جمهورية مصر العربية
مجمع اللغة العربية
الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث



المعجم الكبير

الجزء الخامس

حرف الحاء

الطبعة الأولى

١٤٢١ هـ = ٢٠٠٠م

أعدّ هذا الجزء للطّباعة وراجعه

عبد الصّمد علي محروس
المدير العام بالمجمع

إقبال زكي سليمان
المحررة الأولى بالمجمع

المراجعة النهائيّة

للأستاذ الدكتور محمود علي مكي
عضو المجمع، وعضو لجنة المعجم الكبير

طبع بقسم الحاسب الآلي بالمجمع



تقـــــديم

اللغة العربية أقدم اللغات الحية المعاصرة زمنا وأطولها عمرا ، ولا تزال فتية متجددة فى حيوية غزيرة ، د عاشت فى أقدم عصورها – فى العصر الجاهلى – مزدهرة بشعرائها وخطبائها الكثيرين ، ولم يلبث سلام أن زادها ازدهارا ، إذ اتخذها الله لغة للقرآن الكريم ومدّ أوعيتها اللفظية لتحمل شريعته ، ولتصبح ريعا لغة إنسانية عالمية ، وسرعان ما استوعبت بعد الفتوح الإسلامية الثقافات والحضارات الأجنبية القديم

ولا نمضى فى العصر العباسى طويلا حتى يصبح للأمة العربية تراث ضخم من الدراسات الدينية واللغوي ن تلك الحضارات والثقافات العريقة ، وأخذ أبناؤها العظام يؤسسون لها نهضتها العلمية والأدبية . وتجر ، بينهم عبقرى هو الخليل بن أحمد للنهضة بالدراسات اللغوية ، فوضع قواعد النحو وحملها عنه سيبوي ووضع لموسيقى الشعر علم العروض ، ووضع لألفاظ اللغة أول معجم عربى وسماه " العين" : وتكاثر ربية بعده المعاجم اللغوية ، حتى بلغ بها ابن منظور التونسى نزيل القاهرة (ت ٧١١هـ) فى معجمه ان العرب " عشرين مجلدا كبيرا .

والمعاجم اللغوية ترافق حياة الأمم فى تطورها وحركتها المستمرة ، والعربية – مثل سائر اللغات – تنم تجدد وتتطور من عصر إلى عصر ، وقد تطورت حياة الأمة العربية فى العصر الحديث تطورا عظيما دع اءها إلى وضع المعاجم اللغوية لها ، وبادر إلى وضعها أعلام علماء لبنان . ولما تأسس مجمع اللغة العربي القاهرة رأى أن يسهم للأمة العربية فى وضع المعاجم المحتاجة إليها ، فوضع معجما نفيسا لألفاظ القرآ ريم ، ونفدت طبعته الأولى سريعا وأعيد طبعه . ووضع معجما لغويا فريدا لطلاب الجامعات وأوسا قفين سماه" المعجم الوسيط " وأقبلت عليه الأمة العربية إقبالا منقطع النظير وامتد هذا الإقبال إلى البلدا سلامية فطُبع ونُشر فى إيران وتركيا . وطلبت وزارة التربية والتعليم من المجمع تأليف معجم لغوى صغي شئتها فى المدارس ،ولبّاها بمعجمه الوجيز الذى تطبعه الوزارة سنويا للتلامذة فى مدارس المرحلة الثانوية

وفى أثناء طبع المجمع اللغوى لمعاجمه السابقة ونشرها رأى أن يضع للأمة العربية معجما كبيرا ، وق
ق فى رسم منهجه سنوات طوالا ، وأخذ يصدر أجزاءه منذ سنة ١٩٧٠ م وأصدر منها أربعة أجزاء تشـ
روف الألف ،والباء ، والتاء مع الثاء ، والجيم ، واليوم يصدر المجمع هذا الجزء الخامس . وبه – مث
جزاء السابقة – ثلاثة جوانب أساسية ، الجانب الأساسى الأول منها منهجي يقوم على تطبيق المنهج الذ
عه المجمع للمعجم الكبير تطبيقا دقيقا .

والجانب الأساسى الثاني لغوى يقوم على جمع ألفاظ المواد اللغوية جمعا مستقصيا من معاجمها القديم
ن مظانها اللغوية الكثيرة ، وتتوالى فيها الأفعال بنظام منهجى ثابت ، ويسبق فى الأسماء المعنى الحسـ
نى الذهنى ،كما يسبق المعنى الحقيقى المعنى المجازى . واستكملت نواقص المواد اللغوية . وذكرت للألفا
اهد من القرآن الكريم والحديث النبوى والأمثال المسجلة فى المعاجم ومصنفاتها المختلفة والشعر المنسوب إ
ه وغيره مما دونته المعاجم. وذكرت ألفاظ الحضارة التى أقرها المجمع كما ذكرت الألفاظ المعربة قديـ
ديثا .

والجانب الأساسى الثالث جانب موسوعى يقوم على ما ذكر من أسماء الأماكن والجزر الكبيرة والدو
دن المشهورة والتعريف بها فى إيجاز ، كما يقوم على ذكر ما فيه من الأعلام المشهورة فى التاريخ والعلـ
داب وعُرِّف بكل عَلَم تعريفا دقيقاً مع توضيح آثاره الأدبية أو العلمية ومكانته وشهرته التى اقتضت ذكـ
د المعجم بما احتاج إليه من أسماء الحيوانات والنباتات مع التعريف بها ومع الرسوم والصور الموضحة .

وأنا أشكر لهيئة تحرير المعجم الكبير من الشباب ما بذلته من جهود فى جمع مواد هذا الجزء وترتيبـ
دقة ، كما أشكر للجنة المعجم من أعلام المجمع وخبرائه اللغويين ما أدوا فيه من إضافات وتصحيحا
بيرات وشروح وتعريفات ، ولولاهم ما توفر للمجمع هذا الجزء القيم من المعجم، كما أشكر للأستاذ الجليل
كتور محمود مكى مراجعته العلمية لهذا الجزء قبل تقديمه إلى المطبعة ، والله يجزيهم جميعا عن المجمـ
الجزاء ، ويكتب للمجمع دائما التوفيق والهدى والرشاد ...

رئيس مجمع اللغة العربية

أ.د شوقى ضيف

الرّموز

١- (*) تسبق رأس الكلمة المفسَّرة .

٢-(تُبِـ) لبيان ضبط عين المضارع بالحركة ، أو الحركات التى توضع فوقها أو تحتها.

٣- (O) للمادّة الفرعيّة تمييزًا لها عن المادّة الأصليّة .

٤- (و ــ :) للدّلالة على تكرار الكلمة لمعنًى جديد.

٥- (ج) لبيان الجمع .

٦-[ ] يحصران بينهما تفسيرًا لما تقدّمهما من لفظ غامض فى كلام أو شعر .

٧-(ـــ) للإشارة إلى أنّ المعنىّ بالتّفسير هو ما يليها ، أمّا ما قبلها فقد ذكر لأنّه مَظنّة الطّلب لهذا التعبير .

نظام كتابة الكلمات الساميّة بحروف لاتينيّة

الحروف :

الحرف	الرمز	الحرف	الرمز
الهمزة	ʾ	الّلام	l
الباء الشّديدة	b	الميم	m
الباء الرّخوة	ḇ	النّون	n
الجيم العبريّة الشّديدة	g	السامخ العبريّة والسّين العربيّة	s
الجيم العبريّة الرّخوة	ġ	السّين العبريّة	ś
الجيم العربيّة المعطّشة	j	العين	ʿ
الدّال	d	الباء	p
الذّال	ḏ	الفاء	f
الهاء	h	الصّاد	ṣ
الواو	w	الضّاد	ḍ
الزّاى	z	الطّاء	ṭ
الحاء	ḥ	الظّاء	ṯ̣
الخاء	ẖ	القاف	q
الطّاء	ṭ	الرّاء	r
الياء	y	الشّين	š
الكاف الشّديدة	k	التّاء	t
الكاف الرّخوة	ḵ	الثّاء	ṯ

الحركات:

الفتحة	a	الحولم	o
الفتحة الطّويلة	ā	الحولم الطّويلة	ō
الكسرة	i	القامص حاطوف	o,
الكسرة الطّويلة	ī	الشّوا المتحرّكة	e.
الصّيرى	e	الحاطيف بتح والفتحة المسروفة	a̱
الصّيرى الطّويلة	é	الحاطيف قامس	o.
السّجول	e,	الحاطيف سجول	e,-
السّجول الطّويلة	é̩	الفتحة مع واو ساكنة بعدها	au
الضّمّة	u	الفتحة مع ياء ساكنة بعدها	ai
الضّمّة الطّويلة	ū		

حـــرف الحــاء

بـــاب الحـــــاء

الحـــــاء

سادِسُ الحروف الهجائيّة ، يُمَـدُّ ويُقْصَـر، يُؤنَّث ويُذكَّر، ويُصغَّر علـى حُيَيَّـة ،مَخْرَجُـه من وَسَطِ الحَلْق ،وهو صَوْتٌ مهموس رِخْـوٌ ، لوْلا بَحَّة فيـه لأَشْبَه العَيْـن . وقيمتُه في حسابِ الجُمَّل ثمانيةٌ ، وهو أَحَدُ الحـروف المُقطَّعة الأربعـة عشـر التـى افْتُتِحَـتْ بـها بعضُ سُوَر القرآن الكريم .

الحـاء الممدودة

*حاءِ : زَجْرٌ للإبل (بُنِيَ على الكسر ،وقد يُقْصَرُ ،وإنْ أُريدَ التَّنْكيرُ نُوِّنَ) .ويقال أيضًا " حاءِ بضَأْنِك " أى ادْعُها .

*حاء : حَيٌّ من مَذْحِج .وفى اللّسان، قال الشّاعر :

* طَلَبْتُ الثّأرَ فى حَكَمٍ وَحاءِ *

o وبئر حاءَ :أرضٌ بـها بِئْرٌ بالمدينـة المُنَـوَّرة قُـربَ المَسْجِدِ،كانت لأبى طَلْحَة الأنصاريّ . قال بعـد أنْ نـزلَ قولُه تعالى:﴿لَنْ تَنالُوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾. (آل عمران/٩٢): " وإنَّ أَحَبَّ أَمْوالِى إلَىَّ بِئْرُ حاء ، وإنَّها صَدَقَةٌ لِلّه " .هكذا يَرْويه المَغاربةُ،وغيرهم يَرْويه (بيرحا).(وانظر: بـ ر ح) .

* * *

*الحاخـام (فـى العِبْرِيّـة ḥāḥam حــاخَمْ بمعنـى :حَكَــمَ ، قَضَــى .وفــى الآراميّـة بمعنى: عَرَفَ) : رَجُلُ الدِّيـن فـى اليهودِيَّـة ، وكان يُمارس نشـاطَه فـى المَحـاكِمِ اليهوديّـة الرّبّانِيَّة .

* * *

الحاء والهمزة وما يثَـلُّثُـهُما

ح أ ح أ

*حِئْ حِئْ :اسمُ صَوْتٍ يُدْعى به الحِمارُ إلى الماءِ .

*حَأْحَأَ بالتَّيْسِ :دَعاه فقال :حُؤْحُؤْ .(عن السّرقسطىّ) .

*لا حاءَ ولا سـاءَ : كـلامٌ يقـالُ لابْـنِ المئَـةِ الذى لا يستطيعُ أنْ يزجـرَ الغَنَـمَ بحـاء ولا الحمارَ بساء .

وقِيل : معناه : لا مُحْسِنٌ ولا مُسِىءٌ .

*الحَأْحَـأَةُ ـ الحَأْحَأةُ بالكَبْـشِ : أنْ تقــولَ

له : "حَأْحَأْ".

*حایْ حایْ ،وحایِ حایِ،وحاینْ حاینْ : زَجْرٌ للإبلِ .

* * *

ح أ ب

الاتّساع والضّخامَةُ

قال ابنُ فارس:"الحَوْأبُ الحاءُ فيه زائدةٌ، وإنّما الأَصْلُ: الوَأْبُ : الواسِعُ المقَعّرُ من كُلِّ شَيءٍ .

وقال ابن بَرّيّ :" الواوُ زائدةٌ لأنَّ الهمزةَ تُزادُ وسطًا إلاّ في ألفاظٍ مَعْدودةٍ ، فَوَزْنُه إذَنْ : فَوْعَل لا فَعال ".

*الحَوْأبُ من الحوافِرِ : المُقَعّبُ ،وهو ماله غَوْرٌ وجَوْفٌ .يقال : حافِرٌ حَوْأبٌ .

وـــ : الجَمَلُ الضّخْمُ .قال رُؤْبة :

* أشْدَقَ هِلْقامًا قُبابًا حَوْأبا *

[الهِلْقامُ : الواسِعُ الشّدْقَيْنِ] .

وـــ :المَنْهَلُ .(عن كراع).قال ابن سيدَه : "ولا أدرى أهُوَ جِنْسٌ عنده أم مَنْهَلٌ مَعْرُوفٌ ؟".

وـــ : الواسِعُ من الأَوْدِيَةِ وغيرِها .يقال : وادٍ حَوْأَبٌ ،ودَلْوٌ حَوْأبٌ ،وجَوْفٌ حَوْأبٌ .

قال رُؤْبة :

* سَرْطًا فما يَمْلأُ جَوْفًا حَوْأبَا *

[سَرْطًا : ابْتِلاعًا] .

وـــ : وادٍ واسِعٌ فى وَهْدَةٍ من الأَرْضِ .

وـــ :مَوْضِعٌ قريبٌ من البَصْرة،نَزَلَتْه السّيِّدةُ عائشةُ ـ رضى الله عنها ـ فى وَقْعَةِ الجَمَلِ .وفى اللّسان ،قال الرّاجِزُ :

* ما هى إلاّ شَرْبَةٌ بالحَوْأبِ *

* فَصَعِّدِى مِنْ بَعْدِها أو صَوِّبِى *

[صَعَّدَ : صَعَدَ صَوَّبَ : انْحَدَرَ] .

(ويقال له أيضًا "حَوْأب" بِدُون "أل" التعريف) .

*الحَوْأبَةُ : العُلْبَةُ الواسِعَةُ .

وقيل : الضّخْمَةُ . (عن ابن الأعرابىّ) .

قال الرّاجِزُ :

* بِئْس مُقامُ العَزَبِ المَرْمُوعِ *

* حَوْأبَةٌ تُنْقِضُ بالضُّلُوعِ *

[المَرْمُوعُ:المُصابُ بالرُّماعِ ،وهو وَجَعٌ يَعترِضُ ظَهْرَ السّاقِي حتّى يَمْنَعَه من السَّقْيِ؛ تُنْقِضُ بالضُّلوعِ : تسمع للضُّلوعِ صَوْتًا من ثِقَلِها] .

وـــ : أوْسَعُ ما يكونُ من الدِّلاءِ.وقيل : أضْخَمُها .

وقيل : هى الحَوْأبُ ،وإنّما أنَّثَ على معنى الدَّلْوِ .

وـــ : الغِرارَةُ الضّخْمَةُ .

* * *

الخاء والباء وما يثلثهما

*الحَبَأُ: جَليسُ المَلِكِ وخاصَّتُه .(ج) أحْبَاء، وحِباء . وفي الأساسِ: قال الشاعرُ :

فَما كانَ إلاَّ الدَّفْن حتّى تَفَرَّقَتْ
إلى غَيْرِه أحباؤه ومواكِبُه

*الحَبَأَةُ (لغةٌ في الحمأة) :الطِّينَةُ السَّوْداءُ .
و— : لَوْحُ الإسكافِ المُسْتديرُ .
(ج) حَبَوات.(عن اللّيث).وخَطَّأه الأزهرىّ. (وانظر : ج ب أ) .

* * *

ح ب أ ن

*احْبَأَنَّ فلانٌ : غَضِبَ .
وقيل :امْتَلأَ غَضَبًا . (وانظر : ح ب ن) .

* * *

ح ب ب

١- الحَبَّةُ من الشّيءِ ذِى الحَبِّ ٢- اللُّزُومُ والثَّباتُ ٣- المَوَدَّةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والباءُ أصولٌ ثلاثةٌ ، أحَدُها اللُّزومُ والثَّباتُ ،والآخَرُ الحَبَّةُ من الشّيءِ ذى الحَبِّ ،والثّالثُ وَصْفُ القِصَر ".
*حَبَّ الإنْسانُ ـُ حُبًّا :صارَ مَحْبوبًا .

ويقال :حَبُبْتَ إلَيَّ.ويقال أيضًا :حَبَّ به : ما أحَبَّه إلَيَّ .في المَدْحِ والتَّعَجُّبِ .وفي الأساس: قال الشّاعرُ :

* وحَبَّ إلَيْنا أنْ تَكونَ المَقَدَّما *

وقال الأخْطَل ، يَذْكُر الخَمْرَ :

فقلْتُ اقْتُلوهَا عَنْكُمُ بمزاجِهَا
وحَبَّ بها مَقْتُولَةً حينَ تُقْتَلُ

ويُرْوى :" وأطْيِبْ بها مَقْتُولَـةً " ، ويُرْوى أيضا :" وأحْبِبْ بها مَقْتولَةً ".
و— فلانٌ ـِ حُبًّا : وقَفَ .
و— : تودَّدَ.
و— فلانًا : أحَبَّه ،وهو قليلُ الاستعمالِ ، وكَثُر في الاستعمال : أحَبَّ .وأنشدَ المُبَرِّدُ لقيلانَ بن شُجاعٍ النَّهْشَلِيّ :

أحِبُّ أبا مَرْوانَ من أجْلِ تَمْرِه
وأعْلَمُ أنَّ الجارَ بالجارِ أرْفَقُ
فأُقْسِمُ لَوْلا تَمْره ما حَبَبْتُه
وكانَ عِياضٌ منه أدْنَى ومُشْرِقُ

و— القَوْمَ : أطْعَمَهم الحَبَّ .
و— الإنسانُ والشّىءُ ـَ حُبًّا ،وحَبابَةً ، وحِبابَةً :صارَ مَحْبُوبًا .ويقال:حَبِبْتُ إليه .

وـــ : فلانًا : ودَّه .
وـــ : الشَّيءَ :أحَبَّه. قال المُتَنَبِّي :

حَبَبْتُكَ قَلْبِي قَبْلَ حُبِّكَ مَنْ نأى
وقَدْ كان غَدَّارًا فكُنْ أنْتَ وافِيَا

•حُبَّ فلانٌ : أتْعِبَ .
•أحَبَّ البَعِيرُ :بَرَكَ .وقيل: بَرَكَ فلم يَثُرْ .
قال أبُو محمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ :

* حُلْتُ عليه بالقَفِيلِ ضَرْبَا *
* ضَرْبَ بَعِيرِ السَّوْءِ إذْ أحَبَّا *

[حُلْتُ :أقْبَلْتُ ،القَفِيلُ : السَّوْطُ] .
وـــ : أصابَه كَسْرٌ أو مَرَضٌ فلَمْ يَبْرَحْ مَكانَه حتَّى يَبْرَأَ أو يَمُوتَ .قال الرّاجزُ :

* ما كانَ ذَنْبِي في مُحِبٍّ بارِكْ *
* أتـاهُ أمْـرُ اللهِ وهـو هالِكْ *

وـــ : لَصِقَ بالأرضِ ولَزِمَ مكانَه .
وـــ الإبلُ :حَرَنَتْ .ويقال إنَّه في الفُحولِ خاصّةً .
وـــ الزَّرْعُ :صارَ ذا حَبٍّ .ويقال : أحَبَّ الزَّرْعُ وألَبَّ : دَخَلَ فيه الأُكُلُ [الثَّمَر] وتَنَشَّأَ فيه الحَبُّ واللُّبُّ .
وـــ فلانٌ فلانًا :وَدَّه ومالَ إليه.وفي القرآن الكريم: ﴿ إنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أحْبَبْتَ ولَكِنَّ اللّهَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ ﴾ .(القصص /٥٦).
واسمُ الفاعِلِ: مُحِبٌّ،واسمُ المفعول: مَحْبُوبٌ، على غير قياس، "ومُحَبٌّ "نادِرٌ.قال عَنْتَرة :

ولَقَدْ نَزَلْتِ فلا تَظُنِّي غَيْرَه
مِنِّي بمَنْزِلَةِ المُحَبِّ المُكْرَمِ

وحَكَى اللِّحْيانِيُّ عن بَنِي سُلَيْم :
ما أحَبْتُ ذلك ،أي ما أحْبَبْتُ ،كما قالوا : ظَنْتُ في ظَنَنْتُ.(وهي لغةُ طَيِّئٍ أيضًا) .
•حابَّ فلانٌ فلانًا محابَّةً ،وحِبابًا ،ومحابَبَةً (بفكِّ الإدغامِ): وادَّه وصادَقَه .
ومن فصَحِ الأساس : فلانٌ يحابُّ فلانًا ويُصادِقُه .قال أبو ذُؤَيْب :

فَقُلْتُ لِقَلْبِي يالَكَ الخَيْرُ إنَّما
يُدَلِّيكَ لِلْمَوْتِ الجَدِيدِ حِبابُها

•حَبَّبَ الزَّرْعُ :صارَ ذا حَبٍّ .
وـــ الإبلُ وغَيْرُها : تَمَلأَتْ رِيًّا .يقال : شَرِبَتْ الإبلُ حتى حَبَّبَتْ .
وـــ فلانٌ القِرْبَةَ : مَلأَها .قالت ليلَى الأَخْيَلِيَّة :

وَضَمَّتْ إلى جَوْفٍ جَناحًا وجُؤْجُؤًا
وناطَتْ قليلاً في سِقاءٍ مُحَبَّبِ

وـــ الشَّيءَ إلى فلان:جَعَلَه مَحْبوبًا لَدَيْه .
يقال:حَبَّبَ إليه الأَمْرَ والإحْسانَ.وفي القرآن الكريم: ﴿ ولَكِنَّ اللّهَ حَبَّبَ إلَيْكُم الإيمانَ وزَيَّنَهُ في قُلُوبِكُمْ ﴾ . (الحجرات/ ٤٩).

•تَحابَّ القَوْمُ : أَحَبَّ بَعْضُهم بَعْضًا .وفى الخبر : " ورَجُلانِ تَحابَّا فِى اللهِ ، اجْتَمَعا عليه وتَفَرَّقا عليه ".

•تَحَبَّبَ السِّقاءُ وغَيْرُه:امْتَلأَ .يقال : حَبَّبْتُه فَتَحَبَّبَ .

وـــ الحِمارُ وغَيْرُه :شَرِبَ من الماءِ حتّى امْتَلأَ .

وـــ فلانٌ : انْتَفَخَ كالحُبِّ (الزِّير).يقال : شَرِبَ فُلانٌ حتى تَحَبَّبَ .

وـــ : أَظْهَرَ الحُبَّ .

وـــ اللَّبَنُ : تَخَثَّرَ وتَقَطَّعَ .

وـــ الإناءُ ونَحْوُه : ظَهَرَ عليه الحُبابُ .

وـــ فلانٌ إلى فلانٍ : تَوَدَّدَ .يقال : فلانٌ يَتَحَبَّبُ إلى النَّاسِ .

•اسْتَحَبَّ فلانٌ الشَّيءَ :أَحَبَّه واسْتَحْسَنَه .

وـــ فلانٌ الشَّيءَ على غَيْرِه:آثَرَه عليه .وفى القرآن الكريم:﴿ اسْتَحَبُّوا الكُفْرَ على الإيمانِ ﴾ .(التوبة / ٢٣) .

وـــ كَرِشُ المالِ (الإبل):امْتَلأَ ،وذلك إذا أَمْسَكَتِ الماءَ وطالَ ظِمْؤُها .

•أَحَبُّ : اسْمُ تَفْضِيل : أَكْثَرُ حُبًّا . وفى القرآن الكريم :﴿ لَيُوسُفُ وأَخُوهُ أَحَبُّ إلى أبينا مِنَّا ونَحْنُ عُصْبَةٌ ﴾ .(يوسف /٨).

وفى الخَبَر"أَحَبُّ الأَعْمالِ إلى اللهِ أَدْوَمُها ".

•الاسْتِحْبابُ (عند الأصوليِّين): دَليلٌ شَرْعِيٌّ يُعارِضُ دَليلاً مِثْلَه ويَرْجُحُ عليه .

وـــ : العُدولُ عن قِياسٍ إلى قِياسٍ أقْوَى .

•التَّحَبُّبُ : أَوَّلُ الرِّيِّ .

•حَباب ـ حبابُ الماءِ ونَحْوِه : مُعْظَمُه.وفى خَبَرِ عليٍّ رضى اللهُ عنه قالَ لأبى بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عنه : " طِرْتَ بعُبابِها وفُزْتَ بحَبابِها ".

وقال طَرَفَةُ يَصِفُ السَّفِينَةَ :

يشقُّ حَبابَ الماءِ حَيْزُومُها بِها

كما قَسَمَ التُّرْبَ المُفايِلُ باليَدِ

[الحَيْزُومُ : صَدْرُ السَّفِينة ،المُفايِلُ : لاعِبُ الفِيالِ] .

وـــ : مَوْجُه الذى يَعْلُو بَعْضُه بَعْضًا . قال امرؤُ القَيْسِ :

سَمَوْتُ إلَيْها بَعْدَما نَامَ أَهْلُها

سُمُوَّ حَبابِ الماءِ حالاً على حالِ

وـــ : الطَّرائِقُ التى فى الماءِ كَأَنَّها الوَشْيُ .

قال جَرِيرٌ :

كَأَنَّ المِسْكَ خالَطَ طَعْمَ فِيها

بماءِ المُزْنِ يَطَّرِدُ الحَبابَا

وـــ : نُفّاخاتُه وفَقاقِيعُه التى تَطْفُو كَأَنَّها

القَوارِيرُ .
يقال : طَفَا الحَبابُ على الشَّرابِ .وفى الأساس: قال الشاعرُ :

وَمَسْحُوطَةٍ بالماءِ يَنْزُو حَبابُها
إذا المُسْمِعُ الغِرِّيدُ مِنْها تَحَبَّبَا

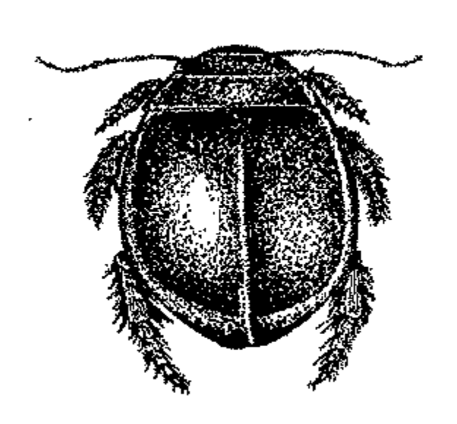
[مَسْحُوطَة : مَمْزُوجَة ؛ يَنْزُو : يَثِبُ] .
وـــ : تَكَسُّرُ مَوْجِه .
O وحَبابُ الرَّمْلِ : مُعْظَمُه .
وـــ : طَرائِقُه .
●الحَبابُ :الطَّلُّ الذى يُصْبِحُ على النَّباتِ .
وفى الأثرِ فى صِفَةِ أهْلِ الجنَّةِ : يَصِيرُ طَعامُهم إلى رَشْحٍ مثل حَبابِ المِسْكِ ".
وفى الأساس: قال الشّاعرُ، يَصِفُ شَجَرَةً فيها نُوّارُها :

تَخالُ الحَبابَ المُرْتَقِى فَوْقَ نَوْرِها
إلى سُوقِ أعْلاها جُمانًا مُبَدَّرَا

●حَبابُك (بفَتْحِ الباءِ الثّانيةِ وضَمِّها):غايَةُ مَحَبَّتِك .
وـــ : مَبْلَغُ جَهْدِك .
●الحُبابُ : الحُبُّ .قال أبُو عطاء السِّنْدِىُّ: قال مَوْلَى بَنِى أسد :

فَوَاللهِ ما أدْرى وإنِّى لَصادِقٌ
أداءٌ عَرانِى مِنْ حُبابِكِ أمْ سِحْرُ ؟

ورُوِى بكسرِ الحاءِ أيضًا ،وفيه وَجْهان :
أحَدُهما أنْ يكونَ مصدرَ "حابٌ "،والثّانِى أنْ يكون جَمْع حُبّ ، مِثْل عُشّ وعِشاش .
ورُوِى "مِنْ جَنابِك"بالجيمِ ،أى من ناحِيَتِك.
وـــ : المَحْبُوبُ .
وـــ : الحَيَّةُ ،وقيل هِىَ حَيَّةٌ لَيْسَتْ من العَوْرامِ :أى المُؤْذِيات .
وفى الخَبَر: " الحُبابُ شَيْطَانٌ "،أى حَيَّة .
وـــ : عَلَمٌ لِغَيْرِ واحِدٍ، منهم :الحُبابُ بن المُنْذِر بن الجَمُوح الخَزْرَجِىّ،(نحو ٢٠هـ = ٦٤٠م) :صَحابِىٌّ أنصارِىٌّ،كانَ شُجاعًا ،شاعِرًا ،وهو القائلُ يَوْمَ السَّقِيفَةِ : " أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ وعُذَيْقُها المُرَجَّب ،مِنّا أميرٌ ومنكم أميرٌ ".
O وأُمُّ حُبابٍ : كُنْيَةٌ للدُّنْيا .
●الحِبابُ : القُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ واحدةٍ .
وـــ : الحَبِيبُ .
●الحُبابَةُ: نَوْعٌ من الخنافِسِ المائِيَّةِ ،كبيرُ الحَجْمِ نِسْبِيًّا، من جِنْس: *Cybister* ، ينتمى لِفَصيلة :dytiscidae، ويَتَغَذَّى ببعضِ الكائناتِ والحشراتِ الدَّقيقةِ السّابحةِ فى الماءِ .



*حَبَّ (أحَبِّ بِغَيْرِ الهمْزِ): اسْمُ تَفْضِيل سَماعًا، ومثلُه خَيْرٌ وشَرٌّ .ومنه قولُ الشّاعرِ :

وزادَه كَلَفًا في الحُبِّ أنْ مَنَعَتْ

وحَبُّ شَيءٍ إلى الإنسانِ ما مُنِعَا

*الحَبُّ : بِزْرُ الحِنْطَةِ ونَحْوِها ،واحِدَتُه : حَبّة .

وـــ الزَّرْعُ صغيرًا كان أو كبيرًا . [الزَّرْعُ : اسمٌ يغلبُ على البُرِّ والشَّعيرِ] .

وـــ : بِذْرُ البُقولِ والرَّياحين .

O وحَبُّ الغَمامِ :البَرَدُ.وفي صِفَتِه صلّى الله عليه وسلّم: " ويَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الغَمامِ ".

*الحُبُّ:(في الفارسيّة :خُنْب:وعاءٌ تُوضَعُ فيه الخُمورُ وما أشْبَه) :الخابِيَة .

قال أبو حاتِم: أصْلُه " خُنْب " مُعَرَّب ، وهو الذي يُجْعَلُ فيه الماءُ .

وـــ :الجَرَّةُ صغيرةً كانت أو كبيرةً .وقيل الضَّخْمَةُ من الجِرار .

وتُطْلَقُ على الزِّيرِ . وبه فُسِّرَ قَوْلُ العَرَبِ : حُبًّا وكَرامةً .[الكَرامَةُ هنا : غِطاءُ الزِّيرِ] .

(وانظر : ك ر م) .

وـــ : الخَشَباتُ الأرْبَعُ تُوضَعُ عليها الجَرَّةُ ذاتُ العُرْوَتَيْن .

وـــ :المَحَبَّةُ أو المُحابَّةُ والمُوادَّة .

وـــ : (Amour): مَيْلٌ إلى الأشخاصِ أو الأشياءِ العَزيزةِ أو الجَذّابَةِ أو النّافِعَةِ ، كَحُبِّ الأبْناءِ ، وحُبِّ المالِ ، وحُبِّ الوَطَنِ ، يَغْلُو فَيُصْبِحُ جارِفًا .وقد يتَركَّزُ حَوْلَ النَّفْسِ فَيُصْبِحُ أثَرَةً وحُبًّا للذّاتِ ، أو يُجاوِزُها فيُصبِحُ عُذْرِيًّا أو أفْلاطونِيًّا ، بَلْ صُوفِيًّا حُبًّا لِلّهِ .

o وحُبٌّ مُسْتَأثِر (Amour captatif) : حُبٌّ يَرْمي إلى الاسْتِحْواذِ والتَّمَلُّكِ ، تَصْحَبُه الغَيْرَةُ دائمًا ، وأوْضَحُ صُوَرِه حُبُّ الاسْتِئْثار عِند الأطْفال .

o والحُبُّ الإلٰهِيُّ : (Amour de Dieu) :بَهْجَةٌ ولَذّةٌ كَمالِ مَعْرِفَةِ اللهِ،يَشْعُرُ بها الواصِلونَ من المُتَصَوِّفَةِ .

(ج) أحْبابٌ، وحِبَبَةٌ ،وحِبابٌ .

o وحِصْنُ حُبّ : حِصْنٌ في بَعْدان في الجنوبِ الشَّرقيِّ من مدينة إبّ ، كانَ من أمْنَعِ مَعاقِلِ اليَمَنِ قَديمًا ، كانَ مَقَرّ (يَريم ذِي رُعَيْن) من أقْيالِ اليَمنِ . قال الشّاعرُ :

وَما حُبٌّ إلاّ مِثْلَ شَيْخٍ مُزَمَّلٍ

تُزاحِمُ أكْنافَ السَّحابِ مَناكِبُه

وقيل : حِصْن حِبّ .

*الحِبُّ : الحَبيبُ،مِثْل خِدْن وخَدين ، وهي حِبٌّ وحِبَّةٌ .

وحُكِيَ عن خالدِ بن نَضْلَةَ : ما هذا الحِبُّ الطّارِقُ .وكانَ زَيْدُ بنُ حارِثَةَ يُدْعَى حِبَّ رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم . قال مِقْدامٌ الدُّبَيْرِيُّ :

يا قوم كيْفَ بحِبٍّ لِي يُخالِفُني

والقَلْبُ مُقْتَسِمٌ أهْواؤُه قِطَعَا

وـــ :الصَّديقُ .

وـــ مَيْلُ النَّفْسِ إلى الأشْخاصِ والأشْياءِ .

وـــ : الوِدادُ والمَحَبَّةُ .

(ج) أحْبابٌ، وحِبَّانٌ ، وحُبُوبٌ ، وحِبَبَةٌ ، وحُبٌّ، وهذه الأخيرةُ إمَّا أنْ تكونَ من الجَمْعِ النَّادر ، وإمَّا أنْ تكونَ اسْمًا لِلجَمْعِ .

وـــ : أوَّلُ ريِّ الإبلِ .

وـــ : القُرْطُ من حَبَّةٍ واحِدَةٍ .قال الرَّاعِي :

تَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْناض منه

مَكانَ الحِبِّ يَسْتَمِعُ السِّرَارَا

[النَّضْناضُ : التي تُحَرِّكُ لِسانَها] .

*حُبَّى:هي حُبَّى ابْنَةُ الأَسْوَدِ مِنْ بَنِي بُحْتُر .وفيها قال هُدْبَة بن خَشْرَم :

فَما وَجَدَتْ وَجْدِي بِها أمّ واحِدٍ

ولا وَجْدَ حُبَّى بِابْنِ أمِّ كِلابِ

وـــ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فِي قَوْلِ الرَّاعِي :

أبَتْ آياتُ حُبَّى أنْ تُبِينَا

لَنا خَبَرًا وأبْكَيْنَ الحَزِينَا

*الحَبَبُ :ما جَرَى على الأَسْنانِ مِنَ الماءِ كَقِطَعِ القَوارِيرِ .

وـــ: تَنَضُّدُ الأَسْنان .قال طَرَفَة :

وإذا تَضْحَكُ تُبْدِي حَبَبًا

كَرُضابِ المِسْكِ بالماءِ الخَصِرْ

[الخَصِرُ : البارِدُ] .

وـــ : طَرائِقُ مِنْ رِيقِها .

O وحَبَبُ الفَمِ :ما يَتَحَبَّبُ من بَياضِ الرِّيقِ على الأَسْنانِ .

O وحَبَبُ الماءِ : حَبابُه .

O وحَبَبُ الرَّمْلِ : حَبابُه .

*الحِبَبُ :ما جَرَى على الأَسْنانِ مِن الماءِ كَقِطَعِ القَوارِيرِ .

وـــ : ما ظَهَرَ على سَطْحِ الخَمْرِ .قال ابنُ أحْمَر ،يَصِفُ الخَمْرَ :

لَها حِبَبٌ يَرَى الرَّاؤُونَ مِنْها

كما أدْمَيْتَ في القَرْوِ الغَزالاَ

[القَرْوُ : القَدَحُ الكَبِيرُ ، أرادَ يَرَى الرَّاؤُون مِن الخَمْرِ في القَرْوِ مِثْلَ دَمِ الغَزالِ] .

*الحَبَّابُ: مَنْ يَبِيعُ الحِنْطَةَ .(عن الزَّبِيدِيّ).

*حبابَة (١٠٥هـ = ٧٢٣م):جارِيَةُ يَزِيدَ بن عبدِ الملك، مُوَلَّدَةٌ ، تعَلَّمت العَرَبِيَّةَ وقِراءات القُرآنَ، وَرَوَت الشِّعرَ ، وأخَذت الغِناءَ عن ابنِ سريج وابنِ محرز ،ولَها أخْبارٌ في الأغاني .

*حِبَّان ـ ابْنُ حِبَّان : عَلَمٌ لأكثر من واحِدٍ ،منهم :

١-أحْمَدُ بن سِنانِ بنِ أسد بن حِبَّان القَطَّان الواسطيّ ، أبُو جَعْفَر (٢٥٩هـ = ٨٧٣م) : حافِظٌ ،من عُلَماءِ الحَدِيثِ.رَوَى عنه أصْحابُ الكُتُبِ الصِّحاحِ إلاَّ التِّرمِذيّ،لَهُ " مُسْنَد " مُخَرَّجٌ على الرِّجال،ماتَ بِواسط .

٢-مُحَمَّد بنُ حِبَّان بنِ أحْمد بن حِبَّان ... التَّمِيمِيّ البُسْتِيّ (٣٥٤هـ = ٩٦٥م) : مُحَدِّثٌ حافِظٌ مُؤَرِّخٌ فَقِيهٌ لُغَوِيٌّ واعِظٌ ،وُلِدَ في بُسْت ، ورَحَلَ في طَلَبِ العِلْمِ والحديثِ ، فَدَخَلَ خُراسانَ والعِراقَ والحِجازَ والشّامَ ومِصْرَ والجَزِيرَة وغَيْرَها، وفَقَّهَ النَّاسَ بِسَمَرْقَنْد وَوَلِي قَضاءَها .مِنْ مُؤَلَّفاتِه : المُسْنَدُ الصَّحِيح ، والثِّقات ، والطَّبقاتُ الأصْبَهانِيَّة .

•الحَبَّةُ : واحِدَةُ الحَبِّ .
وـــ مِن الشَّىءِ : جُزْؤُه .
وـــ مِن الأَوْزانِ : ثِقْلُ شَعيرَتَيْن وُسْطَيَيْن .
O وحَبَّةُ القَلْبِ :مُهْجَتُهُ سُوَيْداؤه.قال الأَعْشَى :
فَرَمَيْتُ غَفْلَةَ عَيْنِهِ عَنْ شاتِهِ
فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِها وطِحالَها
وقال ابنُ الرُّومىِّ :
أَلا قاتَلَ اللّهُ المَنايا ورَمْيَها
مِن القَوْمِ حَبَّاتِ القُلوبِ على عَمْدِ
Oوالحَبَّةُ الخَضْراءُ:البُطْمُ.(وانظر: ب ط م).
O والحَبَّةُ السَّوْداءُ : حَبَّةُ البَرَكَةِ.(وانظر: ب ر ك).
(ج) حَبَّاتٌ،وحَبٌّ،وحُبّانٌ،والأَخيرةُ نادِرةٌ؛ لأنّ فَعْلَة لا يُجْمَعُ على فُعْلانٍ إلاّ بعد طَرْحِ الزّائدة .
O وجَابِرُ بنُ حَبَّة : اسمٌ لِلخُبْزِ.(عن ابن السِّكِّيت) ،وهو مَعْرِفَةٌ .
•الحُبَّةُ : عَجَمُ العِنَبِ [أى بَذْرُها] ،وقد يُخَفَّفُ فيقال الحُبَةُ .
وـــ : المُحَبَّةُ [أى الحَبيبَةُ] .
وـــ : الحُبُّ [الجَرَّةُ] .
ويقال فى التَّرْحيب :نَعَمْ وحُبَّةً وكَرامةً .

O وحُبَّةُ الإنسانِ: ما يُحِبُّ أَنْ يُعْطاه أو يكونَ له .
ويقال :" اخْتَرْ حُبَّتَكَ " أى الذى تُحِبُّه .
(ج) حُبَبٌ .
•الحِبَّةُ : جَميعُ بِزْرِ النَّباتِ .
وـــ : الحُبوبُ المُخْتَلِفَةُ من كلِّ شَىءٍ .
وـــ : ما كانَ له حَبٌّ من النَّباتِ .
وـــ : بُزورُ كلِّ ما نَبَتَ وَحْدَه بلا بِذْرٍ .وبه فُسِّرَ خَبَرُ أَهْلِ النَّارِ : " فَيَنْبِتونَ كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ فى حَميلِ السَّيْلِ".[الحَميلُ: ما يَحْمِلُه السَّيْلُ من طينٍ أو غُثاءٍ].
(ج) حِبَبٌ .
وـــ :اليَبيسُ المُتَكَسِّرُ المُتراكِمُ بَعْضُه على بَعْضٍ ،قاله أبو زياد ورواه عنه أبو حَنيفةَ، وأنشدَ قَوْلَ أبى النَّجْمِ ،يَصِفُ إبلَه :
* ظَلَّتْ بِنيرانِ الحَرُورِ تَصْطَلِى *
* فى حِبَّةٍ جَرْفٍ وحَمْضٍ هَيْكَلِ *
[الجَرْفُ :الخِصْبُ والكَلأُ المُلْتَفُّ؛هَيْكَل : النَّباتُ الطَّويلُ].
ويُروى :فى حَبَّةٍ جَرْفٍ .
وـــ : حَبُّ البَقْلِ الذى يَنْتَشِرُ فى آخِرِ الصَّيْفِ .يقال : رَعَيْنا الحِبَّةَ .
وـــ : نَبْتٌ صِغارٌ يَنْبُتُ فى الحَشيشِ .

وـــ : يابسُ البَقْلِ .

●حَبَّذا : صيغةٌ لِلمَدْحِ .يقال: حَبَّذا الأمْرُ. قال سيبويه : "جَعَلوا حَبَّ مع ذا بِمَنْزِلَةِ الشَّيءِ الواحِدِ ، وجَرَى كالمَثَلِ، والدَّليلُ على ذلك أنَّهم يَقُولونَ في المُؤَنَّث (حَبَّذا)".

قال جَرِيرٌ :

يا حَبَّذا جَبَلُ الرَّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ
وحَبَّذا ساكِنُ الرَّيَّانِ مَنْ كانَا
وحَبَّــذا نَفحاتٌ مِنْ يَمانِيَّةٍ
تأتِيكَ مِنْ قِبَلِ الرَّيَّانِ أحْيانَا

●حَبِيب :اسمُ لِغَيْرِ واحِدٍ من الصَّحابةِ، منهم :
حَبِيبُ بنُ مَسْلَمة بن مالِك الفهريّ (٤٢هـ = ٦٦١م): رَوَى عن النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، وكان قائدًا مِنْ كِبارِ الفاتِحينَ ،شَهِدَ اليَرْموكَ ،ودَخَلَ دِمَشْقَ مع أبي عُبَيْدَة ، فولاَّه أنطاكِيَةَ ، وتَوَغَّلَ في أرْمِينِيَّةَ حتَّى بَلَغَ القُوقازَ مِنْ جِهَةِ البحرِ الأسْوَدِ،شَهِدَ صِفِّينَ مع "مُعاوِيَة " ثُمَّ وَجَّهَه معاوِيَةُ إلى المدينةِ والِيًا عليها فَماتَ بها .

وـــ : اسمُ لِلشَّاعِرِ المشهور أبي تَمَّام حَبِيب بن أوْس . (وانظر : ت م م) .

وـــ : اسمُ الأعْلَمِ الهُذَلِيِّ الشَّاعرِ حَبِيبِ بن عبدِ الله .

وـــ : اسمُ محمَّد بن حَبِيب المُؤَرِّخِ اللُّغَوِيِّ المشهور .

وـــ : حَيٌّ مِنْ عَجزِ هوازن. قال أبو خِراش الهُذَلِيُّ :

عَدَوْنا عَدْوَةً لا شَكَّ فيها
فَخِلْناهُمْ ذُؤَيْبَةَ أو حَبِيبَا

[ذُؤَيْبَةُ : حَيٌّ آخرُ مِنْ عَجزِ هوازن] .

○ وأبو حَبِيب : اسمُ لِبَعْضِ الصَّحابةِ .

●الحَبِيبُ : المُحِبُّ .قال المُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ :

أتَهْجُرُ لَيْلَى بالفِراقِ حَبِيبَها
وما كانَ نَفْسًا بالفِراقِ تَطِيبُ

وعن ابنِ الأعرابيِّ: أنا حَبِيبُكُمْ، أي مُحِبُّكم. وأنشدَ :

* ورُبَّ حَبِيبٍ ناصِحٍ غَيْرِ مَحْبوبِ *

وـــ : المَحْبُوبُ ،والأُنثى حَبِيبَة .قال ابنُ الدُّمَيْنَةِ :

وإنَّ الكَثِيبَ الفردَ من جانِبِ الحِمَى
إلَيَّ وإنْ لَمْ آتِهِ لَحَبِيبُ

وـــ : الرَّفِيقُ .(عن ثَعْلب) . وأنشدَ :

يَشُجُّ به المَوْماةَ مُسْتَحْكِمُ القُوَى
له مِنْ أخِلاَّءِ الصَّفاءِ حَبِيبُ

(ج) أحِبَّاء ،وأحِبَّةٌ .وهِي حَبِيبَةٌ ، وجَمْعُها حَبائِبُ .قال المُتَنَبِّي :

أعِيدُوا صَباحِي فَهْوَ عِنْدَ الكَواعِبِ
ورُدُّوا رُقادِي فَهْوَ لَحْظُ الحَبائِبِ

●حَبِيبَة - أمُّ حَبِيبَةَ: هِي أمُّ حَبِيبَةَ بنتُ أبي سُفْيانَ ابنِ حَرْب، مِنْ أمَّهاتِ المُؤْمِنينَ ،كانت من مُهاجِراتِ الحَبَشَة مع زَوْجِها عُبَيْدِ اللهِ بنِ جَحْش ، فَتَنَصَّرَ ، فَفارَقَتْه وتَزَوَّجها رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم واسْتَقْدَمَها من الحَبَشَةِ .

●المُحِبُّ - بَنُو المُحِبّ :حُفَّاظُ الشَّامِ [وهُمْ أسْرَةٌ من حَفَظَةِ الحَديث].

•المَحَبَّةُ :الحُبُّ .

•المُحَبَّةُ :المَدينةُ المُنَوَّرةُ ،كالمَحْبوبَةِ والمُحَبَّبَةِ والحَبيبَة :وسُمِّيَتْ بذلكِ لِحُبِّ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم وأصْحابه إيَّاها

•مَحْبوب ـ أمُّ مَحْبوب :مِنْ كُنَى الحَيَّة .

•مَحْبوبَةُ :جارِيَةُ الخَليفَةِ المُتَوكِّلِ (بعد ٢٤٧هـ = بعد ٨٦١م)،أهْداها له عَبْدُ الله بنُ طاهِر ، شاعِرَةٌ مَطْبوعَةٌ ، ومُغَنِّيَةٌ مُحْسِنَةٌ ، حظِيَتْ عِنْدَ المتوكِّل ولها فيه بَعْدَ قَتْلِه مَراثٍ كثيرةٌ منها :

أيُّ عَيْشٍ يَطيبُ لِي   لاَ أرَى فِيهِ جَعْفَرَا

مَلِكًا قَدْ رَأَتْه عَيْـ   نِي قَتيلاً مُعَفَّرَا

ولَها تَرجمةٌ في الأغاني .

•المُسْتَحَبُّ : ما رَغَّبَ فيه الشَّارِعُ ولَمْ يُوجِبْه .

* * *

ح ب ت ر

•حَبْتَرَ فلانٌ :ضَؤُلَ جِسْمُه .

•الحُباتِرُ : القَصيرُ .

وـ : القاطِعُ رَحِمَه .

(ج) حَباتِرُ .

•حَبْتَر :ابْنُ أخِي الرَّاعِي النُّمَيْرِيِّ، وله يقولُ :

فَأوْمَأتُ إيماءً خَفِيًّا لِحَبْتَرٍ

ولِلّهِ عَيْنا حَبْتَرٍ أيَّما فَتًى !

•الحَبْتَرُ :القَصيرُ،وهي حَبْتَرَةٌ .(ج) حَباتِرُ .

ويقال : رَجُلٌ حَبْتَرٌ : ضَئِيلٌ حَقيرٌ .

وـ : الثَّعْلَبُ .

•الحَبْتَرَةُ : ضُؤُولَةُ الجِسْمِ وقِلَّتُه .

•الحَبَيْتَرُ : القَصيرُ .

* * *

•الحَبْتَقَةُ :ضِيقُ النَّفْسِ مِنْ بُخْلٍ أو ضَجَرٍ .

* * *

•الحُباتِلُ :القَليلُ اللَّحْمِ .

وـ : الصَّغيرُ الجِسْمِ .

•الحَبْتَلُ :الحُباتِلُ .(وانظر : ح ب ت ر).

* * *

•الحَبِيثُ :ضَرْبٌ من الحَيَّاتِ .وفي التَّاج : قال الرَّاجِزُ :

* إنْ يَكُ قَدْ أُولِعَ بِي وقَدْ عَبِيثْ *

* فَاقْدُرْ لَهُ أُصَيْلَةً مِثْلَ الحَفِثْ *

* أو مَجَّ أنْيابَ قُزاتٍ أو حَبِيثْ *

[القُزاتُ : جَمْعُ قُزَةٍ ،وهي حَيَّةٌ عَوْجَاءُ بَتْراءُ].

* * *

ح ب ج

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والباءُ والجيمُ لَيْسَ عِنْدِي أصْلاً يُعَوَّلُ عليه ولا يُفَرَّعُ منه ".

•حَبَجَ ـِ حَبْجًا :بَدا وظَهَرَ بَغْتَةً .

وـ : دَنا واكْتَنَفَ .

وـــ : سارَ سَيْرًا شَديدًا .
وـــ : حَبَقَ .فهو حَبِجٌ.(وانظر:خ ب ج).
وـــ :فلانٌ حُباجًا:وَرِمَ بَطْنُه وارْتَطِمَ عليه .
وـــ فلانًا بالعَصا:ضَرَبَه .(وانظر:خ ب ج، هـ ب ج) .يقال : حَبَجَـه بالعَصـا حَبْجَـةً وحَبَجات .
*حَبِجَتِ الإبلُ ـَـ حَبَجًا : وَرِمَتْ بُطونُها من أكْلِ العَرْفَجِ واجْتَمَعَ فيها عُجَـرٌ تَشـتكِي منـه فتَتَمَـرَّغُ وتَزْحَـرُ ورُبّمـا قَتَلَـها.فـهي حَبْجَى،وحَباجَى ،وحَبِجَةٌ .وفي خَـبر ابنِ الزُّبَيْرِ :" إنَّا واللهِ لا نَمُوتُ علـى مَضاجِعِنـا حَبَجًا كما يَمُوتُ بَنُو مَرْوانَ ، ولكِنّـا نَمـوتُ قَعْصًا بالرِّماحِ ،ومَوْتًا تَحْتَ ظِلالِ السُّيُوفِ". يُعَرِّضُ بِبَنِي مَرْوانَ لِكَـثْرَةِ أكْلِـهِم وإسْرافِهِم فِي مَلاذِّ الدُّنيا .
وفي اللِّسان: قال الرّاجِزُ :
* وظَلَّ يَبْكِي حَبَجًا بشَرٍّ *
*أحْبَجَ الشَّيءُ :بَدا وظَـهَرَ بَغْتَـةً.يقـال : أحْبَجَت لَنا النّارُ،وأحْبَجَ العَلَمُ.قال العَجّاجُ:
* مُوَاصِـلاً قُفًّـا بِرمْـلٍ أثْبَجَـا *
* عَلَوْت أخْشاه إذا ما أحْبَجَا *
وـــ : قَرُبَ وأشْرَفَ حتّى رُئِيَ .
وـــ : العُروقُ :شَخَصَتْ ودَرَّتْ .

وـــ الأمْرُ لِفلانٍ : اعْتَرَضَ فَأمْكَنَ .
*الحَباجُ : شَجَرُ العِنَبِ .
*الحَبْجُ : مُجْتَمَعُ الحَيِّ ومُعْظَمُه .
وـــ : الجَمْعُ من النّـاسِ. (والكَسْـر فيـها أعْرَف) .
*الحَبَجُ:انْتِفـاخُ بُطـونِ الإبِــلِ مــن أكْــلِ العَرْفَجِ.
وـــ :الانْتِفاخُ حَيْثُما كان من ماءٍ أو غَيْرِه .
وـــ : الحَبَقُ . (وانظر : ح ب ق) .
وـــ : البَعْرُ المُتَكَبِّبُ في البَطْنِ حتّى يَضِيـقَ مَبْعَرُ البَعِـيرِ عنـه ولَـمْ يَخْـرُجْ مِنْ جَوْفِـه ، فربّما هَلَكَ .
وـــ : كَيٌّ عِنْدَ خاصِرَةِ البَعِير .
وـــ : شُجَيْرَةٌ سُحَيْماءُ حِجازِيَّةٌ تُعْمَلُ منـها القِداحُ ،وهي عَتِيقَةُ العُودِ ،لها وُرَيْقَةٌ تَعْلوهـا صُفْـرَةٌ وتَعْلـو صُفْرَتَـها غُـبْرَةٌ ، دُونَ وَرَقِ الخُبّازَى .
*الحِبْجُ : الجَمْعُ من النّاسِ .
وـــ : مُجْتَمَعُ الحَيِّ ومُعْظَمُه .
*الحَبِجُ : السَّمِينُ الكثيرُ الأعْفاجِ .

* * *

*الحَوْبَجَةُ :وَرَمٌ يُصيبُ الإنْسانَ في يَدَيْه .

(عن ابن دُرَيْد) .

* * *

ح ب ج ر

•تَحَبْجَرَتِ الأمْعاءُ : الْتَوَتْ .وقِيل :كانَ فيها شِبْه الْتِواء .

•احْبَجَرَّ الشَّيءُ: غَلُظَ .يقال: احْبَجَرَّ الوَتَرُ.

وـــ فلانٌ : انْتَفَخَ غضَبًا .

•احْبَنْجَرَ : احْبَجَرَّ .

•الحباجِرُ : الوَتَرُ الغَليظُ .

وـــ : الغَليظُ من أىِّ شَىءٍ كانَ .

وـــ : ذَكَرُ الحُبارَى .

•الحُبْجُرُ : ذَكَرُ الحُبارَى .

•الحِبْجِرُ : الوَتَرُ الغَليظُ .

وـــ : الغَليظُ من أىِّ شَىءٍ كانَ .

•الحِبَجْرُ: الحِبْجِرُ. وفى اللِّسان: قال الرَّاجزُ:

• أرْمِى عَلَيها وَهْىَ شَىءٌ بُجْرُ •

• والقَوْسُ فيها وَتَرٌ حِبَجْرُ •

• وَهْىَ ثَلاثُ أذْرُعٍ وشِبْرُ •

* * *

•الحُباجِلُ : القَصيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ .

* * *

ح ب ح ب

الضَّعْفُ والضَّآلةُ

•حَبْحَبَ الماءُ : جَرَى قَليلاً .

وـــ النَّارُ : اتَّقَدَتْ .

وـــ الرَّجُلُ :ضَعُفَ ونَحُفَ .

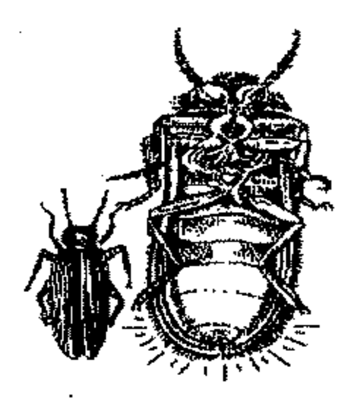
وـــ بالجَمَلِ :زَجَرَه .

وـــ الإبِلَ : ساقَها سَوْقًا شَديدًا .

وـــ : جَمَعَها .

وـــ : رَعاها .

•الحُباحِبُ : firefly (*Lampyris*) :خُنافِسُ من فَصيلةِ الحَشَراتِ المُضيئةِ Lampyridae ، كما تُطلَقُ على أنواعٍ أخرَى تتبعُ فصيلة Elateridae ، وتوجَد فى نِهايةِ بَطْنِها أعضاء تُضِيءُ فى اللَّيْلِ . ومَوْطِنُها المناطقُ الدَّافئةُ والدَّاريَّةُ .وتُسَمَّى أيضًا يَراعَة .



وـــ :اسْمٌ لِلنَّار الضَّعيفَةِ .قال الكُسَعِىُّ :

• ما بَالُ سَهْمِى يُوقِدُ الحُباحِبَا •

• قَدْ كُنْتُ أرْجُو أنْ يَكُونَ صائِبَا •

وقال أبُو دُوَادٍ الإيادِىُّ :

يُذْرِينَ جَنْدَلَ حائِرٍ لِجَنُوبِها

فَكَأنَّها تُذْكِى سنابِكُها الحُبَا

أرادَ بالحُبا : الحُباحِبُ .[يقول : تُصيبُ بالحَصَى فِي جَرْيِها جَنوبَها].

وـــ : رَجُلٌ مِنْ أحياءِ العَرَبِ من مُحاربِ بن خَصَفَة من قَيْس ،وكانَ من أبخَلِ النَّاسِ فَبَخِلَ حتى بَلَغَ به البُخْلُ أنَّه كانَ لا يُوقِدُ نارًا بلَيْلٍ إلاَّ ضعيفةً ،فإذا انْتَبَه مُنْتَبِهٌ لِيَقْتَبِسَ منها أطْفَأها .وفى المُحْكَم: قال الشاعرُ :

لَقَدْ أهْدَتْ حُبَابَةُ بِنْتُ جَلٍّ

لأهْلِ حُباحِبٍ حَبْلاً طَوِيلا

[حُبابَة ، هى : بِنْتُ جَلِّ بنِ عَدِيّ ،رَهْط ذى الرُّمَّة العَدَوِيّ] .

وقيل:اسمُه أبُو حُباحِب .قال الكُمَيْتُ،يَصِفُ السّيوفَ :

يَرَى الرَّاؤُونَ بالشَّفَراتِ منها

كنارِ أبِي حُباحِبَ والظُّبِينا

[منها : يُريدُ من السّيوفِ ،الظُّبِينا :جَمْعُ ظُبَة ، وهى طَرَفُ النَّصْلِ].

○ **وأمُّ حُباحِب** : (انظره فى : أ م م).

○ **ونارُ حُباحِب**: الشَّرَرُ الذى يَسْقُطُ من الزِّنادِ .

وـــ : ما اقْتَدَحت من شَرَرِ النَّار فى الهَواءِ من تَصادُمِ الحِجارَةِ .

يقال : "فلانٌ بَغيضٌ إلى كُلِّ صاحِب ، لا يُوقِدُ إلاَّ نارَ الحُباحِب" . مَثَلٌ فى النَّكد وعَدَمِ النَّفْعِ .

ومنه قول النَّابِغَة :

أَلا إنَّما نِيرانُ قَيْسٍ إذا شَتَوْا

لِطارِقِ لَيْلٍ مِثْلُ نار الحُباحِبِ

وـــ : ما يقتدحُ من شَرَر كأنَّه النَّارُ . (على التَّشبيه) .قال النَّابغةُ، يصفُ السّيوفَ :

تَقُدُّ السَّلُوقِيَّ المُضاعَفَ نَسْجُهُ

وتُوقِدُ بالصُّفَّاحِ نارَ الحُباحِبِ

[تَقُدُّ :تَشُقّ،السَّلوقِيّ: دِرْعٌ تُنْسَبُ إلى مدينةِ سَلُوق التى كانت ببلادِ الرُّوم ، المُضاعَفُ نَسْجُه: المنسوجُ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ ، الصُّفَّاحُ : حِجارَةٌ عِراض .والمراد هنا : ما يُجْعَلُ على الرَّأسِ من البَيْضِ،وعلى السَّاعِدِ من الحَديدِ. أراد : أنَّ السَّيْفَ يَقُدُّ الدِّرْعَ حتى يَصِلَ إلى الأرضِ، فتُورى النَّار] .

•**الحَبْحابُ**: الرَّجُلُ القَصيرُ .

وـــ : المُتَداخِلُ العِظامِ .

وـــ : الدَّمِيمُ .

وـــ : السَّيِّئُ الخَلْقِ والخُلُقِ .

وـــ : السَّيِّئُ الغِذاءِ .

وـــ : الخَفِيفُ السَّرِيعُ من النُّوقِ . (عن السُّكَّرِيّ) .

وـــ : السَّيْرُ الحادُّ .يقال : سِرْناه قَرَبًا حَبْحابا . (وانظر : ح ث ح ث) .

وـــ :الصَّغيرُ فى قَدْره الحَقيرُ .

وـــ من كُلِّ شَيءٍ:الضَّئيلُ الجِسْمِ الصَّغِيرُهُ ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ .

(ج) الحَباحِيبُ .قال الأعْلَمُ ،حَبِيبُ بنُ عبدِ الله الهُذَلِيُّ،يَصِفُ جِبالاً :

وبجانِبَي نَعْمانَ قُلْـ

ـتُ أَلَنْ يُبَلِّغَنِي مَآربْ

دَلَجِي إذا ما اللَّيْلُ جَنَّ (م)

عَلَى المُقَرَّنَةِ الحَباحِيبْ

[نَعْمانُ : مِنْ بِلادِ هُذَيْل ، الدَّلَجُ : سَيْرُ اللَّيْلِ ، جَنَّ : أَلْبَس ، المُقَرَّنَةُ : الجِبالُ المُتَقارِبَةُ ." ودَلَجِي " فاعلُ يُبَلِّغُنِي .وقِيل المُقَرَّنَةُ الحَباحِيب :النُّوقُ السَّرِيعَةُ الخَفيفَةُ ، فالحَباحِيبُ فُسِّرَتْ بالجِبالِ وبالنُّوقِ] .

و— : سَيْفُ عَمْرو بن الخَلِيِّ، وبه قَتَلَ النُّعمانَ بن بشيرٍ الأنْصاريّ .

•حَبْحَب : (وقيل :جَبْجَب) :اسمُ مَوْضِعٍ وَرَدَ في قَوْلِ النّابِغةِ الجَعْدِيّ :

فَساقانِ فَالحُرَّانِ فالصِّنْعُ فالرَّجا

فَجَنْبا حِمًى فالخانِقانِ فَحَبْحَبُ

•الحَبْحَبُ : جَرْيُ الماءِ قَليلاً قَليلاً . (عن ابن دُرَيْد) .وكأنّه اسْمُ مَصْدر .

و— : الضَّئيلُ الجِسْمِ الصَّغِيرُه .

و— : الضَّعفُ .

و— : البِطِّيخُ (عِندَ أهْلِ الشّامِ) .

•الحَبْحَبَةُ : السُّرْعَةُ .

و— : اتِّقادُ النّار .

و— : الضَّعفُ والنَّحافَةُ .

و— : الهُزالُ .

يقال : إبِلٌ حَبْحبَةٌ (عن ابن الأعْرَابِيّ).

ويُقال : جِئْت بِها حَبْحَبَة ، أي :مَهازِيل .

وفي المَثَلِ :قال بَعْضُ العَرَبِ لآخَر : "أهْلَكْتَ مِنْ عَشْرٍ ثَمانِيًا وجِئْتَ بِسائِرِها حَبْحَبَة".يُقال ذلك عند المَزْرِيَة [الإزْراءُ : العَيْبُ] على المِتْلافِ لِمالِه .

وتَقَعُ مَوْقِعَ الجَماعَةِ ، وعَلَيْه المَثَل السّابِقُ .

(ج) حَبْحَب .

•الحَبْحَبِيُّ: السَّيِّئُ الغِذاءِ .

و— من كُلِّ شَيءٍ : الحَبْحَبُ . قال ابنُ أحْمَرَ، يصِفُ بَعيرًا هَزيلاً :

فَصَدَّقَ ما أقولُ بِحَبْحَبِيٍّ

كَفَرْخِ الصَّعْوِ في العامِ الجَدِيبِ

[الصَّعْوُ : طائرٌ صغيرٌ شِبْهُ العُصْفور] .

•المُحَبْحِبُ : السَّيِّئُ الغِذاءِ .

•المُحَبْحَبَةُ - إبِلٌ مُحَبْحَبَةٌ : وَاقِفَةٌ معدّة .

وفي المَقاييس: قالتْ أعرابِيَّةٌ لأَبيها :

* يا أبَتا وَيْهًا أبَهْ *

* حَسَّنْتَ إلاّ الرَّقَبَهْ *

* فَزَيِّنَنْها يا أبَهْ *

* حَتّى يَجِيءَ الخَطَبَهْ *

* بإبِلٍ مُحَبْحَبَهْ *

ويُروى مُخَبْخَبَة (بالخاء المُعجمةِ): أي

عَظيمةُ الأَجْوافِ .

* * *

ح ب ذ

•حَبَّذا : صِيغَةٌ لِلْمَدْحِ .(وانظر:ح ب ب) .

* * *

ح ب ر

(فى العِبريّة ḥābar (حاڤر) ،وفى الحبشيّة ḥabara (حَبَرَ) بمعنى : " لَوَّنَ "فيهما ،وفى الآراميّة ḥabrā حَـڤْـرَا بمعنى : "رَفِيـق" ، وفيها أيضا ḥebrā (حِـڤْـرَا) بمعنى "الحِبْر").

١- الأَثَرُ ٢- السُّرورُ أو النِّعْمَةُ ٣- المِدادُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والباءُ والـرّاءُ أصْلٌ مُنْقاسٌ مُطَّرِدٌ ،وهو الأَثَرُ فى حُسْنٍ وبَهاءٍ ".

•حَبَرَتْ يَدُ فلانٍ ـُ حَبْرًا ،وحَبَرًا ،وحَبْرَةً ، وحُبُورًا : بَرَأَتْ على عُقْدَةٍ فى العَظْمِ .

وـــ الأَمْرُ فلانًا : سَرَّه ونَعَّمَه .

ويقال : حَـبَرَه اللّهُ .وفـى القـرآن الكريـم : ﴿ادْخُلُوا الجنَّةَ أَنْتُمْ وأَزْوَاجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴾. (الزّخرف /٧٠) . وفيه أيضا : ﴿ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾. (الروم /١٥). .

وقال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى :

فَأَصْبَحَ مَحْبُورًا يُنَظِّرُ حَوْلَه
بِمَغْبَطَةٍ لَوْ أنَّ ذَلِكَ دائِمُ

[يُنَظِّرُ : يَنْظُرُ] .

وـــ فلانٌ الشَّىءَ حَبْرًا : حَسَّنَه وزَيَّنَه .يقال : حَبَرَ الخَطَّ والكَلامَ والشِّعْرَ .

وـــ البُرْدَ : وَشَّاه وزَيَّنَه .

•حَبِرَ فلانٌ ـَ حَبَرًا :ابْتَهَجَ ونَضُرَ .فـهو حَبِرٌ، وهى حَبِرَةٌ .

وـــ الأَرْضُ :كَثُرَ نَباتُها .فهى مِحْبارٌ، وحَبِرَةٌ. قال الرّاجِزُ .

* لَيْسَ بِمِعْشابِ اللِّوَى ولا حَبِرْ *
* ولا بعيـدٍ من أذًى ولا قَـذَرْ *

وـــ : سَهُلَتْ ودَفِئَتْ .

وـــ : الأَسْنانُ :قَلِحَـتْ .أى عَلَتْـها صُفْرةٌ تَشُوبُ بَياضَها . (كأنّه ضِدٌّ) .

وـــ الجُرْحُ حَبَرًا ، وحَبارًا : بَرَأَ وقَدْ بَقِيَتْ له آثارٌ .

وـــ : نُكِسَ .

•حُبِرَ جِلْدُ فلانٍ حَبْرًا : جُرِحَ فَبَقِيَتْ لِلْجُرْحِ آثارٌ بَعْدَ البُرْءِ .

وـــ الخَطُّ أو الكَلامُ أو الشِّعْرُ أو غَيْرُ ذلك : حَسُنَ .

•أَحْبَرَتِ الأَرْضُ : كَثُرَ نَباتُها .

وـــ بالشَّىءِ : تَرَكَ به أثرًا .

وـــ الأَمْرُ فلانًا : سَرَّه .

وـــ الضَّرْبَةُ جِلْدَه ، وبجِلْدِه : أثَّرتْ فِيه .

•حَبَّرَ فلانًا : سَرَّه وفَرَّحَه .

وـــ الشَّيءَ : حَسَّنَه وزَيَّنَه .قال حُمَيْـدُ بن ثَوْر الهِلالِيّ :

ما بالُ بُرْدِكَ لَمْ يَمْسَسْ حَواشِيَهُ

مِنْ ثَرْمَداءَ ولا صَنْعاءَ تَحْبِيرُ

[ثَرْمَداء : قَرْيَةٌ بالوَشْم قُرْبَ الرِّياض] .

ويقال :حَبَّرَ الشِّعْرَ والكَلامَ والخَطَّ والقِراءةَ .

وفي كلامِ أبي مُوسى الأشْعَرِيّ :" لَوْ عَلِمْتُ أنَّكَ تَسْمَعُ لِقِراءَتِي لَحَبَّرْتُها لَـكَ تَحْبِيرًا ".

وقال أبُو حَيَّة النُّمَيْرِيّ :

كَتَحْبِيرِ الكِتابِ بِخَطِّ يَوْمًا

يَهُودِيٍّ يُقارِبُ أو يَزِيلُ

[يَزِيلُ : يُباعِدُ] .

وكانَ يُقـال لِطُفَيْلٍ الغَنَـوِيِّ فـي الجاهلِيَّـةِ : مُحَبِّرٌ ،لأنَّه كانَ يُجَوِّدُ الشِّعْرَ .

وـــ السَّهْمَ :أجادَ بَرْيَه وحَسَّنَه .

وـــ الدَّواةَ : مَلأَها بِالحِبْرِ . (مُوَلَّد) .

وـــ الرَّسْمَ: بَيَّنَه بِالحِبْرِ . (مُحْدَثَة) .

O ورَجُلٌ مُحَبَّرٌ :أكَلَتِ البَراغِيثُ ونَحْوُهـا جِلْدَه ، فَتَرَكَتْ آثارًا فِيه .

•الأحْبارُ ـ سُورة الأحْبار : مِنْ أسماءِ سُورةِ المـائِدَةِ،لِقَوْلِـه تعـالى فيـها: ﴿يَحْكُـمُ بِـهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّانِيُّونَ وَالأَحْبَارُ﴾ . (المائدة/٤٤) .

وقال جَرير :

إنَّ البَعِيثَ وعَبْدَ آلِ مُقاعِسٍ

لا يَقْرآن بِسُورةِ الأحْبار

[أى لا يَفِيانِ بِالعُهودِ ،يَعْنِي قَوْلَه تعالى في هذه السُّورَة :﴿ يَا أَيُّها الَّذِيـنَ آمَنُـوا أَوْفُـوا بِالعُقُودِ ﴾ . (المائدة /١) .

o وكَعْبُ الأحْبار (ويقال:كَعْب الحَبْر): كَعْبُ بن ماتِع الحِمْيَرِيّ، أبو إسحاق ، كان يَهُودِيًّا وأسْلَمَ في عَهْدِ أبي بَكْرٍ ، قَدِمَ المَدِينَةَ زَمَنَ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ ورَوَى عنه وعن العَبادِلَةِ الأرْبَعةِ ، سَكَنَ الشَّامَ ، وكانَ له شَأْنٌ في الإسرائيلِيَّاتِ،تُوفِّيَ نَحْوَ سنة ٣٢ هـ في خِلافةِ عُثْمانَ ـ رضى الله عنه ـ وقد جاوَزَ المِئَةَ .

•إحْبِير ـ نارُ إحْبِير : نارُ الحُباحِبِ .

وهي ما اقْتَدَحَ من شَرَرِ النَّار في الهَواءِ .

قال الفَرَزْدَقُ :

هَذِى نارَ إحْبِيرِ الضَّلالِ سَفاهَةً

لِيُدْرِكَ مِنْ قَوْلِي الأغَرَّ المُشَهَّرَا

وراوية الدِّيوان " بأراجِيزَ " .

•الحابُورُ :مَجْلِسُ الفُسَّاقِ (المُجَّان) .

•الحَبارُ :الأثَرُ .وقيل : الأثَـرُ مـن الضَّرْبَـةِ إذا لَمْ يَسِلْ منها دَمٌ .

وفي الأساس :بِجِلْدِه حَبارُ الضَّرْبِ ، وبِيَدِه

حَبارُ العَمَلِ .
قال حُمَيْدُ الأَرْقَط ،يَصِفُ دَابَّةً :

* ولَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَها البَيْطارُ *
* ولا لِحَبْلَيْه بِها حَبارُ *

[أَرْضَها :يُرِيد قَوائِمَها ،ولا لحَبْلَيْهْ : يُرِيدُ لم يُقَيِّدها] .
و— : هَيْئَةُ الرَّجُلِ فى الحُسْنِ والقُبْحِ.(عن اللِّحْيانىّ) .قال الرّاجِزُ :

* لا تَمْلأ الدَّلْوَ وعَرِّقْ فِيها *
* أَلاَ تَرَى حَبارَ مَنْ يَسْقِيها *

[عَرِّقَ الدَّلْوَ : جَعَل فيها ماءً قليلاً ،مَنْ يَسْقِيها :أى مَنْ يَسْقِى بها] .
و— :حُسْنُ نباتِ الأَرْضِ .
ويُقال : إنَّه لَسَيِّءُ الحَبار : إذا كانَ سَيِّىءَ النَّبات . (ج) حَبارات .

•الحِبارُ : الأَثَرُ .
وقِيل:الأَثَرُ من الضَّرْبةِ إذا لَمْ يَسِل منها دَمٌ.
(ج) حُبُرٌ .

•الحُبارَى: طائرٌ طويلُ العُنُقِ، رمادِىّ اللَّوْن، بِرَأسِه وبَطْنه غُبْرَةٌ، على شكل الإِوَزّة، فى مِنْقاره طولٌ، ومِنْ شأن الحُبارَى أن تُصادَ ولا تَصِيدُ، الذَّكَرُ والأُنْثَى والجمعُ فيه سواء، وأَلِفُها للتَّأنيث.
وللعرب فيها أمثالٌ جَمَّةٌ ،منها : " فلانٌ مَيِّت كَمَدَ الحُبارَى ".

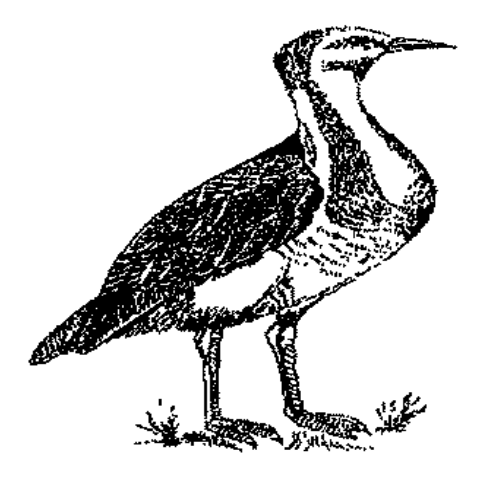
وقال أبو الأَسْوَد الدُّؤَلِىُّ :

يَزِيدُ مَيِّتٌ كَمَدَ الحُبارَى
إذا طَعَنَتْ هُنَيْدَةُ أو مُلِمُّ

[مُلِمّ : مُقارِبُ المَوْتِ] .
(ج) حُبارَيات ، وحَبابِيرُ . (على غير قياس) .قال زُهَيْر ، يصفُ نَعامَةً :

تَحِنُّ إلى مِثْلِ الحَبابِيرِ جُثَّمًا
لَدَى سَكَنٍ من قَيْضِها المُتَفَلِّق

[تَحِنّ : يُرِيد النَّعامةَ ، الحَبابير : أَفْراخ النَّعامَة ، القَيْضُ : قِشْرُ البَيْضِ ، جُثَّم : جاثِمَةٌ أقامَتْ فى مَوْضِعِها] .
و—(فى علوم الأحياء والزِّراعة) bustards : طائرٌ طويلُ العُنُق من الفَصيلةِ الحُبارِيَّة Otididae من رُتْبَةِ الكُرْكِيّات Gruiformes ،رمادىّ اللّون ، على شكل الإوزّة ،فى منقاره طولٌ .ومن شأن الحُبارَى أن تُصاد ولا تصيدَ ، الذكَر والأُنثى والجَمْعُ فيه سواء .ومنه ثلاثة أنواع:
١—الحُبارَى الشرقيّة .
٢—حُبارى الصّحراء.
٣—الحُبارَى الصّغيرة .



•الحَبَّارُ : صَانِعُ الحِبْرِ .
و— : بَائِعُ الحِبْرِ .
و— : صَانِعُ الحَبَرِ (نَوْع من الحَرِيرِ) .
و— : بَائِعُ الحَبَرِ .
•الحُبُّورُ : فَرْخُ الحُبارَى .
(ج) حَبابيرُ .
•الحَبْرُ : وَاحِدُ أحْبار اليَهُودِ .وفى القرآن الكريم : ﴿ اتَّخَذُوا أحْبَارَهُمْ ورُهْبَانَهُم أرْبَابًا مِنْ دُونِ اللهِ﴾.(التّوبة / ٣١).
و—: العالِمُ ذِمِّيًا كانَ أو مُسلِمًا .
و— : الرَّجُلُ الصَّالِحُ .
و— :العَالِمُ بِتَحْبيرِ الكَلامِ والعِلْمِ وتَحْسِينِه.
قال الشَّمَّاخُ :

كَمَا خَطَّ عِبْرانِيَّة بِيَمِينِهِ
بِتَيْماءَ حَبْرٌ ثُمَّ عَرَّضَ أسْطُرَا

(ج) أحْبارٌ ، وحُبُورٌ .قَال كعبُ بن مالِك :

لَقَدْ خَزِيَتْ بِغَدْرَتِها الحُبُورُ
كذاكَ الدَّهْرُ ذُو صَرْفٍ يَدُورُ

و— :الوَسَخُ على الأسْنانِ،أو صُفْرَةٌ تَشُوبُها.
و—:الأثَرُ من الضَّرْبَةِ إذا لم يَسِلْ مِنْها دَمٌ .
و— : السُّرورُ .
و— :الحُسْنُ والجَمالُ والبَهاءُ .
و— : النِّعْمَةُ ، وأثرُها .

ويقال : فُلانٌ حَسَنُ الحَبْرِ والسَّبْرِ :إذا كان مُتَناهِيًا فى الجَمالِ وحُسْنِ الهَيْئَةِ .
○وحَبْرُ الأُمَّة :لَقَبٌ أطْلِقَ على عَبْدِ الله بن عَبَّاس رضى الله عنه .
•الحَبَرُ : السُّرورُ .
و— : الأثَرُ .
و—:الأثَرُ من الضَّرْبَةِ إذا لم يَسِلْ منها دَمٌ .
و— : صُفْرَةٌ تَعْلُو الأسْنانَ . (عن شَمِر).
و— : العَمَلُ . (عن الزَّبيدىّ) .
(ج) أحْبارٌ ،وحُبورٌ .
•الحَبِيرُ :الشَّىءُ النَّاعِمُ الجَديدُ .قال المَرَّارُ العَدَوِىُّ :

قَدْ لَبِسْتُ الدَّهْرَ مِنْ أفْنانِهِ
كُلَّ فَنٍّ حَسَنٍ مِنْهُ حَبِرْ

[الأفْنانُ : جَمْعُ فَنّ ، وهى الضّروب] .
•حُبْرُ حُبْرُ :دُعاءُ الشّاةِ لِلْحَلْبِ .
•حِبْر :اسْمُ وادٍ وَرَدَ فى قَوْلِ المَرَّار الفَقْعَسِىِّ، يَرْثِى أخاه بَدْرًا :

ألا قَاتَلَ اللهُ الأحاديثَ والمُنَى
وطَيْرًا جَرَتْ بَيْنَ السُّعافاتِ والحِبْرِ

•الحِبْرُ : المِدادُ الذى يُكْتَبُ به .
و— : واحِدُ أحْبار اليَهُودِ .
و— : العالِمُ ذِمِّيًا كانَ أو مُسْلِمًا .
و— : الرَّجَلُ الصَّالِحُ .

وـــ : العالِمُ بتحْبيرِ الكَلامِ والعِلْمِ وتحْسِينِه.
وـــ : الرَّجُلُ الدَّاهِيةُ.(وانظر : ن ب ر).
وـــ : المِثْلُ والنَّظِيرُ .
وـــ : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَياضَ الأَسْنانِ .
وـــ : أَثَرُ الشَّيءِ .قال القُطامِيُّ :

وكُنْتُ إذا قَوْمٌ جَفَوْنِي رَمَيْتُهُمْ
بِداهِيَةٍ شَنْعاءَ باقِيَةِ الحِبْرِ

وـــ :الأَثَرُ من الضَّرْبَةِ إذا لَمْ يَسِلْ منها دَمٌ.
وـــ :الوَشْيُ . (عن ابن الأعرابيّ) .
وـــ : السُّرورُ والفَرَحُ .
وـــ : الحُسْنُ والبَهاءُ .
وـــ :اللَّوْنُ والهَيْئَةُ .يقال فُلانٌ حَسَنُ الحِبْرِ والسِّبْرِ .وفي الخَبرِ :" يَخْرُجُ من النَّار رَجُلٌ قَدْ ذَهَبَ حِبْرُهُ وسِبْرُهُ ".
وقال ابنُ أحْمَرَ، وذَكَرَ زَمانًا :

لَبِسْنا حِبْرَهُ حَتَّى اقْتُضِينا
لأَعْمالٍ وآجَالٍ قُضِينا

وـــ : النِّعْمَةُ ،وأَثَرُها .
(ج) أَحْبارٌ ، وحُبُورٌ .
*الحَبَرُ : أَثَرُ الشَّيءِ . (عن اللَّيْثِ).
وـــ : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَياضَ الأَسْنانِ .
*الحِبِرُ :صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَياضَ الأَسْنانِ. قال ابنُ أحْمَرَ :

تَجْلُو بأَخْضَرَ مِنْ نَعْمانَ ذا أُشُرٍ
كعَارِضِ البَرْقِ لَمْ يَسْتَشْرِبِ الحِبِرَا

[نَعْمان :نَعمانُ الآراكِ ،وادٍ وَراءَ عَرَفَة ؛ذُو أُشُر : ثَغْرٌ ذو أَسْنانٍ مُحَزَّزَةٍ] .
(ج) حُبُورٌ .
*حِبْرَى : إحْدَى القَرْيَتَيْنِ اللَّتَيْنِ أقطَعَهُما النَّبِيُّ ـ صَلَّى الله عليه وسلَّم ـ تَمِيمًا الدَّارِيَّ وأَهْلَ بَيْتِه ، والأُخْرَى عينون ، وهُما بَيْنَ وادِي القرى والشَّام .
*حِبْران : جبلٌ من أشهَرِ الجِبالِ الواقِعَـةِ فـي الشَّمالِ الغَرْبِيِّ من جَبَلِ "مُتَالِع " بنحو ثلاثين كيلو مترًا .بقرب خطِّ الطُّول ٣٨ َ ٤٠ ْ وخطِّ العَرْض ٤٥ َ ٢٧ ْ ورد في قول زَيْد الخَيْل :

غَدَتْ من رُخَيخٍ ثم راحَتْ عَشِيَّةً
بحِبْرانَ إرقالَ الهَجِينِ المُجَفَّرِ

وـــ : جبلٌ معروفٌ يَقَعُ بقُرب خطِّ الطّول ١٥ َ ٤٠ ْ وخطِّ العرض ٣٠ َ ٢٦ ْ جنوبي بلْدة "الشُّمْلي"وغرب بلدة " ضَرْغَد ".وهو أبرز قمة من قِمم حَرَّة ليلى التـي تُعرف الآنَ بحَرَّة اثنان وحَرَّة بني رشيد . قال الطِّرِمَّاح :

إلى أَصْلِ أَرْطاةٍ يَشِيمُ سَحابَةً
على الهَضْبِ من حِبْرانَ أو من ثُوارِنِ

[ثُوارن : موضع] .
وقد أضافه الشَّمَّاخ إلى ليلى للتفريق بينه وبين حبران الآخر في قوله :

فلمَّا بدا حِبْرانُ ليلى كأنّه
وأَلْبانَ بُخْتِيَّانِ زُبٌّ لِحامُها

*الحَبْرَةُ :السُّرورُ.ومن سَجَعاتِ الأَساس:كُلُّ حَبْرَة بَعْدَها عَبْرَة .
وـــ : النِّعْمَةُ التَّامَّـةُ وسَعَةُ العَيْشِ . وفي الخَبَرِ في ذِكْرِ أَهْلِ الجَنَّةِ :" فَرَأَى ما فِيها

مِن الحَبْرَةِ والسُّرور".
وـــ : كُلُّ نَغْمَةٍ حَسَنَةٍ مُحَسَّنَةٍ .
وـــ : السَّماعُ فى الجَنَّةِ .وبها فُسِّرَ الخَبَرُ السَّابِقُ .
وـــ : المُبالَغَةُ فيما وُصِفَ بجَميل .
وـــ : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَياضَ الأَسْنان .وفى الأساس: قال الشَّاعِرُ :

ولَسْتُ بِسَعْدِيٍّ عَلَى فِيهِ حَبْرَةٌ
ولَسْتُ بِعَبْدِيٍّ حَقِيبَتُه التَّمْرُ

[سَعْدِىّ ،وعَبْدِىّ : نِسبَةٌ إلى قَبيلَتَيْنِ] .
(ج) حبورٌ .
•الحَبَرَةُ : السُّرُورُ .
وـــ :مُلاءَةٌ سَوْداءُ تَلْبَسُها النِّساءُ إذا ظَــهَرْنَ من مَنازِلِهِنَّ .
وـــ : حَرِيرٌ تَعْتَصِبُ به النِّساءُ .
وـــ :ضَرْبٌ مِنْ بُرودِ اليَمِنِ مُنَمَّرٌ [مُنَقَّط] .
وـــ : صُفْرَةٌ فى الأَسْنانِ .(عن الشَّيْبانِىِّ).
(ج) حَبَرٌ ، وحَبَراتٌ .قال النُّمَيْرِىّ :

فَأَدْنَيْنَ حَتَّى جاوَزا الرَّكْبَ دُونَها
حِجابًا مِن القِسِّيِّ والحَبَراتِ

[القِسِّىّ : ثِيابٌ تُنْسَبُ إلى القسس: مَوْضِعٌ بين العَريشِ وفرما] .
•الحَبِـرَةُ :صُفْـرَةٌ فـى الأَسْــنانِ . (عــن الشَّيْبانِىّ) .

○ وأَرْضٌ حَبِـرَةُ النَّباتِ : حَسَنَتُه. (عـن الشَّيْبانِىِّ).
•الحُبْرَةُ : صُفْرَةٌ تَشُوبُ بَياضَ الأَسْنان .
وـــ:العُقْدَةُ تَخْرُجُ فى الشَّجَرَةِ تقطعُ وتخرطُ منها الآنِيَةُ موشَّاة .
(ج) حُبَرٌ ، وحُبورٌ .قال الرَّاجِز :

* والبَلْطُ يَبْرِى حُبَرَ الفَرْفار *

[البلْطُ : المخرطـة . الفَرْفـارُ :شَـجَرٌ تُتَّخَـذُ مِنه القِصاعُ] .
•الحِبْرَةُ : صُفْرَةٌ تَعْلُو الأَسْنانَ.(ج) حُبُورٌ .
•الحِبَرَةُ:ضَرْبٌ مِن بُرودِ اليَمَنِ مُنَمَّرٌ[مُنَقَّط].
(ج) حِبَرٌ ،وحِبَراتٌ .
•الحِبِـرَةُ : الحِبْرَةُ .(ج) حِبَرٌ ، وحُبُورٌ .
•حِبِرٌ : مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ بالذَّنائِبِ [مَوْضِـع] .قـال ابنُ مُقْبِل :

سَلِ الدَّارَ مِن جَنْبَىْ حِبِرٍّ فَواهِبِ
إلى ما رَأَى هَضْبُ القَلِيبِ المُضَيَّحُ

[واهِب ، هَضْبُ القَلِيب ، المُضَيَّح : مَواضِع ؛ رَأَى : اى قَابَلَ ونَاظَرَ] .
•الحُبْرُورُ : وَلَدُ الحُبارَى .(ج) حَبارير .
•حَبْرُون:بَلْدَةٌ على بُعْدِ نَحْو ٤٠ كيلو مترًا جَنوبِىَّ بَيْتِ المَقْدِس ، يُقال فِيها قَـبْرُ إبراهيـمَ الخَليـل عليـه السَّلام وابْنَيْه يَعْقُـوبَ وإسْحَقَ وزَوْجاتِـهم ، تُعْـرَفُ الآن باسْـمِ " الخَليل " ويُقال لَها أيْضًا : حَبْرى .
•الحِبْرِيرُ : وَلَدُ الحُبارَى .(ج) حَبارير .

•الحِبْرِيُّ : بائعُ الحِبْرِ .

•الحِبَرِيُّ : بائِعُ الحِبَرات .

•الحُبُورُ : سَعَةُ العَيْشِ .

•الحَبِيرُ : السَّحابُ المُنَمَّرُ .

وقِيلَ : السَّحابُ الذى فيه كالتَّنْمير مِنْ كَثْرَةِ مائِهِ .

و— : زَبَدُ أفْوَاهِ الإبِلِ .(وانظر:خ ب ر) .

و— : البُرْدُ المُوَشَّى المُخَطَّطُ .وقيل:الأحْمَرُ .

و— : الثَّوْبُ الجَديدُ النَّاعِمُ .وفى كَلامِ أبى ذَرٍّ رضى الله عنه :" الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِى أطْعَمَنا الخَمِيرَ وألْبَسَنا الحَبِيرَ ".

[الخَمِيرُ : الخُبْزُ المُخْتَمِرُ] .

وقال الشَّمَّاخُ ،يصِفُ قَوْسًا كَرِيمَةً على أهْلِها :

إذا سَقَطَ الأنْداءُ صِينَتْ وأشْعِرَتْ
حَبِيرًا ولَمْ تُدْرَجْ عَلَيها المَعاوِزُ

[الأنْداءُ : جَمْعُ نَدًى ،وهو بَلَلُ الصَّباحِ ، أشْعِرَتْ : ألْبِسَتْ ، من الشِّعار ،وهو الثَّوْبُ الذى يَلِي الجَسَدَ ،المَعاوِزُ:الخلقان].

(ج) حُبُرٌ .

•المِحْبارُ ـ أرْضٌ مِحْبارٌ : سَرِيعَةُ النَّباتِ حَسَنَةٌ كَثِيرَةُ الكَلأِ .قال عَنْتَرَةُ الطَّائِىّ :

* لَنا جِبالٌ وحِمًى مِحْبارُ *
* وطُرُقٌ يُبْنَى بها المَنارُ *

(ج) المَحابِير .

•المُحَبَّرُ : مَنْ أكلَتِ البَراغِيثُ جِلْدَهُ فَصار فِيه آثارٌ .

و— : سَهْمٌ أو قِدْحٌ أُجِيدَ بَرْيُه .

و— : اسْمُ فَرَسِ ثابتِ بن أقْرَمَ،لَهُ ذِكْرٌ فى غَزْوَةِ مُؤْتَةَ .

•المُحَبِّرُ:لَقَبُ رَبِيعَةَ بنِ سُفْيان الشَّاعرِ الفارسِ ، ولَقَبُ طُفَيْل بنِ عَوْفٍ الغَنَوِىِّ . الشَّاعِرَيْن ، لِتَحْبِيرِهما شِعْرَهُما وتزْيِينه .

•المُحَبَّرَةُ ـ شاةٌ مُحَبَّرَةٌ : فِى عَيْنَيْها تَحْبِيرٌ من سَوادٍ وبَياضٍ .

•المَحْبَرَةُ:مَظِنَّةُ الحُبور.وفى كَلامِ عَبْدِ اللهِ : " آلُ عِمْرانَ غِنًى والنِّساءُ مَحْبَرَةٌ . (يَقْصِدُ سُورَتَىْ آل عِمْرانَ والنِّساءِ) .

و— : الإناءُ الَّذِى يُجْعَلُ فيه الحِبْرُ الَّذِى يُكْتَبُ به .

•المَحْبُرَةُ : المَحْبَرَةُ .(ج) مَحابِرُ .

•يُحابِر : اسمُ قَبيلَةٍ يَمَنِيَّةٍ .قال الشَّاعرُ :

وقَدْ أمَتْنِى بَعْدَ ذاكَ يُحابِرٌ
بما كُنْتُ أغْشِى المُنْدِياتِ يُحابِرا

[المُنْدِياتُ : المُخْزِياتُ] .

•اليَحْبُورُ : ذَكَرُ الحُبارَى أو وَلَدُه .والأُنْثَى بتاءٍ .وفى التَّكْمِلَة : قال الشَّاعرُ :

كَأَنَّكُمُ رِيشُ يَحْبُورَةٍ
قَلِيلُ الغَناءِ عَنِ المُرْتَمِى

و— : النَّاعِمُ مِنَ الرِّجالِ .(ج) اليَحابِير .

* * *

*الحَبَرْبَرُ : فَرْخُ الحُبارَى .
(ج) حَبابِيرُ ،وحَباوِيرُ .
و- : اليَسِيرُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ .
ويقال : ما أصابَ حَبَرْبَرًا ولا تَبَرْبَرًا ولا حَوَرْوَرًا: أى ما أصابَ شَيْئًا .
وما أغْنَى فلانٌ عَنِّى حَبَرْبَرًا : شَيْئًا .
ويقال : ما فيه حَبَرْبَرٌ ولاحَبَنْبَرٌ : وهو أنْ يُخْبِرَكَ بِشَىءٍ فَتقول : ما فيه حَبَنْبَرٌ : أى لا غَناءَ فيه .قال ابنُ أحْمَرَ الباهِلِيُّ :
* أمانِىُّ لا يُغْنِينَ عَنِّى حَبَرْبَرا *
و- : الجَمَلُ الصَّغِيرُ .
*الحَبَرْبَرَةُ : المَرْأةُ القَمِيئَةُ المُنافِرَةُ .
و- : الشَّعْرَةُ مِنْ شَعْرِ الرَّأسِ.يقال:ما عَلَى رَأسِه حَبَرْبَرَة .
*الحُبُرْبُورُ : وَلَدُ الحُبارَى .(ج) حَبارير، وحَبابير .

* * *

*الحِبْرِيتُ - كَذِبٌ حِبْرِيت :خَالِصٌ مُجَرَّدٌ لا يَسْتُرُه شَىءٌ .

* * *

*الحُبارِجُ : ذَكَرُ الحُبارَى .
و- : دُوَيْبَّة .
*الحُبْرُجُ : الحُبارِجُ .
و- : طائِرٌ مائِىٌّ مُلَمَّعٌ .
(ج) حَبارِجُ ، وحَبارِيجُ .

* * *

*الحِبْرِشُ : الحَقُودُ .

* * *

*الحَبَرْقَسُ : الصَّغِيرُ الخَلْقِ مِن جَمِيعِ الحَيَوانِ .

* * *

*الحَبَرْقَشُ : الحَبَرْقَسُ .

* * *

*الحَبَرْقَصُ : الحَبَرْقَسُ .
و- : ذَكَرُ الحُبارَى .
و- : وَلَدُ الحُرْقُوصِ (عن الصّاغانىّ) .
و- من النّاسِ : القَصِيرُ الزِّرِىُّ المُتداخِلُ اللَّحْمِ ، وَهِى بِهاءٍ . والسِّينُ فى كلِّ ذلك لُغَةٌ .
*الحَبَرْقَصَةُ : المَرْأةُ الصَّغِيرَةُ الخَلْقِ .
O وناقَةٌ حَبَرْقَصَةٌ : كَرِيمَةٌ على أهْلِها .
*الحُبَرْقِيصُ : القَصِيرُ الزِّرِىُّ .
والسِّينُ فى كُلِّ ذلك لُغَةٌ .

* * *

*الحَبَرْكَى : القُرادُ .الواحِدة : حَبَرْكاةٌ .
وتصغيره حُبَيْرِك .

ويقال : قَوْمٌ حَبَرْكَى : هَلْكَى .
و ـــ :الطَّوِيلُ الظَّهْرِ القَصِيرُ الرِّجْلَيْنِ.
وقيل : الضَّعِيفُ الرِّجْلَيْنَ الذى كادَ يكونُ مُقْعَدًا مِنْ ضَعْفِهما .
قالت الخَنْساءُ :

مَعاذَ اللّه ينكحنى حَبَرْكَى
قَصيرُ الشِّبْرِ من جُشَمَ بن بَكْرِ

[قصيرُ الشِّبْرِ : متقاربُ الخَطْوِ].
و ـــ : الغَلِيظُ الرَّقَبَةِ .
و ـــ : السَّحابُ المُتكاثِفُ.والأُنْثَى حَبَرْكَاةٌ .
و ـــ : الرَّمْلُ المُتراكِمُ .
وأَلِفُ حَبَرْكَى لِلتَّأْنِيثِ ،وربَّما قيل : حَبَرْكًى مُنَوَّنًا .

* * *

•الحَبَرْكَلُ : الغَلِيظُ الشَّفَةِ .

* * *

•الحَبْرَمَةُ : اتِّخاذُ مَرَقَةِ حَبِّ الرُّمّانِ .
•المُحَبْرَمُ :مَرَقَةُ حَبِّ الرُّمّانِ .قال الرَّاجِزُ :

* لَمْ يَعْرِفِ السِّكْباجَ والمُحَبْرَمَا *

[السِّكْباجُ :طَعامٌ يُعْمَلُ من اللَّحْمِ والخَلِّ مع تَوَابِلَ] .

* * *

ح ب س

١- المَنْعُ ٢- الإِمْساكُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والباء والسِّين.يقال : حَبَسْتُه حَبْسًا .والحَبْسُ : مَاوُقِفَ ... ".
•حَبَسَ الرَّجُلَ وغَيْرَه ـِـ حَبْسًا : مَنَعَه عن قَصْدِه .وفى خَبرِ الحُدَيبِيَة : " حَبَسَها حَابِسُ الفِيلِ" يَعْنِى حَبَسَها اللّهُ تعالى .
و ـــ الإبِلَ :مَنَعَها عن الرَّعْيِ .وفى الخَبرِ : "لا يُحْبَسُ دَرُّكُمْ "،أى لا تُحْبَسُ ذَواتُ الدَّرِّ ـ وهو اللَّبَن ـ عَن المَرْعَى بِسَوْقها ...
و ـــ فلانًا : سَجَنَه .
و ـــ الأَمْرَ:أخَّرَه.وفى القرآن الكريم: ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ العَذَابَ إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ ما يَحْبِسُه﴾ .(هود/٨) :
و ـــ الشَّيءَ : ضَبَطَه .
و ـــ :وَقَفَه وَقْفًا شَرْعِيًا.(وهو أَنْ يَبْقَى أَصْلُه لا يُباعُ ولا يُوهَبُ ولا يُوَرَّثُ ، ويُنْفَقُ من ثَمَرِه فى سَبِيلِ اللّه) .
ويقال : حَبَسَ فَرَسَه فى سبيل اللّهِ .
و ـــ الفِراشَ بالمِحْبَسِ : بَسَطَه عليه لِلنَّوْمِ .
•أَحْبَسَ الشَّيءَ : حَبَسَه .فهو حَبِيسٌ .(ج) حُبُسٌ ، والأُنْثَى حَبِيسَةٌ ،وَجَمْعُها حَبائِسُ .
•حابَسَ صاحِبَه : حَبَسَه .قال العَجَّاجُ :

* وحَابَسَ النَّاسُ الأُمُورَ الحُبَّسَا *

•حَبَّسَه : مَنَعَه عن قَصْدِه .

وـــ الشَّيءَ : وَقَفَه. وفى كلام النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم لِعُمَرَ فى نَخْلٍ له أرادَ أنْ يَتَقرَّبَ بِصدقَتِه إلى اللهِ عَزَّ وجَلَّ، فقالَ لَه : " حَبِّس الأَصْلَ وسَبِّل الثَّمَرَةَ ".

ويقال : حَبَّسَ فَرَسَه .

وـــ الفِراشَ بالمِحْبَس : حَبَسَه به .

• احْتَبَس فلانٌ : امْتَنَع .

وـــ فى الكَلامِ : تَوَقَّفَ .

وـــ فلانًا : مَنَعَه عن قَصْدِه .

وـــ : حَبَسَه .

وـــ : اتَّخَذَه حَبِيسًا .

وـــ الشَّيءَ : اخْتَصَّ به نَفْسَه .

• تَحَبَّسَ فى كَلامِه : تَوَقَّفَ .

وـــ على الشَّيءِ : حَبَسَ نَفْسَه عليه .

• حَابِس : اسْمُ مَوْضِعٍ قَرِيبٍ من الكُلاَبِ كانَ فيه يَوْمٌ من أيّامِ العَرَبِ .قال الأَخْطَلُ :

فَأَصْبَحَ ما بَيْنَ الكُلابِ وحابِسٍ
قِفارًا تُغَنِّيها مع اللَّيْلِ بُومُها

• الحابِسُ : الإبِلُ كانتْ تُحْبَسُ عند البُيوتِ لِكَرَمِها .(ج) حُبُسٌ .وفى كلامِ الحَجَّاجِ : إنَّ الإبِلَ ضُمُرٌ حُبُسٌ ، ما جُشِّمَتْ جَشِمَتْ .

وـــ : مَصْنَعَةُ الماءِ (وهى كالحَوْضِ يُجْمَعُ فيها ماءُ المَطَرِ).

○ وزِقٌّ حابِسٌ : مُمْسِكٌ لِلْماءِ .

○ وكَلأٌ حابِسٌ : كَثِيرٌ يَحْبِسُ الدَّوابَّ .

(ج) حَوابِسُ .

• الحَابِسَةُ : الإبِلُ كانتْ تُحْبَسُ عند البُيوتِ لِكَرَمِها .

• الحَبائِسُ : ما حُبِسَ فى سَبِيلِ الخَيْرِ .

• الحُباسَةُ : المَشارَةُ، وهى البُقْعَةُ من الأَرْضِ تُقطعُ للزِّراعَةِ والغِراسَةِ ، يُحْبَسُ فيها الماءُ حتّى تَمْتَلِئَ، ثُمَّ يُساقُ إلى غَيْرِها .(تُشْبِه رِيَّ الحِياضِ) .

وـــ : مِثْلُ الحَوْضِ تُجْعَلُ لِلْماءِ .

(ج) حَبائِسُ .

• الحِباسَةُ : الحُباسَةُ .

• الحُبَّسُ : الرَّجَّالَةُ (المُشاةُ) ، سُمُّوا بذلك لِتَأَخُّرِهِمْ عن الرُّكْبانِ ، جمع حَابِس .

• الحَبْس : المَنْعُ والإمْساكُ .وهو ضِدُّ التَّخْلِيَةِ.

وـــ : الشَّجاعَةُ .

وـــ : مَوْضِعُ الحَبْس ، وهو السِّجْنُ .

وـــ : الجَبَلُ الأَسْوَدُ العَظِيمُ .

وقيل : الجَبَلُ الأَسْوَدُ فيه بُقْعَةٌ بَيْضاءُ .قال الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّه حِبْسٌ بِلَيْلٍ مُظْلِمُ *
* جَلَّلَ عِطْفَيْه الرَّبابُ المُرْهِمُ *

[الرَّبابُ :السَّحابُ ؛ المُرْهِمُ : المُمْطِرُ مَطَرًا ضَعِيفًا] .

وـــ : خَشَبَةٌ أو حِجارَةٌ تُبْنَى في مَجْرَى الماءِ لِتَحْبِسَه كي يَشْرَبَ القَوْمُ ويَسْقُوا أمْوالَهُمْ .

وقيل : مِثْلُ الحَوْضِ يُجْعَلُ لِلْماءِ .

(ج) حُبُوسٌ .

وـــ : مَوْضِعٌ أو جَبَلٌ في دِيارِ بَنِي أسدٍ جاءَ بفَتْحِ الحاءِ وكَسْرِها في قَوْلِ الحارِثِ بنِ حِلِّزَةَ اليَشْكُرِيّ :

لِمَنِ الدِّيارُ عَفَوْنَ بالحَبْسِ   آياتُها كَمَهارِقِ الفُرْسِ

[عَفَوْنَ : دَرَسْنَ ، آياتُها : أعْلامُها ، المَهارِقُ : جَمْعُ مُهْرَق ، وهي الصَّحِيفَةُ البَيْضاءُ يُكْتَبُ فيها] .

الحُبْسُ : ما وُقِفَ (مِنْ عَقارٍ ونَحْوِه) . وفي كَلامِ ابنِ عَبَّاس : " لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الفَرائِضِ قالَ النَّبِيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم: لا حُبْسَ بَعْدَ سُورَةِ النِّساءِ ".

وـــ : الرَّجَّالَةُ ، سُمُّوا بذلكَ لِتَأخُّرِهِمْ عن الرُّكْبانِ ، أو لِحَبْسِهِمُ الخَيَّالَةَ لِبَسْطِ مَشْيِهِمْ . وفي خَبَرِ الفَتْحِ : " أنَّه بَعَثَ أبا عُبَيْدَةَ على الحُبْسِ ".

وـــ : جَبَلٌ مُشْرِفٌ على المسلماءِ . وفي مُعْجَمِ البُلْدانِ : قالَ الشَّاعِرُ :

سَقَى الحُبْسَ وَسْمِيُّ السَّحابِ ، ولَمْ يَزَلْ
عَلَيْهِ رَوايا المُزْنِ والدِّيَمُ الهُطَّلُ

الحُبُسُ : جَمْعُ حَبِيس ، يَقَعُ على كُلِّ شَيْءٍ وَقَفَه صاحِبُه وَقْفًا لا يُورَثُ ولا يُباعُ مِن أرْضٍ ونَخْلٍ وكَرْمٍ ومُسْتَغَلٍّ يُحْبَسُ أصْلُه وَقْفًا مُؤَبَّدًا وتُسَبَّلُ ثَمَرَتُه تَقَرُّبًا إلى الله عَزَّ وجَلَّ .

ويقال : جَعَلَ أمْوالَه حُبُسًا على الخَيْراتِ .

وقال البُحْتُرِيّ :

فَلَها أنْ أعِينَها بِدُمُوعٍ
مُوقَفاتٍ على الصَّبابَةِ حُبْسِ

وـــ : جَمْعُ حابِس ، مِنْ حَبَسَه إذا أخَّرَه .

وـــ : الرَّجَّالَةُ .

الحِبْسُ : حِجارَةٌ أو خَشَبٌ تُوضَعُ في مَجْرَى الماءِ لِتَحْبِسَه كي يَشْرَبَ القَوْمُ ويَسْقُوا أمْوالَهُمْ .

وقيل : مِثْلُ الحَوْضِ يُجْمَعُ أو يُحْبَسُ فيه الماءُ .

وـــ : الماءُ المَجْمُوعُ الذي لا مادَّةَ له ، سُمِّيَ باسْمِ ما يُسَدُّ به .

وـــ : الماءُ المُسْتَنْقِعُ .

وـــ : نِطاقُ الهَوْدَجِ .

وـــ : المِقْرَمَةُ ، وهي ثَوْبٌ يُطْرَحُ على ظَهْرِ الفِراشِ لِلنَّوْمِ عليه .

وـــ : سِوارٌ من فِضَّةٍ يُجْعَلُ في وَسَطِ السِّتْرِ الرَّقِيقِ يُجْمَعُ به لِيُضِيءَ البَيْتَ .

(ج) أحْباسٌ .

حَبْسانُ : مساءٌ في طَرِيقِ الحاجِّ من الكُوفَةِ ، غَرْبِيّ طَرِيقِ الخَيْلِ . قالَتْ امْرَأةٌ من كِنْدَةَ ، تَرْثِي طائِفَةً من

قَوْمِها كانَ قد فَتَكَتْ بِهِمْ بَنُو زِمَّان بِحُبْسانَ :

سَقَى مُسْتَهِلُّ الغَيْثِ أَجْداثَ فِتْيَةٍ

بِحُبْسانَ،وَلَّيْنا نُحُورَهُمُ الدَّما

[الدَّمُ : الثَّأْرُ] .

•حُبْسَة aphasia: عَجْزٌ أو اضْطِرابٌ فى القُدْرَةِ على الكلام أو النُّطْقِ السَّليم للألفاظِ والجُمَلِ، أو ضَعْفٌ فى فهْمِ الكلماتِ والجُمَلِ المنطوقةِ أو المَكْتوبة.

•الحُبْسَةُ : الاسْمُ مِنَ الاحْتِباسِ . يُقال: الصَّمْتُ حُبْسَة .

وـ : تَعَذُّرُ الكَلامِ وتَوَقُّفُه عِنْدَ إرادَتِه لِعَجْزِ المَرْكَزِ الخاصِّ فى المخ .

وـ : ثِقَلٌ فى النُّطْقِ يَمْنَعُ من البَيانِ .

•الحَبِيسُ : المَحْبُوسُ .

وـ : كُلُّ شَىْءٍ وَقَفَه صاحِبُه وَقْفًا لا يُباعُ ولا يُوهَبُ ولا يُورَّثُ مِن أَرْضٍ ونَخْلٍ وكَرْمٍ ومُسْتَغَلٍّ ،يُحَبَّسُ أَصْلُه وَقْفًا مُؤَبَّدًا وتُسَبَّلُ ثَمَرَتُه تَقَرُّبًا إلى اللهِ عَزَّ وجَلَّ .

ويقال : فَرَسٌ حَبِيسٌ: مَحْبُوسٌ فى سَبيلِ اللهِ يُغْزَى عَلَيْه .وفى الخَبَرِ :" ذلك حَبِيسٌ فى سَبيلِ اللهِ ".

(ج) حُبْسٌ ،وحُبُسٌ .

والأُنثى حَبِيسَةٌ ، وجَمْعُها حَبائِسُ .

قال ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ فَحْلاً :

سِبَحْلاً أَبا شَرْخَيْنِ أَحْيا بَناتِه

مَقاليتُها فَهْىَ اللُّبابُ الحَبائِسُ

[سِبَحْلاً : يُرِيدُ فَحْلاً ضَخْمًا تامًّا ، أبو شَرْخَيْنِ :يُرِيد أَبا نتاجَيْنِ، المِقْلاتُ : التى لا يَعِيشُ لَها وَلَدٌ ،اللُّبابُ: الخالِصُ] .

وـ : مَوْضِعٌ وَرَدَ فى قَوْلِ الرّاعِى :

يُسَوِّمُها تَرْعِيَّةٌ ذُو عَباءَةٍ

لِما بَيْنَ نَقْبٍ والحَبِيسِ وأَقْرَعا

[تَرْعِيَّة : مَنْ يُجِيدُ الرَّعْىَ ،نَقْبٌ،وأَقْرَعُ : مَوْضعانِ] .

وقيل : مَوْضِعٌ قُرْبَ مَكَّةَ .

•الحَبِيسَةُ :واحِدةُ الحَبائِسِ :وهى الإِبِلُ المَحْبُوسَةُ عند البُيوتِ لِكَرَمِها .

ويقال:جَعَلَنِى فلانٌ رَبِيطةً لِكَذا وحَبِيسَةً : أى يَذْهَبُ فَيَفْعَلُ الشَّىءَ ويَأْخُذُ به .

•المَحْبَسُ ،وهو ضِدُّ التَّخْلِيَةِ .

•المَحْبِسُ : المَحْبَسُ .

وـ : المَوْضِعُ الذى يُحْبَسُ فيه .

وـ : مَعْلَفُ الدّابَّةِ .

(ج) مَحابِسُ .

•المِحْبَسُ :مَعْلَفُ الدّابَّةِ .

وـ : المِقْرَمَةُ، يَعْنِى السِّتْر ،وهو ما يُبْسَطُ على وَجْهِ الفِراشِ لِلنَّوْمِ عليه .

O ومِحْبَسُ الماءِ ونَحْوِه : أداةٌ تُحَرَّكُ فَتُفْتَحُ أو تُقْفَلُ ، فَتَتَحَكَّمُ فى مُرورِ سائِلٍ أو غازٍ .

(ج) محابسُ .

•المُحْبَسَةُ ـ إبِلٌ مُحْبَسَةٌ : داجِنَةٌ كأَنَّها قد حُبِسَتْ عن الرَّعْىِ .

* * *

ح ب ش

١- التّجمُّعُ ٢- السّوادُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والباءُ والشّينُ كلِمَةٌ واحِدَةٌ تدُلُّ على التَّجمُّعِ ".

•حَبَشَ لفلان ـُ حَبْشًا ، وحُباشَةً : جَمَعَ له شَيْئًا . (وانظر : هـ ب ش) .

ويقال : حَبَشَ لأَهْلِه : كَسَبَ وجَمَعَ .

وـ الشّيءَ حَبْشًا : جَمَعَه .

•أحْبَشَتِ المَرْأةُ بِوَلَدِها : جاءَتْ بِه حَبَشِيَّ اللّوْن .

•حَبَّشَ فلانٌ لِفلانٍ : حَبَشَ .قال رُؤْبةُ :

* أولاك حَبَّشْتُ لهم تَحْبيشِي *

(ويُروى : حَفَّشْتُ) .

وـ فِي كَلامِه : جَمَّعَ .

وـ الشّيءَ : جَمَعَه .

ويُقال : حَبَّشَ قَوْمَه : جَمَعَهم .

•احْتَبَشَ لأَهْلِه حُباشَةً : جَمَعَها لَهُمْ .

وـ الشّيءَ : حَبَشَه .

•تَحَبَّشَ القَوْمُ : تَجَمَّعُوا .

وـ على الشّيءِ : اجْتَمَعُوا .

وـ فلانٌ الشّيءَ : حَبَشَه .

•الأحابيشُ :ناسٌ لَيْسُوا من قَبيلَةٍ وَاحِدَةٍ .

وـ : أحْياءٌ من القارَةِ انْضَمُّوا إلى بَنِي لَيْث في الحَرْبِ التي وَقَعَتْ بَيْنَهُم وبَيْنَ قُرَيْش قَبْلَ الإسْلام.وفي خبرِ الحُدَيْبِيَةِ :"إنّ قُرَيْشًا جَمَعُوا لك جَمْعَ الأحابيشِ ".

وفي اللّسان: قال الشّاعرُ،يصِف تَجَمُّعَ القَبائلِ لِلْحَرْبِ:

لَيْثٌ وديل وكَعْب التي ظَأَرَتْ

جَمْعُ الأحابيشِ لَمّا احْمَرّتِ الحَدَقُ

[لَيْث ،وديل ،وكَعْب : قبائل، ظَأَرتْ : عَطَفَتْ ، احْمَرّت الحَدَقُ : يُريدُ اشْتَدَّ الأمْرُ] .

•الأحْبَشُ:الذى يَأْكُلُ طَعامَ الرَّجُلِ ويَجْلِسُ على مائِدَتِه ويُزَيِّنُه .

وـ : جِنْسٌ من السُّودَانِ [جَمْعُ أَسْوَدَ] .

(ج) حُبُوشٌ .

•الأَحْبُشُ: جِنْسٌ من السُّودان.قال الشّاعرُ:

* سُودًا تعادَى أحْبُشًا أو زَنْجَا *

(ج) حُبْشَان ،وأحابِيش ،وحُبُش ،وحَبِيش .

•الأُحْبُوشُ:جَماعَةُ الحبَش .قال العَجّاجُ :

* كَأَنّ صِيرانَ المَها الأَخْلاطِ *

* بالرَّمْلِ أُحْبُوشٌ مِنَ الأَنْباطِ *

[الصِّيرانُ : جَمْعُ صِوار ،وهو القَطيعُ من البَقَرِ والظِّباءِ ، الأَخْلاطُ : المُخْتَلِطُ بَعْضُه بِبَعْضٍ] .

وقيل :هم الجَماعَةُ أيًّا كانوا لأنّهم إذا تَجَمّعُوا اسْوَدُّوا .

وـ : الجَماعَةُ من النّاسِ لَيْسوا من قَبيلَةٍ واحِدَةٍ .

•الأُحْبُوشَةُ :الجَماعَةُ من النّاسِ لَيْسُوا من قَبيلَةٍ واحِدَةٍ .(ج) الأحابِيشُ .

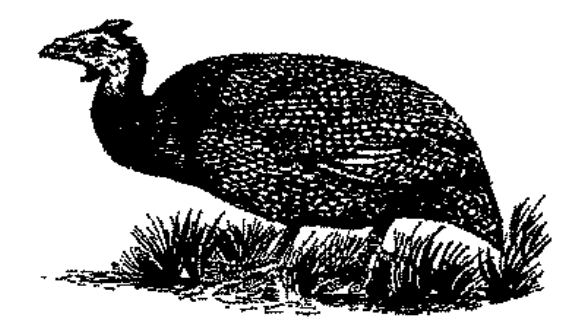
•حُباشَة:سُوقٌ قَديمَةٌ كانت لِلْعَرَبِ في تِهامَةَ .وفي الخَبَرِ:" لَمّا بَلَغَ رَسولُ اللهِ صَلّى اللهُ عليه وسلّم أشُدَّه ، ولَيْسَ له كَثِيرُ مالٍ ، اسْتَأْجَرَتْه خديجةُ ـ رَضِيَ الله

عنها - إلى سُوقِ حُباشَةَ ".
•الحُباشَةُ : الأُحْبُوشَةُ.(وانظر: هـ ب ش).
و— : كُلُّ ما جُمِعَ .
•الحُباشِيَّةُ : العُقابُ.(عن ابن الأعرابيّ).
•الحَبَشُ: جِنْسٌ من السُّودانِ [جَمْعُ أسْوَد].
ويُطلَقُ على سُكّانِ بِلادِ الحَبَشَةِ.(ج)حُبْشان.
•الحُبْشَانُ : الحَبَشُ .
و— : ضَرْبٌ من الجَرادِ كأنَّه النَّمْلُ سَوادًا .
والواحِدَةُ حبشيَّة ،والقِياسُ أنْ تكونَ حُبْشانة أو حَبْش .
•الحَبْشَةُ: يقالُ: أتانِي القَوْمُ بحَبْشَتِهم ،أي بِجَماعَتِهم.
•الحَبَشَةُ : الحَبَشُ .
و— : الاسمُ القديم لأثيوبيا ،بِلادُ الحُبْشانِ. (انظرها في أثيوبيا).
•الحَبَشِيُّ : المَنسوبُ إلى الحَبَشَةِ .وفي صِفَةِ خاتمِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وسلّم: " فِيه فَصٌّ حَبَشِيٌّ ".[حَجَرٌ كَريمٌ يُوجَدُ في اليَمَنِ والحَبَشَةِ].
و— : الواحِدُ من الحَبَشِ. وفي الخَبَرِ : " أُوصِيكُمْ بتَقْوَى اللهِ ،والسَّمْعِ والطّاعَةِ ،وإنْ عَبْدًا حَبَشِيًّا ".
و— : ضَرْبٌ من العِنَبِ .
و— : ضَرْبٌ من الشَّعيرِ سُنْبُلُه حَرْفانِ ،وهو حَرِشٌ لا يُؤْكَلُ لِخُشونَتِه ،ولكِنَّه يَصْلُحُ لِلْعَلَفِ .
•حُبْشِيٌّ :جَبَلٌ بأسْفَلِ مَكّةَ بنَعْمانِ الأراكِ ،بَيْنَه وبَيْنَ مَكّةَ سِتَّةُ أمْيالٍ .يُقالُ :به سُمِّيَتْ أحابيشُ قُرَيْشٍ ، وذلك أنَّ بَنِي المُصْطَلِقِ وبَنِي الهَوْنِ بنِ خُزَيْمَةَ اجْتَمَعوا عِنْدَه وحالَفُوا قُرَيْشًا وتَحالَفُوا بِاللهِ :" إنّا لَيَدٌ واحِدَةٌ على غَيْرِنا ماسَجا لَيْلٌ وَوَضَحَ نَهارٌ، وما رَسا حُبْشِيٌّ مَكانَه "،فسُمُّوا أحابيشَ قُرَيْش باسْمِ الجَبَلِ .وفي خَبَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أبي بَكْرٍ : " أنَّه ماتَ بالحُبْشِيِّ ".
•الحَبَشِيَّةُ :الإبِلُ الشَّديدَةُ السَّوادِ .
و— : البُهْمَى إذا كَثُرَتْ والْتَفَّتْ. قال امْرُؤُ القَيْسِ :

ويَأْكُلْنَ بُهْمَى جَعْدَةً حَبَشِيَّةً
ويَشْرَبْنَ بَرْدَ الماءِ في السَّبَراتِ

[البُهْمَى : نَبْتٌ له شَوْكٌ ،السَّبَرات :جَمْعُ سَبْرَة ،وهي الغَداةُ البارِدَةُ].
O ورَوْضَةٌ حَبَشِيَّةٌ : خَضْراءُ تَضْرِبُ إلى السَّوادِ .
•الحُبْشِيَّةُ: ضَرْبٌ من النَّمْلِ سُودٌ عِظامٌ .
و— : الإبِلُ الشَّديدَةُ السَّوادِ .
•الحَبِيشُ : جِنْسٌ من السُّودانِ .
•حُبَيْش Guinea fowl: اسم يُطلق على ثمانية أنواع من الفصيلةِ الحُبَيْشِيَّة Numididae من رتبة الدّجاجيّات، يَغلب عليها اللّون الرّماديّ أو الأسود. تعيش كلُّها في أفريقيا، واستؤنس نوعٌ منها اسمه العلميّ *Numida meleagris* تَغْتَذِي بالحشرات والحبوب، وتصنع عِشاشَها على الأرض. تُعرف أيضًا بأسماء أخرى منها: الدّجاج الحبشيّ، ودجاج الوادي، ودجاج فِرْعَوْن،

والغرغر. والواحدة: حُبْشِيَّة وغِرْغِرَة.



وـــ : اسْمُ وادٍ ، وَرَدَ في قَوْلِ حُمَيْدِ بنِ ثَوْر الهلاليُّ :

حُبَيْشًا فَسُلَّانَ الظِّباءِ كأنّما

على بَرَدٍ تِلْكَ الهُشُوم يَجُودُها

[أرادَ كأنّما بَـرَدٌ يَجُـودُ علـى تلـكَ الهُشـومِ ، فَقَلَبَ ، الهُشومُ : جَمْعُ هَشْم : مـا تطـامَنَ مـن الأرضِ المُنْبِتَـةِ ، السُّلَّان : مَوْضِعٌ] .

* * *

*الحَبْشَقَةُ : دُوَيْبَّةٌ .

*الحُبْشوقَةُ : الحَبْشَقَةُ .

* * *

ح ب ض

١- النَّقْصُ ٢- التَّحَرُّكُ

قال ابنُ فارس: الحاءُ والباءُ والضّادُ أصْلان: أحَدُهما التَّحَرُّكُ ، والآخَرُ النَّقْصُ ".

*حَبَضَ الرَّجُلُ ـِـ حَبْضًا : مـاتَ . (عـن اللِّحْيانيّ) .

وـــ القَلْبُ :ضَرَبَ ضَرَبانًا شديدًا ثمّ سَكَنَ .

وـــ العِرْقُ : ضَرَبَ ثمّ سَكَنَ ،وهو أشَدُّ مـن النَّبْضِ .

وـــ الغُلامُ: ظُنَّ به خَيْرٌ فأَخْلَفَ.وفي التّاج:

قال الشّاعرُ :

وإنّا لقَوّالُونَ لِلْخَصْمِ أنْصِتُوا

إذا حَبَضَ الكَعْبِيُّ إلاّ التَّكَعُّبَا

[يقول:إذا لم يَكُنْ عِنْدَه شيءٌ غَيْر أنْ يقولَ "أنا من بَنِي كَعْب "] .

وـــ الحَقُّ: بَطَلَ وذَهَبَ.(وانظر:ح ب ط).

وـــ الوَتَرُ عِنْدَ إرْسالِه :صَوَّتَ .

وـــ الماءُ : ذَهَبَ .

ويقال : حَبَضَ ماءُ الرَّكِيَّةِ : نَقَصَ وانْحَدَرَ.

وـــ السَّهْمُ حَبْضًا ،وحُبُوضًا :وَقَعَ بَيْنَ يَدَى الرّامِي ولَمْ يَسْتَقِمْ .

وـــ القَوْمُ :نَقَصوا .قال ابنُ مُقْبِل :

فَإِنْ أهْلِكْ فَرُبَّ حماةِ قَوْمٍ

تَرَكْتُ وقَدْ بَدا مِنْهُمْ حُبُوضُ

وـــ بالوَتَرِ : مَدَّهُ ثمّ أرْسَلَه لِيَقَعَ على مَقْبَضِ القَوْسِ .

وـــ فلانٌ لِغَيْرِه بشَيءٍ : أعْطاه .

*حَبِضَ السَّهْمُ ـَـ حَبَضًا ،وحَبْضًا : حَبَضَ .

وـــ:وَقَعَ بالرَّمِيَّةِ وَقْعًا غَيْرَ شَديدٍ.قال رُؤْبَةُ :

* والنَّبْلُ يَهْوى خَطَأً وحَبَضَا *

وـــ بالوَتَرِ حَبْضًا :حَبَضَ .

*أحْبَضَ الرَّجُلُ : سَعَى .

وـــ ماءُ البِئْرِ :ذَهَبَ ذَهابًا لا يَعودُ بَعْدَه كما كانَ .

وـــ السَّهْمُ: أخْطَأَ . وفي الأساس: يقال :

"انْبَضَ فَأحْبَضَ ".
وـــ بحَقِّ فلان : أبْطَلَه .
وـــ الرَّكِيَّةَ : كَدَّها فَلَمْ يَتْرُكْ فيها ماءً .
وـــ حَقَّه أو عَمَلَه: أبْطَلَه .
•حَبَّضَ اللهُ عَنْه : خَفَّفَ .
•الاحْتِباضُ : السَّعْيُ .
•الحابِضُ : البَخِيلُ المُمْسِكُ لِما فِي يَدَيْه .
وـــ مِن السِّهامِ: الذى يَقَعُ بَيْنَ يَدَىِ الرَّامِي.
•الحَبَّاضُ : البَخِيلُ المُمْسِكُ لِما فِي يَدَيْه.
قال رُؤْبَةُ :

* تَمْتاحُ دَلْوِىَ مُكْرَه البيضـاضِ *
* ولا الجَدَى مِنْ مُقْعَبٍ حَبَّاضِ *

[البِيضَاضُ : الماءُ القَلِيلُ] .
•الحَبْضُ : الصَّوْتُ الضَّعِيفُ .
وـــ : أنْ تَرْمِيَ بِالسَّهْمِ فَيَقَعَ عنه التّرسُ إذا كان ضَيِّقَ الفُوقِ .
•الحَبَضُ : الصَّوْتُ .
وـــ : بَقِيَّةُ الحَياةِ .
وـــ :التَّحَرُّكُ.يقال:ما به حَبَضٌ ولا نَبَضٌ، أى ما به حِراكٌ،ولا يُسْتَعْمَلُ إلاَّ مع النَّفْيِ .
O وحَبَضُ الدَّهْرِ :ضَرَباتُه .يقال: أصابتِ النَّاسَ داهِيَةٌ من حَبَضِ الدَّهْرِ، أى من ضَرَباتِه .
•المِحْبَضُ : عُودٌ يُشْتارُ به العَسَلُ .قال ابنُ مُقْبِل، يَصِفُ نَحْلاً :

كَأَنَّ أصْوَاتَها مِنْ حَيْثُ تَسْمَعُها
صَوْتُ المَحابِضِ يَنْزَعْنَ المَحارِينَا

[المَحارِينُ :جَمْع مِحْران، وهو ما تَساقَطَ من الدَّبْرِ فى العَسَلِ فَماتَ فيه] .
وـــ : عُودٌ يُطْرَدُ به الدَّبْرُ .
وـــ : مِنْدَفُ القُطْنِ ،وهو الخَشَبَةُ يُضْرَبُ بها الوَتَرُ لِنَدْفِ القُطْنِ .
وـــ : أحَدُ أوْتار العُودِ .
(ج) مَحابِضُ،ومَحابِيضُ . قال ابنُ مُقْبِل :

فُضْلَى ،تُنازِعُها المَحابِضُ صَوْتَها
بِأجَشَّ لا قَطِعٍ ولا مِصْحالِ

[فُضْلَى:أى هى مُتَبَذِّلَةٌ فى ثَوْبٍ واحِدٍ ؛ المِصْحالُ : انْشِقاقُ الصَّوْتِ واضْطِرابُه] .

* * *

ح ب ط

١- البُطْلانُ ٢- الانْتِفاخُ والأَلَمُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والباءُ والطّاءُ أصْلُ واحِدٌ يَدُلُّ على بُطْلانٍ أو ألَمٍ ".
•حَبِطَ الجُرْحُ ـــَ حَبَطًا ،وحُبُوطًا :بَطَلَ . (عن أبى زيد) .
ورَوَى الأزْهَرِىُّ عن أبى زَيْدٍ أنَّه حَكَى عن أعْرابِىٍّ قَرَأَ قَوْلَه تعالى:" فَقَدْ حَبَطَ عَمَلُه". (المائدة/٥) ، وقال الأزهرىُّ : ولَمْ أسْمَعْ

هذا لِغَيْرِه .والقراءةُ : ﴿فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُه﴾.
وـــ الجُرْحُ حَبَطًا :غَرِبَ ونُكِسَ ،أى بَقِيَتْ له آثارٌ بعد البُرْءِ .
وـــ الإبلُ :انْتَفَخَ بَطْنُها من كَثْرَةِ الأَكْلِ أو من أكْلِ ما لا يُوافِقها ولا يخْرجُ عنها ما فيها. وفى الخَبَرِ :" إنّ مِمّا يُنْبِتُ الرَّبيعُ ما يَقْتُلُ حَبَطًا أو يُلِمُّ " [أى يُقارِبُ]، فهو حَبِطٌ .
ويقال : فَرَسٌ حَبِطُ القُصَيْرَى: إذا كانَ مُنْتَفِخَ الخاصِرَتَيْنِ مُجْفَرا .
[القُصَيْرَى :أسْفَلُ الأَضْلاعِ، المُجْفَرُ : المُنْتَفِخُ اللَّحْمِ] .
قال الجَعْدِيّ :

فَلِيقُ النَّسا حَبِطُ المَوْقِفَيْـ
ـنِ يَسْتَنُّ كالصَّدَعِ الأشْعَبِ

[النَّسا :عَصَبٌ يَمْتَدُّ من الوَرِكِ إلى الكَعْبِ؛ يَسْتَنُّ :يَجْرِى فى نَشاطِه على سَنَنِه فى جِهَةٍ واحِدَةٍ].
ولا يقال :حَبِطَ الفَرَسُ حتّى يُضاف إلى القُصَيْرَى أو الخاصِرَةِ أو المَوْقِفِ [الهزمة فى الكَشْحِ].
(ج) حَباطى ،وحَبَطة .
وـــ الشّاةُ: انْتَفَخَ بَطْنُها من أكْلِ الحَنْدَ قُوقِ [بَقْلَة] ونَحْوِه .
وـــ بَطْنُه : انْتَفَخَ .
وـــ جِلْدُه : وَرِمَ .
وـــ الرَّجُلُ حَبْطًا ،وحُبُوطًا : عَمِلَ عَمَلاً ثمّ أفْسَدَه .
وـــ عَمَلُه حَبْطًا : بَطَلَ .
وـــ دَمُ القَتِيلِ : هُدِرَ وبَطَلَ .
وـــ ماءُ البِئْرِ : ذَهَبَ ذَهابًا لا يَعُودُ بَعْدَه كما كانَ .
ويقال : حَبِطَتِ الرَّكِيَّةُ : ذَهَبَ ماؤُها .وفى الجيم :قال الرّاجز :

* فَحَبِطَ الجَفْرُ وما إن جَمّا *

[الجَفْرُ: البئرُ لم تُطْوَ ، أو طُوِى بعضُها].
وـــ فلانٌ على فلانٍ : غَضِبَ .
*أحْبَطَ ماءُ الرَّكِيَّةِ : حَبِطَ .
وـــ عن فلانٍ : أعْرَضَ.يقال : قَدْ تَعَلَّقَ بِه ثمّ أحْبَطَ عنه .
وـــ اللهُ عَمَلَه : أبْطَلَه.وفى القرآن الكريم: ﴿ أولئكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَحْبَطَ اللهُ أعْمَالَهُم﴾ . (الأحزاب /١٩).
وـــ الضَّرْبُ فُلانًا : أثَّرَ فِيه .
*احْبَنْطَى فلانٌ : انْتَفَخَ بَطْنُه .
وـــ :امْتَلأَ غَيْظًا .وفى اللِّسان:قال الرّاجزُ:

* إنّى إذا أُنْشَدْتُ لا أحْبَنْطِى *
* ولا أُحِبُّ كَثْرَةَ التَّمَطِّى *

*احْبَنْطَأَ فلانٌ : احْبَنْطَى .

*احْبَوْبَطَ فلانٌ : أسْرَعَ غَضَبُه .

*الحُبَاطُ : دَاءٌ يَعْرِضُ للإبِلِ ،وهو وَجَعٌ في البَطْنِ من كَلأٍ يَسْتَوْبِلُه .

*الحَبَطُ : آثارُ الجُرْحِ أو السِّياطِ بالبَدَنِ بَعْدَ البُرْءِ .

و- : الآثارُ الوَارِمَةُ التي لَمْ تَشَقَّقْ .

و- : الانْتِفاخُ أيْنَما كانَ مِنْ داءٍ أو غَيْرِه .

و- : وَجَعٌ بِبَطْنِ البَعيرِ مِنْ كَلأٍ يُكْثِرُ منه فَتَنْتَفِخُ منه فلا يَخْرُجُ منه شَئٌ .

و- : وَرَمٌ في الضَّرْعِ ،وهو أهْوَنُ الوَرَمِ.

*الحَبِطُ : المُنْتَفِخُ الجَنْبَيْنِ .

و- : السَّرِيعُ الغَضَبِ .

* الحَبِطاتُ: حَيٌّ من تميم،نِسْبَة إلى الحَبِطِ ، وهو الحارث بن مازن التَّميميّ .قال زيادٌ الأعجَمُ :

فإنَّ الحُمْرَ مِنْ شَرِّ المَطايَا

كَما الحَبِطاتُ شَرُّ بَني تميمِ

*الحَبْطَةُ : بَقِيَّةُ الماءِ في الحَوْضِ.(وانظر : خ ب ط) .

*الحَبَطِيطَةُ : الشَّيءُ الحَقيرُ الصَّغيرُ .

*الحَبَنْطَأُ : القَصيرُ الغَليظُ البَطِينُ .

*الحَبَنْطَى : الحَبَنْطَأُ .

و- : المُمْتَلِيءُ غَيْظًا أو بِطْنَةً .

ويقال: حَبَنْطَى وحِبِنْطَى ،وحَبَنْطأٌ ،وحَبَنْطَأَةٌ.

*الحَبَنْطَأَةُ: القَصِيرَةُ الدَّمِيمَةُ البَطِينَةُ .ويُرْوَى بِالهَمْزِ .

*حُبَيْط : تَصغيرُ مُحْبَنْطِئٍ .

*حُبَيِّط : حُبَيْط .

حُبَيْنِط : حُبَيْط .

*حُبَيْنِيط : حُبَيْط .

*المُحْبَنْطِي : المُمْتَلِئُ بِطْنَةً أو غَضَبًا .

و- : المُتَغَضِّبُ المُسْتَبْطِئُ للشَّيْءِ .

وفي الخَبر :"إنَّ السِّقطَ لَيَظَلُّ مُحْبَنْطِيًا على بابِ الجنَّة ".

و- : المُمْتَنِعُ امْتِناعَ طَلَبٍ لا امْتِناعَ إباءٍ .

*المُحْبَنْطِئُ : المُحْبَنْطِي. وفي اللِّسان: قـال الرَّاجزُ .

* مالكَ تَرْمِي بالخَنَا إلَيْنَا *

* مُحْبَنْطِئًا مُنْتَقِمًا عَلَيْنَا *

و- : العَظِيمُ البَطْنِ .

و- : اللَّازِقُ بالأَرض .

*المُحْبَوْبِطُ : المَجْهولُ السَّريعُ الغَضبِ .

* * *

*حَبَطِقْطِقْ: حِكايَةُ أصْواتِ قَوائِمِ الخَيْلِ إذا جَرَتْ .وفي اللِّسان: قال الشَّاعرُ :

جَرَتِ الخَيْلُ فَقالَتْ

حَبَطِقْطِقْ حَبَطِقْطِقْ

* * *

ح ب ق

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والباءُ والقافُ لَيسَ عِنْدِى بأصْلٍ يُؤْخَذُ به ولا مَعْنى له ".

•حَبَقَتِ المَعْزُ ـِ حَبْقًا ، وحَبِيقًا ، وحُبَاقًا : ضَرِطَتْ، وَأكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ فى الإبِلِ والغَنَمِ، وقد يُسْتَعْمَلُ فى النَّاسِ .قال خِداش بن زُهَيْر العامِرِىّ :

لَهُمْ حَبِيقٌ والسَّوْدُ بَيْنِى وبَيْنَهُمْ

يُدِىٌّ لَكُمْ والعادِياتِ المُحَصَّبا

[السَّوْدُ : اسْمُ مَوْضِع ، يُدِىّ : جَمْعُ يَدٍ ، يُدِىٌّ لَكُمْ : يُرِيدُ ضَمِنْتُ ذلك لكم ، والعادياتِ المُحَصَّبا : يُقْسِمُ بالإبِلِ العادياتِ فى المُحَصَّبِ من مِنًى].

وـ عليه حَبْقًا: سَبَّه وجَهِلَ عليه .يقال : ظَلُّوا يَحْبِقُونَ على فلانٍ .

•أحْبَقَ : أسْرَعَ .

وـ القَوْمُ بما عِنْدَهم : سَلِسُوا وأذْعَنُوا.(عن أبى عَمْرو).

•حَبَّقَ الرَّجُلُ مَتاعَه : جَمَعَه وأحْكَمَ أمْرَه .

•تَحابَقَ ـ يقال : تَحابَقُوا على فلانٍ : حَبَقُوا عليه .

•حَبَاقِ (بالبناءِ على الكَسْرِ): شَتْمٌ لِلأَمَةِ. يُقال : يا حَبَاقِ .

•الحُبَاقُ : لَقَبُ أبى بَطْنٍ من بَنِى تميم . وفى التّاج:

قال ابنُ العَرَنْدَسِ العَوْذِىّ :

يُنادِى الحُبَاقَ وحُمَّانُها

وقَدْ شَيَّطُوا رَأسَه فَالْتَهَبْ

[حُمَّان :حَىٌّ مِن بَنِى سَعْد ، شَيَّطُوا : أحْرَقُوا].

•الحِبَاقُ : الحُبَاقُ .

•الحَبَاقَى: الحَنْدَ قُوقَى (لُغَةٌ حِمْيَرِيَّةٌ)، وهى بالعَرَبِيَّةِ الذُّرَقُ .قال الأعْشَى :

لَيْتَ شِعْرِى مَتَى تَخُبُّ بِىَ النَّا

قَةُ بَيْنَ العُذَيْبِ والصِّنِّينِ

مُحْقِبًا زُكْرَةً وخُبْزًا رقاقًا

وحَباقَى وقِطْعَةً من نُونِ

[العُذَيْبُ، والصِّنِّينُ: مَوْضِعان ،مُحْقِبًا: مُرْدِفًا، زُكْرَة: زِقٌّ لِلْخَمْرِ أو الخَلّ،النُّونُ : الحُوتُ].

•الحَبْقُ: الضَّرْبُ بالجَرِيدِ، أو بالحَبْلِ، أو بالسَّوْطِ .

•الحَبَقُ (*Mentha sylvestris*) : نباتٌ عُشْبِىٌّ عِطْرِىٌّ من الفَصيلةِ الشَّفَوِيَّةِ، أوراقُه مُتقابِلَةٌ وأزْهارُه فى مجموعاتٍ مُتقابِلَةٍ أيضًا ، والزَّهْرَةُ لها شَفَتانِ ، والثَّمَرَةُ مُنْقَسِمَةٌ إلى أرْبَعِ ثُمَيْراتٍ. وله أسْماءٌ كَثِيرَةٌ .



وســـ: البَاذَرُوج .(ج) حِبساقٌ (وانظــر : الحماجِم). وفى اللّسان: قال الشّاعرُ :

فَأَتَوْنا بِدَرمَقٍ وحِباقٍ

وشِواءٍ مُرَعْبَل وصِنابِ

[الدَّرْمَقُ: الدَّقِيقُ المُحَوَّرُ ،المُرَعْبَلُ : المُقَطَّعُ، الصِّنابُ: إدامٌ يُتَّخذُ من الخَرْدَلِ والزَّبيب].

*الحُبَقُ : القَليلُ العَقْلِ ،والأنثى حُبَقَةٌ .

وفى التّاج: قال الرّاجزُ .

* حُبَيْقَةٌ يَتْبعُها شَيْخٌ حُبَقْ *

* وإنْ يُوَفِّقْها لِخَيْرٍ لا تَفِقْ *

*الحَبْقَةُ: الضَّرْطَةُ.وقال ابنُ دُرَيْد: الضُّرَيْطَةُ الخَفِيفَةُ .

*الحَبَقَةُ : الجاهِلُ السَّفِيهُ.

ويقال: ما فى النِّحْيِ حَبَقَةٌ :أى لَطْخٌ وضَرٍ . (عن كُراع) .

(ج) حَبَقات .

*الحِبِقَّى : سَيْرٌ سَريعٌ .

يُقال :هُو يَمْشِي الحِبِقَّى والدِّفِقَّى .والحِيقَّى دُونَ الدِّفِقَّى .

وفى التّاج :قال الشّاعرُ .

* يَعْدُو الحِبِقَّى والدِّفِقَّى مِنْعَبُ *

[الدِّفِقَّى: مِشْيَةُ مَنْ يَتَدَفَّقُ ويُسْرِعُ ،مِنْعَبٌ: مُسْرِعٌ فى مَشْيِه يَمُدُّ عُنُقَه].

*الحِبِقَّةُ : القَصيرُ .

*حُبَيْقٌ - عِذْقُ حُبَيْقٍ : تَمْرٌ رَدِيءٌ أَغْبَرُ صَغيرٌ فيه طُولٌ ، مَنْسوبٌ إلى ابنِ حُبَيْق .

وفى الخَبَر: " أنّه نهى عَنْ لَوْنَيْنِ مِنَ التَّمْرِ الجُعْرُور ولَوْنِ الحُبَيْق " يَعْنِى أنْ تُؤْخَذَ فى الصَّدَقَةِ .

* * *

*الحُبَقْبَقُ : الأحْمَقُ .

*الحُبَقْبِيقُ : الحُبَقْبَقُ .

*الحُبَيْبِيقُ : السَّيِّئُ الخُلُق .

* * *

*الحَبْقُرُّ: حَبُّ الغَمامِ، أى البَرَد،وأصْلُه حَبُّ قُرٍّ ، كأنّهُما كَلِمَتان جُعِلَتا واحِدَةً .يقال إنّه لأبْرَدُ مِن حَبْقُرٍّ، وأبْرَدُ من عَبْقُرٍّ .

* * *

ح ب ك

١-الشَّــدُّ والإِحْكــامُ

٢- تَحْسِينُ أثَرِ الصَّنْعَةِ

قال ابنُ فارس :"الحاءُ والباءُ والكافُ أصْلٌ مُنْقاسٌ مُطَّرِدٌ ،وهو : إحْكامُ الشَّيءِ فى امْتِدادٍ واطِّرادٍ ".

*حَبَكَ الشَّيءَ ـُـ حَبْكًا :شَدَّهُ وأحْكَمَه.فهو حَبِيكٌ ، ومَحْبُوكٌ .وفى اللِّسان: أنشدَ ابنُ الأعرابيِّ لابنِ عارم ،يَصِفُ سَهْمًا :

فَهَيَّأتُ حَشْرًا كالشِّهابِ يَسُوقُه

مُمَرٌّ حَبِيكٌ عَاوَنَتْه الأَشاجِعُ

[الحَشْرُ : الدَّقِيقُ من السِّنانِ أو السِّهامِ، الأَشاجِعُ : أُصولُ الأَصابِعِ ، مُمَرٌّ : مَشْدُودٌ مُحْكَمُ الفَتْلِ].

ويقال : حُبِكَت الحَظِيرَةُ .

و— : أجادَ عَمَلَه .

و— الثَّوْبَ : أجادَه وحَسَّنَ أثَرَ الصَّنْعَةِ فيه . يقال : جادَ ما حَبَكَ الثَّوْبَ ، إذا أجاد نَسْجَه .

و— : كَفَّه ، أى ثَنَى طَرَفَه وخاطَه .

و— المُلاءةَ : احْتَزَمَ بها . (عن السُّكَّرِيِّ في شَرْحِ بَيْتِ ساعِدَةَ بن العَجْلان الهُذَلِيِّ ، يَذْكُرُ أخاه وقَدْ قُتِلَ) :

فَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلاءةٍ مَحْبُوكَةٍ

وأبَنْتُ للأَشْهادِ حَزَّةَ أدَّعِي

[الأَشْهادُ : جَمْعُ شاهِدٍ ، يُرِيدُ مَنْ كان حاضِرًا ، حَزَّةَ أدَّعِي : ساعةَ أنْتَسِبُ فأقولُ : أنا فلانُ بنُ فلانٍ] .

و— الحَبْلَ : شَدَّه .

و— عُروشَ الكَرْمِ : شَذَّبها .

ويقال : حَبَكَ الأمْرَ أو الحِيلَةَ أو المَكِيدَةَ : أحْكَمَه ووَثَّقَه .

و— فُلانًا بالسَّيْفِ : ضَرَبَه به .

و— : ضَرَبَ عُنُقَه .

و— : ضَرَبَه به على وَسَطِه .

و— : قَطَعَ لَحْمَه فَوْقَ عَظْمِه .

و— فلانًا فى البَيْعِ : ساوَمَه .

• حَبَّكَ الشَّيءَ : خَطَّطَه . يقال : كِساءٌ مُحَبَّكٌ .

و— : وَثَّقَه . يقال : حَبَّكْتُ العَقْدَ .

و— الشَّعْرَ : جَعَّدَه . وفى صِفَةِ الدَّجَّالِ : " مُحَبَّكُ الشَّعْرِ ".

و— الرِّيحُ الرَّمْلَ والماءَ السَّاكِنَ : مَوَّجَتْه وجَعَلَتْ فيه طَرائِقَ .

• احْتَبَكَ : شَدَّ الإزارَ وأحْكَمَه .

و— بإزاره : احْتَبَى به وشَدَّه إلى بَدَنِه .

و— العَمَلَ : أجادَه وحَسَّنَ أثَرَ الصَّنْعَةِ فيه .

• تَحَبَّكَ فلانٌ : شَدَّ حُجْزَتَه .

و — المَرْأةُ بِنِطاقِها : شَدَّتْه فى وَسَطِها .

و— فلانٌ بِثَوْبِه : تَلَبَّبَ به ، أى تَحَزَّمَ عِنْدَ صَدْرِه .

• الحِباكُ : الطَّرِيقَةُ فى الرَّمْلِ ونَحْوِه . قال رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ الحَكَمَ بن عبدِ الله :

* صَعَّدَكُمْ فى بَيْتِ مَجْدٍ مُنْسَمِكْ *

* إلى المَعالِي طَوْدُ رَعْنٍ ذِى حُبُكْ *

[مُنْسَمِكٌ : له سمكٌ مُرْتَفِعٌ ، الطَّوْدُ : الجَبَلُ ، الرَّعْنُ : جَبَلٌ طَوِيلٌ له أنْفٌ وهذا

من إضافةِ المَوْصوفِ إلى صِفَتِه].
و— مِن الرَّمْلِ ونَحْوِه : حَرْفُه . (وانظر : ح ن ك) .
و— : القِدَّةُ التى تَضُمُّ الرَّأْسَ إلى الغَراضِيفِ من القَتَبِ والرَّحْلِ .
و— : خَشَبٌ يُشَدُّ فى وَسَطِه بحَبْلٍ يَجْمَعُه فيَكُونُ كالحَظِيرَةِ .
O وحِباكُ الحَمامِ :سَوادُ ما فَوْقَ جَناحَيْه .
O وحِباكُ الثَّوْبِ : كفافُه .
O وحِباكُ اللِّبْدِ : الخُيوطُ السُّودُ التى تُخاطُ بها أطْرافُه .
O وحِباكُ السَّماءِ : طَرائِقُ نُجومِها .وفى القرآن الكريم : ﴿والسَّماءِ ذاتِ الحُبُكِ﴾. (الذاريات /٨) .أى ذات الطَّرائقِ الحَسَنَةِ المُحْكَمَةِ .
O وحِباكُ كُلِّ شَيءٍ : ما تَكَسَّرَ منه.يقال : حِباكُ الرَّمْلِ ، وحِباكُ الماءِ .قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى، يَصِفُ ماءً :

مُكَلَّلٌ بعَمِيمِ النَّبْتِ تَنْسُجُه
رِيحٌ خَرِيقٌ لِضاحِي مائِهِ حُبُكُ

[خَرِيقٌ : شَديدَةٌ ؛ تَنْسُجُه : تَمُرُّ عليه؛ الضَّاحى :البارِزُ للشَّمْسِ].
(ج) حُبُك .

•الحَبَكُ : الأَصْلُ من أُصولِ الكَرْمِ .
•الحَبْكَةُ (فى الرِّوايَةِ)plot (E) Intrigue (F) : هى تَتابُعُ أحْداثِ الرِّوايَةِ بحَيْثُ يَرْبِطُ بَيْنَها رِباطُ السَّبَبِيَّةِ . فَتَنْقَسِمُ الرِّوايَةُ على هذا الأساس إلى بِدايَةٍ ووَسَطٍ ونِهايَةٍ. وأرسْطُو أوّلُ مَنْ حَدَّدَ ذلك .
•الحَبَكَةُ : الحَبَكُ .
و—:الحَبَّةُ من السَّوِيقِ.(لُغَةٌ فى العَبَكَةِ). (وانظر : ع ب ك) .
قال اللَّيْثُ : يقال : ما ذُقْنا عِنْدَه حَبَكَةً ولا لبَكَةً .[اللَّبَكَةُ : اللُّقْمَةُ من الثَّرِيدِ].
Oونُو الحَبَكَةِ :والِدُ كَعْبِ بن ذِى الحَبَكَةِ الذى سَيَّرَه عُثْمانُ ـ رضى الله عنه ـ فى جَماعَةٍ إلى جَبَلِ الدُّخانِ بنَهاوَنْد ، وقَتَلَه بُسْرُ بن أبى أرْطاة .
•الحُبْكَةُ : الحُجْزَةُ ،أى مَوْضِعُ الإزارِ مِن السَّراويلِ . وحُكِيَ عن ابنِ المُبارَكِ : جَعَلْتُ سِواكى فى حُبْكَتِى .
و— : أنْ تُرْخِيَ مِن أثْناءِ حُجْزَتِكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ لِتَحْمِلَ فيه الشَّيءَ ما كانَ .
و— :الحَبْلُ يُشَدُّ به على الوَسَطِ .
و— :القِدَّةُ التى تَضُمُّ الرَّأْسَ إلى الغَراضِيفِ من القَتَبِ والرَّحْلِ .
(ج) حُبَك .
•الحُبُكُ : الشَّديدُ .
•الحِبِكُ : اللَّئِيمُ .

*الحَبِيكُ : طَرائِقُ الرَّمْلِ مِمَّا تَحْبُكُـه الرِّيـاحُ إذا جَرَتْ .

O وحَبِيكُ البَيْضِ لِلرَّأسِ : طَرائِقُ حَدِيدِه .

وفى الصِّحاح : أنْشَد اللَّيْثُ :

والضَّارِبُونَ حَبِيكَ البَيْضِ إذْ لحقُوا

لا يَنْكُصُونَ إذا ما اسْتُلْحِمُوا وحموا

[اسْتُلْحِمُوا : ضُيِّقَ عليهم فى القِتال].

*الحَبِيكَـةُ : إحْـدَى طَرائِـقِ النُّجـومِ فـى السَّماءِ. قال عَمْرُو بنُ مُرَّةَ ، يَمْدَحُ النَّبِىَّ صلَّى الله عليه وسلَّم :

لأَصْبَحْتَ خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا ووالِدًا

رَسُولَ مَلِيكِ النَّاسِ فَوْقَ الحَبائِكِ

و— : الطَّرِيقَةُ فى الشَّعرِ والرَّمْـلِ والبَيْضَـةِ والدِّرعِ ونَحْوِ ذلك .

(ج) حَبِيك ، وحَبائِك ، وحُبُك .

*المَحْبُوكُ : القَوِىُّ المُحْكَمُ الخَلْقِ من الفَرَسِ ونَحْوِه .

ويقال : دَابَّةٌ مَحْبُوكَةٌ : مُدْمَجَةُ الخَلْقِ .

O وفَرَسٌ مَحْبُوكُ المَتْنِ والعَجُزِ : فِيه اسْتِواءٌ مع ارْتِفاعٍ . قال الأعْشَى :

عَلَى كُلِّ مَحْبُوكِ السَّراةِ كأنَّه

عُقابٌ هَوَتْ من مَرْقَبٍ وتَعَلَّتِ

[السَّراةُ : الظَّهْرُ] .

ويقال أيضًا : فَرَسٌ مَحْبوكُ الكَفَلِ : مُدْمَجُه .

قال لَبِيدٌ :

ساهِمُ الوَجْهِ شَدِيدٌ أَسْرُه

مُشْرِفُ الحارِكِ مَحْبوكُ الكَفَلْ

* * *

ح ب ك ر

*حَبْكَرَ الإبِلَ ونَحْوَها : جَمَعَها وَرَدَّ أطْرافَ ما انْتَشَرَ منها .

*تَحَبْكَرَ الرَّجُلُ : تَحَيَّرَ. يقـال : تَحَبْكَـرُوا فى الأَمْرِ .

*الحُبَاكِرِىُّ: الضَّخْمُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ . يقال: جَمَلٌ حُباكِرِىٌّ .

*حَبَوْكَر : الدَّاهِيَةُ .

O وأُمُّ حَبَوْكَر : الدَّاهِيَـةُ . يقال : وَقَعَ فى أُمِّ حَبَوْكَر .

*الحَبَوْكَرُ: الحُباكِرِىُّ . يقال: جَمَلٌ حَبَوْكَر .

و— : الرَّجُلُ النَّحيفُ المُتَقارِبُ الخَطْوِ .

و— : رَمْلٌ يَضِلُّ فيه السَّالِكُ .

و— الدَّاهِيَةُ .

(ج) حَباكِرُ .

*الحَبَوْكَرَى : الدَّاهِيَةُ .

وقال الجَوْهَرِىُّ : هِىَ أعْظَمُ الدَّواهِى .

و— : الحُباكِرِىّ . يقال : جَمَلٌ حَبَوْكَرَى .

و— : الصَّبِىُّ الصَّغِيرُ .

وـــ: الجَماعاتُ من أُمَمٍ شَتَّى .يقال: مَـرَرْتُ على حَبَوْكَرَى مِن النَّاسِ .

وـــ: مَعْرَكَةُ الحَرْبِ بَعْدَ انْقِضائِها .

O **وأُمُّ حَبَوْكَرَى** : الدَّاهِيَةُ.يقال :جاءَ فلانٌ بِأُمِّ حَبَوْكَرَى : أى جَلَبَ داهِيَةً على قَوْمِه .

قال عَمْرُو بنُ أَحْمَرَ الباهِلِيُّ :

فَلَمَّا عَسَا لَيْلِى وأَيْقَنْتُ أنَّها

هِيَ الأُرَبَى جاءَتْ بِأُمِّ حَبَوْكَرَى

[عَسَا اللَّيْلُ : أظْلَمَ ، الأُرَبَى :الدَّاهِيَةُ].

ويقال : وَقَعَ فى أُمِّ حَبَوْكَرَى .

∗حَبَوْكَـران :حَبَوْكَـر.يقـال: وَقَعـوا فـى حَبَوْكَران .

O **وأُمُّ حَبَوْكَران** :أُمُّ حَبَوْكَـر .يقـال:وَقَعـوا فى أُمِّ حَبَوْكَران .

* * *

∗الحَبْكَلُ : القَصِيرُ .

وـــ اللَّئِيمُ .

∗الحُبْكُلُ : الحَبْكَلُ .وفى التاج عن المُحْكَمِ بالتَّاءِ بَدَل الباءِ .

∗الحَبَوْكَلُ : الدَّاهِيَةُ.قـال ابـنُ عَبَّـاد :هـى كَحَبَوْكَر لَفْظًا ومَعْنًى .

* * *

ح ب ل

١–حَمْلُ الجَنِين **٢– الرِّباطُ**

٣– امْتِدادُ الشَّيءِ

قال ابنُ فارس:" الحاءُ واللامُ أصْـلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على امْتِدادِ الشَّـيءِ ثـمّ يحصـل عليـه ، ومَرْجِعُ الفُروعِ واحِدٌ ".

∗حَبَـلَ الضَّـبُّ والظَّبْـىُ ـُـ حَبْـلاً : رَعَـى الحُبْلَةَ.

وـــ الشَّيءَ:شَدَّه بالحَبْلِ .وفى اللِّسان :قال الرّاجزُ :

∗ فى الرَّأسِ منها حَيَّةٌ مَحْبولُ ∗

ومن أمثالِهم :" يا حـابِلُ اذْكُـرْ حَـلاًّ" .أى يا مَنْ يَشُدُّ الحَبْلَ اذْكُرْ وَقْتَ حَلِّه .

(قال ابنُ سِيدَه:ورَواه اللِّحْيانِيُّ :يا حامِلُ، وهو تَصْحِيفٌ).

وـــ الصَّيْدَ :صادَه وأخَذَه بالحِبالَةِ.

وـــ : نَصَبَ له الحِبالَ لِلصَّيْدِ .ومن أمثالِهم فى الشِّدَّةِ تُصيـبُ النَّـاسَ :" وثـارَ حابِلُـهُمْ على نابِلِهِمْ ".

وـــ الحِبالَةُ الصَّيْدَ : عَلِقَتْه .

وـــ الماءُ القَوْمَ : دَعاهُمْ فلم يَجِدُوا مِنْ إتْيانِه بُدًّا .

وـــ العَيْنُ القَذَى :لَزِمَتْه ولم تَرْمِ به. قال الرّاعِي :

وباتَ بِثَدْيَيْها الرَّضِيعُ كأَنَّه

قَذًى حَبَلَتْه عَيْنُها لا يُنِيمُها

فهى حابِلَةٌ .(ج) حَبَلَةٌ (نادِر).

وـــ فلانَةُ فلانًا : أَوْقَعَتْه فى شِباكِ حُبِّها وسَحَرَتْه .

•حَبِلَ فلانٌ ـــ حَبَلاً : امْتَلأَ غَضَبًا وغمًّا .

وـــ الزَّرْعُ : اكْتَنَزَ السُّنْبُلُ بالحَبِّ .

وـــ المَرْأَةُ : حَمَلَتْ، أى امْتَلأَ رَحِمُها .

وكذلك يُقالُ لُكِلِّ ذاتِ ظُفْرٍ .

فهى حَبْلَى ،وحُبْلَى ،وحَبْلانَة ،وحابِلَةٌ .

وجَمْعُ حُبْلَى حُبالَى ،وحَبالَى، وحُبْلَيَاتٌ .

وفى اللّسان :

* أَوْ ذِيخَةٍ حُبْلَى مُجِحٌ مُقْرِبُ *

[الذِّيخَةُ :أُنْثَى الضِّباعِ ، المُجِحُ ،والمُقْرِبُ: التى قَرُبَ وَضْعُها].

(ج) حُبْلَياتٌ ،وحَبالَى، وحَبالَيـاتٌ .(عن الجَوْهَرِىّ، وَرَدّه ابنُ بَرّىّ).

ويقال : حَبِلَت الأرضُ: وَقَعَ المَطَرُ عَلَيْها .

وـــ فلانٌ من الشّرابِ وغَيْرِه : امْتَلأَ . فهو حَبْلانُ ،وحُبْلانُ ،وأَحْبَلُ .

•أَحْبَلَ السُّنْبُلُ : اكْتَنَزَ بالحَبِّ .

وـــ المَرْأَةَ : أَلْقَحَها.ويقال:أَحْبَلَها زَوْجُها .

وـــ الصَّيْدَ : حَبَلَه .

•حَبَّلَ الزَّرْعُ : أَحْبَلَ .

وـــ الزَّرْعَ: قَذَفَ بَعْضَه على بَعْضٍ .

وـــ الشَّعْرَ : ضَفَرَه .يقـال : رَجُـلٌ مُحَبَّـلُ الشَّعْرِ .

•احْتَبَلَ الصَّيْدَ : حَبَلَه .قال الكُمَيْتُ :

ولا تَجْعَلُونِى فى رجائِىَ وُدَّكُمْ

كَراجٍ على بيضِ الأَنُوقِ احْتِبالَها

[الأَنُوقُ :الرَّخَمَـةُ ،وهـى طـائِرٌ مَنيـعٌ لا يُوصَـلُ إلى بَيْضِـه ،يُريـدُ لا تَجْعَلُونِـى كمَـنْ رجَا مالا يَكُونُ] .

وـــ المَوْتُ النّاسَ : أفْناهُمْ .

وـــ فلانَةُ فلانًا : حَبَلَتْه .

وـــ الرَّجُلُ امْرَأتَه : أحْبَلَها .

•تَحَبَّلَ الصَّيْدَ : احْتَبَلَه .

•الأَحْبَلُ :اللُّوبِياءُ .

•الإحْبِلُ : الأَحْبَلُ .

•الأُحْبُولُ:المِصْيَدَةُ أيًّا كانَ ما صُنِعَتْ منه .

(ج) أحابيلُ .

•الأُحْبُولَةُ : الأُحْبُولُ .(ج) أحابيلُ .

•الحابِلُ:صاحِبُ الحِبالَةِ.وفى المَثَلِ:" ثارَ حابِلُهُمْ على نابِلِهِمْ" .ويُروى: " ثارَ الحابِلُ

بالنَّابلِ "و" ثارَ الحابلُ على النَّابلِ ". يُضْرَبُ في الشدَّةِ تُصِيبُ النَّاسَ ،وقد يُضْرَبُ للقَوْمِ تتقلَّبُ أحْوالُهُم ويَثُورُ بَعْضُهم على بَعْضٍ بعد السُّكونِ والرَّخاءِ .
[النَّابلُ هنا هو الرَّامِي عن قَوْسِه بالنَّبْلِ].
و— : السَّدَى. وفي المَثَلِ :" الْتَبَسَ الحابِلُ بالنَّابلِ ". ويروَى :"حَوَّلَ حابلَه على نابلِه " أي: أعْلاَه على أسْفَلِه ، يُضْرَبُ في اختلاطِ الأُمورِ .[النَّابلُ هنا : اللُّحْمَةُ].
و— : الأرْضُ . (عن ثعْلب). وأنشدَ ابنُ الأعرابيِّ :

أبُهَيّ إنَّ العَنْزَ تمنعُ رَبَّها
مِنْ أنْ يُبَيِّتَ جارَه بالحابِلِ

و— : السَّاحِرُ .
•الحابُولُ : الحَبْلُ الذي يُصْعَدُ به على النَّخْلِ .
•الحُبَالُ : الامْتِلاءُ .
و— :انْتِفاخُ البَطْنِ من الشَّرابِ والنَّبيذِ والماءِ وغَيْرِها .
و— : الشَّعْرُ الكَثِيرُ (عن الأزهريّ) .
•الحِبَالُ : العُرُوقُ والأعْصابُ. يقال: حِبالُ الذَّكَرِ، وحِبالُ السَّاقَيْنِ ،وحِبالُ الأيْدِي ، وحِبالُ الفرسِ ...
o والحِبالُ الصَّوْتيَّة (الأوتار) chorda vocalis: وتران أشْبَه شيءٍ بشَفَتَيْنِ تمتدّان بالحَنْجَرة أفُقيًا من الخَلْفِ إلى الأمام، فيلتقيان عند ذلك البروز المسمّى تفّاحة آدم.

o وحِبَالُ بنُ سَلَمَةَ بن خُوَيْلِد الأَسَدِيّ: ابنُ أخِي طُلَيْحَةَ بن خُوَيْلِد ،أصابَه المُسْلِمونَ في حُرُوبِ الرِّدَّةِ ، فقال فيه طُلَيْحَةُ :

فَإنْ تكُ أذْوادٌ أُصِبْنَ ونِسْوَةٌ
فَلَنْ تذْهَبُوا فَرْغًا بقَتْلِ حِبالِ

[أذْواد : جَمْعُ ذَوْدٍ ،وهو الجَماعَةُ من الإبلِ من الثَّلاثةِ إلى التِّسْعَةِ ، فَرْغًا : أي هَدَرًا].
•الحِبالَةُ : الأُحْبُولُ .وفي المَثَلِ :" خَشٌّ ذُؤَالَةَ بالحِبالَة ".[خَشّ :خَوِّفْ ، ذُؤَالَةُ : الذِّئْبُ ،يُضْرَبُ لِمَنْ لا يُبالِي تَهَدُّدَ غَيْرِه ، أي تَوَعَّدْ غَيْري فإنِّي أعْرِفُكَ].
ويقال :إنَّه لَحِبالَةٌ لِلإبِلِ : ضابِطٌ لها لا تَنْفَلِتُ منه .
(ج) حَبائِلُ .
و— كِنايَةٌ عن المَوْتِ .
و—: أوْرِدَةٌ تَظْهَرُ على سَطْحِ القَضِيبِ وتحْتَقِنُ بِوُضوحٍ في حالَةِ الانْتِصابِ .
(وانظر : الحمائل).
O وحَبائِلُ المَوْتِ: أسْبابُه ،والأحْداثُ المُؤَدِّيَةُ إليه .قالَ لَبِيدٌ :

حَبائِلُه مَبْثُوثَةٌ بسبيلِهِ
ويَفْنَى إذا ما أخْطَأَتْهُ الحَبائِلُ

[أرادَ بحَبائِلِه الأحداثَ التي هي سَبَبُ المَوْتِ].

*الحَبَالَّةُ (ولا تُخَفَّفُ لامُـه): الانْطِـلاقُ .
يقال : أتَيْتُه على حَبَالَّة .
وـــ : زَمانُ الشَّـيءِ وحِينُـه .يقـال : أتَيْتُـه على حَبالَّة ذاك .
وـــ: الثِّقَلُ .يقال : ألْقَى عليه حَبالَّته .
*الحَبَّالُ : الذى يَفْتِلُ الحِبالَ .
وـــ : بائِعُ الحِبالِ .
*الحَبْلُ: رِباطٌ يُفْتَل مـن لِيـفٍ ونَحْـوِه.وفـى القـرآن الكريـم: ﴿ فِـى جِيدِهَـا حَبْـلٌ مِـنْ مَسَدٍ ﴾ .(المسد/٥).
وقال أبو طالبٍ عَمُّ الرَّسُولِ :

أمِنْ أجْلِ حَبْلٍ ذِى رِمامٍ عَلَوْته
بِمِنْسَأةٍ قَدْ جاءَ حَبْلٌ وأحْبُلُ

[المِنْسَأةُ : العَصا القَصِيرَةُ].
وـــ : الرَّسَنُ يُقادُ به .
وـــ : العاتِقُ .
وـــ : السَّبَبُ .
وـــ : الوَسِيلَةُ .وفى خَـبرِ الأقْـرَعِ والأبْـرَصِ والأعْمَى : " أنا رَجُلٌ مِسْـكِينٌ قـد انْقَطَعَـتْ بى الحِبالُ فى سَفَرِى ".
وـــ : مَوْقِفُ خَيْلِ الحَلْبَة قَبْلَ أنْ تُطْلَقَ .
وـــ : وَرِيدٌ يَمْتَدُّ مـن الرُّسْغِ إلى المَنْكِبِ ، ويَخْتَلِفُ من فَرْدٍ إلى آخَر .
وـــ : المُجْتَمِعُ الكَثِيرُ من الرَّمْلِ .
وـــ : الرَّمْلُ المُسْتَطِيلُ .وفى خَبَرِ عُـرْوَةَ بـن مُضَرِّس : " أتَيْتُكَ مِنْ جَبَلَىْ طَيِّىءٍ ما تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ إلاَّ وَقَفْتُ عِنْدَه ".
وـــ : العَهْدُ والذِّمَّةُ والأمـانُ والمِيثـاقُ .وفـى القرآن الكريم : ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أيْنَمَـا ثُقِفُوا إلاَّ بِحَبْلٍ مِنَ اللهِ وحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ﴾ .
(آل عمران /١١٢) .
وفى الأَثَرِ : " بَيْنَنا وبَيْنَ القَوْمِ حِبالٌ ".
وفى اللِّسان :قال الشّاعرُ :

ما زِلْتُ مُعْتَصِمًا بِحَبْلٍ مِنْكُمُ
مَنْ حَلَّ ساحَتَكُمْ بِأسْبابٍ نَجَا

وـــ : الجِوارُ .قال الأعْشَى :

وإذا تُجَوِّزُها حِبالُ قَبِيلَةٍ
أخَذَتْ مِنَ الأُخْرَى إلَيْك حِبالَها

وـــ الدَّاهِيةُ .(ج) حُبُولٌ .قال الأخْطَلُ :

وكنتُ سَلِيمَ القَلْبِ حَتَّى أصابَنِى
مِنَ اللاَّمِعاتِ المُبْرِقاتِ حُبُولُ

[اللاَّمِعاتُ المُبْرِقاتُ:يُرِيدُ النِّساءَ المُتَزَيِّناتِ]
ورواية الدِّيوان : خُبولُ (بالخاء) .
وـــ : الرَّجُلُ العالِمُ الفَطِنُ الدَّاهِى .
وـــ : كِنايَةٌ عن الخُلُق .يقال : إنَّـه وَاسِعُ الحَبْلِ ، وإنَّه ضَيِّقُ الحَبْلِ .

و : كِنَايَةٌ عن العَوْنِ والنُّصْرَةِ.يقال: هُوَ يَحْتَطِبُ في حَبْلِ فلانٍ .

و : كنايةٌ عن الوِصالِ والتَّواصُلِ .قال امْرُؤُ القَيْسِ :

إنِّي بحَبْلِكِ وَاصِلٌ حَبْلِي

وَبرِيشِ نَبْلِكِ رَائِشٌ نَبْلِي

و : الثِّقَلُ .

و : اسْمُ عَرَفَةَ. ومنه قَوْلُ أبي ذُؤَيْب :

وراحَ بِها مِنْ ذِي المَجازِ عَشِيَّةً

يُبادِرُ أُولَى السَّابِقاتِ إلى الحَبْلِ

وقال السُّكَّرِيُّ : يَعْنِي حَبْلَ عَرَفَةَ.

ويقال: حَبْلُ المُشاةِ.وفي الخَبَرِ: "أنَّه صَلَّى الله عليه وسلَّم رَكِبَ حَتَّى أتَى المَوْقِفَ بعَرَفَةَ فَجَعَلَ بَطْنَ ناقَتِه إلى الصَّخَراتِ وجَعَلَ حَبْلَ المُشاةِ بَيْنَ يَدَيْه واسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ".

O وذُو الحَبْلِ في حَديثِ الدُّعاءِ : " يَاذا الحَبْلِ الشَّدِيدِ "، قال ابنُ الأَثِيرِ : المُرادُ به القُرآنُ ،أو الدِّينُ ،أو السَّبَبُ (أي السَّبَبُ المُوصِلُ إلى رضاءِ اللهِ) .

O وحَبْلُ الله :نُورُه وهُداه،ويُقْصَدُ به القُرآنُ وما تَضَمَّنَه من شَرائِعَ وأحْكامٍ .

و : كِتابُه وعَهْدُه وأمانُه الذي يُؤَمِّنُ من العَذابِ. وفي القرآن الكريم: ﴿ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا ولا تَفَرَّقُوا ﴾.(آل عمران/١٠٣) .

O وحَبْلُ الجِوار: الأَمانُ والنُّصْرَةُ ، وكانَ الرَّجُلُ إذا أرادَ سَفَرًا أخَذَ عَهْدًا مِنْ سَيِّدِ كُلِّ قَبيلَةٍ ، فَيأْمَنُ ما دامَ في تِلكَ القَبيلَةِ حتَّى يَنْتَهِيَ إلى الأُخْرَى ،فيأْخُذ مِثْلَ ذلك أيْضًا . وفي خَبرِ الجِنازَةِ : " اللَّهُمَّ إنَّ فُلانَ بنَ فُلانٍ في ذِمَّتِك وحَبْلِ جِوارِك ".

O وحَبْلُ الذِّراعِ : عِرْقٌ يَنْقادُ من الرُّسْغِ حتى يَنْغَمِسَ في المَنْكِبِ .قال الرَّاجِزُ :

* خِطامُها حَبْلُ الذِّراعِ أجْمَع *

ويُروَى : حَبْلُ الفِقارِ .

وفي المَثَلِ : " هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِراعِك " ،أي في القُرْبِ مِنْكَ مُمْكِنٌ لَكَ لا يُحالُ بَيْنَكُما .

وقال الأَصْمَعِيُّ : أي لا يُخالِفُكَ .

O وحَبْلُ العاتِقِ : عَصَبَةٌ بين العاتِقِ والمَنْكِبِ،وهي وصْلَةُ ما بَيْنَهُما .وفي خَبَرِ أبي قَتادَةَ : " فَضَرَبْتُه على حَبْلِ عاتِقِهِ ".

O وحَبْلُ الفَقار :عِرْقٌ يَنْقادُ من أوَّلِ الظَّهْرِ إلى آخِرِه . وفي اللِّسان: قال الرَّاجِزُ ،يَصِفُ طُولَ الخِطامِ :

* خِطامُها حَبْلُ الفَقارِ أجْمَع *

ويروى : حَبْلُ الذِّراعِ .

○ وحَبْلُ الوَرِيد : عِرْقٌ فى العُنُقِ يَـدِرُّ فـى الحلْقِ أى مُمْتَلِئٌ دَمًا ،ويُضْرَبُ به المَثَلُ فى القُرْبِ.قال تعالَى :﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْـهِ مِـنْ حَبْلِ الوَرِيدِ﴾ . (ق /١٦) .

وجَمْعُ الحَبْل : أَحْبُلٌ ،وأَحْبـالٌ ،وحِبـالٌ، وحُبُولٌ .

●الحَبَلُ : الحَمْلُ .وقال بَعْضُـهُم : الحَبَـلُ مُخْتَصٌّ بالآدَمِيَّاتِ ، وأمَّا غَيْرُ الآدَمِيَّاتِ من البَهائِمِ والشَّجَرِ فيقال فيه حَمْلٌ .

وفى المَثَل :" وَحْمَـى ولا حَبَـل "، يُضْـرَبُ لِلشَّرِهِ الحَرِيصِ لا يُذْكَرُ له شَىءٌ إلاَّ اشْتَهاه.

و— : الجَنِينُ .

(ج) أَحْبالٌ .قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ :

ذا جُرْأَةٍ تُسْقِطُ الأَحْبالَ رَهْبَتُهُ

مَهْمَا يَكُنْ مِنْ مَسامٍ مَكْرَهٍ يَسُمِ

[المَسامُ : مَسْرَحُ الإبِلِ ، المَكْرَهُ : المَكْرُوه ، ويُرِيدُ بالأَحْبالِ الأَجِنَّةَ أو ذاتِ الحَمْلِ] .

و— : شَجَرُ العِنَبِ .

و— : كُلُّ شَىءٍ صارَ فـى شَىءٍ يقـال : اللُّؤْلُؤُ حَبَلٌ لِلصَّدَفِ،والخَمْرُ حَبَلٌ لِلزُّجاجَةِ.

○وحَبَلُ الحَبَلَـة : ما فـى بَطْـنِ النَّاقَـةِ ونَحْوِها .

و— : نِتاجُ النِّتاجِ .

و— :حَمْلُ الكَرْمَةِ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ.وفى الأَثَرِ: " نُهِىَ عن بَيْعِ حَبَلِ الحَبَلَةِ ".

●حَبَل حَبَل : زَجْرٌ لِلشَّاةِ والجَمَلِ .

●الحُبَلُ :مَوْضِعٌ باليَمامَةِ ، يَقَعُ الآن (سنة ١٩٩٠م) إلى الشَّمال من مَدينةِ الرِّياضِ بالسَّعودِيَّةِ . وفى الخَبَرِ: " أنَّ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم أَقْطَعَ مُجاعَـةَ بـنَ مرارةَ ابن سلمى الفُورَةَ وعُرابَةَ والحُبَل ". وبين الحُبَلِ والحِجْرِ نَحْو خَمْسَةِ فَراسِخ (٢٨،٨ كم) .قال لَبِيد :

بالغُرابات فَذُرَّافاتِها فَبِخنزيرٍ فأطرافِ حُبَل

[الغُراباتُ ، وذُرَّافات ، وخنزير : مَواضِعُ] .

●الحِبْلُ :الدَّاهِيَةُ [المُصِيبَةُ] .قال كُثَيِّر :

فَلا تَعْجَلِي يا لَيْلُ أَنْ تَتَفَهَّمِي

بِنُصْحٍ أَتَى الواشُونَ أَمْ بِحبولِ

و— :الرَّجُلُ العالِمُ الفَطِنُ الدَّاهِى. (عن ابن الأعرابىّ) .يقال :إنَّه لَحِبْلٌ من أَحْبالِها .

و— : الرَّجُلُ الحَسَنُ الرِّعْيَة .وأنشدَ المُفَضَّلُ الضَّبِّىُّ :

فَيَا عَجَبًا لِلْخَوْدِ تُبْدِى قِناعَها

تُرَارِئُ بالعَيْنَيْنِ لِلرَّجُلِ الحِبْلِ

[الخَوْدُ:الجارِيَةُ النَّاعِمَةُ، تُـرارِئُ بالعَيْنِ: تَغْمِزُ].

●الحُبْلَى- بَنُـو الحُبْلَى : رَهْطٌ من الأنصار. والنِّسْبَة إليهم حُبْلِىٌّ،وحُبْلَوِىٌّ،وحُبْلاَوِىٌّ على القِياسِ . وحُبَلِىٌّ ، وحُبُلِىٌّ على غَيْرِ قِياسٍ .

●الحَبْلانِ :اللَّيْلُ والنَّهارُ .قال مَعْـروفُ بن

ظالِم :

أَلَمْ تَرَ أنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ ولَيْلَةٌ
وأنَّ الفَتَى يُمْسِي بحَبْلَيْهِ عانِيَا

•الحَبَلَةُ ـ ويَجُوزُ تَسْكِينُ الباءِ : الكَرْمُ . وفي الخبر : " لا تَقُولُوا لِلْعِنَبِ الكَـرْم ولَكِنْ قُولُوا العِنَب والحَبَلَة ، فإنَّمـا الكَرْمُ الرَّجُـلُ المُسْلِمُ ".

وـ :شَجَرُ الكَرْمِ. وقِيلَ أصْلُه أو شُعْبَةٌ من قُضْبانِه .

وـ : شَجَرَةٌ تُسَمَّى شَجَرَةَ العَقْرَبِ ، لهـا ثَمَرَةٌ كأنَّها فِقَرُ العَقْرَبِ ، تَنْبُتُ في سُهول نَجْد. كانَ النِّساءُ يَأْخُذْنَها فيَتَداوَيْنَ بها .

Oوحَبَلَة عَمْرو: ضَرْبٌ من العِنَبِ بالطَّائِفِ، حَبَّتُه بَيْضاءُ مُحَدَّدَةُ الأَطْرافِ مُتَداحِضَةُ العَناقِيدِ .

(ج) حَبَلٌ .

•الحُبْلَةُ : الكَرْمُ ، وأصْلٌ من أصوله .

وـ (legumipad) : ثَمَرَةُ نَباتاتِ الفَصيلَةِ القَرنِيَّةِ كالفول والعَدَسِ والفاصوليا والبازِلاّءِ وغَيْرِها .وهيَ ثَمَرَةٌ بَسِيطَةٌ جافَّةٌ مُتَفَتِّحَةٌ مُتَعَدِّدَةُ البُذور .وتَنْشَأُ من كُرَيلَةٍ (corple) واحِدَةٍ .

وقيل : هِيَ ثَمَرُ عامَّةِ العِضاهِ.

وفي خَبَرِ سَعْدِ بن أبي وَقَّاص: "لَقَدْ رَأَيْتُنا مَعَ رَسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه وسلّم وما لَنا إلاّ الحُبْلَة ووَرَقُ السَّمُر ".

(ج) حُبْل ،وحُبَلٌ .

وـ : شَجَرَةٌ تأْكُلُها الضِّبابُ .

وـ : ضَرْبٌ من الحُلِيِّ يُصاغُ على شَكْلِ هذه الثَّمَرَةِ كانَ يُجْعَلُ في القَلائِدِ في الجاهِلِيَّةِ .قال عبدُ الله الغامِدِيُّ :

ويَزِينُها في النَّحْرِ حَلْيٌ واضِحٌ
وقَلائِد مِنْ حُبْلَةٍ وسُلُوسِ

[السُّلوسُ : نِظامٌ من فَرِيدٍ ولُؤْلُؤ. والفَرِيدُ : الجَوْهَرَةُ التي عُدِمَتْ نَظِيرَتُها وتُجْعَلُ واسِطَةَ العِقْدِ،وواحِدَةُ السُّلوسِ: سُلْس بسُكونِ اللاّم].

•الحُبْلِيلُ :دُوَيْبَّةٌ تَفْقِدُ ظاهِرَةَ الحَياةِ .فإذا أصابَها المَطَرُ عاشَتْ .

•الحَبُولُ : الدَّاهِيَةُ .

•حَبِيل ـ حَبِيلُ بَراحٍ : الأَسَدُ.ويقال : فُلانٌ حَبِيلُ بَراحٍ :أي شُجاعٌ كالأَسَدِ لا يَفِرُّ، كأنَّه شُدَّ بالحِبال لا يَبْرَحُ. ويُقال ذلك أيضًا لِلْواقِفِ مَكانَه لا يَفِرُّ .ويُقال لِلْمَوْتِ أيضًا حَبِيلُ بَراحٍ .

•المُحَبَّلُ : الحَبْلُ .

وـ : الرَّسَنُ .

وـ : الشَّعْرُ المُضَفَّرُ .

وـ : الشَّعْرُ المُجَعَّدُ أو شِبْهُ الجَثْلِ .

قال رُؤْبَةُ :

• كلَّ جُلال يَمْلأُ المُحَبَّلاَ •

[جُلالُ الشّيْءِ : مُعْظَمُه].
(ويُنْسَبُ إلى العَجّاجِ) .
*المَحْبَلُ : مَوْضِعُ الحَبَلِ من الرَّحِمِ .
و— : أوانُ الحَبَلِ .
ويقال : كانَ ذلك في مَحْبَلِ فلانٍ : في وَقْتِ حَبَلِ أمِّهِ به (أي مُدَّة حَمْلِ أمِّه به).
قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ :

إنْ يُمْسِ نَشوانَ بِمَصْرُوفَةٍ
مِنْها بِرِيٌّ ،وعَلَى مِرْجَلِ
لا تَقِهِ المَوْتَ وَقِيّاتُه
خُطَّ لَهُ ذلك في المَحْبَلِ

[بِمَصْرُوفَة : يَعْنِي بِخَمْرٍ غَيْرِ مَمْزُوجَةٍ بالماءِ؛ مِنْها بِرِيٌّ :أي بِرِيٍّ من هذه الخَمْرِ ،على مِرْجَلٍ : في قِدْرٍ].
(ويُرْوى : المَحْبِل بالكسر).
*المَحْبِلُ : المَحْبَلُ .
*المَحْبُولُ :الصَّيْدُ الذي نَشِبَ في الحِبالَةِ .
و— : الذي نُصِبَتْ له الحِبالَةُ ،وإنْ لم يَقَعْ فيها بَعْدُ .قال الأعْشَى :

فَكُلُّنا مُغْرَمٌ يَهْذِي بِصاحِبِه
ناءٍ ودانٍ ومَحْبُولٌ ومُحْتَبَلُ

*المُحْتَبَلُ : الذي وَقَعَ في الحِبالَة .
ومنه قَوْلُ الأَعْشَى السّابقُ .

و— : أرْساغُ الفَرَسِ أو الدّابَّةِ ،لأنَّه مَوْضِعُ الحَبْلِ الذي تُشَدُّ فيه .قال لَبِيدٌ :

ولَقَدْ أغْدُو ،وما يَعْدِمُنِي
صاحِبٌ غَيْرُ طَوِيلِ المُحْتَبَل

[صاحِبٌ : يُرِيدُ الفَرَسَ؛غَيْرُ طَوِيلِ المُحْتَبَلِ : كِنايَةٌ عن قِصَرِ رُسْغِه ، وهي صِفَةٌ مَحْمودَةٌ في الخَيْلِ].

* * *

*الحَبَلْبَسُ : الحَرِيصُ المُلازِمُ لِلشَّيْءِ لا يُفارِقُه .
و— : الشُّجاعُ لا يَبْرَحُ مَكانَه. قال نَبْهانُ الطّائِيُّ :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِي جَلائِيَ أنَّنِي
أرِيبٌ بِأكْنافِ البُضَيْضِ حَبَلْبَسُ

[البُضَيْض " بالتَّصْغِير": مَوْضِعٌ في دِيارِ طَيِّئٍ].
(ويروى :حَبَلَّسُ).
وقال الجَوْهَرِيُّ : أظُنُّه أرادَ الحَلْبَس فَزادَ فِيه باءً. (وانظر:ح ل ب س).

* * *

*الحَبْلَسُ : الحَرِيصُ المُلازِمُ لِلشَّيْءِ لا يُفارِقُه.
و— : الشُّجاعُ لا يَبْرَحُ مَكانَه .
*الحَبَلَّسُ : الشُّجاعُ لا يَبْرَحُ مكانَه .قال

نَبْهَانُ الطَّائِيُّ :

سَيَعْلَمُ مَنْ يَنْوِى جَلائِيَ أَنَّنِى

أَرِيبٌ بِأَكْنافِ النُبَضَيْض حَبَلِّسُ

(ويروى حَبَلْبَسُ).

* * *

*الحَبَلَّقُ : جَماعَةُ الغَنَمِ .

وـــ : غَنَمٌ صِغارٌ لا تَكْبُرُ .قال الأَخْطَلُ :

واذْكُرْ غُدانَةَ عِدَّانًا مُزَنَّمَةً

مِنَ الحَبَلَّقِ تُبْنَى حَوْلَها الصِّبَرُ

[غُدانَة :بَطْنٌ من تميم؛ العِدَّانُ أَصْلُها عِتْدَان :جَمْعُ عَتُود ،وهو الحَوْلِيُّ من أَوْلادِ المِعْزَى ؛ مُزَنَّمَة : مُعَلَّمَةٌ بِقَطْعِ أُذُنِها ؛ الصِّبَر : جَمْعُ صِبَرَة : حَظِيرَةُ الدَّوابِّ].

وـــ:أَغْنامٌ تكونُ بِجُرَش مِنْ مَخاليفِ اليَمَنِ.

وـــ : الغَنَمُ الحِجازِيَّةُ .

وـــ : الصَّغيرُ القَصيرُ الزَّرِيُّ .ومنه قَوْلُ مُغَلِّسِ بن حِصن الفَقْعَسِيُّ :

يُحابِى بِنا فِى الحَقِّ كُلُّ حَبَلَّقٍ

لَثَى البَوْلِ عن عِرْنِينِه يَتَفَرَّقُ

[لَثَى البَوْلِ : اللَّزِجُ منه ، يُرِيدُ يَسِيلُ مِنْ عِرْنِينِه شَيءٌ كَلَثَى البَوْلِ].

وـــ : قِصارُ المَعْزِ ودِمامُها .

وـــ : جَماعَةُ الغَنَمِ .

*الحَبَلَّقَةُ : الحَبَلَّقُ .

* * *

ح ب ن

١- الدُّمَّلُ ٢- الانْتِفاخُ ٣- أُمُّ حُبَيْن

قال ابنُ فارس:" الحاءُ والباءُ والنُّونُ أَصْلٌ واحِدٌ ،فيه كَلِمتانِ مَحْمُولَةٌ إِحْداهُما على الأُخْرَى : الحِبْنُ : كالدُّمَّلِ ، وأُمُّ حُبَيْن ".

*حَبِنَ الرَّجُلُ ـَـ حَبَنًا :انْتَفَخَ بَطْنُه أو سَقَى بَطْنُه ، أى أصابَه داءُ السَّقْيِ .فهو أَحْبَنُ، وهى حَبْناءُ .

وـــ : عَظُمَ بَطْنُه بالماءِ الأَصْفَرِ.فهو حَبِنٌ .

وـــ على فلانٍ : امْتَلأَ جَوْفُه غَضَبًا عليه .

*حُبِنَ الرَّجُلُ حَبْنًا : انْتَفَخَ بَطْنُه .

*أَحْبَنَ الأَكْلُ فلانًا : جَعَلَه أَحْبَنَ [مُنْتَفِخ البَطْنِ].

وـــ الدَّاءُ فلانًا :أَخْرَجَ به حُبُونًا،أى أَوْرامًا.

*احْبَأَنَّ : (انظره فى : ح ب أن) .

*الأَحْبَنُ : المُنْتَفِخُ البَطْنِ خِلْقَةً أو من داءِ الاسْتِسْقاءِ .قال رُؤْبَةُ :

* يَحْكِي مِنَ الغَيْظِ زَفِيرَ الأَحْبَنِ *

(ج) الحُبْنُ .

*حِبَّانُ :عَلَمٌ سُمِّىَ به. قال دُرَيْد :"إِنْ كانَ مُشْتَقًّا من الحُبِّ فالنُّونُ فيه زائِدَةٌ ،وإِنْ كانَ مِن الحَبَنِ وهو عِظَمُ البَطْنِ فهى أَصْلِيَّةٌ ".(وانظر : ح ب ب).

•الحَبْنُ : شَجَرَة الدِّفْلَى (*Neruim oleander*): من الفَصِيلَةِ الدِّفْلِيَّة (Apocyanaceae) ، نباتٌ مُرٌّ يُسْتَعْمَلُ فى الطِّبِّ مُقَوِّيًا لِلْقَلْبِ لاحْتِوائِه على مادّة " الأولِيَانْدِرِينْ " (oleandrin).



•الحَبَنُ (ascites) : داءُ السِّقْي ،يُصيبُ الإنْسانَ فى شَحْمِ البَطْنِ فَيَعْظُمُ البَطْنُ منه ويَرِمُ ويَنْتَفِخُ .

o وحَبَنٌ كيلوسيّ (chylous ascites): تَجَمُّعُ مادَّةِ " الكيلوس " فى تَجْويفِ البَطْنِ عند انْسِدادِ الأوْعِيَةِ اللِّمْفاوِيَّةِ .وهو الماءُ الأصْفَرُ ،كما فُسِّرَ به شِعْرُ جَنْدَلِ بنِ المُثَنَّى الطُّهَوِيِّ :

• وعُرَّ عَذْوَى مِنْ شُغافٍ وحَبَنْ •

[شُغافٌ : وَجَعُ البَطْنِ].

•الحِبْنُ : الدُّمَّلُ ،أو خُرَّاجٌ كالدُّمَّل . أوما يَعْتَرِى الإنْسانَ فى الجَسَدِ فَيَتَقَيَّحُ ويَرِمُ.

وفى خَبَرِ ابنِ عَبَّاس: " أنَّه رَخَّصَ فى دَمِ الحُبُون ".[أى أنَّ دَمَها مَعْفُوٌّ إذا كانَ فى الثَّوبِ حالةَ الصَّلاةِ].

وـــ : القِرْدُ . (عن كراع) .

(ج) الحُبُون .

•الحَبْناءُ : المَرْأةُ الضَّخْمَةُ البَطْنِ خِلْقَةً .

وـــ : المُنْتَفِخَةُ البَطْنِ .

وـــ : القَدَمُ كَثِيرَةُ لَحْمِ البَخَصةِ حتى كأنَّها وَرِمَةٌ .[البَخَصَةُ :لَحْمُ باطِنِ خُفِّ البَعِيرِ والقَدَمِ].

وـــ : الحَمامَةُ التى لا تَبِيضُ .

(ج) حُبْنٌ .

•حَبْناءُ : لَقَبُ جُبَيرِ بن عَمْرو بن رَبيعَةَ بن أسَيْد ،مِنْ بَنِى حَنْظَلَةَ مِنْ تَمِيم ، والِدُ الشُّعَراءِ الثَّلاثةِ ، صَخْرٍ ويَزيدَ والمُغيرَةِ ، وقد هَجاهُمْ زِيادُ الأعْجَمُ بِقَوْلِه :

إنَّ حَبْناءَ كانَ يُدْعَى جُبَيْرا

فَدَعَوْهُ مِنْ حَبْنِه حَبْناءَ

وُلِدَ العُورُ منه والجُذْمُ والبُرْ

صُ وذُو الدَّاءِ يُنْتِجُ الأدْواءَ

[كانَ صَخْرٌ أعْوَرَ ، ويَزيدُ مَجْذُومًا ، والمُغيرَةُ أبْرَص].

وقيل : هو لَقَبُ لَيْلَى أمِّ الشُّعراءِ الثَّلاثةِ .

o وابْنُ حَبْناءَ : لَقَبٌ لِكُلٍّ من الشُّعراءِ الثَّلاثةِ .

•الحِبْنَةُ : الحِبْنُ .

•حَبْنُون ـ بَنُو حَبْنُون : عَشِيرَةٌ بالمَغْرِبِ، وهى فَرْعٌ من قَبيلةِ صَنْهاجَةَ التى وَرِثَت الحُكْمَ عن العُبَيْدِيِّينَ فى إفريقيَّةَ، وهى فَرْعٌ من البَرْبَر .

•حَبَوْنَى : اسْمُ مَوْضِعٍ وَرَدَ فى قَوْلِ الشَّاعِرِ :

خَلِيلَيَّ لا تَسْتَعْجِلا وتَبَيَّنا

بِوادِى حَبَوْنَى هَلْ لَهُنَّ زَوالُ

ولا تَيْأَسَا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ وادْعُوَا

بِوادِى حَبَوْنَى أنْ تَهُبَّ شَمالُ

•حَبَوْنَن: مَوْضِعٌ باليَمَنِ من دِيارِ مَذْحِجٍ .قال ابنُ مُقْبِل:

أقْرَتْ بِهِ نَجْرانُ ثُمَّ حَبَوْنَنُ

فَتَثْلِيثُ فَالأَرْسانُ فالقَرْظانُ

[نَجْرانُ، وتَثْلِيث وما عُطِفَ عليه : مَواضِعُ] .

وقيل حَبَوْنَن : اسْمُ مَوْضِعٍ بالبَحْرَيْنِ .

•الحَبِينُ : الحَبْنُ (شَجَرُ الدِّفْلَى) .

•حُبَيْن - أُمُّ حُبَيْن : كُنْيَةُ الدَّمامِيل .وتقولُ العَرَبُ : صَبَّ اللهُ عليه أُمَّ حُبَيْن ماخِضًا : دُعاءٌ عليه .[ما خِضًا : يعنى شَدِيدًا].

وـــ : جِنْسٌ من العَظايا (Agama) ، من الفَصِيلَةِ الحِرْذَونِيَّة : (Agamidae)، ويَحْتَوِى هذا الجِنْسُ على عِدَّةِ أنواعٍ منها : قاضِى الجبل : (Agama mutabilis)، والحِرْذَون : (Agama stellio).

(وانظر : أ م م).

•حُبَيْنَاءُ : بَلَدٌ بالشَّام.قال أبو تمَّام، يَمْدَحُ خالدَ بنَ مَزْيَد الشَّيْبانِيّ :

يَقُولُ أُناسٌ حُبَيْناءَ عايَنُوا
عِمارَةَ رَحْلِى مِنْ طَرِيفٍ وتَالِدِ

•حُبَيْنَـةُ : أُمُّ حُبَيْن.وفى اللِّسان: قال الشَّاعِرُ:

طَلَعْتُ على الحَرْبِيِّ يَكْوِى حُبَيْنَةً
بِسَبْعَةِ أعْوادٍ مِنَ الشُّبُهانِ

[الشُّبُهانُ : شَجَرٌ].

•الحَبِينَةُ : أُمُّ حُبَيْن .

* * *

ح ب و - ى

١- الزَّحْفُ ٢- القُرْبُ والدُّنُوُّ ٣-العَطاءُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والباءُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أصْلٌ واحِدٌ :هو القُرْبُ والدُّنُوُّ ، وكُلُّ دانٍ حابٍ ... ومن البابِ : حَبَوْت الرَّجُلَ، إذا أعْطَيْتَه حُبْوَةً وحِبْوَةً ، والاسْمُ الحِباءُ ".

•حَبَا فلانٌ ـُـ حَبْوًا ، وحُبُوًّا :مَشَى على يَدَيْهِ وبَطْنِه .أو على يَدَيْهِ ورُكْبَتَيْه .

وقيل:على المَرافِقِ والرُّكَبِ .وفى الخَبَر:" لَوْ يَعْلَمُونَ ما فِى العَتَمَةِ والفَجْرِ لأَتَوْهُما ولَوْ حَبْوًا ".

وـــ الصَّبِىُّ:مَشَى على اسْتِه وأشْرَفَ بِصَدْره.

وقال الجَوْهَرِىُّ : إذا زَحَفَ .يقال : ما جاءَ إلاَّ حَبْوًا ،وما نَجا فلانٌ إلاَّ حَبْوًا .

قال اللَّيْثُ : الصَّبِىُّ يَحْبُو قَبْلَ أن يَقُومَ ، والبَعِيرُ المَعْقُولُ يَحْبُو فَيَزْحَفُ حَبْوًا . قال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ زِمامَ ناقَتِه :

وأحْوَى كَأَيْمِ الضَّالِ أطْرَقَ بَعْدَما
حَبَا تَحْتَ فَيْنانٍ من الظِّلِّ وَارِفِ

[الأَيْمُ:الحَيَّةُ ، الضَّالُ : شَجَرُ السِّدْر البَرِّىّ].

وـــ الشَّىءُ : دَنا واقْتَرَبَ .

ويقال : حَبَا الغَيْمُ من الأَرْضِ .

وـــ : اتَّصَلَ .ويقال للمَسايلِ إذا اتَّصَلَ بَعْضُها إلى بَعْضٍ : حَبَا بَعْضُها إلى بَعْضٍ .

وفى اللِّسان :قال الرَّاجِزُ :

* تَحْبُو إلى أَصْلابِهِ أَمْعاؤُه *

[المِعَى:كُلُّ مِذْنَب (ميل) بقرار الحَضِيضِ].

وـــ المَسِيلُ : دَنا بَعْضُه مِنْ بَعْضٍ .

وـــ السَّفِينَةُ : دَنَتْ .

وـــ الشَّراسِيفُ [أَطْرافُ الأَضْلاعِ]: طَالَتْ فَتَدانَتْ .
ويقال :إنَّه لَحابى الشَّراسيفِ :مُشْرِفُ الجَنْبَيْنِ لِطُولِ الأَطْرافِ في أَضْلاعِ جَنْبَيْه .
قال العَجَّاجُ ،يَصِفُ جَمَلاً :
* حَابى ضُلُوعِ الزَّوْرِ دَوْسَرِىّ *
[الزَّوْرُ : الصَّدْرُ ،دَوْسَرِىٌّ : ضَخْمٌ].
وـــ الرَّمْلُ : أَشْرَفَ مُعْتَرِضًا . قال الرّاجزُ :
* كَأَنَّ بَيْنَ المِرْطِ والشُّفُوفِ *
* رَمْلاً حَبَا مِنْ عَقَدِ العَزِيفِ *
[المِرْطُ والشُّفوفُ :نوْعانِ من الثِّيابِ ، عَقَدُ العَزيفِ : كَثيبٌ من رمالِ بَنِى سَعْدٍ].
وـــ : اتَّسَعَ .
وـــ السَّحابُ : امْتَلأَ بالماءِ .
وـــ البَعِيرُ : رَزَمَ فلم يَتَحَرَّكْ هُزالاً .
وـــ : بَرَكَ وزَحَفَ من الإِعْياءِ. قال حَسَّانُ ابنُ ثابتٍ، يَتَحَدَّث عن ناقَتِه وقد وَقَفَ بها على قَبْرِ كَريم :
لَوْلا السِّفارُ وطُولُ خَرْقٍ مَهْمَهٍ
لَتَرَكْتُها تَحْبُو على العُرْقُوبِ
[السِّفارُ : السَّفَرُ ،خَرْقٌ مَهْمَهٌ : مَفَازَةٌ بَعيدَةٌ جَرْداءُ تَنْخَرِقُ فيها الرِّياحُ ،أى تَهُبُّ على غَيْرِ اسْتِقامَة، تَرَكْتُها تَحْبُو على العُرْقوبِ : يَقْصِدُ أنّه عَقَرَها].
وـــ :كُلِّفَ أَنْ يَتَسَنَّمَ الرَّمْلَ الصَّعْبَ فَأَشْرَفَ بِصَدْرِهِ ثُمَّ زَحَفَ .

وـــ السَّهْمُ :وَقَعَ دُونَ الهَدَفِ ثمّ زَحَفَ إليه على الأَرْضِ .وفى المثل : الحابِى خَيْرٌ من الزَّاهِقِ [الذى يُجاوِزُ الهَدَفَ ويَقَعُ خَلْفَه]، يُضْرَبُ لِلرَّجُلَيْنِ أَحَدُهما يَنالُ الحَقَّ أو بَعْضَه وهو ضَعيفٌ ، والآخَرُ يَجُوزُ الحَقَّ ويَبْعُدُ عنه وهو قَوِىٌّ .
وـــ الأَضْلاعُ إلى الصُّلْبِ : دَنَتْ فَاتَّصَلَتْ .
وـــ لَهُ الشَّىءُ : اعْتَرَضَ .فهو حابٍ، وحَبِىٌّ.قال العَجَّاجُ، يصفُ قُرْقُورًا [سَفينَة عَظيمة]:
* فَهْوَ إذا حَبَا لَهُ حَبِىّ *
[أى إذا اعْتَرَضَ له مَوْجٌ].
وـــ : دَنَا لَهُ .
ويقال : حَبَوْت لِلْخَمْسين : دَنَوْت منها .
وـــ الرَّجُلُ وغَيْرُه ما حَوْلَه : حَماه ومَنَعَه .
يقال : كُلُّ فَحْلٍ يَحْبُو طَرُوقَتَه : يَجْمَعُها ويَمْنَعُها مِنْ كُلِّ شَخْصٍ يَراه .وفى كتاب الجيم: قال الشّاعرُ :
باتَ يَحْبُوها بِكُلِّ فَرْشِ
مُداحِسًا مِثْلَ حِمارِ الوَحْشِ
[مُداحِسًا : مُزاحِمًا].
وـــ الشَّىءَ : دَنَا مِنْه .
وـــ الرَّجُلَ حِبًا ،وحِباءً،وحَبْوًا ،وحَبْوَةً ، وحِبْوَةً ،وحُبْوَةً :أعْطَاه بِلا مَنٍّ ولا جَزاءٍ .
وفى الخَبَرِ: "ما كانَ مِنْ صَداقٍ أو حِباءٍ أو هِبَةٍ قَبْلَ عِصْمَةِ النِّكاحِ فَهُوَ لَها،وما كانَ

بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكاحِ فَهُوَ لِمَنْ أعْطِيَهُ أوْ حُبِيَ".

وـــ : أعْطاه .

ويقال :حَباهُ بِكَذا : وَصَلَه به وخَصَّه .قال أوْسُ بنُ حَجَر :

فَإنْ يَأتِكُمْ مِنِّى هِجاءُ فَإنَّما

حَباكُمْ بِه مِنِّى جَميلُ بنُ أرْقَما

وفى خَبَرِ التَّسْبيحِ:" ألاَ أمْنَحُك ؟ ألاَ أحْبُوكَ؟".

وقال الفَرَزْدَقُ :

خَالِى الَّذِى غَصَبَ المُلوكَ نُفوسَهُمْ

وإلَيْه كانَ حِباءُ جَفْنَةَ يُنْقَلُ

وـــ : مَنَعَه (ضِدٌّ) .(عن ابن الأعرابىّ).

•حَبَى الصَّغيرُ ـِ حَبْيًا :حَبَا يَحْبُو (وهى لُغَةٌ قَلِيلَةٌ).

•أحْبَى ـ يقال :رَمَى فَأحْبَى :وَقَعَ سَهْمُه دُونَ الغَرَضِ ثُمَّ تَقافَزَ حتَّى يُصيبَ الغَرَضَ .

•حَابَى الرَّجُلَ مُحاباةً ،وحِباءً :نَصَرَه واخْتَصَّه ومالَ إلَيْه .

ويقال : حاباهُ فى البَيْعِ .

قال عبدُ الله السَّلُولِىُّ،يُعَزِّى يَزيدَ بن معاوية :

اصْبِرْ يَزيدُ ،فَقَدْ فارَقْتَ ذا مِقَةٍ

واشْكُرْ حِباءَ الَّذِى بِالْمُلْكِ حَاباكَا .

[مِقَة : حُبّ] .

وـــ : أعْطاه .قال أشْجَعُ السُّلَمِىُّ، يَمْدَحُ جَعْفَرَ بنَ يَحْيَى البَرْمَكِىَّ :

إنَّ خُراسانَ وإنْ أصْبَحَتْ

تَرْفَعُ من ذِى الهِمَّةِ الشَّانَا

لَمْ يَحْبُ هارونُ بِها جَعْفَرا

لِكِنَّه حَابَى خُراسانَا

•حَبَّى ما حَوْلَه تَحْبِيَةً : حَبَاه [حَمَاه ومَنَعَه] .

•احْتَبَى بِثَوْبِه : اشْتَمَلَ .

وـــ : ضَمَّ رِجْلَيْه إلى بَطْنِه بِثَوْبٍ يَجْمَعُهما مع ظَهْرِه ويَشُدُّه عَلَيْهما ،وقد يكونُ الاحْتِباءُ باليَدَيْنِ عِوَضَ الثَّوْبِ .وفى الخَبَرِ:"أنَّه نهى عن الاحْتِباءِ فى ثَوْبٍ واحِدٍ ".

قال ابنُ الأثيرِ :وإنَّما نُهِىَ عنه لأنَّه إذا لم يَكُنْ عليه إلاَّ ثَوْبٌ واحِدٌ رُبَّما تَحَرَّك أو زالَ الثَّوْبُ فَتَبْدُو عَوْرَتُه .

ومنه الخَبَرُ:الاحْتِباءُ حِيطانُ العَرَبِ،أى: لَيْسَ فى البَرارِى حِيطانٌ فإذا أرادُوا أن يَسْتَنِدُوا احْتَبَوْا ، لأنَّ الاحْتِباءَ يَمْنَعُهم من السُّقوطِ ويَصِيرُ كالجِدار .

وقال الفَرَزْدَقُ، يَفْخَرُ :

بَيْتُ زُرارَةُ مُحْتَبٍ بِفِنائِهِ

ومُجاشِعُ وأبُو الفَوارسِ نَهْشَلُ

[أرادَ أنَّهم مُتَمَكِّنونَ من العِزِّ كَتَمَكُّنِ المُحْتَبِى].

•تَحَبَّى : احْتَبَى .قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ :

حَصِرٌ كأَنَّ رُضابَهُ إذْ ذُقْتُهُ

بَعْدَ الهدوءِ وقَدْ تعالَى الكوْكَبُ

أَرْىُ الجَوارسِ في ذُؤابَةِ مُشْرِفٍ

فِيهِ النُّسورُ كما تَحَبَّى المَوْكِبُ

[أَرْىُ الجَوارسِ : عَسَلُ النَّحْلِ ، ذُؤابَةُ مُشْرِفٍ : قِمَّةُ جَبَلٍ عالٍ] .

•الأَحْبَى ـ رَجُلٌ أَحْبَى : ضَيِسٌ [سَيِّئُ الخُلُقِ] شِرِّيرٌ .قال رُؤْبَةُ :

• والدَّهْرُ أَحْبَى،لا يزالُ أَلَمُهْ •

• تَدُقُّ أرْكانَ الجِبالِ ثُلَمُهْ •

O ويَوْمٌ أَحْبَى :طَويلٌ شَديدٌ .وفي كتاب الجيم :قال منظور :

• إنِّى إذا وَجْهُ الشَّريبِ نُكِّسَا •

• وآض يَوْمَ الوِرْدِ أَحْبَى أَقْوَسَا •

•الحابِى:الثَّقيلُ المُشْرِفُ .وفي خَبَرِ وَهْب : " كأنَّه الجَبَلُ الحابِى ".

وـ من الرِّجالِ :المُرْتَفِعُ المَنْكِبَيْنِ إلى العُنُق. يقال : رَجُلٌ حابِى المَنْكِبَيْنِ ،وبَعيرٌ حابِى المَنْكِبَيْنِ .

وـ : نَبتٌ سُمِّىَ بذلكَ لِحُبُوِّه وعُلُوِّه .

•الحابِيَةُ : رَمْلَةٌ مُرْتَفِعَةٌ مُشْرِفَةٌ تَثْنِيتُ الحابِى .

•الحَبَا : السَّحابُ لِدُنُوِّهِ من الأَرْضِ .وفى اللِّسان :أنشدَ ابنُ بَرِّىَ لِشاعرٍ يصفُ جُعْبَةَ السِّهامِ :

هِىَ ابْنَةُ حَوْبٍ أُمُّ تِسعِينَ آزَرَتْ

أَخًا ثِقَةً يَمْرِى حَبَاها ذَوائِبُه

وـ : السَّحابُ الذى يَعْتَرِضُ الجَبَلَ قَبْلَ أنْ يُطَبِّقَ السَّماءَ ، سُمِّىَ بذلك لِدُنُوِّهِ من الأَرْضِ .

O وحَبا جُعَيْرانُ : نَباتٌ .

•الحُبَاءُ : الاحْتِباءُ .

•الحِبَا : الاحْتِباءُ .

•الحِبَاءُ : ما يَحْبُو به الرَّجُلُ صاحِبَه ويُكْرِمُه به .

وـ : مَهْرُ المَرْأةِ .قال المُهَلْهِلُ :

أَنْكَحَها فقدُها الأَراقِمَ فى

جَنْبٍ ،وكانَ الحِباءُ مِنْ أَدَمِ

[الأَراقِمُ :حَىٌّ من تَغْلِب، جَنْب :حَىٌّ من اليَمَن .أراد أنَّهم لم يَكُونوا أَرْبابَ نَعَمٍ فيَمْهَرُوها الإبلَ ، وجَعَلَهُم دَبّاغِينَ لِلأَدمِ] .

•الحُبَةُ : حَبَّةُ العِنَبِ .

وـ :العِنَبُ أَوَّلَ ما يُنْبِتُ من الحَبِّ ما لم يَغرِسْ .

(ج) حُبًى .

•حَبَوْباة :اسْمُ ماءٍ وَرَدَ فى قَوْلِ ابنِ مُقْبِل:

وقاظَتْ كِشافًا مِنْ ضَرِيَّةِ مُشْرِفٍ

لها مِنْ حَبَوْباةٍ خَسيفٌ وأبْطَحُ

[قاظَتْ : أقامَتْ وَقْتَ القَيْظِ ، ضرية مُشْرِف : مَوْضِعٌ، الخَسيفُ البِئْرُ الدائِمةُ الماءِ].

•الحُبْوَةُ : الاحْتِباءُ.وفى الخَبَرِ " نُهِىَ عن

الحَبْوَةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ والإِمامُ يَخْطُبُ". لأَنَّ الاحْتِباءَ يَجْلُبُ النَّوْمَ .

و-: الثَّوْبُ وغَيْرُه يُحْتَبَى به. قال الفَرَزْدَقُ :

وما حُلَّ مِنْ جَهْلٍ حُبَى حُلَمائِنا
ولا قائِلُ المَعْروفِ فِينا يُعَنَّفُ

و- : العَطِيَّةُ . يقال : هذه حَبْوَةٌ جَزيلَةٌ .

(ج) حِبًى، وحُبًى . يُقال : إنَّ بَنِى فلان إذا عَقَدُوا الحُبَى أَطْلَقُوا الحُبَى . [الحُبَى الأُولَى من الاحْتِباءِ ، والثَّانِيَةُ من العَطِيَّةِ].

والحُبَى فى خَبَرِ الأَحْنَفِ بن قَيْس : كِنايَةٌ عن السِّلْمِ ؛ قِيلَ له فى الحَرْبِ : أَيْنَ الحِلْمُ ؟ فقال : عِنْدَ الحُبَى ، أراد أنَّ الحِلْمَ يَحْسُنُ فى السِّلْمِ لا فى الحَرْبِ .

•الحَبِيُّ : الدَّانِى . وبه سُمِّىَ السَّحابُ الذى يُشْرِفُ من الأُفُقِ على الأَرضِ .

و- : السَّحابُ الذى يَتَراكَمُ بَعْضُه فَوْقَ بَعْضٍ . قال امْرُؤُ القَيْس :

أَصاحِ، تَرَى بَرْقًا أُرِيكَ وَمِيضَهُ
كَلَمْعِ اليَدَيْنِ فى حَبِىٍّ مُكَلَّلِ

ويقال : سَقاكُم الحَبِىّ، وسُبْحانَ مَنْ يُنْشِئُ الحَبِىَّ ويُخْرِجُ الخَبِىَّ .

و- : المَوْجُ . قال العَجَّاجُ، يصفُ قُرْقُورًا [سَفينة كبيرة] :

• فَهْوَ إذا حَبَا لَهُ حَبِىٌّ •

[أى إذا اعْتَرَضَ له مَوْجٌ].

•الحُبَيَّا : اسْمُ شُعْبَةٍ كَبِيرَةٍ من شُعَبِ وَادِى تثليث ، تَرْفِدُ الوَادِى من الغَرْبِ، وعِنْدَ الْتِقائِها به يَقَعُ جَبَلُ حُبَىّ غَيْرَ بَعِيدٍ من بَلْدَةِ تثليث. قال عَمْرُو بن مَعْدِ يكرب :

بِمُعْتَرَكٍ شَطَّ الحُبَيَّا تَرَى بِهِ
مِنَ القَوْمِ مَحْدُوسًا وآخَرَ حادِسَا

و- : مَوْضِعٌ بالشَّام . قال القُطَامِىُّ :

فَقُلْتُ لِلرَّكْبِ لَمَّا إن عَلَتْ بِهِمُ
مِنْ عَنْ يَمِينِ الحُبَيَّا نَظْرَةٌ قَبَلُ
أَلَمْحَةٌ مِنْ سَنا بَرْقٍ رَأَى بصرى
أَمْ وَجْه عالِيَةَ اخْتالَتْ به الكِلَلُ

•حُبَىّ : مَوْضِعٌ بالحجاز . قال الجَعْدِىُّ :

فَحُبَىّ فالصَّفْحُ فالثَّغْرُ فالأَجْـ
ـدادُ قَفْرٌ والكَوْرُ كَوْرُ ثال

[الصَّفْحُ ، والثَّغْرُ ، والأَجدادُ ، والكَوْرُ : مَواضِعُ] .

•حُبَيَّات : مَوْضِعٌ. قال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعةَ :

أَلَمْ تَسَلِ الأَطْلالَ والمُتَرَبَّعَا
بِبَطْنِ حُبَيَّات دَوارِسَ بَلْقَعَا

•الحِبْيَةُ : الحِبْوَةُ .

* * *

الحاء والتّاء ومايثْلُثُهُما

ح ت أ

(فى العبرية hatah (حاتا) : أَخَذَ ، أَمْسَكَ، hakkāh (حَكّا) خُطّافَ) .

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والتّاءُ والهَمْزةُ كلمةٌ واحدةٌ ليست أصلاً، وأظنُّها من باب الإبدال، وأنَّها(يعنى التّاء) مُبْدَلة من كاف".

(وانظر : ح ك أ) .

•حَتَأَ فلانٌ ـــَ حَتْأً : أدامَ النَّظَرَ إلى الشيء.
وـــ الشَّيءَ : أحْكَمَه .
وـــ الكِساءَ : فَتَل هُدْبَه وكَفَّنَه مُلْزَقًا به . يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ .(وانظر : ح ت و) .
وـــ الثَّوْبَ : خاطَه .وقيل :خاطَه الخِياطَةَ الثَّانِيَةَ (أى كَفَّه) .
وـــ العُقْدَةَ : شَدَّها . (وانظر : ح ك أ) .
وـــ فُلانًا : ضَرَبه .
وـــ المَرْأةَ :نَكَحَها .
وـــ المتاعَ من الإبِلِ : حَطَّه .
•أحْتَأَ الشَّيءَ : حَتَأه .
وـــ الكِساءَ : حَتَأه .
وـــ الثَّوْبَ : حَتَأه .
وـــ العُقْدَةَ : حَتَأها .
•الحِتْءُ : ما فُتِلَ من الثَّوْبِ .
وـــ (من التَّمرِ) : قدرُ ما يحملـه الإنسانُ فوقَ ظَهْرِه .
•الحَتِيءُ:سَوِيقُ المُقْلِ.قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيّ:

لاَ دَرَّ درِّىَ إنْ أطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ
قِرْفَ الحَتِيءِ وعِنْدِى البُرُّ مَكْنُوزُ

[قِرْفُ الحَتِيءِ: قِشْرُه . يقـول : لا رُزِقْتُ الدَّرَّ إن أطْعَمْتُكُمْ سويقَ الدَّوْم وعندى البُرُّ]. وروايـة أشـعار الهُذَليِّـين : قِـرْفَ الحَتِـيِّ. (وانظر : ح ت ى) .

* * *

ح ت ت

(فـى العبريّة $\underline{h}\bar{a}tat$ (حَـاتَتْ) : كَسَـر ، سَقَطَ ، ضَعُـفَ ، خَـافَ . وفـى الحبشـيّة ḫatata (حَتَتَ) : فَتَّشَ).

١- تَساقُطُ الشّيءِ ٢- اليسيرُ من الشّيءِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والتّاءُ أصلٌ واحـدٌ ، هو تَساقُطُ الشّيءِ كالوَرَقِ ونَحْـوِه ، ويُحْمَـل عليه ما يقاربُه ".

• حتَّ الورقُ ـــُ حَتًّـا : سَقَطَ عـن الغُصْنِ وغيرِهِ .
وـــ الفَرَسُ : أسْرَعَ .فهو حَتٌّ .
وـــ الشّيءَ: قَشَره.وفى اللِّسان: قال الشّاعِر :

تَحُتُّ بِقَرْنَيْها بَرِيرَ أراكَةٍ
وتَعْطُو بِظِلْفَيْها إذا الغُصْنُ طالَها

[بَرِيـرُ الأراك : ثَمـره ، تعطـو بِظِلْفَيْـها : يريد تقف على أطْـرافِ أظْلافِـها ،طالَـها : فاقَها طولاً] .
وقال الشّاعرُ أيضا :

وما أخَذا الدِّيوانَ حتّى تَصَعْلَكَا
زَمانًا وحَتَّ الأشْهَبان غِناهُما

[الدِّيوان : يريد عطاءَ بيت المال ،تَصَعْلَكَ : افْتَقَر ، الأشْهبان: مثنّى الأشْهَب ،وهو العام المجدب ، يريد أنّهما لم يـأخذا العَطـاء إلاّ حين اضطرّهما الزّمنُ المجدب] .

وـــ : عَجِلَهُ .ومنه قوله :حَتُّهُ مئةَ دِرْهمٍ، وحَتُّه مئةَ سَوْطٍ .

وـــ فلانًـا : دَفَعَـهُ ورَدَّه . وفـي الخبر أنَّ النَّبيَّ صلّى الله عليه وسلّم قـال لسعدٍ يـوم أحُد : "احْتُتْهُم يا سعدُ ،فِداك أبي وأمّي" . قال الأزهريّ :إن صحَّت هذه اللَّفْظَـة فـهي مَأْخوذةٌ من حَتِّ الشَّيء : وهو قَشْـرُه شيئًا بعد شيءٍ وحَكُّه .

ويقال : حَتَّه عن الشَّيءِ .

وـــ اللهُ مالَه : أذْهَبَه فأفْقَرَه .

وـــ الشَّيءَ عن الثَّوْبِ : حَكَّه وأزالَه .وفـي الخبر: "قال لامْرَأةٍ سَألَتْه عن الـدّمِ يصيـبُ ثَوْبَها : حُتّيه ولو بِضِلَعٍ (أي بعُودٍ)

وـــ : قَشَره .

وـــ : فَرَكَه .

•أحَتَّ الشَّيءُ : يَبِسَ.يقال:أحَتَّ الأرْطَى .

•انْحَتَّ ورقُ الشَّجَرِ : حَتَّ .

وـــ الشَّيءُ : تَقَشَّرَ .

وـــ عن الشَّيءِ : انْقَشَرَ .

ويقال : انحَتَّ شعرُه عن رأسِه : تَساقَطَ .

•تَحاتَّ الشَّيءُ : تَقَشَّرَ .

وـــ : تَناثَر .

وـــ : تَساقَط .

وـــ ورقُ الشَّجَرِ:حَتَّ . وفي الخبر:" ذاكرُ الله في الغافلين مِثْلُ الشَّجَرةِ الخضراء وَسَط الشَّجَرِ الذي تَحاتَّ ورَقُه ".

وـــ أسنانُه : تَناثَرَت .

•التَّحـاتّ (فـي الجيولوجيـا)(erosion) :العمـل الجيولوجي الذي تحدثُه المـوادُّ فـي سطحِ الأرضِ حـين نقلها بعوامل التَّعرية ، ويعتـبر أوّل مرحلـة مـن مراحـلِ عمليّة نقْل الرّواسب المفكّكَة .

•الحَتاتُ : الجِلْبَةُ .

•الحُتَاتُ : اسمُ ما تحـاتَّ مـن الشّـيء إذا قُشِر أو فُرِكَ .

وـــ من أمراض الإبِل:وهو أن يصاب بالسُّلّ، فيتغيَّر شحمُه ولحمُه ولونُه،ويتساقط وبَرُه .

وـــ (فـي الجيولوجيـا) detritus : كسـراتُ الصَّخْرِ الدَّقيقةُ التي تنتجُ من تعرّضِ الحُطـامِ الصَّخْريّ لعوامل الحَتّ أثناء النَّقْلِ وغـيره ، والتـي تكـوِّن مـادّة الصّخـور الرّسوبيّة .

o والحُتَاتُ بن زيد بن عَلْقَمَةَ المُجَاشعي وَفَدَ إلى معاوية فَمَدَحَهُ ،وَوَصَله بأرْبَعين ألفًا ،ولكنه مات قبل أن يخرجَ من دمشق فَرُدَّ عطاؤه إلى بيتِ المال،وبلغ ذلك الفـرَزْدَق، فأنشد معاويةَ :

أتأكُلُ ميراثَ الحُتاتِ ظُلامَةً
وميراثُ حَرْبٍ جامِدٌ لكَ ذائِبُهْ
أبُوكَ وعَمِّي يا مُعاوِيَ أوْرَثـا
تُراثًا فيَحْتازُ التُّراثَ أقارِبُهْ

فدفع إليه هذا المال .

•الحُتاتةُ : الشَّيءُ .يقال :ما في يدىَّ منه حُتاتةٌ .

•حَتٌّ : زجرٌ للطَّيْر .

•الحَتُّ : الفَرسُ الجَوادُ الكثيرُ العَرَقِ .

وقيل : الفرسُ السّريعُ العَرَقِ .
ويقال: فَرَسٌ حَتٌّ: سريعٌ كأنّه يَحُتُّ الأرْضَ.
قال سلامَةُ بن جَنْدَل :

مِنْ كلِّ حَتٍّ إذا ما ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ
ضافِي السَّبِيبِ أسِيلُ الخَدِّ يَعْبُوبِ

[مُلْبَدُهُ: موضع لِبْدِه، ضافٍ: سابغ، السَّبِيبُ: شعرُ النّاصِيَة والذَّنَب، أسيلُ الخَدِّ : سَهْلُهُ طويلُهُ ،وهى صِفَةُ مَدْحٍ ، يَعْبُوب : كثيرُ الجَرْى].
وـــ :من الإبِلِ : السَّريعُ السَّيرِ الخَفِيفُهُ.
يقال : بَعِيرٌ حَتٌّ ،وظَلِيمٌ حَتٌّ .
وـــ :المَيِّتُ من الجَرادِ .
وـــ : ما لا يَلْتَزِقُ بعضُه بِبَعضٍ من التَّمْرِ.
يقال : جاءَ بِتَمْرٍ حَتٍّ .
وـــ :اسمٌ لبعض السّيوفِ كَسَيْفِ أبى دُجانَةَ، سِماك بن خَرَشَة الأنصارىّ (١١هــ = ٦٣٢م) رَضِيَ اللّهُ عنه .
وـــ : العَجَلَةُ فى كُلِّ شىءٍ .
وـــ : الكَرِيمُ العَتيقُ من الخَيْلِ .
وـــ من الشّىءِ : الحُتاتَةُ .يقال: مافى يدى منه حَتٌّ .
ويقال: تركوهم حَتًّا بَتًّا،وحَتًّا فَتًّا،وهَتًّا بَتًّا : أهْلَكُوهم.(وانظر: هـ ت ت ، ب ت ت) .
وـــ (عند الفقهاء): أحدُ المُطَهِّرات للنّجاسات التى تزول بالحَتِّ .
وـــ (فى الجغرافيا) erosion : إحْدَى صور التَّعْرِيَة النّاتِجَة عن أكثر من عاملٍ طَبيعىٍّ أو جغرافىٍّ.
(ج) أحْتاتٌ .
وـــ (ويُضَمّ):قَبِيلَةٌ من كِنْدَة تنسَبُ إلى بلَدٍ، لا إلى أبٍ أو أمٍّ .
•الحَتَتُ: داءٌ يُصِيبُ الشَّجرَ تتساقطُ أوراقُها منه .
•الحُتُّ : السَّوِيقُ .
•الحُتَّةُ : القَشْرةُ .
•الحَتُوتُ من النَّخْل : التى يتناثر بُسْرُها .
•المِحْتاتُ : الحَتُوتُ .يقال شجرٌ مِحْتاتٌ .

* * *

حَـــتّى

حَتَّى: من حروف المعانى،والأصل فيها أنّها للغايَةِ فى جميعِ الكَلامِ .كما فى مثل قوله تعالى: ﴿ سَلامٌ هِىَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ﴾. (القدر /٥).
وقد تُفِيدُ إلى جانِبِ الغايَةِ معانِيَ أخْرَى كالتَّعْلِيلِ فى مثل قوله تعالى : ﴿ هُم الَّذِينَ يُقولُونَ لا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللّهِ حَتَّى يَنْفَضُّوا ﴾ .(المنافقون /٧).
أو الابْتِداء ، كما فى قول جَرِير :

فما زالَتِ القَتْلَى تَمُجُّ دِماءَها
بِدَجْلَةَ حَتَّى ماءُ دِجْلَةَ أشْكَلُ

•حَتّامَ: إلى متى ؟أصْلُه حَتَّى ما، فحُذِفَت ألفُ (ما) الاستفهامِيّة .قال المُتَنَبّى :

حَتّامَ نحن نُسارى النَّجْمَ فى الظُّلَمِ
وما سُراهُ عَلَى خُفٍّ ولا قَدَمِ

* * *

•**التَّحْتِيتُ** : التَّكَسُّرُ والضَّعْفُ . (عن ابن الأعرابىّ).
وهو تكسُّرُ الأَعْضاء وضعفُها ،وكذا تَكَسُّر الأغصانِ ولينُها .

* * *

ح ت ح ت

•**حَتْحَتَ** : أَسْرَع . (وانظر: ح ث ح ث).
•**تَحَتْحَتَ الورقُ** : سَقَطَ عن الغُصْنِ .
•**الحَتْحَاتُ**: السَّيرُ الذى لا فُتورَ فيه.يقال: قَرَبٌ حَتْحات،وخِمْسٌ حَتْحات .(وانظر : ح ث ح ث).
•**الحَتْحَتُ** ـ بعيرٌ حَتْحَتٌ،وظَلِيمٌ حَتْحَتٌ: سَرِيعُ السَّيْرِ خَفِيفٌ .
•**الحَتْحَتَةُ**: العَجَلَةُ فى كُلِّ شىءٍ.وفى المثل: "شَرُّ السَّيْرِ الحَتْحَتةُ".(وانظر: ح ق ح ق).

* * *

ح ت د

(فى السّريانيّة ḥattet (حَتِّتْ): اسْتَقَرَّ، ḥatt (حَتّ): ثابتٌ مُؤكَّد، ḥattītā (حَتِّيتَا): دَقِيقٌ ، مُحَدَّدٌ).

١- الأَصْلُ ٢- ثباتُ الشّيءِ

قال ابن فارس :" الحاءُ والتّاءُ والدّالُ أصلٌ واحدٌ ،وهو استقرارُ الشّيءِ وثباتُه ".
•**حَتَدَ** بالمكانِ ـِ حَتْدًا : أقامَ به وثَبَتَ. وذكر اللّسان والتّاج أنّها مُماتَةٌ ،وهى لُغةٌ مَرْغوبٌ عنها .
•**حَتِدَ** ـَ حَتَدًا : خَلَصَ أصلُه .فهو حَتِدٌ .
قال الرّاعِى، يَمْدحُ عبدَ اللهِ بن زَيْدِ بن معاوية :

حَتّى أُنِيخَتْ لدى خَيْرِ الأَنَامِ معًا
من آل حَرْبٍ نَماهُ مَنْصِبٌ حَتِدُ

[المَنْصِبُ هنا : الأَصْلُ].
•**حَتَّدَ** فلانًا : اخْتارَه لِخُلُوصِه وفَضْلِه .
•**الحَتَدُ** : العَيْنُ المُنْسَلِقَةُ [التى بها احْمِرارٌ وتَقَرُّحٌ] .(ج) حُتُدٌ ، وحُتودٌ .
وـ : انْسِلاقُ العَيْنِ .
Oوعَيْنٌ حَتَدٌ: العَيْنُ الجارحةُ (عَيْنُ الرأسِ) التى لا يَنْقَطِعُ ماؤُها .(عن الأزهرىّ).
و :العينُ النّاثيةُ الماءِ .(عن ابن الأعرابىّ).
•**الحُتُدُ** :جَوْهَرُ الشّىءِ وأَصْلُه . (عن الصّاغانىّ).
•**الحتُودُ** : الحتَدُ .(ج) حُتُدٌ .
•**الحُتُودُ** :شارِعُ الطّريق.(عن الصّاغانىّ).
•**المَحْتِدُ**:الأصل فى النّسبِ.يقال:إنّه لكَرِيمُ المَحْتِد .وإنّه لَمِنْ مَحْتِدِ صِدْقٍ .

ويقال : بَنَى على مَحْتِد مَوردها ،أى على طَرِيقِها .

و- : الطَّبعُ .

ويقال : رَجَع إلى مَحْتِده :فعل شيئًا من المَعْروف ثم رَجَعَ عنه .

(ج) مَحاتِدُ.قال أسامة بن الحارث الهُذَلِيّ، يصف عَيْرًا رُمِيَ بالنِّصال حتّى رقّ فُؤادهُ من الفَزَعِ :

وشَفُّوا بِمَمْحوصِ القِطاعِ فُؤادَه

له قُتَراتٌ قد بُنِينَ مَحاتِد

[المَمْحُوصُ: المَجْلُوّ؛القِطاعُ: النِّصال؛قُتَراتٌ: جمع قُتْرة،وهى حُفْرة يحفرها الصّائِدُ يَكْمُن فيها].

* * *

ح ت ر

(فى العبريّة hātar حَاتَرْ : حَفَرَ،ثَقَبَ. وفى السّريانيّة ḥtar (حْتَرْ) : هَزَّ ،اخْتالَ).

١- ما اسْتدارَ به الشّيءُ ٢- العطيّةُ

٣- الشّدُّ والإحْكامُ

قال ابن فارس: "الحاءُ والتّاءُ والرّاءُ أصْلان، أحدهما :إطافَةُ الشّيءِ بالشّيءِ واسْتِدارةٌ منه حَوْلَه ،والثّاني :تقليلُ شيءٍ وتزهيدُه " .

•حَتَر فلانٌ ـِـ حَتْرًا : أعْطَى .

و- : أكَلَ كثيرًا .

و- الصَّبِيُّ : رَضَع .

و- فلانٌ لفُلان : أعْطاهُ .

و- : قَلَّلَ عطاءه .

و- حَرَمَه . (ضدّ).

و- الشّيءَ : أحْكَمَه .

ويقال : حَتَر العُقْدَةَ : أحْكَمها وشَدَّها .

ويقال أيضًا: حَتَر الحبلَ : أجادَ فَتْلَهُ .

و- : ذاقَه ، أو أكَلَه .

يقال : ما حَتَرْتُ اليومَ شيئًا .

و- : أحَدَّ النَّظرَ إليه .

ويقال : حَتَر النَّظر : حَدَّدَه .

و- الخِباءَ : وَصَلَ أسْفَلَه بما يكون به سِتْرًا إذا ارْتَفعَ من الأرض .يقال : حَتَرَ البيْتَ .

و- فلانًا : أعْطاهُ وأطْعَمَهُ .يقال : ما حَتَرَه شيئًا ،أى: ما أعْطاه قليلاً ولا كثيرًا .وفى اللّسان: قال الكُمَيْت :

إذْ لا تَبِضُّ إلى التَّرا

ئِكِ والضَّرائِكِ كَفُّ حاتِرْ

[التَّرائك: جمعُ تَريكة، وهى المَرْأةُ العانِس؛ الضَّرائِك: جمعُ ضَريك :الفَقيرُ السّيِّىءُ الحال].

ويروى : كَفُّ جازر .

و- :قَلَّلَ عَطاءه أو إطْعامَه .

ويقال : حَتَر العطاءَ : قَلّله .

يقال: كان عطاؤُك إيّاه حَقْرًا حَتْرًا.(وانظر : ح ق ر).

قال الكُمَيْت :

أنتم السّادة الغُيوثُ إذا البا

زل لم يُمْسِ سَقْبُها مَحْتُورا

[يريد :لم يَكُن بها لبنٌ كثيرٌ ولا قَليلٌ تُرْضِعُه سَقْبَها ،وهو : ولدُ النّاقةِ الذّكَر ساعَة يُولَد].

وقال رُؤْبَة :

* إلاّ قليلاً من قَلِيلٍ حَتْرِ *

وـــ أهلَهُ حَتْرًا ، وحُتورًا : كَساهُم وكَفاهُم مؤنَتهم. يقال : حَتَر عيالَه .قال الشّنْفَرى :

وأُمُّ عِيالٍ قد شَهِدْتُ تَقُوتُهم

إذا حَتَرتْهُم أتْفَهَتْ وأقلّتِ

[أمُّ عِيال ،يُريد :تأبّط شرًّا ، وكان يتولّى تَدْبيرَ طعامِهم في الغارات، فصارَ لهم بمَنْزِلَة الأُمّ].

ويروى : إذا أطْعَمَتْهُم أوْتَحت وأقلّتِ.

(وانظر : و ت ح) .

وـــ حَتَرًا : قَتَر عليهم النّفَقةَ وضَيّق .يقال فلانٌ إذا أنفق قَتَر ، وإذا أعْطَى حَتَرَ .

وـــ لفلان شيئًا حَتْرًا : أعْطاه شيئًا يسيرًا .

وـــ : أعْطاهُ إيّاه .

وـــ : حَرَمَه منه . (ضدّ).

*أحْتَرَ فلانٌ: قَلّ عطاؤُه وخَيْرُه . وفي اللِّسان: قال الشّاعر :

إذا ما كنتَ مُلْتَمِسًا أيَامَى

فَنكِّبْ كُلَّ مُحْتِرَةٍ صَناعِ

[أيامَى: جمع أيِّم، وهي: العَزَب التي لا زَوْجَ لها ؛ نَكِّب ؛ أي :تَنكَّب ؛ بمعنى: اعدل وتَنَحّ].

ويقال : رجلٌ مُحْتِرٌ : لا يُعْطِي خَيْرًا ،ولا يُفْضِل على أحد ،إنّما هو كَفافٌ بكفافٍ ، لا ينفلت منه شيء .

وـــ على نَفْسِه وأهْلِه : ضَيّق عليهم ومَنَعَهم خَيْرَه .يقال:فلانٌ إذا أنْفَقَ أقْتَر ،وإذا أطْعَم أحْتَر ، أي : أقلّ وأوْتَح .

وعليه يُرْوَى بيتُ الشّنْفَرى السّابق :

* إذا أطْعَمَتْهُم أحْتَرَت وأقلّت *

ويقال : أحْتَرَ العطاءَ : قلّله .

ويقال أيضًا :أحْتَر علينا رِزْقَنا ،أقلّه وحَبَسه.

وـــ القَوْمَ :أعْطاهُم وأطعَمَهم .

وـــ : قَوّت عليهم طعامَهُم .(كأنّه ضِدّ).

وـــ الشّيءَ : أحْكَمَه وشَدّه .

يقال : أحْتَرَ العُقْدَةَ : أحْكَم عَقْدَها .

وـــ الحَبْلَ : شَدّ فَتْلَه .

ويقال : بينهم عَقْدٌ مُحْتَرٌ :قد اسْتُوْثِقَ منه .

قال لَبيدٌ، يَرْثِي سُهيلَ بن طُفَيْل بن مالِك :

وبالجرِّ من شَرْقِيّ حَرْس مُحارِبٌ

شُجاعٌ وذُو عَقْدٍ من القَوْمِ مُحْتَرِ

[الجرّ: أسفلُ الجَبَل حيث تسقط حجارتُه ؛

حَرْس: جبلٌ ببلادِ بنى عامِر بن صَعْصَعه، شجاع ،يريد :سُهيْلاً الذى مات بهذا المكان].

واسْتَعاره أبو كبيرٍ للدِّين،فقال فى رثاءِ قومٍ:

هَابُوا لِقومهُمُ السَّلامَ كأنَّهم
لمَّا أُصيبُوا أهلُ دِينٍ مُحْتَرِ

[أى :ثبتوا على الصُّلْحِ كما ثَبَتَ هؤلاءِ على دِينهم].

*حَتَّر للقَوْمِ :اتَّخَذَ لهم حَتِيرةً أو وَكِيرةً، وهى طعامٌ يصنعُ عند الفراغِ من بناءِ البيت. وأنكره الأزهرىّ .يقال : حَتِّر لنا .

وـــ البَيْتَ :جَدَّدَه.(عن أبى عمرو الشَّيبانىّ).

وـــ الخِباءَ : حَتَره .

*الحَتَارُ : مَعْقِد الطُّنُبِ فى الطَّريقةِ ، أى مَعْقِدَ الحِبال فى الخِباءِ .

وقيل : خَيْطٌ يُشدُّ به الطِّرافُ [الخَيْمة] .

وـــ :كلُّ ما أحاط بالشَّىءِ واسْتَدارَ به .

وكذلك ما يُحيطُ بالخِباءِ والغِرْبالِ والمُنْخُلِ .

(ج) حُتُرٌ .

O وحَتَارُ الاسْتِ :أطرافُ جِلْدَتِها ،وهو : مُلْتَقى الجِلْدَةِ الظَّاهِرَةِ وأطراف الدُّبُرِ. وقيل: حروفُ الدُّبُر ، و : حَلْقَتُه .

O وحَتَارُ الأُذُن : كِفافُ غَضاريفها .

قال ابن الرِّقاع :

* شَدِيدُ حَتارِ الأُذْنِ مُغْتَفِرُ اللَّغْبِ *

O وحَتَارُ الظُّفْرِ : ما يُحِيطُ به من اللَّحْمِ .

O وحَتَارُ العَيْنِ : حروفُ أجْفانها التى تَلْتَقِى عند التَّغْمِيض .

O وحَتَارُ كُلِّ شىءٍ : حَرْفُه .

*الحِتَارُ : الحَتَارُ .

وـــ : ما بين القُبُلِ والدُّبُرِ .

وـــ : الخَطُّ بين الخُصْيَيْن .

وـــ : حَبْلٌ يُشدُّ فى أعْراضِ المَظالِّ تُشَدُّ إليه الأطْنابُ .

وـــ:لَحْمٌ فى أقْصَى فَمِ البَعيرِ يُشْبِهُ النَّابَ .

قال زُهَيْرُ بن جَنابٍ الكَلْبىّ :

هُدُوءَ المُوَسَّى ثم نَصَّتْ سَمِيعةً
شَدِيدَةَ أعْلى ما ضِغٍ وحِتار
فألقتْ بِعِرْنانَ الجِرانَ مُنِيمَةً
وضَمَّتَ حَشًى عن كَلْكَلٍ وشَوار

[عِرْنان :موضعٌ، الجِران : مُقدَّمُ العُنُقِ ؛ المُنِيمَةُ :التى قد اطمأنَّ إليها راكبُها وعلِمَ أنّها سَتُنْجِيه ممّا يخاف ،الكَلْكلُ:الصّدرُ ؛ الشّوار : متاعُ الرَّحْلِ].

(ج) حُتُرٌ .

*الحِتْرُ : ما طالَ مُرْتَفِعًا مَن الأَرْضِ .

وـــ : الذَّكَرُ من الثَّعالِب . (عن اللَّيث).

وأنْكَرَه الأَزْهَرِىّ ،والزَّبِيدِىّ .

وـــ : العَطِيَّةُ اليَسِيرَةُ .قال الأَعْلَم الهُذَلِىّ،

يَصِفُ جَدْبَ الزَّمان :

وَنَحْبِسُها عَلَى العَظائِمِ نَتَّقى
بها دَعْوَةَ الدّاعِينَ إنّا نُقِيمُها
إذا النُّفَساءُ لم تُخَرَّسْ بِبِكْرِها
غُلامًا ولم يُسْكَتْ بِحَتْرٍ فَطِيمُها

[نَحْبِسُها : يريد الأموالَ ،والخُرْسة : طعامُ الولادَةِ].

ويروى : بِحُكْرٍ ، والحُكْر: الشّىءُ القليلُ .

وـــ : الشّىءُ القليلُ .

وـــ : قِلَّة الخَيْرِ .وعليه شـاهِدُ الأَعْلَم السّابق .

﴿الحِتْرُ : مـا يُوصَلُ بأَسْفَلِ الخِبـاء ، إذا ارْتَفَعَ عن الأرضِ وقَلَص ليكون سِتْرًا .

وـــ : ما ارْتَفَع من الأَرْض وطالَ .

وـــ: عُرْوَةٌ يُشدُّ بها الطُّنُبُ.(عن الشّيبانىّ).

وـــ : العَطِيَّةُ اليَسِيرَةُ .

﴿الحُتْرَةُ :الوَكِيرَةُ ،وهى الطَّعامُ الذى يُتَّخَذُ عند الفَراغِ من بناءِ البَيْتِ .

وـــ : الشّىءُ القَلِيلُ .

وـــ : ما يُوصلُ بأَسْفَلِ الخِباءِ، ليكونَ سِـتْرًا إذا ارْتَفَع من الأَرْضِ وقَلَصَ .

وـــ : العَطِيَّةُ اليَسِيرَةُ .

وـــ : مُجتمعُ الشِّدْقَيْن .

وـــ : موضعُ قَصِّ الشّارب .

﴿الحَتِيرة : الطَّعامُ الذى يُصْنَعُ عند الفراغِ من البناءِ . (عن كراع).وأَنْكَره الأَزْهَرِىّ .

﴿المُحْتِرَةُ : المَرْأَةُ تكون مُحْكِمَةً لأَمْرِ البادِيَة لِبَيْتِها ولغير ذلك .

﴿المَحْتُور : الذى يرضعُ شيئًا قليلاً للجَدْب وقِلَّة اللَّبَنِ ، كأنّه يَقْنَعُ بحَتْرَةٍ أو حَتْرَتَيْن .

* * *

﴿الحَتْرَبُ : الرَّجُلُ القَصيرُ .

وفى التَّكملة : وأَحْسَبه مقلوبًا عـن حبتر.

(وانظر : ح ب ت ر ، ب ح ت ر).

* * *

ح ت ر ش

﴿تَحَتْرَشَ القومُ :اجْتَمَعُوا .يقال: سَعَى فلانٌ بين القومِ فَتَحَتْرَشُوا عليـه فلـم يُدْرِكـوه،أى سَعَوْا عليه وعَدَوْا ليَأْخُذوه.(عن ابن شميل).

وـــ فلانٌ :بَرأَ من مَرَضِه .

وـــ للزِّيارة : أَسْرَع .يقال: رأيتُه مُتَحَتْرِشًـا لزيارَتِكم .

﴿الحَتارِشُ: حَرَكاتُ الصَّبِىِّ.يقال: ما أَحْسَنَ حَتارِش الصَّبِىِّ (عن الجوهرىّ).

﴿الحِتْرِشُ : الصَّغِيرُ الجِسْمِ الـنَّزِقُ مـع صلابَةٍ .

وـــ : القَصِيرُ .

﴿الحَتْرَشَةُ : صَوْتُ آكِلِ الجـرادِ . (عـن أبى سعيد).

*الحُتْرُوشُ : الحِتْرِشُ
و— : الغلامُ الخَفِيفُ النَّشِيطُ .

* * *

*الحُتْرُوفُ : الكادُّ على عِيالِه . (عن ابن الأعرابىّ) .

* * *

ح ت ش

*حَتَشَ القوْمُ ـُ حَتْشًا : حَشَدُوا . (وانظر : ح ر ش) .
و— فلانٌ النَّظرَ إلى الشَّيءِ : أدامَه .
*حُتِشَ - بالبناء للمجهول - : هُيِّج بالنَّشاطِ . (عن اللَّيث) .
*حُتِّشَ - بالبناء للمَجْهولِ مُضَعَّفًا - : حُرِّشَ . (عن اللَّيث، قال: ولا يقال لغير السَّبُع) . (وانظر: هـ ت ش).
*احْتَتَشَ : احْتَرَشَ .

* * *

ح ت ف

(فى العبريّة hātaf (حَاتَفْ) : قَبَضَ على. وفى السّريانيّة hattef (حَتِّفْ) : هَدَمَ . وفى الأكّديّة uhtatip (أُخْتَتِيبْ) : هَدَمَ).

١- الهلاك ٢- الموت

قال ابن فارس : " الحاءُ والتّاءُ والفاءُ كلمـةٌ واحدةٌ لا يُقاس عليهـا وذلك أنّـه لا يُبْنَى منها فِعْل ، وهو الحَتْف ، وجمعه : حُتوفٌ ، وهو الهَلاكُ" .
*حَتَفَ ـِ حَتْفًا ، وحُتُوفًا : ماتَ . قال الأَسْوَدُ ابن يَعْفُر :

إنَّ المَنِيَّةَ والحُتُوفَ كِلاهُما
يُوفى المَخارِمَ يَرْقُبانِ سَوادِى

[المَخارِمُ : جمع مَخْرِم ، وهو مُنْقَطَع أنْفِ الجَبَل].
و— اللَّهُ فلانًا : أماتَه .
وقيل : لا يُبْنَى من الحَتْفِ فِعْلٌ .
*الحُتافَةُ : ما انْتَشَر على الخِوان من الطَّعامِ .
*الحَتْفُ : الموتُ والهَلاكُ . قال ذو الرُّمَّةِ :

* واللهُ أدْنَى لِى من الوَرِيدِ *
* والحَتْفُ يَلْقَى أنْفُسَ الشُّهودِ *

ويقال : ماتَ حَتْفَ أنْفِهِ ، أى ماتَ على فِراشه ، أو ماتَ فَجْأَة . قال قَطَرِىّ بن الفُجاءَة :

فَإنْ أَمُتْ حَتْفَ أنْفِى لا أَمُتْ كَمَدًا
على الطِّعانِ ، وقَصْرُ العاجِزِ الكَمَدُ

ويقال : ماتَ حَتْفَ فِيه ، وهو قليلٌ .
و: مات حَتْفَ أنْفَيْه : لأنّ نَفَسَهُ يخرج من فِيه وأنْفِه ، فثَنّى على التَّغْليب ، أو أراد : ثَنَّى أنْفه ، وهما مَنْخِراه .
وفى الخبر: " مَنْ ماتَ حَتْفَ أنْفِه فقد وقَعَ

أجْرُه على الله ":وفى الخبر أيضًا:" ما ماتَ حَتْفَ أنْفِه فلا تأكُلْه".يعني: السّمَكُ الطّافِي الذى يموتُ فى الماءِ . وفى المثل :" حَتْفها تَحْمِل ضَأنٌ بأظْلافِها".يُضربُ لِمَنْ يُوقِعُ نَفْسَه في هَلَكَةٍ ، ولِمَن يُعِينُ على نَفْسِه بسوءِ تَدْبيره .

ويقال : لا تكُن كالباحِثِ عن حَتْفِه بظِلْفِه .

وقال عمرو بن مامة ،وبعده عامِرُ بن فُهَيْرَة ، والسَّمَوْءل :

* والمَرْءُ يأتِى حَتْفُه من فَوْقِه *

أى : إنّ حَذَره وجُبْنَه لا يَدْفَعانِ عنه المَنِيّة إذا حَلّت به .

واستعمله ساعدةُ بن جُؤيّةَ الهُذَلِىّ فى شِدّةِ الإصابَةِ ، فقال :

فكانَ حَتْفًا بمقْدار وأدْرَكَها
طُولُ النَّهار ولَيْلٌ غيرُ مُنْصَرِمِ

[أدْرَكَها طولُ النّهار واللّيلِ يريد غوائلهما ؛ غير مُنْصرم :لا يَنْقَطِع ،أى: يذهب ويجىء].

و- : اسمُ سيفٍ للنّبىّ - صلّى الله عليه وسلّم .

(ج) حُتُوفٌ .يقال :المرءُ يَسْعَى ويَطُوفُ وعاقِبَتُه الحُتُوف .وقال أبو ذُؤَيْب :

تقولُ له كَفَيْتُك كُلّ شىءٍ
أهَمّكَ ما تَخَطّتْنِى الحُتُوفُ

وعليه أيضا بيت الأَسْود السّابِق .

•حَتْفَة - حَيّةٌ حَتْفَةٌ : مُهْلِكَة.(مُبالَغةٌ فى وَصْفِها).قال أُمَيّةُ بنُ أبى الصّلْت :

والحَيّةُ الحَتْفَةُ الرَّقْشاءُ أخْرَجَها
من جُحْرِها أمَناتُ اللهِ والقَسَمُ

•حُتَيْفٌ : علمٌ لغيرِ واحدٍ ،منهم :

حُتَيْف بن زيد بن جَعْونة النّسّابَة ، له مع دَغْفَل النّسّابَة خبر .

و-:لقبُ الرَّبيعِ بن عُمر بن عَبْدِ الحارث،شاعرٌ، فارسٌ ، افتخرَ به جميل بن عبدة (من ولده)، فقال:

حُتَيْف بن عَمْرو جدّنا كان رُفْقة
كَضَبّة أيّامٌ له ومآثِرُ

•الحَنْتَفُ : الجَرادُ المُنَقّى للطّبْخ .

•الحُنْتُوفُ : الذى يَنْتِف لِحْيَتَه من هَيَجانِ مِزاجِه . (عن ابن الأعرابىّ).

* * *

•الحُتْفُلُ : بقيّةُ المَرَقِ .

و- : حُتاتُ اللّحْمِ يكون فى أسْفَلِ القِدْر .

و- : ما يَكُونُ فى أسْفَلِ المَرَقِ من بقيّة الثّريد .

و- : ثُفْلُ الدُّهن ونحوه فى القارُورة .

و- : رَدِىءُ المالِ .

و- : سِفْلَةُ النّاسِ ورُذالُهُم .

و- : وَضَرُ الرَّحِمِ .(انظر :ح ث ف ل).

* * *

ح ت ك

١- الصِّغَرُ ٢- مقارَبَةُ الخَطْو

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والتّاءُ والكافُ يَدُلَّ على مُقارَبَةٍ وصِغَرٍ" .

•حَتَكَ الإنسانُ وغيرُه ـ حَتْكًا ،وحَتَكانًا : مَشَى وقَارَبَ خَطْوَهُ مُسْرِعًا .

وـ : قَارَبَ خَطْوَهُ عَجْزًا أو صِغرًا . وفي اللّسان :قال الرّاجِزُ :

* وساقِيَيْن لم يَكونا حَتَكا *
* إذا أقُولُ وئَيَا تَمَهّكا *

[تَمَهّكا : تَمَدّدَا بالدّلو].

فهو حاتِك (ج) حَواتِك .قال ذُو الرُّمّةِ :

لَنَا و لَكمْ يامَيُّ أضْحَتْ نِعاجُها
يُماشِينَ أمّات الرِّئال الحَواتِكِ

[النّعاج : يريد بقر الوَحْش ، الرِّئال : أفراخُ النّعام].

وـ : وثَبَ (عن أبي عمرو الشّيباني).

وـ القَوْمُ : تَوَجّهوا .يُقالُ : لا أدْرِى أيْنَ حَتَكُوا ،ولا أدرى على أىّ وَجْهٍ حَتَكوا .

(وانظر : ع ت ك).

وـ فلانٌ الشّيءَ حَتْكًا : بَحَثَهُ .

وـ النّعامُ والطّائرُ الرَّمْلَ والحَصَى بجَناحَيْه : فَحَصَهُ وبَحَثَهُ وحَفَرَهُ .

•تَحَتّك فلانٌ : مَشَى مِشْيةً يحَرّك فيها أعْضاءه ويُقاربُ خَطْوَه .

•حَوْتَك فُلانٌ : مَشَى مِشْيةَ القَصِير .

•الحَتَكُ : صِغارُ النّعام والبُهْمِ .يقال : إنَّ بُهْمَكَ لَحَتَكٌ .الواحدة حَتَكَةٌ . والمذكّر حَتَكٌ. قال مُغَلّس :

* حَتَكًا يُسَوِّقهنّ أهْلُ المِرْبَد *

وـ :أن تَحْتِك الصّوفَ.وهو أن تَنْزِع ما فيه من الشّوْكِ والحَسَكِ .

•حَتَكَةٌ ـ رَجُل حَتَكَةٌ : قَمِيءٌ .

•الحِتِكّى : مِشْيَةٌ مُتقارِبَةُ الخَطْو .

•الحَواتِكُ : النّواقِز [قوائِمُ الدّابّة].

•الحَوْتَكُ من كُلِّ شيءٍ : الصّغيرُ الجِسْمِ .

وـ : القَصيرُ .

وـ من النّاسِ والدّوابِّ : القَصيرُ الضّاوىّ .

وـ من الرِّجـال:القَمِيءُ .وقِيلَ : الصّغيرُ الجِسْمِ اللّئيمُ .

وـ من الدّوابِّ: ما أسِيءَ غِذَاؤها.(وانظر : ح ث ل).

وـ من النّعامِ : الصّغيرُ .وبهذا فُسّر قَوْلُ ذى الرُّمّة السّابِق .

وـ : فِراخُ القَطَا . (عن ابن فارس).

(ج) الحَواتِكُ .

•الحَوْتَكاتُ :الصّبيانُ الصّغارُ.(عن ابن عبّاد) .

•الحَوْتَكة : مِشْيةُ القَصير .

•الحَوْتَكِيُّ : الصّغيرُ الجِسْمِ اللّئِيمُ . قال خارجَةُ بن ضِرار المُرّىّ ،يَهْجُو رَجُلاً :

وهل كُنْتَ إلاّ حَوْتَكِيًّا ألاقَهُ
بَنُو عَمِّه حتَّى بَغَى وتَجَبَّرا
[ألاقَهُ : أَلْحَقَهُ بِنَسَبِه].
وـــ : القَصِيرُ القَرِيبُ الخَطْوِ .
وـــ من النَّاسِ والدَّوابّ : الحَوْتَكُ .
وـــ من الرِّجال : الشَّدِيدُ الأَكْلِ .
•**الحَوْتَكِيَّةُ** :عِمَّةٌ يَتَعَمَّمُ بها العربُ ،وهي مَنْسوبةٌ إلى رجلٍ يُسَمَّى "حَوْتَكا"،كان يَتَعَمَّمُ بها . وفي خبر العِرْباض بن سارِيَة قال : " كان رسولُ اللّهِ ـ صلّى اللّهُ عليهِ وسَلَّم ـ يَخْرُجُ في الصُّفَّة وعليه الحَوْتَكِيَّة ".
[الصُّفَّةُ : مَكانٌ مُظَلَّلٌ بمَسْجِدِ المَدِينَةِ].
•**الحَتْكَلُ**:القَصِيرُ اللَّئيمُ .(عن ابن سِيدَه).

* * *

ح ت ل

١- الصِّغَرُ ٢- القِلَّة

قال ابنُ فارس:"الحاءُ والتّاءُ واللّامُ ليس هو عِنْدِي أصْلاً،وما أحُقُّ أيضًا ما حَكَوْه فيه ، وهو يَدُلُّ على القِلَّةِ والصِّغَرِ ".
•**حَتَلَ** فُلانٌ فُلانًا ـُـ حَتْلاً : أعْطاهُ .
•**حَتِلَت** عَيْنُ فُلانٍ ـَـ حَتَلاً : خَرَجَ فيها حَبٌّ أحْمَرُ . (وانظر : ح ث ر).
•**الحاتِلُ** من كُلِّ شَيءٍ : المِثْلُ . (عن ابن الأعرابيّ).والأصْلُ فيه الحاتِنُ، فقُلِبَتْ النُّون لامًا. (عن الأزهريّ).(وانظر:ح ت ن) .
وـــ : الشِّبْهُ .
•**الحُتَالُ** : الجُنونُ .(عن أبي عمرو).
•**الحَتْلُ** :الرَّدِيءُ من كُلِّ شَيءٍ ، لُغَةٌ في الحَثْل (عن الزَّبِيدي).
•**الحَتْلُ** ، والحِتْلُ من كُلِّ شيءٍ :الحاتِلُ .
يُقالُ : هو حَتْلُه وحِتْنُه .
•**الحَوْتَلُ** : الغُلامُ حِينَ راهَقَ .
وـــ : فَرخُ القَطا .وقال ابنُ فارس : وهذا عِنْدِي تَصْحيفٌ ،إنّما هو حَوْتَكٌ .
وـــ : الضَّعِيفُ . (عن أبي عمرو).
•**الحَوْتَلَةُ** : القَصيرُ .(وانظر:ح و ت ك).

* * *

ح ت م

١- القَضاءُ والإِحْكامُ ٢- السَّوادُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والتّاءُ والميمُ ليس عِنْدِي أصْلاً ، وأكثر ظَنِّي أنّه من بابِ إبْدال التّاءِ من الكافِ ، إلاّ أنّ الذي فيه من إحْكام الشّيء " .
•**حَتَمَ** الشّيءُ ـِـ حَتْمًا ، وحُتْمَةً : اسْوَدّ .
وـــ الحاكِمُ بكذا حَتْمًا ،وحُتُومًا : حَكَم .
تقول : هذا حَتْمٌ مَقْضِيّ ، وحُكْمٌ مَرْضِيّ .
وـــ اللّهُ الشّيءَ أو الأمْرَ حَتْمًا ، وحُتْمَةً : قَضاهُ وأوْجَبَهُ .
وـــ : أحْكَمَهُ .
•**حَتِمَ** الشّيءُ ـَـ حَتْمًا ،وحُتْمَةً: اسْوَدّ .فهو

أحْتَم .وفى الخبر :" لاعَنَ النَّبِىُّ - صلّى اللهُ عليه وسَلَّم بَيْن عُوَيْمِر وأمْرَأته ثُمّ قال : انظروا فإنْ جاءَت به أسْحَم أحْتَم فلا أحْسب عُوَيْمِرًا إلاّ قد كَذَبَ عليها". فجاءَتْ به على النَّعْتِ الذى نَعَتَه به ، فكان يُنْسَبُ بعد إلى أمّه .

(ج) حُتُومٌ .قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ :

حُتُومَ ظِباءٍ واجَهَتْنا مَرُوعَةٍ

تكادُ مَطايانا عَلَيْهِنّ تَطْمَحُ

[حُتُومُ ظِباءٍ يريد: ظِباءً سودًا تَطَيَّروا بها ، تَطْمح : تَذْهب].

•أحْتَمَ من الطَّعامِ : أبْقَى الحُتامَةَ ، وهى البَقِيّة .

•انْحَتَمَ الأمْرُ : وَجَبَ وجوبًا لا يمكن إسْقاطُه .

•تحَتَّم فُلانٌ الشَّىءَ : جَعَلَهُ حَتْمًا عليه. (عن الفيروزابادى).قال لَبيدٌ :

ويَوْمَ أتانا حَىُّ عُرْوَةَ وابْنِهِ

إلى فاتِكٍ ذى جُرْأةٍ قد تَحَتَّمَا

[ابنُ عُرْوَة : مَنِيع بن عُرْوة ، قاتِلُ مُرّة بن طريف فأَوْقَع خِلافًا بَيْن القَبائل].

وـــ الرَّجُلُ : أكَلَ الحُتامَةَ .

وـــ : أكَلَ شيئًا هَشًّا فى فيهِ .

وـــ الزُّجاجُ : تَكَسَّر بعضُه على بعضٍ .

وـــ اللُّؤْلُؤُ : تفَتَّتَ إذا جَفَّ .

وـــ فلانٌ لكذا : هَشّ . وفى كتاب الجيم: قال الشّاعر :

هَيْفاءُ مِشْيَتها الطِّرادُ تَأَوَّدَتْ

مِثْل الوديّة غَضّةٌ المُتَحَتِّمِ

وـــ لفلان بخَيْر : تمنّاه له وتفاءل .

وـــ الأمْرَ : جَعَلَه حَتْمًا .

•احْتَأَمَّ : قَطَع .(عن ابن خالويه).

•الأَحْتَمُ : الأسْوَد : (وانظر : ت ح م).

•تحْتِمُ : بلدٌ باليمن ، قال السُّلَيْكُ بنُ السُّلَكة :

بحَمْدِ الإلَهِ وامْرِئٍ هُوَ دَلَّنِى

حَوَيْتُ النِّهابَ مِنْ قَضِيبٍ وتحْتِما

[النِّهابُ : الغنائِمُ ، قَضِيب :وادٍ باليمن].

•الحاتِمُ : الأَسْوَدُ من كُلِّ شَىء .

وـــ : غُرابُ البَيْنِ ، وهو أحْمَرُ المِنْقار والرِّجْلين ، مُولَع بنَتْفِ ريشِه ،وهو يُتَشاءَمُ منه ، لأنّهُم يَزْعمونَ أنّه يَحْتِم عندهم بالفِراقِ إذا نَعَب.قال الرَّقاشِىّ الكلبىّ ،يمدحُ مسعودَ بن بَحْر :

ولَيْسَ بهيّابٍ إذا شَدَّ رَحْلَه

يَقُول عَدانِى اليومَ واقٍ وحاتِمُ

وـــ : القاضِى .

وـــ : الموجبُ للحُكْمِ .

o وحاتم الطّائىّ:حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرج (٤٦ ق .هـ = ٥٧٨م) ، كان من سادات طيّئ شُعراء الجاهليّة ، وفُرْسانها ، اتّصفَ بعِفّةِ النّفْسِ ، وكَرَمِ

الأَخلاقِ ، ونُبْلِ الطِّباعِ ، وضُرِبَ به المَثَلُ في الكَرَمِ فيقال : " أجود من حاتم "،وله ديوانُ شعرٍ .
o وأبو حاتم : كنيةٌ لغير واحدٍ ، منهم :
١- محمد بن إدريس بن المُنْذِر الرّازى : من مشايخ أبى داود والنسائى .
٢- محمد بن حِبّان بن أحمد بن حِبّان الدّارمىّ . (انظره فى : ح ب ن).
٣- سَهْل بن محمد بن عُثمان الجُشَمِىّ ،أبو حاتم السِّجِسْتانىّ (٢٤٨ هـ = ٨٦٢م):من كِبار العُلماءِ باللغة والشِّعْر،أخذ عن أبى زَيْد وأبى عُبيدة والأَصْمعىّ، وأخذ عنه المُبَرِّد ، ومن مؤلفاته :" كتاب المعمَّرين " و" ما تلحن فيه العامّة " وغيرهما .
•الحاتِمِىّ :محمّد بن الحسن بن المظفّر ، أبو علىّ (٣٨٨ هـ = ٩٩٨م): أديبٌ ناقدٌ من أهلِ بغدادَ نِسْبَتُه إلى جدٍّ له اسمه حاتم ، له :" الرِّسالة الحاتِمِيّة " فى نَقْدِ شِعْرِ المُتَنَبّى ، و" الحالِى والعاطِل " ، و" حِلْية المُحاضَرة " فى الأدَبِ والأَخْبار ،و" سِرّ الصِّناعَةِ " فى الشِّعْر .
•**الحُتامَةُ** : مابَقِىَ من الطّعامِ على المائِدَة أو على الطَّبَقِ الذى يُؤْكَلُ عليه .
و— : ما سَقَطَ من الطّعامِ من فُتاتِ الخُبْزِ وغَيْرِه حِينَ الأَكْل.
•**الحَتْمُ**: إيجابُ القَضاءِ.وفى القرآن الكريم: ﴿ كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾. (مريم /٧١) .
و— : اللاّزِمُ الواجِبُ الذى لابُدّ من فِعْلِه .
وفى الخبر :" الوِتْرُ لَيْسَ بحَتْمٍ كصَلاةِ المَكْتوبَة ".
وقال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ :

سَيأْتِى على الباقِينَ يَوْمٌ كما أَتى
على مَنْ مَضَى حَتْمٌ عليه من الحتْمِ

و— : الخالِصُ النَّقِىّ .يُقالُ:هُو الأَخُ الحتْم . ويقال:أنْتَ لِىَ بِمَنْزِلة الوَلَدِ الحتْم ، أى : وَلَدُ الصُّلْب الذى لا يُشَكُّ فى صِحّة نَسَبِه .
قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ ،يَرْثِى خالِدَ بنَ زُهَيْر :

فَوَاللّهِ لا أَنْساكَ ما عِشْتُ لَيْلَةً
صَفِيِّى من الإِخْوانِ والوَلَدِ الحَتْمِ

(ج) حُتُومٌ .
•**الحَتَمَةُ** : القارورَةُ المُفَتَّتَةُ .
و— : السَّوادُ .
•**الحُتْمَةُ** ، **والحُتَمَةُ**: السَّوادُ . (وانظر : ت ح م).
•الحَتْمِيَّة (فى الفلسفة) : determenisme (F.) determinisim (E) مبدأ يفيدُ عُمومَ القوانينِ الطّبيعيّة وثُبوتَها ، فلا تَخَلُّفَ ولا مُصادفَةَ ، يقومُ على مجموعَةِ الشّرائطِ الضّروريّة لتَحْديدِ ظاهِرةٍ مَا ، فكلّ شىء فى الوجودِ يردّ إلى العِلّة والمعلول ، وعلى هذا المَبْدأ يعتمِدُ الاسْتِقْراء فى العُلومِ الطّبيعيّة .
o والحَتْمِيّة النَّفْسِيّة (فى علم النفس) psychic determinisim: المَبْدأ الذى يذهب إلى أنّ العلميّات النَّفْسِيّة قابلة لأن تُفَسّر فى ضَوْء سَوابِقها.
O **وحَتْمِيَّةُ الأَمْر**:كَوْنُه واجِبًا لا مَفَرّ منه .
•**الحُتُومَةُ** : الحُمُوضَةُ .

* * *

ح ت ن

١- التّساوى ٢- التّشابه

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والتّاءُ والنّونُ أصْلٌ واحدٌ يَدُلُّ على تساوى الأشْياءِ ".

•حَتَنَ اليَوْمُ ـُ حُتُونًا : اشْتَدَّ حَرُّه .قال الطِّرِمّاح :

هُمُ مَنَعُوا النُّعْمانَ يوم رُؤَيّةٍ
من الماءِ فى نَجْمٍ من القَيْظِ حاتِنِ

[النّعمان : يعنى ابن المنذر ،ملك الحيرة؛ رؤَيّة : هَضْبةٌ سَوْداءُ فى سَفْحِ أجا ، النَّجْمُ هنا : الوَقْتُ].

ويقال : يومٌ حاتِنٌ : اسْتَوَى أوّلُه وآخِرُه حَرًّا .

•حَتِنَ الحرُّ ـَ حَتَنًا ، وحُتُونًا : اشْتَدَّ .

وـ السِّهامُ :تتابَعَتْ مُتَساوِيَةً فى الإصابَةِ .

•أحْتَنَ الرَّجُلُ فى رَمْيه : وقَعَت سِهامُه كلُّها فى موضعٍ واحِدٍ .

•حاتَنَ بين الشَّيْئيْن : ساوَى.قال الكُمَيْت :

أكْفاؤُهُمْ أنْتُمْ والمُضْمِرُون بهم
كما يُحَاتِنُ بين الأَصْوُعِ الكُيُلُ

[الأصْوُع : جَمْع صاع ؛ الكُيُل : الذين يَكِيلون].

وقال النّابغَةُ، يَصِفُ الرِّياحَ واخْتِلافَها :

شَمالٌ تُجَاذِبُها الجَنُوبُ بِعَرْضِها
ونَزْعُ الصَّبا مَوْرَ الدَّبور يُحاتِنُ

[مَوْرُ الدَّبور : هُبُوبُها].

•احتَتَنَ الشَّىءُ:اسْتَوىَ فى شَكْلِه أو حَجْمِه ولم يخالفْ بعضُه بعضًا .

ويقال : احْتَتَنَ الشّيْئان .

وـ الخَصْلُ : اسْتَوَت إصابَةُ المُتناضِلين.

قال الطِّرِمّاح، يفخَرُ :

تِلْكَ أحْسَابنا إذا احْتَتَنَ الخَصْـ
لُ ومُدَّ المَدَى مَدَى الأغْراضِ

[الخَصْل : إصابَةُ المَرْمَى عند التّناضُلِ بالسِّهامِ ؛ المَدَى هنا : مَدَى الرَّمْى ، وهو غايَتُه ؛ الأغراضُ : جمع غَرَض ،وهو : الهَدفُ الذى يُرْمَى إليه].

•تَحاتَنَت الرِّياحُ : تَتابَعَت واخْتَلَفَت اتِّجاهاتُها .

وـ المُتَناضِلان:تَرامَيا فكانَ رَمْيُهما واحِدًا .

وـ القَوْمُ : تساوَوْا .

وـ : تَشابَهُوا (عن الزّبيدى).

وـ الدَّمْعُ : تتابَع مُتساوِيًا .

وـ : وَقَعَ دَمْعَتَيْن دَمْعَتَيْن .قال الطِّرِمّاح :

كَأَنَّ العُيُونَ المُرْسَلاتِ عَشِيّةً
شَآبِيبُ دَمْعِ العَبْرَةِ المُتَحاتِنِ

[شَآبيبُ الدَّمْعِ :دُفَعُه ،واحدها:شُؤْبُوب].

وـ الخِصالُ فى النِّصالِ : وقعَت الإصاباتُ فى أصلِ القِرْطاس على تقاربٍ أو تساوٍ .

[القِرْطاسُ : كُلُّ أدِيمٍ يُنْصَبُ للنِّصال].

*الحَتْنُ : المِثْل والقِرْن والمُساوى .يقال : هذا حَتْنٌ لِصاحِبه . وهما حَتْنان ،أى سِيَّان فى الرَّمْى ، وذلك إذا تساويا فيه .وفى الخبر : " أفَحَتْنُهُ فُلانٌ ؟".

ويقال :جِيءْ به من حَتْنِك ،أى :من حيث كان.

و— : الباطِلُ .

و— : حروفُ الجبالِ .

(ج) أحْتانٌ .

*الحِتْنُ : المِثْلُ والقِرْنُ والمُساوى .ويُروى الخبرُ السَّابِقُ " أفَحِتْنُه فُلانٌ ؟" .

ويقال : فلانٌ سِنُّ فلانٍ وتِنُّه ،وحِتْنُه :إذا كان لِدَتَه على سِنِّه .

(ج) أحْتانٌ .يقال : هم أحْتانٌ أتْنانٌ .

*الحَتَنُ : حُرُوفُ الجِبالِ .

و— :مُتابعَةُ السِّهامِ التى تُصِيبُ القِرْطاسَ .

وفى اللِّسان :قال الشّاعر :

* وَهَلْ غَرَضٌ يَبْقَى على حَتَنِ النَّبْلِ *

و—: مُتابَعَةُ الدَّمْعِ .

*الحَتْنَى، والحَتَنَى :اسمٌ للتَّساوى عند الرَّمْى.يقال :وَقَعَت النَّبْلُ حَتْنَى. ويقال :رَمَى القومُ فَوقَعَت سِهامُهُم حَتَنَى ،أى مُسْتَوِيَة أو مُتقارِبَة .

وفى المثل :"الحَتَنَى لا خَيْرَ فى سَهْمٍ زَلَجَ" .

[الزّالِجُ من السِّهام :الذى مَرَّ على وجْهِ الأرض حتى وقَعَ فى الهَدَفِ ولم يُصِبْ القِرْطاسَ].

وهو مثلٌ فى تَتْمِيمِ الإحْسانِ ومُوالاتِه ،يقال إذا تَصارعَ الرَّجُلانِ فصُرِعَ أحَدُهما ،وثَبَ ثمّ قال ذلك .

وفى اللِّسان: أنشدَ الأصْمَعِىّ :

* كَأَنَّ صَوْتَ ضَرْعِها تُساجِلُ *

* هَاتِيكَ هاتَا حَتَنَى تُكايِلُ *

* لَدْمُ العُجَى تَلْكُمُها الجَنادِلُ *

[العُجَى : الجلودُ اليابِسَةُ].

O والقومُ حَتَنَى : مُتساوُون .

و: مُتَشابِهُون .(عن ثعلب) .

*الحَتْناءُ من الإبِل : الجَرْداءُ .

*الحُتْنانُ : البُدُّ .يقال : مَالَهُ عنه حُتْنانٌ.

وقيل : حُتْنالُ .

و— : الفِراقُ .

*حَوْتَنان : موضعٌ أو بَلَدٌ.وقيل : حَوْتنانانِ واديان فى بلاد قيس ، كل واحدٍ يقال له : حَوْتَنان ، وقد ذكرهما ابنُ مُقْبِل فى قوله :

ثم استَغاثُوا بماءٍ لا رِشاءَ لَهُ

مِنْ حَوْتَنانَيْنِ لا مِلْحٌ ولا زَنَنُ

[زَنَن : ضَيِّقٌ قليل] .

ويروى : مِنْ ماءِ لِينَةَ لا مِلْحٌ .

*المُحْتان : المُتَتابِعُ الثِّنْيَن الثِّنْيَن . قال الرّاجِز :

* كأنَّ صَوْتَ شُخْبِها المُحْتَان *

* تَحْتَ الصَّقِيعِ جَرْشُ أفْعُوانِ *

قال ابنُ سيدَه : ولا أعْرِفُ أصْلَه ،إنَّما مَعْناه عِنْدى المُحْتَتِنُ فحُذِفَت التّاءُ الثّانِيةُ فبَقِى المُحْتَن وأشْبِعَت الفَتْحَةُ .

• • •

ح ت و - ى
الشّدّةُ والإحْكامُ

قال ابن فارس :"الحاءُ والتّاءُ والحرفُ المعتل بعده أصلٌ واحِدٌ يدلّ على شِدّةٍ ".

•حَتَا الفرسُ ونحوُهُ ــُ حَتْوًا : عَدَا عَدْوًا شديدًا .

وــ فلانٌ هُدْبَ الكِساءِ : فَتَلَه وكَفَّه مُلزقًا به . (وانظر : ح ت أ).

•حَتَى فلانٌ الثّوبَ ــِ حَتْيًا : خاطَهُ .

وــ الشّيءَ : فَتَلَه فَتْلَ الأكْسِيَة .

وــ : أحْكَمَه .

وــ الشّرابَ : أكْثَرَ مِنْه .

•أحْتَى الثّوبَ :حَتاه .(وانظر:ح ت أ).

وــ الغِرارَة : خَاطَ عليها بعد خَيْطِها الأوّل بخَيْطَيْن .

•الحَاتِى : الكثيرُ الشّربِ .

وــ (فى عُرْفِ أهل مِصْر) : مَنْ يَشْوِى اللّحْمَ ويَبِيعُه .

•الحَتَى : سَوِيقُ المُقْلِ .

وــ : قِشْرُ التّمْرِ .

وــ : التّمْرُ الرّدِىءُ .

وــ :كلُّ شىءٍ حَشَوْت به غرارةً مِمّا دَقّ. الواحدة حتاة . (وانظر : ث ت ى).

•الحِتْوَةُ : أنْ تَخِيطَ على الغِرارةِ بعد خَيْطِها الأوّل بخَيْطَيْنِ .

•الحُتْيَةُ : ما فُتِل من أهْدابِ العِمامَةِ . (يمانيّة).

•الحَتِىّ : المُقْلُ .قال المُتَنَخِّل الهُذَلىّ :

لا دَرَّ دَرّىَ إنْ أطْعَمْتُ نازِلَكُمْ
قِرْفَ الحَتِىّ وعندى البُرُّ مَكْنُوزُ

[القِرْفُ : القِشْرُ].

(ويروى : قِرْفُ الحَتِىء) .

وــ : ما حُتّ عن المُقْلِ إذا أدْرَكَ فأُكِل .

وــ: سَوِيقُ المُقْل. وقيل :رَديئُهُ.وقيل :يابِسُهُ.

وفى خَبرِ عَلِىٍّ كَرَّم اللهُ وَجْهَه :"فأتَيْتُه بمِزْوَدٍ مَخْتُومٍ ،فإذا فيه حَتِىٌّ " .

وقال بعضُ الهُذَلِيِّين :

أخَذْتُ لَهُمْ سَلْفَىْ حَتِىٍّ وبُرْنُسًا
وسَحْقَ سَراوِيلٍ وجَرْدَ شَلِيلِ

[السّلْف : الجِرابُ الضّخْمُ ، البُرْنُس : كُلُّ ثوبٍ رَأسُه منه مُلْتَزِقٌ به ،السَّحْقُ والجَرْدُ : البالى ،الشّلِيلُ:الغُلالةُ تُلْبَس تَحْتَ الدِّرْع].

وــ : قِشْرُ الشّهدِ.وفى اللّسان :أنشد ثعلب :

وأتَتْهُ بزَغْدَبٍ وحَتِىٍّ
بَعْدَ طِرْمٍ وتامِكٍ وثُمال

[الزّغْدَب : الزّبْدُ الكثيرُ ، الطِّرْم : الشّهْد والزُّبْد ، التّامِك : السّنامُ ،ثُمال : جَمْعُ ثُمالة : رغْوَةُ اللّبَنِ إذا حُلِب].

وــ : ثُفْلُ التّمْرِ .

وـــ : قُشُورُه .

وـــ : الدِّمْنُ (البَعْرُ).

• مُحْتَاتٌ _ فَرَسٌ مُحْتَاتُ الخَلْقِ : مُوَثَّقُـهُ .

قال خُفافُ بن نُدْبة :

ونَهْبٍ كَجُمَّاعِ الثُّرَيَّا حَوَيْتُهُ
غِشاشًا بِمُحْتَاتِ الصَّفاقَيْنِ خَيْفَقِ

[النَّهْبُ : الغَرَضُ المُعَرَّضُ للنَّهْبِ ؛ جُمَّـاع الثُّرَيَّا : كَواكِبُها المُجْتَمِعَةُ ؛ الغِشاش : العَجَلَـةُ ؛ الصَّفاقان : خدَّا الفَرَس ؛ الخَيْفَق : السَّريعة].
والأصل مُحْتَتِى (اسمُ فاعِل) حَدَث بـها قَلْبٌ مَكانىّ .

* * *

الحاء والثّاء وما يَثْلُثُـهُما

• المُحْتَـئِلّ : الذى غَضِب وَتنفَّش للقِتال. (عن ابن عَبَّاد). (وانظر : ج ث أ ل).

* * *

ح ث ث

١- الحَضُّ على الشَّىءِ ٢- السُّرْعَةُ
٣- اليُبْسُ

قال ابنُ فارس : " الحـاءُ والثّـاءُ أصْلان ، أحدُهما الحَضّ على الشَّىءِ ، والآخر يَبِيسٌ ، من يَبِيسِ الشَّىءِ (لعلّ عبارة ابن فـارس : والآخر يُبْسٌ من يَبِسَ الشَّىءُ) ".

• حَثَّ فلانًا ــُ حَثًّا : اسْتَعْجَلَه .

وـــ : أعْجَلَه فى اتِّصال. يقال : حَثَثْتُه فاحْتَثَّ .

وـــ على الأمْرِ : حَضَّه عليه ، وندَبَه له وإليه .

وـــ الطّـائِرُ جَناحَيْـه : حَرَّكَـهُما . قـال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ ، يصفُ طائرًا :

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ ، فهو مُهابِدٌ
يَحُثُّ الجناحَ بالتَّبَسُّطِ والقَبْضِ

[مُهابِدٌ : سَرِيعٌ ، مقلوب مُهاذِب].

ويقال : حُثَّ الرَّجُلُ : ذُعِرَ .

• أحَثَّـه على الأمْرِ : حَثَّهُ .

• حَثْحَثَ الرَّجُلُ : نامَ .

وـــ فلانًا على الأمْرِ : حَضَّه عليه ونَدَبَـه لـه وإليه .

يقال : حَثْحَثَ فُلانًا فاحْتَثَّ .

• احْتَثَّ فُلانٌ : مطاوِع حَثَّه .

وـــ فلانًا : حَثَّهُ .

ويقال : احْتَثَّ فلانًا على الأمْرِ .

• تَحاثَّ القومُ : تحاضُّوا .

ويقال : التَّقْوَى أصْلُ ما تَحاثَّ النّاسُ عليه ، وتَداعَوا إليه .

•استَحَثَّه : حَثَّهُ .

وـــ على الأمْرِ: حَضَّه عليه ونَدَبَه له وإليه .

•الأَحَثُّ :موضعٌ فى بلاد هُذَيْل،ولهم فيه يومٌ مَشْهورٌ. ويَقَعُ جنوبَ مَكّة بنَحْو خَمْسينَ كيلو مِتْرًا .قال أبو قِلابَة الهُذَلِيّ :

يَئِسْتُ مِنَ الحَذِيَّةِ أمّ عمرو
غَدَاةَ إذ انْتَحَوْنِي بالجِنابِ
فَيَأْسكَ مِنْ صَدِيقِكَ ثُمّ يَأْسًا
ضُحَى يَوْمِ الأَحَثِّ مِنَ الإيابِ

[الحَذِيَّة :العَطِيَّة ؛ انْتَحَوْنِى :رَمَوْنِى ؛ الجِنابُ : اسم شِعْبٍ. يقول لنَفْسِه : أيْأسْ من صديقك يوم الأحَثّ].

•الحَثَاثُ ، والحِثاثُ :القَلِيلُ من الكُحْلِ .

وـــ : النَّوْمُ الخَفِيفُ .ويقال :ما اكْتَحَلْتُ حَثَاثًا ،وما كَحَلْتُ عَيْنِى بِحَثاثٍ ، وما جَعَلْتُ فى عَيْنى حَثَاثًا ،عند تأْكِيد السَّهَرِ .

وفى اللِّسان: أنشد ثَعْلَب :

ولِلّهِ ماذاقَتْ حِثاثًا مَطِيَّتى
ولا ذُقْتُهُ ،حَتَّى بَدَا وَضَحُ الفَجْرِ

وفى كتاب الجيم :أنشد :

* ما ذاقَ فى العَيْنَيْنِ مِنْ حِثاثِ *

•الحِثَاثَة (فى الطّبّ) itchinge :الحُرْقةُ والخُشونَةُ يجدُهُما الإنسانُ فى عينه ،وهو عَرَضٌ يَحْدُث فى كَثِيرٍ من أمْراض العَيْن .

•الحُثُّ : المدقوقُ من كُلّ شىءٍ .

وـــ : الحُطامُ اليَبِيسُ .

وـــ : حُطامُ التِّبْنِ ، وهو ما تَكَسَّرَ منه .

وـــ : الخَفِيّ المُتَفَرِّقُ من الرَّمْلِ والتُّراب .

وـــ : الرَّمْلُ الغَلِيظُ اليابِسُ الخَشِنُ .وأنشد ابنُ دُرَيد عن عَبْدِ الرَّحْمن بن عَبْدِ الله عن عَمِّه الأَصْمَعِيّ :

حَتّى يُرَى فى يابِسِ الثُّرَيّاءِ حُثّ
يَعْجِزُ عن رِىّ الطُّلَىِّ المُرْتَغِثْ

[الثُّرياءُ :الثَّرَى ،الطُّلَيّ:تصغير الطَّلَى، وهو الجَدْى الصّغِير ،المُرْتَغِثُ :الرّضِيعُ].

وـــ : النَّوى اليابِسُ .

وـــ : الخُبْزُ القَفارُ .

وـــ:الخالِصُ من كُلِّ شىءٍ.(عن ابن عبّاد)، يقال : كُحْلٌ حُثّ ،ومِسْكٌ حُثّ . وفى اللِّسان: أنشد ابن الأعرابىّ :

* إنّ بأَعْلاكَ لَمِسْكًا حُثّا *
* وغَلَبَ الأَسْفَلُ إلاّ خُبْثًا *

[عَدّى الفِعْل "غَلَبَ" لأنّ فِيه مَعْنى أبَى ، والمَعْنى : أنّه كانَ إذا أخَذه وحَمَلَه سَلَحَ عليه].

○ وتَمْرٌ حُثٌّ : لا يَلْزَقُ بعضُه ببَعْض.(عن ابن الأعرابىّ) قال:وجاءنا بتَمْرٍ فَذٍّ وفَضٍّ ، وحُثٍّ .والكُلُّ بمعنى مُتَفَرِّق .

○ وسَوِيقٌ حُثٌّ : لَيْسَ بدَقيقِ الطَّحْنِ .

وقيل : غير مَلْتُوتٍ .

*الحَثُوثُ : السَّرِيعُ .يقال:رجلٌ حَثوثٌ : جادٌّ،سريعٌ في أمْرِه، كأنَّ نَفْسَه تَحُثُّهُ .

*الحِثِّيثَى : الاسمُ من حَثَّ .

يقال : اقْبلوا دِلِّيلَى رَبِّكُمْ وحِثِّيثاه إيَّاكم .

*الحَثِيثُ : الحثُوث ،وهي بتاء .

يقال : فرسٌ حَثِيثُ السَّيْرِ .

وفي القرآن الكريم : ﴿ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا ﴾ .(الأعراف /٥٤).

ويقال : ولّى حَثِيثًا : مُسْرِعًا .قال سَلامة ابنُ جَنْدل :

وَلَّى حَثِيثًا وهذا الشَّيْبُ يَطْلُبُه
لو كانَ يُدْركُهُ رَكْضُ اليَعاقِيبِ

(ج) حِثاتٌ .

*المَحَثَّة : يقال : فرسٌ جوادُ المَحَثَّة :إذا حُثَّ جاءه جَرْيٌ بعد جَرْيٍ .

*المَحْثُوثُ - يقال : رجلٌ مَحْثوثٌ : حَثِيثٌ. وهي حَثيثٌ أيضًا .

* * *

ح ث ح ث

١-الإعْجالُ في اتِّصالٍ ٢- الحَضُّ
٣- الاضْطِرابُ

*حَثْحَثَ البرْقُ : اضْطَرَبَ في السَّحابِ .

و- فلانٌ فلانًا : اسْتَعْجَلَه . قال عَبْدُ المَسيحِ ابن أخْتِ سَطِيح الكاهِن :

تَلُفُّه في الرِّيح بوغاءُ الدِّمَن
كأنَّما حُثْحِثَ من حِضْنَيْ ثَكَنْ

و- : أعْجَلَه في اتِّصالٍ .

يقال : حَثْحَثَ دابَّتَه بالسَّوْطِ والزَّجْرِ .

قال تأبَّطَ شرًّا :

كأنَّما حَثْحثوا حُصًّا قَوادِمُه
أو أُمَّ خِشْفٍ بذى شَثٍّ وطُبَّاق

[القوادِمُ :ما وَلِيَ الرأسَ من ريشِ الجَناحِ ؛ حُصًّا :جمع أحَصّ ،وهو ما تَناثر ريشُه وتكَسّر .يُشِيرُ بذلك إلى الظَّلِيم ؛ الخِشْف : وَلَدُ الظَّبْيَةِ ؛ الشَّثّ ،والطُّبَّاق : نَباتانِ طَيِّبا المَرْعى .يعني :كأنَّما حَرّكوا بحرَكَتِهم إيّاى ظَلِيمًا (ذَكَرُ النَّعامِ) أو ظَبْيًا،والنَّعامُ والظِّباءُ يُضْرَبُ بِهما المَثَلُ في سُرْعَةِ العَدْوِ].

ويُرْوى حَصْحَصُوا .

و- فلانًا على الشَّيءِ : حَضّه عليه ونَدَبه إليه .

و- المِيلَ في العَيْنِ : حَرّكَه .

ويقال : حَثْحَثُوا ذلك الأمْر ثمّ تَرَكُوه .

*الحَثْحاثُ : النَّوْمُ .

و- : النَّوْمُ السَّريعُ .

ويقال: خِمْسٌ حَثْحَاثٌ، وحَذْحاذٌ ، وقَسْقاسٌ وقَعْقاعٌ : سيْرٌ بَعيدٌ مُتْعِبٌ لا وتِيرَة فيه . (وانظر : خ م س) .

Oوقَرَبٌ حَثْحَاثٌ ، وتَحْثاحٌ ، وحَذْحاذٌ : السَّيْر السَّرِيعُ إلى الماءِ لَيْلاً .

O وحَيَّةٌ حَثْحَاثٌ ونَضْناضٌ : ذاتُ حَرَكةٍ دائِمَةٍ .

•الحَثْحَثَةُ : الاضْطِرابُ .

وـــ اضْطِرابُ البَرْقِ فى السَّحابِ ،وانْتِخالُ المَطَرِ والبردِ والثَّلْجِ فى غَيْرِ انْهِمار .

وـــ : الحَرَكَةُ المُتَدارِكَة .

وـــ : تَحْرِيكُ الخصومَةِ .

•الحُثْحُوثُ : النَّوْمُ .قال الرّاجِزُ :

* ما نِمْتُ حُثْحُوثًا ولا أنامُه *

* إلاَّ علـى مُطَّـرِدٍ زمـامُـه *

وـــ الكَتيبَةُ .

وـــ : الدَّاعِي بسرعة .

وـــ : السَّرِيعُ ما كان .

وـــ : السَّرِيعُ فى تناولِ الأُمور .

* * *

ح ث ر

(فى العبريّة ḥāšar (حَاشَـرْ) : نَـثَرَ، تَحَبَّـبَ، غَلُظَ،ومنه ḥiššōrīm (حِشُّوريمْ) : قُـبَبُ العجلة).

التَّحَبُّبُ والغِلَظُ

قال ابْنُ فارس : " الحاءُ والثَّاءُ والرَّاءُ أصْـلٌ واحدٌ يَدُلُّ على تَحَبُّبٍ فى الشَّيءِ وغِلَظٍ ".

•حَثَـرَ اللَّبَنُ ـُـ حُثُورًا : تفلَّقَ .

•حَثِرَ الجلدُ ـَـ حَثَرًا : بَثَر وتَحَبَّب .

وفى اللّسان: قال الرّاجِز :

* رَأَتْهُ شَيْخًا حَثِرَ المَلامجِ *

[ملامِجُ الإنْسانِ :مَلاغِمُه وما حَوْل فِيه] .

وـــ العينُ : خَرجَ من أجْفانِـها حَـبٌّ حُمْـرٌ كالبثَراتِ .

وـــ : غَلُظت أجْفانُها من رَمَدٍ، أو بكاءٍ ،أوْ رَمَصٍ .

وـــ الشَّيءُ : غَلُظَ وضَخُمَ .

وـــ : خَشُنَ .

وـــ : اتَّسَعَ .

وـــ : تناثرَ فَلمْ يجتَمِع إذا بُلَّ وعُجِنَ .

ويقال : طَعامٌ حَثِرٌ : مُنْتَثِرٌ : لا خَيْرَ فِيه ، إذا جُمِعَ بالماءِ انْتَثَر من نَواحِيه .

وـــ العسَلُ : تَحَبَّبَ لِيَفْسُدَ .

وـــ الدِّبْسُ : تحبَّبَ .

وـــ الرِّيقُ : خَثُر .

وـــ الفَمُ : خَثُر فيه الرِّيقُ .

وـــ فؤادُه : لم يَعِ شيئًا .

وـ أذنُه : لم تَسْمَعْ سَمْعًا جَيِّدًا .
وـ لسانُه : لم يَجِدْ طَعْمَ الطَّعَامِ .
وـ أنفُه : ضَخُمَ .
فهو حاثِرٌ ،وحَثْرٌ ،وحَثِرٌ .
•أحْثَرَ النَّخْلُ : تَشَقَّقَ طَلْعُه ،وكان حَبُّه كالحَثَرَاتِ الصِّغَارِ ، أى كالبَثَرَاتِ قَبْلَ أن تصيرَ حَصَلاً ، وهو الاصْفِرارُ .
ويقال : رجلٌ مُحْثَرُ الأَنْفِ : ضَخْمُه .
•حَثَّرَ الدَّوَاءَ : حَبَّبَه .
•الحُثَارَة ـ حُثَارة التِّبْنِ : حُثَالَتُه ،أى حُطَامُه .
•الحَثَرُ : خُشونَةٌ يجِدُها الرَّجُلُ فى عَيْنِه من الرَّمَصِ .
وقيل هو أن يَخْرُجَ فيها حَبٌّ أحْمَرُ ، وهو بُثْرٌ يخرجُ فى الأَجْفان . (عن ابن سيده).
وـ : حَبُّ العنقودِ إذا بَيَّنَ .
وـ من العِنَبِ :مالم يونِع ،وهو حامِضٌ صلبٌ لم يُشْكِلْ ولم يتموَّه .
وـ : نَوْرُ العِنَبِ .
وـ :نوعٌ من الجِبَأَة (الكَمْأَة) ،كأنّه تُرابٌ مجْمُوعٌ ، فإذا قُلِع وأُزيلَ رأيتَ الرَّمْلَ تَحْتَه أو حَوْلَه .
وـ : ثَمَرُ الأَرَاك .
وـ :العَكَرُ من الحَدِيد .
○ وحَثَرُ الغَضا : ثَمَرٌ يَخْرُجُ فيه أيامَ الصَّفَرِيَّة (أوّل الخريف) تَسْمَنُ عليه الإبِلُ وتُلْبِنُ .
○ وحَثَرُ الكَرْمِ :زَمَعاتُهُ بعد الإكْماخ .
•الحَثَرَة : احْمِرارُ العَيْنِ وتَسَلُّخُ جفونها .
•الحَثِيرَةُ : طَعامٌ يُعْمل للفَراغِ من البُنْيان .
(وانظر : ح ث ر).
•الحَوَاثِر : بَطْنٌ من عَبْد القَيْس ،نسبة إلى حَوْثَرَة ربيعةَ بن عَمْرو .وهم الذين ذكرَهُم المُتلَمِّس بقوله :

لن يَرْحَضَ السَّوْءاتِ عن أحْسابِكُمْ
نَعَمُ الحواثِر ،إذا تُساقُ لِمَعْبَدِ

[يَرْحَض:يَغْسِل ،ومَعْبد هو أخو طَرَفة ، وكان عَمْرو بنُ هِنْد لَمَّا قَتَلَ طَرَفَةَ وَدَاهُ بنَعَمٍ أصابَها من الحَوَاثِر ، وسيقَتْ إلى أخيه مَعْبَد].
•الحَوْثَرة : الكَمرَةُ ،وهى الحَشَفَةُ .
•حَوْثَرة : عَلَمٌ لغَيْرِ واحِدٍ ، منهم :
١- رَبيعةُ بنُ عَمْرو بنِ عَوْف بنِ أنْمار،من بَنِى عبد القَيْس،وسُمِّىَ بذلك لاسْتِعْمالِه لَفْظَ الحَوْثَرة فى خَبَرٍ له .
٢- حَوْثَرة بنُ سُهَيْل بنِ عَجْلان الباهِلِىُّ ،كان أميرَ مِصْرَ لمَرْوان .

• • •

ح ث ر ب

•حَثْرَبَتِ البِئْرُ : كَثُرَ ماؤُها واخْتَلَطَت به الحَمْأَةُ . وأنشد الصَّاغَانِىّ :

* لم تَرْوَ ،حتى حَثْرَبَتْ قَليبَها *
* نَزْحًا ، وخافَ ظَمأً شَرِيبُها *
وـــ الماءُ : كَدَرَ .
•الحُثْرُبُ : الوَضَرُ يَبْقَى في أسْفَلِ القِدْر. (وانظر : ح ث ل ب).
وـــ :الماءُ الخاثِر . (وانظر :ح ث ل ب).
وـــ : نباتٌ سُهْلِيّ .وقيل : هو الذى لا يَنْبُت إلاّ فى جَلَدٍ من الأرض .ويُقالُ له أيضا :الحُرْثُب، والحُرُبُث .

* * *

ح ث ر ف

•حَثْرَفَهُ عن مَوْضِعِه : زَعْزَعَه وحَرّكَه .
وقال ابن دُرَيْد : لَيْس بِثَبْتٍ .
•تَحَثْرَفَ الشّيءُ من يَدِي : تَبَدّدَ .
•الحَثْرَفَةُ : الخُشُونَةُ والحُمْرَةُ تكون فى العَيْن . (وانظر : ح ث ر).

* * *

ح ث ر م

•حَثْرَمَتِ الشّفَةُ : غَلُظَت .
•الحَثْرَمَةُ،والحِثْرِمَةُ :الدّائِرَةُ أو النّاتِئَةُ التى فى وَسَط الشّفَةِ العُليا من الإنْسان .
•الحِثْرِمَةُ : أرْنَبَةُ الأنْفِ .
وحَكَى ابنُ دُرَيْد "حِثْرِبة" بالباء ،وحكى أبو حاتم السّجِسْتانيّ "خِثْرِمَة " بالخاء .
•الحُثَارِم ـ رجلٌ حُثارِمٌ : غليظُ الحَثْرَمَةِ.

* * *

•الحَثِيفُ ، والحِثْفُ: ذاتُ الطّرائِق من الكَرِش ،كأنّها أطْباقُ الفَرْثِ .وقيل :هَنَةٌ ذاتُ أطْباقٍ أسْفل الكَرِش إلى جَنْبِها لا يَخْرُج منها الفَرْثُ أبدًا (وخصّ ابنُ الأعرابيّ الشّاءَ وحدَه).
وـــ : الكَرِشُ .
(ج) أحثافٌ .(انظر:ف ح ث ،ح ف ث).

* * *

•الحُثْفُرُ :ثُفْلُ الدُّهْنِ وغَيْرِه فى القارورَةِ .
وـــ : سَقَطُ المالِ (أى المتاع) ورُذاله ممّا لا يُنْتَفَعُ به .
(ج) حَثافِيرُ .
ويقال : أخذت بحَثافِير الأمْرِ :بِآخِره ، أو سائِره ، كَحَذافِيرِه وحَزامِيرِه . (وانظر : ح ذ ف ر ، ح ز م ر).
•الحُثْفُرَة : خُثُورَةٌ وقَذًى يَبْقَى فى أسْفَلِ الجَرّةِ ، وهو الثُّفْلُ بعَيْنِه .

* * *

ح ث ف ل

•حَثْفَلَ فُلانٌ : شَرِبَ الحُثْفُلَ من القِدْر .
•الحُثْفُلُ: حُتاتُ اللّحْمِ وبقايا المَرَقِ والثّرِيدِ، يكونُ فى أسْفَلِ القَصْعَةِ أو القِدْر .

وـــ : ثُفْلُ الدُّهْن وعَكَرُ الزَّيْتِ وغيرهما فى أسْفَلِ القارُورَةِ .

وـــ من المال (المتاع) : رَدِيئُه .

وـــ : سَفِلَةُ النّاس .

* * *

ح ث ل

(فى العبريّـة ḥšl (ح ش ل) تـدُلُّ على الضّعْفِ والهَوانِ) .

السُّوءُ والحَقارةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثّاءُ واللّامُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على سُوءٍ وحَقارةٍ " .

•حَثِلَ فُلانٌ ـــ حَثَلاً،وحَثَلانًا:عَظُم بَطْنُه .

•أحْثَلَتِ الأُمُّ ولَدَها : أساءتْ رَضاعهُ .

وـــ : أساءت غِذاءهُ .

وـــ فلانٌ غَنَمَهُ : هَزَلَها .

وـــ الدَّهْرُ فلانًا: أساء حالَه. قال امْرُؤُ القَيْسِ:

تُطْعِمُ فَرْخًا لها ساغِبا

أذْرَى به الجوعُ والإحْثالُ

وقال مُتَمّمُ بنُ نُوَيْرَة :

وأرْمَلَة تَسْعَى بأشْعَثَ مُحْثَلٍ

كَفَرْخِ الحُبارَى رَأسُه قد تصَوَّعا

[تَصَوَّعَ رَأسُه : تَفَرّق ريشُه وانْتَشَر، شَبَّهَه بفرخِ الحُبـارَى لأنّه قبيـحُ المَنْظَـرِ مُنَتَّـفُ الرِّيشِ].

•حَثْيَلَ الرَّجلُ : ضَعُفَ بعد قُوّةٍ .

•الحُثَـالُ،والحُثالةُ:الرّدىءُ من كُلّ شىءٍ .

وـــ : القُشارة من التَّمْرِ والشّعيرِ والأُرزِ وما أشْبَهها .

وـــ : السَّفَلُ .

O وحُثَالَةُ البُرِّ والتَّمْرِ :أرْدَؤه ، وما يُخْرَجُ منه ولا خَيْرَ فيه فيُرْمَى به .

قال اللِّحْيانىّ : هو أجَلُّ من التُّرابِ والدُّقاق قَليلاً .

وفى خَبرِ مُعاويَة فى خُطْبَتِهِ : فأنا فى مِثْلِ حُثالةِ القَرَظِ:أى نِفايَتُه (يَعْنى أهْلَ زَمانِه).

O وحُثَالَةُ الطِّيبِ والدُّهْنِ وما أشْبَهَهُما : ثُفْلُه .

O وحُثَالَةُ النّاسِ : رُذالتُهم وشِرارُهم .

وفى الخَبرِ : ما بَقِى مِن النّاسِ إلاّ حُثالة .

•الحَثْـلُ :سُوءُ الرّضاعِ .

وـــ : سوءُ الحال .

وـــ من النّاسِ :حُثالتُهم.(عن ابن سِيدَه).

وفى كلامِ أنَس بن مـالِكٍ رَضِىَ اللّه عنـه : " أعوذُ بِكَ أن أبْقَى فى حَثْلٍ من النّاسِ ".

•الحِثْـلُ : الضّاوى الدَّقِيقُ .

*الحِثْلَة : الماءُ القليلُ فى الحَوْضِ .
*الحِثْيَلُ : القَصِيرُ من الرِّجال والنِّساءِ .
و— : ضَرْبٌ من أشْجار الجِبالِ .قال أبو حَنِيفَةَ :زَعَمَ أبو نَصْرٍ أنّه شَجَرٌ يُشْبِه الشَّوْحَطَ يَنْبُتُ مع النَّبْعِ . قال أوسُ بن حجر، يَصِفُ قَوْسًا :

تعَلَّمَها فى غِيلِها ، وهى حَظْوةٌ
بوادٍ به نَبْعٌ طِوالٌ وحِثْيَلُ

[تعَلّمها : وَسَمَها وَرَعَاها ؛ الغِيلُ : الشَّجَرُ المُلْتَفّ ؛ الحَظْوةُ : القَضِيبُ الصَّغيرُ يَنْبُت فى أصْلِ الشَّجَرَة .النَّبعُ : من أشْجار الجِبال].
و— : الكَسْلانُ .
*الحَوْثَلُ : العظيمُ البَطْنِ .
*المُحْثَل : الحِثْلُ . وفى خَبرِ الاسْتِسْقاء " وارْحَم الأطفالَ المُحْثَلة " .
وقال ذُو الرُّمَّةِ :

بِها الذِّئبُ مَحْزونًا كأنّ عُواءَهُ
عُواءُ فَصِيلٍ آخِرَ اللَّيل مُحْثَلِ

* * *

*الحِثْلِبُ : عَكَرُ الدُّهْن أو السَّمْنِ ،فى بَعْضِ اللُّغات .

* * *

*الحِثْلِمُ : عَكَرُ الدُّهْنِ أو السَّمْنِ فى بعض اللُّغات . (وانظر : ح ث ل ب).

* * *

ح ث م

١– الشِّدَّةُ ٢– الدَّلْكُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والثّاءُ والميمُ يَدُلُّ على شِدَّةٍ ".
*حَثَمَ له ـِ حَثْمًا : أعْطاهُ .
و— فلانٌ الشَّيءَ : دَلَكَهُ .(وانظر: م ح ث).
و—: دَلَكَه بيَدِه دَلْكًا شديدًا.قال ابنُ دُرَيْدٍ: وليس بثَبْتٍ .
*الحَثْمُ :رَدَوسَةٌ (سِتْرٌ) يَسْتَتِر بها الرَّجُلُ إذا جَلَس . (عن الشّيبانىّ).
*الحُثْمُ ،والحُثُمُ :الطُّرُقُ العالية .
*الحَثْمَاءُ : بقيّةٌ من الرَّمْلِ فى الوادِى .
*الحَثْمَةُ : الأكَمَةُ الصَّغيرَةُ السَّوداءُ أو الحَمْراء من حِجارة.وبها سُمِّيتِ المَرْأةُ حَثْمَة.
و— : أرْنَبَةُ الأنْفِ .
و— : المُهْرُ الصَّغيرُ .
و— : الرَّابِيَةُ .يقال: انْزِل بهاتِيكَ الحَثْمَة .
(ج) حِثامٌ ، وحَثَمات .
و— : مَوْضعٌ ، وقيل صَخراتٌ كانت فى رَبْعِ عُمَر بن الخَطّاب بأسْفل مَكّة قديمًا ، وموقِعُها الآن وَسَط مَكّة ، قال عمر – رضى الله عنه – :" أتَى لى بالشّهادة ، وإنّ الذى أخْرَجَنِى من الحَثْمة قادِرٌ أن يَسوقَها إلىّ ".

○ وأبو حَثْمَةَ : لقبُ عبد الله بن حُذَيْفَة بن غانِم العَدَوىّ المَغْنِىّ المُحَدِّث ، صَحابِىٌّ أسلم يوم فَتْحِ مَكّة ، وابنه سُليمان بن أبى حَثْمة ، صحابىّ استَعْمله عُمر على السُّوق ، وحَفيدُه أبو بَكْرِ بن سُليمان بن أبى حَثْمَة المَدَنِىّ المُحَدِّث من التّابعين .

○ وابْنَة أبى حَثْمَة : من رَبّاتِ الفَصاحةِ والبَلاغةِ بَكَت عُمَرَ بن الخطّاب - رضى الله عنه - فقالت : واعُمَراه ، أقام الأود ، وأبرأ العَمَدَ ، أماتَ الفِتَنَ وأحيَا السُّنَنَ ، خرج نقِىَّ الثّوْبِ بَرِيئًا من العَيْبِ ".

• **الحَثَمَةُ** : الأكَمَة الصّغيرة من حِجارةٍ .

و- : الرّابِيَةُ يقال : انْزِل بهاتِيكَ الحَثَمَةَ .

و- : الحَثَمُ .

• **الحُثْمَةُ** : مَصَبُّ الماءِ عند السّدر .

• **الحَوْثَمُ** : المتوسّطُ الطُّولِ من الإنسان والإبلِ .

* * *

• **الحَثْنُ** : حِصْرِمُ العِنَبِ .

• حُثُن : أرضٌ فى بلادِ هُذيل لبنى قُرَيْم ، بصَدْرِها وادٍ .

قال قَيْسُ بن عيْزارة الهُذَلِىّ :

رجالٌ ونِسْوانٌ بأكْنافِ رايَةٍ
إلى حُثُنٍ ، تِلْك الدّموعُ الدّوافِعُ

• • •

ح ث و - ى

رَمْىُ التُّرابِ ونَحْوِه

قال ابنُ فارس : "الحاءُ والثّاءُ والحرفُ المُعْتَلُّ يَدُلُّ على ذَرْوِ الشّىءِ الخَفِيفِ ... ".

• **حَثَا** التُّرابُ ونَحْوُه ـُ حَثْوًا : انهالَ وتَفَرّقَ .

ويقال : حَثَا التُّرابُ عليه .

و- فلانٌ لفلان : أعْطاه شَيْئًا يَسِيرًا .

و- فلانٌ التُّرابَ ونَحْوَه حَثْوًا ، وتَحْثاءً : هالَهُ . وقيل : قَبَضَه بيَدِهِ ثُمّ رَماه .

و- التُّرابَ على فلانٍ : هالَه .

وفى المَثَل : "يا لَيْتَنى المَحْثِىُّ عليه" ، يُضْرَبُ عِنْدَ تَمَنِّى مَنْزِلَةَ من تُخْفِى له الكرامَةَ ، وتُظْهِرُ له الإهانَةَ .

وفى مَجْمَعِ الأمْثالِ : قالت امرأةٌ لابْنَتِها :

الحُصْنُ أولَى لَوْ تَآيَيْتِه
مِنْ حَثْوِكِ التُّرْبَ على الرّاكِبِ

[الحُصْنُ : حَصانةُ المَرْأةِ وعِفّتُها ، لو تآيَيْتِه : لو قَصَدْتِه].

ويقال : حَثَا التُّرابَ فى القَبْرِ .

و- فى وَجْهِه التُّرابَ : رَماهُ به . ومنه الخَبَر : احْثُوا فى وجوهِ المَدّاحِينَ التُّرابَ . قال ابنُ الأثيرِ : يُرِيدُ الخَيْبَةَ ، وألاّ يُعْطَوْا شَيْئًا . ومِنْهُم من يُجْرِيه على ظاهِرِه فيرمى فيها التُّرابَ .

ومن المَجازِ قَوْلُهم : حَثَا فى وَجْهِه التُّرابَ : سَبَقه .

ويُقال : حَثَا فى وَجْهِه الرّمادَ : أخْجَلَهُ .

• **حَثَا** التّرابُ ونحوُه ـَ حَثًا : انْهالَ وتَفَرّق .

(وفتح عَيْنِ المضارع نادر) .

•حَثَى التُّرابُ ونَحْوُه ـِ حَثْيًا : حَثا .
ويقال : حَثَى التُّرابُ على فلان .
وـ فلانٌ التُّرابَ ونحوَه : حَثاه .
وـ على فلان : حَثاه .وبه رُوى قول المَرأةِ السّابِقِ لابنتِها :" مِنْ حَثْيكِ " .
ويقال : حَثَى التُّرابَ فى القَبْرِ . وأنشد أبو عُثْمان :

* أحْثِى على دَيْسَمَ من جَعْدِ الثَّرى *
* أبَى قَضاءُ اللهِ إلاّ ما تَرى *

و ـ فى وَجْه فلانٍ : حَثاه . قال الشّاعر :

* جوادٌ حَثَى فى وَجْه كُلِّ جَوادِ *

وقال أبو النَّجْمِ :

حَثَى فى وجُوه الشَّكِّ تُرْبًا لُمَزْمِعٍ
يُقَطِّعُ أقْرانَ الأُمور الخَوالِجِ

[يَعْنِى : خَلَّفَ الشَّكَّ لِرأىِ مُزْمِعٍ وعَزْمٍ قَوِىٍّ].
•أحْثَتِ الخَيْلُ البلادَ :دَقَّتْها بحوافِرها .
•احْتَثَى عليه التُّرابَ : حَثاهُ . (وانظر : ح و ث) .
وـ فُلانٌ الأرضَ : اسْتثارَها واسْتَخْرَجَ تُرابَها. (عن الفَرّاء) (وانظر :ح و ث).
•اسْتَحْثَى الرَّجُلانِ : رَمَى كُلُّ واحدٍ مِنْهُما التُّرابَ فى وَجْهِ صاحِبِهِ .
•الحاثِياءُ : جُحْرٌ من جِحَرَة اليَرْبوع كالنّافِقاء .
وـ : تُرابُ جُحْرِ اليَرْبوع الذى يَحْثوه برِجْلِه :
(ج) حَوَاثٍ .
•الحَثَا : رَدِىءُ التَّمْرِ . وقيل: قُشورُ التَّمْرِ.
الواحِدة : حَثَاة .
وـ : التّرابُ .
وـ : التُّرابُ المَحْثُوُّ أو الحاثِى أو المَحْثِىّ .
وـ : التِّبْنُ خاصَّة . وقيل : التِّبْن المُعْتَزِلُ عن الحَبِّ .
وـ : دُقاقُهُ وحُطامُه ،الواحدة حَثاةٌ . وهما حَثَوان .
•الحَثَى: الحَثا . (وانظر : ح ت ى).
وفى خبر عُمَرَ - رضى الله عنه -:" فإذا حَصيرٌ بين يَدَيْه عليه الذَّهَبُ مَنْثُورًا نَثْرَ الحَثَى ".
وقال الجُلَيْح بن شُمَيْذ :

* تَسْألُنى عَنْ زَوْجِها أىّ فَتَى *
* خَبٌّ جَرُوزٌ وإذا جاعَ بَكَى *
* ويَأكُلُ التَمْرَ ولا يُلْقِى النَّوَى *
* كأنَّه غِرارةٌ مَلأَى حَثَى *

[الجَرُوزُ:الأكولُ ،الخَبُّ:اللّئيمُ الخَدّاعُ] .
الواحدة حَثَاة، وهما حَثَيان .
•الحَثَاةُ : الحِنْطَةُ والشَعير .
وـ : أن يُؤْكَلَ الخُبْزُ بلا أدم (عن كراع ، عن ابن سيدَه) .
•حَثْواء ـ يقال : أرضٌ حَثْواءُ : كَثيرةُ التُّراب.

•الحَثْوَةُ :الغَرْفَةُ من التُّراب والماءِ ونَحْوِها.
•الحَثْيُ : ما غَرَفْته ورَفَعْته بيَدِكَ من ماءٍ وغَيْرِهِ.
•الحَثْيَةُ:الحَثْوَةُ .وفي خبر الغُسْلِ:" كَانَ يَحْثِي عَلَى رَأسِهِ ثلاثَ حَثَيات ، أي ثلاثَ غُرَفٍ بِيَدِهِ ".

* * *

الحاء والجيم وما يثْلُثُهُما

ح ج أ

التَّمَسُّكُ بالشَّيءِ وَاللّجوءُ إليْهِ

•حَجَأ بالأمْرِ ـَـ حَجْأً : فَرِحَ بِهِ .
وـــ : تَمَسَّكَ بِهِ ولزِمَهُ .
وـــ عَنْهُ الشَّيءَ : حَبَسَهُ .
•حَجِئَ بالأمْرِ ـَـ حَجَأً ،وحَجْأً : ضَنَّ بِهِ وَأولِع .وفي اللِّسان: قال الشّاعر :

فَإنّي بالجموحِ وأمِّ عَمْرٍو
وَدَوْلَحَ ـ فَاعْلموا ـ حَجِيءٌ ضَنَينُ

وـــ : فَرِحَ به .
وـــ : تَمسَّكَ به ولَزِمَه .
وـــ : خَلُقَ به .يقال : إنَّهُ لَحَجِيءٌ أن يَفْعَل كذا .
وـــ إليه :لَجَأ .يقال :إنَّهُ لحَجِيءٌ إلى بَنِي فُلانٍ .
فهو حَجِيءٌ (ج) حَجِئون . وهي حَجِئَةٌ (ج) حَجَايا .
•تَحَجَّأ بالشَّيءِ : تَمَسَّك بِهِ ولَزِمَه .
وـــ : ضَنَّ بِهِ وأولِعَ .
وـــ إليه : لَجأ . (عن أبي زيد).
•الحَجَأُ : البُخْلُ .يقال :إنه لحَجِيٌّ به .
•المَحْجأُ :المَلْجأُ . (عن اللّحيانيّ).يقال : مالهُ مَحْجأ ولاَ مَلْجأ بِمَعْنًى واحِدٍ.(وانظر: ح ج ى) .

* * *

ح ج ب

(في العبرية ḥāgāḇ (حَاجَـاف) : سِرْبُ الجـرادِ ، عَـوْرة ؛ وفـي الآراميّـة ḥaggāḇa (حَجّاڤـا :سِرْبُ الجـراد ، ḥugbā (حُجْبَا): ظلّ).

١- المَنْعُ ٢- السَّتْرُ

قال ابن فارس :" الحاءُ والجيمُ والباءُ أصْلٌ واحدٌ ، وهو المَنْعُ ".

•حَجَبَ صَدْرُ فُلانٍ ـُ حَجْبًا ، وحِجابًا : حَرِجَ وضاقَ .
وـ الشَّىءُ بينَهُما : حالَ .
وـ فُلانٌ للأَميرِ : صَارَ له حاجِبًا .
وـ الشَّىءَ : مَنَعَه .
وـ : سَتَرهُ .يقال : امرأةٌ مَحْجوبةٌ :قد سُتِرت بسِتْرٍ .
وـ فُلانًا : منَعه من الدُّخولِ .
وـ عنِ الشَّىءِ : مَنَعه منه .يقال : حَجَبَه عَنِ الإِرْثِ .
ويُقالُ : حَجَب الإِخوةُ الأمَّ عن فَريضَتِها : أنْزَلوها من الثُّلُثِ إلى السُّدُسِ .
•حَجِبَ صَدْرُه ـَ حَجَبًا : حَرِجَ وضاقَ .
•حَجَّبَ الشَّىءَ :حَجَبَه.يقال: امرأةٌ مُحَجَّبَةٌ : قد سُتِرَتْ بسِتْرٍ .
•احْتَجَبَ الشَّىءُ : اسْتَتَر .وتقولُ العربُ : احْتَجَبَتِ الحامِلُ من يَوْمِ تاسِعِها ،وبيومٍ من تاسِعِها .
وـ المَلِكُ عن النّاسِ : اسْتَتَرَ .
ويقال : احْتَجَبتِ الشَّمْسُ فى السَّحابِ : اسْتَتَرت فيه .
•تَحَجَّبَ الشَّىءُ : احْتَجَبَ .
•اسْتَحْجَبَ الأميرُ فُلانًا : وَلاَّهُ الحِجابَةَ .
•الحاجِبُ :البَوّابُ. وقيل : خاصٌّ ببوّابِ المَلِكِ .(ج) حَجَبَةٌ ،وحُجّابٌ .
وـ:العَظْمُ الذى فَوْقَ العَيْنِ بلَحْمِه وشَعرِه . (صِفَةٌ غالِبَةٌ).
وقيل :هو الشَّعْرُ النّابتُ على العَظْمِ المَذْكور ، سُمِّىَ بذلكَ لأنّه يَحْجُب عن العَيْنِ شُعاعَ الشَّمْسِ،وهو مُذكَّر لا غَيْر (عن اللِّحْيانىّ).
وهما : حاجِبان .
وقيل : الحاجِبانِ : مَنْبِتُ شَعْرِ الحاجِبَيْنِ من العَظْمِ . (عن أبى زيد).
(ج) حَواجِب ، وحَواجِيبُ ـ وردت فى الشّعْرِ ـ وحُكِىَ :إنّه لَمُزَجَّجُ الحَواجِيب ،كأنَّهُم جَعَلوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْه حاجِبًا .وكذلك يُقالُ فى كُلِّ ذى حاجِبٍ .قال النّابِغَةُ الذُّبْيانِيُّ :

تَطِيرُ فُضاضًا بَيْنها كُلُّ قَوْنَسٍ
وَيَتْبَعُها مِنْهُمْ فَراشُ الحَواجِبِ

[فُضاضًا : متفرّقا ، القَوْنَسُ :أعلى الرّأس، أو أعْلى بَيْضَة الحَديد ، الفَراش : عِظامٌ رِقاقٌ تَكونُ على الخَياشِيمِ من داخِلٍ دونَ اللّحْمِ].
وـ : الخَشَبةُ التى فَوْقَ عَتَبَة البابِ . قال الأزْهَرِىُّ : العَتَبَةُ فى الباب هى الأعْلَى ، والخَشَبةُ التى فَوْقَ الأَعْلَى : الحاجِبُ .
وـ من كُلِّ شىءٍ : حَرْفُه .

وحَكَى الأَصْمَعِيُّ : أن امْرأة قَدَّمَتْ إلى رَجُل قُرْصةً ، فجَعَل يأْكُلُ من وَسَطِها ، فقالت له : كُلْ من حَواجِبِها . (مجاز).

و ـــ : الجانِبُ . قال قَيْسُ بـن الخَطِيم فى إعْراضِ المَرأةِ :

تَبَدَّتْ لَنا كالشَّمْسِ تَحْتَ غَمامةٍ

بَدا حاجِبٌ مِنْها وضَنَّتْ بحاجِبِ

[يريد : أظْهَرت بَعْضَ وَجْهِها].

و ـــ من الشَّمْسِ : ناحِيَةٌ منها ، ومِثْلُها القَمَر . يقال : بدا حـاجِبُ الشَّمْس والقَمَر ، شُـبِّه بحاجب الإنسان .

○ وحاجِبُ الشَّمْس : قَرْنُها ، وهو : ناحِيَةٌ من قُرْصِها حين يَبْدأ فى الطُّلوع .

(ج) حَواجِب .

ويقال : هذه حواجِبُ الشَّـمْس : نَوَاحيـها أو أشِعَّتها .

ويقال : لاحتْ حَواجِبُ الصُّبح : أوائله .

قال عبد الرحمن بن سَيْحان المُحاربىّ :

حَتَّى إذا الصُّبْح لاحتْ لِى حَواجِبُه

أَدْبَرْتُ أَسْحَبُ نَحْو القَوْمِ أَثْوابى

○ وحاجِبُ الأميرِ : بَوَّابُه .

(ج) حُجَّاب .

○ وحاجِبُ بنُ زُرارة التَّمِيمِىُّ : أبو الوفاء ، صحابِىٌّ ، كان رئيسَ بنى تميم فى عِدّة مواطِنَ ، بَعَثه النبىُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ على صَدَقات بنى تَميم ، وهو صاحِبُ القَوْسِ المَرْهُونة عند كِسْرى على مالٍ عظيم . وَفَى به .

○ وابنُ الحاجِبِ : أبو عَمْرو عُثْمانُ بنُ عُمَـر بـن الحاجِب (٦٤٦ هـ = ١٢٤٩م) نَحْوِىٌّ ، أُصُولِىٌّ فَقِيهٌ مالِكِىٌّ ، وُلِدَ فى إسنا بِصَعِيدِ مِصْرَ ، ونشأ بالقاهرة ، وسكن بِدِمَشْق ، ومات بالإسكندريّة ، كانَ أبوه يَتولّى الحِجابة عند بعض المُلوك ، فَعُرِفَ ، ومن تصانيفه : (الكافية) فى النَّحو ، و" الشافية " فى الصَّرف .

* **الحِجاب** : كُلُّ ما حال بين شَيْئَيْنِ . وفى القرآن الكريم : ﴿حتّى تَوارتْ بالحِجابِ﴾ . (ص/٣٢).

ويقال : العَجْزُ حِجابٌ بَيْن الإنْسان ومُرادِه .

ويقال : المَعْصِيَة حِجابٌ بَيْـن العَبْدِ ورَبِّـه . وفى القرآن الكَرِيم : ﴿ وَمِنْ بَيْنِنا وبَيْنِكَ حِجَابٌ ﴾ . (فصلت /٥).

و ـــ : اسمُ ما احْتُجِبَ به ، وهـو السّتر حِسّيًّا كان أو مَعْنَوِيًّا . وفـى القرآن الكريـم : ﴿وإذا قَرَأْتَ القُرآنَ جَعلْنا بَيْنَكَ وبين الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بالآخِرَةِ حِجابًا مَسْتُورًا ﴾ . (الإسراء /٤٥). وفى خبر ابْنِ مَسْعود : "مَن اطَّلَعَ الحِجابَ واقَعَ ما وَراءه " أى : إذا مات الإنسانُ واقَعَ ما وراء الحِجابَيْن : حِجابِ الجنَّةِ وحِجابِ النَّار لأنَّهُما قد خَفِيا .

وقيل : اطِّلاع الحِجاب : مَدُّ الرَّأس ، لأنَّ المُطالِعَ يَنْظُرُ مِنْ وراءِ الحِجابِ وهو : السِّتْر .

ويقال : ضُرِبَ الحِجابُ على النِّساءِ .
و— : الجَبَلُ . ويقال : اقْعُدْ في ظِلِّ الحِجاب.(ج) حُجْبانٌ .
و—: ما أشْرَف من الجَبَل.(عن أبى عَمْرٍو).
وبه فُسِّر قولُه تعالى :﴿ حَتَّى تَوارتْ بالحِجابِ﴾ . (ص /٣٢).
و— : الحَرَّةُ . وقيل: مُنْقَطَعُ الحَرَّةِ . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:

فَشَرِبْنَ ثم سَمِعْنَ حِسًّا دُونَه
شَرَفُ الحِجابِ وَرَيْبَ قَرْعٍ يُقْرَعُ

[شَرِبْنَ : يعنى الحُمُر ؛ دونَه : دُونَ ذَلِكَ الحِسّ؛شَرَفُ الحِجاب: المُرْتَفِعُ مِنَ الحَرّة؛ رَيْب قَرْعٍ، أى سَمِعْنَ رَيْبَ قَرْعِ الوَتَر].
وقيل إنَّما يُرِيدُ حِجابَ الصّائِد .
وقيل: مُرْتَفَعٌ يكونُ فى الحَرَّة عند مُنْقَطَعِها .
قال المَرّارُ :

أَلَمْ تَرَ أنَّا أَهْلُ سَوْداءَ جَوْنَةٍ
وأهلُ حِجازٍ ذى حِجابٍ مُوَقَّرِ

و— : ما اطَّرَدَ من الرَّمْلِ وطالَ .
و—: لحْمَةٌ رَقِيقَةٌ كأنّها جِلْدَةٌ قد اعْتَرَضَت مُسْتَبْطِنَةً بين الجَنْبَيْن تَحولُ بين السَّحر و العَصَب .
وفى الأساس : هَتَكَ الخَوْفُ حِجابَ قَلْبِه .
وهو : تَحَجُّبٌ بين الفُؤادِ والبَطْنِ .

و— : مَوْتُ النَّفْسِ وهى مُشْرِكَةٌ ، كأنَّها حُجِبَتْ بالمَوْت عن الإيمان.وفى الخبر: " إنَّ اللّهَ يَغْفِرُ للعَبْدِ ما لم يَقَعْ فى الحِجاب ". قيل : يا رَسُولَ اللّهِ ما الحِجابُ ؟.قال : أنْ تَمُوتَ النَّفْسُ وهى مُشْرِكَةٌ،كأنّها حُجِبَتْ بالمَوْت عن الإيمان .
و— من الشَّمْسِ . ضَوْؤها . قال القُحَيْفُ العُقَيْلِيّ :

إذا ما غَضِبْنا غَضْبَةً مُضَرِيَّةً
هَتَكْنا حِجابَ الشَّمْسِ أوْ مَطَرَت دَمَا

ويُنْسَبُ لبشّار بن بُرْدٍ .
و— : ناحِيَةٌ منها .
و— من القَمرِ : ناحِيَةٌ منه .
و— من الرَّغِيفِ : ناحِيَةٌ منه .
(ج) حُجُبٌ . يقال : خَوْفٌ يَهْتِك حُجُبَ القُلُوب .
وفى الخَبَرِ فى شَأنِ دَعْوَة المَظْلُوم :" له دعوات تَخْرِقْنَ الحُجُبَ ،أى:تَبْلُغ العَرْش .
○ وحِجابُ الجَوْفِ (التّامور) peicardium : ما يَحْجُب بين الفؤادِ وسائِر الجَوْفِ .
○ والحِجابُ الحاجِزُ diaphragm: عَضَلَةٌ رَقِيقَةٌ تَفْصِلُ بَيْنَ تَجْوِيفَيْ الصَدْر والبَطْنِ .
●الحِجابةُ : ولايةُ الحاجِب.(أى عَمَلُه).
و— : سِدانةُ الكَعْبَة(خِدْمَتُها).وفى الأثَر: " قالت بَنُو قُصَيّ:فينا الحِجابةُ".

يَعْنون: حِجابة الكَعْبَة، وكانت بأَيْدِيهم مَفاتِيحُها .

*الحَجْبُ: نَقِيضُ الإذْن .

و— (في الشَّرْع): مَنْعُ الشَّخصِ عن ميراثِه كُلِّه ، أو بَعْضِه بوجودِ وارثٍ آخر، وهو نَوْعان : حَجْبُ نُقْصان، وهو: حَجْبٌ عن سَهْمٍ أكثر إلى سَهْمٍ أقلَّ،وحَجْبُ حِرْمانٍ وهو المَنْعُ من الإرْثِ كلِّه فلا يُنال شيءٌ منه .

*الحَجَبُ : مجرى النَّفَسِ.

*الحَجِبُ : الأَكَمَة .

و— : الأَجَمَة .

* الحَجَبَة : رَأس الوَرِكِ المُشْرِف على الخاصِرَة .يقال : فَرَسٌ مُشْرِفُ الحَجَبَة.

(ج) حَجَبٌ. وفي اللِّسان :

* ولم تُوَقَّع بركُوبٍ حَجَبُهْ *

وقال امْرُؤ القَيْس :

سَلِيمُ الشَّظَى عَبْلُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسا
لَهُ حَجَباتٌ مُشْرِفاتٌ على الفالِ

[الشَّظَى:عَظْمٌ صغيرٌ في يَدِ الفَرَسِ؛الشَّوَى : عَظْمُ القَوائِمِ؛النَّسا:عِرْقٌ في مُسْتَبْطنِ الفَخِذِ ؛ الفال : الفائل ، وهو عِرْقٌ عن يَمينِ أصْلِ الذَّنبِ].

*الحَجَبَتان (في الطِّبِّ) pubic bones : العَظْمان فَوْقَ العَانَة، المُشْرِفان على مَراقِّ البَطْنِ costal margin من يَمِين وشِمال .

و— iliac crests : حَرْفا الوَرِكِ المُشْرِفان على الخاصِرَة .

و— bone delvridement : رُؤُوس عَظْمَي الوَرِكَيْن ممّا يلي الحَرْقَفَتَيْن .

*الحَجِيبُ : مَوْضِعٌ (ولعله مَأسَدَة) .قال الأَفْوَهُ .

قلمّا أن رأوْنا في وغاها
كآسادِ الغَرِيقَةِ والحَجِيبِ
تداعَوْا ثم مالوا في ذُراها
كفِعْل مُعاينٍ أمنَ الرَّجِيبِ

[الغَرِيقة : الشَّجَرُ المُلْتَفُّ] .

ويروى : " واللَّهِيب ".

و— : الأجم .

*المُحْتَجِبُ : المَلِكُ يَحْتَجِبُ عن النَّاسِ .

*المُحَجَّبُ : المُحْتَجِبُ .

و— : لَقَبٌ لُقِّبَ به عَدَدٌ من النّاس ، منهم :صَفِيُّ الدِّين أحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحمن الحَنائِيُّ ، أحدُ شُيُوخ الزَّبِيدِيّ ، وكان صُوفِيًّا له اشْتِغالٌ بالحَدِيث .

*المَحْجوبُ : المُحْتَجِبُ .

و— : الضَّرِيرُ .

*المَحْجوبَةُ : المَرْأةُ قد سُتِرَتْ بِسِتْرٍ .

* * *

*المُحَوْجِبُ : العَظِيمُ الحاجِبِ .

* * *

ح ج ج

(في العِبْرِيَّةِ ḥāgag (حاجَج) : احْتَفَلَ ، رَقَصَ . وفي السّريانيّة ḥaggā (حَجّا) وأيضًا ḥaggi (حَجّي): احْتَفَلَ، وفي الحَبَشِيَّةِ ḥagaga (حَجَجَ): اجْتَمَعَ).

١- القَصْدُ ٢- السَّنَةُ

٣- العَظْمُ المُسْتَدِيرُ حَوْلَ العَيْنِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والجيمُ أصولٌ أربعةٌ، فالأوّلُ: القَصْدُ ... والثاني: الحِجّةُ، وهي السَّنَةُ ... والثالثُ: الحِجاجُ، وهو العظمُ المُسْتَدِيرُ حَوْلَ العَيْنِ ... والرّابعُ: الحَجْحَجَةُ: النُّكوصُ ...".

* حَجَّ فُلانٌ عَلَيْنا ـُـ حَجًّا، وحِجًّا: قَدِمَ.

وـــ عن الشّيءِ حَجًّا: كَفَّ.

وـــ المكانَ حجًّا، وحِجًّا: قَصَدَهُ.

وـــ البَيْتَ: قَصَدَهُ لأداءِ الشَّعِيرَةِ. وفي القُرآنِ الكَرِيمِ: ﴿ إنَّ الصَّفَا والمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّهِ، فَمَنْ حَجَّ البَيْتَ أو اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ﴾. (البقرة / ١٥٨).

وفي الخبرِ: " مَنْ حَجَّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ".

ويقالُ: مَاحَجَّ ولكنَّهُ دَجَّ. [الدَّجُّ: الخُروجُ للتِّجارَةِ أوْ غَيْرِها] .

وـــ حِجَّةً: قَضَى نُسُكَ سَنَةٍ واحِدَةٍ.

وـــ فُلانًا: قَصَدَهُ. ويُقالُ: فُلانٌ مَحْجُوجٌ.

قال المُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ:

وَأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولاً كَثِيرَةً
يَحُجُّونَ سِبَّ الزِّبْرِقانِ المُزَعْفَرَا

[السِّبُّ: العمامَةُ أو الثَّوْبُ الرَّقِيقُ، كأنَّهُمْ يَنْظُرونَ إليه لِجَمالِه، أو ليستمدُّوا منه عَطاءهُ من الثِّياب].

وـــ: أطالَ الاخْتِلافَ إليه.

وـــ الخَصِيمَ: غَلَبَهُ بالحُجَّةِ أوْ في الحُجَّةِ.

وفي الخبرِ: "فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى". وفي خبر معاوية ـ رضي الله عنه ـ "فَجَعَلْتُ أحُجُّ خَصْمِي". وفي المثلِ: " لَجَّ فَحَجَّ " : لَجَّ فَغَلَبَ مَنْ لاجَّهُ بِحُجَجِه .

وـــ: ضَرَبَ حِجاجَ عَيْنِهِ، وهو ما أحاطَ بها.

وـــ: قَدَحَ بالحَدِيدِ في العَظْمِ إذا كانَ قَدْ هُشِمَ حَتَّى يَتَلَطَّخَ الدِّماغُ بالدَّمِ فَيَقْلَعَ الجِلْدَةَ التي جَفَّت ثُمَّ يُعالِجُ ذلك فيلْتَئِمُ بجلْدٍ ويكون آمَّةً. يقالُ: فُلانٌ محْجُوجٌ، وحَجِيجٌ.

قال أبو ذُؤَيْبٍ، يَصِفُ امْرَأةً:

وَصُبَّ عليها الطِّيبُ حتَّى كأنَّها
أسِيٌّ على أمِّ الدِّماغِ حَجِيجُ

[الأسِيُّ: المُعالِجُ المُداوِي].

وـــ: سَبَرَ جُرْحَهُ. يُقَالُ: فُلانٌ حَجِيجٌ.

وـــ الشَّجَّةَ: قاسَها بالمِرْوَدِ ليُعالِجَها.

ويقال: حَجَّ الجُرْحَ.

وـــ: عالَجَها.

ويقال: حَجُّوا شَجَّتَهُ: شَقُّوا شَجَّتَهُ بعد انْدِمالِها، ليَنْظُرُوا أفِيهَا عِظامٌ أمْ لا؟.

وــ العَظْمَ: قَطَعَهُ مِنَ الجُرْحِ واسْتَخْرَجَه.
• أَحَجَّ فُلانًا: بَعَثَهُ لِيَحُجَّ.
وــ فُلانًا مُحاجَّةً، وحِجاجًا: غَلَبَهُ بالحُجَجِ التى أدْلَى بِهَا.
• حَاجَّهُ: خاصَمَهُ. وفى القُرآنِ الكَرِيمِ: ﴿ قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللهِ وهُوَ رَبُّنَا وربُّكُمْ ﴾. (البقرة / ١٣٩).
ويقالُ: حاجّه فَحَجَّهُ.
• احْتَجَّ الشَّئُ: صَلُبَ.
وــ فُلانٌ بالشَّىءِ: اتَّخَذَهُ حُجَّةً.
وــ عَلَيهِ بحُجَّةٍ: أقامَها.
وــ البَيْتَ: قَصَدَهُ. قال الشَّاعِرُ:

تَرَكْتُ احْتِجاجَ البَيْتِ حَتَّى تظاهَرَتْ
عَلَيَّ ذُنُوبٌ بَعْدَهُنَّ ذُنُوبُ

• تَحَاجَّ القَوْمُ: تَخاصَمُوا.
•احْتِجاجٌ (فى القانون) protestation: عملٌ يصدرُ عن الدّولة أو عن ممثّلٍ رسميٍّ لها يَنْطَوِى صَراحةٍ على الإعلان عن عدم موافقة الدّولة واعتراضها على موقفٍ أو مركزٍ ناشئ عن تصرُّف دولةٍ أو دول أخرى أو قرار صادر عنها.
• الأحَجُّ ـ رَأسٌ أحَجُّ: صُلْبٌ. قَالَ المَرَّارُ الفَقْعَسِيُّ، يَصِفُ الرِّكابَ فى سَفَرٍ:

ضَرَبْنَ بكُلِّ سالِفَةٍ ورَأسٍ
أحَجَّ، كَأَنَّ مُقْدَمَهُ نَصِيلُ

[السَّالِفَةُ: جانِبُ العُنُقِ، النَّصِيلُ هنا: الفَأْسُ حين تَضطَرِبُ].
○ وفرسٌ أَحَجُّ: أحَقُّ. [الأحَقُّ: هُو الذى يَضَعُ حافِرَ رِجْلِهِ مَوْضِعَ يَدِهِ، وذلِكَ عَيْبٌ فيه]. (وانظر: ح ق ق).
• الحَاجُّ: الذِى حَجَّ البَيْتَ.
ويقال: أقْبَلَ الحاجُّ والدَّاجُّ [الحاجُّ: أحَدُ الحُجَّاجِ، والدَّاجُّ هُنَا: أحَدُ الأتْباعِ، يراد بهما الجِنْسُ، أى الجَماعَةُ الحاجَّةُ ومَنْ مَعَهُمْ مِنَ الأتْباعِ، وقدْ يكونُ اسْمًا للجَمْعِ، كالجامِلِ والباقِرِ].
(ج) حاجٌّ، وحُجَّاجٌ، وحَجِيجٌ، وحُجٌّ، وحِجٌّ.
وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الحَاجِّ وعِمَارَةَ المَسْجِدِ الحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ ﴾. (التوبة / ١٩).
وَقَالَ جَرِيرٌ:

وَكَأَنَّ عافِيَةَ النُّسُورِ عَلَيهِمُ
حَجٌّ بأسْفلِ ذى المَجازِ نُزُولُ

وقال الرّاجِزُ:

* كَأَنَّمَا أصْواتُـهـا بالـوادِى *
* أصواتُ حَجٍّ مِنْ عُمانَ عادِى *

• الحَاجَّةُ: مُؤَنَّثُ الحاجِّ. (ج) حَوَاجٌّ.
يُقالُ: حَوَاجُّ بَيْتِ اللهِ ـ بالإضافَةِ ـ إذا كُنَّ

قَدْ حَجَجْنَ . وإنْ لم يَكُنَّ قد حَجَجْنَ قلْتَ: حَوَاجُّ بَيْتَ اللّهِ. وفـي الخَبَرِ : "لَمْ يَـتْرُكْ حاجَّةً وَلاَ داجَّةً "، يريدُ الجَماعَـةَ الحاجَّـةَ ومَنْ مَعَهُمْ مِنَ الأَتْباعِ".

وـ: خَرَزَةٌ أَوْ لُؤْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فِى الأُذُنِ.

وـ: شَحْمَةُ الأُذُنِ. (ج) حَوَاجُّ.

* الحَجَاجُ : الجانِبُ والنَّاحِيَةُ.

ويقالُ: حَجَاجَا الجَبَلِ: جانِباهُ.

وـ: الطَّرِيقُ المُخْتَصَرُ.

وـ: العَظْمُ المُسْتَدِيرُ حَوْلَ العَيْنِ يَنْبُتُ عليه شَعْرُ الحاجِب .

وقيل: بلْ هو الأعْلَى تَحْتَ الحاجِبِ. وفـى الخبر: "كَانَتْ الضَّبُعُ وأولادُها فـى حَجـاجِ عَينِ رَجُلٍ مِنَ العَمالِيقِ".

وقال العَجَّاجُ:

* إذَا حَجَاجَا مُقْلَتَيْهَا هَجَّجَا *

[هَجَّجَا: غَارَا].

وـ: حاجِبُ الشَّمْسِ . يقـالُ: بَـدَا حَجـاجُ الشَّمْسِ. قال ابنُ مُقْبِل:

فَأَمْسَتْ بِأَذْنابِ المَراخِ فَأَعْجَلَتْ
بَرِيمًا حَجاجَ الشَّمْسِ أَنْ يَتَرَجَّلاَ

[المَراخُ، وبَرِيمُ: وادِيانِ بِالحِجازِ، تَرَجَّلَـتِ الشَّمْسُ: ارْتَفَعَتْ].

وـ: الأَرضُ المُحَفَّرَةُ، أو الطَّرِيقُ المُحَفَّرُ.

(ج) أحِجَّةٌ ، وحُجُجٌ.

وجاءَ على غيرِ قِياسٍ حَواجِـجُ. قـال جَنْدَلُ ابْنُ المُثَنَّى.

* يَتْرُكْنَ بالأمالِسِ السَّمالِجِ *

* .... *

* كُلَّ جَنِينٍ مَعِرِ الحَواجِجِ *

[الأمالِسُ: جَمْعُ مَلْساء (على غيرِ قِيـاس)، وهــى الأرْضُ الجَدْبـاءُ، السَّـمالِجُ: جَمْـعُ سَمْلَجٍ، وهُوَ عُشْبٌ مَرْعِىٌّ عن أبـى حنيفـةَ؛ المَعِرُ: الذى لا شَعْرَ عليه].

* الحِجَاجُ : الحَجَـاجُ.وفـى الأسـاس:قـال الشَّاعِرُ:

عُجْنَا إلَيْكَ فِرارًا من مُحَجَّلَةٍ
عُـصْمِ القَـوائِمِ أمْثالِ الزَّنابيرِ
كَأَنَّ أصْواتَها والرِّيحُ ساكِرَةٌ
بَينَ الحِجاجَينِ أصْوَاتُ الطَّنابيرِ

وـ : المَكانُ المُتَكَـهِّفُ (بـه كُـهُوفٌ) مـن الصَّخْرَةِ (عن أبى عمرو).

* الحَجُّ : قَصْدُ البيْـتِ للزِّيـارةِ. وبـه قُـرِئَ قولُـهُ تَعـالَى: ﴿ وَلِلّهِ عَلَـى النّـاسِ حِـجُّ البَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إلَيْهِ سَبِيلاً ﴾ .
(آل عمران / ٩٧).

* الحِجُّ : الحَجُّ. وبهِ قُرِئَتِ الآيةُ السَّابِقَةُ.

وفى الخبرِ: "أمَا عَلِمْتَ أنَّ الحجَّ يَهْدِمُ ما كانَ قَبْلَهُ ".

• حَجَّاجٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وقَدْ تَدْخُلُ عَلَيْهِ الألِفُ واللاَّمُ، فَيُقالُ: الحَجَّاجُ كما يقال عَبَّاسٌ والعَبَّاسُ.

• **الحَجَّاجُ** : الرَّجُلُ الكثيرُ الحَجِّ.

○ **والحجَّاجُ بنُ يُوسفَ الثَّقفِيّ** (٩٥هـ = ٧١٤م): وُلِدَ بالطَّائِفِ وارْتَحَلَ إلى الشَّامِ، وقلَّدَهُ عَبْدُالمَلِكِ بنِ مَرْوَان أمْرَ عَسْكَرِهِ، وأرْسَلَهُ على رَأسِ جَيْشٍ إلى الحِجازِ لِقتالِ عَبدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، فَهَزَمَ جَيْشَ ابْنِ الزُّبَيْرِ وفَرَّقَ جُمُوعَهُ وقَتَلَهُ، فَولاَّهُ عبدُالمِلكِ مَكَّةَ والمَدينةَ والطَّائِفَ وأضافَ إليها العِراقَ والثَّورةُ قائمةٌ فيه، فأَخْمَدَها، ودامَتْ له الإمارَةُ عِشْرِينَ عامًا، وبنَى مَدِينَةَ " واسطَ "بينَ البَصْرةِ والكُوفَةِ. كان خطيبًا داهيةً صَعْبَ الِراسِ شَديدَ البَأْسِ. قيلَ " إنَّهُ لم يكُنْ مِثْلُ الحَجَّاجِ لِمَنْ أطاعَهُ، ولا مِثْلُ الحَجَّاجِ لِمَنْ عَصاهُ " .

• **الحَجَّةُ**: شَحْمَةُ الأُذُنِ .

وـــ: خَرَزَةٌ أوْ لُؤْلُؤَةٌ تُعَلَّقُ فى الأُذُنِ.

وـــ: المَرَّةُ مِنَ الحَجِّ.

○ **وَشَهْرُ ذِي الحَجَّةِ**،ويرْوَى بِكَسْرِ الحاءِ: مِنْ شُهورِ السَّنَةِ، سُمِّى بذلك لأنَّ مَناسِكَ الحَجِّ تُؤَدَّى فيه ، وجمْعُهُ ذَواتُ الحَجَّةِ.

ويقال: وحَجَّةِ اللّهِ لاَ أفْعَلُ كَذا، يمينٌ مِنْ أيْمانِ العَرَبِ.

• **الحُجَّةُ** : وثِيقَةُ التَّمَلُّكِ.

وـــ: مادُفِعَ بِهِ الخَصْمُ.

وـــ: الوَجْهُ المَشْرُوعُ الذِى يَكُونُ بِهِ الظَّفَرُ عِنْدَ الخُصُومَةِ ، وسُمِّيت حُجَّةً ، لأنَّها تُحَجُّ ، أىْ تُقْصَدُ، لأنَّ القَصْدَ لَها وإلَيْها.

وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِ ﴾ . (الأنعام / ٨٣).

وفى الخبرِ: " والقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أوْ عَلَيْكَ".

وـــ: مَصْدَرٌ بمعْنَى الاحْتِجاجِ والاسْتِدْلالِ.

وفى القرآنِ الكريم: ﴿لِئَلاَّ يكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ﴾ .(النساء / ١٦٥).

(ج) حُجَجٌ ، وحِجاجٌ.

• **الحِجَّةُ**: شَحْمَةُ الأُذُنِ. قَالَ لبيدٌ، يَذْكُرُ نِساءً.

يَرُضْنَ صِعابَ الدُّرِّ فى كُلِّ حِجَّةٍ
وإنْ لَمْ تَكُنْ أعْناقُهُنَّ عَواطِلاَ

[يَرُضْنَ صِعابَ الدُّرِّ: يَثْقُبْنَه].

وقيلَ: الحِجَّةُ هُنا المَوْسِمُ .

وـــ: ثُقْبَةُ شَحْمَةِ الأُذُنِ.

وـــ: الخَرَزَةُ أو اللُّؤْلُؤَةُ تُعَلَّقُ فى الأُذُنِ.

وـــ: السَّنَةُ.(ج) حِجَجٌ. وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَىٰ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ... ﴾. (القصص / ٢٧).

وـــ: المَرَّةُ مِنَ الحَجِّ. وهو شاذٌّ لورودِهِ على خِلافِ القِياسِ.

وـــ: قَضاءُ نُسُكِ سَنَةٍ واحِدَةٍ.

* الحَجَجُ : الوقرة (النُّقْرَةُ) فى العَظْمِ.

* الحُجُجُ: الطُّرُقُ المحفَّرَةُ، وهو جَمْعٌ مُفْرَدُهُ حَجِيجٌ أو حِجاجٌ، وقيلَ: لا مُفْرَدَ لَهُ.

وـــ: الجِراحُ المَسْبورَةُ.

* الحَجُوجُ : الطَّرِيقُ يَسْتَقِيمُ مَرَّةً، ويَعْوَجُّ أُخْرَى. وأنْشَدَ ابنُ بُزُرْجٍ:

*أجَدُّ أيَّامِكَ مِنْ حَجُوجِ *

(ج) حُجُجٌ.

* الحَجِيجُ : جَمْعُ الحاجِّ. قال قَيْسُ بنُ المُلَوَّحِ:

ذَكَرْتُكِ والحَجِيجُ لَهُمْ ضَجِيجٌ
بمكَّةَ والقُلُوبُ لها وَجِيبُ

وقيل: الحَجِيجُ اسْمُ جَمْعٍ، لأنَّ أهْلَ اللُّغَةِ كَثِيرًا ما يُرِيدُونَ مِنَ الجَمْعِ ما يدُلُّ لَفْظُهُ عَلَى جَمْعٍ كَهَذَا ولَوْ لَمْ يكُنْ جَمْعًا عِنْدَ النُّحاةِ وأهْلِ الصَّرْفِ.

وـــ: الطَّرِيقُ المُحَفَّرُ. (ج) حُجُجٌ .

وـــ: الذى سَبَرَ الطَّبِيبُ شَجَّتَهُ.

وـــ: الجُرْحُ المَسْبُورُ.

وـــ: ضَرْبٌ مِنْ عِلاجِ الشَّجَّةِ.

وـــ: الخَصْمُ المُغالِبُ بإظْهار الحُجَّةِ. وفى خبرِ الدَّجَّالِ: " إنْ يَخْرُجْ وأنا فيكُمْ فأَنَا حَجِيجُهُ ".

* المِحْجاجُ : الرَّجُلُ الكثيرُ الجَدَلِ.

وـــ : المِسْبارُ.

* المَحَجَّةُ : الطَّرِيقُ. يُقالُ: سَلَكَ المَحَجَّةَ.

وقيل : مُعْظَمُ الطَّرِيقِ.

وقيلَ : وَسَطُهُ.

وفى الخبرِ: سَبْعَةُ مَواطِنَ لا تجوزُ فيها الصَّلاةُ ومنْها " مَحَجَّةُ الطَّرِيق ".

وـــ: جادَّةُ الطَّرِيقِ: "يقالُ: عَلَيكُمْ بالمَناهِجِ النَّيِّرة والمَحاجِّ الواضِحَةِ.

وـــ: سَنَنُهُ.

وـــ: المَقْصِدُ والمَسْلَكُ. وفى الخبرِ " تَرَكْتُكُمْ عَلَى المَحَجَّةِ البَيْضاءِ، لَيْلُها كَنَهارِها، لا يَزِيغُ عَنْها إلاّ هالِكٌ ".

* * *

ح ج ح ج
النُّكُوصُ

* حَجْحَجَ فُلانٌ: نَكَصَ وجَبُنَ. يُقالُ: حَمَلُوا على القَوْمِ حَمْلَةً ثُمَّ حَجْحَجُوا.

وـــ: أرادَ أنْ يَقُولَ مافى نَفْسِهِ ثُمَّ أمْسَكَ عَمَّا أرادَ قَوْلَهُ.

وقيلَ : لم يُبْدِ مافى نَفْسِهِ.

وـــ: عَجَزَ.
وـــ: صاحَ.
وـــ: كَنَّى عَنِ الشَّئِ ولَمْ يَذْكُرْهُ.
وـــ بالمَكانِ: أقامَ بِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ.
وـــ عن الشَّئِ أو الأمْرِ: كَفَّ عَنْهُ. قال العَجّاجُ.
* حَتَّى رَأَى رَأْيَهُمْ فَحَجْحَجَا *
وـــ: تَوَقَّفَ وارْتَدَعَ.
وـــ في الشَّيْءِ: شَكَّ. يقَالُ: أنَا لاَ أحَجْحِجُ فِي كَذَا. ويقالُ: لا تَذْهَبَنَّ بكَ حَجْحَجَةٌ ولا لَجْلَجَةٌ.
* تَحَجْحَجَ الرَّجُلُ : صاحَ . وفي المَثَلِ : نَفْسُكَ بِما تُحَجْحِجُ بِهِ أعْلَمُ: أي أنْتَ بما فِي قَلْبِكَ أعْلَمُ مِنْ غيرِك.
وـــ بِالمَكانِ : حَجْحَجَ.
* حَجْ حَجْ : زَجْرٌ للغَنَمِ.
* الحَجْحَجُ : الرَّدِيءُ . يُقَالُ : رَجُلٌ حَجْحَجٌ: فَسْلٌ.
O وكَبْشٌ حَجْحَجٌ : عَظيمٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
* أرْسَلْتُ فِيهَا حَجْحَجًا قَدْ أسْدَسَا *
[أسْدَسَ: ألْقَى سَدِيسَهُ، وهِيَ السِّنُّ التي بَعْدَ الرُّباعِيةِ].
* المُحَجْحِجُ : العاجِزُ.
وـــ: المُتوانِي المُقَصِّرُ. وأنْشَد ابنُ الأعْرابيِّ:
* ضَرْبًا طِلَحْفًا لَيْسَ بالمُحَجْحِجِ *
[طِلَحْفًا : شَدِيدًا].

* * *

* الحَجَدُ : السَّيِّئُ الغِذاءِ (عن الشَّيْبانِيِّ).

* * *

ح ج ر

(في الأكَادِيَّة egéru (إجِيرُ) بمعنى أحاطَ، وفي الأوجاريتيَّة ḥgr (ح ج ر) بمعنى أحاطَ بِنِطاقٍ، وفي العِبْرِيَّة ḥāgōr (حاجُور) بمعنى نِطاق، وفي الآرامِيَّة ḥgar (حْجَرْ) بمعنى أوْقَفَ، وفي الحَبَشِيَّة ḥagr (حَجْرْ) بمعنى القَيْدِ).

١- الحَجَر ٢- المَنْعُ ٣- الإحاطَةُ بالشَّيءِ ٤- الشِّدَّةُ والصَّلابَةُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والجيمُ والرّاءُ أصْلٌ واحِدٌ مُطَّرِدٌ وهو المَنْعُ والإحاطَةُ على الشَّيءِ وأحْسَبُ أنَّ البابَ كلَّهُ مَحْمولٌ على الحَجَرِ لشِدَّتِهِ وصلابَتِهِ".
* حَجَرَ عَلَيْهِ ـُ حَجْرًا، وحِجْرًا، وحُجْرًا، وحِجْرانًا، وحُجْرانًا: مَنَعَ منه.
يقال: لا حُجْرَ عَنْهُ: لا مَنْعَ ولا دَفْعَ.
قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ:

أولئِكَ قَومٌ لَوْ لَهُمْ قيل أنْقِذُوا
أميرَكُمْ ألفَيْتُموهُمْ أولى حَجْرِ

والعربُ تَقُولُ عِنْدَ الشَّيءِ تُنْكِرُهُ: حُجْرًا لَهُ، أى: دَفْعًا، وهو اسْتِعاذةٌ مِنَ الأمْرِ. وفى اللّسانِ: قالَ الرَّاجِزُ:

* قَالَتْ وفيهـا حَيْدَةٌ وذُعْرُ *
* عَـوْذٌ بِرَبِّى مِنْكُمْ وحُـجْـرُ *

وـــ : مَنَعَـهُ من التَّصَرُّف . يقـالُ: حَجَـرَ القاضِى على الصَّغيرِ والسَّفِيه، فكـلٌّ مِنْـهُما مَحْجُورٌ عليه. والفقهاءُ يَحْذِفُونَ الصِّلَـةَ فـى اسْمِ المَفْعُولِ تَخْفِيفًا، لكَثْرَةِ الاسْتِعْمالِ.

وـــ الأَرْضَ: ضَرَبَ عليها مَنارًا أو عَلَمًا فـى حُدودِها للحِيازَةِ، يَمْنَعُها بِها عن غَيْرِهِ.

ويقال: حَجَر الشَّىءَ: أَحْدَقَ عليه أو أحـاطَ به.

وـــ الشَّىءَ: خَصَّ به نَفْسَهُ دُونَ غَيْرِه. وفـى الخبر: "أنَّه ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ كانَ لَهُ حَصِيرٌ يَبْسُطُهُ بِالنَّهار ويحْجُرُهُ بـاللَّيْلِ، أى يَجْعَلُهُ لنفْسِهِ دُونَ غَيْرِه.

وـــ عليه الشَّىءَ : مَنَعَهُ منه.

• أحْجَـرَهُ الشِّتاءُ: مَنَعَـهُ البروزَ مـن دارِهِ. (وانظر: ج ح ر).

وـــ إلى الشَّىءِ: ألْجأَهُ إليـهِ. قـالَ النَّابغَـةُ، يَذْكُرُ الثَّوْرَ وكَلْبَ الصَّيْدِ:

وكان ضُمْرانُ مِنْه حَيْثُ يُوزِعُه
طَعْنَ المُعارِكِ عند المُحْجَرِ النَّجُدِ

[ضُمران : اسْمُ كَلْبٍ ؛ يُوزِعُـهُ : يُغْرِيـهِ ؛ النَّجُدُ: الشُّجاعُ، يريد: طعن المُعاركُ النَّجُدَ للمُحْجَرِ].

• حَجَّرتِ الإبلُ: تشَدَّدَتْ بُطونُها.

وـــ القَمَرُ: اسْتَدارَ بخَطٍّ دَقِيقٍ أو رَقِيقٍ من غَيْرِ أنْ يَغْلُظَ، وصَارَتْ حَوْلَهُ دارَةٌ فى الغَيْمِ.

وـــ فلانٌ بجَمَلِه: أخَّرَهُ بالحَمْلِ.

وـــ الشَّىءَ: حَجَرَهُ.

وـــ البعيرَ: وَسَمَ حَوْلَ عينِهِ بميسَمٍ مُسْتَدِيرٍ.

وـــ عَيْنَ الدَّابَّةِ وحَوْلَهَا: حَلَّقَ لِداءٍ يُصِيبُها. يقال: حَجِّرْ حَوْلَها بِكَيٍّ، (أرادَ حَوْلَ العَيْنِ).

• احْتَجَرَ فلانٌ: اتَّخَذَ حُجْرَةً لنَفْسِه.

ويُقالُ: احْتَجَرَ حُجْرَةً. وفـى الخـبرِ: "أنَّـه احْتَجَرَ حُجَيْرَةً بِخَصْفَةٍ (خُوصٌ مَضْفُورٌ) أو حَصِيرٍ".

وـــ الإبلُ: حَجَّرَتْ.

وـــ البعيرُ: كَرِشَ ولَمْ يَبْلُغِ الشِّبَعَ كُلَّهُ.

وـــ فلانٌ بفلانٍ : الْتَجَـأَ واسْتَعاذَ. وفـى الخَبَرِ: "اللَّهُمَّ إنِّى أحْتَجِرُ بكَ مِنْهُ".

وـــ الأرضَ : حَجَرَها.

وـــ الشَّىءَ: حَجَرَهُ.

وـــ اللَّوْحَ: وَضَعَهُ فى حِجْرِهِ.
• تَحَجَّرَ فُلانٌ : احْتَجَرَ.
وـــ الطِّينُ : صَلُبَ كالحَجَرِ.
وـــ الأرضُ : كَثُرَتْ حِجارتُها.
وـــ جُرْحُــهُ للبُرْءِ : اجْتَمَعَ والْتَأَمَ وقَرُبَ بعضُهُ من بَعْضٍ. وفى خَبَرِ سَعْدِ بن مُعاذٍ : " لَمَّا تَحجَّر جُرْحُهُ للبُرْءِ انْفَجَرَ".
وـــ فلانٌ على فلان: ضَيَّقَ وحَرَّمَ. يُقالُ: تَحَجَّرَ عَلَىَّ مَا وسَّعَهُ اللهُ. وفى الخَبَرِ: "لَقَدْ تحَجَّرْتَ واسِعًا" ، أى ضَيَّقْتَ مَاوسَّعَهُ اللهُ وخَصَصْتَ به نَفْسَكَ دونَ غَيرِكَ.
• اسْتَحْجَرَ الرَّجلُ : احْتَجَرَ.
وـــ الطِّينُ: تحَجَّرَ.
وـــ فُلانٌ بكَلامِى: اجْتَرأ عليه.
ويُقالُ: اسْتَحْجَرَ عَلَيْهِ فَلَمْ يتكلَّمْ: أرادَ أنْ يتكلَّمَ فَلَمْ يَسْتَطِعْ.
• الأَحْجُرُ : الصَّخْرُ. تقولُ العَرَبُ: الحَجَرُ الأَحْجُرُ، عَلَى وَزْنِ أَفْعُلُ. وفي اللّسانِ: قال الرَّاجِزُ:
• يَرْمِينِى الضَّعيفُ بالأَحْجُرِّ •
• الحَاجِرُ : الأرضُ المُرْتفِعَةُ ووسَطُها مُنْخَفِضٌ.
وـــ:الجِدْرُ الذى يُمْسِكُ الماءَ بَيْنَ الدِّيار لاسْتِدارَتِهِ.
وـــ : ما يُمْسِكُ الماءَ منْ شَفَةِ الوادِى ، ويُحِيطُ به.
وـــ من مَسايِلِ الماءِ ومَنابِتِ العُشْبِ : ما اسْتَدار به سَنَدٌ أو نَهرٌ مُرْتَفِعٌ.
وـــ:مَنْبتُ شَجَرِ الرِّمْثِ ومُجْتَمَعُهُ ومُسْتَدارُهُ.
وـــ: كَرمٌ مِئْناثٌ، وهو مُطْمَئِنٌّ له حُروفٌ مُشْرِفَةٌ تَحْبسُ عليه الماءَ.
(ج) حُجْرَان.
وـــ: مَكانٌ بطَريقِ مَكَّةَ، فى الشّمالِ الغَربىِّ من مَنْطِقَةِ القَصيمِ، كانَ من منازِلِ حَاجِّ الكُوفَةِ.
• الحَاجُورُ : المَعاذُ والمَلْجأُ. (عن اللّيث).
وفى اللّسان: قال الشّاعِرُ:

حَتَّى دَعَوْنا بأَرْحامٍ لَنا سَلَفَتْ
وقالَ قَائِلُهُمْ إنِّى بحاجُور

وـــ : الأرضُ المُرْتَفِعَةُ وَوَسَطُها مُنْخَفِضٌ.
وـــ : مَايُمْسِكُ الماء من شَفَةِ الوَادِى ويُحيطُ به.
• الحَاجُورةُ : لُعْبَةٌ لصِبْيانِ العَرَبِ، يَخُطُّونَ فى الأرضِ دَائرةً يقِفُ الصَّبِىُّ وَسْطَهَا فَيُحِيطُونَ به ليُخْرِجُوهُ منها.
• الحَجَارُ، والحِجارُ: حَائِطُ الحُجْرَة من البَيْتِ.ومنه الخَبَرُ: "من نامَ على ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ فيه حَجارٌ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْه الذِّمَّةُ".
• الحَجَّارُ : الذى يَعْمَلُ فى الحَجَرِ.

• الحَجُّورَةُ : الحاجُورَةُ.

• حَجْرُ : قَصَبَةُ اليَمامَةِ (قَاعِدَتُها)، وفيها سُوقُها فى صدْرِ الإسْلامِ التى كانَتْ تُقامُ من يوم عاشُوراء إلى آخِرِ المُحَرَّمِ حتّى أواخِرِ القَرْنِ التّاسِعِ الهجْرِىّ. وقد دَرَسَ الاسْمُ الآن وقامتْ على أنْقاضِ مَدِينَةِ حَجْرَ مَدِينَةُ الرِّياضِ. قال الرّاعِى، يَصِفُ صَائِدًا:

تَوَخَّى حَيْثُ قال القَلْبُ منه

بحَجْرِىٍّ تَرَى فيه اضْطِمارا

[قالَ: يَقْصِدُ: ظَنَّ؛ بحَجْرِىٍّ: يُرِيدُ: نَصْلاً مَنْسُوبًا إلى حَجْرَ،قال أبُوحَنِيفَة :وحَدائِدُ حَجْرَ مُقَدَّمَةٌ فى الجَوْدَةِ].

• الحَجْرُ : المَتاعُ.

و—: الثَّوْبُ.

وقيل: طَرَفُ الثَّوْبِ المُتَقَدِّمُ.

و—: نَقَا الرَّمْلِ.

و—: حِضْنُ الإنْسانِ، وهو مادُونَ إبطِهِ إلى الكَشْحِ.

و— : الكَنَفُ والمَنَعَةُ. وفى خَبَرِ عَائِشَةَ - رضى اللهُ عنها - : "هى اليَتِيمَةُ تكونُ فى حَجْرِ ولِيِّها".

وقال حَسّانُ بن ثابتٍ:

أولئكَ قَوْمٌ لَوْ لَهُمْ قِيلَ: أنْقِذُوا

أميرَكُمُ، أَلْفَيْتُمُوهُمْ أولِى حَجْرِ

و—: الحِفْظُ والسِّتْرُ. يُقالُ: هم فى حَجْرِ فُلانٍ.

و—: مَحْجِرُ العَيْنِ، وهو ما دَارَ بها. وبه فُسِّرَ قَوْلُ الأخْطَلِ:

وَقَدْ غَبَرَ العَجْلانُ حِينًا إذا بَكَى

على الزَّادِ أَلْقَتْهُ الوليدَةُ فى الكِسْرِ

فَيُصْبِحُ كَالْخُفَّاشِ يَدْلُكُ عَيْنَهُ

فَقُبِّحَ من وَجْهٍ لئيمٍ ومن حَجْرِ

[الكِسْرُ: جانِبُ البَيْتِ].

و— : الحَرَامُ . وبه قُرِئَ قَوْلُهُ تَعالى : ﴿وقَالوا هذه أنْعَامٌ وحَرْثٌ حَجْرٌ﴾. (الأنعام / ١٣٨).

وكان الرَّجُلُ فى الجاهِلِيَّةِ يلْقَى الرَّجُلَ يَخافُهُ فى الشَّهْرِ الحَرام، فيقولُ: حَجْرًا مَحْجُورًا (بفَتْحِ الحاءِ وضَمِّها وكَسْرِها): حَرامٌ مُحَرَّمٌ علَيْكَ هذا الشَّهْرُ، حَتَّى لا يبدأهُ منه شَرٌّ.

و—: الحاجُورُ.

و—: النَّاحِيَةُ. يُقالُ: قَعَدَ حَجْرًا.

و— (فى الفِقْهِ الإسْلامِىِّ): مَنْعُ شَخْصٍ من مُباشرةِ التصَرُّفاتِ القانُونيَّةِ، لتأَثُّرِ أهْلِيَّتِهِ بعارضٍ من أرْبَعَةٍ، وهى الجُنُونُ، والعَتَهُ، والغَفْلَةُ، والسَّفَهُ.

و—: جِبالٌ وأوْدِيَةٌ يُطلَقُ على كُلٍّ منها اسْمُ حَجْر، وتقَعُ الجِبالُ بشَمالِ حَرَّةِ خَيْبَرَ، والوادِى تَنْحَدِرُ فُرُوعُهُ من أطْرافِ حَرَّةِ خَيبرَ الشّمالِيَّةِ، وتَسِيرُ مُتَّجِهَةً صَوْبَ الشَّمالِ بمُحاذاةِ سِلْسِلَةِ حَجْر. قال ابن مَيّادَة:

تَتَبَّعَ من حَجْرٍ ذُرًا مُتَمَنِّعٍ

لَها مَعْقِلٌ فى رَأسِ كُلِّ طَمارِ

o والحَجْرُ الصّحّيُّ quarantaine: عَزْلُ المَرْضَى بالأمراضِ المُعْدِيَةِ والمُخالِطِينَ لهم، والعائِدِينَ من بلادٍ مَوْبوءةٍ بأمراضٍ مُعْدِيَةٍ، مَنْعًا من انْتِشار العَدْوَى.
و: مكانٌ مُخَصّصٌ لعَزْلِ المَرْضَى بالأمراضِ المُعْدِيَةِ والمُخالِطِينَ لَهُم والعائِدِينَ من بلادٍ مَوْبوءةٍ بأمراضٍ مُعْدِيَةٍ مَنْعًا من انْتِشار العَدْوَى.

• الحَجَرُ : الصّخْرَةُ.

(ج) أحْجارٌ، وأحْجُرٌ، وحِجارٌ وحِجارةٌ.
ألْحقوا الهاءَ لتَأْنِيثِ الجَمْعِ (حِجار)، كما ذَهَبَ سِيبَوَيْه في جَمْعِ بُعُول على بُعولَةٍ.
والعربُ تُدْخِلُ الهاءَ في كُلِّ جَمْعٍ على فِعالٍ أو فُعولٍ، وإنّما زادُوا هذه الهاءَ فيهما، لأنَّهُ إذا سُكِتَ عليه اجْتَمَعَ فيه عند السّكْتِ ساكِنانِ . وفي القرآنِ الكَرِيمِ:
﴿وَقُودُهَا النَّاسُ والحِجارَةُ﴾.
(التحريم / ٦).

وقال ابن هَرْمَه :

والحِجْرُ والبَيْتُ والأسْتارُ حِيزَ لَكُمْ
ومَنْحَرُ البُدْنِ عِنْدَ الأحْجُرِ السُّودِ

وفي اللّسانِ: قال الشّاعر:

كأنّها من حِجار الغِيلِ ألْبَسَها
مَضارِبُ الماءِ لَوْنَ الطُّحْلُبِ التَّرِبِ

و: الرَّمْلُ على سَبيلِ الكِنايةِ.
و: الخَيْبَةُ والحِرْمانُ. وفي الخَبَرِ: " الوَلَدُ للفِراشِ وللعاهِرِ الحَجَرُ"، كَقَوْلِكَ: ما لَكَ عِنْدِي شَيْءٌ غَيْرُ التُّرابِ، وما بيدِكَ غَيْرُ الحَجَرِ.
وذَهَبَ قَومٌ إلى أنّهُ كَنّى - في الخَبَرِ السّابقِ - بالحَجَرِ عن الرَّجْمِ. قال ابن الأثيرِ: وليسَ كَذَلِكَ، لأنّهُ لَيْسَ كُلُّ زانٍ يُرْجَمُ.
و: القِرْنُ . ويُقالُ في المَثَلِ " رُمِيَ فُلانٌ بحَجَرِهِ ".أيْ: بِقِرْنِهِ الذي هو مِثْلُهُ في الصَّلابةِ والصُّعوبَةِ.
ويقال أيضًا : لُزَّ فُلانٌ بحَجَرٍ: ضُمَّ إلى قِرْنٍ مِثْلِهِ.
و: اسمٌ لغيرِ واحدٍ، مِنْهُمْ: حَجَرٌ والِدُ أوْسِ بن حَجَرٍ الشّاعِرِ الجاهِلِيِّ (٢ق.هـ=٦٢٠م).
O وابن حَجَرٍ: كُنْيَةُ الإمام الحافِظِ أحْمَدَ بن علي بن محمّد الكِنانِيِّ العَسْقلانِيِّ المِصْرِيِّ (٨٥٢هـ = ١٤٤٩م) وُلِدَ بالقاهِرَةِ، ونَشَأ في بَيْتِ عِلْمٍ وأدبٍ وفَضْلٍ، واشْتُهِرَ بالحِفْظِ والرِّحْلَةِ والسَّماعِ، وأخَذَ عن البلْقِينِي والعِراقي والعِزّ بن جُماعة والفَيْرُوزابادِي وغَيْرِهِمْ، وَلِيَ القَضاء بمِصْرَ، وجَلَسَ للتّدريسِ والإمْلاء بالشّيْخُونيّة، وله مُصَنّفاتٌ كَثِيرَةٌ، مِنْها: " الإصابةُ في تَمْيِيزِ الصَّحابةِ" و"تَهْذِيبُ التَّهْذِيب" و "فَتْحُ البارِي بشَرْحِ صَحِيحِ البُخاري".
O وأهْلُ الحَجَرِ: أهْلُ البَوادِي، وهم الذين

يَسْكُنُونَ مَواضِعَ الأحْجار وَالرِّمال. وفي خَبَرِ الجسّاسةِ والدَّجّال: " تَبعَهُ أهلُ الحَجَرِ وأَهْلُ المَدَر".

O وَالحَجَرُ الأَسْوَدُ: حَجَرُ البَيْتِ الحَرام. وفي كَلامِ عُمَر ـ رَضِى الله عنه ـ " قَدْ عَلِمْتُ أنَّكَ حَجَرٌ لاَ تَضرُّ ولا تَنْفَعُ ، أَمَا واللّهِ لَوْلاَ أنّى رأَيْتُ رَسُولَ اللّهِ ـ صلّى اللّهُ عليه وسلّم ـ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ ".

O وحَجَرُ الأَرْضِ: الدّاهِيَةُ من الرِّجال. ويُقالُ: رُمِىَ فُلانٌ بحَجَرِ الأَرْضِ. وفى خَبَرِ الأَحْنَفِ بن قَيْسٍ أنّه قال لعلىٍّ ـ كَرَّمَ اللّه وَجْهَهُ ـ حين سَمَّى مُعاويةُ أحَدَ الحَكَمَيْنِ "عَمْرو بن العاص": "إنَّك رُميتَ بحجَرِ الأَرْضِ فاجْعَلْ مَعَهُ ابن عَبّاسٍ، فإنَّهُ لا يُعْقَدُ عُقْدَةٌ إلاّ حَلَّها ".

و: الفَرْدُ الذِى لا نَظِيرَ له. يقال: فُلانٌ حَجَرُ الأرضِ.

ο وحَجَرُ الذَّهَبِ: مَحَلّةٌ بمدينةِ دِمَشْق فيها المَدْرَسَةُ لخاتونِيَّةُ التى دَرَّسَ بها حجّةُ الإسْلامِ ابنُ شَدّادٍ. وبها أيضًا البيمارسْتانِ النُّورِىُّ الذى شَيَّدَهُ نورُ الدِّينِ بن زَنْكِى.

C والحَجَران :الذَّهَبُ والفِضَّةُ.

ο والأحْجَارُ : بُطُونٌ من بنى تَميمٍ. قالَ ابْنُ سِيدَه : سُمُّوا بذلكَ، لأنَّ أسْماءَهُمْ : جَنْدَلٌ، وجَرْوَلٌ، وصَخْرٌ، وإيّاهُمْ عَنَى الشّاعِرُ بقَوْلِهِ:

• وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ أحْجارا •

[الأنثى: أمُّه ، وقيلَ: هِىَ المَنْجَنِيق].

O والأَحْجَارُ الكَرِيمَةُ precious stones: مَعادِنُ مُتَبَلْوِرة غالبًا، تتميَّزُ بالصَّلادةِ العالِيَةِ، والقُدْرَةِ الفائِقَةِ على كَسْرِ الضَّوْءِ ، الأمْرُ الذى يُؤَدّى إلى شِدَّةِ تَحَلُّلِ الضَّوْءِ فيها، وانْبِهاشِ الأَلْوانِ واللَّمَعانِ من سَطْحِ المَعْدِن. وتُسْتَعْمَلُ الأَحْجارُ الكَرِيمَةُ فى أغْراضِ الزِّينَةِ وصُنْعِ الحُلِىِّ وبعْضِ الصِّناعاتِ الدَّقِيقَةِ.

O وأَحْجَارُ الخَيْلِ : ما اتُّخِذَ منْها للنَّسْل. لَيْسَ له مفْردٌ. قال الأَزْهرِىُّ: بَلَى ! أىْ لها مفْرَدٌ، يقالُ: هذه حِجْرٌ من أَحْجار خَيْلى يُرِيدُ بالحِجْرِ الفَرَسَ الأُنْثَى خَاصّةً، جَعَلُوها كالمُحَرَّمَةِ الرَّحِمِ إلاّ على حِصانٍ كَرِيمٍ. قالَ: وقالَ أعْرابِىٌّ من بَنِى مُضَرِّس ـ وأشارَ إلى فَرَسٍ له أُنْثَى ـ: هذه الحِجْرُ من جِيادِ خَيْلِنَا.

ο وأَحْجَارُ الثُّمَام: صُخَيْراتٌ نَزَلَ بِهَا رسُولُ اللّهِ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّمَ ـ فى طريقهِ إلى بَدْر قُرْبَ الفَرْشِ ومَلَل. قال محمَّد بن بَشِيرٍ، يَرْثِى سُلَيْمان بن الحُصَيْن:

أَبْكِى يَوْمَ أحْجارِ الثُّمَامِ بَكَيْتُهُ
وَلَوْ حُمَّ يَوْمِى قَبْلَهُ لبكانى

ο وأَحْجَارُ الزَّيْتِ: مَوْضِعٌ متَّصِلٌ بالمَدِينَةِ، قَرِيبٌ من الزَّوْراءِ (سُوقٌ)، إليه كانَ يَبْرُزُ رَسُولُ اللّهِ ـ صلّى اللّهُ عليه وسَلَّم ـ إذا اسْتَسْقَى. وفى خَبَرِ ابن وَهْبٍ عن عُمَيْر: "أنَّهُ رأى النَّبِىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّمَ ـ يَسْتَسْقِى عِنْدَ أحْجارِ الزَّيْتِ قَرِيبًا من الزَّوْراءِ، رافِعًا يَدَيْهِ قِبَلَ وجْهِهِ، لايُجاوِزُ بهما رأسَه".

○ ورجْلَةُ أحْجَار: مَوْضِعٌ كانَ ببادِيَةِ الشَّامِ. قال الرَّاعِي:

قَوالِصُ أطْرافِ المُسوحِ كَأنَّها

يرجْلَةِ أحْجَارِ نعامٌ نَوافِرُ

ويروى: أحْجاء. (وانظر: ح ج ى).

○ ووادِي الحِجارَةِ: بَلَدٌ بِثُغورِ الأنْدَلُسِ، والنِّسبةُ إليهِ حِجاريٌّ (ج) حِجاريُّونَ. منهم: أبو مُحَمَّدُ عبدُاللهِ بن إبراهيمَ الحِجاريُّ الملقَّبُ بجاحِظِ المَغْرِبِ. صاحِبُ كِتابِ "المُسْهِب في أخبارِ المَغْرِبِ" وكانت وفاتُه حَوالَيْ سنة (٥٥٠ هـ = ١١٥٥م).

• الحُجْرُ: ماحَجَرْتَ عَلَيْهِ، أي مَنَعْتَهُ فلا يُوصَلُ إليه.

و— : الحَرامُ. وبه قُرِئَ قَوْلُهُ تَعالَى: ﴿ وقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وحَرْثٌ حُجْرٌ ﴾. (الأنعام / ١٣٨).

و—: اسْمٌ لغَيْرِ وَاحِدٍ، مِنْهُمْ:

١– حُجْرُ بنُ العَنْبَسِ: مُخَضْرَمٌ تابِعِيٌّ شَهِدَ الجَمَلَ وصِفِّينَ.

٢– حُجْر: والِدُ امْرِئِ القَيْسِ، واسْمُ جَدِّهِ الأعْلَى أيضًا: فَهُوَ امْرُؤُ القَيْسِ بن حُجْرُ بن الحارِثِ بن حُجْرِ آكِلِ المُرَارِ بن مُعاوِيَةَ بن ثَوْر.

٣– حُجْرُ بنُ النُّعْمانِ بنِ الحارِثِ الغَسَّانِي: وإيَّاهُ عَنى حَسَّانُ بنُ ثابتٍ بقَوْلِهِ:

مَنْ يَغُرُّ الدَهْرُ أوْ يَأمَنُه

مِنْ قبيلٍ بَعْدَ عَمْرٍو وحُجُرْ

(وضُمَّتِ الجيمُ للوزنِ)

٤– حُجْرُ بنُ يَزِيدَ بنِ سَلَمَةَ الكِنْدِي: صَحابيٌّ، كان أحَدَ الشُّهودِ في التَّحْكِيمِ بين عَلِيٍّ ومُعاوِيَةَ.

• الحُجُر: ما يُحِيطُ بالظُّفُرِ مِنَ اللَّحْمِ.

• الحِجْرُ: كُلُّ ماحَجَرْتَهُ مِنْ حائِطٍ.

و—: كُلُّ مَا يَمْنَعُ من السُّقوطِ. (ج) حِجارٌ. وفي الخَبَرِ: "مَنْ نام علَى ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عليه حِجارٌ، فَقَدْ بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ".

و—: حِضْنُ الإنْسانِ، وهو ما دُونَ إبطِهِ إلى الكَشْحِ. ومن المَجاز خَبَرُ عَائِشَةَ - رضي الله عَنْها: "... هِيَ اليتيمةُ تكونُ فِي حِجْرِ ولِيِّهَا".

و— : الثَّوْبُ.

و— : طَرَفُ الثَّوْبِ المُتَقَدِّمُ، أي بما بين يَدَيْكَ مِنْ ثَوْبِكَ.

و—: المَتاعُ.

و—: حَطِيمُ مَكَّةَ، وهُوَ المُدارُ بِها مِنْ جِهَةِ الشِّمالِ كَأنَّهُ حُجْرَةٌ مِمَّا يَلِي المُعْسَبَ (مكانُ تدفُّقِ الماءِ) مِنَ البَيْتِ. وسَعَةُ تَجْويفِهِ مِنَ الدَّاخِلِ (نحو ثمانية أمْتار ونِصْف) مُحاطٌ بجِدار، وله مَدْخَلان بجانِبِ جِدارِ الكَعْبَةِ الشِّمالِيِّ، وسَيْلُ سَطْحِ الكَعْبَةِ يَنْزِلُ فِيهِ.

و—: وَادٍ في شَمالِ الحِجازِ لا يزالُ مَعْروفًا، كانَتْ به دِيارُ ثَمُودَ قَومِ صالِحٍ عَلَيْهِ السَّلامُ. وفي القُرآنِ الكَرِيمِ: ﴿وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الحِجْرِ المُرْسَلِينَ﴾. (الحِجْر / ٨٠)

و— : اسْمُ سُورةٍ مِنْ سُوَرِ القرآنِ الكَريمِ. وهي السُّورةُ الخَامِسَةَ عَشْرَةَ في تَرْتيبِ المُصْحَفِ، وعددُ آياتِها ٩٩، وهي مَكِّيَّةٌ ماعَدا الآية ٨٧ فهي مَدَنِيَّةٌ.

وـــ من الرَّجُلِ والمرأةِ: فَرْجُهُما.
وـــ: الفَرَسُ الأُنثى مِنَ الخَيْلِ التى تُصانُ ويضَنُّ بِها، إلاّ على كِرامِ الخَيْلِ.
ويقالُ : هَـذِهِ حِجْرٌ مُنْجِبَةٌ مِنْ حُجُور منْجِبات، لم يُدْخِلوا الهاءَ فى حِجْرٍ، لأنَّه اسْمٌ لا يُشْركُها فيه المذكّرُ.
أما خَبرُ عَمْرِو بنِ شُعَيبٍ عن أبيهِ عن جَدِّه مرْفُوعًا: " ليسَ فى حِجْرَةٍ ولا بَغْلَةٍ زكاةٌ ".
فإلْحاقُ الهاءِ هنا لِمُشاكلَةِ بَغْلَة.
وـــ: الحَرامُ. (وروى بالفتْحِ والضمِّ، والكَسْرُ أفصح)، وقُرِئَ بهنَّ ﴿ وَقَالوا: هَـذِهِ أنْعَامٌ وحَرْثٌ حِجْـرٌ لاَ يَطْعَمُـهَا إلاَّ مَـنْ نَشَـاءُ بِزَعْمِهِمْ ﴾. (الأنعام / ١٣٨).
وـــ: الكَنَفَةُ والمَنَعَةُ. يُقالُ: نَشَأَ فُلانٌ فى حِجْرِ فُلانٍ.وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿وَربائِبُكُمُ اللّاتِى فِى حُجُورِكُمْ مِنْ نِسائِكُمُ اللاتِى دَخَلْتُمْ بِهِنَّ ﴾. (النساء / ٢٣).
وـــ: الحِفْظُ والسّتْرُ. قال سيبويه : "ويقول الرَّجُلُ للرّجُلِ: أتفعَلُ كَذا وكَذا يافُلان؟".
فَيقولُ: حِجْرًا، أى: سَتْرًا وبراءةً من هذا الأمْر.
وـــ: الإقْلاعُ عن الأمْرِ.
وـــ: العَقْلُ واللُّبُّ، لإمْساكِهِ صاحِبَهُ ومنْعِه وإحاطَتِهِ بالتّمْييزِ. أوْ لأنَّه يمنعُهُ مِنْ إتيان مالا ينْبَغِى. وفى القرآن الكَريم: ﴿هَلْ فِى ذَلكَ قَسَمٌ لِذِى حِجْرٍ﴾. (الفجر / ٥).
وقال ذو الرُّمَّةِ:

فَأَخْفَيْتُ ما بى مِنْ صَدِيقى، وإنَّه
لَذو نَسَبٍ دانٍ إلَىَّ وذو حِجْرِ

وـــ : القَرابةُ . وبهِ فُسِّر قَولُ ذى الرُّمَّةِ السَّابِق.
ويقال للنَّخْلَةِ: إنّهَا لَواسِعَةُ الحِجْرِ.
إذا كانت كَبيرةَ العُذوقِ نبيلة الجُذُوعِ.
(ج) حُجُور.
* الحَجْرَةُ: النَّاحِيَةُ.وفى خَبَرِ أبى الدَّرْداءِ: "رَأيْتُ رَجُلاً مِنَ القَوْمِ يَسِيرُ حَجْرَةً مُنْفَرِدًا".
ويُقالُ: قَعَدَ حَجْرَةً.وفى المَثَلِ: "فُلانٌ يَرْعَى وَسَطًا ويَرْبِضُ حَجْرَةً"، يُضْرَبُ للرَّجُلِ يكونُ وسَطَ القَوْمِ إذَا كانُوا فى خَيْرٍ، فإذا صاروا إلَى شَرٍّ تَرَكَهُمْ وربَضَ نَاحِيةً.
ويقال للرَّجُلِ إذَا كَثُرَ مالُهُ وعَدَدُه: قد انْتَشَرَتْ حَجْرَتُه،وارْتَعَجَ (كَثُرَ) مالُهُ وعَدَدُه.
وـــ: المَنَعَةُ. ومِنَ المجاز قَوْلُهُمْ: أنْتَ فى حَجْرَتِى. قال الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ اليشْكُرِىّ:

عَنَتًا بَاطِلاً وظُلْمًا، كَمَا تُعْـ
ـتَرُ عنْ حَجْرَةِ الرَّبِيضِ الظِّبَاءُ

[عَنَتًا : اعْتِراضًا ، تُعْتَرُ: تُذْبَحُ ، الرَّبِيضُ: جَماعةُ الغَنَمِ ، يَقولُ: أنْتُمْ تَعْتَرِضُونَ بِنَا اعْتِراضًا وتَدَّعُونَ الذُّنُوبَ عَلَيْنَا ظُلْمًا ومَيْلاً علَيْنَا وتَأخُذونَنا بِذُنوبِ غَيْرِنَا كَما ذُبِحَتِ الظِّباءُ بِدَلَ الغَنَم].

o وحَجْرَةُ دَوْس: بلْدَةٌ تَنْتَسِبُ إلى قَبِيلَة دَوْسٍ الزَّهْرانِيَّةِ، وتَقَعُ فِى تِهامةَ غَرْبَ سَراة زَهْران. قال ابنُ وَهْبٍ الدَّوْسِيّ:

إنْ تُؤتَ حَجْرَتُنا تَعْقَدْ نَواصِيها

ثُمَّ نكُنْ كالذِى بالأمْسِ يَعْتَدِلْ

O وحَجْرَتَا الطَّرِيقِ: ناحِيتاهُ. وفى الخَبَرِ: " للنِّساءِ حَجْرَتا الطَّرِيقِ".

O وحَجْرَتَا العَسْكَرِ: المَيْمَنَةُ والمَيْسَرَةُ. قال الشَّاعِرُ:

إذَا اجْتَمَعوا فَضَضْنَا حَجْرَتَيْهِمِ

ونَجْمَعُهُمْ إذَا كانوا بَدادِ

O وحَجْرَتَا القَوْمِ: نَاحِيَةُ دارِهِم. (وهى حِماهُمْ). قال أوْس بن حَجَر:

ضَمَمْنا عَلَيْهِمْ حَجْرَتَيْهِمْ بصادِقٍ

منَ الضَّرْبِ حتَّى أرْعَشوا أوْ تَضَعْضَعوا

(ج) حَجْرٌ، وحَجَرات، وحَواجِرُ (على غير قياس).

وفى المَثَلِ: "فَدَعْ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَ فى حَجَراتِه". يُضْرَبُ فيمنْ ذَهَبَ مِنْ مالِهِ شَئٌ، وذَهَبَ بَعْدَهُ ماهو أجَلُّ مِنْهُ. وهو صَدْرُ بَيْتٍ لامْرِئِ القَيْسِ، والبيتُ بتَمامِهِ:

فَدَعْ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَ فِى حَجَراتِهِ

ولكِنْ حَدِيثًا ما حَدِيثُ الرَّواحِلِ

[يقولُ: دَعِ الحديثَ عَنْ غُنَيْمَةٍ احْتُوِيَتْ، وحَدِّثْنَا عَمَّا آلَتْ إليْهِ الرَّواحِلُ بما تَحْمِلُ من ظَعائِنَ].

وفى اللِّسانِ: أنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

سَقانا فَلَمْ نَهْجا مِنَ الجُوعِ نَقْرَةً

سَمارًا كإبْطِ الذِّئْبِ سُودٌ حَواجِرُهْ

[نَهْجَا: أصْلُها نَهْجأُ ومعْناها: نَسْكُنُ، نَقْرَةً: شَيْئًا، السَّمارُ: اللَّبَنُ كَثُرَ ماؤُهُ وتَغَيَّرَ لَوْنُهُ].

• حَجِرَةٌ - أَرْضٌ حَجِرَةٌ : كَثِيرَةُ الحِجارةِ.

• الحُجْرَةُ : النَّاحِيَةُ.

و-: سَعَةٌ فِى الأرْضِ مُسْتَديرَةٌ.

و-: ما حَوَّطَ عَلَيْهِ النَّاسُ لِينْزِلُوا فيه للرَّعْى، وسُمِّيتْ بذلِكَ لمنْعِها المالَ (الإبِلَ).

و-: حَظِيرةُ الإبِل.

و-: الغُرْفَةُ.

و-: البَيْتُ.

و-: المالُ. يقالُ: انْتَشَرَتْ حُجْرَتُهُ.

و-: المَنَعَةُ. يُقالَ: أنتَ فِى حُجْرَتِى.

(ج) حُجَرٌ، وحُجْراتٌ، وحُجَراتٌ، وحُجُراتٌ.

O وحُجْرَتا العَسْكَر: حَجْرَتاه.

* الحِجْرَةُ : المَنَعَةُ. يقَالُ: أنْتَ فى حِجْرَتِى.

* الحَجْرِىُّ : النَّصْلُ، أو القَوْسُ، أو النَّبْلُ المنْسُوبُ إلَى حَجْر.

و-: الحَقُّ.

و-: الحُرْمَةُ والخُصوصِيَّةُ.

و-: الحاجِزُ، وهو الجِدْرُ (الجِدارُ والحائِطُ) الذى يُمْسِكُ الماء بيْنَ الدِّيار لاسْتِدارتِهِ.

* الحِجْرِىُّ : الحَقُّ.

و-: الحُرْمَةُ والخُصوصِيَّةُ.

و-: نِسْبَةُ أبى زُرْعَةَ وَهْبِ اللهِ بنِ راشِدٍ، مِصْرِىٌّ مِنْ حِجْرِ رُعَيْن، روى عَنْ ثَوْر بنِ يَزِيد الأَيْلِىِّ، وحَيْوَةَ بنِ شُرَيْحٍ وغيرِهِما. وعنه رَوى أبُوالسَّرْدَاد عَبْدُاللهِ بنِ عَبْدِ السَّلام بنِ الرَّبِيعِ بنِ سليمانَ، وله مُسْنَدٌ.

* الحَجُور : مَوْضِعٌ وراءَ عُمَان ببلاد بنِى سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيم. قال الفَرَزْدَقُ:

لَوْ كُنْتَ تَدْرِى مَا بِرَمْلِ مُقَيَّدٍ
فَقُرَى عُمَانَ إلَى ذَواتِ حَجُورِ

* الحَجُّورَةُ : الحاجُورةُ.

* حُجَيْر - أبُو حُجَيْر : جَدُّ خالِدِ بنِ عبدالرَّحمنِ السَّرِىّ، رَوَى عن أبى الجَماهر وروى عنه النَّسائىُّ.

* حَجِيرَة - أرضٌ حَجِيرَةٌ: ذاتُ حِجارَةٍ.

* حُجَيْرَةُ بنتُ حُصَين : تابعِيَّةٌ روت عن أمّ سَلَمة، وروى عنهما عمَّارٌ الدُّهْنِىُّ، المُتَوفَّى سنة (١٣٣هـ=٧٥٠م).

* مُحَجِّر (بفَتْحِ الجيمِ وكَسْرِها) : ماءٌ، أو اسْمُ مَوْضِعٍ بعينِهِ، شَرْقِىّ جَبَل سَلْمى، كانتْ فيه وقعةٌ بين غَنِىّ وطَيِّئ. قال طُفَيْل الغَنَوِىّ:

فَذوقوا كَمَا ذُقْنا غَداةَ مُحَجِّرٍ
مِنَ الغَيْظِ فى أكبادِنا والتَّحَوُّبِ

[التَّحَوُّبُ : التوجُّعُ والشَّكْوَى].

* المَحْجَرُ: المكانُ الحَرامُ (عن الأزهرىّ).

قال حُمَيْدُ بن ثَوْر:

فَهَمَمْتُ أنْ أغْشَى إلَيْها مَحْجَرًا
ولَمِثْلُهَا يُغْشَى إلَيْهِ المَحْجَرُ

و-: المُحَرَّمُ.

و-: الحَرامُ.

و-: عِمامةُ الرَّجُلِ إذا اعْتَمَّ.

و-: ما حَوْلَ القَرْيةِ، ومِنْهُ مَحاجِرُ أقْيال اليَمَن، وهى الأرْضُ التى كانَ يتَّخِذُها كلُّ واحِدٍ مِنْهم حِمًى لا يَرْعاهُ غَيْرُه، وما تَزال تَحْمِلُ اسْمَها إلى اليْوم.

و-: مَكانُ اسْتِخْراجِ الحِجارةِ ونَحْوِها.

o ومَحْجَرُ الطُّور: مَكانٌ غَرْبِىٌّ جَنوبىّ سيناءَ، كانَ يُحْتَجَزُ بهِ الحُجَّاج عِنْد عَوْدَتِهم تأكُّدًا مِنْ سَلامَتِهم مِنَ الأمراضِ المعْدِيَةِ.

O ومَحْجَرُ العَيْن: ما دار بِها مِن البُرْقُع مِنْ جَمِيعِ العَيْن.

وقيل: هو ما دار بالعَيْنِ مِنَ العَظْم الذى أسْفَل الجَفْن.

وقيل: هُو مَا ظَهَرَ مِنْ نِقابِ المَرأةِ.
وفي الطِّبِّ: ما أحاطَ بالعَيْنِ مِنْ عِظامٍ تَحْفَظُها فى تَجْويفٍ.
* المَحْجِرُ: المَرْعَى المُنْخَفِضُ. (عن الأزهرىّ).
قال: وقيل لبعْضِهِمْ: أىُّ الإبِلِ أبْقَى على السَّنَةِ الجَدْبِ؟ قال: ابنةُ لَبُون، قيل: لِمَهْ؟ قال: لأنَّها تَرْعَى مَحْجِرًا، وتترُكُ وسطًا.
وــ: ماظَهَرَ من النِّقابِ من الرَّجُلِ والمَرْأةِ مِنَ الجَفْنِ الأسْفَلِ، وقد يكونُ من الأعلَى.
وــ: ما دار بالعيْنِ مِنْ جَميعِ الجَوانبِ وبدا مِنَ البُرْقُعِ أوْ مِنَ النِّقابِ. وفي اللِّسان: قال الشَّاعِرُ:

* وكَأنَّ مَحْجِرَها سِراجُ المُوقِدِ *

وــ: العَيْنُ. (عن الأزهرىّ).
وــ: (فى الطِّبِّ) orbit: ما دار بالعَيْنِ الذى فى أسْفَلِ الجَبْهَةِ.
وــ (مِنَ الوَجْهِ): حيْثُ يقَعُ علَيْهِ النِّقابُ (عن الأزْهَرِىّ).
وــ: ما بَدا لَكَ مِنَ النِّقابِ.
وــ: الأرضُ المُرْتَفِعَةُ ووسطُها مُنْخَفِضٌ.
وــ: الحديقَةُ. قالَ لَبيدٌ، يَصِفُ نَاقَةً:

بَكَرَتْ بِهِ جُرَشِيَّةٌ مقْطورةٌ
تَرْوِى المَحاجِر بازِلٌ عُلْكُومُ

[جُرَشِيَّةٌ: مَنْسُوبَةٌ إلَى جُرَش؛ مَقْطورَةٌ: مطْلِيَّةٌ بالقَطِرانِ؛ عُلْكومٌ: ضَخْمَةٌ؛ بِهِ: يعنى بالغَرْبِ، وهو الدَّلو فى بيتٍ سابق].
وــ: المنطقَةُ الحَرامُ. وبه فُسِّرَ قولُ حُمَيْد بن ثَوْر الهِلالِىِّ السَّابِق:

فَهَمَمْتُ أنْ أغْشَى إليها مَحْجِرًا
ولَمِثْلُها يُغْشَى إلَيْهِ المَحْجِرُ

وــ: الحُرْمَةُ. (عن الأزهرىّ).
* المَحْجَرُ: النَّاحِيَةُ. (عن الأزهرىّ).
وــ: الحَدِيقَةُ.
وــ: نَقْبُ البُرْقُعِ.
(ج) مَحاجِرُ. وفى الجيم: قال الشَّاعِرُ:

بحَقِّ الباكِياتِ على عُبَيْدٍ
يُشَقِّقْنَ المَحاجِرَ والجُيوبَا

O ومَحْجَرُ العَيْنِ: مَحْجِرُها.

* * *

* الحُجْرُفُ ويقال: الحُجْرُوفُ: نَوْعٌ مِنَ النَّمْلِ مِنَ الحَشَراتِ الغِشائِيَّةِ الأجْنِحَةِ: (Hymenoptera) ذُو جِسْمٍ نَحيلٍ مَطْوِّلٍ، يضْرِبُ لونُهُ إلَى السَّوادِ، تَحْمِلُهُ ثلاثةُ أزْواجٍ مِنَ الأرجُلِ النَّحيلة الطَّويلةِ المُشَدَّفةِ. ويعيشُ فى جَماعاتٍ مُتَعاونةٍ، ويتَّخِذُ بيوتَهُ تَحْتَ الأرْضِ ويعرَفُ فى نَجْدٍ باسْمِ "القِعْسِ".
* الحُجْرُوفُ: الحُجْرُفُ.

* * *

ح ج ز

(فى العبريّة ḥāgāz (حاجاز) سِرْب الجَراد) .

الفَصْلُ بين الشَّيْئَيْن

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والجيمُ والزّاءُ أصلٌ واحدٌ مطَّرِدُ القياسِ ، وهو الحَوْلُ بينَ الشّيْئَيْنِ ".

•حَجَزَ فلانٌ ـِـ حَجْزًا : فَصَلَ ما بين فَخِذِه والفَخِذ الأُخْرَى مِنْ عَشيرَتِه .

وـــ بَيْنَ المتقاتِلين ـِـ حَجْزًا ، وحِجازةً : فَصلَ .

وـــ : مَنَع كلَّ واحدٍ منْهُما مِنْ صاحِبِه .

وـــ بين الشَّيْئَيْنِ ـُـ حَجْزًا : فَصَلَ .

وـــ فُلانًا ـُـ حَجْزًا ، وحِجازةً ، وحِجِّيزَى : مَنَعَهُ .يقال : كان بينَ القَوْمِ رِمِّيًا ثمّ صارتْ إلى حِجِّيزَى : ترامَوْا ثُمّ تحاجَزوا .

وـــ فُلانًا عَنِ الأمرِ : صَرَفَهُ وكَفّهُ .وفى المثل :"ما يُحْجَزُ فُلانٌ فى العِلْمِ"، أى : لا يُقْدَرُ على إخْفاءِ أمرِه .

وـــ الشّيءَ حَجْزًا ، وحِجازةً : حازه وحَماهُ .

وـــ البعيرَ : عَقَلَهُ بالحِجاز (الحَبْلِ).

وـــ : أناخَهُ ، ثُمّ شَدَّ حَبْلاً فى أصلِ خُفَّيْهِ ثُمّ رفَعَ الحَبْلَ مِنْ تحْتِه فَشَدَّه على حَقْوَيْه. وذلك إذا أراد أنْ يرتَفِعَ خُفُّه .

ومنه قولُ ذى الرُّمّةِ ، يَصِفُ الثّوْرَ والكِلابَ :

حَتّى إذا كُنّ مَحْجوزًا بنافِذَةٍ
وزاهِقًا ،وكِلا رَوْقَيْهِ مُخْتَضِبُ

[إذا كُنَّ :أى الكلابُ ،بنافِذةٍ : بطَعْنَةٍ نافِذةٍ؛ زاهِقًا : هالكًا ،رَوْقيْهِ : قَرْنَيْهِ ؛ مُخْتَضِبٌ :مَصْبُوغٌ بالدّمِ].

•حَجِزَ فُلانٌ ـَـ حَجَزًا : أصابهُ الحَجَزُ ، وهو مَرَضٌ فِى المِعَى والمَصارين ، وهو قَبْضٌ من الظّمإِ ، فلا يستطيع أنْ يُكْثِرَ الطُّعْمَ ولا الشُّرْبَ .

•أحْجَزَ فلانٌ : أتَى الحِجازَ .

•حاجَزَ فُلانًا : مانَعَهُ.وفى المثلِ:إنْ أردْتَ المُحاجَزَةَ فقَبْلَ المُناجزَةِ .

•احْتَجَزَ فلانٌ: حملَ الشّيءَ فى حُجْزَتِهِ .

وـــ :انْفَصل .يقال:حَجَزَ بيْنَهما فاحْتَجَزَ .

وـــ : أحْجَزَ .

وـــ القومُ : تَزايلوا .

وـــ الشّيءُ : اجْتَمعَ . يقالُ :احْتَجَزَ اللّحْمُ بعضُه إلى بَعْضٍ .

وـــ بإزارِهِ : أدْرَجَهُ فَشَدَّه علَى وَسَطِه ولاقَى بَيْنَ طَرفَيْهِ واسْتُعيرَ للالْتِجاءِ والاعْتِصامِ ،وبه فُسّرَ قولُه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ:"إنَّ الرّحِمَ أخَذَتْ بحُجْزَةِ الرّحمن".

•انْحَجَزَ: مطاوعُ حَجَزَهُ.وفى الخبر:"ولأهْلِ القَتيلِ أنْ ينْحَجِزوا الأدْنَى فالأدْنَى"، أى: يكفُّوا عَن القَودِ.

وـــ: أحْجَزَ.

وـــ القومُ: احْتَجَزوا.

وـــ فلانٌ عن الشَّىءِ: تَرَكَهُ.

•تَحاجَزَ القَوْمُ: احْتَجَزُوا.

وـــ: تَمانعوا.

وـــ: أخذ بعضُهم بحُجَزِ بَعْضٍ.

•تَحَجَّزَ: شَدَّ وسطَهُ بالحُجْزَةِ.

•الحاجِزُ: ما يَفْصِلُ بينَ شَيْئَيْن. وفى القرآن الكريم: ﴿ وجَعَلَ بَيْنَ البَحْرَيْنِ حاجِزًا ﴾. (النمل / ٦١).

أى: فاصلاً بَيْنَ ماءٍ مِلْحٍ وماءٍ عَذْبٍ لا يخْتَلِطان، وذلِكَ الحِجازُ قُدْرةُ اللهِ.

وـــ: الذى يمْنَع بَعْضَ النَّاسِ عن بعْضٍ ويفْصِلُ بينَهُمْ بالحقِّ.

وـــ: الظَّالِمُ.

(ج) حَجَزَة. وفى خبر قَيْلَة: " أيُلامُ ابنُ ذِهِ (يريد: ولدَها) أنْ يفْصِلَ الخُطَّةَ وينْتَصِرَ مِنْ وراءِ الحَجَزَةِ؟ أى: الظَّلَمَةِ الذينَ يحْجزونَهُ عَنْ حَقِّهِ.

O والحِجابُ الحاجِزُ: انظر (ح ج ب).

o وحاجِزُ لونِ البَشَرةِ colour bar: نظامٌ اجتماعىٌ يميِّز بين عناصر السُّكان على أساسِ لونِ بشَرَتِهم.

o وحَاجِزُ الأزْدِىُّ: حاجِزُ بنُ عَوْفِ بنِ الحارِثِ، أصْلُهُ مِنَ الأزْدِ، وكان حَليفًا لبنى مَخْزومٍ: شاعِرٌ جاهِلِىٌّ، مِنَ الصَّعاليكِ العَدَّائينَ أوْرَدَ صاحِبُ الأغانِى نَسَبَهُ وبعْضَ أخْبارِهِ، وطَرَفًا مِنْ أشْعارِه.

قالَ أبو عَمْرو: خَرجَ حاجِزٌ فِى بَعضِ أسْفارِهِ فلَمْ يعُدْ، ولا عُرِفَ لَهُ خَبَرٌ، فقالَتْ أخْتُهُ ترْثِيهِ:

أحَىٌّ حاجِزٌ أمْ لَيْسَ حَيًّا
فيُسْلُكَ بَيْنَ جَنْدَفَ والبَهِيمِ

ويَشْرَبَ شَرْبَةً مِنْ ماءِ تُرْجٍ
فَيَصْدُرَ مِشْيَةَ السَّبُعِ الكَلِيمِ

[جَنْدَفُ، والبهيمُ: جَبَلانِ].

•الحِجازُ: الاسْمُ مِنَ الحَجْزِ، وهو الحدُّ الفاصِلُ، وفى خبرِ حُرَيْثِ بن حَسَّانَ: "يا رسولَ اللهِ إنْ رَأيْتَ أنْ تَجْعَلَ الدَّهْناءَ حِجازًا بينَنا وبيْنَ تَميمٍ".

وـــ: الحَبْلُ ونحوُهُ يُشَدُّ بِهِ الوسَطُ لتَشْميرِ الثِّيابِ.

وـــ: الحَبْلُ الذى يُحْجَزُ بهِ البعيرُ.

وـــ: الحَبْلُ الذى يُشَدُّ بِهِ العِكْم (العِدْلُ ما دام فيهِ المتاعُ).

وـــ: الجِبالُ. ومنْهُ قَوْلُ حُرَيْثِ بن عَتَّابٍ الطَّائِىِّ:

حَماهُنَّ مِنْ نَبْهانَ جَمْعٌ عَرَمْرَمٌ
وصُمُّ العَوالِى والحِجازُ المُمَنَّعُ

وـــ: إقْليمٌ واسِعٌ. ممتدٌّ مِنَ اليَمنِ فى أقْصَى جَنوبِ الجَزِيرةِ إلى الشَّام، ويحدُّه شَرْقًا مُرْتفعاتُ نَجْدٍ، وغَرْبًا

سُهولُ تِهامـةَ ، وجنوبًـا سَراةُ عَبيـدَةَ ، وشمـالاً جبـالُ حُسْمى ومَشارف باديَة الشّام .وفيه مُدُنَ أشهرُها مَكّـة ، والَمدينـة ، والطّائِف ، ويتّصـل بـه عـددٌ مِنَ الحِـرار . وسُمّى حجازًا لِحَجْزه بينَ تِهامةَ ونَجْدٍ .

•حَجَازِ : اسْمُ فِعْلِ أمْرٍ بمَعْنَى احْجُزْ .

•حَجازَيْك:تَثْنِيةُ حَجاز ، تقـولُ العَـرَبُ : حَجازَيْكَ أى احْجِزْ بين القَـوْمِ حَجْـزًا بَعْـدَ حَجْزٍ ، كأنّـه يقـولُ : لاتقْطَـعْ ذلـكَ وليَـك بعضُه موصولاً ببعْضٍ .

•الحَجْزُ (فـى القـانون) saisie: إجْـراءاتٌ رسَـمَها القانونُ .وبها يُوضَعُ مالٌ لِلمَدِينِ تحْتَ يدِ القَضاءِ فيَمْتَنِعُ عليْهِ اخْتِلاسُهُ أو التصرُّفُ فيهِ.وهو أنواعٌ، منها : حَجْزٌ اسْتِحْقاقِيٌ ، وحَجْزٌ تِجـارىٌّ ، وحَجْـزٌ تَحَفُّظِـىٌّ وحَجْـزٌ تَنفيذىّ .

•الحُجْزُ، والحِجْزُ :الأصْلُ والمَنْبِتُ . وفى الخبرِ :" تَزَوَّجُوا فِـى الحُجْـزِ الصّـالِحِ فَـإنَّ العِرْقَ دسّاسٌ ".

وقال رُؤْبَةُ ، يمدَحُ أبانَ بنَ الوليدِ :

• فَامْدَحْ كَرِيمَ الْمُنْتَمَى والحُجْزِ •

وــ : العَفيفُ الطّاهِرُ .

وــ : العَشيرةُ يُحْتَجَزُ بها ، أى :يُمْتَنَعُ .

وــ : النّاحِيَةُ .

•الحِجْزُ:المِئْزَرُ (ج) الحُجُزُ.(جج) الحُجُوزُ.

•الحُجْزَةُ : الإزارُ ، وأصْلُ الحُجْزَةِ موضِعُ شَدِّ الإزار ومَعْقِدُه ، ثُمّ قيـلَ لـلإزار حُجْـزَةٌ للمُجاوَرةِ.وفى الخبرِ عن أهْلِ النّار:" ومنهم مَنْ تأْخُذُه النّارُ إلى حُجْزَتِهِ" .

وــ مِنَ الفرَسِ:مَوْضِعُ مُؤَخَّر الصِّفَاق(مـا حـول السُّرَّةِ) فى الحِقْوِ .وهُو مايُقابِلُ مَعْقِدَ الإزار من الإنْسانِ .

ويقُـالُ : فَـرَسٌ نـاتِيءُ الحُجْــزةِ : مُمْتَلِـئُ الكَشْحَينِ ، وهو عَيْبٌ .

وــ : الفَرْجُ ، علَى وَجْهِ الكِنايةِ .

ويقـال : رَجُـلٌ طَيِّـبُ الحُجْـزَةِ : عَفيـفٌ .

ويقالُ : هُوَ شَديدُ الحُجْزَةِ : صَبُورٌ علـى الشِّدّةِ والجَهْدِ .وفـى خَـبرِ عَلِـىٍّ ـ كـرّم الله وَجْهَه ـ وسُئِلَ عن بنى أُميّة : " هم أشَـدُّنا حُجْزَةً ، وأطْلَبُنا للأمْرِ لا يُنالُ فينالونَهُ ".

ويقال : أخَذ بحُجْزَتِهِ :اسْتَظْهَرَ بهِ وتَقوّى. وفـى الخَـبَرِ :" إنّ الرَّحِـمَ أخَـذَت بحُجْـزَةِ الرَّحْمَن ".قال ابنُ الأثيرِ :أى :اعْتَصَمَتْ بِهِ والْتَجأَتْ إليْهِ مُسْتَجِيرةً ".

ويُقالُ :هذا كَلامٌ آخِذٌ بعضُهُ بحُجْزَةِ بَعْضٍ: مُتَناظِمٌ ومنسّقٌ.

(ج) حُجُزاتٌ،وحُجَزٌ. وفى الخَـبَرِ: " فأنـا آخِذٌ بحُجَزِكُمْ عنِ النّار " .

وقال النّابغةُ :

رِقاقُ النِّعالِ طَيِّبٌ حُجُزاتُهُمْ
يُحَيّونَ بالرَّيْحانِ يَوْمَ السَّباسِبِ

[يَومُ السَّباسِبِ : مِنْ أعْيادِ النَّصارى].
ويقالُ :وَرَدَت الإبلُ ولَها حُجَزٌ: أى وردَتْ شِباعًا عِظام البطُونِ .
*الحِجْزَةُ :هَيْئَةُ المحتَجِزِ . ويُكْنَى بها عن العِفّةِ وطيبِ الإزار .
*حِجّيزَى :حالَةُ الحَجْزِ بين المُترامِيَيْنِ . ويُقالُ : كانتْ بين القَوْمِ رِمِّيَا ثُمَّ صارتْ إلى حِجّيزَى ، يريدُ :تراموْا ثُمّ تَحاجزُوا .
*المحتَجَزُ : مَوْضِعُ الحَجْزِ .
*المُحْتَجِزَةُ : النَّخْلَةُ التى تكونُ عُذوقُها فى قَلْبِها .
*المحْجوزُ :المصابُ فِى مَوْضِعِ الحُجْزَةِ من وسَطِهِ .

* * *

ح ج ف

(فى الحبشيّة hagafā (حَجَفَا): تُرْس، دِرْع) .

١- التُّرْسُ ٢- الاضْطِرابُ

قال ابنُ فارسٍ :" الحاءُ والجيمُ والفاءُ كلمةٌ واحدةٌ لا قياسٌ ،وهى الحَجَفَةُ وهى التُّرْسُ الصَّغِيرُ يُطارَقُ بين جِلْدَيْنِ ".

*حُجِفَ فُلانٌ : أصابهُ الحُجافُ .يقال : رجُلٌ مَحْجوفٌ . (وانظر : ج ح ف).
قال رُؤْبَةُ :

* يا أيُّها الدَّارِئُ كالمَنْكوفِ *
* والمُتَشَكِّى مَغْلَةَ المحْجوفِ *

[الدَّارِئُ : الذى خَرَجَتْ غُدَّتُهُ ،المَنْكوف: الذى الْتَهَبَتْ غُدَّتُه النَّكَفِيّة ، المَغْلَةُ : فَسادُ البَطْنِ].
*حاجَفَ فُلانٌ فلانًا : عارضَهُ ودافعَهُ .
*احْتَجَفَ نفْسَهُ عَنْ كَذَا : مَنَعَها .(وانظر: ج ح ف).
وـــ الشَّئَ : حازَهُ .
وـــ فُلانًا : اسْتَخْلَصَهُ .
*انْحَجَفَ : تَضَرَّعَ .
*الحُجافُ (فى الطِّبّ) Dyspepsia : داءٌ يعْتَرِى مِنْ كثْرةِ الأكْلِ .
وـــ: ما يلْفِظُـه البَطْنُ اسْتِطْلاقًا من أكْلِ شَىءٍ لا يُلائِمُهُ .
وـــ : أنْ يُصابَ الشّخْصُ من التُّخَمَةِ بمَشْيِ البطْنِ والقَىءِ .
وـــ : مَغْسٌ (مغْصٌ) فى البطْنِ شَدِيدٌ . (وانظر : ج ح ف).
*الحَجَفَةُ :التُّرْسُ . وقيل :التُّرْسُ مِنْ جُلودِ

الإبلِ يُطارَقُ بعْضُها ببعْضٍ.وفى الخَبَرِ:أنَّهُ ـ صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسلَّم ـ" أُتِيَ بسارقٍ سَرَقَ حَجَفَةً فقطَعَهُ "، أى : قَطَعَ يدَهُ .

وفى خَبَرِ بِناءِ الكَعْبةِ :" فتَطَوَّقَتْ بالبَيْتِ كالحَجَفَةِ ".

و ـــ :الصَّدْرُ ، عَلَى التشْبيهِ بالتُّرْسِ .

(ج) حَجَفٌ، وحَجَفاتٌ .وأنْشَدَ نَصْرُ بنُ مُزاحِمٍ لبعْضِهِمْ فى وقْعَةِ صِفِّين :

أيمْنَعُنا القَوْمُ ماءَ الفُراتِ
وفينَا السُّيُوفُ وفينا الحَجَفْ ؟

وقال الأعْشَى :

لسْنَا بعيرٍ ـ وبَيْتِ اللهِ ـ مائِرَةٍ
لَكِنْ عَليْنا دُرُوعُ القومِ والحَجَفُ

[مائِرة : تَحْمِلُ المِيرَةَ ، أى الطَّعامَ].

•الحَجِيفُ : صَوْتٌ يخرجُ من الجَوْفِ .

* * *

ح ج ل

(فى العبريّة ḥāgal (حاجَلْ): وثَبَ ، قَفَزَ. وفى السّريانيّةِ ḥgal (حْجَلْ): دارَ حولِ . وفى الحبشيّة ḥagl (حَجْل) : قَيْدٌ للأَرْجُلِ).

١- الوثْبُ والقفْزُ ٢- القَيْدُ
٣- بَياضٌ فى أرْجُلِ الدَّابَّةِ

قال ابن فارس :" الحاءُ والجيمُ واللّامُ ليسَ يتقاربُ الكلامُ فيه إلاّ من جِهَةٍ واحدةٍ فيها ضعْفٌ.يقالُ علَى طريقةِ الاحْتِمالِ والإمكانِ: إنّه شَيءٌ يُطِيفُ بشيءٍ ".

•حَجَلَ المُقَيَّدُ ـُـِ حَجْلاً، وحَجَلانًا : وثَبَ فى مَشْيِهِ ، وكذلك البعيرُ العَقيرُ .

و ـــ الإنسانُ والبعيرُ ونحوُهُما : رفَعَ رجْلاً وتريَّثَ فى مَشْيه علَى رِجْلٍ .قال الجَلاءُ بنُ أرْقَم :

فَقَدْ بَسأتْ بالحاجِلاتِ إفالُها
وسَيْفٍ كريمٍ لا يَزالُ يَصُوعُها

[بَسأ بهِ : أَنِسَ وابْتَهَجَ ؛ الإفالُ : جَمْعُ أفِيل،وهو الصَّغيرُ مِنَ الإبلِ والغَنَمِ ،يقولُ: قَدْ أنِسَتْ صِغارُ الإبلِ بالحاجِلاتِ التى ضُرِبَتْ سُوقُها بسَيْفٍ كَريمٍ ومازالتْ تُضْرَبُ فمَشَتْ على بَعْضِ قَوائِمِها].

و ـــ : رفَعَ رِجْلاً وقَفَزَ على الأُخْرَى .وفى الخبر: " أنَّ النبيَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قالَ لزَيْدٍ : أنْتَ مَوْلانا ،فَحَجَلَ " (أى مِنَ الفَرَحِ).[مولانا : مَنْسُوبٌ إلَيْنا].

و ـــ : قَفَزَ برِجْلَيْهِ جميعًا .

و ـــ الغُرابُ : وثَبَ فى مَشْيهِ .

و ـــ العَيْنُ حُجُولاً : غارتْ ، يكُونُ ذلكَ فى الإنْسانِ والفَرَسِ والبعيرِ .

فهو حاجِلٌ ، وهى بتاءٍ .
قال ثَعْلبةُ بنُ عَمْرو ، يَصِفُ مُهْرًا :
فَيُصْبِحُ حاجِلةً عينُهُ
لِحِنْوِ اسْتِهِ وَصَلاهُ غُيوبُ
[حِنْو اسْتِهِ: حَرْفُها ،الصَّلَى : أحَدُ الصَّلْوَيْن وهُما ما عَنْ يَمِينِ الذَّنَبِ وشمالِهِ، يعنى أنَّ حِنْوَهُ غاب فى صَلاهُ من الهُزال].
(ج) حَواجِلُ.قال مُزَرِّدُ بنُ ضِرار الغطَفانِيّ :
إذا الخَيْلُ من غِبِّ الوَجيفِ رأيْتَها
وأعينُها مِثْلُ القِلاتِ حَواجِلُ
[القِلاتُ: جَمْعُ قَلْتٍ : النُّقْرَةُ فِى الصَّخْرِ].
و- فُلانٌ فى مِشْيَتِهِ : تَبَخْتَرَ .
•حُجِلَ بين الرَّجُلَيْنِ : حِيلَ بيْنَهُما .
•أحْجَلَ الرَّجُلُ بَعيرَهُ : أطْلَقَ قَيْدَهُ .
و- : أطْلَقَ قَيْدَهُ مِنْ يدٍ وشَدَّه فى الأخْرَى (كأنَّه ضِدٌّ).
•حَجَّلَتِ العَيْنُ : حَجَلَتْ .
و- الغُرابُ : حَجَلَ.وفى اللِّسان:أنشد ابنُ الأعْرابىّ :
وَإنِّى امْرُؤٌ لا تَقْشَعِرُّ ذُؤابَتِى
مِنَ الذِّئْبِ يَعْوِى والغُرابِ المُحَجِّلِ
و- المقيَّدُ : حَجَلَ .
و- فلانٌ العَروسَ:اتَّخَذَ لها حَجَلَةً.(أى : مَوْضِعًا يُزَيِّنُ بالسُّتُور والأسِرَّةِ وأدْخَلَها فيه).

و- المرأةُ بنانَها :إذا لَوَّنَتْ خِضابها، وذلِكَ إذا ضَمَّدَتْ بُرْجُمَةً بعَجِينٍ وبُرْجُمةً بحِنَّاء فَخَرجَ بعضُه أحْمَرَ وبعضُه أبْيَضَ.[البَراجِمُ: مَفاصِلُ الأصابِعِ].
و- فُلانٌ أمْرَهُ: شَهَرَهُ.قال النّابغةُ الجَعْدِىُّ، يَهْجُو ليلَى الأخْيَلِيّةَ :
ألاَ حَيِّيا لَيْلَى ، وقُولاَ لَها :هَلاَ
فَقَدْ ركِبَتْ أمْرًا أغَرَّ مُحَجَّلا
و- بَعيرَهُ : قَيَّدَهُ .
و- القَدَحَ: صَبَّ فيها لبنًا قَليلاً قَدْرَ تَحْجِيلِ الفَرَسِ ثُمَّ يوفَّى بالماءِ ، وذلك فى الجَدْبِ وعَوَزِ اللَّبَنِ .
و- القِدْرَ : سَتَرَها .قال مالكُ بن خُزَيْمٍ الهَمدانِىّ :
وَرابعَةٌ أنْ لا أحَجِّلَ قِدْرَنا
عَلَى لَحْمِها حِينَ الشِّتاءِ لِنَشْبَعا
[يريدُ :أنَّهُ يُظْهِرُ قِدْرَهُ ليُطْعِمَها الضِّيفانَ].
•حُجِّلَتْ قوائمُ الفَرَسِ:كان فيها تَحْجيل .
•تَحْجُلُ : اسْمُ فَرَس .قال لبيدٌ :
تكاثَرَ قُرْزُلٌ والجَوْنُ فيها
وتَحْجُلُ والنَّعامةُ والخَبالُ
•التَّحْجِيلُ : بَياضٌ يكونُ فِى قَوائِمِ الفَرَسِ كُلِّها أو فِى رِجْلَيْنِ ويدٍ،أو فِى رِجْلَيْنِ فَقَط، أو فِى رِجْلٍ فقط،أو فى رِجْلٍ ويَدٍ،ولا يكُونُ

فِي اليدَيْنِ خاصّةً إلاّ مع الرِّجْلَيْن ، ولا في يدٍ واحدةٍ دُونَ الأخْرَى إلاّ مع الرِّجْلَيْن.
وقيل : التَّحْجِيلُ : بَياضٌ قَلّ أوْ كَثُرَ حتَّى يَبْلُغَ نِصْفَ الوَظِيفِ ، ولون سائِرِه ماكان .
قال الكَلْحَبَةُ اليَرْبوعيُّ :

تَعادَى مِنْ قَوائِمِها ثَلاثٌ
بتَحْجِيلٍ وقائمةٌ بَهِيمُ

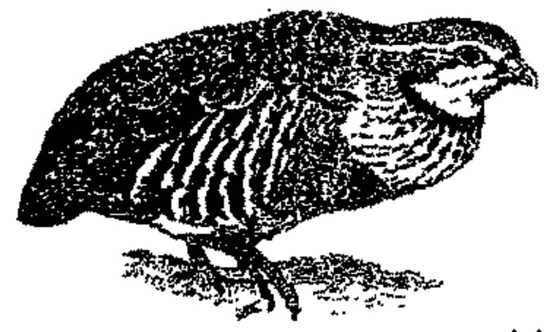
[بَهِيمُ : لا تَحْجِيلَ فيها] .
وــ : بَياضٌ في أخْلافِ النَّاقةِ من آثار الصِّرار .
وــ : سِمَةٌ مِنْ سِماتِ الإبلِ .قال ذُو الرُّمَّةِ، يَصِفُ إبلاً :

وأشْعَثَ مَغْلوبٍ على شَدَنِيَّةٍ
يَلُوحُ بها تَحْجِيلُها وصَلِيبُها

[شَدَنِيَّة :نِسْبَةٌ إلى شَدَن وهو مَوْضِعٌ باليمَنِ].
(ويروى : تَحْجِينُها).
•الحَاجِلاءُ مِنَ الإبلِ : التِي عُرْقِبَت فمشَت على بَعْضِ قَوائِمِها .
•الحُجالُ :السَّمُّ.وفي اللّسانِ: قال الرّاجِزُ :

• جَرَّعْتُهُ الذَّيْفانَ والحُجالاَ •

[الذَّيْفانُ : السُّمُّ القَاتِلُ].
•الحَجْلُ : القَيْدُ .
وــ : الخَلْخالُ .
(ج) حُجولٌ ،وأحْجالٌ .
•حَجَل حَجَل: زَجْرٌ للنَّعْجَةِ، أوْ دَعْوةٌ لها للحلْبِ.
•الحَجَلُ partridges: طيورٌ مِن الفَصِيلَةِ التَّدْرُجِيَّةِ Phasianidae مِنْ رُتْبَةِ الدَّجاجِيّات تشْبِهُ السُّمانَى، ولكنّها أكْبَرُ حَجْمًا ومنْقارًا ،وأقْوَى أرْجُلاً ،أجْسامُها مُمْتلِئةٌ وأذْنابُها قَصِيرَةٌ . وهي حُمْرُ المناقيرِ والأرْجُلِ أو صُفْرُها ، ويخْتَلِفُ لَوْنُ الرِّيشِ بيْنَ الأشْهَبِ والأحْمَرِ والأبْيَضِ المشْرَبِ بالخُضْرَةِ، تتغذّى بالحُبوبِ والنَّباتاتِ وبعْضِ الحَشَراتِ، وتُسَمَّى القَبَجَ ،ودَجاجَ البَرِّ ، الواحِدَةُ حَجَلَةٌ .
وأفراخُها تخرجُ كاسِيَةَ الرِّيشِ ، الذَّكَرُ مِنْها سُلَك ، والأُنْثَى سُلَكَة. وهي من طيور الصَّيْدِ،وتكْثُرُ فِي المَناطِقِ المكْشوفَةِ ، ويُضْرَبُ بها المثلُ في جَمالِ المِشْيَةِ .



ومِنْ أنْواعِها :
(١)المغْرِبِيُّ : ويقطُنُ بِلادَ المغْرب .
(٢) الرُّومِيُّ ، ويَقْطُنُ جَنُوبَ أورُبّا والشّام والعِراقَ وإيرانَ .
(٣) التِّهَامِيُّ : ويقطُنُ فِلَسْطِينَ وشرْقَ الجَزِيرةِ العربيّة.
(٤) العِراقِيُّ : ويقطُنُ العِراقَ واليمَنَ والهِنْدَ .
وفي الخَبَرِ: " اللّهمّ إنّي أدعو قُرَيْشًا وقَدْ جَعَلُوا طَعَامِي كَطَعَامِ الحَجَلِ ".
وــ : إنَاثُ اليَعاقِيبِ ،واليَعاقِيبُ ذُكُورها .
وــ: صِغارُ الإبلِ وأولادُها.قال لبيدٌ ، يَصِفُ

الإبلَ بكثْرَةِ اللَّبَنِ وأَنَّ رؤوسَ أولادِها صارتْ صُلْعًا لكثْرَةِ ما يَسِيلُ عليها من لَبَنِها :

لَها حَجَلٌ قَدْ قَرَّعَتْ من رُؤُوسِهِ
لَها فَوْقَهُ مِمَّا تَحَلَّبَ واشِلُ

[تَحلَّبَ : سالَ ؛ الواشِلُ : الذى لا يَزالُ يَسِيلُ منه ماءٌ].

○ ودِبِّى حَجَل : لُعْبَةٌ للأَعْرابِ. (وانظر: د ب ب) .

•الحِجْلُ، والحِجِلُ: القَيْدُ نَفْسُهُ .

وقيل : حَلْقَتاه .يقال: خَرَجَ يَجُرُّ رِجْلَيْهِ ويُطابِقُ فى حِجْلَيْهِ.

قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادِىُّ :

أعاذِلُ قَدْ لاَقَيْتُ مايَزَعُ الفَتَى
وطابَقْتُ فى الحِجْلَيْنِ مَشْىَ الْمُقَيَّدِ

و ـــ:الخَلْخالُ.وفى خَبَرِ عَلِىٍّ قالَ لَهُ رَجُلٌ: " إنَّ اللُّصوصَ أَخَذُوا حِجْلَى امْرَأَتِى ".

ويقالُ : " القُيُودُ حُجولُ الرِّجال ، والحُجولُ لِرَبَّاتِ الحِجال .قال النَّابِغَةُ الذُّبْيانِىُّ :

عَلَى أنَّ حِجْلَيْها وإنْ قُلْتُ أوسِعَا
صَمُوتانِ من ملءٍ وقلّةِ مَنْطِقِ

[أى:لاَ يُحْدِثانِ صَوْتًا لامْتِلاءِ ساقَيْها].

و ـــ:البَياضُ فِى قَوائِمِ الفَرَسِ.

(ج) أَحْجالٌ، وحُجُولٌ .

•الحِجْلَى : اسْمٌ للجَمْعِ مِنَ الحَجَلِ .

ولا نظيرَ له سِوَى ظِرْبَى جَمْعُ ظَرِبان .

قال عبدُ اللّهِ بنُ الحجَّاجِ الثَّعْلَبِىُّ ، يُخاطِبُ عبدَ المَلِكِ بنَ مَرْوانَ :

فَارْحَمْ أُصَيْبِيَتِى الذينَ كَأَنَّهُمْ
حِجْلَى تَدَرَّجَ بالشَّرَبَّةِ وُقَّعُ

[الشَّرَبَّةُ : مَوْضِعٌ].

•الحَجْلاءُ : القَلْتُ،وهو النُّقْرَةُ فى الصَّخْرَةِ يَجْتَمِعُ فيها الماءُ .

و ـــ مِنَ الضَّأْنِ :التى ابْيَضَّتْ أَوْظِفَتُها وسائِرُها أَسْوَدُ .

•الحَجَلَةُ : بَيْتٌ كالقُبَّةِ يُسْتَرُ بالثِّياب ويكُونُ له أَزْرارٌ كِبارٌ . وفى الخَبَرِ :" كانَ خاتَمُ النُّبوَّةِ مِثْل زرِّ الحَجَلَةِ " .(ج) حِجْلان

و ـــ : مَوْضِعٌ للعَروسِ يُزَيَّنُ بالسُّتُور والثِّيابِ والأَسِرَّةِ .(ج) حَجَلٌ ،وحِجَالٌ . وفى خَبَرِ الاسْتِئْذانِ :"لَيْسَ لبيوتِهِمْ سُتُورٌ ولا حِجالٌ".

وقال الفَرَزْدَقُ :

* يا رُبَّ بَيْضاءَ أُلُوفٍ للحَجَلْ *
* تَسْأَلُ عن جَيْشِ رَبيعٍ ما فَعَلْ ؟ *

○ وابْنُ أبى حَجَلَة : شهابُ الدِّيْنِ أحْمَدُ بنُ يَحْيَى بنِ أبى بَكْرالتِّلِمْسانِىّ ،عالِمٌ بالأَدَبِ ،شاعِرٌ ،ولد بتِلِمْسانَ فى الجزائر سنة ٧٢٥هـ ، وتوفِّى بمصر سنة ٧٧٦هـ .له أكْثَرُ مِنْ ثمانِينَ مُصَنَّفًا،مِنْها " كِتابُ سُكَّردانُ السُّلْطانِ"، و" دِيوانُ الصَّبابَةِ " و" حاطِبُ لَيْلٍ " عِدَّةُ مُجَلَّداتٍ .

•الحِجِلُّ : الحِجِلُ .

•الحَجولُ : البَعِيدُ. (عن الفيروزابادى).

•الحَجِيلُ : مَاءٌ بالصَّمان (كلُّ أرضٍ صُلْبَةٍ ذاتِ حِجارةٍ إلى جَنْبِ رمْلٍ).قال الأفْوَهُ الأودِىُّ :

وقد مَرَّتْ كُماةُ الحَرْبِ مِنَّا
عَلَى مَاءِ الدَّفِينَةِ والحَجِيلِ

[الدَّفِينَةُ : مَنْزِلٌ لِبَنِى سليمٍ].

•الحُجَيْلاءُ : الماءُ الذى لا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ .

و— : اسْمُ بِئْرٍ مَعْرُوفَةٍ بِقُرْبِ قَرْيَةِ السِرة بِقَرْقَرى من اليَمامَةِ .وفى اللِّسان: قال يحيَى بن طالب الحَنَفِىّ :

الاَ هَلْ إلَى شَمِّ الخُزامَى ونَظْرَةٍ
إلى قَرْقَرَى ،قَبْلَ المَماتِ سَبيلُ
فأشْرَبُ مِنْ ماءِ الحُجَيْلاءِ شَرْبَةً
يُداوَى بها قَبْلَ المَماتِ عَليلُ

•الحَوْجَلَةُ : (انظر : ح و ج ل).

•المُحَجَّلُ مِنَ الخَيْلِ : الذى يَرْتَفِعُ البَياضُ (التَّحْجِيلُ) فى قَوائِمِهِ إلى مَوْضِعِ القَيْدِ،ويُجاوزُ الأرْساغَ ولا يُجاوزُ الرُّكْبَتَيْنِ .

وفى الخَبَرِ فى صِفَةِ الخَيْلِ : "خَيْرُ الخَيْلِ الأقْرَحُ المُحَجَّلُ ".

[الأقْرَحُ : مافِى جَبْهَتِه بَياضٌ].

ومِنَ المَجاز : رَجُلٌ مُحَجَّلٌ : أبْيَضُ مَواضِعِ الوُضوءِ من الأيْدِى والوَجْهِ والأقْدامِ .وفى الأثرِ : " أمَّتِى الغُرُّ المُحَجَّلُونَ ".

* * *

ح و ج ل

•حَوْجَلَ فلانٌ : غارتْ عَيْنُهُ .

•الحَوْجَلَةُ :القارورةُ.وقيل :القارورَةُ الغَلِيظَةُ الأسْفَلِ .

و— :ما كان واسِعَ الرَّأسِ من صِغارِ القواريرِ، شبه السُّكُرُّجاتِ التى تُوضَعُ فيها (المُشَهِّيات).قال العجّاجُ :

* كَأَنَّ عَيْنَيْهِ مِنَ الغُئُورِ *
* قَلْتانِ فِى لَحْدَى صَفًا مَنْقُورِ *
* أذاكَ أم حَوْجَلَتا قارُورِ *

[اللَّحْد : الشَّقُّ].

(ج) حَواجِلُ، وحَواجِيلُ . قال عَبْدَةُ بنُ الطَّبِيبِ :

نَهْجٌ تَرَى حَوْلَه بَيْضَ القَطَا قَبَصًا
كَأنَّهُ بالأفاحِيصِ الحَواجِيلُ
حَواجِلُ مُلِئَتْ زَيْتًا مُجَرَّدَةٌ
لَيْسَتْ عَلَيْهِنَّ مِنْ خُوصٍ سَواجِيلُ

[القَبَصُ : الجَماعاتُ والقِطَعُ ، سَواجِيلُ : جَمْعُ سَوْجَلَةٍ ، وهى غُلافُ القارورَةِ].

•الحَوْجَلَّةُ : الحَوْجَلَةُ (عن كُراعٍ).

* * *

ح ج م
المَنْعُ

قال ابنُ فارسٍ :" الحاءُ والجِيمُ والمِيمُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو ضَرْبٌ من المَنْعِ والصَّدْفِ ".

•حَجَمَ ثَدْىُ المَرْأةِ ـُـ حَجْمًا ،وحُجومًا : بَدَا نُهودُه .قال الأعشَى :

قَدْ حَجَمَ الثَّدْىُ على نَحْرِها
في مُشْرِقٍ ذِى بَهْجَةٍ ناضِرِ
ويروى : نَهَدَ الثَّدْىُ .
ويقال : قَدْ حَجَمَ قَرْناهُ .
و— الحاجِمُ : شَدَّ رأسَ المحْجُومِ .
و— اللَّحْمُ رؤوسَ عِظامِ الجارِيَةِ : غَطَّاها .
و— فلانٌ العَظْمَ :عَرَقَهُ .أى : أخَذَ ما عليهِ من اللَّحْمِ .(كأنّه ضِدٌّ).
و— الفُحولُ العَيْرَ : عَضَّتْهُ .
و— الحَيَّةُ فُلانًا : نَهَشَتْهُ .
و— الصَّبِيُّ ثَدْىَ أُمِّهِ : مَصَّهُ .
و— فلانٌ فلانًا :شَرَطَهُ للحِجامَةِ.فهو حاجِمٌ .
ويقالُ: حاجِمٌ حَجُومٌ،وحاجِمٌ مِحْجَمٌ: رَفِيقٌ .
و— البَعِيرَ :جَعَلَ علَى فَمِهِ حِجامًا ، وذلك إذا هاجَ .وفي الخَبَرِ أنَّ ابنَ عُمَرَ ذكَرَ أباه فقال: " كان يَصِيحُ الصَّيْحَةَ يكادُ مَنْ سَمِعَها يُصْعَقُ كالبعيرِ المَحْجُومِ ".
و— طَرْفَهُ عنه: صَرَفَهُ .
و— فُلانًا عن الأمْرِ : كَفَّهُ ومَنَعَهُ. (وانظر : ح ج و).
•حَجُمَ الرَّجُلُ:ضَخُمَ جِسْمُهُ .فهو مَحْجُومٌ. وفي الخَبَرِ:" أنَّ حَمْزَةَ خَرَجَ يومَ أُحُدٍ كأنَّه رجُلٌ مَحْجومٌ" .قال ابْنُ الأثيرِ:أى جَسِيمٌ من الحَجْمِ ،وهو النُّتوء .

•أحْجَمَ الثَّدْىُ : نَهَدَ .وصار ذا حَجْمٍ .
ورُوىَ بيْتُ الأعْشَى السّابِقُ :
قَدْ أحْجَمَ الثَّدْىُ على نَحْرِها ...
و— البَعِيرُ : امْتَنَعَ من العَضِّ .
و— فلانٌ :نَكَصَ هَيْبَةً وتأخَّرَ .وفي الخبرِ: أنَّ رسولَ اللهِ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ أخَذَ سَيْفًا يَوْمَ أُحُدٍ فقال : " مَنْ يَأْخُذُ هذا السَّيْفَ بحَقِّه؟ فأحْجَمَ القَوْمُ.فقالَ أبو دُجانَة سِماك بن خَرَشَة: أنا آخُذُهُ بِحَقِّه،قال: فأخَذَهُ فَفَلَقَ به هامَ المُشْرِكِينَ ".
ويقال : أحْجَمَ عن القَوْمِ: إذا أرادَهُمْ ثُمَّ هابَهُمْ فَرَجَعَ وتركَهُمْ .
و— : تَقَدَّمَ . (كأنّه ضِدٌّ).
و— فُلانٌ عَنِ الأمْرِ : كَفَّ .
و— المَرْأةُ لِلْمَوْلُودِ : أرْضَعَتْهُ أوَّلَ مَرَّةٍ .
و— فلانٌ الفَصِيلَ : تَرَكَه يَرْضَع مَتَى شاءَ .
ويقال : أحْجَمَ جَدْيَيه وعَناقَهُ : أرْضعَهُما دُونَ الرِّىِّ .
و— فُلانًا عَنْ حاجَتِهِ : مَنَعَهُ .
•حَجَّمَ إليه : نَظَرَ إليه نظرًا شَدِيدًا .
و— الشَّىءَ : رَدَّهُ إلى حَجْمِهِ الطَّبِيعىِّ .
وقيل : قَلَّصَهُ .
•احْتَجَمَ فُلانٌ : طَلَبَ الحِجامَةَ .

وـــ البَعيرُ : امْتَنَعَ عن العَضِّ .

*الحِجامُ : شَيءٌ مِنْ أدمٍ أو لِيفٍ يُجْعَلُ على فَمِ الدَّابَّةِ أو البَعيرِ أو خَطْمِهِ إذا هاجَ لِئَلاَّ يَعَضَّ .

وـــ : مِخْلاةٌ تُوضَعُ على خَطْمِ البَعِيرِ (عن الدِّينَوَرِيّ).

*الحِجامَةُ : الحِجامُ .

وـــ : حِرْفَةُ الحَجَّامِ .

وـــ (في الطِّبّ): امْتِصاصُ الدَّمِ بالمِحْجَمِ.

*الحَجَّامُ : المَصَّاصُ .قال الأزْهَرِيُّ : يقالُ لِلحاجِمِ :حَجَّامٌ ؛ لامْتِصاصِهِ فَمَ المِحْجَمَةِ .

وـــ: لَقَبُ الحَسَنِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ القاسِمِ بنِ إدْرِيسَ، من الأدارِسَةِ مُلُوكِ المَغْرِبِ الأقْصى (حكم بين سنتي ٣١٠ - ٣١٣ هـ = ٩٢٢- ٩٢٥م)،لُقِّبَ بذلك ؛ لأنه كان مِقْدامًا شُجاعًا، يَطْعَنُ الأعْداء في القِتالِ في مَوضِعِ المَحاجِمِ ،وفي ذلك يقولُ :

وسُمِّيتُ حَجَّامًا وَلَسْتُ بحاجِمٍ

ولكِنْ لِضَرْبِي فِي مَكانِ المَحاجِمِ

O وحَجَّامُ سابَاط :حَجَّامٌ كانَ يَحْجُمُ النَّاسَ بنَسِيئَةٍ،فَإنْ لَمْ يَجِئْهُ أحَدٌ حَجَمَ أُمَّهُ،فما زال ذلك دَأْبُهُ حَتَّى قَتَلها ،فَضَرَبَهُ العَرَبُ مَثَلاً في الفَراغِ .وفيه قَالَ ابْنُ بَسَّامٍ :

مَطْبَخُهُ قَفْرٌ وطَبَّاخُهُ

أفْرَغُ مِنْ حَجَّامِ ساباطِ

وقيل : إنَّ هَذا الحَجَّامَ حَجَمَ مَرَّةً كِسْرَى ، فَأَمَرَ له بما أغْناهُ عن الحِجامَةِ ،فَكانَ لا يزالُ فارِغًا مُكْتَفِيًا يُضْرَبُ بفَراغِهِ المَثَلُ .

*الحَجْمُ:مَلْمَسُ الشَّيءِ ناتِئًا تَحْتَ اليَدِ . تَقُولُ : مَسِسْتُ بَطْنَ الحُبْلَى فَوَجَدْتُ حَجْمَ الجَنِينِ في بَطْنِها .

O وحَجْمُ الشَّيءِ:نُتوؤُهُ . يقال:لَيْسَ لِمِرْفَقِهِ حَجْمٌ .ويقالُ : فُلانٌ ضَخْمُ الحَجْمِ .

وفي الخَبَرِ في الثَّوْبِ: " لا يَصِفُ حَجْمَ عِظامِها ".

وفي الجِيمِ: قال مَعْنٌ :

لها كَفَلٌ رَابٍ وساقٌ عَمِيمةٌ

وكَعْبٌ عَلاها اللَّحْمُ لَيْسَ لها حَجْمُ

[عَمِيمةٌ : مُمْتَلِئَةٌ].

O وحَجْمُ الإنْتاجِ: كِمِّيَّتُهُ أوْ جُمْلَةُ الحاصِلِ منه.

O وحَجْمُ العَمَلِ : أبْعادُهُ أوْ مِقْدارُهُ .

(ج) حُجومٌ .

*الحَجُومُ : فَرْجُ المَرْأةِ ؛ لأنَّهُ مَصُوصٌ .

*الحَوْجَمُ : الوَرْدُ الأحْمَرُ . واحِدَتُهُ بتاءٍ. (وانظر : ح و ج ن).

*مَحاجِم toad flax: نباتٌ عشبيٌّ معمّر يُزرع لأزهاره. اسمه العلمي *linaria vulgaris* من الفصيلة الخنازيريّة. أوراقه ضيّقة، وأزهارُه أنبوبيّةٌ مهمازيّة، ثنائيّة الشّفة،

لونها أزرقُ أو أصفرُ برتقاليّ. يشبه نباتَ الكتّان. من أسمائه : مُخَلِّصة، ويكنسة وجَوْز أرمانيوس، وأبومالس.



•المِحْجامُ ـ رَجُلٌ مِحْجامٌ : كَثِيرُ النُّكُوص .

•المَحْجَمُ (مِنَ العُنُق) :مَوْضِعُ الحِجامة . (ج) مَحاجِمُ .

قال الإدريسيُّ المُلقَّبُ بالحَجّام :

وسُمِّيتُ حَجّامًا ولَستُ بحاجِمٍ

وَلكِنْ لِضَرْبِى فِى مكانِ المَحاجِمِ

•المِحْجَمُ : مَا يُحْجَمُ بهِ .

وـــ : الكأسُ أو القارورةُ التى يُجْمَعُ فيها دَمُ الحِجامةِ عِنْدَ المَصّ .قال زُهَيْر :

يُنَجِّمُها قَوْمٌ ،لِقَوْمٍ غَرامةً

وَلَمْ يُهْرِيقُوا بَيْنَهُمْ مِلْءَ مِحْجَمِ

وـــ : مِشْرَطُ الحَجّامِ .وفِى الخَبَرِ فِى صِفَةِ التَّداوى: " لَعْقَةُ عَسَلٍ أوْ شَرْطَةُ مِحْجَمٍ ".

(ج) مَحاجِمُ .

قال المُتَنَبّى مُعَرِّضًا بكافورَ :

مِنْ أيَّةِ الطُّرْقِ يأْتِى نَحْوَكَ الكَرَمُ

أيْنَ المَحاجِمُ ياكافُورُ والجَلَمُ؟

[الجَلَمُ : المِقْراضُ].

•المَحْجَمَةُ من العُنُق : مَوْضِعُ الحِجامةِ .

•المِحْجَمَةُ : المِحْجَمُ .

* * *

ح ج ن

١- الاعْوِجاجُ والمَيَلُ ٢- الاحْتِجازُ

قال ابنُ فَارس :" الحاءُ والجيمُ والنُّونُ أصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ على مَيَلٍ "

• حَجَنَ فلانٌ الشَّىءَ ـِـ حَجْنًا : جَذَبَهُ بالمِحجَن .

وـــ العُودَ : عَطَفَهُ .

وـــ البعِيرَ : وسَمَهُ بسمَةِ المِحْجَن،وهُوَ خَطٌّ فى طَرَفِهِ عَقْفَةٌ مِثْلُ مِحْجَنِ العَصا .

وـــ النَّاقةَ بمِحْجَنِهِ : غَمَزَها .

وـــ فُلانًا :مَنَعَهُ . وفى الجيمِ :قالَ مَعْنٌ :

فَهُم مُشِيحُونَ لا يَألونَ ما طَرَدوا

أُخْرَى الرِّكابِ إذا لم يَضْرِبوا حَجَنوا

[مُشِيحُونَ : جادُّونَ حَذِرونَ ، أُخْرَى الرِّكابِ : آخِرُ الرَّكبِ].

وـــ فُلانًا عن الشَّىءِ : صَدَّهُ عَنْهُ وصَرفَه .

وفى اللّسانِ: قال الشّاعرُ :

ولابُدَّ للمشْعوفِ مِنْ تَبَعِ الهوَى

إذا لَمْ يَزَعْهُ عن هَوَى النَّفْسِ حاجِنُ

[المشْعُوفُ : مَنْ أحْرَقَ الحبُّ قَلْبَهُ].

ويُنْسَبُ الشَّاهِدُ للنَّابغَةِ .

وـــ: ضَمَّهُ .قال الأخْطَلُ :

تَدارَكَ مَفْروقًا بَنو عَمِّ أُمِّهِ
وقَدْ حَجَنَتْهُ والهِجانُ الأراقِمُ

•حَجِنَ الشَّىءُ ـَـ حَجَنًا ،وحُجْنَةً : الْتَوى واعْوَجَّ .يقالُ : حَجِنَ العُودُ .

ويُقال :حَجِنَ أَنْفُه :مالتْ أَرْنَبَتُه نحو الفَمِ .

وحَجِنَت أذنُهُ :مال طَرَفُها الأعْلَى إلى أسْفَل.

وـــ الشَّعْرُ : جَعُدَتْ أطْرافُه وتلوَّى .

وـــ فُلانٌ : بَخِلَ .

وـــ على الشَّىءِ ، وبِهِ حَجَنًا : ضَنَّ .

وـــ على عِيالِه : ضَيَّقَ فَقْرًا أو بُخْلاً .

وـــ بالدَّارِ : أقامَ .

فهو حَجِنٌ،وأحْجَنُ. وهى حَجِنَةٌ ،وحَجْناءُ ، وجَمْعُ حَجِنٍ حَجِنون ، وحَجِنَة حَجِنـاتٌ ، وجمع أحْجَنَ وحَجْناءَ : حُجْنٌ .

•أَحْجَنَ الثُّمامُ :خَرجَت حَجَنَتُه ،أى: بَدا ورقُه .وفى كلامِ أُصَيْـلِ بـنِ عَبْدِ اللهِ حِينَ قَدِمَ مِنْ مكَّـةَ فَسألهُ رَسولُ اللهِ ـ صلَّـى اللهُ عَلَيْـهِ وسَلَّمَ ـ فَقـال : تَرَكْتُـها قَـدْ أَحْجَـنَ ثُمامُها وأَعْذَقَ إِذْخِرُها وأَمْشَرَ سَلَمُها،فَقال : " يَا أُصَيْلُ دَعِ القُلوبَ تَقِرُّ ".[أعْذَقَ:فَرَّعَ ؛ الإذْخِرُ : نَوْعٌ مِنَ النَّبـاتِ ؛أمْشَـر :أوْرَقَ ؛ السَّلَمُ : نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ].

وـــ فُلانٌ : ضَيَّقَ على عيالِهِ فَقْرًا أوبُخْـلاً .

(وانظر : أ ج ح ن).

•حَجَّنَ فلانٌ : أحْجَن .

وـــ العُودَ : عَطَفَهُ .

•احْتَجَنَ فلانٌ بالعَصا : عَمِلَ بها .

وـــ على فُلان : حَجَرَ .

وـــ الشَّىءَ : جَذَبَهُ بالمِحْجَنِ .

وـــ :احْتَوَى عليه وخَصَّ نَفْسَهُ به .

وفى الخَبرِ: " ما أَقْطَعَكَ العَقيقَ لِتَحْتَجِنَهُ . فَأَقْطِعْهُ النَّاسَ ".وفى كَلامِ ابـنِ ذى يَـزَن : " واحْتَجَنَّاهُ دُونَ غَيْرنا ".

وـــ المالَ:ضَمَّهُ إلى نَفْسِهِ واحْتَواه وأمْسَكَهُ .

ومنه قولُ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ فى وَصِيَّتِه :"عليكم بالمال واحْتِجانِه ".

وـــ : أصْلَحَهُ وجَمَعَهُ .

وـــ : ضَمَّ ما انْتَشَرَ منه .

وـــ مالَ غَيْرِه : اقْتَطَعَه وسَرَقَه .

•تَحَجَّنَ الشَّىءُ : اعْوَجَّ .

وـــ الشَّعْرُ : تَلَوَّى .

•الأحْجَنُ : المُعْوَجُّ .يُقال : الصَّقْرُ .أحْجَـنُ المِنْقار . ويُقال : صَقْرٌ أحْجَنُ المَخالِبِ .

وـــ مِنَ الشَّعْرِ : الرَّجِّيلُ .

O وشَعْرٌ أحْجَنُ :مُتَسَلْسِلٌ مُسْتَرْسِلٌ رَجِـلٌ فى أطْرافِهِ شَىءٌ من جُعودَةٍ وتكَسُّر .

وقيل : مُعَقَّفٌ مُتَداخِلٌ بَعْضُه فِى بَعْض .

O وأنـفٌ أحْجَـنُ : مُقبِـلُ الرَّوْثَـةِ (طَـرَفُ الأنْفِ) نحو الفَمِ .زاد الأزْهَرِىُّ : واسْتَأْخَرَتْ ناشِزَتاهُ قُبْحًا .

•التَّحْجِينُ : سِمَةٌ مُعْوَجَّةٌ .

•الحاجِنِيُّ : صِفَةُ نَوْعٍ من الباذرُوجِ (وهو نبْتٌ طيِّبُ الرِّيحِ) والحبَق النَّبطى .

•الحَجَنُ :الشَّعْر الذى جُعودَتُه فى أطْرافِه.

و— :العاهةُ فى الدَّابَّةِ .

و— :القرادُ .

و— :قَصَدٌ ينْبُتُ فى أعْراضِ عِيدانِ الثُّمام والضَّعَةِ .[الضَّعَةُ : شَجَرٌ مِنَ الحَمْضِ].

و— : القُضْبانُ القِصارُ التى فيها العِنَبُ . واحِدَتُه حَجَنَة .

O وذِئبُ بنُ حَجَنٍ:قَبِيلَةُ سطيحِ الكاهِنِ.قال عبدُ المسيح ابن عَمْرٍو :

• أتاكَ شَيْخُ الحَيِّ مِنْ آلِ سَنَنْ •

• وأمُّهُ مِنْ آلِ ذِئْبِ بنِ حَجَنْ •

•الحَجِنُ : القُرادُ .قال الشَّمَّاخُ :

وقَدْ عَرِقَتْ مَغابِنُها وجادتْ

بِدِرَّتِها قِرَى حَجِنٍ قَتِينِ

[مَغابِنُها : مَراقُّ جِلْدِها ، واحِدُها مَغْبَنٌ ، القَتِينُ:القَلِيلُ الدَّمِ لقلَّةِ الطَّعامِ،يريدُ أنَّ النَّاقةَ عَرِقَتْ فَصار عَرَقُها قِرًى للقُرادِ الضَّعيفِ].

ويروى "جَحِنٍ " والمعنى واحِدٌ . (وانظر : ج ح ن) .

و— : المَرْأةُ القليلةُ الطَّعامِ .

و— : السَّيِّئُ الغِذاءِ .يقال : صَبِيٌّ حَجِنٌ .

O وشَعَرٌ حَجِنٌ : أحْجَنُ .

•حَجْناءُ : ابنةُ نُصَيبٍ الأصْغَرِ ،الشَّاعِرِ العَبَّاسيِّ مَوْلَى الخليفةِ المهدِيِّ ، وكانَ من المَوالِى السُّودِ وبـها يُكْنـى ، وكانتْ شاعِرةً أيْضًا .

و— : مَوْضِعٌ .وفى الجيم :قال عَبِيدٌ :

مِنْ ماءِ حَجْناءَ فِى مُمَنَّعَةٍ

أحْرَزَها فِى تَنوفَةٍ جَبَلُ

•الحَجْنَةُ : نَباتٌ عُشْبِيٌّ نَقِيعِيٌّ مُعَمَّرٌ ،واسِعُ الانْتِشارِ، يُشْبِهُ القَصَبَ اسمه العلميّ: Communis Phragmites Arundo vulgaris=من الفَصِيلَةِ النَّجِيلِيَّةِGramineae له ساقٌ أنبوبِيَّةٌ جَوْفاءُ مُشَدَّقَةٌ ذاتُ كُعوبٍ،صُلْبَةٌ ،ناعِمَةُ المَلْمَسِ،تَرْتَفِعُ فَوْقَ سَطْحِ الماءِ الضَّحْلِ إلى خَمْسَةِ أمْتار ، وتكونُ قَصيرةً فى الأماكِنِ الجافَّةِ . أوْراقُهُ رُمْحِيَّةٌ مُسَطَّحَةٌ ، والنَّوْرَةُ عُنْقُودِيَّةٌ مُرَكَّبَةٌ ، يُسْتَعْمَلُ فى صُنْعِ المكانِسِ والسِّلال ، ويسمَّى البُوصَ فِى مِصْرَ .



•الحَجَنَةُ ـ حَجَنَةُ الثُّمامِ : خُوصَتُه .

•الحُجْنَةُ : مكانُ الاعْوِجاجِ مِنَ الشَّيءِ . يقالُ :حُجْنَةُ العَصا .

و— : ما اخْتَزَنْتَ من شيءٍ واخْتَصَصْتَ بِه نَفْسَكَ .

و— : ما يَحْبِسُ عن الحاجةِ .يُقال :" لَنا حُجْنَةٌ تَحْبِسُنا ".

O وحُجْنَةُ الثُّمامِ : خُوصَتُه .

O وحُجْنَةُ المِغْزَل : صِنَّارتُه المعْوَجَّةُ التى يُعَلَّقُ بها الخَيْطُ فِى رَأسِهِ ثُمَّ يُفْتَلُ بالغَزْلِ . وفى الخَبَرِ : " تُوضَعُ الرَّحِمُ يَوْمَ القِيامةِ لهـا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ المِغْزَلِ"،أى: لِشِدَّةِ اتِّصالِهِ بها.

•الحَجُونُ : الكَسْلانُ.

وـــ : الغَزْوَةُ المُوَرَّى عنها بغَيْرِها ، يُظْهِرُ الغازى أنَّه يَغْزُو جِهَةً ثُمَّ يُخالِفُ عَنْها إلى غَيْرِها .

وـــ : الغَزْوَةُ البَعِيدَةُ الطَّويلَةُ.قال الأعْشَى :

ولابُدّ من غَزْوَةٍ فِى الرَّبيعِ
حَجُونٍ تُكِلُّ الوَقاحَ الشَّكورا

[الوَقاحُ : الصُّلْبُ ؛ الشَّكُورُ : السَّمينُ].

ويُقالُ:سِرْنا عُقْبَةً حَجونًا :أى بَعِيدةً طَوِيلَةً.

وـــ :جَبَلٌ بِمَعْلاةِ مكَّةَ، فيه اعْوِجاجٌ،يُطِلُّ عَلى المَقْبَرَةِ، وهو قَرِيبٌ مِنَ الحَرَمِ .قال عَمْرُو بنُ الحارِثِ بنِ مُضاضِ بنِ عَمْرو، يتأسَّفُ على البَيْتِ الحَرامِ :

كأنْ لَمْ يكُنْ بَيْنَ الحَجُونِ إلى الصَّفا
أنِيسٌ ولَم يَسْمُرْ بِمَكَّةَ سامِرُ
بَلَى نَحْنُ كُنَّا أهْلَها فَأبادَنا
صُروفُ اللَّيالِى والجُدودُ العَواثِرُ

ويُنْسَبُ لِلحارِثِ الجُرْهُمِىِّ .

•الحَوْجَنُ:الوَرْدُ الأحْمَرُ.(وانظر:ح و ج م).

•المِحْجَنُ : كُلُّ عُودٍ مَعْطوفِ الرَّأسِ .

وـــ : الصَّوْلَجانُ .

وـــ :العَصا المُعْوَجّةُ الرَّأسِ كَالصَّوْلَجانِ .

وـــ: عَصا فِى طَرَفِها عُقّافَةٌ. وفى الخَبَرِ: "أنَّه كان يسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنه"،(يَمَسُّه ويلْمَسُه) .

O ومِحْجَنُ الطَّائِرِ :مِنْقارُه ؛ لاعْوِجاجِهِ .

(ج) مَحاجِنُ .وفى خَبَرِ القيامَةِ :"وجَعَلَتِ المَحاجِنُ تُمْسِكُ رجالاً ".

وقال الطِّرِمَّاحُ،يَصِفُ ظَبْيَةً بالأمْنِ والخصبِ:

لها تَفِراتٌ تَحْتَها وقِصارُها
إلَى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بالمَحاجِنِ

[التَّفِرَةُ : ماتَساقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وجَفَّ أو مايَنْبُتُ تَحْتَ الشَّجَرِ ؛قِصارُها : مُنْتَهَى أمْرِها ، المَشْرَةُ : الشَّجَرَةُ الكَثِيرةُ الوَرَقِ].

Oوصاحِبُ المِحْجَنِ:رَجُلٌ كانَ فى الجاهِلِيَّةِ معه مِحْجَنٌ ،وكان يقْعُدُ فِى جادَّةِ الطَّرِيقِ فَيَأْخُذُ بِمِحْجَنِه الشَّىءَ بَعْدَ الشَّىءِ مِنْ أثاثِ المارَّةِ،فَإنْ فُطِنَ به اعْتَلَّ بِأنَّهُ تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِهِ. وقد ورَد فِى الخَبَرِ:"كان يَسْرِقُ الحاجَّ بِمِحْجَنِهِ فَإذا فُطِنَ به قال تعلَّقَ بِمِحْجَنِى ".

O وفُلانٌ لا يَرْكُضُ (يُحَرِّكُ) المِحْجَنَ ، أى لا غَناءَ عِنْدَهُ وأصْلُ ذلكَ أنْ يُدْخَلَ مِحْجَنٌ بين رِجْلَيِ البعيرِ، فَإنْ كان البَعِيرُ بَلِيدًا لَم يَرْكُضْ ذلِكَ المِحْجَنَ، وإنْ كان ذَكِيًّا رَكَضَ المِحْجَنَ ومَضَى .

ويقال : إنَّهُ لَمِحْجَنُ مالٍ : يَصْلُحُ المالُ على يَدَيْهِ ، ويُحْسِنُ رِعْيَتَهُ والقِيامَ عليه . قال

نافِعُ بنُ لَقِيطٍ الأَسَدِىّ :

* قَدْ عَنَّتِ الجِلْعَدُ شَيْخًا أعْجَفَا *

* مِحْجَنَ مَـالٍ أَيْنَمـا تَصرَّفَـا * .

[عَنَّتْ : أرْهَقَتْ ، الجِلْعَدُ :المَرْأةُ المُسِنَّةُ ، الأعْجَفُ : المَهْزولُ].

o وأبُو مِحْجَن : كُنْيَةٌ لأكثَرَ مِنْ واحِدٍ، منهم:

١-أبُو مِحْجَنٍ الثَّقَفِيّ: الشَّاعِرُ المخَضْرَمُ عبد اللهِ (وقيلَ: اسْمُهُ مالِكُ أوْ عَمْرو) بنُ حَبيبٍ الثَّقَفِىُّ(٣٠ هـ =٦٥٠م)، وهو أحَدُ الشُّعَراءِ الفُرْسان ، أسْلَمَ سنة ٩ هـ . وكان له بَلاءٌ فى مَعْركَةِ القادِسيَّةِ،وتُوفِّى بأذربيجان أو بجُرْجانَ.

٢-وأبو مِحْجَنٍ وأبو الحَجناءِ : الشَّاعِرُ الأمَوىُّ نُصَيْبُ ابن رَباحٍ المَعْرُوفُ بالأكْبَر (١٠٨ هـ = ٧٢٦م) وكان أسْوَدَ اللَّوْنِ من أصْلٍ نُوبِىٍّ ، وهو مَوْلَى عَبْدِ العَزِيزِ بنِ مَرْوانَ ، وله أخْبارٌ مَعَهُ ومع سُلَيْمانَ بنِ عبدِ الملكِ ومَجالِسُ مع جَرِيرٍ والفَرَزْدَق .

•المِحْجَنَةُ:العَصا المُعَقَّفَةُ الرَّأسِ كالصَّوْلَجان.

(ج) مَحاجِنُ .

* * *

ح ج و - ى

١- إطافَةُ الشَّىءِ بالشَّىءِ ومُلازمتُهُ

٢- القَصْدُ والتَّعمُّدُ ٣- الحَزْرُ والتَّخْمينُ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والجيمُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أصْلانِ مُتَقارِبان،أحَدُهُما إطافَةُ الشَّىءِ بالشَّىءِ ومُلازَمَتُهُ ،والآخَرُ القَصْدُ والتَّعمُّدُ ".

•حَجا فُلانٌ ـُ حَجْوًا : وَقَفَ .

وـ : مَنَعَ .

وـ بالمكانِ:أقامَ به فَثَبَتَ.(وانظر:ج ح و) .

قال العجَّاجُ ، يَصِفُ صَنَمًا :

* فَهُـنَّ يعْكُفْنَ بِـه إذا حَجـا *

* عَكْفَ النَّبيطِ يَلْعَبُونَ الفَنْزَجا *

[الفَنْزَجُ : رَقْصَةٌ للعَجَمِ].

وـ بالشَّىءِ:أطافَ.وفى الجيمِ:قال الشَّاعِرُ:

تَظَلُّ أوابِيها إذا مادَنا لها
غَزالُ الضُّحَى تَحْجو بهِ وتُلاعِبُهْ

وـ : ضَنَّ بهِ وبَخِلَ .

وـ : فَرِحَ بهِ .

وـ بفُلانٍ خَيْرًا : ظَنَّه بهِ .

وـ الشَّىءَ : حَفِظَهُ واسْتَمْسَكَ بهِ .يقـالُ : ما حَجَوْتُ مِنْهُ شَيْئًا،وما هَجَوْتُ مِنْهُ شَيْئًا.

(وانظر : هـ ج و) .

ويقال : راعٍ لا يَحْجو إبِلَهُ .

وـ السِّرَّ : حَفِظَهُ وكَتَمَهُ .

وـ الأمْرَ : ظَنَّه فادَّعاهُ ولَمْ يَسْتَيْقِنْهُ .

وـ فُلانًا : مَنَعَهُ .

وـ : غَلَبَهُ فى المحاجاةِ ، وهى اللُّغْزُ .

وـ القَوْمَ : قَصَدَهُم واعْتَمَدَهُم.قال الأخْطَلُ :

حَجَوْنا بَنِى النُّعْمانِ إذْ عَضَّ مُلْكُهُم
وقَبْلَ بَنِى النُّعْمانِ حارَبَنا عَمْرُو

[عَضَّ مُلْكُهُم : اشْتَدَّ].

وـ السِّقاءُ الماءَ:أمْسَكَهُ.يقال:سِقاءٌ لا يَحْجو الماءَ .

وـ الفَحْلُ الشَّوْلَ : هَدَرَ فَعَرَفَتِ الشَّوْلُ

هَديره فانْصرَفت إليه .

[الشَّوْلُ : جَمْعُ شائِلٍ وهي النَّاقةُ التي تَشُول بذَنَبها لِطلَبِ الفَحْلِ .

وـــ الرِّيحُ السَّفينَةَ إلى مَوضِعِ كَذا : ساقتْها وَرَمَتْ بها إليه .وفي الخَبَرِ :"أقْبَلَتْ سَفينَةٌ فَحَجَتْها الرِّيحُ ... "

وـــ فُلانًا بِكذا : ظنَّهُ به

وـــ القَوْمَ كذا وكذا : حَزرهُم وقَدَّرَهُم .قال أبو شَنْبلِ الأعْرابيّ في أبي عَمْرو الشَّيْبانِيّ يَهْجوه :

قَدْ كُنْتُ أحْجو أبا عَمْرو أخا ثِقَةٍ
حَتَّى ألَمَّتْ بِنا يَوْمًا مُلِمَّاتُ

ويُنْسَبُ أيْضًا لابنِ مُقْبِلٍ .

•حَجِيَ الفرسُ ونَحْوُه ـَـ حَجًى : عَدا .

وـــ فُلانٌ بِالمَكانِ : أقام به (ضِدٌّ).

وـــ بالشَّيءِ : أُولِعَ به ولَزِمَهُ . (وانظر : ح ج أ) .

وـــ إلَيه : لَجأ . فَهُوَ حَجٍ ، وحَجِيٌّ .

وما أحْجاه بذلكَ وأحراه ، أي :ما أجْدَره .

وفي خَبَرِ ابن مَسْعودٍ :" إنَّكُمْ مَعاشِرَ هَمْدانَ من أحْجَى حَيٍّ بالكوفةِ"، أي :أوْلَى وأجْدَر وأحَقّ ،ويَجوز أن يكونَ:من أعْقَل حَيٍّ بها.

وقال العَجَّاجُ :

* كَرَّ بأحْجَى مانِعٍ أنْ يَمْنَعا *

وقال مَخْروع بنُ رقَيْع أو رفيع :

* ونحن أحْجَى النَّاسِ أنْ نَذُبَّا *
* عَنْ حُرْمَةٍ إذا الحديثُ عَبَّا *

[عَبَّ الحَديثُ : كَثُرَ اللَّغَطُ].

O وأحْجِ بِهِ : أجْدِر به وأخْلِق به .

•أحْجَتِ الكَلِمَةُ : خالفَ مَعْناها ظاهِرَ لَفْظِها .فَهِي أحْجِيَّةٌ ،وأحْجُوَّةٌ .

وـــ فلانٌ بالشَّيءِ : بَخِلَ بِهِ .يُقالُ : إنَّهُ لَمُحْجٍ : أي شَحِيحٌ .

وـــ فُلانًا : أمَلَّهُ وأضْجَرَهُ .

•حَاجَيْتُ فُلانًا مُحاجاةً ،وحِجاءً : فاطَنْتُه (اخْتَبَرْتُ فِطْنَتَهُ).وذلكَ إذا ألْقَيْتُ عليه كَلِمَةً مُحْجِيَةً يُخالِفُ لَفْظُها مَعْناها .يقال : حاجَيْتُه فَحَجَوْتُه .

وـــ :جادلَهُ وغالَبَهُ في مُطارحَةِ الأحاجِي .

وفي نوادِرِ الأعْرابِ : لا مُحاجاةَ عندِي في هذا الأمْرِ ولا مُكافأة ، أي لا كِتْمانَ له ولا سَتْرَ عندي .

•احْتَجَى فُلانٌ : أصاب ما حُوجِيَ به .

وفي اللِّسان: قَالَ الشَّاعِرُ :

فَناصِيَتِي وراحِلَتِي ورَحْلِي
ونِسْعا ناقَتِي لِمَنِ احْتَجاها

وـــ الشَّيءَ : كَتَمَهُ وحَفِظَهُ .

•تَحاجَتِ الجَواري : تَداوَلْنَ الأحاجِي بَيْنهُنَّ ، تقول الجارِيَةُ للأُخْرى :حُجَيَّاكِ : ما كان كذا وكذا .

وــ القَوْمُ: تَدَاعَوْا .يُقال: هم يَتحاجَوْنَ بكذا.
وــ : حاجَى بَعْضُهم بَعْضًا .
ويُقالُ : بَيْنَهُمْ أُحْجِيَّةٌ يَتحاجَوْنَ بِها كما يُقالُ : بَيْنَهُم أُدْعِيَةٌ . (وانظر: د ع و).
•تَحَجَّى فُلانٌ : لَزِمَ الحَجا .
وــ المَجُوسِيُّ: زَمْزَمَ (هَمَسَ بكلامٍ).قال ابنُ الأعْرابيُّ في حديثٍ رَواهُ عن رَجُلٍ قال : " رَأَيْتُ عِلْجًا يَوْمَ القادِسِيَّةِ قَدْ تَكَنَّى وتَحَجَّى فَقتلتُه".[تَكَنَّى: من تَكَنَّنَ: اسْتَتَرَ].
وــ فُلانٌ بالمَكانِ : سَبَقَ إليه وأقام بِه .
قال عُمارةُ بنُ أَيْمَن الرَّيَّانيّ :
•حَيْثُ تَحَجَّى مُطْرِقٌ بالفالِقِ •
[المُطْرِقُ : ذَكَرُ الكِرْوان ، الفالِقُ : فَضاءٌ بَيْنَ شَقيقتَيْنِ من رَمْل] .
وــ للشَّيْءِ : تَفَطَّنَ .
وــ به : تَمَسَّكَ به ولَزِمَهُ . قالَ عَمْرُو بنُ أَحْمَرَ الباهِلِيُّ :
أَصَمَّ دُعاءُ عاذِلَتِي تَحَجَّى
بآخِرِنا وتَنْسَى أَوَّلينا
[أَصَمَّ دُعاءُ عاذِلَتِي، يُريدُ : جَعَلَها اللّهُ لا تَدْعُو إلاّ أَصَمّ] .
وــ : ضَنَّ .(وانظر : ح ج أ) .
وــ فُلانٌ بِظَنِّهِ : إذا ظَنَّ شَيْئًا فادَّعاهُ ولَمْ يَسْتَيْقِنْهُ . قال الكُمَيْتُ :
تَحَجَّى أبوها: مَنْ أبوهُمْ؟ فَصادفُوا
سِواهُ،ومَنْ يَجْهَلْ أباهُ فَقَدْ جَهِلْ
وــ مَوْضِعَ كذا : اخْتَطَّهُ (عَنْ أبي عَمْرٍو الشَّيْبانِيّ).
وــ الشَّيْءَ : تَعَمَّدَهُ وقَصَدَهُ.قالَ ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ حُمُرَ الوَحْشِ :
فَجاءتْ بأَغْباشٍ تَحَجَّى شَرِيعَةً
تِلادًا عليها رَمْيُها واحْتِبالُها
[الأغْباشُ: ظُلْمَةُ آخِرِ الليْلِ،الشَّريعةُ : مَوْرِدُ الماءِ ، تلادًا: قَدِيمةً مَألُوفةً ،عليها: أى على الشَّريعَةِ ، احْتِبالُها : صَيْدُها بالحِبال] .
وــ القَوْمَ إلى الشَّيْءِ : سَبَقَهُم إليه.وبه فُسِّرَ قَوْلُ ابنِ أَحْمرَ السَّابقُ .أى تَسْبِقُ إليهم باللَّوْمِ وتَدعُ الأَوَّلين .
•اسْتَحْجَى اللَّحْمُ : تَغَيَّرَ ريحُهُ من عارِضٍ يُصيبُ الحَيَوانَ .وفي الخَبَرِ :"أنَّ عُمَرَ أطاف بناقةٍ قَدِ انْكَسَرَتْ فقال واللّهِ ما هي بمُغِدٍّ فَيسْتَحْجِي لَحْمُها .[المُغِدُّ: النَّاقةُ التي أصابتْها الغُدَّةُ وهي الطَّاعُونُ] .
•أحْجاءُ ـ رِجْلَةُ أحْجاء: اسْمُ مَوْضِعٍ.(عن البَكْرِيّ).قال الرَّاعِي :
قَوالِصُ أطْرافِ المُسوحِ كأنّها
برِجْلَةِ أحْجاءٍ نَعامٌ نَوافِرُ
[الرِّجْلَةُ: مَسِيلُ الماءِ إلى الوادِي].
ويروى : أحْجار. (وانظر: ح ج ر) .

*الأُحْجُوَّةُ : الكَلِمةُ يُخالِفُ مَعْناها ظاهِرَ لَفْظِها .

وـــ : اسْمٌ لِلْمُحاجاةِ .

(ج) الأحاجِىُّ .

*الأُحْجِيَّةُ : الأُحْجُوَّةُ. يُقال : بَيْنَهُما أُحْجِيَّةٌ يَتَحاجَوْن بها .

وـــ : اسْمُ المُحاجاةِ .

وـــ : لُعْبَةٌ وأُغْلُوطَةٌ يَتَعاطاها النّاسُ بينهم، وهى من نَحْوِ قَوْلِهِم: أَخْرِجْ (انْظُر واعْرِف) ما فى يَدِى ولك كذا .

(ج) الأحاجِىُّ .

وفلانٌ يأتينا بالأحاجِىِّ ، أى بالأغالِيطِ .

*الحَجا : المَلْجأُ .

وـــ : السِّتْرُ والحِجابُ . وفى الخبرِ : "مَنْ باتَ على ظَهْرِ بَيْتٍ لَيْسَ عليه حَجًا فقد بَرِئَتْ منه الذِّمَّةُ ".

ويروى: لَيْسَ عَلَيْهِ حِجار. (وانظر: ح ج ر).

وـــ : النُّفّاخاتُ على الماءِ، واحدتُها حَجاةٌ.

وـــ : الزَّمْزَمَةُ فِى شِعار المَجُوسِ .

وـــ : ما أَشْرَفَ وارتَفَعَ من الأَرْضِ .قال عَدِىُّ بنُ الرِّقاعِ العامِلِىّ :

وكأنَّ نَخْلاً فى مُطَيْطَةَ ثاوِيًا
بالكِمْعِ بَيْنَ قَرارِها وحَجاها

[مُطَيطَةُ : مَوْضِعٌ ، الكِمْعُ : المُطْمَئِنُّ من الأَرْضِ] .

وـــ: النّاحِيَةُ والطَّرَفُ والجانِبُ(ج) أحْجاءُ.

قال ابنُ مُقْبِلٍ :

لا تَمْنَع المَرْءَ أحْجاءُ البِلادِ ولا
تُبْنَى له فى السَّماواتِ السَّلالِيمُ

ويُروى : أعْناء .

o وحَجا الوادِى : مُنْعَرَجُه .

*الحِجَا : السِّتْرُ .

وـــ : المِقْدارُ

وـــ :العَقْلُ والفِطْنَةُ .وفى حَديثِ المَسْألةِ : " حتَّى يَقولَ ثلاثةٌ من ذَوِى الحِجا فى قَوْمِهِ قد أصابَتْ فُلانًا الفاقَةُ فَحَلَّتْ له المَسْألةُ ".

وفى اللِّسان: قال الأعْشَى :

إذْ هِىَ مِثْلُ الغُصْنِ مَيّالَةً
تَرُوقُ عَيْنَى ذى الحِجا الزّائِرِ

(ج) أحْجاء. قال ذو الرُّمّة، يمدحُ بلالَ بنَ أبى بُردةَ :

لِيَوْمٍ مِنَ الأيّامِ شَبَّهَ قَوْلَهُ
ذُوو الرَّأىِ والأحْجاءِ مُنْقَلِعَ الصَّخْرِ

[القَوْل : ما يُتَكَلَّمُ به ،مُنْقَلِع الصَّخْرِ : يُرِيدُ كالصَّخْرِ المُنْقلِع] .

*الحِجاءُ : الزَّمْزَمَةُ ، مِنْ شِعارِ المَجُوسِ. قال الرَّاجِزُ :

*زَمْزَمَةُ المَجُوسِ فِي حِجائِها *

*الحَجَاةُ : نُفَّاخَةُ الماءِ مِنْ قَطْرِ المَطَرِ أو غَيْرِهِ كأنَّها قارورةٌ .وفي خَبَرِ عَمْرٍو قال لمُعاوِيَةَ : " أتَيْتُكَ مِنَ العِراقِ وإنَّ أمْرَكَ كالحَجاةِ في الضَّعْفِ" .

وأنْشَدَ الجَوْهَرِيُّ لرائِيَةِ حازوقَ الخارجيِّ:

أقَلِّبُ طَرْفِي في الفَوارِسِ لا أرى
حِزاقًا وعَيْنِي كالحَجاةِ مِنَ القَطْرِ

وـــ : الغَدِيرُ .

وـــ : السِّتْرُ .

(ج) حَجًى ، وحُجِيٌّ ، وحَجَوات .

*الحَجْوَى :اسْمٌ لِلمُحاجاةِ.قالَتِ ابنةُ الخُسِّ :

قالت قالَةً أُخْتِي وحَجْواها لهـا عَقْلُ
تَرَى الفِتْيانَ كالنَّخْلِ وما يُدْرِيكَ ما الدَّخْلُ

*الحَجْوَةُ : الحَدَقَةُ .

وـــ : نَاحِيَةُ البَلَدِ المُحِيطَةُ بِهِ .

O ورَجُلٌ حَجْوَةٌ : يَضِنُّ بالشَّيءِ

*الحُجَيَّا : الأُحْجِيَّةُ والأُحْجُوَّةُ .

وـــ : اسْمٌ لِلمُحاجاةِ.ويُقال : أنَا حُجَيَّاكَ في هذا، أي : مَنْ يُحاجِيكَ .

وحُجَيَّاكَ ما كذا،أي : أحاجِيك ما كذا ؟

*المَحْجاةُ - يُقال : إنَّه لَمَحْجاةٌ أنْ يَفْعَلَ كذا،أي : جَدِيرٌ بهِ للمُفْرَدِ والمُفْرَدَةِ وغَيْرِهِما بلفْظٍ واحِدٍ .

* * *

الحاء والدّال وما يَثْلُثُهُما

ح د أ

١-الطَّائِرُ المَعْرُوفُ ٢-المَنْعُ والصَّرْفُ

قال ابْنُ فارس : " الحاءُ والدَّالُ والهَمْزَةُ أصْلٌ واحِدٌ : طائِرٌ أوْ مُشَبَّهٌ به ".

*حَدَأَ فلانٌ الشَّيءَ ـــ حَدْأً : صَرَفَهُ .

ويقال : حَدَأَ فُلانًا .

*حَدِئَتِ الشَّاةُ ـــ حَدَأً : انْقَطَع سَلاها في بَطْنِها ،فاشْتَكَتْ منه .

وـــ فلانٌ بالمكانِ : أقام بِهِ .

وـــ إليه : لَجأَ .

وـــ إلى فُلانٍ : نَصَرَهُ ومَنَعَهُ من الظُّلْمِ .

وـــ عَلَيْهِ : غَضِبَ .

وـــ : حَدِبَ عَلَيْهِ وعَطَفَ . (كأنَّه ضِدٌّ).

وـــ المَرْأةُ على وَلَدِها : عَطَفَتْ عليه .

• الحَدَأَةُ : لُغَةٌ فِي الحِدَأَةِ .
وـــ : الفَأْسُ ذاتُ الرَّأسَيْن ونَحْوها مِمّا تُنْقَرُ به الحِجارةُ، أَوْ هِيَ رَأسُ الفَأْسِ على التَّشبِيهِ.
وـــ : نَصْلُ السَّهْمِ .
(ج) حَدَأٌ، وحِداءٌ. قال الشَّمّاخُ، يَصِفُ إبِلاً :

يُبادِرْنَ العِضاهَ بِمُقْنَعاتٍ
نَواجِذُهُنَّ كالحَدَأِ الوَقِيعِ

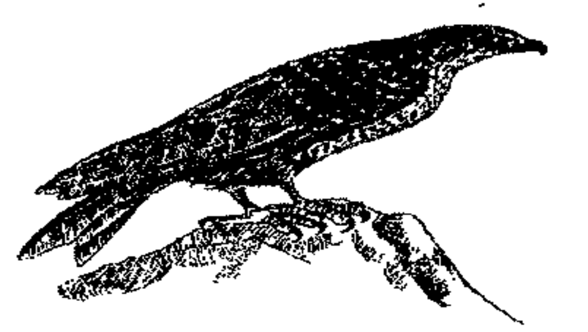
[يُبادِرْنَ : يُعاجِلْنَ ؛ العِضاه : كُلُّ شَجَرٍ عَظِيمٍ ذِي شَوْكٍ ؛ الوَقِيع : المُرَقَّقَة ، شَبَّه أَسْنانَها بِفُئوسٍ قد حُدِّدَتْ].
ويروى: كالحِدَأ .
• الحِدَأَةُ : " طائِرٌ كاسِرٌ من جِنْسِ *Milvus* ويَنْتَمِي إلى الفَصِيلَةِ الصَّقْرِيَّةِ Falconidae .أَسْوَدُ اللَّوْنِ وقد يَمِيلُ إلى الحُمْرَةِ، يَنْقَضُّ على الجُرْذانِ والدَّواجِنِ وغَيْرِها." وفي المَثَلِ : "أَخْطَفُ من حِدَأَةٍ ".ومِنْ أَسْمائه : أَبُو خُطّافٍ " و" الصَّلْتُ ".
ومن أنواعه :
–الحِدَأَةُ السَّوْداءُ المِصْرِيَّةُ: *Milvus migrans aegyptius*
وفي المَثَلِ :" حِدَأٌ حِدَأٌ وراءَكِ بُنْدُقَةٌ "، يُضْرَبُ لِمَنْ يُخَوِّفُ بِشَرٍّ قَدْ أَظَلَّه .وفي الخَبَرِ: " خَمْسٌ فَواسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الحِلِّ والحَرَمِ ..." وَعَدَّ مِنْها الحِدَأةَ. (ج) حِدَأٌ ، وحِداءٌ ،وحِدْآنٌ. وقيل : حِدَأٌ تَرْخِيمُ حِدَأَةٍ ،قال الأَزْهَرِيُّ : وهو القَوْلُ ، وأَنْشَدَ للنّابِغَةِ :

فَأَوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الأَتْمِ شُعْثًا
يَصُنَّ المَشْيَ كالحِدَإِ التُّؤامِ

[الأَتْم : مَوْضِع ، يَصُنَّ : يَعْرُجْنَ من التَّعَبِ ، التُّؤام : جَمْعُ تَوْأَم ، يَعْنِي إذا كانت اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ].
وقال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

لَكَ الوَيْلُ مِنْ عَيْنَيْ خُبَيْبٍ وَثابِتٍ
وحَمْزَةَ أشْباهِ الحِداءِ التَّوائِمِ

[خُبَيْب، وثابت، وحَمْزَة : أَبْناء عبدِ اللهِ بن الزُّبَيْر].
ويُوقَفُ عليْها بالسُّكونِ ، وفي خَبَرِ ابنِ عَبّاسٍ :" لا بَأْسَ بِقَتْلِ الحِدَوْ والأَفْعَوْ " .



وـــ : سالِفَةُ عُنُقِ الفَرَسِ ،وهي مَا تَقَدَّمَ مِنْ عُنُقِه .قال الشّاعِرُ :

طَوِيلُ الحِداءِ سَلِيمُ الشَّظَى
كَرِيمُ المِراحِ صَلِيبُ الخَرَبْ

[الشَّظَى : عُظَيْمٌ مُلْزَقٌ بالذِّراعِ ؛ الخَرَبُ : الشَّعْرُ الأَشْعَثُ فِي الخاصِرَةِ].
• حَدّاءُ : جَبَلٌ يَقَعُ بِقُرْبِ وادِي يَلَمْلَمَ ،في الجَنُوبِ الغَرْبِيِّ من مَكَّةَ على مَسافةٍ تَقْرُبُ من مئةِ كِيلو مِتْر حَيْثُ مِيقاتُ الإِحْرامِ لِلقادِمِ منَ اليَمَنِ .قال أَبُو جُنْدُبٍ الهُذَلِيُّ :

بَغَيْتُهُمُ ما بين حَدّاءَ والحَشا
وأَوْرَدْتُهُمْ ماءَ الأُثَيْلِ فَعاصِما

[الحَشا :جَبَلٌ بِقُرْبِ حَدّاءَ ، الأُثَيْلُ وعاصِمٌ : ماءانِ].
• الحُدّاءُ : قَبِيلَةٌ . قال الحارِثُ بنُ حِلِّزَةَ :

لَيْسَ مِنّا المُضَرَّبُونَ ولا قَيْـ
ـسٌ وَلا جَنْدَلٌ ولا الحُدّاءُ

[هؤلاءِ قَوْمٌ من بَنِي تَغْلِبَ ضُرِبُوا بالسُّيُوفِ فَعَيَّرَهم ، وقيل : الحُدّاءُ هنا : اسْمُ رَجُلٍ].

* * *

ح د ب

١- ارْتِفاعُ الشَّيءِ ٢- العَطْفُ والشَّفقة

قال ابنُ فارس " الحاءُ والدَّالُ والباءُ أصلٌ واحدٌ، وهو ارْتِفاعُ الشَّيءِ ".

* **حَدِبَ** فلانٌ ـَـ حَدَبًا: خَرَجَ ظَهْرُه ودَخَل صَدْرُه.

ويقال: حَدِبَ ظَهْرُه. فهو أَحْدَبُ، وحَدِبٌ. وهي حَدْباءُ، وحَدِبَةٌ.

وأنشد الجاحظُ في البيان والتَّبيين:

فاقْعَسْ إذا حَدِبوا واحْدِبْ إذا قَعِسوا
ووازن الشَّرَّ مِثْقالاً بمِثْقالِ

[القَعَسُ: دُخولُ الظَّهْرِ وخُروجُ الصَّدْر].

وـــ على فلانٍ: عَطَفَ وأَشْفَقَ. قال الحُطَيْئَةُ، يَمْدَحُ:

أَغَرُّ كأنَّما حَدِبَتْ عليه
بَنو الأَمْلاكِ تَكْنُفُها القُيولُ

[تَكْنُفُها: تُعينُها، القُيول: جمع قَيْل، وهو مَنْ دونَ المَلِك الأَعلَى].

وـــ المرأةُ على وَلَدِها: لم تَتَزَوَّجْ وأَشْبَلَتْ عليهم. (وانظر: ح د أ).

* **أَحْدَبَ** الشَّيءَ: جَعَلَه أَحْدَب.

وـــ اللهُ فلانًا: جَعَلَه أَحْدَب.

* **حَدَّبَ** فلانٌ الشَّيءَ: أَحْدَبه.

* **تَحادَبَ** ظَهْرُه: حَدِبَ. قال العُجَيْرُ السَّلُوليّ:

رَأَتْني تَحادَبْتُ الغَداةَ، ومن يَكُنْ
فتًى قَبْلَ عامِ الماءِ فهو كَبِيرُ

[عامُ الماءِ: العامُ الخصيبُ المشهور بالكَلأ].

ويُروى: وقالت: تضاءلتَ.

وـــ فلانٌ: تَظاهرَ بالحَدَبِ.

* **تَحَدَّبَ** عليه: حَدِبَ. قال مُزَرِّدُ بنُ ضِرار الذُّبيانيّ:

ولَوْ في بَنِي التُّرْماءِ حَلَّتْ تَحَدَّبوا
عَلَيْها بأَرْماحٍ طِوالِ الحَدائدِ

[بنو التُّرْماءِ: بَطْنٌ من قَيْس].

وـــ المَرْأةُ على وَلَدِها: حَدِبَتْ.

وـــ فلانٌ بالشَّيءِ: تَعَلَّقَ به ولازمَه.

* **احْدَوْدَبَ** ظَهْرُه: حَدِبَ.

وـــ الرَّمْلُ: طالَ واعْوَجَّ.

* **الأَحْدَبُ**: الذي خَرَجَ ظَهْرُه وارتفعَ عن الاسْتِواءِ.

وـــ: جَبَلٌ لِفَزارةَ في ديارهم. قال جَميلٌ:

أَلَمْ تَسْألِ الرَّبْعَ القَواءَ فيَنْطِقُ
وهل تُخْبِرَنْكَ اليَوْمَ بَيْداءُ سَمْلَقُ
بمُخْتَلِفِ الأَرْواحِ بين سُوَيْقَةٍ
وأَحْدَبَ، كادَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ تُخْلِقُ

[الرَّبْع القَواء: المَنْزِلُ لا أنيسَ به، سَمْلَق: قفرٌ لا نباتَ فيه، الأَرْواح: جَمْعُ الرِّيح، سُوَيْقَة: مَوْضِعٌ].

وـــ: النُّؤْيُ، وهو ما يُحْفَرُ حَوْلَ الخَيْمةِ أو

الحِبَاءِ دَفْعًا للسَّيْلِ.

وـــ (فى الطِّبِّ) brachial plexus: عِرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ عَظْمَ الذِّراعِ، ويُطلق على الشَّرايينِ أو الأَوْرِدَةِ العَضُدِيَّةِ، أو الضَّفيرَةِ العَضُدِيَّةِ (العَصَبِيَّةِ).

وـــ: وَرِيدٌ فى وَظِيفِ الفَرَسِ، ويقابل القيفال (cephalic vein) فى الذِّراعِ (الرِّجْلِ الأماميَّةِ)، والصَّافِن (saphenous vein) فى الرِّجْلِ الخَلْفِيَّةِ. وهما أَحْذَبان.

وـــ: الشِّدَّةُ.

ويقال: وَسِيقٌ أَحْدَبُ: سَرِيعٌ. قال الرَّاجِزُ:

* قَرَّبَهـا، ولَمْ تَكَدْ تَقَرَّبُ *

* من أَهْلِ نَيَّانَ وسِيقٌ أَحْدَبُ *

[أى قَرَّبَ الإبلَ من بُلوغِ أَهْلِ نَيَّانَ طَرْدُها بِشِدَّةٍ].

ويروى: أَجْدَبُ.

O وأَمْرٌ أَحْدَبُ: شَاقٌّ صَعْبُ المَنالِ.

(ج) حُدْبٌ. قال الرَّاعِى:

مَرْوانُ أَحْزَمُها إذا نَزَلَتْ به

حُدْبُ الأُمُورِ وخَيْرُها مأمولا

* الأُحَيْدِبُ: جَبَلٌ بآسيا الصُّغْرَى كان مُشْرِفًا على قَلْعَةِ الحَدَثِ. قال أبو الطَّيِّبِ المُتَنَبِّى:

نَثَرْتَهُمْ فَوْقَ الأُحَيْدِبِ نَثْرَةً

كما نُثِرَتْ فَوْقَ العَرُوسِ الدَّراهِمُ

* حَدابِ (بالبناء على الكَسْرِ): السَّنَةُ المُجْدِبَةُ الشَّديدةُ القَحْطِ.

* الحِدابُ: مَوْضِعٌ بحَزْنِ بَنِى يَرْبوع، له يَوْمٌ معروفٌ لبكرٍ على سليط. قال جَرِير:

لقد جُرِّدَتْ يَوْمَ الحِدابِ نِساؤكُمْ

فَساءتْ مَجالِيها، وقَلَّتْ مُهورُها

وـــ: جِبالٌ بالسَّراةِ يَنْزِلها بَنوشَبابَةَ الأَزْدِيَّةِ (قومٌ من بَنِى فهم بن مالك).

* الحَدَبُ: انْحِدارٌ فى صَبَبٍ، كَحَدَبِ الرَّمْلِ والمَوْجِ والسَّيْلِ والرِّيحِ.

يقال: جاء حَدَبُ السَّيْلِ بالغُثاءِ.

وـــ: ما ارْتَفَعَ وغَلُظَ من الأرضِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَهُمْ من كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُون ﴾. (الأنبياء / ٩٦).

ويقال: نَزَلُوا فى حَدَبٍ من الأرضِ.

وـــ: الأثرُ فى الجِلْدِ. (وانظر: ح د ر).

وـــ: نَبْتٌ، أو هو النَّصِىُّ. [نَبْتٌ أبيضُ ناعمٌ من أفضلِ المَرْعى].

ويقال: أرضٌ حَدِبَةٌ كثيرةُ الحَدَبِ.

(ج) أَحْدابٌ، وحِدابٌ. قال كَعْبُ بن زُهَيْر:

يَوْمًا تَظَلُّ حِدابُ الأَرْضِ يَرْفَعُها

من اللَّوامِعِ تَخْليطٌ وتَزْييلُ

[اللَّوامِعُ: جَمْعُ لامِعَة، وهى الفَلاةُ يلمعُ فيها السَّرابُ؛ التَّخْليط: التَّجْميع؛ التَّزْييلُ: التَّفْريقُ].

O وحَدَبُ البُهْمَى (نَبْت): ما تَناثَرَ منه فرَكِبَ بعضُه بعضًا. قال الفَرَزْدَقُ:

غَدَا الحَيُّ من بَيْنِ الأُعَيْلامِ بَعْدَما
جَرَى حَدَبُ البُهْمَى وهاجتْ أعاصِرُه

O وحَدَبُ الرَّمْلِ: ما جاءَ به الرِّيحُ فارْتَفعَ.
ويقال: أصابنا حَدَبُ الشِّتاءِ: شِدَّةُ بَرْدِه.
قال مُزاحِمِ العُقَيْلِيّ:

لم يَدْرِ ما حَدَبُ الشِّتاءِ ونَقْصُهُ
ومَضَتْ صَنابِرُهُ ولم يَتَخَدَّدِ

[صَنابِرُ الشِّتاءِ: شدَّةُ بَرْدِه، يَتَخَدَّد: يَضْمُر أو يَضْعُف - أراد أنَّه كان يتعهَّده فى الشِّتاءِ ويقومُ عليه].
ويُنسَب لابن أحْمَر.

O وحَدَبُ الماءِ : مَوْجُه.
وقيل: تَراكُبُه فى جَرْيِه. قال العَجَّاج، يصِف ثَوْرًا تطارِدُه الكلابُ:

* وتارةً يَمُورُ كالتَّعْذِيرِ *
* نَسْجَ الشَّمالِ حَدَبَ الغَدِيرِ *

[المَوْر: الذَّهابُ والجيئةُ، التَّعْذير: عَدَمُ الجهدِ والمبالغةِ].

* الحَدْبَاءُ : الدَّابَّةُ بَدَتْ حَراقِفُها وعَظْمُ ظَهْرِها. [الحَراقِفُ: رُؤُوسُ الأوْراك].
و-: الحالةُ لا يطمَئِنُّ لها صاحِبُها، كأنَّ لها حَدَبَةً. وفى اللّسان: قال الشّاعر:

وإنِّى لَشَرُّ النَّاس إنْ لَمْ أبِتْهُمُ
على آلةٍ حَدْباء نابِيَةِ الظَّهْرِ

(ج) حُدْبٌ. قال حُمَيْدُ بن ثَوْر:

فما ركِبَتْ حتى تَطاول يَوْمُها
وكانتْ لها الأَيْدِى إلى الحُدْبِ سُلَّمَا

O والآلَةُ الحَدْباءُ: النَّعْشُ. قال كَعْبُ بنُ زُهَيْر:

كل ابن أنْثَى وإنْ طالتْ سلامتُهُ
يَوْمًا على آلةٍ حَدْباء مَحْمُولُ

O وسَنَةٌ حَدْباءُ : شَدِيدَةٌ باردَةٌ.
O وخُطَّةٌ حَدْباءُ : شَدِيدَةٌ.

* الحَدَبَةُ: مَوْضِعُ الحَدَبِ فى الظَّهْرِ النَّاتِىءِ.
و-: العُجْرَةُ.
و- من الأرْضِ : الحَدَب. يقال: نَزَلُوا فى حَدَبةٍ من الأرضِ.
و- (فى الطبّ) kyphosis: نُتُوءٌ فى الظَّهْرِ.

* الحُدَيْباءُ : ماءٌ لبَنِى جَذِيمَةَ بن مالكِ بن نَصْر، فَوْقَ غَدِيرِ الصّلب، وهو جَبلٌ مُحَدَّد. قال الشّاعر:

إنَّ الحُدَيْباء شَحْمٌ، إنْ سَبَقْت به
من لم يُسامِنْ عليه فهْو مَسْمونُ

* الحُدَيْبِية - بفَتْح الياء الأَخيرَةِ وتُشَدَّد -: مَوْضعٌ قريبٌ من مكَّةَ على طريقِ جدَّة، سُمِّى باسم بِئْرٍ تقعُ فيه، وعِنْدَه تَنْتَهى حدودُ الحَرَمِ، وقد اقْترِبَ عُمْرانُ مكَّةَ منه الآن، وفيه تمَّت بَيْعَةُ الرِّضوان بين الرَّسول - صلَّى الله عليه وسلَّم - وأصْحابه على قِتالِ أهلِ مكَّةَ الذين صَدُّوه عن المَسْجِدِ الحرامِ حتَّى النَّصْر أو الشَّهادَة، وقد

وَرَدَ ذِكْرُها فـى القرآن الكريـم: ﴿ لَقَدْ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ﴾ . (الفتح / ١٨).

o وصُلْحُ الحُدَيْبِية : صُلْحٌ عُقِدَ بَيْنَ الرّسولِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ومُشْرِكِي مَكّةَ في العامِ السّادسِ من الهجْرَة حين خَرَجَ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ من المدينةِ غُرّةَ ذِي القِعْدةِ في جَمْعٍ من أصحابهِ قاصدًا مكّة مُعتمِرًا. ونزلَ بالحُدَيْبِية، وأرسلَ إلى مكّةَ مَنْ يُخْبِر أهْلَها بأنّ الرّسولَ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ جاء مُعتمِرًا لا مُعتدِيًا، فحَجزَ المُشركون مَنْ ذَهَبَ إليهم، وأشاعوا قَتْلَهُ، فبايعَ الرّسول أصحابه بَيْعةَ الرّضوانِ على الشّهادةِ أو النّصْرِ، فتراجعَ المُشركون، وعَقَدُوا مع الرّسول صُلْحَ الحُدَيْبِيةِ على أن يَنْصرِفَ عامَهُ ذلك، فإذا كان من قابلٍ أتى مُعتمِرًا، ودَخَلَ هو وأصحابُه مكّةَ بلا سِلاحٍ، وتمّت المُوادعةُ ورَجَعَ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ إلى المدينةِ سلخ ذي الحجّةِ أو في أوائلِ المُحَرّمِ سنةَ سَبْعٍ من الهجرة.

* * *

• الحَدَبْدَبَى: لُعْبَةٌ للنَّبِيطِ. وأنشدَ ابنُ بَرّيّ لسالم بن دارة، يهجو مُرّةَ بن واقع الفَزارِيّ:

* حَدَبْدَبَى حَدَبْدَبَى ياصِبْيانْ *

* إنّ بَنِي فَزارةَ بنِ ذُبْيانْ *

* قد طَرّقَتْ ناقَتُهُم بإنْسانْ *

* مُشَيّأ أعْجِبْ بخَلْقِ الرّحْمنْ *

[التَّطْرِيق: أنْ يَخْرُجَ بعضُ الوَلَدِ ويَعْسُرَ انْفِصالُه، مُشَيّأ: مُشَوّه مُخْتَلُ الخَلْقِ قبيحُ المَنْظَرِ].

* * *

• الحِدْبَارُ: النّاقَةُ الضّامِرَةُ التي ذَهَبَ لَحْمُها من الهُزالِ وبَدَتْ حَرَاقِفُها، أو هي التي انْحَنَى ظَهْرُها وذَهَبَ سنامُها من الهُزالِ ودَبِرَ. وفي الجيم: قال عَدِيّ، يصِف ناقةً:

لاتُبالي ما أعُسُّ بها

مثلَ قَوْسِ النَّبْعِ حِدْبارا

[أعُسُّ بها: أطوفُ لَيْلاً].

وقيل: العَجْفاءُ الظَّهْرِ التي يَبِسَ لَحْمُها وبَدَت حراقِفُها.

وـــ من السِّنين: الجَدْبَةُ المُقْحِطةُ. وفي خَبَرِ عليٍّ ـ رَضِيَ الله عَنْه ـ في الاسْتِسْقاءِ: "اللّهُمَّ إنّا خَرَجْنا إليك حين اعْتَكَرَتْ علينا حَدابيرُ السِّنين ".

وـــ من الأمور: الصَّعْبُ الشّاقُّ. وفي خَبَرِ ابن الأشعثِ أنّه كَتَبَ إلى الحجّاج: سأحْمِلُكَ على صَعْبٍ حَدْباء حِدْبار يَنِجُّ ظَهْرُها. [يَنِجُّ ظَهْرُها: يَسِيلُ قَيْحًا].

وقال الأخْطَلُ، يَمْدحُ يزيدَ بن معاوية:

ولَوْلا يَزِيدُ بنُ المُلوكِ وَسَيْبُهُ

تَجَلَّلْتُ حِدْبارًا من الشّرِّ أنْكَدا

[سَيْبُه: عَطاؤُه، تجَلّلَه: حَلّ به الهمّ ونَزَلَ].

وـــ: الأكَمَةُ أو النَّشْزُ الغَليظُ من الأرضِ.

(ج) حدابير.

• الحِدْبَارةُ من الإبل: الحِدْبارُ.

(ج) حَدَابر. وفى الجيم: قال الشّاعر:

وأعْرَضَ من أوْلِ قِنَانٌ كأنّها
بَخاتِيٌّ أنْضاها السِّفار حَدايرُ

* **الحِدْبيرُ** من النّوقِ : الحِدْبارُ.

(ج) حَدَابير.

* * *

ح د ث

(فى العبريّة ḥādaš (حَادَشْ): حَدَثَ، أوْجَدَ، ابْتَدعَ. وفى السّريانيّة ḥdat (حْدَثْ)، ويُسْتَخدمُ منه المُضعَّف ḥaddet (حَدِّثْ): ابْتَدعَ، أصْلَحَ. وفى الحَبَشِيَّة ḥadasa (حَدَسَ): جَدَّدَ، أصْلَحَ، اسْتَردَّ، انْتَعَشَ. وفى الأوجاريتيّة ḥdt (ح د ث) وفى الأكّديّة edēšu (إديشُ): جَدَّدَ).

١- الخَلْقُ والإيجادُ ٢- الإخبارُ
٣- الجِدّة وقُرْبُ العَهْدِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والدّالُ والثّاءُ أصلٌ واحدٌ، وهى كَوْنُ الشّيءِ بعد أن لم يَكُنْ".

* **حَدَثَ** الشّيءُ ـُـ حُدوثًا ، وحَداثةً ، وحِدْثانًا : جَدَّ، نَقِيض قَدُمَ.

وـــ : كان بَعْد أن لم يَكُنْ.

وـــ الأمْرُ: نَزَلَ ووَقَعَ. وفى المَثَلِ: "الأمْرُ يَحْدُثُ دُونَه الأمْرُ"، يُضْرَبُ فى الحاجةِ يعوقُ دونها عائقٌ.

وـــ الحامِلُ: قَرُبَ ولادُها.

* **حَدُثَ** الشّيءُ ـُـ حُدوثًا ، وحَداثةً ، وحِدْثانًا: جَدَّ، نقيضُ قَدُمَ، فهو حَدِيثٌ لاتُضمُّ دالُهُ إلاّ إذا اقترنَ بقدُم وذلك للازْدِواجِ. وفى خَبَرِ ابن مَسْعودٍ: أنّه سَلَّم على النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وهو يُصلّى فَلَمْ يَردّ عليه السّلام. قال: "فأخَذَنِى ما قَدُمَ وحَدُثَ"، يعنى هُمومه وأفكاره القديمة والحَديثة.

وـــ المَرْءُ: كان صَغيرَ السِّنِّ. فهو حَدَثٌ.

وـــ فلانٌ: كان حَسَنَ الحديثِ فَصيحًا. فهو حَدُثٌ، وحِدْثٌ، وحَدِثٌ.

* **أحْدَثَ** فلانٌ: أتى أمْرًا يُوجِبُ الوضُوءَ

وـــ: زَنَى.

وـــ اللهُ الشّيءَ: ابْتَدأهُ وابْتَدعَهُ ولم يَكُنْ من قَبْلُ.

ويقال: أحْدَثَ اللهُ الشّيءَ فَحَدَثَ: كَوَّنَهُ فَكانَ.

وـــ فلانٌ سَيْفَهُ: جَلاه.

* **حادَثَ** فُلانٌ فُلانًا : كالَمَه.

وـــ: سامرَهُ.

وـــ فلانٌ سَيْفَهُ: جَلاه. قال لَبيدٌ، يصِف ثَوْرًا وَحْشِيًّا:

وأصْبحَ يَقْتَرِي الحَوْمان فَرْدًا

كَنَصْلِ السَّيْفِ حُودِثَ بالصِّقال

[يَقْتَرِي: يَتَتَبَّع ؛ الحَوْمان: مَوْضِعٌ].

ويقال: حادثَ قَلْبَهُ بِذِكْرِ اللهِ: تَعاهدَهُ بـه، لِيُزِيلَ عنه ما رانَ عليه من دَرَنِ الذّنوب. وفي خَبَر الحَسَنِ: "حادِثُوا هذه القُلوبَ بِذِكْرِ اللهِ، فإنّها سَرِيعَةُ الدُّثور".

* حَدَّثَ فُلانٌ عن فُلان: رَوَى.

وـــ بالنِّعْمَةِ: أشاعها وشَكَر عليها. وفي القرآن الكريم: ﴿وأمّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾. (الضحى / ١١).

وـــ الحديثَ، وبه: خَبَّرَهُ وبَلَّغَهُ.

وـــ وسائلَ الإنتاجِ: جَعَلَها حَدِيثَةً.

ويقال: حَدَّثه قَلْبُه بكذا: تَوَلَّدَ عنده شُعورٌ به. قال ابن الفارض:

قَلْبِي يُحَدِّثُنِي بِأنَّكَ مُتْلِفِي

رُوحِي فِداكَ عَرَفْتَ أمْ لَمْ تَعْرِفِ

ويقال: حَدِّثْ ولا حَرَج: أي قُلْ ما عِنْدَكَ بحُرِّيَّة.

* تَحادثُوا بالأمْرِ: تبادلُوا الحَدِيثَ فيه.

* تَحَدَّثَ بالشَّيءِ، وعنه: تَكَلَّمَ وأخْبَرَ. وفي الخَبَر: يَبْعَثُ اللهُ السَّحابَ فَيَضْحَكُ أحْسَنَ الضَّحِكِ، ويَتَحَدَّثُ أحْسَنَ الحَدِيثِ.

(شَبَّهَ الرَّعْدَ بالحَدِيثِ لأنَّهُ يُخْبِرُ عن المَطَرِ وقُرْبِ نُزوله فصار كالمُحَدِّثِ به).

* اسْتَحْدَثَ فلانٌ الشّيء: ابْتَدأهُ وابْتَدَعَهُ. قال الطِّرِمّاحُ:

ظَعائِنُ يَسْتَحْدِثْنَ في كلِّ مَوْقِفٍ

رَهِينًا ولا يُحْسِنَّ فَكَّ الرَّهائِنِ

[الظَّعائِن: النِّساءُ في هَوادِجِهِنَّ؛ رَهِينًا: أي رَهِينًا بِحُبِّهِنَّ؛ لايُحْسِنَّ فَكَّ الرَّهائِنِ: لايَجُدْنَ بالوِصال].

وـــ: وَجَدَ خبرًا جديدًا. قال ذو الرُّمَّة:

اسْتَحْدَثَ الرَّكْبُ عن أشْياعِهِمْ خَبَرًا

أمْ راجعَ القَلْبَ من أطْرابِهِ طَرَبُ

[الأشْياعُ: الأصْحابُ ؛ الطَّرَبُ: الخِفَّةُ].

* أحاديث - يقال صاروا أحاديثَ: أي انقَرَضوا وعاد النّاسُ يَتَحَدَّثُونَ في أمْرِهِم. وفي القرآن الكريم: ﴿وجَعَلْناهُمْ أحادِيثَ﴾. (المؤمنون / ٤٤). أي أخْبارًا وعِبَرًا وأمْثالاً يُتَمَثَّلُ بهم. ويقال في الشَّرِّ لا في الخَيْرِ.

وـــ: مَعانِي كِتابِ اللهِ وسُنَنِ الأنْبِياءِ وما غَمُضَ على النّاسِ من مَقاصِدِها.

وـــ: الرُّؤَى والأحْلامُ، لأنَّ النَّفْسَ تُحَدِّثُ بها في مَنامِها. وفي القرآن الكريم: ﴿وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الأحادِيثِ﴾. (يوسف / ٦).

• أَحْدُث : مَوْضِعٌ، لُغَةٌ فى أَجْدُث. قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ:

عَرَفْتُ بِأَحْدُثٍ فَنِعافِ عِرْقٍ

عَلاماتٍ كَتَحْبِيرِ النِّماطِ

ويُروى: بأَجْدُث.

ويَرَى الصّاغانيُّ أنّه ليس بتَصْحِيفِ أَجْدُث المَرْوِىِّ فى شِعرِ المُتَنَخِّل.

• الأُحْدُوثَةُ : ما يُتَحَدَّثُ به. يقال: صارَ فلانٌ أُحْدُوثَةً، أى أَكْثَروا فيه الأحاديثَ. وقيل: ما يُتَحَدَّثُ به مِمَّا لا فائدةَ فيه، ولا صِحَّةَ له، كأَخبارِ الغَزَلِ ونَحْوِها . وخَصَّها الفَرّاءُ بأنّها تَكُون للمُضْحِكاتِ والخُرافاتِ بخِلافِ الحَدِيث.

• الحادِثُ : النّائِبةُ من نوائِبِ الدَّهْرِ وما يَحْدُثُ منه.

(ج) حِدْثان، وحَوادِث، وحِدْثان.

• الحادِثَةُ : الحادِثُ. (ج) حَوادِث. قال الأَعْشَى:

فَإِنْ تَعْهَدِينِى ولِى لِمَّةٌ

فَإِنَّ الحَوادِثَ أَوْدَى بها

[اللِّمَّةُ: شَعْرُ الرَّأسِ المُجاوِزُ شَحْمَةَ الأُذُنِ].

• الحَداثَةُ من الأَمْرِ : أَوَّلُهُ وابْتِداؤه . وفى خَبَرِ عائِشةَ ـ رضى الله عنها ـ أنَّ النبىَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: " لَوْلاَ حَداثَةُ قَوْمِكِ بِالكُفْرِ لَهَدَمْتُ الكَعْبَةَ وبَنَيْتُها ". يُرِيدُ إعادةَ بِناءِ البَيْتِ على أَساسِ إبراهيمَ عليه السّلام. ويُروى: لَوْلاَ حِدْثان.

ويقال: أَخَذَ الأَمْرَ بِحَداثَتِه.

وـــ فى الأدبِ والفنِّ modernisme: مُصْطَلَحٌ أُطْلِقَ على مجموعةِ الحَرَكاتِ الأدبيّة التى ظَهَرت فى أوربا الغربيّة بعد الحَرْب العالَمِيّة الأُولى مباشرةً، وشَمِلَت هذه الحركةُ الاتِّجاهاتِ المستحدَثةَ فى الشِّعرِ والفنون، من تَجْرِيدِيّةٍ وتَكْعِيبيّةٍ مُستقبليّةٍ وتعبيريّة، كما أنّها أثّرت فى الموسيقى والتّصوير من خلالِ مذاهبِ ما فوق الواقع (السِّرْياليّة) ثم امتدّتْ منها إلى الشِّعر والتأليفِ القَصَصِىّ.

O وحداثةُ السِّنِّ : كِنايةٌ عن الشَّبابِ وأَوّلِ العُمْرِ. قال المُتَنَبِّى:

فَمَا الحَداثةُ عن حِلْمٍ بمانِعَةٍ

قَدْ يُوجَدُ الحِلْمُ فى الشُّبّانِ والشِّيبِ

• الحَدَثُ: الفَتِىُّ من النّاس، والدَّوابِّ، والإِبِلِ، والوَعِلِ.

وـــ : النّاهِضُ من النُّسُور . وفى كِتابِ الجيمِ: قال الشّاعر:

أَلَمْ أَحْذُذْ نِبالَ بَنِى زُبَيْدٍ

يَزِينُ قِداحَها الحَدَثُ الرَّطِيبُ

[يَعنِى بالحَدَثِ الرَّطِيب: النّاهِضُ من النُّسور، والمَقْصُودُ رِيشُه].

وـــ: الوَلِىُّ، وهو المَطَرُ يَسْقُطُ بعد المَطَرِ.

(ج) أَحْداث وفى اللّسان: قال الشّاعر:

تَرَوَّى من الأَحْداثِ حَتَّى تَلاحَقَتْ

طَرائِقُهُ واهْتَزَّ بالشَّرْشَرِ المَكْرُ

[تَلاحَقَت: تَتابَعَت، الشَّرْشَر: نَبْتٌ، المَكْرُ: سَقْىُ الأرض].

وــ: الأَمْرُ الحادِثُ المُنْكَرُ. وفي خَبَرِ بَنِي قُرَيْظَةَ: "لَمْ يَقْتُلْ من نِسائِهِمْ إلاّ امْرَأَةً واحِدَةً كانتْ أَحْدَثَتْ حَدَثًا".

وــ: النَّازِلَةُ من نَوازِلِ الدَّهْرِ.

(ج) أَحْداثٌ، وحَوادِث.

وــ: المَصْدَرُ (الذى هو أصْلُ المُشْتَقَّات). (عن سيبويه).

وــ (عند الفُقَهاء): الحالةُ النَّاقِضَةُ للطَّهارةِ شَرْعًا المُوجِبَةُ للوضوءِ أو الغُسْلِ.

وقيل: النَّجاسةُ الحُكْمِيَّةُ التى تَزُولُ بالطَّهارةِ.

(ج) أَحْداث.

وــ: مَوْضِعٌ مُتَّصِلٌ ببلادِ الرُّومِ. وعنده جَبَلٌ يُقالُ له: الأُحَيْدِبُ.

وــ: قَلْعَةٌ بَناها سَيْفُ الدَّوْلَةِ في بلادِ الرُّومِ. قال المُتَنَبِّي:

هَل الحَدَثُ الحَمْراءُ تَعْرِفُ لَوْنَها
وتَعْلَمُ أَيُّ السّاقِيَيْنِ الغَمائِمُ

وــ (في القانون) mineur : من لَمْ يَبْلُغْ سِنَّ الرُّشْدِ.

(ج) أَحْداثٌ، وحِدْثانٌ، وحُدْثان، وحُدَثان، والأُنْثى حَدَثَةٌ.

o وجَناحُ الأَحْداثِ: اصطلاحٌ يُسْتَخدَمُ لوَصْفِ ما يَرْتَكِبُه الصِّغارُ دون سِنٍّ يُحَدِّدُها القانون من أفعال يُؤَثِّمُها القانونُ الجَزائيُّ (الجِنائيّ) تجنُّبًا لاستخدامِ كلمةِ الإجْرامِ ومُشْتَقّاتِها.

• الحِدْث ـ حِدْثُ المُلوكِ: صاحِبُ حَديثِهِم وسَمَرِهِم.

O وفلانٌ حِدْثُك، أى: مُحَدِّثُك.

O وفلانٌ حِدْثُ نِساءٍ: يُكْثِرُ الحَديثَ إليهِنّ.

• الحَدَثانُ: الفَأْسُ لها رَأْسٌ واحِدٌ. (ج) حِدْثان. قَال عُوَيْجٌ النَّبهانيّ الطّائِيّ:

وجَوْنٍ تَزْلَقُ الحِدْثانُ فيه
إذا أَجْراؤهُ نَحَطوا أجابا

[جَوْن: يُريد جَبَلاً أَسْوَدَ، نَحَطوا: أَحْدَثوا صَوْتًا شَبِيهًا بالسُّعال، أجابا: يُريد صَدَى الجَبَل يسمعه].

وــ: نُوَبُ الدَّهْرِ وما يَحْدُثُ فيه. قال عبدُالله بن الزَّبير الأَسَدِيّ:

رَمَى الحَدَثانُ نِسْوَةَ آلِ حَرْبٍ
بِمِقْدارٍ سَمَدْنَ له سُمودَا
فَرَدَّ شُعورَهُنَّ السُّودَ بِيضًا
ورَدَّ وجُوهَهُنَّ البِيضَ سُودَا

[مِقْدارٌ: قَدَرٌ، السُّمودُ: الذُّهولُ عن الشّيءِ، ويكونُ سُرورًا وحُزْنًا].

وــ: اللَّيْلُ والنَّهارُ. وهو كقَوْلِهِم: الجَدِيدان والمَلَوان ونحو ذلك.

• الحِدْثانُ ـ حِدْثانُ الأَمْرِ: أَوَّلُه وابْتِداؤه. يقال: أَخَذَ الأَمْرَ بحِدْثانِه. وفي خَبَرِ عائشةَ ـ رضى الله عنها ـ: أَنَّ رسولَ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال: "لَوْلا حِدْثانُ قَوْمِكِ

بالكُفْرِ لفَعَلْتُ". يريد: إعادة بناءِ البَيْتِ على أساسِ إبراهيم عليه السّلام.

ويُروى: لَوْلاَ حَداثةُ.

وقال البَعِيثُ:

أتى أبَدٌ من دون حِدْثان عَهْدِها
وجَرّتْ عَلَيْها كُلُّ نافِجَةٍ شَمْلِ

[الأبَدُ: الدّهْرُ، النّافِجَةُ: الرِّيحُ تَبْدَأ بشِدّة وبرودَةٍ عاصِفَة، الشّمْل: لُغَةٌ في الشّمالِ، وهى ريحٌ تهبُّ من جهةِ الشّمالِ].

O وحِدْثانُ الشّبابِ: أوّلُه وابْتِداؤه. قال أبو عَمْرو الشّيْبانِيّ: تقول: أتَيْتُه في حِدْثانِ شَبابه.

ويقال: افْعَلْ ذلك الأمْرَ بحِدْثانِهِ وحَداثتِه.

* الحُدْثَى: النّائِبَةُ من نَوائِبِ الدّهْرِ.

و–: المَرْأةُ التى يَتزَوّجُها الرّجُلُ بعد الأُولَى. وفى خَبَرِ أُمِّ الفَضْلِ: "زَعَمَت امْرأتِى الأُولَى أنّهَا أرْضَعَت امْرأتِى الحُدْثَى".

O وحُدْثَى الأمْرِ: أوّلُه وابْتِداؤه. قال أبو عمرو: تقول أتَيْتُه فى حُدْثَى شَبابه.

* الحُدّاثُ: المُتَحَدِّثُون. وفى خَبَرِ فاطِمَةَ - رضى الله عنها -: "أنّها جاءَتْ إلى النّبىّ - صلّى الله عليه وسلّم - فوَجَدَتْ عِنْدَهُ حُدّاثًا".

وهو جَمْعٌ على غير قِياسٍ، نَحْوَ سامِرٍ وسُمّار. قال سوَيْد بن أبى كاهل:

تُسْمِعُ الحُدّاثَ قَوْلاً حَسَنًا
لَوْ أرادوا غَيْرَهُ لَمْ يُسْتَمَعْ

* الحِدِّيثُ: الكَثِيرُ الحَدِيثِ، الحَسَنُ السِّياقِ له.

* الحِدِّيثَى: ما يُحَدَّثُ به. يقال: سَمِعْتُ حِدِّيثَى حَسَنَة.

(ج) أحاديث على غير قِياس.

* الحُدُوثُ (عند المتكلّمين) (F) contingence (E) contingence: كَوْنُ الشّىءِ مَسْبُوقًا بالعَدَمِ، وهو ضَرْبان: حُدُوثٌ زَمانِىٌّ: وهو كَوْنُ الشّىءِ مَسْبُوقًا بالعَدَمِ زَمانًا، وحُدُوثٌ ذاتِىٌّ: وهو افْتِقارُ الشّىءِ فى وجودِه إلى الغَيْر.

* الحَدِيثُ: أوّلُ الأمْرِ وابْتِداؤه.

و–: القَرِيبُ المُدّةِ والعَهْدِ. وفى خَبَرِ حُنَيْن: "إنّى لأُعْطِى رجالاً حَدِيثِى عَهْدٍ بِكُفْرٍ أتألّفُهُمْ".

و–: كُلُّ ما يُتَحَدّثُ به ويُنْقَلُ من كلامٍ، أو خَبَرٍ. يأتى على القَلِيلِ وعلى الكَثِيرِ. وفى القرآن الكريم: ﴿فلا تَقْعُدوا مَعَهُمْ حَتّى يَخوضوا فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾. (النساء/١٤٠).

وفى المَثَل: " الحَدِيثُ ذو شُجون "، أى ذو طُرُقٍ وشُعَبٍ حتى يُسْتَذْكَرَ به غَيْرُه.

(ج) أَحْدِثَةٌ، وحِدْثانٌ، وحُدْثانٌ وهو قَلِيلٌ.
وفي اللِّسان: أنشد الأصمعيُّ:

تُلَهِّي المَرْءَ بالحِدْثانِ لَهْوًا
وتَحْدِجُه كَمَا حُدِجَ المُطِيقُ

[يُريد أنَّها تَغْلِبُه بدَلِّها وحَدِيثِها].
وــ : كَلامُ رَسُولِ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم.
(ج) أحاديث، على غَيْرِ قِياسٍ.
وــ (في اصْطِلاحِ المُحَدِّثين): قَوْلٌ أو فِعْلٌ أو تَقْرِيرٌ أو صِفَةٌ نُسِبَ إلى النَّبِيِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم.
○ وعِلْمُ الحَدِيثِ: عِلْمٌ تُعْرَفُ به أقْوالُ النَّبِيِّ وأفْعالُه وأحْوالُه.
○ وعلم مُصْطَلَحِ الحَدِيثِ: عِلْمٌ بأُصول وقَواعِد، يُعْرَفُ بها أحْوالُ السَّنَدِ والمَتْنِ من حَيْثُ القَبول والرَّدّ.
○ وحَدِيثُ خُرافة: حَدِيثٌ مُسْتَمْلَحٌ مكتوبٌ.
(وانظر: خ ر ف).
○ وحَدِيثُ القَلْبِ: ما يُحَدِّثُ به الإنْسانُ نَفْسَه من خَيْرٍ أو شَرٍّ، وكذا حَدِيثُ النَّفْسِ.
• مُحادَثات: مُناقَشاتٌ وتَبادُلُ آراءٍ على وَجْهٍ مَفْتُوحٍ.
• المُحْدَثُ: الأمْرُ المُبْتَدَعُ الذي لم يَكُنْ مَعْرُوفًا.
وــ (في علم أصول الفِقْه): ما لَمْ يَرِدْ في كِتابٍ ولا سُنَّةٍ ولا إجْماعٍ. وفي الخَبَر: "شَرُّ الأُمُور مُحْدَثاتُها، وكُلُّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَة، وكل بِدْعَةٍ ضَلالة، وكُلُّ ضَلالةٍ في النَّار".
وــ: مَوْضِعٌ في طريق مَكَّةَ، على مَسافَةِ سِتَّةِ أمْيالٍ من النُّقْرة، كان فيه قَصْرٌ وقِبابٌ مُتفرِّقةٌ وبِئْرانِ ماؤُهُما عَذْبٌ. قال أحمد بن عمرو:

ثُمَّ رَحَلْنا فأتَيْنا المُحْدَثا
نَفْرِي صُخُورًا وطَرِيقًا أوْعَثا

• المُحْدِثُ (من النِّياق): الحَدِيثَةُ النِّتاج.
وــ (عند الفُقَهاء): الذي يَبْتَدِعُ ما لم يَكُنْ مَعْرُوفًا في كِتابٍ ولا سُنَّةٍ ولا إجْماعٍ.
وبه رُوِيَ الخَبَرُ السَّابِقُ.
وــ (في الأدبِ والعِلْم والفَنّ): المُجَدِّدُ فيه.
• المُحْدَثُون (من الشُّعراء والأُدباء): هم الذين واكبوا عصرَ النَّهضةِ الحديثةِ مع بدايةِ النِّصف الثّاني من القرنِ التّاسع عشر، وتأثَّر إنتاجُهم الأدبيّ شِعْرًا ونَثْرًا بالآداب الغربيَّة، والفنون الأدبيَّة الحديثة مُمَثَّلةً في القِصَّة، والمَسْرحيَّة، والمَقال، وتَحْديث الشِّعر العَموديّ، من أمثال شَوْقي، وحافظ إبراهيم، وطه حُسَين، والعقّاد، والمازنيّ، ومن جاء بعدهم، ممَّن تَتَلْمَذ عليهم، ونَسَجَ على مِنْوالِهم في فَنَّي الشِّعْر والنَّثْر.
• المُحَدَّثُ: المُلْهَمُ الصّادِقُ الحَدْس، كأنَّه حُدِّثَ بما ظَنَّ. وفي الخَبَر: "قَدْ كان في الأُمَمِ مُحَدَّثُونَ، فَإنْ يَكُنْ في أمَّتِي أحَدٌ فَعُمَرُ بن الخَطّابِ".

* المَحْدُوثةُ ـ أرْضٌ مَحْدُوثـةٌ :أصابـها الحَدَثُ، وهو المَطَرُ يَسْقُطُ بَعْدَ المَطَرِ.

* * *

ح د ج

فى الأوجاريتيّه ḥdg (ح د ج):الحداجة على البَعيرِ لِتَركبَه المَرْأةُ .

١- التَّحْدِيقُ بالشَّىءِ ٢-الإصابةُ

قال ابنُ فارس :"الحاءُ والدّالُ والجيمُ أصلٌ واحدٌ يقرب من حَدَقَ بالشَّىءِ إذا أحاط به".

* حَدَجَ الفَرَسُ ـ حُدُوجًا :نَظَر إلى شَخْص، أو سَمِعَ صَوْتًا فأقام أُذُنَيْه نَحْوَه مع عَيْنَيْه .

وـ فلانٌ إلى فلان ببَصَرِه حَدْجًا،وحُدوجًا : رَماه به .وفى خَبرِ المِعْراج : " ألَمْ تَروْا إلى مَيِّتِكُمْ حِينَ يَحْدِجُ ببَصَرِه فإنَّما يَنْظُر إلى المِعْرَاج من حُسْنِه ".

وقال أبو النَّجْم :

تُقتِّلُنا مِنْها عُيُونٌ كأنَّها
عُيونُ المَها ماطَرْفُهُنّ بحادِجِ

[يُريد أنّها ساجِيَةُ الطَّرْفِ].

وـ : نَظَر إليه نَظَرًا يَرْتابُ به الآخَرُ ويَسْتَنْكِرُه .

وـ : أحَدَّ النَّظَرَ إليه وحَدَّقَ .وفى خَبَرِ ابن مسعود أنّه قال : " حَدِّث النّاسَ مَا حَدَجوكَ بأبْصارِهِم ".

وـ الشَّىءَ : حَقَّقَ النَّظَرَ إليه.قال ابنُ مُقْبل :

ما لِلْغَواني إذا ما جِئْتُ تَحْدِجُنى
بالطَّرْفِ تَحْسَبُ شَيْبى زادنى ضُعُفَا

وـ البَعِيرَ والنَّاقةَ حَدْجًا، وحِداجًا : شَدَّ عليهما الحِدْجَ والأداة وَوسَّقَهُما،وهو مجازٌ .

وفى خَبرِ عُمَرَ أنَّه قال :"حَجَّةٌ ها هُنا ، ثُمَّ احْدِجْ هاهُنا حَتَّى تَفْنَى ".[يَعْنى حُجَّ حَجّةً واحِدةً ثم أقْبِلْ على الجِهادِ إلى أنْ تَهْرَمَ أو تموتَ، فَكَنَّى بالحِدْجِ عَن تَهْيئةِ المَرْكُوبِ للجِهادِ].

وقال الأعْشَى :

ألاَ قُلْ لِمَيْثاءَ ما بالُها
أَلِلْبَيْنِ تُحْدَجُ أجْمالُها

وفى اللِّسان :أنشد ابنُ الأعرابىّ :

تُلَهِّى المَرْءَ بالحُدْثانِ لَهْوًا
وتحْدِجُهُ كما حُدِجَ المُطِيقُ

[وهو مَثَلٌ ،أى تغلبُه بِدَلِّها وحَدِيثِها حتى يكون من غَلَبَتِها كالمَحْدُوجِ المَرْكُوبِ الذَّليلِ من الجِمال].

وـ : وسَمَهُ بالمِحْدَجِ .

وـ فلانًا حَدْجًا : رَماهُ بالحَدَجِ .

وـ بالعَصا :ضَرَبَه بها.(وانظر: ح ب ج).

وـ بِسَهْمٍ ونَحْوِه : رَماهُ به .

وـــ بمَهْرٍ ثقيل : أَلْزَمه ذلك بخَدْعٍ وغَبْنٍ .
وفي اللِّسان: أنشدَ ابنُ الأعرابيِّ لامْرَأةٍ تَزَوَّجَها رَجُلٌ عَلى سِتِّينَ بَكْرَة :

حَدَجْتُ ابنَ مَحْدُوجٍ بسِتِّينَ بَكْرَةً
فَلَمَّا اسْتَوَتْ رِجْلاهُ ضَجَّ من الوَقْرِ

[الوَقْرُ : الصَّمَمُ].
ويقال : حَدَجَهُ بِمِئَةٍ من الإبلِ : غَرَّمه .
وـــ بِذَنْبِ غَيْرِه : حَمَلَهُ عَليه ورَماه به .
وـــ بِبَيْعِ سَوْءٍ ومَتاعِ سَوْءٍ :أَلْزَمهُ بَيْعًا غَبَنَهُ فيه .وفي اللِّسان: قال الشّاعر :

يَعِجُّ ابنُ خِرْباقٍ مِن البَيْعِ بَعْدَما
حَدَجْتُ ابْنَ خِرْباقٍ بجَرْباء نازعِ

[نازعٌ : غريبةٌ عن وَطَنِها ،جَعَلَه كبَعير شَدَّ عليه حِداجتَه حين أَلْزَمَه بَيْعًا لا يُقالُ منه].

• أَحْدَجَتِ الشَّجَرةُ : حَمَلَتْ من الحَنْظَلِ ما اشْتَدَّ وصَلُبَ قبل أنْ يَصْفَرَّ .
وـــ فلانٌ البَعيرَ والنّاقةَ :شَدَّ عليهما الحِدْجَ والأداةَ ووَسَّقَهُما .
يقال : أَحْدِجْ بَعيرَكَ .
وـــ البَعِيرَ : وَسَمَه بالمِحْدَجِ .

• حَدَّجَ فلانٌ ببَصَرِه : حَقَّقَ .
وـــ الشَّيءَ : أَحَدَّ النَّظَرَ إليه وحَدَّقَ .
وـــ فلانًا : نَظَر إليه نَظَرًا يَرْتابُ به الآخَرُ ويَسْتَنْكِرُه .

• التَّحْدِيجُ : شِدَّةُ النَّظَرِ بَعْدَ رَوْعَةٍ وفَزْعَةٍ .

• الحِداجةُ: أدواتُ القَتَبِ إذا ضُمَّت وأُسِرَت وشُدَّت إلى أَقْتابِها مَحْشوَّةً .
قال ابنُ السِّكِّيت :سَمِعْت أبا صاعدٍ الكلابيَّ يقول : قال رَجُلٌ من العَرَبِ لِصاحِبِه في أَتانٍ شَرودٍ : أَلْزِمْها رَماها اللهُ براكبٍ قليلِ الحِداجَةِ بعيدِ الحاجةِ .
وـــ : مَرْكَبٌ من مَراكِبِ النِّساءِ ، نحو الهَوْدَجِ والمِحَفَّةِ .
(ج) حدائج .

• الحَدَجُ ،والحُدُجُ: الحَنْظَلُ والبِطِّيخُ ما دام صِغارًا أَخْضَر قبل أنْ يَصْفَرَّ، واحِدتُه :حَدَجَة .
قال ثَعْلَبةُ بن صُعَيْر :

طَرِفَتْ مَراوِدُها وغَرَّد سَقْبُها
بالآءِ والحَدَجِ الرِّواءِ الحادِرِ

[طَرِفَتْ : تباعَدَتْ ،المَراود : المَواضِع التي ترود فيها ،السَّقْبُ :وَلَدُ النّاقة ،وأرادَ هنا :وَلَد النَّعامة ، الآء:شَجَرٌ له ثَمَرٌ يأكُلُه النَّعامُ. الرِّواء:جَمْع رَيّان ،الحادِر:الغَلِيظ].
وقيل : الحَدَجُ من الحَنْظَل : ما اشْتَدَّ وصَلُبَ قبلَ أنْ يَصْفَرَّ.سُمِّيَ بذلك لاسْتِدارتِه.

وـــ : حَسَكُ القُطْب [ضَرْبٌ من النَّباتِ له شَوْكٌ] ما دام رَطْبًا .

*الحِدْجُ : البَعِيرُ برَحْلِه .(ج) حُدُوجٌ . وفى اللِّسان : قال الشّاعرُ :

عَيْنَا ابْنِ دارة خَيْرٌ منكما نَظَرًا
إذ الحُدُوجُ بأعْلَى عاقِلٍ زُمَرُ

[عاقِل : اسمُ مَوْضِعٍ بِنَجْد ، زُمَر : جَماعات].

وـــ : الحِمْلُ .

وـــ : الهَوْدَجُ المَشْدُودُ فوق القَتَبِ حتى يُشَدَّ على البَعِيرِ شَدًّا واحِدًا بجميعِ أداتِه .

وـــ : مَرْكَبٌ من مَراكِبِ النِّساءِ ، نحو الهَوْدَجِ والمِحَفَّة .

(ج) أحداجٌ ، وحُدُوجٌ ، وحُدُجٌ (عن الفارسىّ). قال شَبيبُ بن البَرْصاء :

فَلَمْ تَذْرِفِ العَيْنانِ حتى تحمَّلَتْ
مع الصُّبْحِ أحْفاضٌ لهم وحُدُوجُ

[الأحْفاض : مَتاع البَيْتِ يُهَيّأ للحَمْلِ].

وفى اللِّسان : قال الرّاجز :

* قُمْنا فآنسْنا الحُمُولَ والحُدُجْ *

*الحَدَجَةُ : الحَنْظَلَة الفَجّة الصُّلْبة. وفى خَبرِ ابن مَسْعودٍ : " رَأيْتُ كأنّى أخَذْت حَدَجَة حَنْظَلٍ فَوَضَعْتُها بين كَتِفَىْ أبى جَهْلٍ ".

وـــ : طائرٌ يُشْبِه القَطا يُسَمَّى اللَّقْلَق ، وأهْلُ العِراقِ يُسَمُّونه : أبَا حُدَيْج .

(ج) حَدَج .

*المُحْدَجُ من الكِلابِ : الذى فى عُنُقِه قِلادةٌ .

*المِحْدَجُ : مِيسَمٌ من مَياسِمِ الإبلِ .

* * *

*حُدُحّة ـ امْرَأةٌ حُدُحّةٌ : قَصِيرَةٌ .

* * *

*الحَدْحَدُ : القَصِيرُ الغَلِيظُ من الرِّجالِ .

*حُدْحُدَة ـ امْرَأةٌ حُدْحُدَةٌ : قَصِيرَةٌ .

* * *

ح د د

(فى العبريّة ḥāḏaḏ (حاذَذْ) : حَدَّ ، شَحَذَ. وفى الحبشيّة ḥadada (حَدَدَ) : حَدَّ . وفى الأكّديّة edēdu (إدِيدُ) : حَدَّ : صار حادًّا).

١- طَرَفُ الشَّيءِ ٢- المَنْعُ
٣- الصَّلابةُ والشِّدّةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والدّالُ أصْلان : الأوّلُ : المَنْع ، والثّانى : طَرَفُ الشَّىءِ ".

*حَدَّ فلانٌ ـُـ حَدًّا : جَعَل بَيْنَهُ وبَيْنَ صاحِبِه فاصِلاً .

وـــ : أخَذَتْه عَجَلَةٌ وطَيْشٌ .

وـــ الشَّىءَ : مَيّزَه من غَيْرِه.

وـــ الأرْضَ : وَضَعَ فاصِلاً بينها وبين ما يُجاوِرُها .

وـــ السِّكِّينَ ونَحْوَها : شَحَذَها ومَسَحَها بحَجَرٍ أو مِبْرَد .

وـــ فُلانًا : أقام عليه الحَدَّ . يقال : حَدَّ القاذِفَ ونحوَه .

وـــ اللهُ شَرَّ فلانٍ عَنَّا : كَفَّه وصَرَفَه . قال مَعْقِلُ بن خُوَيْلدٍ الهُذَلِيّ :

عُصَيْمٌ وعَبْدُ اللهِ والمَرْءُ جابِرٌ
وَحُدِّى حَدادِ شَرَّ أجْنِحَةَ الرُّخْمِ

[يقال : (حُدِّى حَدادِ) إذا رَأى ظُلْمًا . أرادَ : اصْرِفى عنّا شرَّ أجْنِحَةِ الرُّخْم، يَصِفُه بالضَّعْفِ].

وفى اللِّسان: قال الشّاعرُ :

* حَدادِ ، دُونَ شَرِّها ، حَدادِ *

[حَدادِ فى معنى حُدَّهُ].

وـــ فلانٌ فلانًا عن الأمْرِ: صَرَفَه ومَنَعَه وحَبَسَه . يقال : حَدَدْتُ فلانًا عن الشَّرِّ .

قال النّابغة :

ولا أرَى فاعِلاً ، فِى النّاسِ ، يُشْبِهُه
ولا أحاشِىَ ، من الأقْوامِ ، مِن أحَدِ
إلاَّ سُلَيْمانَ إذْ قال الإلهُ لَهُ
قُمْ فى البَرِيَّةِ فاحْدُدْها عَن الفَنَدِ

[الفَنَدُ : الخَطأ فى الرّأى والقَوْل].

وـــ بَصَرَه إلى فُلانٍ : حَدَقَهُ ، ورَمَاهُ به .

وـــ المَرْأةُ ـُـِ حَدًّا ، وحِدادًا : تَرَكَتِ الزِّينَة والطِّيبَ بعدَ وفاةِ زَوْجِها للعِدّة . فهى حادٌّ بغَيْرِ هاءٍ، وحادَّةٌ بالهاء لُغَيَّةٌ. وفى الخَبَرِ: "لا يَحِلُّ لامْرَأةٍ أنْ تَحُدَّ على مَيِّتٍ أكثرَ من ثلاثٍ إلاَّ على زَوْجٍ أرْبَعَةَ أشْهُرٍ وعَشْرًا ".

وـــ السِّكِّينُ والسَّيْفُ وكلُّ كَليلٍ ونَحْوُه ـِـ حِدَّةً : صار قاطِعًا . فهو حادٌّ ، وحَديدٌ ، وحَديدةٌ ، وحُدادٌ ، وحُدّادٌ .

وـــ نابُ فُلانٍ : صار قاطِعًا . فهو حَديدٌ ، وحَديدَةٌ .

وـــ الرّائِحَةُ : ذَكَتْ .

وـــ : اشْتَدَّتْ .

وـــ فلانٌ : نَشِطَ وقَوِىَ قَلْبُه .

وـــ : كانَ لَسِنًا . فهو حَديدٌ ، وحُدادٌ ، مِنْ قَوْمٍ أحِدّاءَ ، وأحِدَّةٍ ، وحِدادٍ .

ويقال : ألْسِنَةٌ حِدادٌ . وفى القرآن الكريم :

﴿فإذا ذَهَبَ الخَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِألْسِنَةٍ حِدادٍ أشِحَّةً عَلَى الخَيْرِ﴾ . (الأحزاب /١٩).

وـــ : فَهِمَ .

وـــ : غَضِبَ فَنَزِقَ وأغْلَظَ القَوْلَ .

• حُدَّ الإنْسانُ : مُنِعَ من الخَيْرِ .

وـــ : مُنِعَ من الظَّفَرِ .

وـــ : مُنِعَ عن الشَّرِّ .

ويُدْعَى على الرَّجُلِ أو الرّامِي ،فيُقال: اللّهُمّ احْدُدْهُ ،أى لا تُوفِّقْهُ لإصابةٍ .

•أحَدَّتِ المَرْأةُ على زَوْجِها : حَزِنَتْ عليه بعد وفاتِه ولَبِسَتْ ثِيابَ الحُزْنِ ، وتَركَت الزِّينَةَ والخِضابَ : فهى مُحِدٌّ ،ومُحِدّةٌ .

وفى الخَبَرِ :" لا يَحِلُّ لأَحَد أن يُحِدَّ على مَيِّتٍ أكْثَرَ من ثلاثةِ أيّامٍ إلاّ المَرْأة على زَوْجِها فإنّها تُحِدُّ أَرْبَعَة أشْهُرٍ وعَشْرًا ".

وـــ فلانٌ السِّكِّينَ ونَحْوَها : حَدَّها .

وـــ بَصَرَه إلى فلانٍ : حَدَّه .

•حَادَّ فلانٌ فلانًا : غاضبَه وعاداه .

وـــ :عَصاه .وفى القرآن الكريم : ﴿ ألَمْ يَعْلَمُوا أنَّه مَنْ يُحادِدِ اللّهَ ورَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا﴾ . (التوبة /٦٣).

وـــ : خالفَه ونازعَه ومَنَعَه ما يَجِب عليه .

وفى كلامِ عبدِ الله بنِ سَلاّم :" إنّ قَوْمَنا حَادُّونا لمّا صَدَّقْنا اللّهَ ورَسُولَه ".

وـــ الأَرضُ الأرضَ : جاورَتْها وشاركَتْها فى حَدِّها .ويقال : حَادَّ فلانٌ فلانًا .

•حَدَّدَ الزَّرْعُ :تَأخَّرَ خُرُوجُه ،لِتَأَخُّرِ المَطَرِ، ثُمَّ خَرَجَ ولم يَشْعَب .

وـــ فلانٌ على الشّيءِ : أقام له حَدًّا .

وـــ على فلانٍ : غَضِبَ .

وـــ : مَنَعَه من حُرِّيَّةِ التَّصَرُّفِ .

وفى الاصطلاح الحديث : حَدَّدَ الحاكِمُ إقامَةَ فلان : ألْزَمَه الإقامةَ فِى مَكانٍ مُعَيَّنٍ .

وـــ إليه ،وله : قَصَدَ .

وـــ السِّكِّينَ ونَحْوَها : حَدَّها .

وـــ الشّيءَ : حَدَّه .

ويقال :حَدَّدَ اللّهُ ذلك عَنّا : مَنَعَه وصَرَفَه .

وـــ : عَيَّنَه وحدَّده .يقال : حَدَّدَ مَعْنَى اللَّفْظِ والعبارةِ.و:حَدَّدَ ثَمَنَ السِّلْعَةِ . و:حَدَّدَ زَمَنَ المُقابلَةِ ومَكانَها .

وـــ بَلَدًا :قَصَدَه واتَّجَه إليه.قال القُطامِيُّ :

مُحدِّدِين لِبَرقٍ صابَ مِنْ خَلَلٍ
وبالقُرَيَّةِ رادُوه برُوّادِ

•احْتَدَّت السِّكِّينُ والسَّيْفُ ونَحْوُهما :حَدَّت.

وـــ فلانٌ : طاشَ .

وـــ على فُلانٍ : غَضِبَ .

•تحادَّ القَوْمُ : عادَى بَعْضُهم بعضًا .

وـــ فلانٌ فلانًا : نازعَه ومَنَعَه حَقَّه .

•تَحَدَّدَ الشّيءُ : تعيَّن ، مُطاوع حَدَّدَه .

وـــ فلانٌ بالقَوْمِ : تَحَرَّشَ بهم .

•استَحَدَّ فلانٌ: حَلَقَ شَعْرَ عَانَتِه بِحَدِيدَةٍ أو غَيْرِها .وفى خبر خُبَيْب :"أنّه اسْتَعار موسًى اسْتَحَدَّ بها ".

و ـــ : احْتَدَّ .

و ـــ على فلانٍ : احْتَدَّ .

•الحَادُّ من النِّساءِ : التى تَلْبَسُ ثِيابَ الحُزْنِ وتَتْرُكُ الزِّينَة والطِّيبَ بَعْدَ وَفاةِ زَوْجِها مُدَّة العِدَّةِ .

•الحَادَّةُ من النِّساءِ : الحادُّ .

•حَدادِ : اسمُ فِعْلِ أمرٍ على وزن فَعالِ بمعنى : ابْعَدْ .

ويقال : حَدادِ حُدِّيهِ : لِمَنْ تُكْرَه طَلْعَتُه .

وفى اللِّسان : قال الرّاجز :

* حَدَادِ دُونَ شَرِّها حَدَادِ *

وقال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلدٍ الهُذَلِيّ :

عُصَيْمٌ وعَبْدُ اللهِ والمَرءُ جابِرٌ

وحُدِّى حَدَادِ شَرَّ أجْنِحَةِ الرُّخْمِ

•حُدَاد ـ يقال : حُدادُك أنْ تَفْعَلَ كذا : قُصارى أمْرِكَ ومُنْتَهاهُ .

•الحِدَادُ : ثِياب المَآتِمِ .

•حَدادةُ ـ حَدادةُ فُلانٍ : امْرَأتُه .(عن الفيروزابادى).

•الحِدادَةُ : حِرْفَةُ الحَدَّادِ .

•الحُدادِيَّة ـ ابنُ الحُدادِيَّة : كُنْيَةُ الشّاعِر الجاهلىّ الفاتِك الصُّعْلوك قيسِ بن مُنْقِذ بن عمرو. والحُدادِيَّة أمُّه .

•الحَدُّ : الحاجِزُ بين الشَّيْئَيْنِ .

و ـــ : الحَيِّزُ .

و ـــ : النَّاحِيَةُ .

و ـــ : مُنْتَهَى كُلِّ شيءٍ ، ومِنه أحَدُ حُدُودِ الأَرَضِين وحُدود الحَرَم . وفى الخَبَرِ فى صِفة القرآن الكريم : " لِكُلِّ حَرْفٍ حَدٌّ ".

ويقال : وضَعَ حَدًّا لِلأمْرِ ، يريد : أنْهاهُ .

و ـــ : الفَصْلُ بين الشَّيْئَيْنِ لِئَلاَّ يَخْتَلِطَ أحَدُهما بالآخَر، أو لِئَلاَّ يَتَعَدَّى أحَدُهما على الآخَرِ.

و ـــ : تأديبُ المُذْنِبِ بما يَمْنَعُه ويَمْنَع غَيْرَه عن إتْيانِ الذَّنْبِ، كحَدِّ السَّارِقِ وغيرِه .

و ـــ : بَأسُ الرَّجُلِ ونفاذُه فى نَجْدَتِه. يقال: إنَّه لَذُو حَدٍّ .وفى كلامِ عُمَر : " كُنْتُ أدارى مِنْ أبى بَكْرٍ بعضَ الحَدِّ" .(ويُرْوَى: الجَدّ بالجيم).

وقال العَجّاجُ :

* أمْ كَيْفَ حَدُّ مُضَرَ القِطْيَمُّ *

[القِطْيَمُّ : الشَّدِيدُ الشَّهْوَة].

وقال المُتَنَبّى :

عَجِبْتُ لِمَنْ لَهُ قَدٌّ وحَدٌّ

ويَنْبُو نَبْوَةَ القَضِمِ الكَهامِ

[القَضِم: السَّيْفُ الذى تَثَلَّم حَدُّه ؛ الكَهام : الكَلِيلُ غَيْرُ القاطِعِ].

و ـــ من السَّيْفِ ونَحْوِه : طَرَفُ شَباتِه ، كَحَدِّ السِّكِّين والسِّنان والسَّهْمِ ونَحْوِها .

قَال أبو تَمَّام :

السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْباءً مِن الكُتُبِ
في حَدِّهِ الحدُّ بَيْنَ الجدِّ واللَّعِبِ

وقيل : الحدُّ من كُلِّ ذلك مارَقَّ من شَفْرَتِه .

و— : (فى اصطلاح الشَّرع) : عُقوبَةٌ مُقَدَّرَةٌ وجَبَتْ على الجانِي ، كَحَدِّ السَّرِقَةِ وحَدِّ الزِّنا.

و— : الذَّنْبُ المُوجِبُ للعُقوبَةِ . وفى القرآن الكريم: ﴿ تِلْكَ حُدودُ اللهِ فَلاَ تَعْتَدوها ﴾. (البقرة /٢٢٩) .

و— (فى المنطق) terme (F.) term (E.) : اللَّفظُ الذى يَصْلُح لأَنْ يُخبَرَ به أو يُخبَرَ عنه وَحْدَه ، مثل : الاسْم والكَلِمَة . وهو قَوْلٌ دَالٌّ على ماهِيَّةِ الشَّيْءِ . وهو - بِوَجْهٍ عَامٍّ - ما يحصر قِطْعةً من الزَّمانِ أو المَكانِ ، فيفصِل بذلك بين شَيْئَيْن .

(ج) حُدودٌ .

○ والحُدودُ (فى القانون الدَّولِيّ) frontiére : الخُطوطُ الفاصلة بين إقْليمى دَوْلَتَين مُتَجاورَتَيْن ، والتى يَنْتَهى عندها إقْليمُ دَوْلَةٍ ويَبْدأ إقليمُ الدَّوْلَةِ الأُخْرَى.

○ وحَدُّ الشَّيْءِ : زمانُه ووَقْتُه . يقال : أقام به حَدَّ الرَّبيعِ . قال الرَّاعِي النُّمَيْرِيّ ، يصِف إبلاً :

أقامتْ به حَدَّ الرَّبيعِ وجارُها
أخو سَلْوَةٍ مَسَّى به اللَّيْلُ أَمْلَحُ

[أقامتْ به : نَزَلَت به ، الجارُ هنا : النَّدَى ، الأَمْلَحُ : الأبيضُ ، يعنِي النَّدَى الذى يسقطُ باللَّيْل على البَقْل].

ويقال : أتَيْتُه حَدَّ الظَّهيرَة . قال الشَّمَّاخُ ، يصِف ناقةً :

ولَقَدْ قطعتُ الخَرْقَ تَحْمِلُ نُمْرُقى
حَدَّ الظَّهيرةِ عَيْهَلٌ فى سَبْسَبِ

[الخَرْقُ : الأرضُ الوَاسِعَة ، النُّمْرُق : الوِسادَة ، العَيْهَل : السَّريع من الإبِل ، السَّبْسَبُ : المَفازةُ أو الأَرضُ البَعِيدَةُ].

○ وحَدُّ (حِدَّةُ) الخَمْرِ والشَّراب : سَوْرَتُه وصَلابَتُه . قال الأَعْشَى :

وكَأْسٍ كَعَيْنِ الدِّيكِ باكَرْتُ حَدَّها
بِفِتْيان صِدْقٍ والنَّواقِيسُ تُضْرَبُ

•حَدَدٌ : جَبَلٌ مُطِلٌّ على تَيْماءَ ، قَريبٌ مِن دِيار كَلْب. قال النَّابغةُ :

سَاقَ الرُّفَيْداتِ من جَوْشٍ ومن حَدَدٍ
وماش من رَهْطِ رِبْعِيٍّ وحَجَّار

[الرُّفَيْدات : بَنُو رُفَيْدَة مِن بَنِى كَلْب ، جَوْش : أرضٌ لِبَنِى القَيْن ، ماش : خَلَطَ ، رِبْعِيٌّ وحَجَّار : رَجُلان من بَنِى عُذْرَة].

ورواية الديْوان : ...... ومن عِظَم .

•الحَدَدُ : الدَّفْعُ ، والمَنْعُ . يقال : دُونَ ما سَأَلْتَ عنه حَدَدٌ . قال زَيْدُ بن عَمْرو بن نُفَيْل :

لا تَعْبُدُنَّ إلهًا غَيْرَ خالِقِكُمْ
وإنْ دُعِيتُمْ فَقولوا : دُونَه حَدَدُ

ويقال : لا حَدَدَ عنه ، أى لامَحِيصَ عنه ولابُدَّ منه .

ويقال : مالِي عَنْ هذا الأَمْرِ حَدَدٌ ، أى بُدٌّ.

و— : الباطِلُ . يقال : دَعْوَةٌ حَدَدٌ .

○ وأَمْرٌ حَدَدٌ : باطِلٌ لا يَحِلُّ ارْتِكابُه .

ويقال: حَدَدًا أنْ يكونَ كذا ، أىْ معاذَ الله .
قال الكُمَيْتُ :

حَدَدًا أنْ يكُونَ سَيْبُكَ فِينا
وتِحًا أوْ مُحَيَّنًا مَمْصُورَا

[وَتِحًا مَمْصُورًا : قَلِيلاً تافِهًا ؛ مُحَيَّنًا : مُحَدَّدًا بأَوْقات].

•حُدّ :مَوْضِعٌ بتِهامَة.(عن البَكْرِىّ) (.وانظر:ج د د).
قال الأخضر بن هبيرة :

فَلَوْ أنَّها كانت لِقاحِي كَثِيرةً
لَقَدْ نَهِلَتْ مِنْ ماءِ حُدٍّ وعَلَّتِ

•الحدُّ من النَّاس: الذى مُنِعَ الخَيْرَ وصُرِفَ عنه .

•الحِدُّ (فى المصطلحات البحريّة) : رمالٌ مُمْتَدَّة يَنْحَسِر عنها الماءُ أحيانًا ، وغالبًا ما تكون امتدادًا لألسِنَة البَرِّ الدّاخلة فى البحر ، وهى التى تُسَمَّى بالرؤوس أيضًا عند أهل الخليج .(وانظر : ح و ل).

•الحَدّادُ : مَنْ يُعالِجُ الحَدِيدَ ، فيُحْمِيه ويَطْرُقُه لتَشْكيله بحسبِ الشَّكْلِ المَطْلوبِ .
و— : بائِعُ الحَدِيدِ .
و— البَحْرُ .قال إياسُ الأَرَتّ ،يهجو :

ولَوْ يَكُونُ على الحَدَّادِ يَمْلِكُهُ
لَمْ يَسْقِ ذا غُلَّةٍ مِنْ مائِهِ الجارى

وقيل : نَهْرٌ بعَيْنِه .
و— : البَوّابُ .قال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى :

إذا ما غَشوا الحَدّادَ فَرّقَ بينهم
جِنانٌ من الشِّيزَى وراءَ جِنانِ

و— : السَّجّانُ .وفى خَبَرِ أبى جَهْلٍ حين نزلَ قولُه تعالى فى خَزَنَةِ النّار : ﴿ عَلَيْها تِسْعَةَ عَشَر ﴾ قال لِقُرَيْش : " أيَعْجِزُ كُلُّ مِئَةٍ أو كُلُّ عَشَرَةٍ مِنْكُم أنْ يَبْطِشوا بواحِدٍ مِنْهُمْ ؟ فقال له الصَّحابةُ :" تَقِيس الملائكة بالحَدّادين ؟".
وفى اللِّسان: قال الشّاعر :

يَقولُ لِىَ الحَدّادُ وَهْوَ يَقودُنِى
إلى السِّجْنِ لا تَفْزَعْ فما بِكَ من باسِ

و— : الزَّرّادُ .
وسَمَّى الأعْشَى الخَمّارَ حَدّادًا، لأنّه يَحْبِسُ الخَمْرَ حتى ينالَ ثَمَنَها الذى يُرْضِيه ،فقال :

فَقُمْنا ولَمّا يَصِحْ دِيكُنا
إلى جَوْنَةٍ عِنْدَ حَدّادِها

[الجَوْنَةُ : الخابِيَةُ].
•الحَدّادةُ : المَرْأَةُ .
و— :البَوّابَةُ.وفى الجيم : قال الحارث بن وَعْلَة الجَرْمِىّ :

فلاتَكُ لى حَدّادَةٌ مُضَرِيَّةٌ
إذا أكَلَتْ زَادَ العِيالِ تُبادِرُ

•الحُدَّة : العُصْبَة .
و— :الكُثْبَة [كُلُّ قَليلٍ مجتمِعٍ من طَعامٍ أو لَبَنٍ أو غَيْرِ ذلك].
و— : الصُّبَّةُ [الطّائفةُ من اللَّيْل].
•الحِدَّة : ما يَعْتَرِى الإنسانَ من النَّزَقِ والغَضَبِ .يقال : فى فلانٍ حِدَّة .

و ـــ : المَضاءُ فـى الدِّيـنِ، والصَّلابـةُ فِيـه ، والمقصد إلى الخَيْر .وفـى الخبر :" الحِـدَّةُ تَعْتَرِى خِيارَ أُمَّتِى ".

O وحِدَّة التَّفْكِير : عُمْقُه .

•الحَديد : عُنْصُرٌ فِلِزِّىٌّ يَجْذِبُه المِغناطِيسُ ، يَصْدَأُ ، ومن صُوَرِه :الحَديدُ الزُّهْرُ ، والمُطاوعُ ، والصُّلْبُ ، القِطْعَةُ منه حَدِيدَةٌ .يقال : ضَرَبَه بحَديدَةٍ فى يَدِه .

وفى المَثَل :" لا يَفُلُّ الحديدَ إلاّ الحَديدُ "ويقال : " إنَّ الحديدَ بالحديدِ يُفْلَحُ " . ويقال :" لا ينفعُ الطَّرْقُ فى حديدٍ باردٍ ".

(ج) : حَدائِدُ ، وحَدِيدات .قال المُتَنَبِّى :

تُهابُ سُيُوفُ الهِنْدِ وهى حَدائِدٌ

فكيفَ إذا كانت نِزارِيَّةً عُرْبا

(جج) حَدائِدات .قـال الأَحْمَرُ بن جَنْدَل فى نَعْتِ الخَيْل :

• وهُنَّ يَعْلُكْنَ حَدائِداتِها •

و ـــ : الشَّدِيدُ.(ج) أحِدَّاء، وأحِدَّة ، وحِدادٌ . وفى القرآن الكريم :﴿ فَإذا ذَهَـبَ الخَـوْفُ سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ ﴾ (الأحزاب /١٩). وفى الخَبَر : " خِيَارُ أُمَّتِى أحِدَّاؤُها ".

و ـــ : ذو الحِـدَّة. وهـى الغَضَـبُ والنَّشاطُ والسُّرْعَةُ .ووَصَفَ الحَجَّاجُ نَفْسَه فقال:" أنا حَدِيدٌ حَدُودٌ ، وذُو قَسْوةٍ حَسُودٌ ".

ويقال : فلانٌ حَدِيدُ فلان : دارُه إلى جانبِ داره ، أو أَرْضُه إلى جَنْبِ أَرْضِه .

O وحَيَّةٌ حَدِيـدُ النَّـابِ : قاطِعَتُـه .قـال الحُطَيْئَة :

فَإيَّاكُمْ وَحَيَّةَ بَطْنِ وَادٍ

حَدِيدَ النَّابِ لَيْسَ لَكُمْ بِسِىٍّ

[السِّىُّ : المَثِيلُ] .

O ورَجُـلٌ حَدِيـدُ النَّـاظِرِ : لايُتَّـهَمُ برِيبَـةٍ يكون عليه غَضاضةٌ فيها .(على المَثَل).

Oوأبو الحَدِيد:رَجُلٌ من الحَرُورِيَّة [فِئةٌ من الخَوارِج]، قَتَلَ امْرأةً من الإجْماعِيِّين ، كـانت الخَـوارِجُ قـد سَبَتْها فغَالَوْا بها لِحُسْنِها، فلَمَّا رَأى أبُو الحَدِيدِ مغالاتـهم بـها خاف أنْ يَتَفاقَمَ الأمْرُ بينهم ، فوَثَبَ عليْها فقَتَلها .

قال بَعْضُ الحَرُورِيَّة ،يذْكُرُها :

كَفانا فِتْنَـةً عَظُمَتْ وجَلَّتْ

بحَمْدِ اللهِ سَيْفُ أبِى الحَدِيدِ

أهاب المُسْلِمُـون بها وقالُـوا

على فَرْطِ الهَوَى هَلْ مِنْ مَزِيدِ

فَزاد أبو الحَدِيدِ بِنَصْلِ سَيْفٍ

صَقِيلِ الحدِّ فِعْـلَ فَتًى رَشِيـدِ

o ومُحَمَّد فريد أبـو حَدِيـد (١٨٩٣ ـ ١٩٦٧) : أحَدُ كِبار رجـال التربِيَةِ والمُفَكِّريـن فـى مِصْر ، كـان عُضْوًا بمَجْمَعِ اللُّغَة العربيّة بالقاهرة ،ألَّف رواياتٍ تاريخِيَّـة ، وترجمَ عن الإنجليزيَـة ، وكتـبَ بحوثًـا لُغَوِيَّـةً ، ونـال جائزة الدَّوْلةِ التقديريَّة ١٩٦٤ .

•ابنُ أبى الحَدِيد (٦٥٥ هـ = ١٢٥٧م) :هو عبدُ الحَمِيدِ ابن هبة الله ، كُنْيَته عِـزُّ الدِّيـن ، وُلِدَ بـالمَدائن ، كـان أدِيبًا مَرْمُوقَ المَكانـةِ ، ويُعَـدُّ مِـن أعـلامِ الشِّيعَةِ ، ومن المُعْتَزِلة ، لحق بالخِدْمةِ فى الدَّواوينِ ، اشـتُهر بِشَـرْحِهِ لنَهْجِ البَلاغَةِ ، ونَظَم فَصِيحَ ثَعْلَب ، وتُوفِّىَ فى بَغْداد .

o وأُمُّ الحَدِيد : امْـرَأةُ كَـهْدَلِ الرَّاجـزِ ،وإيَّاهَـا عَنَـى بقَوْله :

• قد طَرَدَتْ أُمُّ الحَدِيدِ كَهْدَلا •

• وابْتَدَرَ البابَ فكـان الأَوَّلا •

• حَدِيدَة - يقال : دارى حَدِيدَةُ دارك ومُحادَّتُها : إذا كانت مجاورةً لها فى الحدِّ .

O وناقةٌ حَديدَةُ الجِرَّة : تُوجَد لجِرَّتِها ريحٌ حادَّةٌ ، وذلك مِمَّا يُحْمَدُ .

• الحُدَيْدَةُ : أكبرُ مُدنِ تهامةَ الآن، كانت مرسى للسُّفُنِ ، ثم صارت أشْهَرَ موانى اليَمَنِ على البحر الأحمر منذ سنة ١٩٦١ ، وهى مركزٌ تجارىٌّ هامٌّ وبخاصّة لِلْبُنِّ والجلودِ والدّخان، تقع فى الشمال الغَرْبىِّ من صَنْعاء، وتبعد عنها بنحْوِ ٢٢٦ كيلو مترا، وتربطها بها ويتعز طُرقٌ رئيسيّة للسيّارات .

• مَحَدٌّ - يقال : مالِى عنه مَحَدٌّ ومُحْتَدٌّ، أى : مالِى عنه بُدٌّ ومَحِيدٌ . (وانظر : ح ى د) .

• المَحْدودُ : المَحْرومُ .

يقال : إنّه لَمُحارَفٌ مَحْدودٌ : كأنّه قَدْ مُنِعَ الرِّزْقَ .

وفى الاستِعمال الحَديث : فلانٌ تَفْكِيرُه مَحْدودٌ ، أى سَطْحِىٌّ ، ضَيِّقُ الأُفُقِ .

• مَحْدُودة - شَرِكةٌ مَحْدُودَةُ الأسْهُم ، ويقال شَرِكة مُساهَمة مَحْدُودَة : شَرِكة مُساهَمة تَقْتَصِر مِلْكِيَّةُ أسْهُمِها (رَأس المال) على عَدَدٍ مُعَيَّنٍ مُحَدَّدٍ من المُساهِمين .

* * *

ح د ر

(فى العبريّة hādar (حَاذَرْ) : أحاطَ ، احْتَوَى ، امْتَلأ ، حاصَرَ . وفى السّريانيّة hdar (حْدَرْ) : أحاطَ ، احْتَوَى ، حاصَرَ . وفى الحبشيّة hadara (حَدَرَ) : سَكَنَ) .

١- الهُبوطُ ٢- الغِلَظُ والامْتِلاءُ

قال ابن فارس : " الحاءُ والدّالُ والرّاءُ أصلان : الهُبوطُ ، والامتِلاءُ ".

• حَدَرَ الشّىءُ ـُ حُدورًا ، وحَدْرًا : امْتلأَ وغَلُظَ .

وـ فلانٌ : سَمِنَ فى غِلَظٍ واجْتِماع خَلْق .

وـ : هَبَطَ فى صَبَبٍ .

وـ العَيْنُ : خَرَجَ جِرْمُ قَرْحَةٍ بجَفْنِها أو بباطِنِه فَوَرِمَت وغَلُظَت .

وـ : حَسُنَت (كأنّه ضدّ) .

وـ الغُلامُ حَدْرًا ، وحَدارةً : غَلُظَ واجْتَمَع .

وـ فلانٌ السَّفِينَةَ حَدْرًا : أنْزَلَها إلى الماءِ .

وـ الثَّوبَ : كَفَّ مكانَ الخياطة منه .

وـ : فَتَلَ أطْرافَ هُدْبِه وكَفَّهُ ، كما يُفْعَلُ بأطْرافِ الأكْسِيَةِ ، لأنّه بذلك يُقَصِّرُهُ ويَحُطُّ من مِقْدار طُولِه .

وـ اللِّثامَ عن حَنَكِه : أماله .

وـ القِراءةَ ، والأذان، والإقامَةَ : أسْرَعَ فيها .

وفى الخَبَر : " إذا أذَّنْتَ فتَرَسَّلْ، وإذا أقَمْتَ فاحْدُرْ ".

وـــ الدّواءُ بَطْنَ فُلانٍ : أَمْشاه .
وـــ الضَّرْبُ الجِلْدَ حُدورًا ، وحَدْرًا : أَوْرَمَه مِنْ غَيْرِ شَقٍّ . وفي خبر ابن عُمَرَ : " أنّه ضَرَبَ رَجُلاً ثلاثينَ سَوْطًا كُلّها يَبْضَعُ ويَحْدُرُ ". [يَبْضَعُ: يَشُقُّ]. ويُروى : ويُحْدِر .
وـــ السَّنَةُ القَوْمَ : جاءت بهم إلى الحَضَر .
قال الأزهريُّ : حَدَرَتْهُم السَّنَةُ تَحْدُرُهُمْ حَدْرًا : إذا حَطَّتْهم وجاءت بهم حُدُورًا .
وقال الحُطَيْئَةُ :

جاءتْ به من بلادِ الطُّور تَحْدُرُهُ
حَصّاءُ لَمْ تَتْرُكْ دُونَ العَصَا شَذَبَا

[بلاد الطُّور : يُريدِ مَنازلَ غَطَفان بنَجْد ، الحَصّاءُ : السَّنَةُ التي لا نَبْتَ فيها ، شَذَبُ العَصا : قِشْرُها].
ورواية الدِّيوان : من بلاد الطُّور عادِيةٌ .
وـــ الجِلْدُ ـُـِ حُدورًا ، وحَدْرًا : غَلُظَ وانْتَفَخَ وورِمَ . يقال : حَدَرَ الجِلْدُ من الضَّرْبِ . قال عُمَرُ بن أبي رَبيعَةَ :

لَوْ دَبَّ ذَرٌّ فَوْقَ ضاحِي جِلْدِها
لأَبانَ مِنْ آثارِهِنَّ حُدُورا

[الذَّرُّ : صِغارُ النَّمْلِ ، ضاحِي : ظاهِر].
وـــ العينُ بالدَّمْعِ حَدْرًا : سالَت بِه .

قال ذو الرُّمّة :

أَحادِرَةٌ دمُوعَكَ دارُ مَيٍّ
وهائِجَةٌ صَبابَتَك الرُّسُومُ

وـــ فلانٌ بالشَّيءِ : أحاطَ به .
ويقال : حَدَروا حَوْلَه ، ويَحْدُرُون بِه : إذا أطافوا به . قال الأَخْطَل :

ونَفْسُ المَرْءِ تَرْصُدُها المَنايا
وتَحْدُرُ حَوْلَهُ حَتّى يُصابا

وـــ في قِراءتِه ، وفي أذانِه : أَسْرَعَ .
وـــ الشَّيءَ : حَطَّه مِن عُلْوٍ إلى سُفْلٍ .
يقال : العَيْنُ تَحْدرُ الدَّمْعَ . ويقال : الدَّمْعُ يَحْدرُ الكُحْلَ .
وـــ الحَجَرَ من الجَبَلِ : دَحْرَجَه .
• حَدِرَت العَيْنُ ـَـ حَدَرًا : حَوِلَتْ . فهي حَدْراء ، وهو أَحْدَر .
• حَدُرَ فلانٌ ـُـ حَدْرًا : اجْتَمَعَ خَلْقُه .
وـــ حَدارَةً : امْتَلأَ لَحْمًا وشَحْمًا مع تَرارةٍ .
وـــ الصَّبِيُّ حُدُورةً ، وحَدارةً : قَوِيَ وامْتَلأَ ، وغَلُظَ واجْتَمَعَ خَلْقُه .
وـــ العَيْنُ : عَظُمَتْ واتَّسَعَتْ . فهي حَدْرَة .
وـــ الوَتَرُ حُدُورَةً : غَلُظَ واشْتَدَّ .
• أَحْدَرَ الجِلْدُ : وَرِمَ وانْتَفَخَ وغَلُظَ من الضَّرْبِ .
وـــ فلانٌ الشَّيءَ : حَدَرَه .

وـــ الثَّوْبَ : حَدَرَه .
وـــ فلانًا : ضَرَبَه حتى أثَّر فيه .
وـــ الضَّرْبُ الجِلْدَ : أوْرَمَه .
•حَدَّرَ الجِلْدُ : أحْدرَ .
وـــ :فلانٌ فى القِراءةِ وأذانِ الإقامَةِ :أسْرَع.
ويقال : حَدَّرَ القراءةَ وأذانَ الإقامةِ .
وـــ الدَّمْعَ : أنْزَلَه .
•انْحَدَرَ الشَّىءُ : نَزَلَ من عُلْوٍ إلى سُفْلٍ .
وـــ : انْهَبَطَ .
وـــ الدَّمْعُ : نَزَلَ .
وـــ جِلْدُ فلانٍ : تَوَرَّمَ .
•تَحادرَ المَطَرُ : نَزَلَ وقَطَرَ . وفى خَبَرِ الاسْتِسْقاءِ :"رَأيْتُ المَطَرَ يَتَحادرُ على لِحْيَتِه ".
وـــ الدَّمْعُ : تَساقَطَ .يقال : نَظَرْتُ إليه وإنَّ دُموعَهُ لَتَتَحادرُ على لِحْيَتِهِ .
•تَحَدَّرَ الرَّجُلُ أو الشَّىءُ : أقْبَلَ . قال الجَعْدِىّ :

فلَمَّا ارْعَوَتْ فى السَّيْرِ قَضَّيْنَ سَيْرَها
تَحَدُّرَ أحْوَى يَرْكَبُ الدَّوَّ مُظْلِمِ

[ارْعَوَتْ : كَفَّتْ ،قَضَّيْنَ سَيْرَها :طَلَبْنَ منها سُرْعَةَ السَّيْرِ،الدَّوُّ:الفَلاةُ الواسِعَةُ ، الأحْوَى هنا : اللَّيْلُ].
ويقال : تَحَدَّرَ الصَّخْرُ .قال ابن مُقْبِل :

وباتَ يَحُطُّ العُصْمَ مِنْ أجْبُلِ الحِمَى
وهَمَّتْ رَواسِى صَخْرِهِ أنْ تَحَدَّرا

[العُصْم : جَمْعُ أعْصَم ، وهو الوَعِلُ].
وـــ الدَّمْعُ : تَساقَطَ .قال امرؤُ القَيْس :

أرَى أمَّ عَمْرٍو دَمْعُها قد تَحَدَّرَا
بُكاءً على عَمْرٍو وما كان أجْدَرا

•الأحْدَرُ من الإبل : المُمْتَلِىءُ الفَخِذَيْن والعَجُزِ،الدَّقيقُ الأعْلَى.وفى كلامِ أمِّ عَطيَّة : " وُلِدَ لَنا غُلامٌ أحْدَرُ شىءٍ ".
•الأحْدَرِيَّةُ : القَلَنْسُوَةُ .(عن الهَجَرِىّ).
•الأُحْدُورُ : ما انْحَدَرَ من الأرْضِ ونَحْوِها.
•الحادِرُ : الغُلامُ الغَليظُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ . وفى كلامِ ابنِ عُمَرَ :" كان عبدُ اللّه بن الحارث بن نَوْفَل غلامًا حادِرًا ".
وـــ : الرَّيَّانُ الحَسَنُ الخَلْق الصَّبِيح .وفى المُحْكَمِ: قال الشّاعر :

أحِبُّ الصَّبِىَّ السَّوْءَ مِنْ أجْلِ أمِّهِ
وأبْغِضُه مِنْ بُغْضِها وهو حادِرُ

وـــ : المُمْتَلِىءُ البَدَن الشَّديدُ البَطْشِ .
وـــ:الرَّجُلُ المُجْتَمِع الخَلْق.وفى خَبَرِ أبْرَهةَ صاحبِ الفيل:" كان رَجُلاً قَصيرًا حادِرًا دَحْداحًا ".
وـــ : الحاذِقُ بالقِتال،القَوِىُّ ، النَّشِيطُ له . وقَرَأ عبدُ الله بن مَسْعُود : " وإنّا لَجَميعٌ حادِرُون " .(الشّعراء /٥٦).

وـــ : الأَسَدُ لِشِدَّةِ بَطْشِهِ .

(ج) حَوادِرُ ، وحَدَرةٌ .

O وجَبَلٌ حادِرٌ : مُرْتَفِعٌ .

O وحَبْلٌ حادِرٌ : شَدِيدُ الفَتْلِ .وفى اللِّسان:

قال الشّاعر :

فَما رَوِيَتْ حَتَّى اسْتَبانَ سُقاتُها

قُطُوعًا لِمَحْبُوكٍ من اللِّيفِ حادِرِ

O وحَيٌّ حادِرٌ : مُجْتَمِعٌ .

O ودَواءٌ حادِرٌ: مُسْهِلٌ .

O ورَغِيفٌ حادِرٌ : تامٌّ .وقِيل :هُو الغَلِيظُ الحُروفِ .

O ورُمْحٌ حادِرٌ : غَلِيظٌ .

O وعَدَدٌ حادِرٌ : كَثِيرٌ .

•الحادِرَةُ من الإِبِلِ : الغَلِيظَةُ الضَّخْمَةُ المَنْكِبَيْنِ . قال أبو كاهِلٍ اليَشْكُرِىُّ ، يصِفُ ناقتَه ويُشَبِّهُها بالعُقابِ :

كأَنَّ رَحْلِى على شَغْواءَ حادِرَةٍ

ظَمْياءَ قَدْ بُلَّ مِنْ طَلٍّ خَوافِيها

[الشَّغْواءُ:العُقابُ،الظَّمْياءُ:المائِلَةُ إلى السَّوادِ].

وـــ : الغُلامُ المُمْتَلِئُ الشَّباب .

o والحادِرةُ ـ ويقال له أيضًا الحُوَيْدِرة : لَقَبُ قُطْبَةَ بن أوس بن مُحْصَن الذُّبيانىّ ،شاعِرٌ جاهلى مُقِلٌّ ، شارَكَ فى حُرُوبِ قَوْمِه ، سُمِّىَ حادِرة لِقَوْلِ زبّان بن سيّار الفَزارىّ له :

كأنَّكَ حادِرَة المَنْكِبَيْـ

(م) ـنِ رَصْعاءَ تُنقِضُ فى حائِرِ

[الرَّصْعاءُ : المَمْسوحةُ العَجِيزة ، تُنقض : تُصَوِّت ، الحائر:المُسْتَنْقَع . شَبَّهَه بضفدعةٍ تُصَوِّتُ فى مُسْتَنْقَعٍ].

نُشِرَ ما وُجِدَ من شِعْرِه فى دِيوانٍ .

O وناقَةٌ حادِرَةُ العَيْنَيْن : إذا امْتَلأَتا نِقْيًا واسْتَوَتا وحَسُنَتا .[النِّقْيُ : مخُّ العَظْمِ].

قال الأَعْشَى :

وعَسِيرٌ أَدْماءُ حادِرَةُ العَيْـ

ـنِ خَنُوفٌ عَيْرانةٌ شِمْلالُ

[العَسِيرُ : النّاقَةُ التى طَرَقَها الفَحْلُ ولَمْ تَحْمل،أدْماء:سَمْراء، خَنوفٌ:تُقَلِّبُ أخْفافَها فى السَّيْر،عَيْرانَةٌ:صُلْبَةٌ ،شِمْلالٌ:سريعةٌ].

•الحادُورُ : المكانُ يُنْحَدرُ منه .

وـــ:ما انْحَدَرَ من الرَّمْلِ والأرضِ ونَحْوِهِما .

وـــ : الهَلَكَةُ .

وـــ : الدَّواءُ المُسْهِل .يقال:شَرِب الحادُورَ .

وـــ:القُرْطُ فى الأُذُنِ.قال أبوالنَّجْمِ العِجْلىّ، يَصِفُ امْرَأَةً :

» خِدَبَّةُ الخَلْقِ على تَخْصِيرِها «

» بائِنَةُ المَنْكِبِ مِن حادُورِها «

[خِدَبَّةُ الخَلْقِ : تامَّتُهُ ، تخْصِيرُها : دِقَّة خَصْرِها].

(ج) حَوادِير .

*الحِدارُ : النَّازِلَةُ . (عن الزَّبيديّ).

*الحَدْرُ : الغَلِيظُ المُرْتفِعُ من الأرضِ .(ج) حُدُورٌ .قال ذو الرُّمَّة :

ترى رَكْبَها يَهْوونَ فى مُدْلَهِمَّةٍ
رَهاءٍ كَمَجْرى الشَّمْسِ دُرْمٍ حُدورُها

[رَهاءٌ : واسِعة ، دُرْمٌ : مُسْتَوِيةٌ].

*الحَدَرُ : ما انْحَدَرُ من الأَرْضِ .

وـــ:المكانُ يُنْحَدَرُ منه.يقال كأنَّما يَنْحَطُّ فى حَدَرٍ .

*الحَدْراءُ : الحَدَرُ .

وـــ : اسمُ امرأةٍ شَبَّبَ بها الفَرَزْدَقُ فى قَوْلِه :

عَزَفْت بأعْشاشٍ وما كِدْتَ تَعْزِفُ
وأنْكَرْتَ مِنْ حَدْراءَ ما كُنْتَ تَعْرِفُ

[عَزَفْتَ : أعْرَضْتَ ، أعْشاش : اسمُ مكانٍ].

وـــ من الإبِلِ : الأَحْدَرُ .

O وامْرَأةٌ حَدْراءُ : حَسْناءُ .

O وعَيْنٌ حَدْراءُ : حَسَنَةٌ .

ويقال : فَرَسٌ حَدْراءُ : إذا وُصِفَتْ بالحُسْنِ خاصَّةً .

*الحُدَراءُ : المكانُ يُنْحَدَرُ منه .

*الحَدْرَةُ : الفَتْلَةُ من فِتَلِ الأكْسِيَة .

وـــ : القِطْعَةُ من الإبل .

وـــ (فى الطِّبِّ) chalagian : حَثْرة العَيْن أو بردتها: جِرْمٌ قَرْحَة تخرجُ بجَفْنِ العَيْنِ،وقيل بباطنِ جَفْنِ العَيْنِ، فَتَرِمُ وتَغْلُظُ .

O وعَيْنٌ حَدْرَةٌ : عَظِيمةٌ .

وقيل: حَادَّةُ النَّظَرِ .قال امْرُؤُ القَيْس :

وعَيْنٌ لها حَدْرَةٌ بَدْرَةٌ
شُقَّتْ مَآقِيهما مِنْ أُخُرْ

[بَدْرَة : حادَّةُ النَّظَرِ،أو مُدَوَّرَةٌ عَظِيمَةٌ تامَّــةٌ كالبَدْرِ].

ويقال : عليه حَدْرَةٌ من غَنَم : أى قِطْعَة .

*الحُدْرَةُ : الكَثْرَةُ والاجْتِماع .يقال : حَيٌّ ذُو حُدْرَة .

وـــ :القَطِيعُ من الإبل .

وـــ : النَّازِلَةُ . (عن الزَّبيديّ) .

*الحُدُرُّ : الغَلِيظُ الضَّخْمُ .

*حُدُرَّى ـ عَيْنٌ حُدُرَّى : مُكْتَنِزَةٌ صُلْبَةٌ .

*الحَدَرِيَّةُ : القَلَنْسُوة . (عن الهَجَرىّ).
(ج) حَدَرِيَّات .

*الحَدُورُ :المَوْضِعُ المُنْحَدِرُ .يقال:وَقَعْنَ فِــى حَدُورٍ مُنْكَرَةٍ .

وـــ:المَكانُ يُنْحَدَرُ مِنه.قال علقمةُ بن عَبَدة:

تَسْقى مَذانِبَ قَدْ زالَتْ عَصِيفَتُها
حَدُورُها مِنْ أَتِيِّ الماءِ مَطْمُومُ

[المَذانِب :مَدافِعُ الماءِ إلى الرِّياضِ،العَصِيفَةُ: وَرَقُ الزَّرْعِ ، الأَتِيُّ :السَّيْلُ،مَطْمُوم:مَمْلوءٌ].

ويُروى : جُدُورُها .

وـــ : مِقْدارُ الماءِ فى انْحِدار صَبَبِه .

وـــ : الدّواءُ الذى يُمْشِي البَطْنَ .

*الحُدُورَة ـ يقال: حَيٌّ ذُو حُـدُورَةٍ ، أى ذُو اجْتِماعٍ وكَثْرَةٍ .وفى المقاييس: قال الشّاعر :

وإنّى لَمِنْ قَوْمٍ تَصِيدُ رِماحُهمْ

غَداةَ الصَّباحِ ذا الحُدُورَةِ والحَرْدِ

[الحَرْد : الغَضَبُ].

*الحَيْدارُ :من الحَصَى :ما صَلُبَ واكْتَنَزَ .

وـــ :ما اسْتَدارَ منه.قال ابن مُقْبِل ،يَصِف ناقةً :

تَرْمِي الفِجاجَ بحَيْدار الحَصَى قُمَزًا

فى مِشْيَةٍ سُرُحٍ خَلْطٍ أفانِينا

[الفِجاجُ:الطُّرقُ الواسِعَةُ ، قُمَزًا : مُتَفرِّقًا ، سُرُح : سَهْلَةٌ سَرِيعَةٌ ، أفانين :أنْواعٌ .هـذه النّاقةُ تَفْتَنُّ فى السَّيْرِ فَتَخْلِطُه أنْواعًا].

*الحَيْدَرُ : الأسَدُ .

وـــ : القَصِيرُ .قال أبو العلاء المعرّى :

بَنِى العَصْرِ إنْ كانتْ طِوالاً جُسومُكُمْ

فإنَّكُمُ فى المَكْرُماتِ حَيادِرُ

*الحَيْدَرةُ : الأسَدُ .ويُعْزَى لِعَلِـىّ بـن أبـى طالب فى يَوْمِ خَيْبَر :

* أنَا الذى سَمَّتْنِ أُمّى حَيْدَرَهْ *

* كَلَيْثِ غَابـاتٍ غَلِيظِ القَصَرَهْ *

[القَصَرَة : أصْلُ العُنُقِ].

وـــ : الهَلَكَةُ .

وـــ : الدّاهِيَةُ الشّـدِيدَة، كأنّـها الأسَـدُ فـى شِدَّتِها .يقال : رَماه اللّهُ بالحَيْدَرَةِ .

* * *

ح د ر ج

*حَدْرَجَ فلانٌ الشّـىءَ : دَحْرَجَـه . (علـى القَلْبِ) .قال العَجّاجُ :

* شَدًّا يُشَظِّى الجَنْدَلَ المُحَدْرَجا *

[يُشَظِّى :يجعله شَظايا ،الجَنْدَلُ :الصَّخْرُ].

و ـــ : مَلَّسَه .

وـــ الحَبْلَ والسَّوْطَ ونَحْوَهُما :فَتَلَه وأحْكَمَه . فَهُو مُحَدْرَج .قال الفَرَزْدَقُ :

أخافُ زِيادًا أنْ يكونَ عَطاؤُهُ

أداهِمَ سُودًا أو مُحَدْرَجَةً سُمْرَا

[يَعْنِى بالأداهِمِ القُيُودَ].

وقال القُحَيْفُ العُقَيْلىّ :

صَبَحْناها السِّياطَ مُحَدْرَجاتٍ

فَعَزَّتْها الضَّلِيعَةُ والضَّلِيعُ

[عَزَّتْها :غَلَبَتْها ،الضَّلِيعُ من الخَيْلِ : التّامُّ الخَلْقِ].

*الحَدْرَجُ: الصَّغِيرُ.(ج) حَدارِج.وفى اللِّسان: قال الرّاجز :

* عُجُومَها وحَشْوَها الحَدارجا *

[العُجُومُ والحَشْوُ : صِغار الإبِلِ].

ويقال: ما بالدّار مِنْ حَدْرَجٍ ،أى مِنْ أحَـدٍ . (لا يُسْتَعْمَل إلاّ فى النَّفْيِ).

*الحُدْرُجُ : الأمْلَسُ .

*الحِدْرِجانُ : القَصِيرُ .

*الحَدْرَجَةُ : مَشْىٌ مُتقاربُ الخَطْـوِ .(عـن ابن دُرَيْد).

*الحُدْرُوجُ : الحُدْرُجُ .

* * *

*حَدْرَدُ ـ رَجُلٌ حَدْرَدٌ : مُسْتَعْجِلٌ .

* * *

* الحُدْرُقَّة: طَعامٌ أرَقُّ مِن السَّخِينة .

[السَّخِينة :دَقيقٌ يُلْقَى على ماءٍ أو على لَبَنٍ فَيُطْبَخُ ثُمّ يُؤْكَلُ بتَمْرٍ أو يُحْسَى].

* * *

ح د س

١-شِبْهُ الرَّمْيِ والسُّرْعَة ٢-الظَّنُّ والتَّخْمِينُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والدّالُ والسِّينُ أصْلٌ واحِدٌ يُشْبِه الرَّمْيَ والسُّرْعَةَ وما أشْبَهَ ذلك".

*حَدَسَ فُلانٌ ـِ حَدْسًا : تَوَهَّمَ فى مَعـانِى الكَلامِ والأُمورِ .

يقال :بَلَغَنى عن فُلان أمْرٌ وأنا أحْدُسُ فيه ، أى أقُول بالظَّنِّ والتَّوَهُّم .

وقال العَجّاجُ يَمْدَحُ بِشْرَ بنَ مَرْوان :

* قالَتْ سُلَيْمَى لى مع الضَّوارِس *

* يأيُّهـا الرّاجِمُ رَجْمَ الحـادِس *

و ـ : ظَنَّ ظَنًّا مُؤكَّدًا .

و ـ فى الشَّىءِ : قالَ فيه برَأيه .

و ـ فى الأرْضِ :ذَهَبَ فيها على غَيْرِ هِدايةٍ.

(وانظر : ع د س).

و ـ بسَهْم : رَمَى به .

و ـ بالشّاةِ ونَحْوِها : أضْجَعَها للذَّبْحِ . وقيل: ذَبَحَها .وفى المثل: "حَدَسَ لَهُم بمُطْفِئَةِ الرَّضْفِ".[مُطْفِئَةُ الرَّضْفِ: يعنى شاةً سَمِينَةً تُطْفِئُ الحِجارةَ المُحْماة من شَحْمِها .وقيل : شاةٌ مَهْزُولَةٌ].

ويقال : حَدَس بالنّاقةِ : إذا أناخَـها للذَّبْحِ أو طَعَنَها فى نَحْرِها أو لَبَّتِها .

و ـ فـى السَّيْرِ : أسْـرَعَ ومَضَـى علـى غَـيْرِ اسْتِقامَةٍ .قال العَجّاجُ :

* حَتَّى احْتَضَرْنا بَعْدَ سَيْرٍ حَدْسِ *

و ـ الشَّىءَ : قَدَّرَه تَخْمِينًا .

و ـ : وَطِئَه .يقال : حَدَسَ فلانًا برِجْلِه .

و ـ فلانًا : صَرَعَه .

و ـ الشّاةَ والنّاقةَ ونَحْوَهُما : حَدَسَ بها .

و ـ فلانًا بسَهْمٍ ونَحْوِه : رَماه به .

و ـ بفلانٍ الأرْضَ :صَرَعَه وضَرَبَها به. فـهو حَدِيسٌ،ومَحْدُوسٌ.قال عَمْرو بن مَعْد يكَرِبَ :

بِمُعْتَرَكٍ شَطُّ الحُبَيَّا تَرَى به
مِن القَوْمِ مَحْدُوسًا وآخَرَ حادِسا
[شَطّ : ناحِية . الحُبَيَّا : مَوْضِعٌ].
ويُنْسَبُ إلى العَبّاسِ بن مِرْداس .
وـــ عليه ظَنَّه : لَمْ يُحَقِّقْه (وانظر: ن د س).
وـــ الكلامَ على عواهِنِه : تَعَسَّفَه ولَمْ يَتَحَرَّ حَقِيقَتَه .

• تَحَدَّس فلانٌ عن أخْبار النّاس : طَلَبها لِيَعْلَمَها من حَيْثُ لا يعرفون .
ويقال : تَحَدَّس أَخْبارَهم .(وانظر: ن د س، ج س س) .

• الحِداسُ - يقال : بَلَغَ به الحِداسَ ، أى الغاية التى يَجْرى إليها أو أبْعَد مِنْها .

• الحَدَّاسُ : الظَّنَّانُ .

• الحَدْسُ : القَصْدُ بأىِّ شىءٍ ظَنًّا أو رَأيًا أو دهاءً .
وـــ: النَّظَرُ الخَفِىُّ .
وـــ: إدراكُ الشَّىءِ إدْراكًا مباشِرًا .
وـــ: الفِراسةُ .يقال : قال ذلك بالحَدْسِ .
وـــ: سُرْعَةُ انْتِقال الذِّهن من المعلوم إلى المَجْهول.
وـــ (فى المَنْطِق) Intuition (E.) Intuition (F.):
(١) هو الإدْراكُ المُباشِرُ لموضوعِ التفكير ،وله أثَرُه فى العَمَلِيّاتِ الذِّهْنِيّةِ المختلفةِ ، فيُلحَظ فى الإدراكِ الحِسِّىِّ ويُسَمّى حَدْسًا حِسِّيًّا Intuition sensible ، فبالحَدْسِ نُدْرِكُ حقائقَ التَّجْرِبَةِ كما نُدْرِكُ الحقائقَ العَقْلِيّةَ .وبه نكشِفُ عن أمورٍ لا سبيلَ إلى الكَشْفِ عنها مِنْ طَريقٍ سِواه . وهو بهذا أشْبَه بالرُّؤْيَةِ المباشِرَةِ والإلهام .
(٢) عرَّفه " ابنُ سينا " وعَدَّه وَسيلةً للكَشْفِ عن الحَدِّ الأَوْسَطِ ، وعُنِىَ به " ديكارت " وعَدَّه سبيل الوصول إلى الحقائقِ البَدِيهيّةِ ،ويَرَى " بوانكاريه " أنَّ المَرْءَ " يُبَرْهِن بالمَنْطِقِ ويَخْترِعُ بالحَدْسِ ".
وـــ (عند الصّوفيّة): هو الكَشْفُ الرّوحىّ والإلهام، ويُسَمّونه العلم اللَّدُنّى أو التَّجلّى الذى يعقبُ التَّخلّى عن صفات النَّفس، والتَّحلّى بصفات الحَقّ.
○ وحَدْسُ الظَّنّ : رَجْمٌ بالغَيْب .

• حَدَس: اسْمٌ للبَغْلِ، تَسْمِيَة له باسْمِ ما يُزْجَرُ به . قال الرّاجز :
* إذا حَمَلْتُ بِزَّتى على حَدَسْ *
* على التى بَيْنَ الحِمار والفَرَسْ *
* فَما أُبالِى مَنْ غَزا ومَنْ جَلَسْ *
والعَرَبُ تختلفُ فى زَجْرِ البِغال ، فَبَعْضٌ يقول "عَدَسْ" وبَعْضٌ يقول "حَدَسْ". قال الأزهرىُّ : وعَدَسْ أكْثَرُ مِنْ حَدَسْ .
○ وبَنُو حَدَس : بَطْنٌ عَظِيمٌ مِن العَرَبِ من لَخْم . وفى اللّسان :قال الرّاجز :
• لا تَخْبِزا خَبْزًا وبُسّا بَسّا •
• مَلْسًا بِذَوْدِ الحَدَسِىِّ مَلْسا •
[الخَبْزُ والبَسُّ هنا : ضَرْبان من السَّيْر].

• الحَدْسِيّات: هى القَضايا التى يُصَدِّق بها العَقْلُ بواسطة الحَدْس دون حاجَةٍ إلى تكرّر المُشاهَدَة، وقد تفيدُ اليَقِينَ لا مجرَّد الظنّ والتَّخمِين.

• الحَدْسِيَّة(.Intuitionism (E.)Intuitionisme,(F : مَذْهَبٌ يَرُدُّ المعرفةَ فى صُوَرِها المُخْتَلِفة إلى الحَدْس ،

وَيَرى "برجسون" أنّ الحَدْسَ هو السّبيلُ الوحيدُ لِمَعْرفةِ المُطْلَق . اتّخذه هاملتون وأتباعه من الأسكتلنديين وغيرهم من الأخلاقيّين المعاصرين أساسًا للأخلاق " والإيبستمولوجيا" (نظرية المَعْرفة)،وردُّوا به على الحِسّيّين وأصحابِ مَذهَبِ المَنفعة .

•الحَدُوسُ: الذى يَرمِى بنَفْسِه فى المَهالِك .

قال رُؤْبَة :

* قالَتْ لِماضٍ لَمْ يَزَلْ حَدُوسَا *

* ألاَ تَخَافَ اللُّجَمَ العَطُوسَا *

[اللُّجَمُ العَطُوسُ هنا : المَوْتُ] .

•المَحْدِسُ: المَطْلَبُ. يقال: فلانٌ بَعيدُ المَحْدِس. قال رُؤْبَةُ يمدحُ، عَبْدَ المَلِكِ بن قيس الذُّئْبىَ والِى السِّنْدِ :

* واعْلَمْ بأنِّى طائِعٌ لم أيأس *

* أهْدِى ثَنائِى من بعيد المَحْدِس *

* * *

ح د ق

(فى العبريّة hādaq (حَـادَقْ) :حَـدَّقَ ، شَدَّدَ النَّظَرَ).

١-إحاطةُ الشَّىءِ بالشَّىءِ ٢-تَحْديدُ النَّظَر

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والدَّالُ والقافُ أصلٌ واحِدٌ ، وهو الشَّىءُ يُحيطُ بشىءٍ ".

•حَدَقَ المَيِّتُ ـــ حُدُوقًا :فَتَحَ عَيْنَيْه وطَرَف بهما .يقال رَأيْت المَيِّتَ يَحْدِقُ يَمْنَةً ويَسْرَةً . وـــ الشّىءُ به :اسْتَدار حَوْلَه .قال الأَخْطَلُ، يمدحُ بَنِى أمَيَّةَ :

المُنْعِمونَ بَنُو حَرْبٍ وقد حَدَقَتْ

بِىَ المَنِيَّةُ واسْتَبْطَأْتُ أنْصارى

وـــ القَوْمُ بِفُلانٍ :أحاطوا به.قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيّة :

وأنْبِئْتُ أنّ القَوْمَ قَدْ حدقوا بِهِ

فَلاَ رَيْبَ أنْ قَدْ كانَ ثَمّ لَحِيمُ

[اللّحِيمُ : القَتِيلُ] .

ويُرْوى : قَدْ حَصِروا به : أى ضاقوا به .

وـــ فلانٌ فلانًا حَدْقًا : أصابَ حَدَقَته .

وـــ الشّىءَ بعَيْنِه :نَظَرَ إليه.وفى خَبَرِ معاوية ابن حكيم :"فَحَدَقَنِى القَوْمُ بأبصارِهِمْ ".

•أحْدَقَ به الشّىءُ : أحاطَ به .

وكلُّ شىءٍ اسْتَدار بشىءٍ وأحاط به فقد أحْدَقَ به .يقال:عليه شامةٌ سَوْداءُ قد أحْدَق بها بَياضٌ.قال خُفاف بن نُدْبَة ، يذكرُ صاحِبَته :

سَرَت كُلَّ وادٍ دونَ رَهْوَةَ دافعٍ

وجِلْذانَ أو كَرْمٍ بلِيَّةَ مُحْدِق

[رَهْوة ، وجِلْذان ، ولِيّة : مَواضِع].

وـــ الحاجِزُ بالأرْضِ : أحاطَ بها .

وـــ القَوْمُ بفلان : أحاطوا به .

ويقال:أحْدَقَت به المَنِيّةُ.وأحْدَقَتْ به الشّدائِدُ.

ويقال أمْرٌ مُحْدِقٌ:شَدِيدٌ تُحَدِّق منه الرِّجالُ .

وـــ الرَّوضَةُ عُشْبًا :صارَت حَدِيقَةً .

•حَدَّقَ الأمرُ بفلانٍ : أحاط .

ويُقال: حَدَّق الخَوْفُ بالقَوْمِ: بَلَغَ منهم وأحاطَ بهم .قال مُلَيْحٌ الهُذَلِيّ :

أبىِ نَصَبَ الرَّاياتِ بَيْن هَوازِنٍ
وبَيْنَ تَميمٍ بَعْدَ خَوْفٍ مُحَدِّقِ

و‑ فلانٌ إليه : دَقَّقَ النَّظَر .

ويقال :الرَّامِي إذا حدَّق لَمْ يُخْطِئِ الهَدَفَ .

(وانظر : ح د ج) .

•احْدَوْدَقَ القَوْمُ بالشَّيء : أحاطُوا به .

•التَّحْدِيقُ : شِدَّةُ النَّظَر بالحَدَقَةِ .

•الحَدَقُ :الباذِنْجانُ.(عن ابن الأعرابيّ). الواحِدَة حَدَقَة .

وفي اللِّسان: قال الرَّاجز :

تَلْقَى بها بَيْضَ القَطا الكُدارى
تَوائمًا كالحَدَقِ الصِّغار

[الكُدارى:ضَرْبٌ من القَطا قِصارُ الأذْنابِ].

•الحَدَقَةُ : سَوادُ العَيْنِ ، وهو المُسْتَدِيرُ وسطها.وقيل هي في الظَّاهِرِ سَوادُها وهي في الباطِنِ خَرَزَتُها . وقال الجَوْهرِيُّ : سَوادُها الأعْظَم.وقال غيرُه :السَّوادُ الأعْظَمُ في العَيْنِ هو الحَدَقَةُ والأصْغَرُ هو النَّاظِرُ وفيه إنسانُ العَيْنِ . وفي كلامِ الأحْنَفِ :" نَزَلوا في مِثْلِ حَدَقَةِ البعيرِ " أى نَزَلُوا في خِصْبٍ وماءٍ كثيرٍ .

(ج) حَدَقٌ ، وحِداق ، (جج) أحْداق .

ويقال : هُمْ رُماةُ الحَدَق ، أى مُصِيبونَ في الرِّماية .

وتكلَّمْتُ على حَدَقِ القَوْمِ : أى وهم يَنْظُرونَ إلىَّ .قال أبو النَّجْم :

وكِلْمَةِ حَزْمٍ تُغِصُّ الخَطِيبَ
على حَدَقِ القَوْمِ أمْضَيْتُها

وقال طريحُ بن إسماعيلَ الثَّقَفِيّ، يَمْدَحُ الوَلِيدَ ابن يَزِيدَ :

فاسْتَبْقِ عَيْنَكَ لا يُودِ البُكاءُ بِها
واكْفُفْ بِسوادِرَ دَمْعٍ مِنْكَ تَسْتَبِقُ
لَيْسَ الشُؤونُ ـ وإنْ جادَتْ ـ بِباقِيَةٍ
ولا الجُفُونُ على هذا ولا الحَدَقُ

[الشُؤونُ : مَجاري الدَّمْعِ من العَيْن] .

وقال أبو ذُؤَيب الهُذَلِيُّ :

فالعَيْن بَعْدَهُمُ كأنَّ حِداقَها
سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهْيَ عُورٌ تَدْمَعُ

و‑ (في الطِّبّ) pupil : سوادٌ مُسْتَدِيرٌ وسَطَ العَيْنِ .

• حَدِيق ـ حَدِيقُ الرَّوْض : ما أعْشَبَ منه والْتَفَّ .قال ذو الرُّمَّة :

وبالرَّوْضِ مَكْنانٌ كأنَّ حَدِيقَه
زَرابِيُّ وَشَّتْها أكُفُّ الصَّوانِعِ

[المَكْنانُ : نَبْتٌ].

• الحَدِيقَةُ : كُلُّ أرْضٍ ذات شَجَرٍ مُثْمِرٍ ونَخْلٍ .

وقيل :البُسْتانُ من النَّخْلِ والشَّجَرِ المُثْمِرِ المُلْتَفُّ عليه الحائِط .

وقيل : الأرضُ ذاتُ النَّخْلِ والعِنَبِ خَاصَّةً .
قال الرّاجز :

* صُورِيَّةٌ أولِعْتُ باشْتِهارِهـا *
* أَعْطَيْتُ فيها طائِعًا أو كارِها *
* حَدِيقةً غَلْبـاءَ فِى جِدارِهـا *
* وفَرَسًـا أُنْثى وعَبْدًا فارِهـا *

[غَلْباء : متكاثفة].

وقيل : كلُّ ما أحـاطَ به بِناءٌ .ومـالَمْ يَكُنْ عليه حائِطٌ فَلَيْسَ بِحَدِيقَةٍ .

وقيـل : كـلُّ أرضٍ استدارتْ وأحْـدَقَ بـها حاجِزٌ أو أرْضٌ مُرْتَفِعَة .

وـ: القِطْعَةُ من النَّخْلِ .وفـى خَـبَرِ الخُلْع أنّه قـال لِثابِتِ بن قَيْس بن شماس:" اقْبَل الحَدِيقةَ وطَلِّقْها تَطْلِيقة " .

وقيل : القِطْعَة مِن الزَّرْع .

وـ : حُفْرَةٌ تكونُ فى الوادِى تَحْبِس الماءَ ، وكلُّ وَطِيءٍ يَحْبِسُ الماءَ فـى الـوادِى وإنْ لَمْ يَكُن الماءُ فى بَطْنِه فـهو حَدِيقـةٌ .والحَدِيقـةُ بهذا المَعْنَى أعْمَقُ من الغَدِيرِ .قال عَنْتَرة :

جادت عَلَيْها كُلُّ بِكْرٍ ثَرَّةٍ
فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كالدِّرْهَمِ

[البِكْرُ هنا : أوَّلُ المَطَر].

ويروى : كُلَّ قَرارةٍ .

(ج) حدائِقُ . وفى القرآن الكريم: ﴿ فَأَنْبَتْنَا فِيـهَا حَبًّـا ، وعِنَبًـا وقَضْبًـا ، وزَيْتُونًـا ونَخْلاً ،وحَدَائِقَ غُلْبًا ﴾.(عبس/ ٢٧ - ٣٠).

وـ : قَرْيَةٌ من نواحِى المَدِينةِ ،فى طريق مَكَّةَ ،كـانت بها وَقْعَةٌ بين الأَوْسِ والخَزْرَجِ قَبْلَ الإسْلاَمِ .قال قَيْسُ بنُ الخَطِيم :

أجالِدُهُم يَوْمَ الحَدِيقةِ حاسِرًا
كأنَّ يَدِى بالسَّيْفِ مِخْراقُ لاَعِبِ

[المِخْراقُ : ما تَلْعَبُ به الصِّبْيانُ مِن الخِرق المَفْتُولة].

O وحَدِيقَةُ الحيَوان :مُتَنَزَّهٌ عامٌّ،تُعْرَضُ فيه أنْواعُ الحَيَـوانِ ،كـالطُّيور، والزَّواحِـفِ، والوُحوش ،للفُرْجَةِ والدِّراسةِ .وتُوجَدُ حَدائقُ للحَيَوانِ بمُعْظَمِ المُدُنِ الكبيرةِ .

O وحَدِيقَةُ الرَّحْمن :بُسْتانٌ كـان لِمُسَيْلَمَةَ الكَذّاب بفِناءِ اليَمامةِ ، ويقـعُ شمـالَ مدينـةِ الرِّياض الحالِيَّةِ بنَحْوِ أربعـينَ كيلـو مترًا ، ولِكثْرَةِ من قُتِلَ فيها من المُسلِمينَ والمُرْتَدِّيـنَ عند اقْتِحامِها سُمِّيتْ حديقةَ المَوْتِ .

* * *

•الحَدْقَلَةُ : إدارةُ العَيْنِ فى النَّظَـرِ . (عـن ابن دُرَيْد).

* * *

ح د ل

(فى العبريّة hādal (حَادَلْ) :تَرَكَ،هَجرَ، غَادَرَ ، كَرِهَ) .

المَـيَلُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والدَّالُ واللَّامُ أصلٌ واحِدٌ وهو المَيَلُ ".

•حَدَلَ ـِـ حَدْلاً، وحُدُولاً: جارَ .ومنه ما جاءَ في الخبر : " القُضاةُ ثلاثةٌ ، رَجُلٌ عَلِمَ فَعَدَلَ ، فذلِك الذى يَحْـرِزُ أمْوالَ النَّاسِ ، ويَحْرِزُ نَفْسَه في الجنَّةِ ، ورَجُلٌ عَلِمَ فَحَدَلَ فذلك الذى يُهْلِكُ النَّاسَ ويُهْلِكُ نَفْسَه في النَّار ... (وذكَرَ الثَّالثَ) ".

وـــ عن الأمْرِ : لَمْ يَعْدِلْ .يقال :إنّه لَحَدْلٌ غَيْرُ عَدْلٍ .

وـــ على فلانٍ حَدْلاً : ظَلَمَه ومالَ عليه بالعَداوةِ .

•حَدِلَ فلانٌ ـَـ حَدَلاً : أشْرَفَ أحَدُ عاتِقَيْه على الآخَرِ.فهو أحْدَلُ،وحَدِلٌ،وهى حَدْلاء، وحَدِلَةٌ . قال أبو محمد الفَقْعَسِيّ ، يصف امرأةً:

لها زجاجٌ ولَهاةٌ فارضُ

حَدْلاءُ كالوَطْبِ نَحاهُ الماخِضُ

[الزّجاجُ :الأنْياب ،فارضٌ :مُتَّسِعةٌ ،الوَطْب : سِقاءُ اللّبَنِ ،نَحاهُ: مَخَضَهُ أو حَرّكه بشِدَّة].

(ج) حَدَالى .

وـــ : كان في مَنْكِبَيْه ورَقَبَتِه انْكِبابٌ أو إقْبالٌ على صَدْره . (وانظر : ح د ب) .

وـــ : مالَ جِسْمُه فِى جَانِبٍ .

وـــ : مالَ عُنُقُه خِلْقَةً أو مِنْ وَجَعٍ لا يَمْلكُ أن يُقِيمَه .

وـــ : مَشَى في شِقٍّ .

وـــ على فلانٍ : ظَلَمَه .

•أحْدَلَ القَوْسَ : حَدَّر إحْدَى سِيَتَيْها ورفَع الأُخْرَى فهى مُحْدَلة.[السِّيَةُ :ما اعْوَجَّ من رَأس القوس].

قال مالكُ بن خالد الخناعيّ الهُذَلِيّ، يصف ظِباءً وصائدًا :

حتَّى أُتِيحَ لها رامٍ بمُحْدَلَةٍ

ذُو مِرَّةٍ بِدِوار الصَّيْدِ هَمَّاسُ

[الدِّوارُ:الخِتال،هَمّاس :يَمْشِى مَشْيًا خَفِيفًا].

•حَادَلَ فلانٌ فلانًا : راوغَه .

ويقال : حادلَت الأُتُنُ مِسْحَلَها : راوغَتْه .

[المِسْحَلُ:الحِمارُ الوَحْشِيّ].قال ذو الرُّمَّة :

مِنَ العَضِّ بالأفْخاذِ أو حَجَباتِها

إذا رابَهُ اسْتِعْصاؤُها وحِدالُها

[الحَجَبات : رُؤُوس الأَوْراكِ].

ويُروى : عِدالُها ، ودِحالُها .

•تَحَادَلَ فُلانٌ : نَكَّسَ رَأْسَه .

وـــ : انْحَنَى على القَوْسِ . يقال : تحادَل الرّامِى .وفى اللِّسان: قال الشّاعر :

تحادل فِيها ثُمَّ أرْسَلِ قَدْرَها
فَخَرْقَلَ مِنها جُفْرَةَ المُتَنَكِّسِ

[خَرْقَل في الرَّمْي :تأنَّقَ فيه ؛ الجُفْرَة من كُلِّ شيءٍ : وَسَطُه ومُعْظَمُه ؛ المُتَنَكِّس : السَّهْمُ في وَسَطِ الرَّمِيَّةِ].

•الأَحْدَلُ : ذو الخُصْيَةِ الوَاحِدَةِ مِنْ كُلِّ حَيَوانٍ .

وـــ : الأَعْسَرُ .

(ج) حُدُلٌ .

•الحَدال : شَجَرَةٌ تَنْمُو في البادِيَةِ .قال عَمْرُو بن هُمَيْلٍ الهُذَلِيّ :

إذا دُعِيَتْ بِما في البَيْتِ قالتْ
تَجَنَّ من الحَدالِ وما جُنِيتُ

[تَجَنَّى :اجْتَنى ،ما جُنِيتُ: ما جُنِيَ لى منه شيءٌ] .

ويُرْوى : من الحذال .

•حَدَالُ:اسْمُ مَوْضِعٍ لِقَبِيلَةِ كَلْب ،بين الشَّامِ وبادِيَةِ كَلْب المَعْرُوفة بالسَّماوة . قال الرَّاعِي :

يا أهلُ ما بالُ هذا اللَّيْلِ في صَفَرِ
يَزْدادُ طُولاً ، وما يَزْدادُ في قِصَرِ
في إثْرِ مَنْ قُطِعَتْ عنّى قَرِينَتُه
يوم الحَدال بأسْبابٍ من القَدَرِ

[قرينته :يعنى قرينة اللَّيْل،أراد حبيبَته ، لأنَّها تُشْبِه القمر].

ويُروى:"يوم الحَدَالى "وضَبَطَه البكريُّ بِكَسْر اللام .

•الحُدالُ : القَوْسُ التى حُدِّرَتْ إحْدَى سِيَتَيْها ورُفِعَت الأُخْرَى . وفى الصّحاح: "قَوْسٌ حُدالٌ:تطامَنَتْ إحْدَى سِيَتَيْها.

ويقال لِلْقَوْسِ حُدالٌ إذا طُومِنَ من طائِفِها وهو مادُونَ سِيَتِها .قال أُمَيَّةُ بن أبى عائِذ الهُذَلِيُّ ،يَصِف قَوْسًا:

لَها مَحِصٌ غَيْرُ جافِي القُوَى
من الثَّوْر حَنَّ بوَرْكٍ حُدَالِ

[المَحِصُ: الوَتَر الأَمْلَس،القُوَى : الطَّاقات ؛ من الثَّوْر: أى من عَقَبِ الثَّوْر ،حَنَّ: صَوَّتَ ؛ وَرْك : أى خَشَبَةٌ من أصْلِ قضيبٍ].

وـــ : الأَمْلَسُ .

•الحَدْلُ :خِلافُ العَدْلِ.يقال:إنَّه لَحَدْلٌ : أى غَيْرُ عَدْلٍ .

•الحَدَلُ : النَّظَرُ في شِقِّ العَيْنِ . (لَعَلَّه يُرِيدُ بشِقِّ العَيْنِ) .

•الحُدْلُ: الأَمْلَسُ . (عن الصّاغانيّ).

•الحُدُل(في علوم الأحياء والزِّراعة*Lycium afrum*) : شُجَيْرةٌ من الفَصِيلةِ الباذِنْجانيَّة (Solanaceae) ، تَنْبُتُ فى المَناطِقِ المُعْتَدِلةِ ، كثيرةُ الفُروعِ شائكةٌ، أوْراقُها بسيطةٌ صغيرةٌ ،والأزهارُ مفردةٌ فرفيريّة اللَّوْنِ ،

تُثمِرُ ثَمَرَةً لُبِّيَّةً كالفلفل . وعصيرُ هذا النبات يُسَمَّى "فيلزهرج" و"كُحْل خولان" أو " جولان" .



*الحِدْلُ : وَجَعُ العُنُقِ مِنْ عَدَمِ اسْتِواءِ الوِسادَةِ .

وـــ : مَعْقِدُ الإزار .

*الحَدْلاءُ - قَوْسٌ حَدْلاءُ : تطامَنَتْ إحْدَى سِيَتَيْها .

وـــ : اعوَجَّتْ سِيَتُها .

O ورَكِيَّةٌ حَدْلاءُ : بِئْرٌ مُخالِفَةٌ عن قَصْدِها واسْتِقامَتِها .

*الحَدِلَةُ : الفَعْلَةُ : تقول : ما هذه إلاَّ حَدِلَتُك.

*حُدَيْلَة : مدينةٌ كانت باليَمن سُمِّيت بذِي حُدَيْلَة ، وهو معاوية بن عمرو بن مالك ، وقيل : أمّه هي حُدَيْلة بنت مالك بن جُشم من الخزرج ، وبها يعرفون.

وـــ : مَحَلَّةٌ بالمدينةِ المُنَوَّرةِ ، نُسِبتْ إلى حُدَيْلَة : بطْن من الأنصار ،وهم الذين ذُكِرُوا مِنْ قَبْل ،ومِنْ بَني حُدَيْلَة أُبَيُّ بن كَعْبٍ كاتبُ الوَحْيِ للرَّسُولِ صلَّى الله عليه وسلّم ، وصاحبُ القِراءةِ المَعْرُوفَةِ باسْمِهِ . كانت بها دَارٌ لِعَبْدِ المَلِك بن مَرْوَان .

*الحِدْيَلُ : القَصِيرُ .

*الحَوْدَلُ : القِرْد .

*الحَوْدَلَة : الأَكَمَة .قال الأزهريُّ : سَمِعْتُ أعْرَابِيًّا يقولُ لآخر : ألا ، وانْزِلْ بِهاتِيكَ الحَوْدَلَة ، وأشار إلى أكَمَةٍ بحذائِه .

وـــ : البطْنَة . (عن الزبيديّ) .

وـــ : ميل خُفِّ البعيرِ في شِقٍّ .

*الحَيْدَلان : القَصِيرُ .

* * *

ح د ل ق

*حَدْلَقَ فلانٌ : أدار حَدَقَتَه في النَّظَر. (وانظر : ح د ق ل) .

* الحُدُلِقَةُ : الحَدَقَةُ الكَبِيرَةُ . وقال اللِّحيانيُّ : العَيْنُ الكبيرةُ . قال الأصمعيّ: سَمِعْتُ أعرابيًّا من بَنِي سَعْدٍ يقول : شَدَّ الذِّئبُ على شاةِ فُلان فأخذ حُدُلِقَتَها .قال ابن بَرّيّ :يريد الغَلْصَمَةَ [رأس الحلقومِ] .

وقيل : جُزْءٌ من جَسَدِ الشَّاةِ .

*الحَدَوْلَقُ : القَصِيرُ المُجْتَمِعُ .

* * *

ح د م
اشْتِدادُ الحَرِّ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والدَّالُ والميمُ أصلٌ واحدٌ وهو اشْتِدادُ الحَرِّ ".

* حَدَمَتِ الشَّمْسُ والنَّارُ فلانًا ـِ حَدْمًا : اشْتَدَّ حَرُّها عليه .

*حَدِمَتِ النَّارُ ـَ حَدَمًا ،وحَدْمًا، وحَدَمَةً : الْتَهَبَتْ واشْتَدَّ حَمْيُها .

*أَحْدَمَتِ النَّارُ والحَرُّ : اتَّقَدَا . قال صاحبُ التّاج : والصّوابُ :احْتَدَمَتِ النَّارُ والحَرُّ ، كما في الأُصولِ الصَّحيحةِ .

وـ فلانٌ النَّارَ : أَضْرَمَها .

وـ فلانًا :غاظَه.يقال:ما أَدْرِى ما أَحْدَمَهُ .

*احْتَدَمَتِ النَّارُ والحَرُّ : اشْتَدَّ حَرُّهُما. وفى خَبَرِ علىٍّ ـ كرّم الله وجهه ـ : " يُوشِكُ أَنْ تَغْشاكُم دَواجِى ظُلَلِهِ ، واحْتِدامُ عِلَلِهِ ".

وقال الأعْشَى :

وإدْلاجِ لَيْلٍ على خِيفَةٍ

وهاجِرَةٍ حَرُّها يَحْتَدِمْ

[الإدْلاجُ : سَيْرُ اللَّيْلِ].

وـ النَّهارُ : اشْتَدَّ حَرُّه .

وـ القِدْرُ : اشْتَدَّ غَلَيانُها .

وـ الخَمْرُ : غَلَت .قال النّابغةُ الجَعْدِىُّ، يصِف الخَمْرَ:

رُدَّتْ إلى أَكْلَفِ المَناكِبِ مَرْ

شُومٍ مُقِيمٍ فى البَطْنِ مُحْتَدِمِ

[أَكْلَفُ المَناكِبِ هنا : دَنُّ الخَمْرِ .مَرْشُوم : مَخْتُومٌ بالرَّوْشَمِ].

وـ الدَّمُ : اشْتَدَّتْ حُمرَتُه حتى يَسْوَدَّ .

وقيل : اشْتَدَّ حَرُّه .

وـ الشّىءُ :اشْتَدَّ إحْماؤه بِحَرِّ النَّار والشَّمْس.

وـ صَدْرُ فلانٍ : تَغَيَّظَ وتَحَرَّقَ .

*تَحَدَّم صَدْرُ فلانٍ :احْتَدَمَ غَيْظًا .

وـ على فلانٍ : تَحَرَّقَ .

*الحَدَمُ : صِغارُ الحَنْظَلِ.(عن الشَّيْبانىّ).

وـ : صَوْتُ النَّار . (عن أبى زيد) .

*الحَدَمَةُ : النَّارُ .

وـ : صَوْتُ النَّار .

وـ : صَوْتٌ لِلْجَوْفِ من الغَيْظِ .

وـ : صَوْتُ جَوْفِ الأَسْوَدِ من الحيّاتِ .

قال أبو حاتم :الحَدَمة من أَصْواتِ الحيَّةِ : صوت فَحِيحه كأنّه دَوِىٌّ يَحْتَدِمُ،أى يَشْتَدُّ.

وـ : صَوْتُ حَلْقِ السِّنَّوْر . تقول : سَمِعْتُ حَدَمَةَ السِّنَّوْر ،شُبِّه بصَوْتِ اللَّهَبِ .

*الحَدِمَةُ ،والحُدَمَةُ مِن القُدُور :السَّريعةُ الغَلْىِ ، وهى ضِدُّ الصَّلُود .

* * *

ح د و - ى

(فى الأوجاريتيّة ḥdw (حدو):أشرف ، راقب.وفى السّريانيّة ḥdā (حْدَا):فَرِحَ).

السَّوْقُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والدّالُ والحرفُ المُعْتَلُّ أصلٌ واحدٌ ، هو السَّوْقُ " .

* حَدا فلانٌ بالإبِلِ ـُـ حَدْوًا ، وحُداءً ، وحِداءً : غنّى لها ليحثّها على السَّيْرِ.

وـــ : زَجَرَها مِنْ خَلْفِها وساقَها .

فهو حادٍ (ج). حُداةٌ. وفي الخَبَرِ: " كان النَّبيُّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلَّم ـ في مَسِيرٍ له ، فَحَدا الحادِي ".

وهو حَدَّاءٌ . وفي اللّسان: قال الرّاجِز :

* وكان حَدَّاءً قُراقِرِيّا *

[القُراقِرِيّ : الجَهِيرُ الصَّوْت].

ويقال: حَدَا لِلْقَوْمِ .وفي الخَبَرِ عن أبي هُرَيْرَةَ قال: "نَشَأْتُ يَتِيمًا ،وهَاجَرْتُ مِسْكِينًا ،وكنتُ أجِيرًا لابْنَةِ غَزْوانَ بِطَعامِ بَطْنِي وعُقْبَةِ رِجْلِي أحْطبُ لهم إذا نَزَلُوا ،وأحْدُو لَهُمْ إذا رَكِبُوا " .

ويقال : حَدَا بالقَوْمِ .وفي الخَبَر : " كان النبيُّ ـ صلّى الله عليه وسَلّمَ ـ في مَسِيرٍ له فَحَدَا الحادِي ، وكان عامِرٌ رَجُلاً شاعِرًا ، فنزل يَحْدو بالقَوْمِ ...... ".

وـــ الشّيءُ الشّيءَ ـُـ حَدْوًا ،واحْتِداءً: تَبِعَه.

يقال: حَدَا اللَّيْلُ النَّهار.ومنه قَوْلُهم: لا أفْعَلُه ما حَدَا اللَّيْلُ النَّهارَ.ويقال أيضا: حَدا الرِّيشُ السَّهْمَ. وحَدا العَيْرُ أتُنَه .فهو حادِي ثلاثٍ وحادِي ثمانٍ إذا قَدِمَ وأمامه عِدَّةٌ منها .

قال ذُو الرُّمَّةِ ،يصِف الأُتُنَ :

كأنَّه حِينَ يَرْمِي خَلْفَهُنَّ به
حادِي ثمانٍ مِن الحُقْبِ السَّماحِيجِ

[السَّماحِيجُ : الطِّوالُ الظُّهُور].

وـــ : تَعَمَّدَه وتَحَرّاه .يقال : حَداه وتَحَدّاه وتَحَرّاه بمعنًى .

وـــ الشّيءَ على كذا : بَعَثَه عليه ودَفَعَه .

ويقال : حَدا فلانًا على كذا .وفي خَبَرِ الدُّعاءِ : " تَحْدُوني عليه خَصْلَةٌ واحِدَةٌ ".

وـــ الإبلَ حَدْوًا ، وحُداءً ،وحِداءً :حَدَا لها.

وـــ الرِّيحُ السَّحابَ : سَاقَتْه فهي حَدواء ، ولا يقال للمذكرّ أحْدَى .قال العَجّاجُ :

* حَدْواءُ جاءَتْ مِنْ جِبالِ الطُّور *
* تُزْجِي أراعِيلَ الجَهامِ الخُور *

[أراعِيل : قِطَع ؛ الجَهامُ :السَّحابُ الذى أراقَ ماءه].

*حَدِيَ بالمكانِ ـَـ حَدًى :لَزِمَه فَلَمْ يَبْرَحْه.

وـــ إليه : لَجأ .

وـــ على فلانٍ :غَضِبَ .

*أَحْدَى الشَّيءَ : تَعَمَّدَه .

• احْتَذَى الشَّيءُ الشَّيءَ: تَبِعَه. ومنه قَوْلُهم: لا أفْعَلُه ما احْتَذَى اللَّيْلُ النَّهارَ.
وقال العَجَّاجُ:

* حتَّى احْتَذاه سَنَنُ الدَّبُور *

[الدَّبُورُ : الرِّيحُ التى تُقابِلُ الصَّبَا].

• تَحَاذَتِ الإبلُ : تَبِعَ بَعْضُها بَعْضًا . قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ ، يصِفُ بَرْقًا :

أرِقْتُ له حتى إذا ما عُرُوضُه
تَحاذَتْ وهاجَتْها بُرُوقٌ تُطِيرُها

• تَحَدَّى فلانٌ فلانًا : باراه، ونازَعَه الغَلَبَة . وفى خَبَرِ مجاهدٍ : " كُنْتُ أتَحَدَّى القُرَّاءَ فأقْرأ .
و ـــ الشَّيءَ : تَعَمَّده وتَحَرَّاه .
ويقال : تَحَدَّى صاحِبه القِراءةَ ، وتَحَدَّاه الصِراعَ .

• الأُحْدُوَةُ : نَوْعٌ من الحُداءِ .

• الأُحْدِيَّة : الأُحْدُوَةُ .

• إحْدَى ـ يقال: " لا يقومُ بهذا الأَمْرِ إلاَّ ابن إحْداهما ": يريد لا يقومُ به إلاَّ كريمُ الآباءِ والأمَّهاتِ من الرِّجالِ والإبِلِ . (وانظر: و ح د).

○ حادِى : اسمٌ لِنَجْمِ الدَّبَران ، وهو نَجْمٌ أحْمَرُ عَظِيمٌ ، يقعُ فى بُرْجِ الثَّوْر ، سُمِّىَ الدَّبَران لأنَّه يَدْبُرُ الثُّرَيَّا، ومن أسْمائِه أيضًا : الرَّاعِى والتَّابع . قال طُفَيْلُ الغَنَوِىّ فى وَفاءِ الدَّبَرانِ بِقِلاصِه ، وهى مَجْموعةٌ من صِغارِ النُّجومِ أمامَه كأنَّه يَتْبَعُها ويَرْعاها :

أمَّا ابْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أوْفَى بِذِمَّتِه
كما وَفَى بِقِلاصِ النَّجْمِ حادِيها

○ بَنُو حادٍ : قبيلةٌ مِن العَرَبِ أو بَطْنٌ مِن العَرَبِ .

• الحادِيةُ مِنْ كلِّ شيءٍ : آخِرُه . قال الأزهرىُّ : الهَوادِى أوَّلُ كُلِّ شيءٍ، والحَوادِى أواخِرُ كُلِّ شىءٍ .
و ـــ : الرِّجْلُ . قال ذو الرُّمَّة ، يصِفُ إبلاً :

طِوالُ الهَوادِى والحَوادِى كأنَّها
سَماحِيجُ قُبٌّ طارَ عَنْهَا نُسالُها

[الهَوادِى : الأعْناق ؛ السَّماحِيج : الحُمُرُ الطِّوال ؛ قُبٌّ : ضَوَامِر ؛ نُسالُها : ما تَسَل من شَعْرِها فسَقَط].

• الحَذَا ـ يقال : لا أفْعَلُه حَذَا الدَّهْر : أى أبَدَ الدَّهْرِ . لا يقال إلاَّ بالنَّفْىِ .

• الحُداءُ ، والحِداءُ : الغِناءُ للإبِلِ . قال الرَّاجز :

* فَغَنِّها وهى لك الفِداءُ *
* إنَّ غِناءَ الإبِلِ الحُداءُ *

• الحِدَوْ : الحِداُ، بلُغَةِ أهْلِ مَكَّةَ . (وانظر : ح د أ).

ويُوقَف عليها بالسُّكُون ، وفي خَبَرِ ابنِ عَبّاس : " لا بَأْس بِقَتْلِ الحِدَوّ والأَفْعَوّ ".
•الحُدَيّا من النّاسِ :واحِدُهم الذى يَتَحَدّاهُم ويَتَعَمّدُهم .قال عَمْرُو بن كُلْثُومٍ :

حُدَيّا النّاسِ كُلِّهم جميعا
مُقارَعةً بَنِيهمْ عن بَنِينا

والحُدَيّا : المُباراة ومُنازَعة الغلبة.يقال : أنا حُدَيّاك فِى هذا الأَمْرِ: ابْرُزْ لِى فيه.وبه فُسّر بَيْتُ عَمْرِو بن كُلْثومٍ السّابقُ .
ويقال : فلانٌ يجرّ حُدَيّاهُ ، أى يَتَحَدّى النّاسَ (عن الشّيبانىّ).
ويقال : هذا حُدَيّا هذا : يُشْبِهُه .
ويقال : لَكَ حُدَيّا هذا : أى شَبِيهُه .
ويقال : الحُدَيّا على حسب ذلك ، أى قَدْره . (عن الشّيبانىّ) .
و— : لُغَةٌ لأَهْلِ الحجاز فى " الحِدَأَةِ ، وخَطّأَ ذلك أبو حاتم السجستانىّ .
•الحُدَيّات : لُغَةُ أَهْلِ الحِجاز فى الحِدَأ .
•الحُدَيّةُ : لُغَةُ أَهْلِ الحِجاز فى الحِدَأة .

* * *

الحاء والذّال وما يثْلُثُهُما

•الحُذاحِذُ ـ قَرَبٌ حُذاحِذٌ : سَرِيعٌ بعيدٌ .
[القَرَبُ: سَيْرُ اللَّيْلَةِ التى يَعْقُبُها وُرودُ الماءِ].
(وانظر : ح س ح س) .
•الحَذْحاذُ ـ قَرَبٌ حَذْحاذٌ : حُذاحِذٌ .
•حَذْحَذٌ ـ امْرَأةٌ حَذْحَذٌ : قَصِيرَةٌ .
•حَذْحَذةٌ ـ امْرَأةٌ حَذْحَذَةٌ : حَذْحَذٌ .

* * *

ح ذ ذ

(فى العبريّة ḥadad (حَاذَذْ): حَذَّ، حَدّ ، أسْرَع).

١–القَطْع ٢– السُّرْعَة والخِفّة

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والذّالُ أصلٌ واحدٌ يَدُلُّ على القَطْع والخِفّة والسُّرعة ولا يَشِذُّ منه شىءٌ ".
• حَذَّ فلانٌ الشّىءَ ـُ حَذًّا : قَطَعَه قَطْعًا مُسْتأْصِلاً .(عن ابن دريد).(وانظر: ج ذ ذ، هـ ذ ذ) .
•حَذَّ (كفَرِحَ) الشّىءُ ـَ حَذَذًا: كان أقْطَع. فهو أحَذُّ ، وهى حَذّاء (ج) حُذٌّ .
و— : مَلُسَ .

وـــ الذَّنَبُ : خَفَّ شَعْرُه .
وـــ فلانٌ : خَفَّتْ يَدُه .
ويقال : هو أحَذُّ اليَدِ ، كِنايةً عن خِفَّةِ يَدِه في السَّرِقَة . قال الفَرَزْدَقُ ، يهجو عُمَرَ بن هُبَيْرة :

تَفَيْهقَ بالعِراقِ أبو المُثَنَّى
وعَلَّمَ أهْلَهُ أكْلَ الخَبيصِ
أأطْعَمْتَ العِراقَ ورافِدَيْهِ
فَزاريًّا أحَذَّ يَدَ القَميصِ

[يَصِفُه بالغلول وسُرْعةِ اليَدِ . وقوله : أحَذَّ يد القميص : أرادَ أحَذَّ اليدِ فأضاف إلى القميصِ لحاجتِه . وقيل : الأحَذُّ : المَقْطُوع ؛ يُريد أنّه قَصيرُ اليدِ عن نَيْل المَعالِي].

* الأحَذُّ من الرِّجالِ : الخَفِيفُ اللِّحْيَةِ .
وـــ : السَّرِيعُ في الكَلامِ والفِعالِ .
وـــ : السَّرِيعُ الإدراكِ .
وـــ : المُنْقَطِعُ عن الخَيْرِ الذى لا يُرْجَى منه شيءٌ . قال حَسّانُ بن ثابت ، يهجو عبدَ الله ابن الزِّبَعْرَى :

لا تَعْدَمَنْ رجلاً أحَلَّكَ بُغْضُهُ
نَجْرانَ في عَيْشٍ أحَذَّ لَئِيمِ

ويقال : قَلْبٌ أحَذُّ : ذَكِيٌّ خَفِيفٌ . قال طَرَفةُ ، يصِف ناقَتَه :

وأرْوَعُ نَبّاضٌ ، أحَذُّ مُلَمْلَمُ
كَمِرْداةِ صَخْرٍ مِنْ صفيحٍ مُصَمَّدِ

[الأرْوَعُ : القَلْبُ المُرْتاعُ ؛ النَّبّاضُ : المُضْطَرِبُ من الفَزَعِ ؛ المِرْداةُ : صَخْرَةٌ تُدَقُّ بها الحِجارةُ ؛ الصَّفيحُ : الصَّخْرُ العَرِيضُ ؛ المُصَمَّدُ : المُشَدَّدُ والمُصْمت].

وـــ مِن الخَيْلِ والحُمُرِ : الضّامِرُ .
وـــ : الخَفِيفُ شَعْرِ الذَّنَبِ . يقال : فَرَسٌ أحَذُّ .
وـــ : القَصِيرُ الذَّنَبِ .
وـــ : المَقْطُوعُ الذَّنَبِ .
وـــ : السَّرِيعُ المُضِيُّ .
وـــ من الإبِلِ : الخَفِيفُ الوَبَرِ . يقال : بَعِيرٌ أحَذُّ .
وـــ من السَّيْرِ : السَّرِيعُ . وفي الأساس : قال الشّاعر :

* فهاتي لنا سَيْرًا أحَذَّ عَشَنْزَرا *

[العَشَنْزَرُ : الشَّدِيدُ].

وـــ من الأُمُور : السَّرِيعُ المَضاءِ الذى قد فُرِغَ منه وأُحْكِمَ . قال الشّاعر :

إذا ما قَطَعْنا رَمْلَةً وعِذابها
فإنَّ لنا أمْرًا أحَذَّ غَموسا

[رَمْلَة : مَوضِعٌ : عِذاب : جَمْعُ عَذَب ، وهو نَوْعٌ من الشَّجَرِ].

وـــ : الشَّدِيدُ المُنْكَرُ المُنقَطِعُ الأَشْباهِ .

(ج) حُذٌّ.يقال:جاؤُوا بخُطُوبٍ حُذٍّ ،أى أُمُور مُنْكَرَةٍ .قال الطِّرِمَّاحُ،يَمْدَحُ يَزِيدَ بن المُهَلَّبِ:

يَقْرِى الأُمُورَ الحُذَّ ، ذا إرْبَةٍ
في لَيِّها شَزْرًا وإبْرامِها

[لَيُّها : فَتْلُها ، شَزْرًا :أى فَتْلاً على جِهَةِ اليَسار ، إبْرامُها :إحْكامُها ،أى يَقْرِيها قَلْبًا ذا إرْبَةٍ].

وـــ (في العَروض): ما أصابَه الحَذَذ، وهو حَذْفُ وَتِدٍ تامٍّ من التَّفْعِيلةِ الأَخِيرةِ من بَحْرِ الكامِلِ، وهو (عِلُنْ) ،فيبقَى (مُتَفا) وتُنْقَل إلى (فَعْلُنْ) . ومِثالُهُ قَوْلُ الشاعر :

وحُرِمْتَ مِنَّا صاحِبًا ومُؤازِرًا
وأخًا على السَّرَّاءِ والضُّرِّ

والقصيدة حَذَّاء .

○ وسَهْمٌ أَحَذُّ :خُفِّفَ حَذُّ نَصْلِه ولَمْ يُشَقّ .

وقيل: قاطِعٌ ، أو سَرِيعُ القَطْعِ .

• الحَذَذُ (عند العَرُوضِيِّين):حَذْفُ وَتِدٍ تامٍّ من التَّفْعِيلةِ الأخيرةِ من بَحْرِ الكامل ، وهو (عِلُنْ)، فيَبْقَى (مُتَفَا) وتُنْقَل إلى(فَعْلُنْ).

• الحَذَّاءُ :صانِعُ الأَحْذِيَةِ .وفى المَثَل :"مَنْ يَكُنْ حَذَّاءً تَجُدْ نَعْلاه ".

وـــ : مُؤَنَّثُ الأَحَذِّ .

وـــ :اليَدُ السَّرِيعَةُ الماضِيَةُ التى لا يَتَعَلَّقُ بها شَىءٌ . وفى خَبَرِ عُتبة بن غَزوان يصِف الدُّنْيا :"إنَّ الدُّنْيا قَدْ آذَنَتْ بِصَرْمٍ ، ووَلَّتْ حَذَّاءَ ".

وقيل : حَذَّاء : سَرِيعة الإدْبار .

وـــ : القَطاةُ ،لِقِصَرِ ذَنَبِها ، وقِلَّةِ رِيشِها ، وقيل لِخِفَّتِها وسُرْعَةِ طَيَرانِها .قال النَّابِغَةُ، يصِف القَطاةَ :

حَذَّاءُ مُدْبِرةً سَكَّاءُ مُقْبِلَةً
لِلْماءِ فى النَّحْرِ مِنْها نَوْطَةٌ عَجَبُ

[السَّكَّاءُ:القَصِيرَةُ الأُذُنِ،النَّوْطَةُ :الحَوْصَلَةُ].

○ وحاجةٌ حَذَّاءُ :خَفِيفَةٌ ، سَرِيعَةُ النَّفاذِ .

○ ورَحِمٌ حَذَّاءُ:لَمْ تُوصَلْ.(وانظر:ج ذ ذ).

○ وعَزِيمَةٌ حَذَّاءُ :ماضِيَةٌ .قال الرَّاعِى :

وطوى الفُؤادَ على قَضاءِ عَزِيمَةٍ
حَذَّاءَ واتَّخَذَ الزَّماعَ خَلِيلاَ

[الزَّماع : ثبات العَزْم ومَضاؤه].

○ وقَصِيدَةٌ حَذَّاءُ : مُنَقَّحَةٌ سائِرَةٌ لا عَيْبَ فيها .(كأنّه ضدّ).قال ابنُ مُقْبِل :

مَنَحْتُ نَصارى تَغْلِبٍ إذْ مَنَحْتُها
على نَأْيِها ،حَذَّاء باقية الغِمْرِ

[الغِمْرُ : الحِقْدُ والضَّغِينَةُ].

○ ولِحْيَةٌ حَذَّاءُ : خَفِيفَةٌ . قال الشاعر :

وشُعْثٍ على الأكْوار حُذٍّ لِحاهُمُ

تَفادَوْا من المَوْتِ الذَّريعِ تَفادِيَا

O ويَدٌ حَذَّاءُ : قَصِيرَةٌ لا تَصِلُ إلى مـا يُرِيـدُ صاحِبُها.وفى خَبَرِ عَلِيٍّ - كرّم الله وَجْهه -: " أصُولُ بيَدٍ حَذَّاءَ ".(كَنَّى بذلك عن قُصـور أصحابه وتَقاعُدِهم عـن الغَـزْو) . ويـروى : " جَذّاء " بالجيم .

O ويَمِينٌ حَذَّاءُ :مُنْكَرَةٌ شَدِيدَةٌ ،يُقْتَطَعُ بها الحَقُّ .

وقِيل : هِيَ أنْ يَحْلِفَ صاحِبُها بِسُرْعَةٍ .

ومِنْ أمْثالِهم :" تَزَبَّدَها حَـذَّاء ".أى ابْتَلَعَـها ابْتِلاعَ الزُّبْدِ .

وفى اللّسان :قال الشّاعر :

تَزَبَّدَها حَذَّاءَ يَعْلَمُ أنَّهُ

هو الكاذِبُ الآتِى الأُمُورَ البَجارِيَا

[الأَمْرُ البُجْرِىُّ : العَظِيمُ المُنْكَرُ الذى لم يُـرَ مِثْلُه].

●الحُذَّةُ :القِطْعَةُ من اللّحْمِ،كَالحُزَّةِ والفِلْذَةِ.

قال أعْشَى باهِلَة :

تَكْفِيهِ حُذَّةُ فِلْذٍ إنْ ألَمَّ بِها

مِن الشّواءِ ، ويَكْفِى شُرْبَه الغُمَرُ

ويروى : حُزَّة .

* * *

ح ذ ر

التَّحَـرُّزُ والتَّيَقُّظُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والذّالُ والرّاءُ أصلٌ واحدٌ : وهو من التَّحَرُّزِ والتَّيَقُّظِ ".

●حَذِرَ فُلانٌ ـَـ حَذَرًا ، وحَذْرًا ، وحِـذْرًا : تَيَقَّظَ وتَحَرَّزَ .

وــ :تأهَّبَ وأعَدَّ ، كأنَّه يَحْذَرُ أنْ يُفاجأ . وبهذا المعنى فُسِّرَ قَوْلُه تعالى :﴿وإنَّا لَجَمِيعٌ حاذِرُونَ﴾ . (الشعراء /٥٦).

وقال الحُصَيْنُ بن الحُمام المُرِّىّ :

فَلا غَزْوَ إلاَّ يَوْمَ جاءَتْ مُحارِبٌ

إلَيْنا بأَلْفٍ حَاذِرٍ قَدْ تَكَتَّبَا

[تَكَتَّبَ : تَجَمَّعَ].

ويروى : حايِر .

وــ : فَزِعَ وخافَ .فهو حَذِرٌ ،وحَذُرٌ .

وــ الشّىءَ، وفلانًا : خافَه . فهو مَحْذُورٌ .

وفى القرآن الكريم :﴿ إنَّ عَذابَ رَبِّكَ كـانَ مَحْذُورا ﴾ .(الإسراء / ٥٧).

وفى المثل :"مَنْ نَهَشَتْهُ الحَيَّةُ حَذِرَ الرَّسَنَ .

وأنشد سِيبَوَيْه :

حَذِرٌ أُمورًا لا تُخافُ وآمِنٌ

ما لَيْسَ مُنْجِيَه مِن الأقْدار

•أَحْذَرَ فلانًا : أَنْذَرَه .

•حاذَرَ فلانٌ : حَذِرَ .(عن ابن دُرَيْد).

•حَذَّر فُلانًا : خَوَّفَه .وفي القرآن الكريم : ﴿ ويُحَذِّرُكُم اللّهُ نَفْسَه ﴾.(آل عمران/٣٠).

•احْتَذَرَ فلانٌ : حَذِرَ.(عن ابن الأعرابيّ).

وـــ فُلانًا :حَذِرَه.وفي اللّسان:قال الرّاجز :

* قُلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذالِيلْ *

* احْتَذِرُوا لا يَلْقكُمْ طَمالِيلْ *

[هَذالِيلُ : مُتَفَرِّقون ، طَمالِيلُ : عُراة].

•تَحَذَّرَهُ:حَذِرَه.قال عَبْدُ المسيحِ بن عَسَلَةَ، يصِفُ فَرَسَه :

لاَ يَنْفَعُ الوَحْشَ مِنه أنْ تَحَذَّرَهُ

كَأَنَّهُ مُعْلَقٌ مِنْها بِخُطّافِ

[تَحَذَّره : أصله تَتَحَذَّره ، مُعْلَقٌ:وَاقِعٌ فــى حِبالةِ الصّائِد].

•احْذَأَرَّ الرَّجُلُ : غَضِبَ وتَقَبَّضَ .

•أَحْذارٌ ـ يقال : إنّه لاَبْنُ أحْذار ،أى ابْـنُ حَزْمٍ وحَذَر .

•الحاذِرُ : المُسْتَعِدُّ .

وـــ : مَنْ يَحْذَرك لوقته .

وـــ : المُسْتَعِدُّ الشّاكُّ فى السّلاحِ .وبه فَسَّرَ الزَّمَخْشَرِيُّ قَوْلَـه تعـالى :﴿ وإنّـا لَجَمِيـعٌ حاذِرُونَ ﴾ .(الشّعراء/٥٦).

وفى تهذيب اللُّغة : قال الرّاجز :

* وبِزَّةٍ فَوْقَ كَمِيٍّ حـاذِرِ *

* ونَثْرَةٍ سَلَبْتُها عن عامِرِ *

[البِزَّة هنا :السِّلاحُ ،النَّثْرة:الدِّرْعُ الواسِعَةُ].

(ج) حاذِرون، وحَذارَى .

•الحاذورَةُ : الشَّدِيدُ الحذَر .يقال : رَجُـلٌ حاذُورَة .

•حَـذارِ : اسْمُ فِعْـلٍ بِمَعْنَـى احْـذَرْ . قـال أبو النَّجْمِ :

* حَذارِ مِنْ أَرْماحِنا حَذارِ *

وقد يُنَوَّنُ الثّانِي .وفى اللّسان:قال الشّاعر :

حَذارِ حَذارٍ مِنْ فَوارسِ دارِمٍ

أَبَا خالِدٍ ،مِنْ قَبْلِ أنْ تَتَنَدَّما

ويقال:سُمِعَـتْ حَذارِ فى عَسْكَرِهِم، ودُعِيَتْ نَزالِ بَيْنَهُم .

وـــ : اسْم مَعْرِفَة للأَرْضِ الخَشِنَةِ .

•ابن حُذار ـ ربيعةُ بن حُذار بن عامرٍ العُكْلِيّ ،من بَنِـى عَوْف بن عَبْدِ مَناة بن أدّ بن طابخة . قاضِي العَرَبِ فـى الجاهِلِيّة .وهو الذى تَحاكمَ إليه عَبْدُ المُطّلِبِ بن هاشم ، وحَرْبُ بن أميّةَ فَحَكَـمَ لِعَبْـدِ المُطّلِـب . وفـى هـذا يقـولُ الأعْشَى :

وإذا أرَدْتَ بأرْضِ عُكْلٍ نائِلاً

فَاعْمِدْ لِبَيْتِ رَبيعَةَ بنِ حُذار

وإيّاه عَنَى الأُبَيانِيُّ بقوله :

رَهْطُ ابنِ كُوزٍ مُحْقِبِي أدْراعِهِمْ

فِيهِمْ ، ورَهْطُ رَبيعَةَ بن حُذار

[مُحْقِبى أذراعِهم : جَعَلُوها كالحَقائِبِ لِوَقْتِ الحاجَةِ إليها].

•الحُذاريات : الذين يُخَوِّفُون ويُنْذِرون .

•الحَذَرُ : الخِيفَةُ . وفى المثل : " لا يُنْجِى حَذَرٌ من قَدَر ".

و— : ثِقَلٌ فى العَيْنِ مِنْ قَذًى يُصِيبُها.(عن أبى زيد) .

O وأبو حَذَر : كُنْيَةُ الحِرْباءِ .

•الحِذْرُ:الأُهْبَةُ والاحْتِراز لِلشَّىءِ.وفى القرآن الكريم:﴿ خُذُوا حِذْرَكُم ﴾.(النساء/٧١).

و— : الخِيفَةُ .

•حُذُرَّى : اسْمٌ مَعْناه الباطِلُ ، وهو صيغةٌ مَأْخُوذَةٌ من الحَذَر .

•الحِذْرِياءُ:الأَرْضُ الخَشِنَةُ.(عن الأَصمعىّ).

و— : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ الخَشِنَةُ من القُفِّ (المُرْتَفع).

(ج) حَذَارَى .

•الحِذْرِيانُ : الحاذُورَةُ .

و— : الشَّديدُ الفَزَع .

•الحِذْرِيَةُ : الحِذْرِياءُ .

و— : أعْلَى الجَبَل إذا كان صُلْبًا غَلِيظًا مُسْتَوِيًا . (عن أبى خيرة الأعرابىّ).

و— : القِطْعَةُ الغَلِيظَةُ من الأَرْضِ .

و— : رِيشُ عُنُقِ الدِّيكِ.يقال : نَفَش الدِّيكُ حِذْرِيَتَه .

(ج) حَذَارَى ، وحَذار .

•الحِذْرِيَّةُ : المَكانُ الغَلِيظُ ، سُمِّىَ بذلك لأنّه يُحْذَرُ المَشْىُ عَلَيْه .

و— :المُرْتَفِعُ من الصَّحْراءِ.(عن الشَّيبانىّ).

•المَحْذُورَةُ:الحَرْبُ.وبه فُسِّر قَوْلُ الأعْشَى :

قَوْمٌ بُيُوتُهُمُ أَمْنٌ لِجارِهِمُ
يَوْمًا إذا ضَمَّتِ المَحْذورَةُ الفَزَعا

ويقال : صَبَحَتْهم المَحْذورَةُ، أى الصَّيْحَةُ.

وقيل : الخَيْلُ المُغِيرَةُ .

و— : الفَزَعُ عَيْنُه .

و— : الدَّاهِيَةُ التى تُحْذَرُ .

o أبو مَحْذُورَة :مِنْ بَنِى جُمَحٍ،أحَدُ مُؤَذِّنِى رَسولِ اللهِ - صَلَّى الله عليه وسلَّم - ،طَلَبَ منه الأذانَ بالجِعِرّانَةِ ، فى اسْمِهِ خِلافٌ قيل : أَوْس ، وقيل : سَمُرَة .

* * *

ح ذ ر ف

•حَذْرَفَ الشَّىءَ : سَوَّاه . يقال حافِرٌ ،أو ظِلْفٌ مُحَذْرَفٌ .

و— الإناءَ : مَلأَه .

•الحَذْرَفُوتُ : قُلامةُ الظُّفْرِ . يقال : ما لَهُ حَذْرَفُوتٌ . (حكاه ابنُ دريْد وقال : ليس بثَبْت).

*الحِذْرِف ـ أُمُّ حِذْرِفٍ : كُنْيَةُ الضَّبُع .

* * *

*الحُذارِمَةُ :الكَثِيرُ الكلامِ .

*الحَذْرَمَةُ :كَثْرَةُ الكَلامِ.(وانظر :غ ذ رم ، هـ ذ رم).

* * *

ح ذ ف

(فى السّريانيّة ḥzaf (حْزَفْ):خَشِنَ.ومنه ḥazzuf (حَزُّوفْ) : خَشِنٌ).

١- الرَّمْى ٢- القَطْع

*حَذَفَ الرَّجُلُ فى مِشْيَتِه ـِـ حَذْفًا: حَرَّكَ جَنْبَه وعَجُزَه .

وـــ : تَدانَى فى خَطْوِه .

وـــ فى قَوْلِه : أَوْجَزَه وأَسْرَعَ فيه .

ويقال :حَذَفَ المُصَلِّى السَّلامَ ،أى خَفَّفَه ولم يُطِل النُّطْقَ به .وفى الخَبَر:"حَذْفُ السَّلامِ فى الصَّلاةِ سُنَّة ".

وـــ الشَّىءَ : قَطَعَه مِنْ طَرَفِه.يقال :حَذَفَ الحَجَّامُ الشَّعْرَ ، وحَذَفَ ذَنَبَ الدَّابَّةِ .

وـــ : أَسْقَطَه .

وـــ الشَّعْرَ ونَحْوَه : أَخَذَ من نَواحِيهِ حتى سَوَّاه .يقال : حَذَفَ الحَجَّامُ الشَّعْر .

وـــ فلانًا وغَيْرَه بالعَصا ونحوِهـا : رَماه وضَرَبَه بها .

ويقال : هُم بين حاذِفٍ وقاذِفٍ ، أى بين ضاربٍ بالعَصا وقاذِفٍ بالحَجَر .

قال الأزهرىُّ : رَأَيْتُ رُعْيانَ العَرَبِ يَحْذِفُون الأرانِبَ بِعِصِيِّهم . وفى المثل :" إيَّاىَ وأَنْ يَحْذِفَ أحَدُكُم الأَرْنَبَ "،أى يَرْمِيها أحَدٌ ، وذلك لأنَّها مَشْؤُومَةٌ يُتَطَيَّرُ بالتَّعَرُّضِ لها .

وـــ رَأْسَ فلانٍ بالسَّيْفِ : ضَرَبَه به فَقَطَعَ منه قِطعَةً .

وـــ:ضَرَبَه به أو رَماه عن جانِبٍ .وفى خَبَرِ عَرْفَجَةَ : " فَتَناولَ السَّيْفَ فَحَذَفَه به ".

وـــ فلانًا بجائِزَةٍ : وَصَلَه بها . (مجاز).

*حَذَّفَ الشَّىءَ : سَوَّاه .قال امرُؤُ القَيْسِ :

لَها جَبْهَةٌ كَسَراةِ المِجَنِّ (م)
حَذَّفَهُ الصّانِعُ المُقْتَدِرْ

[السَّراةُ : الظَّهْرُ ، المِجَنُّ : التُّرْسُ].

وـــ :أَخَذَ مِنْ نَواحِيه ما يُسَوِّيه به .يقال : حَذَّفَ الحَجّامُ الشَّعْرَ .

وـــ:هَيَّأَهُ وصَنَعَه.يقال حَذَّفَ الصّانِعُ الشَّىءَ .

وـــ الخَطِيبُ الكَلامَ: هَذَّبَه وسَوَّاه . وقيل لابْنَةِ الخُسِّ : أىُّ الصِّبْيانِ شَرٌّ ؟ فقالت : " المُحَذَّفَة الكَلامِ الذى يُطِيعُ أُمَّه ويَعْصِى عَمَّه". (والتَّاء للمُبالَغَة).

وـــ الطُّرَّةَ: جعَلَها سُكَيْنِيَّةً (نِسْبَةً إلى سُكَيْنَةَ بنت الحُسَيْنِ رضي الله عنــها).كما تَفعَلُ نِساءُ الرُّومِ . (عن النّضر بن شميل).

*احْتَذَفَ الثَّوْبَ : اقْتَطَعَه.

*تَحَذَّفَه بالسَّيْفِ أو بالعَصا : ضَرَبَه أوْ رَماه بِأحَدِهِما .

*التَّحْذِيفُ من الـرَّأسِ : مـا يَعْتـادُ النِّساءُ تَنْحِيَةَ الشَّعْرِ عنه مِن الوَجْهِ .

*الحُذافَةُ : مـا حُـذِفَ مِـنْ شىءٍ فَطُـرِحَ . وخَصَّ به اللِّحْيانِيُّ حُذافَةَ الأديمِ ،وقـال : حُذافَةُ الأديمِ : ما رُمِىَ مِنْه .

وـــ : الشَّىءُ القَلِيلُ .يقال : ما فِـى رَحْلِـهِ حُذافَةٌ : أى شَىءٌ مِنْ طَعامٍ وغَيْرِه .

ويقال : أكَلَ الطَّعامَ فَما تَرَكَ مِنْه حُذافَــةً ، وشَرِبَ فَما تَرَكَ شُفافَةً .ويقال: احْتَمَلَ رَحْلَه فَما تَرَكَ مِنْه حُذافَةً .

o وحُذافة ـ وقيل حُذاقة ـ : أبُو بَطْنٍ مِنْ قُضاعَةَ. (انظر : ح ذ ق).

*الحُذافِيُّ: الفَصِيحُ مِن الرِّجَالِ . (وانظر : ح ذ ق) .(ج) حُذافِيُّون .(عن الشَّيْبانِيِّ).

*الحَذَّافَةُ :الاسْتُ. يقال: حَذَفَ بِحَذَّافَتِه : خَرَجَتْ مِنه رِيحٌ .

*الحَذَفُ : أوْلادُ الغَنَمِ عامَّة .

وـــ:غَنَمٌ سُودٌ صِغارٌ جُرْدٌ ،لَيْس لها أذْناب ولا تَبْدُو لها آذان،يُجاءُ بها مِنْ جُرَش اليَمَنِ .

ويقال لها : النَّقَدُ أيضًا.وفى الخَبَر :" تَراصُّـوا بَينَكُمْ فـى الصَّلاةِ لا تَتَخَلَّلُكُمُ الشَّياطِينُ كأنَّـها بنَـاتُ حَـذَفٍ".وفـى رواية "كأوْلادِ الحَذَفِ ".

وـــ : الظِّبَاءُ.(على التَّشْبيه).وفى اللِّسان : قال الشَّاعر :

فَأضْحَتِ الدَّارُ قَفْرًا لا أنِيسَ بِها
إلاَّ القِهادُ مع القَهْبِيِّ والحَذَف

[القِهادُ : جَمْعُ قَهْدٍ ، وهو وَلَـدُ الضَّأْنِ ؛ القَهْبِيُّ : ذَكَرُ الحَجَلِ].

وـــ : ضَرْبٌ من البَطِّ صِغـارٌ علـى التَّشْبيهِ بِحَذَفِ الغَنَمِ .قال ابنُ دُرَيْد: ولَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

وـــ : الغِرْبانُ الصِّغارُ السُّودُ .

O وحَذَفُ الزَّرْعِ :وَرَقُه . واحِدَتُه :حَذَفَة .

*الحَذْفاءُ ـ أذُنٌ حَذْفـاءُ : صَغِيرَةٌ . كأنَّـها حُذِفَتْ ، أى قُطِعَتْ .

*حُذْفاء ـ يقال: هُمْ على حُذْفاءِ أبِيــهِمْ : أى على سِيرَتِه وطَرِيقَتِه .

*حَذْفَة : اسْمُ فَرَسِ خالِدِ بن جَعْفَر بن كِلاب ، وفيـها يقول :

أريغُونِى إراغَتَكُمْ فإنِّى
وحَذْفَةَ كالشَّجا تَحْتَ الوَرِيدِ
[أريغُونِى : اطْلُبونِى ؛ الشَّجا : ما اعْتَرَضَ الحلْقَ مِن عَظْمٍ ، ويَقْصِدُ شِدَّةَ القُرْبِ] .
ويُروى : حُذْفَة بضَمِّ الحاءِ .

*الحَذَفَةُ ،والحُذَفَةُ: المَرْأةُ القَصِيرَةُ .

*الحُذَفَةُ من النِّعاجِ : القَصِيرَةُ .

*الحِذْفَةُ: القِطْعَةُ المَحْذُوفَةُ من الثَّوْبِ ونَحْوِه .

*حُذَيْفَة : عَلَمٌ على غَيْرِ وَاحِدٍ ، منهم :
١- حُذَيْفَةُ بنُ اليَمانِ (٣٦ هـ = ٦٥٦م) :هو حُذَيْفَةُ بنُ حِسْل بن جابر العَبْسِيّ ، واليَمان لَقَبُ أبيه ، وقِيلَ لَقَبُ جَدِّه ، صَحابِيٌّ من الفاتِحينَ الشُّجْعانِ ، غَزَا نَهاوَنْد والدِّيْنَوَرَ ،وفتح هَمَذان والرَّيَّ ،وكان صاحبَ سِرِّ النَّبِيِّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ فى المُنافِقِينَ ، لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُهم أحَدٌ غَيْرُه ، وَلاَّه عُمَرُ المَدائِنَ ، وكَتَبَ فى عَهْدِه لَهُ :" اسْمَعُوا لَهُ وأطِيعُوهُ ، وأعْطُوهُ ما سَألَكُم " ، ولَمْ يَكْتُبْ مِثْلَ ذلك لِغَيْرِهِ .
٢- حُذَيْفَةُ بن أسِيد الغِفارِيّ : صَحابِيٌّ ، شَهِدَ الحُدَيْبِيَةَ وبايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ ، تُوُفِّيَ بالكُوفةِ سنة (٤٢هـ = ٦٦٢م) .

*المَحْذوفُ من الزِّقاقِ : المَقْطُوعُ القَوائِمِ .
قال الأعْشَى :
قاعِدًا حَوْلَه النَّدامَى فما يَنْـ
فَكُّ يُؤْتَى بِمُوكَرٍ مَحْذُوفِ
[المُوكَرُ : الإناءُ المُمْتَلِئُ ، يَقْصِدُ الزِّقَّ].
وروايةُ الدِّيوانِ : مَجْذُوف .

وـــ فى العَروضِ : سُقُوطُ سَبَبٍ خَفِيفٍ من آخِرِ التَّفْعِيلَةِ .

* * *

ح ذ ف ر

*حَذْفَرَ القِرْبَةَ ونَحْوَها حَذْفَرَةً ، وحِذْفارًا : مَلأَها .

*الحِذْفارُ : جانِبُ الشَّيءِ .
ويقال : أخَذَهُ بحِذْفاره : أى بأسْرِهِ أو بجَوانِبِهِ ونَواحِيهِ .
وـــ : أعْلَى الشَّيءِ .
(ج) حَذافِيرُ .
يقال : أخَذَهُ بحَذافِيرِه، أى بجَميعِهِ أو بأسْرِه أو بأعالِيهِ. وفى الخَبَرِ: "مَنْ أصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِى سِرْبِه مُعافًى فى جَسَدِه عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِه فكَأنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيا بحَذافِيرِها ".
وفى خَبَرِ المَبْعَثِ : " فَإذا نَحْنُ بِالحَيِّ قد جاؤُوا بحَذافِيرِهِمْ ".
O وحِذْفارُ الأَرْضِ: ناحِيَتُها.يقال: بَلَغَ الماءُ حِذْفارَها : أى جانِبَها .

*الحُذْفُورُ: الحِذْفارُ .يقال: أخَذَهُ بحُذْفُوره .
وـــ: الجَمْعُ الكَثِيرُ .(ج) حَذافِير .

*الحَذافِيرُ : الأشْرافُ .

وـــ : المُتَهَيِّئُونَ لِلْحَرْبِ . يقال : اشْدُدْ حَذافِيرَكَ ، أى تهيّأْ لِلْحَرْبِ وغَيْرِها .

* * *

ح ذ ق

(فى الأكّدِيّة edéqu (إديقُ) : ألبس ، وفى العبريّة ḥădaq (حاذَقْ) : حدق).

١- القَطْع ٢- المَهارة والإتْقان

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والذّالُ والقافُ أصلٌ واحِدٌ ، وهو القَطْعُ ".

* حَذَقَ الخَلُّ ، واللَّبَنُ ، والنَّبيذُ ـِ حُذُوقًا ، وحَذْقًا ، وحِذْقًا : حَمُضَ .وقيل : اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُه. فَلَذَعَ اللِّسانَ . فهو حاذِقٌ . وفى اللِّسان: قال الرّاجز :

* يُفِخْنَ بَوْلاً كَالشّرابِ الحاذِقِ *

* ذا حَرْوَةٍ ،يَطيرُ فى المَناشِقِ *

[أفاخَ : بالَ فَخَرَجَ مِنه ريحٌ ؛ الحَرْوَةُ : الرّائِحَةُ الكَريهَةُ مع حِدّة].

وـــ فلانٌ فى صَنْعَتِه : مَهَر فيها وعَرَف غَوامِضها .

وـــ الخَلُّ فاهُ : لَذَعَه وقَبَضَه .

وـــ السِّكّينُ الحَبْلَ : قَطَعَه. قال أبو ذُؤَيْب :

يُرَى ناصِحًا فِيما بَدا ،فإذا خَلاَ
فذلكَ سِكِّينٌ على الحَلْقِ حاذِقُ

وـــ فلانٌ الشَّىءَ حَذْقًا ،وحَذاقَةً : قَطَعَه أو مَدَّه لِيَقْطَعَه بِمِنْجَلٍ ونَحوِه حتى لا يَبْقى منه شَىءٌ .

وـــ الرِّباطُ يَدَ الشّاةِ : أثَّرَ فيها بِقَطْعٍ .

وـــ فلانٌ العَمَلَ حَذْقًا ، وحِذْقًا ،وحَذاقًا ، وحِذاقًا ،وحَذاقَةً ،وحِذاقَةً : تَعَلَّمَه ومَهَرَ فيه .

وـــ الصَّبِىُّ القُرْآنَ : مَهَرَ فيه .

*حَذِقَ فلانٌ فى صَنْعَتِه ـَ حَذَقًا ،وحِذْقًا ، وحَذاقَةً ، وحِذاقَةً : مَهَرَ فِيها وعَرَفَ غَوامِضَها ودَقائِقَها.

ويقال : حَذِقَ صَنْعَتَه .

وـــ الغُلامُ القُرْآنَ: حَذَقَه . فهو حاذِقٌ .(ج) حُذّاق .

*أحْذَقَ الحَرُّ الطَّعامَ والشَّرابَ: جَعَلَه حامِضًا .

*انْحَذَقَ الشَّىءُ : انْقَطَعَ.وفى اللِّسان :قال الشّاعر :

* يَكادُ مِنْهُ نِياطُ القَلْبِ يَنْحَذِقُ *

* تَحَذَّقَ فلانٌ عَلَيْنا : أظْهَرَ الحِذْقَ .

وـــ فى صَنْعَتِه : مَهَرَ فيها .

*أحْذاق ـ يقال : حَبْلٌ أحْذاقٌ: مُقَطَّعٌ ،كأنَّه حُذِقَ ، أى قُطِعَ ، جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ منه حَذِيقًا .(عن اللِّحْيانىّ).قال تَأَبَّطَ شَرًّا :

إنّـى إذا خُلّـةٌ ضَنّـتْ بنـائِلِهـا
وأمْسَكتْ بِضَعِيفِ الوَصْلِ أحْذاقِ
نَجَوْتُ مِنْها نجائِي مِنْ بَجِيلَةَ إذْ
ألْقَيْتُ لَيْلَةَ خَبْتِ الرَّهْطِ أرْواقِي

[بُجيلة : اسْمُ قَبِيلَةٍ ، الخَبْتُ: المُنْخَفَضُ المستوى من الأَرْضِ ،الرَّهْط: مَوْضِعٌ ، ألْقَيْتُ أرْواقِي : يُريد اسْتَفْرَغْتُ مَجْهُودِي فى العَدْو].

• الحِذاقُ ـ يَوْمَ حِذاقِ الصَّبِيِّ : اليَوْمُ الـذى يختِمُ فيه القُرآن .

• الحُذاقَةُ: الشَّىْءُ القَلِيلُ.يقال: ما فِي رَحْلِـه حُذاقَة ،أى شَىْءٌ من طَعامٍ .وأكَلَ الطَّعامَ فما تَرَكَ منه حُذاقَةً .لا يُسْتَعْمَلُ إلاّ فى النَّفْيِ .

(وانظر : ح ذ ف).

o وحُذاقَةُ: هو حُذَاقَةُ بن زُهَيْر بن إياد بن نِزار بن مَعَدّ ابن عَدْنان،أبُو بَطْنٍ من إياد ،وهو جَدٌّ لأبى دُوادٍ الشّاعِرِ الإيادِيّ :قال طَرَفَة :

إنّى كَفانِيَ مِنْ جارٍ هَمَمْتُ بِهِ
جارٌ كَجارِ الحُذاقِيِّ الذى اتّصَفَا

[اتَّصَفَ : يُريد صارَ مُتَواصِفًا بِحُسْنِ الجوار].

ووَرَدَ فى شِعْرِ أبى دُوادٍ " حُذَاق " بغيرِ هاءٍ ، قال :

ورجالٍ مِنَ الأقاربِ كانوا
مِنْ حُذاقٍ ،هُمُ الرُّؤوسُ الخِيارُ

وـــ : قُضاعَةُ . (وانظر : ح ذ ف).

• الحُذاقِيُّ : السِّكِّينُ المُحَدَّدُ القاطِعُ .

وـــ: الجَحْشُ.وفِى الخَبَر: " أنّه خَرَج على صَعْدَةٍ يَتْبعُها حُذاقِيٌّ ". [الصَّعْدَةُ : الأَتانُ الطَّويلَةُ الظَّهْرِ].

وـــ من النَّاسِ : الفَصِيحُ اللِّسانِ ، البَيِّنُ اللَّهْجَةِ .وفى اللِّسان: قال الشّاعر :

وقَوْلُ الحُذاقِيِّ قَدْ يُسْتَمَعْ
وقَولِى دُرٌّ عَلَيْهِ الصَّبِرْ

قال ابن بَرّى :ويَجوزُ أنْ يَكُونَ الحُذاقِيُّ هنا واحِدًا بعَيْنِه.

O ورَجُلٌ حُذاقِيٌّ : حاذِقٌ .

o وحُذاقِيُّ بن حُمَيْد المُسْتَنِير بن حُذاقِيّ القُمِّيّ : مُحَدِّثٌ ، رَوَى عن آبائِهِ ورَوَى عنه الطَّبرانِيّ .

• الحَذَقُ :الباذِنْجان.(عن عَلِيِّ بن حمزة) وأنْكَرَه بَعْضُهم .

• الحَذْقَةُ : مَعْرِفَةُ الشَّىءِ وإتْقانُه ، مَأْخُوذٌ من الحَذْقِ الذى هو القَطْع .

• الحِذْقَةُ : القِطْعَةُ من الحَبْـلِ .(ج) حِـذاقٌ وحُـذاقٌ . يقـال : تَرَكْتُ الحَبْـلَ حِذاقًـا ، وحُذاقًا .

• الحَذِيقُ : المَحْذوقُ . وأنْشَدَ ابنُ السِّكِّيتِ لِزُغْبَةَ الباهِلِيِّ :

أَنَـوْرًا سَرْعَ مـاذا يا فَـرُوقُ
وحَبْلُ الوَصْلِ مُنْتَكِثٌ حَذِيقُ

[ثَوْرًا : فِرارًا ؛ سَرْعَ ماذا : سَرُعَ ذا ، وما زائِدَةٌ ؛ فَرُوق : شَدِيدُ الفَزَعِ].
ونَسَبَه الصّاغانِيُّ إلى جَزْء الباهِلِيّ .

* * *

ح ذ ل

١- احْمِرارُ العَيْنِ من البُكاءِ

٢- طَرَفُ القميصِ

*حَذِلَتْ عينُ فلان ـَ حَذَلاً : سَقَطَ هُدْبُها مِنْ بَثْرَةٍ تَكُونُ فى أَشْفارها .
و ـ :احْمَرَّتْ مِنْ طُولِ البُكاءِ.فهِىَ حَذِلَة ، وحَذْلاء .قال مُعَقِّرُ بن حِمار البارِقِيّ :

فَأَخْلَفْنا مَوَدَّتها فَقاظَتْ
ومَأْقِي عَيْنِها حَذِلٌ نَطُوفُ

[نَطُوف : كَثِيرُ الدَّمْعِ ، يُرِيد أَنَّها أَقامَتْ فى القَيْظِ تَبْكِي عليهم].
وقالت امْرَأَةُ عَمْرِو بن ناعِصَةَ تَرْثِيه :

* أَبْكِي بعَيْنٍ حَذِلَتْ مُضاعَهْ *
* تَبْكِي على جار بَنِي جُداعَهْ *

*أَحْذَلَ البُكاءُ أو الحَرُّ العَيْنَ: جَعَلَها حَذْلاء.
قال العُجَيْر السَّلُولِيُّ :

ولَمْ يُحْذِلِ العَيْنَ مِثْلُ الفِراق
ولَمْ يُرْمَ قَلْبٌ بِمِثْلِ الهَوى

و ـ فلانٌ الحَذَلَ: اخْتَبَزَه وأكَلَه من الجَدْبِ.

*تَحَذَّلَ عليه : أَشْفَقَ .
*حاذِلَةٌ ـ عَيْنٌ حاذِلَةٌ : لا تَبْكِي إلاّ إذا عَشِقَتْ .(ج) حُذَّلٌ .قال العَجّاجُ :

* والشَّوْقُ شاجٍ لِلْعُيونِ الحُذَّلِ *

*الحَذالُ : النَّمْلُ .
و ـ : الرَّدِىءُ مِن التَّمْرِ إذا سَقَط . (عن الشَّيْبانىّ).
و ـ : شَىءٌ يَخْرُجُ مِنْ أُصُولِ السَّلَمِ يُنْقَعُ فى اللَّبَنِ فَيُؤْكَلُ .
* الحَذالُ ، والحُذالُ : شَىءٌ يَتَشَقَّقُ عنه خَشَبُ الطَّلْحِ يُشْبِهُ الصَّمْغَ ولَيْسَ به .
وقيل : صَمْغُ الطَّلْحِ إذا خَرَجَ فَأكلَ العُودَ فانْحَتَّ واخْتَلَطَ بالصَّمْغِ ، وإذا كان كذلك لا يُؤْكَلُ ولا يُنْتَفَعُ به .
و ـ : شَىءٌ شِبْهُ الدَّمِ يَخْرُجُ من السَّمُرَةِ .
قال الشّاعر :

إذا دُعِيَتْ لِما فِي البَيْتِ قالتْ
تَجَنَّ مِنَ الحَذالِ وما جُنِيتُ

[أى قالت : اذْهَبْ إلى هذا الشَّجَرِ فاقْلَع الحَذالَ فَكُلْه ، ولم تَقْرِهِ].
ويروى " الحَدال ". (وانظر : ح د ل).
وفى التَّهذيب أَنْشَدَ الفَرّاءُ :

* كَأَنَّ نَبِيذَكَ هذا الحُذال *

•الحُذال: حُطامُ التِّبْنِ .

وـــ : مُسْتَدارُ ذَيْلِ القَمِيصِ .

الواحِدَة حُذَالة .

•الحِذال : شَيءٌ يُشْبِهُ الزَّعْفَرانَ يكـون فـى زَهْرِ الرُّمّانِ .

وـــ : مَيْلُ خُفِّ البَعِيرِ فى شِقٍّ .

•الحُذالَةُ : الحُثالَةُ .

•الحَذْلُ: حُجزَةُ الإزار والقَمِيصِ والسَّراويلِ.

وفى الخَبَرِ :" مَنْ دَخَل حائِطًا (بُسْتانًا) فَلْيَأْكُلْ منه غَيْرَ آخِذٍ فى حَذْلِهِ شَيْئًا ".

وـــ : الذَّيْلُ.وفى خَبَرِ عُمَرَ:"هَلُمِّى حَذْلَـكِ" فَصَبَّ فيه المالَ .

وـــ : المَيلُ .يقال : حَذْلُكَ مع فلان .

•الحَذْلُ : ضَرْبٌ مِنْ حَسَبِ الشَّجَرِ يُخْتَـبَزُ ويُؤْكَلُ فى الجَدْبِ .قال الرّاجِز :

* إنَّ بَـسواءَ زادِكُـم لَمَّـا أكـل *

* أنْ تُحْذِلُوا فَتُكْثِرُوا منَ الحَذْل *

وـــ : مُسْتَدارُ ذَيْلِ القَميصِ .وبهِ فُسِّرَ خـبرُ عُمَرَ السّابقُ .

•الحُذْلُ : أسْفَلُ النِّطاقِ أو أسْفَلُ الحُجْزَةِ .

وـــ : حاشِيَةُ (طرف) الإزار والقَميصِ .

وـــ:الحُجْزَةُ .وقيل :حُجْزَةُ الإزار والقَمِيصِ والسَّراويلِ .

ويقال : هو فى حُذْلِ أمِّهِ : فِـى حِجْرِهـا .

قال الشّاعر :

أنَا مِنْ ضِئْضِئِ صِدْقٍ

بخْ وفِى أكْرَمِ حُذْلِ

[الضِئْضِئُ : الأصْلُ والصُّلْب].

ويُروى: جِذْل.

وـــ : الأَصْلُ . (عن كُراع) .

•الحُذْل : حُجْزَةُ السَّراويلِ .

•الحِـذْل : مـا تُدْلِجُ بِـه مثْقَـلاً مِـنْ شَـىْءٍ تَحْمِلُه .

وـــ: حُجْزَةُ السَّراويل.(عن ابن الأعرابىِّ).

ويقال : هو فِى حِذْلِ أمِّه : فِى حِجْرِها .

وـــ : الأَصْلُ .

•الحُذْلَة :أسْفَلُ النِّطاقِ أو أسْفَلُ الحُجْزَةِ .

•الحُذُولُ ـ حُذُولُ المَرْأةِ : حاشِيَةُ إزارها أو ذَيْلُ قَميصِها .

•الحَوْذَلَة : مَيْلُ خُـفِّ البَعِيرِ فـى شِـقٍّ .

(وانظر : ح د ل) .

* * *

ح ذ ل ق

قال ابـنُ فـارس :" أظُنُّـها لَيْسَـتْ عَرَبِيّـة أصْلِيَّة ،وإنّما هى مُوَلَّدَةٌ واللّام فيها زائِدَةٌ ، وإنّما أصْلُه الحِذْق ".

*حَذْلَقَ فلانٌ: أظْهَرَ الحِذْقَ وادَّعَى أكْثَرَ مِمَّا عِنْدَه .قال أبو عَمْرو بنُ العَلاءِ لأهْلِ الكُوفَة : " لَكُمْ حَذْلَقَةُ النَّبَطِ وصَلَفُهم ،ولَنا دَهاءُ فارس وأحْلامُها ".

وــ : أدار النَّظر . (عن ابن القَطّاع) .

*حُذْلِقَ الشَّىءُ : حُدِّدَ .

*تَحَذْلَقَ فلانٌ : حَذْلَقَ .

وــ : تَظَرَّفَ وتَكَيَّسَ .

*الحِذْلاَقُ : الشَّىءُ المُحَدَّدُ .

*حِذْلِقٌ - رَجُلٌ حِذْلِقٌ : كَثِيرُ الكَلامِ صَلِفٌ ولَيْس وَراءَ ذلك شَىءٌ .

* * *

ح ذ ل م

السُّرْعَة

*حَذْلَمَ الرَّجُلُ : أسْرَعَ فى المَشْىِ .

يقال: مَرَّ فُلانٌ يُحَذْلِم . (وانظر: هـ ذ ل م).

وــ فَرَسَه : أصْلَحَه .

وــ قِرْنَه : صَرَعَهُ .(عن ابن القطّاع).

وــ سِقاءهُ : مَلأَه .يقال : إناءٌ مُحَذْلَمٌ .

وــ العُودَ : بَراه وأحَدَّه .قال كُثَيِّرُ عَزَّة :

تَثُجُّ رَواياهُ إذا الرَّعْدُ زَجَّها
بشَابةَ فالقُهْبَ المَزادَ المُحَذْلَمَا

[تَثُجُّ : تَصُبُّ ،الرّوايا هنا : السُّحُبُ المُحَمَّلَةُ بالماءِ ،زَجَّها : دَفَعَها وساقَها ،شابه ،والقُهْب : جِبالٌ من حِمَى الرَّبَذَة ،المَزاد: جَمْعُ مَزادَة ، وهى القِرْبَةُ].

وــ الشَّىءَ : دَحْرَجَه .

*تَحَذْلَمَ الشَّىءُ : تَدَحْرَجَ .

وــ فلانٌ : أسْرَعَ .يقال : مَرَّ يَتَحَذْلَمُ .

وــ : تَأدَّبَ وذَهَبَ فُضُولُ حُمْقِه .

*الحَذْلَمُ :القَصِيرُ من النَّاس،المُجْتَمِعُ الخَلْق.

o وابْنُ حَذْلَمٍ : تميم بن حَذْلَمٍ الضَّبِّىُّ :تابِعِىٌّ،مِنْ أهْلِ الكُوفَةِ ، رَوَى عن أبى بَكْرٍ وعُمَـرَ ، قال ابنُ حِبَّان : كُنْيَته " أبُو حَذْلَم ".

*الحُذْلُومُ : الخَفِيفُ السَّرِيعُ مِن الرِّجال . (عن ابن دُرَيْد) .

* * *

ح ذ م

(فى الأوجاريتيَّه ḥdm (حذم): القِطْعَةُ من المَعْدنِ ونَحْوِه تُحْدِثُ صَوْتًا أو رَنِينًا).

١- القَطْعُ ٢- السُّرْعَةُ

*حَذَمَ الحَمامُ فِى طَيَرانِه ـِ حَذْمًا :أسْرَعَ .

وــ فُلانٌ فى مِشْيَتِه :قاربَ الخُطَا وأسْرَعَ .

ويقال : حَذَمَ الأرْنَبُ فى مِشْيَتِه.

وــ فى قِراءَتِهِ وغَيْرِها :أسْرَعَ.وفى خَبَرِ عُمَرَ لِمُؤَذِّنِ بَيْتِ المَقْدِسِ :"إذا أذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ ،وإذا

أقَمْتَ فَاحْذِمْ ".يُرِيد :عَجِّلْ فِي إقامَةِ الصَّلاةِ ولا تُطوِّلْها كالأذانِ.(وانظر:ح د ر ، خ ذ م).

وـــ الشَّيءَ:قَطَعَه.وقيل:قَطَعَه قَطْعًا سَرِيعًا .

وـــ الإبلَ : ساقَها سَوْقًا شَدِيدًا .

•حَذامِ :اسْمُ امْرأةٍ مَبْنِيٌّ على الكَسْرِ ، وهو الأكْثَرُ فيه.وأنْشَدَ أبو عَلِيٍّ لِوَسِيمِ بن طارِقٍ :

إذا قالتْ حَذامِ فَصَدِّقوها

فإنَّ القَوْلَ ما قالَتْ حَذامِ

ويُنْسَبُ لِلُجَيْمِ بن صَعْب .

•الحُذَامُ:الكَسْلانُ البَطِيءُ في المَشْيِ.يقال : اشْتَرَى عَبْدًا حُذَامَ المَشْيِ :لا خَيْرَ فيه .

•الحَذَمُ : المَشْيُ الخَفِيفُ السَّرِيعُ .

وـــ : القَصِيرُ من الرِّجالِ القَرِيبُ الخَطْوِ .

وـــ: طَيَرانُ مَقْصُوصِ الجَناحَيْنِ ، مِن حَمامٍ وغَيْرِهِ .

•الحَذَمانُ: نَوْعٌ من السَّيْرِ فَوْقَ الذَّمِيلِ ودُونَ الرَّسِيمِ .

وـــ:الإسْراعُ في المَشْيِ أو الإبْطاءُ .(ضِدٌّ).

•الحَذِمُ : القاطِعُ من السُّيُوفِ .

•الحُذَمُ:القَصِيرُ من الرِّجالِ،القَرِيبُ الخَطْوِ. وهي بتاءٍ .

•الحُذَمَةُ : القَصِيرُ . للذَّكَرِ والأُنثَى .

وـــ : الأرْنَبُ تُسْرِعُ في مِشْيَتِها .

يقال : حُذَمَةٌ لُذَمَةٌ تَسْبِقُ الجَمْعَ بالأكَمَة .

وـــ : اللِّصُّ الحاذِقُ .

(ج) حُذَمٌ .

وـــ : الحَذَمان.وفي الجيم ، قال الرَّاجز :

• ياابْنَ طَرِيفٍ عَدِّهُنَّ الأكَمَهْ •

• لِتَجِدَنَّ بالصَّحارى حُذَمَهْ •

•حِذْيَمٌ اسْمُ لِنَفَرٍ واحِدٍ ، أشْهَرُهم : رَجُلٌ مُتَطَبِّبٌ من تَيْمِ الرِّبابِ ،وبه فُسِّرَ قَوْلُ أوْس بن حجر :

فَهَلْ لَكُمْ فيها إلَيَّ فإنَّنِي

طَبِيبٌ بما أعْيا النِّطاسِيَّ حِذْيَمَا

•الحِذْيَمُ : السَّيْفُ القاطِعُ .

وـــ : الحاذِقُ بالشَّيءِ .

وـــ : اللِّصُّ .

* * *

•الحَذَامِيرُ ـ حَذامِيرُ الشَّيءِ : جَوانِبُه .

يقال :أخَذَه بحَذامِيرِه : أي بأسْرِه ولم يَدَعْ فيه شيئًا .

* * *

•الحُذُنُ: حُجْزَةُ القَمِيص.(وانظر:ح ذ ل).

وـــ : طَرَفُه.وفي الخَبَرِ :"مَنْ دَخَلَ حائِطًا (بُسْتانًا) فَلْيَأْكُلْ منه غَيْرَ آخِذٍ في حُذْنِه شَيْئًا ".

وـــ : طَرفُ الإِزار . (وانظر : ح ذ ل).

﴿الحُذُنُّ : الخَفِيفُ الرَّأْسِ الصَّغِيرُ الأُذُنَيْنِ من الرِّجالِ .

﴿حُذُنَّة: هَضَبَةٌ لَيْسَتْ كَبِيرة ، تَقَعُ قُرْبَ اليَمَامَةِ ومِمَّا يَلِي وادِى حائِل . وتَبْعدُ نحو مِيلَيْنِ شَرْقَ وادِى الكُلابِ المُنْحَدِر من جَبَلِ ثَهْلان .قال مُحْرِز بن مُعَكْبِر الضَّبِّيّ فى يَوْمِ الكُلاب الثَّانى :

ظَلَّتْ ضِباعُ مُجِيراتٍ يَلُذْنَ بهم
والْحَموهُنَّ منهم أىَّ إلْحامِ
حَتَّى حُذُنَّة لَمْ يَتْرُكْ بها ضَبُعًا
إلاَّ لها جَزَرٌ مِنْ شِلْوِ مِقْدامِ

﴿الحُذُنَّةُ : الحُذُنُّ .

وـــ : القَصِيرُ من الرِّجالِ .

وـــ :الأُذُنُ.وهُما حُذُنَّتان.وأنشد ابن سِيدَه:

﴿ يابنَ التى حُذُنَّتاها باعُ ﴿

وـــ: ما رُكِبَ مِن القِعْدانِ صَغِيرًا وأُذِلَّ حتى يَضْخَمُ بَطْنُه ويَذْهَبَ سَنامُه .

﴿الحُذُنَّتان : الاسْكَتان .

وـــ : الخُصْيَتان .

﴿الحَوْذانَةُ : (انظر : ح و ذ) .

* * *

ح ذ و - ى

١- القَطْع ٢-العَطِيَّة ٣- الإزاءُ والمُقابِل

﴿ حَذَا النَّعْلَ ـُـ حَذْوًا ، وحِـذاءً ، وحِـذًا، وحُذاءً: قَدَّرَها وقَطَعَـها على مثالٍ. يقـال: حَذا النَّعْلَ بالنَّعْلِ، والقُذَّةَ بالقُذَّةِ: قَدَّرَ كُلَّ واحدةٍ على صاحِبَتِها. وفى الخبر: "لَتَرْكَبُنَّ سَنَنَ مَنْ كان قَبْلَكُمْ حَـذْوَ النَّعْلِ بـالنَّعْلِ"، أى تَعْمَلون مِثْلَ عَمَلِـهِمْ كما تُقْطَـعُ إحْـدَى النَّعْلَيْنِ على قَدْرِ الأُخْرَى.

وفى البيان والتَّبْيين قال إسحاق بن مُسْلِمٍ العُقَيْلى :

وما أحْذو لك الأمثالَ إلاَّ
لِتَحْذو - إنْ حَذَوْتَ - على مِثالِ

وـــ الشَّىءَ: قَطَعَهُ.

وـــ: قَعَدَ بِحِذائِهِ.

ويقال:احْذُ بحِذا هذه الشَّجَرَةِ:صِرْ بجانِبِها.

ويقال: أتيْـتُ على أرضٍ قد حُذِىَ بَقْلُـها على أفْواهِ غَنَمِها، فإذا حُذِىَ على أفواهِـها فقد شَبِعَت منه ما شاءَت، وهو أن يكونَ (البَقْلُ) حَـذْوَ أفْواهِـها لا يُجاوِزُها. (عـن شَمِر).

وـــ الجِلْدَ: قَوَّرَهُ.

وـــ الشَّرابُ اللِّسانَ : قَرَصَهُ. (عن أبى حنيفة الدِّينورىّ).

وـــ فلانٌ حَذْوَ فلان: فَعَلَ فِعْلَهُ.

وـــ التُّرابَ فى وَجْهِ فلان : حَثاهُ . وفى الخبر: "أنَّ النَّبىَّ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - أبَدَّ يَدَهُ إلى الأرضِ عند انْكِشافِ المسلمينَ

يوم حُنَيْن فأخذ منها قبضةً من ترابٍ فحَذا بها فـي وجـوه المُشْرِكين، فمـا زال حَدُّهُم كَلِيلاً". (وانظر: ح ث ى).

وـ لفُلانٍ نعلاً: حَمَلَه عليها. أى: أمَر لـه بها.

وـ فلانًا نعْلاً : أعطاه أو ألبَسَه إيّاهـا. وقيل: حَمَلَه عليها.قال أبو خِراش الهُذَلِيُّ:

حَذانِي بَعْدَما خَذِمَتْ نِعالى
دُبَيَّةُ، إنّـه نِعْمَ الخَلِيلُ
بِمَوْركَتَيْنِ من صَلَوَىْ مِشَبٍّ
من الثِّيرانِ، عَقْدُهُما جَميلُ

[خَذِمت النَّعْلُ: تَقَطَّعَتْ، دُبَيَّةُ: هـو دُبَيَّةُ السَّلمىّ صديقُ الشّاعر، المَوْركَتـان: شِـراكان من الوَرِكِ، الصَّلَـوان: مـا فـوق الذَّنَبِ مـن الوَرِكَيْنِ، المِشَبُّ: الثَّوْرُ المُكْتَمِلُ].

* حَذَى الإهابَ ـِ حَذْيًا: خَرَّقَهُ فأكثرَ فيه التَّخْرِيقَ.

وـ الشَّفْرةُ النَّعْلَ: قَطَعَتْها.

وـ فُلانٌ أُذُنَهُ: قَطَعَ منها شيئًا.

وـ الجِلْدَ: جَرَحَهُ جرحًا ولم يُقَوِّرْه.

وـ اللَّبَنُ اللِّسانَ: قَرَصَهُ. يقال: هذا شرابٌ يَحْذِى اللِّسانَ.ويقال: حَذَى الخَـلُّ والنَّبيـذُ الفَمَ. وهو مجازٌ.

وـ فلانٌ يدَهُ بالسِّكِّين: قَطَعَها.

وـ: حَزَّها .(عن التَّهذيب).

وـ فلاناً بلِسانِهِ: عابَـه ووقَـعَ فيـه. فـهو مِحْذاءٌ يَحْذِى النَّاسَ، أى يَقْطَعُهُم بلسـانِه، على المثل.

وـ فلانًا نَعْلاً: أعطاهُ إيَّاهَا. قال عَنْترة:

بَطَلٌ كأنَّ ثِيابهُ فى سَرْحَةٍ
يُحْذَى نِعالَ السِّبْتِ ليس بِتَوْأَمِ

[السَّرْحَةُ: الشَّجَرةُ العَظيمَـة، السِّبْت: الجلدُ المدبوغُ].

* حَذِيَت الشّاةُ ـَ حَذًى : انْقَطَعَ سَـلاها. (الغِشـاءُ المُحِيطُ بـالجَنينِ) فـى بَطْنِـها فَتَشكَّت. (عن الجوهرى). (وانظر: ح د أ).

* أحْذَا فُلانًـا : أعطـاهُ مِمَّـا أصـاب . قـال ذوالخِرَق الطُّهَوىّ :

ونحنُ أحْذَنا ـ قَدْ عَلِمْتُم ـ أسِيرَكُم
يسارًا فنُحْذِى من يَسارٍ ونَنْقَعُ

[يَسار الأولى: اسم الأسِير. والثّانية : الغنى والثَّرْوَة، نَنْقَع : من قَوْلِهم نَقَع الجَـزورَ: إذا نَحَرها للضِّيافة].

ويقال: أحْذاه من الغَنيمَـةِ. وفـى خَـبرِ ابـنِ عبّـاس ـ رضـى الله عنـهما ـ : " فيُداوِيـنَ الجَرْحَى ويُحْذَيْنَ من الغَنِيمة".

وفى الخبر أيضا: "مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الدَّارِيِّ إنْ لم يُحْذِكَ من عِطْرِهِ عَلِقَكَ من ريحه". [الدَّارِيُّ: بائِعُ المِسْكِ المَنْسُوبِ إلى دارين، وهى جَزِيرَةٌ فى السّاحلِ الشرْقِيّ من بلادِ العَرَبِ].

ويُقالُ: أحْذاهُ طَعْنَةً: طَعَنَهُ. قال ابنُ مُقْبِل:

فَقَدْ كُنْتُ أحْذِى النَّابَ بالسَّيْفِ ضَرْبَةً

فَأُبْقِى ثَلاثًا، والوَظِيفَ المُكَعْبَرَا

[النَّابُ: النَّاقَةُ المُسِنَّة، ووظيفُ البعير: مافوق الرُّسْغِ إلى مِفْصِل السّاقِ، المُكَعْبَرُ: المَقْطوعُ، يعنى: يَضْرِبُ ساقَها لتَسْقُط فيَنْحَرَها].

* حاذَى فلانٌ بحِذاءِ فُلانٍ، محاذاةً، وحِذاءً: صارَ بحِذائِه.

وـ فُلانًا: وازاهُ وقابَلَهُ.

وـ المكانَ: صارَ بإزائِه. وفى الخَبرِ عن تكْبِيرَةِ الإحْرامِ: "فرفَعَ يَدَيْه حتّى حاذَتا أُذُنَيْهِ".

* احْتَذَى فُلانٌ: انْتَعَلَ، أو اتَّخَذ حِذاءً.

وـ على فلانٍ: اقْتَدَى به فى أمْرِه.

ويقال: احْتَذَى به. واحْتَذَى على مِثالِه.

وـ مثالَ فلانٍ: احْتَذَى عليه.

وـ النَّعْلَ: انْتَعَلَه. وفى خبر ابن جُرَيْجٍ: "قُلْتُ لابنِ عمرَ: رأيتُكَ تَحتَذِى السِّبْتَ"، أى تَجْعَلُه نَعْلَكَ. [السِّبْتُ: الجِلْدُ: المدبُوغُ].

وفى خَبرِ أبى هُرَيْرَةَ - رضى اللهُ عنه - يصفُ جعفرَ بنَ أبى طالب - رضِيَ اللهُ عنه -: "خَيْر من احْتَذَى النِّعالَ". يقصدُ خيرَ من مَشَى على الأرضِ.

وأنشَدَ الجَوْهَرِىُّ:

* ياليْتَ لى نَعْلَيْن من جِلْدِ الضَّبُعْ *

* كُلُّ الحِذاءِ يَحْتَذِى الحافِى الوَقِعْ *

[الوَقِعُ: الذى اشْتَكى قَدَمه من أثَرِ الحَفا].

* تحاذَى القَوْمُ الماءَ فيما بَيْنَهم: اقتَسَموه سَوِيَّةً. وهو مجازٌ (وانظر: ص ف ن). قال الكُمَيْتُ:

مذانِبُ لاتَسْتَنْبِتُ العُودَ فى الثَّرَى

ولا يَتَحاذَى الحائِمُونَ فِصالَها

[المذانِبُ: جمعُ مِذْنَب: مسيلُ الماءِ، يريدُ بها هنا مَذانِبَ الفِتَن].

* تحذَّى - يقال: تَحَذَّ بحِذاءِ هذه الشَّجَرَةِ: صِرْ بحِذائِها.

* اسْتَحْذَى فُلانًا: سَأله أن يُحْذِيَهُ. يقال: اسْتَحْذَيْتُه فأحْذانِى.

وـ: اسْتَعْطاه الحِذاءَ، أى النَّعْل.

* الحاذِى ـ رجُلٌ حاذٍ : فى قَدَمِه حِذاءٌ (على النَسب).

* الحِذاءُ : النَّعْلُ. وبه فَسَّرَ ابنُ الأثيرِ خبر ضالّة الإبل: " معها حِذاؤها وسِقاؤها "، قال الحِذاءُ بالمَدّ: النَّعْلُ، أراد أنّها تَقْوَى على المَشْىِ وقَطْعِ الأَرْضِ، وعلى قَصْدِ المِياهِ ووُرودِها. شَبَّهَها بمن كان معه حذاءٌ وسِقاءٌ فى سَفَرِه.

وفى المثل: "هو أذلُّ مِن الحِذاء".

وـــ: الخُفُّ.

وـــ: ما يَطأ عليه البعيرُ من خُفِّهِ، والفَرَسُ من حافِرِهِ. وبه فُسِّرَ خبرُ ضالّة الإبل السّابق.

يقال: دابّةٌ حَسَنُ الحِذاءِ، حَسَنُ القَدِّ.

و: فُلانٌ جَيِّدُ الحِذاءِ.

O وحِذاءُ الشَّىءِ: إزاؤه ومُقابِلُه. يقال: هو حِذاءك. وفى الخبر: "ثُمّ سجَدَ فجعل كَفَّيْهِ بحِذاءِ أُذُنَيْهِ".

وقال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّة :

وعَبْدَ يَغُوثٍ أو نَدِيمى خالِدًا

وعِزُّ المُصابُ وَضْعَ قَبْرٍ حذا قَبْرِ

وـــ: القِطافُ. (عن أبى عمرو).

* الحُذاوَةُ: ما يَسْقُطُ من الجُلودِ حين تُبْشَرُ وتُقْطَعُ ممّا يُرْمَى به ويُنْفَى.

* الحُذَايَةُ: القِسْمَةُ من الغَنِيمَةِ.

* الحُذْةُ من اللَّحْمِ: ما قُطِعَ طُولاً. يقال: أعْطَيْتُه حُذْةً من لَحْمٍ. (عن الأَصْمَعِىّ). (وانظر: ح ذ ذ).

* الحِذْةُ: الإزاءُ والمُقابِل. يقال هو حِذَتَك ودارى حِذَةَ دارِكَ.

ويُقال: اجْلِسْ حِذَةَ فُلانٍ.

وجاء الرَّجُلانِ حِذَتَيْن: إذا كان كلّ واحِدٍ منهما بإزاءِ الآخر.

* الحَذّاءُ: صانِعُ النِّعالِ. ومنه المَثَل: "مَنْ يَكُ حَذّاءً تَجُدْ نَعْلاهُ ".

O ورجلٌ حَذّاءٌ: جَيِّدُ الحَذْوِ .

* الحَذْوُ: الإزاءُ والمُقابِلُ. يقال: هو حَذْوَك، ودارى حَذْوَ دارِكَ.

وفى خبر ابنِ عَبّاسٍ ـ رضى الله عنهما ـ قال: "ذاتُ عِرْقٍ حَذْوَ قَرْنٍ".[ذاتُ عِرْقٍ: مِيقاتُ أهلِ العِراقِ ؛ قَرْنٍ: مِيقاتُ أهلِ نَجْدٍ، ومسافَتهما من الحَرَمِ سواء].

وفى اللّسان: قال الشّاعر:

ما تَدْلُكُ الشَّمْسُ إلاّ حَذْوَ مَنْكِبِهِ

فى حَوْمَةٍ دُونَها الهاماتُ والقَصَرُ

[تدلُكُ الشَّمْسُ: تميلُ للغُرُوبِ؛ القَصَرُ: أعناقُ الإبلِ ،جمع قَصَرَة].

وـــ من أجزاءِ القافيةِ : حَرَكَةُ الحرْفِ الذى قبل الرِّدْفِ، نحو فَتْحَةِ "الصَّادِ" من أصَابا، وكَسْرَةِ "عين" سعِيد، وضمّة "ميم" عمُود. سُمِّىَ بذلك لأنّ سبيلَ حَرْفِ الرّوِى أن يَحْتَذِى الحرَكة قَبْلَه، فتأتى الألفُ بعد الفَتْحَةِ والياءُ بعد الكَسْرَةِ، والواو بعد الضّمة.

* الحَذْوَةُ، والحُذْوَة: الإزاءُ والمُقابِلُ. يقال: هو حَذْوَتَك، ودارى حَذْوَةَ دارِكَ.

* الحُذْوَةُ: الحُذاوةُ. وفى خَبرِ جِهاز فاطمةَ - رضِىَ الله عنها -: " أحَدُ فِراشَيْها مَحْشُوٌّ بحُذْوَةِ الحَذَّائِينَ".

وـــ: القِطْعَةُ. يقال: حَذا منه حُذْوَةً.

* الحِذْوَةُ: العَطِيّةُ. قال أبو ذُؤَيْبٍ:

وقائلةٍ: ماكانَ حِذْوَةَ بَعْلِها
غَدَاتَئِذٍ من شاءِ قِرْدٍ وكاهِلِ

[قِرْد، وكاهِل: قبيلتان من هُذَيْل].

وـــ: ما أعْطَى الرَّجُلُ لصاحبِهِ من غَنيمَةٍ أو جائِزَةٍ.

وـــ: عَطِيّةُ البشارةِ وجائِزتُها.

وـــ من اللَّحْمِ: ماقُطِعَ طُولاً. يقال: أعْطَيْتُه حِذْوةً من لَحْمٍ.

وـــ: القِطَعُة الصَّغيرةُ منه. يُقالُ: حَذا منه حِذْوَةً.

* الحِذْىُ: العَطِيَّةُ.

وـــ : شَجَرٌ يَنْبُت على ساقٍ. (عن ابن عبّاد).

* الحُذْيا: القِسْمَةُ من الغَنِيمَةِ. وفى خبر الهَزْهاز : "ما أصَبْتَ من عُمَرَ ؟ قلت : الحُذْيا".

ويقال: حُذْياىَ من هذا الشّىءِ: أعْطِنِى قِسْمَتِى.

وـــ: العَطِيَّةُ. يقال: أحْذانِى من الحُذْيَا: أعْطانِى ممَّا أصابَ شيئًا.

و: أحذاهُ حُذْيَا: وهَبَها له.

* الحُذْيَةُ: الماسُ الذى تُحْذَى " تُقْطَعُ " به الحِجارةُ وتُثْقَبُ.

* الحِذْيَةُ من اللَّحْمِ: الحِذْوة. يقالُ: أعْطَيْتُهُ حِذْيَةً من لَحْمٍ.

وـــ: ما أعْطَى الرَّجُلُ لصاحِبِهِ من الغَنِيمَةِ.

وـــ: عَطِيَّةُ البشارة وجائِزَتُها.

وـــ: القِطْعَةُ. وفى الخبر: " إنَّما فاطِمَة حِذْيَةٌ مِنِّى يَقْبِضُنِى ما يَقْبضُها".

وـــ : الماسُ الذى يُحْذِى الحِجارةَ ، أى يقطَعُها ويثْقُبُ الجَوْهَر.

* الحُذَيَّا: الحُذْوَةُ.

وـــ: القِسْمَةُ من الغَنيمةِ.

وـــ : العَطِيَّةُ. وقيل : ما أعْطَى الرَّجُلُ لصاحِبِهِ من غَنِيمَةٍ أو جائِزَةٍ.
ومنه المثل: "أخَذَهُ بين الحُذَيَّا والخُلْسَة"، أى بين الهِبَةِ والاستلاب.
وـــ: هَدِيَّةُ البِشارَةِ.
* الحَذِيَّةُ: الحُذَيَّا. قال أبو قِلابةَ الهُذَلِيُّ:
يَئِسْتُ من الحَذِيَّةِ أمَّ عَمْرٍو
غَداتَئِذٍ انْتَحَوْنِي بالجِنابِ
[انْتَحَوْنِي: قَصَدُونِي، الجِنابُ: اسمُ شِعْبٍ].
وـــ : مــن اللَّحْمِ : ماقُطِعَ طُولاً . يقالُ : أعْطَيْته حَذِيَّةً من لَحْمٍ.
وـــ: القطعة الصَّغيرة منه. يقال: حَذا منه حَذِيَّة.
وـــ: اسمُ هَضَبَةٍ قُرْبَ مَكَّةَ. وبه فُسِّرَ البيتُ السَّابق.
* المُحاذاةُ: الإزاءُ والمُقابِلُ. يقال: هو مُحاذاكَ، وداري مُحاذاة دارِكَ.
* المِحْذَى: الشَّفْرَةُ التى يُحْذَى بها.

* * *

الحاء والرّاء وما يَثْلُثُهُما

ح ر ب

(في العَرَبِيَّةِ الجنوبيَّة ḥrb (ح ر ب): حارب. وفي العِبْرِيَّة ḥārab (حارڤ): حارب. وفي السّريانيّة ḥrab (حْرڤ)، وكذلك ḥereb (حْرِڤ): حارَبَ، قاتَلَ، سَلَبَ. وفي الأوجاريتيَّة ḥrb (ح ر ب): السَّيف، الحربة).

١- السَّلْبُ والقِتالُ ٢- دُوَيْبَّةٌ
٣- بعضُ المجالِس

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والرّاءُ والباءُ أصولٌ ثلاثةٌ: أحدُها: السَّلْبُ، والآخَرُ دُوَيْبَّةٌ، والثالثُ: بعضُ المَجالِس".

* حَرَبَ فُلانًا ـُ حَرْبًا: طَعَنَهُ بالحَرْبَةِ.
وـــ حَرَبًا: سَلَبَ مالَهُ وتَرَكَهُ بلاشَيءٍ. فهو مَحْروبٌ، وحَرِيبٌ. وفي الخبر: "المَحْروبُ من حُرِبَ دِينه". ويقال: حَرَبَهُ بمالِهِ. قال عبدُ يَغوث بن وقّاص الحارِثِيُّ:
فإنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلوا بي سَيِّدًا
وإن تُطْلِقُونِي تحرُبُونى بِمَالِيَا
وـــ فلانٌ ـَ حَرَبًا: نَبَح نُباحَ الكِلاب إذا كان في قَفْرٍ لِتَسْمَعَهُ الكلابُ فَيَسْتَدِلُّ بها.
* حَرِبَ فلانٌ ـَ حَرَبًا : أُخِذَ مالُهُ كُلُّهُ. فهو حَرِبٌ، ومَحْرُوبٌ، وحَرِيبٌ. وفي الخبر: "اتَّقُوا الدَّيْنَ فَإِنَّ أوَّلَهُ هَمٌّ، وآخِرَهُ حَرَبٌ".

وـــ : اشْتَدَّ غَضَبُهُ. فهو حَرِبٌ من قَوْمٍ حَرْبَى.وفى خبر عَلىٍّ ـ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ـ أنَّهُ كَتَبَ إلى ابنِ عَبَّاسٍ ـ رَضِيَ اللهُ عنهما ـ: "لَمَّا رَأيْتُ العَدُوَّ قد حَرِبَ...".

وقال الأَعْشَى:

وشُيوخٍ حَرْبَى بِشَطَّيْ أريكٍ

ونِساءٍ كأنَّهُنَّ السَّعالَى

[أريك: جبلٌ فى عالية نجد، السَّعالى: جمع سِعْلاة وهى أخْبَثُ الغِيلان].

ويروى: صَرْعى.

وـــ: عَضَّهُ الكَلْبُ الكَلِبُ، فأصابهُ سُعارٌ، أى داءٌ مثل الجُنون. فهو حَرِبٌ.

وـــ: سَفِهَ فأشبَهَ الكَلِبَ.

وـــ : قالَ: واحَرْباه! فى النُّدْبَةِ.

وـــ العدُوُّ: اسْتَأْسَدَ.

وـــ الكَلْبُ: ضَرِيَ وتعوَّدَ عَقْرَ النّاس.

وـــ: أكَلَ لَحْمَ الإنسان، فأخَذَهُ سُعارٌ.

وـــ فلانٌ على فُلان: اشتَدَّ غَضبُه عليه.

وـــ فلانٌ فُلانًا: سَلَبَ مالَهُ وتَرَكَهُ بلاشَىءٍ. فهو محروبٌ، وحَرِيبٌ، وحَرِبٌ.

وـــ السِّنانَ: حدَّدَهُ وجرَّبَهُ.

* أحْرَبَ النَّخْلُ: ظَهَرَ حَرَبُهُ، وهو الطَّلْعُ.

وـــ فُلانٌ السِّنانَ: حَدَّدَهُ.

وـــ الحَرْبَ: هَيَّجَها وأثارَها.

وـــ فُلانًا: دَلَّهُ على ما يَحْرُبُه، أى ما يَغْنَمُه من عَدُوٍّ يُغيرُ عليه.

وـــ: وَجَدَهُ مَحْرُوبًا.

* حارَبَ فُلانٌ فُلانًا مُحاربةً، وحِرابًا: قاتَلَهُ. قال حَسَّانُ بنُ ثابتٍ:

قَوْمٌ إذا حارَبُوا ضَرُّوا عَدُوَّهُمُ

أو حاولوا النَّفْعَ فى أشْياعِهِم نَفَعوا

وـــ اللهَ ورسولَهُ: عَصاهُما.وفى القرآن الكريم: ﴿إرصادًا لِمَنْ حارَبَ اللهَ ورسولَهُ﴾. (التوبة / ١٠٧).

وـــ: قَطَعَ الطَّرِيقَ. وفى القرآن الكريم: ﴿إنَّما جزاءُ الذين يُحارِبُونَ اللهَ ورسولَهُ ويَسْعَوْنَ فى الأرضِ فَسادًا أنْ يُقَتَّلوا أو يُصَلَّبوا أو تُقَطَّعَ أيْدِيهِم وأرجُلُهم من خِلافٍ أو يُنْفَوْا من الأَرْضِ﴾. (المائدة / ٣٣).

وـــ الشَّىءَ: بَعُدَ منه. قال الرّاعى النُّمَيْرِىّ يَصِفُ ناقَةً:

وحارَبَ مِرْفَقُها دَفَّها

وسامى به عُنُقٌ مِسْعَرُ

[الدَّفُّ: الجَنْبُ من كُلِّ شىءٍ].

*حَرَّبَ فلانٌ فُلانًا: أغْضَبَهُ. ويقال: حَرَّبَهُ عليه.

وـــ: حَمَلَه على الغَضَبِ.

وـــ: عَرَّفَهُ بما يَغْضَبُ منه.

وـــ : زادَ في غَضَبِه. وفي خبر ابن الزُّبَيْرِ ـ رضي الله عنهما ـ عند إحراقِ جيش مُسْلم ابن عُقْبة المُرِّي الكعبةَ : "يريدُ أن يُحَرِّبَهُم".

وـــ: حَرَّشَهُ. يقال حَرَّبْتُ فُلانًـا تَحْرِيبًا : إذا حَرَّشْتَهُ بإنسانٍ فأُولِعَ به وبعداوَتِهِ.

وقال أبو عمرو الشَّيْبانيّ: "حَرَّبْتُ المرأةَ على أولادِها"، أي حَضَضْتُها لتَرْأَمَ أولادَها.

وـــ النَّخْلَ: أطْعَمَهُ الحَرَبَ: وهو الطَّلْعُ.

وـــ السِّنانَ: أحَدَّهُ. قال مُخارِقُ بنُ شِهابٍ:

سيُصْبِحُ في سَرْحِ الرِّبابِ وراءَها

إذا فَزِعَتْ، أَلْفَا سِنانٍ مُحَرَّبِ

[السَّرْحُ: جماعةُ الماشيةِ،الرِّبابُ: مجموعةٌ من القبائل،فَزِعَتْ: أصْرَخَتْ من يستغيثُ بها].

* احْتَرَبَ القَوْمُ: حارَبَ بعضُهُم بعضًا.

* تحارَبَ القَوْمُ: احْتَرَبوا.

* تحرَّبَ فُلانٌ: تغضَّبَ. قال الرَّاجِزُ:

* ومَـنْ تَكَمَّـى ريبَـةً تَرَيَّبَـا *

* دُونَكَ مِنِّـي قبلَ أن تحرَّبَا *

[تَكَمَّى: قَصَدَ وتعمَّدَ، تَرَيَّبَ: اتُّهِمَ].

* اسْتَحْرَبَ العَدوُّ: اسْتَأْسَدَ.

* أحارِبُ: موضعٌ ورد في قولِ النَّابغةِ الجَعْدِيّ:

وكيفَ أرَجِّى قُرْبَ من لا أزورُه

وقد بَعُدَتْ عَنِّى مَزارًا أحارِبُ .

*حارِب: موضعٌ من أعمالِ دِمَشْق بحَوْران، قـرب مَرْج الصُّفَّرِ من ديارِ قُضاعة. قال النَّابغةُ الذُّبيانيّ:

حَلَفْتُ يَمينًا غيرَ ذي مَثْنَويَّةٍ

ولا عِلْمَ، إلاّ حُسْنُ ظَنٍّ بصاحِبِ

لَئِنْ كان للقَبْرَيْنِ قَبْرٍ بجِلَّقٍ

وقَبْـرٍ بصَيْداءَ التي عِنْدَ حارِبِ

وللحارِثِ الجَفْنِيُّ سَيِّدِ قَوْمِهِ

لَيَلْتمِسَنْ بالجيشِ دارَ المُحارِبِ

[غَيْرِ ذي مَثْنَويَّةٍ: لا اسْتِثْناءَ فيها].

* الحارِبُ: الغاصِبُ النَّاهِبُ. وفي الخبرِ: " الحـارِبُ المُشَـلِّحُ"، أي الغـاصِبُ الـذي يُعَرِّي النَّاسَ ثِيابَهُم.

وـــ : المُحارِب . وبـه فُسِّـرَ قـولُ أوْسِ بـن حجر، يرثي فَضالةَ بن كَلَدة:

ألَهْفِي على حُسْنِ آلائِهِ

على الجابِرِ الحَيِّ والحارِبِ

* الحِرابَةُ (في اصطـلاحِ الفُقـهاءِ): خُـروجُ طائِفةٍ مُسَلَّحةٍ، أو فَرْدٍ مُسَلَّحٍ، مِنَ المسلمينَ، أو غَيْرِهم في دارِ الإسلام، لإحداثِ الفَوْضَى وسَفْكِ الدِّماء وسَلْبِ الأمْوالِ. وحَـدُّ الحِرابـةِ هو المَذْكورُ في قَوْلِـه تَعـالى: ﴿ إنَّمـا جَـزاءُ الَّذِيـن يُحـارِبُونَ اللهَ ورَسُولَهُ ويَسْعَوْنَ فـي الأرْضِ فَسادًا أنْ يُقَتَّلُوا أوْ يُصَلَّبُـوا أو تُقَطَّـعَ

أيْدِيهِمْ وأرْجُلُهُم من خِلاَفٍ أو يُنْفَوْا مِنَ الأَرْضِ ﴾. (المائدة / ٣٣).

* الحَرْبُ: المُقاتَلةُ، نقيضُ السِّلْمِ. مؤنَّثٌ، وأصْلُها الصِّفَةُ كأنّها مُقاتَلةٌ، وتَصْغِيرُها حُرَيْب . وفى القرآن الكريم: ﴿حتَّى تَضَعَ الحَرْبُ أوْزارَها﴾. (محمد / ٤).

وفى الخَبرِ: "الحَرْبُ خُدْعَةٌ ".يعنى لابَأْسَ للمُجاهِدِ أن يُخادِعَ قِرْنَهُ فى القِتال.

وقال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى:

وما الحَرْبُ إلاّ ماعَلِمْتُمْ وذُقْتُمُ

وما هُوَ عَنْها بالحَديثِ المُرَجَّمِ

[المُرَجَّمُ: المَظْنونُ].

وحكى ابنُ الأَعْرابِىّ فيها التَّذْكِير. قال الرّاجِزُ:

* وهْوَ إذا الحَرْبُ هَفا عُقابُه *

* كَرْهُ اللِّقاءِ تَلْتَظِى حِرابُه *

والأشْهَرُ تأنيثُها، وحكايةُ ابن الأعْرابِىّ نادِرةٌ، وحَمَلَ التَّذْكِيرَ على مَعْنى القَتْلِ أو الهَرْجِ. (ج) حُرُوبٌ.

و—: القَتْلُ.

ويقال: رَجُلٌ حَرْبٌ: شَديدٌ شُجاعٌ.

وفلانٌ حَرْبٌ لفُلان: بينَهُما عَداوةٌ وتَباعُدٌ، وَصْفٌ بالمَصْدَرِ يَسْتَوِى فيه المُذَكَّرُ والمُؤَنَّثُ والمُفْرَدُ والجَمْعُ.

وفلانٌ حَرْبٌ لِمَنْ حارَبَهُ: عَدوٌّ وإنْ لَمْ يُحارَبْ. قال نُصَيْب:

وقُولا لَها يا أمَّ عُثْمانَ خُلَّتِى!

أسِلْمٌ لنا فى حُبِّنا أنْتِ أمْ حَرْبُ؟

ويقال: فُلانٌ حَرْبُ فُلان: مُحارِبُه.

و: الحَرْبُ سِجالٌ، أى يَوْمٌ لَكَ ويومٌ عَلَيْكَ. ومنه قولُ أبى سُفْيانَ بن حَرْبٍ يَوْمَ أحُد: "إنّ الأيّامَ دُولٌ، وإنّ الحَرْبَ سِجالٌ".

و: "الحَرْبُ غَشومٌ"، أى تَنالُ مَنْ لَمْ يكُنْ له فيها جِنايةٌ، ورُبّما سَلِمَ الجانِي. وفى المَثَل: "الحَرْبُ مَأْيَمَةٌ" يُقْتَلُ فيها الأزواجُ فتَبْقى النِّساءُ أيامَى لا أزْواجَ لَهُنَّ.

و— (فى الاصْطِلاح الحَديث) war (E) guerre(F): صِراعٌ بالقُوّةِ المُسَلَّحةِ بين دَوْلتَيْنِ أو أكْثر، تَسْتَهْدِفُ فيه كُلُّ دَولةٍ فَرْضَ إراداتِها بالقوّة على الدَوْلةِ الخِصْم. وكان يُقْصَدُ به فى ظِلِّ القانونِ الدوليِّ التَّقْليدىِّ: حالة قانونيّة تتَّخِذُ فى ظِلِّها الدَوْلةُ ماتَراهُ حقًّا لها عَنْ طَريقِ اسْتِخدامِ القُوّة.

o وحَرْبُ الاسْتِنْزاف: إنْهاكُ العَدوِّ (من النّواحِى السِّياسِيَّةِ والاقْتِصاديّة وغَيْرِها) دونَ الوصولِ معه إلى مُواجَهةٍ عَسْكريّةٍ مُباشِرةٍ.

oوالحَرْبُ الأهْلِيّة civil war(E)guerre civile (F): صِراعٌ بالقُوّةِ المُسَلَّحة فى إطار دَوْلةٍ واحِدةٍ، يَدورُ بينَ طائِفتَيْنِ تَتصارَعانِ من أجْلِ السَّيْطرَةِ على الدَوْلة أو جُزْءٍ مِنْها، ويَبْلغُ حدًّا من الاتِّساعِ يَتَجاوزُ مجرَّد ثَوْرَةٍ أو عِصْيانٍ مَحْدودٍ.

o والحَرْبُ البارِدَةُ cold war (E) guerre froide (F): اصْطِلاحٌ استُخْدِمَ بعدَ الحَرْبِ العالَمِيَّة الثانِيَة، لوَصْفِ حالةِ التَوتُّرِ السِّياسِيِّ التى شابَتْ العَلاقَةَ بينَ الكُتْلةِ الغَرْبِيَّة بزَعامَةِ الولاياتِ المُتَّحدة الأمْريكيَّة، والكُتْلةِ الشَرْقِيَّة بزَعامَةِ الاتحادِ السُوفيتىّ، والتى انْطَوت على مُحاولاتٍ من الجانِبَيْن لخلْقِ المَشاكلِ والصُعوباتِ فى وَجْه الكُتْلَةِ الأخْرى دونَ الوصولِ إلى الاشْتِباكِ فى صِراعٍ مُسَلَّحٍ.

o وحَرْبُ الكَواكِب: مُصْطلحٌ ابْتكرَتْه أمريكا إبّانَ التَنافُسِ بين الوِلاياتِ المُتَّحدة الأمْريكيَّة والاتحادِ السوفيتىّ فى مَجالِ إنْتاجِ الأسْلِحَة عابِرَة القارّاتِ. ومازالَ هذا المُصْطلحُ حتّى الآن واقعًا فى طَوْر الأبْحاثِ.

o وحَالةُ حَرْب état de guerre (F): حالةٌ قانونيَّة تَنْشأ فى القانونِ الدّاخِلىّ والقانونِ الدَّوْلىّ حينما يَتِمُّ إعلانُ الحَرْبِ بَيْنَ دَوْلتين أو أكْثر، ويَتَرتَّبُ عليها مجموعةٌ من الآثار القانونيَّة على الصَعيدَيْنِ الدّاخِلىّ والدَّوْلىّ.

وتُطْلَقُ أحيانًا على الحالَةِ التى تَلِى وَقْفَ العَمَلِيّاتِ العَسْكَرِيَّة حتى انْتِهاءِ الحَرْبِ بين الدَوْلتَين طَرَفى النِزاعِ، باسْتِسْلامِ إحْداهُما أو بإبْرامِ اتِّفاقِيَة صُلْحٍ أو سَلامٍ. مَثَلُ ذلك اسْتِمرارُ الوَضْعِ القانونىّ للعَلاقاتِ الدُّوليَّة بين دَوْلتين أو أكْثر بالرَغْمِ من انْتِهاءِ الأعْمالِ الحَرْبِيَّة بَيْنهُما. ولم يَعُدْ من المَقْصودِ قانونًا قيامُ هذه الحالَةِ فى الوَقْتِ الرّاهِن بعد أن تَمَّ تَحْريم الحَرْبِ كأداةٍ من أدواتِ تَنْفيذِ السِّياسة القَوْمِيَّة للدَوْلة.

O ودارُ الحَرْبِ: دِيارُ المُشْرِكينَ الذين لا صُلْحَ بَيْنَهُم وبَيْنَ المُسْلِمين، وهو تَفْسيرٌ إسلامىٌّ، ويُقابِلُها دارُ الإسْلام.

• حَرْب: قبيلةٌ من فِهْر، هم بنو حَرْب بن خُزَيْمَة بن لُؤَىّ بنِ غالب بن فِهْر.

وــ: قَبيلةٌ خَوْلانية قَحْطانِيَّه، تُنْسَبُ إلى حَرْب بن سعد ابن خَوْلان، وكانت مع أخواتِها من خَوْلان فى نواحى صَعْدَة باليمن، فنَشأ شِقاقٌ فى القبيلة فارْتَحلَت قبيلةُ حَرْب سنة ١٣١ من اليمن، واسْتقرّت فيما بَيْن الحَرَمَيْن الشَريفَيْن، وسَيْطرت على تِلْكَ البِلادِ منذ القَرْن الثالثِ الهجْرى إلى عَصْرِنا. وتُعَدّ هذه القبيلة الآن أقْوى القَبائِل فى الحِجاز، وأوسَعَها دارًا وأكثرها فُروعًا.

وــ: قَبيلةٌ بصَعيدِ مِصْر، منازلهم تِجاه طَهْطا. (عن الزَّبيدى).

وــ: قَبيلةٌ باليَمَن، وهم بنو حَرْبِ بن عُلَة، ينتَسِبونَ إلى كَهْلان بن سبأ. وهى قبيلةٌ من بنى حاشِد، وتُعْرَفُ اليوم ببنى صُرَيْم.

وــ: اسمٌ لغيرِ واحدٍ، منهم:

o حَرْبُ بنُ أُمَيَّةَ (٣٦ق.هـ=٥٨٨م): أبوعمرو حَرْبُ ابنُ أُمَيَّةَ بنُ عبدشَمْس، من قريش، من قُضاة العَربِ فى الجاهِلِيَّة، ومن ساداتِ قَوْمِه، وهو والِدُ أبى سُفيان ابن حَرْب وجَدُّ مُعاوية بن أبى سُفْيانَ، كان مُعاصِرًا لعَبْدِ المُطَّلب بن هاشمٍ، وشَهِد حَرْبَ الفِجار، مات بالشّامِ.

o وأبو حَرْبِ بنُ أبى الأسْوَدِ الدُّؤَلى: رَوَى عن أبيه الذى يُنْسَبُ إليه وَضْع النَحْو.

o وطَيْلَسانُ ابن حَرْب: كان مُحَمّد بن حَرْب أهْدى إلى إبراهيم بن إسماعيل بن حَمْدَوَيْه الحَمْدونىّ الشّاعِر طَيْلسانًا خَلَقًا، فجعل يُكْثِر من وَصْفِه حتّى قال فيه قرابة مِئتى مقطوعة، وصار مثلاً يُضْرَبُ للبِلى والخُلوقة، ومِمّا قال فيه:

يابن حَرْبٍ كَسَوْتَنِى طَيْلَسانًا
أمْرَضَتْهُ الأوجاعُ فهو سَقِيمُ
وإذا مارفَوْتُهُ قال سُبْحا
نَكَ مُحيِى العِظام وهى رَميمُ

* الحَرَبُ: أن يُسْلَبَ الرَّجُلُ مالَهُ. وفى المثل: "رُبَّ طَلَبٍ جَرَّ إلى حَرَب".

وـــ: الغَضَبُ. وفى خبر عُيَيْنَةَ بن حِصْنٍ الفَزارىّ مُهَدِّدًا خَصْمَه: "حتّى أُدْخِلَ على نِسائِه من الحَرَبِ والحَزَنِ ما أَدْخَلَ على نِسائِى".

وـــ: الشَّرُّ والأذى. يقال: دَفَعْتُ عَنْكَ حَرَبَ فُلان. وقال الأعْشَى الحِرْمازِىّ، يشكو امرأتَهُ للنّبىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ:

* ياسَيِّدَ النّاسِ ودَيّانَ العَرَبْ *
* إليك أشْكُو ذِرْبَةً من الذِّرَبْ *
* خَرَجْتُ أبْغِيها الطَّعامَ فى رَجَبْ *
* فخلَّفَتْنِى بِنِزاعٍ وحَرَبْ *

[الذِّرْبَة: السَّليطةُ اللِّسانِ].

وـــ: سُعارُ الكِلابِ، وهو شِبْهُ الجُنونِ.

وـــ (فى الطِّبِّ) Rabies: داءٌ يعْرِضُ للإنسانِ من عَضِّ الكَلْبِ الكَلِبِ، أو من عَضِّ بعضِ الحيَوانات المَسْعورَةِ الأُخْرى. فيُصيبُه شِبْه الجُنونِ، وارتفاعٌ شديدٌ فى درجةِ الحَرارَةِ، وتَعْرِض له أعْراضٌ رَديئَةٌ، ويَمْتَنِعُ عن شُرْبِ الماءِ حتّى يموتَ عطشًا، وهو مُميتٌ لا محالة.

وـــ: العَطَشُ الذى يَحْدُثُ عن الكَلَبِ، لأنّ صاحِبَ الكَلَبِ يَعْطَشُ، فإذا رَأى الماءَ فَزِعَ منه.

ويقال فى النُّدْبَةِ: "واحَرَبا". وقد اسْتَعْمَلوها فى مَقامِ الحُزْنِ والتَّأَسُّفِ مُطْلَقًا، كما قالوا: واأسَفًا. قال الشّاعر:

والَهْفَ قَلْبى، وهل يُجْدِى تَلَهُّفُهُ
غَوْثًا، وواحَرَبا لو يَنْفَعُ الحَرَبُ

وـــ: الطَّلْعُ. (يمانيّة). واحدتُه حَرَبَة.

* حُرَبُ ـ حُرَبُ بنُ مَذْحِج بن مَظّة، وفى قُضاعة حُرَبُ بنُ قاسِط. وكلُّ اسْمٍ فى العَرَبِ حَرْبٌ سِوى هذين الاسْمَيْن.

* الحِرْباءُ: ذَكَرُ أمِّ حُبَيْن: وهو دُوَيْبَّة نحو العَظاةِ، أو على شكل سامِّ أبْرَص، ذو قوائِمَ أرْبَعٍ دَقيقة، يستقبلُ الشّمس برأسِه، ويدورُ معها كَيْفَ دارَت، والأُنْثى الحِرْباءة وتُسَمّى أيضًا: أمّ حُبَيْن. (وانظر: ح ب ن).

ويُقال: رجلٌ حِرْباء: يتلوّنُ كتَلَوُّنِ الحِرْباء.

قال ذو الرُّمّة، وذكر فَلاةً:

كأنّ حِرْباءها فى كُلِّ هاجِرَةٍ
ذُو شَيْبَةٍ من رجالِ الهِنْدِ مَصْلُوبِ

[يعنى: يتلوّن بخُضْرَةٍ كأنّه شيخٌ هِنْدِى مَصْلوب على عودٍ].

وقال المُتَنَبّى، وذكر صحراءَ قَطَعها:

يَتَلوّنِ الخِرِّيتُ من خَوْفِ التَّوَى
فِيها كما يَتَلوَّنُ الحِرْباءُ

[الخِرِّيتُ: الدّليلُ الحاذِقُ؛ التَّوَى: الهَلاكُ].

وـــ: (فى علم الأحياء) Chameleon دويبّة تُشبه العَظَاة، مُنْضَغِطَةُ الجسم، بطيئةُ الحركةِ، تكونُ ألوانُها بحسَبِ الوَسَطِ المُحيطِ بها، من فَصيلةِ الحَرابى Chameleonidae ، من الزّواحِفِ، ذات أرجل طويلةٍ نَحيلةٍ، وذَنبٍ طَويل قابل للالْتِفافِ حَوْلَ الأغْصانِ، ولسانٍ طويلٍ يَلْتَفُّ حَوْلَ الحشراتِ التى تقْتَنِصُها.

Oو"حِرْباءُ تَنْضُبَةٍ" ويقال : "حِرْباءُ تَنْضُبٍ"،مَثَلٌ يُضْرَبُ للرّجلِ الحازمِ، أو لِمَنْ يلزمُ الشّيءَ لايُفارِقُهُ لأنّ الحرباءَ لايُفارقُ الغُصْنَ الأوّلَ حتّى يَثْبُتَ على الغُصْنِ الآخَرِ، والتَّنْضُبُ شجرٌ تُتّخَذُ منه السِّهامُ. قال أبو دؤاد الإيادِيّ:

أنّى أتِيحَ لها حِرْبَاءُ تَنْضُبَةٍ

لا يُرْسِلُ السّاقَ إلا مُمْسِكًا ساقا

وينسب البيت إلى قيس بن الحُدّادِيَّة.

والعربُ تقولُ: "انتصبَ العُودُ فى الحِرْباءِ"، (على القَلْبِ)،وإنّما هو "انتصَبَ الحِرْباءُ فى العُودِ"، وذلك لأنّ الحِرْباءَ يَنْتَصِبُ على الحِجارةِ وعلى أجذال (أصول) الشّجَرِ يَسْتَقْبِلُ الشّمْسَ، فإذا زَالَتْ زَالَ معها مُقابِلاً لها.

وـــ: النّشزُ من الأرض،وهى الغليظةُ الصُّلْبَة.

وـــ: مِسْمارُ الدِّرْعِ. وقيل: رأسُ المِسْمار فى حَلَقَةِ الدِّرْعِ. قال لَبِيدٌ :

أحْكَمَ الجُنْثِيُّ من عَوْراتِها

كُلُّ حِرْباء إذا أكْرِهَ صَلّ

[الجُنْثِيُّ: صانِعُ الزَّرَدِ، عَوْراتُها: فُتُوقُها، صَلّ: صَوّتَ].

(ج) حَرابىّ.

O وحَرابىُّ الظَّهْرِ : ما ارْتَفَعَ تَحْتَ الكَتِفَيْنِ من اللّحْمِ والعَصَلِ. قال أوْسُ بنُ حَجَر، يصف قومًا من الأعْداء مُنْهزِمين:

فَفارتْ لهم يومًا إلى اللّيلِ قِدْرُنا

تصُكُّ حَرابىّ الظُّهور وتَدْسَعُ .

[فارت قِدْرُنا: كأنّهم فى قِدْر تَغْلِى بهم من شِدّةِ الحَرْبِ، تَدْسَع : تدْفع ، أراد: إنّنا نَطْعَنهم فى ظُهورهم لأنّهم مُنْهزِمون].

* حِرْباوِيّة ـ قال الشّهابُ الخَفاجِيُّ: يقال: قَصيدَةٌ حِرْباوِيّة: وهى التى يَصِحُّ فى رَوِيِّها الحَرَكاتُ الثّلاثُ والسُّكون . لأنّها تتلَوّنُ تَلَوُّن الحِرْباء. كقوله :

إنّى امرؤٌ لا يَطّبينى الشّادِنُ الحَسَنُ القَوامُ (القَوَامِ) (القَوَامَا) (القَوَامْ).

وهكذا القَصيدة إلى آخِرها.

* الحِرْباءةُ : أنثى الحِرْباء.

* حَرْبة : من أسماءِ يَوْمِ الجُمُعَةِ فى الجاهِلِيَّة.

و ـ : رَمْلَةٌ كثيرةُ البَقَرِ فى بلادِ هُذَيل. قال أبو ذُؤَيبٍ الهُذَليّ ، يصفُ ثورًا وَحْشِيًّا فى قطيعٍ من البَقَر:

فى رَبْرَبٍ يَلَقٍ حُورٍ مَدامِعُها

كأنَّهُنَّ بجَنْبَىْ حَرْبَةَ البَرَدُ

[الرَّبْرَبُ: جماعةُ البَقَر، يَلَق: بيضٌ تتلألأُ، حُور: جَمْعُ حَوراء وهى شديدةُ بياضِ العَيْنِ شديدةُ سوادِها].

* الحَرْبَةُ : آلةُ صَيْدٍ، أو قِتال، دونَ الرُّمْحِ طُولاً، قال ابنُ الأعرابيّ: لا تُعَدُّ الحَرْبَةُ فى الرِّماحِ. وقالَ الأصْمَعِيّ: هو الرُّمْحُ العريضُ النَّصْلِ. وفى الخبر: "أنّ النّبيَّ - صلّى اللهُ عليه وسلَّمَ - كان إذا خَرَجَ يَوْمَ العيدِ أمَرَ بالحَرْبَةِ فتُوضَعُ بَيْنَ يَدَيْهِ فيُصَلّى إليها والنّاسُ وراءَهُ".

و ـ : الطَّعْنَةُ.

(ج) حِرابٌ، وحَرَبات ، وحَرْبات، وتسكينُ الرّاءِ قليلٌ.

و ـ : فَسادُ الدِّين.

* الحَرَبَةُ : الطَّلْعَةُ إذا كانت بِقِشْرِها (يمانيّة).

* الحُرْبَةُ : غِرارةٌ سوداءُ كالجُوالِق يَحْمِلُ فيها الرّاعى زادَه. وأنشد ابنُ الأعرابيّ:

وصاحِبٍ صاحَبْتُ غَيْرِ أبْعَدا

تراهُ بين الحُرْبَتَيْنِ مُسْنَدا

* الحِرْبَةُ : هَيْئَةُ الحَرْب.

* الحَرْبِيَّةُ: محلّة ببغداد بالجانب الغربيّ، بناها حَرْبُ بنُ عبدالله البَلْخِى الرّاوَنْدىّ، قائدُ الخليفة العبّاسىّ أبى جَعْفر المنصور. نُسِب إليها جماعة من أشهرهم: أبوإسحاق إبراهيم بن إسحاق الحَرْبى (٢٨٥هـ=٨٩٨م): مُحدِّث، روى عن أحمد بن حنبل، وأبى نُعَيم، وغيرهما، وكان عالِمًا بالفِقْه قَيِّمًا بالأدب. ومن مؤلّفاته "غريب الحديث" و"مناسك الحجّ" و"إكرام الضَّيْف". وبها قَبْرُ هِشامِ بن عُرْوَة، ومنصور بن عمّار، وبِشْرِ الحافِى، وأحمدَ بنِ حَنْبَل.

و ـ : اسمٌ لنَوْعٍ من السُّفُن.

o ووزارةُ الحَرْبِيَّةِ: اسمٌ استُخْدِمَ فى القرنِ التّاسعِ عَشَر وبعض القَرْنِ العِشْرين فى أكْثَرِ الدّولِ العربيّةِ، ثُمَّ عُدِّلَ إلى وزارة الدّفاع.

* الحَرّابُ ـ الحارثُ الحَرّاب: الملك الكِنْدى: جَدّ امْرِئِ القَيْس بن حُجْر، سُمِّىَ بذلك لأنّه كان يَحْرُب النّاسَ. قالَ لَبيدُ:

والحارثُ الحَرّابُ حَلَّ بعاقِلٍ

دارًا أقامَ بها ولم يَتَنَقَّلِ

[عاقِل: جَبَلٌ بنَجْد فى ديار كِنْدَة].

* الحَرّابَةُ: الجماعَةُ ذات حِرابٍ.

و ـ : الكَتيبَةُ ذات انْتِهابٍ واسْتِلابٍ.

وبهذَيْن المَعْنَيَيْن فُسِّرَ قَوْلُ البُرَيْق الهُذَلِيّ:

بألْبٍ ألُوبٍ وحَرّابَةٍ

لَدَى مَتْنِ وازِعِها الأوْرَمُ

[الألْبُ: الجماعةُ، ألوب: مُجْتمِعٌ كثيرٌ، وازِعُها: رَأسُها الذى يكفها، الأوْرَم: مُعْظَمُ الجَيْشِ وأشدُّهُ انْتِشارًا، خَلْفَ وازعها، يريد: خلفَ ظَهْرِهِ جيشٌ عظيمٌ].

ويُروى: بشَهْباءَ تَغْلِبُ مَنْ ذادها.

* الحَرِيبُ: المَحْرُوبُ، وهو الذى سُلِبَ ماله.

(ج) حَرْبَى، وحَرَباء. قال بِشْرُ بن أبى خازِمٍ:

لَحَوْناهُمُ لَحْوَ العِصِيِّ فأصْبحوا
على آلةٍ يَشْكو الهَوانَ حَرِيبُها

[اللَّحْوُ: قَشْرُ العُودِ، يريد: أخذنا مالهم، آلة: حالة].

* الحَرِيبَةُ ـ حَرِيبَةُ الرَّجُلِ: مالُه الذى يعيشُ به، ويقومُ به أمْرُه.

وـــ: المالُ من الحَرْبِ، وهو السَّلَبُ.

(ج) حرائِبُ. وفى خبرِ بَدْرٍ: قال المُشْرِكونَ: اخْرُجوا إلى حرائِبِكُمْ" ويروى "حرائِثِكُم".

(وانظر: ح ر ث).

* المُتَحَرِّبُ: من أسماءِ الأسَدِ.

* مُحَارِب ـ بنو مُحارِب: قبائل من أشهرها:

o مُحارِب بن خَصَفَة فى قيس عَيْلان: ويُنْسَب إليها رجالٌ مشهورون من الصّحابة وغيرهم. وهى المقصُودة عند إطلاق هذا الاسم.

o ومُحارِب بن فِهْر فى قريش.

o ومُحارِب بن عَمْرو بن وديعة فى عبدالقَيْس.

* المِحْرَابُ: مَجْلِسُ النّاسِ ومُجْتَمَعُهم. (عن ابن الأعرابىّ).

وقيل: صَدْرُ المَجْلِسِ. وفى خبر أنَسٍ ـ رضى الله عنه ـ: "أنّه كان يَكْرَهُ المَحاريبَ".

وـــ: صَدْرُ البَيْتِ. وأكْرَمُ مَوْضِعٍ فيه.

وـــ: المَوْضِعُ العالِى.

وـــ: الغُرْفَةُ العالِيَةُ يُرْتَقَى إليها. وفى القرآن الكريم: ﴿وهَلْ أتاكَ نَبأُ الخَصْمِ إذْ تسَوَّروا المِحْراب﴾. (ص/ ٢١). وفى الخَبرِ: "أنَّ النَّبىَ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بَعَثَ عُرْوَةَ ابن مَسْعودٍ ـ رَضِىَ الله عنهما ـ إلى قومِه بالطّائِفِ، فأتاهم، ودخلَ مِحْرابًا له، فأشرَفَ عليهم عند الفجر، ثم أذَّنَ للصّلاةِ".

قال وضّاحُ اليَمَن:

رَبَّةُ مِحْرابٍ إذا جِئْتُها
لم ألْقَها أو أرْتَقِى سُلَّمَا

ويُنْسب إلى عُمَر بن أبى رَبيعة.

وـــ: المَسْجِدُ. وبه فُسِّرَ قوله تعالى: ﴿فخَرَج على قَوْمِهِ مِنَ المِحْرَابِ﴾. (مريم / ١١).

وـــ: صَدْرُ المَسْجِدِ وأشْرفُ مَوْضعٍ فيه.

وقيل: مَقامُ الإمامِ فى المَسْجِدِ. قال الأزهرىّ: وسُمِّىَ المِحْرابُ مِحْرابًا لانْفِرادِ الإمامِ فيه وبُعْدِهِ عن النّاسِ.

وـــ: القِبْلَةُ.

وـــ: المكانُ الذى يُصَلَّى فيه. قال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعَة:

دُمْيَةٌ عندَ راهِبٍ ذى اجْتِهادِ

صَوَّرُوها فى جانِبِ المِحْرابِ

وـــ: الغُرْفَةُ التى فى مُقَدَّمِ المعبَدِ. وفى القرآنِ الكريم: ﴿ كُلَّمَا دَخَلَ عليها زَكَرِيَّا المِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَها رِزْقًا ﴾. (آل عمران/ ٣٧).

وـــ: المَوْضِعُ الذى يَنْفَرِدُ فيه المَلِكُ فيَتَباعدُ عن النَّاس.

وـــ: القَصْرُ. وفى القرآن الكريم: ﴿يَعْمَلُونَ لَهُ ما يشاءُ من مَحَارِيبَ﴾. (سبأ / ١٣).

وقال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعَةَ:

يا خَليلَيَّ فاعْلَما أنَّ قَلْبى

مُسْتَهامٌ بِرَبَّةِ المِحْرابِ

وـــ: الأَجَمَةُ، وهى مأوَى الأسَدِ. يقال: دَخَلَ على الأسدِ فى مِحْرابِهِ. قال أبو زُبَيْدٍ الطَّائِيّ فى صِفَةِ الأَسَدِ:

وما مُغِبٌ بِثِنْيِ الحِنْوِ مُجْتَعِلٌ

فى الغِيلِ فى جانِبِ العِرِّيس مِحْرَابَا

[المُغِبُّ: الذى تشرَبُ ماشِيَتُه يومًا وتترُكُ يومًا؛ مُجْتَعِلٌ: جاعِلٌ ومتَّخِذ؛ العِرِّيسُ: الشَّجَرُ المُلْتَفُّ يكونُ مَأْوَى للأسدِ].

وـــ: عُنُقُ الدَّابَّةِ. (عن اللَّيث).

○ ورَجُلٌ محِرَابٌ: شَديدُ الحَرْبِ شُجاعٌ. قال رُؤْبَةُ فى مَدْحِ خالِد بن عبدالله القَسْرِيّ:

شَدَّ العُرَى وأحْكَمَ المَقاعِدَا

مِحْرابَ حَرْبٍ يَقْرَعُ الصَّنادِدا

[الصَّنادِدُ: جَمْعُ صِنْدِيد، وهو الشَّرِيفُ الشُّجاعُ].

(ج) مَحارِيبُ.

○ ومحاريبُ بنى إسرائيلَ: معابِدُهم التى كانوا يَجْتَمِعونَ فيها للعِبادَةِ والمَشُورَةِ.

* المِحْرَبُ - رَجُلٌ مِحْرَبٌ: شُجاعٌ قَوَّامٌ بأمرِ الحَرْبِ خَبيرٌ بها. كما يقال: رجُلٌ مِسْعَرُ حَرْبٍ. وفى خبرِ ابن عَبّاس - رضى اللهُ عنهما - قال فى عَلِيّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: "ما رَأيتُ مِحْرَبًا مِثْلَهُ".

* المِحْرَبَةُ - يقال: قَوْمٌ مِحْرَبَةٌ: شُجعانٌ أصْحابُ حَرْبٍ.

* المُحَرَّبُ: مِنْ أسماءِ الأسَدِ. يقال: أسَدٌ حَرِبٌ مُحَرَّبٌ، شُبِّهَ بمن أصابَهُ الحَرَبُ فى شِدَّةِ غَضَبِهِ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:

كَأَنَّ مُحَرَّبًا مِنْ أُسْدِ تَرْجٍ
يُنازِلُهُمْ ، لِنابَيْهِ قَبيبُ

[تَرْج :وادٍ من أعْظمِ أوْديةِ جنوب الجزيرَة ؛ قَبيبٌ : صَوْتٌ] .

*المَحْروبَةُ من النِّساءِ : التى سُلِبَتْ وَلَدَها.

* * *

ح ر ب أ

*حَرْبأَتِ الأرْضُ :كَثُرَ فيها الحِرْباءُ. يُقال : أرضٌ مُحَرْبِئَةٌ .

*احْرَنْبأَ فلانٌ: غَضِبَ وتَهَيَّأَ للشَّرِّ والقِتال . ويقال: احْرَنْبَأَ الدِّيكُ والكَلْبُ والهِرُّ : إذا تنفَّشَ للقِتال .

و— : أضْمَرَ على داهيَةٍ .وفي المَثل: "تَرَكْتُه مُحْرَنْبِئًا لِيَنْباق"،أى لِيَنْدَفِعَ ويُظْهِرَ ما فى نَفْسِه .

وقال النّابغة الجَعْدىّ ،يصفُ بقَرَةً وحشِيَّةً صَرَعَتْ كِلابَ الصَّيْد :

إذا أتى مَعْرَكًا مِنْها تعَرَّفَه
مُحْرَنْبِئًا عَلَّمَتْهُ المَوْتَ فانْقَفَلا

[أى : إذا أراد أحدُ الكِلابِ أن ينالَ مِنْها مَقْتلاً في العِراكِ تعرَّفَتْهُ مُتَهيِّئًا للهُجوم ، فرَأى مِنْ فَتْكِها بالكِلابِ ما يَجْعَلُه يتعلَّم مِنْها كيفَ يكون القَتْل] .

ويروى : مُحْرَنْبِيًا .

و— الشَّيْخُ : اتَّسَعَ جِلْدُهُ .

و— المكانُ : اتَّسَعَ .

و— فُلانٌ : اسْتَلْقَى على ظَهْرِهِ ورَفَعَ رِجْلَيْهِ إلى أعْلَى . فهو مُحْرَنْبِئٌ .

*احْرَنْبَى : احْرَنْبأَ .

و— : صُرِعَ فَوقَعَ على أحَدِ شِقَّيْهِ . وفى اللِّسان : أنشد جابرٌ الأسدِىّ :

* إنِّى إذا صُرِعْتُ لا أحْرَنْبِى *
* ولا تَمَسُّ رِئَتايَ جَنْبِى *

[وصف نَفْسَه بأنّه قَوىّ ، لأنَّ الضّعيفَ هو الذى يَحْرَنْبِى] .

* * *

*حُرْبُثٌ : نباتٌ يتسطَّحُ على الأرض،له ورَقٌ صِغارٌ منابِتُه السُّهول.وهو أسود وزَهْرَتُه بَيْضاءُ . قال الأصْمَعِىّ: أطيبُ الغَنَمِ لَبَنًا مَا أكَلَ الحُرْبُثَ .وقال المرقّش الأكبرُ :

باتَ بِغَيْبٍ مُعْشِبٍ نَبْتُه مُخْتَلِطٌ حُرْبُثُه باليَنَمْ

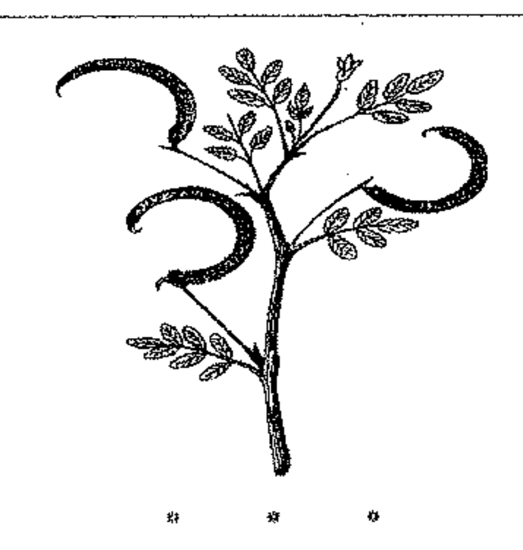
[الغَيْبُ : المُطْمَئِنُّ من الأرْضِ ؛ اليَنَمُ :بَقْلٌ سُهْلِىّ] .

وأنشد ابنُ الأعْرابىّ :

غَرَّكِ مِنِّى شَعَثِى ولَبَثى
ولِمَمٌ حَوْلَكِ مثلُ الحُرْبُثِ

[اللَّبَثُ:الإبْطاءُ ، اللِّمَمُ : جمع لِمَّة وهى شَعْرُ الرَّأس].

و—(فى علوم الأحياء والزّراعة): نباتٌ من الفصيلة القَرْنِيَّة ، اسمه العلمىّ *Astragalus annularis*. وهو عشبٌ صغيرٌ كثيفُ الزُّغَب؛ الوُرَيْقات من زَوْجَيْن إلى أربعة أزْواج. الأزهار عُنْقُوديّة، أزهارُه صَغيرة فِرفِيريَّة باهِتَة، الثَّمَرَةُ قَرْنٌ من ٤ إلى ٥ سنتيمترات، منحنٍ مبقَّعٌ باللّون الأحْمَر، ينتهى بشوكة.



*	*	*

*الحِرْباجُ : الضَّخْمُ . يقال: بعيرٌ حِرْباجٌ .
(ج) حَرابيجُ .
*الحُرْبُجُ : الحِرْباجُ. يقال :بَعِيرٌ حُرْبُجٌ.
(ج) حَرابِجُ .

*	*	*

*حَرْبَسِيس – أَرْضٌ حَـرْبَسِيس : صُـلْبَةٌ .
(وانظر : عَرْبَسِيس) .

*	*	*

*الحِرْبِشُ : الأَفْعَى.وفى المَثَل : " هل يَلِد الحِرْبِـشُ إلا حِرْبِشًـا " .ويُقـال : أَفْعَـى حِرْبِشٌ : كثيرةُ السّمّ ، خَشِنَةُ المَلْمَسِ ، شَديدَةُ صَوْتِ الجَسَدِ إذا حَكَّتْ بعضَـها ببعضٍ مُتَحَرِّشَةً .
ويقال :عَجُوزٌ حِرْبِشٌ : خَشِنَةُ المَـسّ وربّما شدّدوا فقالوا : حِرِبِّشٌ .
*الحِرِبِّشَةُ : الحِرْبِشُ .
*الحِرْبِشَةُ : الحِرْبِشُ .
*الحِرْبِيشُ :حَيَّـةٌ كـالأَفْعَى ذات قَرْنَيْـنِ .
قال رُؤْبَة ، يُخاطِبُ عَاذِلَته :
أصْبَحْتِ من حِرْصٍ على التَّأْرِيشِ
غَضْبَى كَأَفْعَى الرِّمْثَـةِ الحِرْبِيشِ
[الرِّمْثَةُ : شَجَرٌ من الحَمْضِ] .
وروايَةُ الدِّيوان : " الحَرِيش"
قال ابنُ الأعرابىّ:هى الخشـناءُ فـى صـوتِ مَشْيِها . (وانظر : ح ر ف ش) .
ويقال : أَفْعَى حِرْبِيش : حِرْبِشٌ .

*	*	*

ح ر ب ص

*حَرْبَصَ الأَرْضَ : أَرْسَلَ فيها الماءَ .
*حَرْبَصِيصَة – يقال: ما عَلَيْه حَرْبَصِيصَـة ولا خَرْبَصِيصَـة بالحـاءِ والخـاءِ :شـىءٌ مـن الحُلِىّ . (وانظر : خربصيصة).

*	*	*

ح ر ت

(فى السّريانيّة ḥrat (حْرَت) : قَطَع ،جـوّفَ ، وفى العِبْريّة ḥārat (حارَتْ) : حَفَرَ ، نَقَشَ ، ومنه ḥārūt (حارُوت) : محفورٌ، منقوشٌ).

الـدَّلْـكُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرّاءُ والتّـاءُ أصْلُ واحِدٌ ، وهو الدَّلْكُ " .

*حَرَتَ الشَّيءَ ـُـ حَرْتًا : دَلَكَهُ دَلْكًا شَدِيدًا.

وـــ : أكَلَهُ قَضْمًا .

وـــ: قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَديرًا ، كالفَلْكَةِ ونَحْوِها. (عن اللَّيث) .وقال الأزهَرِيُّ :لا أعْـرِفُ مـا قـال اللَّيْـثُ فـي الحَـرْتِ أنّـه قَطْـعُ الشّـيءِ مُسْتَديرًا ، قالَ وأظُنُّهُ تَصْحِيفًا ، والصَّوابُ: خَرَتَ الشَّيْءَ يَخْرُتُه ،بالخاء،لأنَّ الخُرْتَةَ هـى الثَّقْبُ المُسْتَدِيرُ.(وانظر:خ ر ت).

*حَرِتَ فلانٌ ـَـ حَرْتًا : ساءَ خُلُقُه.

*حَرَات : صَوْتُ الْتهابِ النَّارِ .

*الحَرْتُ : صَوْتُ قَضْمِ الدّابَّةِ العَلَف .

*الحُرْتَةُ : لَذْعَةُ الخَرْدَل بالأنْفِ .

*حُرَتَةٌ – رَجُلٌ حُرَتَةٌ : كثيرُ الأَكْلِ .

*المَحْرُوتُ : أصلُ الأنْجُـدانِ،وهـو نبـاتٌ . قال شِهابُ اليَرْبوعيّ ، يُجيبُ امرأ القَيْس:

قايَظْنَنا يَأْكُلْنَ فينا

قِدًّا ومَحْرُوتَ الخُمالِ

[قايَظْنَنا : يريد أقَمْنَ عِنْدنـا وقْـتَ القَيْـظِ، القِدُّ : اللّحمُ المُقَدّد].

وقَلَّما يكونُ مفعولٌ اسْمًا كما هنا .

وـــ (فى علوم الأحياء والزِّراعـة) : جُـذورُ نبـاتِ الحِلْتِيتِ أو الأنْجذان ،وقـد يُطْلَقُ علـى النَّبـاتِ كُلِّـه ، اسمه العلمى : *Ferula assa foetida = Ferula foetida* من الفصيلة الخَيْمِية .وهو نبـاتٌ مُعَمّر يَنْبُت فى الصَّحارَى ،ساقُه قائمةٌ عَصيريّة ، وأزهارُه صَفْـراءُ ، وجُذورُه غَلِيظةٌ ،تسُتُخرَجُ منـها مـادّةٌ صمْغيّـة راتِنْجِيّـة تُسمّى الحِلْتِيت أو أبو كَبير ،لهـا رائِحَـةٌ كَريهَـةٌ ، وتُسْتَعملُ فى الطِّبِّ فـى حـالاتِ الهِسْتريا وكمُسَكِّنٍ ومُنَفِّثٍ . واحدته محرُوتَة .

* * *

ح ر ث

(فـى العِبْرِيَّـة ḥāraš (حَـارَشْ) : حَـرَثَ الأرضَ،وفـى الأوجاريتيّـة ḥrt (ح ر ث) : حَرَث،وفى الآراميّة ḥrat (حْـرَثْ) : حَـرَث ، وفـى الحَبَشِيّة ḥarasa حَـرَسَ : حَـرَس ، وفى الأكّديّة erēšu (إريشُو) : حَرَثَ).

١–إثارة الأرضِ للزَّرْعِ ٢–الجَمْعُ والكَسْبُ ٣–أن يُهْزَلَ الشّيءُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرّاءُ والثّاءُ أصلان مُتفاوِتان،أحدُهُما الجمعُ والكَسْبُ، والآخَرُ: أن يُهْزَلَ الشّيءُ ".

*حَرَثَ فلانٌ ـُـِ حَرْثًا : اجْتَهَدَ لِعيالِه واكتَسَبَ لَهُمْ . يقال : هو يَحْرُثُ لِعيالِهِ .
وـــ: زَرَعَ. وفى البصائِر: أنشد الفيروزابادى:

إذا أنْتَ لم تَحْرُثْ وأبْصَرْتَ حارِثًا
نَدِمْتَ على التفْريطِ فى زَمَنِ الحَرْثِ

وـــ : أثارَ الأرضَ للزِّراعةِ وذلَّلَها لها .
وـــ : بذَرَ الحَبَّ فى الأرضِ للازْدِراع .
وفى القرآن الكريم : ﴿ أفَرَأيْتُمْ ما تحْرُثُونَ أأنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴾. (الواقعة /٦٣ ، ٦٤).
وـــ : عَمِلَ للدُّنْيا والآخِرَةِ . وفى الخبر : " احْرُثْ لدُنْياكَ كأنَّكَ تعيشُ أبدًا ، واعْمَلْ لآخِرَتِكَ كأنَّكَ تُموتُ غَدًا ".
وـــ : جَمَعَ بَيْنَ أرْبَعِ نِسْوَةٍ .
وـــ النَّارَ : حَرَّكَها .
ويقال : حَرثَ النَّارَ بالمِحْراثِ . قال ابنُ الرُّوميّ:

الحِقْدُ داءٌ دَوِىٌّ لادَواءَ لَهُ
يَرِى الصُّدورَ إذا ما جَمْرُهُ حُرِثا

[يَرِى : يُفْسِد] .
وـــ المالَ : جَمَعَه .
وـــ الكِتابَ : فَتَّشَهُ وتَدَبَّرَه .
ويقال: حَرَثَ القُرْآنَ: أطالَ دراسَتَه وتَدبُّرَه .
وفى الخبر : " احْرُثوا هذا القُرْآنَ ".
وـــ الدِّينَ : تَفَقَّهَ فِيهِ .
وـــ ناقتَهُ : أهْزَلَها .
وـــ الإبلَ والخَيْلَ : ألَحّوا عليها بالحَمْلِ والإتعابِ . قال أبو عمرو الشَّيْبانيّ : يقال: حَرَثْتُم بَعيرَكُم هذا حَرْثَ سَوْء .
وفى خبر معاوِيَةَ أنَّه قالَ للأنْصار : "ما فَعَلَتْ نَواضِحُكُمْ (أى إبلكُم التى تَحْمِلُ الماءَ) قالوا حَرَثْناها يومَ بَدْرٍ". يَقْصِدُ التَّعْرِيضَ بهم بأنَّهُم أهْلُ زَرْعٍ، فأجابوه بما أسْكَتَهُ تَعْريضًا بقَتْلِ أشْياخِه يَوْمَ بَدْرٍ .
وـــ الأمْرَ : تَذَكَّر به واهْتاجَ له . قال رُؤْبةُ :

والقَوْلُ مَنْسِيٌّ إذا لم يُحْرَثِ

وـــ القَوْسَ : حَزَّها وهَيَّأ فِيها مَوْضِعًا لعُرْوَةِ الوَتَرِ .
وـــ العَصا : جَعَلَ لها مقبضًا .
وـــ عُنُقَهُ بالسِّكِّين : قطَعَها .
وـــ الشَّئ: قَطَعَهُ قَطْعًا مُسْتَديرًا ،كالفَلْكَة ونَحْوِها. (وانظر : ح ر ت).
وـــ المَرْأةَ: جامَعَها .

•حَرِثَ فلانٌ ــَ حَرَثًا : جَمَعَ بَيْنَ أَرْبعِ نِسْوَةٍ.

وــ الدِّينَ : تَفَقَّهَ فيهِ .(عن الصّاغانيّ).

•أَحْرَثَ الأرضَ : حَرَثها .

وــ الإبلَ والخَيْلَ: حَرَثَها. وعليه رُوِى خَبرُ مُعاويةَ السّابق : " قالوا : أَحْرَثْناها يَوْمَ بَدْرٍ " .(وانظر : ح ر ف) .

وــ الشّئَ : أَثَّرَ فيه كما يُؤثِّرُ الحَرْثُ في الأرضِ .(عن ابن عبّاد) .

وــ فلانًا أرْضًا : أعطاها إيَّاهُ لِيَزْرَعَها .وفى الخَبَرِ : "مَنْ كانت له أَرْضٌ فلْيَزْرَعْها أو فَلْيحْرِثْها أخاهُ ، وإلاّ فَلْيَدَعْها ".

•حَرَّثَ النّارَ : حَرَثها وحرَّكَها .

•احْتَرَثَ : ازْدَرَعَ .

وــ: اجْتَهَدَ لِعيالِهِ ،واكتَسَبَ لهم . يقالُ: هو يَحْتَرِثُ لِعيالِهِ . (عن ابن الأعرابيّ) .

وــ المالَ : كَسَبَهُ .قال تأبّط شرًّا يُخاطِبُ ذِئْبًا :

كِلانا إذا ما نالَ شَيْئًا أفاتَهُ

ومَنْ يَحْتَرِثْ حَرْثِي وحَرْثَكَ يُهْزَلِ

ويُنْسبُ البيتُ لامْرِئِ القَيْسِ .

•الحارِثُ :الذى يكسِبُ المالَ ويجمعُهُ . ومنه سُمِّيَ الرَّجلُ حارِثًا . وفي الخبر : " أَصْدَقُ الأَسْماءِ الحارِثُ ، لأنّ الحارِثَ هو الكاسِبُ " .

وــ : علمٌ جِنْسٍ على الأسدِ .

(ج) حُرْثٌ ، وحَوارِث .

وــ : مَوْضِعٌ ، قالَ الجوهرى : قُلّةٌ من قُلَلِ الجَوْلان ، وهو جبل بالشّام .وقال ياقوتُ : قَرْيةٌ من قُرى حَوْران يقال لها " حارِثُ الجَوْلان " . قال النّابغةُ الذّبيانيّ يَرْثي النُّعْمانَ بنَ الحارِثِ بن أبي جَبَلة بن أبي شَمِر الغسّانيّ :

بَكَى حارِثُ الجَوْلانِ من فَقْدِ رَبِّه

وحَوْرانُ منه خائِفٌ مُتَضائِلُ

[قوله: من فَقْدِ ربِّه : يَعْني به النُّعمانَ].

وــ : علمٌ على غَيْرِ واحدٍ ، منهم :

١–الحارِثُ بن هَمّام بن مُرّة بن ذُهَل بن شَيْبان : جَدٌّ جاهليٌّ .

٢–الحارِثُ الحرّابُ: (انظره في :ح ر ب).

٣–الحارثُ بن جَبَلة بن الحارث بن حَجَر الغسّانيّ (٥٥ق.هـ = ٥٧٠م) :أشْهَرُ ملوكِ الغساسِنَةِ .

٤–الحارث بن حِلِّزة اليَشْكُريّ (٥٠ ق.هـ=٥٧٠م) : شاعرٌ جاهليٌّ مَشهورٌ ، من أصْحابِ المُعَلّقات .

٥–الحارث بن عُباد البَكْريّ (٥٠ق.هـ=٥٧٠م) : شاعِرٌ فارِسٌ جاهليٌّ ،كان زَعيمَ بكْرٍ في حربِ البَسُوس .

٦–الحارث بن ظالِمِ المُرّيّ (نحو٢٢ ق . هـ = ٦٠٠م) : مِن أشهر فُتّاكِ العَرَبِ في الجاهليّة .

٧–الحارث بن هِشام (١٨هـ=٦٣٩م) :صَحابِيٌّ كان شَريفًا في الجاهلِيّة والإسْلامِ ،أسْلَمَ يومَ فَتْحِ مَكّة ، وخَرجَ إلى الشّامِ فَلَمْ يزَل يُجاهِدُ حتّى اسْتُشْهِدَ يومَ اليَرْموكِ .

٨-الحارث بن كَلَدة (نحو ٥٠هـ=٦٧٠م): أشهرُ أطِبَّاءِ العَرَبِ في الجاهِلِيّة .

٩-الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المَخْزوميّ (نحو ٨٠ هـ=٧٠٠م): شاعرٌ قُرَشيّ من أهْلِ مَكّة ، عاصَر عُمر بن أبي رَبيعَة ،وكانَ يَذْهَب مَذْهبَه في الغَزَل ،لا يُجاوزُه إلى المَدْح أو الهجاءِ ، وكان يَهْوَى عائِشةَ بنت طَلْحة ويُشَبِّبُ بِها ، أوْرَدَ صاحِبُ الأغاني طائِفةً من أخْباره ، وجُمِعَ شِعْرُه في ديوانٍ مَطْبوعٍ .

١٠-الحارثُ بنُ أسد المُحاسِبيّ البَغْداديّ(٢٤٣هـ=٨٥٧م): من كِبارِ المُتصوِّفَةِ ،كان فَقيهًا مُتَكلِّمًا واعِظًا ، أخذ عنه أكثرُ البَغْداديِّينَ في عَصْرِه ، له مُؤلَّفاتٌ منها :" الرِّعاية لحُقوق الله "و" التَّوهُّم"و" الخِلْوة والتَّنقُّل في العِبادَة ".

١١- الحارثُ بن مِسْكين (٢٥٠هـ=٨٦٤م) : فَقيهٌ مالِكيٌّ مُحدِّث ثِقَة ، من أهْلِ مِصْرَ ،وَلِيَ قَضاءها، وكان مُقْعَدًا، وحُمِلَ في أيّامِ المأمون إلى العِراق وسُجِنَ في مِحْنَةِ القُرآن ،ثم أطْلَقه المُتوكِّلُ وأعادَه إلى قَضاءِ مِصْرَ .

١٢-الحارث بن سَعيد،أبو فراس الحَمْدانيّ(٣٥٧هـ=٩٦٨م) : أميرٌ شاعِرٌ فارسٌ ، وهو ابنُ عَمِّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ .وله وَقائِعُ كَثيرة ،جُرِح في مَعْرَكَة منها مع الرُّوم فأسروه سنة ٣٥١هـ ،وبَقِيَ في أسْرِه أعوامًا ،ثُمّ فَداه سَيْفُ الدَّوْلَةِ بأموالٍ عَظيمَةٍ .وامْتازَ شِعْرُه بقصائِد الرُّومِيّات التي قالَها في أسْرِه يَسْتَنْهِضُ فيها سَيْفَ الدَّوْلَةِ ليُبادِرَ إلى فِكاكِه . له ديوانُ شِعْرٍ مَطْبوعٍ .

و- : اسمٌ سَمَّى به الحَريريّ راوي مَقاماتِه ، وقيل: إنّ الحَريريّ عَنَى به نَفْسَه .

○وأبو الحارث:كُنيةُ الأسدِ(عن الجوهري).
قال ابنُ الرُّوميّ، يمدحُ أبا الصَّقْر إسماعيل ابن بُلْبُل الشَّيبانيّ :

يُكَنّى أبا الصَّقْرِ في رَأيه
وفي البَأْسِ يُكْنَى أبا الحارثِ

○ وبنو الحارث بن كَعْب ، ويقال : بلحارث .وهو منْ شَواذّ التَّخْفيفِ لأنّ النّونَ واللّام قَريبَا المَخْرَج ،فلمّا لَمْ يُمْكِنهُم الإدْغام لسكون اللّام ، حَذفوا النُّونَ .وكذلك يَفْعلون في كُلِّ قَبيلَةٍ تَظْهَرُ فيها لامُ المَعْرِفَةِ ،مثل بَلْعَنْبَر وبَلهُجَيْم وبَلْقَيْن ،وهم من مَذْحِج .

•حارِثة - بنو حارثة :قَبيلَةٌ من الأوْس.وهم بَنُو النَّبيت عمرو ابن مالك بن الأوْس بن حارثة بن ثَعْلَبة،من الأزْد ،من أنْصارِ النَّبيِّ - صلّى الله عليه وسلّم - أهل المدينة .أحَدُ جَناحَي الجَيْشِ يَومَ أحُد، وهذه القَبيلَةُ إحْدَى الطّائِفَتَيْنِ المَذْكُورَتين في القُرآن الكَريم في قَوْله تعالَى: ﴿ إذْ هَمَّتْ طائِفَتانِ مِنْكُم أنْ تَفْشَلا واللهُ وَلِيُّهُمَا ﴾.(آل عمران/١٢٢).

• الحارثيّ: نِسْبَةُ غَيْرِ واحدٍ ، منهم :

- عَبْد المَلِك بن عَبْدِ الرَّحيم الحارثيّ(نحو ١٩٠هـ=٨٠٥م): قال ابن المعتز : شاعِرٌ مُقْتَدِرٌ مَطْبوعٌ،كان لا يُشْبِهُ بِشعْرِه شِعْرَ المُحْدَثِين الحَضَرِيّين ،وكان نَمطُه نَمطَ الأعْرابِ. وهو أحَدُ من نُسِخَ شِعْرُه بماءِ الذَّهَبِ ،ويقال :إنّه صاحِبُ القَصيدة التي شاعت نِسْبَتُها إلى السَّمَوْأل، والتي مَطْلَعُها :

إذا المَرْءُ لم يَدْنَسْ من اللُّؤمِ عِرْضُهُ
فكُلُّ رداءٍ يرتديه جَميلُ

•الحارِثيَّةُ : من قرى بغداد،نسب إليها :مَسْعودُ بنُ أحمد بن مَسْعود بن زَيْدٍ الحارثيّ(٧١١هـ=١٣١٢م) :فَقيهٌ حَنْبَلِيٌّ ،وُلِدَ ونَشأ بمِصْرَ ،وسكَنَ دِمَشْق فوليَ بها مَشْيخَة الحَديث بالنُّورِيَّة ،ثم عادَ إلى مِصْر فدرّس بجامع ابن طولون ،ووَلِيَ القَضاءَ إلى أنْ تُوُفِّي.من كُتُبه : "شرح المقنع لابن قدامة " في الفقه ،و"شرح سُنَن أبي داود "و" الأمالي "في الحديث والتَّراجِم .

•الحَراثُ : اسمٌ لفُرْضَةٍ تكون في طَرَفِ القَوْسِ يقَعُ فيها الوَتَر .وهو مَجْرَى الوَتَر في القَوْس .

وـــ: سهمٌ لم يَتِمّ برْيُه ،وذلِكَ قبل أنْ يُراشَ.

وـــ : سِنْخُ (أصل) النَّصْلِ .

(ج) أحْرِثَةٌ ، وحُرَثٌ .

*الحِراثُ : السَّهْمُ قبل أن يُراشَ . (ج) أحْرِثَةٌ .

وـــ : سِنْخُ (أصلُ) النَّصلِ .

*الحِراثَـةُ : العَمَلُ فى الأَرْضِ زَرْعًا كان أو غَرْسًا .

وـــ : حِرْفَةُ الحَرَّاثِ .

*الحَرْثُ : المَحَجَّةُ المَكْدودَةُ بالحَوافِرِ لِكَثْرةِ السَّيْرِ عَلَيْها .

وـــ:العَمَلُ فى الأَرْضِ زَرْعًا كان أو غَرْسًا.

وـــ : الزَّرعُ قائمًـا كـان أو حَصيدًا . وفـى القرآن الكَريم :﴿ قَالَ إنَّه يَقُولُ إنَّها بَقَرةٌ لاَ ذَلُـولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ ولا تَسْـقِى الحَـرْثَ ﴾.

(البقرة / ٧١) .

وقال الرَّاعِى ، وذكر نَباتًا :

جُمادِيًا يَحِنُّ المُزْنُ فيه

كما فَجَّرْتَ فى الحَرْثِ الدِّبارا

[جُمادِيًا : نَبتَ فى جُمادَى،الدِّبارُ : جَمْعُ دَبْرة ،وهى القَناةُ بين الزَّرْعِ] .

وـــ : الكَسْبُ .

وـــ: جَمْعُ المالِ وكَسْبُه .وفى القرآن الكريم : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ لَـهُ فـى حَرْثِه ،ومَنْ كَـانَ يُرِيـدُ حَـرْثَ الدُّنْيَـا نُؤْتِـهِ مِنْـها ومالَـهُ فـى الآخِـرَةِ مِـنْ نَصِيـب ﴾.

(الشورى / ٢٠).

وـــ : الزَّوْجَـةُ (مَجـازًا) ، لأنَّـها مَوْضِعُ الإنْتاجِ كَما أنّ الزّرْعَ وَسِيلَةُ الاسْتِنْباتِ. وفى القرآن الكريم : ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكم فَـأْتُوا حَرْثَكُم أنّى شِئتُم ﴾.(البقرة / ٢٢٣).

وـــ : نَعِيمُ الآخِرَةِ والدُّنْيا. وبـه فُسِّـرَ قولُـهُ تعالى : ﴿ مَنْ كانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَـا نُؤْتِـه منـها ومالَـهُ فـى الآخِـرَة مِـن نَصيـبٍ ﴾ .

(الشّورى / ٢٠)

* حُرَث ـ ذو حُرَث : هو أبو عَبْدِ كَلال مُثَوِّب بن الحارث بن مالِك بن غيدان الرُّعَيْنِيّ الحِمْيَرِيّ ، جاهِلِيٌّ، بَعَثَه تُبَّعٌ على مُقَدِّمَةِ جَيْشِه إلى طَسْمٍ وجَدِيس .

*حُرْثان : عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدٍ ، منهم :

حُرْثانُ بن حارثه بن مُحَرِّث ذو الإصْبع العَدْوانِيّ: شاعِرٌ جاهِلِيّ .

*الحُرْثَـةُ : ما بَيْنَ مُنْتهَى الكَمَرةِ ومَجْرَى الخِتان .

وـــ : المَنْبِتُ .

*الحُرْثَـة، والحِرْثَـةُ: اسمُ القُرْصَـةِ تَكـونُ فـى طَرَفِ القَـوْسِ يَقـعُ فيـها الوَتَـرُ. (ج) حُرَثٌ.

•الحَرَّاثُ : الزَّرَّاعُ .
و ـــ : الكثِيرُ الأكْلِ .
•الحَرِيث (فـي الجيولوجيـا) till: رَواسِبُ غيرُ مُتماسِكةٍ بالأصْقاعِ القُطْبِيّة ، ترسَّبَت مِنَ الثَّالِج ومِن تحْتِ أغْطِية الجَلِيدِ، تختلِطُ فيها الجلاميدُ بالحَصَى والفُتاتِ الصَّخْرِيّ، وتفْتَقِرُ إلى الطَّبقِيَّةِ ،ويُشْبِهُ مَظْهَرُها العامّ الأرْضَ المَحْروثة المُهَيّئَة للزَّرْعِ.
•حُرَيْث : علمٌ على غَيْرِ واحدٍ، منهم :
١– حُرَيْثُ بنُ زَيْدِ الخَيْلِ الطّائيّ(نحو٦٠هـ =٦٨٠م): شاعرٌ نشأ فى الجاهلِيّة ، وفَدَ على الرّسولِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فأسْلمَ، وشهِدَ قِتالَ الرِّدّةِ، وقتَلَهُ مُبارِزُه عُبَيْدُ الله بن الحرّ الجُعْفِيّ .
٢–حُرَيْثُ بنُ سَلَمَة بنُ مرارة بن مُحَفّض الخُزاعِيّ المازنِيّ التّمِيمِيّ (نحو ٦٥هـ=٦٨٥م): شاعرٌ مخضرمٌ تمثّلَ الحجّاجُ بشِعْرِه على المِنْبَرِ .
٣–حُرَيْثُ بنُ عَنّاب النَّبْهانِيّ الطّائيّ (نحو ٨٠هـ=٧٠٠م) : شاعرٌ أمويٌّ بَدَوِيٌّ أوردَ صاحبُ الأغانِى بعضَ شِعْره وأخْباره .
•الحَرِيثَةُ : الكَسْبُ . (ج) حَرائِث .وفى خَبرِ بَدْر: "اخْرُجوا إلى معايشِكُم وحرائِثكُم".
ويُروى : حرائِبكُم .
•الحُرَيْثِيَّةُ ـ خَمِيصَةٌ حُرَيْثِيَّةٌ : كِساءٌ أسْوَدُ من خَزٍّ أو حَرِيرٍ مُعْلَم الطَّرَفَيْن مَنْسوبٌ إلى حُرَيْث (رجلٌ من قُضاعة) . وفى الخَبر : " وعليه خَمِيصَةٌ حُرَيْثِيّةٌ (ويُروى أيضا " جَوْنِيَّة ") .
•المِحْراثُ : أداةٌ أو آلةٌ لِحَرْثِ الأرْضِ .
و ـــ : خشبةٌ أو مِسْحاةٌ تُحَرَّكُ بها النّارُ فى التَّنُّور .قال ابنُ الرُّومِيّ :

ولا ذَنْبَ للنّار فى سَفْعَةٍ
إذا هو أصْبحَ مِحْراثَها

[السَّفْعَةُ : لَفْحَةُ النّارِ].
O ومِحْرَاثُ الحَرْبِ : ما يُهَيِّجُها . قال أبو تمّام، يمدحُ مالِكَ بن طَوْق التّغْلِبِيّ :

ضاحِى المُحَيّا للهَجِيرِ ولِلقَنا
تحْتَ العَجاجِ تخالُه مِحْراثا

[الهَجِيرُ : الحرّ ؛ العَجاجُ : الغُبار].
•المَحْرِثُ : اسمُ موضعِ الحَرْثِ .
و ـــ المَنْبِتُ والأصْلُ. قال رُؤْبةُ، يمدحُ محمّدَ ابن الأشْعَث الخُزاعِيّ :

* فى طَيِّبِ العِرْقِ وطِيبِ المَحْرِثِ *

•المِحْرَثُ – مِحْرَثُ النّار : مِحْراثُها .
•مُحَرِّث : اسمُ جَدِّ صَفْوانِ بنِ أمَيّةَ بنِ مُحَرِّث ، وصَفْوانُ هذا أحَدُ حُكّامِ كِنانة.

وهو مِمّنْ حَرَّمَ على نَفْسِهِ فى الجاهِليَّةِ الخَمْرَ والأزلامَ .

* * *

ح ر ج

فى السّريانيّة ḥrag (حْرَج): حَكَّ ، ضايقَ . وفى العِبريّة ḥārag (حَارَجْ): ضَيَّقَ، ضايقَ ، ارْتَعَدَ من الخَوْفِ . وفى الفِينيقِيّة ḥrg (ح ر ج): حرَّمَ،وفى النَّبطِيَّة ḥrg (ح ر ج): مُحَرَّم، محظورٌ) .

١-التَّجَمُّعُ ٢-الضِّيقُ

قال ابنُ فارسٍ : "الحاءُ والرّاءُ والجيمُ أصلٌ واحدٌ ،وهو معظمُ البابِ وإليه مَرْجِعُ فروعِه ، وذلك تجمُّعُ الشّيءِ وضيقُه "

*حَرَجَ فلانٌ أنيابَهُ ـُ حَرْجًا : حَكَّ بعضَها إلى بعضٍ من الحَرَدِ (الغَضَب). قال الشّاعر:

ويَوْمٌ تُحَرّجُ الأَضْراسُ فيهِ
لأبطالِ الكُماةِ بِهِ أوامُ

[الأوامُ : شِدَّةُ العَطَشِ]. (وانظر: ح ر ق).

*حَرِجَ الغُبارُ ـَ حَرَجًا :ثارَ فى مَوْضِعٍ ضَيِّقٍ فانضمَّ إلى حائطٍ أوسَنَدٍ. قال الشّاعرُ:

وَغارةٍ يَحْرَجُ القَتامُ لَها
يَهْلِكُ فيها المُناجِدُ البَطَلُ

[القَتامُ: الغُبارُ،المُناجِدُ المُسارِعُ إلى النَّجْدَةِ].

وـــ فلانٌ : تاهَ .

وـــ : خافَ أن يُقْدِمَ على الأمرِ .

وـــ : أثِمَ .

وـــ صَدْرُ فُلانٍ: ضاقَ فَلَمْ يَنْشَرِحْ لِخَيْرٍ .

وـــ العَيْنُ أو البَصَرُ: حارَتْ.قال ذو الرُّمَّة :

تَزْدادُ للعَيْنِ إبْهاجًا إذا سَفَرَتْ
وتَحْرَجُ العَيْنُ فيها حين تَنْتَقِبُ

وـــ : لم تَنْصَرِفْ ولم تَطْرِفْ. (كأنّه ضِدّ). وبه فُسِّرَ بيتُ ذى الرُّمّة السّابق .

وـــ :غارَتْ فضاقَتْ عليها منافِذُ البَصَرِ .

وـــ الشّيءُ : حَرُمَ .

ويُقال: حَرِجَتْ الصَّلاةُ على المَرْأةِ : حَرُمَتْ لِمانعٍ شَرْعِيٍّ .

ويُقال أيضًا :حَرِجَ عليه السُّحُورُ : حَرُمَ لِفَواتِ وَقْتِهِ .

وـــ فلانٌ بالشّيءِ : لَزِمَهُ.(عن ابن القطّاع).

وـــ إلى غَيْرِه : لجأَ وانْضَمَّ إليه عن ضِيقٍ .

وـــ فى يَمينِهِ :حَنِثَ.(عن ابن القطّاع).

*أحْرَجَ لِلكَلْبِ : أعطاهُ من الصَّيْدِ. قال الأصْمعىُّ : أحْرِجْ لكَلْبِكَ مِنْ صَيْدِهِ فإنّهُ أدْعَى إلى الصَّيْدِ .

وـــ الكَلْبَ والسَّبُعَ: ألْجَأهُ إلى مَضِيقٍ فحَمَلَ عَلَيْهِ .

وـــ فُلانًا : صَيَّرَه إلى الحَرَجِ . وفى خَبَرِ ابنِ عبّاسٍ فى صلاةِ الجُمُعَةِ: " كَرِهَ أن يُحْرِجَهم ".

وـــ : آثَمَه .

وـــ الصّلاةَ : حَرّمَها لمانِعٍ شَرْعِيٍّ .

وـــ امْرَأَته بطَلْقَةٍ : حَرّمَها .

وـــ فلانًا إليه : ألْجأَه إليه وضَيَّقَ عليه .

* حَرَّجَ على فُلانٍ : ضَيَّقَ .

وـــ : حَرَّمَ .وفى النّقائض: قال غـالبُ بن صَعْصَعَةَ والدُ الفَرَزْدَق: " مَنْ أخَذَ بَعِيرًا فهو له ،وأحَرِّجُ على رجلٍ أنْ يَجْمَعَ بين بَعِيرَيْنِ فإنّى لا أحِلُّ له " .

وـــ فلانًا : أوقَعَه فـى الحَـرَجِ .ورُوِىَ خـبرُ ابن عبّاس السّابق: " كَرِهَ أن يُحَرِّجَهُم " .

وـــ الكَلْبَ : قَلّدَه بالحِرْجِ ،وهو القِلادَةُ من الوَدَعِ لكُلِّ حَيَوانٍ . يقال كَلْبٌ مُحَرَّجٌ ، وكِلابٌ مُحَرَّجَةٌ .قال البَعِيثُ، يصِفُ كِلابَ صَيْدٍ :

مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ كأنّ عُيونَها
إذا أيّهَ القَنّاصُ بالصّيْدِ عَضْرَسُ

[حُصٌّ : انحَسَرَ شَعْرُها، أيّـه بـالصّيْدِ : زَجَرَه ؛ العَضْرَسُ : زَهْرٌ أحْمَرُ].

وـــ الشّيءَ : ضَيَّقَه . ومنه الخَبَرُ : " اللّهُمّ إنّى أحَرِّجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ :اليَتِيمُ والمَرْأةُ " . أى أضَيِّقُه وأحَرِّمُه على مَنْ ظَلَمَهما.

*تحَرَّجَ :تَـأثَّمَ ، أى فَعَلَ فِعلاً يَدْفَـعُ بـه الحَرَجَ عن نفسِه . وفى العربيّة أفعالٌ قليلـةٌ تُعارِضُ معانِيها ألْفاظَـها ، منـها : تَـأثَّمَ ، تَحَرَّجَ تحَنَّثَ تَحَوَّبَ ، تَلَوَّمَ ، تَهَجَّدَ .

وـــ: ضَيَّقَ على نَفْسِه . وفى خَبَرِ اليَتامَى: " تَحَرَّجوا أن يأكلُوا معهم " .

*الحارِجُ : الآثِمُ . قـال ابن سِيدَه : وأراه على النَّسَبِ إذ لا فِعْلَ له .

*الحِراجُ ـ حِراجُ الظَّلْماءِ: مـا كَثُـفَ منـها والْتَفّ . قال ابنُ ميّادةَ :

ألاَ طَرَقَتْنا أمُّ أوْسٍ ودونَها
حِراجٌ من الظَّلْماءِ يَعْشَى غُرابُها

*الحَرَجُ : الضّيقُ. وفـى القرآن الكريـم: ﴿ فـلا يَكُـنْ فـى صَدْرِكَ حَـرَجٌ منــه ﴾ . (الأعراف/٢).

وفى مُفْرداتِ الرّاغِبِ : الحَـرَجُ : اجْتِمـاعُ أشْياءٍ، ويَلْزَمُه الضّيقُ فاسْتُعْمِلَ فيه .

وقيل: أضْيَقُ الضّيقِ .ومَعْناه أنّه ضَيِّقٌ جِدًّا.

وـــ : المكانُ الضَّيِّقُ .

و ـــ : مكانٌ ضَيِّقٌ كَثِيرُ الشَّجَرِ ،لاتَصِلُ إليه الرَّاعِيَةُ (الماشية). (عن ابن عبّاس ـ رضى الله عنهما). وبه فُسِّرَ قولُه عزّ وجلّ : ﴿ومَنْ يُرِدْ أنْ يُضِلَّه يَجْعَلْ صَدْرَه ضَيِّقًا حَرَجًا﴾. (الأنعام /١٢٥) . قال : وكَذلِكَ صَدْرُ الكافرِ لا تَصِلُ إليه الحِكْمَةُ .

و ـــ : المكانُ الذى لا مَنْفَذ له ، لا يُسْمَعُ فيه ولا يُبْصَرُ منه. (عن المعيار).

و ـــ : مَرْكَبٌ للنِّساءِ والرِّجالِ لَيْسَ له رأسٌ.

و ـــ : المِحَفَّةُ التى يُحْمَلُ عليها المَرِيضُ.

قال راشِدُ بن شِهابٍ اليَشْكُرِىّ :

ونحنُ حَمَلْناكَ المَصِيفَةَ كلَّها

علَى حَرَجٍ تُؤْسَى كُلُومُكَ فى الخِدْرِ

و ـــ : خَشَبٌ يُشَدُّ بعضُه إلى بَعْضٍ تُحْمَلُ فيه المَوْتَى،وربَّما وُضِعَ فوقَ نعْشِ النِّساء.

قال امرُؤُ القَيْسِ :

فإمَّا تَرَيْنِى فى رحالَةِ جابرٍ

على حَرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِقُ أكفانِى

[الرِّحالةُ هُنا: خَشَبٌ يُحْمَلُ عليه المريضُ؛ جابر : هو جابر بن حُنَىٍّ التَّغْلِبِىّ رفيقه فى الرِّحْلَةِ ؛ القَرُّ :مَرْكَبٌ للرِّجالِ كالهَوْدَجِ؛ الخَفْقُ: ضَرْبُ الرِّيحِ؛ الأكْفانُ : ثِيابُه التى قَدَّر أنَّه سَيُدْفَنُ فيها].

و ـــ مِنَ الشّاءِ والنُّوقِ : الشَّحَصُ التى لا لَبَنَ لها .

و ـــ مِنَ النُّوقِ : التى لاتُرْكَبُ ولا يَضْرِبُها الفَحْلُ ، ليَكونَ أسْمَن لها . قال لَبيدٌ :

قَدْ تَجاوَزْتُ وتَحْتِى جَسْرَةٌ

حَرَجٌ فى مِرْفَقَيْها كالفَتَلْ

[الجَسْرَةُ: النّاقةُ الضَّخْمَةُ القَوِيَّةُ؛ الفَتَلُ : انْدِماجٌ فى مِرْفَقَى النّاقَةِ ، وتَباعُدٌ عن الجَنْبِ].

و ـــ : الضّامِرَةُ . قال الحادِرَةُ (قُطْبَةُ بنُ مِحْصَنٍ الذُّبيانِىّ) :

ومَطِيَّةٍ حَمَّلْتُ رَحْلَ مَطِيَّةٍ

حَرَجٍ تُنَمُّ من العِثارِ بدَعْدَعِ

[تُنَمُّ : تُسْتَنْهَضُ؛ دَعْدَعْ :كلمةٌ تُقالُ للعاثِرِ حتّى يَنْهَضَ من عَثْرَتِه].

و ـــ : الطَّويلَةُ على وَجْهِ الأَرْضِ .

و ـــ : المُكْتَنِزَةُ الجَسيمَةُ .(ضِدّ).

و ـــ : أنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ فلا يَسْتَطيعَ أنْ يَتَحَرَّكَ من مَكانِه فَرَقًا وغَيْظًا .

و ـــ : الإثْمُ . وفى القرآن الكريم : ﴿لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ﴾.وفى الخَبَرِ :"حَدِّثوا عن بَنِى إسْرائيلَ ولا حَرَج ".

و ـــ : الكافُّ عَنِ الإثْمِ .

O **وحَرَجُ النَّعْشِ**: شِجارٌ مِنْ خَشَبٍ يُجْعَلُ فَوقَ نَعْشِ المَيِّتِ. قال عنْتَرَةُ، يَصِفُ ظَلِيمًا تَتبَّعَه إناثُه :

يَتْبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِه وكأنَّه
حَرَجٌ على نَعْشٍ لَهُنَّ مخيَّمِ

[قُلَّة رأسِه : أعْلاه].

•**الحَرَجُ** : المكانُ الضَّيِّقُ الكَثيرُ الشَّجَرِ الذى لا تَصِلُ إليه الرَّاعِيَةُ .

وـــ : الغُبارُ المُنْضَمُّ بَعضُه إلى بَعْضٍ .

وـــ من الشَّاءِ والنُّوقِ : الشَّحَصُ التى لا لَبَنَ لها .

وـــ مِنَ النَّاسِ: الذى لا يكادُ يَبْرَحُ القِتالَ.

وـــ: الذى لا يَنْهَزِمُ كأنَّه يَضِيقُ عليه العُذْرُ فى الانْهِزامِ. وفى اللِّسانِ: قال الرَّاجِز:

* مِنَّا الزُّوَيْنُ الحَرِجُ المُقاتِلُ *

[الزُّوَيْنُ : تَصْغيرُ الزَّوْنِ ،وهو القَصِيرُ].

وـــ : الذى يَهابُ أنْ يَتَقَدَّمَ علـى الأَمْرِ . (ضِدٌّ) .

وـــ : الآثِمُ .

وـــ : الكافُّ عن الإثْمِ .(كأنَّه ضِدٌّ).

وـــ : المُضَيَّقُ عليه. قال الأخْطَلُ :

ولَقَدْ أكونُ مِنَ الفَتاةِ بمَنْزِلٍ
فأَبِيتُ لا حَرِجٌ ولا مَحْرومُ

وـــ : التَّائِهُ .

وـــ : الضَّيِّقُ الصَّدْر .وعليه قراءةُ : " يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرِجًا ".(الأنعام /١٢٥).

وفى اللِّسانِ قال الرَّاجِزُ :

* لا حَرِجُ الصَّدْرِ ولا عَنِيفُ *

O **ومكانٌ حَرِجٌ** : مُبْهَمٌ لا يُهْتَدى فيه .

•**الحِرْجُ** :الحِبالُ التى تُنْصَبُ للسَّبُعِ . وفى اللِّسان : قال الشَّاعرُ :

وشَرُّ النَّدامَى مَنْ تَبيتُ ثيابُه
مُجَفَّفَةً كأنَّها حِرْجُ حابِلِ

وـــ : الوَدَعَةُ الصَّغيرةُ يُزَيَّنُ بـها الرَّحْلُ أو تُعَلَّقُ على الصِّبْيانِ . قال الشَّمَّاخُ :

إذا الظَّبْيُ أغْضَى فى الكِناسِ كأنَّه
من الحَرِّ حِرْجٌ تَحْتَ لَوْحٍ مُفَرَّجِ

[يريدُ أنَّ الظَّبْيَ مِنْ بَياضِه يبدو كأنَّه وَدَعَة تَحْتَ الرَّحْلِ] .

وـــ : القِلادَةُ لِكُلِّ حيوانٍ . وقيل قِلادَةُ الكَلْبِ .

(ج) أحْـراجٌ ، وحِرَجَـةٌ ، وأحْرِجَـةٌ . وفـى اللِّسان : قال الشَّاعرُ ، يصفُ كِلابًا :

بنَواشِطٍ غُضْفٍ يُقَلِّدُها الـــ
أحْراجَ فوق مُتُونِها لُمَعُ

[غُضْفٌ : جَمْعُ أغْضَف وغَضْفاء ،وهي المُسْتَرْخِيَةُ الأُذُنِ ؛لُمَع : جَمْعُ لُمْعَة ،وهي من الجَسَدِ بَرِيقُ لَوْنِه] .

وــ : القِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ .

وــ: ما يَبْقَى لِلكَلْبِ من صَيْدِه،وهو ما أشْبَهَ الأطْرافَ مِن الرَّأسِ والكُراعِ والبَطْنِ،والكِلابُ تَطْمَعُ فيها .

(ج) أحْراجٌ .قال جَحْدَرُ بن مُعاوِيَة العُكْلِيّ:

وتَقَدُّمِي لِلَّيْثِ أمْشِي نَحْوَه

حَتَّى أكابِرَهُ على الأحْراجِ

[أكابِرُه : أغالِبُه].

وقال الطِّرِمّاحُ :

يَبْتَدِرْنَ الأحْراجَ كالثَّوْلِ ، والحِرْ

جُ لِرَبِّ الكلابِ يَصْطَفِدُهْ

[الثَّوْلُ : جماعةُ الزَّنابير ؛ يَصْطَفِدُه : يأخُذُه ويَدَّخِرُه لنَفْسِه . شَبَّه الكِلابَ في سُرْعَتِها بالزَّنابير].

وــ :جماعَةُ الغَنَمِ .(عن كُراع).(ج) أحْراجٌ.

وــ : قِلَّةُ لَبَنِ الشّاةِ في الضَّرْعِ .

وــ : الثِّيابُ تُبْسَطُ على حَبْلٍ لِتَجِفَّ .

(ج) حِراجٌ .

وــ : الإثْمُ والحَرامُ. وقرأ النّاسُ :"وقالُوا هَذِه أنْعامٌ وحَرْثٌ حِجْرٌ " . وقرأ ابن عبّاس: "وقَالُوا هَذِه أنْعَامٌ وحَرْثٌ حِرْجٌ ". (الأنعام/ ١٣٨)

*الحِرْجان : رَجُلانِ أبْيَضانِ كالوَدَعَة . قال حُذَيْفَةُ بن أنَس الهُذَلِيّ :

ألَمْ تقتُلوا الحِرْجَيْنِ إذا أعْوَرا لَكُمْ

يُمِرّانِ في الأيْدِي اللِّحاءَ المُضَفَّرا

[أعْوَرا لكُمْ:بَدَتْ لَكُم عَوْرَتُهما ؛ يُمِرّان: يَفْتِلان ؛ المُضَفَّر : المَفْتُولُ .أي يفتِلانِ في أيْدِيهما من لِحاءِ شَجَرِ الحَرَمِ لتَكونَ لهما بذلك حُرْمَةٌ، فعَيَّرهَمْ بقَتْلِ الحِرْجَيْنِ ،وقد فَعَلا ذلك].

*الحَرَجَةُ : الغَيْضَةُ .قال أبو زيد : سُمِّيَتْ بذلك لالتفافِها وضِيقِ المَسْلَكِ فيها .وفي خَبَرِ حُنَيْنٍ:"حتى تَركوه في حَرَجةٍ "

(ج) حِراجٌ ، وحُرُجٌ . قال لَبيدٌ :

جَعَلْنَ حِراجَ القُرْنَتَيْنِ وناعِتًا

يَمِينًا ونَكَّبْنَ البَدِيَّ شَمائِلاَ

[القُرْنَتَيْنِ ،ناعت ، البَدِيّ : مواضِعُ].

وقال العَجّاجُ :

* عاينَ حَيًّا كالحِراجِ نَعَمُه *

* يكونُ أقْصَى شَلِّه مُحْرَنْجَمُه *

[الحَيُّ : الإبلُ ؛ الشَّلُّ: ما تَفَرَّقَ منها ؛ المُحْرَنْجِمُ : المُجْتَمِعُ].

وقال رُؤْبَةُ :

* عاذا بِكُمْ من سَنَةٍ مِسْحاجِ *

* شَهْباءَ تُلْقِي وَرَقَ الحِراجِ *

[المِسْحاجُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ].

وـــ : الشَّجَرَةُ المُلْتَفَّةُ .

وـــ : الشَّجَرَةُ تكونُ بين الأشجار لا تَصِلُ إليها الآكلةُ (الرّاعيَةُ) .

وـــ : ما اجْتَمَعَ من السِّدْرِ والزَّيتُونِ وسائِرِ الشَّجَرِ .

وـــ : الطَّرِيقُ . وقيل: وسطُه ومُعْظَمُه . (وانظر :ج ر ج،خ ر ج). يُقال : رَكِبَ الحَرَجَةَ .(ج) حَرَجٌ .

وـــ : الجماعةُ مِنَ الإبِل.وقيل: مِئَةٌ منها . (عن ابن سِيدَه).(ج) حَرَجٌ ،وأحْراجٌ ، وحَرَجاتٌ، وحِراجٌ . قال قَيْسُ بن المُلَوَّحِ :

أيَا حَرَجاتِ الحَيِّ حينَ تَحَمَّلوا

بِذِي سَلَمٍ :لا جادكُنَّ رَبيعُ

*الحُرْجَةُ : الدَّلْوُ الصَّغيرَةُ .

*حَرَجِيَّةٌ- يقالُ سَيْفٌ في مَتْنِه حَرَجِيَّةٌ : أي آثارٌ دِقاقٌ جِدًّا.(عن البَكْرِيّ).وبه فُسِّرَ قولُ حَجْلِ بن نَضْلَةَ :

ومُهَنَّدٌ في مَتْنِه حَرَجِيَّةٌ

عَضْبٌ إذا مَسَّ الضَّرِيبَةَ مِفْصَلُ

*الحَرِيجُ : المَكانُ الضَّيِّقُ .وفي الجَمْهَرَةِ قال الشّاعِرُ :

* وما أبْهَمَتْ فهو حَجٌّ حَرِيجْ *

*المِحْراجُ : اللَّيلَةُ الشَّدِيدَةُ القُرِّ، تُحْرِجُ إلى ذَرًا وكِنٍّ .

*المُحْرِجَةُ مِنَ الأيْمانِ : هي التي يَضِيقُ أمْرُ الخُروجِ مِنْها ، أو هي التي لا مَخْرَجَ مِنْها بالكُلِّيَّةِ .

* * *

*الحُرْجُجُ : النّاقَةُ الطَّوِيلَةُ ،أوالضّامِرَةُ ،أو الوَقّادَةُ الحادَّةُ القَلْبِ .

*الحُرْجُوجُ : النّاقَةُ الجَسِيمَةُ الطَّوِيلَةُ على وَجْهِ الأرْضِ .

وـــ : الضّامِرَةُ .(كأنّه ضِدٌّ) .

وقيل : الشَّدِيدَةُ،الوَقّادَةُ ،الحادَّة القَلْبِ .

قال ضابِئُ بن الحارِثِ البُرْجُمِيّ :

بِأدْماءَ حُرْجُوجٍ تَرَى تَحْتَ غَرْزِها

تَهاوِيلَ هِرٍّ أو تَهاوِيلَ أخْيَلا

[أدْماءُ : شَدِيدَةُ السَّوادِ ،الغَرْزُ للنّاقَةِ: مثل الحِزامِ للفَرَسِ،التَّهاوِيلُ :التَّصاوِيرُ والنُّقُوشُ، الأخْيَلُ : طائرٌ أخْضَرُ].

وـــ مِنَ الرِّيحِ :البارِدَةُ الشَّدِيدَةُ.قال ذُو الرُّمَّة يصفُ امرأةً :

كأنَّ أعْجازَها والرَّيْطُ يَعْصِبُها

بَيْنَ البُرِينَ وأعْناقِ العَواهِيجِ

أنْقاءُ سارِيَةٍ حَلَّت عَزالِيَها

من آخِرِ اللَّيْل ريحٌ غَيْرُ حُرْجُوجِ

[الرَّيْطُ: الثِّيابُ ؛ يعْصِبُها : يَلْتَصِقُ بها ؛ البُرِينُ : الخَلاخِيلُ والأساورُ ؛ العَواهِيجُ : الظِّباءُ الطِّوالُ الأعْناقِ؛ الأنْقاءُ: جمعُ نَقا وهو الكَثِيبُ؛السّارِيَةُ : السَّحابَةُ تُمْطِرُ لَيْلاً ؛ العَزالِي: أفْواهُ المَزادَةِ ، وهى هنا مخارِجُ الماءِ من السَّحابَةِ].

• **الحِرْجِيجُ** ـ ناقَةٌ حِرْجِيجٌ : حُرْجُوجٌ .

(ج) حَراجِيج. وفى الخَبرِ : "قَدِمَ وَفْدُ مَذْحِجٍ على حَراجِيجَ " .

وقال الفَرَزْدَقُ، يصِفُ إبلاً تَطْرُد الغِرْبانَ عَنْ ظُهورِها :

إذا ما نَزَلْنا قاتَلَتْ عَنْ ظُهورِها

حَراجِيجُ أمْثالُ الأهِلَّةِ شُسَّفُ

[الشُّسَّفُ : اليابِسَةُ من الجَهْدِ والكَلالِ].

* * *

• **الحَرْجَفُ**: الرِّيحُ الباردةُ، الشَّديدةُ الهُبوبِ. قال الفَرَزْدَقُ :

إذا اغْبَرَّ آفاقُ السَّماءِ وكَشَّفَتْ

كُسُورَ بيُوتِ الحَيِّ حَمْراءُ حَرْجَفُ

[كُسُورُ البَيْتِ : ما وَقَعَ على الأرْضِ مِنْ سُتُوره ، وبيُوتُ الأعْرابِ كانت تُتَّخذُ من الأكْسِيَةِ] .

وـــ : اشْتِدادُ الرِّيحِ مع بَرْدٍ ويُبْسٍ . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ :

واعْصَوْصَبَتْ بَكَرًا مِنْ حَرْجَفٍ ولها

وَسْطَ الدِّيار رَذِيّاتٌ مَرازِيحُ

[اعْصَوْصَبَتْ : اجْتَمَعَت من البَرْدِ ؛ البَكَر: البُكْرَة ؛ رَذِيّات : ساقِطَةٌ ملقاةٌ من الهُزال؛ المرازيح : الَّتى لا تستطيع الحَرَكَة].

(ج) حراجِفُ. قال مِسْكِينُ الدّارمىّ، يصفُ رُمْحًا :

كأنَّ هِلالاً لاحَ فَوْقَ قَناتِهِ

جَلاَ الغَيْمَ عَنْهُ والقَتامَ الحَراجِفُ

[شبَّهَ سنانَ ذلك الرُّمْحِ بالهلالِ فى بَياضِه ولمعانِه وتَقَوُّسِه ؛ القَتامُ: الغُبارُ].

O **ولَيْلَةٌ حَرْجَفٌ** : باردَةُ الرِّيحِ .

* * *

ح ر ج ل

(فى العبريّة hargal (حَرْجَل) : عَدا ، رَكَضَ، وَثَبَ، قَفَزَ، ومنه hargūl (حَرْجُول): جَرادٌ. وفى السّريانِيَّة hargālā (حَرْجالا) : جرادٌ كبيرٌ بدونِ أجْنِحَة . وفى الأكّدِيَّة

ergilu (إرْجِلُو) : جرادٌ.وفى النَّبَطِيَّةِ harglu (حَرْجِلُو) : جَرادٌ).

---

*حَرْجَلَ الشَّىْءُ : طالَ .

وـــ فلانٌ: تَمَّمَ صَفًّا فى صلاةٍ وغيرِها .يقال: حَرْجِلْ ،أى تَمِّمْ .

وـــ : عَدَا مَرَّةً يَمْنَةً وأخْرى يَسْرَةً . وقيل : عَدَا عَدْوًا فيه بَغْىٌ ونَشاطٌ .

*الحُراجِلُ : الطَّوِيلُ .

*الحَرْجَلُ: القَطِيعُ،أو الجماعةُ مِنَ الخَيْلِ . (تَميميَّة) .

(ج) حراجِل .وفى التَّهذيبِ: قال رُؤْبَةُ :

* تعدو العِرَضْنَى خَيْلُهُمْ حَراجِلاَ *

[العِرَضْنَى : ضربٌ من سَيْرِ الخَيْلِ] .

*الحُرْجُلُ : الطَّوِيلُ .

وقيل : الطَّوِيلُ الرِّجْلَيْنِ .

وـــ : السَّرِيعُ .

*الحَرْجَلَةُ: الجماعَةُ من الخَيْلِ.(تميميَّة). وغيرُهم يقولُ : العَرْجَلَةُ بالعَيْنِ . (وانظر : ع ر ج ل).

وـــ : الجماعَةُ مِنَ النّاسِ .

وـــ : القِطْعَةُ من الجَرادِ .

وـــ : الحَرَّةُ من الأَرْضِ.(عن أبى حنيفة).

(ج) حَراجِل ، وحَراجِلَة .

يُقال : جاء القومُ حَراجِلَةً على خَيْلِهِم .

وـــ : العَرَجُ .

* * *

ح ر ج م

*حَرْجَمَ الإبِلَ : رَدَّ بَعْضَها على بَعْضٍ .

*احْرَنْجَمَتِ الإبِلُ : اجتمعَتْ وبَرَكَتْ .

وـــ : ارتَدَّ بعضُها إلى بَعْضٍ .

وـــ : القَوْمُ : اجتمعَ بعضُهم إلى بَعْضٍ .

وـــ : ازدَحَمُوا .

وـــ : فلانٌ : أرادَ الأمْرَ ثم رجَعَ عنه .

*الحَراجِمَةُ :اللُّصُوصُ .وفى الخَبَرِ : " إنَّ فى بَلَدِنا حراجِمَةً " .ويُروى : (جَراجِمَة) بجيمَيْن .(وانظر : ج ر ج م) .

*المُحْرَنْجَم: مكانُ الاحْرِنْجام،أى الازْدِحامِ. قال العَجّاجُ :

* مِنْ أنْ شَجاكَ مَنْزِلٌ عامِىٌّ *

* قِدَمًا يُرَى ،من عَهْده الكِرْسِىُّ *

* مُحَرَنْجَمُ الجامِلِ والنُّئِىُّ *

[الكِرْسِىُّ:القَدِيمُ المُتراكِبُ بعضُه على بعضٍ، النُّئِىُّ :جمع نُؤْى:الحَفيرُ حَوْلَ الخَيْمَةِ يَمْنَعُ ماءَ المَطَرِ ، الجامِلُ:جماعَةُ الجِمالِ].

وقال العَجّاج :

* عَايَنَ حَيًّـا كالحِـراجِ نَعَمُهْ *

* يكون أقْصَى شَلِّهِ مُحْرَنْجَمُهْ *

قال الباهِلىّ : معناه أنَّ القومَ إذا فاجأتـهم الغارَةُ لم يَطْردوا نَعَمَهُمْ، وكان أقْصَى طَرْدِهم لها أنْ يُنِيخُوها فى مَبارِكِها ثم يقاتلوا عَنْها. ومَبْرِكُها هو مُحْرَنْجَمُها الذى تحْرَنْجِـمُ فيـه وتَجْتَمِعُ ويَدْنو بعضُها من بَعْضٍ .

*المُحْرَنْجِمُ : المُجْتَمِعُ .وفى خَبَرِ خُزَيْمَةَ : وذكر السَّنَةَ فقال : " تَرَكَتْ كذا وكذا والذِّيخَ مُحْرَنْجِمًا ".

[الذِّيخُ : ذكَرُ الضِّبـاعِ ، يُرِيدُ أن الجَـدْبَ قد عَمَّ حتى نالَ السِّباعَ والبَهائِمَ] .

وقال ابنُ أبـِـى الزَّوائـدِ سُلَيْمانُ بـن يَحْيـى يَصِفُ سَنَةً مُجْدِبةً :

لاذَ بىَ الكَلْبُ لا نُباحَ لَهُ

يَهِرّ مُحْرَنْجِمًا ويَنْجَحِرُ

و ـــ : العَدَدُ الكَثِيرُ .قال الشّاعرُ :

الدّارُ أقْوتْ بَعْدَ مُحْرَنْجِمِ

من مُعْرِبٍ فيها ومن مُعْجِمِ

* * *

ح ر ح

*حَرِحَ المَرْأةَ ـَـ حَرْحًا : أصابَ حِرَها .

*حَرِحَ الرَّجُلُ ـَـ حَرَحًا : أولِعَ بالمَرْأةِ .

ورَجُلٌ حَرِحٌ : يُحِبُّ الأَحْراحَ .

*الحِرْحُ : حِرُ المَرْأةِ ،حُذِفت الحاء الأخيرةُ منه ، واسْتُعْمِلَ اسْتعمالَ يَدٍ ودَمٍ ،ويَدُلُّ على أصْلِـه تَصْغيرُه على حُرَيْح وجَمْعُه علـى أحْراح .قال الرّاجز :

* إنِّى أقُودُ جَمَلاً مِمْراحَا *

* ذا قُبَّـةٍ مُوقَـرَةٍ أحْراحَـا *

[مُوقَرَةٌ : مَمْلُوءةٌ ،الأحْراحُ هنا : كِنايةٌ عن النِّساءِ] .

وقد يُعَـوَّضُ مـن المَحْـذوف راء، فيقـال حِـرٌّ بتَشْديدِ الرّاءِ .

* * *

ح ر د

(فى العبريّة ḥarad (حارَدْ) : أسْرَعَ ،ارْتَعَد، ومنه ḥarādā (حَرَادَا) : غَضَبٌ، وفى الحَبَشِيَّة ḥarada (حَرَدَ) : مَزَّقَ ، قَطَعَ ، أسْكَتَ).

١- القَصْدُ ٢- التَّنَحِّى ٣-الغَضَبُ

قال ابـنُ فـارس : " الحـاءُ والـرّاءُ والـدّالُ أصولٌ ثلاثةٌ : القَصْدُ ،والغَضَبُ ،والتَّنَحِّى".

*حَرَدَ ـِـ حَرْدًا: قَصَدَ.وبه فُسِّرَ قولُه تعالى : ﴿ وغَدَوا عَلَى حَرْدٍ قادِرِين ﴾ .(القلم/٢٥).

ويُقال : حَـرَدَ حَـرْدَهُ : قَصَدَ قَصْدَه .قـال الجُمَيْح مُنْقِذ بـن الطَمَّاح الأَسَـدِيّ، يصفُ امرأَته :

أَمَّا إذا حَرَدَتْ حَرْدِى فَمُجْرِيَةٌ

جَرْداءُ تَمْنعُ غِيلاً غَيْرَ مَقْرُوبِ

[مُجْرِيةٌ : ذاتُ جِراءٍ ؛ جَرْداءُ : مُتساقِطةُ الشَّعرِ ؛ الغِيلُ : الشَّجرُ المُلْتَفُّ ، شبَّه امرأته باللَّبُؤَةِ ذاتِ الجِراء الصَّغيرَةِ].

وـــ : مَنَعَ .

وـــ فـلانٌ حُـرودًا : تَنَحَّـى عـن قومِه ولم يُخالِطْهم، وتحَوَّلَ عَنْهم ،ونَزَلَ مُنْفَردًا. فهو حَرِيدُ ، وهى حَرِيدَةٌ . وفى خبر صَعْصَعَة : " فَرُفِعَ إلى بَيْتٍ حَرِيد".

وقال الأَعْشَى،يَصِفُ رَجُلاً شَدِيدَ الغَيْرَةِ على امْرَأَتِه :

إذا نَزَلَ الحَىُّ حَلَّ الجَحِيشُ

حَرِيدَ المَحَلِّ غَوِيًّا غَيُورَا

[الجَحِيشُ : المُتَنَحِّى عن النّاسِ] .

وـــ الكَوْكَبُ: طَلَعَ مُنْفَرِدًا .قال ذو الرُّمَّة :

يَعْتَسِفانِ اللَّيْلَ ذا السُّدُودِ

أَمًّا بكُلِّ كَوْكَبٍ حَرِيدِ

[يَعْتَسِفانِ اللَّيلَ :يَسيرانِ فيه بغَيْرِ هِدايَةٍ ؛ السُّدودُ : الظُّلْمةُ الشَّدِيدَةُ].

وـــ الحَىُّ : اعْتَزَلَ وتفَرَّدَ لِعِزَّتِهم .

وقيل :تَفَرَّدَ واعتزَل الجَماعَة لِذِلَّتهم وقِلَّتِهم.

وفى خَبَرِ يومِ الإياد بين بَنِـى شـيْبان وبَنِـى يَرْبـوع ، قـال بَسْـطامُ بـن قَيْـس الشَّـيْبانِىّ لأصحابِه : " أرى لكم أنْ تَمِيلُوا علـى هـذا الحَىِّ الحَرِيدِ مِنْ زَبيد " .

وقال جَرِيرٌ :

نَبْنِى على سَنَنِ الطَّرِيقِ بُيوتَنا

لا نَسْتَجِيرُ ولا نَحُلُّ حَرِيدا

[يَعْنى أنّا لا نَنْزِلُ فى قَوْمٍ مِنْ ضَعْفٍ وذِلَّـةٍ لِما نَحْن عليه من القُوَّةِ والكَثْرَةِ].

وـــ الوتَرُ :كانَ بعضُ قواهُ (فَتائِلُه) أطْـوَلَ من بعضٍ .

وـــ الدَّوابُّ : لم تَسْتَطِع المَشْىَ .

وـــ فـلانٌ على فـلانٍ حَـرْدًا : غَضِبَ .قـال الفَرَزْدقُ:

وقد أَرْشَدوا الأَوْتارَ أَفْواقَ نَبْلِهِمْ

وأَنْيابُ نَوْكاهُمْ مِنَ الحَرْدِ تَصْرِفُ

[النَّوْكَى : الحَمْقَى] .

وـــ من السَّنامِ حَرْدًا : قَطَعَ منه قِطْعَةً .

وـــ عن قَومِه : تَحَوَّلَ .

وـــ نَبَأُ السُّوءِ عن فُلانٍ : سَكَنَ. (عن أبـى عمرو الشَّيْبانِىّ).

وـــ فلانٌ فلانًا : قَصَدَه .

وـــ : مَنَعَه .
وـــ الخَشَبَ ونحوَه : ثقَبَه .
*حَرِدَ البعيرُ ـــَ حَرَدًا : يَبِسَ عَصبُ إحْدَى اليَدَيْنِ من العُقال وهــو فَصِيــلٌ ،فإذا مَشَى ضَرَبَ بِهِما صَدْرَه.أو انْقطعت عَصَبَةُ ذِراعِه فاسْتَرْخَتْ فلا يَزالُ يَخْفِقُ بها إذا مَشَى .
وـــ : لقَّـفَ ، وهـو أن يَرْفَـعَ قوائِمَـه رفعًـا شَدِيدًا إذا حاولَ المَشْيَ، ويَضَعَها مكانَها مِنْ شِدَّةِ إبْطائِها .
فهو أحْرَدُ، والنّاقَةُ حَرْداء. (ج) حُرْدٌ .
قال الشّاعرُ :

إذا ما دُعِيتُم للطّعامِ فَلَقِّفُوا
كما لقَّفَتْ زُبٌّ شآمِيّةٌ حُرْدُ

[زُبٌّ : جمعُ أزَبَّ، وهو من الإبـلِ الكَثـيرُ شَعْرِ الأُذُنَيْنِ والعَيْنَيْنِ].
وـــ فلانٌ: ثَقُلَت عليه الدِّرْعُ فلم يَنْبَسِـط فـي المَشْيِ . فهو أحْرَدُ ، وهي حَرْداءُ .وأنشد :

* إذا ما مَشَى في دِرْعِه غيرُ أحْرَدِ *

وـــ : اغْتاظَ فتَحَرَّشَ بالذي غاظَه وهَمَّ به .
وـــ الوَتَرُ:كان بعضُ قُواه أطْوَلَ من بعـضٍ . فهو حَرِدٌ .
وـــ الحَبْلُ : إذا كان غَيْرَ مُسْتَوِي القُوَى . وقيـل : اشـتَدَّتْ غـارةُ قُـواه حتـى تَتَعَقَّــدَ وتَتراكَبَ .

وـــ دارُ فلان : بَعُدَت . (عن ابن عبّاد).
وـــ فلانٌ علَى فُلانٍ حَرْدًا ،وحَرَدًا : غَضِـبَ. فهو حارِدٌ،وحَرْدانُ،وحَرِدٌ .قال الأَشْهَبُ بنُ رُمَيْلَةَ :

أُسُودُ شَرًى لاقَتْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ
تَساقَوْا على حَرْدٍ دِماءَ الأساوِدِ

[شَرًى ، خَفِيَّـة : مَأْسَدَتانِ مَعْروفَتــان ؛ الأَساوِدُ : جمع أسْوَدُ ، وهو الحيّةُ العَظِيمةُ الخَبيثةُ ، يريد : تداولوا القَتْلَ بَيْنَهم] .
يُقال : أسَدٌ حارِدٌ ،ولُيُوثٌ حَوارِدُ .
قال الفَرَزْدَقُ :

لَعلَّكِ يَوْمًا أنْ تَرَيْنِي كأنَّما
بَنِيَّ حَوالَيَّ الأُسُودُ الحَوارِدُ

*أَحْرَدَ فلانٌ في السَّيْرِ : أسْرَعَ فيه .
وـــ البَعيرَ : قَطَعَ العَصَبَةَ فَوْقَ ذِراعِه .
وـــ فلانًا : أفْرَدَه ونَحّاه .
وـــ : أغْضَبَه . (عن ابن عبّاد) .
*حارَدَ فُلانٌ : كان يُعْطِي ثُمّ أمْسَكَ .
قال الرّاجِزُ .

* وأنت إذْ يُبَسُّ كُـلُّ جـامِـدِ *
* حارِدَ أقـوامٌ ولَــمْ تُحــارِدِ *
* والبُخْلُ في أيديهم الأجاعِدِ *

[يُبَسُّ : يُحَنَّنُ لِيَدِرَّ].

وـــ الإبلُ : انقطَعَتْ ألبانُها ،أو قَلَّتْ.يقال: ناقةٌ مُحارِدٌ ،ومُحارِدَةٌ ،وحَرُودٌ .قال قُطَيْبُ ابن أرْطاة الدُّبَيْرِيّ :

مَقاصِيدُ تُوفِي بالتَّلِيثِ إناءها

إذا حارَدَتْ حُوُّ اللِّجابِ وسُودُها

[مَقاصِيدُ : عظامُ السَّنامِ،تُوفِـي بـالتَّلِيث : أى الثُّلثُ ، اللِّجابُ : الشِّياهُ قَلَّ لَبَنُها].

واسْتعارَهُ بعضُهم للنِّساءِ ،فقال :

ويِتْنَ على الأَعْضادِ مُرْتَفِقاتِها

وحارَدْنَ إلاَّ ما شَرِبْنَ الحَمائِمَا

[الحمائِمُ: جَمعُ حَميمَة ،وهى الماءُ السّاخِن، يَعْنى : ذَهَبَتْ ألبانُ المُرْضِعاتِ إذ لَيْسَ لهُنَّ ما يَأْكُلْنَ أو ما يَشْرَبْنَ إلاَّ ما يُسَخَّنُ مِنَ الماءِ] .

وقال الكُمَيْتُ:

وحارَدَتِ النُّكْدُ الجِلادُ ولم يَكُنْ

لِعُقْبَةِ قِدْرِ الْمُسْتَعِيرِينَ مُعْقِبُ

[النُّكْدُ مِنَ النُّـوق : التـى مـاتَ أولادُهـا ؛ الجِلادُ :الغِلاظُ الجُلودِ، عُقْبَة القِدْر : مَرَقَـةٌ تُرَدُّ فى القِدْرِ المُسْتعارَةِ ،الْمُعْقِبُ: من يُعيرُ].

وـــ السَّنَة : قَلَّ ماؤُها ومَطَرُها .(مجاز) .

وقد استُعيرَ فى الآنِيَةِ إذا نَفِدَ شَـرابُها .قـال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادِىّ :

إنَّمـــا لِقْحَتُنـا باطِيَـــةٌ

جَوْنَـــةٌ يَتْبَعُـهـــا بِرْزِينُهـــا

فإذا ما حارَدَتْ أو بَكَأَتْ

فُكَّ عن حاجِبِ أُخْرَى طِينُها

[اللِّقْحَةُ : النّاقةُ الحَلُوب ، الباطِيَةُ : إنـاءُ الخَمْرِ ، البِرْزِينُ: إناءٌ يُتَّخَذُ مِنْ قِشْرِ طَلْــعِ الفُحّال].

وـــ حالُ فلانٍ : تَنَكَّدَتْ .

•حَرَّدَ فلانٌ : أوَى إلى كُوخٍ .

وـــ الشِّعْرُ : وَقَعَ فيه التَّحْرِيدُ، وهو تَنْوِيعُ الضَّرْبِ فى القَصيدةِ الواحِدَةِ . وهو عَيْــبٌ ، لأنّه بُعْدٌ وخِلافٌ للنَّظِيرِ .

وـ الشَّىءَ : قَصَدَه .

وـــ : مَنَعَه . قال الشّاعرُ :

كأنَّ فَداءَها إذْ حَرَّدُوه

وطافُوا حَوْلَهُ سَلَكٌ يَتِيمُ

[الفَداء : أكْداسُ القَمْحِ ،السُّلَكُ: فَرْخُ القَطاةِ والحَجَل] .

ويروى : جَرَّدُوهُ : أى نَقَّوْهُ من التِّبْنِ .

وـــ : عَوَّجَهُ كهَيْئَةِ الطّاقِ .

وـــ البَيْتَ والكُوخَ: سَنَّمه (عن ابن عبّاد).

وـــ الحَبْلَ :فَتَلَه حتى اشْتَدَّ فَتْلُه ،وتعقَّدَت قُواهُ وتراكَبَتْ .

وـــ:ضَفَرَهُ،فصارَتْ له حُرُوفٌ لاعْوِجاجِه.

ويقال : وَتَرٌ مُحَرَّدٌ: مُعَجَّرٌ (عن الزَّبِيدىّ) .

•تَحَرَّدَ فلانٌ : اعْتَزَلَ وتنَحَّى عَنِ القَوْمِ .

وـــ الجَمَلُ : تَنَحَّى عن الإبِل فلم يَبْرُكْ .

وـــ الأديمُ : ألْقَى ما عليه مِنَ الشَّعْرِ .

*انْحَرَدَ : انفَرَدَ .(فى لُغة هُذَيْل) . قــال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ :

مِنْ وَحْشِ حَوْضَى يُراعِي الوَحْشَ مُبْتَقِلاً
كأنَّهُ كَوْكَبٌ فى الجَوِّ مُنْحَرِدُ

[حَوْضَى :مَوْضِعٌ ؛ يُراعِي الوَحْشَ :يَرْقُبه لِيَصيدَه ؛ مُبْتَقِلٌ : يأكُلُ البَقْلَ].

ويروى :مُنْجَرِدٌ (عن أبى عمرو الشّيبانيّ).

وقال : هو سهيل .

وـــ النَّجْــمُ : انقَــضَّ (هَــوَى) . (عــن الفيروزابادى) .

*أحْراد : بِئْرٌ قَدِيمَــةٌ بمَكّــةَ ،لهـا ذِكْـرٌ فـى الحَديث، احتَفَرَها بنو عَبْدِ الدّار،ويقال لها: أمّ أحْراد .

وـــ : لقبٌ لبَنِى نَهْشَل بن الحارث لُقّبوا به . ومنه قولُ الفَرَزْدَق :

وقَدْ عَلِمَت يَوْمَ القُبَيْباتِ نَهْشَلُ
واحْرادُها أن قَدْ مُنوا بعَسِير

*الأَحْرَدُ مِن القَطا : القَصيرُ الأَرْجُلِ. (ج) حُرْدٌ .

وـــ من الرِّجال: البَخِيلُ اللّئيمُ (مجاز) . وبهذا المَعْنى فُسِّرَ قولُه تعالى : ﴿ وغَدَوْا عَلَى حَرْدٍ قادِرين ﴾ (القلم/ ٢٥). أى على مَنْــعٍ وبُخْلٍ .

وقال رُؤْبَةُ :

* وكُــلُّ مِخْــلافٍ ومُكْلَئِــزٍّ *
* أحْرَدَ أو جَعْدِ اليدَيْنِ جِبْزِ *

[المُكْلَئِزُّ : المُنْقَبِضُ ؛ الجِبْزُ:الكزُّ الغَلِيظُ].

(ج) حُرْدٌ .

وـــ مِنَ النُّوقِ : القَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

(ج) حِرادٌ ، وحُرداءُ .

*حُراد : عَلَمٌ لغَيْرِ واحِدٍ فى طَيِّئٍ وأسـدٍ وعبدِ القَيْس وكِنانة بن خزيمة .

*الحَرْدُ:الغَضَبُ،والغَيْظُ.وبه فُسِّرَ قولُه تعـالى: ﴿وغَدَوْا على حَرْدٍ قادِرينَ﴾. (القلم/٢٥) .

وفى المَثَلِ :" تَمَسَّــكْ بحَرْدِكَ حتّـى تُـدْرِكَ حَقَّكَ " ،أى دُمْ على غَيْظِك .

وأنشَدَ الجَوْهريُّ للأَعْـرج (عَـدِيُّ بـنُ عمرو المَعْنِيّ الطّائِيّ):

إذا جِيادُ الخَيْلِ جاءَتْ تَرْدِى
مملوءةً مِنْ غَضَبٍ وحَرْدِ

[تَرْدِى : تَضْرِبُ الأرضَ بحَوافِرِها].

وقال الآخَرُ :

* يَلُوكُ مِنْ حَرْدٍ عَلَىّ الأُرَّمَا *

[يلُوكُ الأُرَّمَ : يحكُّ أضْراسَهُ حتّــى يُسْمَع لها صَوْتٌ] .

وـــ : الحزُّ فى الشَّيءِ (عن ابن عبّاد) .

وـــ : العُنُق (عن ابنِ عبّاد) .

(ج) حُرودٌ..

*الحَرَدُ : داءٌ في قوائمِ الإبِلِ ، إذا مَشَى البَعِيرُ المُصابُ به لَقَّفَ ، وهو أن يَشْتَدَّ رَفْعُه يَدَه كأنَّما يمُدّ مَدًّا .

*الحَرِدُ: المُتَنَحِّي عن النّاسِ المُعْتَزِلُ . يُقالُ: رَجُلٌ حَرِدٌ .

و— : المُحْتاجُ .قال يونس :سَمِعْتُ أعرابيًّا يسألُ ويقولُ مَنْ يَتَصَدَّقُ على المسكينِ الحَرِدِ ؟

(ج) حِرادٌ .

*الحِرْدُ : مَبْعَرُ البَعِيرِ .

و— : المِعَى .

(ج) أحْرادٌ ،وحُرُودٌ .

قال عَدِيُّ بنُ الرِّقاعِ ، يصف ناقةً .

بُنِيَتْ عَلَى كَرِشٍ كأنَّ حُرُودَها
مُقُطٌ مُطَوَّاةٌ أُمِرَّ قُواها

[المُقُطُ:الحِبالُ ،أُمِرَّ قُواها :أُحْكِمَ فَتْلُها] .

وقال عمرو بنُ ملقط الطّائِيّ،يَصِفُ أَمَةً راعِيَةً:

ظَلَّتْ بِوادٍ تَجْتَنِي صَمْغَهُ

واجْتَلَيَت لِقْحَتَها الآنِيهْ

ثم غَدَتْ تَنْبِضُ أحرادُها

إنْ مُتَغَنّاةً وإنْ حادِيَهْ

[اللِّقْحَةُ : النّاقةُ ذاتُ اللَّبَنِ ، الآنِيَةُ : المُبْطِئَةُ بلَبَنِها ،تَنْبِضُ :تَضْطَرِبُ ، مُتَغَنّاة : مُتَغَنِّيَة على لُغَةِ طَيِّئٍ في قَلْبِ الياءِ ألفًا].

ويروى : تَنْبِذُ أحْرادَها .جمع حَرَد بمَعْنى الغَضَبُ ، يَعْني :تَطْرَحُ غَيْظَها وغَضَبَها .

و— : الثُّقْبُ في الثَّوْبِ . قال تأبّطَ شَرًّا :

أجَعَلْتَ سَعْدًا للرِّماحِ دَرِيئَةً
هَبِلَتْكَ أُمُّكَ أيَّ حِرْدٍ تَرْقَعُ

[دَرِيئَةٌ : وِقايَةٌ] .

ويروى : جِرْدٍ .

و— : العُجْرَةُ في العُودِ . (ج) حُرُودٌ .

يقال : في العُودِ حُيُودٌ وحُرُودٌ .

*حَرْداءُ : لَقَبُ بني نَهْشَلِ بن الحارث . (عن أبي عُبَيْدَةَ) ، وأنْشَدَ للفَرَزْدَق :

لَعَمْرُ أبيكَ الخَيْرِ ما زَعْمُ نَهْشَلٍ
عَلَيَّ ولا حَرْداؤُها بكَبيرِ
وقَدْ عَلِمَتْ يَوْمَ القُبَيْباتِ نَهْشَلٌ
وأحْرادُها أنْ قَدْ مُنُوا بمَسِيرِ

ويروى: " ولا حَرْدانُها ".

*الحَرْدانُ ـ يقال : رجلٌ حَرْدانُ: مُتَنَحٍّ عن النّاسِ مُعْتَزِلٌ .

*حِرْدَة : كانت من مَوانِي تِهامَةِ اليَمَنِ المَعْروفَة ، وموقِعُها في مُنْتَصَفِ المَسافَةِ بين الحُدَيْدَة جَنوبًا وحَرَض شمالاً ، وقد دَرَسَتِ الآن ، ولها ذِكْرٌ في كُتُبِ التّاريخِ لأنّ أهلَها ممّن سارَعَ إلى تَصْديقِ الأَسْوَدِ العَنْسِيِّ المُتَنَبِّئِ في اليَمنِ عِندَ وفاةِ الرّسولِ صلّى الله عليه وسلّم .
وأهلُ اليَمنِ يقولون " حَرَدة " بفتح الحاء والرّاء .

*الحُرْدِيُّ : حِياصَةُ الحَظِيرَةِ ، أي سَيْرُها الذي يُشَدُّ على حائطِ القصبِ عَرْضًا.

و—: ما يُضَمُّ بعضُهُ إلى بَعْضٍ من القصبِ يُحاطُ ويُجْعَلُ حَوْلَ الشَّيءِ كالحائِطِ، وهو الحظيرةُ.

و—: حُزْمَةُ قَصَبٍ تُلْقَى على خَشَبِ السَّقْفِ.

ويقال : رجُلٌ حُرْدِيٌّ : واسِعُ الأمعاءِ . (ج) حَرادِيّ .

•الحُرْدِيَّةُ : الحُرْدِيُّ ،(ج) حَرادِيّ .

•الحَرُودُ مِنَ النُّوقِ : القَلِيلَةُ الدَّرِّ .يقال : ناقةٌ حَرودٌ : بَيِّنَةُ الحِرادِ . قال قَيْسُ بنُ عَيْزارَةَ :

فَحُبِسْنَ فى هَزْمِ الضَّرِيعِ فكلّها
جَدْباءُ دامِيَةُ اليَدَيْنِ حَرُودُ

[الضَّرِيعُ : نَبْتٌ بالحِجاز له شَوْكٌ كِبارٌ ، وهو مَرْعَى سُوءٍ ، هَزْمُه : ما تَكَسَّر مِنْه] .

ويروى : حَدْباءُ بادِيَةُ الضُّلوعِ جَدُودِ .

[الجَدودُ: التى لا لَبنَ لها] .

•الحَرِيدُ : السَّمَكُ المُقَدَّدُ . (عن كُراع) .

ويقال : حَوْلٌ حَرِيدٌ : تامٌّ كامِلٌ .قال سُويد ابن كُراع العُكْلِيّ، يَذْكرُ عِنايَتَه بشِعْرِه .

وجَشَّمَنِى خَوْفُ ابنِ عَفّانَ رَدَّها
فَثَقَّفْتُها حَولاً حَرِيدًا ومَرْبَعا

•الحُرَيْداءُ : عَصَبَةُ (عَضَلَةُ) فى موضِعِ العِقالِ إذا قُطِعَت أو يَبِسَتْ تَصِيرُ الدّابَّةُ حَرْداءَ .

•المَحْرِدُ،والمُحْرَدُ: مَفْصلُ العُنُقِ .وقيل: أصْله .

و— : مَوْضِعُ الرَّحْلِ .

•المِحْرَدُ : المِشْفَرُ .(ج) مَحارِدُ .

* * *

•الحَرْدَبُ : حَبُّ العِشْرق . والعِشْرِقُ شُجَيْرةٌ (مَعْروفَةٌ فى اليَمَنِ) وتُسَمَّى أيضًا (سنا وسنا مكيّ) والاسْمُ العِلْمِيُّ *Cassia olvovata*، من الفَصِيلَة القرنيّة.لها أوْراقٌ مُرَكَّبَةٌ ريشِيَّة.والثَّمَرَةُ قَرْنٌ مقوّسٌ ومُبَطَّطٌ. وتَحْتَوى الأوراقُ والثِّمارُ على مادَّةٍ أنفراتينونِيّة تُسْتَعملُ فى الطِّبِّ مُسْهِلَة.



•حَرْدَبَةُ: اسمُ لِصٍّ من بَنِى أسالِ بن مازن.أنشدَ سِيبَوَيْه :

عَلَيَّ دماءُ البُدْنِ إنْ لَمْ تُفارِقِى
أبا حَرْدَبٍ لَيْلاً وأصحابَ حَرْدَبِ

قال:زعمت الرُّواةُ أنّ اسمه كان حَرْدَبَة فرخّمه اضطرارًا فى غير النِّداء .

ويُقال : أبو حَرْدَبَة : أحدُ لُصوصِ العَرَبِ .

وفى اللِّسان: قال الرّاجزُ ، يَمْدَحُ سعيدَ بن عثمانَ بن عَفّانَ فى بعضِ فُتُوحِه .

• اللّهُ نَجّاكَ من القَصِيمِ •
• ومن أبى حَرْدَبَةَ الأثِيمِ •
• ومالِكٍ وسيفِهِ المَسْمُومِ •

[مالِك ، يقصد مالِكَ بن الرَّيب] .

•الحَرْدَبَةُ : الخِفّةُ والنَّزَقُ .

* * *

•الحُرْدُودُ :حَرْفُ الجَبَلِ.(ج) (حَرادِيدُ).

* * *

•الحَرْدَشُ،والحُرْدُشُ ـ يقال رَجُلٌ حَرْدَشٌ، وحُرْدُشٌ: مُتقارِبُ الخَلْقِ .(عن ابن دُرَيْد) .

O وبنو حَرْدَش :من بَنِى عُذْرَة . (عن ابن دُرَيْد) .

•الحَرْدَشَةُ: تقارُبُ الخَلْقِ.(عن ابن دُرَيْد).

* * *

ح ر د م

(فى الحبشيّة hartama (حَرْتَمَ):احْتَاجَ ، لاقَى مَشَقّةً أو مُعاناةً ، صَعُبُ) .

•حَرْدَمَ فى الأمْرِ : لَجّ فيه .

* * *

(فى السّريانيّة hardānā (حَرْدَانـا) : سِحْلِيّة ، تِمْساحٌ ، عَظاءَةٌ) .

•الحِرْدَوْن: نـوعٌ مـن العَظـاءاتِ المصْريّـة ،اسمُـه العِلْمـىّ *Agama stellio* ، يَنْتمِى إلى فَصيلةِ قـاضى الجَبَـلِ (Agamidae) مِنْ رُتْبَةِ العَظاءاتِ (Lacertilia) ،مِنْ طائفَةِ الزّواحِفِ (Reptilia) ، وهو كبيرُ الحَجْمِ نِسْبيًّا، وَيمتازُ بذَنَبِه المُقسَّم إلى حَلَقـاتٍ تُشْـبِهُ فـى شَـكْلِها وطبيعَتِها الحَلَقات الشَوْكيّةَ المَوْجودَةَ فى الضّبّ ، فـهُما من فَصيلَةٍ واحدةٍ .

ويُوجَدُ الحِرْدَوْنُ فى صَحـراءِ مِصْرَ الشّرْقِيّة والغَرْبِيّـة ، وفى سَيْناء.



* * *

•الحِرْذَوْنُ : الحِرْدَوْنُ .

وـ من الإبلِ : الذى يُرْكَبُ حتى لا تَبْقَى فيه بَقِيّةٌ . (عن كُراع) .

* * *

ح ر ر

(فى العَربيّة الجَنوبيّة (ح ر ر) . وفى العِبريّة hārar (حَارَرْ) :أصْبَح حُرًّا ،ومنه hōr (حُورْ) :حُرّ.وفى السّريانيّة harrar (حَرّرْ) : حـرّرَ العبيـدَ أو الأسْرَى ، ومنـه mharrar (مْحَرّرْ) :حُرّ،وكذلك hrōrā (حْـرُورا) : حُرّيّة . وفـى الحبشـيّة harara (حَـرَرَ) : حَرّرَ ، خَدَمَ فى الجَيْشِ . وفى الأوجاريتيّة hry (حرى) : حُرّ) .

١- خِلافُ البَرْدِ   ٢- خِلافُ الرِّقّ

٣- الكتابَةُ المُحَدَّدَةُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرّاءُ فى المضاعف له أصْلان : فالأوّلُ ما خالَفَ العُبوديّةَ وبَرِئَ مِنَ العَيْبِ والنّقْصِ ... ، والثّانى : خِلافُ البَرْدِ " .

•حَرَّ العَبْدُ ـَـ حُرِّيَّةً ، وحَرارًا ، وحَرارَةً ، وحَرُورَةً ، وحُرُرِيَّةً : صارَ حُرًّا .تقول : حَرَرْتَ يا عَبْدُ .وحَرَرْتَ يا رَجُلُ .وفى خَبَرِ الحَجّاج :"أنّه باعَ مُعْتَقًا فى حَرارةٍ ".
أى باع حُرًّا .وقال أعْرابِيٌّ :لَيْسَ لها أعْراقٌ فى حَرَار ، ولكنْ أعراقُها فى الإماءِ .
وأنشد ابنُ جِنّى :

فَلَوْ أنْكِ فى يَوْمِ الرَّخاءِ سَألْتِنِى
فِراقَكِ لَمْ أبْخَلْ وأنْتِ صَدِيقُ
فما رُدَّ تَزْوِيجٌ عليهِ شهادَةٌ
ولا رُدَّ مِنْ بَعْدِ الحَرار عَتِيقُ

[الكافُ فى أنْكِ فى مَوْضِع نَصْبٍ لأنَّه خفَّفَ أنَّ المثَقّلة] .
وـــ النّارُ حَرًّا : تَوقَّدَتْ واسْتَعَرَتْ .
وـــ النّهارُ ـُـِ حَرًّا ، وحرارَةً ، وحُرُورًا ، وحَرَّةً ،وحِرَّةً : اشْتَدَّ حرُّهُ .يُقال: قد حَرَرْتَ يا نَهارُ .
وـــ الطّعامُ : اشتَدَّتْ حرارَتُه .
وـــ فلانٌ حَرَّةً ، وحَرارَةً : شَعَرَ بالحَرّ .يقال : حَرَرْتَ يا رجُلُ .
وـــ : عَطِشَ . فهو حَرّانُ . وهى حَرَّى من نِسْوَةٍ حِرار وحَرارَى .قال عَنْتَرةُ :

سَتَعْلَمُ أيّنا للمَوْتِ أدْنَى
إذا دانَيْتَ لِى الأسَلَ الحِرارَا

[الأسَلُ : الرِّماحُ] .
وـــ كَبِدُ فلانٍ حَرَرًا ، وحَرارَةً :يَبِسَتْ من عَطَشٍ أو حُزْنٍ. وفى الخَبرِ :"فى كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى أجْرٌ " .
وـــ صدرُ فلان : الْتَهَبَتِ الحرارةُ فيه. وفى اللّسان :قال الرّاجزُ :

• وحَرَّ صَدْرُ الشَّيْخِ حتّى صَلاّ •

[صَلّ : صَوَّتَ] .
وـــ القَتْلُ ـُـِ حَرًّا ، وحَرارةً : اشْتَدَّ .
وـــ الماءُ وغيرُه : سَخُنَ .
وـــ فلانَةُ : طَبَخَتْ حَرِيرَةً .وفى خَبرِ عُمَر ـ رضى اللّه عنه : " ذُرِّى وأنا أحَرُّ لكِ " .
وـــ فلانٌ الماءَ : سَخَّنَهُ .
وـــ الأرْضَ ـُـ حَرًّا : سَوّاها .
•حَرَّ (كَفَرِحَ) العَبْدُ ـَـ حَرارًا : عُتِقَ .
وـــ فلانٌ حُرِّيَّةً : كان حُرًّا..
وـــ حَرَّةً : عَطِشَ .
•حَرِرَ اليَوْمُ ـَـ حَرًّا : اشْتَدَّ حَرُّهُ .
وـــ الأمرُ اشْتَدَّ.قال عُبَيْدةُ بن رَبِيعةَ ،يَصِفُ فَرَسَه :

وفيها عِزَّةٌ من غَيْرِ نَفْرٍ
نُحَيِّدُها إذا حَرَّ القِراعُ

[القِراعُ : المُقاتَلَةُ] .
ويُنْسَبُ للقُحَيْف العُقَيْلِيّ .
•أَحَرَّ النَّهارُ : لُغَةٌ في حَرَّ .
وــ فلانٌ: عَطِشَتْ إبلُه فصارَتْ حِرارًا .
يقال : رجُلٌ مُحِرٌّ .
وــ الشَّيءُ : ضِدُّ بَرَدَ .
وــ اللهُ صَدْرَ فلانٍ : أعْطَشَه . ومن دُعاءِ العَرَبِ على الإنْسانِ :مالَهُ أحرَّ اللهُ صَدْرَهُ .
ويُقال أيضًا: أحَرَّ اللهُ كَبِدَهُ .
ويقال : أتاهُ فما أبْرَدَ لَهُ ولا أحَرَّ ، أى ما أطْعَمه باردًا ولا حارًّا .
•حرَّرَ العَبْدَ :أعْتَقَهُ.وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرةَ ـ رضى اللهُ عنه :"فأنا أبو هُرَيْرَةَ المُحَرَّرُ " .
ويقال : حرَّرَ الرَّقَبَةَ .وفى القرآنِ الكَريمِ : ﴿ومن قَتَل مُؤْمنًا خَطَأً فتَحْريرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ ودِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إلى أهْلِهِ ﴾. (النِّساء /٩٢) .
وــ الوَلَدَ : أفردَهُ لطاعَةِ اللهِ عَزَّ وجَلَّ، وخِدْمَةِ المَسْجِدِ .وفى القرآنِ الكريمِ حِكايَة عن امرأةِ عِمْرانَ : ﴿ رَبِّ إنِّى نَذَرْتُ لَكَ ما فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾. (آل عمران /٣٥) .
وــ الكتابَ : حَسَّنَهُ وخلَّصَهُ بإقامَةِ حُرُوفِه وإصْلاحِ سَقَطِهِ .
وــ الحِسابَ : أثْبَتَه مُسْتَوِيًا ، لا غَلَطَ فيه ولا سَقَطَ ولا مَحْوَ .
وــ الوَزْنَ : دَقَّقَ فيه .
وــ الرَّمْيَ : أحْكَمَه .
وــ فلانًا لأمْرِ كَذا وكَذا : أفْرَدَه له، لا يشْغلُه بِغَيْرِه .
•اسْتَحَرَّ الشَّيءُ : اشْتَدَّ .
ويقال : اسْتَحرَّ القَتْلُ . وفى خَبرَ عُمَرَ ـ رَضِى اللهُ عنه ـ بصَدَدِ جَمْعِ القرآن : "أنَّ القَتْلَ قد اسْتَحَرَّ يومَ اليَمامَةِ بقُرَّاءِ القرآن " .
وفى خبرِ علىٍّ ـ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ـ : " حَمِيَ الوَغَى واسْتَحَرَّ المَوْتُ " .
وقال عبدُ اللهِ بن الزِّبَعْرَى في مَوْقِعَةِ أُحُد :

حين حَكَّتْ بقُباءٍ بَرْكَها
واستحَرَّ القَتْلُ في عَبْدِ الأشَلّ

وــ كَبِدُ فُلانٍ:يَبِسَتْ من عَطَشٍ أو حُزْنٍ .
ويُقالُ : اسْتَحَرَّ صَدْرُه .
وــ فلانٌ : طَلَبَ الحَرِيرَةَ .
وــ فلانةً : طَلَبَ منها حَرِيرةً فطَبَخَتْها .
•الأَحَرُّ ـ يقالُ : هو أحَرُّ حُسْنًا منه ،أى: أكثرُ مِنْهُ حُسْنًا . وفى الخَبرِ : " ما رَأيْتُ

أشْبَهَ برسول اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّمَ ـ من الحَسَنِ ، إلاّ أنّ النبيّ صلّى ـ الله عليه وسلّم ـ كان أحَرّ منه حُسْنًا ". ولعلّه اسمُ تفْضِيلٍ من حَرّ .

*التَّحريرُ : التَّخلُّصُ من الاسْتِعْمار .

*الحارُّ : الشّاقُّ المُتْعِبُ . وفى خَبَرِ عَلِىٍّ ـ كرَّم اللهُ وَجْهَه ـ أنّه قالَ لفاطِمَةَ رضى اللهُ عنها : " لو أتَيْتِ النَّبِىَّ صلَّى اللهُ عليه وسلّمَ فسألْتِه خادِمًا يَقيكِ حارَّ ما أنْتِ فيه من العَمَلِ". وفى روايةٍ: "حَرَّ ما أنت فيه"، أى التَّعَب والمَشَقَّة مِنْ خِدْمَةِ البَيْتِ . وفى خَبَرِ الحَسَنِ بنِ عَلِىٍّ رضى اللهُ عنهما أنّه قال لأبيه لمّا أمَرَه بجلْدِ الوَليدِ بن عُقْبَةَ : "وَلِّ حارَّها مَنْ تَوَلَّى قارَّهَا " . أى وَلِّ صِعابَ الأُمُور من تَوَلَّى منافِعَها .

و ـ : شَعْرُ المِنْخَرَيْنِ ، لِمَا فِيه من الشِّدَّةِ والحَرارةِ ، بِسَببِ مُرور هَواءِ التَّنفُّسِ عليهِ .

*الحَرارَةُ : ضِدُّ البردِ .قال الشّاعرُ :

بِدَمْعٍ ذى حَراراتٍ

على الخَدَّيْنِ ذى هَيْدَبْ

[ذو هَيْدَب : ذو انْصبابٍ وتَتابُعٍ].

ويُروى : حَزازات .

و ـ : حُرْقَةٌ فى الفَمِ مِنْ طَعْمِ الشَّىءِ ، وفى القَلْبِ من التَّوَجُّعِ مجازًا .قال ابنُ شُمَيْل : الفُلْفُلُ له حَرارةٌ وحَراوَةٌ .

و ـ : العَطَشُ أو شِدَّتُه .

*حَرِّ : زَجْرٌ للحِمار والمَعْزِ ،كما أنّ "حَيِّه" زَجْرٌ للضَّأْنِ . قال الرّاجزُ :

* شَمْطاءُ جاءَتْ من بِلادِ البَرِّ *

* قَدْ تَركَتْ حَيَّهْ وقالت :حَرِّ *

*الحَرُّ : ضِدُّ البَرْدِ .وفى المَثَلِ :" حَرُّ الشَّمْسِ يُلْجِئُ إلى مَجْلِسِ سُوءٍ " ، يُضْرَبُ عند الرِّضا بالحَقِير الدَّنِىءِ ،وبالنُّزولِ فى مكانٍ لا يَليقُ بِك .

و ـ : الشِّدَّةُ .

و ـ: التَّعَبُ والمَشَقَّةُ . ومنه خَبَرُ عَلِىٍّ ـ كَرَّمَ اللهُ وجهَه أنّه قال لفاطِمَةَ رَضِىَ اللهُ عنها : " لو أتَيْتِ النَّبِىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلّم ـ فَسَألْتِه خادِمًا يَقيكِ حَرَّ ما أنْتِ فيه من العَمَلِ " .

(ج) حُرُورٌ ، وأحَارِرُ ، الأخيرُ على غَيْرِ قِياسٍ مِنْ وَجْهَيْن : أحدُهما صِيغَةُ جَمْعِهِ والآخرُ فَكُّ إدْغامِهِ.قال ابنُ دُرَيْد :لا أعْرِفُ ما صِحَّتُهُ .

•الحُرُّ : خِلافُ العَبْدِ . وفى القرآن الكريمِ : ﴿ الحُرُّ بالحُرِّ والعَبْدُ بالعَبْدِ ﴾. (البقرة/١٧٨) .

وقال حاتمُ الطّائِيُّ ،يُخاطِبُ غُلامَهُ :

* أَوْقِدْ فإنَّ اللّيلَ ليلٌ قَرُّ *

* والرِّيحُ يا مُوقِدُ ريحٌ صِرُّ *

* إنْ جَلَبَتْ ضَيْفًا فأنْتَ حُرُّ *

و— : الكَريمُ.وفى المَثَلِ : "الحُرُّ يُعْطِى والعَبْدُ يألَمُ قلبُه "، يَعْنى أنَّ اللّئِيمَ يَكْرَهُ ما يَجودُ به الكريمُ .

وقال امْرُؤُ القَيْسِ :

لعمرُكَ ما قلبى إلى أهلِهِ بحُرّ

ولا مُقْصِرٍ يَوْمًا فَيَأْتِيَنِى بِقُرّْ

[إلى أهْلِه : إلى صاحِبِه ؛ مُقْصِر :كافٌ عن جزَعِه ؛ القُرّ : الاسْتِقرارُ والرّاحَةُ ، والمَعْنَى أنّ قَلْبَه يَنْبو عن أهْلِهِ ويَصْبُو إلى غَيْرِهم ، فليس بِكَريمٍ فى فعله] .

و— : المُلْحِدُ.يَسْتَعْمِلُه المُوَلَّدُونَ بِهذا المَعْنَى لخُروجِه عَنْ رِقِّ الدِّينِ (عن الثّعالبى).

و— مِنْ كُلِّ شيءٍ : جَيِّدُه وأفْضَلُه وخِيارُه . يقال : حُرُّ البَقْلِ والفاكِهَةِ .وكَذلِك الأَحْجارُ الكَريمَةُ .

و— مِنْ كُلِّ أَرْضٍ : وَسَطُها وأطْيَبُها .

و— من المالِ : الخالِصُ الحَلالُ . يقال : أعطاهُ من حُرِّ مالِه .

و— مِنَ الرَّمْلِ : ما خلَصَ من الاخْتِلاطِ بِغَيْرِه .قال طَرَفَةُ :

وتَبْسِمُ عن ألْمَى كأنَّ مُنَوِّرًا

تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ له نَدِى

[الألْمَى : الثَّغْرُ الذى يَضْرِبُ لون شَفَتَيْه إلى السَّوادِ ؛ الدِّعْصُ:الكَثِيبُ من الرَّمْلِ] .

و— مِن الخَيْلِ:العَتِيقُ الأَصِيلُ . يُقال: فَرَسٌ حُرٌّ.

و— مِنَ الرِّجالِ : خَيرُهم وأفْضَلُهم .يُقال : وَعْدُ الحُرِّ دَيْنٌ عليه . ويُقال أيضًا : أنْجَزَ حُرٌّ ما وَعَدَ .

و— : الفِعْلُ الحَسَنُ الجَمِيلُ. يُقال : ما هذا مِنْكَ بِحُرٍّ .وقال طَرَفَةُ :

لا يَكُنْ حُبُّكِ داءً قاتِلاً

لَيْسَ هذا مِنْكِ ماوِىَّ بِحُرّْ

و— : المَوْصوفُ بالرِّقَّةِ .

و— : البَثْرَةُ الصَّغيرةُ .

و— : وَلَدُ الظَّبْيَةِ . قال طَرَفَةُ :

بين أكْنافِ خُفافٍ فاللِّوى

مُخْرِفٌ تَحْنُو لِرَخْصِ الظِّلْفِ حُرّ

[أكْنافُ: جَمعُ كَنَف ،وهو الجانِب ؛ خُفاف واللِّوى : مَوْضِعان ؛مُخْرِفٌ : ظَبْيَةٌ وَلَدَتْ في الخَرِيفِ ؛ رَخْصٌ : لَيِّنٌ].

وــ : الصَّقْرُ . قال الطِّرِمّاحُ :

مُنْطَوٍ فى جَوْفِ ناموسِهِ

كانْطِواءِ الحُرِّ بَيْنَ السَّلامِ

[ناموسُ الصّائِد : مكمنُهُ ؛ السَّلامُ : جَمْعُ سَلِمَة ، وهى الحَجَرُ] .

وــ : البازى .

وــ : فَرْخُ الحَمامِ . وقيل : الذَّكَرُ منهما .

وــ : الحَيَّةُ عُمومًا.أو ضَرْبٌ من الحَيّاتِ .

وــ : نباتٌ من نَجِيلِ السِّباخِ .

وــ : سَوادٌ فى ظاهِرِ أُذُنِ الفَرَسِ . وهما حُرّان .وفى اللِّسان :قال الشّاعِرُ :

* بَيِّنُ الحُرِّ ذو مِراحٍ سَبُوقُ *

[ذو مِراحٍ : ذو خِفَّةٍ ونَشاطٍ] .

وــ :رُطَبُ الأزاذِ.وهو نَوعٌ من أَجْوَدِ التَّمْرِ .

(ج) أَحْرارٌ ، وحَرارٌ .

وــ عَلَمٌ على غيرِ واحِدٍ ، منهم :

١–الحُرُّ بنُ يَزيدَ التَّميمِىّ اليَرْبوعِىّ (٦١ هـ = ٦٨٠م): قائدٌ من أشْرافِ تَميم،أرسَلَه الحُصَيْن بن نُمَير لاعْتِراض الحُسَيْن بن عَلِىٍّ فى قَصْدِه الكُوفةَ ، ولَمّا أقْبلَتْ خَيْلُ الكُوفَةِ تريدُ قَتْلَ الحُسَيْن ،انْحازَ الحُرُّ إلى الحُسَيْنِ وقاتلَ دُونَه قِتالاً عَجيبًا حتى قُتِلَ .

٢–الحُرُّ بن عبدِ الرَّحمنِ بن عبدِ اللهِ بن عثمان الثَّقَفِىّ (١٠٦ هـ = ٧٢٤م) : أميرُ الأَنْدلُسِ لِسُلَيْمان بن عَبدِ المَلِكِ ، وَلِيَها بعد عبد العَزيزِ بن موسى بن نُصَيْر ، وعُزِلَ بِعَنْبَسَةَ بن سُحَيم ،وإلَيْه يُنسَبُ بَلاطُ الحُرِّ فى شرق قُرْطُبَة .

وــ : لقب غير واحِدٍ ،منهم :

١–محمَّدُ بن الحَسَن بن عَلِىٍّ الحُرُّ العامِلِى (١١٠٤ هـ = ١٦٩٢م) :من الشِّيعَةِ الإمامِيَّةِ ،فقِيهٌ مُؤَرِّخٌ ،من جَبَل عامِل بلُبْنانَ ، رَحَلَ إلى العِراقِ ، ومنها إلى طُوس بخُراسانَ ،فأقامَ وتُوُفِّى فيها. من مُؤَلَّفاتِه : "أمَلُ الآمِلِ فى ذِكْرِ عُلَماءِ جَبَلِ عامِل " و " الجواهِرُ السَّنِيَّة فى الأحاديثِ القُدُسيَّة "و"تفصيلُ وسائِل الشِّيعَةِ إلى تَحْصيل مَسائِل الشَّريعَةِ " و "الفُصولُ المُهِمَّةُ فى أصولِ الأئمَّة " . وكانَ كَثِيرَ النَّظْمِ، له ديوانٌ مَخْطوطٌ .

O **وأَحْرارُ البُقُول** : ما أُكِلَ غَيْرَ مَطْبوخٍ .

وقيل : ما خَشُنَ منها .

O **وحُرُّ الدّار** : وَسَطُها وخَيْرُ أماكِنِها .

قال طَرَفَةُ :

تُعَيِّرُنى طَوْفِى البِلادَ ورِحْلَتِى

أَلا رُبَّ يَوْمٍ لى سِوَى حُرِّ دارِك

O **وحُرُّ الطِّين** :مَا لاَ رَمْلَ فيه . وقيل : الطَّيِّبُ منه .

O **وحُرُّ الوَجْه** :ما أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهُ .

وقيل: حُرُّ الوَجْهِ : مَسايِلُ مَدامِعِ العَيْنَيْنِ الأَرْبَعَةِ فى مَقْدِمِهما ومؤخرِهما .

وقيل : ما بَدا مِنَ الوَجْنَةِ .

وفى الخَبَرِ أنَّ رَجُلاً لَطَمَ حُرَّ وَجْهِ جارِيَةٍ ، فقِيلَ له : " أعَجَزَ عليك إلاَّ حُرُّ وَجْهِها ".

وقال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ :

عَلَى مِثْلِ أَصْحابِ البَعُوضَةِ فاخْمِشِى

لَكِ الوَيْلُ حُرَّ الوَجْهِ أَوْ يَبْكِ مَنْ بَكَى

[البَعُوضة : ماءَةٌ مَعْروفَةٌ بالبادِيَةِ كان بها مَقْتَلُ مالِكِ بن نُوَيْرَة فِيمَنْ قُتِلوا بأَمْرِ خالِد ابنِ الوَليدِ].

وقال الشّاعِرُ :

جَلاَ الحُزْنُ عن حُرِّ الوجوهِ فَأَسْفَرَتْ
وكانَ عَلَيْها هَبْوَةٌ لا تَبَلَّجُ

O وساقُ حُرٌّ : الذَّكَرُ مِنَ القَمارِيّ .

وقيل : صَوْتُ القِمْرِيّ ، سُمِّيَ بيه كأنَّه يُرَدِّدُ فى هَدِيلِه ساقُ حُرٌّ ، ساقُ حُرٌّ . وقيل : السّاقُ : الحَمامُ والحُرُّ : فَرْخُه . قال حُمَيْدُ ابنُ ثَوْر :

وما هاجَ هذا الشّوقُ إلاّ حَمامَةٌ
دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَةً وتَرَنُّما

[التَّرْحَةُ : الحُزْنُ] .

وبَناهُ صَخْرُ الغَيِّ فجَعَل الاسْمَيْنِ اسمًا واحدًا ، فقالَ يَرْثِى ابنَه تَلِيدًا :

تُنادِى ساقَ حُرٍّ ، وظَلْتُ أدْعُو
تَلِيدًا - لا تُبِينُ به الكَلامَا

• الحَرَّارُ : بائِعُ الحَرِيرِ - لغةٌ مُوَلَّدةٌ لأَهْلِ المَغْرِبِ . (عن الخَفاجِى فى شِفاء الغَلِيل).

• الحَرّانُ : العَطْشانُ . يقال حَرّانُ يَرّانُ جَرّانُ . (إتْباعٌ) . ويقال : إنّه لحَرّانُ عند الحَوْضِ : إذا مُنِعَ ماءه . (عن الشَّيْبانِيّ) .

(ج) حِرارٌ ، وحَرارَى ، وحُرارَى .

وهى حَرَّى . (ج) حِرارٌ ، وحَرارَى . وفى الخَبرِ : " فى كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى أجْرٌ " . يريد أنّها لِشِدَّةِ حَرِّها قد عَطِشَتْ ويبِسَتْ مِنَ العَطَشِ . والمَعْنَى أنَّ فِى سَقْيِ كُلِّ ذى كَبِدٍ حَرَّى أجْرًا . وقيل : أرادَ بالكَبِدِ الحَرَّى حياةَ صاحِبِها .

• حَرّان : كُورةٌ من كور مِصْر .

و - : عَلَمٌ على مَدينةٍ قَديمةٍ فى بلاد النَّهْرَيْنِ ، بين الرُّها والرَّقَّةِ ، عَرَفَها اليونانُ والرُّومانُ باسم charrae ، كانت مركزا لعلومِ اليونان انتقل إليها تُراثُ الإسْكندرِيّة فى الطِّبِّ ، ولأَهْلِها دَوْرٌ كبيرٌ فى نَقْلِ تُراثِ اليونانِ إلى العَرَبِيّةِ ، فُتِحَتْ فى أيّام عُمَرَ بن الخَطّابِ - رَضِى اللهُ عنه - على يَدِ عِياض بن غَنْم ، ودُمِّرَتْ المدينةُ فى سنوات : (٣٢٠ هـ = ٩٣٢م) ، (٣٢٢هـ = ٩٣٤م) ، (٤٢٣ هـ = ١٠٣٢م) ، فأصبحت بقاياها قريةً مُتداعِيةً .

قال سُدَيْفُ بنُ مَيمُون :

قد كُنْتُ أحسَبُنِى جَلْدًا فضَعْضَعَنِى
قَبْرٌ بحَرّان فيه عِصْمَةُ الدِّين

[يريد قبر إبراهيمَ أخا السفّاحِ ، قتله مروانُ بنُ محمّد غِيلةً فى سِجْنِ حَرّان] .

وقال المُتَنَبِّى :

والنَّفْعُ يأخُذُ حَرّانًا وبقعتَها
والشَّمْسُ تُسْفِرُ أحيانًا وتَلْتَثِمُ

ويُنْسَبُ إليها جماعةٌ من العُلَماءِ من أشْهَرِهم :

١- ثابتُ بن قُرّة بن زَهْرُون الحَرّانِيّ (٢٨٨هـ = ٩٠١م) : من الصّابِئَة ، وُلِدَ بحَرّان ، وعَمِل بها صَيْرَفِيًّا ، ثم اسْتَوْطَنَ بغدادَ ، فبَرَع فى الطِّبِّ والفَلْسَفةِ ، وألَّفَ فى المَنْطِق

والهَنْدَسةِ والحِساب والهَيْئَةِ ، ومن كُتُبه " الذَّخِيرَة فـي عِلْمِ الطِّبِّ " و" طَبائِعُ الكَواكِب" و"الرَّصْدُ" و" كتاب الهَنْدسَةِ " . وكان يُحْسِنُ السّريانيَّة ،وكثيرًا من اللُّغاتِ الشّائِعةِ في عَصْرِه ، فتَرْجَم عنها كثيرًا إلى العَرَبيَّةِ .

٢-سِنان بن ثابتِ بن قُرَّة الحَرّاني أبو سَعيدٍ (٣٣١ هـ = ٩٤٣م) : طبيبٌ أديبٌ مُؤَرِّخٌ رِياضِيٌّ فَلَكِيٌّ .خَدَمَ المُقْتَدِر، ثم القاهِر والرّاضِي ، وتُوفِّيَ ببغدادَ مُسْلِمًا ، من مُؤَلَّفاتِه " رسالةٌ في شَرْحِ مَذاهِبِ الصّابِئة " .

٣-ثابتُ بن سِنان بن قُرَّة الصّابِئ الحَرّاني (٣٦٣ هـ = ٩٧٤م) : طَبِيبٌ مُؤَرِّخٌ أديبٌ ، من الصّابِئة ، خَدَمَ بِطِبِّه المُتَّقِي بن المُقْتَدِر ثم المُسْتَكْفِي بالله .

ο والحَرّانِيّ : نِسْبَةُ غيرِ واحدٍ من المُحَدِّثِين، منهم :

ـ عَبْدُ الله بن واقِد الحَرّانِيّ ، أبو قَتادةَ الزّاهِد (٢١٧ هـ = ٨٣٢ م) روى عن ابن جُرَيْجٍ والثَّوْرِيّ ، وروى عنه العِراقِيُّونَ وأهلُ بَلَدِه ،وسَمِعَ من اللَّيث بن سَعْد بمِصْر .

•الحَرّانِ : نَجْمانِ على يَمِينِ النّاظِرِ إلى الفَرْقَدَيْنِ ،إذا انْتَصَبَ الفَرْقَدانِ اعْتَرَضا وإذا اعْتَرضَ الفَرْقَدانِ انْتَصَبَا .

وـــ : أخَوانِ ، وهما : الحُرُّ وأخُوه أُبَيّ،سُمِّيا باسم الأشْهَرِ مِنْهما على التَّغْليبِ . قال المُنَخَّلُ اليَشْكُرِيُّ :

ألا مَنْ مُبْلِغُ الحُرَّيْنِ عَنِّي
مُغَلْغَلَةً وخُصَّ بها أُبَيّا
فإنْ لم تَثْأرا لِي من عِكَبٍّ
فما أرْوَيْتُما أبدًا صَدَيّا

[عِكَبٌّ : صاحِبُ سِجْنِ النُّعمان،وللشِّعْر خبرٌ للمُنَخَّل مع المُتَجرِّدة زوجِ النُّعمان تَرْوِيه كُتُبُ الأدَبِ] .

وـــ : عامِرُ بن الطُّفَيْل وعُتَيْبَة بن الحارِثِ بن شِهابٍ، وبهذا فَسَّر ابن الأنباريّ قولَ عَمْرِو بن مَعدِ يكَرِبَ : "ما أبالي أي ظَعِينةٍ لَقِيتُ على أمْواهِ مَعَدٍّ سالمٍ يَلْقَنِي دونها عبداها أو حُرّاها "/، وعَنى بالعَبْدَيْنِ عَنْتَرَة ، وسُلَيْك بن السُّلَكَة .

وـــ : وادِيانِ بنَجْدٍ . قال الأخْطَلُ :

عَفَا واسِطٌ من آلِ رَضْوَى فَنَبْتَلُ
فمُجْتَمَعُ الحُرَّيْنِ فالصَّبْرُ أجملُ

وـــ : مَوْضِعٌ وَرَدَ في قَولِ النّابغةِ الجَعْدِيّ :

تَحُلُّ بأطْرافِ الوِحافِ وَدارُهـا
حَوِيلٌ فَرَيْطاتٌ فَرَغْمٌ فأخْـرَبُ
فساقانُ فالحُرّانُ فالصِّنْعُ فالرَّجا
فَجَنْبا حِمًى فالخانِقان فَحَبْحَبُ

[الوِحاف، وحَوِيل وما عطف عليهما : مواضِع] .

•الحَرّانِيَّة : قريةٌ من أعْمالِ الجِيزَة ، تَبْعُد عن الأهرامِ نحو خمسة كيلو مترات على طريقِ سَقّارة ، اشْتَهرت حديثًا بصناعةِ نوعٍ من السَّجّادِ اليَدَوِيّ أدْخَلَه إليها المُهندس المصري (ويصا واصف) الذي ابْتَكَرَ في صناعَتِه أسلوبًا متميِّزًا ، عَلَّمه أبناءَ القَرْيةِ فاحترفوه ، وتَرَكَ لهم رَسْمَ ما يَعِنّ لهم من أشكالٍ وتصاويرَ يَسْتَوحُونها ـ غالبا ـ من الآثار المِصْرِيَّةِ ،فتجيء آيةً في الجَمالِ والإبداعِ الفِطْرِيّ وتَسْتَهْوِي السّائِحِينَ ، فتنال شُهْرةً واسِعَةً .

•الحَرَّةُ : حَرارَةٌ في الحَلْقِ.فإن زادَتْ فهي الحَرْوَةُ .

وـــ : العذابُ المُوجِعُ .

وـــ : الظُّلْمَةُ الكَثِيفَةُ .

وـــ : البَثْرَةُ الصَّغِيرَةُ .

(ج) حَرّاتٌ ، وحِرارٌ ، وحَرُّون. وقد يُجْمَعُ أيضًا على " أحَرُّون " .

وـــ : أرْضٌ صُلْبَةٌ غَلِيظَةٌ تُغطِّيها حِجارَةٌ سُودٌ نَخِراتٌ كأنَّها أُحْرِقَتْ بالنّار . وأصْلُها طُفُوحٌ بُركانِيَّةٌ قاعِدِيَّةٌ (ضدّ حِمْضِيَّة) فقاعِيَّة .

و— : الأَرْضُ الرَّجْلاءُ والرَّجْلَى (الصُّلْبَةُ الشَّديدَةُ يُتَرجَّلُ فيها) .

وللعَرَبِ حِرارٌ كثيرةٌ أشهرُها حِرارُ الحِجازِ الخَمْسِ. قال أبو العَلاءِ المَعَرِّىّ فى لُزومِيّاتِه :

أمَّا الحِجازُ فلا يُرْجَى المُقامُ به
لأنَّه بالحِرارِ الخَمْسِ مُحْتَجَزُ

والحِرارُ المُحِيطَةُ بالمَدِينَةِ ،وفى إحْداها وهى "حَرَّةُ واقِمٍ"حَدثَتَ وَقْعَةُ الحَرَّة المَشْهورَة أيّام يَزيدِ بن مُعاوية ، والحِرارُ المُحيطَةُ بواحَةِ خَيْبر، وحَرَّة بنى سُلَيْم وتُعْرَفُ الآن باسم حَرَّة رُهَاط .

●الحَرَّتان : موضعٌ ذكَره جُماعَة البارقىّ فى شِعْره ، وأنشده الهَمْدانِىّ ، قال :

وأدْلُوا اليَهُودَ مِنْها وأخْلَوْا
مِنْهُم الحَرَّتَيْنِ واللأباتِ

○ ونارُ الحَرَّتَيْنِ :مِنْ نِيرانِ العَرَبِ .

كانَتْ فى بلادِ عَبْس، فإذا كان اللّيلُ فهى تَسْطَعُ ، وفى النّهار دُخانٌ يَرْتَفِعُ ، ورُبّما نَدَّ منها عُنُقٌ (أى ظهرت منها طائفة) فأحْرَقَتْ مَنْ مَرَّ بها فحفر لها خالد بن سِنان فدَفَنَها .

●الحُرَّةُ : نَقِيضُ الأَمَةِ .وقد يُرادُ بها المَرْأةُ مُطْلَقًا . قال الشّاعِر :

أبا عُرْوَ لا تَبْعَد ، فَكُلُّ ابن حُرَّةٍ
سَيَدْعُوهُ داعِى مِيتَةٍ فَيُجِيبُ

و— : الكَرِيمَةُ من النِّساءِ .

وفى المَثَلِ :"تَجُوعُ الحُرَّةُ ولا تَأْكُل بثَدْيَيْها" يُضْرَبُ فى صِيانَةِ الرَّجُلِ نَفْسَه عن خَسِيسِ المكاسِبِ .

وقال الأَعْشَى :

حُرَّةٌ طَفْلَةُ الأنامِلِ ترتَـ
ـبُّ سُخامًا تَكُفُّهُ بخِلالِ

و— : الكَرِيمَةُ مِنْ كُلِّ شَىءٍ . يقال ناقَةٌ حُرَّةٌ . قال ذو الرُّمّة، يَذْكُر ناقَتَه :

أو حُرَّةٌ عَيْطَلٌ ثَبْجاءُ مُجْفِرَةٌ
دعائِمُ الزَّوْرِ نِعْمَتْ زَوْرَقُ البَلَدِ

[العَيْطَلُ:الطَّويلَةُ العُنُقِ؛ الثَّبْجاءُ :الضَّخْمةُ الصَّدْر،أو العَظِيمةُ السَّنامِ؛المُجْفِرَةُ: العَريضَةُ الجِرْمِ ؛ دَعائِمُ الزَّوْر :الضُّلوعُ ؛ البَلَدُ هنا : المَفازَةُ] .

و—: أوّلُ لَيْلةٍ من الشَّهْرِ .يقال:لَيْلَةُ حُرَّةٍ، ولَيْلَةٌ حُرَّةٌ .

و— : اللَّيْلَةُ التى لا تُفْتَرَعُ فيها الجارِيةُ البِكْرُ . يقال : باتَتْ فلانةُ بِلَيْلَةِ حُرَّةٍ : لم تُفْتَضّ لَيْلَةَ زِفافِها.قال النّابغةُ،يَصِفُ نساءً :

شُمُسٌ موانِعُ كُلِّ لَيْلةِ حُرَّةٍ
يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحِشِ المِغْيارِ

وــ : الوَجْنَةُ .

وــ : الطِّينُ الطَّيِّبُ .

(ج)حَرائِر على غَيْرِ قِياس،حملاً على نَظيره في المَعْنى لأنَّه مثلُ كَرِيمَة وعَقِيلَة . وفي الحماسَةِ قال سَبْرَة بن عمرو الفقْعَسِيّ :

وِنِسْوَتُكُمْ في الرَّوْعِ بادٍ وجوهُها
يُخَلْنَ إماءً والإماءُ حَرائِرُ

وــ : لَقَبٌ لغَيْرِ واحدةٍ مِنْ مَلِكاتِ اليمن، منهن :

١-أسماءُ بنتُ شِهاب الصُّلَيْحِيّة (٤٨١ هـ = ١٠٨٧م): زَوْجَةُ عَلِيِّ بن محمد الصُّلَيْحِيّ ملكُ اليَمنِ ، وأمُّ ابنه الملك المُكَرَّم أحمد، من شَهيراتِ النِّساءِ ، كان يُخْطَبُ لها مع زَوْجِها على منابرِ اليَمَنِ ، قال الذهبيّ :" كانت تركَبُ في مِئَتي جاريةٍ في الحلْيِ والحُلَلِ ، ومعها النَّجائِبُ بسُرُوجِ الذَّهَبِ ".

٢- أَرْوَى بِنْت أحْمد بن جَعْفر بن موسى الصُّلَيْحِيّ (٥٣٢هـ = ١١٣٨م) :وتُنْعَتُ بالحُرَّةِ الكاملة .

٣- بَلْقِيس الصُّغرى : مَلِكَةٌ يَمَنِيَّة حازمةٌ مُدَبِّرَةٌ ، كانت زَوْجَةَ المُكَرَّم الصُّلَيْحِيّ ، أحمد بن عليّ، فَوَّضَ إليها الأمورَ لَمّا فُلِجَ ، فقامَتْ بتَدْبير المَمْلَكة والحُروب ، واسْتَمرَّت في الحُكْمِ بعد مَوْتِه تُرْفَعُ إليها الرِّقاعُ، ويَجْتَمِعُ لَدَيْها الوزَراءُ ، وتحْكم مِنْ وراءِ حِجاب وامتدَّ حُكْمُها زُهاء خَمْسينَ سنة ولها ، مآثرُ وسُبُل وأوقاف .

Oوسحابَةٌ حُرَّةٌ : كثِيرةُ المَطَرِ.قال عنْتَرَةُ .

جَادَتْ عليها كُلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ
فَتَرَكْنَ كُلَّ قَرارةٍ كالدِّرْهَمِ

[القرارَةُ : الحفْرة المُسْتَديرةُ في الأَرْضِ يَجتَمِعُ فيها السَّيْلُ] .

ويروى : كلُّ عَيْنٍ ثَرَّةٍ .

O ومِنْطَقَةٌ حُرَّةٌ (zone franche) : جُزْء من إقليم دولة مّا يكون في الغالب قطاعًا أو قطاعات بأحد موانيها – ونادِرًا ما يشمل منطقة بكاملها – يوضع خارج نطاق الحدود الجمركيّة للدّولة مع بقائه خاضعًا لسيادتها . وقد يتمّ ذلك بقرار داخليّ أو بموجب عمل قانونيّ دوليّ .

Oوحُرَّةُ الذِّفْرَى : مَوْضِعُ مَجالِ القُرْطِ .

•الحِرَّةُ : العَطَشُ .

وــ : شِدَّةُ العَطَشِ والتِهابُه . ومنه قَوْلُهم : أَشَدُّ العَطَشِ حِرَّةٌ على قِرَّةٍ ،إذا عطِشَ في يومٍ باردٍ .ومن دُعائِهم : رماهُ اللهُ بالحِرَّةِ تحت القِرَّةِ . كُسِرَ للازْدِواج.قال اللِّحيانِيُّ : مَعْناهُ :رماهُ اللهُ بالعَطَشِ والبَرْدِ.وفي المَثَل : "حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّة "، يُضْرَبُ لِمَنْ يُضْمِرُ حِقْدًا وغَيْظًا ويُظْهِرُ مَوَدَّةً .

•الحُرَّتَانِ :الأُذُنان.يُقالُ: حَفَظَ اللهُ كَرِيمَتَيْكَ (عَيْنَيْكَ) وحُرَّتَيْكَ . قال كعبُ بنُ زُهَيْرٍ :

قَنْواءُ في حُرَّتَيْها للبَصِيرِ بها
عِتْقٌ مُبِينٌ وفي الخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ

[القَنْواءُ : التي ارْتفعَ وَسَطُ قَصَبَةِ أنْفِها وضاقَ منخراهُ ، كأنّه نسبها إلى الحُرِّيَّة وكَرَمِ الأصْل] .

•حُرَّياتٌ : أرضٌ بنَجْران . قال مُلَيْحٌ :

قَراقِبُهُ حتّى تيامنَ واحْتَوَتْ

مطافِيلَ منه حُرِّياتٌ فاقْرُبُ

[مَطافِيلُ : جمع مُطْفِل ،وهى النّاقةُ معها ولَدُها].

•الحَرِّىُّ من الإبِلِ:الذى يَرْعَى فى الحَرَّةِ .

•الحَرِّيَّةُ ـ أرْضٌ حَرِّيَّةٌ : رَمْلِيَّةٌ لَيِّنَةٌ .

•الحُرِّيَّةُ : ضِدُّ الرِّقِّ . يقال :إنَّهُ لَحُرٌّ بَيِّنُ الحُرِّيَّةِ .

وــ (freedom) : هى تَمَتُّع الإنسان باستقلال الإرادةِ والقُدرة على تنفيذ ما يراه صائبًا ويستطيعُ تحمّل مسؤوليّته .

O وحُرِّيَّةُ العَرَبِ :أشرافُهُم .يقال: هو مِنْ حُرِّيَّةِ قَوْمِه من خالِصِهم .قال ذو الرُّمَّةِ، يمدحُ بِلالَ بن أبى بُرْدَة بن أبى موسى الأشْعَرِىّ :

فصارَ حَيًا وطَبَّقَ بَعْدَ خَوْفٍ

على حُرِّيَّةِ العَرَبِ الهُزالَى

[الحَيا :المَطرُ،أى أحْيا النّاسَ حتّى أخْصَبوا بعد جَدْبٍ] .

•الحَرُورُ : الرِّيحُ الحارَّةُ باللَّيْلِ،وقد تكون بالنَّهار، بخِلافِ السَّمومِ فإنّها الرِّيحُ الحارَّةُ بالنَّهار،وقد تكونُ باللّيل. قال العجّاجُ :

« وَنَسَجَتْ لوافِحُ الحَرُورِ »

« سَبائِبًا كَسَرقِ الحَرِيرِ »

[اللَّوافحُ من الرِّياحِ :السَّمُومُ؛السَّبائِب :جمعُ سَبِيبَةٍ ،وهى الثَّوْبُ الرَّقِيقُ ؛السَّرَقُ : شُقَقُ الحَرِيرِ] .

وأنشد ابنُ سِيدَه لجَرِيرٍ :

ظَلِلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرُورِ كأنَّنا

لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صائِمِ

[مُسْتَنُّ الحَرورِ: المَوْضِعُ الذى اشتَدَّ فيه الحَرُّ . يقولُ :نَزَلنا هُناكَ فَبَنَيْنا خِباءً عاليًا ترفعُهُ الرِّيحُ مِنْ جَوانِبِه ، فكأنّه فَرَسٌ قائمٌ يَذُبُّ عن نَفْسِه الذُّبابَ والبَعوضَ بِذَنَبِهِ].

وــ : حَرُّ الشَّمْسِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ومَا يَسْتَوِى الأَعْمَى والبَصِيرُ ،ولا الظُّلُماتُ ولا النُّورُ ، ولا الظِّلُّ ولا الحَرُورُ﴾. (فاطر/١٩ ، ٢٠).

وــ : اسْتِيقادُ الحَرِّ ولَفْحُه .

وفى المَثَلِ: "ظلٌّ سَيّالٌ ريحُهُ حَرُورٌ"،يُضْرَبُ للرَّجُلِ له سِيمَا حَسَنَةٌ ولا خَيْرَ عِنْده .

(ج)حَرائِرُ.قال ذو الرُّمّةِ،يَمْدحُ بِلالَ بن أبى بُرْدَة بن أبى موسَى الأَشْعَرِىّ وذكر ناقَتَه :

أقولُ لها إذْ شَمَّرَ السَّيْرُ واسْتَوَتْ

بها البِيدُ واسْتَنَّتْ عَلَيْها الحَرائِرُ

إذا ابنُ أبى مُوسَى بِلالاً بَلَغْتِه

فقامَ بفَأْسٍ بَيْنَ وِصْلَيْكِ جازِرُ

[استَنَّت : اطَّرَدَتْ ؛ الوصْلُ: المِفْصَلُ ، أراد بوِصْلَيْها المفصلين اللّذين في مَوضِعِ النَّحْرِ].

وقال مُضَرِّسُ بنُ رِبْعِيّ :

بِلَمّاعَةٍ قد صارفَ الصَّيْفُ ماءَها

وفاضَتْ عَلَيْها شَمْسُه وحَرائِرُهْ

[اللَّمّاعَةُ: الفَلاةُ التى يَلْمَعُ فيها السَّرابُ] .

•حَرُوراءُ : قريةٌ بظاهِرِ الكُوفَةِ ، وقيل: مَوْضِعٌ على مِيلَيْنِ منها (٣،٨٤ كم). نَزَلَ بها الخَوارِجُ الذين خالفوا عَلِيَّ بن أبى طالِبٍ - كَرَّمَ اللهُ وجهَه - وكان أوّل اجتماعهم بها، والنِّسْبةُ إليها حَرُورِيّ على غير قياس.

وفى خَبَرِ عائشةَ - رضى الله عنها - " أنها قالت لَمَنْ سألَتْها عن قَضاءِ الحائض صَلاتها: " أحَرُورِيّة أنتِ ؟".

تعْنِى أنها خالفَتِ السُّنَّة، وخرَجَت عن الجَماعة كما خرجَ الحَرُورِيّون عن جماعة المُسْلمين .

○ ورَمْلَةُ حَرُوراء :رملةٌ وَعْثَةٌ تقعُ شرقِيّ الدَّهْناء، بقُرْبِ حُزْوَى .وهى غير القَرْيَة التى نُسِبَ إليها الحَرُورِيّون بظاهِرِ الكُوفة .

•الحَرُورَةُ :الحَرارةُ واللَّذْعُ.يُقال :إنّى لأجِدُ لِهذا الطَّعام حَرُورَةً .

و- : الحُرِّيَّةُ .يُقال: إنّه حُرٌّ بَيِّنُ الحَرُورَة.

•الحَرُورِيّةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الخَوارجِ من أشْهَرِهِم .

١-نَجْدَةُ بنُ عامر الحَنَفِيّ (٦٩ هـ = ٦٨٨م): رَأسُ الفِرْقَة النَّجْدِيّة من الحَرُورِيّة ، من كِبار أصحابِ الثّوراتِ فى صَدْرِ الإسلام ، خرَجَ مُسْتَقِلًّا باليمامةِ أيّام عَبدِ الله بن الزُّبَيْر، واستقَرّ بالبَحْرَيْن ، وتَسَمّى بأميرِ المُؤمنين، وأقامَ نحو خَمْسِ سِنين، ثُمّ خالَفَ عليه أصحابُه فخلَعُوه وقَتَلُوه .

٢-عبدُ الله بن ثَوْر بن قيس بن ثَعْلَبَة ، أبو فُدَيْكٍ الحَرُورِيّ (٧٣ هـ = ٦٩٢م : ثائرٌ مِنَ الحَرُورِيّة ، كانَ مِنْ أتباعِ نافعِ بن الأزْرق،ثم آلَتْ إليه إمْرةُ الخَوارجِ فى أيّامِ عبد الله بن الزُّبَيْر ، غَلَبَ على البَحْرَيْن ، فبعثَ خالدُ بن عَبْد الله القَسْرِيّ أميرُ البَصْرَة أخاه أمَيّةَ فى جُنْدٍ كثيفٍ لِقتالِه فانهزَموا عنه ، فوَجّه عبدُ الملِك بن مروان جيشًا لِقتالِه فقُتِلَ فى جَمْعٍ من أصحابِه .

•الحَرُورِيَّة،والحُرُورِيَّةُ: الحُرِّيَّةُ.يقال : رجلٌ بَيِّنُ الحَرُورِيَّةِ، والحُرُورِيَّةِ .

•الحَرِيرُ من النّاسِ : المَحْرُورُ، الذى يَجِدُ حرارَةَ الغَيْظِ وغَيْرِه .

و- : فحلٌ من فُحُولِ الخَيْلِ معروفٌ .

قال الرّاجزُ :

• عَرَفْتُ من ضَرْبِ الحَرِيرِ عِتْقَا •

• فِيه إذا السَّهْبُ بِهِنَّ ارْمَقّا •

[ضَرْبُهُ: نَسْلُهُ،السَّهْبُ هُنا: الفَلاةُ الواسِعَةُ ؛ ارْمَقَّ الطَّريقُ :امتدَّ وطالَ] .

ويُنسب إلى رُؤْبة .

و- : ثِيابٌ من إبْرَيْسَم . وفى الخبر:"حُرِّمَ لِباسُ الحريرِ والذَّهَبِ على ذُكور أُمّتى " .

•الحَرِيرَةُ : المَحْرُورةُ(المُحْرَقَةُ الكَبِدِ) .

قال الفَرَزْدَقُ ،يَصِفُ نساءً سُبِينَ :

خَرَجْنَ حَرِيراتٍ وأبْدَيْنَ مِجْلَدًا .

ودارتْ عَليهِنَّ المُكَتَّبَةُ الصُّفْرُ

[المِجْلَدُ : ما يَضْرِبْنَ به الوجُوهَ مـن النِّعـال وغَيْرِها فى الحُزْنِ ؛ المُكَتَّبَةُ الصُّفْر : القِداحُ تُجَالُ لقَسْم السَّبايا] .

وـــ : القِطْعةُ مِنَ الحَرِيرِ .

وـــ : الحِساءُ من الدَّسَمِ والدَّقِيقِ .

وـــ : الدَّقيقُ الذى يُطْبَخُ بِلَبَنٍ .

*الحَرِيرِىُّ : صانِعُ الحَرِيرِ .

وـــ : بائِعهُ .

وـــ : نِسْبَةُ غير واحد ، منهم :

القاسمُ بنُ عَلِىٍّ أبو محمّد الحَرِيرىّ(٥١٦ هـ =١١٢٢م): كان أديبًا غزيرَ العِلمِ باللُّغةِ ، ومـن مُؤَلَفاتِـه :" مقامـاتُ الحَرِيرىّ " وقد تُرْجِمَتْ إلى كثير من اللُّغاتِ الأوربِّيّة ، " ودُرّة الغوّاص فى أوْهام الخَواصّ " .

*الحُرَيْرَةُ : موضعٌ بين الوباءة ونَخلَـة اليمانيّـة ، قُرْبَ مكّةَ ، وبها كانتِ الوَقْعَةُ الرّابِعَةُ من وَقَعـاتِ الفِجار ، وكانت لهوازنَ على قُرَيشٍ وكِنانَة.قال خِداشُ بن زُهَيْر :

وقد بَلَوْكُم فَأَبْلَوكمْ بَلاءَهُمُ
يومَ الحُرَيْرَةِ ضَرْبًا غيرَ تَكْذِيبِ

*المِحَرُّ : خَشَبَةٌ مسنَّنَةٌ تُرْبَطُ من طَرَفَيْـها ، وتُجَرُّ بها الأرضُ المحروثةُ لِتَسْوِيَتِها .

*المُحَرَّرُ : المُعْتَقُ .وفى الخَبَرِ : " مَنْ فَعَـلَ كذا وكذا فَلَهُ عَدْلُ مُحَرَّر ":أى أجْرُ عِتْقِه .

وـــ (عِند بنى إسْرائيل) : الوَلَدُ ،ذَكَرًا أو أنْثَى يُنْذَرُ لخِدْمَةِ المَعْبَدِ.وفى القرآن الكريم: ﴿رَبِّ إنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فى بَطْنِى مُحَرَّرًا ﴾. (آل عمران /٣٥) .

(ج) مُحَرَّرُونَ .

○ والمُحَرَّرُونَ : المَوالِى .ومنه قولُ ابنِ عُمَـرَ لمُعاوِيَةَ : حاجَتِى عَطاءُ المُحَرَّرِينَ ،فإنَّ رَسُولَ اللّهِ ـ صلّى اللّهُ عليه وسَلَّم ـ كـانَ إذا جـاءَ شىءٌ لم يَبْـدأ بـأوَّلِ مِنْـهم".أراد بـالمُحَرَّرين المَوالِى ، وذلِكَ أنَّهم قومٌ لا دِيوانَ (سِـجِلَّ) لهم ، وإنّما يَدْخلونَ فى جُمْلَةِ موالِيهم .

*مُحَرْرٌ : عَلَمٌ على غير واحدٍ ، منهم :

١- مُحَرَّرٌ ـ وقيل: مُحرِّز ـ بنُ عامر الخَزْرَجىّ النُّجّارىّ: صحابِىٌّ شَهِدَ بَدرًا ، تُوُفِّىَ صَبـيحَةَ أُحُدٍ . (وانظـر : ح ر ز) .

٢-ومحـرِّرُ بنُ قَتـادَةَ : كـان يُوصِى بَنِيه بالإسـلامِ ، ويَنْهى بَنِى حَنِيفَةَ عن الرِّدَّةِ ، ولَه فى ذَلِكَ شِعْرٌ حَسَنٌ، أورَدَهُ الذَّهَبِىُّ فى الصَّحابَةِ .

○ ومحرِّرُ دارم :ضَرْبٌ مِنَ الحَيّاتِ.

○ ومُحَرَّرٌ رَسْمِىٌّ acte authentique :سَنَدٌ يُثْبِتُ فيه مُوَظَّفٌ رَسْمِىٌّ،أو شَخْصٌ مُكلَّف بخِدْمَةٍ عامّةٍ،ما قامَ بِه ،أو ما حَدَثَ أمامَه ، فـى حَـدودِ اخْتِصاصِه ، وفقًـا للأوْضاعِ القانونِيّة .

○ ومُحَرَّرٌ عُرْفِىٌّ acte sous signe privé :الكِتابـةُ التى يوقِّعها شخصٌ قصدًا إلى إعدادِ دَليلٍ عَلَى واقِعةٍ .

* * *

ح ر ز

(فى السّريانيّة ḥerz (حِـرْزٌ): حِـرْز ، حِجاب ، سِحْر ، تَعْويذة ، طِلّسَم).

الحِفْظُ والتَّحَفُّظ .

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرّاءُ ، والزّاى ، أصْلٌ واحدٌ ، وهو الحِفْظُ والتَّحَفُّظُ " .

*حَرَزَ الشّىءَ ـُـ حَرْزًا : ضَمَّهُ وحَماهُ .

و ـــ : جَمَعَهُ .

و ـــ : صانَهُ فى حِرْز .

*حَرِزَ فلانٌ: كَثُرَ وَرَعُهُ. (عن الصّاغانىّ).

*حَرُزَ الشّىءُ حَرازةً : صارَ فى حِرْز.

وـــ المكانُ حَرازةً ، وحَرَزًا : صارَ حِرْزًا .

*أحْرَزَ الشّىءَ : حازهُ . فالشّىءُ مُحْرَزٌ وحَرِيزٌ . قال الأعْشَى :

فى ظِلالِ الكِناسِ مِنْ وَهَجِ القَيْـ
ـظِ إذا الظِّلُّ أحْرَزَتْهُ السّاقُ

[يُرِيدُ لَحْظَةَ انْعِدامِ الظِّلِّ عِنْد الزّوالِ ، كأَنّ السّاقَ أخْفَتِ الظِّلَّ] .

و ـــ : جَعَلَهُ فى الحِرْز .

و ـــ : حَفِظَه ، وضَمّهُ إليه ، وصانه عَنِ الأخْذِ.

و ـــ الأجْرَ : حازَه . فهو مُحْرزٌ ،وحَرِيزٌ . وفى خَبَرِ الصِّدّيق ـ رضى اللهُ عنه ـ أنّه كان يُوتِرُ أوّلَ اللّيْلِ ويقول: " أحْرَزْتُ نَـهْبى وأبْتَغِى النّوافِلَ".[النَّهْبُ :الغَنيمةُ. يُرِيدُ أنّه قضَى وِتْرَهُ وأمِنَ فَواتَه ورَجا أجْرَهُ ، فإنْ اسْتَيْقظَ من اللّيْلِ تَنَفَّلَ] .

ويقال : أحْرَزَ قَصَبَ السَّبْقِ : حَظِى به .

و ـــ المرأةُ فَرْجها : أحْصَنَتْه .

و ـــ المكانُ فلانًا : حماهُ فصارَ مَلْجأً له .

*حَرَّزَ المكانُ فلانًا : أحْرَزَهُ . قال المُتَنَخِّل الهُذَلىُّ :

يالَيْتَ شِعْرِى وهَمُّ المَرْءِ يُنْصِبُهُ
والمرءُ لَيْس له فى العَيْشِ تَحْرِيزُ
هل أجْزِيَنّكُما يَوْمًا بِقَرْضِكُما
والقَرْضُ بالقَرْضِ مَجْزِىٌّ ومَجْلُوزُ

[يُنْصِبُهُ : يُشْخِصُه . مَجْلُوزٌ : مَرْبوطٌ به حَتّى يَجْزى به] .

و ـــ فلانٌ الشّىءَ: حَفِظَه ،وجَعَلَه فى حِرْز. ومنه فى اصْطِلاح الشُّرْطَة : حَرَّزَ جِسْمَ الجَريمةِ أو أداتَها .

و ـــ : ضَمّه إليه .

و ـــ: بالَغَ فى حِفْظِه . ومن المجاز يُقالُ : " حَرِّزُوا أنفُسَكُم " .

*تَحَرَّزَ فلانٌ : جَعَلَ نَفْسَه فى الحِرْز .

وـــ مِنَ الشّىءِ : تَحَفّظَ وتَوَقّى ،كأنّه جَعَلَ نَفْسَه فى حِرْز منه .

•احْتَرَزَ فلانٌ : امْتَنَعَ .
و ـــ من الشيءِ : تَحَرَّزَ .
و ـــ يقول كذا عن كذا : تحفَّظَ .
•اسْتَحْرَزَ : صار في الحِرْز . قال الطِّرِمَّاحُ يخاطِبُ الذِّئبَ :

ولاتَعْوِ واسْتَحْرِزْ وإنْ تَعْوِ عَيَّةً
تُصادِفْ قِرَى الظَّلْماءِ وهو شَنِيعُ

[القِرَى : طَعامُ الضَّيْفِ ، وقِرَى الظَّلْماء يُريدُ به السَّهْمَ القاتِل الذى يُهَدَّدُ به الذِّئبُ إن عَوَى] .
•الحَرائِزُ مِنَ الإبلِ :التى لاتُباعُ نفاسةً بها. قال الشَّمَّاخُ فى رجُلٍ أرادَ أن يَشْتَرِيَ منه قَوْسَهُ :

فقالَ له : هَلْ تَشْتَرِيها فإنَّها
تُباعُ بما بِيعَ التِّلادُ الحَرائِزُ ؟

[التِّلادُ : المالُ المَوْرُوثُ من الإبلِ وغيرِها].
وقال إهابُ بنُ عُمَيْر ، يَصِفُ فَحْلاً :

•يَهْدِرُ فى عَقائِلِ حَرائِزِ •
•فى مِثْلِ صُفْنِ الأَدَمِ المَخارِزِ •

[الصُّفْنُ : وعاءٌ مِنَ الجِلْدِ يَضَعُ فيه البَدْوُ زادَهم ، أى يهدر هدرًا شديدًا] .
•حَرَازٌ : صقعٌ واسعٌ غَرْبِيّ صنعاء ، على مسافة ٨٠ كم منها قاعدتُه مَناخَة فى رأسِ جَبَلٍ ، وهو قضاءٌ يَتْبَع إداريًا مُحافظة صَنْعاء ، وتَمْتازُ منطقةُ حَراز بخِصْبِ أرضِها ، ومَناعةِ جِبالِها ، وكانت ـ وما زالت ـ مَرْكزَ الباطِنِيَّةِ في اليَمَنِ ، ومِنْها كان مَخْرج الصُّلَيْحي سنة (٤٤٨ هـ = ١٠٥٦م) . ونُسِبَ إليها جماعةٌ مِنَ العلماءِ والأدباءِ قديمًا وحديثًا .
•الحَرَزُ :كلُّ ما يُحْرَزُ ،فَعَلٌ بمعنى مُفْعَل.
و ـــ : الخَطَرُ ، وهو الجَوْزُ المحكوكُ يَلْعَبُ به الصِّبْيانُ ويَتراهَنُونَ عليه . وفي المَثَلِ : " واحرَزا وابْتَغِي النَّوافِلا ". يُضْرَبُ فِيمَنْ طَمِعَ في الرِّبْحِ حتى فَاتَهُ رَأْسُ المالِ . وقيل : يُضْرَبُ فيمن ظَفِر بمَطْلُوبِه وأحْرَزه وطَلَبَ الزِّيادَة .
و ـــ :النَّصِيبُ. وفى الأساس:قالَ الرّاجِزُ :

•إذا أخَذْتُ حَرَزِى فلا لَوْمْ •
•قد كنتُ أخّاذًا لأحْرازِ القَوْمْ •

(ج) أحْرازٌ .
•الحِرْزُ:المَوْضِعُ الحَصِينُ، وكلُّ ما أحْرَزَكَ مِنْ موضعٍ وغَيْرِه.
يقال : هو فى حِرْزٍ حَرِيزٍ .
و ـــ : ما حِيزَ مِنْ موضِعٍ أو غَيْرِه أو لُجِيءَ إليه.وفى الدُّعاءِ:"اللّهمَّ اجْعَلْنا فى حِرْزٍ حارِزٍ" أى فى حِصْنٍ مَنِيعٍ ، والقِياسُ أنْ يكونَ حِرْزًا مُحْرِزًا ،أو فى حِرْزٍ حَرِيزٍ ، لأنَّ الفِعْلَ منه أحْرَزَ ، ولكن كذا رُوِى، قال ابنُ الأثير: ولعلَّهُ لغةٌ .

و ـــ: العُوذَةُ ، أى التَّعْوِيذَةُ. وهى ما يُكْتَبُ ويُحْمَلُ ، ليدفَعَ عن حامِلِه العَيْنَ ، أو يَحْمِيَه من المَرَضِ أو الخَطَرِ كما يزعم المُعَوِّذون . ومن المجاز: "عملتُ له حِرْزًا من الأَحْراز" .

و ـــ : النَّصيبُ . يقالُ :أخَذَ فلانٌ حِرْزَهُ .

•الحَرْزَةُ،والحَرَزَةُ، والحُرْزَةُ، والحِرْزَةُ: خِيارُ المالِ ،لأنَّ صاحِبَها يحرُزها ويَصونُها. (ج)حَرَزات.وفى خَبَرِ الزكاةِ: " لاتأخُذوا مِنْ حَرَزاتِ أموالِ النَّاسِ شيئًا " .

ورُوِىَ : حَزَرات بتقديمِ الزَّاىِ على الرَّاءِ .

(وانظر : ح ز ر).

•الحَرِيزُ : الشَّىءُ المُحْرَزُ ، فَعِيلٌ بمعنى مُفْعَل . يُقال : مَكانٌ حَرِيزٌ مِنَ الحِرْز .

ومِنْ أمْثالِهم : لا حَرِيزَ مِنْ بَيْعٍ " ، أى إن أعْطَيْتَنِى ثمنًا أرْضاهُ لم أمْتَنِعْ مِنْ بَيْعِه .

ويقالُ : هذا حِرْزٌ حَرِيزٌ : مَوْضِعٌ حَصينٌ .

وفلانٌ حريزٌ مِنْ هذا الأَمْرِ : نَزِيهٌ .

O ومكانٌ حَرِيزٌ : يُتَحَرَّزُ منه . أو يُحْرَزُ فيه الشَّىءُ .

•المُحارَزَةُ : المُفاكَهَةُ التى تَشْبهُ السِّبابَ. (عن الصَّاغانىّ) . قال صاحِبُ التَّاجِ : الصَّوابُ "المُجارَزَةُ " بالجيم .(وانظر:ج رز).

•مُحْرِزٌ ـ مكانٌ مُحْرِزٌ : حرِيزٌ .

و ـــ : عَلَمٌ على غَيْرِ واحدٍ ، منهم :

١–مُحْرِزٌ ـ وقيل : مُحَرِّز ـ بنُ عامرِ بن مالكِ بن عَدِىّ : صحابىٌّ بَدْرِىٌّ ، مات يومَ خُروجِ النبىِّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ـ إلىأحُدٍ ، فصَلَّى عليه رسولُ اللهِ ـ ثم خَرَجَ إثْرَ صَلاتِه عليه إلى الحَرْبِ .(وانظر : ح ر ر) .

٢–مُحْرِزُ بنُ الْكَعْبَرِ الضَّبِّىّ : من ولد بَكْر بن رَبيعة بن كَعْب بن ثَعْلبة ، شاعرٌ جاهِلِىٌّ له ذكرٌ فى أيّام الكُلاب، وله شعرٌ فى المُفَضَّلِيّات ، وحماسة أبى تَمّامٍ ، ومُعْجم الشُّعراء .

٣–مُحْرِزُ بنُ نَضْلَةَ بن عبدِ اللهِ بنُ مرّة أبو نَضْلَةَ الأسَدِىّ (٦هـ = ٦٢٨م) : يُعْرَفُ بالأَخْرَم الأسَدِىّ ، شَهِدَ بدرًا وأحُدًا ، واسْتُشْهِدَ سنة سِتٍّ فى غزوة ذى قَرَد .

* * *

•الحَرازِجُ : مياهٌ لبَنِى جُذام . قال جُنْدُبُ بنُ عَمْرو :

•لقَدْ وَرَدْت عافِىَ المَدالِجِ •

•مِنْ تَجْرَ أو أقْلِبَةِ الحَرازِجِ •

[العافى : الدَّارِسُ ، المَدالِج : جمع مَدْلَج ، وهو ما بَيْنَ الحَوْضِ والبئرِ . تَجْر : ماءٌ قُربَ تَيْماء ، أقْلِبة : جَمْعُ قَلِيب ، وهو البئرُ] .

ويُرْوى : " الحدارج " و " الخوارج " .

* * *

ح ر ز ق
الضِّيقُ

•حَرْزَق فلانٌ :انضَمَّ وخَضَعَ ،أى : تقَبَّضَ وتطامَنَ .

وـــ فلاناً : ضَيَّقَ عليه .

وـ : حَبَسَهُ .قال الأعْشَى في مَوْتِ النُّعْمانِ بِسِجْنِ كِسْرَى :

فذاكَ وما أَنْجَى مِنَ المَوْتِ رَبَّهُ

بِساباطَ حَتَّى ماتَ وهو مُحَرْزَقُ

[ساباط : مدينةٌ بفارس] .

وروايةُ الدِّيوان : وهو مُحَزْرَقُ ، بتقديم الزّاي .

*المُحَرْزَقُ : السَّريعُ الغَضَبِ . (وانظر: ح ز ر ق).

* * *

ح ر ز م

*حَرْزَمَ فلانٌ الإناءَ :مَلأَهُ .

وـ اللّهُ الكافِرَ : لعَنَهُ .

*حَرْزَمُ : اسمُ جَمَلٍ وَرَدَ في قولِ جَرِيرٍ :

*لأَغْلِطَنْ حَرْزَمًا بعَلْطِ *

*يليتِهِ عِندَ وضُوحِ الشَّرْطِ *

[عَلَطَ البعيرَ : وَسَمَهُ بالميسمِ ؛ اللِّيتُ : صَفْحةُ العُنُقِ]

o وأبو حَرْزَم : رجلٌ وَرَدَ في قولِ جَرِيرٍ :

قد عَلِمَتْ أُسَيِّدُ وخَضَّمْ

أنّ أبا حَرْزَمَ شَيْخٌ مِرْجَمْ

[أُسَيِّدُ ، وخَضَّمُ : قَبيلتانِ ؛ مِرْجَمُ : شَديدُ الرَّجْمِ] .

* * *

ح ر س

١- الحِفْظُ ٢- زمانٌ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والرّاءُ والسِّينُ أَصْلانِ : أحَدُهما الحِفْظُ والآخَرُ زمانٌ" .

*حَرَسَهُ ـُـ حَرْسًا ، وحِراسةً : حَفِظَهُ . فهو حارسٌ.وفي المثلِ: "أحْرَسُ من كَلْبٍ ".

*حَرَسَ ـِـ حَرْسًا : سَرَقَ . فهو حارسٌ . (ضِدّ) .

وـ الإبلَ والغَنَمَ : سَرَقَها لَيْلاً فأكَلَها . فهي حَرِيسَةٌ . (ج) حَرائِسُ .وفي التّاجِ: قال الشّاعرُ :

لنا خُلَصاءُ ، لا يَسُبُّ غُلامُنا

غَرِيبًا ولايُؤْدَى إلينا الحَرائِسُ

ويقال : حَرَسَنِي شاةً مِنْ غَنَمِي .

ومن المَجاز : فلانٌ حارسٌ من الحُرّاسِ ، أي : سارقٌ . قال الزّمخشريّ :وهو مِمّا جاءَ على طريق التَّهكُّمِ والتَّعْكيسِ ، ولأنّهم وجَدوا الحُرّاسَ فيهم السَّرِقَةُ .

*حَرِسَ فلانٌ ـَـ حَرْسًا :عاشَ زمانًا طَويلاً. وهو مجازٌ .

*أحْرَسَ بالمكانِ:أقامَ به حَرْسًا (زمانًا).

*احْتَرَسَ مِنْ فلانٍ : تَحَفَّظَ منه . فهو مُحْتَرِسٌ .

وـ الإبلَ والغَنَمَ : سَرَقَها ليلاً فأكَلَها .وفي الخَبَرِ : " أنّ غِلْمَةً لحاطِبِ بن أبي بَلْتَعَةَ احترسوا ناقةً لرجُلٍ فانْتَحَرُوها ".ويقال : احترَسَني شاةً مِنْ غَنَمِي . وفي المَثَلِ :

*مُحْتَرِسٌ مِنْ مِثْلِهِ وهو حارسٌ *

يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِيبُ الخَبِيثَ وهو أخْبَثُ منه. يُقال ذَلِك للرّجلِ الذى يُؤتمَنُ على حِفْظِ شيءٍ لايُؤْمَنُ أنْ يخونَ فيه . والمَثَل عَجُزُ بيْتٍ لعَبد اللهِ بن هَمَّامٍ السَّلُولِيّ .

*تَحَرَّسَ مِنْ فلانٍ : تَحَفَّظَ منه .

*الاحْتِراسُ (عند البلاغِيِّين) : ضَرْبٌ من الإطْنابِ ، وهو أنْ يُؤْتَى فى كلامٍ يُوهِمُ خلافَ المَقْصُودِ بما يَدْفَعُ هذا الإيهامَ ، نحو قوله تعالى :﴿ فَسَوفَ يَأْتِى اللهُ بِقَوْمٍ يُحِبهُمْ ويُحِبُّونَه ، أذِلَّةٍ عَلَى المُؤْمِنِينَ أعِزَّةٍ عَلَى الكَافِرِينَ ﴾. (المائدة / ٥٤) .
فإنّه لو اقْتَصَرَ على وصْفِهم " بأذِلَّةٍ على المُؤْمِنِين " لتُوُهِّمَ أنّ ذَلِك لِضَعْفِهم وهذا خِلافُ المَقْصود .وكقَوْل ابن المُعْتَزِّ ، يَصِفُ فَرَسًا :

صَبَبْنَا عَلَيْها ـ ظالِمِينَ ـ سِياطَنَا
فطارَتْ بها أيْدٍ سِراعٌ وأرجُلُ

فلَو أسْقطَ كَلِمة " ظالمِين " لتَوهَّمنا أنّها كانت بَلِيدةً تَسْتَحِقُّ الضَّرْبَ .

*الأحْرَسُ : البناءُ القَدِيمُ العادِى الذى أتَى عليه الحَرْسُ . قال رُؤْبَةُ ، يَصِفُ إبلاً :

*كَمْ جاوزَتْ من حَدَبٍ وفَرْزِ *
*وإرَمٍ أحْرَسَ فَوْقَ عَنْزِ *

[الحَدَبُ : المُرْتَفِعُ ، الفَرْزُ : الفَجْوةُ بين الجَبَلَيْنِ ، الإرَم : شِبْهُ عَلَمٍ يُسْتَدَلُّ به على الطَّرِيق ، العَنْزُ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ] .
ويُرْوى : أعْيَسَ .
و ـــ : البِناءُ الأَصَمُّ .

*الحارِسُ: الحافِظُ.(ج) حَرَسٌ ،وأحْراسٌ ، وحُرّاسٌ ، وحَرَسَةٌ .وفى القرآن الكريم: ﴿وأنّا لَمَسْنا السَّماءَ فَوجَدْناها مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وشُهُبًا ﴾ .(الجن / ٨) .
وقال امْرُؤُ القَيْسِ :

تجاوزْتُ أحْراسًا إلَيْها ومَعْشَرًا
عَلَيّ حِراصًا لو يُسِرُّونَ مَقْتَلِى

ويروى : تجاوزْتُ أبْوابًا .

o وحارِسُ المَرْمَى (فى لُعْبة كُرَة القَدَمِ) goal keeper : أحَدُ أعضاءِ فريقِ اللاعبينَ، مُهِمَّتُه الحَيْلُولَةُ دون دُخُولِ أى هَدَفٍ فى مَرْماه . ويُخَوَّلُ لذلكَ حُقُوقًا تُتِيحُ له اسْتِخدامَ أعضاءِ جِسْمِه دونَ سائرِ اللاعبين.

* الحِراسَةُ (فى القانون) séquestre :وضعُ مالٍ يقومُ فى شأنِه نِزاعٌ ، أو يَكونُ الحَقُّ فيه غَيْرَ ثابتٍ ، ويَتَهَدَّدُه خَطَرٌ ، فى يَدِ أمينٍ (حارس) يقومُ بحِفْظِه وإدارَتِه ، حتى يَتَجَلَّى النِّزاعُ حَوْلَه فيَرُدَّه مع حسابٍ عَنْ غَلَّتِه إلى مَنْ تَقَرَّر حَقُّه فيه .

o والحِراسَةُ القَضائِيَّة séquestre judiciaire : حِراسَةٌ تَتَقَرَّر بحُكْمِ القاضِى ، فى حالِ الاسْتِعْجالِ بِناءً على طَلَبِ صاحِبِ المَصْلَحَةِ .

•الحِراساتُ : السَّرقاتُ . يقال : فلانٌ يأكلُ الحِراساتِ : إذا تسرَّق غنَم النَّاسِ فأكلَها .

•حَرْس : مَوْضِعٌ يَقَعُ في جَنوبِ نَجْدٍ ، ذو جِبالٍ ، ووادٍ فيه مِياهٌ ، وكان قديمًا في دِيارِ بَنِي عُقَيْل من بَنِي عامِرٍ . قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر :

ولقد نَظَرْتُ إلى الحُمُول كأنَّها

زُمَرُ الأشاءِ بجانِبَيْ حَرْسِ

[الحُمُولُ هنا : الإبِلُ عليها الهَوادِجُ ، الزُّمَرُ : الجماعاتُ القَليلةُ المُتفرِّقةُ ،الأشاءُ : صِغارُ النَّخْلِ ، شَبَّه الهوادِجَ بصِغار النَّخْلِ في حالِ قِلَّتِها وتفرُّقِها بجانِبَيْ هذا الجَبل] .

وقال طُفَيْلُ الغَنَوِيّ :

فنحنُ مَنَعْنا يَوْمَ حَرْسٍ نساءكُم

غداةَ دَعَوْنا دَعْوَةً غيرَ مؤْتَلِ

•الحَرْسُ : الدَّهْرُ . قال أبو تمّام :

رَدَّى لِطَرْفِي عن وَجْهِهِ زَمَنٌ

وساعَتِي من فِراقِهِ حَرْسُ

وقال أحمد شَوقِي في المَسْجِد الجامِعِ بقُرْطُبَة :

ورَقِيقٍ من البيوتِ عَتِيق

جَاوزَ الألْفَ غَيْرَ مَذْمُومِ حَرْسِ

وـــ: وَقْتٌ من الدَّهْرِ دُونَ الحُقْبِ.وهو مجازٌ. يقال :مَضَى عليهِ حَرْسٌ مِنَ الدَّهْرِ .

وقال الرَّاجِز :

•في نِعْمَةٍ عِشْنا بذاكَ حَرْسَا •

ويُقال:مَضَى حَرْسٌ من اللَّيلِ : ساعةٌ مِنْهُ .

(ج) أحْرُسٌ ، وأحْراسٌ .قال امْرُؤُ القَيْس:

لِمَنْ طَلَلٌ داثِرٌ آيُهُ

تقادَمَ في سالِفِ الأحْرُسِ ؟

وقال أبو تمّام :

إنَّ الذى خَلَقَ الخَلائِقَ قاتَها

أقواتَها لِتَصَرُّفِ الأحْراسِ

[أى خَلَقَ الخَلائِقَ ، وقَدَّرَ لهم أقْواتَهم على كُلِّ حالٍ وكُلِّ زمانٍ] .

o والحَرْسانِ: جَبَلانِ بين بلادِ بَني عامِرِ بنِ صَعْصَعَة بنَجْدٍ ، وغَطَفان . قال مُزاحِمُ العُقَيْلِيّ :

نَظَرْتُ بمُفْضَى سَيْلِ حَرْسَيْنِ والضُّحَى

يَلُوحُ بأطْرافِ المَخارِمِ آلُهَا

[المخارِمُ : الطُّرُقُ في الجِبالِ ، الآلُ : السَّراب] .

وقال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ العَبْسِيّ :

رَجَعْتُ على حَرْسَيْنِ إذ قالَ مالِكٌ

هَلَكْتُ وهل يُلْحى على بُغْيَةٍ مِثْلِي

[يُلْحى : يُلامُ] .

•الحَرَسُ : طائِفةٌ من الجُنودِ ، أو مِنْ غَيْرِهم من المُواطِنين،يقومونَ بمُهِمَّةٍ حِراسِيَّةٍ مُعَيَّنَةٍ . مثل: " الحَرَسُ المَلَكِي"و"الحَرَس الجُمْهُورِى " و " الحرَسُ الوَطَنِيّ " و"حَرَسُ الشَّرَفِ " و " حَرَسُ الحُدودِ " و " حَرَس السَّواحِل ".

و ـــ : قريةٌ من شَرْقيّة مِصْر ، يُنْسبُ إليها : إبراهيمُ بن سُليمان الحَرَسِيّ المُحَدِّثُ ، وزَكَرِيّا بن يَحْيـى القُضاعِيّ الحَرَسِيّ : تلميذُ عبدِ اللهِ بن وَهْبٍ الفقيه المِصْرِيّ المعروفُ (٢٤٢ هـ = ٨٥٦ م) .

O وحَرَسُ السُّلْطانِ : أعوانُه ، وهو عَلَمٌ على الجَمْعِ لهذه الحالة المَخْصوصَةِ ، ولا يُسْتَعْمَلُ له واحدٌ من لَفْظِه ، ولهذا نُسِبَ إلى الجَمْعِ فقيل : حَرَسِيّ .

•حَرَسْتَى : قريةٌ بباب دِمَشْق على فَرْسَخٍ ، منها : التَّقِيُّ عبدُ الله بن خليل بن أبي الحسن بن طاهر الحَرَسْتانِيّ الحَلَبِيّ ، من شُيُوخِ الحافِظِ ابنِ حجر توفي سنة ٨٥٠ هـ .

•الحَرَسِيُّ : خادِمُ السّلطانِ المُرَتَّبُ لحِفْظِه وحِراسَتِه . (ج) حُرّاسٌ ، وحَرَسٌ .

•الحُرَسِيُّ : مَسْعُودُ بن عيسَى الحُرَسِيّ مَنْسوبٌ إلى الحُرَسِ من لَخْم . يقال : له صُحْبَةٌ ، أسْلَمَ يوم مُؤْتَة .

•حَرُوس : مَوضِعٌ له ذِكْرٌ في شِعْرِ عَبيدِ بن الأبْرَصِ ، قال :

لِمَنِ الدِّيارُ بصاحةٍ فحَرُوسِ
دَرَسَتْ من الإقْفارِ أيَّ دُرُوسِ

•حُرَيْسُ بنُ بَشير البَجَلِيُّ : شيخٌ لسفيانَ الثَّوْرِيّ .

•الحَرِيسَةُ : جِدارٌ من حِجارةٍ يُعْمَلُ للغَنَمِ وغيرِها لحِراسَتِها .

و ـــ : السَّرِقَةُ في الإبِلِ والشّاءِ خاصّةً .

(ج) حَرائِسُ .

O وحَرِيسَةُ الجَبَلِ : الشّاةُ التي يُدْرِكُها اللَّيلُ قبل أن تَصِلَ إلى مُراحِها . وفي الخَبَرِ : " حَرِيسَةُ الجَبَلِ ليس فيها قَطْعٌ " لأنّها لَيستْ مُحْرَزَة .

•المِحْراسُ : سَهْمٌ عظيمُ القَدْر .

•المَحْرُوسَةُ : وَصْفٌ لبعضِ المُدُنِ ، وشاعَ اسْتِعْمالُها للقاهِرَةِ خاصّةً ولِمصْرَ عامّة .

* * *

•الحَراسِيمُ : السُّنُونَ المُقْحِطاتُ . (وانظر : ح ر ش) .

•الحَرْسَمُ : الزّاوِيةُ . وفي هامِش القاموس : الرّاوِيَةُ .

•الحِرْسَمُ ، والحِرْسِمُ : السُّمُّ القاتِلُ . يُقال : ماله سقاهُ اللهُ الحِرْسَمَ . (عن اللِّحيانيّ) . (وانظر : ج ر س م) .

قال الأزهريّ : الذي رأيْتُه في كِتابِ اللِّحيانيّ مُقَيَّدًا هو "الجِرْسِمُ" بالجيم ، وهو الصَّوابُ .

و ـــ : المَوْتُ .

* * *

•الحَراسِينُ : السُّنُونَ المُقْحِطاتُ .

•الحُرْسُونُ : البعيرُ المَهْزُولُ . (عن الهَجَرِيّ) . (وانظر : ح ر س م ؛ ح ر ش ن) .

(ج) حَراسِينُ . وأنشد لِعَمّار بن البَوْلانِيّة الكَلْبِيّ :

وتابِعِ غَيْرِ مَتْبوعٍ حلائِلُه
يُزْجِينَ أقْعِدَةً حُدْبًا حَراسِينا
[أقْعِدَة: جمع قَعِيد، وهو البَعِيرُ الضَّخْمُ].

* * *

ح ر ش

(في العبريَّة ḥā ras (حَارَسْ): حَكَّ، كَشَطَ. وفي السَّريانيَّة ḥ ras (حْرَسْ): خَشَّنَ(بالحَكّ).

١-الأَثَرُ والتَّحْزِيزُ ٢-الإغراءُ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والرَّاءُ والسِّينُ أصلٌ واحدٌ يَرْجِعُ إليه فروعُ البابِ ، وهو الأَثَرُ والتَّحْزِيزُ " .

•حَرَشَ فلانٌ الضَّبَّ ـِ حَرْشًا، وتَحْراشًا: صادَه ، وهو أن يُحرِّكَ يدَه على جُحْرِه ليَظُنَّه حَيَّة، فيُخْرِج ذنَبَهُ ليضربَها فيأخُذه . وقيل :أن تُهَيِّجَ الضَّبَّ في جُحْرِه ، فإذا خَرَجَ قريبًا مِنْكَ هَدَمْتَ عليه بَقِيَّةَ الجُحْرِ. قال ابنُ هَرْمَة :

إنِّي أريحُ على المَوْلَى بشاجِنَتِي
حِلْمِي ويَنْزِعُ منه الضَّبُّ تَحْراشِي

[الشاجِنةُ : الطَّرِيقُ] .

ويُقال: " لَهُو أخْبَثُ من ضَبٍّ حَرَشْتَهُ ". وذلِكَ أن الضَّبَّ ربَّما اسْتَرْوَحَ فخَدَعَ فلم يُقْدَرْ عليه . وفي المَثَلِ : " تُعَلِّمُنِي بِضَبٍّ أنا حَرَشْتُه ؟! "يقولُه العالِمُ بالشَّيءِ لِمَنْ يُرِيد تَعْلِيمَهُ إيَّاه.

وـ فلانًا : خَدَشَه .(وانظر : خ ر ش).

وـ البَعِير بالعَصا : حَكَّ في غاربِه ليَمْشِيَ.

و في الخبر: "أنّ أبا بكرٍ -رضي الله عنه - أفاضَ من جَمْعٍ (المُزْدَلِفَةُ)وهو يَحْرِشُ بعيرَه بمِحْجَنِه " (رُوِي بالحاء والخاء) .

وـ جَرَبَ البعيرِ: حَكَّه حتَّى تقشَّرَ الجِلْدُ الأعْلَى فيَدْمَى ،ثمّ يُطْلَى حينئذٍ بالهِناءِ .

وـ الشَّيءَ : جَمَعَه .

•حَرِش فلانٌ ـَ حَرَشًا : خَدَعَ .

•أَحْرَشَ الضَّبُّ : حَرَشَهُ .

وـ الهِناءُ البَعيرَ: بَثَّره ،أي: قَشَرَه وأدْماهُ . (عن ابن عبَّاد) .

• حارَشَ الضَّبُّ الأَفْعَى : إذا أرادت أن تَدْخُلَ عليه فقاتَلَها .

•حرَّشَ بين القَوْمِ : أفْسَدَ،وأغْرَى بعضَهم ببعضٍ ، وألْقَى العداوَةَ . ويُقال : حَرَّشَ بين الكلابِ ونحوِها .

ومنه الخبر : "إنَّ الشَّيطانَ قد يَئِسَ أن يُعْبَدَ في جزيرةِ العَرَبِ ، ولكن في التَّحْرِيشِ بينهم".أي في حَمْلِهم على الفِتَنِ والحُروبِ.

وـــ : ذكَرَ ما يُوجِبُ العِتابَ .

•احْتَرَشَ القومُ : حَشَدوا ،أو احْتَشَدوا .

وـــ فلانٌ الضَّبَّ : حَرَشَهُ .وفي الخَبرِ: "أن رَجُلاً أتاه بِضِبابٍ احْتَرَشَها " .

وفــي خَبَــرِ أبى حَثْمَــةَ فى صِفَــةِ التَّمْرِ : " وتُحْتَرَشُ بِــه الضِّبــابُ "،أى تُصــادُ . لأنَّ الضَّبَّ يُحِبُّ التَّمْرَ .

وـــ الشَّيءَ : جَمَعَه وكَسَبَه . وبه فُسِّرَ خَبَرُ أبى حَثْمَةَ السَّابق .قال أسماءُ بنُ خارجَةَ :

لــو كُنْتَ ذا لُــبٍّ تعيشُ بِــهِ
لَفَعَلْتَ فِعْلَ المَرْءِ ذى اللُّبِّ
لَجَعَلْتَ صالِحَ ما احْتَرَشْتَ وما
جَمَّعْتَ مِنْ نَهْبٍ إلى نَهْبِ

ويُروى : ما اخْتَرَشْتَ

ومِنَ المجاز قولهم:احْتَرَشَ ضَبَّ العَـداوة . قال كُثَيِّر :

ومُحْتَرِشٍ ضَبَّ العَداوَةِ مِنْهُمُ
بِحُلْوِ الخَلَى حَرْشَ الضِّبابِ الخوادِعِ

[حُلْوُ الخَلَى : حُلْوُ الكَلامِ] .

وـــ لِعيالِه : اكْتَسَبَ وجَمَعَ لهم .

•تَحَرَّشَ فلانٌ بالضَّبِّ : حَرَشَهُ .

وـــ بفلانٍ : تَصَدَّى لَهُ .(مُوَلَّدٌ) .

وـــ الضَّبَّ : حَرَشَهُ .

•الأَحْرَشُ : الخَشِــنُ . (ج) حُــرْش . وفــى الخَبَرِ :"أنَّ رجُلاً أخَذَ من رجلٍ آخَرَ دنانِيرَ حُرْشًا ".أراد أنَّــها جَدِيــدةٌ فَعَليْــها خُشُــونَةُ النَّقْشِ .

O وبَعيرٌ أحْرَشُ : صارَ لِجُرْحِهِ قِشْرة .

O وديــنارٌ أحْــرشُ : خَشِنٌ لجِدَّتِــهِ .وفــى المُحْكَم : قال الشّاعِرُ :

« دَنانِيرُ حُرْشٌ كُلُّها ضَرْبُ واحِدِ »

O وضَبٌّ أحْرَش: خَشِنُ الجِلْدِ كأنَّه مُحَزَّزٌ.

•التَّحْرِيشُ : الإغـراءُ بـين القَـوْمِ،أو بــينَ الجِمالِ والكِباشِ و"الدُّيوكِ وغيرها ، وتَهْييجُ بعْضِها على بعضٍ . وفى الخبر : "أنَّه نَهَى عن التَّحْريشِ بين البهائِمِ " .

•حارِش (فى علوم الأحياء والزّراعة) :
(*Actinomyces bovis*) فطْرٌ مِجْهَرِيٌّ يُوَلِّد فى البَقَرِ خاصَّةً مَرضَ الحارش .

•الحَارِشُ : صائِدُ الضِّبابِ .

وـــ :بُثورٌ تخرُجُ فى أَلْسِنَةِ النَّاسِ والإبلِ.

وـــ (فى الطِّبِّ) actinomycosis: مَرَضٌ طُفَيْلِيّ، يُصيبُ البَقَرَ خاصّةً فى لِسانِها وخَدِّها ولَحْيَيْها ، فيظهر فيها وَرَمٌ وقُرُوحٌ .

•الحِراشُ : أثرُ الضَّرْبِ فى البعيرِ يبْرَأ فلاَ ينْبتُ له شَعْرٌ ولا وَبَرٌ .وفــى اللِّســان: قــال الشّاعر :

فَطارَ بِكَفِّى ذو حِراشٍ مُشَمِّرٌ
أحَذُّ ذَلاذِيلَ العَسِيبِ قَصِيرُ

[أرادَ بِذِى حِراشٍ جَمَلاً بِهِ آثارُ الدَّبَرِ].

•الحَرَّاشُ مِنَ الثَّعابين : الأَسْوَدُ السَّالِخُ لأنَّهُ يَحْرِشُ الضِّبابَ .

•الحَرْشُ : صَيْدُ الضَّبِّ . ومِنْ أمثالِهِمْ : " هذا أجَلُّ مِنَ الحَرْشِ ". يُضْرَبُ لِمَنْ يَخافُ شَيْئًا فيقعُ فى أشدَّ مِنْهُ .

وـــ : الجماعةُ . ويَرَى صاحبُ التّاجِ أنَّ صوابَهُ (الحَرِش). قال الصّاغانيّ : عِنْدَه حَرِشٌ من العِيالِ وكَرِشٌ ، أى جَماعةٌ .

(ج) حِراشٌ .

وـــ : الخَدِيعَةُ . وفى خَبرِ المِسْوَر بنِ مَخْرَمَةَ : "ما رأيتُ رَجُلاً ينفِرُ من الحَرْشِ مِثْلَهُ ". يَعنى أنَّ معاويةَ لا يجوزُ عليه الخِداعُ .

•الحَرَشُ : الخُشونَةُ .

وـــ : مِلْكُ اليَدِ .

•الحَرِشُ : مَنْ لا يَنامُ.وقيل : مَنْ لا ينامُ جُوعًا . (وانظر : خ ر ش) .

وـــ : الخَشِنُ .(عن أبى حَنيفةَ). قالَ الأَزْهَرِيُّ :وأراها على النَّسَبِ لأنِّى لَمْ أسْمَعْ لَهُ فِعْلاً.

•الحَرْشاءُ : الجَرْباءُ مِنَ النُّوقِ ،التى لم تُطْلَ ، سُمِّيَتْ بِذلِكَ لخُشونَةِ جِلْدِها .

وـــ : الحَيَّةُ الخَشِنَةُ الجِلْدِ.قال الشّاعرُ :

بِحَرْشاءَ مِطْحانٍ كأنَّ فَحيحَها
إذا فَزِعَتْ ماءٌ هُريقَ على جَمْرِ

[طحنتْ الحَيَّةُ : تَرَحَّتْ واسْتَدارت] .

ورُبَّما قالوا : حَيَّةٌ حَرْشاءُ ،كما يقولون رَقْطاءُ .قالَ أبو النَّجْمِ :

•والخَضِرِ السُّطّاحِ مِنْ حَرْشائِهِ•

[السُّطّاح من النَّبْتِ : ما افْتَرَشَ الأرضَ فانْبَسَطَ ولم يَرْتَفِع] .

وقيل : خَرْدَلُ البَرِّ . قال أبو النَّجْم :

• وانْحَتَّ مِنْ حَرْشاءِ فَلْجٍ خَرْدَلُهْ •
• و أقبل النَّمْلُ قِطارًا تنقلُهْ •

[فَلْج : مَوْضع] .

وـــ (فى علوم الأحياء والزّراعة):نَباتٌ عُشْبِيٌّ أزْغَبُ السِّيقانِ والأوْراقِ .اسْمُهُ العِلْمِيُّ *Sinapis arvensis* من الفَصيلةِ الصَّليبِيّة ، زهرتُهُ صَفْراءُ .ومن أسمائِهِ خَرْدَل بَرِّىّ ، ولبسان ، وخَرْدَلُ الحُقول .



○ ونُقْبَةٌ حَرْشاءُ : هي أوّلُ ما يَبْدو من الجَرَبِ .وقيل : هى الباثِرَةُ التى لم تُطْلَ. قال الشّاعر :

وحتّى كأنّى يَتّقِى بى مُعَبَّدُ
به نُقْبَةٌ حَرْشاءُ لم تَلْقَ طالِيَا

[مُعَبَّد : بعيرٌ مُذَلَّلٌ ومَطْلِيٌّ بالقار] .

• حُرْشانُ : جَبَلانِ وَرَدا فى قولِ مُزاحِمٍ العُقَيْلِىّ :

نَظَرْتُ بِمُفْضَى سَيْلِ حُرْشَيْنِ والضُّحَى
يَسيلُ بأطْرافِ المَخارِمِ آلُها
بِمُلْقِيَةِ الأجْفانِ أنْفَدَ دَمْعَها
مُقارَبَةُ الأُلَّافِ ثُمّ زِيالُها

ويروى بالسّين .

• الحُرْشَةُ : حُرْقَةٌ فى الحَلْقِ ، شِبْهُ الحَماطَةِ .

و ـــ : الخُشونَةُ .

• الحَرِيشُ من الجمالِ : الأكُولُ .

و ـــ : المُتَدَلِّعُ المُتَدَلّى الشَّفَتَيْنِ مِنْ خَرْطِ الشَّوْكِ .

(ج) حُرُشٌ .

و ـــ : نَوْعٌ مِنَ الحَيّاتِ أرْقَطُ . (وانظر : ج ر س) . وفى التكملةِ أنّهُ تَصْحيفٌ والصَّوابُ حِرْبِش.

و ـــ : دابّةٌ بحَرِيّةٌ أعْظَمُ مِنَ الفِيلِ ، لها قَرْنٌ واحِدٌ تكونُ فى البَحْرِ أو على شاطِئِه.

و ـــ : دابّةٌ لها مخالبُ كَمخالِبِ الأَسيد وقَرْنٌ واحِدٌ فى وَسَطِ هامَتِها ، تُسَمِّيها العامّةُ الكَرْكَدَّنَ .

قال الشّاعر :

بها الحَرِيشُ وضِغْزٌ مائِلٌ ضَبِرٌ
يَلْوِى إلى رَشَحٍ منها وتَقْليصِ

[الضِّغْزُ من السِّباعِ : الشَّرِسُ ، والضَّبِرُ : الوثّابُ السَّريعُ العَدْوِ ، الرَّشَحُ : بقيةُ الماءِ فى الحَوْضِ ، التَّقْليصُ : كثرةُ الماءِ] .

و ـــ : دُوَيْبّةٌ أكبرُ من الدُّودَةِ ، على قَدْرِ الإصْبَعِ ، لها قَوائِمُ كثيرةٌ .

وقيل : هى التى تُسَمّى : دَخّالةُ الأُذُنِ ، وتُعْرَفُ عند العامّةِ بأمِّ أرْبَعٍ وأرْبَعينَ .

(انظر : أم أربعة وأربعين) .

و ـــ : قبيلةٌ مِنْ بَنى عامر ، منهم : سَعيدُ بن عمرو الحَرَشِىّ (بعد ١٢٢هـ = بعد ٧٣٠م) ، قائدٌ عربىٌّ ،

وهو الذى قَتَل شَوْذبا الخارجىّ ،وفتكَ بمَنْ معه سنة (١٠١ هـ=٧١٩ م) ، ولاّهُ ابنُ هُبَيْرَة خُراسانَ سنة (١٠٣ هـ=٧٢١ م) .

•حَرِيش : اسمٌ لغيرِ واحدٍ ، منهم :

- حَرِيش ابنُ جَحْجَبَى بن كُلْفَةَ بن عَمرو بن عَوْفٍ ، من الأنصار ، وهو جَدُّ أنس بنِ مالكٍ رضى اللهُ عنه .

o وابنُ حَرِيش : أبو الوليد اللَّيثُ بنُ أحمد بنُ حَرِيش العَبْدَرىّ القُرْطُبىّ: مُحَدِّثٌ كانَ من المُشاورين فى قُرْطُبة ، وُلِدَ سنة (٣٥٠هـ=٩٦١م)،وَلِىَ قضاءَ المرِيّة وتُوفِّى سنة (٤٢٨هـ=١٠٣٦م) .

• الحَرِيش - ابنُ الحَرِيش : عبدُ الواحدِ بنُ محمَدٍ بن علىّ بن الحريش الأصْبَهانىّ أبو القاسم (٤٢٤هـ = ١٠٣٣م): كاتبٌ وشاعرٌ،تُوفِّى فى نيسابور، أورد الثَّعالبىُّ فى يتيمتِهِ نماذجَ لطيفةً مِنْ شِعْرِه .

•حُرَيْشٌ : قبيلةٌ بالمَغربِ من البَرْبَرِ ،منهم الإمامُ المعمَّرُ المُحَدِّثُ أبو الحسن علىُّ بنُ أحمد بنُ محمد (١١٤٣هـ=١٧٣٠م) : فقيهٌ ،وُلِدَ بفاس ،ورَحَلَ إلى الحجاز ، وأقامَ بالمدينةِ المُنوَّرةِ ،وتُوفِّى بها ، ومن كُتُبِهِ " اختِصارُ نَفْحِ الطِّيبِ " و " شرحُ المُوَطَّأ " .

•الحَرِيشَةُ : مِلْكُ اليَدِ. يقال: أخْرَجْتُ له حَرِيشَتِى .

•المِحْراشُ : المِحْجَنُ .

* * *

•الحَرْشَفُ: الرِّجالُ الكَثِيرُونَ. قالَ الشّاعِرُ :

•وحَرْشَفٍ مِنَ الرِّجالِ جُرْبِ•

و- : الرَّجَّالةُ . وفى خبر غَزْوة حُنَيْن : " أرى كَتِيبةَ حَرْشَفٍ " .

وقال الفَرَزْدَقُ :

تَرَى النَّاسَ ما سِرْنا يَسِيرونَ خَلْفَنا
وإن نحنُ أوْمأْنا إلى النَّاسِ وَقَفُوا
ألُوفُ ألُوفٍ من دُرُوعٍ ومِنْ قَنًا
وخَيْلٌ كَرَيْعانِ الجرادِ وحَرْشَفُ

[رَيْعانُ كُلِّ شيءٍ: أوّلُه،خَيْلٌ: يريدُ الفُرسانَ] .

و- : الشُّيوخُ .

و- : الضُّعَفاءُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ .

و- : فُلُوسُ السَّمَكِ .

و- : صِغارُ كُلِّ شَىءٍ .

وقيل : صِغارُ الطَّيْرِ والنَّعّامِ .

و- : الجَرادُ ما لَمْ تَنْبُتْ أجْنِحتُه . وقيل: الجرادُ الأحمرُ الكثيرُ . وهو أشدُّ الجرادِ أكْلاً . قال امْرُؤُ القَيْس:

كأنَّهُمْ حَرْشَفٌ مَبْثُوثٌ
بالجَوِّ إذْ تبرقُ النِّعالُ

[المَبْثوثُ : المُتَفَرِّقُ؛ الجوُّ : المُنْخَفِضُ من الأرضِ؛ النِّعالُ: جَمْعُ نَعْلٍ،وهو الأرضُ الغَليظَةُ فى اسْتِواءٍ] .

وفى اللِّسان : قال الرّاجِزُ،يخاطِبُ الجَرادَ:

يأيُّها الحَرْشَفُ ذا الأَكْلِ الكُدَمْ

[الكُدَمُ : شِدَّةُ الأَكْلِ مِنْ كُلِّ شَىءٍ] .

وبه فُسِّرَ قَوْلُ الفَرَزْدَقِ السّابق .

وـــ:(Artichaut (F) cynara scolymus(s الحرشف نَبتٌ شائِكٌ عريضُ الوَرَقِ ،أخضرُ مثل الحَرْشاءِ غَيْرَ أنّهُ أخشنُ منها وأعْرَضُ، وله زهرةٌ حَمْراءُ ، يقال لـه بالفارسية كُنْگَرْ .

وـــ : ما يُزَيَّنُ به السِّلاحُ. (وهى فُلُوسٌ مِن فِضَّةٍ) .

وـــ من الدِّرْعِ : حُبُكُها ، شُبِّهَ بِحَرْشَفِ السَّمَكِ وهى فلوسُها التى على ظَهْرِها .

وـــ : الكُدْسُ (المُجْتَمِعُ مِن كُلِّ شىءٍ) بلغةِ أهلِ اليَمَنِ .

وـــ : النَّشَفُ pumice .وهو حجارةٌ سُودٌ ـ وقد تكونُ باهتةَ اللَّونِ ـ بها ثُقوبٌ وفراغاتٌ تملؤها الغازاتُ فتجعلها خفيفةَ الوَزْنِ ، فتطْفو على مياهِ البَحْرِ إذا كان أصلُها بَحْريًّا،وتُطْرَحُ على الشّواطئِ كأنّها نابتةٌ منها . وكلُّها صخورٌ أصلُها بُرْكانِىٌّ وتُستَعملُ فى تنْظيفِ الأَقْدامِ ، ومسحوقُها يَدْخُل فى بَعْضِ الصّناعاتِ .

*الحُرْشُفُ:الأرضُ الغَليظَة . (عن ابن عبّاد) .

*الحَرْشَفَةُ : الحَرْشَفُ .

ويقال: إنّه لحَرْشَفَةُ شَرٍّ ، أى صاحِبُ شَرٍّ .

* * *

*الحَراشِنُ :نَوْعٌ من السَّمَكِ صغيرٌ صُلْبٌ.

*الحَراشِينُ : العِجافُ من الإبلِ (لا واحِدَ لها) .(وانظر : ح ر س ن) .

وـــ: السِّنُون المُقْحِطَةُ .(وانظر:ح ر س ن).

*حَرْشَن ـ أبو حَرْشَن : عبدُ الله بنُ نافِع أبو حَرْشَن، من عُلماءِ العربيّةِ فى الأندلُسِ فى أيّامِ عبدِ الرّحمن بن الحَكَمِ الأوسطِ (أوائِل القَرْن الثّالِث الهجْرى). كان يُضْرَبُ المَثَلُ بفصاحَتِهِ،وكذلك ابنه حَرْشَن.

*الحَرَشُونُ ،والحُرْشُونُ: حَسَكَةٌ صَغيرةٌ صُلْبَةٌ تتعلّقُ بصُوفِ الشّاةِ .

وـــ :شىءٌ مِنَ القُطْنِ لا يَنْتَفِشُ ولا تُذلِّلُهُ المطارِقُ لِخُشُونَةٍ فيهِ .

(ج) حَراشِينُ .قال الشّاعرُ :

كما تَطايرَ مَنْدوفُ الحَراشِينِ

* * *

ح ر ص

(فى العبريّة ḥāraṣ (حَارَصْ) : جَدَّ ، تَيَقَّظَ ، رَغِبَ. قَرَّرَ .وفى الحبشيّة ḥaraṣa

(حَرَصَ): عَارَضَ ، شَقَّ .وفى الآراميّة اليهوديّة (حَرَصْ) : عَارَضَ،قَرَّرَ. وفى الأكّدِيّة harāsu (خَرَاصُو): عَارَضَ ،قاطَعَ ، قَرَّرَ) .

١-الشَّقُّ . ٢- الجَشَعُ .

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرَّاءُ والصَّادُ أَصْلانِ: أحدُهُما الشَّقُّ ، والآخرُ الجَشَعُ".

*حَرَصَ فلانٌ ــِ حَرْصًا ، وحِرْصًا : رَغِبَ رَغْبَةً مذمومَةً .

وــ: اشتَدَّتْ رغْبَتُه فى الشّيءِ وتمسُّكُه به. وفى القرآن الكريم :﴿ وما أكْثَرُ النَّاسِ ولَوْ حَرَصْتَ بمُؤْمِنِينَ﴾.(يوسف / ١٠٣).

وــ شَرِهَ إلى المَطْلوبِ بقوّةِ الإرادةِ .

وفى الأساسِ :الحِرْصُ شُؤْمٌ،ولا حَرَصَ اللهُ من حَرَصَ .

وــ الشَّيءَ شَقَّهُ .(وانظر : ح ر ش) .

يقال : حَرَصَ القَصَّارُ الثَّوْبَ : شَقَّهُ وخَرَقَهُ بالدَّقِّ .

وــ الجِلْدَ : قَشَرَهُ .

وــ السَّحابَةُ الأرضَ : قَشَرَتْ وَجْهَهَا . فهى حَرِيصَةٌ .قال الحادِرَةُ الذّبيانيُّ :

ظَلَمَ البِطاحَ بها انْهِلالُ حَرِيصةٍ
فَصَفا النِّطافُ له بُعَيْدَ المُقْلَعِ

[ظَلَم البِطاحَ: أمْطَرَها فى غَيْرِ وَقْتِ المَطَرِ ، انهلالُ حَرِيصَةٍ: تَدَفُّقُها ؛النِّطافُ: المِياهُ، الواحدة : نُطْفَة . يقول : صَفَا مَاءُ هذه السَّحابةِ بعد أن أقْلَعَتْ] .

ويُنْسَب لِعَمْرو بن قَمِيئة .

وــ : نَزَعَتِ البَقْلَ مِنْهَا ودَفَنَتْهُ من شِدَّةِ سَيْلِهَا .

*حَرِصَ فلانٌ ــَ حَرَصًا ،وحِرْصًا : حَرَصَ . لغةٌ ضَعيفةٌ.ويقال: حَرِصَ على الشّيءِ . قال أبو ذُؤَيب الهُذَلِيّ :

ولَقَدْ حَرِصْتُ بأَنْ أدافِعَ عَنْهُمُ
فإذا المَنِيَّةُ أقْبَلَتْ لا تُدْفَعُ

وعدَّاهُ بالباءِ لأنّه فى معنى هَمَمْتُ .

*حُرِصَ المَرْعَى : لم يُتْرَكْ منه شيءٌ كأنّه قُشِرَ عن وَجْهِ الأرضِ .

*احْتَرصَ فلانٌ : حَرَص .

وــ :جَهِدَ فى تَحْصِيل شيءٍ .وفى الجيم: قال مُضَرِّسٌ :

حَليفَةَ جَفْجَفٍ إمَّا تَرَيْنِى
أسوقُ المالَ مُحْتَرِصًا مُشِيحَا

[الجَفْجَفُ : الغَليظُ من الأرضِ ؛المالُ : الإبلُ ؛ المُشِيحُ : الحادُّ الحَذِرُ] .

*تحرَّصَ طَعامَ القَوْمِ: تحيَّنَهُ. يُقالُ : تحرَّصَ غذاءهُم وعَشاءهم. وهو من الحِرْص ، بمعنى شِدَّةِ الشَّرَهِ ، والرَّغْبَةِ فى الشَّيْءِ ، والمُبالَغةِ فى تَحْصِيلِه .

*الأحْراصُ : مَوْضِعٌ . ورَدَ فى شِعْر أمَيَّة ابن أبى عائذ الهُذَلِيّ ، قالَ :

لِمَنِ الدِّيارُ بِعَلْيَ فالأحْراصِ

فالسَّوْدَتَيْنِ فَمَجْمَعِ الأبْواصِ

[عَلْى، والسَّودتانِ ، والأبْواصُ: مواضع] .

*الحارِصَةُ من السَّحابِ : الشَّديدةُ ، تَقْشِرُ وَجْهَ الأَرْضِ بِمطَرِها. يقال: انْهَلَّتِ الحارِصَةُ.

و— من الشِّجاجِ : التى تَشُقُّ الجِلْدَ قَلِيلاً ولا تَخْرِقُهُ ، وهى أوَّلُها .

*الحَرْصَةُ من الشِّجاجِ : الحارِصَةُ . وفى اللِّسان : قال الرَّاجِزُ :

وحَرْصَةٌ يُغْفِلُها المَأْمومُ

[المَأْمومُ : الذى أصابتْهُ شَجَّةٌ] .

و— : تَفَرُّقُ الشُّخْبِ فى الإناءِ ، لاتِّساعِ خَرْقٍ فى الطُّبْيِ ، من جَرْحٍ يَحْصُلُ مِنْ الصِّرارِ . أو بَثْرَة منُه فَيُصيبُ اللَّبنُ ثِيابَ الحالِبِ ، وإنّما تُصِيبُ الحَرْصَةُ الشَّرِهَ من الإبلِ .

و—: العَرْصَةُ. (عن اللّيث). وزاد الأزهرىّ: إلاّ أنّ الحَرْصَةَ مُسْتَقَرُّ وسطِ كُلِّ شيءٍ ، والعَرْصَةُ : الدَّارُ .

و— : الشَّقَّةُ فى الثَّوْبِ .

*الحِرْصُ: شِدَّةُ الإرادَةِ والشَّرَهُ إلى المَطْلوبِ .

و— : الجَشَعُ . قال أبو العَتاهِيَة فى سَلْم الخاسر :

تَعالَى اللهُ ياسَلْمَ بنَ عَمْرٍو

أذَلَّ الحِرْصُ أعْناقَ الرِّجالِ

*الحَرِيصُ : ذو الحِرْص . يقال: هو حَرِيصٌ عَلَيْكَ، أى حَرِيصٌ على نَفْعِكَ . وفى القرآن الكريم : ﴿ لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالمُؤْمنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾. (التوبة / ١٢٨) .

وفى المَثلِ : " الحَيْنُ قَدْ يَسْبِقُ جُهْدَ الحَرِيصِ " .

ويقال : رجلٌ حَرِيصٌ مِنْ قَوْمٍ حُرَصاءُ وحِراصٌ ، وامرأةٌ حَرِيصَةٌ من نِسْوةٍ حِراصٍ وحَرائِص . قال امْرُؤُ القَيْسِ :

تجاوزْتُ أحْراسًا إلَيْها ومَعْشَرًا

عَلَيَّ حِرَاصًا لو يُسِرُّونَ مَقْتَلِي

ومن الحِكَمِ : البَخِيلُ مذْمُومٌ ، والحَسُودُ مَهْمومٌ ، والحَرِيصُ مَحْرُومٌ .

و— : الخَبِيثُ .

و— : الثَّوْبُ يُحْرَقُ فَيُدَقّ ، وتُداوَى به الشَّجَّةُ .

o وابنُ الحَرِيص : أبو أحمد محمّدُ بنُ عبيدِ اللهِ بن محمّد بن حامد البّزاز الحَرِيصِيّ ، المَعْروف بابنِ الحَرِيص، بغداديٌّ سَكَنَ الرَّمْلَةَ ، روى عن أبي بكر بن زياد وعنه أبو على بن درماء .

«الحَرِيصَةُ من الشِّجاج : الحارصَةُ .

وـــ من السَّحابِ : الحارصَةُ .وبه فُسِّرَ بيتُ الحادِرَةِ السّابق .

ويقال : رأيتُ العربَ حَرِيصَة على وَقْعِ الحَرِيصَة .

«الحِرْصِيان : باطِنُ جِلْدِ البَطْنِ.(عن ابن الأعرابيّ) . وفي الجيم : هو القِشْرُ الذى بَيْن الجِلْدِ والبَطْنِ.وقيل: جِلْدةٌ حَمْراءُ بين الجِلْدِ الأَعْلَى واللَّحْم تُقْشَرُ بعد السَّلْخِ. وهو فِعْليان من الحَرْص بمعنى القَشْر .

وـــ : باطِنُ جِلْدِ الفِيلِ .

(ج) حِرْصِيانات .

«المُحْتَرِصُ مِنَ السَّحابِ: الذى يَجِيءُ سيلُه قَبْلَ مَطَرِهِ ، كثيرُ الرَّعْدِ والبَرْقِ .

«المُحْتَرِصَةُ يقالُ: أصابَتْنا سماء مُحْتَرِصَةٌ : إذا جاءَ فجأة مطرٌ كثيرٌ .

«مُحَرَّصٌ ـ حِمارٌ مُحَرَّصٌ : مُكَدَّمٌ ، أى مُعَضَّضٌ .

«مَحْرُوصَةٌ ـ أرْضٌ مَحْرُوصَةٌ : مَرْعِيّةٌ مُهَدَّمَةٌ .

* * *

ح ر ض

فى العبريّة ḥartṣān (حَرْتِصَان) : عِنَبٌ حامِضٌ) . وفى السّريانيّة ḥartṣānā (حَرْتِصَانَا) : نباتٌ مُزْهِرٌ فى شكْلٍ خَيْمِىّ . (فى الحبشيّة ḥaraḍ (حَرَضْ) ، وكذلك ḥaraṣ (حَرَصْ) : طَحَنَ ، أنْهَكَ ، اسْتَنْفَدَ ، أضْعَفَ ، أذَلَّ .وفى الأوجاريتيّة ḥrṣ (ح ر ص): أعياهُ القَلَقُ أو الحُزْنُ .

١- نَبْتٌ ٢- التَّلَفُ والهَلاكُ والضَّعْفُ ٣- الحَثُّ والإغْراءُ

قالَ ابنُ فارس : " الحاءُ والرّاءُ والضّادُ أصْلان : أحدُهُما نَبْتٌ، والآخَرُ دليلُ الذَّهابِ والتَّلَفِ والهَلاكِ والضَّعْفِ وشِبْه ذَلِكَ " .

«حَرَضَ فلانٌ ـُـ حَرْضًا ، وحُرُوضًا : هَلَكَ.

وـــ : سَقَطَ ، فلا يَقْدِرُ على النُّهُوضِ .

وـــ : رَذُلَ وفَسَدَ .

وـــ نَفْسَهُ : أفْسَدَها .

وـــ المرضُ فلانًا : إذا أشْفَى منه على شَرَفِ المَوْتِ .

وـــ الحالِبان النّاقةَ : احْتَلَبَا لَبَنَها كُلَّه .

* حَرِضَ فلانٌ ـَـ حَرَضًا: فسَدَتْ مَعِدَتُه.
وـــ: رَذُلَ وفَسَدَ.
وـــ: طالَ هَمُّه وسُقْمُه.
وـــ: أذابَهُ الحُزْنُ، أو العِشْقُ، أو الهَمُّ. فهو حَرِضٌ، وحَرَضٌ، وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ تذكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تكُونَ حَرَضًا أو تَكُونَ مِنَ الهالِكِينَ﴾. (يوسف / ٨٥).
وـــ: لَقَطَ الإحْرِيضَ، وهو العُصْفُر، أى جَمَعَهُ.
وـــ الثَّوبُ: بَلِيَ حَرَضُه، أى حاشِيَتُه وطُرَّتُه.
* حَرُضَ فلانٌ ـُـ حَرَضًا، وحَراضَةً، وحُرُوضًا، وحُرُوضَةً: رَذُلَ، وفَسَدَ. فهو حَرِيضٌ.
وـــ: طالَ هَمُّه وسُقْمُه.
* أحْرَضَ فُلانٌ: وَلَدَ وَلدَ سَوْءٍ.
وـــ الشَّيءَ: أفْسَدَهُ وأسْقَطَهُ. ومنه قولُ أكثم ابن صَيْفِيّ: "سُوءُ حَمْلِ الفاقَةِ يُحْرِضُ الحَسَبَ".
وـــ المرضُ فُلانًا: أفْسَدَ بَدَنَهُ. يقال: لا تأكُل كَذا فإنَّهُ يُمْرِضُكَ ويُحْرِضُكَ.
ويقالُ: أحْرَضَهُ الهَمُّ أو الحُبُّ: أسْقَمَهُ وأضْناهُ حتى أشْرَفَ بِهِ على المَوْتِ. قال العَرَجِيُّ (عبدالله بن عمر):

إنِّي امرؤٌ لَجَّ بى حُبٌّ فَأَحْرَضَنِي
حتى بَلِيتُ وحتى شَفَّنِي السَّقَمُ

وقال ابنُ الرُّومِيّ فى الحديثِ عن الشَّبابِ:

وتَلْقَى أخَا الفَرْعِ البَهيمِ مُظَفَّرًا
إذا شَاءَ أضْنَى ذاتَ دَلٍّ وأحْرَضا

وـــ فلانٌ نَفْسَه: أهْلَكَها. فهو مُحْرِضٌ. قالَ البُحْتُرِيُّ:

والحبُّ شَكْوٌ ماتَزال تَرَى به
كَبِدًا مُجَرَّحَةً وقَلْبًا مُحْرَضا

يقال: كَذَبَ كِذْبَةً فَأَحْرَضَ نَفْسَهُ.
وـــ فُلانًا على الشَّيءِ: حَثَّهُ عَلَيْهِ.
* حارَضَ فلانٌ: ضارَبَ بالقِداحِ.
وـــ على العَمَلِ: دَوامَ عَلَيْهِ.
* حَرَّضَ فُلانٌ: اشْتَغَلَ بالأُشْنانِ.
وـــ: صار ذا حُرْضَةٍ، وهو أمينُ المُقامِرينَ.
وـــ ثَوْبَهُ: صَبَغَهُ بالإحْرِيضِ، أى العُصْفُرِ.
وـــ فُلانًا: أزالَ عَنْهُ الحَرَضَ، كما تقول: قَذَّيْتُه: إذا أزَلْتَ عَنْهُ القَذَى.
وـــ فُلانًا على الأمْرِ: حَثَّهُ وَحَضَّهُ.
وـــ على القِتالِ: حَثَّهُ وأحْماهُ عَلَيْهِ. وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ يأيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ المُؤْمِنينَ عَلَى القِتالِ﴾. (الأنفال / ٦٥).
وقالَ أبو تَمَّام:

المَدِيحُ الجَزِيلُ والشُّكْرُ والفِكْـ
ـرُ ومُرُّ العِتابِ و التَّحْرِيضُ

• تَحَارَضُوا على الشَّيْءِ : حَـارَضَ بَعْضُـهُمْ بَعْضًا.

• الأَحْرَاضُ : ماءٌ بالمدينةِ، وَرَدَ في قَوْلِ ابنِ مُقْبِل:
وأَقْفَرَ مِنْها بَعْدَ مَا قَدْ تَحُلُّهُ
مَدَافِعُ أحْرَاضٍ وما كانَ يُخْلِفُ
[مدافِعُ الـوادِي: حيثُ يَنْدفِـعُ السَّيْلُ ويتفرَّقُ مـاؤُه، يُخْلِفُ: يُسْقِي].

• الأَحْرَضُ مِنَ الرِّجالِ : هو المُصابُ بالالتهابِ الجَفْنِي الحَرْشَفِيّ squ aimous plepharitis .

• الإِحْرِيضُ: العُصْفُرُ عامّةً. قال الرَّاجِـزُ ، يصفُ البَرْقَ :

* أَرَّقَ عَيْنَيْـكَ عَـنِ الغُمُـوضِ *
* بَرْقٌ سَرَى في عارِضٍ نَهُوضِ *
* مُلْتَهِـبٌ كَلَهَـبِ الإِحْرِيـضِ *
* يُزْجِـي خَرَاطِيـمَ غَمامٍ بيضِ *

وـــ: حَبُّ العُصْفُرِ.

وـــ: صِبْغٌ أَحْمَرُ. (لُغَةُ بَنِي حنيفةَ).

وـــ: السَّاقِطُ الذى لا يَقْدِرُ على النُّهُوضِ.

وـــ: السَّاقِطُ الذى لا خيرَ فِيهِ.

وـــ: الذى يُوقِدُ على الأُشْنانِ.

• التَّحْرِيضُ: هُو خَلْقُ فِكْرَةِ الجريمةِ لـدى شَخْصٍ، ثُمَّ تَدْعِيمُها كى تَتَحوّلَ إلى تَصْمِيمٍ على ارْتِكابِ الجَرِيمةِ ، وهو عَمَلٌ مُجرَّمٌ.

• الحَارِضُ: الكالُّ المُعْيِى .

وـــ: الفاسِدُ في جِسْمِهِ وعَقْلِهِ.

وـــ: الأَحْمَقُ. وهي بتاء. يقال: هو حَارِضُ ابن حـارِضٍ. قـال ابـنُ الرُّومِـيّ يعـاتِبُ أبـا الفَيّاض سوار بن أبي شراعة :

لَمْ أَلْقَ كالشُّعراءِ أكثَر حَارِضًا
وأشدَّ مَعْتَبَةً على الحُرَّاضِ

• الحارِضَةُ: الرَّجُلُ الفاسِدُ المَرِيضُ. والتَّـاءُ فيه للمُبالَغةِ. يقال: إنَّهُ حارِضَةُ قومِهِ .

وـــ : مَنْ لا خيرَ فِيهِ ، ولا يُرْجَى خَـيْرُه، ولا يُخافُ شَرُّه.

• حُرَاض: وادٍ لايزالُ مَعْروفًا باسمِهِ، وهـو مِـنَ الرَّوافِدِ الجَنوبيَّة لوادِي نَخْلة الشّاميّة، يقعُ شرقَ مكّةَ بنحو ٦٠ كيلو مترًا. وكانت قريشٌ قـد جعلـتْ للعُزَّى شِـعْبًا منه يُضاهُونَ بِهِ حَرَمَ الكَعْبَةِ. قال الفَضْلُ بنُ العبَّاسِ بن عُتْبَة ابن أبي لَهَب:

وقَدْ كانَتْ ـ وللأيّامِ صَرْفٌ ـ
تُدَمِّن من مَرابِعِها حُراضا
[تُدَمِّنُهُ: تَتْرُكُ فيه آثارَ إقامتِها].

• حُراضان: وادٍ من أَوْدِيَةِ القَبَلِيّة التى تمتـدُّ إلى جهـةِ المَدِينةِ.

• حُرَاضَةُ: اسمٌ لغيرِ مَوْضِعٍ، منها :

١- وادٍ، وجبالٌ فيها مَعْدِنٌ، تقـعُ بـين الحـوراءِ ويَنْبُعَ غـربَ المدينـةِ فـي بـلادِ جُهَيْنـة، ولايـزالُ هـذا الموضِـعُ معروفًا.

٢- ماءٌ لِبَنِي جُشَم بن معاوية من بني عامر، قوم دُرَيْد

ابن الصِّمَّةِ ، وهذا الماءُ فى نَجْد على مَقْرُبَةٍ من جبلِ حضن.

٣- وادٍ من أَوْديةِ الأَفْلاجِ، فيه نخيلٌ ومياهٌ، ذَكَرَهُ المُتَقَدِّمونَ ولايزالُ معروفًا. قالَ كُثَيِّر:

فَقَدْ فُتِنْنِي لما وَرَدْنَ خَفَيْنَنًا

وهُنَّ على ماءِ الحُراضَةِ أَبْعَدُ

[خَفَيْنَن: موضعٌ].

و—: سُوقٌ بالكُوفةِ كانت تُباعُ فيه الحُرضُ وهو الأُشنانُ.

* **الحَرَّاضُ** : الذى يُوقِدُ على الأُشْنانِ والجِصِّ، ليَتَّخِذَ منه القِلْيَ الذى تُغْسَلُ به الثِّيابُ. قالَ عَدِيُّ بنُ زَيْد:

مثلُ نار الحَرَّاضِ يَجْلُو ذُرَى المُزْ

نِ لِمَنْ شامَهُ إذا يَسْتَطِيرُ

[المُزْنُ: السَّحابُ، شامَ البَرْقَ: نظرَ إليه أين يَتَّجِهُ وأين يُمْطِرُ، شَبَّهَ البرْقَ فى سُرعةِ وَميضِهِ بالنَّارِ فى الأُشْنانِ لسُرْعَتِها فيهِ].

* **الحَرَّاضَةُ**: المَوْضِعُ الذى يُحْرَقُ فيه الأُشْنانُ. قال ابنُ الرُّومِيِّ:

أَبْرَقَ بَرْقًا كأنَّ لائحَهُ

من أُفُقِ الخَيْرِ نارُ حَرَّاضه

و—: سُوقُ الأُشْنان.

* **الحُرْضُ ،والحُرُضُ** saltwort, kali: نباتٌ حوليٌّ شَحْمِيٌّ، يبلغ طولُه نحو مترٍ واحدٍ، ويتفرَّعُ من القاعدة. أوراقُه قصار أسطوانيَّةٌ لحميَّة، النَّباتُ مُدِرٌّ للبول، ولكنَّه لا يُستعملُ طبِّيًا لأنَّه سامٌّ. اسمه العلمى: *salsola kali*، من الفصيلة الرُّزْبيحيَّة Chenopodiaceae. ومن أسمائه: الأُشْنان، والغاسول، والقَلْي، والشَّوكُ الأحمر.



* **حَرَض**: وادٍ فى تِهامَة، ذو قُرًى، وله ذِكْرٌ بارزٌ فى التَّاريخِ القَديمِ والحَديثِ، وفيه عُقِدَ مؤخَّرًا مؤتمرُ حَرَض مرَّتَيْن للصُّلْحِ بين الجُمْهوريِّين والمَلَكِيِّينَ عند قيام الجُمْهوريَّة اليَمَنيَّة، وإليه يُنْسَبُ غَيْرُ واحدٍ، منهم:

١- الحافِظُ أبوبكر العامريّ الحَرَضِيّ: صاحبُ كتابِ "بَهْجَة المَحافِل" فى السِّيرة النَّبويَّة.

٢- يَحْيَى بنُ أبى بكر بن محمد بن يَحْيى العامريّ الحَرَضِيّ (٨٩٣هـ=١٤٨٨م): مؤرِّخٌ، له عِلْمٌ بمفرداتِ الطِّبِّ كان مُحَدِّثَ اليمن وشيخَها فى عَصْرِه.

* **الحَرَضُ** مِنْ كُلِّ شيءٍ: الذَّاوِى منه.

و— مِنَ الثَّوْبِ: حاشِيَتُهُ وطُرَّتُهُ.

و— مِنَ النَّاس : مَنْ لا يَتَّخِذُ سِلاحًا ، ولايُقاتِلُ. قالَ ابنُ الرُّومِيِّ، يَسْخَرُ مِنْ عَلِيِّ ابن سُليمانَ الأَخْفَش:

يَجُرُّ بين الصُّفوفِ حَرْبَتَهُ

وهو جديرٌ بأن يُرَى حَرَضا

و— : الفاسِدُ المَريضُ يُحْدِثُ فى ثِيابه ، واحِدُه وجمعه سواء.

و—: الفَسْلُ الذَّاهِبُ العَقْلِ. قال البُحْتُرِيّ:

حَرَضٌ هالِكُ الرُّوِيَّة مَغْرو

رٌ بهَلْكَى مِنْ جَمْعِهِ أَحْراضِ

وــ: مَنْ لا خَيْرَ عِنْدَهُ، أوْ: مَنْ لا يُرْجَى خَيْرُه، ولا يُخافُ شَرُّه.(مجاز). قالَ الرَّاجِزُ:

* يا رُبَّ بيضاءَ لهـا زَوْجٌ حَـرَضْ *
* حَـلاّلَـةٍ بَيْنَ عُـرَيْقٍ وحَمَضْ *
* تَرْميكَ بالطَّرْفِ كما يُرْمَى الغَرَضْ *

[عُرَيْق، وحَمَض: مَوْضِعانِ بَيْنَ البَصْرَةِ والبَحْرَيْن].

وــ من الإبِل: الكالُّ المُعْيِي.

وــ مِنَ النُّوق: المَهْزُولَةُ. قال الرَّاعى، يصفُ بعيرَهُ:

حَتَّى غَدَا حَرَضًا هَطْلَى فرائصُه
مَرْعَى شَقائِقَ مِنْ عَلْقَى وبُرْكانِ

[العَلْقَى، والبُرْكان: نَبْتانِ من المَرْعَى].

وــ مِنَ الكلامِ: القَبِيحُ.

* الحَرِضُ مِنَ النَّاسِ: الحَرَضُ.

(ج): أحْراضٌ، وحُرْضان.

* الحُرْضُ: الجِصُّ.

وــ: حَلَقَةُ القُرْطِ.

* الحُرْضُ، والحُرُضُ: الأُشْنانُ تُغْسَلُ به الأيْدِي على أثَرِ الطَّعام. وهو من نَجِيلِ السِّباخِ. وقيل: هو مِنَ الحَمْضِ. قال زهيرُ ابنُ أبى سُلْمَى، يَصِفُ حِمارًا:

كأنَّ بَرِيقَهُ بَرَقانُ سَحْلٍ
جَلاَ عَنْ مَتْنِهِ حُرُضٌ وماءُ

[سَحْلٌ: ثَوْبٌ يَمانٍ أبيضُ].

* حُرُضٌ، وقيل: ذُو حُرُض: وادٍ مِنْ أوْدِيَةِ قَناةٍ مِنَ المدينةِ دُونَ أحُد. قال حَكِيمُ بن عِكْرِمَةَ، يَتَشَوَّقُ المدينةَ:

الى أحُدٍ فَذِى حُرُضٍ فَمَبْنَى
قِباب الحَىِّ من كَنَفَى ضِرار

[أحُد، وضِرار: جَبَلان].

وــ: موضِعٌ، أو وادٍ لِبَنِى عبدِاللهِ بنِ غَطَفان عند مَعْدِنِ النَّقِرَةِ، بينهما خَمْسَةُ أميال. وإيَّاهُ أرادَ زُهَيْرُ بنُ أبِى سُلْمَى بقوله:

أمِنْ آلِ سَلْمَى عَرَفْتَ الطُّلُولاَ
بِذِى حُرُضٍ ماثِلاتٍ مُثُولا

* حُرْضان ـ ناقةٌ حُرْضان: ساقِطَةٌ.

O وجَمَلٌ حُرْضان: هالِكٌ.

O وقومٌ حُرْضان: لايَعْرِفُونَ مكانَ سَيِّدِهِم.

* الحُرْضَةُ: أمينُ المُقامِرِينَ، وهو الذى يُفِيضُ القِداحَ للأيْسارِ ليأكُلَ من لَحْمِهِم. ويقال: "خَِبْت ما باغى الكَرَمِ بينَ الحُرْضَةِ والبَرَم". [البَرَمُ: الذى لايَدْخُلُ مع القَوْمِ فى المَيْسِرِ لبُخْلِهِ].

وقال الطِّرِمّاح، يصفُ حِمارًا:

ويَظَلُّ المَلِى يُوفِى عَلَى القَرْ
نِ عَذُوبًا كالحُرْضَةِ المُسْتَفاضِ

[المَلِىُّ: الوَقْتُ الطَّوِيلُ؛ يُوفِى: يقومُ؛ القَرْن: الرَّابِيَةُ؛ العَذُوب: القائِمُ رافِعًا رَأسَهُ لايأكُلُ شيئًا؛ المُسْتَفاضُ: الذى أمِرَ أنْ يفيضَ بالقِداحِ، شَبَّهَ العَيْر وهو رافِعٌ رَأسَه

بالحُرْضَةِ، لأنّهم يَشُدُّونَ عَيْنَى الحُرْضَةِ عند الإفاضَةِ ، ومن طَبيعةِ المشدودِ العَيْنَيْنِ أنْ يرفعَ رأسَهُ].

وـــ : الرَّجُلُ الذى لا يَشْتَرِى اللَّحْمَ، ولاَ يأكُلُهُ إلاّ أن يَجِدَه عِنْدَ غَيْرِهِ.

وـــ: حَجَرُ مَرار البَقَرِ، وهى التى تُسَمَّى فى مِصْرَ "خَرَزُ البَقَرِ"، وهو حَجَرٌ يُوجَدُ فى مَرارَةِ البَقَرِ لونُهُ إلى الصُّفْرَةِ. وكان نِساءُ مِصْرَ يَسْتَعْمِلْنَهُ للسِّمْنَةِ.

* **حِرْضَة** ـ رجلٌ حِرْضَةٌ: ساقِطٌ مَرْذُولٌ لا خَيْرَ فِيهِ. (ج) حِرَضٌ.

* **الحَرِيضُ**: السَّاقِطُ لا يَقْدِرُ عَلَى النُّهُوضِ.

وـــ: الذى لا خَيْرَ فِيهِ.

* **المُحَرَّضُ**: السَّاقِطُ لا يَقْدِرُ على النُّهُوضِ.

وـــ : مَنْ أذابَهُ العِشْقُ أو الحُزْنُ . (عن الفيروزابادى).

* **المِحْرَضَةُ**: وعاءُ الحُرُضِ، يُتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ نُحاسٍ أو نحوِهما. (ج) مَحارِض. يقال: نَاوِلْهُ المِحْرَضَةَ، و: أعِدُّوا الأباريقَ والمَحارِضَ.

* * *

ح ر ف

(فى العبريّة ḥāraf (حَارَف): ذَمَّ، احتَقَرَ. وفى السّريانيّة ḥraf (حْرَفْ): خَلَطَ، أمالَ، حَرَّضَ. ويرد المُضَعَّف ḥarref (حَرِّفْ): حَدَّ، شَحَذَ، ومنه ḥarrīf (حَرِّيفْ): حادّ، لاذِع، ومنه أيضا ḥarfā (حَرْفَا): حَدُّ، سَيْفُ، شَفْرة).

١- حَدُّ الشَّىءِ ٢- العُدُولُ

٣- تَقدِيرُ الشَّىءِ ٤- نَباتٌ

قالَ ابنُ فارس: " الحاءُ والرّاءُ والفاءُ ثلاثةُ أصُولٍ: حَدُّ الشَّىءِ، والعُدولُ، وتَقْديرُ الشَّىءِ".

* **حَرَفَ** فلانٌ لعيالِهِ ـُـ حَرْفًا: كَسَبَ مِنْ هنا وهَهُنَا، وطَلَبَ واحْتالَ. والاسمُ مِنْهُ الحُرْفَةُ.

وقيلَ: إنّ الفاءَ فيه مُبْدَلَةٌ مِنْ الثَّاءِ، وهو مِنْ "حَرَثَ": كَسَبَ وجَمَعَ.

وـــ عَنِ الشَّىءِ: مالَ وعَدَلَ.

وـــ الكَلامَ أو الشَّىءَ: حَوَّله عَنْ وَجْهِهِ.

وـــ عَيْنَهُ حَرْفَةً: كَحَلَها بالمِيلِ. وأنْشدَ ابنُ الأعرابىّ:

يزرقاويّنِ لَمْ تُحْرَفْ ولَمّا

يُصِبْها عائِرٌ بشَفِيرِ ماقِ

[العائِرُ: كلُّ ما يُصيبُ العَيْنَ ؛ الشَّفِيرُ: حَرْف الماقِ ؛ الماقُ: مَجْرَى الدَّمْعِ مِنَ العَيْنِ].

أرادَ: لَمْ تُحْرَفَا: فَأقامَ الواحِدَ مقامَ الاثْنَيْن.

وـــ الشَّيءَ عَنْ وَجْهِهِ: صَرَفَهُ وغَيَّرَهُ.

وـــ: أمالَهُ وجَعَلَهُ على حَرْفٍ، أى عَلَى جانِبٍ وطَرْفٍ.

* حُرِفَ فى مالِهِ حَرْفَةً: ذَهَبَ مِنْهُ شَيءٌ.

* حَرُفَ الشَّيءُ ـُـ حَرافَةً: صارَ لاذِعًا للفَمِ واللِّسانِ.

*أحْرَفَ فلانٌ: نَمَا مالُه وصَلُح وكَثُر.

يقال: جاءَ فُلانٌ بالحِلْقِ والإحْرافِ: جاءَ بالمالِ الكَثِيرِ.

وـــ: كَدَّ على عِيالِهِ.

وـــ: جازَى عَلَى خَيْرٍ أو شَرٍّ.

وـــ ناقَتَهُ: هَزَلَها حتى ضَمَرَتْ وقَلَّ لَحْمُها.

* حَارَفَ فُلانًا: عامَلَهُ فى حِرْفَتِهِ.

وـــ: فاخَرَهُ.

وـــ: جازاهُ عَلَى خَيْرٍ أوْ شَرٍّ. ومنه الخَبَرُ: " إنَّ العَبْدَ لَيُحارَفُ عن عَمَلِه الخَيْرَ أو الشَّرَّ".

ويُقال: لا تُحارِفْ أخاكَ بالسُّوءِ: لاتجازه بسُوءِ صَنِيعِهِ. قال ساعِدةُ بن جُؤَيَّة فى رثاءِ ابنِ عَمِّه جُنْدَب:

فإنْ تَكُ قَسْرٌ أعْقَبَتْ مِنْ جُنَيْدِبٍ

فقد عَلِمُوا فى الغَزْوِ كيف نُحارِفُ

[قَسْر: بَطْنٌ من بجيلة ؛ أعقَبَتْ: قَتَلَتْه وتَرَكَتْ له عَقِبًا. والمعنى: كيفَ نحارِبُهم إذا غَزَوناهم].

وـــ الجُرْحَ: قاسَهُ(قَدَّره) بالمِحْرافِ، وهو المِيلُ الذى تُسْبَرُ به الجِراحاتُ.

وـــ فُلانًا: ضَيَّقَ عليه فى معامَلَتِهِ، أو مَعاشِهِ.

* حُورِفَ فلانٌ: قُتِّرَ عليه رزْقُه. فهو مُحارَفٌ.

وـــ كَسْبُ فلانٍ: ضُيِّق عليه فيه.

* حَرَّفَ القَلَمَ: قَطَه مُحَرَّفًا. يقال: قلمٌ مُحَرَّفٌ: عُدِلَ بأحَدِ حَرْفَيْه عن الآخَرِ. ومنه قولُ عبدالحميدِ الكاتب لسَلْمِ بن قُتَيْبَةَ: حَرِّف القَطَّةَ وأيْمِنْها. قال العُمانِيّ، يَصِفُ فَرَسًا:

* تَخالُ أُذْنَيْه إذا تَشَوَّفَا *

* قادِمَةً أو قَلَمًا مُحَرَّفَا *

[تَشَوَّفَ: تطَلَّعَ ؛ القادِمَةُ: إحدى الرِّيشاتِ المُقَدَّمَة فى جَناحِ الطَّائرِ].

وـــ الشَّيءَ : حَرَفَه . يُقالُ : حَرَّفَ اللهُ القَلْبَ. ومنه قولُ أبى هُرَيْرةَ: آمنتُ بمُحَرِّفِ القُلوبِ. وفى الخَبَرِ: " سَلِّطْ عليْهِم مَوْتَ طاعُونٍ ذَفِيفٍ يُحَرِّفُ القُلوبَ".

وـــ : حرّكَهُ. وفى الخَبرِ : "وقال بيَدِه فَحَرَّفَها. كأنّه يُريدُ القَتْلَ". ووَصَفَ بها قَطْعَ السَّيْفِ بحَدِّه.

وـــ الكلامَ : غَيَّرهُ وبَدَّلَهُ. ومنه قولُهُ تعالى: ﴿ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ ما عَقَلُوه ﴾. (البقرة / ٧٥).

وـــ الكلمةَ : غَيَّرَ الحَرْفَ عَنْ مَعْناه، والكَلِمةَ عن مَعْناها، وهى قَرِيبَةُ الشَّبَهِ، كما كانت اليهودُ تُغَيِّرُ مَعانِى التَّوْراةِ بالأشْباهِ فوصَفَهُم الله بفِعْلِهم، فقال تعالى: ﴿ يُحَرِّفُونَ الكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِه ﴾. (المائدة /١٣).

وـــ الشَّيءَ عَنِ الشَّيءِ: عَدَلَ بِهِ عنه.

* احْتَرَفَ لِعِيالِهِ: اكْتَسَبَ مِنْ هُنَا وهَهُنَا، وطَلَبَ واحْتَالَ. والاسْمُ منه: الحِرْفَةُ.

وـــ لِلقَوْمِ: نَظَرَ فى أمُورِهِم وتَثْمِيرِ مَكاسِبِهِمْ وأرْزاقِهِمْ . وفى خَبَرِ عائشةَ - رضى اللهُ عنها - : "لما إسْتُخْلِفَ أبو بكرٍ - رضىَ اللهُ عنه - قال: لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِى أنَّ حِرْفَتِى لم تَكُنْ تَعْجِزُ عن مَؤُونَةِ أهْلِى، وشُغِلْتُ بأمْرِ المُسْلِمينَ، فيأكُلُ آلُ أبى بكرٍ مِنْ هذا، ويَحْتَرِفُ للمُسْلِمينَ فيه".

* انْحَرَفَ مِزاجُه : مالَ عن الاعتِدال.

وـــ فلانٌ إلى الشَّيءِ: مالَ.

وـــ عن الشَّيءِ: عَدَلَ.

وـــ فى سُلُوكِهِ: مالَ عن الاسْتِقامَةِ، وفَعَلَ ما يُوجِبُ اللَّوْمَ أو العِقابَ.

* تَحَرَّفَ لعِيالِهِ : تَكَسَّبَ.

وـــ لِعَمَلٍ: مالَ. فهو مُتَحَرِّفٌ. وفى القرآن الكريم : ﴿ إلاّ مُتَحَرِّفًا لِقِتالٍ ﴾. (الأنفال /١٦).

وـــ عن الشَّيءِ: انْحَرَفَ.

* احْرَوْرَفَ : مالَ. قال العَجّاجُ، يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفِرُ كِناسًا :

* وإنْ أصابَ عُدَواءَ احْرَوْرَفا *
* عنها، وولاّها ظُلُوفًا ظُلَّفا *

[عُدَواءُ الشَّيءِ: موانِعُه ؛ ظُلُوفٌ: جَمْع ظِلْفٍ؛ ظُلَّف : شِدادٌ].

* الاحْتِرافُ professionalism : مُباشرةُ عَمَلٍ ما، بصِفَةٍ مُسْتَمِرَّةٍ ومنتظمةٍ، بقَصْدِ الارْتِزاقِ منه، ويقابِلُهُ الهِوايةُ.

* الانحِرافُ (فى العلومِ الطَّبيعيّة) deviation: الشُّذُوذُ عن الخطِّ السَّوِيّ، كالانْحِرافِ أحَدِ أعضاءِ الجِسْمِ عن القِيامِ بوَظِيفَتِه الطَّبيعيَّة.

وـ (فى علم النفس): كُلُّ اضْطرابٍ ذِهْنِىٍّ يَعْرِضُ لِبَعْضِ الوَظائِفِ العُضْوِيَّةِ والنَفْسِيَّةِ، فيعوقُها عن بُلوغِ غايَتِها.

وـ (فى القانون) détournement de pouvoir : الخروجُ على حدودِ السُّلْطَةِ التى رَسَمَها القانونُ للمُوَظَّفِ العام.

* **الحُرافُ**: حَيَّةٌ مِنَ الحُرْفِ..

وـ: حَيَّةٌ تَضْرِبُ إلى السَّوادِ.

* **الحُرافُ، والحِرافُ** : الحِرْمانُ.

* **الحَرافَةُ**: طَعْمٌ يَلْذَعُ اللِّسانَ والفَمَ.

* **الحِرِّيفُ** : كُلُّ طَعامٍ يَلْذَعُ فَمَ آكِلِهِ بحَرارةِ مَذاقِهِ. يقالُ بَصَلٌ حِرِّيفٌ. ولا يقالُ حَرِّيفٌ.

* **الحَرْفُ** من كُلِّ شَىءٍ: طَرَفُه وحَدُّه. يُقالُ: فلانٌ على حَرْفٍ من أَمْرِه: أى على طَرَفٍ منه لا يَسْتَقِرُّ. وفى القرآن الكريم : ﴿ ومِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللّه عَلَى حَرْفٍ ﴾. (الحج /١١). وقيل: على شَكٍّ.

وـ: الوَجْهُ والطَّريقُ.

وـ: الكَلِمَةُ. قالَ عَدِىُّ بن الرِّقاعِ:

وعَلِمْتُ حَتَّى لَسْتُ أَسْأَلُ واحِدًا
عن حَرْفِ واحِدَةٍ لكى أَزْدادَها

[واحدة: يُريدُ مَسْأَلَةً واحدةً].

وبه فُسِّرَ قَوْلُ أَيُّوب بن القِرِّيَة حين قالَ له بعضُ السَّلاطِينِ: ما أَعْدَدْتَ لهذا المَوْقِفِ؟ قال: ثلاثةُ حُروفٍ، كأَنَّهُنَّ رَكْبٌ وُقوفٌ، دُنْيا وآخرة ومَعْروف.

ويقال: نَقَلَ كلامَهُ حَرْفًا بِحَرْفٍ أو: بالحَرْفِ الواحِدِ، أى لم يَتْرُكْ منه كَلِمَةً.

وـ : واحدُ حُروفِ الهجاءِ الثَّمانِيَةِ والعِشْرين. وهو مؤنَّثٌ. قال الفرّاءُ وابنُ السِّكِّيتِ: وحُرُوفُ المُعْجَمِ كلُّها مُؤَنَّثةٌ. وجوَّزُوا التَّذْكِيرَ فى الأَلِفِ.

وقال صاحِبُ المِصْباحِ المُنير: ويَجوزُ التَّذْكِيرُ فى الشِّعْرِ.

وقال ابنُ الأَنْبارِىّ : التأنيثُ فى حُروفِ المُعْجَمِ عِنْدى عَلَى مَعْنى الكَلِمَةِ ، والتَّذْكيرُ على مَعْنى الحَرْفِ. وفى كِتابِ البارِعِ: الحروفُ مُؤَنَّثةٌ، إلاّ أَنْ تَجْعَلَها أسماءَ، فَعَلَى هذا يَجُوزُ أن يُقالَ: هذا جيمٌ وهذه جيمٌ، وما أَشْبَهه.

وـ: كُلُّ كَلِمَةٍ بُنِيَتْ أداةً عارِيَةً فى الكَلامِ لتَفْرِقَةِ المعانى ، وإنْ كان بناؤُها بحرفٍ أو فوقَ ذلك مثل حَتَّى، وهَلْ، وبَلْ، ولَعَلَّ .

وـ عند النُّحاةِ: ما يُقابِلُ الاسمَ والفِعْلَ .

وـــ: الأداةُ التى تُسَمَّى الرّابطة، لأنّها تَربطُ الاسمَ بالاسمِ، والفِعْلَ بالفِعْلِ، كَعَنْ وعَلَى ونحوهما.

وـــ: مادَلَّ على معنًى فى غَيْرِهِ، ومن ثَمَّ لم يَنْفَكَّ عن اسمٍ أو فعلٍ يَصْحَبُه، إلاّ فى مواضِعَ مَخْصوصَةٍ،حُذِفَ فيها الفعْلُ واقْتُصِر على الحَرْفِ فجرى مَجْرى النائِب، نحو قولك: نَعَمْ، بَلَى، أىْ، يازَيْد، وقد. ومنه حُروفُ القَسَمِ، وحُروفُ النِّداءِ، وحروفُ الزِّيادَة.

وـــ: كُلُّ كَلِمَةٍ تُقْرَأُ على وجوهٍ من القرآنِ. تقولُ: هذا فى حَرْفِ ابنِ مسعودٍ أى فى قراءةِ ابن مسعودٍ.

وـــ: اللُّغَةُ واللَّهْجَةُ. ومنه قولُ النّبىِّ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسَلَّم ـ: "نزلَ القُرآنُ على سَبْعَةِ أحْرُفٍ، كُلُّها شافٍ كافٍ، فاقْرَؤُوا كما عُلِّمْتُمْ".

قال أبو عُبَيْدٍ وأبو العبّاس (المُبَرِّد): أىْ على سَبْعِ لُغاتٍ من لُغاتِ العَرَبِ.

وـــ: النّاقةُ الضّامِرَةُ، شُبِّهَتْ بحَرْفِ كِتابَةٍ لِدِقَّتِها.

وـــ: النَّجيبَةُ الماضِيَةُ التى أنْضَتْها الأسْفارُ، شُبِّهَتْ بحَرْفِ السَّيْفِ فى مضائِها ونجائِها ودِقَّتِها.

وـــ: النّاقةُ العَظِيمةُ. (ضِدٌّ). قال ذو الرُّمَّةِ:

جُمالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنادٌ يَشُلُّها
وظِيفٌ أزَجُّ الخَطْوِ رَيّانُ سَهْوَقُ

[جُمالِيَّةٌ: ضَخْمَةٌ، سِنادٌ: شَدِيدةُ الخَلْقِ، الوَظِيفُ: عَظْمُ السّاقِ، أزَجُّ الخَطْوِ: واسِعُه، رَيّان: كثيرُ المُخِّ، سَهْوَقٌ: طَويلٌ].

ويقال: صَعْبَةٌ حَرْفٌ: داهِيةٌ شَدِيدةٌ. قال خالدُ بن زُهَيْرٍ:

مَتى ما تَشَأْ أحْمِلْكَ والرَّأسُ مائِلٌ
على صَعْبَةٍ حَرْفٍ وَشِيكٍ طُمُورُها

[كَنَى بالصَّعْبَةِ الحَرْفِ عن الدّاهِيَةِ الشَّديدةِ وإنْ لَمْ يَكُنْ هُناكَ مَرْكُوبٌ، الطُّمُورُ: الوثوبُ].

(ج) حِرَفٌ. (قال صاحبُ القاموسِ: ولانَظِيرَ له سِوَى طَلٍّ وطِلَلٍ)، وحِرَفَةٌ، وحُرُوفٌ، وأحْرُفٌ.

○ وحَرْفُ الجبَلِ: أعْلاهُ المُحَدَّدُ.

○ وحَرْفُ السَّفِينَةِ والنَّهْرِ: جانِبُ كُلٍّ مِنْهُما.

○ وحَرْفَا الرَّأسِ: شِقّاهُ.

○ وحرفا الفُوقِ من السَّهْمِ: الجانِبانِ اللّذانِ فُرِضَ للوَتَرِ بَيْنَهُما. ويقال لَهُما الشَّرْخانِ.

○ ورسْتَاقُ حَرْفٍ (وَضَبَطَهُ الصّاغانِيُّ بضَمِّ الحاءِ وكذا فى مُخْتَصَرِ المُعْجَم): ناحِيَةٌ بالأنْبار.

ونُسِب إليه أبو عِمْران مُوسى بن سَهْل الحُرْفِىّ المُحَدِّث المتوفَّى سنة (٢٧٨هـ = ٨٩١ م).

* الحُرْفُ garden cress: نباتٌ من الفصيلة الصَّليبيّة اسمه العلميّ : *lepidium sativum* .حولىّ أو مُعمِّر . أوراقُه خيطيّة ملساء ، وأزهارُه صغيرةٌ جدًّا لها بَتَلات بيضاء . له رائحة مميّزة ؛ تستعمل أوراقهُ وبذوره مشهّيًا وفى عمل السَّلطة والحَساء.وتستعمل مليِّنًا لطيفًا،وطاردًا للبلغم ،وفى حالات الرَّبو والسُّعال ، وتسبِّبُ الإجْهاض إذا أعطيت بجرعات كبيرة.ومن أسمائه : الرَّشاد ؛ وبذوره: حَبّ الرَّشاد .



و ــ: الحِرْمانُ.

و ــ : الاسمُ من قولك : رَجُلٌ مُحارَفٌ : مَنْقُوصُ الحَظِّ لا يَنْمُو له مالٌ.

و ــ:حَبّةٌ تَضْرِبُ إلى السَّوادِ. وفى الأساس:

ما ازْدَدْتُ من أدبى حَرْفًا أسَرُّ بِهِ
إلاَّ تَزَيَّدْتُ حُرْفًا تَحْتَه شُومُ

* الحَرْفَةُ:الحِرْمانُ. ومنه قولُ عُمَرَ ـ رضى اللهُ تعالى عنه ـ: "لَحَرْفَةُ أحَدِهِمْ أشَدُّ عَلَىَّ من عَيْلَتِهِ" أى إغْناءُ الفقيرِ وكِفايَةُ أمْرِهِ أيْسَرُ عَلَىَّ من إصْلاحِ الفاسِدِ.

* الحِرْفَةُ : الاسمُ من الاحْتِرافِ ، وهو الاكْتِسابُ.

و ــ: الصِّناعَةُ، وكُلُّ ما اشتَغَلَ الإنسانُ به. ومنه ما يُرْوَى عن عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ: "إنّى لأَرَى الرّجُلَ فيُعْجِبُنِى، فأقُولُ: هل له حِرْفَةٌ؟ فإن قالوا: لا ، سَقَطَ من عَيْنِى".

يقال: حِرْفَتُهُ كذا.

و ــ: الاسمُ من قَوْلِك: رجلٌ مُحارفٌ: مَنْقُوصُ الحَظِّ لا يَنْمو له مالٌ. وبه رُوى خبرُ عمرَ ـ رضى اللهُ عنه ـ: لحِرْفَةُ أحَدِهم أشَدُّ عَلَىَّ مِنْ عَيْلَتِه. وقيل: أراد: لعَدَمُ حِرْفَةِ أحَدِهِمْ والاغْتِمامُ لِذلكِ أشَدُّ عَلَىَّ من فَقْرِه.

ويقال: حِرْفَةُ فُلانٍ أن يفعلَ كذا: دَأْبُهُ ودَيْدَنُهُ، لأنه يَنْحَرِفُ إلَيْها، أى يَميلُ.

(ج) حِرَفٌ.

* الحُرْفَةُ:الاسمُ مِنْ "حَرَفَ الرَّجُلُ" بمعنى كَسَبَ.

و ــ: الواحِدَةُ من الحُرْفِ.

و ــ: الحِرْمانُ.

و ــ: الاسمُ من "المُحارَف" وهو المَحرُومُ، الذى لَيْسَ له فى الإسْلامِ سَهْمٌ، وقد استَغْنَى بكَسْبه، فليس له أن يسألَ الصَّدَقَةَ. وإذا لم يَبْلُغْ كَسْبُه ما يُقِيمُه وعِيالَه أعْطِىَ من الصَّدَقَةِ ما يَسُدُّ حِرْمانَه.

• الحِرْفِيُّ professional : من يَكْسب رزْقَه بالعَمَل فى حِرْفَةٍ مَا بصفةٍ مُسْتمِرَّةٍ ومُنْتظِمة.

• الحُرْفِيُّ: نِسْبةُ غَيْرِ واحدٍ من المُحَدِّثِين، مِنْهُمْ: أبو القاسم عبدُالرّحمن بن عُبيد الله، وأبوه، وجدّه، وموسى ابن سهل، والحَسَنُ بن جَعْفَر.
لُقِّبُوا بذلك نِسْبَةً إلى بَيْعهم الحُرْف أو البُذُور.

• الحَرِيفُ - حَرِيفُ الرَّجُلِ: معامِلُه فى حِرْفَتِهِ. (ج) حُرَفاءُ.

وـــ: الذى لا يُصيبُ خَيْرًا من وَجْهٍ تَوَجَّه له.

وـــ: الذى لا يَسْعَى فى الكَسْبِ.

o وأبو الحَرِيفِ: عُبَيْدُ اللهِ بن أبى رَبيعَةَ، مُحَدِّثٌ، تابِعِيٌّ.

• المُحْتَرِفُ : مَنْ لَهُ حِرْفَةٌ وصَنْعَةٌ.

• المِحْرافُ : المِسْبارُ الذى تُقاسُ به الجِراحاتُ.

قال القُطامِيُّ، يَصِفُ جِراحَةً:

إذا الطَّبيبُ بِمِحْرافَيْه عالجَها

زادَتْ على النَّفْرِ، أو تحْرِيكِه ضَجَما

[النَّفْرُ: الوَرَمُ؛ الضَّجَمُ: عِوَجٌ فى الفَمِ].

(ج) محارِفُ، ومَحارِيفُ. قال الجَعْدِيُّ:

ودَعَوْتَ لَهْفَكَ بعدَ فاقِرَةٍ

تُبْدِى مَحارِفُها عن العَظْمِ

[فاقِرَةٌ: داهِيَةٌ].

• المِحْرَفَةُ: المِحْرَفُ. (ج) مَحارِفُ. قال ساعِدةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ:

فَإنْ يَكُ عتابُ أصابَ بِسَهْمِهِ

حَشاهُ، فعنَّاهُ الجَوَى والمَحارِفُ

[الحَشا: الكَشْحُ، وهو مَعْقِدُ الإزارِ بَيْنَ الحَجَبةِ والأَضْلاعِ؛ عَنّاهُ: أطالَ حَبْسَه؛ الجَوَى: فَسادُ الجَوْفِ].

• المُنْحَرِفُ: المائِلُ عن الاسْتِقامَةِ.

وـــ مِنَ السُّلُوكِ deviant behaviour: غَيْرُ السَّوِيِّ، وهو إمّا:

١- سُلُوكٌ مُنْحَرِفٌ نفسِيٌّ أو عَقْلِيٌّ.

٢- سُلُوكٌ مُنْحَرِفٌ اجتماعِيٌّ.

ولكلِّ نوعٍ منها أنماطٌ وصُوَرٌ. فمن الأوّل الأمراضُ النَّفْسِيَّةُ والعَقْلِيَّةُ، ومن الثانى: الجُنَاحُ والجَرِيمَةُ بأنماطِها وصُوَرِها المختلفة، وهذا النوعُ فى تغَيُّرٍ مُسْتَمِرٍّ، وهو مُخْتَلِفٌ باخْتِلافِ المناطِقِ والمُجْتمعاتِ.

وـــ (فى الهندسة): شَكْلٌ رُباعِيٌّ لا يوجَدُ فيه ضِلْعانِ متوازِيانِ.

o وشِبْهُ المُنْحَرِفِ (فى الهَنْدسة). شَكْلٌ رُباعِيٌّ يُوجَدُ فيه ضِلْعانِ مُتوازِيانِ.

* * *

• الحرافِدُ: كِرامُ الإبِلِ. (انظر: ح ر ق د).

* * *

ح ر ف ش

• احْرَنْفَشَ الدِّيكُ: تَهَيَّأَ للقِتالِ، وأقامَ رِيشَ عُنُقِه. (وانظر: احْرنبأ).

وـــ العنْزُ: نَفَّشَتْ شَعْرَها، وَنصبتْ رَوْقَيْها لتَنْطَحَ صاحِبَتَها.

وـــ فلانٌ : تهيَّأ للقِتال، والغَضَبِ، والشَّرِّ.
وـــ القومُ : صَرَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. (وانظر: احرنبأ).

* الحُرافِشُ: الأَفْعَى.

* الحرافِيشُ،ويقال: الحرافِشَةُ، واحدهم: حَرْفوش، فَوْضَوِيّ. mob,mobish : الأَوْباشُ، وهم الأَخْلاطُ والسُّفِلَةُ يَخْرجونَ على النُّظُمِ المَرْعِيَّة، ويَمْتَنِعون بقُوَّتِهم، ويَتَجَمَّعُون لتَحْقِيقِ مآربَ لأَنْفُسِهم، لهم ذِكْرٌ في تاريخ المقريزي (٨٤٥هـ= ١٤٤١م)، حيث يقول: "... فكان مِنهم من تَهْجِيم السُّوقَةُ والحَرافيشُ عليه، وتَنْهَبُه"، ويقول أيضا: فقَبَض على بعضهم وَوُسِّطَ (قُطِعَ من وسطه) فَفَرَّ الباقُونَ حتى لم يُقْبَض منهم على حَرْفوش واحد. وقد وَرَدت بهذا المَعْنى أيضًا لَدى الجَبَرْتي (١٢٣٧هـ= ١٨٢١م) وبَقِي لها ظِلٌّ من هذا المَعْنى عند كُتَّابِ القِصَّةِ في الأَدَبِ الحَديث.

* الحِرْفِشُ: نَوعٌ من الأَفاعِي. (وانظر: الحِرْبِش).

* الحَرَنْفَشُ : الجافِي الغَلِيظُ أو العَظِيمُ .

* * *

ح ر ق

(في العبريّة ḥāraq (حارَقْ) : حَرَقَ بأسْنانِه ، أي صَوَّتَ بَعْضَها ببعض. وفي السّريانيّة يَرِدُ المُضَعَّف ḥarreq (حَرِّقْ) : حَرَقَ بأسنانِه، ومنه (حْرَاقا) : حَكُّ الأسنانِ بعضها ببعضٍ) .

---

١ – حَكُّ الشَّيءِ بالشَّيءِ

٢ – التهابُ النَّار ٣ – شَيءٌ من البَدَن

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرّاءُ والقافُ أصْلان ، أحدُهُما حَكُّ الشَّيءِ بالشَّيءِ مع حَرارةٍ والْتِهابٍ ، والآخَرُ شيءٌ مِنَ البَدَنِ ".

*حَرَقَ الحديدَ بالمبردِ ـُ حَرْقًا : بَرَدَه، وحَكَّ بعضَه ببَعْض . ومنه قِراءةُ عليٍّ وابنِ عبّاس وأبي جَعْفرٍ ـ رضي الله عنهم ـ " لَنَحْرُقَنَّه ثمّ لَنَنْسِفَنَّه في اليَمِّ نَسْفًا " . (طه/٩٧) .

و ـــ نابُ البَعِيرِ ـِ حَرْقًا، وحَرِيقًا : صَرَفَ. (عن ابن دريد) .

و ـــ فلانٌ بأسْنانِه : صوَّتَ بعضَها ببَعْضٍ .

و ـــ نابَه : سَحَقَهُ حتى سُمِعَ له صريفٌ ، وذَلِك من غَيْظٍ وغَضَبٍ.وفي الخَبَر: "يَحْرِقُون أنيابَهم غَيْظًا وحَنَقًا " .

وقال زُهَيْرُ بن أبي سُلْمَى،يَمْدَحُ حِصْنَ بن حُذَيْفَةَ الفَزارِيّ :

أبَى الضَّيْمَ والنُّعمانُ يَحْرِقُ نابَهُ
عَلَيْهِ، فَأَفْضَى والسّيوفُ مَعاقِلُه

ويقال: فلانٌ يَحْرِقُ عَلَيْكَ الأُرَّمَ غَيْظًا .

و ـــ الشّيءَ بالنَّار ـِ حَرْقًا : أهلَكَه بها. فهو مَحْرُوقٌ . وفي الخَبر: " نُهِيَ عن حَرْقِ النَّواة " ، إكرامًا للنَّخْلَةِ ، أو لأنَّها قُوتُ الدّواجِن. وقيل: حَرْقها ،أي بَرْدها بالمبردِ .

* حَرِقَ الشَّعْرُ ـَـ حَرَقًا : انْقَطَعَ ونَسَلَ ، فهو حَرِقٌ . يقال: هو حَرِقُ المَفارق . قال أبو كَبِير الهُذَلِيُّ :

ذَهَبَتْ بَشاشَتُهُ فأصْبَح واضِحًا

حَرِقَ المَفارقِ كالبُراءِ الأعْفَرِ

[البُراءُ : البُراية ، وهى النُّحاتة ؛ الأعفرُ: الأبيضُ الذى تعلُوه حُمْرةٌ] .

و ـــ : قَصُرَ فَلَمْ يَطُلْ .

و ـــ اللِّحْيَةُ : قَصُرَ شَعرُ ذَقْنِها عَنْ شَعْرِ العارِضَيْن . فهى حَرِقَةٌ .

و ـــ الدَّابَّةُ : خَفَّتْ ناصِيَتُها .

و ـــ ريشُ الطَّائرِ : انحَصَّ وانجَرَدَ . فهو حَرِقٌ .ويقال : طائِرٌ حَرِقُ الجَناحِ . قالَ عَنْتَرةُ ، يصفُ غُرابًا :

حَرِقَ الجَناحِ كأنَّ لَحْيَىْ رَأْسِه

جَلَمانِ بالأَخْبار هَشٌّ مُولَعُ

[الجَلَمُ : ما يُجَزُّ به الشَّعرُ] .

وقال الطِّرِمَّاحُ ، يصفُ غُرابًا :

شَنِجُ النَّسا ، حَرِقُ الجَناح كأنَّه

فى الدَّار إثْر الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدُ

[النَّسا :عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الفَخِذ؛ شَنِج :مُتَقَبِّض] .

وفى البَيان والتَّبْيين: قال الجاحِظ : حَرِقُ الجَناحِ : أسْوَدُه .

و ـــ الثَّوْبُ : تقَطَّعَ من الدَّقِّ .

و ـــ فلانٌ : انقطَعَتْ حارقَتُه . فهو حَرِقٌ .

قال الشّاعرُ :

هم الغِرْبانُ فى حُرُماتِ جارٍ

وفى الأَدْنَيْنَ حُرَّاقُ الوُرُوكِ

[يريد : إذا نَزَلَ بهم جارٌ ذو حُرْمَةٍ أكلوا مالَه ، كالغُرابِ الذى لا يعافُ الدَّبَرَ ولا القَذَرَ . وهم فى الظُّلْم على أدانِيهم كالمَحْرُوقِ الذى يَمْشِى مُجانِبًا، ويَزْهَدُ فى مَعُونَتِهم والذَّبُّ عنهم] .

و ـــ : ساءَ خُلُقُه . (مجاز) .

* حُرِقَ فلانٌ حَرْقًا : انقطَعَتْ حارقَتُه .فهو مَحْرُوقٌ .

* أحْرَقَتِ النّارُ الشَّىْءَ : أهْلَكَتْه .فهو مُحْرَقٌ ، وحَرِيقٌ .

و ـــ فلانٌ الحرِيقَةَ : أحْدَثَها .

ويقال : أحْرِقْ لنا فى هذه القَصَبَةِ نارًا .

ويقال : هو يَحْرِقُ البَخُورَ لفلانٍ : يَتَمَلَّقُه .

و ـــ الماءَ : أغْلاه بالنّار . وفى الخَبرِ : "شَرِبَ رسولُ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ ـ الماءَ المُحْرَقَ من الخاصِرَةِ " : أىْ مِنْ وَجَعِ الخاصِرَةِ .

و ـــ فلانٌ فلانًا: عابَه وتَنَقَّصَه ، مثل قوله: وجرح اللِّسانِ كَجرحِ اليَدِ .

وـــ : بَرَّحَ به وآذاه. يُقالُ: أحرَقَنِى النَّاسُ بلَوْمِهم .
وـــ :أهلَكَه .
وـــ الشَّىءَ بالنَّار: حَرَقَه . ويقال : أَحْرَقَه بِلسانِه .
* حَرَّقَ فلانٌ : أكثَرَ الإحْراقَ . وفى القرآن الكريم : ﴿ لَنُحرِّقَنَّه ثمَّ لَنَنْسِفَنَّهُ فى اليَمِّ نَسْفًا ﴾. (طه / ٩٧) .
و ـــ الحَدِيدَ ونحوَه : بَرَدَه .
و ـــ النَّارُ الشَّىءَ : أحْرَقَتْه .
و ـــ المَرْعَى الإبِلَ: عَطَّشَها . قال أبو صالحٍ الفَزارىّ ، يصفُ إبِلاً :
* حَرَّقَها حَمْضُ بِلادٍ فَلِّ *
[الفَلُّ : الأرضُ الجَدْبَةُ] .
و ـــ فلانٌ الشَّىءَ بالنَّار : حَرَقَه .
ويقال : حَرَّقَنِى باللَّوْمِ .
* حارَقَ المَرْأةَ : جامَعَها .
و ـــ : جامَعَها على الجَنْبِ .
*احْتَرَقَ النَّباتُ :أصابَه الحَرِيقُ . وفى القرآن الكريم فى صِفَةِ حَدِيقَةٍ : ﴿ فأصابَها إعصارٌ فيه نارٌ فاحْتَرَقَتْ ﴾.(البقرة/٢٦٦) .
وـــ فلانٌ : هَلَكَ . ومنه خَبَرُ المُظاهِرِ ، قال: احتَرَقْتُ أى هَلَكْتُ .

* تَحَرَّقَ ـ يقال : هو يَتَحَرَّقُ جُوعًا : يَتَضَرَّمُ . ويقال أيضا : يَتَحَرَّقُ شوقًا إليه .
قال أبو ذُؤيب الهُذَلىُّ :
أبَى القَلْبُ إلاَّ أمَّ عمرو وأصْبَحَتْ
تَحَرَّقُ نارى بالشَّكاةِ ونارُها
[الشَّكاةُ : النَّمِيمَةُ] .
* الاحتِراقُ (فى الفيزيقا) combustion : عمليَّةٌ تتَّحِدُ فيها المادَّةُ مع الأكسجين فى درجةٍ عاليةٍ، مُنْتِجَةً طاقَةً حراريَّة .
o والاحتراقُ الذّاتِىُّ spontaneous combustion : احتراق مادّة دون تعرُّضِها لِلَّهَبِ مباشِرٍ أو لشَرارةٍ كهربائيَّةٍ .
o والقابليَّةُ للاحتِراقِ combustibility : صِفَةُ المادّةِ من حيثُ سُرْعَةِ احْتِراقِها أو بطئِه .
* الحارِقَةُ : النَّارُ .يقال :ألْقَى اللهُ الكافِرين فى حارِقَتِه .
وـــ :المَرْأةُ الضَّيِّقَةُ الفَرْجِ ،أو الضَّيِّقَةُ المَلاقِى.
وـــ : التى تُكْثِرُ سَبَّ جاراتِها . (عن ابن الأعرابىّ) .
و ـــ : السَّبُعُ ، أو اسمٌ له .
و ـــ (فى الطِّبِّ) Head of the Femur : رأسُ عَظْمِ الفَخِذِ فى الوَرِكِ . وهما حارِقَتان .
* الحارُوقَةُ : الماضِيَةُ من السُّيُوفِ .
* الحُراقُ : ما تُقْدَحُ به النَّارُ مِنْ خِرْقَةٍ ونحوِها.

وـــ من الخَيْلِ : العَدَّاءُ . ويقال : فَرَسٌ حُراقُ العَدْوِ : يكادُ يَحترِقُ لِشِدَّةِ عَدْوِه .

O وماءٌ حُراقٌ : مِلْحٌ ، شديدُ المُلوحَةِ .

قال ابنُ الأعْرابِيّ : ماءٌ حُراقٌ وقُعاعٌ بمعنًى واحدٍ ، وهو الذى يَحْرِقُ أوْبارَ الإبل .

ويقال : ماءٌ حُراقٌ زُعاقٌ : يَحْرِقُ حَلْقَ صاحِبِه عند شُرْبِه .

* حُِراق ـ نارٌ حُِراق : لا تُبْقِى شيئًا .

O ورجلٌ حُِراقٌ: لا يُبْقِى شيئًا إلاّ أفْسَدَه.

O ورَمْىٌ حُِراقٌ : شَدِيدٌ .

* الحُراقُ، والحِراقُ : الشِّمْراخُ الذى يُلْقَحُ به النَّخْلُ.

* الحُرَّاقُ : الحُراقُ .

* الحَرَّاقَةُ : سَفِينةٌ خَفِيفَةُ المَرِّ . يقالُ : رَكِبُوا فى الحَرَّاقةِ .

و ـــ destroyer : ضربٌ مِنَ السُّفُنِ، فيها مَرامِى نِيران يُرْمى بها العَدُوُّ فى البَحْرِ .

وقيل : هى المَرامِى أنفُسها . (ج) حَرَّاقات.

و ـــ : مَوْضِعُ القَلاَّءِ والفَحَّامِ، بلغة أهل البَصرَةِ .

* الحَرُّوقُ : ما تُقْدَحُ به النَّارُ مِنْ خِرَقٍ ونحوِها .

و ـــ : ما تُقْدَحُ فيه النَّارُ .

* الحَرَقُ : أثَرُ دَقِّ القَصَّار فى الثَّوْبِ من نَقْبٍ ونحوه .قال الجَوْهَرِىّ : وقَدْ يُسَكَّنُ .

وـــ : النَّارُ. وفى الخَبَرِ :" الحَرَقُ والغَرَقُ والشَّرَقُ شَهادَةٌ " . وفيه أيضا : " وأعوذُ بك من الغَرَقِ والحَرَقِ " .

وقال رُؤْبَةُ ، يَصِفُ إبلاً :

* شَدًّا سَرِيعًا مِثْلَ إضْرامِ الحَرَق *

وـــ : اضْطِرامُ النَّار ولَهَبُها . وفى الخَبَر : " ضالَّةُ المُؤْمِنِ أو المُسْلِمِ حَرَقُ النَّار "(يريد ما يَضِلُّ مِنْ ماشيَتِه مِنْ إبلٍ وبَقَرٍ ونحوها ، إذا أخَذَها إنسانٌ ليَتَمَلَّكَها فإنَّها تُؤَدِّى به إلى حَرَقِ النَّار) .

وقال الأعْشَى :

وما خَطَبْنا إلى قومٍ بناتِهِمُ
إلاَّ بأرْعَنَ فى حافاتِه الحَرَقُ

[الأرْعَنُ هنا : الجَيْشُ العَظِيمُ] .

* الحَرَقُ، والحِرْقُ : الشِّمراخُ الذى يُلْقَحُ به النَّخْلُ .

* الحَرِقُ : المُحْتَرِقُ الذى يَقَعُ فى النّار فَيَلْتَهِبُ . وفى الخَبَرِ : " المَبطُونُ شَهِيدٌ ، والحَرِقُ شَهيدٌ " .

O ونَصْلٌ حَرِقٌ : حَدِيدٌ . وقِيلَ ذُو إحْراقٍ على النَّسَبِ . قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ :

فأدْرَكَه فأشْرَعَ فى نَساهُ
سِنانًا نَصْلُه حَرِقٌ حَدِيدُ

[النَّسا : عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الفَخِذَ] .
وـــ : الرَّجُلُ المُتَشَقِّقُ الأَطْرافِ .
* الحُرْقَةُ : اسمٌ من الاحْتِراقِ .
وـــ : ما يَجِدُه الإنسانُ من لَذْعَةِ طَعْمِ شَيءٍ فيه حَرارةٌ .
ويقال : في جَوْفِه حُرْقةٌ .
وـــ: ما يجدُه الإنسانُ من لَذْعَةِ حُبٍّ أو حُزْنٍ .
و ـــ : حَيٌّ من قُضاعَة يُنْسَبُ إلى حُرْقَة بن خزيمة بن نهد . وضبطه ابنُ عَبّاد والصّاغانِيّ : الحُرَقَةُ . وفي التَّبْصير : حُرَقَة .
* الحُرَقَةُ مِنَ السُّيوفِ : الماضِيَةُ .
ويقال : رجلٌ حُرَقَةٌ : حَدِيدٌ .
و ـــ : ناحيةٌ بعُمانَ، ينسبُ إليها :
١- أبو الشَّعْثاء ، جابرُ بن زَيْدٍ اليَحْمَدِيّ الأَزْدِيّ الحُرَقِيّ: أحَدُ أئِمَّةِ السُّنَّة ،مُحَدِّثٌ ،تُوُفِّي سنة (٩٣هـ = ٧١١م).
٢- أبو سَعِيدٍ عثمانُ بن عيسَى الحُرَقِيّ المِصْرِيّ، مَوْلَى الحُرَقِيِّين ، رَحَلَ في طَلَبِ العِلْمِ من مِصرَ إلى العراق سنة (١٨٠ هـ = ٧٩٦م)، رَوَى عنه ابنُ وَهْبٍ .
٣- العلاءُ بنُ عبدِ الرّحمن بن يعقوبَ الحُرَقِيّ مَوْلَى الحُرَقَة ، تابعيٌّ صَدوقٌ تُوُفّي (١٣٢هـ = ٧٤٩م) .
٤- حُرَقَةُ : بنتُ النُّعمانِ بن المُنْذِر . وفي اللِّسانِ : قال الشّاعرُ :

نُقْسِمُ باللهِ : نُسْلِمُ الحلَقَهْ
ولا حُرَيْقًا وأُخْتَه الحُرَقَهْ

[حُرَيْق : هو ابنُ النُّعمان بن المُنْذِر . وقوله نُسْلِمُ ،أي لا نُسْلِم] .
*الحُرْقَتان : تَيْمٌ وسَعْدٌ، ابنا قيس بن ثَعْلَبَة بن عكابة ابن صَعْب ، وهما رَهْطُ الأعْشَى . قال الشّاعرُ :

عَجِبْتُ لآلِ الحُرْقَتَيْن كأنّما
رَأَوْني نَفِيًا مِنْ إيادٍ وتُرْخُمِ

* الحَرُوقُ : ما يُقْدَحُ به النّارُ .
و ـــ : الشِّمْراخُ الذى يُلْقَحُ به النَّخْلُ .
* الحَرُوقاءُ : ما تُقْدَحُ به النّار .
* الحَرُوقَةُ : طَعامٌ أغلَظُ مِنَ الحِساءِ . ومنه قولهم : وجَدْت بَنِي فُلانٍ مالَهم عَيْشٌ إلاّ الحَرُوقة .
*الحَرِيقُ : الإحْراقُ . وفي القرآن الكريم : ﴿فَلَهُم عذابُ جهنَّمَ وَلَهُم عذابُ الحَرِيق﴾. (البروج / ١٠) .
و ـــ : المَحْرُوقُ. فَعِيلٌ بمعنى مَفْعول . وفي الخَبَرِ : " الحَرِيقُ شَهيدٌ " .
وـــ:اضطرامُ النّار وتَلَهُّبُها.قال غَيْلانُ الرّبْعِيّ :

* يُثِرْنَ مِنْ أكْدَرِها بالدَّقْعاءْ *
* مُنْتَصِبًا مِثْلَ حَرِيقِ القَصْباءْ *

[الدَّقْعاءُ : الأرضُ المُتْرِبَةُ ،القَصْباءُ : جَمْعُ قَصَبةٍ، وهي كُلُّ نباتٍ ذِي أنابيبَ].
وفي المَثَل : "حافِظْ على الصَّدِيقِ ولو في الحَرِيق" . يُضْرَبُ في الحَثِّ على رعايَةِ العَهْدِ .
و ـــ : ما أحْرَقَ النَّباتَ من حَرٍّ أو بَرْدٍ أو ريحٍ أو غَيْرِ ذلك من الآفاتِ .

○ وحَرِيقُ النَّابِ : صَرِيفُه .

○ وابن حَرِيقٍ : كُنْيَةُ أبى الحَسَنِ عَلِىّ بن حَرِيقٍ البَلَنْسِىّ : شاعرٌ (٦٢٢ هـ = ١٢٢٥م) .

• الحَرِيقَةُ : الحَرُوقَةُ .

• المُحَرِّقُ : صَنَمٌ كانَ بِسَلْمانَ ، لبَكْر بن وائِل وسائِر رَبِيعَة ، وكان سَدَنَتُه أولادَ الأسْوَدِ العِجْلِيِّين .

و ــــ : لَقَبٌ لغيرِ واحِدٍ ، منهم :

١- عمرو بن هِنْدٍ ، لأنّه حَرَّقَ مئةً من بَنِى تميمٍ يومَ أوارة ، تسعةً وتِسْعينَ من بَنِى دارِمٍ وواحِدًا من البَراجِم.

٢- امْرُؤُ القَيْس بنِ عمرو بنِ عَدِىّ، وهو المُحَرِّقُ الأوّلُ ، وهو المُرادُ فى قولِ الأسْوَدِ بن يَعْفُرَ النَّهْشَلِىّ :

ماذا أؤَمِّلُ بَعْدَ آلِ مُحَرِّقٍ
تَرَكُوا منازِلَهُم وبعد إيادِ

• المُحَرَّقَةُ : قَرْيَةُ الْمُهَيْر بن سُلْمَى الحَنَفِىّ الذى ثارَ سنةَ (١٢٦ هـ = ٧٤٣م) على الدَّوْلَة الأمويّة ، وقد أحْرَقَها الأرْقَمُ بنُ عُبَيْد بنِ ثَعْلَبَةَ الحَنَفِىّ ، وقد دَرَسَتْ وقامَتْ على أنقاضِها الآن مدينةُ الرِّياض.

و ــــ : قريةٌ بمِصْرَ مِنْ أعمالِ الفَيُّوم . نُسِبَ إليها بعضُ المُحَدِّثِين .

و ــــ : السَّفُّودُ ، وهو عودٌ مِنْ حَدِيدٍ يُشْوَى عليه اللَّحْمُ .

• المَحْرُوقاتُ: أنواعُ الوَقُودِ المُسْتَخْدَم فى تَوْلِيدِ الطّاقَةِ كالبنزين والسُّولار ونحوِهما .

* * *

• الحِرْقِدُ : أصْلُ اللِّسانِ . (ج) حَراقِدُ .

• الحَرْقَدَةُ : النّاقةُ النَّجِيبَةُ .

و ــــ : عُقْدَةُ الحَنْجَرَةِ .

و ــــ : أصْلُ اللِّسانِ .

(ج) حَراقِدُ .

* * *

• الحُرُقْرِيقَةُ : الحَدِيدُ مِنَ الرِّجالِ . (عن ابن عبّاد) .

* * *

• الحُرْقُوسُ : لُغَةٌ فى الحُرْقُوصِ .

(وانظر: ح ر ق ص) .

* * *

ح ر ق ص

• حَرْقَصَ فى الخُطَى : قارَبَها .

ويقال : حَرْقَصَ فى الكَلامِ : إذا قارَبَه .

و ــــ التَّسبيحَ: جَعَلَه مُتَقارِبًا . ويقال : خَرَزٌ مُحَرْقَصٌ .

• الحَرْقَصَةُ : النّاقَةُ الكَرِيمَةُ .

• الحَرْقَصَى : دُوَيْبَةٌ . الواحدةُ بهاء (الحَرْقَصاةُ) .

• الحُرْقُصاءُ : دُوَيْبَةٌ .

• الحُرْقُوصُ : دُوَيْبَةٌ صَغِيرةٌ تَنْقُبُ الأسْقِيَةَ وتَقْرِضُها ، وهى من جِنْسِ الجُعْلانِ إلاّ أنها أصْغَرُ منها ، وهى سَوْداء مُنَقَّطَةٌ ببياضٍ لاحُمَةَ لها إذا عَضَّتْ ، ولكن عَضّتها تُؤلِمُ ألَمًا لا سُمَّ فيه كَسُمِّ الزَّنابيرِ . وفى اللِّسان: قالَتْ أعرابيّةٌ :

• ما لَقِى البِيضُ مِنَ الحُرْقُوصِ •
• مِنْ مارِدٍ لِصٍّ مِنَ اللُّصُوصِ •
• يَدْخُلُ تَحْتَ الغَلَقِ المَرْصُوصِ •

• بِمَهْرٍ لا غالٍ ولا رَخِيصٍ •

[أرادت بلا مَهْرٍ] .

وقيل : دُوَيْبّة كالبُرْغوثِ ورُبّما نَبتَ له جَناحان فطارَ.

وقيل : دُوَيْبّة مُجَزّعَةٌ لها حُمَةٌ كحُمَةِ الزّنْبُور تَلْصَقُ بأرْفاغِ النّاسِ مثل القِردان للإبلِ .

وفى الأساسِ : " أخَذَتْه الحراقِيصُ فأخَذَتْه الأراقِيصُ" وهو مجازٌ .

[الأراقيص : أطرافُ السِّياطِ] . وقيل : نواةُ البُسْرة الخَضْراء .

O وحُرْقُوصُ بن زُهَيْر السّعْدِىّ : صحابىٌّ ، أمَدّ به عُمَرُ - رضى الله عنه - المُسْلِمينَ الذين نازَلُوا الأهْوازَ ، فافتَتَحَ حُرْقُوص سُوقَ الأهْواز ، كان مع عَلِىٍّ - كرّم الله وجهه - ثم خَرَجَ عليه .

O وكابِيَةُ بن حُرْقُوص بن مازِنٍ ، تَمِيمِىٌّ ، وأنشدَ ابنُ الأعْرابِىّ :

لو أن كَابيَةَ بن حُرْقُوصٍ بهم
نَزَلَتْ قَلُوصِى حين أحْنَطَها الدّمُ

[أحْنَطَها : أنضَجَها] .

* * *

ح ر ق ف

• حَرْقَفَ فلانٌ : وَضَعَ رَأسَه عَلَى الحَرْقَفَةِ .

و ـــ الحِمارُ الأتانَ : أخَذَ بِحَراقِفِها .

• الحَرْقَفَةُ ilium : عَظْمُ الحَجَبَةِ ، وهى رَأسُ الوَرِكِ ، وهما حَرْقَفَتانِ . يقال للمَرِيضِ إذا طالَتْ ضِجْعَتُه : دَبِرتْ حراقِفُه (قَرِحَتْ).

(ج) الحراقِفُ . وأنشد ابنُ الأعرابِىّ للعبّاسِ بن عبدِ المُطّلِب :

لَيْسُوا بِهَدِّينَ فى الحُروبِ إذا
تُعْقَدُ فَوْقَ الحراقِفِ النُّطُقُ

[هَدُّين : جَمْعُ هَدٍّ ، وهو الضّعِيفُ] .

وقال هُدْبَةُ بن الخَشْرَمِ :

رَأتْ ساعِدَىْ غُولٍ وتَحْتَ قَمِيصِه
جَناجِنَ يَدْمَى حَدُّها والحَراقِفُ

[الجَناجِنُ : عِظامُ الصّدْرِ] .

• الحُرْقُوفُ مِنَ الدّوابِّ : المَهْزُولَةُ . وقيل: الشّدِيدَةُ الهُزالِ ، التى بَدَتْ حراقِيفُها .

و ـــ : دُوَيْبّةٌ من الحَشَراتِ .

• الحُرُنْقِفَةُ مِنَ النِّساءِ : القَصِيرَةُ.

* * *

• الحَرْقَلَةُ : ضَرْبٌ من المَشْيِ كالحَرْكَلَةِ .

* * *

• الحَراقِمُ : الأدَمُ، والصُّوفُ الأحْمَرُ ، كأنّ مفرَدَه حَرْقَم ، قال الحُطَيْئَةُ :

فقُلْتُ له : أمْسِكْ فَحَسْبُكَ إنّما
سَألْتُكَ صِرْفًا مِنْ جِيادِ الحَراقِمِ

[الصِّرْفُ : الأحْمَرُ ، أراد كأنّه سأله دَمًا مثل فِصادِ عِرْقٍ] .

* * *

* الحَرْقُوةُ : أعلَى الحلْقِ أو اللَّهاةِ. وقيل: أَعْلَى اللَّهاة مِنَ الحلْقِ .

* * *

ح ر ك

الحَرَكَةُ ضدُّ السُّكُون

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والرَّاءُ والكافُ أصْلٌ واحدٌ . فالحَرَكَةُ ضِدُّ السُّكُون " .

*حَرَكَ السَّائِلُ ـُـ حَرْكًا : أَلْحَفَ فى المَسْأَلَةِ.

وـــ فلانٌ: شَكَا حَارِكَهُ .

وـــ : امتَنَعَ من الحَقِّ الذى عليه.

وـــ فلانًا :أصابَ مِنه أىَّ عَظْمٍ مِنْ عِظامِه.

ويقال : حَرَكَه بالسَّيْفِ .

و ـــ فلانًا بالسَّيفِ : ضَرَبَ عُنُقَه .

و ـــ الإنسانَ أو الحيوانَ : أصابَ حارِكَهُ وقَطَعَه .

و ـــ صَيْدُ البَحْرِ ـِـ حَرْكًا : قَلَّ .(عن أبى عمرو) .

* حَرِكَ ـَـ حَرَكًا : إذا عُنَّ عَنِ النِّساءِ . فهو حَرِيكٌ .

* حَرُكَ حَرَكَةً ، وحَرْكًا ، وحَرَكًا : خَرَجَ عن سُكونِه .

* حَرَّك الشَّيءَ : أخرَجَه عن سُكُونِه . يقال :ظَلِلْتُ اليومَ أحَرِّكُ هذا البَعِيرَ ، أى أسَيِّرُه فلا يكادُ يَسِيرُ . وروى عن أبى هريرة أنه قال :" آمَنْتُ بمُحَرِّك القُلوبِ" . رواه بعضُهم : آمَنْتُ بمُحَرِّفِ القُلوبِ . (وانظر: ح ر ف) .

* تَحَرَّكَ : حَرُكَ فى قُوَّةٍ .

* الحارِكُ مِنَ الفَرَسِ : فُروعُ الكَتِفَيْنِ ، وهو أيضًا الكاهِلُ .

و ـــ : مَفْصِلُ ما بَيْنَ الكاهِلِ والعُنُقِ . وفى المقاييس : الحاركانِ : هما مُلْتَقَى الكَتِفَيْنِ، لأنهما يَتَحرَّكانِ دائمًا.قال أبو دُوادٍ الإيادِىّ:

أَربَ الدَّهْرُ فأعْدَدْتُ له
مُشْرِفَ الحارِكِ مَحْبُوك الكَتَدْ

[أربَ الدَّهْرُ: اشْتَدَّ،الكَتَدُ: مُجْتَمَعُ الكَتِفَيْنِ].

(ج) حَوارِكُ . قال ذُو الرُّمَّةِ :

ونَوْمٍ كَحَسْوِ الطَّيْرِ نَازَعْتُ صُحْبَتِى
على شُعَبِ الأكْوارِ فَوْقَ الحَوارِكِ

[نازَعْتُ : قاسَمْتُ ، الشُّعَبُ : النَّواحِى ، الأكْوارُ : واحدها كَوْر ، وهو الرَّحْلُ] .

* الحَرَاكُ : الحَرَكَةُ . يُقَالُ : قَدْ أعْيَا فما به حَرَاكٌ . قال جَرِيرٌ :

إنَّ العُيُونَ التى فى طَرْفِها حَوَرٌ
قَتَلْنَنا ثُمَّ لَمْ يُحْيِينَ قَتْلانا

يَصْرَعْنَ ذا اللُّبِّ حتى لا حَراكَ به
وهُنَّ أضْعَفُ خَلْقِ اللهِ إنْسانا

* الحِرَاكُ : أيّامُ الصَّيْفِ ، وفيها يَقِلُّ صَيْدُ البَحْرِ .

* حَرْك : مَوْضِعٌ، وَرَدَ فى شِعْرِ عُبَيْدِ اللهِ بن قيْس الرُّقَيّاتِ :

إنَّ شيبًا من عامِرِ بنِ لُؤَىٍّ
وفَتُوًا مِنْهُم رِقاقَ النّعالِ
لم ينامُوا ، إذْ نامَ قَوْمٌ عن الوِتْـ
ـرِ بِحَرْكٍ ، فَعَرْعَرٍ فالسُّخالِ

[عَرْعَر ، والسُّخال : موضعان] .

* الحَرْكُ : الغُلامُ الخَفِيفُ الذَّكِيُّ .

* الحَرَكَةُ movement : تَغَيُّرٌ مُتَّصِلٌ، ذُو سُرْعَةٍ مُعَيَّنَةٍ، لِوَضْعِ الشَّىءِ فى المَكانِ ، وهو للدَّلالَةِ على الزَّمانِ . (ج) حَرَكات . وتُطلَقُ الكلمةُ مجازًا على حَرَكاتِ النَّفْسِ والذِّهْنِ والحَرَكاتِ الاجتماعِيَّةِ .

و ـــ (عند الفلاسِفَةِ) : ضِدُّ السُّكُونِ ، وهى الانْتِقالُ مِنْ مكانٍ إلى مكانٍ ، والاستحالةُ مِنْ كَيْفِيَّةٍ إلى كَيْفِيَّةٍ ، أو هى تَبَدُّل حالِ الذَّاتِ وخُروج ما هو بالقُوَّةِ إلى الفِعْلِ .

و ـــ (فى الطَّبِيعَةِ) : عَمَلِيَّةُ انْتِقالِ جِسْمٍ مِنْ مَوْضِعٍ إلى آخَرَ .

o والحَرَكَةُ الإرادِيَّةُ voluntary movement: حَرَكَةٌ تَتَحَقَّقُ بِقَصْدٍ ورَغْبَةٍ عَلَى أثَرِ مُنَبِّهٍ خارجِىٍّ أو داخِلِىٍّ . وهى إمّا جُزْئِيَّةٌ كَحَرَكَةِ جُزْءٍ من الجِسْمِ ، أو كُلِّيَّةٌ كحَرَكَةِ الجِسْمِ جميعه .

o والحَرَكَةُ الطَّبِيعِيَّةُ physique prèmotion (F.) physical premotion (E.) : فِكْرَةٌ لاهوتِيَّة ، يُرادُ بها التَّوفيق بين حُرِّيَّةِ الفَرْدِ والقُدْرَةِ الإلهِيَّةِ ، وتَتَلَخَّصُ فى أنَّ حركاتِنا تَتِمُّ بفَضْلٍ من اللهِ دُونَ أنْ تُلْغِى حُرِّيَّتنا ، وهى عند التومائيِّين شبيهةٌ بفِكْرَةِ الكَسْبِ عند الأشاعرة.

* الحَرِيكُ : مَنْ يَضْعُفُ خَصْرُه ، فإذا مَشَى كأنّه يَتَقَلَّعُ عن الأرْضِ .

و ـــ : العِنِّينُ .

O ورجلٌ حَرِيكٌ : ضَعِيفُ الحَراكِيكِ. وهى بتاء .

* الحَرِيكَةُ : الطَّبِيعَةُ . يقال فلانٌ مَيْمُونُ العَرِيكَةِ والحَرِيكَةِ .

* المُحْتَرِكُ : المُلازِمُ لحارِكِ بَعِيرِه .

* المِحْرَاكُ : أداةٌ تُحَرَّكُ بها النّارُ .

و ـــ : المِيلُ الذى تُحَرَّكُ به الدَّواةُ .

* المُحَرِّكُ engine : آلةٌ تُحَوِّلُ الطّاقَةَ إلى شُغْلٍ (الشُّغْلُ = قوّة × مسافة) . وهو أنواعٌ : منها ما هو حرارىٌّ (تَرَدُّدِى أو دَوّار)، وهو يُحَوِّلُ الطّاقةَ الحرارِيَّةَ إلى شُغْل، ومنه مُحرِّك احْتِراق داخِلىٌّ، يَحترِقُ بداخِله خَلِيطٌ من الهواءِ والوَقُودِ فتتحَوّل الطّاقةُ الكيمائِيَّةُ للوَقودِ إلى حَرارةٍ ثمّ إلى شُغْلٍ ، وهذا النَّوعُ هو الغالبُ فى مُحَرِّكاتِ السَّيّارات . وكذلك هُناك ما هو كَهْرَبائىٌّ يُحَوِّلُ الطّاقةَ الكهربائيّةَ إلى شُغْل ويسمّى عادة " مُوتورًا كَهْرَبائِيًا " .

* المَحْرَكُ : أصْلُ العُنُقِ مِنْ أعْلاه ، وهو مُنْتَهَى العُنُقِ عند المَفْصِلِ مِنَ الرَّأسِ .

* * *

* الحَرْكَرَكُ : الغَلِيظُ القَوِىُّ .

* * *

* الحَرْكَكُ : الحَرْكَرَكُ .

* الحَرْكَكَةُ : الحَرْقُوفُ .

و- : الحَرْقَفَةُ وهى رَأسُ الوَرك . وقيل: طَرَفُهُ ممّا يلى الأرْضَ عند قُعُودِ الإنسانِ .

(ج) حَراكِكُ ، وحَراكِيكُ .

* الحُرْكُوكُ : الكامِلُ . (ج) حَراكِيكُ .

* * *

ح ر ك ل

* حَرْكَلَ الصّائِدُ : أخْفَقَ .

* الحَرْكَلَةُ : الرَّجّالةُ .

و- : ضَرْبٌ مِنَ المَشْىِ .

* * *

ح ر م

(فى الأكَّدِيّة harāmu (حَرامُو) : مَنَعَ ، وفى العبريّة hāram (حارَم): مَنَعَ ، قَدَّس ، وفى السّريانِيّة aḥrem (أحْرِمْ): مَنَع ، وفى الحَبَشِيّة ḥarama (حَرَم): مَنَعَ) .

١- المَنْع والتَّشدِيدُ ٢- خِلافُ الحَلال

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرّاءُ والمِيمُ أصلٌ واحدٌ، وهو المَنْع والتَّشديدُ".

* حَرَمَ فلانٌ فلانًا الشَّىءَ ـِ حِرْمانًا ، وحِرْمًا ، وحَرِمًا، وحَرِيمًا، وحِرْمَةً ، وحَرِيمَةً: مَنَعَه إيّاه. وفى الخَبَر: صِلْ مَن قَطَعَكَ، وأعْطِ مَنْ حَرَمَكَ". وفيه أيضًا: " مَنْ حُرِمَ الرِّفْقَ حُرِمَ الخَيْرَ".

وقال جَرِيرٌ:

إنَّ الذى حَرَمَ المكارِمَ تَغْلِبًا

جَعَلَ الخِلافةَ والنُّبُوَّةَ فِينا

* حَرِمَ فلانٌ ـَ حَرَمًا: لم يَقْمُرْ (لم يَغْلِبْ فى القِمار). كأنّه مُنِعَ ما طَمِع فيه.

و- المِعْزَى وغيرُها من ذَواتِ الظِّلْفِ حِرامًا: طَلَبَتِ الفَحْلَ. فهى حَرْمَى (ج) حِرامٌ، وحَرامَى .

و- الغُلامُ فى اللُّعْبَةِ حَرَمًا: قُمِر (غُلِبَ).

و-: لَجَّ ومَحَكَ.

و- الشَّىءُ على فُلانٍ : وَجَبَ عليه ألاّ يفعلَ. وفى قراءةٍ لابنِ عباسٍ وقَتادةَ وعِكْرِمةَ: "وحَرِمَ عَلَى قَرْيَةٍ أهْلَكْناها أنَّهم لا يَرْجِعُونَ". (الأنبياء / ٩٥) .

ويقال: حَرِمَتِ الصَّلاةُ على المَرأةِ حَرَمًا، وحَرامًا: حُظِرَتْ عليها تأدِيَتُها فى فَتراتٍ مَعْرُوفَةٍ.

ويقال: حَرِمَ السَّحُور على الصَّائِم.

* حَرُمَ الشَّيءُ ـُـ حُرْمًا، وحَرَامًا، وحُرْمَةً: صار حَرامًا. وفي الخبر: "خُذوا ما حَلَّ ودَعُوا ما حَرُمَ".

و ـــ فلانٌ: كانت له ذِمَّةٌ، أي حُرْمةُ عَهْدٍ.

و ـــ عليه الشَّيءُ: مُنِعَ مِنه.

و ـــ المَرْأةُ على زَوْجِها، والرَّجلُ على زوجتِه حُرْمًا، وحَرامًا: مُنِعَ كُلٌّ منهما عن الآخرِ بأَحْكامٍ فِقْهيّةٍ.

و ـــ الصّلاةُ على المَرْأةِ حُرْمًا، وحُرُمًا، وحُرُومًا: حُظِرَتْ عليها تأدِيَتُها.

* أَحْرَم فُلانٌ: دَخَل في حُرْمَةٍ لا تُهْتَكُ، من عَهْدٍ أو مِيثاقٍ لـه، يَمْنَعُـهُ من أنْ يُغـارَ عليه. قال زُهَيرُ بن أبي سُلْمَى:

جَعَلْنَا القَنانَ عن يَمِينٍ وحَزْنَهُ
وكَمْ بالقَنانِ مِنْ مُحِلٍّ ومُحْرِمِ

[القَنان: موضعٌ].

و ـــ: دَخَلَ في الشَّهْرِ الحَرامِ. قال الرَّاعِي:

قَتلُوا ابنَ عفَّانَ الخَليفةَ مُحْرِمًا
فَدَعَا ولَمْ أرَ مِثْلَهُ مَخْذولا

و ـــ: دَخَل في الحَرَمِ المَكّيِّ.

و ـــ: دَخَل في الإحرامِ فأَهَلَّ بالحَجِّ أو العُمْرَةِ وباشَرَ أسبابَهُما وشُروطَهما من خَلْعِ المَخِيطِ وتجَنُّبِ ما مَنَعَهُ الشَّرْعُ، كالطِّيبِ والصَّيْدِ ونَحْوِ ذلك.

ويقال: أحْرَمَ الرَّجُلُ بالحَجِّ، لأنَّه يَحْرُمُ عليه ما كان حَلالاً له من الصَّيْدِ والنِّساءِ ونحوِ ذلك.

و ـــ: حَلَفَ.

و ـــ بفلانٍ: نَزَل بِفِنائِه احْتِماءً به.

و ـــ بالصَّلاةِ: دَخَل فيها.

و ـــ عن الشَّيءِ: أمْسَكَ عَنْه. وفي الخبر: "كُلُّ مُسْلِمٍ عن مُسْلِمٍ مُحْرِمٌ".

وقال مِسْكينُ الدَّارِمِيّ:

أحَلُّوا عَلَى عِرْضِي وأحْرَمْتُ عَنْهُمُ
وفي اللهِ جارٌ لا يَنامُ وطالِبُ

و ـــ الشَّيءَ: جَعَلَه حَرامًا. قال حُمَيْد بن ثَوْر:

ظَلَلْنا إلى كَهْفٍ وظَلَّتْ رِكابُنا
إلى مُسْتَكِفَّاتٍ لَهُنَّ غُروبُ
إلى شَجَرٍ أَلْمَى الظِّلالِ كأنَّها
رَواهِبُ أحْرَمْنَ الشَّرابَ عُذُوبُ

[مُسْتَكِفَّاتٌ: يريد أشجارًا مجتمعةً؛ غُروب: ظِلال؛ أَلْمَى الظِّلال: كثيفُ الوَرَقِ؛ عُذُوب: جمع عاذبٍ: رافعٌ رأسَه إلى السَّماء ليس بينه وبينها سِتْرٌ].

ويقال: أَحْرَمَتِ المرأةُ قومَها: مَنَعَتْهم أنْ يَنْكِحوها. قال شَقِيقُ بن السُّلَيكِ الغاضِرِيّ، ويُنْسب لغيره:

وُنبِّئْتُها أحْرَمَتْ قَوْمَها
لِتَنْكِحَ فى مَعْشَرٍ آخَرِينا

وــ فلانٌ فلانًا الشّيءَ: حَرَمَه إيّاه. قال ابنُ سِيدَه: وهى لغةٌ ليستْ بالعاليةِ. وحُمِل عليه قولُ شقيق بن السُّلَيْكِ السّابقُ.
وــ فُلانًا قَمْرَته: حَرَمَه ماطَمِعَ فيه.
* حرَّمَ الشّيءَ: جَعَلَه حَرامًا. وفى القرآن الكريم: ﴿ وأحلَّ اللهُ البَيْعَ وحَرَّمَ الرِّبا ﴾. (البقرة / ٢٧٥). وفى الخبر: "إنَّ الله حَرَّمَ مِنْ الرَّضاعِ ما حَرَّمَ من النَّسَبِ". ويقال: حرَّم الرَّجُلُ امْرأتَه: قال: إنَّها مُحرَّمةٌ عليه. وفى خبر ابن عبّاس: "إذا حَرَّم الرَّجُلُ امرأتَه فهى يَمِينٌ يُكفِّرُها.
وــ اللهُ الظُّلْمَ على نَفْسِه: تقدَّسَ عنه وتَعالَى. فهو فى حقِّه كالشّيءِ المُحَرَّم على النّاسِ. وفى الحديث القُدْسِيّ: "ياعبادى إنىّ حرَّمْتُ الظُّلْمَ على نَفْسِي وجعلتُه بَيْنَكُم مُحَرَّمًا فلا تظالَمُوا".
وــ فُلانٌ الجِلْدَ: دَبَغَه ولَمْ يُلَيِّنْه. قال المُثَقِّب العَبْدِيّ:

يُجِدُّ تَنَفُّس الصَّعَداءِ فيها
قُوَى النِّسْعِ المُحَرَّمِ ذِى المُتُونِ

[يُجِدُّ: يَقْطَع].
ويقال: سوطٌ مُحَرَّمٌ. قال الأَعْشَى، يَصِفُ ناقَتَه:

تَرَى عَيْنَها صَغْواءَ فى جَنْبِ مُؤْقِها
تُراقِبُ فى كَفِّى القَطِيعَ المُحَرَّما

[صَغْواءُ: مائِلةٌ، المُؤْق: طرفُ العَيْنِ ممّا يَلِي الأنف، القطيعُ: السَّوْطُ].
وــ فلانًا: قَمَرَه، أى: غَلَبَه فى القِمار.
* احْتَرَمَ فلانٌ فلانًا: أكْبَرَهُ ووَقَّرَه. يقال: من آدابِ الإسْلامِ أن يَحْتَرِمَ الصَّغيرُ الكبيرَ.
ويقال: فلانٌ يَحْتَرِمُ نفْسَه: يَنْأى بها عمّا يُسِيءُ إليها. ويقال: فعَلْتُ ذلك احْتِرامًا لك.
O واحْتِرامُ الذّاتِ: الاعْتِزازُ بالنَّفْس والشّعور بالكَرامَةِ.
* تَحَرَّمَ فلانٌ بفلانٍ: عاشَرَه ومالَحَه وتأكَّدَت الحُرْمَةُ بَيْنَهُما.
وــ من فلان بحُرْمةٍ: تمنَّع واحْتَمَى بذِمَّةٍ أو صُحبةٍ أو حَقٍّ.
ويقال: تحرَّمْتُ بطعامِكَ ومجالَسَتِكَ: حَرُمَ عَلَيْكَ مِنّى بسَبَبِهما ما كانَ لك أخْذُه.

* اسْتحْرَمَتِ النّاقةُ : لم تُرَضْ وصَعُب ظَهْرُها.
و- الشّاةُ وكلُّ أنْثى من ذَواتِ الظِّلْفِ خاصّةً : اشْتَهَتِ الفَحْلَ.
و- فلانٌ: دَخَل في حُرْمَةٍ لا تُهْتَكُ.
و- الشّيءَ: عدّه حَرامًا.

* الإحْرامُ (في مَناسِك الحجِّ): الإهْلالُ بالحجِّ أو العُمْرَةِ، ومُباشَرَة أسْبابِهما من خَلْعِ المَخِيطِ وتَجَنُّبِ ما مَنَعَه الشَّرْعُ، كالطِّيب والصَّيْدِ ونَحْوِ ذلك.
و-:الامْتِناعُ عن الشّيءِ. ومنه قيل: "الصِّيامُ إحْرامٌ" لامْتِناعِ الصّائِم ممّا يثلمُ صِيامَه. وبه فُسِّر قولُ الرّاعي السّابق.
O وتَكْبيرةُ الإحْرامِ: هي تَكْبيرةُ الافْتِتاحِ في الصّلاةِ.

* التَّحْريمُ ـ سُورَةُ التَّحْريم: سورةٌ مَدنِيّةٌ من سُوَر القُرآن الكَريمِ. وهي السّادسةُ والستّون في ترتيب المُصْحَفِ، نزلتْ بعد سُورة الحُجُرات، وعَدَدُ آياتِها اثْنَتا عَشْرَةَ آيةً.

* الحارِمُ: المانِعُ. وفي اللّسان: قال أبوزيد: يقال للرَّجُل: ماهو بحارمِ عَقْلٍ ولا بعادِمِ عَقْلٍ: أي له عَقْلٌ.

* الحَرامُ: نَقِيضُ الحَلال. وهو ما حَرّم اللهُ فلا يَحِلُّ. وفي الخبر: "الحَرامُ ما حَرَّم اللهُ في كِتابه".
و-: ما جاءتْ السُّنَّةُ بتَحْريمه.
و-: المَمْنُوع. قال بشرُ بن أبي خازم:

فإنَّ الجِزْعَ جِزْعَ عُرَيْتِناتٍ
وبُرْقَةَ عَيْهَمٍ مِنْكُم حَرامُ

[جِزْعُ عُرَيتِنات، وبُرْقَة عَيْهم: موضعان، يَعْني نَحْمِي هذه المواضعَ ونمنعُكُم الرَّعْيَ فيها].
ويقالُ: حَرامٌ على فلان أنْ يفعلَ كذا: واجِبٌ عليه ألاّ يَفْعَلَه. وفي القرآن الكريم: ﴿ وحرامٌ على قَرْيةٍ أهْلَكْناها أنّهُمْ لا يَرْجِعون ﴾. (الأنبياء /٩٥) .
وبنو عُقَيل يقولون: حَرَامُ اللهِ لا أفْعَلُ ذلك، أي: يمينُ اللهِ لا أفْعَلُه.
(ج) حُرُمٌ. قال الأعْشَى:

مَهادِي النَّهار لجاراتِهِمْ
وباللَّيْلِ هُنَّ عَلَيْهِمْ حُرُمْ

و-: الدّاخِل في الحَرَمِ.
ويقال: رَجُلٌ حَرامٌ، للواحِد وغيرِه، وهو وصفٌ بالمَصْدر. وجَمَعَه بعضُهم على حُرُمٍ.
و-: المُحْرِمُ بالحَجِّ أو العُمْرة. يقال: رجلٌ حَرامٌ. وامْرأةٌ حَرامٌ أيضًا . وفي الخبر: " ولا

تَنْتَقِبُ المَرْأةُ الحَرامُ ولا تَلْبَسُ القُفَّازَيْن ".
ويقالُ: قومٌ حَرامٌ، وحُرُمٌ.
وـــ: الحَرَمُ. قال بِشْر بن أبى خازِمٍ:

أَثَافِيَ مِنْ خُزَيْمَةَ رَاسِياتٍ
لَنا حِلُّ المناقِبِ والحَرامُ

O والبلدُ الحَرامُ: مَكَّةُ.

O والبَيْتُ الحرامُ: الكَعْبَةُ التى يُحَجُّ إليها.

O والشَّهْرُ الحَرامُ: واحِدُ الأشْهُرِ الأربعةِ، التى كان العَرَبُ ـ ماعدا خَثْعَم وطيِّئ ـ يُحرِّمون فيها القِتالَ. وهى: ذو القَعْدةِ، وذو الحِجَّةِ، والمُحَرَّم، ورَجَبٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ إنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فى كتابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمواتِ والأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ﴾. (التوبة /٣٦).
وفى الخبر: "السَّنَةُ اثْنا عَشَرَ شهرًا منها أربعةٌ حُرُمٌ".

O والمَسْجِدُ الحَرامُ: الذى فيه الكَعْبَة. وفى القرآن الكريم: ﴿ سُبْحانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً من المَسْجِدِ الحَرامِ إلى المَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَه ﴾. (الإسراء /١) .

• حرامٌ: عَلَمٌ على غير واحدٍ، منهم:
حَرَامُ بن مِلْحَان، خال أنس بن مالك: صَحابىٌّ بَدْرىٌّ قَتَلَه عامرُ بن الطُّفَيْل فى جماعةٍ من الصَّحابة يوم بئر مَعُونة سنة ٣هـ.

o وبنو حَرام: بطونٌ من العرب، منهم:
١- بطنٌ من جُذام، وهم بنو حَرامِ بن عمرو بن عدِىّ ابن الحارث إخوة بنى حِسْمٍ ومنها تفرّعت جُذام.
٢- بطنٌ من بنى سُلَيم بن منصور، وهم بنو حَرام بن سَمّال. وإيّاهم عَنَى الفَرَزْدَق بقَوْله:

فَمَنْ يَكُ خائِفًا لأذاةِ شِعْرِى
فَقَدْ أَمِنَ الهِجاءَ بنو حَرامِ

٣- بطنان من بنى سَعْد بن زَيْد مَناة بن تَميم، وهم:
أ ـ بنو حَرامِ بن سعد بن مالك بن سَعْد بن زَيْدِ مَناة.
ب ـ بنو حَرامِ بن جُشَم بن سَعْد بن زَيْدِ مَناة.

o وآلُ حَرامٍ: بطونٌ فى العَرَب، منهم بَطْنٌ فى تميم وبَطْنٌ فى جُذام وبطنٌ من بنى سعدٍ.

* الحَرامى: مُرْتَكِبُ الحَرامِ، ويَغْلب فى اسْتِعْمال المِصْريِّين على اللِّصِّ. (ج) حَرامِيَّة.

* الحَرَمُ: ما يَحْمِيه الرّجُلُ ويُدافِع عنه.
وفى الخبر: "الدّارُ حَرَمٌ فمن دَخَلَ عَلَيْكَ حَرَمَكَ فاقْتُلْه". (المُراد: دَخَل عَنْوَةً مُقْتَحِمًا).
وـــ: مالا يَحِلُّ انْتِهاكُه. وبهذا المَعْنَى سُمِّيَتْ مكّة. وفى القرآن الكريم: ﴿ أو لَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا ﴾. (القصص /٥٧).
وـــ: حَرَمُ مكَّةَ، ويقال: حَرَمُ اللهِ، وله حدودٌ عليها أحجارٌ مُرْتَفِعَةٌ، وكان أوّلُ مَنْ حدَّها إسماعيلُ عليه السَّلامُ.

فالحَدُّ الشَّمالىُّ: التَّنعيمُ، ويَبْعُد عن المَسْجِد الحرام ٦,١٤٨كيلو مترات، والجِعْرانَة وتبعد عن المَسْجِد ١٢ كيلو مترًا.

والحَدُّ الجنوبىُّ: أضاة، وتَبْعُدُ عن المَسْجِد ١٢,٠٠٩ كيلو مترًا.

والحَدُّ الشَّرْقِىّ: عَرَفَةُ، وتبْعُد عن المَسْجِد ١٨,٣٣٢ كيلو مترًا.

والحَدُّ الشَّمالِىّ الشَّرْقِىّ: وادى نخلَةَ ويبعدُ عن المَسْجِد ١٣,٣٥٣ كيلو مترًا.

والحَدُّ الغَرْبِىّ: الشميسى (الحُدَيْبِيَة سابقًا) ويبعد ١٥ كيلو مترًا.وفى الخبر: " إنَّ الحَرَمَ لا يُعيذُ عاصيًا ولا فارًّا بدَمٍ". والنِّسبة إليه من النَّاس حِرْمِىٌّ بكَسْرِ الحاءِ مَعْدولٌ على غَيْرِ قياسٍ، ومن غير النّاسِ حَرَمِىٌّ على القِياس. يقال: رجلٌ حِرْمِىٌّ وهى بتاءٍ. قال النّابغةُ الذُّبيانِىّ:

من قَوْلِ حِرْمِيَّةٍ قالتْ وقَدْ ظَعَنُوا

هَلْ فى مُخِفِّيكُمُ مَنْ يَشْتَرِى أدَمَا؟

[المُخِفُّ: الخَفِيفُ المَتاعِ، الأَدَم: الجِلْدُ].

ويروى "حُرْمِيَّةٍ" بضمِّ الحاء.

وـــ: حَرَمُ المَدِينةِ: يُقَدَّرُ بنحو ٢١,٢٣ كيلو مترًا مربَّعًا. وهو مابين الحرَّتَيْن الشَّرْقِيَّة والغَرْبِيّة وما بين جَبَلَىْ ثَوْر عند أحُد وعَيْر عند المِيقات بذى الحُلَيْفَةِ.

ويقال: حَرَمُ الجامِعَة، لِمَا اشْتَمل عليه سورُها المُحِيطُ بها.

وـــ: الحَرامُ.

○ والحَرَمُ الأَقْصَى: بَيْتُ المَقْدِس .

* حَرِمٌ: وادٍ يَقَعُ بمنطقة الأَفْلاجِ فى عارضِ اليمامةِ، وفيه بَلْدَةُ البَدِيع التى لا تزال آهلةً بالسُّكّانِ، وتحْتوى على عيونٍ قائمةٍ وآثار عُيونٍ دارسةٍ. قال ابنُ مُقْبل:

حَىٌّ دارَ الحَىِّ لا حَىَّ بها

بسِخالٍ فأثالٍ فحَرِمْ

[سِخال: موضع، أثال: جَبَلٌ].

* الحَرِم: الحَرامُ.

وـــ: المَمْنُوعُ. يقال: شىءٌ حَرِمٌ. قال زُهير ابن أبى سُلْمَى:

وإنْ أتاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْألَةٍ

يقول: لاغائِبٌ مالِى ولاحَرِمُ

وـــ: الحِرْمانُ. قال الجُمَيْحُ، وذكرَ فَرَسًا:

جَرْداءُ كالصَّعْدَةِ المُقامَةِ لا

قُرٌّ زَوَى متنَها ولا حَرِمُ

[الصَّعداء: القَناةُ،القُرُّ: البَرْدُ، زوى مَتْنَها: قَبَضَ جِلْدَها].

وـــ: الواجِبُ.وبه قُرِئَ قولُه تعالى: " وحَرِمٌ على قَرِيةٍ أهْلَكْناها أنَّهُم لا يَرْجِعُون".

(الأنبياء /٩٥). أى واجبٌ عليها إذا هلكتْ ألاَّ تَرْجِعَ إلى دُنْياها.

* **الحُرْمُ**: الإحْرامُ بالحَجِّ. وفى خبرِ عائِشَة: " كنتُ أطَيِّبُه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ لِحِلِّه ولحُرْمِه". وقولها: لِحِلِّه: تُريد إذا حلَّ من الإحْرام.

(ويُروى: لحُرُمِه).

* **الحُرُمُ**: نِساءُ الرَّجُلِ.

* **الحِرْم**: الرَّجُل المُحْرِمُ. يقال: أنْتَ حِلٌّ وأنت حِرْمٌ. (ج) حُرُمٌ.

* **حَرْمَى** ـ يقال: حَرْمَى والله: أما والله.

* **الحَرَمَان**: مَكَّةُ والمدينةُ.

* حِرْمان. ويقال: حَرْمان: واديان يُنْبِتان السِّدْرَ والسَّلَمَ، يَصُبَّان فى بَطْنِ اللَّيث من اليَمَن.

* **الحِرْمَانُ**: المَنْعُ. قال الشَّاعِرُ:

وما يُوجِعُ الحِرْمانُ من كَفِّ مانِعٍ
كما يُوجِعُ الحِرْمانُ من كَفِّ رازِقِ

ويقال: قاسَى فلانٌ من الفَقْرِ والحِرْمان.

وـــ (فى القانون): المنع من مُباشرة حقٍّ أو حقوقٍ مُقَرَّرةٍ للشَّخْصِ بمُوجبِ أحْكام القانون. مثل الحِرْمان من مُباشرَةِ الحقِّ فى التَّرشيح أو فى الانْتِخاب. يقال: عُوقِب فلانٌ بحِرْمانِه من الحُقوقِ المدنيَّةِ.

* **الحُرْمَةُ، والحُرُمَةُ، والحُرَمَة**: التَّحْريمُ. وفى الخَبرِ: " فهو حَرامٌ بحُرْمَةِ اللهِ".

وـــ: مالا يَحِلُّ انْتِهاكُه. ويقال: بَيْنَ القَوْمِ حُرْمَةٌ، وذلك مَأخُوذٌ من أنَّه حَرامٌ إضاعَتُه وتركُ حِفْظِه.

وـــ: الذِّمَّةُ.

وـــ: المَهابَةُ، وذلك أنَّه إذا كان الإنْسانُ يُسْتَحَى منه وله رحِمٌ، قيل: له حُرْمَةٌ.

وـــ: النَّصيبُ.

وـــ: المَرْأةُ.

(ج) حُرَمٌ، وحُرُماتٌ. قال المُرَقِّش الأكبرُ:

فَنَحْنُ أخْوالُكَ ـ عَمْرَكَ ـ وال
ـخالُ لـه مَعاظِـمٌ وحُـرَمْ

O **وحُرْمَةُ الرَّجُلِ**: زَوْجَتُه.

ويقال: حُرَمُ الرَّجُلِ: نِساؤُه وعِيالُه وما يَحْمِى، وهى المَحارِم.

O **وحُرُماتُ اللهِ**: مايَجِبُ القِيامُ به ويَحْرُمُ التَّفْريطُ فيه.

و: مَكَّةُ والحَجُّ والعُمْرةُ، ومانَهَى الله من معاصِيه كُلِّها. وفى القرآن الكريم: ﴿ذَلِكَ وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُماتِ اللهِ فهو خَيْرٌ له عنْدَ رَبِّه﴾. (الحج / ٣٠).

وقيل: حُرْمَةُ الحَرَمِ، وحُرْمَةُ الإحْرامِ، وحُرْمَةُ الشَّهْرِ الحَرامِ.

* **الحِرْمَةُ**: الحِرْمانُ.

وـــ: الغُلْمَةُ، وهى فى الشَّاةِ والذِّئْبَةِ والكَلْبَةِ: اشْتِهاءُ الفَحْلِ، وقد يُسْتعمَلُ فى النّاسِ. ففى الخَبَر الذى جاء فى وَصْفِ مَنْ تقُومُ عليهم السَّاعةُ: "تُسَلَّطُ عليهم الحِرْمَةُ ويُسْلَبُون الحَياءَ".

* الحِرْمِىُّ: المَنْسُوبُ إلى الحَرَمِ من النَّاسِ. وكان أشرافُ العَرَبِ الذين يتحمَّسُون لدينهم - إذا حجَّ أحَدُهم - لم يأكلْ إلاّ طَعامَ رجلٍ من الحَرَمِ ولم يَطُفْ إلاّ فى ثِيابه، فكان لكُلِّ رجلٍ من أشْرافِهم رَجُلٌ من قُرَيْشٍ، فيكون كُلُّ واحدٍ منهم حِرْمِىَّ صاحِبِه.

* الحِرْمِيَّانُ (من القُرَّاء): مَنْسوبان إلى الحَرَمَين مكّة والمدينة، وهما: عبدُ الله بن كثير المكِّىّ، ونافعُ بن عبد الرَّحمن بن أبى نعيم المَدَنِىّ، (انظرهما فى: ك ث ر، ن ف ع).

* الحِرْمِيَّةُ: سِهامٌ مَنْسوبةٌ إلى الحَرَمِ. على غير قياس. قال ربيعةُ بن مَقْرومٍ:

وبالكَفِّ زَوْراءُ حِرْمِيَّةٌ

من القُضْبِ تعقب عَزْفًا نَئِيمَا

[زوراءُ: يعنى قوْسًا، العزْفُ والنَّئيمُ: صَوتُها].

* الحَرُومُ: النَّاقةُ المُعْتاطةُ الرَّحِمِ، أى التى لم تَحْمِلْ.

*حَرِيم: موضعٌ باليمامةِ لايزال معروفًا، وآخرُ بالحجاز كانت فيه وقعةٌ بين كِنانةَ وخُزاعةَ.

* الحَرِيمُ: الذى حُرِّم مَسُّه فلا يُدْنَى منه.

وـــ: ما تَجِبُ حمايتُه والدِّفاع عنه، كالحَرَمِ. يقال: فلانٌ يَحْمِى البَيْضَةَ، ويَحُوطُ الحَرِيمَ. قال ربيعةُ بن مقْرومٍ الضَّبِّىُّ، يَفْخَر بقَوْمِه:

طِوالُ الرِّماحِ غَدَاةَ الصَّباحِ

ذَوُو نَجْدَةٍ يَمْنَعونَ الحَرِيما

وـــ من الدَّار ونحوها: ما أضِيفَ إليها من حُقُوقِها ومَرافِقِها، فقَصَبة الدَّار حَرِيمٌ، وفِناءُ المَسْجِدِ حَرِيمٌ.

وـــ: ثَوْبُ المُحْرِمِ.

وـــ: الثِّيابُ التى كانت العربُ فى الجاهليّة إذا حجُّوا البيتَ خَلَعُوها عند دُخولِ الحَرَمِ ولا يَلْبَسونَها فيه. قال الشّاعر:

كَفَى حَزَنًا كَرِّى عليه كأنّه

لَقًى بين أيْدِى الطّائِفينَ حَرِيمُ

وـــ: الحَرَمْلِك، وهو البَيْتُ الذى يُخَصِّصُه الرَّجُلُ لأهْلِه لا يَدْخُلُه إلاّ المَحارِمُ.

وـــ: الصَّدِيقُ. يقال: فلانٌ حَرِيمٌ صَرِيحٌ، أى صَديقٌ خالِصٌ.

وـــ: الشَّرِيكُ.

(ج) أحْرامٌ.

Oوحَرِيمُ البِئْرِ: المَوْضِعُ المُحيطُ بها، والمَمْشَى على جَوانِبِها، ومَلْقَى تُرابِها المُسْتَخْرَجِ منها. وفى الخبر: "حَرِيمُ البِئْرِ أرْبعونَ ذِراعًا".

○ والحَرِيمُ الطَّاهِرِىّ: محلَّةٌ كانتْ بأعلى بَغْداد فى الجانب الغَرْبِىّ، وتُنْسَبُ إلى طَاهِرِ بن الحُسَيْن بن مُصْعَب، جعلها ابنُه عبدُ الله بن طاهر حَرِيمًا، مَنْ لَجَأَ إليه أمِن، ونُسِبَ إليها جماعةٌ من المُحَدِّثين.

• حُرَيْم: بطنٌ من الصَّدِف. ويقال لهم: الأُحْرُوم أيضًا، منهم عبدُ الله بن نُجَىّ الحُرَيْمِىُّ، صاحب على بن أبى طالِب، وكان له إخوةٌ سبعةٌ قُتِلوا بصِفِّين مع علىّ.

• الحَرِيمَةُ: ما فاتَ من كُلِّ مَطْموعٍ فيه.

○ وحَرِيمَةُ الرَّبِّ: التى يَمْنَعُها مَنْ شاءَ من خَلْقِه.

• الحَوْرَمُ: المالُ الكَثِيرُ من الصَّامِتِ والنَّاطِقِ. (عن ابن الأعرابىّ).

• الحَيْرَمُ: البَقَرُ، واحدتُه حَيْرَمةٌ. (عن ابن الأعرابىّ).

وقال الأصْمَعِىُّ: لم نَسْمَعِ "الحَيْرَم" إلاَّ فى شعر ابنِ أحمرَ، قال:

• تَبدَّل أُدْمًا من ظِباءٍ وحَيْرَمَا •

قال ابنُ جِنِّى: والقول فى هذه الكلمةِ ونحوها وُجُوبُ قَبُولِها، لأنَّ ماقِيس على كَلامِ العَرَبِ فهو من كلام العَرَب.

• المُحَرَّمُ: أوَّلُ الشُّهور العَرَبيَّةِ . قال ابن الرُّومىّ يمدحُ:

يُعَدُّ إذا عُدَّ المُلوكُ مُبَدَّأً
كَما عُدَّ رَأْسًا للشُّهور المُحَرَّمُ

وـ: شَهْرُ اللهِ رَجَبٌ. قال الأزهرىّ: كانت العَرَبُ تُسمِّى شَهْرَ رَجَبَ الأَصَمَّ والمُحَرَّمَ فى الجاهِلِيَّةِ. وأنشد شَمِرٌ قول حُمَيْدِ بن ثَوْر:

رعَيْنَ المُرارَ الجَوْنَ مِنْ كُلِّ مِذْنَبٍ
شُهورَ جُمادَى كلَّها والمُحَرَّمَا

[المُرارُ: عُشْبٌ مُرٌّ، مِذْنَبٌ: جَدْولٌ يَسيل ماؤُه].

وـ: حَرَمُ مكَّة. قال الأَعْشَى:

وما جَعَلَ الرَّحمنُ بيتَكَ فى العُلَى
بأَجْيادَ غَرْبِىَّ الصَّفا والمُحَرَّمِ

[أجياد: موضعٌ بمكَّةَ قُرْبَ الكعبةِ].

وـ: الشَّىءُ الحَرامُ.

وـ من الإبلِ: الصَّعْبُ.

وـ من الأنْفِ: الذى يلينُ فى اليَدِ.

○ وأعرابىٌّ مُحَرَّمٌ: فَصِيحٌ لم يُخالِطْ الحَضَرَ.

• المُحَرَّمَةُ: النَّاقَةُ لم تُرَضْ ولم تُذَلَّلْ.

وقال الأزهرىّ: سَمِعْتُ العربَ تقول: ناقَةٌ مُحَرَّمَةُ الظَّهْرِ.

• المَحْرَمُ: الحَرامُ. قال المرقِّش الأكبرُ:

لَسْنَا كأقْوامٍ مَطاعمُهُمْ
كَسْبُ الخنَا ونَهْكَةُ المَحْرَمْ

[الخنَا: الفساد، نَهْكة: انْتِهاك].

وـ: لباسُ الإحْرامِ. يقال لَبِسَ المَحْرَمَ.

و—: ذو الحُرْمَةِ.

و— من النِّساء والرِّجال: الذى يَحْرُم التَّزَوُّجُ به لِرَحِمِه وقَرابتِه. يقال: هى له مَحْرَمٌ. وهو لها مَحْرَمٌ، وفى الخبر: "لا تُسافِرُ المرأةُ فَوْقَ ثلاثةِ أيّامٍ إلاّ مع ذى مَحْرَمٍ". وفيه أيضًا: "لا يَخْلُوَنَّ رَجُلٌ بامْرأةٍ إلاّ ذو مَحْرَمٍ". وقال الرّاجزُ:

« وجارةُ البَيْتِ أراها مَحْرَما »

(ج) مَحارِمُ.

○ ومَحارِمُ اللَّيلِ: مَخاوفُه، التى يَحْرُمُ على الجَبانِ أنْ يَسْلُكَها. وأنْشد ثعلبٌ:

« واللّهِ لَلنَّوْمُ وبِيضٌ دُمَّجُ »

« أهْوَنَ من لَيلِ قِلاصٍ تَمْعَجُ »

« مَحارِمَ اللَّيْلِ لَهُنَّ بَهْرَجُ »

[دُمَّجُ: مُسْرِعاتُ الخَطْوِ، قِلاصٌ: جمع قَلوص، وهو أوّل ما يُرْكَبُ من إناثِ الإبلِ، تَمْعَج: تُسْرِعُ السَّيْرَ، البَهْرَجُ: المُباحُ].

ويروى: مخارِمُ اللّيلِ، أى أوائلُه. (وانظر: خ ر م).

* المُحْرِمُ: من أهَلَّ بالحَجِّ أو العُمْرَةِ، وباشَرَ أسْبابَهما وشُروطَهُما، من خَلْعِ المَخيطِ، واجْتِنابِ ما مَنَعَه الشَّرْعُ، كالطِّيبِ والصَّيْدِ وغَيْرِهما. وفى الخبر: " لا يَحْتَجِمُ المُحْرِمُ إلاّ من ضَرُورَةٍ". وفيه أيضًا: لا تَلْبَسُ المُحْرِمَةُ ثَوْبًا بوَرْسٍ أو زَعْفَران".

و—: المُمْسِكُ. وفى الخَبَر: " كلُّ مُسْلِمٍ عن مسلم مُحْرِمٌ".

و—: المُسالِمُ. (عن ابن الأعرابى). قال خِداشُ بن زُهَيْرٍ:

إذا ما أصابَ الغَيْثُ لم يَرْعَ غَيْثَهُم
من النّاسِ إلاّ مُحْرِمٌ أوْ مُكافِلُ

[المُكافِل: المُجاور المُحالف].

و—: مَنْ يَحْرُم عليه أذاكَ، أو يَحْرُمُ عليك أذاه، فكلُّ واحدٍ منكما يَحْرُم عليه أنْ يُؤذىَ صاحبَه، لحُرمةِ الإسلامِ المانعةِ عن ظُلْمِه. يُقال: إنّه لَمُحْرِمٌ عَنْك.

و—: مَنْ هو فى حَريمِكَ وحِمايتِكَ. يقال: إنّه مُحْرِمٌ بنا: فى حَريمنا.

ويقال للصّائم: مُحْرِمٌ، لامْتِناعِهِ ممّا يَثْلِمُ صِيامَه.

ويُقال للحالِفِ: مُحْرِمٌ، لتَحَرُّمِه باليَمينِ.

ويُقال: مُسلمٌ مُحْرِمٌ: لم يُحِلَّ من نَفْسِه أو مالِه شيئًا يوقِعُ به.

و—: لَقَبُ أبى عبدالله محمّد بن أحمد بن على بنُ مُحْرِم: صاحب أبى جعفرٍ الطّبرىّ.

○ ورَجُلٌ مُحْرِمٌ: مَمنوعٌ من الخَيْرِ.

* المَحْرَمَةُ، والمِحْرَمَةُ: ما حَرَّمَ اللهُ.
و-: ما يُدافعُ عنه فلا يَحِلُّ اسْتِحْلالُه.
و-: ما يَحْرُمُ انْتِهاكُه من عَهْدٍ أو مِيثاقٍ أو نحوهما.
* المَحْرُمَةُ: الحُرْمَةُ. (ج) مَحارِمُ. وفي الخبر: " ألا وإنَّ حِمى اللهِ في أرْضِه مَحارِمُه ".ومن سجّعاتِ الأساس: "إنَّ مِنْ أعْظَمِ المكارمِ اتّقاءَ المحارم".
* المُحْرِمَةُ ـ يقال: ناقةٌ مُحْرِمَةُ الظَّهْرِ: صَعْبةٌ لم تُرَضْ.
* المَحْرومُ: الشَّقِيُّ الذى لا يُصيبُ خَيْرًا من وَجْهٍ يتوجَّهُ إليه. ويقال: فلانٌ مَحْرومٌ: غَيْرُ مرزوقٍ.
وفى القرآنِ الكريم: ﴿والَّذِينَ في أمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسّائِلِ والمَحْرُوم ﴾.(المعارج/٢٤، ٢٥).
و-: المُحارِفُ الذى لا يكادُ يكْتَسِبُ.

* * *

ح ر م د

* حَرْمَدَتِ البئرُ والعَيْنُ: كثُرَ فيها الحَرْمَدُ. فهى مُحَرْمِدَةٌ.
و- فلانٌ فى الأمْرِ: لَجَّ ومَحَكَ فيه.
* الحَرْمَدُ، والحِرْمِدُ: الحَمْأةُ، وهى الطِّينُ الأسْوَدُ المُنْتِنُ. قال أُمَيّة بن أبى الصَّلْتِ:

فَرأى مَغِيبَ الشَّمْسِ عند مَسائِها
في عَيْنِ ذى خُلُبٍ وثَأْطٍ حَرْمَدِ

[خُلُبٌ: طِينٌ صُلْبٌ لازِبٌ، الثَّأْطُ: جَمْعُ الثَّأْطَةِ، وهى الحَمْأة].
وينسب لأسْعَدِ تُبّعٍ.
و-: الغَرِينُ ،وهو الثُّفْلُ فى أسْفَلِ الحَوْضِ. القطعة: حِرْمِدَةٌ.

* * *

ح ر م ز

* حَرْمَزَ فُلانًا: لَعَنَه. يقال: حَرْمَزه اللهُ.
* احْرَمَّزَ فلانٌ: إذا كان ذَكِيًّا حادَّ اللِّسانِ والقَلْبِ.
* تَحَرْمَزَ فلانٌ: احْرَمَّزَ.
* الحِرْمازُ: من أسماء العرب منهم: الحِرْمازُ بن عمرو أبو بطن من تميم.
o وأعْشَى بنى الحِرْماز: عبد الله بن الأعْور: شاعرٌ إسلاميٌّ وَفَدَ على النبىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وَشَكا إليه سُوءَ عِشْرةِ زَوْجته فى أرجوزةٍ مشهورةٍ مطلَعُها:

* يا سَيِّدَ النَّاسِ ودَيّانَ العَرَبْ *
* يُنْمَى إلى ذِرْوةِ عبد المُطَّلِبْ *

* * *

* الحِرْماس: الأمْلَسُ.
ويقال: أرضٌ حِرْماسٌ: صُلْبَةٌ شديدةٌ. وقيل: واسِعَةٌ. (عن ابن دريد). وأنْشَدَ:

* جاوَزْنَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهاسا *

* وبَطْنَ لُبْنَى بَلَدًا حِرْماسا *

[الدَّهاس: المكانُ السَّهْلُ لَيْسَ برَمْلٍ ولا تُرابٍ].

* **الحِرْمِسُ**: الحِرْماسُ. (ج) حَرامِسُ.

ويقال: سِنُون حرامِسُ: شِدادٌ مُجْدِبَةٌ.

* * *

* **الحَرْمَلُ**: الحَبُّ الذى يُدَخَّنُ به. (عن الجوهرى) مقطِّعٌ ملطِّفٌ جيِّدٌ لِوَجع المفاصِل.

وقيل: حَبٌّ كالسِّمْسِم، واحدتُه حَرْمَلَةٌ.

وقيل: حَبُّ نباتٍ معروفٍ يُخْرِجُ السَّوداءَ والبَلْغَمَ إسْهالاً، وهو غايَةٌ، ويُصَفِّى الدَّمَ ويُنَوِّمُ.

قال أبو حنيفة: الحَرْمل نوعان: نَوْعٌ ورقُه كوَرَقِ الخِلاف، ونَوْره كنَوْر الياسمين، يُطَيَّبُ به السِّمْسِمُ، وحَبُّه فى سِنَفَةٍ كسِنَفَةِ العِشْرِق، ونوعٌ سِنَفَتُه طِوالٌ مُدَوَّرَةٌ. قال: والحَرْمَلُ لا يأكلُه إلاّ المِعْزَى، وقَدْ تُطْبَخُ عروقُه فيُسْقاها المَحْمُومُ إذا ماطَلَتْه الحُمَّى.

وفى امْتِناع الحَرْمل من الأَكَلَةِ قال طَرَفَةُ وذَمَّ قومًا:

هُمُ حَرْمَلٌ أعْيَا على كُلِّ آكِلٍ

مُبيرٌ ولَوْ أَمْسَى سَوامُهُمُ دَثْرَا

[مُبيرٌ: مُهْلِكٌ؛ سوامُهُم: ماشِيتُهم وإبلُهم الرَّاعِيَة؛ دَثْرٌ: كثيرةٌ].

و- (فى علوم الأحياء والزراعة) syrian rue : نباتٌ من الفصيلة الرُّطْرِيطيَّة ، اسمه العلمىّ *peganum harmala* . شُجَيْرِىّ ، ٥٠ - ١٠٠سم ، ساقه عُشْبِيَّةٌ تتفرّعُ عند القاعدة ،أوراقه مُفَصَّصَة بصورة غير منتظمة ، والوُرَيْقات ضَيِّقَةٌ خَيْطِيَّةٌ، الأزهار بيضاء كبيرة الحجم، نجميّة الشّكل . الثّمرةُ علبةٌ ثلاثيّة المصاريع . ينبت فى الشّام وفى سيناء . يستعمل النّبات جميعه طاردًا للدِّيدان ومضادًا للبكتيريا والحيوانات الأوليّة . الأوراق والسُّيقان مقوّية للرَّحِم وتساعد فى الولادة .تستخدم بذوره فى الهند لعلاج الملاريا ، وجذوره فى قتل حشرة القمل .له أعراضٌ سُمِّيَّةٌ ، فيسبِّبُ ضعفَ عضلة القلب ، وهبوطا فى ضَغْط الدَّمِ .

ومن أسمائه : عَلْقَةُ الذِّئب ، والسَّذاب البَرِّىّ .



* **حَرْمَلاء**: مدينةٌ تقع غَرْبَ مَلْهم، فى أعلى الوادى، وتُدْعى الآن حُرَيْمِلاء بالتّصغير.قال أوسُ بن حَجَر:

فإنْ يَأْتِكُمْ مِنِّى هجاءٌ فإنّما

حَباكُمْ به مِنِّى جميلُ بنُ أرْقَما

تَجَلَّل غَدْرًا حَرْمَلاءَ وأقْلَعَتْ

سَحائِبُه لَمّا رَأى أهْلَ مَلْهَما

* **حَرْمَلَةُ**: علمٌ على غَيْرِ واحدٍ، منهم:

○ حَرْمَلَةُ بن المُنذر بن مَعْد يكرب، أبو زبيد الطّائىّ (نحو ٦٢هـ=٦٨٤م): شاعرٌ من مُخَضْرَمِى الجاهِلِيَّةِ والإسْلام، كان من نصارى طيِّئ، وَفَدَ على الخَليفةِ عُثمانَ فقرَّبه واسْتَنْشَدَه من شِعرِه، وأورد صاحبُ الأغانى طائفةً من شِعْره وأخْباره.

○ وحَرْمَلَةُ أبو هاشم، ودريد، من غطفان، وفيه يقول الرّاجز:

• أحْيا أباهُ هاشِمُ بنُ حَرْمَلَهْ •
• إذِ الملوكُ حولَهُ مُرَغْبَلَهْ •

[مُرَغْبَلة: مُقطّعة].

• **الحَرْمَلَةُ**: نباتٌ من أجْودِ الزِّنادِ بعد المَرْخِ والعَفار، يُؤْخَذُ لَبَنُه فى صُوفةٍ وتُجَفَّفُ ويُحَكُّ بها البَدَنُ الجَرِبُ.

و ـ: كِساءٌ قصيرٌ واسِعٌ، يحيطُ بالعُنُق، ويَقَعُ على الكَتِفَيْن مُتَدَلِّيًا فوْق الظَّهْرِ والذِّراعَيْن، مفتوحٌ من الأمام. (مُحْدثة).

• الحُرَيْمِلَةُ: شَجَرةٌ مثل الرُّمّانةِ الصغيرة، ورقُها أدقُّ من وَرَقِ الرُّمّان، خضراءُ تحمل جِراءً (ثمارًا مستديرةً) دون جِراءِ العُشَر، فإذا جَفّت انْشَقّت عن ألْيَن قُطْن تُحْشَى به الوسائدُ، فتكون ناعمةً جدًا خفيفةً.

* * *

ح ر ن

(فى الأكّديّة harrānu (حَرّانُو): خَطّ، طَريق. وفى الأوجاريتّية يرد ḥrn (ح ر ن): اسم إله، ويرد bnḥrn (بن ح ر ن): اسمُ علمٍ).

١- لُزوم الشّيءِ للشّيء ٢- عدم الانْقِياد

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والرّاءُ والنّونُ أصل واحدٌ، وهو لُزوم الشّيء للشّيء لا يكادُ يفارقُه".

• حَرَنَتِ الدابّةُ ـُ حِرانًا، وحُرانًا، وحُرُونًا: وَقَفَتْ إذا أُريد جَرْيُها. وذلك فى ذوات الحَوافِرِ خاصّةً. قال المُتَنَبّى فى وصْفِ شِعْبِ بَوّان:

طَبَتْ فُرْسانَنا والخَيْلَ حتّى
خَشِيتُ وإنْ كَرُمْنَ من الحِرانِ

واسْتَعْمَلَه أبو عبيدٍ فى النّاقةِ. وفى الخبر: " ماخَلأَتْ ولا حَرَنَتْ، ولكن حَبَسَها حابسُ الفِيلِ". (يريد فِيلَ أبْرهةَ).

فهى حَرُونٌ.

و ـ النّاقةُ: قامَتْ فلم تَبْرَحْ.

و ـ: تأخَّرَتْ. وبه فَسّر الأصْمَعِيُّ قولَ الرّاعِى:

كِناسُ تَنُوفَةٍ ظَلّتْ إليها
هِجانُ الوَحْشِ حارِنَةً حُرُونَا

وقيل: حارِنَةٌ أى لازِمَةٌ.

و ـ فلانٌ بالمكانِ حُرُونةً: لَزِمَه فلم يُفارِقْه. يقال: فلانٌ ضَرَبَ الجِرانَ، وأحَبَّ الحِرانَ.

[ضرب الجِرانَ: اسْتَراحَ].

و ـ فى البَيْع: لم يَزِدْ ولم يَنْقُصْ. فهو وهى حَرونٌ. (ج) حُرُنٌ.

و ـ العَسَلُ فى الخَلِيّةِ: لَزِقَ فعَسُرَ نَزْعُه على المُشْتار.

و ـ فلانٌ القُطْنَ: نَدَفَه.

• حَرُنَتِ الدّابّةُ ـُ حُرُونًا: حَرَنَتْ.

• أحْرَنَ ـ يقال: ما أحْرَنَك هـهنا: ما أقامَكَ؟!

• حَرّان: (انظره فى: ح ر ر).

• الحَرَّانِيَّةُ: قَرْيَةٌ بمصْرَ، من أعمالِ الجيزة . (انظرها فى: ح ر ر).

• الحَرُون من الصَّيْدِ: التى لا تَبْرَحُ أعلى الجَبل. قال الشَّمَّاخُ:

وما أَرْوَى وإنْ كَرُمَتْ عَلَيْنَا

بِأَدْنَى من مُوقَّفَةٍ حَرُونِ

[أَرْوى: اسمُ صاحِبَتِه؛ المُوقَّفة من الدَّوابِّ التى فى أرساغِها بياضٌ].

(ج) حُرُنٌ.

و—: اسمٌ لأكثَرَ من فَرَسٍ من خَيلِ العَرَبِ، منها: فَرَس أبى صالحٍ مُسْلِم بن عمرو الباهلىِّ، والدِ قُتَيْبَة بن مُسْلِم. كان يُسابِقُ الخَيْلَ فى الإسلام، فإذا استُدِرَّ جَرْيُه وَقَفَ حتَّى تكاد تَسْبِقُه الخَيْلُ ثم يَجْرِى فَيَسْبِقُها، وفى اللِّسان: قال الشَّاعر:

إذا ماقُرَيْشٌ خَلاَ مُلْكُها

فإنَّ الخِلافَةَ فى بَاهِلَهْ

لِرَبِّ الحَرُونِ أبى صالِحٍ

وماذاك بالسُّنَّةِ العادِلَهْ

• المَحارِينُ: مالَزِمَ الخَلِيَّةَ من النَّحْل، فيبقَى على الشَّهْدِ فلا يَبْرَحُ عنه أو يَنْزِعُ بالمَحابِض. قال ابنُ مُقْبِل، يصِفُ نواقيسَ دَيْرٍ نَصْرانىٍّ:

كأنَّ أصواتَها من حَيْثُ نَسْمَعُها

نَبْضُ المَحابِضِ يَنْزِعْنَ المَحارِينا

[المحابض: عِيدانٌ يُشْتارُ بها العسل، واحدها مِحْبَض].

و—: ما يَمُوتُ من النَّحل فى عَسَلِه.

و—: الشُّهادُ، جمع شَهْد، وهو مايَلْزِق بالخَلِيَّةِ.

و—: حبَّاتُ القُطْنِ. واحِدُها مِحْران.

وعليه روى بيت ابن مقبل السّابق" يَحْلِجْنَ المحارينا".

• المِحْرَنُ: المِنْدَفُ.

* * *

• حُرَنْقِفَةٌ - امْرأةٌ حُرَنْقِفَةٌ: قَصِيرَةٌ.

* * *

• حُراهِمَةٌ - ناقَةٌ حُراهِمَةٌ: ضَخْمَةٌ. (وانظر: ع ر هـ م). قال الأعْلَمُ الهُذَلِىّ، يصفُ ضَبُعًا:

تَراها الضَّبْعُ أَعْظَمَهُنَّ رَأْسًا

حُراهِمَةٌ لها حِرَةٌ وثِيلُ

[ويروى: جُراهمةٌ].

* * *

ح ر و — ى

فى العبريّة ḥārā (حارا) : غَضِبَ، اشْتَعَل غَضَبًا . وفى السّريانيّة ḥrā (حرَا): خاصَمَ، تَشاجَرَ . وفى الحَبَشيَّةِ ḥorā (حُورا) : غَضِبَ ، امْتعَضَ) .

١-جنسٌ من الحَرارَةِ ٢-القُرْبُ والقَصْدُ ٣-الرُّجُوعُ ٤-النَّقْصُ

قال ابن فارس :"الحاء والرّاء وما بعدهما مُعتلٌ ، أصولٌ ثلاثةٌ : فالأوّل جِنْسٌ من الحَرارةِ ، والثّاني: القُرْبُ والقَصْدُ ، والثّالث الرُّجُوعُ ".

*حَرا فلانٌ بكذا ـُ حَرْوًا: حَسِبَه وظَنَّه . (عن ابن عبّاد) .

*حَرَى الشّيءُ ـِ حَرْيًا: رَجَعَ . (وانظر : ح و ر) .

وـ : نَقَصَ . يقال : إنّه يَحْرِى كما يَحْرِى القَمَرُ .ومنه ما جاء في الخَبرِ عن الصّدّيق ـ رضِيَ اللهُ عنه ـ :"فما زال جِسْمُه يَحْرِى بعد وَفاةِ رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ حتّى لَحِقَ به ". وأنشد شَمِرٌ :

مازال مَجْنونًا عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ
فى بَدَنٍ يَنْمِى وعَقْلٍ يَحْرِى

[على اسْتِ الدَّهْرِ: على وَجْهِهِ](وانظر : ح و ر) .

وـ فلانٌ على فلان :غَضِبَ. فهو حَارٍ ، وهُم حِراءٌ . وفى خبرِ عَمرو بن عَبَسَةَ : " فإذا رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ مُسْتَخْفِيًا ، حِراءٌ عليه قَوْمُه"[أى غِضابٌ ذَوُو هَمٍّ وغَمٍّ ، قد انْتقصَهُمْ أمرُه ، وعِيلَ صَبْرُهُم حتّى أثّر فى أجْسامِهم] .

وـ الشّيءَ : اتّجَهَ نَحْوَه .

وـ : أضافَه .

وـ فلانًا : قَصَدَ حَراه ، أى ساحتَه .

*أحْرَى الشّيءُ : قَرُبَ .

وـ الزّمانُ الشّيءَ : نَقَصَه .

وـ فلانٌ فلانًا لكذا :جَعَلَه حَرِيًّا له .

ويقال : هو مُحْرٍ بذاك: مُخْلِقٌ به .(عن ابن عبّاد) .

ويقال: ما أحْراه : أى ما أحَقّه وأجْدَره .

ويُقال : أحْرِ به : أحْجِ به وأجْدِرْ به .

وفى اللّسان : قال الشّاعر :

ومُسْتَبْدِلٍ مِنْ بَعْدِ غَضْيَا صُرَيْمَةً
فأَحْرِ به لطُول فَقْرٍ وأحْرِيَا !

أى : وأحْرِيَنْ [غَضْيَى : مِئةٌ من الإبلِ ؛ صُرَيْمَةٌ : تَصْغير صِرْمَةٍ ،وهى القِطْعَة من الإبِل بين العِشْرين والثّلاثين] .

ويقال أيضًا : ما أحْراهُ بكذا.وفى اللّسان: قال الشّاعر :

فإنْ كُنْتَ تُوعِدُنا بالهِجاء
فأحْرِ بمَنْ رامَنَا أنْ يَخِيبَا

*تَحَرَّى فلانٌ : قَصَدَ واجتهدَ فى الطّلبِ .

وفى الخَبَرِ : "وإذا شَكَّ أحَدُكُم فى صَلاتِه فلْيتَحَرَّ الصَّوابَ " .

وـــ : طَلَبَ ما هو أحْرَى بالاسْتِعْمال فى غالبِ الظَّنِّ .

وـــ بالمكانِ : تَلبَّثَ وتمكَّثَ .

وـــ : تحبَّس .(عن ابن عبّاد) .

وـــ لفلانٍ : تَعَرَّضَ . (عن ابن عبّاد) .

وـــ الشَّيءَ : قَصَدَ الأَوْلَى والأَحَقَّ .

وـــ : توخَّاه وقَصَدَه. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَمَنْ أسْلَم فأُولئِكَ تحَرَّوْا رَشَدًا ﴾. (الجن / ١٤).وفى الخَبَر:"وما يَزالُ الرَّجُل يَصْدُقُ ويَتَحرَّى الصِّدْقَ حتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صدِّيقًا". وفيه أيضًا :"كان النَّبيُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ يتحرَّى صَوْمَ الاثْنَيْنِ والخَميسِ".

وـــ : تعمَّده . وفى الخبر: " تَحَرَّوا لَيْلَةَ القَدْرِ فى العَشْرِ الأَواخِرِ من رَمَضانَ " .

وـــ فلانًا : قَصَدَ حَرَاه ، أى ساحتَه .

•التَّحَرِّى:القَصْدُ والاجْتِهاد فى الطَّلَبِ.

وـــ :الإقْبالُ والإدْبارُ . (عن ابن عبّاد).

وـــ : (عند الفقهاء):طَلَبُ ما هو أوْلى وأحْرَى بالاسْتِعمالِ فى غالبِ الظَّنِّ .

وـــ (فى القانون) renseignemeint : جَمْعُ مَعْلوماتٍ خاصَّةٍ بشَخْصٍ أو بحادِثةٍ مُعَيَّنٍ،تقومُ به جِهَةٌ رَسميَّةٌ.(ج) تَحَرِّياتٌ.

•الحاريَةُ: الأَفْعَى التى كَبِرتْ ونَقَصَ جِسْمُها من الكِبَرِ ، ولم يَبْقَ إلاّ رَأْسُها ونَفَسُها وسُمُّها ، يُقال فى الدُّعاء على الشَّخْصِ : "رماه الله بأفْعَى حاريةٍ ".

والذَّكَرُ حارٍ . قال الرّاجِز :

•أو حَارِيًا من القُتَيْراتِ الأُوَلْ•

•أبْتَرَ قِيدَ الشِّبْرِ طُولاً أو أقَلّ•

[القُتَيْراتُ : ضَرْبٌ من أخْبَثِ الحيّاتِ] .

•الحِرُ :أصْلُه حِرح . (انظر : ح ر ح).

•الحَرَا : السَّاحة . يُقال اذْهَبْ فلا أرَيَنَّكَ بحَرَاى . ويقال : ما نزلنا بحَرَاه وعَرَاه .

وـــ : حَفِيفُ الشَّجَرِ .

وـــ : الضَّوْضاءُ والجلَبَة .

وـــ :الصَّوْتُ. وقيل:صوتُ الطَّيْرِ خاصَّةً. (عن ابن الأعرابيّ).(وانظر : خ و ى).

وـــ : مَوْضِعُ البَيْضِ .

(ج) أحْراءٌ .

وـــ : الكِناسُ . وقيل : كلُّ مَوْضِعٍ لظَبْيٍ يَأْوى إليْهِ .

وـــ:مَبيضُ النَّعامِ فى الرَّمْلِ.وفى المُحْكَم: قال الشَّاعر :

بَيْضَةٌ ذَادَ هَيْقُها عن حَرَاها

كُلَّ طارٍ عَلَيْهِ أنْ يَطْرَاها

[الهَيّقُ : الظَّلِيمُ ، طارٍ : مارّ]

O وحَرَا الرَّجُلِ : ساحتُه وجنابُه .

O وحَرَا الشَّىءِ : ناحيتُه .

O وحَرا كِناسِ الظَّبْىِ ، وحَرا مَبيضِ النَّعامِ : ما حَوْلَ كُلٍّ مِنْهما .

O وحَرَا النَّار : الْتِهابُها وحرارتُها .

•الحَرَى : الجَديرُ والخَليقُ، وَصْفٌ بالمَصْدَر، للمُفْرَدِ وغَيْره، والمُذكّر والمُؤنث. وفى اللّسان قال الشّاعر :

وهُنَّ حَرًى ألاَّ يُثِبْنَكَ نَقْرَةً
وأنْتَ حَرًى بالنّار حين تُثيبُ

[نَقْرة : يُريدُ شيئًا] .

ويقال : بالحَرَى أنْ يكونَ كذا . وفى الخبر: " إذا كان الرَّجُلُ يدعو فى شَبِيبَته ثُمَّ أصابَه أمْرٌ بعدما كبر، فبالحَرَى أن يُسْتَجاب له " .

ويقال فى الرَّجُلِ إذا بَلغَ الخَمْسِينَ :هو حَرًى .قال ثعلبٌ : ومعناه : هو حَرًى أن ينالَ الخيرَ كُلَّه .

•الحِرَة : الحِرُ . (انظر : ج ر ح) .

•الحَرْوُ: حَرارةٌ مِنْ شىءٍ يُؤْكَلُ كالخَرْدَلِ ونحوِه .

•الحَراةُ : ناحِية الشّىءِ .

و— : السّاحةُ والنّاحِيةُ . يقال : اذْهَبْ فلا أرَيَنَّكَ بحَراتى .

و— : الضَّوْضاءُ والجَلَبَةُ .

و— : حَفيفُ الشَّجَرِ .

O وحَراةُ النَّار: الْتِهابُها . قال الكِسائىّ : والصّواب: خَواةُ النّار . (وانظر :خ و ى).

•الحَرَاوَةُ : اللَّذْعُ والقَرْصُ باللّسان.(عن الزّمخشرىّ). وهى حَرافَةٌ تكونُ فى طَعْمِ الخَرْدَل وما أشبهَه حتّى يُقال : لهذا الكُحْلِ حَراوةٌ ومَضاضةٌ فى العَيْنِ .

قال النَّضْرُ بن شُمَيْل : الفُلْفُل له حَراوَةٌ وحَرارَةٌ .ويقال : إنّى لأجِدُ لهذا الطّعام حراوةً .

•الحَرْوَةُ : الحَراوَةُ .

و—: حُرْقَةٌ يَجِدُها الإنسانُ فى حَلْقِه وصَدْره ورَأسِه من الغَيْظ أو الوَجَعِ .

و— : الرَّائِحَةُ الكَريهَةُ مع حِدَّةٍ فى الخَياشِيمِ .

•الحَرِىُّ : الجَديرُ والخَليقُ . يقال : أنْتَ حَرِىٌّ أنْ تفْعَل . وإنّه لَحَرِىٌّ بكذا .

وفى الخبر :"إنَّ هذا لَحَرِىٌّ إنْ خَطَبَ أنْ يَنْكِحَ " .

وقال لبيدٌ :

مِنْ حَياةٍ قَدْ سَئِمْنا طُولَها

وحَرِيٌّ طُولُ عَيْشٍ أنْ يُمَلّ

وهى حَرِيَّةٌ، وهما حَرِيَّانِ وحَرِيَّتانِ ، وهُم حَرِيُّون وأحْرِياء ، وهُنَّ حَرِيّاتٌ .

ويقال : إنَّه لحَرِيُّ الأَثْرِ : عَظيمُ الأَثْرِ. (عن أبى عمرو الشَّيبانىّ) .

*حِراء : جَبَلٌ فى أعلى مكّةَ عن يَسار المُتَّجِه إلى مِنًى ، يُعْرف بجَبَلِ النُّور ، فيه الغارُ الذى تحنَّثَ فيه النبىُّ – صلّى الله عليه وسلّم – قبل النُّبوّة . وفى الخبر: " كان يَتحنَّث بحِراء " . يُذكَّر ويؤنَّث . قال سيبوَيْه : منهم من يَصْرِفُه ، ومنهم من لا يصرفه يجعلُه اسمًا للبُقْعة ،فمن الأوّل قولُ رُؤْبَةَ :

ورُبَّ وجْهٍ من حِراءٍ مُنْحَنِى

ويُنْسبُ إلى العجّاج .

ومن الثّانى ما أنشده سيبوَيْه لجرير :

ستَعْلَمُ أيّنا خَيْرٌ قديمًا

وأعْظَمُنا ببطْنِ حِراءَ نارا

وفى حِراء لغاتٌ كثيرةٌ مَرويّةٌ جمعَها عبدُ الملك العصامىّ المَكّىّ فى قوله :

قَدْ جاء تَثْليثُ حِرا مَعْ قَصْرِه

وصَرْفِه وضِدّ ذَيْنِ فادْرِه

*مَحْرَاةٌ : يُقال : إنَّه لَمَحْراةٌ أنْ يَفْعَل كذا : جَدِيرٌ وخَليقٌ ،ولا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ ولا يُؤَنَّثُ.

ويُقال: هذا الأمْرُ مَحْراةٌ لكذا : مَقْمَنَةٌ ، مثل مَحْجاةٍ .

*مَحْرَى : يُقال: إنَّه لَمَحْرى أنْ يَفْعَلَ كذا : جَدِيرٌ وخَليقٌ . (عن اللِّحيانىّ) .

* * *

الحاء والزّاى وما يثلّثهما

ح ز أ

(فى الحبشيّة : hazaa (حَزأ) : جَمَعَ الإبلَ) .

---

* حَزَأَ الإبلَ ونَحْوَها ـ حَزْأً : جَمَعَها وساقَها .

وـ السَّرابُ الشَّخْصَ : رَفَعَه . لُغةٌ فى حزاه يحزُوه . (انظر : ح ز و) .

وـ المرْأةَ: جامعَها . (عن الفيروزابادى) .

*احْزَوْزَأَتِ الإبلُ ونحوُها : اجْتَمَعَتْ .

وـ الطّائرُ : ضَمَّ جناحَيْه ، وتجافَى عن بَيْضِه . قال :

* مُحْزَوْزأيْنِ الزِّفُّ عن مَكْوَيْهما *

[الزِّفُّ ، صِغارُ ريشِ النَّعام والطّائر ، المَكْوُ هنا : مَجْثَمُ الطّائر] .

وـ السَّيْرُ :انتَصَبَ.قال رُؤْبَة وتَرَكَ هَمْزَه :

والسَّيْرُ مُحْزَوزٍ بنا احْزيزاؤُهْ

ناجٍ وقَدْ زَوْزَى بنَا زيزاؤُهْ

[النّاجى :السَّريع ، زَوْزَى: نَصَبَ ظَهْرَه وأسْرَعَ فى عَدْوه] .

* * *

●حَزْأَلَ : (انظر : ح ز ل) .

* * *

ح ز ب

(في السَّريانيّة ḥezbā (حِزْبَا) : دَنٌّ.
وفي الحَبشيّةِ ḥazaba (حَزَبَ) : اجْتَمَع.
ومنه ḥezb (حِزْب): طائِفَةٌ . والجمع منه āḥzāb (أحْزاب) .

تجمُّعُ الشَّيء

قال ابن فارس : " الحاء والزّاء والباء أصلٌ واحدٌ ،وهو تجمُّع الشَّيءِ " .

●حَزَبَ الأمْرُ ـُ حَزْبًا : نَزَلَ وأصابَ .
وـــ فلانًا : أصابَه واشْتدَّ عليه.فهو حازِبٌ، وهي حازِبَةٌ . وفي الخبر :" كان رسولُ الله – صلّى الله عليه وسلّم – إذا حَزَبَه أمْرٌ صلَّى."ومن دُعائِه – صلّى الله عليه وسلّم-: " اللّهُمّ أنْتَ عُدَّتِي إنْ حُزِبْتُ ".(ويُرْوى : إذا حُرِبْتُ ، أي : سُلِبْتُ) .

(وانظر : حرب) .

●حازَبَ القومُ : تجَمّعُوا وصاروا أحزابًا .
وـــ فلانٌ فلانًا : ناصَره وعاضَدَه.قال المَرَارُ الفَقْعَسِيُّ :

ولو قَدْ بَلَغْنا مُنْتَهَى الحَقِّ بَيْنَنا
لَقَلّ غَناءُ الصَّلْت عمّنْ يُحازِبُهْ

[الصَّلْتُ : السَّيْفُ] .

وـــ : كان من حِزْبه .
وـــ : تعصَّبَ لَه .

●حَزَّب القومَ : قوّاهُم وشَدَّ منهم .
وـــ : جَعَلَهُم طَوائِفَ . يقال : حَزَّبَهُم فتَحَزَّبوا .
وـــ:جَعَلَهم من حِزْبِهِ.وفي خَبَر ابن الزُّبَيْرِ– رضي الله عنهما-:" يريد أن يُحَزِّبَهُم ".
ويقال : حَزَّبَ القومَ أحْزابًا : جَمَعَهم .
ويقال : حَزَّبَتْهُم الأحْزابُ تَحْزِيبًا . قال العجّاجُ :

«لَقَدْ وَجَدْتُ مُصْعَبًا مُسْتَصْعَبا»
«حِينَ رَمَى الأحْزابَ والمُحَزِّبا»

وعُزِيَ في اللِّسان لرُؤْبَة .
وـــ القرآنَ : جَعَله أحْزابًا ، يَقْرأ أحدَها كُلّ ليلةٍ . " إطْلاقٌ إسْلاميٌّ ".وفي خَبَر أوس بن حُذَيْفَةَ :"سألتُ أصحابَ رسولِ الله – صلّى الله عليه وسلّم – كيف تُحَزِّبُون القرآن ؟ ".

● تحازَبَ القَوْمُ : مالأ بعضُهم بعضًا فصاروا أحْزابًا .

وـــ فلانٌ لفلان: تعصَّب .وفي خبر الإفْك : " وطَفِقَتْ حَمْنَـةُ تحـازَبُ لهـا ". والمشـهور " تَحاربُ" بالرّاء .

•تحـزَّب القـومُ : تجمَّعُـوا وصاروا أحْزابـا وطوائفَ .

•الحـازبُ : الأمـرُ الشَّديدُ . يقـال : أمـرٌ حازبٌ وشدَّةٌ حازبةٌ (ج)حَـوازبُ .يقـال: أصابت فلانًا الحَوازبُ . وفـي خـبر عَلِـيٍّ - كـرّم اللهُ وجهَــه-: "نَزَلَـتْ كَرائِـهُ الأُمـورِ وحَوازبُ الخُطُوبِ " .

•الحُزابةُ : الأمْر الشَّديدُ الضّاغِطُ .

•الحَزابى من الرِّجال: الغَليظُ إلى القِصَرِ .

وـــ من الحُمُرِ : المُجْتَمِعُ الخَلْقِ

•الحَزابيَـةُ : الحَزابـي .يقـال : رجـلٌ حَزابيَةٌ : غَليـظٌ إلى قِصَرٍ والياء للإلحـاقِ كالفَهامِيَةِ والعَلانِيَةِ من الفَهْمِ والعَلَـن . قـال أميَّةُ بن أبى عـائذٍ الهُذَليّ ، يصـفُ ناقتَـه مُشَبِّهًا إيّاها بحِمارٍ وحْشِيٍّ :

كأنِّى وَرحْلِى إذا زُعْتُها

على جَمَزَى جَازِئٍ بالرِّمالِ

أو اصْحَمَ حَامٍ جَرامِيزَهُ

حَزابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحـــالِ

[الجَمَزَى : السَّرِيعُ.وتقديره : على حمار جَمَزَى ، الجازئ :الذى يَجْزَأُ بالرُّطْبِ عـن الماءِ ، الأَصْحَم : مايضرب لونُـه إلى السَّوادِ والصُّفْرَةِ ، حَيَدَى: يَحِيدُ عن ظلِّه لنشـاطِه ، جَرامِيزُه: نَفْسُه وجَسَدُه،الدِّحالُ: جمع دَحْـل وهو هُوَّة ضَيِّقةُ الأعْلى واسعةُ الأسْفلِ] .

وـــ من الإبلِ : الغَلِيظُ .

وـــ : الجَلْدُ . قال النَّابِغة :

أقبُّ كعَقْدِ الأَنْدَرىِّ مُعَقْرَبٌ

حَزَابِيَةٌ قد كَدَّمَتْه المَساحِلُ

[أقَبّ:ضامِرٌ، الأنْدَرىّ : الحَبْـلُ الغَليـظُ ، مُعَقْرَبٌ: شَدِيدٌ، كَدَّمته :عضَّضتْه ،المَساحِلُ: جمع مِسْحَل ، وهو الحِمار الوحْشِيُّ] .

O وركَبٌ حزابيَةٌ : غَليظٌ .

•الحَزْبُ : الأَمْرُ الشّدِيدُ الضّاغِطُ .

•الحِزْبُ :الأَرْض الغَلِيظةُ الشَّدِيدةُ الحَزْنَةُ.

وـــ : النَّوْبةُ فى وُرُودِ الماءِ .

وـــ : الطَّائِفَةُ من كُلِّ شَىءٍ .

وـــ:النَّصِيبُ.يقال: أعْطِنى حِزْبى من المالِ . وقـال ابـنُ الأعرابـىّ (الجِـزْب) بـالجيم .

(وانظر : ج ز ب) .

وـــ (فى النُّظُم السِّياسيّة) : تَنْظِيمٌ له فَلْسفةٌ مُعَيَّنة يَدْعو إليها ، ومنهجٌ يَلْتِزم به لتَحْقيق أهدافِه ، كحِـزب العُمّال وحِـزْب المُحـافِظين فـى بريطانيـا ، وحـزبِ الاستِقلالِ فـى المَغْرِبِ ، وحِزْب البَعْثِ فـى العِـراق وسُورِيَة ، والحِزْب الوَطَنى الدِّيموقراطىّ فى مِصْر .

و— من القرآنِ: الطّائِفةُ منه يوظّفُها الرّجُلُ على نفْسِه كالوِرْد . يقال : قرأ حِزْبَه من القرآن .وكم حِزْبُك ؟ وفى الخبر : " طَرَأ علىَّ حِزْبِى من القرآن فأحْببتُ ألاّ أخرُجَ حتى أقْضِيَه " ،يريد أنّه بدأ فى حِزْبه كأنّه طلَع عليه .

و— : الوِرْدُ، وهو مايفرِضُه الإنسان على نفْسِه من قراءةٍ وصَلاةٍ .

و— (فى اصطلاح القرّاء) : جزءٌ من ستّين جزءاً قَسّموا عليها المُصْحَف .

○ **وحِزْبُ الرَّجُل** : أصحابُه ، وأعْوانُه .

○ **وحِزْبُ الشَّيْطان** : المُنافِقون والكُفّار . وفى القرآن الكريم: ﴿أولئك حِزْبُ الشَّيْطَان ألاَ إنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُم الخَاسِرُون ﴾ . (المجادلة / ١٩) .

(ج) أحْزابٌ .

○ **والأحْزابُ** : جنودُ الكُفّار،تألّبُوا وتظاهَرُوا على حَرْبِ النّبىّ – صلّى الله عليه وسلّم – وهُم قريشٌ وغَطَفانُ وبنو قُرَيظةَ.وفى القرآن الكريم: ﴿يَحْسَبُون الأحزابَ لَمْ يَذْهَبوا وإنْ يأتِ الأحْزابُ يودُّوا لو أنّهم بادُونَ فى الأعْرابِ يَسْألُونَ عن أنْبائِكمْ﴾.(الأحزاب/٢٠) وفى الخبر: "اللّهُمّ اهزِمْ الأحزابَ وزَلْزِلْهم".

وفيه أيضا : لا إله إلاّ الله وَحْده ، صَدَقَ وَعْدَه، ونصرَ عَبْده،وهَزَم الأحْزابَ وَحْدَه" .

و: قومُ نوحٍ وعادٍ وثمودَ ومَنْ أهْلِكَ بعدَهم . وفى القرآن الكريم : ﴿أولئك الأحزابُ . إنْ كلٌّ إلاّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقّ عِقَاب ﴾ . (ص / ١٣ ، ١٤) .وفى الخَبرِ: "اللّهُمّ مُنْزِلَ الكِتابِ ومُجْرِى السّحاب ، وهازِمَ الأحْزابِ اهْزِمْهُم " .وفى رواية : " اهْزِم الأحْزابَ وَزَلْزِلْهم " .

و: كلُّ قومٍ تشاكَلَتْ قلوبُهم وأعْمالُهم وإنْ لم يَلْق بعضُهُم بعضًا .

○ **وسُورَةُ الأحْزابِ** : هى السُّورَة الثّالِثةُ والثّلاثون من سُوَرِ القُرآن الكريمِ، مَدَنِيّة، وعدَدُ آياتِها ثلاثٌ وسَبْعُون .

○ **ومَسْجِدُ الأحزابِ**: من المَساجِدِ المعروفةِ التى بُنِيتْ على عهد النبىِّ – صلّى الله عليه وسلّم – فى المدينة. ويقع على طرفٍ مرتفع من جَبَل سَلْعٍ فى مَغْربه . وغَرْب هذا المسجد مَجْرَى وادى بُطْحَان . سُمّى بمَسْجِد الأحْزاب، لأنّ النبىَّ – صلّى الله عليه وسلّم– لَمّا صلّى فيه أثناءَ غَزْوةِ الأحْزاب دعا عليهم . ويُعْرفُ الآن باسم " مَسْجِد الفَتْح " .وأنْشد ثَعْلب لعبد الله بن مُسْلِم بن جُنْدَب الهُذَلِىّ :

إذْ لا يَزالُ غَزالٌ فيه يَفْتِنُنِى
يأوى إلى مَسْجِد الأحْزابِ مُنْتَقِبا

○ **ويَوْمُ الأحْزابِ**: غَزْوةُ الخَنْدَق . (انظر: خ ن د ق).

* **الحِزْبَاءةُ** : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ الحَزْنَةُ. (ج) حِزْبَاءٌ ، وحَزَابِىّ . وأَصْلُه مُشَدَّدٌ، كما قيل الصَّحارىّ. قال أبو النَّجْم:

كأنّه بالسُّهْبِ أو حِزْبائِهِ

عَرْشٌ تَحِنُّ الرِّيحُ فى قَصْبائِهِ

[السُّهْبُ: ما اسْتَوى من الأَرْضِ ، يُرِيد أَنَّ له حَفِيفًا فى عَدْوِه كحَفِيفِ الرِّيحِ فى هذا العَرْشِ] .

وقال عَوْفُ بن عطيّة :

تَشُقُّ الحَزابِىَّ سُلاَّفُنا

كما شَقَّق الهاجِرِىُّ الدِّبارا

[السُّلاَّفُ : المُتَقدِّمون ؛ الهاجِرِىّ : المَنْسوبُ إلى هَجَر . الدِّبارُ : الجداولُ تُشَقُّ فى الأَرْضِ] .

وأنشد :

إذا الشَّرَكُ العادِىُّ صَدَّ رأيتها

لروس الحَزابِىّ الغِلاظِ تَسُومُ

[الشَّرَكُ : حبائِلُ الصّائِدِ ؛ العادِىُّ : القديمُ ؛ تسوم : تَرْعَى] .

* **الحِزْبِيَّةُ** : مَصْدَرٌ صِناعىٌّ من الحِزْبِ، تَعْنِى فى العُرْفِ السَّائِد : الانْتِماءُ إلى حِزْبٍ سياسىٍّ .

* **الحَزِيبُ** من الأُمورِ : الحازِبُ . (ج) حُزُبٌ ، وحُزْبٌ .

* **الحِنْزابُ**: الحَزَابِى .

و— : الدِّيكُ .

و— : ضَرْبٌ من القَطا .

و— : جَزَرُ البَرّ .

○ وذاتُ الحِنْزابِ : مَوْضِعٌ . قال رُؤْبَة :

* يَضْرَحْنَ من قِعيانِ ذاتِ الحِنْزابْ *

* فى نَحْرِ سَوَّار اليَدَيْنِ ثَـلاَّبْ *

[سَوّارٌ : وثّابٌ ؛ الثَّلاّبُ : الطَّرّادُ] .

* **الحُنْزُوبُ** : ضَرْبٌ من النَّباتِ .

• • •

* **الحَزَنْبَلُ** : المُشْرِفُ من كُلِّ شىءٍ .(عن الأزهرىّ) .

و— : المُجْتَمِعُ . يُقال هَنٌ حَزَنْبَلٌ

و— من الرِّجال : القَصِيرُ .وفى اللِّسانِ أنشد ابن بَرِّىّ للبَوْلانِىّ :

* لمَّا رأتْ أنْ زُوِّجَتْ حَزَنْبَلا *

* ذا شِيبَةٍ يَمْشِى الهُوَيْنَى حَوْقَلا *

وقيل : القَصِيرُ المُوثَّقُ الخَلْقِ . قال أبو النَّجْم :

* أَحْزَمَ لا قُوقٍ ولا حَزَنْبَلِ *

* مُوَثَّقَ الأَعْلَى أَمِينَ الأَسْفَلِ *

[أَحْزَمُ : عَظِيمُ مَوْضِعِ الحِزامِ ؛ القُوقُ : الطَّويلُ جدًّا ؛ أَمِينُ الأَسْفَلِ : يريد مأمونَ البَطْنِ] .

وـــ : الغَلِيظُ الشَّفَةِ كالحَبَرْكَل .

وـــ من النِّساءِ : الحمْقاءُ .

وقيل : العَجوزُ المُتَهَدِّمةُ .

•حَزَنْبَل milfoil, yarrow: نباتٌ عُشبيٌّ في المِنطَقةِ المُعْتدِلَةِ الشماليّةِ. أوراقُهُ مُفَصَّصةٌ ريشيَّةٌ، ونوراتُهُ بها أزهارٌ بيضٌ. تستعملُ أوراقُهُ وقِمَمُه الزهريّةُ المجففَةُ، وتُتَّخَذُ مُشهِّيًا، ولمعالجة عُسْرِ الهضْمِ، ومُدِرًّا للبَوْلِ، ولإدرار الطَّمْث.

ومن أسمائه: أمُّ ألفِ وَرَقَةٍ، وكَفُّ النَّسْر. اسمه العلميُّ *Achillea millifolium* من الفصيلة المركَّبَةِ.



* * *

•الحَيْزَبُون: العَجُوزُ الدّاهيةُ. قال القُطامِيُّ :

إذا حَيْزَبُونٌ تُوقِدُ النَّارَ بَعْدَما

تَلَفَّعَتِ الظَّلْماءَ من كُلِّ جانِبِ

وـــ : السَّيِّئَةُ الخُلُق .

وـــ مِنَ الإبل : الشَّهْمَةُ الحَدِيدَةُ .وبه فَسَّر ثعلبُ قولَ الحَذْلَمِيّ يصِفُ إبلاً :

•يلبـــطُ فيها كُلُّ حَيْزَبون•

[لَبَطَ البعيرُ : ضَرب بقوائمه كلِّها]

وقال ابن فارس : " وزَادوُا فيه الياءَ والواوَ والنّونَ كما يَفْعَلُونَه في مثل هذا، ليَكُونَ أبْلغَ في الوَصْفِ الذى يُرِيدُونَه " .وقيل: زِيدَتِ النُّون كما زِيدَتْ في الزَّيْتونِ .

* * *

•الحَزْدُ: لغةٌ في الحَصْدِ "(عن ابن سِيدَه) .

* * *

ح ز ح ز

•حَزْحَز الشَّيءَ حَزْحَزَةً: زَحْزَحَه.(مقلوب عنه).

وـــ القومَ عند التَّعْبِـئَةِ: قَدَّمَ بعضَهم وأخَّر بعضًا.

•تَحَزْحَزَ عن الشَّيءِ : تَنَحَّى .

•الحَزاحِزُ :الحَركاتُ. يقالُ: هم في حَزاحِزَ من أمرِهـم : فـي اضطـرابٍ وحَرَكَـةٍ . قـال أبو كبير الهُذَليّ :

وتَبَوَّأ الأبطالُ بعد حَزاحِزٍ

هَكْعَ النَّواحِزِ في مُناخِ المَوْجِفِ

[الهَكْعُ: السّعالُ؛ النَّواحِزُ: جمعُ ناحِزٍ، وهو هنا البعير يَسْعُل سُعالاً شديدًا ؛ المُوجِـفُ : الضّاربُ بنَفْسِه الأرضَ .يريد: جعل الأبطالُ يَزْفِرُون كما يَزْفِرُ البَعيرُ النَّاحِزُ].

•الحَزْحَزَةُ : ألَمٌ فـي القَلْبِ من وَجَـعٍ أو غَيْره . (ج) حَزاحِزُ .قال الشَّمّاخُ :

وصَدَّت صُدودًا عن ذَريعَةِ عَثْلَبٍ

ولابْنَيْ غمار في الصُّدُور حَزاحِزُ

ورواية الدِّيوان : " حَزائِزُ " .

* * *

ح ز ر

١- اشْتِدادُ الشَّيءِ ٢- الظَّنُّ والتَّخْمينُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والزّاء والرّاء أصْلان، أحدُهما اشتِدادُ الشّيءِ، والثّاني جِنْسٌ من إعْمال الرّأى".

*حَزَرَ الشّىءُ ـُـ حُزُورًا : زَكَا (عن ابن سِيدَه).

و ـ : ثَبت فنَمَا.

و ـ اللّبَنُ ونحوُه : بلغَ الغايةَ فى الحُموضَةِ، فهو حازِرٌ، قال أُمَيَّةُ بن أبى عائِذ الهُذَلىّ :

وهى ألَياتُ الضّأنِ فى طعْمِ حازِرٍ
كمَحْضِ الخلايا والسّنامِ المُرَعْبَلِ

[ألَياتُ : جمع ألْية، الخَلايا : جمعُ خَلِيّة، وهَلْ التى يَخْتَليها الرّاعِى لنَفْسِه، المُرَعْبَل : المُشَرّح].

ومن أمثال العَرَبِ : " عَدَا القارِصُ فحَزَرَ ". يُضْرَبُ للأَمْرِ إذا بلغَ غايتَه وجاوزَ حدَّه.

وقال العجّاجُ، يمدح عُمَرَ بن عُبَيد الله بن مَعْمَرٍ لقَتْلِه أبا فُدَيْك عبد الله بن ثور الحرورىّ بأمْر عبدِ الملك بن مَرْوان :

* يـا عُمَر بن مَعْمَرٍ لا مُنْتَظَرْ *
* بَعْدَ الذى عَدا القُروصَ فحزَرْ *
* مِنْ أمْرِ قومٍ خالَفُوا هذا البَشَرْ *

[الذى عَدَا القُرُوص: يعنى أنّ هذا الحَرورىّ قد جاوزَ الدِّينَ حتى خَرَج منه، كما جاوزَ اللّبنُ القُروصَ فحَزَرَ].

و ـ وجهُ فُلانٍ: عَبَسَ وبَسَر. يقالُ: وَجْهٌ حازِرٌ.

و ـ فلانٌ الشّىءَ ـِـ حَزْرًا، ومَحْزَرةً : قدَّره بالحَدْسِ والتَّخْمِين. يقال: حَزَرْتُ القومَ مِئَةً.

ومن المجاز : حَزَرْتُ قُدُومَه يومَ كذا.

*حَزُرَ اللّبَنُ ونحوُهُ ـُـ حَزَرًا : حَزَرَ.

*الحازِرُ : دَقِيقُ الشّعِيرِ، وله رِيحٌ ليْستْ بطَيِّبَةٍ.

و ـ : الخارِصُ، الذى يُقَدِّر حَمْلَ النَّخْلِ بظنِّه.

و ـ من اللّبن والنّبيذِ : الحامِضُ.

وقيل: فَوْقَ الحامِض. قال سَلَمة بن الخرشب:

هَرَقْنَ بساحُوقٍ جِفانًا كَثِيرةً
وغادَرْنَ أُخْرَى من حَقِينٍ وحَازِرِ

[ساحُوقٌ : موضعٌ، الحَقِينُ : اللّبَنُ المجموعُ فى السِّقاء].

*الحَزْراءُ : الصَّرْبَةُ، وهى القِطْعَةُ الحامِضَةُ من اللّبن.

*الحَزْرَةُ : خِيارُ مالِ الرَّجُل، أو نُقاوة مالِه للمُذكّر والمؤنث. يقال: هى حَزْرَةُ مالِه، وهى حَزْرة قَلْبه. سُمِّيَتْ حَزْرَةً لأنّ صاحِبَها لم يزل يَحْزُرُها فى نفسه كُلّما رآها. وفى الخَبَرِ أنّ النّبِىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بعث مُصَدِّقًا فقال له : " لا تَأْخُذْ من حَزَراتِ أنْفُسِ النّاسِ شيئًا، خُذْ الشّارِفَ والبَكْرَ وذا العَيْبِ ". [الشّارِفُ : النّاقةُ المُسِنّةُ].

ويروى حَرَزات بتَقْديمِ الرّاء. (وانظر: ح ر ز).

وفى اللّسان: أنْشَد شَمِرٌ :

نُدافِعُ عَنْهُم كلَّ يَوْمِ كَرِيهَةٍ
ونَبْذُلُ حَزَراتِ النُّفوسِ ونَصْبِرُ

وأنشد أيضا :

* الحَزَراتُ حَزَراتُ القَلْبِ *
* اللُّبُنُ الغِزارُ غيرُ اللُّجْبِ *

[اللُّبُنُ :جمعُ لابنٍ :ذاتُ اللَّبَنِ . اللُّجْب : الإبلُ المُسِنَّة الهَزيلةُ] .

وفي المَثَلِ : واحزرتِي وأبْتَغِي النَّوافِلا ". يُضْرَبُ فِيمَن يَطْمَعُ في الرِّبْحِ حتى يفُوتَه رأسُ المالِ .وقيل : يُضْرَبُ فيمن ظَفِر بمَطْلوبِه وأحْرَزَه وطَلَبَ الزِّيادَة .

ويروى : واحَرَزا .(وانظر : ح ر ز) .

و— : موتُ الأفاضِل .

و— : شَجَرةٌ حامِضَةٌ .

و— : النَّبِقَةُ المُرَّةُ .

•حَزْرَة ـ أبو حَزْرَة:كُنيَةُ جَرير بن عَطِيَّة الشاعِر(١١٠هـ = ٧٢٨م) وحَزْرَة ابنٌ كان له،وبه أيضًا تُكْنَى امْرَأته .
قال جَرِيرٌ :

تَعَزَّتْ أمُّ حَزْرَة ثُمّ قالتْ:
رَأيتُ المُوردينَ ذوي لِقاحِ

•الحزوارةُ: الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ،أو التَّلُّ الصَّغيرُ .
(ج) حَزاوِرُ ، وحَزاوِرَةٌ ، وحَزاويرُ .

○ حَزْوَر : وَكِيل القاسِم بن عُبَيْد الله الوزير العَبّاسيِّ، ذكره ابن الرُّوميّ في شِعْره،فقال يَصِفُ دَجاجةً مَشْوِيَّةً :

وسَمِيطَةٍ صفراءَ دِينارِيَّةٍ
ثمنًا ولَوْنًا زَفَّها لكَ حَزْوَرُ

○ الحَزْوَرُ : الغُلامُ الذي قد شَبَّ وقَوِيَ .

قال الرَّاجِز :

* لَنْ يَعْدَمَ المَطِيُّ مِنِّي مِسْفَرًا *
* شَيْخًا بَجالاً وغُلامًا حَزْوَرَا *

[المِسْفَرُ : الكَثيرُ الأَسْفار ؛الشَّيْخ البَجالُ : الكَبيرُ الجَليلُ] .

وقيل :البالِغُ القَوِيُّ (ج) حَزاوِر ، وحَزاوِرة. زادوا الهاءَ لتأْنيثِ الجَمْعِ .وفي الخبر: "كنَّا مع رسول الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ غِلْمانًا حَزاوِرَة ".

و— :المكانُ الغَليظُ .قال العبَّاسُ بن مِرْداس:

وذابَ لُعابُ الشَّمْسِ فيه وأُزِّرَتْ
بِهِ قامِساتٌ من رعانٍ وحَزْوَرِ

[لُعابُ الشَّمسِ: ما تَراهُ في شِدَّة الحَرِّ يتَحَدَّرُ كنَسْجِ العَنْكبوت ؛ أُزِّرَتْ : أُحِيطَتْ قامِساتٌ: بادِياتٌ للعَيْن كأنّها تطفو؛رعان: أعالي الجَبَل].

و—: الرَّابِيَةُ الصَّغِيرَةُ :

•الحَزْوَرَةُ: الرَّابِيَةُ الصَّغِيرةُ، أو التَّلُّ الصَّغِيرُ.

و— :الأَرْضُ ذاتُ الحِجارَةِ .

و— : النَّاقةُ المُذَلَّلَةُ. وقيل: العَظِيمةُ، على التَّشْبيه .

و— : موضعٌ عند باب الحَنَّاطِين بمكّة . وقيل : سوقٌ كانتْ بمكَّةَ وأدْخِلَتْ في المَسْجِد لَمَّا زِيدَ فيه . وفي الخبر : " وَقَفَ النَّبيُّ ـ صلَّى الله عليه وسلّم ـ بالحَزْوَرَة فقال: "بِأَبْطَحاءِ مكّةَ،ما أطْيَبَكِ من بَلْدةٍ وأحبَّكِ إليَّ ولولا أنَّ قَوْمِي أخْرَجُوني مِنْكِ ،ما سَكَنْتُ غيرَكِ ".

*الحَزَوَّرُ من الغِلْمانِ :الحَزْوَرُ.قال الفَرَزْدقُ:

سُيوفًا بِها كانَتْ حَنِيفَةُ تَبْتَنِي
مَكارِمَ أيّامٍ أشَبْنَ الحَزَوَّرا

و-: الرَّجُلُ القَوِيّ الشَّدِيدُ .قال النّابِغَة :

* نَزْعَ الحَزَوَّرِ بالرِّشاءِ المُحْصَدِ *

[الرِّشاءُ : الحَبْلُ؛المُحْصَدُ: الشَّديدُ الفَتْلِ].

و-: الضَّعِيفُ (ضِدٌّ) . قال الأَحْنَفُ بن قَيْس :

* إنَّ أحَقَّ النّاسِ بالمَنِيَّهْ *
* حَزَوَّرٌ لَيْسَتْ له ذُرِّيَّهْ *

*حَزيران : (انظره في رسمه).

*الحَزِيرةُ - حَزِيرةُ المالِ : خِيارُه وما يَعْلَقُ به القَلْبُ منه .

* * *

ح ز ر ف

*حَزْرَفَ فلانٌ : ملأَ القِرْبَةَ (عن أبي زيد الأنصاريّ) .

و- الإناءَ :مَلأه.(عن أبي زيد الأنصاريّ).

و- المَتاعَ :شَدَّه.(عن أبي زيد الأنصاريّ).

(وانظر : ح ز ف ر) .

* * *

ح ز ر ق

*حَزْرَقَ فلانٌ:انْضَمّ وخَضَع .قال الأعْشَى :

فَذاكَ وما أنْجَى من المَوْتِ رَبَّهُ
بِساباطَ حتّى ماتَ ،وهُو مُحَزْرَقُ

وأبو عمرو يُنْشِده (مُحَرْزَق) . (وانظر : ح ر ز ق) .

و- : نَظَر نظرًا قَبيحًا .(عن ابن عبّاد) .

و- فلانًا :حَبَسَه وضَيَّق عليه ، أو حَبَسَه في السِّجْن ، فهو مُحَزْرَقٌ .

قال الشّاعر :

أرِيني فتًى ذا لَوْثَةٍ وهو حازِمٌ
ذَرِيني فإنّي لا أخافُ المُحَزْرَقا

*حُزْرِقَ فلانٌ : حُبِسَ وضُيِّق عليه .

وعليه شاهد الأعْشَى السّابق .

و- :فُعِلَ به ما جَعَله يذلّ ويَخْضع .

*الحِزْراقَةُ : الضَّيِّقُ القَلْبِ ،الجَبانُ.(عن الأزْهريّ) . قال امْرُؤُ القَيْس :

ولَسْتُ بِحِزْراقَةٍ في القُعُودِ
ولَسْتُ بِطَيّاخَةٍ أحْدَبا

ورواه شَمِر (بِخِزْراقَةٍ) ،بالخاء المعجمة .

(ويروى: بخِزْرافَةٍ) (وانظر :خ ز رف) .

*الحَزْرَقُ (في النَّبطيّة :هَزْرُوقي،هَرْزوقي: السَّريعُ الغَضَبِ) .

*المُحَزْرَقُ :الحَزْرَقُ .

* * *

ح ز ز

(فى العبرية ḥāzaz (حَازَزْ): جَذْرٌ غيرُ مُسْتَخدمٍ معناه : حَزٌّ ، قَطَعَ ، خَرَقَ ، جَرَح.وفى السّريانيّة ḥzāz (حْزَاز : أجْرَب).

الفَرْضُ والقَطْعُ

قال ابن فارس: " الحاء والزّاء أصلٌ واحدٌ ، وهو الفَرْضُ فى الشّيءِ بحَديدةٍ أو غيرِها ثُمّ يُشْتَقُّ منه " .

•حَزَّ فلانٌ فى رأسِ القَوْس ـُ حَزًّا : فَرَض فيه .

ويُقال : حَزَّ الأمرُ فى نَفْسِه : أثّر فيها.(على التّشْبيه).

وــ على كَرَمِ فلانٍ : زادَ عليه .يقال :لَيْسَ فى القَبيلَةِ مَنْ يَحُزُّ على كَرَمِ فُلانٍ.يقال فى الشّرف والكَرَمِ .

وــ الشّيءُ فى صدْره : حاكَ .يقال : الإثْم ما حَزّ فى قَلْبك .

وــ فلانٌ العودَ ونحوَه : فَرَضَه .

وــ الشّيءَ : أثّر فيه بسكّينٍ أو غيْرِه .

يقال : حَزَّ اللّحْمَ ، وحَزَّ فيه .

وفى المثل:"حزّت حازّةٌ من كُوعِها".يُضْرَبُ عند اشْتغال القَوْمِ بأمْرِهم عن غيره .

وــ : عالَجَ قَطْعَه .

وــ : قَطَعَ منه فى غير إبانَةٍ .

•أحَزَّ فلانٌ على كَرَمِ فلانٍ : زادَ عليه .

•حازَّ الشّيءَ مُحازّةً ،وحِزازًا :اسْتَقْصاه .

يقال : بيننا حِزازٌ شَديدٌ . ويقال : بينهما شَركَةُ حِزازٍ : إذا كان كلٌّ منهما لا يَثِقُ بصاحِبِه .

•حَزَّزَ الشّيءَ : بالَغَ فى حَزِّه .

وــ أسْنانَه : جَعَلَ فيها أشَرًا ، أى حَدّدَ أطْرافَها ورقّقَها .

•احْتَزَّ الشّيءَ : قَطَعَه فى علاجٍ أو غيْرِه .

وفى الخبر :" أنّه احْتَزَّ من كَتِفِ شاةٍ ثُمّ صلّى ولم يَتوضّأْ " .

ويقال : احْتَزَّ عُنُقَه .

قال ذو الرُّمّة :

وعَبْدُ يَغُوثٍ تَحْجِلُ الطّيْرُ حَوْلَه
قَدِ احْتَزَّ عُرْشَيْهِ الحُسامُ المُذَكَّرُ

[العُرْشُ : عِرْقٌ فى أصْلِ العُنُقِ].

•تَحَزَّزَ الشّيءُ : تَقَطّعَ .

•التّحْزيزُ : كَثْرةُ الحَزِّ .

وــ : أثَرُ الحَزِّ . قال المُتَنَخِّل الهُذَليّ :

إنَّ الهَوانَ ـ فلا يَكْذِبْكُما أحَدٌ ـ
كأنّه فى بَياضِ الجِلْدِ تَحْزِيزُ

•الحازُّ : قَطْعٌ فى كِرْكِرَةِ (صَدْر) البَعِيرِ .

يقال : بهذه النّاقة حازٌ .
(ج) حَوازٌ .
O وحَوازُّ القُلوبِ :الأُمُورُ التى تحزُّ فيها .
٭الحَزازُ : قِشْرٌ فى الرَّأسِ كأنّه نُخالَةٌ .
واحدتُه حَزازَةٌ .يقال : الخَطْمِىُّ يَذْهَبُ بحَزازِ الرَّأسِ .
وـــ من الرِّجالِ :الشَّدِيدُ على السَّوْقِ والقِتالِ والعَمَلِ .
وـــ : الشَّدِيدُ جَذْبِ الرِّباطِ .قال الرّاجزُ :
٭ فهى تَعادى من حَزازٍ ذى حَزَق ٭
[تَعادى : تَبَاعَد ، الحَزَق : شِدَّةُ البُخْل بالشَّىءِ].
وـــ: وَجَعٌ فى القَلْبِ من غَيْظٍ أو خَوْفٍ .
وـــ (فى علوم الأحياء والزِّراعة) mosses : قسمٌ من النّباتات اللازَهْرِيّة ،تحمِلُ أوراقًا جالسةً ،وأعضاءَ التّكاثر كذلك ، وتنْمو فى هَيْئةِ تجمُّعاتٍ كثيفةٍ ، تنْتشِرُ على الأشْجار والصُّخور والتُّربة الرَّطْبَةِ أو السَّبْخة .

٭الحَزَازَةُ : الهمُّ يُحِزُّ فى القَلْبِ .
وقيل: وَجَعٌ فى القَلْبِ من غَيْظٍ أو خَوْفٍ ونحوه .(ج) حَزازاتٌ.قال زُفَر بن الحارثِ الكِلابىّ :

وقَدْ يَنْبُتُ المَرْعَى على دِمَنِ الثَّرَى
وتَبْقَى حَزازاتُ النُّفوس كما هِيا

٭الحَزَازِىُّ : الرَّجُلُ الشَّديدُ على السَّوْقِ والعَمَلِ والقِتال .
٭الحَزُّ : القَطْعُ الخَفِيفُ فى العودِ ونَحْوِه .
يقال : رُدّ الوَتَرَ إلى حَزِّها وفَرْضِها . وفى المَثل: " إنّك لتُكْثِرُ الحَزَّ وتُخْطِئُ المِفْصَل" .
يقال لمن يُكْثِرُ الكلامَ فى غَيْرِ طائِلٍ . ويقال فى عَكْسِه : "هو يُقِلُّ الحَزَّ ويُصِيبُ المِفْصَل".
وـــ:الحِينُ والوقْتُ.قال أبو ذُؤيبٍ الهُذَلِىّ:

حتَّى إذا جَزَرَتْ مِياهُ رُزُونِه
وبأىِّ حَزِّ مِلاوةٍ تتَقَطَّعُ

[جَزَرَت :غارتْ ،الرُّزُون :جَمعُ رَزْن، وهو المَوْضِعُ الغَليظُ يُمْسِكُ الماءَ ، مِلاوَة : مَلِيًّا من الدَّهْرِ].
وـــ : مُنْخَفَضٌ من الأَرْضِ ينقادُ بينَ جَبَلَيْن غَلِيظَيْن .
٭الحَزَزُ : الشِّدَّةُ .
٭الحَزَّازُ ، والحُزَّازُ : ما حَزَّ فى القَلْب .
وفى الخَبَرِ : " الإثْم حُزَّازُ القُلوبِ ".

وـــ : وَجَعٌ في القَلْبِ من غَيْظٍ أو خَوْفٍ . قال الشَّمَّاخُ ، يَصِفُ رجُلاً باعَ قوسًا من رَجُلٍ وغُبِنَ فيها :

فلمَّا شَراها فاضَتِ العَيْنُ عَبْرةً
وفي الصَّدْرِ حَزَّازٌ من الهَمِّ حامِزُ

[شراها : باعها ، حامِزٌ : لاذع] .

وـــ : الرَّجُلُ الشَّديدُ على السَّوْقِ والقِتالِ والعَمَلِ .

وـــ : الطَّعامُ يَحْمُضُ في المَعِدَةِ لفسادِه فيحزُّ في الجَوْفِ ، ومنه قولهم : أنتَ أثقلُ من الحَزَّاز .

○ وأبو الحزَّاز : كُنْيَةُ أرْبد أخي لَبيد بن رَبيعَة العامِريّ الشَّاعر ، وفي رثائه يقول :

فأخِي إنْ شَرِبوا مِنْ خَيْرِهِمْ
وأبو الحزَّازِ مِنْ أهْلِ النَّفَلْ

[النَّفل : الغَنِيمةُ] .

○ وعَدِيُّ بن حَزَّاز بن كاهلٍ : جَدُّ حمزَة بن النُّعمان العُذْريّ ، وهو أوَّلُ عُذْريٍّ قَدِمَ على النبيِّ - صلّى الله عليه وسلّم - بصَدَقَةِ قَوْمِه ، أقْطَعَه النبيُّ - صلّى الله عليه وسلّم - من وادي القُرى حُضْرَ فَرَسِه ورَمْيَة سَهْمِه .

● الحَزَّة : سِمَةٌ من سِماتِ الإبلِ ، وهو أنْ يُحَزَّ في العَضُدِ أو الفَخِذِ بشَفْرَةٍ ثم يُفْتل فتَبْقَى الحَزَّةُ كالثُّؤْلولِ .

وـــ : السَّاعة . يقال : هذه حَزَّةُ مَجيءِ فُلانٍ . ويقال : أيَّ حَزَّةٍ أتَيْتَني قضَيْتُ حقَّكَ .

قال ساعِدَةُ بن العَجْلان الهُذَلِيّ :

وَرَمَيْتُ فوق مُلاءةٍ مَحْبوكَةٍ
وأبَنْتُ للأشْهادِ حَزَّة أدَّعِي

[أي أبَنْتُ لهم قولي حين ادَّعَيْتُ إلى قَوْمِي فقلت : أنا فلانٌ بن فلان] .

وـــ : الحالةُ . يقال : كَيْفَ جِئْتَ على هذه الحَزَّة ؟ ويقال : لَقِيتُكَ على حَزَّةٍ مُنْكَرةٍ .

● حَزَّةُ : موضعٌ من أرض المَوْصِل . قال الأخْطَلُ :

تنَقَّلتِ الدِّيارُ بها فحلَّت
بحَزَّة حيثُ يَنْتَسِغُ البَعيرُ

[يَنْتَسِغ البعيرُ : يَبْعُد في المَرْعى] .

وقال كُثَيِّرٌ :

فما زَالَ إسْآدي على الأيْنِ والسُّرَى
بحَزَّة حتى أسْلَمَتْها العَجارِفُ

[الإسْآدُ : مُداومَةُ السَّيْر ، الأيْن : التَّعَب ، العَجارِفُ : ذواتُ النَّشاطِ] .

● الحُزَّة : القِطْعَةُ من كُلِّ شيءٍ .

وقيل : القِطْعَةُ من الكَبِدِ خاصَّةً .

وـــ : ما قُطِع من اللَّحْم طُولاً . قال أعْشَى باهِلَة (عامِر بن الحارث) يرْثِي أخاه المُنْتَشِر :

تَكْفِيه حُزَّةُ فِلْذٍ إنْ ألَمَّ بها
مِن الشِّواءِ ويُرْوِي شُرْبَهُ الغُمَرُ

[الغُمَرُ : أصْغَرُ الأقْداح] .

وـــ : العُنُقُ على التَّشْبيه . وفي الخَبرِ : "أخذ بِحُزَّتِه" .

*الحَزِيزُ من الرِّجالِ : الشَّدِيدُ على السَّوقِ والقتالِ والعَمَلِ .
وـ من الأَرْضِ : المَوْضِعُ كَثُرتْ حِجارتُه وغَلُظَتْ . قالوا : لا يكونُ الحَزِيزُ إلاّ في أرْضٍ كثيرةِ الحَصْباءِ .
وقيل: المَكانُ الغَلِيظُ المُنْقادُ مع إشْرافٍ قليلٍ.
وـ : المُنْهَبِطُ من الأرْضِ (كأنّه ضِدٌّ) .
(ج) أَحِزَّةٌ ، وحِزّان ، وحُزّان ، وحُزُزٌ .
قال لَبِيدٌ :

بأَحِزَّةِ الثَّلَبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَها
قَفْرَ المَراقِبِ خَوْفُها آرامُها

[الثَّلَبُوت : وادٍ أو ماءٌ في بلادِ غَطَفان ؛ يَرْبأُ: يقفُ طَلِيعَةً ويُشْرِفُ ويَعْلو ؛ المَراقِب : المَواضِعِ المُشْرِفَةُ ، الآرامُ : أَعْلامُ الطَّريق] .
وقال زُهَيْرٌ ، يصِفُ خَيْلاً :

تَهْوِي مَدافِعُها في الحَزْنِ ناشِزَةَ الـ
أكتاف نَكَّبَها الحُزّانُ والأَكَمُ

وقال كُثَيِّرُ عزَّةَ :

وكَمْ قَدْ جاوَزَت نِقْضِي إليكُمْ
مِنَ الحُزُزِ الأماعِزِ والبِراقِ

[النِّقْضُ: النّاقة التي أضْناها السَّفَرُ، الأماعِزُ: جمع أَمْعَزَ، وهو الحِجارة الصُّلْبَةُ ؛ البِراقُ: ما غَلُظَ من الأماكنِ] .
وـ : ماءٌ عن يَسار سَميراء لقاصِد مَكّة ـ حَرَسَها الله تعالى ـ قال أيمن بن الهمّاز العُقَيْلِيُّ اللِّصّ :

ومَنْ يَرَني يَوْمَ الحَزِيزِ وسِيرتي
يَقُلْ رَجُلٌ نائِي العَشِيرَةِ جانِبُ

*المَحَزُّ : مكانُ الحَزِّ . يقال : قَطَع فأصابَ المَحَزَّ . وفي المثل :" لَمْ أجِدْ لشَفْرةٍ مَحَزًّا . أي لم أجدْ مكانًا يمضي فيه حَزُّ شَفْرتي . يُضْربُ في طَلَب الحاجَةِ في غَيْر مَوْضِعها .
*المِحَزُّ : ما يُحَزُّ به .
وـ من الرِّجالِ : الغَلِيظُ الكَلامِ .
*المَحْزُوزُ ـ بَعِيرٌ مَحْزُوزٌ : مَوْسومٌ بسِمَةِ الحَزَّة .

* * *

ح ز ف ر

*حَزْفَرَ القَوْمُ للقَوْمِ : تَهَيَّئُوا لمُحارَبَتِهم. (وانظر : ح ذ ر ف ، ح ز ر ف) .
وـ فلانٌ الإناءَ: مَلأَه.(وانظر:ح ذ ف ر ، ح ز ر ف) .
وـ المتاعَ : شدَّه . (وانظر : ح ذ ف ر ، ح ز ر ف) .
*الحَزْفَرَةُ من الأَرْضِ : المَلْساءُ المُسْتَوِية ، فيها حِجارةٌ .
*الحِزْفِرَّةُ : المكانُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

* * *

ح ز ق

(فى العبريّة ḥāzaq (حازَق) : قيَّد، ضَغَطَ ، عَصَرَ .وفى السّريانيّة ḥzaq (حْزَقْ): رَبَطَ ، حَزَمَ ، قوّى) .

١- تجمُّع الشَّىءِ ٢- الضِّيقُ

قال ابن فارسٍ : " الحاء والزّاء ، والقافُ أصلٌ واحدٌ ، وهو تجمُّع الشّىء " .

*حَزَقَ ـِ حَزْقًا : حَبَقَ.وخَطَب علىٌّ ـ كرَّم اللهُ وجْهَه ـ أصحابَه فى أمْرِ المارقين، وحضَّهُم على قِتالِهم ، فلمَّا قتلُوهم جاؤوا فقالوا: أبْشِر يا أمير المُؤمنين فقد استَأْصَلْناهم، فقال : " حَزْقُ عَيْرٍ! حَزْقُ عَيْرٍ! قَدْ بَقِيتْ منهم بَقِيَّةٌ".(يعنى: أنَّ ما فَعَلْتُم بهم فى قِلَّةِ الاكتراثِ، حُصَاصُ (ضُراطُ) حِمار) .

وـــ القَوْمُ بِفُلانٍ : أحاطُوا به .

وـــ فلانٌ فلانًا : عَصَبَه .

وـــ الشَّىءَ : عَصَرَه وضَغَطَه .

ويُقال : حَزَقَ الخُفُّ رِجْلَ صاحِبِه .

وـــ الرِّباطَ والوتَرَ : جَذَبَهما جَذْبًا شَديدًا .

وـــ القَوْسَ : شَدَّها بالوَتَرِ .

وـــ الشَّىءَ بالحَبْلِ : شَدَّه وأوْثَقَه وضَمَّ بعضَه إلى بَعْضٍ .

*حُزِقَ الإبْريقُ : ضاقَ عُنُقُه .فهو مَحْزوقٌ.

*أحْزَقَه : مَنَعه .قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدىّ :

فما المالُ إلاَّ سُؤْرُ حَقِّك كُلِّه
ولكنَّه عمَّا سِوَى الحَقِّ مُحْزَقُ

[سُؤْرُه : بَقِيَّتُه] .

*انْحَزَقَ : انْضَمَّ .يقال : حَزَقَه فانْحَزَقَ .

*تَحَزَّقَ الشَّىءُ : تَجمَّع وتَضامَّ .

وـــ فلانٌ : أمْسَكَ بما فى يَدَيْه بُخْلاً . وفى الخَبرِ :"لَمْ يكنْ أصحابُ رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ مُتَحَزِّقِينَ " .

*الأُحْزُقَّةُ : القَصِيرُ ، الذى يُقاربُ الخَطْوَ لِقِصَرِه ،أو لضَعْفِ بَدَنِه .

وـــ : العَظِيمُ البَطْنِ القَصِيرُ .

*الحَازِقُ : الذى ضاقَ عليه خُفُّه فحَزَق رِجْلَه (فاعلٌ بمعنى مفعول) .يقال: لا رَأْىَ لِحازِقٍ.وفى الخَبرِ :" لا يُصلِّى أحدُكم وهو حازِقٌ " .

وـــ : العِيرُ . (طائيّة) . (ج) حَوازِقُ .

قال خَلَفُ الأحْمَر :

* وَمَنْهَلٍ لَيْسَ له حَوازِقُ *
* ولِضَفادِى جَمِّهِ نَقانِقُ *

[ضَفادِى ، يريد : ضَفادع] .

*حازوق : اسمُ رجلٍ من بَنِي حَنِيفةَ كان قـائدًا لنجـدَة بـن عـامر الحنفىِّ الحـرُوريِّ ، بعثـه نَجـدَةُ إلى الشـراة فأوغَل فيهم ، وقتله عبد الله بن النُّعمان بن عبد الله بن وَهْب. قالت ابنته ـ وقيل أختُه ـ محيَاةُ ترْثيه ، وجَعَلتْ اسمَه لضَرُورَة الشِّعْرِ حِزاقًا :

أقلِّبُ طَرْفى فى الفَوارِسِ لا أرَى

حِزاقًا وَعَينى كالحَجاةِ من القَطْرِ

[الحَجاةُ : فُقَاعةٌ تَرْتَفِعُ فوقَ الماءِ] .

*الحِزاقُ : الرِّباطُ .

وـــ : السِّوارُ الغَلِيظُ .

*الحَزَاقَةُ : الجماعَةُ مـن كُـلِّ شـىءٍ . (ج) حَزائِقُ .قال المُتَنبِّىّ :

هو البَيْنُ حتَّى ما تَأَنَّى الحَزائِقُ

ويا قَلْبُ حتَّى أنْتَ مِمَّن أفارِقُ

*الحَزَّاقَةُ : العِيرُ . (طائيَّة).

*الحَزِقُ ـ رجُلٌ حَزِقٌ : بَخِيلٌ مُمْسِكٌ .

*الحِزْقُ : الجماعَةُ من كلِّ شىءٍ .

وفى الخَبـرِ فـى فَضْـلِ سُـورتَىْ البقـرة وآل عمْـران : كأنَّـهما حِزْقـانِ مـن طَيرٍ صَـوافَّ تُحاجَّانِ عن أصْحابِهما ". ويُروى " فِرْقان ، وخِزْقان " .(ج) حِزَقٌ .

وـــ : مَرْكَبٌ شَبيهٌ بالباصِرِ.(القَتَبُ الصَّغيرُ المُسْتَدِيرُ) .

*الحِزْقَةُ: الجَماعةُ من كلِّ شىءٍ.(ج) حِزَقٌ.
قال عَنْتَرَة، يصِفُ الظَّلِيمَ :

تَأْوِى لَه قُلُصُ النَّعامِ كما أوَتْ

حِزَقٌ يَمانِيَةٌ لأعْجَمَ طِمْطِمِ

[قُلُـصٌ : جمـع قَلُـوصٍ ،وهـى الفَتِـىُّ مـن الحَيوانِ والطَّيْرِ ، طِمْطِمٌ : فى لِسانِه عُجْمَةٌ لا يُفْصِحُ] .

وـــ : القِطْعَةُ من كلِّ شىءٍ ،حتَّى الرِّيح .
قال حُسَيْل بن عُرْفُطَةَ فى وَصفِ الطَّلَلِ :

غَيَّر الجِدَّةَ من عِرْفانِه

حِزَقُ الرِّيحِ وطُوفانُ المَطَرْ

ويروى : خُرُق الرِّيح . (وانظر: خ ر ق).

*الحُزُقُّ، والحُـزُقُ ـ رَجُـلٌ حُـزُقٌّ وحُـزُقٌ: قَصِيرٌ يُقارِبُ خَطْوَه لِقِصَرِه أو لضَعْفِ بَدَنِه .
قال جامِعُ بن عَمْرو الكِلابِىّ :

حُزُقٌّ إذا ما القَوْمُ أبْدَوْا فُكاهَةً

تفَكَّرَ آ إيَّاهُ يَعْنُونَ أمْ قِرْدَا

وـــ :البخِيلُ المُتَشَدِّدُ على ما فى يَدَيْه ضَنًّـا به .

وـــ : السَّيِّىءُ الخُلُقِ البَخِيلُ .

وـــ : الضَّيِّقُ الرَّأى.

*الحُزُقَّةُ، الحُزُقَّةُ : الحُزُقُّ.

وبه فُسِّر الخَبَرُ ،أنَّ النبىَّ ـ صلَّى الله عليـه وسلَّم ـ كـان يُرَقِّصُ الحَسَـن أو الحُسَـيْنَ ويقول: "حُزُقَّةٌ حُزُقَّةٌ " .

وقال امْرُؤُ القَيْس :

وأعْجَبَنِى مَشْىُ الحُزُقَّة خالد

كَمَشْىِ أتانٍ حُلِّئَتْ بالمناهِلِ

[حُلِّئَتْ : مُنِعَتْ عن الوِرد] .

•الحُزُقَّةُ : ضَرْبٌ من لَعِب الجَوارى . وفى خَبرِ الشَّعبىّ : " اجتمع جَوار فأرِنَّ وأشِرْنَ ولَعِبْنَ الحُزُقَّة". [الأَرَنُ: النَّشاطُ ،الأَشَر : المَرَح] .

•الحَزِيقُ : الجَماعَـةُ من كُلّ شَىء .قال لَبيدٌ :

ورَقاقٍ عُصَبٍ ظِلْمانُهُ

كَحزِيق الحَبَشِيِّين الزُّجَلْ

[الرَّقاق: الصَّحراء المُتَّسِعَةُ اللَّيِّنَةُ ،الظِّلْمانُ : جَمْع ظَلِيم ،وهو ذَكَرُ النَّعام،الزُّجَل : جَمع زَجْلة ، وهى الجَماعَةُ من النَّاس] .

•الحَزِيقَةُ : الحَزِيقُ .قال ذو الرُّمَّة ، يصفُ حُمُرَ الوَحْش :

كأنَّه كُلَّما ارْفَضَّتْ حَزِيقَتُها

بالصُّلْبِ من نَهْشِه أكْفالَها كَلِبُ

[كأنَّه أى الفَحْل؛ارْفَضَّت :تَفَرَّقَتْ؛الصُّلْب : موضِعٌ بالصَّمَّان؛ نَهْشُه : عَضُّه ؛أكفالُـها : أعجازُها؛كَلِب :شَديدُ العَضِّ فهو كالمَجْنُون].

(ج) حَزائِقُ ، وحُزُقٌ .

وقال مُلَيْح الهُذَلِىّ :

لَهُمْ غَدَاةَ الرَّوْع والحَزائِق

رَجَّالةٌ مثلُ حِفافِ الحالِقِ

[الحالِقُ : المُنِيفُ المُشْرِف] .

* * *

•الحَزاقِلُ : سِفْلَةُ النَّاس وخُشارَتُهم .

•الحَزاقِلَةُ : الحَزاقِل .وفى اللِّسان أنشد :

يحَمْدِ أميرِ المُؤمنينَ الرَّغْمْ

شَبابًا وأغْزاكُمْ حَزاقِلَةَ الجُنْدِ

•حِزْقَـل،وحِزْقِيل: مـأخوذٌ مـن الأصْـل العِبْرىّ yeḥezqēl (يِحِزْقِيلْ)ومَعْناه الحَرْفِىّ "من يُقوِّيه الرَّبُّ " مُركَّبٌ من الفِعْلِ المُضارِع للغائِب " يْحَزِيقْ " واسم الإله "إيـل":أحَـدُ أنْبياءِ بنى إسْرائِيل زَمَنَ السَّبْى البابِلىّ فـى القَرْنِ السَّادس قبل الميلاد وهو حزقيـال بـن بوزى .

•الحِزْقِلُ : الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الخُلُق . (عـن ابن عبَّاد) .

* * *

ح ز ك

•حَزَكَ فلانٌ ــِ حَزْكًـا : تحـزَّم فـى ثِيابـه وسِلاحِه .

وــ الشَّىءَ : غَمَته ونَقَلَه .

وـــ الشّيءَ بالحَبْلِ : حَزَمَه وشَدَّهُ ، وضَمَّ بعضَه إلى بعض .

•احْتَزَكَ بالثّوْبِ : احْتَزَمَ .

وـــ الشّيءَ بالحَبْلِ : حَزَكَه .

* * *

•الحَزَوْكَلُ من الرّجالِ : القَصِيرُ .

* * *

ح ز ل

ارْتِفـاعُ الشّيءِ

قالَ ابن فارس: الحاءُ والزّاءُ واللامُ أصْلٌ واحدٌ وهو ارْتِفاعُ الشّيء " .

•احْزَأَلّ الشّيءُ : ارْتَفعَ .

وـــ البَعيرُ : بَرَكَ ثم تَجافَى عن الأرْضِ .

قال أبو دؤاد ، يَصِفُ نَاقةً :

أعْدَدْتُ للحاجةِ القُصْوَى يَمانِيَةً

بَيْنَ المهارَى وبَيْنَ الأَرْحَبِيّاتِ

ذاتَ انْتِباذٍ من الحادِي إذا بَرَكَتْ

خَوّتْ على ثَفِناتٍ مُحْزَئِلّاتِ

[المَهارَى : جمعُ مَهْرِيّة ،وهى الإبل المَنْسوبة إلى قبيلة مَهْرة ،الأرْحَبِيّات : جَمْعُ أرْحَبِىّ وهى الإبلُ المَنْسوبة إلى قبيلة أرْحب ،خَوّى : رَفَع بَطْنَه مِنَ الأرْضِ] .

وـــ الجَبَلُ : ارْتفَع فوق السّرابِ .ويقال : احْزَألّ السّحابُ .

وـــ القَوْمُ : اجْتَمَعُوا . قال الطِّرِمّاحُ :

ولو خَرَجَ الدّجّالُ يَنْشُر دِينَهُ

لَزافَتْ تَميمٌ حَوْلَه واحْزَأَلّتِ

[زافَتْ : أسْرعت] .

ويقال احْزَأَلّتِ الإبلُ : اجْتَمعتْ ثُمّ ارْتَفَعَتْ عن مَتْنِ الأرْضِ . قال المرّار بن سعيد الفَقْعَسِيّ، يَصِفُ إبلاً وحادِيَها :

تَغَنّى ثُمّ هَزّجَ فاحْزَأَلّتْ

تَمِيلُ بها النّحائِزُ والسُّدولُ

[هَزّجَ : ترنّم فى طَرَبٍ ،النّحائِز : علائق تُجْعلُ على الهودَج للزِّينَةِ ،السُّدولُ :السُّتور].

وـــ فلانٌ : انْقَبضَ فُؤادُه من الخَوْفِ .

وـــ : تَحفّزَ لأمْرٍ يريدُه. فهو مُحْزَئِلٌّ . وفى خَبرِ زَيْدِ بن ثابِتٍ قال: "دعانى أبو بكر إلى جَمْعِ القرآن ،فدَخَلْتُ عليه وعمر مُحْزَئِلٌّ فى المَجْلِسِ ".

•احزَلّتِ الإبلُ (بغير هَمْزٍ) : احْزَأَلّت . (عن ابن برّىّ) .قال الرّاجِزُ :

* تَرْمِى الفَيافِى إذا ما احْزَلّتِ *

* بِمِثْلِ عَيْنَىْ فارِكٍ قد مَلّتِ *

[الفارِكُ : المَرْأةُ الكارهَةُ لزَوْجِها] .

•احْتَزَلَ بثَوْبِه : احْتَزَم به .

وقيل: الصّواب: "احتَزَك". (وانظر: ح ز ك).

•الحَوْزَلُ : القَصِيرُ.
•الحَوْزَلَةُ : الحَوْزَلُ .

* * *

ح ز م

(فى السّريانيّة hzam (حْزَمْ): يَضَعُ أصابِعَه فى أُذُنَيْه حتّى لا يَسْمعَ ، يَرْفُض السّماع.ومنه hzāmā (حْزَامَا) : حِزام السَّرْج).

شَدُّ الشَّىءِ وجَمْعُه

قال ابن فارس : " الحاءُ والزّاءُ والمِيمُ أصْلٌ واحدٌ،وهو شَدُّ الشَّىء وجَمْعُه قياسٌ مُطَّرِدٌ".
•حَزَمَ فلانٌ بحُجَّتِه ـِ حَزْمًا :عَرَفَها.(عن ابن عبّاد) .
وـ الشَّىءَ : شَدَّه بالحِزام ونحوِه ، ليُحْكِمَ رَبْطَه.
وـ الدَّابَّةَ : شَدَّ حِزامَها . قال لَبِيدُ :

حتّى تَحَيَّرتِ الدِّبارُ كأنّها
زَلَفٌ وأُلْقِىَ قِتْبُها المَحْزومُ

[تحيّرت :امْتَلأتْ ماءً ، الدِّبارُ :الجَداولُ، الزَّلَفُ:الحَوْضُ المَلآن ، القِتْبُ: الرَّحْلُ على قَدْرَ سَنامِ البَعير] .
وـ رَأيَه أو أمْرَه : ضَبَطَه وأتْقَنَه . ومن أمثالِهم: " قد أحْزِمُ لو أعْزِمُ "، أى إنْ عَزَمْت الرَّأىَ فأمضَيْته فأنا حازمٌ .
وقيل فى تَفْسِيره : قد أعرِفُ الحَزْمَ ولا أمْضِى عليه .
•حَزِم فلانٌ ـَ حَزَمًا : غُصَّ فى صَدْرِه.
وـ الفَرَسُ : عَظُمَ بطنُه.فهو أحْزَمُ ، وهى حَزْماءُ (ج) حُزْمٌ .
وـ البَعيرُ :عَظُم حَيْزُومُه .
•حَزُمَ ـُ حَزْمًا ،وحَزامَةً ، وحُزُومَةً :كانَ ذا حِنْكَةٍ عاقلاً مُمَيِّزًا .فهو حازمٌ ،وحزيمٌ (ج) حَزَمَةٌ ، وحُزَماء .
•أحْزَم القَوْمُ : سَلَكُوا الحَزْمَ .
وـ فلانٌ الفَرَسَ : جَعَلَ له حِزامًا .
وـ فُلانًا : وَجَدَه حازمًا .
•حَزَّمَ الحَطَبَ : شَدَّه حُزَمًا .
•احْتَزَم فلانٌ : شَدَّ وَسَطَه بحِزامٍ . وفى الخَبَر: "نَهَى أنْ يُصَلِّىَ الرَّجلُ حتَّى يَحْتَزِمَ".
وـ القَوْمُ: تهيَّئوا للقِتال.(عن ثعلب).وفُسِّر به قولُ زُهَيْر بن أبى سُلْمَى :

يَهْوِى بها ماجِدٌ سَمْحٌ خَلائِقُه
حتَّى إذا ما أناخَ القومُ واحْتَزَمُوا
صَدَّتْ صُدودًا عن الأشْوالِ واشْتَرَفَتْ
قُبْلاً تَقَلْقَلُ فى أفواهِها اللُّجُمُ

[الأشْوال : بَقايا ما فى الأسْقيةِ،اشْتَرَفَت : رفعتْ رؤوسها ، قُبْلا : جمعُ أقْبَل: وهو الذى يَنْظُر فى ناحِيَة] .

•تحزَّم فلانٌ : احتَزم.وفي الخبر:" أنَّه أمرَ بالتَّحَزُّمِ في الصَّلاةِ".وفي خَبرِ الصَّوْم: "فتَحَزَّم المُفْطِرون "،أى شَدُّوا أوساطَهم وَعمِلُوا للصَّائِمين .

و— للأمْرِ : تَشمَّر له واسْتَعَدَّ .

و— في أمْرِه : تصرَّف فيه بحَزْمٍ ووثاقةٍ .

•احْزَوْزَمَ المكانُ : غَلُظَ .قال رُؤْبَة :

• مُحْزَوْزِمُ الجَوْز حُدابُ الأحْدابْ •

[الجَوْز من كلِّ شيء : وَسَطُه ،الحُدابُ : الطِّوالُ ،الأحْدابُ:جمعُ حَدَبَةٍ،وهي مَوْضِعُ الحَدَب في الظَّهر النَّاتئ] .

و— : ارْتَفَعَ .

و— الشَّىءُ : اجْتَمَع واكْتَنَزَ .

و— فلانٌ : بَطُنَ ولم يَمْتَلِئ .

•الأحْزَامُ : الأحْزابُ . (عن ابن عبَّاد) .

•الأحْزَمُ من الأرْضِ:الغَليظُ المُتماسِكُ المُرْتَفِعُ . قال أوسُ بن حَجَر :

تالله لَوْلاَ قُرْزُلٌ إذْ نَجَا

لكان مَأْوَى خَدِّكَ الأحْزَمَا

[قُرْزُل : فرسُ الطُّفَيْل بن مالك ، والمُرادُ : لقَطَع رأسَه فسَقط على الأرْض] .

ويروى :،الأخْرَما .(وانظر : خ ر م) .

و— :العَظِيمُ مَوضِعِ الحِزامِ . ومنه قَوْلُ ابنَة الخُسِّ لأبيها : " اشْتَرِهِ أحْزَمَ أرْقَبَ ".

[أرْقَبُ : غَليظُ الرَّقَبَةِ] .

و— :مَوضِعُ الحِزام كالمَحْزِمِ .

يُقال : بعيرٌ مُجْفَرُ الأحْزَمِ . قال ابن فَسْوَةَ التَّميمىُّ :

تَرَى ظَلِفاتِ الرَّحْل شمًّا تُبينُها

بأحْزَمَ كالتَّابُوتِ أحْزَمَ مُجْفَرِ

[الظَّلِفات :خَشَباتُ الرَّحْل الأرْبَع ،المُجفَر : العَظِيم الوَسَطِ من الخَيْل والإبل] .

•الحازِمُ :الضَّابطُ لأمْرِه الآخِذُ فيه بإحْكامٍ.

○ وحازم : علمٌ على غَيْرِ واحدٍ ، مِنهم :

حازِمُ بن محمَّد بن حسن بن حازم القَرْطاجَنِّى (٦٨٤ هـ = ١٢٨٥م) : أديبٌ من العلماء من أهل قَرْطاجَنَّة (بشرْقيِّ الأندلس) ،أخَذ عن عُلماءِ غرناطة وإشبيليَة ، وَتلْمَذ لأبى على الشَّلَوْبين ، وهاجَرَ إلى مراكش ، ثم رَحَلَ إلى تُونس ، فاشْتُهر وعُمِّر وتُوفِّيَ بها . وأشْهَرُ مؤلَّفاته كِتابه " مِنْهاجُ البُلَغاءِ وسِراجُ الأُدباءِ " الذى يُعدُّ من أجْمَع ما صُنِّفَ في عِلْمَيِّ البَيان والبَديع ، وله شِعرٌ جيِّدٌ ، ومن أجوِدِه مَقْصورته التى عارضَ بها مَقْصُورة ابن دُرَيد ،وأرْبَتْ على ألف بيتٍ فى مَدْحِ المُسْتَنْصِر الحَفْصِيِّ ، ومطلَعُها :

لله ماقدْ هِجْتَ يايَوْمَ النَّوَى

على فؤادى من تَباريحِ الجَوَى

•الحازِمىُّ : نسبةُ غير واحدٍ ، منهم :

١-أحمد بن محمَّد بن إبراهيم بن حازم المؤذِّن البخارىّ أبو نَصْر الحازمىّ (٣٧٦ هـ = ٩٨٦م)،حدَّث عن إسْحاقِ بن أحمد بن خِلادٍ،والهيثم بن كُلَيب،وغَيْرِهما .

٢-محمد بن موسى بن عثمان بن حازم ، أبو بكر الحازمىّ (٥٨٤ هـ = ١١٨٨م) :من رجالِ الحَديثِ ، أصلُه من هَمَذان ، ووفاته ببغداد.من مؤلَّفاتِه:" ما اتَّفق لفظُه واختلفَ مُسَمَّاه فى الأماكنِ والبُلْدان " و" الاعْتبار

في بيان النّاسخ والمنسوخ من الآثار "و " عُجَالةُ المُبتدى وفُضَالة المُنتهى " وهو من منشورات المَجْمَع .

*الحِزامُ : ما يُحْزَمُ به، مثل حِزامِ السَّرْجِ والرَّحْلِ والدّابّةِ والصَّبِيِّ في مَهْدِه . وفي الخَبَر: "نَهَى أنْ يُصَلِّيَ الرَّجُل بغيرِ حِزامٍ ". أي مِنْ غَيْرِ أنْ يَشُدَّ ثوبَه عليه ، وإنّما أمَرَ بذلك لأنهم قلّما يَتَسَرْوَلُون. وفي المَثَل: "جاوزَ الحِزامُ الطُّبْيَيْن "(ضرع النّاقة) يُضْرَبُ عند بُلوغِ الشّدَّةِ مُنْتَهاها .

وكتب عثمانُ إلى عليٍّ - رضي الله عنهما - لمّا حُوصِرَ: "أمّا بَعْدَ فإنّ السَّيْلَ قد بَلَغَ الزُّبَى ، وجاوز الحِزامُ الطُّبْيَيْن ".

ويقال : شَدَّ الحِزامَ إذا تقشّفَ في حياتِه واكْتَفَى بالضَّروريّ .

ويقال : أيضًا : شَدَّ له الحِزامَ : اسْتَعدَّ له وتَشَمَّر . قال امْرُؤُ القَيْس لسُبَيْعِ بن عَوْف :

أقْصِرْ إليكَ من الوَعيدِ فإنَّنِي
مِمَّا أُلاقِي لا أشُدُّ حِزامِي

(ج) حُزُمٌ ، وأحْزِمَةٌ .

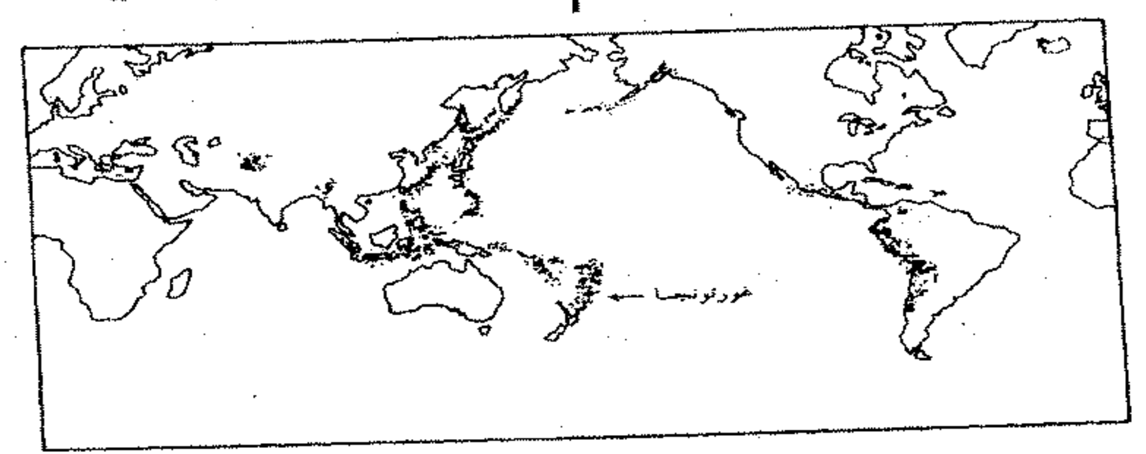
وـــ (في الجيولوجيا) belt : نِطاقٌ من طَبَقاتٍ صَخْرِيّةٍ مُعَيّنةٍ مُنكشِفٌ على السّطْح .

o وحِزامُ الأمانِ : نوعٌ من الأحْزِمَةِ . يَسْتَعْمِلُه رُكّابُ الطّائراتِ والسَّيّاراتِ لتثْبيت الرّاكبِ في مكانِه ،وقَدْ يُسمّى "حزام السّلامة ، وحزام المِقْعَد ".

oوالحِزامُ البُرْكانِيّ(في الجيولوجيا)volcanic – belt: مجموعةٌ من البراكين مُتراصّةٌ، إمّا على استقامةٍ واحدةٍ ، وإمّا على هيئة قَوْسٍ بانْتِشار واسعٍ على حافاتِ القارّاتِ أو على قِيعانِ المُحيطاتِ . ويُعْزَى أصلُ هذا النّوع من البَراكين إلى الحَرَكات الأرْضيّة الأفقيّة .

o وحزام التّمَزُّق shatter – belt : المكان الذي يَكْثُر فيه التّصدّع وتَكَسّر فيه الصُّخور وتَتَفَتّت .

o وحِزامُ الزّلازل : الأماكِنُ التي تتركّز فيها موجاتُ الزّلازل بحيث يتكرّر فيها (من وقتٍ لآخر)حدوثُ هِزّاتٍ أرضيّةٍ عنيفةٍ ، أو متوسّطةٍ ، أو خفيفةٍ ، ومن أمْثِلَتِه الحِزامُ الزّلْزاليّ حولَ المُحيطِ الهادي ،ويمْتَدُّ من شيلي إلى بيرو، إلى أمريكا الوُسْطى فالمكسيك فكاليفورنيا فغربيّ كندا فألاسكا فاليابان فالفِلبّين فأندونسيا فنيوزيلاندا .



خريطة تبين توزيع الزلازل الضحلة



توزيع الزلازل العميقة

O وحِزام الطّريق: وَسَطُه ومَحَجَّتُهُ. ويقال: أخَذَ حِزامَ الطّريقِ: أى قَصدَه (عن ابن عبّاد).

Oوحِزامُ النّجاة: يُسْتَعمل للإنْقاذِ من الغَرَقِ.

o وحِزامٌ : علمٌ على غير واحدٍ ، منهم :

حِزامُ بن خُوَيلد : أخو السّيِّدة خديجة بنتِ خُوَيْلد أمّ المؤمنين .

وحِزام بن حَكيم بن حِزام ، وحِزام بن دراج : تابعيّان .

وأبو حكيم بن حزامٍ الصّحابيّ .

«الحِزامَةُ : الحِزامُ .ويقال : أخَذَ حِزامةَ الطّريقِ .أى قَصْدَه .(عن ابن عبّاد) .

«الحَزْمُ : ضَبْطُ الأمْرِ وإحكامُه ، والحَذَرُ من فَواتِه ، والأَخْذُ فيه بالثّقَةِ وألاّ يكون مُضْطرِبًا مُنْتَشِرًا. وفى الخَبرِ : " أنّه سُئِل: ما الحَزْمُ ؟ فقال الحَزْمُ أنْ تَسْتَشِيرَ أهْلَ الرّأى وتُطِيعَهُم". وفى المثل " أوّلُ الحَزْمِ المَشُورَةُ ".

و ــــ : ما غَلُظَ من الأرْضِ وفيه ارتفاعٌ عن الحَزْنِ .

وفى اللّسان : زَعَم ابنُ السِّكِّيتِ أنّ ميمَ حَزْم بدلٌ من نُونِ حَزْنٍ .

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ ، يصفُ حمارًا :

يَقْضِى لُبانَتَهُ بالّليْلِ ثُمّ إذا
أضْحَى تيمّمَ حَزْمًا حَوْلَه جَرَدُ

[لُبانَتُه : حاجَتُه ، جَرَدٌ : ليس فيه نباتٌ] .

و ــــ : طِينٌ وحِجارةٌ ، حجارتُه أغْلَظُ وأخْشَنُ من حِجارة الأكَمةِ .

(ج) حُزُومٌ . قال لَبيدٌ :

فكأنّ ظُعْنَ الحَيّ لمّا أشْرَفَتْ
بالآلِ وارْتَفَعتْ بِهِنّ حُزُومُ

[ظُعْن : جمع ظَعِينةٍ ، وهى المرأةُ فى الهَوْدَجِ].

o وحَزْمُ الأنْعَمَيْنِ : مَوضِعٌ ورد فى قول المرّار بن سعيد الفَقْعَسِيّ :

بحَزْمِ الأنْعَمَيْنِ لَهُنّ حَادٍ
مُعَـرٌ سـاقـهُ غَـرِدٌ نَسـولُ

[غَرِدٌ: رافِعٌ صوتَه بالغِناء، النَّسول : السَّريع العَدْو] .

○ وحَزْمُ حَدِيدًا :ذكره المرّار فقال :

يقولُ صِحابى إذْ نَظَرْتُ صَبابَةً
بحَزْمِ حَدِيدًا : مالِطَرْفِكَ يَطْمَحُ ؟

○ وحَزْمُ خَزَازَى : مَوضِعٌ وردَ فى قول ابن الرِّقاع :

فَقُلْتُ لها : أنّى اهْتَدَيْتِ ودُونَنا
دُلُوكُ وأشْرافُ الجِبالِ القَواهِرُ
وجَيْحانُ جَيْحانُ الجُيوشِ وآلِسٌ
وحَزْمُ خَزازَى والشُّعوبُ القَواسِرُ

[دُلوك : بُلَيدةٌ من نواحى حَلَب . جَيْحـانُ ، وآلِسٌ : نَهْران].

○ وابْنُ حَزْمٍ : علىُّ بن أحمد بن سعيد بن حَزْم الأَنْدَلُسِىُّ (٤٥٦ هـ = ١٠٦٣م) : فقيهٌ ظاهِرِىٌّ من أئمّةِ المذهب ، ومُتكلِّمٌ أصولىٌّ ، ومؤرِّخٌ نَسّابةٌ ،وأديبٌ وشاعرٌ . كانت له ولأبيه الوِزارة ، فزَهِد فيها وانْصَرَف إلى العلم والتّأليف . انْتقد كثيرًا من مُعاصِريه العلماءِ والفقهاءِ فتألَّبوا عليه ، وأجْمعوا على تضْليله ، وحذَّروا النّاسَ من فِتْنَتِه واستَعْدُوا عليه الملوكَ والسّلاطينَ ، فأقصَوْه إلى بادية لَبْلَة فتوفِّىَ بها.له مصنَّفاتٌ كثيرةٌ من أشْهرها:"الفصل فى المِلل والأهواء والنِّحل"و " المحلَّى بالآثار "و" الإحكام فى أصول الأحكام "و"طَوْق الحمامة فى الأُلفةِ والأُلاف " و " جمهرة أنساب العَرَب " .

○ وبنو حزم:هم بنو حَزْم بن زيد من لَوْذان بن عبد بن عوف ، من بنى النَّجّار ، منهم :عمارة بن حزم : صحابىٌّ بدرىٌّ ، وعمرو بن حزم وبنوه منهم:أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم : وَلِىَ المدينة ، ثم وليَها من بعده ابنُه محمّد .

●الحِزْم : الحِزْبُ. (عن ابن عبّاد) .

●حَزْمَى :يُقال:حَزْمَى والله ،وعَزْمَا والله، مثل : أمَا والله .

●الحَزْمَةُ : الحَزْمُ .

قال ابنُ كَشْوة : من أمثالهم :"إنّ الوَحا (الإسْراعُ) من طعامِ الحَزْمَةِ " يُضربُ عند التّحشُّد على الانْكماش وحَمْدِ المُنْكَمِش .

●حَزْمةُ : من أعلام النّساء ، منهنّ :

حَزْمَةُ بنت العجّاج:أُخْتُ رُؤْبَةَ ، وفيها يقول أبوها ، وكانت أقرضَتْه سَبْعين دِرْهمًا للمصدّق ،ثم تقاضَتْه إيّاها فَقضاها بكرًا :

● قَدْ أقْرضَتْ حَزْمَةُ قَرْضًا عَشْرا ●
● ما أنْسَأتنا ـ إذْ أعارتْ ـ شهْرا ●

[أنسأت : أجلَت وأخرت] .

وـــ : اسمُ فرسٍ من خَيْلِ العرَب ،ذكرها ابن سيدَه فى خيل هوزان .قال حَنْظلةُ بن فاتكٍ الأسدىّ :

أعْدَدْتُ حَزْمَةَ وَهْىَ مُقْرَبَةٌ
تُقْفَى بقُوتِ عِيالِنا وتُصانُ

[مُقْرَبَة: حُزِمَتْ للرُّكوب ، تُقْفَى : تُفضَّل] .

●الحُزْمَةُ: ما جُمِعَ ورُبِطَ من كُلِّ شىءٍ .(ج) حُزَمٌ .

وــ: الجَماعة من النَّاس.(عن ابن عبّاد) .

وــ (فى الهندسة) pencil : مجموعةٌ من المُسْتَقيماتِ تتقاطَعُ فى نقطةٍ واحدةٍ ،أو مجموعةٌ من المُنْحَنيات تمُرُّ جميعُها بنُقَطٍ معيّنةٍ ،أو مَجْموعَةٌ من السُّطوح تشْتَرِكُ فى مُنْحَنًى واحدٍ .

●حُزْمة (فى علم الأحْياء) bundle : مجموعةٌ من أنْسِجَةِ الجِسْم متجاورَةٌ وممتدَّةٌ طُوليًا .

●الحُزُمَّةُ : القَصِيرُ من الرِّجالِ .

●الحَزِيمُ : الحازِمُ .قال المخَبَّلُ السَّعْدِىّ :

وقد تَزْدَرِى النَّفْسُ الفَتَى وهو عاقِلٌ

ويُوفَنُ بعضُ القَوْمِ وهو حَزِيمُ

[أَفِنَ : نَقَصَ عَقْلُه] .

(ج) حُزَماء ،وحَزَمَةٌ .

و— : الصَّدْرُ أو وَسَطُه .

(ج) حُزُمٌ ، وأَحْزِمَةٌ .

و— : مَوْضِعُ الحِزامِ من الصَّدْرِ والظَّهْر.

ومن المجاز : شَدَدْتُ لهذا الأَمْرِ حَزِيمى .

قال لبيدٌ :

وكَمْ لاقَيْتُ بَعْدَكَ من أُمُورٍ

وأَهْوالٍ أَشُدُّ لها حَزِيمى

ويقال : قد شَمَّر وشَدَّ حَزِيمَه وحَيْزُومَهُ وحَيازِيمَه ، وفى اللِّسان: قال الشّاعر :

شَيْخٌ إذا حُمِّل مَكْرُوهَةً

شَدَّ الحيازِيمَ لها والحَزِيمْ

•حَزِيمَةُ : أَحَدُ فُرسانِ العَرَبِ،وهو حَزِيمةُ بن طارق ، كان قد أغارَ على طَوائِفَ من بنى يَرْبوع ،فاستَاق إبِلَهم واكتَسحَها ، فأتى الصَّريخُ بنى يَرْبُوعَ فتبِعُوا حَزِيمةَ ، واسروه بعد أنْ تَبَدَّد عنه أصحابُه مُنْهزمين . قال الكَلْحبَةُ اليَرْبوعِىُّ :

فأدْرَكَ إبقاءَ العَرادَةِ ظَلْعُها

وقد جَعَلَتْنِى من حَزِيمَةَ إصْبَعا

[المُبقِيَةُ من الخَيْل : التى تُبْقى بعضَ جَرْيِها تَدَّخِرُه ، الظَّلْعُ : العَرَجُ] .

ο وأبو حَزِيمَةَ : جدٌّ لسَعْدِ بن عُبادة سيِّد الخَزْرَج .

•الحَزِيمتان : قَبيلتان من باهِلَةَ وهما حَزِيمَةُ ، وزَبينَة وقالوا : حَزِيمَتانِ وزبينتان على التَّغْليب ، كما قالوا أيضًا : جاء الحَزائِمُ والزبائِنُ .

قال أبو مَعْدانَ الباهِلِىُّ :

جاء الحَزائِمُ والزَّبائِنُ دُلْدُلاً

لا سابِقِينَ ولا مع القُطّان

•الحَيْزُومُ: الغَلِيظُ من الأَرْضِ والمُرْتَفِعُ منها.

قال الأَخْطَل، يصفُ فرَسًا :

وظَلَّ بحَيْزومٍ يَفُلُّ نُسُورَهُ

ويُوجِعُها صَوّانُهُ وأعابِلُهْ

[نسورُه: بواطِنُ حوافِره ،الصَّوّان :الحِجارَةُ السُّود ، الأعبلُ :ما ضَخُمَ مِنْها].

و— : الصَّدْرُ ،وقيل وَسَطُه.قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ، يَصِفُ عُقابًا :

رَأَتْ قَنَصًا على فَوْتٍ فضَمَّتْ

إلى حَيْزومِها رِيشًا رَطِيبا

[قَنَصًا : صَيْدًا ، على فَوْتٍ : على سَبْقٍ ، الرَّطيب :النّاعِمُ الذى لَيْسَ مُتَحاتًّا .أى كادَ الصَّيْدُ يفوتُها . فكَسَرَت جناحَها حين رأتْ الصَّيْدَ لتَنْقَضَّ].

و— : ما استدارَ بالظَّهْرِ والبَطْنِ .

و— : مَوْضِعُ الحِزامِ من الصَّدْرِ والظَّهْرِ كالحَزِيمِ.يقال: شَدَدْتُ لهذا الأَمْرِ حَيْزُومِى .

و— : ضلعُ الفُؤادِ .

(ج) حيازيم .

وقولهم: "اشْدُدْ حيازيمَكَ لهذا الأمْر"، أى وَطِّنْ النَّفْسَ عليه. وفى خبر علىٍّ كرَّم اللهُ وجهَه:

اشْدُدْ حَيازيمَكَ للمَوْ
تِ فَإنَّ المَوْتَ لاقِيكا

○ وحَيْزومٌ: اسمُ فَرَسٍ ورد فى قول ابى العَلاء المعَرّى :

صَهيلُ حَيْزُومٍ إلى الآنَ فى
سَمْعِى أكْرِمْ بالحِصان الرَّغِيشْ

[فسَّره بأنَّه فرس جبريل عليه السَّلام ؛ والرَّغيشُ : المُبارَكُ] .

• الحَيْزُومَانِ : ما اكْتَنفَ الحُلْقُومَ من جانِبَىْ الصَّدْر . وأنشد ثعلبٌ :

يُدافِعُ حَيْزومَيْهِ سُخْنُ صَريحِها
وحَلْقًا تَراه للثُّمالَةِ مُقْنَعا

[الصَّريحُ : الخالِصُ من الرُّغْوة ؛ الثُّمالَةُ : بقيَّةُ اللَّبَنِ ؛ مُقْنَعٌ : يمدّ رأسَه ، يُريدُ أنَّه يرفعُ حَلْقَه لاسْتِيفاءِ اللَّبنِ] .

• المَحْزِمُ: مَوضِعُ الحِزام من الإنسانِ وغيرِه ، وأنشد ثعلبٌ فى صِفة رَجُلٍ :

* فقامَ وثَّابٌ نبيلٌ مَحْزِمُهْ *
* لَمْ يلْقَ بُؤْسًا لَحْمُه ولا دَمُهْ *

ويقال : فَرَسٌ نبيلُ المَحْزِم: حَسَنُه مع غِلَظٍ . قال عَنْتَرَةُ :

وحَشِيَّتى سَرْجٌ على عَبْلِ الشَّوَى
نَهْدٍ مَراكِلُه نَبيلِ المَحْزِمِ

[عَبْلُ الشَّوَى : غليظُ القوائِم ؛ نَهْدٌ : ضَخْمٌ ؛ المراكِلُ : جمع مَرْكَل ، وهو حَيْث تبلُغ رجلُ الرَّاكِبِ من الدَّابَّةِ] .

(ج) محازِمُ .

• المِحْزَمُ : ما حُزِمَ به كالحِزامِ .

• المِحْزَمَةُ : المِحْزَمُ .

(ج) محازِمُ .

* * *

ح ز م ر

• حَزْمَرَ نَوْرُ الكُرَّاثِ : تفتَّقَ .

وـــ فلانٌ القِرْبَةَ أو العَيْبَةَ : مَلأَها .

وـــ الوعاءَ أو السِّقاءَ: حَزَمَه.(عن الصَّاغانىّ).

• الحَزْمَرُ: الملكُ فى بعض اللُّغات.(عن ابن عبَّاد) .(ج) حَزامِيرٌ .

• الحِزْمِرُ: الحِدَّةُ والخِفَّةُ.(عن ابن دريد).

• الحُزْمُورُ : جَمِيعُ الشَّىءِ وجوانِبُه .(عن الصَّاغانىّ) .

(ج) حَزامِيرُ .

ويقال : أخَذَ الشَّىءَ بحَزامِيرِه وبحَذافِيرِه : إذا أخَذَه جميعَه . (وانظر : ح ذ ف ر ، ج ذ م ر، ج ر م ز) .

* * *

• الحِزْمَلُ من النِّساءِ : الخَسِيسَةُ .

* * *

ح ز ن

(فى الحبشيّة hazana (حَزَنَ) : خَشُنَ، غلُظ ، غَمَّ ، حَزِنَ . وفى الأمهريّة azana (أزَنَ) : أحْزَنَ ، غَمَّ) .

١- الخُشونَةُ والشِّدَّةُ ٢- الهَمُّ

قال ابن فارس : " الحاءُ والزّاء والنّون أصلٌ واحدٌ ، وهو خُشونةُ الشَّيءِ وشدَّةٌ فيه " .

*حَزَنَ الأَمْرُ فلانًا ـُـ حُزْنًا : غَمَّه وسَبَّب له الهَمَّ.وفى القرآن الكريم: ﴿ إنَّما النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطانِ لِيَحْزُنَ الَّذينَ آمَنُوا ﴾. (المجادلة/ ١٠) .وفى الخَبَر:"أنّه ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ كان إذا حَزَنَه أمْرٌ صَلَّى" .

وهى لغةُ قريش .

*حَزِنَ المكانُ ـَـ حَزَنًا : غَلُظَ وخَشُنَ .فهو حَزِنٌ ،وحَزِينٌ .

وـ فلانٌ حَزَنًا ،وحُزْنًا: اغْتَمَّ . وفى القرآن الكريم :﴿ إذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إنَّ اللّهَ مَعَنَا ﴾ . (التوبة /٤٠).فهو حَزِنٌ ، وحَزِينٌ.(ج) حُزَناءُ.وهو حَزْنانُ.(ج) حَزانَى.

*حَزُنَ المكانُ ـُـ حُزُونَةً :حَزِنَ .

*أحْزَنَ فلانٌ: صارَ فى الحَزْنِ. قال زُهَيْرٌ :

فأصْبَحْتُما مِنْها على خَيْرِ مَوْطِنٍ

سبيلُكُما فيها ـ إذا أحْزَنوا ـ سَهْلُ

وـ بنا المكانُ : صارَ ذا حُزونَةٍ .ومنه خبر الشّعبىّ :" أحْزَنَ بنا المَنْزِلُ " .

وـ الأَمْرُ فلانًا : جعَلَه حَزِينًا . وقَرأ نافعُ "إنّى ليُحْزِنُنى أنْ تَذْهَبُوا به".(يوسف/١٣).

وهى لغةُ تميمٍ ، وبها رُوِىَ الخَبَرُ السَّابقُ : " أنّه كان إذا أحْزَنَه أمْرٌ صَلَّى ".

*حَزَّن قارِئُ القرآنِ به :رَقَّقَ صوتَه بالقِراءةِ.

وـ الشَّيْطانُ فلانًا : وَسْوَسَ إليه ونَدَّمَه وفى خَبرِ ابن عُمَرَ،حين ذكر الغَزْوَ،وذكَر من يَغْزو ولا نِيَّةَ له فقال :" إنَّ الشيطانَ يُحَزِّنُه ".

*احْتَزَنَ : حَزِنَ. قال العَجّاج :

* بَكَيْتُ والمُحْتَزِنُ البَكِيُّ *

[البَكِيُّ : الكثيرُ البُكاءِ] .

ويقال : احْتَزَنَ لفلان : حَزِنَ من أجْلِه .

قال مُتَمِّم بن نُوَيْرة ، يَرْثِى أخاه مالِكًا :

إذا رَقَأَتْ عَيْناىَ ذَكَّرنِى بِهِ

حَمامٌ تَنادَى فى الغُصُونِ وُقُوعُ

دَعَوْتُ هَدِيلاً فاحْتَزَنْتُ لمالِكٍ

وفى الصَّدْرِ من وَجْدٍ عليه صُدوعُ

*تحازَنَ : صارَ حَزِينًا .

وـ : ادَّعى الحُزْنَ وتكلَّفَه .

•تَحَزَّنَ : تحازَنَ .

وـــ على فلانٍ : تَوَجَّعَ .

وـــ بفلان : حَزِنَ لأجْله .

•الحُزَانَةُ :عِيالُ الرَّجُلِ الذين يَهْتَمُّ بهم ، ويتحزَّنُ لأجْلهم . ومن سَجَعات الأساس : فلانٌ لا يُبالِي إذا شَبِعَتْ خِزانتُه أنْ تجوعَ حُزانتُه .

وـــ:الفِتْنَةُ. يُقال:في قَلْبِه عليكَ حُزانَةٌ ".

وـــ : قُدْمَةُ العَرَبِ على العَجَم ، وهى شَرْطٌ كان للعَرَبِ على العَجَمِ بخُراسان،أنَّ العربَ إذا أخذوا بلدًا صُلْحًا ، ومرَّتْ جيوشُهم بالعَجَم ـ أفرادًا أو جماعاتٍ ـ فعليهم أنْ يُنْزِلُوهم ويَقْرُوهُمْ ، ثم يُزَوِّدُوهم إلى ناحيةٍ أخرى . (عن الأزهرىّ) .

•الحَزْنُ : ما غَلُظَ من الأرْضِ .

وـــ : الصَّعْبُ خِلافُ السَّهْل . قال رُؤْبَةُ :

* الحَزْنُ بَابًا والعَقُورُ كَلْبًا *

[وصَفَه بشِدَّةِ الحِجابِ ،ومَنْعِ الضَّيْف ، فبابُه لا يُسْتَطاعُ فتحُه،وكَلْبُه عقورٌ لِمَنْ حلَّ بفِنائه] .

ويقال : رَجُلٌ حَزْنٌ : إذا لم يكنْ سَهْلَ الخُلُقِ . قال الشّاعر :

شَيْخٌ إذا ما لَبِسَ الدِّرْعَ حَزَنْ

سَهْلٌ لمن ساهَلَ حَزْنٌ للحَزِنْ

(ج) حُزُنٌ ، وحُزُونٌ .

وـــ (وفى الجيولوجيا) badland : أرضٌ جَبَلِيَّةٌ صَلْدَةٌ أو رِخْوة الصَّخْر ، يَصْعُب اجتيازُها .

وـــ : قبيلةٌ من غسّانَ وهم الذين ذكرَهم الأخْطَلُ فى قوله عن مَقْتل عُمَير بن الحُباب السُّلَمِيّ :

تَسْأَلُه الصُّبْرُ من غَسّانَ إذْ حَضَرُوا

والحَزْنُ :كَيْفَ قَراكَ الغِلْمَةُ الجَشَرُ ؟

[الصُّبْرُ : قَبيلَةٌ ، الجَشَرُ :الذين يَبيتُونَ مع إبلهم فى مَوْضِعِ رعْيها ، ولا يَرْجعونَ إلى بُيوتِهم . وإنّما قالوا له ذلك بعد مَوْتِه وقد طافوا بَرأسِه لأنّه كان يقول لهم : إنّما أنتم جَشَرٌ لا أُبالِي بكم] .

وـــ من الدَّوابِّ : ما خَشُنَ وهى بتاءٍ .

(ج) حُزُونٌ .

O والحُزُونُ:أمكنةٌ مشهورةٌ عند العرب،لِمَا فيها من رياضٍ ومرابِعَ ، تُنْبِيتُ أطْيبَ المراعِي للإبل،وتَقعُ جميعُها شَرْقَ الجزيرة، يحدُّها غربًا رمالُ الدَّهْناء،وجنوبًا وادِى فَلْج (حفر الباطن الآن) وشمالاً باديةُ السَّماوة ، وشرقًا مُنْخَفضاتُ ريفِ العِراق ، وشُهْرَتُها لكونِها من أجودِ مَراتعِ العربِ ومرابِعِها ، وكانت العربُ تقول : من تربَّع الحَزْنَ ، وتَشَتَّى الصَّمَان ، وتقيَّظ الشَّرَف فقد أخْصَب. ومن أشهَرِها (حَزْنُ بنى يَرْبُوع) وهو

الواقِع في الجانب الجنوبيّ الغربيّ منها ، يوالِي وادى فَلج (الباطن) .قال جَرِيرٌ :

سارُوا إليكَ من السَّهْبَا ودُونَهمُ

فَيْحانُ فالحَزْنُ فالصَّمَّانُ فالوَكَفُ

[السَّهْبا ،وفَيْحانُ، والصَّمَّانُ ،والوكَفُ : مواضِعُ] .

وفي جانبه الغَرْبِيّ (حَزْنُ مُلَيْحَة) .قال جَرِيرٌ :

ولو ضافَ أحياءٌ بِحَزْنِ مُلَيْحَةٍ

للاقَى جِوارًا صافِيًا غَيْرَ أكْدَرا

ثُمَّ يَليه . حَزْنُ بنى أسدٍ (غاضرة) وغيرها من بُطونِهم ، وهذا يمتدُّ بامْتدادِ طريق الحَجِّ الكُوفِيّ إلى الكُوفَةِ . وفيه كانت ترْعَى إبلُ مُلوكِ المناذِرَة لقربهِ من الحِيرَة .وبه فُسِّر قولُ الأَعْشَى :

ما رَوْضَةٌ من رياضِ الحَزْنِ مُعْشِبَةٌ

خَضْراءُ جادَ عليها مُسْبِلٌ هَطِلُ

[مُسْبِلٌ هَطِلٌ : مَطَرٌ مُنْهَمِرٌ] .

ثم يلى "حَزْنُ بنى أسد" "حَزْنُ كَلْبٍ". وهذا من أوْسع الحُزونِ،ويمتدُّ شمالاً بامتدادِ بلادِ بنى كلب حتّى السّماوة، ويُطْلَقُ الآن على الجانب الشَّرْقِيّ الشماليّ من هذه الحُزُون اسم (الحُزول)و(الحَجْرَة)لخُشونَة أراضِيها .

•الحَزَنُ، والحُزْنُ: ما يَحْصُل في النَّفْسِ لوُقوعِ مَكْروهٍ أو فَواتِ محبوبٍ في الماضِي ، وهو نَقِيضُ الفَرَح ، وخِلافُ السُّرور .قال أبو عمرو: يَأتى بالفَتْح إذا كانَ منصوبًا .وفى القرآن الكريم : ﴿ وقالوا الحمدُ لِلّهِ الذى أذْهَبَ عنَّا الحَزَن﴾ . (فاطر /٣٤) .وفيه أيضًا : ﴿تولَّوْا وأعْيُنُهم تَفِيضُ من الدَّمْعِ حَزَنًا﴾ (التّوبة /٩١) .

وقال أفنون التَّغْلِبىّ :

كَفَى حَزَنًا أنْ يَرْحَلَ الحيُّ غُدْوَةً

وأصْبِحُ فى عَلْيا ألاهَةَ ثاويا

[ألاهَةُ : مَوْضِعٌ] .

ويَأْتِى بالضَّمِّ إذا كان مَرْفوعًا أو مكسورًا. وفى القرآن الكريم : ﴿ وابْيَضَّتْ عَيْناهُ من الحُزْنِ ﴾ . (يوسف /٨٤) .

(ج) أحْزَانٌ .

O وعامُ الحُزْنِ : العامُ الذى ماتتْ فيه خَدِيجةُ زوجُ النَّبِىِّ ـ رضى الله عنها ـ وأبو طالبٍ عمُّه ، فسَمَّاه رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بذلك (عن ثعلب) . وكان هذا قبل الهِجْرة بثلاثِ سنين .

•الحَزِنُ : ذو الحُزْن . (على النَّسَبِ) .

٭الحُزُنُ : لُغةٌ في الحَزْنِ .وفي اللِّسان :قال ابنُ مُقْبِل :

مَرابِعُهُ الخُمْرُ من صاحَةٍ

ومُصْطافُه في الوُعولِ الحُزُن

[الخُمْرُ :جمع خَمَر ، وهو الشَّجَرُ الملتفُّ؛ صاحةٌ : جبلٌ في عالية نَجْد] .

٭الحَزْنانُ : الشَّدِيدُ الحُزْن .

٭الحَزْنَةُ ،والحُزُنَةُ : ما غَلُظَ مـن الأَرْض. (لُغَةٌ في الحَزْن). (وانظر : ح ز م) .

(ج) حُزَنٌ . قال أبو ذُؤيبٍ الهُذَلِيّ :

فَحطَّ من الحُزَنِ المُغْفِرا

تِ والطَّيْرُ تَلْثَقُ حَتَّى تَصيحَا

[حطَّ : أنْزَلَ ؛ المُغْفِراتُ : جمع مُغْفِر ، وهي الأَرْوَى ذات الغُفْر وهو ولدُها ؛ تَلْثَق : تبْتَلُّ من النَّدى فهو يُؤْذِيها فتَصِيح] .

ويروى : من الجُرُفِ .

وقال المُتَنَخِّل الهُذَلِيّ :

وأكْسُو الحلَّةَ الشَّوْكاءَ خِدْنِي

وبَعْضُ الخَيْر في حُزَنٍ وراطِ

[الشَّوْكاءُ : الجَدِيدَةُ ،وراط :جمع وَرْطَةٍ ، وهو المَوْضِع الذى يَقَعُ فيه الرَّجُلُ فـلا يَقْدِر أنْ يَخْرُجَ منه.يريد أنَّ بعضَ الخَيْرِ لا يخرج سهْلاً. أو يكونُ في موضعٍ لا يقدر عليه] .

٭حُزُنَةُ :جَبَلٌ أسودُ مستديرٌ، في دِيار بني يَشْكُر إخوة بارق ،يُطِلُّ على مدينة بَلْجُرْشِي في جَنوبِها الغَرْبِيّ.

وـ : وقريةٌ بقُرْبِه .

قال يَعْلِيّ الأَحْول الأَسَدِيّ :

ولَيْتَ لنا من ماءِ حُزُنَةَ شَرْبَةً

مبـردةً بـاتتْ على الطَّهَيـانِ

٭الحَزْنِيّ:البَعيرُ يَرْعَى فـي الحَـزْنِ مـن الأَرْض.

٭الحَزُونُ : الشَّاةُ السَّيِّئةُ الخُلُق .

٭الحَزِينُ : لَقبٌ غَلَبَ على عَمْرو بـن عُبَيْد بـن وُهَيْب الكِنانيّ أبى الشَّعثاء (٩٠ هـ= ٧٠٩م) :شاعرٌ أُمويّ ، وَفَدَ على عبـد الله بن عبد الملك بـن مروان ـ أو علـى عبد العزيز بـن مـروان ـ فـي مِصْرَ وهـو والِيـها فمدَحـه بأبياتٍ منها :

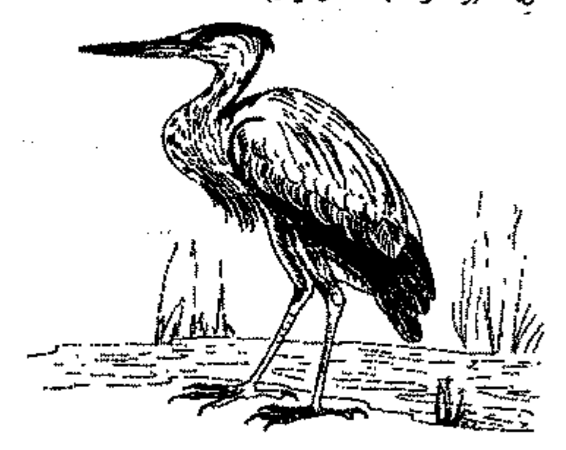
يُغْضِي حياءً ويُغْضَى من مَهابَتِه

فما يُكلَّمُ إلاّ حينَ يَبْتَسِمُ

ونسبت الأبيات لغيره .

أوردَ صاحبُ الأغاني طائفةً من أخْباره وشِعْره.

o ومالِكُ الحَزِين: اسمٌ يُطْلَق على أنـواعٍ مـن طُيـور الفَصِيلَـة البَلَشـونيّة Ardeidae وخصوصًـا البَلَشـون الرَّماديّ.وهو من الطّيور الخائِضَة.ويوجَدُ في مِصْر عـابرًا في رِحْلَتي الرَّبيع والخَريف،كما أنّه من طيورها الأوابد. ويقال: إنّه سُمّي بذلك لأنّـه ـ بزعْمِهم ـ يَمْكُـثُ بقُـرْبِ المياهِ والمنـابع، فإذا نَشِـفَتْ حَـزِن علـى جفافِها وبَقِيَ حَزِينًا. (وانظر: ب ل ش و ن).



• الحَزِينَةُ - الجُمعَةُ الحَزِينَةُ (عند المسيحيِّين): الجُمعَةُ التى تسبقُ عيدَ الفِصْحِ.

• الحَيْزَبُون: (انظر: ح ز ب ن).

• المِحْزانُ: الشَّديدُ الحُزْنِ.

• المَحْزُونُ: المِحْزانُ. وفى خَبَرِ المُغيرةِ: "مَحْزونُ اللِّهْزِمَةِ أخْشَنها". أى أنَّ لِهْزِمَتَه تَدلَّتْ من الكآبَةِ.

• الحَزَنْبَلُ: (انظر: ح ز ب ل).

* * *

ح ز و - ى

(فى العبريّة ḥāzā (حازا): رَأى، تنبَّأ، أدْرَك. وفى السّريانيّة ḥzā (حِزَا): رَأى، اعْتَبَرَ ، ظَهَرَ . وفى الأوجاريتيّة ḥdy (ح د ى) : رأى، نَظَر).

١- الارْتِفاعُ ٢- التَّكَهُّنُ

قال ابن فارس: "الحاء والزّاء (الزّاى) والحَرْفُ المُعْتَلُ أصلٌ قليلُ الكَلِمِ، وهو الارْتفاعُ".

• حَزَا الإبلَ ونحوَها ـُـ حَزْوًا: ساقَها. (عن ابن عبَّاد).

وـ الكاهِنُ ـِـ حَزْوًا، وحَزْيًا: زَجَرَ، وتَكهَّنَ، ورَجَمَ بالغَيْبِ. فهو حازٍ، وهى حَازِيَةٌ. قال كنَّاز:

أبْلغْ لَدَيْكَ أبا ثَوْرٍ مُغَلْغَلَةً
أنِّى سَفِهْتُ وأنْتَ الكاهِنُ الحَازِى

[المُغَلْغَلَةُ : الرِّسالةُ المَحْمُولَةُ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ].

وفى اللِّسان: قال الشّاعر:

وحازِيَةٍ مَلْبُونَةٍ ومُنَجِّسٍ
وطارِقَةٍ فى طَرْقِها لم تُسَدِّدِ

[يصفُ أهلَ الجاهِليّة أنّهم كانُوا بين مُتَكَهِّنٍ وحَدّاسٍ وَراقٍ ومُنَجِّسٍ ومُنَجِّمٍ].

ويروى: وجارية .

وـ السَّرابُ الشَّخْصَ: رَفَعَه. وفى اللِّسان: قال الشّاعر :

فلمَّا حَزاهُنَّ السَّرابُ، بعَيْنِه
على البِيدِ أذْرَى عَبْرَةً وتَتَبَّعَا

[أذْرَى: أسالَ دَمْعًا، تتبَّعا : استمرَّ يُذْرى].

وـ فلانٌ الشَّىءَ: حَزَرَه وقدَّرَه بالظَّنِّ. يقال: حَزَرْتُ إبلَ بنى فلانٍ: نظَرْتُ كَمْ هى؟ وحَزَوْتُ رَأيَه.

ويقال: حَزَوْتُ النَّخْلَ: خَرَصْتُه وقدَّرْتُ حَمْلَه.

وـــ الطَّيْرَ: زَجَرَها، للتَّفاؤُلِ أو التَّشاؤُمِ. فهو حازٍ (ج) حُـــزاةٌ، وهـى حازِيَةٌ (ج) حـوازٍ. وفى المثل: "شَكَوْتُ لُوحًا فحـــزا لى يَلْمعـا". [اللُّوحُ: العَطَـشُ ، اليَلْمَـعُ : السَّـراب]. يُضْرَبُ لمن يَشْكو حالَـه لِصاحِبِه، فيُطْمِعُـه فيما لا مَطْمَع فيه. ويقال: حَزاه له.

• أَحْزَتِ الأرضُ: أنبتَت الحَزاءَ.

وـــ فلانٌ : هابَ ، ونَكَصَ ، ورَجَـع وراء. (عن السُّكَّرى). وبه فَسَّر قولَ إياس بن سَـهْمٍ الهُذَلىّ:

مَصالِقَ بالمَقالَةِ غَيْرَ بُكْمٍ

إذا أَحْزَى المُخِيلُ مُقَدَّمِينا

[المَصالِقُ : جمـع مِصْلَق ، وهـو الخَطِيـبُ البَلِيـغُ ، المُخِيـل: الـذى يَنْظُر فـى خِيـلانِ الوَجْهِ لِيَتَفَرَّس].

وـــ له : ارْتَفَع وأَشْرَفَ.

وـــ: رَجَعَ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلىّ:

كعُوذِ المُعَطَّفِ أَحْزَى لها

بمَصْدَرَةِ الماءِ رامٍ رَذِى

[العُوذُ: جمعُ عائذٍ، وهى الحديثـةُ العَهْـدِ بالنِّتاج، المُعَطَّفُ: الذى يُعَطَّفُ ثلاثَ أَيْنُـقٍ علـى وَلَـدٍ، مَصْدَرَةُ الماء: مكــانُ الصُّـدور عن الماء، الرَّذِىُّ: الضَّعِيفُ].

وـــ بالشَّىءِ، وله : عَلِمَ به.

وـــ عليه فى السِّلْعَةِ: عَسَّرَ.

• تَحَزَّى: حَزَى وتكهَّنَ. قال رُؤْبَةُ:

• لايَأْخُذُ التَّأْفِيثُ والتَّحَـزِّى •

• فينا ولا قَوْلُ العِدَى ذو الأَزِّ •

• الحَازِى: الـذى يَحْـزُر الأشـياءَ ويقدِّرهـا بظنِّه.

وـــ: الكاهِنُ الذى ينظرُ فـى الأعْضـاءِ وفـى خِيلانِ الوَجْهِ يتَكَهَّن.

• الحَزَا *Anethum graveolens*: عُشْـبٌ حَوْلِىٌّ من الفَصيلَةِ الخَيْمِيَّةِ يَنْبُت فى شَمال إفريقية، وجنـوبِ أوروبا، وبـلاد القُوقــاز وإيـران، يَسْـمو إلى نحـو ٥٠ سنتيمترا، أمْلَسُ، أوراقُه كثيرةُ التَّفَصُّص، نَوْرَتُـه خَيْمَـةٌ كثـيرة التَّشعُّبِ لاقُنَّابـةَ لهـا، وأزهـارُه صفـراءُ، وثمرتُـه جافَّةٌ، مُنْشَقَّةٌ إلى ثُمَيْرتَيْنِ مُفلطَحتَيْن رَقيقَتَيْـن لاطِئَتَيْـن. والنَّبـاتُ بجَميـع أجزائـه عِطْـرِىُّ الرَّائِحـةِ، ويعدّ مـن الأفاويه، وبخاصَّة ثماره. وهو يعرف أيضا باسم سَذاب البرّ، والشَّبَت.



• الحَزَاء: الحَـزَا. وفـى المثـل: "رِيحُ حَـزَاءٍ فالنَّجـاء"، يُضْــرَبُ للأمْــرِ يُخــافُ شَــرُّهُ. والمعنى: اهْرَبْ فإنْ هذا رِيحُ شَرٍّ.

و—: المُرْتفعُ الغَلِيظُ من الأَرْضِ. (عن ابن عبّاد).

و— : قرحٌ فى الرّأسِ يخرُجُ فيه وليس بمُستقرحٍ، وهو مُجْتَمِعٌ شَدِيدٌ مثل ثَفِنَةِ الشَّاةِ. (عن ابن عبّاد).

* الحَزَّاء: الحازى.

* حَزْواءُ: مَوضِعٌ، وردَ فى شِعرْ عَوْفِ بن عَطِيَّةَ بن الخَرِعِ:

شَرِبْنَ بِحَزْواءَ فى ناجِرٍ
وسِرْنَ ثلاثًا فأَبْنَ الجِفارَا

[ناجِرٌ: أشَدُّ الحَرّ، الجِفار: جمعُ جَفْرٍ، وهو البئر].

ويُروى: شَرِبْنَ بِجَوْاءَ.

* حُزْوَى: حَبْلُ رَمْلٍ من حِبالِ الدَّهْناءِ. وهو كثيبٌ طويلٌ مُنْقطعٌ وَحْده. لايزالُ معروفًا. وقَدْ قامتْ حديثًا قريةٌ بالقُرْبِ منه عُرِفَتْ بهذا الاسم. قال ذو الرُّمَّةِ:

خَلِيلَيَّ عُوجَا من صُدُورِ الرّواحِلِ
بِجُمْهُورِ حُزْوَى فابْكِيا فى المنازلِ

[الجُمْهور: ماتَراكَمَ وارْتَفَعَ من الرَّمْلِ].

* * *

* احْزَوْزَى الشَّىءُ: ارْتَفَعَ واجْتَمَعَ.

و— فلانٌ: قَلِقَ.

و—: انْتَصَبَ.

* * *

* الحَزَوْلَقُ: القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْق. (عن العباب).

* * *

* حَزِيرانُ: الشَّهرُ التّاسِعُ من الشُّهور السّريانيّة، ويُقابله شهر (يونية) من الشُّهور الرّوميّةِ، والعامّةُ تُسمّيه حُزَيْرانَ.

* * *

الحاء والسّين وما يثْلُثُهُما

ح س ب

(فى العبرية ḥāšab (حَاشَفْ): حَسَبَ، ظَنَّ . وفى السّريانِيّة ḥšab (حْشَفْ) : حَسَبَ، وفى الحَبَشِيّة ḥasaba (حَسَبَ): حَسَبَ، فَكَّر.وفى الأمْهرِيّة ᶜasaba (أَسَبَ): حَسَبَ، فَكَّرَ).

١- العَـدُّ ٢- الكِفايَةُ ٣- التَّوسِيدُ
٤- تَغَيُّرُ اللَّوْنِ

قال ابن فارس: " الحاء والسّين والباء أصولٌ أربعةٌ: فالأوّل: العَدُّ... والأصلُ الثّاني: الكِفايَةُ... والأصلُ الثّالِثُ: الحُسْبانُ... والأصْلُ الرّابِعُ: الأحْسَبُ... وقد يتّفِقُ فى أصُولِ هذه الأبواب هذا التّفاوت الذى تراه فى هذه الأصول الأربعةِ".

• حَسَبَ الشَّيءَ ـُـ حَسْبًا، وحِسْبَةً، وحِسابًا، وحِسابَةً، وحُسْبانًا، وحِسْبانًا: عَدَّهُ. فهو حاسِبٌ (ج) حَسَبَةٌ، وحُسَّبٌ، وحُسَّابٌ.
قال مَنْظورُ بن مَرْثَد الأسَدِيّ:

* ياجُمْلُ! أسْقِيتِ بلا حِسابَهْ *

* سُقْيَا مَليكٍ حَسَنِ الرِّبابَهْ *

[الرِّبابةُ: التَّربيةُ والرِّعايةُ].

وقال النّابغةُ:

فَكَمَّلَتْ مِئَةً فيها حَمامتُها
وأسْرَعتْ حِسْبَةً في ذلك العَدَدِ

• حَسِبَ البَعِيرُ ـَـ حَسَبًا: احْمَرَّتْ جِلْدَتُه أو ابيضَّتْ من داءٍ كالبَرَصِ ففَسَدَتْ شِعْرَتُه فصار أحمرَ وأبيضَ.
ويُقال: حَسِبَ فلانٌ، فهو أحْسَبُ. قال امْرُؤُ القَيْس:

أيا هِنْدُ! لاتَنْكِحى بُوهَةً
عَلَيْهِ عَقِيقَتُهُ أحْسَبَا

[البُوهَةُ: الرَّجلُ الضّاوى الأحمق، عَقِيقَتُه: شَعْرُهُ الذى يُولَدُ بِهِ. يَصِفُه باللُّؤم والشُّحِّ فيقول: كأنّه لم تُحْلَقْ عقيقَتُه في الصِّغَر حتّى شاخَ].

و ـ فلانٌ الشَّيءَ كائنًا ـِـ حِسْبانًا، ومَحْسَبَةً، ومَحْسِبَةً، وحِسابًا: ظَنَّه.

• حَسُبَ فلانٌ ـُـ حَسَبًا وحَسابَةً: كَرُمَ، وشَرُفَ آباؤه، وصَلُحَ فِعْلُهُ. فهو حَسِيبٌ وهم حُسَباءُ.
و ـ البعيرُ حُسْبَةً: حَسِبَ. (عن الزَّبيدىّ).

• أحْسَبَ البَعِيرُ: حَسِبَ.
و ـ: كان ذا لَحْمٍ وشَحْمٍ كثيرٍ.
و ـ فلانٌ فلانًا: أطْعَمَه وسقاه حتّى يَشْبعَ ويَرْوَى.
و ـ: أعطاه مايُرْضِيه. وقيل: أعْطاه فأكثرَ له حتّى قال: حَسْبِى. يقال: أعْطاه فأحْسَبَ (عن أبى زيدٍ). وقال بعضُهم: لأحْسِبَنَّكم من الأسْوَدَيْنِ، يعنى التَّمْرَ والماءَ، أى لأُوَسِّعَنَّ عليكم.
وفى اللِّسان: قالت امرأةٌ من بنى قُشَيرٍ:

ونُقْفِى وليدَ الحَيِّ إنْ كانَ جائِعًا
ونُحْسِبُهُ إنْ كانَ لَيْسَ بجائِعِ

[نُقْفِى: نُؤْثِرُ بالقَفِيَّة أو القفاوَةِ، وهى ما يُخَصُّ به الضَّيْفُ والصَّبىُّ من طعامٍ].
وفى الجيم: قال صَفْوانُ بنُ أُمَيَّة:

فإنَّا سَنفْنِى الجِذْمَ جِذْمَ هَوازِنٍ
ونُحْسِبِهُم يَوْمَ اللِّقاءِ طِعانا

و ـ الشَّىءُ فُلانًا: كَفاهُ. يُقال: قد أحْسَبَكَ ذلك. (عن ابن عبّاد).

• حاسَبَ فلانٌ فلانًا مُحاسَبَةً: أقامَ عليه الحِسابَ.

ويقال: فلانٌ لايُحاسَبُ: لايُعْتَدُّ به. (عن ابن عبّاد).

• حَسَّبَ فلانٌ فلانًا: أحْسَبَه. وفي خبر سِماكٍ: "قال شُعْبَةُ: سَمِعْتُه يقول: ماحَسَّبُوا ضَيْفَهم شيئًا". أى ما أكْرَمُوه.

وـــ: أثْنَى عليه بحَسَبِه. ويقال: حَسَّبَه غَيْرَ حَسَبِه: إذا أثْنَى عليه خِلافَ ماهو عليه من الحَسَبِ. (عن أبي عمرو).

وـــ: أجْلَسه على الحُسْبانَةِ أو المِحْسَبَةِ، وهي الوِسادةُ الصَّغيرةُ، أو وَسَّدَه إيّاها.

وـــ المَيِّتَ: دَفَنَه في الحِجارة.

وـــ: دَفَنَه مكفَّنًا. وفي المقاييس: أنشد ابن فارسٍ:

* غَداةَ ثَوى في الرَّمْلِ غَيْرَ مُحَسَّبِ *

وـــ الشَّيءَ: عَدَّه وحَسَبَه. قال النّابغةُ:

قالتْ: ألاَ ليْتَما هذا الحَمامُ لنا
إلى حَمامَتِنا أو نِصْفُه فَقَدِ

فحسَّبُوه فألْفَوْه كما زَعَمَتْ
تِسْعًا وتِسْعِينَ لم تَنْقُصْ ولم تَزِدِ

وـــ فلانًا حَسَبَه: رَدَّه إلى أصْلِه. (عن ابن عبّاد).

• احْتَسَب فلانٌ بالشَّيءِ: اكْتَفَى به. قال امْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ امْرأةً:

كَحِقْفِ النَّقا يَمْشِي الوَلِيدانِ فَوْقَهُ
بما احْتَسَبا من لِينِ مَسٍّ وتَسْهالِ

[حِقْفُ النَّقا: ماستدارَ من الرَّمْل].

وـــ بفلانٍ: اعْتَدَّ به. يقال: فلانٌ لا يُحْتَسَبُ به.

وـــ على فُلانٍ: أنْكَر عليه قَبِيحَ عَمَلِه.

وـــ فلانًا: كَفَاه. ويُقال: اسْتَعْطانِي فاحْتَسَبْتُه.

وـــ: اخْتَبَر ماعِنْدَه. وفي الأساس: قال الشّاعرُ:

تقولُ نِساءٌ يَحْتَسِبْنَ مَودَّتِي
لِيَعْلَمْنَ ما أخْفِي ويَعْلَمْنَ ما أبْدِي

وـــ الشَّيءَ: حَسَبَه. (عن ابن عبّاد).

وـــ: ظَنَّه. وفي القُرآنِ الكريم: ﴿ويَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِب﴾. (الطلاق /٣).

وـــ فلانٌ عَمَلَه: نَوَى به وَجْهَ اللهِ تعالى. وفي خبر عمرَ رضيَ اللهُ عنه: يا أيُّها النّاسُ احْتَسِبُوا أعمالَكُم، فإنَّ مَن احْتَسَبَ عمَلَه، كُتِبَ له أجْرُ عَمَلِه وأجْرُ حِسْبَتِه".

وـــ فلانٌ ولدَه أو ابنتَه: إذا ماتَ أحَدُهما كبيرًا وذلك كأنَّه يعدّه من الأشياءِ المذْخُورةِ له عند اللّه تعالى.

وـــ عند الله خيرًا: قدّمه. (عن الزَّمَخْشَرِيّ).

• تحاسَبَ الرَّجُلانِ: حاسَبَ كلٌّ منهما صاحبَه. يقال: تحاسَبَ القَوْمُ

• تَحسَّبَ فلانٌ: قَعَدَ على الحُسْبانَةِ.

وـــ: توسَّد.

وـــ لكذا: احْتاطَ له واحْتَرسَ. يقال: فعَلَ ذلك تَحَسُّبًا لكذا.

وـــ الأخبارَ: تحَسَّسَها. وفي خَبَرِ بعض الغزوات: "أنَّهُم كانوا يتحَسَّبون الأخبارَ". (حجازيَّةٌ).

وـــ: تطلَّبَها واسْتَخْبَرَ عَنْها. وقيل: تَوَخَّاها وتعرَّفَها. وفي خَبر الأذان: "أنَّهم كانوا يَجْتَمِعُونَ فيتَحَسَّبُون الصَّلاةَ فيَجِيئُون بلا داعٍ". ويروى: فيتَحَيَّنُونَ. وفي اللِّسان: قال أبوسِدْرَةَ الأسَدِيّ:

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وأَيْقَنَ أنَّنِي
بها مُفْتَدٍ من واحِدٍ لا أُغامِرُهْ

[هَوَّاسٌ: الأسَدُ، بها: يريد بالضَّرْبَةِ، من واحدٍ: من حَذَر واحدٍ، لاأُغامِرُه: لا أخالِطُه بالسَّيْفِ].

ويروى البيتُ لرجُلٍ من بني الهُجَيْمِ.

• استَحْسَبَتِ الغَنَمُ من البَقْلِ: أكلَتْ ماشاءتْ. (عن ابن عبّاد).

• احْسَبَّ البَعيرُ احْسِيبابًا: حَسِبَ. (عن الزَّبيديّ).

• الاحْتساب (في المُصيبة والمكروه): اليِدارُ إلى طَلَبِ الأَجْرِ وتَحْصِيلِه بالتَّسْليم والصَّبْرِ.

وـــ (في العَمَلِ الصَّالِحِ وأنواعِ البِرّ): القِيامُ بها على الوَجْهِ المَرْسومِ فيها طلَبًا للثَّوابِ المَرْجُوِّ منها. وفي الخبر: "من صامَ رمضانَ إيمانًا واحْتِسابًا غُفِرَ له ماتقدَّمَ من ذَنْبِه".

• الأَحْسَبُ: الأبْرَصُ.

وـــ: الذي لالَوْنَ له، الذي يُقال فيه: أحْسَبُه كذا وأحْسَبُهُ كذا.

(ج) أحاسِبُ، والأُنْثى حَسْباءُ.

• الحاسِبُ الإلكترونيّ computer: جهازٌ أو منظومةٌ لتنفيذِ مَجْموعةٍ من العَمَليّاتِ المحدَّدة بتسلسلٍ سَبَقَ إعدادُه. وتشمل عمليّاتٍ حسابيّةً ومنطقيّةً أو عمليّاتِ نقلٍ للبيانات بين أجزاء الحاسب المختلفة، وتخزينها، واسترجاعِها. وقد يعتمد تَسَلْسُلُ العَمَليّاتِ على قيم البيانات المتداولة.

ويُسَمَّى تَسَلْسُل العمليّات برنامجًا. وتُخَزَّن البيانات والبرامج في وسطٍ للتَّخزين يُسمَّى بذاكرةِ الحاسِب.

• الحاسُوبُ: الحاسِبُ الإلكترونيّ.

• الحِسابُ: العَدُّ. وفي القرآن الكريم: ﴿والله يَرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بغَيْرِ حِسابٍ﴾. (البقرة/٢١٢، النّور/٣٨).

وـــ: المُحاسَبَةُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ واللّه سَرِيعُ الحِسابِ﴾. (البقرة/٢٠٢ ، النّور/٣٩). وبه فُسّر قولهُ تعالى: ﴿واللّهُ يرزُقُ من يـَشاءُ بغَير حِسابٍ﴾.

وـــ: الكَثِيرُ الكافِى . وفى القرآن الكريم : ﴿عطاءً حِسابًا﴾. (النبأ /٣٦).

(ج) حُسْبانٌ، وأحْسِبَةٌ.

وـــ: الجَمْعُ الكَثيرُ مـن النّـاسِ. (هُذَليـّةٌ). يقال: أتانى حِسابٌ من النّاسِ، كما يقـال: جاءنى عَدَدٌ منهم وعَدِيـدٌ. قـال ساعدةُ بـن جُؤيّةَ الهُذَلِىُّ:

فلَمْ يَنْتَبِهْ حَتّى أحاطَ بِظهْرِه
حِسابٌ وسِرْبٌ كالجَرادِ يَسُومُ

[يَسومُ: يَسْرَحُ].

وـــ:الظّنُّ. وبه فُسّر قولُه تعالَى: ﴿واللّهُ يَـرْزُقُ مَنْ يَشاءُ بغَيْرِ حِسابٍ﴾. (البقـرة /٢١٢). أى من حيث لايَظُنُّ ولا يُقَدِّر.

o والحِسابُ الجارى: هـو اتّفاقٌ بـين عميـلٍ وبنـكٍ تِجارىٍّ، يُفْتَحُ بمُقْتَضاهُ للعميلِ حِسابٌ لَدَى البنـك، مـن حَقّه أن يسحبَ منه متى شاءَ، ولايَسْتَحِقُّ عليه فائدةً.

o وحِسابُ الجُمَّلِ: (انظر: أ ب ج د).

o والحِسابُ الخِتامىّ final account (E). compt finale (F): بيانٌ بالمَصْروفـاتِ التى أنْفَقَتْـها الدّولـةُ، والإيرادات العامّة التى حَصّلَتْها، خـلالَ فـترةٍ ماضيـة ـ وهى فى العادَة سنةٌ ـ وهذا هو الفَرْقُ بينها وبين الميزانيّة التـى تَتَضَمّنُ تقديرَ المَصْروفـاتِ والإيـرادات فـى فـترةٍ مُسْتَقْبَلةٍ، وبمقارنـةِ الحِسـابِ الخِتـامِىّ بالميزانيّة يمكـنُ تقييمُ النّشاطِ المالِىّ للحُكومة فى السّنَةِ المُنْصرِمَةِ. وكلّما قَصُرت مُدّة الحِسابِ الختامِىّ كلّما أمْكَنَ الإفادَة منه فـى إعداد الميزانيّة التّالية.

o والحِســـاباتُ القوميّـــةُ national income accounting (E) comptabilité nationale (F): نظامٌ للحِسابات، يُعْطِى الهيكـلَ الـلاّزم لشـرحِ عَلاقـات السُّوق داخـلَ الاقتصاد القومـىّ بوحـداتٍ كَمّيّـةٍ تُتيـحُ المُقارَنة بين الماضِى والحاضر والمُسْـتَقبل القريـب. ويمكن أنْ يقدّم معلومـاتٍ إحصائيّةً مفيـدةً للأفراد والمؤسّسات ويُساعِدُ الحكومةَ على رَسْمِ سياستها الاقتصاديّة.

o وعِلْمُ الحِسـابِ arithmetic : العلم الـذى يُعْنَـى بدراسةِ الأعدادِ والعمليّاتِ عليها، مثل الجَمْع، والطّرح، والضّربِ، والقِسْمَةِ، والرّفْعِ إلى القُوى، وإيجـادِ الجُذور ... إلخ. وكذلك تطبيق هذه العمليّات فى مَسائِل الحيـاةِ العامّةِ.

O ويَوْمُ الحِسابِ: يَوْمُ القِيامَةِ.

• حَسْب: اسْمُ فِعْلٍ من الكِفايَةِ. وفى القرآن الكريـم: ﴿يَأيُّـها النّبِـىُّ حَسْـبُكَ اللّهُ ومـن اتّبَعَكَ من المُؤمِنِـينَ﴾. (الأنفـال /٦٤). وفـى الخَـبرِ: "حَسْـبُ ابـن آدمَ لُقَيْمـاتٍ يُقِمْـنَ صُلْبَـه". ويُقـال: حَسْـبُكَ دِرْهَـم. وفـى المثل: "حَسْبُكَ من شَـرٍّ سَماعُه". و"حَسْبُكَ من الزّادِ ما بَلّغَكَ المَحل".

وقال امْرُؤُ القَيْسِ، يصفُ مِعزى:

فتُوسِعُ أهلَها أقِطًا وسَمْنًا

وحَسْبُكَ من غِنى شِبَعٌ ورِيُّ

ويُقال: حَسْبَك من هذا (بالنَّصْب) إذا نهاه.
ويُقال: قَبَضْتُ عشرةً فحَسْب، أى: لاغَيْر.
ويُقال أيضًا: قبضتُ عَشْرة حَسْب، وقَبَضْتُ عَشْرَةً وحَسْب. أى كاف.

* الحَسْبُ: دَفْنُ المَيِّتِ فى الحِجارة أو دَفْنُه مُكَفَّنًا.

و—: القَدْرُ. يقال: إنَّهم بأمرٍ مايُدْرى ماحَسْبُه. (عن أبى عمرو).
ويُقال: الأجْر بحَسْبِ ماعَمِلْتَ.

* الحَسَبُ: العَدَدُ.

و—: المَعْدُودُ. فَعَلٌ بمَعْنى مَفْعُول. يُقال: ألْقِ هذا فى الحَسَبِ، أى: فيما حَسَبْتَ.
و—: مايَعُدُّه الإنْسانُ من مَفاخِرِ نَفْسِه وآبائِه، وهو الشَّرَفُ الثَّابت فى الآباءِ.
و—: الفَعالُ الصَّالِحُ. يقال: ماله حَسَبٌ ولا نَسَبٌ. والنَّسَبُ الأصل. (عن ثعلب). وفى الخَبَرِ: "تُنْكَحُ المرأةُ لأربعٍ: لمالِها، وحَسَبِها، وجَمالِها، ولدِينِها، فاظْفَر بذاتِ الدِّين تَرِبَتْ يداك". ويُقال: مَنْ فاتَه حَسَبُ نَفْسِه، لم يَنْتَفِعْ بحَسَبِ أبيه. وقال المتلَمِّس الضُّبَعِيّ:

ومَنْ كانَ ذا بَيْتٍ كريمٍ ولَم يكُنْ

له حَسَبٌ كان اللَّئِيمَ المُذَمَّما

و—: الدِّينُ. (عن كراع)، ولافِعْلَ له. وفى خبر عُمَرَ - رضِىَ الله عنه -: أنَّه قال: "حَسَبُ المَرْءِ دِينُه، ومُرُوءَتُهُ خُلُقُه".
و—: الخُلُقُ. وفى الخَبَر: "حَسَبُ الرَّجُلِ خُلُقُه".
و—: المالُ. وفى الخَبرِ: "الحَسَبُ المالُ، والكَرَمُ التَّقْوَى".
وفى كتاب الأفعال للسَّرَقُسْطى: قال الشّاعر:

لَقَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ من جَمْعِ ذى حَسَبٍ

وقد كَفَيْتُكُمُ التَّرْحالَ والنَّصَبَا

O وحَسَبُ الشَّىءِ: قَدْرُه. قال صالح بن عَبْدِ القُدُّوس:

لو يَرْزُقُونَ النَّاسَ حَسَبَ عُقولِهم

ألفيْتَ أكثر مَنْ ترى يَتَصَدَّقُ ؟

ويقال: الأجْرُ بحَسَبِ ما عَمِلْتَ، وشُكْرِى لك على حَسَبِ ما أسْدَيْت.
ويقال: فَعَل كذا حَسَبَ ما فعل فلانٌ. والأعلى أن يقال: على حَسَبِ ما، أو بحَسَب ما.

* الحُسْبانُ: (فى السّريانيّة – houchobo houchbono حُسْبَانه وحُسْبان): سَهْمٌ يُلْقى بواسطةِ القَوْس.

وـــ: الوِسادَةُ الصَّغِيرَةُ.
وـــ: الكَرَمُ.
(ج) أحْسَابٌ. قال الفَرَزْدَقُ، يهجو عُمَرَ بن هُبيرة:

لَوْ لَمْ تكُنْ غَطَفانٌ لا ذُنُوبَ لَها
إذَنْ لَلامَ ذَوُو أحْسابِها عُمَرَا

وقال ابنُ الرُّوميّ:

كُلُّ مُلْكٍ يفْنى وتَبْقَى على الدَّهْـ
ـرِ لأهْلِ المَكارِمِ الأحْسابُ

وـــ: الحِسابُ والتَّقْدِيرُ وفى القرآنِ الكَرِيمِ: ﴿ الشَّمْسُ والقَمَرُ بِحُسْبان﴾. (الرّحمن/٥). وفى الخبر: "أفْضَلُ العَمَلِ مَنْحُ الرِّغابِ لايَعْلَمُ حُسْبان أجْرِها إلاّ اللّهُ". ويقال: حُسْبانُك على اللّهِ. (عن ابن عبّاد).
وفى اللِّسان: قال الشّاعر:

عَلَى اللّهِ حُسْبانى إذا النَّفْسُ أشْرَفَتْ
على طَمَعٍ أو خافَ شَيْئًا ضَمِيرُها

وـــ : البلاءُ والهَلاكُ المُقَدَّرُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ويُرْسِلُ عَلَيْها حُسْبانًا من السَّماءِ﴾. (الكهف /٤٠). وفُسِّر أيضًا بالنّار والعَجاجِ والجَرادِ ونَحْوِها من الآفاتِ المُهْلِكَة للزَّرْعِ. وفى خبر يَحْيَى بن يَعْمُرَ: "كان إذا هَبَّتِ الرِّيحُ يقول: لا تَجْعَلْها حُسْبانًا".

* الحِسْبانُ: الظَّنُّ. يقال: ما كانَ فى حِسْبانى كذا. ولا يقال: ما كان فى حِسابى.
* الحُسْبانَة، والحِسْبانَةُ: الوِسادَةُ الصَّغِيرةُ.
(ج) حُسْبانٌ.
* الحَسَبَةُ: وادٍ من أشهر أوْدِيَةِ تِهامَةَ، ينْحَدِرُ من سَراةِ الحِجاز، أسْفَلَ بلادِ غامِدٍ وما حَوْلَها ويَصُبُّ فى البَحْرِ. ورُبَّما هُمِز، فيُقال: الأحْسَبَةُ.
قال أبوظِبْيان الأعرجُ الوافدُ على رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ:

* ذُبْيانُها وبَكْرُها فى المَنْسَبَهْ *
* نحْنُ صِحابُ الجَيْشِ يَوْمَ الأحْسَبَه *

وقد يُجْمَعُ معهُ ما حولَه من الأوْدِيَة فيُقال: الأحَاسِبُ. ولايزالُ هذا الوادى معروفًا إلى اليومِ باسم "الحَسَبَة".
* الحِسْبَةُ: الحِسابُ. (عن أبى عمرو).
يقال: قد أسْرَع الحِسْبَةَ.
وـــ: دَفْنُ المَيِّتِ فى الحِجارَةِ أو دَفْنُه مُكَفَّنًا.
وـــ: التَّدْبيرُ والنَّظَر. يقال: هو حَسَنُ الحِسْبَةِ فى أمْرِه.
وـــ: احْتِسابُ الأجْرِ عند اللّهِ. (عن ابن عبّاد). وفى الخبر: "مَنْ احْتَسَبَ عَمَلَه، كُتِبَ له أجْرُ عَمَلِه وأجْرُ حِسْبَتِه". ومن كَلامِ الجاحِظِ: "فاسْتَقْبِلِ المُصِيبَةَ بالحِسْبةِ تُسْتَخْلَف بها نُعْمَى".
(ج) حِسَبٌ. قال الكُمَيْتُ:

إلى مَزُورِينَ في زيارتِهِم

نِيلَ التُّقى واسْتُتِمَّتِ الحِسَبُ

و- وظيفةٌ نشأتْ في العَصْرِ الأمويّ، كان صاحبُها يتولّى الإشرافَ على الأسواقِ والآدابِ العامّةِ، وأساسُ هذه الوظيفةِ الأمرُ بالمعروفِ والنَّهْيُ عن المُنْكر. وعُرِفَ شاغِلُها في الشَّرْقِ الإسلاميّ باسم "المُحْتَسِبُ" وفي الأندلس باسم "صاحِبُ السُّوق".

• الحَسْبي - المَجْلِسِ الحَسْبي: هيئةٌ شِبْه قضائيّةٍ، تختَصُّ بشؤونِ الوَرَثَةِ القُصَّرِ، وقد كانتْ قائمةً في مِصْرَ حتى أُلغيتْ مع المَحاكِمِ الشّرعيّةِ، وحلّتْ محاكِمُ الأحْوالِ الشّخْصيّة محلَّهما جميعًا.

• الحَسّابُ: لَقَبٌ غَلَبَ على مُحمّد بن إبراهيم بن حَمْدويه الحَسّاب البُخاريّ (٣٣٩هـ= ٩٥٠م): مُحَدِّثٌ فَرَضِيٌّ، قِيلَ له ذلكَ لمَعْرِفَتِه بالحِساب.

• الحَسِيبُ: من أسماءِ الله تعالى.

و- المُحاسِبُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ إنَّ اللَّهَ كانَ عَلَى كُلِّ شَيءٍ حَسِيبًا ﴾. (النّساء/٨٦).

و- الكافِي. وبه فُسِّر قولُه عزَّ وجلّ: ﴿وكَفَى باللَّهِ حَسِيبًا﴾.(النّساء /٦).

و- المُنْتَقِمُ. يُقال: حَسِيبُكَ اللهُ، أي انْتَقَم اللهُ منك. قال الخَفاجي: يَسْتَعْمِلونَه للتَّهْديدِ، أي هو عالِمٌ بظُلْمِكَ ومُجازِيكَ عليه.

و- صاحِبُ الحَسَبِ.

و- ذُو الفعالِ الصّالحِ. وفي اللّسان: أنشد ثَعْلَب:

• ورُبَّ حَسِيبِ الأَصْلِ غيرِ حَسِيبِ •

[أي له آباءٌ يفعلونَ الخَيْرَ ولا يفعلُه هو].

• المُحاسِبيّ: أبوعبدالله الحارث بن أسد المُحاسِبيّ (٢٤٣هـ=٨٥٧م): من أكابرِ الصُّوفيّة، كان فقيهًا مُحَدِّثًا واعظًا مُتَكَلِّمًا. وُلِدَ بالبَصْرة، وحدَّث عن يزيد بن هارون وطبقتِه، وروى عنه أبو العبّاس بن مَسْروق الطُّوسيّ وغيره، صنَّف في الزُّهد، وأصول الدِّيانات والردِّ على مُخالِفيه من الشِّيعةِ والمُعتزلةِ. من كُتُبِه: "التفكُّر والاعْتِبار" و"الرِّعاية لحقوقِ الله" و"التَّوَهُّم" و"رسالة المُسْتَرْشِدين".

• المُحْتَسِب: مَنْ كان يَتولَّى مَنْصِبَ الحِسْبَةِ. يقال: فلانٌ مُحْتَسِبُ البَلَدِ.

• المُحْسِبَةُ: الإبلُ لها لَحْمٌ وشَحْمٌ كَثِيرٌ. قال عُرْوَةُ بن الوَرْدِ، يَصفُ ناقةً:

ومُحْسِبَةٍ قد أخْطأَ الحَقُّ غَيْرَها

تَنَفَّسَ عَنْها حَيْنُها فهي كالشَّوَى

[أخطأَ الحَقُّ غيرَها: أي أنَّها نُحِرَتْ هي وسَلِمَ غيرُها، تَنَفَّس عنها حَيْنُها: أي قَبْلَ وُجُودِ الضَّيف ثم نُحِرَت له].

• المُحَسَّبُ: الحَسِيبُ ذو الكَرَم. (عن ابن عبّاد).

• المَحْسُوبيّة: مُحاباةُ الأقاربِ والأصدقاءِ أو المَعارفِ، بإعطائِهم مَناصِبَ هم غيرُ أهْلٍ لها. أو بمَنْحِهم مِيزاتٍ مادّيّةٍ أو معنويّةٍ لا يَسْتَحِقّونَها، ممّا يُحقِّقُ لهم زيادةً في

الدّخل، أو وَجاهةً فى النّاس، أو سُلْطَةً عليهم، وهى من العُيوب التى تُصيبُ نُظُمَ الحُكْمِ والسّياسةِ، وتَقْضِى على مَبْدأ المُساواة وتكافُؤ الفُرَص.

ويقال: فلانٌ محسوبٌ على فلانٍ، وهو من محاسيبه.

* * *

* الحَسْبَلَةُ: لَفْظٌ منحوتٌ من قولِك: حَسْبِى اللهُ.

* * *

ح س ح س

* حَسْحَسَ لِفُلان: رَقَّ له، وتَوَجَّع.

وـــ الأخبارَ: توقَّعَها.

وـــ اللَّحْمَ ونَحْوَه: جَعَلَه على الجَمْرِ. وفى كتاب الجيم: قال غَيْلانُ بن سَلَمَةَ:

لِتُكْذِبَ نَفْسَها نَصْرٌ وجَسْرٌ
تُحَسْحِسُ بالشّوِىّ عن الجَمِيمِ

[نَصْرٌ، وجَسْرٌ: قَبيلتان، الشّوِىّ: القَليلُ، الجَمِيمُ: الكَثيرُ، والمُراد ادّعاء الكرَمِ].

وـــ على الجَمْرِ: قَلَّبَه عليه. (عن ابن دريد).

* تَحَسْحَسَتْ أَوْبارُ الإبلِ: تحاتَّت وتَطايَرَتْ وتَفَرَّقَتْ.

وـــ فلانٌ للقيام: تَحَرَّكَ.

* الحَسْحَاسُ: السَّيْفُ المُبِيرُ.

وـــ من الرِّجال: الجَوادُ الذى يَطْرُدُ الجُوعَ بسخائِه.

وـــ: الخَفيفُ الحَرَكَةِ. وفى الصِّحاح: قال الرّاجزُ:

* مَحَبَّةُ الأَبْرامِ للحَسْحاسِ *

[الأَبْرام: جمع بَرَمٍ، وهو الذى لايَدْخُل مع القَوْم فى المَيْسِر].

O وبنو الحَسْحَاس: بَطْنٌ من بنى أَسَدٍ.

o وعَبْدُ بنى الحَسْحَاس: شاعرٌ مَعروفٌ اسمُه سُحَيْم. كان عَبْدًا نُوبِيًّا، اشْتَراه بنو الحَسْحاس فنَشَأ فيهم، مَوْلِدُه فى أوائلِ عَصْرِ النُّبُوّة، كان رقيقَ الشِّعْر، وقتلَه بنو الحَسْحاس لتَشْبِيبه بِنسائِهم.

* الحَسْحَسُ ـ يُقال: لأُخَلِّفَنَّه بِحَسْحَسِه، أى: ذَهابِ مالِه حتّى لايَبْقَى منه شىءٌ.

* * *

ح س د

(فى العبريّة hāsad (حَاسَدْ): حَسَدَ، احْتَقَرَ. وفى السّريانيّة hsad (حْسَدْ): احْتَقَرَ، انْتَقَمَ).

١- القَشْرُ ٢- تَمَنِّى زَوالِ نِعْمةِ الغَيْر

قال ابن فارس: " الحاء والسِّين والدّال أصلٌ واحدٌ وهو الحَسَدُ".

* حَسَدَ فلانٌ الشَّيءَ ـُـِ حَسَدًا، وحُسُودًا، وحَسادَةً: قَشَرَه. (وانظر: ح س ن).
وـــ فلانًا: تَمَنَّى أنْ تَتَحَوَّلَ إليه نعمَتُه وفضيلَتُه، أو يُسْلَبَهُما. وفي القرآن الكريم: ﴿فسَيَقولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنا﴾. (الفتح /١٥).
وقال بشّار بن بُرْدٍ:

إنْ يَحْسُدُوني فإنِّي غيرُ لائِمِهمْ
قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أهْلُ الفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا

ويقال: حَسَدَه على النِّعْمَة، وبها.
وفي القرآن الكريم: ﴿أم يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى ما آتاهُم اللّهُ من فَضْلِه﴾. (النّساء/٥٣).
وـــ فلانًا الشَّيءَ: حَسَدَه عليه. قال شَمِرُ بن الحارثِ الضَّبِّيُّ:

أتَوْا نَاري فقلتُ مَنُونَ أنْتُمْ
فقالُوا: الجِنُّ. قُلْتُ: عِمُوا ظَلامَا
فقلتُ: إلى الطَّعامِ فقالَ مِنْهُمْ
زَعِيمٌ: نَحْسُدُ الإنْسَ الطَّعامَا

ورُوِيَ لتأبَّطَ شرًّا.
والمراد: عَلى الطَّعام فحذَفَ وأوْصَلَ.
وـــ اللّهُ فلانًا: عاقَبَه على الحَسَدِ. يقال: حَسَدَنِي اللّهُ إنْ كُنتُ أحْسُدُك. وقَدْ لا يُذْكر معه مفعولٌ فيكونُ المرادُ مطلقَ وقوعِ الفِعْلِ كقَوْلِه تعالى: ﴿ومن شَرِّ حاسِدٍ إذا حَسَدَ﴾. (الفلق /٥).
* أحْسَدَ فُلانٌ فلانًا: وَجَده حَاسِدًا. تقول: صَحِبْتُه فأحْسَدْتُه.
* حَسَّدَهُ: حَسَدَه. قال أبو الأسود الدُّؤَلِيّ (ظالم بن عمرو):

وتَرَى اللَّبِيبَ مُحَسَّدًا، لم يَجْتَرِمْ
شَتْمَ الرِّجالِ وعِرْضُه مَشْتُومُ

[يجترم: يَرْتكِبُ جُرْمًا].
وقال الأحْوَصُ:

إنِّي على ماقَدْ عَلِمْتَ مُحَسَّدُ
أنْمِي على البَغْضاءِ والشَّنْآنِ

[أنْمِي: أزدادُ، الشَّنْآن: البُغْض المُختلط بالعَداوَةِ].
* تحاسَدَ القَوْمُ: حَسَدَ بعضُهم بعضًا.
وفي الخَبَرِ: " لا تَحاسَدُوا، ولا تَباغَضُوا، ولا تَدابَرُوا، وكُونوا عبادَ اللّهِ إخْوانًا".
* الحاسِدُ: مَنْ طَبْعُه الحَسَدُ ذَكَرًا كان أو أُنْثَى. وفي القرآن الكريم: ﴿ومن شَرِّ حاسِدٍ إذا حَسَدَ﴾. (الفلق /٥). (ج) حُسَّدٌ، وحُسَّادٌ، وحَسَدَةٌ: وفي المَثَل: "مَن أدَّبَ أولادَه أرْغَمَ حُسَّادَه".
وقال المُتَنَبِّيّ:

أزِلْ حَسَدَ الحُسَّادِ عَنِّى بكَبْتِهِمْ

فأنْتَ الذى صَيَّرتَهُم لى حُسَّدَا

[الكَبْتُ: الإذْلالُ ؛ يريد: أنتَ الذى غَمَرْتَنى بنِعَمِكَ حتّى صِرْتُ مُحسَدًا].

* الحَسَدُ: تَمَنِّى زوالِ نعمةِ المَحْسودِ عنه أو انْتِقالِها إلى الحاسِدِ. وفى المثل: " الحَسَدُ مَطِيَّةُ التَّعَبِ".

* الحَسُودُ: الحاسِدُ. وفى المثل: "الحَسُودُ لا يَسُودُ". وقال أبو تمّام:

وإذا أراد اللهُ نَشْرَ فَضِيلَةٍ

طُوِيَتْ أتاحَ لها لِسانَ حَسُودِ

(ج) حُسُدٌ.

* المَحْسَدَةُ: الحَسَدُ. يقال: المَحْسَدَةُ مَفْسَدَةٌ.

* * *

* الحَسْدَلُ: القُرادُ.

* الحَسْدَلِيّ ـ الجارُ الحَسْدَلِيّ: الذى عينُه تَراكَ وقلبُه يَرْعاك.

* * *

ح س ر

(فى العبريّة ḥāsēr (حَاسِيرْ): نَقَصَ، فَشَل، كَشَفَ. وفى السّريانيّة ḥsar (حْسَرْ): نَقَصَ، احْتاجَ، انْحَسَرَ. وفى الحَبَشِيّة ḥašara (حَشَرَ) ذَبُلَ، جَفَّ).

١- كَشْفُ الشَّىءِ ٢- الكَلالَةُ والإعْياءُ ٣- التَّلهُّفُ والنَّدَمُ

قال ابنُ فارس: " الحاء والسّين والرّاء أصلٌ واحدٌ وهو من كَشْفِ الشّىءِ".

* حَسَرَ الشّىءُ ـُـ حُسُورًا: انْكَشَفَ.

وـــ الماءُ: نَضَبَ عن مَوْضعِه. يُقال: حَسَر البحرُ عن السّاحِل. قال ذو الرُّمّة:

وإنْسانُ عَيْنِى يَحْسُرُ الماءُ تَارَةً

فيَبْدُو وتاراتٍ يَجُمُّ فيغْرَقُ

[أراد: يَحْسُر الماءُ عَنْه].

وـــ البصَرُ ـُـ حُسُورًا: كَلَّ وانْقطَعَ نظرُه من طُولِ المَسافةِ وما أشْبَهَ ذلك. فهو حَسِيرٌ ومَحْسورٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ثُمَّ ارْجِعِ البَصرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إلَيْكَ البَصَرُ خَاسِئًا وهو حَسِيرٌ﴾. (الملك /٤).

وقال أبو خِراشٍ الهُذَلِيُّ، وذكر جِبالاً فى اللّيْل:

تَراها صِغارًا يَحْسِرُ الطَّرْفُ دُونَها

ولَوْ كان طَوْدًا فَوْقَه فِرَقُ العُصْمِ

[طَوْدًا: جبلاً، العُصْم: جمع أعْصم، وهو الوعل].

وقال قيسُ بن خُوَيْلِد الهُذَلِيّ ،يَصفُ ناقةً:

إنَّ العَسِيرَ بها داءٌ مُخامِرُها

فشَطْرَها نَظَرُ العَيْنَيْنِ مَحْسُورُ

[العَسِيرُ: النَّاقةُ التي لم تُرَضْ، نَصَبَ شَطْرَها على الظَّرْفِ، أي نَحْوها].
ويروى: مَخْزُور.
وـ البَعيرُ حَسْرًا، وحُسُورًا: أعْيا من السَّيْر وكَلَّ وتَعِبَ. قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ:

وخِرْقٍ تَحْسِرُ الرُّكْبانُ فِيه
بَعِيدِ الغَوْلِ أغْبَرَ ذِي نِياطِ

[الخِرْقُ: الفَلاةُ الواسِعَة؛ الغَوْل: البُعْدُ؛ ذو نِياط: أي بعيد].
وـ فلانٌ الدَّابَّةَ حَسْرًا، وحُسُورًا: ساقَها حتى أعْياها. وفي الخبر: " حَسَرَ أخي فَرَسًا له بعَيْنِ التَّمْرِ (موضعٌ) وهو مع خَالِد ابن الوَليدِ".
وـ العينَ بُعْدُ ما حَدَّقَتْ إليه: أكَلَّها.
قال رُؤْبَةُ في وصْفِ الصَّحْراء:

* أيْهاتَ من جَوْزِ الفَلاة ماؤُه *
* يَحْسُرُ طَرْفَ عينِه فَضاؤُه *

[أيْهات: هيهات].
وـ فلانٌ الشَّيءَ حَسْرًا: كَشَفَه. يقال: حَسَرتِ الرِّيحُ السَّحابَ.
وـ الغُصْنَ: قَشَرَه. وفي الخَبَر: " فأخَذْتُ حَجَرًا فكسرْتُه وحَسَرْتُه". يريد غُصْنًا من أغْصانِ الشَّجَر.

وـ البَيْتَ: كَنَسَه.
وـ فلانًا: سَأَلَه فأعطاه حتَّى لم يَبْقَ عِنْدَه شيءٌ. فهو مَحْسُورٌ. وفي القرآن الكريم: ﴿ولا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إلى عُنُقِكَ ولا تَبْسُطْها كُلَّ البَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسورًا﴾. (الإسراء /٢٩).
وـ السَّيْرُ فلانًا: أعْياه.
وـ فلانٌ الشَّيءَ عن الشَّيءِ حَسَرًا، وحُسُورًا: كَشَطَه فانْحَسَرَ.
وـ: كَشَفَه. يقال: حَسَرَ كُمَّه عن ذِراعِه. و: حَسَرَ عِمامتَه عن رأسِه. و: حَسَرتِ المرأةُ دِرْعَها عن جَسَدِها. ويقال أيضًا: حَسَر عن ذِراعَيْه.
* حَسِرَ البعيرُ وغيرُه ـَـ حَسَرًا: كَلَّ من السَّيْر وتَعِبَ. فهو حَسِيرٌ. وفي الخَبَر: "الحَسِيرُ لا يُعْقَر".
وـ البَصَرُ: حَسَرَ. فهو حَسِيرٌ.
وـ فلانٌ: تَلَهَّفَ.
وـ على الشَّيءِ حَسَرًا، وحَسْرَةً، وحُسْرانًا: نَدِمَ أشدَّ النَّدَمِ على فَواتِه. فهو حَسِرٌ، وحَسِيرٌ، وحَسْرانُ. وفي اللِّسان: قال المَرَارُ بن مُنْقِذ العَدَوِيّ:

ما أنا اليومَ ـ على شيءٍ خَلا
يابْنةَ القَومِ تولَّى ـ بحَسِرْ

*أَحْسَر القومُ: نَزَلَ بهم الحَسَرُ، أى الإعياءُ.
وـــ فلانٌ البَعيرَ: حَسَرَه.
ويُقال: أحْسَرَ السَّيْرُ البَعيرَ.
* حَسِّرَ الطَّائِرُ: سَقَطَ ريشُه.
وـــ فلانٌ الطَّائِرَ: أَسْقَطَ ريشَه.
وـــ فلانًا: أَوْقعَه فى الحَسْرةِ.
وـــ: حَقَّره وآذاه.
وـــ البعيرَ: أَحْسَرَه. قال النَّابغَة الجَعْدىّ:

لولا ابنُ حارثةَ الأميرُ لقد
أَغْضَيْتَ من شَتْمِى على رَغْمِ
إلاَّ كَمُعْرِضِ المُحسِّرِ بَكْرَهُ
عَمْـدًا يُسَبِّبُنِـى على الظُّلْمِ

[مُعْرِض: اسم رجل، سبَّبَنى: أكْثرَ من سَبِّى، يريد لكن المُباح لى سَبُّه].
* انحَسَرَ الشَّىءُ: انْكَشَفَ.
وـــ الطَّيْرُ: خَرَجَتْ من الرِّيشِ العَتيق إلى الحَديثِ.
وـــ الظِّلُّ: زال وتقلَّصَ. ويقال: انْحَسَر ظِلُّ الاسْتِعْمار.
*تَحَسَّر الطَّيْرُ: أَسْقَطَ ريشَه.
وـــ الشَّجَرُ: أَسْقَطَ ورقَه.
وـــ الجاريةُ: بَرَزَتْ مكشوفةَ الوَجْـهِ. وفى الخَبَرِ عن عائشةَ ـ رضـى الله عنـها ـ: "سُئِلَتْ عن امرأةٍ طَلَّقها زوجُها فتزوَّجَها رجلٌ فتَحَسَّرت بين يَدَيْه".
وـــ: اكْتنز لَحْمُها.
وـــ البعيرُ: سَمَّنَه الرَّبيعُ حتَّى كَثُرَ شحْمُه وارْتَفَعَ سَنامُه. ثم رُكِبَ أيَّامًا فذهب رَهَلُ لحمِه واكْتنزَ. قال لبيدٌ:

فإذا تَغَالَى لَحْمُها وتحسَّرتْ
وتقطَّعتْ بعد الكَلالِ خِدامُها

[تغالى اللَّحْمُ: رَكِبَ رؤوسَ العِظام؛ الخِدامُ: جمع خَدَمَةٍ وهى السُّيورُ التى تُشَدُّ فى أرساغِ الدَّابَّة].
وـــ: أَعْيا.
وـــ فلانٌ: تلهَّفَ.
وـــ الوبرُ عن البعيرِ، والشَّعْرُ عن الدابَّةِ، والرِّيشُ عن الطَّائرِ: سَقَطَ. قال عَدىّ بن الرِّقاعِ العامِلىّ، يَصِفُ العَيْرَ:

تَحَسَّرَتْ عِقَّةٌ عَنْهُ فأنْسَلَها
واجْتابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَما ابْتَقَلا

[عِقَّة: شَعْرُ كلِّ مَوْلودٍ من النَّاسِ والبهائم؛ أنْسلَها: أسقطَها، اجْتابَ: اكْتَسى، ابْتَقلا: رَعَى البَقْلَ].
وفى الشَّوارد: أنشد الصَّاغانىّ:

وإنِّى لَتَأْتِى أبْعَدَ القَوْمِ ذِمَّتى
إذا وَرَقُ الطَّلْحِ الطُّوالِ تَحَسَّرا

[الذِّمة هنا: مَأْدُبة الطَّعام أو العُرْس].

وـــ على الشَّيءِ: نَدِمَ أشَدَّ النَّدَم.

* اسْتَحْسَرَ البَعيرُ وغيرُه: أعْيا من السَّيْر وكَلَّ وتَعِبَ.

ويُقال: اسْتَحْسَرَ الرَّجُلُ.

وـــ فلانٌ: مَلَّ. وفي القرآن الكريم: ﴿ لا يَسْتَكْبِرُونَ عن عِبَادَتِه ولا يَسْتَحْسِرون ﴾. (الأنبياء /١٩). وفي الخَبرِ: " ادْعُوا اللهَ عَزَّ وجَلَّ ولا تَسْتَحْسِروا ".

* الحاسِر من الجُنودِ: من لا دِرْعَ له ولا مِغْفَر ولا بَيْضَةَ على رَأسِه. قال الأعْشَى:

فى فَيْلَقٍ جَأْواءَ مَلْمُومَةٍ
تَقْذِفُ بالدَّارِعِ والحاسِرِ

[الفَيْلَقُ: الكَتيبةُ من الجَيْش، جَأْواءُ: مُجْتَمِعَةٌ].

وـــ: الرَّاجِلُ في الحَرْب، لأنَّه يحسِرُ عن يَدَيْهِ ورِجْلَيْه.

(ج) حُسَّرٌ. وفي خَبرِ فتح مَكَّة: "إنَّ أبا عُبَيْدةَ كان يَوْمَ الفَتْح على الحُسَّرِ". وجُمِعَ (حُسَّر) في الشِّعْرِ على (حُسَّرين) (عن ابن الأعرابيِّ).

وفى المُحْكَم: قال الشَّاعر يَصِفُ كَتِيبةً:

بِشَهْباءَ تَنْفِي الحُسَّرِينَ كأنَّها
إذا مابَدَتْ قَرْنٌ من الشَّمس طالِعُ

وـــ من الرِّجال: من لا عِمامةَ على رَأسِه.

وـــ من النِّساءِ: المكشوفةُ الرَّأسِ والذِّراعين. وقيل: التي حَسَرتْ عنها دِرْعَها (ج) حُسَّرٌ، وحَوَاسِرُ. وفي الخبر: "ابْنُوا المساجِدَ حُسَّرًا فإنَّ ذلك سِيما المُسْلِمين". يعني مَكْشوفةَ الجُدُر لا شُرَفَ لها.

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:

وقامَ بَناتِي بالنِّعال حَواسِرًا
فألْصَقْنَ وَقْعَ السِّبْتِ تَحْتَ القَلائِدِ

[وَقْع: ضَرْب، السِّبْتُ: النِّعالُ المَدْبُوغَةُ، تَحْتَ القَلائِدِ: يَعْني الصَّدر، يريد أنَّهن يَضْرِبْن صُدورَهُنَّ بالنِّعال تفَجُّعًا].

وـــ من الإبل: الفَحْلُ الذي عَدَل عن الضِّراب. (وانظر: ح س ر).

* الحَسَّار bitter cress: نباتٌ اسمُه العلميُّ *Cardamine amara* من الفصيلةِ الصَّليبيَّةِ Cruciferae. يَنْبتُ في القِيعان والجَلَد، له سُنْبُلٌ، وهو من دِقِّ المُرَيْق، وَقَفُه خَيرٌ من رَطْبِه، وهو يَسْتَقِلُّ عن الأرض شيئًا قليلاً، يُشْبهُ الزُّباد إلاَّ أنَّه أضْخم منه ورقًا. وقال أبوحنيفة: عُشْبَةٌ خضراءُ، تَسْطَح على الأرض، وتأكُلها الماشيةُ أكلاً شديدًا. واحدتُه بتاء.



وفى المحكم: قال الرّاجز، يَصِفُ حمارًا وأتُنَه:

يأكُلْنَ من بُهْمَى ومن حَسَار

ونَفَلاً لَيْسَ بذى آثار

[بُهْمَى ونَفَل: نَبْتان، ليس بذى آثار: يريد قفْرًا].

*الحَسْرانُ: النَّدْمان. وهى حَسْرَى. (ج) حَسارَى.

*الحَسْرَةُ: الأسَفُ وشِدَّةُ النَّدَم على الشَّئ الفائت. وفى القرآن الكريم: ﴿يا حَسْرَةً عَلَى العِبَادِ ما يَأْتِيهِمْ من رَسُولٍ إلاَّ كَانُوا بِه يَسْتَهْزِئُون﴾. (يس /٣٠). (ج) حَسَراتٌ، وفى القرآنِ الكريم: ﴿ فَلاَ تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِم حَسَراتٍ﴾. (فاطر /٨).

O ويومُ الحَسْرةِ: يَوْمُ القِيامَةِ. وفى القرآن الكريم: ﴿وأنذِرْهُم يَوْمَ الحَسْرَةِ إذْ قُضِىَ الأَمْرُ﴾. (مريم /٣٩).

*المَحْسَرُ، والمَحْسِرُ: المَخْبَرُ. يقال: فلانٌ كريمُ المَحْسَرِ. قال أبو كَبيرٍ الهُذَلِيّ:

أرِقْتَ فما أدْرى أسُقْمٌ مابها

أمْ مِنْ فِراقِ أخٍ كَرِيمِ المَحْسَرِ

و— الوَجْهُ. وقيل: الطَّبيعةُ.

وبهما فُسِّر البيتُ السّابق.

و— مِنَ المرْأةِ: ماتَكْشِفُ عنه من مَفاتِنِها.

ويُقال: امْرأةٌ حَسَنةُ المَحْسَرِ، كما يُقال: حَسَنَةُ المُتجَرَّدِ وحَسَنَةُ المُعَرّى.

(ج) محاسِرُ. ويُقال: أرضٌ عاريةُ المَحاسِر: لا نباتَ فيها.

O وفَلاةٌ عاريةُ المَحاسِرِ: لَيْسَ بها كِنٌّ من شَجَر. قال الرّاعى:

وعَارِيةِ المَحاسِرِ أمِّ وَحْشٍ

تَرَى قِطَعَ السِّمامِ بها عِزِينَا

[السِّمامُ: جُمّارُ النَّخْل، عِزِين: جماعات متفرِّقة].

*المِحْسَرةُ: المِكْنَسَةُ.

(ج) مَحاسِرُ.

*مُحَسِّر ـ بَطْنُ مُحَسِّر: وادٍ صغيرٌ، ينحَدِرُ سَيْلُه من شَرْقِيّ جَبَلٍ كبيرٍ مُتَّجِهًا نحو الجنوبِ، ويَجْتَمِعُ بشِعابٍ أخرى، ثم بوادى عُرَنَةَ. ويمرُّ بينَ مُزْدَلِفة ومِنًى. ولكنه ليس مَعْدُودًا من أحدهما. وفى الحديث: "عرفةُ كلُّها مَوْقِفٌ، وارْتَفِعوا عن بطن عُرَنة، وجَمْعٌ كُلُّها موقفٌ وارْتَفِعوا عن بطن مُحَسِّر". (جمع: المُزْدَلِفة). وقال عمر ابن أبى ربيعة:

بحيثُ الْتَقى جَمْعٌ ووادى مُحَسِّرٍ

معالِمُه كادتْ على العَهْدِ تَخْلُقُ

وقال الفَضْل بن العبّاس اللّهبيّ:

أقولُ لأصْحابِى ببطنِ مُحَسِّرٍ

ألَم يَأنِ مِنِّى للرَّحِيلِ هُبُوبُ؟

* * *

ح س س

(فى السّريانيّة ḥaš (حَشْ) حَزِنَ، أسِفَ، أشْفَقَ. ومنه ḥašīš (حَشِيشْ): عارِفٌ بالشّئ، أو مُدْرِكٌ له).

١- غَلَبةُ الشّيءِ بقَتْلٍ أوغيرِهِ

٢- حِكَايةُ صَوْتٍ عندَ تَوَجُّعٍ وشِبْهِهِ

٣- الشُّعورُ بالشّيءِ وإدْراكُه بالحَواسّ

قال ابن فارس: "الحاءُ والسّين أصلان: فالأوّل غلبةُ الشّيء بقَتْلٍ أو غَيْرِه، والثّانى حكايةُ صوتٍ عند توجُّعٍ وشِبْهِهِ".

•حَسَّ البرْدُ ـُـ حَسًّا: قَتَل بشِدّتِه.

ويقال: أصابَتْهُم حاسّةُ البَرْدِ، أى: اضْراره. وأصابتِ الأرضَ حاسّةٌ، أى بَرْدٌ. (عن اللّحيانى).

وـــ فلانٌ بالشّيءِ حَسًّا، وحِسًّا، وحَسِيسًا: شَعَرَ به.

وـــ الأعداءَ: قَتَلَهم قَتْلاً ذَرِيعًا، أو اسْتَأْصَلَهم قَتْلاً. يقال: صَبّحُوهُم فحَسّوهُم. وفى القرآن الكريم: ﴿ ولقد صَدَقَكُمُ اللهُ وَعْدَه إذْ تَحُسُّونَهُم بإذْنِهِ ﴾. (آل عمران /١٥٢).

وـــ: وَطِئَهم وأهانَهُم. (وانظر: ح و س).

وـــ الرَّأسَ: مَسَّ شَعْرَها بالنّار، فكُلُّ ما تَشَيَّطَ بالنّار أخَذَه بشَفْرَةٍ.

وـــ اللّحْمَ: جَعَلَه على الجَمْرِ. (وانظر: ح س ح س).

وـــ النّارَ: رَدّها بالعَصا على خُبْزَةِ المَلّةِ أو الشّواء لينْضَجَ. ومن كلامهم: قالتِ الخُبْزَةُ لَوْلاَ الحَسُّ ما بالَيْتُ بالدَّسِّ.

(وانظر: ح س ح س).

وـــ البَرْدُ الكَلأَ: أحْرَقَه. يقال: إنَّ البَرْدَ مَحَسّةٌ للنّباتِ والكَلأ. قال أوْسُ بن حَجَر:

فما جَبُنُوا أنّا نَشُدُّ عليْهِمُ
ولَكِنْ لَقُوا نارًا تَحُسُّ وتَسْفَعُ

[تسفعُ: تُسَوِّدُ اللّونَ].

وـــ الجَرادَ: قَتَلَه.

وـــ فلانٌ الشّيءَ: عَلِمَه، وشَعَرَ به.

وـــ المكانَ: لم يَتْرُكْ فيه شيئًا.

وـــ الدّابّةَ: نَفَضَ التُّرابَ عنها بالمِحَسّةِ.

وقال يَحْيى بن عبّادٍ: " مامِنْ لَيْلَةٍ أو قَرْيةٍ إلاّ وفيها مَلَكٌ يَحُسُّ عن ظُهورِ دَوابِّ الغُزاةِ الكَلالَ"، أى يُذْهِبُ عنها التّعَبَ بحَسِّها وإسْقاطِ التُّرابِ عنها. ومنه قولُ زَيْدِ بن صُوحان يومَ الجَمَل: "ادْفِنُونِى فى ثِيابِى ولا تَحُسُّوا عَنّى تُرابًا".

وفى المثل "أحُسُّك وتَرُوثُنى"؟ يعنى فرَسَه. يُضْرَبُ لمن تُحْسِنُ إليهِ فيُسِيءُ إليكَ. ويروى: أحُشُّك وأهُشُّك (وانظر: ح ش ش، هـ ش ش).

وـــ من فلانٍ خَبَرًا: رأى.

وـــ فلانٌ لفلانٍ ـِـ حَسًّا، وحِسًّا: رَقّ له. أو

اشْتَكَى له وتوجَّع. كحَسِسَ، والفَتْحُ أفْصَحُ.
وقال يعقـوب : قال أبو الجَـرَّاح العُقَيْلِيّ: مـا رأيـتُ عُقَيْلِيًّا إلا حَسَسْتُ لـه. وقـال أبوزيد: حَسِسْتُ له، وذلِك أنْ يكونَ بينهما رَحِمٌ فيرِقّ.
وفـي خـبر قَتـادَة: " إنَّ المُؤْمِـنَ لَيَحِـسُّ للمُنافِقِ". أى يأوى إليه ويتوجَّع.
وقال الكُمَيْت:

هل مَنْ بَكَى الدَّارَ راجٍ أنْ تَحِسَّ لَهُ
أوْ يَبْكِيَ الدَّارَ ماءُ العَبْرةِ الخَضِلُ؟

*حَسِسَ بالخَبَرِ حِسًّا: أيقَنَ به.
وربمـا قـالوا: حَسِيتُ بالخَبَرِ يُبْدِلونَ مـن السِّين ياءً. قال أبو زبيدٍ الطَّائِيّ (حَرْمَلة بـن المُنْذِر):

خَلا أنَّ العِتاقَ من المَطايا
حَسِينَ به فَهُنَّ إليه شُوسُ

[شُوسٌ: جمع أشْوس، وهو النَّـاظِر بمُؤْخَـرِ العَيْن].
ويروى: أحَسْنَ به.
ومن هذا البابِ قولُهم: من أين حَسِيْتَ هذا الخَبرَ، أى: تخبَّرْته.
وـــ لفلانٍ: رَقّ.
*أحسَّ بالشّيءِ: حَسَّه.
وـــ بالخَبَرِ: حسَّ به. تقول: مـا أحْسَسْتُ بالخَبرِ، أى لَمْ أعرفْ منه شيئًا.
وـــ: أيقَنَ به.
وـــ الشَّيءَ: شَعَرَ به. وفى القرآن الكريـم: ﴿فَلمَّا أحَسَّ عِيسَى مِنْـهُمُ الكُفْرَ قـالَ مَـنْ أنْصَارى إلى اللهِ﴾. (آل عمران /٥٢).
وـــ: وجَـدَه. وفـى القرآن الكريـم: ﴿هـل تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أحَدٍ أو تَسْمَعُ لهم رِكْزًا ﴾. (مريم /٩٨).
قِيل: المَعْنى: هل تُبْصِر؟ هل تَـرَى؟ أو هـل تُدركُه بحِسِّك وتشعُرُ به؟
وـــ: وَجَدَ حِسَّه، أى حَرَكَتَه أو صَوْتَه.
وـــ الخَبَرَ: عَرَفَ منه طَرَفًا.
وـــ من فلانٍ خَبَرًا: رَأى.
*احْتَسَّ المكانَ: حَسَّه.
*انْحَسَّ الشَّيءُ: انْقلَعَ. قال العجّاج، يمدحُ الوليدَ بنَ عبدِ المَلِك:

* بمَعْدِنِ المُلْكِ الكَرِيمِ الكِرْسِ *
* لَيْسَ بمقْلـوعٍ ولا مُنْحَـسٍّ *

[الكِرْسُ: الأصْلُ].
ويقال: انْحَسَّتْ أسنانُه: تَحاتَّتْ وتكَسَّرَتْ.
وـــ شعرُهُ: تساقطَ.

• تحسَّس فلانٌ: استمَع لحديثِ القومِ. (عن الحَرْبيّ).

وقيل: هو شِبْهُ التَّسَمُّعِ والتَّبَصُّرِ. (عن أبى مُعاذ).

و ـ: تحرَّك وصاحَ من وَجعِ الضَّرْبِ. يُقال: اقْتُصَّ من فُلانٍ فما تَحسَّس.

و ـ من الشَّيءِ: تَخَبَّرَ خبرَه. وقيل: التَّحسُّسُ: طلَبُ الخَبَرِ فى الخَيْرِ.

و ـ من فلانٍ: تَبَحَّثَ، وتتبَّعَ خبرَه. وفى القرآن الكريم: ﴿يابَنِيَّ اذْهَبُوا فتحَسَّسُوا من يُوسُفَ وأخِيه﴾. (يوسف /٨٧).

و ـ الخبرَ: تطلَّبَه وتبَحَّثَه. يُقال: تحسَّسَ طريقَه فى الظَّلام.

• الإحْساس sensation (F) sensation (E): ظاهرةٌ فسيولوجيَّةٌ سَيكولوجيَّةٌ، مُترتِّبةٌ على إثارة إحْدَى الحواسِّ، ويصاحبُها الوجدانُ أحيانًا كالإحساس بالألم. أو التفْكير أحيانًا أخرى كالإحساسات المَرْئيَّة.

• الحاسَّةُ: الرِّيحُ تَحُسُّ التُّرابَ فى الغُدُر فتَمْلؤُها فيَيْبَسُ الثَّرَى.

و ـ: الجَرادُ يَحُسُّ الأرضَ، أى يأكلُ نباتَها.

و ـ: آفةٌ تُصيبُ الزَّرْعَ والكَلأَ فتحْرِقُه.

و ـ (Sens (F) Sense (E): قُوَّةٌ طبيعيَّةٌ فى الجِسْمِ، وبها يُدْركُ الإنسانُ والحيوانُ الأشياءَ الخارجةَ عنه، وما يَطْرَأ على جِسْمِه من تَغيُّراتٍ. (ج) حَواسّ.

○ والحواسُّ فى العُرفِ العامِّ خَمْسٌ، وهى: البَصرُ والسَّمْعُ والشَّم والذَّوق واللَّمس، وتُسمَّى الحَواسّ الظَّاهِرةُ وتُقابلُها الحواسُّ الباطِنَةُ وهى سُبُلٌ للمَعْرِفَة غير المُباشِرة كالشُّعور والوِجْدانِ والحَدْس. وما يَجْرى على الألْسِنة: من قَوْلِهم: لَدَى فُلان حاسَّةٌ سادِسَةٌ. يُقْصَدُ به الإدْراكُ المُتجاوِزُ للحَواسِّ الخَمْس المَعْرُوفَةِ.

○ والحَواسُّ الخمسُ: السَّمْعُ، والبَصَر، والشَّمُّ، والطَّعْمُ، واللَّمْسُ.

○ وحَوَاسُّ الأَرْضِ: البَرْدُ، والبَرَدُ، والرِّيحُ والجَرادُ، والمَواشِي. أُخذَتْ من حَسِّ النَّباتِ.

• الحاسُوسُ: المَشْئُومُ من الرِّجالِ.

و ـ: الذى يَتَحَسَّسُ الأَخْبارَ، كالجاسوسِ.

و ـ: السَّنة الشَّديدةُ المَحْلِ، القليلةُ الخَيْرِ (ج) حَواسُّ.

يقال: مَرَّتْ بالقَوْمِ حَواسُّ.

• حَسَاسِ: اسمُ فِعْلِ أمرٍ بمعنى حَسَّ.

و ـ: كَلِمةٌ يقولُها مَن يَطْلُب شيئًا ولا يجِدُه. (عن ابن الأعرابيّ).

• الحَسَاسُ: الوُجودُ. ومنه المثل: "لاحَساسَ من ابْنَيْ مُوقِدِ النَّار". يُضرَبُ فى ذهاب الشَّيءِ ألْبَتَّةَ حتى لا يُرى منه عَيْنٌ ولا أثَرٌ.

ويُقال: "ذَهَبَ فلانٌ فلا حَساسَ به"، أى لا يُحَسُّ به.

• الحُسَاسُ: سَمَكٌ صِغارٌ بالبَحْرَيْن. (يعرف بالجِرْيث) يُجَفَّفُ حتى لايَبْقى فيه شيءٌ من مائِه.

وـــ: الشُّؤم.

وـــ: النَّكدُ. (وفى التّاج: التّكدُّن).

وـــ: سُوءُ الخُلُق.

يقال: رَجُلٌ ذو حُساسٍ.

وفى الصّحاحِ: قال الرّاجز:

* رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذى حُساسِ *

* شَرابُــه كالحَــزِّ بالمَواسِى *

O وحِسَاسُ الحُمَّى: أوَّلُ مَسِّها.

•الحُساسَةُ: واحدةُ الحُساسِ، وهو كُسارُ الحَجَرِ الصِّغار. قال الرّاجِـزُ، يَصِفُ حَجَرَ المَنْجَنِيق:

* شَظِيَّةٌ مِنْ رَفْضةِ الحُساسِ *

* تَعْصِفُ بالمُسْتَلْئِـم التَّرّاسِ *

[الرَّفْضَةُ: المَنْثورُ، المُسْتَلئِمُ: اللابِسُ الدِّرْعِ، التَّرّاسُ: حامِلُ التّرسِ].

وـــ: الجُذاذةُ من الشّيءِ.

•الحَساسِيَّةُ ـ وقد تُخَفَّفُ ياؤه ـ (فى الطِّب) (sensitivity): حالَةٌ مَرَضِيَّةٌ تَنْجُم عن تَأثُّرِ الجِسْمِ بعَوامِلَ بيئيّة.

وـــ (عند الفلاسفة): سُرعةُ التأثُّرِ بالفُرُوقِ الطَّفِيفَةِ فى تَنْبيهات الحِسِّ أو المَواقِف الانْفعاليّة.

وـــ: صِفَةُ شَخْصٍ تَغْلِب على طَبِيعَتِه وجْدانِيَّةُ التأثُّرِ والاسْتِجابَة، ومن أجْلِ ذلك فهو يَتأذّى بسُهولة ويُحِسُّ بجَرْحِ مشاعره.

•حَسِّ: كلمةٌ يقولُها الإنسانُ إذا أصابَه ماأمَضَّه وأحْرَقَه غفلةً، كالجَمْرةِ والضَّرْبةِ ونحوهما. والعربُ تقولُ عند لَذْعةِ النّار والوَجَعِ "حَسِّ بَسِّ". ويُقال: ضُرِبَ فما قال حَسِّ ولابَسِّ.

ويُقال: حِسِّ ولابِسِّ. ويُقال حَسًّا ولابَسًّا.

وقال العجّاج:

* وما أراهُمْ جُزَّعًا بِحَسِّ *

•الحَسُّ: الصَّوْتُ الخَفِيُّ.

وـــ: الجَلَبَةُ. (ضِدٌّ).

وـــ: الجَلَدُ.

وـــ: الشَّرُّ. يقال: أَلْحِقُوا الحَسَّ بالأَسِّ. (الأَسُّ: الأصْلُ). أى أَلْصِقُوا الشَّرَّ بأُصُول من عادَيْتُم].

وـــ: ألاَّ يُتْرَكَ فى المكانِ شيءٌ.

ويقال: "جِيءْ به من حَسِّك وبَسِّك" أى من حيثُ شِئْتَ.

وفى الخَبرِ: " أنَّ رجلاً قال: كانتْ لى ابنةُ عَمٍّ فَطَلَبْتُ نفسَها، فقالتْ: أَوَ تُعْطِينى مئةَ دينار؟ فطَلَبْتُها من حَسِّى وبَسِّى، أى: من كلِّ جِهةٍ. وفى الأساس: أنْشَدَ أحَدُ الشُّعراءِ، يَصِفُ امرأةً ويَشْكوها:

تَركَتْ بَيْتِى من الأشيا

ءِ قَفْرًا مثل أمْسِ

كُلُّ شيءٍ كنتُ قَدْ جَمَّ
ـعْتُ من حَسِّي وبَسِّي

•الحِسُّ: الحَرَكَةُ. وفي الخَبرِ: "أنّه كان في مَسْجِد الخَيْفِ فسَمِعَ حِسَّ حَيَّةٍ". يقال: ماسَمِعَ له حِسًّا ولاجَرْسًا. (الجَرْس: الصَّوْتُ).

قال عبد مَنافِ بن رِبْع الهُذَلِيُّ:

وللقِسِيِّ أزاميلٌ وغَمْغَمةٌ
حِسَّ الجَنُوبِ تَسُوقُ الماءَ والبَرَدَا

[أزاميلُ: جَمْعُ أَزْمَلَة، وأَزْمَلَةُ القِسِيِّ: رَنينُها، الغَمْغَمةُ: الصَّوْتُ لايُفْهَم، الجَنُوبُ: الرِّيحُ].

وـــ: بَرْدٌ يَحْرِقُ الكَلأَ.

وـــ: وجَعٌ يُصِيبُ المرأةَ بعدَ الوِلادَةِ. وفي خبر عمر ـ رضى الله عنه :ـ "أنّه مرّ بامْرأةٍ قَدْ وَلَدَتْ فَدَعَا لها بشَرْبةٍ من سَوِيقٍ، وقال: اشْرَبى هذا فإنّه يقطعُ الحِسّ".

وقيل: وَجَعُ الوِلادةِ عندما تُحِسُّها.

وـــ: مسُّ الحُمَّى أوّلَ ماتَبْدَأ.

وـــ: مايُسْمَعُ ممّا يَمُرُّ قريبًا ولايُرى، وهو عامٌّ في الأشياءِ كلِّها.

وـــ: الرِّقَّةُ. قال القُطامِيُّ:

أخُوكَ الذى لاتملِكُ الحِسَّ نَفْسُه
وتَرْفَضُّ عند المُحْفِظاتِ الكَتائِفُ

[تَرْفَضُّ: تتبدّدُ، الكتائِفُ: الأحْقادُ، يقول إذا رأيتُ قَريبِى يُضامُ وأنا عليه واجِدٌ أخْرجت ما فى قَلْبى من السَّخِيمةِ له، ولم أهْمِلْ نُصْرَته ومَعُونته].

وـــ: الشَّرُّ. ويقال: أَلْحِقِ الحِسَّ بالإسِّ.

•الحَسَّةُ، والحِسَّةُ: الحالةُ. يقال: باتَ بحِسَّةٍ سَيِّئةٍ، وحِسّةِ سَوْءٍ. وفَتْحُ الحاءِ لغةٌ فى كَسْرِها، والكَسْرُ أقْيَسُ.

•الحَسّاسُ: الشَّديد الحِسِّ والإدْراك. وفى خَبرِ غَسْلِ اليَدِ من الطَّعامِ: "إنَّ الشَّيْطانَ حَسّاسٌ لحّاسٌ".

ويقال: هو حَسّاسٌ لكذا: سريعُ الانْفعالِ.

ويقال أيضًا: ضَرَبه فى مكانٍ حسّاس: أى موضع من جِسْمه لا يَحْسُنُ التَّصْريحُ به.

Oوجِهازٌ حسّاسٌ: شَدِيدُ التأثُّر بالتغيُّرات.

Oوموضوعٌ حَسّاسٌ: لايصحُّ مُناقَشَتُه عَلانِيَةً بصراحةٍ.

Oوورقٌ حسّاسٌ: نوعٌ خاصٌّ من الوَرقِ، يُغَطَّى سطحُه بطبقةٍ حسّاسةٍ للضَّوءِ، يستعمل فى التَّصْويرِ الضوئى.

•الحِسِّيُّ: المُدْرَكُ بإحْدَى الحَواسِّ. ويقابلُه المعنوىُّ.

oالمَذْهَبُ الحِسِّيُّ(E) sensualism (F) sensualisme: مذهبٌ يَرى أنّ الحواسَّ الظاهرةَ هي المصدرُ الوحيدُ لجميعِ مَعارفِنا، وهي وحدَها التي تَفْصِلُ في قِيمَةِ هذه المعارفِ، وهذا المذهب يَرُدُّ المَعْقُولَ إلى المَحْسوسِ. ومن أشهرِ القائلين به: هوبز وكوندياك وهيوم.

«الحَسُوسُ من السِّنين: الحاسوسُ. ويقال: سَنَةٌ حَسُوسٌ تأكل كلَّ شَيءٍ. قال رُؤْبَةُ:

* إذا شَكَوْنا سَنَةً حَسُوسَا *

* تأكُلُ بعدَ الخُضْرَةِ اليَبِيسَا *

«الحَسِيسُ: الحَسَاسُ.

وـ: الصَّوْتُ الخَفِيُّ. وفي القرآن الكريم: ﴿لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَها وهُمْ في مَا اشْتَهَتْ أنْفُسُهُمْ خَالِدونَ﴾. (الأنبياء/١٠٢).

وقال الشّاعر في صِفَة بَازِيّ:

تَرَى الطَّيْرَ العِتاقَ يَظَلْنَ منه
جُنُوحًا إنْ سَمِعْنَ لَهُ حَسِيسَا

وـ: الحَرَكَةُ.

وـ: القَتِيلُ. (فعيل بمعنى مفعول). قال الأفْوَه الأوْدِيُّ، يتمدّح بقومِه:

نَفْسِي لَهُمْ عند انْكسارِ القَنَا
وقد تَرَدَّى كلُّ قِرْنٍ حَسِيسْ

[تردَّى: هَلَكَ].

وـ: الكَرِيمُ.

«المَحَسَّةُ: يقال: إنَّ البَرْدَ مَحَسَّةٌ للنَّبْتِ والكَلأِ. أي يحسُّه ويحرقُه.

وـ: الدُّبُر (ج) مَحاسُّ. وفي الخَبرِ: "أنّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ نَهَى عن إتْيانِ النِّساءِ في مَحاسِّهِنّ". (ويروى بالشّين). (وانظر: ح ش ش).

«المِحَسَّةُ: الفِرْجَوْنُ. (آلةٌ من حديدٍ ذاتُ أضْراسٍ يُزالُ بها الغُبارُ عن الدَّابّةِ).

«المَحْسُوسُ: ما يُدْرَكُ بإحدَى الحَواسِّ الخَمْسِ.

(ج) مَحْسوساتٌ.

وـ: المَشْئومُ. (عن اللّحيانيّ).

«حسَّان: فَعْلانُ من الحَسِّ مُبالَغَةً. ومنه سُمِّي "حَسَّان". (وانظر: ح س ن).

* * *

ح س ف

(في العبريّة ḥāsaf (حاسَفْ) (غير مُسْتَخْدَم في المُجَرَّد)، وذلك ḥăšaf (حاشَفْ): سَلَخَ، قَشَرَ، أسْقَطَ (ورق الشّجر). وفي السّريانيّة ḥsaf (حْصَفْ) وورد منه ḥasīf (حَصِيفْ): جَرِيء، وقِحٌ. وفي الحبشيّة ḥsūf (حْسُوفْ) وكذلك ḥsŭf (حْشُوفْ): مَقْشُورٌ، أجْرَبُ).

١- التَّقَشُّر ٢- الضَّغِينَةُ

قال ابنُ فارس: "الحاء والسّين والفاء أصلٌ واحدٌ وهو شيءٌ يَتقشّرُ عن شيءٍ ويسقط".

•حَسَفَتِ الحيّةُ ـِ حَسْفًا، وحَسِيفًا: أحْدَثَتْ صوتًا حين خُروجِها من جِلْدِها،وحَكَّ بعضِها ببعض. وفي اللّسان: قال الشّاعرُ:

أباتوني بشَرِّ مبيتِ ضَيْفٍ

به حَسْفُ الأفاعِي والبُرُوصِ

وـــ السَّحابُ: جَرَى.

وـــ فلانٌ التَّمْرَ ونحـوَه حَسْفًا، وحُسُوفًا: نقَّاه، أو اسْتَقْصَى تَنْقِيتَه من الحُسافةِ (قِشْره ورَديئه). وفي الخبر: "أنّ أسْلَمَ كان يأتِي عمرَ - رضِيَ الله عنه - بالصّاعِ من التَّمْر فيقول: يـا أسْلَم حُتَّ عنه قِشْرَه. قال فأحْسِفُه ثم يَأكلُه".

وـــ القَرْحَةَ: قَشَرَها.

وـــ الغَنَمَ: ساقَها.

وـــ الزَّرْعَ حَسْفًا، وحُسافًا: حَصَدَه.

•حَسِفَ الماءُ ـَ حَسْفًا: أجِنَ وتغيَّرَ.

وـــ قلبُ فلانٍ: تغيَّر ودَغِلَ.

وـــ فلانٌ على فلانٍ: حَقَدَ.

وـــ التَّمْرَ: حَسَفَه.

•حُسِفَ فلانٌ: أُرْذِلَ وأُسْقِطَ.

•أحْسَفَ التَّمْرَ: خَلَطَه بحُسافتِه.

•حَسَّفَ السَّمَكُ: فَسَدَ لطُولِ مُدَّتِه. وأنشد أبو الغَوْثِ:

• إذا تَعَشَّوْا بَصلاً وخَـلاَّ •

• وجُوفِيًا مُحَسَّفًا قد صَلاَّ •

[الجُوفِيُّ: ضَرْبٌ من السَّمَكِ، وخُفِّفَ للضَّرورةِ].

ويُروى:

• وكَنْعَدًا وجُوفِيًا قد صَلاَّ •

[الكَنْعَدُ: ضَرْبٌ من السَّمَك].

وـــ فلانٌ التَّمْرَ: نقَّاه من الحُسافَةِ.

وـــ شاربَه: حَلَقَه.

•انْحَسَفَ التَّمْرُ: فسَد لطُول مُدَّتِه.

وـــ الشّيءُ: تَفَتَّت. يقال: انْحَسفَ الشّيءُ في يَدِي.

•تحسَّفَ الجِلدُ: تَقَشَّر. وفي الخَبرِ قال سعدُ بن أبي وَقّاص عن مُصْعَب بن عُمَيْر: " لقد رأيتُ جِلْدَه يتحسَّفُ تَحسُّفَ جِلْدِ الحيَّةِ".

وـــ أوبارُ الإبلِ: تساقَطَتْ وتَطايَرَتْ.

وـــ لِحيَةُ فلانٍ: طارَ قُشارُها. (عن أبي عمرو الشّيبانيّ).

وـــ التَّمْرُ: فَسَدَ لطُولِ مُدّتِه.

وـــ فلانٌ: لم يَدَعْ شيئًا إلاّ أكلَه.

•الحُسافُ: البَقِيَّةُ القَلِيلةُ من نُفايَةِ شيءٍ أكِلَ. (ج) أحْسافٌ

•وحُسافُ التَّمْر: الفاسِدُ منه المُتَناثِرُ من القِدَمِ.

•وحُسافُ الصِّلِّيَانِ ونحوِه: يَبِيسُه.

•وحُسافُ المائِدَةِ: مايَنْتَثِرُ فوقَها من بَقايا الطَّعامِ.

•الحُسافةُ: الماءُ القَليلُ. قال كُثَيِّرٌ، يَصِفُ وَقْعَ السِّهامِ فى صُدورِ الخَيْلِ ونُحورِها:

إذا النَّبْلُ فى نَحْرِ الكُمَيْتِ كأنَّها
شوارِعُ دَبْرٍ فى حُسافَةِ مُدْهُنِ

[شَوارِع: شارِعاتٌ فى الماءِ للشُّرْبِ، الدَّبْرُ: الزَّنابِيرُ، المُدْهُنُ: صَخْرةٌ يُسْتَنْقَعُ فيها الماءُ].

ويروى: حُشافة.

وـ: بَقِيَّةُ الطَّعامِ.(عن أبى عمرو الشَّيبانىِّ).

وـ: بَقِيَّةُ كلِّ شىءٍ أكِلَ فلم يَبْقَ منه إلاّ القليلُ.

وـ: ماسَقَطَ من التَّمْرِ والثَّمَرِ.

وـ: سحالةُ الفِضَّةِ.

وـ: الغَيْظُ.

وـ العداوةُ. يُقال فى صَدْره علىَّ حُسافةٌ.

O وحُسافةُ التَّمْر: بَقِيَّةُ قُشُورِه وأقْماعِه وكِسَرِه، أو: ماتَناثَرَ من رديئه.

ومن المجاز: فلانٌ ما يُعْطى من البُرِّ إلاّ نُسافتَه ومن التَّمْرِ إلاّ حُسافتَه.

O وحُسافَةُ المائِدَةِ: مايَنْتَثِرُ فوقَها.

O وحُسافَةُ النَّاسِ: رُذالُهُم.

•الحَسْفُ، والحَسَفُ: الشَّوْكُ.

ويقال: سَمِعْتُ حَسْفَ الرِّيحِ، أى: حَفِيفَها (عن أبى عمرو الشَّيبانىِّ).

•الحَسْفَةُ: السَّحابَةُ الرَّقيقةُ.

وـ: العَداوةُ. يقال فى صَدْره حَسْفَةٌ عَلَىَّ.

•الحَسِيفُ: البِئْرُ التى تُحْفَرُ فى الحِجارةِ فلا يَنقطِعُ ماؤُها كَثْرةً.

•الحَسِيفةُ: العَداوةُ. يقال: فى قَلْبِه عَلَيْه حَسِيفَةٌ.

وـ: الغَيْظُ.

وـ الضَّغِينَةُ. قال الأعْشَى:

فماتَ ولَمْ تَذْهَبْ حَسِيفَةُ صَدْرِهِ
يُخَبِّرُ عنه ذاكَ أهْلُ المَقابِرِ

قال أبوزيد: يقال رَجَعَ فلانٌ بِحَسِيفَةِ نَفْسِه: رَجَعَ ولَمْ يَقْضِ حاجَةَ نَفْسِه. (ج) حَسائِفُ.

وفى اللِّسان: قال الشّاعرُ:

إذا سُئِلُوا المَعرُوفَ لم يَبْخَلُوا بِه
ولَمْ يَرْجِعُوا طُلاَّبَه بالحَسائِفِ

* * *

*الحَسْفَلُ، والحِسْفُل: صِغارُ الصِّبْيان.
و-: الرَّدِيءُ من كلِّ شيءٍ. يقال إذا جاءَ الرّجلُ ومعه صِبْيانُه: جاءَ الرَّجُلُ بحِسْكِلِه وحِسْفِلِه.
ويقال: رَجُلٌ حِسْفِلُ البَطْنِ: واسِعُه.
(ج) حَسافِلُ.
*الحِسَفْلُ - رجلٌ حِسَفْلٌ: واسِعُ البَطْنِ.
قال النَّضْر: أنْشَدَنا أبوذُؤَيْب:

حِسَفْلُ البَطْنِ مايمْلاه شيءٌ
ولو أوْرَدْتَه حَفْرَ الرِّبابِ

[حَفْرُ الرِّبابِ: ماءٌ قُرْبَ الدَّهْناء].

* * *

*الحِسْقِلُ: الصَّغيرُ من وَلَدِ كلِّ شيءٍ.
(ج) حَساقِل.

* * *

ح س ك

(في السّريانيّة hsak (حْسَكْ): بَخِلَ، وَفَرَ).

الخُشُونَةُ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والسِّين والكافُ من خُشُونَةِ الشّيءِ".
* حَسِكَ المكانُ - حَسَكًا: كَثُرَ حَسَكُه (شَوْكُه).
و- الرأسُ: اشْتَدَّ شَعَرُه جُعودةً.
و- الدَّابَّةُ: قَضَمَتِ الحَسَكَ.
و- فلانٌ: غَضِبَ.
و- الصَّدْرُ: حَقَدَ. فهو حَسِكٌ.
يُقال: إنّه لحَسِكُ الصَّدْر على فلان.
و- فلانٌ على فلانٍ: غَضِبَ.
*أحْسَك النَّباتُ: صارَ له حَسَكٌ.
و- فلانٌ الدَّابّةَ: أعْلَفَها الحَسِيكَةَ.
*حَسَّكَ فلانٌ: بَخِلَ وأمْسَكَ. وفي خبر أبي أمامةَ أنّه قال لقومٍ: " إنَّكُم مُصَرِّرونَ مُحَسِّكُون".
*الحُسَاكةُ: الحِقْدُ الشَّديدُ.
و-: العَداوةُ.
*وحُساكةُ الصَّدْر: بغضُه.
*الحَسَكُ: نباتٌ ورقُه كورقِ الرِّجْلَةِ أو أدَقّ، وعند وَرَقِه شَوْكٌ مَلَززٌ صُلْبٌ ذو شُعَبٍ، له ثَمَرةٌ خَشِنَةٌ، تَعْلَقُ بأصْوافِ الغَنَمِ ووَبَرِ الإبلِ في مَراتِعِها. قال ذو الرُّمَّة، يصِفُ بعيرًا كريمًا على أصْحابِه:

يُمَسِّحْنَ عن أعطافِه حَسَكَ اللِّوَى
كما تَمْسَحُ الرُّكْنَ الأكُفُّ العَوابِدُ

[أعطافُه: جَوانِبُه؛ اللِّوَى: ما الْتَوَى من الرَّمْلِ؛ الرُّكْنُ: يعْنِي رُكْنَ البيتِ بمكّةَ المُشَرَّفَةِ].

وـــ: عشبةٌ تَضْرِبُ إلى الصُّفْرةِ، ولها شَـوْكٌ يسمَّى الحَسَك، مُدَحْرَجٌ إذا يَبِسَ لا يكـادُ أحَدٌ يَمْشِيفيه إلاّ مَنْ فـى رِجْلَيْه خُفٌّ أو نَعْلٌ. قال أبو النَّجْم:

* وأتَتِ النَّملُ القِرَى بعيرِها *

* من حَسَكِ التّلعِ ومن خافُورِها *.

[القِرَى: مُجْتَمعُ التُّرابِ، التّلعُ: ما ارْتَفَعَ من الأرض، الخافورُ: نباتٌ تجمعُه النَّمْلُ فى بيوتِها، وشَبَّه ماتحمِلُه النَّمْلُ بالعِير].

وـــ : كلُّ ثَمَرةٍ تُشْبِه هـذا النَّباتَ ، مثل القطب والسَّعْدان وما أشْبَهَهما. وفـى الخَبرِ قال أبو بكر الصِّدِّيق ـ رضى الله تعالى عنـه ـ: لَتَألَمُنَّ النَّومَ على الصُّوفِ الأَذْرَبِىِّ (المَنْسوبِ إلى أذْرَبيجان) كما يـألمُ أحدُكـم النَّومَ علـى حَسَكِ السَّعْدانِ".

وقال زُهَيْرٌ ، فى وَصْفِ القَطاة:

جُونِيَّةٌ كحَصاةِ القَسْمِ مَرْتَعُها

بالسِّىِّ ما يُنْبِتُ القَفْعاءُ والحَسَكُ

[الجُونيَّةُ: ضَرْبٌ من القَطـا فيـه سَـوادٌ، حَصاةُ القَسْمِ: حَصاةٌ تُلْقَى فـى إناءٍ يُصَـبُّ فيه الماءُ مقـدارَ مـايَغْمُرُ الحَصـاةَ ثـم يَشْرَبُه واحـدٌ واحـدٌ إذا كـانوا فـى سَـفَرٍ ولامـاء، والسِّىُّ: مَوضِعٌ، القَفْعَاء: بَقْلَةٌ].

وـــ (فـى علـوم الأحيـاء والزِّراعـــة) *Tribulus terestrris(s)* عُشْبٌ حَوْلِىٌّ مُنْبَسِطٌ، مـن الفَصِيلَـة الرُّطَّرِيطِيَّة Zygophyllaceae: يَنْبُتُ فى حَوْضِ البحر المتوسِّطِ، وأوربا الشَّرْقيَّةِ. أوراقُه مركَّبةٌ مُتَبادِلـة ريشيَّةٌ، ذاتُ رائحةٍ زَكِيَّة خَفِيفَة، ثَمَرتُه جَافَـةٌ مُنْشقَّةٌ شَائِكَةٌ، وهى قابِضة ومُدِرَّة للبَوْلِ. ويسمَّى أيضا: ضِرْسَ العَجوز .



وـــ: مايُعْمَلُ على مِثالِ شَوْكَةٍ أداة للحَـرْبِ من حديدٍ أو قَصَبٍ وهو من آلاتِ العَسْكَرِ.

وـــ العَداوةُ والحِقْدُ الشَّديدُ . وفـى خـبر خَيْفان: "أمّا هـذا الحَـىُّ من بَلْحـارِث بـن كعب فحَسَكٌ أمْراس". يَعْنى أنَّهم قومٌ أشِدّاءُ.

*حَسِكٌ: يقال: إنَّه لَحَسِكٌ مَـرِسٌ: إذا كـان باسلاً لا يُرام.

*الحَسَكَةُ: الشَّوْكَةُ الصُّلْبَةُ.

وـــ: العـداوةُ والحِقْدُ الشَّديدُ. يقـال: فـى صَدْره على فلانٍ حَسَكَةٌ. وفى خبر عمرو بن معد يكرب: "بَنو الحـارث حَسَـكَةٌ مَسَـكَةٌ أشِدَّاءُ".

*الحَسِيكُ: القَصيرُ.

•الحَسِيكَةُ: القُنْفُذُ.

و—: القَضِيمُ، وهو ما يُقْضَمُ من العَلَفِ كالشَّعِير.

و—: العَداوةُ والحِقْدُ الشَّدِيدُ.

O وحَسِيكَةُ الصَّدْر: عَداوَته وبُغْضُه. وفى الأساس: قال الشّاعرُ:

ولا خَيْرَ فى أمرٍ يكونُ حَسِيكَةً
ولا فى يَمينٍ ليس فيها مَخارمُ

[مَخارمُ: مخارجُ يَتَخَلَّص بها الحالِف].

•حُسَيْكَةُ: موضعٌ كان بالمدينةِ، فى طَرَفِ جَبَلِ ذباب، بقُربِ مَسْجِد الرّاية، الذى لايزالُ معروفًا.

* * *

ح س ك ك

•حَسْكَكَ فلانٌ: اشْتَدَّ سوادُه.

قال الأزهرىُّ: حقّه من باب الثُّلاثِىّ ألْحِق بالرُّباعِىّ.

•الحِسْكِكُ: الصّغيرُ من كلِّ شىءٍ.

و—: القُنْفُذُ الضّخْمُ.

(ج) حَساكِكُ.

* * *

ح س ك ل

•حَسْكَلَ فلانٌ: نَحَرَ صِغارَ إبِله.

•الحَسْكَلُ، والحِسْكِلُ: الرّدِىءُ الخَسِيسُ من كُلِّ شَىءٍ.

•الحِسْكِلُ: الصّغيرُ من وَلَدِ كلِّ شيءٍ. يُقال: تَرَكَ عِيالاً يَتامَى حِسْكِلاً. وخَصّ بعضُهم به وَلَدَ النَّعام أوّل مايَخْرُجُ من البَيْض. واحدتُه حِسْكِلَةٌ. قال علقمةُ:

تأوى إلى حِسْكِلٍ زُغْبٍ حَواصِلُها
كأنَّهُنَّ إذا بَرَكْنَ جُرْثُومُ

[جرثوم: جَمْع جُرْثُومةٍ، وهى أصْلُ الشّجرة].

و—: ماتَطايرَ من الحَدِيدِ المُحْمَى إذا طُرِقَ (كالشَّرر).

(ج) حَساكِلُ، وحِسْكِلةٌ.

ويقال: ماتَ فلانٌ وخَلَّف يَتامى حَساكِلَ.

وأنشد ابنُ بَرِّىّ لراجِزٍ:

* وبَرَزتْ حِسْكِلَةُ الوُلْدانِ *
* كأنّهم قَطاربُ الجِنّانِ *

O وحَساكِلُ الجُنْدِ: صِغارُهم ورُذالُهم.

O وحَساكِلَةُ الجُنْدِ: حَساكِلُهُم. وفى اللّسان: قال الشّاعرُ:

بِفَضْلِ أميرِ المُؤْمنينَ أقَرّهُمْ
شَبابًا وأغْزاكُمْ حَساكِلَةَ الجُنْدِ

ويروى: حَزاقِلَة. (وانظر: ح ز ق ل).

•الحِسْكِلَةُ: الخُصْيَةُ، وهما حِسْكِلَتانِ.

* * *

ح س ل

(فى العبريّة hāsal (حَاسَلْ) : الْتهَمَ، ومنه hāsil (حَاسِيل): نوعٌ من الجَراد لايُبْقِى على شىءٍ. وفى الآراميَّةِ اليهوديَّـة والعِبْريَّـة الوَسِيطَة يَرِدُ الجذر hsl (ح س ل) بمعنـى اسْتَنْفذ. وفـى السّريانيّة hsal (حْسَـلْ): فَطَمَ، وكذلك hšal (حْشَلْ): تَآمَرَ، زَيَّفَ).

١- وَلَدُ الضَّبِّ ٢- الشَّىءُ الخَسِيسُ

قال ابنُ فـارس: " الحـاءُ والسِّينُ والـلام أصلٌ واحدٌ قليلُ الكلمِ، وهو وَلَدُ الضَّبِّ".

•حَسَل فلانٌ من الشَّىءِ ـُـ حَسْلاً، وحُسُولاً: أبْقَى منه بَقِيّةً رُذالاً. (عن ابن الأعرابىّ).

قال شَدَّادُ بن مُعاويةَ أبوعَنْتَرةَ العَبْسِىّ:

قتلتُ سَراتَكم وحَسَلْتُ منْكم
حَسِيلاً مِثْلَ ما حُسِلَ الوبارُ

[السَّراة: الأشْرافُ، الوبار: نُسالةُ القُطْنِ].

وـــ الإبلَ: ساقَها سَوْقًا شَدِيدًا.

وـــ فلانًا حَسْلاً: رَذَلَه واسْتَخَسَّه. (وانظـر: ح ش ل).

•حُسِلَ به: أخِسَّ حَظُّه.

•حَسَّلَ بنفْسِه: قصَّر، وركِبَ بهـا الدَّناءةَ.

•احْتَسَلَ فـلانٌ: اصْطادَ الحِسْـلَ. (ولـد الضَّبِّ) .

•الحُسالَةُ: الرَّذْلُ الرَّدِىءُ من كُلِّ شىءٍ. (وانظر: ح ث ل) .

وـــ: ما تَكَسَّر من قِشْرِ الشَّعِير وغيره.

وـــ من الفِضّةِ: ماسَقَطَ من بُرادتِها كالسُّحالَةِ.

وـــ من النّاس: رُذالُهم وأسافِلُهم.

•الحَسْلُ، والحَسَلُ، والحِسْلُ *Hyssopus officinaalis*: عُشْبٌ شُجَيْرىٌّ دائِمُ الخُضْرةِ من الفَصِيلـةِ الشَّفويَّة Labiatae ، يَنْبتُ فى أوربا، يَنْمو إلى ٦٠سم، وأوراقُـه جالسةٌ رُمحِيَّةٌ مُسْتَطِيلةٌ متقابلةٌ، وأزهارُه زَرْقاءُ مُتَجَمِّعةٌ فى نَوْراتٍ صغيرةٍ. تُستعْمل أطرافُـه الغَضَّـة تـابلاً. ويُسْتخرج منه زيتٌ طيّارٌ، يُسْتعمل فى تَقْطِيرِ بَعْض المَشروباتِ الرُّوحية.



•حَسْلَة ـ ويقال لها حَسَلاتٌ ـ: هِضَابٌ حُمْرٌ، تَقَعُ فـى الشّمال الغَرْبىّ من جَبَل شُعَبَى ورَمْلِ الغَضَا. تعـرف الآن باسم "نفوذ العُرَيْـق". وفـى كتـاب بـلادِ العرب: قـال الشاعر:

أكُـلَّ الدَّهْـرِ قَلْبُـكَ مُستعـارُ
تَهيجُ لكَ المعارفُ والدِّيارُ
على أنّى أرِقْتُ وهاجَ شَوْقِى
بحَسْلَـةَ مُوقَدٌ لَيْلاً ونارُ

•الحِسْلُ: وَلَـدُ الضَّـبِّ، قيـل وَلَـدُه حـين يخرج من بَيْضَتِـه، فـإذا كَـبرَ فـهو غَيْـداقٌ. وفى المثل: "لا آتيكَ سِنَّ الحِسْـلِ " ، أى:

أبدًا، لأنَّ سِنَّه لاتَسْقُطُ حتى يموتَ.

وفي الجيم: قال طُفَيلُ الغنويُّ :

ولو كُنْتَ ضَبًّا كُنْتَ ضَبَّ كُدايَةٍ

يُقالُ وقد شابَتْ مفارقُه حِسْلُ

[الكُدايةُ: المُتَجَمِّعُ من التُّرابِ أو نحوه كالكَثِيبِ].

وقال رُؤْبَةُ:

* إنَّكَ لو عُمِّرْتَ عُمْرَ الحِسْلِ *

* كُنْتَ رَهِينَ هَرَمٍ أوْ قَتْلِ *

(ج) أحْسالٌ، وحِسَلَةٌ، وحِسْلانٌ، وحُسُولٌ.

O **وأبو حِسْل**: كُنْيَةُ الضَّبِّ.

***الحَسِيلُ**: وَلَدُ البَقَرَةِ الأهلِيَّةِ، وقيل: ولدُ البقرِ عامَّةً. يقال: اشْتَرَى بَقَرةً بحَسِيلِها.

وفي اللِّسان: قال الشَّنفَرَى الأزْدِيُّ (عمرو بن مالك)، يَصِفُ السُّيوفَ:

تَراها كأذْنابِ الحَسِيلِ صوادِرًا

وقد نَهِلَتْ مِنَ الدِّماءِ وعلَّت

[شبَّهها بأذنابِ أولادِ البَقرِ إذا رأتْ أمَّها حَرَّكَتْها].

وقيل: وَلَدُ البَقَرَةِ إذا هلكتْ عَنْهُ أمُّه، أونَفَرَتْ منه فلم يَرْضَعْها، فأوجِرَ لبنًا أو دَقِيقًا. (عن أبي حاتم).

و-: البَقَرُ الأهليُّ، لاواحدَ له من لفظِه، وقال الأصْمعي : واحدُها حَسِيلَةٌ . وفي اللِّسان: قال الشَّاعرُ يصفُ لِحْيَةً:

تَهْوَى تَفَرُّقَها الرِّيا

حُ كأنَّها ذَنَبُ الحَسِيلَهْ

و-: الرُّذَالُ من كُلِّ شيءٍ.

***الحُسَيْل** - أبو الحُسَيْل : أبو حِسْل .

***الحَسِيلةُ**: حَشَفُ النَّخْل الذى لم يَحْلُ بُسْرُه، يُيَبِّسُونَه، فإذا ضُرِبَ انْفَتَّ عَنْ نَواه ونَقَعُوه باللَّبنِ أو الماءِ، ولَيَّنوا له تمْرًا حتى يُحَلِّيَه فيَأكُلونَه لَقْمًا.

و-: الدَّقَل ، وهو التَّمْر الرَّدِيءُ يُخْلَطُ بالحَشَفِ.

و-: رُذَال الشَّيء.

و- من النَّاسِ: رُذَالُهم.

(ج) حَسيلٌ .

***المَحْسولُ** من وَلَدِ البَقر : الحَسِيلُ .

* * *

ح س م

(في العبريَّة hāsam (حَاسَمْ): كَمَّمَ (الفم)، مَنَعَ .وفي السّريانيّة hsam (حْسَمْ): نافَسَ ، حَسَدَ ،غارَ،والاسم hesmā (حِسْمَا) يُفِيدُ المَنْعَ والقَطْعَ بمعنى البُخْلِ) .

١- قَطْعُ الشَّيءِ ٢- الفَصْل في الأُمور

قال ابن فارس : " الحاءُ والسّين والميمُ أصلٌ واحدٌ ، وهو قَطْعُ الشّيءِ عن آخره ".

*حَسَمَ الشّيءَ ـِ حَسْمًا : قطعَه فاستأصَلَه .

وـــ الأرْضُ نَباتَها : قَطعَتْه .

وـــ فلانٌ العِرْقَ : كَواه بعدَ القَطْعِ لئلاّ يَسيلَ دَمُه . وفي الخبر : "أنّه أُتِيَ بسارقٍ فقال : اقْطَعُوه ثم احْسِمُوه " .

وـــ الصَّوْمُ النِّكاحَ : قَطَعَه. وفي الخَبرِ: "عليكم بالصَّوْمِ فإنَّه مَحْسَمَةٌ للعِرْقِ ومَذْهَبَةٌ للأَشَرِ ". (المَرَحُ والنَّشاطُ) .

وـــ فلانٌ الدَّاءَ : قَطَعَه بالدَّواءِ .

وـــ عليه الأمْرَ : قَطَعَه عليه حتّى لا يَظْفَر منه بشيءٍ . ويقال : احْسِمْ عنْكَ هذا الأمْرَ ، أي اقْطَعْه واكْفِه نَفْسَكَ .

وـــ فلانًا الشّيءَ : مَنَعه إيّاه . ويُقال : حَسَمَتِ الأُمُّ طِفْلَها الرَّضاعَ .

*انْحَسَم الشّيءُ : انْقَطع .

*الأَحْسَمُ : الرّجُلُ القاطِعُ للأُمور .

*الحاسِمُ : المُتَتابعُ في الشَّرِّ. (ج) الحُسُومُ .

*الحُسامُ : السَّيْف القَاطِعُ . قال أبو خِراشٍ الهُذَليُّ :

ولولا نَحْنُ أرْهَقَهُ صُهَيْبٌ

حُسَامَ الحَدِّ مَذْرُوبًا خَشِيبَا

[أرْهَقَه : أغْشاه ، خَشِيبٌ : مَصْقُولٌ] .

وـــ : طَرَفُه الذي يُضْرَبُ بـه . قـال سُوَيْدُ ابن أبي كاهِلٍ اليَشْكُرِيُّ :

ولِسانًا صَيْرفِيًّا صَارِمًا

كحُسامِ السَّيْفِ مامَسَّ قَطَعْ

[الصَّيْرفيُّ هنا : اللّسان يتصرَّف كيف شاءَ صاحبُه] .

*حُسُمٌ ـ ويقال له ذو حُسُمٍ ـ : وادٍ يقعُ في الشّمال الشرقيّ من الجَزيرة ، ويمتدُّ بالقُربِ من مَنْهَل الشُّبَاكِ شمالاً نحو بلدةِ المَداريّ القريبةِ من النَّجَفِ في العِراق . كان مَوصوفًا بالخِصْب . قال الأعْشَى :

فكَيْفَ طِلابُكَها إذْ نَأَتْ

وأدْنَى مزارًا لها ذُو حُسُم

وقد يسمّى " حُسُب " بإبدال الميم باءً كعادة العامّةِ في مثله .

وـــ : مَوْضِعٌ يقع في عالية نَجْد. قال المُهَلْهِلُ (عَدِيّ بن ربيعةَ التّغلبيّ) :

أَلَيْلَتنا بذِي حُسُمٍ أنيري

إذا أنْتِ انْقَضَيْتِ فلا تَحُوري

[أنيري : أسْفِري ، تَحُوري : تَرْجِعي] .

ويروى : بذى جُشُمٍ .

*حِسْمَى : منطقةٌ جبليّةٌ واسِعةٌ ، تتخلّلُها أودِيَةٌ فيها مناهِلُ ، وفيها جِبالٌ شامِخَةٌ ، وهي متّصِلَةٌ بشَمال الحِجاز، وكانتْ قديمًا من منازل جُذام . قال النّابغةُ الذُّبيانيّ :

وأضْحَى ساطِعًا بجبالِ حِسْمَى

دِقــاقُ التُّرْبِ مُخْتَرِمُ القَتــامِ

[ساطعًا : مُنْتَشِرًا ، دِقاقُ التُّرْب : ناعِمُ التُّراب ، المُخْتَزِمُ : المتجمِّعُ ، القَتامُ : الغُبارُ الأسْوَدُ] .

ورواية الدِّيون : حِمْسى .

•الحُسَمِيُّ : الكثيرُ الشَّعَرِ .

•الحُسُومُ : الشُّؤْمُ .وتقول العَرَبُ :" الحُسُومُ يُورِثُ الحُشُومَ" أى الإعياءَ .

ويقال : أيّامٌ حُسُومٌ ،وليالٍ حُسومٌ ،وَصْفٌ بالمَصْدَر. سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها تَقْطَعُ الخَيْرَ عن أهلِها.وفى القرآنِ الكريم:﴿ سَخَّرَها عَلَيْهِم سَبْعَ لَيالٍ وثَمانيَةَ أيّامٍ حُسُومًا ﴾.(الحاقة/٧).

و ـــ : الدُّؤُوبُ .

و ـــ: المُتَتابِعُ ، الذى لم يَنْقَطِع أوّلُه عن آخِره . كأنَّه ضِدُّ القَطْعِ .وبه فُسِّرَتِ الآيةُ الكريمةُ السّابقَةُ .

وفى كتاب الجيم : قال أُمَيَّةُ .

وكم لِبنائِها من فَرْطِ عامٍ

وهذا الدَّهْرُ مُقْتَبِلٌ حُسُومُ

•الحَسْمُ : الرَّجُلُ الكَيِّسُ القاطِعُ للأُمور .

•الحَيْسُمانُ : الآدَمُ الأسْمَرُ .

وقيل : الضَّخْمُ .

o وحَيْسمانُ بَدْر بن إياس : صحابىٌّ من خُزاعَة ،كان شَرِيفًا فى قَوْمِه ،شَهِدَ بدرًا مع المُشْرِكينَ ، ثُمَّ أسْلَمَ وحَسُنَ إسلامُه. وهو الذى أتى بخَبَرِ قَتْلَى كُفّار قريشٍ يومَ بَدْرٍ إلى مَكَّةَ .قال الشّاعر :

• وَعَرَّدَ عَنّا الحَيْسُمانُ بن حابِس •

[عَرَّد : أحْجَم] .

•المُحْسِمُ : المَهْمومُ .وقيل : السّاكِتُ حيرةً أو انْقِطاع حُجَّةٍ .

•المَحْسُومُ : السَّيِّئُ الغِذاءِ .ومن أمثال العربِ :"وَلْغُ جُرَىٍّ كان مَحْسومًا ". يُضْرَبُ فى اسْتِكْثار الحَرِيصِ من الشَّيْءِ لم يكنْ يَقْدِرُ عليه ، أو عِنْد أمْرِه بالاسْتِكْثار حين قَدر .

* * *

•الحِسْمِلُ : الصَّغِيرُ من كُلِّ شَىْءٍ. (ج) حَسامِلُ .وفى كتاب الجيم: قال الرّاجزُ :

• مِثْلُ فِراخِ الصَّيِّفِ الحَسامِلِ •

[الصَّيِّفُ : المَطَرُ أو النَّباتُ الذى يَجِيءُ فى الصَّيْفِ] .

* * *

ح س ن

١- الحُسْنُ ضِدُّ القُبْحِ ٢- فِعْلُ الخَيْرِ

قال ابنُ فارس :"الحاء والسِّين والنُّون أصلٌ واحدٌ ، فالحُسْنُ ضِدُّ القُبْحِ " .

•حَسَنَ ـُـ حُسْنًا : جَمُلَ .

•حَسُنَ ـُـ حُسْنًا : جَمُلَ . (ضدّ قَبُح) .

فهو حَسَنٌ ،وهو حاسِنٌ " قَلِيلٌ " ولا يُبْنَى مِثْلُه إلاّ إذا قُصِدَ الحُدوثُ،وهو حَسِينٌ" نادرٌ"
وقالوا : حَسَنٌ وحَسَانٌ وحُسّانٌ للمُبالغةِ .
•أحْسَنَ فلانٌ: جَلَسَ على الحَسَنِ (الكَثِيب العالِي) .
و— : أتَى بالفِعْلِ الحَسَنِ على وَجْهِ الإتْقانِ والإحْكامِ .وفي القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ آتَيْنَا مُوسَى الكِتابَ تمامًا عَلَى الَّذِى أحْسَنَ ﴾. (الأنعام/١٥٤). وفي المثل : " الفَضْلُ للمُبْتَدِى وإنْ أحْسَنَ المُقْتَدِى ".
و— : صَنَعَ الجَمِيلَ .
و— بفلانٍ، وإليه : صَنَعَ به الجميلَ . وفي القرآن الكريم :﴿ وقد أحْسَنَ بى إذْ أخْرَجنى من السِّجْنِ﴾.(يوسف/١٠٠). وفيه أيضًا :﴿ وأحْسِنْ كما أحْسَنَ اللهُ إليك ﴾. (القصص/٧٧) .وفي المَثَلِ:جُبِلَتِ القُلُوبُ على حُبِّ من أحْسَنَ إليْها .
والعَرَبُ تقولُ : أحْسَنْتَ بفلانٍ ، وأسَأْتَ بفُلانٍ .
قال كُثَيِّر :

أسِيئِى بِنا أو أحْسِنِى لا مَلُومَةً
لَدَيْنا ولا مَقْلِيَّةً إنْ تَقَلَّتِ

ويقال : أحْسَنَ إلى الفَقِيرِ :أعْطاه الحَسَنَةَ .
و— به الظَّنَّ : ظَنَّ به خَيْرًا .
و— الشَّيءَ : عَرَفَه فأتْقَنَه . وفي القرآن الكريم :﴿ إنّا نَراكَ من المُحْسِنِينَ ﴾ . (يوسف/٣٦) .ومنه قول عليٍّ ـ كرَّم اللهُ وجْهَه ـ :" قِيمَةُ المَرْءِ ما يُحْسِنُه ".
•حَاسَنَ فلانًا : عامَلَه بالحُسْنَى .
و— به النّاسَ : باهاهم بِحُسْنِهِ .
•حسَّنَ الشَّيءَ : زَيَّنَه وجعلَه حَسَنًا .وفي الخَبَر :" حَسِّنوا القرآنَ بأصْواتِكم "،أى حَسِّنوا أصواتَكم بالقرآنِ .
و— الخَطَّ : جَوَّدَه .
•تَحاسَنَتِ الرِّياحُ الأرضَ الجَرْداءَ: حَسَّنَتْها بما تَجِيءُ به من السّافِى . قال ذُو الرُّمَّةِ :

ومِنْ جَرْدَةٍ غُفْلٍ بِساطٍ تحاسَنَتْ
بها الوَشْيُ قُرّاتُ الرِّياحِ وخُورُها

[الجَرْدَةُ : الجَرْداءُ من الرَّملِ ؛ البِساطُ : الأرضُ الواسِعَةُ ؛ قُرَّاتُ الرِّياحِ : دفعاتُها ؛ خُورُها : ضَعيفُها] .
•تَحَسَّنَ الرَّجُلُ : تَجَمَّلَ .
و— : احْتَلَق . (عن الزَّمَخْشَرىّ).يقال : دخَلَ الحمامَ فتَحسَّنَ .

•اسْتَحْسَنَ الشّيءَ : عَدَّه حَسَنًا .

•الأحاسِنُ : جبالٌ تقعُ غربَ بَلْدَةِ ضَرِيَّة ، وشمال بَلْدَةِ عفيف .وفى مُعجم البلدان: قال السَّهرىُّ بن حاتمٍ :

تبَصَّرْتُهُم حتّى إذا حال دُونَهم
يَحاميمُ من سُودِ الأحاسِنِ جُنَّح

[يَحاميمُ : سُود ؛ جُنَّحٌ : مائلات] .

•الإحسانُ: ضِدُّ الإساءة.وفى القرآن الكريم: ﴿هـل جَـزَاءُ الإحْسَـانِ إلاَّ الإحْسَـانُ﴾ . (الرّحمن /٦٠) .

وــ : الاسْتِقامةُ ،وسُلوكُ الطّريق الذى دَرَجَ السّابِقونَ عليه.وفى القرآن الكريم: ﴿والّذِينَ اتَّبعُوهُـم بإحْسَـانٍ رَضِـيَ اللهُ عَنْـهُمْ ورَضُـوا عَنْهُ ﴾ . (التّوبة /١٠٠) .

وــ : الإخْـلاصُ.وقيـل مُراقَبَـةُ اللهِ وحُسْـنُ طاعَتِه . وفى القرآن الكريم :﴿ إنَّ اللهَ يأمُرُ بالعدْلِ والإحْسَـانِ وإيتَـاءِ ذى القُرْبَى ﴾ . (النّحل/٩٠) .ومنه قَوْلُ النَّبىِّ ـ صلّـى الله عليـه وسلّم ـ حـين سـأله جـبريل ـ عليـه السّلام-بقوله :" وما الإحسان ؟ فقال :" هو أنْ تَعْبُدَ اللهَ كأنّكَ تَراه فإنْ لم تَكُنْ تراهُ فإنّه يَراكَ " .

وــ (فـى الفلسـفة) : فِعْـلُ مـا هـو خَـيْرٌ للآخَرِينَ فضْلاً ومحَبّةً .

•الأحْسَنُ : اسمُ تَفْضِيلٍ فى الحُسْنِ .
(ج) أحاسِنُ. وفـى الخَبَر:" أقْرَبُكُـم مِنِّـى مجالسَ يَوْمَ القِيامةِ أحاسِنُكم أخْلاقًا ".

•الاسْتِحْسان (عند الأُصوليّين) :هو العُدولُ بحُكْمِ المَسْألةِ عن نَظائرِها لِدَليلٍ خاصٍّ .

•التَّحاسِينُ : التَّزايِينُ،واحـده:تَحْسِينٌ . وفى الأساس : ما أبْدَعَ تَحاسِينَ الطّاوُوسِ وتَزايِينِه .

وــ:نوعٌ من أنْواعِ الخَطِّ .(عن الصّاغانىّ).

•الحاسِنُ : القَمَرُ .

•الحَسّانُ : الكَثِيرُ الحُسْنِ .

•حَسّان : علمٌ على غَيْرِ واحدٍ ،من أشْهَرِهم :
حَسّان بن ثابت (٥٤ هـ= ٦٧٤م) : أبو الوليد حسّان ابن ثابت بـن المُنْذِر الخَزْرَجِىّ الأنْصارىّ الصَّحابىّ ، شاعرُ النّبىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ، وأحَدُ المُخَضْرَمينَ الذين أدْرَكوا الجاهليّةَ والإسلامَ ، اشْتُهِرتْ مدائحُه فـى الغَسّانيّين وملوك الحِيرَة قبل الإسلام . عُرِفَ بدفاعِه عن الإسلامِ بشعره وبمدائحه فى الرّسُول صلّى الله عليـه وسلّم ـ وكان شَديدَ الهجـاءِ ، فحـلَ الشِّعْر . لـه ديوانُ شِعْرٍ مطبوعٌ .

•الحُسّانُ : الشّديدُ الحُسْنِ.(ج) حُسّانون . ولا يُكَسَّر .قال ذو الإصْبَع العُدْوانِىّ :

• كأنّـا يَـوْمَ قُرَّى إنّما نَقْتُلُ إيّانـا •
• قِيامًا بَيْنَهُم كُلُّ فَتًى أبْيَضَ حُسّانَا •

مُؤنَّثُه حُسَّانة . قال الشَّمَّاخُ بن ضِرار الغَطَفانِيُّ :

دارُ الفَتاةِ التى كُنَّا نَقُولُ لها
يا ظَبْيةً عُطُلاً حُسَّانَةَ الجِيدِ

[عُطُلاً: جَمْعُ عاطل وهى من لا حِلْيةَ لها].

• الحَسُّونُ : طائرٌ مغرِّدٌ اسمه العِلْمىّ *Carduelis niediecki*، من الفَصيلَة العُصْفوريَّة Fringillidae لونُ الظَّهْرِ والكَتِفَيْن والعَجُز، وكذلك لونُ القَزَحِيَّة والمِنْقار والقَدَمِ بُنِّىّ. ولونُ الجَناح وقِمَّةِ الرَّأْسِ والذَّنبِ أسْوَدُ، وحافَاتُ ريشِه صُفْرٌ ذَهَبِيَّةٌ وأطرافُها بيضٌ، وهو فى مصر من طيورها الأوابِد .



• الحَسَنُ: ما حَسُنَ من كُلِّ شىءٍ .وفى الخَبَر : " لِكُلِّ شىءٍ حِلْيةٌ ، وحِلْيَةُ القرآنِ الصَّوْتُ الحَسَنُ". وفى المَثَل: "حَسَنٌ فى كلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدّ " .

و— : العَظْمُ الذى يَلِى المِرْفَقَ .

و— : شَجَرُ الألاءِ مُصْطَفًّا بكَثِيبِ رَمْلٍ .

و— : شجرٌ حَسَنُ المَنْظَرِ .

و— : الكثيبُ العَالِى .

و— : نَقًا (رَمْلٌ) من أنْقِيَةِ الدَّهناءِ، ممَّا يَلِى مَنْهَل تَعْشار، الذى يُطْلَقُ عليه الآن (أم الجَماجِم) فى شَرْقِىّ سَدِير .قال جريرٌ :

أبَتْ عَيْناك بالحَسَنِ الرُّقادا
وأنْكَرتِ الأصادِقَ والبِلادا

[الأصادِقُ : جمع صَديق] .

و— (فى مصطلح الحديث) : الحَديثُ الذى تعدَّدتْ طُرُقُه، ولم يَكُنْ فى إسنادِه مَنْ يُتَّهَمُ بالكذِبِ ، ولا يَكُونُ شاذًّا . وهو دُون الصَّحِيح فى الدَّرَجَةِ .

و— : علمٌ على غير واحدٍ ، من أشهرهم :

١- الحَسَنُ بن علىّ (٥٠ هـ = ٦٧٠م) : أبو محمّد الحَسنُ بن عَلِىّ بن أبى طَالِبٍ الهاشِمىّ القُرَشِىّ ، وأمُّه فاطمةُ الزَّهْراء بنتُ الرَّسول - صلَّى الله عليه وسلَّم - ثانى الأئِمَّة الإثْنَى عَشْرِيَّة عند الشِّيعةِ الإماميَّةِ ، ولِدَ فى المدينة المنوَّرة. كان عاقِلاً ، حليمًا ، محبًّا للخير، فصيحًا ، من أحْسنِ النَّاس مَنْطِقًا وبديهةً. بايَعَه أهلُ العِراقِ بالخِلافة بعد أبيه (سنة ٤٠ هـ) ، وأشاروا عليه بالسَّيْر إلى الشَّام لمُحارَبةِ مُعاويةَ بن أبى سُفيان ، فأطاعَهُم وتقابل الجَيْشان ، فهالَ الحَسَنُ أن يَقْتَتِلَ المُسْلِمونَ، ولم يسْتَشْعِر الثِّقةَ بمَنْ معه ، فصالَحَ معاويةَ ، وسَلَّم له بيتَ المَقْدِس (سنة ٤١ هـ) بعد أنْ خَلَع نفسَه عن الخِلافة، وسُمِّى هذا العامُ "عام الجماعةِ " لاجتماع كلمةِ المُسلمينَ فيه . وانْصرفَ الحَسَنُ إلى المدينةِ ، حيث أقامَ إلى أنْ تُوُفِّىَ، ومُدَّةُ خِلافتِه ستَّةُ أشْهرٍ وخَمْسةُ أيَّام .

٢- الحَسَنُ البَصْرِىُّ (١١٠ هـ = ٧٢٨م) : أبو سعيد الحَسن بن يَسار البَصْرِىّ ، تابعِىٌّ ، كان إمامَ أهل البصرةِ وحَبْرَ الأمَّةِ فى زمنِه ، وهو أحَدُ الفقهاءِ والمُحَدِّثين الفُصحاءِ النُّسَّاك .وُلِدَ بالمدينة ، وشَبَّ فى كَنَفِ على بن أبى طالب - كرَّم اللهُ وجهه - وكان أبوه مَوْلًى لبعض الأنْصار ، اسْتَكْتَبَه الرَّبيعُ بن زياد والى خُراسانَ فى عهدِ معاويةَ. سَكَنَ البصرةَ وعَظُمَتْ هَيْبَتُه فى القلوبِ ، فكانَ يدخُل على الوُلاة يأمرهم وينهاهم، لا يخافُ فى الحقِّ

لَوْمَة لائم ، وله مع الحَجَّاج مواقفُ وأخبارٌ كثيرةٌ ،وله كلماتٌ سائِرَةٌ ويُنْسَبُ إليه كتابٌ فى فَضائِل مَكَّة .

٣-الحسن بن هانئ: (انظر : أبو نواس) .

*الحُسْنُ : الجَمالُ . وفى المثل :" إنَّ مِنَ الحُسْنِ لَشِقْوَةً " .

وـــ : نعْتٌ لما حَسُنَ (عن الأزهرىّ). وفى القرآن الكريم : ﴿ وقُولُوا للنَّاسِ حُسْنًا ﴾. (البقرة/٨٣).وفيه أيضًا ﴿ وَوَصَّيْنَا الإنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾. (العنكبوت/٨) .

(ج) محاسِنُ على غيْر قياس .

ويقال : وحُسْنَ ذا : ما أحْسَنَه !قال سَهْمُ ابنُ حَنْظَلَةَ الغَنَوىُّ :

لم يَمْنَعِ النّاسُ منّى ما أَرَدْتُ وما
أُعْطِيهِمُ ما أرَادُوا حُسْنَ ذا أدَبا

وـــ (ويقال له أيضًا : سِتُّ الحُسْن)*Ipomea palmata*: نباتٌ مُعَمَّرٌ من الفصيلَة العُلَيْقِيّة متسلِّقٌ ، يَرْتَفِعُ على الأشْجار والجُدْران،يَنْبُتُ فى المَناطِق المُعْتَدِلة والاسْتِوائيّة فى نِصْفَى الكُرَةِ الأرْضِيّةِ ، أمْلَسُ أو به يَسيرُ خشونةٍ. أوراقُه رقيقةٌ مَلْساءُ مُفَصَّصةٌ راحيَّةٌ، والنَّوْرَة مَحْدُودةٌ مكوَّنةٌ من أزهار حَسنةٍ ذاتِ لَوْنٍ أُرْجوانِيٍّ أو أحْمَر ناصِل .

*حَسْنَا : أرضٌ سَهْلَةٌ، تقعُ بين مَصَبِّ وادِى الأبْواءِ ومَصَبِّ وادِى الصَّفْراء، يخْتَرِقُها الطَّرِيقُ بين مكّة والمدينة ،وفيها بَرْقَةٌ تُدْعى " بَرْقَةُ حَسْنَا ". قال كُثَيِّر :

عَفَتْ غَيْقَةٌ من أهْلِها فجَنُوبُها
فرَوْضَةُ حَسْنَا قاعُها فكَثِيبُها

*الحُسْنَى :مؤنَّثُ الأحْسنِ ، ضدّ السُّوأَى .

وـــ :نِعْمةُ الله العُظْمى.وفى القرآن الكريم : ﴿ لِلَّذِينَ أحْسَنُوا الحُسْنَى وزِيَادَةٌ ﴾ . (يونس /٢٦) .

وـــ : العَمَلُ الخَيِّرُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَلَيَحْلِفُنَّ إنْ أرَدْنَا إلاّ الحُسْنَى ﴾. (التّوبة/ ١٠٧) .

وـــ : العاقِبةُ الحَسَنةُ.وفى القرآن الكريم : ﴿ فأمّا مَنْ أعْطىَ واتَّقَى وصَدَّقَ بالحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ للِيُسْرَى ﴾ . (اللّيل/ ٥ :٧). أى بما وعدَ اللّهُ من حُسْنَى الجزاء .

○ وأسماءُ اللهِ الحُسْنَى: أى البالِغَةُ الدَّلالةِ على العَظَمةِ ،وهىتسعةٌ وتسعون اسمًا ،منها : الرّحمن ، والرّحِيم.وفى القرآن الكريم : ﴿ ولِلّه الأسْمَاءُ الحُسْنَى فادْعُوهُ بها ﴾ . (الأعراف /١٨٠) .

*الحَسْناءُ: الجَميلَةُ . (ج) حِسانٌ .وفى القرآن الكريم:﴿ فِيهِنَّ خَيْراتٌ حِسانٌ ﴾. (الرّحمن /٧٠) .

ويُقال : امرأةٌ حَسَنَةٌ ،وحَسْناءُ، وحُسْنَى .
وفى الخبر : "إيّاكُمْ وخَضْراءَ الدِّمَنِ،قالوا : وما خَضْراءُ الدِّمَنِ يا رسولَ اللهِ ؟ قال : المرأةُ الحَسْناءُ فى المَنْبِتِ السُّوءِ " .

•الحَسَنان : الحَسَنُ والحُسَيْنُ (على التغليب) ابْنا علىٍّ من فاطمةَ الزَّهراءِ - رضى الله عنهم أجمعين-، وسيِّدا شَبابِ أهلِ الجنَّة . وفى خَبرِ أبى هُريرةَ - رضى الله عنه - :" كُنَّا عِنْدَ النَّبِىِّ - صلّى الله عليه وسلّم - فى ليلةٍ ظَلْماءَ حندس وعنده الحَسَنُ والحُسَيْنُ،فسَمِع تَوَلْوُلَ فاطِمَةَ - رضى الله عنها - وهى تُناديهما : يا حَسنان يا حُسَيْنان : فقال : الْحَقا بأُمّكُما "غَلَّبتْ أحَدَ الاسمين على الآخرِ .

وـــ : كَثِيبان مَعْروفان فى بِلادِ بنى ضَبَّةَ ، يقال لأَحَدِهما الحَسَنُ ، وللآخرِ الحُسينُ .قال عبدُ اللهِ بن عَنَمةَ الضَّبّى، يرثى بُسْطام بن قَيْس الشَّيْبانِىّ :

لأُمِّ الأرضِ وَيْلٌ ما أجَنَّتْ
بحَيْثُ أضَرَّ بالحَسَنِ السَّبِيلُ

[أضَرَّ : دَنَا وقَرُبَ] .

وأنْشَد الجَوْهَرِى فى الحَسَنَيْنِ :

تَرَكْنا بالنَّواصِفِ من حُسَيْنٍ
نِساءَ الحَىِّ يلْقُطْنَ الجُمانَا

[النَّواصِفُ : موضعٌ بعُمان ، الجُمانُ:اللّؤلؤ الصِّغار] .

وقال شَمْعَلَةُ بن الأَخْضرِ الضَّبِّىّ :

ويَوْمَ شَقِيقَةِ الحَسَنَيْنِ لاقَتْ
بَنُو شَيْبانَ أعْمارًا قِصارًا

وـــ : بَطْنان من طَيِّئ (عن ابن الكلبىّ) .

•الحَسَنَةُ :ضِدُّ السَّيِّئةِ ، من قَوْلٍ أو فِعْلٍ .
وـــ : الخَيْرُ والطّاعةُ .وفى القرآن الكريم: ﴿ مَنْ جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أمْثَالِها ﴾. (الأنعام/ ١٦٠) .

وفيه أيضًا :﴿إنَّ الحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ﴾. (هود/١١٤) .
وـــ النِّعْمةُ.وفى القرآن الكريم:﴿ ربَّنا آتِنا فى الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِى الآخِرَةِ حَسَنَةً ﴾ . (البقرة/٢٠١) .
وـــ : الصَّدَقَةُ .

•الحِسْنَةُ : الحَرْفُ النّاتِئُ من الجَبَلِ .
وـــ : مَجْرَى الماءِ .
(ج) حِسَنٌ .قال أبو صَعْتَرة البَوْلانِىّ :

فما نُطْفَةٌ مِنْ ماءِ مُزْنٍ تَقاذَفَتْ
بِه حِسَنُ الجُودِىِّ واللّيْلُ دامِسُ

ويُرْوى : به جَنْبَتا الجُودِى .

•الحُسْنَيان : الظَّفَرُ والاسْتِشهادُ فى سَبيلِ الله .
وفى القرآن الكريم :﴿ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إلاَّ إحْدَى الحُسْنَيَيْنِ ﴾ .(التوبة/٥٢) .

•الحُسَيْن : الجَبَلُ العالِى ، وبه سُمِّى الغلامُ حُسَيْنًا .
وـــ : علمٌ لأكثر من واحدٍ ،من أشْهَرِهم :
١-الحُسَين بن علىّ (٦١ هـ = ٦٨٠ م): أبو عبد الله الحُسَيْن بن علىّ بن أبى طالِب الهاشِمىّ القُرشىّ ، السِّبْط الشَّهيد ، ابن فاطمةَ الزهراءِ ،وُلِدَ فى المدينةِ ونشا فى بَيْتِ النُّبوّة ، تَخَلَّف عن مُبايَعةِ يزيد بن معاوية بالخِلافَةِ ، ورَحَل إلى مكّة ،ثُمّ سار منها إلى الكُوفَة ،

لينضمَّ إليه أشياعُه فاعْتَرضَه جيشُ يزيدَ في كَرْبلاء بالعراق، قُرْبَ الكُوفَةِ ، ونَشِبَ قتالٌ عنيفٌ استُشْهِدَ فيه الحُسَيْنُ - رضي الله عنه - وجماعةٌ من أهله .

٢-الحُسَيْن بن الضَّحاك (٢٥٠ هـ = ٨٦٥م) : الحُسَيْن بن الضَّحاك بن ياسر الباهِليّ المَعْروفُ بالخَليع ، شاعرٌ من نُدَماءِ الخُلفاءِ ، اتَّصل بالأمينِ العباسيِّ ونادَمَه ثم بالمُعْتَصِمِ ،والواثِق ،ومدَحَهُما .وشعرُه رقيقٌ عَذْبٌ فيه كثيرٌ من المُجون .

٣-الحُسَيْنُ بن مُطَيْر بن مُكَمَّل الأَسَدِيّ (١٦٩ هـ = ٧٨٥م) : شاعرٌ من مُخَضْرَمِي الدَّولتين الأمويَّة والعبَّاسيَّة ، وله مدائحُ في رجالِهما ، وهو مُجيدٌ في الرَّجَزِ والقَصِيدِ ، وشعرُه مجموعٌ في ديوانٍ مطبوعٍ .

٤-الحُسَيْن بن منصور الحلاَّج: (انظره في: ح ل ج) .

***الحُسَيْناءُ** - يقال: حُسَيْناؤُه أَنْ يَفْعَل كذا، وحُسَيْناه مِثلُه .بالمَدِّ والقَصْرِ: جَهْدُه وغايَتُه .

و- :اللَّيمونُ البلديُّ أو اللَّيمونُ المالحُ :*Citrus medica* var *limonum* من الفصيلة السَّذَبِيَّة .

***الحُسَيْنان** : الحَسَنُ والحُسَيْن على التَّغليب.(وانظر : الحَسَنان).

***الحُسَيْنِيَّة** : مَحِلَّةٌ قديمةٌ أُنْشِئت بأمرِ الحاكم بأمرِ الله (سنة ٣٩٥ هـ) ،وهي مَنسوبةٌ إلى طائفةٍ من طوائف عبيد الشَّراء في أيَّام الحاكم تُدْعى " الطَّائفة الحُسَيْنيَّة " نسبةً إلى الحُسَيْن بن جَوْهَر الصَّقِلّي .

و- : مجتمعات للشِّيعةِ في مُناسباتٍ دِينيَّةٍ واجْتماعيَّةٍ.

***المحاسِنُ** : المَواضِعُ الحَسَنةُ من البَدَن .

جَمْعٌ لا واحِدَ له .

و- : المَزايا ، عَكْسُ المَساوِئ ، وبه سَمَّى البَيْهَقِيُّ كتابه : (المحاسِن والمَساوئ) .

***المِحْسانُ** : الكَثِيرُ الإحسان .

***المُحَسَّنُ** من الوُجُوه : الحَسَنُ .

***المَحْسَنةُ** - يقال : الطَّعامُ مَحْسَنةٌ للجِسْم: يَحْسُنُ به .

***المُحَسِّنُ** : علمٌ على غير واحدٍ ، من أشهرهم :

١-المُحَسِّنُ بن عليّ : أبو عليّ المُحَسِّن بن عليّ بن محمّد ابن أبي الفَهْم التَّنوخِيّ البَصْرِيّ (٣٨٤ هـ = ٩٩٤م) : قاضٍ ،عالمٌ ،أديبٌ شاعرٌ ، وُلِدَ ونَشأ بالبصْرة ، وسكَن بغدادَ ، ووَلِيَ القضاءَ في أكثرَ من موضعٍ ، وألَّف كُتُبًا عديدةً منها " الفرج بعد الشِّدَّة " و " نِشوار المُحاضرة " و " المُستجادُ من فعلات الأجواد ".

٢-المُحَسِّن بن هلال : أبو علي المُحَسِّن بن إبراهيم بن هلال الصَّابِئ (٤٠١ هـ = ١٠١٠م) : أديبٌ شاعرٌ من صابِئةِ بغداد، أبوه الكاتبُ المشهور إبراهيم بن هلال الصَّابِئ . وهو والدُ الكاتِبِ المؤرِّخ هلال ،قرأ على أبي سعيدٍ السِّيرافي. وله شعرٌ أثبته الثَّعالبيُّ في يَتيمةِ الدَّهْر، ومُراسلةٌ شعريّةٌ بينه وبين مِهيار الدَّيْلَمِيّ مُثْبَتة في ديوان مِهْيار .

***المُحَسِّنات - المُحَسِّناتُ البَدِيعيَّة** (في البلاغة) : وُجُوه تَحْسِين الكَلامِ من ناحِيَةِ اللَّفْظِ،كالجِناس والسَّجْع ،وتُسمَّى المُحَسِّناتِ اللَّفْظِيَّةَ.أو من ناحِيَة المَعْنى كالتَّوْرِيةِ،وتسمَّى المحسِّنات المَعْنَوِيَّةَ ويَجْمَعُهما علمُ البديع .

* * *

ح س و

١- شُرْبُ الماءِ على مَهَلٍ ٢- الشَّيءُ القليلُ

قال ابنُ فارس :" الحاء والسِّين والحرف المعتلُّ أصلٌ واحدٌ ، ثم يُشْتَقُّ منه ،وهو حَسْوُ الشَّيءِ المائِع ، كالماءِ واللَّبَنِ وغيرِهما " .

•حَسَا الطَّائِرُ الماءَ ـُ حَسْوًا :تناولَه بمِنْقاره وهو كالشُّرْبِ للإنسانِ .ولا يُقالُ للطَّائِر: شَرِبَ .

و- فلانٌ المَرَقَ أو الخَمْرَ : شَرِبَه شيئًا فشيئًا .أو شَرِبَه:في مُهْلَةٍ.فهو حاسٍ ،وهي بتاءٍ .قال أبو العَلاء المعَرِّيّ :

عِنَبٌ وخَمْرٌ في الإِناءِ وشاربٌ
فمَنِ الملُومُ أعاصِرٌ أمْ حاسٍ ؟

•أحْسَى فلانٌ المَرَقَ : حَساه .

و- فلانًا المَرَقَ : سَقاه إيَّاه .

•حاسَى فلانًا المَرَقَ : أشْرَبَه إيّاه شيئًا فشيئًا .يُقال :حاساه كأسًا مُرَّةً .

•حَسَّاه المَرَقَ : أحْساه إيّاه .

وفي المَثَلِ:"لِمِثْلِ ذا كُنْتُ أُحَسِّيكَ الحُسَى". أي لهذا الأمْرِ كنتُ أُعِدُّكَ .ويقال ذلك لكلٍّ من رُشِّحَ لأمْرٍ .

•احْتَسَى فلانٌ : اسْتَخْبَر.قال أبو نُخَيْلَةَ :

• لما احْتَسَى مُنْحَدِرٌ مِنْ مُصْعِدِ •
• أنَّ الحَيَا مُغْلَوْلِبٌ لم يَجْحَدِ •

[المُنْحَدِرُ:الذي يَأْتي القُرَى،المُصْعِدُ : الذي يَأتي مكّة ، الحَيا : المطَرُ ، مُغْلَوْلِبٌ : غَالِبٌ كثيرٌ ،يعني أنَّ الخِصْبَ فاشٍ] .

و- المَرَقَ : حَساه .

و- سَيْرَ الفَرَسِ والجَمَلِ والنَّاقَةِ : تَقَصَّى فيه .قال عَوْفُ بن ذَرْوَة :

• إذا احْتَسَى يَومَ هَجِيرٍ هائِفِ •
• غُرُورَ عِيدِيّاتِها الخَوانِفِ •

[هائِفٌ : حارٌّ ، الغُرورُ : جمع الغَرّ،وهو ما يُزقّه الطّائرُ فَرْخَه،استعاره لما تأتي به الإبلُ من سَيْرِها ، العيديّات : من نجائبِ الإبلِ ،الخوانِفُ:التي تُميلُ رأسَها إلى الزِّمام لنشاطِها] .

ويُقال : احْتَسَى فلانٌ أنْفاسَ النَّوْمِ : إذا نَام نَوْمًا خَفيفًا .قال تأبَّطَ شرًّا :

فاحْتَسَوْا أنفاسَ نَوْمٍ فلمَّا
هَوَّمُوا رُعْتُهُم فاشْمَعَلُّوا

[هَوَّمُوا: نامُوا،اشْمَعَلُّوا:جَدُّوا في السَّيْرِ] .

ويقال : احْتَسَى فلانٌ كأسَ المَنايا : ماتَ .

•تَحاسَى القَوْمُ كأسَ المَنايا : تفانَوْا .

و- أنفاسَ النَّوم : نامُوا .

•تَحَسَّى المَرَقَ فى مُهْلَةٍ : حَساه .وفى الخَبَر : " مَنْ تَحَسّى سُمًّا فقَتَلَ نفْسَه فإنّما يتحَسّاه فى نار جَهَنَّمَ " .

•الأحْساءُ : وصفٌ لآبار قريبةِ القَعْرِ ، تُحْفَرُ فى الأوْدِيَةِ فيخرُجُ ماؤُها لقُربه من سَطْحِ الأرضِ .ثم أُطْلِقت عَلَمًا لمواضعَ منها :

○ آبارٌ فى طريقِ مكّةَ بحِذاء حاجِر . قال الحُسَينُ بن مُطَيْر الأسديُّ :

أيْنَ جيرانُنا على الأحْساءِ

أيـن جيـرانُنـا على الأطْـواءِ

فارَقُونا والأرضُ مُلْبَسَةٌ نَوْ

رَ الأقـاحِـى يُجـادُ بالأنْـواءِ

[الأطْواء : الآبارُ العَميقةُ المَطْويّة] .

○ ومدينةٌ كانتْ قاعدةً لبلادِ البحرين. الممتدّةِ من قُرْبِ البَصْرة إلى قُرب عُمَان ،وقد عُرِفَت بأحْساءِ بنى سعد وأحساء القَرامِطَة ولها تاريخٌ حافِلٌ .

•الحَسَا : ما يُحْتَسَى .يقال : جَعَلْتُ له حَسًا .

و— : طَبيخٌ يُتَّخَذُ من دَقيقٍ وماءٍ ودُهْنٍ وقَدْ يُحَلّى ويكونُ رَقيقًا .

وفى المَثَل : لِمثْلِها كنتُ أحَسّيكَ الحَسَى". لهذه الحال كنت أحْسِنُ إليك .

•الحُسَا - ذو الحُسَا : مَوضِعٌ . قال لبيدٌ :

ويَوْمَ أجازتْ قُلّةَ الحَزْنِ منهمُ

مَواكِبُ تَعْلُو ذو حُسًا وقَنابِلُ

[قَنابِل :طوائفُ من النّاس والخَيْل] .

•الحَساءُ: الماءُ القَليلُ.(ج) أحاسٍ،على غَيْرِ قياسٍ .وأنشد ابنُ جِنّى لبعْضِ الرُّجّاز :

• وحُسَّدٍ أوْشَلْتُ من حِظاظِها •

• على أحاسِى الغَيْظ واكْتِظاظِها •

[أوْشَلْتُ : أقْلَلْتُ ؛ الحِظاظُ : الحَظُّ ؛ الاكْتِظاظُ : الامْتِلاءُ].

و—: الحَسا.يُقال:جَعَلْتُ له حَساءً: طَبَخْتُ له الشّيءَ المُرَقّق إذا اشْتَكى صدْرَه.كما يُقال: شَرِبْتُ حَساءً .وفى الخَبَرِ عن عائشَة - رَضِىَ اللّه عنها -" كان رسولُ اللّه - صلّى اللّه عليه وسلّم - إذا أخَذَ أهلَه الوعكُ أمَرَ بالحَساءِ " .

•الحِسَاءُ : مَوضِعٌ فى عاليةِ نَجْدٍ ،بين الرَّبَذةِ ونخل ، كان من مياه فَزارة ،وأصبح الآنَ قَرْيَةً .

و— : موضعٌ معروفٌ فى أدْنى الشّام (شرق الأردن) . قال عبدُ اللهِ بن رَواحَة الأنصاريُّ ،فى سَيْرِه لِغَزْوَةِ مُؤْتَة التى قُتِلَ فيها :

إذا بَلَّغْتِنى وَحَمَلْتِ رَحْلى

مَسيرةَ أرْبـعٍ بعـد الحِسـاءِ

•الحَسْوُ : الحَسَا .وفى المثل:"يُسِرُّ حَسْوًا فى ارْتِغاءٍ " ، أى يُوهِمُ أنّه يَتَناوَلُ رغْوةَ اللّبْن، وإنّما الذى يُريدُه شُرْبَ اللّبَنِ نَفْسِه . يُضْرَبُ لمن يَمْكُر فيُظْهِرُ أمرًا وهو يُريدُ غَيْرَه .

و— : ملءُ الفَمِ ممّا يُحْتَسَى .

○ ويومٌ كحَسْوِ الطَّيرِ :قَصيرٌ .

ويقال : نِمْتُ نومَةً كحَسْوِ الطَّيْرِ : نِمْتُ نومًا قليلاً .

*الحَسْوَةُ، والحُسْوَةُ : ما يُحْتَسى .
و— :الجُرْعَةُ بقَدْر ما يُحْتَسَى مرّةً واحدةً .
وفى الخَبَر:" ما أسْكَر منه الفَرَقُ فالحُسْوَةُ حرامٌ " .
[الفَرَقُ : مِكْيالُ يُقال إنّه يَسَعُ سِتّةَ عَشَرَ رطلاً].
(ج) حُسْواتٌ ، وحَسَواتٌ ،وحُسُواتٌ .
وفى الخَبَر :" كان رسولُ اللّهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ يُفْطِرُ على رُطَباتٍ قبل أنْ يُصَلِّىَ فإنْ ،لم تَكُنْ فعَلَى تمراتٍ ، فإن لم تكن حَسَا حُسْواتٍ من ماءٍ " .
وقال بِشْرُ بن أبى خازم :

حتّى سَقَيْناهُم بكَأْسٍ مُرّةٍ
مَكْرُوهَةٍ حُسُواتُها كالعَلْقَمِ

*الحُسْوَةُ : الشّىءُ القَلِيلُ . (ج) حُسًا .
*الحَسُوُّ:طَبِيخُ الحَسَاءِ.يقال شَرِبْتُ حَسُوًّا.
O ورَجُلٌ حَسُوٌّ : كَثِيرُ الحَسْوِ .
*الحَسِيَّةُ : ما يُحْتَسَى .ويُقال : جَعَلْتُ له حَسِيَّةً : طَبَخْتُ له الشّىءَ المُرَقّقَ إذا اشْتَكَى صَدْرَه .
*المَحْسَى : مكانُ الشُّرْبِ .

* * *

ح س ى

*حَسِيَ بالشّىءِ ـَـ حَسايَةً : أحَسّ به .
و— الحِسْىَ حِسًى : احْتَفَرَه ليُخْرِجَ الماءَ .
و— ما فى نَفْسِ فلانٍ : اخْتَبَرَه .
و— الخَبَرَ : أحَسّ به ، أو عَلِمَه . قال أبو زُبَيدٍ الطّائِيُّ ،يصِفُ أسَدًا :

سِوَى أنّ العِتاقَ من المَطايَا
حَسِينَ به فهُنّ إليه شُوسُ

ويروى:أحسن به .(وانظر :ح س س).
و— فلانًا : رَقّ له.ويقال : حَسِيتُ الشّىءَ. (وانظر : ح س س).
*أحْسَى فلانٌ الخَبَرَ : حَسِيَه .
*حَاسَى فلانٌ الخَبَرَ : حَسِيَه .
*احْتَسَى فلانٌ التُّرابَ : نَبَشَه ليُخْرِجَ الماءَ منه .
و— حِسْيًا : احْتَفَره ليُنْبِطَ الماءَ .
و— ما فى نَفْسِ فلانٍ:اخْتَبَرَه. قال الشّاعِر:

يَقُولُ نِساءٌ يَحْتَسِينَ مَوَدّتِى
لِيَعْلَمْنَ ما أُخْفِى ويَعْلَمْنَ ما أُبْدِى

و— الخَبَرَ : حَسِيَه .ويقال :هل احْتَسَيْتَ من فُلانٍ شيئًا؟ هل وَجَدْتَ ؟
*تَحَسَّى الخَبَرَ : حَسِيَه .

*الحِسْىُ : سَهْلٌ من الأَرْضِ يُسْتَنْقَعُ فيه الماءُ .وقيل : هو غِلَظٌ فوقَه رملٌ يَجْتَمِعُ فيه الماءُ فإذا نُحِّىَ عنه رَمْلُه نبعَ ماؤُه .وفى خَبَرِ أبى التَّيْهان : ذَهَبَ يَسْتَعْذِبُ لنا الماءَ من حِسْىِ بنى حارِثَةَ ".
وقال امْرُؤُ القَيْسِ ، يَصِفُ فرسًا :

يَجُمُّ على السَّاقَيْنِ بَعْدَ كَلالِه
جُمومَ عُيونِ الحِسْىِ بعد المَخِيضِ

[يَجُمُّ على السَّاقَيْنِ : يَزْدادُ جَرْيُه إذا اسْتَحَثَّه الرَّاكِبُ بتَحْريكِ ساقَيْه ؛ جُمُومُ الماءِ : اجْتِماعُه ؛ المَخِيضُ : مِنْ قَوْلِهم مَخَضَ البِئْرَ بالدَّلْوِ : حرَّكَها] .

o ويومُ حِسْى :من أيّامِ العَرَبِ ، كان لبَنِى ذُبْيانَ على عامِرٍ ، قُتِلَ فيه حَنْظَلَةُ بن الطُّفَيْل ،قال أخوه عامِرٌ :

فإنْ تَكُنِ الفوارِسُ يَوْمَ حِسْىٍ
أصابُوا مِنْ لِقائِكَ ما أصابُوا
فما إنْ كانَ من نَسَبٍ بَعيدٍ
ولَكِنْ أدْرَكُوكَ وهُمْ غِضابُ

الحاءُ والشِّين وما يثْلُثُهُما

ح ش أ

*حَشَأَ فلانٌ فلانًا بسَوْطٍ أو عَصًا ـَـ حَشْأً : ضَرَبَ به جَنْبَيْه أو بَطْنَه .
وــ بسَهْمٍ : رَماه به فأصابَ جَوْفَه . قال أسماءُ بن خارجَة ،يصِفُ ذئْبًا طَمِعَ فى ناقَتِه وكانتْ تسمَّى هبالَه :

لِى كُلَّ يَوْمٍ من ذُؤَالَهْ
ضِغْثٌ يَزِيدُ على إبالَهْ
فَلأَحْشَأَنَّكَ مِشْقَصًا
أَوْسًا أُوَيْسُ مِنَ الهَبالَهْ

[ضغثٌ يزيد على إبالة (بتَشْديدِ الباءِ وتَخْفيفها) أى بَلِيَّة على بَلِيَّة ، وهو مَثَلٌ سائرٌ ؛ المِشْقَصُ : السَّهْمُ العَريضُ النَّصْلِ ؛ أُوَيْس : مُنادَى ـ تصْغير أَوْس : من أسماءِ الذِّئب ؛ وأَوْسًا مُنْتَصِبٌ على المَصْدَر ،أى عِوَضًا] .
وــ المَرْأةَ : نَكَحَها .
وــ النّارَ : أوْقَدَها .
*المِحْشَاءُ :كِساءٌ أبيضُ صَغيرٌ ،يَتَّخِذُونه مِئزرًا .وقيل : هو كِساءٌ أو إزارٌ غليظٌ يُشْتَمَلُ به .(ج) مَحاشِئُ . قال الرَّاجزُ :

* يَنْفُضْنَ بالمَشافِرِ الهَدالِقِ *
*نَفْضَكَ بالمَحاشِئِ المَحالِقِ *

[المِشْفَرُ للبَعيرِ كالشَّفَةِ للإنْسانِ ؛الهَدالِقُ : جمع هِدْلِق ،وهو وَبَرُ حَنَكِ البَعيرِ من أسْفَلَ يعنى التى تَحْلِقُ الشَّعْرَ من خُشُونَتِها] .

•المِحْشَأُ : المِحْشاءُ .

* * *

ح ش أ ن

•احْشَأَنَّ : (انظره فى : ح ش ن) .

* * *

ح ش ب

قال ابن فارس: "الحاءُ والشِّينُ والباءُ قريبُ المَعْنَى ممّا قبلَه " يَقْصِد (ح ش و - ى).

•أحْشَبَ فلانًا: أغْضَبَه .

•احْتَشَبَ القَوْمُ : اجْتَمَعُوا.(عن المؤرِّج) .

•الحَشِيبُ : الغَلِيظُ من الثِّيابِ.(عن أبى السَّمَيْدَع الأعرابىّ) .

وـــ(ligament=metacarpus): عَظْمٌ فى باطِنِ الحافِرِ بين الرُّباط والوظِيفِ ويتكوَّن من ثلاثِ سُلامَياتٍ phalarges ؛ وهى : السُّلامَى الطَّويلَةُ الأولى المتَّصلة بالوَظِيفِ ، والسُّلاميان الصَّغيرتان اللَّتان فى باطِنِ الحافِرِ .

•الحَشِيبِىُّ: عَظْمٌ فى باطِنِ الحافِرِ بين العَصَبِ والوَظِيفِ .

•الحَوْشَبُ: الحَشِيبِىُّ .وهما حَوْشَبان . قال العجَّاجُ :

• فى رُسُغٍ لا يَتَشَكَّى الحَوْشَبَا •
•مُسْتَبْطِنًا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبَا •

[الصَّميمُ : العَظْمُ الذى به قُوام العُضْو] .

وـــ : العَظِيمُ الجَنْبَيْن البَطِينُ . قال ساعِدَةُ ابن جُؤَيَّةَ :

فالدَّهْرُ لا يَبْقَى على حَدَثانِه
أنَسٌ لَفِيفٌ ذو طَرائِفَ حَوْشَبُ

[حَدَثانُ الدَّهرِ : حوادِثُه] .

والأنْثى بهاء . قال أبو النَّجْم :

لَيْسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يبيتُ خِمارُها
حتّى الصَّباحِ مُثَبَّتًا بغِراءِ

[يقولُ : لا شَعْر على رأسِها فهى لا تضَعُ خِمارَها] .

(ج) حَواشِبُ . قال الأعْلَمُ الهذلىُّ :

وتَجُرُّ مُجْرِيَةٌ لَها
لَحْمِى إلى أجْرٍ حَواشِبِ

[مُجْرِيةٌ : يريد ضَبُعًا ذات جِراءٍ . أجْرٍ : جمع جَرْوٍ] .

وـــ :الضَّامِرُ .(ضِدٌّ) قال الشّاعِر :

فى البُدْنِ عِفْضاجٌ إذا بدَّنْتَهُ
وإذا تُضَمِّره فحَشْرٌ حَوْشَبُ

[العِفْضاجُ : الصُّلْبُ الشَّديدُ ، الحَشْرُ : الدَّقِيقُ].

وـــ : الأرْنَبُ الذَّكَرُ .قال أسدُ بن ناعِصَةَ :

وخَرْقٍ تَبَهْنَسُ ظِلْمانُه

يُجاوِبُ حَوْشَبَه القَعْنَبُ

[الخَرْقُ : المَفازةُ ، تَبَهْنَس : تَتَبَخْتَر ، الظِّلْمانُ : جمع ظَلِيمٍ ، وهو ذَكَرُ النَّعامِ ، القَعْنَبُ : الثَّعلب الذَّكَر] .

وـــ : العِجْلُ ، وهو وَلَدُ البَقَرَةِ . قال الشّاعِر :

كأنَّها لمَّا ازْلأَمَّ الضُّحَى

أُدْمانَةٌ يَتْبَعُها حَوْشَبُ

[ازْلأَمَّ : ارْتَفَعَ ، أُدْمانَةٌ : بقرةٌ ذاتُ لونٍ مُشْرَبٍ سوادًا أو بياضًا] .

وـــ : الجماعَةُ من النَّاسِ . (عن المؤرِّج) .

* الحَوْشَبَةُ : الجَماعةُ من النّاسِ . (عن المؤرِّج) .

* * *

* الحَشْبَلَةُ : كَثْرةُ العِيالِ . (عن اللَّيْث وابن شُمَيْل) يُقال : إنَّ فُلانًا لذو حَشْبَلَةٍ .

○ وحَشْبَلَةُ الرَّجُلِ : مَتاعُه .

* * *

ح ش ح ش

١ـ الحَرَكَةُ ٢ـ الإِحْراقُ

* حَشْحَشَ القَوْمُ : تَحرَّكُوا للنُّهوضِ .

وـــ : تَفرَّقُوا .

وـــ النّارُ الشَّيءَ : أَحْرَقَتْه . (وانظر : ح ش ش) .

وـــ فلانٌ الشَّيءَ : خَضْخَضَه .

* تَحَشْحَشَ القَوْمُ : حَشْحَشُوا . وفي خَبَرِ عليٍّ وفاطِمةَ : " دَخَلَ علينا رسولُ اللهِ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ وعلينا قَطِيفةٌ فلمَّا رأيناه تَحَشْحَشْنا ، فقال مكانَكما " .

وـــ : دَخَلَ بعضُهم في بعضٍ . (كأنّه ضِدٌّ) .

* * *

ح ش د

١ـ الاجْتِماعُ ٢ـ الاسْتِعدادُ والتَّأَهُّبُ

٣ـ الخِفَّةُ في التَّعاون

قال ابن فارس : " الحاءُ والشِّينُ والدَّالُ قريبُ المَعْنَى من الذي قَبْلَه ـ يُريد (ح ش ب) ـ ومَعْنًى آخر هو التَّعاوُن " .

* حَشَدَ القَوْمُ ـُـ حَشْدًا ، وحُشُودًا : اجْتَمَعُوا ، وفي خَبَرِ سُورَةِ الإخْلاصِ : " احْشُدوا فإنِّي سأَقْرأ عليكم ثُلُثَ القُرآنِ " .

وـــ : اجْتَمعُوا لأَمْرٍ واحِدٍ . فهم حاشِدونَ . قال زَيْدُ الفَوارِس :

عَوْذٌ وبُهْثَةُ حاشِدُون عَلَيهِمُ

حَلَقُ الحَدِيدِ مُضاعفًا يتلَهَّبُ

[عَوْذٌ ، وبُهْثَةُ : بَطْنان من غَطَفان] .

وـــ : دُعُوا للتَّعاون فأجابُوا مُسْرعينَ .

وـــ فلانٌ : اسْتَعَدّ وتأهّبَ . يُقال : جاءَ فلانٌ حافِلاً حاشِدًا .

وـــ الزَّرْعُ : نَبَتَ كلُّه .

وـــ الحالِبُ : لَزِمَ حِلابَ الإبِـلِ وألَحَّ فيـه . فهو حاشِدٌ .

وـــ القَوْمُ لفلانٍ : بَالَغُوا فى إلْطافِه وإكْرامِه . قال عَمْرو بن الإطْنابَةِ :

إنِّى مِنَ القَوْمِ الّذينَ إذا انْتَدَوْا
بَدَأوا بحـقِّ اللهِ ثُمَّ النّائـلِ
المانِعينَ مِنَ الخَنا جاراتِهم
والحاشِدِينَ على طَعام النّازِلِ

[النّائِلُ : العَطايا المَبذولَةُ ، الخَنا : الفُحْشُ] .

وـــ فلانٌ القومَ : جمعَهم .

وـــ النّاقةُ اللّبنَ فى ضَرْعِها : حَفَلَتْه فـهى حَشُودٌ : أى سَريعةُ جَمْعِ اللّبنِ . ويُقال : بتُّ فى ليلَةٍ تَحْشِد علىَّ الهُمومَ .

*أحْشَدَ القَوْمُ : اجْتَمعُوا لأمْرٍ واحِدٍ .

*احْتَشَدَ فلانٌ : اسْتَعَدّ وتأهّبَ . يُقـال : جـاءَ فُلانٌ مُحْتَفِلاً مُحْتَشِدًا . (وانظر : ح ف ل) .

وـــ القَوْمُ لكذا : تجمَّعُوا له وتَأهَّبُوا .

وـــ على الأمْرِ : اجْتَمَعُوا عليه .

وـــ فلانٌ لفُلانٍ فى الضِّيافَةِ : اجْتـهدَ وبـذَلَ وُسْعَه له .

*تحاشَدَ القَوْمُ : خَفُّوا فى التَّعاون .

وـــ : دُعُوا فأجابُوا مُسْرِعينَ .

*تَحشَّدَ القَوْمُ : اجْتَمُعوا .

وـــ على الأمْرِ : احْتَشَدوا

*الحاشِدُ : العِـذْقُ الكَبـيرُ الحَمْـلِ المُجْتَمِعُـه .
يقال : عِذْقٌ حاشِدٌ

وـــ : الذى لا يَـــدَعُ عنْ نَفْسِه شيئًا من الجَهْدِ والنُّصْرةِ والمال .

(ج) حُشْدٌ ، وحُشُدٌ ، وحُشَّدٌ . قال الأخْطَلُ :

حُشْدٌ على الحقِّ عَيَّافو الخَنا أُنُفٌ
إذا ألَمَّتْ بهم مَكْروهةٌ صَبَرُوا

وقـال مُعاويَـة بـن مـالِكِ بـن جَعْفَـر مُعَـوِّد الحُكَماء :

إنِّى امْرُؤٌ من عُصْبَةٍ مَشْهورةٍ
حُشُدٍ لهم مَجْدٌ أشَمُّ تليدُ

وفى خبر وفد مَذْحِجٍ : " حُشَّدٌ رُفُدٌ "

*حَاشِد : بطنٌ من هَمْدان ، يُنْسَبُ إلى حاشِد بن جُشَم بن حران أخو بَكيل ، ويَقْطُن شمالَ صَنْعاء علـى بعـد نحـو ٩٥ كيلو مترًا . قال سليمانُ ذو الدُّمْنة بن عمر الهَمْدانِىّ :

بذلكَ أوْصانِى أبى عن جُدُودِه
وأوصُوا بذاكمْ عن بكيل وحاشِدِ

*الحَاشِدَةُ : رافِدُ النَّهْر الـذى يَجْلِـب إليـه الماء . (عن أبى عُبَيْدة) . (ج) حواشِدُ .

قـال الفَـرَزْدَقُ ، يمـدحُ خـالدَ بـن عبـد الله القَسْرىّ ويذْكُر حَفْرَه نَهْر " المبارك " :

أَلَمْ تَرَ كَفَّيْ خالدٍ قَدْ أفادَتا
على النّاس رِزْقًا من كَثيرِ الرّوافِدِ
أسالَ له النَّهرَ المبارَكَ فارْتمى
بمِثْلِ الرّوابى المُزْبِداتِ الحَواشِدِ

*الحَشَادُ : الأَرْضُ التى تَسِيلُ من أَدْنَى مَطَرٍ (عن ابن سِيدَه). وقال الجوهرىّ : هى التى لا تسيلُ إلاّ من مَطَرٍ كثيرٍ .

وــ : المَسايلُ سَرِيعةُ السَّيْلِ فى الأرضِ الصُّلْبَةِ كَثِيرَةِ الشِّعابِ . (عن النَّضْر) .

*الحَشْدُ ، والحَشَدُ :الجَماعةُ يَحْتَشِدون . يقال : عند فُلانٍ حَشْدٌ من النّاسِ .

وــ: العَشيرَة.وفى خبر عُمَر - رضى الله عنه - أنّه قال فى عُثمانَ - رضى الله عنه - : " إنّى أخافُ حَشْدَه " (ج) حُشودٌ .

*الحَشِدُ : الحَشادُ .

وــ:الرَّجُلُ يَبْذُلُ ما عِنْده من الجَهْدِ والنُّصْرة والمالِ .وهى بتاءٍ . يُقال : عَيْنٌ حَشِدَةٌ : لا يَنْقطِعُ ماؤُها .(ج) حُشُدٌ :قال الكُمَيْتُ بن زَيْد :

تِلْكَ الفُتوحُ التى تُدْلِى بحُجَّتِها
على الخَليفةِ أنَّا مَعْشَرٌ حُشُدُ

O وعَيْن حُشُدٌ : لا يَنْقَطِعُ ماؤُها . وقال ابن سِيدَه : الصَّحِيحُ حُتُدٌ .(وانظر: ح ت د).

*الحَشُودُ: النّاقَةُ يكْثُرُ اجْتِماعُ اللّبَنِ فى ضَرْعِها .

وــ : النّاقةُ التى تُلْقَحُ من قَرْعَةٍ واحِدةٍ لا تُخْلِفُ ضِرابَ الفَحْلِ .

*المَحاشِدُ : مواضِعُ الحَشْدِ . وفى خَبَرِ الحجّاج : " أمِنَ أَهْلُ المَحاشِدِ والمَخاطِبِ ". وقِيل المَحاشِدُ والمَخَاطِبُ الحَشْدُ والخَطْبُ على غير قياسٍ كالمَشَابه والملامِحِ . قالتْ الخَنْساءُ فى رِثاء أخيها صَخْرٍ :

يا بْن القُرومِ ذَوى الحِجَا
وابن الخَضارِمة المَراقِد
ومعاصِمٍ للهالِكيـ
ـنَ وساسَةٍ قِدْمًا مَحاشِد

*المُحْتَشِدُ : الذى يبذُل غايةَ ما عندَه من الجَهْدِ والنُّصْرَةِ والمالِ .

*المَحْشُودُ : المُطاعُ ، الذى يَحُفُّ النّاسُ لخِدْمَتِهِ . وفى خبر أمِّ معبدٍ فى صِفَتِه - صلّى الله عليه وسلّم- : " مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ ".

وــ : الذى عِنْده حَشْدٌ من النّاسِ .

* * *

ح ش ر

(فى العبريّة hāšar (حاشَرْ) : جَمَعَ وساقَ ،ضمَّ ، أَهْلَكَ ، لَزِجَ . وفى الحبشيّة

ḥašara (حَشَر): ذَبُلَ، شَحُبَ، أهْلَكَ . وفى الأوجاريتيّة ḥšr (ح ش ر): اسمُ عَلَمٍ) .

١- الجَمْعُ فى سَوْقٍ ٢- البَعْثُ والانبعاثُ ٣- المُحَدَّدُ من السِّهامِ ونحوها

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والشِّينُ والرّاءُ قريبُ المَعْنَى من (حَشَد). وفيه زيادةُ معنًى، وهو السَّوْق والبَعْثُ والانْبعاثُ "

*حَشَر القَوْمَ ـُـ حَشْرًا: جَمَعَهم وساقَهم.

ويقال: حَشَرَ اللّهُ الخَلْقَ: بعثَهم من مَضاجِعِهم وساقَهم . وفى القرآن الكريم: ﴿ ويومَ يَحْشُرُهم كَأَنْ لم يَلْبَثُوا إلاّ ساعَةً مِنْ النَّهارِ يَتعارَفُونَ بَيْنَهم﴾ . (يونس/ ٤٥) . وفى الخَبرِ: "وتُحْشَرُ بَقِيَّتُهم إلى النّارِ". ومن دُعائِه – عليه الصَّلاةُ والسَّلامُ – : "واحْشُرْنِى فى زُمْرَةِ المَساكِينِ ".

وـــ الإبلَ : جَمَعَها .

وـــ المالَ : جَباه .

وـــ السَّنَةُ (الجَدْبُ)القَوْمَ : ساقَتْهم من النَّواحِى إلى الأمْصار .وقيل : جَمَعَتْهم من النَّواحِى والأمْصار .

وـــ المالَ : أهلَكَتْه . كأنَّها جَمعَتْه وذَهَبَتْ به وأتَتْ عليه. قال رُؤْبَةُ :

وما نَجا مِنْ حَشْرِها المَحْشُوشِ

وَحْشٌ ولا طَمْشٌ من الطُّمُوشِ

[المَحْشُوشُ: الذى سِيقَ وضُمَّ من نَواحِيه؛ الطُّمُوشُ : النّاسُ ، أى لم يَسْلَمْ فى هذه السَّنَة وَحْشِيٌّ ولا إنْسِيٌّ] .

وـــ السِّنَانُ السِّكِّينَ والسِّنانَ ونحوَ ذلك : أحَدَّه ولَطَّفَه ورَقَّقَه .وهو مجازٌ.وفى خَبَرِ جابر – رضى الله عنه –: " أخَذْتُ حَجَرًا من الأرْضِ فَكَسَرْتُه وحَشَرْتُه " .

(وانظر : ح س ر) : فهو مَحْشورٌ . قال الشّاعِرُ :

لَدْنُ الكُعُوب ومَحْشورٌ حَديدَتُهُ
وأصْمَعُ غيرُ مَجْلُوزٍ على قَضَمٍ

[الأصمَعُ : المُحدَّدُ الطَّرَفِ ، المَجْلُوزُ : المُشَدَّدُ تَرْكِيبُه] .

وقال أُمَيَّةُ بن أبى عائِذٍ الهُذَلِيُّ :

تَراح يَداهُ لِمَحْشورةٍ
خواظِى القِداحِ عِجافِ النِّصال

[تَراح : تَخِفُّ للرَّمْىِ ، خواظِى : غِلاظٌ صِلابٌ ، عِجافٌ :مُرْهَفَةٌ دِقاقٌ] .

وقال ذو الإصْبَع العَدْوانِيّ :

إمَّا تَرَىْ شِكَّتِى رُمَيْحَ أبى
سعدٍ فَقَدْ أحْمِلُ السِّلاحَ مَعَا

السَّيْفَ والرُّمحَ والكِنانةَ والنـ
ـبْلَ جِيادًا محشُورةً صُنُعَا
[الشِّكَّةُ : السِّلاحُ ، رُمَيْحُ أبى سـعْدٍ : يُضربُ لِعَصا لُقَيْم بن لُقْمانَ التى كان يَمْشى يَتَوكَّأُ عليها لكِبَرِ سِنِّه] .
وـــ العُودَ : بَراه. قال صَخْرُ الغَيّ الهُذَلِيّ:
وارْمُوهُمُ بالقُضُبِ الذُّكورَهْ
وارْمُوهُمُ بالصُّنُع المَحْشُورَهْ
[القُضُبُ : السُّيوفُ ،الصُّنُع : السِّهامُ] .
•حُشِرَتِ الوُحوشُ : جُمِعَتْ وأُهْلِكَتْ .وفى القرآن الكريم : ﴿ وإذا الوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ . (التكوير / ٥) .
وـــ الوَسَخُ عن الوَطْبِ (سِقاء اللَّبَنِ) : كَثُرَ فقُشِرَ عنه .
وـــ فلانٌ فى رَأسِـه ، وفـى أى عُضْوٍ مـن جَسَدِه : إذا كان ضَخْمًا .(وانظر: أ ح ش ل) .
وـــ النّاسُ : نُدِبُوا للغَـزْو.وفـى الخَـبَر : " أنَّ وَفْـدَ ثَقيـفٍ اشْـترطُوا ألاَّ يُعْشَـرُوا ولا يُحْشَرُوا "، أى لا يُنْدَبُـون إلى المَغـازى، ولا تُضْرَبُ عليهم البُعُوثُ .وقيـل: لا يُحْشَـرُونَ إلى عاملِ الزّكاةِ ليأخُذَ صَدَقَةَ أموالِهم ، بـلْ يأخُذُها فى أماكِنهِم .
وـــ: بُعِثُوا يومَ القِيامةِ. وفى الخَبَر: "التُّجّـارُ يُحْشَرونَ يوْمَ القِيامَةِ فُجّارًا ، إلاَّ مَـن صَدَقَ وبَرَّ " .
•احْتُشِر فُلانٌ فى رَأسِه أو بَطْنِه : إذا كانـا ضَخْمَيْن عَظِيمَيْن .
•الحاشِرُ : من أسْماءِ الرَّسـولِ – صلّـى الله عليه وسلّم .وفى الخَبَر:" لى خَمْسَةُ: أسماءٍ: أنا مُحَمَّدٌ ، وأحمدُ ، والماحِى يَمْحُو اللهُ بى الكُفْرَ ،والحاشِرُ أحْشُرُ النّاسَ علـى قَدَمِـى، والعاقِبُ " .[العـاقِبُ : الـذى يَخْلُفُ مـن كان قَبْلَه فى الخَيْرِ] .
قـال ابـنُ الأثـير : لأنَّـه يَحْشُـرُ النّـاسَ خَلْفَه ،وعلى مِلَّتِه دونَ مِلَّةِ غَيْرِه
وـــ : الجابى وعامِلُ الزّكاةِ ، لأنَّـه يَحْشُرُ النّاسَ لِيَأْخُذَ صَدَقَةَ أموالِهِم. (ج) حُشّارٌ .
•الحَشْرُ : كُلُّ لَطِيفٍ دَقيق .
يقال : أُذُنٌ حَشْرٌ ، وآذانٌ حَشْـرٌ ، وسِـهامٌ حَشْرٌ .قال رَبيعَةُ بن مَقْرومٍ الضَّبِّـيّ، يصِـفُ صائِدًا رَمَى حِمارًا وحْشِيًّا بسَهْمِه فأخْطأه:
فأرْسَلَ مُرْهَفَ الغِرّيْنِ حَشْرًا
فخَيَّبهُ من الوَترِ انْقِطاعُ
[الغِرّانِ : الجانِبان] .
وقال ذو الرُّمَّةِ ، يصِفُ ناقتَه :
لها أُذُنٌ حَشْرٌ وذِفْرَى أسِيلَةٌ
وخَدٌّ كَمِرآةِ الغَريبَةِ أسْجَحُ

[الذِّفْرى: العِرْقُ فى قَفا البَعيرِ ، أسيلةٌ : طويلةٌ ، أسْجَحُ : سَهْلٌ مُنْبَسِطٌ] .
وهى بتاء ، يقال : أُذُنٌ حَشْرَةٌ، وحَديدَةٌ حَشْرَةٌ . قال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

لها أُذُنٌ حَشْرةٌ مَشْرةٌ

كإعْلِيطِ مَرْخٍ إذا ما صَفِرْ

[الإعْلِيطُ : الغُصْنُ سَقَطَ وَرَقُه ، المَرْخُ : شَجَرٌ من العِضاة ، صَفِرَ : خَلا] .
ويُنْسَبُ البَيْتُ لامْرِئِ القَيْسِ .
وـــ : الدَّقِيقُ من الأسِنَّةِ المُحدَّدُ مِنْها .
(ج) حُشُورٌ ،وحُشُرٌ.قال أُمَيَّةُ بن أبى عائذٍ الهُذَلِيُّ ، يصِفُ الإبلَ فى سَيْرِها :

مَطاريحَ بالوَعْثِ مَرّ الحُشُو

رِ هاجَرْنَ رَمّاحَةً زَيْزَفُونا

[مَطارِيحُ : أى تَطْرَح أيْدِيها فى سَيْرِها ، الوَعْثُ : المكانُ السَّهْل ،مرّ الحُشُور: أى تباعُد السِّهام عن القَوْسِ ، رَمّاحة : قَوْسٌ شَديدةُ الدَّفْعِ ،الزَّيْزَفونُ: النّاقةُ السَّريعَةُ . يريد أنّها مُسْرِعَةٌ كالسِّهامِ إذا فارَقَتِ القَوْسَ] .
وقال المرّار بن مُنْقِذ فى وَصْفِ فَرَسِه :

وكأنَّا كُلَّما نَغْدُو به

نَبْتَغِى الصَّيْدَ ببازٍ مُنْكَدِرْ

أو بمِرِّيخٍ على شِرْيانَةٍ

حَشَّهُ الرّامِى بظُهْرانٍ حُشُرْ

[المِرِّيخ : سَهْمٌ طَويلٌ ،على شِرْيانَةٍ :يريد على قَوْسٍ مصنوعةٍ من شجَرِ الشِّرْيان ، حَشَّهُ : راشَه ، الظُّهرانُ : ما ظَهَر من ريشِ الجَناحِ ، وهو أفضلُ ما يُراشُ به السَّهْم] .
وـــ : ما تلَزَّج فى القَدَحِ من دَسَمِ اللَّبنِ .
وـــ : خُروجُ القَوْمِ من بلدٍ إلى بلدٍ . وفى القرآن الكريم : ﴿هُوَ الَّذِى أخْرجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أهْلِ الكِتابِ مِنْ دِيارِهِمْ لأوَّلِ الحَشْرِ ، وما ظَنَنْتُمْ أنْ يَخْرُجُوا .. ﴾ . (الحشر /٢).وفى الخبر:"انْقَطَعَتْ الهِجْرَةُ إلاَّ مِنْ ثَلاثٍ : جِهادٍ أو نِيَّةٍ أو حَشْرٍ " .
وـــ : جَمْعُ النّاسِ يَوْمَ القِيامَةِ .
وـــ : الجَمْعُ . يُقال : رأيتُ مِنْهُم حَشْرًا . قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِيّ :

فَياحُبَّها زِدْنى جَوًى كلَّ لَيْلَةٍ

ويا سَلْوةَ العُشّاقِ مَوْعِدُكِ الحَشْرُ

وـــ : المكانُ الذى يُحْشَرُ إليه النّاسُ يومَ القيامَة .
○ وسُورةُ الحَشْر : السُّورَةُ التّاسِعَةُ والخَمْسونَ من سُور القرآن الكريمِ ، مَدَنِيَّةٌ ، وعددُ آياتِها أرْبعٌ وعِشْرُون .
○ويَوْمُ الحَشْرِ : يَوْمُ القِيامَةِ .

*الحَشَرُ ، والحُشُرُ : النُّخَالةُ والتِّبْنُ . (لغةٌ يمانيّة) .

*الحَشِرُ - سَهْمٌ حَشِرٌ: مُسْتَوِى قُذَذِ الرِّيش، كأنّه على النَّسَبِ كلَبِنٍ وتَمِرٍ. قال أبو عمارة الهُذَلِيُّ :

* وكُلُّ سَهْمٍ حَشِرٍ مَشُوفِ *

[المَشُوفُ : المَجْلُوُّ] .

وـــ : الوَطْبُ بين الصَّغيرِ والكَبيرِ .(عن ابن دُرَيد) .

وـــ : الوَطْبُ الوَسِخُ .(عن ابن عبّاد) .

*الحُشُرُ: المُحَدَّد من السِّهامِ ونَحْوِها. قال النّابغةُ الجَعْدىّ، يَفْخَر بإيقاعِ قوْمِهِ بعِمْرانَ ابن مُرّة الشَّيْبانِيّ :

تَرَكُوا عِمْرانَ مُنْجَدِلاً
لضِباعٍ حَوْلَه رَزَمهْ
فى صَلاَهُ ألّةٌ حُشُرٌ
وقناةُ الرُّمْحِ مُنْقَصِمَهْ

[مُنجَدِلٌ : صريعٌ ؛ رَزَمةٌ : مُصَوِّتَةٌ ؛ الأَلَّةُ : الحَرْبَةُ ؛ الصّلا : وسَطُ الظَّهْرِ].

* الحَشَراتُ : هَوامُّ الأَرْضِ ممّا لَه اسْمٌ وما ليس لَه اسمٌ خاصٌ . قال الأزهرىّ: الحَشَراتُ والأَحْراشُ والأَحْناشُ واحِدٌ ، وهى هوامُّ الأرْضِ. وفى خَبَر الهِرّةِ: "دخلتْ امرأةٌ النّار فى هِرّة حَبَسَتْها فلا هِيَ أطْعمَتْها ، ولا هى تركَتْها تأكلُ من حَشَراتِ الأرْضِ ". ويُرْوَى :" من حِشاشِ الأَرْضِ ، ومن خِشاشِ الأرْضِ "

وهو اسمٌ جامِعٌ لا مُفْردَ له إلاّ أن يَقولوا : هذا من الحَشَرةِ ، ويُجْمَعُ جَمْعًا سالمًا . قال الشّاعر :

يا أمَّ عمْرٍو مَنْ يَكُنْ عُقْرُ داره
جِوارَ عَدِىٍّ يأكُلِ الحَشَراتِ ؟

وـــ : ثِمارُ البَرِّ كالصَّمْغِ وغيره .

o وعلم الحشَرات Entomolgy : هو العِلْمُ الذى يَختصُّ بدراسة الحَشرات .

*الحَشَرةُ : صِغارُ دَوابِّ الأَرْضِ . (عن ابن عبّاد) .

وـــ : الصَّيْدُ ،ما تعاظَم منه وما تصاغَر .

وـــ :كُلُّ ما أكِلَ من بَقْلِ الأَرْضِ ، كالدُّعاعِ والفَثِّ . [الدُّعاع : حبُّ شجَرةٍ برِّيّة يُخْتَبزُ ؛ الفَثُّ : نَبْتٌ يُخْتَبَزُ حَبُّه فى الجَدْبِ] .

وـــ : القِشْرَةُ التى تكونُ على حَبِّ السُّنْبُلَةِ تلِي الحَبّةَ .وفى الخَبَر عن عمر بن الخطّاب ـ

رَضِىَ الله عنه– قال: الحَبَّةُ عليها قِشْرتان، فالّتى تَلِى الحبَّةَ الحَشَرَةُ، والجَمْعُ الحَشَرُ، والتى فوق الحَشَرةِ القَصَرَةُ ".

•الحَشَّارُ : الجابى الذى يَحْشُرُ المالَ – أى يَجْمعُه – قال جابرُ بن حُنَىّ التَّغْلِبىّ:

ويومًا لَدَى الحَشَّارِ مَنْ يَلْوِ حَقَّهُ
يُبَزْبَزْ ويُنْزَعْ ثَوبُهُ ويُلَطَّمِ

[يَلْوى حقَّه : يماطِلُ فى دَفْعِ ما عليه؛ يُبَزْبَزْ : يُتَعْتَعُ ويُدْفَعُ] . (ج) حُشّار .

•الحَشْوَرُ من الدَّوابِّ : كُلُّ مُجْتَمِعِ الخَلْقِ شَدِيدُه .

و– : الواسِعُ الجَوْفِ .

O ورَجُلٌ حَشْوَرٌ : ضَخْمٌ ، عَظِيمُ البَطْنِ. والأُنْثى حَشْوَرةٌ .

•الحَشْورةُ من الإبلِ : المُجْفَرَةُ الضَّخْمَةُ الفَخِذَيْنِ . قال الرَّاجِزُ يذكُرُ ناقةً :

•حَشْوَرَةُ الجَنْبَيْنِ مَعْطاءُ القَفَا•
•لا تَتَّقِى الذِّمْنَ إذا الدِّمْنُ طَفَا•

[المَعْطاءُ : التى تَساقطَ شعرُها ؛ الدِّمْنُ : الزِّبْلُ والبَعْرُ] .

و– : الكَبيرةُ المُسِنَّةُ . قال السَّعْدِىُّ :

• قُلْتُ لنابٍ فى المَخاضِ حَشْوَرهْ •
• ألا تَحِنِّينَ لِوَرْدٍ قَسْوَرهْ •

[النَّابُ : النَّاقةُ المُسِنَّة ؛ المخاضُ : الحوامِلُ ، الوَرْدُ والقَسْورة : الأَسَدُ] .

و– من النِّساءِ : العَجوزُ المُتَطَرِّفَةُ البَخيلَةُ. (عن الزَّبيدىّ) .

•المَحْشَرُ : المَجْمَعُ الذى يُحْشَر إليه النَّاسُ يومَ القِيامةِ . وفى الخَبَرِ : " نَارٌ تَطْرُدُ النَّاسَ إلى مَحْشَرِهم " .

و– : الموضِعُ يُحْشَرُون إليه من بَلَدٍ أو مُعَسْكَرٍ أو نَحْوِه .

•المَحْشِرُ : مَوْضِعُ الحَشْرِ. (عن الجوهرىّ).

•المَحْشَرةُ : ما بَقِىَ فى الأرضِ من نَباتٍ بعدَما يُحْصَدُ الزَّرْعُ ، فرُبَّما ظَهَرَ من تَحْتِه نباتٌ أخْضَرُ، وموضِعُ ذلك المَحْشَرَةُ . يقال : أرْسَلُوا دَوابَّهم فى المَحْشَرَةِ .

•المُحَشَّرُ : مايُلْبَسُ كالصِّدار .

•المَحْشُورَةُ – أذُنٌ مَحْشُورَةٌ : أذُنٌ حَشْرٌ .

* * *

ح ش ر ج
تَرَدُّدُ صَوْتِ النَّفَسِ

•حَشْرَجَ فلانٌ : رَدَّدَ صَوْتَ النَّفَسِ فى حَلْقِه من غير أنْ يُخْرِجَه . وفى الخَبَرِ: "ولكنْ إذا شَخَصَ البَصَرُ وحَشْرَجَ الصَّدْرُ " .

وقال حاتِمُ الطَّائِىُّ :

أَماوِيّ ما يُغْنِي الثَّراءُ عن الفَتَى

إذا حَشْرَجَتْ نَفْسٌ وضاقَ بها الصَّدْرُ

وقالتْ أعرابيّةٌ تَرْثِي ابنَها :

وإذا له عَلَزٌ وحَشْرَجَةٌ

مِمَّا يَجِيشُ به مِنَ الصَّدْرِ

[العَلَزُ : القَلَقُ والهَلَعُ] .

وـــ الحِمارُ: ردَّدَ صوْتَه في صَدْرِه.قال رُؤْبَةُ:

* حَشْرَجَ في الجَوْفِ سَحِيلاً أو شَهَقْ *

[السَّحِيلُ : نُهاقُ الحِمارِ] .

•الحَشْرَجُ : النُّقْرَةُ في الجَبَلِ يَجْتَمِعُ فيها الماءُ فَيصْفُو . قال جَميلُ بن مَعْمَرٍ :

قالتْ : وعَيْشِ أبي وحُرْمَةِ إخْوَتِي

لأُنَبِّهَنَّ الحَيَّ إنْ لَم تَخْرُجِ

فخَرَجْتُ خِيفةَ قَوْلِها فتبسَّمَتْ

فعلِمْتُ أنَّ يَمينَها لَمْ تُحْرَجِ

فلَثَمْتُ فاها آخِذًا بقُرونِها

شُرْبَ النَّزِيفِ بِبَرْدِ ماءِ الحَشْرَجِ

[النَّزِيفُ : المَحْمُومُ الذي مُنِعَ الماءَ] .

وفُسِّر في البَيْت السّابق بأنّه : كوزٌ صغيرٌ لَطِيفٌ .

ويُنْسَبُ البَيْتُ لعُمَرَ بن أبي رَبيعَة وإلى جَرِيرٍ .

(ج) حَشارِجُ . قال كُثَيِّر :

فأَوْرَدَهُنَّ من الدَّوْنَكَيْنِ

حَشارِجَ يُخْفُونَ منها إراثًا

[الدَّوْنَكان : واديان في بلادِ بني سليم ؛ الإراثُ: بَقايا ماءِ الحشارِجِ،واحدُها إرث] .

وـــ : الكَذَّان،وهي حجارةٌ فيها رخاوةٌ ، ورُبَّما كانت نَخِرةً ، الواحِدةُ حَشْرَجَةٌ . (عن كراع) .

وـــ : النَّارَجِيلُ ، أي جَوْزُ الهِنْدِ . (عن كراع) .

Oوابن الحَشْرجِ – عبد الله بن الحَشْرجِ بن الأشْهَب الجَعْدِيّ (نحو ٩٠ هـ = ٧٠٨م) :كان من ساداتِ قيسٍ وشُعرائها . ولاّه عبدُ الملك بن مروان أعمالَ بعضِ بلادِ فارس.وأوْرَدَ صاحبُ الأغاني طائفةً من شِعْرِه وأخْباره . ومدَحَه زيادُ الأعْجَمُ بأبياتٍ ، منها :

إنَّ السَّماحَةَ والمُرُوءَةَ والنَّدَى

في قُبَّةٍ ضُرِبَتْ على ابنِ الحَشْرَجِ

•الحَشْرَجَةُ : حُفْرَةٌ تُحْفَرُ كالحِسْيِ يَجْتَمع فيها الماءُ . (ج) حَشارِجُ

* * *

ح ش ش

(في العبريّة ḥāšaš (حاشَشْ) : حَشَّ،يَبِسَ،جَفَّ ، عَلَفَ (الدّابّة) ، ومنه ḥašaš (حَشَشْ) : الحَشِيشُ اليابِسُ) .

١-اليُبْسُ والتَّقَبُّضُ ٢- نَباتٌ

قال ابنُ فارسٍ :"الحاء والشينُ أصلٌ واحدٌ ، وهو نباتٌ أو غيرُه يَجِفُّ ، ثُمَّ يُستعارُ هذا فى غَيْرِه ، والمعنى واحِدٌ " .

•حَشَّ ولدُ النَّاقةِ ـُ حُشُوشًا : خَرَجَ من بَطْنِها حَشِيشًا ، أى يابسًا.قال ابنُ مُقْبِلٍ:

وَلَقَدْ تَعَسَّفْتُ الفَلاةَ بِجَسْرَةٍ

قَلِقٍ حُشُوشُ جَنِينِها أو حائِلِ

[الحائِلُ : التى لم تَحْمِل] .

و- الفَرَسُ حَشًّا : أَسْرَعَ ، كأنَّهُ يتوقَّدُ فى عَدْوِه. قال أبو دُاوِدِ الإياديّ ،يَصِفُ فَرَسًا .

مُلْهِبٌ حَشُّهُ كَحَشِّ حَرِيقٍ

وَسْطَ غابٍ وذاكَ منه حِضارُ

[الحِضارُ:ضَرْبٌ من عَدْوِ الخَيْلِ ونحوها].

و- فلانٌ تَحْتَ القِدْرِ : أَوْقَدَ . قال امْرُؤُ القَيْس :

ويَحُشُّ تَحْتَ القِدْرِ يُوقِدُها

بِغَضَى الغَرِيفِ فأَجْمَعَتْ تَغْلِى

ويقال : حَشَّ القَوْمُ : أوقَدوا نيرانَ الفِتْنَة والحَرْبِ . ومنه خَبَرُ عائِشَةَ تذكُرُ أباها - رضى الله عنهما -:"وأطْفَأَ ماحشَّتْ يهود".

و- على غَنَمِه أو دَابَّتِه :قَطَع لها الحَشِيشَ وعَلَفَها .

و- : ضَرَبَ أغْصانَ الشَّجَرِ حتَّى يَنْتَثِرَ ورقُها فَتَأكُلَه .وفى الخَبَر :"أنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ كان فى غُنَيْمَةٍ له يَحُشُّ عليها " .

ويروى يَهُشُّ . (وانظر : هـ ش ش).

و- الحَشِيشَ حشًّا : قَطَعَه .وقيل : قَطَعه بعد جَفافِه. فهو حَشَّاشٌ (ج) حُشَّاشٌ .

و- : جَمَعَه .

و- الدَّابَّةَ : عَلَفَها الحَشِيشَ . وفى المَثَلِ : أَحُشُّكَ وتَرُوثُنى ؟" يعنى فَرَسَه ، يُضْرَبُ لمن تُحْسِنُ إليه فيسىءُ إليك .

ويروى :أحُسُّك وأهُشُّك.(وانظر:ح س س، هـ ش ش) .

و- : حَمَلَها على السَّيْرِ . قال الرّاجِزُ :

قَدْ حشَّها اللَّيْلُ بِعُصْلُبِىّ

[العُصْلُبِىّ : القوىُّ الشَّديدُ الخَلْقِ].

قال الأزهرىُّ :قد حَشَّها ، أى قد ضَمَّها .

ويُرْوى : قد لَفَّها .

و- النَّابلُ سَهْمَه : راشَهُ وأَلْزَقَ به القُذَذَ من نَواحِيه ،أو ركَّبها عليه .وفى خَبَرِ علىٍّ - كرَّم اللهُ وجْهَه -:" كما أزالُوكُمْ حشًّا بالنِّصال " .

وقال المَرّارُ بن مُنْقِذ العَدَوىّ :

وكأنَّا كُلَّما نَغْدُو به

نَبْتَغِى الصَّيْدَ ببازٍ مُنْكَدِرْ

أو بمرِّيخٍ على شِرْيانَةٍ

حَشَّه الرَّامِي بِظُهْرانٍ حُشُرْ

[مِرِّيخٌ : سَهْمٌ طويلٌ ؛ على شريانَةٍ : يريد على قوسٍ مصنوعَةٍ من شجَرِ الشِّرْيانِ؛ الظُّهْرانُ : ماظَهَر من ريشِ الجَناحِ ،وهو أفْضَلُ ما يُراشُ به السَّهْمُ ، الحُشُرُ : الدَّقِيقُ المُحَدَّد] .

وـــ فلانٌ النَّارَ : أوْقدَها وأذْكاها ، وجَمَع إليها ما تَفرَّقَ من الحَطَبِ وجعلَه كالحَشِيش لها تأكُلُه .قالت العَوْراءُ بِنْتُ سُبَيْع تَرْثِي :

أبْكِي لعبدِ اللهِ إذْ

حُشَّتْ قُبَيْلَ الصُّبحِ نَارُه

[تريد : نارَ الضِّيافَةِ] .

ويقال : حَشَشْتُ النَّارَ بالحَطَبِ .قال العَجَّاج :

* تاللهِ لولا أنْ تَحُشَّ الطُّبَّخُ *

* بِيَ الجَحِيمَ حين لا مُسْتَصْرَخُ *

* لَعَلِمَ الجُهَّالُ أنِّي مِفْنَــخُ *

[الطُّبَّخُ : جَمْعُ طَابِخٍ ، يريد المَلائِكَة المُوكَّلين بالعَذابِ،المِفْنَخ : مَنْ يُذِلُّ أعْداءه ويَغْلِبُهم].

وـــ الحَرْبَ : أسْعَرَها وهيَّجَها. قال زُهَيْرُ ابن أبي سُلْمَى :

يَحُشُّونَها بالمَشْرَفِيَّةِ والقَنَا

وفِتْيانِ صِدْقٍ لا ضِعافٌ ولا نُكْلُ

[المَشْرَفِيَّةُ :السُّيوفُ ، مَنْسوبةٌ إلى مَشارِف الشَّامِ ، وهي قُراها].

وـــ الصَّيْدَ : ضَمَّه من جانِبَيْه .

ويقال : حُشَّ على الصَّيْدِ .(عن اللَّيث).

قال الأزهريّ : كلامُ العَربِ الصَّحيح حُشْ بالتَّخْفيف . (وانظر : ح و ش) .

قال أبو قَيْسِ بن الأسْلَت الأنصاريُّ يصِف ناقَتَه :

ذاتِ أساهِيجَ جُماليَّةٍ

حُشَّتْ بحارِيٍّ وأقْطاعِ

[أساهِيج : فنونٌ من السَّيْرِ ؛ الحارِيُّ : أنْماطٌ تُعْمل بالحِيرَة ، تزيَّنُ بها الرِّحالُ؛ الأقْطاعُ : جَمْع قِطْعٍ ،وهي طِنْفِسَةٌ تكونُ على الرَّحْلِ].

وـــ الحَطَبَ : ضَمَّه على النَّار ليقَوِّيَها .

وـــ فلانًا : أعانَه على جَمْعِ الحَشِيشِ .

وـــ : أصلَحَ من حالِه . (مجاز).

وـــ مالَه بمالِ فلان:كثَّره به وقَوَّاه (مجاز).

قال صَخْرُ الغَيِّ الهُذَلِيُّ :

في المُزَنِيِّ الذي حَشَشْتُ به

مالَ ضَرِيكٍ تِلادُه نَكِدُ

[مُزَنِيّ : رجلٌ من مُزَيْنَة ،ضَرِيكٌ :فَقيرٌ ، تِلادُه :أصْلُ مالِه ، نَكِدٌ : قليلٌ لايكاد يثبت ، والمعنى:كثُرت به مالَ هذا الفقيرِ ، وذلك أنّه أُسِرَ ففُدِىَ بمالِه] .

وـــ البَيْتَ : كنَسَه . فهو حاشٌ . (ج) حُشّاشٌ.

وـــ فلانًا بعيرًا: أعطاه إيّاهُ يركبُه . ويقال: حَشّه بناقةٍ . قال الحارثُ بن ظالِمٍ المُرِّيّ:

وحَشّ رواحَةُ القُرَشيُّ رَحْلِى
بنَاقَتِه ولم يَنْظُر ثَوابَا

[يَنْظُر : يَنْتَظِر].

ويروى : وهَشّ .

وـــ يدُ فلانٍ ـــ حَشًّا: شَلّتْ ويَبِسَتْ. وأكثرُ ذلك فى الشَّلَلِ .

وـــ : دَقّتْ وصَغُرتْ .

وـــ الوَدِيُّ من النَّخْلِ: يَبِسَ . وفى الخبَرِ: " أنَّ رَجُلاً أرادَ الخُروجَ إلى تَبُوكَ فقالتْ له أُمُّه – أو امرأتُه –: كيف بالوَدِيِّ (صغارُ الفَسِيل) ؟ فقال: الغَزْوُ أنْمَى للوَدِيِّ (يعنى يُنَمِّيه اللهُ للغازى)، فما ماتَتْ منه وَدِيَّةٌ ولا حَشَّتْ " .

وـــ البقلُ: جَفَّ ، فما فِيه من الرَّطْبِ شَىْءٌ.

وـــ الولدُ فى بَطْنِ أمِّه : جُووزَ به وقتُ الولادَةِ فيَبِسَ فى البَطْنِ – وفى خبَر عُمَرَ – رضى الله عنه –": أنَّ امرأةً ماتَ زوجُها فاعْتَدَّتْ أربعَةَ أشْهُرٍ وعشْرًا ، ثمَّ تزوَّجَتْ رجُلاً ، فمكَثَتْ عِنْده أرْبعَة أشْهُرٍ ونِصْفًا ، ثم ولَدَت ولَدًا ، فدعا عمرُ نساءً من نساء الجاهِلِيّةِ فسألَهُنّ عن ذلك فقُلْنَ :هذه امرأةٌ كانتْ حامِلاً من زوجِها الأوّل ، فلمّا ماتَ حَشّ ولدُها فى بَطْنِها ،فلمّا مسَّها زوجُها الآخَرُ تحرَّكَ ولدُها . قال : فألْحَقَ عُمَرُ الولدَ بالأوّل" .

•حُشَّتْ يدُ فلان: حَشّتْ ، أى يَبِسَتْ كأنّها شُبِّهتْ بالحَشِيش اليابِس .

وـــ الشَّىْءُ بالشَّىْءِ قَوِىَ به ، أو أُعينَ به ، كالحادِى للإبل،والسِّلاحِ للحَرْبِ، والحَطَبِ للنّار ، قال الرّاعِى النُّمَيْرِىُّ :

هو الطِّرْفُ لم تُحْشَشْ مَطِىٌّ بمثْلِه
ولا أنَسٌ مُسْتَوبِدُ الدّار خائِفُ

[مُسْتَوْبِدِ الدّار: سَيِّئُ الحَالِ] .

وـــ الفَرَسُ والبعيرُ بجَنْبَيْنِ عظيمَيْنِ : إذا كان مُجْفَر الجَنْبَيْن (واسعهما) .

ويقال: حُشّ ظهْرُه بجَنْبَيْنِ واسِعَيْنِ : فهو محْشوشٌ. قال أبو دُوادٍ الإيادِىُّ ، يَصِفُ فَرَسًا :

مِنَ الحَارِكِ مَحْشوشٌ

بِجَنْبَيْ جُرْشُعٍ رَحْبِ

[الحارِكُ: أعْلَى الكاهِل؛ الجُرْشُعُ: العَظِيمُ].

•أَحَشَّتِ اليَدُ : حَشَّتْ، أى شَلَّتْ ويَبِسَت، فهى مُحِشٌ . ويقال فى الدُّعاء: " أحشَّ اللهُ يَدَه ".

وـ المَرْأةُ والنَّاقَةُ : حَشَّ ولدُها فى رَحِمِها .

وـ الأرْضُ : صارَ فِيها حَشِيشٌ .

وـ : كثُر حشيشُها .

وـ الكَلأُ : أمكنَ أنْ يُحَشَّ ويُجْمَعَ .

يقال : هذه لُمْعَةٌ قد أحَشَّتْ ، أى : قِطْعَةُ نَبْتٍ أخَذَتْ فى اليُبْسِ .

وـ الوَلَدُ فى بَطْنِ أمِّه : حَشَّ .

وـ فلانٌ فلانًا: أعانَه على جَمْعِ الحَشِيش .

وـ النَّاقةُ ولدَها : ألْقَتْه حَشيشًا، أى يابسًا .

وـ الشَّحْمُ العَظْمَ : أدَقَّه. (عن ابن الأعرابىّ).

وقيل : ليس ذلك لأنّ العِظامَ تَدِقُّ بالشَّحْمِ، ولكن إذا سَمِنَتْ دَقَّتْ عند ذلك فيما يُرى.

ويقال : أحَشَّ الشَّحْمُ النَّاقةَ: كَثُرَ شحمُها فدقَّتْ أوْظِفَتُها من عظمِها فى مَرْأى العَيْنِ .

•احتشَّ بَلَدُ كذا : لم يُعْرَفْ خَبَرُه .

وـ فلانٌ على دَابَّتِه: قَطَع لها الحَشِيشَ .

وـ الحَشِيشَ : حَشَّه .

•استَحَشَّ العَظْمُ : اسْتَدَقَّ . قال أبو دُوادٍ الإيادِىّ ، يَصِفُ إبلَه :

قد سَمِنَتْ فاسْتَحَشَّ أكْرُعُها

لا النِّىُّ نِىٌّ ولا السَّنامُ سَنَامْ

[النِّىُّ : الشَّحْمُ].

ويقال : استحشَّتِ الإبلُ : دَقَّتْ أوْظِفَتُها من سِمَنِها وكَثْرَةِ شَحْمِها ، وحَمِشَت سَفِلَتُها فى رَأْىِ العَيْنِ .

وـ الغُصْنُ : طالَ .

وـ اليَدُ : حَشَّت .

وـ الوَلَدُ : حَشَّ .

وـ الخَيْلُ : عَطِشَتْ .

وـ القَوْمُ : قَلُّوا .

وـ الشَّحْمُ النَّاقَةَ : أحَشَّها .

وـ فلانٌ فلانًا : بَدا أصْغَرَ منه إذا قامَ إلى جانِبِه . قال الرَّاجِزُ :

*إذا اصْمأَلَّ أخْدَعاهُ ابْتَدَا *

إذا هُما مالا استحَشَّا الخَدَّا

[اصْمأَلَّ: اشتدَّ ؛ أخْدَعاه : عِرْقا عُنُقِه].

ويقال : اسْتحَشَّ ساعِدُ المَرْأةِ كَفَّها : عَظُمَ حتّى صَغُرَتِ الكَفُّ عنده .

•الأُحْشُوشُ : اليابسُ . يُقال: ألْقَتِ الأُمُّ أو النَّاقةُ ولدَها أحْشُوشًا. قال الرَّاجِزُ :

جاءتْ بِمولودٍ لها أُحْشُوشِ

حَشٍّ ثَوَى فى بَطْنِها مَحْشُوشِ

*الحُشَاشُ : بَقِيَّةُ الرُّوحِ فى المَرِيضِ .

O ويومُ حُشاشٍ : من أيّامِ العَرَبِ. قال عُمَيْرُ بن الجَعْدِ :

أأُمَيْمُ هل تَدْرِينَ أنْ رُبَّ صاحبٍ

فارقْتُ يَوْمَ حُشاشَ غير ضعيفِ

وقال البَكْرِيّ: هو يوم خِشاش . (وانظر: خ ش ش).

*الحِشَاشُ : وعاءُ الحَشيشِ كالجُوالِقِ ونحوه .

وضُبِطَ فى التّاج بالضّمّ .(ج) أحِشّةٌ .

O وحِشاشَا الإنْسانِ وغيرِه : جَنْباه.

O وحُشَاشَاكَ أنْ تفْعَلَ ذلك ، أى مَبْلَغُ جُهْدِك (عن اللّحيانيّ).

قال الأزهريّ : حُشاشاكَ أنْ تفعلَ ذاك وغُناماكَ وحُماداكَ بمعنًى واحدٍ، أى قُصاراك .

*الحُشَاشَةُ : البَقِيَّةُ .

و- : بَقِيَّةُ النَّفْسِ. وفى خبر زَمْزَم: "فانْفَلَتَتِ البَقَرَةُ من جازرها بِحُشاشَةِ نَفْسِها " .

و- : بَقِيَّةُ الرُّوحِ فى المَرِيضِ. قال الفَرَزْدَقُ :

إذا سَمِعَتْ وَطْءَ الرِّكابِ تَنَفَّسَتْ

حُشاشَتُها فى غير لَحْمٍ ولا دَمِ

وقيل : رَمَقُ الحَياةِ . قال المُتَنَبِّيّ :

حُشَاشَةُ نَفْسٍ ودَّعَتْ يَوْمَ ودَّعُوا

فلم أدْرِ أيَّ الظّاعِنَيْنِ أُشَيِّعُ

ومن المجاز قولُهم : ما بَقِيَ من المُرُوءةِ إلاّ حُشاشةٌ تَتَرَدَّدُ فى أحْشاءِ مُحْتَضَرٍ .

وقال ذو الرُّمّة :

فلما رَأَيْنَ اللَّيْلَ والشَّمْسُ حَيَّةٌ

حياةَ التى تَقْضِى حُشاشَةَ نَازِعِ

*الحَشُّ ، والحُشُّ: اليابِسُ .

و- : الوَلَدُ الذى يَبِسَ فى بَطْنِ أُمِّه. يُقال : ألْقَتِ المرأةُ أو النّاقَةُ ولدَها حَشًّا .

و- : النَّخْلُ المُجْتَمِعُ .

وقيل : البُسْتان . وفى خَبرِ عثمان - رضى الله عنه -: " أنّه دُفِنَ فى حَشّ كَوْكَبٍ "، وهو بُستانٌ بظاهِرِ المَدينةِ خارجَ البَقيعِ .

و- : النَّخْلُ النّافِضُ ، أى القَصِيرُ الذى ليس بمَسْقِيٍّ ولا مَعْمورٍ ، وقيل النّاقِصُ .

و- : مَوْضِعُ الغائِطِ .

و- : مُجتَمعُ العَذِرَةِ .

و- : المُتَوَضَّأُ .

وجَمْعُ الحَشّ (بالفتح) حِشَانٌ ،وحُشّانٌ. (جج) حَشَاشِينُ .

وجمعُ الحُشّ (بالضّمّ) حُشوشٌ .

وـــ في الطبِّ : نوعٌ من إجهاض الفَوْت Missed abortion ،وهو احتباسُ بيضةٍ مُلقّحةٍ في الرَّحِم بعد مَوْتِها لمدةِ شهرين على الأقل ، ويُسْتَدَلُّ عليها : إمّا بتوقُّفِ نُمُوّ الجنينِ مَع تصلُّبِ الرَّحِم ، أو بنَقص فِعْلىٍّ في حَجْمِ الجنينِ ، أو بتَوَقُّفِ ضرباتِ قلْبِ الجنين بعد أنْ كانتْ مَسْمُوعةً.

•الحِشُّ - يقال : ألحِق الحِشَّ بالإشِّ ، كأنَّه يَقُول : ألْحِق الشَّيءَ بالشَّيءِ(عن أبي تُرابٍ) . (وانظر : ح س س).

• الحَشَّاءُ : حِجارةٌ رِخْوةٌ وحَصْباء. يُقال: أنْبَطُوا بِئْرَهم في حشَّاءَ.

•الحَشَّاشُ : من يُدْمِنُ تَدْخين مُخَدِّر الحَشيشِ . (محدثة) .

•الحُشَّاشُ : ما يُقطَعُ به الحَشِيشُ .

وـــ : القُنَّةُ العَظِيمةُ .

•الحُشَّاشَةُ : القُنَّةُ العَظِيمةُ.(عن ابن عبّاد).

•الحشّاشُون :فِرْقةٌ من الإسماعيليّة ، أصْحابُ الحسَن بن الصّباح بن عليّ (٥١٨هـ=١١٢٤م) ،وتُدْعَى نِحْلَتُهم بالنِّزاريّة ، ويُسَمّيهم الأوروبيّون " أسّاسان : assassins(F.) ويذكرون أنّهم بَرَزوا في الحُروبِ الصّليبيّة بقيادة الحسَن بن صباح هذا ، ومن بَقاياهم في عَصْرنا الأغاخانيّة في الهند .

•الحِشّانُ : أُطُمٌ (حِصْنٌ) كان بالمدينةِ على طَريقِ قُبُورِ الشُّهداء ، وكان من آطامِ اليَهودِ .

•الحُشّةُ : القُنَّةُ تُنْبِتُ ويَبْيَضُّ فوقَها الحَشِيشُ .(ج) حُشَشٌ .

•الحَشِيشُ : النَّباتُ اليابسُ،وغَلَب على يَابِس الكَلأ . واحدتُه حَشِيشَةٌ ، والطَّاقَةُ منه حَشِيشَةٌ . قال الأزهريُّ : العَرَبُ إذا أطْلَقُوا اسمَ الحَشيشِ عَنَوْا به الخَلَى خاصّةً ، وهو أجودُ علفٍ تَصْلُح الخَيْلُ عليه ، وهو من خَيْرِ مراعِي النَّعَم .

وقال ابن شميل: البَقْلُ أجْمَعُ رَطْبًا ويابسًا: حَشِيشٌ وعَلَفٌ وخَلى .

ويقال : ألْقَتِ الأمُّ أو النّاقَةُ ولدَها حَشِيشًا أي يابسًا .

وـــ :اسمٌ غَلَبَ على المادّةِ المخدِّرَة المُضِرَّة التي تُسْتَخْرَجُ من نبات القِنَّبِ الهِنْديّ Indian hemp واسمه العلميّ *Cannabis indica* .

•الحَشِيشَةُ :الحَشِيشُ .(ج) حَشائِشُ

o وعِلْمُ الحَشائِشِ Agroftology: فرعٌ من عِلْم النَّباتِ يُعْنَى بدراسَةِ النَّجيليّاتِ والحَشائِشِ على اخْتِلافِ أنْواعِها .

•المَحَشُّ ، والمِحَشُّ: ما حُشَّ به .

وـــ : المِنْجَلُ يُحَشُّ به الحَشِيشُ.

وـــ : ما يُجْعَلُ فيه الحَشِيشُ .

وـــ : الأَرْضُ الكَثيرةُ الحَشيشِ .

يقال : هذا مَحَشُّ صِدْقٍ .

ويقال: فلانٌ بمَحَشِّ صِدْقٍ . وفى المَثلِ : "إنَّكَ بمَحَشِّ صِدْقٍ فلا تَبْرَحْه" ، يُضْرَبُ لمَنْ أصابَ أىَّ خَيْرٍ كان .

و— : العَصَا ، من قَوْلِهم: حَشَّ على غَنَمِه. وقيل : القَضِيبُ .

و— : كِساءٌ خَشِنٌ خَلَقٌ .

•المُحَشُّ من النّاس: الصَّغِيرُ ، كأنّه قد يَبِسَ فصَغُر . قال الشّاعِر :

•قُبِّحْتَ مِنْ بَعْلٍ مُحَشٍّ مُودَنِ•

[المُودَنُ : القَصِيرُ الصَّغِير].

•المِحَشُّ : ما تُحَرَّكُ به النّارُ من حديدٍ ، ومنه قِيلَ للرَّجُلِ الشُّجاع :نِعْمَ مِحَشُّ الكَتِيبَةِ . وهو مجازٌ .

O وفلانٌ مِحَشُّ حَرْبٍ: مُوقِدُ نارِها ومُؤَرِّثُها طَبِنٌ بها . ومنه خبرُ أبى بَصيرٍ: "وَيْلُ أُمِّه مِحَشَّ حَرْبٍ لَوْ كان معه رجالٌ " . وقال أبو كِرام زاهِر التَّيْمِيّ:

ومِحَشُّ حَرْبٍ مُقْدِمٍ مُتَعَرِّضٍ
للمَوْتِ غيرِ مُعَرِّدٍ حيّادِ

[المُعَرِّد : السَّرِيعُ الانْهِزامِ ، الحيّاد: الذى يَحيدُ كثيرًا عن موضع القتال].

•المَحَشَّةُ : المَحَشُّ .

و— : العودُ .وفى خَبَرِ زَيْنب بنت جَحْش : " دَخَل علىَّ رسولُ الله — صلّى الله عليه وسلّم – فضَرَبَنِى بمَحَشَّةٍ "،جَعَلَتْه كالعُودِ الذى تُحَشُّ به النّار ، أى تُحَرَّكُ به كأنَّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ حَرَّكَها به لتفهمَ ما يقولُ .

و— : عِمامَةٌ مُقلَّمةٌ خَضْراءُ ، مُوشّاةٌ بخيوطِ الحَريرِ،كانت خاصّةً بطَبَقَةٍ مُعَيَّنَةٍ كالتُّجّار والأعْيانِ في اليَمَن . وقد اخْتَفَت إلاّ نادِرًا .

و— : الدُّبُرُ .

(ج) مَحاشُّ .وفى الخبر : أنّه ـ صلّى الله عليه وسلّم " نَهَى عن إتْيانِ النِّساءِ فى محاشِّهِنَّ ". وفى خبر بن مسعودٍ : " مَحاشُّ النِّساءِ عليكم حَرامٌ " .

•المِحَشَّةُ : حَدِيدَةٌ تُحَرَّكُ بها النّارُ .

* * *

ح ش ف

(فى العبرْيـة ḥāšaf (حَاشَـفْ) نَـزَعَ ، قشَّر،جَرَّد،عَرَّى ، كَشَفَ. وفى الأوجاريتيّة ḥsp (ح س ب): سَحَبَ الماءَ.وفى الحبشيّة ḥsūf (حْسُوفْ) : أجرب .

١–الرَّخاوةُ والضَّعْفُ ٢– البلَى

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والشِّينُ والفاءُ أصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على رَخاوةٍ وضَعْفٍ وخُلُوقَةٍ".

*حَشَفَ الضَّرْعُ ـِ حَشْفًا: ارْتَفعَ منه اللَّبنُ فتقبَّضَ.

* حَشِفَ التَّمْرُ ـَ حَشَفًا : صارَ حَشَفًا (رَدِيئًا).

وـ خِلْفُ النَّاقَةِ: حَشَفَ. فهو حَشِفٌ. قال طَرَفَةُ، يصِفُ ناقتَه:

فطَوْرًا به خَلْفَ الزَّمِيلِ وتارةً
على حَشِفٍ كالشَّنِّ ذاوٍ مُجَدَّدِ

[الزَّمِيلُ: الرَّدِيفُ؛ الشَّنُّ: القِرْبةُ الخَلَقُ؛ ذاو: ذابِل؛ المُجَدَّدُ: الذى جُدَّ لبَنُه، أى قُطِع].

*أحْشَفَتِ النَّخْلَةُ: صارَ تَمْرُها حَشَفًا.

وـ ضَرْعُ النَّاقَةِ: تَقبَّضَ وصارَ كالشَّنِّ خَلَقًا.

*حَشَّفَ فلانٌ عيْنَه: ضَمَّ جُفونَه ونَظَر من خِلالِ هُدْبِها.

*تحشَّفَ فُلانٌ: لَبِسَ الحَشِيفَ، وهو الخَلَقُ من الثِّياب.

وـ: صارَ سَيِّئَ الحالِ يابسَ الجِلْدِ رَثَّ الهَيْئَةِ.

وـ: ابْتَأسَ وتَقبَّضَ.

وـ أوْبارُ الإبِلِ: طارَتْ عنْها وتَفَرَّقَتْ.

*اسْتَحْشَفَ التَّمْرُ: صارَ حَشَفًا. (عن الزّمخشرىّ).

وـ الأُذُنُ: يَبِسَتْ وتَقبَّضَتْ.

وـ الأنْفُ: يَبِسَ غُضْروفُه فعَدِمَ الحرَكَةَ الطَّبيعيَّةَ.

وـ ضَرْعُ الأنْثَى: يَبِسَ فتَقَلَّصَ.

*الحُشافَةُ: الماءُ القَلِيلُ.(وانظر: ح س ف).

*الحَشْفُ: الخُبْزُ اليابِسُ. قال مُزَرِّد بن ضِرار الغَطَفانِيّ:

وما زَوَّدُونِى غير حَشْفٍ مُرَمَّدٍ
نَسُوا الزَّيتَ عنه فهو أغْبَرُ شاسِفُ

[التَّرْميدُ: جَعْلُ الشَىءِ فى الرَّمادِ؛ شاسِفٌ: يابسٌ].

*الحَشَفُ من التَّمْرِ: ماليس له نَوًى، فإذا يَبِسَ صَلُبَ وفَسَد، لاطَعْمَ له، ولا لِحاءَ، ولا حلاوةَ. قال امْرؤُ القَيْس، يصِفُ عُقابًا:

كأنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا ويابِسًا
لَدَى وكْرِها العُنَّابُ والحَشَفُ البالِى

وقيل: هو أرْدَأ التَّمْرِ. قال الحُرَيْث بن زَيْدِ الخَيْل:

قَتَلْنا بقَتْلانا من القَوْمِ عُصْبةً
كِرامًا ولَمْ نَأكُلْ بِهِمْ حَشَفَ النَّخْلِ

وهى بتاء.

وفى المثل: "أحَشَفًا وسُوءَ كِيلةٍ؟".أى: أتَجْمعُ الرَّدِىءَ والكيْلَ المُطَفَّفَ؟ يُضْرَبُ لمن يَجْمعُ بين خَصْلتين مَكْروهَتَيْن .

وـــ من الضُّروعِ: البالِى.

•الحَشِفُ من التَّمْرِ: الكَثِيرُ الحَشَفِ (على النِّسْبَةِ).

•الحَشَفةُ: الصَّخْرةُ الرِّخْوةُ حَوْلَها السَّهْلُ من الأَرْضِ.

وـــ: صخرةٌ تنْبُتُ فى البَحْرِ نَبْتًا. قال ابنُ هَرْمةَ، يصِفُ ناقةً:

كأنَّها قادِسٌ يُصَرِّفُه النُّ (م)

ـوتِىُّ تحتَ الأمْواجِ عَنْ حَشَفَهْ

[القادِسُ: السَّفينةُ العَظِيمَةُ].

وـــ: الجزيرةُ فى البَحْرِ لايعلُوها ماءٌ. إذا كانت صغيرةً مستديرةً.

وـــ: أصولُ الزَّرْعِ التى تَبْقَى بعد الحَصادِ بلغةِ أهلِ اليمنِ. (عن الزَّبيدى).

(ج) حِشافٌ.

وـــ: الخَمِيرَةُ اليابِسَةُ. (عن ابن فارس).

وـــ: العَجُوزُ الكبيرةُ. (عن ابن فارس).

وـــ: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ بحلْقِ الإنسانِ والبَعيرِ.

وـــ: الكَمَرةُ، أو مافوقَ الخِتانِ . وفى الخَبرِ: "إذا الْتَقى الخِتانانِ وتوارتِ الحَشَفةُ وجَبَ الغُسْلُ". وفى خبر علىٍّ ـ كرَّم اللّهُ وجْهَه ـ "فى الحَشَفةِ الدِّيَةُ" وهى رَأْسُ الذَّكَرِ، إذا قطعَها إنسانٌ وجبَتْ عليه الدِّيَةُ كامِلةً.

•الحَشِيفُ من التَّمْرِ: الحَشِفُ.

وـــ من الثِّيابِ: البالِى الخَلَقُ.قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ، يذكُر فارسًا وقَوْسَه:

يُدْنِى الحَشِيفَ عليها كى يُوارِيَها

ونَفْسَه وهو للأَطْمارِ لَبّاسُ

[يُوارِيها: يخفيها يريد قَوْسَه، الأطْمار: الثِّياب البالية].

ويُنسب الشّاهد لمالك بن خالد الخُناعىّ.

* * *

ح ش ك

(فى العبريّة ḥāsaḵ (حاسَخْ): مَنَعَ، حَفِظَ، ضَبَطَ، ويرد كذلك ḥāšaq (حاشَقْ): جَمَعَ. وفى السّريانيّة والآراميّة اليهوديّة والتّدْمريّة ḥsaḵ (حْسَخْ): مَنَعَ، حَفِظَ، وفَرَ).

١ـ تَجَمُّعُ الشَّىءِ ٢ـ الكَثْرةُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والشِّينُ والكافُ أصلٌ واحدٌ، وهو تَجَمُّعُ الشَّىءِ ".

•حَشَكَتِ الناقةُ فى ضَرْعِها لبَنًا ــُـ حَشْكًا وحُشُوكًا: تجَمّع لبنُها بسُرْعةٍ . فهى حاشِكةُ الدِّرَّةِ، وهى حَشُوكٌ (ج) حُشُكٌ. قال عمرو ذو الكَلْبِ يذكر غنَمَه وقد سَطا عليها الذِّئبُ:

* صُبَّ لها فى الرِّيحِ مِرِّيخٌ أشَمّ *

* فاجْتالَ منها لَجْبةً ذاتَ هَزَمْ *

* حاشِكةَ الدِّرَّةِ وَرْهاءَ الرَّخَمْ *

[المُراد بالمِرِّيخ هنا الذِّئب، اجْتالَ: اخْتار، اللَّجْبَةُ: التى أتَى عليها أربعةُ أشهرٍ من ولادِها، الوَرَهُ: الحُمْقُ، الرَّخَمُ: المَحبَّةُ: كأنَّها أحبَّتْ ولدَها حُبًّا جَمًّا].

وــ السَّحابَةُ ــُـ حَشْكًا، وحُشُوكًا: غَزُرَ ماؤُها. فهى حاشِكةٌ، وحاشِكٌ.

وــ النَّخْلَةُ: كثُرَ حَمْلُها.

وــ القَوْمُ: حَشَدُوا وتجمَّعُوا.

وــ الوادِى: دَفَعَ بمائِه.

وــ السَّماءُ: أتَتْ بمَطَرِها خَفيفًا.

وــ : أمْطَرَتْ مثل الغَبْيَةِ ، وهى الدُّفْعةُ الشَّديدةُ من المَطَرِ. (كأنّه ضِدٌّ).

وــ الدِّرَّةُ: امْتَلأتْ.

ويُقال: حَشَكَتْ كلُّ ذاتِ لَبَنٍ: دَرَّ لَبَنُها.

قال زُهَيْر بن أبى سُلْمى يذكرُ خيْلاً:

شَدُّوا عليها وكانَتْ كلُّها نُهَزًا

تَحْشِكُ دِرّاتِها الأرْسانُ والجِذَمْ

[النُّهْزَةُ : الفُرْصَةُ ، تَحْشِكُ دِرّاتِها : تَسْتَخْرِجُها ، يريد بالدِّرَّةِ الدَّفعةَ من الجَرْى، الأرْسانُ: قِطَعٌ من جُلودٍ يُضْرَبُ بها، الجِذَمُ: السِّياط] .

ويروى: يَرُدُّ شِرَّتَها. أى مواتيةٌ للرّامى فيما يريد.

قال أسامة بن الحارث الهُذَلِىّ:

له أسْهُمٌ قد طَرَّهُنَّ سَنِينَةٌ

وحاشِكَةٌ تمتدُّ فيها السَّواعِدُ

[طَرَّهُنَّ: شَقَّهنَّ، سَنِينةٌ : مُحدَّدةٌ].

وــ القومُ على مِياهِهم حَشَكًا: اجْتَمَعُوا . (لغة بنى سُلَيم عن ثعلب) . (وانظر : ح ش د).

وــ الرِّيحُ ــِـ حَشْكًا : اشْتَدَّتْ.

وــ: ضَعُفَتْ ، واخْتَلَفَتْ مهابُّها. (ضِدٌّ) فهى حاشِكٌ. (ج) حواشِكُ. قال ذو الرُّمَّةِ:

إذا وَقَّعُوا وَهْنًا كَسَوْا حَيْثُ موَّتَتْ

مِنَ الجَهْدِ أنْفاسُ الرِّياحِ الحواشِكِ

[وقَّعوا: نامُوا فى آخرِ اللَّيْل، وهْنًا: ساعةً من اللَّيْلِ، يقول: مِنْ بُعْدِ هذه الأرْضِ تموتُ الرِّياحُ ولاتبلُغ آخِرَها].

وــ نَفْسُه: علاه البُهْر. والعربُ تقول: "اللّهُمّ اغْفِر لى قبل حَشْك النّفَسِ، وأزّ العُروق.[أزُّ العُروقِ: ضَرَبانُها] .

وــ فلانٌ النّاقةَ: تركَها ولم يَحْلُبْها حتّى اجْتَمعَ لبنُها.فهى مَحْشُوكةٌ، قال الشّاعر:

غَدَتْ وَهْيَ مَحْشوكةٌ حافِلٌ

فراحَ الذّئارُ عليها صَحِيحا

[الذّئارُ: مايُصَرُّ به ضرْعُ النّاقةِ حتّى لاتُرْضَعُ].

•حَشِكَ الحيَوانُ ــَ حَشَكًا: قَضَمَ الحَشِيكةَ (الشّعير).

وــ الشّيءُ: توَسّخ. يقال: حَشِكَ الثّوْبُ.

•أحْشَكَ الدّابّةَ: أقْضَمَها الحَشِيكةَ.

•احْتَشَكتْ دِرّةُ الغَنَمِ: حَفَلَتْ باللّبَنِ.

•الحاشِكُ: المُتَتابِعُ. (عن ابن عبّاد).

وــ:المُتحزِّم فى ثِيابِه وسِلاحِه.وفى الجيم: قال مُطَيْرُ بن الأشمّ الأسدىّ:

يُجَلّبُ حَوْلِى حاشِكًا بسِلاحِهِ

حُصَيْنُ بنُ وَهْبٍ لم يَصِحْ بجَبانِ

(ج) حُشُكٌ، وأحْشِكَةٌ.

•الحَشّاكُ: نَهْرٌ بأرضِ الجزيرة، بين دِجْلةَ والفُرات،يأخذ من نَهْرِ الهِرْماس (نصيبين)، ويَصُبُّ فى دِجْلَةَ. قال الأخطَلُ يذكر مقتلَ عُمَيْر بن الحُباب:

أمْسَتْ إلى جانبِ الحَشّاكِ جِيفَتُهُ

ورَأسهُ دُونَهُ اليَحْمُومُ والصُّوَرُ

[اليَحْمُومُ: موضعٌ بالشّامِ، الصُّورُ: جَبَلٌ، يُريد:أنّ جُثّته ألقِيَتْ فى موضعٍ ونُقِلَ رأسُهُ إلى مَوْضعٍ آخَرَ].

•الحَشَكُ: سُرْعَة تجَمّعِ اللّبَنِ فى الضّرْعِ. قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى:

كما اسْتَغاثَ بِسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ

خافَ العُيُونَ فلمْ يُنْظَرْ بِهِ الحَشَكُ

[السّيْءُ: اللّبَنُ يكون فى الضّرْعِ قبل نُزول الدّرّةِ، الفَزُّ: وَلَدُ البَقَرةِ، الغَيْطَلَةُ هُنا: البقرةُ. يريد: اسْتغاثتْ بهذا الماءِ كما اسْتَغاثَ الفَزُّ بالسّيْءِ. وقيل: أى لم تَنْتَظِرْ به أُمُّه حُشُوكَ الدّرّةِ].

وــ: اسمٌ للدّرّةِ المُجْتَمِعَة.

•الحَشْكَةُ: الدّفْعَةُ الشّديدةُ من المَطَرِ.

•الحَشَكَةُ: الجَماعةُ. (عن الشّيْبانِيّ). يُقال: جاءَ القومُ بحَشَكَتِهم.

•الحَشِيكةُ: الشّعِيرُ. (عن أبى زيد). يُقال: عَلَفَ دابّتَه حَشِيكةً.

•الحَوْشَكَةُ: مايُسْمَعُ فى ناحِيَةٍ من نَواحِي الدّار والمَنْزِلِ من أصواتٍ مُخْتَلِطةٍ غير مُتَميِّزةٍ. (انظر: ح و ش ك).

* * *

ح ش ل

•حَشَلَ فلانٌ غيرَه ــِ حَشْلاً: رَذّلَه. (عن ابن السّكّيت) .

•الحَشْلُ: الرَّذْلُ من كلِّ شيءٍ. (لغة في السّين). (عن ابن سِيدَه).(وانظر: ح س ل).
يقال: رَجُلٌ حَشْلٌ.
•الحَشِيلةُ: العِيالُ. (وانظر: ح ش ب ل).
و—: حُشَارةُ القَوْمِ (رُذالُهُمْ).

* * *

ح ش م

(في العبريّة ḥāsam (حاسَمْ): كَمَم أو خَطَم الفَم. وفي السّريانيّة ḥsam (حْسَمْ): نازع ، أغْضَبَ .وفي الحبشيّة ḥašama (حَشَم): أثِمَ، أخْجَلَ، آذى، نَفَّرَ، أغْضَبَ) .

١- الغَضَبُ ٢- الاسْتِحْياءُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والشّينُ والميمُ أصلٌ مُشْتَرِكٌ وهو الغَضَبُ أو قريبٌ منه".
•حَشَم فلانٌ ـِ حُشُومًا: انْقَبَضَ واسْتَحْيا.
و—: أعْيَا وتعِبَ. قال مُزاحِمُ بنُ الحارثِ العُقَيْلِيّ، يَصِفُ طَيْرًا:

فَعَنَّتْ عُنُونًا، وهي صَغْواءُ، مابِها
ولا بالخَوافِي الخافِقاتِ حُشُومُ

[عَنَّت :اعْتَرَضَتْ،صَغْواء: مائلة، الخَوافِي: ريشاتٌ أربعٌ إذا ضَمّ الطائرُ جَناحَهُ خَفِيَتْ].
ويقال: الحُسُومُ يُورِثُ الحُشُومَ. [الحُسُومُ: الدُّؤُوبُ] .

و—: امْتَلأَ جِسْمُه بعد هُزالٍ.
و— الدَّوابُّ : أصَابَتْ من الرَّبيعِ شَيئًا فَصَلَحَت وسَمِنَتْ وعَظُمَت بُطُونُها وحَسُنَتْ.
و—: صاحَتْ. (عن النّضر).
و— فلانٌ من الطَعامِ: أكَلَ.
و— عن الطَّعامِ : انْقَبَضَ وامْتَنَعَ . يقال : ما الذى حَشَمَكَ عن الطَّعام؟
و— الشّيءَ حَشْمًا، وحُشُومًا: أصَابَه. يقال: غَدَوْنا نَطْلُب الصَّيْدَ فما حَشَمْنا صافِرًا (لم نُصِبْ شيئًا).
و— فلانًا: أغْضَبَه. فهو مَحْشُومٌ. وفي اللّسان: قال الشّاعرُ:

لَعَمْرُكَ إنَّ قُرْصَ أبي خُبَيْبٍ
بَطِيءُ النُّضْجِ مَحْشُومُ الأَكِيلِ

و—: أخْجَلَه.
و—: ذَمَّهُ وعابَه. (عن ابن عبّاد).
•حَشِمَ فلانٌ ـَ حَشَمًا: غَضِبَ. قال المَرّار:

ولا تَرانِي إذا لم يَبْتَغُوا حَشَمِي
كَخائِفِ الذُّلِّ إذْ يَسْعَى ويَنْتَصِرُ

و— فلانًا: أغْضَبَه.
•أحْشَمَ فلانٌ فلانًا: جَلَس إليه فآذاه وأسْمَعَه ما يَكْرَه.
و—: أغْضَبَه. يُقال: إنّ ذلك لَمِمَّا يُحْشِمُ بَنِي فلانٍ.

وـــ: أخْجَلَه. ويقال للمُنقَبِضِ عن الطّعامِ: ما الذى أحْشَمَكَ؟

وـــ الدّابّةَ : عَلَفَها.

•حَشَّمَ فلانًا: أغْضَبَه.

وـــ من الطّعامِ شَيْئًا: أكلَ منه (عن السَّرَقُسْطِىّ).

•احْتَشَمَ فلانٌ: غَضِبَ.

وـــ: تَغَضَّبَ.

وـــ: اسْتَحْيا وتَقَبَّضَ. قال ساعدةُ بن جُؤَيّةَ الهُذَلِىّ:

إنّ الشّبابَ رداءٌ مَنْ يَزِنْ تَرَهُ
يُكْسَى الجَمالَ ويَفْنِد غير مُحْتَشِمِ

[أفْنَدَ: أتَى بالباطِلِ].

وقال المُتَنَبّى يذكر شَيْبَه:

ضَيْفٌ ألَمّ برأسِى غير مُحْتَشِمِ
السّيْفُ أحْسَنُ فِعْلاً مِنْهُ باللِّمَمِ

ويقال: احْتَشَم منه. واحْتَشَم عنه. وفى خَبر علىٍّ ـ كرّمَ اللهُ وَجْهَه ـ فى السّارقِ: "إنّى لأحْتَشِمُ ألاّ أدَعَ له يَدًا".

وقال الكُمَيتُ:

ورأيتُ الشّريفَ فى أعْيُنِ النّا
سِ وَضِيعًا وقَلَّ منه احْتِشامِى

وـــ بالأمْرِ: اهتَمَّ بـه. يقـال: إنّـه لَمُحْتَشِمٌ بأمْرِى.

وـــ فلانًا : جَلَسَ إليه فآذاه وأغْضَبَه.

•تَحَشَّمَ من فلانٍ: تَذَمَّمَ منه واسْتَحْيا. قـال عَنْتَرَةُ بن شَدّادٍ العَبْسِىّ:

وأرَى مَطاعِمَ لَوْ أشاءُ حَوَيْتُها
فيَصُدُّنِى عَنْها كَثِيرُ تحَشُّمِى

وقال رُؤْبةُ فى مَدْحِ أبى العبّاس السّفّاح:

* إلى الأمِينِ المُسْتَجار ذِمَمُهْ *
* إلى مُعِمٍّ حائطٍ تحَشُّمُهْ *

[حائط: شامِل بعنايَتِه].

وـــ بفلان: جَعَله مِن حَشَمِه.

وـــ: تَحَرَّمَ به. (عن ابن عَبّاد).

وـــ فلانًا: اسْتَعْطَفَه. (عن ابن عَبّاد).

وـــ المَحارمَ: تَوَقّاها.

•الحَشَمُ: الاسْتِحْياءُ.

وـــ: الذِّمامُ، أى: العَهْدُ . (عن يونس).

وـــ: الطِّلْبَةُ. يقال: لى عنده حَشَمٌ.

وـــ: خَدَمُ الرَّجُلِ الذينَ يَغْضَبُونَ له ويَغْضَبُ لهم. وهو واحدٌ وجَمْعٌ. وقيل: خاصَّتُه الذينَ يَغْضَبُونَ له من أهلٍ أو جِيرَةٍ إذا أصابَه أمْرٌ. قال زيادُ بن حَمَل يفْخَرُ:

يَنْتابُهُنّ كِرامٌ مايَذُمُّهُمُ
جارٌ غَرِيبٌ ولا يُؤْذَى لَهُمْ حَشَمُ

ويُنسب الشّاهد لزيادِ بن مُنْقِذٍ.

وـ: عِيالُه وقَرابَتُه.
وـ: جَماعتُه اللائِذُونَ به لخِدْمَتِه. وفى خَبرِ الأضاحِي: "فَشَكَوْا إلى رسولِ اللهِ - صلَّى الله عليه وسلَّم - أنَّ لَهُمْ عِيالاً وحَشَمًا". ويقال: فُلانٌ كثيرُ الخَدَمِ والحَشَمِ: أى من ذوى الغِنَى والسِّيادة.
(ج) أحشامٌ. قال رُؤْبَةُ يفتخِرُ بقَوْمِه:
* ومِدْحَتِي قَوْمِي بمَنْعِي الأَحْشامْ *
وـ: اسمٌ كانَ يُطْلَقُ على فِرْقَةٍ من حَرَسِ سُلْطان المُرابِطِينَ يُوسفَ بنِ تاشَفِين، والنِّسْبَةُ إليهم حَشَمِيّ.
•الحُشُمُ: الذِّمامُ. (عن يونس).
•الحُشُمُ: الأَتْباعُ، أرِقَّاءَ كانُوا أو أحْرارًا.
وـ: ذُوُو الحَياءِ التَّامِّ. (عن ابن الأعرابيّ).
•الحَشْمةُ، والحَشَمَةُ، والحُشْمَةُ - حَشْمَةُ الرَّجُلِ، وحَشَمَتُه، وحُشْمَتُه: حَشَمُه.
•الحُشْمةُ: المرأةُ. (عن الفرّاء).
وـ: القَرابةُ. يقال: لَهُم فِيهِم حُشْمةٌ.
وـ: الذِّمامُ. (عن يونس).
وـ: الاسْتِحْياءُ.
•الحِشْمَةُ: الاسْتِحْياءُ. ورُوى عن ابن عَبّاسٍ - رضى الله عنهما - أنّه قال: "لِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشةٌ فَابْدَؤُوه بالتَّحِيَّةِ، ولكُلِّ طاعِمٍ حِشْمَةٌ فابْدَؤُوه باليَمِينِ".

وـ: الغَضَبُ.
وـ: المَسْلَكُ الوَسَطُ المَحْمُودُ.
•الحُشُومُ: الطِّلْبَةُ. يقال: لى عنده حُشُومٌ.
•الحَشِيمُ: المُحْتَشِمُ.
وـ: المَهِيبُ.
وـ: الضَّيْفُ.
وـ: الجارُ.
(ج) أَحْشامٌ، وحُشَماءُ. يُقال: هم أَحْشامِي وحُشَمائِي: جِيرانى وأضْيافِي.
•المَحْشُومُ: الذى أسِيءَ غِذاؤُه: وبه رُوى المثل: "وَلْغُ جُرَىٍّ كان مَحْشُومًا". يُضربُ فى اسْتِكْثار الحَرِيصِ من الشَّيءِ قَدرَ عليه بعد أنْ لم يَكُنْ قادِرًا. (وانظر: ح س م).

* * *

ح ش ن

(فى السّريانيّة ḥašānā (حَشَانَا): مُتَغَيِّر، قابلٌ للفَسادِ، نِيَّةٌ شِرِّيرة).

تَغَيُّر ريحِ الشَّيءِ من وَسخٍ ونَحْوِه

قال ابن فارس: "الحاءُ والشِّينُ والنُّونُ أَصْلٌ واحِدٌ وهو تَغَيُّرُ الشَّيءِ بما يَتَعَلَّقُ به من دَرَنٍ، ثم يُشْتَقُّ منه".

*حَشِنَ السِّقاءُ ــَـ حَشَنًا: أَنْتَنَ وتغيَّرت ريحُه من كثْرةِ حَقْنِ اللَّبَنِ فيه.
ويقال: حُشِنَ عن الوَطْبِ: كَثُرَ وَسَخُ اللَّبَنِ عليه فقُشِرَ عنه.
وـــ الإنسانُ حِشْنَةً: حَقَد. يُقال: حَشِنَتْ صُدُورُهُم عليه. و: إنَّه لَحَشِنُ الصَّدْرِ عليه. (عن أبى عمرو الشَّيبانىّ). قال الأُقَيْبِلُ بن شِهابٍ القَيْنِىُّ:

ألاَ لا أرَى ذا حِشْنَةٍ فى فُؤادِهِ
يُجَمْجِمُها، إلاَّ سَيَبْدُو دَفِينُها

[يُجَمْجِمُها: يُخْفِيها فى صَدْره].
*أَحْشَنَ فلانٌ السِّقاءَ: أكْثَرَ اسْتِعْماله بحَقْنِ اللَّبَنِ فيه، ولم يَتَعَهَّدْه بما يُنَظِّفُه، فأَرْوَحَ وتَغَيَّرَ بَاطِنُه.
*حَاشَنَ فلانًا: سابَّه ولاحَاه. (عن أبى عمرو الشَّيبانىّ). (وانظر: ش ح ن).
*تَحَشَّنَ فلانٌ: تَكَسَّبَ. قال أبو مَسْلَمَةَ المُحاربىُّ:

تَحَشَّنْتُ فى تِلْكَ البِلادِ لَعَلَّنِى
بعاقِبةٍ أُغْنِى الضَّعِيفَ الحَزَوَّرَا

[الحَزَوَّرُ هنا: الصَّغير].
وـــ الشَّىءُ: تَوَسَّخ.
*احْشَأَنَّ فلانٌ: غَضِبَ. فهو مُحْشَئِنٌّ. والخاءُ لُغَةٌ فيه.

*الحِشانُ: السِّقاءُ المُتَغَيِّرُ الرِّيحِ.
*الحِشانَةُ: الحِشانُ.
*الحَشَنُ: الوَسَخُ. وقيل: وَسَخُ اللَّبَنِ الذى يَتَراكبُ فى داخِلِ الوَطْبِ. وأنشد ابن الأعرابىّ:

* وإنْ أتاها ذُو فِلاقٍ وحَشَنْ *
* تُعارِضُ الكَلْبَ إذا الكَلْبُ رَشَنْ *

[ذو فِلاق: يعنى وَطْبًا تَفَلَّقَ لَبَنُه ووسخَ فَمُه؛ رَشَنَ الكلبُ فى الإناءِ: إذا أدْخَلَ رَأسَه فيه].
وـــ: اللَّزِجُ من دَسَمِ البَدَنِ.
*المُحاشَنَةُ: السِّبابُ واللِّحاءُ: (وانظر: ش ح ن).

* * *

ح ش و

١- إيداع الشَّىءِ ٢- مالا وَزْنَ له

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والشِّينُ ومابعدها مُعْتَلٌّ أصْلٌ واحدٌ، ورُبَّما هُمِزَ فيكون المَعْنَيان مُتَقارِبَيْنِ أيضًا، وهو أنْ يُودِعَ الشَّىءَ وعاءً باسْتِقْصاءٍ".
*حَشَا فلانٌ الوِسادةَ وغيرَها ــُـ حَشْوًا: مَلأَها بالقُطْنِ ونحوه.
ويقال: حَشَوْتُه غَيْظًا. قال المَرَّارُ الفَقْعَسِىُّ:

وحَشَوْتُ الغَيْظَ فى أضْلاعِهِ

فَهْو يَمْشِى حَظَلانًا كالنَّقِرْ

[الحَظَلان: مَشْىُ الغضْبان، النَّقِر: الغَضْبان].

ويقال: حَشا السِّنانُ فلانًا: أصابَ حَشَاه.

قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَة:

حَشاهُ السِّنانُ ثم خَرَّ لأنْفِهِ

كما قَطَّرَ الكَعْبَ المُؤَرَّبُ ناهِدُ

[قَطَّرَه: رماه على قُطْرَيْه أى ناحِيَتَيْه، الكَعْبُ: عَظْمٌ يُلْعَبُ به، المؤَرَّبُ: الحادُّ الأطْرافِ، النَّاهِد هنا: الصَّبِىُّ اليافعُ].

ويقال: حُشِىَ كِبْرًا. وفى اللّسان: قال الشَّاعِرُ:

ولا تَأنَفا أنْ تَسْألا وتُسَلِّما

فما حُشِىَ الإنسانُ شَرًّا من الكِبْرِ

وقال يَزِيدُ بن الحكَمِ الثَّقَفِىُّ:

ومَا بَرِحَتْ نَفْسٌ لَجُوجٌ حُشِيتَها

تُذِيبُك حتى قِيلَ: هل أنْتَ مُكْتَوِى؟

ويُروى: حَسِبْتُها.

وـــ فلانًا سَهْمًا أو رُمْحًا: أصابَ به حَشاه.

قال الشّاعر:

وكائِنْ تَرَى يَوْمَ الكُلابِ مُجَدَّلاً

حَشَوْناهُ مَحْشُورَ الحَدِيدَةِ أصْمَعا

[يومُ الكُلابِ: من أيّام العَرَبِ، أصْمَع: يريد الرُّمْحَ].

•الحَشَا: مافى البَطْنِ، وهما: حَشَوان.

قال ابن الرُّومِىّ، يرثى ابنَه:

أرَيْحانةَ العَيْنَيْنِ والقَلْبِ والحَشا

ألاَ لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تَغَيَّرْتَ من بَعْدِى؟

وقد يُراد به القَلْبُ كما فى قَوْلِ المُتَنَبِّىّ:

حَشاىَ على جَمْرٍ ذَكِىٍّ من الغَضَا

وعَيْناىَ فى رَوْضٍ من الحُسْنِ تَرْتَعُ

(ج) أحْشاء. قال ذو الرُّمَّة:

أبَتْ ذِكَرٌ عَوَّدْنَ أحْشاءَ قَلْبِه

خُفُوقًا ورَفْضاتُ الهَوَى فى المَفاصِلِ

[رَفْضاتُ الهَوَى: تَفَرّقُه وتَفَتُّحُه].

o والأحْشاءُ (فى الطّبّ) viscera: مجموعةُ الأعْضاءِ الدّاخِليّة المَوْجودَة فى تجويف الجِسْم.

•الحَشاةُ: أرضٌ سَوْداءُ لا خَيْرَ فيها، وقد تكون صِفةً للأرْضِ، فيقال: أرضٌ حَشاةٌ.

(ج) حَشًا.

•الحَشْوُ: صِغارُ الإبِلِ.

وـــ من النّاس: صِغارُهم لا كِبارَ فيهم.

وـــ: رُذالُهم، والذين لا يُعْتَمَدُ عليهم. قال الرّاعِى النُّمَيْرِىّ:

أتَتْ دُونَها الأحْلافُ، أحلافُ مَذْحِجٍ

وأفْناءُ كَعْبٍ حَشْوُها وصَمِيمُها

[صَمِيمُ القَوْمِ: أصْلُهُم وخالِصُهُم].

وـــ من الكَلامِ: فَضْلُه الذى لا يُعْتَمَدُ عليه.
وـــ (عند البلاغيِّين): زيادةٌ مُتعيِّنةٌ فى الكَلامِ لغيرِ فائدةٍ، كقول زُهَيْر:

واعْلَمُ عِلْمَ اليَوْمِ والأَمْسِ قَبْلَه
ولَكِنَّنِى عَنْ عِلْمِ مافى غَدٍ عَمِ

وقول الآخر:

ذَكَرْتُ أخِى فَعاودَنِى
صُداعُ الرَّأسِ والوَصَبُ

أمَّا إذا كانت الزِّيادة المتعيِّنة لفائدةٍ كالاحْتِراسِ والتَّأكيدِ والاعْتِراضِ للدُّعاءِ ونحوه فإنَّها لا تُعَدُّ حَشْوًا.
وإذا كانت الزِّيادةُ غَيْرَ مُتَعَيِّنَةٍ فإنَّها تُسَمَّى تَطْوِيلاً لا حَشْوًا. قال العَتَّابِىّ (كلثوم بن عَمْرو):

إنَّ حَشْوَ الكلامِ من لُكْنَةِ المَرْ
ءِ وإيجازه من التَّقْوِيمِ

[اللُّكْنَةُ: العِيُّ وثِقَلُ اللِّسان].
وـــ: مايُحْشَى به بَطْنُ الخَرُوفِ ونحوه من التَّوابِلِ عند طَبْخِه.
وـــ: ما يُجْعَلُ فى الوِسادةِ ونَحْوِها من قُطْنٍ ونَحْوِه.
وـــ: مِلْءُ الشَّىءِ. قال أبو زَبيدٍ الطَّائِىّ يرثِى:

كادَت النَّفْسُ أنْ تَفِيظَ عليه
إذْ ثَوَى حَشْوَ رَيْطَةٍ وبُرُودِ

[فَاظَتْ نَفْسُه: ماتَ].
وـــ (فى علم العَروضِ): الأجزاءُ المذكورةُ بين الصَّدْرِ والعَرُوضِ وبين الابْتِداءِ والضَّرْبِ.
• الحِشْوُ ـ حِشْوُ الدَّابَّةِ والإنسان: أحْشَاؤه.
• الحَشْوةُ ـ حَشْوة خشبيّة (عند علماء الآثار) wood pannel: زخرفةٌ فى الخَشَبِ أو القطع، اسْتُخدِمَتْ على نطاقٍ واسعٍ فى العصور الإسلاميّة لملْءِ الفراغاتِ المِعْماريّةِ.
• الحُشْوَةُ، والحِشْوَةُ من النَّاسِ: رُذالَتُهم. يقال: فلانٌ من حُشْوةِ بنى فلانٍ.
وـــ من الأرْضِ: حَشْوُها ومافيها من الدَّغَلِ وهو الشَّجَر المُلْتَفُّ والآكام ونحوها. يقال: ما أكْثَر حُشْوَة أرْضِكُم.
وـــ من البَطْنِ: جَمِيعُ مافيه ماعدا الشَّحْم. وقيل: الأمْعاءُ. وفى خبرِ مَقْتَلِ عبدالله بن جُبَيْرٍ: "إنَّ حُشْوَتَهُ خَرَجَتْ".
وقال الفَرَزْدَق:

فما النَّاسُ فى جَمْعَيْهما غير حِشْوَةٍ
إذا خمدَ الأصْواتُ غير الغَماغِمِ

[الغَمَاغِمُ: أصواتٌ تُرَدَّدُ ولا تُفْهَمُ].
• الحَشْوِيَّة (عند الفلاسفة): طائِفَةٌ من المتكلِّمين تقولُ بالتجْسيم، وتأخذ بآياتِ القرآن التى تَدُلُّ بظاهرِ لَفْظِها

عليه دون تـأويل، وإنّما يُفَوِّضُونَ التأويلَ إلى الله، ويقولون: إنّ الطريقَ إلى معرفةِ وجودِ اللهِ هو السَّمْعُ لا العَقْلُ.

* * *

•الحَشْوَرُ: (انظره فى: ح ش ر).

* * *

•الحَشْوَرَةُ: (انظرها فى: ح ش ر).

* * *

ح ش ى

•حَشِيَ السِّقاءُ ـَ حَشًى: صارَ له من اللَّبَنِ كالجِلْدِ من باطِنٍ فَلَصِقَ به فلا تعدمُ أنْ يُنْتِنَ فَيَرُوحَ.
وـ فلانٌ: وَجِعَه حَشاه، أو: اشتَكَى حَشاه.
وـ: أصابه الرَّبْوُ، فانْقَطَعَ نَفَسُه. فهو حَشٍ وحَشْيان.
وـ فلانًا: ضَرَبَ حَشاه. فهو حَشٍ وحَشْيان. قال الأَهْتَمُ بن سُمَيٍّ المِنقَرِيّ:

تَمَطَّتْ بِحُمْرانَ المَنِيَّةُ بَعْدَما
حشاهُ سِنانٌ من شُراعَةَ أَزْرَقُ

وقال أبو جُنْدُب الهُذَلِيّ:

فَنَهْنَهْتُ أولَى القَوْمِ عنِّي بِضَرْبَةٍ
تَنَفَّسَ فِيها كُلُّ حَشْيانَ مُجْحَرِ

[نَهْنَهْتُ: كَفَفْتُ؛ المُجْحَرُ: المُنْهزِمُ].

وـ: نَزَّهَه، ودافَعَ عَنْه. (عن ابن عَبّاد).
•أَحْشَى فلانًا: أعْطاه من حاشِيَةِ مالِه.
يُقال: أتيتُ فلانًا فما أَجَلَّ ولا أَحْشَى.
•حاشَى عن فلانٍ: نَزَّهَه ودافَع عنه. (عن ابن عَبّاد).
وـ فلانًا: أحْشاه. يقال: أتَاه فما أجَلَّه ولاحاشاه: أى ما أعْطاه من مالِه جَلِيلةً ولا حاشِيَةً.
وـ فلانًا من القومِ: اسْتَثْناهُ منهم. قال النّابغةُ:

ولا أرَى فاعِلاً فى النّاسِ يُشْبِهُهُ
وما أحاشِي من الأقْوامِ من أحدِ

O وحَاشَى: كلمةٌ يُستَثْنَى بها، قد تكون حرفًا، وقد تكون فِعْلاً، فإنْ جَعَلْتَها فِعْلاً نَصَبْتَ بها، تقول: ضَرَبْتُهُم حاشَا فُلانًا، وإنْ جَعَلْتَها حَرْفًا خَفَضْتَ بها، تقول: حاشَى فلانٍ. قال الجُمَيحُ الأسديّ:

حاشَا أبا ثَوْبانَ إنَّ أبا
ثَوْبانَ ليس بِبُكْمَةٍ فَدْمِ

[بُكْمَه: يريد أبْكم؛ الفَدْم: العَيىّ].
ويُروى: أبى ثَوْبان.
ويقال: جاء القومُ حَشَا زيدًا أو زيدٍ، لُغَةٌ فى حاشَى.

ويقال: حاشَى لِلّهِ. وحاشَ لِلّـهِ: بـراءة لِلّـهِ ومعاذًا.

•حَشَّى الكـاتبُ: كَتَـبَ علـى حاشِـيَةِ الكِتابِ، ثم سُمِّيَ ماكتبَ حاشِيةً مجازًا.

•احْتَشَى الشَّيءُ: امْتَلأَ.

وـــ المُسْتَحاضَـةُ : حَشَتْ نَفْسَها بالمَفارِمِ ونحوِها. وفى خـبر المُسْتَحاضَةِ: "أمَرَها أنْ تَغْتَسِلَ، فإنْ رَأَتْ شيئًا احْتَشَتْ".

وـــ فلانٌ من الطَّعامِ: امْتَلأَ.

وـــ المَرْأةُ بالحَشِيَّةِ: لَبِسَتْها. قال الرَّاجِز:

* كانَتْ إذا الزُّلُّ احْتَشَيْنَ بالنُّقَبْ *

* تُلْقِي الحَشايا مالَها فيها أرَبْ *

[الـزُّلُّ: جَمْعُ زَلّاءَ، وهـى التى قَلَّ لَحْـمُ عَجُزِها وفَخِذِها؛ النُّقَبُ: جَمْع نُقْبَـة، وهـو ثَوبٌ كالإزار يُشَدُّ كما تُشَدُّ السَّراويلُ].

وـــ الحَشِيَّةَ: لَبِسَتْها. وفى اللِّسـان: قـال الرَّاجز:

* لاتَحْتَشِي إلاَّ الصَّمِيمَ الصّادِقا *

•انْحَشَى صَوْتٌ فى صَوْتٍ: دَخَلَ.

ويقال: انْحَشَى حَرْفٌ فى حَرْفٍ.

•تَحاشَى عن الشَّيءِ: تَنَزَّه.

•تَحَشَّى المُتَكَلِّمُ: قال: حاشَا فلانٍ.

وـــ المرأةُ: لَبِسَتِ الحَشِيَّةَ.

وـــ فلانٌ فى بنى فلانٍ: ضَمُّوه إليهم.

وـــ من فلانٍ: تَذَمَّمَ ،أى: استَنْكَفَ واسْتَحْيَا. قال الأخْطَلُ:

فَلَوْلا التَّحَشِّي مِن رياحٍ رَمَيْتُها

بِكالِمَةِ الأَعْراضِ باقٍ وُسُومُها

[رياح: قَبيلَةٌ، وُسُومُها: جَمْع وَسْـم، وهـو أثرُ الكَيِّ].

وـــ الشَّيءَ: اهْتَمَّ به . وأنشد الباهِلِيُّ:

ولا يَتَحَشَّى الفَحْلُ إنْ أعْرَضَتْ بِهِ

ولا يمنعُ المِرْباعُ منها فَصِيلَها

[المِرْباعُ: المكانُ ينبتُ نباتُه فى أوّلِ الرَّبيعِ].

وـــ فلانًا من القَوْمِ: اسْتَثْناه.

•الحاشِيةُ: صِغارُ الإبِلِ التى لا كِبار فيها. وكذلك حاشِيةُ النَّاسِ.

(ج) الحَواشِي.وفـى خَـبَرِ الزَّكـاةِ: "خُـذْ مِـن حَواشِي أمْوالِهِمْ".

وقال قَسامُ بن رَواحَة :

لَبِئْسَ نَصِيبُ القَوْمِ من أخَوَيْهِمُ

طِرادُ الحَواشِي واسْتِراقُ النَّواضِحِ

[الطِّـرادُ: السَّوْقُ؛ النَّواضِح: الإبِـل التـى يُسْتَقَى عليها].

وـــ مِن كُلِّ شـيءٍ : جانِبُـه وطَرَفُـه . وفـى الخَبرِ: "أنّه كانَ يُصَلِّي فى حاشِيَةِ المقامِ".

ومنه خبرُ مُعاويةَ: "لَوْ كُنْتُ مِن أهل الباديَة لَنَزَلْتُ من الكَلأِ الحَاشِيَة".
وــ: أَهْلُ الرَّجُلِ وخاصَّتُه الذينَ في كَنَفِه.
ويقال: هؤلاء حَاشِيَتُه بالنَّسَبِ، أى ناحِيَتُه وظِلُّه.
وــ من النّاس: رُذالُهُم.
وــ من السَّرابِ: كُلُّ ناحيةٍ منه.
وــ من الكتابِ [الرِّسالة] ونحوِه: طَرَفُه وطُرَّتُه. قال عَبْدَةُ بن الطَّبيبِ:

صِرْفًا مِزاجًا وأحْيانًا يُعَلِّلُنَا
شِعْرٌ كَمُذْهِبَةِ السَّمّانِ مَحْمُولُ
تُذْرِى حَوَاشِيَهُ جيداءُ آنِسَةٌ
فى صَوْتِها لِسماعِ الشَّرْبِ تَرْتِيلُ

[صِرْفًا مِزاجًا: أى الخَمْر المذكورة فى بيتٍ سابقٍ، يُعَلِّلنا شِعْرٌ: نُغَنِّى بِه، مُذْهِبَة السمّان: ضَرْبٌ من النَّقْشِ، مَحْمُولٌ: يَحْمِلُه النّاسُ ويردّدونه، لحُسْنِه، تُذْرِى حَواشِيه: تُسْقِطها تَرْجِيعًا وتطْرِيبًا، والمراد: تُخْرِجُ حُرُوفَه].
وــ (فى علم الحاسبات) annotation: ملحوظاتٌ تُضافُ إلى البرنامجِ لتَوْضِيحِه للقارئ.
(ج) حَواشِى. وفى خَبرِ الزكاة: "خُذْ مِنْ حَواشِى أمْوالِهِمْ".

ويُقال: رَجُلٌ رَقيقُ الحَواشِى: أى لَطِيفُ الصُّحْبَةِ.
و: عَيْشٌ رقيقُ الحَواشِى: أى نَاعِمٌ فى دعَةٍ.
و: كلامٌ رقيقُ الحَواشِى، ورَخِيمُ الحَواشِى: لَيِّنٌ. قال ذو الرُّمَّة:

لها بَشَرٌ مثلُ الحَريرِ ومَنْطِقٌ
رَخِيمُ الحَواشِى لا هراء ولا نَزْرُ

O وحَاشِيَةُ المالِ: جانِبٌ منه غَيْرُ مُتَعَيِّنٍ.
O وحاشِيَةُ النَّسَبِ: مايكونُ على جانِبِه كالعَمِّ وابْنِه.
• الحاشِيَتان: ابنُ المَخاضِ وابنُ اللَّبُون.
يُقال: "أرْسَلَ بَنُو فلانٍ رَائِدًا فانْتَهَى إلى أرضٍ قَدْ شَبِعَتْ حاشِيَتاها".
وــ من الثَّوْبِ: جانِباه اللَّذانِ لا هُدْبَ فيهما.
وفى التَّهذيب: جانِباه الطَّوِيلان فى طَرَفَيْهما الهُدْبُ.
• الحَشَى: مافى البَطْنِ. وقال الجَوْهَرِىُّ: ما انْضَمَّتْ عليه الضُّلُوعُ.
وــ: مادُونَ الحجابِ مِمَّا فى البَطْنِ كلّه من كبِدٍ، وطِحالٍ ومَعىً وما تبِعَ ذلك.
وــ: مابين ضلع الخلْف التى فى آخِر الجَنْبِ إلى الوَرِكِ. قال ساعدةُ بن جُؤَيَّة الهُذَلِىُّ:

فـإنْ يَكُ عَتَّابٌ أصابَ بِسَهْمِهِ

حَشاه فَعَنّاه الجَوَى والمحارفُ

فَإنَّ ابْنَ عَبْسٍ قَدْ عَلِمْتُمْ مَكانَهُ

أذاعَ بـه ضَرْبٌ وطعنٌ جوائفُ

[الجَوَى: فَسادُ الجَوْفِ؛ المَحارفُ: التى تُقاسُ بها الشّجاجُ؛ الجَوائِفُ: جَمْعُ جائِفَةٍ وهى الطَّعْنَةُ تُصِيبُ الجَوْفَ].

و ـ: النّاحيَةُ والكَنَفُ.

ويقال : أنا فى حَشاه ، أى فى كَنَفِه وذَراه [ظلّه].

قال المُعَطّل الهُذَلِىُّ:

يقولُ الذى أمْسى إلى الحِرْزِ أهْلُه

بأى الحَشَى أمْسَى الخليطُ المُباينُ

[الحِرْزُ: المكانُ الحَصِينُ الآمن؛ الخَليطُ: المُخالِطُ فى الدّار؛ المُباين: المُفارق].

و ـ: رَبْوٌ أو شبه رَبْو، يَحْصُلُ للمُسْرِعِ فى مَشْيه ، والمُحْتَدّ فى كَلامِه ، من ارْتفاعِ النَّفَسِ وتَواتُرِه.

و ـ: الخِصْرُ. يقال: هى لَطِيفةُ الحَشَى.

قال الشَّمّاخُ:

تُلاعِبُنِى إذا ماشِيتُ خَوْدٌ

على الأنْماطِ ذاتُ حَشًى قَطِيع

[الخَوْدُ: الفَتاةُ الحَسَنَةُ الخَلْق؛ الأنماطُ: البُسُطُ؛ قَطِيع : هَضِيم].

و ـ: جبلُ الأبواءِ، الواقعُ بين مَكّةَ والمدينة ، وربّما أطلِقَ الاسمُ على غَيْرِ ذلك الجَبَل. قال غَزْلانُ الثُّمامِىّ السُّلَمِىّ:

فَإنْ بوكْدٍ فَالبُرَيْراء فالحَشا

فخُلْصٍ إلى الرِّنْقاءِ من وَيمانِ

أوانِسَ من حَيَّىْ عِداء كِلَيْهما

طَوامِحَ بالأزْواجِ غيرِ عَوانِ

[وَكْد، البُرَيْراء، خُلْص، الرِّنْقاء، وَيمان: مَواضِعُ قُرْبَ المَدِينةِ].

*الحَشِىُّ من النَّباتِ: مافسدَ أصْلُه وعفِنَ.

و ـ: اليابِسُ. (عن الأصمعىّ). وأنشد للعَجّاجِ:

* والهَدَبُ النّاعِمُ والحَشِىُّ *

ويُرْوَى: الخَشِىّ (بالخاء المعجمة).

*الحَشِيّةُ: الفِراشُ المَحْشُوّ. (ج) الحَشايا.

يقال: طرحَ له حَشِيَّةً، ولهم حَشايا. قال الفَرَزْدَقُ، يَصِفُ الإبِلَ التى حَمَلَتْه إلى سُلَيْمانَ بن عبدِ المَلِك:

نَواهِضَ يَحْمِلْنَ الهُمومَ التى جَفَتْ

بِنا عن حَشايا المُحْصَناتِ الكَرائِمِ

و ـ: ماتَحْتَشِى به المرأةُ، تُعَظِّمُ به بَدَنَها أو عَجِيزَتَها ، لِتُظَنَّ مُبَدَّنَةً ، أو عَجْزاءَ. وفى اللِّسان:

إذا ما الزُّلُّ ضاعَفْنَ الحَشايا

كَفاها أنْ يُلاثَ بها الإزارُ

[الزُّلُّ: جَمْعُ زَلاَّء، وهى الخَفِيفَةُ الوَركَيْنِ؛ يُلاث: يَلْتَفّ].

*المَحْشَى: مَوْضِعُ الطَّعام فى البَطْنِ.

و— : ما تَحْتَشِى به المرْأةُ ، تُعَظِّمُ به عَجيزَتَها .

(ج) المَحاشِى.

وفى اللِّسان: قال الشّاعر:

* جُمًّا غَنِيَّاتٍ عن المَحاشى *

[الجُمُّ: جَمْعُ جَمَّاء، وهى الكَثِيرةُ اللَّحْمِ].

و—: أحْشاءُ البَطْنِ.

و—: مكانُ البَوْلِ فى المَثانَةِ.

و—: آخرُ جزء من المِعىّ الغَليظ الذى يؤدّى الطّعام إلى الغائِط، وهو مايعرفُ حاليا بالمُستقيم.

*المَحْشاةُ: أسْفَلُ مواضعِ الطَّعامِ الذى يُؤَدِّى إلى المَذْهب، كُنِّىَ به عن الأدْبار، والمَبْعَرِ من الدَّوَابّ. (ج) المَحاشِى. وفى الخَبر: "مَحاشِى النِّساء حَرَامٌ".

*المِحْشاةُ: كِساءٌ خَشِنٌ كأنّه يَحْلِقُ شَعْرَ الجَسَدِ.(ج) المَحاشِى.

*المُحَشِّيَةُ من الأرانِبِ: هى التى تَعْدُو الكِلابُ خَلْفَها حتى تَنْبَهِرَ لها.

يقال: صدنا مُحَشِّيَةً ، وهى الأرْنبُ التى تُتْعِبُ كِلابَ الصَّيْدِ حتى يُصِيبها البَهرُ والرَّبْوُ. قال الشّاعرُ:

ألاَ قَبَحَ الإلهُ طليق سلْمَى
وصاحِبَهُ مُحَشِّيَة الكِلابِ

* * *

الحاء والصّاد وما يثْلِثُهُما

ح ص أ

(فى السّريانيّة ḥṣā (حْصَا) :جَمَلَ العَيْنَ تُدْمِعُ) .

تَجَمُّعُ الشّىءِ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والصّادُ والحرفُ المعتلُ ثلاثةُ أصولٍ ... وإذا هُمِزَ فأَصْلُه تَجَمُّعُ الشّىءِ ...... " .

* حَصَأَ الصّبِىُّ من اللّبَنِ ـَ حَصْأً : رَضَعَ حتّى امْتَلأَ منه بَطْنُه .

و— الجَدْىُ ونحْوُه : إذا امْتَلأتْ إنْفَحَتُه .

وـــ النَّاقـةُ : اشْتَدَّ أكْلُها أو شُـرْبُها ، أو اشْتَدَّا جميعًا .

وـــ فلانٌ من الماءِ : رَوِىَ .

وـــ بها : ضَرِطَ . (وانظر : ح ط أ) .

• حَصِئَ ـَـ حَصَأً : حَصَأً .

• أحْصَأَ فلانًا : أرْواه .

* * *

• الحِنْصَأُ : انظره في رسمه .

* * *

ح ص ب

(فى العبريّة ḥāṣab (حـاصَفْ)، وكذلك ḥāṣēḇ حاصِيـ : قَطَع(الحجـارة)، نَقَرَ، نَقَـشَ، دَمَّـرَ، أهْلَـكَ. ومنـه ḥōṣēḇ (حُوصِيـ): قَطَّـاعُ الحَجَـرَ ، وفـى الأكّديـة ḥaṣābu (حَصَابُو): قَطَـعَ . وفـى الأوجاريتيّة ḥṣḇ ح ص ب : ذَبَحَ) .

ح ص ب

١ـ الحَصَى ٢ـ مرَضٌ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والصّادُ والباءُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو جِنسٌ من أجـزاءِ الأرْضِ ، ثمّ يُشْتَقُّ منه ، وهو الحَصْباءُ " .

• حَصَبَ النَّارَ بالحَصَبِ ـُـ حَصْبًـا : ألْقـاه فيها ليزيدَ ضِرامَها .

وـــ فلانًا عن كذا : أقْصاه وأبْعَدَ عنه .

وـــ فـلانٌ فـى الأرضِ ـُـ حَصْبًا : ذَهَـبَ فيها .

وـــ عن صاحِبِه : تَوَلّى عنه مُسْرِعًا . يقالُ : هو حاصِبٌ ، ليس بِصاحِبٍ .

وـــ فُلانًا ـِـ : رَماه بالحَصْباءِ . وفـى خـبرِ ابـنِ عُمَـرَ : " أنّـه رأى رَجُلَيْـنِ يَتَحَدَّثـانِ والإمامُ يَخْطُبُ فَحَصَبَهُما .

وـــ المكانَ : بَسَطَ فيه الحَصْباءَ وفَرَشَه بها .

• حَصِبَ الطِّفْلُ ـَـ حَصَبًا : أصابَتْه الحَصْبَةُ. فهو مَحْصوبٌ .

ويقال : حَصِبَ جِلْدُه : خـرَجَ بـهِ بَثْرٌ مـن الحَصْبَةِ .

وـــ القَوْسُ : انْقَلَبَ وتَرُها .

• أحْصَبَ الفرَسُ وغيرُهُ مِمّا يَعْدُو : مَـرَّ مَرًّا سَرِيعًا فى عَدْوِه ، مثل حَصَفَ . (عـن ابْـنِ عَبّادٍ) .

وـــ أثارَ الحَصَى فى عَدْوِه .

ويقال : أحْصَـبَ الرَّجُـلُ . ويقـال : فَـرَسٌ مُلْهِبٌ مُحْصِبٌ .

وـ عن صاحِبِه : تَوَلّى عنه مُسْرِعًا.يقال : أحْصَبَ عنه القَوْمُ .

وـ فلانًا عن كذا : حَصَبَه عَنْه .

•حَصَّبَ الحاجُّ : نامَ بالُمحَصَّبِ (وهو الشِّعْبُ الذى مَخْرَجُه إلى الأبْطَحِ) ساعةً من اللّيْلِ ، ثم يخرجُ إلى مَكّةَ ، سُمِّىَ بِهِ لِلحَصْباءِ الذى فيه .

وقِيلَ : نَزَلَ بِهِ .

وـ المكانَ : ألْقَى فِيهِ الحَصَا الصِّغارَ .

وـ: فَرَشَه بالحَصْباءِ.وَفِى الخَبَرِ : " أنَّ عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ أمَرَ بتَحْصِيبِ المَسْجِدِ ".

•حُصِّبَ: أصِيبَ بالحَصْبَةِ.وَفى خَبرِ مَسْرُوقٍ: " أتَيْنَا عبدَ اللهِ فى مُجَدَّرين ومُحَصَّبين ".

•تَحَاصَبَ القومُ : تَرامَوْا بالحَصْباءِ . وفى خَبَرِ مَقْتَلِ عُثْمانَ ـ رضى الله عنه :" أنّهم تحاصَبُوا فِى المَسْجِد حَتّى ما أبْصَرُوا أدِيمَ السّماءِ ".

•تَحَصَّبَ الطَّيْرُ : خَرَجَ إلى الصَّحراءِ لِطَلَبِ الحَبِّ .

•الحَاصِبُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ تَحْمِلُ التُّرابَ والحَصْباءَ .

وقِيلَ : رِيحٌ مُهْلِكَةٌ بِما تَحْمِلُه مِنْ حَصًى وغَيْرِه .

وفِى القرآنِ الكريم: ﴿إنّا أرْسَلْنا عليهم حَاصِبًا إلاّ آلَ لُوطٍ نَجّيْنَاهُم بِسَحَرٍ﴾ . (القمر /٣٤) .وفِى خَبَرِ عَلِىٍّ كَرَّمَ اللهُ وجهَهُ ، قالَ لِلْخَوارِجِ:" أصابَكُم حاصِبٌ ".

وـ : السَّحابُ الَّذِى يَرْمِى بالبَرَدِ والثَّلْجِ .

وـ : ماتَناثَرَ مِنْ دُقاقِ البَرَدِ والثَّلْجِ .

وـ : العَدَدُ الكَثِيرُ مِنَ الرَّجّالَةِ . قال الأعْشَى :

لَنا حاصِبٌ مثلُ رِجْلِ الدَّبَى
وجَأْواءُ تُبْرِقُ عنها الهَبُوبَا

[رِجْلُ الدَّبَى : سِرْبُ الجَرادِ الصَّغِيرِ ، جَأْواءُ : كَتِيبَةٌ يَعْلُوها لَوْنُ السَّوادِ لِكَثْرَةِ الدُّرُوعِ] .

وـ : مَوْضِعُ رَمْىِ الجِمار بمِنًى .

O وتُرَابٌ حَاصِبٌ ،ومَكَانٌ حَاصِبٌ : ذُو حَصْباء .

•الحِصَابُ : مَوضِعُ رَمْىِ الجِمار .قالَ عُمَرُ ابنُ أبى رَبِيعَةَ :

جرى ناصِحٌ بالوُدِّ بَيْنِى وبَيْنَها
فَقَرَّبَنِى يَوْمَ الحِصابِ إلَى قَتْلِى

•الحَصَبُ :الحِجارَةُ والحَصَى ، واحِدَتُه حَصَبَةٌ ، وهو نادِرٌ .وفِى القُرآنِ الكَرِيمِ :

﴿ إنَّكُم ومَا تَعْبُدُونَ من دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ .(الأنبياء/٩٨).

و ـ : الحَطَبُ عامَّة ، قال الأزهرىُّ : هُو الحَطَبُ الَّذِى يُلْقَى فِى تَنُّور أو فِى وَقُودٍ، فَأمَّا مادامَ غير مُسْتَعْمَلٍ للسُّجُور فَلا يُسَمَّى حَصَبًا . وبهِ فُسِّرَت الآيةُ السَّابقَةُ .

و ـ : كُلُّ ما يُلْقَى فى النَّار من وقُودٍ .

•الحَصِبُ ـ يقال : مَكانٌ حَصِبٌ : ذُو حَصْباء على النَّسَبِ . قالَ أبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ :

فَشَرَعْنَ فى حَجَراتِ عَذْبٍ باردٍ
حَصِبِ البِطاحِ تَغِيبُ فيه الأكْرُعُ

[شَرَعْنَ يَعْنِى الأُتُنَ ، قَدَّمْنَ رُؤُوسَهُنَّ لِيَشْرَبْنَ؛ الحَجَرَاتُ: النَّواحِى؛ البِطاحُ: بُطُونُ الأَوديةِ ؛ الأَكْرُعُ : القَوائِمُ] .

و ـ : اللَّبَنُ لا يَخْرُجُ زبدُه منه لِبَرْدِه .

•الحَصْبَاءُ :الحَصَى صِغارُه وكِبارُه .وقِيلَ : الصِّغَارُ مِنْهُ ، واحِدَتُها حَصْبَةٌ ، وهو عند سِيبَوَيْه اسْمٌ . وفى الخَبَرِ : " أنَّه نَهَى عَنْ مَسِّ الحَصْباءِ فى الصَّلاةِ "، لأنَّهُم كانوا يُصلُّونَ علَى حَصْباءِ المَسْجِدِ ولا حائِلَ بَيْنَ وُجُوهِهِم وبينها ، فكانُوا إذا سَجَدُوا سَوَّوْها بأيْدِيهِم فنُهُوا عن ذَلك .

وفِيهِ أيْضًا :" إذا كانَ لابُدَّ مِنْ مَسِّ الحَصْباءِ فَواحِدَة " ،أى مَرَّة واحِدَة .

•الحَصَبَاتُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ يَقَعُ شَمَالَ صَنْعاء . أنْشَدَ الهَمَدانِىّ لِشاعِرٍ يَصِفُ الطَّرِيقَ مِنْ صَنْعاءَ إلَى زَبْدَه :

• أجْمَزْنَ بالقَوْمِ قِلاصٌ حُولُ •
• وادى شَعُوبٍ وبه المَسِيلُ •
• فالحَصَبـاتُ ولهـا زَمِيلُ •
• ثُمَّ الجِرافُ ولهـا زَلِيـلُ •

[الزَّمِيلُ : السَّيْرُ اللَّيِّنُ ؛ الجُرافُ: مَوْضِعٌ؛ الزَّلِيلُ : الزَّلُّ والزَّلَقُ] .

•الحَصْبَةُ: واحدَةُ الحَصْباءِ.(صغارُ الحِجارةِ والحَصَى) .

و ـ: البَثْرُ الَّذِى يَخْرُجُ بالبَدَنِ ويَظْهَرُ فِى الجِلْدِ .

و ـ (فى الطِّبِّ) measles :حُمَّى حادَّة طَفْحِيَّة مُعْدِيةٌ ، يَصْحَبُها زُكامٌ وسُعالٌ وغيرُهُما من عَلاماتِ النَّزْلَةِ .

و ـ (فى الجيولوجيا) (granule) : كلُّ ما زاد على الحُبَيْبَةِ فى الحَجْمِ وتردد قطره بين ٤و٦٤ مليمترًا.

O ولَيْلَةُ الحَصْبَةِ : اللَّيْلَةُ الَّتِى بعد أيَّامِ التَّشْرِيق .

•الحَصَبَة : واحِدَةُ الحَصَبِ .

و ـ : البَثْرُ الذى يَخْرُجُ بالبَدَنِ ويَظْهَرُ فى الجِلْدِ .

O وحَصَبَةُ:اسمُ رَجُلٍ (عَنِ ابْنِ الأعْرابِىِّ) .وفِى اللِّسانِ : قال الشَّاعِرُ :

• السِّتّ عَبْد عامرِ بن حَصَبَة •

•الحَصِبَةُ : رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَحْمِلُ التُّرابَ والحَصْباءَ . قال لَبِيدٌ :

جَرَّتْ عليها أَنْ خَوَتْ مِنْ أَهْلِها
أَذْيالَها كُلُّ عَصُوفٍ حَصِبَهْ

و — : ماتَناثَرَ من دُقاقِ البَرَدِ والثَّلْجِ .

و — : الأرْضُ كثيرةُ الحَصْباءِ .

و — (في الطِّبِّ) : الحَصْبَةُ .

•الحُصَيْبُ : موضعٌ باليَمَنِ ، وهو وادي زَبِيدَ . قال عبدُ الخالِقِ بن أبي الطَّلْحِ الشِّهابيُّ في مَدْحِ محمّد بن يعفر أحَد حُكّامِ اليَمَنِ :

رامَ عِيسَى مالا يُرامُ فَأَضْحَى
ثاوِيًا بالحُصَيْبِ نائِي المَزارِ

•المُحْصَبَةُ : أرضٌ مَحْصَبَةٌ : ذاتُ حَصْباءَ أو كَثِيرَتها .

و — : التي تَكْثُر فيها الإصابَةُ بالحَصْبَةِ .

•المُحَصَّبُ : موضعُ رَمْيِ الجِمارِ بمِنًى . وهو الوادِي المُنْحَدِرُ من مِنًى بَعْدَ جَمْرَةِ العَقَبَةِ الأُولَى ، يَنامُ فيه الحاجُّ ساعةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَخْرُجُ إلى مَكَّةَ ، سُمِّيَ بذلِكَ لِلْحَصَى الذي فيه .

لَهُ ذِكْرٌ في السِّيرَةِ وفي الشِّعْرِ . قال عُمَرُ بنُ أبي رَبِيعَةَ :

نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِالمُحَصَّبِ مِنْ مِنًى
وَلِي نَظَرٌ - لَولا التَّحَرُّجِ - عارِمُ
فَقُلْتُ أَشَمْسٌ أَمْ مَصابِيحُ بِيعَةٍ
بَدَتْ لَكَ تَحْتَ السِّجْفِ أَمْ أَنْتَ حالِمُ

[البِيعَةُ : مَعْبَد النَّصارَى ، السِّجْفُ : السِّتْرُ] .

وقال كُثَيِّر عَزَّة :

كَأَنْ لَمْ يُوافِقْ حَجٌّ عَزَّةَ حَجَّنا
وَلَمْ يَلْقَ رَكبًا بالمُحَصَّبِ أَرْكُبُ

•يَحْصُبُ : قبيلَةٌ من حِمْيَر ، مِنْ وَلَدِ يَحْصِبِ بن مالِكِ بن غَوْثِ بنِ سَعْدٍ ، مِنْهُم سلامَةُ ذُو فائِش مَمْدُوحُ الأعْشَى ، وعبدُ اللهِ بن عامِرِ اليَحْصَبيُّ الشّاميُّ (١١٨هـ = ٧٣٦م) أحَدُ القُرّاءِ السَّبْعَةِ ، ويَزِيدُ بنُ مفرغ الحِمْيَرِيُّ (٦٩ هـ = ٦٨٨م) . وهم الآن قِسْمان : يَحْصِب العُلُو ويُطْلَقُ على ذِمار وجهران وقراهما ، ويَحْصِب السُّفْل وتَمْتَدُّ مِنْ نُقيل سُمارة إلى الكُلاع .

وأنْشَدَ الهَمْدانِيُّ في " صِفَةِ جَزِيرَةِ العَرَبِ " قَوْلَ تُبَّع :

وفي الرَّبْوَةِ الخَضْراءِ من آل يحصب
ثمانُونَ سَدًّا تَقْلِسُ الماءَ سائِلاً

[تَقْلِسُ الماءَ : تَقْذِفُه وتَرْمِيه] .

•يَحْصُبُ : قلعةٌ بالأنْدَلُس من أعمال غِرْناطَة ، سُمِّيَتْ بِمَنْ نَزَلَها مِنْ بَنِي يَحْصُبِ بنِ مالِكِ بنِ زَيْدٍ ، وهُم بَطْنٌ من بُطُونِ حِمْيَرَ ثُمَّ عُرِفَت بقلعة بَنِي سَعِيد العَنْسِيِّين الذين نزلُوها ، وهُم وَلَد عَمّار بن ياسِر العَنْسِيّ رَضِيَ الله عنه . ومنهم مُؤَلِّفُو كِتاب " المُغْرِب في حِلَى المَغْرِب " . وآخرهم عليُّ بنُ مُوسى بنِ سعيدٍ الأديبُ المشهورُ (المتوفَّى سنة ٦٨٥ هـ) ، وظَلَّ اسْمُ القَلْعَةِ بَعْدَ أنْ اسْتَوْلَى عَلَيْها المسيحيُّون مرتبطًا بِبَنِي سَعِيدٍ ثم عُرِفت بعد ذلك بالقَلْعَةِ الملكيَّةِ وهو الاسمُ الذي يُطْلَقُ عليها الآن .

• • •

ح ص ح ض

*حَصْحَصَ فُلانٌ : أسْرَعَ فِي ذهابه وسَيْره .
وفي اللّسان: قال الرّاجزُ :
* لمّا رآني بالبراز حَصْحَصَا *
[البرازُ : الفَضاءُ الواسِعُ الخالِي من الشَّجَرِ ونحوهِ] .
وـــ : بالَغَ فِي أمْرِهِ .
وـــ : مَشَى مَشْيَ المُقَيَّدِ . (كأنّه ضِدٌّ) .
وـــ : ثَبَتَ .
وـــ : فَحَصَ التُّرابَ وغيرَه وحَرّكَه يَمِينًا وشِمالاً حتّى يَشْتَدَّ ويَتَمَكّن .
وـــ : رَمَى بالعَذِرَةِ .
وـــ البَعِيرُ: أثْبَتَ رُكْبَتَيْه للنُّهُوضِ بالثِّقل .
قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر :

وحَصْحَصَ فِي صُمِّ الصَّفَا ثَفِناتِه
وناء بِسَلْمَى نَوْأةً ثم صَمّمَا

[ثَفِناتٌ : واحِدَتُها ثَفِنَة ، وهي الرُّكْبَةُ أو جُزْءٌ من جِسْمِ الدّابّةِ تلْقَى به الأرضَ فيَغْلُظُ ويَجْمُدُ] .
ورواية الدّيوانِ :وأثّرَ فِي صُمّ ......
وـــ : بَرَكَ .
وـــ الحَقُّ : وَضَحَ وتَبَيّنَ بَعْدَ خَفائِه .وفي القرآن الكريمِ :﴿ الآنَ حَصْحَصَ الحَقُّ ﴾ . (يوسف /٥١) .

وـــ الشّيءُ : ظَهَرَ بعد كِتْمانِهِ .
وـــ : فُلانٌ بِفُلانٍ : لَزِقَ به وَألَحّ عليه .
وـــ الشّيءَ : حَرّكَهُ وقَلّبَهُ . وفي خَبَرِ عَلِيٍّ كَرّم اللّهُ وَجْهَهُ :" لأنْ أحَصْحِصَ فِي يَدَيْ جَمْرَتَيْنِ أحَبُّ إلَيّ من أنْ أحَصْحِصَ كَعْبَيْنِ" . [الكَعْبانِ : فَصّا النَّرْدِ].
وـــ الشّيءَ في الشّيءِ : حَرّكَهُ حَتّى يَسْتَمْكِنَ ويَسْتَقِرَّ فيه .
*تَحَصْحَصَ فُلانٌ : لَزِقَ بِالأرْضِ واسْتَوَى .
ويُقالُ : ما تَحَصْحَصَ فُلانٌ إلاّ حَوْلَ هذا الدِّرْهَمِ لِيَأخُذَه .
وـــ الوَبَرُ ونحوُه:انْجَرَدَ .قال الشّاعِرُ :
* ومَسَدًا أجْرَدَ قَدْ تَحَصْحَصَا *
[المَسَدُ : اللِّيفُ].
*الحَصْحَاصُ : التُّرابُ .
ويقال : سَيْرٌ حَصْحاصٌ،وقَرَبٌ حَصْحاصٌ: سَرِيعٌ ليس فيه فتورٌ .
[القَرَبُ :مَسِيرَةُ يَوْمٍ (نحو ٣٠ كم) في طَلَبِ الماءِ].
o وذُو الحَصْحَاصِ : موضعٌ . وقيل : هو جَبَلٌ مُشْرِفٌ على ذى طُوًى .
وأنشد أبو الغَمْرِ الكِلابِيُّ لِرَجُلٍ من أهْلِ الحِجازِ ، يَصِفُ نِساءً :

ألاَ لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيّرَ بَعْدَنا
ظِباءٌ بِذِي الحَصْحاصِ نُجْلٌ عُيُونُها

*الخُصْخُصُ: التُّرابُ. يقال: بِفِيه الخُصْخُصُ.
O ورَجُلٌ خُصْخُصٌ: يَتَتَبَّعُ دَقائِقَ الأُمُور فَيَعْلَمُها ويُحْصِيها.
*الحِصْحِصُ: التُّرابُ. يقولون في الدُّعاءِ عليه: بِفِيهِ الحِصْحِصُ.
ويقال أيضا: الحِصْحِصَ لِفُلانٍ، بالنَّصْبِ لأنّه دُعاءٌ.
و: الحِجارةُ، أو الحَجَرُ. وبه فُسِّرَ قولُهم: بِفِيهِ الحِصْحِصُ.
*خُصْحوصٌ - رَجُلٌ خُصْحوصٌ: خُصْخُصٌ.

* * *

ح ص د

في السّريانيّة hṣad (حْصَدْ): حَصَدَ، قَطَعَ. ومنه hṣād (حْصَادْ): حَصاد).

١- قَطْعُ الشَّيءِ ٢- إحْكامُه

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والصّادُ والدّالُ أصْلانِ: أحَدُهُما قَطْعُ الشّيءِ، والآخَرُ إحْكامُه، وهما مُتَفاوِتان".

*حَصَدَ الزَّرْعَ ـُـِ حَصْدًا، وحَصادًا، وحِصادًا (عن اللِّحْيانيّ): قَطَعَهُ بالمِنْجَلِ ونحوِه إبّان نُضْجِه. فهو حاصِدٌ (ج) حُصّادٌ، وحَصَدَةٌ.

وفي القرآنِ الكريم: ﴿ قالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فما حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إلاّ قَليلاً مِمّا تَأْكُلُونَ ﴾. (يوسف/٤٧).

ويقال: مَنْ زَرَعَ الشَّرَّ حَصَدَ النَّدامَةَ. وفي المَثَل: "مَنْ يَزْرَعُ الشَّرَّ لاَ يَحْصُد به العِنَبا"، أيْ مَنْ أساء إلى إنسانٍ فَلْيَتَوَقَّع مثله.

و القَوْمَ: قَتَلَهُم بالسَّيْفِ، أو اسْتَأْصَلَهُم وبالَغَ فِي قَتْلِهِم. قال الأعْشَى:

قالُوا البَقِيّةَ والهِنْدِيُّ يَحْصُدُهُمْ
ولاَ بَقِيَّةَ إلاّ الثَّأْرُ فانْكَشَفُوا

[انْكَشَفُوا: انْهَزَمُوا].

*حَصِدَ الحَبْلُ ـَـ حَصَدًا: اشْتَدَّ فَتْلُه. فهو حَصِدٌ، وأحْصَدُ.

و: الوَتَرُ والدِّرْعُ: اسْتَحْكَمَتْ صِناعَتُهُما. يقال: وَتَرٌ أحْصَدُ، ودِرْعٌ حَصْداءُ. قال النّابِغَةُ الجَعْدِيُّ:

كَما أفْلَتَ الظَّبْيُ بعد الجَرِيـ
ـضِ مِنْ نَزْعِ أحْصَدَ مُسْتَأْرِبِ

[الجَرِيضُ: غَصَصُ المَوْتِ، مُسْتَأْرِبٌ: شَديدٌ].

*أحْصَدَ البُرُّ والزَّرْعُ: حانَ حَصادُه.

و فلانٌ الحَبْلَ: فَتَلَهُ فَتْلاً مُحْكَمًا.

*احْتَصَدَ الزَّرْعَ: حَصَدَهُ. قالَ الطِّرِمّاحُ:

إنَّما النّاسُ مثلُ نابِتَةِ الزَّرْ
عِ متى يأنِ يأْتِ مُحْتَصِدُهْ

*تَحَصَّدَ القَوْمُ: تَقَوَّى بعضُهم بِبَعْضٍ.

* اسْتَحْصَدَ الزَّرْعُ : أَحْصَدَ .

وـــ الحَبْلُ : اسْتَحْكَمَ فَتْلُه .

ويقال : اسْتَحْصَدَ أَمْرُ القَوْمِ .

وـــ القَوْمُ : اجْتَمَعُوا وتضافَرُوا .

وـــ : الرَّأْيُ : كانَ سَدِيدًا .

وـــ : فُلانٌ : غَضِبَ ، أو اشْتَدَّ غَضَبُه .

* الأَحْصَدُ مِنَ الحِبالِ والأَوْتارِ : الشَّدِيدُ الفَتْلِ .

* الحَصَادُ : قَطْعُ الزَّرْعِ وجَنْىُ الثَّمَرِ إِبَّانَ نُضْجِهِ . وفي القرآن الكريم : ﴿ كُلُوا من ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِه ﴾ . (الأنعام/ ١٤١) . وفي الخَبَرِ : " نَهَى عن حَصادِ اللَّيْلِ وعَنْ جَدادِه (قَطْعه)" . إنَّما نَهَى عن ذَلِك لَيْلاً من أَجْلِ المَساكِينِ .

وـــ : أَوانُ الحَصْدِ .

وـــ : الزَّرْعُ والبُرُّ بَعْدَ ما يُحْصَدُ .

وـــ : نَباتٌ يَنْبُتُ في البَرَاقِ (الأَرْضِ الغَليظَةِ) يُخْبَطُ لِلْغَنَمِ ، يُشْبِه السَّبَطَ ، وهي شَجَرةٌ لها أَغْصانٌ كثيرةٌ وأَصلُها واحِدٌ .

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ في وَصْفِ ثَوْرٍ وَحْشِيٍّ :

* قاظَ الحَصادَ والنَّصِيَّ الأَغْيَدَا *

* والجَدْرَ مَسْقِيَّ السَّحابِ الأَرْبَدَا *

[قاظَ : أَقامَ بالمكانِ وَقْتَ القَيْظِ ؛ النَّصِيُّ والجَدْرُ : نَباتانِ ؛ الأَغْيَدُ : النَّاعِمُ ؛ أَرْبَد : في لَوْنِه غُبْرَةٌ].

وـــ : نَبْتٌ له قَصَبٌ يَنْبَسِطُ في الأَرْضِ ، وُرَيْقُه عَلَى طَرَفِ قَصَبِهِ .

O وحَصَادُ كلِّ شَجَرَةٍ : ثَمَرتُها . يقال خُذُوا حَصادَ الشَّجَرِ .

O وحَصادُ البُقُولِ البرِّيَّة : ما تَناثَرَ مِنْ حَبِّتِها عند هَيْجِها . كحَصادِ القُلاقِلِ وحَصادِ البَرْوَقِ . قال ذُو الرُّمَّةِ (١١٠هـ =٧٣٥م) :

إِلَى مُقْعَداتٍ تطرحُ الرِّيحُ بالضُّحَى
عَلَيْهِنَّ رِفْضًا من حَصادِ القُلاقِلِ

[المُقْعَداتُ : الفِراخُ التي لم ينبتْ رِيشُها ؛ رِفضًا : نثيرًا مُتَفَرِّقًا ؛ القُلاقِلُ : بقْلَةٌ برِّيَّةٌ يشبه حبُّها حبَّ السِّمْسِمِ].

وقال عتيبةُ بن مِرْداسٍ :

كَأَنَّ حَصادَ البَرْوَقِ الجَعْدِ حائِلٌ
بِذِفْرَى عِفِرْناةٍ خِلافَ المُعَذَّرِ

[الذِّفْرَى : العَظْمُ البارِزُ خلفَ الأُذُنِ ؛ العِفِرْناةُ : النَّاقةُ القَوِيَّةُ ؛ المُعَذَّرُ : مَوْضِعُ العذارِ الذي يضمُّ الخِطامَ إلى رَأْسِ البَعِيرِ .

شَبَّهَ ما يقطرُ أسودَ من ذِفْرَى نَاقَتِهِ إذا عرقت بِحَبِّ البَرْوَقِ وهو نَبْتٌ ضَعِيفٌ له حبٌّ أسودُ صغارٌ] .

•الحِصَادُ : الحَصادُ .

•الحَصَدُ : الزَّرْعُ والبُرُّ بَعْدَما يُحْصَدُ .

وـــ : ما أَحْصَدَ مِنَ النَّباتِ وجَفَّ . قالَ النَّابِغَةُ :

يَمُدُّه كُلُّ وادٍ مُترِعٍ لَجِبٍ
فيهُ رِكامٌ مِنَ اليَنْبُوتِ والحَصَدِ

[مُتْرِعٌ : مُمْتَلِئٌ ؛ لَجِبٌ : مُضْطَرِبٌ ؛ اليَنْبُوتُ : نَباتٌ] .

ويُرْوَى : والخَضَدِ ، وهو ما تَثَنَّى وتَكَسَّرَ وخُضِدَ .

وـــ : نَباتٌ . قَالَ الأَخْطَلُ :

تَظَلُّ فيه بَنَاتُ الماءِ أَنْجِيةً
وفى جَوانِبِهِ اليَنْبُوتُ والحَصَدُ

[بَناتُ الماءِ : الطُّيورُ المائِيَّةُ ؛ أَنْجِيَةٌ : جَماعاتٌ متناجيةٌ].

•الحَصِدُ مِنَ الجِبالِ : الأَحْصَدُ .

•الحَصْدَاءُ ـ شَجَرَةٌ حَصْداءُ : كَثِيرَةُ الوَرَقِ .

O ودِرْعٌ حَصْدَاءُ : صلْبَةٌ شَدِيدَةٌ مُحْكَمَةٌ .

•الحَصَّادَةُ : آلَةٌ تُسْتَعْمَلُ لِحَصْدِ الزَّرْعِ وقَطْعِ الكَلَأ ونحوه .

•الحَصِيدُ : الزَّرْعُ والبُرُّ بَعْدَما يُحْصَدُ . فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُولٌ .وفى القرآن الكريم : ﴿ فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وحَبَّ الحَصِيدِ ﴾ . (ق /٩) .

وـــ : أسافِلُ الزَّرْعِ الَّتِى تَبْقَى لا يَتمكَّنُ منها المِنْجَلُ .

وـــ : النَّباتُ تَنْتَزِعُه الرِّياحُ .

وـــ : كُلُّ ما حَصَدَتْهُ الأَيْدِى .

وـــ : المَزْرَعَةُ ، لأَنَّها تُحْصَدُ .

وـــ : قَتْلَى النَّاس (عن ابْنِ عَبَّاسٍ). وفى القرآنِ الكريمِ :﴿ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْواهُم حَتَّى جَعَلْناهُم حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴾ . (الأنبياء /١٥).أى صَرْعَى كَالزَّرْعِ المَحْصُودِ.

وفِى المَثَلِ : " رُبَّ رَأسٍ حَصِيدَ لِسانٍ" .

•حَصِيد، ويقال : حُصَيْد : موضعٌ بأطرافِ العِراقِ من جِهَةِ الجَزِيرَةِ ، وقيل وادٍ بين الكوفةِ والشَّام . حَدَثَتْ فيه وقعةٌ بين المسلمين وأعدائِهم من الأعاجِمِ ومَن انْضَمَّ إِلَيْهم فى السَّنةِ الثَّالثة عشرة الهجريَّة.وفيهم يَقُولُ القَعْقاعُ بنُ عَمْرٍو :

ألاَ أَبْلِغَا أَسْماءَ أَنَّ خَلِيلَها
قَضَى وَطَرًا مِنْ رَوْزَ مِهْرِ الأعاجِمِ
غَدَاةَ صَبَحْنَا فِى حَصِيدٍ جُمُوعَهُم
بِهِنْدِيَّةٍ تَفْرِى فِراخَ الجَماجِمِ

•الحُصَيْدَاتُ : شِعابٌ تنحدرُ من آكامٍ مُرْتَفِعَةٍ واقِعَةٍ غربَ النَّبْكِ .وتتَّجِه صوْبَ الشَّمالِ الشَّرْقِىِّ حتى تفهضَ

فى وادى السّرحان شمالَ المملَكَةِ العَرَبيَّةِ السّعوديّةِ اليومَ.
قالَ عدِىُّ بنُ الرِّقاعِ :

فَلَمَّا تجاوَزْنَ الحُصَيْداتِ كلَّها
وخَلَّفْنَ مِنْهــا كُلَّ رَعْنٍ ومَخْرَمِ
تخَطَّيْنَ بَطْنَ السِّرِّ حتى جَعَلْنَهُ
يَلِى الغَرْبَ سيلَ المُنْتَوى المُتَيَمَّمِ

[الرَّعْنُ : أنفُ الجَبَلِ ؛ المَخْرَم : الطَّريـقُ فيه ؛ بَطْنُ السِّرِّ : وادٍ بين هَجَر ونَجْد ؛ المُتَيَمَّم : المقصودُ].

•الحَصِيدَةُ : المَزْرَعَةُ إذا حُصِدَتْ كُلُّها .

و— : أسـافِلُ الـزَّرْعِ التى تَبْقَى لا يَتَمَكَّنُ منها المِنْجَلُ .

(ج) حَصائِدُ .

O وحَصَائِدُ الأَلْسِنَةِ :ما قالَتْهُ الألْسِنَةُ ، وهو ما يُقْتَطَعُ من الكَلام الذى لا خَـيْرَ فيـه واحِدَتُها حَصِيدَةٌ ، تشبيهًا بما يُحْصَـدُ مـن الزَّرْعِ إذا جُذَّ . وفى خَبَرِ مُعاذِ بـنِ جَبَـلٍ : " وهلَ يكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَناخِرِهِم فِى النَّـار إلاَّ حَصائِدُ أَلْسِنَتِهِم ".

•المُحْصَدُ : الزَّرْعُ الذى جَفَّ وهو قائِمٌ .

وفى اللِّسان: قال الرَّاجِزُ :

• خُلِقْتَ مَشْرُورًا مُمَرًّا مُحْصَدَا •

[المَشْرُورُ : ذُو الشَّرِّ ؛ المُمَرُّ : الحَبْلُ الـذى أُجِيدَ فَتْلُه].

و— مِنَ الحِبالِ : المُحْكَمُ الفَتْلِ .

O وفُلانٌ مُحْصَدُ الرَّأىِ : مُحْكَمُه وسَدِيدُه .

•المِحْصَدُ : المِنْجَلُ .

و— : آلَةُ الحَصْدِ .

•المُسْتَحْصِدُ منَ الحبالِ : المُحْصَدُ .

ويقـالُ : رَجُـلٌ مُسْـتَحْصِدُ الحَبْـلِ : شَـدِيدُ الغَضَبِ .

و— منَ الآراءِ : ما كانَ سَدِيدًا. قالَ لَبِيدٌ :

وخَصْمٍ كَنادِى الجِنِّ أَسْقَطْتُ شَأْوَهُمْ
بِمُسْتَحْصِدٍ ذِى مِرَّةٍ وصُرُوعِ

[نَادِى الجِـنِّ : مَجْلِسُ الجِـنِّ ؛ أَسْقَطْتُ شَأْوَهُم :أنْزَلْتُ مكانَتَهُم وأذْلَلْتُهم ؛ذُو مِرَّةٍ : ذُو إحْكامٍ ؛ صُرُوعٌ : نَواحٍ] .

* * *

ح ص ر

فى العبريّة hāṣar (حَاصَرْ) : ضَيَّقَ .قَلَّصَ . وفى الحبشيّة ḥaṣara (حَصَـرَ) : حَـاطَ ، أغْلَقَ) .

١– الحَبْسُ والمَنْعُ ٢– الجَمْعُ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والصّادُ والرّاءُ أصلٌ واحِدٌ ، وهو الجَمْعُ والحَبْسُ والمَنْعُ ".

•حَصَرَتِ النّاقَـةُ أو الشّـاةُ ـُـ حَصْـرًا : ضاقَ إحْلِيلُها . فهى حَصُورٌ .

ويقال : حَصَرَ إحْلِيلُ النَّاقَةِ .
وـــ القَوْمُ بفُلانٍ : ضاقُوا به ذَرْعًا.قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ :

فقالوا:تَرَكْنَا القومَ قَدْ حَصَرُوا به
فلا رَيْبَ أنْ قَدْ كانَ ثَمَّ لَحِيمُ

[اللَّحِيمُ : المَقْتُولُ] .
ويُرْوَى : قَدْ عَصَبُوا بِهِ .
وـــ فلانٌ فُلانًا : ضَيَّقَ عليه وأحاطَ بِهِ . وفي القرآنِ الكريمِ : ﴿ وخُذُوهُم واحْصُرُوهُمْ واقْعُدُوا لَهُم كُلَّ مَرْصَدٍ ﴾ .(التوبة /٥).
وـــ الحاكِمُ فُلانًا : حَبَسَهُ .قال رُؤْبَةُ :

* مِدْحَةَ مَحْصُور تَشَكَّى الحَصْرَا *
* رَأيْتُه كَمَا رَأيْتُ نَسْرَا *

ويقال : حَصَرَه المَرَضُ أو الخَوْفُ : مَنَعَه من السَّفَرِ أو من حاجَةٍ يُرِيدُها. فهو مَحْصُورٌ وحَصِيرٌ .
وـــ فلانٌ البَعِيرَ: جَعَلَ لَه حِصارًا أو شَدَّه بالحِصار .
وـــ الشَّيءَ : اسْتَوْعَبَه .
وـــ : أحْصاه .
*حُصِرَ الرَّجُلُ وغيرُه من ذَواتِ البَطْنِ حُصْرًا : احْتَبَسَ ما فِي بَطْنِهِ من فَضَلاتٍ .
ويقال : حُصِرَ بِغائِطِهِ .
وـــ عليه بَوْلُه : لَمْ يَسْتَطِعْ أنْ يَبُولَ .

*حَصِرَ الرَّجُلُ ـَـ حَصَرًا : عَيِيَ في مَنْطِقِه. فهو حَصِرٌ .
ويقال : حَصِرَ عَنِ الكَلامِ .
وـــ : قَلَّ كَلامُه .
وـــ : بَخِلَ.فهُو حَصِرٌ،وحَصُورٌ، وحَصِيرٌ. وفِي خَبَرِ ابْنِ عَبَّاسٍ يُعَرِّضُ بابْنِ الزُّبَيْرِ : " ما رَأيْتُ أحَدًا أخْلَقَ لِلْمُلْكِ من مُعاوِيَةَ ، كان النَّاسُ يَرِدُونَ منه أرْجاءَ وادٍ رَحْبٍ ، لَيْسَ مِثْلَ الحَصِرِ العَقِصِ ". [العَقِصُ : المُلْتَوِي الصَّعْبُ الأخْلاقِ].
وـــ فُلانٌ عَنِ الشَّيءِ ،ودُونَه : عَجَزَ عنه فَلَمْ يَقْدِرْ عليه .قالَ لَبِيدٌ يَصِفُ نَخْلَةً :

أسْهَلْتُ وانْتَصَبَتْ كجِذْعِ مُنِيفَةٍ
جَرْداءَ يَحْصَرُ دُونَها جُرَّامُها

[أسهَلتُ : نَزَلْتُ من مَرْقَبَتِي ، مُنِيفَةٌ : يَعْنِي نَخْلَةً عالِيَةً ، جُرَّامُها : قُطَّاعُها].
يقال : حَصِرَ عن القِراءةِ،وحَصِرَ عَنِ المَرْأةِ .
وـــ بالسِّرِّ :كَتَمَهُ في نَفْسِه ولَمْ يَبُحْ بِهِ . فهو حَصِرٌ ،وحَصِيرٌ .قال جَرِيرٌ :

ولَقَدْ تَسَقَّطَنِي الوُشاةُ فصادَفُوا
حَصِرًا بِسِرِّك يا أمَيْمَ ضَنِينَا

وـــ الإحْلِيلُ : ضاقَ .

وـــ فُلانٌ : اسْتَحَى وانْقَطَعَ .وفِى خَبَرِ زَوَاجِ السَّيِّدَةِ فَاطِمة : " فلمّا رَأتْ عَلِيًّا جَالِسًا إلى جَنْبِ النَّبِىِّ حَصِرَتْ وبَكَتْ ".

وـــ صَدْرُ فُلانٍ : ضاقَ.وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ إلاَّ الَّذِينَ يَصِلُون إلَى قَوْمٍ بَيْنَكُم وبَيْنَهُم مِيثَاقٌ أو جَاؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أنْ يُقَاتِلُوكُم أو يُقَاتِلُوا قَوْمَهُم ﴾ .(النّساء/٩٠).

*حَصُرَتِ النّاقةُ أو الشّاةُ ـُ حُصُورًا: ضاقَ إحْلِيلُها . فهى حَصُورٌ .

ويقال : حَصُرَ الإحْليلُ .

*أحْصَرَتِ النّاقةُ أو الشّاةُ : حَصُرَتْ .

وـــ الشّىءُ فلانًا: حَبَسَهُ . قالَ ابْنُ مَيّادَةَ :

وما هَجْرُ لَيْلَى أن تكونَ تَباعَدَتْ
عَليكَ ، ولا أنْ أحْصَرَتْكَ شُغُولُ

[شُغُول : جَمْعُ شُغْلٍ].

وـــ العَدُوُّ فُلانًا : ضَيَّقَ عليه فحَصِرَ، أى ضاقَ صَدْرُه .

وـــ المَرَضُ وغيرُه فلانًا : مَنَعَه مِنَ السَّفَرِ أو من حاجَةٍ يُرِيدُها .

وـــ فلانٌ البَعِيرَ : حَصَرَه .

*أُحْصِرَ الرَّجُلُ وكُلُّ ذِى بَطْنٍ : حُصِرَ .

ويقال: أُحْصِرَ بِغائِطِه وببَوْلِهِ . ويقال أيضًا : أُحْصِرَ عليه غائِطُه وبَوْلُه .

وـــ القَوْمُ : مُنِعُوا مِمَّا يُرِيدُونَ. وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ فَإنْ أُحْصِرْتُم فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الهَدْى ﴾ .(البقرة /١٩٦).

وفِى خَبَرِ الحَجِّ :" المُحْصَرُ بِمَرَضٍ لا يُحِلُّ حتّى يَطُوفَ بالبَيْتِ ".

*حَاصَرَ القَوْمُ الأعْداءَ حِصارًا، ومُحاصَرَةً : أحاطُوا بِهم وَضَيَّقُوا عليهم ومَنَعُوهُم مِنَ الخُرُوجِ .

*احْتَصَرَ البَعِيرَ : شَدَّهُ بالحِصارِ ، أو جَعَلَ له حِصارًا .

*تَحَصَّرَ فُلانٌ الطَّرِيقَ: رَكِبَهُ.(عَنِ الصّاغانِىّ).

*الحَصَارُ : وسادةٌ يُرْفَعُ مُؤَخَّرُها ويُحْشَى مُقَدَّمُها كالرَّحْلِ تُلْقَى على البَعِيرِ .

وـــ : كِساءٌ يُطْرَحُ على ظَهْرِ البَعِيرِ يُكْتَفَلُ به .

*الحِصَارُ : الحَصارُ .

وـــ : المَحْبِسُ .وهو مكانُ المُحاصَرَةِ. ومنه قولهم : وبَقِينا فى الحِصار أيّامًا .

وـــ : قَيْدُ الدّابَّةِ .

وـــ : سُورُ القَلْعَةِ أو المدينةِ .

(ج) حُصُرٌ ،وأحْصِرَةٌ .

وـــ : المُحاصَرَةُ .

وـــ : مقامٌ فرعِيٌّ من مقاماتِ المُوسيقَى العَرَبيَّةِ . وهو الاسمُ الذى كان يُطلَقُ على نغم الأوج فى القَرْن الخامِس عَشَر .

o والحِصَارُ الاقْتِصادِيُّ : يطلقُ هذا الاصطلاحُ على الإجْراءاتِ التى تستهدفُ فَرْضَ الحَظْرِ على دُخُولِ السِّلَعِ والمَوادِّ إلى دَوْلَةٍ مَا أو خُرُوجِها مِنْها، وهو إجْراءٌ من إجْراءاتِ الحَرْبِ يستهدفُ إضْعافَ قُدْرَةِ الدَّوْلَةِ التى يُفْرَضُ عليها .

o والحِصَارُ البَحْرِيُّ : يُستخدمُ هذا الاصطلاحُ فى الحرْبِ البحريَّةِ للتعْبيرِ عَنْ عَمَلِيَّةٍ تقُومُ بها القوّاتُ البحريّةُ لِدَوْلَةٍ مَا بالاشْتِراكِ مع قُوّاتِها الجَوّيَّةِ أحيانًا بهدَفِ مَنْعِ الاتِّصالاتِ البَحْرِيَّةِ مع ميناءٍ أو موانِىءِ العَدُوِّ أو مع جُزْءٍ مِنْ شواطِئِ إقْليمِه أو إقْليمٍ يَحْتَلُّه .

o والحِصَارُ الجَوِّيُّ : اصْطِلاحٌ يُسْتَخدَمُ للتعبيرِ عن عَمَلِيَّةٍ تَقُومُ بها القوّاتُ الجَوِّيَّةُ لِدَوْلَةٍ مَا بالاشْتِراكِ مَعَ قُوّاتِها البَرِّيَّةِ والبَحْرِيَّةِ أحْيانًا بهدفِ مَنْعِ الاتِّصالاتِ الجَوِّيَّةِ مع مَطارٍ أو مطاراتِ العَدُوِّ أو جُزْءٍ من إقليمه أو إقليمٍ يحتلُّه .

o والحِصَارُ العَسْكَرِيُّ : يُطلقُ هذا الاصْطِلاحُ فى مفهومٍ واسِعٍ على عَمَلٍ مِنْ أعْمالِ الحَرْبِ يَسْتَهْدِفُ مكانًا أو مدينةً أو ميناءً لِلْعَدُوِّ أو خاضِعًا لاحْتِلاله لقَطْعِ وتحريمِ أى اتِّصالٍ بيْنه وبين الخارجِ .

•الحَصْرُ (عند عُلَماءِ العربيَّةِ) إثْباتُ الحُكْمِ لِلْمَذْكُورِ ونَفْيُه عمَّا عَداه ، ويُعرَفُ أيضًا بالقَصْرِ .

وـــ (عند البلاغيِّين) : تَخْصِيصُ أمْرٍ فى صِفَةٍ من الصِّفاتِ ،ويُعرفُ أيضًا بالقَصْرِ ، وله أساليبُه وأدواتُه .(وانظر : ق ص ر) .

وـــ (عند المَناطِقَةِ) : عِبارَةٌ عن كَوْنِ القَضِيَّةِ مَحْصُورَةً بسور كُلِّىٍّ أو جزئِىٍّ وتُسَمَّى أيضًا مُسَوَّرة . (وانظر :س و ر).

O والحَصْرُ العَقْلِيُّ : الدَّائِرُ بين الإثْباتِ والنَّفْيِ لا يُجَوِّزُ العَقْلُ فيما وَراءه شيئًا آخَرَ، كَقَوْلِنا : العَدَدُ إمَّا زَوْجٌ وإمَّا فَرْدٌ .

•الحَصَرُ:احْتِباسُ اللَّبَنِ فى الدِّرَّةِ (الضَّرْعِ).

وـــ : العِيُّ فى المَنْطِقِ .ومن كَلامِ الجَاحِظِ فى خُطْبَةِ البيانِ والتَّبيين: " اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ القَوْلِ كما نَعُوذُ بِكَ من فِتْنَةِ العَمَلِ ، ونعوذُ بك من السَّلاطَةِ والهَذْرِ،كما نعوذ بك من العِيِّ والحَصَرِ" .

وقال النَّمِرِ بن تَوْلَب :

أعِذْنى رَبِّ مِنْ حَصَرٍ وعِيٍّ
ومن نَفْسٍ أعالِجُها عِلاجَا

وـــ : ضِيقُ الصَّدْرِ .

وـــ : البُخْلُ .

•الحُصْرُ : احْتِباسُ ذاتِ البَطْنِ .

•الحُصُرُ : الحُصْرُ .

• حَصِرَةٌ ـ يُقالُ للنَّاقَةِ إنَّها لحَصِرَةُ الشُّخْبِ: أىْ قليلَةُ اللَّبَنِ .

•الحُصْرِىُّ : صانِعُ الحُصْرِ ، وبهذه النِّسْبةِ عُـرِفَ غـير واحد، منهم :

○ إبراهيمُ بنُ عَلِىِّ بنِ تميمٍ الأنصارىُّ :أبـو إسْحاق الحُصْرِىّ (ت ٤٥٣ هـ = ١٠٦١م): أديبٌ ناقدٌ مـن أهْلِ القَيْرَوان ، من كُتُبِهِ " زهرُ الآدابِ وثمرُ الألباب " و" جَمْعُ الجواهِر فى المُلَحِ والنَّوادِر ".وقد طُبِعا غير مرّة .

○ علىُّ بنُ عبدِ الغنى الفِهْرِىُّ القَيْرَوانِىُّ :أبـو الحَسَن الحُصْرِىُّ (ت ٤٨٨ هـ = ١٠٩٥م) :شاعرٌ رقيقٌ ،وهـو صاحبُ القَصيدةِ .المَشْهورةِ التى عارَضَها بَعْضُ الشُّعَراءِ، ومَطْلَعُها :

يالَيلُ : الصَّبُّ متى غَدُهُ　　أقيامُ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُ

رَقَـدَ السُّمّـَارُ فَأَرَّقَـهُ　　أَسَفٌ لِلْبَيْنِ يُرَدِّدُهُ

وكانَ شَـيْخَ القُرّاءِ بِسِبْتِه ، ونشـأ ضَرِيـرًا ثـم انتقـل إلى الأندلسِ ، فاتَّصَلَ بِبَعْضِ المُلُوكِ ومَدَحَ المُعْتَمِدَ بنَ عَبّادٍ . ولَهُ القصيدةُ الحُصْرِيّةُ فى مئتين واثنى عشر بيتًا نَظَمَها فى قراءة نافع ، وله دِيوانُ شِعْرٍ ، وكِتابُ " المُسْتَحْسَنُ من الأشْعَار " ،وهو ابن خالة المذكور قبله .

•الحَصُورُ : الهَيُوبُ المُحْجِمُ عن الشئِ .

وـــ : الـذى لا يـأتِى النِّسـاءَ مـن العِفَّـةِ والاجْتِهادِ فى إزالَةِ الشَّـهْوَةِ . وفـى القرآن الكريم :﴿ فَنادَتْه المَلائِكَةُ وهُوَ قائِمٌ يُصَلِّـى فى المِحْرَابِ أنّ اللّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَـى مُصَدِّقًـا بِكَلِمَةٍ مِـنَ اللّـهِ وسَيِّدًا وحَصُورًا ونَبِيًّـا مِـنَ الصَّالِحِينَ ﴾ . (آل عمران /٣٩) .

وـــ : الكَتُومُ لِلسِّرِّ لا يَبُوحُ بِهِ .

وـــ : البَخِيلُ . وقِيلَ الـذى لا يُنْفِـقُ عَلَـى النَّدامَى .قالَ الأَخْطَلُ :

وشارِبٍ مُرْبِحٍ بالكَأْسِ نادَمَنِى

لا بالحَصُور ولا فيها بِسَوَّار

[المُرْبِحُ : الذى يُرْبِحُ صاحِبَها ؛ السَّوَّارُ : الذى يُساوِرُ عليها ويُقاتِلُ فيها].

•الحَصِيرُ: الطَّرِيـقُ. (ج) حُصُـرٌ . وفـى اللِّسان: أنشدَ ابنُ الأعرابىّ :

لَمّا رَأَيْتُ فِجاجَ البِيدِ قد وَضَحَتْ

ولاحَ من نُجُدٍ عادِيَّةٌ حُصُرُ

[نُجُدُ : جَمْعُ نَجْدٍ ؛ عادِيَّة : قَدِيمةٌ] .

وـــ : وَجْهُ الأَرْضِ .(ج) أَحْصِرَةٌ ،وحُصُرٌ .

وـــ : مَنْسُوجٌ يُصْنَعُ مـن بَـرْدِىٍّ أو أَسَـلٍ، وقد يُتَّخَذُ مِـن الخُوصِ والثُّمـامِ ونحوِهمـا ثـم يُفْرَشُ، سُمِّىَ بذلك لأَنَّهُ يَلِى وَجْهَ الأَرْضِ .

(ج) حُصُرٌ .

وفِـى الخَبَرِ أنّـه قـال لأَزواجِـه :" أفْضَـلُ الجِهادِ وأَكْمَلُه حَجٌّ مَبْرُورٌ ثم لُزُومُ الحَصِيرِ". أىْ إنَّكُنَّ لا تَعُدْنَ تَخْرُجْنَ من بُيُوتِكُنَّ .

وأنشدَ الفَيْرُوزابادِى فى البَصائِرِ :

فأَضْحَى كالأَمِيرِ على سَرِيرٍ

وأَمْسَى كالأَسِيرِ على حَصِيرِ

وـــ:كُلُّ ما نُسِجَ من جَمِيعِ الأشْياءِ كـالثَّوْبِ المُزَخْرَفِ المُوَشَّى الحَسَن.(عن الفَيْرُوزابادِى).

قال مالِكُ بنُ خالِدٍ الهُذَلِىُّ فِى يَوْمِ العرج :

بطَعْنٍ كإيزاغِ المَخاضِ رَشاشُهُ

وضَرْبٍ كَتشْقِيقِ الحَصِيرِ المُشَقَّقِ

[الإيزاغُ : الدَّفْعُ بالبَوْلِ ؛ المَخاضُ : النُّوقُ الحَوامِلُ ؛ رَشاشُهُ : ما تطايَرَ مِنْ دَمِهِ].

و— : الجَنْبُ ، لأَنَّ بعضَ الأَضْلاعِ مَحْصُورٌ مع بعضٍ .

ويقال : دابّة عَرِيضِ الحَصِيريْنِ (الجَنْبَيْنِ).

ويقال أيضًا : أَوْجَعَ اللّهُ حَصِيرَيْه (أىْ ضُرِبَ ضَرْبًا شَدِيدًا) . قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ وذكر ناقةً :

من الخُرْسِ إلاّ أن تَرُدَّ بُغامَها

إلى طَىِّ مَثْنِى الحَصِيرَيْنِ قافِلِ

[تردّ بُغامَها : لا تَرْغُو ؛ القافِلُ: الضّامِرُ].

و— : فِرِنْدُ السَّيْفِ الذى تَراهُ كأنّه مَدَبُّ النَّمْلِ .قال زُهَيْرٌ :

يرَجْمٍ كوَقْعِ الهِنْدُوانِىِّ أخْلَصَ الصَّ (م)

ياقِلُ منه عن حَصِيرٍ ورَوْنَقِ

[يرَجْمٍ : برَمْيٍ ؛ رَوْنَقُه : ماؤُه وفِرِنْدُه] .

و— : المَحْبِسُ والسِّجْنُ .وفى القرآنِ الكريم: ﴿ وجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ .

(الإسراء /٨) .

وفَسَّره الحَسَنُ البَصْرِىُّ فى الآيَةِ الكريمَةِ بالمِهادِ والبِساطِ .

و— : الماءُ ،على التَّشْبِيهِ ،وذلك إذا تَحَدَّرَ فكانت له حُبُكٌ كطرائِقِ الحَصِيرِ فى اسْتِوائِهِ . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ، يَصِفُ ماءً مُزِجَ به خَمْرٌ :

تَحَدَّرَ عن شَاهِقٍ كالحَصِيـ

ـرِ مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ والفىءُ قَرّْ

[يَعْنِى أنّه صافٍ لأنّه تَنَزَّلَ من جَبَلٍ شاهِقٍ ؛ الفَىءُ : الظِّلُّ ؛ قَرٌّ : بَارِدٌ] .

و— : المَلِكُ ،لأنّه مَحْجُوبٌ عَنِ النَّاسِ .قال لَبِيدٌ ،يَمْدَحُ النُّعْمانَ بنَ المُنْذِرِ :

وقَماقِمٍ غُلْبِ الرِّقابِ كأَنَّهُم

جِنٌّ لَدَى بابِ الحَصِيرِ قِيامُ

[القَماقِمُ : جَمْع قَمْقامٍ ،وهو السَّيِّدُ ؛ غُلْبُ الرِّقابِ : غِلاظُها] .

و— : اسمٌ لِعِدَّةِ مَواضِعَ ، من أشهرها :

١- وادٍ بذِى المُسَهَّر : (موضعٌ بالحجاز تِلقاء خَاخ) . قال الأَحْوَصُ :

أمِنْ عِرْفانِ آياتٍ ودُورِ

تلوحُ بذى المُسَهَّرِ كالسُّطُورِ

لغانيةٍ تَحُلُّ هِضابَ خَاخٍ

فأَسْقُفَ فالدَّوافِعَ من حَصِيرِ

٢- وأرضٌ من ديار بَنِى سَعْدٍ ـ أو غيرِهم من بنى تميم ـ باليَمامَةِ .قال تَوْبة بن الحُمَيِّر :

عَفَتْ تُوبَةٌ من أهْلِها فسُتُورُها

فذاتُ الصَّفِيحِ المُنْتَضَى فحَصِيرُها

[تُوبةُ وما عُطِفَ عليها : مَواضِعُ].

٣- وجَبَلٌ لِجُهَيْنَةَ .قالَ مُزاحِمُ العُقَيْلِيُّ :

وما هاجَهُ من دِمْنَةٍ بانَ أهْلُها

فَأمْسَتْ قُوًى بين الحَصِيرِ ومَخْيلِ

٤- وَجَبلٌ يَقعُ في جَنُوبِ نَجْد في منطقة كانت من بلادِ بني كِلاب ، وهو من مِياهِ نَمَلَى (عن الأصْمَعِيِّ)، وأنْشَدَ :

تَطالَلْتُ كَي يَبْدُو الحَصِيرُ فَما بَدَا

لِعَيْنِي وَيالَيْتَ الحَصِيرَ بَدَالِيَا

o وذُو الحَصِيرِ - وقيل : ذو الحَصِيرَيْنِ : لَقَبُ مالِكِ ابنِ عَبْدِ الألَه . قال حاتِمُ الطَّائِيُّ :

أو ذو الحَصِيرَيْنِ امْرُؤٌ فِي أُسْرَةٍ

غُلْبِ السَّوالفِ من يُلاقُوا يَفْرِسُوا

*الحَصِيرَةُ : مَوْضِعُ التَّمْرِ . (الجَرِينُ) .

(ج) حَصائِرُ . وذَكَرَهُ الأَزهَرِيُّ بالصَّادِ .

o وأبُو حَصِيرَةَ :صَحابِيٌّ قَسَمَ لَهُ النَّبِيُّ صلَّى اللهُ عليه وسلّم من وادى القُرَى .

*المُحْتَصِرُ : الأَسَدُ .

*المَحْصَرُ : ما يُعْمَلُ من الخُوصِ يُجَفَّفُ عليه الأَقِطُ .

*المَحْصَرَةُ : ما يُعْمَلُ من الخُوصِ يُجَفَّفُ عليه الأَقِطُ وغيرُه .

*المِحْصَرَةُ : الحَصارُ .

*المَحْصُورَةُ - أَرْضٌ مَحْصُورَةٌ : مَمْطُورَةٌ .

* * *

ح ص ر م

١-التَّمْرُ قبلَ النُّضْج ٢-الشَّدُّ والتَّضْيِيقُ

*حَصْرَمَ فُلانٌ : أَغارَ إغارَةً شَدِيدةً . (عن أبي عَمْرو الشَّيْبانِيِّ) .

و- : بَخِلَ .

و- الشَّيْءَ : ضَيَّقَهُ .

ويقال : حَصْرَمَ الإناءَ ونحْوَه : مَلأَهُ حَتَّى ضاقَ .

و- الحَبْلَ : شَدَّ فَتْلَهُ .

و- القَوْسَ : شَدَّ تَوْتِيرَها .

و- القَلَمَ : بَراهُ .

*تَحَصْرَمَ حَبُّ العِنَبِ : عَقَدَ وَلَمْ يَنْضَجْ .

وفِي المَثَلِ : تَزَبَّبَ قَبْلَ أنْ يَتَحَصْرَمَ " . يُضْرَبُ لِمَن ادَّعَى حالةً أو صِفَةً قَبْلَ أنْ يَتَهَيَّأَ لَها .

و- الزَّبَدُ: تَفَرَّقَ في شِدَّةِ البَرْدِ فَلَمْ يَجْتَمِعْ .

و- فُلانٌ : بَخِلَ .

*الحِصْرِمُ : التَّمْرُ قَبْلَ النُّضْجِ .

و- :أوَّلُ العِنَبِ ، مادامَ أخْضَرَ . الواحِدَةُ حِصْرِمَةٌ .

و- : حَشَفُ كُلِّ شَيْءٍ .

و- : الحَدِيدَةُ التي يُخْرَجُ بِها الدَّلْوُ فى البِئْرِ .

وـــ : القَصِيرُ .
وـــ : ضَيِّقُ الخُلُقِ .
وـــ: البَخِيلُ.قالَ مَنْظُورٌ الأَسَدِيُّ :

فَلَنْ تَجِدِينِي فِي المَعِيشَةِ عاجِزًا
ولا حِصْرِمًا خَبًّا شَدِيدًا وكائِيَا

[الخَبُّ : الذى فيه مَكْرٌ وخُبْثٌ ،الوِكاءُ : الخَيْطُ تُشَدُّ بِهِ القِرْبَةُ ونحوُها].
وـــ : قِشْرُ ثَمَرَةِ الدَّوْمَةِ الأَعْلَى .
O ورَجُلٌ حِصْرِمٌ : فاحِشٌ .
*الحِصْرِمَةُ : حَبَّةُ العِنَبِ حِينَ تَنْبُتُ .
*مُحَصْرَمٌ ـ رَجُلٌ مُحَصْرَمٌ : قَلِيلُ الخَيْرِ .
O وعَطاءٌ مُحَصْرَمٌ : قَلِيلٌ .

* * *

ح ص ص

(فى العبريّة ḥāṣaṣ (حَاصَصْ): قَسَّم ، جَزَّأ ، مَيَّزَ.وفى الحبشية ḥaṣaṣa (حَصَصَ): قَصَّرَ ، اخْتَصَرَ ، صَغَّرَ ، أَضْعَفَ.وفى الأكّديّة ḫaṣāṣu (خَصَاصُو): قَسَّم إلَى قِسْمَين.وفى السّريانيّة ḥṣāṣā (حْصَاصَا): صِغارُ الحِجارةِ " الحَصَى ") .

١- النَّصِيبُ ٢- وُضُوحُ الشَّيءِ وتَمَكُّنُه
٣- ذهابُ الشَّيءِ وقِلَّتُه

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والصّادُ فى المُضاعَفِ أصولٌ ثلاثةٌ: أحَدُهُما النَّصِيبُ ، والآخَرُ وُضُوحُ الشَّيءِ ، وتمكُّنُه ، والثّالِثُ ذهابُ الشَّيءِ وقِلَّتُه " .

*حَصَّ الفَرَسُ وغيرُه ـُـ حَصًّا ،وحُصاصًا : اشْتَدَّ عَدْوُه فى سُرْعَةٍ . قال حَبِيبُ بنُ البَيانِ، يَهْجُو أَبَاذِرةَ الهُذَلِيَّ:

يَارُبَّ شَيْخٍ من بَنِى مِلاصِ
عَجَرَّدٍ كالذِّئْبِ ذِى الحُصاصِ

[عَجَرَّدٌ : أطْلَس ،شَبَّهَهُ بالذِّئبِ] .
وـــ الحِمارُ حُصاصًا : ضَرِطَ . وبه فَسَّرَ بَعْضُهم الخَبَرَ : " أنَّ الشَّيْطانَ إذا سَمِعَ الأذانَ وَلَّى ولَهُ حُصاصٌ " .
وـــ فُلانٌ حَصًّا : إذا لَمْ يُجِرِ.(عن الباهِلِيِّ).
قال أبو جُنْدُبٍ الهُذَلِيُّ :

لَقَدْ عَلِمَتْ هُذَيْلٌ أنَّ جارى
لَدَى أطْرافِ غَيْنَا مِنْ ثَبِيرِ
أحُصُّ فَلاَ أُجِيرُ ومَنْ أُجِرْهُ
فليس كَمَنْ يُدَلَّى بالغُرُورِ

[غَيْنا ثَبير : قُنَّةٌ فى أعْلاه ، وثَبِير : الجَبَلُ المُطِلُّ على مَكَّةَ] .
يقولُ : أمْنَعُ الجارَ ، ومن أجَرْتُه فهُو فِى مَنَعَةٍ وعِزَّةٍ .

وـ الشَّعْرَ حَصًّا : حَلَقَهُ . وفي اللّسانِ: أنْشَدَ الكِسائِيُّ :

جَاؤوا من المِصْرَيْنِ باللُّصُوصِ

كُلّ يَتيمٍ ذِى قَفًا مَحْصُوصِ

ويقال: حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأسَهُ: أذْهَبَتْ شَعْرَهُ . قال أبُو قَيْسِ بنِ الأَسْلَتِ الأنْصارِيُّ :

قَدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأسِى فَمَا

أطْعَم نَوْمًا غير تَهْجاعِ

وـ السَّنَةُ كُلَّ شَئٍ : أذْهَبَتْهُ .

وـ فلانٌ الشّيْءَ: نَقَصَهُ . قالَ أبُو طالِبٍ ، يَمْدَحُ الرَّسولَ - صلّى الله عليه وسلّم - :

بميزانِ صِدْقٍ لا يَحُصُّ شَعيرةً

له شاهِدٌ فِي نَفْسِه غَيْرُ عائِلِ

وـ الجَليدُ النَّباتَ : أحْرَقَهُ

وـ فُلانٌ رحِمَهُ : قَطَعَها .

وـ فلانًا كَذا مِنَ المالِ: أعْطاهُ حِصَّتَهُ مِنْهُ.

*حَصَّ الشَّعْرُ ـَ حَصَصًا: تَساقَطَ ،أو انْجَرَدَ وتَناثَرَ .

ويقال : رَجُلٌ أحَصٌّ : بَيِّنُ الحَصَصِ : قَلِيلُ شَعَرِ الرَّأسِ . ويقالُ : حَصَّ: فُلانٌ ، و: حَصَّتْ لِحْيَتُه . و: حَصَّ الطَّائِرُ ، وحَصَّ جَنَاحُه : قَلَّ شَعَرُه أو ريشُه . فهو أحَصُّ ، وهى حَصَّاءُ .(ج)حُصٌّ . قالَ تَأبَّطَ شَرًّا ، يصِفُ سُرْعَةَ عَدْوِه :

كأنّما حَثْحَثُوا حُصًّا قَوادِمُه

أوْ أمَّ خِشْفٍ بِذِى شَثٍّ وطُبَّاقِ

[حَثْحَثُوا : حَرَّكُوا بِشِدَّةٍ ؛القَوادِمُ: مايَلِى الرَّأسَ من ريشِ الجَناحِ .يعنى ذكر نعام هذه صفتُه ، الخِشْفُ: وَلَدُ الظَّبْيَةِ، الشَّثُّ ، والطُّبَّاقُ: نَبْتانِ طَيِّبا المَرْعَى، يريد: كأنّما حَرَّكُوا مِنِّى-حين أغروا بى سراعهم - ظَلِيمًا أو ظَبْيَةً،وهما مَضْرب المَثَل فِى سُرْعَة العَدْوِ] .

ويقال : ذَنَبٌ أحَصُّ : لا شَعَرَ عليه .

وفى اللّسانِ : قالَ الشّاعِرُ :

وذَنَبٌ أحَصُّ كالمِسْواطِ

[المِسْواطُ: خَشَبَةٌ يُحَرَّكُ بها ما فِى القِدْرِ].

يقال : فَرَسٌ أحَصُّ : قَلِيلُ شَعَرِ الثُّنَّةِ والذَّنَبِ . وهو عَيْبٌ .

[الثُّنَّةُ : واحِدةُ الشّعراتِ فى مُؤَخَّرِ رُسْغِ الدَّابَّةِ] .

*أحَصَّ فُلانٌ فلانًا : أعْطاهُ حِصَّتَهُ .

وـ فُلانًا المَكانَ : أنزَلَهُ بِهِ .

ويقالُ : أحَصَّهُ عن أمْرِهِ : عَزَلَه .

*حَاصَّ فُلانًا مُحاصَّةً ، وحِصاصًا : قاسَمَه فأخَذَ كُلُّ واحِدٍ منهما حِصَّته .

يقالُ : حَاصَصْتُه الشَّيءَ : قاسَمْتُهُ فَحَصَّنِي منه كذا وكذا .

•حَصْحَصَ الشَّيءُ: بانَ وظَهَرَ . (وانظر : ح ص ح ص) .

وـــ فلانٌ الشَّيءَ : جَعَلَه حِصَصًا .

•انْحَصَّ الذَّنَبُ: انْقَطَعَ. وفي المَثَلِ: " أفْلَتَ وانْحَصَّ الذَّنَبُ ". يُضْرَبُ لِمَن أشْفَى على الهَلاكِ ثُمَّ نَجَا .

وـــ الشَّعَرُ : ذَهَبَ عن الرَّأسِ بحَلْقٍ أو مَرَضٍ .

وـــ اللِّحْيَةُ : تَكَسَّرَ شَعَرُها وقَصُرَ .

وـــ وَرَقُ الشَّجَرِ : انْحَتَّ وتَناثَرَ .

•تَحَاصَّ الشَعَرُ عن الرَّأسِ : ذَهَبَ .

وـــ القَوْمُ الشَّيءَ : اقْتَسَمُوه حِصَصًا .

•تَحَصَّصَ فُلانٌ : سَقَطَ شَعْرُه .

وـــ الوَبَرُ : انْجَرَدَ .

ويقال : تَحَصَّصَ الحِمارُ أو البَعِيرُ .

•الأحَصُّ (من النّاسِ) : الزَّمِنُ الذى لا يطولُ شَعْرُه .

وـــ : مَنْ لا شَعْرَ له فى صَدْره .

وـــ : اليَوْمُ الشَّدِيدُ البَرْدِ لا سَحابَ فيه .

وـــ : السَّيْفُ لا أثْرَ فيه [الأُثْرُ : الرَّوْنَقُ] .

وـــ : المَشْؤُومُ النَّكِدُ لا خَيْرَ فيه . وفى المَثَلِ: " أنْكَدُ من كَلْبٍ أحَصَّ " .

وـــ : قاطِعُ الرَّحِمِ .

وـــ : ماءٌ لبَنِي سُلَيم يقع هو وماء شُبَيْث بمنطقة بلدة عفيف فى عاليةِ نَجْد .نَزَلَ به كُلَيْب . وقُتِلَ فى الذَّنائب الواقِعَة فى تلك الجِهَة.قال النّابِغَةُ الجَعْدِيّ:

فقال لجَسّاسٍ : أغِثْنِى بشَرْبَةٍ
تَمَنَّ بها فضْلاً علَىَّ وأنْعِمِ
فقال :تجاوزْتَ الأحَصَّ وماءه
وبطن شُبَيْثٍ وهو ذو مُتَرَسَّمِ

وـــ : كورَةٌ بنواحِي حَلَب قصبتُها خُناصِرة . قال عَدِيّ ابن الرِّقاعِ العامِلِيّ :

وإذا الرَّبيعُ تتابَعَت أنواؤُه
فسَقَى خُناصِرَةَ الأحَصِّ وزادَها

وقال جَرِيرٌ :

عادَتْ همومِى بالأحَصِّ وسادِى
هيهاتَ من بلدِ الأحَصِّ بلادِى

•الأحَصَّان : العَبْدُ والعَيْرُ . سُمِّيا بذلك لا نْجِرادِهما وقلَّةِ خيرهما ، ولأنَّهما يماشيان أثمانهما حتَّى يسهرَما فتنقص أثمانُهما أو يَموتا .

•الحاصَّةُ Alopecia : داءٌ يَتَناثَرُ منه الشَّعْرُ، وهو مرادِفٌ للمَعَط . وفى خبر ابن عُمَرَ رضي الله عنهما : "أنّ امرأةً أتَتْه قالت : إن ابْنَتِى عُرَيِّسٌ وقد تَمَعَّطَ (تساقط) شَعْرُها ، وأمَرُونِى أن أرَجِّلَها بالخَمْرِ ، فقال: إن فَعَلْتِ ذلك ألْقَى اللهُ فى رَأسِها الحاصَّةَ ".

ويقال: بَيْنَهُم رَحِمٌ حاصَّةٌ: مَقْطُوعَة .

(ج) حَواصُ .

*الحُصَاصُ : الجَرَبُ،لأَنّه يَتَمَعَّطُ منه الشَّعْرُ ويَتناثَرُ .

ويقال : إنّه لَذُو حُصاصٍ : جِدٌّ .قال أميّةُ ابنُ أبى عائِذٍ :

يَنْفِرْنَ من وَقْعِ السِّياطِ كأنّما

يَنْفِرْنَ من صَبْحاءَ ذاتِ حُصاصِ

[الصَّبْحاءُ : اللَّبُؤَةُ] .

*حَصَاصَة : جِبالٌ تَتخَلَّلُها أودِيَةٌ بين تَثْليث وبيشَةَ.وفى " صفة جزيرة العَرَب " للهمدانىّ . قال أحمد الرُّواعِىّ فى وصْفِ الطَّرِيقِ بين تَثْليثَ وبيشَةَ :

قَدْ غادَرَتْ بالوَخْدِ والإيضاعِ

حَصاصَةَ العُرْفُطِ ذى الأفْراعِ

*الحُصَاصَةُ : ما يَبْقَى فى الكَرْمِ بعد قِطافِه .

*الحُصُّ : الوَرْسُ يُصْبَغُ به . قال عَمْرُو بن كُلْثوم :

مُشَعْشَعَةً كأَنَّ الحُصَّ فيها

إذا ما الماءُ خالَطَها سَخِينًا

[المُشَعْشَعَةُ : الخَمْرُ التى أُرِقَّ مَزْجُها ؛ سَخِينا :جُدْنَا] .

وقيل : الزَّعْفَرانُ . قال الأعْشَى :

وَوَلّى عُمَيْرٌ وهْوَ كَأْبٌ كأنّه

يُطَلَّى بِحُصٍّ أو يُغَشّى بِعِظْلِمِ

[كَأْبٌ : مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ،العِظْلِمُ : نَبْتٌ يُسْتَخْرَجُ منه صِبْغٌ أَزْرَقُ ويُسَمَّى النِّيلَةَ] .

وقال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَة :

إذا الشَّمْسُ أضْحَتْ فى السَّماءِ كأنّها

من المَحْلِ حُصٌّ قَدْ عَلاَه رُدوعِ

[المَحْلُ : الجَدْبُ ؛رُدُوعٌ : جَمْعُ رَدْعٍ : لَطْخٌ من الزَّعْفَرانِ] .

(ج) حِصاصٌ .

وـــ :اللُّؤْلُؤَةُ.وبه فُسِّرَ قَوْلُ عَمْرِو بن كُلْثُومٍ :

بِعَنْتَرِيسٍ كأَنَّ الحُصَّ لِيطَ بها

أَدْماءَ لا بَكْرَةٍ تُدعَى ولا نابَا

[العَنْتَرِيسُ : النّاقَةُ الصُّلْبَةُ الضَّخْمَةُ ؛ لِيطَ بها : أُلْصِقَ بها ؛ أدْماءُ : أُشْرِبَ لَوْنُها بياضًا أو سَوادًا] .

وـــ :موضعٌ تُنْسَبُ إليه الخَمْرُ.قال أبو مِحْجَن الثَّقَفِىّ :

إذا مِتُّ فادْفِنّى إلى جَنْبِ كَرْمَةٍ

تُرَوِّى عِظَامِى بَعْدَ مَوْتِى عُرُوقُها

ولا تَدْفِنَنِى بالفَلاةِ فإنَّنى

أخافُ إذا ما مُتُّ أنْ لا أذُوقُها

لِيرْوَى بِخَمْرِ الحُصِّ لَحْدِى فإنَّنِى

أسيرٌ لَها مِنْ بَعْدِ ماقَدْ أَسُوقُها

*الحَصَّاءُ : السَّنَةُ الجَرْداءُ لا خَيْرَ فيها .

وقيل:القَلِيلَةُ النَّباتِ أو التى لا نَباتَ فيها .

قال الحُطَيْئَةُ :

جاءت به من بلاد الطُّور تحدُرُه
حَصّاءُ لم تتْرِكْ دُونَ العَصَى شَذَبَا

[بلادُ الطُّور : يريدُ الشّامَ ؛ حَدَرَهُم الجَدْبُ : جاءَ بهم ؛ لم تَتْرُكْ : أكلَتِ الشّجَرَ إلاّ عِصِيًّا ؛ الشّذَبُ : القِشْرُ] .

وـــ : النّاقةُ التى لا وَبَرَ عليها. وفى اللّسان: قال الشّاعِرُ :

عُلُّوا على سائِفٍ صَعْبٍ مَراكِبُها
حَصّاءَ ليس لها هُلْبٌ ولا وَبَرُ

وـــ : ريحٌ صافيةٌ لا غُبارَ فيها. قال أبو قَيْس ابن الأَسْلَتِ الأنصاريّ :

كأنّ أطْرافَ ولِيّاتِها
فِى شَمْألٍ حَصّاءَ زَعْزاعِ

[ولِيّاتُها : جَمْعُ وَليّة ، وهى البَرْذعَةُ ؛ الزّعْزاعُ: الرِّيحُ الشّديدةُ ، وكلُّها من المجاز. يقول: كأنّ بَرْذعَتَها على ريحٍ من شِدّةِ سَيْرِها] .

وـــ : المَشْؤُومةُ من النّساءِ التى لا خَيْرَ فيها.

ويقال : رَحِمٌ حَصّاءُ : مَقْطوعَةٌ .

وـــ (ويعرف الآن بالحِصّيّات) : مَنْهَلٌ فى عاليَة نجْدٍ فى منطقة إمارة عَفِيف ، كان لبنى عبد الله بن أبى كِلابِ بن بَكْر. قال مَعْقِلُ بن رَيْحان :

جلَبْنا من الحَصّاءِ كُلَّ طِمِرَّةٍ
مُشَذَّبَةٍ قَرْجاءَ كالجِذْعِ جيدُها

وقال أخو عَطاء مَوْلَى بنى أبى بكْر :

فياحبَّذا الحَصّاءُ والبُرَقُ العُلا
وريح أتانا من هُنَاكَ نَسِيمُها .

• الحِصّةُ : النّصِيبُ من كلّ شيءٍ .

وقال الرّاغِبُ فى (المفردات) : القِطْعَةُ من الجُمْلة ، وتُسْتَعْمَلُ استِعمالَ النّصِيبِ .

وـــ (فى اليَوم المَدْرسيّ) : الفَتْرَةُ من الزّمَنِ ، تُخَصّصُ لِدَرْسٍ مّا ، كَحِصّةِ النّحْو وحِصّةِ الحِساب . (مج)

(ج) حِصَصٌ .

• الحَصِيصُ : الشّعْرُ المُتَساقِطُ .

ويقال : فرسٌ حَصِيصٌ : قَلِيلُ شَعْرِ الذَّنَبِ والثُّنَّةِ (الشّعَراتُ أسْفَلَ الرُّسْغِ) وهو عَيْبٌ .

O وحَصِيصُ القَوْمِ : عَدَدُهم . يقال : كان حَصِيصُهم كذا .

• الحَصِيصَةُ : شَعْرُ الأُذُن وَوَبَرُها ، مَخْلُوقًا كان أو غيرَ مَخْلُوقٍ. وقيل: الشّعْرُ والوَبَرُ عامّةً.

وـــ : ما جُمِعَ ممّا حُلِقَ أو نُتِفَ .

وـــ مِن الفَرَسِ : ما فَوْقَ الأشعر ممّا أطافَ بالحافِرِ لقِلّة شَعْره . (عن ابن عبّاد) .

(ج) حَصائِصُ .

* * *

ح ص ف

(فى السّريانيّة hṣaf (حْصَفْ) : أصَرّ عَلَى ، أسْرَعَ ، حَثّ عَلَى ، عَدِيمُ الفِطْنَةِ) .

١-الصَّلابَةُ والقُوَّة

٢-الرَّزانَةُ وجَوْدَةُ الرَّأى

قال ابن فارس :"الحاءُ والصّادُ والفاءُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو تَشَدُّدٌ يكونُ فى الشّىءِ وصَلابَةٌ وقُوَّةٌ ".

*حَصَفَ فلانًا عن كذا ـُـ حَصْفًا :أقْصاهُ وأبْعَدَه عنه .

*حَصِفَ الجِلْدُ ـَـ حَصَفًا : جَرِبَ .

وقيل : خَرَجَ به بَثْرٌ صِغارٌ كالجُدَرِىِّ .

*حَصُفَ الشّىءُ ـُـ حَصافَةً :كانَ مُحْكَمًا لا خَلَلَ فيه .

وـــ الرَّجُلُ : رَزُنَ عَقْلُه وجادَ رَأيُه . فهو حَصِيفٌ . وفى كتابِ عُمَرَ إلى أبى عُبَيْدَةَ: " ألاّ يُمْضِى أمْرَ اللهِ إلاّ بَعِيدَ الغِرَّةِ حَصِيفَ العُقْدَةِ " .

[أراد بالعُقْدةِ : الرَّأىَ والتَّدْبيرَ] .

وقالت الفارعَةُ بنتُ طَرِيف الشَّيْبانِيَّة ،تَرْثِى أخاها الوليدَ :

تَضَمَّنَ مَجْدًا عُدْمُلِيًّا وسُؤْدَدًا
وهِمَّةَ مِقْدامٍ ورَأىَ حَصِيفِ

[عُدْمُلِيًّا :قَدِيمًا] .

وـــ الثَّوْبُ : كانَ مُحْكَمَ النَّسْجِ صَفِيقَه .

*حُصِفَتِ الكَتِيبةُ: جُمِعَت. فهى مَحْصُوفةٌ.

قال الأعْشَى ، يَمْدَحُ أبا الأشْعَث قيسَ بنَ مَعْدِ يكَرِبَ :

وإذا تَجِىءُ كَتِيبَةٌ مَلْمُومَةٌ
خَرْساءُ تُغْشِى مَنْ يَذُودُ نِهالَها
تَأوِى طَوائِفُها إلى مَحْصُوفةٍ
مَكْروهةٍ يَخْشَى الكُمَاةُ نِزالَها

[مَلْمُومةٌ : مُجْتَمِعَة ،خَرْساءُ : لا يُسمعُ لها صوتٌ، نِهالَها : يريد رماحَها العَطْشَى إلى شُرْبِ الدِّماء] .

ويُرْوَى : إلى مُخْضَرَّةٍ .

*أحْصَفَ الفَرَسُ ونحْوُه : مَرَّ سَرِيعًا أو عَدَا عَدْوًا شديدًا . ويقال : أحْصَفَ الرَّجُلُ .

وـــ :بَلَغَ أقْصَى الحُضْرِ . قال العَجَّاجُ ، يَذْكُرُ فَرَسَه :

ذارٍ إذا لاقَى العَزازَ أحْصَفَا

[الذَّارى:الذى يَمُرُّ مَرًّا خَفِيفًا ، العَزازُ : الأرْضُ المُسْتَوِيةُ الصُّلْبَةُ] .

وـــ : أثارَ الحَصْباءَ فى عَدْوه .

وـــ : مَشَى مَشْيًا فيه تَقارُبُ خَطْوٍ ، وهو مع ذلك سَرِيعٌ .

وـــ النَّاسِجُ نَسْجَه : أحْكَمَه .

ويقال : أحْصَفَ الحَبْلَ .

ويقال : بينهما حَبْلٌ مُحْصَفٌ ، أى إخاءٌ ثابتٌ .

وـــ الأمْرَ : أحْكَمَه . قال العَجَّاجُ :

•باتَ يُصادِى أمْرَ حَزْمٍ مُحْصَفَا•

[يُصادِى : يُعارِضُ] .

وـــ الحرُّ فلانًا : أخْرَجَ بَثْرًا فى جَسَدِه .

وـــ الشَّىءَ عنه : أبْعَدَه وأقْصاه .

•اسْتَحْصَفَ الشَّىءُ : اسْتَحْكَمَ . قال رُؤْبَةُ يُخاطِبُ العَجَّاجَ أباه ويُعاتِبهُ :

•وإنْ أصابَ العَيْشَ واسْتِحْصافِى•

•جَعَلْتَ مِن لأوَائِه إلْحافِى•

[اللأْواءُ : الشِّدَّةُ] .

ويقال : اسْتَحْصَفَ الرَّأىُ والأمْرُ. قال العَجَّاجُ :

• بمسْتَحْصِفٍ باقٍ من الأمْرِ مُبْرَمِ •

وـــ الحَبْلُ : شُدَّ فَتْلُه .

ويقال : اسْتَحْصَفَ عليهم الزَّمانُ : اشْتَدَّ .

وـــ القَوْمُ : اجْتَمَعُوا .

•الحَصافَةُ : رَزانَةُ العَقْلِ وجَوْدَةُ الرَّأى .

•الحَصَفُ : الجَرَبُ اليابِسُ .

وـــ : بَثْرٌ صِغارٌ يقيحُ ولا يَعْظُمُ ، وربَّما خَرَجَ فى مَرَاقِّ البَطْنِ أيّام الحرِّ .

•الحَصِفُ : ذو الحَصافَةِ، وهو المُحْكَمُ العَقْلِ المَتينُ الرَّأى .

•الحَصِيفُ – ثَوْبٌ حَصِيفٌ : مُحْكَمُ النَّسْجِ كَثِيفٌ ساتِرٌ .

•الحصيفَةُ : الحَبَّةُ .(لغةٌ طائِيَّةٌ) .

•المِحْصَافُ من الدَّوابِّ : السَّرِيعُ المَرِّ. يقال : ناقَةٌ مِحْصافٌ . وفى اللِّسان : قال عبدُ الله بن سَمْعانَ التَّغْلبىّ :

وسَرَيْتُ لاجَزِعًا ولا مُتَهَلِّعًا

يَعْدُو برَحْلِى جَسْرَةٌ مِحْصافُ

[مُتَهَلِّعًا : شَدِيدُ الجَزَعِ ، الجَسْرَةُ : النَّاقَةُ العَظِيمَةُ] .

•المِحْصَفُ : المِحْصافُ. يقال : فَرَسٌ مِحْصَفٌ .

* * *

•الحَصْكَفِىّ : يَحْيى بن سَلامة بن الحُسَين بن محمَّد الخَطِيبُ الحَصْكَفِىّ (٥٥١هـ = ١١٥٦ م.) نسبته إلى حِصْن كَيفا : خَطِيبٌ فقِيهٌ وأديبٌ كاتِبٌ شاعِرٌ تَلْمَذَ للخَطِيب التَّبريزىّ وغيره ، ورَحَلَ فى طَلَب العِلْم ، ولِىَ الخَطابة والفَتْوَى بمَيّافارقِين ، له ديوانُ شِعْرٍ وديوانُ رسائلَ .

* * *

ح ص ل

١– الاسْتِخْلاصُ ٢– الجَمْعُ ٣– الباقِى

قال ابنُ فارسٍ : "الحاءُ والصّادُ واللّامُ أصْلٌ واحِدٌ مُنْقاسٌ ، وهو جَمْعُ الشّىءِ ".

•حَصَلَ الشّىءُ ـُـ حُصُولاً ، ومَحْصُولاً : بَقِىَ بعدَ ذَهابِ غيرِه .

وـــ عليه كذا : ثَبَتَ ووَجَبَ .قال بَشامَةُ بن الغَدِير :

أبْلِغ بنى سَهْمٍ لَدَيْكَ فَهَل
فِيكُمْ على الحَدَثَانِ من بِدْعِ
أمْ هل تَرَوْنَ اليَوْمَ من أحَدٍ
حَصَلَتْ حَصَاة أخٍ له يُرْعِى
[الحَصاةُ :العَقْلُ والرَّزانَةُ ،يُرْعِى: يُبْقِى] .
وـــ : بَقِىَ .
وـــ فلانٌ على الشَّىءِ : أدْرَكَه ونالَه
يقال : ما حَصَلْتُ منه على شىءٍ . ويقال أيضًا: حَصَلَ فلانٌ على دَرَجَةٍ عالِيَةٍ.ويقال : ما حَصَلَ فى يَدِى شىءٌ منه : ما رَجَعَ .
ويقال أيضًا :حَصَلَ له كذا : حَدَثَ .
*حَصِلَ الصَّبِىُّ ـَـ حَصَلاً : وقعَتِ الحَصَاةُ فى أُنْثَيَيْهِ .فهو حَصِلٌ .
وـــ بَطْنُه : أصابَه اللَّوَى.(وَجَعٌ فى المَعِدَةِ) .
وـــ الدَّابَّةُ : أكلَتِ التُّرابَ أو الحَصَى فبَقِىَ فى جَوْفِها ثابتًا .
ويقال : حَصِلَ الفَرَسُ :اشْتَكَى بَطْنَه من أكْلِ تُرابِ النَّبْتِ،وذلك إذا سَفَّهُ مع مايأكُل من بَقْلٍ فيَقْتُله .
*أحْصَلَ النَّخْلُ: صارَ له حَصَلٌ ،أو كَثُرَ فيه الحَصَلُ .
وـــ البَلَحُ :خَرَجَ من تَفاريقِه (شماريخه) صِغارًا .
وـــ القَوْمُ : اسْتَبانَ البُسْرُ فى نَخْلِهِم .
*حَصَّلَ النَّخْلُ :أحْصَلَ .
وـــ : اسْتَدارَ بَلَحُه .
وـــ فلانٌ الكلامَ: رَدَّه إلى مَحْصُوله(أصْلِه).
وـــ الشَّىءَ أو الأمْرَ : جَمَعَه وأبانَه وخَلَّصَه ومَيَّزَه من غيرِه . يقال :حَصَّلَ الذَّهَبَ من حَجَرِ المَعْدِنِ ،و:حَصَّلَ البُرَّ من التِّبْنِ .وفى القرآن الكريم :﴿ أفَلاَ يَعْلَمُ إذَا بُعْثِرَ ما فِى القُبُور وحُصِّلَ مَا فِى الصُّدُور ﴾ .
(العاديات/١٠).وفى الخَبَرِ :بَعَثَ عَلِىٌّ من اليَمَنِ إلى رسولِ الله - صلّى الله عليه وسلّم - بذَهَبَةٍ لم تُحَصَّلْ من تُرابِها فقَسَّمَها الرَّسُولُ بين أرْبَعَة " .
ويقال :حَصِّلُوا النَّاسَ فى الدِّيوانِ : مَيِّزُوا بين شاهِدِهِم وغائِبِهِم وحَيِّهِم ومَيِّتِهِم . قالَ ذو الرُّمَّة ،يمْدَحُ بلالَ بن أبى بُرْدَة وذكَرَ ناقَتَه :
تناخِى عندَ خَيْرِ فَتًى يَمانٍ
إذا النُّكْباءُ ناوَحَتِ الشَّمالا
نَدًى وتَكَرُّمًا ولُبابَ لُبٍّ
إذا الأشياءُ حَصَّلَتِ الرِّجالاَ
[اللُّبابُ : الخالِصُ] .
وـــ :أدْرَكَهُ .

وـــ : حَصَّلَ عليه .
ويقال : حَصَّلَ العِلْمَ ، و: حَصَّلَ المَالَ .
*تَحَصَّلَ الشَّيءُ : تَجَمَّعَ وثَبَتَ .
ويقال : تَحَصَّلَ من المناقشةِ كذا: استُخْلِصَ .
*حَوْصَلَ الطَّائِرُ : مَلأَ حَوْصَلَتَهُ . وفى المَثَل : "حَوْصِلِى وطِيرى "، يُضرَبُ فى الحَثّ على التَّصَرُّفِ .
وـــ الإنسانُ وغيرُه : بَرَزَ أسْفَلُ بَطْنِه .
*التَّحْصِيلُ(فى التَّرْبِيَةِ وعلم النَّفْس) achievement : إنْجازٌ فى ميدانٍ مُعَيَّنٍ وخاصَّةً فى المَجال الدِّراسِىّ .
o وتَحْصِيلُ الحَاصِلِ (فى الفَلْسَفة) tautology: تكرارُ الشَّىءِ الواحِد بألفاظٍ مُخْتَلِفَة، وقد لايَخْلو من مغالطةٍ أحيانًا .
*الحاصِلُ من كُلّ شيءٍ : ما بَقِىَ وثَبَتَ وذَهَبَ ما سِواه، يكون من الحِسابِ والأعْمالِ ونحوِهما . يقال : هذا حاصِلُ المال .
وـــ من الفِضَّةِ ونحوِها من حِجارَةِ المَعْدِنِ: ما خَلَصَ .
وـــ : المَخْزَنُ .
O وحاصِلُ الجَمْعِ أو الضَّرْب (فى عِلْمِ الحِسابِ): نَتِيجَتُه .
O وحاصِلُ المَوْضُوع : خُلاصَتُه .
O وحَاصِلُ عَيْنِ الماء : خزَانُ الماءِ. أو بيتٌ يجتَمِعُ فيه ماؤُها الجارى .

(ج) حَوَاصِلُ .
*الحُصَالَةُ : ما يَبْقَى من الشَّعِير والبُرّ إذا نُقِّىَ وعُزِلَ رَدِيئُه .
وـــ : ما يَبْقَى فى الأَنْدَر (الجَرِين) من الحَبّ بعد ما يُرْفَعُ الحَبُّ إذا كان أجَلّ من التُّرابِ والدُّقاق ، وهو الكُناسَةُ .
*الحَصَّالَةُ - حَصَّالَةُ النُّقودِ : صُنْدُوقٌ أو شِبْهُه يُحْفَظُ فيه ما يُدَّخَرُ من نُقُودٍ .
*الحَصَلُ : البَلَحُ قبل أنْ يَشْتَدَّ وتَظْهر أقْماعُه . واحِدَتُه : حَصَلَةٌ .
وقيل : البَلَحُ إذا اشْتَدَّ واسْتَدارَ وتَدَحْرَجَ.
وفى اللِّسان : قال الرَّاجِزُ :
* مُكَمَّمٌ جَبَّارُها والبَعْلُ *
* يَنْحَتُّ مِنْهُنَّ السَّدَى والحَصَلُ *
[مُكَمَّمٌ: مُغَطًّى ؛ الجَبَّارُ : النَّخْلُ الطُّوِيلُ ؛ البَعْلُ : ما يَشْرَبُ بعروقه من غير سَقْىٍ ؛ السَّدَى : البَلَحُ الأَخْضَرُ، وقيل البَلَحُ بِشَمارِيخِهِ "يُمَدُّ ويُقْصَرُ "] .
وقيل : الطَّلْعُ إذا اصْفَرَّ .
وـــ : الحُصَالَةُ .
وـــ من الطَّعام : حُثَالَتُه التى تُرْمَى .
وـــ : من أدْواءِ الخَيْل، وهو سَفُّ الفَرَسِ التُّرابَ من البَقْلِ ، فيَجْتَمِعُ منه تُرابٌ فى بَطْنِه فيَقْتُلُه .

وـ في أَوْلادِ الإبلِ : أَنْ تـأْكُلَ التُّرابَ ولا تُخْرِجَ الجِرَّةَ ، وربَّما قَتَلَها ذلك .

•الحَصِيلُ: ما حُصِّلَ من الأَمْوالِ وغيرِها . قال الأَعْشَى

فَآبُوا مُوجَعِينَ بِشَرِّ طَيْرٍ
وأُبْنَا بالعَقائِلِ والحَصِيلِ

•الحَصِيلَةُ: الحَصِيلُ. يقال: حَصِيلَةُ الضَّرائِبِ ، وحَصِيلَةُ الأَرْباحِ .

وـ : بَقِيَّةُ الشَّيْءِ .

وـ : اللُّبُّ يُخْرَجُ من القُشُور .

(ج) حَصائِلُ . قال لَبِيدٌ :

وكُلُّ امْرِئٍ يومًا سَيُعْلَمُ سَعْيُه
إذا كُشِّفَتْ عند الإلهِ الحَصائِلُ

[سَعْيُه: عَمَلُه. ويريد بالحَصائِلِ: الحَسَنات والسَّيِّئات التي بقيت له عند الله] .

ويروى : المَحاصِلُ .

•الحُصَيْلِيَّةُ : بئرٌ كانتْ لِطَيِّئٍ في طَرَفَيْ سَلْمَى. لها ذِكْرٌ في يوم "المُنْتَهَب " الذي وقع بين طيِّئٍ وأُميَّة بن عمر بن عثمان عامل بني أُميَّة .وفيه يقول شاعرُهم :

• سَلُوا الحُصَيْلِيَّةَ عن مُجالِدِ •
• نَحْنُ طَرَحْنَاهُ بِـلاً وَسائِدِ •
• بِجُمَّةِ البِئْـرِ ورَغْمَ القائِدِ •

•الحَوْصَلُ مـن الطَّيْرِ : جُزْءٌ مُتَّسِعٌ رقيقُ الجدارِ من مريءِ بعض الطُّيور، وبخاصَّة آكلات الحبوبِ، يُفيدُ في اخْتِزانِ الحبوب وتَطْرِيَتِها توطِئَةً لِهَضْمِها في القانِصَةِ التي هي المعدة الحقيقيَّة.

قال أَبُو النَّجْم :

•طارَ القَطَا عَنْهُ بِوادٍ مَجْهَلِ•
•لَيِّنَةَ الرِّيشِ عِظامَ الحَوْصَلِ•

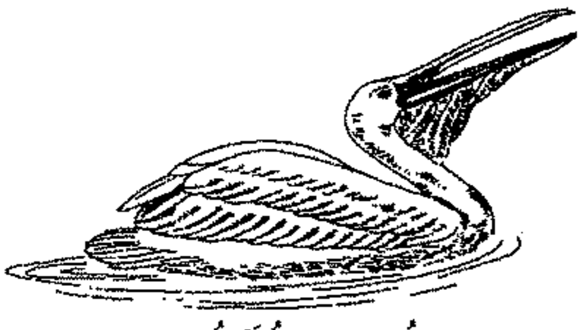
وـ : الشَّاةُ التي عَظُمَ من بَطْنِها ما فوقَ سُرَّتِها .وفي اللِّسان : قال الشَّاعِرُ :

•أو ذاتُ أَوْنَيْنِ لها حَوْصَلُ•

[الأَوْنان : جانِبا الخَصْرِ] .

وـ : طائِرٌ كبيرٌ له حَوْصَلَةٌ عظيمةٌ ، يُتَّخَذُ منها الفَرْو ، وذكَره ابن البَيْطار وقال : إنَّه يكونُ بِمِصْرَ كَثِيرًا ويُعْرَفُ بالبَجَعِ وجَمَلِ الماءِ والكُيّ.

ويتَّفِقُ هذا الوصف مع التعريف العلميّ الحديث لجنْس البَجَع *pelicanus*، الذي يضمّ ثمانية أنواع من طيور كبار الأَحجام، لها جناحان طويلان عريضان وذنَبٌ قصيرٌ، ومنقارٌ طويلٌ عريضٌ تحت شِقِّه الأسفل جَيْبٌ جِلْديٌّ كبيرٌ مرِنٌ يختزنُ فيه الطّائرُ صَيْدَه من الأسماك والطّيور المائيّة. وهذا الجَيْبُ ليس كحوصلة الحمام والدّجاج.



(ج) حَواصِلُ . قال الحُطَيْئَةُ :

ماذا تَقُولُ لأَفْراخٍ بِذِي مَرَخٍ
زُغْبِ الحَواصِلِ لا ماءٌ ولا شَجَرُ

[ذُو مَرَخٍ : وادٍ] .

○ وحَوْصَلُ الرَّوْضِ : مُسْتَقَرُّه ، وهو أبْطَؤُه هَيْجًا .

*الحَوْصَلاءُ من الطَّيْرِ : الحَوْصَلُ .

*الحَوْصَلَةُ : البَطْنُ . يقال : ناقةٌ ضَخْمةُ الحَوْصَلَةِ. ويقالُ للبَخِيل : هو ضَيِّقُ الحَوْصَلَةِ. وقيل : أسْفَلُ البَطْنِ إلى العانَةِ من الإنسانِ ومن كُلِّ شيءٍ .

و— من الطَّيْرِ : الحَوْصَلُ.

و— : شِبْهُ حُقَّةٍ تُعْمَلُ من خَزَفٍ .

و— : قُوَّةُ الإدْراكِ والفَهْمِ .

○ وحَوْصَلَةُ الحَوْضِ: مُسْتَقَرُّ الماء في أقْصاه. قال أبو النَّجْمِ العِجْلِيّ :

وأصْبَحَ الرَّوْضُ لَوِيًّا حَوْصَلُه

[اللَّوِيُّ : المُخْتَفِي] .

○ وحَوْصَلَةُ القَطاةِ : ما تَحْمِلُ فيه الماءَ لفراخِها .

(ج) حَوْصَلٌ ، وحَواصِلُ .قال الشَّنْفَرَى :

ونَشْرَبُ أسْآرَ القَطَا الكُدْرِ بعدما
سَرَتْ قَرَبًا أحْشاؤُها تَتَصَلْصَلُ

فَوَلَّيْتُ عنها وهي تكبو لعُقْرِهِ
يُباشِره منها ذُقُونٌ وحَوْصَلُ

[الكُدْرُ : غُبْرُ الألوان ؛ القَرَبُ : سَيْرُ اللَّيْلِ لوِرْدِ الغَدِ ؛ تَتَصَلْصَلُ : تُصَوِّتُ ؛ العُقْرُ : مقامُ السَّاقِي من الحَوْضِ] .

يقول : وَرَدْتُ وصَدَرْتُ والقَطَا تكرعُ ثمّ تصْدُرُ ، وكنتُ أسرعَ منها .

*الحَوْصَلَّةُ : الحَوْصَلَةُ .

*الحَيْصَلُ : الباذِنْجان .

*المُحَصَّلُ : الذي حُفِظَ عددُه . قال الفَرَزْدَقُ يفْخَرُ بقَوْمِه :

لَهُم وَهَبَ النُّعْمانُ بَرْدَ مُحَرِّقٍ
بمَجْدِ مَعَدٍّ والعَدِيدِ المُحَصَّلِ

*المُحَصِّلُ : الذي يُخَلِّصُ الفِضَّةَ أو الذَّهَبَ من تُرابِ المَعْدِنِ ، وهي بتاء .

و— : مَنْ يَجْمَعُ المُسْتَحَقَّ للحُكُومَة أو الشَّرِكَةِ ونحوها .

*المُحَصِّلَةُ : المَرْأةُ التي تُمَيِّزُ الذَّهَبَ من الفِضَّةِ .

و— : التي تُحَصِّلُ ترابَ المَعْدِنِ. قال عمرو ابن قعاس المُرادِيّ :

ألا رَجُلاً جَزاهُ اللهُ خَيْرًا
يــدلُّ على مُحَصِّلَةٍ تُبيتُ

تُرجِّلُ لِمّتي وتَقُمّ بيتي
وأعْطِيها الإتاوَةَ إن رَضِيتُ

*المَحْصَلُ : ما يَبْقَى على الرَّجُلِ .(ج) مَحاصِلُ.قال الفَرَزْدَقُ يَهْجُو جَرِيرًا وقومَه :

كما شَهِدَت أيْدِي المَجُوسِ عَلَيْهِمُ
بأعْمالِهِم والحَقُّ تَبْدُو مَحاصِلُه

*المِحْصَلُ : المُنْخُلُ .(ج) مَحاصِلُ .

*المَحْصُولُ : الحاصِلُ .

وـــ : مابَقِيَ من الشَّيءِ .يقال :هذا مَحْصولُ كَلامِه ومحصولُ مُرادِه .

ويقال : ما لِفلانٍ مَحْصولٌ ولا مَعْقـولٌ : أى ماله رَأىٌ ولا تَمْييزٌ .

(ج) مَحاصِيلُ .

O والمَحاصِيلُ الزِّراعِيَّة : ما تُنْتِجُه الأَرْضُ المَزْروعَةُ من غَلاّتٍ .

* * *

*الحِصْلِبُ : التُّرابُ لغةٌ فى الحِصْلِم .

وفى الخَبَرِ:أَرْضُ الجنَّةِ مَسْلُوفَةٌ ،وحِصْلِبُها الصُّوارُ ، وهواؤُها السَّجْسَجُ " .

[مَسْلُوفةٌ : لَيِّنَةٌ مَلْسـاءُ،الصُّوارُ : المِسْكُ، السَّجْسَجُ : الهَواءُ الرَّقِيقُ] .

* * *

*الحِصْلِمُ : التُّرابُ .

* * *

ح ص م

*حَصَمَتِ الدّابَّةُ ـِ حَصْمًا : ضَرِطَت. وفى اللِّسان: أَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ:

* فباسَتْ أَتانٌ باتَتِ اللَّيْلَ تَحْصِمُ *

[باسَ: تَبَخْتَر].

ويُقال: حَصَمَ بها.

وـــ الشَّىءَ: دَقَّه.

*انْحَصَمَ العُودُ: انْكَسَرَ. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

هَزِئَت مَيَّةُ أَنْ ضاحَكْتُها
فَـرَأَت عـارِضَ عُـودٍ قَدْ ثَرِمْ
وبَياضًــا أَحْدَثَتْه لِمَّتِى
مثل عِيدان الحَصادِ المُنْحَصِمْ

*الحُصامُ: الرِّيحُ الخارِجُ مـن دُبُـرِ الدّابّـةِ. (عن ابن دريد).

*الحُصَماءُ: الأَتانُ الخَضّافَةُ، أى الضَّرّاطَةُ.

*الحَصُومُ: الضَّرُوطُ.

*الحَصِيمُ: الحَصَى الصِّغارُ.

*المِحْصَمةُ: مِدَقَّةُ الحَدِيدِ.

* * *

ح ص ن

(فـى العبريّـة hasan (حَـاصَنْ) جـذر غـير مُسْتَخْدَمٍ يعنـى القُوَّة والثَّبـاتَ. والمُسْتَخْدَمُ hāsan (حاسَنْ): قَـوِى، حَصُـنَ. ومنـه hēsen (حِيسِـنْ): حِصْـن، قُـوَة. وفــى السّريانيّة hsam (حْسَنْ): قَـوِّى، أَخْضَـعَ، سادَ. ومنه hesnā (حِسْنَا): حِصْـنٌ، قَلْعَـةٌ. وفى الأكّديّة hasānu (خَصَـانُو): مَـأْوَى، مَلْجَـأ. وفـى الحبشـيّة hesn (حِصْن) : حِصْنٌ.

١- الحَيوانُ المعروفُ ٢- الحِرْزُ والصِّيانَةُ

قال ابن فارس: "الحاءُ والصّادُ والنّونُ أصْلٌ واحِدٌ مُنْقاسٌ، وهو الحِفْظُ والحِياطَةُ والحِرْزُ".

•حَصُنَ المَكانُ ـُـ حَصانَةً: مَنُعَ. فهو حَصِينٌ.

وـ المرْأةُ حَصانَةً، وحَصْنًا، وحِصْنًا، وحُصْنًا: عَفَّتْ عن الرِّيبةِ. فَهِي حَصْناءُ، وهي حَصانٌ (ج) حُصُنٌ، وحَصانات. قال حسّانُ بن ثابت، يمْدَحُ عائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عنها:

حَصانٌ رَزانٌ ماتُزَنُّ بِرِيبَةٍ

وتُصْبِحُ غَرْثَى من لُحُومِ الغَوافِلِ

[تُزَنُّ: تُتَّهَمُ، غَرْثَى: جائِعَة، يُرِيدُ أنّها لاتغْتابُ النِّساءَ].

وهِي حاصِنٌ، وحاصِنَةٌ. (ج) حَواصِنُ، وحاصِنات. قال إياسُ بن قَبيصَةَ الطّائِيّ:

فَما وَلَدَتْنِي حاصِنٌ رَبَعِيَّةٌ

لَئِنْ أنا مالأتُ الهَوَى لاتِّباعِها

[يُرِيدُ: لَسْتُ ابن امْرَأةٍ عَفيفَةٍ من بني رَبيعةٍ إن كنت شايَعْت الهَوَى في طَلَبِ امْرَأةٍ].

وقال الفَرَزْدَقُ، يفْخَرُ بقَوْمِه:

أدّتْ بهِم نُجُبٌ حَواصِنُ حملها

لأَبٍ وأمكَ كانَ غَيْرَ نَزُور

[يريدُ بالأبِ: تَميمًا، والنَّزُورُ: القَليلُ الوَلَدِ].

وفي التّاج: قال العَجّاجُ:

* وحاصِنٍ من حاصِناتٍ مُلْسِ *

* مِنَ الأذَى ومن قِرافِ الوَقْسِ *

[القِرافُ: المُخالَطَةُ، الوَقْسُ: ابْتِداءُ الجَرَبِ].

وـ: تَزَوَّجَتْ. فهي: حَصانٌ. (ج) حُصُنٌ.

•أحْصَنَ الرَّجُلُ: تَزَوَّجَ. فهو مُحْصِنٌ. وفي القرآن الكريم: ﴿إذا آتَيْتُمُوهُنَّ أجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِين ولا مُتَّخِذِي أخْدَان﴾. (المائدة /٥). وقُرِئ بفتح الصّادِ.

ويقال: أحْصَنَتِ المَرْأةُ. فهي مُحْصِنَةٌ.

وـ: عَفَّ. فهو مُحْصَنٌ.

ويقال: أحْصَنَتِ المَرْأةُ. فهي مُحْصَنَةٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ وآتُوهُنَّ أجُورَهُنَّ بِالمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غير مُسَافِحَاتٍ﴾. (النّساء /٢٥).

وقَرَأ الكِسائِيُّ "مُحْصِنَاتٍ". بكَسْرِ الصّادِ.

وقال رجُلٌ من بني هِلال، يَرْثِي ابنَ عَمٍّ له:

بَنِي المُحْصَنَاتِ الغُرِّ من آل مالِكٍ

يُرَبِّينَ أولادًا لِخَيرِ خَلِيلِ

وـــ المَرْأةُ: تَحَرَّرَتْ. وفى القرآن الكريم: ﴿ ومَنْ لَمْ يَسْتَطِع مِنْكُمْ طَوْلاً أنْ يَنْكِحَ المُحْصَنَاتِ المُؤْمِناتِ فَمِمَّا مَلَكَتْ أيْمَانُكُمْ ﴾. (النّساء /٢٥).

وـــ: حَمَلَتْ. قال رُؤْبَةُ:

* قَدْ أحْصَنَتْ مثل دَعاميصِ الرَّنَقْ *
* أجِنَّةً فى مُسْتَكِناتِ الحلَقْ *

[دَعامِيصُ: جَمْعُ دُعْمُوص، دُوَيْبَّةٌ صغيرةٌ تكون فى مُسْتَنْقَعِ الماءِ، الرَّنَقُ: الماءُ الكَدِرُ، الحلَق: يعنى حَلَق الأرْحامِ].

وـــ الفَرَسُ: ولَدَتْ حِصانًا. فهى: مُحْصِنٌ.

وـــ الرَّجُلُ امْرَأتَهُ: أعفَّها وعَصَمَها، وكذلك إذا أعْتِقَتْ، وإذا أسْلَمَتْ.

وـــ فلانًا: زَوَّجَهُ.

وـــ المَرْأةَ: زَوَّجَها. وفى اللّسان: قال الشّاعِرُ:

أحْصَنُوا أمَّهُمْ من عَبْدِهِمْ
تِلْكَ أفْعالُ القِزامِ الوَكَعَهْ

[القِزامُ: اللِّئامُ، الوَكَعُ: جَمْعُ أوْكَع، وهو العَبْدُ اللَّئِيمُ الأحْمَقُ].

ويقال: أحْصَنَتِ المَرْأةُ نَفْسَها: أعَفَّتْها. وفى القرآن الكريم: ﴿والتِى أحْصَنَتْ فَرْجَهَا﴾. (الأنبياء /٩١).

وـــ الشّىءَ: مَنَعَه وصانَهُ وحَرَّزَه. وفى القرآن الكريم: ﴿وعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ﴾. (الأنبياء /٨٠).

وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ، يَصِفُ سَهْمًا:

وأحْصَنَهُ ثُجْرُ الظُّباتِ كأنّها
إذا لم يُغَيِّبْها الجَفِيرُ جَحِيمُ

[ثُجْرُ الظُّباتِ: عِراضُ النّصول، الجَفِيرُ: الكِنانَةُ، يعنى كأنّها توقدُ نارًا إذا لم تُوارَ فى كنائِتِها].

وقال رُؤْبَةُ، يمدَحُ بلالَ بن أبى بُرْدَةَ:

* أمْكَنْتَهُمْ مِنْ حاجَةِ المُسْتَمْكِنِ *
* حِفْظًا وإحْصانًا من التَّحَصُّنِ *

* حَصَّنَ الشّىءَ: أحْصَنَهُ.

وـــ المَدِينَةَ: بَنَى حَوْلَها حُصُونًا. وفى القرآن الكريم: ﴿ لاَ يُقاتِلُونَكُم جَمِيعًا إلاّ فى قُرًى مُحَصَّنَةٍ أو مِنْ وَراءِ جُدُرٍ ﴾. (الحشر/١٤).

وـــ فلانٌ امْرَأتَهُ: أحْصَنها. ويقال: حَصَّنَت فُلانةُ نَفْسَها.

وـــ المَرْأةَ: زَوَّجَها.

وـــ الإنْسانَ والحَيَوانَ من المَرَض: اتَّخَذ الحيطَةَ للوقايَةِ منه.

*تَحَصَّنَ فُلانٌ: اتَّخذَ له حِصنًا ووقايةً. وفى خبرِ الأشْعَثِ بنِ قيسٍ: "تحَصَّنَ فى مِحْصَنٍ".

وـ المَرْأةُ: صانَتْ نَفْسَها بالعِفَّةِ أو الزَّواجِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ ولاَ تُكْرِهوا فَتَياتِكُمْ على البِغاءِ إنْ أرَدْنَ تَحَصُّنًا ﴾. (النّور /٣٣).

وـ المُهْرُ: صارَ حِصانًا.

وـ فلانٌ بالحِصْنِ: دَخَلَهُ واحْتَمَى به.

وـ: اتَّخَذه مَسْكَنًا.

*اسْتَحْصَنَتِ المَرْأةُ: أتَت الرَّجُلَ وكأنَّها حَصانٌ، كما تأتِى المَرْأةُ زوجَها. (عن ابن حبيب). قال النَّمِرُ بن تَوْلَبٍ:

لَيالِىَ حُمِّقَ فاسْتَحْصَنَتْ
إلَيْهِ فغَرَّ بها مُظْلِمَا

[حُمِّقَ: أسكِرَ حتى ذَهَبَ عَقْلُه؛ مُظْلِما: داخِلاً فى الظَّلامِ].

*الحاصِنَةُ: الحُبْلَى. (ج) حَواصِنُ، وحاصِناتٌ. يقال: هؤلاءِ نِسْوةٌ حَواصِنُ. وفى الأغانى: قالت الخَنْساءُ تَرْثِى أخاها معاوِيَةَ:

وداهِيَةٍ جَرَّها حارِمٌ
تُبيلُ الحَواصِنَ أحْبالَها

[أحْبال: جمع حَبَل، وهو حَمْلُ المرأةِ].

وروايةُ الدِّيوانِ: تُبينُ الحواضِن.

*الحَصانُ: الدُّرَّةُ، لِتَحَصُّنِها فى جَوْفِ الصَّدَفِ، أو لِشَرَفِها ومَنَعَةِ مَكانِها. قال الشَّمَّاخ:

كَأنَّ حَصانًا فَضَّهَا التُّيْنُ حُرَّةً
لَدَى حَيْثُ يُلْقَى بالفِناءِ حَصِيرُها

[التُّيْنُ: مُسْتَخْرِجُ الدُّرَّةِ من البَحْرِ، أو مُثَقِّبُ اللُّؤلُؤ؛ الحَصِيرُ: البساطُ].

(ج) حُصُنٌ، وحَصاناتٌ.

وـ: النَّصْلُ (ج) حُصُنٌ، وأحْصِنَةٌ.

وعليه رُوِى بيتُ ساعِدَة بن جُؤيَّة السَّابق: وأحْصِنَةٍ تُجْرِ الظُّبَاتِ.

*الحِصانُ: الذَّكَرُ من الخَيْلِ. (ج) حُصُنٌ وأحْصِنَةٌ. قال أبو حُزابة، يَهْجو عبدَ المِلِك ابن مَرْوان:

* أمْسَى أبو ذِبَّانَ مَخْلوعَ الرَّسَنْ *
* خَلْعَ عِنانٍ قارِحٍ من الحُصُنْ *

[أبُو ذِبَّان: كنية عبدالملك بن مروان وكان أبْخَر].

وقد يُخَفَّفُ. بسكون الصَّاد. قال جَعْفَر بن الزُّبَيْر بن العَوَّام:

لعَمْـرُكَ إنِّى يومَ أجْلَتْ رَكائِبِى
لأطْيَبُ نَفْسًا بالجِلادِ لدى الرُّكْنِ

ضنينٌ بِمَنْ خَلْفِي شَحِيحٌ بطاعَتِي

طِرادُ رجالٍ لامُطَـاردة الحُصُـن

•الحَصانَـةُ (فـى القـانون) Immunite inmunité :
وضعٌ خاصٌ يقرِّره القانونُ لِفئةٍ مـن الأشْخاصِ، يَـترتَّبُ على توافره أنَّه لايجوزُ لِسُلْطةِ الاتِّهام أو سُلْطَةِ التَّحْقيـقِ اتِّخاذ الإجْراءاتِ الجنائيَّـةِ ضِدَّهُم ـ إطْلاقًا أو بالنِّسبة لجرائمَ معيَّنَةٍ ـ دون اسْتِئذان سُـلْطَةٍ مُعيَّنَـة، كالحَصانَـةِ البَرْلَمانِيَّةِ والحَصانَةِ الدِّبْلوماسيَّة والحَصانة القَضائيَّة.

•الحَصانِيـاتُ : ضـربٌ مـن الطَّيْرِ يصيـدُ الذُّبابَ اخْتِطافًا واخْتِلاسًا.

وينطبقُ هذا الوَصْفُ على أنواعٍ كثيرةٍ من الطيور، منـها جنسُ "خاطف الذُّباب" *muscicapa*، الذى يضمُّ أكثرَ من عشرين نوعًا تعيش فى آسيا وأفريقيا وأوروبا، وتصيد الذبابَ وغيرَه من الحشراتِ الطَّائرة.

•الحِصْنُ: كُـلُّ مَوْضِعٍ حَرِيـزٍ لايُوصَـلُ إلى مـا فـى جَوْفِـهِ. (ج) حُصُـونٌ، وأَحْصـانٌ، وحِصَنَةٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِن اللَّهِ ﴾. (الحشر /٢).
ومن المجاز قولهم: خيلُ العَرَبِ حُصُونُها.
قـال أكثمُ بـن صَيْفِـيّ: "عليكُـمْ بـالخَيْلِ فأَكْرِموها فإنَّها حُصُونُ العَرَبِ".
وقال الأَسعَرُ الجُعْفِيّ:

ولقد عَلِمْتُ على تَوَقِّي الرَّدَى

أنّ الحُصُونَ الخَيْلُ لامَدَرُ القُرَى

وجَعَلَ عوفُ بن عَطِيَّةِ الخَرِعِ التَّمِيمِيّ النَّاقَةَ حِصْنًا، فقال:

وحِصْنًا ظَؤُورًا جَوْنَةً خُلِّتِ اسْتُها

وصفوانَ زَلْقًا فَوْقَهُ الماءُ دائِما

[الظَّؤورُ: النَّاقَةُ العاطِفَةُ على غَـيْرِ وَلَدِهـا؛ خُلِّت اسْتُها: جُمِعَ بين طَرَفَـى حيائِـها بخِلال؛ الصَّفوانُ: الحَجَـرُ الصَّلْـدُ؛ الزَّلْـقُ: الأَمْلسُ لاتَثْبتُ عليه القَدَمُ].

وـــ: السِّلاحُ. يقال: جاءَ يَحْمِلُ حِصْنًا.

وـــ: المَدِينَةُ الحَصِينةُ.

وـــ: الهَلاكُ.

وـــ: السِّجْنُ. (عن كُراعٍ). وبـه فَسَّرَ قـولَ الشَّاعر:

ولِى مُسْمِعانِ وَزَمَّارَةٌ

وظِلٌّ ظَلِيلٌ وحِصْنٌ أَمَقّْ

[المُسْمِعانُ: القَيْدان؛ الزَّمَّارَةُ: الغُلُّ؛ الأمَقُّ: الطَّويلُ].

وـــ: لَقَبُ ثَعْلَبَة بن عُكابَة والِدُ تيم الله بن ثَعْلَبَة وذُهْـل ابن ثعلبة.

O وأَبُوالحِصْن: كُنْيَةُ الثَّعْلَبِ.

•حِصْن: اسمٌ لغير واحدٍ، منهم:

١- حِصْن بن حُذَيْفَة بن بـدر الفَزَاريّ: أبـو عُيَيْنَـة بـن حِصْن الصَّحـابيّ الذى كـان الرَّسـولُ ـ صلّى الله عليـه وسلَّم ـ يُسَمِّيه "الأَحْمَقَ المُطاعَ".

٢- حِصْنُ بنُ خالد بن جَعْفَر بن كِلاب بن ربيعة: جدٌّ جاهلِيّ.

٣- حِصْن بنُ ربيعةَ بن صُعَير بن كِلاب بن عامر بن مالك الملقّب بلسان الحُمَّرة أبو عبدالله النَّسّابة.

○ وحِصْنُ زيادٍ: بأرْض أرمينيّة. قال ياقوت: ويعرف اليوم (بخَرْتَبِرْت)، وهو بين آمد ومَلَطْيَة، وهو إلى مَلَطْيَة أقرب، وفيه يقول أبو العبّاس النّامي يخاطب ناصرَ الدّولة بن حمدان:

وحِصْنُ زيادٍ، غُدْوَةَ السَّبْتِ نافِثًا
سِمامًا أراكَ ابْنَ الأراقِمِ أرْقَما

○ وحِصْنُ العُيُونِ: في بلاد الثُّغور الرُّومِيّة، غزاه سيفُ الدَّوْلةِ وفتحه، فقال: أبو زُهَيْرٍ المهلهل بن نصر بن حمدان:

لَقَدْ سَخَنَتْ عُيُونُ الرُّومِ لَمّا
فَتَحْنا عَنْوةً، حِصْنَ العُيُونِ

○ وبَنُو حِصْنٍ: حَيٌّ من بَنِي فَزارةَ، وهم بَنُو حِصْنِ بنِ حُذَيْفَةَ الفَزاريّ. قال زُهَيْرٌ يهْجُوهُم:

وما أدْري ولَسْتُ إخالُ أدْري
أقَوْمٌ آلُ حِصْنٍ أمْ نِساءُ

[القَوْمُ هُنا: الجَماعةُ من الرِّجالِ].

• الحِصْنان: موضعٌ في جزيرة ابن عمر، قريبٌ من الحَرْجِيَّة، بينه وبينها فرسخان. له ذكْرٌ في حُروب كِسْرى مع إياد. والنِّسبة إليه "حِصْنِيّ" ـ كَرِهوا ترادُفَ النُّونين ـ قال عبدالله بن سَبْرَة الحَرَشِيّ:

أو جَرْمَقِيّان باتا يَرْطُنانِ له
أدْنَى دِيارهما الحِصْنانُ أو بَلَدُ

[جَرْمَقِيّان: مثنّى جَرْمَقِيّ واحد الجَرامِقَة، وهم قومٌ من العَجَم صاروا بالموصل في أوائلِ الإسلام؛ يَرْطُنان: يتكلّمانِ الأعْجَمِيّة؛ بَلَد: موضعٌ].

• الحَصِينُ: المَنِيعُ من الأماكِنِ. ويقال: حِصْنٌ حَصِينٌ: بَيِّنُ الحَصانَةِ.

و ـــ: المُحْكَمُ من الدُّرُوعِ. ويقال: دِرْعٌ حَصِينٌ، وحَصِينَةٌ. قال عَمْرُو بن أحْمَرَ الباهِلِيّ:

هُمُ كانُوا اليَدَ اليُمْنَى وكانُوا
قِوامَ الظَّهْرِ والدِّرْعَ الحَصِينا

وقال الأعْشَى:

وكُلُّ دِلاصٍ كالأضاةِ حَصِينَةٍ
تَرَى فَضْلَها عَنْ رَبِّها يَتَذَبْذَبُ

[الدِّلاصُ: الدِّرْعُ اللَّيِّنَةُ؛ الأضاةُ: الماءُ المُسْتَنْقَعُ من مَطَرٍ وغيره؛ فَضْلُ الدِّرْعِ: مازاد منها].

• حُصَيْنٌ: بَلْدَةٌ على نَهْرِ الخابُور. وفي اللِّسان: قال الشّاعر:

أقُولُ إذا ما أقْلَعَ الغَيْثُ عَنْهُمُ
أمَا عَيْشُنا يَوْمَ الحُصَيْنِ بِعائِدِ؟

و ـــ عَلَمٌ لأكثر من واحد، منهم:

١- حُصَيْن بن ضَمْضَم بن ضِباب بن جابر بن يَرْبُوع: وهو ابن عم النّابغة الذُّبيانيّ، وفيه يقول زُهَيْر:

لَعَمْري لنِعْمَ الحَيّ جَرَّ عَلَيْهِمُ
بما لايُواتِيهِمْ حُصَيْنُ بن ضَمْضَمِ
وكان طَوَى كَشْحًا على مُسْتَكِنَّةٍ
فَلا هو أبْداها ولم يَتَجَمْجَمِ

[جَرَّ عليهم: جَنَى عليهم؛ يُواتِيهم: يُلائِمهم؛ الكَشْحُ: الجنْبُ؛ المُسْتَكِنَّةُ: المُسْتَتِرةُ، يريد غَدْرة مُضْمَرة؛ يَتَجَمْجَم: يَتَرَدَّد].

وكانت جنايته أنه أبى أن يَدْخُلَ فى صُلْحِ ذُبيان مع عَبْس حتى يَقْتُلَ قاتِلَ أخيه هَرِم بن ضَمْضَم.

٢- حُصَيْنُ بن معاوية بن جندل المُلَقَّب بالرَّاعى النُّمَيْرِىّ: هكذا سمّاه ابن قُتَيْبَة ،وقال غيره هو عُبَيْدُ بن حُصَيْن بن معاوية (٩٠هـ = ٧٠٩م)، من فحول الشعراء، عَدّه الجُمَحِىُّ فى الطَّبَقَة الأولى من الإسلاميِّين.

•الحُصَيْنُ: علمٌ لأكثر من واحد، منهم.

١- الحُصَيْنُ بن حُمَام: أبويَزِيد بن رَبيعة المُرّى الذُّبيانِىّ: فارسٌ وشاعرٌ جاهِلِىٌّ، يُعَدُّ من أوفياء العَرَب، كان ممّن نَبَذُوا عِبادَةَ الأَوْثانِ فى الجاهِلِيَّةِ، ومات نحو (١٠ ق. هـ = ٦١٢م) وقيل أدْرَكَ الإسْلامَ. له ديوانُ شِعْرٍ مَطْبوعٍ.

٢-الحُصَيْنُ بن ضِرار بن عمرو بن مالِكٍ الذُّهْلِىّ الضَّبِّىُّ: من ساداتِ ضَبَّةَ وفُرْسانِها عاشَ زَمَنًا فى الجاهِلِيَّةِ، وأدْرَكَ الإسْلامَ، وشَهِدَ وَقْعَةَ الجَمَلِ، وكان مع أمّ المؤمنين عائِشَةَ - رضى الله عنها - وقُتِلَ فى الوَقْعَةِ بين يديها.

٣- الحُصَيْنُ بن نُمَيرِ بن نائِلٍ، أبو عبدالرَّحمن الكِنْدِىّ ثم السَّكُونِىّ: (٦٧هـ = ٦٨٦م): قائِدٌ من أهْلِ حِمْص، وهو الذى حاصَرَ عبدَاللهِ بن الزُّبَيْرِ بِمَكَّةَ، ورَمَى الكَعْبَةَ بالمَنْجَنِيقِ.

•حَصِينَة - ابنُ أبى حَصِينَة: أبُو الفتح الحَسَنُ بن عبدالله السُّلَمِىّ (٤٥٧هـ = ١٠٦٥م) وُلِدَ ونَشأ فى مَعَرَّةِ النُّعْمانِ، شاعِرٌ من الأمَراءِ، مَدَحَ عَطِيَّةَ بن صالح بن مِرْداس، فَمَلَّكَه ضَيْعةً، والسُّرى، وأوْفَدَه ابنُ مِرْداس إلى الخَلِيفَةِ المُسْتَنْصِرِ الفاطِمِىّ بِمِصْرَ سنة ٤٣٧هـ فمَدَحَ المُسْتَنْصِرَ فمَنَحه لَقَبَ (الإمارة) وكُتِبَ له سِجِلّ بذلك، فصار يحضر فى زمرةِ الأمَراءِ. له قرابة بأبى العلاء، وديوانُ شِعْرِه مَطْبُوعٌ.

O وأبُو الحُصَيْن: كُنْيَةُ الثَّعْلَبِ. وفى اللِّسان: أنشدَ ابنُ بَرِّى:

لِلهِ دَرُّ أبى الحُصَيْنِ لَقَدْ بَدَتْ
منه مَكايِدُ حُوَّلِىٍّ قُلَّبِ

•المِحْصَنُ: الحِصْنُ.

وـ: المِكْتَلَةُ التى هى الزَّبِيلُ.

وـ: القُفْلُ.

وـ:قلعةٌ بالأَنْدَلُس من أعْمالِ "سُرِيه" تُدْعى اليوم المثان Almazàn.

* * *

ح ص و - ى

١-العَدُّ ٢-العَقْلُ ٣-المَنْعُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والصّادُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ ثلاثةُ أصولٍ: الأَوَّلُ المَنْعُ، والثّانى العَدُّ والإطاقَةُ، والثّالثُ شىءٌ من أجْزاءِ الأَرْض".

•حَصَا فُلانًا ـُ حَصْوًا: مَنَعَه. قال بَشِيرٌ الطّائِىُّ:

* ألا تَخافُ اللهَ إذْ حَصَوْتَنِى *

* حَقِّى بِلاَ ذَنْبٍ وإذْ عَنَّيْتَنِى *

•حَصَى فلانًا بالحَصَى ـِ حَصْيًا: رَماه وضَرَبَه به.

•حَصِيَتِ الأَرْضُ ـَ حَصًى: كَثُرَ حَصاها.

ـهي حصيَةٌ، ومَحْصاةٌ.

وـــ الشَّيءُ الشَّيءَ: أثَّرَ فيه. قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِيُّ:

فَوَرَّكَ لَيْنًا أَخْلَصَ القَيْنُ أَثْرَهُ

وحاشِكَةً يَحْصَى الشِّمالَ نَذِيرُها

[وَرَّكَ: أمالَ للضَّرْبِ ؛لَيْنًا: سَيْفًا مَرِنًا؛ أَثْرُه: فِرِنْدُه؛ الحاشِكَةُ: القَوْسُ تَرْمِي السَّهْمَ بَعِيدًا؛ النَّذِيرُ: الوَتَرُ نَفْسُه].

•حُصِيَ فُلانٌ: أصابَتْه عِلَّةُ الحَصاةِ. فهو مَحْصِيٌّ.

•أَحْصَى الشَّيءَ: عَدَّه. وفي القرآن الكريم: ﴿وأحْصَى كُلَّ شيءٍ عَدَدًا﴾.(الجنّ /٢٨).

وقال الأَحْزَن السِنْبِسِي:

ثمانُونَ أَلْفًا ولَمْ أُحْصِها

وقَدْ بَلَغَتْ رَجْمَها أو تَزِيدُ

[رَجْمَها: يريد رَجْمِي لها].

وـــ: عَقَلَه، أي حَصَّلَه وأحاطَ به.

وـــ الكِتابَ: حَفِظَه عن ظَهْرِ قَلْبٍ. وفي القرآن الكريم: ﴿ عَلِمَ أنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتابَ عَلَيْكُم﴾. (المزمل /٢٠). وفي الخَبَر: "إنَّ لِلّهِ تِسْعةً وتِسْعِينَ اسْمًا مَنْ أحْصاها دَخَلَ الجَنَّةَ". وقيل: أرادَ من أطاق العَمَلَ بمُقْتَضاها.

•حَصَّى الشَّيءَ: وَقَاه.

•تَحَصَّى فُلانٌ: تَوَقَّى.

•اسْتَحْصَى فُلانٌ: اشْتَدَّ عَقْلُه.

•أَحْصَى: أَفْعَلُ تَفْضِيلٍ على غيرِ قياسٍ. وفي القرآن الكريم: ﴿ثم بَعَثْناهُم لِنَعْلَمَ أيُّ الحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا ﴾. (الكهف /١٢).

•الإِحْصاءُ: إحاطَةُ العِلْمِ باسْتِقْصاءِ العَدَدِ. (عن ابنِ عبّادٍ).

o وعِلْمُ الإحْصاءِ statistics: يدلُّ هذا المصطلحُ على أساليبِ تجميعِ وتحليلِ البياناتِ الكَمِّيّةِ. من هذه الأساليب الإحْصاءاتُ الوَصفيّةُ ، والإحْصاءاتُ الاسْتِدْلالِيّةُ، وإحصاءات العَيِّنات.

•إحْصائِيَّة: تَقْوِيمٌ لِمُتَغَيِّرٍ مّا عن طَرِيقِ تَحْليلِ عَيِّناتٍ.

•الحَصَى: صِغارُ الحِجارَةِ، واحِدَتُه حَصاةٌ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ، يَصِفُ طَعْنَةً:

مُسَحْسِحَةٌ تَنْفِي الحَصَى عن طَرِيقِها

يُطَيِّرُ أحْشاءَ الرَّعِيبِ انْثِرارُها

[مُسَحْسِحَةٌ: شَدِيدَةُ الصَّبِّ؛ الأَحْشاءُ: ماضُمَّت عليه الضُّلُوعُ من البَطْنِ؛ الرَّعِيبُ: المَرْعُوبُ؛ انْثِرارُها: سَيلانُها، يقول: هي شَدِيدةُ السَّيلانِ حتّى أنّه لو كان هنالك حصًى لَدَفَعَتْه].

وـــ : العَدَدُ الكَثِيرُ تشبيهًا بالحَصَى من الحِجارةِ في الكَثْرَةِ. يقال: نحن أكثرُ منهم حصًى. قال الأعشى يُفَضِّلُ عامِرَ بنَ الطُّفَيلِ على عَلْقَمَةَ بن عُلاثةَ في المُنافَرة التي جرت بينهما:

ولَسْتَ بالأكثَرِ مِنْهُم حصًى

وإنَّما العِزَّةُ لِلْكاثِرِ

[الكاثِرُ: ذُو الكَثْرَة].

وقال المُرَقَّشُ الأكبَر:

ولَنَحْنُ أكثَرها إذا عُدَّ الحَصَى

ولَنا فَواضِلُها ومَجْدُ لِوائِها

•الحَصاةُ : الواحِدَةُ من صِغار الحِجارةِ . (ج) حَصًى، وحُصِيّ، وحِصِيّ ، وحَصَيات. (وانظر : ح ص ب). وفي المثل: "الحَصاةُ من الجَبَل"، يضربُ للذي يميلُ إلى شكلِه. ويقولون في الرُّقَى: "حَصاةٌ حُصَّ أثَرُه، ونواةٌ نَأَتْ دارُه " [حُصَّ:استُؤْصِل ، نأت: بَعُدَت] .

وـــ: داءٌ يقع بالمَثانةِ، وهو خُثُورةُ البَوْلِ فيها حتى يَصِيرَ كالحَصاةِ.

وـــ: العَقْلُ والرَّأيُ والرَّزانةُ.يُقال: هو ثابتُ الحَصاةِ. و: فلانٌ ذو حَصاةٍ وأصاةٍ، أي ذو عَقْلٍ ورَأيٍ. قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ:

وأعْلَمُ عِلْمًا ليس بالظَّنِّ أنّه

إذا ذَلَّ مَوْلَى المَرْءِ فهو ذَلِيلُ

وأنَّ لِسانَ المَرْءِ مالم تَكُنْ لَهُ

حَصاةٌ على عَوْراتِه لَدَلِيلُ

ويُنْسَبُ إلى كَعْبِ بن سَعْدٍ الغَنَوِيّ.

وـــ : القِطْعةُ الصُّلْبَةُ من المِسْك . (عن الجوهريّ).

وـــ: العَدُّ، اسْمٌ من الإحصاءِ.قال أبو زُبَيْدٍ:

يَبْلُغُ الجُهْدَ ذا الحَصاةِ من القَوْ

مِ ومَنْ يُلْفَ واهِنًا فهو مُودِ

[مُودٍ: هالِكٌ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ:

وقد عَلِمَ الأقْوام أنَّكَ سَيِّدٌ

وأنَّكَ مِنْ دار شَدِيدٍ حَصاتُها

ويقال: فلانٌ حَصاةٌ من القَوْمِ إذا كان ظَرِيفًا. (عن ابن عبّادٍ).

○ وحَصَاةُ القَسْمِ: الحِجارةُ التي يتَصافَنُونَ عليها. وهي التي تُوضَعُ في الإناءِ عِنْد قِلَّةِ الماءِ ثم يُصَبّ فيه بقَدْر ما يَغْمرها فيُعْطاهُ كلّ واحدٍ منهم.

○ وحَصاةُ القَلْبِ: حَبَّتُه. (عن الزَّمَخْشَرِيّ). وأنشدَ:

فقلتُ لها أصَبْتِ حَصاةَ قَلْبِي

ورُبَّتَ رَمْيَةٍ من غَيْر رامِي

○ وحَصَاةُ اللِّسان: ذَرابتُه (أى طَلاقَتُه).

○ وبَيْعُ الحصَاةِ: من بُيوعِ الجاهِليَّةِ. وقد ذكروا لـه صورًا منـها: أن يقولَ البائعُ أو المُشْتَرِى: إذا نبذت إليك الحَصاة فقد وجَبَ البَيْعُ أو يقول: بِعْتُك من السِّلَعِ ماتقَعُ عليه حَصاتُك، أو بعْتُك من الأرْضِ إلى حيث تَنْتَهى حَصاتُك. وهو بيْعٌ فاسِدٌ لِما فيه من الغَرَرِ والجَهالَةِ.

*الحَصْوُ: المَغْصُ فى البَطْن.

*حَصْوِىٌّ - نَهْرٌ حَصْوِىٌّ: كَثِيرُ الحَصَى.

*الحَصِىُّ: الوافِرُ العَقْلِ السَّدِيدُه.

*المَحْصاةُ - أرْضٌ مَحْصاةٌ: كثيرةُ الحَصَى. وقيل: ذاتُ حَصًى.

*المُحْصِي: من أسماءِ اللّه تعالى، وهو الذى أحْصَى كُلَّ شىءٍ بعِلْمِه فلا يَفُوتُه دَقِيقٌ منها ولاجَلِيلٌ.

* * *

الحاء والضّاد وما يَثْلُثُـهُما

ح ض أ

١- اشْتِعالُ النّار ٢-الامْتِلاءُ

*حَضأَتِ النَّارُ ـَـ حَضْئًا، وحَضْئَةً: الْتَهَبَتْ واسْتَعَرَتْ. ويقال: حَضأَتِ الحَرْبُ.

وـ الصَّغِيرُ: رَضِعَ حتَّى امْتَـلأ. (وانظر: ح ص أ).

وـ فُلانٌ النَّارَ: أوْقَدَهـا وسَعَّرَها. وأنشدَ أبو تمَّام لِلحَماسِىِّ:

حَضَأْتُ له ناري فَأبْصَرَ ضَوْءها
وما كادَ - لولا حَضْأةُ النّار - يُبْصِرُ

وـ: فَتحَ عَيْنَها لِتَلْتَهِبَ. قال تأبّطَ شرًّا:

ونار قد حَضأْت بُعَيْدَ هَدْءٍ
بدار ما أُرِيدُ بها مُقَامَا

[بُعَيْد هَدْءٍ: بعد مرو طائِفَةٍ من اللَّيل].

ويُنْسَبُ لِشُمَيلٍ - وقيل: شُمَير - بن الحارثِ الضَّبِّىّ.

وـ الحَوادِثُ الهُمُومَ: أثارتْها. وفى اللِّسان: قال الشّاعِر:

باتَتْ هُمومِى فى الصَّدْرِ تَحْضَؤُها
طَمَحاتُ دَهْرٍ ما كُنْتُ أدْرَؤُها

وـ الأُمُّ الرَّضِيعَ: أرْضَعَتْه حتّى امْتَلأ.

*احْتَضأَ فلانٌ النَّارَ: حَضأها.

*الحَضَاءُ: لَهِيبُ النّار.

*الحَضِيءُ - يقال: أبْيَضُ حَضِىءٌ: شَدِيدُ البَياضِ.

•المِحْضاءُ: العُودُ الذى تُحَرَّكُ به النّارُ. (وانظر: ح ض ب).

•المِحْضأُ: المِحْضاءُ. يُقال: هو مِحْضأُ حَرْبٍ كما يُقال: هو مِسْعَرُ حَرْبٍ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:

فَأَطْفِئْ ولاتُوقِدْ ولا تَكُ مِحْضأً
لِنارِ الأعادِى أن تَطِيرَ شَداتُها

[شَداتُها: بَقِيَّتُها].

ويروى: مِحْضَبًا.

* * *

ح ض ب

(فى العبريّة hāṣab (حَاصَڤْ) ، وأيضًا hāṣēb (حَاصِيڤْ): قَطَعَ الحَطَبَ أو الحَجَرَ. وفى الحبشيّة ḥaḍaba (حَضَبَ): ارْتَعَشَ من الخَوْفِ.

١-ما تُسْعَرُ به النّارُ ٢-جِنْسٌ من الصَّوْتِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والضّادُ والباءُ أصْلانِ: الأوّلُ ما تُسْعَرُ به النّارُ، والثّانى جِنْسٌ من الصَّوْتِ".

•حَضَبَ فلانٌ النّارَ ــِ حَضْبًا: ألْقَى عليها الحَطَبَ لِتَقِدَ بعد أن كادَتْ تَخْبُو.

ويُقال: حَضَبَ الحَرْبَ: أوْقَدَها.

•حَضِبَتِ البَكَرةُ ــَ حَضَبًا: دَخَلَ الحَبْلُ بَيْنَها وبين القَعْوِ (الخَشَبتان يُثَبَّتُ فيهما مِحْوَرٌ تَدُورُ عليه البكرةُ).

وــ الحَبْلُ: انْقَلَبَ من البَكَرة حتى يَسْقُطَ.

وــ القَوْسُ: انْقَلَبَ وتَرُها. (عن ابن عَبّادٍ).

وــ الفَخُّ: أخَذَ الطّائِرَ سريعًا إذا نَقَرَ الحَبّةَ.

•أحْضَبَتِ القَوْسُ: صَوّتَتْ.

وــ فلانٌ: ردَّ الحَبْلَ من البَكَرَة إلى مَجْراه.

وــ النّارَ: حَضَبَها.

ويقال: أحْضَبَ الحَرْبَ.

•تحَضَّبَ فلانٌ: سَلَكَ طَرِيقًا حَزْنًا لقُرْبه وتَرَكَ السَّهْلَ البَعِيدَ.

•الحَضْبُ، والحِضْبُ: ضَرْبٌ من الحَيّاتِ.

وقيل: هو الذَّكَرُ الضَّخْمُ منها.

يقال: هو حِضْبُ الأحْضابِ.

(ج) أحْضابٌ. قال رُؤْبَةُ يَصِفُ غارَةً:

• واجْتَحَرَتْ من خَوْفِنا أحْضابُها •

[اجْتَحَرَتْ: اخْتَفَتْ فى جُحُورها].

وــ: صَوْتُ القَوْسِ. (عن شَمِر).

•الحَضَبُ: الحَطَبُ. (يمانيّة). (وانظر : ح ص ب) .

وبه قرأ ابنُ عبّاسٍ: "حَضَبُ جَهَنَّمَ". (الأنبياء / ٩٨).

وـــ كُلُّ ماهُيِّجَتْ به النّارُ، وأوقِدَتْ به.

•الحُضْبُ: صَوْتُ القَوْسِ. (ج) أحْضابٌ.

•الحِضْبُ: سَفْحُ الجَبَلِ. (وانظر: ح ض ن).

وـــ: جانِبُه.

O وحِضْبُ الوَادِى: حِضْنُه.

•المِحْضَبُ: المِقْلَى. (وانظر: ح ض ج).

وـــ: المِسْعَرُ، وهو العُودُ الذى تُحَرَّكُ به النّارُ عند الإيقادِ لِتَلْتَهِب. (وانظر: ح ض أ).

قال الأعْشَى:

فلا تَكُ فى حَرْبِنا مِحْضَبًا

لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعوبا

* * *

ح ض ج

١-الاتِّساعُ والانْتِفاخُ ٢-القِلَّةُ والدَّناءةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والضّادُ والجيمُ أصلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على دَناءَةِ الشَّىءِ وسُقُوطِهِ وذهابِه عن طريقةِ الاخْتِيار".

•حَضَجَ الرَّجُلُ ـُـ حَضْجًا: عَدَا.

وـــ: انْبَسَطَ. وأنشدَ ابنُ الأعْرابِىّ:

ومُقَتَّتٍ حَضَجَتْ به، أيّامُهُ

قد قادَ بَعْدُ قلائِصًا وعِشارَا

[مُقَتَّتٌ: فَقِيرٌ، القَلائِصُ: جمعُ القَلُوصُ، وهى الشابَّةُ من الإبِلِ، العِشارُ: مُفْرَدُها عُشَراء: التى مَضَى على حَمْلِها عشرةُ أشهُرٍ].

وـــ البَعِيرُ بحِمْلِه: طَرَحَه.

وـــ الأُمُّ بابْنِها: وَلَدَتْه.

وـــ فلانٌ بفلانٍ: صَرَعَه.

وـــ عن الطَّرِيقِ: حادَ ومالَ.

وـــ فلانًا: أدْخَلَ عليه ما يَكادُ يَنْشَقُّ منه ويَلْزَقُ بالأرْضِ.

وـــ: ضَرَبَه غَيْظًا.

وـــ الثَّوْبَ: ضَرَبَه بالمِحْضاجِ.

وـــ النّارَ حَضْجًا: أوْقَدَها.

وـــ البَعِيرُ حِمْلَه: طَرَحَه.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ فى الماءِ: غَرَّقَه.

يُقال: حَضَجَ فلانًا فى الماءِ.

وـــ بفلانٍ الأرْضَ: ضَرَبَها به.

وـــ بها ـِـ: ضَرَطَ، وخَصّ بعضُهم به الفَرَسَ.

•حَضَّجَ بكلامِه، وفيه: قَصَّرَ وأمالَه إلى جانِبٍ.

وـــ كَلامَه: حَضَّجَ به.

•انْحَضَجَ فلانٌ: اتَّسَعَ بَطْنُه.

وزادَ فى التَّهذيبِ اتَّسَعَ وتَفَتَّقَ.

وـــ: الْتَهَبَ غضَبًا. وفى خبرِ أبى الدَّرْداءِ قال فى الرَّكْعَتَيْنِ بعد العَصْرِ: "أمَّا أنا فلا أدَعُهُما، فمن شاء أن يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ".

وـــ الرَّجُلُ وغيرُه: إذا وَقَعَ لِجَنْبِه.
وـــ: عَدَا.
وـــ البَدَنُ: انْتَفَخَ وسَمِنَ. قال مُزاحِمٌ العُقَيْلِيُّ:
إذا ما السَّوْطُ سَمَّرَ حالِبَيْهِ
وقَلَّصَ بَدْنَه بَعْدَ انْحِضاجِ
وـــ على الشَّيءِ: انْبَسَطَ. وفى خَبَرِ حُنَيْنٍ: "أنَّ بَغْلَةَ النَّبِيِّ - صلّى الله عليه وسلّم - لَمّا تَناولَ الحَصَى لِيَرْمِيَ بِه فى يومِ حُنَيْنٍ أحَسَّتْ ما أرادَ فانْحَضَجَتْ".
وـــ الأداةُ عن الرَّحْلِ: سَقَطَتْ.
•الحُضاجُ: الرَّجُلُ المُتَقَوِّسُ الظَّهْرِ الخارِجُ البَطْنِ.
•الحِضاجُ: الزِّقُّ الضَّخْمُ المُمْتَلِئُ المُسْتَنِدُ إلى شيءٍ. قال سلامَةُ بن جَنْدَل:
لَنا خِباءٌ وراووقٌ ومُسْمِعَةٌ
لَدَى حِضاجٍ بِجَوْنِ النّارِ مَرْبُوبِ
[الراووقُ: الكأسُ، المُسْمِعَةُ: المُغَنِّيَةُ، الجَوْنُ هنا: النّورُ].
• الحَضْجُ، والحِضْجُ: ما يَبْقَى فى حِياضِ الإبِلِ من الماءِ. وقيل: الماءُ القَليلُ، والطِّينُ يَبْقَى فى أسْفَلِ الحَوْضِ.
ويقال للمبالغة: حِضْجٌ حاضِجٌ. قال هِمْيانُ ابن قُحافَةَ:
« فأسْأرَتْ فى الحَوْضِ حِضْجًا حاضِجا »
« قد عاد من أنْفاسِها رَجارِجا »
[أسْأرَتْ: أبْقَتْ، حاضِجًا: باقِيًا، رَجارِجًا: اخْتَلَطَ ماؤُه وطِينُه].
وـــ: الحَوْضُ نَفْسُه.
وـــ: كُلُّ مالَزِقَ بالأرْضِ.
وـــ: النّاحِيَةُ. يقال: حِضْجُ الوادِي.
وـــ: الدَّنِيُّ من الرِّجال.
○ ورَجُلٌ حِضْجٌ: خَسِيسٌ.
(ج) أحْضاجٌ. قال رُؤْبَةُ:
« مِنْ ذى عُبابٍ سائِلِ الأحْضاجِ »
« يُرْبِي على تعاقُمِ الهَجاجِ »
[التَّعاقُمُ: التَّعاقُبُ - على البدل - الوِرْدُ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ، الهَجاجُ: الهَبْوُ يَدْفِنُ كُلَّ شيءٍ بالتُّرابِ].
•الحَضْجَةُ: السَّقْطَةُ فى القَوْلِ أو الفِعْلِ يقال: هذه إحْدَى حَضَجاتِ فُلانٍ. (عن ابن فارس).
•الحَضِيجُ: الماءُ القَلِيلُ.
○ وحَضِيجُ الوادِي: ناحِيَتُه.
•الحِنْضِجُ: الرَّجُلُ الذى لاخَيْرَ عنده. قال ابنُ دُرَيْدٍ: والنُّونُ زائِدَةٌ.
•المِحْضاجُ: الحائِدُ المائِلُ عن الطَّرِيقِ.

وـــ: ما تُحَرَّكُ به النّارُ.

وـــ: خَشَبَةٌ صغيرةٌ تَضْرِبُ بها المرأةُ الثَّوْبَ إذا غَسَلَتْه.

O وامرأةٌ **مِحْضاجٌ**: واسِعَةُ البَطْنِ.

* **المِحْضَجُ**: الحائِدُ عن الطَّرِيق.

وـــ: ماتُحَرَّكُ به النّارُ.(وانظر: ض ج ب ، س ع ر).

* **المِحْضَجَةُ** : خَشَبَةٌ صغيرةٌ يُضْرِبُ بها الثَّوْبُ إذا غُسِلَ.

* * *

ح ض ج ر

١–الامْتِلاءُ ٢–اسمٌ للضَّبُع

* **حَضْجَرَ القِرْبَةَ** : مَلأَها.

* **الحَضاجِرُ**: اسمٌ للذَّكَرِ والأنثى من الضِّباع، سُمِّيت بذلك لِسِعَةِ بَطْنِها. وهو معرفةٌ لاينصرفُ لأنَّه اسمٌ لواحدٍ على بِنْيَةِ الجَمْعِ.

قال الحُطَيْئَةُ:

هَلاَّ غَضِبتَ لِرَحْلِ جا

رِكَ إذْ تُنَبِّذُه حَضاجِرْ

[تُنَبِّذُه: تَعْبَثُ به].

* **الحِضَجْرُ**: العَظِيمُ البَطْنِ الواسِعُة . وفي المحكمِ: قال الشّاعِرُ:

حِضَجْرُ كَأُمِّ التَّوْأَمَيْنِ تَوَكَّأَتْ

على مِرْفَقَيْها مُسْتَهِلَّة عاشِرِ

وـــ: السِّقاءُ الضَّخْمُ.

وـــ: الوَطْبُ. (عن ثعلب). وقيل: الواسِعُ منه.

(ج) حَضاجِرُ.

O وإبلٌ **حَضَاجِرُ**: أكَلَتِ الحَمْضَ، وشَرِبَتْ فانْتَفَخَتْ خَواصِرُها. قال الرّاجِزُ:

* إنّي سَتَرْوى عَيْمَتِي ياسالِما *

* حَضاجِرٌ لاتَقْرَبُ المَواسِما *

[العَيْمةُ: الشَّهوَةُ إلى اللَّبَنِ].

* **الحِضَجْرَةُ**: الإبِلُ المُتَفَرِّقَةُ على رعائِها من كَثْرَتِها.

* **حُضْجُور** ـ ضَرَّةٌ (ضَرْعٌ) حُضْجُورٌ: ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ.

* * *

* **الحُضاجِمُ**: الجافِي الغَلِيظُ اللَّحْمِ. وفي اللِّسان: قال الرّاجِزُ:

* لَيْسَ بِمِبْطانٍ ولا حُضاجِمِ *

* **الحِضْجِمُ**: الحُضاجِمُ.

* * *

* **الحُضْحُضُ**: ضربٌ من نبتٍ (عن أبي مالك).

* * *

ح ض ر

(فى العبريّة hāṣar (حاصَرْ: حَضَرَ، جَمَعَ).

١- الحُضورُ والورودُ ٢- مكانُ الاجْتِماعِ ٣- التَّحَضُّـــــرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والضّادُ والرّاءُ إيرادُ الشّيءِ وورُودُه، ومُشاهَدَتُه، وقد يَجِيءُ مايَبْعُد عن هذا وإن كان الأصلُ واحدًا".

•حَضَرَ الغائِبُ ـُـ حُضورًا: قَدِمَ من غَيْبَتِه.

وـــ الشّيءُ أو الأمْرُ: جاء.

وـــ الصّلاةُ: حَلّ وَقْتُها.

وـــ القَوْمُ: أقامُوا على الماءِ الدّائِمِ فى القَيْظِ، لا يُفارِقُونه حتّى يقعَ ربيعٌ بالأرْضِ يملأُ الغُدْرانَ فيَنْتَجِعُونَهُ. وفى كتابِ الحيوانِ أنشدَ الجاحِظُ:

بِلادٌ يكونُ الخَيْمُ إظْلالَ أهْلِها
إذا حَضَروا بالقَيْظِ والضّبّ نُونُها

[النّونُ: الحُوتُ].

وـــ فُلانٌ حِضارةً: أقامَ فى الحَضَرِ.

وـــ عن فلانٍ حُضورًا: قامَ مقامَه فى الحُضُورِ.

وـــ عن كذا: تَحَوّل عنه. يقال: حَضَرْنا عن ماءِ كذا، وهو مجازٌ.

قال قَيْسُ بن العَيْزارة:

إذا حَضَرَتْ عنه تَمَشّتْ مِخاضُها
إلى السّرِّ يَدْعُوها إليه الشّفائِعُ

[السِّرُّ: وادٍ، المخاضُ: الإبِلُ الحَوامِلُ؛ الشّفائِعُ: مايَنْبُتُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ من ألْوانِ المَرْعَى].

ويُرْوَى: صَدَرَتْ.

وـــ المَجْلِسَ ونحوَه: شَهِدَه.

ويقال: قُلْ ما يَحْضُرُكَ: أى ما هو حاضِرٌ عندك مَوْجودٌ ولا تَتَكلّف غيرَه. وفى الخَبَرِ: " قولوا ما يَحْضُرُكم ".

وـــ الأمْرُ فلانًا: نزَلَ به . وفى القرآن الكريم: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُم إذا حَضَرَ أحَدَكُم المَوْتُ إنْ تَرَكَ خَيْرًا الوَصِيّةُ لِلْوالِدَيْنِ والأقْرَبِينَ ﴾. (البقرة /١٨٠).

وـــ الشّيْطانُ فلانًا: أصابَه بسُوءٍ .وفى القرآن الكريم: ﴿ وأعوذُ بِكَ رَبِّ أنْ يَحْضُرُون ﴾. (المؤمنون /٩٨).

•حَضِرَتِ الصّلاةُ ـَـ: حَضَرَت. هكذا سُمِعَ.

وقال ابنُ فارس : هذه لغةُ أهْلِ المَدِينَةِ.

وأنْشدَ اللّسانُ على هذه اللّغةِ لجَرِير:

مامَنْ جَفانا إذا حاجاتُنا حَضِرَتْ
كَمَنْ لَنا عِنْدَهُ التَّكْريمُ واللُّطَفُ

•حُضِرَ المَريضُ: حَضَرَه المَوْتُ.

•أَحْضَرَ الفَرَسُ أو الرَّجُلُ: عَدَا أو وَثَبَ فى عَدْوِه. فهو مُحْضِرٌ، ومِحْضارٌ، ومِحْضِيرٌ للذَّكَرِ والأُنثى. (ج) مَحاضِيرُ. وفى خَبَرِ كَعْبِ بنِ عُجْرَةَ: " فانْطَلَقْتُ مُسْرِعًا أو مُحْضِرًا فأَخَذْتُ بضَبْعَيْه". أى بإبطَيْه.

وــ فلانٌ الشَّىءَ: أتى به.

وــ الشَّىءَ فلانًا: أتاه به. وفى القرآن الكريم: ﴿ وأُحْضِرَتِ الأَنْفُسُ الشُّحَّ ﴾. (النّساء /١٢٨).(أى جَعَلَ اللهُ بُخْلَ الأَنْفُسِ حاضِرًا).

وــ ذِهْنَه للأَمْرِ: وَجَّهَه إليه. يقال: أَحْضِرْ ذِهْنَكَ.

•حاضَرَ القَوْمَ: جالَسَهُم، وحادَثَهُم بما يَحْضُرُه. ومنه: فلانٌ حَسَنُ المُحاضَرَةِ. وفى المَثَل: "خَيْرُ الفِقْهِ ما حاضَرْتَ به".أى: أَنْفَعُ العِلْمِ ما حَضَرَ وقتَ الحاجَةِ إليه.

وــ: أَلْقَى عليهم مُحاضَرة. (مُحْدَثَة).

وــ فلانًا: شاهَدَه. (عن الزَّمَخْشَرىّ).

وــ خَصْمَه: جَلَس وإيّاه على رُكْبَتَيْهما للخُصومَة والمُجادَلَةِ.

وــ: كابَرَه على حَقِّه وأَخَذَه منه.

وــ فلانًا حِضارًا: عَدا معه. يُقال: حاضَرَه فحَضَرَه. أى: عَدا معه فَغَلَبَه.

وقيل: طَاوَلَه الحُضْر. قال سلامَةُ بن جَنْدَل، يذكُر فرَسَهُ:

يُحاضِرُ الجُونَ مُخْضَرًّا جَحافِلُها
ويَسْبِقُ الأَلْفَ عَفْوًا غَيْرَ مَضْرُوبِ

[الجُونُ: جمعُ جَوْنٍ للأَبيضِ والأَسْوَدِ، ويريدُ بها حُمُرَ الوَحْش؛ عَفْوًا: على هينَة].

•حَضَّرَ الشَّىءَ: أَعَدَّه. يُقال: حَضَّرَ الدَّواءَ، وحَضَّرَ الدَّرْسَ، وحَضَّرَ الأدواتِ اللازِمَةَ للتَّجارِبِ.

وــ رُوحَ المَيِّتِ: حاوَل الاتِّصالَ بها عن طريق بعض الوُسطاء.

•احْتَضَرَ الفَرَسُ: عَدَا.

وــ فلانٌ: حَضَرَ.

وــ: نَزَلَ على الماءِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ ونَبِّئْهُمْ أنَّ الماءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴾.(القمر /٢٨).أى يَحْضُرُه صاحِبُه فى نَوْبَتِه.

وقال طَرَفَةُ:

كالجَوابى لا تَنِى مُتْرَعَةً
لِقِرَى الأَضْيافِ أو للمُحْتَضِرْ

[الجَوابِي: الحِياضُ العَظِيمةُ، يعني أنَّ الجِفانَ مَلأى للضَّيوفِ ولمَنْ نَزَلَ معنا على الماءِ].

وــ المجلِسَ: حَضَرَه.

وــ المَكانَ: نَزَل به.

•احْتُضِرَ المَريضُ: حَضَرَه المَوْتُ ونَزَلَ به.

قال الشَّمّاخُ:

فَأَوْرَدَها مَعًا ماءً رواءً

عليه المَوْتُ يُحْتَضَرُ احْتِضارًا

•تَحَضَّرَ البَدَوِيُّ: تَشَبَّه بأَهْلِ الحَضَرِ في أخْلاقِهِم وعاداتِهِم.

وــ فُلانٌ: حَضَرَ. قال الطِّرِمّاحُ:

وأخُو الهُمومِ إذا الهُمُومُ تحَضَّرَتْ

جُنْحَ الظَّلامِ وسادَه لايَرْقُد

وــ الهَمُّ فُلانًا: نَزَل به.

•اسْتَحْضَرَ فُلانٌ الشَّيءَ: طَلَبَ حُضورَه.

وــ: أحْضَرَه.

وــ الفَرَسَ: أعْلَى جَرْيَه، أي جَعَلَه يَحْضُرُ.

وــ المَسائِلَ والمَعانِيَ: تَذكَّرَها.

•تَحْضِيرُ الأرواحِ spiritisme: محاولاتٌ ترمي إلى الاتّصالِ بأرواحِ الموْتى عن طَريقِ بعْضِ الوُسطاءِ.

•الحاضِرُ: القَوْمُ النُّزُولُ على ماءٍ يُقيمون به ولايَرْحَلونَ عنه، سواء نَزَلوا في القُرَى والأرْيافِ والدُّور المَدَرِيَّة، أو بَنَوْا الأخْبِيَةَ على المِياهِ، فَقَرُّوا بها، ورَعَوْا ما حَوْلَها من الكَلإِ. وفي خَبَرِ عَمْرو بن سَلَمَةَ الجَرْمِيِّ: "كُنّا بِحاضِرٍ يَمُرُّ بنا النّاسُ".

وقال حسّانُ بن ثابتٍ:

لنا حاضِرٌ فَعْمٌ وبادٍ كأنَّه

شَماريخُ رَضْوَى عِزَّةً وتَكَرُّما

[فَعْمٌ: مُمْتلِئٌ بأهْلِه، البادِي: النّازِلُ بالبادِيَة، رَضْوَى: جَبَلٌ، شَماريخُه: أعالِيه].

وــ: الحَيُّ إذا حَضَرُوا الدّارَ التي بها مُجْتَمَعُهُم. وقيل: الحَيُّ العَظِيمُ، أو القَوْمُ.

وفي خَبَرِ أسامَةَ: "... وإنّهم أحاطُوا نَيْلاً بحاضِرٍ فَعْمٍ".

وأنشد الزَّمَخْشَرِيّ في الفائق:

في حاضِرٍ لَجِبٍ باللَّيْلِ سامِرُهُ

فيه الصَّواهِلُ والرّاياتُ والعَكَرُ

[العَكَرُ: مافوقَ خمسمئةٍ من الإبِلِ].

وبه فُسِّر بَيْتُ حَسّان بن ثابتٍ السّابق.

وــ: المُقِيمُ في الحَضَرِ، أي المُدُن والقُرَى.

وفي الخَبَرِ: "لا يَبِعْ حاضِرٌ لِبادٍ".

أي لا يَكُونُ سِمْسارًا له.

(ج) حُضُورٌ، وحُضَّرٌ، وحُضّارٌ.

وــ: الزَّمَنُ بين الماضِي والمُسْتَقْبَل.

وـــ: المكانُ المَحْضُورُ، فاعِلٌ بمعنى مفعول. يقال: نَزَلْنا حاضِرَ بَنى فُلانٍ. وفى الخَبَر: "هِجْرَةُ الحاضِرِ".

وـــ: قَرْيَةٌ بِقِنَّسْرِينَ، وهى موضعُ الإقامَةِ على الماءِ من قِنَّسْرِينَ. وفى اللِّسانِ: قال عِكْرِشَةُ الضَّبِّىُّ، يَرْثِى بَنِيه:

سَقَى اللهُ أجْداثًا وَرائِى تَرَكْتُهم
بحاضِرِ قِنَّسْرِينَ من سَبَلِ القَطْرِ

[السَّبَلُ: المَطَرُ الهاطِلُ].

O وحاضِرُ البَدِيهَةِ: سَرِيعُ الخاطِرِ. يُقال: فلانٌ حاضِرُ الجَوابِ: سريعُ الإتْيانِ به.

o وحاضِرٌ شعورىّ specious present: إحدَى لحظات مَجْرَى الشُّعُور.

o وحَبْلُ الحاضِر: أحَدُ حِبال (رِمال) الدَّهْناء السَّبْعَةِ، وهو الذى يَلِى اليَمامَة منها.

•الحاضِرَةُ: المُدُنُ والقُرَى والرِّيفُ، وسُمِّيَت بذلك لأنَّ أهْلَها حَضَروا الأمْصارَ ومساكِنَ الدِّيار التى يكونُ لهم بها قَرارٌ. يُقال: فُلانٌ من أهْلِ الحاضِرَةِ، وفلانٌ من أهْلِ البادِيَةِ.

وـــ: القَوْمُ الحضورُ. وفى خَبَرِ أكْلِ الضَّبِّ: " إنِّى تَحْضُرُنى من اللهِ حاضِرَةٌ". قال ابنُ الأثِير: أرادَ الملائِكَةَ الذين يَحْضُرونَه. وفى كلام عمرَ - رضى الله عنه - للمُصَدِّق: " وانظر ذوات الدَّرِّ والماخِضَ فَتَنَكَّبْ عنها فإنَّها ثِمالُ حاضِرَتِهِم ". [ثِمالُ القَوْمِ: مَلْجَؤهم ومعتمدهم].

وـــ: الحَىُّ العَظِيمُ.

وـــ: أُذُنُ الفِيلِ.

(ج) حَواضِرُ.

ويقال: عُسٌّ (إناءٌ) ذو حَواضِر: أى ذو آذانٍ.

وـــ (فى الجغرافيا) megalopolis: مدينة اتَّسَعَت رقعتُها، وزادَ عمرانُها، وتعدَّدَت وظائفُها.

O وحاضِرَةُ الشَّىءِ: القَرِيبَةُ منه. وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿واسْألْهُمْ عَنِ القَرْيَةِ التى كانت حاضِرَةَ البَحْرِ﴾. (١٦٣/الأعراف).

O والتِّجارةُ الحاضِرَةُ: ما يُباع نقدًا، ويَتِمّ فيه قَبْضُ السِّلْعةِ والثَّمنِ فى المَجْلِسِ.

وـــ: المَوْجودُ فى مَجْلِسِ العَقْدِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ إلاَّ أنْ تكُونَ تِجَارةً حاضِرَةً تُدِيرُونَها بَيْنَكُمْ﴾. (٢٨٢/ البقرة).

•حاضوراءُ: ماءٌ (عن الفيروزابادى). قال ابن الطَّيِّب الفاسى: وهو من الأوْزانِ الغَرِيبَة حتى قيل لا ثانِى له غير عاشوراء، وأنْكَرَه جَماعَةٌ وقالوا: عاشوراءُ لا ثانِىَ له.

•حَضار (على وزن فَعالِ بالكَسْرِ): اسمُ فِعْلِ أمْرٍ، أى احْضَرْ.

وـــ: نَجْمٌ خَفِىٌّ فى بُعْدٍ.

وـــ : نَجْمٌ يَطْلُعُ قبل سُهَيْلٍ فيظُنُّه النّاسُ سُهَيْلاً، وهو أحَدُ المُحْلِفَيْنِ ،وهما الوَزْنُ وحَضارِ ، وسُمِّيا مُحْلِفَيْنِ لا خْتِلافِ النّاظِرِينَ لهما إذا طَلَعَا ، فَيَحْلِفُ أحَدُهما أنّه سُهَيْلٌ ويَحْلِفُ الآخَرُ أنّه لَيْسَ بسُهَيْلٍ.قال الشّاعِرُ :

أَرَى نارَ لَيْلَى بالعَقِيقِ كأنّها

حَضارِ إذا ما أعْرَضَتْ وفُرودُها

[الفُرُودُ : نجُومٌ تُخْفَى حَوْلَ حَضارِ . يريدُ أنّ النّار تُخْفَى لبُعْدِها كهذا النَّجْمِ الذى يُخْفَى فى بُعْدٍ] .

•الحَضارُ من النُّوقِ : التى جَمَعَت قُوّةً وجَوْدَة سَيْرٍ .

وـــ : اسْمٌ للثَّوْرِ الأبْيَض

وـــ : الهِجانُ ، أو الحُمْرُ من الإبِلِ .

•الحُضارُ : داءٌ للإبِلِ .

وـــ : الأبْيَضُ .

•الحِضارُ :ضَرْبٌ من عَدْوِ الدّوابِّ . قال المَرّارُ بن مُنْقِذ ، وذكرَ فرَسَه :

فإذا هِجْناهُ يومًا بادِنًا

فحِضارٌ كالضّرامِ المُسْتَعِرْ

[بادِنًا : سمينًا ،الضّرامُ : ما تُسْعَرُ به النّارُ] .

وـــ من النُّوقِ : التى جَمَعَتْ قُوّةً وجَوْدَةَ سَيْرٍ . قال الأعْشَى ، وذكرَ إبلاً :

فهَذا يُعِدُّ لَهُنَّ الخَلاَ

ويَنْقُلُ ذا بينهُنَّ الحِضَارا

[الخَلا : الحَشيشُ الرَّطْبُ] .

وـــ : البيضُ الكِرامُ . الواحِدُ والجَمْعُ فى ذلك سَواء .قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ ،وذَكَرَ الخَمْرَ :

فَما تُشْتَرَى إلاّ برِبْحٍ سِباؤُها

بَناتُ المَخاضِ شُومُها وحِضارُها

[سِباؤُها : اشتراؤُها ،شُومُها : سُودُها ، يعنى أنّها لا تُشْتَرى إلاّ بغلاءٍ وإرْباحٍ] .

ويروى : بُزْلُها وعِشارُها .

وـــ :الخَلُوقُ ،وهو الطِّيبُ بِوَجْهِ الجارية .

•الحَضارَةُ ، والحِضارَةُ : خِلافُ البَدْوِ والبادِيَة والبَداوَةِ .

وـــ : الإقامَةُ فى الحَضَرِ .قال القُطامِىُّ :

فَمَنْ تكُنِ الحَضارَةُ أعْجَبَتْهُ

فأىُّ رجالِ بادِيَةٍ ترانا

وـــ :مظاهِرُ الرُّقِىّ العِلْمِىّ،والفَنِّىّ والأدَبِىّ، والاجْتِماعِىّ ، فى الحَضَرِ لشَعْبٍ أو لأُمّةٍ معيَّنَةٍ .

•الحَضْرُ : شَحْمَةٌ فى المَأنَةِ ، أى السُّرَّةِ وما حَوْلَها .

وـــ : الطُّفَيْلِىُّ الدّاخِلُ على طَعامِ القَوْمِ وشَرابِهِم من غيرِ دَعْوَةٍ .

وـــ من الرِّجال : ذُو البَيان .

وـــ: أَهْلُ الحضَر .(عن ثعلب). قال زُهَيْر:

دَعْ ذَا وعَدِّ القولَ فى هَرِمٍ

خَيْرِ الكُهولِ وسَيِّدِ الحَضْرِ

[عَدِّ القولَ فى كذا : اصْرِفْه إليه] .

وـــ : مدينةٌ كانت بإزاءِ تكريت فى البَرِّيَّة، بينها وبين الموصلِ والفراتِ ، قال ياقوت : لم يَبْقَ منها إلاّ رَسْم السُّور وآثارٌ تدُلُّ على عِظَمٍ وجَلالة .

وكان يقال لملكها " الساطرون " ، قال عَدِىُّ بن زَيْدٍ العِبادِىُّ :

وأرى الموتَ قد تدَلَّى من الحَضْـ

ـرِ على ربِّ مُلكه السّاطرون

وقال أيضًا :

والحَضْـــرُ صُبَّتْ عليه دَاهِيَـةٌ

شَـدِيـدةٌ أَيِّــدٌ مَنَاكِبُـهـا

*الحَضَرُ: ساكِنُ الحَضَرِ.وهو خِلافُ البَدْوِ .

وـــ : خِلافُ البَداوَةِ .

وـــ : خِلافُ البادِيَةِ .

وـــ :المدنُ والقُرَى والرِّيفُ .

ويقال : كان ذلك بحَضَرِ فُلانٍ ، أى وجوده ومَشْهَدٍ منه .

○ وحَضَرٌ : موضعٌ ورد فى شِعْرِ أعْشَى باهِلَةَ (عامر بن الحارث) فى رِثاءِ أخيه المُنْتَشِر بن وَهْب الباهِلِىّ:

لَوْ لَمْ تَخُنْهُ نُفَيْلٌ — وهى خائِنَةٌ —

لَصَبَّحَ القَوْمَ وِرْدًا مالهُ صَدَرُ

وأَقْبَلَ الخَيْلَ مِــن تَثْلِيثَ مُصْغِيَةً

وضَمَّ أعْيُنَها رَغْوانُ أو حَضَرُ

[تثليث ،ورَغْوان: مَوْضِعان ، مُصْغِية : مُمِيلَة رؤوسها ، لِشدّة عَدْوِها] .

*الحَضُرُ : الرَّجُــلُ ذو البَيــانِ والفِقْــه لاسْتِحْضاره مسائلهما .

ويقال : إنَّه لحَضُرٌ بالنّوادِر وبالجَوابِ .

وـــ : الطُّفَيْلِىّ ، يَتَحَيَّنُ طَعامَ النَّاسِ حتــى يَحْضُرَه .

*الحَضِرُ : الطُّفَيْلِىُّ يَتَحَيَّنُ طَعامَ النَّــاسِ حتى يَحْضُرَه .

ويقال: هو رَجُلٌ حَضِرٌ : إذا حَضَرَ بخَيْرٍ .

وـــ : الذى لا يَصْلُحُ للسَّفَرِ ، أو لا يُرِيدُ السَّفَرَ .

وـــ : الحَـضَـرِىُّ ، أى مَـنْ هـو مِنْ أهْلِ الحاضِرَةِ .

*الحُضْرُ : ارْتِفاعُ الفَرَسِ فى عَدْوِه .

وقال الأَزْهَرِىُّ : الحُضْرُ من عَدْوِ الدَّوابِّ .

وفى الخَبَرِ: " أنَّه أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ حُضْـرَ فَرَسِه بأَرْضِ المَدِينَةِ " .ومنه خَبَرُ وُرُودِ النَّار : "ثُمَّ يَصْدُرون عنـها بأعْمالِـهم كَلَمْحِ الـبَرْقِ ثـمَّ كالرِّيحِ ثمّ كحُضْرِ الفَرَسِ".

وقالت الخنْساءُ :

جارى أباه فأَقْبَلا وهما

يَتَعاوران مُلاَءَة الحُضْرِ

وقال بِشْرُ بن المُعْتَمِر :

وهَيْشَةٌ تأكلُها سُرْفَة

وسِمْعُ ذِئْبٍ هَمُّه الحُضْرُ

[الهَيْشَةُ: أم حُبَيْن ؛ السُّرْفَةُ : دُوَيْبَّةٌ ؛ السِّمْعُ : ولدُ الذِّئب من الضَّبُعِ] .

ويقال : هو مِنِّى حُضْرَ الفَرَسِ .

*الحُضُرُ : الطُّفَيْلِيّ يَتَحَيَّنُ طَعامَ النَّاسِ حتى يَحْضُرَه .

*الحِضْرُ : جَبَلٌ يقعُ غربَ مدينةِ بُرَيْدَة بنحو مئة وسبعين كيلو مترًا ، بالقُرْبِ من " أبانين "و" ساق قزوين " .وفى معجم البلدان : أنشدَ الحَفْصِيُّ :

اقْفَرَ مِن خَوْلَةَ ساقُ فَرْوين

فالحِضْرُ فالرُّكْنُ من أبانين

*الحَضْراءُ من النُّوقِ وغَيرِها : المُبادِرَةُ فى الأكْلِ والشُّرْبِ .

*الحَضْرَةُ : الحَضَرُ .

و— : الحُضُورُ . وفى خَبَرِ عثمانَ : "إنَّما يَقْصُرُ الصَّلاةَ من كانَ شاخِصًا (مُسافِرًا) أو بحَضْرَةِ عَدُوّ " ، أى يَقْصُرُ وإنْ كان مُقيمًا إذا كانَ فى قتالِ عَدُوّ .

ويقال : كَلَّمْتُه بحُِضْرَةِ فُلان مُثَلَّثَةُ الحاءِ .

ويُقالُ : غَطِّ إناءَكَ بحَضْرَةِ الذُّبابِ .

و— : كُلُّ كَبِير يَحْضُرُ عِنْدَه النَّاسُ ، كقَوْلِ الكُتَّابِ أهْلِ التَّرَسُّلِ والإنْشاءِ : " الحَضْرَةُ العالِيَةُ تَأْمُرُ بِكَذا " ، يُعَبَّرُ بها عن صاحِبِ المكانةِ تَجَوُّزًا .

و— : مَكانُ الحُضُور .

و— : قُرْبُ الشَّيءِ . يقالُ كُنْتُ بحَضْرَةِ الدَّار. وفى خَبَرِ عَمْرِو بن سَلِمَةَ الجَرْمِيّ : " كُنَّا بحَضْرَةِ ماء " .

ويقال أيضًا : إنَّه ليَعْرِفُ مَنْ بَحَضْرَتِه ومَنْ بعَقْوَتِه .[العَقْوَةُ: ما حَوْلَ الدّار والمحلَّةِ] .

وفى اللِّسان : قال الشَّاعِرُ :

فَشَلَّتْ يداهُ يومَ يَحْمِلُ رايَةً

إلى نَهْشَلٍ والقَوْمُ حَضْرَةَ نَهْشَلِ

وقال أبو دُوادٍ الإيادِيّ :

ومَنْهَلٍ لا يَبِيتُ القَوْمُ حَضْرَتَه

من المَخافَةِ أجْنٍ ماؤهُ طامِ

[أجْن : راكدٌ مُتَغَيِّرٌ] .

و— : المَدِينَةُ .

و—: عِدَّةُ البِناءِ من الآجُرِّ والجِصِّ وغَيرِهِما.

و— : الشِّدَّةُ .

و— (عند الصُّوفيَّة): الاجتماعُ الذى يَلْتقى فيه الشَّيْخُ بمُرِيديه . وتكون يَوْمِيَّة وأسبوعيَّة ، كما تكونُ للعِلْمِ والدَّرْسِ أو للذِّكْرِ والسَّماعِ . وللحَضْرَةِ رسومٌ وآدابٌ معروفَةٌ عندهم .

وهى عند ابن عَرَبىّ : كُلُّ حَقِيقَةٍ إلاهِيَة أو كونيّة مع جميع مَظاهِرِها فى كلّ العوالم، فالقُدْرَةُ مثلاً حَقِيقَة إلاهِيَّة يَرْجِع إليها كلّ مَظْهر للقُدْرة فى العَوالِم كافّة .

O والحَضْرَةُ الإلاهيّة : هى الذّات الإلاهيّة مع صفاتِها وأفْعالِها فى مقابل الحَضْرَةِ الإنْسانِيّة .

O وحَضْرَةُ الرَّجُلِ :قُرْبه وفِناؤه ، وهو مكانُ حُضُوره .

•الحُضْرَةُ ، والحِضْرَةُ – يقالُ : فُلانٌ حَسَنُ الحُضْرَةِ : إذا حَضَرَ بخَيْرٍ .

ويُقالُ :كان ذلك بحُضْرَةِ فُلانٍ ، أى بمَشْهَدٍ منه .

•الحَضَرِىّ : المُقِيمُ فى المُدُنِ والقُرَى .

يقال :فُلانٌ حَضَرِىٌّ ، وفُلانٌ بَدَوِىٌّ .

•حَضُور : بلدةٌ باليمن من أعْمالِ زبيد .

o وحَضُور شُعَيْب : من جبالِ اليَمَن العالِيَةَ ، يَقَع غَرْبىّ صَنْعَاء ، ويَبْعُد عنها بنحو ٣٠ كيلو مترًا .

o وحَضُور الشَّيْخ ، ويُقال له حَضُور الصانع :جَبَلٌ يقعُ شمالىّ صَنْعاء ، وَيَبْعُد عنها ٤٥ كيلو مترًا ، يطلُّ على مدينتى ثُلا وعِمْران . وفى الجنوب منه تقوم قرية حَضُور الشَّيْخ التى تُنسب إليها الثِّيابُ .

•الحُضُور (عند الفلاسفة) presence : أطْلَقه أفْلوطين على النَّفْسِ حين تَتَّحِدُ بالواحِدِ فى حال الجَذْب .

و– (عند المتصوِّفة) :غيابٌ عن الخَلْق وشهودٌ للحَقّ ، ويقابِل الغَيْبَة .

•الحَضُورِىّ : المنسوبُ إلى حَضُور .وفى الخَبَرِ عن عائِشَةَ – رَضِىَ اللّهُ عنها :" كُفِّنَ رسولُ اللّه – صلّى اللّه عليه وسلّم – فى ثَوْبَيْنِ حَضُورِيَّيْن " .

وقال غامِد (عمرُ بن عبد اللّه بن كَعْبٍ):

تَغَمَّدْتُ شرًّا كان بَيْنَ عَشِيرَتِى
فأَسْمانِى القَيْلُ الحَضُورِىُّ غامِدا

•حَضِير : قاعٌ كانت فيه مزارِعُ يَسِيلُ عليه فَيْضُ النَّقِيع ثمّ ينتهى إلى غَدِيرٍ .وأنْشَدَ أبو زيادٍ :

يَقُولُونَ لَمَّا أَقْلَعَ الغَيْثُ عنْهمُ
ألاَ هل لَيالٍ بالحَضِيرِ عَوائِدُ ؟

•الحَضِير:ما اجْتَمَعَ من المِدّة فى الجُرْحِ .

و– : الماءُ الغليظُ الأَصْفَرُ الذى يخرجُ مع الولَدِ .(عن ابن عَبّادٍ) .

وقيل : ما يَخْرُجُ من الشّاةِ ونَحْوِها من القَذَى بعد الوِلادَةِ . (عن أبى عمرو الشّيبانىّ) .

و– : الذى يَحْضُرُ الأُمورَ بخَيْرٍ .

•حُضَيْر : علمٌ لغيرِ واحدٍ ، منهم :

– حُضَيْرُ الكتائِب بن سِماك الأَوْسِىّ ، من شُجْعان العَرَبِ فى الجاهِلِيَةِ ، وعُرِفَ بالكامِلِ لمَعْرفتِه الرَّمْىَ، قادَ جَيْشَ الأَوْسِ يومَ بُعاث ،وفيه قُتِلَ مُتأثرًا بجِراحِه ، فقال خُفَافُ بن نُدْبَةَ يَرْثيه :

فلو كانَ حَيٌّ ناجيًا من حِمامِه

لكان حُضَيْرٌ يومَ أغْلَقَ واقِما

[واقِم : أُطُمٌ من آطامِ المدينة] .

•الحَضِيرَةُ : المِياهُ يَجْتَمِعُ عليها النّاسُ . قالت سُعْدَى -ويقال سَلْمَى- بنتُ الشَّمَرْدَل الجُهَنِيّة ، تَرْثِى أخاها أسْعَد :

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً

وِرْدَ القَطاةِ إذا اسْمَألَّ التُّبَّعُ

[النَّفِيضَةُ : الطَّلِيعَةُ تَتَقَدَّمُ الجَيْشَ، اسْمَألّ: تَقَلَّصَ ، التُّبَّعُ هنا : الظِّلُّ] .

و— : جَماعَةُ القَوْمِ . وقيل : جَماعَةُ القَوْمِ يَحْضُرُون الماءَ ، وبه فُسِّرَ البيْتُ السّابِقُ .

و—: جماعةُ الرِّجالِ من الأَرْبَعَة إلى العشرة يُغْزَى بهم . قال أبو شِهابٍ المازِنِيّ:

فَلَو أنَّهُم لم يُنْكِروا الحَقَّ لم يَزَلْ

لهم مَعْقِل مِنّا عَزِيزٌ وناصِرُ

رجالُ حُرُوبٍ يَسْعَرُونَ وحَلْقَةٌ

من الدّار لا تَمْضِى عليها الحَضائِرُ

[الحَلْقَةُ : الجماعَةُ ، لا تَمْضِى عليها الحَضائِرُ، أى لا تجوزُ الحضائرُ على هذه الحَلْقَةِ لخَوْفِهِم منها] .

ويُنْسَبُ لأبى ذُؤَيْب .

و— : مَوْضِعُ التَّمْرِ .(عن الباهليّ) ، وأهْلُ الفَلْجِ يُسَمُّونَها الصُّوبَةَ (كلّ مُجْتَمِع).

وتُسَمَّى أيضًا :الجُرْن ، والجَرِين .(وانظر : ح ظ ى ر ة) .

و— : ما تُلْقِيه النّاقَةُ ونحوُها من التَّذْييات بعد الوِلادَةِ من المَشِيمَة وغيرِها .يقال : ألْقَتِ الشّاةُ حَضِيرَتَها .

و— : انْقِطاعُ دَمِ المَرْأةِ .

(ج) حَضائِرُ ، وحَضِيرٌ .

O وحَضِيرَةُ العَسْكَرِ : مُقَدِّمَتُه .

•المُحْتَضَرُ : الرَّجُلُ الذى أصابَهُ اللَّمَمُ والجُنُونُ .قال الرّاجِزُ :

•وانْهَم بدَلْوَيْكَ نَهِيمَ المُحْتَضَرْ•

•فَقَدْ أتَتْكَ زُمَرًا بعدَ زُمَرْ•

[نَهِمَ فى الشَّىءِ : بَلَغَ هِمَّتَه فيه] .

و— : الذى يَحْضُرُه المَوْتُ .

و— من الأشْياءِ : الكثيرُ الآفَةِ السَّرِيعُ التَّلَفِ ،ومنه قولُ العَرَب :اللَّبَنُ مُحْتَضَرٌ فَغَطِّه . وفى الخَبَرِ :"إنّ هذه الحُشُوشَ مُحْتَضَرَةٌ"[الحُشوشُ: أماكِنُ قَضاءِ الحاجَةِ].

و— : المشهودُ الذى يحضُرُه النّاس.(عن المرزوقى).قال حُمَيْد الأرْقَط ،وذكرَ فَرَسَه :

•كأنَّهُ يومَ الرِّهانِ المُحْتَضَرْ•

•ضَارٍ غَدا يَنْفُضُ صِئْبانَ المَطَرْ•

○ وشِرْبٌ مُحْتَضَرٌ: الجَماعَةُ تأخُذ حَظَّها من الماءِ . وفي القرآنِ الكريم: ﴿ وَنَبِّئْهُم أنَّ الماءَ قِسْمَةٌ بيْنَهُم كُلُّ شِرْبٍ مُحْتَضَرٌ ﴾ (القمر /٢٨) .

•المُحْتَضِرُ : الذى يَأْتِي الحَضَرَ .

○ وهَمٌّ مُحْتَضِرٌ : حاضِرٌ. قال أعْشَى نَهْشَلٍ (الأَسْوَدُ بن يَعْفُر) :

نامَ الخَلِيُّ وما أحِسُّ رُقادِي
والهَمُّ مُحْتَضِرٌ لَدَيَّ وِسَادِي

•المِحْضارُ - فَرَسٌ مِحْضارٌ: شَدِيدُ الحُضْرِ، يكون للأُنْثَى بغَيْرِ هاءٍ .

و- من النّاس : العَدَّاءُ السّرِيعُ الجَرْى .

(ج) محاضِيرُ . ومن سَجَعاتِ الأَساس : ما السَّبْقُ في المضامِيرِ إلاَّ للجُرْدِ المَحاضِير.

○ ومَحاضِيرُ العَرَبِ :العَدّاؤُون من أمْثالِ الشَّنْفَرى،والسُّلَيْك بن السُّلَكَة ، وتأبَّط شرًّا .

•المَحْضَرُ : اسمٌ للمكانِ المَحْضُور إلَيْه .

و- : المَرْجِعُ إلى المِياه في نَوْبَةٍ مُحَدَّدَةٍ .

وقيل : المَنْهَلُ، للاجْتِماعِ والحُضُور عليه .

و- : القَوْمُ الذين يَرِدُون المِياهَ وُيقيمُون عليها .

(ج) مَحاضِرُ . قال لَبِيدٌ :

فالوادِيانِ وكُلُّ مَغْنًى مِنْهُمُ
وعَلَى المِياهِ مَحاضِرٌ وخِيامُ

و- : المَشْهَدُ للقَوْمِ .يقال : كَلَّمْتُه بمَحْضَرِ فُلانٍ وبمَحْضَرٍ من فُلانٍ .قال البَعِيثُ بن حُرَيْث بن جابر الحَنَفِيّ:

وقَدْ عَلِما أنَّ العَشِيرَةَ كُلَّها
سِوَى مَحْضَرِي من خاذِلِينَ وغُيَّبِ

ويُقالُ : فُلانٌ حَسَنُ المَحْضَرِ : إذا كان مِمَّنْ يَذْكُرُ الغائِبَ بخَيْرٍ .

و- : السِّجِلُّ الذى يُكْتَبُ .

و-: صَحيفَةٌ تُكْتَبُ في واقِعَةٍ، وفي آخرِها خُطُوطُ الشُّهُودِ بما تَضَمَّنَهُ مُحْتَواها كمَحْضَرِ رجالِ الشُّرْطَةِ .

و- : الذى يَكْتُبه القاضي فيه دَعْوى الخَصْمَيْن مُفَصَّلاً ولم يحكم بما ثَبَتَ عنده بل كتبه للتَّذكُّرِ .

و- (في القانون) Procés - verbal (F): ورقةٌ رسميّةٌ يُحَرِّرُها موظَّفٌ مُخْتَصٌّ وفق شروطٍ وأوضاعٍ يحدِّدُها القانون لإثباتِ ارتكابِ جريمةٍ مّا أو إجْراءٍ معيَّنٍ في شأنها .

•المُحْضِرُ: الذى يَرْتَفِعُ في عَدْوِه كالفَرَسِ.

و- : الذى يُحْضِرُ إلى القاضِي أصْحابَ الدَّعاوى .

*المَحْضَرَةُ : الخَصَفَةُ ، وهى الحَصِيرَةُ من خُوص ونحوه يُجَفَّفُ عليها الأَقِطُ (لبنٌ مُحَمَّضٌ يُجَمَّدُ) .

*المُحَضِّرُ : مَنْ يُساعِدُ مُدَرِّسَ الطَّبيعيّات ونحوها باحْضار ما يَحْتاجُ إليه فى تجاربه من أدواتٍ ومَوادّ . (محدثة).

*المَحْضُورُ : الذى حَضَرَه المَوْتُ .

و— من الأشياءِ: المُحْتَضَرُ. وفى الأساس : اللَّبَنُ مَحْضُورٌ فَغَطِّه .

*مَحْضُورَةٌ – يقال كُنُفٌ مَحْضُورَةٌ : يَعْنُون أنها تَحْضُرُها الجِنُّ والشَّياطِينُ .

وفى خَبَرِ صلاةِ الصُّبْحِ : " فإنّما مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ "، أى تَحْضُرُها ملائِكَةُ اللَّيْلِ ومَلائِكَةُ النَّهار .

*المِحْضِيرُ – فَرَسٌ مِحْضِيرٌ : شَدِيدُ العَدْوِ وهو أعْلَى من المِحْضار ، يقال للذَّكَرِ والأنْثى. (ج) مَحاضِيرُ .قال المَرّارُ بن مُنْقِذ، وذَكَرَ فَرَسَه :

بَيْنَ أفْراسٍ تَناجَلْنَ به
أعْوجيّاتٍ مَحاضِيرَ ضُبُرْ

[تناجلْنَ به : تَناسَلْنَ به ، أعوجيّات : منسوبةٌ إلى أعْوَج من فحول خَيْلِ العَرَبِ، ضُبُر : تجمعُ قوائمَها عند الوَثْبِ] .

*المُسْتَحْضَرُ : مادّةٌ يُحْصَلُ عليها بإجْراءِ عمليّة التَّحْضير الكيميائيّة .

* * *

ح ض ر ب

*حَضْرَبَ الوَتَرَ أو الحَبْلَ : شَدَّ فَتْلَه .

و— السِّقاءَ ونحوَه: مَلأَهُ . لغَةٌ فى حظرب. والظّاءُ أعْلَى. (وانظر: ح ظ ر ب).

* * *

ح ض ر م

*حَضْرَمَ كَلامَه : لَحَنَ ولم يُفْصِح .يقال : فى أهْلِ الحَضَرِ الحَضْرَمَةُ ،أى كأنَّ كلامَهُم يُشْبِه كلامَ أهلِ حَضْرَمَوْتَ ، أو يُشْبِه كلامَ أهلِ الحَضَر .

و— الشَّيءَ : خَلَطَه .

*حَضْرَمَوْتَ : مدينةٌ كبيرةٌ ، كانت تُعْرَفُ قديمًا باسم الأحقاف ، وهى اليوم مركز المحافظةِ الخامسةِ من محافظاتِ الشَّطْر الجنوبىّ من اليَمَن ، وتُعَدُّ من أوسعِ المحافظاتِ ، إذْ تَبْلُغ مساحتُها مئة وعشرين ألف ميلٍ مربّع ، وتَمْتَدُّ من عين بامعبد غربًا إلى سيحوت — من بلاد المهرة — شرقًا ومن الرّبع الخالى شمالاً إلى بحر العَرَب جنوبًا .

وقد راسَلَ الرَّسولُ — صلّى الله عليه وسلّم — أهلَها فِيمَنْ راسلَ فدخَلُوا فى طاعَتِه ، وقَدِم عليه الأشْعَث بن قيس على رأسِ وَفْدِهم فى عام الوُفود .

وحَضْرَ مَوْتَ اسمان جُعِلا اسْمًا واحِدًا ، وقد يُبْنى الاسم الأوّل على الفَتْح ويعربُ الثّانى إعرابَ مـالا يَنْصَرِف ، وقد يُبْنَيان على فَتْحِ الجُزْأيْنِ ، لتضمّنهما مَعْنى حَرْف العَطْف كخَمْسَةَ عَشَر . ويُقـال فـى تصغيره " حُضَيْرَ مَوْتَ" فيُصَغَّر الصَّدْرُ منه .قال مُلَيْح بن الحَكَم الهُذلىّ ، وذكَرَ الأطلالَ :

أوْ كالوُشُومِ أسفَّتْها يَمانِيَةٌ

مِنْ حَضْرَ مَوْتَ نُؤورًا وهو مَمْزُوجُ

[أسَفَّ الوَشمَ :حشاه ، النُّؤور : صِبِاغ أزرقُ مُستخرجٌ من النِّيلج] .

وقال عبدُ يَغوث بن وقّاص الحارثىّ :

فَيا راكِبًا إمّا عَرَضْتَ فَبَلِّغًا

نَـدامايَ مِنْ نَجْران ألاّ تَلاقِيَا

أبا كَرِبٍ ، والأيْهَمَيْنِ كِلَيْهِما

وقيْسًا بأعْلَى حَضْرَ مَوْتَ اليَمانِيَا

[أبو كرب : بِشْر بـن عَلْقمـة ، الأيْهمانِ :الأسود بـن علقمة ، وعبد المسيح بن الأبيض] .

و ــ :اسمُ قبيلةٍ تُنْسَبَ إلى حَضْرَ مَوْتَ بن سبأ الأصغر ، وقيل :هو ابن قَحْطان بن عابر .

*الحَضْرَمِيّ : المَنْسـوبُ إلى حَضْرَ مَـوْتَ ، يقـال : رجـلٌ حَضْرَمِـىٌّ .(ج) حَضارِمَـة. ويقال: نعلٌ حَضْرَمِىٌّ.وفى خَـبَرَ مُصْعَب بـن عمير: " أنّه كان يَمْشِى فى الحَضْرَمِىّ ".

وقال أبو نُواس :

إلَيكَ أبا العَبّاسِ مِنْ بين مَنْ مَشَى

عَلَيْها امْتطَيْنا الحَضْرَمِىَّ المُلَسَّنا

ويقال أيضا : نَعْلٌ حَضْرَمِيَّة : مُلسَّنَة .

وقال البَعِيثُ بن جابر ، يصِفُ ناقَةً :

مُفَرَّجَةً مَنْفوجَةً حَضْرَمِيَّةً

مُسانَدَةٌ سِرُّ المَهارى انْتَقَيتها

[مُفَرَّجَـة : متبـاعِدَة المَرافِق ، مَنْفُوجَــة : واسِعَة الجَنْبَيْن ، مُساندة قَوِيَّة الظَّهْر ، سِرُّ المَهارَى : خِيارُها] .

وحُكِيَ عَنِ الكِسائِيّ :نَعْلان حَضْرَمُوتِيَّتان، على الأصْلِ من غير حذف .

*المُحَضْرَمُ :الذى أدْرَكَ الجاهِلِيَّةَ والإسْلامَ . (عن كُراعٍ) (وانظر: خ ض ر م).

* * *

ح ض ض

١-الحَثُّ على الشَّيءِ ٢-المكانُ الغائِرُ

قال ابن فارس: "الحــاءُ والضّـادُ أصْلان، أحَدُهما البَعْثُ على الشّيء ، والثّانى القَرارُ المُسْتَفِلُ " .

*حَضَّ فُلانًا على الشَّيءِ ـُـ حَضًّا ،وحُضًّا ، وحِضِّيضَى ،وحُضِّيضى : حَرَّضَه وحَثَّه وأحْماهُ عليه .وفى القرآن الكريم: ﴿ ولا يَحُضُّ على طَعامِ المِسْكين﴾ . (الماعون / ٣) .

وقال جَرِيرٌ ، يـهجُو الأَخْطلَ ويذْكُرُ وَقْعَةَ الجَحّاف ببنى تَغْلِب :

فإنّكَ والجَحّاف يوم تحُضُّه
أردتَ بذاكَ المكثَ والوِردُ أعْجَلُ

وقال أيضًا :

حَضَضْتَ على القَوْمِ الذين تركتهم
تَعِلُّ الرُّدَيْنِيَّاتُ منهم وتَنْهَلُ

•حاضَّ فلانٌ فُلانًا: حَضَّ كُلٌّ منهما الآخَرَ .

•حَضَّضَ فلانًا على الشَّيْءِ : بالغَ فى تَحْرِيضِه عليه . يقال: حَضَّضَ القَوْمَ على القِتالِ . قال زيدُ الخَيْلِ الطّائىّ ، يخاطِبُ كَعْبَ بن زُهَيْر:

تُحَضِّضُ جَبّارًا علىَّ ورَهْطَهُ
وما صِرْمَتِى منهم لأَوّلِ من سَعَى

[جبّار : رجُلٌ من فَزارَة ؛ الصِّرْمَةُ : القِطْعَةُ من الإبِلِ ؛ يَعْنى أنّ إبلَه لَيْسَت لأوّلِ مَنْ يُغِيرُ عليها ،لأنّه سيُدافِع عنها].

•احْتَضَّ فلانٌ نَفْسَه لِفُلانٍ: اسْتَزادَها عطاءً .

(وانظرْ : ب ض ض) .

و— من فلانٍ شيئًا : أخَذَه منه قسْرًا.(عن ابن عبّادٍ) .

•تَحاضَّ القَوْمُ على الشّيْءِ : حَضَّ بعضُهم بَعْضًا عليه . وفى القرآن الكريم: ﴿ كَلاَّ بَلْ لا تُكْرِمُونَ اليَتِيمَ ولا تحاضُّون على طَعامِ المِسْكين﴾ . (١٨ / الفجر).

•التَّحْضِيضُ (عند النُّحاةِ) : طَلَبُ الشَّيْءِ بعُنْفٍ ، وأدَواتُه :هَلاَّ،وألاَّ ، وألاَ ، ولَوْلاَ ، ولَوْما .كقوله تعالى: ﴿ألاَ تُحِبُّون أنْ يَغْفِرَ اللّهُ لَكُم ﴾ . (النّور / ٢٢) .

وكقوله تعالى أيضا : ﴿ لَوْلاَ تستَغْفِرُون الله لعَلّكُمْ تُرْحَمُون ﴾ .(النّمل / ٤٦) .

•الحَضُّ : الحَثُّ على شيءٍ.وقيل : الحَثُّ على الخَيْرِ .

و— : ضَرْبٌ من الحَثِّ فى السَّيْرِ والسَّوْقِ ونحوِهما .

•الحُضُّ : لغةٌ فى الحَضِّ . وقيل : اسمٌ للمَصْدَر .

•الحَضَضُ، والحُضَضُ ، والحُضُضُ - يقال: ما عِنْدَه،حَضَضٌ ولا بَضَضٌ .(على الإتْباعِ) أى لَيْسَ عِنْده شيءٌ .

و— : دواءٌ كان يُعْقَدُ من أبوالِ الإبِل .

و— : داءٌ معروفٌ .

و— : كُحْلُ الخُولان ، يُطْبَخُ فيُجْعَلُ فى أجْرِبَة وهو الأَجْوَدُ ، وكان يُعْتَقَدُ أنّه نافِعٌ

للأَوْرامِ الرِّخْوَةِ ، والخَوّارةِ، والقُروحِ. وفى خَبَر سليم بن مُطَيْر : "إذا أنا برَجُلٍ قد جاء كأنَّه يَطْلُبُ دواءً أو حُضَضًا". وفى خبر طاووس: " لابَأْسَ بالحُضَضِ".

وـ : صَمْغٌ من نَحْوِ الصَّنَوْبَرِ والمُرِّ وما أشْبَهَهُما مِمَّا له ثَمَرٌ ، كالفُلْفُلِ .

وـ : عُصارةُ الشَّجَرِ المُرِّ كالصَّبِرِ ونحوه .

*الحُضِّيضَى: اسمُ مَصْدَرٍ من الحَضِّ، والكسرُ أعْلَى ، ولم يَأْتِ على فُعِّيلَى بالضمِّ غيرها .

*الحِضِّيضَى : مصْدَرٌ يدُلُّ على كَثْرَةِ الحَضِّ كالحِثِّيثَى لكَثْرَة الحَثِّ.ومنه الخَبَر: " فأَيْنَ الحِضِّيضَى " .

*الحُضِّىُّ : الحَجَرُ الذى تَجِدُه بحَضِيضِ الجَبَلِ ، وهو منسوبٌ كالسُّهْلِىِّ والدُّهْرِىِّ .

وفى اللِّسان: قال حُمَيْدُ الأَرْقَطُ ، يَصِفُ فَرَسًا :

* وأَبًا يَدُقُّ الحَجَرَ الحُضِّيَّا *

[الوَأْبُ من الحَوافِرِ : الشَّديدُ الصُّلْبُ] .

وفى الچيولوچيا ، يمكن تَخْصيص هذا اللفظ مصطلحًا يطلقُ على الصّخور عامّة التى يرجع أصْلُها إلى أعالى الجبال والتى حَطّمتها عواملُ التَّجْوِية ، ثم نقلتها عواملُ النَّقلِ لتستَقِرَّ فى حضيضِ الوديان والمُنْخَفَضات.

ويطلق الچيولوچيون أيضا كلمة " رُكام " على مثل هذه الصّخور عندما يقتصر وجودها على السُّفوح وأقدام الجبال .

○ وأَحْمَرُ حُضِّىٌّ : شَديدُ الحُمْرَةِ .

*الحَضَوْضاةُ : الضَّوْضاءُ .

*الحَضَوْضَى : النّارُ .(عن الصّاغانىِّ) .

وـ : البُعْدُ . (عن ابن عبَّادٍ) .

○ وحَضَوْضَى : جَبَلٌ فى البَحْرِ وجزيرة فيه ، كانت العَرَبُ تَنْفِى إليه خُلَعاءها .

*الحَضِيضُ : قَرارُ الأَرْضِ عند سَفْحِ الجَبَلِ. وفى خَبَرِ يَحْيَى بن يَعْمُر : أنَّ العَدُوَّ بعُرْعُرَةِ الجَبَلِ ونحنُ بحَضِيضِه . وفى خَبَرِ عثمانَ ـ رضِىَ اللّه عنه ـ: " فتَحَرَّكَ الجَبَلُ حتى تساقَطَتْ حِجارَتُه بالحَضِيضِ " .

وقيل: كُلُّ سافِلٍ من الأَرْضِ .وفى الخَبَر: "أنَّه أُهْدِىَ إلى رسول اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ هَدِيَّة فلم يَجِدْ شيئًا يضعها عليه ، فقال : ضَعْه بالحَضِيضِ فإنّما أنا عَبْدٌ آكُلُ كما يَأْكُلُ العَبْدُ ".

وقال امرُؤُ القَيْس ، وذكَرَ فَرَسَه :

فَلَمَّا أَجَنَّ الشَّمْسَ عنِّى غُؤُورُها
نَزَلْتُ إليه قائمًا بالحَضِيضِ

وقال الحُطَيْئَةُ :

* الشِّعْرُ صَعْبٌ وطَويلٌ سُلَّمُهْ *
* إذا ارْتَقَى فيه الذى لا يَعْلَمُهْ *
* زلَّت به إلى الحَضِيضِ قَدَمُهْ *

(ج) أَحِضَّةٌ ، وحُضُضٌ .

وـــ (فى عِلْمِ الفَلَكِ) : نُقْطَةُ مُقابِلَةُ الأوجَ ، وهو أعْلَى منازِلِ القَمَرِ .

*الحَضِيضَةُ : يقال : أخْرَجْتُ إليه حَضِيضَتِي وبَضِيضَتِي : أي ما تملكه يَدِي

* * *

*الحُضَظُ : لُغَةٌ فى الحُضَضِ .

قال الشاعِر :

* أرْقَشَ ظَمْآنَ إذا عُصِّرَ لَفَظْ *

* أمَرَّ من صَبْرٍ ومَقْرٍ وحُضَظْ *

قال الفرَّاءُ: وليس فى كلام العَرَبِ ضادٌ مع ظاء فى كَلِمَةٍ إلاّ هذه .

* * *

*الحِضْفُ : الحَيَّةُ .(عن ابن عبَّادٍ) . قال رُوَيْشِد بن رُمَيْص العَنَزِى :

وهَدَّتْ جِبالَ الصُّبْحِ هدًّا ولم يَدَعْ
مَدَقُّهُمُ أفْعَى تَدِبُّ ولا حِضْفَا

[جبالُ الصُّبْح : فى ديار بنى فزارة].

(وانظر: ح ض ب) .

* * *

ح ض ل

قال ابن فارس : " الحاءُ والضّادُ واللّامُ كَلِمةٌ واحِدَةٌ ، ليست أصْلاً ، ولا يُقاسُ عليها ".

*حَضِلَتِ النَّخْلَةُ ـَ حَضَلاً : اعْتَراها فسادٌ فى أُصولِ سَعَفِها ، يُداوَى بإشْعالِ النّارِ فى سَعَفِها حتّى يَحْتَرِقَ ما فَسَدَ من لِيفِها ثمّ تَجُودُ بعد ذلك ، وفَتْحُ الضّادِ لغةٌ فيها .

(وانظر : ح ظ ل) .

*أحْضَلَ الصَّبِيُّ: لَعِبَ بالأحْضالِ . (عن أبى حيَّان) .

*الأحْضالُ : كُعوبٌ من عاجٍ يلعبُ بها الصِّبْيانُ .

* * *

*الحَضالِجُ : الصِّغارُ. قال هِمْيانُ بن قُحافةَ .

* جِيلَتَّها وعَجْمَها الحَضالِجا *

(وانظر : ح د ر ج) .

* * *

ح ض ن

(فى العبريّة ḥāṣan (حاصَنْ): حَضَنَ . وفى الحبشيّة ḥaḍana (حَضَنَ) : حَضَنَ ، رَبّى، أرْضَعَ . وفى الأكديّة ḥaṣānu (حَصانُو) : عانَقَ).

١-الكَفالَةُ والحِفْظُ ٢- المَنْعُ والتَّنْحِيَة

قال ابن فارس : " الحاءُ والضّادُ والنّونُ أصلٌ واحِدٌ مُنْقاسٌ ، وهو الحِفْظُ والحِياطَةُ والحِرْزُ ".

•حَضَنَ الصَّبِيَّ ـُ حَضْنًا، وحَضَانَةً، وحِضَانَةً: جَعَلَهُ في حِضْنِهِ يَكْفُلُه ويُرَبِّيه ويَحْفَظُه .
وـ المَرْأةُ الصَّبِيَّ : رَعَتْه ورَبَّتْه .
وـ الطَّائِرُ البَيْضَ حَضْنًا، وحِضَانًا، وحُضُونًا: رَقَدَ عليه للتَّفْرِيخ .
وـ فلانٌ فلانًا عن الأَمْرِ : نَحَّاه عَنْهُ، واسْتَبَدَّ به دُونَه ، وانْفَرَدَ، كأنَّه جَعَلَه في حِضْنٍ منه، أي جانِبٍ .
ويقال : حَضَنَ عنه حاجَتَه .ومنه خَبَرُ عُمَرَ يومَ السَّقِيفَة قال : " فإذا إخواننا من الأنْصار يُرِيدُون أنْ يَخْتَزِلُوا الأَمْرَ دُونَنا ويَحْضُنونا عنه " .
وـ من هذا الأَمْرِ : أخْرَجَه منه وخَذَلَه دُونَه . وبه فُسِّر خَبَرُ عُمَرَ السّابِق .
وـ مَعْرُوفَه وحَدِيثَه عن جيرانِه ومَعارِفِه : كَفَّه وصَرَفَه إلى غَيْرِهم .يُقال : ما حَضَنْتُ عنه المروءةَ إلى غَيْره .
•حَضُنَتِ المَرْأةُ والشَّاةُ والنَّاقَةُ ـُ حضانًا : كَبُرَ أحَدُ ثَدْيَيْها أو خِلْفَيْها عن الآخَرِ. فهي حَضُونٌ .
•أحْضَنَ فلانٌ بحَقِّي : ذَهَبَ به ، كأنَّه جَعَلَه في حِضْنٍ منه ، أي جانِبٍ .
وـ بفُلان : أزْرَى .
وـ فلانًا : أبْذَى به .

وـ فلانًا من الأَمْرِ : أخْرَجَه منه ، لُغَةٌ مَرْذُودَةٌ في حَضَنَه .
•احْتَضَنَ الشَّيءَ : حَمَلَه .
وـ الصَّبِيَّ : حَضَنَه. وفي الخَبَرِ : "أنَّه خَرَجَ مُحْتَضِنًا أحَدَ ابْنَي ابْنَتِهِ ".
وـ : كَفَلَه ورَبَّاهُ وحَفِظَه .
ويقال : احْتَضَنَ هذا الأَمْرَ : تَوَلَّى رِعايَتَه والدِّفاعَ عنه . (محدثة).
وـ المَرْأةُ وَلَدَها : حَمَلَتْه في أحَدِ شِقَّيْها .
وـ فلانٌ فلانًا عن حاجَتِه : حَضَنَهُ .
•الحاضِنُ : الطَّائِرُ المُرْخِمُ على بَيْضِه .
(ج) حواضِنُ .
وـ : المُوَكَّلُ بالصَّبِيِّ يَحْفَظُه ويُرَبِّيه .
(ج) حَضَنَةٌ ، وحُضَّانٌ .
وفي خَبَرِ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ : "عَجِبْتُ لقَوْمٍ طَلَبُوا العِلْمَ حتّى إذا نالُوا منه صارُوا حُضَّانًا لأَبْناءِ المُلُوكِ .
ويقال: هو من حَضَنَةِ العِلْمِ، أي: من حَمَلَتِه .
•الحاضِنَةُ : الدَّايَةُ التي تَقُومُ على تَرْبِيَةِ الصَّغِيرِ وحِفْظِه .
وـ : التي تَقُومُ مقامَ الأُمِّ في تَرْبِيَةِ الوَلَدِ بعد وفاتِها .
وـ من النَّخِيلِ : القَصِيرَةُ العُذُوقِ .

و— : التى خرجت كبائسها وفارقت كوافيرها وقصرت عراجينها .قال حبيب القشيرى :

من كل بائنة تبين عذوقها
عنها وحاضنة لها ميقار

[ميقار : ذات حمل ثقيل].

(ج) حواضن .

ويقال للأثافى : سفع حواضن ،أى جواثم . قال النابغة :

• وسفع على ما بينهن حواضن •

و— : امرأة الرجل .

•الحضان: ذهاب أحد طبيى الناقة أو العنز.

و— : أن تكون إحدى الخصيتين أكبر من الأخرى .

•الحضانة : الولاية على الطفل لتربيته وتدبير شؤونه .

O ودور الحضانة :مدارس ينشأ فيها صغار الأطفال .

O ومدة الحضانة (فى الأمراض المعدية): الفترة بين دخول الميكروب الجسم وظهور أعراض المرض .

•الحضن : القسر .يقال : أخذ فلان حقه على حضنه .

•الحضن : العاج فى بعض اللغات . (عن ابن دريد) .قال الشاعر :

تبسمت عن وميض البرق كاشرة
وأبرزت عن هجان اللون كالحضن

و— : اسم جبل فى أعالى نجد ،وهو أول حدود نجد . وفى المثل السائر :" أنجد من رأى حضنا "، أى من عاين هذا الجبل فقد دخل فى ناحية نجد .يضرب فى الاستدلال على الشىء بأمارة ظاهرة والاستغناء بها عن السؤال عنه .قال الشاعر :

حلت سليمى بذات الجذع من عدن
وحل أهلك بطن الحنو من حضن

و— : قبيلة من تغلب .قال الشاعر :

فما جمعت من حضن وعمرو
وما حضن وعمرو والجيادا

•الحضن : وجار الضبع .

•الحضن: الصدر مما دون الإبط إلى الكشح ، وقيل: الصدر والعضدان وما بينهما .

ويقال : أعطاه حضنا من الزرع : أى مقدار ما يحمله الإنسان فى حضنه .

و— : وجار الضبع . قال الكميت :

كما خامرت فى حضنها أم عامر
لدى الحبل حتى غال أوس عيالها

[خامرت : لزمت وجارها واستترت به ، لدى الحبل : أى عند الحبل الذى تصاد به ، غال: افترس ،أوس: من أسماء الذئب] .

و— من الجبل : ما أطاف به .

و— : أصْلُه . يُقال : اعتَشَّ الطَّائِرُ فى حِضْنِ الجبَلِ .

و— من كُلِّ شيءٍ : ناحِيتُه وجانبُه .

(ج) أحْضانٌ .

O وحِضْنَا المَفازةِ : شِقّاها .

O وحِضْنا الجبَلِ : جانِباه . وكذلك حِضْنا الإنسان والعَسْكَر . وفى خَبَرِ عَلِيّ ـ كَرَّم اللهُ وَجْهَهُ ـ : "عَلَيْكُم بالحِضْنَيْنِ". يريدُ مَجْنَبَتَي العَسْكَرِ . وفى خَبَرِ أُسَيْد بن حُضَيْر : " أنّه قال لعامِرِ بن الطُّفَيْلِ مُهَدِّدًا : اخْرُجْ بذِمَّتِكَ لا أُنْفِذُ حِضْنَيْكَ ". وقال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر الهِلاليّ :

وقَطْعِي إليكَ اللَّيْلَ حِضْنَيْه إنَّني
لِذاكَ ـ إذا هابَ الرِّجالُ ـ فَعُولُ

•الحُضْنَةُ : أصْلُ الجبَلِ. (عن أبى عمرو الشَّيبانيّ) .

ويُقالُ : أصْبَحَ فلانٌ بحُضْنَةِ سُوءٍ : إذا أصابَتْه هَضِيمَةٌ فلم يَنْتَصِرْ لنَفْسِه .

•الحَضَنِيَّةُ : ضَرْبٌ من الأعْنُزِ شَديدُ الحُمْرَة، وضَرْبٌ منها شَديدُ السَّوادِ .

قال اللَّيْثُ : كأنّها نُسِبَت إلى حَضَن ، وهو الجَبَلُ المعروفُ بقُلّةِ نَجْدٍ . ومنه قولُ عِمْران ابن حُصَيْن " لأنْ أكُونَ عَبْدًا حَبَشِيًّا فى أعْنُزٍ حَضَنِيّاتٍ أرْعاهُنَّ حتّى يُدْرِكَني أجَلِي ، أحَبُّ إلَيَّ مِنْ أنْ أرْمِيَ فى أحَدِ الصَّفَّيْنِ بسَهْمٍ أصَبْتُ أم أخْطَأْتُ ".

•حُضَيْن : عَلَمٌ لغيرِ واحِدٍ، منهم :

ـ حُضَيْن بن المُنْذِر بن الحارث الرَّقاشِيّ (٩٧ هـ = ٧١٥م) : كان شاعِرًا فارِسًا ، وهو صاحِبُ راية ربيعةَ كُلِّها لِعَلِيّ بن أبى طالب ـ كَرَّم اللهُ وجْهَه ـ يوم صِفِّين ، دفَعها إليه وعُمْرُه تسع عشرة سنة ، وفيه يقول عَلِيّ :

لِمَنْ رايَةٌ سَوْداءُ يَخْفِقُ ظِلُّها
إذا قيل قَدِّمْها حُضَيْنُ تَقَدَّما

ـ وابنه يَحْيَى بن حُضَيْن كان أثيرًا عند بَنِى أُمَيّة وقَتَلَه أبو مسلم الخُراسانيّ مع المُضَرِيّة .

•الحَضُونُ من الفُروجِ : الذى أحَدُ شُفْرَيْه أكْبَرُ من الآخَرِ .

O ورجلٌ حَضُونٌ : إذا كانت إحْدَى خُصْيَتَيْه أكبرُ من الأخرى .

•المُحْتَضَنُ : الحِضْنُ . قال الأعْشَى :

عَرِيضَةُ بُوصٍ إذا أدْبَرَتْ
هَضِيمُ الحَشا شَخْتَةُ المُحْتَضَنْ

[البُوصُ : العَجُزُ ؛ هَضِيمُ الحَشا : لَطِيفَةُ الخَصْرِ ؛ شَخْتَةٌ : دَقِيقَةٌ] .

•المَحْضَنُ، والمَحْضِنُ ، والمِحْضَنُ : اسمُ مكانٍ للحَضانةِ. (ج) مَحاضِنُ.

•المِحْضَنَةُ : شِبْهُ قَصْعَةٍ واسِعَة تُعْمَلُ من الطِّينِ تَحْضُنُ الحَمامَةُ فيها على بَيْضِها .

* * *

ح ض و

قال ابن فارس : " الحاءُ والضّادُ والحرْفُ المُعْتَلُ أصْلٌ واحِدٌ ،وهو هَيْجُ الشّيء ،ويكون فى النّار خاصّةً ".

*حَضَا فُلانٌ النّارَ ـُـ حَضْوًا : حَــرّكَ جَمْرَها بعد ما هَمَدَ ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ .

ويقال :حَضَوْتُ النّارَ : إذا سَعَرْتَها.(وانظر: ح ض أ) .

*المِحْضَى : الكُورُ .

* * *

الحاء والطّاء وما يثْلُثُـهُما

ح ط أ

١- الدَّفْعُ والضَّرْبُ ٢- الدَّمامَةُ

قال ابنُ فارس:"الحاءُ والطّاءُ والهَمْزةُ أصْلٌ منقاسٌ : وهو تَطامُنُ الشّيء وسقوطُه ".

*حَطَأَ ـِـ حَطْأً: أحْدَثَ حَدَثًا مُتَفَرِّقًا .وفى اللّسان :قال الشّاعِر :

أحْطِىءْ فإنّك أنْتَ أقْذَرُ مَنْ مَشَى
وبِذاك سُمّيتَ الحُطَيْئَةَ فاذْرُقِ

[أى اسْلَحْ] .

* حَطَأَ فلانٌ ـَـ حَطْأً: ضَرِطَ .ويقال:حَطَأَ بها.

وـــ الصّبِىُّ بِسَلْحِهِ : رَمَى بيه .

ويُقال :حَطَأَتِ الحامِلُ بوَلَدِها : إذا ألْقَتْهُ .

وفى المُحْكَم :أنْشَدَ ثعْلَب فى وَصْفِ فَرَس :

قد حَطَأَتْ أمُّ خُثَيْمٍ بأدَنَ
بناتِئِ الجبْهَةِ مَفْسُوءِ القَطَنْ

[الأدَنُ : المُنْحَنِى الظّهْر ، المَفْسُوء القَطَن : الذى كأنّه إذا مَشَى يرجّعُ عَجِيزَتَه].

ويُروى : خَطَأَت .

وـــ القِدْرُ بِزَبَدِها: دَفَعْته وَرَمَتْ به عند الغَلَيان .

وـــ فلانٌ بفلان : دَفَعَه عنَ رَأيه . ومنه قولُ المُغِيرَةِ لمُعاوِيَةَ حين وَلّى عَمْرًا: "مالَبّثَكَ السَّهْمِىُّ أنْ حَطَأَ بك إذْ تَشاوَرْتُما ".

وـــ فلانًا : ضَرَبَ ظَهْرَه بيَدِه مَبْسُوطةً ،أىَّ مَوْضِعٍ أصابَتْ .قال جَميلُ بن مَرْثَد :

* وإنْ حَطأْتُ كَتِفَيْهِ ذَرْملا *

[ذَرْمَلَ : سَلَحَ] .

وـــ :دَفَعَه بكَفِّه. وفى خَبَرِ ابن عبّاسٍ ـ رَضِى الله عنهما ـ :"أخَذ رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بِقَفاىَ فَحَطأَنِى حَطْأَةً وقال : اذْهَبْ فادْعُ لِى فلانًا ".

وـــ المرْأةَ : نكَحَها .

وـــ رأسَهُ : ضَرَبَهُ براحَتِه ضَرْبَةً شَدِيدَة .

وـــ بِفُلانٍ الأرْضَ : صَرَعَه .

•الحِطْءُ : بَقِيَّةُ الماءِ فى الإناءِ .

وـــ من التَّمْرِ ونحْوِه: قَدْرُ ما يَحْمِلُه الإنْسانُ فَوْقَ ظَهْرِهِ .

•الحَطِيءُ من النّاسِ : الرُّذالُ .

يُقال : حَطِيءٌ نَطِيءٌ . (على الإتْباع).

•الحُطَيْئَةُ : الدَّمِيمُ القَصِيرُ .

وـــ : لقَبُ جَرْوَل بن أوْس العَبْسِيّ أبو مُلَيْكة (نحو ٤٥ هـ = ٦٦٥م) : شاعِرٌ مُخَضْرَمٌ ، اشْتُهِر بالهجاءِ ، فلم يَكَدْ يَسْلَم من لِسانِه أحَدٌ . هَجا الزِّبْرِقان بن بَدْر فَشَكاه إلى عُمَرَ بن الخطّاب ـ رضى الله عنه ـ فسَجَنَه عُمَرُ بالمَدِينة.وهو جَيِّد الشِّعْر ، كان راوِيةً لزُهَيْر بن أبى سُلْمى وأهل بَيْتِه . وقد جَعَلَه ابن سَلاّم فى الطَّبَقة الثّانية من الشُّعراء مع أوْس بن حَجَر ،وبِشْر بن أبى خازِم ،وكعب بن زُهَيْر . له ديوانُ شِعْرٍ مطبوعٍ بشرح ابن السِّكِّيت . (وانظر : ج ر و ل) .

•الحِنْطَأُ : القَصِيرُ .

الحِنْطِئُ : الحِنْطَأُ . وفى اللِّسان :قال الأعْلَمُ الهُذَلِيّ :

والحِنْطِئُ الحِنْطِيُّ يُمْـ

ـنَحُ بالعَظِيمَةِ والرَّغائِبْ

[الحِنْطِيُّ : الذى يأكُلُ الحِنْطَةَ ، يُمْنَحُ : يُطْعَم ، الرَّغائِبُ: جَمْعُ رَغِيبَة ،وهى السَّعَةُ فى العَيْشِ . يقول : هو يُكْرَمُ ويُطْعَم].

•الحِنْطَأْو : الرَّجُلُ العَظِيمُ البَطْنِ .

وـــ : القَصِيرُ :

الحِنْطَأْوَةُ : الحِنْطَأْو .

•حُنَطِئَةٌ ـ عَنْزٌ حُنَطِئَةٌ : عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ .

* * *

ح ط ب

(فى العبريّة ḥāṭab (حاطَڤ) : قَطَعَ الحَطَب) .

الحَطَبُ وما يُوقَدُ به

قال ابن فارس: " الحاءُ والطّاءُ والباءُ أصْلٌ واحِدٌ ،وهو الوقودُ ،ثمّ يُحْمَلُ عليه ما يُشَبَّه به ".

•حَطَبَ فُلانٌ ـِـ حَطْبًا : جَمَعَ الحَطَبَ. فهو حاطِبٌ .(ج) حُطّابٌ . وهى حاطِبَةٌ . (ج) حَوَاطِبُ . قال امْرُؤُ القَيْس :

إذا ما رَكِبْنا قالَ وِلْدانُ أهْلِنا

تَعالَوْا إلى أنْ يَأتِيَ الصَّيْدُ نَحْطِبِ

وقال مُوسَى بن جابر الحَنَفِيّ :

مِنْهُم أسُودٌ لا تُرامُ وبَعْضُهم

مِمّا قَمَشْتَ وضَمَّ حَبْلُ الحاطِبِ

[قَمَشَ : جَمَعَ القماشَ،وهو رديءُ المَتاعِ] .

وقال سَلَمَةُ بن الخُرْشُب :

وأصْعَدَتِ الحُطَّابُ حتّى تقاربوا

على خُشُبِ الطَّرْفاءِ فَوْقَ العَواقِرِ

وقال الأَخْنَس بن شِهاب، وذَكَرَ الأَطْلالَ :

تَظَلُّ بها رُبْدُ النَّعام كأنّها

إماءٌ تُزَجّى بالعَشِيِّ حَواطِبُ

[الرُّبْد : جمعُ رَبْداء، التى لونها سوادٌ فى بياض ؛ تُزَجَّى : تُساقُ].

وـــ بفُلانٍ : سَعَى به .

وـــ فى حَبْلِهِم : نَصَرَهُم وأعانَهُم .وفى الأساس : وإنّك تحطِبُ فى حَبْله وتمِيلُ إلى هَواه .

ويقال : حَطَبَ عليه بخَيْرٍ .

وـــ الحَطَبَ : جَمَعَه .

وـــ فلانًا : جَمَعَ له الحَطَبَ .

وـــ :أتاه به .قال الجُلَيْحُ الجِحاشِيّ :

* خَبٌّ جَرُوزٌ وإذا جاعَ بَكَى *

* لا حَطَبَ القومَ ولا القَوْمَ سَقَى *

[الخَبُّ : اللَّئِيمُ ؛ الجَرُوزُ : الأَكُولُ].

وـــ القَوْمُ العِنَبَ : قَطَعُوا حَطَبَهُ .

*حَطِبَ المكانُ ـــ حَطَبًا :كَثُرَ حَطَبُه . فهو حَطِيبٌ . قال سَلامَةُ بن جَنْدَل :

كُنّا نَحُلُّ إذا هَبَّتْ شَآمِيةٌ

بكلِّ وادٍ حَطِيبِ الجَوْفِ مَجْدُوبِ

[مَجْدوبٌ : مَذْمومٌ].

وـــ الإنْسانُ وغيرُه : هُزِلَ . فهو حَطِبٌ وأحْطَبُ .

ويقال : إبلٌ حَطْبَةٌ : هَزْلَى .

*أَحْطَبَتِ الأَرْضُ : كَثُرَ فيها الحَطَبُ .

وـــ الإبِلُ : رَعَتْ دِقَّ الحَطَبِ .

وـــ الكَرْمُ ونَحْوُه : حانَ أنْ يُقْطَعَ منه ما يَصْلُحُ للحَطْبِ .

وـــ فلانٌ على فلانٍ فى الأمْرِ :احْتَقَبَ واحْتَمَلَ .

*حاطَبَتِ الإبلُ : أَكَلَتِ الشَّوْكَ اليابِسَ . يقال : ناقَةٌ مُحاطِبَةٌ .

*احْتَطَبَ : جَمَعَ الحَطَبَ . وفى الخَبَر : " لأن يأخُذَ أحدُكم حبْلاً فيَحْتَطِب خيرٌ من أنْ يسأل النّاسَ أعْطَوْه أم مَنَعُوه ".

وقال ذو الرُّمَّة ،وذَكَرَ الدِّيارَ :

يبدو لِعَيْنَيْكَ منها وهى مُزمِنَةٌ

نُؤْىٌ ومُسْتَوْقَدٌ بالٍ ومحتطَبُ

وقال عَنْتَرَة :

وغادَرْنَ نَضْلَةَ فى مَعْرَكٍ

يَجُرُّ الأسِنَّةَ كالمُحْتَطِبْ

وقيل : المُحتَطِبُ هنا دُوَيْبَّة تَمُرُّ على الأرْضِ فتعلقُ بها الدِّيدانُ .

وـــ : دَنَا . (عن الأصْفهانى).قــال عَمْرو ابن عُقَيْل بن الحَجّاج الهُجَيميّ،وذكَرَ فَرْخَى قَطا تُطْعِمهما أمُّهما :

تَرَأَّدا حين قاما ثُمّتِ احْتَطَبا

على نَحائِفَ مُنْآدٍ مَحانِيها

[تَرَأَّدا : تثنّيا ،المُنْآدُ:المُنْعَطِفُ،محانيها : حيثُ انْحَنَت].

وـــ المَطَرُ : قَلَعَ أصُولَ الشَّجَرِ .

وـــ فلانٌ الحَطَبَ : جَمَعَه. قال الفَرَزْدَقُ :

وإنَّ امرأً يَغْتابُنى لَمْ أطَأْ لَهُ

حَرِيمًا فلا تَنْهاهُ عَنّى أقارِبُه

كمُحْتَطِبٍ لَيْلاً أساوِدَ هَضْبَةٍ

أتاهُ بها فى ظُلْمَةِ اللَّيْلِ حاطِبُه

[أساوِدُ : جمع أسْوَدَ، وهو العَظِيمُ من الحيّات].

وـــ الإبلُ الحَطَبَ : رَعَتْه .قال القُطامِىُّ :

إذا احْتَطَبَتْهُ نِيبُها قَذَفَتْ به

بَلاعيمُ أكْراشٍ كأوْعِيَةِ الغَفْرِ

[بَلاعِيم : جمعُ بلعوم،وهو مَجْرَى الطّعامِ، الغَفْرُ : البَطْنُ].

•اسْتَحْطَبَ العِنَبُ: احْتاجَ أنْ يُقْطَعَ ما جَفَّ من أعاليهِ . يُقال : قد اسْتَحْطَبَ عِنَبُكُم فاحْطِبوه .

•الحاطِبُ : المُخَلِّطُ فى كَلامِه ، يتكَلَّمُ بالغَثِّ والسَّمين .وفى المَثَل: " المِكْثارُ حاطِبُ لَيْلٍ"، يُضْرَبُ لِلَّذى يتكلّمُ بكُلِّ ما يهْجِسُ بخاطِرِه.

•حاطِب : عَلَمٌ لغيرِ واحدٍ ،منهم :

ـ حاطِبُ بن أبى بلْتَعَة عمرو بن عُمَيْر بن سَلَمَة اللَّخْمِىّ (٣٥ هـ = ٦٥٠م) حليفُ بنى أسَد : صحابىٌّ ،وهو حامِلُ رسالةِ النّبىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ إلى المُقَوْقِس. وهو الذى كتبَ إلى قريشٍ يُخبرهم بالّذى أجمعَ عليه رسولُ الله من الأمْرِ فى السّيْرِ إليهم ، وأتى رسولَ الله الخَبَرُ من السّماءِ بما فَعَلَ حاطِب . فبعثَ النّبىّ عليًا والزُّبَيْر فى طَلَب المَرْأةِ التى تحملُ كتابَه ، فأدْركاها بالحُلَيْفة ،فاسْتَنْزلاها ،واستخرجا منها الكتابَ وأتَيا به إلى رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وفيه نزلَ قولُه تعالَى: ﴿ يأيُّها الّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّى وعَدُوَّكُمْ أولياءَ تُلْقون إليْهم بالمَوَدّة ﴾ .

وـــ : اسمُ طريقٍ بين المدينة وخَيْبَر ذكَرَه الواقِدىّ فى غزوة خَيْبَر .

•الحِطابُ :ما يُقْطَعُ من أعالِى قُضْبانِ الكَرْمِ كُلَّ عامٍ .

•الحَطَبُ : كُلُّ ما جَفَّ من زَرْعٍ وشَجَرٍ تُوقَدُ به النّارُ .

وـــ : النَّميمَةُ (عن ابن عبّاد) .

ويقال : فلانٌ يَحْمِلُ الحَطَبَ بين القَوْم.وفى القرآن الكريم:﴿وامْرأتُهُ حَمّالَةَ الحَطَبِ ﴾. (المسد /٤)." نَزَلَتْ فى أمِّ جَميلٍ امْرأةِ أبى لَهَب ".

وفى اللّسان :قال الشّاعِر فى مَدْحِ امْرأةٍ :

مِنَ البيضِ لم تُصْطَدْ على ظَهْرِ لأمَةٍ
ولم تَمْشِ بينَ الحَىِّ بالحَطَبِ الرَّطْبِ

[لم تُصْطَد على ظَهْرِ لأمَةٍ : لم يَقَعْ عليها أسْرٌ].

(ج) أحْطابٌ .

*الحَطْباءُ : المَرْأة المَشْؤومَةُ .

*الحَطَّابُ : جامِعُ الحَطَبِ .

و- : بائِعُهُ .

و- : البَعِيرُ يَرْعَى الحَطَبَ ،ولا يكونُ ذلك إلاّ من صِحَّةٍ وفَضْلِ قُوَّةٍ ، والأُنْثى حَطَّابَةٌ .

(ج) الحَطّابَةُ . يقال : جاءَتِ الحَطّابَةُ .

○ وحَطّابُ بن الحارث بن مَعْمَر الجُمَحِىّ : صحابىّ ، هاجَرَ مع أخيه حاطِب إلى الحَبَشَةِ فمـاتَ فى الطَّريق. وابنُه عبد الحميد بن حَطّاب صَحابىٌّ له ذِكْرٌ ، وهو قُرَشِىّ جُمَحِىّ .وذكر ابن منده وأبو نعيم أنّه بالخاء المعجمة .

○ وعبدُ الله بن مَيْمُون الحَطّاب :من شيوخ الإمام أحمد ابن حنبل رضى الله عنه.

○ وابن الحَطّاب : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد. عُرِفَ بابن الحطّاب الرّازى :فقيه شافِعىّ،أجازه والده المتوفّى بالإسكندريّة سنة (٤٩١هـ = ١٠٩٧م) بجميع سَماعاته ورواياته فى علوم القرآن والحديث .

*الحَطُوبَةُ : حُزْمَةٌ صَغِيرَةٌ من الحَطَب وهى الضِّغْثُ .(ج) حَطُوبات .قال عَمِيرَةُ بن جُعَل التَّغْلِبىّ ، وذكرَ الدِّيارَ:

ولَمْ يَبْقَ مِنْها غَيْرُ نُؤْىٍ مُهَدَّمٍ
وغَيْرُ أوارٍ كالرَّكِىِّ دِفانِ

وغَيْرُ حَطوباتِ الوَلائِدِ ذَعْذَعَتْ
بها الرِّيحُ والأمْطارُ كُلَّ مَكانِ

[الوَلائِد : الإماءُ ؛ ذَعْذَعَت : فَرَّقت].

*حُوَيْطِب : علمٌ لأكثر من واحدٍ ، منهم :

حُوَيْطِبُ بنُ عبد العُزّى القُرَشِىّ العامِرىّ أبو محمّد .

- وقيل : أبو الإصْبع - : صحابىّ .

*المُحاطِبَةُ - ناقَةٌ مُحاطِبَةٌ : تأكُلُ الشَّوْكَ اليابِسَ .

*المِحْطَبُ : المِنْجَلُ .

* * *

ح ط ح ط

*حَطْحَطَ الشَّىْءُ : انْحَطَّ .

و- فُلانٌ فى مَشْيِهِ أو عَمَلِه : أسْرَعَ .

* * *

ح ط ر

(فى العبريّة haṭar (حاطَرْ): هَزٌّ . وفى السّريانيّة ḥṭar (حْطَرْ): ضَرَبَ بالعَصا) .

---

*حَطَرَ المَرْأةَ ـُ حَطْرًا : نَكَحَها .

و- القَوْسَ : وتَّرَها .

و- فلانًا بالنَّبْلِ :رَشَقَه به.(وانظر:ن ض د).

ويقال : حُطِرَ به : صُرِعَ .

•حاطُورَةٌ ـ سَيْفٌ حاطُورةٌ : قاطِعٌ ماضٍ .
(وانظر : ح ل ق) .

* * *

•الحَطْرَبَةُ : الضِّيقُ في المعاشِ . (وانظر : ح ظ ر ب).

* * *

ح ط ط

(في العبريّة ḥāṭaṭ (حاطَط) : حَطَّ،حَضَرَ).

١- إنْزالُ الشَّيءِ من عُلُوٍّ ٢-التَّقْليلُ

قال ابن فارس: " الحاءُ والطّاءُ أصْلٌ واحِدٌ وهو إنْزالُ الشّيءِ من عُلُوٍّ ".

•حَطَّ فلانٌ وغيرُه ـُـ حَطًّا : هَبَطَ مِن عُلُوٍّ إلى أَسْفَلَ .ويقال : حَطَّ عليه.قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَليّ ، وذَكَرَ مُشْتارَ العَسَلِ :

فحَطَّ عليها والضُّلُوعُ كأنّها
من الخَوْفِ أمثالُ السِّهامِ النَّواصِلِ

[أرادَ أنّ ضُلوعَه ـ من الخَوْفِ وحَذَرِ السُّقوطِ ـ تَضْطَرِبُ كالسِّهامِ النَّواصِلِ].

وـــ وَجْهُ فلانٍ : خَرَج به الحُطاطُ (البَثْرُ) ورُبّما يُقال ذلِكَ لِمَنْ سَمِنَ وَجْهُهُ وتَهَيَّجَ .

وـــ السِّعْرُ حَطًّا ،وحُطوطًا : رَخُصَ .

وـــ البَعِيرُ في سَيْرِه حِطاطًا : أَسْرَعَ مُعْتَمِدًا في الزِّمامِ على أحَدِ شِقَّيْهِ .قال ابنُ مُقْبِلٍ، يَصِفُ ناقَتَه :

برأسٍ إذا اشْتَدَّتْ شَكِيمَةُ وَجْهِهِ
أَسَرَّ حِطاطًا ثُمَّ لانَ فَبَغَّلا

[بَغَّلَ : مَشَى مَشْيًا فيه سَعَة].

وقال الشَّمّاخُ :

وَإنْ ضُرِبَتْ عَلَى العِلاّتِ حَطَّتْ
إلَيْكَ حِطاطَ هادِيَةٍ شَنُونِ

[العِلاّتُ :الأَعْذارُ،الهادِيَةُ :الأَتانُ الوَحْشِيّةُ المُتَقَدِّمة في سَيْرِها ؛ الشَّنُونُ : التي بين السَّمينَةِ والمَهْزولَة].

وـــ فلانٌ في عِرْضِ فُلانٍ :انْدَفَعَ في شَتْمِهِ ووقَعَ فيه .

وـــ في الطَّعامِ : أكَلَهُ .

وـــ الجِلْدَ بالمِحَطِّ حَطًّا :سَطَرَهُ وصَقَله ونَقَشَه .
وفي اللِّسان :قال الشّاعِرُ :

تُبِينُ وتُبْدِي عن عُروقٍ كأنَّها
أعِنَّةُ خَرّازٍ تُحَطُّ وتُبْشَرُ

[تُبْشَرُ : تُقْشَرُ].

وـــ اللهُ عن فُلانٍ وِزْرَه : وَضَعَه ،أي خَفَّفَ اللهُ عن ظَهْرِهِ ما أَثْقَلَه .يُقال : حَطَّ اللهُ عَنْك وِزْرَكَ ولا أَنْقَضَ ظَهْرَكَ .

وـــ فلانَةٌ إلى فلانٍ : مالَتْ إليه .وفي خَبَرِ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيّة :" فَحَطَّتْ إلى الشّابِّ " .

ويقال : هى تَحُطُّ فى هَوَى فُلان. قال عمرو ابن الأهْتَم السَّعْدِى التَّمِيمِىّ :

ذَرِينِى وحُطِّى فى هَوايَ فإنَّنِى

على الحَسَبِ الزَّاكِى الرَّفِيعِ شَفِيقُ

و- فلانٌ رَحْلَه : أقامَ .

و- وَرَقَ الشَّجَرَةِ : حَتَّه ونَثَرَه. وفى الخَبَر: " جَلسَ رسُولُ اللهِ - صلّى الله عليه وسلّم - إلى غُصْنِ شَجَرَةٍ يابِسَةٍ فقالَ بيَدِه فحَطَّ وَرَقَها " . [قال بيدِه : أخَذَ بِيَدِهِ] .

و- الشَّىءَ : أهْبَطَه من عُلُوٍّ . قال امْرُؤُ القَيْس ، يَصِفُ فَرَسًا :

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ مَعًا

كَجُلْمودِ صَخْرٍ حَطَّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ ، وذَكَرَ المَطَرَ :

فَحَطَّ من الحُزَنِ المُغْفِرا

تِ والطَيْرُ تَلْثِقُ حتى تَصِيحَا

و- الحِمْلَ عن ظَهْرِ الدَابَّةِ : أنْزَلَهُ . وفى خَبَرِ عُمَرَ : " إذا حَطَطْتُم الرِّحالَ فَشُدُّوا السُّرُوجَ " ، أى إذا قَضَيْتُم الحَجَّ فشدُّوا السُّروجَ على الخَيْلِ للغَزْو .

وقال الشَّرِيفُ الرَّضِى :

مُوْقَرا يَحْبِسُنِى عَنْ غايتى

لا المَدَى يُطْوَى ولا العِبءُ يُحَطّ

•حُطَّ مَتْنا الجارِيَةِ : مُدَّا فى اسْتِواء .

يقال جارِيَةٌ مَحْطوطَةُ المَتْنَيْن . قال النّابِغَةُ :

مَحْطُوطَةُ المَتْنَيْنِ غَيْرُ مُفاضَةٍ

رَيَّا الرَّوادِف بَضَّةُ المُتَجَرَّدِ

[المفاضَةُ : الواسِعَة البَطْنِ العَظِيمَتُه].

وأنشدَ الجَوْهَرِىّ للقُطامِىّ :

بَيْضاءُ مَحْطوطَةُ المَتْنَيْنِ بَهْكَنَةٌ

رَيَّا الرَّوادِفِ لَمْ تُمْغِلْ بأوْلادِ

[بَهْكَنَةٌ : بَضَّةٌ ناعِمَةٌ ، أمْغَلت : حَمَلَت قبلَ الفِطامِ ووَلَدَت كُلَّ سَنَةٍ].

وقالت أم النُّحَيْف سعد بن قرط أحَدُ بنى جَذِيمَةَ :

مُهفْهَفَةَ الكَشْحَيْنِ مَحْطُوطَةَ المَطَا

كَهَمِّ الفَتى فى كُلِّ مَبْدًى ومَحْضَرِ

[الكَشْحُ : الخَصْرُ ، المَطا : الظَّهْرُ ، كَهَمِّ الفَتى : كما يَهْوَى الفَتى].

ويُقال : ألْيَةٌ مَحْطُوطَةٌ : لا مَأْكَمَةَ لها .

[المَأْكَمتانِ : اللَحْمَتانِ اللّتانِ على رُؤُوس الوَرِكَيْن].

•حُطَّ البَعِيرُ ، وعَنْه : إذا طَنِىَ من مَرَض أو عَطَش فالْتَزَقَت رِئَتُهُ بِجَنْبِهِ فحطَّ الرَّحْلَ عن جَنْبِه بساعِدِه دَلْكًا حِيالَ الطَّنَى حتى ينْفَصِلَ عن الجَنْبِ .

•أحَطَّ وجْهُ الغُلامِ : ظَهَر فيه الحَطاطُ .

وـــ فلانٌ في الطَّعامِ : أقلَّ منه .

•حَطَّطَ في الطَّعامِ : أكْثَرَ مِنْه في أكْلِه .

•احْتَطَّ الشَّيءَ : حَطَّهُ .قال عُمَيْرُ بن عُمارَة التَّيميِّ، يذْكُرُ أسْرَ قَوْمِه لضِرار بن القَعْقاع :

وأفْلَتَنا ابن قَعْقاعٍ عُوَيفٌ

حَثِيثَ الرَّكْضِ واحْتَطُّوا ضِرارَا

•انْحَطَّتِ النَّاقَةُ في سَيْرِها: أسْرَعَت مُعْتَمِدَةً على أحَدِ شِقَّيْها .

وـــ الرَّحْلُ أو السَّرْجُ: أنْزِلَ عن ظَهْرِ الدَّابَّةِ.

وـــ الشَّيءُ : هَبَطَ من عُلُوٍّ إلى أسْفَل .

وـــ السِّعْرُ وغيرُه : رَخُصَ .

وـــ المَنْكِبُ : سَفَلَ، وهو أحْسَنُ من المُرْتَفِع .

وـــ الوَجْهُ : حَطَّ .

•اسْتَحَطَّ فلانًا من الثَّمَنِ شَيْئًا : اسْتَنْقَصَه إيَّاه .قال أبو نُواس ،يَصِفُ كَلْبَ صَيْدٍ :

يَقْشِرُ جِلْدَ الأَرْضِ من بَلاطِه

بأربعٍ يقولُ في إفْراطِه

لِشِدَّةِ الجَرْيِ ولاسْتِحْطاطِه

ما إن تُمَسّ الأَرْضُ في أشْواطِه

[يريد : أسرعَ في عَدْوِه].

ويقال اسْتَحَطَّ فلانًا وِزْرَهُ : سَأَلَه أنْ يَحُطَّه عنه .

•الحُطائِطُ : الصَّغِيرُ القَصِيرُ من النَّاسِ وغَيْرِهم .وفي اللِّسان: أنْشَدَ أبو عَمْرو :

• والشَّيْخُ مِثْلُ النَّسْرِ والحُطائِطِ •

وـــ: نَمْلَةٌ صَغِيرةٌ حَمْراء، الواحِدَة: حُطائِطَة .

ومنه قولُ صِبْيان العَرَبِ في أحاجِيهم :" ما حُطائِطُ بُطائِطُ تَمِيسُ تَحْتَ الحائِطِ ".

•الحُطَائِطَةُ : بَثْرةٌ صَغِيرَةٌ حَمْراءُ .

•الحَطاطُ : مثلُ البَثْرِ في باطِنِ الحُوق .

[الحُوقُ : الإطارُ المُحِيطُ بالشَّيءِ] ورُبَّما كان في الوَجْهِ .

الواحِدة حَطاطة ، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيّ:

وَوَجْهٍ قَدْ رَأَيْتُ أمَيْمَ صافٍ

أسيلٍ غيرِ جَهْمٍ ذي حَطاطِ

[أسيلٌ: سَهْلٌ، لم يَكْثُر لَحْمُه حتى يتبثَّر].

وـــ : شِدَّةُ العَدْوِ .

وـــ : زُبْدُ اللَّبَنِ .

•الحُطاطُ : الرَّائِحَةُ الخَبِيثَةُ .وأنْشَدَ الجاحِظُ لرَجُلٍ من بني سَعْد :

• أقبلتُ من جَلْهَـةِ نَاعِتِينَـا •

• بذي حُطاطٍ يُعْطِسُ المَخْنُونَا •

[جَلْهَةُ الوادِي: ناحِيَتُه ،ناعِتين: موضع ؛ المَخْنونُ : المَزْكُوم].

•الحَطاطَةُ : الجارِيَةُ الصَّغِيرَةُ .

وـــ : كُلُّ شيءٍ يُسْتَصْغَرُ .

(ج) حَطاطٌ .

*الحَطُّ عند الحَسَبَةِ المُوَلّدين : تصْغِيرُ العَدَدِ إلى مالا يُنْقِصُ مِقْدارَه ولا يُزِيدُ .

*الحُطُطُ : الأَبْدانُ النّاعِمَةُ ، كأنَّـها حُطَّـتْ (أى صُقِلَت) بالمِحَطّ .

وـــ: مَراتِبُ السُّفْلِ ونقصانُ المَرْتَبَة،واحدتُها حِطَّةٌ .

*الحِطّانُ : التَّيسُ .

الحِطَّةُ : طَلَبُ المَغْفِرَة ، وهو اسمُ الهَيْئة من الحَطّ ، وحُكِيَ أنّ بنى إسْـرائيلَ إنَّـما قيـل لهم: (قولوا حِطَّةٌ) لِيَسْتَحِطّوا بذلك أوْزارَهُم فتَحَطَّ عَنْهُم.وفى القرآن الكريم: ﴿ وادْخُلُوا البـابَ سُـجَّدًا وقُولُـوا حِطَّـةٌ تَغْفِـرْ لَكُـم خَطَايَاكُمْ ".(البقرة /٥٨).وفى الخَبَر: "مَـن ابْتَلاه اللّهُ بِبَلاءٍ فى جَسَدِه فهو له حِطَّةٌ ".

وأنشدَ القُرْطُبِيّ لشاعِرٍ :

فازَ بالحِطَّةِ التى جَعَل اللّـ
ـهُ بها ذَنْبَ عَبْدِه مَغْفُورا

وـــ : اسمُ رمضانَ فـى الإنْجيــل. (عــن الفيروزابادىّ). قيل : لأنّــه يَحُـطّ مـن وِزْر صائِمِيه .

وـــ : نَقْصُ المَنْزِلَةِ .يقال : فى عَمَلِ فُلانٍ هذا حِطَّةٌ له .

*حُطِّى : ثـالِثُ الكَلِمـاتِ الثّمانِيَـةِ التـى تَجْمعُ حُروفَ الهِجـاء،وهـى " أَبْجَـد هـوَّز حُطِّى كَلَمُن ... الخ".(وانظر :أ ب ج د).

*الحِطِّيطَى : الحِطَّةُ .

وـــ : الهبوطُ .

وـــ :الأَكَمَةُ الصَّعْبَةُ الانْحِدار .

*الحَطُوطُ : الصَّلاة كما وردَ فى التَّوْراةِ .

وـــ :النَّاقَةُ النَّجِيبَةُ السَّرِيعَةُ.قال النّابِـغَةُ :

فما وَخَدَتْ بِمِثْلِكَ ذاتُ غَرْبٍ
حَطوطٌ فى الزِّمامِ ولا لَجُونُ

[وخَدَتْ : أسْرَعَت ؛ ذاتُ غَـرْبٍ : ذاتُ نشاطٍ ؛ اللَّجُونُ : الثَّقِيلَةُ المَشْيِ].

*الحَطِيطُ : الصَّغِيرُ. وفى اللِّسان:قال مُلَيْحُ ابن الحَكَمِ الهُذَلِيّ :

بِكُلِّ حَطِيطِ الكَعْبِ دُرْمٍ حَجُومُهُ
تَرَى الحِجْلَ منه غامِضًا غَيْرَ مُقْلَقِ

[الكَعْبُ الأَدْرَمُ :الذى غَطّاهُ اللَّحْمُ والشّحْمُ وخَفِيَ حَجْمُهُ ؛ غير مُقْلَق : لا يجولُ].

*الحَطِيطَةُ : ما يُحَطُّ مـن جُمْلَـة الحِسـاب فيَنْقُصُ مِنْه .

ويقال حَطَّ عنه حَطِيطَةً وافيةً . قـال مِـهْيار الدَّيْلَمِيّ :

وسَمَّوا إباءَ الضَّيْمِ كِبْرًا ولا أرَى
حَطِيطَةَ نَفْسٍ وهى تَنْهَضُ أن تَعْلُو

(ج) حَطائِطُ .

•حِطِّين : قَرْيَةٌ بين طَبَرِيَّةَ وعَكّا ، قال ياقوت:بها قبرُ شُعَيْبٍ ـ عليه السّلام ـ وفيها أَوْقَع صلاحُ الدِّين الأيوبىّ بالإفرنج سنة (٥٨٣ هـ =١١٨٧م) وَقْعَةً عَظِيمَةً ظَفَر فيها بزَعِيمهم " أَرْناط "صاحب الكَرَك والشَّوْبَك .

•المَحَطُّ : المَنْزِلُ . (ج) مَحاطُّ . يقال : هذا مَحَطُّ الكَلامِ .

•المِحَطُّ : حَدِيدَةٌ أو خَشَبَةٌ يُصْقَلُ بها الجِلْدُ حتى يَلِينَ ويَبْرُقَ .

و ـ : ما يُوشَمُ به .

و ـ : الحَدِيدَةُ التى تكون مع الخَرّازِين ينقُشونَ بها الأَدِيمَ . قال النَّمِرُ بن تَوْلَب وذكر كِبَرَ سِنِّه :

كَأَنَّ مِحَطًّا فى يَدَىْ حارِثِيَّةٍ
صَناعٍ عَلَتْ مِنِّى بِهِ الجِلْدَ مِنْ عَلِ

* * *

•الحِنْطِفُ: الضَّخْمُ البَطْنِ.(عن الأزهرىّ). والنّون فيه زائدة .

* * *

•الحِطْلُ : الذِّئْبُ . (عن ابن الأعرابىّ). (ج) أَحْطالٌ .

* * *

ح ط م
الكَسْرُ

قال ابن فارس : " الحاءُ والطّاءُ والمِيمُ أَصْلٌ واحِدٌ ، وهو كَسْرُ الشَّىءِ ".

•حَطَمَ الوادِى ـِ حَطْمًا : ضاقَ .

و ـ فلانٌ علينا المَرْعَى : أَفْسَدَه .

و ـ الشَّىءَ : كَسَرَه . وفى القرآن الكريم: ﴿ ادْخُلُوا مَساكِنَكُم لا يَحْطِمَنَّكُم سُلَيْمانُ وجُنُودُه ﴾ . (النمل/١٨).

و ـ الأَسَدُ الماشِيَةَ : عاثَ فيها .

و ـ المَرْأَةُ زَوْجَها : أَسَنَّ وهى مَعه .

ويُقال :حَطَمَ فلانًا أَهْلُهُ :أَسَنَّ بَيْنَ أَظْهُرِهم .

ويقال حَطَمَه الكِبَرُ : أَسَنَّ وضَعُفَ .

و ـ النّاسُ بعضُهم بَعْضًا : تَزاحَمُوا حتّى آذى بعضُهم بعضًا .

وفى خبر كَعْبِ بن مالك :" إذَنْ يَحْطِمُكُمُ النّاسُ ".

و ـ الرِّيحُ الشَّىءَ : أَتَتْ عليه . فهى وهو حَطُومٌ .

•حَطِمَ فلانٌ ـَ حَطَمًا : هُزِلَ . فهو حَطِمٌ .

و ـ الدّابَّةُ : أَسَنَّتْ وهُزِلَتْ .يقال : فَرَسٌ حَطِمٌ .قال الأُبَيْرِد بن المُعَذِّر الرِّياحِىّ :

فإنَّ بَداهَتِى وجِراءَ حَوْلى
لَذُو شِقٍّ على الحَطِمِ الحَرونِ

[البَداهَةُ : أَوَّلُ جَرْى الفَرَسِ ؛ الجِراءُ :

المُجاراة . أي :جَرَى معه ؛الحَوْلُ : العامُ؛ الشَّقُّ : المَشَقَّة ؛ الحَرُونُ :الذى لا يُقاد].

*أَحْطَمَتِ الأَرْضُ : كَثُرَ حُطامُها .

*حَطَّمَ الشَّىءَ : حَطَمَه .

*انْحَطَمَ الشَّىءُ : انْكَسَرَ .

وـــ النّاسُ عليه : تَزاحَمُوا .

*تَحَطَّمَ : تكَسَّرَ .قال كَعْبُ بن زُهَيْر :

رَوايا فِراخٍ بالفَلاةِ تَوائِمٍ

تَحَطَّمَ عَنْها البَيْضُ حُمْرُ الحَواصِلِ

وـــ الأَرْضُ : تَفَتَّتَتْ لفَرْطِ يُبْسِها .

وـــ قِشْرُ البَيْضِ عن الفِراخِ : تَفَتَّتَ .قال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى ، وذَكَرَ فِراخَ النَّعامِ :

تَحَطَّمَ عَنْها قَيْضُها عن خَراطِمٍ

وعَنْ حَدَقٍ كالنَّبْخِ لم تَتَفَتَّقِ

[القَيْضُ : قِشْرُ البَيْضِ ؛ خَراطِم : يريد المَناقِير ؛ النَّبْخُ :الجُدَرى ؛تَتَفَتَّقُ: تَتَفَتَّح].

وـــ فلانٌ عليه غَيْظًا : تَلَظَّى وتَوَقَّدَ . ومنه خَبَرُ هَرِمِ بن حَيَّانَ : " أَنَّهُ غَضِبَ على رَجُلٍ فَجَعَل يَتَحَطَّمُ عليه غَيْظًا ".

*الحاطُومُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، لأنَّها تَحْطِمُ كُلَّ شىءٍ ، وقيل: لا تُسَمَّى حاطومًا إلاّ فى الجَدْبِ المُتَوالِى .

وـــ : الهاضُوم . يُقال : نِعْمَ حاطُومُ الطَّعامِ البِطِّيخ .

وـــ من الماءِ : السّائِغُ .

*الحُطامُ من كُلِّ شىءٍ : ما تَحَطَّم مِنْه . وفى القرآن الكريم : ﴿ ثمَّ يَهِيجُ فَتَراهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ﴾ . (الحديد/٢٠).

وقال صَخْرُ الغَىّ، يذكر حِمارَيْن وصائِدًا :

فَراغا ناجِيَيْنِ فَقامَ يَرْمِى

فَآبتَ نَبْلُهُ قِصَدًا حُطاما

[راغا : خَنَسا ؛ قِصَدًا : كِسَرًا].

يُقال : إذا تَكَسَّرَ يَبِيسُ البَقْلِ فهو حُطامٌ .

قال خِطام المُجاشِعِىّ ، وذكرَ رسومَ الدِّيار:

* لَمْ يَبْقَ مِنْ آىٍ بها يُحَلَّيْنْ *

* غَيْرُ حُطامٍ ورَمادِ كِنْفَيْن *

[آى : علامات ؛ يُحَلَّيْنْ : يُوصَفْن ؛ كِنْفَيْن : تَثْنِية كَنَف بمَعْنى جانِب وسكَّن النّونَ للوَزْن].

O وحُطامُ الدُّنْيا : كُلُّ ما فِيها من مالٍ يَفْنَى ولا يَبْقَى .

O وحُطامُ البَيْضِ : قِشْرُهُ وكُسارُهُ . قال الطِّرِمّاح :

كَأَنَّ حُطامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فيهِ

فَراشُ صَمِيمِ أَقْحافِ الشُّؤونِ

[القَيْضُ : قُشورُ البَيْضِ ؛ الفَراشُ: عِظامٌ رِقاقٌ تَلِى قِحْفَ الرَّأسِ وهو عَظْمُ الجُمْجُمَة ، شؤونُ الرأسِ: مُجْتَمَعُ قَبائِلها].

*الحُطَامَةُ : الحُطامُ .

*الحَطَّامُ: الأَسَدُ يَحْطِمُ كُلَّ شىءٍ أتى عليه، أى يدُقُّه .

*الحَطْمُ ـ حَطْمُ الجَبَلِ : المَوْضِعُ الذى حُطِمَ منه أى ثُلِمَ فبَقِىَ مُنْقَطِعًا .وفى خَبَرِ الفَتْحِ : قالَ للعبّاسِ :" احْبِس أبا سُفْيانَ عند حَطْمِ الجَبَلِ ".

*الحَطَمُ : داءٌ أو ضَعْفٌ فى قوائِمِ الدَّابَّةِ .

*الحَطِمُ : المُتَكَسِّرُ فى نَفْسِه .

*الحُطَمُ ،والحُطُم ـ رَجُلٌ حُطُمٌ : لا يَشْبَعُ كَأنَّه يَحْطِمُ كُلَّ شىءٍ .

وـــ : العَنِيفُ فى رعايَةِ الإِبِلِ فى السَّوْقِ والإِيرادِ والإِصْدار .

ويقال :رجُلٌ حُطَمٌ : شُجاعٌ شَدِيدُ البَأْسِ. وكانت قُرَيْشٌ إذا رَأَتْ عَلِيًّا فى حَرْبٍ قالت: " احْذَرُوا الحُطَمَ ، احْذَرُوا القُطَمَ ".

[القُطَمُ : العاضُّ بأطْرافِ الأسْنانِ].

وقال رُشَيْد بن رُمَيْض العَنَزِى :

* قَدْ لَفَّها اللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ حُطَمْ *

* لَيْس براعى إبِلٍ ولا غَنَمْ *

o والحُطَمُ العَبْسِى : هو شُرَيْحُ بن ضُبَيْعة ،وكان قد غَزا اليَمَن فغَنِم وسَبَى ، ثم أخَذ على طَرِيقِ مفازةٍ فَضلَّ بهم دَليلُهم ،وجَعَل الحُطَم يَسوقُ بأصْحابه سَوْقًا عَنِيفًا حتى نجوا ووردوا الماء . فقال فيه رُشَيْد هذا الرَّجَز مادِحًا .

*الحَطْمَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ المُجْدِبَة لأنَّها تَحْطِم كُلَّ شىءٍ .يقال : أصابَتْهُم حَطْمَةٌ .

قال ذُو الخِرَق الطُّهَوِىّ :

إنّا إذا حَطْمَةٌ حَتَّتْ لنا وَرَقًا
نُمارِسُ العَيْشَ حَتَّى يَنْبُتَ الوَرَقُ

وـــ :الازْدِحامُ .ومنه خَبَرُ السَّيِّدَة سَوْدَةَ : " أنَّها اسْتَأْذَنت أنْ تَدْفَعَ من مِنًى قبل حَطْمَةِ النّاسِ "

oوحَطْمَةُ السَّيْلِ : دَفْعَتُه .يُقال : ذَهَبَت بهم حَطْمَةُ السَّيْلِ .

*وحَطْمَةُ بن عَوْف بن سَلَمَة بن مالك :بَطْنٌ من جذام .

o الحُطْمَةُ : السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ ، لأنَّها تَحْطِمُ كُلَّ شىءٍ .

*الحُطَمَةُ : من أبْنِيَةِ المُبالغَةِ ، وهو الذى يَكْثُر منه الحَطْمُ ،ومنه سُمِّيت النَّارُ الحُطَمَة لأنَّها تَحْطِمُ كُلَّ شىءٍ .وفى القرآن الكريم : ﴿ كَلاَّ لَيُنْبَذَنَّ فى الحُطَمَة ﴾.(الهُمَزَة/٤).

وـــ : الحُطَمُ .

وـــ من الإِبِلِ : القَطِيعُ .

o وإبِلٌ وغَنَمٌ حُطَمَةٌ :كَثِيرةٌ ، لأنَّها تَحْطِمُ الأَرْضَ بخِفافِها وأظْلافِها ،وتَحْطِمُ شَجَرَها وبقْلَها فَتَأْكُلُه .

○ورَجُلٌ حُطَمَةٌ: كثيرُ الأكْلِ.وأنشدَ الجاحِظُ لرَجُلٍ شآمِيّ :

* أكْلاً بنِى بَرْمَكَ أكْلَ الحُطَمَهْ *

* إنَّ لِهـذا الأكْلِ يَوْمًا تُخَمَهْ *

○وراعٍ حُطَمَةٌ: قليلُ الرَّحْمَةِ بالماشِيَة يَهْشِمُ بَعْضَها ببَعْضٍ .وفى الخَبَرِ : " شَرُّ الرِّعاءِ الحُطَمَةُ ". ضُرِبَ مَثَلاً لِوالِى السُّوءِ .

○ وحُطَمَة بن مُحارب بن وَديعة بن لُكَيْز : بطنٌ من عبد القَيْس، تُنْسَبُ إليهم الدُّرُوع الحُطَمِيَّة .وفى خَبَر زواج السَّيِّدة فاطمة ـ رضى الله عنها : "أنّ رسولَ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال لِعَلِىّ: أيْنَ دِرْعُكَ الحُطَمِيَّةُ التى أعْطَيْتُكَ ".

وقال راشِد بن شِهاب اليَشْكُرِىّ ، يصِفُ دِرْعًا :

مضاعفةٌ جَدْلاءُ أو حُطَمِيَّةٌ

تُغَشِّى بَنانَ المَرْءِ والكَفَّ والقَدَمْ

*الحِطْمَةُ : ما تَحَطَّمَ من اليَبِيسِ .

و ـــ : الكُسارَةُ .

(ج) حِطَمٌ.يقال: صَعْدَةٌ حِطَمٌ، أى قَناةٌ كِسَرٌ .

قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة الهُذَلِىّ :

ماذا هُنالِكَ من أسْوانَ مُكْتَئِبٍ

وساهِفٍ ثَمِلٍ فى صَعْدَةٍ حِطَمِ

[أسْوان : حَزِينٌ ؛ السّاهِفُ : العَطْشانُ ؛ وهو ثَمِلٌ من الجِراحِ ؛ الصَّعْدَةُ: قَناةُ الرُّمْحِ].

ويروى : قِصَمِ .

*حَطُوم ـ أسَدٌ حَطُومٌ : يَحْطِمُ كُلَّ شىءٍ ويَدُقُّهُ .

○ وريحٌ حَطُومٌ :تَحْطِمُ كُلَّ شىءٍ .قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ ،يَذْكُرُ قَوْسًا :

وَصَفْراءَ فى نبْعٍ كَأنَّ عِدادَها

مُزَعْزِعَةٌ تُلْقِى الثِّيابَ حَطومُ

[النَّبْعُ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه القِسِىّ الجَيِّدَة ؛ عِدادُها :حفِيفُها ؛ مُزَعْزِعَة: صِفَةُ الرِّيح] .

*الحَطِيمُ : ما بين ركْنِ الكَعْبَةِ الذى فيه الحَجَرُ الأسْوَدُ ومقام إبراهيم وزَمْزَم والحِجْر . قال الشّاعِر :

يَكادُ يُمْسِكُه عِرْفانَ راحَتِه

رُكْنُ الحَطِيمِ إذا ما جاءَ يَسْتَلِمُ

ويُنْسب لغَيْرِ واحِدٍ من الشُعراء .

و ـــ : ما بَقِىَ من نَباتِ عامٍ أوَّل .

*المِحْطَمُ: الشَّدِيدُ الحَطْمِ.قال البُرَيْقُ الهُذَلِىّ:

مَعِى صاحِبٌ مِثْلُ نَصْلِ السِّنانِ

عَنِيفٌ على قِرْنِه مِحْطَمُ

ويُنْسَبُ لعامِرِ بن سَدوس الخناعِىّ .

و ـــ : اسمٌ للأسَدِ ، صِفَةٌ غالِبَةٌ .

* * *

ح ط م ر

*حَطْمَرَ الشَّىءَ : مَلأَه .(عن الصّاغانِىّ) .

(وانظر : ط ح م ر ، ح م ط ر) .

و- القَوْسَ : وتَّرَها .

*المُحَطْمَرُ، والمُحَطْمِرُ : المُمْتَلِئُ غَضَبًا .

* * *

*الحِطْمِطُ : الصَّغِيرُ من كُلِّ شيءٍ . يقالُ : صَبِيٌّ حِطْمِطٌ .قال رِبْعِيّ الدُّبَيْرِيّ :

* إذا هُنَيٌّ حِطْمِطٌ مِثْلُ الوَزَغْ *

* يَضْرِبُ مِنْهُ رَأْسَهُ حتَّى انْثَلَغْ *

[هُنَيٌّ: شيءٌ صَغِيرٌ،انْثَلَغَ الرَّأْسُ : انْشَدَخَ].

* * *

*حَطَنْطَى - رجُلٌ حَطَنْطَى : عبارَةٌ يُعَيَّرُ بها الرَّجُلُ إذا نُسِبَ إلى الحُمْقِ .

* * *

ح ط و - ى

*حَطَا الشَّيءَ ـُ حَطْوًا :حَرَّكَهُ مُزَعْزِعًا . (بشِدَّة).وعليه رُوِى خَبَرُ ابن عبَّاس:"أخذ رسولُ الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - بِقَفاى فحَطانِي حَطْوَة " . (وانظر : ح ط أ) .

*الحَطاةُ : القَمْلَةُ الكَبِيرَةُ .(ج) حَطًا .

*الحَطْواءُ من الغَنَمِ : الحَمْراءُ .

* * *

ح ط و ط

*احْطَوْطَى الشَّيءُ : انْتَفَخَ .

*الحَطَوْطَى - رَجُلٌ حَطَوْطَى : طائِشٌ .

وفي النَّوادر : فُلانٌ مُحْطَوْطٍ على فلانٍ : غَضْبانُ .

* * *

الحاء والظاء وما يَثْلُثُهُما

ح ظ أ ب

*احْظَأَبَّ فلانٌ : امْتَلأَ شَحْمًا .

و- : اشْتَدَّ غَضَبًا .

و- القَوْسُ : اشْتَدَّ وتَرُها .

*المُحْظَئِبُّ : السَّمِينُ البَطِينُ .وقيل : الذى امْتَلأَ بَطْنُه .

و- : السَّرِيعُ الغَضَبِ .

* * *

ح ظ ب

الامْتِلاءُ والسِّمَنُ

*حَظَبَ فلانٌ ـِ حَظْبًا،وحُظُوبًا ، وحِظابَةً (الأخير لُغَةٌ عن الفَرَّاء) :سَمِنَ.فهو حاظِبٌ. (وانظر : ك ظ ب) .ومن أَمْثالِهم في بابِ الطَّعامِ :" اعْلُلْ تَحْظُبْ " ، أى اشْرَبْ مَرَّةً بعدَ مَرَّةٍ تَسْمَن .

وقيل : كُلْ مَرَّةً بعد مَرَّةٍ تَسْمَن .

وـــ : امْتَلأَ بَطْنُه .

وـــ : انْتَفَخَ بَطْنُه .

وـــ من الماءِ : تَمَلَّأَ .

•حَظِبَ ـَــ حَظَبًا : سَمِنَ .

•أَحْظَبَ فلانٌ : ذَهَبَ .

وـــ الشَّيءَ : شَدَّه .

•الحاظِبُ : السَّمِينُ ذو البِطْنَةِ .

•الحَظِبُ،والحُظُبُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ العَظِيمُ البَطْنِ .وهى بتاء . (وانظر : ح ى ط).

•الحُظُبُّ : الوَتَرُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ الخَشِنُ .

وـــ : الرَّجُلُ الضَّيِّقُ الخُلُقِ . وهى بتاء .

قال هُدْبَةُ بن الخَشْرَم :

حُظُبًّا إذا مازَحْتِه أو سَأَلْتِه

قَلاكِ وإن أَعْرَضْتِ راءى وَسَمَّعَا

[قَلاكِ : كَرِهَكِ وهَجَرَكِ] .

وـــ : البَخِيلُ .

•الحِظَبُّ : السَّرِيعُ الغَضَبِ .

•الحُظُبَّى : الجِسْمُ .

وـــ : الظَّهْرُ (صُلْبُ الرَّجُلِ) .

و قيل : عِرْقٌ فى الظَّهْرِ .

قال الفِنْدُ الزِّمّانِيُّ:

ولَوْلاَ نَبْلُ عَوْضٍ فى

حُظُبَّـــايَ وأَوْصالِـــي

لَطاعَنْتُ صُدُورَ الخَيْـ

ـلِ طَعْنًا لَيْسَ بالآلِـــي

[عَوْضٌ: يريدُ الدَّهْر ، الآلِي : المُقَصِّر].

وـــ : عَلَمٌ علـى شَخْصٍ . ورَدَ فى المَثَلِ : " اشْدُدْ حُظُبَّى قَوْسَكَ ".يريد : هَيِّىءْ أَمْرَك يا حُظُبَّى . يُضْرَبُ عند الأَمْرِ بالاسْتعدادِ .

•الحُظُبَّةُ : السَّرِيعُ الغَضَبِ .

وـــ : المَرْأةُ الجافِيَةُ الغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ .

•الحِظَبَّةُ: المَرْأةُ القَصيرَةُ الكَبيرَةُ البَطْنِ.

* * *

•حَنْظَبَ :(انظرها فى رسمها) .

* * *

ح ظ ر

(فى العبريّة ḥāṣēr (حَاصـيرٌ) : أحَـاطَ . وفـى الحبشـيّة ḥaṣara (حَصَرَ): أحــاطَ بسورٍ . وفـى الأكّديّـة ḫaṣāru (خَصَارُو) : حَظِيرة).

المَنْـــعُ والتَّحْـــرِيمُ

قال ابنُ فارس :"الحاءُ والظّاءُ والرّاءُ أصْلٌ واحِدٌ يدُلّ على المَنْعِ " .

*حَظَرَ القَوْمُ ـُـ حَظْرًا : اتَّخَذُوا حَظِيرَةً.

وـ فلانٌ على فلانٍ : مَنَعَ.وفى خَبَرِ أُكَيْدِر صاحِبِ دُومَةِ الجَنْدل :" لا يُحْظَرُ عليكم النَّباتُ " ، أى لا تُمْنَعُونَ من الزِّراعَةِ حيث شِئْتُم .

وـ على أمْوالِه : حَبَسَها فى الحَظائِر من تَضْييق .

وـ الشَّىءَ حَظْرًا ، وحِظارًا : مَنَعَه.ومنه قولُ العَرَبِ :" لاحِظارَ على الأسْماءِ".يعنى أنّه لا يُمْنَعُ أحَدٌ أن يُسَمِّى أو يَتَسمَّى بما شاء .

وـ : حَجَرَه .

وـ :حازَه ، كأنّه مَنَعَه من غَيْرِه. وعليهما حُمِلَ معنى قَوْلِه تعالَى :﴿ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ .(الإسراء / ٢٠) .

وـ : حَرَّمَه .

*حُظِرَ عليه كذا : حِيلَ بَيْنَه وبَيْنِه .

*أَحْظَرَ فلانٌ :اتَّخَذَ حَظِيرَةً لغَيْرِه.فهو مُحْظِرٌ .

*احْتَظَرَ فلانٌ : اتَّخَذَ حَظِيرةً لِنَفْسِه .

وـ بالشَّىءِ : احْتَمَى بـه . وفى الخَبَر : " أتَتْه امْرَأةٌ فقالت: يانَبِىَّ الله ، ادْعُ لى، فلقد دَفَنْتُ ثَلاثَةً ،فقال : لقد احْتَظَرْتِ بحِظارٍ شديدٍ من النَّار " .

*التَّحْظِيرُ ـ زَمَنُ التَّحْظِير : إشارَةٌ إلى ما فَعَلَ عُمَرُ بن الخطَّاب ـ رضِىَ الله عنه ـ من قِسْمَةِ وادِى القُرَى بين المُسْلِمينَ وبين بنى عُذْرَةَ بن زيدِ اللاّتِ،وذلك بعد إجْلاءِ اليَهودِ ،وهو الإجْلاءُ الثّانِى ، فكانَه جَعَلَ لكُلِّ واحِدٍ حَدًّا حاجِزًا، وهو كالتّاريخ عِنْدَهم .

*الحَظَارُ ، والحِظارُ: كُلُّ ما حالَ بَيْنَك وبَيْنَ شَىْءٍ.

وـ : الحائِطُ .

وـ : الحَظِيرةُ تُعْمَلُ للشّاءِ وغيرها لِتَقيَها البَرْدَ والرِّيحَ .

وـ : حائِطُ الحَظِيرَة يُتَّخَذُ من خَشَبٍ أو قَصَبٍ . (عن ابن عبّاد) .

وـ:الأرْضُ التى فيها الزَّرْعُ المحاطُ عليها، كالحَظِيرَةِ.وفى الخَبَرِ أنّ النَّبِىّ – صلّى الله عليه وسلّم – قال :" لا حِمًى فى الأَراكِ ، فقال له أبيض بن حَمّال : أراكةٌ فى حَظارى ".

*الحِظَارُ :حائِطُ البُسْتانِ.وفى خَبَرِ مالِك بن أنسٍ:" يَشْتَرِطُ صاحِبُ الأَرْضِ على المُساقِى سَدُّ الحِظار " .

وقال عَوْفُ بن عطِيّة التَّيْمِىّ :

إمَّا تَرَيْنِي قَدْ كبِرْتُ وشَفَّنِي
وَجَعٌ يُقَرِّبُ في المَجالِس عُوَّدِي
فَلَقَدْ زَجَرْتُ القِدْحَ إذْ هَبَّتْ صَبًا
خَرْقاءُ تَقْذِفُ بالحِظار المُسْنَدِ

[القِدْحُ : السَّهْمُ من سهامِ المَيْسِر التي يَضْرِبونَ بها في المُقامَرةِ] .

*الحِظارة : الحَظِيرة .(عن ابن عبَّاد).

*الحَظْر — الحَظْرُ البَحْرِيّ : أمرٌ تُصْدِره دولةٌ بوَقْف تحرُّك السُّفن التِّجاريَّة ذاتِ العَلاقةِ بدَوْلةٍ أخرى، نتيجةَ توتُّرِ العَلاقاتِ أو توقُّعِ نُشوبِ حَرْبٍ بين الدَّوْلَتَيْن .

○ وحَظْر التَّجَوُّل: إجراءٌ تتَّخِذه الحُكومات عِنْدَ وقُوع اضْطِرابات داخليَّة ، أو بسببِ عُدوانٍ خارجيٍّ يقْتَضِي مَنْعَ السَّيْر بالشَّوارع .

*الحَظِرُ : الشَّيءُ المُحْتَظَرُ به ، كالحَطَبِ الرَّطْبِ .

و— : الشَّجَرُ ذو الشَّوْكِ ، يُحْظَرُ به على الشَّاءِ ونَحْوِها . ومن أمثالهم : " وقعَ فلانٌ في الحَظِرِ الرَّطْبِ " ، أي وَقعَ فيما لا طاقةَ له به . وأصْلُه أنَّ العَرَبَ تَجْمَعُ الشَّوْكَ الرَّطْبَ فتَحْظُرُ به ، فرُبَّما وقعَ فيه الرَّجُلُ فَنَشِبَ به فشَبَّهُوهُ بهذا .

ومن المجاز قولهم: " أوْقَدَ في الحَظِرِ الرَّطْبِ" ، و " مشَى بَيْنَ الحَيِّ بالحَظِرِ الرَّطْبِ"، أي مَشى بالنَّميمةِ الشَّنِيعَةِ .

وفي الأساس : أنشدَ الزَّمَخْشَرِيّ:

من البيضِ لم تُصْطَدْ على ظَهْرِ لأْمَةٍ
ولم تَمْشِ بَيْنَ الحَيِّ بالحَظِرِ الرَّطْبِ

ويروى : بالحَطَبِ الرَّطْبِ .

ويُقال : جاءَ بالحَظِرِ الرَّطْبِ ، أي بكَثْرَةٍ من المالِ والنَّاسِ . أو: بالكَذِبِ المُسْتَبْشَع .

وقال الشّاعِر :

أعانَتْ بَنُو الحَرِيشِ فيها بأرْبَعٍ
وجاءَتْ بنو عَجْلانَ بالحَظِرِ الرَّطْبِ

[بنو الحَرِيش، وبنو العَجْلان : بَطْنان من كَعْبِ بن رَبِيعَة بن عامِر بن صَعْصَعَة] .

* الحَظِيرَةُ : ما أحاطَ بالشَّيءِ ، وتكونُ من قَصَبٍ أو خَشَبٍ ونحوهما .

و— : ما يُعْمَلُ للأنْعامِ من شَجَرٍ يَقِيها البَرْدَ والرِّيحَ .

و— : جَرِينُ التَّمْرِ، لأنَّه يَحْظُرُه ويَحْصُرُه. (لُغَةٌ نَجْدِيَّة).(وانظر:ح ض ر،ح ص ر) .

واستعارَ المَرَّارُ بن مُنْقِذ الحَظِيرَة للنَّخْلِ فقال :

فإنَّ لنا حَظائِرَ ناعِماتٍ
عطاءَ اللهِ رَبِّ العالَمِينا

ورُبَّما تُسَمَّى الأمْوالُ حَظِيرةً لأنَّها تُحْظَرُ عند صاحِبِها وتُمْنَعُ .

ويقال : إنّه لَنَكِدُ الحَظِيرَة : أي قليلُ الخَيْر .وقيل : بَخِيلٌ .

و— : قريةٌ كبيرةٌ من أعمال بغدادَ من جهَةِ تكريت، تُنسبُ إليها الثِّيابُ الحَظِيريّةُ المَنسوجَةُ من الكِرْباس الصَّفيق ، ونُسِبَ إليها جماعةٌ من العُلماءِ ، منهم :

- سعدُ بن علي بن القاسم الأنصاريّ الورّاق الحَظِيريّ المعروف بدَلّال الكتُبِ (٥٦٨هـ=١١٧٢م) :أديبٌ شاعرٌ، من مُؤَلّفاتِه " زينة الدّهر" ذيْلٌ على دُمْيَةِ القَصْرِ للباخرزي ،و"الإعجاز في الأحاجِي والألغاز".وله ديوانُ شِعْر .

O وحَظِيرَةُ الإسْلام – يقال : دَخلَ فى حَظِيرَة الإسْلامِ : أى فى حِماه وحَوْزَتِه .

O وحَظِيرَةُ القُدْس : الجنَّةُ .وفى الخَبَرِ : " لا يَلِجُ حَظِيرَة القُدْسِ مُدْمِنُ خَمْرٍ ". وهِيَ فى الأَصْلِ :المَوْضِعُ الذى يُحاطُ عليه لِتَأْوِيَ إليه الغَنَمُ .

(ج) حَظائِرُ .

*المُحْتَظِرُ : صاحِبُ الحَظِيرَةِ .

و— : الذى يَعْمَلُ الحَظِيرَةَ . وفى القرآن الكريم: ﴿ إنَّا أَرْسَلْنا عَلَيْهم صَيْحَةً واحِدَةً فكانُوا كَهَشِيمِ المُحْتَظِرِ ﴾.(القمر/٣١).أى كالهَشِيم الذى جَمَعه صاحِبُ الحَظِيرَةِ ، أى أنّهم بادُوا وهَلَكُوا فصارُوا كيَبِيس الشَّجَرِ إذا تَفَتَّتَ .ومَنْ قَرَأَهُ بالفَتْحِ ، فالمُحْتَظَرُ : اسمٌ للحَظِيرَةِ ،والمعنى: كَهَشِيمِ المكانِ الذى يُحْتَظَرُ فيه .

*المِحْظارُ : ضَرْبٌ من الذُّبابِ أخْضَرُ يَلْسَعُ كذُبابِ الآجامِ .

* * *

ح ظ ر ب

١- شِدَّةُ الفَتْلِ ٢- الامْتِلاءُ

*حَظْرَبَ الحَبْلَ والوَتَرَ حَظْرَبَةً : أجادَ فَتْلَه.فهو مُحَظْرَبٌ. (وانظر:ح ض ر ب).

و— :شَدَّ تَوْتِيرَهُ.(وانظر : ح ض ر ب).

و— القَوْسَ: شَدَّ تَوْتِيرها.(وانظر:ح ض ر ب).

و— السِّقاءَ: مَلأَهُ .(وانظر :ح ض ر ب).

*تَحَظْرَبَ فلانٌ : امْتَلأَ طَعامًا أو ماءً .

و— : امْتَلأَ عَداوَةً .

و— السِّقاءُ : امْتَلأَ .

*المُحَظْرَبُ من الرِّجال: الشَّديدُ الشَّكِيمَةِ.

و— : الشَّدِيدُ الخَلْقِ والعَصَبِ المَفْتُولُهُما .

قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ :

وكائِنْ تَرَى من لَوْذَعِيٍّ مُحَظْرَبٍ
وَلَيْسَ له عند العَزِيمَة جُولُ

[لَوْذَعِيٌّ: سَدِيدُ الرَّأيِ حَدِيدُ اللِّسان،جُولٌ : عَقْلٌ] .

وـــ : الضَّيِّقُ الخُلُقِ البَخِيلُ . (عن ابن عبَّاد) .

ويقال : رجلٌ مُحَظْرَبٌ : مُضَيَّقٌ عليه. (عن ابن عبَّاد) .

O وضَرْعٌ مُحَظْرَبٌ : ضَيِّقُ الأَخْلافِ .

* * *

ح ظ ظ

البَخْتُ والنَّصِيبُ

قال ابن فارس: "الحاءُ والظّاءُ أصلٌ واحِدٌ، وهو النَّصِيبُ والجَدّ ".

• حَظَّ فلانٌ (كفَرِحَ) ـَـ حظًّا : كانَ ذا حَظٍّ من الرِّزْقِ ونحوِه .

• أحَظَّ فلانٌ : صارَ ذا حَظٍّ وبَخْتٍ .

وـــ : استَغْنَى .

ويقالُ: فلانٌ أحَظُّ من فلانٍ :أكْثَرُ منه حظًّا .

• الحَظُّ : النَّصِيبُ . وفي القرآن الكريم : ﴿ يُوصِيكُمُ اللهُ فِي أَوْلادِكُم للذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ ﴾ .(النِّساء / ١١) .

وـــ : النَّصيبُ من الفَضْلِ والخَيْرِ ، عِلْمًا أو مالاً أو غَيْرِهما . وفي القرآن الكريم: ﴿ وما يُلَقَّاها إلاَّ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾.(فصلت /٣٥) .

وـــ : البَخْتُ والجَدُّ.وفي القرآن الكريم : ﴿ يا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ ما أُوتِيَ قارونُ إنَّه لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴾.(القصص / ٧٩) .وفي خَبَرِ عُمَرَ :" من حَظِّ الرَّجُلِ نَفاقُ أَيِّمِهِ ومَوْضِعِ حَقِّه ". أي من حَظِّه أن يُرْغَبَ في أَيِّمِهِ (التي لا زَوْجَ لها من بَناتِهِ وأخواتِه)، وأنْ يكونَ حَقُّه في ذِمَّةِ مَأْمُونٍ ثِقَةٍ وَفِيٍّ .

وقال مُنْقِذ الهلالِيّ :

ولَخَيْرُ حَظِّك في المُصِيبَة أنْ
يَلْقاكَ عِنْدَ نُزُولِها الصَّبْرُ

(ج) أحُظٌّ في القِلَّةِ ، وحُظُوظٌ ، وحِظاظٌ في الكَثْرَةِ ، على غير قياسٍ ، وأحاظٍ وحِظَّاءُ مَمْدُودٌ ، الأخيرتانِ من مُحَوَّلِ التَّضْعِيفِ ولَيْسَ بقياس ،قال الجَوْهرِيّ : كأنَّه جَمْعُ أحْظٍ ،وحُظٌّ ، وحُظُوظةٌ.(عن الفيروزابادى).قال سُوَيْد بن خَذاقٍ العَبْدِيّ:

ولَيْسَ الغِنَى والفَقْرُ من حِيلَةِ الفَتَى
ولكنْ أحاظٍ قُسِّمَتْ وجُدُودُ

ويروى للمُعْلَوّط بن بَدَلٍ القُرَيْعِيّ .

وأنْشَدَ ابنُ جِنِّي :

* وحُسَّدٍ أَوْشَلْتُ من حِظاظِها *
* على أحاسِي الغَيْظِ واكْتِظاظِها *

[أَوْشَلَ : قَلَّلَ ، يريد أنَّه فَوَّت على حُسَّادِه مآربَهم على ما بِهِم من غَيْظٍ] .

وقال شهابُ الدِّين المقرىّ :

سُبْحانَ مَنْ قَسَمَ الحُظُو

ظَ فلا عِتابَ ولا مَلامَهْ

أعْمى وأعْشَى ثُمّ ذو

بَصَرٍ وزَرْقاءُ اليَمامَـهْ

• الحُظَظُ ، والحُظُظُ : صَمْغٌ كالصَّبِرِ .

وـــ : عُصارةُ الشَّجَرِ المُرِّ .

وـــ: ضَرْبٌ من الكُحْلِ يُسَمَّى كُحْلَ الخَوْلان .

(وانظر :ح د ل،ح ض ض،ح ض ظ) .

• الحَظِّيُّ : المَجْدُودُ ذو الحَظِّ من الرِّزْق .

• الحَظِيظُ : الحَظِّيُّ .

وـــ : الغَنِيُّ المُوسِرُ .

• المَحْظُوظُ : الحَظِّيُّ .

* * *

ح ظ ل

المَنْـــــعُ

قال ابنُ فارس : "الحاءُ والظّاءُ واللّامُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو قَرِيبٌ من الذى قبله ".(يعنى " حظر" فى ترتيبه) .

• حَظَلَ فلانٌ ـُـ حَظْلاً ، وحِظْلانًا ، وحَظَلانًا : مَشَى فى شِقٍّ من شكاةٍ(مرض) فهو حاظِلٌ .

يُقال : مَرَّ بِنَا فلانٌ يَحْظُلُ ظالِعًا .

وـــ: مشَىَ كالغَضْبان ، يَكُفُّ بَعْضَ مَشْيه .

وفى المُحْكَم : قال الشّاعِرُ :

فَظَلَّ ـ كأنَّه شاةٌ رَمِيٌّ ـ

خَفيفَ المَشْيِ يَحْظُلُ مُسْتَكِينا

[الشّاةُ هنا : الثَّورُ الوَحْشِيّ؛ الرَّمِيُّ : المَرْمِيّ بسَهْمٍ] .

وـــ على فُلانٍ :مَنَعَه من التَّصَرُّفِ والحَرَكَـةِ والمَشْيِ . (وانظر : ح ظ ر) .

وـــ : ضَيَّقَ عليه وحَجَرَ .

وـــ على زَوْجِه : غارَ عليـها ، فغَضِـبَ أو كَفَّها عن الظّـهور.قـال البَحْـتَرِيُّ الجَعْـدِيّ، يصفُ رَجُلاً بشِدّةِ الغَيْرَة والفِطْنَـة لكُـلِّ مَـنْ ينظُرُ إلى حَلِيلَتِه :

أَلاَ يالَيْلَ إنْ خُيِّرْتِ فينا

بعَيْشِكِ فانْظُرِى أين الخِيارُ

فما يُخْطِئْكِ لا يُخْطِئْكِ منه

طَبانِيةٌ فيَحْظُلُ أو يَغـــارُ

[الطَّبانِيةُ : الفِطْنَةُ] .

وقال العَجّاج ،واسْتعارَه للحِمار والأُتُن :

* فلا تَرَى بَعْلاً ولا حَلائِلا *

* كَهُو ولا كَهُنَّ إلاّ حاظِلا *

[كَهُو ولا كَهُنَّ : يَعْنِـى مثـل هـذا الحِمار وهذه الأُتُنِ] .

وـــ : قتَّر عليها ، وحاسَبَها بالنَّفَقَةِ .
فهو حَظِلٌ ، وحَظَّالٌ ، وحَظُولٌ .قال مَنْظورُ
ابن حَبَّة الأَسَدِىّ :

تُعَيِّرُنى الحِظْلانَ أُمُّ مُغَلِّسٍ
فقلتُ لها : لَمْ تَقْذِفِينى بِدائِيا

وـــ المَشْىَ حَظلانًا : كَفَّ بَعْضَه .قال المـرّارُ
ابن مُنْقِذٍ العَدَوِىّ :

وحَشَوْتُ الغَيْظَ فى أضْلاعِه
فهو يَمْشِى حَظَلانًا كالنَّقِرْ

[النَّقِرُ : الغَضْبانُ أو الأعْرجُ] .

*حَظِلَتِ العَرْجاءُ من الشّاءِ ـَ حَظَلاً: كَفَّت بعضَ مِشْيَتِها .
وـــ الشّاةُ ونحوُها : ظَلَعَت .
وـــ : تغَيَّرَ لونُها لِوَرَمٍ فى ضَرْعِها . فـهى حَظُولٌ .
وـــ النَّخْلَةُ : فَسَدَتْ أُصُولُ سَعَفِها.(وانظر: ح ض ل) .
وـــ البَعِيرُ : أكْثَرَ من أكْـلِ الحَنْظَـلِ فمَرِضَ عنه . فهو حَظِلٌ من إبلٍ حَظالَى .
*أحْظَلَ المكانُ : كَثُرَ به الحَنْظَلُ .

* * *

ح ظ ل ب

*حَظْلَبَ فلانٌ حَظْلَبَةً : أسْرَعَ فى عَدْوِه .

* * *

*الحُظُنْبَى :الظَّهْرُ . وعليه رُوِىَ قولُ الفِنْدِ الزِّمّانِىّ :

ولَوْلا نَبْلُ عَـوْضٍ فى
حُظُنْبائِى وأوْصالِى
لطاعَنْتُ صُدورَ الخَيْـ
ـلِ طَعْنًا لَيْسَ بالآلِى

*المُحْظَنْبِى:المُحْظَئِبُ (السَّرِيعُ الغَضَبِ).

* * *

ح ظ و — ى

(فى الحبشيّة hadaya (حَضَىَ):حَظِى ، خَطَبَ) .

١ـالسَّهْمُ الصَّغِيُر ٢ـالمَنْزِلَةُ والمَكانَةُ

قال ابن فارس :" الحاءُ والظّـاءُ ومـا بعـده من حَرْفٍ مُعْتَلٍّ أصْلان: أحَدُهما : القُرْبُ من الشَّىءِ والمَنْزِلَةُ ،والثّانى: جِنْسٌ من السِّلاحِ ".
*حَظَا فلانٌ ـُ حَظْوًا : مَشَـى رُوَيْدًا كأنّـه يَألَم . (عن السُّكَّرى) .
*حَظِيَتِ المَـرْأةُ عنـد زَوْجِهَــا ـَ حُظْـوَةً وحَظْوَةً ، وحِظْـوَةً ،وحِظَـةً :سَعِدَت ودَنَـت من قَلْبِـه وأحَبَّها . فهى مَحْظِيَّـةٌ ،وحَظِيَّـةٌ . وفى المثل :" إلاَّ حَظِيَّةٌ فلا ألِيَّة " أى إنْ لم أظْفَرْ عند زَوْجى بالحُظْوَة فلا آلو فى التَّوَدُّدِ

إليه .يُضْرَبُ في الأَمْرِ بمُداراةِ النّاسِ ليُدْرِكَ الشَّخْصُ بعضَ ما يَحْتاجُ إليه مِنْهُم .قال الفَرَزْدَقُ :

فاخْطُبْ وقُلْ لأَبيكَ يَشْفَعْ إنَّهُ
سَيَكونُ أَوْ سَيُعِينُكَ المِقْدارُ
بِكْرًا عَسَتْ بِكَ أَنْ تَكُونَ حَظِيَّةً
إنَّ المَناكِحَ خَيْرُها الأبكارُ

وـــ زَوْجُها عِنْدَها : نالَ عِنْدَها ما نالَتْ عِنْدَه، من دُنُوِّها من قَلْبِه وفَرْطِ مَحَبَّتِها له. فهو حَظِيٌّ . وفي المَثَل : " حَظَيَّين بناتٍ صَلِفِينَ كَنّاتٍ ".يُضْرَبُ للرَّجُلِ عند الحاجَةِ يطلُبها، فيُصيب بَعْضَها ويَعْسُر عليه بَعْضُها.

وـــ فلانٌ بالرِّزْقِ :نالَ حَظًّا منه .ويُقال : حَظِيَ بعَطفِه ، وحَظِيَ بالجائِزَةِ .

وـــ عند الأَميرِ :كان ذا حُظْوَةٍ عنده . قال جَريرٌ :

زارَ الفَرَزْدَقُ أَهْلَ الحِجاز
فلَمْ يَحْظَ فيهم ولم يُحْمَدِ

وـــ فلانًا بالحَظْوَةِ : ضَرَبَه بها،كما يقال : عَصاه بالعَصا .وفي خَبَرِ مُوسَى بن طَلْحَةَ قال : " دَخَلَ عَلَيَّ طَلْحَةُ وأنا مُتَصَبِّحٌ " (نائِمٌ أَوَّلَ النَّهارِ وهو وَقْتُ الذِّكْرِ والصَّلاةِ) فأَخَذَ النَّعْلَ فحَظاني بها حَظَياتٍ ذَواتِ عَدَدٍ " .

ويروى : فحَطاني بالطّاءِ المُهْمَلةِ.(وانظر : ح ط و) .

*أَحْظَى الشَّيءُ فلانًا : جَعَلَه ذا حُظْوَةٍ . قال الجاحِظُ : كان يَزِيدُ بن مَزْيَدَ وعمُّه مِمَّن أَحْظاه الشِّعْرُ .

يعني مدائح مُسْلِم بن الوَلِيد ومَنْصور النَّمرى لهما .

وـــ فلانٌ فلانًا على فلانٍ : فَضَّلَه عليه .

وـــ اللهُ فُلانًا بالمالِ والبَنِين : أَسْعَدَه.يُقال: تهَلَّلْتُ في وجْهِه وأَحْظَيْتُه .

*احْتَظَى عند الأَمِيرِ : حَظِيَ .

وـــ المَرْأةُ عند زَوْجِها : حَظِيَت .

وـــ الرَّجُلُ عند زَوْجَتِه : حَظِيَ .

*أَحْظَى : أَكْثَرُ حُظْوةً من غَيْرِه . يقال : هو أَحْظَى منه .وفي خَبَرِ عائِشَةَ – رضى الله عنها –: " تَزَوَّجَنِي رسولُ اللهِ– صلَّى الله عليه وسلَّم – في شَوَّال ، وبَنَى بي في شَوَّال، فَأَيُّ نِسائِه كان أَحْظَى مِنِّي " .

*الحَظَى : القَمْلُ .الواحِدَةُ حَظاةٌ .(عن ابن ولّاد). وقيل:هو بالطّاءِ المُهْمَلَةِ . (وانظر : ح ط أ) .

•الحِظَى : الحَظُّ .

و- : الحُظْوَةُ .

(ج) أَحْظٍ ،(جج) أحاظٍ . وجَعَلَه الأَعْلَمُ جمعَ حَظٍّ على غَيْرِ قِياسٍ . قال سُوَيْد بن خَذَّاق العَبْدِيّ :

وليْسَ الغِنَى والفَقْرُ من حِيلَةِ الفتَى
ولكنْ أحاظٍ قُسِّمَتْ وجُدُودُ

ويُنْسَبُ للمَعْلُوط بن بَدَلٍ القُرَيْعِيّ .

•الحِظَةُ: الحَظُّ من الرِّزْقِ .(ج) حِظًى ، وحِظاء .

ويقال : رَجُلٌ له حِظَةٌ.وأنشَدَ ابنُ السِّكِّيت لابنَةِ الحُمارِس:

• هَلْ هِيَ إلاَّ حِظَةٌ أو تَطْلِيقْ •

و-:المكانَةُ والمَنْزِلَةُ للرَّجُلِ لَدَى ذِى سُلْطانٍ ونَحْوِه .

•الحِظْوُ : الحَظُّ .

•الحَظْوَةُ ، والحُظْوَةُ: المَكانَةُ والمَنْزِلَة لَدَى ذى سُلْطانٍ ونَحْوِه .

و- كُلُّ قَضِيبٍ نابتٍ فى أصْلِ الشَّجَرَةِ لم يَشْتَدّ بعد .قال أوسُ بن حَجَر :

تَعَلَّمَهَا فى غِيلِها وهى حَظْوَةٌ
بوادٍ به نَبْعٌ طِوالٌ وحِثْيَلُ

[تَعَلَّمَها :تَعَهَّدَها ورَعاها ؛ الغِيلُ : الشَّجَرُ المُلْتَفُّ ، النَّبْعُ ،والحِثْيَلُ: من أشْجار الجِبالِ تُتَّخَذُ منها القِسِىّ] .

و- : سَهْمٌ صغيرٌ قدْرَ ذِراعٍ ، يلعَبُ به الصِّبْيانُ . وقيل : السَّهْمُ الصَّغِيرُ الذى لا نَصْلَ له .

(ج) حِظاءٌ ، وحَظَواتٌ .وفى المَثَل: " إنَّما نَبْلُكَ من حِظاء"، يُضْرَبُ للضَّعيفِ .

وقال مُزَرِّد بن ضِرارٍ الغَطَفانِيّ،وذكَرَ دِرْعًا :

دِلاصٌ كظَهْرِ النُّونِ لا تَسْتَطِيعها
سِنانٌ ولا تِلْك الحِظاءُ الدَّواخِلُ

[الدِّلاصُ: الدِّرْعُ اللَّيِّنَة ، النُّونُ: الحُوتُ] .

وقال الكُمَيْت :

أَرَهْطَ امْرِئِ القَيْسِ اغْبَئُوا حَظَواتِكُمْ
لِحَىٍّ سِوانا قَبْلَ قاصِمَةِ الصُّلْبِ

ويُقالُ : إنَّه لذُو حُظْوَةٍ فيهنّ وعِنْدَهُنّ. ولا يُقالُ ذلِك إلاَّ فِيمَا بين الرِّجالِ والنِّساءِ.

•الحُظْوَةُ : الحَظُّ من الرِّزْقِ .

•الحِظْوَةُ : الحُظْوَةُ .

•الحَظِىُّ : الثَّامِنُ خَيْلِ الحَلْبَةِ العَشْرة .

•الحُظَيَّا : مَشْىٌ رُوَيْدٌ.قال أبو قِلابَة الهُذَلِىّ:

فَوَلَّى سادِرًا يَصِمُ الحُظَيَّا
وزَحْزَحَ شَأْوَه العَدْوُ الضَّرِيجُ

[سايِرًا : مُعْرِضًا،يَصِيمُ :يَقْتَحِم ؛ شَأْوَه: شَوْطَه ؛ الضَّرِيجُ : الشَّدِيدُ] .
•الحُظَيَّةُ : سَهْمٌ صغيرٌ لا نَصْلَ فيه .
وفى المثل : " إحْدَى حُظَيَّاتِ لُقْمانَ " ،أى سِهامَه ومَرامِيه ، يُضْرَبُ لِمَنْ عُرِفَ بالشَّرِّ ثم جاءت منه هَنَةٌ صالِحَةٌ .

* * *

الحاءُ والعَيْنُ وما يَثْلُثُهُما

قال الأزهرىّ: "الحاءُ والعَيْنُ لا يأْتَلفانِ فى واحِدَةٍ ....وذكر أبو إسحق النُّجيرَمِىّ أنّ أبا عمرو قال : " الحَعْحَعَة زَجْـرٌ بـالكَبْشِ مثلُ الحأْحَأةِ ... وأحْسَبـه الْتَبَسَ عليـه لقُـرْبِ مَخْرَجِ الهَمْزَةِ من العَيْنِ فـى قولِهم حَأْحَأْ فظَنَّها عَيْنًا ، وهـذا شاقٌّ علـى اللِّسـانِ " .
(وانظر : ح أ ح أ) .

* * *

الحاءُ والفاءُ وما يَثْلُثُهُما

•حَفْ حَـفْ : اسـمُ صَوْتٍ لزَجْرِ الدِّيكِ والدَّجاجِ . (عن ابن عبّاد)

* * *

ح ف أ

١– القَلْعُ ٢–نَوْعٌ من النَّباتِ

•حَفَأَ فلانٌ فلانًا ـَ حَفْأً : صَرَعَه ،ورَمَى بِهِ الأَرْضَ . (وانظر : ج ف أ) .
ويُقالُ : حَفأَ به الأَرْضَ : ضَرَبَها به .
•احْتَفَأَ الحَفَأَ : اقْتَلَعَه مِنْ مَنْبِتِه.ومنه قـولُ رسولِ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسـلّم ـ حـين سُئِـلَ : مَتَى تَحِلُّ لنا المَيْتَةُ ؟ فقال : " إذا لَمْ تَصْطَبِحُوا ، ولَمْ تَغْتَبِقُـوا ولم تَحْتَفِئُوا بَقْلاً بها فَشَأْنكُم بِها " .
(أى إذا لم تَجِدُوا من الطَّعـامِ شيئًا فشـأنكم بها . (وانظر : ح ف و) .
•الحَفَأُ :البَرْدِىُّ .وقيـل : أخْضَرُه مـا دامَ فى مَنْبَتِه. وقيل : ما كان فى مَنْبَتِـه كَثِيرًا دائمًا .وقيل : أصْلُه الأبْيَـضُ الرَّطْبُ الـذى يُقْتَلعُ ويُؤْكَلُ . الواحِدةُ حَفَأَةٌ .قال المُتَنَخِّـلُ الهُذَلِىُّ ، يَصِفُ جارِيَةً :

كالأَيْمِ ذِى الطُّرَّةِ أَوْ ناشِىءِ الـ
ـبَرْدِىِّ تَحْتَ الحَفَأِ المُغْيِلِ

[الأَيْمُ ذو الطُّرَّةِ :الحَيَّةُ لها مِثْلُ الخُوصَتَيْن فى جَنْبِها ،ناشئُ البَرْدِىّ: صِغارُه ، المُغْيِلُ: الذى نَبَتَ فى غَيْلٍ ، وهو الماءُ الجارى بين الشَّجَرِ] .

وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة الهُذَلِىّ، يَصِفُ شَعْرَ امْرأةٍ :

كَذَوائِبِ الحَفَإ الرَّطيبِ غَطا بِهِ
غَيْلٌ وَمَدٌ بِجانِبَيْهِ الطُّحْلُبُ

[غَطا : ارْتَفَع ، مَدّ: امْتَدّ] .

وـــ : الكَلأُ .

* * *

ح ف ت

*حَفَتَ اللهُ فُلانًا ـُـ حَفْتًا : أَهْلَكَهُ.(وانظر: ع ف ت) .

وـــ فُلانٌ فُلانًا : دَقّ عُنُقَه .ويُقال : حَفَتَه ولَفَتَه : إذا لَوَى عُنُقَه وكَسَرَه . (وانظر : ع ف ت) .

وـــ الشّئَ : دَقَّهُ . (وانظر : ع ف ت).

*حافَتَ فلانٌ فلانًا حَقَّه : جَحَدَه .

*الحَفِتُ : القِبَةُ ،وهى هَنَةٌ مُتّصِلَةٌ بالكَرِشِ ذاتُ أَجْوافٍ وبيوتٍ . (وانظر: ح ف ث)

* * *

*الحَفَيْتَأُ :الرَّجُلُ الضَّخْمُ البَطْنِ إلى القِصَرِ .

وفى اللِّسان: أَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابِىّ :

لا تَجْعَلِينِى وعُقَيْلاً عِدْلَيْن
حَفَيْتَأُ الشّخْصِ قَصِير الرِّجْلَيْن

ويُروى : حَفَيْثأ ، وحَفَيْسَأ

* * *

*الحَفَيْتَرُ :القَصِيرُ من الرِّجالِ .(وانظر: ح ب ت ر) .

* * *

ح ف ث

الرَّخاوَةُ واللِّينُ

قال ابنُ فارس : "الحاءُ والفاءُ والثّاءُ ،شىءٌ يدُلُّ على رَخاوَةٍ ولِينٍ ".

*الحَفاثِيَةُ :الضّخْمُ العَظِيمُ المُنْضَمُّ بعْضُه إلى بعْضٍ . وفى الجيم : قال الشّاعِر :

حَفاثِيَةٌ دِرحايَةُ البَطْنِ لم يَكُنْ
إذا خِيفَ صَوْلاتُ الرِّجالِ يَصُولُ

[الدِّرْحايَةُ :القَصِيرُ السّمِينُ الضّخْمُ البَطْنِ].

*الحَفِثُ ، والحِفْثُ : هَنَةٌ ذاتُ أطباقٍ أَسْفَلَ الكَرِشَ إلى جَنْبِها لا يخْرُجُ منها الفَرْثُ أبَدًا ، يكون للإبِلِ والشّاةِ والبَقَرِ ، وخَصّ ابنُ الأَعْرابِىّ به الشّاةَ وحْدَها.

(ج) أَحْفاثٌ .

وـــ : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ كالجِرابِ (لانْتِفاخِها).

*الحَفْثَةُ ، والحِفْثَةُ : الحَفِثُ. وفي اللِّسان : أنْشَدَ اللَّيْثُ :

* لا تَكْرَيَنَّ بَعْدَها خُرْسِيًا *

* إنَّا وَجَدْنا لَحْمَها رَدِيًّا *

* الكِرْشَ والحِفْثَةَ والمَرِيًّا *

*الحُفَّاثُ : حَيَّةٌ ضَخْمٌ ، عَظِيمُ الرَّأسِ ، أرْقَشُ أبْرَشُ يأكُلُ الحَشِيشَ. ومِنْ سَجَعاتِ الأساس : مُنِيتُ بالصِّلِّ النَّفَّاثِ فتَمَنَّيْتُ نَفْخَ الحُفَّاثِ. [الصِّلُّ : حَيَّةٌ من أخْبَثِ الحَيَّاتِ].

ويُقالُ للغَضْبانِ إذا انْتَفَخَت أوْداجُه : " قد احْرَنْفَشَ حُفَّاثُه " ، يُكْنَى به عن تَهَيُّئِه للقِتالِ. قال جَرِيرٌ ، يَصِفُ نَفْسَه والفَرَزْدَق :

أيُفايشُونَ وقَدْ رَأوْا حُفَّاثَهم

قَدْ عَضَّهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الأشْجَعُ

[المُفايَشَةُ : المُفاخَرةُ بالباطِلِ، الأشْجَعُ : الحَيَّةُ].

(ج) حَفافِيثُ . قال جَرِيرٌ :

إنَّ الحَفافِيثَ عِنْدِي يابَنِي لَجَأٍ

يُطْرِقْنَ حِينَ يَصُولُ الحَيَّةُ الذَّكَرُ

* * *

*الحُفاثِلُ : الضَّعِيفُ العَقْلِ . (وانظر : خ ف ث ل).

*الحَفْثَلُ : الحُفاثِلُ. (وانظر: خ ف ث ل).

* * *

*الحَفَنْجَلُ : الأفْحَجُ. (عن ابن القطَّاع).

* * *

*الحَفَنْجَى : الرَّجُل الرِّخْوُ الذى لا غَناءَ عِنْدَه .

* * *

ح ف ح ف

*حَفْحَفَ الجُعَلُ : طارَ .

وـــ جَناحُ الطَّائِرِ : سُمِعَ له صَوْتٌ .

ويقال: حَفْحَفَ صَوْتُ الضَّبُعِ . (وانظر : خ ف خ ف) .

وـــ فلانٌ : ضاقَتْ مَعِيشَتُهُ .

*تَحَفْحَفَ بفلانٍ : احْتَفَلَ بِهِ .

* * *

ح ف د

(في العبريّة ḥāfaz (حافَز) : قَفَزَ، أسْرَعَ).

١- السُّرْعَةُ ٢- التَّجَمُّعُ ٣- الخِدْمةُ ٤- وَلَدُ الوَلَدِ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والفاءُ والدَّالُ أصلٌ يَدلُّ على الخِفَّة في العَمَلِ والتَّجَمُّعِ".

*حَفَدَ فلانٌ ـِ حَفْدًا ،وحَفَدانًا : خَفَّ في العَمَلِ وأسْرَعَ .فهو حافِدٌ (ج) حَفَدَةٌ ، وحَوافِدُ . وهو حَفِيدٌ (ج) حُفَداء . وفي الخَبَرِ :عن عُمَرَ ـ رضي الله عنه ـ أنّه قالَ في قُنوتِ الفَجْرِ: " إليكَ نَسْعَى ونَحْفِد ".

و ـ البَعيرُ ونحوُهُ: أسْرَعَ في سَيْره إسْراعًا مُتواصِلاً . وفي الجيم : أنشد أبو عمرو الشّيبانيّ :

إذا القَعُود كرّ فيها حَفَدا

[القَعُود : الجَمَلُ الضّخْمُ] .

فهو حافِدٌ، وحَفَّادٌ .قالَ الرّاجِزُ :

* يابْنَ التي على قَعُودٍ حَفَّادْ *

(ج) حوافِدُ ، وهي بتاء (ج) حافِدات .

وفي كتاب الجيم :أنْشَدَ :

* إليكَ أقْبَلْنا مَعَ الحَوافِدِ *

* نُمارسُ الدّهْرَ مع الصُّلاخِدِ *

[الصُّلاخِدُ : الصُّلْبُ القَوِيّ ، أو الشّهْمُ الماضِي] .

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْر :

فَدَتْه المطَايا الحافِداتُ وقَطَّعَتْ

نِعالاً له دون الإكامِ جُلُودها

[الإكامُ : جمعُ أكَمَة ، وهي المُرْتَفَعُ من الأرْضِ] .

و ـ فلانٌ فلانًا حَفْدًا : خَدَمَه وأعانَهُ .وفي الجَمْهَرة : قال الشّاعِرُ :

إنيّ امْرُؤٌ من بني خُزَيْمَة لا

أُحْسِنُ قَتْوَ الملوكِ والحَفَدا

[أراد الحَفْد فحَرّك ؛القَتْوُ : الخِدْمَةُ].

ويُقال : حَفَدَ القَوْمُ بالرّجُلِ : أطافُوا به مُكَرّمين مُعَظّمين.وفي الخَبَرِ عن أمّ مَعْبد: " مَحْفودٌ مَحْشودٌ ".

وقال الفَرَزْدَقُ :

حَفَدَ الولائِدُ حَوْلَهُنّ وأسْلِمَتْ

بأكُفّهِنّ أزِمّةُ الأَجْمال

[الوَلائِدُ :الجَوارى ؛الأَجْمالُ :جمعُ جَمَلٍ] .

*أحْفَدَ : حَفَدَ . قال الرّاعِي :

مَزايدُ خَرْقاءِ اليدَيْنِ مُسِيفَةٍ

أخَبّ بِهِنّ المُخْلِفانِ وأحْفَدا

[المَزايدُ : جَمْعُ مَزادةٍ ، وهي الرّاوِيَةُ يُحْمَلُ فيها الماء ؛ خَرْقاءُ اليَدَيْن : غير صَناعٍ ؛ مُسِيفَةٌ : من أسافَ الخَرْزَ : أي خَرَمَه ؛ أخَبّ : أسْرَع ؛ المُخْلِفان : تَثْنِيَةُ مُخْلِفٍ ، وهو الذى يَحْمِلُ الماءَ العَذْبَ إلى القَوْمِ] .

و ـ فلانٌ فلانًا : أعْطاه خادمًا .

و ـ : حَمَلَه على الإسْراعِ ومُدارَكة الخَطْو .

ويقال : أحْفَدَ الدّابّةَ .
•حَفَّدَت الدّابّةُ : أسْرَعَتْ في سَيْرِها .
و— : عَدَتْ عَدْوًا ليس بالشّديدِ .
و— فلانٌ : حَفَدَ .
و— الشيءُ : اجْتَمعَ .
•احْتَفَدَ فلانٌ : حَفَدَ .
و— : احْتَفَلَ .قال الأعْشى، يصِفُ سيْفًا :

ومُحْتَفِدُ الوَقْعِ ذُو هَبّةٍ
أجادَ جِلاهُ يَدُ الصَّيْقَلِ

[ذُو هَبّة :ذو مضاء في الضّريبة ،الصَّيْقَلُ : الذي يَجْلو السُّيوفَ] .
ويُروى : ومُحْتَفِلُ .
•الحافِدُ : المُعِينُ . (ج) حَفَدٌ .
•الحافِدَةُ : وَلَدُ البِنْتِ .(ج) حَوافِدُ .
•الحَفْدُ : الوَشْيُ .
الحَفَدُ : مَشْيٌ دونَ الخَبَبِ .
•الحَفَدانِ : الحَفَدُ .
و— : السُّرْعَةُ . (كأنّه ضِدٌّ).
و— : ضَرْبٌ من سَيْرِ الإبلِ .
•الحَفِيدُ : صانِعُ الوَشْيِ .
و— : الابْنَةُ .
و— : وَلَدُ الوَلَدِ .
و— :صِهْرُ الرّجُلِ . وقيل : خَتَنُه .
و— : ابنُ المَرْأةِ من زَوْجِها الأوّلِ .
(ج) حَفَدَةٌ،وحَفَدٌ ، وأحْفادٌ ، وحَوافِدُ، وحُفّادٌ .وفي القرآن الكريم : ﴿ وجَعَلَ لكُمْ مِنْ أزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وحَفَدَةً ﴾.(النّحل/٧٢) .
وقيل : الحَفَدَةُ في الآيةِ أولادُ البَناتِ .
ويُقال : هو من حَفَدَةِ الأدب : من خَدَمِه وأعْوانِه.كما يُقال : هو من سَدَنَةِ العِلْمِ.وفي اللّسان : قال الشّاعِرُ :

فلَوْ أنّ نَفْسِي طاوَعَتْنِي لأصْبَحَتْ
لها حَفَدٌ مِمّا يُعَدُّ كَثِيرُ

و— : لقبٌ غلب على ابن رُشْد الفَيْلسوف (٥٩٥ هـ = ١١٩٨ م)تمييزًا له عن جَدّه ابن رُشْد الفَقيه (٥٢٠ هـ = ١١٢٦ م) . (وانظر : ر ش د) .
•المِحْفادُ : إناءٌ يُكالُ به .
•المَحْفِدُ : شيءٌ تُعْلَفُ فيه الدّوابُّ . قال الأعْشى ، يذْكُرُ ناقَتَه :

بَناها السّوادِيُّ الرَّضِيخُ مع الخَلا
وسَقْيِي وإطعامِي الشّعيرَ بمَحْفِدِ

[السّوادِيّ : المَنْسوبُ إلى سَوادِ العِراقِ . يُريدُ تَمْرَ البَصْرَةِ ، الرَّضِيخُ :نَوَى التَّمْرِ يُدَقُّ ويُنْقَعُ في الماءِ ، الخَلا : العُشْبُ الرَّطْبُ].
و — : وَشْيُ الثَّوْبِ .

وـــ : السَّنامُ ، أو أصْلُه . قال زُهَيْرُ :

جُمالِيَّةٌ لم يُبْقِ سَيْرِى ورِحْلَتى

على ظَهْرِها من نَيِّها غيرَ مَحْفِدِ

[جُمالِيَّةٌ : تُشْبِهُ الجَمَلَ ؛ نَيُّها شَحْمُها ، يُرِيدُ أنّ كَثْرَة السَّيْرِ أذْهبَتْ شَحْمَها وأعْلَى سَنامِها] .

وـــ: أصْلُ الرِّجْلِ ، كالمَحْتِد. (عن ابن عبَّاد) .

وانظر (ح ت د، ح ك د، ح ق د).

*المِحْفَدُ : المِحْفادُ .

وـــ: شيءٌ تُعْلَفُ فيه الدَّوابُّ ، وبه رُوِى بيتُ الأعْشَى السَّابق .

وـــ : طَرَفُ الثَّوْبِ .

(ج) محافِدُ.

* * *

*الحَفَدْلَسُ: المَرْأةُ السَّوْداءُ.

* * *

ح ف ر

(فى العبريّة ḥāfar (حافَرْ): حَفَرَ، بَحَثَ. وفى السّريانيّة ḥfar (حْفَرْ): حَفَرَ).

١–أوّلُ الأمْرِ ٢–حَفْرُ الشَّىءِ وانْتِزاعُه

قال ابن فارس : "الحاءُ والفاءُ والرّاءُ أصْلان، أحدُهما: حَفْرُ الشَّىءِ وهو قَلْعُه سُفْلاً، والآخَرُ: أوّلُ الأمْرِ".

* حَفَرَتْ أسْنانُ فُلانٍ ـِــ حَفْرًا : فَسَدَت أصولُها من سُلاقٍ (تَقشُّرٍ) يُصيبُها.

ويُقال: حَفَرَ فُوه: تَأكَّلَتْ أسْنانُه.

وـــ الصَّبىُّ: سَقَطَتْ رَواضِعُه (ثَناياه التى يَسْتَعِين بها على الرَّضاعِ).

ويُقال : حَفَرَتْ رَواضِعُ المُهْرِ : تَحَرَّكَتْ للسُّقُوطِ للإثْناءِ والإرْباعِ.

وـــ فلانٌ عن الضَّبِّ ، وعليه : أزالَ عن جُحْرِه التّرابَ يَسْتَخْرِجه. قال النَّمِرُ بن تَوْلَب:

أبْقَى الحَوادِثُ والأيّامُ من نَمِرٍ

أشْباهَ سَيْفٍ قديمٍ إثْرُهُ بادِى

تَظَلُّ تَحْفِرُ عنه إنْ ضَرَبْتَ به

بَعْدَ الذِّراعَيْنِ والسّاقَيْنِ والهادِى

[الهادِى: العُنُق].

ويقال: حَفَرَ الضَّبَّ.

وـــ الأرْضَ وغَيْرَها : أحْدَث فيها حُفْرةً .

قال بَدْرُ بن عامرٍ الهُذَلِىّ ، يَصِفُ طريقًا :

لم يَعْلُهُ مَطَرٌ ولَمْ يَنْبِطْ بِهِ

ماءٌ يَجِمُّ لحافِرٍ مَعْيُونِ

[يَجِمُّ: يجْتَمِعُ؛ مَعْيُون: ظاهِرٌ تَراه العَيْنُ، وهو صفةٌ لماء، وحقُّه الرَّفْعُ وإنّما جَرَّه بالمُجاورَة لحافِرٍ].

وـــ المَرَضُ ونحوُهُ فلانًا: أهْزَلَه.

ويقال: حَفَرَ المَرْعَى السيِّيءُ العَنْزَ: أهْزَلَـها.
ويقـال: ماحـامِلٌ إلاّ والحَمْـلُ يَحْفِرُهـا إلاّ النّاقَة فإنّها تَسْمَن عليه.
وـــ الفَصِيـلُ أمّـه : اسْتَلَّ طِرْقَـها حتّـى يَسْتَرْخِي لحمُها بامْتِصاصِه إيّاها.[الطِّرْقُ : شَحْمُ الضَّرْعِ] .
وـــ فلانٌ المَرْأةَ: جامَعَها. (عن ابن الأعرابيّ).
وـــ الشّيءَ: عَلِمَ أقْصاه. يُقال: هذا شيءٌ لا يَحْفِرُه أحدٌ.
وـــ ثَرَى فلانٍ: فَتَّشَ عن أمْرِه، ووَقَفَ عَلَيْه.
قال أبو طالب:

أفِيقوا أفِيقوا قبل أنْ يُحْفَرَ الثَّرَى
ويُصْبِحَ مَنْ لَمْ يَجْنِ ذَنْبًا كَذِي الذَّنْبِ

*حَفِرَت أسنانُ فـلانٍ ـَـ حَفَـرًا: حَفَـرَت. وهي لغةٌ رَدِيئَةٌ.
وـــ فلانٌ: فَسَدَ. (عن ابن الأعرابيّ).
*حُفِرَت أسنانُ فلانٍ: حَفَرَت.
*أحْفَرَ الصَّبِيُّ: سَقَطَتْ له الثَّنِيّتانِ العُلْيَيانِ والسُّفْلَيان.
ويُقال: أحْفَرَ المُهْر: سَقَطَت ثناياه ورُباعِيّاتُه.
وقال ابن عبّاد: أحْفَرَ المُهْرُ للإثْناءِ والإرْباعِ، وذلك إذا تحرّكَت ثَنِيّتُه وهَمّت سِنُّه بالخُروج.
وـــ فلانٌ: عَمِلَ بالحِفراةِ. (المِذْرَى).

وـــ: رَعَتْ إبلُـه الحِفرَى (وهـو نبْتٌ مـن أسْوأ المراعـي). (عـن ابـن الأعرابيّ). فـهو مُحْفِرٌ.
وـــ فلانًا بئْرًا: أعانَه على حَفْرِها.
ويقال: هذا غيثٌ لايَحْفِرُه أحَدٌ: أي لا يُعْلَمُ أقْصاه.
*حافَرَ اليربوعُ مُحافَرَةً: أمْعَـنَ فـي حَفْـرِه. وذلك أن يَحْفِرَ في لُغْزٍ من ألْغـازه، فيذهَـبَ سُفْلاً، ويحْفِرُ الإنسانُ بحثًا عنه حتى يَعْيا فلا يقْدِرُ عليه.
ويقال: فلانٌ أرْوَغُ من يَرْبُوعٍ مُحافِرٍ.
وـــ فلانٌ: صارَ لا شيءَ لـه. وفـي اللِّسـان: قال الرّاجِزُ:

* مُحافِرُ العَيْشِ أتَى جِوارِي *
* لَيْسَ لَهُ مِمّا أفاءَ الشّـارِي *
* غَيْـرُ مُـدًى وبُـرْمَةٍ أعْشـارِ *

[الشّارِي: واحِدُ الشُّرَاةِ وهُم من الخَـوارِجِ؛ بُرْمَةٌ أعْشارٌ: مُحَطَّمةٌ].
*احْتَفَرَ الشّيءَ: حَفَره.
وـــ: نَقّاه كما تُحْفَرُ الأرْضُ بالحَدِيدَةِ .
وـــ عن الضَّبِّ واليَرْبوعِ ،وعليه: حَفَرَ.
ويُقال: احْتَفَر الضَّبُّ واليَرْبوعَ.
وـــ الأرْضَ: حَفَرها بالمِحْفار.

•تَحَفَّرَ السَّيْلُ: اتَّخذَ حُفَرًا في الأَرْضِ. وفي الأساس: قال أوْسُ بن حَجَر:

إذا مَسَّ وَعْثاءَ الكَثِيبِ كأنَّما

تَحَفَّرَ فيه وابلٌ مُتَبَعِّقُ

[وَعْثاءُ الكَثِيب: الرِّمالُ التي تَغِيبُ فيها قوائمُ الدوابِّ، وابلٌ مُتَبَعِّقٌ: مَطَرٌ شَدِيدٌ].

•اسْتَحْفَرَ النَّهْرُ: حانَ له أن يُحْفَر.

وـــ فلانٌ: طَلَبَ الحَفْرَ.

•أحْفار: اسمُ موضعٍ في بلادِ بني تَغْلب. قال الأخْطَلُ:

تَغيَّرَ الرَّسْمُ مِنْ سَلْمى بأحْفارِ

وأقْفَرَتْ من سُلَيْمَى دِمْنَةُ الدَّارِ

[الدِمْنَةُ: الطَّلَلُ].

•الاسْتِحْفارُ(في الجيولوجيا) fossilization :عمليّةُ حِفْظِ البَقايا العُضْوِيّة وغيْرِها من بَقايا الكائناتِ الحيّةِ بين الرَّواسِب وتَحَوُّلِها إلى مادّةٍ مَعْدِنِيّة . وهو أنواعٌ منها:

اسْتِحْفارٌ بالتَّكرْبُن fossilization by carbonization

واسْتِحْفارٌ بالتَّصَخُّر fossilization by petrifaction.

•الحافِرُ: واحِدُ حَوافِرِ الدَّابَّةِ، كالخَيْلِ ونَحْوِها. وهو اسمٌ كالكاهِل والغارب. وفي المثل: " النَّقْدُ عِنْدَ الحافِرِ". وأصْلُه أنّهم كانوا لا يَبيعُونَ الخَيْلَ نَسِيئةً لِنَفاسَتِها عِنْدَهم. ويُكْنى به عن ذي الحافِرِ من الدَّوابِّ. يُقال: فلانٌ يَمْلِكُ الخُفَّ والحافِرَ. (أي الإبلَ والخَيْلَ). ومن المَجاز قَوْلُهم: "وَطِئَه كلُّ خُفٍّ وحافِرٍ". وأنشدَ الجاحِظُ لبِشْرِ بن المُعْتَمِر:

مَتى رَأى اللَّيْثُ أخا حافِرٍ

تَجِدْهُ ذا فَشٍّ وذا جَزْرِ

[الفَشُّ: الأَكْلُ، الجَزْر: الافْتِراسُ والتَّقْطِيعُ].

(ج) حوافِرُ. قال مَقّاسٌ العائذيُّ، يتوَعَّدُ:

أوْلَى فَأوْلَى يا امْرأَ القَيْسِ بعدَما

خَصَفْنَ بآثارِ المَطِيِّ الحَوافِرا

[خَصَفْن: يَعْنِي الإبلَ، يُقال: خَصَفَتِ الإبلُ الخَيْلَ، أي تَبِعَتْها وعَفَت آثارَها].

ويُقال: هذا البلدُ مَمَرُّ العَساكِرِ ومَدَقّ الحَوافِرِ.

وقال زياد الأَعْجَم، يهجو أبا قِلابَة الجَرْمِيّ:

فَلَمْ تَسْمَعوا إلاَّ بِمَنْ كان قَبْلَكُمْ

ولَمْ تُدْركوا إلاَّ مَدَقَّ الحَوافِرِ

وـــ: القَدَمُ عندَ إرادَةِ تَقْبيحِها. وفي اللّسان: قال جُبَيْهاءُ الأَسَدِيّ، يصفُ ضَيْفًا طارِقًا أسْرَعَ إليه:

فأبْصَر ناري وهْي شَقْراءُ أوقِدَتْ

بلَيْلٍ فلاحَتْ للعيُونِ النَّواظِرِ

فَما رَقَدَ الوِلْدانُ حَتَّى رأيْتُه

على البَكْرِ يَمْرِيه بساقٍ وحافِرِ

[يَمْريه : يريد يَسْتَخْرِجُ أقْصَى ما عِنْدَه من الجَرْي].

و—: كلُّ حَدِيدَةٍ حُفِرَت بها الأرْضُ.
و—: الابتِداءُ من غَيْر تأْخيرٍ أو إبْطاءٍ. وفى خَبَرِ أبَىٍّ قال: "سألْتُ النَّبِىَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - عن التَّوْبَةِ النَّصُوح، قال: هى النَّدَمُ على الذَّنْبِ حين يَفْرُطُ مِنْكَ وتَسْتَغْفِرُ الله بندامَتِكَ عِنْدَ الحافِرِ لا تَعُود إليه أبدًا". والمَعْنَى تَنْجِيزُ النَّدامَةِ، والاستِغْفار عند مُواقَعَةِ الذَّنْبِ من غَيْرِ تأْخِير لأنَّ التَّأْخِيرَ من الإصْرار.
و—: قريةٌ بين بالس وحَلَب. وإلَيْها يُضاف "دير حافر". قال الرّاعى:

أمِنْ آلِ وَسْنَى آخِرَ اللَّيْلِ زائِرُ
ووادى العَوِيسر دُونَنا والسَّواجِرُ
تخطَّتْ إلينا رُكْنَ هِيفٍ وحافِرٍ
طَرُوقًا، وأنَّى منكَ هِيفٌ وحافِرُ

[وادى العَوِيسر، والسَّواجِر، وهيف : مواضِعُ مُتقاربةٌ بالشّام].
•الحافِرَةُ: الأرْضُ المَحْفُورَة. وقيل: التى تُحْفَرُ فيها القُبورُ.
و—: أوَّلُ كَلِمةٍ فى البَيْعِ. ثم كَثُرَ حتَّى اسْتُعْمِلَ فى كُلِّ أوَّلِيَّةٍ. وفى المَثَل: "النَّقْدُ عِنْدَ الحافِرَةِ". [النَّقْدُ: الرِّهانُ، الحافِرَةُ: الحفرةُ التى تُجْعَل حدًّا للسِّباق، أى الرِّهان يستحقُّ عند أوَّل ما يضعُ الفرَسُ رجْلَه فى الحافِرَةِ إذا سبقَ].
و—: أوَّلُ المُلْتَقَى. يُقال: اقْتَتَلُوا عند الحافِرَةِ.
و—: العَوْدَةُ فى الشَّىْء حتَّى يُرَدَّ آخِرُهُ على أوَّلِهِ. وفى الخَبَر: "إنَّ هذا الأمْرَ لا يُتْرَكُ على حالِهِ حتَّى يُرَدَّ على حافِرَتِهِ"، أى على أوَّلِ تأسيسه.
ويُقال: رَجَعْتُ على حافِرَتِى: أى طَرِيقى الذى أصْعَدْتُ فيه.
و— : الخِلْقَةُ الأولَى . وفى القرآن الكريم :
﴿ يَقُولُونَ أئِنَّا لَمَرْدُودُونَ فى الحافِرَةِ ﴾ .
(النازعات /١٠).
وقيل: معناه أئِنَّا لَمَرْدُودونَ إلى أمْرِنا الأوَّل أى الحياة فى الدُّنْيا كما كُنَّا. وفى خَبَرِ سُراقَةَ قال: "يا رسولَ الله أرأيْتَ أعْمالَنا التى نَعْملُ أمُؤاخَذُونَ بها عِنْدَ الحافِرَةِ خَيْرٌ فَخَيْر أوْ شَرٌّ فَشَرٌّ أوْ شىءٌ سَبَقَت به المَقادِيرُ وجَفَّت به الأقْلام ؟ ".
وقال الشّاعِر:

آليتُ لا أنْساكُمُ فاعْلَمُوا
حتى يُرَدَّ النّاسُ فى الحافِرَةِ

وأنْشَد أبو زَيْدٍ فى النَّوادِر:

أحافِرَةً عَلَى صَلَعٍ وشَيْبٍ؟
معاذَ اللهِ مِنْ سَفَهٍ وعارِ!

[يريد: أأرْجِعُ إلى صِباىَ بعد أن شِبْتُ وصَلِعْتُ].

وقال الهَمْدانِيّ في يَوْمِ القادِسِيَّةِ:

* فإنّما قَصْرُكَ تُرْبُ السّاهِرَهْ *

* حتى تعود بَعْدها في الحافِرَهْ *

* مِنْ بَعْدِ ماصِرْتَ عِظامًا ناخِرَهْ *

[قَصْرُك: نهايَتُك، السّاهِرَةُ: الأَرْضُ].

ويُقال أيضًا: رَجَعَ إلى حافِرَتِه، أي: شَاخَ وهَرِمَ.

و—: اسمٌ لِسُورَةِ "براءة" لأنها حَفَرَت عَنْ قُلوبِ المُنافِقين.

•الحَافُّورَةُ: سمكةٌ مستديرةٌ سوداء. (عن ابن عبّاد).

•الحافُورُ ـ شَرٌّ حافُورٌ: كَثِيرٌ. (عن ابن عبّاد).

•الحَفائِرُ: ماءٌ كان لِبَنِي قُرَيْط في الجنوب الغَرْبِيّ من عالِيَةِ نَجْدٍ. وقد دَرَسَ كَغَيْرِه من كثيرٍ من المياه القَديمَةِ.

وفي مُعجَمِ البُلْدان: قال الشّاعِرُ:

أَلِمّا على وَحْشِ الحَفائِرِ فانظُرا

إِلَيْها وإن لم يُمْكِنِ الوَحْشُ رامِيا

ولا تَعْجِلانا أنْ نُسَلِّمَ نحوَها

ونَسْقِيَ مُلْتاحًا مِنَ الماءِ صادِيا

[المُلْتاحُ: الظَمآنُ].

و—: موضعٌ بقُرْبِ فَلَنْج، أحدُ رَوافِدِ وادِي فَلَنْج. قال جَرِيرٌ:

وَوَدَّعْنا الحَفائِرَ مِنْ فَلَنْجٍ

وحيًّا يَسْكُنونَ رَحا الثِّمادِ

وقال الفَرَزْدَقُ، يَهْجو بَنِي نَهْشَلٍ ـ وكانوا مُرْطانَ اللِّحَى:

أَهانَ على المُرْطانِ أَحْداثُ نَهْشَلٍ

إذا جِيدَ شَرْقِيٌّ لها والحَفائِرُ

○ والحَفائِرُ (عند علماء الآثار) excavations (F): البَحْثُ عن التُّراثِ المَكْنُونِ في باطِنِ الأَرْضِ لحَضاراتٍ قديمةٍ.

•حُفار ـ ذو حُفار: من أذواء اليَمَن، والأَذْواءُ بعضُهم ملوكٌ وبعضهم أَقْيالٌ والقَيْلُ دُونَ المَلِك.

•الحِفارُ: عودٌ مُعْوَجٌّ يُجْعلُ في وَسَطِ الخِباءِ.

•حُفارَة: ماءٌ دونَ العَقِيق في جَنُوبِ نَجْدٍ. قال يَزيدُ بن الطَّثْرِيَّة:

يقولُ خَليلي باللِّوَى من حُفارَةٍ

وقَدْ قَفَّ تاراتٍ من الخَوْفِ جَانِبُه

•الحَفْرُ، والحَفَرُ: اسم للمكانِ المَحْفُور كخَنْدَقٍ أو بِئْرٍ. قال الأَخْطَلُ:

حتّى إذا هُنَّ وَرَّكْنَ القَصِيمَ وقَدْ

أَشْرَفْنَ أو قُلْنَ هذا الخَنْدَقُ الحَفَرُ

[القَصِيمُ: موضعٌ، وَرَّكْنَهُ: قَطَعْنَهُ سَيْرًا].

و—: البِئْرُ المُوسَّعَةُ فَوْقَ قَدْرِها.

و—: التُّرابُ المُخْرَجُ من المكانِ المَحْفور.

و—: مايَلْزَقُ بالأَسْنانِ من ظاهرٍ وباطنٍ. يُقال: في أَسْنانِه حَفَرٌ.

(ج) أَحْفارٌ. (جج) أَحافِيرُ. قال مُسْلِم بن الوَليد، يَرْثي يَزيدَ بن مَزْيَد:

أجَلْ تنافَسَهُ الحِمامُ وحُفْرَةٌ

نَفِسَتْ عليها وَجْهكَ الأَحْفارُ

[نَفِسَتْ: حَسَدَت].

ويروى: الأَحْجَارُ.

○ وحَفْرُ يَبَنْبَمُ: موضعٌ فى وادى يَبَنْبَم، بين واديَى تَثْليث وبيشه، بمَنْطِقَة بلادِ عَسير، وردَ فى شِعْرِ طُفَيلِ الغَنَوِىّ:

أشاقَتْكَ أظْعانٌ بحَفْرِ يَبَنْبَمِ

غَدَوا بُكْرًا مِثْلَ النَّخِيلِ الُكَمَّمِ

○ والحَفْرُ، والحَفَرُ: عَلَمٌ على غير موضعٍ، منها:

١ـ حَفَرُ الباطِن: شَرْقَ المَمْلَكةِ العَربيّة السُّعودِيّة، وكان يُعْرفُ قديمًا بحفَر أبى موسى: آبارٌ احْتَفَرَها أبو موسى الأشْعرِىّ على جادَّةِ البَصْرَة إلى مَكّة، منها حَفَر ضَبّة وحَفَر سعد بن زيد مَناة. وسمّاه الطَّبَرِىّ "حَفِير أبى موسى" له ذِكْرٌ فى الفُتوح. قال ذو الرُّمّة:

غَرَّاءُ آنِسَةٌ تبدو بمَعْقُلَةٍ

إلى سُوَيْقَةَ حتى تَحْضُرَ الحَفَرا

وقال الفَرَزْدَقُ:

بحيثُ ماتَ هَجِيرُ الحَمْضِ واختَلَطَتْ

لَصافُ ـ حولَ صَدا حَسَّانَ ـ والحَفَرُ

وقد أُنْشِئت فيه (سنة ١٣٩٤هـ=١٩٧٤م) بلدةٌ تُعَدُّ الآن من مُدنِ المَمْلَكةِ.

٢ـ حَفْرُ البُيطاح: مَنْهَلٌ من أشْهَرِ المناهِل فى وادى البُيطاح، كان واقعًا فى بِلادِ بنى أسد. وفى مُعْجمِ البُلْدانِ قال الشاعر:

• وحَفْرُ البُيطاح فوقَ أرْجائِه الدَّمُ •

٣ـ حَفَرُ الرِّباب: ماءٌ من مَنازِلِ بنى تميم بن مُرّ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

حِسْفِلُ البَطْنِ فما يَمْلاَه شئْ

ءٌ ولَوْ اوْرَدْتَهُ حفَرَ الرِّبابِ

[حِسْفِلُ البَطْنِ: واسِعُه].

٤ـ حَفَرُ السُّوبان: موضعٌ وردَ فى قَوْلِ الشّاعِر:

أفِى حَفَرِ السُّوبانِ أصْبَحَ قَوْمُنا

عَلَيْنا غِضابًا كلُّهم يَتحرَّقُ

٥ـ حَفَرُ السِّيدان: موضعٌ وردَ فى قولِ الشَّنْفَرىّ اللِّصّ:

بكيتَ وما يُبْكِيكَ من رَسْمِ مَنْزِلٍ

على حَفَرِ السِّيدانِ أصْبَحَ خالِيا

وقال جَرِيرٌ، يهْجُو:

على حَفَرِ السِّيدانِ باتتْ كأنَّها

سَفِينةُ مَلاَّحٍ تُقادُ وتُجْدَفُ

(ج) أحْفارٌ. قال الفَرَزْدَقُ، يهجُو قيْسًا وجَرِيرًا:

ويالَيْتَ زَوْراءَ المدينةِ أصْبَحَتْ

بأحْفارِ فَلْجٍ أو بسِيفِ الكَواظِمِ

[السِّيفُ: شاطِئُ البَحْرِ].

○ الحِفْراةُ: المِعْزَقَةُ.

وـ (عند أهْلِ اليَمَن): خَشَبَةٌ ذاتُ أصابع، يُذَرَّى بها الكُدْسُ المَدُوسُ، يُنقَّى بها البُرُّ من التِّبْنِ.

(ج) حِفْرِيات.

وـ: شَجرةٌ تَنْبُت فى الرَّمْلِ، لا تَزالُ خَضْراء، وهى من نَباتِ الرَّبيعِ. قال أبو حَنِيفة الدِّينَورِىّ: هى ذات وَرَق وشَوْكٍ صِغار، لا تكونُ إلاَّ فى الأَرْضِ الغَلِيظَة، وبها زَهْرةٌ بيضاءُ، مثل جُثَّة الحمامَةِ. قال أبو النَّجمِ العِجْلِىّ، يَصِفُ واديًا:

* تَظـلُّ حِفْـراةٌ مـن التَّهـدُّل *

* فِي رَوْض ذَفْراءَ ورُغْلٍ مُخْجِلِ *

[الذَّفْراءُ: نَبْتٌ، الرُّغْلُ: عُشْبٌ من الحَمْضِ، المُخْجِلُ: الحابِسُ للإبلِ من كَثْرتِه].

(ج) حِفْرى. وأنْشَد أبوعَلِيّ القالِي لكُثَيِّر:

وَحَلَّتْ سُجَيْفَةُ من أرْضِها

رَوابِيَ يُنْبِتْنَ حِفْرَى دِماثا

[سُجَيْفَةُ: اسمُ امْرَأةٍ، الدِّماثُ: السَّهْلَةُ].

*الحُفْرَةُ: ما يُحْفَرُ في الأرْضِ. وهو جزءٌ من الأرْضِ نُزِعَ تُرابُه فانْخَفَض. وفي القرآن الكريم: ﴿ وكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّار فأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ﴾. (آل عمران/١٠٣).

(ج) حُفَرٌ.

وـــ: القَبْرُ. قال الفَرَزْدَقُ، يُخاطِبُ تميمَ بن زَيْد:

أتَتْنِي فَعاذتْ ياتَميمُ بغالِبٍ

وبالحُفْرَةِ السَّافِي عَلَيْه تُرابُها

[غالب: أبوالفَرَزْدَق].

*حَفْرِيَّة fossil: مُصطَلَحٌ يُطلَقُ على البَقايا المُتَحَجِّرة للكائِنات الحَيَّة التي عاشت في الأحقاب الجيولوجيَّة المُختلِفَة وأدَّى انْطِمارُها في الأرْضِ أزمنةً بالغة الطُول إلى حِفْظِها في صورةٍ مُتَحَجِّرَة، وقد تكون الحَفْرِيَّة صورة مطبوعة أو أثرًا. (ج) حَفْرِيَّات.

oوحَفْرِيَّات حَيَّة(في علم الجيولوجيا)living fossils: أحياءٌ حالِيَّة نادِرَةٌ، انْقَرَضَ أمْثالُها مُنذ أزْمنةٍ جيولوجيَّة قَدِيمةٍ.

o وعِلْم الحَفْرِيات النَّباتِيَّة fossil botain: عِلْمٌ يختَصُّ بدِراسَةِ النَّباتاتِ المُتَحَجِّرة الحَفْرِيَّة.

*الحَفَّارُ: مَنْ عَمَلُه الحِفارةُ، وغَلَبَ على مَنْ يَحْفِرُ القُبورَ.

وـــ: نوعٌ من الخَنافِسِ، له قرونٌ يَحْفِرُ بها الأرْضَ وسُوقَ الأشْجار.

*الحَفَّارَةُ: آلة مُزَوَّدَةٌ بمُحَرِّكٍ لحَفْرِ الأرْضِ وتُسْتَعمل في الكَشْف عن البِتْرول.

*الحَفِيرُ: البِئْرُ المُوَسَّعَةُ فَوْقَ قَدْرِها.

وـــ: القَبْرُ. (عن ابن الأعرابيّ).

(ج) أحافيرُ.

وـــ: نهرٌ بالأرْدُنّ بالشّامِ، من منازل بَنِي القَيْنِ بن جَسْر، نَزلَ عِنْدَه النُّعمانُ بن بَشير الأنصاريّ، وفيه يقول:

يا خَلِيلَيَّ وَدِّعا دارَ لَيْلَى

لَيْسَ مِثْلِي يَحُلُّ دارَ الهَوان

إنَّ قَينِيَّةً تَحُلُّ حَفيرًا

ومحبًّا، فجنَّتَيْ تَرْفُلان

لا تُؤاتِيكَ في المَغِيبِ، إذا ما

حالَ من دُونِها فُرُوعُ القَنانِ

[محبًّا، تَرْفُلان: مَوْضِعان].

•حَفِير: موضعٌ معروفٌ بالحيرة. قال حُجر بن عمرو آكل المرار الكِنْدىّ:

لِمَنِ النّارُ أوقِدَتْ بحفيرِ

لَمْ تُضِيءْ غير مُصْطَلى مَقْرور

○ وحَفِيرُ زِيادٍ: موضعٌ على خَمْسِ ليالٍ من البَصْرة. قال البرجُ بن خنزير التميمىّ، وكان الحجّاجُ قد ألْزَمه البَعْثَ إلى المُهَلَّبِ لِقتال الأزارقة فهَرَبَ منه إلى الشّام:

وماذا عَسَى الحَجّاجُ يبلغُ جَهْدَهُ

إذا نحنُ جاوَزْنا حَفِيرَ زيادِ

فَلولا بَنُو مَرْوان كانَ ابنُ يوسفٍ

كما كان عبدًا من عَبِيدِ إيادِ

ويُنْسَب إلى مالك بن الرَّيْب المازنىّ وإلى الفَرَزْدَق.

•الحُفَيْرُ: ماءٌ بَيْنَه وبين البَصْرَة واحدٌ وثلاثون ميلاً، حَفَره رجلٌ من باهِلَة. قال الحَفْصِىّ: إذا خَرَجْتَ من البَصْرَة تُرِيدُ مَكّة فتَأخُذ بَطْنَ فَلْجٍ فأوّل ماءٍ تَرِدُ الحُفَيْر.

وفى مُعْجم البلدان: قال بَعْضُهم:

وَلَقَــدْ ذهبـــتُ مُراغمًـا

أرجــو السّلامــةَ بالحُفَيْـرِ

فَرَجَعْـــتُ منـــه سالِمًـا

ومــع السّلامَــةِ كــلُّ خَيْرِ

[مُراغِمًا: مُهاجِرًا].

و—: ماءٌ بأجإٍ، يَقولُ فيه راجِزُهم:

• إنّ الحُفَيْرَ ماؤُه زُلالْ •

• أبْحَرَه تَراوحُ الرِّجالْ •

(يعنى تَراوحُهم فى حَفْرِه).

•الحَفِيرَةُ: البِئْرُ.

و—: مايُحْفَرُ فى الأرْضِ. ويُكْنَى به عن القَبْرِ. قال الفَرَزْدَقُ:

يا لَيْتَ شِعْرى إنْ عِظامِىَ أصْبَحَتْ

فى الأرْضِ رَهْنَ حَفِيرةٍ وصُخُور

○ وحَفِيرَةُ العبَّاس: من أسماءِ زَمْزَم.

•المِحْفارُ: المِسْحاةُ ونحوُها مِمّا يُحْتَفَرُ به.

(ج) مَحافِيرُ. قال خُفافُ بن نُدْبَة:

كأنَّ مَحافِيرَ السِّباعِ حِياضَة

لتَعْرِيسها جَنْبَ الإزار المُمَزَّقِ

•المِحْفَرُ: المِحْفارُ.

و—: السِّلاحُ.

(ج) مَحافِيرُ، ومَحافِرُ. وفى التّاج: قال الشّاعِرُ:

ومُسْتَعْجِل بالحَرْبِ والسِّلم حَظّه

فلمّا استُثِيرَتْ كَلَّ عنها مَحافِره

•المِحْفَرَةُ: المِحْفارُ. (ج) مَحافِرُ.

* * *

•الحَفَيْتَرُ: (انظر: ح ف ت ر).

* * *

•الحِفْرِدُ: ضَرْبٌ من النَّباتِ. (عن ابن سِيدَه).

و—: ضربٌ من الحَيوان. (عن اللِّحْيانِى).

و—: حَبُّ الجَوْهَرِ. (عن كُراع).

* * *

ح ف ز

(فى العبريّة hāfaz (حافَز): أسْرَعَ، قَفَزَ).

١-الدَّفْعُ ٢-الحَثُّ والاسْتِعجالُ

قال ابن فارس: "الحاءُ والفاءُ والزّاءُ كلِمَةٌ واحدةٌ تدلُّ على الحَثِّ وماقَرُب منه".

*حَفَزَ في جلوسِه ـ حَفْزًا: أرادَ القِيامَ كأنَّ حاثًّا حَثَّه ودافِعًا دَفَعَهُ. وقيل: أرادَ القيامَ والبَطْشَ بشيءٍ.

وـ فلانًا: حَثَّه وأعْجَلَهُ. قال امْرُؤُ القَيْسِ يصِفُ سُرْعَةَ ناقَتِه:

عَدْوًا تَرَى بَيْنَهُ أبواعًا
تَحْفِزُهُ أكرعٌ عِجالُ

وقال مَعْقِلُ بن خُوَيْلِد الهُذَلِيّ:

وللرَّيْثُ تَحْفِزُهُ بالنَّجا
ح خَيْرٌ من العَجَلِ الخائِبِ

وـ: أزْعَجَهُ. قال أبوذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:

دعاهُ صاحِباهُ حينَ شالتْ
نَعامَتُهُمْ وقَدْ حُفِزَ القُلوبُ

[شالتَ نعامَتُهم: خَفُّوا وتفرَّقُوا].

ويُقال: اللَّيْلُ يَسوقُ النَّهارَ ويَحْفِزُهُ. وفى الخَبَرِ عن أنَس ـ رضى الله عنه ـ: "مِنْ أشْراطِ السّاعَةِ حَفْزُ المَوْتِ، قيل: وما حَفْزُ المَوْتِ؟ قال: مَوْتُ الفَجْأةِ".

وقالت الخَنْساءُ:

وَهُمْ مَنَعُوا جارَهُم والنِّسا
ءُ يَحْفِزُ أحْشاءها المَوْتُ حَفْزا

وقال رُؤْبَة:

* غَيَّرَ لَونَ اللِّمَّةِ الخَصيفِ *
* وداجِيًا كالكَرْمِ ذى القُطوفِ *
* حَفْزُ اللَّيالِى أمَدَ التَّدْليفِ *

[الخَصِيفُ: لَوْنٌ كلَوْنِ الرَّمادِ فيه سوادٌ وبياضٌ؛ التَّدْليفُ: القُرْبُ من الشَّيْخوخَةِ].

وـ الشَّىءَ: دَفَعَه من خَلْفِه. وفى الخَبَرِ: " فعرفتُ فى وجْهِهِ أنْ قد حَفَزَه شيءٌ".

وفى خَبَرِ البُراقِ: "وفى فَخِذَيْه جَناحانِ يَحْفِزُ بهما رِجْلَيْهِ ".

وقال الأعْشَى:

لها فَخِذانِ يَحْفِزانِ مَحالَةً
ودَأيًا كبُنْيانِ الصُّوَى مُتَلاحِكا

[الدَّأْىُ: فقراتُ الظَّهْرِ أو العُنُق؛ الصُّوَى: الأعْلامُ فى الأرْضِ].

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيّ:

أعْيا وقَصَّرَ لَمّا فاتَهُ نَعَمٌ
يُبادِرُ اللَّيْلَ بالعَلْياءِ مَحْفُوزُ

[كانت معه نَعَمٌ ففاتَتْه وأعيا عنها؛ والعَلْياء: كلُّ مكانٍ مُرْتَفِعٍ].

وـ: شَمَّرَهُ ورَفَعَهُ. يُقال: حَفَزَ دِرْعَه بِنِجادِ سَيْفِه. قال أبو قَيْسِ بن الأسْلَت فى وَصْفِ الدِّرْع:

أحْفِزُها عنِّى بذِى رَوْنَقٍ

أبيضَ مثلِ المِلْحِ قَطَّاعِ

وقال كَعْبُ بن مالك، يصفُ دِرْعًا:

جَدْلاءُ يحْفِزُها نِجادُ مُهَنَّدٍ

صافِى الحَدِيدَةِ صارمٍ ذى رَوْنَقِ

وـــ المُحْتَضرُ النَّفسَ : قارَبَه حين يَدْنُو من المَوْتِ.

وـــ النَّفسُ فلانًا: تقاربَ فى صَدْره. وفى الخَبَرِ: "فَدَخَلَ الصَّفَّ وقد حَفَزَهُ النَّفَسُ".

وـــ فلانٌ فلانًا بالرُّمْحِ: طعَنَه.

وـــ القَوْمُ على القَوْمِ الخَيْلَ والرِّكابَ : دَفَعُوها بقُوَّةٍ.

•أحْفَزَ الشَّيْءَ: حَفَزَهُ. وفى اللِّسان: أنشدَ ابنُ الأعرابىّ:

ومُحْفِزَة الحِزامِ بمِرْفَقَيْها

كشاةِ الرَّبْلِ أفْلَتَتِ الكلابا

[الشّاةُ هنا: البَقَرَةُ الوَحْشِيَّة، الرَّبْلُ: نَبتٌ جيِّدُ المَرْعَى، يَعْنِى أنَّ الفَرَسَ تَدْفَعُ الحِزامَ بمِرْفَقَيْها من شِدَّة الجَرْى].

•حافَزَ فلانًا: جاثاهُ. (بأن جعَلَ رُكْبَتَه إلى رُكْبَتِه).

وـــ: داناهُ. قال الشَّمَّاخُ:

ولَمَّا رَأى الإظْلامَ بادَرَهُ بها

كما بادرَ الخَصْمُ اللَّجُوجُ المُحافِزُ

وـــ: خاصَمَه.

•احْتَفَزَ فلانٌ: اسْتَعْجَلَ، واسْتَوْفَزَ، يريدُ القِيامَ غيْرَ مُتَمَكِّنٍ من الأرْضِ. وقيل: اسْتَوَى جالِسًا على وركَيْه أو على رُكْبَتَيْهِ كأنّه يَنْهَضُ. وفى الخَبَرِ عن أنسٍ ـ رضى الله عنه ـ: " أنَّ رسولَ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ أتِيَ بتَمْرٍ فجعَلَ يَقْسِمُهُ وهو مُحْتَفِزٌ".

وـــ المَرْأةُ: تَضامَّتْ واجْتَمَعَتْ، إذا جَلَسَتْ، وإذا سَجَدَتْ. وفى الخَبَرِ عن عَلِيِّ بن أبى طالب ـ كرَّم الله وَجْهَه ـ: "إذا صلَّى الرَّجُلُ فلْيُخَوِّ، وإذا صلَّت المرأةُ فلْتَحْتَفِزْ إذا جَلَسَتْ، وإذا سَجَدَتْ، ولا تُخَوِّى كما يُخَوِّى الرَّجُل".[خَوَّى الرَّجلُ فى سُجودِهِ: رَفَع بَطْنَه عن الأرْضِ وفَرَّج مابين عَضُدَيْهِ وجَنْبِه].

وـــ فلانٌ فى قَعْدَتِه: انْتَصَبَ فيها غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ، أو: وضعَ رُكْبَتَه ورَفَعَ ألْيَتَيْه.

وـــ فى مِشْيَتِه وعَمَلِه: احْتَثَّ، واجْتَهَدَ. قال أبو دؤاد الإيادىّ فى وصفِ فَرَسٍ:

مُحَنَّبٌ مِثلُ تَيسِ الرَّبْلِ مُحْتَفِزٌ

بالقُصْرَيَيْنِ على أولاهُ مَصْبُوبُ

[مُحَنَّبٌ: بَعيدُ مابَيْنَ السّاقَيْنِ، الرَّبْلُ: نبتٌ جيِّدُ المَرْعَى، القُصْرَيان: أسفلُ

الأَضْلاعِ؛ وقوله: "على أولاهُ مَصْبوبُ" يَعْنى أنه: يَجْرى على جَرْيه الأَوّل لا يَحُولُ عنه].

وأنشد الجاحِظُ يصفُ ماتِحًا يَنْزِعُ بدَلْوه من البِئْرِ:

* وماتِحًا لايَنْثَنِى إذا احتَجَزْ *
* كأَنَّ جوفَ جِلْدِه إذا احتَفَزْ *
* فى كُلِّ عُضْوٍ جُرَذَيْنِ أوخُزَزْ *

[المَاتِحُ: المُسْتَقِى من أعْلى البِئْر، احْتَجَز: شَدَّ إزارَه عَلَى حُجْزَتِه، الجُرَذ: الفَأْرُ، الخُزَزُ: ذَكَرُ الأَرْنَبِ].

و ـ للأَمْرِ: انْزَعَجَ له . وفى اللِّسان : قال الشّاعِرُ:

وقَدْ أغْدُو غَداةَ الرَّوْعِ هَشًّا
بمُنْكَفِتِ الثُّمِيلَة ذِى احْتِفاز

[هشًّا: مَسْرورًا، مُنْكَفِتٌ: مَضْمُومٌ، الثُّمِيلَةُ: البَقِيَّةُ، يُريد فُضولَ دِرْعِه].

وقال ابن الرُّومِىّ ، يصِفُ قصائِدَه فى الهجاءِ:

تَأتيكَ آبِدَةٌ منها فآبِدَةٌ
تَتابُعَ المَوْجِ خَلْفَ المَوْجِ تَحْتَفِز

• تحَفَّزَ: احْتَفزَ. وفى خَبَرِ الأحْنَف: كان يوسِّعُ لمن أتاه، فإذا لم يَجِد مُتَّسَعًا تَحَفَّزَ له تَحَفُّزًا.

• حَوْفَزَ الصَّبِىَّ: أَلْقاه على أطْرافِ رِجْلَيْه ورَفَعَه.

• الحافِزُ: مقابلٌ مالِىٌّ يُمْنَحُ للعامِلِ تَشْجِيعًا لإتْقانِهِ العَمَلَ أو لزِيادَةِ الإنْتاج.

و ـ (فى علم النفس) drive: نشاطٌ داخلِىٌّ فى الكائِنِ الحىِّ، أو فى عُضْوٍ من أعضائِهِ، يجعله مُهَيَّئًا للاسْتِجابَةِ لمُثِيرٍ مُعَيَّن.

• الحَفْزُ ـ الحَفْزُ الضَوْئِىّ (فى الفيزيقا) photo catalysis: تَعْجِيلُ تفاعُلٍ كيميائِىّ بتَأثِير الضَوْء.

o والحَفْز بالتَّماس (فى الكيمياء) contact catalysis: زِيادةُ سُرْعَةِ تفاعُلٍ تَتِمّ بمُلامَسَةِ المَوادّ المتفاعِلَة لعامِلٍ حَفّاز.

• الحَفَزُ: الأَمَدُ، فى لُغَة بَنِى سَعْد. يُقال: جَعلتُ بَيْنى وبَيْنَ فلانٍ حَفَزًا. وفى اللِّسان: قال الشّاعِر:

واللّهِ أفْعَلُ ما أرَدْتُم طائِعًا
أَوْ تَضْرِبوا حَفَزًا لعامٍ قابِلِ

[واللّه أفْعَلُ: أى لا أفْعَل].

• الحَفّازُ (فى علم الكيمياء): كلُّ مادّةٍ تزيد عادةً فى سُرْعَةِ التَفاعُلِ دونَ أن تتأثَّرَ هى بهذا التُّفاعُلِ عند نِهايَتِه.

• حَفُوزٌ ـ قَوْسٌ حَفُوزٌ: شديدةُ الدَّفْع للسَّهْم.

• الحَوْفَزَى: لُعْبَةٌ، وهى أنْ تُلْقِىَ الصَّبِىَّ على أطْرافِ رِجْلَيْكَ ثم تَرْفَعَه بهما.

• الحَوْفَزانُ: نَبْتٌ (عن الصّاغانيّ).

و-: لقبُ الحارث بن شَريك بن مَطَر الشَّيْبانيّ، لُقّبَ بذلك لأنّ قَيْس بن عاصم المِنْقريّ اقْتَلعه عن سرجه بالرّمح حين خافَ أن يَفُوته، قال سَوّار بن حَيّان المِنْقريّ:

ونَحْنُ حَفَزْنا الحَوْفَزانَ بطَعْنَةٍ
سَقَتْهُ نَجيعًا من دَمِ الجَوْفِ أشْكَلا

* * *

ح ف س

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والفاءُ والسِّينُ ليس أصْلاً".

• حَفَسَ ــِ حَفْسًا: أكَلَ بنَهْمَةٍ.

• الحفاسُ - رجُلٌ حفاسٌ: ضَخْمٌ لا خَيْرَ عنده.

• حَفَيْسٌ - رجلٌ حَفَيْسٌ: حَفَيْساً.

و-: الأكُولُ البَطينُ.

• حَفَيْساً - رجلٌ حَفَيْساً: قَصيرٌ سَمينٌ.

وقيل: لَئيمُ الخِلْقَة، قَصيرٌ ضَخْمٌ.

• حَيْفَس - رَجلٌ حَيْفَسٌ: حَفَيْساً.

قال الأصْمَعِيّ: إذا كانَ مع القِصَرِ سِمَنٌ قيل: رجلٌ حَيْفَسٌ.

و-: الذى يغضَبُ ويرضَى لغيرِ شيء.

• حِيَفْسٌ - رجلٌ حِيَفْسٌ: حَيْفَسٌ. وأنشدَ الجاحِظُ فى البيان لأبى رَمادة الذى طَلّق امرأتَهُ حينَ وجَدَها لَثْغاء، وقال:

• لَثْغاءُ تأْتي بحِيَفْسٍ ألْثَغِ •
• تَميسُ فى المَوْشِيّ والمُصَبَّغِ •

* * *

ح ف ش

(فى العبريّة ḥāfaš (حافَشْ): انْتَشَرَ. وفى السّريانيّة ḥfaṣ (حْفَص): دَفَعَ. وفى الحبشيّة ḥafaša (حَفَشَ): اكْتَسَحَ، سالَ. وفى الأكّديّة epēšu (إبيشُو): فَعَلَ).

١- الجَمْعُ ٢- جَرَيانُ السّيْلِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والفاءُ والشّينُ أصْلٌ يَدُلُّ على الجَمْعِ".

• حَفَشَتِ السّماءُ ــِ حَفْشًا: جاءتْ بمَطَرٍ شَديدٍ ساعةً ثمّ أقْلَعَتْ. قال المَرّارُ بن مُنْقِذ يذْكُرُ فرَسَه:

يُؤلِفُ الشَّدَّ على الشَّدِّ كما

حَفَشَ الوابِلَ غَيْثٌ مُسْبَكِرّ

[يُؤلِفُ الشَّدَّ: يُتابِعُ شَدًّا بعد شدٍّ، الوابِلُ: المَطَرُ الضّخْمُ الشَّدِيدُ الوَقْعِ، المُسْبَكِرُّ: المُسْتَرْسِلُ المُنْبَسِطُ].

وـــ الفَرَسُ: أتى بجَرْيٍ بعد جَرْيٍ، فأجادَه.

وـــ الأَوْدِيَةُ: سالَتْ كلُّها.

وـــ الوادِي: سالَ من كلِّ جانِبٍ فى مُجْتَمعٍ واحِدٍ.

وـــ النَّاسُ على فلانٍ: اجْتَمَعوا.

وـــ فلانٌ فى الأَمْرِ: جَدَّ

وـــ السَّيْلُ الوَادِي: جَمَعَ الماءَ من كُلِّ جانِبٍ إلى مُسْتَنْقَعٍ واحِدٍ.

وـــ السَّيْلُ الأَكَمَةَ: أسالَها. قال الكُمَيْتُ يصِفُ مطَرًا شَديدًا:

وعَلَتْهُ يتَرْكِها تَحْفِشُ الأُ

كْمَ ويكفى المُضَبِّبَ التَفْجِيرُ

[المُضَبِّبُ: الذى يَصِيدُ الضِّبابَ].

وقال زُهَيْر بن أبى سُلْمَى:

فأتْبَعَ آثارَ الشِّياهِ وَليدُنا

كَشُؤْبُوبِ غَيْثٍ يَحْفِشُ الأُكْمَ وابلُهْ

[أتْبَعَ : تَطَلَّبَ ، الشِّياه هنا : الأُتُنُ ، الشُّؤْبُوبُ: الدَّفْعَةُ من المَطرِ، الأُكُمُ: الواحِدَة أكَمَة، وهى التَّلُّ المُرْتَفِعُ من الأَرْضِ، الوابِلُ: المَطَرُ الشَّدِيدُ].

وـــ المطَرُ الأرضَ: مَلأَها فأخْرَجَ نباتَها.

قال الكُمَيْتُ، يصِفُ مَطَرًا:

بكُلِّ مُلِثٍّ يَحْفِشُ الأُكْمَ وَدْقُهُ

كَأَنَّ التُّجارَ استَبْضَعَتْهُ الطَّيالِسا

[مُلِثٌّ: دائِمُ المَطَرِ، الوَدْقُ: المَطَرُ، الطَّيالِسُ: جمعُ الطَّيْلسان: ضَرْبٌ من الأكْسِيَة].

وـــ الأَرْضُ الماءَ من كلِّ جانِبٍ: أسالَتْه من كُلِّ الجَوانِب.

وـــ فلانٌ الفَرَسَ: هَيَّجَه لِيَنْشَطَ.

وـــ الشَّيءَ: أخْرَجَه.

وـــ: قَشَرَه.

وـــ الحُزْنُ العَيْنَ: أخْرَجَ كُلَّ مافِيها من الدَّمْعِ. وأنْشَدَ ابنُ دُرَيْد:

ياَمَنْ لِعَيْنٍ ثَرَّةِ المَدامِعِ

يَحْفِشُها الوَجْدُ بماءٍ هامِعِ

وـــ فلانٌ الماءَ وغيرَه: اسْتَخْرَجَه.

وـــ لكَ الوُدَّ: أخْرَجَ لكَ كُلَّ ماعِنْده.

وـــ المالَ: جَمَعَه.

وـــ المَرْأةُ لزَوْجِها الحُبَّ: اجْتَهَدَت فيه.

• حَفِشَ سَنامُ البَعيرِ ـِـ حَفَشًا : أخَذَت الدَّبَرَةُ (القَرْحَةُ) فى مُقَدَّمِه فأكَلَتْه، حتّى

ذهَبَ مُقدّمُه من أسفَلِه إلى أعْلاه، فَبَقِي مُؤَخّرُه ممّا يلي عَجُزَه صَحِيحًا قائمًا، ويَذْهَبُ مُقدّمُه ممّا يلي غارِبَه. يُقال: بَعِيرٌ حَفِشُ السَّنامِ، وأحْفَشُ، وناقةٌ حَفْشاءُ، وحَفِشَةٌ.

وـ السَّماءُ: حَفَشَت.

وـ المَرْأةُ لزَوْجِها الوُدَّ: اجْتَهَدَتْ فيه.

•أحْفَشَ: أعْجَلَ.

•حَفَّشَ الرَّجُلُ: أقامَ فى الحِفْشِ. قال رُؤْبَة:

•وكُنْتُ لا أوبَنُ بالتَّحْفِيشِ •

[أوبَنُ: أعَابُ].

ويروى: بالتَّخْفيشِ.

وـ فلانًا: طَرَدَه.

•تَحَفَّشَ فلانٌ: حَفَّشَ.

وـ: انْضَمّ واجْتَمَعَ.

•الحافِشَةُ: المَسِيلُ.(ج) حَوافِشُ، وحافِشاتٌ. قال الشّاعِرُ:

عَشِيّةَ رُحْنا وراحُوا إلَيْنا

كَما مَلأَ الحافِشاتُ المَسِيلاَ

وـ: أرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ، لها كَهيْئَةِ البَطْنِ، يُسْتَجْمَعُ ماؤُها فيَسِيلُ إلى الوادِي.

•الحَفَشُ، والحِفْشُ: البَيْتُ الحَقِيرُ.

وـ: البَيْتُ الصَّغِيرُ القَرِيبُ السَّمْكِ من الأرْضِ، سُمِّي بذلك لضِيقه. ومنه خَبَرُ المعتدَّة: "كانت إذا تُوفِّيَ زَوْجُها دَخَلَتْ حِفْشًا". وفى الخَبَرِ أنّ النّبيَّ - صلّى الله عليه وسلّم - بَعَثَ رجُلاً من أصْحابِه ساعِيًا على الزّكاةِ فقَدِمَ بمالٍ، وقال: أمّا كَذا وكَذا فهو من الصَّدَقات، وأمّا كَذا وكَذا فهو مِمّا أهْدِيَ إلَيّ. فقال النّبيُّ - عليه الصّلاةُ والسّلامُ -: " هَلاّ قَعَدَ فى حِفْشِ أمِّهِ فينظُر أيُهْدَى إليه أمْ لا".

•الحِفْشُ: وعاءُ المغازل. (ج) أحْفاشٌ، وحِفاشٌ.

○ وأحْفاشُ الأرْضِ: ضِبابُها وقَنافِذُها.

○ وأحْفاشُ البَيْتِ: رُذالُ مَتاعِه.

•الحَفُوشُ: المُبالغُ فى التَّحَفِّي والوُدّ. وخَصّ بَعْضُهم به النِّساءَ. قال رُؤْبَة:

• وتَرَكَتْ صاحِبَتِي تَفْرِيشِي •

• بعدَ احْتِضانِ الحِفْوةِ الحَفُوشِ •

[التفْرِيشُ: الفراشُ؛ الحِفْوةُ: البِرُّ والإلْطافُ].

* * *

ح ف ص

(فى السّريانيّة ḥfas (حْفَص): اجْتَمَعَ، ضَغَطَ).

١-الجَمْعُ ٢-البَيْتُ الصَّغِيرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والفاءُ والصّادُ ليس أصْلاً، ولا فيه لُغَةٌ تَنقاس".

•حَفَصَ الشَّيءَ ـِ حَفْصًا: جَمَعَهُ.

و- من يَدِه: أَلْقاهُ. (وانظر: ح ف ض).

•الحُفاصَةُ: اسم ما يُحْفَصُ.

•الحَفْصُ: زبيلٌ من جِلْدٍ تُنَقَّى به الآبارُ.

(ج) أَحْفاصٌ، وحُفُوصٌ.

و-: البَيْتُ الصَّغِيرُ. (وانظر: ح ف ش).

و-: ولَدُ الأَسَدِ. وبه كَنَّى النّبيُّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ عمرَ بن الخَطَّاب رضي الله عنه.

و-: السَّبُعُ. (عن ابن الأعرابيّ). ونقلَ ابنُ بَرّي عن الخَليل أنّ الأَسَدَ يُكْنَى أبا حَفْص.

و-: عَلَمٌ لغيرِ واحِدٍ من الصَّحابَةِ، منهم: حَفْصُ بن أبي جبلة، وحَفْصُ بن السّائب وحَفْصُ بن المُغِيرة.

○ وبنو حَفْص ـ ويقال: الحَفْصِيّون ـ: أسرةٌ من البَرْبَر، حَكَمَت تُونُسَ، والجَزائِرَ الشَّرقيّة، وطرابُلس الغَرْب، وهم فرعٌ من المُوَحِّدين، اتّخذوا تُونسَ عاصمةً لهم، فازْدَهَرَت في عَهْدِهم، وامْتَدَّ حُكْمُهم من سنة (٦٢٧-٩٨٢هـ=١٢٢٩-١٥٧٤م). ويُعَدّ أبو زكريا يَحْيَى بن عبد الواحِد بن أبي حَفْص (٦٤٧هـ=١٢٤٩م) رأسَ هذه الأسْرة، وآخِرُ مُلوكِهم محمّد بن الحَسَن بن محمّد الحَفْصيّ (٩٩٠هـ=١٥٨٢م).

•الحَفَصُ: عَجَمُ النَّبِق والزُّعْرور ونحوهما. (وانظر: ح ف ص).

•حَفْصَةُ: الرَّخَمَةُ.

و- : ابنةُ عُمَرَ بن الخطّاب (١٨ق.هـ - ٤٥هـ=٦٠٤-٦٦٥م)، من أمّهات المُؤمنين، تزوّجها النّبيُّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ سنة اثْنَتَيْن أو ثلاث للهِجْرة بعد وفاة زَوْجِها خُنَيس بن حُذافة السَّهْميّ، واسْتمرّت في المَدينةِ بعد وفاة النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلَّم ـ إلى أن تُوُفِّيَت. وقد رَوَى لها البُخاريُّ ومُسْلِمُ في الصَّحيحَيْن.

○ وابن أبي حَفْصَة: مروانُ بن سُليمان بن يَحْيَى بن أبي حَفْصَة (١٨٢هـ=٧٩٨م): شاعِرٌ عبّاسيّ، نشأ في العَصْرِ الأمويّ، وقَدِم بَغْدادَ، فمدَحَ المَهْدِيّ والرَّشيد، كما مدَحَ مَعْن بن زائِدة، وجُمِعَ شعرُه ونُشِر في مجلّة المَوْرد.

○ وأم حَفْصَةَ: الرَّخَمَةُ.

و-: الدَّجاجُ.

•الحَفْصَةُ: من أسماء الضَّبُع. (عن ابن دُرَيْد).

•المِحْفَصَةُ: زبيلٌ من جِلْدٍ تُنَقَّى به الآبارُ.

* * *

ح ف ض

(في العبريّة ḥāfēṣ (حافيص): حَنَى، ثَنَى، مالَ إلى. وفي السّريانيّة ḥfaṭ (حْفَط): هَزَّ، مالَ إلى. وفي الحبشيّة ḥafaṭa (حَفَطَ): سَوَّدَ).

١-إلْقاءُ الشَّيءِ واطِّراحِه
٢-رَدِيءُ الشَّيءِ وساقِطُه

قال ابن فارس: "الحاءُ والفاءُ والضّادُ أصلٌ يدلُّ على سُقوطِ الشّيءِ وقلّتِه".

•حَفَضَ العُودَ ـُ حَفْضًا: حَنَاهُ وعَطَفَهُ. قال رُؤْبَة ،يخاطِبُ امْرَأتَه:

* إمّا تَرَىْ دَهْرًا حَنانِى حَفْضا *

* أطْرَ الصّناعَيْنِ العَرِيشَ القَعْضا *

* فَقَدْ أفَدّى مِرْجَمًا مُنْقَضّا *

[أطرَهُ: حَنَاهُ؛ الصَّناعُ: المرْأةُ الماهرَةُ؛ العَرِيشُ هنا: الهَوْدَجُ؛ القَعْضُ: عَطْفُكَ الخَشَبَةَ كما تَعْطِفُ عُروشَ الكَرْمِ. أرادَ المَقْعوض؛ مِرْجَمًا مُنْقَضًّا: قويًّا على السَّفَرِ].

وـــ: قَشَرَه.

وـــ الشّيءَ: ألقاهُ وطَرَحَهُ من يَدَيْه.

•حَفَّضَ اللّهُ عن فلانٍ: خَفّفَ عنه. يقال: حَفّضَ اللّهُ عنه وحَبَّضَ عنه.

وـــ فلانٌ الشّيءَ من يَدِه: حَفَضَه. قال أميّةُ ابن أبى الصَّلْتِ فى صِفةِ الجَنّة:

وحُفّضَتِ النُّذور وأرْدَفَتْهُمْ
فُضُولُ اللهِ وانْتَهَتِ القُسُومُ

[القُسُومُ: جمعُ قَسَم، وهو اليَمِين].

وـــ القَوْمَ: خَلّفَهُم وطَرَحَهُم خَلْفَه.يقال: حَفّضْتُهم تَحْفِيضًا.

وـــ الأرْضَ: يَبّسَها. يقال: حُفّضَت أرضُنا. فهى مُحَفَّضٌ ،ومُحَفّضَةٌ: يابِسَةٌ مُقَعْقَعةٌ.

• الحَفَضُ: بَيْتُ الشّعَرِ والصُّوفِ بِعَمَدِه وأطْنابِه. ومن أمْثالِهم: "يومٌ بيَوْمِ الحَفَضِ المُجَوَّر". [المُجَوَّرُ: المُطَوَّحُ المُبَعْثَرُ]، يُضْرَبُ للمُجازاةِ بالسّوءِ.

وـــ: مَتاعُ البَيْتِ. وقيل: متاعُ البَيْتِ إذا هُيِّىءَ للحَمْلِ. وقيل: قِماشُ البَيْتِ من رَدىءِ المَتاعِ ورُذالِه. (لغة قيس).

وـــ: البعيرُ الذى يُحْمَلُ عليه ذلك ولايَكادُ يكونُ إلاّ من رُذال الإبلِ. (لغةُ رَبيعَة). ومنه قولُ عَمْرِو بن كُلْثوم:

ونَحْنُ إذا عِمادُ الحَيِّ خَرّتْ
عَلَى الأحْفاضِ نَمْنَعُ مايَلِينا

قال الأزْهَرِىّ: وهى هاهنا الإبلُ، وإنَّما عَنَى ماعليها من الأحْمال.

ويقال: نِعْمَ حَفَضُ العِلْمِ هذا: أى حامِلُهُ.

وـــ: عَمودُ الخِباءِ.

وـــ: وعاءُ المَتاعِ كالجُوالِق ونحوه.

وـــ: حَجَرٌ يُبْنَى به.

وـــ: الجَمَلُ الضَّعيفُ. وقيل: صِغارُ الإبلِ أوّلَ ما تُرْكَبُ.

ويقال: إنّه لَحَفَضُ عِلْمٍ: قَلِيلهُ، رَثُّه، شَبَّه عِلْمَه فى قِلّتِه بالحَفَضِ الذى هو صغيرُ الإبل.

(ج) حِفاضٌ، وأحْفاضٌ.

و-: عَجَمَةُ شَجَرةٍ تُسمَّى الحِفْوَلُ (عن أبى حنيفة).
قال: وكلُّ عَجَمَةٍ من نحوها. (وانظر: ح ف ل).

* **الحَفِيضَةُ** : الخَلِيَّةُ التى يُعسِّلُ فيها النَّحلُ: قال ابن خالَوَيْه : ولَيْسَت فى كلامِهم إلاَّ فى بَيْتِ الأعْشَى:

نَحْلاً كَدَرْداقِ الحَفِيضَةِ مَرْ
هُوبًا لَهُ حَوْلَ الوَقُودِ زَجَلْ

[الدَّرْداقُ: الصَّغيرُ؛ الوَقُودُ: مايُوقِدُه مُشْتارُ العَسَلِ فتهْرَبُ النَّحْلُ من دُخانِه ؛ الزَّجَلُ: الجَلَبَةُ ورَفْعُ الصَّوْتِ].

* * *

ح ف ض ج

* **حُفْضِجَ** فلانٌ: سَمِنَ.
* **الحُفاضِجُ**: الضَّخْمُ البَطْنِ والخاصِرَتَيْن المُسْتَرْخِي اللَّحْمِ.يَسْتَوى فيه المُذكَّرُ والمُؤَنَّثُ.
* **الحِفْضاجُ**: الحُفاضِجُ.
* **الحَفْضَجُ**،**والحِفْضِجُ**: الحُفاضِجُ.

* * *

ح ف ظ

(فى السِّريانيَّة hfat (حْفَطْ) : اجْتَهَدَ،واظَبَ، حَثَّ على).

١-الرِّعايَةُ ٢-الغَضَبُ والحِمْيَةُ

قال ابن فارس : "الحاءُ والفاءُ والظَّاءُ أصْلٌ يَدُلُّ على مُراعاةِ الشَّيءِ".

* **حَفِظَ** فلانٌ الشَّيءَ ـَــ حِفْظًا : تَعَهَّدَه ولم يَغْفَلْ عنه. وفى القرآن الكريم : ﴿ ونَمِيرُ أهْلَنَا ونَحْفَظُ أخَانَا ﴾. (يوسف /٦٥). وفى المثل: "حِفْظًا من كالِئِيكَ". أىْ احْفَظْ نَفْسَك مِمَّن يَحْفَظُك.

و-: مَنَعه من التَّلَفِ والضَّياعِ. يُقال: رجلٌ حافِظٌ لدينِه وأمانَتِه ويَمِينِه.

و- : حَرَسَه . وفى القرآن الكريم: ﴿ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ومِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أمْرِ اللّهِ ﴾. (الرّعد /١١).

وفى خَبَرِ الدُّعاءِ قبلَ النَّوْمِ: " اللَّهُمَّ إنْ أمْسَكْتَ رُوحِى فارْحَمْها، وإنْ أرْسَلْتَها فاحْفَظْها مِمَّا تَحْفَظ منه عبادَك الصَّالِحين".

و-: صانَهُ عن الابْتِذال. وفى القرآن الكريم: ﴿ واحْفَظُوا أيْمَانَكُمْ ﴾. (المائدة /٨٩).

ويقال: حَفِظَ فَرْجَه : صانَهُ من الفاحِشَةِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ قُل لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أبْصَارِهِمْ ويَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ﴾. (النّور/٣٠).

وـــ القرآنَ: استظهَرَه، ووَعاهُ على ظَهْرِ قَلْب. ومنه قول المحدثين: عَرَضَ فلانٌ مَحْفوظاتِهِ على فُلانٍ.

وـــ المالَ والسِّرَّ: رَعاهُ. وفي الخَبَرِ: "مَنْ كانَ يُؤْمِن باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فليَحْفَظْ جارَه".

ويُقال: إنَّه لحافِظُ العَيْنِ: لا يَغْلِبه النَّوْمُ. (عن اللِّحْيانِيِّ). لأنَّ العَيْنَ تحفَظُ صاحِبَها إذا لم يَغْلِبْها النَّوْمُ.

وفي الخَبَر: "إنَّ اللهَ إذا استُودِعَ شيئًا حَفِظَه".

فهو حَافِظٌ، وحَفِيظٌ من قَوْمٍ حُفَّاظٍ وحَفَظَةٍ. وفي القرآن الكريم: ﴿ وَهُوَ القَاهِرُ فَوْقَ عِبادِهِ ويُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً ﴾. (الأنعام/٦١).

• أَحْفَظَ فلانًا: أغْضَبَه. يقال: أحْفَظَه فاحْتَفَظَ. وفي خَبَر حُنَيْن: "أرَدْتُ أنْ أحْفِظَ النَّاسَ وأن يُقاتِلُوا عن أهْلِيهم وأموالِهم". وفي الخَبَر أيضًا: "فَبَدَرَتْ مِنِّي كلِمَةٌ أحْفَظَتْهُ".

وقال القُطامِيّ:

أخوكَ الذي لاتَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ
وَتَرْفَضُّ عِنْد المُحْفِظاتِ الكَتائِفُ

[تَرْفَضُّ: تَذْهبُ مُتفرِّقَةً، الكَتِيفَةُ: العَداوَةُ والحِقْدُ، يقول: أخوك هو الذي إذا رآكَ مَظْلومًا رَقَّ لك وذهبَ حِقْدُه].

ويروى: المُحْظِفات، وهي السِّهامُ الطَّائِشَةُ.

• حَافَظَ على الأَمْرِ والعَمَلِ: واظَبَ عَلَيْه.

وـــ: راقَبَهُ.

وـــ على الصَّلاةِ: داوَمَ على إقامَتِها وحُسْنِ أدائِها في مَواقِيتِها. وفي القرآن الكريم: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَواتِ والصَّلاَةِ الوُسْطَى ﴾. (البقرة /٢٣٨).

• حَفَّظَ فلانًا الكتابَ: حَمَلَه على حِفْظِه.

• احْتَفَظَ فلانٌ: غَضِبَ. مُطاوِع أحْفَظَهُ. قال العُجَيْرُ السَّلُولِيّ:

بَعيدٌ من الشَّيءِ القَليلِ احْتِفاظُهُ
عليكَ ومَنْزورُ الرِّضا حينَ يَغْضَبُ

[مَنْزُورٌ: قليلٌ].

وـــ الشَّيءَ: حَفِظَه على وجْهٍ مَخْصُوص.

وـــ الشَّيءَ لنَفْسِهِ: خَصَّها به. يقال: احْتَفَظْتُ بالشَّيءِ لنَفْسِي.

• تَحَفَّظَ فلانٌ: قَلَّتْ غَفْلَتُه في الأُمُور والكَلام، واحْتَرَسَ من السَّقْطَةِ كأنَّه على حَذَرٍ من السُّقُوطِ. وأنشدَ ثَعْلَب:

إنِّي لأُبْغِضُ عاشِقًا مُتَحَفِّظًا
لم تَتَّهِمْهُ أعينٌ وقُلوبُ

وـــ في قَوْلِه أو رَأيه: قَيَّدَهُ ولَمْ يُطْلِقْهُ.

وـــ عَلى القَرار أو الكَلام: احْتَرَسَ ولَمْ يَتَّخِذْ مَوْقِفًا حَاسِمًا.

وـــ الكتابَ: اسْتَظْهَرَه شيئًا بعد شيءٍ.

*اسْتَحْفَظَ فلانًا سِرًّا: اسْتَرْعاه وائْتَمَنَهُ عليه.

وـــ فلانًا الشَّيءَ: سَأَله أنْ يَحْفَظَه.

وبهما فُسِّر قولُه تعالَى: ﴿ بِما اسْتُحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللهِ وكَانُوا عَلَيْهِ شُهَدَاءَ ... ﴾. (المائدة /٤٤).

*الحافِظُ: المُوَكَّلُ بالشَّيءِ يُحْفَظ. يُقال: فلانٌ حافِظُنا عليكم. وفى القرآن الكريم: ﴿فاللهُ خَيْرٌ حافِظًا ﴾. (يوسف /٦٤).

وـــ: الطَّريقُ البَيِّنُ المستقيمُ الذى لايَنْقطِع.

(ج) حَفَظَةٌ، وحافِظُون، وحُفَّاظٌ.

O والحَفَظَةُ: الرُّقَباءُ الذيــن يُحْصُونَ أعْمالَ العِبادِ مـن المَلائِكَةِ وهُم الحَافِظُون. وفى القرآن الكريم: ﴿ وهُو القَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ ويُرْسِلُ عَلَيْكُم حَفَظَة ﴾. (الأنعام /٦١).

وفيه أيضًا: ﴿ وإنَّ عَلَيْكُمْ لَحافِظِينَ . كِرامًا كَاتِبِينَ ﴾. (الانفطار /١٠، ١١).

*الحَافِظَةُ: قُوَّة الذَّاكِرَة (عن متن اللغة).

*الحِفَاظُ: الغَضَبُ. قال بَشامَةُ بن الغَدِيرِ:

وتَرْكَبُ الكُرْهَ أحْيانًا فَيُفْرِجُهُ

عَنَّا الحِفاظُ وأسْيافٌ تُوَاتِينا

وـــ: الأنَفَةُ. يُقالُ: إنَّه لَذُو حِفاظٍ وذُو مُحافظَةٍ.

وـــ: المُحافظَةُ على العَهْدِ.

وـــ المُحاماةُ على الحُرَمِ ومنعُها مِن العَدُوِّ.

وفى البَيان والتَّبْيين: أنشدَ ابن الأعرابيّ:

مافِيكُمُ، قَدْ عَلِمْنا ـ مِنْ مُحافظَةٍ

يَوْمَ الحِفاظِ ولاخَيْرٌ لمَنْكُوبِ

وفى اللِّسان: قال الشَّاعِرُ:

* إنَّا أناسٌ نَلْزَمُ الحِفاظَا *

o ويومُ الحِفَاظِ ـ ويقال: يومُ ذو نُجَب ـ: من أيّام العَرَبِ فى الجاهليّة كان لرَبيعةَ على تميم.

*الحِفْظُ ـ حِفْظُ الأغْذِيَة (أو الأطْعِمَةِ): مَنْعُها مِن الفَسادِ أو التَّلوُّثِ واسْتِمْرار صَلاحِيتِها للاستعمال. وله طرقٌ مُخْتَلِفَةٌ كالتَّعْلِيبِ والتَّجْفِيفِ والتَّجْمِيد ... الخ.

O وحِفْظ التحقيق (فى القضاء): وَقْفُه وعدمُ المُضِيّ فيه.

o والحِفْظُ الإلهى (فى اصطلاح الفلاسفة) concurs: نَظَرِيَّةٌ عُرِفَتْ فى التَّفْكِيرِ الإسْلامِيِّ. وهى تَعْنِى تَوَقُّفَ العالمِ فى وجُودِه وبَقائِه على فِعْلِ اللهِ فى جميع اللَّحظاتِ. وفى ذلكَ يقولُ ابن رُشْد: " إنَّه لَوْلاَ الحِفْظُ الإلهى للأشْياءِ ما وُجِدَتْ فى أقَلِّ زَمانٍ مُمْكِنٍ أن يُدْرَكَ أنَّه زَمانٌ.

•الحِفْظَة: الحَمِيَّةُ والغَضَبُ. قال العجّاجُ:

•مَعَ الجَلا ولائِحِ القَتِيرِ•

•وحِفْظَةٍ أكَنَّها ضَمِيرى•

[الجَلاَ: انْحِسارُ الشَّعْرِ عَنْ مُقَدَّمِ الرَّأْسِ؛ القَتِيرُ: الشَّيْبُ].

•الحَفِيظُ: الحافِظ.

وـــ: من أسمائِه تعالَى.

وـــ: المُحافِظُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالَ اجْعَلْنِى عَلَى خَزَائِنِ الأَرْضِ إِنِّى حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾. (يوسف /٥٥).

وـــ: الرَّقِيبُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ ﴾. (الأنعام /١٠٤).

وقد يكون الحَفِيظُ متعدِّيًا. يقال: هو حَفِيظٌ عِلْمَكَ وَعِلْمَ غَيْرِكَ.

وـــ: المَحْفُوظُ. (فعيلٌ بمعنى مَفْعولٍ).

يقال: تقلَّدتُه بحَفِيظِ الدُّرِّ.

•الحَفِيظَةُ: الغَضَبُ لحُرْمَةٍ تُنْتَهَكُ أوْ جارِ ذِى قَرابَةٍ يُظْلَم، أوْ عَهْدٍ يُنْكَثُ. وفى المثل: "المَقْدِرةُ تُذهِبُ الحَفِيظَةَ". يُضْرَبُ لوُجوبِ العَفْوِ عند المَقْدِرة.

وقال زُهَيْرٌ:

أَبْلِغ بَنِى نَوْفَلٍ عنِّى فَقَدْ بَلَغَتْ
مِنِّى الحَفِيظَةُ لَمَّا جَاءنِى الخَبَرُ

وـــ: الذَّبُّ عن المحارمِ. قال زُهَيْرٌ:

يَسُوسُونَ أحلامًا بَعِيدًا أناتُها
وإنْ غَضِبُوا جاءَ الحَفِيظَةُ والجِدُّ

ويُنْسَبُ للحُطَيْئة.

وقال قُرَيْطُ بنُ أُنَيْفٍ العَنْبَرِىّ:

لَوْ كُنْتُ مِنْ مَازِنٍ لَمْ تَسْتَبِحْ إبِلِى
بَنُو اللَّقِيطَةِ مِنْ ذُهْلِ بنِ شَيْبانا
إذًا لَقامَ بِنَصْرِى مَعْشَرٌ خُشُنٌ
عِنْدَ الحَفِيظَةِ إنْ ذُو لُوثَةٍ لانا

(ج) حَفَائِظ.

O وأهل الحَفَائِظ: المُحامونَ على عَوْراتِهم الذّابّونَ عنها.

يقال: هُو من أهْلِ الحَفَائِظِ. ويقال: إن الحَفَائِظَ تُذْهِبُ الأحْقادَ. أى إذا رَأيْتَ حَمِيمَكَ يُظْلَم حَمِيتَ له، وإنْ كانَ عليه فى قَلْبِك حِقْدٌ.

وقالَ عَمْرُو بن امْرِئِ القَيْسِ الخَزْرَجِى:

نَمْشِي إلى المَوْتِ مِنْ حَفائِظِنا

مَشْيًا ذَرِيعًا وحُكْمُنا نَصَفُ

[الذَّرِيعُ: السَّرِيعُ، النَّصَفُ: الإنْصافُ].

•المُحافَظَةُ (فى علم الإدارة) : وحدة إداريّة يرأسها محافظ، تُمنَحُ الشخصيّة المعنويّة، ويُوكَلُ إليها الإشرافُ على إنشاءِ وإدارَة المرافق المحليّة التى تَعْنى أهل الإقليم .

•المُحْفِظاتُ ـــ مُحْفِظاتُ الرَّجُلِ : حُرَمُهُ .

•مُسْتَحْفظان (فى التركيّة : مـن مُسْتَحْفَظ العربيّة ، وجُمِعت جَمْعًا فارسيًّا بـالألِف والنّون: الحرّاس والحافِظون): وهم الجُنـودُ المُكَلَّفونَ بحِراسَةِ المُدُنِ والقِلاعِ والحُصونِ فى عَـهْد الانْكِشارِيّة، وبعد زَوال الانْكِشـارِيّة أطْلِقَـت علـى عَساكِرِ الرّدِيـف إذا اسْـتُدْعوا للخِدْمَةِ.

* * *

ح ف ف

(فى العبريّة hāfaf (حافَفْ): حَفّ، غَطّى. وفى السّريانيّة hfāfā (حفَافَا): حَكُّ الرَّأسِ. وفى الحبشيّة hafā (حَفَا): خنجر).

١- الصَّوْتُ الخَفِيفُ

٢- إطافَةُ الشَّيءِ بالشَّيء

٣- شِدَّةٌ فى العَيْنِ ٤- القَشْرُ والإزالَةُ

قال ابنُ فـارس: "الحـاءُ والفـاءُ ثلاثـةُ أصول: الأوّلُ ضَرْبٌ مـن الصَّوْتِ، والثـانى أن يُطِيفَ الشَّيءُ بالشَّيءِ، والثّالث شِدّةٌ فى العَيْن".

•حَفَّ القومُ بالشَّيءِ ، وحَوالَيْـه ـُـ حَفًّا: أحْدَقُـوا ، وأطـافُوا بـه ، وعَكَفُـوا عليـه ، واسْتَداروا حَوْلَـه. قـال ابـنُ مُقْبِـل، يصِـفُ دِيارًا:

قَلَّمّا أنْ غَدَتْ مِنْ ذاتِ عِرْقٍ

تكادُ تَحُفُّ بالخَشَبِ الصَّرِيعِ

[ذاتُ عِرْق: مَدارِجُ فى سُفوحِ نَجْدٍ من قِبَـلِ الحِجاز ،وهى مِيقاتُ أهْـلِ العِـراقِ ، تكـادُ تَحُفّ: يعنى الرِّيح ،الخَشَبُ الصَّرِيعُ: يَقْصِدُ غُصونَ الشَّجَرِ اليابِسَة السّاقِطَة على الأرْضِ].

ويقال : حَفَّ القَوْمُ بسيِّدِهم .ويقال أيضًـا : حَـفَّ القَـوْمُ بـالبَيْتِ ، أو مـن حَوْلِـه.وفـى القرآن الكريم :﴿ وتَرَى المَلائِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ العَرْشِ ﴾ .(الزمر /٧٥).

وـــ القَوْمُ الشَّيءَ : أحْدَقُوا ، وأطافُوا بـه ، وعَكَفوا عليه ،واسْتَداروا حَوْلَه .قال المُخَبَّلُ السَّعْدِيّ :

ويَضُمُّها دُونَ الجَناحِ بدَفِّهِ

وتَحُفُّهُنَّ قَوادِمٌ قُتُمٌ

[يضُمُّها : يعنى البَيْضَةَ المَذْكُورَة فى بيتٍ سابقٍ ؛ دَفُّه : جَنْبُه ؛ القَوادِمُ : أوائلُ ريشِ الجَناحِ ؛ قُتْمٌ : غُبْرٌ].

وــ فلانٌ الشَّيءَ : قَشَرَه .

وــ اللِّحْيَةَ : أخَذَ منها (قَصَّرَها) .

وــ شارِبَهُ ورأسَهُ : أحْفاهُما .أى بالَغَ فى أخْذِهما .قال حُرَيْثُ بن عَنَّاب الطَّائِيُّ :

غُلامٌ قُلَيْعِيٌّ يَحُفُّ سِبالَهُ
وَلِحْيَتُه طَارَتْ شَعاعًا مُقَزَّعَا

[الشَّعاعُ : المُتَفَرِّقُ ؛ المُقَزَّعُ : المَنْتُوفُ].

وــ المَرْأةُ وجْهَها من الشَّعْرِ حَفًّا ، وحِفافًا: أزالَت عنه الشَّعَرَ وزَيَّنَتْه .

وــ الحاجَةُ القَوْمَ حَفًّا شَديدًا: أضَرَّت بِهم.

ويقال : ما يَحُفُّهم إلى ذلك إلاَّ الحاجَة : أى ما يَدْعُوهُم .

وــ فلانٌ فلانًا : مدَحَه وأثْنَى عليه واعْتَنَى بأمْرِه .

وقيل : أعْطاهُ ومَيَّزَهُ .يُقالُ : مالَهُ حافٌّ ولاَ رافٌّ . وفى المَثَلِ : " مَنْ حَفَّنا أوْ رَفَّنا فلْيَقْتَصِد " ، أى مَنْ مَدَحَنا فلا يَغْلُوَنَّ فى ذلك ، ولكن ليتكلَّم بالحقِّ منه .

قال الأصْمَعِيّ : هو يَحُفُّ ويَرُفُّ ، أى يقوم ويَقْعُد ، ويَنْصَحُ ويُشْفِقُ .

وــ الملائِكَةُ أهلَ الذِّكْرِ: طافَتْ بهم ،ودارَتْ حَوْلَهم.وفى الخَبَرِ: فيحُفُّونَهُم بأجْنِحَتِهم" وفى خَبَرٍ آخر: " ما اجْتَمَعَ قومٌ فى بيْتٍ من بيوتِ الله يتْلُون كتابَ الله ويَتَدارَسُونه بَيْنهم إلاّ حَفَّتْهُم الملائِكَةُ ".

وــ الشَّيءَ بالشَّيءِ : أحاطَه به كما يُحَفُّ الهَوْدَجُ بالثِّيابِ .يقال : حَفَّ فلانٌ الأرْضَ بالشَّجَرِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ جَعَلْنَا لأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أعْنَابٍ وحَفَفْنَاهُمَا بِنَخْلٍ ﴾.(الكهف/٣٢).

ويُقال : حُفَّت الجنَّةُ بالمكاره .

وقالَ ابنُ أحْمر، يصِفُ ظَلِيمًا على البَيْضِ :

يَظَلُّ يَحُفُّهُنَّ بِقَفْقَفَيْهِ
ويُلْحِفُهُنَّ هَفَّافًا ثَخِينا

[القَفْقَفُ : الجَناحُ ؛ الهَفَّافُ : الخَفِيفُ الطَّيَرانِ].

وــ فلانًا بالنَّاسِ :جَعَلَهُم حافِّينَ به.يقالُ: دَخَلْتُ عليه وهو مَحْفُوفٌ بخَدَمِه .

وــ الأرْضُ ــِ حُفُوفًا : يَبِسَتْ

وــ : يَبِسَ بَقْلُها لِفَقْد الماءِ . يُقال : حَفَّت أرْضُنا وقَفَّتْ .

وــ النَّباتُ : يَبِسَ .

وــ الثَّريدَةُ : يَبِسَ أعْلاها فتَشَقَّقَتْ .

وـــ العَيْشُ :كانَ ضَيِّقًا خَشِنًا .يُقال:هو فى حُفُوفٍ من العَيْشِ . وفى خَبَرِ عُمَرَ - رضِىَ الله عنه - أنّه أرْسَلَ إلى أبى عُبَيْدَةَ رَسُولاً فقال له - حِين رجَعَ - : كيف رَأيتَ أبا عُبَيْدة ؟ قال : رأيت بَلَلاً من عَيْش. فقَصَرَ من رزْقِه ،ثمّ أرْسَلَ إليه ،وقال للرّسول حين قَدِم عليه :كيفَ رأيْته ؟قال : رأيت حُفوفًا فقال عُمَرُ : رَحِمَ الله أبا عُبَيْدَة ،بسَطْنا له فبَسَطَ وقَبَضْنا له فقَبَض ...".

وـــ بَطْنُ فلانٍ : لم يَأْكُلْ دَسَمًا ولا لَحْمًا فَيبِسَ .

وـــ رَأسُ فُلانٍ:شَعِثَ،وبَعُدَ عَهْدُه بالدُّهْنِ . قال كُثَيِّرُ عَزّة :

إذا حُسِرَتْ عَنْهُ العِمامَةُ راعَها

جَميلُ الحُفُوفِ أغْفَلَتْهُ الدّواهِنُ

وقال الكُمَيْتُ، يصِفُ وَتِدًا تَرَكَ صاحِبُه تعهُّدَه على التّشْبِيه :

وأشْعَثَ فى الدّارِ ذِى لِمّةٍ

يُطِيلُ الحُفُوفَ ولا يَقْمَلُ

وـــ اللِّحْيَةُ : شَعِثَت .

وـــ سَمْعُ فلانٍ : ذَهَبَ كلُّه، فلم يَبْقَ منه شىءٌ .

وـــ فلانٌ : كانَ شديدَ الإصابةِ بالعَيْنِ .فهو حَافٌّ بَيِّنُ الحُفُوفِ .

وـــ الجُعَلُ حَفِيفًا:طارَ فسُمِعَ له صَوْتٌ .

وـــ الأفْعَى:فَحّت فَحِيحًا ، إلاّ أنّ الحَفِيفَ مِنْ جِلْدِها إذا دَلَكَتْ بَعْضَهُ ببَعْضٍ،والفَحِيحُ مِنْ فَمِها .

وـــ الفَرَسُ : سُمِعَ عنـد رَكْضِه صَوْتٌ هـو دَوِىُّ جَرْيِه .

وـــ الطّائِرُ : سُمِعَ لجَناحَيْه حَفِيفٌ . قـال رُؤْبَة :

* وَلّت حُباراهُمْ لها حَفِيف *

[الحُبارى : طائِرٌ على شَكْلِ الإوَزَّةِ].

وـــ الشّجَرَةُ :صَوّتَت بمُرور الرّيحِ على أغصانِها .وأنشدَ ابنُ الأعْرابىّ :

* أبْلِغْ أبا قَيْسٍ حَفِيفَ الأثْأبَهْ *

[الأثْأبَةُ : شجَرَةٌ كالتِّين ،يريدُ أنّه ضَعِيفُ العَقْلِ كأنّ وعِيدَه حفيفُ أثْأبَةٍ تحرّكُها الرِّيحُ].

وـــ المَطَرُ : اشْتَدّ هُطُولُه، حتى يُسْمَعُ له حَفِيفٌ .

وـــ الرِّيحُ : سُمِعَ صَوْتُ مُرورِها .

ويقـال : حَفّ السَّهْمُ . قـال شُبْرُمةُ بـن الطُّفَيْل :

لَعَمْرِى لَرِيمٌ عند بابِ ابن مُحْرِز

أغَنّ عليه اليارَقانِ مَشُوفُ

أَحَبُّ إِلَيْنا من بُيوتٍ عمادُها

سيوفٌ وأرْماحٌ لهُنّ حَفِيفُ

[الرِّيمُ : الظَّبْيُ الأَبْيَضُ ، أغَنّ : في صَوْتِه غُنَّة ، البارِقان : مُثَنَّى بارِق ، وهو السِّوارُ ، مَشُوفٌ : مَجْلُوٌّ].

وـــ فلانٌ حَفَفًا : ساءَ عَيْشُه ، وقلَّ مالُه. يُقالُ: أصابَهم ضَفَفٌ وحَفَفٌ وقَشَفٌ ، من شِدَّةِ العَيْشِ. وفي الخَبَرِ : " أنّه - عليه الصَّلاة والسَّلام - لم يَشْبَعْ من طعامٍ إلاَّ على حَفَفٍ ".

وفي اللِّسان : قال الرَّاجِزُ :

* هَدِيَّةٌ كانت كَفافًا حَفَفا *

* لا تبْلُغِ الجارَ ومَنْ تَلَطَّفا *

[ومَنْ تلطَّفا : أى مَنْ بَرَّنا ولم يَكُن عِنْدنا ما نَبَرُّهُ].

ويُقال : مارُئِيَ عليهم حَفَفٌ ولا ضَعَفٌ ، أى أثرُ عَوَز .

*أحَفَّتِ المَرْأةُ : أمَرَتْ مَنْ يحفُّ شَعَرَ وجْهِها نَتْفًا بخَيْطَيْن .

وـــ فلانٌ : رَقَّت حالُهُ .

وـــ رَأسَه : أبْعَدَ عَهْدَه بالدُّهْن .

وـــ الفَرَسَ : أجْراهُ حتّى سُمِع لجَرْيِه حَفِيفٌ . وهو دَوِيُّ جَرْيِهِ .

وـــ الثَّوْبَ : نَسَجَه بالحَفِّ (المِنْسَج) .

وـــ فُلانًا : عابَه ، وذكَره بالقبيح .

*حَفَّفَ فلانٌ : جُهِدَ وقَلَّ مالُه . وفي الخَبَرِ : " بَلَغَ مُعاويةُ أنّ عبدَ الله بن جَعْفَرٍ حَفَّفَ وجُهِد ".

وـــ الثَّوْبَ : أحَفَّهُ .

وـــ المَرْأةُ وجْهَها : بالَغَتْ في تَزْيِينِه .

وـــ الشَّيْءُ الشَّيْءَ : حَفَّ به . وفي اللِّسان: قال الشَّاعِرُ :

كَبَيْضَةِ أُدْحِيٍّ بِمَيْثٍ خَمِيلَةٍ

يُحَفِّفُها جَوْنٌ بِجُؤْجُئِه صَعْلُ

[الأُدْحِيّ : مَبِيضُ النَّعامِ ، المَيْثُ : الأرْضُ السَّهْلَةُ ، الجَوْنُ : الأَسْوَدُ ، الجُؤْجُؤُ : مُقَدَّم الصَّدْر ، صَعْلٌ : صغيرُ الرَّأس] .

وـــ القَوْمُ الشَّيْءَ ، وحوْلَه : حَفّوه .

وـــ فلانٌ الشَّيْءَ بالشَّيْءِ : حَفَّهُ به .

ويُقال : حَفَّفَ الهَوْدَج بالدِّيباج : غَشّاهُ به.

قال امْرُؤُ القَيْسِ :

جَعَلْنَ حَوايا واقْتَعَدْن قعائدًا

وحَفَّفْنَ مِنْ حَوْكِ العراقِ المُنَمَّقِ

[الحوايا : جَمْعُ حَوِيّة ، وهى من مراكب النِّساءِ ، مِنْ حَوْكِ العِراقِ : ممّا يُنْسَجُ بالعِراقِ ، المُنَمَّقُ : المزيَّنُ].

•احْتَفَّت المرْأَةُ : أحَفَّتْ .

ويقال : احتَفَّتِ المَرْأةُ وَجْهَهَا .

وـــ القومُ بفلان : حَفُّوا به. قال ذو الرُّمَّةِ :

إذا احْتَفَّتِ الأَعْلامُ بالآلِ والْتَقَتْ

أنابيبُ تَنْبُو بالعُيونِ العَوارفِ

عَسَفْتُ اللَّواتى تَهْلِكُ الرِّيحُ بَيْنَها

كَلالاً وجِنَّانُ الهبيلِ المَسالِفِ

[الأعلامُ : الجبالُ ؛ الآلُ : السَّرابُ ؛ الأنابيبُ: طرائقُ من الأَرْض فيها ارْتِفاعٌ ؛ تنبو: تَرْتَفِعُ ، يريد : تَدْفَعُ العَيْنَ عن مَعْرِفَتِها ؛ عَسَفْتُ : سِرْتُ على غيْرِ هُدًى ؛ جِنَّان : شَياطِين ؛الهبيلُ: الضِّخامُ ؛المَسالِفُ : المُتَقَدِّمَةُ ، يريد : قَطَعْتُ هذه الفَلَوَات التى لا تَقْطَعُها الرِّياحُ وَتَهْلِك فيها الشَّياطِين لبُعْدِها وسِعَتِها].

وـــ الإبلُ الكَلأَ : أكَلَتْه ، أو نالَتْ مِنْه .

وـــ فلانٌ النَّبْتَ : جَزَّه .

وـــ ما فى القِدْر : أكَلَ كُلَّ ما فيه .

وـــ حَوْلَ الشَّىْءِ : حَفَّ .

•اسْتَحَفَّ المُغيرُ أمْوالَ القَوْمِ : أخَذَها بأسْرِها .

•الحافُّ : طَرَفُ الشَّىْءِ وجانِبُه .يُقال : حافُّ اللِّسان .

O وسَويقٌ حافٌّ : يابِسٌ غير مَلْتُوتٍ بسَمْنٍ ولا زَيْتٍ .

O وفَرسٌ قَفِرٌ حافٌّ :لا يَسْمَنُ على الصَّنْعَةِ وهى حُسْنُ القِيام عَلَيْه .

O وفلانٌ حافُّ المَطْعَمِ ،أى يابِسُه وخَشِنُه.

وفى خَبَرِ عُمَرَ :" قال له وفدُ العِراق : إنَّ أميرَ المؤمنين بَلَغَ سِنًّا وهو حافُّ المَطْعَم ".

•الحافَّانِ مِنَ اللِّسان : عِرْقان أخْضَران يَكْتَنِفانِه من باطِنٍ .

•الحَفافُ: الجانِبُ.يقال: جَلَسُوا حَفافَيْه ، وحَفافَىْ سَريره .

وـــ : البُلْغَةُ من العَيْشِ .

•الحِفافُ ـ حِفافُ الشَّىءِ : ما اسْتَدارَ حَوْلَه وأحْدَقَ به .يُقال : بَقِىَ من شَعَرِه حِفافٌ، وهو أن يَنْكَشِفَ الشَّعَرُ عن وَسَطِ رَأسِه ويَبْقَى ما حَوْلَه . وفى خَبَرِ عُمَرَ : كان أصْلَعَ لَه حِفافٌ .وقيل : الطُّرَّةُ من الشَّعَرِ فى رَأْسِ الأَصْلَع .

وـــ : قَدْرُ المَأْكول .

يقال : كان الطَّعامُ حِفافَ ما أكَلُوا .

وـــ : الأَثَرُ .

ويقال : جاءَ على حِفافِه ، أى على أثرِه ، وقيل: فى حِينه وإبّانه .
و ـــ : الجانِبُ .
(ج) أحِفَّةٌ . قال ذُو الرُّمّة ، يصِفُ الجِفانَ التى تُطْعَمُ فيها الضِّيفان :

فما مَرْتَعُ الجِيرانِ إلاَّ جِفانُكُمْ
تَبـارَوْنَ أنتم والشَّمـالُ تَباريـا
لهنَّ إذا أصبحنَ منهم أحِفَّةٌ
وحينَ تَرونَ اللَّيلَ أقبلَ جائِيا

[لَهُنَّ : يعنى للجفـان ، أحِفَّـةٌ : أى قـومٌ اسْتَدارُوا بها يأكلون ما فيها] .

○ وحِفافُ الرَّمْلِ : مُنْقَطَعُه .

○ وحِفافا كُلِّ شىءٍ : جانباه .كحِفـافَى الجَبَلِ ، وكحِفافَى الذَّنبِ فى قولِ طَرَفَة :

كأنَّ جَناحَىْ مَضْرَحِيٍّ تَكنَّفا
حِفافَيْه شُكّا فى العَسِيبِ بمِسْرَدِ

[المَضْرَحِيّ:العَظِيمُ من النّسور،تكنّفَهُ: أحاطَ به ،شُكَّ :غُـرِزَ،العَسِيبُ:عَظْمُ الذَّنَـبِ، المِسْرَدُ :المِخْرازُ،شبَّه هُلْبَ ذَنَبِها بجَنـاحَى نَسْرٍ أحاطا بجانِبَيْه].

وكحِفافَىِ الطَّرِيـق فـى قـولِ زُهَيْرِ بـن أبـى سُلْمى:

تَرى بحِفافَيْه الرَّذايا ومَتْنِه
قِيامًا يُقطِّعْنَ الصَّرِيفَ المُفَتَّرا

[الرَّذايا : الإبلُ السّاقِطَةُ إعيـاءً ، مَتْنُـه : وَسَطُه ، الصَّرِيفُ : صَرِيرُ أنْيابِ البَعِـيرِ إذا صَرَفَ بها ، المُفَتَّرُ:الضّعِيفُ لِشِدَّةِ الإعْياءِ ، يريدُ: مِنْ بُعْد هذا الطَّرِيقِ تَرْتَمِى الإبـلُ فـى جانِبَيْه ووَسَطِه كَلالاً وإعياءً].

○والحِفافان: ناحِيَتا الرَّأسِ والإناءِ وغيرهما.

•الحُفافَةُ : ما سَقَطَ مـن الشَّعَرِ المَحْفُوفِ وغيرِه .
و ـــ : بَقِيَّةُ التِّبْنِ والقَتِّ .

•الحَفُّ : المِنْسَجُ .
و ـــ: القَصَبَةُ التى تَذْهَب وتجىءُ من المِنْسَج.
(ج) حُفُوفٌ .

○ وحَفُّ الحائِك : خَشَبَتُه العَرِيضَةُ يُنَسِّـقُ بها اللُّحْمَةَ بين السَّدَى .

ويقال : جاءَ على حَفِّهِ ، أى على أثرِه .
و: جاءَ على حَفِّ ذلك ،أى حِينِهِ وإبّانِه .
و:فلانٌ حَفٌّ بنَفسه ،أى مَعْنِيٌّ بها.(وانظر: ح ف و).

•الحُفُّ ـ حُفُّ العَيْنِ : شَفْرُها .

•الحَفَفُ :الحاجَةُ.يقال :وُلِدَ على حَفَفٍ .

وـــ : قِلّةُ المأكولِ وكثْرةُ الأَكَلَةِ .
وقال ثعْلب : هو أن تكونَ العِيالُ على مقدار الزّادِ .
وـــ : القِلّةُ .يُقال : طَعامٌ حَفَفٌ .و:ما عند فلانٍ إلاّ حَفَفٌ من المَتاعِ .
وـــ : الجَمْعُ .
وـــ من الرِّجالِ : القَصيرُ .
وـــ مِنَ الأَمْرِ : ناحِيَتُه .يُقال : هو على حَفَفِ أمْرٍ :ناحِيَةٌ منه وجانِبٌ .
و:جاءَ على حَفَفِ ذلك ، أى حِينِه وإبّانِه.
وجاء على حَفَفِه ، أى على أثرِه .
•الحَفّافُ : مَنْ يَحُفّ الشَّعَرَ .
وـــ : اللَّحْمُ اللَّيِّنُ الذى فى أسْفَلِ الحَنَك إلى اللّهاةِ . يقال : يَبِسَ حَفّافُه .
•الحَفّانُ : فِراخُ النَّعامِ وصغارُها ، الذَّكرُ والأُنْثى فيه سواء ،الواحدة حَفّانَة .
قال أسامَةُ بن الحارث الهُذَلِيّ :

وإلاّ النَّعام وحَفّانَهُ
وطَغْيا مِنَ اللَّهَقِ النّاشِطِ

[طغْيا من اللّهَق : نُبَذٌ من البَقَرِ ،النّاشِطُ : الثّوْرُ يخْرُجُ من أرْضٍ إلى أرْضٍ].
وقيل : أصْلُ الحَفّان صِغارُ النّعام ، ثم اسْتُعمِل فى صِغار كُلّ جِنْسٍ .
قال عَبَدةُ بن الطّبِيب :

كَأَنَّ أطفالَ خِيطانِ النَّعام به
بَهْمٌ تُخالِطُه الحَفّانُ والحُولُ

[الخِيطانُ :جماعاتُ النَّعامِ.واحِدُها خِيط ؛ البَهْمُ: أولادُ الغَنَمِ ، الحُولُ:جَمعُ حائِلٍ، وهى التى لم تَحْمِل].
وقال أبو النَّجْم ،يصفُ صِغارَ الإبِلِ :

* والحَشْوُ من حَفّانِها كالحَنْظَل *

[شَبّهها لَمّا رَوِيَت من الماءِ بالحَنْظَلِ فى بَرِيقه ونَضارَته].
وـــ : الخَدَمُ . (عن الجوهرىّ).
وـــ : المَلآنُ مِن الأوانِى .
وقيل : ما بَلَغ المكيلُ حِفافَيْه ،أى جانِبَيْه .
وـــ من الإبِلِ : مادُونَ الحِقاقِ .
[الحِقاقُ : جمعُ حِقّةٍ : ما اسْتَحقّت أن يَطرُقَها الفَحْلُ].
O وحَفّانُ النّعامِ :ريشُه.(وانظر:ح ف ن).
•الحَفّةُ : المِنْوالُ ، وهو الخَشَبَةُ التى يَلُفُّ عليها الحائِكُ الثّوبَ .
وـــ : القَصَباتُ الثّلاثُ .وقيل :هى التى يَضْرِب بها الحائِكُ كالسَّيْفِ .
وـــ ما احْتَفّتِ الإبِلُ من الكَلأِ ، وما نالَتْه منه .

وـــ :الكَرامَةُ التّامَّةُ .(وانظر : ح ف و) .
O وحَفَّةُ الحائِك : حَفُّه .
ومن أقوالهم: "ما أنت بنِيرةٍ ولاحَفَّة".
[النِّيرَة: الخَشَبَةُ المُعْتَرِضَة]. يُضْرَبُ لمن لا يَنْفَعُ فى كَثيرٍ ولا قَليل .ويُقال : عنده حَفَّةٌ من مَتاعٍ أو مالٍ ، أى قُوتٌ قليلٌ ليس فيه فَضْلٌ عن أهْلِه .
•الحِفَّةُ : قَصَبَةٌ كالسَّيْفِ يَضْرِب بها الحائِكُ .(ج) حِفَفٌ .
وـــ : اليُبْسُ من غَيْرِ دَسَمٍ .قال رُؤْبَة :

* قالت سُلَيْمَى إذْ رَأتْ حُفوفِى *
* معَ اضْطِرابِ اللَّحْمِ والشُّسُوفِ *
* ما شأنُ أعْلَى رَأسِكَ المَنْتُوفِ *

[الشُّسُوفُ : اليُبْسُ].
وـــ : القَصيرُ القَوِىُّ .
وـــ من الأمْرِ : ناحِيَتُهُ .
•الحَفِيفُ : اليابِسُ من الكَلأ .
وـــ : صَوْتُ الشَّىءِ تَسْمَعُه ، كالرَّنَّةِ ، أو طَيَرانِ الطّائِرِ أو الرَّمْيَةِ ، أو الْتِهابِ النّار ونحو ذلك . قال الفَرَزْدَقُ :

هَدَرْتُ لَمّا تَلَقَّتْنِى بِجَوْنَتِها
وخَشْخَشَت بى حفيفَ الرِّيحِ فى العُشَرِ

[الهَدِيرُ : صَوْتُ شَقْشَقةِ الجمَلِ ؛الجَوْنَةُ : العُلْبَةُ ؛ العُشَرُ : شجَرٌ عظيمٌ له شَوْكٌ].
وفى التّاج : أنشدَ الأصْمَعِىّ ، يصِفُ هُوِىّ حَجَرِ المَنْجَنِيق :

* أقبلَ يَهْوِى وله حَفِيف *

وـــ :صَوْتُ أخْفافِ الإبلِ إذا اشْتَدَّ سَيْرُها .
قال الرّاجِزُ :

* يَقولُ والعِيسُ لها حَفِيفُ *
* أكُلُّ مَنْ ساقَ بكُمْ عَنِيفُ ؟ *

وقال زُهير بنُ أبى سُلْمَى، يصِفُ سِرْبَ قَطًا انْقَضّ عليه نَسْرٌ :

تَهْوِى كذلكَ والأعْدادُ وجْهَتُها
إذ راعَها لِحَفِيفٍ خَلْفَها فَزَعُ

[تهْوِى : تُسرِعُ فى طَيَرانِها ، الأعْدادُ : جَمْعُ عِدّ ، وهو الماءُ الدّائِمُ غيرُ المُنْقَطِع ؛ وجْهَتُها : قَصْدُها].
•المِحَفَّةُ : مَرْكَبٌ كالهَوْدَجِ ، إلاّ أنّه لا يُقَبَّبُ ، يُحَفُّ بِثَوْبٍ،ثم تَرْكَبُ فيه المَرْأةُ ، سُمِّيَتْ بذلك لأنَّ الخَشَبَ يحفُّ بالقاعِدِ فيها من جَمِيعِ جَوانِبِه .
يقال : رَكِبَتْ فى مِحَفَّتِها . (ج) محافُّ .
•المُحَفَّفُ:الضَّرْعُ المُمْتلِئُ،الذى له جَوانِبُ.
وفى اللّسان :قال الرّاجِزُ :

* إبْلُ أبى الحَبْحابِ إبْلٌ تُعْرَفُ *

* يَزِينُها مُحَفَّفٌ مُوَقَّفُ *

[ورواه ابن الأعرابيّ : "مُجَفَّفٌ "، يُريد ضَرْعًا كأنّه جُفٌ وهو الوَطْبُ الخَلَقُ ؛ مُوَقَّفٌ :من التَّوْقِيفُ؛ وهو البَياضُ مع السوّاد].

*المَحْفُوفُ:الضَّيِّقُ العَيْش.ويقال :أولئك قومٌ مَحْفُوفُون ، أى في عَيْشِ سُوءٍ وقِلّة مَال .

* * *

*الحُفاكِلُ : القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْق .

* * *

ح ف ل

١- الجَمْعُ والكَثْرَةُ ٢- الاهْتِمامُ والمُبالاة ٣- الوُضوحُ ٤- الزِّينةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والفاءُ واللّامُ أصلٌ واحدٌ ، وهو الجَمْعُ ".

*حَفَلَ القَوْمُ ـِ حَفْلاً ،وحُفُولاً ،وحَفِيلاً : اجْتَمعوا واحْتَشَدوا في مَجْلِسِهم . قال الأَخْنَسُ بن شِهاب :

فلِلّه قَوْمٌ مِثْلُ قَوْمى عِصابَةً
إذا حَفَلَتْ عِنْدَ المُلوكِ العَصائِبُ

وـ الشَّىءُ : اجْتَمَعَ .ويُقال : حَفَلَ الماءُ واللَّبَنُ ونحوُهما .قال مُلَيحُ الهُذَليّ ،يذكُرُ حَبيبَتَه :

إذا اطَّرَدَتْ بين الوِشاحيْن حَرَّكَت
أراخِيَّ مُصْطَكٍّ من الحَلْى حافِلِ

[اطَّرَدَت ،أى فى مَشْيِها ،أَراخِيُّ : جَمعُ أُرْخِيَّة : ما طالَ من الحَلْى واسْتَرْخَى].

وقال القُطامىّ ،يصِفُ إبلاً بكَثْرَة ألْبانِها :

ذَوارِفُ عَيْنَيها من الحَفْلِ بالضُّحَى
سُجُومٌ كتَنْضاحِ الشِّنانِ المُشَرَّبِ

[سَجَمت العَيْنُ الدَّمْعَ : أسالَتْه ؛ الشَّنُّ : القِرْبَةُ الصَّغِيرَةُ ؛ وتَشْرِيبُها: أن يُجْعَلَ فيها طيبٌ وماءٌ ليَطِيبَ ماؤُها].

وـ الدَّمْعُ : كَثُرَ . قال كُثَيِّر :

إذا قلتُ أَسْلُو غارتِ العَيْنُ بالبُكا
غِراءً ومَدَّتْها مَدامِعُ حُفَّلُ

[غارَتِ العَيْنُ بالبُكَا : لَجَّت ؛ غِراءً : موالاة].

وـ السَّماءُ : اشتدَّ مطَرُها .

وـ الوادِى : كَثُرَ ماؤُهُ .يُقال :وادٍ حافِلٌ ، وأَوْدِيَةٌ حُفَّلٌ .

وـ النّاقَةُ أو الشّاةُ : اجْتَمَعَ لبَنُها فى ضَرْعِها.فهى حافِلٌ .(ج) حُفَّلٌ. وهى حافِلَةٌ (ج) حَوافِلُ . وفى خَبَرِ موسَى وشُعَيْب : " فاسْتَنْكَرَ أبوهُما سُرْعَةَ صَدَرِهما بِغَنَمِهما حُفَّلاً بطانًا " .

وفى الأَفْعال: قال الشّاعِرُ :

مُحَلّأَةٌ إن لم تَجِئْ وهى حَافِلٌ
وقَدْ حارَدَت مِثْلانِ صَبْحَى وطالِقُ

[الصَّبْحَى : التى تُحْلَبُ صباحًا ،الطّالِقُ : التى لم تُحْلَبْ].

وقال أبو النَّجْم العِجْلِىّ ـ وذكَرَ إبلاً :

* وصدَرَت بَعْد أصِيلِ المَوْصِلِ *
* تَمْشِى من الرِّدَّةِ مشْىَ الحُفَّلِ *

[الرِّدَّةُ : أن تَشْرَبَ الإبلُ عللاً فيرتَدُّ اللَّبنُ فى ضُروعِها].

وقال أبو تَمّام :

يا يَومَ وَقْعَةِ عَمُّوريّة انْصَرَفَتْ
عَنْكَ المُنَى حُفَّلاً مَعْسُولَةَ الحلَبِ

وقال أيضا، يمدَحُ محمّد بن عبد المَلِك الزَّيّات ويَصِفُ القَلَم :

إذا ما امْتَطَى الخَمْسَ اللِّطافَ وأفْرَغَتْ
عليه شِعَابُ الفكْرِ وهى حَوافِلُ

[شِعابُ : جمع شُعْبة ،وهى المَسِيلُ الواسِعُ فى الوادى ، والخَمْسُ اللِّطافُ : يَعْنى بها أصابِعَه].

ويقالُ حَفَلَ الضَّرْعُ : امْتَلأَ لَبنًا .

وـــ المَرْأةُ : جَمَعَتِ اللَّبنَ فى ثَدْيَيْها .وفى كلامِ السَّيِّدة عائِشَة فى وصْفِ عُمَرَ ـ رضى الله تعالَى عنهما ـ: "لله أمٌّ حَفَلَتْ له ودَرّتْ عليه ".

وـــ فلانٌ بالشّىءِ : بالَى به واهْتَمّ .ويقال : هذا أمْرٌ لا أحْفِلُ به .ويقال : لا أحْفِلُ بفُلان، ولفلان. قال أبو ذَرّة الهُذَلِىّ :

* يا أيُّها الشّاعِرُ لا يُسْمَعُ لَكْ *
* أعْجَلْتَنِى ولم أكُنْ أحْفِلُ لَكْ *

وـــ القَوْمُ فى المَجْلِسِ : اجْتَمَعُوا .

وـــ الماءُ فى الوادِى : كثُرَ .

وـــ اللَّبنُ فى الضَّرْعِ حَفْلاً، وحُفُلاً: اجْتَمَعَ . قال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ :

على اليُسْرِ والإعْسار كَيْفَ احْتَلَبْتُهُ
ملأتُ وطابِى ثُمّ أخْلافه حَفْلُ

وـــ الوادِى بالسَّيْلِ : جاءَ بملءِ جَنْبَيْهِ .

ويُقال : شُعْبَةٌ حافِلٌ : أى كَثِيرةُ السَّيْلِ .

وـــ بفُلانٍ : قامَ بأمْرِه .

وـــ فلانٌ اللَّبَنَ : جَمَعَه .

وـــ المرْأةُ الرَّضِيعَ : جَمَعَتْ له اللَّبنَ فى ثَدْيِها .

وـــ فلانٌ الشّىءَ : جَلاهُ .قال بِشْرُ بنُ أبى خازِم الأسَدِىّ، يَصِفُ جارِيةً :

رَأى دُرَّةً بَيْضاءَ يَحْفِلُ لَوْنَها
سُخامٌ كغِرْبانِ البَرِيرِ مُقَصَّبُ

[أرادَ بالدُّرَّة : امْرَأة ؛ السُّخامُ هنا : الشَّعَر ؛ المُقَصَّبُ : المُجَعَّدُ ؛ البَرِيرُ : شَجَرُ الأَراكِ ؛ يرُيد أنّ شَعَرها يشُبُّ بياضَ لونِها فيزيدُه بياضًا بشدّة سوادِه].

ويُقال : حَفَل الثَّوبُ الوَجْهَ : أظْهَرَ حُسْنَه .

قال ابنُ مُقْبِل :

سَبَتْنِي بِعَيْنَيْ جُؤْذَرٍ حَفَلَتْهُما

رِعاثٌ وبَرّاقٌ من اللَّوْنِ واضِحُ

[الرِّعاثُ : جمعُ الرَّعَثةِ ، وهى القُرْطُ ؛ بَرّاقٌ من اللَّوْنِ : يريدُ وَجْهَها].

وـــ فلانٌ الشَّيءَ : بالَى به واهْتَمَّ. قال لَبِيدٌ :

فمتى أهْلِكْ فلا أحْفِلُهُ

بَجَلِي الآنَ من العَيْشِ بَجَلْ

[بَجَلِي : حَسْبى وكفانِى].

وقال الكُمَيْتُ :

أهْذِى بظَبْيَةَ لَو تُساعِفُ دارُها

كَلَفًا وأحْفِلُ صَرْمَها وأبالِى

ويقال : حَفَل فلانًا .

*أحْفَلَتِ الأرْضُ : نَبتَ زرْعُها .

وـــ الوادِى بالسَّيْلِ : امْتَلأ .

*حافَلَ على حَسَبِه : صانَه وحافظَ عليه .

وـــ : كاثَرَ وطاوَلَ . قال مُلَيْحُ بن الحَكَمِ الهُذَلِيّ :

فإنِّى لأقْرِى الهمَّ حين يَضيفُنى

بُعَيْدَ الكَرَى منْه ضَرِيرٌ مُحافِلُ

[ضَريرٌ : شَدِيدٌ].

وقيل: مُحافِلُ هنا : شَدِيدٌ مُلازِمٌ .

*حَفَّلَ فلانٌ اللَّبَنَ ونحوَه : جَمَعَه .

وـــ الشَّاةَ : تَرَك حَلْبَها حتّى يجْتَمِعَ اللَّبَنُ فى ضَرْعِها . وفى الخَبَرِ : " من اشْتَرى مُحَفَّلَةً ورَدَّها فَلْيَرُدَّ معها صاعًا ".

وـــ الشّيءَ : جَلاهُ .

وـــ فلانًا : زَيَّنَه .

*حَوْفَلَ الشَّيءُ : انْتَفَخَتْ حَوْفَلَتُهُ .

ويقالُ : حَوْفَل الرَّجُلُ .

*احْتَفَلَ اللَّبَنُ والماءُ ونحوُهُما : اجْتَمَعَ .

ويقال : احْتَفَلَتِ العَيْنُ : جَمَعَت دَمْعَها. (عن المرزوقى). قال قَبِيصَةُ بن النَّصْرانِيّ الجَرْمِيّ:

ألا يا عَيْنُ فاحْتَفِلِى وبَكِّى

على قَرْمٍ لِرَيْبِ الدَّهْرِ كافِ

[بَكِّى : أكْثِرى البُكاءَ ؛ القَرْمُ : الكريمُ من الرِّجالِ].

وـــ القَوْمُ : اجْتَمَعُوا واحْتَشَدُوا فى مَجْلِسِهِم .

وـــ المرْأةُ : تَزَيَّنَتْ واجْتَهَدَتْ فى الزِّينَةِ .

قال أبو تَمّام فى وَصْفِ القَلَمِ:

له الخلوات اللاّءِ لولا نَجيُّها
لما احْتَفَلَتْ للمُلكِ تلك المَحافِلُ
[النَّجِيُّ: التّناجِي والمُسارّة يعني أنّ أصحابَ القَلَمِ الذين يُخْلِي لهم الملوكُ المَجالِسَ للمَشُورةِ، وبهم يحصلُ نظامُ الملك وتتزيّن مجالِسُه ومجامِعُه].
وفي كلامِ رُقْيةِ النَّمْلَة : " العَرُوسُ تكْتَحِلُ وتَحْتَفِلُ ".
و- الشَّيءُ : جُلِيَ .
و- الطَّرِيقُ : وَضَحَ واسْتَبانَ . قال لَبِيدٌ، يصِفُ طريقًا :
تُرْزِمُ الشّارِفُ من عِرْفانِهِ
كُلَّما لاحَ بِنَجْدٍ واحْتَفَلْ
[تُرْزِمُ: تُصَوِّتُ وتحِنّ،الشّارِفُ: النّاقةُ المُسِنّةُ].
ويُقال: طريقٌ مُحْتَفِلٌ. قال الرّاعِي، يصِفُ طَرِيقًا :
في لا حِبٍ بِرِقاقِ الأَرْضِ مُحْتَفِلٍ
هادٍ إذا عَزَّهُ الأُكْمُ الحَدابيرُ
[الرُّقاقُ : جمع رَقّة ،وهي الأَرْضُ السَّهْلَةُ التي يفيضُ عليها ماءُ الوادي إذا مَدّ،الأُكْم: جمعُ أَكَمةٍ، وهي التَّلُّ من حِجارَةٍ واحِدَةٍ ؛ الحَدابيرُ : الأَرْضُ الصّلْبَةُ].
و- الوادِي بالسَّيْلِ : امْتَلأَ وجاء بِمِلْءِ جَنْبَيْهِ .قال صَخْرُ الغَيّ ،يَتهدّدُ أبا المُثَلَّم :
أَبَا المُثَلَّمِ أَقْصِرْ قَبْلَ فاقِرَةٍ
إذا تُصِيبُ سَواءَ الأَنْفِ تَحْتَفِلُ
[الفاقِرَةُ هنا : الضَّرْبَةُ الشّدِيدَةُ ، سَواءُ الأَنْفِ : وَسَطُه ، أرادَ تأْخُذُ مُعْظَمَه].
و- الفَرَسُ في حُضْرِه : جَدَّ فيه، وأَظْهَرَ لفارسِه أنّه بَلَغَ أَقْصَى عَدْوِه وفيه بَقِيّةٌ .
قال امْرُؤُ القَيْس، يصِفُ فَرَسًا :
كأنّها ـ حينَ فاضَ الماءُ واحْتَفَلَتْ ـ
صَقْعاءُ لاحَ لها بالسَّرْحَةِ الذِّيبُ
[الصَّقْعاءُ : العُقابُ ، السَّرْحَةُ : الشَّجَرَةُ الضَّخْمَةُ].
و- فلانٌ في الشَّيءِ : تَأَنَّقَ .
ويُقال : احْتَفَلَ في الأَمْرِ: احْتَشَدَ واجْتَهَدَ .
و- بالشّيءِ أو الأَمْرِ : عُنِيَ به واهْتَمّ .
ويقال : احْتَفلَ لِكذا. قال المُتَنَبّيّ يمدحُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ:
يعودُ من كُلِّ فتحٍ غيرَ مُفْتَخِرٍ
وقد أغذَّ إليه غير محتفلِ
[أغذَّ إليه: أسرع].
[نَجِيُّها : من التّناجِي وهو المُسارّة].
ويقال احْتَفَلَ بفُلانٍ وبالقَوْمِ : قامَ بأَمْرِه واهْتَمّ به .
•تَحَفَّلَ المَجْلِسُ : كَثُرَ أَهْلُهُ .
و- الماءُ : اجْتَمَعَ.ويقال : تَحَفَّلَ اللَّبَنُ في الضَّرْعِ .

وـــ الشّيءُ : وَضُحَ وتجلّى .

وـــ فلانٌ : تَزَيَّنَ وتحلّى .

ويُقال للمرْأة : تحَفَّلِي لِزَوْجِك .

*الأَحْفَلَى : جَماعَةُ القَوْمِ، لغةٌ في الأَجْفَلَى.

يُقال : دعاهم الأَحْفَلَى ، أي بجماعتِهم .

(وانظر : ج ف ل).

*التَّحْفِيلُ : هو ألاّ تُحْلَبَ الشّاةُ أيّامًا ليجْتَمِعَ اللّبنُ في ضَرْعِها للبَيْعِ .وهو مِثْلُ التَّصْرِيَة ، وقد نَهَى رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم ـ عن التَّصْرِيَة والتَّحْفِيل.

*الحافِلَةُ : مَرْكَبَةٌ عامّة تَسيرُ بالبَنْزِين ونحوه .

* حُفائِل : أرضٌ في دِيار هُذَيل . قال أبو ذُؤيب الهُذَلِيّ :

تأبّطَ نَعْلَيْه وشِقّ قَرِيره

وقال: أَلَيْسَ النّاسُ دُونَ حُفائِل ؟

[القَرِيرُ : الخروف].

قال ابن جِنّي : مَنْ ضَمّ الحاءَ هَمَزَ الياءَ ، ومن فَتَحَ الحاء احْتَمَل الهَمْزة والياء جميعًا. (وانظر :ح ف أ) .

ο وذاتُ الحَفائِل: موضعٌ معروفٌ في شِقّ هذيل .قال عبدُ مناف بن رِبْع الهُذَلِيّ :

ألا ليتَ جَيْشَ العَيْرِ لاقَوْا كَتِيبَةً

ثلاثين مِنّا صرْعَ ذاتِ الحَفائِلِ

[العَيْرُ هنا: الحِمارُ،وكانت تُسَمّى به قبيلة،صِرْع : ناحية].

*الحُفالُ : الجَمْعُ العَظيم .

وـــ : اللّبَنُ المُجْتَمِعُ .

وـــ : بَقِيّةُ التّفاريق والأقْماعِ من الزَّبيب والحَشَف .

*الحُفالَةُ : الرّديءُ من كلّ شيء .

ويقال : حُفالَةُ الطّعام .

وـــ مِنَ النّاسِ : مَنْ لا خَيْرَ فيه . وفي الخَبَرِ : " يذهَبُ الصّالِحونَ أسلافًا الأَوّلُ فالأَوّلُ ، حتّى لا يَبْقَى إلاّ حُفالَةٌ كحُفالَةِ التّمْر والشّعِير لا يُبَالِي اللهُ بهم ".

ويروى: حُثالة . (وانظر : ح ث ل) .

وـــ رَغْوَةُ اللّبَن. وقيل: مارَقّ منها .(وانظر : ح ق ل).

وـــ : مارَقّ من عَكَر الدُّهْن والطّيب .

*وحَفْل: موضِعٌ في دِيَار طَيِّئ.(عن البكري).قال حاتِمٌ :

أيها المُوعِدِيّ إنْ لَبُونِي

بين حَفْلٍ وبين هَضْبِ الرَّبابِ

وقال نُصَيْب :

ما جاوزَتْ ناقتي حَفْلاً ولا سَلَكَتْ

على المَجاز ولا جازَت بِيَ الهَدَما

(وانظر : ح ق ل).

*الحَفْلُ : الاجْتِماعُ. قال عَمْرو بن أحْمَر الباهِلِيّ :

بهم فَخْرُ المُفاخِرِ يومَ حَفْلٍ

إذا ما عَدّ بأسًا أو فَعَالا

[البَأْسُ : الشِدَّةُ فى الحَرْبِ ؛ الفَعالُ : كُلُّ فِعْلٍ حَسَنٍ].

و— : الجَمْعُ الكَثيرُ . يُقال : عنده حفلٌ من النّاسِ .

ويقال : جَمْعٌ حَفْلٌ .

O ورَجُلٌ ذو حَفْلٍ : مُبالِغٌ فيما أخَذ فيه من الأُمور .

*الحِفْلُ - يقال : هذا حِفْلُ الطَّعامِ (القَمْحِ) أىْ ما يُخْرَجُ منه فَيُرْمَى به .

*الحِفَلُ - حِفَلُ الطَّعامِ : حُثالَتُهُ .

*الحَفَلَى : جَماعَةُ القَوْمِ . لغةٌ فى الجَفَلَى. يُقال : دعاهم الحَفَلَى ، أى بجَماعَتِهم. (وانظر: ج ف ل).

*الحَفْلَةُ - يُقال : جاؤوا بحَفْلَتِهم : أى بأجْمَعِهم .

و— الزِّينَةُ . يُقالُ : هو ذُو حَفْلَة . ويقال : لَبِسَ ثِيابَ الحَفْلَةِ .

و—: الاحْتِفالُ. يُقال : أقامَ له حَفْلَةَ اسْتِقْبالٍ.

ورَجُلٌ ذُو حَفْلَةٍ : ذُو حَفْلٍ .

ويُقال : أخَذَ فلانٌ للأَمْرِ حَفْلَتَه : جَدَّ فيه .

*الحَفُولُ من النُّوقِ : الكَثِيرَةُ اللَّبن. (ج) حَفائِلُ .

و— من النِّساءِ : الجَمِيلَةُ .

(ج) حفائِلُ ، وقيل : حوافِلُ .

*الحِفْوَلُ : شَجَرٌ مثلُ صِغار شَجر الرُّمّان فى القَدْر ، وله ورق مُدَوَّر مُفَلْطَحٌ رقاقٌ أخْضَر كأنّه فى تَحَبُّبِ ظاهِره ثُوثَةٌ ، وليس له رُطوبَة الثُّوث ،كذا قال بالثّاء المثلّثة ، يكون بقَدْر الإجّاصَةِ الصّغيرة ، والنّاس يأكُلونه ،وفيه مَرارَةٌ ، وله عَجَمَةٌ غيرُ شَديدةٍ تُسمَّى الحَقَصَ .

*الحَفِيلُ : الجَمْعُ .يقال : جاءَ بَنُو فلانٍ بحَفِيلِهم .

و— :الوضُوحُ .(عن كُراعٍ) .

و— : ما يَبْقى فى الكَرْمِ بعد قِطافِه .

و— : المُبالَغةُ فى الشَّيْءِ.

ويقال: رَجُلٌ حَفِيلٌ فى أمْرِه .

Oوضَرْعٌ حَفِيلٌ : مَمْلُوءٌ لَبنًا . قال رَبيعَةُ بن هَمّام بن عامر البَكْرِيّ :

آآخُذُ بالعُلا نابًا ضَروسًا

مُدَمَّمَةً لها ضَرْعٌ حَفِيلُ ؟

[النّابُ : النّاقةُ المُسِنَّةُ ؛ الضَّروسُ : التى

تعضُ حَالِبَها ؛ مُدَمَّمَةٌ: سَمِينَةٌ كأنّها دُمِّمَت أى طُلِيَت بالشّحْمِ].

O وجَمْعٌ حَفِيلٌ : كثيرٌ .قال أبو بُثَيْنَة الصّاهِلِيُّ ،يَهْجُو سارِيَةَ بن زُنَيْم :

وسارِيَةُ الذى يُهْدِى إلَيْنَا

قَصائِدَه ولم يَعْلَم حَفِيلى

[يَعْنِى : كَثْرَة شِعْرِى].

O ورَجُلٌ حَفِيلٌ فى أمْرِه :ذُو اجْتِهادٍ .

* الحَفِيلَةُ - يقال : جاؤُوا بحَفِيلَتِهِم ،أى بأجْمَعِهِم .

ويقال : كانَ حَفِيلَةُ ما أعْطَى دِرْهَمًا ، أى مَبْلَغُ ما أعْطَى .

*الحَوْفَلَةُ : القَنْفاءُ .

و— : الحَشَفَةُ .

و— : الكَمَرَةُ الضّخْمةُ. مأخوذةٌ من الحَفْلِ وهو الاجْتِماعُ والامْتِلاءُ .

*المُحْتَفَلُ : المُجْتَمَعُ .

O ومُحْتَفَلُ الشّيءِ :مُعْظَمُه .

O ومُحْتَفَلُ لَحْمِ الفَخِذِ والسّاقِ : أكْثَرُه لَحْمًا.قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ، يَصِفُ سَيْفًا :

أبْيَضُ كالرَّجْعِ رَسُوبٌ إذا

ما ثاخَ فى مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِى

[الرَّجْعُ : الغَدِيرُ يتَرَدّدُ فيه الماءُ،الرّسوبُ: الذى يَقَعُ فى الضّرِيبَةِ فيغْمُضُ مكانُهُ لسُرْعَةِ قَطْعِه ، ثاخَ : غابَ ، يَخْتَلِى : يَقْطَعُ].

*المَحْفِلُ : المُجْتَمَعُ .

و— : المَجْلِسُ .

ويقال : شاعَ الحَدِيثُ فى المحافِلِ .

و— : المُجْتَمَعُ فى غير مَجْلِسٍ .

و— : مُجْتَمعُ الماءِ .

و— : المكانُ الذى يُصِيبُه السَّيْل ويمرُّ به (ج) مَحافِلُ .قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىّ ، وذَكَرَ سَيْلاً :

فأصْبحَ مأمونُ المَناجِى مَحافِلاً

لأعْراقِ طَمّاحِ القَوانِسِ لاحِبِ

[المَناجِى : ما ارْتَفَعَ من الأرْضِ فلم يَلْحَقْه السَّيْلُ ، القَوانِسُ : الأعالِى ، لاحِبٌ : مَارٌّ عليه ، يقول : عَلاَ هذا السَّيْلُ كُلَّ شيءٍ].

*المَحْفَلَةُ .يُقال : هو فى مَحْفَلَةِ النّاسِ ، أى فى مُجْتَمَعِهِم .

* * *

*الحُفالِجُ : الأفْحَجُ ، وهو الذى فى رِجْلَيْه اعْوجاجٌ .

*الحَفَلَّجُ: الحُفالِجُ.وفى الجيم: قال الشّاعِرُ:

ولا تَبْعَدْ جَنُوبُ وزَلّ طَوْرًا

أصَكُّ حَفَلَّجٌ فيه عِثارُ

[الأصَكُّ :الذى تقارَبَت رُكْبَتاه حتّى يُصيبَ بعضُها بعضًا ،يعنى أنّه يَزِلُّ ـ أحيانًا ،وهو مُرْتَفِعٌ فَيقَعُ من قِيامٍ .

* * *

*الحَفَلَّدُ : البَخِيلُ . (عن ابن الأعرابىّ) .

قال : وهو الذى لا تَراه إلاّ وهو يُشارُّ النّاسَ ويُفْحِشُ عليهم . وعليه أنْشِدَ بيْتُ زُهَيْرٍ :

تَقِىٌّ نَقِىٌّ لَمْ يُكَثِّرْ غَنِيمةً

بِنَهْكَةِ ذى قُرْبَى ولا بِحَفَلَّدِ

ورواية الدّيـوان : ولا بحقلّـدِ . (وانظــر : ح ق ل د) .

* * *

*الحَفَلَّقُ : الضَّعِيفُ الأَحْمَقُ .

* * *

*حَفَلْكَى ـ رجُلٌ حَفَلْكَى : ضَعِيفٌ .

(وانظر : ح ف ن ك).

* * *

*الحَفَيْلَلُ : شَجَرٌ . مَثَّلَ به سِيبَوَيْه وفَسَّرَه السِّيرافِى .

* * *

ح ف ن

(فى العبريّة hōfen (حُوفِنْ).وفى السَريانيّة hōfnā (حُوفْنَا) : حُفْنَة. وفــى الحبشـيّة hafana (حَفَــنَ):حَفَــن.وفى الأوجاريتيّــة hpn (ح ب ن):حَفَن . فىالأكّديّة upnu (أُبْنُو) : حُفْنَة).

١- جَمْعُ الشَّىءِ فى الكَفّ ٢- الاقْتِلاعُ

قال ابنُ فارس:" الحاءُ والفاءُ والنُّونُ كَلِمَةٌ واحِدَةٌ مُنْقاسٌ ، وهو جَمْعُ الشَّىءِ فـى كـفٍّ أو غَيْرِ ذَلِك ".

*حَفَنَ لفُلان بِيَدِهِ ـُـ حَفْنًا،وحَفْنَةً : أعْطاهُ قَليلاً .ويقال : حَفَنَ من مالِه حَفْنَةً .

وـــ الشّىءَ حَفْنًا : أخَـذَه براحتَيْـهِ ، وضَمَّ عليه الأصابعَ .

وـــ : جَرَفَه بِكِلْتا يَدَيْه ، ولا يكونُ الشّـىءُ المجروفُ إلاّ من اليابِس كالدَّقِيق ونَحْوِه .

ويقـال : حَفَـنَ المـالَ للقَـوْمِ : أعْطَـى لكُـلِّ واحدٍ حَفْنَةً مِنْه .

وـــ الماءَ على رَأسِهِ : ألْقاهُ عليـه بحَفْنَتِه . (عن ابن الأعرابىّ).

*حَفِنَ ـَـ حَفَنًا : قَلَب قَدَمَيْه وهو يمْشِى ، كأنّـه يَحْثُـو (يَـهِيل) بـهما التُّرابَ .فـهو أحْفَنُ .

*احْتَفَنَ من الشّىءِ : اسْتَكْثَرَ منه . (كأنّـه ضِدٌّ) .

وـــ الشَّجَرَ : اقْتَلَعَه من الأَرْض .

ويُقال : احْتَفَنَ الرَّجُلَ: اقْتَلَعَهُ من الأَرْضِ ، أو مِنْ مكانِه .

وـــ فلانًا : جَعلَ يدَيْه تحت رُكْبَتَيْه ، وأخَذَ بمَأْبِضِه ثم احتَمَلَه .[المَأْبِضُ : باطِنُ الرُّكْبَة والمِرْفَق].(مجاز).

وـــ الشَّيءَ لنَفْسِهِ : أخَذَه . (مجاز) .

*حِفَان : بلَدٌ ، نَقَله نصر عن ابن الأعرابيّ .وردَ في قول الأخْطَل :

فآليْتُ لا آتي نَصِيبِينَ طَائِعًا
ولا السِّجْنَ حتَّى يَمْضِيَ الحَرَمانِ
ليالِيَ لا يُجْزِى القَطا لِفِراخِه
بذِى أبْهرٍ ماءٌ ولا بحِفانِ

[يُجْزِى : يَحُولُ ؛ ذُو أبْهر : بَلَدٌ] .

*الحِفانُ : مُسْتَنْقَعُ الماء في الوادِى . (عن أبى عمرو الشَّيْبانيّ).

*الحَفَّانُ : فراخُ النَّعامِ .

وقيل : صِغارُ الإِبلِ . الواحِدَةُ حَفَّانَة للذَّكَرِ والأُنْثى . (وانظر : ح ف ف).

*حَفْن : قريةٌ من صَعيد مِصْر من رُسْتاق أَنْصِنا ،وهى مَدينةٌ من مُدُن الصَّعِيدِ كُلُّها مُسوخٌ (تماثيل) . وفى الخَبَرِ أنّ المُقَوْقِس أهْدَى إلى رسول الله - صلَّى الله عليه وسلَّم - مارِيّة من حَفْن ،وقد كلَّم الحَسَنُ بن عَلِيّ - رضى الله عنهما - مُعاوية فى وَضْع الخَراجِ عن أهْلِها فوَضَعَه .

وـــ : اسمُ وادٍ في الطَّريق من المدينة المنوّرة إلى خيبر .

*الحَفْنَةُ : مِلْءُ كَفٍّ أو كَفَّيْن . ويُكْنَى بها عن القَلِيل . ومنه قولُ أبي بَكْرٍ - رَضِيَ الله عنه - في خَبَرِ الشَّفاعَةِ : " إنَّما نحن حَفْنَةٌ من حَفَناتِ الله ".أرادَ أنَّنا على كَثْرَتِنا قليلٌ يومَ القِيامَة عند الله يَسِيرٌ بالإضافَةِ إلى مُلْكِه ورَحْمَتِه .

وقال أبو عمرو الشَّيْبانِيّ : "الحَفْنَةُ بالكَفَّيْن واللَّهوة بيدٍ ".

وـــ : الحُفْرَةُ ، يَحْفِرُها السَّيْلُ في الغِلَظِ في مَجْرَى الماءِ . وقيل : مُسْتَنْقَعُ الماء في الوادِى . (ج) حِفَنٌ ، وحِفانٌ . وبه فسَّرَ بعضُهم بيتَ الأَخْطَل السَّابِق .

وقيل: النُّقْرَةُ.(ج) حُفَنٌ.وخَطَّأَهُ صاحِبُ التّاج .

*الحُفْنَةُ : الحُفْرَةُ يحفِرُها السَّيْلُ في مجرَى الماء .

وـــ : مَنْقَعُ ماءٍ في القُفِّ يكونُ أَسْفَلُه سهْلاً وما حَوْلَه حَصْباء .(ج) حُفَنٌ .قال عَدِيّ بن الرِّقاع العامِلِيّ ، يصِفُ ظَبْيَةً وولَدَها :

بِيكْرٌ تُرَبِّبُهُ آثارُ مُنْبَعِقٍ
تَرَى به حُفَنًا زُرْقًا وغُدْرانا

[تُرَبِّبُهُ : تُرَبِّيه ؛ المُنْبَعِقُ : المُشَقِّقُ بالماءِ ؛ الزُّرْقُ : الصَّافِيَةُ].

*حُفَيْنَةُ : اسمُ رجُلٍ ، جاءَ فيه المَثَل :" عند حُفَيْنَةَ الخَبَرُ اليَقِينُ ".يُضْرَبُ فى مَعْرِفَة الخَبَرِ على وَجْه الحَقِيقَة . (عن أبى عبيدة).ويروى"عند جُهَيْنَة " "وعند جُفَيْنَة ". (وانظر: ج هـ ن، ج ف ن) .

*المِحْفَنُ : الكثيرُ الحَفْنِ .

(ج) مَحافِنُ .

* * *

*الحفَنْجَى ـ رَجُلٌ حَفَنْجَى: لا غَناءَ عنْدَه .

*الحَفَنَّجُ : القَصيرُ .

* * *

*الحَفَنْدَدُ : صاحِبُ الإبلِ الحَسَنُ القيامِ عليها. (وانظر : ح ف د) .

* * *

*الحِفْنِسُ ـ الحِفْنِيسُ من النِّساءِ : الفَتاةُ القَلِيلَةُ الحياءِ،البَذِيئةُ اللِّسان.(عن اللَّيث). (وانظر : ح ن ف س ، ع ن ف ص) .

وـــ : الرَّجُلُ الصَّغِيرُ الخَلْقِ . (عن ابن عبَّاد) . (وانظر : ح ف ن ص) .

* * *

* الحَفَنْكَى : الضَّعِيفُ . (وانظر : (ا ل ح ف ل ك ى) .

* * *

ح ف و ـ ى

(فى السّريانيّة hefyāy (حِفْيَايْ) : حافِى القَدَمَيْنِ) .

١- المَنْعُ ٢- اسْتِقْصاءُ السُّؤال والعِنايَةُ ٣- الحَفاءُ خِلافُ الانْتِعال

قال ابنُ فارس:" الحاءُ والفاءُ وما بعدهما مُعْتَلٌ ثلاثةُ أصولٍ: المَنْعُ .واسْتِقصاءُ السُّؤالِ، والحَفاءُ خلافُ الانْتِعال ".

*حَفا اللهُ بفُلانٍ ـُـ حَفْوًا : أكْرمَه .

وـــ فلانٌ فلانًا : مَنَعَه من كلِّ خَيْرٍ .وفى الخَبَرِ :" عَطَسَ رجُلٌ عند النَّبِيِّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم فوق ثلاثٍ فقال له النَّبِيّ عليه الصّلاة والسّلام ـ : حَفَوْتَ "أى مَنَعْتنا أن نُشَمِّتَكَ بعد الثّلاثِ،لأنّه إنّما يُشَمَّتُ فى الأُولَى والثَّانِيَة .

ومنه الخَبَر:"أنّ رَجُلاً سلّم على بعض السَّلَف فقال : وعليكم السّلام ورحمة الله وبركاتُه الزّاكيات،فقال:أراكَ حَفَوْتَنا ثوابَها".

وـــ : أعْطاهُ وأكْرَمَه. (ضِدٌّ) .

وـــ شارِبَه :بالَغَ فى قَصِّه.وقيل:اسْتَأْصَلَه . وفى الخَبَرِ : " احْفُوا الشّوارِبَ واعْفُوا اللِّحَى".

وـــ الشَّيءَ : حَرَمَه ولَفَقَهُ .

وـــ فلانًا الشَّيءَ : حَرَمَه إيَّاهُ .

*حَفِيَ الرَّجُلُ ـَـ حَفًا ، وحَفاءً ، وحِفْيَةً ، وحَفْوةً :مَشَى بِغَيْر خُفٍّ ولا نَعْلٍ .

وفى المَثَلِ : " رُبَّ نَعْلٍ شَرٌّ من الحَفاءِ ". يُضْرَبُ للشَّيء المُتَناهِي في الرَّداءةِ .وفيه أيضًا :" نَعْلُكَ شَرٌّ من حَفاكَ فاتْرُك ".

وقال الأَعْشَى ، وذَكَرَ مَجْلِس شَرابٍ :

فى فِتْيَة كسُيُوفِ الهِنْدِ قَدْ عَلِمُوا

أنْ هالِكٌ كُلُّ مَنْ يَحْفَى ويَنْتَعِلُ

وقال القُطامِي ،يمدَحُ عبدَ الواحِد بن الحارث ابن عبد شَمْس :

أمَّا قُرَيْشُ فَلَنْ تَلْقاهُمُ أبَدًا

إلاَّ وهُمْ خَيْرُ من يَحْفَى ويَنْتَعِلُ

فهو حافٍ ،وحَفٍ. (ج) حُفاةٌ .وفى الخَبَرِ عن عائِشَة ـ رضى الله عنها ـ قالت : " شَرِبَ رسولُ اللهِ صلّى الله عليه وسلّم ـ قائِمًا وقاعِدًا ، ومَشَى حافِيًا وناعِلاً ، وانْصَرف عن يَمينِه وعن شَمالِه".وفى الخَبَرِ أيضًا :"يُحْشَرُ النَّاسُ حُفاةً عُراةً غُرْلاً (جَمْعُ أغْرَلَ وهو الأَقْلَفُ) فَأَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إبراهيمُ عليه السَّلام ".وفى المَثَل : "كُلُّ الحِذاءِ يَحْتَذِى الحافِي الوَقِع ".[الوَقِعُ : الذى يَمْشِي في الحِجارَة حافِيًا فيَشْتَكِي لَحْمَ قَدَمَيْه] . يَعْنى أن الحاجَةَ تَحْمِلُ صاحِبَها على التَّعَلُّق بكُلِّ شَيءٍ قَدِرَ عَلَيْه .

ويقال : لا أفْعَلُ ذَلِك ما طافَ فَوْقَ الأَرْضِ حافٍ وناعل.أى لا أفْعَلُه أبدًا.وقال الأعْشَى :

إمَّا تَرَيْنا حُفاةً لا نِعالَ لَنا

إنَّا كَذلِكَ ما نَحْفَى ونَنْتَعِلُ

وـــ : رَقَّت قَدَمُه من كَثْرَة المَشْى .يُقال : مَشَى حَتَّى حَفِيَ حَفًا شديدًا .

ويُقال : حَفِيَ الفَرَسُ ونحوُهُ:انْسَحَجَ حافِرُه من كَثْرَةِ السَّيْر حَتَّى رَقَّ . قال الأَعْشَى، يُخاطِبُ ناقَته :

لا تَشَكَّى إلىَّ من ألَمِ النِّسْع

ولاَ مِنْ حَفًى ولا مِنْ كَلالِ

وقال مُزَرِّد بن ضِرار ، يصفُ الأطْلالَ :

مَعاهِدُ تَرْعَى بَيْنها كُلُّ رَعْلَةٍ

غَرابِيبُ كالهِنْدِ الحَوافِي الحَوافِدِ

[المَعْهَدُ : المَكانُ المَعْهُودُ ، الرَّعْلَةُ : القِطعَةُ من النَّعامِ ؛ الغَرابِيبُ : الشَّديدَةُ السَّوادِ ؛ الحَوافِدُ :المُتَقارِبَةُ الخَطْو].

وـــ فلانٌ بفلانٍ حَفاوَةً ، وحِفايَةً : بالَغَ فى إكْرامِه ، وأظْهَرَ السُّرورَ به ، وأكْثَرَ السُّؤالَ عن حالِه . فهو حافٍ ،وحَفِيٌّ.وفى المَثَلِ :

" مَأْرَبَة لا حَفَاوَة "، يُضْرَبُ للرَّجُلِ إذا كان مُتَمَلِّقًا .

وقال الأَعْشَى :

فإنْ تَسْأَلِي عَنِّي فيارُبَّ سائِلٍ
حَفِيٍّ عنِ الأَعْشَى به حيثُ أصعَدَا

وقيل : بَرَّه وأَلْطَفَه وعُنِى به . قال ساعِدَة ابن جُؤَيَّة الهُذَلِيّ، يَرْثى أبا سُفيان :

ولو أنّه إذ كانَ ما حُمَّ واقِعًا
بجانِب من يَحْفَى ومن يَتَوَدَّدُ
ولكنَّما أَهْلِى بوادٍ أنِيسُهُ
سِباعٌ - تَبَغَّى النَّاسَ - مَثْنَى ومَوْحَدُ

وقال الحُطَيْئَةُ ، يمدَحُ عُيَيْنةَ بن حِصْن وحُذَيْفَةَ بن بَدْر :

فأَبْلِغْ عامِرًا عَنِّى رَسُولاً
رسالَةَ ناصِحٍ بِكُمُ حَفِيٍّ

[عامر : يعنى بَنِى عامر بن صَعْصَعة].

وقال عامِرُ بن الطُّفَيْلِ ،يذكُرُ محبُوبَته :

وَلَتَسْأَلَنْ أَسْماءَ - وهْىَ حَفِيَّةٌ -
نُصَحاءها أطُرِدْتُ أمْ لَمْ أُطْرَدِ

وقيل : قامَ فى حاجَتِه وأحْسَنَ مَثْواه .

ويُقال : حَفِىَ إليه فى الوصِيَّة : بالَغَ .

و- بالشَّىْءِ : تَهَمَّم به . وفى خَبَرِ عُمَرَ بن الخَطَّاب وتَقْبِيله الحَجَر : " إنِّى لأَعْلَمُ أنَّك حَجَرٌ لا تَضُرُّ ولا تَنْفَع ولكنِّى رأيتُ أبا القاسِم - صلَّى الله عليه وسلَّم - بك حَفِيًّا ".

و- بفلان حَفْوًا،وحَفاوَةً : أكْرَمَهُ وعُنِى به . فهو حَفِيٌّ به .وفى القرآن الكريم : ﴿ قَالَ سَلاَمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّى إنَّـهُ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴾.(مريم /٤٧) .

و- من نَعْلَيْه وخُفِّهِ حِفْوَةً،وحِفْيَةً : خَلَعَهُما.

و- البَقْلَ : نَزَعَه . (عن ابن القطّاع) .

•أَحْفَى فلانٌ : حَفِيَت دابَّتُه.وفى كلامِ عُمَرَ ابن الخطّاب - رضى الله عنه - يخاطِبُ أعْرابِيًّا زَعَم له أنَّ راحِلَته نَقَبَ خُفُّها(أى رَقَّ) : "واللهِ ما أظُنُّكَ أنْقَبْتَ ولا أحْفَيْتَ ".

و- بفلان : بالَغَ فى إكْرامِه والبِرِّ بِهِ والسُّؤال عن حالِه .وفى الخَبَرِ: " أنَّ عَجُوزًا دَخَلَت عليه - صلَّى الله عليه وسلم - فَسَألها فأَحْفَى ،وقال : إنَّها كانت تَأْتِينا فى زَمَنِ خَدِيجَةَ ، وإنَّ كَرَم العَهْدِ من الإيمان ".

ويُقال : أحْفَى لفلانٍ فى الوَصِيَّةِ .

و- : أَزْرَى به (عن ابن عبّاد) .(كأنّه ضِدٌّ) .

وقيل : أَلْزَقَ به ما يَكْرَه .

و- عنه : أَمْسَك عنه بَعْضَ ما عِنْدَه مِمَّا لا يَحْتَمِله .وفى خَبَرِ خليفة : " كَتَبْتُ إلى ابن

عبّاس أن يَكْتُبَ إليّ ويُحْفِي عَنّي ".ويروى: (يُخْفِي) بالخاء المعجمة .

وـــ بيدِه : أمالَها بإشارةِ اسْتِئْصال . ومنه خَبَرُ الفَتْحِ :" أنْ يحصُدوهُم حَصْدًا وأحْفَى بيَدِه " وصفًا للحَصْدِ والمبالَغةِ فى القَتْلِ .

وـــ فى المَسْألَةِ : ألْحَفَ وألَحّ . (مجاز) .

ويُقال : سائِلٌ مُحْفٍ مُجْحِفٌ .

وـــ فى الكَلامِ :اسْتَقْصَى فيه .قال الحارثُ ابن حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىُّ :

إنّ إخوانَنا الأراقِمَ يغْلُو
نَ عَلينا فى قَوْلِهِم إحْفاءُ

[الأراقمُ : أحْياءُ بنى تغلِب اجْتَمعوا على بَنِى يَشْكُر قَوْم الشّاعِر ، يَغْلُونَ عَلينا : يَظْلِمونَنا ويُحَمِّلونَنا ذَنْبَ غَيْرِنا].

وـــ اللهُ فلانًا : جَعَله حافِيَ القَدَمَيْن .

وـــ فلانٌ فلانًا : ألَحَّ عليه فى المَسْألَةِ حتّى أجْهَدَهُ.وفى القرآن الكريم:﴿ إنْ يَسْألْكُمُوها فيُحْفِكُم تَبْخَلُوا ﴾ .(محمد/٣٧) .وفى الخَبَرِ :" سَألَ النّاسُ رسولَ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ حتّى أحْفَوْهُ بالمَسْألَةِ ".

وقيل :سَألَه فأكْثَر عليه فى الطَّلَبِ. وقيل: بَرَّحَ به فى الإلْحاحِ عليه .(عن اللَّيث).

وـــ : حَمَلَه أن يَبْحَث الخَبَرَ باسْتِقْصاءٍ .

وـــ : نازَعَه .

وـــ شارِبَه : حفاهُ .ومنه الخَبَر : أمَرَ أنْ تُحْفَى الشّوارِب... ".

ويقال : أحْفَى الشّعْرَ ونحوَه .

وـــ السُّؤالَ : رَدَّدَه .

وـــ الشّيءَ : انْتَقَصَه .

وـــ فَمَه : اسْتَقْصَى على أسْنانِه فأذْهَبَها بالتسَوُّكِ .وفى خَبَرِ السِّواكِ: "لزِمْتُ السِّواكَ حتّى كِدْتُ أحْفِى فَمِى ".

«حافَى فلانًا : نازَعَه فى الكَلامِ وماراه . (عن ابن عبّاد) .

وـــ : أجْهَدَه . (عن الفرّاء) .

«احْتَفَى فلانٌ : مَشَى حافِيًا . قال تأبّطَ شَرًّا ،يصِفُ طَيْفَ مَحْبُوبَتِه :

يَسْرِى على الأَيْنِ والحيّاتِ مُحْتَفِيًا
نَفْسِى فِداؤُك مِنْ سارٍ على ساقِ

[الأَيْنُ : التَّعَبُ].

وـــ بفلانٍ : بَرّه وبالَغَ فى إكْرامِه ، وأظْهَرَ السّرورَ والفَرَحَ، وأكْثَر السُّؤالَ عن حالِه .

وـــ فلانًا : أكْرَمَه .

وـــ الشّيءَ : اسْتَأْصَلَه . ويقال : احْتَفَى البَقْلَ : اقْتَلَعَهُ من وَجْهِ الأرْضِ . (عن أبى حَنِيفَة) . وفى خَبَر المُضْطَرّ الذى سألَ النّبِىَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ :"مَتَى تَحِلُ

لنا المَيْتَةُ ؟ فقال: ما لم تصْطَبحُوا أو تغْتَبِقُوا أو تَحْتَفُوا بها بَقْلاً فشأْنُكُمْ بها ". (وانظر : ح ف أ) .

ويُقال : احْتَفَى القَوْمُ المَرْعَى : رَعَوْه فلم يَتْرُكوا فيه شيئًا .

* تَحافَى المُتَداعونَ إلى السُّلْطانِ : تحاكَمُوا إليه وتَخاصَمُوا ، فرفَعَهُم إلى الحافِي أى القاضى .

وقيل : التَّحافِي : اختِلافُ كلامِ الخُصومِ .

* تَحَفَّى فلانٌ : اجتَهد وتَكَسَّبَ .

وـــ إلى فلانٍ ، وبه فى الوَصِيَّةِ وغيرِها : بالَغَ فى إكْرامِه . وفى الأساس : أنشَدَ الأَصْمَعِيّ :

فَتَحَفَّى به وَوَحَّى قِراهُ
فأتاهُ به غَرِيضًا نَضِيجا

[وحَّى قِراه : عَجَّلَه ؛ الغَرِيضُ : الطَّرِيّ].

ويُقال : هو حَسَنُ التَّحَفِّى بقَوْمه .

وـــ: أظْهَرَ العِنايَةَ فى أمْرِه فى سؤاله إيَّاه . وفى خَبرِ عَلِيّ : " أنَّ الأَشْعَثَ بن قيس سَلَّم عليه فَرَدَّ عليه بغيرِ تَحَفٍّ ".

* اسْتَحْفَى عن الشَّيءِ: بالَغَ فى السُّؤالِ عنه. وفى خَبَرِ البَدَنَةِ التى أصابَها الكَلالُ والإعْياءُ قبل أنْ تصِل البلَدَ الحَرامَ ، قال : " لَئِنْ قَدِمَت البلدَ لأَسْتَحْفِيَنَّ عن ذلك " .

وـــ فلانًا عن كذا : اسْتَخْبَرَه على وَجْه الاسْتِقْصاء .

* الحافِي : القاضِى .وقيل : الحاكِمُ .

وـــ : العالِمُ .

وـــ :لَقَبُ أبى نَصْر بِشْر بن الحارث بن عَبْدِ الرَّحمن المَرْوَزِيّ عابِدٌ صُوفِيّ .(انظره فى :ب ش ر) .

* الحَفْياء : موضِعٌ وَرَدَ ذِكْرُه فى السِّيرَة النَّبوِيّه ، إذْ أُجْرِيت منه الخَيْلُ إلى ثَنِيَّة الوَداعِ. ويَقعُ فى سافِلَة المَدِينَةِ على بُعْد سِتَّة أميالٍ مِنْها قَبْلَ أن يَمْتَدَّ عُمْرانُها الذى يُوشِك أن يَبْلُغه الآن .

* الحَفِيُّ:العالِمُ الذى يَتَعلَّمُ الشَّيْءَ باسْتِقْصاء . وفى القرآن الكريم: ﴿ كأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْها ﴾. (الأعراف /١٨٧) . ويُقال : هو حَفِيٌّ عن الأَمْرِ . مُبالِغٌ فى السؤال عنه .

* * *

* الحِفْوَلُ : (انظر : ح ف ل) .

* * *

* الحَفَيْتَأُ : (انظره فى : ح ف ت أ) .

* * *

* الحَفَيْتَرُ : (انظره فى : ح ف ت ر) .

* * *

* الحَفَيْثَى : (انظره فى : ح ف ث أ) .

* * *

الحاء والقاف وما يثلثهما

ح ق ب

١- الحَبْسُ ٢- الإرْدافُ والإتْباعُ

٣ – الحِقْبَةُ منَ الزَّمانِ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والقافُ والباءُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو يَدُلُّ على الحَبْسِ " .

•حَقَبَ الحَقِيبَةَ ونَحْوَها ـُ حَقْبًا : حَمَلَها .

•حَقِبَ البَعِيرُ ـَ حَقَبًا : احْتَبَسَ بَوْلُه .

وفي خَبَرِ عُبادةَ بنِ أحْمَرَ: " فَجَمَعْتُ إبِلي ، ورَكِبْتُ الفَحْلَ ، فَحَقِبَ فَتَفاجَّ (باعدَ بيْنَ رِجْلَيْهِ) يَبُولُ ، فنَزَلْتُ عَنْهُ " .

وـ : تعَسَّرَ عليْهِ البَوْلُ مِنْ وقوعِ الحَقَبِ على ثِيلِه (وعاءُ قَضيبِه) ، ورُبَّما قَتَلَه . فهو حَقِبٌ ، ولايُقالُ مِنْهُ ناقةٌ حَقِبَةٌ .

وـ النَّاقَةُ :أصابَ الحَقَبُ ضَرْعَها ، فامْتَنَعَ دَرُّها .

وـ النَّجِيبَةُ : كانتْ لَطِيفةَ الحَقْوَيْنِ ، شَديدةَ صِفاقِهما .

وـ السَّماءُ : لم تُمْطِرْ .

وـ المَطَرُ : احْتَبَسَ .

ويقال : حَقِبَ المَطَرُ العامَ : تَأخَّرَ .

ويُقال أيضًا : حَقِبَ العامُ : احْتَبَسَ مَطَرُهُ .

وـ المَعْدِنُ : لَمْ يُوجَدْ فيه شيءٌ (مجازٌ) .

وـ : إذا لَمْ يَصِرْ رِكازًا . يُقال : حَقِبَتِ الصُّهارةُ :أى لَمْ تَتَركَّزْ فيها خاماتٌ مَعْدِنِيَّةٌ اقْتصادِيَّةٌ عِنْدَ تصَلُّبِها .

وـ نائِلُ فُلانٍ : قَلَّ وانْقَطَعَ .

وكلُّ ما احْتَبَسَ فَقَدْ حَقِبَ . وفي الخَبَرِ : "حَقِبَ أمْرُ النَّاسِ"، أى : فَسَدَ واحْتَبَسَ .

•أحْقَبَ المَعْدِنُ : حَقِبَ .

وـ فُلانٌ فُلانًا أو الشَّيءَ :أرْدَفَه خَلْفَه على حَقيبةِ الرَّحْلِ .وفي خَبَرِ عائِشَةَ ـ رضي الله عنها ـ: " فَأحْقَبَها عبدُ الرَّحمنِ على ناقَةٍ". وفي خَبَرِ أبي أُمامةَ : " أنَّه أحْقَبَ زادهُ خَلْفَهُ على راحِلَتِه " .

وـ الدِّرْعَ :جَعَلَهُ خَلْفَهُ في مَوْضِعِ الحَقِيبَةِ. قال النَّابغةُ الذُّبيانِيُّ :

رَهْطُ ابْنِ كوزٍ مُحْقِبو أدْراعِهِمْ
فِيهِمْ ورَهْطُ ربيعةَ بنِ حِذارِ

وقال عبدُ الله بنُ عَنَمةَ الضَّبِّيّ:

إنْ تَسْألوا الحقَّ نُعْطِ الحقَّ سائِلَهُ
والدِّرْعَ مُحْقَبَةٌ والسَّيفُ مَقْرُوبُ

[مَقروبٌ : مَوْضُوعٌ في قِرابِهِ] .

وـــ البَعيرَ : شَدَّ حَقَبَهُ إلَى بَطْنِهِ .
وـــ فُلانٌ فُلانًا الشَّيءَ : أَرْدَفَهُ خَلْفَهُ .وفـي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ ـ رضِـيَ اللّـهُ عَنـْـهُ ـ : " الإمَّعَةُ فيكُم اليَوْمَ المُحْقِبُ النَّاسَ دينَهُ ".
وفى روايةٍ : " الذى يُحْقِبُ دِينَه الرِّجالَ " أى :يَجْعَلُ دِينَهُ تابعًا لِدِينِ غَيْرِهِ بِلا حُجَّةٍ ولا بُرْهانٍ ولا رَوِيَّةٍ .
•احْتَقَبَ الشَّيءَ : احْتَمَلَه خَلْفَه .
وـــ :جَعَلَه حَقِيبةً ،وشَدَّه فِى مُؤَخَّرِ الرَّحْلِ.
وـــ الحَقِيبَةَ : شَدَّها مِنْ خَلْفٍ .
وـــ الإثْمَ : احْتَمَلَه وكَسَبَه .
ويقال :احْتَقَبَ فُلانٌ خيْرًا أَوْ شَرًّا :ادَّخَرَه .
•اسْتَحْقَبَ : شَدَّ الحَقِيبَةَ مِنْ خَلْفٍ .
وـــ الشَّيءَ : احْتَقَبَهُ . قـال عـارقٌ (قَيسُ ابنُ جِرْوَةَ الطَّائِىّ) :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرو بنَ هِنْدٍ رسالَةً
إذا اسْتَحْقَبَتْها العِيسُ تُنْضَى مِنَ البُعْدِ

[تُنْضَى : تُهْزَلُ لبُعْدِ المَسافَةِ] .
وقال النَّابغَةُ :

مُسْتَحْقِبى حَلَقِ الماذِىِّ ، يَقْدُمُهُمْ
شُمُّ العَرانينِ ضَرّابُونَ لِلهامِ

[الماذِىُّ : الدّروعُ البَيْضاءُ المَصْقُولَةُ] .
وقال الأُقَيْبِلُ القَيْنِىُّ :

مُسْتَحْقِبًا صُحُفًا تَدْمَى طَوابِعُها
وفى الصَّحائِفِ حَيَّاتٌ مَناكِيرُ

ويُقال:اسْتَحْقَبَ فُلانٌ إثْمًا.قال امْرُؤُ القَيْسِ:

فاليَوْمَ أَشْرَبْ غَيْرَ مُسْتَحْقِبٍ
إثْمًا مِنَ اللهِ ولا واغِلِ

[الواغِلُ : الدَّاخِلُ علَى القَوْمِ فـى الشَّرابِ ولَمْ يُدْعَ] .
ويُقال:اسْتَحْقَبَ فُلانٌ خَيْرًا أو شرًّا:احْتَقَبَه.
ومن أمثالِهِمْ : " اسْـتَحْقَبَ الغَـزْوُ أَصْحـابَ البَراذين " ، يُقَالُ عِنْدَ ضِيقِ المَخارِجِ .
•الأَحْقَبُ : الحِمارُ الوَحْشِىُّ ، سُمِّى بذلـكَ لِبَياضٍ فى حِقْوَيْهِ . قال رُؤْبَةُ :

•أَحْقَبُ كالمِحْلَجِ مِنْ طُولِ القَلَقْ •

[القَلَقُ : الحَرَكَةُ والاضْطِرابُ] .
والأُنثَى حَقْبـاءُ . قـال رُؤْبَـةُ أَيْضًـا ، يُشَبِّهُ ناقَتَه بأتانٍ :

•كأَنَّها حَقْباءُ بَلْقاءُ الزَّلَقْ •

[بَلْقاءُ : اخْتَلَطَ فِى لَوْنِها سَـوادٌ وبَيـاضٌ ؛ الزَّلَقُ :عَجُزُها حَيْثُ تَزْلَقُ اليَدُ عَنْ كَفَلِها].
(ج) حُقْبٌ . قال ذو الرُّمَّةِ فى وصْـفِ حُمُـرِ الوَحْشِ :

تَنَصَّبَتْ حَوْلَـهُ يَوْمًا تُراقِبُـهُ
حُقْبٌ سَماحِيجُ فى أَحْشائِها قَبَبُ

[سَماحِيجُ : جَمْعُ سِمْحاج : وهـو الطَّويـلُ الظَّهْرِ ، القَبَبُ : الضُّمورُ] .

ورواية الدِّيوان :صُخْرٌ سَماحيجُ .

وـ:قيل إنّه اسْمُ جِنِّيٍّ مِنَ النَّفَرِ الذينَ جاؤُوا يَسْتَمِعُون القرآنَ مِنَ النَّبِيِّ ـ صلَّـى الله عليـه وسلّم ـ . وقد وَرَدَ ذِكْرُه في بعضِ الأخْبار .

O وعِرْقٌ أَحْقَـبُ : لَيْسَ بـهِ ركـازاتٌ مِـنَ الخاماتِ الاقْتِصاديّةِ .

• الحَاقِبُ : الـذى احْتـاجَ إلى الخـلاءِ فلَـمْ يَتبرَّزْ وحَصَرَ غائطَهُ .

وـ:الذى أعْجَلَه خُروجُ البَوْلِ.وفى الخَبرِ : " لا رَأْيَ لِحاقِبٍ ولا حاقِنٍ " .[الحـاقِنُ : حابِسُ البَوْلِ] . وفى الخَـبَرِ أيْضًـا:" نُـهِيَ عَنْ صَلاةِ الحاقِبِ والحاقِنِ" .

• الحِقابُ : شَـيءٌ مُحَلًّـى تَشُدُّه المَرْأةُ فـى وَسَطِها . وقيل : شَيءٌ تَتَّخِذُه المَرْأةُ تُعَلِّقُ بِهِ مَعاليقَ الحُلِيِّ تَشُدُّه علَى وسَطِها .قال عَبِيـدُ ابنُ الأبْرَصِ ، يَصِفُ جاريةً :

صَعْدَةٌ ما عَلا الحَقِيبَةَ مِنْها

وكثيبٌ ما كان تَحْتَ الحِقابِ

وـ : خَيْطٌ يُشَدُّ فى حَقْـوِ الصَّبِـيِّ ، تُدْفَـعُ بهِ العَيْنُ .

وـ : البَياضُ الظَّاهِرُ فى أصْلِ الظُّفْرِ .

(ج) حُقُبٌ .

وـ : جَبَـلٌ بِعَيْنِهِ ، مَعْـروفٌ . قـال الرّاجِـزُ ، يَصِفُ كَلْبَةً طَلَبَتْ وَعِلاً مُسِنًّا فِى هذا الجَبَلِ :

• قَدْ قُلْتُ لمَّا جَدَّتِ العُقابُ •

• وَضَمَّها والبَـدَنَ الحِقابُ •

• جِدِّى ، لكُلِّ عاملٍ ثَوابُ •

[العُقابُ : اسْمُ كَلْبَتِهِ ، البَدَنُ : الوَعِلُ المُسِنُّ] .

وـ : مَوْضِـعٌ بِـوادِى نَعْمـانَ فـى الجَنُـوبِ الغَرْبِـىِّ مِنْ عَرَفةَ . وهو مِنْ مَنازِلِ بنِى هُذَيْلٍ ، وفيهِ يومٌ يُقـالُ لـه : يَوْمُ الحِقابِ ، أوْ يَوْمُ نَعْمَان ، وكان بَيْنَ بَنِى مُدْلِجٍ مِنْ كِنانةَ ، وبَنِى قُرَيْمِ بنِ صاهِلَةَ مِـنْ هُذَيـلٍ ، وفيـه يَقول سُراقةُ بنُ جُعْشُم الكِنانِيّ :

تَبَغَّيْنَ الحِقابَ وبطْنَ بُرْمٍ

وَقُنِّعَ ، مِنْ عجاجَتِهِنّ ، صارُ

فَـأُبْنَ كأنَّهُنَّ قِداحُ نَبْلٍ

وَقَدْ رَشَمَتْ دَوابِرَهـا البِصـارُ

[تَبَغَّى : طَلَبَ ، بُرْم : جَبَـلٌ بنَعْمـانَ ، وقُنِّـع فـى عَجاجَتِهِنّ ، أى : اسْتَدار عَلَيْه العَجاجُ ،صارُ : شِعْبٌ مِنْ نَعْمانَ ، رَشَمَتْ : أدْمَت ، دَوابِرُ : جَمْع دابِرٍ وهُو ما حاذَى مُؤَخَّر الرُّسْغِ مِنَ الحافِرِ ،البِصارُ :الحِجارَةُ].

• الحَقَبُ ، والحَقِيبُ:الحِزامُ الذى يَلِى حَقْوَ البَعيرِ .

وقيل : هُو حَبْلٌ يُشَدُّ به الرَّحْـلُ فـى بَطْـنِ البَعيرِ ، لئلاَّ يُؤْذِيهِ التَّصْديـرُ . وفـى خَبـرِ حُنَين : " ثُمَّ انْتَزَعَ طَلَقًا مِنْ حَقَبِـه فَقَيَّدَ بـهِ الجَمَلَ".[الطَّلَقُ هنا:الحَبْلُ الشَّدِيدُ الفَتْلِ].

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ بَعِيرًا :

عَلَيْهِ زادٌ وأهْدامٌ وأخْفِيَةٌ
قَدْ كادَ يَسْتَلُّها عَنْ ظَهْرِهِ الحَقَبُ

[الأهْدامُ : أخْلاقُ الثِّيابِ، أخْفِيَةٌ: أكْسِيَةٌ ؛ يَسْتَلُّها : يَجْتَذِبُها] .

وقال الوَليدُ بن يزيدَ بن عبدِ الملكِ :

إذا ما حَقَبٌ جالَ
شَدَدْنــاهُ بتَصْديــرِ

وــ : حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الحَقِيبَةُ .

وــ : البَرِيمُ الذى تُعَلِّقُ بِهِ المَرْأةُ الحلْىَ ، وتَشُدُّه فى وَسَطِها .

(ج) حُقْبٌ ، وأحْقابٌ ، وأحْقُبٌ ، وحُقُبٌ.

•الحُقْبُ: الزَّمَنُ المُتطاولُ.وقيلَ: ثمانُونَ سَنَةً.

وــ : الدَّهْرُ .

وــ : السَّنَةُ .

وــ : (فى الجيولوجيا) e r a : أطْوَلُ المَراحِلِ التى يَنْقَسِمُ إلَيْها أحَدُ الدُّهُور الجيولوجيَّةِ ويُقــاسُ مَــداهُ بعَشَـرات ـ أو بمِئاتِ ـ الملايِيـن مِنَ السِّنين، ويمتـازُ بصُورَةٍ عامّةٍ للحَيـاةِ تَخْتَلِـفُ اخْتِلافًا بيِّنًا عـن الصُّورَةِ العامّةِ للحياةِ فى غيرِهِ مِنَ الأحْقابِ .

(ج) حِقابٌ ، وأحْقابٌ .

•الحُقُبُ : الحُقْبُ . وفى القرآنِ الكريـم : ﴿ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴾.(الكهف / ٦٠) . قال أبو عُبَيْدٍ : هى لُغَةُ مَذْحِجٍ . قال أعْشَى طَرود (إياسُ بنُ مُوسَى،وقيل: ابنُ عامرٍ):

يا دارَ أسْماءَ بين السَّفْحِ فالرُّحَبِ
أقْوَتْ وطالَ عَلَيْها سالِفُ الحُقُبِ

(ج) أحْقابٌ ، وأحْقُبٌ. وفى القرآنِ الكريم: ﴿ لابِثِين فِيهَا أحْقابًا ﴾. (النَّبأ / ٢٣).

•الحَقْباءُ ـ قارَةٌ حَقْباءُ : مُسْتَدقَّةٌ طَويلَةٌ فى السَّماءِ . وقيل : هى التى فى وسَطِها تُرابٌ أعْفَرُ بَرّاقٌ.[القارَةُ: جُبَيْلٌ صَغِيرٌ]. قال امْرُؤُ القَيْس :

تَرَى القُنَّةَ الحَقْباءَ مِنْها كأنَّها
كُمَيْتٌ يُبارِى رَعْلَةَ الخَيْلِ فارِدُ

[رَعْلَةُ الخَيْلِ :القِطْعَةُ مِنْهُ ،فارِدٌ : مُنْفَرِدٌ عَنِ القُنَنِ الأُخْرَى] .

•الحُقْبَةُ : سكُونُ الرِّيحِ . (يمانيَة) . يُقال : أصابَتْنا حُقْبَةٌ فِى يَوْمِنا .

•الحِقْبَةُ مِنَ الدَّهْرِ: مُدَّةٌ لا وقْـتَ لهـا. قـال راشِدُ بن شِهابٍ اليَشْكُرِىّ :

مَنْ مُبلِغٌ فِتْيانَ يَشْكُرَ أنَّنِى
أرَى حِقْبَةً تُبْدِى أماكِنَ لِلصَّبْرِ

وقال مُعاويةُ بنُ مالكٍ :

فَإنْ تَكُ نَبْلُها طاشَتْ ونَبْلِى
فَقَدْ نَرْمِى بِها حِقَبًا صِيابا

[طاشَتْ : مـالَتْ عـن الغَـرَضِ ؛ صِيابـا : جَمْعُ صائِبٍ ، وهو المُصِيبُ] .

وقال ذو الرُّمَّةِ :

بجانِب الزُّرْقِ لمْ تَطمِسْ مَعالِمَها
دوارِجُ المُورِ والأَمْطارِ والحِقَبُ

[الزُّرْقُ : أنقاءٌ أسفَلَ الدَّهْناءِ ، الدَّوارِجُ : الرِّياحُ ، المُورُ : التُّرابُ الدَّقيقُ] .

و— : الزَّمانُ .

و— : السَّنَةُ .

(ج) حِقَبٌ ، وحُقُوبٌ .

• الحَقِيبةُ : كلُّ ما حُمِلَ وراء الرَّحْلِ . قال حاتِمُ الطّائِيّ :

فَما أنا بِالطّاوِي حَقِيبةَ رَحْلِها
لأَرْكَبَها خِفًّا وأتْرُكَ صاحِبِي

ويقال : احْتَقَبَ فُلانٌ حقيبةَ سُوءٍ أو خَيْرٍ . قالَ امْرُؤُ القَيْس :

واللّهُ أنْجَحُ ماطَلَبْتُ بِهِ
والبِرُّ خَيْرُ حَقِيبَةِ الرَّحْلِ

و— : ما يُتَّخَذُ لِلْحِلْسِ والقَتَبِ كالبَرْذَعَةِ .

وقيل : ما يُجْعَلُ علَى عَجُزِ البَعِيرِ تَحْتَ حِنْوَىِ القَتَبِ الآخَرَيْنِ . (عن ابْنِ شُمَيلٍ) .

و—: الزِّيادةُ فى مُؤَخَّرِ القَتَبِ .وفى خَبَرِ زيدِ ابنِ أرْقَمَ : " كُنتُ يَتيمًا لابْنِ رَواحَةَ فَخَرجَ بِى إلى غَزْوَةِ مُؤْتَةَ . مُرْدِفِى عَلَى حَقِيبَةِ رَحْلِهِ " .

و— : عَجُزُ الرَّجُلِ والمَرْأةِ : يُقالُ : امْرَأةٌ نُفُجُ الحَقِيبةِ إذا كانَتْ عَجْزاءَ .

ومِنْهُ فِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ: " كَانَ نُفُجَ الحَقِيبةِ "

وقال مِرْداسُ بن هَمّاسٍ الطّائِيّ :

بِأَهْلِى ظِباءٌ مِنْ رَبِيعَةِ عامِرٍ
عِذابُ الثَّنايا مُشْرِفاتُ الحَقائِبِ

وقال الحارثُ بن حُرْجَةَ الفَزارِىّ :

وَلَّوْا وأَرْماحُنا حَقائِبُهُمْ
نُكْرِهُها فيهِمُ فَتَنْأَطِرُ

[تَنْأَطِرُ : تَنْثَنِى] .

وينْسَبُ إلَى شُبَيْمِ بنِ خُوَيْلِدٍ الفَزارِىّ .

و—: العَيْبَةُ التى يُجْعَلُ فيها المَتاعُ أو يَحْمِلُ فيها المُسافِرُ حَوائِجَهُ . وتُتَّخَذُ مِنْ جِلْدٍ ونَحْوِهِ ، وتَخْتَلِفُ شَكْلاً وحَجْمًا بِحَسَبِ الغَرَضِ مِنْها .

(ج) حَقائِبُ ، وحِقابٌ .قال نُصَيْبٌ :

فَعاجُوا فَأَثْنَوْا بالذى أنْتَ أهْلُه
ولَوْ سَكَتُوا أثْنَتْ عَلَيْكَ الحَقائِبُ

ويُقالُ : حَزَمَ حَقائِبَهُ : اسْتَعَدَّ للسَّفَرِ .

O والحقيبةُ الدِّبْلوماسِيَّةُ : حَقِيبَةٌ أو كِيسٌ تُرْسِلُ فيهِ هَيْئَةٌ سِياسِيَّةٌ (سِفارةٌ أوْ نَحْوِها) ما تُرِيدُ إرْسالَه مِنْ مَقَرِّ عَمَلِها إلى وزارةِ خارجِيَّتِها .

• المُحْقَبُ: الثَّعْلَبُ،لِبَياضِ بَطْنِهِ. وأنْشَدَ بَعْضُ العَرَبِ لأُمِّ الصَّرِيحِ الكِنْدِيَّةِ ، وكانَتْ

زَوْجَ جَرِيرٍ ، فَوقَعَ بَيْنَها وبَيْنَ أُخْتِ جَرِيرٍ لِحاءٌ وفِخارٌ فقالتْ :

* أتَعْدِلِيـنَ مُحْقَبًا بِأَوْسِ *
* والخَطَفَى بِأَشْعَثَ بنِ قَيْسِ *
* ما ذاكَ بالحَزْمِ ولا بالكَيْسِ *

[أَوْسٌ: الذِّئْبُ ، عَنَتْ بذلِكَ : أنّ رجالَ قَوْمِ جَرِيرٍ عِنْدَ رجالِها كالثَّعْلَبِ عِنْدَ الذِّئْبِ] .

* * *

ح ق ح ق

*حَقْحَقَ القَوْمُ : اشْتَدُّوا فِي السَّيْرِ . (وانظر: هـ ق هـ ق).وفي خَبَرِ مُطَرِّفِ بنِ عَبْدِ اللّهِ بنِ الشِّخِّيرِ قال لابْنِهِ لَمَّا اجْتَهَدَ فِي العِبادَةِ : " خَيْرُ الأُمورِ أوْساطُها ، والحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ ، وشَرُّ السَّيْرِ الحَقْحَقَةُ " . يُشِيرُ إلى الرِّفْقِ في العِبادَةِ .
وقالَ رُؤْبَةُ ، يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ :

*ولا يُرِيدُ الورد إلاَّ حَقْحَقَا *

و- : سارُوا أوّلَ اللَّيْلِ ، وقَدْ نُهِيَ عنهُ . (عن اللَّيْثِ وأنْكَرَهُ الأزْهَرِيُّ) .
و- السَّيْرُ الضَّعِيفَ : أجْهَدَهُ .
و- فُلانٌ الدّابَّةَ : لَجَّ بِها في السَّيْرِ حَتّى تَعْطَبَ أوْ تَنْقَطِعَ .
وقيل : أتْعَبَها ساعَةً (عَنِ اللَّيْثِ وأنْكَرَهُ الأزْهَرِيُّ)

* * *

ح ق د

١- إضْمارُ العَداوةِ

٢- امْتِنَاعُ الشَّيءِ واحْتِباسُه

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والقافُ والدّالُ أصْلان ، أحَدُهُما الضِّغْنُ والآخَرُ ألاَّ يُوجَدَ ما يُطْلَبُ " .
*حَقَدَ فُلانٌ عَلَى فُلانٍ ـِ حَقْدًا ،وحِقْدًا : أمْسَكَ عَداوتَه فِي قَلْبِهِ ، وتَرَبَّصَ فُرْصَةَ الإيقاعِ بهِ . فَهُو حاقِدٌ ، وحَقُودٌ .
و- النّاقَةُ ـِ حَقْدًا : امْتَلأَتْ شَحْمًا .
*حَقِدَ المَعْدِنُ ـَ حَقَدًا : لَم يَخْرُج مِنْه شَيءٌ وذَهَبَت مَنالَتُه (ما يُطْلَبُ منه) .
و- السَّماءُ : إذا لَمْ يكُنْ فِيها قَطْرٌ. (وانظر : ح ق ب) .
و- فلانٌ على فلانٍ حَقَدًا ، وحِقْدًا: حَقَدَ .
و- على غَرِيمِهِ : عَسَّر وضَيَّقَ .
فهو حَقِدٌ ، وحاقِدٌ . (عن ابن عبّاد) .
قال سالِمُ بنُ وابصَةَ :

داوَيْتُ صَدْرًا طويلاً غِمْرُهُ حَقِدًا
مِنْهُ وقَلَّمْتُ أظفارًا بلا جَلَمِ

[الغِمْرُ: الغِلُّ ،الجلَمُ: المِقَصُّ، يُريدُ. صابَرْتُه على مُداجاتِهِ وانْطِوائِهِ على حِقْدِي] .
*أحْقَدَ المَعْدِنُ : حَقِدَ .
و- القَوْمُ: طَلَبُوا مِنَ المَعْدِنِ شَيْئًا فَلم يَجِدُوا.
و- المَطَرُ : حَقِدَ .

وـــ الأمْرُ فُلانًا : صَيَّرَه حاقِدًا .
*تحاقَدَ القَوْمُ : حَقَدَ بَعْضُهُم على بَعْضٍ .
*تَحَقَّدَ : حَقَدَ . قال جَرِيرٌ :

باعَدْنَ ، إنَّ وِصالَهُنَّ خِلابَةٌ
ولقد جَمَعْنَ مع البِعادِ تَحَقُّدَا

[الخِلابَةُ : خِداعٌ بِحُسْنِ الحَديثِ] .
وـــ المَطَرُ : احْتَبَسَ .
*احْتَقَدَ على فُلانٍ : حَقَدَ .
*الحِقْدُ : الضِّغْنُ ، وهو إمْساك العَداوَةِ في القَلْبِ والتَّرَبُّصِ لِفُرْصَتِها .
قال الجُرْجانِيُّ : الحِقْدُ : طَلَبُ الانْتِقامِ وتَحْقِيقُه أنَّ الغَضَبَ إذا لَزِم كَظْمُهُ ، لِعَجْزٍ عن التَّشَفِّي في الحالِ ، رَجَع إلى الباطِنِ واحْتَقَنَ فيه فصارَ حِقْدًا . وقيل : سوءُ الظَّنِّ في القَلْبِ على الخَلائِقِ لأجْلِ العَداوَةِ .
وقال المُقَنَّعُ الكِنْدِيّ :

ولا أحْمِلُ الحِقْدَ القَدِيمَ عَلَيْهِمُ
ولَيْسَ رئيسُ القَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الحِقْدَا

(ج) أحْقادٌ ، وحُقُودٌ .
*الحَقُودُ مِنَ النُّوقِ : التي تُلْقِي وَلَدَها وعليه شَعْرٌ .
O ورَجُلٌ حَقُودٌ : كَثِيرُ الحِقْدِ.
*الحَقِيدَةُ : الحِقْدُ.(ج) حَقائِدُ. قال أبُو صَخْرٍ الهُذَلِيّ :

وعَدِّ إلَى قَوْمٍ تَجِيشُ صُدُورُهُم
بِغِشٍّ لا يُخْفُونَ حَمْلَ الحَقائِدِ

[عَدِّ إلَى قَوْمٍ : أي اذْهَبْ بالقَوْلِ إلَيْهِم] .
*المُحاقِدُ : المُعاسِرُ . (عن ابن عبّاد) .
*المَحْقِدُ : الأصْلُ . (عن ابْن الأعرابيّ) .
وهو المَحْتِدُ ، والمَحْفِدُ ، والمَحْكِدُ . (وانظر: ح ت د ، ح ف د ، ح ك د) .
يقال : فُلانٌ مِنْ مَحْقِدِ صِدْقٍ ومَحْتِدِ صِدْقٍ .
وـــ : الطَّبْعُ : يُقال : رَجَعَ عَبْدُ سُوءٍ إلى مَحْقِدِهِ .
وـــ : الوَطَنُ . (عن ابن عبّادٍ) .
*المِحْقَدُ مِنَ النُّوقِ : الحَقُودُ .

* * *

ح ق ر

(في السّريانيّة ḥqar (حْقَرْ) : تَكَلَّم كلامًا فارغًا ، احْتَقَرَ ، اسْتَهْتَرَ . وفي الحبشيّة ḥaqara (حَقَرَ) : احْتَقَرَ ، أهانَ . وفي العبريّة ḥāqar (حاقَرْ) : بَحَثَ ، حَقَّقَ) .

اسْتِصْغارُ الشَّيءِ

قال ابنُ فارِس : " الحاءُ والقافُ والرّاءُ أصْلٌ واحِدٌ ، اسْتِصْغارُ الشَّيءِ " .
*حَقَرَ فُلانٌ ـــ حَقْرًا ، وحُقْرِيَةً ، وحُقْرِيَّةً : ذَلَّ .

وـــ الشّــيءَ حَقْرًا ، ومَحْقَـرَةً ، وحَقَـارَةً : اسْتَصْغَرَه ورآه حَقِيرًا . وفي المَثَل: " مَنْ حَقَرَ حَرَمَ"، ويُرْوَى :جَرَمَ ، يُضْرَبُ فـي الحَـثّ علَى البَـذْلِ ولَـوْ بـالقَليلِ فَـهُو أفْضَـلُ مِـنَ الحِرْمانِ ، أى إذا رَأَى المَرْءُ ما عِنْدَهُ حَقِـيرًا اسْتَحْيَا مِنَ الإفْضـالِ بـهِ فيـؤدّى ذلـكَ إلى اطِّراحِ الحُقُوقِ وحِرْمانِ النَّاسِ .

وقال مِسْكِينُ الدّارِمِيُّ :

إذَا صَبَّحَتْنِى مِنْ أُناسٍ ثَعالِبُ

لِتَرْفَعَ ما قالُوا مَنَحْتُهُمُ حَقْرَا

وُيِنْسَبُ إلى الأعْور الشَّنّى .

وـــ : جَعَلَهُ حَقِيرًا .

•حَقِرَ فُلانٌ ـَـ حَقَرًا : صَـارَ حَقِيرًا ، أى : ذَلِيلاً .

•حَقُرَ ـُ حَقْرًا ، وحَقارَةً ،ومَحْقَرَةً : صَغُـرَ وذلَّ وضَعُفَ وهانَ قَدْرُه فلا يُعْبـأُ بـهِ .فـهو حَقِيرٌ (ج) حُقَـراءُ ، وهـى حَقِيرَةٌ .يُقـال: فلانٌ خَطِـيرٌ غـيرُ حَقِيرٍ . ويُؤَكّدُ فيُقـال : حَقِيرٌ نَقِيرٌ .

وـــ : لَؤُمَ أصْلُه .

•أحْقَرَه : حَقَرَه

•حَقَّرَ الشّيءَ : حَقَرَه ، فهو مُحَقَّرٌ .

وُيقال : فُلانٌ مُحَقَّرٌ غيرُ مُوَقَّرٍ .

وـــ الاسمَ (فى النَّحْوِ) : صَغَّرَه .

وـــ الكَلامَ ونحْوَه : سَخِرَ منه ، وقَلّـلَ مِـنْ قِيمَتِه .

وـــ فلانًا : أذَلَّه .

•احْتَقَرَه : حَقَرَهُ . قال عَمْرُو بنُ حِلِّزَةَ :

لا تَكُنْ مُحْتَقِرًا شَأْنَ امْرِئٍ

رُبَّما كان مِنَ الشأْنِ شؤونُ

•تَحَاقَرَ : تصاغَرَ

يقال : تَحاقَرَتْ إليه نَفْسُه .

•اسْتَحْقَرَه : حَقَرَهُ .

•التَّحْقِيرُ (عند النُّحاةِ) : التصْغِيرُ ، وهو تَحْوِيلُ الاسمِ الثُلاثِيِّ إلى صيغة فُعَيْل ،مثـل رُجَيْـل وجُبَيْـل ، وغَـيْرِ الثُّلاثـيِّ إلى صِيغَـةِ فُعَيْعِل أو فُعَيْعِيل ، مثل: دُرَيْهِم وعُصَيْفِير .

•الحاقورَةُ : اسمٌ للسَّماءِ الرّابعـةِ فـى قـوْلِ أُميَّةَ بن أبى الصَّلْتِ :

وكأنّ رابعةً لها حاقورَةٌ

فى جَنْبِ خامسَةٍ عناصٍ تَمْرَدُ

[العناصُ : بَقِيَّةُ كلِّ شىءٍ] .

•الحُقارَةُ ،والحِقارَةُ : الذِّلّةُ .

•الحُقْرَةُ : الاحْتِقارُ .

•الحُقْرِيَةُ : الحُقارَةُ .

•الحُقْرِيَّةُ : الحُقارَةُ .

•حَيْقارُ : ملكٌ مِن ملوكِ فارس ، ذكرَه عَدِىُّ بنُ زيدٍ فيمنْ بادُوا ، فقال :

صَرَعْنَ قُبَاذًا رَبَّ فارسَ كلَّها

وحَشّتْ بأيْديها بَوارِقَ آبدِ

عصَفْنَ على الحَيْقار وَسْطَ جنودِه
وَبيَّتْنَ في لَذَّاتِه رَبَّ مارِدِ

[حَشَّتْ هنا :ضَمَّتْ وأصْلَحَتْ ، آمد : أعظمُ مُدُنِ بنى بَكْرٍ ، مارد : حصنٌ بدُومَةِ الجَنْدل] .

قال الجُواليقي: ورَوَى خالدٌ :"خَيْقار "وهو رجلٌ،وقيل : قبيلةٌ من قبائلِ العَرَبِ الذين نَزَلُوا الحيرةَ .والأنبـارَ أيـامَ مُلوكِ الطَّوائفِ إلى قيامِ أرْدَشير بن بابك .

•الحَيْقَرُ ، والحَيْقُرُ : الحَقِيرُ .

•الحَيْقُرُ: الرَّجُلُ الضَّئيلُ.(عن ابن عَبّادٍ).

•المَحْقَرَةُ : الذِّلَّـةُ . ويُقـال : هــذا الأمْـرُ مَحْقَرَةٌ بك . أى مُسبِّبٌ للذِّلّةِ والمهانَةِ .

•المُحَقَّراتُ : الصَّغائِرُ ،وهى من الإطلاقاتِ الشَّرْعيَّةِ ، إذ لم تَكُن تَعْرِفُ العَـرَبُ ـ قبـل الإسـلام ـ صَغـائِرَ ولا كَبـائرَ ، وَرَدَّهـا أهـلُ الغَرِيبِ إلى ما يَحْتَقِرُه الإنسانُ من الأفْعـال، وإنْ كَان كَبيرَةً.وفى الخَبَرِ: "إيَّاكَ ومُحَقَّرات الذُّنوبِ " .

•المَحْقُورَةُ ـ الحُروفُ المَحْقُورَةُ :القـافُ ، والجيمُ ، والطّاءُ ، والدّالُ،والباءُ ،يَجْمَعُهما قولُك: (قطب جد) وهى حروفُ القَلْقَلَةِ ، سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها تُحَقَّرُ فى الوَقْفِ وتُضْغَـطُ عـن مواضِعـها ،لأنَّـك لا تَسْـتَطيعُ الوقـوفَ عليها إلاّ بصُوَيْتٍ وذلك لِشِدَّةِ الحَقْرِ والضَّغْطِ ، وذلك نحو : الْحَقْ ، واذْهَبْ ، واخْرُجْ .

* * *

•الحاقِزَةُ : التى تَحْقِزُ برِجْلِها ، أى تَرْمَحُ بها . (وانظر : ق ح ز) .

* * *

ح ق ص

•حَقَصَ فلانٌ ـَـ حَقْصًا : مَرَّ مَرًّا سَـريعًا ، يُقال :حَقَصَ ومَحَصَ (عن أبى العَمَيْثَل). وقال ابنُ الفرج : سَـمِعْتُ مُدْرِكًـا الجَعْفَرِىَّ يقول : سَبَقَنِى فلانٌ قَبْصًا وحَقْصًـا وشَـدًّا ، بمَعْنًى واحدٍ .

* * *

ح ق ط

(فى السُّريانيّة ḥqaṭ(حْقَطْ): رَبَطَ ، نَطَّ، حَدَّدَ ، وَثَبَ) .

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والقـافُ والطّـاءُ ليس أصْلاً ، ولاَ أحْسَبُ الحَيْقُطانَ وهو ذَكَرُ الدُّرّاجِ صَحيحاً ".

• حَقِطَ ـَـ حَقَطًـا : خَفَّ جِسْـمُه وكَـثُرَتْ حَرَكَتُه . فهو حَقِطٌ .

•حِقِطْ : زَجْرٌ للفَرَس . قال الرّاجِزُ :

•لـمّا رأيتُ زَجْرَهُمْ حِقِطْ •
•أيْقَنْتُ أنَّ فارسًا مُحْتَطِى •

[مُحْتَطِى : أى يَحُطُّنِى عن سَرْجِى] .

•الحَقَطَةُ من النِّساءِ : القَصيرةُ .
وـــ : الخَفيفَةُ الجِسْمِ .

و ــ : النَّزِقَةُ .

•الحِقِطَّانُ : القَصِيرُ .

•الحِقِطَّانَةُ : القَصِيرُ .

•الحَيْقُطُ : ذَكَرُ الدُّرَّاجِ . وهو نوعٌ من الطَّيْرِ يَدْرُجُ فى مَشْيِه ..

•الحَيْقُطَانُ : الدُّرَّاجُ . أو : الذَّكَرُ منه .

قال الطِّرِمَّاحُ :

من الهُوذ كَدْراءُ السَّراةِ وبَطْنُها
خَصِيفٌ كلَوْنِ الحَيْقُطانِ المُسَيَّحِ

[الهُوذُ: القَطا، الواحِدَة هَوْذَةٌ؛ كَدْراءُ السَّراةِ: غَبْراءُ الظَّهْرِ ؛ الخَصِيفُ : لَوْنٌ بين البياض والسَّوادِ كَلَوْنِ الرَّمادِ ؛ المُسَيَّحُ : المُخَطَّطُ] .

وقال ابن خالَوَيْه : لم يَفْتَح أحَدٌ قافَ الحَيْقَطانِ إلاَّ ابنُ دُرَيْدٍ ، وسائرُ النَّاسِ الحَيْقُطان ، والأنْثَى حَيْقُطانَة .

* * *

ح ق ط ب

•حَقْطَبَ الدُّرَّاجُ حَقْطَبَةً : صاحَ أوْ صَوَّتَ . (عن أبى عمْرٍو) .

* * *

ح ق ف

(فى العبريّة ḥāqaf (حاقَفْ): ثَنَى، حَنَى. وفى السُّريانيّة ḥqaf (حْقَفْ) عانَقَ. وفى الحبشيّة ḥaqafa(حَقَفَ) : عانَقَ ، دَنَا ، رَقَدَ) .

قال ابن فارس : " الحاءُ والقافُ والفاءُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو يَدُلُّ على مَيْلِ الشَّىءِ وعِوَجِه" .

•حَقَفَ الشَّىءُ ـُـ حُقُوفًا : اعْوَجَّ .

و ــ الحَيَوانُ : رَبَضَ فى الحِقْفِ .

و ــ : انْحَنَى وتَثَنَّى فى نَوْمِه ، من جُرْحٍ أو غَيْرِه : فهو حاقِفٌ ، وهى بتاء .

•احْقَوْقَفَ الرَّمْلُ ونحوُه : طالَ واعوَجَّ .

ويُقال : إحْقَوْقَفَ الظَّهْرُ، واحْقَوْقَفَ الهِلالُ. قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّة ، يَرْثِى أخاه:

رئيسُ حُرُوبٍ ما يزالَ رَبِيئَةً
مُشِيحًا على مُحْقَوْقِفِ الصُّلْبِ مُلْبَدِ

[الرَّبِيئَةُ : الطَّلِيعَةُ ، وهو الذى يَنْظُرُ للقَوْمِ حتَّى لا يَدْهَمَهُمُ العَدُوُّ ؛ المُشِيحُ : الجادُّ ؛ المُلْبَدُ : الفَرَسُ شُدَّ عليه لِبْدُ السَّرْجِ] .

وقال العَجَّاجُ :

• تاجٍ طَواهُ الأَيْنُ ممَّا وَجِفَا •
• طَىَّ اللَّيالى زُلَفًا فزُلَفَا •
• سَماوَةَ الهِلالِ حتَّى احْقَوْقَفَا •

وأنشد الصّاغانىّ فى الظَّهْرِ :

وبَرَّحَ عامَيْنِ مُحْقَوْقِفٌ

قَليلُ الإضاعَةِ للخُذَّل

•الأحقافُ : رمالٌ بظاهرِ بلادِ اليَمنِ كانت عادٌ تنزلُ بها ، وتُعْرَفُ أيضاً "بوادى الأحقاف" ويشملها " الرُّبع الخالِى " المُمْتدُّ فى شَرْقِ اليَمَن من بلاد " حَضْرَمَوْت " فى محافظة المَهْرَة فى الجمهوريّة اليَمَنِيّة ، وهناك آثارٌ تُنْسَبُ إلى عادٍ منها : "قَبْرُ هود " فى الكثيبِ الأحمَرِ أسفلَ الوادِى ، ومنها :" بِئْر بَرَهُوت " وتَمْتَدُّ رمالُ الأحْقافِ إلى " يَبْرين " شمالاً حيث تتّصل برمالِ الدّهْناءِ فى المَمْلكةِ العربيّة السّعوديّة .

و ـــ : اسم السُّورةِ السادسة والأربعين من سُور القرآن الكَريم ، وهى مَكّيّةٌ وآياتُها خَمْسٌ وثلاثون آيةً ، سُمِّيَتْ بذلِك لقوْلِه تعالى فيها: ﴿ واذْكرْ أخا عَادٍ إذْ أنْذَرَ قَوْمَه بالأحقافِ ﴾ .(الأحقاف /٢١).

و ـــ : الأرْضُ ، وبه فُسِّرتْ الآيةُ السّابقةُ.

•أحْقَفُ ـــ جَمَلٌ أحْقَفُ : خَمِيصٌ . (أى ضامِرُ البَطْنِ) .

•حَاقِفٌ ـــ ظَبْىٌ حَاقِفٌ : مُحْقَوْقِفٌ،أى : مُنْعَطِفٌ مُنْثَنٍ فى نَوْمِه ، أو كائنٌ فى حِقْفٍ من الرَّمْلِ . وفى الخَبَرِ : " أنّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ مَرَّ هو وأصْحابُه ، وهم مُحْرِمُون ، بظَبْىٍ حاقِفٍ فى ظِلِّ شَجَرةٍ ، فقال : يافلانُ ، قِفْ ههنا حتى يَمُرَّ النّاسُ لا يُرِيبُه أحَدٌ بشىءٍ " .[لا يُرِيبُه : لا يوُهِمُهُ الأذَى ، ولا يَتعَرّضُ له به] .

وقال الحُطَيْئَةُ ، يَصِفُ ناقةً :

تُطِيرُ الحصَى بعُرَى المَنْسِمَيْنِ

إذا الحاقِفاتُ أَلِفْنَ الظِّلالاَ

[أرادَ بعُرَى المَنْسِمَيْنِ : جوانِبَ خُفِّ البَعيرِ] .

وقال بَشامَةُ بن الغَديرِ ، يصِفُ ناقَتَه :

مُداخَلَةُ الخَلْقِ مَضْبُورَةٌ

إذا أخذَ الحاقفاتُ المَقِيلاَ

[مُدَاخَلَةُ الخَلْق :مُحْكَمَةُ البِنْيَة ،مَضْبُورَةٌ : مُوَثَّقةٌ مُلَزَّزَة العِظامِ مُكْتَنِزَةُ اللّحْمِ،المَقيلُ : مكانُ القَيْلُولَةِ من شِدّةِ الحَرِّ] .

•الحِقْفُ : أصْلُ الرَّمْلِ .

وقيل : الرَّمْلُ المُنْحَنِى ، قال سُحَيْمُ عَبْدُ بنى الحَسْحاس :

وَبِتْنا ، وسَادانا إلى عَلَجانَةٍ

وحِقْفٍ تَهاداه الرِّياحُ تَهادِيا

[عَلَجانة :شَجَرةٌ معروفةٌ تَنْبُتُ فى الرِّمال ، تَهاداه : تَنْقُلُه من مَوْضِعٍ إلى مَوْضِعٍ] .

وقال ضَابِئُ بن الحارثِ البُرْجُمِىُّ ، وذكرَ حِمارَ وَحْشٍ شَبَّه به ناقتَه :

فَباتَ إلى أرْطاةِ حِقْفٍ تَلُفُّه

شآمِيَةٌ تُذْرِى الجُمانَ المُفَصَّلا

[الأَرْطاةُ : واحِدَة الأَرْطَى : شَجَرٌ يَنْبُتُ بالرَّمْلِ لـه نَوْرٌ طَيِّبُ الرَّائِحَـة ؛ شآمِيَةٌ : ريحٌ من قِبَلِ الشَّامِ؛الجُمانُ: اللؤلؤُ الصِّغارُ].
وقيل: الرَّمْلُ العَظِيمُ المُسْتَدِيرُ ، أو : الكَثِيبُ مِنْه إذا تَقَوَّسَ .
وقيل : الرَّمْلُ المسْتَطِيلُ المُشْرِفُ .
و— : أصْلُ الجبَلِ والحائِطِ .
و— : نَقًا يَعْوَجُّ ويَدِقُّ .
(ج) أحْقافٌ ،وحُقُوفٌ،وحِقافٌ، وحِقَفَةٌ .
(جج) حَقائِفُ .
وفى خَبَرِ قُسٍّ : "فى تَنَـائِفَ حِقـافٍ".
ويروى: "فى تنائِفَ حَقـائِفَ ".[التَّنـائِفُ : جمعُ تَنُوفَةٍ ، وهى الصَّحْراءُ] .
ويقال : فلانٌ مأواه الحُقُوفُ ،لا تُظِلُّه السُّقوفُ .وفى اللِّسان : أنشد اللَّيْثُ :
«مثْلُ الأفاعِى اهْـتَزَّ بالحُقُوفِ»
«المِحْقَفُ :مَنْ لا يأكُلُ ولا يَشْرَبُ .
وقيل : مَنْ يَأْكلُ ولا يَشْرَبُ .

* * *

ح ق ق

فى العبريّة ḥāqaq (حَاقَقْ): قَرَّرَ، حكَمَ . وفى السّريانيّة ḥeqqā (حِقّا):حُكْـم ، قَضاء.وفى الحبشّية ḥaqaqa (حَقَقَ): رَبَطَ ، ثبّتَ ، ساوَى) .

١-صِحَّـةُ الشَّىءِ وإحكامُه .
٢-نَقِيضُ البـاطِلِ .
٣-ما يَجِبُ على المَرْءِ حِمايَتُهُ .
٤-الصِّغَـرُ .

قال ابنُ فارسٍ :" الحاءُ والقافُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو يَدُلُّ على إحْكامِ الشَّىءِ ، فالحَقُّ نَقِيضُ الباطِلِ ، ثم يُرْجَعُ كلُّ فرعٍ إليه بجَوْدَةِ الاسْتِخْراجِ وحُسْنِ التَّلفِيقِ " .
«حَقَّتِ النَّاقَةُ والماشِيَةُ ـُـ حَقًّا ،وحُقُوقًا، وحِقَّةً ، وحَقَّةً : سَمِنَتْ . قال الأعْشَى :

بحِقَّتِها رُبِطَتْ فى اللَّجِيـ
ـنِ حتى السَّدِيسُ لها قد أسَنّْ

[رُبِطَتْ : رَعَتْ سنةً كاملةً ؛ اللَّجِينُ : نَوْعٌ من العَلَفِ يُقَدَّم للإبلِ ؛ السَّدِيسُ : ابنُها الذى بلَغَ الثّامِنةَ ؛ أسَنَّ : طلَعَ نابُه بعد أن كان سديسًا] .
و— : صارَت حِقَّةً ، أى دَخَلتْ فى السَّنَةِ الرَّابعةِ .
و— الفَرَسُ : لم يَعْرَقْ
و— الحاجَةُ : نَزَلَتْ واشْتَدَّتْ .
و— الأمْرُ : ثَبَتَ ووَجَبَ وصارَ حَقًّا .
ويقال : حَقَّتِ القِيامَةُ : وَجَبَتْ وأثْبَتَتْ لِكُلٍّ حَقَّه .

ويقال أيضًا: حَقّ القضاءُ : ثَبَتَ وَوَجَبَ .
وـــ القولُ على فُلانٍ : وَجَبَ وثَبَتَ .وفي القرآن الكريم : ﴿ ولَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ العَذابِ عَلَى الكافِرين ﴾.(الزّمر / ٧١).
وـــ فلانٌ العُقْدَةَ : أحْكَمَ شَدَّها .
وـــ فُلانًا : ضرَبَه في حاقِّ رَأسِه(وَسَطِه).
أو: ضربَه في حُقِّ كَتِفِهِ ، وهو اسمٌ للنُّقْرَةِ التي على رَأس الكَتِفِ .
وـــ : أتاه .
وـــ : غَلَبَه. يُقالُ : حاقَّه فَحَقَّه . بمعنى خاصَمَه فَغَلَبه .
وـــ : دايَنَه على الحَقِّ .
وـــ الطَّريقَ :رَكِبَ حاقَّه (وَسَطَه) ،ومنه الخَبَرُ أنّه قال للنّساءِ: " ليسَ لَكُنَّ أنْ تَحْقُقْنَ الطَّرِيقَ،عَلَيْكُنَّ بحافّاتِ الطَّرِيقِ" .
وـــ الحَديثَ أو الخَبَرَ :تَبَيَّنَه ووَقَفَ على حَقِيقَتِه .
وـــ : صَدَّقَ قائِلَه .
وـــ ظَنَّ أخيه :صَدَّقَه . وأنْشَدَ الكِسائيُّ :

فَبَذَلْتَ مالَكَ لي وجُدْتَ به
وحَقَقْتَ ظَنِّي ثمّ لَم تخِبِ

ويقال : حَقَقْتُ حَذَرَ فُلانٍ: فَعَلْتُ ما كان يَحْذَرُهُ .

وـــ اللهُ الأمْرَ : أثْبَتَه وأوْجَبَه وصارَ عِنْده حَقًّا لا يُشَكُّ فيه .
وـــ فلانٌ الأمْرَ : كان مِنْه على يَقينٍ .
وـــ الحاكِمُ القَضاءَ على فلانٍ : أوْجَبَه.وفي القرآن الكريم: ﴿ومَتِّعوهُنَّ على الموسعِ قَدَرُه وعلى المُقْتِرِ قَدَرُه مَتاعًا بالمَعْروفِ حَقًّا على المُحْسِنين ﴾.(البقرة / ٢٣٦) .
*حَقَّ الفَرَسُ (كَفَرِحَ) ـَـ حَقَقًا :وضَعَ حافِرَ رِجْلِهِ مَوْضِعَ حافِرَ يَدِه . فهو أحَقُّ . قال أبو المُثَلَّم الهُذَلِيُّ :

بِأجْرَدَ من عِتاقِ الخَيْلِ نَهْدٍ
جَوادٍ لا أحَقُّ ولا شَئِيثُ

ونُسِبَ لِعَدِيِّ بن خَرْشَمَةَ الخَطْمِيِّ .
*حُقَّ فلانٌ أنْ يَفْعَل كذا :صارَ حَقِيقًا به.
وـــ له كذا : ثَبَتَ له ذلك، وصارَ حَقًّا له أن يفْعَلَه . قال كُثَيِّرٌ :

فإنْ تَكُنِ العُتْبَى فَأَهْلاً ومَرْحَبًا
وحُقَّتْ لها العُتْبَى لدَيْنا وقَلَّتِ

ويقال : حُقَّ عَلَى فلانٍ ، وحُقَّ لِفلانٍ أن يفعلَ كذا : وَجَبَ عليه . وفي القرآن الكريم :﴿ إذا السَّماءُ انْشَقَّتْ.وأذِنَتْ لِرَبِّها وحُقَّتْ ﴾ .(الانشقاق /١-٢). أي سَمِعَتْ وانْقادَتْ .

•أَحَقَّتِ النَّاقَةُ أو الماشِيَةُ : سَمِنَتْ .
وـــ القَوْمُ : سَمِنَ مالُهُمْ . (ما شِيَتُهُم).
وـــ البَعِيرُ : دَخَلَ في السَّنَةِ الرَّابِعَةِ .
ويقال : أَحَقَّتِ البَكْرَةُ : اسْتَوْفَتْ ثلاثَ سِنِينَ ، ودَخَلَتْ في الرَّابعَةِ ، وصارَتْ بَيِّنَة الحِقَّة ،فإذا لَقِحَتْ حين تُحِقُّ قيل لَقِحَتْ على بَسْرِها (قبل نُضْجِها) .
وـــ فلانٌ : قال حَقًّا ، فهو مُحِقٌّ .
وـــ الشَّيءَ : ادَّعَى الحَقَّ فيه وأَظْهَره .
وـــ : أَثْبَتَهُ ،وصارَ عِنْدَه حَقًّا لا يُشَكُّ فيه.
وـــ الحَدِيثَ : تبَيَّنَه .
وـــ اللهُ الحَقَّ : أَظْهَرَهُ للنَّاسِ وبَيَّنَه .وفي القرآنِ الكريم : ﴿ ويُحِقُّ اللهُ الحَقَّ بكَلِمَاتِه ولو كَرِه المُجْرِمُونَ﴾ .(يونس/٨٢).
وـــ النَّاقَةُ رَبِيعًا: كانَ الرَّبيعُ تامًّا فرَعَتْه.
وـــ فلانٌ فلانًا : أتاه .
وـــ : فَعَلَ ما كان يَحْذَرُه .
ويقال : أَحَقَّ حَذَرَ صاحِبِه : صَدَّقَه .
وـــ الأَمْرَ : صَحَّحَه وأَحْكَمَه ، وفي اللِّسان: أنشدَ ابنُ الأَعْرابيّ :

* قَدْ كنتُ أَوْعَزْتُ إلى العَلاءِ *
* بأَنْ يُحِقَّ وذَمَ الدِّلاءِ *

[وَذَمُ الدِّلاءِ : السُّيُورُ التي تُشَدُّ بها] .

وـــ : كانَ منه على يَقِين .
وـــ الرَّامِي الصَّيْدَ : قَتَلَه في مَكانِه .
وـــ فلانٌ فلانًا : دايَنَه على الحَقِّ .
وـــ : أَثْبَتَه على الحَقِّ وغَلَبَه عليه .
يقال : أَحَقَّ فلانًا على الحَقِّ. (عن الكِسائيّ) .
•حاقَّتِ الفَتاةُ : أَدْرَكَتْ وبَلَغَتْ .
وـــ البَلاءُ بفُلانٍ : أَحْدَقَ به . (وانظر : ح ى ق) .
وـــ فلانٌ فلانًا في كَذا وكَذا :خاصَمَهُ فيه. وفي خَبَرِ وَهْبٍ : كان فِيما كَلَّمَ اللهُ أيّوبَ عليه السّلام: " أتُحاقُّني بخِطْئِكَ ؟ ".
وـــ : ادَّعى أنّه أَوْلَى بالحَقِّ منه .
•حَقَّقَ فلانٌ الثَّوْبَ : أَحْكَمَ نَسْجَه . وفي اللِّسان : قال الشَّاعِرُ :

تَسَرْبَلْ جِلْدَ وجْهِ أبيك إنّا
كَفَيْناكَ المُحَقَّقَة الرِّقاقا

وقال رُؤْبَةُ :

* إنّي وكُنْتُ الشّاعِرَ المُسْتَنْطَقا *
* أَنْسُجُ نَسْجَ الصَّنَعِ المُحَقَّقا *

ويقال :صَبَغَ الرَّجلُ الثَّوبَ صَبْغًا تَحْقِيقًا: مُشْبَعًا .
وـــ :جَعَلَ عليه وشْيًا على صُورَةِ الحُقَق.

وـ : الشيءَ : صدَّقه وأقرَّ بأنَّهُ حقٌّ .
يقال : حَقَّقَ فلانٌ قولَ فلانٍ وظنَّه : صدَّقه أو صدَّقَ قائِلَه . قال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعَةَ :

فَقالتْ: أتَحْقِيقًا لما قال كاشِحٌ
علينا وتَصْديقًا لما كان يُؤْثَرُ ؟

[الكاشِحُ : العَدُوُّ المُبْغِضُ] .
ويقال : كَلامٌ مُحَقَّقٌ : رَصينٌ مُحْكَمُ النَّظْمِ.
وفى الصّحاح : قال الرَّاجِزُ :

«دَعْ ذا وحَبِّرْ مَنْطِقًا مُحَقَّقا»

وـ : المَخطُوطَ (كتابًا أو نَصًّا) : وَثَّقَه وأعَدَّه للنَّشرِ وَفْقَ أصُولِ التَّحْقِيقِ وقواعِدِه.
وـ التُّهَمَةَ : حاوَلَ أنْ يَعْرِفَ الحَقِيقَةَ وتحرَّى عنها .
ويُقالُ : حَقَّقَ مع المُتَّهَم : اسْتَنْطَقَه لِيَعْرِفَ حَقِيقَةَ ما نُسِبَ إليه .
«احْتَقَّتِ الطَّعْنَةُ : لم تُخطِئِ المَقْتَلَ .
وـ القَوْمُ: سَمِنَتْ ما شِيَتُهم غايةَ السِّمَنِ .
ويُقال : احْتَقَّ المالُ .
وـ الفَرَسُ : ضَمُرَ هُزالاً . (كأنَّه ضِدٌّ).
وـ الطَّعْنَةُ بِفُلانٍ : قَتَلَتْه .
وـ : أصابَتْ حُقَّ وركِهِ ، أو حُقَّ كَتِفِهِ.
ويقال : احْتَقَّتِ الطَّعْنَةُ بالصَّيْدِ : نَفَذَتْ إلى الجَوْفِ لا تَزِيغُ. قال أبو كَبيرٍ الهُذَلِيُّ:

وَهَلاً وقَدْ شَرَعَ الأسِنَّةَ نَحْوَها
مِنْ بَيْنِ مُحْتَقٍّ بها ومُشَرَّمِ

[الوَهَلُ : الفَزَعُ ، المُشَرَّمُ : ما شقَّقَ الجِلْدَ ولم يَنْفُذْ إلى الجَوْفِ] .
وـ القومُ فى الشَّيءِ : تَخاصَمُوا فيه وادَّعَى كلُّ واحِدٍ الحَقَّ له . ومنه الخَبَرُ فى شأنِ الحَضانَةِ : " فَجاء رجُلانِ يَحْتَقّانِ فى وَلَدٍ".
ويقال : احتَقَّ النَّاسُ فى الدَّيْنِ .
وفى خَبَرِ ابنِ عبَّاسٍ - رَضِيَ اللّه عنهما - فى قُرَّاءِ القُرآن :"متى ما تَغْلُوا فى القُرآنِ تَحْتَقُّوا " .ويقالُ : احْتَقَّ فلانٌ وفلانٌ .
وـ الصَّيْدَ : قَتَلَه . يُقال :رَمَى فلانٌ الصَّيْدَ فاحْتَقَّ بَعْضًا وشَرَّمَ (شَقَّقَ) بَعْضًا.
وـ فلانٌ فلانًا إلى كذا :أخَّرَه وضَيَّقَ عليه .
«انْحَقَّتِ العُقْدَةُ : انْشَدَّتْ .يقالُ : حَقَّ العُقْدَةَ فانْحَقَّتْ .
«تَحاقَّ القَوْمُ : احْتَقُّوا .
«تَحَقَّقَ الخَبَرُ : صَحَّ .
وـ فلانٌ الأمْرَ : صارَ منه على يَقينٍ .
«اسْتَحَقَّتِ النَّاقَةُ : سَمِنَتْ .
وـ : لَقِحَتْ. ويقال: اسْتَحَقَّتِ النَّاقَةُ لِقاحًا: اسْتَحَقَّ لقاحُها .
وـ : تَمَّ حَمْلُها .

ويُقال : اسْتَحَقَّ الدَّيْنُ الأداءَ : حانَ وقتُ أدائِه ، أو صارَ أداؤُه واجبًا .
وـــ الإبلُ الرَّبيعَ : كان تامًّا فَرَعَتْهُ .
وـــ فلانٌ فلانًا : طَلَبَ منه حَقَّه .
وـــ الشَّيءَ : اسْتَوْجَبَه .
وـــ الإثْمَ: أَذْنَبَ ذَنْبًا اسْتَوْجَبَ به عُقُوبَةً. وفى القرآن الكريم: ﴿ فإنْ عُثِرَ على أنَّهُما اسْتَحَقَّا إثْمًا فآخَرَانِ يَقُومانِ مَقامَهُما.. ﴾ (المائدة /١٠٧) .

•أَحَقُّ – يُقال هو أحَقُّ بكذا، له مَعْنَيان : الأوَّلُ : اخْتِصاصُه بغَيْرِ شَرِيكٍ .والثانى : أن يكونَ أفْعَلَ تفضيلٍ ، فيَقْتَضِى اشْتِراكَه مع غَيْرِه وتَرْجِيحَه عليه . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَنَحْنُ أحقُّ بالمُلْكِ منه ﴾ . (البقرة / ٢٤٧) .

Oوالأَمْرُ الأَحَقُّ: الأَجْدَرُ، والأَوْلَى، والأَثْبَتُ . وفى القرآن الكريم: ﴿ فَيُقْسِمانِ باللهِ لَشَهادَتُنا أَحَقُّ من شَهادَتِهِما ﴾ . (المائدة/١٠٧) .

•تحقيق Enquête :إجراءٌ يَسْتَهْدِفُ جَمْعَ الحقائِقِ والوَقائِعِ المُتعلِّقَة بمُشْكِلَةٍ أو مَسْألَةٍ مُعَيَّنةٍ ، بحيث يسهلُ تَبيُّنُ أبعادها وإيجادُ الحلولِ اللازِمَةِ لها .

•التَّحْقِيقُ : إثْباتُ المَسْألَةِ بدَلِيلِها .

O وتَحْقِيقُ الذَّاتِ : إبرازُ المَرْءِ كفايتَه الكامِنَة أو قُدُراتِه الشَّخْصِيَّةَ .

O وتَحْقِيقُ الشَّخْصِيَّةِ: إثْباتُ هُوِيَّةِ شَخْصٍ مَا بوثيقَةٍ رَسْمِيَّةٍ مُعْتَمَدَةٍ .

O والتَّحْقِيقُ الصُّحَفِيُّ: تقريرٌ يعدُّه صَحفيٌّ عن حَدَثٍ تابَعَه فى مَكانِه وزَمانِه ، أو قَضِيَّةٍ تهمّ المُجْتَمَعَ ، مُعْتَمِدًا فيه على نَتائِجِ بحثِه وتَقَصِّيه .

O وتحْقِيقُ المَخْطُوطاتِ والنُّصُوصِ : فَرْعٌ من فروعِ البَحْثِ العِلْمِيِّ ،يَبْذُلُ فيه الباحِثُ عنايةً خاصَّةً للتَّثَبُّتِ من صِحَّةِ النَّصِّ ، عن طَرِيقِ جَمْعِ أُصولِهِ،ومُقابَلَةِ بعضِها ببعضٍ ، واعْتِمادِ أقْدَمِها وأوْثَقِها . وإعْدادِه للنَّشْرِ ، بحيثُ يأتى مُطابقًا لما تركَه عليه مؤلِّفُهُ ـ أو أقْرَبَ ما يكون إليه ـ وذلك وَفْقَ مَنْهَجٍ عِلْمِيٍّ صحيحٍ .ومن كمالِ التَّحْقيقِ : التَّعْلِيقُ على النَّصِّ فى حَواشِيه بما يُزِيلُ غُمُوضَه،وَوَضْعُ فهارسَ فنِّيَّةٍ له تُيَسِّرُ تناوُلَه والإفادَةَ منه.

O ومَحْضَرُ التَّحْقيق: سِجِلٌّ يضُمُّ المعلوماتِ الخاصَّةَ بالتَّحْقيقِ فى قَضيَّةٍ مَا.

•الحَاقُّ مِنَ الشَّيءِ : وَسَطُه .يقال : أصبْتُ حاقَّ عَيْنِه .

و: سَقَطَ فلانٌ على حَاقِّ رأسِه.و: جِئْتُه فى حَاقِّ الشِّتاء .

وقال الأزْهَرِىُّ : سَمِعْتُ أعْرابيًّا يقولُ لنُقْبَةٍ من الجَرَبِ ظَهَرَتْ ببَعِيرٍ فشكُّوا فيها ، فقال :هذا حاقُّ صُمادِحٌ : جَرَبٌ واضِحٌ بَيِّنٌ خالِصٌ .

ويقال : لقيتُه عند حاقِّ بابِ المَسْجِدِ .أى بقُرْبِه .

وـــ : الضِّيقُ . يُقالُ:هو فى حَاقٍّ من كذا .

O **وحاقُّ الجُوعِ** : صادِقُه .وفى خَبَرِ أبى بكر ـ رضى الله عنه ـ: "أنَّه خَرَجَ بالهاجِرَةِ إلى المَسْجِدِ فقيل له : ما أخْرَجَكَ هذه السَّاعَةَ ؟ قال : ما أخْرَجَنِى إلاَّ ما أجِدُ من حاقِّ الجُوعِ " .

ويُقال : رَجُلٌ ـ والله ـ حاقُّ الرَّجُلِ، وحاقُّ الشُّجاعِ وحاقُّتُهُما : كامِلٌ فيهما وصادِقٌ جِنْسه فى الرُّجولَةِ والشَّجاعَةِ .

•الحاقَّةُ : حَقِيقَةُ الأَمْرِ . يُقالُ : لمَّا رَأيْتَ الحاقَّةَ مِنِّى هَرَبْتَ .

وـــ : النَّازِلَةُ الثَّابتةُ .

وـــ : الدَّاهيةُ .

(ج) حَواقُّ .

وـــ : القِيامةُ ، سُمِّيَتْ حَاقَّةً ، لأنَّها تَحُقُّ كُلَّ إنْسانٍ بعَمَلِهِ من خَيْرٍ أو شَرٍّ .

(عن الزَّجَّاجِ) .

وقال الفَرَّاءُ : سُمِّيتِ القِيامةُ حاقَّةً ، لأنَّ فيها حواقَّ الأمور ، وقيل :لأنَّها تُخاصِمُ كُلَّ مجادلٍ فى دِينِ اللهِ بالباطِلِ فَتَغْلِبُه .

وـــ :اسمُ إحْدَى سوَرِ القرآن الكريمِ، وهى السُّورَةُ التَّاسِعَةُ والسِّتّون فى ترتيب المُصْحَفِ ، مَكِّيَّةٌ ، وآياتُها اثنتان وخمسون آيةً ،سُمِّيتْ بذلك لافْتِتاحِها بقوله تعالى: ﴿الحاقَّةُ مَا الحَاقَّةُ وما أدْرَاكَ ما الحاقَّةُ﴾. (الحاقَّة / ١ــ ٢).

•الحِقاقُ : الخُصومَةُ . يقالُ :مالِى فِيكَ حِقاقٌ .وفى الخَبَرِ عن عَلِىٍّ ـكرَّم الله وجْهَه ـ: " إذا بَلَغَ النِّساءُ نَصَّ الحِقاقِ فالعَصَبَةُ أوْلَى" .[نَصُّ كلِّ شَىءٍ :مُنْتَهاه]. يعنى إذا بَلَغْنَ الغايَةَ التى قَدَرْنَ فيها على الحِقاقِ وهو مُخاصَمَةُ الأمِّ العَصَبَةَ فى حَضانَةِ البِنْتِ فتقُولُ : أنا أحَقُّ بها . ويقولون : بلْ نَحْنُ أحَقُّ،فالعَصَبَةُ أوْلَى بها من الأمِّ .

ويُقال : رَجُلٌ نَزِقُ الحِقاقِ :يُخاصِمُ فى صِغارِ الأشْياءِ .

•الحَقُّ : مِنْ أسماءِ اللهِ تعالى. وقيل:صِفَةٌ من صِفاتِه .وفى القرآن الكَرِيمِ : ﴿ ثُمَّ رُدُّوا إلى اللهِ مَوْلاَهُمُ الحَقِّ ﴾ . (الأنعام/٦٢).

وـــ: مُوجِدُ الشَّيءِ بحَسْبِ ما تقتضيه الحِكْمَةُ . ولذا قيل فـي اللهِ ـ سبحانه ـ هـو الحَـقُّ . وفـي القـرآنِ الكريـم: ﴿ وَلَـو اتَّبَعَ الحَـقُّ أَهْواءهـم لَفَسَدَتِ السَّـموَاتُ والأَرْضُ ومَـنْ فِيهِنَّ ﴾ . (المؤمنون /٧١) .

وـــ: المَوْجودُ الثَّابتُ الذى لا يَسوغُ إنْكارُه . كقَوْلنا: المَوْتُ حَقٌّ والبَعْثُ حَقٌّ .

وـــ : الإسْلامُ.وفي القُـرآن الكَريـم: ﴿ هُوَ الَّذِى أَرْسَلَ رَسُولَه بـالهُدَى وَدِيـنِ الحَـقِّ لِيُظْهِرَه على الدِّينِ كُلِّه﴾.(التّوبة/٣٣).

وـــ : القـرآنُ.وفـي القُرآنِ الكَرِيـم: ﴿ وَلاَ تَتَّبِعْ أَهْوَاءهُم عَمَّـا جَـاءَكَ مِـنَ الحَـقِّ ﴾ . (المائدة /٤٨) .

وـــ : أَمْرُ النَّبِىِّ ـ صلَّـى الله عليـه وسلَّم ـ وما أتَى به من القُرآنِ والسُّنَّةِ المُطَهَّرَةِ .وفـى القرآن الكريم: ﴿ وآمنُوا بمَا نُزِّلَ على مُحَمَّدٍ وَهُوَ الحَقُّ مِنْ رَبِّهم ﴾.(محمّد /٢) .

وـــ : خِلافُ الباطِلِ.وفـى القُرآنِ الكَريـمِ: ﴿ ولا تَلْبِسُوا الحَقَّ بالبَاطِلِ وتَكْتُمُـوا الحَـقَّ وأَنْتُم تَعْلَمُون﴾.(البقرة / ٤٢) .وفيه أيْضًا: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بالحَقِّ عَلَى البَاطِلِ فَيَدْمَغُه﴾. (الأنبياء / ٩٨) .

وقال العَجَّاجُ :

لَمَّا لَبَسْنَ الحَقَّ بالتَّجَنِّـى

غَنِيْنَ واسْتَبْدَلْنَ زَيْدًا مِنِّى

[لَبَسْنَ :خَلَطْنَ،التَّجَنِّي:ادّعاءُ الجِنايَةِ] .

وـــ :الواجِبُ الثَّابِتُ.وفي القُـرآن الكَريـم: ﴿ وكـانَ حَقًّـا عَلَيْنَـا نَصْرُ المُؤمِنِـين ﴾. (الرّوم / ٤٧).وفيه أيْضًا : ﴿ حَقِيقٌ عَلَى ألاَّ أقولَ على اللَّهِ إلاَّ الحَقَّ﴾.(الأعراف/١٠٥).

وفي الخَبَر :" أتَدْرى مـا حَـقُّ العِبـادِ على اللّهِ "،أي ثوابُـهم الواجِـبُ إنْجـازُه الثَّـابِتُ بوَعْدِه الحَقّ .

وقال أبو مِحْجَنِ الثَّقَفِىُّ :

وللكَأْسِ وَالصَّهْباءِ حَقٌّ مُعَظَّمٌ

فَمِنْ حَقِّها أنْ لا تُضاعَ حقُوقُها

وـــ : الشَّىءُ الصَّادِقُ الواقِـعُ. وفـى القـرآنِ الكريمِ: ﴿ هذا تَأْوِيلُ رُؤْيَاىَ مِـنْ قَبْـلُ قـد جَعَلَها رَبِّى حقًّا ﴾ . (يوسف / ١٠٠).

وفـى الخَـبَرِ عـن النَّبِـىِّ ـ صلَّـى الله عليـه وسلَّم : " مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأى الحَقَّ " :رُؤْيَةٌ صادِقَةٌ لَيْسَت من أضْغاثِ الأحْلامِ .

وـــ : الصِّدْقُ فـى الحَديـثِ . وفـى القرآن الكَريـم : ﴿ تلْـكَ آيَـاتُ الله نَتْلُوهـا عَلَيْـكَ بالحَقِّ ﴾ . (البقرة / ٢٥٢) .

وــ : اليَقِينُ بَعْدَ الشَّكِّ.وفى القرآن الكريم : ﴿ إنَّ الظَّنَّ لا يُغْنِي من الحَقِّ شيئًا ﴾ (يونس / ٣٦).وفيه أيْضًا: ﴿ قَالُوا: الآنَ جِئْتَ بالحَقِّ ﴾ . (البقرة / ٧١) .

وــ:العَدْلُ . وفى القرآنِ الكريمِ: ﴿ والوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الحَقُّ ﴾ . (الأعراف / ٨) .

وــ : ما وَجَبَ للغَيْرِ وكانَ حَقًّا لـه . وفى القُرآن الكريم : ﴿ وإنْ يَكُنْ لَهُم الحَقُّ يأتُوا إليه مُذْعِنين ﴾.(النور /٤٩).

وفيه أيضا: ﴿ وَلْيُمْلِلِ الّذى عَلَيْه الحَقُّ ﴾. (البقرة /٢٨٢) . أى الدَّيْنُ الواجِبُ .

وــ :الاعْتِقادُ فى الشَّيْءِ المُطابِق لِمَا عليه ذَلِك الشّيْءِ فى نَفْسِه،كقَوْلِنا : اعْتِقادُ فُلانٍ فى البَعْثِ والثَّوابِ و العِقابِ والجَنَّةِ حَقٌّ .

وــ : الحَزْمُ والحَيْطَةُ.وبه فَسَّر الشَّافِعِيُّ ـ رضى الله عنه ـ قولَ النَّبِيِّ ـ صَلَّى الله عليه وسلَّم ـ:"ما حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إلاَّ ووَصِيَّتُهُ عِنْدَه".

وــ : المَعْرُوفُ والمُروءةُ .وفى الخَبَرِ:" لَيْلَةُ الضَّيْفِ حَقٌّ ، فمَنْ أَصْبَحَ بِفِنائِه ضَيْفٌ فهو عليه دَيْنٌ ".وفيه أيضًا :"أيُّما رَجُلٍ ضافَ قومًا فأَصْبَحَ مَحْرومًا ، فإنَّ نَصْرَه حَقٌّ على كُلِّ مُسْلِمٍ حَتَّى يَأْخُذَ قِرَى لَيْلَتِه مِنْ زَرْعِه ومالِهِ " .

وــ : الحَظُّ والنَّصيبُ . وفى الخَبَرِ :" أنَّه أَعْطَى كُلَّ ذِى حَقٍّ حَقَّه،ولا وَصِيَّةَ لِوارِثٍ". ومنه خَبَرُ اسْتِشْهادِ عُمَرَ -رضى الله عنه لَمَّا طُعِنَ أُوقِظَ للصَّلاةِ فقال : " الصَّلاةُ والله إذَنْ،ولا حَقَّ فى الإسْلامِ لِمَنْ تَرَكَها " .

وــ : المَوْتُ . وبه فُسِّرَ قولُه تعالَى : ﴿وَجَاءَتْ سَكْرَةُ المَوْتِ بالحَقِّ ﴾.(ق/١٩). وفى قراءة أبى بكر: " وجاءت سَكْرَةُ الحَقِّ بالمَوْتِ " .

وــ : الوَقْتُ .يُقال : لَقِحَتْ النَّاقَةُ عند حَقِّ لِقاحِها (حين ثَبَتَ ذلك فيها) .

وــ : النِّهايَةُ والغايَةُ .يُقال : هذا العالِمُ حَقُّ العالِم (أى بلَغَ الغايَةَ فيما يَصِفُهُ من الخِصال) . (حكاهُ سيبويه) .

ويُقالُ أيضًا :هذا عَبْدُ اللهِ الحَقَّ لا الباطِلَ .

وــ : الأمْرُ المَقْضِيُّ المَفْعُولُ .وبه فُسِّر قولُه تعالَى :﴿ ما نُنَزِّلُ المَلائِكَةَ إلاَّ بالحَقِّ﴾ . (الحجر / ٨) .

وــ : العُلْقَةُ والرَّغْبَةُ . وبه فَسَّر القُرْطُبِيُّ قولَه تعالَى:﴿ قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِي بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ ﴾ . (هود / ٧٩) .

وـــ : السَّبَبُ المُوجِبُ للفِعْلِ . وفي القرآنِ الكريمِ : ﴿ ولا يَقْتُلون النَّفسَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إلاَّ بالحَقِّ ﴾ . (الفرقان /٦٨) .

وفيه أيضًا ﴿ ذلِكَ بأنَّهم كانُوا يَكْفُرونَ بآياتِ اللهِ ، ويَقْتُلُون الأنبياءَ بغَيْرِ حَقٍّ ﴾. (آل عمران / ١١٢).

وـــ مِنَ الشَّيءِ : وسَطُه . يُقال : سَقَطَ على حَقِّ القَفا .

وـــ (عِنْد الصُّوفيَّة) : اسْمُ الذَّاتِ .

وـــ (عُرْفًا) : الحُكْمُ المُطابِقُ للواقِعِ ، يُطلَقُ علَى الأقوالِ والعَقائِد والأديانِ والمَذاهِبِ باعْتِبار اشْتِمالِها علَى ذلك.

وـــ (فى الأخْلاق) : ما طابَقَ المبادئَ والقواعِدَ الخُلُقِيَّةَ . وهو إمَّا طَبيعيٌّ : تفْرِضُه طَبيعةُ الإنسان ، أو وَضْعيٌّ تُمْليه التَّقاليدُ والقَوانِينُ .

وـــ (فى الفَلْسَفَة) truth(E) le vrai (F) : إحدى القِيَمِ العُلْيا الثَّلاثِ : الحَقُّ والخَيْرُ والجَمالُ .

وهو عند المِثاليِّين : صِفَةٌ عَيْنِيَّةٌ كامِنَةٌ فى طَبيعَةِ الأقْوالِ ، وبالتَّالِي يُصْبِحُ الحُكْمُ بصَوابِ القَوْلِ أو خَطَئِه ثابِتًا لا يَتَغَيَّرُ .

وـــ (عند الطَّبيعيِّين) : صِفَةٌ يُضيفُها العَقْلُ إلى الأقوالِ طِبْقًا للظُّروفِ المُتَغَيِّرَة وبالتَّالى يَخْتَلِفُ الحقُّ باخْتِلافِ مَنْ يُصْدِرِ الحُكْمَ .

وـــ (فى القانون) : right (E) droit (F) : رَابِطَةٌ قانونيَّةٌ يستأثِرُ بمُوجِبِها صَاحِبُ الحَقِّ منفردًا بالتَّسَلُّطِ على شيء أو باقْتِضاءِ أداء مِنْ غَيْرِه لتَحْقِيق مَصْلَحَةٍ له يَحْمِيها القانون وهى ـ بحسب خصائصِها ـ نَوْعانِ : سِياسيَّة : يُشارِكُ المواطِنُ بمُقْتَضاها فى السُّلُطاتِ العامَّةِ كحَقِّ الانْتِخاب والعضويّة النِّيابيَّة والتَّوَظُّف . ومدَنِيَّة : وهذه إمَّا عامَّةٌ تُقَرَّرُ للإنسان بوَصْفِه إنسانًا كحَقِّ الحياةِ . وإمَّا خاصَّة ـ لهَا أسْبابٌ قانونِيَّة ـ مثل حقوقِ الأُسْرَة والحُقوقِ المالِيَّة ، وتتَفَرَّع هذه إلى حقوقٍ عَيْنِيَّة وحقوقٍ شَخْصِيَّة وحقوقٍ معنويَّةٍ .

وقد وَرَدَ " الحَقُّ " فى القرآن الكريم مُضافًا إلى المَصْدَر فكان دَالاًّ على كَمالِ مَعْنَى المَصْدَر وتمامِه. ومِنْ ذلكَ قولُه تعالَى: ﴿اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِه ﴾ . (آل عمران/١٥٢) .

و﴿ الَّذينَ آتيناهُمْ الكِتابَ يَتْلُونَه حَقَّ تلاوَتِه ﴾ . (البقرة / ١٢١) .

"وجَاهِدُوا فى اللهِ حَقَّ جِهادِه".(الحج/٧٨) .

ومن أيْمانِ العَرَبِ : لَحَقُّ لأفْعَلَنَّ . وأيضًا : لَحَقُّ لا آتيكَ ، أى لَحَقُّ اللهِ ، فهو على تقدير : لَعَمْرُ اللهِ.

(يَرْفَعُونها بغيرِ تَنْوين إذا جاءتْ بعد اللَّام، وبدون اللَّام يقولون : حقًّا لا آتيك) .

○ والقَوْلُ الحَقُّ ، والفِعْلُ الحَقُّ : الواقِعُ بحَسَب ما يَجِبُ ، وبقَدْر ما يَجِبُ ، فى الوَقْت الذى يَجِبُ . وفى القرآن الكريم : ﴿ذلِكَ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الحَقِّ ﴾ . (مريم / ٣٤) . وفيه أيْضًا ﴿ مَا خَلَقَ اللهُ ذَلِكَ إلاَّ بالحَقِّ ﴾ . (يونس / ٥) .

○ وحَقُّ الاعْتِراض (ڤيتو veto) : حَقٌّ يَتَقَرَّرُ لِدَوْلَةٍ ـ أو لِدُوَل مُعَيَّنَةٍ ـ فى أحَدِ أجْهِزَة (فروع) مُنَظَّمَةٍ دَوْلِيَّةٍ تَمْلِكُ بمُوجَبِه الحَيْلُولَةَ دونَ صُدور أىّ قرار لا تُوافِقُ عليه . ومثالُه الحَقُّ المُقَرَّرُ للأعْضاء الدَّائمين فى مجلِس الأمْن.

ويُقال: مَالِي فِيكَ حَقٌّ: خُصومةٌ. ويُقال أيضًا: ما كانَ يحَقُّكَ أن تفْعَلَ ذاك: ما حَقٌّ لك.
(ج) حُقوقٌ، وحِقاقٌ. وفي الجَمْهَرةِ: قال الشّاعِرُ:

لا يَحيفُونَ إذا ماحَكَمُوا

ويُؤَدُّونَ أماناتِ الحِقاقِ

وتُسْتَعمل كلمة "الحقُوق" كثيرًا، ويُرادُ بها القانونُ، بمعنى مَجْمُوعَةُ القَواعِد المُلْزِمَةِ التي تُنَظِّمُ الرَّوابطَ الاجْتِماعيَّةَ. فيُقال مثلاً: "كُلِّيَّةُ الحقُوقِ"، ويقال: "الحقُوقُ الدَّوليّة" و"الحقوقُ المَدَنِيَّةُ" ويُقْصَدُ بذلك "القانونُ الدَّوليُّ" و"القانونُ المَدَنِيُّ".

O وحُقوقُ الإنْسانِ Droits de l'homme: مجموعَةُ من الحُقوقِ الأساسِيَّة التي يُعْتَرفُ بها للإنْسانِ بوصْفِه كذلك. وتنقَسِمُ هذه الحُقوقُ إلى مَدَنيَّة وسياسِيَّة واقْتِصاديَّة واجْتِماعيَّة وثقافِيَّة.

O وحُقوقُ الدّار: مَرافِقُها.

O وحُقوقُ اللهِ تَعالَى: على ثلاثَةِ أقْسامٍ:
١- عِبادات مَحْضَةٌ، يتَرتَّب عليها نَيْلُ الدَّرجاتِ والثَّوابُ. وتتعلَّقُ بأسْبابٍ كالنِّصابِ في الزَّكاةِ والوَقْتِ في الصَّلاةِ والصَّوْمِ.
٢- عقوباتٌ مَحْضَةٌ، تتَعلَّقُ بمَحْظُوراتٍ هي عنها زَاجِرَةٌ كالحُدُودِ.
٣- كفَّاراتٌ، وهي مُتَرَدِّدَةٌ بين العُقُوبَةِ والعِبادةِ، وأكثرُها يكونُ عن المُحَرَّماتِ، كالكَفَّارةِ في الظِّهارِ، والقَتْلِ الخَطَإ، والحِنْثِ في اليَمِينِ.

O وحُقوقُ النَّفْسِ (عند الصُّوفيَّةِ): كلُّ ما يتوَقَّفُ عليه حَياتُها وبقاؤُها.

• الحُقُّ: الجُحْرُ في الأرضِ.
و—: الأرْضُ المُطْمَئِنَّةُ. وفي خَبَرِ يُوسُفَ بن عُمَرَ: "أنَّ عامِلاً من عُمَّالِي يَذْكُرُ أنَّه زَرَعَ كُلَّ حُقٍّ ولُقٍّ" [اللُّقُّ: الأَرْضُ المُرْتَفِعَةُ].
و—: الرَّجُلُ المُحِقُّ فيما ادَّعَى.
و—: القريبُ العَقْدِ بالأمُور خَيْرِها وشَرِّها.
(ج) حُقَقٌ.
و— (في علوم الأحياء) acetabulum: النُّقْرَةُ التي في رَأسِ الكَتِفِ.
و—: أصْلُ الوَرِكِ الذي فيه عَظْمُ رأسِ الفَخِذِ.
أو: هو مَغْرِزُ رَأسِ الفَخِذِ، فيها رباطُ رَأسِ الفَخِذِ الذي إذا انْقَطَعَ حَرِقَ الرَّجُلُ، أي سابت أطْرافُه.
أو: هو رَأسُ العَضُدِ الذي فيه الوابِلَةُ (رُؤَيْسُ عَظْمِ العَضُدِ) وما أشبَهَها.
و—: وَسَطُ الشَّيْءِ. يقال: سَقَطَ على حُقِّ القَفَا.

وـــ : الوعاءُ المَنْحُوتُ منْ الخَشَبِ والعاجِ وغير ذلك ممّا يَصْلُحُ أن يُنْحَتَ،كَحُقِّ الطِّيبِ ونَحْوِه .قال عَمْرُو بن كُلْثُوم :

وثَدْيًا مِثْلَ حُقِّ العاجِ رَخْصًا

حَصانًا مِنْ أكُفِّ اللّامِسِينا

وقال مُزاحِمٌ العُقَيْلِيُّ :

بجَوْزٍ كَحُقِّ الهاجِرِيَّةِ زانَهُ

بأطْرافِ عُودِ الفَارسيِّ وُشُومُ

[الهاجِرِيَّةُ :المَرْأةُ الحَضَرِيَّةُ،الوُشُومُ: الشِيَةُ التى فى صَدْرِها] .

وأنْشَدَ سِيبَوَيْهِ :

وصَدْرٍمُشْرِقِ النَّحْرِ   كأنْ ثَدْياهُ حُقّانِ

(ج) حِقاقٌ ، وأحْقاقٌ ، وحُقوقٌ .

O **وحُقُّ البابِ**: النُّقْرَةُ التى تَدُورُ فيها رِجْلُه . (عن الفيروزابادى) .

O **وحُقُّ الطَّرِيقِ** : وَسَطُه .

O **وحُقُّ الكَهْدَلِ** (العَجُوز) : ثَدْيُها .

O **وحُقُّ الكَهْوَلِ** : بيتُ العَنْكَبُوتِ .وفى خَبَرِ عَمْرو بن العاص: " أنّه قال لمُعاوِيَة فى مُحاوراتٍ كانتْ بينَهُما : أمَا واللهِ لقد تلافَيْتُ أمْرَكَ وهو أشَدُّ انْفِضاجًا (استرخاء) من حُقِّ الكَهْوَلِ " . ويروى: الكَهْدَل .

•الحِقُّ من الإبلِ : الذى اسْتَكْمَلَ ثَلاثَ سنين،ودخَلَ فى الرّابِعَة . قيل :سُمِّىَ بذلك لأنّه اسْتَحَقَّ أن يُحْمَلَ عليه ويُرْكَب وأن يَضْرِبَ النّاقَةَ .يُقال : هو حِقٌّ بَيِّنُ الحِقَّةِ وبَيِّنُ الحِقِّ . قال يَحْيَى بن سَعِيدٍ يعاتِبُ ابْنَه :

وما خَطْرَةُ الحِقِّ الضَّئيل وَصُولُه

إذا خَطَرَتْ يومًا قَياسِرُ بُزَّلُ

[قَياسِرُ :جمع قَيْسَر: العَظِيمُ من الإبلِ ، البُزَّلُ : جمعُ بازِل : ما بلغَ تِسْعَ سنواتٍ منها] .

وقال الرّاجِزُ :

إذا سُهَيْلٌ مَغْرِبَ الشَّمْسِ طَلَعْ

فابْنُ اللَّبونِ الحِقُّ والحِقُّ جَذَعْ

[ابنُ اللَّبون : الرَّضِيعُ ، الجَذَعُ . الفَتِىُّ من الإبلِ] .

ويُقال : هذه خَمْرٌ يُباعُ زِقٌّ منها بحِقٍّ ، و: فلانٌ يَسْبَأُ الزِّقَّ بالحِقِّ .

وـــ : النّاقَةُ التى سَقَطَتْ أسْنانُها هَرَمًا .

(ج) حِقَقٌ ، وحِقاقٌ . (جج) حُقُقٌ .

O**وحِقاقُ الشَّجَرِ** : صِغارُهُ على التَّشْبِيهِ بحِقاقِ الإبلِ.وفى خَبَرِ أبى وَجْزَةَ السَّعْدِىِّ: " حتّى رأيتُ الأرْنِيَةَ(ويروى : الأرْيَنَةَ)

يأكلُها صِغارُ الإبل من وراء حِقاقِ العُرْفُط" .
[العُرْفُط : شَجَرٌ شاكٌ ؛ الأَرْنَبِيَةُ : نباتٌ كالخطْمِيّ] .
وقال عديُّ بنُ زيْدٍ :
أىُّ قومٍ قَوْمى إذا عزَّتِ الخَمْـ
ـرُ وقامت زِقاقُهم بالحِقاقِ
وقال المُسَيَّبُ بنُ عَلَسٍ :
قَدْ نَالَنِى مِنْه عَلَى عَدَمٍ
مثلُ الفَسِيلِ صِغارُها الحُقُقُ
O وحِقُّ النَّاقةِ : تمامُ حَمْلِها . يقال : إذا جازتِ النَّاقةُ السَّنَةَ ولم تَلِدْ ، قيل : قد جازتِ الحِقَّ .
ويُقال : أتتِ النَّاقةُ على حِقِّها : أى على وَقْتِها الذى ضَرَبَها الفَحْلُ فيه من قابِلٍ، وهو تمامُ حَمْلِها حتى يستوفِىَ الجَنِينُ السَّنَةَ .
قال ذو الرُّمَّةِ، يَصِفُ نُوقًا أجْهدَها السَّفَرُ :
أفانينَ مكتوبٍ لها دونَ حِقِّها
إذا حَمْلُها راشَ الحِجاجَيْنِ بالثُّكْلِ
[الحِجاجُ: الجانِبُ ، راشَ الحِجاجَيْنِ : أى إذا نَبتَ الشَّعَرُ على وَلَدِها . يُريد : أنَّه كُتِبَ لهذه النَّجائِب إسقاطُ أولادِها قَبْلَ بُلوغِ نِتاجِها ، وذلك أنَّها رُكِبَتْ فى سَفَرٍ أتْعَبَها فيه شِدَّةُ السَّيْرِ حتى أجْهَضَتْ أولادَها] .

• الحَقَّانِيُّ : المَنْسوبُ إلى الحَقِّ .
• الحَقَّةُ : الحَقُّ، أو هى أخصُّ منه وأوْجَبُ .
تقول : هذه حَقَّتى : أى حَقِّى .
و— : حَقِيقَةُ الأمْرِ . تقولُ العَرَبُ : "لَمَّا عَرَفْتَ الحَقَّةَ منِّى هَرَبْتَ" .
قال رُؤْبَةُ :
• وَحَقَّةٍ لَيْسَتْ بقَوْلِ التُّرَّهِ •
[التُّرَّهُ : الباطِلُ] .
و— : النَّازِلَةُ أو الدَّاهِيَةُ ، لِثُبُوتِها .
• الحُقَّةُ : الوِعاءُ المَنْحوتُ من الخَشَبِ والعاجِ وغَيْرِهما ممَّا يصلُحُ أن يُنْحَتَ منه ، يكون للطِّيبِ ونحوِهِ . قال عَبْدُ اللهِ بنُ عَجْلان :
وَحُقَّةِ مِسْكٍ مِنْ نساءٍ لَبِسْتُها
شَبابى وكأسٍ باكَرَتْنِى شَمولُها
و— : الدَّاهِيَةُ .
و— (فى بَعْضِ البلادِ العربيَّة) : مثقالٌ يُوزَنُ به مِقْدارُه : ١٢٤٨ جرامًا ، وهو الأُقَّة فى مصر . (وانظر : أقّة) .
(ج) حُقٌّ ، وحُقَقٌ ، وحِقاقٌ . (جج) حُقُوقٌ .
قال رُؤْبَةُ ، يَصِفُ حوافِرَ حُمُرِ الوَحْشِ :

* سَوّى مساحيهنّ تقْطِيطَ الحُقَق *

[المَساحِي : الحوافِرُ، التَّقْطِيطُ :التَّقْطِيعُ والتَّخْرِيطُ ، يريد : أنَّ الحِجارةَ سَوَّتْ حوافِرَها] .

وـــ : قَرْيةٌ عامرةٌ واسِعَةٌ من قُرَى هَمْدان في الغَرْب الشّماليّ من صنعاء . فيها آثارٌ حِمْيَرِيَّة .

*الحِقَّةُ: النَّاقَةُ التى دخَلَتْ في الرَّابعَةِ .

(ج)حِقَقٌ،وحِقاقٌ،وحَقائِقُ .(الأخير نادر).

وبه فُسِّرَ خَبَرُ عَلِيٍّ ـ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَه ـ:"إذا بَلَغَ النِّساءُ نَصَّ الحِقاقِ فالعَصَبَةُ أَوْلَى " .

قيل :استعارَ لهُنَّ اسمَ الحِقاقِ من الإبلِ ، أى إذا بَلَغْنَ نهايَة الصِّغَرِ ، وَدَخَلْنَ في الكِبَرِ فالعَصَبَةُ أَوْلَى بِهِنَّ من الأمِّ .

ويروى:" نصَّ الحقائقِ "، يَعْنى إذا بَلَغْنَ الغايَةَ التى عَقَلْنَ فيها وعَرَفْنَ حقائِقَ الأُمور.

وـــ : صِغارُ الشَّجَرِ ، على التَّشْبيه .

وـــ : الحَقُّ الواجِبُ .يقال: هذه حِقَّتِي.

وتقول العربُ :"إنَّك لتعرفُ الحِقَّة عليك وتُعْفِي بما لَدَيْك "،أى تُنْفِق العَفْو من مالِك، وهو الفاضِلُ من نَفَقَتِك .

ويقولون :" لمَّا عَرَفَ الحِقَّةَ منِّي انْكَسَر ".

○ وأُمُّ حِقَّة : اسمُ امْرأةٍ . ورَدَتْ في قولِ مَعْنِ بنِ أَوْسٍ :

فقد أنْكَرَتْه أُمُّ حِقَّةَ حادثًا
وأنْكَرَها ما شِئْتَ والودُّ خادِعُ

*الحَقِيقُ ـ يقال : فلانٌ حَقِيقٌ أن يفعلَ كذا وعلى أن يَفْعل كذا : حَرِيصٌ .وفى القرآن الكريم: ﴿ حَقِيقٌ عَلَى أن لاَ أَقُولَ عَلَى اللهِ إلاَّ الحَقَّ﴾ . (الأعراف /١٠٥).

وـــ : الثَّابِتُ .

وـــ:الواجِبُ.وعليه قراءةُ من قَرَأ بالتَّشْديد: " حَقِيقٌ عَلَيَّ أن لاَ أَقُولَ عَلَى الله إلاَّ الحَقَّ " .

وـــ : الجَدِيرُ والخَلِيقُ . قيل : هو فَعِيلٌ بمَعْنى مَفْعولٍ مِنْ حَقَّ الأَمْرُ : إذا وَجَبَ يُقالُ : أنتَ حَقِيقٌ أن تَفْعلَ كذا وأنتِ حَقِيقَةٌ أن تَفْعَلِي .

*الحُقَيْقُ ـ ابنُ أبى الحُقَيْق:الرَّبيعُ بنُ أبى الحُقَيْق : شاعِرٌ جاهِلِيٌّ من الشُّعراءِ اليَهودِ ، من بني النَّضيرِ ، أحَدُ الرُّؤساءِ في حَرْب بُعاث،وكان حليفًا للخَزْرجِ هو وقومه،لَقِيَ النَّابغَةَ الذُّبيانِيَّ في سوقِ بني قَيْنُقاع ، فكانتْ بينهما إجازة ، وشَهِدَ له النَّابِغَةُ بعدَها بأنَّه أشْعَرُ النَّاس ، ذكَرَه صاحِبُ الأغاني ، وأنشد شَيْئًا من شِعْرِه.

○ وابنه الرَّبيعُ بن الرَّبيعِ بن أبي الحُقَيْق: كان من أعداء رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ في المَدِينَة ، وكان هو وإخْوه كِنانَةُ من سُفَهاءِ اليهودِ الذينَ قالوا عند صَرْفِ القِبْلَة عن الشَّامِ إلى الكَعْبَة (وما ولاَّهُمْ عن قِبْلَتِهِمُ الّتى كَانُوا عليها ؟) فأنْزلَ الله تعالى فيهم . ﴿ سَيَقُولُ

السُّفهاءُ من النَّاس ماوَلاَّهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِى كَانُوا عَلَيْهَا ﴾ . (البقرة / ١٤٢) .

*الحَقِيقَةُ : وجُوبُ الأمْرِ وأحقِّيَّتُه .

ويُقال : امْرَأةٌ حَقِيقَةٌ بالحَضانَةِ : جَدِيرةٌ بها وصاحِبَتُها .

و— : الحُرْمَةُ وما تَجِبُ حمايَتُه .قال عامِرُ ابنُ الطُّفَيْلِ :

لَقَدْ عَلِمَتْ عُلْيَا هَوازنَ أنَّنى
أنَا الفارسُ الحامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرِ

وفَسَّرَه بعضُهم بالفِناءِ والرَّايَة .

و— (فى اللُّغَةِ) : ما أُقِرَّ فى الاسْتِعمالِ على أصْلِ وَضْعِه .

و— (فى المَنْطِقِ) : مالا يَقْبَلُ النَّقْضَ ،ولا يحتاجُ إلى إثْباتٍ جَدِيدٍ،ويقابلُها الخَطَأُ .

و— (فى الفَلْسَفَة) :مُطابَقَةُ الفِكْرِ للواقِعِ .

و— (عند المُتَكَلِّمين) :مُطابَقَةُ ما بالأذْهانِ للأعْيانِ .

O والحَقِيقَةُ الشَّرْعِيَّةُ : هى اللَّفْظَةُ التى يُسْتَفادُ - من جِهَةِ الشَّرْعِ - وَضْعُها لمعنًى غير ما كانت تَدُلُّ عليه فى أصْلِ وضْعِها اللُّغَوِىِّ كالصَّلاةِ والزَّكاةِ والحَجِّ والكُفْرِ والفُسوقِ .

O والحَقِيقَةُ العُرْفِيَّةُ : هى استعمالُ اللَّفْظِ ليَدُلَّ اصْطِلاحًا على معْنًى خاصٍّ بعِلْمٍ أو فَنٍّ يَصْطَلِحُ عليه أهْلُه ، فتصبحُ دِلالَةُ اللَّفْظِ على هذا المَعْنى عندَهم حقيقةً كالرَّفْعِ والنَّصْبِ والجَرِّ والجَزْمِ عِنْدَ النُّحاةِ، وكالجَوْهرِ والعَرَض عند المُتَكَلِّمين.

O وحَقيقَةُ الشَّيءِ:مُنْتَهاهُ ،وأصْلُه المُشْتَمِلُ عليه .

O وحَقيقَةُ الإيمانِ : خالِصُه ،ومَحْضُه ، وكُنْهُه . وفى الخَبَرِ :" لا يَبْلُغُ المؤْمِنُ حَقيقَةَ الإيمانِ حتى لا يعيبُ مُسْلِمًا بعَيْبٍ هو فيه .

O وحَقيقَةُ الرَّجُلِ : ما يَلْزَمُهُ حِفْظُه وحِمايَتُه والدِّفاعُ عنه ،كالأهْلِ والوَلَدِ والجار. تقولُ العَرَبُ : فلانٌ يحْمِى الحَقِيقَةَ . قال عَبِيدُ بنُ الأبْرَصِ :

نَحْمِى حقيقَتَنا وبَعْـ
ضُ القَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنا

وقال أبو طالب من قَصِيدَةٍ فى مَدْحِ النَّبِىِّ صلّى الله عليه وسلّم :

بِكَفِّىَّ فتًى مِثْل الشِّهابِ سَمَيْدَعٍ
أخِى ثِقَةٍ حامِى الحَقِيقَةِ باسِلِ

[السَّمَيْدَعُ : السَّيِّدُ المُوَطَّأُ الأكْنافِ] .

(ج) حَقائِقُ .قالَ لَبِيدُ :

أَتَيْتُ أبا هِنْدٍ بهِنْدٍ ومالِكًا

بأسماءَ إنِّى مِنْ حُماةِ الحَقائقِ

وقال جَرِيرٌ :

هُمُ الدّاخِلونَ البابَ لا تَدْخُلُونَه

عَلَى المَلْكِ والحامُونَ عِنْد الحَقائِقِ

Oومَذْهَبُ الحَقائِق : تَعْبيرٌ نَقْدِىٌّ ،يُقال له الآن : "المَذْهَبُ الوَاقِعِىُّ"(وانظر: و ق ع).

•الحُقِّى : نَوْعٌ من التَّمْرِ ، يقال لنَخْلَتِه : الحُقِّيَّةُ ، وهو مِمَّا يُيَبَّسُ ويُقْضَمُ قَضْمًا فيؤكَلُ دون أن يُكْنَزَ .

•المَحاقُّ من الإبل ونحوِها : اللاتى لم يُنْتَجْنَ فى العامِ الماضى ،ولم يُحْلَبْنَ فيه .

وـــ : اللّاتِى تكونُ الحَلْبَةُ الأولى والثّانيةُ منها لِبَأً .

•المَحْقُوقُ – يُقال : هو مَحْقُوقٌ أن يفعلَ كذا ، أى : حقيقٌ وجَدِيرٌ بذلك ،وهى مَحْقُوقَةٌ أن تفعلَ كذا .قال جَرِيرٌ، يهْجُو الأخْطَلَ :

قُلْ للأُخَيْطِلِ إذ جَدَّ الجِراءُ بِنا

قَصِّرْ فإنَّك بالتَّقْصِيرِ مَحْقُوقُ

[الجِراءُ مصدر جاراه : سابَقَه فى الجَرْى، يُرِيد ما كان بَيْنَهما من مُناقَضَةٍ] .

وقال الأعْشَى :

وإنَّ امْرَأً أسْرَى إليك ودُونَه

فَيافٍ تَنُوفاتٍ وبَيْداءُ خَيْفَقُ

لَمَحْقُوقَةٌ أنْ تستَجِيبى لِصَوْتِه

وأنْ تَعْلَمِى أنَّ المُعانَ مُوَفَّقُ

[الفَيافِى: الصَّحارى ، التَّنُوفَةُ : القَفْرُ ، الخَيْفَقُ : الصَّحْراءُ الواسِعَةُ يَخْفِقُ فيها السَّرابُ ،أى يَضْطَرِبُ] .

* * *

ح ق ل

(فى السّريانيّة ḥqal (حْقَلْ):حَقْلٌ . وفى الحبشيّة ḥaql (حَقْلْ):حَقْلٌ ، سَهْلٌ ، ريفٌ ،صحراء . وفى الأكّديّة eqlu (إقْلُو) : حَقْل .)

١–الأَرْضُ الصَّالِحَةُ للزَّرْعِ ٢–الزَّرْعُ ٣– بَقِيَّةُ الشَّيْءِ

قال ابنُ فارسٍ : " الحاءُ والقافُ واللامُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو الأرْضُ وما قارَبَه " .

•حَقَلَ فلانٌ ـِـ حَقْلاً : زَرَعَ .

•حَقِلَتِ الماشِيَةُ والإبلُ ـَـ حَقْلَةً ، وحَقَلاً: أصابَها الحُقالُ من أكْلِها التُّرابَ مع البَقْلِ أو الماءِ . وفى اللِّسان : قال رُؤْبَةُ ، يَمْدَحُ بِلالَ بن أبى بُرْدَةَ :

يَبْرُقُ بَرْقَ العارضِ النَّغَّاضِ
ذاكَ وتشْفِى حَقْلَةَ الأمْراضِ

[العارضُ: السَّحابُ، النَّغَّاضُ: الكَثِيفُ] .

ويقال حَقِلَ الفَرَسُ وحَقِلَ بَطْنُ الفَرَسِ .

*أحْقَلَتِ الأرْضُ: خَرَجَ نَباتُها، واسْتَجْمَعَ، فصارَتْ حَقْلاً .

وـــ الزَّرْعُ : كَثُرَ وَرَقُه ، وتَشَعَّبَ من قبل أن تَغْلُظَ سُوقُه .

وـــ فلانٌ : صارَ ذا حَقْلٍ .

وـــ فى الرُّكوبِ : لَزِمَ ظَهْرَ الرَّاحِلَةِ .

*حَاقَلَ فُلانًا : زارَعَهُ على نَصِيبٍ مَعْلُومٍ .

وـــ : باعَ له الزَّرْعَ على نَصِيبٍ مَعْلوم .

وفى خَبَرِ رافِعِ بنِ خَدِيج قال : "كُنَّا نُحاقِلُ الأرْضَ على عهْدِ رسولِ اللهِ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فَنُكْرِيها بالثُّلُثِ والرُّبُعِ والطَّعامِ المُسَمَّى (القَمْح) ونَهَى الرَّسولُ – صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم – عنْ ذلك " .

*احْتَقَلَ فلانٌ : اتَّخَذَ لِنَفْسِه حَقْلاً .

*حَوْقَلَ : انظُرْها فى رَسْمِها .

O وابنُ حَوْقَل: انْظُرْه فى رَسْمِه .

*الإحْقالُ : بَقايا الوَجَعِ فى البَطْنِ . (عن أبى عَمْرٍو الشَّيبانِىّ) .

*الحاقِلُ : الأكَّارُ

*الحاقُولُ : سَمَكٌ أخْضَرُ طَوِيلٌ ، له مِنْقارٌ قَدْرَ ذراعٍ .

*الحُقالُ : داءٌ يأخُذُ الماشِيَةَ من البَقْلِ أو الماءِ إذا أصابَهما التُّرابُ. وقيل : أن تَشْرَبَ الماءَ مع التُّرابِ فتَبْشَمَ .

وـــ : ماءُ الرُّطْبِ فى الأمْعاءِ .

*حِقال : أبو بَطْنٍ عظيمٍ من بنى عَمْرو بن مازنٍ من الحَجْرِ. وهو حِقالُ بنُ أنْمار بن عَمْرو بن عَدِىِّ بن عمرو ابن مازن . (عن ابن دريد) .

*حَقْلٌ : وادٍ كان لبنى سُلَيْم. قال العَبَّاسُ بنُ مِرْداسٍ:

وما رَوْضَةٌ من روضِ حَقْلٍ تَمَتَّعتْ
عَرارًا وطُبَّاقًا ونَخْلاً تَوائِمـــا

[تَمَتَّعَتْ عَرارًا ، يريد : تَمَتَّعَ عَرارُها : أى طالَ وارْتفَعَ، الطُّبَّاقُ : نَبْتٌ طَيِّبُ المَرْعَى ، التَّوائِمُ : المُتَشابِكَةُ] .

وـــ : مكانٌ دون أيْلَةَ بسِتَّةَ عشَرَ ميلاً ، كان منذ القِدَمِ بلدةً معروفةً ، وفى صَدْرِ الإسلامِ عُرِفَ بساحِلِ تَيْماءَ ، وكان مَعْمُورًا . وهو الآن بلدةٌ آهِلَةٌ فى شَمال غَرْبِ المَمْلَكةِ العَرَبِيَّةِ السُّعوديَّة. قِيلَ : كان لِعَزَّةَ ـ صاحبة كُثَيِّرٍ ـ فيه بُسْتانٌ ، فقال كُثَيِّرٌ :

سَقَى دِمْنَتَيْنِ لَمْ نَجِدْ لَهُما أَهْلاَ

بِحَقْلٍ لَكُمْ ياعَزُّ قد زانَنا حَقْلاَ

وقيل : البَيْتُ للأفْوَهِ الأَوْدِىِّ واستعارَه كُثَيِّرٌ .

ومِمَّنْ نُسِبَ إليها من المشاهير : عَبْدُ اللهِ بنُ عبدِ الحكمِ ابن أَعْيَن الحَقْلِىُّ : وُلِدَ بالإسكندريَّةِ سنة ١٥٠هـ=٧٦٧م وتُوُفِّىَ بالفُسطاط سنة ٢١٤هـ =٨٢٧م. وهو مَوْلَى رَافِع مولَى عُثمانَ بن عَفَّانَ . كان من أجَلِّ أصحابِ مالِكٍ ، وانْتَهَتْ إليه رياسةُ المَذْهَبِ المالِكِىِّ بِمِصْرَ، وعليه نَزَلَ الشَّافِعِىُّ حينما حَلَّ بها . له مُصَنَّفاتٌ فى الفِقْه وغيرِه، منها : " سيرَةُ عمرَ بنِ عبدِ العزيز ". وهو أبو أُسْرَةٍ عُرِفَتْ بالعِلْمِ والجاهِ ، منها ابناه محمَّدٌ رئيسُ المالِكيَّةِ بعدَه ، وعبدُ الرَّحْمنِ صاحِبُ فتوحِ مِصْرَ وإفريقيَة .

○ وحَقْل : عَلَمٌ على مَواضِعَ كثيرةٍ فى اليَمَن، من أشْهرِها حَقْلُ البَوْنِ : شَمالىَّ صنعاءَ بنحو ٤٨ كيلو مترًا، وحَقْل جَهْران : جَنُوبِىَّ صَنْعاءَ بنحو ٦٦ كيلو مترًا ، وحقل سُمْهَان - ويقال أيضًا : قَاعُ سُمْهَان -: وهو من جَبَل حُضُور ، وحَقْل شِرْعَة : فى الجنوبِ الشَّرْقِىِّ من ذَمَار بنحو ٥٠ كيلو مترًا ، وحَقْل صَعْدَة : شَمالِىَّ مدينةِ صَعْدَة، وَرَدَ فى شِعْر إبراهيم بن كُنَيْفٍ النَّبْهانِىِّ ، قالَ :

مَلَكْنا حَقْلَ صَعْدَةَ بالعَوالِى

مَلَكْنا السَّهْلَ منها والحُزُونا

قيل : كانت خَوْلان قَتَلَتْ فيه أخًا للعبَّاسِ بن مِرْداس فقال مُتَوَعِّدًا :

فَمَنْ مُبْلِغٌ عَوْفَ بنَ عَمْرٍو رسالةً

ويَعْلَى بنَ سَعْدٍ من تَؤُورٍ يُراسِلُهْ

بأنّى سَأرْمِى الحَقْلَ يومًا بِغارةٍ

لها مَنْكِبٌ جانٍ تُدَوِّى زَلازِلُه

[التَّؤُور : الطَّالِبُ بالثَّأْرِ] .

وحَقْل مَأْرِب : وبه يَقَعُ سدُّ مأرب الكبير .

○ وحَقْل الرُّخامَى : مَوْضِعٌ بشمالِ المملكَةِ العَرَبيَّةِ السُّعوديَّة ، وَرَدَ فى قَوْلِ الشَّمَّاخِ :

أَمِنْ دِمْنَتَيْنِ عَرَّجَ الرَّكْبُ فِيهِما

بحَقْلِ الرُّخامَى قد أَنَى لِبِلاهُما

[الرُّخامَى : شَجَرُ السِّدْرِ البَرِّىُّ ، أَنَى : حانَ] .

○ وحَقْلُ النِّفْطِ : المكانُ الذى يُسْتَنْبَطُ منه البترولُ للاسْتِغْلال . (مج)

○ وحَقْلُ التَّجارِبِ : المكانُ الذى تُجْرَى فيه . (مج) .

* **الحَقْلُ** : المَوْضِعُ البِكْرُ الذى لم يُزْرَعْ فيه قَطُّ .

و— : الأَرْضُ الفضاءُ الطَّيِّبةُ يُزْرَعُ فيها .

و— : الرَّوْضَةُ .

(ج) حُقُولٌ .

و— : ماءُ الرُّطْبِ تَجْزَأُ به النَّعَمُ عن الشُّرْبِ .

و— : الزَّرْعُ إذا اخْضَرَّ ورقُه وتَشَعَّبَتْ أغصانُه من قَبْلِ أن تَغْلُظَ سُوقُه . وفى الخَبَرِ عن رَافِعِ بن خَدِيج : " كُنَّا أَكْثَرَ الأَنْصار حَقْلاً " .

وقال الأَخْطَلُ ، يمدَحُ بنى زَيْدِ بن عَمْرو بن غَنْم ، بأنَّهم يَعْمَلُونَ فى الحَقْلِ ويَتَباهُونَ بأدَواتِ العَمَلِ :

* يَخْطُرُ بالمِنْجَلِ وَسْطَ الحَقْلِ *

* يَوْمَ الحَصادِ خَطَرانَ الفَحْلِ *

و— : داءٌ يكونُ فى البَطْنِ .

(ج) أحْقالٌ .

○الحَقْلِيُّ : المَنْسُوبُ إلى الحَقْلِ .

○ والمَحْصُولاتُ الحَقْلِيَّةُ : غَلاَّتُ الأرض من قُطْنٍ وقَمْحٍ وشَعيرٍ وغَيْرها .

•الحِقْلُ : الهَوْدَجُ . قال عبدُ الرَّحمنِ بن دَارة :

فما الشَّمْسُ تَبْدُو يَوْمَ غَيْمٍ فأَشْرَقَتْ
به صاحَةُ العَنْقاءِ فالنِّيرِ فالذُّبْلُ
بَدَا حاجِبٌ مِنْها وضَنَّتْ بحاجِبٍ
بأَحْسَنَ مِنْها يَوْمَ زالَ بها الحِقْلُ

[صاحَةُ العَنْقاءِ،والنِّيرُ،والذُّبْلُ: مواضِعُ].

ويُرْوى : يومَ زالَ بها الحِمْلُ .

وـــ : الحُقالُ . (ج) أحْقالٌ .قال جَرِيرٌ، يهجُو قَوْمَ الفَرَزْدَقِ :

قَبَحَ الإلهُ بَنِى خَضافَ ونسوةً
باتَ الخَزيرُ لَهُنَّ كالأَحْقالِ

[الخَزِيرُ : حِساءٌ من الدَّسَمِ والدَّقِيق] .

وـــ : الجُزْءُ من الحَقْلِ .

•الحَقْلَةُ : الجُزْءُ مِنَ الحَقْلِ .

وـــ :حُسافَةُ التَّمْرِ(نفايَتُه وما تناثَرَ منه).

وـــ : الحُقالُ . (ج) أحْقَالٌ .

قال رُؤْبَةُ،يمْدَحُ أبا العَبّاسِ السَّفّاحِ، ويَصِفُ عَدُوًّا له :

•وكانَ والغلُ طَوِيلاً نَحَمُهْ•
•في بَطْنِه أحْقالُه وبَشَمُهْ•

[النَّحَمُ:صَوْتٌ كالزَّحِيرِ يَخْرُجُ من الصَّدْرِ ؛ البَشَمُ : التُّخَمَةُ] .

وـــ : بَقِيَّةُ اللَّبنِ ، لَيْسَتْ بالقَلِيلَةِ .

وـــ:ما يَبْقَى من الماءِ الصّافِي في الحَوْضِ.

وـــ :أرضٌ طَيِّبَةٌ يُـزْرَعُ فيـها .وفـى المَثَلِ: " لا يُنْبِتُ البَقْلَةَ إلاّ الحَقْلَةُ ".

•الحُقْلَةُ ، والحِقْلَةُ: ما يَبْقَى من الماءِ الصّافِي في الحَوْضِ .وأنْكَرَه ابنُ سِيدَه .

وـــ : حُسافَةُ التَّمْرِ ، وما تَناثَرَ من التَّمْرِ الفاسِدِ .

وـــ : ما دُونَ مِلْءِ القَدَحِ .

•الحِقْلَةُ : الماءُ القليلُ .

•الحَقِيلُ : الأَرْضُ التى لا تَبْلُغُ أن تكونَ جَبَلاً .

وـــ : نَبْتٌ . (عن ابن دُرَيْد) .

•حَقِيلٌ : جُبَيْلٌ أصفَرُ مُلَمْلَمٌ (مُلْتَفٌّ حولَ بَعْضِه) يَقَعُ في الطَّرَفِ الغَرْبِيِّ الجَنُوبِيِّ من صَفْراءِ السِّرِّ،شَرْقَ بلدَة الدَّوادِمِي بنحو ٤٣ كيلو مترًا . وكان قديمًا من دِيارِ بني عُكْلٍ . قال الرّاعِي النُّمَيْرِيُّ :

لها بحَقِيلٍ فالنُّمَيْرَةِ مَنْزِلٌ
تَرَى الوَحْشَ عُوذاتٍ به ومَتالِيا

[النُّمَيْرَةُ :ماءةٌ لِبَنِي تَميمٍ ؛ عُوذاتٌ: حَدِيثاتُ النِّتاجِ ؛ المَتالِي : التي تلاها أولادُها] .

وقال جَرِيرٌ يَفْخَرُ :

تداركْنا عُيَيْنَةَ وابنَ شَمْخٍ
وقد مَرُّوا بهنّ على حَقِيلِ
فَرَدّ المُرْدِفاتِ بناتِ تَيْمٍ
ليَرْبُوعٍ فوارسُ غيْرُ مِيلِ

*الحَقِيلَةُ : قُشورُ التَّمْرِ، وما بَقِيَ من نفاياتِه.

و ــ : ماءُ الرُّطْبِ والبُقُولِ تَجْزأ به النَّعَمُ عن الشُّرْبِ . (ج) حَقائِلُ .

قال رُؤْبَةُ :

* إذا الغُرُوضُ اضْطَمَّتِ الحَقائِلا *
* كَلَّفْتُها ذا شِـرَّة مُراكِـلا *

[الغُروضُ: جمعُ غَرْضٍ، وهو للرَّحْلِ كالحِزام للسَّرْجِ ، اضطَمَّتْ: ضَمَّتْ ، الشِّرَّةُ: النُّشاطُ ، مُراكِل : مِنْ رَكَلَ، أى ضَرَبَ برجْلِهِ] .

*الحَيْقَلُ : انظره في رسمه .

*المُحاقَلَةُ : المُزارعَةُ على نَصيبٍ مَعْلُومٍ بالثُّلُثِ أو الرُّبُعِ أو أقلَّ من ذلك أو أكثر .

و ــ : اكْتِراءُ الأرْضِ بالحِنْطَةِ ، وهو الذى يُسَمِّيه الزَّارعونَ: المجاربة. وهو مِثْلُ المُخابرَةِ.

ونَهَى النبىُّ ــ صلَّى الله عليه وسلَّم ــ عن المُحاقَلَةِ . وقِيل : هى بَيْعُ الزَّرْعِ فى سُنْبُلِهِ قبل بُدُوِّ صَلاحِه بالبُرِّ .

*المَحْقَلَةُ :المَزْرَعَةُ . (ج) مَحاقِلُ .وفى الخَبَرِ :" ما تَصْنعونَ بمَحاقِلِكُم ".

* * *

*الحَقْلِدُ ، والحِقْلِدُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ الثَّقِيلُ الرُّوحِ .

و ــ : البَخِيلُ .

*الحَقَلَّدُ : الحَقْلِدُ . قال زُهَيْرٌ :

تَقِيٌّ نَقِيٌّ لم يُكَثِّرْ غَنِيمَةً
بِنَهْكَةِ ذى قُرْبَى ولا بحَقَلَّدِ

[النَّهْكَةُ : الإضْرارُ والنَّقْصُ ، أى لم يُكَثِّر مالَه بأن يَنْهكَ ذا قَرابَتِه] .

وقيل : معناه الآثِمُ أو الحِقْدُ والعَداوةِ .

ورواه ابن الأعرابىّ : (ولا بحَقَلَّدِ)

* * *

*الحَقْمُ : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ يُشْبِهُ الحَمامَ .

وقيل : الحَمامُ . (يمانِيَةٌ)

*الحَقِيمُ : مُؤْخِرُ العَيْنِ ممّا يَلِى الصُّدْغَ .

وهما الحَقيمانِ .(ج) أحْقِمَةٌ .

* * *

ح ق ن

(فى الحبشيّة haqwna (حَقْونَـا) : حَقَـنَ ، خَضَّ اللَّبَنَ) .

جَمْعُ الشَّيءِ وحَبْسُه

قال ابنُ فارسٍ : " الحـاءُ والقـافُ والنّـونُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو جَمْعُ الشَّيءِ".

*حَقَنَ فلانٌ الشَّيءَ ـُـ حَقْنًا : حَبَسَه . فـهو مَحْقُونٌ ، وحَقِينٌ .

وـــ الماءَ فـى السِّقاءِ : جَمَعَه فيـه . وفـى المَثَلِ : "لا تَحْقِنُها منِّى فى سِقاءٍ أَوْفَر ".

[السِّقاءُ الأَوْفَرُ: الذى لم يَنْقُصْ مـن أديمـهِ شيءٌ]. يُضْرَبُ للرَّجُلِ يُظْلَمُ فيقـول: أمـا واللهِ لا تَحْقِنُـها... أى لا تَذْهَـبْ بـها منِّـى حتى يُسْتَفادَ منك.

وقال أَوْسُ بنُ حَجَرٍ يُحَرِّضُ عمْرَو بنَ هنْدٍ على بَنِى حَنيفةَ :

إن كانَ ظَنِّى يابنَ هنْدٍ صادقًا

لم يَحْقِنُوها فى السِّقاءِ الأَوْفَرِ

حتّى يَلُفَّ نَخِيلَهُـم وزروعَهُم

لَهَبٌ كناصِيَةِ الحِصانِ الأَشْقَرِ .

وـــ اللَّبَنَ فى القِرْبَـةِ : صَبَّـه فيـها ليُخْـرِجَ زُبْدَتَه. فهو حَقِينٌ. وأنشدَ ابنُ بَرِّى للمُخَبَّل السَّعْدِىِّ :

وفى إبلٍ سِتِّينَ حَسْبُ ظَعِينَةٍ

يَرُوحُ عليها مَخْضُها وحَقِينُها

وـــ دَمَ فُلانٍ: أَنْقَذَه مـن القَتْـلِ بعدَما حَـلَّ قَتْلُه. (وهو مجاز). يقال: حَقَنْتُ لَهُ دَمَه.

وفى الخَبَرِ: "فحَقَنَ له دَمَه".

وقال البُرَيْقُ بنُ عِياض الهُذَلِىُّ :

جَزَتْنِى بنو لِحْيانَ حَقْنَ دِمائِهم

جَزاءَ سِنِمَّارٍ بما كان يَفْعَلُ

[يعنى يحَقْنِى دماءَهُم].

وـــ: مَنَعَ من سَفْكِه بدِيَةٍ أو غَيْرِها.

ويُقال فى الدُّعاءِ: حَقَنَ اللهُ دَمَه : حَبَسَه فى جِلْدِه، وملأَهُ به.

وـــ ماءَ وَجْهِه : صانَه.

وـــ البَوْلَ: حَبَسَه. فهو حاقِنٌ. وفى الخَبَرِ: " لا رَأْىَ لِحاقِبٍ، ولاحـاقِنٍ". [الحـاقِبُ: حابِسُ الغائط].

وـــ المريضَ: أعْطاه الحُقْنَةَ.

*حَقِنَ عليـه ـَـ حَقَنًـا : غَضِـبَ. (حكـاه السُّكَّرِى عن الفرّاء).

*أحْقَنَ فـلانٌ: جَمَـعَ أنـواعَ اللَّبَـنِ حتَّـى يطيبَ.

وـــ المريضَ: أعْطاه الحُقْنَةَ.

*احْتَقَنَ المريضُ: احْتَبَسَ بَوْلُه.

وـ الدَّمُ: اجْتَمَعَ فى الجَوْفِ من طَعْنَةٍ جائفَةٍ. (بالِغَةٌ الجَوْف).

وـ لَوْزَتا المَرِيضِ: تَجَمَّعَ الدَّمُ فيهما فانْتَفَخَتا.

وـ الرَّوْضَةُ: أشْرَفَتْ جوانِبُها على سائِرِها.

*تحقَّنَتِ الإبلُ: امْتَلأتْ أجوافُها. وأنْشَدَ المُفَضَّلُ فى نَعْتِ إبلٍ:

جُرْدًا تَحَقَّنَتِ النَّجِيلَ كأنَّما

بجلُودِهِنَّ مَدارِجُ الأَنْبارِ

[الأنبارُ: جمعُ النِّبْرِ: دُوَيْبَّةٌ أصغرُ من القُرادِ تَلْسَعُ فَيَرِمُ موضِعُ لَسْعَتِها، يَعْنِى أنَّها أكَلَتِ النَّجِيلَ فمَلأتْ به أجوافَها حتَّى كأنَّما لَسَعَتْها الأنبارُ فَوَرِمَتْ جُلُودُها].

*الحاقِنُ: الحابِسُ للبَوْلِ. وفى الخَبَرِ: "لايُصَلِّيَنَّ أحُدُكُم وهو حاقِنٌ حتَّى يَتَخَفَّفَ".

وقيل: الشَّديدُ البَوْلِ.

وـ: الأنْثَى تَلِدُ ويَبْقَى فى بَطْنِها مايجبُ أنْ يخرجَ مع وَلَدِها فيقْتُلَها. قال عبدُاللّه بن عَنَمةَ الضَّبِّىّ فى مَدْحِ الحارثِ بنِ شَرِيك الشَّيْبانِىّ وَوَصْفِ خَيْلٍ له:

لَهُنَّ رَذِيَّاتٌ تفوُقُ وحاقِنٌ

من الجَهْدِ والمِعْزَى أبانَ كُبادُها

[رَذِيَّاتٌ: جَمْعُ رَذِيَّة، وهى المَهْزُولَةُ من السَّيْرِ، تَفُوقُ من الفُواقِ وهو خُروجُ الرِّيحِ من الصَّدْرِ من الجَهْدِ، الكُبادُ: مَرَضُ الكَبِد].

O والهِلالُ الحاقِنُ: الذى ارْتَفَعَ طَرَفاه، واسْتَلْقَى ظَهْرُه. ومنه قولُهم: " هِلالٌ أدْفَقُ خَيْرٌ من هِلالٍ حاقِنٍ " . (وهو مجاز) .

[الأَدْفَقُ: الأعْوَجُ].

قال أبوزيد: العَرَبُ تَسْتَحِبُّ أن يَهِلَّ الهِلالُ أدْفَقَ ويكْرهُون أن يكونَ مُسْتَلْقِيًا.

وفى المَثَل: "أنا منه كحاقِنِ الإهالَةِ" (الوَدَكُ المُذابُ). أى حاذِقٌ به، مُتَرَفِّقٌ فيه، وذلك أنّه لا يَحْقِنُها حتّى يعلَمَ أنّها بَرَدَت لِئَلاَّ يَحْتَرِقَ السِّقاءُ.

*الحاقِنَةُ: النُّقْرَةُ التى بَيْنَ التَّرْقُوةِ وحَبْلِ العاتِقِ، أو التى بَيْنَها وبين العُنُق، وهما حاقِنَتان. وفى خَبَرِ عائِشَةَ ـ رضى الله عنها ـ: "تُوفِّىَ رسولُ اللّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بين سَحْرِى ونَحْرِى، وبين حاقِنَتِى وذاقِنَتِى" .[السَّحْرُ: الرِّئَةُ، أو: ما لَصِقَ بالحلْقُومِ من أعْلَى البَطْنِ، الذّاقِنَةُ: طَرَفُ الحلْقُومِ].

(ج) حَواقِنُ.

وـــ: ما سَفَلَ مِن البَطْنِ. وفى المَثَل: "لألْزِقَنَّ حواقِنَكَ بذواقِنِك". [الذَّواقِنُ : ماعَلا من البَطْنِ].

وـــ : المَعِدَةُ. (صِفَةٌ غالبةٌ : لأنَّها تَحْقِنُ الطَّعامَ).

•الحَقِنُ: الحاقِنُ. وبه رُوِىَ الخَبَرُ : " لا يُصَلِّيَنَّ أحَدُكم وهو حَقِنٌ ".

•الحَقْنَةُ: وَجَعٌ فى البَطْنِ. (ج) أحْقانٌ. (وانظر: ح ق ل).

•الحُقْنَةُ: كلُّ دواءٍ يُحْقَنُ به المَريضُ. وفى الخَبَرِ: "أنَّه كَرِه الحُقْنَةَ".

وـــ: آلةُ الحَقْنِ.

•الحَقُونُ: كُلُّ مادَّةٍ يُحْقَنُ بها الجِسْمُ من دواءٍ ونَحْوِهِ.

•الحَقِينُ: كُلُّ شىءٍ جُمِعَ وشُدَّ. قال مِهْيار الدَّيْلَمِىّ فى مَدْحِ أبى القاسِمِ بن مُكْرَم:

عَلَوْتَ على الأنْدادِ عِزًّا ورِفْعَةً
وحَطُّهُمُ خَفْضٌ يُدِقُّ وهُونُ
فإنْ باهَلُوا بالماءِ يَجْرِى جَداولاً
فماؤُكَ جَمٌّ والبِحارُ حَقِينُ

وـــ: اللَّبَنُ الذى قد حُقِنَ فى السِّقاءِ لإخراجِ زُبْده. وفى المَثَل: "أبَى الحَقِينُ العِذْرَةَ". أى العُذْرَ. يُضْرَبُ للرَّجُلِ يَعْتَذِرُ، ولا عُذْرَ له.

وقال زُهَيْرٌ، يَصِفُ خَيْلاً أجْهَدَها الجَرْىُ:

ويُرْجِعُها إذا نَحْنُ انقَلَبْنا
نَسِيفُ البَقْلِ واللَّبَنُ الحَقِينُ

[يُرْجِعُها: يَرُدُّها إلى سِمَنِها، نَسِيفُ البَقْلِ: المنتَزَعُ من جُذوره].

وقال سَلَمَةُ بن الخُرْشُبِ الأنْمارىُّ، يذكُرُ هَزيمةَ عامرٍ يومَ الرَّقْمِ:

هَرَقْنَ بساحُوقٍ جِفانًا كَثِيرَةً
وغادَرْنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وحازِرِ

[هَرَقْنَ: يعنى الخَيْلَ، ساحوق: مَوْضِعٌ، الحازِرُ: اللَّبَنُ الحامِضُ، أى أنَّ هذه الخَيْلَ ـ أو فُرْسانها ـ قتلت أصحابَ الجِفانِ ومَنْ كان يَقْرِى فيها].

وـــ: كلُّ ما جُمِعَ من لَبَنٍ أو نَبيذٍ.

وـــ من ألبانِ الإبلِ: أوّلُ ما حُقِنَ فى السِّقاءِ.

وـــ: الآخِذُ الطَّعْم إلى الحامِض. (عن أبى عمرو الشَّيبانى). قال أبو المُثَلَّمِ الهُذَلِىُّ، يُخاطِبُ عامرَ بنَ العَجْلانِ:

ويَأبى الحَقِينَ على أنَّه
ينالُ من الشَّىءِ لم يُمْخَضِ

وـــ: المريضُ الذى أوْصَلْتَ الدَّواءَ إلى باطِنِه. يقال: رَجُلٌ حَقِينٌ.

•المُحْتَقِنُ من الضُّروعِ: الواسعُ الفَسِيحُ، وهو أحْسَنُها قَدْرًا.

وـــ من الرِّياضِ: التى أشْرَفتْ جوانِبُها على أجْوافِها.

«المِحْقانُ: مَنْ يَحْقِنُ البَوْلَ، فإذا بالَ أكْثَرَ. يُقال: بَعِيرٌ مِحْقانٌ.

«المِحْقَنُ: آلةُ الحَقْنِ. (وانظر : ض ر ب ، ج ر م).

وـــ: القِمَعُ الذى يُجْعَلُ فى فَمِ السِّقاءِ أو الزِّقِّ ثم يُصَبُّ فيه الشَّرابُ أو الماءُ.

وـــ: السِّقاءُ.

«المِحْقَنَةُ: مايُعالَجُ به.

وـــ: كلُّ شيءٍ جَمَعْتَه من لَبَنٍ وغيرِه ممّا يُشاكِلُه ثم شَدَدْتَه.

* * *

ح ق و - ى

١-الخَصْرُ ٢-الإزارُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والقافُ والحَرْفُ المُعْتَلُّ أصْلٌ واحِدٌ. وهو بعضُ أعْضاءِ البَدَنِ".

«حَقَا فُلانٌ فلانًا ـُـ حَقْوًا: أصابَ حَقْوَه.

وـــ الماءُ فلانًا: بَلَغَ حَقْوَه. (عن الفرّاء).

«حَقِيَ ـَـ حَقًا: وَجِعَه حَقْوُه. فهو حَقٍ.

«حُقِيَ فلانٌ حَقًا، وحَقْوًا، وحُقُوًّا: شَكا حَقْوَه. فهو مَحْقُوٌّ، ومَحْقِيٌّ.

وـــ: أصابَه الحِقاءُ. وهو وَجَعٌ فى البَطْنِ.

«احتَقَى الكَلْبُ فى الإناءِ: وَلَغَ فيه. (عن الفرّاء).

«تَحَقَّى فلانٌ: شَكا حَقْوَه.

«الحِقاءُ: الإزارُ.

وـــ: رِباطُ الجُلِّ على بَطْنِ الفَرَس إذا أُلْقِيَ عليه للتَّضْمير. (عن أبى عمرٍو). وفى اللِّسان: أنْشَدَ لطَلْقِ بن عَدِيٍّ:

« ثُمَّ حَطَطْنا الجُلَّ ذا الحِقاءِ »

« كمِثْلِ لَوْنِ خالِصِ الحِنَّـاءِ »

[يعنى أنّه كُمَيْتٌ].

(ج) أحْقٍ، وأحْقاء، وجَمْعُ الكَثْرَةِ حُقِيٌّ، وحِقِيٌّ. قال الفَرَزْدَقُ، يفْخَرُ بقَوْمِه ويُخاطِبُ جَرِيرًا:

تَعُوذُ بِأحْقِي نَهْشَلٍ مِنْ مُجاشِعٍ

عِيـاذَ ذَلِيلٍ عارِفًا للمَظالِـمِ

[عارِفٌ للمَظالِمِ: مُقِرٌّ بأنَّه مظلومٌ لايَقْدِرُ أن يَنْتَصِرَ].

وـــ: وَجَعٌ فى البَطْنِ، يُصيبُ الإنْسانَ من أكْلِه اللَّحْمَ بحتًا، فيَأخُذُه لذلكَ سُلاحٌ، ويُورِثُ نَفْخةً فى الحَقْوَيْنِ.

«الحَقْوُ: المَوْضِعُ الغَليظُ المُرْتَفِعُ عن السَّيْلِ، وهو الحَزْنُ المُرْتَفِعُ من الأرْضِ.

(ج) حِقاءٌ، قال أبو النَّجْمِ ،يَصِفُ مَطرًا:

* يَنْفِى ضِباعَ القُفِّ عن حِقائِه *

وــ: كُلُّ مَوْضِعٍ يبلُغُه مَسِيلُ الماءِ. (عن الأصْمعىِّ). (كأنَّه ضِدٌّ). وقال الزَّمَخْشَرِىّ: حَقْوُ الجَبَلِ: سَفْحُه.

وــ من الثَّنِيَّةِ: أحَدُ جانِبَيْها. قال ذو الرُّمَّةِ: يصِفُ سَرابًا:

تُلْوِى الثَّنايا بأحْقِيها حَواشِيَهُ

لَىَّ المُلاءِ بأبوابِ التَّفاريجِ

[الثَّنايا: الطُّرُقُ فى الجِبالِ؛ حَواشِيه: أطْرافُه ونَواحِيه، يريد: أنَّ أطرافَ السَّرابِ تلفَّ بأوْساطِه كما يُلْوى المُلاءُ بمَصاريعِ الأبوابِ].

وأنْشَدَ ثَعْلَبُ:

عَاذَتْ تَميمُ بأحْقِى الخِمْسِ إذ لَقِيَتْ

إحْدَى القَناطِرِ لا يُمْشَى لها الخَمَرُ

[الخِمْسُ: أواسِطُ الرَّمْلِ. وقيل: قَبيلَةٌ؛ القناطِرُ: جمع قَنْطَرة، وهى الدَّاهِيَةُ؛ لا يُمْشَى لها الخَمَرُ: يريد أنَّهم ظَهَرُوا لهم ولم يُخْفُوا القِتالَ؛ الخَمَرُ: ماَاسْتُتِرَ به].

وــ: مَوْضِعُ الرِّيشِ فى السَّهْمِ.

وقيل: مُسْتَدَقُّه من مؤخَرِه ممَّا يَلِى الرِّيشَ.

•الحَقْوُ ،والحِقْوُ: الخاصِرَةُ، والكَشْحُ. قال البارُودِىُّ:

فتاةٌ تُريكَ البَدْرَ تحْتَ قِناعِها

إذا سَفَرَتْ والغُصْنَ فى مَلْعَبِ الحَقْوِ

وــ: مَعْقِدُ الإزار.

ويقال: عاذَ بحِقْوِه، أى: اسْتَجارَ واعْتَصَمَ.

وفى اللِّسان: قال الشَّاعر:

سَماعَ اللّهِ والعلْماءِ إنِّى

أعوذُ بحَقْوِ خالِكَ يابنَ عَمْرو

[العَلْماءُ: الدِّرْعُ].

وــ: الإزارُ. يُقال: رَمَى فلانٌ بحِقْوِه. ورُوِىَ عن النَّبِىِّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلّم ـ: "أنَّه أعْطَى النِّساءَ اللائى غَسَّلْنَ ابنَتَه أمَّ كُلْثُومٍ حين ماتَتْ حَقْوَه، وقال: أشْعِرْنَها إيَّاه"، أى اجْعَلْنَهُ لها شِعارًا وهو الثَّوْبُ الذى يَلِى الجَسَدَ.

وفى خَبَرِ عمرَ ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ أنَّه قال للنِّساءِ: "لاتَزْهَدْنَ فى جَفاءِ الحَقْوِ، فإنْ يَكُنْ ما تَحْتَه جافِيًا فإنَّه أسْتَرُ لَهُ، وإنْ يَكُنْ ماتَحْتَه لطيفًا فإنَّه أخْفَى له"، أى فى تَغْلِيظه وثَخانَتِه.

وقال مالِكُ بنُ خالِدٍ الهُذَلِىُّ ،وذكَرَ امْرَأةً أسيرةً:

مُكَبَّلَةً قَدْ خَرَّقَ السَّيْفُ حَقْوَها

وأخْرَى عَلَيْها حَقْوُها لم يُخَرَّقِ

وأنشدَ الجاحِظُ:

* لَبَّيْكَ ربى أرفُلُ فى بِجادِى *

* حازِمَ حَقْوَىَّ وصَدْرى بادِى *

(ج) أحْقٍ، وأحْقاءٌ، وحِقِىٌّ، وحِقاءٌ.

وفى كلامِ النُّعْمانِ بنِ مُقَرِّن المُزَنِىِّ يومَ نهاوَنْد: تعاهَدُوا بَيْنَكم فى أحْقِيكُم. وأنشدَ الأزهرىُّ:

وعُذْتُمْ بأحْقاءِ الزَّنادقِ بَعْدَما

عَرَكَتْكُمُ عَرْكَ الرَّحَى بثِفالِها

•الحَقْوَةُ: ما ارْتَفَعَ من الأرْضِ عن النَّجْوةِ، يتحرَّزُ فيه الضِّباعُ من السَّيْلِ. (ج) حِقاء.

و—: الإزارُ، كأنَّه سُمِّى بما يُلَفُّ عليه.

(ج) أحْقٍ، وأحْقاءٌ، وحِقًى، وحِقاء.

و—: مغصٌ يأتى فى الأغلب من تراكُم الأطْعِمة البروتينيَّة بالبَطْن.

قال رُؤْبَةُ:

* وَقَدْ تُداوى من صُدامِ الإغْدادْ *

* وحَقْوةِ البَطْنِ وداءِ الإلْهادْ *

[الصُّدامُ: داءٌ يأخذُ فى رؤوس الدَّوابِّ؛ الإلْهادُ: داءٌ يصيبُ الإبلَ].

ومن سَجَعاتِ الأساسِ: بَلاهُ اللهُ فى وَجْهِه باللَّقْوَةِ، وفى بَطْنِه بالحَقْوةِ، وصَبَّ عليه الشَّقْوة. [اللَّقْوَةُ: داءٌ يصيبُ الوَجْهَ].

و—: داءٌ فى الإبل نَحْوَ التَّقْطيعِ، يتقَطَّعُ له البَطْنُ من شِدَّةِ السُّعال.

وقيل: داءٌ يأخذُ الغَنَمَ فى البَطْنِ فيقتلُها.

* * *

الحاءُ والكافُ وما يَثْلُثُهُما

ح ك أ

(فى العبريّة hākāh (حاكَا): رَبطَ).

الشَّدُّ والإحْكامُ

•حَكَأَ العُقْدَةَ ــَـ حَكْأً: شَدَّها.

وقيل: أحْكَمَ شَدَّها. وتُسَهَّلُ الهَمْزَةُ.

قال الكُمَيْتُ بن ثَعْلَبَةَ:

ولمَّا رأى أنَّ الحياةَ ذَميمَةٌ

وأنَّ حَكِىَّ المَوْتِ أدْرَكَ تُبَّعَا

شَرَى نَفْسَه مَجْدَ الحياةِ بضَرْبَةٍ

لِيَرْحَضَ خِزْيًا أو لِيَطْلَعَ مَطْلَعَا

[شَرَى نَفْسَه: اشْتَرَى نَفْسَه، مَجْدُ الحَياةِ: شَرَفُها، يَرْحَضُ: يَغْسِلُ].

*أحْكَأَ العُقْدَةَ: حَكأَها، وتُسَهَّلُ الهَمْزَةُ.

قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِيُّ، يَصِفُ جارِيَةً:

أَجْلَ أَنَّ اللهَ قد فَضَّلَكُمْ

فَوْقَ من أَحْكأَ صُلْبًا بإزار

[أَجْلَ: يريد من أَجْلِ].

ويُرْوى: فَوقَ ما أَحْكِي بِصُلْبٍ وإزار.

(وانظر: ح ك ى).

*احْتَكَأَتِ العُقْدَةُ: اشْتَدَّتْ. (عن شَمِر).

وـــ الأَمْرُ: بانَ. وفى النَّوادِرِ: لو احْتَكَأَ لى أَمْرِى لفَعَلْتُ كذا.

وـــ الشَّيءُ فى صَدْرى: اسْتَقَرَّ.

وـــ: تَخالَجَ. يُقال: سَمِعْتُ أحاديثَ وما احْتَكأَ فى صَدْرى منها شىءٌ.

وـــ العِقْدُ فى عُنُقِه: نَشِبَ.

وـــ فلانٌ العُقْدةَ: حَكأَها.

*الحُكاءُ: ذَكَرُ الخَنافِسِ. (عن ابن الأثير).

*الحُكاءةُ: دُوَيْبَّةٌ. وقيل: هى العَظايَةُ الضَّخْمَةُ (بلُغَةِ أهلِ مَكَّةَ). (ج) الحُكاءُ، والحُكا.

وـــ (فى علوم الأحياء) *Mabuia quinquetaeniata*: سِحْلِيَّةُ الحَدائِقِ المُنْتَشِرَةُ فى مصر من الفَصيلة السقنقوريّة Scincidae. وتتميّز بخَمْسَةِ أشرِطَةٍ طوليّة. لونها أصفر أو أبيض، ويحدّ كلاًّ منها لونٌ أسود، ويمتدُّ ثلاثةٌ منها على الظَّهْرِ وواحدٌ على كلٍّ من الجانبَيْن.



*الحُكْأَةُ، والحُكَأَةُ: الحُكاءةُ. وفى خَبَرِ عطاءٍ أنّه سُئِلَ عن الحُكَأةِ: فقال: "ما أُحِبُّ قَتْلَها"، أى لأنّها لا تُؤْذِى. (ج) الحُكَأُ.

* * *

ح ك د

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والكافُ والدّالُ من بابِ الإبْدال، يقال لِلْمَحْتِدِ المَحْكِد".

*حَكَدَ إلى أصْلِه ـــِ حَكْدًا: رَجَعَ.

وـــ إلى الشَّيءِ: تَقاعَسَ وتأَخَّرَ.

وـــ إلى فُلانٍ: اعْتَمَدَ.

*أَحْكَدَ إليه: تَقاعَسَ.

وـــ: اعْتَمَدَ.

*المَحْكِدُ: المَلْجأُ. (عن ثعلب). قال حُمَيْدٌ الأَرْقطُ، يمدَحُ الحَجّاجَ ويُعَرِّضُ بابنِ الزُّبَيْرِ:

* لَيْسَ الإمامُ بالشَّحيحِ المُلْحِدِ *

* ولا بِوَبْرٍ بالحِجازِ مُقْرِدِ *

* إن يُرَ يَوْمًا بالفَضاءِ يُصْطَدِ *

* أو يَنجَحِرْ فالجُحْرُ شَرُّ مَحْكِدِ *

[الوَبْرُ: دُوَيْبَّةٌ مثل السِنَّور، مُقْرِدٌ: ذَليلٌ].

ســـ: مَنْزِلُ جَماعَةِ القَوْمِ. (عن الهَجَرى). -

وأنشدَ لعَمْرو بن رزامٍ الحَنَشِيِّ:

جارَتْ عَلَيْنا مُرادٌ فى مَحاكِدِها

جَهْلاً وقد رُدَّ منها الجَهْلُ فى نَدَمِ

وـــ: المَحْتِدُ. (عن ابن الأعرابىّ). يُقال: هو فى مَحْكِدِ صِدْقٍ ومَحْتِدِ صِدْقٍ. قال الميدانىُّ: المَحْكِدُ لغَةُ عُقَيْلٍ، وبالتاء لُغَةُ كِلابٍ.

ويُقال: رَجَعَ إلى مَحْكِدِه: إذا فَعَلَ شيئًا من المَعْرُوفِ ثُمَّ رَجَعَ عنه. وفى المَثَل: "حُبِّبَ إلى عَبْدٍ سُوءِ مَحْكِدُه"، يُضْرَبُ لمن يَحْرِصُ على مايُهِينُهُ ويَسُوؤُه.

* * *

ح ك ر

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والكافُ والرّاءُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو الحَبْسُ".

*حَكَرَ فلانٌ فلانًا ـــِ حَكْرًا: ظَلَمَه.

وـــ: تَنَقَّصَهُ.

وـــ: أساءَ مُعاشَرَتَه، وأدْخَلَ عليه مَشَقَّةً ومَضَرَّةً فى مُعايَشَتِه.

وـــ الشَّىءَ: جَمَعَه وكَثَّرَه.

وـــ السِّلْعَةَ: احْتَبَسَها انْتِظارًا لِغَلائِها.

*حَكِرَ فلانٌ ـــَ حَكَرًا: لَجَّ.

وـــ: بَخِلَ. فهو حَكِرٌ. قال المَرّارُ بنُ مُنْقِذٍ يذكرُ صاحِبَتَه خَوْلَةَ:

ناعَمَتْها أُمُّ صِدْقٍ بَرَّةٌ

وأبٌ بَرٌّ بِها غَيْرُ حَكِرْ

وـــ بالشَّىءِ: استَبَدَّ به.

ويقال: حَكِرَ بِرَأْيِه.

وـــ السِّلْعَةَ: حَكَرَها. وفى الأساس: فلانٌ حَصِرٌ حَكِرٌ (أى ذو حَكَرٍ على النَّسَبِ).

*حاكَرَ فلانٌ فلانًا: خاصَمَهُ. قال رُؤْبَةُ:

* ولَيْستَ مُبْتاعَ الشَّبابِ التّاجِرَا *

* تُعْطِيه حُكْرًا قَبْلَ أن يُحاكِرَا *

* فى البَيْعِ لَوْ رَدَّ الشَّبابَ النّاضِرَا *

*احْتَكَرَ بالشَّىءِ: حَكِرَ به.

وـــ السِّلْعَةَ: حَكَرَها. وفى الخَبَرِ: "مَنْ احْتَكَرَ على المُسْلِمينَ طعامًا ضَرَبَهُ اللهُ بالجُذامِ والإفلاسِ".

*تَحَكَّرَ: لَجَّ. قال رُؤْبَةُ:

* لايَنْظُرُ النَّحْوِىُّ فِيها نَظَرِى *

* وإنْ لَوَى لَحْيَيْهِ بالتَّحَكُّرِ *

وـــ على الشَّىءِ: تَحَسَّرَ.

وـــ السِّلْعَةَ: حَكَرَها. قال ابنُ شُمَيْلٍ: يقال: إنَّهم لَيَتَحَكَّرون فى بَيْعِهم، أى يَنْتَظِرونَ ويَتَرَبَّصُون.

وـــ فلانًا: حَقَّرَه.

* الاحْتِكارُ (فى الاقتصاد) (E) monopoly (F) monopole: تَحَكُّم بائعٍ واحِدٍ فى بَيْعِ سِلْعَةٍ ـ أو خِدْمَةٍ ـ، أو تَحَكُّمُ مُشْتَرٍ واحِدٍ فى شرائِها، فيُسَيْطِرُ على السِّعْرِ، وعلى الكَمِّيَّةِ المُتَداوَلَةِ منها. فهناك احْتِكارٌ فى البَيْعِ واحْتِكارٌ فى الشِّراءِ. وهو نَقِيضُ المُنافَسَةِ.

والاحْتِكارُ غيرُ مَحْمُودٍ عند الاقْتِصاديِّين، لأنّه يمنعُ ثَمَراتِ المُنافَسَةِ، التى منها خَفْضُ السِّعْرِ وتَقْلِيلُ التَّكْلِفَة وتَجْوِيدُ الصِّنْفِ.

*الحاكُورَةُ: قِطْعَةُ أرْضٍ تُحْتَكَرُ لِزَرْعِ الأشْجار قَرِيبة من الدُّور والمَنازِل. (شامِيَّةٌ).

*الحَكْرُ: السَّمْنُ بالعَسَلِ يَلْعَقُهما الصَّبِىُّ.

قال الأعْلَمُ الهُذَلِىُّ، يفْخَرُ بكَرَمِهِ بمالِه:

ونحبسُها للغُرْمِ والحقِّ نَتَّقِى
بها دَعْوةَ الدَّاعينَ إنَّا نُقِيمُها
إذا النُّفَساءُ لم تُخَرَّسْ بِبِكْرِها
غُلامًا ولم يُسْكَتْ بِحَكْرٍ فَطِيمُها

[دَعْوةُ الدَّاعين: مَن يدْعُونَ للعَوْن وحَمْل الدِّياتِ، نُقِيمُها: نُعِدُّها، تُخَرَّسُ: تُطْعَمُ الخُرْسَةَ فى وِلادَتِها].

ويروى: بحَتْرٍ: وهو الشَّىءُ القليلُ.

وــ: الشَّىءُ القليلُ من الماءِ أو الطَّعامِ ونحوِهما.

وــ: القَعْبُ (الإناء) الصَّغيرُ.

*الحَكَرُ، والحُكُرُ: ما احْتُكِرَ من السِّلَعِ، أى احْتُبِسَ تحَيُّنًا لِغَلائِه.

وــ: الشَّىءُ القَلِيلُ من الماءِ أو الطَّعامِ ونحوِهما. وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرَةَ أنّه قال فى الكِلابِ: "إذا وَرَدَتِ الحَكَرَ القَلِيلَ فلا تَطْعَمْه". [لا تَطْعَمْه: أى لا تَشْرَبْه].

*الحُكْرُ: القَعْبُ (الإناء) الصَّغير.

*الحُكَرُ: ما احْتُكِرَ من السِّلَعِ انْتِظارًا لِغَلائِه.

*الحُكُرُ: الشَّىءُ القَلِيلُ من الطَّعامِ واللَّبَنِ ونحوِهما.

*الحِكْرُ: ما يُجْعَلُ مَحْبوسًا على العَقاراتِ. (مُوَلَّدةٌ).

وــ: أصْلُ الخَراجِ.

*الحُكْرَةُ: الحُكَرُ.

وــ: الاسْمُ من الاحْتِكار. وفى الخَبَرِ أنّه - صلّى الله عليه وسلّم - "نَهَى عن الحُكْرَةِ".

وــ: الجَمْعُ والإمساكُ.

وــ: الجُمْلَةُ. ومنه خَبَرُ عُثمانَ - رضى الله عنه -: "أنّه كان يَشْتَرِى العِيرَ حُكْرَةً".

وقيل: جُزافًا.

* * *

ح ك ش

*حَكَشَ الرَّجُلُ ـُـ حَكْشًا: تَقَبَّضَ.

وــ الشَّىءَ: جَمَعَه. (وانظر: ع ك ش).

وــ فلانًا: ظَلَمَه.

*حَكِشَ ـَـ حَكَشًا: لَجَّ. فهو حَكِشٌ. يُقال: رَجُلٌ حَكِشٌ عَكِشٌ: مُلْتوٍ على خَصْمِه. (وانظر: ع ك ش).

*الحُكْشَةُ: لُعْبَةٌ تُقْذَفُ فيها كُرَةٌ كبيرةٌ بعَصًا من جَرِيدٍ أو خَشَبٍ. (محدثة).

*الحَوْكَشُ: المُحْتَكِرُ. (الواو زائدةٌ). (لُغَةٌ يمانِيَّةٌ). (انظرها في رَسْمِها).

*حَوْكَش: اسمُ رجلٍ من مَهْرَةَ تُنْسَبُ إليه الإبلُ الحَوْكَشِيَّةُ.

* * *

*الحَكِيصُ: المَرْمِيُّ بالرِّيبةِ. (عن اللَّيْثِ، وأنكره الأزهريّ). وفى اللِّسانِ: قال الرَّاجِزُ:

* فَلَنْ تَرانِي أبدًا حَكِيصَا *

* مع المُرِيبِينَ ولَنْ أَلُوصَا *

[لاصَ عن الأمْرِ: حادَ].

* * *

ح ك ف

*حَكَفَ ـُـ حُكُوفًا: اسْتَرْخَى فى العَمَلِ. (عن ابن الأعرابيّ).

* * *

ح ك ك

(فى العبريّة ḥakkā (حَكَّا): سِنَّارة. وفى الآراميّه ḥkak (حْكَكْ)، وفى السّريانيّة ḥak (حَكْ): حَكَّ. وفى الحبشيّة ḥakaka (حَكَكَ): حَكَّ. وفى الأكّديّة akēku (أَكِيكُو): حَكَّ).

١- الاحْتِكاكُ فى صَكٍّ ٢- القَشْرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والكافُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو أن يَلْتَقِيَ شَيْئانِ يَتمَرَّسُ كلُّ واحِدٍ مِنْهُما بصاحِبِه.

*حَكَّ الأَمْرُ فى صَدْرِ فلانٍ ـُـ حَكًّا: لم يَنْشَرِحْ له صَدْرُه وكان فى قَلْبِه منه شيءٌ من الشَّكِّ والرِّيبَةِ. يُقال: حَكَّ هذا الأمْرُ فى صَدْرِى: أى خَالَجَنِى منه وساوس. ورُوِى عن النَّبِىِّ - صلّى الله عليه وسلّم - أنّ النُّواسَ بن سَمْعانَ سأله عن البِرِّ والإثْمِ، فقال: "البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ، والإثْمُ ماحَكَّ فى نَفْسِكَ وكَرِهْتَ أن يَطَّلِعَ عليه النَّاسُ".
(وانظر: ح و ك).

و- فلانًا رَأسُه وكذلك سائِرُ الأعْضاءِ: دَعاه إلى حَكِّه. وأنْكَرَه ابنُ بَرِّى. وفى الأساس: بِى بَثْرَةٌ تَحُكُّنِى.

و- فلانٌ رَأسَه: أعْمَلَ أطْرافَ أصابِعِه ونَحوَها فيه. ويُقال: أكَلَنى مَوْضِعُ كذا من جَسَدِى فَحَكَكْتُه.

ومنه قولُهم (وينسبُ إلى الشَّافِعِيِّ):

ماحَكَّ جِلْدَكَ مِثْلُ ظُفْرِكْ

فَتَوَلَّ أنتَ جميعَ أمْرِكْ

وفي اللِّسان: أنشدَ الأصْمَعِيُّ لأعْرابيٍّ دَخَلَ البَصْرةَ فآذَتْه البَراغيثُ:

* لَيْلَةُ حَكٍّ ليس فيها شَكُّ *

* أحُكُّ حَتَّى ساعِدِي مُنْفَكُّ *

و— الشَّيءَ: قَشَرَه. وفي خَبَرِ عَمْرِو بن العاصِ: "إذا حَكَكْتُ قُرْحةً دَمَّيْتُها".

و—: دَلَكَه. وقيل: دَلَكَه حتَّى مَحاه.

و— العَدْوُ الحافِرَ: بَراه. فهو أحَكُّ. قال الأعْشَى، يمْدَحُ قَيْسَ بن مَعْدِ يكَرِبَ:

وفي كُلِّ عامٍ له غَزْوةٌ

تَحُكُّ الدَّوابِرَ حَكَّ السَّفَنْ

[الدَّوابِرُ: أطْرافُ الحَوافِرِ، السَّفَنُ: مايُنْحَتُ به الشَّيءُ من فأسٍ ونحوِها].

و— فلانٌ الشَّيءَ بالشَّيءِ، وعلى الشَّيءِ: أمَرَّ جِرْمَه على جِرْمِه إمْرارًا فيه صَكٌّ. قال عَنْتَرةُ في وصْفِ رَوْضَةٍ:

وخَلا الذُّبابُ بها فَلَيْسَ ببارحٍ

غَـرِدًا كفِعْـلِ الشّاربِ المُتَرَنِّمِ

هَزِجًا يَحُكُّ ذراعَه بذراعِه

فِعْلَ المُكِبِّ على الزِّنادِ الأجْذَمِ

ويُقال ـ في صِفَةِ الحَرْبِ وشِدَّتِها: ـ حَكَّتْ بَرْكَها بهم. و: حُكَّتْهُم ببَرْكِها. قال الطُّفَيْلُ عَمْرو بن خالِد، يفْخَرُ بانْتِصار قَوْمِه من إسَدٍ علَى تَميمٍ:

حَكَّتْ تميمٌ بَرْكَها لَمَّا الْتَقَتْ

راياتُنا كَكَواسِرِ العِقْبانِ

*حَكِكَتِ الدَّابَّةُ ـَـ حَكَكًا: وَقَعَ الحَكَكُ في حافِرِها.

و— فلانٌ: سَقَطَتْ أسنانُه. فهو أحَكُّ.

ويُقال: رَجُلٌ أحَكُّ: لاحاكَّةَ في فَمِه.

*أحَكَّ مَوْضِعٌ من البَدَنِ: أحْوَجَ إلى الحَكِّ.

و— الشَّيءُ في الصَّدْرِ: حَكَّ فيه.

و— فلانًا رأسَهُ: دَعاه إلى حَكِّهِ.

*حاكَّهُ مُحاكَّةً، وحِكاكًا: باراهُ في الحَكِّ.

*حَكَّكَ الشَّيءَ: حَكَّه. ومنه قولُ الحُبابِ ابنِ المُنْذرِ الأنْصاريِّ يومَ سَقِيفَةِ بني ساعِدةَ: "أنا جُذَيْلُها المُحَكَّكُ". [الجُذَيْلُ: تصْغِيرُ الجِذْلِ، وهو أصْلُ الشَّجَرَةِ ونحوُه، يُنْصَبُ لِتَحْتَكَّ به الإبلُ الجَرْبَى، شَبَّه نَفْسَه به، وأرادَ أنَّه يُسْتَشْفَى برأيِه كما تُسْتَشْفَى الإبلُ الجَرْبَى بهذا الجِذْلِ الذي تَحْتَكُّ به، فذهب قولُه مَثَلاً يُضْرَبُ للعارفِ بالأمْرِ الخَبيرِ فيه].

وقال مُصْعَبُ بنُ عليٍّ الكِنانِيُّ:

أَبْلِغْ فزارةَ أنَّ الذِّئْبَ آكِلُها

أو جائعٌ ساغِبٌ شَرٌّ من الذِّيبِ

أَزَلُّ أَطْلَسُ ذو نَفْسٍ مُحَكَّكَةٍ

قد كانَ طارَ زَمانًا في اليَعاسِيبِ

[الأَزَلُّ: السَّريعُ، الأَطْلَسُ: مالَوْنُه غُبْرَةٌ إلى سَواد، اليَعْسُوبُ: أميرُ النَّحْلِ، يعني أنَّه مِثْلُه في السُّرْعَةِ].

وـــ الكَلامَ: أجادَه ونقَّحَه. ومن كَلامِ البَعِيثِ الشَّاعِرِ: "إنِّي واللهِ ما أُرْسِلُ الكَلامَ قَضِيبًا خَشِيبًا، وما أريدُ أن أخْطُبَ يومَ الحَفْلِ إلاَّ بالبائِنِ المُحَكَّكِ".

*احْتَكَّ فلانًا رأسُه: أحكَّه.

وـــ الرُّكَبُ: تماسَّتْ واصْطَكَّتْ.

وـــ الشَّيْئانِ: اصْطَكَّ جِرْماهُما فَحَكَّ أحدُهما الآخرَ. قال جَرِيرٌ: ما رَأَيْتُ نابَيْنِ احْتَكَّا فسَقَطَ أحدُهما إلاَّ تبِعَه الآخَرُ.

وـــ بالشَّيْءِ، وعليه: حَكَّ نَفْسَه بـه، أو عليه، فاشتَفَى. كاحْتِكاكِ الأَجْرَبِ بالخَشَبةِ.

وـــ الشَّيْءُ في صَدْرِ فلانٍ: خالَجَه وحاكَ فيه.

*تَحاكَّ الشَّيْئانِ: احْتَكَّا.

وـــ الرُّكَبُ: احْتَكَّتْ.

ويُقال: هذا أمْرٌ تحاكَّتْ فيه الرُّكَبُ، يُرادُ به التَّساوي في المَنْزِلة أو التَّجاثِي على الرُّكَبِ للتَّفاخُرِ، وهو مجازٌ.

وفي خَبَرِ أبي جَهْل: "حتَّى إذا تحاكَّتِ الرُّكَبُ قالوا مِنَّا نَبِيٌّ". يريد تساويهم في الشَّرَفِ والمَنْزِلَةِ، وقيل أرادَ تَجاثِيهم على الرُّكَبِ للتَّفاخُرِ.

*تَحَكَّكَ البَعِيرُ ونحوُه بالشَّيْءِ: حَكَّ نَفْسَه به.

وـــ فلانٌ بالشَّيْءِ: تَحَرَّشَ به وتَعَرَّضَ له.

ويُقال: فلانٌ يَتَحَكَّكُ بي، أي: يَتَعَرَّضُ لِشَرِّي.

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: سَمِعْتُ العَرَبَ يقولون في المُحاجاةِ تَحَكَّيْتُكَ، أصله: تَحَكَّكْتُكَ، فَأَبْدَلُوا من الكافِ الثَّالِثَةِ ياءً. فهو نحو تَقَضَّى البازي أو من الحِكايَةِ. (وانظر: ح ك ى).

ويُقال: تَحَكَّكَ به: انْتَسَبَ إليه. قال جَرِيرٌ، يهْجُو الفَرَزْدَقَ:

تَحَكَّكْ بالعِدانِ فإنَّ قَيْسًا

نَفَوْكُم عن ضَرِيَّةَ والهِضابَا

*اسْتَحَكَّ فلانًا رَأْسُه وكذلك سائِرُ الأعضاءِ: دَعاه إلى حَكِّه.

*الاحْتِكاكُ (في الفيزيقا) friction: مقاوَمَةُ الحَرَكَةِ النِّسْبِيَّةِ بين سَطْحَيْنِ مُتلامِسَيْنِ.

*الأَحْكَاكُ - يقال: ما أنتَ من احْكاكِه: ما أنت مِنْ رجالِه.

*الحَاكُّ: المُلِحُّ فى الطَّلبِ.

وـ: صاحِبُ الشَّرِّ. (مجاز). (ج) حُكُكٌ.

*الحاكَّةُ: السِّنُّ، لأنَّها تَحُكُّ صاحبَتَها أو تَحُكُّ ما تأكُلُه.

وقيل: الضِّرْسُ.

يُقال: مافى فَمِه حَاكَّةٌ ولا تاكَّةٌ. [التَّاكَّـةُ: النَّابُ] .

(ج) حَوَاكُّ.

*الحُكاكُ: داءٌ فى الجِلْدِ يدعُو إلى الحَكِّ.

وـ: مايَسْقُطُ من الشَّيءِ عند حَكِّه بآخَرَ.

وـ: البالِى من أصْلِ الصِّلِّيان ،وهو نوعٌ من النَّباتِ.

وـ: البُورَقُ (النَّطْرُونُ) وهو مَعْدِنٌ تَرْكِيبُه كربونات الصوديوم، وأشْهَرُ مواطنه العالَميَّة وادى النَّطْرون بصحراء مصرَ الغربيَّةِ.

*الحِكاكُ - يُقال: هو حِكاكُ شَرٍّ: نَزَّاعٌ إليه مُتَسَبِّبٌ فيه. والعَرَبُ تقولُ: فلانٌ جِذْلُ حِكـاكٍ خَشَعَتْ عنه الأُبَنُ (ذهبتْ عنه العُقَدُ)،يَعْنُونَ أنَّه مُنَقَّحٌ لا يُرْمَى بِشَيءٍ إلاَّ زَلَّ عنه ونَبا.

قال مالِكُ بنُ خالدٍ الهُذَلِيُّ، يفْتَخِرُ بشَجاعَةِ قَوْمِه:

أناسٌ بَرَتْنَا الحَرْبُ حتى كأنَّنا
جِذالُ حِكاكٍ لوَّحَتْها الدَّواجِنُ

[الدَّواجِنُ هنا: النُّوقُ المَطْلِيَّةُ بالقَطِران].

*الحُكاكَةُ: ما يَسْقُط من الشَّيءِ عند الحَكِّ.

وـ: ما تَحاكُّ بينَ حَجَرَيْنِ إذا حُكَّ أحدُهما بالآخَرِ لدواءٍ ونَحْوِه. كأنْ يُكْتَحَلُ به من رَمَدٍ.

وـ في الجيولوجيا: مَسْحُوقُ المَعْدِنِ ينفصِلُ عنه عند حَكِّه على لَوْحِ المَحَكِّ، وهو اختبارٌ لِتَعَرُّفِ المعادنِ من ألوانِ حُكاكاتِها.

*الحَكَكُ: داءٌ يقعُ فى حوافِرِ الإبلِ، فينحَتُّ حُرُوفَها.

وـ: مِشْيَةٌ فيها تَحَرُّكٌ شبيهٌ بمشْيَةِ المرْأةِ القَصِيرَةِ إذا تحَرَّكَتْ وهَزَّتْ مَنكِبَيْها.

وـ: حِجارةٌ رِخْوَةٌ بيضٌ أرْخَى من الرُّخامِ وأصْلَبُ من الجِصِّ. واحدتُه حَكَكَةٌ، وهو حَجَرُ الجيرِ أو الطَّفْلِ أو الطَّباشِيرِ.

(ج) حَكَكَاتٌ. وقال أبو الدُّقَيْشِ: الحَكَكَاتُ: أرضٌ ذاتُ حِجارةٍ بيضٍ كأنَّها الأَقِطُ تتكسَّرُ تَكَسُّرًا، وإنَّما تكونُ فى بَطْنِ الأَرْضِ.

*الحِكُّ: الشَّكُّ فى الدِّينِ وغيرِه.

ومن المجاز: هو حِكُّ شَرٍّ: أى يُحاكُّه كثيرًا.

•الحُكَكاتُ: موضعٌ معروفٌ بالباديةِ، ذو حجارةٍ بيضٍ رقيقةٍ، كأنّها الأَقِطُ، تتكسَّرُ تكسُّرًا، وإنّما تكونُ فى بَطْنِ الأرض. قال أبو النَّجْم:

•عَرَفْتُ رَسْمًا لسعادَ ماثِلا •

• بحَيْثُ ناصَى الحُكَكاتِ عاقِلا •

[ناصاه: اتّصل به؛ عاقِلٌ: جَبَلٌ، وقيل: وادٍ بنَجْد].

•الحَكّاكاتُ: ما يقعُ فى القَلْبِ من وَساوسِ الشَّيْطانِ. وفى الخَبَرِ: "إيّاكم والحَكّاكاتُ فإنّها المَآثِمُ".

وهى التى تَحُكُّ فى الصُّدور فتَشْتَبِهُ على الإنْسان.

•الحِكّةُ: قال الفيّومى: هى خِلْطٌ رقيقٌ بُورَقِىٌّ يَحْدُث تحت الجِلْدِ، ولايحدُث منه مِدَّةٌ بل شىءٌ كالنُّخالَةِ، وهو سريعُ الزَّوال.

و ـ: لُعْبَةٌ لِلغُلمان، يأخذون عَظْمًا، فيَحُكُّونَه حتّى يَبْيَضّ، ثُمَّ يرمُونه بعيدًا، فمَنْ أخذَه فهو الغالِبُ. وفى خَبَرِ ابن عُمَرَ رضى الله عنهما ـ: "أنَّه مَرَّ بغِلْمانٍ يَلْعَبون بالحِكَّةِ فأمَرَ بها فدُفِنَتْ".

و ـ: الشَّكُّ فى الدِّينِ وغيرِه.

•الحَكِيكُ: الحافِرُ المَنْحُوتُ.

O وفَرَسٌ حَكِيكٌ: مُنْحَتُّ الحَوافِرِ من حَكِّ الأرْضِ حتى رَقَّت .

•الحُكَيْكَةُ: اللُّغْزُ والأُحْجِيَّةُ. يقال: جاء فلانٌ بالحُكَيْكَةِ. ويقولون: ماأمْلَحَ هذه الحُكَيْكَةَ.

* * *

ح ك ل

(فى العبريّة ḥākal (حَاكَلْ) : أظْلَمَ، غَمُضَ، اسْوَدَّ. وفى الحبشيّة ḥakala (حَكَلَ): حَمَّل " وضعَ حِمْلاً على الحَيوان").

١- العُجْمَةُ ٢- الْتِباسُ الأَمْرِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والكافُ واللامُ أصْلٌ مُنْقاسٌ، وهو الشَىءُ لايُبِينُ".

•حَكَلَ فى المَشْىِ ـُـ حَكْلاً، وحُكُولاً: تثاقَل وتَباطأ.

و ـ عليه الأمْرُ: الْتَبَسَ وأشْكَلَ . (وانظر : ع ك ل).

و ـ فلانٌ الأمْرَ: خَمَّنَه. فهو حاكِلٌ. (ج) حُكَّلٌ، وحُكّالٌ.

و ـ الرُّمْحَ: أقامَه على إحْدَى رِجْلَيْه.

و ـ فلانًا بالعَصا: ضَرَبَه بها. (هُذَلِيَّة). قال بعضُ هُذَيْل: لئن أظْفَرَنِى اللهُ بك لأحْكُلَنَّكَ بالعَصا حَكْلاً.

* حَكِلَ الفَرَسُ ـَـ حَكَلاً: امتسح نساه، وكانت في كَعْبِه رَخاوَةٌ، فهو أحْكَلُ.

* أَحْكَلَ عليه الأمْرُ: حَكَلَ. (وانظر: ش ك ل، ع ك ل).

و ـ فلانٌ عليهم: غَلَبَهُم شَرًّا. قال الرَّاجِزُ:

* أَبَوْا على النَّاسِ أَبَوْا فأَحْكَلُوا *

* تَـأْبَـى لـهـم أُرُومـةٌ وأَوَّلُ *

* يَبْلَى الحَديدُ قَبْلَهـا والجَنْدَلُ *

* احْتَكَلَ فلانٌ: تَعَلَّمَ الأَعْجَمِيَّةَ بعد العَرَبِيَّةِ.

و ـ عليه الأمْرُ: حَكَلَ.

* تَحَكَّلَ: لَجَّ بالجَهْلِ.

* الأَحْكَلُ: الأَعْجَمُ من الطُّيورِ والبَهائمِ.

وقيل: مالا يُسْمَعُ لـه صَوْتٌ مـن الحيـوانِ كالنَّمْلِ ونحوِه، ومؤنَّثُه حَكْلاءُ. (ج) حُكْلٌ.

قالَ رُؤْبَةُ:

* لو أنَّنى أُوتيتُ عِلْمَ الحُكْلِ *

* عَلِمْتُ منـه مُسْتَسِرَّ الدَّخْلِ *

* عِلْمَ سُلَيْمـانَ كَـلامَ النَّمْـلِ *

وقـال العُمـانِىُّ محمّدُ بـنُ ذُؤَيْـبٍ، يَمْـدَحُ عبدَ الملكِ بن صالحٍ:

ويَفْهَمُ قَوْلَ الحُكْلِ لو أنَّ ذَرَّةً
تُساوِدُ أُخْرَى لم يَفُتْه سِوادُها

[الذَّرَّةُ : النَّمْلَةُ الصَّغيرة ، تُساوِدُ أُخْرى : تُسارُّها].

* الحُكْلُ ـ كَلامٌ حُكْلٌ: لا يُفْهَمُ.

* الحُكْلَةُ: العُجْمَةُ لايُبِينُ صاحِبُها الكلامَ.

و ـ: الاسْتِمرارُ في الجَدَلِ جَهْلاً.

و ـ: اللُّثْغَةُ. (ج) حُكَلٌ.

* الحَكِيلَةُ: اللُّثْغَةُ. (ج) حَكائِلُ.

* * *

* الحَوْكَلُ: القَصِيرُ .(انظره في رَسْمه).

وقيل : البَخِيلُ ، قال ابن دُرَيْدٍ :لا أحِقُّه .

* الحَوْكَلَةُ :ضَرْبٌ من المَشْيِ . (انظره في رسمه) .

* * *

ح ك م

(في العبريّة ḥāḥam (حَـاخَمْ) : عَـرَفَ ، ومنه ḥeḥmā (حِخْما) : مَعْرِفة ، حِكْمَة .وفي السّريانيّة ḥḥam (حْخَمْ) : عَرَفَ، مَيَّزَ . وفي الحبشيّة taḥakam (تَحَكَم): عَالَجَ، طَبَّب ، حَكَمَ) .

١– المَنْعُ ٢– القَضاءُ والفَصْلُ ٣– الإتْقانُ ٤– الإصْلاحُ والتَّهْذيبُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والكافُ والميمُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو المَنْعُ ".

*حَكَمَ فلانٌ ــُ حُكْمًا : بَلَغَ الغايَةَ في مَعْناه مَدْحًا لازِمًا .

وـــ حُكْمًا ، وحُكُومَةً : قَضَى وفَصَلَ .وفى القرآن الكريم :﴿ واللّهُ يَحْكُمُ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِه ﴾ .(الرعد /٤١) .

وـــ : مَنَعَ وَرَدَّ .

وـــ بين النَّاسِ : قَضَى وفَصَلَ .وفى القرآن الكريم:﴿ إنَّ اللّهَ يأمُرُكُمْ أنْ تؤدُّوا الأمَانَاتِ إلى أهْلِها وإذا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أنْ تَحْكُمُوا بالعَدْلِ ﴾ .(النساء/٨٥).

ويقال : حَكَمَ اللهُ بَيْنَ النَّاسِ : رَدَّهُم عن الظُّلْمِ .

ويُقال حَكَمَ بين النَّاسِ بيكذا . وفى القرآن الكريم :﴿ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ﴾ . (المائدة/٤٨) .

ويقال : حَكَمَ لفلانٍ، وعليه بالأمْرِ .

فهو حاكِمٌ ، وحَكَمٌ . (ج) حُكَّامٌ .

قال عَمْرُو بنُ قَميئَةَ :

لا تَغْبِطِ المَرْءَ أنْ يُقالَ له
أمْسَى فلانٌ لِعُمْرِه حَكَمَا

وـــ على فلان بكذا : مَنَعَه من خِلافِهِ ، فلم يَقْدِرْ على الخُروجِ من ذلك .

وـــ عن الأمْرِ والشَّيءِ : رَجَعَ . (عن ابن الأعرابيّ) .

وـــ الشَّيءَ : مَنَعَه من الفَسادِ .

وـــ الصَّبِيَّ : أدَّبَهُ وأصْلَحَهُ .

ويقال : حَكَمَ السَّفِيهَ : أخَذَ على يَدِه .

وـــ فلانًا : مَنَعَه مِمَّا يُرِيدُ .

وـــ عن الأمْرِ : رَجَعَه .

وـــ الفَرَسَ حَكْمًا : كفَّه ومَنَعَه .

وـــ : جَعَلَ لِلِجامِه حَكَمَةً .يقال : فَرَسٌ مَحْكُومَةٌ .

*حَكُمَ فُلانٌ ــُ حُكْمًا : صارَ حَكِيمًا . فهو حَكِيمٌ.(ج)حُكَماءُ.وهى حَكِيمَةٌ(ج)حَكِيماتٌ .

قال النَّابِغَةُ :

واحْكُمْ كَحُكْمِ فَتاةِ الحَيِّ إذ نَظَرَتْ
الى حَمامٍ شِراعٍ وارِدِ الثَّمَدِ

[الثَّمَدُ : الماءُ القَلِيلُ] .

وقال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

وأبْغِضْ بَغِيضَكَ بُغْضًا رُوَيْدًا
إذَا أنْتَ حاولتَ أن تَحْكُما

*أحْكَمَ فلانٌ : مَنَعَ وَرَدَّ .

ويقال : أحْكَمَ اللّهُ عن الشَّيءِ . وفى خَبَرِ ابن عبَّاسٍ: " كان الرَّجُلُ يَرِثُ امْرَأةً ذات قَرابَةٍ فَيعضُلُها (يمنعُها من الزَّواجِ) حتَّى تموتَ، أو تَرُدَّ إليه صَداقَها فَأَحْكَمَ اللّهُ عن ذلك ونَهَى عنه " .

و— الشَّيءَ : حَكَمَه .

و— : أتْقَنَه . قال تَأَبَّطَ شَرًّا ، يرْثِى صديقَه ويذكرُ شيئًا من صِفاتِه :

حَمَّالُ ألْوِيَةٍ ، شَهَّادُ أنْدِيَةٍ

قَوّالُ مُحْكَمَةٍ جَوّابُ آفاقِ

وقال لَبِيدٌ :

أحْكَمَ الجُنْثِيُّ من عَوْراتِها

كلَّ حِرْباءٍ إذا أكْرِه صَلّ

[الجُنْثِيُّ : الزَّرّادُ ، الحِرْباءُ هنا : مِسْمارٌ تُسَمَّرُ به حَلَقِ الدُّروعِ ، العَوْراتُ : الفُتُوقُ].

ويُقالُ : أحْكَمَ الأمْرَ .

و— فلانًا : مَنَعَه ممّا يُرِيدُ .

وقيل : رَدَّه ورَجَعَه . وعليه روى بيتُ لَبيدٍ السّابق :

أحْكَمَ الجُنْثِيُّ من عَوراتِها

كُلَّ حِرْباءٍ إذا أكْرِه صَلّ

[فالجُنْثِيُّ هنا : السَّيْفُ] .

و— السَّفيهَ : أخَذَ على يَدِه . قال جَرِيرٌ :

أبَنِى حَنِيفَةَ أحْكِمُوا سفهاءَكُم

إنِّى أخافُ عَلَيْكُمُ أنْ أغْضَبا

وروى : أبَنِى حنيفةَ نَهْنِهُوا ...

ويقال : أحْكَمَه بكذا : كَفَّه ومَنَعَه . قال حَسّانُ ابنُ ثابتٍ من قصيدةٍ يمْدَحُ فيها النَّبِىَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ويَهْجو أبا سُفْيانَ :

لَنَا فِى كُلِّ يَوْمٍ من مَعَدٍّ

قِتالٌ أو سِبابٌ أو هِجاءُ

فَنُحْكِمُ بالقَوافِى مَنْ هَجانا

ونَضْرِبُ حين تَخْتَلِطُ الدِّماءُ

و— : بَصَّرَه بما هو عليه . وبه فُسِّرَ شاهِدُ جَرِيرٍ السّابق .

و— الصَّبِىَّ : حَكَمَه .

و— الفَرَسَ : حَكَمَه . قال زُهَيْرٌ :

القائِدُ الخيلَ مَنْكُوبًا دوابرُها

قد أحْكِمَتْ حَكَماتِ القِدِّ والأبَقا

[الدّوابِرُ : مآخيرُ الحَوافِرِ ، أى أكَلَتِ الأرضُ دوابرَها ، الأبَقُ : شِبْهُ الكِتّانِ].

ويُرْوى : مَحْكُومَةً حَكَماتِ ...

و— اللهُ الكتابَ : بَيَّنَه وأوْضَحَه بالأمْرِ والنَّهْيِ والحَلالِ والحَرامِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آياتُه ثُمَّ فُصِّلَتْ من لَدُنْ حَكيمٍ خَبيرٍ ﴾. (هود/١).

و— التَّجاربُ والأمورُ فلانًا : جَعَلَتْهُ حَكِيمًا .

قال النَّمِرُ بن تَوْلَب فى خَبَرِ لقمانَ :

فَأَحْبَلَها رَجُلٌ نابِهٌ

فَجاءتْ به رَجُلاً مُحْكَما

*حاكَمَ المُذْنِبَ : استجْوَبَه فِيما جَناه .

و— إلى الحاكِمِ : دَعاه ، وخاصَمَه إليه .

ويُقال : حاكَمَ فلانًا إلى اللّهِ : دَعاه إلى حُكْمِ اللّه . وفى الخَبَرِ : "وبِكَ حَاكَمْتُ "،أى : رفعتُ الحُكْمَ إليك ولا حُكْمَ إلاّ لك .
وحاكَمَه إلى القرآنِ : دَعاه إلى حُكْمِه .
•حَكَّمَ فلانٌ : مَنَعَ وَرَدَّ .
وـــ : تَناهَتْ سِنُّه .
وـــ فلانًا : أطْلَقَ يدَه فيما شاءَ.وفَوَّضَ الحُكْمَ إليه . قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر الهلالىُّ ، يَمْدَحُ :

وإذا تَشاءُ وَجَدْتَ منهم مانِعًا
فَلِجًا على سَخَطِ العدوِّ مُقِيما
أو ناشِئًا حَدَثًا تُحَكِّمُ مِثْلَه
صُلْعُ الرِّجالِ توارثَ التَّحْكِيما

[الفَلِجُ : الذى يَظْفَرُ بما يَطْلُبُ ، صُلْعُ الرِّجالِ : كِنايةٌ عن كِبار السِّنِّ].
وـــ : مَنَعَه ممّا يُريدُ .
ويقال : حَكَّمَ السَّفِيهَ : أحْكَمَه .
وقيل : منَعه من الفَسادِ .وُروِىَ عن إبراهيمَ النَّخَعِىِّ أنَّه قال : " حَكِّمِ اليتيمَ كما تُحَكِّمُ وَلَدَك "، أى : امْنَعْه من الفَسادِ وأصْلِحْه كما تُصْلِحُ وَلَدَكَ .
وـــ الفَرَسَ : حَكَمَه .
ويقال : حَكَّمَه فى مالِه :جَعَلَ إليه الحُكْمَ فيه .قال النَّابِغَةُ :

مُلوكٌ وإخوانٌ إذا ما أتَيْتُهمْ
أُحَكَّمُ فى أمْوالِهم وأُقَرَّبُ

وـــ فلانًا فى الأَمْرِ:أمَرَه أن يَحْكُمَ بينهم فيه . وفى القرآن الكريم :﴿ فلاَ وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنونَ حتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُم ﴾. (النِّساء /٦٥).
ويُقال : حَكَّمَه فى الأمْرِ فاحْتَكَمَ .
وـــ القَوْمُ فلانًا بَيْنَهم : أمَرُوه أنْ يَحْكُم .
وقيل : أجازُوا حُكْمَه بَيْنَهم .
•احْتَكَمَ الشَّىءُ والأَمْرُ:تَوَثَّقَ وصارَ مُحْكَمًا .
وـــ فلانٌ فى مالِ فلانٍ : جازَ فيه حُكْمُه .
وـــ : تَصَرَّفَ فيه بإرادَتِهِ.
وـــ فى الأَمْرِ : قَبِلَ التَّحْكيمَ فيه .
وـــ القومُ إلى الحاكِمِ: تَداعَوْا وتخاصَمُوا إليه.
•تحاكَمَ القَوْمُ إلى الحاكِمِ: احْتَكَمُوا.وفى القرآن الكريم:﴿يُرِيدُونَ أنْ يَتَحاكَمُوا إلى الطَّاغُوتِ وقد أُمِرُوا أن يَكْفُرُوا به ﴾. (النِّساء/٦٠) .
•تَحَكَّمَتِ الحَرُورِيَّةُ (فِرْقَةٌ من الخوارجِ): قالوا لا حُكْمَ إلاّ للّه .
وـــ فلانٌ فى كذا : فَعَلَ ما رآه .ويقال : تَحَكَّمَ فى الأمْرِ .
وـــ فى مالِ غَيْرِه : جازَ فيه حُكْمُه .

• اسْتَحْكَمَ الشَّيءُ والأمْرُ : احْتَكَمَ . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ ،وذكَرَ ظَبْيًا وقعَ فى حِبالَةِ صائِدٍ :

فَرَاغَ وقد نَشَبَتْ فى الزِّما
عِ واسْتَحْكَمَتْ مِثْلُ عَقْدِ الوَتَرْ

[راغَ: ذَهَبَ ليَفِرَّ ،نَشَبَتْ : عَلَقَتْ ، الزِّماعُ جَمْعُ زَمْعَة : لَحْمَةٌ زائدةٌ فوق الظِّلْفِ].

وـــ فلانٌ : تَناهَى عمَّا يَضُرُّه فى دِينِه أو دُنْياه .قال ذو الرُّمَّةِ :

بِمُسْتَحْكِمٍ جَزْلِ المُرُوءةِ مُؤْمِنٍ
من القَوْمِ لا يَهْوَى الكلامَ اللَّواغِيا

[اللَّواغِى : جمعُ لاغِيَة ، وهى الكَلِمَةُ الباطِلَةُ].

وـــ الأمْرُ على فلانٍ : الْتَبَسَ.ويُقال: اسْتَحْكَمَ عليه الكَلامُ .

• الأُحْكُومَةُ : الاسمُ من احْتَكَم عليه .

• التَّحَكُّمُ (فى اسْتِعْمالِ العِلْمِيِّين) : ضَبْطُ الشَّيْءِ، والسَّيْطَرَةُ عليه وتَوْجِيهُه على نَحْوٍ مُعَيَّن.يُقال : " تَحَكُّمٌ فى الطَّاقَةِ "و" تَحَكُّمٌ فى السُّرْعَة " و " تَحَكُّمٌ فى التَّصْرِيف " .

ويُقال أيضًا :مَرْكَزُ التَّحَكُّم.وجِهازُ التَّحَكُّم .

• تَحْكِيم ـ تَحْكِيمُ الحَرُورِيَّةِ(من الخَوارج): قَوْلُهم :"لا حُكْمَ إلاَّ لِلَّهِ ولا حَكَمَ إلاَّ اللَّهُ "، وكأَنَّ هذا على السَّلْبِ،لأنَّهم يَنْفُون الحُكْمَ . قال أبو نُواس حينما منَعَه الأميرُ من شُرْبِ الخَمْرِ :

فكأَنِّى وما أُزَيِّنُ منها
قَعَدِيٌّ يُزَيِّنُ التَّحْكِيما

[قَعَدِيٌّ : منسوبٌ إلى القَعَدِ ، وهم طائِفَةٌ من الخَوارج ، كانوا يَرَوْنَ رَأْيَهم ،ولكِنَّهم لا يَنْفِرُون إلى القِتالِ مِثْلَهم].

• التَّحْكِيمُ (فى القانون المدنىّ) arbitrage : فصْلُ المُحَكَّم فى نِزاعٍ بين شَخْصَيْن بناءً على اتِّفاقِهما على تَفْويضه فى ذلك .

وـــ (فى التَّشريعات الاجْتماعِيَّة): عرضُ النِّزاع على مُحَكَّمٍ أو هَيْئَةِ تَحْكيم للفَصْلِ فيه بدلاً من رفعه إلى القضاء .

• الحاكِمُ : من أسماءِ اللَّهِ تعالى .

وـــ : مُنَفِّذُ الحُكْمِ بين النَّاسِ .

وـــ : القاضِى ، وسُمِّىَ حاكِمًا لأنَّه يَمْنَعُ الظَّالِمَ من الظُّلْمِ .

(ج) حُكَّامٌ ،وحَكَمَةٌ .وفى القرآن الكريم : ﴿ ولاَ تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُم بالبَاطِلِ وتُدْلُوا بِهَا إلى الحُكَّامِ ﴾ . (البقرة /١٨٨).

وـــ : لَقبٌ لأكثرَ من واحدٍ ،أشهرُهم :

١-الحاكِمُ بأمرِ الله الفاطِمِيُّ (٤١١ هـ = ١٠٢١م) : أبو علىٍّ منصور بن العزيز بالله بن المُعِزّ لدين الله : من خُلَفاءِ الدَّولةِ الفاطِمِيَّة بمصر ، مُتَأَلِّهٌ غريبُ الأطْوار .وُلِدَ بالقاهرة وسُلِّم عليه بالخِلافَة بعد وفاة أبيه سنه (٣٨٦هـ =٩٩٦م) وعمره إحدى عشرة سنة.وخُطِبَ له على مَنابِر مِصْر والشَّامَ وإفْرِيقيَّة والحجاز.عُنِىَ بعُلومِ الفَلْسَفة والفَلَك

، وعَمل مَرْصدًا واتَّخَذ بيتًا فى المُقَطَّم يَنْقَطِعُ فيه عن النّاس.وفى سيرته مُتَنَاقِضاتٌ عجيبةٌ حَفَلت بها الكُتُب.وأصاب النّاسَ مِنه شَرٌّ شديدٌ ، إلى أن فُقِد فى إحْدى اللّيالى فقِيلَ أنّه اغْتِيلَ غَيْرةً على الدِّين . وقيل إنّ أخته سِتَّ المُلْكِ دَسَّتْ له مَنْ يقتلهُ ويُخْفِى أثَره.

٢-الحاكِمُ الكبيرُ : أبو أحمد محمّدُ بنُ محمّدِ بنِ أحمدَ بنِ إسحٰقَ النّيسابورىُّ (٣٧٨ هـ = ٩٨٨م): مُحَدِّثُ خُراسانَ فى عَصْرِه ، تَقلّد القضاءَ فى مُدُنٍ كثيرةٍ منها الشّاش،وطوس.وعاد إلى نيسابور سنة (٣٤٥ هـ=٩٥٦م) فأقبلَ على العِبادَةِ والتأليفِ . إلى أن كُفَّ بَصَرُه وتُوفِّىَ بها. من كُتُبه :" الأسماءُ والكُنَى " و" العِلَلُ "و"المخرج على كتاب المُزَنِى" و" الشيوخ والأبواب ".

٣-محمّدُ بنُ عبدِ اللهِ محمّدِ بنِ حمدوَيْهِ بن نُعيم أبو عبدِ اللّـهِ الحاكمُ النّيسابورىُّ المعروفُ بابن البَيّع (٤٠٥ هـ = ١٠١٤م): كان من أكابر حُفّاظِ الحديث والمُصَنِّفينَ فيه ، رَحَلَ فى طلبِه ،وأخذ عن نحو ألفَىْ شيخ ،وأخَذ عنه أبو بكرٍ البَيْهَقِىُّ ،ولازَمَهُ الدّارَقُطْنِىُّ ، وَولِىَ قضاءَ نيسابور ،وكان السّامانيُّون يُنْفِذونه بالرّسائل إلى ملوك بنى بُوَيْه فَيُحْسِنُ السِّفارَةَ بينهم. ومن تصانيفه الكثيرة :" المُسْتَدْرَكُ على الصّحيحَيْن "و"ما تَفرّدَ به كلٌّ من الإمامَيْن " و " الإكْليلُ " و" المدخل " .

•حُكّام ـ حُكّامُ العَرَبِ فى الجاهليّة : منهم أكْثَمُ بنُ صَيْفِىّ ، وقُسُّ بنُ ساعِدةَ ، وعبدُ المُطّلِب بن هاشمٍ ،والأقْرَعُ بنُ حابِس .

•حَكَم:اسمُ قبيلةٍ.وفى الخَبَر :" شَفاعَتِى لأهْلِ الكبائرِ من أُمّتِى حتّى حَكَمَ وحاءَ"وتُعرف الآن باسم(الحَكَامِيَّة).

ومن مَشاهِيرها قديما :

١- الجَرّاحُ بنُ عبدِ اللهِ الحَكَمِىّ المتوفَّى (١١٢هـ=٧٣٠م) وهو من أمراءِ العَهْد الأموىّ المعروفين .

٢-وأبو نُواس الحَسَنُ بن هانئٍ الشّاعِرُ العَبّاسِىُّ الحَكَمِىّ بالوَلاءِ (١٩٨هـ=٨١٤م) ،وهو القائل :

يا شَقِيقَ النَّفْسِ من حَكَمٍ نِمْتَ عن لَيْلى ولم أنَمِ

وـ :مخلافٌ فى تِهامة ،فى منطقة جازان ،فى الجَنوبِ الشّرقىّ من قاعِدَتِها .سُمِّى باسمِ حَكَمِ بن سعد العَشيرة .

وـ : عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ ،منهم :

ـ حَكَمُ بنُ مَيْمُون ، أو ابن يحيى بن ميمون ، المعروف بحَكَم الوادى (نحو ١٨٠ هـ = ٧٩٦م) :مُغَنٍّ من الطَّبقة الأولَى فى عَصْره ، أصلُه من المَوالِى ،أعْتَقَ الوليدُ بن عبدِ المَلِكِ أباه ، أُولِع بصناعةِ الغِناءِ فكان يَنْقر بالدُّفِّ مُرْتَجِلاً .غَنَّى للوليد بنِ عبد الملكِ ،ثُمَّ اتّصلَ ببَنِى العبّاسِ فى خِلافَةِ المَنْصُور، وأدركَ الرّشيدَ وغَنّاه .

•الحَكَمُ : من أسْماءِ اللّهِ تَعالَى .

وـ : مُنَفِّذُ الحُكْم .

وـ:مَنْ يَقْضِى ويَفْصِلُ فى الأمْر.وفى القرآن الكريم:﴿ أفَغَيْرَ اللهِ أبْتَغِى حَكَمًا وَهُو الّذِى أنْزَلَ إليْكُم الكِتابَ مُفَصَّلا ﴾.(الأنعام/١١٤).

وقال أبو الخَطّار ، حسام بن ضِرار الكَلْبِىّ يُخاطِبُ بنى أُمَيَّةَ :

أفأتُم بنى مَرْوانَ قيسًا دِماءَنا

وفى اللهِ إنْ لم تُنْصِفُوا حَكَمٌ عَدْلُ

[أفَأتُم : جعلتموها فَيْئًا ومَغْنَمًا] .

وـ : مَنْ يُخْتارُ للفَصْلِ بين المُتَنازعين .

وفي القرآن الكريم : ﴿ وإنْ خِفْتُم شِقاقَ بَيْنِهما فابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وحَكَمًا مِنْ أَهْلِها إنْ يُرِيدَا إصْلاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ﴾. (النّساء /٣٥) .

ومنه الحَكَمانِ : أبو مُوسى الأشْعَرِيُّ وعَمْرُو ابنُ العاصِ،في خبر عَليٍّ ومعاويَةَ رضى الله عنهما .

و— : الرَّجُلُ المُسِنُّ المُتَناهي في مَعْناهُ .

و— (في الألْعابِ الرِّياضيّة): خبيرٌ بقوانين الألْعابِ الرِّياضيَّة ،يَتولَّى إدارَة المُباريـاتِ وتَطْبيقَ القوانِين الخاصَّةِ بِكُلِّ رِياضَةٍ والحُكْمَ بين المُتَنافِسينَ .

و— : اسم لزُهاء عِشْرينَ صحابيًا ،منهم :

١–الحَكَمُ بن أبي العاص بن أُمَيَّةَ بن عبد شمس القُرَشيُّ (٣٢ هـ = ٦٥٢م) : عَمُّ عُثْمانَ بن عَفَّانَ ، أسلمَ يومَ الفَتْحِ ، سيَّرَه رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ من المدينةِ إلى الطّائِفِ لِذَنْبٍ فَعَلَه،ثُمَّ عفا عنه وردَّه ،وقيل: بل نَفاه الرَّسولُ إليها ، وَردَّه عثمانُ في خلافتِه .وكان ممَّن جُودِلَ فيهم عثمانُ يومَ الدّار .

٢–الحَكَمُ بنُ سعيدِ بنِ العاصِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبد شمس ابن عبدِ منافٍ : قَدِمَ على رَسُولِ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ مُهاجِرًا ، قيل : قُتِلَ شهيدًا يومَ بَدْرٍ،وقيل: بل يوم مؤتَة.

٣–الحَكَمُ بنُ عمرو بن مُجَدَّع الغِفاريُّ (٥٠ هـ = ٦٧٠م) : صَحابيٌّ رَحَلَ من المدينة إلى البَصْرة في أيّام مُعاوية ، وَوَجَّهَه زيادٌ إلى خراسانَ فغَزا وغَنِم . وكان مِقْدامًا صالِحًا فاضِلاً . أقامَ بِمَرْوَ وماتَ بها .

و— : اسمٌ لزُهاء عشرين مُحَدِّثًا ،منهم :

١– الحَكَمُ بن أيُّوب السُّلَمِيُّ (٩٧ هـ = ٧١٥م) : رَوَى عن أبي هريرة .

٢–الحَكَمُ بنُ سُفْيانَ : رَجُلٌ من ثَقيفٍ ، رَوَى عن أبيهِ وَرَوَى عنه مُجاهِدٌ .

و— : اسمٌ لغيرِ واحدٍ من الأعْلام ،منهم :

١–الحَكَمُ بنُ عبدِ الرحمنِ النّاصر بن محمّد بن عبد الله المُلَقَّبُ بالمُسْتَنْصِرِ الأمويّ (٣٦٦ هـ = ٩٧٦م) : خليفةٌ أمويٌّ أندلُسِيٌّ ، وُلِدَ بقُرْطُبَةَ ، وَوَلِيَ الخلافَة بعد أبيه سنة (٣٥٠ هـ = ٩٦١م) ،قال ابنُ حزمٍ " اتَّصَلَتْ ولايتُه خمسةَ عشرَ عامًا في هدوءٍ وعُلُوٍّ " .وكان عالمًا بالدِّين ،مُلِمًّا بالأدَبِ والتّاريخِ ، عارِفًا بالأنْسابِ ،مُحِبًّا لِلعِلْم .وباسمه صَنَعَ أبو عليٍّ القَالِيُّ كتابَ"الأمالي ".

٢–الحَكَمُ بن عَبْدَل بن جَبَلَةَ بن عمرو الأسدي(نحو ١٠٠ هـ = ٧١٨م) : شاعرٌ أمويٌّ هَجّاءٌ . وُلِدَ ونشأَ بالكُوفةِ ،ولمّا اسْتَوْلَى ابنُ الزُّبَيْرِ على العراق قَدِمَ دمشقَ، فأكْرمَه عبدُ المَلِكِ بن مَرْوان . قال صاحبُ الأغاني : " كان أعْرَجَ لا تُفارِقُهُ العَصا ، فتَركَ الوقوفَ بأبوابِ الملوكِ ،وكان يَكْتُبُ على عَصاه حاجَتَه ،ويبعثُ بها إليهم ، فلا يُؤَخِّرُ له رَسُولٌ ولا تُحْبَسُ عنه حاجَةٌ .

٣–الحَكَمُ بنُ هِشامِ بنِ عبد الرَّحمن الدّاخِلُ ، أبو العاص الأمويّ (٢٠٦ هـ = ٨٢٢م): من أعظم ملوكِ بني أُمَيَّةَ بالأنْدَلُس . كان يَقِظًا حازمًا ضابطًا لأمور مَمْلَكتِه . ويُلَقَّبُ بالحَكَم الرَّبَضِي، لإيقاعِه بأهْل الرَّبَض (مَحِلَّةٌ مُتَّصِلَةٌ بِقَصْره) الذين ائتَمَرُوا به لِيَقْتُلوه ، وقامَتْ في عهْدِه فِتَنٌ اشْتَغَل بحَسْمِها بنَفْسِه ، وأخْضَعَ النَّواحي العاصِيَةَ فهابَه النّاسُ ، واستقرَّ له الأمْرُ ،وكان خطيبًا شاعرًا كثيرَ العِنايةِ بالعِلْمِ والأدَبِ .

o وابنُ أمِّ الحكَمِ :عبدُ الرَّحْمنِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي عُقيل الثَّقفيُّ (٦٦ هـ = ٦٨٥م) :أحدُ أمراءِ بني أميَّة، وأمُّه " أمُّ الحكَمِ " أخت مُعاوية بن أبي سُفْيان.وُلِدَ في عَهْدِ النَّبيِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - وغزا الرُّومَ سنة (٥٣ هـ = ٦٧٣م) وَوَلَّاه خالُهُ معاويةُ الكوفةَ، فلم تُحْمَدْ سيرتُه ، وأخْرَجَه أهلُها ، فَوَلَّاه مصرَ ، فمنَعَه من دخولِها مُعاويَةُ بنُ حُدَيْجٍ، فعادَ إلى خالِه فَوَلَّاه الجزيرةَ فَبقِيَ بها حتّى وفاتِه .

o وأبو الحكَمْ عمرو بن هِشام المَخْزوميّ : (انظر : أبو جهل) .

• الحُكْمُ: القَضاءُ بالعَدْلِ.وفي القرآن الكريم: ﴿إنِ الحُكْمُ إلاَّ لِلَّهِ﴾ . (يوسف /٤٠) . وفي الخَبَرِ :"الخِلافَةُ في قريشٍ والحُكْمُ في الأنْصار". خَصَّهم بالحُكْمِ لأنَّ أكثرَ فقهاءِ الصَّحابةِ فيهم .وقال عَوْفُ بنُ الأحْوصِ :

أُقِرُّ بحُكْمِكُمْ ما دُمْتُ حَيًّا
وأَلْزَمُه وإن بَلَغَ الفَناءُ

(ج) أحْكامٌ .

و- : العِلْمُ والفِقْهُ في الدِّينِ .وفي القرآن الكريم: ﴿ وآتَيْناهُ الحُكْمَ صَبِيًّا ﴾.(مريم/١٢). وفي الخَبَرِ: " الصَّمْتُ حُكْمٌ وقليلٌ فاعِلُهُ " . وفيه أيضًا: "إنَّ من الشِّعْرِ لحُكْمًا".أي : في الشِّعْرِ كلامًا نافِعًا يَمْنَعُ من الجَهْلِ والسَّفَهِ ويَنْهَى عنهما .

و- : الحِكْمَةُ . يُقال : الصَّمْتُ حُكْمٌ .

قال المُسَيَّبُ بنُ عَلَس :

فَرَأيْتُ أنَّ الحُكْمَ مُجْتَنِبُ الصِّبا
وصَحَوْتُ بَعْدَ تَشَوُّقٍ ورُواعِ

[مُجْتَنِبٌ: مُجانِبٌ ومُخالِفٌ؛ الصِّبا: الصَّبْوَةُ؛ الرُّواعُ : الرَّوْعُ].

ويُقال : أخَذُوا حُكْمَهُمْ ،أي :كُلَّ ما يَرْغَبُون فيه . وأنشَدَ الجاحِظُ لأبي تَمَّامٍ حبيبِ بنِ أوْسٍ، يمدحُ خالدَ بنَ يزيدَ الشَّيْبانيّ :

إذا أناخُوا بِبابِه أخَذُوا
حُكْمَهُمْ مِن لِسانِه ويَدِه

و- نَفْسِيًّا : قَرارٌ ذِهْنِيٌّ بِرأيٍ مُعَيَّنٍ ، وهو الحالُ الأساسِيَّةُ للتَّفْكيرِ . وعليه يُبْنَى الاسْتِدْلالُ والبَرْهَنَةُ .

و- مَنْطِقِيًّا : إقامَةُ عَلاقةٍ بين حَدَّيْنِ أو أكثرَ - والعَلاقاتُ أنواعٌ أشهرُها الحَمْلِيَّةُ - ومن أخصِّ خصائِصِه احتمالُه الصِّدْقَ والكَذِبَ .

(ج) حُكُومٌ .

O وحُكْمُ الصَّبِيِّ :يُضْرَبُ به المَثَلُ لِمَنْ يَشْتَطُّ في الاقْتِراحِ .

وكان أبو سفيانَ بن حَرْبٍ إذا نَزَلَ به جارٌ يقول له :"يا هذا ،إنَّك قد اخْتَرْتَني جارًا ، فجِنايَةُ يَدِكَ عليَّ دُونَك . وإنْ جَنَتْ عليك يَدٌ فاحْكُمْ عَلَيَّ حُكْمَ الصَّبِيِّ على أهْلِه" .

O وحُكْمُ لَبيدٍ : يُضْرَبُ مَثلاً في المَيِّتِ يُبْكَى عليه سَنَةً .إشارةً إلى قوله :

إلى الحَوْلِ ثُمَّ اسمُ السَّلامِ عليكُما

ومَنْ يَبْكِ حَوْلاً كامِلاً فقد اعْتَذَرْ

وإلى هذا يُشيرُ أبو تمّامٍ في قوله :

ظَعَنُوا فكان بُكاىَ حَوْلاً كامِلاً

ثُمَّ ارْعَوَيْتُ وذاكَ حُكْمُ لَبيدِ

o والحُكْمُ المَحلّي : local government حُكْمُ لجُزْءٍ من أرْضِ الدّولةِ (قرية ـ مدينة ـ محافظة) تتَوَلّاه ـ تحْتَ إشْرافِ الدَّولةِ وسُلْطَتِها ـ سُلْطاتٌ تُمَثِّلُ سُكّانَ ذلِكَ الجُزْءِ ، وتَتَمَتَّعُ ـ بفَضْلِ هذا التَّمْثيلِ ـ بحُرِّيَّةِ القِيامِ بتَنْفيذِ الْتِزاماتِها واخْتِصاصاتِها .

O وضِرْسُ الحُكْمِ : كلُّ واحدٍ من النَّواجِذِ الأرْبَعَةِ ، وهي أقْصى الأضْراسِ ، سُمِّيَ بذلِكَ لأنَّه يَنْبُتُ بعدَ البُلُوغِ وكَمالِ العَقْلِ .

•حَكَمان : اسمٌ لضِياعٍ بالبَصْرَة ، سُمِّيت بالحَكَمِ بن أبي العاص الثَّقَفيّ .قال أبو نُواس :

أسْألُ القادِمينَ من حَكَمانِ

كيفَ خلَّفْتُمُوا أبا عُثْمانِ ؟

•الحَكَمَةُ : حَديدَةٌ في اللِّجامِ تَرُدُّ الدّابَّةَ ، تكونُ على أنْفِ الفَرَسِ وحَنَكِه تمْنَعُه من مُخالَفَةِ راكِبه . وفي الخَبَرِ : " وأنا آخُذُ بحَكَمَةِ فَرَسِه " .

وـــ : القَدْرُ والمَنْزِلَةُ. يُقالُ : فلانٌ له عِنْدَنا حَكَمَةٌ .ويُقالُ أيضًا : فلانٌ عالِي الحَكَمَة .

وفي خَبَرِ عِمْرانَ : "إنَّ العَبْدَ إذا تواضَعَ رَفَعَ اللَّهُ حَكَمَتَه " .

وـــ من الشّاةِ ونحوِها : ذَقْنُها .

وـــ من الإنْسانِ : مقدَّمُ وَجْهِه ، وقيل : أسْفَلُ وَجْهِه ، مُسْتعارٌ من مَوْضِعِ حَكَمَةِ اللِّجامِ .قال عَمْرو بنُ مَعْد يكربَ :

فإنْ تَنْبِ النَّوائِبُ آلَ عُصْمٍ

تُرَى حَكَماتُهم فيها رُفُوعُ

[رُفُوعُ ، أى ارْتِفاعُ].

وـــ :الذُّلُّ (مجازٌ). قال الأعْشَى في يومِ ذِي قارٍ :

أتانا عن بني الأحرا ر قولٌ لم يَكُنْ أمَما

أرادُوا نَحْتَ أثْلَتِنا وكُنّا نمنَعُ الحَكَما

[بنو الأحْرار :لَقَبٌ يُطْلَقُ على أهلِ فارسٍ؛ الأمَمُ هنا :الصَّوابُ؛نَحْتَ أثْلَتِنا: إذْلالَنا] .

(ج) حَكَمٌ ، وحَكَماتٌ .

قال زُهَيْرُ بنَ أبي سُلْمَى ، وذَكَرَ خَيْلاً :

صَدَّتْ صُدُودًا عن الأوْشالِ واشْتَرَفَتْ

قُبْلاً تَقَلْقَلُ في أفْواهِها الحَكَمُ

[الأوْشالُ : بَقايا الماءِ ، قُبْلٌ:جمع أقبل : الذى يَنْظُرُ في ناحِيَةٍ].

ويُرْوَى : في أفْواهِها اللُّجُمُ .

O وحَكَمَاتُ الدَّهْرِ :تجاربُه . وفي خَبرِ بَناتِ ذِى الإصْبَع ،قالت إحداهُنَّ فى صِفَةِ من تَوَدّه زوْجًا :

له حَكَماتُ الدَّهْرِ من غَيْرِ كَبْرَةٍ
تَشِينُ فلا فانٍ ولا ضَرَعٌ غُمْرُ

[الضَّرَعُ : الضَّعيفُ ، الغُمْرُ : الغِرُّ الذى لا تَجْرِبةَ له] .

•الحِكْمَةُ :العِلْمُ بحَقائِقِ الأشْياءِ عَلَى ما هى عليه ،والعَمَلُ بمُقْتَضاها .

وهى القُوّة العَقْلِيّة العَمَلِيّة.

و— : مَعْرِفَةُ أفضلِ الأشياءِ بأفضلِ العلومِ .

و— : الإصابَةُ فى القَوْلِ، والفِعْلِ ، والتَّفكُّرِ فى أمْرِ اللهِ واتِّباعِه . وفى القرآن الكريمِ : ﴿ولقد آتَيْنَا لُقْمانَ الحِكْمَةَ أنِ اشْكُرْ للهِ ﴾. (لقمان/١٢).

ويُقال : الحِكْمَةُ ضالّةُ المُؤمِنِ.

(ج) حِكَمٌ .

و— : ضَبْطُ النَّفْسِ عند هَيَجانِ الغَضَبِ .

و— : النُّبُوَّةُ والرِّسالةُ.وفى القرآن الكريمِ : ﴿ وآتاه اللهُ المُلْكَ والحِكْمَةَ وعلَّمَه مِمَّا يَشاء ﴾. (البقرة/٢٥١) .

و— : القُرآنُ .وقيل : تَأْويلُ القرآنِ وإصابَةُ القَوْلِ فيه . وفى القرآن الكريمِ : ﴿ يُؤْتِى الحِكْمَةَ مَنْ يشاءُ ومَنْ يُؤْتَ الحِكْمَةَ فقد أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ . (البقرة/٢٦٩) .

و— : التَّوْراةُ .

و— : الإنْجِيلُ .

و— : العَدْلُ فى القَضاءِ .

و— :العِلّةُ والسَّبَبُ .يقال:حِكْمَةُ التَّشْرِيعِ .

ويُقالُ : ما الحِكْمَةُ فى ذلك ؟

و— : القَوْلُ الصَّائِبُ، يَنْطِقُ به صاحِبُ التَّجْرِبَةِ ،كأقْوالِ أكْثَم بن صَيْفِيّ وغيرِه من حُكَماءِ العَرَبِ .

و— :أُطْلِقَتْ قديمًا على ما يُرادُ فى الفَلْسَفةِ ،فتبحثُ بوَجْهٍ عامٍّ فى اللهِ،والعَالَمِ، والإنْسان .وقال الجُرْجانِيّ : " الحِكْمَةُ عِلْمٌ يَبْحثُ فى الأشْياءِ عَلَى ما هِى عليه فى الوُجُودِ، وبِقَدْرِ الطّاقَةِ البَشَرِيّةِ .

o والحِكْمَةُ الإلٰهِيّةُ Theosophy : كلُّ نَظَرِيّةٍ تُعَوِّلُ على الإشْراقِ والاتِّصالِ باللّه ،لكى تَسْتَفِيدَ منه قُوًى خارِقَةً .

•الحُكُومَةُ :القضاءُ والفَصْلُ فى الخُصُوماتِ .

قال جَرِيرٌ يُخاطِبُ الأخْطَلَ :

ياذا العَباءةِ إنَّ بِشْرًا قد قَضَى
ألاَّ تَجُوزَ حُكُومةُ النَّشْوانِ
فَدَعُوا الحكومَةَ لَسْتُمُ من أهْلِها
إنَّ الحُكُومَةَ فى بَنِى شَيْبانِ

[بِشْرٌ : هو بِشْرُ بن مروان بن الحَكَم].

و— : الحُكْمُ . قال عَوفُ بن الأحْوَص :

فإنّكَ والحُكُومَةَ يا بنَ كَلْبٍ

عليّ وأنْ تُكَفِّنَنِي سواءُ

*حَكِيم - رَجُلٌ حَكِيمٌ : عَدْلٌ .

و—: عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

حَكِيم بن حِزام بن خُوَيْلِدِ بن أسَدٍ أبو خالِدٍ(٥٤هـ= ٦٧٤م) : صَحابيٌّ قُرَشِيٌّ ،وهو ابنُ أخي خديجةَ أمِّ المؤمنين . وكان صديقًا للنَّبيِّ - صلّى الله عليه وسلّم - قبلَ البَعْثة وبَعْدَها .كان من ساداتِ قُرَيْشٍ في الجاهليّةِ والإسْلام .شهِدَ حَرْبَ الفِجار . وأسلمَ يَوْمَ الفَتْحِ . وفيه الحديثُ يومئذٍ: " ... ومن دخَلَ دارَ حكيم بن حِزام فهو آمِنٌ ".

o وأُمُّ حَكيم :عَلَمٌ على غَيْرِ واحدة ،منهُنّ :

١-أُمُّ حكيمٍ بنتِ الحارث بن هشامِ بن المُغِيرة (١٤هـ= ٦٣٥م) صَحابِيّةٌ باسِلةٌ ، حَضَرَتْ يومَ أحُد مع المُشْرِكينَ، وأسْلَمَتْ يومَ الفَتْحِ . وكان زَوْجُها عِكْرِمَةُ بنُ أبي جَهْلٍ قَدْ فَرَّ إلى اليَمَن ،فتَوَجَّهتْ إليه بإذْنِ من النّبيِّ - صلّى الله عليه وسلّم - فحَضَرَ معها ، وأسْلَمَ، وخَرَجَتْ معه إلى غَزْوِ الرُّومِ فاسْتُشْهِدَ ، واسْتُشْهِدَتْ هي يومَ " مَرْجِ الصُّفْرِ " .

٢- وأُمُّ حَكِيم بنتِ عمرو بنِ قَيْسِ بن عامِرِ بن جَعْدَة من بني امْرِئِ القَيْسِ بن مالكِ بن الأوْسِ ،وفيها يقول أبو سَهْمٍ الخارجِيُّ :

لَعَمْرُكَ إنّي في الحياةِ لزاهِدٌ

وفي العَيْشِ مالم ألْقَ أمَّ حَكيمِ

ويُنْسب إلى قَطَرِيّ بن الفُجاءة .

o وجزيرةُ أُمِّ حكيم : نِسْبَة إلى أُمّ حكيم جارِيةِ طارقِ ابنِ زيادٍ فاتحِ الأنْدَلُس .وهي التي أُطْلِقَ عليها اسمُ " الجزيرة الخَضْراء ".وما زالتْ تحْمِلُ إلى الآن اسم Algeciras .

*الحَكِيمُ : اسمٌ من أسماءِ اللّهِ الحُسْنَى ومن صفاتِه أيضًا .

و— : صاحِبُ الحِكْمَةِ .

و— : الذي يُحْكِمُ الأشياءَ ويُتْقِنُها .

و— : القاضِي .

و— : الحاكِمُ .

و— : الفَيْلَسُوفُ .وأُطْلِقَ قديمًا على العالِمِ، ومنه علماءُ اليونانِ السَّبْعَةِ .

و— : الطَّبيبُ .

(ج) حُكَماء .

و— : لقبٌ لأكثرَ من واحدٍ ، من أشْهَرِهم :

١- محمّدُ بنُ عَلِيِّ بن الحَسَن بن بِشْرٍ أبو عَبْدِ اللّهِ الحَكِيم التِّرْمِذيّ (٣٢٠ هـ = ٩٣٢م): بَاحِثٌ صُوفِيٌّ عالِمٌ بالحَديثِ ،وأصولِ الدِّين. من أهْلِ تِرْمِذ، نُفِيَ منها لتَصْنِيفِه كِتابًا خالَفَ فيه ما عليه أهْلُها، فجاءَ إلى بَلْخ فوافقَه أهلُها على مَذْهَبِه. ومِنْ كُتُبِه " نوادرُ الأصولِ في أحاديثِ الرَّسولِ " و" غَرْسُ المُوَحِّدين " و" الرِّياضَةُ وأدبُ النَّفْسِ "و" الصَّلاةُ ومقاصِدُها "و" الفَرْقُ بين الصَّدْرِ والقَلْبِ والفؤادِ واللُّب " .

٢- عُبَيْدُ اللّهِ بنُ المُظَفَّر بن عبدِ اللهِ الباهليُّ أبو الحَكَمِ المعروفُ بالحَكِيم المَغْرِبيّ (٥٤٥ هـ = ١١٥٥م) : عالِمٌ بالطِّبِّ والهَنْدَسَةِ والحِكْمَةِ : أنْدَلُسِيُّ الأصْلِ من أهلِ المَرِيَّةِ ، وُلِدَ باليمنِ ،واشْتُهِرَ ببغدادَ، وكانَ طبيبَ المارِسْتان في المُعَسْكَر السّلْجوقيّ. وله دِيوانُ شِعْرٍ جَيِّدٍ، يَغْلِبُ عليه المُجونُ .

٣-يَحْيَى بنُ محمّد بن أبي الشُكر المَغربيّ، مُحْيِي الدِّين أبو الفتح الأندلسيّ (٦٢٨ هـ = ١٢٨٠م): فَلَكيٌّ من أهل قُرْطُبَة ،من آثاره: " الجامعُ الصَغير في أحكام النجوم " و " تاج الأزياج وغُنْيَةُ المُحتاج ".

وســ : اسمُ الشُهْرَة للأديب المِصْري ، حسين توفيق الحكيم(١٤٠٨هـ=١٩٨٧م) : حُقوقيٌّ ،عَمِلَ وكيلاً للنائب العام، ثُمّ مُديرًا للتحقيقاتِ بوزارة المعارف، ثُمّ مُديرًا لِدار الكُتُبِ. وفي سنة ١٩٥٤م انْتُخِبَ عضوًا في مَجْمَع اللُغةِ العَربيّةِ. تَفَرَّغَ للأدَبِ، فكتبَ الأقْصوصَةَ والقِصّةَ ، والرِّوايةَ والمقالةَ،وبرَزَ في الأدبِ المسْرَحِيّ حتى عُدَّ رائِدًا فيه ، وعالجَ في مَسْرَحِيّاتِه القَضايا الاجْتِماعيّةِ التي تَمَسُّ حياةَ الشَعْبِ من ظُلْمٍ وفسادٍ وفَوْضَى ، واخْتارَ لَمَسْرَحِهِ لُغَةً سَهْلَةً فَراجَ أدَبُه بين المُثقّفين. وتُرْجِمَت بعضُ أعمالِه إلى لُغاتٍ مُخْتَلِفَةٍ .

○ وابنُ الحكيمِ الرُّنْديُّ ـ محمّدُ بنُ عبدِ الرّحمنِ بن إبراهيم بن يَحْيى اللَّخْميُّ (٧٠٨ هـ = ١٣٠٨م): عُرِف بابنِ الحكيمِ الرُّنْديّ لأنَّ جَدَّه الأعْلى يَحْيى كان طبيبًا مشهورًا معروفًا بالحكيمِ.وُلِدَ برُنْدةَ (٦٦٠ هـ = ١٢٦٢م) ورحلَ لأداءِ فريضَةِ الحَجّ (٦٨٣ هـ = ١٢٨٤م) مُرافقًا للرَّحّالةِ المعروفِ ابنِ رُشَيْد الفِهْريّ ،وتجوَّلَ في بلادِ المَشْرِقِ آخِذًا عن العلماءِ، ثُمّ عادَ إلى الأندلُسِ فوفدَ على سلطانِ غِرْناطَةَ محمّدِ بنِ محمّدِ بنِ نَصْرٍ المعروفِ بالفقيهِ، فَحَظِي عندَه ،وولاّه ديوانَ الإنْشاءِ، ثُمّ قَلَّدَه الوزارةَ ،ولقّبَه "ذا الوزارَتَيْن ".وكان فَقيهًا مُحدِّثًا شاعِرًا يُكْرِمُ العُلَماءَ ويُقَرِّبُ أهلَ الأدبِ،جَمَعَ من الكُتُبِ ما ضاقتْ قصورُه عن خزائِنها. وفي سنة (٧٠٨ هـ = ١٣٠٨م) ثارَ به العامّةُ فقتَلوه ونهَبُوا من خزائِنه ما لا تُقَدَّرُ قيمتُه من المتاعِ وذخائرِ الكُتُبِ .

○ وأسلوبُ الحَكيمِ (عن البلاغِيِّين): تَلَقّي المُخاطَبِ بِغَيْرِ ما يَتَرقَّبُه ،إمّا بتَرْكِ سؤالِه والإجابةِ عن سؤالٍ لم يسألْه تنبيهًا على أنّه الأوْلَى بحالِه ، كقَوْلِه تعالى : ﴿ يَسْألُونَكَ ماذا يُنْفِقُونَ قُل ما أنْفَقْتُم من خَيْرٍ فلِلْوَالِدَيْنِ والأَقْرَبِينَ واليَتامَى والمَساكِين وابْنِ السَّبيلِ﴾. (البقرة /٢١٥) .سألوا عن بيانِ ما يُنْفِقونَ فَأُجِيبُوا بِبَيانِ المَصْرِف .وإمّا : بِحَمْلِ كلامِه عل غَيْرِ ما كان يَقْصِدُ ، إشارةً إلى أنّه كان يَنْبَغي أنْ يَقْصِدَ هذا المَعْنَى، كَقَولِ ابنِ حَجّاجٍ :

قالَ : ثَقّلْتَ إذ أتيتُ مِرارًا
قُلْتُ : أثْقَلْتَ كاهِلي بالأيادِي
قال: طَوَّلْتَ قلتُ: أوْلَيْتَ طَوْلاً
قال: أبْرَمْتَ، قلتُ: حَبْلَ ودادِي

○ والذِّكْرُ الحكيمُ : القرآنُ ، لأنّه الحاكِمُ للنَّاسِ وعَلَيْهِم ،ولأنّه مُحْكَمٌ لا اخْتِلافَ فيه ولا اضْطِرابَ.وفي الخَبَرِ في صِفَةِ القرآنِ : " وهُو الذِّكْرُ الحَكِيمُ " .

○ولُقْمانُ الحَكِيمُ : كانَ حَكِيمًا بحِكْمَةِ اللهِ تعالَى،وهي الصّوابُ في المُعْتَقداتِ ،والفِقْهُ في الدِّين.قال القُرْطُبيّ: رَوَى ابنُ عُمَرَ،قال: " سَمِعْتُ النَّبِيَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ يقول: لَمْ يَكُنْ لُقْمانُ نَبِيًّا ، ولكِن كان عَبْدًا كثيرَ التَّفكيرِ حَسَنَ اليَقِين. أحَبّ اللهَ تعالَى

فأحَبَه فَمَنَّ عليه بالحِكْمَةِ ". وفى القرآن الكريم: ﴿ ولَقَدْ آتيْنَا لُقْمَانَ الحِكْمَة ﴾. (لقمان /١٢).

• حُكَيْم: عَلَمٌ على غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

– حُكَيْم بنُ جبلة العَبْدِىُّ (٣٦ هـ = ٦٥٦م): صَحابىٌّ من بنى عَبْدِ القَيْس، كان شَرِيفًا مُطاعًا. ولاّه عُثمانُ إمارةَ السِّنْدِ، فلم يَسْتَطِعْ دُخولَها فعادَ إلى البَصْرَةِ. واشترك فى الفِتْنةِ أيّامَ عثمانَ. وأقبلَ يومَ الجَمَلِ فى ثلاثمئةٍ من قَوْمِه فقاتَلَ مع أصْحابِ عَلِىٍّ حتى قُتِلَ.

• الحَكِيمَةُ: القَصيدَةُ المُحْكَمَةُ فى قَوْلِ الأعْشَى:

وغَرِيبَةٍ تَأْتِى الملوكَ حَكِيمَةً
قد قُلْتُها لِيُقالَ مَنْ ذا قالَها

[غَرِيبَةٌ: أى قَصيدَةٌ لأنّها تَنْتَقِلُ على أفْواهِ الرُّواةِ].

(ج) حَكِيمات.

O وحَكِيماتُ العَرَبِ، مِنْهُنَّ. هِنْدُ بنتُ الخُسِّ، وحَذام بنتِ الرَّيَّان.

• المُحَكَّمُ: الشَّيْخُ المُجَرَّبُ المَنْسوبُ إلى الحِكْمَةِ. قال طَرَفَةُ:

لَيْتَ المُحَكَّمَ والمَوْعُوظَ - صَوْتَكُما
تَحْتَ التُّرابِ إذا ما الباطِلُ انْكَشَفا

[يقول: ليتَ أنّى والذى يأمُرُنى بالحِكْمَة تَحْتَ التُّراب، يومَ يُكْشَفُ عَنِّى الباطِلُ. وأدَعُ الصِّبا ؛، ونَصَبَ " صَوْتَكما " لأنّه أرادَ: عاذِلَىَّ كُفّا صوتَكما].

و- : المُنْصِفُ من نَفْسِه.

و- : الذى يُحَكَّمُ فى نَفْسِه، أى يُخَيَّرُ بَيْنَ القَتْلِ والكُفْرِ فيَخْتارُ الثَّباتَ على الإسْلامِ مع القَتْلِ. وفى الخَبرِ: "إنَّ الجَنَّةَ للمُحَكَّمِين ". وفى خَبَرِ كَعْبٍ " إنَّ فى الجَنَّةِ دارًا وصَفَها ثمَّ قال: لا ينزلها إلاّ نَبِىٌّ أو صِدِّيقٌ أو شَهيدٌ أو مُحَكَّمٌ فى نَفْسِه ".

O ومُحَكَّمُ اليَمامَةِ: هو مُحَكَّمُ بنُ الطُّفَيْلِ الذى قُتِلَ يومَ مُسَيْلِمَةَ فى حَرْبِ الرِّدَّةِ.

• المُحَكَّمُ: الشَّيْخُ المُجَرَّبُ للأمور.

وعليه رُوِىَ شاهِدُ طَرَفَةَ السّابق.

و- : واحِدُ المُحَكِّمَةِ، وهم الخوارِجُ لِقَوْلِهم لا حُكْمَ إلاَّ لِلَّهِ.

• المُحْكَمُ من القرآنِ: المُفَصَّلُ الذى لم يُنْسَخْ منه شَىْءٌ. وقيل: هو ما أُحْكِمَ المُرادُ به عن التَّبْديلِ، والتَّغْييرِ، والنَّسْخِ. ولم يكُنْ مُتشابِهًا يَحْتاجُ إلى تأويلٍ. وفى القرآن الكريم: ﴿ مِنْهُ آياتٌ مُحْكَماتٌ هُنَّ أُمُّ الكتابِ وأُخَرُ مُتَشابِهاتٌ ﴾. (آل عمران/٧). وفى خَبَرِ ابن عبّاسٍ - رضى الله عنهما -:

"قرأتُ المُحْكَمَ على عهْدِ رَسُول اللهِ - صلَى اللّه عليه وسلّم - وأنا ابنُ اثْنَتى عَشْرَة سنةً".

٭المَحْكَمَةُ :هيئةٌ تَتَوَلَّى الفَصْلَ فى القضاءِ .

و— : مكانُ انعقادِ هَيْئَةِالحُكْمِ .

٥ ومَحْكَمَةُ العَدْل الدَّوْلِيَّة Cour internationale de justice :أحدُ الأجْهزةِ الرئيسيَّة لهيئة الأُمَم المُتَّحِدة ، وهى أداتُها القَضائيّة ، ويَقْتَصِرُ اخْتِصاصُها على الفَصْلِ فى المُنازَعاتِ بين الدُّولِ فقط . ويجوزُ لِكُلّ من الجَمْعِيَّة العامّة ومَجْلِس الأمْن والأجْهزَة الأُخْرَى والوكالات المُتَخَصّصَة التى تأْذَنُ لها الجَمْعيّة العامّة أن تطْلُبَ منها آراء استِشاريّة .

* * *

ح ك و

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والكافُ وما بعدها مُعْتَلٌ أصْلٌ واحِدٌ ، وفيه جِنْسٌ من المَهْمُوز يُقاربُ مَعْنَى المُعْتَلّ ".

٭حَكَا فلانٌ الحَديثَ ـُ حِكايَةً : أوْرَدَه .

و— عن فلانٍ الكَلامَ أو الحَديثَ : نَقَلَه .

و— الشَّيءَ : أتَى بمِثْلِه .

ويقال :لا أحْكُو كلامَ رَبِّى،أى لا أعارِضُه .

(لغةٌ فى حَكَى اليائيّة) .

٭الحُكاةُ: دَابّةٌ مِثْلُ العَظَايَةِ.(ج) حُكًى(عن ثعلب) . (وانظر : ح ك أ) .

٭الحَكَوَاتِي:لَقَبُ حَسَنِ بنِ عَلِيٍّ الآلاتيّ (كان حيًّا قبل ١٣٠٨ هـ= ١٨٩١م): من أهل القَصَص والحكاياتِ والطَّرَبِ ، تعَلّمَ فى الأزهر ،ومالَ إلى الغناءِ وعُنِىَ بنَظْم الزَّجَل ، وكان مِمّن نهضُوا بالغِناءِ الحَديثِ بما وَضَعَ من نَظْمِه ، وما هَذّب من كَلامِ غَيْره .ومن آثاره كتاب " تَرْوِيحُ النُّفوسِ ومُضْحِكُ العَبُوس " فى ثلاثة أجزاء وهو مطبوعٌ .

* * *

ح ك ى

١- نَقْلُ الحَديثِ ٢- المُشابَهَةُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والكافُ وما بعدها مُعْتَلٌ أصْلٌ واحِدٌ ، وفيه جِنْسٌ من المَهْمُوز يُقاربُ معنى المُعْتَلّ" .

٭حَكَى الأمْرُ فى صَدْرِ فلانٍ ـِ حَكْيًا، وحُكِيًّا: لم يَنْشَرِحْ له صَدْرُه،وكأنّ فى قَلْبِه منه شيءٌ من الشّكِّ والرِّيبَةِ . (وانظر : ح ك ك).

و— فلانٌ الحَديثَ حِكايَةً : أوْرَدَه .

و— الخَبَرَ: وَصَفَه.وبه روى بيت عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ:

أجْلَ أنَّ اللهَ قد فَضّلَكُمْ
فوقَ ما أحْكِي بصُلْبٍ وإزار

[الصُّلْبُ : القُوَّةُ ؛ الإزارُ : العِفَّةُ].

و— الشَّيءَ : أتَى بمِثْلِهِ على الصِّفَةِ التى أتَى بها غَيْرُه .يقال : حَكَى صَنْعَتَه .

و— فلانًا أو الشَّيءَ : شابَهَه. يُقالُ : فلانٌ يَحْكِي الشَّمْسَ حُسْنًا .

قال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

كمْ ضَرْبَةٌ لك تَحْكِي فا قُراسِيَةٍ
من المَصاعِبِ فى أشْداقِهِ شَنَعُ

[فا : فَم؛القُراسِيَةُ :البَعِيرُ الضَّخْمُ الشَّديدُ ؛ المُصْعَبُ : الفَحْلُ ؛ الشَّنَعُ : القُبْحُ].

وقال السَّرِيُّ الرَّفّاءُ فى وَصْفِ شَمْعَةٍ :

مَجْدُولَةٌ مَفْتُولَةٌ
تَحْكِى لنا قَدَّ الأسَلْ

كأنها عُمْـرُ الفتـى
والنّارُ فيها كالأجَلْ

ويقال: حَكَى فلانًـا :فَعَلَ مِثْـلَ فِعْلِـهِ ، أو قالَ مِثْلَ قَوْلِه سواءً لم يُجاوِزْه.وفى الخـبَرِ: " مـا سَرَّنى أن حَكَيْتَ فلانًـا وأنَّ لى كـذا وكذا ".

وـــ العُقْدَةَ : شَدَّها وقَوّاها.(وانظر:ح ك أ).

وـــ عن فلانٍ الكلامَ أو الحَديثَ : نَقَلَه. فهو حاكٍ،وهم حُكاةٌ ، والحَديثُ مَحْكِيٌّ ، وفلانٌ مَحْكِيٌّ عنه .

ويُقـال : حَكَى عليـه . قـال أُحَيْحَـةُ بـنُ الجُلاحِ الأنْصارىّ :

فى لَيْلَةٍ لا نَرَى بها أحَدًا
يَحْكِي عَلَيْنا إلاَّ كواكِبُها

٭أحْكَى فلانٌ على النّاسِ:أبَرَّ عليهم وغَلَبَهم .

وـــ العُقْدَةَ : حَكاها .(وانظر : ح ك أ) .

٭حَاكَى فلانٌ فلانًا : حَكاه .

ويُقال : فلانٌ يُحاكِى الشَّمْسَ حُسْنًا .

وأكْثَرُ ما تُسْتَعْمَلُ المُحاكاةُ فى القَبيحِ .

٭احْتَكَى الأمْرُ : اسْتَحْكَمَ .

وـــ فى صَدْرِ فُلانٍ : وَقَعَ فيه .

يقال : ما احْتَكَى ذلك فى صَدْرى .

٭الحاكِيَةُ من النّاسِ :الذى يَحْكِى كلامَـهم ويَفْعَلُ مِثْلَهم فى الحَديثِ. قـال الجـاحِظُ : " ... إنّا نَجِـدُ الحاكِيَـةَ مـن النّـاسِ يَحْكِـى ألْفاظَ سُكّانِ اليَمَنِ مـع مَخـارِجِ كلامِـهم، لا يغادِرُ من ذلك شيئًا ،وكذلك تكونُ حكايَتُـه للخُراسانِىّ والأهْوازِىّ والزِّنْجِىِّ ... ".

٭الحُكَاةُ : العَظايَةُ الضَّخْمَةُ . وقيل : هـى دَابَّةٌ تُشْبِه العظايَة وليست بها.(عن ثعلب). وهى لغةٌ فى الحُكاءةِ . (وانظر: ح ك أ). (ج) حُكًّى .

٭الحِكايَـةُ : مـا يُحْكَى ويُقَصُّ ، وَقَعَ أو تُخُيِّلَ .

وـــ : اللُغَةُ أو اللَهْجَةُ. تقولُ العَرَبُ : هذه حِكايَتُنا .

وـــ (عند النُّحاةِ) : إيرادُ لفْظِ المُتَكَلِّم على حَسَبِ ما أورَدَه ، فـلا يَتَغَـيَّرُ ضَبْطُـه وإنّما تُقَدَّرُ الحرَكَةُ فى مَوْضِعِـها ، وقـد مَنَـعَ من ظُهورِها حِكايةُ اللّفْـظِ على مـا هـو عليـه . وهى ثلاثَةُ أنْواعٍ :

١- حِكايةُ الجُمَلِ ٢- حِكايةُ المُفْرَدِ
٣- حكاية حَالِ المُفْرَدِ

٭الحَكَّاءُ : الكثيرُ الحِكايَةِ .

وـ : مَنْ يَقُصُّ الحِكايَةَ في جَمْعٍ من النّاس.
•الحَكِيُّ ـ امْرَأةٌ حَكِيٌّ : مِهْذارٌ نَمّامَةٌ حاكِيَةٌ لِكَلامِ النّاسِ .قال الشَّنْفَرَى :

لعَمْرُكَ ما إنْ أمّ عَمْرٍو بِرادَةٍ
حَكِيٌّ ولا سَبّابَةٍ قَبْلَ سُبّتِ

[امْرَأةٌ رادَةٌ : تَخْتَلِفُ إلى بيوتِ جاراتها].
•المُحاكاةُ في الأدبMimesis: شاعَتْ الكَلِمَةُ "المحاكاة" في التَّرْجمات عن أرسطو عند أمثال الفارابى وابن سينا وابن رُشْد وحازم القَرْطاجَنّى حول الشِّعْر بأنّه قولٌ مُحاكٍ أو أنّه يقومُ على المحاكاة والتَّخْييل، ثمّ انْحَدَرَ هذا التَّعْريف إلى النَّقْد الأدَبيّ الأوروبيّ، واستمرّ في عصر الكِلاسيكيّة الجديدة على متابعة تفسير الفنون ومنها الأدب بأنّه محاكاةٌ، وهو ماسارت عليه النّظريّة الأدبيّة العربيّة فى عصر الإحْياء.
وـ في علوم الحاسِبات emulation : تَشْغيلُ برنامجٍ مُعَدّ لحاسِبٍ مّا على حاسِبٍ آخرَ يختلفُ عنه في المواصفات .
•المُحاكي emulator: جِهازٌ أو بَرْنامجٌ يُجْرى عمليّةَ المُحاكاة .

* * *

الحاء واللّام وما يَثْلُثُهُما

•حَلْ حَلْ : اسمُ صوتٍ تُزْجَرُ به الإبلُ إذا حَلْحَلْتَها على السَّيْرِ .وفى خبر ابن عبّاس ـ رضى الله عنهما ـ : " إنّ حَلْ لَتُوطِئُ النّاسَ وتُؤْذِى وتَشْغَلُ عن ذِكْرِ اللهِ عزّ وجلّ " ، أى : إنّ زَجْرَك ناقتَكَ عند الإفاضةِ من عَرَفاتٍ يُؤَدّى إلى ذلك من الإيذاءِ والشُّغْلِ عن ذِكْرِ اللهِ ، فَسِرْ على هِينَتِك .
وأنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ، يصِفُ إبلاً :

* سُرُحُ المَشْيِ إذا ما قلتُ حَلْ *

ويقال : حَلِ حَلِ . قال رُؤْبَةُ :

* مَا زالَ سُوءُ الرَّعْيِ والتّناجِى *
* وطولُ زَجْرٍ بِحَلٍ وعاجِ *

[عاجِ : زَجْرٌ للنّاقةِ].
وقال أبو النَّجْمِ :

* وقد حَدَوْناها بِحَوْبٍ وحَلِ *

[حَوْبِ : زَجْرٌ للبعيرِ].(وانظر:ح ل ح ل) .

* * *

ح ل أ

(فى العبريّة ḥālā (حالاء) : سَلَخ،قَشَرَ).

١ـ القَشْرُ ٢ـ الضَّرْبُ ٣ـ المَنْعُ

•حَلأ فلانًا ـَ حَلأً : كَحَلَه بالحُلُوءِ .
وـ المَرْأةَ : نَكَحَها .
وـ السَّوِيقَ ونَحْوَه : جَعَلَه حُلْوَ المَذاقِ . (وانظر : ح ل و ـ ى) .
وـ الأدِيمَ : قَشَرَ عنه التَّحْلِئَ .
وـ فلانًا : ضَرَبَه .
ويُقال : حَلأه بالسَّيْفِ أو بالسَّوْطِ .
ويقال : حَلأتُه عِشْرِين سَوْطًا .

وـــ بفلانٍ الأرْضَ : صَرَعَه ،وضَرَبها به .
(وانظر : ج ل أ) .
وـــ الماشِيَةَ عن الماءِ : مَنَعَها منه .وأنْشَدَ أبو عثمانَ :

* لَطالَما حَلأْتُماها لا تَرِدْ *
* فَخَلِّياها ـ والسِّجالَ تَبْتَرِدْ *
* مِنْ حَرِّ أيّامٍ ومِنْ لَيْلٍ وَمِدْ *
* تَشْفي ببَرْدِ الماءِ ما كانتْ تَجِدْ *

[السِّجالُ :جَمْعُ سَجْلٍ،وهو الدَّلْوُ المَلأَى ؛ ومِد : حَرٌّ ساكِنُ الرِّيحِ].
وـــ لفلانٍ حَلْوءاً : حَكّه له حَجَرًا على حَجَرٍ ، ثُمَّ جَعَلَ الحُكاكَةَ على كَفِّه وصَدَّأَ بها المِرآةَ ، ثُمَّ كَحَلَه بها . يقال : احْلِئْ لى حَلْوءاً .
وـــ فلانًا كذا دِرْهَمًا : أعْطاه إيّاها.
وـــ الجِلْدَ حَلأً ، وحِلاءةً : قَشَرَه .
وفى المَثَلِ : " حَلأَتْ حالِئَةٌ عن كُوعِها "، يُضْرَبُ لمن يَتَعاطَى ما لا يُحْسِنُه ، ولِمَنْ يَرْفُقُ بنَفْسِهِ شَفَقَةً عليها .
وقال الكُمَيْتُ :

كَحالِئَةٍ عن كُوعِها وهى تبْتَغِى
صلاحَ أديمٍ ضَيَّعَتْه وتُغْمِلُ

[أغْمَلَ الأديمَ : تَرَكَه حتّى يَفْسَدَ].

*حَلِئَ فلانٌ ـــ حَلأً: صارَ فى شَفَتَيْهِ الحَلأُ.
ويُقال : حَلِئَتْ شَفَةُ فلانٍ : بَثِرَتْ بعدَ المَرَضِ ،أى خَرَجَ فيها غِبَّ الحُمَّى بُثورُها .
وبعضُهم لا يَهْمِز ، فيقول : حَلِيَتْ شَفَتُه حَلًى .
ويُقالُ : ما حَلِئْتُ منه بطائِلٍ : ما أخَذْتُ منه شيئًا .
*أحْلأَ لفلانٍ :حَكَّ له حُلاءَةً بين حَجَرَيْنِ، أو بَيْنَ حَجَرٍ وحَديدٍ ،فَداوَى بِتِلْكَ الحُكاكَةِ عَيْنَه إذا رَمِدَتْ .
وـــ فلانًا :حَلأه .
وـــ السَّويقَ ونَحْوَه : حَلأه .
وـــ فلانًا كذا دِرْهَمًا : حَلأه إيّاها .
* حَلّأَ الماشِيَةَ عن الماءِ تَحْلِئَةً ، وتَحْلِيئًا : حَلأَها .قال امْرُؤُ القَيْسِ :

وأعْجَبَنِى مَشْىُ الحُزُقَّةِ خالِدٍ
كَمَشْىِ أتانٍ حُلِّئَتْ بالمَناهِلِ

[أعْجَبَنِى : دَعانى إلى العَجَبِ ؛الحُزُقَّةُ : الرَّجُلُ القصيرُ].
وقال ربيعةُ بنُ مَقْرومٍ الضَّبِّىّ ـ وذَكَرَ حِمارَ وَحْشٍ مَنَعَ الأُتُنَ عن الوِرْدِ :

يُحَلِّئُ مثل القنا ذُبَّلاً
ثلاثًا عن الوِرْدِ قد كُنَّ هِيما

[الذُّبَّلُ : الضَّوامِرُ ؛ الهيمُ : العِطاشُ].

وقال إسحاقُ المَوْصِلِيُّ في مُعاتبَةِ المَأْمونِ :

يا سَرْحَةَ الماءِ قد سُدَّتْ مواردُه

أمَا إليْكِ سَبيلٌ غيرُ مَسْدودِ ؟

لِحائِمٍ حامَ حتّى لا حَوامَ بهِ

مُحَلَإٍ عن سَبيلِ الماءِ مَطْرُودِ

[سَرْحَةُ الماءِ : الشَّجَرَةُ العَظِيمةُ النَّابتَةُ على الماءِ ؛ والعَرَبُ تَكَنَّى بها عن المَرْأةِ].

ويقال : حَلَّأَ القوْمَ : إذا مَنَعَ ماشِيَتَهم أن تَرِدَ .

وفي خَبَرِ عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ سَأَلَ وَفْدًا فقالَ : " ما لإبلكُم خِماصًا ؟ قالوا : حَلَّأَنا بَنُو ثعلبَة .فأَجْلاهم ".

ويقال أيْضًا : حَلَّأَ القَوْمَ عن الماءِ .وفي الخَبَرِ: " يَرِدُ عَلَيَّ يومَ القِيامَةِ رَهْطٌ فيُحَلَّؤُونَ عن الحَوْضِ ".

وـــ فلانًا كذا دِرْهَمًا : حَلأَه إيَّاها .

وـــ السَّويقَ ونحوَه : حَلأَه .

*تَحَلأَ : مطاوع حَلأَه . قال حُميدُ بنُ ثَورٍ الهِلالىُّ ، يصِفُ سَحابًا :

لَقِحَ العِجافُ له لِسابِعِ سَبْعَةٍ

وشَرِبْنَ بعدَ تحلُّؤٍ فَرُوينا

[العِجافُ هنا : كِنايةٌ عن الأَرَضِين المُجْدِبَة يقول : أنبتتْ هذه الأَرَضُونَ المُجْدِبَةُ لِسَبْعَةِ أيَّامٍ بَعْدَ المَطَرِ].

*التَّحْلِئُ : القِشْرُ على وَجْهِ الأديمِ ، ووسَخُه وسَوادُه .

وـــ : شَعْرُ وَجْهِ الأَديمِ ، ووَسَخُه وسَوادُه .

وفي المَثَلِ : " لا يَنْفَعُ الدَّبْغُ على التَّحَلِّئِ .

وـــ : ما أفْسَدَه السِّكِّينُ من الجِلْدِ إذا قُشِرَ .

*التَّحْلِئَةُ : شَعْرُ وَجْهِ الأَدِيمِ ،ووسَخُه وسوادُه .

وـــ : الرَّجُلُ الثَّقيلُ يلزَقُ بالإِنْسانِ فيغمُّه .

*الحالِئَةُ : حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ تَحْلأُ لمن تلسَعُه السَّمَّ كما يَحْلأُ الكَحَّالُ للأَرْمَدِ حُكاكَةً فيَكْحَلُه بها .

*الحَلاءُ : ما يَظْهَرُ على الشَّفَةِ من بثورٍ مع المَرَضِ وبعْدَه .

*الحَلاءَةُ ، والحِلاءَةُ : الأَرْضُ الكثيرةُ الشَّجرِ .

وـــ : اسمُ مَوْضِعٍ . وقيل :اسمُ جبلٍ أسْودَ من نوع الحَرَّةِ شَرْقِيَّ الطَّائفِ إلى الجنُوبِ ، وبه أنفاقٌ وسَرادِيبُ ، قالوا :إنَّه يُسْتَخْرَجُ منها بعضُ المعادِنِ ، وبخاصَّةٍ الحَديدُ ويُرَى من مَسافاتٍ بعيدةٍ .قال صَخْرُ الغَيِّ :

إذا هو أَمْسَى بالحَلاءَة شاتِيًا

تُقَشِّرُ أعْلَى أنْفِه أُمُّ مِرْزَمِ

[أم مِرْزَمٍ : ريحُ الشَّمالِ البارِدةِ].

وأجابَه أبو المُثَلَّمِ ،فقال :

أعيَّرْتَنِى قُرَّ الحَلاءَةِ شاتِيًا

وأَنْتَ بأَرْضٍ قُرُّها غَيْرُ مُنْجِمِ

[غيرُ مُنجِمٍ : غيرُ مُقلِعٍ].

وــ: اسمٌ لجبالٍ كِبارٍ شَواهِق،قُرْبَ مَيْطان لا نَباتَ بها، تَقعُ على يَسارِ الخارجِ مِن المَدينةِ يريدُ مَكّةَ ،تُنْحَتُ منها الأَرْحِيَةُ وتُحْمَلُ إلى المَدينةِ .وأنشدَ الزَّمَخْشَرِيّ لعَدِيّ بن الرِّقاع :

كانت تَحُلُّ إذا ما الغَيْثُ أصْبَحَها
بطنَ الحَيلاءةِ فالأَمْرارَ فالسُّرَرا

[الأَمْرارُ ، والسُّرَرُ : مَوْضعان].

ο ويومُ الحَيلاءةِ : من أيّامِهم. قال طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ :

ولو سُئِلَتْ عنّا فزارةُ نَبَّأَتْ
بِطَعْنٍ لنا يومَ الحَيلاءةِ صائبِ

•الحُلاءةُ : قِشْرَةُ الجِلْدِ التي يَقْشِرُها الدَّبّاغُ مِمّا يلي اللَّحْمَ .

وــ : حَجَرٌ يُسْتَشْفَى بحُكاكَتِه من الرَّمَدِ .

وــ : ما يُحَكُّ بين حَجَرَيْنِ لِيُكْتَحَلَ به .

الواحدة : حَلأَة.

•الحُلُوءُ : حَجَرٌ يُدْلَكُ عليه دواءٌ ثُمّ تُكْحَلُ به العَيْنُ .

وــ : حَجَرٌ بعَيْنِه يُحَكُّ بين حَجَرَيْنِ يُسْتَشْفَى بحُكاكَتِه مِن الرَّمَدِ . قال أبو المُثَلَّمِ الهُذَلِيُّ يخاطِبُ عامِرَ بنَ عَجْلانَ الهُذَلِيَّ :

مَتَى ما أَشَأْ غَيْرَ زَهْوِ المُلو
كِ أَجْعَلْكَ رَهْطًا على حُيَّضِ
وأَكْحُلْكَ بالصّابِ أو بالحُلُوءِ
فَفَتِّحْ لِكُحْلِكَ أو غَمِّضِ

[الرَّهْطُ : جِلْدٌ يُقَدُّ سيُورًا ويُتْرَكُ أعلاه ، تَأْتَزِرُ به النِّساءُ والصِّبْيانُ ؛ الصّابُ : شَجَرٌ إذا أصابَ العَيْنَ أسالَ دَمْعَها].

ويُرْوى : بالجِلاءِ وهو الكُحْل .

•المِحْلأُ : أداةٌ يُحْلأُ بها الأَدِيمُ ،أي يُقْشَرُ. (ج) محالِئ .

•المِحْلاءةُ : المِحْلأُ . (ج) مَحالِئ .

* * *

ح ل ب

(في العبريّة ḥālab (حَالَف) : سَمُنَ، ومنه ḥālāb (حالاف) : لَبَن . وفي السّريانيّة ḥlab (حْلَف):حَلَبَ،رَضَعَ .وفي الحبشيّة ḥalaba (حَلَبَ) : حَلَبَ . وفي الأكّديّة ḥalābu (خَلَابُو):حَلَبَ .وفي الأوجاريتيّة ḥlb (ح ل ب) : حَلَبَ) .

١-الاجْتِماعُ والاحْتِشادُ ٢- اسْتِمْدادُ الشّيءِ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ واللّامُ والباءُ أصلٌ واحِدٌ ، وهو اسْتِمْدادُ الشّيءِ ".

•حَلَبَ القَوْمُ ـُ حَلْبًا ، وحُلُوبًا : اجْتَمَعُوا من كُلِّ وَجْهٍ وتَألَّبُوا . وفي المَثَلِ : " حَلَبْتَ بالسّاعِدِ الأَشَدِّ "، أي اسْتَعَنْتَ بمَنْ يقومُ بأمْرِكَ ويُعْنَى بحاجَتِك.وفيه أيضًا : " حَلَبْتُ

حَلَبْتَها ثُمَّ أَقْلَعَت ". يُضْرَبُ للرَّجُلِ يصْخَبُ ويُجَلِّبُ ساعةً ثُمَّ يَسْكُتُ مِنْ غَيْرِ أنْ يكونَ منه شيءٌ غَيْرَ جَلَبَتِه وصِياحِه .

ويُقالُ : حَلَبَ بعضُهم مع بعْضٍ : اسْتَنْصَرَ بعضُهُم ببَعْض .

وـــ فلانٌ : جَلَسَ على رُكْبَتَيْهِ عند الأكْلِ .

ويُقالُ : احْلُبْ فَكُلْ ، أى اجْلِس ، وأرادَ به جُلوسَ المُتَواضِعِينَ .

ويُقال للبَليدِ: احْلُبْ ثم اشْرُبْ .[الشُّرْبُ : الفَهْمُ] . وفى الخَبَرِ : " كان إذا دُعِيَ إلى طَعامٍ جَلَسَ جُلوسَ الحَلَبِ" .

وـــ البَقَرَةُ أو الشَّاةُ : أنْزَلَتِ اللَّبَنَ قبلَ ولادِها .

وـــ فلانٌ الشَّاةَ وغَيرَها ـُـ حَلْبًا ، وحَلَبًا ، وحِلابًا : اسْتَخْرَجَ ما فى ضَرْعِها من اللَّبَنِ. فهو حالِبٌ ، وهم حَلَبَةٌ ، واللَّبَنُ مَحْلُوبٌ، وحَليبٌ، وحَلَبٌ، والنَّاقةُ أو الشَّاةُ مَحْلوبَةٌ، وحَلُوبَةٌ، وحَلُوبٌ.وفى خَبَرِ الزَّكاةِ :" ومن حَقِّها حَلَبُها على الماءِ "، أى : ليُسْقَى مَنْ حَضَرَ . وفى الخَبَرِ أيْضًا : "أنَّه قال لقَوْمٍ : لا تَسْقُونِي حَلَبَ امْرَأةٍ " ، أى لبَنًا حَلَبَتْه امْرَأةٌ ،وذلك أنَّ حَلَبَ النِّساءِ عيْبٌ عند العَرَبِ يُعَيَّرُونَ به ، فلذلك تَنَزَّه عنه .

وفى المَثَل : " خَيرَ حالِبَيْكِ تَنْطَحِين "، يضرَبُ للرَّجُلِ يُكافِئُ المُحْسِنَ بالإساءةِ والمُسِيءَ بالإحْسانِ .

وقال الحكَمُ بنُ عَبْدل :

وأحْلُبُ الثَّرَّةَ الصَّفِيَّ ولا
أجْهَدُ أخْلافَ غيرِها حَلَبا

[الثَّرَّةُ : الغَزيرةُ ، الصَّفِيُّ : التى تَجْمَعُ بين محلبَيْن فى حَلْبة] .

وقال ابنُ مُقْبِل ، يَهْجُو بَنِى العَجْلان :

وما سُمِّيَ العَجْلانُ إلاَّ لقَوْلِه
خُذِ القَعْبَ واحْلبْ أيُّها العبدُ واعْجَلِ

وـــ فلانًا : حَلَب له وكَفاه مُؤْنَةَ الحَلَبِ . يُقال: احْلُبْنِى .

ويُقالُ : حَلَبَ عليه شاتَه : إذا حَلَبَها على كُرْهٍ منه . وحُمِلَ عليه قولُ الفَرَزْدَق :

كَمْ عَمَّةٍ لك ياجريرُ وخالَةٍ
فَدْعاءَ قد حَلَبَتْ علَيَّ عِشارى

[الفَدْعاءُ : التى تَمْشِى على ظُهور قَدَمَيْها، العِشارُ : جَمْعُ العُشَراء : التى مَضَى على حَمْلِها عشرة أشْهُرٍ] .

وفى المَثَل : " حَلَبَ الدَّهْرَ أشْطُرَه "، يُضْرَبُ فِيمَنْ جَرَّبَ الأُمُورَ ، أى أنَّه اخْتَبَرَ الدَّهْرَ فعرفَ ما فيه من خَيْرٍ وشَرٍّ .

قال الأصْمَعِيُّ :أتتْ عليه كلُّ حالٍ مِن شِدَّةٍ ورخاءٍ ، كأنَّه اسْتَخْرَجَ دِرَّة الدَهْرِ فى كُلِّ حالاتِه . قال لَقيطُ بنُ يَعْمُرَ الإيادىّ ينْصَحُ قوْمَه أن يُقلِّدوا أمْرَهم رجُلاً مُجَرَّباً :

ما انْفكَّ يَحْلُبُ دَرَّ الدَّهْرِ أشْطُرَه
يكونُ مُتَّبِعًا طَوْرًا ومُتَّبَعا

وقال سُلْمِيُّ بن غُوَيّة الضَّبّىّ :

ولَقدْ حَلَبْتُ الدَّهْرَ أشْطُرَه
وعَلِمْتُ ما آتِى من الأمْرِ

وفى المَثَلِ أيْضًا :" احْلُبْ حَلَبًا لك شَطْرُه". يُضْرَبُ فى الحثّ على الطَّلَبِ والمساواةِ فى المَطْلُوبِ .

ويُقال : حَلَبتْ صُرامُ صَراهـا : جاءتْ الحَرْبُ بشُرُورها ،قال النّابغة الجَعْدِىّ :

ألاَ أبلِغْ بنى شَيْبانَ عَنِّى
فقد حَلَبتْ صُرامُ لكم صَراها

[صُرامُ : من أسماء الحَرْبِ ، الصَّرَى : اللَّبَنُ يبْقَى فى الضَّرْعِ حتى يَتَغيَّرَ طَعْمُه] .

وفى المَثَلِ : " حُلِبَتْ صُرام ". يضربُ عند بلوغِ الشَّرّ آخرَه .

وقال بِشْرُ بن أبى خازم :

ألا أبْلِغْ بنى سَعْدٍ رسولاً
ومَوْلاهُمْ فقدْ حُلِبتْ صُرامُ

وربَّما كُنِىَ بالحَلْبِ عن الأكْلِ كما فى قوْلِ حُجْرِ بن خالدٍ :

ويَحْلُبُ ضِرْسُ الضَّيف فينا إذا شَتَا
سديفَ السَّنامِ تَسْتَرِيه أصابعُهْ

[السَّديفُ : شَحْمُ السَّنام، تَسْتَرِيه : تَخْتارُهُ] .

و— فلانًا الشّاةَ أو النّاقَةَ : جَعَلَها له يَحْلُبها.

وفى الخَبَرِ : " الرَّهْنُ مَحْلُوبٌ "،أى لمُرْتَهِنِه أن يأخذَ لَبَنَه لقيامِهِ بأمْرِه وعَلَفِه .

ويُقال : مالَهُ حَلَبَ ولا جَلَبَ : دُعاءٌ عليه. (عن ابن الأعرابىّ).

*حَلِبَ الشَّعَرُ — حَلَبًا : اسْوَدَّ .

*أحْلَبَ فلانٌ : ولَدَت إبلُه إناثًا ، وأمّا إذا وَلَدَتْ إبلُه ذكورًا قيل : أجْلَبَ فُلانٌ .

يُقال : أأحْلَبْتَ أم أجْلَبْتَ

ويُقال : مالَه أجْلَبَ ولا أحْلَبَ : دُعاءٌ عليه .

و— بنو فُلانٍ مع بَنِى فُلانٍ : جاؤُوا أنْصارًا لهم . (عن ابن شميل) .

و— القَوْمُ على فلانٍ : اجْتَمَعُوا وجاؤُوا مَن كُلِّ أوْبٍ للنُّصْرَةِ والإعانَةِ .قال جَعْفَرُ بنُ عُلْبَة :

ألَهْفِى بقُرَى سَحْبَلٍ حين أحْلَبَتْ
علينا المَوالِى والعدوُّ المُباسِلُ

[قُرَى سَحْبَلٍ :موضعٌ ، المُباسِلُ : المُصاوِلُ فى الحَرْبِ] .

وقال بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ :

وينصُرُنا قَوْمٌ غِضابٌ عَلَيْكُمُ

متى نَدْعُهُمْ يومًا إلى النَّصْرِ يَرْكَبُوا

أشارَ بهم لَمْعَ الأَصَمِّ فأقْبَلُوا

عَرانِينَ لا يَأْتيه للنَّصْرِ مُحْلِبُ

[لَمْع الأَصَمِّ: أى كما يشيرُ الأَصَمُّ بإصْبَعه ، عرانينُ رؤساء] .

وـــ فلانٌ غَيْرَ قومِه : دَخَلَ بينَهم فأعانَ بعضَهُم على بَعْضٍ .

وـــ صاحِبَه : نَصَرَه.وقيل: أعانَه بالجَماعَةِ. قال الفَرَزْدَقُ :

كِلانا له قَوْمٌ هُمُ يُحْلِبُونَه

بأَجْسامِهِم حتى يُرَى من يُخَلَّفُ

وـــ : أعَانَهُ على الحَلْبِ .

وـــ أهْلَه : حَلَبَ لهم لَبَنًا بعَثَ به إليهم وهو فى المَرْعَى .

وـــ فلانًا : أعْطاه . قال النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ :

فلا تَنْتَهِى أضغانُ قَوْمِى بَيْنَهُم

وَسَوْآتُهُم حتَّى يَصيرُوا مَوالِيا

مَوالِىَ حِلْفٍ لا مَوالِى قَرابَةٍ

ولكن قَطِينًا يُحْلِبُون الأَتاوِيا

[قطينًا : أى خَدَمًا ، يُحْلِبون الأتاوى : أى يُعطون الإتاوات] .

ورواية الدِّيوان : يسألون .

وـــ فلانًا الشَّاةَ والنَّاقَةَ ونحوَهما : جَعَلَها له يَحْلُبُها .

•حالَبَ فلانٌ فلانًا : باراه فى الحَلْبِ .

قال صَخْرُ الغَيِّ :

ألا قُولاَ لعَبْدِ الجَهْلِ إنَّ الصَّـ

حِيحَةَ لا تُحالِبُها الثَّلُوثُ

[عبدُ الجَهْلِ: أى يقودُه الجَهْلُ وهو عَبْدُه؛ الثَّلُوثُ : النَّاقِصَةُ خِلْقًا ، يريدُ لا تُصابرها على الحَلْبِ ، لأنَّ الصَّحِيحَةَ لها أربعةُ أخْلافٍ والأُخْرَى ناقِصَةٌ] .

وـــ : حَلَبَ مَعَه .

وـــ : ناصَرَه وعاوَنَه .

•حَلَّبَ : حَلَبَ كثيرًا . قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ، وذكر البَرْقَ والمَطَرَ :

تخَلَّله فيها لُهامٌ كما كَبَا

على ضِيقَةِ الوادِى أَتِىٌّ مُحَلِّبُ

[لُهامٌ : عَظِيمٌ ؛ كبا هنا : ارْتَفَعَ وعَلا ؛ الضِّيقَةُ : الجانِبُ ؛ الأَتِىُّ : السَّيْلُ] .

•احْتَلَبَ الشَّاةَ ونحوَها : حَلَبَها. قال حذلمٌ الفَقْعَسِىُّ فى أولياءِ دَمٍ رَضُوا بالدِّيَةِ :

إذا احْتَلَبُوها ثُمَّ حُلَّت وِطابُها

إلى أهْلِها جاءَتْ بملْءٍ من الدَّمِ

[وطاب : جمعُ وَطْب ، وهو وعاءٌ من جِلْدٍ يُجْمَعُ فيه اللَّبَنُ] .

*انْحَلَبَ العَرَقُ : سالَ. ويُقالُ : انْحَلَبتْ عَيْنا فلان : سالَ دَمْعُها .قال العَجَّاجُ :

* وانْحَلَبَتْ عَيْناه من طُولِ الأَسَى *

*تَحَلَّبَ بدنُ فلانٍ عَرَقًا : سالَ عَرَقُه .

قال رَبِيعَةُ بن مَقْرومٍ الضَبِّيُّ ،يَصِفُ فرَسَه :

وَزَعْتُ بمثلِ السِّيدِ نَهْدٍ مُقَلَّصٍ

كَمِيشٍ إذا عِطْفاه ماءً تَحَلَّبا

[وزَعْتُ: كَفَفْتُ ،السِّيدُ: الذِّئْبُ ، النَّهْدُ: الضَّخْمُ ،المُقَلَّص: الطَّويلُ القَوائمِ ،الكَمِيشُ : الجادُّ في عَدْوه] .

وـــ العَرَقُ ، والماءُ ، والنَّدى : سالَ . قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبَدَة :

فأدْرَكَهُنَّ ثانِياً من عِنانِه

يَمُرُّ كَمَرِّ الرَّائحِ المُتَحَلِّبِ

وفى الأساس : قال الشَّاعِرُ :

*تَرَى الماءَ من أعْطافِه يَتَحَلَّبُ *

ويُقال : تَحَلَّبتْ عَيْنا فلانٍ،و: تَحلَّب فُوه، و: تَحلَّبَتْ أشْداقُهُ .

ويقال : تَحَلَّبَتِ النَّاقةُ فى سَيْرِها: أسْرَعَتْ كأنَّها السَّيْلُ.قـال مُـرَّةُ بن هَمَّـام الشَّيْبانِيُّ وذكرَ ناقتَه :

أكَلَتْ شَعِيرَ السَّيْلَحِينَ وعُضَّهُ

فَتَحَلَّبَتْ لى بالنَّجاءِ تَحَلُّبا

[السَّيْلَحِين : مَوْضِعٌ ، العُضُّ : عَلَفُ أهْل الأَمْصار ، النَّجاءُ : السُّرْعَةُ] .

وـــ الفَيْءُ : تجمَّعَ .

*اسْتَحْلَبَ القَوْمُ: اجْتَمَعُوا للنُّصْرةِ والإعانَة.

وفى خَبَرِ سعْدِ بنِ مُعاذٍ : " ظَنَّ أنَّ الأَنْصارَ لا يَستَحْلِبونَ له على ما يُرِيدُ " .

وـــ فلانٌ اللَّبَنَ : اسْتَدَرَّه .

ويُقال : اسْتَحْلَبَتِ الرِّيحُ السَّحابَ .

وفـى خَـبَر طِهْفَـةَ بـن زُهَـيْرِ النَّـهْدِى : " ونَسْتَحْلِبُ الصَّبِيرَ".[الصَّبيرُ: السَّحابُ] .

ويُقال: اسْتَحْلَبَ المكانَ عَيْنَىَّ.قال ذو الرُّمَّةِ:

أمَا اسْتَحْلَبَت عَيْنَيْكَ إلاَّ مَحَلَّةٌ

بجُمْهُور حُزْوَى أو بجَرْعاءِ مالكِ ؟

ويُقال أيضًا : اسْتَحْلَبَ فلانٌ دمْعَه .

وـــ الدَّواءَ ونحوَه : اسْتَدَرَّه وامتَصَّه .

*الإحْلابُ من اللَّبَنِ : أن تكونَ الإبـلُ فـى المراعى فتُحْلَـبُ ، ويُجْمَـعُ لبنُها ، فمَـهْما حَلَبُوا جَمَعُوا ، فإذا بَلَغَ وَسْقَ بعـيرٍ حَمَلُـوه إلى الحَىِّ . (ج) أحاليبُ .يقـال : قـد جـاءَ بإحْلابَيْنِ أو بثلاثةِ أحالِيـب .

*الإحْلابَةُ : الإحْلابُ. يقـال : بعثْـتُ إلى أهْلِى بالإحْلابَةِ .

○ واحْلابَةُ الحَىِّ : مازادَ على السِّقاءِ إذا جاءَ به الرّاعِى حين يُوردُ إبلَه .
(ج) أحاليبُ .
قال جَرِيرٌ ، يفْخَرُ بقَوْمِهِ :

رَبَعْنا وأرْدَفْنا الملوكَ فظلّلوا
وطابَ الأَحاليبِ الثُّمامَ المُنَزَّعا

•تِحْلابَةٌ ـ شاةٌ أو ناقَـةٌ تِحْلابَـةٌ : تُحْلَـبُ قبل أن تَحْمِلَ .
ويقال أيضًا : شاةٌ أو ناقَةٌ تَحْلَبَةٌ ، وتُحْلَبَةٌ ، وتُحْلُبَةٌ ، وتِحْلَبَةٌ ، وتِحْلِبَةٌ .
•الحالِبُ (فى الطّبِّ) ureter : أحَدُ الحالبَيْنِ ، وهُما قَناتانِ تَحْمِلانِ البَوْلَ من الكُلْيَتيْنِ إلى المثانةِ .
قال المُثَقِّبُ العَبْدِىُّ ، يَصِفُ ناقَتَه :

تَصُكُّ الحالِبَيْنِ بمُشْفَتِرٍّ
له صَوْتٌ أَبَحُّ من الرَّنِين

[المُشْفَتِرُّ : المُتَفَرِّقُ ، يَعْنى الحصا،البُحَّةُ : صوتٌ فيه غِلَظٌ ، أرادَ أنّـها تَـزُجُّ بـالحَصَى فى سَيْرِها فَتَصُكُّ به حالِبَيْها] .
ويروى : تَصُكُّ الجـانِبَيْنِ ، والمرادُ جـانِبَى النّاقةِ .
يُقال : دَرَّ حالِباه . (ج) حوالِبُ .
○وحَوالِبُ كُلِّ شىءٍ : مَوادُّه. يُقال : مَدَّتِ الضَّرْعَ حَوالِبُه .قال الكُمَيْتُ :

تدَفَّقَ جُودًا إذا ما البِحا
رُ غاضَتْ حوالِبُها الحُفَّلُ

[غاضَ الماءُ : غـارَ وذَهَـبَ ؛ الحُفَّـلُ : المُمْتَلِئَةُ] .
•الحَلائِبُ : أنْصارُ الرّجُـلِ مـن بَنِـى عَمِّـه خاصّةً . قال الحارِثُ بن حِلِّزةَ:

ونحنُ غَداةَ العَيْنِ لمّا دعَوْتَنا
مَنَعْناكَ إذْ ثابَتْ عَلَيْكَ الحَلائِبُ

وقال أسيدُ بن حِنّـاءةَ اليَرْبُوعِىُّ، يَسْتَصْرِخُ قومَه فى يومِ المُلَيْحَةِ بين بنـى يَرْبـوع وبنـى شَيْبانَ :

•لَبِّثْ قَليلاً يَلْحَقِ الحَلائِبُ •

وـ :الجَماعاتُ . قال الأعْلَمُ الهُذَلِىُّ :

أغْرِى أبا وهْبٍ ليُغْـ
جِزَهم ومدُّوا بالحلائبِ

قال السُّكَّرِىُّ : واحِدةُ الحلائبِ حَلْبَةٌ علـى غيرِ قِياسٍ .
•الحِلابُ : اللَّبَـنُ الـذى تَحْلِبُه ، تَسْمِيَةً بالمَصْدرِ . وفى الخَبَرِ : " فإنْ رَضِىَ حِلابَـها أمسَكَها " .
وـ : الإناءُ الذى يُحْلَـبُ فيـهِ اللّـبنُ .قـال إسماعيلُ بنُ يسارٍ النَّسائِىُّ :

صاحِ هل رَيْتَ أو سَمِعْتَ براعٍ
رَدَّ فى الضَّرْعِ ما قَرَى فى الحِلابِ

[قولُه: هل رَيْتَ ، أى هل رَأَيْتَ ، قَرَى : جَمَعَ] .

ويروى : فى العِلابِ .

ونُسِبَ الشَّاهِدُ للحارثِ بنِ مُضاضٍ الجرهمِيِّ، ونُسِبَ أيضًا للرَّبيعِ بن ضَبعٍ الفزاريِّ .

(ج) حُلُبٌ .

•حَلايِبُ: ميناءٌ صغيرٌ على البَحْرِ الأحمرِ ، جنوبَ شرقِيّ مصرَ ، يَطُلُّ عليه جَبَلُ علبة . ويقعُ على الدَّائرةِ العرضيَّة ١٧ً ٢٢ْ شمالاً ، وعلى خطِ طولِ ٣٨ً ٣٦ْ شرقًا، أى شمالى خَطِّ الحدودِ السِّياسِيَّةِ الدَّوليّة ، الذى حدَّدته اتِّفاقيَّةُ يناير عام ١٨٩٩م .

•حَلَب: ثانى مدن الجُمهوريَّةِ السُّوريَّةِ،تقعُ على خطِّ طول١٨ً ٣٧ْ شرقا و خط عَرْض ١٠ً ٣٦ْ شمالاً وسَطَ سَهْلٍ خِصْبٍ،واحِدةٌ من أقْدَمِ مُدُنِ العالمِ التى لا تَزالُ باقيةً. فتحَها العَرَبُ عام(١٧هـ = ٦٣٨م). ازْدَهَرَتْ عندما كانت مُلْتَقَى القوافلِ التجاريَّةِ بين أوربَّا والشَّرق . وهى مركزٌ لِصناعَةِ نَسْجِ القُطْنِ والحَرِير،وفيها يقولُ أبو الحَسَنِ على ابن محمَّد بن يوسف القُرْطُبِيّ المعروف بابن خروف :

حَلَبْتُ الدَّهْرَ أشطُرَه وفى حَلَبٍ صَفا حَلَبى

ولأبى بكر الصَّنوبرىِّ قصيدةٌ طَويلَةٌ فى وَصْفِها وذِكْرِ مُتنزَّهاتِها وقُراها ، منها قوله :

حَلَبٌ بَدْرُ دُجَى أنْـ جُمُها الزُّهْرُ قُراها
حبَّذا جامِعُها الجا معُ للنَّفْسِ تُقاها
حَلَبٌ أكْرَمُ مَأْوًى وكريمٌ من أواها
بَسَطَ الغيثُ عليها بُسْطَ نور ما طَواها

وقال كُشاجِمُ :

وما أمْتَعَتْ جارَها بلدةٌ
كما أمْتَعَتْ حَلَبٌ جارَها
هى الخُلْدُ يَجْمَعُ ما تَشْتَهِى
فَزُرْها فَطُوبى لِمَنْ زارَها

وإليها يُنْسَبُ كثيرٌ من العلماءِ منهم قديمًا : محمَّدُ بنُ إبراهيم بن أبى سُكَيْنة الحَلَبِيّ . روى عن هُشَيْم ، وأبى يوسف ، وَرَوَى عنه عمرُ بنُ سعيدِ بن سنانِ المَنْبِجِيُّ وغيرُه .

وحديثًا : سليمان بن محمَّد أمين الحَلَبِيّ (١٢١٥هـ = ١٨٠٠م) : من أبطالِ مقاومَةِ الحَمْلَةِ الفرنْسِيَّةِ على مصر. وُلِدَ ونَشَأَ بحَلَب ، وقَدِمَ إلى القاهِرَةِ فأقامَ بها ثلاثَ سنواتٍ يَتَعَلَّمُ بالأزْهرِ . قتلَ الجنرالَ كليبر قائدَ الحَمْلَةِ الفرنسيَّةِ بَعْد نابليون ، فَقُبِضَ عليه ، وحُوكِمَ محاكمةً عسكريّة قضتْ بإعْدامِه بعد أن تُحْرَقَ يدُه اليُمْنَى ، ونُفِّذ الحُكْمُ فى "تل العقارب" يوم ١٧ يونية سنة ١٨٠٠ م .

•الحَلَبُ: اللَّبَنُ المَحْلوبُ ،تَسْمِيَةٌ بالمَصْدَر ، أو فَعَل بمعنى مَفْعول،قال أبو تَمَّام ، يصِفُ وقْعَةَ عَمُّورِيَّة :

يا يومَ وَقْعَةَ عَمُّورِيَّةَ انْصَرَفَتْ
عنك المُنَى حُفَّلاً مَعْسُولَةَ الحلَبِ

[الحُفَّلُ :جمعُ حافِلٍ ، شَبَّه المُنَى بالضَّرْعِ المَلِيءِ باللَّبَنِ] .

تَغَيَّرْ طَعْمُه .

وفى اللِّسان : أنشدَ ثَعْلَب :

•كان ربيبَ حَلَبٍ وقارِص •

وُيكْنَى به عن وَقْتِ الحَلْبِ . يُقال : أَسْرَعُ من حَلَبِ شاةٍ . وفى خَبَرِ أبى ذَرٍّ: " هل يوافِقُكُم عَدُوُّكُم حَلَبَ شاةٍ نَثُور " .

وــ من الجِبايَةِ : مثلُ الصَّدقَةِ ونحوِها مِمَّا لا يكونُ وظيفةً معلومَةً . ومن المجاز : السُّلْطانُ يَقْسِمُ الحَلَبَ على الرَّعِيَّةِ ويأْخُذُ الأَحْلابَ .

ويُقال : هذا فَيءُ المسلمينَ وحَلَبُ أسْيافِهِم ، أى ما حَلَبَتْهُ .

وــ من كُلِّ شيءٍ : قِشْرُه .

(ج) أَحْلابٌ . قال الأَخْنَسُ بن شِهاب ، وذَكَرَ خَيْلاً :

فيُغْبَقْنَ أَحْلاباً ويُصْبَحْنَ مِثْلَها
فهُنَّ من التَّعْداءِ قُبٌّ شَوازِبُ

[يُغْبَقْنَ: يُسْقَيْنَ الغَبُوقَ بالعَشِيِّ ؛ يُصْبَحْنَ : يُسْقَين الصَّبُوحَ بالغَداةِ ؛ القُبُّ الشَّوازِبُ: الضَّوامِرُ] .

ويُقال: ذاقَ فلانٌ حَلَبَ أَمْرِه، أى عاقِبَةَ أَمْرِهِ.

Oوحَلَبُ العَصِير : الخَمْرُ . (فَعَلٌ بمعنى مَفْعول) . قال حسَّان بنُ ثابت فى وَصْفِ كأْسِ خَمْرٍ :

إنَّ التى ناوَلْتَنِى فَرَدَدْتُها
قُتِلَتْ - قُتِلْتَ - فهاتِها لم تُقْتَلِ
كِلْتاهُما حَلَبُ العَصِيرِ فعاطِنِى
بزُجاجَةٍ أَرْخاهُما لِلمِفْصَلِ

[قُتِلَتْ: أى مُزِجَتْ، ويعنى بكِلْتَيْهِما: الصِّرْف والمَمْزُوجَة ؛ المِفْصَلُ : اللِّسانُ] .

٭الحُلُبُ : السُّودُ من كُلِّ الحَيَوان .

وــ : الفُهَماءُ من النَّاس .

٭حَلَبَى - يُقال : ناقَةٌ حَلَبَى رَكَبَى ، أى غزيرةٌ تُحْلَبُ وذَلولٌ تُرْكَبُ .

٭الحَلْباءُ : الأَمَةُ الباركَةُ من كَسَلِها .

٭الحَلْباةُ : ذاتُ اللَّبَن . يُقال : ناقَةٌ حَلْباةٌ رَكْباةٌ : تُحْلَبُ وتُرْكَبُ .

٭حَلَبات - يُقال : ناقَةٌ حَلَباتٌ رَكَباتٌ: تُحْلَبُ وتُرْكَبُ .

٭حَلَبان : موضعٌ لا يَزالُ معروفًا ، يقعُ فى عالِيَةِ نَجْدٍ غربَ جَبَلِ شَمام وشرقَ جَبَلِ دَمْخ ، كان به ماءٌ لِبَنِى قُشَير . وهو تابعٌ الآن لإمارة الخاصِرَة . وفى المَثَل : "تَرَوَّ فإنَّك واردُ حَلَبان" .

وقال المُخَبَّلُ السَّعْدِىّ :

صَرَموا لأَبْرَهَةَ الأمورَ مَحَلُّها
حَلَبانُ فانْطَلَقُوا مع الأَقْوالِ

[الأَقْوالُ : جَمْعُ قَيْل ، وهو المَلِكُ] .

٭الحَلْبانَةُ : ذاتُ اللَّبَن . يُقالُ : ناقَةٌ حَلْبانَةٌ رَكْبانَةٌ : تُحْلَبُ وتُرْكَبُ . وفى خَبَر نُقادة الأَسَدِىّ: "أَبْغِنِى ناقَةً حَلْبانَةً رَكْبانَةً" .

وفى اللِّسان : قال الرَّاجِزُ :

٭ أَكْرِمْ لنا بناقَةٍ أَلُوفِ ٭
٭ حَلْبانَةٍ رَكْبانَةٍ صَفُوفِ ٭
٭ تَخْلِطُ بَيْنَ وَبَرٍ وصُوفِ ٭

[صَفُوف : أى تَصُفُّ أَقْداحًا من لَبَنِها إذا حُلِبَتْ] .

•الحَلْبَةُ : الدُّفْعَةُ مِن الخَيْلِ فى الرِّهانِ خاصَّةً . قال العَجَّاجُ :

•وسابِقُ الحَلائِبِ اللِّهَمُّ •

(اللِّهَمُّ : الجَوادُ السَّابِقُ الواسِعُ الصَّدْر] .

و— : خَيْلٌ تُجْمَعُ للسِّباقِ من كُلِّ أَوْبٍ .

وفى اللِّسان : أَنْشَدَ أبو عُبَيْدَة :

•نَحْنُ سَبَقْنا الحَلَباتِ الأَرْبَعَا •

•الفَحْلَ والقُرَّحَ فى شَوْطٍ مَعَا •

[القُرَّحُ : جَمْعُ قارِحٍ ،وهو من ذى الحافِرِ ما اسْتَتَمَّ الخامِسَةَ] .

و— : مَيْدانُ سِباقِ الخَيْلِ . ثمّ كَثُرَ حتى سُمِّى به مَوْضِعُ المِضْمار . قال الفَرَزْدَقُ يُخاطِبُ جَرِيرًا ويفخَرُ بنَفْسِه وبأَبَوَيْه :

فإنَّك قَدْ جارَيْتَ سابِقَ حَلْبَةٍ

نَجِيبَ جِيادٍ بَيْنَ فَرْعَيْنِ مُعْلَما

[يقْصِد بالفَرْعَين أبَوَيْه ، ومُعْلَم : معروفٌ يُعْلَمُ مكانه] .

و— : مَوْضِعٌ يخَصَّصُ للمُلاكَمَةِ والمصارَعَةِ ونحوِهما .

ومن المجاز :فلانٌ يَرْكُضُ فى كُلِّ حَلْبَةٍ من حَلَبات المَجْدِ .

(ج) حَلَباتٌ، وحِلابٌ ، وحَلائِبُ (على غير قياس) .

•الحُلْبَةُ : العَرْفَجُ .

و— : القَتادُ .

و— : سوادٌ خالِصٌ .

ويقال : صار وَرَقُ العِضاهِ حُلْبَةً : إذا أَخرجَ العِضاهُ ورَقَه وعَسَا واغْبَرَّ وغَلُظَ عودُه وشَوْكُه .

•الحُلْبَةُ ،والحُلُبَةُ *Trigonella fonum- graecum*: عُشْبٌ سنوىّ من الفصيلة القرنيّة ، ورقهُ متبادل مُركّب، ريشىّ ينْتهى بوُرَيْقَةٍ واحِدةٍ ملْعَقِيَّة الشّكْل. زَهْرُه فُرادَى، والتُّوَيْج أصفر. وثمرتُه قَرْنٌ به عشرة بذور صفراء، بُنّيّة شِبْه مُعَيَّنَة الشّكْل، والبذورُ لها رائحة مميّزة، والطّعم هُلامِىٌّ قليلُ المَرارَةِ، ويستعمل مُدِرًّا للّبَنِ ومُقَوِّيًا للمَعِدة.وفى الخَبَر: "لو يَعْلَمُ النّاسُ ما فى الحُلْبةِ لاشْتَرَوْها ولو بوَزْنِها ذَهَبًا " .



و— : الفَرِيقَةُ.وهو طَعَامُ النُّفَساءِ عند العَرَبِ .

(ج) حُلَبٌ .

•الحَلْبَتان : الغَداةُ والعَشِيُّ ، سُمِّيتا بذلك لأَنَّ الحَلَبَ يكونُ فيهما .

•الحَلَبوتُ : النَّاقةُ ذاتُ اللَّبَنِ .

•حَلَبُوتَى ـ يقال : ناقَةٌ حَلَبُوتَى رَكَبُوتَى ، أى تُحْلَبُ وتُرْكَبُ .

•الحَلاَّبُ : مَنْ صِناعَتُه الحَلْب .

و— من الأَيّامِ : ذو النَّدَى .

٭الحلّبُ : نباتٌ ينبتُ في القَيْـظِ بالقِيعـانِ وشُطْآنِ الأوديَةِ ، ويلزقُ بالأرْضِ حتّى يكادَ يسوخُ ، ولا تأكلُه الإبلُ ، وإنّما تأكلُه الشّاءُ والظّباءُ ، وهو مَغْزَرَةٌ مَسْمنةٌ لهـا ، والظّبـاءُ تُحْتَبَلُ (تُصاد) عليه.

ويُقال لمن اتّسَع أمْرُه واسْتغْنَى: " أمْرَعَ واديه وأجْنَى حُلّبُه " .

ويُقال : تَيْسٌ حُلّبٌ ، وتَيْسٌ ذو حُلّبٍ .

ويُقال : أسْرَعُ الظّباءِ تَيْسُ الحُلّبِ .

قال امْرُؤُ القَيْسِ ، في وصْفِ فَرَسِه:

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبرٍ معًا

كتَيْسِ ظِباءِ الحُلّبِ العَدَوانِ

[العَدَوانُ : الشّديدُ العَدْوِ] .

وقال النّابغَةُ الجَعْدِيُّ ، يصِفُ فَرَسًا :

يعارى النّواهِقِ صَلْتِ الجَبِيـ

ـنِ يَسْتَنُّ كالتّيْسِ ذى الحُلّبِ

[النّواهِقُ : عَظْمـانِ شـاخِصانِ فـي مَجْـرَى الدّمْعِ من ذى الحـافر ؛ الصّلْتُ : الواسِـعُ المُسْتَوى ؛ يَسْتَنُّ : يَعْدُو مَرَحًـا ونَشـاطًا] .

و ـــ : نَبتٌ يُدْبَغُ به . (عن أبى زيد) .

قال الرّاجِزُ :

٭دَلْوٌ تَمَأّى دُبِغَتْ بالحُلّبِ ٭

[تَمَأّى : تَتّسِعُ وتَتَمَدّدُ] .

ويقال : سِقاءٌ حُلّبِي : دُبِغَ بالحُلّبِ .

٭الحُلّبانُ : نَبتٌ يَتحلّبُ .(عن الصّاغانيّ).

٭الحَلُوبُ: ما يُحْلَب.(للواحِدِ والجَمْعِ).

قال كَعْبُ بنُ سَعْدِ الغَنَوِيّ ، يَرْثِى أخاه :

يَبِيتُ النّدَى يا أمّ عَمْرٍو ضَجيعَه

إذا لم يكُنْ في المُنْقِياتِ حَلُوبُ

[المُنْقِياتُ : ذواتُ النِّقْيِ ، وهو مُـخُّ العَظْمِ كِنايةً عن السِّمَنِ] .

وقال نُهيك بن إسافٍ الأنْصارِيّ :

تَقَسّمَ جِيرانِى حَلُوبِى كأنّما

تَقَسّمها ذُؤْبانُ زَوْرٍ ومَنْوَرٍ

[زَوْرٌ ، ومَنْوَرٌ : حَيّانِ من أعدائِه] .

و ـــ : ذاتُ اللّبنِ (فَعولٌ بمعنـى فاعِلَـة). وفـي الخَبَرِ: " إيّـاك والحَلُـوب " ، أى لا تَذْبَحْها .

O ورَجُلٌ حَلُوبٌ : حالِبٌ .

O وهاجِرَةٌ حَلُوبٌ : تَحْلُبُ العَرَقَ .

(ج) حُلُبٌ ، وحَلائِبُ .

٭الحَلُوبَةُ : الحَلُوبُ (للواحِدِ والجَمْعِ) .

وفي كلام أمِّ مَعْبَد ، قال لها زَوجُهـا ـ حين رأى اللّبَنَ ـ من أين لَكِ هذا ياأمّ مَعْبَد ، ولا حَلُوبَةَ في البَيْتِ ؟ أى شاةٌ تُحْلَبُ .

وقال عَنْتَرَةُ :

فيها اثْنتان وأرْبَعُونَ حَلُوبَةً

سُودًا كخافِيَةِ الغُرابِ الأسْحَمِ

[الخافِيَةُ : واحِدَةُ الخَوافِي ، وهي أواخِرُ ريشِ الجَناحِ ؛ الأسْحَمُ : الأسْوَدُ] .

وقال الرَّاعِي النُّمَيْرِيُّ :

أمَّا الفَقِيرُ الذى كانت حَلُوبَتُهُ

وَفْقَ العِيالِ فلم يُتْرَكْ له سَبَدُ

[وَفْقُ العِيالِ : لَبنُها قَدْرُ كِفايَتِهم ؛ السَّبَدُ هنا : القَلِيلُ] .

وقال المَيْدانِىُّ : الحَلُوبَةُ : ناقةٌ تُحْلَبُ للضَّيْفِ أو لأهْلِ البَيْتِ.وفي المَثَل : " حَلُوبَةٌ تُثْمِلُ ولا تُصَرِّحُ " .[تُثْمِلُ،أى يَكْثُرُ لَبَنُها ؛ تُصَرِّحُ : يكونُ لبنُها صُراحًا،أى خالِصًا] . يُضْرَبُ لمن يكثُر وعدُه ويَقِلُّ وفاؤه .

(ج) حلائِبُ ، وحُلُبٌ

•الحَلِيبُ : اللَّبَنُ المَحْلُوبُ . يُقال : شَرِبْتُ لَبَنًا حَلِيبًا .

وقيل: الحَلِيبُ : اللَّبَنُ ما لم يَتَغَيَّرْ طَعْمُه.

قال الأَحْلَجُ الضِّبابىّ مُتَحَدِّثًا عن فَرَسِه :

لا تَسْقِه حَزْرًا ولا حَلِيبا

إن لم تَجِدْهُ سابِحًا يَعْبُوبا

[الحَزْرُ : اللَّبَنُ الخاثِرُ ،اليَعْبُوبُ : الفَرَسُ السَّرِيعُ الجَرْى] .

و— : شرابُ التَّمْرِ أو عصيرُ العِنَبِ .

وفى اللِّسان:قال الشَّاعِرُ فى وصْفِ كَرْمَةٍ وشَرابِها :

لَها حَلِيبٌ كأنَّ المِسْكَ خالَطَه

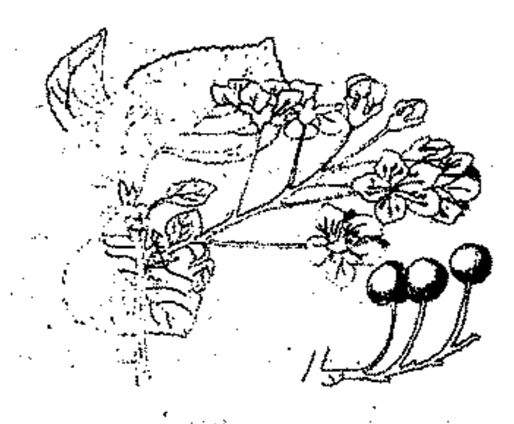
يَغْشَى النَّدامَى عليه الجُودُ والرَّهَقُ .

[الرَّهَقُ ، هنا : الخِفَّةُ والعَرْبَدَةُ] .

O ودَمٌ حَلِيبٌ : طَرِيٌّ.

•المَحْلَبُ perfumed cherry : شُجَيْرَةٌ كثيرَةُ التفرُّع ، أوراقها بيضيّةٌ مُسْتَطيلَةٌ وأزهارُها بيضٌ، وثمارُها صغيرةٌ بيضيّةُ الشكل.

اسمها العلمي *prunus mahaleb*، من أسمائها : قَمْحَةُ الطِّيبِ من الفصيلةِ الورديّةِ يُستعملُ مُقويًا ، ويفيدُ فى حالات الرَّبْو. يضافُ إلى بِزْرِ الوَرْدِ والقِرْفَةِ وغيرهما لعمل ما يُسَمَّى فى مصر ريحةَ الكَعْكِ.



و— : العَسَلُ . قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ ، وذَكَرَ النَّحْلَ :

وكأنَّ ما جَرَسَتْ على أعْضادِها

حِينَ اسْتَقَلَّ بها الشَّرائِعُ مَحْلَبُ

[جَرَسَتْ : أكَلَتْ . أعضادُها : أجْنِحَتُها] .

و— : مَوْضِعُ الحَلْبِ .

•مُحْلِب : مَوْضِعٌ . وأنشد ابنُ الأعرابىّ :

• ياجارَ حَمْراءَ بأعْلَى مُحْلِبِ •

•المِحْلَبُ : الإناءُ الذى يُحْلَب فيه .

(ج) مَحالِبُ .

* **المَحْلَبِيَّةُ**: الطِّيبُ الذى يُجْعَل فيه حَبُّ المَحْلَب .

وـــ (وتسمَى أيضا المَحْلَبِيَات) : بلَيْدَةٌ بين المَوْصل وسِنْجار ، كان فيها يومٌ من أيّامِهم . قال الأخْطَل :

كَرّوا إلى حَرّتَيهِمْ يَعْمُرونَهُما
كما تَكِرُّ إلى أوْطانِها البَقَرُ
فأصْبَحتْ مِنْهُمْ سِنجَارُ خالِيَةً
فالمَحْلَبِيَاتُ فالخابُورُ فالسُّرُرُ

[سِنْجارُ ، الخابُور ، السُّررُ : مَواضِعُ] .

وقال الشّاعِرُ :

بَكَى يومَ تلِّ المَحْلَبِيَّةِ صابِئٌ
وألْهَى عُوَيْدًا بِثْه فتَقَنَّعا

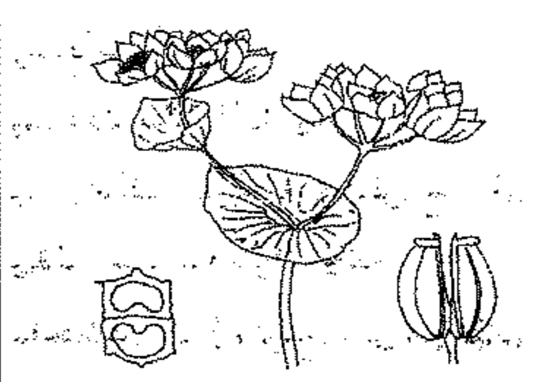
* **المُسْتَحْلَبُ** emulsion: سائِلٌ يتركَّبُ من مادَّتَيْن سائِلَتَيْن، إحْداهُما مُعَلَّقَةٌ كجُسَيماتٍ مِجهَرِيَّةٍ مُنْتشِرةٍ فى مادّة السّائِل الآخر، مثالُ ذلك اللَّبَنُ.

* * *

* **الحُلْباب** *Wercaria allus annus*: عُشْبٌ من الفصيلة السُّوسَنيّة Rephorbiaceae . ورقُه متقابلٌ مُذَنَّب مِنْشاريّ، وأزهاره أحادِيّة خَضْراء. والثَّمرةُ عُلْبَةٌ تحملُ زوائِد دَرَنِيَّةً تنتهى بأشواكٍ. والسّاق نحيلةٌ قائمةٌ مُتفرِّعةٌ تَغْلُظ عند العُقَد.

* **الحُلُبُ**: ثَمَرُ نَبْتٍ.وقيل: هو ثَمَرُ العِضاهِ .

* **الحِلِبْلابُ** hare's ear: عشبٌ من الفصيلة الخيميّة umbelliferae. اسمه العلمي *Bupleurum rotundifolium*، ومن أسمائه : أذن الأرنب.



* **الحُلْبُوبُ** : اللَّوْنُ الأَسْوَدُ . قال رُؤْبَةُ :

*واللَّوْنُ فى حُوَّتِه حُلْبُوبُ *

[الحُوَّةُ : لونٌ تُخالِطُه الكُمْتَةُ مثل صَدأ الحَديد] .

○وأسْوَدُ حُلْبوبٌ : حالِكٌ (عن ابن الأعرابىّ).
ويُقال: شَعَرٌ حُلْبُوبٌ [illegible] رِيٌّ :

*أما تَرَيْنِى اليوْمَ عَشًّا ناخِصا *
*أسودَ حُلْبوبًا وكُنتُ وابِصا *

[عَشٌّ ناخِصٌ : قليلُ اللَّحْمِ مَهْزُولٌ ، وابِصٌ: بَرّاقٌ] .

ونُسِبَ الشّاهِدُ لأبى محمّد الفَقْعَسِىّ .

وـــ : نَباتٌ من الفصيلة اليَتوعِيَّةِ Euphorbiaceae ؛ اسمُه العِلْمِىّ *Mercurialis annua* . قال ابنُ البَيْطار: هو الذى يسمّيه شجّارو الأندلس " الحُرَيْق الأملس" ،ويُدْعى أيضا " خُصَى هِرمس"و "عصا هِرمس". كما ذكره داود الأنطاكىّ فى تذكرته .وصاحب معجم أسماء النّبات.



* * *

* **الحِلْبِدُ** من الإبِل : القَصيرُ ، وهى بهاء (عن ابن عَبّاد) .

• الحُلَبِدَةُ ـ ضَأْنٌ حُلَبِدَةٌ : ضَخْمَةٌ .(عن ابن عَبّاد) .

* * *

ح ل ب س

١–حَبْسُ الشَّيءِ على الشَّيءِ ولُزُومُه إيّاه

٢–الشَّجاعَةُ

• حَلْبَسَ فلانٌ : ذهَبَ .

ويقال : حَلْبَسَ فلانٌ فلا حَساسَ له : ذَهَبَ فلا يُحَسُّ مكانُه .

• الحُلابِسُ : الأسَدُ .

و— : الشُّجاعُ .

و— : الحَرِيصُ على الشَّيءِ المُلازِمُ له . قال الكُمَيْتُ ، يصفُ الثَّوْرَ وكلابَ الصَّيْدِ :

فلمّا دَنَتْ لِلْكاذَتَيْنِ وأحْرَجَتْ
به حَلْبَسًا عند اللِّقاءِ حُلابِسا

[الكاذَةُ: ما نَتأَ من اللَّحْمِ فى أعْلَى الفَخِذِ ، أحْرَجَتْ الثَّوْرَ : اضطرَّته للرُّجوعِ والطَّعْنِ فيها] .

• الحَلْبَسُ : الحُلابِسُ

• الحُلَبِسُ : الأَسَدُ .

و—: الشُّجاعُ.

• الحُلْبُوسُ ـ ضَأْنٌ حُلْبُوسٌ، وإبلٌ حُلْبُوسٌ: كَثِيرَةٌ. (عن ابن عَبّاد).

• الحِلْبِيسُ: الحُلَبِسُ.

* * *

• الحُلَبِسطَةُ: المِئَةُ من الإبلِ والضَّأنِ ونحوهما إلى مابَلَغت.

Oوضَأْنٌ حُلَبِطَةٌ، وهى نحو المِئَةِ والمِئَتَيْنِ. (عن ابن عبّاد).

* * *

ح ل ت

(فى الحبشيّة ḥalata (حَلَتَ): بَتَرَ، اخْتَصَرَ، اخْتانَ).

قال ابنُ فارس: "الحاءُ واللامُ والتاءُ لَيْسَ عِنْدى بأصْلٍ صَحِيحٍ".

• حَلَتَ الجَلِيدُ ـِ حَلْتًا: تَساقَطَ.

و— فلانٌ بسَلْحِه: رمَىَ به.

و— رَأسَه: حَلَقَه.

و— الصُّوفَ: مَرَقَهُ. (نَتَفَه عن الجِلْدِ المَعْطُون). (وانظر: ح ل أ).

ويُقال: حَلَتَ الصُّوفَ عن الشّاةِ.

و— دَيْنَه: قَضاهُ.

و— فلانًا شيئًا: أعْطاه إيّاه.

و— بالسَّيْفِ: ضَرَبه به. (وانظر: ح ل أ).

ويقال: حَلَتَه كذا سَوْطًا: جَلَدَه.

• الحُلاتُ: الدَّرَنُ والوَسَخُ. (عن ابن عبّاد).

•الحُلاَتَةُ: نُتافَةُ الصُّوفِ. (وانظر: ح ل أ).

Oوحُلاتَةُ الرَّحِمِ: ماتَقْذِفُه فى أوَّلِ نِتاجِها.

•حِلِّيت: جَبَلٌ أسْودُ فى أرْضِ الضِّباب، بعيدُ ما بين الطَّرَفَيْن، كثيرُ معادنِ التِّبْرِ. يقعُ فى الجنوبِ الغَرْبىِّ من هَجْرة نَفْى شرقَ جَبَلِ غَوْل وجنوب وادى مَنْعِج. لايَـزالُ معروفًا، وهو تابعٌ لإمارةِ الدَّوادِمِىّ، ويَبْعُد عنـها نحـو ثمانين كيلو مترًا فـى الشـمال الغَرْبىِّ منـها. قـال امْرُؤُ القَيْس:

فغَوْلٍ فَحِلِّيتٍ فَنَفْىٍ فمَنْعِجٍ

إلى عاقِلٍ فالجُبِّ ذى الأَمَراتِ

[غَـوْل، ونَفْـى، ومَنْعِـج: مواضِـعُ، عـاقل: جَبَـلٌ، الأَمَراتُ: الأعْلامُ، يَعْنى أنّ الدِّيارَ التى غَشِـيَها مُسْتَقِرّةٌ بين هذه المواضِع].

وـــ: صَمْغُ الأَنْجُذانِ. (وانظر: الحلتيت).

•الحَلِيتُ: الجَلِيدُ والصَّقِيعُ، بلُغَةِ طَيِّئٍ.

ويُقال: يوم ذو حَلِيتٍ: إذا كان شَدِيدَ البَرْد.

وـــ: مايَسْقُطُ باللَّيْلِ من النَّدَى علـى الأرْضِ فيَتَجَمَّد.

•الحُلَيْتُ: موضِعٌ ،ورَدَ فـى شِعْرِ أبـى ضَبٍ الهُذَلِـىّ، قال:

هلاَّ عَلِمْتَ أبا إياسٍ مَشْهَدِى

أيّامَ أنـتَ إلى المَوالِى تَصْخَدُ

وأخذتُ بَزِّى فاتَّبَعْتُ عَدُوَّكُم

والقَوْمُ دُونَهُم الحُلَيْتُ فأَرْبَدُ

[الموالى هنا: بَنُو العَمِّ، تَصْخَـدُ: تصـرخُ وتصيـحُ، بـزُّه: سِلاحُه].

•المِحْلاتُ ـ يقال: جَمَلٌ مِحْلاتٌ: إذا كـان يُؤَخِّرُ حِمْلَه أبَدًا.

* * *

•حَلْتَبٌ: اسمٌ يُوصَفُ به البَخِيلُ.

* * *

•الحِلْتِيتُ: صَمْغُ الأَنْجُذانِ، وهو صَمْغٌ راتِينجِىٌّ، وهـو المعروفُ بأبى كبير، وكان يُسْتَعْمَلُ فى الطِّبِّ. وقـالَ المَلِكُ المُظَفَّرُ يوسفُ بنُ عمرو الرسُـولِىّ فـى كتابـه المُعْتَمَدُ فـى الأدْوِيـة المُفْرَدَةِ: الحِلْتِيـتُ أكـثرُ ألْبـانِ الشَّجَرِ حـرارةً ولطافـةً وهـو نوعـان: شـامِىٌّ ومَغْرِبـىٌّ، مُنْتِنٌ وطَيِّـبٌ، وأحْسَنُهما المُنْتِن.

وـــ: عِقِّيرٌ كان يتداوى بـه. قـال ابـن سِيدَه، وقـال أبـو حنيفةَ الدِّيَنْورىّ: الحِلْتِيتُ عَرَبِـىٌّ أو مُعَرَّبٌ، قـال: ولم يَبْلُغْنِى أنّه يَنْبُت ببلادِ العَرَبِ، ولكنّه يَنْبُتُ بينَ بُسْـت وبلادِ القَيْقانِ، قال: وهو نباتٌ يَسْلَنْطِحُ، ثم يخْـرُجُ من وَسَطِهِ قَصَبَةٌ تسمُو وفى رأسِـها كُعْبُرةٌ، قـال: الحِلْتِيـتُ أيضًا: صَمْغٌ يخرجُ فى أصولِ وَرَقِ تلـك القَصَبَةِ، قـال: وأهل تلـك البلاد يَطْبخـون بَقْلَـة الحِلْتِيت ويأكلونـها، وليسـت ممّا يَبْقَى على الشّتاء.

* * *

•الحِلْثِيتُ: لغةٌ فـى الحِلْتِيتِ. (عـن أبـى حنيفة).

* * *

ح ل ج

الحَرَكَةُ والاضْطِرابُ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ واللاّمُ والجِيمُ لَيْسَ عِنْدِى أصْلاً".

*حَلَجَ السَّحابُ ـُـِ حَلْجًا: أمْطَرَ. قال ساعِدةُ ابنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ، يَصِفُ سَحابًا:

أخْيَلَ بَرْقًا متى جابٍ له زَجَلٌ
إذا تَفتَّرَ من تَوْماضِهِ، حَلَجا

[أخْيَلَ بَرْقًا: أى رأى خَلاقةً للمَطَرِ؛ متى بمعنى مِنْ فى لغة الهُذَليِّين؛ الجابى: السَّحابُ المُرْتَفِعُ؛ الزَّجَلُ هنا: الرَّعْدُ؛ التَّوْماضُ: اللَّمعُ الضَّعيفُ من البَرْقِ، والمَعْنَى أنَّه رَأى بَرْقًا مِنْ سَحابٍ خَلِيقٍ بالمَطَرِ].

ويروى: خَلَجا.

وـ الدِّيكُ: نَشَرَ جَناحَيْه ومَشَى إلى أنْثاهُ لِيَسْفِدَها.

وـ فُلانٌ أو الحَيَوانُ: حَبَقَ (ضَرَطَ).

وـ: مَشَى قَليلاً قَليلاً.

وـ فُلانٌ: أسْرَعَ المَشْىَ. (كأنَّه ضِدٌّ).

ويُقال: حَلَجَ فلانٌ فى العَدْوِ: باعَدَ بَيْن خُطاه.

وـ بالعَصَا: ضَرَبَ.

وـ القُطْنَ: نَدَفَه. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

كأنَّ أصْواتَها من حَيْثُ تَسْمَعُها
صَوْتُ المَحابِضِ يَحْلُجْنَ المَحارِينا

[المَحابِضُ: جمع مِحْبَض، وهى خَشَبَةٌ يُحْلَجُ بها القُطْنُ؛ المَحارِينُ: حَبُّ القُطْنِ: شَبَّه أصواتَ النَّواقِيسِ بأصْواتِ المَنادِفِ عندما يُنْزَعُ بها من القُطْنِ حبُّه].

ويروى: يَخْلُجْنَ.

وـ الخُبْزَةَ: دَوَّرَها بالمِحْلاجِ.

وـ التَّلْبِينَةَ أو الهَرِيسَةَ: خَلَطَها وفَرَكَها.

وـ التَّمْرَ: مَزَجَه باللَّبَنِ ومَرَسَه. فهو حَلِيجٌ (ج) حُلُجٌ.

وـ المَرْأةَ: نَكَحَها. والخاءُ أعْلَى.

وـ القَوْمُ لَيْلَتَهم: سارُوها.

*أحْلَجَ إلى كذا: لَصِقَ به ودَخَلَ فى أضْعافِهِ. (وانظر: ح ج ن).

وـ الثَّمَنَ: عَجَّلَه. ويقال: نَقْدٌ مُحْلَجٌ: وَحِىٌّ سَرِيعٌ حاضِرٌ.

*حالَجَ إلى كذا: أحْلَجَ.

*احْتَلَجَ منه حَقَّه: أخَذَه.

• تحالَجْنا بالكَلامِ: قال لِي وقُلْتُ له.

• تحَلَّجَ السَّحابُ: اضْطَرَبَ وأمْطَرَ. قال أمَيَّةُ ابنُ أبِي عائذٍ الهُذَلِيُّ، وذكرَ رُسومَ الدِّيار:

أوْدَى جَدِيدًا ما مَضَى بِجَدِيدِها
والوَبْلُ من مُتَحَلِّجٍ عَرّاصِ

[عَرّاصٌ: يَهْتَزُّ ويَضْطَرِبُ].

و— الأمْرُ في الصَّدْرِ: تَرَدَّدَ واضْطَرَبَ. يقال: ماتَحَلَّجَ ذلك في صَدْرِي. (وانظر: خ ل ج). وقال اللَّيْثُ: دَعْ ماتَحَلَّجَ في صَدْرِكَ وماتَخَلَّجَ. وفي خَبَرِ عَدِيِّ بنِ حاتِمٍ: قال له النَّبِيُّ - صلَّى الله عليه وسلَّم -: "لا يَتَحَلَّجَنَّ في صَدْرِك طَعَامٌ ضارَعْتَ فيه النَّصْرانِيَّةَ". (يعني أنَّه نظيفٌ) ويُرْوَى بالخاء.

• الحِلاجَةُ: حِرْفَةُ الحَلاَّجِ.

• حَلْجَةٌ - يُقال: بَيْنَنا وبينهم حَلْجَةٌ صالِحَةٌ، وحَلْجَةٌ بَعِيدَةٌ أو قَرِيبَةٌ: أي عُقْبَةُ (آخِرُ) سَيْرٍ.

• الحُلُجُ: الكَثِيرُ الأكْلِ.

• الحَلاَّجُ: مَنْ حِرْفَتُه الحِلاجَةُ. قال رُؤْبَةُ:

* مُخْرَوِّطاتٌ كَقَنا الحَلاَّجِ *

[مُخْرَوِّطاتٌ: مُسْرِعاتٌ؛ قَنا الحَلاَّجِ: جمعُ قَناةٍ، يَقْصِدُ الخَشَبَةَ التي يُحْلَجُ بها].

و— : لقبُ الحُسَيْنِ بنِ منصور (٣٠٩هـ=٩٢٢م): فيلسوفٌ صُوفِيٌّ، أصْلُه من البَيْضاءِ بفارسٍ ونشأ بواسطٍ. اختلفَ النّاسُ في أمْرِهِ، فعُدَّ تارةً من كِبارِ المتعبِّدين والزُّهّاد، وتارةً من المُلْحِدين. قال ابنُ النَّدِيمِ في وصفه: "كان مُحْتالاً يتعاطَى مذاهبَ الصُّوفِيَّةِ ويَدَّعِي كُلَّ عِلْمٍ، جسورًا على السَّلاطِين مُرْتَكِبًا للعظائمِ، يقول بالحُلولِ وذكر له ستَّةً وأربعين كتابًا غريبةَ الأسماءِ منها: "طاسينُ الأزلِ والجوهر الأكبر" و"قرآن القرآن والفرقان" و"عِلْمُ البَقاءِ والفَناءِ" و"الكِبْرِيتُ الأحْمَرُ". ولما فَشا أمْرُهُ وتبعَ بعضُ النّاسِ طريقَتَه أمَرَ المُقْتَدِرُ العَبّاسِيُّ بسَجْنِه، فسُجِنَ وعُذِّب حتّى مات.

• الحَلُوجُ: البارِقَةُ من السَّحابِ.

ويُقال: سحابٌ حَلُوجٌ: يَجِيءُ ويذهَبُ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ، وذكرَ سَحابًا:

له هَيْدَبٌ يعلُو الشِّراجَ وهَيْدَبٌ
مُسِفٌّ بأذْنابِ التِّلاعِ حَلُوجُ

[هَيْدَبٌ: ماأسْبَلَ منه كأنّه هُدْبُ الثَّوبِ؛ الشِّراجُ: شُعَبٌ تكون في الحِرارِ ومَسايلِ الماءِ؛ مُسِفٌّ: دانٍ من الأرْضِ].

ويروى: "خَلُوج" و "دَلُوج".

• الحَلِيجَةُ: السَّمْنُ على المَخْضِ، والزُّبْدُ يُلْقَى في المَخْضِ فيُقَلِّلُ المَخْضُ من يُبْسِهِ.

وقيل: الزُّبْدَةُ يُحْلَبُ عليها.
و— لَبَنٌ يُنْقَعُ فيه تَمْرٌ. (عن ابن السِّكِّيت).
و— عُصارَةُ الحِنَّاءِ. (ج) حُلُجٌ.
*المِحْلاجُ: الخَشَبَةُ التى يُدَوَّر بها العَجِينُ ونحوُه، وهى المِرْقاقُ.
و— مايُحْلَجُ به القُطْنُ.
و— الحِمارُ الخَفِيفُ الطَّوِيلُ.
(ج) مَحالِجُ، ومَحالِيجُ.
*المَحْلَجُ: مكانُ الحَلْجِ.
*المِحْلَجُ: مايُحْلَجُ عليه، وهو الخَشَبَة، أو الحَجَرُ.
و— ما يُحْلَجُ به.
و— مِحْوَرُ البَكَرَةِ.
و— الحِمارُ الخَفِيفُ الطَّوِيلُ. قال رُؤْبَةُ، يصفُ حِمارَ الوَحْشِ:

* أَحْقَبَ كالمِحْلَجِ من طُولِ القَلَقْ *

[شَبَّهَه به لِصَلابَتِه وكَثْرةِ حَرَكَتِهِ].

* * *

*الحَلْجَزُ: الجَلْحَزُ. (انظر: ج ل ح ز).

* * *

ح ل ح ل

(فى السّريانيّة halḥel (حَلْحِل): حَرَّكَ، هَزَّ. وفى الحبشيّة halḥala (حَلْحَلَ): ناشَدَ، تَوَسَّلَ، اسْتَحْلَفَ).

١–تَحْرِيكُ الشَّىْءِ ٢–السَّيِّدُ التَّامُّ

*حَلْحَلَ بالإبلِ: زَجَرَها بقوله: حَلْ حَلْ بالسّكون، أو حَلٍ حَلٍ مُنَوَّنَتَيْنِ. وفى اللّسان: قال الرَّاجِزُ:

* قد جَعَلَتْ نابُ دُكَيْنٍ تَزْحَلُ *
* أَخْرًا وإن صاحُوا به وحَلْحَلُوا *

[النَّابُ: المُسِنَّةُ من النُّوق؛ دُكَيْنٌ: اسْمُ صاحِبِها، تَزْحَلُ: تتَأَخَّرُ فى سَيْرِها؛ الأَخْرُ: ضِدُّ القُدُم].

و— الشَّىءَ: حَرَّكه وأزالَه عن مَوْضِعِه.
ويُقال: حَلْحَلَ القَوْمُ. قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائِذٍ، يُخاطِبُ إياسَ بن سَهْمٍ الهُذَلِيَّ:

أُقَرِّرُ عنه غَالِيَ الغَيْظِ كُلَّه
ولو غَيْرُ سَهْمٍ سَبَّنِى جاشَ مِرْجَلِى
ولكنَّه لَيْثٌ بِلَيْثٍ فَخَادِشٌ
بأنيابِه من ضابِطٍ لم يُحَلْحَلِ

[أُقَرِّرُ: أُبَرِّدُ؛ جاشَ مِرْجَلِى: غَلِيَ، كنايةٌ عَنِ الغَيْظِ].

*تَحَلْحَلَ الشَّىءُ: تَحَرَّكَ وزالَ عن موضِعِه.
قال الفَرَزْدَقُ، يُخاطِبُ جَرِيرًا:

فادْفَعْ بكَفِّك إن أَرَدْتَ بِناءَنا
ثَهْلانَ ذا الهَضَباتِ هل يَتَحَلْحَلُ

[ثَهْلانُ: جَبَلٌ ضَخْمٌ].

*خُلاجِلُ: مَوْضِعٌ ورَدَ فى قولِ ذى الرُّمَّةِ.

أيا ظَبْيَةَ الوَعْساءِ، بين حُلاجِلٍ

وبَيْنَ النَّقا آأنت أمْ أمُّ سالِمٍ؟

[أرادَ شِدَّةَ تقاربِ الشَّبَهِ بين الظَّبْيَةِ والمَرْأةِ].

ويروى: بين جُلاجِلٍ بـالجيم ، وهـى أعْلَى . (وانظر: ج ل ج ل).

*الحُلاحِلُ: التَّامُّ. يُقـال: حَـوْلٌ حُلاحِـلٌ. قال بُجَيْرُ بن لأْى بن حُجْرٍ التَّغْلِبِيُّ:

تَبَيَّنْ رُسومًا بالرُّوَيْثِجِ قد عَفَتْ

لِعَزَّةَ قد عُرِّينَ حَوْلا حُلاَحِلاَ

[الرُّوَيْثِجُ: مكانٌ].

وـــ من الرِّجالِ: الضَّخْمُ الرَّزِيـنُ. ولا يُقـال ذلك للنِّساءِ.

وـــ: الكَثيرُ المُروءةِ.

وـــ: السَّيِّدُ فى عَشيـرَتِه، الشُّجاعُ الرَّكِيـنُ فى مَجْلِسه. قال امْرُؤُ القَيْسِ، حين بَلَغَه أنَّ بنى أسَدٍ قَتَلَتْ أباه:

* واللهِ لا يَذْهَبُ شَيْخِى باطِلا *

* حتى أُبيرَ مالِكـًا وكاهِـــلا *

* القاتِليـنَ المَلِـكَ الحُـلاحِلا *

* خَيْـرَ مَعَـدٍّ حسَبًـا ونائِلا *

[أُبيرُ: أُهْلِكُ، النَّائِلُ: النَّوالُ].

*الحَلْحالُ: اسْمٌ للزَّجْرِ. قال كُثَيِّرٌ، يَصِفُ جَمَلاً:

ناجٍ إذا زُجِرَ الرَّكائِبُ خَلْفَه

فَلَحِقْنَه وثُنِينَ بالحَلْحالِ

[ناجٍ: سَرِيعٌ، ثُنِينَ: أُعِيدَ زَجْرُهُنَّ].

*حَلْحَل: قال ياقوت: جَبَلٌ من جبالِ عُمـان، ورَدَ فـى شعرِ الأخْطَلِ مُصَغَّرًا، حيث قال:

قَبَحَ الإلهُ من اليَهودِ عِصابةً

بالجِزْعِ بين حُلَيْحِلٍ وصُحار

والذى فى الدِّيوان:

لَعَنَ الإلهُ بنى اليَهود عِصابَةً

بالجِزْعِ بين جُلاجِلٍ وصرار

*حَلْحُول: قَرْيَةٌ بينَ بَيْتِ المَقْدِسِ وقَبْرِ إبْراهيمَ الخَليل، بها قَبْرُ يُونُسَ بن مَتَّى عليهما السَّلام، وإليـها يُنْسَب عبدالرَّحمن بن عبدالرَّحمن الحَلْحُولى الجَعْـدى: مُحَـدِّثٌ زاهِدٌ قُتِـل شـهيدًا سنة (٥٤٣هـ=١١٤٨م) فـى مقاومة الصَّليبيِّينَ.

*المُحَلْحَلُ: الحُلاَحِلُ.

* * *

*الحُلُنْدُجَةُ: الصُّلْبَـةُ مـن الإبِـلِ. (وانظـر: الجلندحـة).

* * *

ح ل ز

(فى العبريّة hālaz (حَـالَز): نَعُـمَ، زَحْلَـقَ، حَفَزَ).

١- القَشْرُ ٢- اللَّىُّ والاعْتِصارُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ واللامُ والـزّاءُ أصْـلٌ صَحيحٌ".

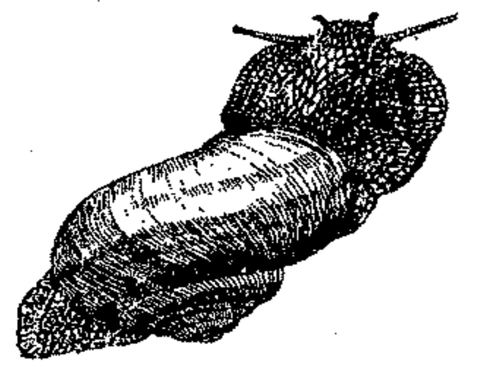
*حَلَزَ الأديمَ وغيرَه ــُـ حَلْزًا: قَشَرَه.
*حَلِزَ ــَـ حَلَزًا: تَوَجَّعَ قَلْبُه حُزْنًا. فهو حَلِزٌ وهى بتاء.
ويُقال: كَبِدٌ حَلِزَةٌ: قَرِحَةٌ. (عن الصّاغانىّ).
*احْتَلَزَ حَقَّهُ من فلانٍ: أخَذه بقُوّةٍ. (وانظر: ح ل ج).
*تَحالَزْنا بالكَلامِ: قال لى وقلْتُ له. (وانظر: ح ل ج).
*تَحَلَّزَ الشَّىءُ: بَقِىَ. (عن الصّاغانىّ).
ويقال: لم يَتَحَلَّزْ لى منه شىءٌ. (عن ابن عبّاد).
وــ القَلْبُ عند الحُزْنِ: تَوَجَّعَ وعَراه شِبْهُ الاعْتِصار.
وــ فلانٌ للأمْرِ: تَشَمَّرَ له واسْتَعَدَّ. قال الرّاجِزُ:

* يَرْفَعْنَ للحادِى إذا تَحَلَّزا *
* هامًا إذا هَزَزْتَه تَهَزْهَزا *

ويروى: تَهَلَّزا.
*حالِزٌ- يقالُ: قَلْبٌ حالِزٌ، ورَجُلٌ حالِزٌ: وَجِعٌ.
*الحَلْزُ: البُخْلُ.
*الحِلِزُّ: البُومُ.
وــ : ضَرْبٌ من الحبوبِ يُزْرَعُ بالشّامِ.
وــ : ضَرْبٌ من الشَّجرِ قِصارٌ (عن السِّيرافىّ).
وــ: القَصِيرُ.
وــ: السَّيِّئُ الخُلُقِ.
وــ: البَخِيلُ. وأنْشَدَ الإيادىُّ:

هى ابنةُ عمِّ القَوْمِ لا كُلُّ حِلِزّ
كصَخْرةِ يَبْسٍ لا يُغَيِّرُها البَلَلْ

وهى بتاء، يقال: امْرأةٌ حِلِزَّةٌ. قال الجَوهَرىُّ: وبه سُمِّىَ الحارثُ بنُ حِلِّزة اليَشْكُرىُّ.
*الحِلِّزَةُ: مفْرَدُ الحِلِّز. (وانظر: ح ل ز و ن). (عن الصّاغانىّ).
*الحَلَزُون، والحِلِّزُ snail: اسمٌ عامٌّ لمجموعةٍ مِنَ البَطْنِقَدَمِيّاتِ (Gastropoda) من الرَّخْوِيّاتِ (Mollasca)، صَدَفَتُها حَلَزونِيّة.



وــ : الشَّكْلُ الذى يأخُذُهُ السِّلْكُ أو غيرُه إذا مالَفَّ حَوْلَ مِحْوره ليُكَوِّنَ دَوائرَ بَعْضُها فَوْقَ بَعْضٍ.
*الحَلَزُونِىُّ: المَنْسُوبُ إلى الحَلَزونِ، وهو صِفَةٌ للحالَةِ السّابقَةِ.

* * *

ح ل س

(فى العبريّة ḥālas (حَالَشْ): قَهَرَ، انْبَطَحَ أَرْضًا، تَمَدَّدَ. وكذلك ḥālas (حَالَصْ): رَحَلَ، انْسَحَبَ (ضِدٌّ). وفى السّريانيّة ḥalăšā (حَلاَشَا): ضَعِيفٌ).

١- مايُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ

٢- لُزومُ الشّيءِ للشّيءِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ واللاّمُ والسّينُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو الشّيءُ يَلْزَمُ الشّيءَ".

*حَلَسَتِ السّماءُ ـِ حَلْسًا: مَطَرَتْ مطرًا خَفيفًا مُسْتَمِرًّا.

وـ الرَّجلُ بالشّيءِ: تَوَلَّعَ به.

وـ فى الأمْرِ: لَزِمَه ولَصِقَ به.

والعربُ تقول للرّجُلِ يُكْرَه على عَمَلٍ أو أمْرٍ: هو مَحْلوسٌ عَلَى الدَّبَرِ: أى مُلْزَمٌ هذا الأمْرَ إلزامَ الحِلْسِ الدَّبَرَ.

وـ الدّابّةَ: غَشّاها بحِلْسٍ.

*حَلِسَ فلانٌ ـَ حَلَسًا: لازَمَ قِرْنَه فى القِتالِ ولم يَبْرَحْه. فهو حَلِسٌ، وحَلُوسٌ.

ويقال: هم حَلِسونَ بالقِتالِ: لايُريدُونَ غَيْرَه (عن أبى عمرٍو الشّيبانِيّ). قال رُؤْبَةُ:

* وأنتَ ليْثُ المَزْحَفِ المُلايِثُ *

* ذو صَوْلَةٍ تُرْمَى بِكَ المَدالِثُ *

* إذا اسْمَهَرَّ الحَلِسُ المُغالِثُ *

[المَزْحَفُ: مكانُ الزَّحْفِ فى القِتالِ؛ لايَثَه: عامَلَه معامَلَةَ اللَّيْثِ؛ المَدالِثُ: مواضِعُ القِتالِ؛ اسْمَهَرَّ: صَلُبَ واشْتَدَّ؛ المُغالِثُ: الشّديدُ القِتالِ].

وقال المُنَخَّلُ اليَشْكُرِيُّ:

وفوارسٍ كأُوارِ حَـ (م)
ـرِّ النّارِ أحْلاسِ الذُّكُورِ

[الأُوارُ: التَّوهُّجُ. يعنى أنّهم يَلْزَمُونَ ظُهورَ الذُّكورِ من الدّوابِّ فى القِتالِ].

وـ اللَّوْنُ: خالَطَ سوادَه حُمْرَةٌ. فهو أحْلَسُ، وهى حَلْساءُ. (ج) حُلْسٌ. قال المُعَطَّلُ الهُذَلِيُّ، يَصِفُ سيْفًا:

عَضْبٌ حُسامٌ لايُلِيقُ ضَرِيبةً
فى مَتْنِه دَخَنٌ وأثْرٌ أحْلَسُ

[لا يُلِيقُ: لا يُبْقِى على شَىءٍ؛ الضَّريبةُ: ما وقَعَ عليه السَّيْفُ؛ دَخَنٌ: كُدْرَةٌ؛ أثْرُ السَّيْفِ: فِرِنْدُهُ ورَوْنَقُهُ].

ونُسِب البَيْتُ لأبى قِلابَةَ.

ويُقال: بَعِيرٌ أحْلَسُ: كَتِفاهُ سَوْداوان وباقِى جِسْمِه وذِرْوَتُه أقلُّ سَوادًا منهما.

وـ الدّابّةُ: اخْتَلَفَ لونُ موْضعِ الحِلْسِ منها عَنْ لَوْنِ بقيّة جِسْمِها.

وـ المُصَدِّقُ: أخَذَ النَّقْدَ مكانَ الإبِلِ.

وـ فلانٌ بالشَّيءِ: حَلَسَ به.

*حَلِسَ بالمكانِ وفيه: لَزِمَه.

*أحْلَسَتِ السَّماءُ: حَلَسَتْ.

وـ الأرْضُ: اخْضَرَّتْ، واسْتَوَى نَباتُها فَغَطّاها. يقال: أرْضٌ مُحْلِسَةٌ.

وـ فلانٌ: أفْلَسَ (قلّ مالُه).

وـ البعيرَ ونحوَه: ألْبَسَه حِلْسًا. ويقال: أحْلَسَه بالحِلْسِ.

وأنشدَ أبو عُبَيْدَةَ لأبي اللّحامِ، سريع بن عَمْرو اللّحام التّغْلبيّ، يذكرُ بلاءَ قومِه يومَ الكُلابِ:

وجُرْدٍ كالقِداحِ مُسَوَّماتٍ
شَوازِبَ مُحْلَساتٍ باللُّبُودِ
بكل فَتًى أحارَ الغَزْوُ عنه
بَشاشَةَ كُلِّ سِرْبالٍ جَديدِ

[شَوازِبُ: ضوامِرُ؛ أحارَ: غَيَّرَ].

وـ الشَّيءُ الشَّيءَ: لَزِمَه لزومَ الحِلْسِ. وفي المَثَلِ: "ماهو إلاّ مُحْلَسٌ عَلَى الدَّبَرِ": ألْزِمَ هذا الأمْرَ إلزامَ الحِلْسِ الدَّبَرَ.

وـ فلانٌ السَّيْرَ: اسْتَمَرَّ فيه دون فُتورٍ. يُقال: سَيْرٌ مُحْلَسٌ. قال الرّاجِزُ:

* كأنَّها والسَّيْرُ ناجٍ مُحْلَسُ *
* أسْفَعُ هَوْشِيٌّ شَواهُ أخْنَسُ *

[الأسْفَعُ: الثّورُ الوَحْشِيُّ؛ الهَوْشِيُّ: الخَمِيصُ البَطْنِ؛ الشَّوَى: الأطْرافُ؛ الأخْنَسُ: المتأخِّرُ الأنْفِ].

وـ فلانًا في البَيْعِ: غَبَنَه فيه.

وـ فلانًا يَمينًا: أمْضاها عليه.

وـ: أعْطاهُ حَلْسًا، أي عَهْدًا يأمَنُ به قوْمَهُ.

وـ على الأمْرِ: ألْزَمَهُ إيّاهُ وحَمَلَهُ عليه.

وأنْشَدَ ثَعْلَب:

وماكُنْتُ أخْشَى الدَّهْرَ إحْلاسَ مُسْلِمٍ
مِنَ النّاسِ ذَنْبًا جاءَهُ وهو مُسْلِما

[يعني: ماكنتُ أظُنُّ أنّ إنسانًا ركبَ ذنْبًا هو وآخر ينسبُه إليه دُونَه].

وـ البعيرَ ونحوَه حِلْسًا: ألْبَسَه إيّاه. وفي خَبَرِ أبي هُرَيْرَةَ ـ رضي الله عنه ـ: "ما مِنْ صاحبِ إبلٍ لايُؤَدّي حَقَّها إلا بُعِثَتْ يومَ القِيامَةِ أسْمَنَ ما كانت ... مُحْلَسٌ أخفافُها شَوْكًا من حَديدٍ ... فتضربُ وجْهَه بأخْفافِها وشَوْكِها..."

*حالَسَ القَوْمَ: لازَمَهم. يُقال: فلانٌ يُجالِسُ بني فلان ويُحالِسُهم.

قال المُرَقِّشُ الأكْبَرُ، يصِفُ ذِئْبًا حَلَّ بِرِحالِهِمْ:

نَبَــذْتُ إلَيْــه حُزَّةً مِنْ شِوائِنا
حَياءً، ومافُحْشِي عَلَى مَنْ أُحالِسُ
فآضَ بها جَذْلانَ يَنْفُضُ رَأسَه
كما آبَ بالنَّهْبِ الكَمِيُّ المُحالِسُ
[الحُزَّةُ: القِطْعَةُ؛ آضَ: رَجَعَ].
وَيُرْوى: المُخالِسُ.
•احْلَسَّ الشَّيءُ: صارَ لونُه بينَ السَّوادِ والحُمْرَةِ.
•تَحَلَّسَ فلانٌ: لَبِسَ الأخْلاقَ من الثِّياب (عن أبي عمرٍو الشَّيبانيِّ).
وـــ لِكَذا وكَذا: طافَ له وحامَ به.
وـــ بالمكانِ، وفيه: حَلِسَ. ويُقال تَحلَّس عليه. قال زُهَيْرُ بنُ أبي سُلْمَى، وذَكَرَ صائِدًا يَرْقُبُ حُمُرَ الوَحْشِ:
وعلى الشَّرِيعَةِ رابئٌ مُتَحَلِّسٌ
رامٍ بعَيْنَيْهِ الحَظِيرَةَ شَيْزَبُ
[الشَّرِيعَةُ: مَوْرِدُ الماءِ؛ الرّابِئُ: الرَّاقِبُ، يريدُ الصّائِدُ؛ الشَّيْزَبُ: اليابِسُ مِنَ الضُّرِّ وسُوءِ الحالِ].
ويقال: فُلانٌ مُتَحَلِّسٌ بالبلادِ.
وـــ الشَّيءَ، ومنه: أصابَ منه.
•اسْتَحْلَسَتِ الأرْضُ: أحْلَسَتْ.

وحَكَى الجاحِظُ أنَّ أعرابيًّا وصَفَ أرْضًا أحْمَدَها فقال: " ... أبْقَل رِمْثُها وخَضَبَ عَرْفَجُها (اخْضَرّ) واتَّسَقَ نَبْتُها ... واسْتَحْلَسَتْ آكامُها". ويُقال: عُشْبٌ مُسْتَحْلِسٌ: تَرَى له طَرائِقَ بَعْضها تحتَ بعْضٍ من تراكُبِه وسَوادِه.
وـــ السَّنامُ: رَكِبَتْهُ رَوادِفُ الشَّحْمِ.
وـــ النَّباتُ: غَطَّى الأرْضَ بكَثْرَتِه. قال مُلَيْحُ ابنُ الحكم الهُذَليُّ، وذَكَرَ مَوْضِعًا غَطَّتْهُ الأرْطَى
ومستحلس الأرْطى مخوفٍ به الرّدى
بعيد المدى للعيس دفْن المناهل
ويُقال استحْلس النّدى: تراكم طبقات بعضها فوق بعض. قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر:
وعاوٍ عوى واللَّيْلُ مُسْتَحْلِسُ النَّدى
وقد ضَجَعَتْ للغَوْر تالِيَةُ النَّجْمِ
[ضَجَعَتْ: مالَتْ؛ تالِيَةُ النُّجوم: أواخِرُها].
وـــ اللَّيْلُ بالظَّلامِ: اشْتَدَّ سوادُه.
وـــ فُلانٌ الماءَ: باعَه ولم يَسْقِه.
وـــ الخَوْفُ فُلانًا: لَزِمَه. ويُقال: اسْتَحْلَسَ فلانٌ الخَوْفَ: لم يُفارِقْه ولم يَأمَنْ منه. وفي خَبَرِ الشَّعْبيِّ حين عاتَبَه الحَجّاجُ عَلَى خُروجِهِ مع ابنِ الأشْعَثِ قال: إنّا قد

اسْتَحْلَسْنا الخَوْفَ ، واكْتَحَلْنا السَّهَرَ ، وأصابَتْنا خِزْيَةٌ لم نَكُنْ فيها بَرَرَةً أتقياءَ، ولا فَجَرَةً أقْوِياءَ، قال الحَجّاجُ: لِلّهِ أبوك ياشَعْبِيُّ! ثُمَّ عَفا عنه.

ويُقال: فلانٌ مُسْتَحْلِسٌ: لايَبْرَحُ القِتالَ.

«الحُلاساءُ مِنَ الإبلِ: التى لَزِمَتِ الحَوْضَ والمَرْتَعَ ولَصِقَتْ بهما.

«الحَلْسُ، والحِلْسُ: العَهْدُ الوَثِيقُ.

«الحَلَسُ،والحِلْسُ : كلُّ شىءٍ وَلِىَ ظَهْرَ البَعيرِ والدّابَّةِ تحْتَ الرَّحْلِ والقَتَبِ والسَّرْجِ، وهو بِمَنْزِلةِ المِرْشَحَةِ تكونُ تحْتَ اللِّبْدِ.قال رَبيعَةُ بنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّىُّ:

وَأشْعَثَ قد جَفا عنه المَوالِى

لَقًى كالحِلْسِ لَيْسَ به زَماعُ

[الأشْعَثُ: المُحْتاجُ؛ المَوالِى هنا: بَنُو العَمِّ، أى: قد جَفَا عنه مُناصِرُوه وضَيَّعوه؛ اللَّقَى: الشَّىءُ المَطْرُوحُ؛ الزَّماعُ: العَزْمُ والمَضاءُ فى الأمْرِ].

وَأنْشَدَ سِيبَوَيْه، وَنَسَبَهُ بَعْضُهُمْ لِخزز بن لوزان السَّدُوسِىِّ:

يا صاحِ يا ذا الضّامِرِ العَنْسِ

والرَّحْلِ ذى الأنْساعِ والحِلْسِ

[العَنْسُ: النّاقَةُ الصُّلْبَةُ].

(ج) أحْلاسٌ، وأحْلُسٌ، وحُلُوسٌ. قال المَرّارُ الأسَدِىُّ:

أو كلُّ بازِلٍ عامِها مَلْمُومَةٍ

وَجْناءَ مُشْرِفَةٍ مكانَ الأحْلُسِ

[بازِلُ عامِها :يعنى ناقَةً شَقَّ نابُها فى السَّنَةِ الثّامنة ـ وقيل: التّاسِعَةِ، مَلْمُومَةٌ: مجموعةُ الخَلْقِ، الوَجْناءُ: الضَّخْمَةُ العَظِيمَةُ].

«الحِلْسُ: بِساطُ البَيْتِ، وهو مايُبْسَطُ تَحْتَ حُرِّ المَتاعِ من مِسْحٍ وَنَحْوِه. [المِسْحُ: الكِساءُ من الشَّعْرِ] .وأنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

* نَوَّمْتُ عَنْهُنَّ غُلامًا جِبْسَا *

* وقَدْ تَغَطَّى فَرْوَةً وحِلْسَا *

واسْتَعاره ابنُ الرُّومِىّ للنَّباتِ يُغَطِّى وَجْهَ الأرْضِ، فقال يَصِفُ نباتَ الكَتّانِ:

وحِلْسٍ مِنَ الكَتّانِ أخضرَ ناعمٍ

يُباكِرُه دانِى الرَّبابِ مَطِيرُ

إذا دَرَجَتْ فيه الرِّياحُ تتابَعَتْ

ذوائِبُه حتى تَقُولَ غديرُ

[الرَّبابُ: السَّحابُ].

ويروى: وجِلْسٍ من الكَتّانِ.

وـــ مِنْ سِهامِ المَيْسِرِ وقِداحِه: الرّابعُ منها.

وـــ من النّاسِ: المُلازمُ لمَكانِه، شُبِّه بحِلْسِ البَعيرِ أو البَيْتِ.

وـ: المُسِنُّ، للزومه مَحلَّه لايُزايلُه.

ويُقال: فلانٌ من أحْلاسِ الخَيْلِ: أى هو فى الفُروسيَّةِ ولُزومِ ظُهُور الخَيْلِ كالحِلْسِ اللازِمِ لِظَهْرِ الفَرَسِ. وفى الخَبَرِ: "أنَّ أبا بكرٍ - رضِيَ الله عنه -: قامَ إليه بنو فَزارَةَ فقالوا: ياخليفةَ رَسُولِ الله، نَحنُ أحْلاسُ الخَيْلِ فقال: نَعَم، أنتُمْ أحلاسُها ونحنُ فُرْسانُها".

ويُقال: فلانٌ حِلْسُ بَيْتِه: لايَبْرَحُه.

وفى الخَبَرِ فى الفِتْنَةِ: "كُنْ حِلْسًا مِنْ أحْلاسِ بَيْتِكَ، حتَّى تأْتِيكَ يدٌ خاطِئَةٌ، أو مَنِيَّةٌ قاضِيَةٌ".

وـ: الجماعَةُ من النَّاسِ. يُقال: رأيتُ حِلْسًا من النَّاسِ.

وـ: العَهْدُ الوَثِيقُ.

(ج) أحْلاسٌ، وحُلُوسٌ، وحِلَسَةٌ، وأحْلُسٌ.

ويُقال: رَفَضْتُ كذا ونَفَضْتُ أحْلاسَه: إذا تركْتَه.

ويُكْنَى بنَفْضِ الأحْلاسِ عن الرَّحِيلِ. قال الأعْشَى، يمْدَحُ المُحَلَّق:

وإنَّ عِتاقَ العِيسِ سوفَ يَزُورُكم
ثناءٌ - على أعجازِهِنَّ - مُعَلَّقُ
به تُنفضُ الأحْلاسُ فى كُلِّ مَنْزِلٍ
وتُعْقَدُ أطرافُ الحِبالِ وتُطْلَقُ

○ وأمُّ حِلْسٍ: كُنْيَةٌ للأتانِ.

*الحَلْسَاءُ من المَعْزِ: التى لَونُ بَطْنِها كَلَوْنِ ظَهْرِها، بَيْنَ السَّوادِ والخُضْرَةِ.

وـ من الشِّياهِ: التى شَعْرُ ظَهْرِها أسْوَدُ تَخْتَلِطُ به شَعْرَةٌ حَمْراءُ.

*الحِلْسِيَّةُ: الذين لا يَنْفِرونَ للقِتالِ. (عن الجاحظ). قال: "وهذا ابنُ عمرَ - وهو رئيسُ الحِلْسِيَّةِ بِزَعْمِهِم - قد لَبِسَ السِّلاحَ لِقتالِ نَجْدَةَ". يعنى نَجْدَةَ الحَرُورىَّ، وهو من قولهم: فُلانٌ حِلْسُ بَيْتِه.

*الحَلُوسُ: الحَرِيصُ على الشَّىءِ الملازِمُ له.

*حُلَيْسٌ: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:

١- حُلَيْسُ بنُ زيدِ بنِ صَفْوانَ بن صباحٍ: صَحابىٌّ، وَفَدَ عَلَى النَّبِىِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - فمسَحَ النَّبِىُّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - وَجْهَه ودَعا له بالبَرَكَةِ.

٢- حُلَيْسٌ الحِمْصِىُّ: صَحابىٌّ، روى عنه أبو الزَّاهِرِيَّةِ أنَّه سَمِعَ النَّبِىَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - يقول: "أُعْطِيَتْ قريشٌ مالم يُعْطَ النَّاسُ: أُعْطُوا مامَطَرَتْ به السَّماءُ، وماجَرَتْ به الأنْهارُ، وماسالَتْ به السُّيولُ".

٣- حُلَيْسُ بنُ عَلْقَمَةَ بنِ عَمْرو الحارثىُّ: من بَنِى الحارث بن عَبْدِ مناةَ بن كِنانةَ سَيِّدُ الأحابيشِ ورَئيسهم يوم أُحُد، وكان مع مُشْرِكِى قُرَيْش.

○ وأبو الحُلَيْس: كُنْيَةُ الحِمارِ.

○ وأمُّ حُلَيْس: كُنْيَةُ امْرَأةٍ، وردَتْ فى قول عَنْتَرَةَ بن عَرُوَش:

• أُمُّ الحُلَيسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَهْ •
• تَرْضَى من الشَّاةِ بعَظْمِ الرَّقَبَهْ •
[شَهْرَبَةٌ: مُسِنَّةٌ].
ويُنْسَبُ إلى رُؤْبَةَ.
وـــ: كُنْيَةُ الأتانِ.

•الحَوالِسُ: لُعْبَةٌ لصِبْيانِ العَرَبِ، تُخَطُّ خَمْسَةُ أبياتٍ في أرْضٍ سَهْلَةٍ، ويُجْمَعُ في كُلِّ بيْتٍ خَمْسُ بَعراتٍ، وبينها خَمْسَةُ أبياتٍ ليس فيها شيءٌ، ثم يُجَرُّ البَعرُ إليها. وكلُّ خَطٍّ منها حالِسٌ. قال عبدُاللهِ بنُ الزُّبَيْرِ الأسَدِيُّ:

وَأسْلَمَنِي حِلْمِي فبِتُّ كأنَّنِي
أخو حَزَنٍ يُلْهِيه ضَرْبُ الحَوالِسِ

•المِحْلَسُ: السَّهْمُ. وأنشدَ أبو عَمْرٍو الشَّيبانِيُّ:
• كما كَسا الرَّامِي القِذاذَ المِحْلَسَا •
[القِذاذُ: جَمْعُ قُذَّةٍ، وهي ريشُ السَّهْمِ].

•مَحْلُوسٌ ـ جِرٌ مَحْلُوسٌ: قَلِيلُ اللَّحْمِ.
(وانظر: هـ ل س).

* * *

•الحِلْسَمُ: الحَرِيصُ الذى لايَأكُلُ ماقَدَرَ عليه بُخْلاً. وفي اللِّسانِ: قال مالِكُ بنُ مِرْداسٍ:
• ليسَ بِقِصْلٍ حَلِسٍ حِلْسَمِّ •
• عندَ البُيُوتِ راشِنٍ مِقَمِّ •
[القِصْلُ: الأحْمَقُ الذى لا خَيْرَ فيه؛ الرَّاشِنُ: الطُّفَيْلِيُّ؛ المِقَمُّ: الأكولُ الشَّرِهُ].

* * *

ح ل ط

(في العبريّة ḥālaṭ (حالَطْ): ثَبَّتَ، قَرَّنَ).

١- الحَلِفُ والاجْتِهادُ فيه ٢- الغَضَبُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ واللامُ والطَّاءُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو الاجْتِهادُ في الشَّيءِ بحَلِفٍ أو ضَجَرٍ".

•حَلَطَ فلانٌ ـِ حَلْطًا: اجْتَهَدَ.
وـــ: غَضِبَ.
وـــ: لَجَّ في حَلِفه.
وـــ: نَزَلَ بِحالِ مَهْلَكَة. (عن الصّاغانيّ).
وـــ بالمكانِ: أقامَ به.
وـــ في الأمْرِ: أسْرَعَ فيه.

•حَلِطَ على فلانٍ ـَ حَلْطًا، وحَلَطًا: غَضِبَ عليه.
وـــ في الأمْرِ: أخَذَ فيه بسُرْعَة.

•أحْلَطَ فلانٌ: حَلَفَ. قال ابنُ أحْمَرَ:

وكنَّا وَهُمْ كابْنَيْ سُباتٍ تفَرَّقا
سُوًى ثُمَّ كانا مُنْجِدًا وتِهامِيًا

فألْقَى التَّهامِى مِنْهُما بلَطَاتِهِ

وأحْلَطَ هـذا لا أريمُ مكانِيا

[ابْنَا سُباتٍ : اللَّيْلُ والنَّهارُ. ويُقال : هما هنا رَجُلانِ أنْجَدَ أحدُهما وأتْهَمَ الآخَرُ؛ اللَّطاةُ: الثِّقَلُ، وألْقَى بلَطاتِه: يُريدُ أقامَ لايَبْرَحُ].

و ـــ: نَزَل بِدار مَهْلَكةٍ.

و ـــ بمكانِه: أقامَ، وبه فُسِّر شِعْرُ ابنِ أحْمَرَ. (عن ابن الأعرابيّ).

و ـــ في الأمْرِ: اجْتَهَد وبالغَ فيه. ويُقال: أحْلَطَ في اليَمينِ.

و ـــ على فلانٍ: غَضِب.

و ـــ فلانٌ فلانًا: أغْضَبه.

و ـــ: أجْهَدَه. وأنشَدَ المُفَضَّلُ:

* والحافِرُ الشَّرَّ متى يَسْتَنْبِطُهْ *

* يَرْجِعْ ذَميمًا وَجِلا ويُحْلِطُهْ *

و ـــ البَعيرَ: أدْخَلَ قضيبَه في حَياءِ النَّاقةِ. قال الصَّاغانيّ: صَحَّفَه ابنُ دُرَيْد وهو بالخاءِ لاغير. (وانظر: خ ل ط).

*احْتَلَطَ فلانٌ: حَلَطَ. ويُقال: احْتَلَطَ عليه. وفي كَلامِ عَلْقَمَةَ بن عُلاثَةَ: إنَّ أوَّلَ العِيِّ الاحْتِلاطُ، وأسْوَأَ القَوْلِ الإفْراطُ، وأوْسَطَ الرَّأيِ الاحْتِياطُ.

*الحِلاطُ: الغَضَبُ الشَّديدُ.

*الحُلُطُ: المُقْسِمونَ على الشَّيْءِ.

و ـــ: المُقِيمونَ في المكانِ.

و ـــ: الغَضابَى من النَّاس.

و ـــ: الهائِمونَ في الصَّحارى عِشْقًا.

* * *

ح ل ف

(في الحبشيّة halafa (حَلَفَ): حَلَفَ، أقْسَمَ، لَعَنَ).

١- مُلازمَةُ الشَّيءِ لِغَيْرِهِ ٢-القَسَمُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ واللّامِ والفاءُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو الملازَمَةُ".

*حَلَفَ ـِ حَلْفًا، وحِلْفًا، وحِلْفَةً، ومَحْلُوفًا، ومَحْلُوفَةً (عن اللَّيث)، وأحْلُوفَةً (عن اللِّحيانيّ): أقْسَمَ. فهو حالِفٌ (ج) حُلَّفٌ.

وفي القرآن الكريم: ﴿ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ﴾. (المائدة /٨٩).

وقال النَّابِغَةُ الذُّبيانِيُّ:

حَلَفْتُ فلم أتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيبَةً

ولَيْسَ وراءَ اللهِ للمَرْءِ مَذْهَبُ

وقال الأعْشَى:

أقْسَمْتُمْ حُلْفًا جِهارا
إنْ نحنُ ماعِندنا عِرارُ
[إنْ مخففة، عِرارُ: اسمُ رجُلٍ].
وقال الفَرَزْدَقُ:
ألم تَرَنِي عاهدْتُ رَبِّي وإنَّني
لبَيْنَ رِتاجٍ قائمًا ومَقامِ
على حِلْفةٍ لا أَشْتُمُ الدَّهْرَ مُسْلِمًا
ولا خارجًا مِنْ فِيَّ زورُ كَلامِ
ويُقال: رَجُلٌ حالِفٌ، وحَلاَّفٌ، وحَلاَّفَةٌ، وهى حالِفَةٌ وحَلاَّفَةٌ: كَثِيرُ الحَلِف. وفى القرآن الكريم: ﴿ ولا تُطِعْ كُلَّ حَلاَّفٍ مَهِينٍ ﴾. (القلم/ ١٠).
ويُقال: حَلَفَ باللّهِ، وحَلَف بكذا (تدخل الباءُ على المُقْسَمِ به). وفى القرآن الكريم: ﴿ ثُمَّ جاؤُوك يَحْلِفونَ باللهِ إنْ أَرَدْنا إلاّ إحسَانًا وَتَوْفِيقًا ﴾. (النّساء /٦٢).
وفى الخَبَرِ: " مَنْ كان حالِفًا فَلْيَحْلِفْ باللهِ أو لِيَذَرْ". ويُقال أيضا: مَحْلُوفةً باللهِ.
*حَلُفَ السِّنانُ ونحوُه ـُ حَلْفًا، وحَلافَةً: كان ماضِيًا حادًّا. فهو حَلِيفٌ. قال الدّاخِلُ ابن حَرامٍ الهُذَلِيُّ، وذكَرَ بَقَرَةً صادَها:
دَلَفْتُ لَها أوانَئذٍ بسَهْمٍ
حليفٍ لم تُخَوِّنْهُ الشُّرُوجُ
[تُخَوِّنُهُ: تُضْعِفُه، الشُّروجُ: الشُّقوقُ والصُّدوعُ].
وــ اللِّسانُ حَلَفًا: فَصُحَ. وفى خَبَرِ الحَجّاجِ أنّه قالَ فى يَزيدِ بن المُهَلَّبِ: "قاتَلَهُ اللهُ، ما أَمْضَى جَنانَه وأَحْلَفَ لِسانَه".
*أَحْلَفَتِ الحَلْفاءُ: نَبَتَتْ وأدْرَكَتْ.
ويُقال: أحْلَف الوادِى: أنْبَتَ الحَلْفاءَ.
وــ الشَّيءُ: اخْتَلَفَ نَظَرُ النَّاسِ إليه، فكان مَدْعاةً إلى الحَلِفِ، فهو مُحْلِفٌ، وهى مُحْلِفَةٌ. قال الكَلْحَبَةُ اليَرْبُوعِيّ، يَصِفُ فرَسَه:
كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفَةٍ ولكنْ
كلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ به الأَدِيمُ
[الكُمَيْتُ: مالونُه بين السَّوادِ والحُمْرَة، الصِّرْفُ: صِبْغٌ أحْمَرُ، عُلَّ: سُقِيَ مَرَّةً بعد أُخْرَى].
ويُقال: أحْلَفَ الغُلامُ: إذا راهَقَ أو جاوزَ رِهاقَ الحُلُمِ، فاخْتَلَفَ النَّاظِرونَ إليه، فقائلٌ يقول: قد احْتَلَمَ وأدْرَكَ، ويَحْلِفُ على ذلك، وقائِلٌ يقولُ: غير مُدْرِك، ويَحْلِفُ على قَوْلِه.
وــ الفتاةُ: أدْرَكَتْ.
وــ فلانٌ: فَصُحَ. ويُقالُ: رجُلٌ حَلِيفُ اللِّسان: يُوافِقُه لِسانُه على مايُرِيدُ لِحِدَّتِه، كأنَّه حَلِيفٌ.

وـــ فلانًا: جَعَلَه يَحْلِفُ. قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب:

وقامتْ إليَّ فأَحْلَفْتُها

يهَدْيٍ قَلائِده تَخْتَنِقْ

•حالَفَ بينَ فُلانٍ وفُلانٍ: آخَى وعاهَدَ، وفي خَبَرِ أنَسٍ ـ رضِيَ اللّه عنه ـ: "حالَفَ رسولُ اللّهِ بينَ المُهاجِرين والأنْصار في دارنا مَرَّتَيْن".

وـــ فلانٌ فلانًا: قاسَمَه وشارَكَه اليَمِينَ. وفي خَبَرِ حُذَيْفَة عندما قال له جُنْدُبٌ: "تَسْمَعُنِي أحالِفُك منذ اليَوْم، وقد سَمِعْتُه من رسولِ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ، فلا تَنْهانِي".

وـــ: عاهَدَه. قال عَدِيُّ بن زَيْدٍ العِبادِيّ، يتهَدَّد النُّعْمانَ بنَ المُنْذِر وأهْلَ بَيْتِه:

ألاَ تِلْكَ الثَّعالِبُ قد تعاوَتْ

عَلَيَّ، وحَالَفَتْ عُرْجًا ضِباعا

[عَنَى بالثَّعالِبِ والضِّباعِ: أعداءه].

وـــ الشَّيءَ: لازَمَه. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ، وذَكَرَ مُشْتارَ العَسَل:

إذا لَسَعَتْهُ النَّحْلُ لم يَرْجُ لَسْعَها

وحالَفَها في بَيْتِ نُوبٍ عَوامِل

[لم يَرْجُ: لم يُبالِ؛ النُّوبُ: النَّحْلُ؛ عَوامِلُ: تعملُ العَسَلَ].

ويُرْوَى: وخالَفَها بالخاء، يعني: جاء إلى عَسَلِها وهي غائِبَة.

•حَلَّفَ فلانًا: أحْلَفَه.

•احْتَلَفَ القومُ: تقاسَمُوا اليَمِينَ.

وـــ: تعاهَدُوا وتقاسَمُوا على النُّصْرَة. وفي الخَبَرِ: "سَمِعَ ابنُ عبّاسٍ نادِبَةَ عُمَرَ تقول: ياسَيِّدَ الأَحْلافِ، فقال: نَعَمْ، والمُحْتَلَفِ عليهم".

•تَحالَفَ القَوْمُ: تعاهَدُوا وتقاسَمُوا على النُّصْرَة.

•اسْتَحْلَفَ فلانًا: أحْلَفَه.

•الأحْلافُ من قُرَيْشٍ: قبائلُ ناصَرَتْ بني عبدالدّار بن قُصَيٍّ وحالَفَتْهُمْ، فقد كانَتْ الرِّياسَةُ في بني عبدِ مَنافٍ والحِجابَةُ في بني عبدالدّار. فأرادَ بنو عبدِ منافٍ أن يأخذُوا ما لِبَنِي عبدالدّار، فحالَفَ عبدُالدّار بَنِي سَهْمٍ ليمنعُوهم، فعَمَدَتْ أُمُّ حكيم بنتُ عبدالمُطَّلِب إلى جَفْنَةٍ فملأتها خَلُوقًا (طِيبًا) ووضعَتْها في الحِجْرِ، وقالَتْ: من تطَيَّبَ بهذا فهو مِنّا، فتَطَيَّبَ به عبدُ منافٍ، وأسَدٌ، وزُهْرَةُ، وبنو تَيْم، فَسُمُّوا المُطَيَّبين ونَحَرَ بنو سَهْمٍ جَزورًا، وقالوا: من أدْخَلَ يدَه في دمِها فهو مِنّا، فأدْخَلَتْ أيْدِيَها بنو سَهْمٍ، وبنو عبدالدّار، وجُمَحُ، وعَدِيٌّ، ومخزومٌ، وتَحالَفُوا فسُمُّوا أحْلافًا. فأبو بَكْرٍ مُطَيَّبِيٌّ وعمرُ أحلافِيٌّ لأنّه من عدِيّ.

وـــ: قومٌ من ثَقِيفٍ، لأنَّ ثقيفًا فِرْقَتانِ: بنو مالكٍ والأحْلافُ.

وســـ في شعر زُهَيْرِ بن أبي سُلْمَى: عَبْسٌ، وأسَدٌ، وغَطَفَانُ. (عن أبي عمرو).
وزادَ الأعْلَمُ الشَّنْتمرى (وطَيِّئًا) لأنَّهم تحالَفُوا على التَّناصُرِ.
قال يَمْدَحُ الحارثَ بنَ عَوْفٍ وهَرِمَ بن سِنان:

تداركْتُما الأَحْلافَ قد ثُلَّ عَرْشُها
وذُبْيانَ قد زَلَّتْ بأقْدامِها النَّعْلُ

[ثُلَّ عَرْشُها: أصابَها ماكَسَرها وهَدَمَها، وزَلَّتْ بأقْدامِها النَّعْلُ: وَقَعُوا في حيرةٍ وضَلالٍ].
وقال أيضًا:

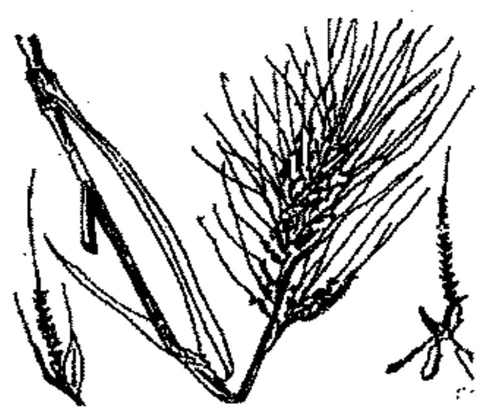
ألاَ أَبْلِغ الأَحْلافَ عَنِّى رسالةً
وذُبْيانَ: هل أقْسَمْتُمُ كُلَّ مُقْسَمِ؟

[كُلَّ مُقْسَمٍ: كُلَّ الأَقْسامِ لتَفْعَلُنَّ مالا يَنْبَغِى].
والنَّسَبُ إلى الأَحْلافِ: أَحْلافِيٌّ، وفي خَبَرِ ابنِ عبَّاسٍ - رضى الله عنهما -: "لَقِيَه عبدُاللهِ بنُ صفوانَ بن أميَّةَ بن خَلَف - في خلافةِ عُمَرَ، فقال: كيف تَرَوْنَ ولايَةَ هذا الأحلافِيّ؟ قال: وَجَدْنَا ولايةَ صاحبِه المُطَيَّبِيّ (يعنى أبا بَكْرٍ) خيرًا من ولايَتِه.

* **التَّحالُفُ** - نارُ التَّحالُفِ: من نِيرانِ العَرَبِ، كانُوا إذا أرادُوا الحِلْفَ أَوْقَدُوا نارًا، وعَقَدُوا حِلْفَهم عندها، ودَعَوْا بالحِرْمانِ والمَنْعِ من خَيْرِها على من يَنْقُضُ العَهْدَ ويحِلُّ العَقْدَ.

* **الحُلافِيُّ** - وادٍ حُلافِيٌّ: يُنْبِتُ الحَلْفاءَ.

* **الحَلَفُ**: نَبْتٌ عُشْبِيٌّ أطْرافُ ورقِه مُسْتَدِقَّةٌ حادَّةٌ، اسمُه العلميّ: *Stipa tenacissima* من الفَصيلَةِ النَّجِيلِيَّةِ، ويَكْثُر خاصَّةً في الجزائرِ، والمَغْربِ، والأنْدَلُسِ، ويصْنعونَ مِنْ وَرَقِهِ الحُصُرَ والسِّلالَ والوَرَقَ.



* **الحَلِفُ**: القَسَمُ واليَمِينُ.

* **الحِلْفُ**: الصَّدِيقُ يحْلِفُ لِصاحِبِه أنْ لا يَغْدُرَ به.
وـــ: العَهْدُ يكونُ بين القَوْمِ. وفي الخَبَرِ: "لا حِلْفَ في الإسْلامِ"، قال ابنُ الأثيرِ: أَصْلُ الحِلْفِ: المُعاقَدَةُ والمُعاهَدَةُ على التَّعاضُدِ والتَّساعُدِ والاتِّفاقِ، فَما كانَ مِنْهُ في الجاهِلِيَّةِ على الفِتَنِ والقِتالِ بين القَبائِلِ والغاراتِ، ذلِكَ الذى وَرَدَ النَّهْىُ عنه في الإسْلامِ، بقَوْلِه - صلَّى الله عليه وسلَّم -: "لا حِلْفَ في الإسْلامِ"، وما كانَ منه في الجاهِلِيَّة على نَصْرِ المَظْلومِ وصِلَةِ الأَرْحامِ، كحِلْفِ المُطَيَّبِينَ وما جَرَى مَجْراهُ، فذلك الذى قال فيه الرَّسولُ - صلَّى الله عليه وسلَّم -: "أيُّما حِلْفٍ كان في الجاهِلِيَّة لم يَزِدْه الإسلام إلاَّ شِدَّة". يريد: المُعاقَدَةَ على الخَيْرِ ونُصْرَةِ الحَقِّ، وبذلِكَ يَجْتَمِع الحَديثانِ.

وــ في التَّنْظِيمِ الدَّوْلي (alliance(E.F: اتِّفاقٌ دَوْلِيٌّ بينَ دَوْلَتَيْنِ أو أكثَرَ، علَى تَوْحِيدِ جُهودِها ومواردِها العَسْكَرِيَّةِ وقُوّاتِها المُسَلَّحَةِ لِقَهْرِ العَدُوِّ الخارجيِّ، وهذا هو الحِلْفُ الدِّفاعيُّ، أو لِلْهُجومِ علَى دَوْلَةٍ أو دُوَلٍ أُخْرَى لِفَرْضِ إرادَتِها عليها، وهذا هو الحِلْفُ الهُجُومِيُّ. ومن أمثلته: حِلْفُ الأَطْلَنْطِي وحِلْف وارْسُو.

o وحِلْفُ الفُضُول: أـ حِلْفٌ كان بمَكَّةَ قديمًا، عَقَدَه رجالٌ من جُرْهم كلُّهم يُسَمَّى الفَضْلُ، وهـم: الفَضْل بـنُ الحارث، والفَضْلُ بن وَداعة، والفَضْل بـن فَضالة. وقامَ على التَّناصُفِ والأَخْذِ للضَّعيفِ من القَوِيِّ، وللغَريبِ من القاطِن.

بــ حِلْفٌ آخَرُ سُمِّيَ به على التَّشْبيه، كـان بمكَّة فـي الجاهليَّة، ضَمَّ بَني هاشم، وبني المُطَّلِب، وبني أَسَد بـن عبد العُزَّى، وبني زُهْرة بن كِـلابٍ وبنـي تَيْم بن مُرَّة. اجْتَمَعَ رؤساءُ هذه القبائلِ في دار عبدالله بـن جُدْعـان، واحْتَلَفُوا ألاّ يَدَعُـوا أحَـدًا يُظْلَمُ بمكَّـة أحَـدًا إلاّ نَصَـرُوا المظلومَ على الظّالم، وأخَذُوا لـه حَقَّه، وشَهِدَه النَّبيُّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قبلَ البَعْثَةِ وقال فيه: لـو دُعِيتُ إلى مِثْلِه في الإسلامِ لأَجَبْتُ.

*حَلْفا ـ وَادي حَلْفـا: مَدينـةٌ كـانت تَقعُ علـى الضَّفَّـةِ الشَّرْقِيَّةِ لنَـهْرِ النِّيـلِ، علـى الدّائِـرَةِ العَرْضِيَّـة ١٥/ ١٣° شَمالاً وخَطِّ الطّول ١٥/ ١٣° شَرْقًا، وقد حَدَّدَتْ اتِّفاقِيَّةُ يناير ١٨٩٩م حدودَ السُّودان الشّماليّة بـالدّائرة العَرْضِيَّـة الثّانية والعِشْرين شمالاً، ثم صَـدَرَ قرارٌ لوَزيـرِ الدّاخِلِيَّة المصريّ بتعديلِ الحدودِ عند حَلْفَا فـي ٢٦مارس ١٨٩٩م وأنشأ نتوءًا داخِلَ الأَراضي المصريّة، وأَدْخَلَ وادي حَلْفَـا داخلَ الحدودِ السّودانيّةِ إداريًّا، وبعد إنشاءِ السَّدِّ العـالي أَغْرَقَتْ بُحيرةُ السَّدِّ (جمال عبدالناصر) المدينَةَ تمامًا منذ عام ١٩٦٧م.

*الحَلْفَاءُ: الحَلَفُ، الواحدة: حَلَفَةٌ، وحَلِفَـةٌ. وقيل: واحدتُه حَلْفاةٌ. وقال سيبَوَيْه: الحَلْفَـاءُ واحِدٌ وجَمْعٌ. وقد يُجْمَعُ الحَلْفاءُ على حَلافِيّ. وتَصْغِير الحَلْفاء حُلَيْفِيَّة. (عن الصّاغانيّ).

وفـي خَبَرِ بَدْر: "أنّ عُتْبَـةَ بـن ربيعـة بَـرَزَ لعُبَيْدةَ فقالَ: من أنت؟ قال: أنا الـذي فـي الحَلْفاء" أرادَ أنا الأَسَـدُ، لأنّ مـأوَى الأُسـدِ الآجامُ ومَنابِتُ الحَلْفاء. وفـي المَثَـلِ: "أسْرَعُ من النّار تُدْنَـى مـن الحَلْفـاء": يُضْرَب فـي سُرْعَة انْتِشار الأَمْرِ وتفاقُمِه.

وقال أبو النَّجْم العِجْلِيُّ:

إنَّا لنُعْمِلُ بالصُّفوفِ سيوفَنا

عَمَلَ الحَريقِ بيابسِ الحَلْفاءِ

وفي العُبابِ: قال الشّاعِرُ:

يَعْدُو بمِثْلِ أُسُودِ رَقَّةَ والشَّرى

خرجتْ من البَرْدِيِّ والحَلْفاءِ

[رَقَّةُ، والشَّرى: مَأسَدَتان].

ويقـال: أَمَـةٌ حَلْفـاءُ: صَخّابـة. (عـن ابـن الأعرابيّ).

O وأخو الحَلْفاءِ: كُنَيَـةُ الأَسَـدِ. (عن ابـن قتيبة)، وأنْشَدَ لَرجُلٍ من بَنِي أَسَدٍ:

وَصَبًّا يحَظُّ اللَّيْثِ طُعْمًا وشَهْوة

فَسائِلْ أخا الحَلْفاءِ إنْ كُنْتَ لاتَدْرى

[حَظُّ اللَّيْثِ: يعنى لَحْمَ الكَلْبِ، لأنَّه أَحَبُّ اللُّحْمان إليه].

•الحُلَفَاء: اصْطِلاحٌ أُطْلِقَ فى الحَرْبِ العالَمِيَّةِ الثَّانيةِ على إنجلترا، وفرنسا ،والولايات المتحِدَة ،والاتّحاد السّوفيتى وهى الدُّول، التى تحالَفَتْ ضِدَّ دُولِ المِحْور (ألمانيا ، وإيطاليا ،ثم اليابان).

•الحَلِفَةُ: واحدةُ الحَلْفاءِ. (عن الأَصْمَعِىّ).

ويُقال: أَرْضٌ حَلِفَةٌ: كَثِيرَةُ الحَلْفاءِ.

وقال أبو حَنِيفَةَ الدِّينَوَرىّ: أَرْضٌ حَلِفَةٌ: تُنْبِتُ الحَلْفاء.

•الحَلِيفُ: السِّنانُ الحَدِيدُ العَرِيضُ الشَّفْرَةِ. (عن أبى عمرو). قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ، وذكر خَيْلاً سارَتْ ليلَها فى طَلَبِ الماءِ:

حَتَّى إذا ما تَجَلَّى لَيْلُها فَزِعَتْ
من فارسٍ وحَلِيفِ الغَرْبِ مُلْتَئِمِ

[غَرْبُ كلِّ شىءٍ: حَدُّه، مُلْتَئِمٌ: غَيْرُ مُخْتَلِفٍ].

وـ: الحالِفُ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ:

فَسَوْفَ تقولُ إذ هِىَ لم تَجِدْنى
أَخانَ العَهْدَ أم أَثِمَ الحَلِيفُ

[يُرِيدُ حَلِفَه فيما كان بينه وبينها لَيَفِيَنَّ].

وـ: المُحالِفُ المُعِينُ: قال سُبَيْعُ بنُ الخَطِيم التَّيْمِىُّ:

إنِّى مُطِيعُكَ ثُمَّ إنِّى سائِلٌ
قَوْمِى وكُلُّهُم عَلَىَّ حَلِيفُ

وـ: المُلازِمُ. يُقالُ: فلانٌ حَلِيفُ الجُودِ. و: فلانٌ حَلِيفُ الإكْثارِ. و: فلانٌ حَلِيفُ الإقْلالِ. وقال جَرِيرٌ:

مُحالِفُهم جُوعٌ قَدِيمٌ وذِلَّةٌ
وبِئْسَ الحَلِيفانِ المَذَلَّةُ والفَقْرُ

(ج) أَحْلافٌ، وحُلَفاءُ. (جج) أحالِيفُ.

•الحُلَيْفُ: موضِعٌ ورَدَ فى شِعْرِ دُرَيْد بن الصِّمَّة .قال:

تأبَّد مِنْ أَهْلِهِ مَعْشَرُ
فَحَزْمُ سُوَيْقَةَ فالأَصْغَرُ
فَجَزْعُ الحُلَيْفِ إلى وَاسِطٍ
فَذلِكَ مَبْدَى وذا مَحْضَرُ

[مَعْشَر، وحَزْمُ سُوَيْقَة، والأَصْغَر، وواسط: مَواضِع].

•وذو الحُلَيْف: موضِعٌ آخرُ وردَ فى شِعْرِ الشَّمَّاخِ بن ضِرار الغَطَفانىِّ، حيثُ يقول:

وَوَدَّعَتْ عَلَسًا لاقَى مناسِمَنَا
لذى الحُلَيف وَداعَ المُبْغِضِ القَالى

[العَلَسُ: القُرَادُ].

•الحَلِيفانِ: أَسَدٌ وغَطَفانُ، وهى صِفَةٌ لازِمَةٌ لهما لُزُومَ الاسْمِ. قال زُهَيْرٌ:

عَزِيزٌ إذا حَلَّ الحَلِيفانِ حَوْلَه
بِذِى لَجَبٍ لَجَّاتُه وصَواهِلُه

[بذى لَجَبٍ: أى بِجَيْشٍ ذى جَلَبة ؛لَجَّاته: اخْتِلافُ أَصْواتِه؛ الصَّواهِلُ: الخَيْلُ؛ أرادَ حَلُّوا حَولَه يَنْصُرُونه].

وـ: بنو أَسَدٍ وطَيِّئ.

وقيل: أَسَدٌ وفَزارة.

•الحُلَيْفَةُ ـ ذو الحُلَيْفَةِ: مَوضِعٌ كان على ستَّة أميالٍ من المدينة. (نحو ١٢كسم) ويُعْرَفُ الآن "بأَبْيار عَلِىّ" وهو مِيقاتُ الإحْرام لأَهْلِ المدينة ولِمَنْ مَرَّ بها من غَيْرِ أَهْلِها.

وفى الخَبَر عن ابنِ عبّاس ـ رضى الله عنهما ـ: " وَقَّتَ رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ لأهْلِ المَدِينَة ذا الحُلَيْفَةِ، ولأهْلِ الشّامِ الجُحْفَة، ولأهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ المَنازِلِ، ولأهْلِ اليَمَن يَلَمْلَم، فهُنّ لَهُمْ ولِمَنْ أتَى عليهنّ من غير أهْلِهِنّ ".

وــ: موضعٌ آخر بتِهامةَ وردَ فى خَبَر رافِع بن خَدِيج ـ رضى الله عنه ـ: " كُنّا مع النَّبِىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بذى الحُلَيْفَةِ من تِهامَةَ وأصَبْنا نَهْبَ غنمٍ".

*المُحَلَّفُونَ (فى القضاء) jury: هم أعوانُ القُضاةِ، ينضمُّون إلى مَجْلِسِ القَضاءِ، وتُعْرَضُ عليهم وقائِعُ الدَّعْوى، ويُصْدِرون قرارَهم فيما يَثْبُتُ لديهم منها. ويقوم القاضِى وَحْدَهُ بتطْبِيقِ القانُونِ فى ذلك، فهُم ـ على هذا الأساسِ ـ لَيْسُوا من الموظَّفِين العُمومِيِّين، وقبل مُباشَرتهم عملهم يَحْلِفون اليَمِين، ولهذا أُطْلِقَ عليهم هذا الاسم.

ولم يَعْرِفِ التَّشْرِيعُ المصرىُّ نظامَ المُحَلَّفِين إلاّ فى نطاقٍ ضَيِّقٍ فى مجالِ القَضاء التِّجارِىِّ.

* * *

*الحِلَفْسُ: الشّاةُ الكَثِيرةُ اللَّحْمِ. يُقال: شاةٌ حِلَفْسٌ.

* * *

*الحُلْفُقُ: الدَّرابَزِين. (عن أبى عمرو).

وــ: التَّفارِيجُ.

* * *

ح ل ق

(فى العبريّة hālaq (حَالَقْ): نَعُمَ . ومنه hălàq (حَالاَقْ): أقْرَع. وفى السّريانيّة helqā (حِلْقَا): جُزْء. وفى الحبشيّة halaqa (حَلَق): استدارَ، وكذلك helq (حِلْق): حَلْق).

١- الشَّــيءُ المُسْتَـدِيـرُ
٢- تَنْحِيَـةُ الشَّعْـرِ ونَحْـوه
٣- امتِلاءُ الضَّرْعِ ونحوه ٤- العُلُوّ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ واللامُ والقافُ أصولٌ ثلاثةٌ: فالأوّلُ تَنْحِيَةُ الشَّعْرِ عن الرّأس، ثُمّ يُحْمَلُ عليه غيرُه. والثّانى يَدُلُّ على شىءٍ من الآلاتِ مستدير. والثّالث يَدُلُّ على العُلُوّ".

*حَلَقَ الضَّرْعُ ـُـ حُلُوقًا: ارْتَفَعَ إلى البَطْنِ وانْضَمَّ، لِقِلَّةِ لَبنِه. ويُقال: حَلَقَ لَبَنُ الضَّرْعِ: ذَهَبَ أو قَلَّ . فهو حالِقٌ (ج) حَوالِقُ، وحُلَّقٌ. قال لَبِيدٌ، يصِفُ مَهاةً:

حتّى إذا يئِسَتْ وأسْحَقَ حالِقٌ
لم يُبْلِه إرضاعُها وفِطامُها

[يَئِسَتْ : يَعْنى من العُثُور على وَلَدِها ؛ أسْحَقَ : ذَهَبَ مافيه من اللَّبَنِ .)

وــ: امْتَلأ وكَثُرَ لَبَنُه . (ضِدٌّ). قال الحُطَيْئَةُ، يصِفُ الإبلَ :

وإنْ لم يَكُنْ إلاّ الأماليسُ أصْبَحَتْ
لَها حُلَّقٌ ضَرّاتُها شَكِراتِ

[الأَمالِيسُ : جمْعُ أمْلَس ،وهو هنا المُسْتوى من الأَرْض، يقول : هى علـى سُوء المَرْعَـى مُمْتَلِئة الضُّروعِ].

وـــ الكَرْمُ : الْتَـوَتْ عِيدانُـه علـى تعـاريشِ القُضْبان .

وـــ الجَبَلُ : ارْتَفَعَ .

وـــ الشَّيءُ : خَفَّ وأَسْرَعَ .

وـــ الفَرَسُ والحِمارُ حَلْقًا : إذا كـانَ فيه بَياضٌ شَبيهٌ بالبَرَصِ .

وـــ فلانٌ : كـانَ شُؤْمًا على قَوْمِه فكأنَّه يَقْشِرُهم . ويقال: حَلَقَتِ المَرْأةُ أهْلَها حَلْقًا : أصابَتْهُم بِشَرٍّ .

وـــ : الشَّيءَ حَلْقًا ، وتَحْلاقًا ، وحِلاقًـا ، وحِلاقَةً: قَشَرَه .

وـــ رَأسَه : أزالَ الشَّعَرَ عنـه . فـهو حـالِقٌ (ج) حَلَقَـةٌ . وهـــى حالِقَــةٌ (ج) حَوالِــقُ . والرأس مَحْلُوقٌ،وحَلِيقٌ .وفى القرآن الكريم: ﴿ ولا تحلِقُوا رُؤُوسَكُم حَتَّى يَبْـلُغَ الهَـدْىُ مَحِلَّه﴾.(البقرة/١٩٦).وفى الخَبَر: " ليـس مِنَّا من سَلَقَ ، أو حَلَقَ ،أو خَرَقَ"،أى ليس مِنْ سُنَّتِنا مَنْ يَحْلِقُ رَأسَه أو يرْفَعُ صوتَـه أو يَخْرِقُ ثَوْبَه فى المصائِب .وفيه أيضًا :" لَعَنَ رسولُ اللّهِ ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ الحالِقَةَ، والسَّالِقَةَ ،والخارقَةَ ".

وقالتِ الخَنْساءُ :

ولكنِّى رأيتُ الصَّبْرَ خيْرًا
مِن النَّعْلَيْنِ والرَّأسِ الحَلِيقِ

[تَقْصِدُ ضَرْبَ الرَّأسِ بـالنَّعْلَيْنِ فـى المُصِيبَـةِ على عادَتِهِم فِى الجاهِلِيَّةِ] .

ويقال : لِحْيَةٌ حَلِيقٌ ، لا حَلِيقَةٌ .

ويقال : حَلَقَ شَعْرَه : نَحَّاه عن رَأسِه .

ومِمّا يُدْعَى به على المَرْأةِ : "عَقْرًا وحَلْقًا "، دُعاءٌ عليها أن تَصِيرَ أيِّمًا فتحلقَ شَعْرَها .

ويُقال أيضًا: حَلَقَ مَعْزَه : أزالَ شَعْرَها . ولا يقالُ جَزَّها إلاَّ فى الضَّأْنِ .

ويُقال للأَمْرِ تَعْجَبُ منه : عَقْرًا حَلْقًا .

وقـالوا : بَيْنَـهم احْلِقـى وقُومِـى:أى بَيْنَـهُم بَـلاءٌ وشِدَّةٌ .(وهـو مـن حَلْـقِ الشَّعْرِ،كـان النِّساءُ يَئِمْنَ فَيَحْلِقْنَ شُعورَهُنَّ).قال الرَّاجِزُ:

*يـومُ أدِيـمِ بَقَّـةَ الشَّرِيـمِ *
*أفضلُ من يومِ احْلِقى وقُومِى *

[بَقَّةُ : اسمُ امْرَأةٍ]

وقال حُصَيْبٌ الضَّمْرِىُّ :

قالتْ خُلَيْدَةُ لَمّا جِئْتُ زائرَها
هذا حُصَيْبٌ صَحِيحُ الجِلْدِ لم يُصَبِ
ماذا لَها حَلَقَتْ فى أن تُخَرِّقَنِى
بيضٌ مطارِدُ قد زُيِّنَّ بالعَقَبِ

[بيضٌ مَطاردُ : سِهامٌ طِوالٌ يُشْبِه بعضُها بعضًا ؛ العَقَبُ : جمع عَقَبةٍ ، وهو عَصَبُ المَتْنَيْنِ أو السَّاقَيْنِ يُسَوّى منه الوَتَر].

وـــ الماشِيَةُ النَّباتَ : أتَتْ عليه .

وـــ القَوْمُ أعداءهم : أفْنَوْهم.ويُقالُ : حَلَقَتْهُم حَلاقِ : أهلكَتْهُم المَنِيَّةُ .

وـــ فلانٌ فلانًا : ضَرَبَه فأصابَ حَلْقَه .

ويُقال : حَلَقَه الدّاءُ : أوْجَعَ حَلْقَه .

وـــ الشَّيءَ : قَدَّرَه . (وانظر: خ ل ق).

وـــ الحَوْضَ أو الإناءَ ونحوَهُما : مَلأه فبلَغَ حَلْقَه .

* حَلِقَ الفَرَسُ والحِمارُ ـَـ حَلَقًا : احْمَرَّ قضِيبُهُ وتَقَشَّرَ . قال الشّاعِرُ :

خَصَيْتُكَ يابْنَ جَمْرَةَ بالقَوافِي

كما يُخْصَى من الحَلَقِ الحِمارُ

[الشُّعراءُ يجعلون الغَلَبَةَ في الهجاءِ خِصاءً، كأنَّه خَرَجَ من الفُحُول] .

وـــ فلانٌ : وَجِعَ أوْ شَكَا حَلْقَه . يُقالُ في الدُّعاءِ : حَلْقًا له وعَقْرًا .

وـــ الضَّرْعُ حُلُوقًا : لَصِقَ بالبطْنِ يُبْسًا .

* أحْلَقَ الحَوْضَ أو الإناءَ ونحوَهما: حَلَقَه .

* حَلَّقَ الضَّرْعُ: امْتَلأَ لَبَنًا فارْتَفَعَ .

وـــ البُسْرُ : بلَغَ الإرطابُ ثُلُثَيْه .

وـــ عَيْنُ البَعيرِ : غارَتْ .

وـــ الإناءُ والمِكْيالُ ونَحْوُهما : بَلَغَ ما فيه حَلْقَه . ويقالُ : حَلَّقَ ماءُ الحَوْضِ : أي تَرادُّ عن تَمامِ المِلءِ إلى ما دُونه .

وـــ الحَوْضُ ونحوُه : ذَهَبَ ماؤُه . (كأنَّه ضِدٌّ) . قال الفَرَزْدَقُ ، يَذْكُرُ عَزْمَه على تَرْكِ هِجاءِ النَّاسِ :

أحاذِرُ أن أُدْعَى وحَوْضِي مُحَلِّقٌ

إذا كان يَوْمُ الوِرْدِ يَوْمَ خِصامِ

[يَوْمُ الوِرْدِ : يومُ الحِسابِ .]

وقال الزَّفَيانُ :

* أنَّى ألَمَّ طيفُ لَيْلَى يَطْرُقُ *

* ودونَ مَسْراها فَلاةٌ فَيْهَقُ *

* .... *

* نَائِي المِياه ناضِبٌ مُحَلِّقُ *

[فَيْهَقٌ : واسِعَةٌ] .

وـــ القَمَرُ : صارَتْ حَوْلَه دارَةٌ .

وـــ النَّجْمُ أو الشَّمْسُ : ارْتَفَعَ . وفي الخَبَرِ عن أنَسِ بن مالِكٍ : " كانَ النَّبِيُّ ـ صَلَّى اللَّهُ عليه وسَلَّم ـ ، يُصَلِّي العَصْرَ والشَّمْسُ بَيْضاءُ مُحلِّقَةٌ ، فأَرْجِعُ إلى أهْلِي فأقولُ : صَلُّوا " .

وقال جَريرٌ في رِثاءِ الفَرَزْدَقِ :

لَقَدْ غادَرُوا فى اللَّحْدِ مَنْ كانَ يَنْتَمِى
إلى كُلِّ نَجْمٍ فى السَّماءِ مُحَلِّق

و— الطَّائِرُ : ارْتَفعَ فى الهَواءِ واسْتَدارَ .
وفى الخَبَر : " نَهَى عن بَيْعِ المُحَلِّقات ".
وقال النَّابِغَةُ :

إذا ما غَزَوْا بالجَيْشِ حَلَّقَ فَوْقَهُم
عَصائِبُ طَيْرٍ تَهْتَدِى بعصائبِ

وقال ذو الرُّمَّةِ :

وَرَدْتُ اعْتِسافًا والثُّرَيَّا كأنَّها
على قِمَّةِ الرَّأسِ ابنُ ماءٍ مُحَلِّقُ

[اعْتِسافًا : على غَيْرِ اهْتِداء . ابنُ ماءٍ : كُلُّ طائِرٍ يَألَفُ الماءَ .]
و— فلانٌ بإصْبَعَيْهِ : أدارَهُما كالحَلْقَةِ . وفى الخَبَرِ : " فُتِحَ اليَوْمُ من رَدْمِ يأجُوجَ ومأجُوجَ مِثْلُ هذه ، وحَلَّقَ بإصْبَعَيْه الإبْهام والتى تَلِيها ، وعَقَد عَشْرًا ".[عَقْدُ العَشْرِ : من مُواضَعاتِ الحُسَّابِ ، وهو أن يَجْعَلَ رَأسَ إصْبَعِه السَّبَّابَةِ فى وَسَطِ إصْبَعِه الإبْهامِ وَيعْمَلَهُما كالحَلْقَةِ]
و— بالشَّىءِ : ارْتَفَعَ . به قال الفَرَزْدَقُ ، يهْجُو خالدَ بنَ عبدِ الله القَسْرِىَّ :

فلولا يزيدُ بنُ المهلّب حَلَّقَتْ
بكَفِّكَ فَتْخاءُ الجَناحِ إلى الوَكْرِ

[فَتْخاءُ الجَناحِ : لَيِّنَةُ الجَناحِ ، يقْصِدُ النَّسْرَ].
ويُقال : شَرِبْتُ صُواجًا (نوعٌ من الشَّرابِ) فَحَلَّق بى .
ويُقال : شَرِبْتُ شَرابًا حَلَّقَ بى : أى نَفَخَ بطْنِى . (عن ابن عَبَّاد) .
ويُقال أيضا : حَلَّقَتْ به عَنْقاءُ مُغْرِب : ذَهَبَتْ به الدَّاهِيَةُ ، وأنشدَ الصَّاغانِىُّ :

وقَالُوا الفَتَى ابنُ الأشْعَرِيَّةِ حَلَّقَتْ
به المُغْرِبُ العَنْقاءُ إن لم يُسَدَّدِ

و— إليه بالشَّىءِ : أَلْقاه إليه . وفى الخَبَرِ عن عائِشَةَ : " فبَعَثَتْ إليهم بقَمِيصِ رَسُولِ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ ، فانْتَحَبَ النَّاسُ ، فَحَلَّقَ به أبو بكر إلى فلانٍ ، وقال : تَزَوَّدْ منه واطْوِه ".
و— بِبَصرِه إلى كذا : رَفَعَه إليه. وفى الخَبَرِ: " فَحَلَّق بِبَصَرِه إلى السَّماءِ " .
و— الشَّعْرَ : بالَغَ فى حَلْقِه . وفى القرآن الكريم : ﴿ لَتَدْخُلُنَّ المَسْجِدَ الحَرَامَ إنْ شَاءَ اللّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لا تَخَافُون ﴾ . (٢٧/الفتح) .
و— حَلْقَةً : أدارَ دائِرَةً .
ويقال : حَلَّقَ الشَّىءَ : جَعَلَه كالحَلْقَةِ .
ويقال: حُلِّقَ على اسْمِ فلانٍ : أُبْطِلَ رِزْقُه .

وـــ فلانًا : أوْجَعَه .

وـــ الدَّابَّةَ : وَسَمَها بحَلْقَةٍ . يُقال : إبلٌ مُحَلَّقَةٌ . قال عَوْفُ بنُ عَطِيّة بن الخَرِع ، يُخاطِبُ لَقِيطَ بنَ زُرارةَ :

وذَكَرْتَ مِن لَبَنِ المُحَلَّق شَرْبَةً
والخَيْلُ تَعْدُو بالصَّعيدِ بَدادِ

[الصَّعيدُ : وَجْهُ الأرْضِ، بَدادِ: مُتفرِّقَة] .

وـــ بصرَه إلى السَّماء : رفَعَه .

وـــ فلانًا حَلْقَةً : ألْبسَه إيَّاها .

*احْتَلَقَ فلانٌ : حَلَقَ شَعْرَه .

ويُقال احْتَلَقَ بالمُوسَى ونَحْوِه .

وـــ رَأسَه : حَلَقَه .

وـــ السَّنَةُ الماشِيَةَ : أذْهَبَتْها وأهلَكَتْها .

قال الكَذَّابُ الحِرْمازِىّ :

*لاهُمَّ إنْ كانَ بَنُو عَمِيرَهْ *
*قد أجْمَعوا لِغَدْرَةٍ مَشْهُورَهْ *
*فابعثْ عليهم سَنَةً قاشُورَهْ *
*تَحْتَلِقُ المالَ احْتِلاقَ النُّورَهْ *

[قاشُورَةٌ: مُجْدِبَةٌ ،النُّورَةُ: حَجَرٌ يُحْلَقُ به].

*تَحالَقَ القَوْمُ : تداوَلُوا الحَلْقَ ، ومنه سُمِّىَ يوم قَضَّةَ ـ من أيّامِ البَسُوسِ ـ يوم التَّحالُقِ .

*تَحَلَّقَ القومُ : جَلَسُوا حَلْقَةً. وفى الخَبَرِ: " لا تُصَلُّوا خَلْفَ النِّيامِ ولا المُتَحَلِّقين " .

وـــ القَمَرُ : حَلَّقَ .

*اسْتَحْلَقَتِ الأتانُ أو المَرْأةُ : طَلَبَتِ السِّفادَ ولم تَشْبَعْ منه ، ولم تَحْبَلْ .

*تَحْلاقُ ـ يَوْمَ تَحْلاقِ اللِّمَمِ ـ ويقال له أيضًا : يومُ التَّحالُقِ ـ : يومٌ كان لِبَكْرِ بنِ وائلٍ على تغلبَ فى حَرْبِ البَسُوس ، لأنَّ الحارثَ بنَ عُبَاد أمَرَهُم بحَلْقِ رُؤوسهم، لِيَعْرِفَ بعضُهم بعضًا ، فكانَ الحَلْقُ شِعارَهم يومئذٍ .قال طَرَفَةُ بنُ العَبْد البَكْرِىُّ ، يفْخَرُ بقَوْمِه :

سائِلُوا عَنَّا الذى يعرِفُنا
بقُوانا يوم تَحْلاقِ اللِّمَمِ

*الحالِقُ من الإبِلِ : الشَّدِيدَةُ الحَفْلِ ، العَظِيمَةُ الضَّرَّةِ .

وـــ من الجِبالِ : المُنِيفُ المُشْرِفُ ،لا نباتَ فيه . وفى خَبَرِ المَبْعَثِ :"فهَمَمْتُ أن أطْرَحَ نَفْسى من حالِقٍ " .

وأنْشَدَ اللَّيْثُ :

لَمَّا رَأى مِيزانَه شائِلاً
وَجاهُ بين الجِيدِ والعاتِقِ
فَخَرَّ من وَجْأَتِه مَيِّتًا
كأنَّما دُهْدِهَ من حالِقِ

[وَجاهُ: وجَأهُ بتَسْهيل الهَمْزَة،أى: طَعَنَه].

وـــ : الهَواءُ بين السَّماءِ والأرْضِ .

ويُقال : هَوَى من حالِقٍ : هَلَكَ .

ويُقال : لا تَفْعلْ ذلك أُمُّك حالِقٌ : أى أثْكَلَ اللَّهُ أُمَّك بِكَ ، حتَّى تَحْلِقَ شعْرَها .

(ج) حُلَّقٌ ، وحَوالِقُ ، وحُلُقٌ .

وـــ من السُّيوفِ ونحوِها : القاطِعُ الماضِي

يُقال: سِكِّينٌ حالِقٌ وحاذِقٌ. قال أبو ذُؤَيْبٍ

الهُذَلِيّ ، يَرْثِي نُشَيْبَةَ ويذْكُرُ مَضاءه :

يُرَى ناصِحًا فيما بَدا وإذا خَلا

فذلك سِكِّينٌ على الحَلْقِ حالِقِ

ويروى : حاذق .

*الحالِقَةُ : المَنِيَّةُ .

وـــ : القَوْمُ يَحْلِقُ بعضُهم بَعْضًا ، أي يَقْتُلُ بعضُهم بعْضًا .

وـــ : السَّنَةُ التي تَحْلِقُ كُلَّ شيءٍ. يُقالُ: إذا وَقَعَتْ فيهم حالِقَةٌ لا تَدَعُ شيئًا إلاّ أهْلَكَتْهُ .

O والحالِقَةُ في الخَبَر: "دَبَّ إليكم داءُ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ البَغْضاءُ والحالِقَةُ " ، فَسَّرَها خالدُ بنُ جَنْبَةَ بأنَّها قَطيعةُ الرَّحِمِ والتَّظالُم والقَوْلُ السَّيِّيءُ،وزادَ الزَّمَخْشَرِيُّ بأنَّها تَجْتاحُ النَّاسَ وتَهْلِكُهم كما يُحْلَقُ الشَّعْرُ .

*الحالُوقُ : المَوْتُ.

*الحالُوقَةُ : الماضِي القاطِعُ . يقال : سَيْفٌ حالُوقَةٌ ، ورَجُلٌ حالُوقَةٌ .

وـــ : المَشْؤوم .

*الحَلائِقُ : مَوْضِعٌ . كأنّه جمع حَليقَة . وفي خَبَرِ غَزْوَةِ العُشَيْرَةِ : " أنَّ رسولَ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ارْتَحَلَ عن بَطْحاءِ ابن أزْهَرَ فنَزَلَ الحَلائِقَ يسارًا " .

ورُوِيَ : الخَلائِقُ بالخاء المعجمة ، وهي آبارٌ مَعْلُومةٌ .

*حَلاقِ : عَلَمٌ على المَنِيَّةِ . (معدول عن حالِقَة) . قال الأَخْزَمُ بنُ قاربٍ الطّائِيُّ :

لَحِقَتْ حَلاقِ بهم على أكْسائِهِمْ

ضَرْبَ الرِّقابِ ولا يُهِمُّ المَغْنَمُ

[أكساؤُهم: مآخِرُهُم ، أي لَحِقَتْ بهم المَنِيَّةُ على أدْبارهم مُنْهَزِمين] .

ونُسِبَ للمُقْعَد بن عَمْرو .

ومن المجاز : سُقُوا بكأسِ حَلاقِ . قال المُهَلْهِلُ عَدِيُّ بنُ ربيعةَ التَّغْلبيُّ :

ما أُرَجِّي بالعَيْشِ بعد نَدامَى

كُلُّهُمْ قَدْ سُقُوا بكَأسِ حَلاقِ

وـــ : السَّنَةُ المُجْدِبَةُ .

*الحَلاقُ : وَجَعٌ في الحَلْقِ .

وـــ : السَّنَةُ المُجْدِبَةُ .

وـــ: المَنِيَّةُ .

*الحُلاقُ : وَجَعٌ في الحَلْقِ .

وـــ :أن لا تَشْبَعَ الأتانُ من السِّفادِ ولا تَعْلَقَ مع ذلك ، وكذا المَرْأةُ .

*الحِلاقُ : المَنِيَّةُ.

ويُقالُ : ضَرَبُوا بيوتَهم حِلاقًا ، أي صفًّا واحِدًا .

*الحُلاقَةُ : ما حُلِقَ من الشَّعْرِ،يكون ذلك في النَّاسِ والمَعْزِ .

•الحِلاقَةُ : حِرْفَةُ الحَلاَّقِ .

•الحَلْقُ ـ الحلقُومُ الفَمِيُّ ـ oropharynx : جُـزْءٌ من القَناةِ الهَضْمِيّةِ ، يَصِلُ ما بين الفَمِ والمرىء ، وهو مساغُ الطَّعامِ والشَّرابِ إلى المرىء .

و— : مَوْضِعُ الغَلْصَمَةِ والمَذْبَحِ .

و— : مَخْرَجُ النَّفَسِ .

(ج) أحْلاقٌ ، وحُلُوقٌ ، وحُلُقٌ ، ويجوز فى الجَمْع أحْلُقٌ ، لكنّه لم يُسْمَع . قال شاعِرٌ من بَنِى تَمِيم :

إنَّ الذينَ يَسُوغُ فى أحْلاقِهِم
زادٌ يُمَنُّ عليهمُ لَلِئامُ

وقال المُفَضَّلُ النُّكْرِىُّ :

رَمَيْنا فى وُجوهِهِمُ برِشْقٍ
تَغَصُّ بها الحَناجِرُ والحُلُوقُ

[الرِّشْقُ : الرَّمْىُ بالسِّهامِ].

وقالتِ الخِرْنِقُ بنتُ بدر بن هِفَّانَ الضُّبَيْعِيَّةُ ، حين قَتَلَ بنو أسَدٍ زَوْجَها بِشْرًا وابنَها عَلْقَمَةَ :

فَلا وأبيكَ آسَى بعدَ بِشْرٍ
على حَىٍّ يموتُ ولا صَدِيقِ
وبَعْدَ الخَيْرِ عَلْقَمَةَ بن بِشْرٍ
إذا ما المَوْتُ كان لَدَى الحُلُوقِ

و— من التَّمْرَةِ والبُسْرَةِ: مُنْتَهَى ثُلُثَيْها ، كأنَّ ذلك موضِعُ الحَلْقِ فيها .

و— : نَباتٌ لِوَرَقِه حُمُوضَةٌ يُخْلَطُ بالوَسْمَةِ للخِضابِ ، الواحِدةُ حَلْقَةٌ .

O وحَلْقُ البابِ والنّافِذَةِ : الإطارُ الذى يجمعُ العِضادَتَيْنِ والأُسْكُفَّةَ والعَتَبَةَ .

O وحروفُ الحَلْقِ : حُروفُ الهجاءِ التى تَخْرُجُ منه عند النُّطْقِ ، وهى : الهَمْزَةُ ، والهاءُ ، والعَيْنُ ، والحاءُ ، والغَيْنُ ، والخاءُ .

O وحُلُوقُ الأرْضِ والآنِيَةِ والحِياضِ : مَجاريها ، وأوْدِيَتُها ، ومَضايِقُها . قال حُمَيْدُ ابن ثَوْر فى وصْفِ ناقَةٍ :

فما تمَّ ظِمْءُ الرَّكْبِ حَتّى تَضَمَّنَتْ
سَوابِقَها من شَمْطَتَيْنِ حُلُوقُ

[الظِّمْءُ : ما بَيْن الشُّرْبَيْنِ والوِرْدَيْنِ ؛ سوابِقُها : أوائلُها ، شَمْطَتانِ : جَبَلانِ] .

•الحَلَقُ : الإبلُ المَوْسُومَةُ بالحَلْقَةِ . وفى اللِّسان : قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ :

وَذُو حَلَقٍ تُقْضَى العَواذِيرُ بَيْنَه
يَلُوحُ بأخْطارٍ عظامِ اللَّقائِحِ

[العَواذِيرُ : جمعُ عاذور ، وهو وَسْمٌ كالخَطِّ ؛ الأخْطارُ : الإبلُ الكَثيرَةُ ؛ اللَّقائِحُ : جمعُ لَقُوح ، وهى الحَلُوبَةُ] .

و— : القُرْطُ . (محدثة) .

○ وذاتُ الحلَق : آلةٌ فلَكِيَّةٌ قديمةٌ مُؤلَّفةٌ من حَلَقاتٍ ، تُمَثِّلُ مواقِعَ الدّوائرِ الرّئيسيّة في الكرةِ السّماويّةِ .

*الحُلْقُ : الثُّكْلُ. والعَرَبُ تقول: لأُمِّكَ الحُلْقُ ولعَيْنِك العُبْرُ .

*الحِلْقُ : المالُ (الإبل) الكثيرُ . يُقالُ : جاءَ فلانٌ بالحِلْقِ والإحْرافِ .

و— : الخاتَمُ من الفِضّةِ بغير فَصٍّ .

و— : خاتَمُ المُلْكِ .

ويُقال : أُعْطِيَ فلانٌ الحِلْقَ : إذا أُمِّرَ . قال المُخَبَّلُ السّعْدِيُّ :

وأُعْطِيَ مِنّا الحِلْقَ أبيضُ ما جِدٌ
رَدِيفُ مُلوكٍ ما تُغِبُّ نَوافِلُه

[ما تُغِبُّ : لا تنْقَطِعُ بل تدومُ ؛ نوافِلُه : عَطاياه] .

*حَلْقَى - يُقالُ عند الأمْرِ يُتَعَجّبُ منه : خَمْشَى عَقْرَى حَلْقَى . (عن الأصمعيّ) . كأنّه من الخَمْش، والعَقْرِ، والحَلْقِ وأنشدَ :

ألاَ قَوْمِي أُولُو عَقْرَى وحَلْقَى
لِما لاقَتْ سلامانُ بنُ غَنْمِ

[يريد : قَوْمِي أُولُو نِساءٍ قد عَقَرْنَ وُجُوهَهُنّ فَخَدَشْنَها ، وحَلَقْنَ شُعورَهُنّ مُحِدّاتٍ على مَنْ قُتِلَ مِن رجالِهِنّ] .

*الحُلْقانُ : البُسْرُ إذا بَلَغَ الإرطابُ ثُلُثَيْه .

*الحَلْقَةُ ، والحَلَقَةُ : كُلُّ شيءٍ اسْتدارَ ، كَحَلْقَةِ الحَدِيدِ والفِضّةِ والذَّهَبِ ، وكذلك هو في النّاسِ ، يُقالُ : حَلْقَةُ القَوْمِ : دائِرَةُ مَجْلِسهم . وفي الخَبَر: " الجالِسُ في وَسَطِ الحَلْقَةِ مَلْعُونٌ " . (لأنّه إذا جَلَس في وَسَطِها اسْتَدْبَرَ بعضَهُم بِظَهْرِه فيُؤْذِيهم بذلك فيَسُبُّونَه ويَلْعَنُونَه) .

وفي الخبر أيضا: " لا حِمَى إلاّ في ثَلاثٍ : ثُلَّة البِئْر ، وطِوَلِ الفَرَسِ وحَلْقَةِ القومِ " .

[ثُلّةُ البِئْر : تُرابُها الذى يُخْرَجُ منها ، والمرادُ: مَلْقى ثُلّتِها من حَوْلها وهو حَريمُها؛ طِوَلُ الفَرَسِ : الحَبْلُ الذى يُطَوَّلُ له فيَرْعَى فيه ، والمُرادُ : مُسْتَدارهُ في طولِه] .

ومنه قولُ فاطِمَةَ بنت الخُرْشُبِ الأنماريّة حين سُئِلَت : أىُّ بَنِيكِ أفْضَلُ ؟ فقالتْ : "ربيعٌ بل عمارةُ، بل قَيْسٌ، بل أنَسٌ، ثَكِلْتُهُم إن كنتُ أدرى أيُّهم أفضل . هم كالحَلَقَةِ المُفْرَغَةِ لا يُدْرَى أين طَرَفاها " . يُضْرَبُ مثلاً للقَوْم إذا كانوا مُجْتَمعينَ مُؤْتَلِفين ، كلمتُهم وأيْديهم واحِدةٌ ، لا يَطْمَعُ عدُوُّهم فيهم ، ولا يَنالُ منهم .

وقال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ :

فإنْ تَبْغِنِى فى حَلْقَةِ القَوْمِ تَلْقَنِى

وإن تَقْتَنِصْنِى فى الحوانيتِ تَصْطَدِ

وقال الفَرَزْدَقُ :

ياأيُّها الجالِسُ وَسْطَ الحلَقَة

أفِى زنًى قُطِعْتَ أم فى سَرِقَهْ ؟

وقال الشّاعِرُ :

حَلَفْتُ بالمِلْحِ والرّمادِ وبالنّا

ر وباللهِ نُسْلِمُ الحلَقَهْ

ويقال: تَلَقّى العِلْمَ فى حَلْقَةِ فلانٍ: فى مَجْلِس عِلْمِه .

و— : الخاتَمُ بلا فَصٍّ .وفى الخَبَرِ : " مَنْ أحبَّ أن يُحَلِّقَ جَبينَه حَلْقَةً من نار فَلْيُحَلِّقْه حَلْقَةً من ذَهَبٍ " .

و— : الدِّرْعُ .

و— : اسمٌ لجُمْلَة السِّلاحِ ، والدُّروعِ ، وما أشْبَهَها ، على التَّغْليب (غَلَبُوا الدُّروعَ ، لِشِدَّةِ غَنائِها) . وفى الخَبَر: "إنّكم أهْلُ الحَلْقَةِ والحُصونِ " .

(ج) حَلَقٌ ،وحِلَقٌ .قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ :

والدَّهْرُ لا يَبْقَى على حَدَثانِه

مُسْتَشْعِرٌ حَلَقَ الحَديدِ مُقَنَّعُ

[حَدَثانُه : حوادِثُه ؛اسْتَشْعَرَ الدِّرْعَ: لَبِسَها شِعارًا وهو ما يَلِى شَعْرَ الجَسَدِ] .

وقال زَيْدُ الفَوارِس :

عَوْذٌ وبُهْثَةُ حاشِدُونَ عَلَيْهِمُ

حِلَقَ الحَديدِ مُضاعفًا يَتَلَهَّبُ

[عَوْذٌ ،وبُهْثَةُ : قَبِيلَتان] .

وقال المُتَنَبِّىّ :

أقْبَلْتَ تَبْسِمُ والجِيادُ عَوابِسٌ

يَخْبُبْنَ بالحَلَقِ المُضاعَفِ والقَنا

و— : الحَبْلُ .وقيل : الكَرُّ الذى يُصْعَدُ به النَّخْلُ . ويُقال : ضَعْ رِجْلَيْكَ فى حَلْقَتِه : أى اسْتَأْسِرْ مكانَه .

و— : سِمَةٌ مُدَوَّرَةٌ على هَيْئَةِ الحَلْقَةِ فى الإبلِ والماشِيَةِ .

و— : دائِرةُ الاسْطُرْلاب .

و— : العَبْدُ المَمْلوكُ . وفى الخَبَرِ : " مَنْ فَكَّ حَلْقَةً فَكَّ اللهُ عنه حَلْقَةً يومَ القِيامَة " .

و— (فى الأعْمال الأدَبِيّة): جُزْءٌ من الرِّوايَةِ الطَّويلَةِ ، تتمُّ حِكايَتُه ، أو تَمْثِيلُه ،أو نَشْرُه فى الصُّحُفِ ، وَيَتَلَقّاه المُسْتَمِعُ أو المشاهِدُ أو القارئُ فى جِلْسَةٍ واحِدَةٍ،وقد جاء المصطلح من تَحَلُّقِ السّامِعين حَوْلَ الرّاوي .

ويعتمدُ فن الحَلَقات ـ غالبًا على تَعْليقِ الحَدَث فى بدايتها بما سَبَقَه من حَلَقاتٍ وفى نهايتها بما يَتْلُوه تحقيقًا للتَّشْويقِ الدّافِعِ إلى المُتابَعَة .

وـــ من الإناءِ : مابَقِيَ بعد أن تجْعَلَ فيه من الشَّرابِ أو الطَّعامِ إلى نِصْفِه ، فما كان فوقَ النِّصْفِ إلى أعْلاهُ فهو الحَلْقَةُ .
ويُقال : وَفَّيْتُ حَلْقَةَ الحَوْضِ : بَلَغْتُ به حَدَّ الامْتِلاءِ أو دُونَه .
وأنْشَدَ أبو زَيْدٍ الأنْصاريُّ :

*قامَ يُوَفِّى حَلْقَةَ الحَوْضِ فَلَجّْ *

(ج) حِلَقٌ ،وحِلاقٌ ،وحَلَقٌ (على غير قياس) .
O **وحَلْقَةُ البابِ** : مَا يُعَلَّقُ عليه ليُقْرَعَ بها.
قال أبو الرُّبَيْسِ التَّغْلِبيُّ ، يمْدَحُ عبدَ اللهِ بنَ جَعْفَرِ بن أبي طالِبٍ :

من النَّفَرِ البِيضِ الذين إذا انْتَمَوْا
وهابَ رجالٌ حَلْقَةَ البابِ قَعْقَعُوا

[القَعْقَعَةُ : حِكايَةُ صَوْتِ الحَلَقِ على البابِ يعنى أنَّهم معروفون بأحْسابِهم ، فإذا قَدِمُوا على أبوابِ الملوكِ قَرَعُوها غَيْرَ هَيَّابينَ] .
ويقال : انْتَزَعْتُ حَلْقَةَ فلانٍ : سَبَقْتُه .
ويقال للصَّبيِّ إذا تَجَشَّأ : حَلْقَةً وكَبْرَةً ، دعاءٌ له بأن يَحْلِقَ رأسَه حَلْقَةً بعد حَلْقَةٍ ، وأن يَكْبَرَ ويطولَ عُمْرُه .
O **وحَلْقَتا البِطانِ** : حَلْقَتا الحِزامِ الذى يُجْعَلُ تحتَ بَطْنِ البَعيرِ يُشَدُّ به القَتَبُ.

ومن أمْثالِ العَرَبِ في الأمْرِ إذا اشْتَدَّ وبلَغَ مُنْتَهاه : " قد الْتَقَتْ حَلْقَتا البِطانِ " ، لأنَّهما إذا الْتَقَتا فقد بلغَ الشَّرُّ مُنْتَهاه .
O**وحَلْقَتا الرَّحِمِ** (في التَّشريح) : حَلْقَةٌ على فَمِ الفَرْجِ عند طَرَفِه ، والحَلْقَةُ الأُخْرَى تَنْضَمُّ على الماءِ وتَنْفَتِحُ للحَيْضِ .
قال رُؤْبَةُ :

*قد أحْصَلَتْ مثلَ دَعاميصِ الرَّنَقْ *
*أجِنَّةً في مُسْتَكِنَّاتِ الحَلَقْ *

[الدَّعاميصُ : ديدانٌ تكُونُ في الطِّينِ ؛ الرَّنَقُ : جمعُ رَنَقَةٍ ، وهي الماءُ الكَدِرُ] .
***الحَلَقَةُ** : الضَّرْعُ المُرْتَفِعُ .
وـــ: تُطْلَقُ أحيانًا على العَلاقاتِ الدَّائِرِيَّةِ القائِمَةِ بين خَصائِصِ الأُمور ، بحيث تُعَدُّ كلٌّ منها سَبَبًا ونَتيجَةً في الوَقْتِ نفْسِه ، وتعنى أنَّ الوقوعَ فيها لا يؤدِّى إلى نَتيجَةٍ .
***الحِلْقَةُ** ـ حِلْقَةُ القَوْمِ :حَلْقَتُهُمْ.(لُغَةُ بَنِى الحارِثِ بنِ كَعْبٍ) .
(ج) حِلَقٌ ، وحَلَقٌ ، وحِلاقٌ ، وحَلَقاتٌ .
***حَلَقِيَّةٌ** ـ أتانٌ حَلَقِيَّةٌ : تداوَلَتْها الحُمُرُ ، فأصابَها داءٌ في رحِمِها .

•الحَلاَّقُ : الذى حِرْفَتُهُ الحِلاقَةُ .

•الحلَّقُ : نَباتٌ لِوَرَقِهِ حُموضَةٌ يُخْلَطُ بالوَسْمَةِ للخِضابِ ، الواحِدَةُ حُلَّقَةٌ .

•الحَلُوقُ (sorrel – vine ,wild grape): شَجَرٌ يَنْبِتُ نباتَ الكَرْمِ. اسمه العلمىّ : *Cissus digitata* يَرْتَقِى فى الشَّجَرِ ، وله وَرَقٌ شبيهٌ بورَقِ العِنَبِ ، حامضٌ يُطْبَخُ به اللَّحْمُ ، وله عناقيدُ صِغارٌ كعَناقيدِ العِنَبِ البَرِّىِّ الذى يَخْضَرُّ ثُمَّ يَسْوَدُّ فيكونُ مُرًّا ،ويؤخَذُ ورقُه ويُطْبَخُ، ويُجْعَلُ ماؤُه فى العُصْفُرِ ، فيكونُ أجودَ له من ماء حَبِّ الرُّمّانِ ، واحدتُه حَلْقَةٌ . أو تُجْمَعُ عيدانُها وتُلْقَى فى تَنُّور سَكَنَ نارُه فتَصِيرُ قِطَعًا سُودًا كالكَشْكِ البابلىِّ ، حامِضٌ جِدًّا يقمعُ الصَّفْراءَ ، ويُسَكِّنُ اللَّهِيبَ .

•الحَلِيقُ : الجَبَلُ لا شَجَرَ فيه .

•الحَوْلَقُ : (انظره فى رسمه) .

•المِحْلاقُ مِنَ الكَرْمِ ونَحْوِه : ما الْتَوَى مِنْ تعاريشِهِ وتَعَلَّقَ بالقُضْبانِ .

و— فى عِلْمِ النَّباتِ tendril : وَرَقَةٌ او وُرَيْقَةٌ تَحَوَّرَتْ خيطًا للتَّعلُّقِ ، كما فى الكَرْمِ وعِنَبِ الحَيَّةِ .

(ج) مَحالِقُ ، ومَحالِيقُ .

•مِحْلَقٌ : إسْمُ رَجُلٍ ، وأنْشَدَ اللَّيْثُ :

أحَقًّا عِبادَ اللّهِ جُرْأَةُ مِحْلَقٍ

عَلَىَّ وَقَدْ أعْيَيْتُ عادًا وَتُبَّعا

•المِحْلَقُ : المُوسَى .

ويُقال : كِساءٌ مِحْلَقٌ : غَلِيظٌ خَشِنٌ كَأَنَّهُ يَحْلِقُ الشَّعْرَ مِنْ خُشونَتِهِ .

(ج) مَحالِقُ . قال عُمارةُ بنُ طارقٍ ، يَصِفُ إبلاً تَرِدُ الماءَ :

•يَنْفُضْنَ بالمَشافِرِ الهَدالِيقِ •

•نَفْضَكَ بالمَحاشِئِ المَحالِقِ •

[الهَدالِقُ : جَمْعُ هِدْلَق ،وهى المُسْتَرْخِيَةُ ؛ المَحاشِئُ :أكْسِيَةٌ خَشِنَةٌ، الواحِدُ مِحْشَأٌ] .

•المُحَلَّقُ : مَوْضِعُ الحَلْقِ بِمِنًى . قال الفَرَزْدَقُ :

بِمَنْزِلَةٍ بَيْنَ الصَّفا كُنْتُما بِها

وَزَمْزَمَ والمَسْعَى وعِنْدَ المُحَلَّقِ

و—: لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ أبى بكرِ بنِ كِلابٍ، مِنْ بَنِى عامِرٍ ، واسْمُهُ : عَبْدُ العُزَّى بنُ حَنْتَمِ بنِ شَدَّادِ بنِ ربيعةَ ابنِ عبدِ اللّهِ بنِ عُبَيْدٍ ، وَعُرِفَ بالمُحَلَّقِ ، لأنَّ فَرَسَهُ عَضَّتْهُ فى وَجْهِهِ فَتَركَتْ بِهِ أثَرًا على شَكْلِ الحَلْقَةِ. مَدَحَهُ الأعْشَى، حَيْثُ قالَ :

لَعَمْرِى لَقَدْ لاحَتْ عُيونٌ كَثِيرَةٌ

الى ضَوْءِ نارٍ فى يَفاعٍ تَحَرَّقُ

تُشَبُّ لِمَقْرُورَيْنِ يَصْطَلِيانِها

وباتَ على النّارِ النَّدَى والمُحَلَّقُ

نَفَى الذَّمَّ عَنْ آلِ المُحَلَّقِ جَفْنَةٌ
كَجابِيَةِ الشَّيْخِ العِراقِيِّ تَفْهَقُ

[الجابِيَةُ: الحَوْضُ يُجْبَى فِيهِ الماءُ للإبلِ . فَهِقَ الإناءُ: امْتَلأَ حَتَّى فاضَ] .

•المُحَلَّقُ من الشِّياه : المَهْزُولَةُ .

* * *

•الحِلْقِدُ : السَّيِّئُ الخُلُقِ ، الثَّقِيلُ الرُّوحِ . (وانظر : ح ق ل د) .

* * *

ح ل ق ف

•احْلَنْقَفَ الشَّيْءُ : أَفْرَطَ اعْوِجاجُهُ . (عن كُراعٍ) .قال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ :

• وانْعاجَتِ الأَحْناءُ حَتَّى احْلَنْقَفَتْ •

[انعاجَتْ :انْعَطَفَتْ،الأَحْناءُ :جَمْعُ حِنْوٍ ، وهو هنا عِظامُ الأَضْلاعِ] .

* * *

ح ل ق م

١-الإِرْطابُ ٢- الحُلْقُومُ

•حَلْقَمَ البُسْرُ : بَلَغَ الإِرْطابُ فيه إلى ثُلُثَيْــه . (وانظر : ح ل ق) .

وـــ : بَدا فيه النُّضْجُ مِنْ قِبَلِ قِمَعِهِ .

وـــ فلانٌ الحَيَوانَ : ذَبَحَهُ فَقَطَعَ حُلْقُومَهُ .

وـــ فلانًا : ضَرَبَ حُلْقُومَهُ .

•احْلَنْقَمَ فلانٌ : تَرَكَ الطَّعامَ .

•الحُلْقامَةُ مِنَ الرُّطَبِ : هي التي بَدا فيــها النُّضْجُ مِنْ قِبَلِ قِمَعِها . وفي الخَبَرِ عن أبــي هُرَيْرَةَ أنَّه قال : " لَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ كُنَّــا نَعْمِدُ إلى الحُلْقامَةِ ، وهي التَّذْنُوبَةُ ، فَنَقْطَعُ مــاذَنَّبَ مِنْــها حَتَّــى تَخْلُصَ إلى البُسْــرِ ثُــمَّ نَفْتَضِخُهُ"(أي نَجْعَلُ مِنْهُ شَرابًا . يُرِيدُ أنَّــه كــان يَقْطَــعُ مــا أَرْطَبَ منــها وَيَرْمِيه عِنْــدَ الانْتِباذِ ،لِئَلاَّ يكونَ قَدْ جَمَعَ في النَّبِيذِ بَيْنَ البُسْرِ والرُّطَبِ) .

وـــ : التي بَلَغَ الإِرْطابُ ثُلُثَيْها .

(ج) حُلْقامٌ .

•الحُلْقُومُ : الحَلْقُ ، وَهُوَ تَجْوِيــفٌ خَلْــفَ تَجْوِيفِ الفَمِ ، وفِيه ســتُّ فَتحــاتٍ :فَتْحَــةُ الفَمِ الخَلْفِيَّــةُ، وفَتْحَتــا المَنْخِرَيْــنِ ، وفَتْحَتــا الأُذُنَيْنِ ، وفَتْحَةُ الحَنْجَرَةِ ، وهــي مَجْرَى الطَّعامِ والشَّرابِ والنَّفَسِ . وفــي القــرآن الكريم : ﴿ فَلَــوْلاَ إذا بَلَغَــتِ الحُلْقُــومَ ﴾ . (الواقعة / ٨٣) .

ويقال : تَمامُ الذَّكاةِ قَطْعُ الحُلْقُومِ .

ويُقال :نَزَلْنَا في مِثْلِ حُلْقُومِ النَّعامَةِ :يُرِيدُونَ به الضِّيقَ .

(ج) حلاقِمُ ، وحَلاقِيمُ .وفــي الخَــبَرِ عــن أبي ذَرٍّ :" أنَّ رسولَ اللّه ـ صلّــى اللّه عليه

وسلم ـ قال : إنّ بَعْدِى مِنْ أُمّتِى قَوْمًا يَقْرؤونَ القُرآنَ لا يُجاوزُ حلاقِيمَهُمْ يَخْرجُونَ مِنَ الدِّينِ كما يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ...".
وقال الفَرَزْدَقُ فى مَقْتَلِ قُتَيْبَةَ بن مُسْلِمٍ على يَدِ وَكِيعِ بن أبى سَوْدٍ اليَرْبُوعِىّ :

فما بَيْنَ مَنْ لم يُعْطِ سَمْعًا وطاعَةً
وبَيْنَ تَمِيمٍ غَيْرُ حَزِّ الحلاقِمِ

O وحَلاقِيمُ البِلادِ : نواحيها وأطْرافُها وأواخِرُها. وفى الخَبَرِ عن الحَسَنِ البَصْرِىّ : " قيل له : إنَّ الحَجّاجَ يَأْمُرُ بالجُمُعَةِ فى الأهْوازِ، فقال: يَمْنَعُ النّاسَ فى أمْصارِهِمْ ويَأْمُرُ بها فى حَلاقِيمِ البلادِ " .

* * *

ح ل ق ن

*حَلْقَنَ البُسْرُ: بَلَغَ الإرطابُ ثُلُثَيْهِ .(وانظر: ح ل ق، ح ل ق م) .
و ـ : بَدا فيه النُّضْجُ مِنْ قِبَلِ قِمَعِهِ .
*الحُلْقانَةُ مِنَ البُسْرِ : ما بَلَغَ الإرْطابُ حَلْقَها أو قَرِيبًا من قِمَعِها.(عن ابْنِ سِيدَه).
(ج) حُلْقان. وفى الخَبَرِ عَنْ بَكّار بن داودَ: " أنَّ النَّبِىَّ ـ صلّى اللّه عليهِ وسلّمَ ـ مَرَّ بِقَوْمٍ يَنالونَ مِنَ الثَّعْدِ والحُلْقانِ وهم يَضْحَكون ، فقال: لَوْ عَلِمْتُمْ ما أعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا " . [الثَّعْدُ: مالانَ مِن البُسْرِ].
وبه رُوِى خَبَرُ أبى هُرَيْرةَ السّابِق : " لَمّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الخَمْرِ كُنّا نَعْمِدُ إلى الحُلْقانَةِ... " .

* * *

ح ل ك

(فى العبريّة ḥālaḵ (حَالَخْ): اسْوَدَّ)

السَّوادُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ واللامُ والكافُ حَرْفٌ يَدُلُّ على السَّوادِ " .
*حَلَكَ الشَّىءُ ـُ حَلْكًا ،وحُلُوكَةً،وحُلُوكًا : اشْتَدَّ سَوادُه .فهو حالِكٌ ، وهى بتاء . قال خُفافُ بنُ نُدْبَةَ :

فَجادَتْ له يُمْنَى يَدَىَّ بِطَعْنَةٍ
كَسَتْ مَتْنَتَيْهِ أسْودَ اللَّوْنِ حالِكا

O وحالِكَةُ الغُرابِ: رِيشَةُ خافِيَتِه أو قادِمَتِه . وفى المُحْكَم : أنْشَدَ ثَعْلَب :

* مِدادٌ مِثْلُ حالِكَةِ الغُرابِ *
* وَأقْلامٌ كَمُرْهَفَةِ الحِرابِ *

*حَلِكَ الشَّىءُ ـَ حَلَكًا، وحُلْكَةً: حَلَكَ . فهو حالِكٌ ،وهى بتاءٍ .
*اسْتَحْلَكَ الشَّىءُ: حَلَكَ.وفى خَبَرِ خُزَيْمَةَ ، وَذَكَرَ الجَدْبَ: "..وتركت الفَرِيشَ مُسْتَحْلِكًا".

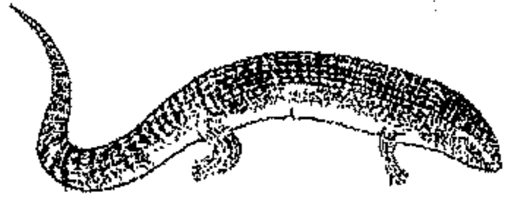
ويُرْوَى : مُسْتَحْنِكًا ،ومُسْحَنْكِكًا. (وانظر : ح ن ك ، س ح ك) .

*احْلَوْلَكَ الشَّىءُ: حَلَكَ.يُقالُ: احْلَوْلَكَ اللَّيْلُ.

*احْلَنْكَكَ الشَّىءُ : حَلَكَ .يُقال : احْلَنْكَكَ اللَّيْلُ،فهو مُحْلَنْكِكٌ .ويُقالُ: شَعْرٌ مُحْلَنْكِكٌ . والنُّونُ والكافُ زائِدتانِ .

*الحَلَكُ: شِدَّةُ السَّوادِ.يُقالُ: أَسْوَدُ مِثْلُ حَلَكِ الغُرابِ ومِثْلُ حَنَكِ الغُرابِ .[الحَنَكُ : المِنْقارُ] .

*الحَلْكَاءُ،والحَلَكاءُ،والحُلَكاءُ،والحُلَكاءُ : ضَرْبٌ مِنَ العِظاءِ ،يُشْبِهُ السَّمَكَةَ الزَّرْقاءَ،يَبرقُ ويَغُوصُ فى الرَّمْلِ ، ويُسَمِّيها العربُ " بنات النَّقا " لِسُكْناها الرَّمْلَ، وبها يُشَبَّهُ بَنانُ الجَوارى للينِها .



*الحُلَكَى : الحَلْكَاءُ .

*الحَلَكْلِكُ ، والحُلَكْلِكُ :الشَّديدُ السَّوادِ. (عن ابن عبّاد) .

*الحُلْكَةُ ، والحُلَكَةُ : الحَلْكَاءُ .

ويُقال : فى لِسانِه حُلْكَةٌ : حُكْلَةٌ ، أى عُجْمَةٌ وَلُثْغَةٌ .(وانظر : ح ك ل) .

*الحُلْكَةُ : الأَسْوَدُ شَدِيدُ السَّوادِ .يقال : إنَّه لَحُلَكَةٌ .

*الحُلُكَّى : الحَلْكاءُ .

* * *

*الحَلْكُوكُ،والحُلْكُوكُ،والحُلَكُوكُ: الشَّدِيدُ السَّوادِ .

ولم يأتِ فى الألوانِ على فَعْلُولٍ ولا فُعْلُولٍ إلاَّ هذان .

* * *

ح ل ك م

*حَلْكَمَ الشَّىءُ : اشْتَدَّ سَوادُهُ . يُقالُ : فيه حَلْكَمَةٌ .

*الحَلْكَمُ ، والحُلْكُمُ: الأَسْوَدُ مِنْ كلِّ شىءٍ . (عن الفرَّاء) .

*الحُلْكُمُ : الرَّجُلُ الأَسْوَدُ . قال هِمْيانُ بنُ قُحافَةَ السَّعْدِىُّ :

* مـا مِنْهُـمُ إلاَّ لَئيمٌ شُـبْرُمُ *
* أَرْصَعُ لا يُدْعَى لِخَيْرٍ حُلْكُمُ *

[الشُّبْرُمُ : القَصِيرُ ،أو البَخِيـلُ،الأَرْصَعُ : قَليلُ لَحْمِ العَجُزِ والفَخِذَيْنِ] .

* * *

ح ل ل

(في العبريّة ḥālal (حَالَلْ) : تَنجّسَ ، حَلّ .وفي الحبشيّة ḥalala (حَلَلَ): نَزَلَ، جَمَعَ ،دَخَلَ.وفي السّريانيّة ḥallel (حَلّلْ): طَهّر) .

١–النُّزولُ في مكان ٢–فَكُّ الشّيءِ وفَتْحُهُ ٣– جَعْلُ الشّيءِ حَلالاً

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والّلامُ له فروعٌ كثيرةٌ ومسائلُ ، وأصْلُها كلُّها عِنْدي فَتْحُ الشّيءِ لا يَشِذُّ عنه شيءٌ " .

●حَلَّ فلانٌ المكانَ،وبهِ ـُـ حُلُولاً،ومَحَلاً، وحَلاً، وحَلَلاً (بِفَكِّ التّضْعيفِ،وهو نَادِرٌ): نَزَلَهُ . فهو حَالٌّ (ج) حُلُولٌ .

قال المُثَقِّبُ العَبْدِيّ على لِسانِ ناقَتِهِ :

أَكُلَّ الدّهْرِ حَلٌّ وارْتِحالٌ

أما يُبْقِي عَلَيّ وما يَقِينِي

وقال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ :

كَمْ فاتَنِي مِنْ كريمٍ كان ذا ثِقَةٍ

يُذْكِي الوَقُودَ بجُمْدٍ لَيْلَةَ الحَلَلِ

ويُقال :حَلَّ المكانُ بفُلان : جَعَلَهُ يَنْزِلُ بِهِ .

وـــ بالقَوْمِ،وعَلَيْهِم حَلاً ،وحَلَلاً ،وحُلُولاً : نَزَلَ بهم .

قال قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ :

دِيارَ التي كادَتْ ونَحْنُ عَلَى مِنًى

تَحُلُّ بِنَا لَوْلا نَجاءُ الرّكائِبِ

[النّجاءُ : سُرْعَةُ السّيْرِ] .

يقول : كادت عَمْرَةُ أنْ تَحْمِلَنِي على الإقامة دائمًا في مِنًى مِنْ شِدّةِ فِتْنَتِي بها وحُبّي لها، ولولا نُفْرَةُ النّاسِ عَنْ مِنًى بَعْدَ قضاءِ حَجّهم وتفرّقهم إلى بلادهم لكنت خليقًا أنْ أُقِيمَ .

ويقال :حَلّ إلى القَوْمِ :نَزَلَ بِدِيارِهِمْ . (عن الزَّبِيدِيّ).قال زُهَيْرُ بنُ أبي سُلْمَى،يَمْدَحُ :

رَحْبُ الفِناءِ لو انّ النّاسَ كُلّهمُ

حَلُّوا إليه إلى أنْ يَنْقَضِي الأَبَدُ

ويقال : حَلّ فُلانٌ القَوْمَ .

وـــ البَيْتَ: سَكَنَهُ . فهو حالٌّ (ج) حُلُولٌ، وحُلاّلٌ ، وحُلّلٌ .

وـــ العُقْدَةَ :فَكّها ونَقَضَها ، فَانْحَلّتْ . فهو حَلاّلٌ.وفي القرآن الكريم: ﴿ واحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴾ . (طه / ٢٧).وفي المَثَلِ : " يا عاقِدُ اذْكُرْ حَلاً ".يُضْرَبُ للنّظَرِ في العَواقِبِ ، وذلك أنّ الرّجُلَ يَشُدّ الحِمْلَ شَدًّا يُسْرِفُ في اسْتِيثاقِهِ ،فإذا أرادَ الحَلّ أضَرّ بِنَفْسِهِ ، وبراحِلَتِهِ .

وقالَ الفَرَزْدَقُ :

فَمَا حُلَّ مِنْ جَهْلٍ حُبا حُلَمائِنا

ولا قائلُ المَعْروفِ فِينا يُعَنَّفُ

[الحُبا : جمع حُبْوةٍ ، وهى الجُلوسُ على الألْيَتَيْنِ وضَمُّ الفَخِذَيْنِ والسَّاقَيْنِ إلى البَطْنِ بالذِّراعَيْنِ للاسْتِناد].

ويُقال : حَلَّ المُشْكِلَةَ ونحوَها .

و- الكَلامَ المَنْظومَ : نَثَرَهُ .

و- رَحْلَهُ : أنْزَلَهُ ،ولم يَشُدَّه .قال زُهَيْرُ ابنُ أبى سُلْمَى ، ويُرْوَى لابْنِهِ كَعْبٍ :

ولَيْسَ لِمَنْ لَمْ يَرْكَبِ الهولَ بغيةٌ

وَلَيْسَ لِرَحْلٍ حَلَّهُ اللَّهُ حامِلُ

[يعنى : لَيْسَ لِمَنْ وَضَعَهُ اللهُ ارتفاعٌ] .

ويروى : حَطَّهُ اللهُ .

و- اليَمِينَ :فَعَلَ ما يُخْرِجُهُ عَنِ الحِنْثِ.

و- الجامِدَ : أذابَهُ .

و- اللهُ الأمْرَ :أجازَهُ ،ونَفَى عَنْهُ الحُرْمَةَ .

و- العذابُ ـُـ حُلُولاً : نَزَلَ . وفى القرآن الكريم : ﴿ ولا يزالُ الذينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِنْ دارِهِمْ﴾. (الرّعد / ٣١). وفيه أيضا: ﴿ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ،وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَى﴾. (طه /٨١) .

قرأ الكِسائىّ: " فَيَحُلَّ .. وَمَنْ يَحْلُلْ"بالضَمِّ ، وقرأ الباقون بالكَسْرِ .

ويُقال: حَلَّ غَضَبُ اللهِ على القَوْمِ .ويُقال أيضا :حَلَّ أمْرُ اللهِ على فُلانٍ :وَجَبَ.وفى الخَبَرِ : قال رسولُ الله – صلّى اللهُ عليه وسلّم –: "فَمَنْ سَأَلَ لِيَ الوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفاعَةُ " .

و- المَرْأةُ للزَّواجِ حِلاًّ ، وحُلُولاً :زالَ المانِعُ الذى كانت مُتَّصِفَةً بِهِ ،كالعِدَّةِ وغَيْرِ ذلك ، وجَازَ تَزَوُّجُها .وفى القرآن الكريم: ﴿ فَإِنْ طَلَّقَها فَلا تَحِلُّ له مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ﴾ . (البقرة/ ٢٣٠) .

و- المَهْرُ على الزَّوْجِ : وَجَبَ وثَبَتَ .

و- الشَّىءُ ـِـ حِلاًّ ، وحَلالاً :صارَ جائِزًا مُباحًا .ويقال : حَلّ له ذلك .

وفى خَبَرِ العُمْرَةِ:"حَلَّتِ العُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرَ". وذَلِك أنَّهم كانُوا يَعْتَمِرُونَ فى الأَشْهُرِ الحُرُمِ، ويقولون :إذا دَخَلَ صَفَرٌ حَلَّتِ العُمْرَةُ لِمنِ اعْتَمَرَ .

و- المُحْرِمُ : خَرَجَ من إحْرامِهِ، وجازَ له ما كان مَمْنوعًا منه . فهو حِلٌّ ، وحَلالٌ .

وـــ فلانٌ حِلاً: خَرَجَ مِنْ الحَرَمِ إلى الحِلِّ. وفـى القرآن الكريم: ﴿ وإذا حَلَلْتُمْ فَاصْطَـادُوا ﴾ . (المائدة /٢) .

وـــ اليَمِينُ : بَرَّتْ .

وـــ الهَدْىُ حِلاً ، وحِلَّةً ، وحُلُـولاً : بلـغَ المَوْضِعَ الذى يَحِلُّ فِيهِ نَحْرُهُ .

وـــ فلانٌ : عَدا .

وـــ الدَّيْنُ حُلُولاً ، ومَحِلاً :صارَ حالاً ، أى انْتَهَى أجَلُه ،فَوَجَبَ أداؤُه . وكانتِ العَرَبُ تقولُ إذا رأتِ الهلالَ: لا مرحبًا بِمُحِلِّ الدَّيْنِ ومُقَرِّبِ الأَجَلِ .

وـــ الفَـرَسُ أو البَعِيرُ ـَـ حَلَلاً : أصابَـهُ الحَلَلُ ،وهو رَخاوَةٌ فى قَوائِمِ الدَّابَّةِ .يُقالُ : فَرَسٌ أَحَلُّ،وبَعِيرٌ أَحَلُّ (ج) حُلٌّ . وَخَصَّ أبو عُبَيْدَةَ بِهِ الإبِلَ .قال الطِّرِمَّاحُ :

يُحِيلُ به الذِّئْبُ الأَحَلُّ وقوتُـه
ذَواتُ المَرادِى مِنْ مَناقٍ وَرُزَّحِ

[يُحِيـلُ بِـهِ : يُقِيمُ بـهذا المكـانِ حَـوْلاً ؛ المَرادِى : الصّخورُ،واحِدَتُها مِرْداةٌ . وذَواتُ المَرادِى: الضِّبابُ ؛ المَناقِى: السِّمانُ التى بها نِقْىٌ وهـو الشَّحْمُ،واحدهـا مُنْقٍ ومُنْقِيَـةٌ ؛ الـرُّزَّحُ: المـهازِيلُ؛ التـى لا تستطيع القيـامَ هُزَالاً ، واحدُها رازِحٌ].

قال ابنُ الأعرابِىِّ : " وليس بـالذِّئْب حَلَـلٌ، وإنَّما يوصَفُ به لِشِبْه عَرَجٍ يُؤْنَسُ مِنْهُ إذا عَدا " .

ويُقال : صَدْرٌ أَحَـلُّ : أصابَـه الضَّعْـفُ .وفـى اللِّسان : أنشَدَ ابنُ بَرِّىّ :

إذا اصْطَكَّ الأَضامِيمُ اعْتَلاها
بصَدْرٍ لا أَحَلَّ ولا عَمُوجُ

[الأضامِيمُ :جَمْعُ إضْمامَةٍ ، وهـى الجَماعَـةُ من النَّاسِ أو من الخَيْلِ؛العَموجُ:المُتَلَوِّى] .

وـــ المَرْأَةُ : قَلَّ لَحْمُ عَجُزِها وَفَخِذَيْها .

*أَحَلَّـتِ النَّاقَـةُ أو الشَّـاةُ : نَـزَلَ اللَّبَـنُ فى ضَرْعِها مِنْ غَيْرِ نِتاجٍ .ويُقال :أَحَلَّتِ النَّاقَـةُ على وَلَدِها .

وـــ : قَلَّ لَبَنُها ، حتَّـى إذا أكَلَـتْ عُشْبَ الرَّبِيعِ دَرَّتْ ونَزَلَ اللَّبَنُ فى ضَرْعِها . فـهى مُحِلَّـةٌ (ج) مَحـالّ . قـال أُمَيَّـةُ بـنُ أبـى الصَّلْتِ :

غُيُوثٌ تَلْتَقِى الأَرْحامُ فِيها
تُحِلُّ بِها الطَّرُوقَةُ واللِّجابُ

[الطَّروقَةُ : النَّاقَةُ الكَثِيرَةُ اللَّبَنِ؛اللِّجابُ : الغَنَمُ القَلِيلَةُ الدَّرِّ ، يقول : بالأَمْطار يَقْطُرُ اللَّبَنُ فى الإبِلِ والغَنَمِ] .

وـــ فلانٌ : خَرَجَ إلى الحِلِّ مِنَ الحَرَمِ، وذلك أنّه مادامَ فى الحَرَمِ يَحْرُمُ عليه الصَّيْدُ والقِتالُ ، فإذا خَرَجَ منه حَلَّ له ذلك. فهو حَلالٌ .

وـــ فُلانٌ : خَرَجَ مِنَ الأَشْهُرِ الحُرُمِ ، ودَخَلَ فى شُهور الحِلِّ .

ويقال : أَحَلَّتِ الشّهورُ: صارَتْ حَلالاً .

قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى ، يَمْدَحُ سِنانًا :

إنَّ الرِّكابَ لَتَبْتَغِى ذا مِرَّةٍ

بِجُنُوبِ نَخْلَ إذا الشُّهورُ أَحَلَّتِ

[ذو مِرَّةٍ: ذو عَقْلٍ،نَخْلٌ: مَوْضِعٌ،وجُنُوبُها : نواحِيها] .

وـــ : خَرَجَ مِنْ عَهْدٍ كانَ عليه.قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى :

جَعَلْنَ القَنانَ عَنْ يَمِينٍ وحَزْنَهُ

وكَمْ بِالقَنانِ مِنْ مُحِلٍّ ومُحْرِمِ

[القَنانُ: جَبَلٌ لِبَنِى أَسَدٍ ،الحَزْنُ: المُرْتَفِعُ].

وـــ المُحْرِمُ أو الحاجُّ : خَرَجَ مِنْ إحْرامِهِ ، وحَلَّ له ما حَرُمَ عليه من مَحْظُوراتِ الإحْرامِ . وفِى خَبَرِ دُرَيْدِ بن الصِّمَّةِ : قال لِمالِكِ بنِ عَوْفٍ : " أَنْتَ مُحِلٌّ بِقَوْمِكَ ". أى أنَّكَ قَدْ أَبَحْتَ حَرِيمَهُمْ ، وعَرَّضْتَهُمْ لِلْهَلاكِ ، شَبَّهَهُمْ بِالمُحْرِمِ إذا أَحَلَّ ، كأَنَّهُمْ كانُوا مَمْنوعين بالمُقامِ فى بيوتِهم فَحَلُّوا بالخُروجِ منها .

وـــ فُلانٌ بِنَفْسِهِ : لَمْ يَرَ لِلشَّهْرِ الحَرامِ حُرْمَةً ، فاسْتَوْجَبَ العُقُوبَةَ . وفى خَبَرِ النَّخَعِيِّ:"أَحِلَّ بِمَنْ أَحَلَّ بِكَ ": أى مَنْ تَرَكَ الإحْرامَ وأَحَلَّ بِكَ وقاتَلَكَ فأَحْلِلْ أَنْتَ به أيضًا ، وقاتِلْه وإنْ كنتَ مُحْرِمًا .

وـــ أَرْضَ العَدُوِّ وحَرِيمَهُ : أباحَهُما .

وـــ اللّهُ الأَمْرَ أو الشَّىءَ : أجازَهُ وأباحَهُ وجَعَلَهُ حَلالاً. وفى القرآن الكريم: ﴿وأَحَلَّ اللّهُ البَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبا﴾.(البقرة / ٢٧٥).

ويُقال : أَحَلَّ اللّهُ الشَّئَ أو الأَمْرَ لِفُلانٍ .

وفى القرآن الكريم:﴿ يا أَيُّها النَّبِىُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللّهُ لَكَ﴾ . (التّحريم / ١).

وفى خَبَرِ مَكَّةَ : " وإنَّما أُحِلَّتْ لى ساعَةً مِنْ نَهارٍ " ، يعنى مَكَّةَ يَوْمَ الفَتْحِ حِينَ دَخَلَها عُنْوَةً غَيْرَ مُحْرِمٍ .

ويُقال :أَحَلَّ اللّهُ الأَمْرَ عَلَى فُلانٍ : أَوْجَبَهُ .

وـــ فُلانٌ اللّهَ: أَسْلَمَ له وشَهِدَ بِوَحْدانِيَّتِهِ .

وفى الخَبَرِ : " أَحِلُّوا اللّهَ يَغْفِرْ لَكُمْ ".

وـــ اليَمِينَ : كَفَّرَها .

وـــ فُلانًا : ضَرَبَهُ فَأَوْجَعَهُ .

وـــ الشَّىءَ لِفُلانٍ : جَعَلَهُ له حَلالاً . وفى

القرآن الكريم: ﴿ يُحِلُّونَهُ عامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عامًا ﴾ . (التّوبة / ٣٧) .
فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فقال : يعني النَّسِيءَ ؛ لأنَّهم كانُوا في الجاهِلِيَّة يَجْمَعُونَ أيّامًا حتّى تَصِيرَ شَهْرًا ، فلَمّا حَجَّ النَّبِيُّ صلّى ـ الله عليه وسلّم ـ قال : " الآن اسْتَدارَ الزّمانُ كَهَيْئَتِهِ " .
ويُقال : أحْلَلْتُ المَرْأةَ لِزَوْجِها . (عن السَّرَقُسْطِيّ) .وفي الخَبَرِ: " لَعَنَ اللّهُ المُحِلَّ والمُحَلَّ لَهُ".
وـ فُلانًا المكانَ،وبِهِ : جَعَلَهُ يَنْزِلُ بِهِ.وفي القرآن الكريم: ﴿ الذي أحَلَّنا دارَ المُقامَةِ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ . (فاطر / ٣٥) .
يُقال : أحَلَّ فُلانٌ أهْلَهُ بمكانِ كذا وكذا .
ويقال : أحَلَّ المكانُ فُلانًا ،وبِهِ : جَعَلَهُ يَحُلُّ بِهِ .
*حَالَّ فُلانٌ فُلانًا : حَلَّ مَعَهُ في دارِهِ .
*حَلَّلَ العُقْدَةَ : حَلَّها .
وـ الشَّيْءَ : رَجَعَهُ إلى عَناصِرِهِ . يُقالُ : حَلَّلَ الدَّمَ ،وحَلَّلَ البَوْلَ .
ويُقال : حَلَّلَ نَفْسِيَّةَ فُلانٍ : دَرَسَها لِكَشْفِ خَباياها . (مُحْدَثَةٌ) .

وـ اللّهُ الأمْرَ أو الشَّيْءَ : أجازَهُ وأباحَهُ . ضِدّ حَرَّمَهُ ..وفي الخَبَرِ : " الصّلاةُ تَحْرِيمُها التَّكْبيرُ وتَحْلِيلُها التَّسْلِيمُ ".
وـ فلانٌ اليَمِينَ تَحْلِيلاً،وتَحِلَّةً، وتَحِلاًّ: جَعَلَها حَلالاً ، بِكفّارَةٍ ، أو بالاسْتِثْناءِ المُتَّصِلِ ، كأَنْ يقول : واللّه لأفْعَلَنَّ ذلِكَ إلاّ أنْ يكونَ كذا.وفي القرآن الكريم: ﴿ قَدْ فَرَضَ اللّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أيْمانِكُمْ ﴾.(التّحريم/٢).
وـ فلانٌ المَرْأةَ لِزَوْجِها :تَزَوَّجَها ثُمَّ طَلَّقَها بَعْدَ الدُّخولِ بها لِتَحِلَّ لِزَوْجِها الأوَّلِ الذي طَلَّقَها ثلاثًا . وفي الخَبَرِ : " لَعَنَ اللّهُ المُحَلِّلَ والمُحَلَّلَ له ".
وـ فلانًا المكانَ ،وبِهِ : جَعَلَهُ يَحُلُّ فيه .
وـ الحُلَّةَ : ألْبَسَهُ إيّاها.وأنشد ابنُ الأعرابيّ :

لَبِسْتَ عَلَيْكَ عِطافَ الحَياءِ
وَحَلَّلَكَ المَجْدَ بَنُي العُلا

ويُرْوَى . جَلَّلَك
*احْتَلَّ فلانٌ المكانَ ، وبِهِ : نَزَلَ فِيهِ .
قال الكُمَيْتُ، يَصِفُ شِدَّةَ الزّمانِ وجَدْبَهُ :

واحْتَلَّ بَرْكُ الشِّتاءِ مَنْزِلَهُ
وباتَ شَيْخُ العِيالِ يَصْطَلِبُ

[البَرْكُ : الصَّدْرُ،واسْتَعارَهُ للشِّتاء ،أي: حَلَّ صَدْرُ الشِّتاءِ ومُعْظَمُهُ في مَنْزِلِهِ ؛ يَصْطَلِبُ :

إذا شَوَى اللَّحْمَ فَأَسالَهُ ، أو جَمَعَ العِظامَ فَطَبَخَها واسْتَخْرَجَ وَدَكَها لِيُؤْتَدَمَ به] .
و- العَدُوُّ الأَرْضَ : اسْتَوْلَى عليها قَهْرًا . (محدثة) .
ويُقال : احْتَلَّ القَوْمَ ، وبِهِم .
*انْحَلَّتِ العُقْدَةُ : انْفَكَّتْ . قال زُهَيْرٌ يَرْثِي سِنانًا :

وَمُلَعَّنٍ ذاقَ الهَوانَ مُدَفَّعٍ
راخَيْتُ عُقْدَةَ كَبْلِهِ فانْحَلَّتِ

[مُلَعَّنٌ : مَطْرُودٌ ، الكَبْلُ : الوَثاقُ] .
*تَحَلَّلَ المُحْرِمُ : خَرَجَ مِنْ إحْرامِهِ، وَحَلَّ له ما كان مُحَرَّمًا عليه من مَحْظُوراتِ الإحْرامِ .
و- فلانٌ : أصابَهُ تَكَسُّرٌ وَضَعْفٌ .وفي خَبَرِ أبِي قَتادَةَ يومَ حُنَيْنٍ حِينَ ضَمَّه أحَدُ المُشْرِكِينَ لِيَقْتُلَه ، قال : " ثُمَّ بَرَكَ فَتَحَلَّلَ ، وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قَتَلْتُه ".
و- في يَمِينِهِ :حَلَفَ ثمَّ اسْتَثْنَى منه شَيْئًا . وفي خَبَرِ أنَسٍ:" قِيلَ له : حَدِّثْنا بِبَعْضِ ما سَمِعْتَه مِنْ رسولِ اللهِ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فقال: وَأَتَحَلَّلُ " .
و- مِنْ يَمِينِهِ ،وفيها : خَرَجَ منها بِكَفَّارَةٍ أو حِنْثٍ يُوجِبُ الكَفَّارةَ.قال امْرُؤُ القَيْسِ:

ويَوْمًا عَلَى ظَهْرِ الكَثِيبِ تَعَذَّرَتْ
عَلَيَّ وآلَتْ حِلْفَةً لم تَحَلَّلِ

[الكَثِيبُ : الرَّمْلُ المُرْتَفِعُ ، تَعَذَّرَتْ : تَصَعَّبَتْ].
وقال عَبْدُ قَيْسِ بنُ خُفافٍ :

اللَّهَ فَاتَّقِهِ وَأَوْفِ بِنَذْرِهِ
وإذا حَلَفْتَ مُمارِيًا فَتَحَلَّلِ

[مُمارِيًا : مُجادِلاً] .
ويُقال : تَحَلَّلَ مِنَ التَّبِعَةِ : تَخَلَّصَ مِنْها.
و- السَّفَرُ بفلانٍ: اعْتَلَّ بعدَ قُدُومِهِ منه.
و- فلانٌ فُلانًا :سَأَلَهُ أنْ يجْعَلَهُ فى حِلٍّ مِنْ قِبَلِهِ.وفى خَبَرِ عائِشَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عنها ـ أنَّها قالَتْ لامْرَأَةٍ مَرَّتْ بِها : " ما أطْوَلَ ذَيْلَها ، فقال النَّبِيّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم: اغْتَبْتِيها ،قُومِي إلَيْها فَتَحَلَّلِيها".
*اسْتَحَلَّ فلانٌ الشَّيءَ : اتَّخَذَهُ ، أوْ عَدَّهُ حَلالاً .وفى الخَبَرِ : " أرَأَيْتَ إن مَنَعَ اللهُ الثَّمَرَ ،بِمَ تَسْتَحِلُّ مالَ أخِيكَ ؟ " .
وقال عامِرُ بنُ عَلْقَمَةَ :

تَرَكْناهُمُ لا يَسْتَحِلُّونَ بَعْدَها
لِذِي رَحِمٍ ـ يَوْمًا مِنَ النَّاسِ ـ مَحْرَما

ويُنْسَبُ للعبَّاسِ بنِ عبدِ المطَّلِبِ :

وـــ فُلانًا : تَحَلَّلَهُ . وفى الخَبَرِ : " مَنْ كان عِنْدَه مَظْلَمَةٌ مِنْ أخِيهِ فَلْيَسْتَحِلَّه".
وــ فلانًا الشَّيءَ: سَأَلَهُ أنْ يُحِلَّه له.
*الاحْتِلالُ : اسْتِيلاءُ دَوْلَةٍ على بلادِ دَوْلَةٍ أخْرَى أو جُزْءٍ منها قَهْرًا .
*إحْلِيل : وادٍ في بلادِ كِنانة ،قال نصر : هو وادٍ تِهامِيٌّ قُرْبَ مَكَّةَ ، قال كايِفُ العُرَيْمِيُّ الفهْمِيُّ :
فَلَوْ تَسْأَلِي عَنَّا لنُبِّئْتِ أنَّنا
بإحْلِيلَ لا نُزْوَى ولا نَتَخَشَّعُ
[نُزْوَى : نُنَحَّى ونُصْرَفُ] .
*الإحْلِيلُ :مَخْرَجُ البَوْلِ مِنَ الإنْسانِ.ومنه خَبَرُ ابنِ عَبَّاسٍ رضي اللهُ عنهما: " أحْمَدُ إلَيْكُمْ غَسْلَ الإحْلِيلِ ".
وــ : مَخْرَجُ اللَّبَنِ من الثُّدْيِ والضَّرْعِ .
(ج) أحالِيلُ .قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ،وذكَرَ ناقَتَهُ :
تُمِرُّ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذا خُصَلٍ
في غارِزٍ لَمْ تَخَوَّنْهُ الأحالِيلُ
[تُمِرُّ : يريد تُمِرُّ بِذَنَبِها عَلَى ضَرْعِها ؛ الغارِزُ :الضَّرْعُ إذا قَلَّ لَبَنُهُ ،تخَوَّنَ:تَنَقَّصَ . يُرِيدُ أنَّها سَمِينَةٌ قَوِيَّةٌ تُنْتَجُ فَتُحْلَبُ فَلا يُضِرُّ ذَلِكَ بِقُوَّتِها] .
*إحْلِيلاء : اسْمُ جَبَلٍ . وفى التَّاج : قال شاعِرٌ مِنْ عُكْلٍ :
إذا ما سَقَى اللهُ البِلادَ فلا سَقَى
شَناخِيبَ إحْلِيلاءَ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ
[الشَّناخِيبُ :جَمْعُ شُنْخُوبٍ وشِنْخابٍ، وهو القِطْعَةُ من الجَبَلِ] .
*إحْلِيلَى: شِعْبٌ لِبَنِي أسَدٍ ، فيه نَخْلٌ لَهُمْ .وفى التَّاج : أنشدَ عرَامُ بن الأصْبَغ :
ظَلِلْنا بإحْلِيلَى بيَوْمٍ تَلُفُّنا
إلى نَخَلاتٍ قَدْ ضَوِينَ سَمُومُ
*التَّحِلَّةُ ـ تَحِلَّةُ القَسَمِ :ما يُكَفَّرُ بِهِ اليَمِينُ. وفى القرآن الكريم :﴿ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أيْمَانِكُمْ ﴾.(التحريم / ٢).
ويُكْنَى بها عن كُلِّ شَيءٍ يَقِلُّ وَقْتُهُ .وفى الخَبَرِ :" مَنْ حَرَسَ لَيْلَةً مِنْ وراءِ المُسْلِمينَ مُتَطَوِّعًا ، لَمْ يَأْخُذْهُ الشَّيْطانُ ،ولم يَرَ النَّارَ تَمَسُّهُ إلاَّ تَحِلَّةَ القَسَمِ " يَعْنِي قولَه تعالى : ﴿ وَإنْ مِنْكُمْ إلاَّ وارِدُها ﴾.وفيه أيضًا :" لا يَمُوتُ لِمُؤْمِنٍ ثَلاثَةُ أولادٍ فَتَمَسُّهُ النَّارُ إلاَّ تَحِلَّةَ القَسَمِ ".
وقال طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ :
أرَى إبِلِي عافَتْ جَدُودَ فَلَمْ تَذُقْ
بها قَطْرَةً إلاَّ تَحِلَّةَ مُقْسِمِ
[جَدُود : ماءٌ كان في دِيار بَنِي سَعْدٍ] .

*التَّحْلِيلُ : الإحْلِيلُ .

و ـــ: كلُّ شَىءٍ لَمْ يُبالَغْ فيــه. تقـول العَرَبُ: ضَرَبَهُ تَحْلِيلاً ، وضَرَبَهُ تَعْذِيرًا. وقـال عَبْدَةُ ابنُ الطَّبِيبِ ، يَصِفُ ثَوْرًا وَحْشِيًا:

يَخْفِى التُّرابَ بأَظْلافٍ ثَمانِيَةٍ

فى أرْبَعٍ مَسُّهُنَّ الأَرْضَ تَحْلِيلُ

[يَخْفِى التُّرابَ: يَسْتَخْرِجُه لِشِدَّةِ عَدْوِهِ].

و ـــ (فى الفلسفة) Analysis : مَنْهَجٌ عامٌّ يُرادُ بِهِ تَقْسِيمُ الكُلِّ إلى أجْزائِهِ وَرَدُّ الشَّىءِ إلى عناصِرِهِ المُكَوِّنَةِ لَهُ مادِّيَّةً كانت أو مَعْنَوِيَّةً ،ويُسْتَعْمَلُ أصْلاً فى الكيمياءِ والعلومِ الطَّبيعية ،كما يستعمل فى الذكاء وغيره من الظَّواهِر النَّفْسِيَّة .

O وَتَحْلِيلُ الجُمْلَةِ : بَيانُ أجْزائِها ووَظِيفَةِ كُلٍّ مِنْها .

*الحَالُّ ـ الحَالُّ المُرْتَحِلُ : الخاتِمُ المُفْتَتِحُ، وهو المُواصِلُ لِتِلاوَةِ القُرْآنِ يَخْتِمُهُ ثُمَّ يَفْتَتِحُهُ مِنْ أوَّلِهِ. وفى الخَبَرِ : "أنَّه ـ صلَى الله عليه وسلَّم ـ سُئِلَ: أىُّ الأَعْمالِ أفْضَلُ؟ فقال : الحالُّ المُرْتَحِلُ. قيل :وما ذاك؟ ، قال : الخَاتِمُ المُفْتَتِحُ "،وَشَبَّهَهُ بالمُسافِرِ ، يَبْلُغُ المَنْزِلَ فَيَحُلُّ فيه ثُمَّ يَفْتَتِحُ سَيْرَهُ(يَبْتَدِؤُهُ) .

و: الغازى الذى لا يَقْفُلُ عَنْ غَـزْوٍ إلاَّ عَقَّبَـهُ بآخَرَ .

*الحَلالُ: لَقَبُ رَجُلٍ مِنْ بَنِى نُمَيْرٍ. قال الرَّاعِى يَهْجُوهُ :

وعَيَّرَنِى الإبْلَ الحَلالُ ولَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَها لابْنِ الخَبِيثَةِ خالِقُه

O وَرَجُلٌ حَلالٌ : غَـيْرُ مُحْـرِمٍ ولا مُتَلَبِّـسٍ بِأَسْبابِ الحَجِّ .

Oوالحُلْـوُ الحَـلالُ: الكَـلامُ الـذى لا ريبَـةَ فِيهِ. (مَجازٌ) . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

تَصَيَّدُ بِالحُلْوِ الحَلالِ ولا تُرَى

على مَكْرَهٍ يَبْدُو بِها فَيَعِيبُ

O والسِّحْرُ الحَلالُ: الكلامُ البَلِيغُ المُؤَثِّرُ .

قال أبو تَمَّامٍ ، يَمْدَحُ :

فَأَيْـنَ قَصائِدُ لِى فِيكَ تَأْبَى

وَتَأْنَفُ أنْ أُهانَ وأنْ أُذالا ؟

هِىَ السِّحْرُ الحَلالُ لِمُجْتَنِيهِ

ولَمْ أرَ قَبْلَها سِحْـرًا حَلالا

* الحَلالُ ، والحِلالُ: ضِدُّ الحَـرامِ ، وهـو كُلُّ شىءٍ أباحَهُ اللّهُ تعالَى .

*الحِلالُ : مَرْكَبٌ مِنْ مَراكِبِ النِّسـاءِ. قـال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ :

وَراكِبَةٍ ما تَسْتَجِنُّ بِجُنَّةٍ

بَعِيرَ حِلالٍ غادَرَتْهُ مُجَعْفَلِ

[مُجَعْفَلٌ : مَقْلُوبٌ] .

و ـــ : البَيْـتُ وأدَواتُـهُ (عَـنْ أبِـى عَمْـرٍو الشَّيْبانِىِّ) ، وأنْشَدَ :

نَواجٍ يَتَّخِذْنَ البَيْتَ خِدْرًا

ولا يَعْدِلْنَ مِنْ مَيْلٍ حِلالاَ

و ـــ: مَتاعُ الرَّحْلِ مِنَ البَعِـيرِ. قـال الأَعْشَى ، يَمْدَحُ قَيْسَ بنَ مَعْدِ يكَرِب، وَذَكَرَ ناقَتَهُ :

وكأنّها لَمْ تَلْقَ سِتّةَ أَشْهُرٍ
ضُرًّا إذا وضَعَتْ إليك جِلالَها

وروايةُ الدِّيوان: جِلالها، جَمْعُ جُلٍّ، وهو ما تُلْبَسُه الدَّابَّةُ لِتُصانَ بِهِ].

وـــ: القَوْمُ المُقِيمونَ المُتجاورونَ. قال عبدُ المُطَّلِبِ في غَزْوِ أبْرَهَةَ الأشْرَمِ مَكَّةَ:

لا هُمَّ إنَّ المَرْءَ يَمْـ
ـنَعُ رَحْلَهُ فامْنَعْ حِلالَكْ

[يُرِيدُ سُكّانَ الحَرَمِ].

ويُرْوَى: رِحالَكْ.

(ج) أحِلَّةٌ.

○ وَحَيٌّ حِلالٌ: نُزُولٌ فى مَوْضِعٍ، أى حالُّونَ فى مكانٍ وَهُمْ كَثِيرٌ، أو جَماعَةُ بُيُوتِ النّاسِ. قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى:

لِحَيٍّ حِلالٍ يَعْصِمُ النّاسَ أَمْرُهُمْ
إذا طَرَقَتْ إحْدَى اللَّيالِى بِمُعْظَمِ

[يَعْصِمُ النّاسَ أمْرُهُم: يلجَؤون إلى هذا الحَيِّ فيَعْصِمُهُمْ ممّا نابهم، طرقَتْ: أتَتْ؛ المُعْظَمُ: الحادِثُ الرَّهِيبُ].

○ وَرَجُلٌ أوْ قَوْمٌ حِلالٌ: أحَلُّوا مِنَ الحَجِّ أو العُمْرَةِ.

***الحَلُّ**: الشَّيْرَجُ، وهو زَيْتُ السِّمْسِمِ.

○ **وَأَهْلُ الحَلِّ والعَقْدِ**: قادَةُ المُجْتَمَعِ والأُمَّةِ، وأعيانُها المؤثِّرون فيها، وأولُو الرَّأى والمَشُورَةِ فى شؤونها ومصالِحِها العامّة. سواء أكانُوا قادَةً تَنْفِيذِيِّينَ، أم زُعَماءَ مَتْبوعِينَ، أم فُقَهاءَ مُجْتَهِدِينَ أو غير مُجْتَهِدِين، أو خُبَراءَ مُتَفَوِّقِين فى كُلِّ مجالٍ. ويُشْتَرَطُ فيهم: العَدالَةُ، والخِبْرَةُ، وقُوَّةُ التَّأْثِيرِ.

وعند الفُقَهاءِ والأُصُولِيِّين: الفُقَهاءُ المُجْتَهِدُونَ القادِرُونَ على اسْتِنْباطِ الأحْكامِ الشَّرعِيَّةِ العَمَلِيَّةِ مِن أدِلَّتِها التَّفْصِيلِيَّةِ، وباتِّفاقِهِم يَنْعَقِدُ الإجْماعُ الذى هو المَصْدَرُ الثّالِثُ للشَّرِيعَةِ الإسْلامِيَّةِ بعد الكِتابِ والسُّنَّةِ. ويُشْتَرَطُ فيهم بلوغُ مَرْتَبَةِ الاجْتِهادِ.

وعند الفُقَهاءِ والمُتَكَلِّمِين: مُمَثِّلُو الأُمَّةِ - أو أىِّ مجتَمَعٍ أو قُطْرٍ مُسْلِمٍ - فى اخْتِيارِ خَلِيفَةٍ أو حاكِمٍ أو فى إعْفائِهما، ويُشْترطُ فيهم العَدالَةُ، والخِبْرَةُ وقَبُولُ الجُمْهورِ لما يَرَوْنَ.

***الحَلَلُ**: ضَعْفٌ وفُتُورٌ وتَكَسُّرٌ.

وـــ: الرَّسَحُ، وهو قِلَّةُ لَحْمِ العَجُزِ والفَخِذَيْنِ.

وـــ: اسْتِرْخاءٌ فى عَصَبِ الدَّابَّةِ أو فِى قَوائِمِها. وقِيلَ: رخاوَةُ قوائِمِ الدَّابَّةِ مع ضَعْفٍ فِى النَّسا.

وـــ: وَجَعٌ فى الوَرِكَيْنِ والرُّكْبَتَيْنِ.

***الحُلُّ** (بالضَّمِّ وقد تُروَى بالكَسْرِ): وَقْتُ الإحْلالِ. يُقال: فَعَلَ ذلك فى حُلِّه وحُرْمِهِ، وحِلِّهِ وحِرْمِهِ.

***الحِلُّ**: الحالُّ فى المكانِ، النّازِلُ فيه. وفى القرآن الكريم: ﴿ لاَ أُقْسِمُ بِهَذَا البَلَدِ وَأَنْتَ

حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴾. (البلد /١، ٢).

و—: الحَلالُ، وهو ضِدُّ الحَرامِ. وفِي خَبَرِ عَبْدِ المُطَّلِبِ فى حَفْرِ زَمْزَمَ: "لَسْتُ أُحِلُّها لِمُغْتَسِلٍ، وهِيَ لِشارِبٍ حِلٌّ وَبِلٌّ".

[بِلٌّ: مُباحٌ. فى لُغَةِ حِمْيَرٍ].

و—: ماجاوَزَ الحَرَمَ. ومنه الخَبَرُ: "خَمْسٌ يُقْتَلْنَ فى الحِلِّ والحَرَمِ: الحَيَّةُ، والغُرابُ الأَبْقَعُ، والفَأْرَةُ، ...".

وقال الفَرَزْدَقُ، يَمْدَحُ عَلِيَّ بنَ الحُسَيْنِ:

هذا الذى تَعْرِفُ البَطْحاءُ وَطْأَتَهُ
والبَيْتُ يَعْرِفُهُ وَالحِلُّ وَالحَرَمُ

ويُنْسَبُ لِغَيْرِهِ.

و—: الذى لَمْ يُحرِمْ.

و—: الذى خَرَجَ مِنْ إحْرامِهِ. وفى خَبَرِ عَائِشَةَ ـ رَضِيَ اللهُ عنها ـ قالت: "طَيَّبْتُ رسولَ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلّم ـ لِحِلِّهِ وحِرْمِهِ".

ويُقال: أَنْتَ فى حِلٍّ مِنِّى. أى طَلْقٌ.

وهو حِلٌّ بِلٌّ. (إتْباعٌ).

Oوحِلُّ اليَمِينِ: تَحْلِيلُهُ. وفى اللِّسان: أنشَدَ ابنُ الأعْرابِيِّ:

ولا أجْعَلُ المَعْروفَ حِلَّ أَلِيَّةٍ
ولا عِدَةً فى النَّاظِرِ المُتَغَيِّبِ

ويُقال: لأَفْعَلَنَّ كذا إلاّ حِلُّ ذلك أنْ أفْعَلَ كذا. (إلاّ هنا بِمَعْنَى لَكِنْ للاسْتِدْراك).

ويُقال لِلْمُمْعِنِ فى وَعِيدٍ أوْ مُفْرِطٍ فى قَوْلٍ: حِلاًّ أبا فلانٍ، أى تَحَلَّلْ فى يَمِينِكَ. جَعَلَهُ فى وَعِيدِهِ كالحالِفِ فأمَرَهُ بالاسْتِثْناءِ.

ويُقال أيضًا: ياحالِفُ اذكُرْ حِلاًّ: أى: اسْتَثْنِ. وفى خَبَرِ أبى بَكْرٍ: "أنّه قال لامْرَأَةٍ حَلَفَتْ ألاّ تُعْتِقَ مَوْلاةً لها: "حِلاًّ أمَّ فُلانٍ". واشْتَراها وأعْتَقَها.

[أى: تَحَلَّلِى مِنْ يَمِينِكِ].

و—: الوَقْتُ والحِينُ. وفى الخَبَرِ: "أنّه لَمّا رأى الشَّمْسَ قد وَقَبَتْ (غابَتْ) قال: هذا حِينُ حِلِّها"، أى الوقتُ الذى يَحِلُّ فيه أداؤُها، يعنى صَلاةَ المَغْرِبِ.

و—: الغَرَضُ الذى يُرْمَى إليه.

*الحُلاّنُ: (انظر: ح ل ن).

*الحَلَّةُ: المَحَلَّةُ.

و—: الزِّنْبِيلُ الكَبِيرُ من القَصَبِ، يُجْعَلُ فيه الطَّعامُ.

و—: إناءٌ مَعْدِنِيٌّ يُطْهَى فيه الطَّعامُ.

و—: مَوْضِعُ حَزْنٍ وصُخور ببلادِ بَنِى ضَبَّةَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَلْجٍ عَشْرَةُ أيّامٍ (نحو ٣٠٠كم). قال سُلْمِيُّ بنُ رَبِيعَةَ الضَّبِّيُّ:

حَلَّتْ تُماضِرُ غَرْبَةً فَاحْتَلَّتِ
فَلْجًا وأهْلُكَ باللِّوَى فالحَلَّةِ

[غَرْبَةٌ: بَعِيدةٌ نائِيَةٌ؛ فَلْجٌ: مَوْضِعٌ].

O وحَلَّةُ الشَّيْءِ: جِهَتُهُ وقَصْدُهُ.

•الحُلَّـةُ: كُـلُّ ثَـوْبٍ جَيِّـدٍ جَدِيـدٍ غَلِيـظٍ أو رَقِيقٍ يَلْبَسُهُ الإِنْسانُ.

وقيل: إزارٌ وَرداءٌ من جِنْسٍ واحِدٍ مِنْ بُرْدٍ أو غَيْرِه.ولاتُسَمَّى حُلَّةً حتّى تكون ثَوْبَيْن. وَمِمَّا يُبَيِّنُ ذلك خَبَرُ عُمَرَ: "أنّه رَأَى رَجُـلاً عَلَيْـهِ حُلَّةٌ قد اشْتَزَرَ بأحدِهمـا وارْتَـدَى بـالآخَرِ".

فهذانِ ثَوبانِ.

وَقِيلَ: ثَوْبٌ واحِدٌ له بطانَةٌ، لأنَّ كُلَّ واحِدٍ من الثَّوْبَيْنِ يَحُلُّ علـى الآخَـرِ. وقِيـلَ: هـي الرِّداءُ والقَمِيـصُ والإزارُ، وتَمامُـها العِمامَـةُ.

ويُقال لكُلِّ واحِدٍ منها عَلَى انْفِرادِهِ: حُلَّةٌ.

قال الأعْشَى، يهجُو يَزيدَ الشَّيْبانِيَّ:

طَعامُ العِراقِ المُسْتَفِيضُ الذى تَرَى

وفى كُلِّ عامٍ حُلَّةٌ ودَراهِمُ

[يقول: إنَّه رَجُلٌ نَاعِمٌ يَأتِيهِ طَعـامُ العِـراقِ وهو قاعِدٌ وفى كُلِّ عَامٍ يُفِيضُ مُلـوكُ العِـراقِ عَلَيْهِ حُلَّةً ودَراهِمَ].

وـــ: بُرْدَةٌ مِنْ بُرودِ اليَمَنِ.

وـــ: السِّلاحُ. يُقال: لَبِسَ المُحارِبُ حُلَّتَهُ.

وـــ: كِنايَةٌ عَنِ المَرْأةِ.وفى خَبَرِ عَلِـيٍّ ـ كَـرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ـ:" أنّه بَعَثَ ابْنَتَـهُ أمَّ كُلْثُومٍ إلى عُمَرَ ـ رَضِيَ اللهُ عَنْـهُ ـ لَمَّـا خَطَبَـها، فقـال لها: قُولى له: إنَّ أبِي يقولُ لَكَ: هل رَضِيتَ الحُلَّةَ، فقال: نَعَمْ: رَضِيتُها".

(ج) حُلَلٌ، وحِلالٌ.

وفى اللِّسانِ: أنْشَدَ ابنُ الأعْرابِيِّ:

* لَيْسَ الفَتَى بالمُسْمِنِ المُخْتالِ *

* ولا الَّذِى يَرْفُلُ فى الحِـلالِ *

•الحِلَّةُ (*Convolvulus hystrix*): شَجَرَةٌ من الفصيلة العُلَيْقِيَّةِ (Convolvulaceae) تَنْبُتُ بالحِجاز، تَظْهَرُ مِنَ الأَرْضِ، ذاتُ شَوْكٍ، وهـي سَريعَةُ النَّباتِ، تَنْبُتُ بالجَدَدِ (الأرْضُ الصُّلْبَةُ الغَلِيظَـةُ)والآكام والحَصْباءِ،ولا تَنْبُتُ فـي سَهْلٍ ولا جَبَلٍ، وَرَقُـها صِغـارٌ، ولا ثَمَـرَ لها،وهِيَ مَرْعًى طَيِّبٌ تَأكُلُها الدَّوابُّ وإذا أكَلَتْـها الإبِـلُ غَزُرَتْ، يُسَمِّيها أهْلُ البَادِيَةِ: "الشُّبْرُق".

وفى اللِّسانِ: قال الشَّاعِرُ فى وَصْفِ بَعِيرٍ:

* يَأكُلُ مِنْ خَضْبٍ سَيالٍ وسَلَمْ *

* وَحِلَّـةٍ لَمَّـا تُوَطِّأْهـا قَـدَمْ *

[الخَضْبُ: الجَدِيدُ مِـنَ النَّبـاتِ، السَّيالُ: شَجَرٌ مِنَ العِضَاهِ].

وـــ: جَماعَةُ بُيوتِ النَّاسِ،أوْهِيَ مِئَةُ بَيْتٍ.

ويُقال: حَيٌّ حِلَّةٌ: نُزُولٌ وَفِيهِمْ كَـثْرَةٌ. قـال الأعْشَى:

لَقَد كان فى شَيْبانَ لَوْ كُنْتَ راضِيًا

قِبابٌ وحَـيٌّ حِلَّةٌ وقَنابِلُ

[القَنابِلُ:الجماعاتُ من النَّاسِ ومن الخَيْلِ].

وـــ: مَجْلِسُ القَوْمِ وَمُجْتَمَعُهُمْ.

(ج) حِلالٌ، وأحِلَّةٌ.

قال عَبيدُ بنُ الأبْرَص:

ياخَليلَيَّ اربَعا واسْتَخْبِرا الـ

مَنْزِلَ الدَّارسَ مِنْ أهْلِ الحِلال

و-: عَلَمٌ لِعِدَّةِ مَواضِعَ، أشْهَرُها حِلَّةُ بَنِي مَزْيَدٍ، وتُسَمَّى الحِلَّةُ المَزْيَدِيَّةُ. وهي مدينةٌ كبيرةٌ بين الكُوفةِ وبَغْدادَ، كانتْ تُسَمَّى "الجامِعَيْن" وكان أوَّلَ مَنْ عَمَرَها سَيْفُ الدَّوْلةِ صَدَقَةُ بنُ مَنْصور بنِ دُبَيْسِ بنِ عَلِيِّ بنِ مَزْيَدٍ الأسَدِيُّ، وقَدْ نُسِبَ إليها شُعَراءُ كَثيرونَ خَصَّهُمُ الأسْتاذُ "عَلِيٌّ الخاقانِيُّ" بِمُؤَلَّفٍ أسْماهُ "شُعَراء الحِلَّةِ" في مجلّدات عِدَّة. وأشْهَرُ مَنْ نُسِبَ إليها:

١- راجِحُ بنُ إسماعيلَ الأسَديُّ الحِلِّيُّ (٦٢٧هـ = ١٢٣٠م): شاعِرٌ، تَرَدَّدَ على بَغْدادَ ومَدَحَ وُلاتَها، ثُمَّ هاجَرَ إلى دِمَشْقَ، فَحَظِيَ عِنْدَ وُلاتِها الأيُّوبِيِّينَ، واسْتَقَرَّ بها إلى أنْ تُوفِّيَ.

٢- نَجْمُ الدِّين، جَعْفَرُ بنُ الحَسَنِ بنِ يَحْيَى، المُحَقِّقُ الحِلِّيُّ (٦٧٦هـ=١٢٧٧م): فَقِيهٌ إمامِيٌّ مُقَدَّمٌ، كان مَرْجِعَ الشِّيعَةِ الإمامِيَّةِ في عَصْرِهِ، لـه شِعْرٌ جَيِّدٌ. ومِن مُؤَلَّفاتِهِ: "شَرائِعُ الإسلامِ في مسائلِ الحَلالِ والحَرام"، و"المُعْتَبَرُ في شَرْحِ المُخْتَصَر".

٣- عَبْدُالعَزيزِ بنُ سَرايا بنِ عَلِيٍّ السِّنْبِسِيُّ الطَّائِيُّ، صَفِيُّ الدِّينِ الحِلِّيُّ (٧٤٩هـ=١٣٤٩م): شاعِرُ عَصْرِهِ، وُلِدَ وَنَشَأَ في الحِلَّةِ واشْتَغَلَ بالتِّجارَةِ، وتَنَقَّلَ في سَبِيلِها بَيْنَ الشَّامِ ومِصْرَ وماردِينَ، ومَدَحَ بها مُلوكَ الدَّولةِ الأرْتُقِيَّةِ، كما مَدَحَ المَلِكَ النَّاصِرَ "محمَّدَ بنَ قلاوون" بِمِصْرَ. له ديوانُ شِعْرٍ مَطْبُوعٌ، ومؤلَّفاتٌ كَثيرةٌ مِنْها: "العاطِلُ الحالِي" و"رسالةٌ في الزَّجَلِ والمَوالِيا" و"دُرَرُ النُّحور"، وهي قَصائِدُهُ "الأرْتُقِيَّاتُ"، و"صَفْوَةُ الشُّعَراءِ وخُلاصَةُ البُلَغاءِ".

○وحِلَّةُ الشَّيءِ: جِهَتُهُ وقَصْدُهُ. يُقال: ذَهَبَ حِلَّةَ الغَوْرِ. قال بِشْرُ بنُ عَمْرِو بنِ مَرْثَدٍ:

سَرَى بَعْدَ ما غارَ الثُّرَيَّا وبَعْدَما

كأنَّ الثُّرَيَّا حِلَّةَ الغَوْرِ مُنْخُلُ

ويُقال: هو في حِلَّةِ صِدْقٍ: أي بِمَحَلَّةِ صِدْقٍ.

○وقومٌ حِلَّةٌ: لا يَتَشَدَّدونَ في دينِهم، في مقابِل القَوْمِ الحُمْس وهم المتشدّدون. وكان لفظ الحُمْس يطلَقُ على قريش وما ولدت من قبائل العَرَبِ. قال أبو إياس بن حَرْمَلَة الذّبيانيّ وهو يقاتل في يوم شِعْب جَبَلَة:

* أقْدِم قُطَيْبُ إنهم بنو عَبْسْ *

* المَعْشَرُ الحِلَّةُ في القَوْمِ الحُمُسْ *

*الحُلولُ: اتّحادُ الجِسْمَيْنِ، وهو نَوْعان:

١- الحُلولُ السَّرَيانِيُّ: عِبارةٌ عن اتِّحادِ الجِسْمَيْنِ بِحَيْثُ تَكُونُ الإشارةُ إلى أحَدِهِما إشارةً إلى الآخَرِ، كحُلولِ ماءِ الوَرْدِ في الوَرْدِ، ويُسَمَّى السَّارِيُّ حالًّا، والمَسْرِيُّ فيه مَحَلًّا.

٢- الحُلولُ الجِواريُّ: عِبارةٌ عَنْ كَوْنِ أحَدِ الجِسْمَيْنِ ظَرْفًا لِلآخَرِ كحُلولِ الماءِ في الكُوز.

*الحُلُولِيَّةُ: امْتِدادٌ لِفِكْرَتَى فناء العَبْد فى الرَّبِّ واتّحاد الواصل إلى أسْمَى مقامات التّصوّف بخالقه ... كحلول اللاّهوت فى النّاسوت بالمسيحيّة.

أوّلُ مَن قال به فى الإسلام أبو يَزيدَ البِسْطامِىّ (٢٦٠هـ=٨٧٤م)، وأشدُّ المُغالين فيه فيما بعد الحلاّج (بقولَته الشّهيرة: "مافى الجُبّة غير الله".

*الحَلِيلُ: الزّوْجُ. (ج) أَحِلاَّءُ.

ويقال للمؤنّثِ أيضا: حَلِيلٌ بِغَيْرِ هاءٍ، وهى الزَّوْجَةُ. وَسُمِّيا بذلك لأنَّ كلَّ واحدٍ منهما يَحِلُّ مِنْ صاحِبِه مَحَلاًّ لايَحِلُّهُ غَيْرُهُ، أوْ لأنَّ كُلاًّ منهما يَحِلُّ للآخَرِ ولايَحْرُمُ.

قال مُجَمِّعُ بنُ هِلالٍ يَفْخَرُ:

تَقولُ ـ وقَدْ أَفْرَدْتُها مِنْ حَلِيلِها ـ

تَعِسْتَ كما أَتْعَسْتَنِى يا مُجَمِّعُ

وقالَ عَنْتَرَةُ:

وحَلِيلِ غانِيَةٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلاً

تَمْكُو فَرِيصَتُه كَشِدْقِ الأَعْلَمِ

[الغانِيَةُ: التى اسْتَغْنَتْ بزَوْجِها، وقيل: البارعةُ الجَمالِ المُسْتَغْنِيَةُ بكَمالِ جَمالِها عن التَّزَيُّنِ، مُجَدَّلٌ: ساقِطٌ على الأَرْضِ، تَمْكُو: تَصْفِرُ، الفَرِيصَةُ: المَوْضِعُ الذى يَرْعَدُ مِنَ الدّابَّةِ والإنْسانِ إذا خافَ، الأَعْلَمُ: المَشْقُوقُ الشَّفَةِ العُلْيا].

وــ: الجارُ، فَكُلُّ مَنْ نازَلَ وجاوَرَ فهو حَلِيلٌ لِمَن جاوَرَ، لأنَّهُما يَحُلاّنِ فى مَنْزِلٍ واحِدٍ أو مَوْضِعٍ واحِدٍ.

وــ: الحَلالُ (ضِدُّ الحرامِ).

*الحُلَيْلُ: فَرَسٌ مِنْ نَسْلِ الحَرونِ، لِمُقْسِمِ بنِ كَثِيرٍ، وهو رَجُلٌ مِنْ حِمْيَرٍ مِنْ آلِ ذى أَصْبَحَ. وله يقولُ:

لَيْتَ الفَتاةَ الأَصْبَحِيَّةَ أَبْصَرَتْ

صَبْرَ الحُلَيْلِ على الطَّرِيقِ اللاّحِبِ

[اللاّحِبُ: الواضحُ المُوَطَّأُ].

وــ: مَوْضِعٌ له ذِكْرٌ فى أيّامِ العَرَبِ، وَرَدَ فى قولِ القَرّارِ السُّلَمِىِّ، حَيّانَ بنِ الحَكَمِ:

شَنِئْتُ رجالاً بالحُلَيْلِ كأنّما

رَئيسُهُمُ لَيْثٌ بِبِيشَةَ أَفْدَعُ

[بِيشَةُ: مَأْسَدَةٌ مَشْهُورَةٌ، أَفْدَعُ: فى مَفاصِلِهِ عِوَجٌ].

*الحَلِيلَةُ: الزَّوْجَةُ.

وــ: الجارَةُ. قال أَوْسُ بنُ حَجَرِ بنِ مالكٍ التَّمِيمِىُّ:

ولَسْتُ بِأَطْلَسِ الثَّوْبَيْنِ يُصْبِى

حَلِيلَتَه إذا هَجَعَ النِّيامُ

(ج) حَلائِلُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وحَلائِلُ أَبنائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلابِكُمْ ﴾. (النّساء/٢٣).

وقال ضابِئُ البُرْجُمِىّ:

هَمَمْتُ ولَمْ أَفْعَلْ، وَكِدْتُ ولَيْتَنِى

تَرَكْتُ على عُثْمانَ تَبْكِى حَلائِلُهْ

[أىْ هَمَمْتُ بِقَتْلِهِ ولَمْ أَفْعَلْهُ، وكِدْتُ أَقْتُلُهُ].

واسْتَعارَ زُهَيْرٌ الحَلائِلَ لِلأُتُنِ فقال، وَذَكَرَ حِمارًا وَحْشِيًا:

وَقَدْ خَرَّمَ الطُّرّادُ عَنْه جِحاشَهُ

فَلَمْ يَبْقَ إلاّ نَفْسُهُ وحَلائِلُهْ

[خَرَّم: فَرَّقَ؛ الطُّرَّادُ: الصَّيَّادُونَ].

•المِحْلالُ - أرْضٌ مِحْلالٌ: سَهْلَةٌ لَيِّنَةٌ يُكْثِرُ النَّاسُ النُّزولَ بها. قال امْرُؤُ القَيْسِ:

وَتَحْسَبُ سَلْمَى لاتَزالُ تَرَى طَلاً

مِنَ الوَحْشِ أوْ بَيْضًا بِمَيْثاءَ مِحْلالِ

[الطَّلا: وَلَدُ الظَّبْيَةِ والبَقَرَةِ؛ المَيْثاءُ: الأرضُ السَّهْلَةُ. وقيل الطَّرِيقُ. يقول: تَحْسَبُ سَلْمَى لاتَزالُ مُقِيمَةً في المَوْضِعِ الذى ارْتَبَعُوا فيه، فَتَرَى فيه أوْلادَ الظِّباءِ وَبَيْضَ النَّعامِ].

ويُقال: مَكانٌ مِحْلالٌ. ورَوْضَةٌ مِحْلالٌ: كَثِيرةُ الرُّوَّادِ. وقيل: لايُقالُ للرَّوْضَةِ والأرْضِ مِحْلالٌ حتى تُمْرِعَ وتُخْصِبَ، ويكونَ نَباتُها ناجِعًا للإبِلِ.

O ورَحْبَةٌ مِحْلالٌ: جَيِّدَةٌ لِمَحَلِّ النَّاسِ.

قال الأخْطَلُ:

ولَقَدْ شَرِبْتُ الخَمْرَ فى حانُوتِها

وشَرِبْتُها بأرِيضَةٍ مِحْلالِ

[الأرِيضَةُ: المُخْصِبَةُ].

•المَحَلُّ: المكانُ الذى يَنْزِلُ فيه الإنْسانُ.

(ج) مَحالُّ.

O ومَحَلُّ الدَّيْنِ: أجَلُهُ.

O ومَحَلُّ الإعْرابِ (فى النَّحْوِ): ما يَسْتَحِقُّه اللَّفْظُ الواقِعُ فيه من الإعْرابِ لَوْ كان مُعْرَبًا.

•المَحِلُّ: المكان الذى يُحَلُّ فيه.

و- : مَوْضِعُ الوُجُوبِ، أو زَمانُهُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ ولاتَحْلِقُوا رُؤُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الهَدْىُ مَحِلَّهُ ﴾. (البقرة /١٩٦). وفى خَبَرِ عائِشَةَ - رضى الله عنها - أنَّ النَّبِىَّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - قال لها: "هل عندكم شَىءٌ؟ قالت: لا، إلاّ شَىءٌ بعَثَتْ به إلينا نُسَيْبَةُ مِنَ الشَّاةِ التى بَعَثْتَ إلَيْها مِنَ الصَّدَقَةِ، فقال: هاتى فقد بَلَغَتْ مَحِلَّها". وفى الخَبَرِ: "أنَّه كَرِهَ التَّبَرُّجَ بالزِّينَةِ لِغَيْرِ مَحِلِّها".

و- : المَوْضِعُ الذى يُنْحَرُ فيه. وهو للمُتَمَتِّعِ بالعُمْرَةِ إلى الحَجِّ بِمَكَّةَ إذا قَدِمَها وطافَ بالبَيْتِ وسَعَى بَيْنَ الصَّفا والمَرْوَة.

(ج) مَحالُّ.

O ومَحِلُّ الدَّيْنِ: مَحَلُّهُ.

O ومَحِلُّ الهَدْى: المَوْضِعُ أو الوقتُ الذى يَجِبُ فيه نَحْرُهُ. وفى خَبَرِ الهَدْى: "لايُنْحَرُ حَتَّى يَبْلُغَ مَحِلَّه".

•المُحِلاَّتُ: الأشياءُ التى لابُدَّ للنَّازِلِ مِنْها، وهى القِدْرُ، والرَّحَى، والدَّلْوُ، والقِرْبَةُ، والجَفْنَةُ، والسِّكِّينُ، والفأسُ، والزَّنْدُ، وسُمِّيَتْ بذلك لأنَّ مَنْ كُنَّ مَعَهُ حَلَّ حَيْثُ

شاءَ. وفي اللِّسانِ: قال الشّاعِرُ:

لا يَعْدِلَنَّ أتاوِيُّونَ تَضْرِبُهُمْ

نَكْباءُ صِرٌّ بِأصْحابِ المُحِلّاتِ

[الأتاوِيُّون: الغُرَباءُ].

*المُحَلَّلُ: كُلُّ ماءٍ حَلَّتْه الإبلُ فَكَدَّرَتْهُ.

قال امْرُؤُ القَيْسِ، يَصِفُ امْرَأةً:

كَبِكْرِ مُقاناةِ البَياضِ بِصُفْرَةٍ

غَذاها نميرُ الماءِ غيرُ المُحَلَّلِ

[البِكْرُ: الدُّرَّةُ التي لَمْ تُثْقَبْ ؛ المُقاناةُ: المُخالَطَةُ].

ويُقال: مكانٌ مُحَلَّلٌ.

و—: الشَّيءُ اليَسِيرُ.

*المُحَلِّلُ مِنَ الخَيْلِ: الفَرَسُ الثّالِثُ مِنْ خَيْلِ الرِّهانِ - ويُسَمَّى أيضًا الدَّخِيلُ - وذلك أنْ يضَعَ الرَّجُلانِ رَهْنَيْنِ بَيْنَهُما، ثُمَّ يَأْتِي رَجُلٌ سِواهُما فَيُرْسِلُ مَعَهُما فَرَسَهُ بلا رَهْنٍ، فإنْ سَبَقَ أحَدُ الأوَّلَيْنِ أخَذَ الرَّهْنَيْنِ وكان حَلالاً له، وإنْ سَبَقَ المُحَلِّلُ أخَذَهُما، وإن سُبِقَ فلا شَيءَ عَلَيْهِ.

و— (في الفِقْهِ): الذي يَتَزَوَّجُ امْرَأةً طَلَّقَها زَوْجُها الأوَّلُ ثَلاثًا، بِشَرْطِ أنْ يُطَلِّقَها بعد مُواقَعَتِه إيّاها لِتَحِلَّ للزَّوْجِ الأوَّلِ. وفي الخَبَرِ: "لَعَنَ اللهُ المُحَلِّلَ والمُحَلَّلَ لَهُ".

*المَحَلَّةُ: المَنْزِلُ يَنْزِلُهُ القَوْمُ. قال المُتَلَمِّسُ:

أيُّها السّائِلي فإنِّي غَرِيبٌ

نازِحٌ عَنْ مَحَلَّتِي وصَمِيمِي

[صَمِيمِي: أصْلِي].

(ج) مَحالٌّ.

و—: القَوْمُ يُسافِرُونَ في وِجْهَةٍ واحِدَةٍ.

(ج) مَحالّات.

و—: عَلَمٌ على غَيْرِ مَوْضِعٍ في مِصْرَ، بَيْنَ قُرًى ومُدُنٍ، أشْهَرُها المَحَلَّةُ الكُبْرَى في محافظة الغَرْبِيَّةِ. ويُنْسَبُ إليها أكْثَرُ مِنْ واحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- أسْعَدُ الدِّينِ يَعْقُوبُ بنُ إسحاقَ المَحَلِّيُّ (٦٠٥هـ=١٢٠٨م): طَبِيبٌ يَهُودِيٌّ مِصْرِيٌّ، تَعَلَّمَ بالقاهِرةِ، وانتقلَ إلى دِمَشْقَ فأقام بها مُدَّةً قصيرةً، ثُمَّ عادَ إلى القاهرةِ، وبها تُوفِّيَ، له "مقالةٌ في قَوانِينَ طِبِّيَّةٍ".

٢- أمِينُ الدِّينِ، محمَّدُ بنُ عليِّ بنِ مُوسَى المَحَلِّيُّ (٦٨٣هـ= ١٢٧٥م): نَحْوِيٌّ مِنْ أهْلِ المَحَلَّةِ بِمِصْرَ. لَهُ شِعْرٌ حَسَنٌ وَكُتُبٌ مِنْها: "الجَوْهَرَةُ الفَرِيدَةُ" وهي أُرْجُوزةٌ في العَروضِ و "مُخْتَصَرُ طبقاتِ النُّحاةِ للزُّبَيْدِي" و" شِفاءُ الغَلِيلِ في علم الخَلِيلِ " و" العُنْوانُ في مَعْرِفَةِ الأوزانِ " وهما بخطِّه وفي دار الكتب صورة منهما.

٣- جلالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ أحْمَدَ المَحَلِّيُّ الشّافِعِيُّ (٨٦٤هـ= ١٤٥٩م): أصولِيٌّ مُفَسِّرٌ، صَنَّفَ في فِقْهِ الشّافِعِيَّةِ وأصولِهِ. وَفِي النَّحْوِ والمَنْطِقِ، وأجَلُّ كُتُبِهِ. "تَفْسِيرُ القُرآنِ من أوَّل سورة الكَهْفِ إلى آخرِ القرآنِ" وأتَمَّهُ جلالُ الدِّينِ السُّيوطِيُّ من أول البقرة إلى آخرِ الإسْراء، ولهذا سُمِّيَ الكِتابُ بِتَفْسِيرِ الجَلالَيْنِ.

*المُحِلَّةُ: تَلْعَةٌ مُحِلَّةٌ: تضمُّ بَيْتًا أوْ بَيْتَيْنِ.

*المُحِلَّتان: القِدْرُ والرَّحَى.

*المَحْلُولُ مِنَ الماشِيَةِ: الهَزِيلُ الذى حَلَّ اللَّحْمُ عَنْ أوْصالِهِ فَعَرِىَ منه. وفى الخَبَرِ: "أنَّه بَعَثَ رَجُلاً على الصَّدَقةِ، فجاء بِفَصِيلٍ مَحْلول". وفى رواية: (مَخْلول).

وـــ: المُيَسَّرُ المُهَيَّأُ. (عَنِ الزَّمَخْشَرِى).وَمِنْ كَلامِ عَلِىٍّ ـ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ ـ "...واجْزِهِ مُضاعَفاتِ الخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ له مُهَنَّآتٍ غير مُكَدَّراتٍ من فَوْزِ ثوابِكَ المَحْلُولِ".

وـــ cachectic (فى الطِّبِّ): الشَّخْصُ الذى فَقَدَ مُعْظَمَ شَحْمِه ولَحْمِه

(ج) مَحالِيلُ.

* * *

ح ل م

(فى العبريّة ḥālam (حالَمْ): حَلَمَ. وفى السّريانيّة ḥlam (حْلَمْ): حَلَمَ. وفى الحبشيّة ḥalama (حَلَمَ): حَلَمَ. وفى الأوجريتيّة ḥlm (ح ل م): حَلَمَ).

١- تَثَقُّبُ الشَّىْءِ

٢- التَّثَبُّتُ والأناةُ والتَّعَقُّلُ

٣- رُؤْيَةُ الشَّىْءِ فى المَنام

قال ابنُ فارس: " الحاءُ واللامُ والميمُ أصولٌ ثلاثيّةٌ: الأوّلُ تَرْكُ العَجَلَةِ، والثانى تَثَقُّبُ الشَّىْءِ، والثالثُ رُؤْيَةُ الشَّىْءِ فى المَنامِ. وهى مُتبايِنَةٌ جِدًّا: تَدُلُّ عَلَى أنَّ بعضَ اللُّغَةِ ليس قياسًا، وإن كان أكْثَرُه مُنْقاسًا".

*حَلَمَ فُلانٌ ـُـ حُلْمًا، وحُلُمًا: رَأى فى نَوْمِه رُؤْيا. قال ابنُ مُقْبِل:

فإذا وذلِكَ ياكُبَيْشَةُ لَمْ يَكُنْ
إلاّ كَحَلْمَةِ حالِمٍ بِخَيالِ

وـــ الصَّبِىُّ: أدْرَكَ وبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجالِ، احْتَلَمَ أوْ لَمْ يَحْتَلِمْ.فَهُو حالِمٌ. وفى الخَبَرِ: "الغُسْلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ واجِبٌ على كُلِّ حالِمٍ". وفى رواية "مُحْتَلِم".

وـــ بالشَّىْءِ: رَآه فى نَوْمِهِ.

وـــ عن فُلان: رأى له رُؤْيا أو رآه فى النَّوْمِ.

وـــ الرَّجُلُ المَرْأةَ، وبِها: رأى فى نَوْمِهِ أنَّهُ يُباشِرُها.

ويقال: حَلَمْتُ خَيالَ فُلانَةٍ. قال الأخْطَلُ:

فَحَلَمْتُها وبَنُو رُفَيْدَةَ دُونَها
لا يَبْعَدَنَّ خَيالُها المَحْلُومُ

[لا يَبْعَدَنَّ: دُعاءٌ بِمُلازَمَةِ خَيالِها له].

وـــ فلانٌ الجِلْدَ حَلْمًا: نَزَعَ عَنْهُ الحَلَمَ،وهو القُرادُ.

*حَلِمَ الأدِيمُ ونَحْوُهُ ـَـ حَلَمًا : وَقَعَ فيه الحَلَمُ فَتَثَقَّبَ وَفَسَدَ. فهو حَلِمٌ.
وَمِنْ أمْثالِهِمْ في الأمْرِ تناهَى فَسادُه: "قَدْ حَلِمَ الأدِيمُ".
وقال خالِدُ بنُ مُعاوِيَةَ أحَدُ بَنِي عَبْدِ شَمْسِ ابن سَعْدٍ:

* قَدْ عَلِمَتْ أحْسابَنا تَمِيمُ *
* في الحَرْبِ حِينَ حَلِمَ الأدِيمُ *

وقال الوَلِيدُ بنُ عُقْبَةَ بنِ أبِي مُعَيْطٍ مِنْ أبْياتٍ يَحُضُّ فيها معاوِيَةَ عَلَى قِتالِ عَلِيٍّ ـ كَرَّمَ اللهُ وجْهَهُ:

فإنَّكَ والكِتابَ إلى عَلِيٍّ
كَدابِغَةٍ وقَدْ حَلِمَ الأدِيمُ

وقال الأخْطَلُ:

عَوابِسَ الخَيْلِ إذْ عَضَّتْ شَكائِمُها
وَأصْحَرَتْ عَنْ أدِيمِ الفِتْنَةِ الحَلِمِ

[عَوابِسُ: كَرِيهاتُ الوُجوهِ، الشَّكائِمُ: واحدُها شَكِيمَةٌ، وهي حَدِيدَةُ اللِّجامِ التي تُدْخَلُ في فَمِ الفَرَسِ، أصْحَرَتْ: كَشَفَتْ وأظْهَرَتْ].
و ـ البَعِيرُ ونَحْوُه: كَثُرَ عليه الحَلَمُ فَأفْسَدَ جِلْدَهُ. فهو حَلِمٌ، وهي بِتاءٍ.
*حَلُمَ فُلانٌ ـُـ حِلْمًا: تَأنَّى وتَثَبَّتَ وتَعَقَّلَ عِنْدَ غَضَبٍ أوْ مَكْرُوهٍ مع قُدْرَةٍ وَقُوَّةٍ.
و ـ: صارَ حَلِيمًا. قالَ عُبَيْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ الرُّقَيّاتِ:

مُجَرَّبُ الحَزْمِ في الأمُورِ وإنْ
خَفَّتْ حُلُومٌ بِأهْلِها حَلُمَا

و ـ: صَفَحَ وَسَتَرَ.
و ـ عَنْهُ: لم يُعاجِلْهُ بالعِقابِ. ويُقال: حَلُمَ عن السَّفِيهِ. و: اللهُ حَلِيمٌ عن العُصاةِ.
و ـ: عَقِلَ.
*أحْلَمَ: وَلَدَ الحُلَماءَ.
*حَلَّمَ الرَّضاعُ والأكْلُ الطِّفْلَ وغَيْرَهُ: سَمَّنَهُ.
و ـ فُلانٌ الدّابَّةَ: نَزَعَ عنها الحَلَمَ. وخَصَّهُ الأزْهَرِيُّ بالإبِلِ.
و ـ القِرْبَةَ: مَلأَها ماءً.
و ـ فلانًا تَحْلِيمًا، وحِلاَّمًا: جَعَلَهُ حَلِيمًا.
قال كُثَيِّرٌ:

رَمَيْتُ بِأطْرافِ الزِّجاجِ فَلَمْ يُفِقْ
عَنِ الجَهْلِ حَتَّى حَلَّمَتْهُ نِصالُها

[الزُّجُّ: الحَدِيدَةُ في أسْفَلِ الرُّمْحِ، النَّصْلُ: الحَدِيدَةُ التي في أعْلاه].
وقِيلَ: أمَرَهُ بِالحِلْمِ. قال المُخَبَّلُ السَّعْدِيُّ ربيعةُ بنُ مالِكٍ:

وَرَدُّوا صُدُورَ الخَيْلِ حَتَّى تَنَهْنَهَتْ
إلى ذي النُّهَى واسْتَيْدَهُوا لِلْمُحَلِّمِ

[اسْتَيْدَهُوا له: أطاعُوه].

*احْتَلَمَ فلانٌ فى نَوْمِهِ: رأى فى المنامِ أنّه يُجامِعُ. قال زُمَيْلُ بنُ أبَيْرٍ يَهْجُو:

وَلَسْتُ بِرَبْلٍ مِثْلِكَ احْتَلَمَتْ بِهِ

عَوانٌ نَأَتْ عَنْ فَحْلِها وَهْى حافِلُ

[الرَّبْلُ: السَّمِينُ الرَّطْبُ، العَوانُ: النَّصَفُ مِنَ النِّساءِ. ويعنى بالحافِلِ هنا: المُمْتَلِئَةُ غُلْمَةً].

وـــ: رَأى حُلْمًا. قال بِشْرُ بنُ أبى خازِمٍ:

أحَقٌّ ما رَأيْتُ أمِ احْتِلامُ؟

أمِ الأهْوالُ إذْ صَحْبِى نِيامُ؟

وـــ الصَّبِىُّ: أدْرَكَ وَبَلَغَ مَبْلَغَ الرِّجالِ.

*انْحَلَمَ فُلانٌ فى نَوْمِهِ: رَأى فى المَنامِ حُلْمًا. وَبِه رُوِىَ بَيْتُ بِشْرِ بنِ أبى خازِمٍ السّابِقُ: أمِ انْحِلامُ.

*تَحالَمَ: تَكَلَّفَ الحِلْمَ.

*تَحَلَّمَتِ القِرْبَةُ: امْتَلأتْ ماءً.

وـــ الإبِلُ وَنَحْوُها: سَمِنَتْ.

ويُقال: تَحَلَّمَ الصَّبِىُّ، والضَّبُّ، واليَرْبوعُ، والجُرَذُ، والقُرادُ: أقْبَلَ شَحْمُهُ وَسَمِنَ وَاكْتَنَزَ. قال أوْسُ بنُ حَجَرٍ:

لَحَيْنَهُمُ لَحْىَ العَصا فَطَرَدْنَهُمْ

إلى سَنَةٍ جِرْذانُها لَمْ تَحَلَّمِ

[الجِرْذانُ: جَمْعُ جُرَذٍ، وهو ضَرْبٌ مِنَ الضَّأنِ. يعنى: أنّهم أخْرَجُوهم مِنْ بِلادِهم إلى أرْضٍ مُجْدِبَةٍ لا تَسْمَنُ الغَنَمُ بِها].

وـــ فُلانٌ: ادَّعَى الرُّؤْيا كاذِبًا. وفى الخَبَرِ: "مَنْ تَحَلَّمَ بِحُلْمٍ لَمْ يَرَهُ كُلِّفَ أنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ وَلَنْ يَفْعَلَ". يُرِيدُ بالعَقْدِ بَيْنَ الشَّعِيرَتَيْنِ التَّكْلِيفُ بِغَيْرِ المُمْكِنِ.

وـــ: تَكَلَّفَ الحِلْمَ. وفى اللِّسانِ: قال حاتِمٌ الطّائِىُّ:

تَحَلَّمْ عَنِ الأدْنَيْنِ واسْتَبْقِ وُدَّهُمْ

وَلَنْ تَسْتَطِيعَ الحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّما

وَيُنْسَبُ إلى المُتَلَمِّسِ.

وقال شَوْقِى:

وإذا رَضِيتَ فَذاكَ فى مَرْضاتِهِ

ورِضَى الكَثِيرِ تَحَلُّمٌ وَرِياءُ

وـــ بِهِ: رآه فى المَنامِ.

وـــ عَنْهُ: رَأى له رُؤْيا.

وـــ فُلانًا: حَلَّمَهُ.

وـــ الحُلْمَ: اسْتَعْمَلَهُ. (عن ابْنِ سِيدَه).

*الأحْلامُ: الأجْسامُ. (عن ابْنِ عَبّادٍ). قال ابنُ سِيدَه: لا أعْرِفُ واحِدَها.

O وَأحلامُ نائِمٍ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيابِ لأهْلِ المَدِينَةِ غِلاظٌ مُخَطَّطَةٌ. قال الشّاعِرُ يُخاطِبُ

امْرأةً:

تَبَدَّلْتِ بعد الخَيْزُرانِ جَرِيدةً

وبعد ثِيابِ الخَزِّ أحْلامَ نائِمِ

و: الأمانِي الكاذِبَةُ.

o وأحْلامُ اليَقَظَةِ (day – dreaming (E: حالٌ نَفسِيَّةٌ يَنْطَلِقُ فيها الذِّهْنُ وَيَنْشَغِلُ عَنِ الواقِعِ بأمورٍ لا أصْلَ لها، وقد يَكُونُ فيها شَيءٌ من التَّرْويحِ عَنِ النَّفْسِ.

*التَّحْلِمَةُ - يُقالُ: شاةٌ تِحْلِمَةٌ: إذا كَثُرَ الحَلَمُ عليها فأَفْسَدَ جِلْدَها. (ج) تَحالِمُ.

*الحالُومُ: نَوْعٌ مِنَ الجُبْنِ لأهْلِ مِصْرَ.

و: لَبَنٌ يَغْلُظُ فَيَصِيرُ شَبِيهًا بالجُبْنِ الرَّطْبِ.

و: ضَرْبٌ مِنَ الأَقِطِ. (لَبَنٌ مُحَمَّضٌ يُجَمَّدُ حَتّى يَسْتَحْجِرَ وَيُطْبَخَ، أوْ يُطْبَخ به).

*الحُلاَّمُ: وَلَدُ المَعْزِ. قال ابنُ بَرِّي: سُمِّيَ الجَدْيُ حُلامًا لِمُلازَمَتِهِ الحَلَمَةَ يَرْضَعُها.

و: الحَمَلُ الصَّغِيرُ. (عن اللِّحْيانِيِّ).

و: الجَدْيُ يُشَقُّ عنه بَطْنُ أُمِّهِ وَقَدْ نَبَتَ شَعْرُهُ. (عن عَرّامٍ).

* الحُلاّمُ: الحُلاّمُ. (وانظر: ح ل ل، ح ل ن). وفي خَبَرِ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: "أنّه قَضَى في الأرْنَبِ يَقْتُلُهُ المُحْرِمُ بحُلاّمٍ".

وَيُرْوَى: بحُلاّنٍ. (وانظر: ح ل ن).

ويُقال: دَمٌ حُلاّمٌ: هَدَرٌ.

O وقَتِيلٌ حُلاّمٌ: ذَهَبَ باطِلاً. قال مُهَلْهِلُ التَّغْلِبِيُّ:

* كُلُّ قَتِيلٍ في كُلَيْبٍ حُلاّمْ *

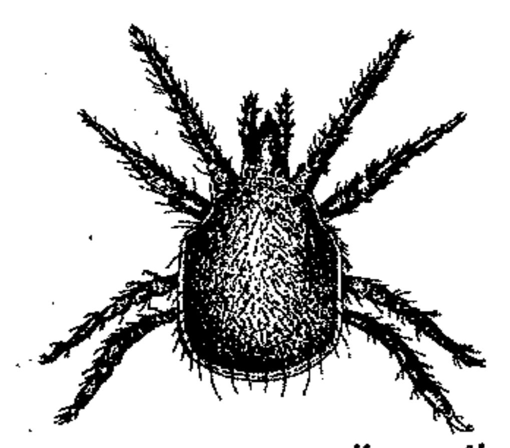
* حَتَّى يَنالَ القَتْلُ آلَ هَمّامْ *

وَيُرْوَى: حُلاّن.

*الحَلَمُ: القُرادُ الضَّخْمُ.

و: القُرادُ الصَّغِيرُ. (ضِدٌّ).

و mires: اسمٌ خُصِّصَ اصْطِلاحًا للقُرادِيّات Acarina ضِئالِ الأحجام، التي لا تتجاوزُ أطوالُها مِلِّيمترًا واحدًا. وهي كسائرِ القُرادِيّات، ذوات أجسام بَيْضاوِيّة لها أرجلٌ ثمانٍ قِصارٌ. تضمُّ أكثر من ٢٠٠٠٠ نوع، يعيش معظمها على اليابسة، طليقًا أو متطفِّلاً. منها آفاتٌ زراعيّة فتّاكة، كالحَلَم المسمّى العنكبوتَ الأحمر؛ ومنها آفاتٌ طِبِّيّة، كالحَلَم المسبِّب للجَرَب، والأنواعُ المسَبِّبة لأعراض الحَساسِيّة والمنتشرة في فُرُش المنازل وترابها، ومنها ما يسبِّب أمراضًا حيوانيّة متنوِّعَة.



*الحُلْمُ، والحُلُمُ: الرُّؤْيا. وفي الخَبَرِ: "الرُّؤْيا مِنَ اللهِ والحُلْمُ مِنَ الشَّيْطانِ". وهو ما يَراه النّائِمُ في نَوْمِهِ مِنَ الأشْياءِ، وغَلَبَتِ الرُّؤْيا عَلَى ما يَراه مِنْ خَيْرٍ

والشَّيءِ الحَسَنِ، وَغَلَبَ الحُلْمُ على ما يراه من الشَّرِّ والقَبِيحِ. (ج) أحْلامٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالِمِينَ ﴾. (يوسف /٤٤).

وقال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:

فَلا يَغُرَّنْكَ مامَنَّتْ وما وَعَدَتْ

إنّ الأمانِيَّ والأحْلامَ تَضْلِيلُ

و- فى عِلْمِ النَّفْسِ dream: سِلْسِلَةٌ مِنَ الظَّواهِرِ السَّيكُولوجيَّةِ التى تَحْدُثُ أثناءَ النَّوْمِ، وقَدْ يتَذكَّرُها الإنْسانُ عِنْدَ اليَقَظَةِ.

و- مَجازًا: تَفْكِيرٌ لاتماسُكَ فِيهِ ولا صِلَةَ له بالواقِعِ.

و-: الإدْراكُ وبلوغُ مَبْلَغِ الرِّجالِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا ﴾. (النّور /٥٩).

• **الحِلْمُ**: الأناةُ وَضَبْطُ النَّفْسِ وكَظْمُ الغَيْظِ. ومِنْ مَأثُورِ القَوْلِ: "الحِلْمُ سَيِّدُ الأخْلاقِ".

و-: العَقْلُ. (ج) أحْلامٌ، وحُلُومٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَامُهُم بِهَٰذَا ﴾. (الطور /٣٢).

وقال الأعْشَى، يَمْدَحُ قَوْمَ قَيْسِ بنِ مَعْدِ يكَرِبَ:

إذا ما هُمُ جَلَسُوا بالعَشِيِّ

فَأحْلامُ عادٍ وَأيْدِى هُضُمْ

[الهُضُمُ: جَمْعُ الهَضُومِ، وهو الجَوادُ الكَرِيمُ].

وقال جَرِيرٌ:

هَلْ مِنْ حُلُومٍ لأقْوامٍ فَتُنْذِرَهُمْ

ماجَرَّبَ النَّاسُ مِنْ عَضِّى وتَضْرِيسِى؟

○ وذو الحِلْمِ: الحَلِيمُ.

و-: لَقَبُ عامِرِ بنِ الظَّرِبِ العَدْوانِيِّ - أو عَمْرِو بنِ حُمَمَةَ الدَّوْسِيِّ -: وكِلاهُما مِنَ المُعَمَّرِينَ فى الجاهليَّةِ، ومِنَ الخُطَباءِ والبُلَغاءِ، والحُكّامِ والرُّؤساءِ، قالوا: إنّه عاشَ حتّى خَرِفَ، فقال لابْنَتِه: إذا أنْكَرْتِ مِنْ فَهْمِى شَيْئًا عِنْدَ الحُكْمِ فاقْرَعِى لِىَ المِجَنَّ بالعَصا لأرْتَدِعَ. فقِيلَ فى ذلك: "إنّ العَصا قُرِعَتْ لِذِى الحِلْمِ" وَذَهَبَتْ مَثَلاً يُقالُ لِمَنْ يَتَّعِظُ إذا وُعِظَ، وَيَتَنَبَّهُ إذا نُبِّهَ. وقال الحارثُ بنُ وَعْلَةَ الذُّهْلِيُّ:

وَزَعَمْتُمُ أنْ لا حُلُومَ لَنا

إنّ العَصا قُرِعَتْ لِذِى الحِلْمِ

وقال الفَرَزْدَقُ:

فإنْ كُنْتُ أسْتَأنِى حُلومَ مُجاشِعٍ

فإنّ العَصا كانتْ لِذِى الحِلْمِ تُقْرَعُ

• **الحَلَمَةُ**: شَجَرَةُ السَّعْدانِ، وهى من أفاضِلِ المَرْعَى. قال أبو مَنْصورٍ: لَيْسَتْ مِنْ شَجَرِ السَّعْدانِ فى شَىْءٍ، السَّعْدانُ بَقْلٌ له حَسَكٌ مُسْتَدِيرٌ ذو شَوْكٍ كثيرٍ، والحَلَمَةُ لا شَوْكَ لها، وهى من الجَنْبَةِ مَعْرُوفَةٌ. قال الأزْهَرِىُّ: وَقَدْ رَأيْتُها. وقال غَيْرُهُ: لها وَرَقَةٌ غَلِيظَةٌ، وأفْنانٌ، وزَهْرَةٌ كَزَهْرَةِ شَقائِقِ النُّعْمانِ، إلاَّ

أنَّها أكْبَرُ وأغْلَظُ. (عن أبي حَنِيفَةَ). قال الأَصْمَعِيُّ: وهيَ الحَلَمَةُ واليَنَمَةُ، وقيل: الحَلَمَةُ نَباتٌ يَنْبُتُ بِنَجْدٍ في الرَّمْلِ في جُعَيْثِنَةٍ، لها زَهْرٌ، ووَرَقُها أخْشَنُ، عليه شَوْكٌ كأنَّه أظافِيرُ الإنْسانِ،تطْنَى الإبلُ وتَزِلُّ أحْناكُها إذا رَعَتْه، من العِيدانِ اليابِسَةِ.

وـــ: نَبْتٌ سُهْلِيٌّ.

وـــ: نَبْتٌ مِنَ العُشْبِ فيه غُبْرَةٌ، له مَسٌّ خَشِنٌ، أحْمَرُ الثَّمَرَةِ (عن الأصْمَعِيِّ).

(ج) حَلَمٌ.

وـــ : ما بَرَزَ مِنْ رَأسِ ثَدْيِ المَرْأةِ، ومنه يَخْرُجُ اللَّبَنُ.وهما حَلَمَتانِ.وفي خَبَرِ خُزَيْمَةَ: "وبَضَّتِ الحَلَمَةُ"، أي دَرَّتْ.

وفي خَبَرِ مَكْحُولٍ: "في حَلَمَةِ ثَدْيِ المَرْأةِ رُبْعُ دِيَتِها".

وـــ: الثُّنْدُوَةُ مِنَ الرَّجُلِ.

وـــ في عِلْمِ الأحْياءِ nipple = teat: الجُزْءُ البارِزُ مِن الثَّدْيِ الذي تَرْضَعُ مِنْه صِغارُ الثَّدْيِيَّاتِ.

وـــ: القُرادَةُ الكَبِيرَةُ الضَّخْمَةُ. يُضْرَبُ بِها المَثَلُ في البُطْءِ، يُقال: أبْطَأُ مِنْ حَلَمَةٍ، وأقْطَفُ مِنْ حَلَمَةٍ.

وـــ: القُرادَةُ الصَّغِيرَةُ. (ضِدٌّ).

وـــ:آخِرُ أسْنانِ القُرادَةِ.وفي خَبَرِ ابن عُمَرَ: "أنَّه كانَ يَنْهَى أنْ تُنْزَعَ الحَلَمَةُ عَنْ دابَّتِهِ".

وـــ: دُودَةٌ تَكُونُ بَيْنَ جِلْدِ الشَّاةِ الأعْلَى وجِلْدِها الأسْفَلِ، تَقَعُ في الجِلْدِ فتَأكُلُهُ فإذا دُبِغَ وَهَى مَوْضِعُ الأكْلِ فَتَخَرَّقَ وَتَشَقَّقَ.

(ج) حَلَمٌ، وحَلَمَاتٌ.

*الحَلِيمُ: اسْمٌ مِنْ أسْماءِ اللهِ الحُسْنَى، ومِنْ صِفاتِه.وهو الذي لا يُعاجِلُ بالعُقُوبَةِ، ولكِنَّه جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مِقْدارًا يَنْتَهِي إليه. وفي القرآن الكريم : ﴿ واللهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾. (البقرة /٢٢٥).

وـــ مِنَ النَّاسِ: العاقِلُ المُتَأنِّي المُتَثَبِّتُ في الأُمُورِ، وهِيَ بِتاءٍ (ج) أحْلامٌ، وَحُلَماءُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ فَبَشَّرْناهُ بِغُلامٍ حَلِيمٍ ﴾. (الصافات /١٠١).وفي الخَبَرِ: "لِيَلِيَنِي مِنْكُمْ أُولُو الأحْلامِ والنُّهَى".

ومِنَ المَجازِ قَوْلُه تَعالَى عَلَى لِسانِ قَوْمِ مَدْيَنَ لِنَبِيِّهِمْ شُعَيْبٍ .﴿إنَّكَ لأنْتَ الحَلِيمُ الرَّشِيدُ﴾ (هود /٨٧). كناية عَنْ قَوْلِهِمْ له: إنَّكَ لأنْتَ السَّفِيهُ الجاهِلُ على جِهَةِ الاسْتِهْزاءِ، قال ابنُ عَرَفَةَ: هذا مِنْ أشَدِّ سِبابِ العَرَبِ أنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِصاحِبِهِ إذا اسْتَجْهَلَهُ: ياحَلِيمُ، أي أنت عِنْدَ نَفْسِكَ حَلِيمٌ وعِنْدَ النَّاسِ سَفِيهٌ.

وقال زيادٌ الأعْجَمُ:

وَأعْلَمُ أنَّنِـي وَأبـا حُمَيْـدٍ
كَما النَّشْوانِ والرَّجُلُ الحَليمُ
أُريدُ حَيـاتَـه ويُريـدُ قَتْلِـي
وَأعْلَمُ أنَّـه الرَّجُـلُ اللَّئِيـمُ

و ـــ مِنَ الإبِلِ والشّـاء : السَّمِينُ . وقيـل : المُقْبِلُ السِّمَنِ. قال ابن سِيدَهْ: لا أعْـرِفُ لـه فِعْـلاً إلاّ مَزِيـدًا ، يُقـال: بَعِيرٌ حَلِيمٌ وشـاةٌ حَلِيمَةٌ .قالَ اللَّعِينُ المِنْقَرِيّ:

فإنَّ قَضاء المَحْلِ أهْوَنُ ضَيْعَةً
مِنَ المُخِّ فى أنْقاءِ كُلِّ حَلِيمِ

[الأنْقاءُ: جَمْعُ نِقْيٍ، وهو مُخُّ العَظْمِ].

O وأدِيمٌ حَلِيمٌ: أفْسَدَهُ الحَلَمُ قَبْلَ أنْ يُسْلَخَ.

•حَلِيمَةُ: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ واحِدَةٍ، أشْهَرُهُنَّ:

١- حَلِيمَةُ بِنْتُ أبِى ذُؤَيْبٍ عَبْدِاللهِ بنِ الحارِثِ السَّعْدِيَّةُ (بعد٨هـ=٦٣٠م) أرْضَعَتِ النَّبِىَّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وقَدِمَتْ عَلَيْهِ مَكَّةَ بَعْدَ زَواجِهِ مِـنْ خَدِيجَـةَ تَشْـكُو الجَدْبَ، فكَلَّمَ خَدِيجَةَ فى شَأْنِها، فأعْطَتْـها أرْبَعِينَ شاةً، ثُمَّ قَدِمَتْ مع زَوْجِـها بَعْدَ النُّبُوَّةِ فأسْلَما. وكـان رسولُ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ يَحْتَرِمُها ويُكْرِمُـها ، وَرَوَتْ حَلِيمَةُ عَنْهُ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وَرَوَى عَنْها عَبْدُاللهِ بنُ جَعْفَرٍ.

٢- حَلِيمَةُ بِنْتُ الحارِثِ الأكْبَرِ بن أبى شَمِرٍ الغَسّـانِىّ، يُنْسَبُ إلَيْها يَوْمٌ مِنْ أشْهَرِ أيّامِ العَرَبِ، هو "يَوْمُ حَلِيمَةَ" وفيه الْتَقَى المُنْذِرُ الأكْـبَرُ ابنُ ماءِ السَّماءِ مَلِكُ العَرَبِ بالعِراقِ، والحارِثُ الأكْبَرُ الغَسّانِىُّ مَلِكُ العَرَبِ بالشّـامِ ، فَقُتِلَ المُنْذِرُ يَوْمَئِـذٍ بمَـرْجِ حَلِيمَـةَ ، ويُنْسَـبُ إليـها لأنّـها حَضَرَتِ المَعْرَكَةَ تَحُضُّ عَسْكَرَ أبيها ، وقد طَيَّبَتْـهُمْ بِعِطْرٍ أخْرَجَتْهُ لَهُمْ. وفى المثل: " مايَوْمُ حَلِيمَةَ بِسِرٍّ". يُضْـرَبُ فى كُلِّ أمْرٍ مُتَعالَمٍ مَشْهُورٍ، وللرَّجُـلِ النّابِهِ الذِّكْرِ. قـال النّابِغَةُ، يَصِفُ السُّيوفَ:

تُوُرِّثْنَ مِنْ أزْمانِ يوم حَلِيمَةٍ
إلى اليَوْمِ قَدْ جُرِّبْنَ كُلَّ التَّجارِبِ

وبها ضُرِبَ المَثَلُ فقِيلَ "أعَزُّ مِنْ حَلِيمَةَ".

O وَأبُوحَلِيمَةَ: مُعاذُ بـنُ الحـارِثِ الخَزْرَجِـىُّ النَّجارِىُّ القارِئُ: صَحابِىٌّ شَهِدَ الخَنْـدَقَ ، وقيل: لَمْ يُدْرِكْ مـن حَياةِ النبىِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ إلاّ سِتَّ سِنِينَ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الحَرَّةِ.

•حُلَيْمَةُ: مَوْضِعٌ ـ وقيل: عَيْنٌ ـ تِلْقـاءَ يَذْبُل. وَرَدَ فـى قَوْلِ ابْنِ أحْمَرَ (عَمْرُو بنُ أحْمَرَ) يَصِفُ إبِلاً:

تَتَبَّعُ أوْضاحًا بِسُرَّةِ يَذْبُلٍ
وَتَرْعَى هَشِيمًا مِنْ حُلَيْمَةَ بالِيا

[أوْضاحٌ : جَمْعُ وَضَحٍ ، وهو صِغارُ الكَـلأِ أو مـا ابْيَـضَّ مِنْهُ].

•حُلَيْماتٌ: أكَماتٌ بِبَطْنِ فَلْجٍ، وأنْشَدَ ابنُ الأعْرابِىِّ فـى وَصْفِ الإبِلِ:

• كَـأنَّ أعْنـاقَ المَطِـىِّ البُزَّلِ •
• بَيْنَ حُلَيْماتٍ وبَيْـنَ الجَبَـلِ •
• مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ جُـذُوعُ النَّخْلِ •

[أرادَ أنّها تَمُدُّ أعْناقَها مِنَ التَّعَبِ].

وقال الزَّمَخْشَرِىُّ: حُلَيْماتٌ أنْقاءٌ بالدَّهْناءِ، وأنْشَدَ:

دَعانِى ابنُ أرْضٍ يَبْتَغِى الزّادَ بَعْدَما
تَرامَى حُلَيْماتٌ به وأجارِدُ

•الحَيْلَمُ: دَوابُّ صِغارٌ.

•مُحَلِّمٌ: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ واحِدٍ، مِنْهُمْ:

ـ مُحَلِّمُ بنُ جَثّامَةَ بنِ قَيْسٍ اللَّيْثِيُّ: مِنْ كِنانَةَ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلَّمَ ـ فى سَرِيَّةٍ إلى إضَمَ ـ فى رَمَضانَ سَنَةَ ثمانٍ ـ فَمَرَّ بها عامِرُ بنُ الأضْبَطِ الأشْجَعِيُّ فَسَلَّمَ بِتَحِيَّةِ الإسْلامِ، فأمْسَكَ رِجالُ السَّرِيَّةِ عنه، وكانَ بَيْنَهُ وبَيْنَ مُحَلِّمٍ شَيْءٌ، فقَتَلَهُ مُحَلِّمٌ وأخَذَ مَتاعَهُ، فَدَعا النَّبِيُّ ـ صلّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ ـ عَلَى مُحَلِّمٍ وَوَدَى القَتِيلَ. وفيه نَزَلَتْ الآيةُ: ﴿ ولا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا ﴾. (النّساء /٩٤).

وـ (وَضَبَطَهُ الزَّبِيدِيُّ مُحَلِّمُ كَمُعَظَّمٍ): اسْمُ عَيْنٍ فَوّارَةٍ بالبَحْرَيْنِ، ماؤها حارٌّ فى مَنْبَعِهِ، فإذا بَرَدَ عَذُبَ، وفيها يقول الأخْطَلُ:

تَسَلْسَلَ فيها جَدْوَلٌ مِنْ مُحَلِّمٍ
إذا حَرَّكَتْها الرِّيحُ كادَتْ تُمِيلُها

وـ: جَدْولٌ يَأخُذُ مِنْ عَيْنِ هَجَرَ، وَرَدَ فى قَوْلِ الأعْشَى:

وَنَحْنُ غَداةَ العَيْنِ يَوْمَ قُطَيْمَةٍ
مَنَعْنا بَنِى شَيْبانَ شِرْبَ مُحَلِّمِ

وقيل: مُحَلِّمٌ: نَهْرٌ باليَمامَةِ، قال الشّاعِرُ:

* فَسِيلٌ دَنا جَبّارُهُ مِنْ مُحَلِّمِ *

[الجَبّارُ: النَّخْلُ يَطُولُ حتَّى يَفُوتَ اليَدَ].

* * *

ح ل ن

الجَـدْىُ

قال ابن فارس: " الحاءُ والـلامُ والنُّونُ إنْ جُعِلَتِ النُّونُ زائِدَةً فـهو فَعْلانُ مِنْ حَلَلَ، وإنْ جُعِلَتِ النُّونُ أصْلِيَّـةً فـهو فُعّالٌ وهـو الجَدْىُ، وَلَيْسَتِ الكَلِمَةُ أصْلاً يُقاسُ".

*الحُلاَّنُ: صِغارُ الضَّأنِ. وقيل: الجَـدْى. (وانظر: ح ل م).

وـ : الجَـدْىُ الـذى يُشَقُّ عَنْهُ بَطْنُ أُمِّهِ فَيُخْرَجُ. وجَعَلَ ابنُ السِّكِّيتِ نُونَهُ بـدلاً مـن المِيمِ، وهما بِمَعْنًى.

وـ: الذَّبِيحُ الذى قد أدْرَكَ أنْ يُضَحَّى به، وصَلَحَ أن يُذْبَحَ لِلنُّسُكِ.

وـ: المُذَكَّى الذى ماتَ، وإنَّما جـاز أكْلُهُ بعد مَوْتِهِ، لأنَّه لَمّا وُلِدَ يَخُطُّونَ علـى أُذُنِهِ خَطًّا فيقولون: ذَكَّيْناهُ، فإنْ ماتَ أكَلُوهُ.

وفى الخَبَرِ: "ذُبِحَ عُثْمانُ كما يُذْبَحُ الحُـلاَّنُ" أى أنَّ دَمَهُ أُبْطِلَ كَما يُبْطَلُ دَمُ الحُلاّنِ.

وقال ابنُ أحْمَرَ:

فِداكَ كُلُّ ضَئِيلِ الجِسْمِ مُخْتَشِعٍ
وَسْطَ المَقامَةِ يَرْعَى الضَّأنَ أحْيانا
تُهْدَى إليه ذِراعُ الجَدْىِ تَكْرِمَةً
إمّا ذَبِيحًا وإمّـا كـانَ حُـلاَّنـا

[يُريدُ: أنَّ الذِّراعَ لا تُهْدَى إلاّ لِمَسِينٍ ساقِطٍ، لِقِلَّتِها وحَقارَتِها].

وقـال أبـو عُبَيْدَةَ: إنَّ أهْـلَ الجاهِلِيَّـةِ كـان أحَدُهُمْ إذا وُلِدَ له جَدْىٌ حَزَّ فى أُذُنِهِ حَـزًّا.

وقال: اللَّهُمَّ إنْ عاشَ فَقَنِيٌّ، وإنْ ماتَ فَذَكِيٌّ، فإنْ عاشَ فهو الذى أرادَ، وإن ماتَ قال: قَدْ ذَكَّيْتُهُ بالحَزِّ ،فاسْتجازَ أكْلَه بذلك وهو لُغَةٌ فى الحُلاَّمِ.

وقيل: نُونُـهُ زائِدَةٌ وَوَزْنُـهُ فُعْلانٌ لا فُعَّالٌ.

(وانظر: ح ل ل ، ح ل م).

وـــ: الدَّمُ الهَدَرُ. قال مُهَلْهِلٌ:

* كُلُّ قَتِيلٍ فى كُلَيْبٍ حُلاَّنْ *

* حَتّى يَنالَ القَتْلُ آلَ شَيْبانْ *

(وَيُرْوَى: حُلاَّم).

* * *

*الحُلُنْدِجَةُ: (انظر: ح ل د ج).

* * *

*احْلَنْكَكَ: (انظر: ح ل ك).

* * *

ح ل و - ى

(فى العبريّة ḥālāh (حَالاَ) ، وأيضا : ḥālā‹ (حَالاَء) بمعنى: لَمَّعَ .ومنه ḥelyā (حِليَا): حُلِيُّ المَرْأةِ.وفى الحبشيّة ḥalaya (حَلَيَ): اهْتَمَّ .وفى السّريانيّة ḥlē (حْلِى) : حَلاَ) .

١- أَدَواتُ الزِّينَةِ ٢- تَحْسِينُ الشَّىءِ ٣- طِيبُ الشَّىءِ وَمَيْلُ النَّفْسِ إلَيْهِ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ واللامُ وما بعدهما مُعْتَلٌّ ثلاثَةُ أُصُولٍ : فالأوَّلُ طِيبُ الشَّىءِ فى مَيْلٍ مِنَ النَّفْسِ إلَيْهِ ، والثّانى تَحْسِينُ الشَّىءِ ، والثّالِثُ - وهو مَهْمُوزٌ - تَنْحِيَةُ الشَّىءِ " .

*حَلاَ الشَّىءُ ـُـ حَلْوًا ،وحَلاوَةً ،وحُلْوانًا : كان حُلْوًا .

ويُقال : حَلَتِ الفاكِهَةُ : طابَتْ .

وـــ فى فَمِهِ : لَذَّ .

ويُقال : حَلَتِ الفاكِهَةُ لَدَىَّ :اسْتَحْسَنْتُها .

وـــ له ، وفى عَيْنَيْهِ : حَسُنَ . فَهُو حُلْوٌ .

ويُقال : حَلَتِ الفَتاةُ بعَيْنِى ، وحَلاَ الشَّىءُ بِقَلْبِى وعَيْنِى .

وـــ من فلان بخَيْرٍ : ظَفِرَ مِنْهُ بِهِ .

وـــ فلانٌ الشَّىءَ : جَعَلَهُ حُلْوًا .

وـــ المَرْأةَ : أعْطاها حَلْيًا .

وـــ فلانًا : زَوَّجَهُ ابْنَتَهُ أو أُخْتَهُ أو امْرَأةً مَا بِمَهْرٍ مُسَمًّى ، على أنْ يَجْعلَ له من المَهْرِ شَيْئًا مُسَمًّى ، وكانَتِ العَرَبُ تُعَيِّرُ بِهِ .

وـــ : رَشاهُ .

وـــ فُلانًا مَالاً على كَذا : وَهَبَ له شَيْئًا على مَا فَعَلَهُ له غَيْرَ الأُجْرَةِ . قال عَلْقَمَةُ بنُ عَبْدَةَ :

ألا رَجُلٌ أحْلُوه رَحْلِى وناقَتِى

يُبَلِّغُ عَنِّى الشِّعْرَ إذْ ماتَ قائِلُهْ ؟

وَيُنْسَبُ لِضابِئٍ البُرْجُمِىِّ .
وقال أبو العَلاء المَعَرِّىُّ :

حَلَوْتُ أباها السَّابِرِىَّ وفاتَنِى
بها وتَقاضى ساعَةَ البَيْنِ مالَها

[أى أعْطَيْتُ أباهـا دِرْعِى فَكَيْـفَ طـالَبَنِى بها عِنْدَ الرَّحِيلِ].

ويُقال : حَلَوْتُهُ حُلْوانًا : حَبَوْتُهُ بِهِ .

وـــ وفلانًا الشَّىءَ ، وبِهِ : أعْطاهُ إيَّاهُ. قـال أوْسُ بنُ حَجَرٍ يَهْجُو الحكَمَ بنْ مَـرْوانَ ابـنِ زِنْباعِ العَبْسِىِّ ،وكان مَدَحَه فلَمْ يُثِبْهُ :

كأنِّى حَلَوْتُ الشِّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُهُ
صَفا صَخْرَةٍ صَمَّاءَ يَبْسٍ بِلالُها

[جَعَلَ الشِّعْرَ حُلْوانًا مِثْلَ العَطاءِ] .

*حَلَى المَرْأةَ ـِ حَلْيًا : جَعَلَ لَها حُلِيًّا .

وـــ المَرْأةَ والسَّيْفَ وَغَيْرَهُما : زَيَّنَها بالحَلْىِ . فهو حالٍ، وهى حالٍ،وَحالِيَةٌ.(ج) حَوالٍ ، وحالِياتٌ . قال زُهَيْرٌ :

فَأَيْنَ الَّذِينَ كان يُعْطِى جِيادَهُ
بِأَرْسانِهِنَّ والحِسانَ الحَوالِيا

[الأرْسانُ : جَمْعُ الرَّسَن ،وهو الزِّمامُ الذى يُجْعَلُ عَلَى أنْفِ الدابَّةِ] .

*حَلِيَتِ المَرْأةُ ـَ حَلْيًا،وحَلَّى : اسْتَفادَتْ حَلْيًا ، وصارَتْ ذاتَ حَلْيٍ .

وـــ : لَبِسَتِ الحُلِىَّ.فهى حالٍ (ج) حَوالٍ. وهى حالِيَـةٌ (ج) حَـوالٍ ،وحالِيـاتٌ . وفـى اللِّسان : قال الشَّاعِرُ ، يَصِفُ امْرَأةً بِحُسْنِ ساقَيْها :

وحَلْى الشَّوَى منها إذا حَلِيَتْ به
عَلَى قَصباتٍ لا شِخاتٍ ولا عُصْلِ

[الشَّوَى : الأطْرافُ ، القَصباتُ : قَصباتُ السَّاقِ ،الشِّخاتُ : جَمْعُ شَخْتٍ،وهو الدَّقِيقُ ، العُصْلُ : جَمْعُ أعْصَلَ ، وهو المُعْوَجُّ] .

وـــ الشَّجَرَةُ : أوْرَقَتْ وَأثْمَرَتْ .

وـــ المَرْأةُ بِعَيْنِى وبِقَلْبِى ، وفيهِما حَـلاوةٌ ، وحُلْوانًا : أعْجَبَتْنِى . قال الرَّاجِزُ :

*إنَّ سِراجًـــا لَكَرِيـمٌ مَفْخَـرُهْ *
*تَحْلَى به العَيْنُ إذا ما تَجْهَرُهْ *

قال الجَوْهَرِىُّ : وهذا شَـىءٌ مِـنَ المَقْلـوبِ ، المَعْنَى يَحْلَى بالعَيْن . وفى الأساسِ : أنْشَـدَ الزَّمَخْشَرِىُّ :

* فَلَمْ يَحْلَ فى العَيْنَيْنِ بَعْدَكِ مَنْظَرُ *

وـــ فُلانٌ بالمَكانِ : نَزَلَ بِهِ .

ويُقال : حَلِىَ منه بِخَيْرٍ : أصابَهُ مِنْهُ .

ويُقال : لَمْ يَحْلَ منه بِطـائِلٍ : لَـمْ يَظْفَـرْ ، ولم يَسْتَفِدْ منه كَبِيرَ فائِدَةٍ . لا يُتَكَلَّمُ بِـهِ إلاَّ مَعَ النَّفْىِ . (عن ابن بَرِّى) .

وـــ الشَّىءُ بِعَيْنِهِ: اسْتَحْسَنَهُ، وعَدَّه حُلْوًا .

وفـى خَـبَر عَلِـىٍّ ـ كَـرَّمَ اللهُ وَجْهَـهُ ـ : " لكِنَّهُمْ حَلِيَتِ الدُّنْيا فى أعْيُنِهِمْ " .

ويُقال : حَلِيَتِ العَيْنُ شَيْئًا.وفى اللِّسان: قال الشَّاعِرُ :

«كَحْلاءُ تَحْلاها العُيُونُ النُّظَّرُ»

وــ فُلانٌ العَيْشَ : اسْتَحْلاهُ .

وــ المَرْأةَ حَلْيًا : جَعَلَ لها حُلِيًّا .

«حَلُوَتِ الفاكِهَةُ ـُ حَلاوَةً :كانَتْ حُلْوَةً .

وــ : نَضِجَتْ .

«أحْلَى العَيْشُ فُلانًا : أعْجَبَهُ .

وــ فُلانٌ الشَّىءَ : جَعَلَهُ حُلْوًا

وــ : وجَدَهُ حُلْوًا .

ويُقال : فُلانٌ ما يُمِرُّ وما يُحْلِى ، وما أمَرَّ وما أحْلَى : ما يَتَكَلَّمُ بِحُلْوٍ ولا مُرٍّ ، ولا يَفْعَلُ فِعْلاً حُلْوًا ولا مُرًّا .

وَأنْشَدَ ابنُ بَرِّى لعَمْرو بنِ الهُذَيْلِ العَبْدِىِّ :

وَنَحْنُ أقَمْنا أمْرَ بَكْرِ بنِ وائِلٍ

وَأنْتَ بِتَأْجٍ لا تُمِرُّ ولا تُحْلِى

[تَأْج : قَرْيَةٌ بالبَحْرَيْنِ] .

وــ المَكانَ : اسْتَحْلاهُ فَنَزَلَ بِهِ .

«حالَى فُلانٌ الشَّىءَ : طايَبَهُ ولاطَفَهُ .

ويُقال : حالَى فُلانًا . قال المَرَّارُ الفَقْعَسِىُّ :

فإنِّى إذا حُولِيتُ حُلْوٌ مَذاقَتِى

ومُرٌّ إذا ما رامَ ذو إحْنَةٍ هَضْمِى

«حَلَّى فُلانٌ الشَّىءَ : جَعَلَهُ ذا حَلاوَةٍ .

وــ المِياهَ : أزالَ مُلوحَتَها.

وــ الطَّعامَ وغَيْرَه : جَعَلَهُ حُلْوًا . ويُقالُ : حَلَّى الشَّىءَ فى عَيْنِهِ .

وــ المَرْأةَ: ألْبَسَها حَلْيًا.وفى القرآن الكريم: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيها مِنْ أساوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ . (الكهف / ٣١) وفى خَبَرِ النَّبِىِّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ ـ : " كان يُحَلِّينا رِعاثًا مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤٍ " . [الرِّعاثُ : الأقْراطُ] .

وــ : اتَّخَذَهُ لها لِتَلْبَسَهُ .

وــ السَّيْفَ : جَعَلَ له حِلْيَةً .

وــ فلانًا أو الشَّىءَ : وَصَفَه بما يُحَلِّيه . قال خِطامٌ المُجاشِعِىُّ :

« حَىِّ دِيارَ الحَىِّ بَيْنَ السَّهْبَيْنْ »

« وَطَلْحَةِ الدَّوْمِ وقَدْ تَعَفَّيْنْ »

« لَمْ يَبْقَ مِنْ آىٍ بِها يُحَلَّيْنْ »

« غَيْرَ حُطامٍ ورَمادٍ كِنْفَيْنْ »

[تَعَفَّيْن : يُرِيدُ بَلِينَ ودَرَسْنَ ، والآى : جَمْعُ آيَةٍ ،وهى العلامَةُ ، الكِنْفُ : الناحِيَةُ والجانِبُ] .

«احْتَلَى فُلانٌ لِنَفَقَةِ امْرَأتِهِ ولِمَهْرِها : تَمَحَّلَ لها واحْتالَ . (أخِذَ من الحُلْوانِ) .

«تحالَتِ المَرْأةُ : أظْهَرَتْ حَلاوَةً وعُجْبًا . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ، يُخاطِبُ ابنَ عَمِّه الذى غَلَبَه على صاحِبَتِهِ :

فَشَأْنَكَها إنّى أمِينٌ وإنّنِى

إذا ما تَحالَى مِثْلُها لا أطُورُها

[لا أطُورُها : لا أقْرَبُها]

وـــ فلانٌ وغَيْرُهُ: تَكَلَّفَ الظُّرْفَ والحَلاوَةَ .

• تحلَّتِ المَرْأةُ : لَبِسَتْ حَلْيًا . وتَزَيَّنَتْ بِهِ .

وـــ بالحَلْيِ : تَزَيَّنَتْ بِهِ . ويقالُ : تحلَّتِ المَرْأةُ ذَهَبًا . قال المُرَقِّشُ الأصْغَرُ :

تحلَّيْنَ ياقوتًا وشَذْرًا وصِيغَةً

وجَزْعًا ظَفارِيًّا ودُرًّا تَوائِما

[الشَّذْرُ: اللُّؤْلُؤُ أو الصِّغارُ مِنْ قِطَعِ الذَّهَبِ ؛ صِيغَةً : حَلْيًا مَصُوغًا مِنَ الذَّهَبِ ؛ الجَزْعُ: الخَرَزُ اليَمانِيُّ ؛ تَوائِمُ : اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ] .

وـــ فُلانٌ بما لَيْسَ فِيهِ : ادَّعاهُ .

وـــ بالفَضِيلَةِ : اتَّصَفَ بها .

وـــ فُلانًا : عَرَفَ صِفَتَهُ .

وـــ الشَّيءَ : أعْجَبَهُ . وفي اللِّسانِ : قال ذو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ صائِدًا يَتَرَقَّبُ حُمُرَ الوَحْشِ:

فَلَمَّا تَحَلَّى قَرْعُها القاعَ سَمْعَهُ

وبانَ له وَسْطَ الأشاءِ انْغِلالُها

[الأشاءُ : صِغارُ النَّخْلِ ؛ انْغِلالُها : دُخُولُها. يَعْنِي أنَّ الصّائِدَ في مَكْمَنِهِ إذا سَمِعَ وَطْءَ الحَمِيرِ فَرِحَ بِهِ وَتَحَلَّى سَمْعَه ذلك].

وَرِوايَةِ الدِّيوانِ : تَجَلَّى .

• اسْتَحْلَى الشَّيءَ : عَدَّه حُلْوًا .

• احْلَوْلَى الشَّيءُ : حَلا وحَسُنَ . قال عَنْتَرَةُ ابنُ شَدّادٍ :

وقَوْلَكَ للشَّيءِ الذي لا تنالُهُ

إذا ما هو احْلَوْلَى ألا لَيْتَ ذا لِيَا

وـــ : تَناهَى حَلاوَةً .(عَنِ المَرْزُوقِيِّ).قال عبدُ اللهِ بنُ عَجْلانَ النَّهْدِيُّ لَمَّا طَلَّقَ زَوْجَتَهِ هِنْدًا :

فَمَرَّرْتِ ما احْلَوْلَى وَكَدَّرْتِ ماصَفا

وأشْمَتِّ بِي مَنْ كانَ فِيكِ لَحانِيا

وـــ فلانٌ : حَسُنَ خُلُقُهُ . قال قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ :

أمِرٌّ على الباغِي ويَغْلُظُ جانِبِي

وذو القَصْدِ أحْلَوْلِي له وألِينُ

وـــ خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إلَى بَلَدٍ .

وـــ الجارِيَةُ : حَسُنَ في العَيْنِ مَرْآها .

وـــ فُلانٌ الجارِيَةَ : اسْتَحْلاها. وفي اللِّسانِ : قال الشّاعِر :

فَلَوْ كُنْتَ تُعْطِي حِينَ تُسْألُ سامَحَتْ

لَكَ النَّفْسُ واحْلَوْلاكَ كُلُّ خَلِيلِ

ويُقال : احْلَوْلَى الشَّيءَ . قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر يَصِفُ حُوارَ ناقَتِهِ :

فلمّا أتَى عامانِ بَعْدَ انْفِصالِهِ

عَنِ الضَّرْعِ واحْلَوْلَى دِماثًا يَرُودُها

[الدِّماثُ من الأرْضِ: السَّهْلُ الكَثِيرُ النَّباتِ؛ يَرُودُها: يَأْتِيها لِلرَّعْيِ] .

*إخْلِيَاءُ : مَوْضِعٌ وَرَدَ في قَوْلِ الشَّمَّاخِ يَصِفُ أَتَانًا :

فَأَيْقَنَتْ أَنَّ ذا هاشٍ مَنِيَّتُها
وأَنَّ شَرْقِيَّ إخْلِيَاءَ مَشْغُولُ

[ذو هاش : مَوْضِعٌ بديار كَلْبٍ] .

*الحَلاةُ : الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ. (عن ابْنِ عَبَّادٍ).

و— : الحِلْيَةُ لِلسَّيْفِ .

*الحَلاوَاءُ — حَلاواءُ القَفا : وسَطُهُ .

*الحَلاوَةُ : ضِدُّ المَرارَةِ . قال صالحُ بنُ عَبْدِ القُدُّوس :

يُعْطِيكَ مِنْ طَرَفِ اللِّسانِ حَلاوَةً
ويَرُوغُ مِنْكَ كما يَرُوغُ الثَّعْلَبُ

و—:كُلُّ ما في طَعْمِهِ حَلاوَةٌ.(ج) حَلاوَى .

○وأَرْضٌ حَلاوَةٌ : تُنْبِتُ ذُكُورَ البَقْلِ :

○وَحَلاوَةُ القَفا ،وحُلاوَتُه ،وحِلاوَتُهُ : وَسَطُهُ .يُقالُ : ضَرَبَهُ على حَلاوَةِ القَفا ، و: سَقَطَ على حَلاوَةِ القَفا. وفي خَبَرِ المَبْعَثِ: "فَسَلَقَنِي لِحَلاوَةِ القَفا".[سَلَقَني : أَضْجَعَنِي ، أي لَمْ يَمِلْ بي إلى أحَدِ الجانِبَيْنِ] .

*الحَلاوَى ، والحُلاوَى cretan prickly plouer: نباتٌ مُدَادٌ معمِّر ، بين ٢٠ و٣٠ سنتيمترا. اسمه العِلْميّ *fagonia cretica* من الفصيلة الرُّطْرِيطِيَّة Zygophyllaceae . فروعه هَشَّة مُغَطَّاة بأشواك صغيرة، وسُلاميات السِّيقان مُضَلَّعة مُرَبَّعة. الأوراق قصار الأعناق، تتكون من ثلاث وُرَيقات خيطيَّة رمحيَّة. الأزهار أُرْجُوانِيَّةُ اللَّونِ، والثَّمرة عُلْبَةٌ ملساء. من أسمائه : الشُّوكان، والشُّوَيك، وعاقول الغزال.

*الحَلاوَى : مِنَ الجَنْبَةِ (ما كانَ بَيْنَ الشَّجَرَةِ والبَقْلِ مِنَ النَّباتِ) : شَجَرَةٌ تَدُومُ خُضْرَتُها .

و— : شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ ذاتُ شَوْكٍ .

و— : نَبْتَةٌ زَهْرَتُها صَفْراءُ ولها شَوْكٌ كَثِيرٌ ووَرَقٌ صِغارٌ مُسْتَدِيرٌ مِثْلُ وَرَقِ السَّذابِ.(ج) حُلاويات ، وقيل : الجَمْعُ كالواحِدِ .

○وحَلاوَى القَفا : حَلاواؤُهُ .

*الحُلْوُ : ضِدُّ المُرِّ . قال بَعْضُ بَنِي عُقَيْلٍ يُخاطِبُ بَنِي حنيفَةَ :

أحُلْوٌ ياحَنِيفَ بَنُو عُقَيْلٍ
فَقَدْ جَرَّبْتِ - أَمْ صَبِرٌ وَصابُ

و— : كُلُّ ما في طَعْمِهِ حَلاوَةٌ .

و— مِنَ الرِّجالِ : الذي يَسْتَخِفُّهُ النَّاسُ ويَسْتَحْلُونَه وتَسْتَحْلِيه العَيْنُ . وفي اللِّسانِ: أَنْشَدَ اللِّحْيانِيُّ :

وإنِّي لَحُلْوٌ تَعْتَرِينِي مَرارَةٌ
وإنِّي لَصَعْبُ الرَّأْسِ غَيْرُ ذَلُولِ

وهي بِتاءٍ .

○ والحُلْوُ الحَلالُ : الرَّجُلُ الذي لا رِيبَةَ فيه (على المَثَلِ) لأنَّ ذلك يُسْتَحْلَى مِنْهُ . وفي اللِّسانِ : قال الشَّاعِرُ :

ألاَ ذَهَبَ الحُلْوُ الحَلالُ الحُلاحِلُ
وَمَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وَعَدْلٌ ونائِلُ

[الحُلاحِلُ : السَّيِّد في عَشِيرَتِهِ]

*الحِلْوُ : الخَشَبَةُ التي يُدِيرُها الحائِكُ . وَشَبَّه الشَّمَّاخُ لِسانَ الحِمارِ بها ، فقال :

قُوَيْرِحُ أَعْوامٍ كأَنَّ لِسانَهُ
إذا صاحَ حِلْوٌ زَلَّ عَنْ ظَهْرِ مِنْسَجِ

[قُوَيْرِحٌ : تَصْغِيرُ قارِحٍ ، وهو مِنْ ذواتِ الحافِرِ ما بَلَغَ الخامِسَةَ] .

*الحَلْواءُ : الحَلْوَى . (ج) حَلاوَى .

قال ابنُ بَرِّى : يُحْكَى أنَّ ابنَ شُبْرُمَةَ (وكانَ قاضِيًا لأبى جَعْفَرِ المَنْصُور على سَوادِ الكُوفَةِ) عاتَبَهُ ابنُهُ عَلَى إتْيانِ السُّلْطانِ ، فقال : يابُنَىَّ إنَّ أباكَ أكَلَ مِنْ حَلْوائِهِمْ فَحَطَّ فى أهْوائِهِمْ .

وقال الكُمَيْتُ :

مِنْ رَيْبِ دَهْرٍ أرَى حَوادِثَهُ
تَعْتَزُّ حَلْواءها شَدائِدُها

[تَعْتَزُّ : تَغْلِبُ] .

وقال المُتَنَبِّىّ :

وقد ذُقْتُ حَلْواءَ البَنِينَ على الصِّبا
فلا تَحْسَبَنِّى قُلْتُ ما قُلْتُ عَنْ جَهْلِ

*حُلْوانُ : مَدِينَةٌ بالعِراقِ . قال مُطِيعُ بنُ إياسٍ فى نَخْلَتَيْنِ بها :

أسْعِدانِى يانَخْلَتَىْ حُلْوانِ
وَابْكِيا لى مِنْ رَيبِ هذا الزَّمانِ

و ـــ : ضاحِيَةٌ مِنْ ضَواحِى مِصْرَ أنْشأها عبد العَزِيزِ بنُ مَرْوانَ ، وفيها قال سَعْدُ بنُ شُرَيْحٍ :

ياباعِثَ الخَيْلِ تَرْدَى فى أعِنَّتِها
من المُقَطَّمِ فى أكْنافِ حُلْوانِ

وقال عُبَيْدُ اللهِ بنِ قَيْسِ الرُّقَيَّاتِ :

سَقْيًا لِحُلْوانَ ذى الكُرُومِ وما
صُنِّفَ مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عِنَبِهْ

[صُنِّفَ : أدْرَكَ بَعْضُهُ وَلَمْ يُدْرِكْ بَعْضُهُ الآخَرُ] .

*الحُلْوانُ : أجْرَةُ الدَّلّالِ خاصَّةً . (عن اللِّحْيانِىِّ) . ويقال : حُلْوانُ الكاهِنِ . وفى الخَبَرِ : " أنَّه نَهَى عَنْ حُلْوانِ الكاهِنِ " .

و ـــ : ما أُعْطِىَ مِنْ رَشْوَةٍ وَنَحْوِها .

و ـــ : ما يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ لِنَفْسِهِ وكان هذا عارًا عِنْدَ العَرَبِ . قالَتْ امْرَأةٌ فى زَوْجِها :

*لايَأْخُذُ الحُلْوانَ مِنْ بَناتِيا *

و ـــ : الجَزاءُ (عن ابنِ الأعْرابِىِّ). يُقالُ : لأحْلُوَنَّكَ حُلْوانَكَ .

وقيل : حُلْوانُ المَرْأةِ : ما كانَتْ تُعْطَى على مُتْعَتِها بِمَكَّةَ فى الجاهِلِيَّةِ .

*الحَلْوانِىُّ : صانِعُ الحَلْوَى .

و ـــ : بائِعُها .

و ـــ : لَقَبٌ لأكْثَرَ مِنْ واحِدٍ ، مِنْهُمْ : ابو مُحَمَّدٍ عَبْدُ العَزِيزِ بنُ أحْمَدَ بن نَصْرِ بنِ صالِحٍ البُخارِىُّ الحَلْوانِىُّ (٤٥٦هـ = ١٠٦٤م): المُلَقَّبُ بِشَمْسِ الأئِمَّةِ ، وإمام أصْحابِ أبى حَنِيفَةَ فى وَقْتِهِ ، حَدَّثَ عَنْ أبى عَبْدِ اللهِ غُنْجارِ البُخارِىِّ، وتَفَقَّهَ على القاضى أبى عَلِىٍّ النَّسَفِىِّ ، رَوَى عنه أبو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أحْمَدَ السَّرَخْسِىُّ وأبو بكر مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ النَّسَفِىُّ ؛ مِنْ أهَمِّ مؤلَّفاتِه : " المَبْسُوط " فى الفِقْه ، و " النَّوادِرُ " فى الفروع ، و" الفَتاوى " و"شَرْحُ أدَبِ القاضى" لأبى يوسف .

*الحَلْوَى : كُلُّ ما عُولِجَ مِنَ الطَّعامِ بِسُكَّرٍ أوْ عَسَلٍ .

و ـــ : الفاكِهَةُ الحُلْوَةُ .

(ج) حَلاوَى .

•الحلْوَى : ضِدُّ المُرّى . يُقالُ : خُذِ الحلْوَى وَأعْطِهِ المُرّى .

•الحلْوُ : التامُّ الحَلاوَةِ،وهى بتاءٍ .يُقال : ناقةٌ حَلْوَةٌ .

•حَلْىُ ــ ويُقال : حَلْىُ ابنِ يَعْقُوبَ ــ: وادٍ يَنْحَدِرُ من السَّراةِ مِنْ فُرُوعٍ كَثِيرَةٍ ، ويُفيضُ فى تِهامَةَ قَبْلَ أنْ يَصِلَ إلى البَحْرِ ، فى أرْضٍ زراعيَّةٍ واسِعَةٍ ، فيها مجموعة من القُرَى ، يَشْمَلُها اسْمُ حَلْىٍ ، وله ذِكْرٌ فى وَصْفِ طَرِيقِ الحَجِّ التِّهامىِّ .

وـــ : بَلْدَةٌ تِهاميَّةٌ على ساحلِ البَحْرِ جَنُوبِىُّ القُنْفُذَةِ بَيْنَها وَبَيْنَ مَكَّةَ ثمانِيَةُ أيَّامٍ (نحو ٢٤٠ كم) . قال أعْرابِىٌّ:

فواللّهِ ما أحْبَبْتُ سِدْرًا بِبَلْدَةٍ

من الأرْضِ حُبِّى سِدْرَ حَلْىِ اليَمانِيا

•الحَلْىُ : كُلُّ حِلْيَةٍ تَتَزَيَّنُ بها النّساءُ أو تُجَمَّلُ بها السُّيُوفُ ونَحْوُها .

وـــ : حَلْىُ المَرْأةِ خاصَّةً ، وما تُزَيَّنَ به مِنْ مَصُوغِ المَعْدِنِيَّاتِ أو الحِجارَةِ قال الأعْشَى :

تَسْمَعُ لِلْحَلْىِ وَسْواسًا إذا انْصَرَفَتْ

كما اسْتَعانَ بريحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ

[العِشْرِقُ : شَجَرٌ له حَبٌّ صِغارٌ إذا جَفَّ صَوَّتَ ،الزَّجِلُ :المُصَوِّتُ لِهُبُوبِ الرِّيحِ] .

وفى اللِّسانِ: قالَ الرّاجِزُ :

•كأنَّها مِنْ حُسْنٍ وشارَه •

•والحَلْىِ حَلْىِ التِّبْرِ والحِجارَهْ •

•مَدْفَعُ مَيْثاءَ إلى قَرارَهْ •

(ج) حُلِىٌّ . وفى القرآن الكريم : ﴿ واتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَدًا له خُوارٌ ﴾.(الأعراف / ١٤٨).قال أبو علىٍّ الفارسِىُّ : وقَدْ يَجُوزُ أنْ تكُونَ الحَلْىُ جَمْعًا ، وتَكُونُ الواحِدَةُ حَلْيَةً كَشَرْيَةٍ وشَرْىٍ ، وهَدْيَةٍ وهَدْىٍ .

•حَلِى (ساكِنَةً) : كَلِمَةٌ لِزَجْرِ النَّاقَةِ .

•حَلْيَةُ : وادٍ بَيْنَ أعْيار وعُلَيب ، يفرغ فى السِّرِّ . كان أعلاه لِهُذَيْل وَأسْفَلُهُ لِكِنانَةَ . ويعرف الآن باسْم الشّاقة الشّامِيَّة . وَتَمْتَدُّ فُروعُهُ مِنْ غَرْبِ سُفُوحِ جَبَلِ إبراهيمَ مِنْ غَرْبِ السَّراةِ ومِنْ جِبالِ حجْرة دوس حتَّى تَنْتَهِىَ إلى البَحْرِ .قال الشَّنْفَرَى :

برَيْحانَةٍ مِنْ بَطْنِ حَلْيَةَ نُوِّرَتْ

لها أرَجٌ ماحَوْلَها غَيْرُ مُسْنِتِ

[مُسْنِتٌ : مُجْدِبٌ]

وـــ : مَكانٌ مَأْسَدَةٌ بناحِيَةٍ باليَمَن .قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ الهُذَلِىُّ ، يَرْثِى أخاه عَمْرًا :

كَأنَّهُمُ يَخْشَوْنَ مِنْكَ مُدَرَّبًا

بحَلْيَةَ مَشْبُوحَ الذِّراعَيْنِ مِهْزَعا

[مُدَرَّبٌ : مُعْتادٌ ، مَشْبُوحٌ : مُمْتَلِىءٌ ، المِهْزَعُ : القَوِىُّ الكاسِرُ .] .

ويُنْسَبُ أيْضًا للمُعَطَّلِ الهُذَلِىِّ .

وقال أبو خِراشٍ الهُذَلِىُّ ، يَرْثِى زُهَيْرَ بنَ العَجْوَةِ :

ولَمْ أنْسَ أيّامًا لنا ولَيالِيا

بحَلْيَةَ إذْ نَلْقَى بها مَنْ نُحاوِلُ

[نُحاوِلُهُ : نَطْلُبُهُ بالحِيلَةِ] .

•الحِلْيَةُ : اسْمٌ لِكُلِّ ما يُتَزَيَّنُ بِهِ مِنْ مَصاغِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ وَنَحْوِهِما . وفى القرآنِ

الكريمِ : ﴿ وَمِنْ كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَها ﴾ .(فاطر/١٢).
وفي الخَبَر : " أنهَ جاءه رَجُلٌ وعليه خاتَمٌ مِنْ حَديدٍ فقال : مالِي أرَى عَلَيْكَ حِلْيَةَ أهْلِ النَّار ؟ " وإنّما جَعَلَها حِلْيَةً لأهْلِ النار لأنّ الحَديدَ زِيُّ بَعْضِ الكُفّار وهم أهلُ النَّار.
وفي خَبَرِ أبي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عنه - : " كانَ يَتَوَضَّأُ إلى نِصْفِ ساقَيْهِ ويقول : إنّ الحِلْيَةَ تَبْلُغُ إلى مواضِعِ الوُضوءِ " . قال ابن الأثيرِ : أرادَ بالحِلْيَةِ ههنا التَّحْجيلَ يَوْمَ القِيامَةِ مِنْ أثَرِ الوُضُوءِ مِنْ قَوْلِهِ - صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - " غُرٌّ مُحَجَّلُونَ " .
و- : الخِلْقَةُ والصِّفَةُ والصُّورَةُ .
ويُقالُ : عَرَفْتُهُ بِحِلْيَتِهِ ، أي : بِهَيْئَتِهِ .
O وحِلْيَةُ السَّيْفِ : حَلْيُهُ . قال الأغْلَبُ العِجْلِيُّ :

*جارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَهْ *
*بَيْضاءُ ذاتُ سُرَّةٍ مُقَبَّبَهْ *
*كأنّها حِلْيَةُ سَيْفٍ مُذْهَبَهْ *

(ج) حِلًى ، وحُلًى .
*الحَلِيُّ : الشَّيْءُ البالِغُ الجَوْدَةِ والحَلاوَةِ .
و- : نَباتٌ بِعَيْنِهِ ، وهو مِنْ خَيْرِ مَراتِعِ أهْلِ البادِيَةِ للنَّعَمِ والخَيْلِ ، وإذا ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ أشْبَهَ الزَّرْعَ إذا أسْبَلَ .

و- : يَبِيسُ العُشْبِ. وفي خَبَر قُسٍّ: " وحَلِيٍّ وأقاحٍ " .
وقال النّابِغَةُ الذُّبْيانِيُّ ، يُحَذِّرُ المُنْذِرَ بنَ ماءِ السَّماءِ مَلِكَ الحِيرَةِ مِنْ أعْدائِهِ :

ومُعَلِّقُونَ على الجِيادِ حَلِيَّها
حتّى تَصُوبَ سَماؤهُمْ بِقِطار

[قِطار : جَمْعُ قطر] .
واحِدَتُه بِتاءٍ . وفي اللِّسانِ : قال الرّاجِزُ :

* لَمّا رَأتْ حَلِيلَتِي عَيْنَيْهْ *
* وَلِمَّتِي كأنَّها حَلِيَّهْ *
* تَقُولُ هَذِي قُرَّةٌ عَلَيَّهْ *

(ج) أحْلِيَةٌ . قال الصّاحِبُ : وأهْلُ اليَمَنِ يُسَمُّونَ الخَشَبَةَ الطَّويلَةَ بَيْنَ الثَّوْرَيْنِ الحَلِيَّ.
O وَقَوْلٌ حَلِيٌّ : يَحْلُوْ لِي في الفَمِ . قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ :

نُجِدُّ لَكَ القَوْلَ الحَلِيَّ ونَمْتَطِي
إلَيْكَ بَناتِ الصَّيْعَرِيِّ وشَدْقَمِ

[الصَّيْعَرِيُّ ، وشَدْقَمُ : فَحْلانِ مِنْ فُحُولِ الإبِلِ] .
*الحُلَيّا : نَبْتٌ.
و- : اسْمُ طَعامٍ لِبَعْضِ العَرَبِ يُدَلَّكُ فيه التَّمْرِ . (عنِ الصّاغانيّ) .
*حُلَيّاتٌ : مَوْضِعٌ وَرَدَ في شِعْرِ عُمَرَ بنِ أبي رَبِيعَةَ ، قال :

ألم تسألِ الأطلالَ والمُتَرَبَّعا

بِبطْنِ حُلَيَّاتٍ دَوارسَ بَلْقَعا

•الحَلِيَّةُ ـ ناقَةٌ حَلِيَّةٌ : تامَّةُ الحَلاوَةِ .

•حُلَيَّةُ : ماءٌ لِضَرِيَّةَ مِنْ غَنِيٍّ . قال أُمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلِيُّ ، يَتَغَزَّلُ :

وَكَأَنَّها وَسْطَ النِّساءِ غَمامَةٌ

فَرَعَتْ بِرَيِّقِها نَشِيءَ نَشاصِ

أوْ مُغْزِلٌ بالخَلِّ أو بِحُلَيَّةٍ

تَقْرُو السَّلامَ بِشادِنٍ مِخْماصِ

[فَرَعَتْ : ارْتَفَعَتْ ، النَّشاصُ : السَّحابُ المُتَراكِمُ المُرْتَفِعُ ، النَّشِيءُ: أوَّلُ ما يَنْشأُ منه السَّحابُ ، مُغْزِلٌ: ذاتُ غَزالٍ ، الخَلُّ :مَوْضِعٌ ، تَقْرُو : تَتَبَّعُ ، السَّلامُ : شَجَرٌ ، شادِنٌ : غَزالٌ صَغيرٌ ، المِخْماصُ : الجائِعُ] .

وَأَنْشَدَ أبو عَمْرٍو الشَّيْبانِيُّ فى نوادِرِه :

فَقُلْتُ اسْقِيانى مِنْ حُلَيَّةَ شَرْبَةً

يحَيَّ سَقَتْهُ حِينَ سالَ سِجالُها

•المَحْلَى : مَكانٌ تُصْنَعُ فيه الحَلْوَى أو تُؤْكَلُ (مُحْدَثَةٌ) .

* * *

الحاءُ والميمُ وما يَثْلُثُهُما

ح م أ

(فى العِبْرِيَّة ḥāmā (حاماء) : كَثُفَ. خَثُرَ. ويردُ ḥēmā (حِيمَاء): غَضَبٌ . وفى السِّريانيَّة ḥmā (حْمَا): جَفَّفَ .)

الطِّينُ الأَسْوَدُ المُنْتِنُ

•حَمَأَ فلانٌ البِئْرَ ـَـ حَمْئًا :ألْقَى فيها الحَمْأَةَ .

وـــ: أخْرَجَ حَمْأَتَها وتُرابَها. (ضِدٌّ).

•حَمِئَتِ البِئْرُ ـَـ حَمَأً ،وحَمْئًا : صارَتْ فيها الحَمْأَةُ وكَثُرَت ، فتَكَدَّرَت وتغَيَّرت رائِحَتُها . فهى حَمِئَةٌ . وفى القرآن الكريم: ﴿ حَتَّى إذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فى عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾.(الكهف / ٨٦). وفى الخَبَرِ : " كما تَنْبُت الحَبَّةُ فى حَمِئَةِ السَّيْلِ " .

ويُقال : حَمِيءَ الماءُ .

وـــ فُلانٌ على فُلانٍ : غَضِبَ عليه . فهو حَمِئٌ . (وانظر : ج م أ ، ح م ى) .

•أحْمَأَ فلانٌ البِئْرَ : حَمأها .

•الحَمْءُ : أبُو زَوْجِ المَرْأةِ : وفيه لُغاتٌ. وقيل : الواحِدُ من أقارِبِ الزَّوْجِ والزَّوْجَةِ كالأخِ ،والأبِ ،والعَمِّ. قال مَنْظُورُ بن مَرْثَدٍ:

• قُلْتُ لِبَوّابٍ لَدَيْه دارُها •

تِيذَنْ فإنّى حَمُؤُها وجارُها

[تِيذَنْ : أى لِتَأذَنْ : فحذفَ اللامَ وكسرَ حَرْفَ المُضارَعَة] .

(ج) أحْماء .

*الحَمَأُ : الحَمْءُ . (ج) أحْماء .

و— : الطِّينُ الأسْوَدُ المُنْتِنُ . القِطعة منه حَمَأَةٌ . وفى القرآن الكريم : ﴿ ولَقَدْ خَلَقْنَا الإنْسانَ مِن صَلْصالٍ مِن حَمَإٍ مَسْنُونٍ﴾ (الحجر / ٢٦) .

*الحَمِئُ : يُقال : رَجُلٌ حَمِئُ العَيْنِ : شَدِيدُ الإصابَةِ بها . وهى بتاء .

*الحَمْأَةُ : الطِّينُ الأسْوَدُ المُنْتِنُ .

و— : مُخَلَّفاتُ الصَّرْفِ الصِّحِّىِّ الغَليظةُ غيرُ القابِلَةِ للذَّوبانِ .

و— : نَبْتٌ يَنْبُتُ بنَجْدٍ فى الرَّمْلِ والسَّهْلِ .

* * *

ح م ت

(فى العبريّة ḥāmat (حامَتْ): سَخُنَ . فَسَدَ ، تَغَيَّرَ. وفى السّريانيّة ḥammet (حَمِّتْ) : أغْضَبَ ، احْتَرَقَ غَضَبًا).

١– شِدّةُ الحَرارة ٢–شِدّةُ الحَلاوَة

*حَمَتَه اللهُ عليه ـِ حَمْتًا : صَبَّهُ عليه وسَلَّطَه .

*حَمِتَ الجَوْزُ وغيرُه ـَ حَمَتًا : تَغَيَّر وفَسَدَ .

و— التَّمْرُ: اشْتَدَّتْ حَلاوَتُه . فهو حَمِتٌ.

*حَمُتَ الشَّىءُ ـُ حُمُوتَةً : جادَ وبَلَغَ الغايَةَ . فهو حَمْتٌ، وحَمِيتٌ ، وحامِتٌ . يُقال: غَضَبٌ حَمِيتٌ : شديدٌ. وقال رُؤْبَةُ:

ولا أُجِيبُ الرُّعْبَ إنْ رُقِيتُ

حَتّى يُفِيقَ الغَضَبُ الحَمِيتُ*

[يُفيقُ يَهْدَأُ ويَخْمُدُ] .

و— النَّهارُ حَمْتًا : اشْتَدَّ حَرُّه . يُقال : قد حَمُتَ يَوْمُنا ، ومَحُتَ. ويُقال : يَوْمٌ حَمْتٌ ، ولَيْلَةٌ حَمْتَةٌ . (وانظر : م ح ت).

وفى اللِّسان : أنشَدَ شَمِر :

من سافِعاتٍ وهَجِيرٍ حَمْتِ

[سافِعات : لوافِحُ السَّمومِ] .

ويقال : حَمُتَ غَضَبُ فُلانٍ .

و— التَّمْرُ حُمُوتَةً : حَمِتَ . يُقالُ : تَمْرٌ حَمِيتٌ ، وعَسَلٌ حَمِيتٌ .

*تَحَمَّتَ لَوْنُه : صارَ خالِصًا . (عن ابن عبّاد) .

*أحْمَتُ – يُقالُ : هذه التَّمْرَةُ أحْمَتُ حَلاوَةً من هذه : أصْدَقُ وأشَدُّ حَلاوةً . ويُقال :

ما أكَلْتُ تَمْرًا أحْمَتَ حَلاوَةً من هذا .

«التَّحْمُوتُ وعاءُ السَّمْنِ الذى قُوِّىَ بالرُّبِّ. (عن السِّيرافِىِّ) .

O وتَمْرٌ تَحْمُوتٌ : شَدِيدُ الحَلاوَةِ .

«الحامِتُ - يُقال : حُلْوٌ حامِتٌ : شَديدُ الحَلاوَةِ .

«الحَمِيتُ : الشَّدِيدُ من كُلِّ شيءٍ .

و- : الصُّلْب . (عن ابن عبّاد) .

و- : نِحْىُ السَّمْنِ إذا جُعِلَ فيه رُبُّه ، أى ثُفْلُهُ الأسْود، سُمِّىَ حَمِيتًا لأنّه قُوِّىَ بالرُّبِّ. وفى الحَماسَةِ : أنْشَدَ للرّاجِزِ، يَمْدَحُ البدوىّ ويَهْجُو الحَضَرِىّ :

«لا يَأْكُلُ البَقْلَ ولا يَريفُ «

«ولا يُرَى فى بَيْتِه القَلِيفُ»

«إلاّ الحَمِيتُ المُفْعَمُ المَكْشُوفُ»

«للجارِ والضَّيْفِ إذا يَضِيفُ»

[يَريفُ : يَدْنُو من من الرِّيفِ ؛ القليفُ مِنَ الخُبْزِ : الذى يلزقُ بالتَّنُّور] .

و- : الزِّقُّ المُشْعَرُ الذى يُجْعَلُ فيه السَّمْنُ والعَسَلُ والزَّيْتُ . وفى خَبَرِ عُمَرَ - رَضِىَ الله عنه - قال لِرَجُلٍ أتاه سائِلاً فقال : هَلَكْتُ ، فقال له : " ... أهَلَكْتَ وأنْتَ تَنِثُّ نَثِيثَ الحَمِيت .. ". [نَثَّ : رَشَحَ] .

وقيل : الزِّقُّ الصَّغيرُ بلا شَعْرٍ .

(ج) حُمُتٌ .

* * *

ح م ج

النَّظَرُ بِتَحْدِيقٍ

«حَمَّجَتِ العَيْنُ : غارَتْ .

و- فلانٌ : فَتَّحَ عَيْنَيْه شَديدًا ، و نَظَرَ بخَوْفٍ . ويُقال : حَمَّجَ المَرْءُ لِلْهَلاكِ . قال أبو العِيال الهُذَلِىُّ :

وحَمَّجَ لِلْهَلاكِ المَرْ ءُ حتى قَلْبُه يَجِبُ

[يَجِبُ : يَخْفِقُ] .

و- : تَغَيَّرَ وَجْهُه من الغَضَبِ وغيرِهِ . وفى خَبَرِ عُمَرَ - رضى الله عنه - قال لِرَجُلٍ : " مالِى أراكَ مُحَمِّجًا " ؟ .

و- عَيْنَيْهِ : حَدَّقَ ، وحَدَّدَ النَّظَرَ ، كأنّه مَبْهوتٌ . قال ابن الرُّومِىّ، يَصِفُ جَيْشًا :

إذا شِيمَ بالأبْصار أبْرَقَ بَيْضُهُ

بَوارِقَ لا يَسْتَطِيعُهُنَّ المُحَمِّجُ

ويُقال : حَمَّجَ فلانٌ عَيْنَيْه ليَسْتَشِفَّ النَّظَرَ: إذا صَغَّرَهُما. قال الهَيْثَمُ بنُ الأسْود العُرْيان، يذكُرُ آياتِ الكِبَرِ :

«وَقِلَّةُ الطُّعْمِ إذا الزّادُ حَضَرْ»

«وسُرْعَةُ الطَّرْفِ وتَحْمِيجُ النَّظَرْ»

وـــ النَّظَرَ إليـه : أدامَـه . قـال ذُو الإصْبَـعِ العَدْوانِيّ :

آإن رَأيْتَ بَنِى أبيــ

ـكَ مُحَمِّجِينَ إلَيّ شُوسَا

[الشُّوسُ : النَّظَـرُ بمُؤْخِرِ العَيْـنِ تَكَـبُّرًا أو غَيْظًا].

وـــ : أدارَ الحَدَقَـةَ فَزَعًـا أو وَعِيـدًا . وفـى الخَـبَرِ : " أنّ شـاهِدًا كـان عنـد عُمَـرَ بـن عبد العزيز فطَفِقَ يُحَمِّجُ إليه النَّظَرَ ".

*حُمِّجتِ الخَيْلُ: هُزِلَتْ مع غُؤُور أعْيُنِها. وفى اللِّسانِ : قال الرّاجِزُ :

وقَدْ يَقُودُ الخَيْلَ لَمْ تُحَمَّجِ

*الحَمُوجُ: الصَّغِيرُ من وَلَدِ الظَّبْى ونحوه. وقـال ابنُ عَبّـاد : الحَمُّـوجُ ، والجَمْـعُ : حَمامِيجُ ، وتَصْغِيره : حُمَيْمِيج .

* * *

ح م ح م

حِكايَةُ صَوْتٍ

*حَمْحَمَ البِـرْذَوْنُ أو الفَـرَسُ : صَوَّتَ عنـد طَلَبِ الشَّعِيرِ ونحوِهِ .كأنّه حِكايةُ صَوْتـه إذا طَلَبَ العَلَفَ ،أو رأى صاحِبَه الذى كان ألِفَه فاسْتَأْنَسَ إليه وفى الخَبَرِ :"لا أُلْفِيَنَّ أحَدَكُم يَجِـىءُ يَـوْمَ القِيامَـةِ على رَقَبَتِـه فَـرَسٌ لَــه حَمْحَمَةٌ ".

وقيل : صاتَ صَوْتًا دُونَ الصَّهِيلِ .قال أمَيّةُ ابن أبى عـائِذٍ الهُذَلِــيُّ ، يَصِـفُ حِمـارًا وَحْشِيًّا بِشدّةِ الجَرْى :

يحامِى الحَقيق إذا ما احْتَدَمْـ

ـنَ حَمْحَمَ فى كَوْثَرٍ كالجِلالِ

[احْتَدَمْنَ : اشْـتَدَّ جَرْيُـهُنَّ ، فـى كَوْثَـرٍ : يريد فى غُبارٍ كَثيرٍ] .

وـــ الثَّوْرُ : نَبَّ وأرادَ السِّفادَ .

*تحَمْحَمَ البِرْذَوْنُ أو الفَرَسُ : حَمْحَمَ . قال عَنْتَرةُ ، يَذْكُرُ فَرَسَه :

فَازْوَرَّ مِنْ وَقْعِ القَنَا بِلَبانِه

وشَكَا إلىَّ بِعَبْرَةٍ وتَحَمْحُمِ

[ازْوَرَّ: عَدَل وانْحَرَفَ ، لَبانُه : صَدْرُه].

وـــ الشَّىءُ : اسْوَدَّ .

*الحَماحِمُ (الرَّيحانُ) basil : عشبٌ حولىٌّ عطرىٌّ من الفصيلة الشَّفَوِيّة، اسمه العِلْمِىّ *Ocimum basilicum*، أملسُ قليلُ الزَّغَب،كثيرُ التَّفَرُّع.أوراقُه كثيفَةٌ دَكْناءُ، شديدةُ العِطْرِيّة تُشْبِه رائحة الفُلْفُلِ والقَرَنْفُل معًا،تُسْتَعْمَلُ



تابلا، ومنشّطًا ومُقَوِّيـًا للأعصاب، وفي صُنع العطور. أزهارُه صِغارٌ زُرْقٌ متجمِّعَةٌ في نورات سُنْبُليَّة مُتَقَطِّعَة. ومن أسمائه: باذروج، وحبق نبطي، وريحانُ الملك، وشاهِسْفَرم (فارسيّة بمعنى: ملك الرّياحين). يكثر في مصر والشام.

*حُماحِم : لَوْنٌ من صِبْغٍ أسْوَدَ . (عن ابن برِّيّ) . والنَّسَبُ إليه حُماحِمِيٌّ .

*حَمْحامِ: اسْمُ فِعْلٍ مَبْنِيّ على الكَسْرِ معناه: لم يَبْقَ شيءٌ . قال الكِسائِيُّ: سَمِعْتُ أعْرابِيًّا من بَنِي عامِرٍ يقول: إذا قيل لنا: أبَقِيَ شيءٌ؟ قلنا : حَمْحامِ .

*الحُمْحُمُ ، والحِمْحِمُ : طائِرٌ .

*الحِمْحِمُ : عُشْبَةٌ طَيِّبَةٌ سَنَوِيَّةٌ من فَصِيلةِ الحِمْحِمِيّات .

وقد يُقالُ له الخِمْخِم بالخاء . (وانظر : خ م خ م)

وبهما رُوِيَ قولُ عَنْتَرَة في مُعَلَّقَتِه :

ما راعَني إلاّ حَمُولَةُ أهْلِها

وَسْطَ الدِّيار تَسَفُّ حَبَّ الحِمْحِمِ

و— : الأَسْوَدُ من كلِّ شَيْءٍ.(عن الأصمعيّ).

* * *

ح م د

(في العبريّة ḥāmad (حامَدْ): فَرِحَ ، رَغِبَ ، طَمِعَ) .

الشُّكْرُ والثَّناءُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ والدّالُ كلمةٌ واحِدةٌ، وأصلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على خِلافِ الذَّمّ".

*حَمَدَ فلانٌ فلانًا ـــ حَمْدًا : وَجَدَه مَحْمُودًا.

يُقال : جاوَرْتُه فما حَمَدْتُ جِوارَه .

*حَمِدَ فلانٌ على فلانٍ ـــ حَمَدًا : غَضِبَ . (عن النّوادر) .

و— اللّهَ حَمْدًا، ومَحْمِدًا، ومَحْمَدًا، ومَحْمَدَةً، ومَحْمِدَةً (الأخير نادرٌ) : شَكَرَه . قال أبو خِراشٍ الهُذَلِيّ :

حَمِدتُ إلَهي بَعْد عُرْوةَ إذْ نَجا

خِراشٌ وبَعْضُ الشَّرِّ أهْوَنُ مِنْ بَعْضِ

وفي الخَبَرِ : "الحَمْدُ رأسُ الشُّكْرِ " فما شَكَرَ اللّهَ عَبْدٌ لا يحْمَدُه ، وإنّما كان رأسَ الشُّكْرِ لأنَّ فيه إظهارَ النِّعْمَةِ والإشادَةَ بها، ولأنّه أعَمُّ منه ، فهو شُكْرٌ وزيادةٌ .

و— : أثْنَى عليه بما فيه من الصِّفاتِ المُرْتَضاةِ . وفي القرآن الكريم: ﴿الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمِين ﴾ .(الفاتحة / ٢).وفي خَبَرِ

الدُّعاءِ : " سُبْحانَكَ اللّهُمّ وبِحَمْدِكَ " أى بحَمْدِك أبْتَدِئُ . وقيل : وبِحَمْدِكَ سَبَّحْتُ.
ويُقالُ : حَمِدَ فلانًا .
قال يزيدُ بنُ جِمَّان السَّكونىّ :

إنِّى حَمِدتُ بنى شَيْبانَ إذ خَمَدَتْ
نيرانُ قَوْمِى وفِيهم شُبَّتِ النّارُ

و— : جَزاهُ وقَضَى حقَّه .
و— الشَّيءَ : ارْتَضاهُ وارْتاحَ إليه .قال غُوَيَّةُ ابن سُلْمِيّ بن ربيعة، يَرْثِي :

أصابَتْهُم حَمِيدينَ المَنايا
فِدًى عَمِيّ لَمُصْبِحهم وخالِي

و— الأَرْضَ : صادَفَها حَميدَةً .
«أحْمَدَ فلانٌ وغَيْرُه : صارَ أمْرُه مَحْمُوداً .
و— : فَعَلَ ما يُحْمَدُ عليه .
ويُقالُ :أحْمَدُ إليكَ اللّه ، أى أحْمَدُ معك اللّه : أشكُرُ إليك أياديه ونِعَمه .
و— الشَّيءَ : وجَدَه مَحْمُودًا،وارْتاحَ إليه.
وفى الحَماسَةِ : أنْشَدَ أبو تمّام لِشاعِرٍ :

فقلتُ له أهْلاً وسَهْلاً ومَرْحبًا
بمُوقِدِ نارٍ مُحْمِدُ مَنْ يَرُودُها

[يَرُودُها : يَطلُبها] .
وقال الجـاحِظُ: أنْشَدَنِي محمّـد بـن زيـاد ، يَهْجُو :

* منْ نَـفَرٍ كلُّهم نِكسٌ دَنِـسِـى *
* مَحامِدُ الرُّذْلِ مَشاتيمُ السَّرِى *

[النِكْسُ :الجَبانُ ؛ مَحامِدُ: جمع مُحْمِد ، ومَشـاتيمُ جمـع مِشْـتام – ولم تذكرهمـا المعاجم؛ السَّرِى : الشريفُ الرَّفيعُ] .
ويُقال : أحْمَدَ فلانًا . قال الأَعْشَى :

وأحْمَدْتَ إذْ ألْحَقْتَ بالأَمْس صِرْمَةً
لها غُدُراتٌ واللَّواحِقُ تَلْحَقُ

[الصِّرْمَةُ : القِطْعَةُ من الإبـلِ ؛ الغُـدُراتُ: الباقِياتُ ، اللَّواحِقُ : جمع لاحِقَـةٍ، وهـى الثَّمَرةُ بعد الثَّمَرة الأُولَى] .
ويُقال : أحْمَدَ أمْرَه : صارَ عِنْدَه مَحْمُودًا.
ويُقال: أتَيْنا فلانًا فأحْمَدْناهُ ، أو أذْمَمْناهُ: وَجَدْناهُ مَحْمُودًا أو مَذْمُومًا .
و— فلانًا : اسْتَبانَ أنّه مُسْتَحِقٌّ للحَمْدِ.
و—: رَضِيَ فِعْلَه ومَذْهَبَه،ولم يَنْشُرْه للنّاسِ .
و— الأَرْضَ: حَمِدَها .يُقالُ: أتَيْتُ مَوْضِعَ كذا فأَحْمَدْتُه .وذلك إذا رضِيَ سُكْناهُ أو مَرْعاهُ .
ومن المجاز :أحْمَدْتُ صَنِيعَهُ،فهو مَحْمودٌ ، وحَميدٌ،وهى حَميدَةٌ،أدْخَلُوا فيها الهاء،وإن كانت فى المَعْنَى مَفْعولاً،تَشْبيهاً لها برَشِيدَة شَبَّهوا ما كان فى مَعْنَى مَفْعول بما هـو فـى مَعْنى فاعِلٍ لِتَقارُبِ المَعْنَيَيْن .قال عُـرْوَةُ بـن الوَرْد :

فذلِكَ إنْ يَلْقَ المَنِيَّةَ يَلْقَها

حَمِيدًا وإن يَسْتَغْنِ يومًا فأَجْدِرِ

*حَمَّدَ فلانٌ اللَّـهَ : حَمِدَه مَرَّةً بعد مَرَّةٍ . وقيل : أكْثَرَ من حَمْدِ اللهِ سبحانه بالمَحامِدِ الحَسَنَةِ ، وهو أبْلَغُ من الحَمْدِ.

ويُقالُ : حَمَّدَ فلانًا .

*احْتَمَدَ الحرُّ: اشْتَدَّ .(مَقْلُوبُ احْتَدَمَ) . يُقال : يَوْمٌ مُحْتَمِدٌ ومُحْتَدِمٌ.(وانظر:ح د م).

*تَحامَدَ النَّاسُ :حَمِدَ بعضُهم بَعْضًا. وأنشدَ ابنُ سِيدَه فى صِفَةِ عُشْبٍ :

* طافَتْ به فتَحامَدَتْ رُكْبانُه *

[أى حَمِدَه بعضُهم عند بَعْضٍ] .

وــ الرُّعاةُ الكَلأَ : ارْتَضَوْهُ . قال قُرادُ بن حَنَش :

لَهْفِى عليك إذا الرُّعاةُ تَحامَدُوا

بحزيزِ أرْضِهِمُ الدَّرِينَ الأَسْوَدا

[حَزِيزُ الأَرْضِ :الغَلِيظُ منها ،الدَّرِينُ : حُطامُ المَرْعَى القَدِيم] .

وــ القَوْمُ الشَّىءَ: تَحَدَّثَ بَعْضُهم إلى بَعْضٍ باسْتِحْسانِه .

*تَحَمَّدَ فلانٌ: تَكَلَّفَ الحَمْدَ.تقول: وَجَدْتُه مُتَحَمِّدًا مُتَشَكِّرًا .

وــ على النَّاسِ،وإلَيْهِم بكذا: امْتَنَّ به عليهم. ومن أمثالِهِم :"مَنْ أنْفَقَ ما لَه على نَفْسِه فلا يَتَحَمَّدْ به إلى النَّاسِ " .والمعنى أنَّه لا يُحْمَدُ على إحْسانِه إلى نَفْسِه .

وــ النَّاسَ بجُودِه :أراهُم أنَّه يَسْتَحِقُّ الحَمْدَ عليه .

*اسْتَحْمَدَ اللهُ إلى خَلْقِه: تَفَضَّلَ بإحْسانِه إليهم ، وإنْعامِه عليهم .

وــ فلانٌ إلى النَّاسِ بإحْسانِه إليهم : اسْتَوْجَبَ عليهم حَمْدَهُم له .

*أَحْمَدُ : من أسماءِ الرَّسُولِ - صلَّى الله عليه وسلَّم- وهو اسمه الذى سُمِّىَ بـه على لِسانِ عيسَى - عليه السَّلام - وفى القرآن الكريم : ﴿ ومُبَشِّرًا برَسُولٍ يأْتِى من بَعْدِى اسْمُه أحْمَدُ ﴾. (الصف/ ٦) .وفى المَثَلِ: "العَوْدُ أحْمَدُ " ،أى أكْثَرُ حَمْدًا .

وقال مالِكُ بن نُوَيْرة :

جَزَيْنا بَنِى شَيْبانَ أمس بقَرْضِهِم

وعُدْنا بمِثْلِ البَدْءِ والعَوْدُ أحْمَدُ

*حامد: اسمٌ لغير واحد، منهم:

١-حامد عبد الفتّاح جوهر (١٤١٣هـ=١٩٩٢م): رائدُ النّشاط العلْمِىّ فى مجال علوم البحار فى مصر،تخرّج فى كلّيّة العلوم ضمن أولَ دفْعَةٍ، وكان أوّل من حصلَ على الدكتوراة فى العلوم من خريجى الجامعة سنة ١٩٤٠م وانتخب عضوًا فى المؤتمر الدولىّ لمعاهد الأحياء البحريّة ، واختير مستشارًا للأمين العام للأمم المتّحدة فى علوم البحار، وعضوًا مراسلاً للمجمع الهندىّ للأحياء البحريّة ، ورئيسًا لجمعيّة علم الحيوان بمصر وللجمعيّة المصريّة لعلوم البحار. كان زميلاً بالأكاديميّة المصريّة للعلوم، وعضوًا بالاتحاد العلمى المصرىّ والمجمع المصرىّ

للثقافة العلميّة، وأكاديميّة علم الحيوان الدوليّة بالهند. أنشأ متحفًا بحريًا لحيوان البحر الأحمر ونباته، كما أنشأ معهدَ الأحياء المائيّة بعتاقة وكثيرًا من معامل البحث المائيّة. وله بحوث متنوّعة في هذا المجال نال بها شهرة عالميّة. انتخب عضوًا بمجمع اللّغة العربيّة سنة ١٩٧٣م، وشارك في نشاط المجمع وإنتاجه العلميّ، وأسهم في إخراج المعجم الجيولجي ومعجم مصطلحات علوم الأحياء.

٢-حامد عبد القادر (١٣٨٦هـ=١٩٦٦م): عالمٌ لغويّ من المعدودين في دراسة اللّغات الشّرقيّة والسّاميّة خاصّة. تخرّج في دار العلوم، ودرس علم النّفس وعلوم التّربية والأدب الإنجليزي في انجلترا، وانتدب لتدريس اللّغة العربيّة بمعهد اللّغات الشّرقيّة بجامعة لندن. حيث دَرَس الفارسيّة والعبريّة والآراميّة، ثم عاد إلى مصر وشغل عدّة مناصب في دار العلوم وكليّة أصول الدّين ووزارة المعارف. كان عضوًا بمجلس الأزهر الأعلى، واختير لعضوية مجمع اللّغة العربيّة سنة ١٩٥٤م، وقد أسهم مساهمة فعّالة في أنشطة المجمع وقدّم العديد من البحوث والكلمات. له مؤلّفات عديدة في فروع دراساته المختلفة منها "دراسات في علم النّفس التعليمي" و"دراسات في علم النّفس الأدبيّ" و"المنهج الحديث في أصول التّربية وطرق التأليف" و"الإسلام ظهوره وانتشاره في العالم" و"القطوف واللّباب في اللّغة الفارسيّة وآدابها" و"قصة الأدب الفارسيّ منذ نشأته إلى العصر الغزنويّ" ومن مؤلّفاته أيضًا "قواعد اللّغة العبريّة" و"موجز لقواعد اللّغة الآراميّة" و"السلالات اللّغويّة" و"النّحو المقارن للّغات السّاميّة".

*حَمادِ : اسمٌ للحَمْدِ ، أو لِلْمَحْمَدَةِ .

ويُقال : حَمادِ له : أي حَمْدًا له وشُكْرًا. قال المُتَلَمِّسُ الضُّبَعِيّ :

جَمادِ لها جَمَادِ ولا تَقُولِي

لها أبَدًا إذا ذُكِرَتْ حَمَادِ !

[يُقال للبَخِيلِ جَمَادِ له : أي لا يَزالُ جامِدَ الحال] .

*حُمادَى ـ يُقالُ: حُماداكَ أن تَفْعَلَ كذا : أي مَبْلَغُ جُهْدِكَ وغايَتِك. (ج) حُمادَيات.

O وحُمادَيَاتُ النِّساءِ: غايَةُ ما يُحْمَدُ مِنْهُنّ. وفي خَبَرِ أمِّ سَلَمَةَ : " حُمادَياتُ النِّساءِ غَضُّ الطَّرْف " .

*حَمْد ـ يُقال: رجُلٌ حَمْدٌ ، ومنزِلٌ حَمْدٌ، أي مَحْمودٌ . وفي اللِّسان : أنشدَ ابن الأعرابيّ :

وكانَتْ من الزَّوْجات يُؤْمَنُ غَيْبُها

وتَرْتادُ فيها العَيْنُ مُنْتَجَعًا حَمْدا

ويُقال : امرأةٌ حَمْدٌ ، وحَمْدَةٌ : مَحْمودَةٌ .

ويُقال : حَمْدُك أن تَفْعَل كذا : مَبْلَغُ جُهْدِكِ أو غَايَتُك. (ج) أحْمُدٌ. (عن ابن الأعرابيّ). وأنشَدَ :

وأبيضَ مَحْمودُ الثَّناءِ خَصَصْتُه

بأفْضَلِ أقوالِي وأفْضَلِ أحْمُدِي

وـ : عَلَمٌ على غير واحدٍ ، منهم :

أبو سليمان حَمْد بن محمّد بن إبراهيم بن الخطّاب البُسْتي الخطّابيّ (٣٨٨هـ=٩٩٨م) : من وَلَدِ زيد بن الخطّاب أخي عمر بن الخطّاب ، فقيه محدّث ، صنّفَ كتبًا منها: " معالم السُّنن " في شرح سنن أبي داود . و " غريب الحديث " و " إصلاح غلط المحدثين " .

*الحَمْدُ : الثَّناءُ على الجَميلِ من جِهَةِ التَّعْظيمِ مِنْ نِعْمَةٍ وغيرِها . ومن أمْثالِهم :

" الحَمْدُ مَغْنَمٌ والمَذَمَّةُ مَغْــرَمٌ ". يُضرب فى الحَثّ على اكْتِساب المَحامِد .

○ ولِواءُ الحَمْدِ : انْفِراد الرّسول - صَلّى الله عليه وسلّم - بالحَمْدِ يومَ القِيامَةِ وشُهْرَتُه به على رُؤُوسِ الخَلْقِ.وفى الخَبَر: " لِواءُ الحَمْدِ بِيَدى يَوْمَ القِيامَةِ "

•حَمْدان : علَمٌ على غير واحد ، منهم :

- حَمْدان بن حَمْدون بن الحارث التَّغْلبيّ الوائِليّ (٢٥٠ هـ = ٨٦٥م) : جَدُّ بنى حَمْدان ملوكِ المَوْصِلِ والجَزيرَة وحَلَبَ فى العَصْر العَبّاسيّ .

•الحَمْدانِيّ :نِسْبَةُ غَيْرِ واحِدٍ من بَنِى حَمْدان ، منهم:

١-أبو الحَسَن : علىّ بن عبد الله بن حَمْدان،سَيْفُ الدّوْلَة الحَمْدانِيّ (٣٥٦هـ= ٩٦٧م) : أشهرُ بنى حَمْدان ، وصاحب المُتَنَبّى ومَمْدُوحُه ، يُقال :لم يَجْتَمِع ببابِ أحَدٍ من المُلُوكِ ما اجْتَمَعَ ببابِ سَيْفِ الدّوْلَة من شُـيوخِ العِلْمِ ونُجومِ الدّهر.مَلَكَ واسِطًا وما جاوَرَها ،ثمّ مـالَ إلى الشّام فمَلَكَ دِمَشْقَ وحَلَبَ. أخبارُه ووقائعُه مع الرُّوم كَثِيرَةٌ ، وكان كَثِيرَ العَطايا مُقَرِّبًا للعُلَماءِ وأهْلِ الأدبِ.ولـه أخبارٌ كثيرةٌ مع شُعراءِ عَصْرِه المُتَنَبّى وطَبَقَتِه .

٢-الحارثُ بن سعيد بن حَمْدان أبوفراس الحَمْدانِيّ (٣٥٧هـ=٩٦٨م) : أميرٌ شاعِرٌ فارسٌ ، وهو ابن عمّ سَيْفِ الدّوْلَـة، وكـان سَيْفُ الدّوْلَـة يجِلُّـه ،ويَسْتَصْحِبُه فـى غَزَواتِه، وقلّده منبجًا،وحرّان وأعمالها، وله وقائِعُ كثيرةٌ مع الرُّومِ أُسِرَ فى إحْداها وله قصائدُ فى أسْرِه عُرِفَت بالرُّومِيّات، وفَداه سيفُ الدّولَةِ بأموالٍ عَظيمَـة، وديوانُ شِعْرِه مُتَداوَلٌ مَشْهورٌ .

٣-الحَسَنُ بن عبد الله بن حَمْدان ، أبـو الهَيْجـاء (٣٥٨هـ=٩٦٩م) : أخو سيف الدّوْلَة ، ولاّه المُتَّقى لله العبّاسيّ المَوْصِلَ وما يليها ،ولَقّبَه ناصرَ الدّولة ، وجَعَلَه أميرَ الأُمراء ، كـان شُجاعًا مُظَفّـرًا عارفًـا بالسِّياسـة والحُروب .

٤-الحَسَنُ بن الحُسَيْن بن حَمْدان ، نـاصر الدّولَـةِ الحَمْدانِيّ (٤٦٥هـ=١٠٧٤م): آخِرُ مَنْ كانت لـه إمارَةٌ من آل حَمْدان ،مُلوكِ حَلَـب ، وهـو حَفيدُ الحَسَنِ بن عبد الله أبى الهَيْجاء ، كان أميرَ دِمَشْـق ،وعَزَلَـه عنـها المُسْتَنْصِر بـالله الفاطِمِيّ فى سنة (٤٤٠هـ=١٠٤٨م) وقُبِض عليه ،وأُرْسِلَ إلى مصر، فجَمَـع حَوْلَـه أنصـارًا، وعَمِلَ على خَلْعِ المُسْتَنْصِر فقاتلَـه ، وجَعَـلَ يُغِـيرُ على أعْمال مِصـرَ ، وحـاصَرَ القاهِرَةَ فأصابَـها ضِيـقٌ شَديدٌ، فصالَحَه المُسْتَنْصِر على شُروطِه ، فصارَ إليه تَدْبيرُ الأُمورِ والعَساكِرِ ثمّ ائْتَمَرَ به جماعةٌ من قُوّادِ المَماليك فقَتَلوه .

•الحَمَدَةُ -حَمَدَةُ النّارِ : صَـوْتُ الْتِهابِـها ، كحَدَمَتِها . (وانظر : ح د م) .

•الحُمَدَةُ - رَجُلٌ حُمَدَةٌ : يُكْثِرُ حَمْدَ الأشْياءِ أو النّاسِ ، ويقولُ أكثرَ ممّا فيها .

•حَمْدون : عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ ، منهم :

١-حمدون بن إسماعيل بن داود (٢٥٤هـ = ٨٦٨م): نديـم المتوكّـل العبّاسـيّ ، اتّصـلَ بـه فـى سـنة (٢٤٣هـ=٨٥٧م) واسْتَمَرّ فى صُحْبَتِه إلى أن توفّىَ بسُرَّ مَنْ رأى ، له شِعْرٌ جَيّدٌ .

٢-أبـو صالح ،حَمْدون بن أحمد بن عمـارة القَصّـار النَّيسابوريّ (٢٧١هـ=٨٨٤م): صوفِيٌّ كان شَيْخَ الملامتيّة بنيسابور، وكان عالمًا فقيهًا يذهبُ مذْهَبَ الثَّوْرِيّ .

○ وابن حَمْدون : محمّد بن الحَسَن بن محمّد بن علىّ ابن حَمْدون (٥٦٢هـ=١١٦٦م) : أديبٌ كاتبٌ شاعِرٌ ،كان عارض العسكر للمُقْتَفى بالله ، ثمّ صاحب ديوان الزّمـام للمُسْتَنْجِد بالله ،له كتـاب : "التّذكـرة الحمدونيّة " . قال ابن خِلّكان :هو من أحسن المَجاميع ،يشـتملُ على التّاريخ ، والأدب، والنّوادِر ، والأشعار .وهو من الكُتُـبِ المُمْتِعة مشهورٌ بأيْدِى النّاس .

*حَمْدُونَة : علَمٌ على غيرِ واحدةٍ ، منهن :

١-حَمْدونَةُ بنتُ عَلِيّ بن نافِع (زرياب): كانت هي وأختها عُلَيّة مِمّن تَخرّجْن على أبيهنّ زرياب المغنّي المشهور ، تزوّجت حمدونة من هاشم بن عبد العزيز وزير الأمير محمّد بن عبد الرحمن . وكانت حمدونة مُتقدّمةً في الغِناء في أهْلِ بَيْتِها مُحْسِنَةً للصَّنْعَةِ .

٢-حَمْدونة- ويقال: حَمْدة - بنت زياد الوادِ ياشيّة (٦٠٠هـ = ١٢٠٣م) : شاعِرَةٌ كاتِبَةٌ أنْدَلُسِيَة من مدينة وادي آش Guadix (من أعمال غِرْناطة) كانت من أهْلِ الجمالِ والمالِ والمَعْرِفَةِ التّامّة ، وكانت تُخالِطُ الأدباءَ مع صيانَةٍ وعِفّة . ولها شِعْرٌ رقيقٌ في الغزل، وفي وَصْفِ الطّبيعة ، وكانت تُلَقّبُ بخَنْساءِ المَغْرِب .

*حَمْدين - بنو حَمْدين : أسْرَةٌ أنْدَلُسِيَةٌ شَرِيفَةٌ يِنْتَهي نَسَبُها إلى بني تغْلِب ، ترددت فيهم مناصِبُ القضاءِ والرِّياسَة .كان من أشْهَرِهم :

١- أبو القاسم محمّد بن عليّ بن حَمْدين (٥٠٨هـ=١١١٤م): وَلِيَ قضاء الجَماعَةِ بقُرْطُبَة في عهْدِ أمير المرابطين عليّ بن يوسف بن تاشفين ، وهو الذي أشارَ بإحْراقِ كتابِ الإمام الغزاليّ "إحياء علوم الدّين" ووَلِيَ القضاءَ بعده ابنُه أبو القاسِم أحمد (٥٢١هـ=١١٢٧م) .

٢-أبو جَعْفَر حَمْدين بن حَمْدين (٥٤٨هـ=١١٥٣م): وَلِيَ القضاء بقُرْطُبَة في أواخِرِ دَوْلَة المُرابطين ،ثمّ أعْلَنَ الثَّوْرَة على حُكْمِهم في سنة (٥٣٩هـ=١١٤٤م)وتَسَمّى بأمِير المُسْلِمين،ولكنّ ولايَته للأنْدلُس لم تَطُل بعد المُوَحِّدين.

*حَمّادٌ : علمٌ على غير واحدٍ ، منهم ثلاثةٌ يُقالُ لهم الحَمّادون وهم حَمّادُ عَجْرَد،وحَمّادُ بن الزِّبْرقان ، وحمّادُ الرّاوِيَة.قال ابن المُعْتَزّ : كانُوا في عَصْرٍ واحِدٍ، وكلُّهُم شاعِرٌ مُفْلق وخَطيبٌ مبرز، وكانُوا بالكُوفَةِ يتنادمونَ على الشّرابِ، ويتناشَدُونَ الأشعارَ،ويتعاشرونَ أجْمَلَ عِشْرَة ، وكأنّهم نَفْسٌ واحِدَةٌ ، كانوا جميعًا يُرمَوْنَ بالزَّنْدَقَةِ .

o وأبو سَلَمَة ،حمّاد بن سَلَمَة بن دينار البَصْرِيّ (١٦٧هـ=٧٨٤م) :شَيْخُ أهْلِ البَصْرَةِ في الحَديثِ والعَرَبِيّةِ والفِقْه ،أخذ عنه يُونُسُ بن حَبِيبٍ ، وكان سِيبَوَيْه يَسْتَمْلي عليه ،روى عن خاله حميد الطّويل ، وعن ثابت ، وأبي عِمْران الجونيّ . ورَوَى عنه مالِكٌ وسُفْيان،وشُعْبة،وخَلْقٌ كثيرٌ ، ورَوَى له مُسْلِم والأرْبَعَة ، رَثاه اليَزيديّ بأبْياتٍ منها :

يا طالِبَ النَّحْوِ ألا فابْكِه

بعد أبي عمرٍو وحمّاد

يعنيه هو وأبا عَمْرو بن العَلاء.

oوحَمّادُ بن زَيْد بن دِرْهَم الأزْدِيّ الجَهْضَمِيّ (١٧٦هـ= ٧٩٢م) :من حُفّاظِ الحَديث المُجَوِّدين، مَوْلِدُه ووفاتُه بالبَصْرَةِ . قيل أنه يَحْفَظُ أرْبَعَةَ آلافِ حديثٍ،خَرَّجَ حَدِيثَه الأئِمّةُ السِّتّةُ .

oوحَمّاد بن الإمام أبي حَنِيفَة النُّعمان بن ثابت (٢١٢هـ=٨٢٧م) :كان فَقِيهًا على مَذْهَبِ أبيه ،وكان ابنُه إسماعيلُ بن حمّاد قاضِي البَصْرَة وعُزِلَ عنها بيَحْيَى ابن أكْثَم ، صنّفَ كتاب " الجامع " في الفِقْهِ على مَذْهَبِ جَدّه .

o وبَنُو حَمّاد : أسْرَةٌ حَكَمَتِ الجُزْءَ الغَرْبِيّ من المَغْرِب الأوْسَطِ ، كان رَأسُها حَمّاد بن بلقين بن زيرى بن مناد الصّنْهاجيُّ (٤١٧هـ = ١٠٢٦م) :صاحِبُ القَلْعَةِ التي تُنْسَب إليه " قلعة حمّاد " ولما تُوفّيَ أخوه يوسُفُ المَنْصور سنة (٣٨٦هـ=٩٩٦م) خَلَفَه ابنُه باديس ،فأقَرّه على ولايات المَغْرِب الأوْسَطِ الغَرْبِيّة ، ثم فَسَدَت العلاقات بين حمّاد وابن أخيه باديس فَقَرّرَ حَمّاد أن يَسْتَبِدّ بولاياته ، فَبَنَى القَلْعَةَ المَنْسُوبَةَ إليه في سنة (٣٩٨هـ=١٠٠٧م) ،ونَبَذَ طاعَةَ الفاطِمِيّين أصحابِ مِصْر، وأعْلَنَ الدَّعْوَةَ للعَبّاسِيّين في سنة (٤٠٥هـ = ١٠١٤م) ، وظَلّ يَحْكُمُ بَلَدَه حتّى وفاته ، واتّسَعَتْ دوْلَةُ بني حمّاد

فى عصر خُلفائه حتى شملت كُلَّ المَغْرِبِ الأَوْسطِ، وامْتَدَّتْ إلى أفريقيَة (تونس)، ولكنّها بَدَأَتْ فى التراجُعِ والضَّعْفِ خِلالَ القَرْنِ السّادِس ، ثم انْقَرَضَتْ فى عَهْدِ آخرِ ملُوكِها يَحْيَى بن عبد العَزِيز ، بينما اسْتَوْلَى عبدُ المؤمن بن عَلِىّ أوّلُ خُلفاءِ الْمُوَحّدين على بجايَة التى أصْبَحَت عاصِمَةَ الدَّوْلَة فى سنة (٥٤٧هـ=١١٥٢م) ، وأمَرَ بهَدْمِ مدينَةِ القَلْعَة ، فانْدَثَرتْ معالِمُها .

•حمَادة Hamadah : سَطْحُ صَحْراءٍ فَوْقَ صَخْراءَ أديم، أو هو صَخْرُ الأديم وقد غطّاه غِشاءٌ رقيقٌ من الحَصَى، حيث تَذْهَبُ الرِّياحُ بعيدًا بالرَّمْلِ والتُّرابِ ، وقد نَقَلَها عُلماءُ الجيولوجيا والجغرافيا عن العَرَبِيّة .

•**الحَمِيدُ** : من صِفاتِ اللّه تَعالى بمَعْنَى المَحْمُودِ على كُلِّ حالٍ ، وهو من الأسْماءِ الحُسْنَى .

•حُمَيْد: عَلَمٌ على غيرِ واحِدٍ ،منهم :

-أبو المثَنّى حُمَيْد بن ثَوْر بن حَزْن الهِلالِىّ العامِرِىّ: شاعِرٌ مخَضْرَمٌ عاشَ زمنًا فى الجاهلِيّة ،وشَهِدَ حُنَيْنًا مع المُشْرِكين ، وأسْلَمَ ووَفَدَ على النَّبىِّ - صلّى الله عليه وسلّم - وماتَ فى خلافَةِ عُثْمان وعَدّه الجُمَحىُّ فى الطّبَقَةِ الرّابعَة من الإسْلاميِّين، وله ديوانُ شعْرٍ مجموع.

•حَميدة - مساعٍ حَميدَة(فى القانون الدَّولِىّ)bons offices : قيامُ دَوْلَةٍ غيرِ طَرَفٍ فى نِزاعٍ دَوْلِىّ بتقديم خَدَماتِها الوِدّيّة ، بحيث تَقْتَصِرُ مُهِمّتُها على التّقريب بين الأطْرافِ المُتَنازِعَة ،لاسْتِئْنافِ التّفاوُضِ حَوْلَ مَوْضوعِ النِّزاعِ دونَ اشْتِراكٍ فى هذه المُفاوضاتِ أو تَدَخُّلٍ مُباشِرٍ فى مُحاولاتِ تَسْوِيَة النِّزاع.

•الحُمَيْدِىّ : نِسبَةُ غيرِ واحِدٍ ، منهم :

١-عبد الله بن الزُّبَيْر الحُمَيْدِىّ القُرَشِىّ (٢١٩هـ=٨٣٤م) : رَوَى عن سُفْيان بن عُيَيْنَة ،وفُضَيْل بن عياض ، ورَوَى عنه البخارِىّ وغيْرُه .

٢-محمّد بن فتوح بن عبد الله بن حُمَيْد الحافِظُ الحُمَيْدِىّ (٤٨٨هـ=١٠٩٥م) : مؤرِّخٌ محدِّثٌ أنْدَلُسِىّ من جَزيرة ميورقَة صاحب ابن حزم وتلميذه ،كان ظاهِرِىَّ المَذْهَبِ ، رحل إلى مِصْرَ ودِمَشْقَ ومَكّةَ ، وأقامَ ببغداد. من كُتُبِه : "جذوة المُقْتَبِس فى ذكر ولاة الأندلس" و"أسماء رواة الحَديث وأهل الفِقْه والأدَب " و"الذَّهَبُ المَسْبوك فى وعظ الملوك "و" الجمع بين الصَّحيحَيْن " و" شرح غريب الصَّحيحَيْن " .

•**المَحْمَدَةُ** :ما يُحْمَدُ المَرْءُ به ،أو عَلَيْه ، خِلافُ المَذْمَمَةِ . (ج) مَحامِدُ .

•**المَحْمِدَةُ** - يُقال : " هذا طَعَامٌ ليست عِنْده مَحْمِدَةٌ : لا يَحْمَدُه آكِلُه .

•**مُحَمَّدٌ** : من أسماءِ الرَّسُول - صلّى الله عليه وسلّم - وفى القرآن الكريم: ﴿ما كَانَ مُحَمَّدٌ أبَا أحَدٍ من رِجَالِكمُ ، ولَكِنْ رَسُولَ اللّهِ وخَاتَم النَّبِيِّين ﴾.(الأحزاب / ٤٠) .

وقال حَسّانُ بن ثابت ، يمدَحُه - صلّى الله عليه وسلّم -:

وشَقَّ له من اسمه ليُجِلَّه

فذُو العَرْشِ مَحْمودٌ وهذا مُحَمَّدُ

•**المُحَمَّدُ** : الذى كَثُرَتْ خِصالُه المَحْمُودَة .

قال الأعْشَى ،يمدَحُ النُّعمان بن المُنْذِر :

إلَيْكَ - أبَيْتَ اللَّعْنَ - كان كَلالُها

إلى الماجِدِ القَرْمِ الجَوادِ المُحَمَّدِ

[الكَلالُ : الإعْياءُ ، القَرْمُ : الكريمُ] .

•المُحمَّدُون (فى الجاهِلِيَّة) : يُروى أنّ بعضَ العَربَ سَمّى ولَدَه (محمّدًا) قُرْبَ ميلادِ النَّبِيِّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ لَمّا سَمِعُوا من الكُهّانِ والأحبارِ أن نبيًّا سَيُبْعَثُ فى ذلك الزّمانِ يُسَمّى محمّدًا ، فتَمَنَّوْا أن يكونَ منهم. قال القاضى عِياض المُسَمَّوْنَ فى الجاهِلِيّة محمّدًا ستّةٌ لا سابعَ لهم.وقال ابن خالَوَيْه والسُّهَيْلِىّ: لا يُعْرَفُ من العَرَبِ من تسمّى محمّدًا قبلَ النَّبِىِّ إلاّ ثلاثة ، هم محمّدُ ابن سُفْيان بن مُجاشِع ،ومحمّد بن أحَيْحَة بن الجُلاح ، ومحمّدُ بن حِمْران بن ربيعَة.والمُحَقّقون ـ ومنهم مُغْلَطاى ، وابن حجر ـ يَعُدّونَ من تَسَمّى محمّدًا فى الجاهِلِيّة خَمْسَةَ عَشَرَ رَجُلاً ، هم :

١- محمّد بن عَدِىّ بن ربيعة التّميمىّ السَّعْدِىّ ، عَدّه ابن سعد فى الصّحابَة .

٢- محمّد بن سُفْيان بن مُجاشِع (عن ابن سعد) .

٣- محمّد بن يَزيد بن عَمْرو بن رَبيعَة .

٤- محمّد بن أسامَة بن مالك بن حَبيب بن العَنْبَر .

٥- محمّد بن أحيحة بن الجُلاح،ويقال:محمّد بن عُقْبَة ابن أحَيْحَة بن الجُلاح .

٦- محمّد بن بَرّ بن طريف بن عُتوارة بن عامر بن لَيْث ابن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، ويقال له أيضا : العُتْوارى .

٧- محمّد بن اليحمدىّ الأزدىّ.(عن المفجع البصرى).

٨- محمّد بن خَوْلِىّ الهَمْدانىّ (عن ابن دريد) .

٩- محمّد بن حِرْماز بن مالك.(عن أبى موسى المدينى).

١٠- محمّد بن حمران بن رَبيعَة بن مالك الجُعْفِىّ المعروف بالشُّوَيْعِر (عن المرزبانىّ) .

١١- محمّد بن خزاعِىّ بن عَلْقَمَة بن حرابة السُّلَمِىّ من بنى ذكوان.(عن ابن سعد) .

١٢- محمّد بن مُغْفِل،ماتَ فى الجاهِلِيّة،ولوَلَدِه صُحْبَة.

١٣- محمّد بن الحارث بن حَديج بن حويص.(عن أبى حاتم السِّجِسْتانِىّ فى المُعَمَّرين).

١٤- محمّد الفُقَيْمِىّ. (عن ابن سعد) ولم ينسبه بأكثر من ذلك .

١٥- محمد الأسيدى.(عن ابن سعد) ولم ينسبه بأكثر من ذلك .

•المُحَمَّدِيَّةُ : فِرْقَةٌ من الشّيعَةِ الإمامِيّةِ ينتظرون عَوْدَة محمّد بن عبدِ اللهِ بنِ الحَسَنِ بنِ عَلِىِّ بن أبى طالب ، يَزْعُمونَ أنّه لم يَمُتْ ، وأنّه حىٌّ فى جَبَلِ" حاجِر " بنجد يُقيم فيه إلى أن يُؤْذَنَ له فى الظُّهور ، فيخرجَ يدعو النّاس .

وـــ (فى تعبير المستشرقين) Muhammedanism: يقصدُ به الإسْلام .

•المُحَمَّدِيُّونَ : بَطْنٌ من العَلَوِيّينَ يَنْتَسِبونَ إلى محمّدِ بن علىِّ بنِ الحَنَفِيّةِ ، منهم :

أبو الفَضْل علىّ بن ناصِر المُحَمّدِىّ(٥٦٦هـ=١١٧٠م): نقيبُ مشهدِ بابِ التّبن ، مُحَدِّثٌ نَسّابَةٌ .

وـــ (فى تَعْبير المُسْتَشْرِقين) : مُصْطَلَحٌ يُطْلَق على المُسْلمين ، ويُقْصَدُ به حَرْفِيًّا الذين يَدينونَ بدينِ مُحمّدٍ- صلّى الله عليه وسلّم ـ . وذلك تَجَنُّبًا منهم لاسْتِخْدام مُصْطَلَح " الإسْلام " .

•**مَحْمود** : من أسماءِ الرّسولِ ـ صلى الله عليه وسلّم ـ قال حسّانُ بن ثابت :

فأصْبَح مَحْمودًا إلى الله راجِعًا
يُبَكِّيه حَقُّ المُرْسَلاتِ ويُحْمَدُ

وـــ : علَم على غَيْر واحدٍ ، منهم :

١-مَحْمودُ الورَّاق : محمودُ بن حسَن الورَّاق (٢٢٥هـ=٨٤٠م) : شاعرٌ عباسيٌّ أكثرُ شِعْره في المواعِظ والحِكَم ، رَوَى عنه ابنُ أبي الدُّنْيا ،وأوْرَدَ المُبَرِّدُ في الكامِلِ شيئًا من شِعْرِه ،وفي طَبقاتِ ابن المُعْتزّ طَرفٌ من أخْباره ، وقد جُمِعَ ما وُجِدَ من شِعْره في ديوان مَطْبوع .

٢-مَحْمودُ الغَزْنَوِيّ : السّلطانُ أبو القاسم بَدْر بن سبكتكين (٤٢١هـ=١٠٣٠م) : لقِّبَ بالعَديد من الألْقاب منها سَيْفُ الدَّوْلَة ،وعَيْن الدَّوْلَة،وأمِينُ المِلّة والغازي . أعْظمُ سَلاطين الدَّوْلَة الغَزْنَوِيَّة ، وأوَّلُ مَلِكٍ مُسْتقلٌّ فيها. اشْتُهر بالشَّجاعَة والإقْدام وكَثْرَةِ الفُتوحاتِ والغَزَوات التي من أهمِّها : انْتِصارُه على مُنْتَصِر السّاماني وخَلفَ ابن أحمد آخرِ ملوك الصَّفّرِيِّين،فتَحَ خُوارَزم وجُرْجان . كما قادَ حملةً إلى الهِنْد سنة (٣٩٢هـ = ١٠٠١م)،وفتَحَ الرِّيّ وأصَفْهان،وانتَصرَ على مَجْدِ الدَّوْلَة الدَّيْلَمِيّ سنة ٤٢٠هـ = ١٠٢٩م عُرِفَ بتَعَصُّبه للمَذْهَبِ الحَنَفِيّ ،ممّا دَفَعَه لقَتْل عددٍ كبيرٍ من الإسماعيليّة في بلادِ ما وراء النَّهْر وخُراسان والرَّيّ . كما أعْدَمَ أتْباعَ مَجْدِ الدَّوْلة بتُهْمَة الانْتِماء للمُعْتَزِلة .وقد جَمَعَ حولَه العلماءَ والشُّعراء،ومِنْ أشْهَرِهِم العُنْصُرِيّ والبَلْخِيّ والفردوسيّ الطّوسِيّ والبَيْرُونِيّ .وأُلِّفَ باسْمِه العديدُ من الكُتُب .

٣-مَحْمودُ بن زنكي بن آقْسُنقُر أبو القاسم عماد الدِّين المُلَقَّب بالمَلِك العادل نور الدِّين(٥٦٩هـ=١١٧٤م): مَلِكُ الشَّامَ وأرضَ الجَزيرةِ ومِصرَ ، وكان أعْدلَ مُلوكِ زمانه وأفْضَلَهم،نشَأ في حَلَب ،وانْتَقلَتْ إليه إمارتُها بعد أبيه سنة (٥٤١هـ=١١٤٦م)،وكان مُلْحَقًا بالسَّلاجِقَة فاسْتَقلَّ، وضمَّ دمَشْقَ إلى مُلْكِه،ثم امْتَدَّتْ سُلْطَتُه فشَمِلَت سُورِيَة ، والمَوْصِل ،وديار بَكْرٍ والجَزيرَة ،ومِصر، وبعض اليَمَن . وخُطِبَ له بالحَرَمَيْن .وكان معنيًّا بشؤون الرَّعِيّة موفَّقًا في حربه مع الصّليبيِّين يُباشِرُ القِتال بنَفْسِه . وهو الذي حَصَّن قِلاعَ الشّام وبَنَى الأسوارَ على مُدُنِها، وبَنَى مَدارسَ كثيرةً منها(العَادليّة) و(دار الحديث) بدِمَشْق و (الجامع النُّوري) بالموصل ، سمع الحَدِيثَ بحَلَبَ ودِمَشْقَ من جماعة وكان عارفًا بالفِقْه على مَذْهَبِ أبي حنيفة ،يَجْلِسُ للفُقهاءِ والعُلَماء ويَسْأَلُ عمّا يُشْكِل عليه ، ووقف كتبًا كثيرة .

- ويُسَمّى أصْحابُ السِّيرَة والتّاريخ الفِيلَ المَذْكورَ في قِصَّة أبْرهَة الحَبَشِيّ - لمّا أتى لِهَدْمِ الكَعْبَةِ - محمُودًا .

O والمقامُ المَحْمُودُ : مقامُ الشّفاعَة . وفي الخَبَر :"... وابْعَثْه المقامَ المَحْمُودَ الذي وَعَدْتَه ... "

* * *

ح م د ل

*حَمْدَل فلانٌ : قال : الحَمْدُ لِلّه (فعلٌ مَنْحوتٌ من الجُمْلَة) .

* * *

*الحُمَاذِيّ: شِدَّةُ الحَرِّ.(عن ابن الأعرابيّ).

* * *

ح م ر

(في العبريّة hāmar (حَامَر): احْمَرّ ،وفي الأكديّة emēru (إميرو):احْمَرّ.وفي الحبشيّة hamar (حَمَرْ): تُوتٌ أحْمَر) .

١- الحُمْرَةُ في الألْوانِ

٢- جِنْسٌ من الدَّوابِّ ٣- الشِّدَّةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ والرّاءُ أصْلٌ واحِدٌ عندى ، وهو الذى يُعْرَف بـالحُمْرَة . وقد يجوزُ أن يُجْعَل أصْلَيْن : أحَدُهما هذا ، والآخَرُ جِنْسٌ من الدّوابِّ ".

*حَمَرَ فلانٌ الشَّىءَ ـُ حَمْرًا : قَشَرَه . فهو مَحْمُورٌ ، وحَمِيرٌ . يُقال : حَمَرَ الأَرْضَ .

وـــ الشّاةَ ونَحْوَها : سَلَخَها .

وـــ : نَتَفَ صُوفَها . (عن ابن القطّاع) .

وـــ الجِلْدَ : قَشَرَهُ وأزالَ ما عليه .

وـــ : قَشَرَ باطِنَه . (عن ابن القطّاع) .

وـــ رَأسَه : حَلَقَه .

ويقال : حَمَرَ الوَبَرَ والصُّوفَ .

وـــ المَرْأةُ جِلْدَها : حَلَقَتْه .

وـــ الخارِزُ سَيْرَه : قَشَرَ بَطْنَه بحَدِيدَةٍ ، ثمّ لَيَّنه بالدّهنِ ، ثم خرزَ به فسهُلَ .

*حَمِرَ الفَرَسُ ونحوُه ـَ حَمَرًا : اتَّخَمَ من أكْلِ الشَّعِيرِ . فهو حَمِرٌ .

وـــ : تَغَيَّرتْ رائِحَةُ فَمِه من أكْلِ الشَّعِيرِ .

قال امْرُؤُ القَيْس ، يَمْدَحُ سعدَ بن الضِّباب الإيادىّ ، ويخاطِبُ رجُلاً يهجُوه :

لَعَمْرِى لَسَعْدٌ حَيْثُ حُلَّت ديارُه
أحَبُّ إلَيْنا مِنْكَ فَا فَرَسٍ حَمِرْ

[قوله : فَا فَرَسٍ حَمِرٍ : عَيَّره ببَخَرِ الفَمِ ؛ لأنّ الفَرَسَ إذا حَمِرَ أنْتَنَ فُوه ، فناداه بذلك تعييرًا].

وـــ الدّابَّةُ : سَمِنَت فصارَت كالحِمارِ بَلادَةً .

وفى خَبَرِ أمِّ سَلَمَة : " كانت لنا داجِنٌ فَحَمِرَتْ من عَجِينٍ فماتَتْ ".

وـــ فلانٌ على فلانٍ : تَحَرَّقَ عليه غَضَبًا وغَيْظًا . فهو حَمِرٌ من قومٍ حَمِرِين .

*أحْمَرَ فلانٌ : وُلِدَ له وَلَدٌ أحْمر .

وـــ الدّابّةَ : عَلَفَها الشَّعِيرَ حتّى تَغَيَّرَ فُوها من أكْلِهِ .

*حَمَّرَ فلانٌ : رَكِبَ مِحْمَرًا ، أى فَرَسًا هَجِينًا .

وـــ : تكَلَّمَ بِكَلامِ حِمْيَرَ . وهى لُغَةٌ تُخالِفُ لُغَةَ العَرَبِ فى ألْفاظٍ كَثِيرَة . ومنه قَوْلُ المَلِكِ الحِمْيَرِىّ مَلِك ظفار : "مَنْ دَخَلَ ظِفارِ حَمَّرَ".

وـــ : تعلّمَ الحِمْيَرِيّة .

وـــ الشَّىءَ : صَبَغَهُ بالحُمْرَةِ .

وـــ : قَشَرَه .

وـــ : قَطَعَه كهَيْئَةِ الهُبَر .

وـــ الجِلْدَ : دَبَغَهُ دَبْغًا رَدِيئًا .

وـــ اللَّحْمَ : قَلاهُ بالسَّمْنِ ونَحْوِه حتّى احْمَرَّ (مُحْدَثة) .

وـــ فلانًا : قال له يا حِمار .

*انْحَمَرَ ما على الجِلْدِ : انْقشَرَ .

*تَحَمَّرَ فلانٌ: ظَنَّ نَفْسَه كأنَّه مَلِكٌ من ملوك حِمْيَر. وفى المُحْكَم: أنشدَ ابنُ الأعرابىّ:

أرَيْتَكَ مولاىَ الذى لَسْتُ شاتِمًا

ولا حارِمًا ما بالُه يَتَحَمَّرُ

[حارِمٌ : مانِعٌ] .

وـــ: نَسَبَ نَفْسَه إلى حِمْيَر .

*احْمَرَّ الشَّىءُ : صارَ أحْمَر .

ويُقال : احْمَرَّ النَّهارُ . إذا اصْفَرَّتِ الشَّمسُ عِنْد مَغِيبِها . (عن ثعلب) .قال زُهَيْرٌ :

على عَجَلٍ مِنِّى غِشاشًا وقد دَنا

ذُرَى اللَّيلِ واحْمَرَّ النَّهارُ وأدْبَرا

[غِشاشٌ : عَجَلَةٌ ؛ذُرَى اللَّيْلِ : أوائِلُه] .

وـــ : لزِمَ لونَهُ فلم يَتغَيَّر من حالٍ إلى حـال. (كأنّه ضِدّ) .

وـــ البَأْسُ : اشْتَدَّ . وفى كلام عَلِىّ ـ كـرّم الله وَجْهَه ـ : " كُنَّا إذا احْمَرَّ البـأْسُ اتَّقَيْنـا برَسُولِ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ ".

ويقال: احْمَرَّ القَنا: إذا اشْتَدَّ القِتالُ، فكَثُرَ الدَّمُ السَّائِلُ عَلَيْها. قال سوَّارُ بن المُضَرَّب، يَفْخَرُ :

يدعون سوَّارًا إذا احْمَرَّ القَنا

ولِكُلِّ يَوْمِ كَرِيهةٍ سَوَّارُ

ويُقال : احْمَرَّ آفاقُ السَّماءِ : إذا اشتدّ البردُ وقَلَّ المَطَرُ وكَثُرَ القَحْطُ .قالت ابْنَـةُ وَثِيمَـة ، تَرْثِى أباها وَثِيمَةَ بن عثمانَ :

الواهِبُ المالَ التِّلا

دَ نَـدًى ويَكْفِينا العَظِيمـهْ

ويكونُ مِدْرَهَنا إذا

نَـزَلَـتْ مُجَلِّحَـةٌ عظِيمهْ

واحْمَرَّ آفاقُ السَّما

ء ولَمْ تَقَعْ فِى الأَرْضِ دِيمهْ

[مِدْرَهُ القَوْمِ : حاميهم].

*احْمارَّ الشَّىءُ : صارَ أحْمَر .

وـــ : صارَ أحْمَرَ بالتَّدرُّج، مع قابليّةٍ للتَّغيُّرِ . تقول : جَعَلَ يَحْمارُّ مَرَّةً، ويَصْفارُّ أخْرَى .

*تَحَمْيَرَ فلانٌ : تكلَّمَ بالحِمْيَرِيَّةِ .

وـــ : ساءَ خُلُقُه .

* الأحامِرَةُ : اللَّحْمُ ،والشَّرابُ، والخَلُوقُ (الطِّيب). وفى اللِّسان: أنشدَ اللَّيْثُ للأَعْشَى :

إنَّ الأَحامِرَةَ الثلاثةَ أهْلَكَتْ

مالِى وكنتُ بها قَدِيمًا مُولَعا

وـــ : قومٌ من العَجَم نَزَلُوا البَصْرَةَ والكوفَةَ .

*الأَحْمَرُ : ما كان لونُه الحُمْرَةَ . يكون فى الحيوانِ والثِّيابِ وغيرِ ذلك ممّا يقبلُها .وفى القرآن الكريم: ﴿ ومِنَ الجِبالِ جُـدَدٌ بِـيضٌ

وحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُـهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴾.
(فاطر/٢٧) .
وـــ : الذّهَبُ.وفى الخَبَر: " أعْطِيتُ الكَنْزَيْنِ الأَحْمَر والأَبْيَض " [الأَبْيَضُ : الفِضَّةُ] .
وـــ : الزَّعْفَرانُ .
وـــ : الأَبْيَضُ . (ضِدٌّ) .ويُكْنَى بـه عن غيْرِ العَرَبِيِّ.وفى الخَبَر: " بُعِثْتُ إلى الأَحْمَر والأَسْوَد ".وقال شَمِر:يَعْنى العَرَبَ والعَجَمَ ، والغالِبُ على أَلْوانِ العَـرَبِ السُّمْرةُ والأُدْمَـةُ وعلى أَلْوانِ العَجَم البَياضُ والحُمْرَةُ .
ويُقال :أتانى كلُّ أَسْودَ وأَحْمَرَ ، أى جَمِيعُ النّاس عَرَبُهم وعَجَمُهم .
وـــ : تَمْرٌ ؛ سُمّى بذلك للَوْنِه .
وـــ : مَنْ لاسِلاحَ معه فى الحَرْبِ .يُقـالُ : رِجالٌ حُمْرٌ .قال خِداشُ بنُ زُهَيْر العامِرِيّ :

ونركَبُ خَيْلاً لا هوادَةَ بَيْنَها
ونَعْصِى الرِّماحَ بالضّياطِرَةِ الحُمْرِ

[نَعْصِى : نَتَّخِذُها عِصِيّا ؛ الضَّيـاطِرَة : جمع ضَيْطار ، وهو الغَلِيظُ الخَوّار].
(ج) حُمْرٌ ، وحُمْران ، وأحامِرُ ، وأحامِرَةٌ .
وفى المُحكم : أنشدَ ابن سِيدَه :

جَمَعْتُم فَأَوْعَيْتُم وجِئْتُم بمَعْشَرٍ
تَوافَتْ به حُمْرانُ عَبْدٍ وسُودُها

[يريد بعَبْدٍ عَبْدَ بن بَكْر بن كِلاب] .
ويُقال : جاء بغَنَمٍ حُمْرِ الكُلَى ،أى مَهازِيل .
O **وبَعِيرٌ أَحْمَر**:لَوْنُه مثلُ لَوْنِ الزَّعْفَرانِ إذا صُبِغَ الثّوبُ به .
وقيل: بَعِيرٌ أَحْمَر،إذا لم يُخالِطْ حُمْرَتَه شيءٌ .
O **والمَوْتُ الأَحْمَرُ**: مَوْتُ القَتْلِ ،لِمَا يحدثُ عنه من الدّمِ .
وقيل : هو المَوْتُ الشّدِيدُ .وفى الخَبَر: " لـو تَعْلَمُونَ ما فى هذه الأُمّة من المَوْتَ الأَحْمَر".
وقالت عاتِكَةُ بنت نُفَيْلٍ ، تَرْثِى :

إذا أُشْرِعَتْ فيه الأَسِنَّةُ خاضَها
إلى الموْتِ حتى يَتْرُك المَوْتَ أَحْمَرا

وقال أبو زُبَيْدٍ الطّائِيّ ، يصفُ الأَسَدَ :

إذا عَلِقَت قِرْنًا خَطاطِيفُ كَفِّهِ
رَأى الموتَ رَأْىَ العَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرا

وقال أبو عُبيد فى معنـى قولهـم هـو المَـوْتُ الأَحْمَر: يَسْمَدِرُ (يَزِيغ) بَصَـرُ الرَّجُلِ من الهَوْلِ فَيَرَى الدُّنْيا فى عَيْنَيْه حَمْراءَ وسَوْداءَ.
O **والحُسْنُ أَحْمَر**ـ فى كلامِ عبـدِ المَلِكِ بـن مَرْوان لإبْراهِيم بن مُتَمِّم بـن نُوَيْـرة :" أراكَ أَحْمَرَ قَرِفًا،قال: الحُسْنُ أَحْمَر " أى الحُسْـنُ فى الحُمْرَةِ .

وقال ابنُ الأثير : أى شاقٌّ ، والمَعْنى: مَنْ أحَبَّ الحُسْنَ احْتَمَلَ المَشَقَّةَ وصَبَرَ على أشْياءَ يَكْرَهُها . قال بشّار :

فإذا دَخَلْتِ تَقَنَّعِي

بالحُسْنِ إنّ الحُسْنَ أحْمَر

وقال ابنُ سِيدَه : أى يَلْقَى العاشِقُ منه ما يَلْقَى صاحِبُ الحَرْبِ من الحَرْبِ .

○ وأحْمَرُ ثَمودَ :لَقَبُ قُدار بن سالِفٍ ، عاقِر ناقَةِ صالح .يُقال : هو أشْقَى من أشقَرِ ثمود ،وأحْمَرُ من أحْمَرِ ثمود .

وغَلِط زُهَيْرٌ فسَمّاه " أحْمَر عادٍ " حين قال يَصِفُ عُقْبَى الحَرْبِ :

فتُنْتَج لَكُمْ غِلْمانَ أشْأم كلُّهم

كأحْمَرِ عادٍ ثم تُرْضِعْ فتُفْطِمِ

○ وخَلَفُ الأحْمَر . (انظر : خ ل ف).

○ وابنُ أحْمَر :عمرو بن أحْمَر بن العَمَرّد الباهلىّ(٦٥هـ=٦٨٥م) : شاعِرٌ مُخَضْرَمٌ ، نَزَل بالشام مع خَيْل خالد ابن الوليد ، وغزا مغازى فى الرّومِ أُصِيبت عينُه فى بَعْضِها ، ثم سَكَنَ الجزيرة . أدرك أيّام عبد الملك بن مَرْوان . له مَدائِحُ فى عُمر ، وعثمان ،وعلىّ ، وخالد، وهَجا يزيد بن معاوية ،كان يُكْثِر من الغريب فى شعره وعَدّه ابنُ سلاّم فى الطَّبَقَة الثّالِثَة من الإسلاميّين واختار أبو تمّام فى الحماسة شيئا من شعره .

○ وبنو الأحْمَر - ويقال لهم أيضا: بنو نصر (٦٤١ هـ - ٨٩٧ هـ = ١٢٤٣م - ١٤٩٢م) ، ويَنْتَهى نسبُ هذه الأسرة إلى الصحابىّ قَيْس بن سَعْد بن عُبادَة الخَزْرَجىّ الأنصارىّ : هم مُلوك آخر دُوَلِ الإسْلامِ فى الأندلس، وكانت قاعِدَتُها غِرْناطَة Granada وأهَمّ مُدنِها مالقة Málaga والمَرِيَّة Almeria . ومُؤَسّس دولة بنى الأحْمَر هو محمّد بن يوسف بن نصر المعروف بابن الأحْمَر ، استقلّ بمَمْلَكَتِه مُسْتَنْقِذًا إيّاها من الزَّحْف المسيحىّ فى سنة (٦٤١ هـ=١٢٤٣م) وأوْرَثَ مُلْكَه أبناءه وخُلفاءه بعده،وحَكَمَ منهم نحو اثنا عشر مَلِكًا، كان آخرهم أبو عبد الله محمّد، الذى سَقَطَت فى أيّامه غرناطة فى أيدى المَلِكين الكاثوليكيّين los Reyes católicos فرناندو Fernando وايزابيل Isabel فى سنة(٨٩٧ هـ =١٤٩٢م). وبذلك انْتَهَت دولة الإسلام فى شبه الجزيرة.وقد خَلّفوا فى مُدن المَمْلكة آثارًا عَظِيمةً ما زالت باقِيةً حتى اليوم مِنْ أرْوَعِها " قَصْرُ الحَمْراء " بِغرْناطَة .

*الأحْمَران: الذَّهَبُ والزَّعْفَرانُ.يُقال : أهْلَكَ النِّساءَ الأحْمَران،أى حبُّ الحَلْى والطِّيب .

وقيل : اللَّحْمُ والخَمْرُ . يقال: أهْلَكَ الرِّجالَ الأحْمَران .

وقيل أيضًا: الخَمْرُ والبُرُودُ(الثِّيابُ المُوَشّاةُ). وأنشدَ ابنُ الأعْرابىّ :

* الأحْمَرَيْنِ الرّاحَ والمُحَبَّرا *

*الأحْمَرِىُّ: الأحْمَرُ،وقيل: الشّدِيدُ الحُمْرَةِ .

*الأُحَيْمِرُ : مُصَغَّرُ الأحْمَر .

و— : ريحٌ نكباءُ تُغْرِقُ السُّفُنَ .

○ والأُحَيْمِرُ السَّعْدِىّ (١٧٠ هـ = ٧٨٧م) :هو الأُحَيْمِرُ ابن فلان بن الحارث بن يزيد ،شاعِرٌ من مُخَضْرَمى الدَّوْلَتَيْن الأمويّة والعبّاسيّة ، من أهْل بادِيَة الشّام ، كان لِصًّا فاتِكًا،طلبه أميرُ البَصْرَة سُليمانُ بن عَلِىّ العبّاسىّ ، فأهْدَر دَمَه ،فَتَبَرّأ منه قَوْمُه . ومن شِعْرِه البيت المشهور :

عَوى الذِّئْبُ فاسْتَأنَسْتُ بالذئبِ إذْ عَوَى

وصَوّتَ إنسانٌ فكِدْتُ أطِيرُ

ثم تابَ، وقال في تَوْبَتِه شعرًا أوْرَدَ الآمِدِيُّ بعضَه .

*حامِر : ناحيةٌ بين مَنْبِج والرَّقَة، على شَطِّ الفُراتِ ، قال الأخْطَلُ ،يمدَح يزيدَ بن معاوية :

ومـا مُزْبِدٌ يَعْلو جَزَائِر حَامِرٍ

يشقُّ إليها خَيْزُرانًا وغَرْقَـدا

بأجْوَدَ سَيْبًا من يزيدَ إذا بَدَت

لنا بُخْتُه يَحْمِلن مُلْكًا وسُؤْددا

وقيل : وادٍ بالسَّماوَة ،من ناحيَة الشّامِ ،لبني زُهَيْر بن جَناب ، قال النَّابِغَةُ :

سأكْعَمُ كَلْبى أنْ يَريبَك نَبْحُه

وإن كُنت أرْعى مَسْحُلان وحامِرا

[كَعَمَ الكلْبَ : شَدّ فَمَه لِئَلا يَعَضّ ؛ مَسْحُلان : وادٍ].

*الحامِرُ : ذو الحِمار .

و ـــ : نوعٌ من السَّمَكِ .

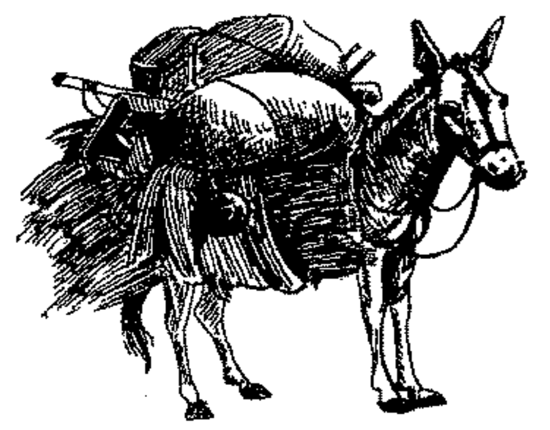
*الحامِرَةُ : أصحابُ الحَمِيرِ في السَّفَر .

*حِمار :اسمُ رجلٍ جاهليٍّ قَديم،وهو حِمارُ بن مُوَيْلِع ، وقيل : ابن مالِك بن نَصْر الأزْدِيّ ، كان لـه بنـون وواد خِصْب ، وكان حَسَنَ الطَّرِيقَة ، فسافَر بَنُوه فـى بَعْضِ أسْفارِهم ، فأصابَتْهُم صاعِقَةٌ فأحْرَقَتْهُم ،فكَفَر بالله ـ عَزّ وجَلّ ـ وقال : لا أعْبُدُ رَبًّا أحْرَق بَنِيّ،وأخَذَ فـى عِبادَة الأصْنامِ ، فسَلَّطَ اللهُ على وادِيه نارًا فذَهَبَت به،فضَرَبَت به العَرَبُ المَثَلَ في الكُفْرِ .يُقال:"هو أكْفَرُ مـن حِمـار ". قال الشّاعِرُ :

ألَمْ تَرَ أنّ حارِثَةَ بنَ زَيْدٍ

يُصَلّي وَهُوَ أكْفَرُ مِنْ حِمار

*الحِمارُ *Equus asinus*: نوعٌ من الجِنْس الذى تَنْتَمى إليـه الخَيْـلُ والـزَّرَدُ (الحُمُـرُ المخطّطَـةُ). مـن الفَصيلَـةِ الخَيْلِيَّة ، من الحافِرِيّات فرديّةِ الأصابع.والحَمِيرُ تَمْشِى على طَرَفِ الإصبعِ الثّالثةِ (والوحيدةِ) من رجلها، والتى أحاطَ بسُلاماها الطَّرَفِيّةِ حافرٌ غليظ. وللحمار عُرْفٌ قصيرٌ قائِمٌ، وأذناه طويلتان، وبطرف ذَيْلِه خُصْلَـةٌ من الشَّعر. وقد نشأت الحُمُر الأهْلِيَّة من الحمار الأفريقى الوَحْشِى، ومنها سُلالاتٌ تَتَفاوَتُ فى أوْصافِها وألْوانِها.



وقَدْ ضَرَبَتِ العربُ به المَثَلَ في الذِّلَّةِ والجَهْل، فقالوا : أجْهَلُ من حِمـار ،وأذَلُّ مـن حِمـار مُقَيَّدٍ.(ج) أحْمِرَةٌ ، وحُمُرٌ ، وحُمْرٌ، وحُمُورٌ، وحَمِيرٌ . وفي القرآن الكريم: ﴿ كأنَّهُم حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ﴾. (المدثر/٥٠). وفيـه أيضًـا: ﴿والخَيْـلَ والبِـغالَ والحَمِـيرَ لِتَرْكَبُوهـا وزِينَةً﴾. (النحل /٨) .

وقال الرّاعِي النُّمَيْرِيّ :

تلكَ الحَرائِرُ لا رَبّاتُ أحْمِرَةٍ

سُودُ المَحاجِرِ لا يَقْرأنَ بالسُّوَرِ

[الباء في قوله " بالسُّور " زائدة] .

وقال زيادُ الأعْجَم :

فإنّ الحُمْرَ من شرِّ المَطايا

كما الحَبِطاتُ شَرُّ بنى تميمِ

[الحَبِطات : بنو الحارث بن عمرو بن تميم].

(ج) حُمُرات . وفى كلام ابن عبّاس : " قَدَّمَنا رسولُ الله - صلّى الله عليه وسلّم - ليلةَ جَمْعٍ (ليلة المُزْدَلِفَة) على حُمُراتٍ " .

وقال الفَرَزْدَقُ ، يهجُو جَرِيرًا :

ألاَ قَبحَ الإلهُ بنى كُلَيْبٍ

ذَوى الحُمُراتِ والعَمَدِ القِصار

و- : العودُ الذى تُحْمَلُ عليه الأَقْتابُ .

و- : ثلاثُ خَشَباتٍ أو أَرْبَعٌ تَعْتَرِضُ عليها خَشَبَةٌ تُشَدُّ بها .

و- : خَشَبَةٌ فى مقدّم الرَّحْلِ، يَقْبِضُ عليها الرّاكِبُ. وهى فى مقدّم الإكافِ. قال الأَعْشَى:

وقَيَّدَنِى الشِّعْرُ فى بَيْتِه

كما قَيَّدَ الآسِراتُ الحِمارا

[الآسِراتُ : جمع آسِرَةٌ ، وهى ما يُشَدُّ به الشَّىءُ كالقِدِّ ونحوه].

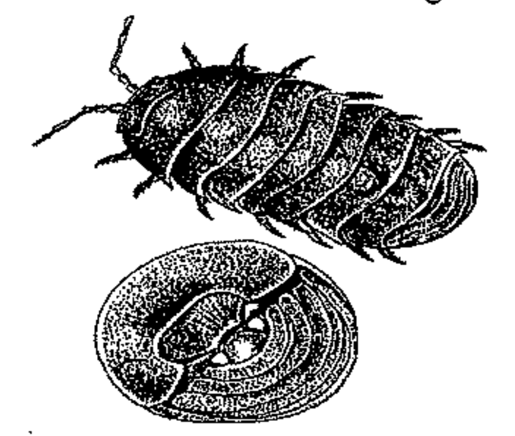
و- : الخَشَبَةُ التى يعملُ عليها الصَّيْقَلُ .

و- : شىءٌ يُجْعَلُ حولَ الحَوْضِ لِئلاّ يسيلَ ماؤُه .

و- : الضَّعيفُ . وفى المَثَل : " كان حِمارًا فاسْتَأْتَنَ " ، أى كان ضعيفًا فطَلَب أن يكونَ أضْعَفَ . يُضْرَبُ للرَّجُلِ يهونُ بعد العِزِّ .

و- (فى الرِّياضَة البَدنِيَّة) : خَشَبَةٌ مُعْتَرِضَةٌ بين حامِلَيْن يُوثَبُ عليها. (محدثة).

o وحِمارُ قَبّان pill bug: نوعٌ من قُمَّل الغابات woodlice، من القِشْرِيّات الأَرْضِيّة التى تحمِى نَفْسَها من الجَفاف بالمَعيشَةِ فى الأماكِن الرَّطيبَةِ والاخْتِباء تحت أوْراقِ الأشْجار أو الأحْجار. تلْتَحِمُ رؤوسُها بصدُورها، وتستخدمُ بعضَ أرْجُلِها فى المَشْى، وبعضَها الآخَر فى التنفُّس. وحِمارُ قبّان *Armadillidium vulgar* يُشتَقُّ اسم جِنْسِه العِلْمِىّ من اسم الأرماديلو (آكِل النَّمل) إشارةً إلى قُدْرَتِهِ على الانْطواءِ طوليًّا على نفْسه ليصبح كالحبّة أو الكُرَةِ الصُّغيرة.



وفى المثل : "هو أذلّ من حِمار قَبّان "، يُضْرب للتّناهِى فى الذِّلَّة .

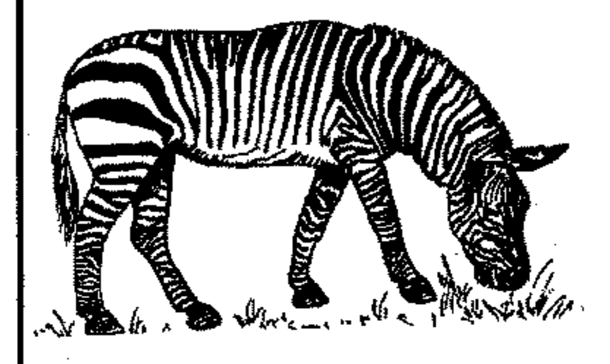
وقال الرّاجِزُ :

* يا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ العَجَبا *

* حِمارَ قَبّان يَسوقُ أرْنَبا *

o والحِمارُ المُخَطَّط (الزَّرَدُ) zebra: ثلاثةُ أنواع من الجنس الذى تنتمى إليه الخيلُ والحميرُ الأهليَّة والوحشيّة، من الفصيلة الخيليّة، من الحافريّات فرديّة

الأصابع، تعيش في شرق أفريقيا وجنوبها. أكبرها وأجملها زَرَدُ جريفي *Equus grevy*، وأكثرها انتشارًا زَرَدُ السهول *E.burchelli*، وأصغرها حجمًا الزَّرَدُ الجبليُّ *E. zebra*، الذي يحفر بأرجله طلبا للماء. وأنواع الزرد فرائس مُفضلة للأسود والضِّباع.



o والحِمارُ الوَحْشي wild ass: تنتمي سلالاتُ الحُمُرِ الوحشيَّةِ إلى نوعَيْن من الجِنْس الذي يضمُّ الخيْلَ والحَمِيرَ والزَّرَدَ: الحمار الوحشيّ الأفريقيّ *Equus africanus*، وهو أصلُ الحُمُرِ الأهليّة ولم يبق منه في الوقت الحاضر إلاّ النُّوَيْع الصّومالي، بعد أن باد ما كان يحيا منه في شمال أفريقيا وإريتريا وبلاد النّوبة، والحمار الوحشيّ الآسيوي *Equus hemionus*. وتعيش الحُمُرُ الوحشيّة في قُطعان صغيرة، يقود كلاً منها ذكرٌ قويٌّ وتضمُّ بضعَ أتُنٍ وصغارَها.

O **وأُذُنُ الحِمار** : (انظر : أذن) .

O **ومُقَيِّدَةُ الحِمار** : الحَرَّة ،لأنَّ الحِمارَ الوَحْشِيَّ يُبْطِئُ السَّيْرَ فيها فكأنَّها تُقَيِّده .

O **وبنو مُقَيِّدَةِ الحِمار** : العقاربُ ،لأنَّ أكثر ما تكون في الحَرَّةِ .

وقيل : بنو امْرأةٍ من كِنانَة ،اسمُها تُماضِر، وابْناها عَمْرو وعُمَيْر ابنا ضِرار ، هما اللّذان قتلا عَدِيَّ ابن أخت الحارث بن أبي شمر الغسّانِيّ ، فقالت فاخِتَةُ بنت عَدِيّ في رثاء أبيها :

لَعَمْرُكَ ما خَشِيتُ على عَدِيٍّ
رماحَ بني مُقَيِّدَةِ الحِمار
ولكِنِّي خَشِيتُ على عَدِيٍّ
رماحَ الجِنِّ أو إيّاكَ حار

[رماحُ الجِنِّ : يُقْصَدُ به الطّاعون ؛ حار : ترخيم الحارث] .

o وذُو الحِمار : هو الأسْوَدُ العَنْسِيُّ الكَذّابُ، وهو المتنبِّئُ الذي ظَهَر باليَمَنِ في خِلافةِ أبي بكر ، كان له حِمارٌ أسْوَدُ مُعَلَّم .

o ومَرْوانُ الحِمار (١٣٢ هـ = ٧٥٠م) : مَرْوانُ بن محمّد آخر خلفاء بني أميّة ،لُقِّبَ بذلك لصَبْره على حَرْبِ الثّائرين عليه .

o وصاحِبُ الحِمار (٣٣٦ هـ = ٩٤٧م) : لقَبُ أبي يزيد مخلد بن كيداد الزّناتيّ ، أحَدُ أئِمَّةِ الخوارجِ الإباضيّة ،ثارَ على المنصور بن عبيد الله الشّيعي ، وكاد يُطيحُ بالخِلافةِ الفاطِميّة ، وقُتِل في(٣٣٦ هـ = ٩٤٧م).

o وابن مِخْلاةَ الحِمار : هو عَمْرو بن مِخْلاة الكَلْبِيّ ، من شُعراء الحَماسَةِ،إسلامِيّ جَزَرِيّ ،اتّصلَ ببني مَرْوانَ ومَدَحَهُم .

• **الحِمارانِ** : حَجَرانِ يُنْصَبان ،يُطْرَحُ عليهما حَجَرٌ آخَرُ رقيقٌ يُسَمَّى العَلاةَ يجفّفُ عليه الأقِطُ .قال مُبَشِّرُ بن هُذَيْل بن فَزارةَ الشَّمْخِيُّ ،يَصِفُ جَدْبَ الزَّمانِ :

* لا يَنْفَعُ الشّاوىّ فيها شاتُهْ *
* ولا حِمـاراه ولا عَـلاتُــهْ *

[يقول إنّ صاحِبَ الشّاءِ لا يَنْتَفِعُ بـها لِقِلّـةِ لَبَنِها، ولا يَنْفَعُه حِماراه ولا عَلاتُه لأنّه ليس لها لَبَنٌ فيُتَّخَذ منه أَقِطٌ] .

O وحِمارَا العبادِىّ : من أمثـال العَرَب ، يُضْربُ للشّيئَيْن الرَّدِيئَيْن. يُقال : ما أَحَدهما بأمثلَ من الآخَرِ، هُما كحمارَى العِبادِىّ .

وأنشد الرَّقاشِىّ :

حِمارَا العبادِىّ الذى سِيلَ فيهما
وكانا على حالٍ من الشرِّ واحدِ

[سِيلَ : أى سُئِلَ].

*الحَمارَةُ : شِدَّةُ الحرِّ . يُقال : حمارَةُ القَيْظِ . (عن اللّحيانِىّ) . (ج) حَمارٌ .

*الحِمارَةُ : الأتانُ. وهى الأُنْثَى من الحَمِير .

و ـــ : حَجَرٌ عَرِيضٌ يُنْصَبُ حَـوْلَ الحَـوْضِ لِئَلاّ يَسِيلَ ماؤُه . وفى اللّسان : قال الشّاعِرُ :

كَأَنّما الشَّحْطُ فى أعْلَى حَمائِره
سبائبُ القَزِّ من رَيْطٍ وكَتّانِ

[الشَّحْطُ : عُوَيْدٌ يُوضعُ عند قَضِيـبِ الكَرْمِ يَقِيه من الأَرْضِ ؛ السَّبائبُ : ثيابٌ رِقاقٌ ؛ الرَّيْطُ : جمعُ رَيْطَة : الثّوْبُ اللَّيِّنُ الرَّقِيقُ] .

و ـــ : حَجَرٌ يُنْصَبُ حَـوْلَ بَيْتِ الصّائِدِ أو مَكْمَنِه . قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ، يذكرُ بيْتَ صائِدٍ :

* أعَـدَّ لِلبَيْتِ الـذى يسامِـرُهْ *
* بَيْتَ حُتُوفٍ أُرْدِحَتْ حَمائِرُهْ *

[أُرْدِحَت : أى زِيدَت فيها بَنِقَةٌ وسُتِرَتْ].

و ـــ : حَجَرٌ عَرِيضٌ يُوضَعُ على اللَّحْدِ .

و ـــ : ثلاثةُ أعْوادٍ يُشَـدُّ بعضُ أطْرافِـها إلى بَعْضٍ ويخالَفُ بين أَرْجُلِـها ، تُعلَّـقُ عليـها الإداوةُ لِيَبْرُدَ ماؤُهـا . وفـى خَـبَرِ جابـرٍ : "فوضعته على حِمارَةٍ من جَرِيدٍ ".

و ـــ : خَشَبَةٌ فى مُقدّمِ الرَّحْلِ يَقْبِضُ عليـها الرّاكِبُ ، وهى مقدَّمُ الإكافِ .

و ـــ من القَدَمِ : ما بَيْنَ مِفْصَلِها وأصابِعِها من فوق .

(ج) حَمائِرُ .

و ـــ : حَرَّةٌ معروفـةٌ، تقعُ بقُرْبِ قريـة خُلَيْص الواقِعَةِ بقُرْبِ مَكّة ، فى الطَّريقِ منها إلى المدينـة ، وبِجوار الحِمارَة حَرّة صغيرة تسمّى الحُمَيْرة (تصغير الحِمـارة). يُشاهدان رَأىَ العَيْنِ من سُوقِ القَرْيةِ شَرْقًا ، قال كَثِيرُ بن مُزَرِّد الثّعْلَبِىّ:

سَيَبْلُغُ ما تَحْوى الحِمارَةُ وابنها
قَلائِصُ رَسْلاتٌ وشُعْثٌ بلابِلُ

[ابنـها : يَعْنـى الحُمَيْرَة ، وهـى الحَـرّة الصَّغيـرةُ التـى تجاوِرُها ؛ البلابِـلُ هنـا : جمـع البُلْبُل ، وهـو الرَّجُـلُ الخَفِيفُ فيمـا يَتَناوَلُـه مـن عَمَـلٍ أو غيره ؛ رَسْلاتٌ : سريعاتُ السَّيْرِ].

•الحَمَارَّةُ : شِدَّةُ الحَرِّ. يُقال: حَمَارَّةُ الصَّيْفِ. و: حَمارَّةُ القَيْظِ. وفى كلام علىّ بن أبى طالبٍ - كرّم اللّهُ وجْهَه - حينَ بلَغَهُ قتل عامِلِه حَسّان بن حَسّان : " وإنْ قلتُ لكم : اغْزُوهم فى الصَّيْفِ ، قلتم : هذه حَمارَّةُ القَيْظِ ، أَنْظِرْنا يَنْصَرِم الحرُّ عَنّا ".

•الحِمَارَّةُ - حِمارَّةُ القَدَم : حَمارَّتُها . وفى كلام علىّ، كرّم الله وجهه -: "ويُقْطَعُ السّارقُ من حِمَارَّةِ القَدَمِ ". وفى خَبَرِ عَلِىٍّ أيضا: "أنّه كان يغْسِلُ رِجْلَه من حِمارَّةِ القَدَمِ ".

•الحِمارِيَّةُ : الفَرِيضَةُ المُشَرَّكَةُ . سُمِّيَت بذلك لأنّهم قالوا : هَبْ أبانا كان حِمارًا .

•الحَمَرُ : داءٌ يَعْتَرِى الدَّابَّةَ من كَثْرِةِ أكْلِ الشَّعِيرِ فيَنْتِنُ فُوها .

•الحُمَرُ : التَّمْرُ الهندِىّ ، وهو بالسَّراةِ كَثِيرٌ ، وكذلك ببلاد عُمان ، ورقُه مثل ورَقِ الخِلافِ ، وشجرُه عِظامٌ مثل شَجَرِ الجَوْز ، وثمرُه قرونٌ مثلُ ثمرِ القَرَظ . قال حسّانُ بن ثابت يَهْجُو:

أَزَبُّ أَصْلَعُ سِفْسِيرٌ له ذَأَبٌ
كالقِرْدِ يَعْجُمُ وَسْطَ المَجْلِس الحُمَرَا

[أَزَبُّ : كثيرُ الشَّعْرِ، السِّفْسِيرُ: التّابعُ الخادِمُ ، الذَّأَبُ : السَّلاطَةُ والفُحْشُ، يَعْجُمُ : يلوكُ].

و— : القَبْرُ .

•الحَمْراءُ : مؤنَّثُ الأَحْمَرِ .(ج) حُمْرٌ .

و— : العَجَمُ لبَياضِهم ، ولأَنَّ الشُّقرةَ أغْلَبُ الألْوانِ عليهم ، مثل الرُّومِ والفُرْسِ ومَنْ جاورهم . وفى كلامِ علىٍّ - كرّم اللّهُ وجْهه - حين قال له سَراةٌ من أصحابِه العَرَب: غَلَبَتْنا عليك هذه الحَمْراء، فقال: " لنَضْرِبَنَّكُم على الدِّينِ عَوْدًا كما ضَرَبْتُموهم عليه بَدْءاً ".

و— : المَوالِى .

و— : شِدَّةُ الظَّهِيرَةِ ، وشِدَّةُ القَيْظِ . قال الأُمَوِىّ: وسَمِعْتُ العَرَبَ تقولُ: كُنّا فى حَمْراءِ القَيْظِ على ماء شُفَيَّةَ ، وهى رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ .

ويُقال : مِيتَةٌ حَمْراء ، وسَنَةٌ حَمْراء ، أى : شَدِيدَةٌ .

و— من المَعْزِ ونَحْوِها : الخالصَةُ اللَّوْنِ .

و— : لقبُ مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ، لُقِّبَ به ، لأنّه أُعْطِى من ميراثِ أبيه الذّهب ، وهو يؤنّث، فقيل : مضر الحَمْراء ، وأُعْطِى أخوه رَبيعَة الخَيْل، فلُقِّب بالفَرَس ، أو لأنّ شِعارَ مُضَر فى الحَرْبِ كان الرّاياتِ الحُمْر . قال شاعرُهم يَفْخَرُ :

إذا مُضَرُ الحَمْراءُ كانت أرومَتِى
وقامَ بِنَصْرِى خازمٌ وابنُ خازمِ

و ـــ : اسمُ لمدينةِ لَبْلَة بالأندلس ، وهى مدينةٌ قديمةٌ على نهر طنتس (النهر الأحْمر) فيها آثارٌ .

و ـــ : مَجْموعةٌ من الأَبْنِيَة تقومُ على رَبْوَةٍ تطلُّ على غَرْناطَة بالأَنْدلُس بُنِيَت فيما بين سنتى (٦٤٦ هـ = ١٢٤٨م و ٧٥٤ هـ = ١٣٥٤م)،كانت قلعةً وقصرًا لملوكِ بنى نصر أو بنى الأحْمر ، ولَعِبَت القَلْعَةُ دَوْرًا مُهِمًّا فى المُنازعات التى جَرَت حولَ الإمارَةِ فى عَهْدِهم ،وتُعَدُّ الحَمْراءُ من أجمل أمْثِلَة العِمارَةِ الإسْلامِيَّةِ بالأندلس . ونَواة هذه الأَبْنِيَة القَصْرُ الذى أنْشأه أصْلاً " باديس بن حَبُّوس"(٤٦٥ هـ = ١٠٧٢م)أمير غَرْناطَة أيَّام الطَّوائِف، ثم جدَّدَه وزادَ عليه بنو الأحْمَر ملوك غَرْناطَة .

و ـــ : أحَدُ الأَخْشَبَيْن ، من جِبال مَكَّةَ ، وفيه تحصَّنَ أهلُ مكَّة أيَّام القرامِطَة .

و ـــ : مَوْضِعٌ بفُسْطاطِ مصر،كان بالقُرْبِ منه دارُ اللَّيْث ابن سعد .

o وحَمْراءُ الأَسَدِ : موضِعٌ على ضفَّة وادى العقيق الذى يدعه المتوجِّه من المدينة إلى مكّة على يساره بعد أن يتجاوز المدينة بنحو ١٥ كيلو مترًا ، وإليه انْتَهَى رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلَّم ـ يومَ أحُد فى طَلَبِ المُشْرِكين .

ويُقالُ : امْرَأةٌ حَمْراء الشِّدْقَيْن : دَرْداءُ سَقَطَت أسنانُها من الكِبَر فلم يبقَ إلاّ حُمْرَةُ اللِّثاةِ.وفى كَلامِ عائِشَةَ ـ رضى الله عنها ـ : " ما تَذْكُر من عَجوز حَمْراءِ الشِّدْقَيْن ".

O وحَمْراءُ العِجانِ :كِنايَةٌ عن الأَمَةِ ، وكانت العَرَبُ تقولُ فى السَّبِّ والشَّتْم : يا ابن حَمْراءِ العِجان .وفى خَبَر علىّ ـ كرَّمَ اللهُ وجْهَه ـ: "عارَضَه رجُلٌ من المَوالِى فقال: اسْكُت يا ابن حَمْراء العِجان ".

o والحَمْراءُ الشَّبَكِيَّة Reticulocyte : كُرَيَّة حَمْراء تَظْهرُ بها شَبَكَةٌ من بَقايا بروتينات النَّواة تَصْطَبِغُ بصِبْغَةٍ خاصَّة .

O والسَّنَةُ الحَمْراء: الشَّدِيدَةُ الجَدْبِ .وفى كلام طَهْفَة : " أصابَتْنا سَنَةٌ حَمْراء " وصِفَت بذلك لأنَّ آفاقَ السَّماءِ تَحْمَرُّ فى سِنِىّ الجَدْبِ والقَحْطِ .

وفى خَبَرِ حَلِيمَة السَّعْدِيَّة : " أنها خَرَجَت فى سَنَةٍ حَمْراء قد بَرَتِ المالَ (الإبل) ".

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

إذا السَّنَةُ الحَمْراء بالنَّاسِ أجْحَفَتْ
ونالَ كِرامَ المالِ فى السَّنَةِ الأَكْلُ

[أجْحَفَت : أضَرَّت].

ورواية الدِّيوان :إذا السَّنَةُ الشَّهْباءُ .

O وامْرَأةٌ حَمْراء :بَيْضاء . وتصغيرها : حُمَيْراء . وفى الخَبَرِ :" خُذوا نِصْفَ دِينِكم عن هذه الحُمَيْراء " يعنى : عائشَة ـ رضى الله عنها ـ وأنْكره ابن القَيِّم ،وقال : كُلُّ حديثٍ فى ذِكْرِ الحُمَيْراءِ فهو كَذِبٌ مُخْتَلَقٌ.

O وناقَةٌ حَمْراء : لونُها مثل لونِ الزَّعْفَران إذا صُبِغَ الثَّوبُ به ، وقيل : لم يُخالِطْ حُمْرَتَها شيءٌ . وهي أصبرُ الإبلِ على الهَواجِر . قال أبو نصْرٍ النَّعامِيُّ : هَجِّر بحَمْراء ، واسْرِ بوَرْقاءَ (رماديّة) ، وصَبِّح القَوْمَ على صَهْباء (شقْراء) .

وفي المحكم :قال الرّاجِزُ :

* قامَ إلى حَمْراءَ من كِرامِها *

* بازِلِ عامٍ أو سَدِيسِ عامِها *

[البازِلُ :الذى وصل للخامِسَة ؛السَّدِيسُ : الذى وصلَ للسّادِسَة].

ويُقال:وَطْأَةٌ حَمْراء : إذا كان أثرُ القَدَمِ طريًّا لم يَدْرُسْ ، وهي خِلافُ الوَطْأَةِ الدَّهْماء الدّارِسَة .

(ج) حُمْرٌ .

O وحُمْرُ الحَواصِلِ : فِراخُ القَطا . قال ذو الرُّمَّةِ :

ومُسْتَخْلِفاتٍ من بلادِ تَنوفَةٍ

لِمُصْفَرَّةِ الأَشْداقِ حُمْرِ الحَواصِلِ

[المُسْتَخْلِفاتُ : يعنى قطًا يحملن الماءَ فى حواصِلِهن].

Oوحُمْرُ النَّعَم وغيرها : كرائِمُها .وهو مَثَلٌ فى كُلِّ نَفِيسٍ .وفى الخَبَرِ عن رسولِ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ : " لقد شَهِدْتُ فى دار عبد الله بن جُدْعان حِلْفًا ما أُحِبُّ أنّ لِي به حُمْر النَّعَم".

*حُمْرانَ : قَصْرُ حُمْرانَ :مَوْضِعٌ فى البادِيَةِ بين العَقَبَةِ والقاعِ بقُرْبِ الجادّة ، يطَؤه الحاجُّ متياسرًا قليلاً . قال رَبِيعَةُ بن مَقْروم الضَّبِّيّ :

أَمِنْ آلِ هِنْدٍ عرفْتَ الرُّسوما

بُحَمْرانَ قفْرًا ، أبتْ أن تَرِيما

[تَرِيمُ : تَبْرَحُ] .

*حُمْرانِيّ Erysipeloid : الْتِهابٌ خَلَوِيٌّ بجِلْدِ اليَدِ، يُشْبِه مَرَضَ الحُمْرَةِ ،يَحْدثُ غالِبًا للمُشْتَغِلِين بصِناعاتِ الأَسْماكِ واللُّحوم .

*الحُمْرَةُ :لونٌ معروفٌ،يكون فى الحَيَوان، والثِّيابِ، وغير ذلك ممّا يَقْبَلُها ، وحَكاها ابنُ الأعرابيّ فى الماءِ أيضا.

و ـــ : صِبْغٌ يُحَمِّرُ اللَّوْنَ .

و ـــ : دُقاقُ الآجُرّ .

و ـــ : شَجَرَةٌ تحِبُّها الحُمُرُ .

و ـــ : نَبْتٌ .

و ـــ : عَدْوَى تُصِيبُ الجِلْدَ وما تحته من

الأنسجة الضامّة ، فيحمّر موضعَ الإصابة ، ويتورّمُ ، وتصحَبُ ذلك حُمّى عاليَة وسقامٌ. وقال الأزهَرِيّ : الحُمْرةُ وَرَمٌ من جِنْسِ الطّواعِين .

وقيل : الحُمْرَةُ مَرَضٌ يُصيبُ الجِلْدَ ، وقد يَمْتَدُّ إلى الغِشاءِ المخاطىِّ المُبَطِّن للأنفِ والجهاز الهَضْمِى ، وتَنْشأُ العَدْوَى عن إصابَةٍ فى الجِلْدِ كجرحٍ أو خَدْشٍ ، وقد تظهرُ الحُمْرَةُ فى مكانٍ رَضٍّ كضَرْبَةٍ أو تَصادُمٍ ، وهى مرضٌ مُعْدٍ تَنْتَقِلُ عَدْواهُ بمُلامسَةِ الأصابعِ والأظافِرِ والملابِسِ ، وإهمالُ عِلاجِها يُؤَدّى إلى تسَمُّمٍ دَمَوِىٍّ قد يودِى بحَياةِ المَرِيضِ .

وـ (فى الطّبّ) Erysipelas :التهابٌ جِلْدِىٌّ سَبَبهُ أنواع من البكْتيريا العُقَدِيّة .

وـ : الشِّدَّةُ .

O ورطَبٌ ذو حُمْرَةٍ : شَدِيدُ الحَلاوَةِ .

*الحُمَرَةُ : تخفيفُ الحُمَّرَةِ طائِرٌ من العَصافير .(ج) الحُمَرُ .قال عَمْرو بن أحْمَر ، يُخاطِبُ يحيى بن الحكَم ابن أبى العاص:

إنْ لا تداركْهُمُ تُصْبِحْ منازِلُهُمْ

قَفْرًا تَبيضُ على أرْجائِها الحُمَرُ

*الحِمِرُّ ـ حِمِرُّ كُلّ شىءٍ : شِدَّتُه .يُقال : حِمِرُّ القَيْظِ والشِّتاءِ .

وـ من الرَّجُلِ : شَرُّهُ ، يُقال: إنّ فلانًا لَفِى حِمِرِّه ، أى فى شَرّه وشِدَّتِه .

O وغَيْثٌ حِمِرٌّ :شَدِيدٌ يَقْشِرُ وَجْهَ الأرْضِ . يُقالُ : أتاهم اللهُ بغَيْثٍ حِمِرٍّ .

O وقَرَبٌ حِمِرٌّ :أى سَيْرٌ شَدِيدٌ إلى الوِرْدِ .

*الحِمِرَّةُ ـ حِمِرَّةُ كُلّ شىءٍ : شِدَّتُه . ويُقال : حِمِرَّةُ الصَّيْفِ : شِدَّةُ حَرّه .

*الحَمّارُ : صاحِبُ الحِمار .

وـ : العامِلُ عليه .

(ج) حمّارَة .

*الحَمّارَةُ : أصْحابُ الحَمِيرِ فى السَّفَرِ .

وـ : الخَيْلُ التى تَعْدُو عَدْوَ الحَمِيرِ .وفى خَبَرِ شُرَيْح: " أنّه كان يَرُدُّ الحَمّارَة من الخَيْلِ "، أى لا يُلْحِقُهُم بأصْحابِ الخَيْلِ فى السِّهامِ من الغَنِيمَةِ .

وـ : الفَرَسُ الهَجِينُ .

*الحُمَّرَةُ : القُبَّرَةُ . قال الرّاجِزُ :

* عَلّقَ حَوْضِى نُغَرٌ مُكِبُّ *

* إذا غَفِلَتْ غَفْلَةً يَغُبُّ *

* وحُمَّراتٌ شُرْبُهُنَّ غِبٌّ *

[النُّغَرُ : طَيْرٌ كالعَصافِيرِ] .

و— : ضَرْبٌ من الطَّيْرِ كالعَصافير . وفي الخَبَرِ : " نَزَلْنا مع رسولِ الله - صلّى الله عليه وسلّم - فجاءَت حُمَّرَةٌ " .

(ج) حُمَّراتٌ، وحُمَّرٌ. قال أبو المُهَوِّش الأَسَدِيّ يَهْجُو نَهْشَلَ بن حَرِّي :

قَدْ كُنْتُ أَحْسَبُكُم أُسُودَ خَفِيَّةٍ

فإذا لَصَافِ تَبِيضُ فيها الحُمَّرُ

[خَفِيَّة : مَأْسدة ؛لَصاف : موضعٌ من منازل بني تَميم، جعلهم في لَصاف بِمَنْزِلَةِ الحُمَّر، مَتى وَرَدَ عليها أدنى واردٍ طارَتْ فَتَرَكَتْ بَيْضَها لجُبْنِها وخَوْفِها على نَفْسِها].

وقال ذو الرُّمَّةِ :

* أَنْهَلْتُ منه والنُّجومُ تَزْهَرُ *

* ولم يُغَرِّدْ بالصَّباحِ الحُمَّرُ *

[أَنْهَلْتُ : يريدُ نَهَلْتُ] .

و—: قَبيلةٌ مِنْ بني رِياح - مِنْ قبائل يَرْبوعَ بن حنظلةَ - منهم بِشْرُ بنُ عمرو بن جوين مِنْ فرسانِهم في الجاهليّة آسِرُ حَسّانَ بنِ المنذرِ أخي النعمانِ يومَ طِخْفة ، وجَزْءُ ابنُ سعدٍ الذي أخذ المِرْباعَ في الجاهِلِيَّة ،وكان عظيمَ القَدْرِ ، وسُحَيْمُ بنُ وثيلٍ الشّاعِرِ المُخَضْرَم .

o ولسانُ الحُمَّرَةِ : لَقَبُ حصن - أو حُصَين - بنِ ربيعةَ ابنِ صُعَيْرِ بن كِلاب ،ونقل ابنُ دُرَيْدٍ عن أبي عُبَيْدة أنَّ اسمَه وقاءُ بنُ الأشعرِ بنِ صعيرٍ ،وكان أحدَ البلغاءِ في الجاهليّة .

o وابنُ لسانِ الحُمَّرة النَّسّابة: عبدُ الله بنُ حِصْنٍ المذكور آنِفًا ، خطيبٌ بليغٌ يُضْرَبُ به المثلُ في معرفةِ الأنسابِ فيُقالُ : "أنْسبُ من ابنِ لسانِ الحُمَّرةِ عاشَ في صَدْرِ الإسلامِ .

*حَمُّورِيَّة :قريَةٌ بالغوطَةِ من دِمَشْق . قال ابنُ منير الطرابُلسِي :

سَقاها ، وروّى من النَّيْرَبَيْنِ

إلى الغَيْضَتَيْنِ وحَمُّورِيَهْ

[النَّيْرَبان :يريد النَّيْرب : موضعٌ] .

*الحُمُورَةُ : الحُمْرَةُ .

*الحَمِيرُ : سَيْرٌ أبيضُ مقشورةٌ ظاهِرٌ في السَّرْجِ تؤكَّدُ به السُّروجُ .

*حِمْيَرُ: أبو قَبيلَةٍ من اليَمَن ، وهو حِمْيَرُ بن سَبَأ بن يَشْجُبَ بن يَعْرُبَ بن قَحْطانَ ، ومنهم كان ملوكُ اليَمَن في الجاهِلِيَّة .قال ابنُ مُقْبِل :

أَوْرَدَ حِمْيَرُ بَيْنَها أخْبارَها

بالحِمْيَرِيَّةِ في كِتابٍ ذابِلِ

[الحِمْيَرِيّة : يريدُ اللّغة الحِمْيرِيّة أو الكِتابة الحِمْيرِيّة ؛ ذابِل : قَدِيمٌ انْطَمَسَت معالِمُه].

*الحُمَيْراءُ :موضِعٌ من نَواحِي المَدينَة ذو نَخْلٍ ولعلّها الحمراءُ التي بقُرْبِ الصَّفْراءِ ولكن صغَّرها الشّعراء.قال ابنُ هَرْمَة :

ألا إنَّ سَلْمَى اليومَ جَذَّتْ قُوى الحَبْلِ

وأرْضَتْ بنا الأعْداءَ من غيرِ ماذَحْلِ

كأنْ لم تُجاوِرْنا بأكْنافِ مَثْعَرٍ

وأخزمَ ،أو خَيْفِ الحُمَيْراءِ ذي النَّخْلِ

[الدَّخْلُ : العَداوة ،الأكْنافُ جمع كَنَف،وهو النّاحِيَة ، مَثْغَر ، وأخْزَم: موضعان ،الخَيْفُ: ما ارْتَفَع من الأرْض].

وــ فى اصطلاح الأطبّاء Rabella : مَرَضٌ فَيْرو سِيّ يُصيبُ الأطفالَ بخاصّة ، ويَصْحَبُه طَفْحٌ جِلدِىّ وتَضَخُّمٌ فى العُقَدِ اللِّمْفاوِيّة فى الرَّقَبة ، وهو فى غالبِ الحالاتِ مَرَضٌ بَسيطٌ لا يُؤدِّى إلى مُضاعَفاتٍ ، إلاّ أنّه فى حالَةِ إصابَة الحامل به يُوصَى بالإجْهاضِ تَجنُّبًا لحدوثِ بعضِ التَّشَوُّهات الخِلْقيّة خصوصًا فى قلبِ الجَنينِ وأوْعِيَته الدَّمويّة الكبيرَة .

وــ : اسم عِدّة أفْراسٍ مِنْ خيلِ العَرَب .

***الحُمَيِّرُ** : تصغيرُ الحِمار .

***الحَوْمَرُ** : التَّمْرُ الهِنْدِىّ .

***المُحْمَرُ،والمُحْمِرُ** : النّاقةُ يَلْتَوِى فى بَطْنِها ولَدُها فلا يخْرُجُ حتّى تموتَ .

***المِحْمَرُ** : ما يُقْشَرُ أو يُسْلَخُ أو يُحْلَقُ به الإهابُ من حديدةٍ ونحوِها .

وــ : مَطِيّةُ السَّوْءِ .

وــ: الفَرَسُ الهَجِينُ.قال زَيْدُ الخَيْل الطّائىّ:

أفِى كُلِّ عامٍ مَأْتَمٌ تَبْعَثُونَهُ
على مِحْمَرٍ ثَوَّبْتُموه وما رُضَا

[رُضَا: أى رُضِى،فى لغة طيِّئ،يريد نَدِمْتُم على إهدائِكم لنا ذلِك الفَرَسَ الهَجِينَ فَنَصَبْتُم عليه مأتَمًا مع أنّه لم يكُنْ مَرْضِيًّا عِندنا] .

ويقال : فَرَسٌ مِحْمَرٌ ، أى لَئِيمٌ يُشْبِه الحِمارَ فى جَرْيِه من بُطْئِه .

وــ من النّاسِ : الذى لا يُعْطى إلاّ على الكدِّ والإلْحاحِ عليه .

وــ : اللَّئِيمُ .

(ج) محامِرُ ، ومحامِيرُ . قال أبو الفَضْل الكِنَانِىُّ :

ضَعِيفُ القُوَى رِخْوُ العِظامِ كأنّها
حِبالٌ ، نَضَتْهُ مُبْطِئاتٌ مَحامِرُ

وقال الشّاعرُ :

* نَدْبٌ إذا نكَسَ الفُحْجُ المَحامِيرُ *

[نَدْبٌ: سَرِيعٌ خَفِيفٌ عند الحاجَةِ ، نَكَسَ الفَرَسُ: لم يَلْحَقْ بالخَيْلِ فى جَرْيِه،الفُحْجُ : جمع أفْحَج ،وهو المُتباعِدُ ما بين الرِّجْلَيْن].

***المُحَمِّرَةُ** : فِرْقَةٌ مِنَ الخُرَّمِيّةِ ، شِعارُهم الحُمْرَةُ ،وهم فرقةٌ من غُلاةِ الشِّيعَةِ من أتباعِ بابَك الخُرَّمِىّ ،يُخالِفونَ المُبَيِّضَة والمُسَوِّدَة، فَيُحَمِّرونَ راياتِهم وعَمائِمَهم واحِدُهم مُحَمِّر . قال البُحْتُرِىّ :

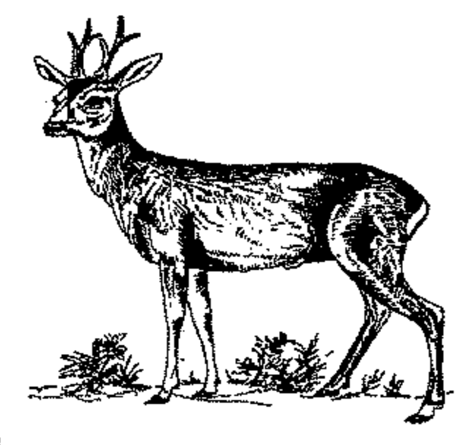
تلك المُحَمِّرَةُ الذين تهافَتُوا
فَمُشَرِّقٌ فى غَيِّه ومُغَرِّبُ
والخُرَّمِيّةُ إذْ تجمّعَ منهُمُ
بجبالِ قُرّانَ الحَصَى والأثْلَبُ

[قُرّان : قصَبَةُ البذّين بأذربيجان ، حيث اسْتَوْطَنَ بابَك الخُرَّمِىّ ، الأثْلَبُ : التّرابُ والحِجارةُ أو فُتاتُها ،يُشِيرُ إلى كَثْرَةِ عَدَدِهم] .

***اليَحْمُورُ** : الأحْمَرُ .

وــ roe deer: نوعٌ صغيرُ الحجم من فَصِيلَة الأيائِل cervidae ، اسمه العلمىّ *capreolus* ، منتشر فى أوروبا وآسيا. ينفردُ بين الأيائِل بالقِصَرِ البالِغ لذَيْلِه حتى يكاد يكون أبتر. لونُ فَرْوَتِه بُنِّى باهتٌ مشوبٌ بحُمْرَة، أما صِغاره فمرقَّشَة،ولكلٍّ من قرنَىِ الذّكَر ثلاثُ شُعَبٍ.تعيشُ هذه الأيائِلُ فُرادَى،إلاّ فى موسم

التزاوج، وتنشطُ ليْلاً.



وـــ (الهيموجلوبين) haemoglobin: صبغُ التنفُّسِ الأحمرُ فى كرات الدّمِ الحُمْرِ فى الفقاريّات وفى كثير من اللافقاريّات. وهو بروتين يتألّفُ، فى معظم الكائنات، من أربع سلاسلَ من الجلوبين يرتبطُ كلٌّ منها بمجموعةِ "هيم" تحمل ذرّةً من الحديد قادرةً على الاتّحاد المؤقّت بالأكسجين، ومن ثَمَّ كانت وظيفةُ اليَحْمور نقلَ الأكسجين من الرِّئَتَيْن إلى أنسجةِ الجسم. واليحمورُ المرتبطُ بالأكسجين أحمر زاهٍ، ثم يميلُ إلى الزُّرْقةِ عند انفصال الأكسجين عنه.

وـــ : حِمارُ الوَحْشِ .

وـــ: طائرٌ .

(ج) يحاميرُ .

* * *

*الحِمْرِدُ: الحمْأةُ.

وـــ: بَقِيّةُ الماءِ الكَدِرِ يَبْقَى فى الحَوْضِ.

*الحِمْرِدَةُ: الغِرْيَنُ فى أسْفَلِ الحَوْضِ. (عن ابن عبّاد). (وانظر: ح ر م د).

* * *

ح م ر س

قال ابنُ فارسٍ: "... الحُمارِسُ هو الرَّجُلُ الشَّدِيدُ".

*الحُمارِسُ: الشَّدِيدُ.

وـــ: الجَرِيءُ الشُّجاعُ. قال العَجّاجُ، يَصِفُ ثَوْرًا:

* ذُو نَخْوةٍ حُمارِسٌ عُرْضِيُّ *

[العُرْضِيُّ: الشَّدِيدُ الذى يَتَعَرَّضُ للأمور].

(وانظر: ر ح م س، ر م ح س، ق د ح س، ق د م س).

وـــ: اسْمٌ للأَسَدِ، أو صِفَةٌ غالِبَةٌ.

○ وابْنَةُ الحُمارِسِ: امْرأةٌ وَرَدتْ فى قول الرّاجِزِ:

* يامنْ يَدُلُّ عَزَبًا على عَزَبْ *
* على ابْنَةِ الحُمارِسِ الشَّيخِ الأزَبْ *

[الأزَب هنا: الكريه الذى لايُدْنى من حُرْمَتِه].

○ وأمُّ حُمارِسَ ـ ويُقال: أم حمارش ـ بالشّين: دابّةٌ تكون فى الماء، سوداء لها قوائمُ كثيرة.

* * *

*الحِمْرِقةُ: الصُّوفُ. يُقال: ماعَلَى الشّاةِ حِمْرِقَةٌ. (ج) حَمارِقُ.

* * *

ح م ز

(فى العبريّة hāmēs (حَامِيصْ): حَرُفَ، حَمُضَ. وفى السّريانيّة hmas (حْمَصْ) :

حَرُفَ. وفى الحبشيّة hemz (حِمْز: مَرارةٌ).

١- الحِدّةُ ٢- الحَرافَةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والميمُ والزّاءُ أصلٌ واحدٌ، وهو حِدّةٌ فى الشّيْءِ كالحَرافَةِ وما أشْبهها".

*حَمَزَ الشّرابُ وغيرُه ـِ حَمْزًا: صارَ حِرِّيفًا لاذِعًا. قال أبوحاتم: تَغَذّى أعْرابىٌّ مع قومٍ فاعْتَمَدَ على الخَرْدَلِ (نوع من البُقُول) فقالوا: مايُعْجِبُكَ منه؟ فقال: حَمْزُه وحَرافَتُه.

وـ اللّبَنُ والرُّمّانُ ونحوُهما: حَمُضَ. فهو حامِزٌ، وهو دون الحازِرِ، وهى بتاء، يُقال: رُمّانَةٌ حامِزَةٌ.

وـ الهَمُّ: اشْتَدّ. قال الشّمّاخُ فى رَجُلٍ باع قَوْسًا من رَجُل:

فَلَمّا شَراها فاضَتِ العَيْنُ عَبْرَةً
وفى الصَّدْرِ حُزَازٌ من الوَجْدِ حامِزُ

[شَراها: باعَها].

وـ فلانٌ الشّيْءَ: قَبَضَه وضَمّه.

وـ النّصْلَ ونحوَه: حَدّدَه وشَحَذَه. (هُذَيْليّة).

قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ فى قَصِيدَةٍ يَرْثِى أخاه عَمْرو بن مُرّة وإخوَتَه:

مُنِيبًا وقد أمْسَى تَقَدّمَ وِرْدَها
أُقَيْدِرُ مَحْمُوزُ القِطاعِ نَذِيلُ

[مُنِيبًا: راجِعًا، الأُقَيْدِرُ: القَصِيرُ العُنُقِ، القِطاعُ: جَمْعُ قِطع، النّصْلُ القَصِيرُ العَرِيضُ، النَّذِيلُ: رَثُّ الحالِ].

وـ الشّرابُ اللِّسانَ: لَذَعَه من حَرافَتِه.

وـ الدّواءُ الجُرْحَ: سَكّنَ وَرَمَه.

وـ الكَلِمَةُ فُؤادَ فلان: قَبَضَتْه، وأوْجَعَتْه، واشْتَدّتْ عليه، وغَمّتْهُ.

*حَمُزَ الرّجُلُ ـُ حَمَازَةً: اشْتَدّ وصَلُبَ. فهو حامِزٌ، وحَمِيزٌ.

ويُقال: هو حامِزُ الفُؤادِ وحَمِيزُه، أى صُلْبُ الفُؤادِ، أو جرىءٌ ذَكِىٌّ ظَرِيفٌ.

وـ اللّبَنُ ونحوُه: حَمَزَ. وفى الخَبَرِ: "أنّ عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ شربَ شرابًا فيه حمازة".

*أحْمَزُ ـ أحْمَزُ الأعْمالِ: أمْتَنُها وأقْواها. وفى خَبَرِ ابنِ عَبّاس ـ رضى الله عنهما ـ: "سُئِلَ رسولُ اللهِ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ: أىُّ الأعْمال أفْضَلُ؟ فقال: أحْمَزُها عليك". وقيل: أحْمَزُها هنا. أمَضّها وأشَقّها.

وقال ابنُ السِّكّيت: يُقال: فلانٌ أحْمَزُ أمْرًا من فلانٍ: إذا كان مُتَقَبِّضَ الأمْرِ مُشَمَّرَه.

*الحامِزُ: الشَّدِيدُ الذَّكِيُّ.
ويُقال: رجلٌ حامِزُ الفُؤادِ: مُتقبِّضُه.

*الحَمْزَةُ: بَقْلَةٌ حِرِّيفَةٌ. وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ وكُنِّيَ. وفي خَبَرِ أنس: "أنّ رَسُولَ اللهِ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - كَنَّاهُ أبا حَمْزَة ببَقْلَةٍ كان يَجْتَنِيها".
و-: اسْمٌ من أسماءِ الأَسَدِ. سُمِّيَ به لِشِدَّتِه وصَلابَتِه.
و-: عَلَمٌ على غيرِ واحدٍ، منهم:
○ حَمْزَةُ بن عبد المُطَّلِبِ بن هاشمٍ، أبو عمارة: ٣هـ=٦٢٤م) عَمُّ النَّبيِّ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم -، وأحَدُ صَناديدِ قُرَيْشٍ وسادَتِها في الجاهِلِيَّةِ والإسْلامِ، وُلِدَ ونشأ بمَكَّةَ، أسْلَمَ وهاجَرَ إلى المَدِينة، فحَضَر مع النَّبيِّ غَزْوَةَ بَدْرٍ، واستُشْهِدَ في غَزْوةِ أُحُد فدفَنَه المُسْلِمونَ في المَدِينةِ في مَوْقِعِ المَعْرَكةِ.
○ وحَمْزَةُ بن الحَسَنِ الأصْفهانيُّ (٣٦٠هـ=٩٧٠م): مُؤَرِّخٌ، من أهْلِ أصْفهان، من تَصانِيفِه: "تاريخ أصبهان" و"الدُّرَّة الفاخِرَة في الأمثال السَّائرة"، نقل عنه المَيْدانيُّ في مَجْمَعِ الأَمْثال، وأبوهلال العَسْكَرِيُّ في جَمْهَرة الأمثال، و"الخَصائِص والمُوازَنَة بين العَرَبيَّة والفارسيَّة" صَنَّفَهُ لِعَضُدِ الدَّوْلَةِ ابن بُوَيْه، و"مختارات من شِعْرِ أبي نُواس".
○ وحَمْزَةُ (القائم بأمر الله) بن محمَّد المُتَوكِّل على الله ابن المُعْتَضِد، أبو البَقاء (٨٦٢هـ=١٤٥٨م): أحَدُ خُلَفاءِ الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّة الثَّانية بمِصْرَ، بُويِعَ له بالخِلافَةِ بعد أخيه المُسْتَكْفِي الثَّاني سنة (٨٥٥هـ=١٤٥١م).
○ وحَمْزَةُ بن عبدالله النَّاشِرِيُّ اليَمَنِيُّ، تَقِيُّ الدِّين (٩٣٦هـ=١٥٢٠م): مُؤَرِّخٌ وأديبٌ وعالِمٌ بالنَّباتِ، من أهْلِ زَبِيد، وُلِدَ وتُوُفِّيَ بها، من كُتُبه: "البُسْتانُ الزَّاهِرُ في طَبَقاتِ عُلَماء آل ناشِر"، وألْفِيَّةٌ في "غَرِيبِ القُرآن" و"حَدائِقُ الرِّياض" في النَّبات، و"انْتِهازُ الفُرَص في الصَّيْدِ والقَنَص" و"سالِفَةُ العذار في الشِّعْرِ المَذْمُومِ والمُخْتار".
○ وأبُو حَمْزَةَ المُخْتارُ بنُ عَوْفِ بن سليمانَ بن مالكٍ السُّلَيْمِيُّ البَصْرِيُّ الخارجِيُّ (١٣٠هـ=٧٤٧م): ثائِرٌ فَتَّاكٌ، من الخطباءِ القادةِ من بني سُلَيمةَ بن مالكٍ. وُلِدَ بالبَصْرَةِ، وأخَذَ بمَذْهَبِ الإباضِيَّةِ. وكانَ في كلِّ سَنَةٍ يُوافِي مكَّةَ، يَدْعُو النَّاسَ إلى الخروجِ على "مروان بن محمَّدٍ". ولم يزلْ على ذلك إلى أنْ الْتَقَى بطالبِ الحقّ (عبدِ اللهِ بنِ يحيَى) سنة ١٢٨هـ=٧٤٥م، فذهَبَ معه إلى حَضْرَمَوْتَ وبايَعَهُ بالخِلافَةِ. وقُتِلَ: في وقعة وادي القُرى.

*الحَمْزِيَّةُ: طائفةٌ من المَيْمونِيَّة، إحْدَى فِرق الخَوارِجِ. إمامهم حمزة بن أدرك.

*الحَمْزِيُّونَ - ويقال لهم الحَمَزات: بَطْنٌ من بَني الحَسَنِ السِّبْطِ بن علي بن أبي طالب باليَمَنِ، وهم بَنُو حَمْزَة بن الحَسَنِ بن عبد الرَّحمن بن يحيى بن عبد الله ابن الحُسَيْن بن القاسم بن طَباطَبا الحَسَنِيِّ، ويُدْعَى بالنَّفْسِ الزَّكِيَّة.
وحَفِيدُه حَمْزَة بن علي بن حَمْزَة المُلَقَّب بالمُنْتَجَب العالِم، وهو الثَّاني، أحد أئِمَّة الزَّيْدِيَّة.
وحفيدُ هذا حَمْزَة بن سليمان بن حَمْزَة بن عَلِيِّ، وهو الثَّالث، ويُدْعَى بالتَّقِيِّ والجَواد.
ووَلَدُه عبدالله بن حَمْزَة من كِبار أئِمَّةِ اليَمَنِ وعُلَمائِهم، ويُلَقَّبُ بالمَنْصُور بالله.

*الحَمُوزُ: الهاضِمُ، قال الفَرَّاءُ: اشْرَبْ من نَبِيذِكَ فإنّه حَمُوزٌ لما تَجِدُ.

ويُقال: إنّه لَحَمُوزٌ لِمَا حَمَزَه، أى مُحْتَمِلٌ له، أو ضابِطٌ لما ضَمَّه.

*الحَمِيزُ: الحامِزُ.

و—: الظَّرِيفُ الخَفِيفُ.

*مَحْمُوزٌ - يُقال: رَجُلٌ مَحْمُوزُ البَنَانِ: شَدِيدُه.

* * *

ح م س

(فى العبريّة hāmas (حامَسْ): آذَى، اضْطَهَدَ. وفى السّريانيّة hamsen (حَمْسِنْ): تَشَجَّعَ، قَوِىَ).

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والميمُ والسّينُ أصلٌ واحِدٌ يَدُلّ على الشّدّةِ".

*حَمَسَ فلانٌ ـِـ حَمْسًا: شَجُع. (عن سِيبَوَيْه)

و— اللّحْمَ وغيرَه: قَلاه.

و— فلانًا: أغْضَبَه. (وانظر: ح م ش).

*حَمِسَ الشّىءُ ـَـ حَمَسًا: صَلُبَ واشْتَدّ. فهو حَمِسٌ، وأحْمَسُ، وهى حَمْساءُ (ج) حُمْسٌ. قال العَجّاجُ:

* وكَمْ قَطَعْنا من قِفافٍ حُمْسِ *

ويُقال: حَمِسَ الشّرُّ. (وانظر: ح م ش).

ويقال: سَنَةٌ حَمْساءُ: شَدِيدةٌ.

و: نَجْدةٌ حَمْساءُ: شَدِيدَةٌ. يُرِيدُ بها الشّجاعةَ. وفى اللّسان: قال الشّاعِر:

* بِنَجْدَةٍ حَمْساءَ تُعْدِى الذِّمْرا *

[الذِّمْرُ: الشُّجاعُ].

و— الوَغَى: حَمِىَ. وفى خَبَرِ عَلِىٍّ - كَرّمَ اللهُ وَجْهَه -: "حَمِسَ الوَغَى واسْتَحَرَّ المَوْتُ".

وقال أبو العَوّامِ الشّيْبانِىّ فى يوم الإيادِ:

فَفَرَّ أبوالصَهْباءِ إذْ حَمِسَ الوغَى
وألْقَى بأبْدانِ السّلاحِ وسَلّما

و— فلانٌ: صَلُبَ فى القِتالِ والشّجاعَةِ، وكذا فى الدّين. قال نابِغَةُ بنى شَيْبان، يَمْدَحُ الوليدَ بن عبدِالملكِ وبَنِى أمَيّة:

وأسْهَلُ النّاسِ أعْطانًا لِمُخْتَبِطٍ
وأكْثَرُ النّاسِ عِيدانًا إذا حَمِسُوا

[الأعْطانُ: المَراحُ والمَأْوى؛ المُخْتَبِطُ: طالِبُ المعروف].

فهو حَمِسٌ، وأحْمَسُ بَيّنُ الحَمَس. قال رُؤْبَة، يمْدَحُ أبانَ بن الوَليد العِجْلِىّ:

* لاقَيْنَ منه حَمِسًا حَمِيسا *

ويُقال: عامٌ أحْمَسُ، و: يومٌ أحْمَسُ، أى: شديدٌ. قال الحارثُ بن وَعْلَة - أو أبوه وَعْلَة ابن عبد الله بن الحارث:

ولَمَّا رأيتُ الخَيْلَ تَتْرَى أثائِجًا

عَلِمْتُ بأنَّ اليومَ أحْمَسُ فاجِرُ

[أثائِجُ: جماعاتٌ].

(ج) حُمْسٌ، وأحْماسٌ، وأحامِسُ. وفى خَبَرِ خيفان: "أمّا هذا الحَيّ من بَلْحارث بن كَعْب فَمُسَّكٌ أحْماس".

وقال عَمْرُو بن مَعْدِ يكَرِب، يُخاطِبُ العَبّاسَ ابن مِرْداس:

أعَبّاسُ لَوْ كانَت شِيارًا جِيادُنا

بتَثْلِيثَ ما ناصَيْتَ بَعْدِى الأَحامِسا

[شِيارٌ: جَيِّدةٌ حَسَنةٌ، تَثْلِيث: مَوْضِعٌ به يَوْمٌ من أيّامِ العَرَبِ بين سليم ومراد، ناصاه: نازَعَه].

وـــ بالشّىءِ: عَلِقَ به وتوَلَّعَ. (عن أبى سعيد).

*حَمُسَ ـُـ حَماسَةً: شَجُعَ. فهو حَمِيسٌ.

(ج) حُمَساءُ.

*أحْمَسَ فلانًا: أغْضَبَه. (وانظر: أ ح م ش).

*حامَسَ فلانٌ صاحِبَه: طارَحَه شِعْرَ الحَماسَةِ.

*حَمَّسَ الحِمّصَ ونحوَه: قَلاه.

وـــ الدَّواءَ: وضَعَه على النّار قَلِيلاً.

وـــ فُلانًا: أغْضَبَه.

*احْتَمَسَ الدِّيكان أو القِرْنان: هاجا واقْتَتَلا. (وانظر: ح م ش).

*تَحامَسَ القَوْمُ تحامُسًا، وحِماسًا: تَشادُّوا واقْتَتَلُوا.

*تَحَمَّسَ: الأمْرُ وغيرُه: اشْتَدَّ.

وـــ فلانٌ: تَعاصَى وتَشَدَّدَ.

وـــ: اسْتَجارَ واسْتَغاثَ. قال ابنُ أحْمَرَ:

لَوْبى تحَمَّسَتِ الرِّكابُ إذَن

ماخانَنِى حَسَبى ولا وَفْرِى

وـــ للأمْرِ: اشْتَدَّتْ رَغْبَتُه فيه وفى دَعْوةِ النّاسِ إليه.

*احْمَوْمَسَ: غَضِبَ. قال أبو النَّجْم، يَصِفُ الأَسَدَ:

* كَأنَّ عَيْنَيْه إذا ما احْمَوْمَسا *

* كالجَمْرَتَيْنِ جِيلَتا لِتُقْبَسا *

[جِيلَتا: حُرِّكَتا].

*الأحامِسُ: الأرْضُ التى ليس بها كَلأٌ ولا مَرْتَعٌ ولا مَطَرٌ ولا شىء.

وـــ: اسمُ بنى عامر (كأنَّهُم جمعوا أحْمَسَ الصِّفَةَ جمعَ الأسماءِ، كقولهم: أجدلُ وأجادلُ).

O وسنون أحامِسُ ـ يُقال أصابَتْهم سنون أحامِسُ: شديدةٌ. قال ابنُ سِيدَه: ذكَّرُوا على إرادةِ الأعْوامِ وأجْرَوا أفْعَلَ ههُنا صِفَةً مُجْراه اسْمًا. وأنشَدَ:

لنا إبلٌ لم نَكْتَسِبْها بغَدْرَةٍ

ولم يُفْنِ مَوْلاها السِّنونَ الأحامِسُ

وقال آخَرُ:

سَيَذْهَبُ بِابْنِ العَبْدِ عَوْنُ بنُ جَحْوَش

ضَلاَلاً ويُفْنِيها السِّنُونَ الأحامِسُ

○ **وهِنْدُ الأَحامِس**: كِنايَةٌ عن الدّاهِيَة.

ومن المجاز: وَقَع فلانٌ في هِنْدِ الأحامِس: إذا وَقَعَ في شِدَّة وبَلِيَّة.

و: لَقِيَ فلانٌ هِنْدَ الأحامِس إذا ماتَ، ولا أشَدَّ من المَوْتِ. وأنْشَدَ ابنُ الأعْرابيِّ:

فإنَّكُمْ لَسْتُمْ بدار تَلُونَةٍ

ولكِنَّما أنتم بهِنْدِ الأحامِسِ

[تَلُونَةٌ: إقامَةٌ ومُكْثٌ].

* **أحْماس** ـ أحْماسُ العَرَبِ: الذين أمَّهاتُهُم من قُرَيْش، وكانُوا يَتَشَدَّدونَ في دينِهم، وكانُوا شُجْعانًا لايُطاقُون.

* **الحَماسُ**: الشِّدَّةُ والمَنْعُ والمُحارَبَةُ.

* **أحْمَسُ**: علمٌ على غير واحدٍ، منهم:

أحْمَسُ بن ضبيعة بن رَبِيعة بن نِزار بن مُضَر وهو الجدُّ الأعْلَى للشّاعر الجاهِليِّ المُسَيَّب بن عَلَس خال الأعْشَى.

* **حِماسُ**: عَلَمٌ على غير واحِدٍ، منهم:

- **حِماسُ بن مَرْوان الهَمْدانِيّ** (٣٠٣هـ=٩١٥م): قاضي القَيْروان، كان فَقِيهًا، تَتَلْمَذ على يَدِ القاضي عبدالسّلام المعروف بسُحْنُون. وكان معدودًا من العُبّاد، مَذْكورًا بصَلاتِه اللَّيْلَ وصِيامِه النَّهارَ ولباسِه الصُّوفَ، لايأخذُ عن القَضاء أجْرًا، ولا يهابُ سلطانًا، ولم يركَبْ في ولايته دابّة.

○ **وبنو حِماس**: بطنٌ من كنانة، وهم بنو حِماس بن عريج بن بكر بن عبد مناة.

○ **وذو حِماس**: مَوْضِعٌ. قال القُطاميُّ:

عَفا من آل فاطِمَةَ الفراتُ

فَشَطًا ذِي حِماسَ فحائِلاتُ

* **الحَماسَةُ**: المَنْعُ والمُحارَبَةُ.

و ـ: الشَّجاعَةُ والشِّدَّةُ.

و ـ: اسمٌ لطائفةٍ من كُتُبِ الاخْتِيارات، جمَعَ فيها أصحابُها ما اسْتَجادوه من أشْعار من سَبَقوهُم، وأشهرها وأوّلُها: حماسَةُ أبي تمّام حبيب بن أوس (٢٣١هـ=٨٤٦م) سمّاه باسم الباب الأوّل منه، وهو باب الحماسة، أوسع أبوابه، ثم تَبِعه مَنْ جاؤوا بعده من أصحاب الحَماسات. وحَماسَةُ البُحْتُرِيِّ الوليد بن عبيد (٢٨٤هـ=٨٩٧م). وحَماسَةُ ابن الشَّجَرِيِّ هِبَةُ الله بن عَلِيِّ الحَسَنِيِّ العَلَوِيِّ (٥٤٢هـ=١١٤٨م). وحماسَةُ الـرَّاح لأبي العَلاء (٤٤٩هـ=١٠٥٧م).

* **الحَمْسُ**: الجَرْسُ. وفي اللِّسانِ: أنْشَدَ أبو الدُّقَيْش:

* كأنَّ صَوْتَ وَهْسِها تحتَ الدُّجَى *

* حَمْسُ رجالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى *

[الوَهْسُ: النَّميمةُ، الوَحَى: الضَّجِيجُ].

و ـ: الضَّلالُ والهَلَكَةُ والشَّرُّ.

* **الحُمْسُ**: لَقَبُ قُرَيْش، ومن توالَدَ منهم، ومن دانَ في الجاهِلِيَّة بدينهم، لُقِّبُوا بذلك لتشدُّدهم في أحوالهم دِينًا ودُنْيا. وقيل: لِشجاعَتِهم أو لنزولهم الحرَمَ. قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة:

يُدْعونَ حُمْسًا ولم يَرْتَع لَهُم فَزَعٌ

حَتَّى رأوهم خِلالَ السَّبْيِ والنَّعمِ

والنِّسْبَةُ إليهم أحْمَسِىٌّ، وهى بياء.
قال ثَعْلَبةُ بنُ صُعَيْر، وذكَرَ نَعامَةً تَحْضُنُ ولدَها:

فَبَنَتْ عليهِ مع الظَّلامِ خِباءَها
كالأحْمَسِيَّةِ فى النَّصيفِ الحاسِرِ

[عليه يعنى على البَيْضِ ؛ خباءها يُريد جناحَيْها شبَّههما بالخِباء؛النَّصيفُ: القناعُ؛ الحاسِرُ: التى تكشِفُ رأسَها ووَجْهَها إدْلالاً].

٭الحَمْساءُ: الكَعْبَةُ. قال الصّاغانىّ: لأنَّ حجرَها أبيضُ يضربُ إلى السَّوادِ.

O وابنُ أبى الحَمْساء: رَجُلٌ آمَنَ بالنَّبِىِّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ وتابَعَه قبل المَبْعَثِ، له ذِكْرٌ فى كُتُبِ السِّيَرِ.

٭الحُمْسةُ: الحُرْمةُ. قال العَجّاجُ:

٭ ولم يَهَبْنَ حُمْسَةً لأحْمَسا ٭
٭ ولا أخَا عَقْدٍ ولا مُنَجَّسا ٭

[مُنَجَّسٌ: مُعَوَّذٌ من العَيْنِ بعُوذةٍ، أى لم يخشين لذِى حُرْمةٍ حُرْمةً].

٭الحَمَسَةُ: دابّةٌ من دَوابِّ البَحْرِ. وقيل: هى السُّلَحْفاةُ. (ج) حَمَسٌ.

٭الحَمِيسُ: التَّنُّورُ. (عن أبى الدُّقَيْش).

٭حُمَيْس ـ بنوحُمَيْس: بطونٌ من العَرَبِ، ذكَرَهُم ابن حزمٍ فى جَمْهَرتِه، منهم:

١- بنو حُمَيْس أدُّ بن طابخَة بن إلياس بن مُضَر، شهدوا يومَ الفِيلِ مع الحَبَشَة، فقُتِلُوا فلم يَبْقَ منهم إلاّ سِتُّونَ رجلاً. وهم بُطَيْنٌ صَغِيرٌ.
٢- بنو حُمَيْس بن جُهَيْنة بطنٌ بمِصْر.
٣- بنو حُمَيْس بن عمرو بن ثَعْلَبة بن مودوعة بن جُهَينة، وحُمَيْسٌ هذا هو الحُرَقَة، ولذا يقال لهم: الحُرَقات.
٤- بنو حُمَيْس بن جُدَىّ بن سَعْدِ بن لَيْثِ بن بكر بن عبد مناة.

٭الحَمِيسةُ: المِقْلاةُ.

وـــ من اللَّحْمِ: النَّضِيجَةُ. (ج) حَمائِسُ.

٭الحَوْمَسِيسُ: المَهْزُولُ. (عن أبى عمرو).

٭المَحْمَسُ: مَوْضِعُ القِتال. قال مِهْيارٌ، يمْدَحُ الشّريفَ الزَّكِى مجد الدِّين أبا علىّ:

فأنْتَ مِنْ أخْلاقِه فى مَغْزَلٍ
ومِنْ حِمى غَيْرَتِه فى مَحْمَسِ

[المَغْزَلُ: مَوْضِعُ الغَزْلِ، يشير إلى رِقّةِ أخْلاقِه ودَماثَتِه].

* * *

ح م ش

(فى العبريّة ḥāmaš (حَامَشْ): سَمُنَ، استَعَدَّ، نَظَّمَ).

١- الْتِهابُ الشَّىءِ وهَيْجُه ٢- الدِّقَّةُ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والميمُ والشّينُ أصْلان: أحَدُهُما الْتِهابُ الشّيء وهَيْجُه، والثّاني الدِّقّةُ".

•حَمَشَتِ السّاقُ وكذا القَوائمُ ـُ حُمُوشَةً، وحَماشَةً: دَقّتْ. فهي حَمْشاءُ. وقد اسْتُعِيرَ من السّاقِ للبَدَنِ كُلِّه، فقيل: رجلٌ حَمِشُ الخِلْقَةِ.

وـ فلانٌ الشّيءَ حَمْشًا: جَمَعَه.

ويُقال: حَمَشَ القوْمَ.

وـ فلانًا: أغْضَبَه. (عن الزّجّاج).

وـ القَوْمَ: حَرّضَهُم وأغْضَبَهُم. وفي خَبَرِ ابن عبّاس: "رأيتُ عَلِيًّا يَوْمَ صِفِّينَ وهو يَحْمِشُ أصْحابَه".

•حَمِشَ فلانٌ ـَ حَمَشًا، وحَمْشًا، وحُمُوشَةً: كانَ دَقِيقَ السّاقَيْنِ وكذلك الذّراعَيْن. فهو أحْمَشُهُما، وحَمْشُهُما، وحَمِيشُهما. (ج) حُمْشٌ، وحِماشٌ. وفي خَبَرِ المُلاعَنَةِ: "إنْ جاءتْ بِهِ حَمْشَ السّاقَيْنِ فهو لِشَرِيكٍ".

وقال أبو الغَطَمّشِ الحَنَفِيُّ، يَهْجُو:

وساقٌ مُخَلْخَلُها حَمْشَةٌ

كساقِ الجَرادَةِ أو أحْمَشُ

ويُنْسَبُ إلى إسماعيل بن عامر.

وفي المُحْكَم: قال الشّاعر، يَصِفُ براغيثَ:

وحُمْشِ القَوائِمِ حُدْبِ الظُّهور

طَرَقْنَ بِلَيْلٍ فَأرّقْنَنِي

واسْتَعارَه أبو ذُؤَيْبٍ للصّدْر، فقال يَصِفُ ظَبْيَةً:

تَرَى حَمَشًا في صَدْرِها ثُمّ إنّها

إذا أدْبَرَت وَلّت بِمُكْتَنِزٍ عَبْلِ

[عَبْلٌ: غَلِيظٌ].

وقال الطِّرِمّاحُ، يَصِفُ الدِّيَكَةَ:

إذا صاحَ لم يُخْذَلْ وجاوبَ صَوْتَه

حِماشُ الشَّوَى يَصْدَحْنَ من كُلِّ مَصْدَحِ

[الشَّوَى: الأطرافُ، يريد الأرْجُلَ هاهنا؛ يَصْدَحْنَ: يَصِحْنَ].

وـ اللِّثَةُ: قَلّ لَحْمُها. فهو أحْمَشُ.

وـ: دَقّتْ وحَسُنَتْ. فهي حَمْشاءُ (ج) حُمْشٌ، وحِماشٌ. قال أوْسُ بن حجر في وَصْفِ مَحْبُوبَتِه:

إذ تَسْتَبِيكَ بِمَصْقُولٍ عَوارِضُه

حَمْشِ اللِّثاثِ عِذابٍ غَيْرِ مِمْلاحِ

[العَوارِضُ: الثّنايا].

وـ الوَتَرُ: دَقّ. فهو حَمِشٌ، وحَمْشٌ، وأحْمَشُ.

وـ فلانٌ حَمَشًا، وحَمْشَةً: غَضِبَ.

وـ الشّرُّ: اشْتَدّ. (وانظر: ح م س).

•حَمُشَتْ قوائِمُ الدّابّةِ ـُ حَماشَةً، وحُمُوشَةً: دَقّتْ. (عن اللّحيانِيّ).

*أحْمَشَ بالقِدْر: أحْماها بدُقاقِ الحَطَبِ حتى غَلَتْ شَدِيدًا. قال ذو الرُّمَّةِ، يَمْدَحُ بلالَ بن أبي بُرْدة:

كَساهُنَّ لَوْنَ السُّودِ بعد تَعَيُّسٍ

لِوَهْبِينَ إحْماشُ الوَليدةِ بالقِدْرِ

[كَساهُنَّ: يُرِيدُ الأثافِيَ، التَّعَيُّسُ: لَوْنٌ بين البَياضِ والشُّقْرةِ، وَهْبين: اسْمُ مَوْضع].

ويُقال: أحْمَشَ القِدْرَ: إذا أشْبَع وَقُودَها. قال راشِد بن عبد ربِّه الظُّفَريّ، حين طَرَدَتْه بنو لِحيْان وبنو بكر:

ولمَّا أن عَرَفتُ القَومَ بَكْرًا

وبكرٌ واتِرُونَ لنا حِدامُ

وأدْرَك مِسْعَرٌ وبَنو أبيه

كَغَلْيِ القِدْرِ أحْمَشَها الضِّرامُ

[حِدامٌ: غِضابٌ].

وـــ الشَّحْمَ: أذابَه بالنَّار حتى كادَ يُحْرِقُه. وفى المُحْكَم: قال الرَّاجزُ:

* كأنَّه حين وَهَى سِقاؤهْ *

* وانْحَلَّ من كُلِّ سَماءٍ ماؤهْ *

* حَمٌّ إذا أحْمَشَهُ قَلاَّؤهْ *

[الحَمُّ هنا: مايُقْلَى].

ويروى: حَمَّشَه.

وـــ النَّارَ: قَوَّاها بالحَطَبِ وألْهَبَها.

وـــ الشَّرَّ: هَيَّجَه

وـــ فلانًا: أغْضَبَه.

وـــ القَوْمَ: حَرَّضَهُم على القِتالِ. وبه رُوى خَبَرُ ابنِ عَبّاسٍ السّابق: "وهو يُحْمِش أصحابه".

*حَمَّشَ الشَّحْمَ: أحْمَشَه.

وـــ الشَّيءَ: جَمَعَه. قال رُؤْبَةُ:

* أولاكَ حَمَّشْتُ لهم تَحْمِيشِي *

* قَرْضِي وما جَمَّعْتُ من خُروشِي *

[الخُرُوشُ: جَمْعُ خَرْشٍ، وهو الكَسْبُ].

ويُرْوَى: تَحْبيشِي، وتَحْفِيشِي. (وانظر: ح ب ش، ح ف ش).

وـــ فلانًا: أغْضَبَه.

وـــ القَوْمَ: أحْمَشَهُم.

*تَحَمَّشَ فلانٌ: غَضِبَ.

ويُقال: تحَمَّشَ بَنُو فلانٍ لفُلان: غَضِبُوا له.

*احْتَمَشَ الدِّيكانِ أو القِرْنانِ: هاجا، واقْتَتَلا. والسِّين لُغَةٌ (وانظر: ح م س).

وـــ فُلانٌ: الْتَهَبَ غَضَبًا.

*اسْتَحْمَشَ الوَتَرُ: دَقَّ. فهو مُسْتَحْمِشٌ. قال ذو الرُّمَّة:

كأنَّما ضَرَبَتْ قُدّامَ أعْيُنِها

قُطْنًا بِمُسْتَحْمِشِ الأوْتارِ مَحْلُوجِ

ويروى: بمُسْتَحْصِدِ.

وــ القِدْرُ: اشتَدّ غَلَيانُها. قال حاتِم الطّائيّ في وَصْفِ القِدْر التي يَنْصبُها لضيفانِه وهــي تغْلي:

كأنّ ضُلوعَ الجَنْبِ مِنْ فَوَرانِها

إذا استَحْمشت أيْدى نساءٍ حَواسِرِ

وــ فلانٌ على غيرِه: الْتَهَبَ غَضَبًا. ويُقال: اسْتَحْمَشَ عليه غضبًا.

*الحَمِيشُ: الشّحْمُ المُذابُ.

وــ: التَّنُّورُ. (وانظر: ح م س).

* * *

*حَمْشاد: جَدّ أبى على الحَسَن بن أحمد بن عبدالله النّيسابوريّ المُحَدِّث.

○ وابن حَمْشاد: كُنْيَة غَيْرِ واحِدٍ، منهم:

ـ عَليّ بن محمّد بن سُحْنُون أبو الحَسَن بن حَمْشاد النّيسابوريّ (٣٣٨هـ=٩٥٠م): من كِبار حُفّاظ الحَديث له "المُسْنَد" في أربعمئة جزء، وكتاب "الأحكام" وكتاب "التفسير" في عَشْر مجلّدات.

* * *

ح م ص

(فـى السّريانيّة hemsā (حِمْصَا) : حُمُّص، حَبٌّ. وفى الحبشيّة hammasa (حَمَّصَ): الحَبُّ الجافُّ اليابِسُ).

التَّقَبُّضُ والتَّضَامُّ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والميمُ والصّادُ ليس أصْلاً يُقاسُ عليه".

*حَمَصَ الوَرَمُ ــُ حَمْصًا، وحُمُوصًا: انْفَشّ.

وــ الجُرْحُ: سَكَنَ وَرَمُه. فهو حَمِيصٌ.

وــ الأُرْجُوحَةُ: هَدأتْ حَرَكَتُها.

وــ الغُلامُ حَمْصًا: تَرَجَّحَ على الأُرْجُوحَةِ من غيرِ أن يُرَجِّحَه أحَدٌ.

وــ فلانٌ الدّابّةَ: ضَمَّرَها، فأذْهَبَ السِّمَنَ والماءَ عنها، وذلِك بأن يَرْكُضَها تحتَ الجِلال (الأغطِية) فتَعْرَقَ، ويذهبَ سِمَنُها، ليُعِدَّها للسِّباق. قال المَرّار بن مُنْقِذ، يذكُرُ فرَسَه:

فإذا هِجْناه يَوْمًا بادِنًا

فَحِضارٌ كالضِّرامِ المُسْتَعِرْ

وإذا نَحْنُ حَمَصْنا بُدْنَهُ

وعَصَرْناه فَعَقْبٌ وحُضُرْ

[بادنًا: سَمِينًا؛ الحِضارُ، والحُضُرُ: سُرْعَةُ العَدْو؛ البُدنُ: السِّمَن؛ عَصَرناه: رَكَضْناه تحت الجِلال ليذهَبَ عرَقه].

وــ القَذاةَ: أخْرَجَها من عَيْنِه برِفْقٍ. يُقال: حَمَصْتُ العَيْنَ.

ويُقال: حَمَصْتُ العَيْنَ بيَدى.

وــ الدّواءُ الجُرْحَ: سَكّنَ وَرَمَه.

وـــ: أخْرَجَ ما فيه.

*حَمَّصَ فلانٌ: اصْطادَ الظِّباءَ نِصْفَ النَّهار.

وـــ الحَبَّ ونحوَه: قَلاه.

وـــ الدَّواءُ الجُرْحَ: حَمَصَه.

*احْتَمَصَ فلانٌ: سَرَقَ الحَمائِصَ. (الشِّياه المسروقة). (وانظر: ح ر س).

*انْحَمَصَ الوَرَمُ: ذَهَبَ وانفَشَّ.

وـــ الجُرْحُ: سَكَنَ أَلَمُه.

وـــ النّاقةُ: قَلَّ لَحمُها بعد سِمَنٍ.

وـــ الجَرادةُ: ذَهَبَ غِلَظُها.

وـــ: أكلَتِ القَرَظَ فاحْمَرَّتْ.

وـــ الإنسانُ والحيوانُ: قَلَّ لَحْمُه ونَحُفَ.

وـــ: تَضاءلَ.

وـــ من الشَّيءِ: انْقَبَضَ.

*تَحَمَّصَ الشَّيءُ: تَقَبَّضَ واجْتَمَعَ. وفي خَبَرِ ذي الثُّدَيَّةِ المَقْتولِ بالنَّهْروان: "أنّه كانت له ثُدَيَّةٌ مثلُ ثَدْيِ المَرْأةِ إذا مُدَّت امْتَدَّت، وإذا تُرِكَتْ تَحَمَّصَتْ".

وـــ اللَّحْمُ ونحوُه: جَفَّ وتَضامَّتْ أجْزاؤه.

*الأَحْمَصُ: اللِّصُّ الذي يَسْرِقُ الحمائِصَ.

*حِمْص: بلدةٌ لها تاريخٌ عريقٌ في القِدَمِ، تتابعت عليها من أوائلِ القَرْنِ الثالثِ والعِشرينَ قَبْلَ الميلادِ عُصورُ الأموريّين والحِيثيّين والآراميّين، والرُّومان، وفَتَحَها العَرَبُ بقيادة أبي عُبَيْدة بن الجرّاح سنة (١٦هـ=٦٣٦م)، وأصْبَحَتْ قاعِدَةً هامَّةً لأجْنادِ المُسْلِمين. حَكَمَتْها السُّلالاتُ المُخْتَلِفَة من حَمْدانِيِّين، وفاطِمِيِّين، ومَغول، وأتْراك، وفرنسيِّين. واخْتُلِف في تَعْليل اسمها سواءً بالعربيّة أم بلُغاتِ الأقوام الذين تَتابعوا عليها. ورَدَ ذِكْرُها في الشِّعْرِ الجاهِلِيِّ، فقال امْرُؤُ القَيْس:

لقَدْ أنكَرَتْنِي بَعْلَبَكُّ وأهْلُها
وَلَابْنُ جريجٍ في قُرى حِمْص أنْكَرا

وقال الأعْشَى:

لَقَدْ طُفْتُ للمالِ آفاقَه
عُمانَ فحِمْص فأُورِيشَلَمْ

وهي اليوم مدينة سُوريّة داخِلِيّة، تُعَدُّ الثالِثَةُ بعد دِمَشْق وحَلَبَ، ومركزٌ ومُحافَظَةٌ تَحْمِلُ اسمَها، وتَتوسَّطُ أراضِي الجمهوريّةِ السّوريّة، تَبْعُدُ عن دِمشْقَ ١٦٢كيلو مترًا وتَقَعُ في سَهْلٍ خِصْبٍ مُترامي الأطْرافِ. يَرْوي قِسْمًا من أراضيها "نهرُ العاصي"، وقد اشْتُهِرَتْ كمركزٍ زراعيٍّ وصناعيٍّ وتِجاريٍّ، تُنْتِجُ الحُبوبَ، والفَواكِهَ، والخُضْراوات، والقطن. وفيها يُحْلَجُ القطنُ، ويُنْسَجُ الحريرُ، ويكرَّرُ السُّكَّرُ، ويُصْنَعُ الأسْمَنْتُ، ويصفَّى النِّفْطُ. وأهَمّ آثارِها: القَلْعَةُ، وجامع خالد بن الوليد.

وبها سِكّةُ حديدٍ تَصِلُها بتُرْكيا، والعِراقِ، ولبنانَ، والأُرْدُن. وخطُّ أنابيب النِّفْطِ العِراقِيِّ والسوريِّ المارُّ إلى مينائَي بانْياس السوريِّ وطرابُلس اللبنانيِّ.

وـــ: اسمٌ أطلَقَهُ العَرَبُ في الأنْدَلُسِ عَلَى مدينة إشْبِيلِيَةَ، ذلك لأنَّ أبا الخَطّار حُسامَ بن ضِرار الكلبيَّ حينما قَدِمَ واليًا على الأنْدَلُسِ من قِبَلِ الخليفة هشام بن عبدِ المَلِكِ في سنة (١٢٥هـ=٦٤٣م) عَمِلَ عَلَى تَفريقِ الجُنْدِ الشّاميِّينَ في كُوَرِ الأندلس؛ لإبعادِهِم عن قُرْطُبة،

ورأى أن تختارَ كلُّ طائفةٍ من طَوائِف الجُنْدِ الكورةَ التى تُشْبِهُ المنطقةَ التى قَدِمُوا مِنْها من بِلادِ الشَرْق، فنَزَلَ جُنْدُ حِمْصَ بكُورَتَى إشبيليّةَ ولَبْلة، وأطلَقُوا على إشبيليّة اسم حِمْص.

قال ياقوت: لما نَزَلَ بنو أميّة الأنْدَلُسَ ومَلَكوها سمّوا عِدّة مدن بها بأسماءِ مدن الشّام، وقال ابن بسّام: دخَلَ جُنْدُ من جُنودِ حِمْصَ إلى الأنْدَلُس فسَكَنوا إشبيليّة، فسُمِّيت بهم. قال أبو مُحمّد عبدالمجيد بن عَبْدون:

هَلْ تَذْكُرِ العَهْدَ الذى لَمْ أنْسَه
وسودةٌ مَخْدومَة بصفاءِ
ومَبيتنا فى أرْضِ حِمْص والحِجَى
قد حُلَّ عَقْدُ حُباه بالصَهْباءِ

ويُنْسَبُ إلى حِمْص غيرُ واحدٍ، من أشهرهم:

١- عبدُ السّلامِ بن رَغْبان، ديك الجِنّ الحِمْصِىّ (انظر: ديك الجن).

٢- عبدُ الصّمدِ بن سَعيد بن عبدالله، أبو القاسم الكِنْدىّ الحِمْصىّ (٣٢٤هـ = ٩٣٦م): قاضى حِمْص، عالِمٌ بالحَديثِ، له تاريخٌ فى "من نزل حِمْص من الصّحابة".

٣- قسطاكى الحِمْصى: قسطاكى بن يوسف بن بطرس ابن يوسف (١٣٦٠هـ=١٩٤١م): شاعِرٌ من الكُتّابِ النُقّادِ، من أهْلِ حَلَب، وأصْلُه من حِمْص، اشْتَغَل بالتِّجارة، وجمَعَ ثروة كبيرة، واشتغل بعلوم العربيّة، وقرأ كثيرًا من آدابها، وأجادَ الفرنسيّة، وأكثر الرّحلات إلى فرنسا، وانجلترا، وإيطاليا، والقُسْطَنْطينيّة ومصر. وصنّفَ كُتُبًا، منها: "منهل الورّاد فى علم الانتقاد" و"أدباء حلب ذوو الأثر فى القرن التاسع عشر" و"فى سيرة خاله الشّاعر جبرائيل الدّلاّل"، و"ديوان شعر كبير". وكان من أعضاء المَجْمع العلمىّ العربىّ بدِمَشْق.

٤- أبو عبد الله محمّد بن حَرْب الخَوْلانِىّ الحِمْصىّ (١٩٤هـ=١٠٨م): من حُفّاظ الحديث الثِّقات، كان كاتب محمّد بن الوليد الزُّبيدى، وَلِىَ قضاء دِمَشْق، وحديثه فى الكتب السِتّة.

٥- المظفّر بن علىّ بن ناصر القُرَشِىّ، كمال الدين الحِمْصىّ (٦١٢هـ=١٢١٥م): طبيبٌ له اشْتِغالٌ بالأدب، سَكَن دِمَشْق، وكان محبًّا للتِّجارة، وأكثر مَعيشَتِه منها، ويَكْرَه التَّكَسُّب بالطِّبِّ، بقى سنين يتردّدُ على البيمارستان النُّورى، يُعالِجُ المَرْضَى فيه احْتِسابًا، ثمّ لَزِمَه وتقرّر له راتب فاسْتَمَرّ به إلى أن تُوفِّى. من كُتُبه "اختصار كتاب المسائل لحنين" و"الرِّسالة الكاملة فى الأدوية المُسْهِلة" و"مقالة فى الاسْتِسْقاء" و"مقالة فى الباه" و"تعاليق على الكُلِّيات من كتاب القانون".

• الحَمَصيصُ (وقد تُشَدّدُ مِيمُه): بَقْلَةٌ طَيِّبةُ الطَّعْمِ، رَمْلِيّةٌ، تَنْبُتُ فى رَمْلِ عالِج، حامِضَةٌ دون الحُمّاضِ فى الحُمُوضةِ، وهى من أحْرار البُقُولِ تُجْعَلُ فى الأَقِطِ تأكُلُه النّاسُ والإبلُ والغَنَمُ، واحِدتُها بهاء. وأنْشَدَ أبوزَيْدٍ لبعضِ الرُّجّاز:

• فى رَبْرَبٍ خِماصِ •
• يأكُلْنَ من قُرّاصِ •
• وحَمَصيصٍ واصِ •

[الرَّبْرَبُ: القَطِيعُ من الظِّباءِ، القُرّاصُ: نَبتٌ يُشْبِه نباتَ الجرجير، واصٍ: مُتّصِل].

وقال الأزهرىُّ: رَأَيْتُ الحَمَصيصَ فى جِبالِ الدَّهْناء، وما يَلِيها، وهى بَقْلَةٌ جَعْدَةُ الوَرَقِ حامِضَةٌ، ولها ثَمرةٌ كثَمَرةِ الحُمّاض، وطَعْمُها كَطَعْمِه، وكُنّا نأكُلُها إذا أجِمْنا حَلاوةَ التَّمْرِ، ونَتَحَمّضُ بها، ونَسْتَطِيبُها.

*الحِمَّصُ،والحِمِّصُ: نَباتٌ زراعِيٌ عُشْبِيٌ حَوْلِيٌ حَبِّيٌ، من القَرْنِيّاتِ الفَراشِيَة، ويُسَمَّى حَبُّه الأخْضَـرُ فـى مِصْرَ (مَلانَة).

نباتٌ قَرْنِيٌ اسْمُه العِلْمِـىّ"*Cicer arientinum*"،مَوْطِنُه الأصْلِيّ بلاد القوقاز وآسيا الصغرى وشـرق إيـران، أدْخِلَتْ زراعَتُه إلى مِصْرَ من اليونان فى العصر الرُّومانيّ، وهو من البُقُولِيّات عالية القِيمةِ الغِذائِيّة، وتَنْتَشِرُ زراعَتُه بالمناطقِ الجافَة وشِبْه الجافَـة، ويحتـاجُ إلى جَـوٍّ مُعْتَـدل يَمِيلُ إلى الدِّفْء، يُزْرَعُ فى مِصْرَ بالوَجْهِ القِبْلِيّ وبخاصّةً قِنا وأسوان، وأهَمُّ البِـلادِ المُنْتِجَـةِ لِلْحِمَّـصِ الهنـد يليـها الباكستان وأسبانيا والمكسيك ومصر.

*الحِمَّصانِيُّ: بائِعُ الحِمَّص.

*الحَمِيصَةُ: الشّاةُ المَسْرُوقَةُ.(وانظر:ح ر س).

*المِحْماصُ من النِّساءِ: اللِّصّةُ الحاذِقةُ.

*المِحْمَصَةُ: آلةُ التَّحْمِيص.

*المَحْمُوصَةُ: الشّاةُ المَسْرُوقةُ.

* * *

ح م ض

(فـى العبريّـة hāmēs (حَـامِيصْ): حَمُضَ، حَرُفَ. وفى السّريانيّة hmas (حْمَصْ) : حَمُضَ، حَرُفَ).

١- نباتُ الحَمْض ٢- لَذوعَةُ الطَّعْمِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والميمُ والضّادُ أصْلٌ واحِدٌ صَحِيحٌ، وهو شيءٌ من الطُّعُومِ".

*حَمَضَ الشّيءُ ـُـ حَمْضًا، وحُمُوضَةً: صارَ لاذِعَ المَذاق. وفى المَثَلِ: "أحْمَـضُ مـن صَفْـعِ الذُّلِّ فى بَلَدِ الغُرْبَة".

وـــ الإبِلُ حَمْضًا، وحُمُوضًا: أكَلَت الحَمْضَ ورَعَتْهُ. فهى حامِضَةٌ.

وـــ : مَلَّتْ مـن رَعْيِ الخُلَّـة (الحُلْـوُ من النَّبتِ) واشْتَهَت الحَمْضَ فَتَحَوَّلَت إليه.

وـــ فلانٌ من الشّيءِ، وعنه: كَرِهَهُ ونَفَرَ منه أوّلَ سَماعِه. يُقـال: فُـؤادٌ حَمْـضٌ ونَفْـسٌ حَمْضَةٌ. قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّةِ:

إذا عِرْسُ امْرِئٍ شَتَمت أخاه
فَلَيْسَ فؤاد شانِيه بِحَمْضِ

وـــ بالشّيءِ: اشْتَهاهُ.

وـــ الإبلَ: رَعاها الحَمْضَ.

وـــ فلانًا عن الأمْرِ: حَوَّلَه عنه.

*حَمِضَ الشّـيءُ ـَـ حَمْضًـا ، وحُمُوضَـةً : حَمَضَ.

*حَمُضَ الشَّيءُ ـُـ حَمْضًا ، وحُمُوضَةً : حَمَضَ . يُقال: حَمُضَ اللَّبَنُ، فهو حامِضٌ. وهو نادِرٌ وقياسُه حَمِيضٌ.

*أَحْمَضَتِ الإبلُ: حَمَضَت.

و- الأَرْضُ : كَثُرَ فيها الحَمْضُ . فهي مُحْمِضَة.

و- القَوْمُ: أصابُوا حَمْضًا، وصاروا فيه.

و- : أفاضُوا فيما يُؤْنِسُهُمْ من الحَديثِ والكلامِ والأَخْبار. وفي خَبَرِ ابن عبّاس - رضي الله عنهما -: " أنّه كان يقولُ إذا أفاضَ مَنْ عِنْده في الحَديثِ بعد القرآن والتَّفْسِير: أَحْمِضُوا".

و- الرَّجُلُ : أَتَى المَرْأَةَ في غيرِ مَأتاها شُذُوذًا، وهو فِعْلُ قومِ لوطٍ بالنِّساءِ والرِّجال.

و- فلانٌ الشَّيءَ: صَيَّره حامِضًا.

و- الإبلَ: حَمَضَها. قال النّابِغَةُ الجَعْدِيّ:

وكَلْبًا ولَخْمًا لم نَزَلْ مُنْذُ أَحْمَضَتْ

يُحَمِّضُنا أهلُ الجَنابِ وخَيْبَرا

و- فلانًا عن الأَمْرِ: حَمَضَه. قال الطِّرِمّاحُ ابن حَكِيم:

لا يَنِي يُحْمِضُ العَدُوَّ وذو الخُلَّـ

ـةِ يُشْفَى صَداهُ بالإحْماضِ

[الصَّدَى: الدِّماغ].

*حَمَّضَ الشَّيءُ: صارَ حامِضًا.

و- الرَّجُلُ: أَحْمَضَ. وفي الخَبَرِ: "أنّ ابنَ عُمَرَ سُئِلَ عن التَّحْمِيضِ، قال: وما التَّحْمِيضُ؟ قال: يأتِي الرَّجُلُ المَرْأةَ في دُبُرِها، قال مُسْتَنْكِرا: ويَفْعَل هذا أَحَدٌ من المُسْلِمين؟" كُنِيَ عن ذلك بتَحْميضِ الإبلِ إذا سَئِمَت الخُلَّة.

و- فلانٌ في الشَّيءِ : قَلَّلَ منه . يُقالُ : حَمَّض لنا فلانٌ في القِرَى.

و- الشَّيءَ: أَحْمَضَه.

و- الإبلَ: أَحْمَضَها.

و- الفِلْمَ أو الصُّورَةَ المَطْبُوعَةَ منه : غَمَرها في مَحْلُول الحَمْضِ لتَظْهَرَ الصُّورَةُ وتَثْبُت. (محدثة).

و- فلانًا عن الأَمْرِ: أَحْمَضَه.

*تَحَمَّضَ فلانٌ: تَحَوَّلَ من حالٍ إلى حال. وفي المَثَلِ: " أنت مُخْتَلٌّ فَتَحَمَّضْ". يُضْرَبُ لمن جاء مُتَهَدِّدًا.

و- الرّاعِي: انْتَقَلَ بالماشِيَةِ من الخُلَّةِ إلى الحَمْضِ.

*اسْتَحْمَضَ اللَّبَنُ: بَطُؤَ رَوْبُه وانْعِقادُه.

*التَّحْمِيضُ: التَّفْخِيذُ في الجِماع. قال الأَغْلَبُ العِجْلِيّ، يَصِفُ كَهْلاً:

* لا يُحْسِنُ التَّحْمِيضَ إلاّ سَرْدا *

[السَّرْدُ: المُتَتابِعُ].

•الحامِضُ: ما لَذَعَ اللِّسانَ، كَطعْمِ الخَلِّ واللَّبَنِ الخاثِرِ. قال قَوّال الطّائِيّ:

وإنّ لنا حَمْضًا من الموت مُنْقَعًا

وإنّك مُخْتَلٌ فهل أنت حامِضُ

[مُنْقَعٌ: ثابتٌ، مُخْتَلٌ راعى الخُلَّة، مَثَلٌ ضَرَبَه لِهذا السّاعِي، يقول: أنّك مِلْتَ العافِيَةَ والسّلامة، فَهَلُمَّ إلى البَلاءِ والشَّرِّ].

ويقال: فلانٌ حامِضُ الرِّئَتَيْنِ: إذا كانَ مُرَّ النَّفْسِ. و: فلانٌ حامِضُ الفُؤادِ في الغَضَبِ: إذا فَسَدَ وتَغَيَّرَ عَداوَةً. قال دُرَيْدُ بنُ الصِّمَّةِ:

إذا عِرْسُ امْرِئٍ شَتَمَتْ أخاهُ

فَلَيْسَ بِحامِضِ الرِّئَتَيْنِ مَحْضِ

و ــ (في الكيمياء) acid : مُرَكّب هيدروجينيّ مُنْحَلٌ بالكَهْرباء، يُؤَثّر في القواعد والكثير من الفِلِزّات فيُكَوِّن أمْلاحًا.

و ــ: لَقَبُ أبي مُوسَى، سليمان بن محمّد بن أحمد النحويّ (٣٠٥هـ=٩١٧م): أخذ عن ثعلب، وألّفَ في اللُّغَةِ: "غريب الحديث"، و"خَلْق الإنسان"، و"الوحوش"، و"النّبات".

o وحامِضُ اللَّيْمُونِ أو اللَّيْمُونِيك: مادّةٌ كيميائيّة حامِضة، تُعْرف كذلك باسم حامض السِّتْرِيك.

•الحُماضُ: حالَةٌ تَقِلُّ فيها قَلَوِيَّةُ الدّمِ والأنْسِجَةِ بِسببِ ازدياد المُنْتَجاتِ الحامِضِيَّة، أو نقص القلويّات.

•الحَمْضُ: كُلُّ نباتٍ مالِحٍ أو حامِضٍ يقوم على ساقٍ، ولا أصْلَ لـه. والخُلَّةُ ما سِوَى ذلك. تقول العَرَبُ: "الخُلَّةُ خُبْزُ الإبِلِ، والحَمْضُ فاكِهَتُها". ويقال: لَحْمُها.

و ــ: كُلُّ نباتٍ لا يَهِيجُ في الرَّبيعِ، ويبقى على القَيْظِ، وفيه مُلوحَةٌ، إذا أكَلَتْه الإبِلُ شَرِبَتْ عليه، وإذا لم تَجِدْه رَقَّتْ وَضَعُفَتْ. وفي الخَبَرِ أنّ رسولَ اللهِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال في صِفَةِ مَكَّةَ و"أبْقَلَ حَمْضُها" أي نَبَتَ وظَهَرَ من الأرْضِ.

(ج) حُمُوضٌ، وأحْماضٌ. وفي خَبَرِ جَرِيرٍ: "مِنْ سَلَمٍ وأراكٍ، وحُمُوض".

وقال الرّاجِزُ:

* يَرْعَى الغَضَى من جانِبَيْ مُشَفَّقِ *

* غِبًّا، ومَنْ يَرْعَ الحُمُوضَ يَغْفِقِ *

[الغَضَى: شَجَرٌ من الأثْلِ خَشَبُه من أصْلَبِ الخَشَبِ، غِبًّا: يومًا بعد يوم، يَغْفِقُ: يَرِدُ الماءَ ساعَةً بعد ساعَةٍ].

و ــ: اللَّبَنُ الخاثِرُ الشَّدِيدُ الحُمُوضَةِ. يُقال: "جاءنا بِلَبَنَةٍ ماتُطاقُ حَمْضًا".

و ــ (في الكيمياء): مادّةٌ لاذِعَةُ المَذاقِ كالخَلِّ.

•حَمَض: مَوْضِعٌ بين البَصْرَة والبَحْرَيْن في شَرْقِيّ الدَّهْناء، وهو منْهَلٌ وقَرْيَةٌ عليها نُخَيْلاتٌ لبني مالِك بن سعدٍ. قال الرّاجِزُ:

* يارُبّ بَيْضاءَ، لها زوجٌ حَرَضْ *
* حَلالَةٍ بين عُرَيْق وحَمَضْ *
* تَرْميكَ بالطَّرْفِ كما تَرْمي الغَرَضْ *

[الحَرَضُ: الذي لاخَيْرَ فيه؛ عُرَيق: مَوْضِعٌ].

•حَمْضَةُ: اسمُ حَيّ المُحَجَّل بن قيس اللَّيْثِيّ. قال الشاعر:

ضَمِنْتُ لحَمْضَةَ جيرانَه وذِمَّةَ بَلْعاءَ أنْ تُؤْكَلا

[بَلْعاء: هو أخو المُحَجَّل واسمه حُمَيْضَة؛ أنْ تُؤْكَلَ: أي ألاّ تُؤْكَلَ].

•الحَمْضَةُ: الشَّهْوَةُ إلى الشَّيْء. وفي الخَبَر: "الأُذُنُ مَجّاجَةٌ، وللنَّفْس حَمْضَةٌ". يريد أنّ الآذان لاتَعِي كُلَّ ماتَسْمَعُه، وهي مع ذلك ذاتُ شَهْوَةٍ لما تَسْتَطْرِفُه من غرائب الحَديثِ ونوادِرِ الكَلام.

•حَمَضَى: مَوْضِعٌ أغارَتْ فيه بَنُو تميم على لَطِيمَةٍ بَعَثَ بها باذان - عامل كسرى على اليَمَن - إلى كِسْرى، فقتلوا حُرّاسَها، وأسَرُوا هوذةَ بن عليّ خَفِيرَها، فَعُرِفَ ذلكَ اليومُ بيوم حَمَضَى ويوم قُراقِر.

•الحَمْضِيُّ، والحَمَضِيّ: المَنْسُوبُ إلى الحَمْض. يُقال: بَعيرٌ حَمْضِيٌّ: يَأْكُلُ الحَمْضَ.

O وأرْضٌ حَمْضِيَّةٌ: كَثِيرَةُ الحَمْض.

O وإبلٌ حَمْضِيَّةٌ: مُقِيمَةٌ في الحَمْض.

O ومَعِدَةٌ حَمْضِيَّةٌ: خِلافُ القَلَوِيَّة.

وفي الحَماسَة: قال الرّاجِزُ:

* والحَمَضِيّاتُ على عِلاّتها *
* يَبِتْنَ يَنْقُلْنَ بأَجْهِزاتِها *

[على عِلاّتِها: على مايَعْرِضُ لها مِنَ الأسْبابِ والأحْوال؛ أجْهِزاتُها: جَمْعُ أجْهِزَة وهي الأمْتِعَة].

•الحِمْضِيّاتُ citrus fruits: الفواكِهُ والأشْجارُ الحِمْضِيَّةُ كالبُرْتقال والمَنْدَرين والليْمون والأُتْرُجّ ممّا يُسَمَّى في مصرَ بالموالح.

•الحُمّاضُ *Rumex acetosa*. (S), garden Sorrel (E): نباتٌ عُشْبِيٌّ من فَصِيلَةِ الحُمّاضِيّات، وهي أنواعٌ تَنْبُتُ بَرّيّة ويُزْرَعُ بعضُها، ويُعَدُّ من البُقول الزِّراعِيَّة. يَطُولُ طُولاً شَديدًا، له وَرَقَةٌ عَظِيمَةٌ وزَهْرَةٌ حمراءُ، وإذا دَنا يُبْسُه ابْيَضَّتْ زَهْرَتُه، يأكُلُه الناسُ، ويُتَداوَى به.



قال الطِّرِمّاح بن حَكِيم، يفخَرُ ويَصِفُ طَعْنَ رَجُلٍ من قومِه في الحَرْب:

ذي فُرُوغٍ، يَظَلُّ من زَبَد الجَوْ
فِ عليه كثامِرِ الحُمّاض

[ذو فروغ: أي ذو فتحاتٍ وشُقُوق؛ ثامِرُه: أي ثَمَرُه. شَبَّه دَمَ الطَّعْنَةِ بثَمَر الحُمّاض لحُمْرَتِه].

وقال يَصِفُ ديكًا:

ماذا يُؤَرِّقُني والنَّوْمُ يُعْجِبُني
مِنْ صَوْتِ ذي رَعَثاتٍ ساكن الدّار

كأنّ حُمّاضَةً في رأسه نَبَتَتْ

فـي أوّلِ الصَّيْفِ قَدْ هَمّتْ بإثمارِ

[رعثاتٌ: جمع رَعْثَة، وهي عُثْنونُ الدّيك. شَبّه عُرْفَ الدّيك بالحُمّاضِ].

و-: مافي جَوْفِ الأُتْرُجِّ.

O وَمنابتُ الحُمّاضِ : الشُّعَيْباتُ وملاجِيءُ الأَوْدِيَةِ .

*الحُمّاضِيَّةُ: مَعْجُونٌ يُرَكّبُ من حُمّاضِ الأُتْرُجِّ .

*الحَمِيضُ: المكانُ الكثيرُ الحَمْضِ. (ج) حُمُضٌ.

*الحَمِيضَةُ - أَرْضٌ حَمِيضَةٌ: كَثِيرَةُ الحَمْضِ. (ج) حَمائِضُ.

*الحُمَّيْضَى: نَبْتٌ، وليس من الحُمُوضَةِ.

*المَحْمَضُ، والمُحْمَضُ: المَوْضِعُ الذي تَرْعَى فيه الإبلُ الحَمْضَ. قال هِمْيانُ بن قُحافَةَ السَّعْدِيُّ:

* وقَرّبُوا كُلَّ جُمالِيٍّ عَضِهْ *

* قَرِيبةٍ نُدْوَتُه من مَحْمَضِهْ *

[الجُمالِيُّ: الضَّخْمُ من الإبل، العَضِهُ: الذي يَرْعَى العِضاه، النُّدْوَةُ: مَوْضِعُ شُرْبِ الإبلِ].

(ج) مَحامِضُ.

* * *

ح م ط

(في العبريّة ḥāmaṭ (حَامَطْ): اضْطَجَع على الأَرْضِ. ومنه ḥemṭā (حِمْطَا): دِفاع).

نَبْتٌ أو شَجَرٌ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ والطّاءُ ليس أَصْلاً ولا فَرْعًا ، ولا فيه لغةٌ صَحِيحَةٌ إلاّ شيءٌ من النَّبْتِ أو الشَّجَرِ ".

*حَمَطَ الشَّيءَ ـِ حَمْطًا : قَشَرَهُ. قال ابنُ دُرَيْد وابنُ سِيدَه : وهذا فعلٌ مُماتٌ .

*حَمَّطَ الكَرْمَ : جَعَلَ عليه شَجَرًا يُظَلِّلُه من الشَّمْسِ. يُقال : حَمِّطُوا على كَرْمِكُمْ .

و- فلانًا : ضَرَبَهُ ولم يُبالِغْ . وفي المَثَلِ : " إذا ضَرَبْتَ فلا تُحَمِّطْ ". وقال الأَزْهَرِيُّ : يُقال : إذا ضَرَبْتَ فأَوْجِع لا تُحَمِّطْ .

*حَماط : مَوْضِعٌ وَرَدَ في شِعْرِ ذي الرُّمَّةِ ، قال :

فلمّا لَحِقْنا بالحُدُوجِ وَقَدْ عَلَتْ

حَماطًا وحِرْباءُ الضُّحَى مُتَشاوِسُ

تَبَسَّمْنَ عَنْ غُرٍّ كأنّ رُضابَها

نَدَى الرَّمْلِ مَجَّتْهُ العِهادُ القَوالِسُ

[الحُدُوجُ : مَراكِبُ النّساءِ ، مُتَشاوِسٌ: أي ينظر بمُؤْخَرِ عَيْنِه من شِدّةِ الحَرّ ، العِهادُ أوائلُ المطَرِ ومواقِعُه من الأرض ، القَوالِسُ : التي ترمي بالنّدى من غير مَطَرٍ].

O وذُو حَماطٍ : ماءٌ كانَ عِنْدَهُ يَوْمٌ مِنْ أيّام العَرَبِ عُرِفَ بيومِ ذي حَماطٍ ، الْتَقَتْ فيه جماعةٌ من قبيلةٍ فَهُم

بجماعةٍ مِنْ بنى قُرَيم - رَهْطِ تأبَّطَ شرًا - فقتَلَ بنو قُرَيم جماعةً بَنِى فَهْم فلَم يُبْقُوا مِنْهُمْ غيْرَ رَجُلٍ واحِدٍ من بنى هلال بن عَلْقَمة .

•الحَماطُ : ضَرْبٌ من الجُمَّيْزِ .

وقيل : شَجَرُ التِّينِ الجَبَلِىّ .

وقيل : شَجَرٌ شَبِيهٌ بالتِّينِ ، خَشَبُهُ وجَنَاهُ وريحُه ، إلاّ أنَّ جَناه أصغرُ وأشَدُّ حُمْرةً من التِّين ، ومنابتُه فى أجْوافِ الجِبالِ ، يُسْتَوْقَدُ بحَطبِهِ ، ويُتَّخَذُ خَشَبُه لِما يَنْتَفِعُ به النَّاسُ ، يَبْنُونَ عليْهِ البيوتَ والخِيامَ ، وهو أحبُّ شَجَرٍ إلى الحيَّاتِ ، قال حُمَيدُ بن ثَوْر ، وذَكَرَ بَعِيرًا شُدَّ بالزِّمامِ :

فلمَّا أتَتْهُ أنْشَبَتْ فى خِشاشِه
زِمامًا كثُعْبانِ الحَماطَةِ مُحْكَما

[الخِشاشُ : عودٌ يُعْرَضُ على أنفِ البَعيرِ يُشَدُّ فيه الزِّمامُ] .

و— : نَبْتٌ فيه غُبْرَةٌ ، له مَسٌّ خَشِنٌ ، أحْمَرُ الثَّمَرَةِ . قال رُؤْبَةُ :

* لَمَّا رَأتْنِى بعْدَ لِينٍ جَأْبا *
* رأتْه من الشَّيْبِ حَماطًا شُهْبا *

وقيل : عُشْبٌ كالصِّلِّيان إلاّ أنَّه خَشِنُ المَسِّ ، والصِّلِّيانُ لَيِّنٌ .

وقيل : يَبِيسُ العُشْبِ .

الواحِدَة حَمَاطَةٌ (ج) حَمائِطُ . قال سُلْمِىّ بنُ المُقعَدِ القُرَيْمِىّ ، يَذْكُرَ فَتْكَ قَوْمِهِ ببنى فَهْمٍ :

بَطَعْنٍ وَضَرْبٍ واعْتِناقٍ كأنَّما
يَلُفُّهُمُ بيْنَ الحَمائِطِ أبْرُدُ

و— : تِبْنُ الذُّرَةِ خاصَّة .

و—: دُوَيْبَّةٌ فى العُشْبِ .(ج) حَماطِيط .(على غير قياس) .

○ وشَيْطانُ الحَماطِ : جِنسٌ من الحَيَّاتِ يَألَفُ سُكْنَى شَجَرِ الحَماطِ. وفى اللِّسان : قال الرَّاجِزُ .

* عَنْجَرِدٌ تَحْلِفُ حِينَ أحْلِفُ *
* كَمِثْلِ شَيْطانِ الحَماطِ أعْرَفُ *

[العَنْجَرِدُ : المَرْأةُ السَّلِيطَةُ . شَبَّهها بِحَيَّةٍ لها عُرْفٌ].

•حَماطانُ : نَبْتٌ ، وقيل شَجَرٌ .

و— : مَوْضِعٌ (عن الجرمى) أو أرْضٌ (عن ابن دريد). وقيل: حَبْلُ رَمْلٍ من حِبال الدَّهْناءِ.(عن ياقوت) . قال الرَّاجِزُ :

* يادارَ سَلْمَى بحَماطَانَ اسْلَمِى *

•الحَماطَةُ : حُرْقَةٌ وخُشُونَةٌ يَجِدُها الرَّجُلُ فى حَلْقِه . يُقال : هذا زَيْتٌ له حَماطَةٌ فى الحَلْقِ. ويُقال: إنَّ فى صَدْرى عليك لَحَماطَة ، أى مَوْجِدَة .

○وحَماطَةُ القَلْبِ : سَوادُهُ وحَبَّتُه وصَمِيمُه . يقال : أصَبْتُ حَماطَةَ قَلْبِه . قال وَبْرَة بن الجَحْدَر .

نَعَبَ الغُرابُ ولَيْته لم يَنْعَبِ
بالبَيْنِ من سَلْمَى وأمِّ الحَوْشَبِ
لَيْتَ الغُرابَ رَمَى حَماطَةَ قَلْبِهِ
عَمْرٌو بأسْهُمِه التى لم تُلْغَبِ

[لم تُلْغَبْ : لم تُفْسَدْ] .

ويُقال : اجْعَلْ هذا الأمْرَ فى حَماطَةِ قَلْبِكَ .

الحَمْطَةُ : الكَنَّةُ (عن أبى عَمْرو) ، وهى امْرَأةُ الابنِ أو الأخِ .

حِمْياطا : من أسماء النَّبىِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - فى الكُتُبِ السَّالِفَةِ ، ومعناها : حامِى الحَرَم .

حُمَيْط : رَمْلَة بالدَّهْناء ، وردت فى قول ذى الرُّمَّة :

إلى مُسْتَوى الدَّغْساءِ بين حُمَيْطٍ
وبين جبال الأشْيَمَيْنِ الحَوادِرِ

وقال شاعِرٌ سَعْدِىٌّ :

فلَيْسَ لَياليِنا بحَبْل حُمَيْط
وبالجِزْعِ مردُودٌ علينا قَصِيرُها

* * *

ح م ط ر

حَمْطَرَ القَوْسَ : وَتَّرَها ،

وـــ القِرْبَةَ : مَلأها .

المُحَمْطَرَةُ - إبِلٌ مُحَمْطَرَةٌ : قائِمَةٌ موقَرَةٌ أى مُثْقَلَةٌ بالأحْمال .

* * *

الحِمْطاطُ : دُوَيْبَّةٌ تكونُ فى العُشْبِ مَنْقُوشَةٌ بألْوانٍ شَتَّى . (ج) حماطِيطُ . قال المُتَلَمِّسُ :

إنِّى كَسانِى أبو قابُوسَ مُرْفَلَةً
كأنَّها ظَرْفُ أطْلاءِ الحَماطِيطِ

[أبو قابوس : كُنْيَةٌ أطْلَقَها الشَّاعِرُ على عَمْرِو ابن هِنْد ، مُرْفَلَةٌ : حُلَّةٌ سابِغَةٌ ، أطْلاء : صِغار] .

ويُروى : سَلْخُ أبْكار المَخاريط .

الحِمْطِطُ : الصَّغِيرُ ، ويُقال له أيضًا : الحِطْمِطُ . (عن الشَّيبانىِّ) .

الحُمْطوطُ : الحِمْطاطُ . (ج) حَماطِيطُ .

الحَمْطِيطُ : نَبْتٌ كالحَماطِ .

وـــ : دُوَيْبَّةٌ . وقيل : دودَةٌ تكُونُ فى البَقْلِ أيَّام الرَّبيع ، مفصلة بحُمْرة ، ويُشَبَّه بها تفصيلُ البنانِ بالحِنَّاء ، وقد شَبَّه المُتَلَمِّسُ وَشْىَ الحُلَل بألْوانِها ، فقال :

كأنَّما لَوْنُها والصُّبْحُ مُنْقَشِعٌ
قَبْلَ الغَزالةِ ألْوانُ الحَماطِيطِ

[الغَزالةُ : الشَّمْسُ] .

وـــ : الحَيَّةُ . وبه فُسِّرَ قَوْلُ المُتَلَمِّس السَّابق . (ج) حَماطِيط .

* * *

ح م ظ ل

حَمْظَلَ فلانٌ : جَنَى الحَمْظَلَ (الحَنْظَل).

*الحَمْظَلُ : الحَنْظَلُ، بِيمُه مُبْدَلَةٌ من النّـون. (وانظر : ح ن ظ ل) .

* * *

ح م ق

(فى العبريّة ḥāmaq (حَامَقْ) : جَالَ، دَارَ . وفى الحبشيّة ḥamaqa (حَمَقَ): حَمُقَ ، احْتَقَرَ) .

١- كَسادُ الشَّىءِ ٢- الضَّعْفُ والنُّقْصانُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ والقافُ أصْلٌ واحِدٌ يدُلُّ على كَسادِ الشَّىْءِ ، والضَّعْـفِ ، والنُّقْصانِ ".

*حَمِقَ الرَّجُلُ ـَـ حَمَقًـا : خَفَّتْ لِحْيَتُـه . فهو حَمِقٌ .

وـــ السُّوقُ : كَسَدَت .

وـــ فلانٌ حُمْقًـا ، وحَماقَـةً : قَـلَّ عَقْلُـه ، وفَعَلَ فِعْلَ الحَمْقَى . فهو حَمِقٌ ،وأحْمَـقُ ، وهى حَمِقَةٌ ، وحَمْقاء . وهُـم وهُنَّ حُمْـقٌ ، وحَمْقَى، وحَماقَى . قال الشّاعِرُ :

لِكُـــلِّ داءٍ دواءٌ يُـــسْتَطَـــبُّ بــــه
إلاّ الحَماقَةَ أعْيَتْ مــن يُداويهــا

وقال يَزيدُ بن الحكَم الثَّقَفِىّ :

قَدْ يُقْتِرِ الحُوَلُ التَّقِىُّ
ويُكْثِرُ الحَمِقُ الأثيمُ

[الحُوَلُ : الكَثِيرُ الحِيلَةِ] .

وقال رُؤْبَةُ ، يصِفُ فحْلاً من حُمُـرِ الوَحْـشِ يسوقُ أُتُنَه :

* أَلَّفَ شَتَّى لَيْسَ بالرّاعى الحَمِقْ *

*حَمُقَتِ السُّوقُ ـُـ حُمْقًا، وحُمُقًا، وحَماقَةً : حَمِقَت .

ويُقال : حَمُقَت تِجارَتُه : بارَتْ .

وـــ فلانٌ : حَمِقَ.فهو أحْمَقُ ،وهى حَمْقاءُ. (ج) حُمْقٌ .وفى المَثَلِ :" أحْمَقُ بَلْـغٌ " .أى يَبْلُغُ ما يُريدُ مع حُمْقِهِ . وعلى فَتْحِ البـاءِ ، أى : بالِغٌ مُرادَهُ .

ومن أمْثالِهم المَشْهُورَة : " أحْمَقُ مـا يَجْـأى مَرْغَهُ " (يَجْأى :يَحْبِـسُ) .أى لا يَمْسَحُ لُعابَه ولا مُخاطَه بل يَدَعُه يسيلُ حتّى يَـراهُ النّاسُ ،يُضْرَبُ لمن لا يَكْتُم سِرَّهُ .

*حُمِقَ فلانٌ: أصابَهُ الحُمـاقُ (الجُـدَرِىّ) . فهو مَحْمُوقٌ .

*أحْمَقَـتِ المَرْأةُ : ولَـدَت الحَمْقَـى . فـهى مُحْمِقٌ ، ومُحْمِقَةٌ . قالت امْرأةٌ من العَرَبِ :

* لَسْتُ أُبَالى أنْ أكونَ مُحْمِقَهْ *
* إذا رأيْتُ خصيـةً مُعَلَّقَـهْ *

[يعنى : أنّها لا تُبالِي إذا وَلَدَتِ الذكورَ أنْ يَكُونَ أوْلادُها حَمْقَى] .

ويقال : أحْمَقَ الرَّجُلُ .قال جَبَّارُ بنُ سُلْمِيَ ابن مالِكٍ:

يا قُرُّ إنّ أباكَ حَىّ خُوَيْلِدٍ

قَدْ كُنْتُ خائِفَهُ على الإحْماقِ

وــ الفَرَسُ : ضَمُرَتْ .

وــ : لم يكُن فى نِتاجِها جَوادٌ ولا سابِقٌ .

قال خُفافُ بنُ نُدْبَةَ ، يَصِفُ فَرَسًا :

وعَتْهُ جَوادٌ لا يُباعُ جَنِينُها

بمَنْسُوبَةٍ أعراقُه غَيرِ مُحْمِقِ

[وَعَتْهُ : حَفِظَتْهُ وجَمَعَتْهُ ، والمرادُ : أمُّه التى وَلَدتْهُ ، أعْراقُه : أصُولُه].

وقيل : نِتاجُها لا يُسْبَقُ . (ضِدٌّ) وأنكـره الأزهرىّ .

وــ بِفُلانٍ : ذَكَرَهُ بحُمْقٍ .

وــ فلانًا : وجَدَهُ أحْمَق .يُقال: أتاهُ فأحْمَقَهُ .

وــ : حكَم علَيْه بالحُمْقِ أو نَسَبه إليه .

وقيل جعَله أحْمَق .

*حامَقَ فلانٌ فلانًا : جاراه فى حُمْقِه .

قال عَمْرُو بن الوَليد بن أبى مُعَيْط :

وأنْزَلَنِى طولُ النَّوَى دارَ غُرْبَةٍ

إذا شِئْتُ لا قَيْتُ امْرَءاً لا أشاكِلُهْ

فَحامَقْتُه حَتّى يُقالَ : سَجِيَّةٌ

ولَوْ كانَ ذا عَقْلٍ لَكُنْتُ أُعاقِلُهْ

ويُنْسب إلى الإمامِ الشّافِعِيّ .

وــ : ساعَدَه على حُمْقِه .

وــ صاحِبَهُ : سامَحَهُ على حُمْقِه . (عـن الفارابىّ) .

*حَمَّقَ فلانٌ : شَرِبَ الحُمْقَ ، وهى الخَمْـرُ حتّى ذَهَـبَ عَقْلُه . (عـن المُفَضّـل) .قـال النَّمِرُ بن تَوْلَب:

لُقَيْمُ بـنُ لُقْمانَ مِن أُخْتِهِ

فَكانَ ابنَ أُخْتٍ لَهُ وابْنَما

لَيالِيَ حَمَّقَ فاسْتَحْصَنَتْ

إلَيْـهِ فَغُـرَّ بِهَـا مُظْلِمـا

[ابْنُما : ابنُ ، والميم زائدَةٌ ، غُرّ : خُدِعَ ، مُظْلِما : فى ظُلْمَةٍ].

ويروى: حُمِّق ،أى أسْكِرَ حَتّى ذَهَبَ عَقْلُه .

وــ فلانًا : نَسَبَه إلى الحُمْقِ .

ويقال حَمَّقَتْهُ الهَجْعَةُ : جَعَلَتْـهُ كـالأحْمَق . (عـن ابـن خالَوَيْـه) .[الهَجْعَـةُ : النَّوْمَـةُ الخَفيفةُ أوّلَ اللّيْل] .

وفى اللّسان: قال الشّاعِرُ :

كُفِيتُ زَمِيلاً حَمَّقَتْهُ بِهَجْعَةٍ

على عَجَلٍ أضْحَى بها وَهْوَ ساجِدُ

[الباء في (بسِهَجْعَةٍ) زائِدة ، وموضعها رفعٌ] .

•انْحَمَقَ فلانٌ : قَلَّ عَقْلُهُ .

و— : ذَلَّ وتواضَعَ .قال الكنانِيّ :

يا كَعْبُ إنَّ أخاكَ مُنْحَمِقٌ
فاشْدُدْ إزارَ أخِيكَ يا كَعْبُ

و— : ضَعُفَ عن الأَمْرِ .(عن ابن دريد).
وفى الجَمْهرة :قال الشَّاعِرُ :

ما زالَ يَضْرِبُنِي حتّى اسْتَكَنْتُ له
والشَّيْخُ يُضْرَبُ أحيانًا فَينْحَمِقُ

و— الثَّوْبُ : أَخْلَقَ وبَلِيَ .

و— الطَّعامُ : رَخُصَ .

و— السُّوقُ : كَسَدَتْ .

•تَحامَقَ فلانٌ: تَكَلَّفَ الحَماقَةَ وتَظاهَرَ بها.
قال واصِلُ بن عَطاء :

تَحامَقْ مع الحَمْقَى إذا ما لَقِيتَهم
ولا تَلْقَهُم بالعَقْلِ إن كُنْتَ ذا عَقْلِ
فإنِّي رأيتُ المَـرْءَ يَشْقَى بعَقْلِـه
كَما كان قَبْـلَ اليوم يَسْعَدُ بالعَقْلِ

•تَحَمَّقَ فلانٌ : تَحامَقَ .

•اسْتَحْمَقَ فلانٌ : فَعَلَ فِعْلَ الحَمْقَى .وفى الخَبرِ قال : " أرَأَيْتَ إنْ عَجَزَ واسْتَحْمَقَ ".
ويروى (اسْتُحْمِقَ) على ما لَمْ يُسَمَّ فاعِلُه .

و— فلانًا : عَدَّه أحْمَقَ .

و— : وَجَدَه أحْمَقَ .

•الأَحْمَقُ:الأكْثَرُ حُمْقًا من غيرِهِ . (تَفْضيلٌ جاءَ على خِلافِ الباب).قال عَقِيلُ بنُ عُلَّفَةَ :

وكُنْ أكْيَس الكَيْسَى إذا كُنْتَ فِيهِمُ
وإنْ كُنْتَ فى الحَمْقَى فكُنْ أنْتَ أحْمَقا

[يريد : تَكَيَّس مع الأكْياس،بل اجْتَهد أن تَفُوقَهم ، وإن ابْتُلِيست بحَمْقَى فَكُنْ أحْمَقَ مِنْهُمْ].
ونَسَبَهُ ثعلب فى مجالِسِه إلى ماجِدٍ الأَسَدِيِّ.

•الأُحْمُوقَةُ : الأَحْمَقُ البالِغُ الحُمْق .

و—: ما يَصْدُرُ عن الشَّخْص فيوصَفُ بالحَماقَةِ.
يُقال:وقَعَ فلانٌ فى أُحْمُوقَةٍ .وفى الخَبَرِ : " لَوْلا أن يَقَعَ فى أُحْمُوقَةٍ ما كَتَبْتُ إليه ".

•الحَمَاقُ ، والحُمَاقُ : مثل الجُدَرِيّ الذى يُصيبُ الإنسانَ يتفرَّقُ فى الجَسَد .

و— فى الطِّبِّ: الجُدَرِيّ ،مرضٌ فيروسِيّ خَبيثٌ طَفْحُه يَظْهَرُ على الوَجْه أساسًا فيُحْدِثُ بثورًا تتقَيَّحُ مخلِّفَةً قشورًا تحتها نُدَبٌ تظْهَرُ عند الشِّفاء ويَصْحَبُه تسَمُّمٌ عامٌّ، كثيرًا مايُؤدِّى إلى الوفاةِ وقد اختفَى هذا المَرَضُ الآنَ نظَرًا للتَّعْمِيم التَّطْعِيم ضِدّه .

و— : نَبْتٌ .

•الحَمَقُ : البَياضُ الذى يَخْرُجُ من الفَرْجِ .
(عن أبى عَمْرو الشَّيْبانِيّ)، وأنْشَدَ :

• عَوَّدَها مُعَتَّلٌ سُوءَ الخُلُـقْ •
• خَلِيطَ حَيْضٍ ومَنِيٍّ وحَمَقْ •

•الحَمِقُ ـ ابن الحَمِق: عَمْرو بن الحَمِق بن كاهل ، أو كاهن،الخُزاعِيّ الكَعْبِيّ (٥٠ هـ = ٦٧٠م) :صحابيٌّ

كان أحدَ الذين اشتركوا في قَتْلِ عُثمان ، سكَن الشامَ، وانتقل إلى الكوفة .

•الحُمْقُ : الغُرورُ ، ووَضْعُ الشَيْء في غيرِ مَوْضِعِه مع العِلْمِ بقُبْحِه.قال أكْثمُ بن صَيْفِي: "عَدُوُّ الرَّجُلِ حُمْقُه وصَديقُه عَقْلُه ".

و— : الخَمْرُ .(عن ابن الأنباريّ) وأنكَره الزَّجَّاجِيّ . قال أكْثَمُ بنَ صَيْفِي لِبَنيهِ : " لا تُجالِسوا السُّفهاءَ على الحُمْقِ ".

وفي اللِّسان :قال الشَاعِرُ :

إنَّ للحُمْقِ نِعْمَةً في رِقابِ النـ

ناسِ تَخْفَى على ذَوي الألْبابِ

•الحُمَقُ :الأحْمَقُ .(عن الصَاغانِيّ).

•الحَمْقاءُ ـ البَقْلَةُ الحَمْقاءُ : الرِّجْلَةُ ، شُبِّهَت بالأحْمَق الذي يَسيلُ لُعابُه ،وقيل:

لأنَّها تَنْبُتُ في مَجْرَى السُّيُولِ فتَقْتَلِعُها .

•الحُمَقَةُ : الأحْمَقُ.

•الحَمَقِيقُ : نَبْتٌ . وذَكَره الخَليلُ (الهَمَقِيق) .

•الحَمَّاقُ: نَوْعٌ من الشِّعْرِ المَلْحونِ؛ شاعَ في مِصْر والشّامِ وبِلادِ المَغْرِبِ ، يُسْتَخْدَمُ في الهِجاء .

•الحَمُّوقَةُ : الأحْمَقُ المُتَناهِي الحَماقَةِ .

•الحُمَّيْقَةُ :الحَمُّوقَةُ .

•الحَمُوقَةُ ، والحُمُوقَةُ : الخصلَةُ ذاتُ الحُمْقِ.وفي خَبَرِ ابنِ عبّاسٍ :"يَنْطَلِقُ أحَدُكُمْ فيركَبُ الحَمُوقَةَ ".

•الحَمِيقُ :نَبْتٌ.

•حُمَيْقُ :تَصْغِيرُ أحْمَق.وفي المَثَلِ : " عَرَفَ حُمَيْقٌ جَمَلَهُ ".أي عَرَفَ قدرَه وإنْ كان أحْمَق .ويُروى: " عَرَفَ حُمَيْقًا جَمَلُهُ " ،أي عَرَفَهُ جَمَلُه فاجْتَرأ عليه ، أو معناه عَرَفَ قَدْرَه . يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْتَضْعِفُ إنْسانًا فيُولَع بإيذائِه فلا يزال يَظْلِمه ، أو يُضْرَب في الإفْراطِ في مُؤانَسَةِ النّاس .

•الحُمَيْقَى : الجُدَيرِيّ (جُدَرِي الماء)chicken pox حُمّى فيروسيّة يَصْحَبُها طفحٌ جِلْديّ يتركّزُ على جدار البطن أساسًا ، وتصيبُ الأطفالَ وتكون خَفيفَةَ الوَطْأةِ ولا تَتْرِكُ ندبًا عند الشفاء ، ويقالُ إنّ الفيروسَ قد يكمُنُ في جسْمِ المريضِ ليسَبّبَ الحلأَ المنطقيّ عند الكبر .

•الحُمَيْقاءُ : الحُمَيْقَى .

و— : الخَمْرُ ،لأنّها تُعْقِبُ شاربَها الحُمْق .

•الحُمَيْقِيقُ : طائِرٌ أبيضُ ،وقال أبو حاتم في كتاب الطَّيْرِ هو (الحُمَيْمِيق) .

*الحُمَيْمِيقُ : طائرٌ يصيدُ العَظاءَ والجنادبَ ونَحْوَهُما من هَوام الأرْضِ .



*الحُمَيْمِيقاءُ : الأحْمَقُ .

*المِحْماقُ : المَرْأةُ التى من عادَتِها أنْ تَلِدَ الحَمْقَى .(ج) مَحاميقُ .

*المُحْمِقاتُ من اللَّيالِي : هي اللَّيالِي التى يطلعُ القمرُ فيها لَيْلَهُ كُلَّهُ فيكونُ فى السَّماءِ مُسْتَتِرًا بغَيْمٍ أبْيضَ رَقيق ،فيَغْتَرُّ النَّاسُ بذلك ويَظُنُّون أنَّهم قد أصْبَحُوا فيَسيرُون حتَّى يمَلُّوا .يُقال : سِرْنا فى لَيال مُحْمِقاتٍ .وفى المَثَلِ : " غَرُّونى غُرُورَ المُحْمِقاتِ ".

* * *

ح م ق س

*تَحَمْقَسَ فلانٌ : تَخَبَّثَ .

*الحَمَاقِيسُ : الدَّواهِي الشِّدادُ . تقول : لَقِيتُ منه الحَماقِيسَ .

* * *

ح م ك
الضَّالَّـةُ

*حَمَكَ الدَّلِيلُ ـِـ حَمْكًا : أحْسَنَ الهِدايَةَ .

*حَمِكَ فى الدَّلالَةِ ـَـ حَمْكًا ،وحَمَكًا : مَضَى فيها .فهو حَمِكٌ .

*الحَمَكُ :الصِّغارُ من كُلِّ شيء ،وَغَلَبَ على القَمْلِ ، وقد يُقال للنَّمْلِ .(عن أبى زيد). واحِدَتُهُ : حَمَكَةٌ .

و ـــ :فِراخُ القَطَا والنَّعامِ .قال الرَّاعِي يَصِفُ فِراخَ القَطَا :

صَيْفِيَّةٌ حَمَكٌ حُمْرٌ حَواصِلُها

فما تَكادُ إلى النُّقْناق تَرْتَفِعُ

[أى : لا تَرْتَفِعُ إلى أمَّهاتِها إذا نَقْنَقَتْ].

و ـــ : الخَروفُ الصَّغِيرُ ،والمعروف الحَمَلُ . وقِيلَ : المَهازِيلُ من أوْلادِ الإبلِ والغَنَمِ . (عن أبى عمرو الشَّيبانىّ) .

ويُقال: لقد كَثُرَ حَمَكُ فلان : أى غَنَمُه وإبِلُه . و ـــ : رُذالُ النَّاسِ .يقال: إنَّه لَمِن حَمَكِهِم . قال رُؤْبَةُ :

* لا تَعْدِلِينِى بِرُذالاتِ الحَمَكْ *

و ـــ : أصْلُ الشَّيءِ وطَبْعُهُ . يُقال : هذا من حَمَكِ هذا . و:هم من حَمَكٍ واحِدٍ .

و ـــ : الأدِلاَّءُ الذين يَقْتَحِمونَ الفَلاةَ .

*الحَمَكَةُ :المَرْأةُ القَصيرَةُ الدَّمِيمَةُ .

* * *

ح م ل

(فى العبريَّة ḥāmal (حَامَلْ) : عَطَفَ على ، اعْتَنَى ،لَطُفَ.وفى السَّريانيَّة ḥmal (حْمَلْ) :

حَمَلَ ، جَمَعَ ،ورَفَعَ.وفى الحبشيّة ḥamala (حَمَلَ): حَمَلَ) .

إقْلالُ الشَّيءِ (حَمْلُه)

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والميمُ واللّامُ أصلٌ واحِدٌ يدلّ على إقْلالِ الشَّيءِ ".

*حَمَلَتِ المرأةُ ــ حَمْلاً : عَلِقَت(حَبِلَت) .

ويُقال: حَمَلَتِ الشّاةُ وكُلُّ أنْثى ، وذلكَ فى أوّلِ حَمْلِها . (عن ابن الأعرابىّ) . وفى القرآن الكريم : ﴿ وما تَحْمِلُ من أنْثى ولاَ تَضَعُ إلاّ بعِلْمِهِ ﴾ .(فاطر/١١) .

وــ الشّجَرةُ : أخْرَجَتْ ثَمَرَتَها .

وــ فلانٌ على نَفْسِه : جَهَدَها . ويُقال : حَمَلَ على نَفْسِه فى السّيْرِ .

وــ على بَنِى فلانٍ :أفْسَدَ.(عن أبى زيد).

وــ عن فُلانٍ : حَلُمَ . فهو حَمُولٌ .

وــ عنه ،وبه حَمْلاً،وحَمالَةً: كَفَلَ وضَمِنَ . فهو حامِلٌ ، وحَمِيلٌ ، وهم حُمَلاء .

وفى الخَبَرِ: " الحَمِيلُ غارِمٌ ".وفى خَبَرِ ابن عُمَر: "كان لا يَرَى بَأسًا فى السَّلَمِ بالحَمِيل".

[السَّلَمُ : القَرْضُ] .

وأنشدَ الجاحِظ فى " البيان" لِبَعْضِ اليَهودِ:

سَئِمتُ وأمْسَيْتُ رهن الفِرا
شِ من حَمْلِ قَومٍ ومن مَغْرَمِ

وقال مُعاوِيَةُ بن مالِك (مُعَوِّد الحُكَماء) :

حَمَلْتُ حَمالَةَ القُرَشِيّ عنهم
ولا ظُلْمًا أرَدْتُ ولا اخْتِلابا

[الاخْتِلابُ : الخَدِيعَةُ].

وقال الفَرَزْدَقُ :

وَمِنَّا خَطِيبٌ لا يُعابُ وحامِلٌ
أغَرُّ إذا الْتفّتْ عَلَيْهِ المَجامِعُ

وــ على فلانٍ حَمْلَةً : كَرَّ وشَدَّ . يُقالُ : حَمَلَ فلانٌ على قِرْنِه .وفى القرآن الكريم : ﴿فَمَثَلُه كَمَثَلِ الكَلْبِ إنْ تَحْمِلْ عليه يَلْهَثْ أو تَتْرُكْه يَلْهَث ﴾ . (الأعراف /١٧٦) .

وقال العَبّاسُ بن مِرْداس :

إذا ما حَمَلْنا حَمْلَةً نَصَبُوا لَنا
صُدُورَ المَذاكِي والرِّماحَ الدَّواعِسا

[المَذاكِي: الخَيْلُ القُرّحُ ،الرِّماحُ الدّواعِسُ : المُعَدّةُ للدَّفْعِ) .

وــ الشّيءَ حَمْلاً ، وحُمْلانًا : رَفَعَه وأقَلَّه . يقال حَمَلْتُ الثِّقْلَ والرِّسالَةَ والوِزْرَ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وكَأيِّن من دابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَها اللّهُ يَرْزُقُها ﴾ .(العنكبوت/٦٠) أى لا تُطِيقُ أن تُقِلَّه لِضَعْفِها .

فهو حامِلٌ . (ج) حَمَلَةٌ . وحُمَّالٌ .
ويُقالُ :حَمَلَةُ العَرْشِ : لطائِفَةٍ من الملائِكَةِ .
وــ : ادَّخَره . وبــه فُسِّرَت الآيَةُ الكرِيمَةُ السّابِقَةُ . فقيل : أى لا تَدَّخِرُ رِزْقَـها إنّما تُصْبِحُ فيَرْزُقُها اللهُ تعالَى .
وــ فلانًا : جَعَلَ له ما يَرْكَبُه .وفى القــرآن الكريـم : ﴿وَلاَ عَلَى الّذِينَ إذا مــا أتَــوْكَ لِتَحْمِلَهُم قُلْتَ لا أجِدُ ما أحْمِلُكُم عَلَيْـه ﴾. (التّوبة /٩٢) .
وــ السِّرَّ : حَفِظَه وصانَه .قال عمرُ بن أبى رَبيعَة :

فقلت لها: ما بِى لَهُم مِنْ تَرَقُّبٍ
ولكنَّ سِرِّى لَيْسَ يَحْمِلُه مِثْلِى

وــ الأمانَةَ حَمْلاً: قَبِلَ تَحَمُّلَها .وفى القرآن الكريم :﴿ إنَّا عَرَضْنَا الأمانَةَ على السَّمٰوات والأَرْضِ والجِبَالِ فَأبَيْنَ أنْ يَحْمِلْنَهَا وأشْـفَقْنَ مِنْـهَا وحَمَلَـها الإنْســانُ إنّــهُ كــان ظَلُومًــا جَهُولاً﴾.(الأحزاب/٧٢) .
وقال بَيْهَسُ العُذْرِىّ :

إذا أنتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدّى أمانَةً
وتَحْمِلُ أُخْرَى أفْرَحَتْكَ الوَدائِعُ

[أفْرَحَتْكَ : أثْقَلَتْكَ] .

وقيل : خانَها ولم يُؤَدِّهــا . (ضِـدٌّ) . وبــه فُسِّرَتِ الآيَةُ الكَرِيمَةُ السّابِقَة .
وــ الإثْمَ:أقَلَّهُ ورَفَعَه،أى اكتَسَبَه وتحَمَّلَه .
وفى القرآن الكريم :﴿ مَنْ أعْرَضَ عَنْه فإنّه يَحْمِلُ يومَ القِيامَـةِ وِزْرًا خـالِدِينَ فيــه وَسَـاءَ لَهُم يَوْمَ القِيامَةِ حِمْلا ﴾.(طه /١٠١) .
وأصْـلُ الحَمْـلِ أن يكــونَ فــى الأثْقــال المَحْسُوسَةِ ، وحَمْلُ الأوْزار والذّنُوبِ تَشْـبيهٌ لها بالأثْقالِ التى تَنُـوءُ بــها الظُّـهورُ . وفـى القرآن الكريم :﴿ وعَنَـتِ الوُجـوهُ للحَـىّ القَيُّـومِ وقَـدْ خــابَ مَــنْ حَمَـلَ ظُلْمــا ﴾ . (طه /١١١).وفيه أيضًا : ﴿ وَلَيَحْمِلُنَّ أثْقالَهُم وأثْقالاً مع أثْقالِهِم ﴾ . (العنكبوت/١٣) .
وــ الغَضَبَ : غَلَبَ عليه وأظْهَرَه .
يُقال : فلانٌ يَحْمِلُ غَضَبَه .
وــ إدْلالَ فلانٍ :احْتَمَلَه.وفى اللّسان :قـال الشّاعر :

أدَلّتْ فَلَمْ أحْمِلْ ،وقالَتْ فلم أُجِبْ
لَعَمْرُ أبِيها إنّنِى لَظَلُومُ

وــ القُرْآنَ : حَفِظَهُ .
فهو حَامِلٌ . (ج) حَمَلَةٌ ، وحَمَّالٌ . يُقالُ : حَمَلَةُ القرآن.

وـــ العِلْمَ : رَواه وَنَقَلَهُ .

وـــ : عَمِلَ به.وفى القرآن الكريم : ﴿ مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَاةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا ﴾ .(الجمعة /٥) .

وـــ المَرْأةُ ولَدَها ، وبِهِ : عَلِقَت بِـه . فهى حـامِلٌ ، وحامِلَـةٌ . وفـى القـرآن الكريـم : ﴿ حَمَلَتْـه أُمُّـه كُرْها وَوَضَعَتْـه كُرْهًا ﴾ . (الأحقاف /١٥) .

قال ابنُ جِنِّى : " يُقال:حَمَلَتْه ، ولا يقال : حَمَلَتْ بـه ، إلاّ أنّـه كَثُر فـى كلامِـهم : حَمَلَتِ المَرْأةُ بولَدِها.قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيّ :

حَمَلَت به فى لَيْلَةٍ مَزْؤُودَةٍ

كَرْها وعَقْدُ نِطاقِها لم يُحْلَلِ

[مَزْؤُودَةٌ : فَزِعَةٌ] .

وـــ الشَّـىءَ علـى الدّابَّـةِ ونَحْوِهـا حَمْـلاً ، وحُمْلانًا : رَفَعَهُ وأقلّه عليها.فهو مَحْمُولٌ ، وحَمِيلٌ . وفى القرآن الكريم : ﴿ وَحَمَلْنَـاهُ على ذاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ ﴾ .(القمر /١٣) .

ويقال : حَمَلَهُ فـى السَّفينَةِ ونَحْوِهـا .وفـى القرآن الكريم : ﴿ إِنَّا لَمَّا طغَى الماءُ حَمَلْنَاكُم فى الجَارِيَة ﴾ . (الحاقة/١١) .

وـــ الشَّـىءَ علـى الشَّـىءِ : أَلْحَقَـهُ بـه فـى حُكْمِه .

وـــ فلانًا على الأَمْرِ : أَغْراه به .قال هُدْبَـةُ ابنُ الخَشْرَمِ :

ولَسْتُ بباغِي الشَّرِّ والشَّرُّ تاركى

ولَكِنْ مَتَى أُحْمَلْ على الشَّرِّ أَرْكَبِ

ويُقال : حَمَلَهُ على مَرْكَبٍ وَعْرٍ : أَلْجأهُ إلى ما يَكْرَهُ .قال وعْلَةُ بنُ الحارِثِ الجَرْمِيّ :

أَظُنُّ صروفَ الدَّهْرِ والحَيْنِ مِنْهُمُ

سَتَحْمِلُهم مِنِّى على مَرْكَبٍ وَعْرِ

وـــ الحِقْدَ على فلانٍ : أكنَّه فى نَفْسِه .

قال المُقَنَّعُ الكِنْدىّ :

ولا أَحْمِلُ الحِقْدَ القَدِيمَ عَلَيْهِمُ

ولَيْسَ رَئِيس القَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الحِقْدا

وـــ السِّلاحَ على فلانٍ حَمْلَةً : رَفَعَهُ وشَـهَرَهُ. وفى الخَبَرِ : " مَنْ حَمَلَ علينا السِّلاحَ فلَيْس مِنَّا "

•أَحْمَلَتِ الأُنْثَى :نَزَلَ لَبَنُها من غير حَبَلٍ . فهى مُحْمِلٌ .

وـــ كَثُرَتْ ولادَتُها .

وـــ فلانٌ فلانًا: أعانَهُ على حَمْلِ ما يَحْمِلُه .

يُقال : أَحْمَلَهُ الحِمْلَ .

•حامَلَ فلانٌ الشَّىءَ : حَمَلَه لمن يُحْمَلُ له .

وفى الخَبَرِ :" كُنَّا نُحامِلُ على ظُهُورنا " .

وـــ فلانًا : كافأَهُ على مَعْرُوفِه .
وـــ فلانًا الشَّيءَ : أعانَه على حَمْلِهِ .
يقال : حامِلْنى هذا .
•حَمَّل فلانًا الشَّيءَ تحْمِيلاً ، وحِمَّالاً : جَعَلَه يَحْمِلُه . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:
وما حُمِّلَ البُخْتِيُّ عـامَ غِيارِه
عليه الوُسُـوقُ بُرُّها وشَعِيرُها
بأثْقَل مِمَّا كُنْتُ حَمَّلْتُ خالِدًا
وبعضُ أماناتِ الرِّجالِ غُرُورُها
[البُخْتِيُّ : البَعِيرُ الضَّخْمُ ؛ عـامُ غِيـاره : عامُ مِيرَة أهْلِه ؛ الوُسُوقُ : الأحْمالُ جمعُ وَسق ؛ غُرُورها :ما غرّ منها.يقول ما حُمِّل هذا البَعِيرُ من الطَّعام بأكْثَرَ ممَّا حَمَّلْتُ خالِدًا من الأمانَةِ] .
وأنشَدَ ابنُ الأعرابيّ ، وذكَرَ إبلاً :
* حَمَّلْتُ أثْقالِى مُصَمِّماتها *
[المُصَمِّماتُ : الماضِياتُ] .
وـــ : أعانَهُ على حَمْلِه .
وـــ : حَمَلَه له .
وـــ الأمْرَ :كَلَّفَه حَمْلَه .وفى القرآن الكريم: ﴿ رَبَّنَا ولا تُحَمِّلْنَا مـالاَ طَاقَـةَ لَنَـا بِـه ﴾ . (البقرة /٢٨٦) .

ويُقال : حَمَّلَه الرِّسالَةَ.وفى القرآن الكريم : ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فإنَّما عَلَيْـه مـا حُمِّلَ وعَلَيْكُم ما حُمِّلْتُم ﴾.(النور /٥٤).أى على النَّبِىِّ - صلّى الله عليه وسلّم - ما أوحِيَ إليه وكُلِّـفَ أن يُبَيِّنَه وعَلَيْكُم أنْتُم الاتِّباع .
وـــ حاجَتَهُ : سَأَلَه أن يقومَ بها . (عن الفارابى).
•احْتَمَلَ القَوْمُ : ارْتَحَلُوا .قال لَبِيدٌ :
أضْحَتْ خَلاءً وَأضْحَى أهْلُهَا احْتَمَلُوا
أخْنَى عَلَيْها الَّذِى أخْنَى عَلَى لُبَدِ
وـــ فلانٌ : اشْتَرَى الحَمِيلَ .
وـــ : اتَّخَذَ حمولَةً . قال القُطامىُّ :
كَمْ نالَنِى مِنْهُمُ فَضْلاً على عدَمٍ
إذْ لا أكادُ من الإقْتارِ أحْتَمِلُ
وـــ لَوْنُه : تغَيَّرَ .
وـــ مـن كـذا : غَضِبَ . (عـن الفرّاء) .
يُقال : قلت له كَلِمَةً فاحْتَمَلَ منها .
وـــ فلانٌ عمَّن أساءَ إليه : حَلُمَ . (ضِدٌّ) .
وـــ الأمْرُ أنْ يكونَ كذا : جازَ .
وـــ فلان الشَّيءَ (حِسِّيًا كان أو مَعْنَويًّـا): رَفَعَه وأقلَّه .وفى القرآن الكريم :﴿ فاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رابِيًا ﴾ . (الرعد/١٧) .وفيه

أيضًا : ﴿ وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أو إثْمًا ثم يَرْمِ به بَرِيئًا فقد احْتَمَلَ بُهْتَانًا وإثْمًا مُبِينا ﴾. (النّساء /١١٢) .

وقال النّابغةُ ،يُخاطِبُ زُرْعةَ بن عَمْرو الكِلابيّ :

أعَلِمْتَ يومَ عُكاظَ حين لَقِيتَني

تَحْتَ العَجاجِ فما شَقَقْتَ غُبارى

إنّا اقْتَسَمْنا خُطّتَيْنا بَيْنَنا

فحَمَلْتُ بَرّةَ واحْتَمَلْتَ فَجارِ

[بَرّة : اسمٌ للبرّ، فَجار: اسمٌ للفُجور ،عبّر عن البرّ بالحَمْلِ وعن الفُجُور بالاحْتِمال . لأنّ حَمْلَ البَرّة بالإضافةِ إلى احْتِمال الفَجْرةِ أمْرٌ يَسِيرٌ].

وـ الصَّنِيعَةَ : تَقَلّدَها وشكَرَها .

وـ إدْلالَه : حَمَلَه .

ويُقال : احْتَمَلَ ما كانَ منه : أغْضَى له عنه . يُقال: احْتَمِلْ ما كان منه ولا تُعاتِبْه .

وـ الأمْرَ : تَكَلّفَه بمَشَقّة .قال المُتَنَبّى :

واحْتِمالُ الأذَى ورؤيةُ جانِيـ

ـه غِذاءٌ تَضْوَى به الأجْسامُ

[تَضْوَى : تهزلُ] .

وـ الغَضَبُ فلانًا : أثارَهُ . قال الأصْمَعِيّ: غَضِبَ فلانٌ حتّى احْتَمَلَ .

•احْتُمِلَ فلانٌ : غَضِبَ فتَغَيّرَ لونُه وامْتُقِعَ .

قال الأعْشَى :

لا اعْرِفَنّكَ إنْ جَدّت عداوتُنا

والتُمِسَ النّصْرُ منكم عَوْضُ تُحْتَمَلُ

[عَوْض : اسم من أسماء الدّهْرِ ، والمقصود هنا النّفى القَطْعِىّ].

وـ : حَلُمَ عَمّن أساءَ إليه . (ضِدٌّ) .

وـ :اسْتَخَفّهُ النّشاطُ.قال النّابِغَةُ الجَعْدِىّ . فى وَصْفِ جَوادٍ :

كَلِبًا من حِسّ ما قَدْ مَسّهُ

وأفانِينِ فُؤادٍ مُحْتَمَلِ

[أفانِينُ فؤاد: ضروبُ نشاطِه].

وفُسّرَ البيتُ بالغَضَب .

•انْحَمَلَ ـ يُقال: حَمَلَه على الأمْرِ فانْحَمَلَ : أغراه به ففَعَلَه .

•تَحامَلَ فلانٌ على فلانٍ :كَلّفَهُ مالا يُطيقُ .

ويُقالُ : تَحامَلَ على نَفْسِه : تَكَلّفَ الشّيءَ على مَشَقّةٍ .

وـ : جارَ ولم يَعْدِلْ .قال أبو طالِبٍ ، عَمُّ النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ :

وحتّى نَرَى ذا الضّغْنِ يَرْكَبُ رَدْعَهُ

من الطّعْنِ فِعْلَ الأنْكَبِ المُتَحامِلِ

[الضِّغن : الحِقْدُ ؛الرَّدْعُ :الدَّمُ، ومعنى يَرْكَبُ رَدْعَه : يَخِرُّ لوَجْهِه على دَمِه ؛ الأَنْكَبُ : المائِلُ إلى جِهَةٍ].

و- الزَّمانُ عن فلان : أعرضَ عنه .

و- فلانٌ في الأَمْرِ ، وبِهِ : تَكَلَّفَه على مَشَقَّةٍ وإعْياء .

ويُقال : تَحامَلَ الشَّيْخُ في مِشْيَتِه .

و- الشَّيءَ : تَكَلَّفَه على مَشَقَّةٍ وإعْياء .

ويُقال تَحامَلَ الأَمْرَ .

و- الرَّجُلانِ الشَّيءَ: حَمَلاه بَيْنَهُما مُتَعاوِنَيْن.

وفي خَبَرِ أبي بَكْرٍ - رضِيَ اللهُ عنه : " تَراحَمُوا تُرْحَمُوا وتَحامَلُوا تُحْمَلُوا ".

*تَحَمَّلَ القَوْمُ : ارْتَحَلُوا .

قالَ امْرُؤُ القَيْس :

كَأَنِّي غَداةَ البَيْنِ يَوْمَ تَحَمَّلُوا

لَدَى سَمُراتِ الحَيِّ ناقِفُ حَنْظَلِ

[السَّمُرُ : شَجَرُ الصَّمْغِ العَرَبِيِّ ؛ ناقِفُ الحَنْظَلِ : المُسْتَخْرِجُ حَبَّ الحَنْظَلِ ،وهو لا يَمْلِكُ سَيَلانَ دَمْعِه] .

ويُقالُ : تَحَمَّلُوا عن المكانِ . قال ذو الرُّمَّةِ :

فيا كَرَمَ السَّكْنِ الذين تَحَمَّلُوا

عَنِ الدَّارِ والمُسْتَخْلَفِ المُتَبدِّلِ

[السَّكْنُ : جمعُ ساكِنٍ ؛المُسْتَخْلَفُ : الذين خَلَّفوهم بعد الرَّحيلِ ، يعني الظِّباءَ وبَقَرَ الوَحْش] .

و- فلانٌ : تَجَلَّدَ وصَبَرَ .

و- بفُلانٍ،وعلى فلانٍ في الشَّفاعَةِ والحاجَةِ: اعْتَمَدَ عليه واسْتَشْفَعَ به إليه . وفي خَبَرِ قَيْس: "تَحَمَّلْتُ بعَلِيٍّ على عثمانَ في أَمْرٍ ".

و- الحَمالَةَ (الدِّيَة) : حَمَلَها .

وقيل : حَمَلَها عنهم وسَأَلَ النَّاسَ فيها .

ويُقال : تَحَمَّلَ الأَمْرَ : حَمَلَه في مَشَقَّةٍ .

ومنه خَبَرُ عبد الملك في هَدْمِ الكَعْبَةِ وما بنى ابنُ الزُّبَيْر منها :" وددتُ أَنِّي تَرَكْتُه وما تَحَمَّلَ من الإثْمِ في نقْضِ الكَعْبَةِ وبنائِها ".

و- شهادَةَ فلانٍ : نابَ عنه في أدائِها .

و- لِفُلانٍ حَقَّهُ : تَكَلَّفَه.(عن ابن دريد) .

*اسْتَحْمَلَ البعيرُ وغيرُه :قَوِيَ على الحَمْلِ وأطاقَهُ . وفي خَبَرِ الفَرَعِ والعَتِيرَةِ : " إذا اسْتَحْمَلَ ذَبَحْتُه فَتَصَدَّقْتُ به " .[الفَرَعُ : أَوَّلُ نِتاجِ النَّاقَةِ ؛ العَتِيرَةُ : شاةٌ كانُوا يَذْبحونها لأَصْنامِهم] .

وفي اللِّسان: قال يزيدُ بن الأَعْوَر الشَّنِّيّ :

* مُسْتَحْمِلاً أَعْرَفَ قد تَبَنَّى *

[الأعرفُ هنا : السَّنامُ العَظِيمُ؛تَبَنَّى : سَمِنَ].

وـــ فلانٌ : تَحَمَّلَ .

وـــ فلانًا: سأَلَه أن يَحْمِلَه.يُقال : اسْتَحْمَلَهُ فَحَمَلَهُ .

وـــ فلانًا نَفْسَه : حَمَّلَه حوائِجَهُ وأُمُورَه .

يُقال :اسْتَحْمَلَ فلانًا الرِّسالَةَ ، قال زُهَيْر :

ومَنْ لا يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ النَّاسَ نَفْسَه
ولم يُغْنِها يَوْمًا من النَّاسِ يُسْأَمِ

ويروى : يَسْتَرْحِل النَّاسَ. أى :يسألهم أن يَحْمِلُوا عنه أعباءَ الحَياةِ .

«الاحْتِمالُ (فى اصْطِلاح الفُقهاء والمتكلِّمين): يجوزُ استِعْمالُه بمعنى: الشَّكِّ والوَهْم والجواز فيكون لازمًا ، يقال :احْتَمَلَ أن يكون كذا .

وبمعنى : التَّضَمُّن والاقْتِصاد فيكون مُتَعَدِّيًا ،فيقال : احْتَمَلَ الحالُ وجوهًا كثيرة .

وـــ (فى الفلسفة): ما يُمْكِن تَوَقُّع حُدوثِه .

وقال الجرجانيّ : ما لا يكون تصوُّر طرفيه كاملاً ،بل يتردَّد فى النِّسبة بينهما . ويُراد به الإمْكان .

«الأَحْمالُ : بُطُونٌ من تميم . قيل : هم ثعلبة وعَمْرو والحارث أبو سَليط وصُبَيْر من بَنِى يَرْبوع . وإيَّاهم أرادَ جَرِيرٌ بقَوْله :

أبنى قُفَيْرَةَ مَنْ يُوَرِّع وِرْدَنا
أَمْ مَنْ يَقُودُ لِشدَّةِ الأَحْمال

[قُفَيْرة : جَدَّة الفَرَزْدَق . يُوَرِّع الإبلَ عن الماء:يردّها] .

«الحامِلُ ـ ويقال: الحامِلَةُ أيضا ـ: الحُبْلَى فالأُولى على أنّه لا يكون إلاّ للمُؤَنّث كحائِض أو على النَّسب ، والثَّانية على الفِعْل . قال النَّابِغَةُ :

تَمَخَّضَتِ المنونُ له بيَوْمٍ
أَنَى ،ولُكِلِّ حامِلَةٍ تِمام

ونُسِبَ البيتُ لعَمْرو بن حَسّان ولخالد بن حق .

(ج) حَوامِلُ .

«الحامِلَةُ: مؤنَّثُ الحامِل، يُقالُ : شَجَرَةٌ حامِلَةٌ،وامْرَأَةٌ حامِلَةٌ .

وـــ : السَّحابَةُ تَحْمِلُ الماءَ مُثْقَلَةً به .وفى القرآن الكريم:﴿ فالحامِلاتِ وِقْرًا ﴾ . (الذاريات /٢) .

وـــ الزِّنْبِيلُ ،يُحْمَلُ فيه العِنَبُ وغيرُه .

وـــ :خَشَبَةٌ فى نَوْلِ الحائِكِ ،تَعْتَمِدُ عليها الخيوطُ .

وـــ : واحِدَةُ العُروق التى تَحْمِل الأُنْثَيَيْن.

وـــ من القَدَمِ والذِّراعِ : عَصَبُها .قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ ، يَصِفُ ناقَةً :

زَلوجٍ بشَنْجَاءِ النَّسا مُسْتَقِلَّةٍ
برَجْعِ السُّلامَى لم تَخُنْها الحوامِلُ

[زَلوجٌ :مُسْرِعَةٌ ،شَنْجاء :متقَبِّضَة،النَّسا : عِرْقٌ يَسْتَبْطِنُ الفَخِذ].

وـــ : الرِّجْلُ .

(ج) حوامِلُ .قال أوسُ بن حَجَر :

وما يَنْهَضُ البازى بغَيْرِ جَناحِهِ

ولا يَحْمِلُ الماشِينَ إلاّ الحوامِلُ

وقيل : حوامِلُ الرِّجْلِ : عَصَبَةٌ بين السّاقِ والفَخِذ . (عن أبى عمرو الشّيبانِيّ) .

O **وحامِلَةُ الطّائِراتِ** : سفِينَةٌ حَرْبِيَّةٌ تكونُ مطارًا لجُمْلَةٍ من الطّائِراتِ تَنْطَلِقُ منها عند الحاجَةِ .

(ج) حامِلاتٌ ، وحَوامِلُ .

O **وحَوامِلُ الذِّراعِ** : عصَبُها ورَواهِشُها. (عن ابن عبّاد).

O **وحَوامِلُ الضُّرُوعِ** : عُرُوقُ اللَّبَنِ . (عن ابن عبّاد) .

O **وحَوامِلُ الخُصْيَيْنِ**: العروقُ التى تحْمِلُها.

الحمائِلُ : العَواتِقُ والأَضْلاعُ والصَّدْرُ . وحَقِيقَتُها مواضِعُ حَمائِلِ السَّيْفِ .

ويه فَسَّر الهَرَوِىّ خَبَرَ عَذابِ القَبْرِ : " يُضْغَطُ المُؤْمِنُ فى هذا ـ يريدُ القَبْرَ ـ ضَغْطَةً تزولُ منها حَمائِلُه ".

وـــ (فى علم التَّشْرِيحِ الحَديث) : أَرْبطَةٌ من أَنْسِجَةٍ ضامَّة لِيفِيَّة مَتِينَة تُوجَدُ عند أصْلِ القَضِيب وتحت جلْده وتسنده عند الانْتِصابِ.

الحَمالُ **،والحِمالُ** : الدِّيَــةُ أو الغَرامَــةُ يَحْمِلُها قَوْمٌ عن قَوْمٍ . قال الأَعْشَى يَمْــدَحُ الأَسْودَ بن المُنْذِر اللَّخْمِىّ :

فَرْعُ نَبْعٍ يَهْتَزُّ فى غُصُنِ المَجْـ

ـدِ عَظِيمُ النَّدَى كَثِيرُ الحَمال

وروايَـةُ الدِّيوان : ... غَزِيـرُ النَّـدَى شَـدِيدُ المَحال . والمَحالُ : المَكْرُ .

الحِمَالُ : مَنْفَعَةُ الحَمْلِ وكفايَتُه .

وـــ : عِلاقَةُ السَّيْفِ .قال أبو زُبَيْدٍ الطّائِىّ للوَلِيدِ بن عُقْبَة :

فاعْلَمَنْ أَنَّنِى أخوكَ أخو العَهْـ

ـد حَياتِى حتى تَزولَ الجِبالُ

لَيْسَ بُخْلٌ عَلَيْكَ مِنّى بمـال

أبدًا ما أقلّ سيفًا حِمالُ

الحَمَالَةُ : الحَمالُ .ومنه الخَبَرُ: " لا تَحِلُّ المَسْأَلَةُ إلاّ لِثلاثةٍ...ورجُلٌ تحَمَّلَ حَمالَةً بين قَوْمٍ".

وقال لَبِيد بن رَبِيعَة يَفْتَخِرُ بِقَوْمِه :

فإِنَّ بِقِيَّةَ الأَحْسابِ مِنّا

وأصْحابَ الحَمالَةِ والطِّعانِ

(ج) حُمُلٌ ، وحَمالاتٌ .

وـــ : الضَّمانُ .

o وصاحِبُ الحَمالَةِ : لقبُ غير واحِدٍ ، منهم :

١-إياسُ بن قتادة بن أوفى التَّمِيمِىّ السَّعْدى، سُمِّى بذلك لأنّه تَحَمَّلَ دِيـات القَتْلَى بين الأَزدِ وغيرهم فى الحَرْبِ .

٢-الأَحْنَفُ بنُ قَيْس ،لأنَّهُ ضَمِنَ دِياتِ القَتْلَى من الأَزْدِ وربيعة ، ولأنّه دَفَعَ إياسَ بنَ قتادة المجاشعىّ رهينةً ،

حتى يؤدّى الأحنفُ المالَ فرضِى بهِ القَوْمُ،وفخَر الفَرَزْدَقُ بهذا فى شِعْرِهِ .

٣-عبدُ الله بنُ حكيم بنِ زيسادِ بنِ حُوَىّ بنِ سفيان ؛ لأنه حملَ الدِّياتِ أيّامَ زياد بالبَصْرَة .

***الحُمالَةُ** :أجْرُ الحمَّال .

***الحِمَالَةُ** :عِلاقَةُ السَّيْفِ .وفى الجَمْهَرَة: قال الرَّاجِزُ :

* نَحْنُ ضَرَبْنا مَخْلَدًا فى هامَتِهْ *

* حتّى كَبَا يَعْثُر فى حِمالَتِهْ *

و-: علاقَةُ القَوْسِ يُلْقِيها المُتَنَكِّبُ فى مَنْكِبِه الأيْمَن،ويخرجُ يَدَه اليُسْرَى منها فتكون القَوْسُ فى ظَهْرِه . (عنِ أبى حَنِيفَة الدِّينورىّ) .

(ج) حَمائِلُ ،وحِمالاتٌ.قال أبو طالبٍ عَمُّ النَّبِىِّ - صلّى الله عليه وسلّم - :

فَنِعْمَ ابن أخْتِ القَوْمِ غيْرَ مُكَذَّبٍ
زُهَيْرٌ حُسامًا مُفْردًا من حَمائِلِ

[زُهَيْرٌ:هو ابنُ أخْتِه عاتِكَة ،وأبوه أبو أميّة ابن المُغِيرة].

وقالت زَيْنَبُ بنت الطَّثْرِيَّة ،تَرْثِى أخاها :

مَضَى ووَرِثْناه دَرِيسَ مَفاضَةٍ
وأبْيَضَ هِنْدِيًّا طويلاً حَمائِله

[الدَّرِيسُ : الخَلَقُ من الدُّروعِ ؛ المَفاضَةُ : الدِّرعُ] .

و- : حِرْفَةُ الحمَّال .

و- : اسمٌ لعِدَّةِ أفْراسٍ ،منها :

o فَرَسٌ لبَنِى سُلَيم .قال العَبّاسُ بن مِرْداس السُّلَمِىّ :

بين الحِمالَةِ والقُرَيْطِ فقد
أنْجَبْتِ من أمٍ ومِنْ فَحْلِ

o وفَرَسٌ لعامِرِ بن الطُّفَيْل ،كانت فى الأصْلِ للطُّفَيْلِ ابن مالك . وفيه يقول سَلَمَة بن الخُرْشُب الأنْصارِىّ يخاطِبُ عامرَ بن الطُّفَيْل :

نَجَوْتَ بنَصْلِ السَّيْفِ لا غِمْدَ فَوْقَه
وسَرْجٍ على ظَهْرِ الحمالَة قاتِرِ

[القاتِرُ : الجيِّدُ الوقوعِ على ظَهْرِ الدّابَّةِ] .

o وفَرَسُ طُلَيْحَة بن خُوَيْلِد الأسَدِىّ، ويُقال لها حِمالَة الصُّغْرى . وفيها يقول :

نصبتُ لهم صدرَ الحِمالَةِ إنّها
مُعَوَّدَةٌ قِيلَ الكُماةِ :نَزالِ

فيومًا تراها فى الجِلالِ مصونةً
ويومًا تراها غير ذاتِ جِلالِ

[الجِلالُ : ما تُلْبَسه الدّابَّةُ لِتُصانَ به] .

o وفَرَسُ عَبايةَ بن شِكْس الهِزّانِىّ، قال فيها :

نَصَبْتُ لهم صَدْرَ الحِمالَة إنّها
إذا خامَتِ الأبطالُ قلت لها : اقْدُمِى

[خامَ : نَكصَ وجَبُنَ].

***الحَمْلُ** :البَعِيرُ عليه الهَوْدَجُ ، كان فيه نساءٌ أو لم يَكُنْ .قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىّ :

ذَلِكَ ما دِينُكَ إذْ جُنِّبَتْ
أحْمالُها كالبُكُرِ المُبْتِلِ

[دينُك : دَأْبُك ؛ جُنِّبَت أَحْمالُها : أَخَذَت أَحَدَ الجانِبَيْن ؛ البُكُرُ : ما بكَّرَ من النَّخْلِ ، الواحِدة بَكُور ؛ المُبْتِلُ : الذى بانَ عن أمّهاته ،الواحِدَةُ مُبْتِلَةٌ . يقول : كَأَنَّ أظْعانَ هذه المرأة نَخْلٌ قد بانَ منه فَسِيلُه] .

وقال ذو الرُّمّة :

* ما اهْتَجْتُ حتّى زُلْنَ بالأَحْمالِ *

ويُرْوَى : حتّى زُلْنَ لاحْتِمالِ .

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ :

يا هَلْ أُريكَ حُمُولَ الحَىِّ غادِيَةً
كالنَّخْلِ زَيَّنَها يَنْعٌ وإِفْضاحُ

[يا هَلْ : يُريد يا هذا هَلْ ؛ يَنْعٌ : إدْراكٌ ؛ إفْضاحٌ : يقال : أَفْضَحَ النَّخْلُ إذا بَدَت حُمْرَتُه وصُفْرَتُه ، شَبَّه الإبلَ بما عليها من زينَةِ الهَوادِجِ بالصُّفْرَةِ والحُمْرَةِ بالنَّخْلِ الذى أَيْنَعَ وأَزْهَى] .

و ـــ : ما يُحْمَلُ فى البَطْنِ من الأَوْلادِ فى جَميعِ الحَيَوانِ.وفى القرآن الكريم :﴿ فَلَمّا تَغَشّاها حَمَلَتْ حَمْلاً خَفِيفًا فَمَرَّت به ﴾. (الأعراف/١٨٩).

وقال الجَعْدِىّ :

وحَتّى أَسَرُّوا بُغْضَنا فى قُلُوبِهِمْ
كَما تَكْتِمُ الحَمْلَ المُحَصَّنَةُ البِكْرُ

و ـــ : ثَمَرُ الشَّجَرِ .تَشْبِيهًا له بحَمْلِ البَطْنِ . وقيلَ : الحَمْلُ . ما كان فى بَطْنٍ أو على رَأْسِ شَجَرَةٍ .

وقيل : كلُّ ما كان مُلازِمًا لِلشَّىءِ فهو حَمْلٌ وما كان بائِنًا عنه فهو حِمْلٌ .(عن ابن سِيدَه) .

و ـــ : الضَّمانُ . (ج) حِمالٌ .

ويُقال : فلانٌ حَمْلٌ على أَهْلِه : إذا كان ثقِيلَ المَرَضِ . قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة :

ألاَ هَلْ أتى أمّ الصَّبِيَّيْنِ أَنَّنِى
على نَأْيِها حَمْلٌ على الحَىِّ مُقْعَدُ

(ج) أَحْمالٌ ، وحِمالٌ ،وحُمُولٌ .وفى القرآن الكريم :﴿ وأُولاتُ الأَحْمال أَجَلُهُنَّ أن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ .(الطلاق/٤).وفى خَبَرِ بِناءِ مَسْجِدِ المَدِينَةِ :

* هذا الحِمَال لا حِمَالُ خَيْبَرا *

[الذى يُحْمَلُ من خَيْبَر التَّمْر ، أى أنّ هذا فى الآخرة أَفْضَلُ من ذلك وأَحْمَدُ عاقِبَةً] .

و ـــ (فى الكيمياء) convection : حَرَكَةُ سائِلٍ أو غاز من أسْفَل إلى أعْلَى وبالعَكْس ،نَتِيجَةً لفُرُوقٍ فى دَرَجَةِ الحَرارَة ، أو انْتِقال الكَهْرباء على شَكْلِ شُحْنَةٍ سَطْحِيَّة على جِسْمٍ مُتَحَرِّك .

و ـــ (فى الهيدرولوجيا) charge = load : تَرْكِيزُ الرّسابَةُ التى يَحْمِلُها مَجْرَى المِياه . وتَدُلّ عليها نِسْبَةُ

حَجْمِ الرِّسابَةِ إلى حَجْمِ الميـاهِ فـي مَقْطَعٍ عَرْضِيٍّ مُعَيَّنٍ على مَجْرَى أو جُزْءٍ منه .

وـ (في الفلسـفة) predication : إثبـاتُ مَحْمُول لِمَوْضُوعٍ أو نفيه عنه .ويُقـال بِوَجْهٍ خـاصٍّ حكمٌ حَمْلِيٌّ jugement de predication ،وتُقابِـل القضايـا الحَمْليّة القضايا المُهْمَلة والشَّرْطِيَّة وقضايا مَنْطِق العلاقات بوَجْهٍ عامٍّ .

•حَمَل :مَوْضِعٌ بالشّام.قال نصر :هـو جَبَـلٌ مِـنْ أعمـال الشّامِ فِي أَرْضِ بَلْقَيْن بنِ جَسْر،يُذْكَرُ مع أَعْفَرَ ـ فيُقـالُ: حَمَلٌ وأَعْفَرُ .،وأنشد الصّاغانِيّ لامْرِئِ القَيْس :

تَذَكَّرْتُ أَهْلِي الصالِحِينَ وقد أَتَتْ
على حَمَلٍ بنا الرِّكابُ وأَعْفَرا

ويُرْوَى : على جَمَل .

ويروى أيضًا :" على خَمَلَى خُـوص الرِّكـابِ وأَوْجَـرا ".

[خَمَلَى ، وأوجر :موضعان] .

وـ : جَبَلٌ فيه جَبَلان يقال لهما طِمِرّانُ ،ورَدَ في قـولِ الأَجْلَح بن قاسِط الضُّبابِيّ :

• كأنّها وقد تَدَلَّى النَّسْرانْ •
• ضَمَّهُمـا من حَمَـلٍ طِمِرَّانْ •
• صَعْبانِ عن شمائلٍ وأَيْمَانْ •
• مَـاءُ خَلِيجٍ مَدَّهُ خَلِيجـانْ •

[شَمائِلُ : جمعُ شمال ؛ أيْمان : جمعُ يَمين] .

وـ : عَلَمٌ لأكثر من واحِدٍ ،منهم :

١ـ حَمَلُ بن بَـدْرٍ الفَزارِيّ ، قُتِـلَ فـي حَـرْبِ داحِـس والغَبْراء .قال الرَّبِيع بن زِياد يَرْثِيه :

تعلمْ أنَّ خَيْرَ النـاسِ طُرًّا
على جَفْرِ الهباءةِ ما يَرِيمُ
ولولا ظُلْمُه مازلتُ أبكي
عليه الدَّهْرَ ما طَلَعَ النّجومُ
ولكنَّ الفتى حَمَلَ بن بَدْرٍ
بَغَى والبَغْيُ مَرْتَعُهُ وَخِيمُ

[جَفْر الهَبَاءة : موضعُ المَعْرَكَةِ ؛ما يَرِيم : ما يبرح].

٢ـحَمَل بن سَعْدانَةَ الكَلْبِيّ : مـن أهـل دُومَـةِ الجَنْـدل صَحابِيٌّ : له وِفادَةٌ ، عُقِدَ له لِواءٌ ،وشَهِدَ مع خالد بـن الوليد مشاهِده كُلَّها . وهو القائِلُ :

• لَبِّثْ قَليلاً يَلْحق الهَيْجـا حَمَـلْ •
• ما أَحْسَنَ المَوْتَ إذا حانَ الأَجَلْ •

٣ـحملُ بنُ معاويةَ بنِ مرداسِ بنِ الصُّبّاحِ النَّخَعِي :من رَهْطِ الأَشْتَرِ النَّخَعِيّ ، كان مَعَهُ لَمّـا وفدَ فـي عـهد عمر وشَهِد الفُتُوح وكان للأشْتَر فـرسٌ يقـال لهـا الحَنْتَرِيّـة لا تُسْبَقُ ،فقال فيها وفي ابن عمِّه :

فما بَلَغَتْ بِي الحَنْتَرِيَّةُ مبلغًـا
مِنَ النَّاسِ إلاّ كان سيفًا لها حَمَلْ
فَتًى مِنْ بني الصُّبّاحِ يَهْتَزُّ للنَّدى
جميلُ المحيّـا لادَنِيٌّ ولا وَكِـلْ

•الحَمَلُ :الخَـرُوفُ .وقيـل : ولَدُ الضّائِنَـةِ في السَّنَةِ الأُولى.قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْر الهِلالِيُّ:

إذا الحَمَلُ الرِّبْعِيُّ عارَضَ أُمَّهُ
عَدَتْ وكَرَى حتّى تَحِنَّ الفَراقِدُ

[الرِّبْعِيُّ : المولودُ في الرَّبِيع ؛عارَضَ أُمَّهُ : اعْتَرضَ طَرِيقَها لِيَرْضَعَها ؛الوَكَرَى : ضَرْبٌ من العَدْوِ ؛ تَحِنُّ : تُصـوِّتُ ؛ الفَراقِدُ هُنـا الأَراضِي الصُّلْبَةُ المُسْتَوِيَة].

وـ : المَحْمُـولُ (عـن الرّاغِـبِ) .وخُـصَّ الضَّأْنُ الصَّغِيرُ بذلك لكَوْنِه مَحْمُولاً لعَجْزِه أو لقُرْبِه من حَمْلِ أُمِّهِ إيّاه .

(ج) حُمْلانٌ، وأحْمالٌ، الأخير عن ابن سِيدَه .
وـــ : برجٌ من أبراجِ السّماء . وهو أوّلها .
وفى التّهذيب : الحَمَلُ أوّلُه الشّرطان وهما قَرْناه، ثم البُطَيْن، ثم الثّريّا وهى أَلْيَةُ الحَمَل. هذه النّجومُ على هذه الصِّفَةِ تُسَمّى حَمَلاً .
قال المُتَنَخِّل الهُذَلِيّ يَصِفُ بَقَرًا :

كالسُّحُلِ البِيضِ جَلا لَوْنَها
سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ .

[السُّحُلُ : الثّيابُ البِيضُ واحِدُها سَحْلٌ ؛ النِّجاءُ: السّحابُ ،الأَسْوَلُ : الْمُسْتَرْخِى أسْفَل البَطْنِ].
ويُقال : هذا حَمَلٌ طالِعًا معرفة بدون أل . وكذلك جميعُ أسماء البُروجِ لكَ أن تُثْبِتَ فيه الألفَ واللامَ ، ولَكَ أن تحذفَها وأن تُنَوِّنَها فتَبْقَى على تَعْريفِها الذى كانت عليه.
وـــ : السّحابُ الأَسْوَدُ الكَثِيرُ الماءِ .
وقيل : إنّه المطر بِنَوْءِ الحَمَل. يقال : مُطِرْنا بنَوْءِ الحَمَل .
وبه فُسِّرَ بيتُ الْمُتَنَخِّلِ السّابق .
• الحِمْلُ : البَعِيرُ عليه الهَوْدَجُ ، كان فيه نساءٌ أو لم يكُنْ .
وـــ : الشّيءُ المَحْمولُ سواء كان حِسّيًّا أو مَعْنَوِيًّا .
وـــ : ثَمَرُ الشّجَرِ ، تشْبيها له بما يُحْمَلُ على الظّهْرِ أو الرّأسِ .
وـــ : الإثْمُ والوِزْرُ .وفى القرآن الكريم : ﴿وإنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إلى حِمْلِها لا يُحْمَلْ مِنْه شَيْءٌ ولَوْ كانَ ذا قُرْبَى ﴾.(فاطر /١٨) .
وفيه أيضًا : ﴿ مَنْ أعْرَضَ عَنْهُ فإنّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ القِيامَةِ وِزْرًا خالِدِين فيه وساءَ لهم يَوْمَ القِيامَةِ حِمْلا ﴾.(طه ١٠٠/١٠١).
وـــ (فى الرّياضيّات) load: هو الثِّقلُ أو الجِسْمُ الذى يُرْفَعُ أو يُجَرُّ بواسِطَة الآلات . (مج)
وـــ (فى الهَنْدَسَةِ الكهربائيّة) load : القُدْرَةُ المُسْتَمَدّةُ من آلةٍ كهربائيّة أو جِهاز كهربائِيّ . ويُسْتَفادُ بها فى الأغْراض المُخْتَلِفَة .
(ج) أحْمال، وحُمُولَةٌ ، وحُمُولٌ. وفى الخَبَرِ : " من كانت له حُمُولَةٌ يَأْوى إلى شِبعٍ فَلْيَصُمْ رَمضانَ حَيْثُ أدْرَكَه "، يَعْنِى أن يكون صاحِبَ أحْمالٍ يُسافِرُ بها . قال المُثَقِّبُ العَبْدِيّ :

وهُنّ كَذاكَ حِينَ قَطَعْنَ فَلْجًا
كأنّ حُمُولَهُنّ على سَفِينِ

ويُروى : كأنّ حُدوجَهُنّ .
وقال النّابغَةُ :

إنَّ الحُمُولَ التى رَاحَتْ مُهَجِّرةً
يَتْبَعْنَ كُلَّ سَفِيه الرَّأى مِغْيار
[مهجِّرةٌ : سائِرَةٌ وقت الهَجِير ؛ مِغْيـارٌ : غَيُورٌ].
وقال حُمَيْدُ بن ثَوْر الهلالِيّ :
فآنَسْتُ أدْبارَ الحُمُولِ كأنَّها
مَخارِفُ نخلٍ لم تُكمَّم حَوامِلُه
[آنَسْتُ : أبْصَرْتُ ؛مَخارِفُ: جمعُ مَخْرفَة ، وهى القِطْعَةُ من النَّخْلِ سِتّ أو سَبْع ؛تُكمَّم: تُغَطَّى].
o وحِمْلُ الجِسْم (فى الفيزيقا النوويّة) Body burden: مِقْدارُ ما يكونُ بالجِسْمِ من مادّةٍ مُشِعّةٍ فى وَقْتٍ مَا. وقد يُطْلَقُ أيضا على الحَدِّ الأقْصَى لما يُسْمَحُ بوجُودِه فى الجِسْمِ من مادّةٍ مشِعّة .
•حُمْلان : مَوْضِعٌ باليَمَن ،من أرض قُدَم بن قادِم ،غرب حَجّة مَغْرِب ، وهى اليوم عزلة مُمْتَدّة من جَبَل الشَّرقىّ إلى أطراف مدينة حَجّة . وفى معجم البلدان : قال الصُّلَيْحِىُّ يذكرُ خَيْلاً :
حتّى استَوَت رأسَ حُمْلان عَوائِرُها
يَحْمِلْن من يَعْرُبَ العَرْباءِ آسادا
[العَوائِرُ : جمع عائِر ، وهى الخَيْلُ الضالّة].
•الحُمْلانُ :ما يُحْمَلُ عليه من الدّوابّ فى الهِبَةِ خاصّة . وفى خَبَرِ غَزْوَةِ تَبوك قال أبو مُوسَى :"أرْسَلَنِى أصْحابى إلى النَّبىّ - صلّى الله عليه وسلّم - أسْألُه الحُمْلان. فقال - صلّى الله عليه وسلّم - : ما أنا حَمَلْتُكم ولكن اللهَ حَمَلَكم ". أرادَ إفْرادَ الله بالمَنِّ عليهم .
وقيل : الفَرَسُ يُحْمَلُ عليه . يقال : أجازَهُ بخِلْعَةٍ وحُمْلان .
و- : أجْرُ ما يُحْمَلُ .
و- (فى اصْطِلاح الصّاغَة) : ما يُحْمَلُ على الدَّراهِم من الغِشّ . تَسْمِيَةٌ بالمَصْدَر،وهو مجاز . (عن الصّاغانىّ) .
•الحَمْلَةُ :الكَرَّةُ فى الحَرْبِ .يقال : حَمَلَ عليه حَمْلَةً مُنْكَرةً .
و- (فى الاستعمال المُعاصِر) :فِئَةٌ مُجَنَّدَةٌ لأداءِ مُهِمّةٍ خاصّة .
•الحُمْلَةُ ، والحِمْلَةُ : الاحْتِمالُ من دار إلى دار .
•حَمّال:جَبَلٌ فى ديار بنى كِلاب بنَجْد .قال الرّاجِزُ :
• هل تُؤْنِسَنْ من جانِبَى حَمّال •
• من ظُعُنٍ يُحْدَيْنَ كالسَّيال •
[السَّيالُ : ما طالَ من شَجَرٍ] .
•الحَمّالُ : حامِلُ الأحْمال .
و- : الكَثِيرُ الاحْتِمال.وفى خَبَرِ عَلِىّ - كرّم الله وجْهَه - فى الخَوارِج :" لا تُناظِرُوهم بالقُرآنِ ، فإنَّ القُرآنَ حَمّالٌ ذو وجُوه " ، (أى يُحْمَلُ عليه كُلُّ تأْويلٍ فيَحْتَمِلُه ، وذو

وجُوه أى ذو مَعان مُخْتَلِفَة) .

و ـــ : الذى يَحْمِلُ الكَلَّ عن النَّاسِ . قال عَمْرو بن قَمِيئَة :

وحَمَّالُ أَثْقالٍ إذا هى أعْرَضَت
على الأَصْلِ لا يَسْطِيعُها المُتَكَلِّفُ

و ـــ: لَقَبُ بُنَانِ بنِ مُحَمَّدٍ الحَمَّال (٣١٦ هـ = ٩٢٩م): صُوفِيٌّ ، وَاسِطِيُّ الأصلِ ، سَكَنَ مِصْرَ ، وبها ماتَ . صَحِبَ الجُنَيْدَ بنَ مُحَمَّدٍ وَغَيْرَهُ مِنْ شُيوخِ الصُّوفِيَّةِ ، فكانَ أُسْتاذَ أبى الحُسَيْنِ النُّورىِّ .

* حَمَّالَة ـ حَمَّالَةُ الحَطَب: كِنايَةٌ عن النَّمَّامِ .

و ـــ : لَقَبُ لأُمِّ جَمِيلٍ بِنْتِ حَرْبٍ ، امرأةِ أبى لَهَبٍ ، ذَكَرَهُ اللهُ تعالى ، فقال :﴿ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ وامْرَأَتُه حَمَّالَةَ الحَطَبِ فى جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾. (المسد / ٣ ، ٤ ، ٥) .

يُضْرَبُ بِها المَثلُ فى الخُسْرانِ ، فَيُقالُ : أخْسَرُ مِنْ حَمَّالَةِ الحَطَبِ .

قال الشاعِرُ :

جَمَعْتَ شيئًا ولم تُحْرِزْ له بَدَلاً
لأنْتَ أخْسَرُ من حَمَّالَة الحَطَبِ

* الحَمُولُ : ذو الحِلْمِ .

و ـــ : الذى يَحْمِلُ الكَلَّ عن النَّاسِ .

قال جَرِيرٌ يَرْثِى الفَرَزْدَقَ:

وكَمْ من دَمٍ غالٍ تَحَمَّلَ ثِقْلَه
وكانَ حَمُولاً فى وفاءٍ ومَصْدق

وقال مِهْيارٌ :

حَمُولٌ على القَلْبِ وَهْوَ الضَّعِيفُ
صَبُورٌ عَنِ المَاءِ وَهْوَ الصَّدِي

* الحَمُولَةُ : كُلُّ ما حَمَلَ من بَعيرٍ أو حِمارٍ أو غير ذلك . سواء كانت عليها أثقالٌ أو لم تكُن . يكُونُ للمُفْرَدِ وغيره . وفى القرآن الكريم :﴿ ومِنَ الأَنْعَامِ حَمُولَةً وفَرْشًا ﴾. (الأنعام/١٤٢) . وفى خَبَرِ تَحْرِيمِ الحُمُر الأَهْلِيَة : " لأنَّها كانت حَمُولَةَ النَّاسِ " .

وقال عَنْتَرَةُ :

ما راعَنِى إلاَّ حَمُولَةُ أَهْلِها
وَسْطَ الدِّيار تَسَفُّ حَبَّ الخِمْخِمِ

وقال النَّابِغَةُ :

وحَلَّتْ بُيُوتِى فى يَفَاعٍ مُمَنَّعٍ
تَخَالُ بِهِ رَاعِى الحَمُولَةِ طائِرًا

[اليَفاعُ : ما ارْتَفَعَ مِنَ الأَرْضِ] .

و ـــ : الأَحْمالُ بأَعْيانِها .

(ج) حمائِلُ . قال جَرِيرٌ :

وقَدْ كان أَحْيانًا بى الشَّوْقُ مُولَعًا
إذا الطِّرفُ الظَّعّانُ رُدَّت حَمائِلُه

[الطِّرفُ : الذى يَتَطَرَّفُ المَرْعَى،الظَّعَّان : الكَثِيرُ السَّفَرِ ، رُدَّتْ حَمائِلُهُ : يُريدُ عادَتْ مِنَ المَرْعَى إلى الحَىِّ لِلارْتِحالِ] .

* الحَمِيلُ: الدَّعِىُّ . قال الكُمَيْتُ بن زَيْدٍ، يُعاتِبُ قُضاعَةَ فى تَحَوُّلِهم إلى اليَمَنِ :

عَلاَمَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ
ولا ضَرَّاءَ مَنْزِلَة الحَمِيلِ

وـــ : الغَرِيبُ .يُقال : فلانٌ حَمِيلٌ فى بنى فُلانٍ .وبه فُسِّرَ بيتُ الكُمَيْتِ السَّابِق .

وـــ : الرَّجُلُ يكونُ مع القَوْمِ يَحْمِلُونَه ويَتَكَلَّفُون مُؤْنَتَهُ .

وـــ : المَنْبُوذُ يَحْمِلُه قَوْمٌ فَيُرَبُّونه .

وـــ : الذى يُحْمَلُ صَغِيرًا من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ آخَر ولم يُولَد فى بلادِ الإسْلامِ .

وقيل : المَسْبِيّ. قيل : سُمِّيَ حَمِيلاً لأنَّه مَحْمولُ النَّسَبِ . ومنه قولُ عمرَ ـ رضِيَ الله عنه ـ فى كتابِه إلى شُرَيْح :" الحَمِيلُ لا يُوَرَّثُ إلاَّ بِبيِّنَةٍ " .وذلك أن يقولَ الرَّجُلُ لإنْسانٍ :هذا أخِي أو ابْنِي لِيَحْبِسَ ميراثَه عن مواليه فلا يُصَدَّقُ إلاَّ بِبَيِّنَةٍ ".

وـــ : الوَلَدُ فى بَطْنِ أمِّهِ إذا أخَذَها العَدُوُّ من أرْضِها إلى أرْضِه وهو فى بَطْنِها . وبه فُسِّرَ خَبَرُ عُمَرَ السَّابِق .

وـــ : شِراكُ النَّعْلِ .

وـــ : بَطْنُ المَسِيلِ . وهو لا يُنْبِت .

وـــ : الأَسْوَدُ البالِى من الثُّمامِ .

وـــ (فى الطِّبِّ) foetus : ثَمَرَة الحَمْلِ فيما بعد الأُسْبُوعِ الثامِن . أى فيما بعد مَرْحَلَةِ الجَنِين وإلى أن يَتِمَّ الوَضْعُ .

o والحَمِيلُ المُتَكَلِّس lithopaedion : الوَلَدُ يَبْقَى فى البَطْنِ يموتُ ويَتَكَلَّس .

O وحَمِيلُ السَّيْلِ : ما حَمَلَه من الغُثاءِ والطِّينِ .وفى خَبَر القِيامَةِ فى وَصْفِ قَوْمٍ يَخْرُجُونَ من النَّار فيُلْقَوْن فى نهرٍ فى الجَنَّةِ : "فيَنْبُتُونَ كما تَنْبُت الحبَّةُ فى حَمِيلِ السَّيْلِ ". شبَّه بها سُرْعَةَ عَوْدَةِ أبْدانِهم وأجْسامِهم إليهم بعد إحراقِ النَّار لها . (ج) حَمائِلُ. وفى رواية أخرى :" كما تَنْبُتُ الحَبَّة فى حَمائِلِ السَّيْلِ ".

•حُمَيْل : فَرَسٌ لبَنِى عِجْل من نَسْلِ الحَرُون . وفيه يقول العِجْلِيّ :

• أغَرُّ من خَيْلِ بنى مَيْمُونِ •

• بين الحُمَيْلِيّاتِ والحَرونِ •

وقال الرُّشاطِيُّ : الحُمَيْلِيَّاتُ فى هذا الرَّجَزِ نسبةٌ إلى الخَيْلِ المَنْسُوبَةِ إلى حُمَيْلِ بن شبيبٍ القضاعيّ .

•الحَمِيلَةُ : مُؤَنَّثُ الحَمِيلِ .

وـــ : عِلاقَةُ السَّيْفِ ونحوه .

(ج) حَمائِلُ.قال جَرِيرٌ يَصِفُ رجُلاً بالطُّولِ:

يُقَلِّصُ بالفَضْلَيْن فَضْلِ مفاضَةٍ
وفَضْلِ نِجادٍ لم تُقطَّع حمائِلُهْ

[المُفَاضَة : الدِّرْعُ السَّابِغَةُ ، يريد أنّ الدِّرْعَ السَّابِغَةَ تَعْجَزُ عن طُولِه ، وتَقْصُرُ الحَمائِلُ وإن طالَت عليه] .

وـــ : الكَلُّ والعِيالُ. (مجاز) يقال : هو حَمِيلَةٌ علينا ، إذا تَكَلَّفوا مُؤْنَتَه .

*المَحامِلُ ـ مَحامِلُ الذَّكَر: الحَمائِلُ .

*المُحامِلُ : الذى يَقْدِرُ على جوابِكَ فيدعه إبقاءً على مَوَدَّتِك ، وهو خِلافُ المُجامِلِ .

O والمَحامِلِىّ :صانِعُ المَحامِل .

وـــ : بائِعُها .

وـــ : نسبة أبى عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمّد بن إسماعيل المَحامِلِىّ الضّبّىّ(٣٣٠ هـ = ٩٤١م): قاضٍ ، من الفُقهاءِ المُكْثِرين ، سَمِعَ يعقوبَ الدّورقىّ، والحسَنَ البزّاز ،ومحمّد بن إسماعيل البخارىّ ، وروى عنه الطّبرانىّ والدّارقطنىّ . وَلِىَ قضاءَ الكُوفةِ وفارس ، وكان وَرِعًا مَحْمُودَ السّيرة فى القضاء . له " الأجزاء المَحامِلِيّات " فى الحديث ستّة عشر جزءًا،ويقال لها : " أمالى المحامِلِىّ ".

o وابنُ المَحامِلِىّ :كُنْيَة أبى الحسَن أحمد بن محمّد بن أحمد الضّبّىّ(٤١٥ هـ = ١٠٢٤م):فَقِيهٌ شافِعِىٌّ ، بَغْدادِىُّ المَوْلِدِ والوَفاةِ ،أخذ عن أبى حامد الإسْفِرايينى. له تصانِيفُ ، منها :" المَجْموعُ " و" لُبابُ الفِقْه" و" المقنع " و" الأوسط " ،وكلّها فى فقه الشّافِعِيّة .

*المَحْمِلُ،والمِحْمَلُ :الهَوْدَجُ .وفى الأساس فى حُدَاءِ المُكارين: قال الرّاجِزُ:

* يا رَبِّ سَلِّمْنِى وسَلِّم جَمَلِى *

* وسَلِّم الشَّيْخَ الذى فى مَحْمِلِى *

قيل : أوّل من عملها الحَجّاج بن يوسف الثّقَفِى . قال حُمَيْد الأَرْقَطُ فى الحَجّاج :

* أوّلُ عبدٍ عَمِلَ المَحامِلاَ *

* أخْزاهُ ربِّى عاجِلاً وآجلا *

وـــ : شِقّانِ على البَعير يُحْمَلُ فيهما العِدْلان . قال عَنْتَرة :

أَفَمِنْ بُكاءِ حَمامَةٍ فى أيْكَةٍ

ذَرَفَتْ دمُوعُكَ فوقَ ظَهْرِ المَحْمِلِ

وـــ : الزِّنْبيلُ يُحْمَلُ فيه العِنَبُ وغيرُهُ .

ويُقال: ما عَلَى البَعِيرِ مَحْمِلٌ من ثِقَلِ الحِمْلِ، أى مَوْضِعٌ لتَحْمِيلِ الحَوائِج .

وـــ : المُعْتَمَدُ .يُقال :ما على فلانٍ مَحْمِلٌ . قال كُثَيِّر :

يَزُرْنَ أميرَ المؤمنينَ وعِنْدَهُ

لذى المَدْحِ شُكْرٌ والصَّنِيعَةِ مَحْمِلُ

وـــ : عِلاقَةُ السَّيْفِ .قال امْرُؤُ القَيْس :

ففاضَتْ دموعُ العَيْنِ مِنِّى صَبابَةً

على النَّحْرِ حتى بَلَّ دَمْعِىَ مِحْمَلِى

وقالَ جَرِيرٌ :

لقد شَقَّقَتْ يَوْمَ الحروبِ سُيوفُنا

عَواتقَ لم يَثْبُتْ عليهنَّ مِحْمَلُ

وـــ : عِرْقُ الشَّجَرَةِ ، على التَّشْبيه بعِلاقَةِ السَّيْفِ .قال ذو الرُّمّة يذكر ثورًا يَحْفِرُ الثَّرَى بَحْثًا عن عروقِ الشَّجَر :

يُحَفِّرُه عن كُلِّ ساقٍ دَفِينَةٍ

وعن كُلِّ عِرْقٍ في الثَّرَى مُتَغَلْغِلِ

تَوَخَّاهُ بالأَظْلافِ حتّى كأنّما

يُثير الكُبابُ الجَعْدَ عن مَتْنِ مِحْمَلِ

[الكُبابُ : الثَّرَى الذى قد تكبَّبَ ولَزِمَ بعضُه بعضًا من نُدُوَّتِه].

(ج) مَحامِلُ .

*المُحَمَّلَةُ - ناقَةٌ مُحَمَّلَةٌ : مُثْقَلَةٌ .

*المَحْمُولُ : المَجْدُودُ (المحظوظ) من ركوب الفُرِّه.(جَمْعُ فاره من الدّوابِ) وهو مَجازٌ .

و- (عند المناطقة) : الصِّفَةُ أو الصِّفاتُ المَحكوم بها على الموضوع .

*المَحْمُولَةُ : حِنْطَةٌ غَبْراء كَثِيرَةُ الحَبِّ ، حَبُّها كأنّه حَبُّ القُطْنِ ، ضَخْمَةُ السُّنْبُلِ ، كثيرة الرَّيْع ، غير أنّها لا تُحْمَدُ في اللَّون ولا في الطَّعْم . (عن أبي حنيفة) .

*المُسْتَحْمِلُ - شَهْرٌ مُسْتَحْمِلٌ : يَحْمِلُ أهْلَه في مَشَقَّة .(عن ابن الأعرابيّ) ولا يكون كما يَنْبَغي أن يكون . والعربُ تقولُ إذا نَحَرَ (طَلَعَ) هِلالُ شَمالاً،كان شهرًا مُسْتَحْمِلاً .

* * *

*حَوْمَلُ : اسمُ امرأةٍ كانت لها كَلْبةٌ تُجيعُها بالنّهار وهي تحْرُسُها باللَّيْلِ حتى أكلَتْ ذَنَبَها جُوعًا. وضُرِبَ بها المَثَلُ في شدّة الجُوع فقيل: "أجْوعُ من كَلْبةِ حَوْمَل". قال الكُمَيْتُ، يذكرُ بَني أُمَيّةَ :

رَضُوا بفِعالِ السّوءِ في أهْلِ دِينهم

فقد أيْتَمُوا طَوْرًا عِداءً وأثْكَلُوا

كَمَا رَضِيَتْ جُوعًا وسُوءَ رِعايَةٍ

لِكَلْبَتِها في سالِفِ الدَّهْرِ حَوْمَلُ

و- : اسمُ مَوْضِع . قال امْرُؤُ القَيْس :

قِفَا نَبْكِ من ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ

بسِقْطِ اللِّوَى بين الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

[السِّقْطُ : مُنْقَطَعُ الرَّمْلِ ؛ اللِّوَى : حيث يَلْتَوِى الرَّمْلُ ويَرِقّ] .

و- : فَرَسُ حارثةَ بن أوْس الكَلْبيّ . ولها يقول يَوْمَ هَزَمَت بنو يَرْبُوع بني عَبْدَ وَدّ من كَلْب :

ولَوْلاَ جَرْىُ حَوْمَلَ يوم عُذْرٍ

لَزَّقَنِي وإيّاها السِّلاحُ

*الحَوْمَلُ من كُلِّ شيءٍ : أوَّلُه .

و- : السَّيْلُ الصّافِي . (عن الهجرى).

وفي اللِّسان : قال الشّاعِرُ :

مُسَلْسَلَةُ المَتْنَيْنِ لَيْسَتْ بِشَيْنَةٍ

كأَنّ حَبابَ الحَوْمَلِ الجَوْن رِيقُها

و- : السَّحابُ الأسْوَدُ من كَثْرَةِ مائِه .

ويُقال : سَحابٌ ذو حَوْمَلٍ.(عن ابن عَبّادٍ).

و- : عَصَبُ الذِّراعِ وعُرُوقُها .

* * *

ح م ل ج
الفَتْلُ الشَّدِيدُ

*حَمْلَج فلانٌ الحَبْلَ : فَتَلَه فَتْلاً شَدِيدًا .

*الحِمْلاجُ : المِنْفاخُ .
وقيلَ : مِنْفاخُ الصَّائغِ . (عن الفارابى).
قال المُثقِّبُ العَبْدِىّ ؛ يصِفُ خيْلاً :

تَنبَّعَ من أعْطافِها وجُلُودِها
حَمِيمٌ وآضتْ كالحَمالِيجِ قُودُها

[تَنبَّـع : سـالَ؛ الحَمِيـمُ : العَـرَقُ ؛ آضَـت : صارت؛ القُودُ : الطِّوالُ] .
وـــ : قَرْنُ الثَّوْرِ والظَّبْىِ . قال الأَعْشَى :

تَنْفُضُ المَرْدَ والكَباثَ بحِمْلا
جٍ لَطِيفٍ فى جانِبَيْهِ انْفِراقُ

[المَرْدُ : ثَمَـرُ الأراكِ الأَخْضَـر، فإذا نَضِجَ وأدْرَكَ فهو كَباثٌ] .
وـــ : الحَبْلُ المَفْتُولُ فَتْلاً شَدِيدًا .
(ج) حَمالِيجُ .
*المُحَمْلَجُ :العَيْرُ الذى دُوخِلَ خَلْقُه اكْتِنازًا.
قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ :

وحَتَّى دَعا داعِى الفِراقِ وأُدْنِيَتْ
إلى الحَىّ نُوقٌ والسِّطاعُ المُحَمْلَجُ

[السِّطاعُ : البعيرُ الطَّويلُ]
وقـال رُؤْبَـةُ ، مُشَـبِّهًا نَاقَتَـه بحِمـارٍ وحْشِـىٍّ مُكْتَنِز الخَلْق :

مُحَمْلَجٌ أُدْرِجَ إدْراجَ الطَّلَقْ

[أُدْرِجَ : دُوخِلَ بَعْضُهُ فـى بَعْـضٍ؛ الطَّلَـق : الحَبْلُ الشَّدِيدُ الفَتْلِ] .
*المُحَمْلَجَةُ : الشَّدِيدَةُ الفَتْلِ والإدْراجِ .
قال ذو الرُّمَّةِ :

يَحْدُو نَحائِصَ أَشْباهًا مُحَمْلَجَةً
وُرْقَ السَّرابيلِ فى أَلْوانِها خَطَبُ

[نَحائِصُ : جمـعُ نَحـوص ، وهـى الأَتـانُ التـى لم تَحْمِـلْ سَـنَتَها ؛ وُرْقُ السَّـرابيلِ يَضْرِبُ لَوْنُ شَعْرِها إلى السَّوادِ ؛ الخَطَبُ: اخْتِلاطُ البياضِ بالسَّوادِ] .

* * *

ح م ل ق

النَّظَرُ الشَّدِيدُ

حَمْلَقَ فلانٌ :فَتَحَ عَيْنَيْهِ ونَظَرَ نَظَرًا شَدِيدًا .
يُقال : كَلَّمْتُه فَحَمْلَقَ .
وـــ : انْقَلَبَ حِمْلاقُ عيْنَيْه من الفَزَعِ . وفى اللِّسان : قال الشّاعِرُ :

رَأَتْ رَجُلاً أَهْوَى إلَيْها فَحَمْلَقَتْ
إليه بما فى عَيْنِها المُتَقَلِّبِ

وـــ إلى فلانٍ : نَظَرَ إليه نَظَرًا شَدِيدًا .
قال رُؤْبَة :

والكَلْبُ لا يَنْبَحُ إلاّ فَرَقَـا
نَبْحَ الكِلابِ اللَّيْثَ لَمّا حَمْلَقا

«بِمُقْلَــةٍ تُوقِدُ فَصًّا أَزْرَقَــــا»

[الفَرَقُ : الخَوْفُ] .

«الحُمْلاقُ ،والحِمْلاقُ: ماوَلِيَ المُقْلَةَ من جِلْدِ الجَفْنِ . وهو باطِنُهُ المُحْمَرُّ .يُقال :جاءَ فلانٌ مُتَلَثِّمًا لا يَظْــهَرُ مــن وَجْهِــه إلاّ حَمــالِيقُ حَدَقَتَيْه .قــال عَبِيدُ بـن الأبْرَص ، يَصِفُ ثَعْلبًا يَفِرُّ خوْفًا من عُقابٍ :

يَدِبُّ من حِسِّها دَبِيبًا

والعَيْنُ حِمْلاقُها مَقْلُوبُ

وفى اللّسان : قال الرّاجِزُ :

«قالِبُ حِمْلاقَيْهِ قد كادَ يُجَنّ»

وقال الأُقَيْشِرُ الأَسَدِىّ ، يَصِفُ أباريقَ الخَمْرِ وآنية شُرْبِها :

بَناتُ ماءٍ معًا بِيضٌ جناجِنُها

حُمْرٌ مناقِيرُها صُفْرُ الحَمالِيقِ

(ج) حَمالِيقُ ، وحَمالِقُ .

O وحَمالِيقُ العَيْنِ : بَياضُها أجْمَع ما خَــلا السَّوادَ .

O وحمالِيقُ المَــرْأةِ : مـا انْضَمّ عليـه شُـفْرا عَوْرَتِها .

«الحُمْلُوقُ : الحُمْلاقُ . (ج)حَمالِيقُ .

«المُحَمْلِقَةُ - عَيْنٌ مُحَمْلِقَــةٌ : حَــوْلَ مُقْلَتَيْـها بياضٌ لم يُخالِطْ السّوادَ .

* * *

«المُحَمْلَك :أصْلُ الوادِى وأكْثَرُه شَجَرًا .

* * *

ح م م

(فــى العبريّـة hāmam (حَـامَمْ) : سَــخُنَ . وفى الآراميّة ḥmam (حْمَمْ) ،وفى السّريانيّة ḥam (حَمْ) : سَخُنَ.وفى الحبشيّة ḥamama (حَمَـمَ) :أُصِيبَ بـالحُمّى . وفـى الأكّديّـة emēmu (إِمِيمُو): سَخُنَ)

١- الاسْوِدادُ ٢- الحَرارَةُ

٣- الدُّنُوّ والحُضورُ

٤- جِنْسٌ من الصَّوْتِ ٥- القَصْدُ

قال ابن فارس: " الحاءُ والمِيمُ فيه تفاوتٌ، لأنّه مُتَشَعِّبُ الأبْوابِ جِـدًّا . فـأَحَدُ أصولِـه اسْوِدادٌ ، والآخَرُ الحَرارَةُ ، والثّـالِثُ الدُّنُـوُّ والحُضورُ ، والرّابعُ جِنْــسٌ مـن الصَّـوْتِ والخامِسُ القَصْدُ " .

«حَمَّ فلانٌ التَّنُّورَ ونَحْـوَه ـُـ حَمًّـا : سَجَرَه وأوْقَدَه .

وـــ الماءَ ونحوَه : سَخَّنَه .

وـــ الشَّحْمَ ونَحْـوَه : أذابَـهُ . يُقـال : حَـمَّ الأَلْيَةَ .

وـ نَفْسَهُ : اغْتَسلَ بالماءِ الحارِّ .
وـ : اغْتَسلَ بالماءِ البارِدِ . (ضِدٌّ) .
وـ ارْتحالَ البَعِيرِ: عَجَّلَهُ . وفى اللِّسان: قال الشَّاعِرُ، يَصِفُ بَعِيرَه :

فَلَمَّا رآنِى قد حَمَمْتُ ارْتِحالَه
تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدِى عليه التَّلَمُّكُ

[تَلَمَّكَ البَعيرُ : لَوَى لَحْيَيْه] .
وـ الخروجَ : أرادَه وأزْمَعَه . (عن أبى عَمْرو الشَّيبانىّ) .
وـ فلانًا : طالَبَهُ . (عن ابن القطّاع).
وـ الأَمْرُ فلانًا : أهَمَّهُ .
وـ فلانٌ حَمَّ فلانٍ: قَصَدَ قَصْدَهُ.قال طَرَفَة ، يَصِفُ طَلَلاً دارسًا أبْلَتْهُ السّيولُ .

جَعَلَتْهُ حَمَّ كَلْكَلِها
لربيعٍ دِيمَةٌ تَثِمُه

[كَلْكَلُها: صَدْرُها ، دِيمَةٌ : مَطرٌ دائِمٌ ، تَثِمُه : تُكَسِّرُهُ وتَدُقُّه ، يريد أنّ السّيولَ أناخَتْ على ذلك الرَّبْع بأمْطار الرَّبيع الدّائِمةَ التى دَرَسَتْه وأبْلَتْهُ] .
وقال ضَمْرَة بن ضَمْرَة ، يفْخَرُ :

وطَارِق ليلٍ كنتُ حَمَّ مبيته
إذا قَلَّ فى الحَىِّ الجميعَ الرَّوافِدُ

[الجَمِيعُ : الكَثِيرُ ،الرَّوافِدُ : جَمْعُ رافِد ، والرِّفْدُ : المَعُونَةُ] .
وقال الأَخْطَلُ :

إنّ الوليدَ أمينَ اللهِ أدْرَكَنى
وكان حَمًا إلى مَنْجاتِه هَرَبى

ويروى : حِصْنًا .
وـ اللهُ لفُلانٍ كذا :قَضاهُ له وقَدَّرَه .وأنْشَدَ ابنُ بَرِّى لخبّاب بن غُزَىّ :

وأرْمِى بنَفْسِى فى فُرُوجٍ كَثِيرَةٍ
ولَيْسَ لأَمْرٍ حَمَّه اللهُ صارِفُ

وـ الشَّىءُ ـِ حَمًّا : قَرُبَ ودَنَا .
وـ الشَّىءُ ـَ حَمًّا ،وحَمَمًا ،وحُمَّةً : اسْوَدَّ . فهو أحَمُّ ، وهى حَمَّاءُ (ج) حُمٌّ .
وفى حديث الجارودِ بن عبد الله ـ لمَّا قَدِمَ مُؤْمنًا بالنَّبِىِّ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال : "خرَجْتُ أطْلُبُ بعيرًا،حتى إذا عَسْعَسَ اللّيلُ وكادَ الصُّبْحُ أن يَتَنَفَّسَ هَتَفَ بى هاتِفٌ :

يا أيُّها الرَّاقِدُ فى اللّيلِ الأَحَمْ
قَدْ بَعثَ الله نبيًّا فى الحَرَمْ.

ويُقالُ : رجلٌ أحَمُّ : بَيِّنُ الحَمَمِ .
و : كُمَيْتٌ أحَمُّ : بَيِّنُ الحُمَّة .
ويُقال أيضًا : أشَدُّ الخَيْلِ جلودًا وحَوافِرَ الكُمْتُ الحُمّ .

ويُقال : حَمَّ الجَمْرُ : اسْوَدَّ بعد خُمُودِه .
و- الماءُ ونَحْوُه: سَخُنَ واشْتَدَّت حَرارَتُه.
ويُقالُ: حمَّتِ القِدْرُ ،إذا احْتَرَقَتْ مِنَ النَّار .
و- الحاجَةُ : دَنَت . (عن ابن القطّاع).
* حُمَّ فلانٌ حُمامًا : أصابَتْه الحُمَّى .
يُقال : حُمَّ الرَّجُلُ حُمَّى شَدِيدَة.قال المُتَلَمِّس يصِفُ جارِيَةً :

فَلَوْ أنَّ محمُومًا بخَيْبَرَ مُدْنَفًا
تَنَشَّق رَيّاها لأَقْلَع صالِبُه

[خَيْبر كانت مشهورةً بالحُمَّى ،الصّالِبُ من الحُمَّى : الحارَّة، غير النّافِض] .
و- الدَّوابُّ :أصابَتْها حُمَّى الإبِل .
و- الأمْرُ حَمًّا : قُدِّر وهُيِّئَ .قالَ الشَّنْفَرَى، في لامِيَّةِ العَرَبِ :

فَقَدْ حُمَّتِ الحاجاتُ واللَّيْلُ مُقْمِرٌ
وشُدَّتْ لِطَيَّاتٍ مَطَايا وَأَرْحُلُ

[اللَّيْلُ مُقْمِرٌ :أى قد وضحَ الأمرُ كما يكشفُ القمَرُ الظَّلْماءَ ؛ الطِّيَّةُ : الحاجَةُ والمكانُ المقصودُ].
وقال البَعيثُ :

ألاَ يالَقَوْمِى كُلُّ ماحُمَّ واقِعُ
ولِلطَّيْر مَجْرًى والجُنوبِ مَصارِعُ

ويُقال : حُمَّ حِمامُه . ويُقال : نزلَ به القَدَرُ المَحْمُومُ والقضاءُ المحتومُ .

ويُقال أيضًا : حُمَّ له ذلك . قال جَمِيل :

فَلَيْتَ رجالاً فِيكِ قَدْ نَذَرُوا دَمِى
وحُمُّوا لِقائِى يابُثَيْنَ لَقُونِى

[أى حُمَّ لهم لقائى] .
ويُرْوَى : وهَمُّوا بِقَتْلِى .
وقال ابن مُقْبِل :

أمْسَتْ بأذْرُعِ أكْبادٍ فَحُمَّ لَها
رَكْبٌ بلِينَةَ ، أو رَكْبٌ بساوِينا

[أذْرُع أكْباد،ولِينَة ، وسَاوين:مواضع] .
وقال ذو الرُّمَّة ،يَصِفُ صائِدًا رَمَى حُمُرَ الوَحْشِ :

فَبَوَّأَ الرَّمْىَ فى نَزْعٍ فَحُمَّ لها
من ناشِباتِ بنى جَلاَّنَ تَسْلِيمُ

[بَوَّأَ الرَّمْىَ :سَدَّدَه وهيّأه فى شِدَّةِ نَزْعٍ؛ النَّاشِباتُ: ما نَشِبَ فى الصَّيْدِ من النَّبْلِ؛ بَنُو جَلاَّن:قَبِيلَةٌ من عَنَزَة؛تسليم:سلامة] .
و- الشَّىءُ : قَرُبَ .
ويُقال : حَمَّ قُدومُ فُلانٍ ، أى حَضَر] .
* أحَمَّتِ الأَرْضُ : كَثُرت بها الحُمَّى وانْتَشَرَت .
و- فلانٌ : أخَذَه زمعٌ (دَهَشٌ وخَوْفٌ) واهْتِمامٌ .
ويُقال : أمْرٌ مُحِمٌّ : مُهِمٌّ .

وـــ الشَّيءُ: قَرُبَ ودَنا. وقيل : دَنَا وحَضَرَ.
يُقال : أَحَمَّ الخُروجُ . و : أَحَمَّ قُدومُ القَوْمِ.
قالت الكِلابيَّةُ : أَحَمَّ رَحِيلُنا فنحن سائِرُون غدًا، وأَجَمَّ رَحِيلُنا فنحن سائِرُون اليَوْم .
وفي خَبَرِ أبي بكْرٍ ـ رضِيَ اللهُ عنه ـ : " أنَّ أبا الأعور السُّلَمِيَّ قال له : "إنَّا جِئْناكَ في غيرِ مُحِمَّةٍ "(وانظر : ج م م).
وـــ الأَمْرُ : قُدِّرَ .
وـــ : حانَ وَقْتُه . قال لَبِيدٌ :

لِتَذُودَهُنَّ وأَيْقَنَتْ إنْ لم تَذُدْ
أنْ قد أَحَمَّ مع الحُتُوفِ حِمامُها

ويروى : أَجِمَّ
ويُقال: أَحَمَّتِ الحاجَـةُ : حـانَتْ ولَزِمَتْ.
قال زُهَيْرُ بن أبي سُلْمَى :

وكُنْتُ إذا ما جِئْتُ يومًا لحاجَةٍ
مَضَتْ وأَحَمَّتْ حاجَةُ الغَدِ ما تَخْلُو

[أي أنّه كُلَّما نالَ حاجَةً تَطَلَّعَتْ نفْسُه إلى حاجَةٍ أُخْرى] .
ويروى :وأَجَمَّت بالجيم (وانظر :ج م م).
وـــ فلانٌ الماءَ ونَحْوَه : أَسْخَنَهُ .
وـــ الجِسْمَ : غَسَلَه بالماءِ الحارِّ .
وـــ : غَسَلَه بالماءِ البارِدِ .(ضِدٌّ)
وـــ اللهُ فُلانًا : جَعَلَهُ أَسْوَدَ .

وـــ : أصابَهُ بالحُمَّى .
وـــ الأَمْرُ فُلانًا : أَهَمَّـهُ .قـال أبـو خِـراشٍ الهُذَلِيّ ، يصِفُ حِمارَ الوَحْشِ :

يَظَلُّ على البَرْزِ اليَفاعِ كانَّه
من الغارِ والخَوفِ المُحِمِّ وَبِيلُ

[البَرْزُ من الأرْضِ :مايَبْرُزُ للشَمْسِ ،اليفاعُ: ما ارْتَفَعَ من الأرْضِ ، الوبيلُ هنـا: الحَصا الغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ ،شَبَّهه بها لضُمورِه] .
وقال أُسامَةُ بن الحارِثِ الهُذَلِيّ،يذكرُ حِمارَ وَحْشٍ :

يَظَلُّ مُحَمَّ الهَمِّ يقْسِمُ أَمْرَه
بتكْلِفَةٍ هل آخرُ اليوم آئدُ

[يَقْسِمُ أمرَهُ : ينظـرُ أيـن يـأخُذُ ، تَكْلِفَـةٌ: شيءٌ لا يُجْدِي ، آئِدٌ : عائِدٌ] .
وـــ اللهُ لفُلانٍ كذا : قَضاهُ له وقَدَّرَه .
قال عَمْرو ذو الكَلْـب بـن العَجْـلان ،يَتَـهَدَّدُ خَصْمًا له :

أَحَمَّ اللهُ ذلك من لِقاءٍ
أُحادَ أُحادَ في الشَّهْرِ الحَلالِ

قال أبو عمرو: أي قدّر اللهُ أن أَلْقاكَ وَحْـدِي وَوَحْدَك .
*حَامَّ فلانٌ فلانًا : قارَبَهُ .
وـــ : طالَبَهُ .

*حَمَّمَتِ الأَرْضُ : بَدَا نَباتُها أَخْضَرَ إلى السَّوادِ .

وــ الفَرْخُ : طَلَعَ ريشُه .وقيل :نَبَتَ زَغَبُه. وفى اللّسان: قال عُمَرُ بن لَجَأ التَّيْمِيّ:

* فَهْوَ يَزُكُّ دائِمَ التَّزَغُّمِ *

* مثلَ زكيكِ الناهِضِ المُحَمِّمِ *

[يَزُكُّ : يَمُرُّ يُقارِبُ خَطْوَه من ضَعْفٍ ، التَّزَغُّمُ :التَّغَضُّبُ، النّاهِضُ هنا: فرخُ الحَمام الذى نَبَت ريشُه واسْوَدَّ] .

وفى المقاييس : قال الشّاعِرُ :

حَمَّمَ فَرْخٌ كالشَّكِيرِ الجَعْدِ

[الشَّكِيرُ: الزَّغَبُ أو الشَّعْرُ الخَفِيفُ الرَّقيقُ].

وــ الرأسُ : نَبَتَ شَعْرُه بَعْدَ ما حُلِقَ . وفى خَبَرِ أنَسٍ : " أنّه كان إذا حَمَّمَ رَأسُه بمَكّةَ خَرَجَ واعْتَمَرَ " .

وــ الغُلامُ : بَدَتْ لِحْيَتُه .

ويُقال :حَمَّمَ وَجْهُ فلانٍ :الْتَحَى .قال كُثَيِّر :

وإنّى لأَسْتَأْنى ولَوْلا طَماعَتِى

بعَزَّة قد جَمَّعْتُ بينَ الضَّرائِرِ

وهَمَّ بناتِى أن يَبِنَّ وحَمَّمَتْ

وجُوه رجالٍ من بَنِيَّ الأصاغِرِ .

[يَبِنَّ : يُطَلَّقن] .

وــ فلانٌ الشَّيءَ : غَسَلَه بالحَمِيمِ .

وــ الماءَ ونحوَه : سَخَّنَهُ .

وــ الأَلْيَةَ : أذابَها .

وــ فلانًا : سَوَّدَ وَجهَهُ بالحُمَمِ (الفَحْم). وفى خَبَرِ الرَّجْمِ : " أنّهُ مَرَّ بيَهُودِيٍّ مُحَمَّمٍ مَجْلُودٍ " .

ويُقال: حُمِّمَ وَجْهُ الزّانِى.وفى الخَبَر: "الزّانِى يُحَمَّمُ ويُجَبَّه ويُجْلَد " .[يُجَبَّهُ: يُخْزَى وتُنَكَّسُ جَبْهَتُه].

وقال جَرِيرٌ، يهجُو الفَرَزْدَقَ :

حَمَّمْتَ وجْهَكَ فوقَ كيرِكَ قائمًا

وسقيتَ أُمَّكَ فَضْلَةَ الجِرْيالِ

[كِيرُ الحَدّادِ: مِنْفاخُهُ ،الجِرْيالُ: الخَمْرُ] .

وــ المَرْأةَ : مَتَّعَها بِشَيءٍ بعدَ الطَّلاقِ .

يقال: طَلَّقْتُها فَحَمَّمْتُها.وفى خَبَرِ عبد الرَّحْمَن ابن عَوْفٍ ـ رضى الله عنه ـ: " أنّه طَلَّقَ امْرَأتَه فَمَتَّعَها بخادِمٍ سَوْداءَ حَمَّمَها إيّاه " .

وكانت العَرَبُ تُسَمِّى المُتْعَةَ التَّحْمِيم، كأنّهم كانُوا يَجْعَلُونها من حامَّة مالِهِم،أى خياره.

وقال الرّاجِزُ :

* أَنْتَ الذى وَهَبْتَ زَيْدًا بعْدَمَا *

* هَمَمْتُ بالعَجُوز أن تُحَمَّمَا *

[أى هذا رجلٌ وُلِدَ له ابنٌ فسَمّاه زَيْدًا بعدما كان هَمَّ بتَطْلِيقِ أُمِّه] .

*حُمِّمَ شَعْرُ فُلانٍ بالماءِ : سُوِّدَ. لأنَّ الشَّعْرَ إذا شَعِثَ اغْبَرَّ، وإذا غُسِلَ بالماءِ ظَهَرَ سوادُه. وفي كلامِ ابن زِمْلٍ الجُهَنِيِّ : " كأنما حُمِّمَ شَعْرُه بالماءِ " .

ويروى بالجيم .

*احْتَمَّ فلانٌ : اهْتَمَّ باللَّيْلِ ، أو لم يَنَم من الهَمِّ .

وـــ العَيْنُ : أرِقَتْ من غيرِ وَجَعٍ .

وـــ فلانٌ لفلانٍ : اهْتَمَّ . ويُقال : احْتَمَّ للأَمْرِ .

قال الشَّاعِرُ :

تَعَزَّ على الصَّبابَةِ لا تُلامُ

كأنَّكَ لا يُلِمُّ بِكَ احْتِمامُ

وـــ : احْتَدَّ . (حَلَق) .

*تَحَمَّمَ الشَّيءُ : اسْوَدَّ .

*اسْتَحَمَّ فلانٌ : اغْتَسَلَ . وفي الخَبرِ : " أنَّ بَعْضَ نسائِه اسْتَحَمَّتْ من جَنابَةٍ . فجاءَ النَّبِيُّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - يَسْتَحِمُّ من فَضْلِها ، فقالت : إنِّي اغْتَسَلْتُ منه ، فقال : إنَّ الماءَ لا يُنَجِّسُه شيءٌ " .

وقيل : اغْتَسَلَ بالماءِ الحارِّ . وعليه روى الخَبَرُ السَّابِقُ . هذا هو الأَصْلُ ، ثُمَّ صارَ كُلُّ اغْتِسالٍ اسْتِحْمامًا بأيِّ ماءٍ كان .

وقال امْرُؤُ القَيْسِ ، في صاحِبَتِه :

إذا ما اسْتَحَمَّت كان فَيْضُ حَمِيمِها

على مَتْنَتَيْها كالجُمانِ لَدَى الحالِ

[الحَمِيمُ : الماءُ الحارُّ؛ مَتْنَتا الظَّهْرِ : مُكْتنفا الصُّلبِ من عظمٍ ولحمٍ؛ الحالُ : وسَطُ الظَّهرِ].

وقال أبو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ :

تَطِيبُ ولَوْ بالماءِ نَشْوَةُ جِلْدِها

إذا ما اسْتَحَمَّتْ والقَلائِدُ والنَّشْرُ

وـــ : دَخَلَ الحمَّامَ .

وـــ فلانٌ أو الدابَّةُ : عَرِقَ . قال الأَعْشَى :

يَصِيدُ النَّحُوصَ ومِسْحَلَها

وجَحْشَهُما قَبْلَ أن يَسْتَحِمَّ

[النَّحوصُ : السَّمينُ من أُنْثى حِمارِ الوَحْشِ؛ المِسْحَلُ : الحِمارُ الوَحْشِيُّ] .

*احْمَوْمَى الشَّيءُ : اسْوَدَّ. (وانظر : ح م ى) .

*الأَحَمُّ : الأَسْوَدُ من كُلِّ شيءٍ . (ج) حُمٌّ . وفي خَبَرِ قُسِّ بن ساعِدَة : " الوافِدُ في اللَّيْلِ الأَحَمِّ " . ويُقال : رجُلٌ أَحَمُّ المُقْلَتَيْنِ .

قال النَّابِغَةُ :

نَظَرَتْ بِمُقْلَةِ شادنٍ مُتَرَبِّبٍ

أَحْوَى أَحَمِّ المُقْلَتَيْنِ مُقَلَّدِ

[شادن : وَلَدُ الظَّبْيَةِ ؛ متربِّبٌ : مترعرعٌ؛ أَحْوَى : في لونِه حُمرةٌ وسوادٌ ؛ مُقَلَّدٌ : مزيَّنٌ بقِلادةٍ] .

وقال ذو الرُّمّة :

تَراءى لنا من بَيْنِ سِجْفَيْنِ لَمْحَةً

غَزالٌ أحَمُّ العَيْنِ بيضٌ تَرائِبُهْ

[السِّجْفانُ : مِصْراعا السِّتْرِ، التَّرائِبُ: عِظامُ الصَّدْرِ] .

وـــ : الأَبْيَضُ .(ضِدٌّ). وفى اللّسان: قـال الشّاعِرُ :

* أحَمّ كمِصْباحِ الدُّجَى *

وـــ : الأَخَصُّ الأَحَبُّ الأَدْنى .تَفْضِيـلٌ مـن الحَميمِ بمعنى القَريب. ويُقال : هـو مَـوْلاىَ الأَحَمُّ .قال سُلْمِىّ بن ربيعة ، يفخَرُ :

وكَفَيْتُ مَوْلاىَ الأَحَمَّ جَرِيرَتِى

وحَبَسْتُ سائِمَتِى على ذى الخَلَّةِ

[سائِمَتِى : ماشِيَتِى ؛ الخَلّةُ : الفَقْرُ].

ونُسِبَ الشّاهِدُ لعِلْباء بن أرقم .

وـــ : القِدْحُ (السَّهْمُ) .

*التَّحِمَّةُ ـ ثِيابُ التَّحِمَّةِ : ما يُلْبِسُ المُطَلِّـقُ المَرْأةَ إذا مَتَّعَها . وفى اللّسان: قال الشّاعِرُ :

فإنْ تَلْبَسِى عَنِّى ثيابَ تَحِمَّةٍ

فلَنْ يُفْلِحَ الواشِى بكِ المُتَنَصِّحُ

*الحامَّةُ : العامّةُ .

وـــ : خاصّةُ الرَّجُلِ مـن أهْلِه وولَـدِه وذِى قَرابَتِه. (كأنّه ضِدٌّ) :يُقالُ : هؤلاء حامَّتُـه. وفى الخَبَر : "اللَّهُمّ هؤلاء أهْلُ بَيْتِى وحامّتِى أذْهِبْ عَنْهُم الرِّجْسَ وطَهِّرْهُم تطْهيرا " .

وفى الخَبَرِ أيضًا : " انْصَرَفَ كُلُّ رجُلٍ مـن وَفْدِ ثَقِيفٍ إلى حامَّتِه " .

وـــ :مالُ الرَّجُلِ .(عن الشَّيْبانِىّ). وقيل : خِيارُ الإبلِ .

(ج) حَوامُّ .

*حاميم : حَرْفانِ جـاءا فـى مُسْتَهَلِّ سبعِ سُوَرٍ تُسَـمَّى (الحواميمَ) وهـى كـالحُروفِ التى افْتُتِحَ بها بعضٌ مـن المُتَشابِه الـذى لا يعلمُ حقيقتَهُ إلاّ الله،وهذه السّوَرُ هى: غافِر، وفُصِّلت ،والشُّورَى ،والزُّخرف، والدخان ، والجاثية ، والأحْقـاف . قـال تَعـالَى– فـى أوّلِ سورة غافر:﴿ حَم تـنزيلُ الكتـابِ من اللّهِ العزيزِ العليمِ ﴾.وفى خَبَرِ الجِـهادِ: "إذا بُيِّتُّم فقولُوا حاميم لا يُنْصَرُون " .

وقال شُرَيْحُ بن أوْفَى العَبْسِىّ الخارجىّ يـومَ الجَمَل :

يُذَكِّرُنِى حاميمَ والرُّمْحُ شاجِرٌ

فهَلاّ تَلاَ حاميمَ قبلَ التَّقَدُّمِ

ونُسِبَ الشّاهدُ للأَشْتَرِ النَّخَعِىّ .

○ وآلُ حاميمَ ، وذواتُ حاميم : السُّوَرُ المُفْتَتَحَةُ بحاميمَ .قال ابنُ مسعود : آلُ حاميم دِيباجُ القُرآنِ.

وقال الكُمَيْتُ :

وجَدْنا لكُمْ فى آلِ حاميمَ آيةً

تأوَّلَها مِنَّا تَقِىٌّ ومُعْرِبُ

[لكم : لبنى هاشم ؛ آية : هذه الآية هى: ﴿قل لا أسْألُكُم عليه أجرًا إلاّ المَوَدَّة فى القُرْبى﴾ .(الشورى / ٢٣) .وجَمَعَها بعضُهم على حَواميم (على غير قياس).

وأنْشَدَ أبو عُبَيدة قولَ الرّاجِز :

* أقْسَمْتُ بالسَّبْعِ اللّواتِى طُوِّلَتْ *

* وبالطَّواسِين التى قد ثُلِّثَتْ *

* وبالحَواميم التى قد سُبِّعَتْ *

قيل : والأَوْلى أن تجمع بذواتِ حاميم .

•حَمامُ : قال البَكْرِىّ : بلدٌ لبنى طَرِيف بن عَمْرو بن قُعَيْن من أسَد .قال سالِمُ بن دارَة ،يَهْجُو طَرِيفَ بن عَمْرو :

إنّى وإنْ خُوِّفْتُ بالسِّجْنِ ذاكِرٌ

لِشَتْمِ بَنِى الطَّمّاحِ أهْلَ حَمامِ

وــ : ماءٌ لبنى يَرْبُوع : قال جَرِيرٌ :

عَفا ذو حَمام بَعْدَنا وحَفِيرُ

وبالسِّرّ مَبْدًى منْهُمُ ومَصِيرُ

[حَفِير : مَوْضِع . السِّرُّ : وادٍ ؛ المَصِيرُ: محلّ الحىّ إذا صارُوا إلى المِياهِ الأمداد، وهى المياه التى لها مادّة] .

•الحَمامُ : طائِرٌ بَرّىٌ لا يَألَفُ البيوتَ .

وقيل : كُلُّ ما عَبَّ وهَدَرَ .

قال الجاحِظُ :والعَرَبُ تُسَمِّى القُمارِىّ واليمام والفَواخِت والدُّباسِىّ والشّفانين والوَراشِين وما جانسها كُلَّها حَمامًا. يَقَعُ على الذَّكَرِ والأُنْثى،الواحِدَة حَمامَةٌ.

قال حُمَيْد بن ثَوْر الهِلالِىّ :

وما هاجَ هذا الشَّوْقَ إلاّ حَمامَةٌ

دَعَتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَةً وتَرنُّما

[الحَمامَةُ هنا قُمْرِيَّة ؛ ساقَ حُرٍّ : قيل : هو ذَكَر القُمارى لصَوْتِه ، وقيل : هو لَحْنُ الحَمامَةِ ، أى صِياحُها] .

وقال الحارِثُ بن حِلِّزة اليَشْكُرِىّ ، وذكر فرَسًا يُطْرد عليه ظِباء :

فَكَأَنَّهُنَّ لآلِئٌ وكأنَّه

صَقْرٌ يلوذ حَمامُه بالعَوْسَجِ

صَقْرٌ يَصيدُ بظُفْرِه وجَناحِه

فإذا أصابَ حَمامَةً لم تَدْرَجِ

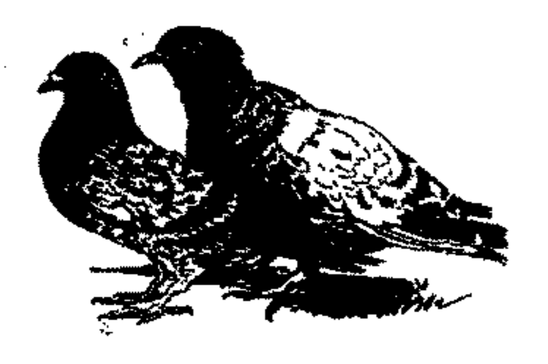
[العَوْسَجُ : شجَرٌ شائِكٌ ؛ لم تَدْرَجْ : لم تَبْرَحْ ولم تتحَرّكْ] .

(ج) حمائِمُ . قال المُثَقِّب العَبْدِىّ :

وتَسْمَعُ للذُّبابِ إذا تَغَنَّى

كتَغْرِيدِ الحَمائِمِ فى الغُصونِ

[الذُّباب : حَدُّ نابِ النّاقة إذا صَرَفَت بنابِها] .



وـــ : الدّواجِنُ التى تُسْتَفْرَخُ فى البيوتِ.

O **والحَمامُ الوَحْشِيُّ** : اليَمامُ ، وهو ضَـرْبٌ من طَيْرِ الصَّحراء .

O **وحَمامُ الزّاجِلِ** :(انظره فى : ز ج ل)

O **وحَمامُ الحَـرَمِ** ـ ويقـال لـه أيضـا: حمـامُ مكّة: الذى يَسْكُن مَكّةَ. يُضْرَب به المَثَلُ فى الأَمْنِ والصِّيانَةِ ، كما يُضْرَبُ بِظِبـاء مكّـة قال الشّاعِرُ :

وأَيّةُ أَرْضٍ أنت فيها ابن مَعْمرٍ
كَمَكّةَ لم يُطْرَق بشرٍّ حَمامُها
إذا اخْتَرْتَ أَرْضًا للمُقام رَضِيتُها
لِنَفْسٍ ولم يَغْلُظ عَلَيَّ مُقامُها

وقال كُثَيِّر فى أَمْنِ الظَّبْى والحَمامِ بمكّة :

لَعَـنَ اللهُ مـن يَسُبُّ عليًّـا
وحُسَيْنا من سُوقَةٍ وإمامِ
يأمَن الظَّبْيُ والحَمامُ ولا يأ
مَن آلُ الرّسولِ عند المَقامِ

O**وسَجْعُ الحَمـامِ** : يُضْـرَبُ بـه المَثَـلُ فـى الإطْرابِ والشّجَى ، قال ابنُ الرُّومِيّ :

إذا سَجَعَ الحَمامُ هناك قالوا
لفَرْطِ الشّوْق أين ثَوَى الوَلِيدُ

***حُمام** : وادٍ فيه قَرْيَةٌ ،لا يزالُ معروفًا، بهذا الاسم ، يقعُ على طَريقِ المُتّجِه من الأَفْلاجِ إلى وادِى الدّواسِر (العقيق قديمًا). كان فى صَدْر الإسْلامِ من منازل بنى قُشَيْر.فقد وفد نَفَرٌ من بنى قُشَيْر على رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وفيهم ثَوْرُ بن عَفْرة فأسْلَمَ فأقْطَعه رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ حُمامَ والسّدّ ،وهما من العَقِيق . وكتب له كتابًا .وفى ذلك يقولُ الشّاعِرُ :

فإن يَغْلِبْك مَيْسَرَةُ بن بُسْرٍ
فإنّ أبا العَكِير على حُمام

[أبو العَكِير : لقبُ ثَوْر بن عَفْرة] .

***الحُمامُ** : حُمّـى الإبـلِ والـدّوابِّ ، إذا أكَلَت النّدى يأخُذُها فى جِلْدِهـا حَـرٌّ فتَـدَعُ الرَّتْعَةَ ويَذْهَبُ طِرْقُها ،أى شَحْمُها وقُوّتُها ، يكون بها الشَّهْرَ ثم يَذْهَبُ .

وـــ : السَّيِّدُ الشريفُ .وقيل:هو فى الأَصْلِ " الهُمام " فُقِلبَت الهاءُ حاءً. قال الشّاعِرُ :

أنا ابْنُ الأَكْرَمِينَ أَخُو المعالِى
حُمامُ عَشِيرَتِى وقِوامُ قَيْسِ

O **وحُمـامُ قُـرٍّ** : المُومُ،وهـو أشدُّ الجُـدَرِىّ يأخُذُ النّاسَ .

***الحِمامُ** : قَضَاءُ المَوْتِ وقَدَرُه . يُقال : نزلَ به حِمامُه.قال عبد الله بن رَواحَة فى غَـزْوة مُؤْتَة قُبَيْل اسْتِشْهاده :

* يا نَفْسُ إنْ لا تُقْتَلِى تَمُوتِى *
* هذا حِمامُ المَوْتِ قد صَلِيتِ *

وقال صَخْرُ الغَيِّ الهُذَلِيّ، يرْثِي ابْنَه تَلِيدًا:

لعَمْرُكَ والمَنايَا غالباتٌ

وما تُغْنِى التَّميماتُ الحِماما

[التَّميماتُ : المَعاذات .يقول : لا يُغْنِى من القَدَر شىءٌ] .

وقالت الفارعَةُ بِنْتُ طَرِيفٍ ،تَرْثِى أخاها الوليدَ :

ألا يالقومِ للحِمامِ وللرَّدَى

ودَهْرٍ مُلِحٍّ بالكِرام عَنِيفِ

وقال ذو الرُّمَّة :

كأنِّى غَداةَ الزُّرْقِ يامىُّ مُدْنَفٌ

يَكيدُ بنَفْسٍ قد أجَمَّ حِمامُها

[الزُّرْق: كُثبانٌ بأسْفَل الدَّهْناء ، مُدْنَفٌ : مَرِيضٌ ، يَكيدُ بنفْسٍ:ينازِعُ المَوْتَ ، أجَمَّ : حضَرَ] .

وقال أبو تَمّام :

هُنَّ الحَمامُ فإن كَسَرْتَ عِيافةً

من حَائِهنَّ فإنَّهنَّ حِمامُ

•حَمامَةُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. وقيل :ماءٌ كانت لِبَنى سعد ابن بَكْر بن هوزان .وردَ فى قول الشَّمَّاخِ :

ورَوَّحَها بالمَوْر مَوْر حَمامَةٍ

على كُلِّ إجْرِيَائِها وهو آبِزُ

[المَوْرُ : الطَّرِيقُ ، الإجْرِيَا،والإجْرِيَاءُ : العـادَةُ والوَجْـه الذى تأخُذُ فيه ، وتجرى عليه ، الآبِز : الذى يَقْفِز فى عَدْوه].

وـــ : ماءٌ لبنى سُلَيم من جانب اللَّعْباء. (عن ابن السِّكِّيت) قال كُثَيِّر :

مُوَلِّيَةٌ أيْسارَها قَطَنَ الحِمَى

تواعَدْنَ شِرْبًا من حَمامَةَ مُعْلَما

[مُوَلِّيَةٌ أيْسارَها: مُعْرِضَةٌ وتاركَةٌ شِمالها ، قَطَن: جَبَلٌ لِبَنِى عَبْس ، الشِّربُ : الماءُ، مُعْلَمًا : مَشْهُورًا] .

وـــ : ماءٌ لبنى سعد بن زيد مَناة بن تميم بالعَرَمَة .قال جَرِيرٌ :

أمَّا الفؤادُ فلا يَزالُ مُوَكَّلاً

يهْوَى حَمامَةَ ، أو برَيَّا العاقر

ويروى : بهوى جُمانة.

[جُمانة ، ورَيَّا : امرأتان ، العاقِرُ : مَوْضِعٌ] .

•الحَمامَةُ : طائِرٌ ، ويُطْلَقُ اللَفظُ على الذَّكر والأُنْثى ، تقولُ العَرَبُ: حَمامَةٌ ذكَرٌ وحَمامَةٌ أنْثى (ج) حَمامٌ،وحَماماتٌ،وحَمائِمُ، وربَما قالُوا " حَمام " للواحِدِ .

قال جِرانُ العَوْدِ النُّمَيْرىّ :

وذَكَّرنِى الصِّبا بَعْدَ التَّناهى

حَمامَةُ أيْكَةٍ تَدْعُو الحَماما

[التَّناهى : الكَفّ]

وقال سوَّار بن المُضَرَّب :

وكنتُ قد اندملتُ فهاجَ شوقى

بكاءُ حَمامَتَيْن تَجاوبان

ويُنْسب إلى جحدر اللِّصّ .

وـــ من الإبلِ والخَيْلِ : مُقَدَّمُ الصَّدْر .

وـــ: وَسَطُ الصَّدْر.وفى المحكم: قال الشّاعِرُ:

إذا عَرَسَتْ أَلْقَتْ حَمامَةَ صَدْرِها
بِتَيْهاءَ لا يَقْضِي كَراه رَقيبُها

وـــ : المَرْأةُ الجَميلَةُ .

وـــ : ساحَةُ القَصْرِ النَّقِيَّةُ .

وـــ : حَلْقَةُ البابِ .

وـــ : بَكَرَةُ الدَّلْوِ .

وـــ : المِرْآةُ . وفي التَّهذيب : أنشد المُؤَرِّجُ السَّدوسيّ :

*كأَنَّ عَيْنَيْه حَمامَتان *

وقال الشمّاخُ :

تُدْنِي الحَمامَةَ منها وهْيَ لاهِيَةٌ
من يانِعِ المَرْدِ قِنوانَ العَناقِيدِ

[المَرْدُ : الغُصْنُ من ثَمَرِ الأراكِ ، قِنْوانُ العَناقيد : يُريد وصفها بغَزارَةِ الشَّعْرِ واسْتِرْساله على التَّشْبيه] .

وقيل إنّ المرادَ بالحَمامَةِ هنا الطائِر ، أى أنّها تَلْهُو بذلك الطَّائِر ،وذلك بيانٌ لترفها .

وـــ : خِيارُ المالِ (الإبل) .

O**وخُرْقُ الحَمامَةِ** : مَثَلٌ يُضْرَب لمن لا يُحْكِم أَمْرَه ، قال عَبيد بن الأَبْرَص :

بَرِمَتْ بَنُو أَسَدٍ كما
بَرِمَتْ بِبَيْضَتِها الحَمامَهْ

O **وطَوْقُ الحَمامَةِ** : يُضْرَب مثلاً لما يَلْزَم ولا يَبْرَح ،ويُقِيمُ ويَسْتَديمُ ، قال الفَرَزْدَقُ :

وَمَنْ يَكُ خائِفًا لأَذاةِ شِعْرِى
فقد أَمِنَ الهجاء بَنُو حَرامِ

هُمُ مَنَعُوا سَفيهَهُمُ وخافُوا
قلائدَ مِثْلَ أطواقِ الحَمامِ

***الحَمُّ** :ما أُذيبَ من الأَلْيَةِ والشَّحْمِ،القطعةُ منه حَمَّةٌ .قال رُؤْبَةُ ، وذكر الجَدْبَ :

مــن سنةٍ تَرْتَمُّ كُـل رَمٍّ
أحْرَقَتِ المالَ احْتِراقَ الحَمِّ

[تَرْتَمُّ : تأكُلُ] .

ويقال : ذابُوا ذَوْبَ الحَمِّ .

وـــ : ما بَقِيَ من الشَّحْمِ بعد الذَّوْبِ .

قال عَبْدَة بن الطَّبيب :

ومَنْهَـلٍ آجِنٍ في جَمِّه بَعَـرٌ
ممّـا تَسُـوقُ إليه الرِّيحُ مَجْلولُ

كأنّه في دِلاءِ القَوْمِ إذْ نُهزوا
حَمٌّ على ودَكٍ في القِدْرِ مَجْمُولُ

[جَمُّهُ : مُعْظَمُه ، مَجْلُولٌ : مُلْقًى جَلَبَتَه الرِّيحُ ، نَهَزوا : جَذَبوا ، الوَدَكُ : الشَّحْمُ المُذابُ ، مَجْمولٌ : مُذابٌ] .

وفي اللّسان : أنشدَ ابنُ الأعرابيّ :

وجارُ ابن مَزْروعٍ كُعَيْبٍ لَبُونُه
مُجَنَّبةٌ تُطْلَى بحَمٍّ ضُرُوعُها

[تُطْلَى بحَمٍّ:لِئلاً يرضعَها الرّاعى من بُخْلِهِ].

وقال الرّاجِزُ :

* كأنّما أصْواتُها فــى المَـعْـزاءْ *

* صَوْتُ نَشِيشِ الحَمِّ عند القَلاءْ *

وـــ : المُتْعَةُ .

وـــ : المـالُ والمتاعُ.وكان مَسْلَمَةُ بن عبد الملك يقـولُ فـى خطْبَتِه : " إنَّ أقَـلَّ النّـاسِ فـى الدُّنْيا هَمًّا أقلُّهم حَمًّا " .

وقالَ ابنُ مُقْبِل :

لَكَ الخَيْرُ هَلْ كانَتْ مَدِينةُ فارس

لأَهْلِكَ حَمًّا أمْ لأُمِّكَ مَوْلِدَا

وـــ : الكَرِيمَةُ من الإبِلِ .

(ج) حَمائِمُ .

وـــ : الحَرارةُ .

وـــ من الشّيءِ : مُعْظَمُه .

وـــ من الظَّهيرَةِ : شِدَّةُ حَرِّها .يُقال : أتَيْتُه حَمَّ الظَّهِيرَةِ.قال أبو كَبِير الهُذَلِيُّ :

ولقد رَبَأْتُ إذا الرِّجالُ تَواكَلُوا

حَمَّ الظَّهِيرَةِ فِى اليَفاعِ الأطْوَلِ

[رَبَأْتُ : كنتُ رَبيئَةً لهم ، أى عَيْنًا أرْقُبُ لهم] .

ويُقال : خُذْ أخاكَ بحَمِّ اسْتِه ،أى خُذْهُ بأوّلِ ما يَسْقُطُ به من الكلام .

و:هذا حَمٌّ لذلِكَ، أى قَدَرٌ .قال الأعْشَى :

تَؤُمُّ سلامَةَ ذا فائِشٍ

هو اليومَ حَمٌّ لميعادِها

ويُروى : هو اليومَ حُمَّ لميعادِها .

ومالَه حُمٌّ ولا رُمٌّ ، أى قَليلٌ ولا كَثِيرٌ .

و: مالَكَ عن ذلك حُمٌّ ولا رُمٌّ: أى بُدٌّ .

ومالَـه حُـمٌّ ولا سُـمٌّ غـيرُك : أى مالَـه هَـمٌّ غيرُك .

•حِمَمٌ ـ حِمَمٌ بُركانِيّة :صخورٌ مُنْصهِرةٌ تَنْدَفِعُ من باطِن الأرْض إلى ظاهِرِها عَبْر فُوَّهَةِ البُرْكان أو مِنْ تشَقُّقاتٍ على جانبه ، وعِندَ بلُوغِ السّطْحِ تتجَمّدُ المادّة المُنْصَهِرَة التى تتألّفُ من خليط من سليكات البوتاسيوم والصّوديوم والألمنيوم وغيرها .

○وحِمَمٌ مُتَصَلِّبَـةٌ : صَفْحَـةٌ من الحِمَمِ أصْبَحَ سَطْحُها عبارةً عن كُتَلٍ خَشِنَةٍ مُسَنَّنَة .

•الحُمَّى : عِلّةٌ يَسْتَحِرُّ بـها الجِسْمُ ، مـن الحَمِيم . وفـى الخَـبَر : " الحُمَّـى مـن فَيْحِ جَهَنَّم فابْرُدُوها بالماءِ ".

ويُضرَبُ بها المَثَلُ فـى الثِّقَـلِ وفـى الإلْحـاحِ والمُلازَمَةِ ،فيُقال: " أثْقَلُ من الحُمَّى " و" ألَحُّ مـن الحُمَّـى ". وفـى المَثَـلِ أيْضًـا : الحُمَّـى أضْرَعَتْنى إليك" .يُضرب لـمن يَـذِلُّ للحاجَـةِ تنْزِلُ به .

ويقال :الحُمَّى رائِدُ المَوْتِ ،أو بَرِيدُ المَوْتِ ، أو بابُ المَوْتِ .

وقد وصفَ المُتَنَبِّيُ بعضَ أعْراضِها - حين أَلَمَّتْ بِهِ وهو بمصر في قَصِيدَةٍ رائِعَةٍ ، نَجْتَزِئُ منها الأبيات التَّالية :

عليلُ الجِسْمِ مُمْتَنِعُ القيامِ
شَدِيدُ السُّكْرِ من غَيْرِ المُدام

وزائِرَتِي كأنَّ بها حَياءً
فلَيْسَ تزورُ إلاّ في الظَّلامِ

يَضِيقُ الجِلْدُ عن نَفْسِي وعَنْها
فتُوسِعُهُ بأَنْواعِ السَّقامِ

بَذَلْتُ لها المَطارفَ والحَشَايا
فعافَتْها وباتَتْ في عِظامِي

إذ ما فارَقَتْنِي غَسَّلَتْنِي
كأنَّا عاكِفَانِ على حَرَامِ

و- في الطِّبِّ fever :عِلَّةٌ يَصْحَبُها ارتفاعٌ في دَرَجةِ حَرَارَةِ الجِسْمِ .وهي أنواعٌ منها التيفود ،والتيفوس ، والدّقّ، والصّفراء والقرمزيّة .

O وحُمَّى خَيْبرَ : يُضْرَب بها المَثَل ، لأنَّ خَيْبَرَ كانت مَخْصُوصَةً بالحُمَّى والوَباءِ .قال أعرابيٌّ كثُرت عِيالُه وقَلَّ مالُه: ما أراني إلاَّ سأنْتَجِعُ خَيْبَر ،عَسَى أن يخفَّ عَنِّي ثقلُ هؤلاء. فارْتَحَلَ إلى خَيْبَرَ فَلَمّا شارَفَها أنْشأ يقول :

قُلْتُ لحُمَّى خَيْبَرَ اسْتَعِدِّى
وباكِرِي بصالبٍ وَوِرْدِ

هاكِ عيالِى فاجْهَدِي وجِدِّى
أعانك اللهُ على ذا الجُنْدِ

[الصَّالِبُ ، والوِرْدُ: من أسماءِ الحُمَّى].

فلما وَصَلها حُمَّ حِمامُه ، وعاشَ أيْتامُه .

o وحُمَّى الرِّبْع quartan malaria fever: حُمَّى الملاريا التي تأخُذُ يومًا وتدعُ يَوْمَيْن ثم تجيءُ في اليَوْمِ الرَّابِعِ . ويُسَبِّبُها البلازموديوم ملاريى .(مج).

o وحُمَّى الطّيورornithosis : مَرَضٌ فيروسيٌّ يُصِيبُ الطيور ويَنْتَقِل منها إلى الإنسان .

oوحُمَّى الظّنبوب - حُمّى الخَنْدق - shin bone fever trench fever =:مَرضٌ حُمِّيٌّ مَصْحوبٌ بطَفْحٍ وآلام في العظام والعَضلات ، جرثومته (ريكتسيا كوينتانا) وينقله القَمْلُ،وأكثر ما يحدُثُ بين الجنود في الخَنادِق. (مج)

o وحُمَّى الغِبّ - الحُمَّى الثُلاثِيَّة tertian malaria fever : حُمَّى الملاريا تأتي يومًا وتَدَعُ يومًا وتأتي ثالثَ يومٍ وهكذا ، ويسببها البلازمود يوم فيفاكس .(مج)

o والحُمَّى الفَحْمِيَّة - الجَمْرَةُ الخَبيثَة (anthrax) : مرض فتّاك يصيبُ الحَيوانَ فيسقطُ صريعًا لتوّه فيَسْوَدّ دَمُه ويَصِير بلَوْن الفَحْمِ ، ولذا سُمِّيَ الحُمَّى الفَحْمِيَّة ، وقد يُصابُ به الإنسان فيظهرُ على شكْلِ جَمْرةٍ يَصْعُب علاجُها، ولذا يُسمَّى بالجَمْرة الخَبيثة .

oوالحُمَّى القُرْمُزِيَّة scarlet fever : مرضٌ حادٌّ مُعْدٍ يتَمَيَّزُ بحدوثِ الْتِهاباتٍ موضعيّة وبطَفْحٍ قُرْمُزِيٍّ،وتَقَشُّر .

o والحُمَّى القُلاعيّة Aphthous fever : مرضٌ شديد العَدْوى يُصيبُ الماشيةَ والخنازير ، يتميَّزُ بطُفوحٍ نفطيّة فى الفَمِ والأقدام ، ويصيبُ الإنسانَ نادرًا .

o والحُمَّى المخيّة الشَّوْكيّة cerebrospinal fever : مرضٌ مُعْدٍ حادّ يُسَبِّبُه المكور السَّحائيّ (المننجو كوك) ويتميَّزُ بحمّى والتهاب فى سحايا المخ والنّخاع الشَّوكيّ، يسبِّبُ صُداعًا أليمًا وقيْئًا مُستمرًا .

•حَمَّاء : جبلٌ أسْوَدُ .وقيلَ : أرضٌ .

(ج) حَمَّاواتٌ .قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

فلَمّا بَدَت ساقُ الجِواء وصارَةٌ
وفَرْشٌ وحَمَّاواتُهُنَّ القَوابلُ
طَرِبْتُ،وقال القلبُ هل دونَ أهْلِها
لِمَنْ جاوَرَتْ إلاّ لَيالٍ قَلائِلُ

[ساقُ الجِواء،وصارَة، وفَرْش : مواضعُ يُقابل بعضُها بعضًا] .

•الحَمَّاءُ : الاسْتُ .وقيل : سافِلَةُ الإنسان.

(ج) حُمٌّ .

o وشَفَةٌ حَمَّاء ، ولَثَةٌ حَمَّاء : لونُها بين السَّواد والحُمْرة .

•الحُمَّاءُ : حُمَّى الإبلِ خاصّة .

•الحَمّامُ:ما يُغْتَسَلُ فيه.قال عبيدُ بن القُرْطِ الأَسَدِى ، وكان له صاحبان دَخَلا الحَمّام وتَنَوَّرا بنُورةٍ (حَجَرٌ يُزالُ به الشَّعْر) فأَحْرَقَتْهُما ، وكان نَهاهُما عن دُخُولِه فلم يَفْعَلاَ :

نَهَيْتُهُما عن نُورةٍ أحْرَقَتْهُما
وحَمَّامِ سَوْءٍ ماؤُه يَتَسَعَّرُ

وأنْشَدَ أبو العَبّاس لرَجُلٍ من مُزَيْنَةَ :

خَلِيلَىَّ بالبَوْباةِ عُوجا فلا أرَى
بها مَنْزِلاً إلاّ جَدِيبَ المُقَيَّدِ
تَذُقْ بَرْدَ نَجْدٍ بعدما لَعِبَتْ بنا
تِهامَةُ فى حَمَّامِها المُتَوَقِّدِ

[البَوْباةُ : اسمٌ لصحراء] .

(ج) حَمّامات .

ذكر سِيبَوَيْه أنهم جَمَعوه جَمْعَ تَأْنِيثٍ حيثُ لم يُجْمَع جَمْعَ تَكْسِيرٍ فجَعَلُوا هذا عوضًا عن ذاك .

وعُرِف منهـا :

١- حَمّامُ طِيبَة : كان بالبَصْرة، ينسب لامْرَأةٍ تُدْعَى طِيبَة ، فكَسَد عليها ،فقال لها شاعِرٌ : ما الذى تَجْعَلِينه لى إن حَوَّلتُ وُجوهَ النّاسِ إلى حَمّامك وتركتُ حَمّامَ مِنْجاب مَهْجُورًا لا يُغْشَى ؟ قالت : ألف درهم ،فقال الشّاعِر:

حَمَّام طِيبَةَ لاحمّام منجابِ
حمّام طِيبَةَ سخْنٌ واسعُ البابِ

فترك النّاسُ حَمّامَ مِنْجاب وأقْبَلُوا على حَمّامِ طيبَة .

٢- حَمّامُ فيل :كان بالبَصْرَةِ،نُسِب إلى فيل مولَى زياد بن أبيه وكان حاجبه ، وكان أهلُ البَصْرَةِ يَضْرِبونَ المثلَ بحمّامِه ،وفيه يقول :

لَعَمْرُ أبيكَ ما حَمّام كِسْرى
على الثُّلُثَين من حَمّام فيل

o**وحَمّامُ مِنْجاب** : كان بالبَصْرَة، يُنْسَبُ إلى مِنْجاب بن راشِد الضَّبِّيّ ، وقيل : إنّ مِنْجاب هذا اسمُ امْرَأةٍ كان لها حمّام، وفيه يقول الشّاعِر :

يا رُبَّ قائِلَةٍ يومًا وقد لَغِبَتْ
كيف الطّريقُ إلى حَمّامِ مِنْجاب؟

[لَغِبَت : تَعِبَت] .

***الحَمّامِيُّ** : صاحِبُ الحَمّام .

وـــ : العامِلُ فيه .

وـــ : نِسْبَة غيرِ واحدٍ ،عُرِف منهم بها :
نصيرُ الدّين بن أحمد بن عليّ المناويّ (٧١٢هـ = ١٣١٢م) المشهور بالحَمّاميّ،لاحْتِرافِه اكْتِراءَ الحَمّامات : شاعِرٌ وشّاحٌ كانتْ له مُساجَلاتٌ مع شعراءِ عصره،مثل أبي الحُسَيْنِ الجزّار،والسِّراج الورّاق، وأوردَ ابنُ شاكِر الكُتُبيّ مُقْتَطفاتٍ كثيرة من شِعْرِه ومُوشّحاته .

***حُمُّةُ**:موضِعٌ بالحجاز،ورد في شِعْرِ كُثَيِّر،حيث قال:

أ أطْلالَ دارٍ بالنِّباعِ فَحُمَّةٍ
سألْتُ فلَمّا استَعْجَمَتْ ثم صُمَّتِ

[النِّباع : اسمُ مَوْضِع] .

***الحَمَّةُ** : حِجارَةٌ سُودٌ تَراها لازِقَةً بالأرْضِ تقودُ في الأرْضِ اللَّيْلَةَ واللَّيْلَتَيْنِ والثّلاث ، والأرضُ تحتَ الحِجارَةِ تكونُ جَلَدًا وسُهولَةً ، والحِجارةُ تكونُ مُتدانِيَةً ومُتَفَرِّقَةً وتكون مُلْسًا مثل رؤوس الرِّجال .

وـــ : عَيْنُ ماءٍ فيها ماءٌ حارٌّ يُسْتَشْفَى بالغُسْلِ منه .

وقيل : هي عُيَيْنَةٌ حارّةٌ تنْبُعُ من الأرْضِ يَسْتَشْفِي بها الأَعِلاّء والمَرْضَى.وفي الخَبَر: " مَثَلُ العالِمِ مَثَلُ الحَمَّةِ " يأتيها البُعَداءُ ويترُكُها القُرَباءُ .

(ج) حَمٌّ ، وحِمامٌ .

***الحُمَّةُ** : الحُمَّى .

وـــ : السّوادُ. يقال : به حُمَّةٌ شَديدَةٌ .

ويقال :رَجُلٌ أحَمّ بَيِّن الحُمَّةِ.وفي اللّسان : قال الرّاجِزُ :

وقاتِمٍ أحْمَرَ فيه حُمَّهْ

وـــ : ما رَسَبَ في أسْفَلِ النِّحْيِ (القِدْر) من مُسْوَدّ السَّمْن ونحوه .قال الرّاجِزُ :

لا تَحْسَبَنْ أنّ يَدِي في غُمَّهْ
في قَعْرِ نِحْيٍ أسْتَثِيرُ حُمَّهْ
أمْسَحُها بِتُرْبَةٍ أو ثُمَّهْ

[الثُّمَّةُ : القَبْضَةُ من الثُّمام] .

ويروى : خُمَّة (بالخاء) .

وـــ : لَونٌ بين السّوادِ والحُمْرَةِ. يُقال : فَرَسٌ أحمُّ بَيِّنُ الحُمَّةِ .

وـــ : سَمّ العَقْرَبِ .

(ج) حُمَمٌ ، وحِمامٌ .

ويُقال : هو من حُمَّةِ نَفْسِي ، أي من حُبِّتِها . وقيل : الميم بدلٌ من الباءِ .

○ وحُمَّةُ الحرِّ : شدَّته .

○ وحُمَّةُ السِّنان : حِدَّته .

○ وحُمَّةُ كُلِّ شيءٍ : مُعْظَمُه .

○ وحُمَّةُ المَنِيَّةِ والفِراقِ : ما قُدِّرَ وقُضِيَ . يُقال : عَجِلَت بنا وبِكُمْ حُمَّةُ الفِراقِ وحُمَّةُ المَوْتِ .

○ وحُمَّةُ النَّهضاتِ : شِدَّتُها ومُعْظَمُها. وفي خَبَرِ عُمَرَ : " إذا الْتَقَى الزَّحْفانِ عند حُمَّةِ النَّهضَاتِ " .

*الحُمَمَةُ : الفَحْمَةُ . وفي خَبَرِ لُقمانَ بن عادٍ : " خُذِي مِنِّي أخِي ذا الحُمَمَةِ". أرادَ سوادَ لَوْنِه .

و— : ما أحْرِقَ من خَشَبٍ ونحوِهِ .

و— : الجَمْرُ .

(ج) حُمَمٌ .

ورُوِيَ عن النَّبيِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - أنه قال: " إنَّ رجُلاً أوْصَى بَنِيه عند مَوْتِه فقال: إذا مُتُّ فأَحْرِقُونِي بالنَّار حتى إذا صِرْتُ حُمَمًا فاسْحَقُونِي " .

وقال طَرَفَة :

أشَجاكَ الرَّبْعُ أمْ قِدَمُهْ

أم رَمادٌ دارِسٌ حُمَمُهْ؟

وقال رافعُ بن هُرَيْم الرِّياحِيّ اليَرْبوعِيّ، يَفْخَرُ بِبَلاءِ قَوْمِه يومَ الصَّرائِمِ، وهو يومٌ لبني يَرْبُوعٍ على عَبْس :

* ونحن يَوْمَ الجُرْفِ جِئْنا بالحَكَمْ *

* قَسْرًا وأسرَى حولَه لمْ يُقْتَسَمْ *

* وصدأ الدِّرْعِ عليه كالحُمَمْ *

○ وجاريَةٌ حُمَمَةٌ : سَوْداء .

*الحِمَّةُ : العَرَقُ .

ويقال لِمَنْ يخرجُ من الحَمَّام: طابَتْ حِمَّتُك، أي أصَحَّ اللهُ جِسْمَك .

و— : الأقْدارُ . (عن السُّكَّرِيّ) . قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّة الهُذَلِيّ :

يُهْدِي ابنُ جُعْشُمٍ الأنْباءَ نحوهُمُ

لا مُنْتَأى عن حِياضِ المَوْتِ والحِمَمِ

[يُهْدِي : يَبْعَث ؛ ابنُ جُعْشُم : سُراقَةُ بن مالك بن جُعْشُم] .

و— : المَنِيَّةُ . (ج) حِمَمٌ .

*حُمِّيّ pyretic : وصفٌ لِما يزيد في تَوْليدِ الحَرارَة ، فيؤدِّي إلى ارْتفاعٍ في درَجَةِ حرارة الجِسْم .

*الحَمِيمُ : الماءُ الشَّدِيدُ الحَرارَةِ . وفي القرآن الكريم: ﴿ يُصَبُّ من فَوْقِ رُؤُسِهِم الحَمِيمُ ﴾. (الحج / ١٩) .

وفيه أيضا :﴿ وسُقُوا ماءً حَمِيمًا فقَطَّعَ أمْعاءهُم ﴾. (محمد / ١٥) .

وقيل : الماءُ الحارُّ .يقال:تَوَضَّأ بالحَمِيم . ويُقال أيضا : اشْرَبْ على ما تَجِدُ من الوَجَعِ حُسًى من ماءٍ حَمِيمٍ. وفى الخَبَرِ : " أنَّه كان يَغْتَسِلُ بالحَمِيم ".

وقال المُرَقِّش الأَصْغَر ،يصِفُ امْرَأَةً بالتَّرَفِ والنَّعِيم :

كُلَّ عِشاءٍ لها مِقْطَرَةٌ
ذاتُ كِباءٍ مُعَدٌّ وحَمِيمْ

[المِقْطَرَةُ: المِجْمَرُ،الكِباءُ: العُودُ من البَخُور].

وـــ : الماءُ البارِدُ.(ضِدٌّ). قال يزيدُ بن الصَّعِق الكِلابىّ ، وكان له ثأرٌ فأدْرَكَه :

وساغَ لِىَ الشَّرابُ وكُنْتُ قَبْلاً
أكادُ أغَصُّ بالماءِ الحَمِيمِ

ويروى : بالماء الفُراتِ .

ونُسِب إلى عبدِ اللّهِ بن يَعْرُبَ بن معاويةَ .

وـــ : الجَمْرُ يُتَبَخَّرُ به .

وـــ : القَيْظُ .

وـــ : المَطَرُ الذى يأتِى فى الصَّيْفِ بعد أن يَشْتَدَّ الحَرُّ،وتَسْخُنَ الأَرْضُ. قال أبو جُنْدُب الهُذَلِىّ :

هُنالِكَ لو دَعَوْتَ أتاكَ مِنْهُمْ
رجالٌ مثل أرْمِيَةِ الحَمِيمِ

[الأَرْمِيَةُ :سَحاباتٌ شَدِيداتُ القَطْرِ الواحدة أرْمِىٌّ] .

ويُنْسَبَ الشاهِدُ لأبى ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ .

وـــ :العَرَقُ . يُقال : بَضَّ حَمِيمُه . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىُّ ، يصِفُ فرسًا :

تأبَى بدِرَّتِها إذا ما اسْتُكْرِهَتْ
إلاَّ الحَمِيمَ فإنَّهُ يَتَبَضَّعُ

[أى هى عَزِيزَةُ النَّفْسِ لاتَدِرُّ لك بما عندها من الجَرْى إذا اسْتَغْضَبْتَها ؛ يَتَبَضَّعُ: أى يرشحُ بالعَرَقِ] .

وقال ذو الرُّمَّةِ ، يصِفُ إبلاً :

تَلَثَّمُ فى عصائِبَ من لُغامٍ
إذا الأعْطافُ ضَرَّجَها الحَمِيمُ

[اللُّغامُ: الزَّبَدُ ، الأعطافُ هنا:الأعناقُ ، ضَرَّجَها: أسالَها ولَطَّخَها] .

وـــ : القَرابَةُ .

وـــ : القَرِيبُ.وقيل : القَرِيبُ الذى تَوَدُّه وَيَوَدُّكَ .وقيل : القَرِيبُ الذى تَهْتَمُّ لأمْرِه . وقيل: القَرِيبُ المُشْفِقُ الذى يَحْتَدُّ حِمايَةً لذَوِيه وفى القرآن الكريم: ﴿ فَمَا لَنَا من شَافِعِينَ ولا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴾. (الشعراء/١٠٠،١٠١) .

وفيه أيضا:﴿ وَلاَ يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيما﴾ . (المعارج / ١٠) .

وقال المُرَقِّشُ الأصْغَر :

أرَّقَنِى اللَّيْلَ بَرْقٌ ناصِبٌ

ولم يُعِنِّى على ذاك حميم

[ناصِبٌ : ذو نَصَبٍ ، أى تَعَب] .

ويُقال : هو حَمِيمى ، وهى حَمِيمَتى (ج) أحِمَّاءُ . وقد يكون الحَمِيمُ للواحِد والجمْعِ والمُؤَنَّث بلفظ واحِدٍ، فيُقالُ : هو حَمِيمِى، وهى حَمِيمِى ، وهم حَمِيمِى .

و— : الدّانِي . قال شاعِرٌ من بنَى نُمَيْرٍ :

فَبِتُّ بِحَدِّ المِرْفَقَيْنِ أشِيمُه

كأنّى لبرقٍ بالسِّتار حَمِيمُ

[أشِيمُه : أنْظُر سحابَتَه أين تمطر ،السِّتارُ: جَبَلٌ بنجدٍ] .

ويُقال :هو حَمِيمٌ بالحاجَةِ : كَلِفٌ بها مُهْتَمٌّ لها . قال الفَرَزْدَقُ فى مَدْحِ هِشامِ بن عبد الملك:

عَلَيْها امرؤٌ لا يَنْقُصُ اللَّيلُ عَزْمَه

ولا يُدْرِكُ الحاجاتِ إلاّ حَمِيمُها

○ودَيْرُ حَمِيم : مَوْضِعٌ بالأهواز ،وَرَدَ فى شِعْرِ قَطَرِىّ بن الفُجَاءةِ ، قال :

وضارِبَةٍ خَدًّا كريمًا على فتًى

أغَرَّ نجيبَ الأمّهاتِ كريمِ

أصيبَ بدولابٍ ولَمْ تكُ مَوْطِنًا

لَهُ أرضُ دولابٍ ودَيْرُ حَمِيمِ

•الحُمَيْمَاءُ : الحُمَّرَةُ . (طائِرٌ) .

•الحَمِيمَةُ : الماءُ الحارُّ.(لغةٌ فى الحميم).

وقيل : الماءُ أو اللَّبَنُ المُسَخَّنُ .يُقال: شَرِبْتُ البارِحَةَ حَمِيمَةً .

و— : الكَرِيمَةُ من الإبِلِ .

(ج) حَمائِمُ .

يقال : أخَذَ المُصَدِّقُ حمائِمَ الإبِلِ .

•الحُمَيْمَةُ :الحُمَّرَةُ.(طائِرٌ).(ج)الحُمَيْمات .

•مُحامٌّ ـ يُقال: أنا مُحامٌّ على هذا الأمْرِ ، أى ثابِتٌ عليه .

•المَحَمُّ : وعاءٌ صغيرٌ من نحاس يُسَخَّنُ فيه الماءُ ونحوُه . (ج) مَحامٌّ .

•المُحِمُّ :القَرِيبُ.وفى المحكم :قال الشّاعِرُ:

لا بَأْسَ أنِّى قد عَلِقْتُ بِعُقْبَةٍ

مُحِمٌّ لكُمْ آلَ الهُذَيْلِ مُصِيبُ

[العُقْبَةُ هنا : البَدَلُ] .

•المِحَمُّ: المِرْجَلُ أو القُمْقُمُ يُسَخَّنُ فيه الماء. يقال سَخِّنَ الماءَ بالمِحَمِّ .

•المَحَمَّةُ : أرْضٌ ذاتُ حُمَّى،أو كَثِيرَتُها. وفى خَبَرِ طَلْق بن يَزيد :" كُنّا بأرْضٍ وَبِيئَةٍ

مَحَمَّةٍ،فقال النَّبِىّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: " اشْرَبُوا ما طابَ لكم " .

وفى جَمْهَرة أشْعارِ العَرَبِ قال كَعْبُ الغَنَوِىّ :

وماءُ سماءٍ كان غَيْرَ مَحَمَّةٍ

بدَاوِيَّة تَجْرِى عليه جَنُوبُ

[الدَّاوِيّةُ : الفَلاةُ ؛ الجَنُوبُ : الرِّيحُ التى تُقابِلُ الشَّمالَ] .

ورواية الأصمعِيّات : " غير مُخَمَّرٍ "

(ج) مَحَامُّ

O وطعامٌ مَحَمَّةٌ :يُصابُ من يأكُلُه بالحُمَّى.

يُقال : أَكْلُ الرُّطَبِ مَحَمَّةٌ ، أى يُحَمُّ عليه الآكِلُ .

*مُحِمَّةٌ ـ أَرْضٌ مُحِمَّةٌ : مَحَمَّةٌ .

*المُسْتَحَمُّ : المَوْضِعُ الذى يُغْتَسَلُ فيه بالحَمِيم .وفى الخَبَرِ : " لا يَبُولَنَّ أحَدُكُم فى مُسْتَحَمِّه ". وفى خَبَرِ عبد الله بن مُغَفَّل: " أنّه كان يَكْرَهُ البَوْلَ فى المُسْتَحَمِّ" .

و ـــ : الحَمّامُ .

*اليَحامِيمُ : جبالٌ سودٌ مُتَفَرِّقَةٌ مُطِلّةٌ على القاهِرَة من جانِبِها الشَّرْقِىّ ، وتَنْتَهِى إلى بعضِ طَرِيق الجُبِّ ، قيل لها اليَحامِيم لاخْتِلاف ألوانها .

*اليَحْمُومُ : الأَسْوَدُ من كُلِّ شىءٍ . قال الأَخْطَلُ ، وذَكَرَ أيّامَ شبابِهِ :

ولقد يَكُنَّ إلىَّ صُورًا مرّةً

أيّامَ لونُ غَدائِرِى يَحْمُومُ

[صُورٌ : شاخِصاتُ الأبْصارِ] .

و ـــ : الدُّخانُ .وقيل : الدُّخانُ الأَسْوَدُ الشّديدُ السّوادِ .وفى القرآن الكريم:﴿ وظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ﴾. (الواقعة / ٤٣) .

وقال الصُّباحُ بنُ عَمْرٍو الهزّانِى :

* دَعْ ذا فَكَمْ من حالِكٍ يَحْمُومِ *

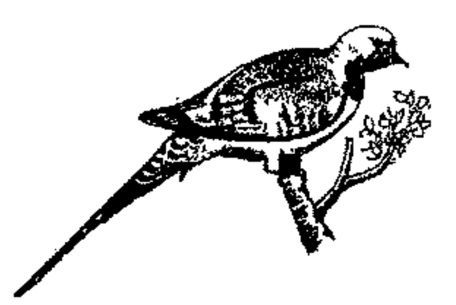
* ساقِطَةٍ أَرْواقُهُ بَهِيمِ *

[أَرْواق : جمع رَوْق ، وهو أوّل كُلّ شىءٍ ومُقَدَّمه] .

و ـــ : الشَّديدُ الحَرارَةِ .

و ـــ : سُرَادِق أَهْلِ النّارِ .

و ـــ:ضَرْبٌ من الحمام يُشْبِه الدُّبْسِىَّ إلاّ أنّه أصغر منه ، أسودُ البَطْنِ والعُنُقِ والرأس والصّدر ، أصفَرُ المِنْقار والرِّجْلَيْن .



و ـــ : الفَرَسُ الأَسْوَدُ .

وـــ : اسمُ فَرَسٍ كان للنُّعمانِ بن المُنْذِر ، سُمِّى يَحْمُوما لشِدَّةِ سَوادِه ، وقد ذَكَرَه الأَعْشَى ، فقال :

وَيأْمُرُ لليَحْمُومِ كُلَّ عَشِيَّةٍ

بِقَتٍ وتَعْلِيقٍ فقد كادَ يَسْنَقُ

[القَتُّ : جِنْسٌ من نباتٍ عُشْبِىٍّ يُعْلَفُ به ؛ علَّق على البَهِيمَةِ : عَلَفَها العَلِيقَ؛ يَسْنَقُ : يُتْخَمُ] .

وقال لَبِيدٌ :

والحارِثان كلاهُما ومُحَرِّق

والتُّبَّعانِ وفارسُ اليَحْمُومِ

وـــ : اسمُ فرسِ الحُسَيْن بن علىّ ـ رضى الله عنهما ـ ، وقيل :اسمُ فَرَسِ الحَسَن .

وـــ : الجَبَلُ الأَسْوَدُ .

وـــ : جَبَلٌ بمصر أسْودُ اللَّوْنِ ، يعرف أيضًا بجَبَل الدُّخان . قال كُثَيِّر ، يرْثِى عبدَ العزيز بن مَرْوان :

لَنِعْمَ ذَوُو الأَضْيافِ يغشَوْنَ بابَهُ

إذا هَبَّ أرياحُ الشِّتاءِ الصَّوارِدُ

إذا اسْتَغْشَتِ الأجوافَ أجلادُ شَتْوَةٍ

وأصبحَ يَحْمُومٌ به الثَّلجُ جامِدُ

[الصَّوارِدُ : البارِدةُ؛ الأجوافُ : يريد الأجْسادَ] .

وـــ : موضِعٌ على نهر دجْلَة.قال الأخْطَلُ، يذكر مَقْتَلَ عُمَيْر بن الحباب :

أمْسَتْ إلى جانِبِ الحَشّاكِ جِيفَتُه

وَرأسُهُ دونَهُ اليَحْمومُ والصُّوَرُ

ويروى : دونَه الخابورُ .

[الحَشّاكُ ،والخابورُ : نَهْرانِ بأعْلَى الجزيرةِ الشّامِيّة ؛ الصُّوَرُ : مَوْضِعٌ على الخابور] .

○ ونَبْتٌ يَحْمومٌ : أخْضَرُ رَيّانُ أسْوَدُ .

(ج) يَحامِيمُ .

* * *

ح م ن

*أحْمَنَتِ الأرْضُ: كَثُر بها الحَمْنانُ .

يُقال: أرْضٌ مُحْمِنةٌ.

*الحَمْنُ: صِغارُ القِرْدانِ، واحِدَتُه حَمْنَةٌ وحَمْنانَةٌ.

*الحَمْنانُ: ضَرْبٌ من عِنَبِ الطّائِفِ، أسْوَدُ إلى الحُمْرَةِ، قَلِيلُ الحَبّةِ، وهو أصْغَرُ العِنَبِ حَبًّا.

وـــ: الحَبُّ الصِّغارُ التى بين الحَبِّ العِظامِ.

○ وحَمْنانُ: مَكّةُ أو مَوْضِعٌ بها. قال يَعْلَى بن مُسْلِم بن قَيْسٍ الشّكْرِىّ:

فَلَيْتَ لنا من ماءِ حَمْنانَ شَرْبةً

مُبَرَّدةً باتَتْ على طَهَيانِ

[طَهَيانُ: قِمّةُ جَبَلٍ بعَيْنِه].

*الحَمْنانةُ: قُرادٌ صَغِيرٌ. (ج) حَمْنان. وفى خَبَرِ ابن عَبّاسٍ ـ رَضِىَ اللهُ عنهما ـ: "كم قَتَلْتَ من حَمْنانةٍ".

*حَمْنَة: علمٌ على غَيْرِ واحِدَة، منهن:

١-حَمْنَةُ: المُعَذَّبةُ فى اللهِ عَزّ وجَلّ التى اشْتَراها أبوبكْرٍ ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ فأعْتَقَها.

٢-حَمْنَةُ بنت جَحْشٍ: صَحابِيّةٌ هاجَرَتْ وبايَعَتْ رَسُولَ اللهِ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ وشَهِدَتْ أحُدًا، فكانت تَسْقِى العَطْشَى وتُداوِى الجَرْحَى، وقد أطْعَمَها رسولُ اللهِ ـ صلّى اللهِ عليه وسلّم ـ فى خَيْبَرَ ثَلاثِينَ وَسْقًا ،

رَوَتْ عن النَّبِيِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - ورَوَى عنها عُمَرُ بن أبى طَلْحةَ .

*الحَوامِينُ: أماكِنُ غِلاظٌ مُنْقادةٌ، الواحِدَةُ حَوْمانَةٌ. ومنها حَوْمانَةُ الدَّرّاجِ. قال زُهَيْرُ ابن أبى سُلْمى:

أمِنْ أمِّ أوْفَى دِمْنَةٌ لم تَكَلَّمِ
بِحَوْمانَةِ الدَّرّاجِ فالمُتَثَلَّمِ

*مَحْمَنَةٌ - أرْضٌ مَحْمَنَةٌ: كَثِيرةُ الحَمْنانِ.
و-: كَثِيرةُ الحَمْنِ.

* * *

ح م و - ى

١- التَّسْخِينُ ٢-المَنْعُ

*حَمَتِ الشَّمْسُ أو النّارُ -ُ حُمُوًّا: اشْتَدَّ حَرُّها.
و- فلانٌ الشَّيْءَ: سَخَّنَه. يُقال: حَمَا القِدْرَ.
و- المَرِيضَ حَمْوةً: مَنَعَه ما يَضُرُّه. فهو حَمِيٌّ. وفى اللِّسان: أنْشَدَ ابنُ الأعرابيِّ:

وَجْدِى بصَخْرَةَ لو تَجْزى المُحِبُّ به
وَجْدَ الحَمِيِّ بماءِ المُزْنَةِ الصّادِى

*حَمَى الشَّيْءَ -ِ حَمْيًا، وحِمًى، وحِمايَةً وحِمْيَةً، ومَحْمِيَةً، ومَحْمِيَةً: مَنَعَه ودَفَعَ عنه.

يُقال: حَمَى القَوْمَ، و: حَمَى أهْلَه فى القِتالِ. ويُقال: فُلانٌ حامِى الحَقِيقَةِ. وفى خَبَرِ الإفْكِ: "أحْمِى سَمْعِى وبَصَرِى" أمْنَعُهُما من أن أنْسُبَ إليهما مالم يُدْرِكاه ومن العَذابِ لو كذبت عليهما.

وقال عبدُ الله بن عَنَمةَ الضَّبِّيُّ، يَرْثِى:

فلَرُبَّ مَكْرُوبٍ كَرَرْتَ وراءه
فمنَعْتَه وبَنُو أبيه شُهودُ
أنَفًا ومَحْمِيَةً وإنَّكَ ذائِدٌ
إذْ لايكادُ أخو الحِفاظِ يَذُودُ

وقال الفَرَزْدَقُ، يَفْخَرُ:

* شاهِد إذا ماكُنْتَ ذا مَحْمِيَهْ *
* بِسِدارِمِىٍّ أُمُّه ضَبِّيَهْ *
* صَمَحْمَحٍ مثلِ أبى مَكِّيَهْ *

[الصَّمَحْمَحُ: الشَّدِيدُ المُجْتَمِعُ، أبو مَكِّيَة يعنى نَفْسَه].

و- الأرْضَ: جَعَلَها حِمًى لا يُقْرَبُ. يُقال: حَمَى الحِمَى. ويُقال: حَمَى أنْفَه وعِرْضَه. وفى المَثَل: "الثَّورُ يَحْمِى أنْفَهُ برَوْقِه". [الرَّوْقُ: القَرْنُ]. يُضْرَبُ فى الحثِّ على حِفْظِ الحَرِيمِ. وفيه أيضًا: "الفَحْلُ يَحْمِى شُوْلَه مَعْقولاً". [الشُّولُ: النُّوقُ التى خَفَّ لبَنُها].

وقال عبدُ هِنْد بن زَيْد التَّغْلِبِىّ:

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِى مِنْ بَنِى الجُونِ مالكٍ

إذا مستُّ مَنْ يَحْمِى ذمارَهُمُ بَعْدِى

سأحْمِيهُـمُ مادُمْـتُ حيًّا وإنْ أَمُتْ

يَقُوموا على قَبْرِ امرئٍ فاجِعِ الفَقْدِ

ويُقال: فُلانٌ أحْمَـى أنْفًـا وأمْنَـعُ ذِمـارًا مـن فُلانٍ: أمْنَعُ منه. وفـى المَثَـلِ: "أحْمَى مِـنْ مُجِيرِ الظُّعْن" [الظُّعْنُ: جَمْعُ ظَعِينَةٍ، وهـى المَرْأةُ فى الهَوْدج، ومُجِيرُ الظُّعْنِ: ربيعةُ بنُ مُكَدَّم الكِنـانى، سُمِّى بذلـك؛ لأنّـه - فيمـا يُقال حَمَى نِساءَ قبيلَتِه وهو ميِّتٌ].

وـــ فلانًا من الشَّىءِ: مَنَعَه. ومـن المَجـاز: حَمَيْتُه أن يَفْعَلَ كذا.

وـــ فلانًا الشَّىءَ: مَنَعَه إيّاه. قال عبدالله بن ثَعْلَبة اليَشْكُرِىّ الأَزْدِىّ:

أَأُمَىّ إنِّى لو شَهِدْ

تُكِ يوم مَتْكَلَةِ الرَّضاعِ

لَحَمَيْتُكَ الأعداءَ أوْ

لأَذِنْتَ ثمَّ إلَى المِصاعِ

[المِصاعُ: المُجالَدةُ بالسَّيفِ].

ويُقال: حَمَى فلانًا أو الشَّىءَ النّاسَ.

وـــ الطَّبيبُ المَرِيضَ الطَّعامَ حِمْوَةً، وحِمْيَةً: مَنَعَه إيّاه. وفى الأساس: قال الشّاعرُ:

تقولُ ابْنَتِى لما رَأتْنِىَ شاحِبًا

كأنَّكَ يَحْمِيكَ الشَّرابَ طَبِيبُ

ويُقال: حَمَى واللهِ: أمَا واللهِ.

*حَمِيَتِ الشَّمْسُ أو النّارُ ـــ حِمًى، وحَمْيًا، وحُمُوًّا (الأخيرة عن اللِّحيانِىّ): حَمَتْ. فهى حامِيَـةٌ. وفـى القرآن الكريـم: ﴿ومـا أدْراكَ ماهِيَهْ ، نارٌ حامِيَةٌ﴾.(القارعة/١١).

ويُقال: حَمِىَ النَّهارُ. و: حَمِىَ بَدَنُ المَحْمومِ.

ويُقال: حَمِىَ الوَطِيسُ: كِناية عن شِدّةِ الأمْرِ واضْطِرامِ الحَرْبِ. وفـى خَبَرِ حُنَيْـن: "الآنَ حَمِىَ الوَطِيسُ". ويُقال: حَمِيَتْ نَفْسُ فـلانٍ فى الحَرْبِ.

قال زهيرُ بنُ أبـى سُلْمى، يمدحُ هَرِمِ بن سِنانٍ المُرِّى:

ومِدْرَهُ حَرْبٍ حَمْيُها يُتَّقَى به

شديدُ الرِّجامِ باللِّسانِ وباليدِ

[مِدْرَهٌ: مُدافِعٌ، أى فارسُ القَوْمِ الذى يدفَـعُ عنهـم ؛ الرِّجـامُ: المُراماةُ بالخُصومَـةِ فـى القِتالِ].

وـــ المِسْمارُ وغيرُهُ فى النّار حَمْيًا، وحُمُـوًّا: سَخُنَ.

وـــ الفَرَسُ: سَخُنَ وعَرِقَ.

وـــ أنْفُ فُلانٍ: اشْتَدَّ غَضَبُه.

ويُقال: حَمِيَ على فلان: غَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا. وفى المَثَل: "حَمِيَ فجاشَ مِرْجَلُه".
وـــ عن كذا، ومنْه حَمِيَّةً، ومَحْمِيَةً: أَنِفَ منه، وداخَلَه عارٌ وأَنَفَةٌ أن يَفْعَلَه. وفى خَبَرِ مَعْقِلِ بن يَسار: "فَحَمِيَ من ذلك أَنَفًا".
وـــ لفلانٍ: غَضِبَ له. قال الأَخْطَلُ، يَفْخَرُ ببَنِي قومِهِ:

فَوارسُ خَرُّوبٍ تَناهَوْا وإنَّما
أخُو المَرْءِ مَنْ يَحْمَى له ويُلائِمُهْ

[خَرُّوب: من خَيْلِ تَغْلِب].
*أَحْمَى الحَدِيدةَ والمِسْمارَ ونَحْوَهُما فى النّار: أَسْخَنَهما. وفى القرآن الكريم: ﴿ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْها فى نارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِها جِباهُهُمْ وظُهُورُهُمْ﴾. (التوبة /٣٥).
وـــ المكانَ: جَعَلَه حِمًى لا يُقْرَبُ ولا يُجْتَرأُ عليه. وفى خَبَرِ عائِشةَ ـ وذَكَرَتْ عُثْمانَ ـ رضى الله عنهما: "عَتَبْنا عليه مَوْضِعَ الغَمامةِ المُحْماةِ ". تُرِيدُ الحِمَى الذى حَماهُ، وجَعَلَتْه مَوْضِعًا للغَمامةِ لأنَّها تَسْقِيه بالمَطَرِ، والنّاسُ شُرَكاءُ فيما سَقَتْه السَّماءُ من الكَلأ إذا لم يَكُنْ مَمْلُوكًا، فبِذلكَ عَتَبُوا عليه.
وقال عبدُ اللهِ بنُ سَلاّمٍ الحُذَيْمِيّ:

فكأنَّما نَبَّهْتُ ذا لِبَدٍ
بالحِنْوِ أَحْمَى الجَوَّ فامْتَنَعا

وقال أبو حَفْصَةَ يَحْيَى بن يزيد:

كمْ حَيَّةٍ يرهَبُ الحَيّاتُ صَوْلَتَهُ
مُحْمٍ لِوادِيه قد غادَرْتَهُ قِطَعا

وـــ: وَجَدَه حِمًى لا يُقْرَبُ.
ويُقال: أَحْمَى الحِمَى: عَرَفَ النّاسُ أنّه حِمًى فامْتَنَعُوا منه.
قال جَرِيرٌ، يهجُو الفَرَزْدَقَ والأَخْطَلَ:

بِذلِك أَحْمَيْنا البِلادَ عَلَيْكُمُ
فمَا لَكَ فى ساحاتِها مُتَزَحْزَحُ

ويُقال: أَحْمَى فلانٌ عِرْضَه. قال المُخَبَّلُ:

أَتَيْتَ امْرَأً أَحْمَى على النّاسِ عِرْضَه
فما زِلْتَ حتى أنْتَ مُقْعٍ تُناضِلُه

*حامَى عنه مُحاماةً،وحِماءً: دافَعَ عنه. قال زُفَرُ بنُ الحارثِ الكلابيّ،يَمْتَدِحُ بنى هِلال:

هُمْ حامَوْا عنِ الأَحْسابِ لَمّا
رَأَوْا شَهْباءَ مائلةَ الهِلالِ

وقال عبدُالله بن سَبْرَة الحَرَشِيّ:

وَيْلُ أُمِّه فارِسًا وَلَّت كَتِيبَتُهُ
حامَى وقد ضَيَّعوا الأَحْسابَ فارْتَجَعا

يُقال: الضَّرُوسُ تُحامِي عن وَلَدِها.
[الضَّرُوسُ: النّاقَةُ العَضّاضةُ].
وـــ على ضَيْفِه: احْتَفَلَ له. وفى اللِّسانِ: قال الشّاعرُ:

حامَوْا على أضيافِهم فَشَوَوْا لهم

مِنْ لَحْمِ مُنْقِيَةٍ ومن أكْبادِ

[المُنْقِيَةُ من النَوق : ذاتُ الشَّحْمِ] .

ويُقال: حامَى دُونَهُ. قال أوْسُ بنُ حجرٍ:

وللحَرْبِ أقوامٌ يُحامُونَ دُونَها

وكمْ قدْ ترى مِنْ ذى رُوَاءٍ ولا يُغْنِى

• اجْتَمَى في الحَرْبِ: حَمِيَتْ نَفْسُه.

و— المَرِيضُ مِمّا يَضُرُّه: امْتَنعَ. قال ابْنُ مُناذِر يَهْجُو قوْمًا:

وَتَراهُم من غَيْرِ نُسْكٍ يَصُومُو

—نَ ومن غَيْرِ عِلّةٍ يَحْتَمُونا

[أى امْتَنعُوا عن الطَّعامِ بُخْلاً].

و— فلانٌ من كذا: اتّقاه. قال الشّاعرُ:

يَذُبُّ عن حَرِيمِه بِنَبْلِه

ورُمْحِه وسَيْفِه ويَحْتَمِى

و— بالشّىءِ: لَجأ إليه، واسْتَتَر به، وتَحَصَّنَ. قال حَسّانُ بن ثابتٍ:

حَمَوْا كُلَّ وادٍ من تِهامةَ واحْتَمَوْا

بِصُمِّ القَنا والمُرْهَفاتِ البَواتِرِ

ويُقال: احْتَمَى بفُلان: لَجأ إليه.

• تَحاماهُ النّاسُ: تَوَقَّوْهُ واجْتَنَبُوهُ. قال بِشْرُ ابنُ أبى خازمٍ:

مضَى سُلاّفُنا حتَّى نزلْنا

بأرْضٍ قَدْ تَحامَتْها نِزارُ

[السُّلاّفُ: الأوائلُ المُتَقدِّمونَ].

يقال: تَحامَتْه العَشِيرةُ.

وفى الأساس: فلانٌ يُتَحامَى كما يُتَحامَى الأَجْرَبُ. قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ:

فإذا تُحُومِىَ جانِبٌ يَرْعَوْنَهُ

وإذا تَجِىءُ نَذِيرَةٌ لم يَهْرُبُوا

[النَّذِيرةُ: القَوْمُ الذين يُنذِرُونَهُم بالشَّرِّ].

• تَحَمَّى المَرِيضُ ممّا يَضُرُّه: احْتَمَى.

• احْمَوْمَى الشّىءُ: اسْوَدَّ كاللَّيْلِ والسّحابِ. (وانظر: ح م م). قال الشّاعِرُ، يصفُ سحابًا:

تَألَّقَ واحْمَوْمَى وخَيَّمَ بالرُّبَى

أَحَمُّ الذُّرَى ذو هَيْدَبٍ مُتَراكِبِ

[الهَيْدَبُ: السَّحابُ المُتَدَلِّى الذى يَدْنُو من الأرْضِ].

• الحامِى: الفَحْلُ من الإبلِ يُنْتَجُ من صُلْبِه عشرةُ أبْطُنٍ، فإذا بَلَغَ ذلك قالوا: هذا حامٍ، أى حَمَى ظَهْرَه، فيُتْرَكُ فلا يُنْتَفَعُ منه بشىءٍ، ولا يُمْنَعُ من ماءٍ ولا مَرْعًى، ولا يُرْكَبُ أو يُجَزُّ وَبَرُه، وكان ذلك من عادةِ الجاهِلِيّة فأبْطَلَها الإسلامُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ ما جَعَلَ اللهُ من بَحِيرَةٍ ولا سائِبَةٍ ولا وَصِيلَةٍ ولا حَامٍ ﴾. (المائدة /١٠٣). وقال

الفَرّاءُ: إذا لَقِحَ وَلَدُ وَلَدِهِ فقد حَمَى ظَهْرَه، فلا يُرْكَبُ ولا يُجَزُّ له وَبَرٌ ولا يُمْنَعُ من مَرْعًى.

و—: الأَسَدُ.

(ج) حُمَاةٌ، وحامِيَةٌ.

•الحامِيَةُ: ماتُبْنَى به البِئْرُ من الحِجارةِ.

و—: مايَحْمِي الرَّكِيّةَ من الصَّخْرِ.

قال ابن شُمَيْلٍ: حِجارَةُ الرَّكِيّةِ كُلُّها حَوامٍ، وكُلُّها على حِذاءٍ واحِدٍ ليس بعضُها بأعْظَمَ من بَعْضٍ. وأنْشَدَ شَمِرٌ:

• كَأَنَّ دَلْوَيَّ تَقلُّبانِ •

• بين حَوَامِي الطَّيِّ أرْنَبانِ •

و—: الأُثْفِيَةُ (أحَدُ أحْجارِ ثلاثة تُوضَعُ عليها القِدْرُ).

و—: الجِهَةُ. يُقال: مَضَيْتُ على حامِيَتِي.

و—: الرَّجُلُ يَحْمِي أصْحابَه في الحَرْبِ.

ويُقال: فلانٌ على حامِيَةِ القَوْمِ: آخِرُ مَنْ يَحْمِيهِم في مُضِيِّهِم وانْهِزامِهِم.

و—: الجَماعَةُ يَحْمُونَ أنْفُسَهُم. قال لَبِيدٌ:

ومَعِي حامِيَةٌ من جَعْفَرٍ

كُلَّ يَوْمٍ تَبْتَلِي ما في الخِلَلْ

[تَبْتَلِي: تَخْتَبِرُ، الخِلَلُ: جُفُونُ السُّيُوفِ، وَصَفَ هذه الحامِيةَ بالتَّأَهُّبِ الدَّائِمِ، وأنّها تَتَفَحَّصُ كُلَّ يَوْمٍ سُيُوفَها اسْتِعدادًا لما قد يَجِدُّ من أمْرٍ].

و— (في اصطلاحِ المؤرِّخينَ): الجماعَةُ مِنَ الجَيْشِ تَحْمِي بلدًا أو نفرًا.

(ج) حَوَامٍ.

○ والحَوامِي: حُرُوفُ الحوافِرِ عن يَمِينٍ وشِمالٍ. قال أبو دُوادٍ، يَصِفُ فرَسًا:

لَـهُ بَـيْنَ حَوامِيـهِ

نُسُورٌ كنَوَى القَسْبِ

[القَسْبُ: رَدِيءُ التَّمْرِ].

ويُنْسَب إلى عُقْبَةَ بن سابق.

وقال مُزَرِّدُ بنُ ضِرار الغَطَفانِيّ:

وصُمٌّ الحوامِي مايُبالِي إذا جَرَى

أوَعْثٌ نقًا عَنَّتْ له أمْ جَنادِلُ

[صُمٌّ: صِلابٌ، الوَعْثُ: كلُّ ليِّنٍ سَهْلٍ، النَّقا: كثيبُ الرَّمْلِ].

•الحِمَى: الشَّيءُ المَحْمِيّ. يُقال: لِفُلانٍ حِمًى لا يُقْرَبُ. وفي الخَبَرِ: "لاحِمَى إلاّ لِلّهِ ولِرَسُولِه". أى إلاّ ما يُحْمَى لِخَيْلِ المسلمينَ وركابِهِم التى تُرْصَدُ للجِهادِ ويُحْمَلُ عليها في سَبيلِ اللّهِ، وإبلِ الزَّكاةِ. قال الأحْوصُ زيدُ بنُ عمرو بنِ عتّابٍ التَّمِيمِيُّ:

ونَرْعَى حِمَى الأَقْوامِ غير مُحَرَّمٍ

علينا ولا يُرْعى حِمانا الذى نَحْمِي

و—: المَوْضِعُ فيه كَلأٌ يُحْمَى من أن يُرْعَى. وتَثْنِيَتُه حِمَيان على القِياسِ، وحِمَوانِ على غيرِ قياس، قال الكِسائِيُّ: والوَجْهُ حِمَيـان.

ويُقال: هذا شيءٌ حِمًى: مَحْظُورٌ لا يُقْرَبُ.

و—: الوَطَنُ يَحْمِيه أهْلُه .(محدثة).

O وحِمَى اللهِ: مَحارِمُه. وفى الخَبَرِ: " ألاَ وإنَّ لكلِّ ملكٍ حِمًى ألاَ وإنَّ حِمَى اللهِ فى أرضِهِ محارِمُهُ ".

o وحِمَى الرَّبَذَة: فى عالية نَجْد. وهو الذى نَفَى إليه عثمانُ بن عفّانَ أبا ذَرٍّ الغِفَارِىّ، وله ذكْرٌ كثيرٌ فى الأخبار.

o وحِمَى ضَرِيَّة: من الأَحْماءِ المَشْهُورَة فى عالية نَجْد. قال ياقوت: هو أشْهَرُها وأَسْيَرُها ذِكرًا. وقد حُمِي فى عهد عمر وعثمان الذى زاد فيه. فكان ذلك من الأُمُور التى أُخِذَت عليه.

وهو من مَراعِي إبلِ المُلوك، وحِمَى الرَّبذة دُونَه، قال الأعْشَى، يَصِفُ ناقةً:

مِنْ سَراةِ الهِجانِ صَلَّبها العُضْـ

ـضُ ورَعْىُ الحِمَى وطُولُ الحِيالِ

[سَراةُ الهِجان: أفْضَلُ الإبل، صَلَّبها: جَعَلَها صُلْبةً، العُضُّ: عَلَفُ أهْلِ الأمْصار، الحِيالُ: عَدَمُ الحَمْل].

O وحِمَى فَيْد: فى شَرْقِىِّ جَبَلَىْ أجأ وسَلْمى، بين منازِل طَيِّئٍ ومنازِلِ بنى أسَدٍ. قال ثَعْلَب: الحِمَى حِمَى فَيْد إذا كان فى أشْعار أسدٍ وطَيِّئٍ.

o وحِمَى النَّقِيعِ: الذى حماه رسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ بقرب المَدِينَة لإبل الصَّدَقَة.

*حَماء ـ ذَهَبَ حَسَنُ الحَماءِ: خَرَجَ من الحَماءِ حَسَنًا.

*حِماءٌ ـ يقال: حِماءٌ لك: فِداءٌ لك.

*الحَمَاةُ: أمُّ زَوْجِ المَرأةِ. وقال الأصْمَعِيُّ: الحَمَاةُ: أمُّ الزَّوْجِ، والخَتَنَةُ أمُّ المَرْأةِ.

ومِمّا يَدُلُّ على أن الحَماةَ من قِبَلِ الرَّجُلِ قولُ الرّاجِزِ فى اللِّسانِ:

* سُبِّى الحَماةَ وابْهَتِى عليها *

* ثُمّ اضْرِبِى بالوَدِّ مِرْفَقَيْها *

[الوَدُّ: الوَتَدُ].

و—: عضَلَةُ السّاقِ. وهما حَمَاتان.

(ج) حَمَواتٌ. قال امْرُؤُ القَيْسِ، يَصِفُ فَرَسَه:

ضافِي السَّبِيبِ من الذُّبُولِ كأنّه

يَوْمًا على حَمَواتِه البُرْدُ

[الضّافِي: السّابِغُ التّامُّ الطُّول، السَّبِيبُ هنا: الذَّنَبُ، الذُّبولُ: الضُّمْرُ. شَبَّه الذَّنَبَ بالبُرْدِ فى سُبُوغِه].

ويروى: من الذُّيُول، جمعُ ذَيْل.

•حَماتا: موضعٌ. ورَدَ في قول النّابغة:

كأنَّ التّاجَ معقودٌ عليه

بأغتامٍ أخِذْنَ بذى أبانِ

وأغيارٍ صَوادرَ عنْ حماتا

لِبَيْنِ الكفرِ والبُرَقِ الدّوانِي

[الأغتامُ: الذين لايُفصِحُون، الأغيارُ: الإبلُ يُجْلَبُ عليها الطّعامُ، البُرَقُ: جَمْع برقةٍ: الأرضُ ذاتُ الحِجارةِ المختلفةِ الألوانِ].

•حَمَاتَان: موضِعٌ بنواحى المدينة، ورَدَ في شِعْرِ كُثَيِّر:

وقد حالَ من حَزْمِ الحَماتَيْنِ دونهمْ

وأعْرضَ من وادى بُلَيْد شجونُ

[الحَزْمُ: الأرضُ الغليظةُ، دُونهم: دونَ الظّعائنِ في البيتِ السّابق، بُلَيْد: قريةٌ قربَ المدينة، الشّجونُ: مسايلُ الأَوْدِيَةِ].

•الحَماتانِ في ساقِ الفَرَس: اللَّحْمتانِ اللّتانِ في عُرْضِ السّاقِ تُرَيانِ كالعَصَبَتَيْنِ من ظاهِرٍ وباطِنٍ. (ج) حَمَوات.

وقيل: هما المُضْغَتانِ المُنْتَبِرَتانِ في نِصْفِ السّاقَيْنِ من ظاهِرٍ. (عن ابن شميل).

قال أبو دُوادٍ الإياديّ، يَصِفُ فرسًا:

ضَرُوحَ الحَماتَيْنِ سامِى التَّلِيل

وَثُوبًا إذا ما انْتَحاهُ الخَبَارا

[الضَّروحُ: الذى ينفحُ برجْلِهِ، سامى التَّلِيل: مرتفعُ العُنُقِ، الخَبارُ: مالانَ من الأرْضِ].

•حَمَاة: بَلَدٌ مَعْرُوفٌ بالشّامِ على مَرْحَلَةٍ (٣٠كم) من حِمْص، على نهرٍ يُسَمّى العاصِى. قال امْرُؤُ القَيْس:

تَقَطّعَ أسْبابُ اللُّبَانَةِ والهوَى

عَشِيّةَ جاوَزْنا حَماةَ وشَيْزَرَا

[يقول: لما جاوَزْتُ حماةَ وشَيْزَرَ تقطّعتْ أسبابُ الحاجةِ إلى من أحْبَبْتُ يأسًا من اللّقاءِ].

•الحِمايَةُ: ضَرِيبَةٌ عُرِفَتْ في العَصْرِ المملوكيّ يَفرِضُها شَخْصٌ على إقْليمٍ مُعَيّنٍ يختَصُّ به لِنَفْسِهِ لا يُشْرِكُهُ فيه أحَدٌ ويَجْبِيها لِنَفْسِهِ، وفي السّلوكِ للمقريزى: "...وطَمِعُوا في أخْذِ الأموالِ والبراطيلِ والحماياتِ". وفي العَصْرِ العثمانيّ توسّعَ المماليكُ والإنكشاريّةُ في فَرْضِها على الصُّنّاعِ والتُّجّار، وكانت مصدرًا أساسيًّا لدخْلِ بعضِ المسؤولينَ كالمُحْتَسِبِ والوالى وأغا الإنكشاريّةِ، يقول الجبرتى"... وأبْطَلَ كجيك محمّد الحماياتِ من مِصْرَ باتّفاقِ السّبعِ بُلُكات... وأبْطَلُوا جَمِيعَ مايتعلّقُ بالعَزَبِ والإنكشاريّةِ من الحماياتِ بالثّغور وغيرها". [البلك: الفرقةُ الإنكشاريّةُ].

وـ في القانون الدّوليّ protectorat : قيامُ دَوْلَةٍ بموجِبِ معاهَدَةٍ أوْ عَمَلٍ انْفِرادِيٍّ مِنْ جانبها بوضْعِ دولةٍ أخْرَى دُونَها في القُوّة تحت كَنَفِها، لتقُومَ بحمايَتِها من أيِّ عُدْوانٍ خارجيٍّ قدْ يقَعُ عَلَيْها، والحمايَةُ قد تكونُ اختياريّةً أو مفروضةً.

•الحُمَةُ: السّمّ.

أو: سمُّ كُلِّ شيءٍ يَلْدَغُ أو يَلْسَعُ. وفي خَبَرِ الدّجّال: " تُنْزَعُ حُمَةُ كلِّ دابّةٍ"، أى سمّها.

وقال أحمد شَوْقى فاسْتعارَ الحُمَةَ لسلاحِ الغوّاصَةِ:

تُبَيِّتُ سُفْنَ الأَبْرِياءِ من الوَغَى

وتَجْنِى على مَنْ لا يَخُوضُ رَحاها

فلو أدْرَكَتْ تابُوتَ مُوسَى لَسَلَّطَتْ

عليه زُبانـاهـا وحَـرَّ حُمـاهـا

[تُبَيِّتُ: تُوقِـعُ بـهم لَيْـلاً بَغْتَـةً، زُباناهـا: زُبانَى العَقْرَبِ: قَرْنُها].

O وحُمَةُ العَقْرَبِ: الإبْرَةُ التى تَضْرِبُ بـهـا أو تَلْسَعُ. قال ابنُ الأثِيرِ: تُطْلَـقُ علـى إبْـرَةِ العَقْرَبِ للمُجاوَرَةِ، لأنَّ السُّمَّ منها يَخْرُجُ.

يُقال: فلانٌ يرى فى النُّصْحِ حُمَةَ العَقْربِ وهى فَوْعَةُ السُّمِّ وسَوْرَتُه.

O وحُمَةُ البَرْدِ: شِدَّتُه.

(ج) حُمًى، وحُماتٌ.

•حَمْوٌ - حَمْوُ الشَّمْسِ: حَرُّها.

O وحَمْوُ المَرْأةِ: أبو زَوْجِها، وأخُو زَوْجِها، وكذلك من كان مِنْ قِبَلِه.

O وحَمْوُ الرَّجُلِ: أبـو امْرَأتِـه أو أخُوهـا أو عَمُّها.

وفى الحَمْـوِ أرْبـعُ لُغـاتٍ: حَمًا مثـل قَفًـا، وحَمُـو مثـل أبُـو، وحَمٌ مثـل أبٍ، وحَـمْءٌ ساكِنَةُ المِيمِ مَهْمُوزَةٌ.

وشاهِدُ "حَمًا" قولُ الشّاعرِ:

وبجارَةٍ شَوْهاءَ تَرْقُبُنِى

وحَمًا يَخِرُّ كمَنْبِذِ الحِلْسِ

وشاهِدُ "حَمْءٌ" قولُ الرَّاجِزُ:

• قُلْتُ لِبَوّابٍ لَدَيْـه دارُهـا •

• تِيذَنْ فإنِّى حَمْؤُها وجارُها •

ويُرْوَى: حَمُها، بتَرْكِ الهَمْزِ.

وشاهِدُ "حَمٌ" الخَبَرُ: " لا يَخْلُـوَنَّ رَجُـلٌ بمَغِيبَةٍ وإن قِيلَ حَمُوها، ألاَ حَمُوها المَوْتُ".

[المَغِيبَـةُ: المَـرْأةُ غـابَ عنـها زَوْجُـها] أى فَلْيَمُتْ ولا يَفْعَلُ ذلك، فإذا كـان رَأيُـه فـى أبى الزَّوْجِ وهو مُحَـرَّمٌ، فكيـف بـالغَرِيبِ؟!

وقيـل: الحَـمُ: المَـوْتُ، أى أن خَلْـوةَ الحَـمِ معـها أشَـدُّ مـن خَلْـوَةِ غـيرِه. وقيـل: دعـاءٌ عليه.

•الحِمْوَةُ: ماحَمَيْتَ من طَعامٍ أو شَرابٍ.

وس: ماءةٌ فى ديـار بنـى عُقَيْـلٍ. قـال النّابغـةُ الجَعْدِىُّ لِعِقال بن خُوَيْلد العُقَيْلِىِّ:

وحُلِّئْتَ أيّامَ الحَرُور بحِمْوَةٍ

عن الماءِ حتى يَعْصِبَ الرِّيقُ بالفَمِ

•حُمُوَّةٌ - حُمُوَّةُ الألَمِ: سَوْرَتُه وشِـدَّتُه. وفـى اللِّسان: قال الشّاعِرُ:

ما خِلْتُنِى زِلْتُ بَعْدَكُم ضَمِنًا

• أشْكُو إليكُمْ حُمُوَّةَ الألَمِ

[ضَمِنٌ: مَرِيضٌ مُبْتَلًى].

O وحُمُوَّةُ الرَّجُلِ: أهلُ بَيْتِهِ. قال زُهَيْرُ بنُ أبى سُلْمَى، يمـدحُ سِنانَ بـن أبـى حارثـة المُرِّىِّ:

لَوْلا سِنانٌ ودفعٌ مِنْ حُمُوَّتِهِ
مازالَ منكُم أسيرٌ عِنْد مُقْتَسِرِ
[مُقْتَسِرٌ: مُضْطَهِدٌ].

•الحَمْيُ: الحَرارةُ المُتَوَلِّدَةُ من الجَواهِرِ المَحْمِيّةِ كالنَّار والشَّمسِ، ومن القُوَّةِ الحارّة في البَدَنِ. قال امْرُؤُ القَيْسِ، يَصِفُ فرَسَه:
على العَقْبِ جَيَّاشٍ كأنَّ اهْتِزامَهُ
إذا جاشَ فيه حَمْيُه غَلْيُ مِرْجَلِ
[العَقْبُ: جَرْيٌ بعْدَ جَرْيٍ؛ اهتزامُهُ: صَوْتُ جَوْفِهِ عِنْدَ الجَرْيِ؛ المِرْجَلُ: القِدْرُ].

O وحَمْيُ الشَّمْسِ: حَمْوُها. يُقال: اشْتَدَّ حَمْيُ الشَّمْسِ.

O وحَمْيُ الشَّدِّ: شِدَّةُ العَدْوِ. قال الأعْشَى:
كأنَّ احْتِدامَ الجَوْفِ من حَمْيِ شَدِّه
وما بَعْدَه مِنْ شَدِّه غَلْيُ قُمْقُمِ
[احْتِدامُ الجَوْفِ: شِدَّةُ حَرارَتِهِ؛ القُمْقُمُ: آنِيةٌ من نُحاسٍ يُسَخَّنُ فيها الماءُ].

(ج) أحْماءٌ. قال طَرَفَة، وذكَرَ ناقَتَهُ:
فَهْيَ تَرْدِى وإذا مافَزِعَتْ
طارَ من أحمائِها، شَدُّ الأُزُرْ
[تَرْدِى: تَرْجمُ الأرْضَ بحَوافِرِها].

•الحِمْيَةُ: الإقْلالُ من الطَّعامِ ونَحْوِه ممّا يَضُرُّ. يُقال: المَعِدَةُ بَيْتُ الدَّاءِ، والحِمْيَةُ رأسُ الدَّواءِ.

وقيل: ما حَمَيْتَ من طَعامٍ أو شَرابٍ ونَحْوِهما.

•الحَمِيُّ: كُلُّ مَحْمِيٍّ من الشَّرِّ وغيرِه، فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول.

و—: الذى لا يَحْتَمِلُ الضَّيْمَ. يُقال: رَجُلٌ حَمِيُّ الأنْفِ، وله أنْفٌ حَمِيٌّ أى يَأْبَى الضَّيْمَ. قال عَمْرو بن بَرّاقَةَ الهَمْدانِيُّ:
مَتَى تَجْمَعِ القَلْبَ الذَّكِيَّ وصارِمًا
وأنْفًا حَمِيًّا تَجْتَنِبْكَ المَظالِمُ

o وحَمِيُّ الدَّبْرِ: لَقَبُ عاصِمِ بنِ ثابتِ بنِ أبي الأقلحِ قيسِ بنِ عِصمةَ الأنصارىُّ الأوْسِىُّ أبو سليمان (٤هـ=٦٢٥م): صحابىٌّ مِنَ السابقينَ الأوَّلينَ، شهِدَ بدرًا وأحُدًا مع رَسُولِ اللهِ - صلّى الله عليه وسلّم - واستُشْهِدَ يَوْمَ الرَّجيعِ، وإنَّما قيلَ له حَمِيَ الدَّبْرِ، لأنَّ قريشًا أرادت أن تأخُذَ جُثَّته لتُمَثِّل به، فبعثَ اللهُ عليه مثلَ الظُّلَّةِ من الدَّبْرِ فحَمَتْهُ مِنْهُم، وقد رثَاهُ حسَّانُ بنُ ثابتٍ، وهو جَدُّ الأحْوَصِ الشاعِرِ الأمَوىِّ.

•الحُمَيَّا - حُمَيَّا كُلِّ شيءٍ: شِدَّتُه وحِدَّتُه. يُقال: فعَلَ ذلك فى حُمَيَّا شَبابِهِ إذا فَعَلَهُ فى أوَّلِهِ ونَشاطِهِ.

و—: شِدَّةُ الغَضَبِ. ويُقال: إنَّه لَشَدِيدُ الحُمَيَّا: شَدِيدُ النَّفْسِ والغَضَبِ. أو إذا كان عَزِيزَ النَّفْسِ أبِيًّا. قال الفَرَزْدَقُ:
شَديدُ الحُمَيَّا لا يُخاتِلُ قِرْنَهُ
ولكنَّهُ بالصَّحْصَحانِ يُنازِلُهْ

[الصَّحْصحانُ: ما استَوَى من الأرْضِ].

O وحُميّا الكَأسِ: سَوْرَتُها وشِدّتُها.

وقيل: إسْكارُها وحِدّتُها وأخْذُها بالرّأسِ.

قال أبونُواس:

ظَلّتْ حُمَيّا الكَأسِ تبْسُطُنا
حتّى تهتّكَ بيْننا السِّتْرُ

ويُقال: فُلانٌ حامِي الحُمَيّا: إذا كانَ يَحْمِي حَوْزَتَهُ وماوِلِيَهُ.

*الحَمِيّةُ: الأنَفَةُ والغَيْرَةُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ إذْ جَعَلَ الّذِينَ كَفَرُوا في قُلُوبِهِمُ الحَمِيّةَ حَمِيّةَ الجاهِلِيّة ﴾. (الفتح /٢٦).

و— : المُحافَظَةُ على المَحْرَمِ والدِّينِ من التُّهَمَةِ.

و—: الغَضَبُ. يُقال: فُلانٌ ذو حَمِيّةٍ منْكَرَةٍ.

ويُقال: مَضَى فُلانٌ في حَمِيّتِه.

*المُحامِي: المُدافِعُ والمُنافِحُ في الحَرْبِ.

و— (في القَضاء) : المُدافِعُ عن أحَدِ الخَصْمَيْنِ.

*المُحاماةُ: حِرْفَةُ المُحامِي.

*المُحْمِي: الأسَدُ.

*المَحْمِيُّ: المُحْمِي.

* * *

*حَمُورابي: أعْظَمُ ملوكِ الدَّوْلَةِ البابِلِيّةِ ويُنْسَبُ إليه قانونٌ يُعَدُّ أقدمَ شَريعَةٍ تُنَظِّمُ الحياةَ الاجتماعيّةَ والسِّياسيّةَ والاقتصاديّةَ.

* * *

ح م ي ر

*تَحَمْيَرَ: (انظر: ح م ر).

* * *

الحاء والنّون وما يَثْلُثُهُما

ح ن أ

*حَنَأَ المكانُ ــَ حَنْئًا: اخْضَرّ نَبْتُه والْتَفّ.

ويُقالُ: أخْضَرُ حانِئٌ: شَدِيدُ الخُضْرةِ.

و— فلانٌ المرأةَ: جامَعها.

*حَنّأَ رأسَه تَحْنِيئًا،وتَحْنِئَةً: خَضَبه بالحِنّاءِ.

ويُقال: حَنّأَ لِحْيَتَه، وحَنّأَ فلانًا.

*تَحَنّأَ: تخَضّب بالحِنّاءِ. وأنشدَ الدِّينَوَرِيُّ لِرَجُلٍ من بَنِي عامِرٍ:

تَرَدّدَ في القُرّاصِ حتى كأنّما
تكتّم من ألْوانِه أو تَحَنّأَ

[القُرّاصُ : نَبْتٌ يَنْبُتُ في السُّهولِ والقِيعانِ؛ زَهْرُه أصْفَرُ وله حَبٌّ أحْمَرُ،

وقيل: هو نَوْرُ الأقْحوانِ إذا يَبِسَ؛ تكتّم: اخْتَضَبَ بالكَتَمِ ، وهو نباتٌ فيه حُمْرةٌ يُخْتَضَبُ به].

•الحِنّاءُ henna: شَجَرٌ اسمه العلمىّ *lawsonia inermis* من الفصيلة الحِنّائيّة Lythraceae. وَرَقُه كوَرَقِ الرُّمّانِ وعِيدانُه كعِيدانِه ،له زَهْرٌ أبْيَضُ فى نَوْراتٍ عُنْقوديّة، لها رائحةٌ زكيّة. يُتَّخَذُ من وَرَقِه خِضابٌ أحْمَرُ. وتُستَعْمَلُ أحطابُه لِعَمَلِ السِّلالِ وفى الحَرِيق،ويُستَخْلَصُ من الأزْهار زَيْتُ الحِنّاءِ، ويَدْخلُ فى صناعةِ العُطُور.



قال الأعْشَى، وذكر فلاةً وَغْرةً رديئةَ المياه :

وأَصْفَرَ كالحِنّاء ذاوٍ جِمامهُ

متى مايَذُقْهُ فارطُ القَوْمِ يَبْصقُ

[ذاو: متغيِّر؛ فارطُ القَوْمِ: من يتقدَّمُهم إلى الوِرْد].

وللمِصْرِيّينَ القُدامىَ فَضْلُ نَقْلِ شَجَرِ الحِنّاءِ إلى أفريقيا وأوروبّا. اسْتَعْمَلَه المِصريُّونَ للتَّحْنيطِ والتَّجْميلِ واسْتِخْراجِ العُطُور، وَقَلَّدَهُم اليُونانيّون .

○ والحِنّاءُ التِّجاريّة: مَسْحوقُ الأوْراقِ المُجَفَّفةِ، وتُستَعْمَلُ فى البلادِ الشَّرْقيّةِ للتَّزْيينِ وصبغِ الشَّعرِ وتَقْوِيَةِ جِلْدِ الرَّأس. وفى أوروبّا وأمريكا تدخلُ فى صناعةِ صبغاتِ الشَّعْرِ ودَبْغِ الجُلُودِ وتلْوينِ المَنسوجاتِ وفى صناعةِ بعض الأدْويةِ المُلَطِّفَةِ للالْتِهاباتِ الجِلْدِيّة.

الواحدة حِنّاءةٌ.(ج) حُنّآن.وأنشد أبوحَنِيفة :

ولقد أرُوحُ بِلِمّةٍ فَيْنانةٍ

سَوْداء لم تُخْضَبْ من الحُنّآن

ويُروى: من الحِنّآن، ومن الحِنّان.

وقال السُّهَيْلىُّ فى الرَّوض: هو حُنّانُ جَمْعُ على غَيْرِ قياسٍ، ثمّ قال: وهى عِنْدِى لغةٌ فى الحِنّاءِ لاجمعٌ، ونقل عن الفرّاءِ الحِنّانُ.

•الحِنّاءتان: رَمْلتان فى ديار تميم. وقال البَكْرِىّ: رابيتان فى ديار طيِّئ. قال الطِّرِمّاح:

يُثير نَقا الحِنّاءتَيْنِ برَوْقِهِ

تناويطَ أولاجٍ كخَيْمِ الصَّيادِنِ

[النَّقا: الكثيبُ من الرَّمْل؛ رَوْقُه: قَرْنُه؛ تناويطُ: جَمْعُ تِنْواطٍ ،وهى الأوكارُ والأعشاشُ؛ الأولاجُ: جمع وَلَجَةٍ وهى مَوْضِعٌ أو كهفٌ يَسْتَتِرُ فيه المارّةُ من مَطَرٍ أو غيره؛ الصَّيادِنُ: جَمْعُ صيدَنٍ ،وهو الثّعلبُ].

•الحِنّاءة: قال الأزهرىُّ: رأيتُ فى ديار تميم ركيَّةً تُدْعَى الحِنّاءة. وقد وردْتُها،وماؤُها فيه صُفْرة. قال زيادُ ابن مُنْقِذ:

ياليتَ شِعْرى عن جَنْبَىْ مُكَشَّحةٍ

وحيث تُبْنى من الحِنّاءة الأُطُمُ

[مكَشَّحة: موضعٌ؛ الأُطُمُ: القصورُ].

•الحِنّائىُّ:بائعُ الحِنّاءِ،وقد عُرِفَ بهذه النِّسبة جماعةٌ من المُحَدِّثين، منهم:

١- الحُسَيْنُ بن محمّد بن إبراهيم، أبو القاسم، صاحبُ الأجزاء الحديثيّة الحنائيّات.

٢- محمّد بن عبيد الله بن محمّد، أبُو الحَسَن الحِنّائى، يروى عن ابن السَّمّاك، وعنه ابن طَلْحَة النَّعالىّ.

٣- هارونُ بنُ مُسلمِ بن هُرْمُزَ البَصْرىُّ، أبو الحَسَن الحِنّائىّ، روى عن أبان بن سعيدٍ ـ أو ابن يَزيد ـ العَطّار، وروى عنه قُتَيْبة بن سعيد، وغيره.

* * *

ح ن ب

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والنُّونُ والباءُ أصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على الذى دَلَّ عليه (ح ن و)، وهو الاعْوِجاجُ فى الشَّىءِ".

*حَنِبَ الفَرَسُ ــَ حَنَبًا: اعْوَجّتْ ساقاهُ.

وـــ: بَعُدَ ما بين رِجْلَيْه بلا فَحَجٍ، وهو مَدْحٌ. فهو أحْنَبُ، وهى حَنْباءُ. (ج) حُنْبٌ.

قال طَرَفَةُ بنُ العَبْدِ:

وكَرِّى إذا نادَى المُضافُ مُحَنَّبا

كسِيدِ الغَضَا نَبَّهْتَه المتورِّدِ

[كَرِّى: عَطْفِى ورجُوعِى، المُضافُ: المُلْجَأُ أو المُستغيث، السِّيدُ: الذئبُ، الغَضا: شَجَرٌ، نَبَّهْتَهُ: هَيَّجْتَهُ، المتورِّدُ: طَالبُ الوِرْدَ].

وـــ الشَّيْخُ: انْحَنَى.

*حَنَّبَ الفَرَسُ: حَنِبَ. قال امْرُؤُ القَيْسِ:

فَلأْيًا بِلأْىٍ ماحَمَلْنا وَلِيدَنا

على ظَهْرِ مَحْبُوكِ السَّراةِ مُحَنَّب

[المَحْبُوكُ: القَوِىُّ، السَّراةُ: الظَّهْرُ].

وـــ الكِبَرُ فلانًا: حَناهُ ونَكَّسَه. يُقال: شَيْخٌ مُحَنَّبٌ. وفى التَّكْمِلةِ: أنْشَدَ اللَّيْثُ:

يَظَلُّ نَصْبًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْذِفُه

قَذْفَ المُحَنَّبِ بالآفاتِ والسَّقَمِ

وـــ فلانٌ أزَجًا (قُبَّة): بَناهُ مُحْكَمًا.

*تَحَنَّبَ: تقَوَّسَ وانْحَنَى.

وـــ عليه: تَحَنَّى وعَطَفَ. مَجازٌ.

*التَّحْنِيبُ: احْدِيدابٌ فى وَظِيفَىْ يدى الفَرَس، وليس ذلك بالاعْوِجاجِ الشَّدِيدِ، وهو ما يُوصَفُ صاحِبُه بالشِّدَّةِ.

وقيل: انْحِناءٌ وتوتيرٌ فى الصُّلْبِ واليَدَيْنِ والرِّجْلَيْنِ. وقيل: إذا كان ذلك فى الرِّجْلِ فهو التَّجْنِيبُ. أو: اعْوِجاجٌ فى الضُّلُوعِ.

وقيل: بُعْدُ ما بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ من غير فَحَجٍ، وهو مَدْحٌ.

* * *

*حُنْبُوبٌ ـ أسْوَدُ حُنْبُوبٌ: شَدِيدُ السَّوادِ. (وانظر: حُلْبُوب).

* * *

*الحِنْبَتْرُ: الشِّدَّةُ.

* * *

*الحُنابِجُ: صِغارُ النَّمْلِ.

O ورَجُلٌ حُنابِجٌ: ضَخْمٌ مُمْتَلِئٌ.

*الحُنْبُجُ: الضَّخْمُ المُمْتَلِئُ من كلِّ شىءٍ.

وـــ: السُّنْبُلَةُ العَظِيمةُ الضَّخْمةُ (عن أبى حَنِيفةَ). قال جَنْدَلُ بن المُثَنَّى الطُّهَوِىّ فى

صِفَةِ جَرادٍ:

* يَفْرُكُ حَبَّ السُّنْبُلِ الحُنابِجِ *

* بالقاعِ فَرْكَ القُطْنِ بالمَحالِجِ *

O ورَجُلٌ حُنْبُجٌ: مُنْتَفِخٌ عَظِيمٌ.

*الحِنْبِجُ: الضَّخْمُ من القَمْلِ.

وـــ: البَخِيلُ.

* * *

*الحَنْبَرُ: القَصِيرُ.

*حَنْبَرَةٌ ـ حَنْبَرَةُ البَرْدِ: شِدَّتُه.

* * *

*الحَنْبَرِيتُ: الخالِصُ من كُلِّ شيءٍ.

يُقال: ماءٌ حَنْبَرِيتٌ، وصُلْحٌ حَنْبَرِيتٌ.

ويُقال: باءَ بكَذِبٍ حَنْبَرِيتٍ: خالِصٌ لا يُخالِطُه صِدْقٌ.

ويُقال: هو ضاوٍ حَنْبَرِيتٌ: ضَعِيفٌ جِدًّا.

وـــ: المَكْشُوفُ الذى لا يَسْتُرُه شيءٌ.

* * *

ح ن ب ش

*حَنْبَشَ: رَقَصَ ووَثَبَ. يُقال: حَنْبَشَتِ الجوارى.

وـــ: مَشَى ولَعِبَ.

وـــ: حَدَّثَ وضَحِكَ وصَفَّقَ.

وـــ فلانًا: آنَسَه بالحَدِيثِ. يُقال: حَنْبِشْنا بحَدِيثِك يا فلانُ.

*حَنْبَشٌ: اسْمُ رَجُلٍ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: وأحسبُ النُّونَ زائدةً، قال لَبِيدٌ:

ونَحْنُ أتَيْنا حَنْبَشًا بِابْنِ عَمِّهِ

أبا الحِصْنِ إذ عافَ الشَّرابَ وأقْسَما

*الحَنْبَشَةُ: لَعِبُ الجَوارى بالبادِيَةِ.

* * *

ح ن ب ص

*حَنْبَصَ فلانٌ: راغَ فى الحَرْبِ رَوَغانَ الثَّعْلَبِ.

*أبوالحِنْبِص: كُنْيَةُ الثَّعْلَبِ. قيل: لِمُراوَغَتِه.

* * *

ح ن ب ل

*حَنْبَلَ الرَّجُلُ: أكْثَرَ من أكْلِ الحُنْبُلِ.

وـــ: لَبِسَ الحَنْبَلَ. (الفَرْوُ).

*تَحَنْبَلَ: تطأْطأَ، أى تطامَنَ.

وـــ: قَلَّدَ الإمامَ ابن حَنْبَلٍ فى مَذْهَبِه.

*الحُنابِلُ ـ وَتَرٌ حُنابِلٌ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

*الحِنْبالُ: البَحْرُ.

وـــ من النّاس: القَصِيرُ الكَثِيرُ اللَّحْمِ.

وقيل: الضَّخْمُ البَطْنِ أو اللَّحِيمُ.

وـــ: الكَثِيرُ الكَلامِ.

*الحِنْبالَةُ: الحِنْبالُ.

*حَنْبَل: اسْمُ رَوْضَةٍ في ديار بني تميم، قال المُفَجِّع: هو رَوْضَةٌ بين البَصْرَةِ ولينة، وقد ورد في شِعْرِ الفَرَزْدَقِ قال:

أعرفت بين رُوَيْتَيْنِ وَحَنْبَلٍ
دِمَنًا تَلُوح كأنهـا أسْطارُ

[رُوَيْتَين: موضع].

وقال أيضًا:

فأصْبحتْ والمُلْقَى ورائي وحَنْبَلٌ
وما فَتَرَتْ حتَّى حَدَا النَّجْمَ عاتِمُه

[المُلْقَى: موضع].

وعلم على غير واحدٍ، منهم:

حَنْبَلُ بنُ إسحاقَ بنِ حَنْبَلِ بنِ هلالٍ الشَّيْبانيُّ (٢٧٣هـ=٨٨٦م): ابنُ عَمّ الإمام أحمد بن حَنْبَل، وتلميذُه، من حُفَّاظ الحديث، كان ثِقَةً. من مؤلّفاته: "كتابُ التاريخ" و"كتابُ الفِتَن" و"كتابُ مِحْنَة الإمام أحمد بن حَنْبَل".

o **وابنُ حَنْبَل**: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حَنْبَل، الشَّيْبانيّ الوائليّ (٢٤١هـ=٨٥٥م): إمامُ المَذْهَبِ الحَنْبَلِيّ، وأحَدُ الأئِمَةِ الأرْبَعَةِ، أصْلُه من مَرْو، وكان أبُوه والي سَرْخَس، وُلِدَ ببغداد، ونشأ مُنْكَبًّا على طَلَبِ العِلْمِ، وسافَرَ في سَبِيلِه أسفارًا كَثِيرةً.

وفي أيّامِه دَعا المَأمُونُ إلى القَوْلِ بخَلْقِ القُرآنِ، ومات قبل أن يُناظِرَ ابْنَ حَنْبَل، وخَلَفَهُ المُعْتَصِمُ بالله فسَجَنَ ابنَ حَنْبَل ثمانيةً وعِشْرينَ شَهْرًا لامْتِناعِه عن القَوْلِ بخَلْقِ القرآنِ، وأطلق سنة (٢٢٠هـ=٨٣٥م)، ولم يُصِبْه شَرٌّ في زمن الواثِقِ بالله، ولمّا خَلَفَه أخُوه المُتَوَكِّل أكْرَمَ الإمامَ أحمدَ وقَدَّمَه، ومَكَثَ مُدَّةً لا يُوَلِّي أحَدًا إلا بمَشُورَتِه. من مُؤَلَّفاتِه: "المُسْنَدُ"، و"النّاسِخُ والمَنْسُوخُ"، و"التَّفْسِيرُ"، و"فَضائِلُ الصَّحابةِ"، و"المَناسِكُ"، و"الأشْرِبةُ"، و"عِلَلُ الحَدِيثِ". وممّا صُنِّفَ في سِيرَتِه: "مَناقِبُ الإمامِ أحْمَد" لابْنِ الجَوْزيّ، و"ابْنُ حَنْبَلٍ" لمحمّد أبي زَهْرة.

*الحَنْبَلُ: الحِنْبالُ.

و—: القَبِيحُ الخَلْقِ. (عن أبي عَمْرو).

و—: الفَرْوُ، أو الخَلَقُ منه.

و—: الخُفُّ الخَلَقُ.

و—: القِرْدُ. (عن أبي عَمْرو).

و—: القَصِيرُ من الخَيْلِ. قال النّابِغَةُ الجَعْديّ، يَصِفُ فَرَسًا:

بِقِيَّةُ أفْراسٍ عِتاقٍ نَمَيْنَهُ
وأوْرَثْنَهُ الغَاياتِ لم يَكُ حَنْبَلا

*الحُنْبُلُ: اللُّوبِياءُ.

و—: ثَمَرُ الغافِ وهي حُبْلَةٌ كقُرُونِ الباقِلّى، وفيه حَبٌّ، فإذا جَفَّ كُسِرَ ورُمِيَ بِحَبِّه الظّاهِرِ وصُنِعَ ممّا تَحْتَه سَوِيقٌ مثل سَوِيقِ النَّبِقِ إلاّ أنّه دُونَه في الحَلاوةِ.

و—: طَلْعُ أمّ غَيْلانَ. (عن كُراعٍ)

*الحَنْبَلِيُّ: مَنْ تَبِعَ مَذْهَبَ الإمامِ أحمد بن حَنْبل.

(ج) حَنابِلَةٌ.

و—: موضعٌ، وقيل: منهلٌ عن يسار السُّمَيْنَةِ لمن يُرِيدُ مكّةَ عن شمال البَصْرة، وهو الآن أرضٌ واسعةٌ واقِعَةٌ

شَرْقِيّ الدَّهْناء، بينها وبين صُلب الدّخول، ممتدّة من الشَّمال إلى الجنوب، وهي أرضٌ يَنْطَبِقُ عليها وصف القدماء الذي قد يكونُ فيه بعض الآبار التي جفّت الآن وبقي اسم الموضع معروفًا. وقد ذكره ياقوت عن الحفْصِيّ، وأنشد:

• قُلْتُ لِصَحْبِي والمَطِيُّ رَائِحُ •
• بالحَنْبَلِيّ نِسوةٌ مَلائِحُ •
• بِيضُ الوُجُوهِ خُرَّدٌ صَحائِحُ •

○ وابنُ الحَنْبَلِيّ: كُنْيَةُ غَيْرِ واحدٍ، منهم:

١- إبراهيمُ بن يوسف بن عبد الرّحمن الحَلَبِيّ، بُرهانُ الدّين بن الحَنْبَلِيّ (٩٥٩هـ=١٥٥٢م): عالمٌ في السِّياسَة. من مصنّفاته: "ثمراتُ البُسْتان وزَهَرات الأغصان"، و"آداب السِّياسَة" و"السَّلسل الرَّائق المنتخبُ من الفائق" و"مصابيح أرباب الرِّياسَة ومفاتيح أبواب الكياسَة".

٢- عبدالرحمن بن نجم الدِّين بن عبد الوهاب الجَزَرِيّ السَّعدي، أبو الفرج ناصحُ الدِّين بنُ الحَنْبَلِيّ (٦٣٤هـ=١٢٣٦م): فَقِيهٌ حَنْبَلِيٌّ مؤرِّخٌ، أصلُه من شيراز، ووفاتُه بدِمَشْق، رَحَلَ إلى العِراقِ ومصرَ وفلسطين، وكانت له حُرْمَة لدى الأيوبيِّين، وحضَرَ فتح بيت المَقْدِس مع صلاح الدِّين. من مُؤلَّفاته: "أسبابُ الحديث" و"الإنجاد في الجهاد" و"تاريخ الوعَّاظ" و"أقْيِسَةُ النَّبِي" وهو أبو أمَةِ اللَّطِيف زَوْجِ الأشرف صاحب حِمْص.

٣- عبدالوهاب بن عبد الواحد بن محمّد بن علي الأنصاريّ، شرف الإسلام بن الحَنْبَلِيّ الشِّيرازيّ ثم الدِّمَشْقِيّ (٥٣٦هـ=١١٤٢م): فقيهٌ أصُولِيٌّ متكلِّمٌ، له مصنَّفات منها "المُفْردات"، و"المنتخب"، و"البُرهان" في أصول الدِّين، ورسالة في الرَّدّ على الأشعريَّة.

* * *

***الحانُوتُ**: (انظره في: ح ن و).

* * *

***الحِنْتَأْوُ**: القَصِيرُ الصَّغِيرُ. قال الأزْهَرِيّ: أصْلُها ثُلاثِيَّةٌ أُلْحِقَتْ بالخُماسِيّ بهَمْزَةٍ وواو زِيدَتا عليها، وهذه اللَّفْظَةُ ذكَرَها ابنُ سِيدَه في تَرْجَمَةِ "حَتأ".

و- الذي يُعْجَبُ بنَفْسِهِ، وهو في أعيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ.

وكذلك امْرأةٌ حِنْتَأْوةٌ. (وانظر: ح ن د أ و).

* * *

***الحِنْتَارُ**: القَصِيرُ الصَّغِيرُ.

***الحَنْتَرُ**: الضَّيِّقُ.

***الحِنْتَرُ**: الحِنْتارُ.

***الحَنْتَرَةُ**: الحَنْتَرُ.

* * *

***الحَنْتَفُ**: الجَرادُ المُنَتَّفُ المُنَقَّى للطَّبْخِ.

قيل: وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ حَنْتَفًا.

*الحَنْتَفان: الحَنْتَفُ وأخُوه سَيْف، ابْنا أوْسِ بن إهاب ابن حِمْيَرِيّ بن رِياحِ بن يَرْبُوع. قال جَرِيرٌ:

مِنْهُم عُتَيْبَةُ والمُحِلُّ وقَعْنَبٌ
والحَنْتَفان ومنهم الرِّدْفان

[عُتَيْبَةُ: هو عُتَيْبَةُ بن الحارثِ بن شِهاب؛ المُحِلّ: هو المُحِلُّ بن قُدامَةَ اليَرْبُوعِيّ؛ الرِّدْفان: قَيْسٌ وعَمْرٌو ابنا عَتَّاب بن هَرْمِيّ].

*الحُنْتُوفُ: مَنْ يَنْتِفُ لِحْيَتَه من هَيَجانِ المِرارِ به. [المِرار: جمعُ مِرّة ،وهي أخلاطُ البَدَنِ المسمّاة المِزاج] .

*الحِنْتَفْرُ: القَصِيرُ. (عن الصّاغانيّ).

* * *

*حُنْتالٌ - يُقالُ: ما أجِدُ منه حُنْتالاً ،أى بُدًّا.

*حُنْتَأْلٌ - يُقال: مالَكَ عن هذا الأمْرِ عُنْدَدٌ ولاحُنْتَأْلٌ ولا حُنْتَأْنٌ، أى مالَكَ عنه بُدٌّ. أو: مَالَكَ عنه مَحِيصٌ. (عن أبى مالك) .

قال ابنُ سِيدَه: كذا وجَدْتُ هذه الكلمةَ فى كِتابِ العَيْنِ فى بابِ الخُماسِيّ، وهى عند سِيبَوَيْه رُباعِيَة، لأنّه ليس فى الكَلامِ مثل جُرْدَحْلٍ، قال: وهذا مِن أصَحّ ما تُحَرّرُ به أنواعُ التّصاريفِ.

*الحِنْتَأْلَةُ: الحُنْتَأْلُ.يُقال: مالى عنه حِنْتَأْلَةٌ. أى: مالى عنه بُدٌّ.أو مَحِيصٌ.(عن الأزهرىّ).

*الحُنْتُلُ: شِبْهُ المِخْلَبِ المُعَقّفِ الضّخْمِ. قال الأزهرىُّ: لا أدْرى ما صِحّتُه.

*حَنْتَم: اسمُ أرْضٍ ورد فى شِعْرِ الرّاعِى النُّمَيْرِىّ، قال:

كأنّكَ بالصّحْراءِ من فوقِ حَنْتَمٍ
تُناغِيكَ من تحتِ الخُدُورِ الجآذِرُ

* * *

*الحَنْتَمُ: شَجَرُ الحَنْظَلِ، الواحِدَة حَنْتَمَةٌ.

و-: كُلُّ أسْوَدَ أو أخْضَرَ.

و- : جِرارٌ مَدْهونَةٌ خُضْرٌ تَضْرِبُ إلى الحُمْرَةِ، كانت الخَمْرُ تُحْمَلُ فيها إلى المدينة، ثم اتُّسِعَ فيها فَقِيلَ لِلْخَزَفِ كُلّه حَنْتَمٌ، ونُهِيَ عن الانتِباذِ فيها. قِيلَ: لأنّها كانت تُعْمَلُ مِنْ طِينٍ يُعْجَنُ بالدّمِ والشّعْر،فنُهِى عنها لِيُمْتَنَعَ عَنْ عَمَلِها.وفى الخَبَرِ: " أنّ النّبىّ - صلّى الله عليه وسلّم - نَهَى عن الدُّبّاءِ (القرع) والحَنْتَمِ.

وقال عَمْرُو بنُ شَأْسٍ:

رَجَعْتُ إلى صَدْرٍ كَجَرّةِ حَنْتَمٍ
إذا قُرِعَتْ صِفْرًا مِنَ الماءِ صَلّتِ

[صَلّتْ: صَوّتَتْ].

وقال النُّعْمانُ بن عَدِيٍّ لامْرَأتِه، وكان دَعاها إلى مَيْسانَ فَأبَتْ عليه:

ألا هَلْ أتَى الحَسْناءَ أنّ حَلِيلَها
بِمَيْسانَ يُسْقَى فى زُجاجٍ وَحَنْتَمِ؟

و-: السّحابُ الأسْوَدُ، لامْتِلائِه بالماءِ. قال طُفَيْلٌ الغَنَوِيّ، يَصِفُ سَحابًا :

له هَيْدَبٌ دانٍ كأنّ فُرُوجَهُ
فُوَيْقَ الحَصَى والأرْضِ أرْفاضُ حَنْتَمِ

[الأرْفاضُ: جَمْعُ رَفْضٍ، وهو القَلِيلُ من الماءِ].

(ج) حَناتِمُ. قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:

سَقَى أمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرِ لَيْلَةٍ

حَناتِمُ سُحْمٌ ماؤُهُنَّ ثَجِيجُ

[كُلُّ آخِرِ لَيْلَةٍ: يُرِيدُ أبدًا، ثَجِيجٌ: مُتَدَفِّقٌ].

o وحُنَيْفُ الحَناتِمِ: رَجُلٌ من بنى تَيْمِ اللاَّت بن ثَعْلَبة، كان حاذِقًا بَصِيرًا بِرِعْيَةِ الإبل، حتى ضُرِبَ به المَثَلُ، فقيل: "آبَلُ مِنْ حُنَيْفِ الحَناتِمِ" و"أَدَلُّ من حُنَيْفِ الحَناتِمِ".

الحَنْتَمَةُ: الجَرَّةُ الصَّغِيرَةُ. قال أبو المُهَوِّش الأَسَدِيّ: كأنَّ بَطْنَه حَنْتَمَةٌ. (ج) حَناتِمُ.

حَنْتَمَةُ ـ حَنْتَمَةُ بنتُ ذِي الرُّمْحَيْنِ (هاشم ابن المُغِيرة المَخْزومِيّ)، وهى أمّ أمير المؤمنين عُمَرَ بن الخَطَّاب. وفى الخَبَرِ: "إنّ ابْنَ حَنْتَمَةَ بَعَجَتْ له الدُّنْيا مِعاها". [البَعْجُ: الشَّقُّ، يعنى أظْهَرَتْ له ما كان مَخْبوءا عن غيره].

* * *

ح ن ث

(فى العبريّة ḥānat (حانَتْ): ضَغَطَ علَى، ضَيَّقَ علَى، خَنَقَ).

١- الإثْمُ ٢- الحَرَجُ

٣- المَيْلُ من الباطِلِ لِلْحَقِّ وعَكْسُه

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والنّونُ والثّاءُ أصلٌ واحِدٌ، وهو الإثْمُ والحَرَجُ".

حَنِثَ فلانٌ ـَـ حَنَثًا، وحِنْثًا: مالَ من باطلٍ إلى حَقٍّ ومن حَقٍّ إلى باطِلٍ.

يُقال: حَنِثْتَ علَيّ، أى مِلْتَ إلى هَواكَ علَيّ. ويُقال: أيضًا: قد حَنِثْتُ، أى مِلْتُ مع الحَقّ على هَواك.

وــ فى يَمِينِه: لم يَبَرَّ فيها وأثِمَ. وفى القرآن الكريمِ: ﴿ وخُذْ بِيَدِك ضِغْثًا فاضْرِبْ بِهِ وَلاَ تَحْنَثْ ﴾. (ص /٤٤).

أَحْنَثَ فلانٌ فى يَمِينِه: حَنِثَ. قال البَهاءُ زُهَيْر:

يُعاهِدُنِى لا خانَنِى ثم يَنْكُثُ

وأَحْلِفُ لا كَلَّمْتُه ثُمَّ أُحْنِثُ

وــ فلانًا: جَعَلَه يَحْنَثُ.

ويُقال للشَّيْءِ الذى يَخْتَلِفُ النّاسُ فيه، ويَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ مُحْلِفٌ ومُحْنِثٌ. (وانظر: ح ل ف).

حَنَّثَ فلانٌ فلانًا: جَعَلَه حانِثًا.

تَحَنَّثَ فلانٌ: ابْتَعَدَ عن الإثْمِ وتَحَرَّجَ. قال ابنُ سِيدَه: وهذا عِنْدى على السَّلْبِ كأنّه يَنْفِى بذلك الحِنْثَ الذى هو الإثْم عن نَفْسِه.

وــ: تَعَبَّدَ اللَّيالِى ذَوات العَدَدِ. وفى خَبَرِ السَّيِّدَةِ عائِشَةَ ـ رَضِيَ اللّهُ عنها ـ أن رَسُولَ

اللهِ ـ صلَّى الله عليه وسلّم ـ كان يَخْلُو بغـار "حِرَاءٍ" فيتَحَنَّثُ فيه اللَّيالِي ذَوات العَدَدِ.

وـــ: اعْتَزلَ الأَصْنامَ. (وانظر: ح ن ف).

*الحِنْثُ: الذَّنْبُ والإِثْمُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الحِنْـثِ العَظِيـمِ ﴾. (الواقعة /٤٦).

وـــ: الشِّـرْكُ. وبـه فُسِّرَتِ الآيـةُ السّـابقة. وأَنْشَدَ فى اللِّسانِ:

* مَنْ يَتَشاءمْ بالهُدَى فالحِنْثُ شَرٌّ *

وـــ: أن يقولَ غيرَ الحَقِّ.

وـــ: المَعْصِيَةُ. وفى الخَبَرِ: "يَكْثُرُ فيهم أولادُ الحِنْثِ". ويُرْوَى الخِبْث بالخاء والباء. (عن الجوهرىّ).

وـــ: الإدْراكُ والبلوغُ. (مجازٌ) .

ويُقال: بَلَغَ الغُلامُ الحِنْثَ: بَلَغَ مَبْلَغًا جَرَى عليه القَلَمُ بالطّاعَةِ والمَعْصِيَـةِ. وفـى الخَـبَرِ: " مَـنْ مـاتَ لـه ثلاثـةٌ مـن الوَلَـدِ لم يَبْلُغُـوا الحِنْثَ دَخَلَ من أىِّ أبْوابِ الجنَّةِ شاءَ".

*المَحانِثُ: مواقِعُ الحِنْثِ (الإثم).

* * *

*حَنْثَـرٌ، وحِنْثِرٌ ـ رَجُلٌ حَنْثَـرٌ : أحْمَـقُ. (عن ابن دُرَيْدٍ).

*حَنْثَـرَةٌ ـ رَجُـلٌ حَنْـثَرَةٌ : حَنْـثَرٌ . (عـن الأزهرىّ).

*الحَنْثَـرَةُ: الضِّيقُ. (وانظر: ح ن ت ر).

*حَنْثَـرِىٌّ ، وحِنْثِرِىٌّ ـ رَجُـلٌ حَنْـثَرِىٌّ : حَنْثَرٌ .

* * *

*حَنْثَـلٌ ـ رَجُلٌ حَنْثَلٌ: ضَعِيـفٌ. (وانظـر: خ ن ث ل).

* * *

ح ن ج

١-المَيَلُ ٢-الاعْوِجاجُ ٣-الأَصْلُ

قال ابنُ فـارسٍ: "الحـاءُ والنّـونُ والجيـمُ أصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على المَيَلِ والاعْوِجاجِ".

*حَنَجْتُ لِفُلانٍ حاجَةً ـــِ حَنْجًا: عَرَضْتُ.

وـــ فلانٌ فى كَلامِه: لَواهُ.

وـــ الشَّىءَ: أمالَه عن وَجْهِه.

وـــ الحَبْلَ: شَدَّ فَتْلَه.

*أحْنَجَ فلانٌ: مَشَى فنَظَرَ إلى خَلْفِـه برأسِـه وصَدْرِه.

وـــ: سَكَنَ.

وـــ الفَرَسُ: ضَمَرَ.

وـــ فلانٌ عن الشَّىءِ: عَدَلَ.

وـــ الشَّيءَ: حَنَجَه.

وـــ الخَبَرَ وغيرَه: أخْفاهُ.

وـــ كَلامَه: أسْرَع فيه.

وـــ: لَواهُ كَما يَلْوِيهِ المُخَنَّثُ.

*احْتَنَجَ الشَّيءُ: مالَ.

وـــ: مُطاوِعُ حَنَجَهُ. يُقال: حَنَجَهُ فَاحْتَنَجَ.

*الحِنْجُ: الأصْلُ. (ج) أحْناجٌ. يُقال: عادَ إلى حِنْجِه وبِنْجِه، أى أصْلِه. (عن أبى عُبَيدَةَ).

*الحَنّاجُ: المُخَنَّثُ، سُمِّيَ بذلك لتلَوِّيه (عامِّيَّةٌ وهى صَحِيحَةٌ).

* * *

*الحُنْجُبُ: اليابسُ من كُلِّ شيءٍ. (وانظر: ح ن ج ف).

* * *

*الحُنْجُدُ: الحَبْلُ الطَّوِيلِ من الرَّمْلِ. (عن أبى عمْرٍو الشَّيبانيِّ). (وانظر: ع ن ج د).

*حُنْجُود: عَلَمٌ على قَبيلَة، وهم بنو حُنجود بن جندب ابن العَنْبر بن عَمْرو بن تَمِيم، كانت منازِلُهم الجفار المعروفة الآن باسم العُقَل، وهى عُقَلُ الزِّلفى والجِمَارة والنَّوير وإراب. وأنْشَدَ سِيبَوَيْه:

أَلَيْسَ أكْرَمَ خَلْقِ اللهِ قد عَلِمُوا

عِنْدَ الحِفاظِ بَنُو عَمْرِو بن حُنْجُودِ

*الحُنْجُودُ: وِعاءٌ كالسَّفَطِ الصَّغِيرِ. (عن يونسَ). قال ابنُ دُرَيْد: وسألت أبا عثمان الأشناندانيَّ عنه فقال: لا أدْرى مِمَّ اشْتُقَّ.

* * *

ح ن ج ر

*حَنْجَرَتِ العَيْنُ: غارَتْ.

وـــ فلانٌ: أصابَه داءُ التَّشَيُّدُق.

وـــ الحَيوانَ: ذَبَحَه. ويُقال: حَنْجَرَ الرَّجُلَ.

*الحَناجِرُ: بَلَدٌ ورد فى شِعْر الشَّمَّاخ، قال:

وأحْمَى عَلَيْها ابنا قُرَيْعٍ تِلاعَها

ومَدْفَعَ قُفٍّ مِنْ جَنُوبِ الحَناجِرِ

*الحَنْجَرُ: الحَلْقُ. قال أبو المهوَّشُ الأسَدِيّ يهجُو نَهْشَلَ بن حَرِّيٍّ:

مَنَعَتْ حَنِيفَةُ واللَّهازِمُ مِنْكُمُ

تَمْرَ العِراقِ وما يَلَذُّ الحَنْجَرُ

[اللَّهازِمُ: تيمُ اللهِ بن ثَعْلَبة، وكانُوا حُلَفاءَ بنى عِجْل، وعجل أخو حَنِيفَة].

*حَنْجَرٌ ـ ويُقال لها حَنْجَرة ـ: مَوْضِعٌ بالجَزيرة العربيّة لبَنِى عامِرٍ، وهى من قِنَّسْرِينَ، سُمِّيَتْ بذلك لتَجَمُّعِ القبائلِ بها واغتِصامِها، أى امْتلائِها بالقَبائِل. قال تَمِيمُ ابن الحُباب أخُو عُمَيْرِ بن الحُبابِ السُّلَمِيّ:

جَزَى اللهُ خَيْرًا قَوْمَنا من عَشِيرَةٍ

بَنِى عامِرٍ، لما اسْتَهَلُّوا بحَنْجَرِ

*الحَنْجَرَةُ: الحُلْقُومُ.

وقيل: مَجْرَى النَّفَسِ فى الرَّقَبةِ. وفى خَبَرِ القاسمِ: "سُئِلَ عن رَجُلٍ ضَرَبَ حَنْجرةَ رَجُلٍ فذَهَبَ صَوْتُه، قال: عَلَيْه الدِّيَةُ". (ج) حَناجِرُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وبَلَغَتِ القُلُوبُ الحَناجِرَ ﴾. (الأحزاب /١٠).

وقال النابغةُ الذُّبيانِىّ:

عِظامُ اللُّهَى، أولادُ عُذْرَةَ إنَّهُمْ
لَهاميمُ يَسْتَلْهُونَها بالحَناجِرِ

[اللُّهَى: الواحدةُ لُهْوَةٌ، وهى: أفضلُ العَطايا، اللَّهاميمُ: جَمْعُ لُهْمُومٍ، وهو العَظِيمُ الضَّخْمُ، يَسْتَلْهُونَها: يَبْتَلِعُونَها].

وــ فى جهاز النطق larynx: جزءٌ من الجهاز التَّنَفُّسِىِّ والصَّوْتِىِّ، يقعُ فى أسفل الفَراغِ الحَلْقِىِّ، ويُكَوِّن الجزء الأعْلى من القَصَبَة الهوائيَّة (المَمَرُّ المؤدِّى إلى الرِّئتين)، وهى أشْبَهُ بحُجْرَةٍ ذات اتِّساعٍ مُعَيَّنٍ، ومُكَوَّنَةٍ من عدد من الغضاريف، أحدها ـ وهو الجزء العُلْوِىّ منها ـ ناقصُ الاسْتِدارَةِ من الخَلْفِ، وعريضٌ بارزٌ من الأمامِ ويُعْرَفُ الجزء الأمامِىّ منه بتُفَّاحَة آدم.

O وحُروفُ الحَنْجَرَةِ: حروفُ الحَلْقِ. (وانظر: ح ل ق).

• الحُنْجُورُ: الحَنْجرةُ.

وــ: جَوْفُ الحُلْقُومِ (عن أبى عُبَيْدَة).

وــ: الحَلْقُ. (مَساغُ الطَّعامِ من الحَنَكِ إلى المرىء).

وــ: السَّفَطُ الصَّغِيرُ، وهو وعاءٌ من قُضْبانِ الشَّجَرِ ونحوها.

وــ: قارُورَةٌ صَغِيرَةٌ لذَريرَةِ الطِّيبِ. وأنْشَدَ ابنُ الأعْرابِىّ:

* لو كانَ خَزٌّ واسِطٍ وَسَقَطُهْ *
* حُنْجُورُه وحُقَّـهُ وسَفَطُهْ *
* تَأْوِى إليها أصْبَحَتْ تُقَسِّطُه *

• الحُنْجُورَةُ: شِبْهُ البُرْمَةِ من زُجاجٍ يُجْعَلُ فيها الطِّيب. (عن ابنُ الأعرابى).

وقيل: قارُورَةٌ طَوِيلَةٌ يُجْعَلُ فيها الطِّيبُ ونحوُه.

• المُحَنْجَرُ: الأسَدُ.

• المُحَنْجِرُ: داءٌ يُصِيبُ فى البَطْنِ.

وــ: المصابُ بوصبٍ فى الحَنْجَرَةِ يؤدِّى إلى القَىْءِ.

* * *

• الحَنْجَفُ، والحُنْجُفُ، والحِنْجِفُ: رَأسُ الوَرِكِ ممَّا يَلِي الحَجَبَةَ.

وقيل: رأسُ الوَرِكِ المُشْرِفُ على الخاصِرَةِ.

(ج) حَناجِفُ.

○ والحَناجِفُ : رؤوسُ العِظامِ حيثما شَخَصَتْ من البَدَنِ، وهي الحَراقِفُ والحَراكِيكُ أيضًا. قال ذُو الرُّمّةِ:

جُمالِيّةٌ لم يَبْقَ إلاّ سَراتُها ،

وأَلْوَاحُ شُمٌّ مُشْرِفاتُ الحَناجِفِ

[جُمالِيّةٌ : تُشْبِه الجَمَلَ فيخِلْقَتِها ، سَراتُها: ظهرُها].

•الحُنْجُفَةُ: الحَنْجَفُ. (ج) حنَاجِيفُ.

•الحُنْجُوفُ: دُوَيْبّةٌ من دَوابِّ الأرْضِ. (عن ابنُ دُرَيْدٍ) .

و—: رَأسُ الضِّلْعِ ممّا يَلِي الصُّلْبَ.

(ج) حَناجِيفُ، وحَناجِفُ.

* * *

•الحُناجِلُ: القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ.

•الحُنْجُلُ: ضَرْبٌ من السِّباعِ.

•الحِنْجِلُ من النِّساءِ: الضَّخْمةُ الصَّخّابةُ البَذِيئَةُ (عن كُراعٍ).(ج) حَناجِلُ.

* * *

•حِنْح: صَوْتُ زَجْرٍ للغَنَمِ.

* * *

ح ن ح ن

•حَنْحَنَ فلانٌ: أشْفَقَ. (عن ابنِ الأعرابيّ)

* * *

•الحَنُّودُ: الحِسْيُ. وهو سَهْلٌ من الأرْضِ يُسْتَنْقَعُ فيه الماءُ. (ج) حُنُدٌ. (عن ابنُ الأعرابيّ). قال الأزهريُّ: "وهو حَرْفٌ غَرِيبٌ،وأحْسَبُها الحُتُد".(وانظر: ح ت د).

* * *

•الحِنْدَأوُ: الذى يُعْجَبُ بِنَفْسِه، وهو فى أعْيُنِ النّاسِ صَغِيرٌ. (وانظر: الحِنْتَأو).

* * *

•حُنْدُجٌ: عَلَمٌ عَلَى غَيْرِ واحِدٍ، مِنْهُمْ:

١- حُنْدُجُ بنُ حُجْرٍ الملقّبُ بامْرِئِ القَيْسِ فى رأى بَعْضِ اللُّغَوِيِّين.

٢- حُنْدُجُ بنُ رَبِيعَةَ البكّاءِ بنِ عامرِ بنِ رَبِيعةَ بنِ عامرِ ابنِ صَعْصَعَةَ. من وَلَدِهِ: الفُجَيْعُ بنُ عَبْدِاللّهِ بنِ حُنْدُجِ بنِ البكّاءِ له صُحْبَةٌ، كَتَبَ له النّبِيُّ - صلّى الله عليه وسلّم - كتابًا، قال ابنُ حَزْمٍ: وهو عِنْدَ وَلَدِهِ.

○ وابْنُ حُنْدُجٍ: عَلَمٌ آخَرُ وردَ ذِكْرُه فى شِعْرِ الشّمّاخِ، قالَ:

وَكَيفَ تَلاقِيها وَقَدْ حالَ دُونَها

بَنُو الهَوْنِ من جَسْرٍ ورهطُ ابن حُنْدُجِ

•الحُنْدُجُ: رَمْلةٌ طَيِّبةٌ تُنْبِتُ ألْواتًا من النَّباتِ. قال ذُو الرُّمّةِ:

على أقْحوانٍ فى حَنادِجَ حُرّةٍ

يُناصِى حَشاها عانِكٌ مُتَكاوِسُ

[حُرّةٌ: كَرِيمةٌ، يُناصِى: يُواصِلُ، حَشاها: ناحِيَتُها، عانِكٌ: رَمْلٌ مُتَعَقِّدٌ طَوِيلٌ صَعْبٌ، مُتَكاوِسٌ: متراكِمٌ].

وــ: الحَبْلُ الطَّوِيلُ من الرَّمْل. قال جَنْدَلُ الطُّهَوِيّ، يَصِفُ الجَرادَ وكَثْرَته :

* يَثورُ من مَشافِرِ الحَنادِجِ *

* ومن ثَنايا القُفِّ ذِى الفَوائِجِ *

[القُفُّ: ما ارْتَفَع من الأَرْضِ وصَلُبَتْ حِجارَتُه، الفوائِجُ: جمع فائِجَةٍ، وهى: مُتَّسَعٌ بين مُرْتَفَعَيْنِ من رَمْلٍ وغيره].

وقيل: الرَّمْلُ القَصِيرُ. (كأنَّه ضِدٌّ).

(ج) حنادِجُ، وحَنادِيجُ.

O **والحَنادِجُ**: الإبِلُ الضِّخامُ، شُبِّهَتْ بالرِّمال. وفى التَّهْذِيبِ: أَنْشَدَ الرَّاجِزُ:

* من دَرِّ جَوْفٍ جِلَّةٍ حنادِجِ *

الحُنْدُجَةُ: الحُنْدُجُ.

الحُنْدُوجُ: الحُنْدُجُ.

الحُنْدُوجَةُ: الحُنْدُجُ.

* * *

الحُنادِرُ: حَدِيدُ النَّظَرِ: يُقال: إنَّه لَحُنادِرُ العَيْنِ.

الحُنْدُرُ: حَدَقَةُ العَيْنِ (البُؤْبُؤُ أو إنْسانُ العَيْنِ). يُقال: هو على حُنْدُرِ عَيْنِه، إذا كان يَسْتَثْقِلُه ولا يَقْدِرُ أن يَنْظُرَ إليه بُغْضًا.

الحُنْدُورُ، والحِنْدُورُ: الحُنْدُرُ.

الحُنْدُورَةُ، والحِنْدَوْرَةُ، والحِنْدُورَةُ: الحُنْدُرُ. يُقال: جَعَلْتُه على حُنْدُورَةِ عَيْنِى، إذا جَعَلْتَه نُصْبَ عَيْنَيْكَ.

الحِنْدِيرُ: الحُنْدُرُ.

الحِنْدِيرَةُ: الحُنْدُرُ. يُقال: جَعَلْتُه على حِنْدِيرَةِ عَيْنِى، إذا جَعَلْتَه نُصْبَ عَيْنَيْكَ.

* * *

ح ن د س

تحَنْدَسَ اللَّيْلُ: أظْلَمَ.

وــ فلانٌ: ضَعُفَ وسَقَطَ. (عن الصّاغانىّ).

(وانظر: ح د س).

الحَنادِسُ: ثَلاثُ لَيالٍ من آخِرِ الشَّهْرِ، سُمِّيَتْ حَنادِس لظُلْمَتِهِنَّ. ويُقال لها دَحامِسُ. (وانظر: د ح م س). قال ذُو الرُّمَّةِ :

ورَمْلٍ كأوْراكِ العَذارَى قَطَعْتُهُ
إذا جَلَّلَتْهُ المُظْلِماتُ الحَنادِسُ

الحِنْدِسُ: الظُّلْمَةُ. (عن ابن الأعْرابىّ).

وفى خَبَرِ الحَسَنِ "قامَ اللَّيْلَ فى حِنْدِسِه".

وقيل: اللَّيْلُ الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ.

يُقال: لَيْلٌ حِنْدِسٌ، وليلةٌ حِنْدِسَةٌ. وفى خَبَرِ أبى هُرَيْرةَ: "كُنَّا عند النبىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ فى لَيْلَةٍ ظَلْماءَ حِنْدِسٍ".

وقال عَمْرُو بن شَأْسٍ:

تَمَضَّتْ إلينا لم يَرِبْ عَيْنَها القَذَى
بكَثْرةِ نيرانٍ وظَلْماءَ حِنْدِسِ
[لم يَرِبْ: لم يُصِبْ].

* * *

*الحَنْدَقُوقُ: الرَّجُلُ الطَّويلُ المُضْطَرِبُ. (عن السِّيرافىّ).
وقيل: الرَّأْراءُ العَيْنِ، وهو الَّذِى يُقَلِّبُ نَظَرَه. (عن أبى عُبَيْدة). وأنْشَدَ لأبى مُحَيْصَةَ:
* وَهَبْتُه لَيْسَ بشَمْشَلِيقِ *
* ولا دَحُوقِ العَيْنِ حَنْدَقُوقِ *
* ولا يُبالى الجَوْرَ فى الطَّرِيقِ *
[الشَّمْشَلِيقُ: الخَفِيفُ، الدَّحُوقُ: الرَّأْراءُ].
و—: الأَحْمَقُ.
*الحِنْدَقُوقُ: بَقْلَةٌ أو حَشِيشَةٌ كالفَثّ (نَبَطِيَّةٌ مُعَرَّبةٌ). ويُقال لها بالعَرَبِيّةِ: الذُّرَق.
تَنْبُتُ بَرِّيّةً وتُعَدُّ من الأعْلافِ.
*الحَنْدَقُوقَى: لُغَةٌ فى الحَنْدَقُوقِ للنَّباتِ (عن شَمِر).

* * *

*الحَنْدَلُ من الرِّجالِ: القَصِيرُ. (عن ابن دريد).
وقال: "أحْسَبُه مَأْخُوذًا من الحَدَلِ والنُّونُ زائِدةٌ، والحَدَلُ: تطامُنُ أحَدِ المَنْكِبَيْنِ، وهو مُسْتَقْبَحٌ". (وانظر: ح د ل). وشَكَّكَ فيه الأزْهَرِىُّ فقال: "هذا الحَرْفُ فى الجَمْهرةِ لابْنِ دُرَيْدٍ مع غَيْرِه، وما وَجَدْتُه لأحَدٍ من الثِّقاتِ فلْيُحَقَّق، فإن وُجِدَ لإمامٍ مَوْثُوقٍ به أُلْحِقَ بالرُّباعِىّ ومالم يُوجَدْ لِثِقَةٍ كان منه على رِيبَةٍ وحَذَر".

* * *

*الحَنْدَلِسُ مِنَ النُّوقِ: الضَّخْمَةُ القَوِيَّةُ. (عن ابْنِ الأعْرابىّ).
و—: الكثيرةُ اللَّحْمِ المُسْتَرْخِيةُ.
و—: الثَّقِيلَةُ المَشْىِ.
و—: النَّجِيبَةُ الكَرِيمَةُ.
و—: أضْخَمُ القَمْلِ. (عن كُراعٍ).

* * *

*الحَنْدَمُ: شِدَّةُ الْتِهابِ النّار وحَرارَتِها.
و—: شِدَّةُ غَلَيانِ القِدْرِ أو المِرْجَلِ. (عن ابْنِ دُرَيْدٍ).
و—: شَجَرٌ حُمْرُ العُرُوقِ. واحِدَتُه حَنْدَمَةٌ. (وانظر: ع ن د م). وفى اللِّسان: قال الشّاعِرُ يَصِفُ إبلاً:
* حُمْرًا ورُمْكًا كعُرُوقِ الحَنْدَمِ *
[الرُّمْكَةُ فى ألْوانِ الإبلِ: حُمْرَةٌ يُخالِطُها سَوادٌ].

*الحِنْدمانُ: الجَماعَةُ أو طائِفَةٌ أو قَبيلَةٌ (مَثَّلَ به سيبَوَيْه وفَسَّرَه السِّيرافِيّ).

* * *

ح ن ذ

١- إنْضاجُ الشَّيْءِ ٢- الحَرُّ والإحْراقُ

قال ابنُ فارِس: "الحاءُ والنُّونُ والذَّالُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو إنْضاجُ الشَّيْءِ".

*حَنَذَتِ الشَّمْسُ أو النَّارُ ـِ حَنْذًا: تَوَقَّدَتْ وأحْرَقَتْ.

وـ الحَرُّ: اشْتَدَّ.

وـ فلانٌ الشَّرابَ لفُلانٍ: أكْثَرَ الشَّرابَ وأقَلَّ الماءَ. يُقال: إذا سَقَيْتَ فاحْنِذْ، أى أقِلَّ الماءَ وأكْثِر النَّبيذَ ليَحْنِذَ جَوْفَ الشَّاربِ.

وـ الجَدْىَ وغيْرَه حَنْذًا، وتَحْناذًا: شَواهُ، وقيل: سَمَطَه. وفى خَبَرِ الحَسَنِ: "عَجَّلَت قبل حَنِيذها بشِوائِها". أى عَجَّلَت القِرَى ولم تَنْتَظِر المَشْوِىّ.

وـ اللَّحْمَ: شَواهُ بالحِجارَةِ المُحْماة، وذلك بأن تُحْفَرَ بُؤْرَةٌ يُوقَدُ فيها، فإذا حَمِيَتْ أُلْقِىَ فيها اللَّحْمُ ثم سُدَّ عليه حتى يَتِمّ نُضْجُه. فهو مَحْنُوذٌ، وحَنِيذٌ، وحَنْذٌ (وصف بالمصدر). وفى القرآن الكريم: ﴿ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾. (هود /٦٩).

وفى الخَبَرِ: "أنّه أُتِىَ بضَبٍّ مَحْنُوذٍ".

وـ الشَّمْسُ أو النَّارُ الشَّىءَ: شَوَتْهُ.

وـ فلانًا: أحْرَقَتْه. يُقال: حَنَذَتِ الشَّمْسُ المُسافِرَ.

وـ فلانٌ الفَرَسَ حَنْذًا، وحِناذًا: أجْراهُ شَوْطًا أو شَوْطَيْنِ، ثم ألْقَى عليه الجِلالَ (أكْسِيَة الخَيْل) فى الشَّمْسِ، ليَعْرَقَ تَحْتَها ويُخْرِج العَرَقُ شَحْمَهُ فيَضْمُر. فهو مَحْنُوذٌ وَحِنِيذٌ. قال العَجّاجُ، يَصِفُ حِمارًا وأتانًا:

* حتى إذا ما الصَّيْفُ كان أمَجَا *

* ورَهبا من حَنذه أن يَهْرَجَا *

* تذكَّرا عينًا روًى وفَلَجَا *

* فَراحَ يَحْذُوها وراحَتْ نَيْرَجَا *

[الأمَجُ: سكونُ الرِّيحِ والحَرّ، الهَرَجُ: تحيُّرٌ يصيبُ الإبلَ، الفَلَج: النَّهْرُ الصَّغيرُ، نَيْرَجا: ريحًا خَفيفًا].

*أحْنَذَ اللَّحْمَ: أنْضَجَه.

وـ الشَّرابَ: حَنَذَهَ. (عن الفرّاء).

وـ: أكْثَرَ من مَزْجِ الماءِ فيه. (عن ابن الأعرابىّ). (ضِدٌّ).

*حَنَّذَ الخَيْلَ: حَنَذَها.

*اسْتَحْنَذَ فلانٌ فى الشَّمْسِ: اضْطَجَع فيها وتَغَطَّى بالثِّيابِ ليَعْرَقَ.

*حَنَاذِ (كَقطامِ): اسمٌ للشَّمْسِ.

*الحِناذُ: الجِلالُ، وهى الأغْطِيةُ التى يُحْنَذُ بها الفَرَسُ ليضْمُرَ. وفى الأساس: قال الرَّاجِزُ يَصِفُ خَيْلاً:

* قَوَّدْنَ باللَّيْلِ ولم يُعَنَّيْنْ *

* وقد تَحَفَّفْنَ وقد تَطَوَّيْنْ *

* وبالحِناذِ بَعْدَ ذاك يُعَلَّيْنْ *

[القَوْدُ: نقيضُ السَّوْقِ؛ تَحَفَّفْنَ وتَطَوَّين: الْتَفَّ بعضُها حولَ بَعْضٍ].

و—: الحَرُّ. ويُقال: حِناذٌ مِحْنَذٌ على المُبالَغَةِ، أى حَرٌّ مُحْرِقٌ. قال بَخْدَجٌ يهجو أبا نُخَيْلَة السَّعْدِى:

* لاقَى النُّخَيلاتُ حِنَاذًا مِحْنَذا *

* مِنِّى وشَلاًّ للأعادِى مِشْقَذا *

[النُّخَيْلاتُ: أرادَ أبا نُخَيْلَة؛ الشَّلّ: الطَّرْدُ؛ مِشْقَذٌ: بعيدٌ].

*حَنَذ: قَرْيَةٌ، وقيل: وادٍ ذو نخلٍ فى الفُرْعِ، يَجْتَمِعُ هو ووادِى الأكحل فيُكَوِّنان وادى رابغ البلدة المعروفة بين مكة والمدينة. وأنْشَدَ ابنُ السِّكِّيت فى "إصلاح المنطق" لبعضِ الرُّجّاز - ونَسَبه ابنُ بَرِّى لأُحَيْحَةَ بن الجُلاح - قال:

* تأبَّرِى ياخَيْرَةَ الفَسِيلِ *

* تأبَّرِى مِنْ حَنَذٍ فَشُولِى *

* إذْ ضَنَّ أهْلُ النَّخْلِ بالفُحُولِ *

[تأبَّرِى: تَلقَّحِى؛ شُولِى: ارْفَعِى، شبَّهها بالناقةِ التى تُلقحُ فتشُولُ ذَنَبها، والمعنى: تأبَّرِى من رَوائحِ هذا النَّخْلِ إذا ضَنَّ أهْلُ النَّخْلِ بالفُحُولِ التى يُؤَبَّرُ بها].

*الحُنْذَةُ: الحَرُّ الشَّدِيدُ.

يُقال: إذا وجدنا الحُنْذَةَ فى الصَّيْفِ، قلنا: حُنْذَةُ غَيْثٍ قد دَنا.

*الحُنْذُوَةُ: شُعْبَةٌ من الجَبَلِ.

*الحِنْذِيانُ: الرَّجُلُ الكَثِيرُ الشَّرِّ البَذِىءُ اللِّسان.

*الحِنْذِيدُ: الكَثِيرُ العَرَقِ من الخَيْلِ والنَّاسِ.

*حَنِيذ: ماءٌ بِسوادِى السِّتارَيْن (من ديار بنى سعد)، وكان ثَقِيلُه حارًا، فإذا حُقِنَ فى السِّقاءِ، وعُلِّقَ فى الهَواءِ حتى تَضْرِبَه الرِّيحُ، عَذُبَ وطاب. وهو الآن بلدة يسكنها العِجْمان.

و—: الغِسْلُ المُطَيَّبُ. وهو مايُغْسَلُ به الرَّأسُ من خِطْمِىٍّ ونحوه.

و—: الماءُ المُسَخَّنُ. وأنْشَدَ شَمِر لابْنِ مَيّادة:

* إذا باكَرَتْهُ بالحَنِيذِ غَواسِلُهْ *

و—: ضَرْبٌ من الدُّهْنِ.

* * *

*الحِنْذِمانُ: الجَماعَةُ. ويُقال: الطّائِفَةُ.

وفى اللِّسان: قال الشّاعِرُ:

وَإنَّا لَزَوَّارُونَ بالمِقْنَبِ العِدَى

إذا حِنْذِمانُ اللُّؤْمِ طابَتْ وطابُها

[المِقْنَبُ هُنا: جَماعَةُ الخَيْلِ، طابَتْ وطابُها: حانَ حَيْنُها].

* * *

ح ن ذ ى

*حَنْذَى فلانًا: شَتَمَه.

*المُحَنْذِى: الشَّتَّامُ.

* * *

ح ن ر

ثَنْىُ الشَّىءِ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والنُّونُ والرّاءُ كلمةٌ واحدةٌ لولا أنَّها جاءت فى الحَديثِ لما كان لِذِكْرِها وَجْهٌ. وذلك أن النُّونَ فى كَلامِ العَرَبِ لا تكادُ تَجِيءُ بعدها راءٌ".

*حَنَرَ فلانُ الحَنِيرَةَ ـُ حَنْرًا: بَناها.

وـ: ثَناها.

وـ القَوْسَ: ثَناها.

*حَنَّرَ الحَنِيرَةَ: حَنَرَها.

*الحِنَّوْرُ: دابَّةٌ تُشْبِه العَظاءَ.

*الحِنَّوْرَةُ: دُوَيْبَّةٌ دَمِيمَةٌ يُشَبَّه بها الإنسانُ القبيحِ. فيُقال: ياحِنَّوْرَةُ.

*حَنِير، وحُنَيْر: اسمٌ لجُمادى فى الجاهليّة. وقيل: تَصْحيفٌ لحُنَيْن.

*الحَنِيرَةُ: كُلُّ مُنْحَنٍ.

وـ: عَقْدٌ مَضْرُوبٌ ليس بالعَرِيض.

وـ: عَقْدُ الطَّاقِ المَبْنِىّ. أو الطَّاقُ المَعْقُودُ منحنيًا.

وـ: القَوْسُ، أو القَوْسُ بلا وَتَرٍ. (عن ابن الأعرابىّ).

وـ: مِنْدَفَةُ القُطْن.

وـ: مِنْدَفَةُ النِّساءِ.

(ج) حَنِيرٌ، وحَنائِرُ. الأَخِيرُ عن ابنِ الأعرابىّ.

*الحُنَيْرَةُ: (تَصْغِير حَنْرَة): العَطْفَةُ المُحْكَمَةُ للقَوْس.

* * *

*الحِنْزُ: القَلِيلُ من العَطاءِ.

ويُقال: هذا حِنْزُ هذا: أى مِثْلُه، والمَعْرُوفُ حِتْن. (وانظر: ح ت ن).

* * *

*الحِنْزابُ: الحِمارُ المُقْتَدِرُ الخَلْقِ.

وـ: الرَّجُلُ القَصِيرُ القَوِىُّ. وقيل: الغَلِيظُ. (عن ثعلب). قال الأَغْلَبُ العِجْلِىُّ، يَهْجُو سَجاح التى تَنَبَّأَتْ فى عَهْد مُسَيْلَمة الكَذَّاب:

* قَدْ أَبْصَرَتْ سَجاحِ مِنْ بَعْدِ العَمَى *

* تَـاحَ لهـا بَعْـدَكَ حِنْـزابٌ وَزَا *

* مُلَوَّحٌ فى العَيْنِ مَجْلُـوزُ القَـرَى *

[الوَزَا: الشَّدِيدُ القَصِيرُ].

وتُنْسَبُ هذه الأُرْجُوزَةُ لِجُشَـمَ بن الخَـزْرَجِ. (عن الأصمعىّ).

و—: جَزَرُ البَرِّ ، واحِدَتُه حِنْزابَةٌ. (وانظر: ج ز ر).قال كُثَيِّرٌ:

فما رَوْضَةٌ بالحَزْنِ طَيِّبَةِ الثَّرَى

يَمُجُّ النَّدَى حِنزابُها وعَرارُها

[الحَزْنُ: المَوضِعُ الغَلِيظُ، العَرارُ: نَبْـتٌ طَيِّبُ الرَّائحةِ].

ويروى: حوذانها ، وجَثْجاثُها.

و—: جَماعَةُ القَطا، وقيل: ذَكَرُ القَطا.

و—: الدِّيكُ.

*حِنْزَابَةُ - ابنُ حِنْزَابَةَ: عَلَمٌ عَلَى غير واحدٍ، منهم:

١-أبوالفتح الفَضْـلُ بـنُ جَعْفَر بـنِ محمَّدِ بـنِ الفـراتِ (٢٨٠-٣٢٧هـ=٨٩٣-٩٣٩م): : وزيـرٌ مِنَ الكُتَّـابِ، مِـنْ أَعْيَانِ الدَّولةِ العبَّاسيَّةِ، يقال له ابنُ حِنْزَابَةَ، وهـى أُمُّـه وكانت روميَّةً،اسْتَوزَرَه المقتدرُ باللهِ سنة (٣٢٠هـ=٩٣٢م) ثم عُزِلَ عن الوزارة، وولِي الخراجَ بمِصْرَ والشَّـام، وأعِيـدَ إلى الوزارةِ سنة (٣٢٤هـ=٩٣٥م) فى بَدْءِ خلافةِ القاهرِ، فلم يَسْتَقِرَّ بها طويلاً لاخْتِلالِ حالِها. وهو والـدُ المُحَـدِّثِ وزيرِ بنى الإخْشيدِ بمصرَ أبى الفضلِ بنِ حِنْزَابَةَ.

٢-أبـو الفَضْـلِ جَعْفَـرُ بـنُ الفَضْـلِ بـنُ جَعْفَـرٍ مـن بنـى الحَسَنِ بنِ الفُرَاتِ (٣٠٨-٣٩١هـ=٩٢١-١٠٠١م) : وزيرٌ ابن وزير، من العُلَمـاءِ الباحثينَ مـن أهْـلِ بغـداد، نَـزَلَ بمصْرَ واسْتَوزره الإخْشِيدُ بـها مـدَّةَ إمـارةِ كـافور، وبعْـدَ موتِ كافور قَبِضَ عليه ابنُ طُغْج صاحِبُ الرَّمْلَةِ،وصادَرَهُ وعذَّبَهُ، ثُمَّ أُطْلِقَ فنَزَحَ إلى الشَّام سنة (٣٥٨هـ = ٩٦٨م) وأمَّنه القائدُ جَوْهَـرُ فعـادَ إلى مِصْرَ مُعَـزَّزا. توفِّـىَ بمصْـرَ ودُفِـنَ بالمدينـةِ بنـاءً علـى تَوْصِيَتِـهِ بذلـك. مـن مؤلفاته: "أسماء الرِّجال" و"الأنساب".

*الحُنْزُوبُ: الحِنْزَابُ.

و—: ضَرْبٌ من النَّباتِ.

و—: جَماعَةُ القَطَا، وقيل: ذَكَرُ القَطَا.

* * *

*الحَنْزَرَةُ، والحُنْزُرَةُ: شُعْبَةٌ من الجَبَلِ.

* * *

*الحِنْزَقْرُ: القَصِيرُ الدَّمِيمُ من النَّاسِ.

*الحِنْزَقْرَةُ: الحِنْزَقْرُ. وفى اللِّسـان: أنْشَدَ شَمِر:

ولَوْ كُنْتَ أجْمَلَ من مالِكٍ

رَأَوْكَ أُقَيْدِرَ حِنْزَقْرَهْ

[أقَيْدِر: قَصِيرُ العُنُق].

قال سِيبَوَيْه: النُّونُ إذا كانت ثانيـةً سـاكِنةً لا تُجْعَلُ زائِدةً إلاَّ بِثَبْتٍ.

و—: من أسماء الحيَّات.

* * *

ح ن س

*حَنِسَ ـَـ حَنَسًا : لَزِمَ وَسَطَ المَعْرَكَةِ شَجاعةً . فهو حَنِسٌ.

*الحُنُسُ، والحُنُسُ: الوَرِعُونَ المُتَّقُونَ. (عن ابنُ الأعرابى).

*الحَوَنَّسُ من الرِّجال: الَّذِى لا يَظْلِمُه أحَدٌ، وإذا أقامَ فى مكانٍ لا يُحَرِّكُه أحَدٌ. وفى اللِّسان: قال الرَّاجِزُ:

* يَجْرِى النَّفِىُّ فَوْقَ أَنْفٍ أَفْطَسٍ *

* مِنْه وعَيْنَىْ مُقْرِفٍ حَوَنَّسِ *

[النَّفِىُّ: ماتَنْفِيه الرِّيحُ من أصُولِ الشَّجَرِ فى التُّرابِ؛ المُقْرِفُ: الرَّجُلُ فى لَوْنِه حُمْرَةٌ].

* * *

ح ن ش

١-الصَّيْدُ ٢-اللَّسِيعُ بِعَضِّ الحَنَشِ

٣-المَغْمُورُ النَّسَبِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والنُّونُ والشِّينُ أصْلٌ واحِدٌ صَحِيحٌ وهو فى بابِ الصَّيْدِ إذا صِدْتَه".

*حَنَشَ الطَّيْرَ ونَحْوَه ـِـ حَنْشًا: صادَها.

وـــ الدَّابَّةَ: ساقَها وطَرَدَها. يُقال: جِئْتَ به تَحْنِشُه.

وـــ فلانًا: ساقَه مُكْرَهًا.

وـــ: نَحَّاهُ من مكانٍ إلى آخَرَ.

وـــ: أَغْضَبَه. (وانظر: ع ن ش).

وـــ: أغْراهُ.

وـــ الحَيَّةُ فلانًا: عَضَّتْه. قال رُؤْبَةُ:

* فَقُلْ لِذاكَ المُزْعَجِ المَحْنُوشِ *

وـــ فلانٌ فلانًا عن الأمْرِ: عَطَفَه وصَرَفَه عنه.

(وقيل أصْلُه: عَنَجَه. فأبْدِلَتِ العَيْنُ حاءً والجيمُ شِينًا). (وانظر: ع ن ج).

*حُنِشَ فلانٌ: غُمِزَ حَسَبُه، يُقال: رَجُلٌ مَحْنُوشٌ.

*أَحْنَشَتِ الضِّبابُ ونَحْوُها فى الجَبَلِ: اطَّرَدتْ وذَهَبَتْ به.

وـــ فلانٌ الطَّيْرَ أو الدَّابَّةَ: حَنَشَها.

وـــ فلانًا عن الأمْرِ: أعْجَلَه.

*الحَنَشُ: كُلُّ شىءٍ يُصادُ من الدَّوابِّ والطَّيْرِ والهَوَامِّ. (عن كُراعٍ).

وـــ: حَيَّةٌ عَظِيمةٌ سَوْداءُ لَيْسَتْ من ذَواتِ السُّمُومِ.

وقيل: حَيَّةٌ بَيْضاءُ غَلِيظَةٌ مثل الثُّعْبان أو أعْظَمُ. وفى الخَبَرِ: "حَتَّى يُدْخِلَ الوَلِيدُ يَدَه فى فَمِ الحَنَشِ". ويُطْلَقُ على كُلِّ حيوان زاحفٍ يُشْبِهُ رأسُه رأسَ الحَيَّةِ كالحَرابِىِّ

وَسَوامّ أبْرَصَ ونحو ذلك .

وفى خَبَرِ سَطِيحٍ: "أحْلِفُ بما بَيْنَ الحَرَّتَيْنِ من حَنَشٍ".

وفى اللِّسانِ: أنْشَدَ شَمِر:

* فاقْدُرْ له فى بَعْضِ أعْراضِ اللَّمَمْ *

* لَمِيمةً مِن حَنَشٍ أعْمَى أصَمّْ *

[اللَّمِيمَةُ: الشِّدَّةُ].

(ج) أحْناشٌ. قال الكُمَيْتُ:

فلا تَرْأَمُ الحِيتانُ أحْناشَ قَفْرةٍ

ولا تَحْسَبُ النِّيبُ الجِحاشَ فِصالَها

[النِّيبُ: النُّوقُ المُسِنَّةُ].

○ وأبُو حَنَشٍ: كُنْيَةُ رَجُلٍ. وفى التّاجِ قال الشّاعِرُ:

الا أبْلِغْ أبا حَنَشٍ رَسُولاً

فمالكَ لا تجِيءُ إلى الثَّوابِ

*المِحْنَشُ - رَجُلٌ مِحْنَشٌ: مُعْتَمِلٌ كَسُوبٌ.

* * *

ح ن ص

*حَنَصَ ـُـ حَنْصًا: ماتَ.

* * *

*الحِنْصأْوُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ.

*الحِنْصأْوةُ: الحِنْصَأْوُ. (وانظر: ح ن ظ أ، ح ن ط أ). وفى اللِّسانِ: أنْشَدَ شَمِرٌ:

* حَتَّى تَرَى الحِنْصأْوةَ الفَرُوقَا *

* مُتَّكِئًا يَقْتَمِحُ السَّوِيقَا *

[الفَرُوقُ: الفَزِعُ، يَقْتَمِحُ السَّوِيقَ: يَشْرَبُ الخَمْرَ].

ويُرْوَى: حتى تَرَى الحِنْطأْوةَ.

* * *

*حِنْضِجٌ - رَجُلٌ حِنْضِجٌ: رِخْوٌ لاخَيْرَ عِنْدَه. (أصْلُه من الحِضْجِ، وهو الماءُ الخاثِرُ الذى فيه كَدَرٌ وطِينٌ). (وانظر: ح ض ج).

* * *

*الحَنْضَلُ: غَدِيرُ الماءِ الصَّغِيرُ. (عن ابن الأعْرابِىّ).

و—: نُقْرةٌ فى صَخْرةٍ يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ. وهى بِتاءٍ.

*الحَنْضَلَةُ: الماءُ فى الصَّخْرَةِ. وفى اللِّسانِ: قال أبو القادِحِ:

حَنْضَلةُ القادِحِ فَوْقَ الصَّفَا

أبْرَزَها المائِحُ والصادِرُ

[القادِحُ: الغارِفُ بجَهْدٍ، المائِحُ: مَنْ يَدْخُلُ البِئْرَ فيَمْلأُ الدَّلْوَ لِقِلّةِ مائِها، الصّادِرُ: الذى يَرْجِعُ عن الماءِ].

وقال آخَرُ:

* حَنْضَلَةٌ فَوْقَ صَفًا ضاهِرِ *

* ما أشْبَه الضَّاهِرَ بالنَّاضِرِ *

[الضَّاهِرُ: أعْلَى الجَبَلِ؛ النَّاضِرُ: الطُّحْلُبُ].

وـــ: النُّقْرةُ فى صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فيـها الماءُ.

قال الأزهرىُّ: هذا حَرْفٌ غَريبٌ.

وقيل: بَريقُ الماءِ.

* * *

ح ن ط

(فى العبريّة ḥānaṭ (حانَطْ): طَيَّبَ، تبَّلَ. وفى السّريانيّة ḥnaṭ (حْنَطْ): حَنَّطَ، طَيَّبَ، وفى الحبشيّة ḥanaṭa (حَنَطَ): حَنَّطَ، طَيَّبَ الجُثّةَ).

١-حَبُّ الحِنْطَةِ ونحوُه ٢-التَّطْيِيبُ

٣-حِفْظُ الجُثّةِ بالحَنُوطِ

قال ابنُ فارسٍ: " الحاءُ والنّونُ والطّاءُ ليس بذلك الأصْلِ الذى يُقاسُ مِنْهُ أو عليه، وفيه أنّه حَبٌّ أو شَبيهٌ به. فالحِنْطَةُ مَعْروفةٌ".

*حَنَطَ الأدِيمُ ــِ حَنْطًا: احْمَرَّ.

وـــ فلانٌ: زَفَرَ من جهدٍ أو غَيْظٍ. (وانظر: ن ح ط). قال الزَّفَيانُ السَّعْدِىّ:

* وانْجَدَلَ المِسْحَلُ يَكْبُو حانِطًا *

[انْجَدَلَ: صُرِعَ؛ المِسْحَلُ: فَرَسُ شُرَيْحِ بن قِرْواشِ العَبْسِىّ].

* حَنَطَ الزَّرْعُ ــُ حُنُوطًا: نَضِجَ وحانَ أن يُحْصَدَ.

وـــ الرِّمْثُ (مَرْعًى من مَراعِى الإبلِ): ابْيَضَّ وأدْرَكَ، وخَرَجَتْ فيه ثَمرةٌ غَبْراءُ، وكان له رائِحةٌ طَيِّبةٌ.

وـــ البُسْرُ: اصْفَرَّ كُلُّه أو احْمَرَّ.

*حَنِطَ الرِّمْثُ ــَ حَنَطًا: حَنَطَ.

وـــ فلانٌ: عَظُمَتْ لِحْيَتُه وكَثُتْ. فهو أحْنَطُ.

*أحْنَطَ الزَّرْعُ: حَنَطَ. فهو مُحْنِطٌ على القِياسِ وحانِطٌ على غيرِ قياسٍ.

وـــ الرِّمْثُ: حَنَطَ. قال شَمِرٌ: يُقال: أحْنَطَ فهو حانِطٌ، ومُحْنِطٌ، وإنّه لَحَسَنُ الحانِطِ، قال: والحانِطُ والوارِسُ واحِدٌ. قال الطِّرِمّاحُ، يَذْكُرُ ناقَتَهُ وقد اسْتَظَلَّتْ بالغَضَا مِنْ شِدَّةِ الحَرِّ:

تَقَمَّعُ فى أظْلالِ مُحْنِطةِ الجَنَى
صِحاحُ المَآقِى مابهنّ قُمُوعُ

[تقمَّعُ: تُحَرِّكُ رُؤوسَها لِتَذُبَّ القَمَعَ، وهو ذُبابٌ يَدْخُلُ فى أنوفِها فى شِدَّةِ الحَرِّ؛ القُمُوعُ: فَسادٌ فى مُوقِ العَيْنِ].

وأنْشَدَ شَمِرٌ:

تَبَدَّلْنَ بعد الرَّقْصِ فى حانِطِ الغَضا
أبانًا وغُلاّنًا به يَنْبُتُ السِّدْرُ

[أبانٌ: جَبَلٌ؛ الغُلاَّنُ: نَبْتٌ].

وـــ فلانٌ المَيِّتَ: جَعَلَ عليه الحَنُوطَ (الطِّيب).

وـــ الدَّمُ القَلُوصَ: لَطَّخَها. وأنْشَدَ ابنُ الأعْرابيّ:

لَوْ أنّ كابِيَةَ بنَ حُرْقُوصٍ بِهِمْ
نَزَلَتْ قَلُوصِي حينَ أحْنَطَها الدَّمُ

•أحْنِطَ فلانٌ: ماتَ.

•حَنَّطَ الأديمُ: احْمَرَّ.

وـــ فلانٌ المَيِّتَ: أحْنَطَه.

وـــ الجُثَّةَ: حَفِظَها بعَقاقِيرَ وطُيُوبٍ تَدْفَعُ عنها أسبابَ البِلَى.

•تَحَنَّطَ فلانٌ: تَطَيَّبَ. وفى الخَبَرِ: "أنّ ثَمُودَ لما اسْتَيْقَنُوا بالعَذابِ تكَفَّنُوا بالأنْطاعِ وتَحَنَّطُوا بالصَّبِرِ لِئَلاّ يَجِيفُوا ويُنْتِنُوا".

وـــ من الحِنْطَةِ: أكَلَ منها.

•اسْتَحْنَطَ فلانٌ: اجْتَرأ على المَوْتِ وهانَتْ عليه الدُّنْيا.

وـــ على فلانٍ: مالَ عليه مَيْلَ عَداوةٍ.

•التَّحْنِيطُ (عند قُدماءِ المصريّين): حِفْظُ جِسْمِ المَيِّتِ بتَخْلِيصِه من الأحْشاءِ والمُخِّ وسائرِ الموادّ الرِّخْوةِ، ومُعالَجَتُه بطُيُوبٍ وعَقاقِيرَ وموادّ تَدْفَعُ عنه أسْبابَ البِلَى.

•الحانِطُ: ثَمَرُ الغَضَى. [الغَضَى: شَجَرٌ من الأثْلِ].

وـــ: صاحِبُ الحِنْطةِ. (على النَّسَبِ).

وـــ: الكَثِيرُ الحِنْطةِ.

ويُقال: رَجُلٌ حانِطٌ: حانَ حَصادُ زَرْعِه.

وإنه لحانِطُ الصُّرَّةِ: عَظِيمُها، يَعْنُونَ صُرَّةَ الدَّراهِمِ.

ويُقال: فلانٌ حانِطٌ إلَيَّ، إذا كان مائِلاً عليه مَيْلَ عَداوةٍ.

O **وأحْمَرُ حانِطٌ**: قانِئٌ.

ويُقال لِلْحِنْطةِ، أحْمَرُ حانِطٌ.

•الحِناطُ: هو كُلُّ مايُخْلَطُ من الطِّيبِ لأكْفانِ المَوْتى وأجْسامِهم خاصّةً، من مِسْكٍ وذَرِيرةٍ وصَنْدَلٍ وعَنْبَرٍ وكافُورٍ وغيرِ ذلك ممّا يُذَرُّ على جَسَدِ المَيِّت تطْيِيبًا له وتَجْفِيفًا لِرُطُوبَتِه. وفى الخَبَرِ عن ابنِ جُرَيْجٍ قال: "قُلْتُ لِعَطاءٍ: أيُّ الحِناطِ أحَبُّ إلَيْكَ؟ قال: الكافُورُ، قلتُ: فأيْنَ يُجْعَلُ منه؟ قال: في مَرافِقِه، قلتُ: وفى بَطْنِه؟ قال: نعم، قلت: وفى مَرْجِعِ رِجْلَيْه ومآبِضِه؟ قال: نعم، قلتُ: وفى رُفْغَيْه؟ قال: نعم، قلتُ: وفى عَيْنَيْه وأنْفِه وأُذُنَيْه؟ قال: نعم ...".

•الحِناطَةُ: حِرْفةُ بائعِ الحِنْطَةِ.

•الحَنْطُ: النَّبْلُ يُرْمَى به. (يمنيّة).

•الحِنْطَةُ: البُرُّ. (ج) حِنَطٌ.

•الحِنْطِيُّ - رَجُلٌ حِنْطِيٌّ: يأكلُ الحِنْطَةَ كَثِيرًا. قال الأَعْلَمُ الهُذَلِيُّ:

والحِنْطِيُّ الحِنْطِيُّ يُمْـ
نَحُ بالعَظِيمةِ والرَّغائِبْ

[الحِنْطِيُّ: القَصِيرُ؛ يُمْنَحُ: يُطْعَمُ].

و-: المُنْتَفِخُ البَطْنِ.

•الحَنَّاطُ: بائعُ الحِنْطَةِ.

و-: من يُحَنِّطُ المَوْتَى.

•الحَنُوطُ: الحِناطُ.

•الحَنُوطِيُّ: مَنْ يَبِيعُ الحَنُوطَ.

و-: مَنْ يُجَهِّزُ المَوْتَى، والعامَّةُ تقولُه بالتّاء.

* * *

•الحِنْطِيُّ: القَصِيرُ.

•الحِنْطَأْوُ: العَظِيمُ. وقيل: العَظِيمُ البَطْنِ.

و-: القَصِيرُ. (وانظر: ح ن ت أ).

•الحُنَطِئَةُ - عَنْزٌ حُنَطِئَةٌ: عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ.

•الحِنْطَأْوَةُ: العَظِيمُ البَطْنِ.

و-: الضَّعِيفُ. وأنْشَدَ شَمِرٌ:

* حَتَّى تَرَى الحِنْطَأْوَةَ الفَرُوقا *
* مُتَّكِئًا يَقْتَمِحُ السَّوِيقَا *

[يَقْتَمِحُ السَّوِيقَ: يَشْرَبُ الخَمْرَ].

ويروى: الحِنْصَأْوَة.

* * *

•الحَنْظَبُ : ذَكَرُ الخَنافِسِ والجَرادِ. (وانظر: ح ن ظ ب ، ع ن ظ ب) .

و- : مِعْزَى الحِجاز .(عن أبي عمرو . قال الشّاعرُ :

إذْ نَقْتَنِي النَّعَمَ الحِسانَ أوارِكًا
حَلَقًا ولم يَكُ من قِنانا الحَنْظَبُ

و- : جِنْسٌ من أحْناشِ الأَرْضِ .(عن ابن دُرَيد).

○ وابنُ حَنْظَب :عبد الله بن حَنْظَب بن الحارث بن عُبَيْد بن عُمر بن مَخْزُوم بن يَقَظَة بن مُرّة ، والِدُ المُطّلِب ابن عبد الله بن حَنْطَب الصَّحابيّ،وليس في العَرَب حَنْظَبٌ غيره . وفي اللِّسان :قال الشّاعرُ :

من الحَنْظَبِيِّينَ الذين وجُوهُهُمْ
دنانيرُ ممّا شِيفَ في أرْضِ قَيْصَرا

[شِيفَ : جُلِيَ] .

•الحَنْظَبَةُ : الشَّجاعَةُ.(عن أبي عمرو) .

* * *

ح ن ظ ر

•تَحَنْظَرَ فلانٌ في الأَمْرِ : تَرَدَّدَ واسْتَدارَ .

•الحَنْظِيرَةُ : السَّحابُ .يقال: ما في السّماءِ حَنْظِيرَةٌ .

*الحَنْطَرِيرَةُ : الحنْطِيرَةُ .

* * *

ح ن ظ

*أَحْنَظَ فلانًا : أعطاهُ صِلَةً أو أجْرَةً .

*حَنْظَى فلانٌ بفُلانٍ : نَدَّد به وأسْمَعَهُ المَكْرُوه . ويقال للمَرْأةِ : هى تُحَنْظِى ، إذا كانت بَذِيَّةً فَحّاشةً . (وانظر: ح ن ذ ، خ ن ذ ، خ ن ظ ، ع ن ظ).قال الشّاعر :

* قامَتْ تُحَنْظِى بِكَ سِمْعَ الحاضِرِ *

*الحَنِيظُ :ما يُعْطَى أجْرَةً على عَمَلٍ عُمِلَ ، أو صِلَةً على خَبَرٍ جِيءَ به .

* * *

*الحِنْظأْوُ : القَصِيرُ .

*الحِنْظأْوَةُ ـ رَجُلٌ حِنْظأْوَةٌ :عَظِيمُ البَطْنِ. (وانظر : الحِنْطَأْوة) .

*الحُنَظِيَةُ : عَنْزٌ عَرِيضَةٌ ضَخْمَةٌ .

وـ : القَمْلَةُ الضَّخْمَةُ .(ج) حَناظِئُ .

*الحِنْظِيَةُ : المَرْأةُ العَرِيضَةُ المَلآنَةُ .

* * *

*الحِنْظابُ : القَصِيرُ الشَّكِسُ الأخْلاقِ. (ج) حَناظِيبُ .

*الحُنَظَبُ ،والحُنْظُبُ :دابّةٌ مثل الخُنْفُساء (عن اللّحيانىّ) .(ج) حَناظِبُ .

*الحُنْظُبُ :الذَّكَرُ من الجَرادِ والخَنافِسِ . وقيل : ضَرْبٌ من الخَنافِسِ فيه طُولٌ .وفى خَبرِ سعيدِ بن المُسَيَّب :"أنّ رجُلاً سألَه وهو مُحْرِمٌ فقال : قَتَلْتُ قُرادًا أو حُنْظُبًا ،فقال له : تَصَدَّقْ بتَمْرَةٍ " .

وقال حَسّانُ بن ثابت :

أبُوكَ أبُوكَ وأنتَ ابنُه
فبِئْسَ البُنَىُّ وبِئْسَ الأَبُ

وأمُّكَ سَوْداءُ نُوبِيَّةٌ
كأَنَّ أنامِلَها الحُنْظُبُ

(وانظر : ح ن ظ ب ، ع ن ظ ب) .

(ج) حَناظِبُ .

قال حُذَيْفَةُ بن أنَسٍ الهُذَلِىّ فى أهْلِ الصَّفْحِ:

هَلُمَّ إلى أكْنافِ داءةَ دُونَكُم
وما أغْدَرَتْ من خَسْلِهِنَّ الحَناظِبُ

[داءة : مَوْضِع ،أغْدَرَت:تَرَكَت ،خَسْلِهِنّ : أرادَ رَدِىءَ النَّبِقِ ونُفايَتَه .يقول : تَعالَوْا فكُلُوا هذا الذى تُرِكَ لكم الحُنْظُبُ من رَدِىءِ النَّبِقِ ونُفايَتِه].

*الحُنْظُباءُ : الحُنْظُب .(ج) حَناظِبُ .

وفى اللّسان: قال زِيادٌ الطَّماحِىُّ ،يَصِفُ كلبًا أسودَ :

* أعْدَدْتُ للذِّئبِ ولَيْلِ الحـارسِ *
* مُصَدَّرًا أتْلَعَ مِثْـلَ الفـارسِ *
* يَسْتَقبِلُ الرِّيحَ بأنْفٍ خانِسِ *
* فى مِثْلِ جِلْدِ الحُنْظُباءِ اليابِسِ *

[أتْلَعُ: طَويلُ العُنُقِ؛ أنفٌ خانِسٌ : مُتَأخِّرٌ عن الوَجْه مع ارتفاعٍ قليلٍ فى الأَرْنَبَةِ] .

•الحُنْظُبانُ : الحُنْظُبُ .وعليه رُوىَ خَبَرُ سعيدِ بن المُسَيّبِ السّابِق .

•الحُنْظُوبُ من النّساءِ : الضّخْمةُ الرَّديئةُ القَليلَةُ الخَيْرِ . (ج) حَناظِيبُ .

* * *

ح ن ظ ل

•حَنْظَلَتِ الشّجَرَةُ: صارَ ثَمَرُها مُرًّا كالحَنْظَلِ .

و— فلانٌ : جَنَى الحَنْظَلَ .

•تَحَنْظَلَ الثَّمَرُ : صارَ مُرًّا .

•الحَنْظَلُ : الشَّرْىُ .

و— : نَبتٌ مُفْترِشٌ ،ثَمَرَتُه فى حَجْمِ البرتقالَةِ ولوْنِها ، فيها لُبٌّ شَديدُ المَرارَةِ ،وهو مُسْهِلٌ شَديدٌ.واحدتُه بتاء . (ج) حَناظِلُ

○ وذاتُ الحَناظِل : موضعٌ فى دِيار بنى أسَد ، يقعُ على طريق الحَجِّ الكوفىّ، فى الدَّهْناء شرق النَّبهاج فى منطقة القَصيم . كانت فيه وقعة لبنى تميم عليهم ،قَتَلَ فيها عمرو بن أُثَير ـ ويُقال : ابن أُبَيْر ـ السَّعْدى، وهو رئيس بنى تَميم، مَعْقِلَ بن عامر فقالت أختُهُ تَبْكيه :

ألاَ إنّ خيرَ النّاسِ أصْبَحَ ثاويًا
قَتيلُ بنى سَعْدٍ بذاتِ الحَناظِل

•حَنْظَلَة : أكرمُ قَبيلَة فى تميم ، يقال لهم : حَنْظَلَةُ الأكْرَمُون . وأبوهم : حَنْظَلَة بن مالك بن زَيْد مَناة بن تميم .قال ابن حزم :" وولدُه ثمانِيَةُ نَفَر : مالك ـ وفيه البَيْت والعَدَدُ ـ ويَرْبُوع ،ورَبيعَة ـ وهو الظُّلَيْم ـ وغالِب ، وكُلْفَة ، وقَيْس ...وخَمْسَةٌ من هؤلاء يُدْعَوْنَ البَراجِم، وهم : عَمْرو ، والظُّلَيْم ، وغالِب ، وكُلْفَة ، وقيس ".

و— : علمٌ على غير واحدٍ ، منهم :

١- حَنْظَلَة بن الرَّبيع بن صَيْفِىّ :الكاتب الأَسَدِىّ التَّميمىّ ابن أخى أكثم بن صَيْفى حكيم العَرَب ، وأحد الذين كتبوا لرسول الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ . شَهِدَ القادِسيَّة ، وتَخلّف عن عَلِىٍّ فى قتالِ أهلِ البَصْرَةِ يوم الجَمَل ، وماتَ فى إمارة معاوية بن أبى سفيان ولا عَقِبَ به .

٢- حَنْظَلَةُ بن زيد الخَيْل .

٣- حَنْظَلَةُ بن الشَّرقى .

٤- حَنْظَلَة بن عبد عمرو : من سادات المسلمين وفُضَلائهم ، وهو المعروف بغَسيل المَلائِكة قيل : خرجَ وهو جُنُب حين سَمِعَ الهَيْعَة يوم أُحُدٍ فاسْتُشْهِد فقال رسولُ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم :" إنّ صاحِبَكُم لتُغَسِّلُه الملائِكَةُ . وقد قَتَلَه أبو سفيان بن حَرْب وهو يقول : حَنْظَلَة بحَنْظَلَة ويعنى بالثّانى ابنه المقتول كافرًا يوم بَدْر .

○ ودَيْرُ حَنْظَلَة :دَيْرٌ بالقُرْبِ من شاطِئِ الفُرات من الجانِبِ الشّرقى بين " الدالية " و" بَهَسْنا " ، أسفل من رَحْبَة مالك بن طَوْق ، معدودٌ من نواحى الجزيرة ، منسوبٌ إلى " حَنْظَلَة ابن أبى عُفْر بن النُّعْمان بن حَيّة ،

أحد بنى حَيَّة الطَّائِيِّين ، وكان قد تَنَسَّكَ فى الجاهِلِيَّة وتَنَصَّر وبَنَى هذا الدَّيْرَ فعُرِفَ به . وفيه يقول عبد الله ابن محمّد الأمين بن الرَّشيد :

أَلا يادَيْرَ حَنْظَلَةَ المُفَدَّى
لقد أَوْرَثْتَنِى سُقْمًا وكَدَّا
أَزُفُّ من الفُراتِ إليكَ دَنًّا
وأَجْعَلُ حَوْلَه الوَرْدَ المُنَدَّى

وقال آخر :

يادَيْرَ حَنْظَلَةَ المُهَيِّجَ لِى الهَوَى
قد تَسْتَطِيعُ دواءَ عِشْقِ العاشِقِ

وـــ : دَيْرٌ آخَرُ بالحِيرَة ، يُنْسَبُ إلى حَنْظَلَة بن عبد المسيح بن عَلْقَمة بن مالك بن رُبَّى بن نُمارة بن لَخْم ، أنشدَ البَكْرِىّ فيه لبعض الشُّعراء :

• بِساحَةِ الحِيرَة دَيْرُ حَنْظَلَهْ •
• عَلَيْه أثوابُ السُّرُور مُسْبَلَهْ •

•الحُنَيْظِلَةُ (تَصْغيرُ حَنْظَلة) : ماءةٌ لبنى سَلُول ،فى عالِيَة نجد ، يَرِدُها حاجّ جنوب الكُوفة وقد دَرَسَت .
وـــ : قريةٌ مَعْمُورةٌ ومعروفةٌ الآن شرقىّ القَصيم .

* * *

•**الحُنْظُوَةُ** : النّاشِزُ من الأَرْضِ . وقيل : هى التَّجَمُّعات الصِّغارُ من الحِجارَةِ السُّودِ فى الأَرْضِ السَّهْلَةِ .

* * *

•**حِنْظِيان** ـ رجُلٌ حِنْظِيانٌ: فَحّاشٌ.(وانظر : ح ن ذ ، خ ن ذ ، ع ن ظ) .

* * *

ح ن ف

(فى العبرِيّة ḥānēf (حَانِيفْ): دَنَّسَ ، أَفْسَدَ ، كَفَرَ ، وفى السّريانيّة ḥannef (حَنِّفْ):تَحَوَّلَ إلى الوَثَنِيَّة ، ومنه ḥanfa (حَنْفَا): وَثَنِىّ ، مُرْتَدّ ، يُونانِىّ) .

المَيْـــلُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والنُّونُ والفاءُ أَصْلٌ مُسْتَقِيمٌ ، وهو المَيْلُ ".

•حَنَفَ فلانٌ عن الشَّىْءِ ـِـ حَنْفًا : مالَ .

•حَنِفَ فلانٌ ـَـ حَنَفًا : اسْتَقامَ .

وقيل : مالَ من الضَّلال إلى الاسْتِقامَةِ . وفى اللّسان :قال الشّاعر :

تَعَلَّم أَنْ سَيَهْدِيكُمْ إلينا
طريقٌ لا يَجُور بكُمْ حنيفُ

وـــ : اعْوَجَّت قَدَمُه إلى الدّاخِل . وقيل : كان فى رِجْلَيْه تَقابُلٌ كلُّ واحِدَةٍ مائِلَةٍ إلى الأُخْرَى . فهو أَحْنَفُ .

يُقال: حَنِفَت رِجْلُه.فهى حَنْفاء.(ج) حُنُفٌ .

قال جِرانُ العَوْدِ :

كأَنَّ النُّمَيْرِىَّ الذى يَتْبِعُنَهُ
بِدارَةِ رُمْحٍ ظالِعُ الرِّجْلِ أَحْنَفُ

وأنشدَ الأصْمَعِىَ لأُمِّ الأحْنَف بن قيْس، وكانت تُرَقِّصُه وهو طِفْلٌ :

* واللهِ لَــوْلاَ حَنَفٌ برِجْلِــهِ *

* ودِقّــةٌ فى ساقِه من هُزْلِــهِ *

* ما كان فى فِتْيانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ *

وقد يَكونُ الحَنَفُ فى اليدَيْنِ.وفى الأساس: أنشدَ الزَّمَخْشَرِىَ :

وأنْتِ لحَنْفاءِ اليَدَيْنِ لَوْ انَّها

تُنَفِّقُ ما جاءت بزَنْدٍ ولا سَهْمِ

[تُنَفِّقُ : تُرَوِّجُ] .

و— : مَشَى على ظَهْرِ قَدَمِه من شِقِّها الذى يَلِى خِنْصَرَها .وفى الخَـبَر : "أدْركَ النَّبِىّ ـ صلّى الله عليه وسـلّم ـ رَجُـلاً يَجُـرّ إزارَه ، فقال : ارْفَعِ إزارَك ، فقال : إنّى أحْنَفُ ، فقال : ارْفَعْ فكُلُّ خَلْقِ اللهِ حَسَنٌ ".

والأُنْثَى حَنْفاءُ .

*حَنُفَ فلانٌ ـُ حَنَفًا: حَنِفَ.فهو حَنِيفٌ .

*حَنَّـفَ فلانًـا : جَعَلَـه أحْنَـفَ . يُقـال : ضَرَبْتُ فلانًا على رِجْلِه فَحَنَّفْتُها .

قال جَذِيمَة (الأَحْوَى بن عَوْف) :

فإن تَكُ خِنْصَرِى بانَتْ فإنِّى

بها حَنَّفْتُ حامِلَتَىْ أثال

[حامِلَتاه : رِجْلاه . أثال : هو اسم حَنِيفَة ابن لُجَيْم بن صَعْب].

*تَحَنَّفَ فلانٌ : عَدَلَ عن الشِّـرْكِ ، قـالت كَبْشَةُ أُخْتُ عَمْرِو بن مَعْدِ يكَرِبَ له :

فما شِبْهُ عَمْرٍو غيرَ أغْتَمَ فَاجِرٍ

أَبَى مُذْ دَجَا الإسلامُ لا يَتَحَنَّفُ

[الأَغْتَمُ : الذى لا يُفْصِحُ ، دَجا الإسلامُ : قَوِىَ وانْتَشَرَ].

و— : اعْتَزَلَ الأصْنامَ .

و—: عَمِل عَمَل الحَنِيفيَّة،وهى مِلّة الإسلام، شريعَةُ إبراهيم عليه السّلام .

و— : تَعَبَّدَ وتَدَيَّنَ .

و— : أسْـلَمَ . فـهو مُتَحَنِّـفٌ . قـال جِرانُ العَوْدِ، يَصِفُ نِسْوَةً :

ولَمّا رَأَيْن الصُّبْحَ بـادَرْنَ ضَوْءه

رَسِيمَ قَطا البَطْحـاءِ أو هُنَّ أقْطَفُ

وأدْرَكْنَ أعْجازًا من اللَّيْلِ بَعْدَما

أقـامَ الصَّــلاةَ العــابِدُ المُتَحَنِّفُ

[أقْطَف : أبْطأ] .

و— : تَحَرَّى أقْوَمَ الطَّرِيقِ .

و— : انْتَسَبَ إلى مَذْهَبِ أبى حَنِيفَة .

و— الصَّبِىُّ : اخْتَتَنَ .

و— فلانٌ إلى الشَّىءِ ،وعنه: مالَ .

*الأَحْنَفُ : لَقَبٌ لأبى بَحْر صَخْر بن قَيْس بن مُعاويـة المِنْقرِىّ التَّمِيمِىّ البَصْرِىّ (٧٢ هـ = ٦٩١م) : سَيِّدُ

تميم ، وأحدُ الدُّهاةِ الفُصَحاءِ الشُّجْعان الفاتِحين . وُلِد في البَصْرة ، وأدْرَكَ النَّبيَّ ولم يَرَهُ ، ووَفَدَ على عُمر - حين آلَت إليه الخِلافةُ - فاسْتَبْقاه عامًا ثم أذِنَ له فعادَ إلى البَصْرة ، وكتب عمرُ إلى أبي موسى الأشْعَريّ يُوصيه أنْ يُدْنِيَ الأحْنَفَ إليه ، ويُشاوره ، ويَسْمَع منه ، شَهِدَ فُتوحَ خُراسان ، واعْتَزَلَ الفِتْنَة يومَ الجَمَل ، ثم شَهِدَ صِفِّين مع عليّ . أخباره وخُطَبُه وكَلِماتُه كثيرةٌ في كتب التّاريخ والأدب . ضُرِبَ به المَثَلُ في الحِلم فقيل . حِلْمُ الأحْنَف . وقيل أحْلَمُ من الأحْنَف .وقال أبو تمّام :

إقدامُ عَمْرو في سَماحَةِ حاتِمٍ

في حِلْمِ أحْنَفَ في ذكاءِ إياسِ

لُقِّب به لحَنَفٍ كان في رِجْلِه .

و- : لَقَبُ عَقِيل بن محمّد ، أبي الحَسَن المعروف بالأحْنَف العُكْبَريّ (٣٨٥ هـ = ٩٩٥م) : شاعرٌ أديبٌ من أهل عُكْبَرا ، اشْتُهرَ ببغداد ، ووصَفَه الثّعالبي بشاعر المُكَدِّينَ وظَريفِهم ، وقال الصّاحب بن عَبّاد :" هو فَرْدُ بني ساسان اليوم بمدينة السلام " وكثيرٌ من شِعْره في وصف القِلّة والذِّلّة ويُفاخِرُ بهما ذوي المال والجاهِ .

○ وابن الأحْنَف : العَبّاس بن الأحْنَف بن الأسْود الحَنَفيّ اليَماميّ (١٩٢ هـ = ٨٠٨م):شاعرٌ غَزِلٌ رقيقٌ، بل أغزل النّاس - كما يقول البُحْتُريّ - أصلُه من اليَمامَة، وكان أهلُه بالبَصْرة ، ونشأ هو ببغداد ، خالفَ شعراءَ عصره فلم يمدح ولم يَهْجُ ، بل أخْلَصَ شِعْرَه للغَزَل والنَّسيب .وهو خال إبراهيم بن العبّاس الصّوليّ ، وديوانُ شِعْره مَطْبوع .

● **الحَنْفاءُ** : الأمَةُ المُتَلَوِّنَةُ ،أي المُتَقَلِّبَةُ ، تَكْسَلُ مَرَّةً وتَنْشَطُ أخْرَى .

و- : السُّلَحْفاةُ . وقيل : سُلَحْفاةُ الماءِ .

و- : سَمَكَةٌ بَحْرِيّةٌ ،يقال لها :" الأَطُوم " ، وهي سَمَكةٌ في البَحْرِ كالمَلِكَة.

و- : الحِرْباءةُ .

و- : القَوْسُ ، لاعْوِجاجِها .

و- : عَصًا مُعْوَجَّةٌ (شاميّة) .

و- : المُوسَى .

و- : اسم ابنة أبي جَهْل ، وهي الحَنْفاء بنت عمرو بن هشام بن المُغيرة ، وهي التي أراد عليّ بن أبي طالب أن يَتَزَوَّجَها على فاطِمَةَ الزّهراء فكَرِه النّبيُّ - صلّى الله عليه وسلّم - ذلك فتَزَوَّجَها عَتّاب بن أسَيْد .

و- : اسمُ ماءٍ لبَنِي مُعاوِيَة بن عامِر بن رَبِيعَة . قال الضّحّاكُ بن عُقَيْل :

ألا حَبَّذا الحَنْفاءُ والحاضِرُ الذي

به مَحْضَرٌ من أهْلِها ومُقامُ

[الحاضِرُ : الحيُّ العظيمُ].

و- : اسمُ فَرَسِ حُذَيْفَةُ بن بَدْر الفَزاريّ ، وهي أخت داحِس لأبيه من وَلَد ذي العُقّال. قال أبو فِراس الحَمْدانيّ :

إذا كانَ غَيْرُ اللهِ للمَرْءِ عُدَّةً

أتَتْهُ الرَّزايا مِنْ وُجُوهِ الفَوائِدِ

فقَدْ جَرَتِ الحَنْفاءُ حَتْفَ حُذَيْفَةٍ

وكانَ يَراها عُدّةً للشّدائِدِ

و- : اسمُ فَرَسٍ أخْرَى من خَيْل غَطَفان ،وهي فَرَسُ حُجْر بن مُعاوية بن حُذَيْفَة .

•الحُنَفاءُ : جماعَةٌ من العَرَبِ قبلَ الإسْلام ، كانُوا يُنْكِرون الوَثَنِيَة، منهم : زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل ، وأميَّة ابن أبى الصَّلْت ، ووَرَقَةُ بن نَوْفَل .

•الحَنَفِىُّ :المُسْلِمُ الصَّحِيحُ العَقِيدَة.قال رُؤْبَة يَمْدَحُ خالِدَ بن عبد الله القَسْرِىّ :

* مُحَمَّدَ الأَنْصار أَمْسَى حَامِدَا *

* أَنْجَيْتَـهُ والحَنَفِـىُّ العابِدا *

وـــ : المُقَلِّدُ لمَذْهب أبى حَنيفَة .

وـــ : المُنْتَسِبُ إلى بَنِى حَنِيفَة .

•الحَنَفِيَّةُ . ويُقَـال لهـم أيضـا الأَحْنَـافُ: المَنْسُوبُون إلى مَذْهَبِ أبى حَنِيفَة .

وـــ:الصُّنْبُورُ ، نِسْبَةً إلى الحَنَف .

○ وابنُ الحَنَفِيَّة: أبو القاسم ، محمّد بن علىّ بن أبى طالبٍ وأمُّه خَوْلَةُ بنتُ جَعْفَر من بنى حَنِيفَة عُرِف بها نَسَبُ قريش ، وُلِدَ سنة ستٍّ وعشرينَ . وتُوفِّى بالمَدِينَة فى المُحَرَّم سنة إحْدى وثمانين"، ودُفِنَ بالبَقِيع ، اتَّخذته فِرْقَةُ الشِّيعَة المَعْرُوفين بالكيسانِيَّة إمامًا لهم .

•الحَنِيفُ : الصَّحِيحُ المَيْلِ إلى الإسْلامِ ، الثَّابِتُ عليه.وقيل:مَنْ كانَ على دِينِ إبراهيمَ فى اسْتِقْبالِ البَيْتِ الحَرامِ قِبْلَـةً،وسُـنَّة الاخْتِتَان. وكان يقـال فـى الجاهِلِيَّـة : من اخْتَتَن وحَجَّ البيتَ قيل لـه حَنِيـفٌ لأنّ العرَبَ لم تَتَمسَّكْ فـى الجاهِلِيَّـةِ بشـىءٍ من دين إبراهيم غير الخِتَان وحجّ البَيْت.وقيل: إذا ذُكِر الحَنِيـفُ مع المُسْلِم فهو الحـاجُّ، كقوله تعالَى :﴿ ما كانَ إبْراهِيمُ يَهُودِيًّا ولا نَصْرانِيًّا ولكِـنْ كـانَ حَنِيفًـا مُسْـلِما ﴾ . (آل عمران /٦٧) .

وإذا ذُكِر وحْدَه فهو المُسْلِمُ، كقَوْلِه تعالَى : ﴿إنّ إبراهيمَ كانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلّه حَنِيفا ﴾ . (النحـل /١٢٠) . وكـلّ مـن أسْـلَم لله ولم يَنْحَرِفْ عنه فى شَىْءٍ فهو حَنِيـفٌ ،كقولـه تعالى:﴿وقَالوا كُونوا هُودًا أو نَصارَى تَهْتَدُوا قُل بَل مِلَّةَ إبْراهِيمَ حَنيفا﴾ .(البقرة/١٣٥). أى مُخالِفًا لليَهودِ والنَّصارَى مُنْصَرِفًا عَنْهُم.

وقيل : طاهِرُ الأَعْضاءِ من المَعاصِى .

(ج) حُنَفاء.وفى القرآن الكريم: ﴿ وما أُمِرُوا إلاَّ لِيَعْبُدُوا الله مُخْلِصينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاء ﴾. (البَيِّنَة/٥).وفى الخَبَرِ : " خَلَقْتُ عِبـادِى حُنَفاء ".

وـــ : المُتَحَنِّفُ ،وهو النَّاسِك المُتَعَبِّد . قـال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ :

أقامَتْ به كمُقام الحَنِيـ

ـفِ شَهْرَى جُمادَى وشَهْرَى صَفَرْ

[شهرا صَفَر: المحرَّم وصَفَر، أرادَ أنَّها أقامَتْ

بهذا المُتربِّع إقامَة المُتحَنِّف على هَيْكَله] .

وقال الحُطَيْئَةُ :

يَقُولُون هل يَبْكِي من الشَّوْقِ حازِمٌ
تَخَلَّى إلى ذاتِ الإلهِ حَنِيفُ

وــ : المُخْلِصُ .

وــ : القَصِيرُ .

وــ : الحذَّاءُ .

o وحَسَبٌ حَنِيفٌ : حَدِيثٌ ، إسْلامِيٌّ ، لا قَدِيمَ له. وفي الأساس: قال البَعِيثُ :

وماذا غَيْرَ أنَّكَ ذو سِبال
تُمَسِّحُها وذو حَسَبٍ حَنِيفِ ؟

[السِّبالُ : جمع سبلة ، وهي مقدّم اللّحْيَةِ المُسْبَلُ منها على الصَّدْر ، ومَسَحَ سِبَالَه : تَوَعَّدِ] .

o والدِّينُ الحَنِيفُ : المُسْتَقِيمُ الذى لاعِوَجَ فيه ، وهو الإسْلامُ. قال عُمَرُ ـ رَضِيَ اللهُ عنه :

حمدتُ اللهَ حين هَدَى فُؤَادِي
إلى الإسلامِ والدِّينِ الحَنِيفِ

•حُنَيْف : اسْمٌ لغَيْرِ واحِد من الصَّحابَةِ ـ رضى الله عنهم ، منهم :

ـ حُنَيْفُ بن رِئاب بن الحارث بن أميّةَ الأنصاريّ : شَهِدَ أحُدًا وما بَعْدها من المَشاهِدِ ، وقُتِلَ يوم مُؤْتَة .

o وابن حُنَيْف : عَلَمٌ لأكثرَ من واحِدٍ من الصَّحابَة ـ رضى الله عنهم ، منهم :

١ـ سهلُ بنُ حُنَيفٍ الأنصاريُّ الأوْسِيُّ(٣٨ هـ= ٦٥٨م): أبو سَعْدٍ وأبو عبدِ اللهِ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ وعن زيد بن ثابتٍ ، وَرَوَى عنه ابْناهُ وغَيْرُهُما . كانَ مِنَ السَّابقينَ ، شَهِدَ المَشاهِدَ كُلَّها ، وثَبَتَ يَوْمَ أحُدٍ ، وكانَ يَنْفَحُ عَنْ رَسُولِ اللهِ بالنَّبْلِ فيقول الرَّسولُ : نَبِّلُوا سَهْلاً فإنَّه سَهْلٌ .واسْتَخْلَفَه عليٌّ عَلَى البَصْرَة بعد الجَمَل ، ثم شَهِدَ معه صِفِّين .صلَّى عليه عَلِيٌّ فكبَّر سِتًّا ثم قال : إنه بَدْرِيّ .

٢ـ عثمان بن حُنَيفٍ الأنصاريّ الأوْسِيّ :صحابيٌّ من أهلِ بَدْر ، اسْتَعْمَلَه عليٌّ على البَصْرة قبل أن يَقْدمَ عليها فَغَلَبَه عليها طَلْحَة والزُّبَيْر في وَقْعَة الجَمَلِ . ماتَ فى خِلافَةِ مُعاوِيَة .

o وحُنَيْفُ الحَناتِمِ : (انظره فى : ح ن ت م) .

•حَنِيفَة : لقبُ أثالَ بن لُجَيْم بن صَعْبِ بن عليّ بن بَكْرِ بن وائلٍ ، أبو حيٍّ من جذم ربيعة مِنَ العَرَبِ العدنانيَّةِ ، استقرّوا في اليَمامَةِ واسْتَوْطَنوها ،ولا تزال بقيَّتُهم فيها ، وكان منهم : هَوْذَة بن عليٍّ ممدُوح الأعْشَى ، ومُسَيْلِمَةُ الكَذَّاب، والعبَّاسُ بن الأحْنَفِ الشّاعرُ العبّاسيّ ، وإنّما لُقّب بِقَوْل جَذِيمة (الأحْوَى بن عَوْف :

فإن تَكُ خِنْصَرِى بانَتْ فإنِّى
بها حنَّفْتُ حامِلَتَى أثال

[وكان جَذِيمةُ لَقِيَ أثالاً فَضَرَبَه فحنّفَه ، فلُقِّبَ حَنِيفَة . وضَرَبَه أثالُ فجذَمَه فلُقِّبَ جَذِيمَة] .

o وأبو حَنِيفَة : كُنْيةٌ لأكثر من واحِدٍ من الفُقَهاءِ ، أشْهَرُهم : الإمامُ أبو حَنِيفَةَ النُّعْمان بن ثابت التَّيْمِيّ بالوَلاءِ ، الكُوفِيّ (١٥٠ هـ= ٧٦٧م) : إمامُ الحَنَفِيَّة وأحَدُ الأئِمّةِ الأرْبَعَةِ ،وُلِدَ ونَشأ بالكُوفَةِ ،وتُوفِّيَ ببَغْداد ،

وكان فقيهًا مُجْتهِدًا مُحَقِّقًا ، له مُسْنَدٌ مَطْبوعٌ في الحَدِيثِ ، جَمَعَه تَلامِيذُه .

و— : كنيةُ أحمدَ بنِ داودَ بنِ وَنَنْدَ الدِّينَوريِّ (٣٢٢ هـ = ٩٣٤م) : مُهَنْدِسٌ مؤرِّخٌ نباتيٌّ، قال أبُو حَيَّان التَّوحيديّ : جَمَعَ بينَ حِكْمَةِ الفَلاسِفَةِ وبيانِ العَرَبِ ، مِنْ مُؤَلَّفَاتِه :" كِتابُ النَّباتِ " و" الأَخْبار الطِّوال " و"الفَصاحَة " و" تَفْسيرُ القُرآنِ " و" البَحْثُ في حِسابِ الهِنْدِ " و" الجَبْرِ والمقابلةِ " .

*الحَنِيفِيَّةُ : المَيْلُ والاعْوِجاجُ .

و— : ضَرْبٌ من السُّيُوفِ يُنْسَبُ إلى الأَحْنَفِ ابن قَيْسٍ ، لأَنَّه أوّلُ مَنْ عَمِلَها ، أو أوّلِ من أَمَرَ باتِّخاذِها. (وهو ممَّا عُدِلَ به عن القِياسِ في النَّسب ،والقياسُ " الأَحْنَفِيّ") .

و— : مِلَّةُ الإسْلامِ . ويُوصَفُ بها فيقال : مِلَّةٌ حَنِيفِيَّة . وسُمِّيَت بذلك لِمَيْلِها عن اليَهُودِيَّة والنَّصْرانِيَّة ..وفي الخَبَرِ :" أَحَبُّ الأَدْيانِ إلى اللهِ الحَنِيفِيَّةُ " .

* * *

ح ن ف س

*حَنْفَسَ فلانٌ : ذَلَّ لَيأْخُذَ شيئًا .

*الحِنْفِسُ :الفَتاةُ البَذِيئَةُ القَلِيلَةُ الحَياءِ. (وانظر : ح ف ن س ، ع ن ف ص) .

و— : الصَّغِيرُ الخَلْق.(وانظر:ح ف ل س، ح ن ف ص) .

* * *

*الحِنْفِشُ : الحَيَّةُ عامَّةً .(عن كُراعٍ) .

وقيل : حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ ضَخْمَةُ الرّأسِ ، رَقْشاءُ كَدْراءُ ، إذا أَثَرْتَها انْتَفَخَ وَرِيدُها ، قال ابنُ شُمَيلٍ : هو الحُفاثُ نَفْسُه .

*الحِنْفِيشُ : الحِنْفِشُ .(ج) حَنافِيشُ .

* * *

*الحِنْفِصُ : الضَّئِيلُ الجِسْمِ .

* * *

*الحُنْفُلُ : الثُّفْلُ .

* * *

ح ن ق

١–تَضايُقُ الشَّيءِ ومنه الضُّمْر ٢ـ شِدَّة الغَيْظِ

قال ابنُ فارِس :" الحاءُ والنّونُ والقافُ أَصْلٌ واحِدٌ ، وهو تَضايُقُ الشَّيءِ ".

*حَنِقَ فلانٌ ـَـ حَنَقًا ، وحَنِقًا : اغْتاظَ .

وقيل : اشْتَدَّ غَيْظُه . فهو حَنِقٌ ، وحَنِيقٌ. (ج) حَنِقُون ،وحِناقٌ.ومنه قَوْلُ أبي جَهْلٍ : " إنّ مُحَمّدًا نَزَلَ يَثْرِبَ وإنّه حَنِقٌ عليكم ".

وقال تأبّط شَرًّا :

سَلَكُوا الطَّرِيقَ وريقُهُم بحُلُوقِهم
حَنَقًا وكادَتْ تَسْتَمِرُّ بجُنْدَبِ

[رِيقُهُمْ بحُلُوقِهم : كِنايَةٌ عن الخَوْفِ] .

وقال المُفَضَّلُ النُّكْرِىّ :

تَلاقَيْنا بِغَيْبة ذى طُرَيفٍ

وَبعْضُهُمْ على بَعْض حَنِيقُ

[الغَيْبَةُ : الهَبْطَةُ من الأَرْض ، طُرَيْف : مَوْضِعٌ].

وقال المُتَلَمِّس :

القَوْمُ آتُوكُمْ بأَرْعَنَ جَحْفَلٍ

حَنِقِينَ إلاَّ تَفْرِسُوهُم تُفْرَسُوا

[تَفْرِسُوهم : تَقْتُلوهم] .

وفى البَيانِ والتَّبْيين : قال الشَاعِرُ فى آل الزُّبَيْر:

آلُ الزُّبَيْر بَنُو حُرَّةٍ

مَرَوْا بالسُّيُوفِ صُدُورًا حِناقا

[المَرْىُ : الاسْتِخْراجُ ، يريد أنَّهم بِقَتْلِهِم قد شَفَوْا صُدورَ أَعْدائِهم] .

و— على فلانٍ : اغْتاظَ منه .

*أَحْنَقَ البَطْنُ : ضَمُرَ .وفى الأساسِ: قال أبو النَّجْمِ العِجْلِىّ :

* قَدْ قَالتِ الأَنْساعُ للبَطْنِ الْحَق *

* قِدْمًا فَآضَتْ كالفَنيقِ الْمُحْنِقِ *

[الأَنْساعُ : ما تُشَدُّ به الرِّحالُ ، آضَ : عادَ ، الفَنِيقُ : الفَحْلُ المُكْرَمُ] .

و— الخَيْلُ أو الإبِلُ : قَلَّ لَحْمُها .

وقيل ضَمُرَتْ. (عن أبى الهَيْثم) من هِياجٍ أو جُوعٍ .قال كُثَيِّرٌ :

أصادِرَةٌ حُجَّاجُ كعبٍ ومالكٍ

على كلِّ فَتْلاءِ الذِّراعَيْنِ مُحْنِقِ

[صادرةٌ : مُنْصَرِفَةٌ] .

ويُقال : أَحْنَقَ الفَرَسُ وغيْرُه : لَصِقَ بطنُه بصُلْبِهِ ضُمْرًا .

ويُقال : أَحْنَقَ السَّنامُ : دَقَّ .قال لَبِيدٌ :

فاقْطَعْ لُبانَةَ مَنْ تَعَرَّضَ وَصْلَهُ

وَلَشَرُّ واصِلِ خُلَّةٍ صَرَّامُها

بِطَلِيحِ أَسْفارٍ تَرَكْنَ بقيّة

مِنْها فَأَحْنَقَ صُلْبُها وسَنامُها

[الطَّلِيحُ :النَّاقَةُ المَهْزُولَةُ].

و— : سَمِنَت فكَثُرَ شَحْمُها .

ويقالُ: إبلٌ مَحانِيقُ: ضُمَّرٌ أو سِمانٌ (ضِدٌّ) .

و— الحِمارُ : ضَمُرَ من كَثْرَةِ الضِّرابِ .

فهو مُحْنِقٌ (ج) مَحانِقُ، ومَحانِيقُ. قال خُفافُ ابن نُدْبَة :

وخَيْلٍ تَعادَى لا هوادَةَ بَيْنَها

شَهِدْتُ بِمَدْلُوكِ المعاقِمِ مُحْنِقِ

[مَدْلُوكٌ : مَدْكوكٌ ، المَعاقِمُ عِظامٌ فى الظَّهْرِ] .

وقال ذُو الرُّمَّةِ ، يَصِفُ إبلاً :

محانِيقُ تُضْحِي وَهْيَ عُوجٌ كأنَّها
بجَوْزِ الفَلاَ مستأجَراتٌ نوائِحُ

[عُوجٌ : من الهُزالِ ؛جَوْزُ الفَلاَ :وسطُه] .

وـــ الزَّرْعُ :انْتَشرَ سَفا سُنْبُلِه بعدما يُقَنْبِعُ . أى يصيرُ لِثَمَرتِه غِطاء .

وـــ فلانٌ: حَقَدَ حِقْدًا لا يَزُولُ .فهو مُحْنَقٌ ، وحَنِيقٌ .ويُقال :ما يُحْنِقُ فلانٌ على جِرَّةٍ و:ما يكْظِمُ على جِرَّة.[الجِرَّة : ما يُخْرِجُه البَعِيرُ من جَوْفِه ويَمْضُغُه] . لم يَنْطَوِ على حِقْدٍ ودَغَلٍ .

ومنه خَبَرُ عُمَرَ ـ رضِى الله عنه ـ:"لا يَصْلُحُ هذا الأَمْرُ (الخِلافَة) إلاّ لمنْ لا يُحْنِقُ على جِرَّتِه" :أى لا يَحْقِدُ على رَعِيَّتِه .

وـــ فلانًا: غاظَهُ غَيْظًا شَدِيدًا. فهو مُحْنَقٌ ، وحَنِيقٌ . وفى الشِّعْرِ المَنْسُوبِ إلى قُتَيْلَة أخت النَّضْر بن الحارث تُخاطِبُ النَّبِىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ وكان قَتَل أخاها صَبْرًا :

ما كان ضَرَّكَ لو مَنَنْتَ ورُبَّما
مَنَّ الفَتَى وهو المَغِيظُ المُحْنَقُ

•حانَقَ فلانٌ فلانًا :حَسَدَه وأبْغَضَه . (عن أبى عمرو الشَّيبانىّ).

•حَنَّقَ الزَّرْعُ : أَحْنَقَ .

•الحَنَقُ : الضُّمْرُ . (عن الأَصْمَعِىِّ) . وفُسِّرَ بِهِ قولُ رُؤْبَةَ ،وذكَرَ حِمارَ وَحْشٍ شَبَّهَ به ناقَتَه :

• أو جادِرُ اللِّيتَيْنِ مَطْوِىُّ الحَنَقْ •

[جادِرٌ: ذُو جَدَر ،وهو أَثَرُ العَضِّ ؛اللِّيتُ : صَفْحَةُ العُنُقِ] .

* * *

•الحِنْقِطُ:ضَرْبٌ من الطَّيْرِ(مثل الحَيْقُطان). وقيل : هو الدُّرّاجُ (طائِرٌ).

(ج)حَناقِطُ.

وـــ : اسْمُ امْرَأةٍ ، ورَدَ فى شِعْرِ الأَعْشَى ، قال:

هَلْ سَرَّ حِنْقِطَ أنّ القَومَ صالَحَهُم
أبو شُرَيْحٍ ولم يُوجَدْ له خَلَفُ

[أبو شُرَيْحٍ : يَزِيدُ بن القُحادِيَّةِ ، أحَدُ فُرْسانِ العَرَبِ من تميم] .

* * *

ح ن ك

(فى العبريّة ḥēk (حِيكْ) :حَنَك . وفى السّريانيّة ḥēnkā (حِنْكَا) : حَنَك . وفى الحبشيّة ḥanaka (حَنَكَ) : فَهِمَ ، أكَلَ ، مَضَغَ).

١ـ الحَنَكُ ٢ـ الدَّلْكُ ٣ـ التَّدْبيرُ والإحْكامُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والنّونُ والكافُ أصلٌ واحدٌ ، وهو عُضْوٌ من الأعضاءِ ثم يُحْمَلُ عليه ما يُقاربُه من طَرِيقَةِ الاشْتِقاق ".

•حَنَكَ فلانٌ على فلانٍ ـِ حَنْكا ،وحَنَكًا : مَنَعهُ من أن يُفْسِدَه . (عن أبي عَمْرٍو الشَّيبانِيِّ) .

وـ الأُمُّ الصَّبِيَّ ـُ حَنْكًا : دَلَكَتْ حَنَكَهُ .

وـ فلانٌ الصَّبِيَّ والمَوْلودَ : مَضَغَ له تَمْرًا أو غيرَه فدَلَكَه بِحَنَكِه داخلَ فَمِه .ويُقال : حَنَكَ فلانٌ الدّابّةَ ونحوَها : دَلَكَ حَنَكَها بشيءٍ .

وـ الفَرَسَ ونَحْوَهُ: جَعَلَ في حَنَكِها الأَسْفَلِ حَبْلاً يَقُودُها به .

وقيل : جَعَلَ الرَّسَنَ في فِيه .

وـ السِّنُّ فلانًا حَنْكًا ، وحَنَكًا ، وحُنْكَةً : نَبَتَتْ أسنانُه التي تُسَمَّى أسنانَ العَقْلِ ، أي أحْكَمَتْهُ التَّجاربُ والأُمُورُ.وقيل:قَوَّتْ رَأْيَهُ .

وـ التَّجاربُ والأُمُورُ فلانًا : هَذَّبَتْه . وأحْكَمَتْهُ. فَهُو مَحْنُوكٌ ،وحَنِيكٌ ،وهو وهي حُنُكٌ .وفي الأساس:أنشَدَ الجاحِظُ لامْرَأةٍ :

• وهِبْتُه من سَلْفَعٍ أفُوكِ •

• ومن هِبَلٍّ قد عَسَا حَنِيكِ •

• يَحْمِلُ رَأْسًا مِثْلَ رَأسِ الدِّيكِ •

[السَّلْفَعُ :قَلِيلُ الحَيَاءِ الجَرِيءُ ، الأَفُوكُ : الكَذّابُ ، الهِبَلُّ:المُسِنُّ ،عَسَا:أسَنَّ وكَبُرَ].

وفي الأَساس: أنشدَ الزَّمَخْشَرِيّ :

حَنِيكٌ مَلِيٌّ بالأُمُور إذا عَرَتْ
طَوَى مِئَةً عامًا وقد كادَ أو رَمَى

وـ فلانٌ الشَّيءَ : فَهِمَه وأحْكَمَهُ .

•أحْنَكَتِ السِّنُّ فلانًا : حَنَكَتْهُ .

ويقال : أحْنَكَتْهُ التَّجاربُ .

وـ فلانٌ فلانًا عن الأَمْرِ : رَدَّهُ .

•حَنَّكَ فلانٌ الصَّبِيَّ والمولودَ : حَنَكَهُ .وفي خَبَرِ ابْنِ أُمِّ سُلَيْمٍ لَمّا وَلَدَتْه وبَعَثَتْ به إلى النَّبِيِّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ : " فمضَغَ تَمْرًا وحَنَّكَه به " .وفي الخَبَرِ:"أنّه كان يُحَنِّكُ أولادَ الأَنْصار".

وـ البَيْطارُ الدّابَّةَ : دَلَكَ حَنَكَها فأَدْماهُ ، وذلك أن يَغْرِزَ عُودًا أو طَرَفَ قَرْنٍ في حَنَكِها الأَعْلَى حتى يُدْمِيَهُ للعِلاجِ .

وـ السِّنُّ والتَّجاربُ فلانًا : حَنَكَتْه .

وفي خَبَرِ طَلْحَةَ أنّه قال لِعُمَرَ رضِيَ اللهُ عنهما ـ : " قد حَنَّكَتْكَ الأُمُورُ ". يروى بالتَّخْفيفِ والتَّشديدِ .

ويُقال :حَنَّكَهُ الدَّهْرُ : أحْكَمَه بالتَّجارب .

قال حاجِزُ بن عَوْفٍ الأَزْدِيّ :

وقد حَنَّكَتْني السِّنُّ واشْتَدَّ جانِبِي
وناكَبَنِي لَهْوُ الغَوانِي وراحُها
[ناكَبَنى : تَنَكَّبَ عَنِّى] .

•احْتَنَكَ فلانٌ : اسْتَحْكَمَ (صار حَكِيمًا مُهَذَّبا) .
وــ : تناهَى عَقْلُه وسِنُّهُ . أى بَلَغَ رَأْيُه الحِكْمَةَ .
وــ الجَرَبُ على النَّاقَةِ : غَلَبَ عليها .
وــ فلانٌ الفَرَسَ والدَّابَّةَ : حَنَكَها .
وــ فلانٌ الطَّعامَ : أكلَه كلَّه .
وــ الرَّجُلَ : أخَذَ مالَهُ كُلَّهُ، كأنَّه أكَلَه بالحَنَكِ .يُقال : احْتَنَكَ فلانٌ ما عند فلانٍ .
وــ : اسْتَوْلَى عليه واسْتَمالَهُ .وفى القرآنِ الكريم حِكايةً عن إبْليس : ﴿ لأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ﴾ . (الإسراء /٦٢) .
وــ الجَرادُ الأرضَ : أتَى على نَبْتِها وأكَلَ ما عليها واسْتَأْصَلَهُ .
وــ البَعِيرُ الصِّلِّيانَةَ : اقْتَلَعَها من أصْلِها .
وــ التَّجارِبُ والأُمورُ والسِّنُّ فلانًا :حَنَكَه .
•تَحنَّكَ فلانٌ : تَلَحَّى،بأن أدارَ العِمامَةَ من تَحْتِ الحَنَكِ .
•اسْتَحْنَكَ فلانٌ : قَوِىَ أكْلُه واشْتَدَّ بعد ضَعْفٍ وقِلَّةٍ .

وــ العِضاهُ أو الشَّجَرُ : انْقَلَعَ من أصْلِه .
وفى خَبَرِ خُزَيْمةَ : " والعِضاهُ مُسْتَحْنِكًا ".
•أحْنَكُ ـ يُقال:هذه الشَّاةُ أحْنَكُ الشَّاتَيْنِ ، وهذا البعيرُ أحْنَكُ البَعِيرَيْنِ ، أى آكَلُهُما بالحَنَكِ ، أو أشَدُّهما أكْلاً .وهو شاذٌّ ، لأنَّ ما كان خِلْقةً لا يصاغُ منه التَّفْضِيلُ أو التَّعَجُّبُ .قال سِيبَوَيْه : وهو من صِيَغِ التَّعَجُّبِ والمُفاضَلَةِ ولا فِعْلَ له .
•الحانِكُ : مَنْ يَدُقُّ الحَنَكَ باللِّجامِ .قال زَبَّانُ بن سَيَّار الفَزارِىُّ :
فإنْ كُنْتَ تُشْكَى بالجِماحِ ابْنَ جَعْفرٍ
فإنَّ لَدَيْنا مُلْجِمِينَ وحانِكُ
[تُشْكَى : تُتَّهَمُ] .
ويُقال : أسْوَدُ حانِكٌ : شَدِيدُ السَّوادِ مِثْلُ حالكٍ (عن اللِّحيانىّ) .
•حُناك :حِصْنٌ كان بمَعَرَّةِ النُّعْمان ،خَرَّبه عبد الله بن طاهر فى سنة (٢٠٩ هـ = ٨٢٤م) فيما خَرَّبَ من حُصونِ الشَّامِ فى مُحارَبَتِه نصر بن شبث وأتباعَه . وشعراء المَعَرَّة يُكثِرُون من ذِكْرِه فى غَزَلِهم ، قال ابن أبى حَصِينة المَعَرِّىُّ :
وزمانِ لَهْوٍ بالمَعَرَّةِ مُونِقٍ
بسِياثِها وبجانِبَىْ هِرْماسِها
أيامَ قلتُ لِذِى المَوَدَّة سَقِّنى
من خَنْدَرِيسِ حُناكِها أوحاسِها
[سِياث ، وهِرْماس ، وحاس : مواضعُ بالمَعَرَّة] .

وقال أبو المَجْد محمّدُ بن عبد الله المَرّى :

يا مَغانِيَ الصِّبَا ببابِ حُنالِكِ

لا بِبابِ الغَضا ووادِى الأَراكِ

لا تَخَطَّتْكِ غادياتُ الثُّرَيّا

إن تَعَدَّتْكِ رائحاتُ السِّماكِ

•الحِناكُ : الحَنَكُ .يُقال : أَخَذَ فلانٌ بحِناكِ صاحِبِه : أخَذَ بحَنَكِه ولَبَّبَه ثم جَرَّهُ إليه .

وـــ : خَشَبةٌ تُجْعَلُ تَحْتَ لَحْيَـى النّاقَةِ ، بخَيْطٍ ثم يُرْبَطُ الحَبْلُ إلى عُنُقِ الفَصِيلِ فتَرأمُه .

وـــ : الخَشَبةُ ،وقيل: القِدُّ الذى يَضُمُّ أحْناءَ الرَّحْلِ .

وـــ : الخَيْطُ الذى يُرْبَطُ بـه ، وهـو حِنـاكُ البَيْطار .

وـــ : وِثاقٌ يُرْبَطُ به الأَسيرُ ، وهو غُلٌّ كُلَّما جُذِبَ أصـابَ حَنَكَه .قال الرّاعِى، يَذْكُرُ رَجُلاً مَأْسُورًا :

إذا ما اشْتَكَى ظُلْمَ العَشِيرَةِ عَضَّه

حِناكٌ وقَرّاصٌ شَدِيدُ الشَّكائِمِ

[الشَّكائِمُ :جَمْعُ شَكِيمةٍ ، وهـى الحَدِيـدةُ المُعْتَرِضَةُ فى فَمِ الفَرَسِ من اللِّجامِ] .

(ج) حُنُكٌ .

•الحَناكَةُ ، والحِناكَةُ : الخَشَبةُ . وقيل: القِدُّ الذى يَضُمُّ أَحْناءَ الرَّحْلِ .(ج) حَنائِكُ .

•الحَنَكُ (palate) من الإنسانِ والدّابّة : باطِنُ أعْلَى الفَمِ من داخِلٍ ، وجُزْؤُه الأمامىّ عَظْمِىّ ومن خَلْفِه جزءٌ لَحْمِىّ . وهو سَقْفُ أعْلَى الفَمِ ، ويُطْلَقُ على اللَّحْيَيْنِ . وقيل: هو الأَسْفَلُ فى طَرَفِ مُقَدَّمِ اللَّحْيَيْنِ من أسْفَلِهِما . يُقال : قَرَع فَأْسُ اللِّجامِ حَنَكَ الفَرَسِ .

قال حُمَيْدٌ الأَرْقَطُ يَصِفُ الفِيلَ :

• فالحَنَكُ الأَعْلَى طُوالٌ سَرْطَمُ •

• والحَنَـكُ الأَسْفَـلُ منه أفْقَمُ •

[السَّرْطَم : الواسِعُ ، الأَفْقَمُ : الذى تَتَقَدَّمُ ثناياه العُلْيَا فلا تَقَعُ على السُّفْلَى] .

ويُقال : هو مُرٌّ على حَنَكِ العَدُوِّ .

وـــ : الجَماعـةُ مـن النّاسِ يَنْتَجِعُـونَ بَلَدًا يَرْعَوْنَهُ. يقال : ما تَرَكَ الأَحناكُ فى أَرْضِنَـا شيئًا .قال أبو نُخَيْلَة السَّعْدِىُّ ،يَمْدَحُ مَرْوانَ ابن الحَكَم ، وكان بأَرْمِينِيَةَ :

• إنّـا وكُنّـا حَنَكًـا نَجْدِيًّـا •

• لما انْتَجَعْنـا الـوَرَقَ المَرْعِيّا •

• فلم نَجِدْ رَطْبًـا ولا لَوِيّـا •

* أصْبحَ وَجْهُ الأَرض أرمينِيًا *

[اللِّوىْ : يَبِيسُ الكَلأِ] .

وـــ من الأَرْضِ :آكامٌ صِغارٌ حجارتُها نَخِرَةٌ فيها رَخاوةٌ وبَيَاضٌ .

وـــ : وادٍ باليَمَنِ لِلْعَوالِق ،وهم قبيلةٌ من العَرَبِ عُرِفَ بهم هذا الوادى .

وـــ : المِنْقارُ . يُقال : " أَسْوَدُ مِنْ حَنَكِ الغُرابِ "،يعنون منقارَه ، أو سوادَ ريشِه .

وقيل :النّون فيه بدلٌ من اللاّم فى حَلَكِ الغُرابِ .

(ج) أحْناكٌ .

*الحُنْكُ،والحِنْكُ : السِّنُّ والتَّجْرِبةُ والبَصَرُ بالأُمور . (ج) أحْناكٌ .قال اللَّيْثُ:يقولون : هُمْ أَهْلُ الحُنْكِ والحِنْكِ والحُنُكَةِ .

*الحَنْكَةُ : الخَشَبةُ ، وقيل : القِدُّ الذى يَضُمّ أحْناء الرَّحْلِ (غراضِيفَه، وهى خَشَبُه المشدودُ بين الحِنْوَيْن) .

*الحَنَكَةُ:آكامٌ صِغارٌ مُرْتَفِعَةٌ كَرِفْعَةِ الدَّار ، وفى حِجارتها رخاوةٌ وبياضٌ .

وقيل : الرَّابِيَةُ المُشْرِفَةُ من القُفِّ ، وهى نحو الفَلْكَةِ فى الغِلَظ .

*الحُنْكَةُ : خَشَبةٌ تُجْعَلُ تحْت لَحْى النّاقة تُرْبَطُ بخَيْطٍ ثم يُرْبَطُ الحَبْلُ إلى عُنُقِ الفَصيلِ فَتَرْأَمُه .

وـــ: الحُنْكُ . وأنشدَ أبو عَمْرٍو الشَّيبانىّ لِمَعْنِ بن أَوْسٍ :

وأَسْلَمَنِى هادى العَصا حين اتّقى
وَيُسْلِمُنِى من بعد حُنْكَتِه عقلى

وأنشد أبو عَمْرٍو أيضًا :

مَعِى حُنْكَةُ الشَّيْخِ الأَريبِ وهِزَّةُ الـ
ـفَتَى حين يُدْنِى صَفْقَةً لِى قِرابُها

[الهِـزَّةُ : الخِفّةُ والهَشاشةُ ،وقِرابُها : دُنُوُّها] .

ويُقال : رَجُلٌ ذو حُنْكَةٍ ، و:هُمْ مِنْ أهْلِ الحُنْكَةِ .

(ج) حِناكٌ .

*الحَنِيكُ:الأَكُولُ . وهى بتاء . يقال : شاةٌ حَنِيكَةٌ ، وناقةٌ حَنِيكَةٌ .

وـــ : العاقِلُ .

وـــ :البَخِيلُ .(عن أبى عَمْرٍو الشَّيبانىّ).

(ج) حُنُكٌ .

o وبنو الحَنِيكِ :من الأَشْعَرِيِّينَ .(عن ابن دريد) .

و:من خَثْعَمَ ،واسمُ الحَنِيكِ هذا أوس مناة . (عن ابن دريد) .

*المُحْتَنِكُ : الرَّجُلُ المُتَناهِى عَقْلُه وسِنُّهُ .

وـــ : المُجَرَّبُ الذى هَذَّبَته الأُمورُ.

•المِحْنَكُ : الخَيْطُ الذى تُحْنَكُ به الدابّة .
(ج) مَحانِكُ .

* * *

ح ن ك ل

•حَنْكَلَ فلانٌ :أبْطأَ وتَثاقَلَ فى المَشْيِ .
•الحُناكِلُ من الرِّجالِ : القَصِيرُ .
وـــ : اللَّئِيمُ .
وـــ : الجافِي الغَلِيظُ .
•الحَنْكَلُ مـن الرِّجـالِ : الحُنـاكِلُ . وهـى بتاء .قال خِطامٌ المُجاشِعيّ :

* يا رُبَّ بيضاءَ بِوَعْسِ الأرْمُلِ *
* شَبِيهــة العَيْن بعَيْنَىْ مُغْـزِلِ *
* فيها طِماحٌ عن حَلِيلٍ حَنْكَلِ *
* وهى تُدارى ذاكَ بالتَّجَمُّـلِ *

وقال الأخْطَلُ :

فكَيْفَ تُسامِينِى وأنْتَ مُعَلْهَجٌ
هُذارِمَةٌ جَعْدُ الأنامِلِ حَنْكَلُ ؟

[المُعَلْهَجُ : الأحْمَقُ اللَّئِيمُ ، الهُذارِمـةُ : الكَثِيرُ الكَلامِ] .
قيل : أصلُه من الحُكْلَةِ ، والنُّونُ زائِدَةٌ .
(وانظر ح ك ل) .
(ج) حَناكِلُ .
•الحَنْكَلَةُ من النِّساءِ : الدَّمِيمةُ السَّوْداءُ .
وفى اللِّسان: أنْشَدَ ابنُ بَرّىَ فى ذَمِّ امْرأةٍ :

من كُلِّ حَنْكَلَةٍ كأنَّ جَبِينَها
كَبِدٌ تُهنَّأُ للبِرامِ دِمَامَا

[تُهَنَّأُ :تُطْلَى ،البِرامُ : جَمْعُ بُرْمَةٍ : إنـاءٌ من خَزَفٍ يُطْبَخُ فيه ، الدِّمامُ :كُلُّ ما يُطْلَى به . يُشَبِّه جَبِينَها بالكَبِدِ التى تُطْلَى بالدِّمامِ لتُوضَعَ فى البِرامِ] .
وفى المحكم: أنشدَ ابنُ سِيدَه :

* حَنْكَلَةٌ فيها قِبالٌ وفَجا *

[القِبالُ : تَقـارُبُ صَـدْرَى القَدَمَيْـن وتباعدُ عَقِبَيْهما : الفَجا : انْفِتاحٌ فى الرِّجْلَيْن] .

* * *

•الحَنَمَةُ : البُومَةُ (ج) حَنَمٌ .

* * *

ح ن ن

(فى العبريّة hānan (حانَنْ) : عَطَف، رَثَى، مالَ إلى، أعْطَى. وفى الحبشيّة hanā (حَنَا): حَنَان، نِعْمةٌ، فَرْحةٌ).

١–الإشْفاقُ والرِّقّةُ ٢–صَوْتٌ بتَوَجُّعٍ
٣–الاشْتِياقُ ٤–الجُنُونُ

قال ابنُ فارسٍ: " الحاءُ والنّونُ أصْلٌ واحـدٌ، وهو الإشْفاقُ والرِّقّةُ . وقـد يكـونُ ذلـك مـع صَوْتٍ بِتَوَجُّعٍ".

•حَنَّ فلانٌ على فلانٍ، وعنه ـُـ حَنًّا: صَدَّ عنه.
وــ اللهُ فلانًا عن الشَّرِّ: أبْعَدَه عنه. يقال في الدُّعاءِ: لا حَنَّكَ اللهُ عن الشَّرِّ. (عن أبى عَمْرٍو الشَّيبانيِّ).
ويُقال: حَنَّ الشَّيءَ عن فلانٍ: صدَّه وصرَفَه.
ويُقال: ما تَحُنُّنِي شَيْئًا مِنْ شَرِّكَ. ويُقال: حُنَّ عنَّا شَرَّكَ فإنَّا حَنَنَّا عنك شَرَّنا.
وــ فلانٌ فلانًا من حَقِّه شيئًا: نَقَصهُ.
يُقال: ما حَنَنْتُكَ شيئًا من حَقِّكَ.
•حَنَّ فلانٌ ـِـ حَنًّا: صَدَّ عن الشَّيءِ وعدَلَ عنه.
وــ النَّاقةُ حَنانًا، وحَنَّةً، وحَنِينًا: صَوَّتتْ.
وفى المَثَل: "لا آتِيكَ ماحَنَّتِ النِّيبُ": أبدًا.
قال المُتَلَمِّسُ:

حَنَّتْ قَلُوصِى بها واللَّيْل مُطَّرِق
بعد الهُدُوِّ وشاقَتْها النَّواقِيسُ

وقال عَبِيدُ بن الأَبْرَص:

وَحَنَّتْ قَلُوصِى بَعْدَ وَهْنٍ وهاجَها
معَ الشَّوْقِ لَيلاً بالحِجازِ ومِيضُ

وقيل: مَدَّتْ صَوْتَها على وَلَدِها.
وــ البَعِيرُ: رَغا.
وــ الرِّياحُ: صَوَّتَتْ صوتًا يُشْبِهُ حَنِينَ الإبلِ.
قال بِشْرُ بن أبى خازم:

وخَرْقٍ تَعْزِفُ الجِنَّانُ فيهِ
فَيافِيهِ تَحِنُّ بها السَّهَامُ

[الخَرْقُ، هنا: الفَلاةُ، تَعْزِفُ: تُصَوِّتُ، الفيافِى: القِفارُ، السِّهامُ: رِيحٌ حَارَّةٌ].
وقال النَّابِغَةُ:

عَرَفْتُ لها مَنازِل مُقفِراتٍ
تُذَعْذِعُها مُذَعْذِعةٌ حَنُونُ

[تُذَعْذِعُها: تُفَرِّقُها].
وقال ذُو الرُّمَّةِ:

ونَكْباءُ مِهْيافٌ كأنَّ حَنِينَها
تَحَدُّثُ ثَكْلَى تَرْكَبُ البَوَّ رائِمِ

[نَكْباءُ: رِيحٌ تَجِيءُ بين رِيحَيْنِ، مِهْيافٌ: حارَّة].
وــ القَوْسُ: صَوَّتَتْ عند الإنْباضِ. فهى حَنُونٌ، وحَنَّانَةٌ.
وفى خَبَرِ عُمَرَ ـ رضيَ اللهُ عنه ـ لمَّا قال الوليدُ بن عُقْبةَ بن أبى مُعَيْطٍ: "أُقْتَلُ مِنْ بَيْنِ قُرَيْشٍ؟" فقال عُمَرُ: حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ منها".
ومنه كِتابُ علىٍّ إلى مُعاوِيةَ: " أمَّا قَوْلُكَ كَيْتَ وكَيْتَ فقد حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ منها".
وصارتِ القَوْلَةُ مَثَلاً يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَنْتَمِى إلى نَسَبٍ لَيْسَ منه، أو يَتَمَدَّحُ بما لا يُوجَدُ فيه.
وفى اللِّسانِ: قال الشّاعِرُ:

وفى مَنْكِبِى حَنَّانةٌ عُودُ نَبْعةٍ

تَخَيَّرها لِى سُوقَ مَكَّةَ بائِعُ

[أى فى سُوقِ مَكَّةَ].

وفى المحكم: أنشدَ أبو حَنِيفةَ:

* حَنَّانةٌ من نَشَمٍ أو تَأْلَبِ *

[النَّشَمُ، والتَّأْلَبُ: نَوْعانِ من الشَّجَرِ تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ].

وـــ العُودُ ونحوُه: صَوَّتَ عند النَّقْرِ. فهو حَنَّانٌ، وحَنُونٌ. قال عَمْرُو بن أحْمرَ الباهِلِيّ:

ومُجَلْجِلٌ دانٍ زَبَرْجَدُهُ

حَدِبٌ كما يتحَدَّبُ الدَّبْرُ

وَثّانِ حَنّانانِ بَيْنَهُما

وَتَرٌ أجَشُّ غِناؤُهُ زَمْرُ

[المُجَلْجِلُ: يُرِيدُ به العُودَ، الدَّبْرُ: جَماعَةُ النَّحْلِ والزَّنابيرِ، وَنّان: مُثَنَّى وَنّ، وهو الصَّنجُ الذى يُضْرَبُ بالأصابعِ (دَخِيلٌ)].

وأنْشَدَ الجاحِظ للوَليد بن يَزِيد:

اسْقِنا يازُبَيْرُ بالقَرْقارهْ

قد ظمِئْنا وحَنَّت الزَمارهْ

[القَرْقارَةُ: القارُورَةُ].

وـــ الإبِلُ: نَزَعَتْ إلى أوطانِها أو أولادِها. يُقال: حَنَّتِ النَّاقةُ إلى آلافِها أو إلى أولادِها. وحَنَّتِ الحَمامَةُ إلى فِراخِها. وفى المَثَل:

"حَرِّك لها حُوارَها تَحِنّ". ومعناه: ذَكِّرْه بعض أشجانه يهجْ له.

وفى المَثَل أيضًا: " حَنَّت ولاتَ هَنَّت ".

[هنَّت: حنَّت]، أى اشْتاقَت وليس هذا وقت اشْتِياقِها. يُضربُ لمن يَحِنّ إلى مَطْلوبه قبل أوانِه. قال شَبِيبُ بن جُعَيْل - ويُنْسَب أيضًا إلى حجل بن نَضْلَة :

حنَّت نَوارُ ولاتَ هَنَّا حنَّتِ

وبَدا الذى كانَتْ نوارُ أجنَّتِ

[أجَنَّت: سَتَرَت].

وقال العَجّاجُ:

* حَنَّتْ قَلُوصِى أمْسِ بالأرْدُنِّ *

* حِنِّى فما ظُلِمْتِ أنْ تَحِنِّى *

ويُنْسَبُ إلى دَهْلَبَ بنِ قُرَيْع.

وـــ فلانٌ: صَوَّتَ طَرَبًا أو تَوَجُّعًا. قالتِ الخَنْساءُ تَرْثِى أخَوَيْها صَخْرًا ومُعاويةَ:

سأبْكِيهما واللهِ ماحَنَّ والِهٌ

وما أثْبَتَ اللهُ الجبالَ الرَّواسيا

وـــ الشَّىءُ: تَغَيَّرَت رائِحَتُه. فهو حَنِينٌ. يُقال: زَيْتٌ حَنِينٌ، وجَوْزٌ حَنِينٌ. قال عَبِيدُ ابن الأبْرَص، وذكَرَ ناقةً :

كأنَّها لِقْوَةٌ طَلوبُ

تحِنُّ فى وَكْرِها القُلوبُ

[تَغَيَّرَت رائِحَةُ القُلوبِ في وَكْرِها، لأنَّهم يَزْعُمونَ أن العُقابَ يَأْكُلُ الطَيْرَ إلاّ قَلْبَه]

وــ إلى الشَّيءِ، وله، وعليه: اشْتقاقَ له وَنَزَعَ إليه. وفي الخَبَرِ: "أنّ النَّبيَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ كان يُصَلِّي إلى جِذْعٍ في مَسْجِدِه، فلَمّا عُمِلَ له المِنْبَرُ صَعِدَ عليه، فَحَنَّ الجِذْعُ إليه".

ويُقال: حَنَّ قَلْبِي إليه: نَزَعَ واشْتاقَ من غَيْرِ صَوْتٍ.

ويُقال: حَنَّ فلانٌ إلى وَطَنِه.

قال عَمْرُو بن قَمِيئَةَ:

تَحِنُّ حَنِينًا إلى مالِكٍ

فَحِنِّي حَنِينَكِ إنِّي مُعالِي

[مُعال: قاصِدٌ إلى عالِيَةِ الحِجازِ ونَجْدٍ، يُرِيدُ أنَّها تَحِنُّ إلى قَوْمِها من قَبِيلَةِ مالِكِ بن ضُبَيْعَةَ فلا تُرِيدُ أن تَبْرَحَ مكانَها معه إلى حَيْثُ يقصدُ].

وقال الصِّمَّةُ القُشَيْرِيّ:

حَنَنْتَ إلى رَيّا ونَفْسُكَ باعَدَتْ

مَزارَكَ مِنْ رَيّا وشِعْباكُما معا

وــ عن فلانٍ: حَلُمَ عنه.

وــ: تكلَّمَ فلم يُجِبْه.

وــ النّاقةُ في إثْرِ وَلَدِها: طَرِبَتْ مع صَوْتٍ أو بدُونِه.

وــ فلانٌ على فلانٍ حَنانًا، وحَنَّةً: رَحِمَهُ. وقيل: عَطَفَ عليه وأشْفَقَ.

•حُنَّ فلانٌ: أصابَهُ الجُنُونُ. قال أبو الأَسْوَدِ الدُّؤَلِيّ:

وقد غَرَّها مِنِّي على الشَّيبِ والبِلَى

جُنُونِي بها حُنَّت حِيالِي وجُنَّتِ

ويُقال: حُنَّ وجُنَّ على الإتباع.

وقيل: أصابَهُ الصَّرْعُ ثم أفاقَ زَمانًا.

•أَحَنَّ الأَثَرُ: زالَ. يُقال: أَثَرٌ لا يُحِنُّ عن الجِلْدِ. وفي المُحكم: أَنْشَدَ ابن سِيدَه:

وإنّ لها قَتْلَى فَعَلَّكَ مِنْهُمُ

وإلاّ فَجُرْحٌ لا يُحِنُّ عن العَظْمِ

وأنْشَدَه ثَعْلَب: لاتَحِنُّ.

وــ فلانٌ: أَخْطَأَ.

وــ عن الشَّيءِ: عَدَلَ عنه.

وــ القَوْسَ: جَعَلَها تُصَوِّتُ. قال ذو الرُّمَّةِ، يَمْدَحُ عُمَرَ بن هُبَيْرَةَ الفَزارِيّ، وذكرَ إبلاً:

تَسْمُو إلى الشَّرَفِ الأَقْصَى كَما نَظَرَتْ

أَدْمٌ أَحَنَّ لَهُنَّ القانِصُ الوَتَرا

[الشَّرَفُ: ما ارْتفعَ من الأرضِ، يُرِيدُ: أنَّها تُشْرِفُ ببَصَرِها إلى كُلِّ شَخْصٍ].

وــ الأَثَرَ: أزالَهُ.

•حَنَّنَتِ الشَّجَرةُ: نَوَّرَتْ. يُقال: حَنَّنَ العُشْبُ.

وـــ فلانٌ: هَلَّلَ وجَبُنَ. يُقال: حَمَلَ فَحَنَّنَ.
وـــ عن فلانٍ: أصابَ مَقْتَلَهُ. (عن أبي عمرٍو الشَّيبانيّ)، وأَنْشَدَ:

قَتِيلُ بَنِي حَنِيفةَ أَقْعَصُوهُ
وكَعْبٌ لا يُحَنِّنُ عن ذُراها

[أَقْعَصُوهُ: قَتَلُوهُ مَكانَهُ].
وـــ: انْثَنَى وقَصَّرَ. يُقال: ما حَنَّنَ عَنِّي. (حكاهُ ابنُ الأعرابيّ).
•تحانَّ فلانٌ: خَفَّ واهْتَزَّ من فَرَحٍ أوسُرُورٍ.
ويُقال: تحانَّتِ الحَمامَةُ والنّاقَةُ.
وـــ القَوْمُ: اشْتاقَ بعضُهم إلى بعضٍ.
ويُقال: خَرَجَ فما تَحانَّ حتى انْتَهَى، أي ما عَرَّجَ.
•تَحَنَّنَ فلانٌ على فلانٍ: حَنَّ. وأَنْشَدَ ابنُ بَرّيّ للحُطَيْئةِ لَمّا حَبَسَه عُمَرُ بن الخَطّاب:

تَحَنَّنْ عَلَيَّ هَداكَ المَلِيكُ
فإنَّ لِكُلِّ مَقامٍ مَقالاَ

وـــ النّاقَةُ أو الشّاةُ ونَحْوُهما على وَلَدِها: حَنَّتْ وتَعَطَّفَتْ. (عن اللّحيانيّ).
•اسْتَحَنَّتِ الرِّيحُ أو النّاقَةُ: حَنَّتْ.
قالت جَنُوبُ الهُذَلِيّة تَرْثِي أخاها عَمْرًا ذا الكلْب:

فَلَن تَرَوْا مِثْلَ عَمْرٍو ما خَطَتْ قَدَمٌ
وما اسْتَحَنَّتْ إلى أوطانِها النِّيبُ

ويُنْسَب لسريعِ بن عِمران الصّاهِلِيّ.
وأَنْشَدَ سِيبَوَيْه لأبي زُبَيْدٍ الطّائِيّ في رثاء ابنِ أخْتِه اللَّجْلاج:

مُسْتَحِنٌّ بِها الرِّياحُ فما يَجْـ
ـتابُها في الظَّلامِ غَيْرُ هَجُودِ

[الهجودُ: السّاهِرُ وقد يكونُ النّائم (ضِدٌّ)].
وـــ فلانٌ: خَفَّ واهْتَزَّ مِنْ فَرَحٍ أو طَرَبٍ.
قال الأَعْشَى يَمْدَحُ قَيْسَ بنِ مَعْدِ يكَرِب الكِنْدِيّ:

وفي كُلِّ عامٍ له غَزْوَةٌ
تَحُتُّ الدَّوابِرَ حَتَّ السَّفَنْ
تَرَى الشَّيخَ مِنْها لِحُبِّ الإيا
بِ يَرْجُفُ كالشارفِ المُسْتَحِنّْ

[الدَّوابِرُ: جَمْعُ دابِرٍ، وهو آخِرُ الشَّيءِ؛ السَّفَنُ: مِبراةُ السِّهامِ؛ الشّارفُ من الإبلِ: المُسِنُّ، والجمعُ شوارِفُ].
وقال يَزِيدُ بن النُّعمانِ الأَشْعَرِيّ:

لقد تَرَكَتْ فُؤادَكَ مُسْتَحِنًّا
مُطَوَّقةٌ على غُصنٍ تَغَنَّى

[تَغَنَّى: تَتَغَنَّى].
وـــ إلى الشّيءِ: اشْتاقَ.
وـــ الشَّوْقُ فلانًا: اسْتَطْرَبَهُ. (جَعَلَه يَهْتَزُّ من فَرَحٍ أو طَرَبٍ).

وـــ الشَّوقُ فلانًا إلى الشَّيءِ: جعلَه يَنْزِعُ إليه. يُقال: اسْتَحنَّهُ الشَّوْقُ إلى وَطَنِه.

*التَّحنانُ: الحَنِينُ الشَّدِيدُ. قالتِ الخَنساءُ في رِثاءِ صَخْرٍ:

فما عَجُولٌ على بَوٍّ تُطِيفُ بِهِ
قَدْ ساعَدَتْها على التَّحْنانِ أظْآرُ
يَوْمًا بأوْجَدَ مِنِّي يَوْمَ فارقَنِي
صَخْرٌ وللدَّهْرِ إحْلاءٌ وإمْرارُ

[العَجُولُ من الإبلِ: التي فقَدَتْ ولدَها؛ البَوُّ: جِلْدُ وَلَدِ النَّاقةِ إذا ماتَ يُحْشَى ويُدْنَى منها فتَرْأمُه؛ الأظْآرُ: جمعُ ظِئْرٍ: التي تُعْطَفُ على ولَدِ غَيْرِها].

وقال محمود سامِي البارودِيّ:

سِوايَ بِتَحْنانِ الأغارِيدِ يَطْرَبُ
وغَيْرِيَ باللَّذَّاتِ يَلْهُو ويَلْعَبُ

*الحانّةُ: النَّاقةُ. يُقال: مالَهُ حانّةٌ ولا آنّةٌ.
[الآنّةُ: الشّاةُ. وقيل: الأمَةُ، لأنّها تَئِنُّ من التَّعبِ].

*الحَنانُ: رِقّةُ القَلْبِ.

وـــ: الرَّحْمَةُ والعَطْفُ. وفي القرآنِ الكريم: ﴿ وآتيناهُ الحُكْمَ صَبِيًّا، وحَنَانًا مِن لَدُنَّا ﴾. (مريم /١٢). وفي خَبَرِ بلال: " أنّه مَرَّ عليه ورقةُ بنُ نَوْفَل وهو يُعَذَّبُ فقال: "واللّه لئن قَتَلْتُموه لأتَّخِذَنّه حَنانًا".

قال السُّهَيْلِيّ: أي لأتَّخِذَنَّ قَبْرَهُ مَنْسَكًا ومُتَرَحَّمًا".

وقالوا: سُبْحانَ اللهِ وحَنانه: اسْتِرْحامَه.

قال امْرُؤُ القَيْس:

ويَمْنَعُها بَنُو شَمَجَى بنِ جَرْمٍ
مَعِيزَهُمُ حَنانَكَ ذا الحَنانِ

وقال الطِّرِمّاحُ بن حَكِيم:

فَيُؤْدِيهِم عَلَيَّ فَتاءُ سِنِّي
حنانَكَ رَبَّنا ياذا الحنانِ

[يُؤْدِيهِم: يُعِينُهم؛ فَتاءُ سِنِّي: صِغَرُ سِنِّي].

وفي الكتاب أنْشَدَ سيبَوَيْه - ويُنْسَب للمُنْذِر ابْنِ دِرْهَمٍ الكَلْبِيّ:

فقالتْ: حَنانٌ ما أتَى بِكَ هاهُنا
أذو نَسَب أم أنتَ بالحَيِّ عارِفُ؟

[أي أمْرِي حنانٌ أو مايُصِيبُنا حنانٌ].

وـــ: الرِّزْقُ والبَرَكَةُ.

وـــ: الوَقارُ والهَيْبةُ. يُقال: ما نَرَى له حَنانًا.

وـــ: الشِّدّةُ. يُقال: لَقِيَ فلانٌ حَنانًا: أي شَرًّا طَويلاً. (عن أبي عمرٍو الشَّيبانيّ).

ويُقال: حَنانَ اللّهِ: مَعاذَ اللّهِ.

*حَنانَيْك: حَنانًا بعد حَنانٍ وتَحَنُّنًا بعد تَحَنُّنٍ.

والعَرَبُ تقولُ: حَنانَكَ يارَبِّ، وحَنانَيْكَ، بمَعْنًى واحِد، أى ارْحَمْنِى رَحْمَةً بعد رَحْمَةٍ. (عن ثعلب). وهو من المصادِر المُثَنّاة التى لا يَظْهَرُ فِعْلُها، كلَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ. وقال سِيبَوَيْه: ولايكون هذا مُثَنًّى إلاّ فى حال الإضافَةِ. وقال ابنُ سِيدَه: يقول: كلَّما كُنْتُ فى رَحْمَةٍ منكَ وخَيْرٍ فلا ينْقَطِعَنَّ وليكُنْ مَوْصُولاً بآخَرَ مِنْ رَحْمَتِكَ، هذا معنى التَّثْنِيَة عند سِيبَوَيْه فى هذا الضَّرْبِ. كأنَّهُم ذَهَبُوا إلى التَّضْعِيفِ والتَّكْرار لا إلى القَصْرِ على اثنين خاصّةً دون مَزِيدٍ. (عن السُّهَيْلى).

وس: رَحْمَتَكَ يارَحمنُ، فأَغْنِنِى عن عِبادِكَ.

وقالوا: سُبْحانَ اللهِ وحَنانَيْهِ أى واسْتِرْحامه.

ويُقال: حَنانَيْكَ يافلانُ، افْعَلْ كَذا، ولا تَفْعَلْ كذا، يُذَكِّرُه الرَّحْمَةَ والبِرَّ. قال طَرَفَةُ ابنُ العَبْدِ:

أبَا مُنْذِرٍ أفْنَيْتَ فاسْتَبْقِ بَعْضَنا
حَنانَيْكَ بَعْضُ الشَّرِّ أهْوَنُ من بَعْضِ

وفى دِيوانِ الأَدَبِ: أنْشَدَ الفارابى:

حَنانَىْ رَبِّنا وله عَنَوْنا
يُعاتِبُنا وإن نَفَعَ العِتابُ

[يُعاتِبنا هنا: يَأْمُرنا ويَنْهانا].

*حَنائَةُ: اسْمُ راعٍ وَرَدَ فى قَوْلِ طَرَفَةَ بن العَبْدِ:

نَعانِى حَنائَةُ طُوبالَةٌ
تَسَفُّ يَبِيسًا من العِشْرِقِ
فنَفْسَكَ فانْعَ ولا تَنْعَنِى
ودَاوِ الكُلُومَ ولا تُبْرِقِ

[الطُّوبالَةُ: النَّعْجَةُ، العِشْرِقُ: نَبْتٌ، لاتُبْرِقُ: لاتتوَعَّدُ].

*حُنائَة: موضعٌ فى دِيار بَنِى جَعْدَة قديمًا فى جنوب نَجْدٍ. قال النّابغةُ الجَعْدِىّ:

لِمَنِ الدّارُ كأنْضاءِ الخِلَلْ
عَهْدُها مِنْ حِقَبِ العَيْشِ الأُوَلْ
بِمَغامِيدَ فأعْلَى أُسُنٍ
فحُنائاتِ فأوْقٍ فالجَبَلْ

[الأنضاءُ: جمعُ نِضْو، وهو هنا الخَلَقُ البالى، الخِلَلُ: جمع خِلَةٍ، وهى هنا جَفْنُ السَّيْفِ المُغَطّى بالجِلْد، أُسُن: جَبَلٌ، أوْق: موضعٌ].

*الحَنَنُ: الجُعَلُ.

*الحُنُّ - بَنُو حُنٍّ: حَىٌّ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: هم بطنٌ من بَنِى عُذْرَة، وهو حُنُّ بن رَبيعَة العُذْرِىّ. قال النّابِغَةُ، يُخاطِبُ النُّعْمانَ بنَ الحارِثِ:

تَجَنَّبْ بَنِى حُنٍّ فإنَّ لِقاءَهُمْ
كَرِيهٌ وإن لم تَلْقَ إلاّ بِصابِرِ

*الحِنُّ: الجُنُونُ. قال عُرْوَةُ بن مُرَّةَ الهُذَلِىّ - ويُنْسَب إلى أخيه أبى خِراشٍ أيضًا:

وعِمْرانُ بن مُرَّةَ فيه حِنٌّ
إذا ما اعْوَجَّ عائِدُها تَفُورُ

[عائِدُها: ماعَنَدَ من جُنُونٍ، تَفُورُ: تَغْلِي وتَرْتَفِعُ].

وـــ: حَيٌّ من الجِنّ. ـ فيما يَزْعُمونَ ـ وكانُوا يَعْتَقِدُونَ أنّ مِنهُم الكِلابَ السُّودَ البُهْمَ. يُقال: كَلْبٌ حِنِّيٌّ. وقيل: ضَرْبٌ من الجِنّ. وفي المحكم: أنْشَدَ:

* يَلْعَبْنَ أحْوالِيَ من حِنٍّ وجِنّ *

وقيل: هو سَفِلَةُ الجِنّ وضعفاؤُهم. (عن ابن الأعْرابيّ)، وأنْشَدَ لِمُهاصِرِ بن المُحِلّ:

* أبِيتُ أهْوى في شياطِينَ تُرِنّ *

* مُخْتَلِفٍ نَجْواهُمُ جِنٌّ وحِنّ *

•الحِنّاءُ: (انظر: ح ن أ).

•الحَنّانُ: من أسماءِ الصِّفات لله عَزّ وجَلّ. ومَعْناه الرّحيم. وقيل: الذى يُقْبِلُ على مَنْ أعْرضَ عَنْهُ.

وـــ: الشّديدُ الحَنينِ إلى الشَّيْءِ.

وـــ: كثيبٌ من الرّمْلِ يُشاهَدُ من بَلْدَةِ بَدْرٍ في شمالِها رَأْيَ العَيْنِ. له ذِكْرٌ في مَسيرِ النّبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ إلى بَدْرٍ.

وهو الآن بلْدَةٌ تُدْعَى "قوز علي". قال أُمَيّةُ بن أبي الصَّلْتِ، يَرْثِي مَنْ أُصِيبَ من قُرَيْشٍ يومَ بَدْرٍ:

كَمْ بَيْنَ بَدْرٍ والعَقَنْـ
ـقَلِ من مَرازِبَةٍ جَحاجِحْ
فمَدافِعِ البَرْقَيْنِ فالْـ
ـحَنّانِ من طَرَفِ الأواشِحْ

[مَرازِبَةٌ، الواحِدُ مَرْزُبان: الشُّجاعُ، جَحاجِحُ: جمعُ جَحْجاحٍ، وهو السَّيِّدُ الكَريمُ، الأواشِحُ: موضعٌ مُتّصِلٌ بالحَنّانِ تِلْقاءَ بَدْرٍ].

وـــ: لَقَبُ أنس بن نوّاس المُحاربيّ لُقِّبَ به لقَوْلِه:

تَأَوَّبَنِي الحَنِينُ بُعَيْدَ هَدْءٍ
فقُلْتُ له: أمِنْ زُفَرَ الحَنِينُ

[تأوّبَنِي: عاوَدَني، الهَدْءُ: الطّائفةُ مِنَ اللّيْلِ].

O وأبْرَقُ الحَنّانِ: موضعٌ، أو ماءٌ لِبَنِي فَزارةَ شَرْقِيَّ الحِجازِ في أعالِي نَجْد، قيل: سُمّيَ بذلك لأنّ السّامِعَ يتوهّمُ أن الجِنّ تَحِنُّ فيه إلى مَنْ قَفَلَ عنها، والواقِعُ أنّ الرِّياحَ تَسْفو الرِّمالَ، فعندما تَتَراكَمُ في الارْتِفاعِ تسقُطُ، فيُحْدِثُ سقوطُها دَوِيًّا كالحَنينِ أو صَوْتِ الطَّبْلِ. قال كُثَيِّرُ عَزّةَ:

لِمَنِ الدِّيارُ بأبْرَقِ الحَنّانِ
فالبُرْقِ فالهَضَباتِ من أدْمانِ

[أدْمان: موضِعٌ].

O وخِمْسٌ حَنّانٌ: بَعِيدٌ. وفي الأساسِ: تَحِنُّ فيه الإبِلُ من الجَهْدِ. [الخِمْسُ من الفَلَواتِ: مابَعُدَ ماؤُها حَتّى يكونَ ورودُ الإبِلِ فيها في اليَوْمِ الخامِسِ]. وأنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيّ:

* واسْتَقْبلُوا لَيْلَةَ خِمْسٍ حَنّانْ *

* يَمِيلُ سارِيها كمَيْلِ السَّكْرانْ *

[جَعَلَ الحَنّانَ للخِمْسِ، وإنّما هُو على الحقيقةِ للنّاقةِ].

O وسَحابٌ حَنّانٌ: له حَنِينٌ كحَنِينِ الإبِلِ.

O وسَهْمٌ حَنَّانٌ: يُصَوِّتُ إذا نَقَرْتَه بين إصْبَعَيْك. (عن أبي الهَيْثَمِ). وفي اللِّسانِ: قال الكُمَيْتُ، يَصِفُ السَّهْمَ:

فاسْتَلَّ أهْزَعَ حَنَّانًا يُعَلِّلُهُ

عند الإدامَةِ حتَّى يَرْنُوَ الطَّرِبُ

[يُعَلِّلُه: يُغَنِّيه بصَوْتِه، إدامَتُه: تَنْقِيرُه].

O وطَرِيقٌ حَنَّانٌ: بَيِّنٌ واضِحٌ مُنْبَسِطٌ. يُقال: طَرِيقٌ حَنَّانٌ ونَهَّامٌ: للإبِلِ فيه حَنِينٌ ونَهِيمٌ. (وهو مجازٌ).

•الحِنَّانُ: لُغَةٌ في الحِنَّاءِ. (عن ثَعْلَب).

•الحَنَّانَةُ: المَرْأةُ التي تَحِنُّ إلى زَوْجِها الأوَّلِ. وفي بعضِ الأخبار: أنّ رَجُلاً أوْصَى ابْنَه فقال: "لا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَّانَةً ولا مَنَّانَةً".

[المَنَّانَةُ: التي تَمُنُّ على زَوْجِها بمالِها].

و—: التي تَحِنُّ على ولدِها من زوجِها الذي فارَقَها.

و—: القَوْسُ المُصَوِّتَةُ (اسْمُ عَلَم لها، وقيل: هو صِفَةٌ غَلَبَتْ عليها غَلَبَةَ الاسْم) (عن أبي حنيفة)، وأنْشَدَ:

* حَنَّانَةٌ مِنْ نَشَمٍ أوْ تألَبِ *

[النَّشَمُ، والتَّألَبُ: مِنَ الشَّجَرِ يُتَّخذُ منهُما القِسِيُّ الجَيِّدَةُ].

•حَنَّةُ: جَدَّةُ عِيسَى عليه السَّلامُ. قال اللَّيْثُ: بَلَغنا أنَّ أمَّ مَرْيَمَ كانت تُسَمَّى حَنَّةَ.

•الحَنَّةُ: الشَّبَهُ. وفي المَثَلِ: "لاتَعْدَمُ ناقَةٌ من أمِّها حَنَّةً". يُضْرَبُ للرَّجُلِ يُشْبِه الرَّجُلَ. ويُقال: أيضًا لكلِّ مَنْ أشْبَه أباهُ وأمَّهُ.

وقيل: الحَنَّةُ: العَطْفَةُ والشَّفَقةُ والحَيْطةُ. (عن الأزهريّ). وبه فُسِّرَ المَثَلُ السَّابق.

O وحَنَّةُ الرَّجُلِ: امْرأتُه. قال ابنُ فارس: واشْتِقاقُها مِنَ الحَنِينِ لأنَّ كُلاًّ مِنهُما يَحِنُّ إلى صاحِبِه. قال مالكُ بن خالدٍ الهُذَلِيّ:

وقُلْتُ مَنْ يَثْقَفُوه تَبْكِ حَنَّتُهُ

أوْ يأسِرُوهُ يَجُعْ فيهم وإنْ طَعِمُوا

وقال الأعْلَمُ الهُذَلِيُّ، يَفْخَرُ بأنَّه لَيْسَ كمن صِفَتُه:

يُلَطِّمُ وَجْهَ حَنَّتِهِ إذا ما

تقُولُ تَلَفَّتَنَّ إلى العِيالِ

وقال أبو العَلاءِ المَعَرِّي:

فَحِنَّ إلى المَكارِم والمَعالِي

ولا تُثْقِلْ مَطاكَ بعبءِ حَنَّهْ

O ودَيْرُ حَنَّةَ: دَيْرٌ قَدِيمٌ بالحِيرَةِ منذُ أيّامِ المناذِرَةِ، كانَ لقومٍ مِن تَنُوخَ يُقالُ لَهُمْ بَنُو ساطِع، تُقابلُه مَنارَةٌ تُسَمَّى "القائِم" لبني أوْسِ بن عَمْرو، وفيه يقولُ الثَّرْوانِيُّ:

يادَيْرَ حَنَّةَ عِنْدَ القائمِ الباقِي

إلى الخَوَرْنَقِ مِنْ دَيْرِ ابنِ بَرّاقِ

ويقول أبو نُواس:

يادَيْرَ حَنَّةَ مِنْ ذاتِ الأُكَيْراحِ

مَنْ يَصْحُ عَنْكَ فإنِّي لَسْتُ بالصّاحِي

[الأُكَيْراحُ: بيوتٌ صغارٌ تَسْكُنُها الرُّهْبان].

•الحِنَّةُ: الحِنَةُ. يُقال: بِفُلانٍ حِنَّةٌ.

و—: رِقَّةُ القَلْبِ. (عن كُراعٍ)

•الحَنُّونُ: اسْمُ نَبْتٍ، واحِدَتُه حَنُّونَةٌ.

و—: نَوْرُ كُلِّ شَجَرَةٍ ونَبْتٍ. قال أبو حَنِيفة الدِّينَوَرِيُّ: أخْبَرَنِي بعضُ أعْرابِ السَّراةِ أنَّهم يُسَمُّونَ النَّوْرَ "الحَنُّونَ" أيَّ نَوْرٍ كان.

وقيل: نَوْرُ الحِنّاءِ خاصَّةً عند أهلِ مكَّةَ.

وقيل: ثَمَرُ الحِنّاءِ. وفي التَّكْمِلةِ: أنْشَدَ الصّاغانِيّ:

* قد عَلِمتْ بيضٌ كحَنُّونِ السُّكَبْ *

[السُّكَبُ: نَبْتٌ ، ونَوْرُه شَديدُ البَياضِ بَهِيجٌ].

•حِنِّينٌ: جُمادَى الأُولَى، اسْمٌ كالعَلَمِ.

•الحِنِّينانِ: جُمادَى الأُولَى والآخِرة.

•الحَنُّونُ من النِّساءِ: التي تَتزوَّجُ رِقَّةً على وَلَدِها إذا كانوا صِغارًا، لِيَقُومَ الزَّوْجُ بأمْرِهم.

و— من النّاسِ: الشَّفِيقُ.

o والأُمُّ الحَنُونُ: الطَّبَقَةُ الدّاخِلِيَّةُ من السَّحايا المُحيطة بالدِّماغ.

•حَنِينٌ ،والحَنِينُ: حِنِّينٌ. وأنْشَدَ أبو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيّ:

أتَيْتُكَ في الحَنِينِ فَقُلْتُ رُبَّى

وماذا بَيْنَ رُبَّى والحَنِينِ

[رُبَّى: اسْمٌ لِجُمادَى الآخِرة].

وفي المحكم: أنْشَدَ ابنُ سِيدَه:

وذُو النَّحْب نُؤْمِنُهُ فيَقْضي نُذُورَهُ

لَدَى البيضِ من نِصْفِ الحَنِينِ المُقَدَّر

[النَّحْبُ: النَّذْرُ].

(ج) أحِنَّةٌ، وحُنُونٌ، وحَنائِنُ.

•الحَنِينُ: صَوْتُ الطَّرَبِ عن حُزْنٍ أو فَرَحٍ.

وقيل: صَوْتٌ يَخْرُجُ من الصَّدْرِ أو من الأنْفِ عند البُكاءِ. وفي "الرَّوْض" : أن الحَنِينَ لا بُكاءَ معه ولا دَمْعَ، فإن كان معه بُكاءٌ أو خَرَجَ من الأنْفِ فهو خَنِينٌ بالمُعْجَمَةِ . (وانظر: خ ن ن) .

وقيل: الشَّديدُ من البُكاءِ والطَّرَبِ. وفي المَثَلِ: "هيهاتَ مِنْ رُغائِكَ الحَنِينُ". يُضْرَبُ للمُخْتَلِفَيْنِ في أحْوالِهما.

وأنْشَدَ سيبَوَيْه ـ ويُنْسَب للعبّاس بن مِرْداس :

يُذَكِّرُنيك حنينُ العَجُول

ونَوْحُ الحَمامَةِ تَدْعُو هَديلاَ

[العَجُولُ مِنَ الإبِـلِ: التـى فَقَـدَتْ ولَدَهـا،
الهَديلُ: صَوْتُ الحَمامِ].

و-: الشَّبَهُ. وفى المَثَلِ: لاتَعْـدَمُ ناقَـةٌ مـن أمِّها حَنينًا.

●حَنِيناء: موضعٌ من قُرَى قِنَّسْرين. قال أبوتَمّام، يمدحُ خالدَ بن يزيد بن مَزْيَد:

يقول أناسٌ فى حَنِيناءَ عاينوا

عِمَارةَ رَحْلى من طَرِيفٍ وتالدِ

أصادَفْتَ كَنْزًا أم صَبَحْتَ بغارَةٍ

ذوى غِرَّةٍ حاميهُـمُ غيرُ شاهِـد

●الحَنِيقَان: الحِنِّينان.

●حُنَيْنٌ: اسْمُ وادٍ بين مكّةَ والطّـائف. بينـه وبين مكّـةَ بضعةَ عشَرَ ميلاً، وأجْرِيَتْ مِنْهُ إلى مكّةَ عينٌ عرفت باسم "عـين حُنَين" ثم عـين الشَّـرائع، أصْبَحَـتْ الآن بلـدةً مأهولةً بقُرْبِ مكّةَ من شَرْقِيّها تبعد عنـها نحـو ٢٠كيلـو مـترًا. وقـد حدثَـتْ فـى أعْلَـى وادِى حُنَـين فـى موضـعٍ لايزالُ مَعْروفًا يُسَمَّى "يَدْعان" غزوة "حُنَين". وفى القرآن الكريم: ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فى مَواطِنَ كَثِيرةٍ، ويَوْمَ حُنَيْنٍ إذْ أعْجَبَتْكُـمْ كَـثْرَتُكُمْ فلَـمْ تُغْـنِ عَنْكُـم شَـيْئًا ﴾. (التوبة /٢٥).

قـال الجوهـريُّ: حُنَيْـنٌ مَوْضِـعٌ، يُذَكَّـرُ ويُؤَنَّـثُ، فـإذا قَصَدْتَ به الموضعَ والبَلَدَ ذَكَّرْتَهُ وصَرَفْتَـه كقَوْلِـه تعـالَى: " ويَوْمَ حُنَيْنٍ" وإن قَصَدْتَ بـه البَلْـدَةَ والبُقْعَـةَ أنَّثْتَـهُ ولم تَصْرِفْهُ.وقال البكريُّ: الأغْلَبُ عَلَيْهِ التَّذْكِـيرُ، لأنـهُ اسْـمُ ماءٍ. وأنْشَدَ لامْرَأةٍ مِنَ المُسْلِمينَ لمّا هَزَمَ اللهُ هَوازِنَ وأظْـهَرَ عَلَيهم رَسُولَهُ:

● إنَّ حُنَيْنًـا مَاؤُنـا فَخَلُّـوهُ ●

● إنْ تَنْهَلُوا مِنْهُ فَلَنْ تَعُلُّوهُ ●

● هَذا رَسُولُ اللهِ لَنْ تَفُلُّـوهُ ●

وقال حسّانُ بن ثابتٍ:

نَصَرُوا نَبِيَّهُمُ وشَدُّوا أزْرَهُ

بحُنَيْنَ يَوْمَ تَوَاكُلِ الأبْطالِ

وقال عَبْدُ مَنافِ بن رِبْعِ الهُذَلِيّ:

هُمُ مَنَعُوكُمْ من حُنَيْنَ ومائِهِ

وهم أسْلَكُوكُمْ أنفَ عاذِ المَطاحِلِ

[أنفُه: أوّلُه، المَطاحِلُ: موضعٌ].

و-: اسْمُ إسْكافٍ مـن أهْـلِ الحِـيرَةِ، ساوَمَهُ أعرابىٌّ بخُفَّيْنِ فلم يَشْتَرِهما، فغاظَهُ ذلك،وعَلَّقَ أحَدَ الخُفَّيْنِ فى طَرِيقِه، وتَقدَّمَ وطَرَحَ الآخَرَ، وكَمَنَ لـه، وجـاء الأعرابىُّ فرَأى أحدَ الخُفَّيْنِ فقال: ما أشْبَهَ هذا بخُـفِّ حُنَيْـنٍ لـو كـان معه آخَـرُ اشْـتَرَيْتُه! فتَقـدَّمَ ورأى الخُـفَّ الآخَـرَ مَطْروحًا فى الطَّريقِ، فنَزَلَ وعَقَلَ بَعيرَه، ورَجَـعَ يطلُـبُ الأوّلَ، فذهَـبَ الإسْكافُ براحِلَتِهِ وجـاءَ الأعْرابىُّ إلَـى الحَىِّ ولَيْسَ معه إلاّ الخُفَّان ، فقالَ له قَوْمُهُ: ماذا جِئْتَ به من سَفَرِكَ ؟ فقال: "جِئْتُكُم بخُفَّىْ حُنَيْنٍ"، فذَهَبَتْ مَثَلاً يُضْرَبُ عِنْدَ اليَأسِ مِنَ الحاجـةِ والرُّجـوعِ بالخَيْبَـةِ.

ويُقال أيضًا: "غـابَ حَوْلَيْنِ، ورَجَعَ بخُفَّى حُنَيْنٍ".

و-: اسْمُ رَجُلٍ كان شَـريفًا، ادَّعـىَ نَسَبَه إلى أسَدِ بن هاشِمِ بن عبدِ مَنافٍ، فأتَى إلى عَبْدِ المُطَّلِبِ وعليه خُفّانِ أحْمَرانِ فقال: ياعَمّ، أنا ابْنُ أسَدِ بن هاشِـمٍ، فقـال لـه عبدُ المُطَّلِبِ: لا، وثِيابِ هاشِمٍ، ما أعْرِفُ شمـائِلَ هاشِمٍ فِيكَ فارْجِعْ راشِدًا. فانْصرفَ خائِبًا،فقالوا: رَجَعَ حُنَيْـنٌ بخُفَّيْهِ، فصارَ مَثَلاً.

و-: علمٌ على غيرِ واحِدٍ، منهم:

○ حُنَيْنُ بـن بَلُّـوعٍ الحيرِىّ (نحـو ١١٠هـ=٧٢٨م): شـاعِرٌ غَـزِلٌ موسيقِىٌّ من كِبار المُغَنِّين، وَلِـعَ بالغِنـاءِ

والضَّرْبِ على العُودِ، فأخَذَ عن عُلمائِه، وانْفَردَ بصناعَتِه في العِراقِ، وكان المُغَنُّون في عَصْرِه أرْبَعَةً، ثلاثة في الحجاز هم: سُرَيْج، والغَرِيض، ومَعْبَد، وهو في العراق. فاستَقْدَمَهُ الحِجازِيّون فقَدِمَ عليهم بالمدينة وكانت وفاتُه بها.

o وحُنَيْنُ بن إسحاقَ: أبو زَيْدٍ حُنَيْنُ بن إسحاقَ العِبادِيّ، (٢٦٠هـ=٨٧٣م): طَبِيبٌ، مُؤَرِّخٌ، مُتَرجِمٌ. من أهلِ الحِيرَةِ (في العراق)، أخَذَ العربيّةَ عن الخَليلِ بن أحمَد، وأخذ الطِّبَّ عن يُوحَنّا بن مُوسَوَيْه وغيرِه، وتمكَّنَ من اللُّغاتِ اليونانيّة والسّريانيّة والفارسيّة. فانْتَهتْ إليه رِياسَةُ العِلْمِ بها بين المُتَرْجِمين، اتّصَلَ بالمأمون، فجَعَلَهُ رَئيسًا لدِيوانِ التَّرْجَمَةِ، لَخَّصَ كثيرًا من كُتُبِ أبقراط وجالينوس وأوْضَحَ معانيها. ومن كتبه "الفُصول الأبقْراطِيّة" و"الضَّوءُ وحقيقتُه" و"سَلامان وأبْسال" قصّة مترجمة عن اليونانيّة.

o وابْنُ حُنَيْن هو إسحاقُ بن حُنَيْن بن إسحاق العِبادِيّ (٢٩٨هـ=٩١٠م): طَبِيبٌ مُتَرجِمٌ أفادَ العربيّةَ بما نَقَلَ إليها من كُتُبِ الحِكْمَةِ وشُرُوحِها، وكان عارِفًا باليونانيّة والسّريانيّة، فَصيحًا بالعَرَبيّة. وُلِدَ وماتَ في بَغْداد. ومن مُؤَلّفاتِه: "الأدْوِيَةُ المُفْرَدَةُ" و"اخْتِصارُ كِتابِ إقْليدس" و"آدابُ الفَلاسِفَةِ ونَوادِرُهُم" و"تاريخُ الأطِبّاء" ومِمّا تَرْجَمَهُ "كُلِّيّات أرسطاطاليس" وقد تُرْجِمَ إلى اللاتِينِيّة.

• • •

ح ن و - ى

(في العبريّة hānāh (حانا): حَنَى، مالَ إلى. وفي السّريانيّة hnā (حْنا): حَنَى).

١-الاعْوِجاجُ والالْتِواءُ ٢-العَطْفُ والشَّفَقَةُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والنّونُ والحرفُ المُعْتَلّ أصْلٌ واحِدٌ يَدُلُّ على تعَطُّفٍ وتعَوُّجٍ".

•حَنَتِ الشّاةُ ونَحْوُها ـُـ حُنُوًّا: أرادتِ الفَحْلَ وأمكَنَتْهُ، وذلك لشدّةِ صِرافِها، فهي حانٍ (عن الأصمعيّ)، وهي حانِيةٌ (عن اللّيث). (ج) حَوانٍ.

وـــ فلانٌ على فلانٍ حُنُوًّا: عَطَفَ وأشْفَقَ. فهو حانٍ، وهي حانِيَةٌ (ج) حَوانٍ.

يُقال: حَنا على قَرابَتِه. (عن ابنِ الأعرابيّ).

قال عَبِيدُ بنُ الأبْرَصِ:

وظِباءً كأنَّهُنَّ أباريـ
ـقُ لُجَيْنٍ تَحْنُو على الأطْفالِ

وقال أيضًا، يَفْخَرُ بقَوْمِه :

أمّا إذا كان الضِّرابُ فإنَّهم
أسْدٌ لَدَى أشْبالِهِنَّ حَوانِي

وقالت حَمْدُونَةُ الأنْدَلُسِيّةُ:

وَقانا لَفْحَةَ الرَّمْضاءِ وادٍ
سَقاهُ مُضاعَفُ الغَيْثِ العَميمِ
نَزَلْنا دَوْحَهُ فَحَنا عَلَيْنا
حُنُوَّ المُرْضِعاتِ عَلَى الفَطِيمِ

وـــ المَرْأةُ على وَلَدِها: عَطَفَتْ عليهم بعد زَوْجِها، فلم تَتَزوَّجْ بعد أبيهم. ورُوِيَ عن النّبيّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ أنّه قال: "أنا

وسَفْعاءُ الخَدَّيْن الحانِيَةُ على وَلَدِها كـهاتَيْنِ يوم القِيامةِ". (وأشار بالوُسْطَى والمُسَبِّحة).

[السَّفْعاء: التى تَركتْ الزِّينَةَ، أرادَ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ أنَّها تركَت الزِّينَـةَ والتَّرفُّـهَ حتى شَحَبَ لَوْنُها].

وفى المثل: "حانِيَةٌ مُخْتَضِبـةٌ"، يضْرَبُ لمنْ يَرِيبُكَ أمْرُهُ.

وقال أبو قُلابَةَ الهُذَلِيُّ:

ما إنْ رأيْتُ ـ وصرفُ الدَّهْرِ ذو عَجَبٍ
كالـيـــوْمِ هِـــزَّةَ أجْـمـالٍ بأظْعـانِ
صفًا جَوانِـحَ بَيْـنَ التَّوْأمـــاتِ كَمـا
صَفَّ الوقُـوعَ حمامُ المَشْرَبِ الحانِى

وقيل: الحانِى: العَطْشانُ، مِـنْ حَنـا يَحْنُـو إذا عَطِشَ (عن السَّكَّرِىّ). وبه فُسِّرَ قولُ أبى قُلابَةَ السّابق.

وـــ له: انْحَرَفَ وتَهَيَّأ. (عـن السَّكَّرِىِّ) وفَسَّرَ بـه قـولَ أبِى جُنْدُبٍ الهُذَلِـىِّ يَذْكُـرُ بلاءه فى القِتال:

إذا أدْركَتْ أوْلاهُمُ أُخْرَياتُهُمْ
حَنَوْتُ لَهُمْ بالسَّنْدَرِىِّ المُوَتَّرِ

[السَّنْدرُ: ضَرْبٌ مِـنَ الشَّجَرِ تُعْمَـلُ مِنْـهِ القِسِىُّ والنَّبْلُ].

وـــ فلانٌ الشَّىءَ حَنْوًا: عَطَفَه وثَناهُ. يُقـال: حَنَا العُودَ، وحَنا الظَّهْرَ. وفى خَبَرِ أبى هُرَيْـرةَ: "إيّاكَ والحَنْوة والإقْعاء"، يَعْنِى فى الصَّلاةِ، وهو أن يُطأْطِئَ المُصَلِّى رَأسَه ويُقَوِّسَ ظَهْرَه.

وقال سُحَيْمٌ عَبْدُ بَنِى الحَسْحاسِ:

تُوَسِّدُنى كَفًّا وَتثْنِى بِمِعْصَمٍ
عَلَىَّ وتَحْنُو رِجْلَها مِن وَرائِيا

ويُرْوَى: وتَحْوِى.

وـــ القَوْسَ: صَنَعها.

وـــ: وَتَّرَها فثَناها. وفى خَبَرِ عائِشةَ تصِـفُ أبَاها: "فحَنَتْ له قِسِيَّها".

•حَنَتِ المرأةُ على وَلَدِها ـــ حُنُـوًّا: عَطفَـتْ وأشْفَقَتْ فلم تَتَزَوَّجْ بعد أبيهم.

ويُقال: حَنَى عليه: أكَبَّ. وفى خَبَرِ رَجْـمِ اليَهُودِىِّ واليَهودِيَّة: "فرأيتُه يَحْنِـى عليـها يقيْها الحِجارةَ". قال الخطابىُّ: الذى جـاء فى السُّنَن يَحْنى ـ بالحــاء ـ والمَحْفـوظ إنَّمـا هو بالجيم (يجْنأُ عليها).

وـــ فلانٌ العُودَ وغيرَه حَنْيًا، وحِنايةً: ثَناهُ.

ويُقال: إنّ فى ظَـهْره لحِنايَـةً يهوديَّـةً، أى انْحِناءً. قال سُحَيْمٌ عَبْدُ بنى الحَسْحاسِ:

كأنَّ الصُّبَيْرِيّاتِ يومَ لِقيتَنا
ظِباءٌ حَنَتْ أعناقَها لِلْمَكانِسِ

[الصُّبَيْرِيّات: نِساءُ بنى صُبَيْر، المَكانِسُ: جمعُ مِكْنَس، بمعنى الكِناس، وهو مأوى الظِّباءِ في الشَّجَرِ].

وـــ: قَشَرَهُ.

وـــ يَدَ فلانٍ: لَواها.

وـــ القَوْسَ: صَنَعَها.

وـــ: وَتَّرَها فثَناها. فالفاعِلُ حانٍ، والمَفْعُولُ مَحْنُوٌّ، ومَحْنِيٌّ.

وـــ الظَّهْرَ: عَطَفَهُ وثَناهُ. لُغَةٌ في حَناه يَحْنُوه. وفي الخَبَرِ: "لم يَحْنِ أحَدٌ مِنّا ظَهْرَهُ حتى يَقَعَ رَسُولُ اللّه ـ صلّى اللّه عليه وسلّم ـ ساجِدًا، أي لم يَثْنِه للرُّكُوعِ. (وانظر: ج ن و).

وقال الحَكَمُ بن عَبْدَل الأسَدِيّ:

وأَمْنَحُه مالِي وَوُدِّي ونُصْرَتِي

وإنْ كان مَحْنِيَّ الضُّلوعِ على بُغْضِي

ويُقال: للرَّجُلِ إذا انْحَنَى من الكِبَر: حَناهُ الدَّهْرُ.

*أحْنَى فلانٌ على فلانٍ: عَطَفَ. وفي الخَبَرِ: أنّه قال لِنسائِه: " لايُحْنِي عَلَيْكُنَّ بَعْدِي إلاّ الصابِرُونَ". ويُقال: أحْنَى فلانٌ على قَرابَتِه. (عن ابن الأعرابيّ).

وـــ المرْأةُ على وَلَدِها: حَنَتْ.

وـــ فلانٌ الإصْبَعَ: أشارَ بها ثَناءً. قال مُزَرِّدُ ابن ضِرار، وذكَرَ دِرْعًا:

مُشَهَّرةٌ تُحْنَى الأصابعُ نَحْوَها

إذا اجْتمعت يومَ الحِفاظِ القبائلُ

وـــ الإصْبَعَ على الإصْبَعِ: عَدَّ عليها. (مجاز).

*حَنَّى فلانٌ على قَرابَتِه: عَطَفَ. (عن ابنِ الأعرابيّ).

وـــ الشَّيءَ: عَطَفَهُ. قال رُؤْبَةُ:

* حَنَّى عِظامِي من وَراءِ الأثْوابْ *

* عُوجٍ دِقاقٍ من تَحَنِّي الإحْنابْ *

وقال يَزِيدُ بن الأعْور الشَّنِّيُّ:

* يَدُقُّ حِنْوَ القَتَبِ المُحَنَّى *

* إذا علا صَوّانَه أرَنَّا *

[الصَّوّانُ: ضَرْبٌ من الحِجارةِ الصُّلْبَةِ].

*احْتَنَى له: حَنَى عليه. قال مُلَيْحٌ الهُذَلِيُّ، وذَكَرَ نِسْوةً:

تَصَبَّحْنَ مِن بَرْدِ الغَداةِ كما احْتَنَتْ

لأطْفالِها أدْمُ المَها المُتَعَنِّقِ

[المُتَعَنِّقُ: الطِّوالُ الأعناقِ].

*انْحَنَى الشَّيءُ: انْعَطَفَ. يُقال: حَناهُ فانْحَنَى. قال ذو الرُّمَّةِ:

ألا حَيِّ رَبْعَ الدّارِ قَفْرًا جُنُوبُها

بحيثُ انْحَنَى عن قِنْعِ حَوْضَى كثيبُها

وقال أبو ضَبٍّ الهُذَلِيُّ:

كأنَّ حُوَيًّا والجَدِيَّةُ فَوْقَه

حُسامٌ صقيلٌ قَصَّه الضَّرْبُ فانْحَنَى

[الجَدِيَّةُ: الدَّمُ؛ قَصَّهُ: اتَّبَعَهُ].

•تَحَنَّى الشَّيءُ : انْحَنَى . قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ:

أراكٌ وأثْلٌ قد تَحَنَّتْ فُرُوعُهُ

قِصارٌ وأسلوبٌ طِوالٌ مُحَدَّدُ

[أسْلُوبٌ: طَرِيقَةٌ واحِدَةٌ].

وقال المَرّارُ بنُ مُنْقِذٍ، يَذْكُرُ شَيْبَه وكِبَرَه:

وكَساه الدَّهْرُ سِبًّا ناصِعًا

وتَحَنَّى الظَّهْرُ منه فَأطِرْ

[السِّبُّ هنا: العمامة؛ النَاصِعُ: الأبيضُ؛ أطِرَ: انْحَنَى].

ويُقال: تَحَنَّى الحِنْوُ: اعْوَجَّ، وفي اللِّسانِ أنْشَدَ ابنُ الأعرابيِّ:

* في إثْرِ حَيٍّ كان مُسْتَباؤُهْ *

* حَيْثُ تَحَنَّى الحِنْوُ أو مَيْثاؤُهْ *

[مُسْتباؤُه: مُتَبَوَّؤُه؛ المَيْثاءُ: الأرْضُ اللَّيِّنَةُ السَّهْلَةُ].

و— فلانٌ على فلانٍ: رَقَّ له ورَحِمَهُ.

وقيل: تَعَطَّفَ عليه. (وانظر: ح ن ن). وفي اللِّسانِ: قال الشَّاعِرُ:

تَحَنَّى عليكَ النَّفْسُ من لاعِجِ الهَوَى

فكَيْفَ تحَنِّيها وأنْتَ تُهِينُها؟

•الأَحْنَى ـ رَجُلٌ أحْنَى الظَّهْرِ: في ظَهْرِه احْدِيدابٌ.

ويُقال: فلانٌ أحْنَى النَّاس ضُلُوعًا عليك: أي أشْفَقُهُم عليه. ويُقال: هو أحْنَى من الوالد، و: هو أحْنَى من الوالدة. وهي حَنْواء (ج) حُنْوٌ.

•الحاناةُ: بَيْتُ الخَمَّار. والنِّسْبَةُ إليها: حانَوِيّ.

•الحانَةُ: الحاناةُ. والنِّسْبَةُ إليها حانِيّ.

•الحانُوتُ: الحاناةُ. (يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ).

وقيل: الحانُوتُ والحانَةُ من أصْلٍ واحدٍ وإن اخْتَلَفَ بِناؤُهما.

قال ابنُ سِيدَه: الحانوتُ فاعُولٌ من حَنَوْتُ، تَشْبِيهًا بالحَنِيَّةِ من البِناءِ، تاؤُه بَدَلٌ من واو.

وقال الفارسِيُّ ويحتملُ أن يكونَ فَلَعُوتًا منه مَقْلُوبًا كطاغوت من طغى.

وفي خَبَرِ عُمَرَ، رَضِيَ اللّه عنه: "أنَّه أحْرَقَ بَيْتَ رُوَيْشِد الثَّقَفِيِّ، وكان حانُوتًا تُعاقَرُ فيه الخَمْرُ وتُباعُ".

وكانت العربُ تُسَمِّي بُيُوتَ الخَمَّارِين الحَوانِيتَ، وأهْلُ العِراقِ يُسَمُّونَها المَواخِيرَ.

قال الأعْشَى:

وقد غَدَوْتُ إلى الحانوتِ يَتْبَعُنِى

شاوٍ مِشَلٌّ شلُولٌ شُلْشُلٌ شَوِلُ

[المِشَلُّ ،والشُّلُولُ: الخَفيفُ فى الحاجَةِ؛ الشُّلْشُلُ: المتحرّكُ؛ الشَّوِلُ: الخَفِيفُ اليَدِ فى العملِ].

وـــ: الخَمَّارُ نَفْسُه. قال القُطامِىُّ:

كُمَيْتٌ إذا ماشَجَّها الماءُ صَرّحَتْ

ذَخِيرَةُ حانُوتٍ عليها تَنادُرُهْ

وـــ: مَحلُّ التِّجارةِ.

(ج) حَوانِيتُ، وحَوانِى. (الأخيرة عن اللّحيانىّ). قال طَرَفَةُ بن العَبْدِ:

وإنْ تَبْغِنِى فى حَلْقَةِ القَوْمِ تَلْقَنِى

وإنْ تَقْتَنِصْنِى فى الحَوانِيت تَصْطَدِ

والنِّسْبَةُ إلى حانُوتٍ حانُوتِىٌّ على القِياسِ وَأنْكَرَهُ الفَرّاءُ، وحانِىٌّ، وحانَوِىٌّ، وهو المسموع، وقال ابن سِيدَه :وهو نَسَبٌ شاذٌّ.

«الحانِى: الخَمَّارُ. (ج) حانُون. قال الأسودُ ابنُ يَعْفُرَ، وذكَرَ امْرأةً :

كأنَّ رِيقَتَها بعد الكَرَى اغْتَبَقَتْ

صِرْفًا تخيَّرَها الحانُونَ خُرْطُوما

[اغْتَبَقَ: شَرِبَ الخَمْرَ بالعَشِىّ؛ الصِّرْفُ: ما لم يُمْزَجْ؛ الخُرطومُ: أوّلُ ما يَنْزِلُ من الدَّنّ].

«الحانِيَةُ: الحاناةُ.

وـــ من الإبلِ والغَنَمِ ونَحْوِها: التى تَلْوِى عُنُقَها. قال زُهَيْرٌ، يَمْدَحُ هَرِمَ بنَ سِنانٍ:

كأنّ ذَوِى الحاجاتِ حَوْلَ قِبابِه

جِمالٌ لَدَى ماءٍ يَحُمْنَ حَوانِى

وـــ من الدَّهْرِ: شَدائِدُه.

(ج) حانِياتٌ، وحَوانٍ. والنَّسَبُ إلى الحانِيَةِ حانِىٌّ، قال عَلْقَمَةُ:

كَأْسُ عَزِيزٍ من الأعْنابِ عَتَّقَها

لِبَعْضِ أحْيانها حانِيَةٌ حُومُ

[عَزِيزٌ: ملِك؛ أحْيان: جَمْعُ حِينٍ، يريدُ أعدَّها لِعِيدٍ أو نحوِه؛ حُومٌ: كَثِيرَةٌ].

ولم يَعْرِفْ سِيبَوَيْه حانِيةً، لأنّه قد قال: كأنّه أضافَ (أى نسب) إلى مثلِ ناحِيَةٍ، فلو كانت الحانِيَةُ عنده معروفةً لما احْتاجَ إلى أن يَقُولَ: كأنّه أضافَ إلى ناحيةٍ. قال الخَلِيلُ: ومَنْ قال فى النَّسَبِ إلى يَثْرِبَ يَثْرِبىّ وإلى تَغْلِب تغْلَبىّ، قال فى الإضافةِ (النَّسب) إلى حانِيَةٍ حانوىّ: وأنْشَدَ لذِى الرُّمّةِ:

فكَيْفَ لنا بالشُّرْبِ إن لم تكن لنا

دَوانِقُ عند الحانوِىّ ولانَقْدُ

ويُنْسَبُ إلى غَيْرِهِ.

«الحانِىُّ: صاحِبُ الحانوتِ.

وـــ: الحاناةُ.

*الحانِيَةُ: الخَمّارُونَ، نُسِبُوا إلى الحانِيَـةِ. وفُسِّرَ به قولُ عَلْقَمَةَ بنِ عَبَدَة السّابِقُ.
وـــ: الخَمْرُ.
*الحِنَاءُ: شِدَّةُ اشْتِهاءِ الشّاةِ ونحوِها الفَحْلَ.
*الحِنَةُ: العَداوَةُ. قالوا: لاتَجُوزُ شهادةُ ذِى الظِّنَّةِ والحِنَةِ، وهى لُغَةٌ قَليلةٌ فى الإحْنَـةِ، وهى مع قِلَّتِها قد جاءت فـى غـيرِ موضعٍ. (وانظر: أ ح ن). وفى الخَبَرِ عن حارثـة بـن مُضَرِّب: "ما بَيْنَ العَرَبِ حِنَةٌ".
(ج) حِناتٌ. وفى الخَـبَرِ عـن مُعاوِيـةَ: "لقد مَنَعَتْنِى القُدْرَةُ من ذَوى الحِنات".
*الحَنْوُ، والحِنْوُ: كلُّ شىءٍ فيه إعْوِجاجٌ أو شِبْهُ اعْوِجـاجٍ كعَظْمِ الحِجـاجِ، واللَّحْــيِ، والضِّلَعِ والقُفِّ، والحِقْفِ، ومُنْعَرَجِ الوادِى.
يُقال: حِنْوُ الرَّحْلِ، والقَتَبِ، والسَّرْجِ، والجَبَلِ.
(ج) أحناءٌ، وحُنِيٌّ، وحِنِيٌّ.
قال لَبِيدٌ:

لولا تُسَلِّيكَ اللُّبانَةَ حُرَّةٌ
حَرَجٌ كأحْناءِ الغَبِيطِ عَقِيمُ

[الحَرَجُ: النّاقَةُ الضّامِرَةُ، الغَبِيطُ: الرَّحْلُ، عَقِيمٌ: لاتَلِدُ، يَعْنِى أنّها قويّةٌ صُلْبَةٌ].
وفى المُحكم: قال هِمْيانُ بن قُحافَةَ:

* وانْعاجَتِ الأحْناءُ حتى احْلَنْقَفَتْ *

[احْلَنْقَفَ الشَـىءُ: أفـرطَ اعْوجاجُــه. أرادَ العِظامَ التى هى مِنْهُ كالأحْناءِ].
*الحِنْوُ: مُنْعَطَفُ الوادِى. قـال عَمْـرُو بـن مَعْدِ يكَرِبَ الزُّبَيْدِىّ:

وأَوْدُ ناصرى وبَنُو زُبَيْدٍ
ومَنْ بالحِنْوِ مِنْ حَكَمِ بنِ سَعْدِ

[أودُ بنُ صعبِ بنِ سَعْدِ العَشيرةِ، وحَكَمُ بنُ سَعْدِ العَشيرةِ].
(ج) أحْنـاءٌ. وفـى الخَـبَرِ: "أنّ العـدُوَّ يـومَ حُنَيْنٍ كَمَنُوا فى أحْناء الوادى".
وـــ: الجانِبُ. قال ذُو الرُّمّةِ:

إذا لَبَّسَ الأقوامُ حَقًّا بباطِلٍ
أبانَتْ له أحْناؤُه وشَواكِلُه

ويُقـال: ازْجُـرْ أحْنـاءَ طَيْرِكَ. أى: نَواحِيَـهُ يَمِينًا وشمالاً وأمامًا وخَلْفًا. (يُراد بالطَّيْرِ هنا الخِفَّةُ والطَّيْشُ).
وقال لَبِيدٌ:

فَقُلْتُ: ازْدَجِرْ أحْناءَ طَيْرِكَ واعْلَمَنْ
بأنَّكَ إنْ قَدَّمْتَ رِجْلَكَ عاثِرُ

وـــ: العَظْمُ الـذى تَحْـتَ الحــاجِبِ مـن الإنسان، سُمِّىَ حِنْوًا لانْحِنائه، وقيل: حِنْـوُ العَيْنِ: طَرَفُها. قـال جَرِيـرٌ يُشِيرُ إلى مَقْتَلِ لَقِيطِ بن زُرارةَ:

وخُورُ مُجاشِعٍ تَرَكُوا لَقِيطًا
وقالوا: حِنْوَ عَيْنِكَ والغُرابَا

[يريد: قالـوا احْـذَرْ حِنْـوَ عينك لايَنْقُرُه

الغُرابُ، وهذا تهكّمٌ].

(ج) أحْناءٌ، وحُنِيٌّ، وحِنِيٌّ.

وـــ: مَوْضِعٌ ورَدَ في قولِ جَرِيرٍ:

حَيِّ الهِدَمْلَةَ مِنْ ذاتِ المواعِيسِ

فالحِنْوُ أصْبَحَ قَفْرًا غيْرَ مأْنُوسِ

[الهِدَمْلَةُ من الرَّمْلَةِ: ما استَدَقَّ وطالَ؛ المَواعِيسُ من الرَّمْلِ: ما وُطِئَ].

O ويَوْمُ الحِنْوِ: من أيّامِ العَرَبِ.

O وحِنْوُ ذِي قارٍ، وحِنْوُ قُراقِرٍ: في ديارِ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ. قال الأعْشَى:

فَصَبَّحَهُمْ بالحِنْوِ، حِنْوِ قُراقِرٍ

وذِي قارِها منها الجُنودُ فَفُلَّتِ

وقال جَرِيرٌ:

فَيَوْمَ الصَّفا كنتمْ عَبِيدًا لعامِرٍ

وبالحِنْوِ أصْبَحْتُمْ عَبِيدَ اللَّهازِمِ

[اللَّهازِمُ: بنو تَيْمِ اللهِ، وقَيْسُ بنُ ثَعْلَبَةَ، وعِجْلٍ، وعنزة].

O وأحْناءُ الأُمورِ: أطْرافُها ونَواحِيها. قال الكُمَيْتُ:

وآلوا الأمورَ وأحْناءها

فَلَمْ يُبْهِلوها ولم يُهْمِلُوا

[آلوا: ساسُوا؛ يُبْهِلُوها: يُهْمِلُوها].

وقيل: مُتَشابِهاتُها. قال النّابِغَةُ:

يُقَسِّمُ أحْناءَ الأُمُورِ فهارِبٌ

وشاصٍ عن الحَرْبِ العَوانِ ودائِنُ

*الحِنّاءُ: نَبْتٌ. (وانظر: ح ن أ).

*الحَنْواءُ - امْرَأةٌ حَنْواءُ الظَّهْرِ: في ظَهْرِها احْدِيدابٌ. ويُقال: ناقَةٌ حَنْواءُ؛ أي حَدْباءُ.

وـــ من الإبلِ والغَنَمِ: الحانِيَةُ.

وفي المُحكم: أنْشَدَ اللِّحيانِيُّ عن الكِسائِيِّ:

ياخالِ هَلاَّ قُلْتَ إذْ أعْطَيْتَنِي

هِيّاكَ هِيّاكَ وحَنْواءَ العُنُقْ

[هِيّاكَ: أي إيّاك].

*الحِنْوان: الخَشَبتانِ المَعْطُوفتانِ اللّتانِ عليهما الشَّبَكةُ، يُنْقَلُ عليهما البُرُّ إلى الجُرْنِ أو البَيْدَرِ.

*الحَنْوةُ: عُشْبةٌ وَضِيئةٌ ذاتُ نَوْرٍ أحْمَرَ، ولها قُضُبٌ وورَقٌ، طَيِّبةُ الرِّيحِ، تَمِيلُ إلى القِصَرِ والجُعُودَةِ. وقيل: هي آذَرْيُونُ البَرِّ. وقال أبو حَنِيفَةَ: هي الرَّيْحانَةُ. وقال أبو زِياد: هي من العُشْبِ قليلةٌ شديدةُ الخُضْرةِ طَيِّبةُ الرِّيحِ، وزَهْرَتُها صَفْراءُ وليستْ بضَخْمةٍ. وقيل: نَباتٌ سُهْلِيٌّ طَيِّبُ الرِّيحِ.



قال النَّمِرُ بن تَوْلَب يَصِفُ رَوْضَةً:

وكأنَّ أنْماطَ المَدائِنِ حَوْلَها

مِنْ نَوْرِ حَنْوَتِها ومن جَرْجارِها

[الأنماطُ: البُسُطُ الملوّنة؛ الجَرْجارُ: عُشْبةٌ لها زَهْرةٌ صَفْراءُ حَسَنةٌ].

وقال جميل:

بها قُضُبُ الرَّيْحانِ تَنْدَى وحَنْوةٌ

ومن كُلِّ أفْواهِ البُقولِ بها بَقْلُ

*الحَنْياءُ - امْرَأةٌ حَنْياءُ الظَّهْرِ: حَنْواء.

•الحَنِيُّ: القَوْسُ. فَعِيلٌ بمَعْنَى مَفْعُول.

قال إياسُ بنُ مالكٍ، يَذْكُرُ قِتالَ قَوْمِهِ للحَرُوريِّينَ:

فلمّا ادْرَكْناهُمْ وقد قَلَّصَتْ بهم
إلى الحَيِّ خُوصٌ كالحَنِيِّ ضَوامِرُ
أَنَخْنا إليهم مِثْلَهُنَّ وزَادُنا
جِيادُ السّيوفِ والرِّماحُ الخَواطِرُ

[قَلَّصَتْ: ارْتَفَعَتْ؛ خوصٌ: غائِراتُ العيونِ ضوامِرُ البطونِ].

•الحَنِيّان: واديانِ مَعْرُوفانِ، وَرَدَا فى قَوْلِ جَريرٍ:

أَقَمْنا ورَبَّتْنا الدِّيارُ ولا أرَى
كمَرْبَعِنا بَيْنَ الحَنِيَّيْنِ مَرْبَعا

[رَبَّتْنا: يُريدُ أصْلَحَتْ حالَنا].

•الحَنِيَّةُ: القَوْسُ. (ج) حَنِيّاتٌ، وحَنايا، وحَنِيٌّ. ومن سَجَعاتِ الأساسِ: خرجُوا بالحَنايا، يبتغونَ الرَّمايا. وفى خَبَرِ عُمَرَ: " لوصَلَّيْتُمْ حَتّى تكونوا كالحَنايا، ماَنِلْتُم رَحْمَةَ الله تعالَى إلاّ بصِدْقِ الوَرَعِ".

وقال النّابغةُ:

عَلَيْهِنَّ شُعْثٌ عامِدُونَ لِحَجِّهم
فَهُنَّ كأَطْرافِ الحَنِيِّ خَواضِعُ

وقال ذو الرُّمّةِ، يخاطِبُ صاحِبَيْهِ:

فسِيرا فقد طالَ الوُقوفُ ومَلَّهُ
قَلائِصُ أشباهُ الحَنِيّاتِ ضُمَّرُ

O وابْنُ الحَنِيَّةِ: القَوْسُ.

•الحَوانِى: أطْوَلُ الأَضْلاعِ كُلِّهِنّ، فى كلِّ جانِبٍ من الإنْسانِ ضِلعانِ من الحَوانِى، فَهُنَّ أَرْبَعُ أَضْلُعٍ من الجَوانِحِ تَلِى الواهِنَتَيْنِ بَعْدَهُما. الواحِدَةُ حانِيةَ.

•المَحْناةُ: مُنْحَنَى الوادِى، حيثُ يَنْعَرِجُ مُنْخَفِضًا عَمّا يَعْلُو عن السَّفْحِ. وفى اللِّسانِ: قال الشّاعِرُ:

سَقَى كُلَّ مَحْناةٍ من الغَرْبِ والمَلا
وَجِيدَ به منها المَرَبُّ المُحَلَّلُ

[الغَرْبُ: الدَّلْوُ؛ جِيدَ: أصابَهُ المَطَرُ؛ المَرَبُّ: الأرْضُ الكثيرةُ النَّباتِ؛ المُحَلَّلُ: المَكانُ يَكْثُرُ به النّاسُ].

•المَحْنُوَةُ: المَحْناةُ.

•المَحْنِيَةُ: المَحْناةُ. وفى الخَبَرِ: "كانوا معه فأشْرَفُوا على حَرَّةِ واقِمٍ، فإذا قُبُورٌ بِمَحْنِيَةٍ".

وقال الحارثُ بنُ حِلِّزة:

ومُدامةٍ قَرَّعْتُها بِمُدامَةٍ
وظِباءِ مَحْنِيَةٍ ذَعَرْتُ بِسَمْحَجِ

[التَّقْرِيعُ: أن يشربَ واحِدًا ويُثَنِّى بآخر؛ السَّمْحَجُ: الفَرَسُ الطَّويلُ].

وقال كعبُ بنُ زُهيرٍ، وذَكَرَ الخَمْرَ:

شُجَّتْ بِذِى شَبِمٍ مِنْ ماءِ مَحْنِيَةٍ
صافٍ بأَبْطَحَ أَضْحَى وهو مَشْمُولُ
و -: ما انْحَنَى من الأَرْضِ، رَمْلاً كان أو غيرَه. قالت رَيْطةُ بِنْتُ عاصِيَةَ البَهْزِيَّة تَرْثِي أخاها:
والمانِعُ الأرضَ ذاتَ العَرْضِ خَشْيَتُهُ
حَتّى تَمَتَّعَ مِنْ مَرْعَى مَحانِيها
و -: العُلْبَةُ تُتَّخذُ من جُلُودِ الإبلِ، يُجْعَلُ الرَّمْلُ فى بعضِ جِلْدِها ثم يُعَلَّقُ حتى يَيْبَسَ فيَبْقَى كالقَصْعةِ، وهو أرْفَقُ للرَّاعِى من غيرِه.
(ج) مَحَانٍ. قال يَعْلَى الأحولُ الأَزْدِىُّ يتشَوَّقُ إلى بلادِه:
فلَيْتَ القِلاصَ الأُدْمَ قد وَخَدَتْ بنا
بوادٍ يَمانٍ فى رُبًى ومَحانِ
[القِلاصُ: جمعُ قَلُوص، وهى النّاقةُ الشابّةُ، الأُدْمُ من الإبل: الشَّدِيدةُ البياضِ].
•المَحْنِىُّ: المَحْناةُ.
•المَحْنِيّةُ من الوادِى: المَحْنِيَةُ. قال ابْنُ مُقْبل:
كأنَّ أصْواتَ أبْكارِ الحَمامِ به
مِنْ كُلِّ مَحْنِيّةٍ منه يُغَنِّينا
•المُنْحَنَى - مُنْحَنَى الوادِى أو الطَّرِيقِ: مُنْعَطَفُهُ.

* * *

الحاءُ والهاءُ وما يَثْلُثُهُما

•الحَيْهَلُ: نَبْتٌ يَنْبُتُ فى السِّباخِ، إذا أخْصبَ النّاسُ هَلَكَ، وإذ أجْدَبُوا حَيِىَ. قال الأزهرِىُّ: سُمِّىَ به لأنّه إذا أصابَهُ المَطَرُ نَبَتَ سَرِيعًا، وإذا أكَلَتْهُ الإبلُ ولم تَسْلَحْ سَرِيعًا ماتتْ. واحِدَتُه حَيْهَلَةٌ. وهو مَصْروفٌ.
وقيل: شَجَرةٌ قصيرةٌ من دِقِّ الحَمْضِ لا وَرَقَ لها.
•الحَيَّهَلُ، والحَيِّهَلُ: الحَيْهَلُ، الواحِدَةُ حَيَّهَلَةٌ، وحَيِّهَلَةٌ. قال حُمَيْدُ بن ثَوْر الهلالىُّ:
بمِيثٍ بِثاءٍ نَصِيفِيَّةٍ
دَمِيثٍ بها الرِّمْثُ والحَيَّهَلْ
[مِيثٌ: جمع مِيثاء: الأرْضُ اللَّيِّنَة؛ الدَّمِيثُ من الأَرْضِ: السَّهْلُ اللَّيِّنُ؛ الرِّمْثُ: نَباتٌ كالعُشْبِ].
وفى اللِّسانِ: لَيْسَ فى الكَلامِ اسْمٌ على فَيَّعَلٍ ولا فَيِّعَلٍ غير الحَيَّهَل والحَيِّهَل.

* * *

الحاء والواو وما يَثْلُثُهما

•الحَوْأَبُ: (انظره فى: ح أ ب).

* * *

ح و ب

فى العبريّة ḥūḇ (حُوف): أثِمَ. وفى السّريانيّة ḥōḇ (حُوف)، وأيضًا ḥāḇ (حَاف): ظَلَمَ، أثِمَ، دانَ).

١- الإثْمُ ٢-الحاجَةُ والمَسْكَنة
٣-الهَمُّ والحَزَنُ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والواوُ والباءُ أصْلٌ واحِدٌ يتَشعّبُ إلى إثْمٍ، أو حاجَةٍ، أو مَسْكَنَةٍ، وكلُّها مُتَقاربةٌ".

•حابَ فلانٌ ـُـ حَوْبًا، وحُوبًا، وحَوْبَةً، وحِيابَةً، وحِيبَةً، وحابًا: أثِمَ. قال الحارثُ ابن يَزِيد:

لا لا أعُقُّ ولا أحُو
بُ ولا أغِيرُ على مُضَرْ

وقال عبد الله بن سَلَمَة الغامِدِيّ:

ولَمْ أرَ مثلَ بِنْت أبى وفاءٍ
غَداةَ بِراقِ ثَجْرٍ ولا أحوبُ

[بِراقُ ثَجْر: موضِعٌ].

ويُقال: حابَ بكذا. قال النّابِغَةُ:

صَبْرًا بَغِيضُ بن رَيْثٍ إنّها رَحِمٌ
حُبْتُمْ بها فأنَاخَتْكُمْ بجَعْجاعِ

[بَغِيضُ بن رَيْثٍ: من عَبْسٍ، يريد: اصبِرُوا يابَنِي عَبْس، أناخَتْكُم: أنْزَلَتْكُم، جَعْجاع: كُلُّ أرضٍ غَلِيظَةٍ صُلْبَةٍ].

ويُنْسَبُ لِنُهَيْكَة الفزاريّ.

وقال المُخَبَّلُ السَّعْدِيّ:

فلا تُدْخِلَنَّ الدَّهْرَ قَبْرك حَوْبَةً
يَقُومُ بها يَوْمًا عليك حَسِيبُ

[يَعْنِى بقَوْله: حَسِيب، اللهَ عَزَّ ذِكْرُه].

وـــ: قَتَلَ. فهو حائِبٌ. (أسديّة).

وـــ: ساءَ حالُه وباتَ فى شِدَّةٍ.

وـــ الأُمُّ حَوْبَةً: عَطَفَتْ.

•أحْوَبَ فلانٌ: انْزَلَقَ إلى الإثْمِ.

وـــ: خابَ.

وـــ: رَجعَ.

وـــ: حَزِنَ.

•حَوَّبَ فلانٌ: ذَهَبَ مالُه ثم عادَ.

وــ على أهْلِه: قَتَّرَ عليهم النَّفقةَ. (عن أبى عمرو الشَّيْبانِيّ).

وــ بالإبلِ: زَجَرَها بقَوْله: " حَوْبِ حَوْبُ". بالحَركاتِ الثَّلاث على الباءيْن.

•تَحَوَّبَ فلانٌ: تَرَكَ الحُوبَ. مثل تأثَّم: تركَ الإثْمَ (على السَّلْبِ).

وقيل: تَعَبَّدَ لِيُكَفِّرَ عن آثامِه، كأنه يُلْقِى الحُوبَ عن نَفْسِه.

وــ: تَوَجَّعَ وتحَسَّرَ فى شكْوَى. قال مُخارقُ ابن شهابٍ:

تَرَى ضَيْفَها فيها يَبيتُ بغبْطَةٍ

وجارُ ابن قَيْسٍ جائعٌ يتَحَوَّبُ

وقال عَنْتَرَةُ، يُخاطِب امْرأتَهُ، وذكرَ فرسَه الذى يُؤْثِرُه ويَسْقِيه اللَّبَنَ:

إنّ الغَبُوقَ له وأنْتِ مَسُوءة

فتَأَوّهى ماشِئْتِ ثمّ تحَوّبِى

وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ، يخبرُ عن امْرأتِه:

تَحَوَّبُ قد تَرَى إنّى لَحِمْلٌ

ـ عَلَى ماكانَ مُرْتقَبٌ ـ ثَقِيلُ

[قد تَرَى إنّى لَحِمْلٌ: يقول: كأنّى حِمْلٌ، من المَرَض، ثَقِيلٌ على أهْلِى].

وقال طُفَيْلٌ الغَنَوىّ:

فَذُوقُوا كما ذُقْنا غَداةَ مُحَجَّرٍ

مِنَ الغَيْظِ فى أكبادِنا والتَّحَوُّبِ

[مُحَجَّر: اسْمُ موضِعٍ].

وــ: بَكَى فى جَزَعٍ وصِياحٍ، قال العَجّاجُ:

* وصَرَّحَتْ عنه إذا تَحَوَّبا *

* رَواجبُ الجَوْفِ السَّحيلَ الصُّلْبا *

[الرَّواجِبُ: عُروقُ مَخارِجِ الصَّوْتِ؛ السَّحِيلُ: النَّهيقُ؛ الصُّلْبُ: الشَّديدُ].

وــ: حَوَّبَ.

وــ من الإثْمِ: تَوَقّاهُ.

وــ من القُبْحِ: تحَرَّجَ.

وــ فى دُعائِه: تَضَرَّعَ، واشْتَدَّ صِياحُه به.

وــ الأُمُّ على وَلَدِها: عَطَفَتْ عليه، وتَوَجَّعتْ له.

•حَوْبِ، حَوْبُ: صوتُ زجْرٍ للإبلِ.

•الحابُ: الإثْمُ.

•الحابَةُ: الحابُ. وفى الخَبَرِ: "رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِى واغْسِلْ حابَتِى: (ويروى حَوْبَتِى ...).

•الحَوْبُ: الأبَوان. (عن اللَّيث). وقيل: الأُخْتُ والبِنْتُ.

وــ: الجَهْدُ والحاجَةُ.

وــ: المَسْكَنَةُ.

وـ: صَوْتُ زَجْرِ البَعِيرِ ليَمْضِيَ. (لِذُكُورِ الإبِلِ). وفي الخَبَرِ: "كانَ إذا دَخَلَ إلى أهْلِهِ، قال: تَوْبًا تَوْبًا لايُغادِرُ علينا حَوْبًا".

وفي الخَبَرِ أيضًا: أنّه كان إذا قَدِمَ من سَفَرٍ قال: "آيِبُونَ تائِبُونَ، لِرَبِّنا حامِدُونَ، حَوْبًا حَوْبًا".(كأنّه لما فَرَغَ من كَلامِه زَجَرَ بَعِيرَه، فحَوْبًا حَوْبًا بمَنْزِلَةِ سَيْرًا سَيْرًا). وفي المَثَلِ: "حَوْبَكَ هَلْ يُعْتَمُ بالسَّمارِ"، أي أزْجُرُكَ زَجْرًا. [يُعْتَمُ: يُبْطَأُ، السَّمارُ: اللَّبَنُ الكَثِيرُ الماءِ].

يقولُ: إذا كان قِراكَ سَمارًا فما هذا الإبْطاءُ؟.

يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْطُلُ ثمّ يُعْطِي قليلاً.

وقال النّابِغةُ الجَعْدِيّ:

حَيٌّ أحْياءٍ إذا مافَزِعُوا

لَمْ تَكُنْ دَعْواهُمُ حَوْبَ وَحَلْ

[حَلْ: زجرٌ لإناث الإبل].

وـ: الجَمَلُ.وقيل: الضَّخْمُ منه.قال الفَرَزْدَقُ:

وما وَجِعَتْ أزْدِيَّةٌ في خِتانَةٍ

ولا شَرِبَتْ في جِلْدِ حَوْبٍ مُعَلَّبِ

[مُعَلَّبٌ: طُوِيَ ولُوِيَ، يريد: أنّ نِساءَ الأزْدِ لا يَخْتَتِنَّ].

وـ: الفَنُّ والضَّرْبُ. يُقال: سَمِعْتُ من هذا حَوْبَيْنِ، ورأيتُ منه حَوْبَيْنِ. قال ذو الرُّمّةِ:

* تَسْمَعُ في تَيْهائِهِ الأفْلالِ *

* عن اليَمِينِ وعنِ الشِّمالِ *

* حَوْبَيْنِ من هَماهِمِ الأغْوالِ *

[الأفْلالُ: الأرْضُ التي لامَطَرَ بها. الواحِدُ: فَلٌّ، الهَمْهَمَةُ: تَرْدِيدُ الصَّوْتِ في الصَّدْرِ].

ويروى: فَنَّيْنِ مِنْ هَماهِمِ الأغْوالِ.

وـ: مَوضِعٌ بديارِ رَبِيعَةَ . قال جَرِيرٌ:

لو كُنْتُ في غُمْدانَ أو في عَمايَةٍ

إذًا لأتاني من رَبِيعةَ راكِبُ

بوادِي الحُشَيْفِ أو بِجُرْزَةِ أهْلُهُ

أو الحَوْبِ طَبٌّ بالنِّزالةِ دارِبُ

[الطَّبُّ: الرَّفِيقُ، الدّارِبُ: المُعْتادُ لِتَضَيُّفِ النّاسِ].

ويروى: أو الجَوْفِ.

O وابْنُ حَوْبٍ: الرَّجُلُ المَجْهُودُ المُحْتاجُ.

وفي المحكم: أنْشَدَ ابنُ الأعرابيّ:

وصُفّاحَةٍ مِثْلِ الفَنِيقِ مَنَحْتُها

عِيالَ ابْنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أقارِبُهْ

[صُفّاحَةٌ: ناقةٌ عَظِيمةُ السَّنامِ، الفَنِيقُ: الفَحْلُ من الإبلِ].

O وابْنَةُ حَوْبٍ: كِنانَةٌ عُمِلَتْ من جِلْدِ بَعِيرٍ. وفي الجمهرة: أنْشَدَ ابنُ دُرَيْدٍ:

هي ابْنَةُ حَوْبٍ أمُّ تِسْعِينَ آزَرَتْ

أخا ثِقَةٍ تَمْرِي جِباها ذَوائِبُهْ

[أخا ثِقَةٍ: يَقْصِدُ سَيْفًا، تَمْرِي: تمسحُ، جِباها: حَرْفُها].

وينْسَبُ إلى شَدْقَم الأعرابيّ.

*الحَوْبُ، والحُوبُ: الإثْمُ. وقيل: الإثْمُ العَظِيمُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ ولا تأكُلُوا أمْوالَهُمْ إلى أمْوالِكُم إنَّهُ كانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾. (النّساء /٢). وفي خَبَرِ طَلاقِ أمّ أيُّوب زَوْجَة أبِي أيُّوبَ الأنْصاريّ: " إنّ طَلاقَ أمّ أيُّوبَ لَحُوبٌ".

قال ابنُ الأثِير: وإنّما أثَّمَهُ بطَلاقِها، لأنّها كانت مُصْلِحةً له في دِينه.

وقال زُهَيْرٌ، يَمْدَحُ هَرِمَ بن سِنَان:

ويَقِيكَ ماوَقَّى الأكارمَ من
حُوبٍ تُسَبُّ به ومِن غَدْر

وقالَ أبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَليّ:

ولا تَخْنُوا عَلَيّ ولاَ تَشُطُّوا
بقَوْلِ الفَخْرِ إنَّ الفَخْرَ حُوبُ

[تَخْنُوا: تقولُوا الخَنَى وهو الفُحْشُ].

وـــ: المَرَضُ والوجَعُ.

وـــ: الحُزْنُ. (ج) حُوَبٌ.

وـــ: الغَمُّ والهَمُّ. وقيل: الوَحْشَةُ وبه فَسَّر الهَرَوِيُّ خَبَرَ طَلاقِ أمّ أيُّوبَ السّابقَ. وفي اللّسان: قال الشّاعِرُ:

* إنَّ طَرِيقَ مِثْقَبٍ لَحُوبُ *

أي وَعْثٌ صَعْبٌ.

*الحُوبُ: البَلاءُ.

وـــ: النَّفْسُ.

وـــ: الظُّلْمُ.

وـــ: الهَلاكُ. قال أبو دُوادٍ الإيادِيُّ:

وكُلُّ حِصْنٍ وإنْ طالَتْ سَلامَتُه
يَوْمًا سَتُدْرِكُه النَّكْراءُ والحُوبُ

[وكُلّ حِصْنٍ: يريد: وكُلّ امْرِئٍ].

*الحَوْباءُ: النَّفْسُ. قال ذُو الرُّمّة، وذَكَرَ حمارًا وَحْشِيًّا:

حتى إذا اصْفَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ أو كَرُبَتْ
أمْسَى وقَدْ جَدَّ في حَوْبائِه القَرَبُ

[كَرُبَتْ: دنَتْ للمَغيبِ، القَرَبُ: سَيْرُ اللَّيْلِ لوُرُودِ الغَدِ].

وقال رُؤْبةُ:

* وقاتِلِ حَوْباءهُ مِنْ أجْلِي *
* لَيْسَ له مِثْلِي وأيْنَ مِثْلِي *

وـــ: رُوعُ القَلْبِ. وفي خَبَرِ عَمْرِو بن العاص: " فعَرفَ أنّه يُرِيدُ حَوْباءَ نَفْسِه".

(وانظر: ح ب و).

وفي المُحكم: أنْشَدَ ابنُ سِيدَه:

* ونَفْسٍ تَجُودُ بحَوْبائِها *

(ج) حَوْباواتٌ.

*الحَوْبَةُ: كُلُّ ماياْثَمُ الإنسانُ إنْ ضَيَّعَهُ من حُرْمَةٍ.

وـ: مَنْ يَأثَمُ الإنسانُ فى عُقُوقِه، كالأبَوَيْنِ والأخْتِ والبِنْتِ. وفى الخَبَرِ: "أنّ رَجُلاً أتَى النَّبِيَّ - صلّى الله عليه وسلّم - وقال: إنّى أتَيْتُكَ لأجاهِدَ مَعَكَ، فقال: ألَكَ حَوْبَةٌ، قال: نعم. قال فَفِيها فجاهِدْ". قال أبوعُبَيْدة: وبعضُ أهْلِ العِلْمِ يتأوّله على الأُمِّ خاصّة.

وـ: الحاجَةُ. وفى خَبَرِ الدُّعاءِ: "إلَيْكَ أرْفَعُ حَوْبَتِى ...".

وقيل: المَسْكَنةُ والفَقْرُ. يقال: ألْحَقَ اللهُ به الحَوْبَةَ.

وـ: الحالَةُ. يُقال: باتَ فلانٌ بحَوْبَةِ سُوءٍ.

وـ: الهَمُّ والحُزْنُ.

وـ: رقّةُ فُؤادِ الأُمِّ. قال الفَرَزْدَقُ:

فَهَبْ لِى خُنَيْسًا واتَّخِذْ فيه مِنَّةً

لحَوْبَةِ أُمٍّ مايَسُوغُ شَرابُها

[خُنَيْس: اسْمُ لعَلَمٍ].

وـ: الضَّعَفةُ والعِيالُ. يُقال: إنّ لِى حَوْبَةً أعُولُها.

وـ: امْرأةُ الرَّجُلِ. وفى الخَبَرِ: "اتَّقُوا اللهَ فى الحَوْباتِ".

وـ: سُرِّيَّةُ الرَّجُلِ. (الجاريَةُ المَمْلُوكَةُ).

وـ ومنَ الإبِلِ: الثَّقِيلَةُ. (عن أبى عَمْرو الشَّيْبانِىّ).

وـ: الدّابّةُ.

وـ: وَسَطُ الدّارِ.

وـ: التَّوجُّعُ والتَّخَشُّعُ والتَّمَسْكُنُ. وفى الخَبَرِ: "اللَّهُمَّ اقْبَلْ تَوْبَتِى وارْحَمْ حَوْبَتِى".

ويُقال: لَيْسَ عند فلانٍ حَوْبَةٌ، أى ليس عنده خَيْرٌ ولا شَرٌّ".

*الحَوْبَةُ، والحُوبَةُ: الإثْمُ والذَّنْبُ. أو المَرّةُ منه. وفى الخَبَرِ: " رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِى واغْسِلْ حَوْبَتِى".

وـ: القَرابَةُ من قِبَلِ الأُمِّ.

وـ: الزَّمِنُ الضَّعِيفُ من الرِّجالِ والنِّساءِ.

(ج) حُوَبٌ.

ويُقال: أرْضُ حُوبَةٍ، أى أرْضُ سُوءٍ.

*الحِيبَةُ: الهَمُّ والحاجَةُ.

وـ: ما يُتَأثَّمُ منه. قال الكُمَيْتُ بن زيد، يَذْكُرُ ذِئْبًا سَقاهُ وأطْعَمَهُ:

وَصُبَّ له شَوْلٌ من الماءِ غائِرٌ

به كَفَّ عنه الحِيبَةَ المُتَحَوِّبُ

[شَوْلٌ: قَلِيلٌ].

وـ: القَرابَةُ من قِبَلِ الأُمِّ. وكذلك كُلُّ ذِى رَحِمٍ مَحْرَمٍ.

وـ: الحالَةُ. يُقال: باتَ فلانٌ بحِيبَةِ سُوءٍ.

وفى خَبَرِ عُرْوةَ لمّا مـاتَ أبـو لَـهَبٍ: "أُرِيَـهُ بعض أهْلِه بِشَرِّ حِيبَـةٍ". (أُرِيَـهُ، أى فـى المَنام).

وـــ: الحاجَةُ والمَسْكَنَةُ.

وـــ: الهَمُّ والحُزْنُ. قـال أبـو كَبِيرٍ الهُذَلِـيُّ يَرْثِى:

ثم انْصَرفْتُ ولا أبُثُّكَ حِيبَتِى
رَعِشَ الجَنانِ أطِيشُ فِعْلَ الأَصْوَرِ

[الأَصْوَرُ: الذى فيه مَيَلٌ إلى أحَدِ شِقَّيْه].

ويُقال: نَزَلْنا بِحِيبَةٍ من الأرْضِ؛ أى بـأرْضِ سُوءٍ.

* * *

ح و ت

١-الاضطرابُ والرَّوغانُ ٢-السَّمَكُ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والواوُ والتَّاءُ أصْـلٌ صَحِيحٌ مُنْقـاسٌ ، وهـو مـن الاضطـرابِ والرَّوَغانِ".

*حـاتَ الطَّـائرُ والوَحْـشُ حَـوْلَ الشَّـيءِ، وبه ـُـ حَوْتًا، وحَوَتانًـا: حـامَ حَوْلَـهُ. قـال طَرَفَةُ بن العَبْدِ:

* مـا كُنْتُ مَجْذُودًا إذا غَدَوْتُ *
* ومـا لَقِيـتُ مِثْـلَ مالَقِيـتُ *
* كطـائِرٍ ظَـلَّ بِنَـا يَحُـوتُ *
* يَنْصَبُّ فى اللُّوحِ فما يَفُوتُ *
* يَكادُ من رَهْبَتِنـا يَمُـوتُ *

[اللُّوحُ: الهَواءُ بين السَّماءِ والأَرْضِ].

*حاوَتَ فلانٌ فلانًا: راوَغَهُ مُراوَغةَ الحُوتِ.

وفى اللِّسانِ: أنْشَدَ ثَعْلَبُ:

ظَلَّتْ تُحاوِتُنِى رَمْداءُ داهِيَةٌ
يومَ الثُّوَيَّةِ عَنْ أهْلِى وعَنْ مالِى

[الثُّوِيَّةُ، أو الثُّوَيَّـةُ (بالتَّصْغِـيرِ): موضـعٌ قَرِيبٌ من الكُوفةِ].

وـــ: راغَمَهُ ودافَعَهُ وعاسَرَهُ.

وـــ: شاوَرَهُ وساوَمَهُ فى البَيْعِ.

*الحائِتُ: الكَثِيرُ العَذْلِ.

*الحُوتُ: السَّمَكةُ، صغيرةً كانت أو كبيرةً.

وفى القرآن الكريم : ﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ الْحُوتَ ﴾. (الكهف /٦٣).

وقيل: ماعَظُمَ مِنَ السَّمَكِ. وفى القرآن الكريم فى قِصَّةِ يُونُسَ عليه السَّلام: ﴿ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴾. (الصافات /١٤٢).

ومن سَجَعاتِ الأساسِ: الْتَقَمَهُ الحُوتُ وأكَلَهُ الحَيُّوتُ.

وفى اللِّسانِ: قال الرَّاجِزُ:

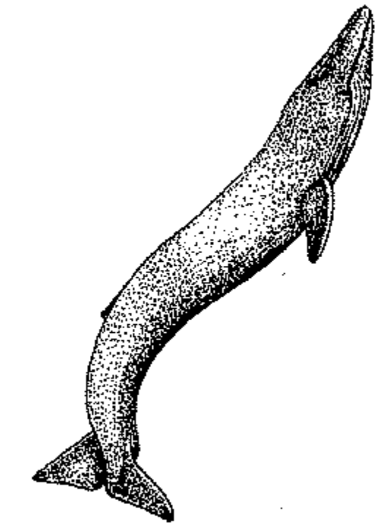
* وصاحبٍ لا خَيْرَ فــي شَبابِـهْ *
* أصْبَحَ سَوْمُ العِيسِ قَدْ رَمَى بِـهْ *
* على سَبَنْدَى طالَ ما اغْتَلَى بِهْ *
* حُوتًا إذا مازادَنـا جِئْنـا بِـهْ *

[السَّبَنْدَى: الطَّويلُ، وكُلّ جَرِيءٍ. إنّما أرادَ مِثْلَ حُـوتٍ لايَكْفِيه مـا يَلْتَهِمُـه وَيلْتَقِمُـه، فنَصَبَهُ على الحال].

وقال عَبِيدُ بنُ الأَبْرَصِ:

لِسانِــي بالنَّثِــيرِ وبالقَوافِــي
وبالأَسْجاعِ أَمْهَرُ فى الغيــاصِ
مِنَ الحُوتِ الذى فى لُجِّ بَحْرٍ
يُجِيدُ السَّبْحَ فى لُجَجِ المَغاصِ

(ج) حِيتان، وأَحْواتٌ، وحِوَتَةٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا ﴾. (الأعراف /١٦٣).



(الحوت الأزرق)

و ـــ: أَحَدُ بُرُوجِ السَّماءِ، بين الدَّلْوِ والحَمَلِ، وزَمَنُه من ١٩من فِبْراير إلى ٢٠من مارس.

○ وبَنُو الحُوتِ: بَطْنٌ من كِنْـدةَ. (عـن ابـن دريد).

* الحَوْتاءُ ـ الحَوْتـاءُ مـن النِّسـاءِ: الضَّخْمـةُ الخاصِرَتَيْنِ المُسْتَرْخِيَةُ اللَّحْمِ.

* * *

* حَوْتَكَ: (انظره فى: ح ت ك).

* * *

* حَوْتَنانانِ: قالَ ياقُوت: وادِيانِ فى بِلادِ قَيْسٍ، كـلُّ واحِدٍ منْهما، يُقال له: حَوْتَنان. قال ابنُ مُقْبِل:

ثُمَّ اسْتَغاثُوا بماءٍ لا رِشاءَ لَهُ
مِنْ حَوْتَنانَيْنِ لا مِلْحٍ وَلاَ دَمِنِ

وحكى البَكْرِىُّ عن ابْنِ دُرَيدٍ أنَّه حَوْتَبان ـ بالباءِ ـ قال: والذى فى شعر ابنُ مُقْبل حَوْتَانان، مُثَنًّى بالنُّون.

* * *

ح و ث
التَّحــرُّكُ والتَّفــرُّقُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والواوُ والثّاءُ: قِيــلٌ غَيْرُ مُطَّرِدٍ ولا مُتَفَرِّعٍ".

* حاثَ الأَرْضَ ـُـ حَوْثًا: نَبَثَها. (نَبَشَ تُرابَها وحفَرَها). (عن ابْنِ دُرَيْدٍ)، وأنْشَدَ:

يحَيْثُ ناصَى اللِّمم الكِثاثا
مَوْرُ الكَثِيبِ فَجَرَى وحاثا

[ناصَى: واصَـلَ، ويَعْنـى بـاللِّمَمِ الكِثـاثِ: النَّبـاتَ؛ المَوْرُ: الـتُّرابُ الـذى يَـدُورُ علــى الأَرْضِ، قـال ابـنُ سِـيدَه: وعنـدى أنَّــه أرادَ: "،أحاثا" أى: فَرَّقَ وحَرَّكَ،فاحْتاجَ إلى

حَذْفِ الهَمْزَةِ، قال: وقَدْ يَجُوزُ أنْ يُرِيدَ: وَحَثًا، فَقَلَبَ].

*أحاثَ الشَّيءَ: حَرَّكَهُ وفَرَّقَهُ.

وـ فُلانٌ الأَرْضَ: أثارَها وطَلَبَ مافِيها.

وـ الخَيْلُ الأَرْضَ: دَقَّتْها. يُقال: وَجَدْتُ الأرْضَ مُحاثَةً مُباثَةً: أى لاكَلأَ بها من آثار النَّاسِ وحَنَكِ الماشِيَةِ.

*اسْتَحاثَ الشَّيءَ: طَلَبَهُ بعد ضَياعِه فى التُّرابِ.

وـ: أحاثَه.

وـ: اسْتَخْرَجَهُ.

وـ الأَرْضَ: أحاثَها.

*الأَحْوَثُ: الكَيِّسُ، أى: البَطِيءُ. (عن ثعلب).

*حاثَ باثَ ـ يُقال: تَرَكَهُم حاثَ باثَ، وحاثِ باثِ: مُفَرَّقِينَ مُبَدَّدِينَ.

ويُقال: تَرَكْتُ الأرْضَ حاثَ باثَ، وحاثِ باثِ: تَرَكْتُها وقد دَقَّتْها الخَيْلُ، أى مَوْطوءَةً قد رُعِيَتْ.

*حاثِ باثِ ـ مَبْنِيّان على الكَسْرِ: قُماشُ النّاسِ، وهم أراذِلُهُم.

*حَوْثَ بَوْثَ، وحَوْثًا بَوْثًا ـ يُقال: تَرَكَهُم حَوْثَ بَوْثَ، وحَوْثًا بَوْثًا، أى مُفَرَّقِينَ مُبَدَّدِينَ. ويُقال: تَرَكْتُهمْ حَوْثَ بَوْثَ، وحَوْثًا بَوْثًا، وحاثِ باثِ: إذا وَطِئْتَهُمْ ودَوَّخْتَهُم.

ويُقال: جاءَ القَوْمُ بِحَوْثٍ بَوْثٍ، وحَوْثًا بَوْثًا، أى: جاؤُوا بالكَثْرَةِ.

*حَوْثُ: لُغَةٌ فى حَيْثُ لُغَةُ طَيِّئٍ (عن اللِّحْيانِىِّ). وقيل: لُغَةُ تَمِيمٍ. وفى الخَبَرِ: "سألَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ: كيف أضَعُ يَدَىَّ إذا سَجَدْتُ؟ قال: ارْمِ بِهِما حَوْثُ وقَعَتا". (حيثُ وَقَعَتا).

ومن العَرَبِ مَنْ يقول: حَوْثَ بالفَتْحِ، كما أنّ مِنْهُم مَنْ يقولُ: حَيْثَ.

*الحَوْثُ: الكَبِدُ وما حَوْلَها.

وقيل: عِرْقُ الحَوْثاءِ للكَبِدِ ومايَلِيها.

*الحَوْثاءُ: الكَبِدُ ومايَلِيها. قال الرّاجِزُ:

* إنّا وَجَدْنا لَحْمَها رَدِيًّا *

* الكِرْشَ والحوْثاءَ والمَرِيًّا *

ورُوِىَ فى الجَمْهرةِ: (والجَوْثاء) بالجيم.

وـ: المرأةُ السَّمِينَةُ التّارّةُ. قال أميّةُ بن الأَسْكَر:

عَلِقَ القَلْبُ حُبَّها وهَواها

وَهْىَ بِكْرٌ غَرِيرةٌ حَوْثاءُ

وتُرْوَى (خَوْثاءُ) بالخاءِ المُعْجَمَةِ، وهى أعْلَى اللُّغَتَيْنِ.

* * *

•الحَوْثَمُ: (انظر: ح ث م).

* * *

ح و ج

(فى العبريّة hûg (حُوجْ): رَسَم دائِرةً. وفى السّريانيّة hâg (حَاجْ): يَدُورُ فى دائرةٍ).

الاضْطِـــرارُ إلى الشَّـــىءِ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والواوُ والجيمُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو الاضْطِرارُ إلى الشّىءِ".

•حاجَ فلانٌ ـُـ حَوْجًا: احْتاجَ وافْتَقَر. قال الكُمَيْتُ بن مَعْروفٍ الأسَدِىّ:

غَنِيتُ فَلَمْ أرْدُدْكُمُ عِنْدَ بُغْيَةٍ
وحُجْتُ فَلَمْ أكْدُدْكُمُ بالأصابعِ

[كَدَّ بالأصابعِ: أشارَ بها].

ويُرْوَى: وحِجْتُ، أى تَعَفَّفْتُ عن سُؤالِكُم. ويُنْسَبُ لكُثَيِّر. وروايته فى ديوانه: وجُعْتُ فلم ...

وـــ: افْتقَرَ. يُقال: حاجَ إليه.

•أحاجَتِ الأرْضُ: أنْبَتَتِ الحاجَ، وهو الشَّوْكَ.

•أحْوَجَ فلانٌ: احْتاجَ. (غَيْرُ مُعَلٍّ على خلافِ القياس).

ويُقال: أحْوَجَ إليه.

وـــ اللهُ فلانًا: جَعَلَه مُحْوَجًا.

وـــ فلانًا إلى غَيْرِه: جَعَلَهُ مُحْتاجًا إليه.

يُقال: لا أحْوَجَنِى اللهُ إلى فلانٍ.

ويُقال: مُحْوِجٌ مِنْ قَوْمٍ مَحاوِيج. قال ابنُ سِيدَه: وعِنْدِى أنّ مَحاوِيجَ إنّما هو جَمْعُ مِحْواجٍ، إن كان قِيلَ.

•حَوَّجَ به عن الطَّريقِ: عَوَّجَ.

ويُقالُ: حَوَّجَ بنا الطَّرِيقُ ولَوَّجَ.

ويُقالُ: حَوَّجْتُ له؛ أى تَرَكْتُ طَرِيقِى فى هَواهُ ومن أجْلِهِ.

•احْتَاجَ فلانٌ: حاجَ.

وـــ إليه: مالَ وانْعَطَفَ.

وـــ: افْتَقَرَ.

•تَحَوَّجَ: طَلَبَ الحاجَةَ، أو طَلَبَ الحاجَةَ بعد الحاجَةِ. قال العَجّاجُ:

* والشَّحْطُ قَطّاعٌ رَجاءَ مَنْ رَجا *
* إلاّ احْتِضارَ الحاجِ مَنْ تَحَوَّجا *

[الشَّحْطُ: البعْدُ؛ الاحتضارُ: الحُضورُ].

ويُقال: خَرَجَ يتحَوَّجُ، أى يَطْلُبُ مايَحتاجُ إليه من مَعِيشَتِه.

وـــ إلى الشّىءِ: احْتاجَ إليه وأرادَه.

•الحائِجَةُ: المَأْرَبَةُ. وهى مايَفْتَقِرُ إليه الإنْسانُ ويَطْلُبُه. ويُقال: حاجَةٌ حائِجَةٌ (على المُبالغَةِ).

(ج) حَوائِجُ. قال الأعْشَى، يَمْدَحُ مَسْرُوقَ بن وائلٍ:

النَّاسُ حَوْلَ قِبابِه

أَهْلُ الحَوائجِ والمَسائِلْ

•الحاجُ: ضَرْبٌ من الشَّوْكِ. (وانظر: خ ى ج).

•الحاجَةُ: المَأْرَبَةُ. وفي القرآن الكريم: ﴿ ولَكُم فيها مَنافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فى صُدُوركُمْ ﴾. (غافر /٨٠). (قال ثعْلَبٌ: يَعْنِي الأسْفارَ).

(ج) حاجاتٌ، وحاجٌ، وحِوَجٌ، وحَوائِجُ (الأخير على غير قياس). وفي الخَبَرِ أنّ رَسُولَ الله ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ قال: "إنّ لِلهِ عِبادًا خَلَقَهُم لِحوائِجِ النّاس، يَفْزَعُ النّاسُ إليهم فى حَوائِجِهم، أولَئِكَ الآمِنُونَ يَوْمَ القِيامةِ".

وَقالَ أبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيّ:

إنِّى عَنانِى وِدادٌ بيْنَنا نَشِبٌ

بِلاَ قَضاءِ لُباناتٍ ولاحاجِ

وفى اللِّسانِ: قال الشّاعِرُ:

لقد طَالَما ثَبَّطْتِنى عَنْ صَحابَتِى

وعَنْ حِوَجٍ قِضّاؤُها مِنْ شِفائِيا

[قِضّاؤُها: مَصْدر من قَضَّى، مثل كِذّاب من كَذَّبَ].

وـــ: خَرَزَةٌ لا ثَمَنَ لها. قال أبو خِراشٍ يَذْكُرُ امْرأتَهُ:

فجاءتْ كَخاصِى العَيْرِ لَمْ تَحْلَ حاجَةً

ولاعاجَةً منها تَلُوحُ عَلَى وَشْمِ

[كخاصى العَيْر، أى مُنْكَسِرَةً لأنّ خاصِى العَيْر يَسْتَحْيِى مِمّا صَنَعَ].

ويروى: لم تَحْلَ جاجةً ... والجاجَةُ: مِنْ رَدِىءِ الخَرَز.

وـــ: شَحْمَةُ الأُذُن.

وـــ: الافْتِقارُ.

وـــ: الشَّىءُ، أو الشَّىءُ المُفْتَقَرُ إليه. وفى الخَبَرِ: " أنّ رَجُلاً قال: يا رَسُولَ الله، ما تَرَكْتُ من حاجَةٍ ولا داجَةٍ إلاّ أتَيْتُ، فقال له ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ: ألَيْسَ تَشْهَدُ ألاّ إله إلاّ الله وأنّى رَسُولُ الله، قال: نَعَم، قال: فإنّ اللهَ قد غَفَر لك كُلَّ حاجَةٍ وداجَةٍ". (يريد ماتَركْتُ شيئًا من المَعاصِى، وداجَةٌ إتْباعٌ لحاجَةٍ).

وـــ: القُصورُ عن بلوغ المَطْلوبِ.

○ وذُو الحاجَتَيْن: لقبُ محمّد بن إبراهيم بن مُنْقِذٍ، كان أوّلُ من بايَعَ السَّفّاحَ، أوّل خلفاء بنى العبّاس. (عن الصّاغانى).

•الحَوْجُ: السَّلامَةُ. يقال للعاثِرِ: حَوْجًا لك.

•الحُوجُ: الفَقْرُ.

•الحَوْجاءُ: الحاجَةُ. يُقال: مَالِى فيه حَوْجاءُ ولا لَوْجاءُ. ولَوْجاءُ إتباعٌ.

وفى الخَبَرِ: "أنه كَوَى سَعْدَ بن زُرارةَ، وقال: لا أَدَعُ فى نَفْسِى حَوْجاءَ مِنْ سَعْد".

[أى لا أدَعُ شيئًا أرَى فيه بُرْأَهُ إلاّ فَعَلْتُه].

و ـــ: الرِّيبَةَ التى يُحْتاجُ إلى إزالَتِها. وفى الخَبَرِ: "قال قَتادَةُ فى سَجْدةِ حم (فُصِّلَتْ): أن تَسْجُدَ بالآخرة منهما أحْرَى ألاّ يكونَ فى نَفْسِكَ حَوْجاءُ". (أى لايكونُ فى نَفْسِكَ منه شىءٌ).

وذلك أنّ مَوْضِعَ السُّجُودِ منها مُخْتَلَفٌ فيه، هل هو فى آخر الآيةِ الأُولى، وهو قولُه تعالى: ﴿ واسْجُدُوا لِلّه الذى خَلَقَهُنَّ ﴾. أو آخر الآية الثّانية، وهو قولُه تعالى: ﴿وَهُمْ لا يَسْئَمُونَ﴾. فاخْتارَ الثّانِيَةَ لأنّه أحْوَطُ. (فُصِّلَتْ / ٣٧، ٣٨).

ويُقال: كَلَّمَهُ فما رَدَّ عليه حَوْجاءَ ولا لَوْجاءَ؛ أى ماردَّ عليه كَلِمةً قَبِيحةً ولا حَسَنَةً.

ويُقال: ما بَقِىَ فى صَدْره حَوْجاءُ ولا لَوْجاءُ إلاّ قَضاها. أى لا مِرْيَةَ ولا شَكٌّ، ولَوْجاءُ: إتباعٌ لِحَوْجاءَ.

قال قَيْسُ بن رفاعةَ الواقِفِىُّ:

مَنْ كانَ فى نَفْسِه حَوْجاءُ يَطْلُبُها
عِنْدِى فإنِّى لَهُ رَهْنٌ بإصْحارِ

أُقِيمُ عَوْجَتَهُ إنْ كانَ ذا عِوَجٍ
كَما يُقَوِّمُ قِدْحَ النَّبْعةِ البارى

ويُرْوَى: عَوْجاءَ يَطْلُبُها.

ويُنْسَب لأبى قَيْسِ بن الأسْلَت.

•الحُوَيْجاءُ: الحاجَةُ. يُقال: لَيْسَ فى أمْرِكَ حُوَيْجاءُ ولا لُوَيْجاءُ.

ويُقال: مالِى فيه حُوَيْجاءُ ولا لُوَيْجاءُ.

ويُقال: خُذْ حُوَيْجاءَ من الأرْضِ: أى طَرِيقًا مُخالِفًا مُلْتَوِيًا.

* * *

•المُحَوْجَبُ: (انظر: ح ج ب).

* * *

•حَوْجَلَ: (انظر: ح ج ل).

* * *

•الحَوْجَمُ: (انظر: ح ج م).

* * *

•الحَوْجَنُ: (انظر: ح ج ن).

* * *

ح و د

(فى العبريّة ḥūḏ (حُوذْ): مالَ، ومنه ḥīdā (حِيدَا): لُغْزٌ. وفى الحبشيّة ḥaydana (حَيْدَنَ): جُنَّ، اختَلَّ عقلُه).

---

*حادَ عنه ـُ حَوْدًا، وحَوَدانًا: مالَ وعَدَلَ. (وانظر: ح ى د). وفى الخَبَرِ: "أنّ رسولَ الله ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ لَقِيَ حُذَيْفَةَ وهو جُنُبٌ فحادَ حُذَيْفَةُ عنه، فاغْتَسَلَ، ثم جاء. فقال: كُنْتُ جُنُبًا، قال: إنّ المُسْلِمَ لا يَنْجُسُ".

*حاوَدَ فلانٌ فى الأَمْرِ: تَأَنَّى، ونَظَرَ فيه مَرّةً بعد أُخْرَى.

وـــ الحُمَّى فلانًا: تعاهَدَتْه، أى عاوَدَتْهُ حِينًا بعد آخَرَ.

ويُقال: هو يُحاوِدُنا بالزِّيارَةِ: يَزُورُنا بين الحِينِ والحِينِ.

*الحِيادُ: (انظر: ح ى د).

* * *

*الحَوْدَلَةُ: (انظر: ح د ل).

* * *

ح و ذ

١-الخِفّةُ والسُّرْعةُ ٢-الضَّمُّ ٣-نباتٌ

قال ابنُ فارسٍ: "الحاءُ والواوُ والذّالُ أصلٌ واحدٌ، وهو من الخِفّةِ والسُّرْعَةِ والانْكماش فى الأمْرِ".

*حاذَ فلانٌ على الشَّىءِ ـُ حَوْذًا: حافَظَ عليه (وانظر: ح و ن). يُقال: حاذَ على الصَّلاة. وفى خَبَرِ الصَّلاةِ: "عَلَمُ الإيمانِ الصَّلاةُ، فمَنْ فَرَّغَ لها قَلْبَه وحاذَ عليها بحُدُودِها فهو مُؤمِنٌ".

وـــ الشَّىءَ: حاطَهُ.

وـــ: غَلَبَ عليه. ويُقال: حاذَ الأمورَ.

وـــ: ضَمَّهُ وأحْكَمَهُ. يُقالُ: أمْرٌ مَحُوذٌ. (وانظر: ح و ن).

وـــ فلانًا: غَلَبَهُ.

وـــ الإبِلَ وغَيْرَها ـُ (عن الزّجّاج): ساقَها سَوْقًا شَدِيدًا. (وانظر: ح و ن). قال العَجّاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وكِلابًا:

* يَحُوذُها وهو لَها حُوذِىٌّ *
* خَوْفَ الخِلاطِ فَهْوَ أجْنَبِىٌّ *
* كما يَحُوذُ الفِئَةَ الكَمِىٌّ *

[له حُوذِىٌّ، أى: له ما يَطْرُدُهُنَّ به من نَشاطِه وحِدَّتِه؛ أجْنَبِىٌّ: مُجانِبٌ؛ الكَمِىّ: الشُّجاعُ].

وقيل: جَمَعَها لِيَسُوقَها. (وانظر: ح و ن).

ويُقال: حاذَ الإبلَ إلى الماءِ.
•أحْوَذَ ـ بتصحيح الواو على أصْلِه ـ: أسْرَعَ. يُقال: أحْوذتِ الإبلُ.
وـــ الصّانِعُ القِدْحَ: أخَفَّهُ. قال لَبِيدُ يَصِفُ حِمارًا:

فَهْوَ كَقِدْحِ المَنِيحِ أحْوَذَهُ الـ
ـقانِصُ يَنْفِي عن مَتْنِه العَقَبا

[المَنِيحُ: أحَدُ قِداحِ المَيْسِرِ في الجاهِلِيّةِ لا نَصِيبَ له، وكانِ العَقَبُ علامةً له].
وـــ فلانٌ الشّيءَ: جَمَعَه وضَمَّهُ إليه. يُقال: أحْوَذَ ثَوْبَهُ. ويُقال: أحْوَذَ الحِمارُ أتُنَهُ. قال لَبِيدُ يَصِفُ حِمارًا وأتُنًا:

إذا اجْتَمَعَتْ وأحْوَذَ جانِبَيْها
وأوْرَدَها على عُوجٍ طِوَالِ
رَفَعْنَ سُرادِقًا في يَوْمِ رِيحٍ
يُصَفَّقُ بَيْنَ مَيْلٍ واعْتِدالِ

[عُوجٌ طِوالٌ: قوائِمُها، السُّرادِقُ هنا: الغُبارُ السّاطِعُ].
وـــ السَّيْرَ: سارَ سَيْرًا شَدِيدًا.
وـــ الإبلَ وغيرَها: حاذها.
وـــ الأمُورَ: غَلَبَ عليها.
وـــ القَصِيدَةَ: أحْكَمَها. يُقال: أجادَ، ماأحْوَذَ قَصِيدَتَه!
•اسْتَحْوَذَ على الشّيءِ، واسْتَحاذَ عليه: حَواهُ واسْتَوْلَى عليه. وقيل: غَلَبَ عليه. وفي القرآن الكريم: ﴿ اسْتَحْوَذَ عليهم الشّيْطانُ فأنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللهِ ﴾.(المجادلة/ ١٩). وفيه أيضًا ـ حِكايَةً عن المُنافِقِينَ يُخاطِبُون به الكُفّارَ: ﴿ ألَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُم ونَمْنَعْكُم من المُؤْمِنِينَ ﴾. (النّساء /١٤١).
وـــ العَيْرُ الأُتُنَ: اسْتَوْلَى على حاذَيْها. أي جانِبَيْ ظَهْرِها.
•الأحْوَذُ: السّرِيعُ. يُقال: طَرَدٌ أحْوَذُ. وفي المحكم: قال بَخْدَجُ يَهْجُو أبا نُخَيْلَةَ السَّعْدِيَّ:

* لاقَى النُّخَيْلاتُ حِناذًا مِحْنَذا *
* مِنّي وشَلاً للأعادِي مِشْقَذا *
* وطَرَدًا طَرْدَ النَّعامِ أحْوَذا *

[حِناذٌ مِحْنَذٌ: حَرٌّ مُحْرِقٌ، شَلٌ: طَرْدٌ، مِشْقَذٌ: بَعِيدٌ].
•الأحْوَذِيُّ: الأحْوَذُ، وأصْلُه في السَّفَرِ. قال حُمَيْدُ بن ثَوْر يَصِفُ جَناحَيْ قَطاةٍ:

على أحْوَذِيَّيْنِ استقلّت عَشِيّةً
فما هِيَ إلاّ لَمْحَةٌ وتَغِيبُ

[استقلّت: ارْتَفعتْ في الهَواءِ].

و ـــ: الذى يَسِيرُ مَسِيرَة عَشْرٍ فى ثلاثِ ليالٍ.

و ـــ: الخَفيفُ الحاذِقُ. قال جَرِيرٌ:

وقد أكُونُ على الحاجاتِ ذا لَبَثٍ

وأحْوَذِيًّا إذا انْضَمَّ الذَّعالِيبُ

[الذَّعالِيبُ: ذُيُولُ الثِّيابِ].

و ـــ: الذى يَغْلِبُ. قال المَرّارُ بن مُنْقِذٍ، يَصِفُ فَرَسًا:

يَصْرَعُ العَيْرَيْنِ فى نَقْعِهما

أحْوَذِىٌّ حينَ يَهْوِى مُسْتَمِرّ

[العَيْرُ: الحِمارُ الوَحْشِىّ، النَّقْعُ: الغُبارُ].

و ـــ: الحادُّ المُنْكَمِشُ (السَّرِيعُ) الخَفِيفُ فى أُمُورِه، والذى يَسُوقُ الأُمُورَ أحْسَنَ مَساقٍ لعِلْمِه بها. وفى خَبَرِ عائشةَ، تَصِفُ عُمَرَ - رَضِىَ اللهُ عنهما -: "كان واللهِ أحْوَذِيًّا نَسِيجَ وَحْدِه".

وقيل: القاهِرُ للأُمُورِ، المُشَمِّرُ لها، لايَشِذُّ عليه شىءٌ منها. أو: الرّاعِى المُشَمِّرُ للرِّعايةِ، الضّابِطُ لِما وَلِىَ. (وانظر: ح و ن).

O وحادٍ أحْوَذِىّ: سائِقٌ عاقِلٌ.

• الحاذُ: الظَّهْرُ. قال ابنُ سِيدَه: وألِفُ الحاذِ واوٌ، لأنَّ العَيْنَ واوًا أكثرُ منها ياءً.

وقيل: طَرِيقةُ المَتْنِ (الظَّهْر) من الإنْسان. وفى الخَبَرِ: "أغْبَطُ النّاسِ المُؤْمِنُ الخَفِيفُ الحاذِ". (أى الخَفِيفُ الظَّهْرِ من العِيال).

و ـــ: مَوْضِعُ اللِّبْدِ من ظَهْرِ الفَرَس. يُقال: "زَلَّ عن حالِ الفَرَسِ، وَزَلَّ عَنْ حاذِه. (وانظر: ح و ل).

و ـــ: ماوَقَعَ عليه ذَنَبُ الدّابّةِ من أدْبار الفَخِذَيْن. (وانظر: ح و ل). وهما الحاذان. قال المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ، وذَكَرَ فَرَسًا:

وتَسُدُّ حاذَيْها بذِى خُصَلٍ

عُقِمَتْ فناعَمَ نَبْتَهُ العُقَمُ

والعَرَبُ تقولُ: "انْفَعُ اللَّبنِ ماوَلِىَ حاذَى النّاقَةِ". (أى ساعَةَ تُحْلَبُ مِنْ غَيرِ أن يكونَ رَضَعَها وَلَدُها.

ويُقال: فُلانٌ خَفِيفُ الحاذِ: إذا كان خَفِيفَ العَجُزِ، قَلِيلَ اللَّحْمِ عَلَى الفَخِذِ، وذلك يُسْتَحَبُّ فى الفُرْسانِ. وأنْشَدَ أبوتمّام فى الحَماسَة لشاعِرٍ يَرْثِى ابنَ الزُّبَيْرِ:

نَعَى النّاعِى الزُّبَيْرَ فقُلْتُ تَنْعَى

فَتَى أهْلِ الحِجازِ وأهْلِ نَجْدِ

خَفِيفَ الحاذِ نَسّالَ الفَيافِى

وعَبْدًا للصَّحابَةِ غَيْرَ عَبْدِ

[نَسّالٌ: مُسْرِعٌ].

و ـــ: الحالُ. يُقال: كيف حالُكَ وحاذُكَ؟. ويُقال: هو خَفِيفُ الحاذِ. ومنه الخَبَرُ السّابِقُ: "أغْبَطُ النّاسِ المُؤْمِنُ الخَفِيفُ الحاذِ". وفي الخَبَرِ أيضًا: "لَيَأْتِيَنَّ على النّاسِ زمانٌ يُغْبَطُ الرَّجُلُ فيه لِخِفَّةِ الحاذِ، كما يُغْبَطُ اليومَ أبُو العَشَرةِ".

(ج) أحْواذٌ.

و ـــ: شَجَرٌ من الحَمْضِ، من الفَصِيلَةِ الرِّمْرامِيّةِ، يَعْظُمُ، مَنابِتُهُ السَّهْلُ والرَّمْلُ، وهو ناجِعٌ في الإبلِ تُخْصِبُ عليه، رَطْبًا ويابسًا. قال الرّاعِي النُّمَيْرِيّ، يَصِفُ إبِلَهُ:

إذا أخْلَفَ الصَّوْبَ الرَّبِيعُ وَصَى لَها
عَرادٌ وحاذٌ مُلْبِسٌ كُلَّ أجْرَعا

[وَصَى: اتَّصَلَ؛ العَرادُ: ضَرْبٌ من النَّباتِ؛ الأجْرَعُ: الرَّمْلَةُ اللَّيِّنةُ].

○ وذاتُ الحاذِ: مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ. قال طَرَفَةُ:

حَيْثُما قاظُوا بِنَجْدٍ وشَتَوْا
حولَ ذاتِ الحاذِ مِنْ ثِنْيَيْ وُقُرْ

وقال عَمْرُو بن قَمِيئةَ:

شَنِفَتْ إلى رشإٍ تُرَبِّبُه
ولها بذاتِ الحاذِ مُعْتَزَلُ

٭الحاذانِ: لَحْمتان في ظاهِرِ الفَخِذَيْن تكُونانِ في الإنْسانِ وغَيْرِه.

٭حاذةُ: وادٍ لايزالُ معروفًا، يَنْحَدِرُ من حَرَّة بني سُلَيْمٍ مُتَّجِهًا شَرْقًا، وفيه قَرْيَةٌ لاتزالُ مأهولةً تَحْمِلُ الاسْمَ نَفْسَه، وتَبْعُدُ عَنْ أبْلَى ("المَهْدُ" الآن) حَوالَيْ مئة كيلو متر. قال الشَّمّاخُ بن ضِرار:

فباتَتْ بأبْلَى ليلةً ثُمَّ لَيْلَةً
بِحاذةَ واجْتابَتْ نَوًى عن نَواهُما

٭الحاذَةُ: الحالَةُ. يُقال: هما بحاذَةٍ واحدةٍ.

و ـــ: شَجَرَةٌ يَألَفُها بَقَرُ الوَحْشِ. (ج) الحاذُ. قال ابنُ مُقْبِل، يَصِفُ ظِباءً:

وهُنَّ جُنوحٌ لَدَى حاذَةٍ
ضَواربَ غِزْلانُها بالجُرُنْ

[الجُرُنُ: جَمْعُ جِرانٍ، وهو هُنا العُنُقُ].

٭الحِواذُ: البُعْدُ والفِراقُ. قال المَرّارُ الفَقْعَسِيُّ:

٭ أزْمانَ حُلْوُ العَيْشِ ذُو لِذاذِ ٭
٭ إذِ النَّوَى تَدْنُو عن الحِواذِ ٭

٭الحَوْذُ: الطَّلَقُ.

٭الحَوْذانُ: بَقْلَةٌ من بُقُولِ الرِّياضِ. قال الأزهريّ: رأيْتُها في رِياضِ الصَّمّانِ وقِيعانِها، ولها نَوْرٌ أصْفَرُ طَيِّبُ الرّائِحةِ. قال النّابِغَةُ، يَرْثِي النُّعْمانَ بن الحارِثِ الغَسّانِيّ ويَذْكُرُ قَبْرَهُ:

ويُنْبِتُ حَوْذانا وعوفًا مُنَوِّرًا
سأُتْبِعُهُ من خَيْرِ ما قال قائِلُ

[العَوْفُ: نَباتٌ طَيِّبُ الرّائحةِ].

وقال بِشْرُ بنُ أبى خازمٍ:

وغيثٍ أحْجَمَ الرُّوَّادُ عَنْهُ

به نَفَلٌ وحُوذانٌ تُؤامُ

[وَغَيْثٍ: أراد مَوْضِعَ غَيْثٍ؛ النَّفَلُ: نَبْتٌ؛ تُؤامُ: يَنْبُتُ ثِنْتَيْنِ ثِنْتَيْنِ].

و: نباتٌ عُشْبِىٌّ من الفَصيلةِ الشَّقيقِيَّة، من ذَواتِ الفِلْقَتَيْنِ، منه أنواعٌ تُزْرَعُ لِزَهْرِها، وأُخْرَى تَنْبتُ بَرِّيَّةً. واحدتُه حَوْذانَة .



*أبو حَوْذان: من كُنَى العَرَب. وفى المُحْكَم: أنْشَدَ ابنُ سيدَه لعبد الرّحمن بنِ عبد الله بنِ الجراحِ:

أتَتْكَ قَوافٍ من كريمٍ هَجَوْتَه

أبا الحَوْذِ فانْظُر كيف عنك تَذُودُ

[أراد: أبا حَوْذان، فحَذَفَ وغَيَّرَ بدُخُولِ الألِفِ واللّامِ].

*حَوْذانَةُ: اسْمُ رَجُلٍ. (ج) حَوْذان. وفى المُحْكَم: أنْشَدَ ابنُ السِّكّيت:

* لو كان حَوْذانَةُ بالبِلادِ *

* قام بها بالدَّلْوِ والمِقاطِ *

[المِقاطُ: الحبلُ].

*الحُوذِىُّ: الطّارِدُ المُسْتَحِثُّ على السَّيْرِ. قال العَجّاجُ، يَصِفُ ثَوْرًا وكِلابًا:

* يَحُوذُها وهو لها حُوذِىُّ *

* خَوْفَ الخِلاطِ فَهْوَ أجْنَبِىُّ *

* كما يَحُوذُ الفِئَةَ الكَمِىُّ *

و: سائِقُ العَرَبةِ. (مُوَلَّدة).

*الحَوِيذُ: المُشَمِّرُ من الرِّجالِ. قال عِمْرانُ ابن حِطّان، يَصِفُ رَجُلاً من الخَوارِجِ:

ثَقْفٌ حَوِيذٌ مُبِينُ الكَفِّ ناصِعُهُ

لا طائِشُ الكَفِّ وَقّافٌ ولا كَفِلُ

[الثَّقْفُ: الفَطِنُ الحاذِقُ؛ الوَقّافُ: المُحْجِمُ عن القِتالِ؛ يُرِيدُ بالكَفِلِ: الكِفْل، وهو الذى لا يَثْبُتُ على ظَهْرِ الفَرَسِ].

* * *

ح و ر

(فى السّريانيّة hūr (حُور)، وأيضًا ḥār (حَار): نَظَرَ، أدْرَكَ، بَحَثَ عن. وفى الحبشيّة ḥōra (حُورَ: رَحَلَ).

١–البَياضُ ٢–شِدَّة البَياضِ فى سَوادٍ

٣– الرُّجوعُ ٤–النُّقْصانُ والزِّيادَةُ

٥–التَّدْوِيرُ

قال ابنُ فارس : "الحاءُ والواوُ والرّاءُ ثلاثةُ أصول: أحدُها لَونٌ، والآخَرُ الرُّجُوعُ، والثّالثُ أن يدورَ الشّيءُ دَوْرًا. وقال الصّاغانيّ: ومدار هذا التركيب على البياض".

*حارَ ـُ حَوْرًا، وحَوارًا، وحُورًا، وحُؤُورًا، وحَويرًا، ومَحارًا، ومَحارَةً: رَجَعَ. وفي القرآن الكريم : ﴿إنّه ظَنَّ أنْ لَنْ يَحُورَ﴾ . (الانشقاق /١٤).

وقال المُنَخّلُ اليَشكُريّ:

إنْ كُنْتِ عاذِلَتِي فَسِيرِى
نَحْوَ العِراقِ ولا تَحُورى

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيّ:

مِمّا أُقَضّى ومَحارُ الفَتَى
للضُّبْعِ والشَّيْبَةِ والمَقْتَلِ

[الضُّبْعُ: جمعُ ضِباع،يعنى مَصيرَهُ لِلمَوْتِ، حَيْثُ تَنْبِشُه الضِّباعُ أوْ لِلْهرَمِ أوْ لِلْقَتْلِ].

وـ: تَغَيَّر من حالٍ إلى حالٍ.

وقيل: رَجَعَ من حالٍ كان عليها إلى حالٍ دُونَها. قال طَرَفَةُ يَصِفُ قِدْحًا:

وأصْفَرَ مَضْبوحٍ نَظَرْتُ حَوِيرَه
على النّار واسْتَوْدَعْتُه كَفَّ مُجْمِدِ

[المَضْبوحُ: الذى غيّرته النّارُ، المُجْمِدُ: الذى يَضْرِبُ القِداحَ في المَيْسِرِ ويُؤْتَمَنُ عليها].

ويُرْوَى: حَوارَهُ.

ونُسِبَ لِعَدِيّ بن زَيْدٍ.

وقال لَبِيدٌ:

وما المَرْءُ إلاّ كالشّهابِ وضَوْئِه
يَحُورُ رَمادًا بعد إذْ هو ساطِعُ

ويقال: فلانٌ حائِرٌ بائِرٌ: إذا لم يَتَّجِهْ لشَيءٍ.

قال الرّاعِي، يَصِفُ سحابًا مُمْطِرًا :

فَمَرَّ على منازلها فألْقَى
بها الأثقالَ وانْتَحَرَ انْتِحارَا
إذا ما قلتُ : جاوَزَها لأرْضٍ
تَذاءَبَتِ الرِّياحُ له فَحَارَا

[انْتحَرَ السَّحابُ : سالَ بالمَطَرِ. تَذاءَبَتِ الرِّياحُ : اخْتَلَفَتْ واضْطَرَبَ هُبُوبُها].

وـ الشَّيءُ : نَقَصَ بعد الزِّيادَة .

يُقال : ما يَحُورُ وما يَبُورُ ؛ أى ما يَنْمُو وما يَزْكُو .ومنه الخَبَرُ : " نَعُوذُ باللّهِ من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ ".وفى المَثَلِ : " حَوْرٌ فى مَحارَةٍ " ،أى نُقْصانٌ فى نُقْصان ورُجُوعٌ فى رُجُوعٍ ، يُضْرَبُ للرَّجُلِ إذا كان أمْرُهُ يُدْبِرُ .

وقيل : يضربُ للرَّجُلِ الذى لا يعرفُ وجْه أمْرِه .

وقال سُبَيْعُ بن الخَطِيمِ التَّيْمِيّ، يَمْدَحُ زَيْدَ الفَوارسِ الضَّبّيّ بعد أن اسْتعادَ له إبِلَه المَسْلوبَةَ :

لَــوْلاَ الإلَــهُ ولَــوْلاَ مَجْــدُ طالِبِهــا
لَلَهْوَجُوها كما نالُــوا من العِيرِ
واسْتَعْجَلُوا عن خَفِيفِ المَضْغ فازْدَرَدُوا
والذَّمُّ يبْقَى وزادُ القَوْمِ فى حُورِ

[اللَّهْوَجَةُ : ألاَّ يُبالَغَ فى إنْضاجِ اللَّحْمِ] .

ويقال : إنّ سَيْرَكَ لَفِى حُوْرٍ وبُوْرٍ ، إذا كان بَطِيئًا . (عن أبى عمرو الشّيبانىّ) .

ويُقال أيضًا : تَحْتَهُ بَعِيرٌ ما يَحُورُ " ،أى ما يُبْطِئُ (عن أبى عمْرو الشّيبانىّ) .

وـــ : كَسَدَ. وقيل : فَسَدَ بعد صَلاحٍ .

وبه فُسِّرَ الخَبَرُ السّابِقُ : " نَعُوذُ باللّهِ من الحَوْرِ بعد الكَوْرِ " .وكذلك فُسِّرَ المَثَلُ السّابِقُ : " حَوْرٌ فى مَحارة ".

ويُقال : إنّك لَفِى حُورٍ وبُورٍ ، أى :فى غَيْرِ صَنْعَةٍ ولا إجادَةٍ . أو :فى ضَلالٍ .

وـــ فلانٌ : هُزِلَ (كأنّه من الحَوْرِ) .

وـــ : هلَكَ . قال العجّاجُ ،يَهْجُو الوليدَ بن طريفٍ الحَرُورِىّ :

* فِى بِئْرِ لا حُورٍ سَرَى وَمَا شَعَرْ *

[لا زائدة] .

وـــ الغُصّةُ : انْحَدَرَتْ ، وكأنّها رَجَعَتْ عن مَوْضِعِها .

وـــ فلانٌ إلى الشّىءِ ، أو عليه :رَجَعَ إليه ، أو عليه .وفى الخَبَرِ : " مَنْ دَعَا رَجُلاً بالكُفْرِ وليس كذلك حارَ عليه .

وـــ عن الشّىءِ : رَجَع عنه .

وـــ الماءُ فى الغَدِيرِ: تَرَدَّدَ .

ويقالُ :حارَ فى أمْرِه .(وانظر:ح ى ر) .

وـــ فلانٌ الثَّوْبَ : غَسَلَهُ وبَيَّضَهُ .

وـــ عِمامَتَهُ : نَقَضَها .

وـــ الجَوابَ : رَدَّهُ .وفى كلامِ علىٍّ بن أبى طالبٍ ـ كَرَّمِ الله وجَهْـه ـ يُخاطِبُ العَبّاسَ ابن عبدِ المُطَّلبِ ورَبيعَةَ بن الحارث :"والله لا أرِيمُ (أبرح) حتّى يَرْجِعَ إلَيْكُما ابناكُما بِحَوْرِ ما بَعَثْتُما به".

ويقال : إنّه لَبَعِيدُ الحَوْرِ ، إذا كان عاقِلاً . (عن أبى عَمْرو الشّيبانىّ) .

*حَوِرَتِ العَيْنُ ـَـ حَوَرًا : اشْتَدَّ سوادُها مع اشْتِدادِ بَياضِها ، وقيل اسْتدارتْ حَدَقَتُها وَرَقَّتْ جُفُونُها وابْيَضَّ ما حَوالَيْها . وقيل : بل اسْوَدّتِ المُقْلَةُ كلُّها كعُيونِ الظِّباءِ والبَقَرِ.

يُقال : طَرْفٌ أحْوَرُ وعَيْنٌ حَوْراءُ.(ج)حُورٌ ، وحِيرٌ (الأخيرة عن ابن عبّاد).وفى القرآنِ الكريم:﴿ كذلِكَ وزَوَّجْناهُم بحُورٍ عِينٍ ﴾ .

(الدخان /٥٤) . وفى خَبَرِ صِفَةِ الجَنّةِ : " إنَّ فِى الجنَّةِ لَمُجْتَمَعًا لِلحُور العِين " .

وقال جَرِيرٌ :

إنَّ العُيُونَ التى فى طَرْفِها حَوَرٌ
قَتَلْنَنا ثم لم يُحْيِينَ قَتْلانا

ويُروى : فى طَرْفِها مَرَضٌ .

وقال عَبيدُ بن الأَبْرصِ ، يَتغزّلُ :

وإذْ هى حَوْراءُ المَدامِعِ طَفْلَةٌ
كمِثْلِ مَهاةٍ حُرَّةٍ أمِّ فَرْقَدِ

[طَفْلَةٌ : رَخْصَةٌ ناعِمَةٌ] .

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ :

وَحُور قَدْ لَهَوْتُ بِهِنّ وَحْدِى
نَواعِمَ فى المُروطِ وفى الرِّياطِ

وقَال بَشّارٌ يَتغزّلُ :

حَوْرَاءَ إنْ نَظَرَتْ إلَيْـ
ـكَ سَقَتْكَ بالعَيْنَيْن خَمْرا

•أحارَتِ النّاقَةُ : صارَتْ ذات حُوار .

وــ الطّاحِنَةُ : رَدّتْ شيئًا من الدَّقِيق .

ويقال : طَحَنَتِ الطّاحِنَةُ فما أحارَتْ شيئًا ، أى لم يَتبيّنْ لها أثرُ عَمَلٍ .

وــ البَعِيرُ بجِرَّتِه : رَدّها .وفى الأساس: قال الشّاعِرُ :

وهُنَّ بُرُوكٌ لا يُحِرْنَ بجِرَّةٍ
لَهُنَّ بِمُبْيَضِّ اللُّغامِ صَرِيفُ

[اللُّغامُ : زَبَدُ أفْواهِ الإبِلِ ؛الصَّرِيفُ : صَوْتُ احْتِكاكِ الأَسْنانِ] .

وــ فلانٌ الغُصّةَ : حَدَرَها (رَجَعَها وَرَدَّها).

قال الفَرَزْدَقُ :

فإنْ يَكُ واراهُ التُّرابُ فرُبّما
تَجَرّعَ مِنّى غُصّةً لا يُحِيرُها

وــ الشّىءَ : رَجَعَهُ.قال الحارثُ بنُ حِلِّزَةَ :

لا أرَى مَنْ عَهِدْتُ فِيهِمْ فأبكِى
أهْلَ وُدّى وما يُحِيرُ البُكاءُ

وــ الجَوابَ : رَدَّهُ.وفى خَبَرِ سَطِيحٍ: " فلم يُحِرْ جَوابًا " .

وقال الرّاعِى :

ألَمْ تَسْألْ بِعارِمَةَ الدِّيارا
عن الحَىِّ المُفارقِ أيْنَ سارا ؟
بجانِبِ رامةٍ فوَقَفْتُ يَوْمًا
أسائِلُ رَبْعَهُنَّ فما أحارا

[رامة : موضِعٌ بالبادِيةِ] .

وقال صالِحُ بن عبد القُدُّوسِ ، يَرْثِى :

فَلَئِنْ صِرْتَ لا تُحِيرُ جَوابًا
لَبِما قَدْ تُرَى وأنْتَ خَطِيبُ

ويُنسبُ الى مُطِيع بن إياسٍ .

ويُقالُ : كَلَّمْتُه فَما أحارَ بَكَلِمَةٍ .

ويُقالُ : أحارَ الجوابَ عَلَى فُلانٍ. و: أحارَ لَهُ جَوابَهُ .

*حاوَرَ فلانًا مُحاوَرَةً ، وحِوارًا ،وحَوِيـرًا ، ومَحُورَةً ، ومَحْوَرَةً، ومَحـارةً (الأخـيرُ عـن الصّاغـانِيّ) : جاوَبَـه .يُقـال : كَلَّمْتُـه فمـا رَجَعَ إلىَّ حَوِيرًا .ويُقال : سَـمِعتُ حِوارَهُما وحَوِيرَهُما . ويُقال: ما جاءتِنِى عنه مَحُورَةٌ (أو مَحْوَرَةٌ) ، أى ما رَجَعَ إلىَّ عنه خَبَرٌ .

وـــ : راجَعَه فـى المَنْطِقِ والمخاطَبَـةِ .وفـى القرآنِ الكريـم :﴿ وكـانَ لــه ثَمَـرٌ فقــالَ لِصاحِبِه وهُوَ يُحاوِرُه أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مالاً وأَعَزُّ نَفَرًا ﴾ .(الكهف /٣٤) .وقال الفَضْلُ بـن عيسى الرَّقاشِيّ : "سَلِ الأَرْضَ فَقُلْ :مَنْ شَقَّ أنهارَكِ ، وغَرَسَ أشجارَكِ ،وجَنَى ثِمارَكِ ؟ فإن لم تُجِبْكَ حِوارًا ،أجابَتْكَ اعْتِبارًا " .

وقال عَنْترةُ ،يَصِفُ فَرَسهُ فى الحَرْبِ :

لو كانَ يَدْرِى ما المُحاوِرَةُ اشْتَكَى

ولكانَ ـ لو عَلِمَ الكَلامَ ـ مُكَلِّمى

وفى التَّكملة: أنشد اللَّيثُ :

لِحاجَةِ ذِى بَثٍّ ومَحْوَرَةٍ له

كَفَى رَجْعُها من قِصّةِ المُتَكَلِّمِ

*حَوَّرَ الشَّيءَ : رَجَّعَهُ . (عن الزَّجّاج) .

وـــ الثِّيابَ : غَسَلَها وبيَّضَها .

وـــ الدَّقِيقَ : بَيَّضَه ونَقَّاهُ .

وـــ العَجِينَ :مَسَحَ وَجْهَهُ بالماءِ حتى صَفَا .

وـــ الخُبْزَةَ : هَيّأها وأدارَهـا ،لِيَضَعَـها فـى المَلَّـةِ .وهـى : التُّرابُ الحَـارُّ أو الرَّمـادُ أو الجَمْرُ يُخْبَزُ أَوْ يُطْبَخُ عليه أَوْ فيه .

ويقال : حَوَّرَ القُرْصَ : دَوَّرَهُ بالمحْوَر .

وـــ فلانًا: كَوَاهُ كَيَّةً فأَدارَها . وفى الخَبَرِ: " أنَّ سَعْدَ بن زُرارَةَ وَجَدَ وَجَعًا فـى رَقَبتِـهِ، فحَوَّرهُ رسولُ اللهِ صلّـى ـ اللهُ عليـه وسلَّم ـ بحَدِيدةٍ " .ويُقال : حَوَّرَ عَيْنَ الدَّابَّة :حَجَّرَ حَوْلَها بكَيٍّ . وذلك من داءٍ يُصيبُها .

وـــ الأَدِيمَ أو النَّعْلَ : سَوّاهُ . (عـن أبـى عَمْرٍو الشَّيبانِيّ) .

وـــ : صَبَغَهُ بحُمْرَةٍ .

وـــ الخُفَّ ونَحْوَهُ :بَطَّنهُ بحُور .

وـــ خَواصِرَ الإبلِ : ضَرَبَها بخِثْيِها .

وـــ الكَلامَ : غَيَّرَهُ . (محدثة) .

وـــ اللهُ فلانًا : خَيَّبَهُ ورَجَعَهُ إلى النَّقْصِ .

*تَحاوَرَ القَوْمُ : تراجَعُوا الكَلامَ بَيْنَهُم .

وـــ:تَجاوبوا وتَجادَلوا.وفى القرآن الكريمِ : ﴿واللّهُ يَسْمَعُ تَحاوُرَكُما ﴾.(المجادلة/١) .

*احْوَرَّ الشَّيءُ : ابْيَـضَّ .يُقــال : احْـوَرَّ الثَّوْبُ ، و:احْوَرَّ الدَّقِيقُ ،و:احْوَرَّ الجِسْمُ .

ويُقال : احْوَرَّتِ القِـدْرُ: إذا ابْيَضَّ لَحْمُـها قبلَ النُّضْجِ . (عن ابنِ عبّاد) .

وـ العَيْنُ : حَوِرَتْ . قال ذُو الرُّمَّةِ :

أوانِسُ وُضَّحُ الأَجْيادِ عِينُ

تَرَى مِنْهُنَّ فى المُقَلِ احْوِرارا

ويُقالُ : احْوَرَّ فلانٌ .

ويُقالُ : احْوَرَّتِ العَيْنُ : نَظَرَتْ .قال ذُو الرُّمَّةِ ، وذَكَر نِساءً شَبَّهَهُنَّ بالظِّباءِ:

إذا شَفَّ عن أجْيادِها كُلُّ مُلْحَمٍ

من القَزِّ واحْوِرَّتْ إلَيْكَ المَحاجِرُ

[القَزُّ : الحَرِيرُ،المَحْجِرُ: ما أحاطَ بالعَيْنِ].

•اسْتَحارَ فلانٌ فلانًا : كَلَّمَهُ أو اسْتَنْطَقَهُ .

ويُقال : اسْتَحارَ الدَّارَ .(عن ابن الأعرابىّ).

•أَحَار : كَلِمَةٌ تُقالُ للشَّىءِ يُتَعَجَّبُ منه .

وأنْشَدَ أبُو عَمْرٍو الشَّيْبانِىّ :

تَزُورُونَها ولا أَزُورُ نِساءَكُم

أَحَار لأَوْلادِ الإماءِ الحَواطِبِ

[الحَواطِبُ : جَمْعُ حاطِبَةٍ،وهى الشَّدِيدَةُ الهُزالِ] .

•الإحارَةُ :اللَّقْمُ.يُقال: فلانٌ سَرِيعُ الإحارةِ .

ويُقال : إنَّ ناقَةَ فُلانٍ لَسَرِيعَةُ الإحارَةِ إذا اجْتَرَّتْ .

وـ:رَجْعُ اليَدِ فى السَّيْرِ.(عن ابن عبّاد) .

•الأَحْوَرُ :الكَوْكَبُ الذى يُقالُ له المُشْتَرِى .

(عن أبى عمرٍو) .

وـ : العَقْلُ .(مجاز).(عن الأَصْمَعِىّ) .

يُقال : ما يَعِيشُ فُلانٌ بأحْوَرَ .أى: بعَقْلٍ صافٍ . قال ابن السِّكِّيتِ : لا يُسْتَعْمَلُ إلاَّ مَسْبُوقًا بنَفْيٍ .قال عُرْوَةُ بن الوَرْد:

وما أَنْسَ من شيءٍ فلَنْ أَنْسَ قَوْلَها

لِجارَتِها ما إنْ يَعِيشُ بأَحْوَرا

ويُنْسبُ الشّاهِدُ إلى ابْنِ أحْمَرَ وإلَى هُدْبَةَ بن الخَشْرَم .

وقيل : القَلْبُ (مجازٌ) (عن نصر) .

قال ابنُ هَرْمَةَ :

جَلَبْنَ عَلَيْكَ الشَّوْقَ من كُلِّ مَجْلَبٍ

بعيدٍ ولم يَتْرُكْنَ للمَرْءِ أَحْوَرَا

O وبَعِيرٌ أَحْوَرُ: أَصْفَرُ مَجْرَى مَدامِعِ عَيْنَيْه.

•الأَحْوَرِىُّ: الأبيَضُ النّاعِمُ من أهْلِ الحَضَر.

قال عُتَيْبَةُ بن مِرْداسٍ التَّمِيمىّ المَعْرُوف بابْنِ فَسْوَة ، يَصِفُ ناقَتَهُ :

تَكُفُّ شَبا الأَنْيابِ منها بمِشْفَرٍ

خَرِيعٍ كَسِبْتِ الأَحْوَرِىِّ المُخَصَّرِ

[تَكُفُّ : تَسْتُرُ ، شَبا الأَنْيابِ : حِدَّتُها ، خَرِيعٌ : مُتَثَنٍّ لَيِّنٌ ، السِّبْتُ : كُلُّ جِلْدٍ مَدْبُوغٍ] .

وـ : الأَسْوَدُ . (ضِدٌّ) . (عن أبى عَمْرٍو الشَّيبانِىِّ). وأنْشَدَ لِحُمَيْدٍ :

أطاعَ لها مَرْدٌ بأَعْلَى تَبالَةٍ

ضُمَيْرِيَّةٌ والأحْوَرِىَّ المُزَّجُ

[أطاعَ لها : تَيَسَّرَ،المَرْدُ : العَفِنُ من ثَمَرِ الأَراكِ ، تَبالَة : مَوضِعٌ مُخْصِبٌ] .

•الحائِرُ : الوَدَكُ . (ج) حَوائِرُ .(وانظر : ح ى ر) .وفى الجِيمِ: قال سَبْرةُ بن عَمْرٍو الفَقْعَسِيُّ :

وإنّا لَنَقْرِى الضَّيْفَ مِنْ حائِرِ الذُّرَى

سَدِيفَ السَّنامِ فَوْقَهُنَّ الحَوائِرُ

[السَّدِيفُ :شَحْمُ السَّنامِ] .

و— : مُجْتَمَعُ الماءِ . سُمِّىَ بذلك لِتَحَيُّرِ الماءِ فيه .(ج) حُوران . (وانظر : ح ى ر) .

و— :مَوْضِعٌ بالعِراقِ ،فيه مَشْهَدُ الحُسَيْنِ ـ رَضِىَ اللهُ عنه .

○ وحائِر ملهم: موضع .(انظره فى ح ى ر).

•الحائِرةُ : الشّاةُ التى لا تَشِبُّ أَبدًا ، وكذلك المَرْأةُ .

ويُقالُ: ما هو إلاّ حائِرَة من الحَوائِر . أى لا خَيْرَ فيه .

•الحارَةُ : الخُطُّ والنّاحِيَةُ . وقيل : المَحَلَّةُ تَتَّصِلُ مَنازِلُها . يُقالُ : نَزَلْنا فى حارَةِ بَنى فلانٍ . وهى مُسْتَدارٌ من فَضاءٍ . (وانظر: ح ى ر) .

•الحَوارُ : الجَوابُ .يُقال :كَلَّمْتُه فما رَجَعَ إلَىَّ حَوارًا .وفى الجيم: قال المَرّارُ بن سَعِيدٍ الفَقْعَسِىّ :

عِنْدَ الخَلِيفَةِ أن تُنَجِّحَ حاجَتِى

أو أن تَرُدَّ حَوارَها بِحَوار

و— : خُروجُ القِدْحِ من النّار .قال طَرَفَة :

وأَصْفَرَ مَضْبوحٍ نَظَرْتُ حَوارَهُ

على النّار واسْتَودَعْتُه كَفَّ مُجْمِدِ

[مَضْبوحٌ: غَيَّرتْهُ النّارُ وأثَّرتْ فيه ،المُجْمِدُ: مَنْ يَضْرِبُ بالقِداحِ ولا يكونُ مشاركًا بالمَيْسِرِ. وقيل : القَلِيلُ الفَوْز] .

ونُسِبَ الشّاهِدُ لِعَدِىّ بن زَيْدٍ .

•الحُوارُ ،والحِوارُ: وَلَدُ النّاقةِ من حِينِ يُوضَع إلى أن يُفْطَمَ ويُفْصَل .وقيل:هو حُوارٌ ساعَةَ تَضَعُه أُمُّه خاصّة .

وفى المَثَلِ : " لا يضرُّ الحُوارَ وطْأةُ أُمِّه " ، يُضْرَبُ فى شَفَقَةِ الأُمِّ .ويُقال :أَمْسَخُ مِن الحُوار " . لِلشّىءِ لا طَعْمَ له .قال الأَشْعَرُ الرَّقبان الأَسَدِىّ ، يَهْجُو :

مسيخٌ مليخٌ كلَحْمِ الحُوار

فَلاَ أَنْتَ حُلْوٌ ولا أَنْتَ مُرّ

[المَسِيخُ ،والمَلِيخُ من اللَّحْمِ : الذى لا طَعْمَ له].

وقال طَرَفة ، وذكر جَزُورًا نَحرَها هي وفَصِيلَها :

فَظَلَّ الإماءُ يَمْتَلِلْنَ حُوارَها
وتَسْعَى عَلَيْنا بالسَّدِيفِ المُسَرْهَدِ

[يَمْتَلِلْنَ: يُنْضِجْنَهُ على المَلَّةِ، وهى الجَمْرةُ ؛ السَّدِيفُ: شحْمُ السَّنامِ ؛المُسَرْهَدُ: السَّمِينُ] .

وقال الرَّاعِى ، يَصِفُ ناقَتَهُ :

يَضَعْنَ سِخالَهُنَّ بكُلِّ فَجٍّ
خَلاءٍ وهى لازمةٌ حُوارا

وفى اللِّسانِ: قال الشَّاعِرُ :

ألاَ تَخافُونَ يومًا قد أظَلَّكُمُ
فيه حُوارٌ بأيْدِى النَّاسِ مَجْرُورُ

قال ابنُ الأعرابىّ : هو يومٌ مَشْؤُومٌ عليكم كَشُؤْمِ حُوار ناقَةِ ثَمُودَ على ثَمُود .

(ج) أحْوِرَةٌ ، وحِيرانٌ ، وحُورانٌ (الأخير عن سِيبَوَيْه) .قال الأخْطَلُ :

كأنَّ حِيرانَها فى كُلِّ منزلةٍ
قَتْلَى مُجَرَّدةُ الأوْصالِ تُسْتَلَبُ

•حُوار ـ ويقال لها حُوارين أيضًا ـ: ناحِيَةٌ من نَواحِى هَجَر البَحْرينِ ، افْتَتَحَها زيادُ بن عَمْرو بن المُنْذِرِ .قال عمارةُ بن عَقِيل :

واسأل حُوار غَداةَ قَتِيل مُحَلِّمٍ
فليُخْبِرَنْكَ إذا سألْتَ حُوارُ
عَنْ عامرٍ وبَنِى جَذِيمةَ إذ هَوَى
لِلْحَيْنِ حَدَ جَذِيمة العُشَارُ

وقال الحارثُ بن حِلِّزة اليَشْكُرِىّ :

وهو الرَّبُّ والشَّهِيدُ على يو
مِ الحُوارِين والبَلاءُ بَلاءُ

ويروى : يوم الحَيارِين . وهو يوم من أيّام العَرَب .

•الحِوارُ: حَدِيثٌ يَجْرِى بين اثنين أو أكْثر فى العَمَلِ القَصَصِىِّ ، أو بين مُمثِّلَيْنِ أو أكْثر على المَسْرَحِ ونحْوِهِ . (محدثة) .

(ج) أحْوِرةٌ ، وحِيرانٌ .

O وعَقْرَبُ الحِيرانِ: عَقْرَبُ الشِّتاءِ، سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها تَضُرُّ بالحُوار .

•حَوَارَة : أرضٌ وَرَدَ ذِكْرُها فى شِعْرِ الرَّاعِى النُّمَيْرِىِّ ، قال:

سَما لَكَ مِنْ أسْماءَ هَمٌّ مُؤَرِّقُ
ومن أيْنَ يَنْتابُ الخَيالُ فيَطْرُقُ؟
وأرْحُلُها بالجَوِّ عند حَوارةٍ
بحيثُ يُلاقى الآبِداتِ العَسَلَّقُ

[العَسَلَّقُ : ذكرُ النَّعام] .

•الحَوارِىُّ : الشَّىءُ الخالِصُ . وقيل: كُلُّ ما خَلُص لَوْنُه . (عن شَمِر) .

و ـــ : النَّاصِحُ . وقيل : الوَزِيرُ .

و ـــ: النَّاصِرُ مُطْلَقًا .وكلُّ مُجاهِدٍ عِنْد العَرَبِ حوارِىّ . (عن ابن عبَّاد) .

وقيل : المُبالِغُ فى النُّصْرَةِ .

قال ضابِئُ بن الحارث البُرْجُمِىّ ،وذكَر صائِدًا وكِلابَه وثَوْرًا :

فكَرَّ كما كَرَّ الحَوارىُّ يَبْتغى

إلى اللهِ زُلْفى أن يَكُرَّ لِيُقْتَلا

وـــ : ناصرُ الأنبياءِ ،الذى خَلُصَ ونَصَرهُم. أو هو الذى أُخْلِصَ ونُقِّىَ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ.وفى الخَبَرِ أنّ رسولَ الله ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ قال : "الزُّبَيْرُ ابنُ عَمّتِى وحَوارِيِّى من أُمّتى".

وفى المحكم :أنْشَدَ أبُو زَيْدٍ :

بَكّى بِعَيْنِكَ واكِفَ القَطْرِ

ابنَ الحَوارىِّ العالِىَ الذِّكْرِ

[أرادَ بالحَوارىِّ الزُّبَيْرَ،وبابْنِه عَبْدَ الله ابـن الزُّبَيْرِ] .

وـــ : الحَمِيمُ . وقيل : الخَلِيلُ .

وـــ : البَيّاضُ ،الذى يُبَيِّضُ الثِّيابَ .

(ج) حَوارِيُّونَ .

○ والحَوارِيّونَ : هم أنصارُ عِيسَى عليه السّلامُ .قال الزّجّاجُ : وتأويلُه فى اللُّغةِ : الّذينَ أُخْلِصُوا ونُقُّوا من كُلِّ عَيْبٍ ، وروجِعَ اخْتِبارُهُم فوُجِدُوا أنْقِياء من كُلِّ العُيُوبِ . قيل : سُمُّوا بذلك لأنّـهم كانوا قَصّارِينَ يُبَيِّضُونَ الثِّيابَ .وفى القرآن الكريم ﴿ فَلَمّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الكُفْرَ قالَ مَنْ أنْصارى إلى اللهِ قال الحَوارِيُّونَ نَحْنُ أنْصارُ اللهِ ﴾ .(آل عمران/٥٢) .وفيه أيضًا : ﴿ وإذْ أوْحَيْتُ إلى الحَوارِيِّينَ أنْ آمِنُوا بى وبِرَسُولى قالوا آمَنّا واشْهَدْ بأنّنا مُسْلِمُون ﴾.(المائدة/١١١).

•الحَوارِيّةُ من النِّساءِ :النَّقِيّةُ اللَّوْنِ والجِلْدِ، سُمِّيتْ بذلك لِبياضِها . قال الأَخْطَلُ ،يَمْدَحُ امرأةً شَقْراءَ وزَوْجَها وكانا أنْزَلاهُ وأكْرَماهُ :

حَوارِيّةٌ لا يقرُبُ الذَّمُّ بَيْتَها

مُطَهّرةٌ يَأْوِى إليها مُطَهّرُ

وـــ :المَرْأةُ من نِساءِ الأَمْصارِ . سُمِّيتْ بذلك لِبياضِها ونَظافَتِها وتَباعُدِهـا عـن قَشَـفِ الأعْرابِ .

(ج) حَوارِيّات . قال أبو جِلْدةَ اليَشْكُرِىّ :

فَقُلْ للحَوارِيّاتِ يَبْكِينَ غَيْرَنا

ولا تَبْكِنا إلاّ الكِلابُ النَّوابِحُ

وقال الفَرَزْدقُ :

فَقُلْتُ إنّ الحَوارِيّاتِ مَعْطَبةٌ

إذا تَفَتَّلْنَ من تَحْتِ الجَلابيبِ

[المَعْطَبةُ :من العَطَبِ،وهو الهَلاكُ؛التَّفَتُّلُ : التَّلَوِّى . وهـو هنـا بمَعْنَـى الانْصِـرافِ والإعْراضِ] .

•الحَوْرُ : يقال : ما أَصَبْتُ منه حَوْرًا ولا حَوَرْوَرًا ، أى شيئًا .

وـــ : القَعْرُ والعُمْقُ .يُقال : هذه بِئْرٌ بَعِيـدةُ الحَوْرِ .ويُقال : هو بَعِيدُ الحَوْرِ ،أى:عـاقِلٌ مُتَعَمِّقٌ .

وـــ :الخُرُوجُ عن الجَماعةِ.(عن الزَّجّاج) .

وبه فُسِّرَ الخَبَرُ: " نَعُوذُ باللّهِ من الحَوْر بعد الكَوْر " .[الكَوْرُ هنا: الجَماعَةُ] .

و ـــ: الخَيْبَةُ والإخْفاقُ.وبه فُسِّرَ كلامُ علىٍّ ـ كَرَّمَ اللّهُ وَجْهَهُ ـ يُخاطِبُ العَبّاسَ بن عَبْدِ المُطَّلبِ ورَبيعَةَ بن الحارث : "واللّه لا أريمُ حَتّى يَرْجِعَ إلَيْكُما ابْناكُما بِحَوْر ما بَعَثْتُما به " .

و ـــ : النُّقْصانُ بعد الزِّيادَةِ .

و ـــ : فسادُ الأمور بعد صَلاحِها .

وحُمِل عليهما المَثَلُ : "حَوْرٌ فى مَحارة ".

و ـــ : التَّحَيُّرُ . (عن الصّاغانىّ) .

•الحَوَرُ : الجُلُودُ البيضُ الرِّقاقُ تُعْمَلُ منها الأَسْفاطُ(السِّلالُ) . وفى اللِّسان: قال الشّاعِرُ :

فَظَلَّ يَرْشَحُ مِسْكًا فَوْقَهُ عَلَقٌ
كَأَنَّما قُدَّ فى أَثْوابه الحَوَرُ

و ـــ : جُلُودٌ تُشَقَّقُ ويَأْتَزِرُ بها الصِّبْيانُ .

و ـــ :الأَدِيمُ المَصْبُوغُ بِحُمْرَةٍ .قال أبو حَنِيفَة الدِّينَورىّ عن أَبِى الحَسَنِ اللِّحْيانِىّ : هى الجُلُودُ الحُمْرُ التى لَيْسَتْ بقَرَظِيّة ، وتكونُ لَيِّنَةً .وقيل : جُلُودٌ تُغَشَّى بها السِّلالُ .

قال العَجّاجُ ، يَصِفُ مَخالِبَ البازى :

* بِحَجِناتٍ يَتَثَقَّبْنَ البُهَرْ *
* كأنما يَمْزِقْنَ باللَّحْمِ الحَوَرْ *

[حَجِناتٌ : مَخالِبُ مُعْوَجَة، يَتَثَقَّبْنَ : يُشَقِّقْنَ ، البُهَرُ :الأَوْساطُ .يقول هذا البازى يَمْزِقُ أَوْساطَ الطَّيْر كأنّه يَمْزِقُ حَوَرًا] .

وقال حَيّانُ بن عُبَيْدٍ الرَّبَعىّ :

* يَضْحَكُ عن ثَغْرٍ ذَمِيمِ المُكْتَشَرْ *
* ولِـثَـةٍ كأنها سَيْرُ حَوَرْ *

وقيل : هى جُلُودٌ تُتَّخَذُ من جُلُودِ الضَّأْنِ .

و ـــ : البَقَرُ ، لِبَياضِها .الواحِدَةُ حَوَرَةٌ .

(ج) أَحْوارٌ ، وحُورانٌ .

وفى المحكم : أنشَدَ ثَعْلَب :

لِلّه دَرُّ مَنازِلٍ ومَنازِلِ
أَنَّى بُلِينَ بها و لا الأَحْوارِ

و ـــ: شىءٌ يُتَّخَذُ من الرَّصاصِ المُحْرَقِ تَطْلِى به المرأةُ وَجْهَها للزِّينةِ .

و ـــ : أحَدُ النُّجُومِ الثَّلاثَةِ التى تَتْبَعُ بَنات نَعْشٍ .

وقيل: هو الثّالثُ من بَناتِ نَعْشٍ الكُبْرَى اللاّحِق بالنَّعْش.

و ـــ : خَشَبَةٌ يقال لها البَيْضاء .

و ـــ : ضَرْبٌ من النَّباتِ . وقيل :ضَرْبٌ من الشَّجَرِ طَويلٌ يَنْبُتُ على كَثَبٍ من المِياهِ.

وهو أشجارٌ من جِنْس *Populus*. وهى أشجارٌ مُتساقِطةٌ

الأوراق (سَلَب) من الفَصِيلَةِ الصَّفصافِيّة Salicaceae ويَضُمُّ ثلاثين نوْعًا . مَنابِتُها المَناطق الشَّمالِيّة المُعْتَدِلة ، وتَسْمُو إلى ارْتِفاعٍ كبيرٍ . أوراقُها بَيْضِيّةٌ أو بَيْضِيّةٌ مُسْتَطِيلةٌ . وتَحْمِلُ نَوْراتٍ تُزْهِرُ قبلَ الإيراقِ . ولها بَراعِم شِتْوِيّة فَرْعِيّة مُغَطّاة بِطَبَقةٍ راتِيجِينِيّة تُجْمَعُ وتُسْتَعْمَل طِبِّيًّا . وفُرُوعُ الشَّجرة مُزْغِبةٌ كذلك . وخَشَبُ الشَّجَرِ فاتِحُ اللَّوْنِ ، ضَعيفُ الصَّلابةِ ، خَفِيفٌ يَعِيشُ سِنِينَ طَوِيلة إذا حُفِظَ فى مكانٍ جافٍّ . ومن أنْواعِه الحَوَرُ الأبيض ، والحَوَرُ الأسْودَ وحَوَر الفُرات ، وحَوَر لومبارديا.

(الصَّفصاف الأبيض)

وـ : الخُسْرانُ . يُقال : إنّ سَعْيَ فُلانٍ لَفِي حَوَرٍ . قالها التَّمِيمِيّ العَدَوِيّ .

•الحُورُ : خَشَبٌ أبيضُ اللَّوْنِ له مَظْهَرٌ مُتَجانِسٌ يُسْتَعْمَلُ فى صُنْعِ ألْواحِ خَشَبِ الطَّبقاتِ (الأبْلكاش) .

•الحَوْراءُ من النِّساءِ : البَيْضاء (لا يُقْصَدُ بذلك حَوَرُ عَيْنَيْها) . (عن الأصْمَعِيّ) .

قال قَيْسُ بن الخَطِيم :

حَوْراءُ جَيْداءُ يُسْتَضاءُ بها
كأنّها خُوطُ بانَةٍ قَصِفُ

[الجَيْداءُ : طَوِيلةُ العُنُقِ فى حُسْنٍ ؛ الخُوطُ : الغُصْنُ ؛ البانُ : شَجَرٌ ؛ قَصِفٌ : خَوّارٌ ناعِمٌ يَتَثَنّى] .

وـ : الكَيّةُ المُدَوَّرةُ حَوْلَ عَيْنِ الدّابّةِ ، سُمِّيَتْ بذلك لأنّ مَوْضِعَها يَبْيَضُّ من أثَرِ الكَيِّ .

وقيل : مِنْ حارَ يَحُورُ إذا رَجَعَ .

وفى الخَبَرِ: "أنّه ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ لَمّا أُخْبِرَ بِقَتْلِ أبى جَهْلٍ قال : إنّ عَهْدِي به وفى رُكْبَتِه حَوْراء فانْظُروا ذلك ، فَنَظَروا فَرَأَوْهُ ".

وـ : ميناءٌ قديمٌ فى المَمْلَكَةِ العَربيّة السُّعوديّة ، يقعُ على البَحْرِ الأحْمَرِ شمالى يَنْبُع وجنوبيّ الوجه . كان قديمًا من أشهر موانىء السُّفُن الواردَةِ من مِصرَ ،لقُرْبِهِ من شواطئها .كما كان حُجّاج البَرِّ من مصر يَمُرّون به . له ذِكْرٌ كثيرٌ فى كتب الرِّحْلات.ناله الخرابُ فى القَرْنِ السّابع الهِجْرِيّ ، وتقعُ أطلالُه شمالِيّ " أمْ لُجّ " .

○ وأبُو الحَوْراءِ : رَبيعةُ بن شَيْبانَ السَّعْدِيّ البَصْرِيّ : روَى حَدِيث القُنُوتِ فى الوِتْرِ . عن الحَسَنِ بن عليّ ـ رَضِيَ الله عنهما . قال :"عَلَّمَنِي أبى ، أو جَدِّي رسولُ الله ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ أنْ أقُولَ فى قُنُوتِ الوِتْرِ : " اللَّهُمّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ... إلخ ".(وانظر:ق ن ت).

•حَوْرانُ : هَضْبَةٌ فى بلادِ الشّامِ ،تقعُ جَنُوبِيّ دِمَشْقَ تُرْبَتُها بركانِيّة شَدِيدةُ الخُصُوبَةِ ،اشْتُهِرَت بزراعَةِ الحبُوبِ وخاصّة القَمْح ،وسُمِّيَتْ فى العَهْد الرّومانِيّ (اهراء روما) . سكنها الغَساسِنَةُ قبل الإسلام ،ودخلت بعد الفَتْحِ الإسْلامِيّ سنة (١٣هـ=٦٣٤م) فى أعْمال دِمَشْق . حكَمها بَنو حَمْدان ،وفى العَصْرِ الحَدِيث وقَعَت

تحت حُكْم الفرَنسِيِّين لمَا فُرِض انْتِدابُهم على بلادِ الشَّام .وهي اليَوْم من أراضي الجمهوريَّة العربيَّة السُّوريَّة، وتَضُمّ مُحافَظَتَين هما دَرْعا والسُّوَيْداء ،وجـزء منـها يَقَعُ في القُطْرِ الأُرْدُنِيّ . وتَقْرُب مِساحَتُها مـن مليـون هكتـار .لها ذِكْرٌ في أشْعار القُدماءِ . قال امْرُؤُ القَيْس :

فلمّا بَدَتْ حَورانُ في الآلِ دُونَها
نَظَرْتَ فلم تَنْظُرْ بعَيْنَيْكَ مَنْظَرَا

وقال حَسّانِ بن ثابتٍ ،يُعَرِّضُ بالْمُشْرِكِينَ في غَزْوَةِ بَدْرٍ :

بأيْدِي رجالٍ هاجَرُوا نَحْوَ رَبِّهِمْ
وأنْصـارِهِ حَقًّا وأيْدِي الملائِكِ
إذا هَبَطَتْ حَوْرانَ مِنْ رَمْلِ عالِجٍ
فَقُولاَ لها لَيْسَ الطَّرِيقُ هُنالِكِ

وقال الحُطَيْئَة ،يرثِي عَلْقَمَةَ بن عُلاثَة :

لَعَمْرِي لنِعْمَ المرءُ من آلِ جَعْفَرٍ
بحَوْران أمسى أقْصَدته الحَبائِلُ

وقال جَرِيرٌ :

هَبَّت شمالاً فذِكْرى ما ذَكَرْتكُمُ
عِنْد الصَّفاةِ التي شَرْقِيّ حَوْرانا

•**الحَوْرانُ**: جِلْدُ الفِيلِ.(عن ابن الأَعْرابِيّ).

•**حَوْرَة** : موضعٌ في دِيار بَنِي مُرَّة ،قَتَلَ فيه هاشِمُ بن حَرْمَلَةَ المُرِّيّ مُعاوِيَةَ بنَ عَمْرو السُّلَمِيّ. قال نُصَيْبٌ :

فَذُو المَرْخِ أقْوَى فالبِراقُ كأنّها
بحَوْرةَ لم يَحْلُل بهِنّ عَرِيبُ

[عَرِيبٌ : أحَدٌ] .

•**الحَوَرْوَرُ** : الشَّيءُ القَلِيلُ . يقـالُ مالَـه حَوَرْوَرٌ،و:ما أصَبْتُ منه حَوْرًا ولا حَوَرْوَرًا .

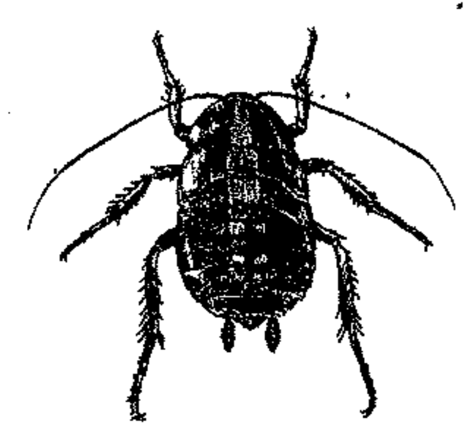
•**الحَوَرْوَرَةُ**: المرأةُ البَيضاءُ .قال الأزهريُّ : هو ثُلاثِيُّ الأَصْلِ أُلحِقَ بالخُماسِيّ لِتَكْرار بعضِ حُرُوفه .

•**الحَوْرِيّ** : الكَبْشُ المَنْسُوبُ إلى الحَوَر. وفي كتاب رسولِ الله ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ لِوَفْدِ هَمْدانَ: " لَهُم من الصَّدقَـةِ الثِّلْـبُ، والنّـابُ،والفَصِيـلُ، والفـارضُ،والكَبْـشُ الحَوْرِيّ ".قال ابنُ الأثِير : هو المَنْسُوبُ إلى الحَوَر ، وهـي تلـك الجُلُـود .وقيـل : هـو المَكْوِيّ الكَيَّةَ الحَوْراءَ . نِسْبَة علـى غـير قياس .

•**الحُورِيَّةُ** : الحَسْناءُ .

و- : فَتـاةٌ أسْطوريَّـةٌ تتَـراءى في البِحار والأنْهار والغابات .

و- (في عِلْمِ الأحياءِ) nymph : حَشَرةٌ في طَوْر ما بعد البَيْضة ،في تطوّر الحَشَراتِ الناقِصَة التَّحوُّل ، وتختَلِفُ عن الحَشَرةِ البالِغَـة في عَدَمِ وُجُودِ أجْنِحـة أو أعضاء تَناسُلٍ فيها .



(حورِيّة الصُّرصور)

•**الحُوّارُ** : موضعٌ بالجَزِيرة .(عن أبي مَنْصور) .وأنْشَدَ لابْنِ أحْمَر :

لَعِبَت بهـا هُوجٌ يَمانِيـةٌ
فتَـرى معـارِفَهـا ولا تَـدْرِي

إنْ تغْـدُ مِنْ عَدَنٍ فأَبْيَنه

فَمقِيلُهـا الحُـــوّارُ والبِشْــرُ

[البِشْرُ ، وأَبْيَنُ : مَوْضِعانِ].

*الحُوَّارَى : ما بُيِّضَ مِنَ الطَّعامِ . (عن الجوهريِّ) .

و— : الدَّقِيقُ الأَبْيضُ ، وهو لُبابُ الدَّقِيق ، وأَجْوَدُه وأَخْلَصُه.

وقيل : هو الذى نُخِلَ مَرّةً بعد مَرَّةٍ .

O والخُبْزُ الحُوّارِىّ : ما عُمِلَ من الدَّقِيقِ الحُوّارَى . قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَبٍ .

لها ما تَشْتَهِى عَسَلاً مُصَفًّى

وإنْ شاءتْ فَحُوّارَى بِسَمْنِ

*حُوّارين : بالضمّ ، وبعضُهم يفتحها ، وبتشديد الواو وضبطه السَّمعانيّ من غير تشديد ، وتُكْسَر الرّاءُ : قريةٌ فى محافظة حمص تبعد عنها ١٨ كيلو مترًا ، سكّانها نصارى من بقايا الآراميّين. أنشدَ ياقوت لبعضهم على ما نَقَل ابنُ عَساكِر :

يا لَيْلَةً لِى بحُوّارين ساهِرَة

حَتّى تكلَّم فى الصّبْحِ العَصافيرُ

و— : اسمُ حِصْنٍ كان الولاة الأمويّون ينزلون فيه . نزله الخليفة يزيد بن معاوية زوج أم مسكين بنت عمر بن عاصم بن عُمَر بن الخطّاب ، وفيه تُوُفِّى . وكان يزيد من الشُّعراء الأمويِّين . قال يخاطب أمّ هاشم زوجته الأولى :

* مـالَكِ أمّ هـاشِـمٍ تُبَكِّين *

* من قَدَرٍ حَـلَّ بكُمْ تَضِجِّيـنْ *

* باعت على بَيْعك أمّ مسكينْ *

* مَيْمُـونَـة من نِسْوة مَيامِيـنْ *

* زارَتْكِ من يَثْرِبَ فى حُوّارِينْ *

* فى مَنْـزِلٍ كنتِ به تكُونِيـنْ *

*الحَوِيرُ : الشَّحْمُ الأَبْيضُ. (ج) حَوائِرُ.

قال سَبْرَةُ بن عَمْرو بن الحارث الفَقْعَسِيّ :

وإنّا لنَقْرِى الضَّيْفَ فى لَيْلَةِ الشّتا

عَظيمَ الجِفانِ فَوْقَهُنَّ الحَوائِرُ

و— : العَداوَةُ والمُضادَّةُ. (عن كُراعٍ). يُقال : إنّه لَذُو حَوِيرٍ .

و— : الجَوابُ. يُقال : كَلَّمتُه فما رَدَّ إلىّ حَوِيرًا.

*الحَوِيرَةُ : الجَوابُ .

*الحِيرَةُ : الجَوابُ. قال الصّاغانِيُّ : الأَصْلُ حِوْرَةٌ .

*المَحارُ من الإنسان : الحَنَكُ .

و— من الدّابّةِ : حَيْثُ يُحَنِّكُ البَيْطارُ .

*المَحارةُ : المَرْجِعُ والنّاحِيَةُ. (وانظر: م ح ر) .

و— : المَنْقَصَةُ . (عن ابن عبّاد) . وفُسِّرَ به المَثَلُ : " حُورٌ فى مَحارةٍ " .

و— : شِبْهُ الهَوْدَجِ .

و— : أداةٌ من أدواتِ طِلاءِ المَبانِى. (محدثة).

و— : الحَنَكُ . وقيل : باطِنُ الحَنَكِ . (عن ابن العَمَيْثَلِ الأعرابىّ). (وانظر: ح ى ر ، م ح ر) .

وقيل : مَنْفَذُ النَّفَسِ إلى الخَياشِيمِ .(وانظر : ح ى ر ، م ح ر) .

و— : مَرْجِعُ الكَتِفِ . وهى النُّقْرَةُ التى فى كُعْبُرَةِ الكَتِفِ يَدُورُ فيها رَأْسُ الذِّراعِ . (وانظر : ح ى ر ، م ح ر) .

و— : نُقْرَةُ الوَرِكِ يَدُورُ فيها رَأْسُ الفَخِذِ . (وانظر : ح ى ر) .

و— : صيوانُ الأُذُنِ .

و— : مَنْسِمُ البَعِيرِ . (عن ابن العَمَيْثَلِ) . (وانظر: م ح ر) .قال الرّاعِى النُّمَيْرِىّ :

فَصَبَّحْنَ المِقَرَّ وهُنَّ خُوصٌ
على رُوَحٍ يُقَلِّبنَ المَحارا

[المِقَرُّ: موضعٌ ،خُوصٌ: غائِراتُ الأَعْيُنِ] .

ويُرْوَى : تَلَقَّيْنَ الحِمارا .

و— : الصَّدَفَةُ ونحوُها من العَظْمِ .

(ج) مَحاوِرُ ، ومَحارٌ . قال السُّلَيْكُ بن السُّلَكَة ، يَذْكُرُ فَرَسَهُ :

كأَنَّ حَوافِرَ النَّحّامِ لَمّا
تَرَوَّحَ صُحْبَتى أُصُلاً مَحارُ

[النَّحّام: اسمُ فَرَسِهِ. شَبَّه حَوافِرَ فَرَسِهِ بالمَحارِ لَمَلاسَتِها كأنّها صَدَفٌ تَمُرُّ على كُلِّ شَىءٍ].

•المُحاوَرَةُ : مُراجَعَةُ الكَلامِ . (عن ابن عبّاد) .

و— : نَوْعٌ أدبىٌّ تتجادَلُ فيه الشَّخْصِيّاتُ فى مَوْضُوعٍ مّا . مثاله : " يا ابنَ آدمَ ..." لميخائيل نعيمة حوارٌ بين رَجُلَيْن .

•المِحْوَرُ: الحَدِيدةُ التى تجمعُ بين الخُطّافِ والبَكَرةِ . وقيل : العُودُ الذى تَدُورُ عليه البَكَرةُ ، ورُبّما كان من حديدٍ .

و— : الخَشَبةُ التى تجمعُ المَحالَةَ ، أو تَدُورُ فيها المَحالةُ .قال الزَّجّاجُ : قِيلَ مِحْوَر للدَّورانِ ، لأنّه يَرْجِعُ إلى المَكانِ الذى زال عنه .

وقيل : إنّما سُمِّىَ مِحْوَرًا لأنّه بِدَورانِه يَنْصَقِلُ حتّى يَبْيَضَّ .

و— : الحَدِيدةُ التى يَدُورُ فيها لِسانُ الإبْزِيمِ فى طَرَفِ المِنْطَقَةِ وغيرِها .

و— : عُودُ الخَبّازِ . وهو الخَشَبَةُ التى يَبْسُطُ بها العَجِينَ .قيل : سُمِّىَ مِحْوَرًا لَدَورانِه على العَجِينِ تَشْبِيهًا بِمِحْوَرِ البَكَرةِ واسْتِدارَتِه .

و— : المِكْواةُ ، وهى الحَدِيدةُ يُكْوَى بها .

(ج) مَحاورُ .قال الرّاعِي :

وأبوابُ حُوّارِينَ يَصْرِفْنَ دُونَنَا

صَرِيفَ المَحال أقْلَقَتْهُ المَحاورُ

[يَصْرِفْنَ : يُصَوِّتْنَ ؛ المَحالُ: جمعُ مَحالَةٍ ، وهى البَكَرةُ] .

ويقال للرَّجُلِ إذا اضْطَرَبَ أمْرُه : قَلِقَتْ مَحاورُه . وفى المُحْكَمِ :أنْشَد ثَعْلَبٌ :

* يامَيُّ مالِي قَلِقَتْ مَحاورِى *

* وصارَ أشْباهُ الفَغا ضَرائِرِى *

[الفَغا : الرَّدِيءُ من كُلِّ شيءٍ] .

قال الزَّمَخْشَرِيُّ : اسْتُعِيرَ من حال مِحْوَر البَكَرةِ إذا امْلاسَّ واتَّسَعَ الخَرْقُ فاضْطَرَبَ .

و- : تحالُفٌ دَوْلِيٌّ ، تَزَعَّمَته ألمانيا وإيطاليا واليابان (١٩٣٦ - ١٩٤٥) .

و- (فى الطِّبِّ) axis : الفِقْرة العُنُقِيَّة الثّانية .

و- (فى الجيولوجيا) axis :خطٌّ مُسْتَقِيمٌ حقيقىٌّ ، أو وَهْمِيٌّ ، يَدُورُ الجِسْمُ حَوْلَهُ حَقِيقةً أو افْتِراضًا .

و- (فى الهندسة) axis :الخَطُّ المُسْتَقِيمُ الواصِلُ بين قُطْبَى الكُرَةِ .

o ومِحْوَرُ الأرْضِ earth's axis :الخَطُّ الوَهْمِيُّ الذى يَصِلُ بين القُطْبَيْنِ وتَدُورُ حَوْلَه الأرْضُ .

o ومِحْوَرُ الفَيضانِ flood axis :الاتِّجاهُ العامّ لتَدَفُّق تَيّار الفَيضان .

o والمِحْوَران البَيانِيّان Graph axes :مُسْتَقِيمان فى الرَّسْمِ البَيانِيِّ يَخْتَصُّ أحَدُهما بأحَدِ المُتَغَيِّرَيْنِ . ويَخْتَصُّ الثّانى بثانيهما .

والنِّسبة إليه مِحْوَرِىّ ، وهى مِحْوَرِيَّة .

o وشَخْصِيَّةٌ مِحْوَرِيَّةٌ (فى التاريخ) : شخصيّةٌ يدرُسُها المؤرِّخُ باعْتِبارها مفتاحًا لِفَهْمِ بَعْضِ القَضايا التاريخيّةِ أوْ فَهْمِ عُصور بُرُمَّتِها .

و- (فى الأدب) : شَخْصِيَّةٌ رَئِيسِيّة فى الرِّوايَةِ أو المسرحيَّةِ .

ويقالُ فى الاسْتِعْمال الحديثِ : مشكِلَةٌ مِحْوَرِيَّةٌ : مَرْكَزِيَّةٌ أساسِيَّةٌ ترتَبِطُ بِها مُشْكِلاتٌ أوْ قَضايا أُخرى .

*المَحْوَرَةُ : مَصِيرُ الأمْرِ (عن ابن عبّاد). قال :مَحاورُ الرَّجُلِ: مَصائِرُ أمْرِهِ ، واحدتُها مَحْوَرَةٌ .

*المَحُورَةُ : الأمْرُ الذى أنْتَ فيه .(عن ثَعْلبٍ). يقال : اقْضِ مَحُورَتَك .

ويُقالُ : ما جاءَتْنِى عنه مَحُورَةٌ،أى ما رَجَعَ إلىَّ عنه خَبَرٌ .

*المِحْوَرَةُ : المِكْواةُ .

*المُحْوَرُ - مُحْوَرُ القِدْر : بَياضُ زَبَدِها .

قال الكُمَيْتُ :

ومَرْضوفةٍ لم تُؤْنِ فى الطَّبْخِ طاهِيًا

عَجِلْتُ إلى مُحْوَرِّها حِينَ غَرْغَرا

[المَرْضُوفَةُ: القِدْرُ التى أُنْضِجَتْ بالرَّضِيفِ، وهى الحِجارةُ المُحْماةُ بالنّار ،لم تُؤْنِ : لم تُؤَخِّر ، الغَرْغَرةُ :صَوتُ القِدْر إذا غَلَتْ] .

•المُحْوَرَةُ ـ قَصْعَةٌ مُحْوَرَةٌ :مُبْيَضَّةٌ بالسَّنامِ .

قال أبو المُهَوِّشُ الأسَدِىّ :

* يـا وَرْدُ إنّى سأَمُوتُ مَـرَّهْ *

* فمَنْ حَلِيفُ الجَفْنَةِ المُحْوَرَهْ *

[وَرْد : تَرْخِيمُ وَرْدة ،وهى امْرأتُه ،وكانت تَنْهاهُ عن إضاعَةِ مالِه ونَحْرِ إبِله] .

•المُسْتَحِيرَةُ ـ قاعُ المُسْتَحِيرة : بَلَدٌ مِنْ بِلادِ هُذَيْلٍ ورَدَ فى قَوْلِ مالكِ بن خالدٍ الخُناعىّ الهُذَلِىّ :

ويَمَّمْتُ قاعَ المُسْتَحِيرَةِ إنَّنِى

بأن يَتَلاحَوْا آخِرَ اليَوْمِ آرِبُ

[يتلاحَوْا: يَتَخاصَمُون،آرِبٌ: طامِعٌ حريص].

[وانظر : ح ى ر) .

* * *

ح و ز

١ـ الجَمْعُ والتَّجَمُّعُ ٢ـ التَّمَلُّكُ

قال ابنُ فارسٍ :" الحاءُ والواوُ والزّاءُ أَصْلٌ واحِدٌ ، وهو الجَمْعُ والتَّجَمُّعُ " .

•حازَ فلانٌ ـُ حَوْزًا : سارَ سَيْرًا لَيِّنًا .

وـ : سارَ سَيْرًا شَدِيدًا . (ضِدٌّ) .

وـ فُلانٌ الشَّىءَ حَوْزَةً ، وحِيازةً : حَظَرَ عليه ، أى : اتَّخَذَ حَظِيرةً تُحِيطُ به .

وـ : ضَمَّهُ ومَلَكَهُ .قال أحمد شَوْقِى فى ذِكْرَى " كارنارفون" مُسْتَكْشِفِ مِقْبَرةِ تُوت عَنْخ آمون :

ما ماتَ مَنْ حازَ الثَّرَى آثارَهُ

واسْتَوْلَتِ الدُّنْيا على آدابِهِ

يُقالُ : حازَ المالَ وحازَ العقارَ .

ويُقالُ : عليك بحيازَةِ المال .

وـ : نَحّاهُ. (ضِدٌّ) .

وـ الإبلَ ونحوَها حَوْزًا : جَمَعَها وساقَها . وفى الخَبَرِ فى غَزْوَةِ أحُد :" أنّ رَجُلًا من المُشْرِكينَ جَمِيعَ اللَّأْمةِ كان يَحُوزُ المُسْلِمِينَ". قالت العربُ :إذا طَلَعتِ الشِّعْرَيان يَحُوزُهُما النَّهارُ ،فهناك لا يَجِدُ الحَرُّ مَزِيدًا ، وإذا طَلَعتا يَحُوزُهُما اللَّيْلُ فَهُناكَ لا يَجِدُ القُرُّ مَزِيدًا . قال ابنُ سِيدَه فى تَفْسيرِهِ :"يَحْتَمِلُ عِنْدِى أن يكونَ يَضُمُّهما"،وأن يكونَ يَسُوقُهما " .

وقيل : ساقَها سَوْقًا رُوَيْدًا لَيِّنًا .

قال الحُطَيْئةُ :

وقد نَظَرْتُكُمْ أعْشاءَ صادِرَةٍ

للخِمْسِ طالَ بها حَوْزِى وتَنْساسِى

[نَظَرْتُكم :انْتَظَرْتُكُمْ ،أعْشاء: جمع عَشاء ، صادِرة للخِمْس: أى صَدَرَتْ وكان ظِمْؤُها

خِمْسًا، فهى تعَشّى عَشاءً طَويلاً؛ التَّنْساسُ : من النَّسِّ ، وهو السَّوْقُ ، يقول : انْتظَرْتُكُم طويلاً مثلَ عَشاءِ هذه الإبل] .

وـــ الحِمارُ أُتُنَـهُ : جَمَعَـها وسـاقَها . قـال العَجّاجُ :

* يَحُوزُهُنَّ ولَـــهُ حُوزِىُّ *

* كما يَحُوزُ الفِئَةَ الكَمِىُّ *

[الكَمِىُّ : الشُّجاعُ الذى يَكْمِى قِرْنَــه ؛ أى يَعْتَمِدُه] .

وروايةُ الدِّيوانِ : يَحُوذُها ... حُوذِىّ .

(وانظر :ح و ذ) .

وـــ فُلانٌ الأرْضَ : اتَّخذَها فأعْلَمَـها وأحْيَـا حُدُودَها ، فاسْتَحَقَّها فلا يكونُ لأحَـدٍ فيـها حَقٌّ معه .

وـــ القَوْسَ : أمْعَنَ فى نَزْعِها .

وـــ المَرْأةَ : نَكَحَها .

*حاوَزَ فلانٌ فلانًا : خالَطَهُ .وفى المخصَّص: أنشدَ ابنُ سِيدَه :

فلمّا اطْمأنَّتْ فى يَدَيْهِ رأى غِنًى

أحاطَ به وازْوَرَّ عَمَّنْ يُحاوِزُ

وـــ : طارَدَهُ .

وـــ المَرْأةَ : حازَها .

*حَوَّزَ فلانٌ الشَّىءَ : جَمَعَهُ .

وـــ : ضَمَّهُ .وفى خَـبَرِ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ : " فَحَوِّزْ عِبادِى إلى الطُّور " .

ويُرْوَى (فَحَرِّزْ) بالرّاءِ .

وقال أبو دُوادٍ الإيادىّ :

إبْلِى الإبْلُ لا يُحَوِّزُها الرّا

عونَ مَجُّ النَّدَى عليها المُدام

[مَجُّ النَّدَى : ما يَمُجُّه ويُرِيدُ ماءه؛ المُدامُ : الذى يَدُومُ] .

وـــ الأمْرَ : أحْكَمَهُ .يُقالُ : أمْرٌ مُحَوَّزٌ .

وـــ الرّاعِى الدَّوابَّ :حازَها .وفى المحكم : أنشدَ ابن سِيدَه :

* ولَمْ تُحَوَّزْ فى ركابِى العِيرُ *

[يَعْنِى أنّه لم يَشْتَدّ عليها فى السَّوْقِ].

قال ثعلبٌ : معناه . لم يُحْمَلْ عليها .

وـــ : ساقَها إلى الماءِ . قـال عُمَـرُ بـن لَجَـأ التَّيمِىّ ،يَصِفُ الإبلَ :

* حَوَّزَهـا من بُرَقِ الغَمِيمِ *

* أهْدَأَ يَمْشِى مِشْيَةَ الظَّلِيمِ *

* بالحَوْزِ والـرِّفْقِ وبالطَّمِيمِ *

[الأهدأُ :الأحْدَبُ؛الطَّمِيمُ:العَدْوُ السَّهْلُ] .

*احْتازَ الرَّجُلُ الشَّىءَ :حازَهُ .قال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرَةَ :

يَحْتازُها عن جَحْشِها وتَكُفُّه

عن نَفْسِها ، إنّ اليَتِيمَ مُدَفَّعُ

وقال الفَرَزْدَقُ :

أَبُوكَ وعَمِّى يا مُعاوىَ أَوْرَثا

تُراثًا فيَحْتازُ التُّراثَ أقارِبُهْ

•انْحازَ الشَّىءُ : انْضَمَّ واجْتَمَعَ .قال القُطامِىُّ ،يَصِفُ عَجُوزًا اسْتضافَها فَجَعَلَتْ تَرُوغُ منه :

تَحَوَّزُ عَنِّى خِيفةً أن أضِيفَها

كما انْحازَتِ الأَفْعَى مَخافَةَ ضارِبِ

[يقول : تَتَنَحَّى عَنِّى هذه العَجُوزُ وتَتأَخَّر خَوْفًا أن أنْزِلَ عليها ضَيْفًا] .

و— القَوْمُ : تَرَكُوا مَرْكَزَهُم إلى آخَر .ويُقالُ للأَوْلياءِ : انْحازُوا عن العَدُوِّ وحاصُوا ، وللأَعْداءِ :انْهَزَمُوا وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ .

و— فلانٌ على الشَّىءِ:ضَمَّ بعضَه على بعضٍ وأَكَبَّ عليه.وفى خَبَرِ أبى عُبَيْدَةَ يوم أُحُد : " وقد انْحازَ على حَلْقَةٍ نَشِبتْ فى جِراحَةِ النَّبِىِّ ـ صلّى اللهُ عليه وسلَّم " .

ويُقال:هو لا يَنْحازُ عَنْ شَىءٍ ،ولا يَنْحاشُ، أى : لا يُبالِى .(عن ابن عَبّاد) .

•تَحاوَزَ الرَّجُلانِ : اشْتَرَكا معًا فَتقاسَما .

و— الفَرِيقانِ فى الحَرْبِ : انْحازَ كلُّ فريقٍ منهما عن الآخر .

•تَحَوَّزَ فلانٌ :أرادَ القِيامَ فثَقُلَ ذلك عليه .

و— : لم يَسْتَقِرَّ على الأرضِ .

يقال : مالَكَ تَتَحَوَّزُ . (عن اللَّيث) .

و—:تَلَوَّى وتَقَلَّبَ.وخَصَّ بعضُهم به الحَيَّةَ. يُقال:تَحَوَّزتِ الحَيَّةُ .ويُقال أيضا : مالَكَ تَحَوَّزُ كما تَحَوَّزُ الحَيَّةُ وكما تَحَيَّزُ الحَيَّةُ .

و— : أَخَذَ جانِبًا أو ناحِيَةً .

و— تَلَبَّثَ وتَمَكَّثَ .

و— إليه : انْضَمَّ .وفى القرآنِ الكريم: ﴿ وَمَنْ يُوَلِّهِم يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إلاّ مُتَحَرِّفًا لِقِتالٍ أو مُتَحَيِّزًا إلى فِئَةٍ فقد باءَ بِغَضَبٍ من اللهِ ومَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وبِئْسَ المَصِيرُ﴾.(الأنفال/١٦) .

وفى خَبَرِ عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ أنّه قال لعائِشَةَ ـ رَضِىَ اللهُ عنها ـ يَوْمَ الخَنْدَقِ : "ما جاءَ بِك ؟ لَعَمْرى ـ والله ـ إنّك لجَريئة ، وما يُؤَمِّنُكِ أن يَكُونَ بَلاءٌ أو يكونَ تَحَوُّزٌ ".

و— فلانٌ عن الشَّىءِ : تَنَحَّى وانْفَردَ .وفى الخَبَرِ :" أنّه أتى عبدَ اللهِ بن رَواحةَ يَعُودُه فما تَحَوَّز له عن فِراشِه ".قال ابنُ الأَثِيرِ : وإنّما لم يَتَنَحَّ له عن صَدْرِ فِراشِه لأنَّ السُّنَّةَ فى تَرْكِ ذلك ".

وفى خَبَرِ مُعَاذٍ ـ رَضِىَ اللهُ عنه ـ:" فتَحَوَّزَ كُلٌّ مِنْهُم فَصلَّى صلاةً خَفِيفةً" ،ويُرْوَى بالجِيم من السُّرْعَةِ والتَّسَهُّلِ .

وبه فُسِّرَ شاهِدُ القُطامِيِّ السّابق .

*الاسْتحازَهُ : احْتازَهُ .

*الأَحْوازُ : الأَهْوازُ .(انظره فى رسمه من الهمزة والهاء وما يثلثهما).

*الأَحْوَزُ ـ الرَّجُلُ الأَحْوَزُ : المُنحازُ فى ناحِيَةٍ ،الجادُّ فى أَمْرِه .

وقِيلَ: الرّاعِى المُشَمِّرُ للرِّعايَةِ،الضّابِطُ لِما وَلِىَ.

أو : الحَسَنُ السِّياقَةِ للأُمُور، وفيه مع ذلك بعضُ النِّفار .

وـــ : السّائِقُ الخَفِيفُ .

*الأَحْوَزِىُّ : الأَسْوَدُ .

وـــ من النّاسِ :الأَحْوزُ .(عن ابن عبّاد) .

وفى خَبَرِ عائِشَةَ ـ رضى الله عنها ـ فى صِفَةِ عُمَرَ ـ رَضِىَ اللّهُ عنه ـ: " كانَ واللّهِ أَحْوَزِيًّا ".

ويُروى بالذّالِ ، والمَعْنى واحِدٌ . (وانظر: ح و ذ) .

*الانْحِيازُ ـ سِياسَةُ عَدَمِ الانْحِيازِ non alignement: وصفٌ سياسىٌّ لمجموعةٍ من الدُول حاولت إبّان الحَرْب البارِدة أن تَسْلُك مَسْلَكًا مُسْتَقِلاً عن مواقف وسياسات الكُتْلَتَيْن المُتصارِعَتَيْن: الغربيّة بزعامة الولايات المتحدة الأمريكيّة، والاشتراكِيَّة بزعامة الاتحاد السوفيتى السابق.

*الحائِزُ : الخَشَبَةُ التى تُنْصَبُ عليها الأَجْذاعُ .

*الحَوْزُ : جَماعةُ الإِبل.(عن ابن عبّاد) .

وـــ من الأَرْضِ :.المِلْكُ .

وـــ :ما انْضَمَّ إلى الدّار من المَرافِقِ والمَنافِعِ .

وـــ : الطَّبِيعَةُ من خَيْرٍ أو شَرٍّ . (عن ابن عبّاد) .

(ج) أَحْوازٌ .

O ولَيْلَةُ الحَوْزِ :أَوّلُ لَيْلَةٍ تُوَجَّهُ فيها الإِبلُ إلى الماءِ إذا كانت بَعِيدةً منه ، سُمِّيتْ بذلك لأنّه يُرْفَقُ بها تلك اللَّيْلَةِ فيُسارُ بها رُوَيْدًا .

قال بَشِيرُ بن النِّكْثِ الكُلَيْبِىّ اليَرْبوعِىّ :

* قَدْ غَرَّ زَيْدًا حَوْزُه وطَلَقُهْ *

* مِنْ امْرِئٍ وَفَّقَه مُوَفِّقُـهْ *

[لَيْلَةُ الطَّلَقِ : هى اللَّيْلَةُ التى تُخَلّى فيها وُجُوه الإِبلِ إلى الماءِ وتُتْركُ تَرْعَى لَيْلَتَئِذٍ . يقول : غَرَّه حَوزُه فلم يَسُقْ ،ولم يَكُنْ مثل امْرِئٍ وَفَّقَه مُوَفِّقُه فَهيّأَ آلة الشُّرْبِ].

ويُقالُ للرَّجُلِ إذا تَحَبَّسَ فى الأَمْرِ : دَعْنِى من حَوْزِكَ وطَلَقِكَ .

ويُقال : طَوَّلَ علينا فلانٌ بالحَوْزِ والطَّلَقِ .

*الحَوْزاءُ : الحَرْبُ التى تَحوزُ القَوْمَ ، أى تَجْمَعُهُم وتَضُمُّهُم . (عن أبى رياشٍ) .

قال جابرُ بن الثَّعْلَبِ الطّائِىّ :

فهَلاّ على أَخْلاقِ نَعْلَىْ مُعَصِّبٍ
شَغَبْتَ وذو الحَوْزاءِ يَحْفِزُه الوِتْرُ

[أخْلاق : جَمْعُ خُلَقٍ: البَالِى ؛ الوِتْرُ هُنا : الغَضَبُ].

•الحَوْزَةُ : النَّاحِيَةُ والجانِبُ .يُقال : فلانٌ فى حَوْزَةِ فلانٍ .وأنْشَدَ الفَرَّاءُ :

حَمَى حَوْزاتِه فَتُرِكْنَ قَفْرًا

وأحْمَى ما يَلِيه من الإجامِ

[أرادَ بِحَوْزاتِه : نَواحِيه من المَرْعَى] .

وقال بِشْرُ بن أبِى خازِمِ الأسدِىُّ :

فَظَلَّ لَهُمْ بنا يَوْمٌ طَوِيلٌ

لَنا فى حَوْضِ حَوْزَتِهِمْ دُعاءُ

[دُعاءُ هنا : بمَعْنَى التَّنادِى ، أى يَدْعُو بعضُنا بعضًا] .

و— : حُدودُ الشَّىءِ ونواحِيه .وفى الخَبَر : " وحَمَى حَوْزَةَ الإسلامِ ".

وقال أحمد شَوْقِى فى أمِين بك الرَّافِعِىِّ :

ما تُبالِى مَضَيْتَ وَحْدَكَ تَحْمِى

حَوْزَةَ الحَقِّ أم مَضَيْتَ قَبِيلاَ

(ج) حَوْزات .

O والحَوْزاتُ الدِّينيَّة .مَراكِزُ بحوث عِلْمِيّة فى الفِقْه لتَعْليم الطُّلاّب .أشهرها حَوْزَةُ قُمّ، ومَشْهَد، والنَّجَف . وكانت الحَوْزات تقومُ بدور دِينىٍّ واجْتِماعِىٍّ منذ نَشْأَتِها . وقد اتَّسعَ دَوْرُها بعد أن أصْبَح لها مَوْرِدُها المالِىّ من الأَمْوالِ الخَيْرِيَّة كالزَّكاةِ، والخُمُس، والنُّذور، والهِباتِ، والصَّدقاتِ، ممّا دَعَم وجودَها ،وجَعَلَها قُوَّةَ ضَغْطٍ على الحُكوماتِ، خاصّةً بعد أن عَمَّقَتْ مفهومَ نِيابَةِ الفُقَهاءِ للإمامِ ، وأضافَتْ لها فِكْرة المُجْتَهِد أو مَرْجِع التَّقْلِيد ،وأصْبَحَتْ تقومُ بدَوْرٍ سِياسِىٍّ .

و— : عِنَبٌ ليس بعَظِيمِ الحَبِّ .(عن ابن عبَّادٍ) .

و— : اسْمُ مَوْضِعٍ . قال ياقوت : هو وادٍ بالحِجاز كانت عنده وَقْعةٌ لِعَمْرِو بن مَعْدِ يكَرِبَ مع بَنِى سُلَيْمٍ، عُرِفَتْ بيَوْمِ حَوْزَةَ.وقيل: صَوابُه حَوْرَة .(وانظر: ح و ر) .

قال صَخْرُ بن عَمْرٍو السُّلَمِىُّ أخُو الخَنْساء :

قَتَلْتُ الخالِدَيْنِ بها وعَمْرًا

وبِشْرًا يَوْمَ حَوْزةَ وابْنَ بِشْرِ

O وحَوزةُ الرَّجُلِ : ما فى مِلْكِه .

يقال: فلانٌ مانِعٌ لحَوْزَتِه ،وفلانٌ يَحْمِى حَوْزَتَه .ويُقال :حَمَى حَوْزاتِه.

قال الرَّاعِى النُّمَيْرِىُّ :

لها سَلَفٌ يَعُودُ بكُلِّ رِيعٍ

حَمَى الحَوْزاتِ واشْتَهَر الإفالاَ

[السَّلَفُ : الفَحْلُ ؛ حَمَى حَوْزاتِه : لا يَدْنُو فَحْلٌ سِواه منها ؛ الرِّيعُ : المكانُ المُرْتَفِعُ ؛الإفالُ: صِغارُ الإبِلِ ،واشْتَهَر الإفال أى جاء بها تشْبِيهُه] .

و: طَبِيعَتُه من خَيْرٍ أو شَرٍّ. (عن ابن عبَّادٍ).

O وحَوْزَةُ المَرْأةِ: فَرْجُها. قالتْ امرأةٌ تُخاطِبُ أُمَّها في شَأنِ شابٍّ غازَلَها:

يا أُمّتا أبْصَرَنِي راكِبٌ
يَسيرُ في مُسْحَنْفِرٍ لاحِبِ
فَظَلْتُ أحْثِي التُّرْبَ في وَجْهِه
عَنِّي وأحْمِي حَوْزَةَ الغائِبِ

[مُسْحَنْفِرٌ: مُسْتَقِيمٌ، لاحِبٌ: وَاضِحٌ].

O وحَوْزَةُ المُلْكِ: بَيْضَتُه.

* الحُوزِيُّ: الحَسَنُ السِّياقَةِ للأُمُور، وفيه بعضُ النِّفار.

و— مِنَ النَّاسِ: المُتَنَزِّهُ في المَحَلِّ الذي يَحْتَمِلُ وحْدَه ويَنْزِلُ وحْدَه، ولا يُخالِطُ البُيُوتَ بِنَفْسِه ومالِه، فهو يَعْتَزِلُهُم ويَنْحازُ عنهم.

و— : الرَّجُلُ الذي له إبْداءٌ مَذْخُورٌ من رَأيه وعَقْلِه.

و— : الجادُّ في أمْرِه.

و— : المُتَوَحِّدُ، وهو الوَعِلُ الفَحْلُ الذي يَجْعَلُه الظِّباءُ رَأسًا لَهُنَّ، يَتْبَعْنَه في المَرْعَى ومَوْرِدِ الماءِ. قال الطِّرِمَّاحُ:

يَطُفْنَ بحُوزِيِّ المَراتِعِ لَمْ يُرَعْ
بِوادِيه من قَرْعِ القِسِيِّ الكَنائِنِ

[لم يُرَعْ: لم يُفَزَّعْ، الكنائِنُ: جَمْعُ كِنانة، وهى جَعْبَةُ السِّهامِ، قال ابنُ قُتَيْبة: أراد من قَرْعِ الكنائِنِ القِسِيَّ، فقَدَّمَ وأخَّرَ].

و— : الأسْوَدُ.

* الحُوزِيَّةُ: النَّاحِيةُ والجِهَةُ.

ويقال: ذَهَبَ لحُوزِيَّتِه: أي لِلْوِجْهَةِ التي يَنْوِيها وهَواه.

و— من النُّوقِ: التى لها خَلِفَةٌ انْقَطَعتْ عن الإبلِ في خِلْقَتِها. قال الرّاعِي النُّمَيْرِيّ، يَصِفُ إبلاً:

حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ على زَفَراتِها
طَيَّ القَناطِرِ قد نَزَلْنَ نُزُولاَ

[الزُّفْرَةُ هُنا: وَسَطُ النَّاقَةِ، القَناطِرُ: الآزَجُ].

ويُنْسَبُ الشَّاهِدُ إلى الأعْشَى.

وقيل: المُنْحازَةُ عن الإبلِ لا تُخالِطُها.

وقيل: التى عِنْدَها سَيْرٌ مَذْخُورٌ من سَيْرِها مَصُونٌ لا يُدْرَكُ.

وبالمَعْنَيَيْنِ الأخِيرَيْنِ فُسِّرَ أيْضًا قَوْلُ الرّاعِي النُّمَيْرِيِّ.

* الحَوَّازُ: ذَكَرُ الخُنْفُساءِ.

O وحَوّازُ القُلُوبِ: ما يَحُوزُ القُلُوبَ ويَغْلِبُ عليها حتى تَرْكَبَ ما لا يُحَبُّ. وفي خَبَرِ ابنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللهُ عنه -: "الإثْمُ حَوّازُ

القُلُوبِ ". ويُرْوَى : " حَوَازّ " جمع حـازّة ، وهى الأكْـثَرُ فـى الرِّوايـاتِ ، والأشْـهَرُ عنـد المُحَدِّثِينَ .

كما يُرْوَى : " حزّاز ". (وانظر: ح ز ز).

•**الحَوَّازُ**: الجُعَلُ. (عن أبى عَمْرو الشَّيْبانِىِّ).

وقيل : الجِعْلانُ الكِبارُ وكأنّه جَمْعُ حائزٍ ، أو هو ما يَحُوزُهُ الجُعَلُ من الدُّحْرُوجِ. (وهـو الخُرْءُ الذى يُدَحْرِجُه) . وفى اللِّسانِ: قال العُجَيْرُ السَّلُولِىّ :

سَمِينُ المَطايا يَشْرَبُ الشِّرْبَ والحَسا

قِمَطْرٌ كَحُوَّازِ الدَّحارِيجِ أبْتَرُ

[الشِّرْبُ: الماءُ المَشْرُوبُ ، قِمَطْرٌ : قَصِيرٌ].

•**الحُوَيْزاءُ** : الذَّخِيرةُ يَطْوِيـها الرَّجُـلُ عن صاحِبِه ، كأنّه يَحُوزُها ويَسْتَبِدُّ بها دُونَه ، والتَّصْغِيرُ للتَّعْظِيمِ .

•**الحِيازَةُ** ـ حِيازَةُ الرَّجُلِ : ما فِى حَوْزَتِه من مال أو عَقار .

وـــ : الأرْضُ الزِّراعِيّـة تدخُـل فـى حيـازة فرد أو هيئة (محدثه).

•**الحَيِّزُ**: كُلُّ جَمْعٍ مُنْضَمٍّ بَعْضُه إلى بَعْضٍ .

وـــ : المَكانُ .

وـــ من الدّار : ما انْضَـمَّ إليـها مـن المَرافِقِ والمَنافِعِ . ويُقالُ : هو فى حَيِّزِ فُـلانٍ : فـى كَنَفِه .

وـــ عنـدَ المُتَكَلِّمين : الفَراغُ المُتَوَهَّمُ الـذى يَشْغَلُهُ شَىءٌ مُمْتَدٌّ كالجِسْمِ، أوْ غَيْرِ مُمْتَدٍّ كالجَوْهَرِ الفَرْدِ .

وـــ عِنْدَ الحُكَماءِ والفلاسِفَةِ : السَّطْحُ الباطِنُ مِن الحـاوى المُمـاسُّ للسَّـطْحِ الظّـاهِرِ مـن المَحْوِىِّ .

•**الماحوزُ** : (انظر : م ح ز) .

•**المُسْتَحْوِزَةُ** ـ سُنْبلَةٌ مُسْتَحْوِزَةٌ: إذا خَرَجَتْ لا شىءَ فيها . (عن أبى عَمْرٍو الشَّيْبانِىِّ) .

* * *

•**حَوْزَلَ** : (انظر : ح ز ل) .

* * *

ح و س

١- مُخالطَةُ الشَّىءِ ووَطْؤُه

٢- الثَّبـاتُ والشَّجاعَـةُ

٣- الثِّـقَـلُ

قال ابنُ فـارس : " الحـاءُ والـواوُ والسِّينُ أصْلٌ واحِدٌ : مُخالَطَةُ الشَّىءِ ووَطْؤُه ".

•حاسَتِ الغارَةُ ـُـ حَوْسًا : انْتَشَرَتْ .

وـــ فلانٌ : أكَلَ أكْلاً شديدًا .

وـــ : شَجُعَ وثَبتَ. فهـو حائِسٌ، وحَوّاسٌ .

وـــ الشَّىءَ : طَلَبه.

وـــ الشَّرابَ : حَساهُ .

وـــ الطَّعامَ : لم يَتْرُك منه شيئًا .

وـــ :القَوْمَ : غَشِيَ دِيـارَهُم وتَخَلَّلَـها. فـهو حائِسٌ . (ج) حُوَّسٌ . يُقال : تَركْتُ فلانًا يَحُوسُ بَنِي فلان .

وقرأ أبو السَّمَّال وطَلْحة :" فَحاسُوا خِلالَ الدِّيَارِ". (الإسراء/٥) (وانظر :ج و س).

وقيل: طَلَبَهُم وداسَهُم .

ويُقال : حاسَهُم خَطْبٌ كَرِيهٌ : نَـزَلَ بـهم وتَخَلَّلَ دِيارَهُم .

ويقال : خطَبَتْهُم الخُطُوبُ الحُوَّسُ .

وقال الحُطَيْئَةُ يَذُمُّ أباه وأمّه وبنى بجادٍ :

رَهْطُ ابْن جَحْشٍ فى الخُطُوبِ أذِلَّةٌ
دُنْـسُ الثِّيابِ قَناتُهُم لم تُضْرَسِ
بالهَمْزِ من طُولِ الثِّقافِ وجارُهُم
يُعْطِي الظُّلامَةَ فى الخُطُوبِ الحُوَّس

[لَمْ تُضْرَس: لَمْ تُقَوَّمْ ولَمْ يَعَضَّها الثِّقـاف، الهَمْزُ : الغَمْزُ ، يُعْطِي الظُّلامَـة : ذَلِيلٌ لا يَمْتَنِعُ مِنْ ظُلْمٍ] .

وقيل : خالَطَهُم ووَطِئَهُم وأهانَهُم .

ويُقال : حاسُوهُم وجاسُوهُم : ذَهَبُوا وجـاؤُوا يَقْتُلُونَهُم . وفى خَبَرِ غَزْوَةِ أُحُد: " فَحاسُـوا العَدُوَّ ضَرْبًا حتى أجْهَضُوهُم عن أثْقالِهِم"،

أى بالَغُوا النِّكايَةَ فيهم .

وـــ المَوْضِعَ :وَطِئَهُ . (وانظر : ج و س).

وـــ الذِّئْبُ الغَنَمَ : تَخلَّلهَا فَفَرَّقَها .

وـــ المَرْأةُ الرِّجالَ :خالَطَتْهُم . وفى الخَبَرِ: " أنّ عُمَرَ رأى فلانًا وهـو يَخْطُـبُ امْـرأةً تَحُوسُ الرِّجالَ ".

ويُقـال : حـاسَ القَـوْمُ البَلـدَ :عـاثُوا فيــه وانْتَشَرُوا للغارةِ .

وـــ ذَيْلَها : وَطِئَتْه وسَحَبَتْه .

ويُقالُ : هم يَحُوسـونَ ثِيابَـهُم : يُفْسِـدُونَها بالابْتِذال .

وـــ الجَزّارُ الإهابَ : دَفَعَه بيَـدِه أوّلاً فـأوّلاً حتى يَنْكَشِطَ.وفى الأساس: أنْشدَ الجاحِظُ :

ولا يُلْبِثُ الدَّحْسُ الإهابَ تَحُوسُه
بِجُمعِكَ أو تَنْهاهُ كُعْبُرَةُ الرَّأْسِ

[الدَّحْسُ : الزَّرْعُ إذا امْتلأت أكِمَّتُـه حَبًّا، كُعْبُرَةُ الرَّأْسِ : أصْلُ الرّأسِ] .

وـــ الأمْرُ فلانًا : خَالَطَ قَلْبَـهُ ، وتمكَّـنَ مِـنْ نَفْسِهِ . وفى خَبَرِ وفاةِ رسولِ اللّهِ ـ صلّى الله عليـه وسلَّم ـ قــال المُغِـيرةُ بــن شُـعْبَةَ : " يـا عُمَـرُ مـاتَ رسـولُ الله ، قـال عُمَـرُ : كَذَبْتَ ، بل أنْتَ رَجُلٌ تَحُوسُكَ فِتْنَةٌ ".

و ـ السَّنَةُ القَوْمَ : أصابَهُمُ الجَدْبُ .

و ـ فلانٌ الأمْرَ عند فلانٍ : وَجَدهُ .وفى اللِّسانِ : أنْشدَ شَمِر :

تَعِيبِينَ أمْرًا ثم تَأتِينَ دُونَهُ •

لَقَدْ حاسَ هذا الأمْرَ عِنْدكِ حائسُ

•حَوِسَ ـَ حَوَسًا : جَرُؤَ وشَجُعَ . فهو أحْوَسُ، وهِيَ حَوْساءُ . (ج) حُوسٌ .

و ـ : لم يَبْرَحْ من مَكانِه ثِقَلاً أو شَجاعةً، حتى يَبْلُغَ غايَتَه .قال جَبّارُ بن جَزْءِ بن ضِرار - وهو ابن أخى الشَّمَّاخ ـ :

•رُبَّ ابـن عَمٍّ لسُلَيْمى مُشْمَعِلّ•

•أحْوسَ فى الظَّلْماءِ بالرُّمْحِ الخَطِلْ•

[الخَطِلُ : الطَّويلُ جِدًّا فوقَ القَدْرِ] .

و ـ : كثُرَ أكلُه ولم يَشْبَعْ .وقيل:كان ثقيلَ الرّتوعِ (عن أبى عمْرٍو الشَّيبانِيّ) .

وأنشدَ للشّاعِرِ :

حوساءَ يُرْوى السَّقْبَ منها خِلْفُها

وإذا عَدا الرّاعِي تكون قَريبا

[السَّقْبُ : ولَدُ النّاقةِ] .

•حاوَسَتِ المَرْأةُ الرِّجالَ : حاسَتْهُم .

•انْحاسَ : انْجَرّ .

•تَحَوَّسَ للأمْرِ : تأهَّبَ له وتَشَجَّعَ فيه . ومنه خَبَرُ عَلْقَمَةَ بن قَيْسٍ النَّخَعِيّ: " أنّه دَخَلَ مَسْجِدًا بالشّامِ ، قال : فَجاءَ رَجُلٌ فعَرَفْتُ فيه تَحَوُّسَ القَوْمِ وهَيْأَتَهُم".(ويُرْوى بالشِّين).

و ـ لفلانٍ : تَوَجَّعَ له .

و ـ فى الكَلامِ : تَحَبَّسَ وأبْطأ .وفى خَبَرِ عُمَرَ بن عبد العَزيزِ :" دَخَلَ عليه قَوْمٌ فجَعَلَ فَتًى منهم يَتَحَوَّسُ فى كَلامِه،فقال: كَبِّرُوا كَبِّرُوا " .

و ـ فى الشَّيءِ : تَرَدَّدَ ، وهو أن يُقِيمَ مع إرادَةِ السَّفَرِ ،كأنّه يُريدُ سَفَرًا ولا يتَهَيَّأ له ، لاشْتِغالِه بشيءٍ بعد شيءٍ .

قال المُتَلَمِّسُ يُخاطِبُ طَرَفَةَ :

سِرْ قَدْ أنَى لك أيُّها المُتَحَوِّسُ

فالدّارُ قد كادتْ لِعَهْدِكَ تَدْرُسُ

•اسْتَحْوَسَ فلانٌ : تَحَبَّسَ وأبْطأ .يُقال : مازالَ يَسْتَحْوِسُ ، كأنّه يتأهَّبُ للأمْرِ وما يتَهَيّأُ له .

•أحْوَسُ - ورَواهُ نَصْرٌ بالخاءِ المُعْجَمةِ: مَوْضِعٌ فى بِلادِ مُزَيْنةَ فيه نَخْلٌ كَثِيرٌ ، ورَدَ فى شِعْرِ مَعْنِ بن أوْسٍ المُزَنِيّ :

وقد عَلِمَتْ نَخْلِي بأحْوَسَ أنَّنِي

أقِلُّ وإن كانت تِلادِى اطِّلاعَها

•الأحْوَسُ : الدّائِمُ الرَّكْضِ .

وـــ الذِّئْبُ .
وـــ : الأسَدُ .
وـــ من المواضِع : الكَثِيرُ العُشْبِ المُلْتَفُّ .
•الأَحْوَسِيُّ : المُسْتَقِرُّ .
Oوغَيْثٌ أَحْوَسِيٌّ : دائمٌ لا يُقْلِعُ . وفى المُحكم : قال الرَّاجِزُ :
•أَنْعَتُ غَيْثًا رائحًا عُلْوِيًّا•
•صَعَّدَ فى نَخْلَةَ أَحْوَسِيًّا•
[نَخْلَة :مَوْضِعٌ] .
قال ابنُ سِيدَه: لا أعْرِفُ ما معْنَى"أَحْوَسِيًّا" إلاَّ أنْ يُرِيدَ اللُّزُومَ والمُواظَبَةَ .
•الحائِسُ : الكَثِيرُ مِنْ يَبِيسِ النَّبْتِ.(عن ابن عبَّاد) . قال : ولستُ أحِقُّه .
•الحُواساتُ : الإبِلُ المُجْتَمِعَةُ . وقيل : الكَثيرةُ الأَكْلِ . قال الفَرَزْدَقُ،يَصِفُ الإبِلَ :

حُواساتِ العِشاءِ خُبَعْثَناتٍ
إذا النَّكْباءُ عارَضَتِ الشَّمالاَ

[خُبَعْثَناتٌ : ضِخامٌ ؛ النَّكْباءُ : الرِّيحُ بَيْنَ الرِّيحَيْن] .
•الحُواسَةُ : القَرابَةُ .يُقال:لى فى بنى فُلانٍ حُواسَةٌ .

وـــ : المُطالَبَةُ بِدَمٍ أو غارَةٍ . يُقال : وقَعَتْ حُواسَةٌ بين القَوْمِ.(عن ابن عبّاد) .
وـــ : الغارَةُ .
وـــ : الغَنِيمَةُ . (عن ابن الأعْرابىّ) .
وـــ : الحاجَةُ . (وانظر : ح و ش).
وـــ : الجَماعةُ المُخْتَلِطَةُ من النَّاسِ .
وـــ : مُجْتَمَعُ القَوْمِ .
وـــ من الإبِلِ : الخَذُولُ الشَّدِيدةُ الأَكْلِ ، إن بَرَكَتْ لم تَثُر فى سَرِيحٍ ،أى :لم تَنْهَضْ مع الإبِلِ .
•الحَوْسُ: العَداوةُ .(عن كُراع). يُقالُ : إنّه لَذُو حَوْسٍ .
وـــ : انْتِشارُ الغارَةِ والقَتْلِ والضَّرْبِ فى الحَرْبِ .
•الحَوْسَى : الإبِلُ الكَثِيرةُ.(عن ابن الأعرابىّ) ،وأنْشَدَ :
•تَبَدَّلَتْ بَعْدَ أَنِيسٍ رُغُبِ•
•وبَعْدَ حَوْسَى جامِلٍ وَسُرُبِ•
•الحَوْساءُ من الإبِلِ : الشَّديدةُ النَّفَسِ . وقيل : الأَكُولَةُ الثَّقِيلَةُ الرُّتُوعِ .
O وامْرَأَةٌ حَوْساءُ الذَّيْلِ : طَوِيلَتُه . وفى اللِّسان : أنْشَدَ شَمِرٌ :
•قد عَلِمَتْ صَفْراءُ حَوْساءُ الذَّيْلِ•

*الحَـوّاسُ : الذى يُنادِى فى الحَـرْبِ : يا فلانُ يا فـلانُ . قال ابنُ سِيدَه : كأنّـه يُلازِمُ النِّداءَ ويُواظِبُه.

ويُقالُ: إنّه لحَوّاسٌ عَوّاسٌ : طَلّابٌ باللّيْل .

قال رُؤْبَةُ :

وزَيّلَ الدَّعْوَى الخِلاطُ الحَوّاسْ

و ــ : الأَسَدُ .

*الحَوُوسُ : الشُّجاعُ الحَمِسُ عند القِتالِ الكَثِيرُ القَتْلِ للرِّجالِ . وقيل : الذى إذا لَقِىَ لم يَبْرَحْ . ولا يُقالُ ذلك للمَرْأةِ .وفى التّاج : أنْشَد ابنُ الأعْرابِىّ :

والبَطَلُ المُسْتَلْئِمُ الحَوُوسُ

وفى المُحْكَمِ : الحَؤُوسُ .

*الحُوَسُ :الأُمورُ التى تَنْزِلُ بالقَوْمِ فتَغْشاهُم وتَتَخَلّلُ ديارَهُم .

*الحَوِيسُ: العَداوةُ . (عن كُـراعٍ). يُقال: إنّه لَذُو حَوِيسٍ .قال عبدُ الله بن سَلَمةَ الغامِدِىّ :

ولَقَدْ أَلِينُ لكُلِّ باغِى نِعْمَةٍ

ولقد أجَازِى أهْلَ كُلِّ حَوِيسِ

*الحُوَيْساءُ : الثَّقِيلةُ من الإبِلِ .

و ــ : القَرابَةُ . (عن ابن عَبّادٍ) .

* * *

ح و ش

(فى العبريّة hūš (حُـوشْ): أسْـرَعَ ، اسْتَعْجَلَ) .

١-الجَمْعُ والسَّوْقُ ٢-الوَحْشِىُّ

قال ابنُ فـارس : " الحـاءُ والـواوُ والشِّينُ كلمةٌ واحِدةٌ . الحُوشُ الوَحْشُ " .

*حاشَ الدَّوابَّ ـُـ حَوْشًا،وحِياشًا: جَمَعَها وساقَها .

و ــ الذِّئْبُ الغَنَمَ :ساقَها.وفى المحكم: قال الرّاجزُ :

يَحُوشُها الأَعْرَجُ حَوْشَ الجِلَّةِ

مِـنْ كُلِّ حَمْراءَ كَلَوْنِ الكِلّـةِ

[الأَعْرَجُ هنـا : ذِئْبٌ مَعْروفٌ ، الجِلّـةُ : المسانُّ من الإبلِ ، الكِلّةُ : صُوفَةٌ حمراءُ فى رأسِ الهَوْدَجِ] .

و ــ فلانٌ الوِلْدانَ: جَمَعهُم.وفى خَبَرِ سَمُرةَ : " وإذا عِنْدَه وِلْدانٌ،فهو يَحُوشُهُم ، ويُصْلِحُ بَيْنَهُم ".

و ــ الطَّعـامَ: أكَلَه من جَوانِبِه حتى يَنْهَكَهُ .

و ــ القَوْمُ الصَّيْدَ: نَفَّرَهُ بَعْضُـهم علـى بَعْضٍ ليَصِيدُوهُ .

ويُقال : حاشَ الصّائِدُ الصَّيْدَ : أخَذَهُ من حَوالَيْهِ وضَمَّهُ ، لِيَصْرِفَهُ إلى الحِبالَةِ .
قال كَعْبُ بن زُهَيْر :
فحُشْناهُم بشُبّان وشِيبٍ
تُكَفْكِفُ كُلَّ مُمْتَنِعِ العِطافِ
[العِطافُ : جَمْعُ عِطْفٍ ، وعِطْفَا الرَّجُلِ: جانِباه] .
وـــ فلانٌ اللِّصَّ ونَحْوَهُ : مَنَعَهُ وأمْسَكَهُ .
وـــ على فلانٍ الصَّيْدَ والطَّيْرَ : أعانَهُ على صَيْدِهِما .
O حاشَ لِلّه ـ يُقال: حاشَ لِلّهِ: تَنْزِيهًا لِلّه ، ولا تَقُلْ حاشَ لَكَ، بل حاشاكَ وحاشَى لك.
ويُقال : حاشَى لِلّه .(وانظر: ح ش و)
•أحاشَ الصَّيْدَ : حاشَهُ . ويُقالُ : أحاشَ الصَّيْدَ وغَيرَه عليه.وفي خَبَرِ ابْنِ عُمَرَ ـ رضِيَ اللّهُ عنهما ـ : " أنَّه دَخَلَ أرْضًا له فرَأى كَلْبًا ، فقال : أحِيشُوهُ عَلَيَّ " .
وفي خَبَرِ عُمَرَ ـ رَضِيَ اللّهُ عنه ـ : " أنَّ رَجُلَيْنِ أصابا صَيْدًا فَقَتَلَهُ أحَدُهُما وأحاشَهُ الآخَرُ عليه " .يَعْنِي في الإحْرامِ .
•أحْوَشَ الصَّيْدَ : حاشَهُ .
ويُقال : أحْوشَ الصَّيْدَ عليه ، وأحْوَشَه الصَّيْدُ .

وـــ فلانًا على الصَّيْدِ والطَّيْرِ : حاشَهُ .
ويُقال : أحْوَشَهُ إيّاه . (عن ثعلب) .
ويُقال : جاؤُوا بطَعامٍ فأحْوَشُوا فيه : حاشُوهُ .
•حاوَشَ فلانٌ البَرْقَ أو المَطَرَ : ابْتَعَد عنه وانْحَرَفَ عن مَوْضِعِ مَطَرِه حَيْثُما دارَ . ومنه المُحاوشَةُ ، لِمُداوَرَةِ النّاسِ في الحَرْبِ والخُصُومَةِ .
وـــ فلانًا على الأمْرِ: داوَرَهُ وحَرَّضَهُ عليه .
يُقال :ظَلَلْتُ أُحاوِشُهُ وأُحاوِتُهُ حتى فَعَلَ .
•حَوَّشَ : جَمَعَ .
وـــ الشَّيءَ :جَمَعَهُ وادَّخَرَهُ . يُقالُ : حَوَّشَ المالَ .
وـــ : حَوَّلَه. يُقال:حَوِّشْ ناقَتَكَ بالضَّرْبِ .
كما يُقالُ أشْمِرْها ، أي : أعْجِلْها .
•احْتَوَشَ القَوْمُ بالصَّيْدِ : أحاطُوا به .
وـــ على فلانٍ : جَعَلُوه وَسَطَهُم . ويُقال: احْتَوَشُوا على الشَّيءِ .
وـــ القَوْمُ فلانًا بَيْنَهُم : جَعَلُوه وَسَطَهُم .
ويُقال : احْتَوشَ الدَّمُ الطُّهْرَ : كأنَّ الدِّماء أحاطتْ به واكْتَنفَتْهُ من طَرَفَيْهِ ،فالطُّهْرُ مُحْتَوَشٌ بدَمَيْنِ .
وـــ الصَّيْدَ : حاشُوهُ .

*انْحاشَ: مُطاوِعُ حاشَهُ. وفى خَبرِ مُعاوِيةَ ، وقد سَأَلَ عُمَرَ بنَ مَسْعُودٍ عن حالِه فذَكَرَ له أشياء من صِفاتِ كَبِيرِ السِّنِّ إلى أن قال : " قَلَّ انْحِياشُه " أى: قَلَّت حَرَكَتُه وتصرُّفُه فى الأُمُور .

و–: نَفَرَ وابْتَعَد. وبه فُسِّرَ الخَبَرُ السّابق .

يُقال : زَجَرَ الذِّئبَ وغيرهَ فما انْحاشَ لِزَجْرِه .قال ذُو الرُّمّةِ ،يَصِفُ بَيْضةَ نَعامٍ :

وبَيْضاءَ لا تَنْحاشُ مِنّا وأُمُّها
إذا ما رَأَتْنا زِيلَ مِنّا زَوِيلُها

[زالَ زَوِيلُه : زالَ جانِبُه وفزِع] .

و– عَنْهُ ، ولَهُ ، ومِنْه : نَفَرَ وتقَبّضَ .وفى خَبَرِ إسْلامِ عَمْرِو بن العاص ، قال: " أَقْبَلْتُ مُتَوَجِّهًا إلى المَدينةِ على جَمَلٍ لِى، فَبَيْنا أنا أسِيرُ بِبَعْضِ الطّرِيقِ ، إذا بِبياض يَنْحاشُ مِنِّى وأنْحاشُ منه ، فإذا أنا بأَبِى هُرَيْرَةَ " .

ويقال: هو ما يَنْحاشُ لشىءٍ أو من شىءٍ: أى لا يَكْتَرِثُ به .وفى خَبَرِ عبدِ اللهِ بن عمرو بن العاص ، قال :" زَوْجَنِى أبى امرأةً من قُرَيْش ، فلمّا دَخَلَتْ علىَّ جَعَلْتُ لا أنْحاشُ لها مِمّا بِىَ من القوّةِ على العِبادَةِ من الصَّوْمِ والصَّلاةِ ".

وفى الجيمِ قال الحُطَيْئَةُ ،يَمْدَحُ طَرِيفَ بنَ دَفّاعٍ الحَنَفِىَّ :

قد يَمْلأُ الجَفْنةَ الشِّيزَى فيُتْرِعُها
من ذاتِ خِيفَين مِعشاءٍ إلى السَّحَرِ
من كُلِّ شَهْباءَ قد شابَتْ مَشافِرُها
تَنْحاشُ من حِسِّها الأَفْعَى إلى الوزرِ

[شابَتْ مَشافِرُها : النّاقةُ تشِيبُ إذا أكَلَتِ الحَمْضَ] .

وروايةُ الدِّيوان : تَنْجازُ .

و– الصَّيْدُ لفلانٍ : اجْتَمعَ .

*تحاشَى فلانٌ لشَىءٍ : انْحاشَ له .

ويُقال: فلانٌ ما يتَحاشَى من فلانٍ .

*تحاوَشَ القَوْمُ فلانًا بَيْنَهُم : احْتَوَشُوهُ .

ويُقالُ : تحاوَشُوا الشّىءَ بَيْنَهُم .

*تحَوَّشَ فلانٌ : تأَهَّبَ وتشَجَّعَ .وفى خَبَرِ عَلْقَمَةَ :"فعَرَفْتُ فيه تَحَوُّشَ القَوْمِ وهَيْأَتَهُم.

(وانظر : ح و س) .

و– القَوْمُ عَنِّى : تَنَحَّوْا .

و– فلانٌ من فلانٍ : اسْتَحْيا .

و– : ذُعِرَ وفَزِعَ .

و– فلانَةُ من زَوْجِها : تأَيَّمَتْ .

و– القَوْمُ الصَّيْدَ : أحْدَقُوا به للتَّمكُّنِ من صَيْدِه . قال الأَجْدَعُ بن مالكٍ الهَمدانِىّ :

والخَيْلُ تَنْزُو فى الأَعِنَّةِ بَيْنَهُم
نَزْوَ الظِّباءِ تُحُوِّشتْ بالقاعِ

•الحائِشُ : جَماعةُ النَّخْلِ والطَّرْفاءِ ، وهـو في النَّخْلِ أشْهَرُ، لا واحِـدَ لـه مـن لَفْظِـه ، وقيـل : النَّخْـلُ المُلْتَـفُّ المُجْتَمِـعُ ، كأنّـه لالْتفافِـه يَحُـوشُ بعضَـه إلى بعــضٍ . وفـي الخَبَرِ : " أنّه كان أحَبُّ ما اسْتَتَر به النَّبِيُّ - صلّى اللهُ عليـه وسـلّم - لِحاجَتِـه حـائِشُ نَخْلٍ أو حائطٌ ".

وقال الأَخْطَلُ :

وكأنَّ ظُعْنَ الحَيِّ حائِشُ قَرْيَةٍ

دانٍ جَنَاهُ طَيِّبِ الأثمارِ

وفي الجَمْهَرة : قال الرّاجز :

•فقُلْتُ أثْلٌ زالَ عن حُلاحِلِ•

•ومُثْمِـرٌ من حائِشٍ حَوامِـلِ•

وقيل: إنّما جُعِلَ حائِشًا ، لأنّه لا مَنْفَذَ له .

وقيل : المُجْتَمِعُ من الشَّجَرِ. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

مالَ الحُداةُ بها لحائِشِ قَرْيَةٍ

وكأنّها سُفُنٌ بسِيفِ أوالِ

[السِّيفُ : ساحِلُ البَحْـرِ، أوال : جَزِيـرةٌ بالبَحْرَيْنِ] .

وقال مَعْنُ بنُ أَوْسٍ المُزَنِيّ :

يَخْفِضُها الآلُ طَورًا ثم تَحْسِبُها

في دفْعِه حائِشًا من يَثْرِبٍ سُحُقا

وـــ : شَقٌّ عِنْدَ مُنْقَطَعِ صَدْرِ القَدَمِ ممّا يَلِـي الأَخْمَصَ .

•الحاشا headed thyme: نباتٌ تَجْرُسُه النَّحْلُ اسمُـهُ العلميّ *thymus capitatus* مـن الفصيلـةِ الشَّـفَوِيَّةِ labiatae. لـه زَهْـرٌ أبيـضُ إلى الحُمْـرَةِ ، مُسْـتَدِيرٌ ، وقُضُبٌ دِقـاقٌ ، ووَرَقُـه صِغـارٌ رِقـاقٌ . ويعـرفُ أيضًـا بالصَّعْتَرِ البَرِّيّ والزَّعتر الفارسيّ.



•الحُواشَةُ : الاسْتِحْياءُ .

وـــ مِنَ الأَمْرِ : ما يكونُ فيه الإثْمُ والقَطِيعَـةُ وما يُسْتَحْيا منه. يُقال: لا تَغْشَ الحُواشَـةَ .

وفي المقاييس : أنشدَ ابنُ فارس :

أرَدْتَ حُواشَةً وجَهِلْتَ حَقًّا

وآثَرْتَ الدُّعابَةَ غيرَ راضِي

وـــ : الحاجَةُ . (وانظر : ح وس) .

وـــ : القَرابَةُ والرَّحِمُ .

ويُقال : لِي في بَنِي فُلانٍ حُواشَةٌ ، أي مَنْ يَنْصُرُنِي من قَرابَةٍ أو ذِي مَوَدَّةٍ .

*الحَوْشُ : شِبْهُ الحَظِيرَةِ ، وهو صَحْنُ الدَّارِ أو فِناؤُها ، تَنْحاشُ فيه الأَنْعامُ والدَّوابُّ ، ويَجْتَمِعُ فيه النَّاسُ .

وقيل : شِبْه حَظِيرَةٍ تُحْفَظُ فيه الأَشْياءُ والدَّوابّ . (عِراقِيّة) .

ويُقال : حَوْشُ الدَار ، وحَوْشُ المَقْبَرَةِ : فِناؤُها (مصريّة).

*الحَوَشُ : أَخْلاطُ النّاسِ وأراذلُهُم.

*الحُوشُ : الإبلُ المُتَوَحّشَةُ . قال الأَخْنَسُ ابن شِهابٍ التَّغْلِبيّ :

تطايَرُ عن أَعْجازِ حُوشٍ كأَنّها
جَهامٌ أراقَ ماءَهُ فَهْوَ آيبُ

[المُرادُ : أنّهم وإن كانُوا أصْحاب إبلٍ لاخَيْلٍ ، فَمتى دُعُوا إلى الحَرْبِ أجابُوا سِراعًا] .

و- : بلادٌ كانوا قديما يزعمون أنها بلادُ الجِنّ لا يَمُرُّ بها أحَدٌ من النّاسِ .قال رُؤْبَةُ :

جَرّت رَحانا مِنْ بِلادِ الحُوشِ

ويُقال : رَجُلٌ حُوشُ الفُؤادِ،أي حَدِيدُهُ وذَكِيُّه ، وَحْشِيُّه لِحِدّتِهِ وتوَقّدِه .

قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِيّ :

فأَتَتْ به حُوشَ الفُؤادِ مُبَطَّنًا
سُهُدًا إذا ما نامَ لَيْلُ الهَوْجَلِ

[مُبَطَّنٌ : ضامِرُ البَطْنِ ، الهَوْجَلُ : الثَّقِيلُ] .

و- : مَوْضِعٌ وَرَدَ في قول مالِكِ بن الرَّيْبِ :

من الرَّمْل رَمْلِ الحُوشِ أو غَافِ راسِبٍ
وَهَنْدِي بِيرَمْلِ الحُوشِ وَهْوَ بَعِيدُ

[غاف: نباتٌ ، راسِب : اسم موضع].

*حُوشِيّ : رَمْلٌ بالدَّهْناءِ ، وَرَدَ في قول العَجّاجِ :

حَتّى إذا ما قَصَّرَ العَشِيُّ
عنه وقد قابَلَه حُوشِيُّ
فباتَ حيثُ يَدْخُلُ الثَّوِيُّ

*الحُوشِيُّ من الكَلامِ : الغَرِيبُ الوَحْشِيُّ، أو : الغَرِيبُ الغامِضُ المُشْكِلُ منه .يُقال : فلانٌ يَتَتَبَّعُ حُوشِيَّ الكَلامِ . وفي خَبَرِ عُمَرَ رضي الله عنه - يَصِفُ زُهَيْرَ بن أبي سُلْمَى: " كان لايُعاظِلُ القَوافِي ، ولا يَتَتَبَّعُ حُوشِيَّ الكَلامِ ولا يَمْدَحُ الرَّجُلَ إلاّ بِما هو فيه " .

و- من النّاسِ : الوَحْشِيُّ ، لا يكادُ يُخالِطُ النّاسَ أو يَقْرَبُهُم .

و- من الإبلِ وغيرِها : الوَحْشِيُّ. مَنْسوبٌ إلى الحُوشِ .

O ورَجُلٌ حُوشِيُّ الفُؤادِ : ذَكِيٌّ كَيِّسٌ .

O ولَيْلٌ حُوشِيٌّ : مُظْلِمٌ هائِلٌ .

*الحُوشِيّةُ من الإبل : المُتَوَحِّشَةُ .

وقيل :الإبلُ الحُوشِيَّةُ مَنْسوبةٌ إلى الحُوشِ، وهي فُحُولُ جِنٍّ تَزْعُمُ العَرَبُ أنّها ضَرَبَتْ في نَعَمِ بعْضِهم فَنُسِبَتْ إليها.

وـــ : النَّجائبُ المَهْرِيّة .

وـــ في الفن التّشكيليّ (Fauvisme (F)-Fauvism(E) : حَرَكَةٌ تميَّزتْ باسْتِخْدامِ ألوانٍ غَريبَةٍ صارخَةٍ ، وتَحْريف الأشْكال بتَغْييرِ حُجُومِها ونِسَبِها وألوانِها التّقليديّة ، وقد أطْلَقَ النّاقِدُ "لويس فوكسيل" هذا الاسْمَ على أصحابِ هذه الحَرَكَة للإشارَةِ إلى التّناقُضِ بين ضَراوة ألوانِهم والأساليبِ الشّائعةِ . وقد ظَهَرتْ في فرنسا في مُسْتَهلّ القَرْنِ العشرين ، من أبْرز أعْلامِها " ما تيس" Matisse.

•الحِيشَةُ :الحُرْمَةُ والحِشْمَةُ ، لأنّه مِمّا يُسْتَحْيا منها .

•المَحاشُ : أثاثُ البَيْتِ . وأصْلُه من الحَوْشِ، وهو جَمْعُ الشّيءِ وضَمُّه .(وانظر: م ح ش) .

* * *

•حَوْشَب (انظر : ح ش ب) .

* * *

•حَوْشَك (انظر : ح ش ك) .

* * *

ح و ص

ضِيقُ الشّيءِ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والواوُ والصّادُ كلمةٌ واحِدَةٌ تَدُلُّ على ضِيقِ الشّيءِ ".

•حاصَتِ النّاقةُ ـُـ حَوْصًا ،وحِياصَةً :لم يلجْ فيها قَضِيبُ الفَحْلِ لِرَتَقِها .فهي حائِصٌ ، وحائِصَةٌ . وقال النَّضْرُ بن شُمَيْل يُقال : قد احْتاصَتِ النّاقَةُ، ولا يُقالُ: حاصَتِ النّاقَةُ .

وـــ فلانٌ بين الشّيْئَيْن : ضَيَّقَ .

وـــ حَوْلَ الشّيءِ : حامَ وطافَ .

ويُقال : كُنْتُ قبلَ أن أدْخُلَ في حَوْصِ النّاسِ أطْمَعُ في خَيْرِهِم ، أي قَبْلَ أن أبْطُنَ أمُورَهُم وأخْبُرَهُم .

قال العَجّاجُ :

•حاصُوا بها عن قَصْدِهِمْ مَحاصا•

وـــ الثَّوْبَ ونحوَه :خاطَهُ.وفي خَبَرِ علىٍّ ـ رَضِيَ اللّهُ عنه ـ: "أنّه اشْتَرى قميصًا فقَطَعَ ما فَضَلَ عن أصابِعِه من كُمَّيْه ، ثم قال للخَيّاطِ حُصْه ".

وـــ سِقاءَهُ : أدْخَلَ فيه عُودَيْنِ وَشدَّ الوَهْيَ بهما ، وذلك إذا وَهَى ولم يَكُنْ معه مِخْرَزٌ يَخْرِزُه به .

وـــ عَيْنَ صَقْرِه : خاطَها .

ويُقالُ : حاصَ شُقُوقًا في رِجْلِهِ.وفي المَثَل: " إنّ دَواءَ الشّقّ أنْ تَحُوصَهُ"، يُضْرَبُ في رَتْقِ الفَتْقِ وإطْفاء النّائِرَة .

•حَوِصَ فلانٌ ـَـ حَوَصًا : ضاقَتْ إحْدَى عَيْنَيْهِ دونَ الأُخْرَى .

و—: ضاقَ مُؤْخِرُ عَيْنِهِ حتى كأنّها خِيطَتْ . فهو أحْوَصُ ، وهي حَوْصاءُ.(ج) حُوصٌ. ويُقال :حَوِصَتِ العَيْنُ.وهو عَيْبٌ.(وانظر : خ و ص) .

*أحْوَصَ النَّبْتُ : طالَ .(عن السُّكَّرى).

*حاوَصَ فلانٌ فلانًا : نَظَر إليه بمُؤْخِرِ عَيْنِه خِلْسَةً .

*احْتاصَتِ النّاقةُ : عَقَدَتْ حَلَقًا على رَحِمِها، فلا يَقْدِرُ الفَحْلُ أنْ يجيزَ عليها. ويُقالُ : احْتاصَ رَحِمُ النّاقةِ .

و— فلانٌ في الأمْرِ : احْتاطَ ولَزِمَ الحَزْمَ والتَّحَفُّظَ .

*الأحْوَصُ : الضَّيِّقُ مُؤْخِرِ العَيْنِ . كأنّ عَيْنَيْه خِيطَتْ مآخِيرُهما،فهما صَغِيرَتان. (ج) أحاوِصُ ، وحُوصٌ . وفي الأساسِ : رَجُلٌ أحْوَصُ :ضَيِّقُ العَيْنِ غائِرُها .

و— : لَقَبٌ لغَيْرِ واحِدٍ ، منهُم :

١-أبو محمّدٍ عبدُ الله بن الأحْوص بن عُثْمان بن عبد الله الأحْوَص : مُحَدِّثٌ .

٢-الأحْوَصُ عبدُ الله بن محمّد بن عاصمِ بن ثابت الأنْصاريّ (١٠٥هـ=٧٢٣م): شاعِرٌ غَزِلٌ هَجّاءٌ من بَنِي ضُبَيْعَةَ ، من طَبَقةِ جَمِيلِ بن مَعْمَرٍ ونُصَيْبٍ . كان مُعاصِرًا لجَرِيرٍ والفَرَزْدق .وفَدَ على الوَليدِ بنِ عبدِ الملكِ ومدَحَهُ،ثم بلَغَه عَنْه ما ساءه فنفاه إلى دَهْلَك . وله ديوانٌ مطبوعٌ.

٥ وأبُو الأحْوَص : كُنْيَةُ غيرِ واحدٍ ، منهُم :

١-أبو الأحْوصِ اللَّيْثيّ مَوْلَى بني لَيْثٍ وإمامُ مَسْجِدِهِمْ - ويُقال :مولَى غِفَار: تابعيٌّ ،رَوَى عن أبي ذرٍّ الغِفاريّ ورَوَى عنه الزُّهريُّ .

٢-وأبُو الأحْوَصِ الجُشَميّ ، عَوْفُ بن مالكِ بن نَضْلَة ، رَوَى عن عبدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ ، وعنه أبُو إسحاق السَّبِيعيّ .

٣-وأبُو الأحْوَص الحَنَفيّ،سَلّامُ بن سُلَيْمٍ، رَوَى عن أبي إسْحاق السَّبِيعيّ ، وعنه أبو بَكْرِ بن أبي شَيْبَة .

*الأحْوَصانِ :مِنْ بَني جَعْفَر بن كِلابٍ ، وهما : الأحْوَصُ بن جَعْفَر بن كِلابٍ ، واسْمُه رَبِيعةُ ،وكان صَغِيرَ العَيْنَيْنِ ، وعَمْرُو بن الأحْوص بن جَعْفر، ويُقالُ لآلِهما : الحُوصُ والأحاوِصَةُ والأحاوِصُ .

٥ والأحاوِصُ من وَلَدِه وهم:عَوفٌ ،وعمرٌو،وشريحٌ ، وربيعة . قال الأعْشَى :

أتانِيَ وَعِيدُ الحُوصِ من آلِ جَعْفَرٍ
فيا عَبْدَ عَمْرٍو لو نَهَيْتَ الأحاوِصا

*حاصِ باصِ (انظره في : ح ي ص).

*الحِواصُ : عُودٌ يُخاطُ به .

*الحَوْصُ : الخِياطَةُ المُتَباعِدَةُ .

ويقال : لأَطْعَنَنَّ في حَوْصِهِم ، وأفسِدَنَّ ما أصْلَحُوا .

ويُقال : لأَطْعَنَنَّ في حَوْصِكَ ، أي لأَكِيدَنَّكَ ولأَجْهَدَنَّ في هَلاكِكَ .أو لأَخْرِقَنَّ ما خِطْتَه وأفْسِدَنَّ ما أصْلَحْتَهُ .

وفى المَثَل : "طَعَنَ فى حوصِ أمْرٍ لَيْسَ منه فى شىءٍ ". يُضْرَبُ لمن تَنَاولَ من الأمْرِ ما ليسَ له بأهْلٍ. ويُقال : ما طَعَنْتَ فى حَوْصِكَ : ما أصَبْتَ فى قَصْدِكَ .

ويقال أيضًا: ما طَعَنَتْ فى حَوْصِها: لم تُصِبْ فى جَوابِها .

و : الخِياطَةُ بغيرِ رُقْعةٍ ، ولا يكونُ ذلك إلاّ فى جِلْدٍ أو خُفِّ بَعيرٍ .

و : المَغْصُ .يُقالُ : إنِّى أجِدُ فى بَطْنِى حَوْصًا . (وانظر : ن و ص) .

و: خَرْزُ السَّفينةِ.(عن أبى عَمْرٍو الشَّيْبانِىِّ).

•الحَوَصُ : ضِيقٌ فى مُؤْخِرِ العَيْنِ حتى كأنَّها خِيطَتْ .

و : ضِيقُ ما بَيْنَ الجَفْنَيْنِ فى الاتِّجاهِ الأُفُقِىِّ . (مج)

و : الصِّغارُ العُيُونِ . وهم الحُوصُ .قال الأزْهَرِىّ : مَنْ قال (حَوَصٌ) أرادَ أنَّهم ذَوُو حَوَصٍ .

•الحُوصُ : قَبيلةٌ من العَرَبِ ، وهم بنو الأحْوَصَيْنِ .

ويقال : طَعَنَ فُلانٌ فى حُوصِ أمْرٍ ليسَ منهُ فى شىءٍ ، أى : مارَسَ مالا يُحْسِنُهُ وتكلَّفَ مالا يعْنيه . (عن يونس) .

•حَوْصاءُ : مَوْضِعٌ بين وادِى القُرَى وتَبُوك ، نَزَلَهُ النَّبِىُّ - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - حين سارَ إلى تَبُوك ، قال ابنُ إسحاق : هو بالضَّادِ المُعْجَمَةِ . (وانظر : ح و ض) .

○وبئرٌ حَوْصاءُ : ضَيِّقَةٌ . (مجاز) .

•الحُوصَى - يُقال : طَعَنَ فلانٌ فى حُوصَى أمْرٍ لَيْسَ منه فى شىءٍ ؛ أى مارَسَ مالا يُحْسِنُه وتَكلَّفَ مالاَ يَعْنِيه .

•حُوَيْصَةُ - حُوَيْصَة بنَ مَسْعودِ بن كَعْبِ بن عامِرِ بن عَدِىِّ بن مجدعة بن حارِثَةَ الأوْسِىّ ، ثم الحارِثِىّ : صحابِىٌّ شَهِدَ المَشاهِدَ كلَّها إلاَّ بَدْرًا ، وروى عَنْه مُحَمَّدُ ابن سَهْلِ بنِ أبى حَثْمَة وحَرامُ بن سَعْدِ بنِ مُحَيِّصَة .

•الحِياصَةُ (والأصْلُ الحِواصَةُ) والذى فى التَّهْذِيب (الخياصَةُ) عن ابْنِ شُمَيْلٍ: حِزامُ الدَّابَّةِ .

وقيل : سَيْرٌ طَوِيلٌ يُشَدُّ به حِزامُ السَّرْجِ .

و: كُلُّ ما يَشُدُّ به الإنْسانُ حَقْوَهُ.(شامِيّة).

•الحِياصَةُ : ما يُشَدُّ فى الوَسَطِ فَوْقَ القِباءِ الإسلامِىّ .وقد عُرِفَت فى العصور الإسلامِيّة وبخاصّةٍ فى عَهْد المماليكِ والأيّوبِيِّينَ .

و : خِلْعَة أو شارةٌ ذاتُ أنواعٍ مُخْتَلِفَة كانت تُعْرَفُ فى العصر المملوكى ، ووردت ضِمْنَ الخِلَعِ والتَّشاريفِ المملوكيّة التى كان المَلِكُ - أو السُّلْطانُ - يَخْلَعُها على من شاءَ من الأُمراءِ ، وأرْبابِ السُّيوفِ، وأصْحاب

الوَظـائِفِ المُخْتَلِفَـة كـالجوكندار والـولاة وغيرهم .وكـان الملوكُ والسّلاطينُ يَمْنَحُـونَ منها كُلَّ سَنَةٍ عددًا وافرًا .

*الحَيْصاءُ : النّاقةُ الضّيِّقَةُ الحَياءِ .

*المِحْياصُ : الضّيِّقَةُ المَلاقِي .

*المَحِيصُ : (انظر : ح ى ص) .

*مُحَيِّصَةُ ـ مُحَيِّصَة بن مَسْعودِ بن كَعْبِ بن عامر بن عَدِىّ بن مُجْدَعة بن حارثة : صحابىّ بعثه النبىُّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ إلى أهلِ فَدَك يدعوهم إلى الإسلام . وهو أخو حُوَيِّصَة .

* * *

ح و ص ل

(انظر : ح ص ل) .

* * *

ح و ض

اتِّخـاذُ الحَوْضِ

قال ابنُ فارسٍ :"الحاءُ والواوُ والضّادُ كلمةٌ واحِدَةٌ ، وهو الهزْمُ (الشّقُّ) فى الأَرْضِ" .

*حاضَ فلانٌ ـُ حَوْضًا : اتَّخَذَ حَوْضًا .

وـ حَوْلَ الأَمْرِ : دارَ حَوْلَـهُ . يُقـال : أنـا أَحُوضُ حَوْلَ ذلـك الأَمْـرِ فما تَـمَّ بَعْـدُ .

ويُقال: فلانٌ يَحُوضُ حَوْلَ فُلانَةٍ ، أى يَدُورُ حَوْلَها يُجَمِّشُها (يُغازِلُها) .

وـ الماءَ وغَيْرَه : حاطَهُ وجَمَعَهُ .

وـ حَوْضًا : اتَّخَذَهُ .

*حَوَّضَ : عَمِلَ حَوْضًا . ويُقـالُ : حَـوَّضَ فلانٌ لإبِلِهِ .

وـ حولَ الشَّىءِ : حَوَّطَ (عن السُّكَّرِىّ)

وـ : دارَ حَوْلَهُ .ويُقال :أنا أحَوِّضُ حـولَ ذلك الأَمْرِ (وانظر : ح و ط) .

ويُقالُ : فلانٌ يُحَـوِّضُ حَوالَى فُلانَـة ، إذا كان يَهْواها .

وـ الماءَ وغيرَهُ : حاطَهُ ،وجَعَلَ له حَوْضًا.

وفى خَبَرِ هاجَر أمّ إسماعيلَ :" لَمّا ظَهَرَ لها ماءُ زَمْزَم جَعَلَتْ تُحَوِّضُهُ ".

وقال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ ، يَرْثِـى ابْنًـا له :

وقد كان يَوْمُ اللَّيثِ لو قُلْتَ أُسْوَةً
ومَعْرَضَةً لـو كُنْتَ قُلْتَ لقائِـلِ
عَلَىَّ وكانوا أَهْلَ عِـزٍّ مُقَـدَّمٍ
ومَجْدٍ إذا ما حَوَّضَ المَجْدَ نائِلِى

ويُرْوَى :حَوَّطَ المَجْدَ ...

*احْتاضَ فلانٌ: اتَّخَذَ حَوْضًا .وفـى المَثَلِ: " كالمُحْتاضِ على عَرْضِ السَّرابِ "،يُضْـرَبُ لِمَنْ يطْمَعُ فى مُحالٍ .

وفى اللّسان : أنشدَ ابن الأعْرابىّ :

طَمِعْنا فى الثُّوابِ فكانَ جَوْرًا

كَمُحْتاضٍ على ظَهْرِ السَّرابِ

•تَحَوَّضَ فلانٌ حِياضًا : عَمِلَها .

•اسْتَحْوَضَ الماءُ : اجْتَمَع ، واتَّخَذَ لِنفْسِه حَوْضًا .

وـــ فلانٌ : احْتاضَ .

•الحَوْضُ : مُجْتَمَعُ الماءِ .

ويُقال : انْصَبَّ عليهم حَوْضُ الغَمامِ وحِياضُه.

وقال رُؤْبَةُ :

•أنتَ ابْنُ كُلِّ سَيِّدٍ فَيّاضِ•

•جَمِّ السِّجالِ مُتْرَعِ الحِياضِ•

وـــ: القِطْعةُ المَحْدُودَةُ من الأرْضِ أو الزَّرْعِ . (محدثة) .

وـــ : ما يَجِبُ على المَرْءِ حِمايَتُه والذَّوْدُ عنه .قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى فى مُعَلَّقَتِه :

ومَنْ لا يَذُدْ عَنْ حَوْضِه بِسِلاحِه

يُهَدَّمْ ومَنْ لا يَظْلِمِ النّاسَ يُظْلَمِ

وقال أحمد شوقى :

رُبَّ مَحْمُولٍ على المَدْفَعِ ما

مَنَعَ الحَوْضَ ولا حاطَ العَرِينْ

ويُكْنَى بِهِ عن العِزِّ .قالَ الحُصَيْنُ بنُ الحُمام المُرِّىّ :

أثَعْلَبَ لَوكُنْتُم موالىَ مِثْلِها

إذَنْ لَمَنَعْنا حَوْضَكُمْ أنْ يُهَدَّما

[أثَعْلَبَ : أرادَ أثَعْلَبَةَ ، وَهُمْ بَنُو ثَعْلَبَةَ بن سعدِ بنِ ذُبْيان] .

وـــ من الأُذُنِ: مَحارَتُها وصَدَفَتُها. يُقال: مَلأَ حَوْضَ أذُنِه بكَثْرةِ كَلامِه .

وـــ فى عِلْمِ التشريح : الجُزْءُ السُّفْلِىُّ من البَطْنِ الذى تحوطُه عِظامٌ تُسَمَّى عِظام الحَوْضِ .

(ج) أحْواضٌ ، وحِياضٌ ، وحِيضانٌ .

○وحَوْضُ البَحْرِ : البِلادُ التى تَكُونُ على شُطآنِه .

○ وحَوْضُ الثُّعْلبِ : مكانٌ خَلْفَ عُمان . يُقال لمن يُتَمَنَّى بُعْدُه : لَيْتَهُ بِحَوْضِ الثُّعْلَبِ . وأنشدَ ابنُ الأعْرابِىّ لِبَعْضِ اللُّصوصِ :

• إذا أخَذْتَ إبلاً من تَغْلِبِ •

• فَلا تُشَرِّق بى ولكن غَرِّبِ •

• وبِعْ بِقَرْحَى أو بِحَوْضِ الثُّعْلَبِ •

○ وحَوْضُ الرّسولِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ : الكَوْثَرُ الذى يَسْقى منه أُمَّتَهُ يومَ القِيامَة .

وحكى أبو زيدٍ :سقاكَ اللهُ بحَوْضِ الرّسولِ، ومن حَوْضِه .

○وحوضُ المَوْتِ : مُجْتَمَعُهُ على التَّشْبيه.

○وحَوْضُ النَّهرِ : الأراضِي التي يَجْرِي فيها ويَرْوِيها .

○والحَوْضُ الجافّ: حَوْضٌ ثابتٌ يفرَغُ ماؤُه وتصلحُ فيه السُّفُنُ .

ويقالُ للرَّجُلِ المقعَر الصَّدْر: حوض الحِمارِ، وهو سَبٌّ .

•حَوْضَى : اسمٌ لمواضِعَ كثيرة منها : حَبْلُ رَمْلٍ من حِبالِ الدَّهْناء في شرقِها على مَقْرَبَةٍ من أرضِ الصَّمَّان ، كانتْ مَرْبًا للوحْشِ من الظِّباءِ وغيرِها .قال النّابغةُ، يُشَبِّهُ ناقتَه بثَوْر وَحْشِيٍّ :

أو ذو وشومٍ بحَوْضَى باتَ مُنْكَرِسًا

في ليلَةٍ مِنْ جُمادَى أَخْضَلَتْ دِيَما

وقال أبو خِراشٍ الهُذَليّ، يَرْثِي أخاهُ عُرْوَةَ :

فأقْسَمْتُ لا أنْسَى قَتِيلاً رُزِئْتُه

بجانِبِ حَوْضَى ما مَشَيْتُ على الأرْضِ

وفي الهُذَلِيِّين : بجانِبِ قَوْسَى

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَليّ :

من وَحْشِ حَوْضَى يُراعِي الصَّيْدَ مُنْتَبِذًا

كأنّه كَوْكَبٌ في الجَوِّ مُنْحَرِدُ

[يعني بالصَّيْدِ : الوَحْش ؛ مُنْحَرِدٌ : مُنْفَرِدٌ عن الكَواكِبِ] .

وقال ذُو الرُّمّةِ :

كأنّا رَمَتْنا بالعُيُونِ التي نَرَى

جآذِرُ حَوْضَى من عُيُونِ البَراقِعِ

وــ : هَضْبَةٌ كبيرةٌ مُسْتَطِيلَةٌ من الجنوبِ إلى الشَّمالِ في عالِيَةِ نجدٍ ، يمرُّ بوسَطِها طريقُ حُجّاجِ جنوبِ نَجْدٍ(وادِي الدَّواسِر) قديما ،وبقُرْبِها مياهٌ ،وهي بقُرْبِ رمْلٍ كان يعْرفُ برَمْلِ بني بكْرِ بنِ كِلابٍ ، ويعرف الآن بـ (عِرْق سُبَيْع).وفيها ماءٌ لطهمانَ بن عمرو الكِلابيِّ الشّاعر المعروف ، وقد وردتْ في شعْرِه وشعْرِ غيرِه من بني عامرٍ .

•حَوْضاء :مَوْضِعٌ بين وادِي القُرَى وتَبُوك ، نَزَلَهُ الرَّسولُ ـ صلّى اللهُ عليه وسلّم ـ حين سارَ إلى تَبُوك . وهناك مسجدٌ في مكانِ مُصَلّاه في ذَنَبِ حَوْضاءَ ومسجدٌ آخَرُ بذي الجِيفَةِ في صدْرِ حوضاءَ .

•ذو الحَوْضَيْن : لَقَبُ عبدِ المُطّلِبِ بن هاشمٍ . وفي الخَبَرِ قال عليٌّ ـ كرّم اللهُ وجْهَه :

•أنَا ابْنُ ذِي الحَوْضَيْنِ عبدِ المُطّلِبْ•

•الحَوْضِيُّ : نسبةُ حَفْصِ بن عُمَر بن الحارث بن عُمَر ابن سَخْبَرَة النَّمَرِيّ الحَوْضِيّ : مُحَدِّثٌ ثِقَةٌ من أهلِ البَصْرةِ ، رَوَى عن شُعْبَةَ، وأبانٍ ،وهِشامٍ الدَّسْتَوائِيّ وغيرِهم ، ورَوَى عنه البُخاريُّ وغيرُه ، قِيلَ:نسْبَتُه إلى الحَوْضِ أو إلى حَوْضَى .

•المُحَوَّضُ :ما يُجْعَلُ حَوْلَ الشَّجرةِ والنَّخْلَةِ على شَكْلِ الحَوْضِ،تَشْرَبُ منه.وفي اللِّسان: قال الرّاجِزُ :

•أما تَرى بِكُلِّ عَرْضٍ مُعْرِضِ•

•كُلَّ رَداحٍ دَوْحةِ المُحَوَّضِ•

[رداحٌ : عَظِيمةٌ] .

وــ : الحَوْضُ .

* * *

ح و ط

(في العبريّة ḥūs (حُوس)، وفي السّريانيّة ḥās (حاس): أحاطَ ،احْتَوَى) .

١–الإحْداقُ بالشّيءِ ٢–الحِفْظُ والرِّعايَةُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والطّاءُ كلمةٌ واحِدَةٌ، وهو الشّيءُ يُطِيفُ بالشّيءِ" .

* حاطَ بالشّيءِ ـُـ حَوْطًا ، وحَيْطَةً، وحِيطَةً ، وحِياطَةً : أحْدَقَ به .يُقال : حاطَ القَوْمُ بالبَلَدِ . ويُقال : حاطَتْ به الخَيْلُ .

وـــ الشّيءَ: أحْدَقَ به من جَميعِ جَوانِبِه.

وـــ : حَفِظَهُ وتَعَهَّدَهُ ورَعاهُ. فهو حائطٌ. (ج) حُيُطٌ ، وحُوّاطٌ .قال كَعْبُ بن مالِكٍ، وذَكَرَ الخَيْلَ :

أمرَ الإلهُ برَبْطِها لعَدُوِّهِ

في الحَرْبِ إنَّ اللهَ خَيْرُ مُوَفِّقِ

لتكونَ غَيْظًا للعَدُوِّ وحُيَّطًا

للدّارِ إنْ دَلَفَتْ خيولُ النُّزَّقِ

وفي اللّسانِ : قال الرّاجِزُ :

* إنّا وَجَدْنا عُرُسَ الحَنّاطِ *

* مَذْمُومةً لَئِيمَـةَ الحُوّاطِ *

ويقالُ: حاطَ فلانًا .وفي خَبَرِ العَبّاس ـ رَضِيَ اللهُ عنه،قال: " قُلْتُ: يا رَسُولَ الله ، هل نَفَعْتَ أبا طالبٍ بشيءٍ ، فإنّه كان يَحُوطُكَ ويغضبُ لَكَ. قال : نعم هو في ضَحْضاحٍ من نارٍ . ولَوْلاَ أنا لكان في الدَّرْكِ الأسْفَلِ من النّارِ " .

وقال عَبِيد بنُ الأبرص :

وتَصْفَحُ عَنْ ذِي جَهْلِها وتَحُوطُها

وتَقْمَعُ عَنْها نَخْوَةَ المُتَهَدِّدِ

[النَّخْوَةُ : الكِبْرُ والتّعَظّمُ] .

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَليُّ :

وأحْفَظُ منْصِبِي وأحُوطُ عِرْضِي

وبَعْضُ القَوْمِ لَيْسَ بذِي حِياطِ

[أرادَ حِياطَةً فحَذَفَ الهاءَ] .

ويروى وأصُونُ عِرْضِي ...

ويُقال : حاطَهُ بكذا : حَفِظَهُ به .

ويُقال أيضا : حاطَكَ اللهُ ، ويُقال : لا زِلْتَ في حِياطَةِ اللهِ ووقايَتِهِ.قال ابنُ مُقْبِلٍ:

ما بَيْنَ حِمْصَ وحَضْرَمَوْتَ نَحُوطُهُ

بسُيُوفِنا من مَنْهلٍ وتُرابِ

وقال شَوْقِي ، يَذْكُرُ الدُّسْتُورَ العُثْمانِيَّ :

بُشْرَى البَرِيّةِ قاصِيها ودانِيها

حاطَ الخِلافةَ بالدّستورِ حامِيها

وـــ فلانٌ الصَّبِيَّ: شَدَّ حَوْلَ وَسَطِه الحَوْطَ .

وـــ الحِمارُ عانَتَهُ (قَطيعَ الحُمُرِ) : جَمَعَها وحَفِظَها .

ويُقال: حاطَهُم قَصاهُمْ،وبِقَصاهُمْ: قاتَلَ عَنْهُمْ.

ويُقالُ لِمَنْ نَزَلَ به خَطْبٌ فلم يَحُطْه أخُوهُ وتَرَكَ مَعُونَتَهُ: حاطَكَ القَصا ، وهو تَهَكُّمٌ. أي حاطَكَ في الجانِبِ القَصا ،وهو البَعِيدُ.

ومعناه : لَمْ يَحُطْكَ ، لأنَّ مَنْ يَحُوطُ أخاه يَدْنو منه ويسانِدُه . ويُقال : حُطْنِي القَصا ، أى : تباعَدْ عَنِّى (عن ابن عَبَّادٍ) .
وفى المَثَل : " حُطْتُمونا القَصا." يُضْرَبُ للخاذِلِ المُتَنَحِّى عن نَصْرِكَ .
وقال بِشْرُ بن أبى خازِمٍ :

فَحاطُونا القَصا ولقد رَأَوْنا
قريبًا حَيْثُ يُسْتَمَعُ السِّرارُ

[أى : تباعَدوا عنّا ، وهم حَوْلَنا ، ولو أرادُونا ما كنّا بالبُعْدِ منهم] .
ويُقال فى الأَمْرِ بصِلَةِ الرَّحِمِ : حُطْ حُطْ .
*أحاطَ بالشَّىءِ : حاطَ به . وفى المَثَل: "حَسْبُكَ مِنَ القِلادَةِ ما احاطَ بالعُنُق" يُضْرَبُ فى الاكْتِفاءِ بالقَليل مِنَ الكَثير .
ويقال : أحاطَ القَوْمُ بالبَلَدِ. و: أحاطَتِ به. و: أحاطَ بهم العَدُوُّ . و: أحاطَ بفُلانٍ .
و- فلانٌ بالشَّىءِ: عَلِمَهُ من جَميعِ جِهاتِه .
و- بالشَّىءِ أو الأَمْرِ : أَحْرَزَهُ كُلَّه ، وبَلَغَ أقْصاهُ . وقِيلَ : عَرَفَهُ ظاهِرًا وباطِنًا. يُقال: أحاطَ بِهِ علْمًا. و: عَلِمَهُ عِلْمَ إحاطَةٍ . و: هذا الأَمْرُ ما أَحَطْتُ به عِلْمًا . وفى القرآن الكريم : ﴿ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ ﴾ . (النمل / ٢٢) . وفيه أيضًا : ﴿ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ . (الأنفال / ٤٧) .
و- بالقَوْمِ : مَنَعَهُم . وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلَّا أَنْ يُحَاطَ بِكُمْ ﴾ . (يوسف / ٦٦).
و- : جَمَعَهُم . وفى القرآن الكريم: ﴿ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ . (البقرة / ١٩).
و- الأَمْرُ بفلانٍ : أخَذَهُ من جَميعِ جَوانِبِه فلم يَكُنْ منه مَخْلَصٌ . وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ إِنِّي أَرَاكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ ﴾ . (هود / ٨٤)
و- الخَطِيئَةُ بفلانٍ : لَزِمَتْه فلم يَجْتَنِبْها.
وفى القرآنِ الكريمِ : ﴿ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ . (البقرة / ٨١) .
وقال المُفَسِّرون : أى ماتَ على شِرْكِه .
و- الشَّىءُ الشَّىءَ : أحْدَقَ به من جَميعِ جَوانِبِه.
و- فلانٌ الحائِطَ : عَمِلَهُ .
*أُحِيطَ بالشَّىءِ : أصابَهُ ما أفْسَدَهُ وأهْلَكَهُ.
وفى القرآن الكريمِ : ﴿ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا ﴾ . (الكهف / ٤٢) .
و- بِفُلانٍ : أُتِيَ عليه أوْ دَنا هَلاكُه .

يُقال : أحيطَ بالقَوْمِ .
ويُقال : فلانٌ محاطٌ به ، إذا كان مَقْتولاً مَأْتِيًّا عليه .وبه فُسِّر قولُه تعالَى : ﴿لتَأْتُنَّنِي به إلاَّ أنْ يُحَاطَ بِكُمْ﴾. (يوسف /٦٦) .
•حاوَطَ فلانٌ فلانًا : داوَرَهُ في أمْرٍ يُريدُه منه وهو يَأْباهُ .يُقال : حاوطْهُ فإنّه سَيَلينُ لك ، كأنّكَ تَحُوطُه وهو يَحُوطُكَ .قال ابْنُ مُقْبل ، يَذْكُرُ فَرَسًا :

وحاوَطْتُه حتى ثَنَيْتُ عِنانَه
على مُدْبِرِ العِلْباءِ رَيّانَ كاهِلُهْ

[العِلْباءُ : عَصَبُ العُنُقِ الغَليظُ . رَيّانَ كاهِلُه : يُريدُ : عَظيمَ الكاهِلِ مُمْتَلئَه] .
•حَوَّطَ فلانٌ حَوْلَ الشَّيءِ :أدارَ عليه التُّرابَ وَنَحْوَه حتى جَعَلَهُ مُحيطًا به .
و- الأمْرَ :حامَ حولَه ودارَ. يُقال: أنا أحَوِّطُ حَوْلَ ذلك الأمْرِ .
و- حائِطًا : عَمِلَه .
و- الكَرْمَ :بَنَى حَوْلَهُ جِدارًا . يُقالُ : كَرْمٌ مُحَوَّطٌ .
و- الجاريَةَ و الصَّبيَّ : حاطَهُ .يُقالُ : حَوِّطُوا غُلامَكُم ، أي ألْبِسُوه الحَوْطَ .
و- الشَّيءَ : حَفِظَهُ وتَعَهَّدَهُ . قال ساعِدَةُ ابن جُؤَيَّةَ الهُذَليّ :

عَلَيَّ وكانُوا أهْلَ عِزٍّ مُقَدَّمِ
ومَجْدٍ إذا ما حَوَّطَ المَجْدَ نائِلِي

ويُرْوَى : .. ما حَوَّضَ المَجْدَ ..
•احْتاطَ فلانٌ : أخَذَ في أمُوره بالأحْزَمِ وبأوْثَقِ الوُجُوهِ .ويُقال : احْتاطَ للشَّيءِ .
و: احْتاطَ في الأمْرِ لِنَفْسِه .
و- الخَيْلُ بفلانٍ : أحْدَقَتْ به .
•اسْتَحاطَ فلانٌ في الأمْرِ:بالَغَ في الاحْتِياطِ (عن الزّمخشريّ) .يقال :هو يَسْتَحِيطُ في أمْرِه وفي تِجارَتِه.
•الأَحْوَطُ : الأَجْمَعُ لأُصُولِ الأحْكامِ والأبْعَدُ عن شَوائِبِ التّأويلاتِ .يُقال: افْعَلِ الأحْوط .
و : خُذْنا بالأحْوَطِ .
•تَحُوطُ : اسْمٌ للسَّنةِ الشَّديدةِ المُجْدِبةِ .
يُقال : وقَعُوا في تَحُوطَ . قال ابنُ عَبّاد : أي تُحيطُ بأمْوالِ النّاسِ وتَسْتأصِلُها من قَوْله عَزّ وجَلّ: ﴿ وأُحِيطَ بِثَمَرِه ﴾.(الكهف/٤٢).
قال أوْسُ بن حجر،يَرْثِي فَضالةَ ابن كَلَدة :

والحافِظَ النّاسَ في تَحُوطَ إذا
لم يُرْسِلُوا تَحْتَ عائِذٍ رُبَعا

[العائِذُ من النُّوق:الحَديثةُ النِّتاجِ؛الرُّبَعُ : وَلَدُ النّاقَةِ الذي يُولَدُ في الرَّبيعِ].

ونُسِبَ الشّاهِدُ لِبِشْرِ بن أبى خـازِمٍ بروايَـة :
... فى القُحُوطِ ..
و— : التَّعْوِيذَةُ . (محدثة).
•التَّحْوِيطَـةُ : اسمٌ لما يُعَلَّـقُ على الصَّبِـىِّ لِدَفْعِ العَيْنِ . (يمانيّة) .
•تَحِيطُ ، وتُحِيطُ ، وتِحِيطُ : تَحْوطُ .
•الحائِطُ : الجِدارُ .
ويُقال : ضَرَبَ به عُرْضَ الحائِطِ : أهْمَلَهُ ولم يَعْتَدَّ به .
و— : البُسْتانُ من النَّخِيـلِ وغيره إذا كـان عليه جِدارٌ . وفى خَبَرِ أبى طَلْحــةَ : " فـإذا هو فى الحائِطِ وعليه خَمِيصَةٌ "
(ج) حِيطانٌ ، وحَوائِطُ ، وحِياطٌ .
وفى الخَبَرِ : " عَلَـى أهْـلِ الحَوائِـطِ حِفْظُـها بالنَّهارِ ". ومن أمثال المولَّدين: " للحِيطـان آذانٌ "، قال الخفاجيّ : " وآذانُ الحِيطـان النَّمّـامُ ومـن يَسْـتَرِق السَّـمْعَ ". وأنشــد للأبِيوَرْدِىّ :

سِرُّ الفَتَى مِنْ دمِه إنْ فَشَا
فأوْلِه حِفْظًا وكِتْمانًا
واحْفَظْ عَلَى السِّرِّ بإخْفائِهِ
فإنّ للحِيطانِ آذانًا

•الحائِطِيّةُ (الحَدَثِيّة) : أتباعُ أحمد بن حائِط البَصْرِىِّ (٢٣٢هـ = ٨٤٦م) ،وصاحبُــه فَضْــلُ الحَدَثِـىّ (٢٥٧هـ=٨٧٠م) ،يُشكِّلُ كِلاهُما فِرْقَـةً واحدةً مِنْ فِرَقِ المُعْتَزِلَةِ ، تطرَّفَتْ فى أقوالها حتى عَدَّهـا البغدادىُّ مِنْ فِرقِ الغُلاةِ .وقال الخيّاط :أنّ المُعْتَزِله نَفَوْها وتبرّؤوا من رَئِيسها .أمّا الشَّهْرَسْتانىُّ فقد عَدَّهـا مِنْ فِرَقِ المُعْتَزِلَـةِ، ورَأى أنّ ابنَ حـائطٍ والحَدَثِىَّ طالَعـا كُتُـبَ الفلاسِـفَةِ والتناسُخِيَّةِ ومَزَجا كلامَهُمْ بكلامِ المعتزلِة .
•الحُواطَةُ :حَظِيرةٌ تُتّخذُ لِحِفْظِ الطَّعامِ .
•الحَـوْطُ : خَيْـطٌ مَفْتُـولٌ مـن لَوْنَيْـن أحْمَـرَ وأسْـوَدَ ، يُقـال لـه البَرِيمُ ، فيـه خَـرزاتٌ وهِلالٌ من فِضّةٍ ،يُسَمَّى ذلك الهِلالُ الحَوْط، ويُسَمَّى الخَيْطُ به . تَشُدُّه المَرْأةُ على وَسَطِها لِئَلاّ تُصِيبها العَيْنُ .
وقيل : شَىءٌ مُسْتَدِيرٌ من فِضّةٍ ،تُعَلِّقُه المَـرْأةُ على جَبِينها .
وقيل : هَلالٌ مِنْ فِضّةٍ ، أو: دُرّةٌ ، أو: ما كان يُعْقَدُ فى قُصّةِ الغُلامِ أو الجاريةِ .
•حَوْطٌ : بَطْنٌ من قُضاعة ، وهم بنو حَوْط بـن عـامر بن عَبد وُدّ بن عَوْفِ بن كِنانةَ بن عُذْرة بن زيد اللاّت .
و— : علمٌ على غيرِ واحدٍ ، منهم :
١–حَوْط بن سُلْمَى بن هرمى: صَحابىٌ ، وهو جدُّ جنبـة بن طارق بن حوط .
٢–حَوْط بـن عبـد العُزّى : صَحابِىٌّ له حديـث ، رَوَى عنه ابن بريدة ، وقيل : هو خوط بالخاء المعجمة .
٣–حَوْط العبدى : تابعىٌ رَوَى عن ابن مسعود .

○ وابن حَوْط اللَّه: كُنْيَة عبد الله بن سليمان بن داود بن حَوْط الله الأنصاريّ الأنْدَلُسِيّ (٦١٢هـ=١٢١٥ م): محدِّث حافظ مُقْرِئٌ، ونَحْوِيٌّ وشاعِرٌ ، تصدَّر للقراءات وأدَّبَ أولادَ المَنصور بمُراكش وَولِيَ قضاءَ قُرْطُبة. ومن مؤلَّفاته : " كتابٌ في تسْمِية شيوخ البُخاريِّ ومُسْلِم وأبي داود والتِّرمذيِّ والنَّسائي " لم يتمّه .

*الحِوَطُ : ما تُتَمَّمُ به الدَّراهِمُ. يُقال إذا نَقَصَتِ الدَّراهِمُ في الفرائِض أو غيرها : هَلُمَّ حِوَطَها ،أي : هات ما يُكَمِّلُها .

*الحَوْطَةُ : الاحْتِياطُ .

و— :الحراسةُ.فقد جاء في كتبِ التَّاريخ : " صادَر ابن ناصر الوزير عبد الكريم بن حظيرة ، وأَوْقَع الحَوْطَة على مَوْجوده.

*الحُوطَةُ : لُعْبةٌ تُسَمَّى الدَّارة ، يَدُورُ فيها اللاَّعِبونَ بعضُهم حَوْلَ بعضٍ .

*الحَوْطِيُّ : نسبةُ غير واحدٍ ، منهم :

أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطِيّ (نحو ٢٧٧هـ= ٨٩٠م) نسبته إلى حَوْط من قُرَى حِمْص أو جَبَلَة : محدِّث يَرْوِي عن جُنادة بن مَرْوان الحِمْصِيّ وغيره ، وحَدَّث عنه سُليمان بن أحمد الطَّبرانيّ .

*الحُوَّاطُ : الشَّيءُ يُقْلَعُ عنه سَرِيعًا .

○وحُوَّاطُ الأمْرِ : قِوامُه .

*الحَيْطَةُ ، والحِيطَةُ : الاحْتِياطُ .

ويُقال : لَدَى فلان حَيْطَةٌ لك - ولا تقلْ عليك - أي : شَفَقَةٌ وعَطْفٌ وتحنُّنٌ .

*الحَيِّطُ - يُقال : رَجُلٌ حَيِّطٌ : يَرْعَى أهْلَهُ وإخْوانَهُ .

*المَحاطُ : المَكانُ الذى يكونُ خَلْفَ المال (الإبل) والقَوْمِ يَستديرُ بهم ويَحُوطُهُم .قال العَجَّاجُ ، يذكر يرْذَوْنًا :

حَتَّى رَأَى من خَمَرِ المَحاطِ

*المُحاطُ - الأرْضُ المُحاطُ :التي عليها حائِطٌ أو حَدِيقَةٌ .

*المُحِيطُ : مسطحٌ عظيمٌ من المياه المالِحَة يُحيطُ باليابِسَة ويمثِّل نسبةً مقدارُها ٧١٪ من جملة مساحة كوكب الأرض. وهناك عدَّة محيطات هي الهادي وهو أكبرها مساحةً، والأطلسيّ (الشّماليّ والجنوبيّ)، والهنديّ. وحول قطبي الكرة الأرضيّة تتجمّدُ مياه هذه المحيطات فيكون المحيط المُتجمّد الشّماليّ حول القطب الشماليّ والمحيط المُتجمّد الجنوبيّ حول القطب الجنوبيّ.

قال شوقي في ذِكْرَى كارنارفون :

طَلَعا على لُوزانَ والدُّنْيا بِها
وعلى المُحِيطِ وما وراءَ عُبابِه

[ماوَراءَ عُبابِه : المرادُ أمريكا] .

و— (في الرِّياضيّات) circumference: المُنْحَنَى البَسيط المُغلَق المُحَدِّد لمنطقة مّا.

○ والمُحِيطُ :عَلَمٌ لِكُتُبٍ في عُلُومٍ مُخْتَلِفة ، فمنها في اللُّغة :المُحِيط في اللغة " لابن عبّاد (٣٨٥هـ= ٩٩٥م)، و"القاموس المحيط" للفيروزابادي (٨١٧هـ = ١٤١٥م) .

•يَحِيطُ : لغةٌ في تَحُوط .

* * *

ح و ف

١-النّاحِيةُ والجانِبُ ٢-التَّنقُّصُ

•حافَ الشَّيءَ ـُ حَوْفًا : كانَ في حافَتِه.

وـ فلانًا : زارَهُ .قال عَبْدِ الله بن الزِّبَعْرَى في يوم أحُد :

ونُعْمانَ قد غادَرْنَ تحت لِوائِه

عَلَى لَحْمِهِ طَيْرٌ يَحُفْنَ وقُوعُ

ورواية الدِّيوان : يَجُفْنَ ، أي يَدْخُلْنَ في جَوْفِه .

•حَوَّفَ الشَّئَ : جَعَلَهُ عل الحافَةِ .

وـ النَّباتُ المكانَ : نَبَتَ حَوْلَهُ .يُقال : حَوَّفَ الوَسْمِيُّ المكانَ : اسْتدارَ به كأنّه أخَذَ حافاتِه . وفي الخَبَرِ : "سُلِّطَ عليهم مَوْتٌ طاعون يُحَوِّفُ القُلُوبَ" ؛ أي يُغَيِّرُها عن التَّوكُّلِ ، ويَدْعُوها إلى الانْتِقالِ والهَرَبِ منه. (ويُرْوَى يَحُوفُ ،و: يُحَرِّفُ).

•تَحَوَّفَ الشَّيءَ : أخَذَ حافَتَهُ . وقيل: أخَذَهُ من حافَتِه . (وانظر : خ و ف).

وقيل : تَنقَّصَهُ .وقُرِئَ :"أوْ يأْخُذَهُمْ عَلَى تَحَوُّفٍ " .(النّحل / ٤٧) .

يُقال :تَحَوَّفَ الشَّيءَ وتَحَوَّفَهُ وتَخَوَّنَهُ .(عن الجوهريّ).(وانظر :خ و ف ، خ و ن) .

•الحافان : عِرْقانِ أخْضَرانِ تحت اللِّسانِ. واحِدُه الحافُ .

•حافَةُ : مَوْضِعٌ ورَدَ في قَوْلِ امْرِئِ القَيْسِ:

ولو وافَقْتُهُنَّ على أسَيْسٍ

وحافَةَ إذْ وَرَدْنَ بِنا وُرُودا

[وافَقْتُهُنَّ : يَعْنِي المَنايا والأحْداث؛ أسَيْس : اسْمُ مَوْضِع] .

وروايةُ الدِّيوانِ :ضُحَيًّا أو وَرَدْنَ بِنا وُرُود .

•الحافَةُ : النّاحِيةُ أو الجانِبُ.وفي الخَبَرِ: "عَلَيْكُنَّ بحافاتِ الطَّريقِ ". ومنه خَبَرُ حُذَيْفَةَ :"لَمّا قُتِلَ عُمَرُ رَضِيَ الله عنه ترك النّاسُ حافَةَ الإسْلامِ ".

وـ من الشَّيءِ : طَرَفُهُ .

وـ : الثَّوْرُ الذي في وَسَطِ الكُدْسِ (الحَبّ المَحْصُود) ،وهو أشْقَى العَوامِلِ .

وقيل:الثَّوْرُ يكونُ في الطَّرَفِ من الدَّوائِسِ ، وهو أكْثرُها دَوَرانًا.[الدَّوائِسُ،جَمْعُ الدّائِس: الذي يَدُوسُ العيدان] .

وـ : الحاجَةُ .

وـ : الشِّدَّةُ في العَيْشِ . (ج)حافات .

○وحافَتا الوادِي وغيره : جانِباهُ وناحِيَتاهُ. وفي خَبَرِ الكَوْثَرِ:" إذا أنا بَنَهْرٍ حافَتاهُ قِبابُ الدُّرِّ المُجَوَّفِ ".

وفي التّاج : قال أُحَيْحَةُ بن الجُلاحِ، يَصِفُ جَبَلاً :

يَزْخَرُ في أَقْطاره مُغْدِفٌ

بحافَتَيْهِ الشُّوعُ والغِرْيَفُ

[الشُّوعُ : شَجَرُ البان ، وهو جَبَليٌّ ؛ الغِرْيَفُ : الشَّجَرُ الكَثِيرُ] .

* **الحُوافَةُ** : ما يَبْقَى من وَرَقِ القَتِّ على الأَرْضِ بعد ما يُحْمَلُ .

* **الحَوْفُ** : النَّاحِيَةُ أو الجانِبُ .

و - : الثَّوْبُ . وقيل : ثَوْبٌ لا كُمَّيْنَ له، تَلْبَسُه الصَّبِيَّةُ .وفي خَبَرِ عائِشةَ - رَضِيَ اللهُ عنها -: " تَزَوَّجَنِي رَسُولُ الله - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - وعَلَيَّ حَوْفٌ ".

وقِيلَ : سُيُورٌ تَشُدُّها الصِّبْيان عليهم .

أو هو جِلْدٌ يُقَدُّ سُيُورًا ، عَرْضُ السَّيْرِ أَرْبَعُ أَصابِع ، أو شِبْرٌ ، تَلْبَسُهُ الجارِيَةُ صَغِيرةً قبل أن تُدْرِكَ، وتَلْبَسُه أيضًا وهي حائضٌ. (حِجازِيّة) .ويُسَمِّيها أهلُ نجدٍ الرَّهْط .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : هي كالنُّقْبَةِ إلاّ أنّها تُقَدَّدُ قِدَدًا ، عَرْضُ القِدَةِ أَرْبَعُ أصابِع إن كانت من أَدَمٍ أو خِرَقٍ .

و - : مَرْكَبٌ للنِّساءِ،لَيْسَ بهَوْدَجٍ ولا رَحْلٍ. تَرْكَبُ به المرأةُ البَعِيرَ .

و - : القَرْيَةُ . (عن اللَّيْثِ) .

وفي مُعْجَمِ البلدانِ : " القِرْبة " .

و - : شِدَّةُ العَيْشِ .

(ج) أَحْوافٌ.وفي اللِّسانِ:أنْشدَ ابنُ بَرِّيّ :

جَوارٍ يُحَلَّيْنَ اللِّطاطَ تَزِينُها

شَرائِحُ أَحْوافٍ من الأَدَمِ الصِّرْفِ

[اللِّطاطُ : جَمْعُ اللِّطّ :وهي القِلادَةُ] .

و - : ناحِيَةٌ بمِصْرَ تجاه بُلْبَيس. وفي مُعْجَمِ البُلْدانِ : أنْشَدَ أبو مطهّر لعبيدِ بن عَيَّاشٍ البَكْرِيّ ،وقد طَرَدَ إبِلاً من حَوْفِ مِصْرَ حتى أَوْرَدَها حِجْرَ اليَمامةِ فقال:

سَرَتْ من قُصورِ الحَوْفِ لَيْلاً،فأصْبَحَتْ

بدِجْلَةَ ، مايَرْجُو المُقام حَسِيرُها

نباطِيَةٌ ،لم تَدْرِ ما الكورُ قبلها

ولا السَّيرَ بالمَوْماةِ مُذْ دَقَّ نُورها

وقال نُصَيب :

سَرَى الهَمُّ تُثْنِينِي إليك طَلائِعُهْ

بمِصْرَ وبالحَوْفِ اعْتَرَتْنِي روائِعُهْ

○ **وحَوْفُ الوادِي** : حَرْفُه وناحِيَتُه . قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيُّ :

ولو كُنْتَ حَرْبًا ما طَلَعْتَ طُوَيْلِعًا

ولا حَوْفَهُ إلاّ خَمِيسًا عَرَمْرَما

[طُوَيْلِعُ :اسْمُ ماءٍ ، عَرَمْرَمٌ: كَثِيرٌ] .

ويُرْوَى : جَوْفَهُ ، وجَوَّهُ

○ ووادي حَوْفٍ:مَوْضِعٌ قَرِيبٌ من حُلْوان. قال كُثَيِّر :

فأصْبَحْتُ لو أَلْمَمْتُ بالحَوْفِ شاقَنِي

منازِلُ من حُلْوانَ وَحْشٌ قُصُورُها

o والحَوْفِيّ : نِسْبَةُ غَيْرِ واحدٍ ، منهم :

١-أبو الحسن على بن إبراهيم بن سعيد بن يوسف الحَوْفِيّ (٤٣٠هـ=١٠٣٨ م): نحويّ قارئ . من كُتُبه " البُرْهان فى تفسير القرآن "و" الموضح فى النحو ". قال السّيوطى:هو من قرية " شبرا "من حَوْف بُلْبَيْس .وقال ابن الأثير :حدّث عن ابن رشيق وغيره .

٢-أحمد بن محمد الحَوْفيّ (الدكتور) (١٤٠٤هـ =١٩٨٣) :عالمٌ بالأدَبِ واللّغَة.كان أستاذًا فى كُلِّيّة دار العلوم، وانتُخِب عضوًا فى مجْمَع اللُّغَةِ العربيّة ، وله فى أعماله جهودٌ مَشْكورةٌ وآثارٌ مَذْكورة ، وله مؤلّفات منها "الحياة العربيّة فى الشّعر الجاهِلىّ "و" المرأة فى الشّعر الجاهلىّ " و" أغانى الطّبيعة فى الشّعر الجاهلىّ" و" تيارات ثقافيّة بين العَرَب والفُرْسِ" و"أدب السِّياسَة فى العصر الأمويّ ".

*الميحافُ - مِيحافُ السَّفِينَةِ : حَرْفُها وجانِبُها . وفى الخَبَرِ : "كان عُمارةُ بن الوَلِيد وعَمْرُو بن العاص فى البَحْرِ ، فجَلَسَ عَمْرُو على مِيحافِ السَّفِينةِ فدفَعهُ عُمارة ". ويروى: مِنْحاف ، قيل : هو سُكّانها الذى تُعَدّل به.(وانظر :ن ج ف).

* * *

ح و ف ز

*حَوْفَزَ الصَّبِيّ :جَعَلهُ علي أَطْرافِ رِجْلَيْه ورَفَعهُ .

*الحَوْفَزَى : لُعْبَةٌ ، وهى أن تُلْقِى الصَّبِيّ على أطْرافِ رِجْلَيْك ثم تَرْفَعَهُ .

*الحَوْفَزانُ : نَبْتٌ (عن الصّاغانِيّ) .

و- : لَقَبُ الحارث بن شَرِيكٍ الشَّيْبانِيّ، لُقِّبَ بذلك لأَنّ بِسْطامَ بن قَيْسٍ طَعَنهُ، فأَعْجَلَهُ . وقيل : لأَنّ قَيْسَ ابن عاصِمٍ التَّمِيمِيّ حَفَزهُ بالرُّمْحِ حين خافَ أنْ يَفُوتَهُ فعَرِجَ من تِلْك الحَفْزة .(حكاه ابنُ قُتَيْبةَ).وفى اللّسان: قال جَرِيرٌ :

ونَحْنُ حَفَزْنا الحَوْفزانَ بطَعْنَةٍ

سَقَتْهُ نَجِيعًا مِنْ دَمِ الجَوْفِ أَشْكَلا

ويُنْسب لغَيْره .

و- : لَقَبٌ لِجَرّارٍ من جَرّارى العَرَب (كانت العَرَبُ تَقُولُ للرَّجُلِ إذا قادَ أَلْفًا : جَرّار) .

* * *

ح و ف ل

*حَوْفَلَ : (انظر : ح ف ل) .

*الحَوْفَلَةُ : (انظر : ح ف ل) .

* * *

ح و ق

(فى العبريّة hūq (حُوقْ): أحاطَ ، عانَقَ)

الإحاطَةُ والاسْتِدارَةُ

قال ابنُ فارسٍ :" الحاءُ والواوُ والقافُ

أَصْلٌ واحِدٌ يَقْرُبُ من الذى قَبْلَهُ ". يعنى (ح و ط).

•حاقَ بالشَّيءِ ـُـ حَوْقًا: أحاطَ به. وفى القرآن الكريم: ﴿ فأصَابَهُم سَيِّئاتُ ما عَمِلُوا وحَاقَ بهم مَا كَانُوا به يَسْتَهزئون ﴾. (النّحل /٣٤).

ويُقال: حاقَ إليه: قال المَعَرِّى:

ما فى جَمِيع النّاسِ إلاّ خاسِرٌ
فإليْهمُ رَجَعَ القَبِيحُ وحاقا

و ـــ البَيْتَ ونحوَهُ: كَنَسَهُ.

و ـــ الشّيءَ: دَلَكَهُ وَمَلَّسَهُ. فهو مَحِيقٌ، ومَحُوقٌ، ومَحْيوقٌ.

•أحاقَ بالشّيءِ: أحاطَ به.

•حَوَّقَ عليه: عَوَّجَ عليه الكَلامَ وخَلَّطَهُ. يُقالُ: حَوَّقَ عليه كَلامَهُ: خَلَّطَه عليه وجَعَلَهُ كالحُواقَةِ فى اخْتِلاطِه، أو عَرْقَلَ عليه. (نقلَهُ الزَّمَخْشَرِىّ).

ويُقالُ: حَوَّقْتُ بكَرانِيفِ النَّخْلَةِ: سَحَقْتُها فلم يَبْقَ بها كُرْنافة. (وهو مجاز).

و ـــ رَأسَهُ: حَلَقَ وَسَطَهُ. وفى وَصِيَّةِ أبى بَكْرٍ ـ رَضى الله عنه ـ حين بَعَثَ الجُنْدَ إلى الشّامِ ـ قال: " سَتَجِدُونَ أقْوامًا مُحَوَّقَةً رُؤوسُهُم". (شَبَّهَ إزالةَ الشَّعْرِ منه بالكَنْس، قال ابنُ الأثيرِ: ويَجُوزُ أن يكونَ من الحُوق، وهو الإطارُ المُحِيطُ بالشّىءِ، والمُسْتَديرُ حَوْلَه).

•احْتاقَ فلانٌ مالَ غَيْرِه: أتَى عليه. (وهو مجازٌ).

•الأحْوَقُ: العَظِيمُ الكَمَرَةِ. يُقال: أيْرٌ أحْوَقُ.

•الحُواقَةُ: قُماشُ الأشياء، وهو ما يُتْرَكُ على الأرْضِ من فُتاتِها. (عن الكسائىّ).

وقيلَ: الكُناسَةُ. (نقلَه الجَوْهَرِىّ).

•الحَوْقُ: ما اسْتَدارَ بالكَمَرَةِ من حُرُوفِها.

و ـــ من النّاسِ: الجَمْعُ الكَثِيرُ. (وانظر: ج و ق).

O وحَوْقُ الحِمارِ: لَقَبُ الفَرَزْدَق. قال جَرِيرٌ:

ذكَرْتَ بَناتَ الشّمْسِ والشّمْسُ لم تَلِدْ
وهَيْهاتَ من حَوْقِ الحِمارِ الكَواكِبُ

يُشِيرُ فى ذلك إلى قَوْلِ الفَرَزْدَق:

لو تُنْكِحُ الشَّمْسُ النُّجُومَ بناتِها
إذنْ لنكَحناهُنَّ قبل الكَواكبِ

ويُقال: تَركتُ النَّخْلَةَ حَوْقًا: أشْعَلْتُ فيها النِّيرانَ.

•الحُوقُ: الإطارُ المُحِيطُ بالشّىءِ المُسْتَدِيرُ حَوْلَهُ.

و ـــ من الذَّكَرِ: ما اسْتَدارَ بالكَمَرَة من حُرُوفِها. ومن سَجَعاتِ الأساسِ: إذا غابَ الحُوقُ، وجَبَتِ الحُقُوقُ.

○وحُوقُ الدّائِرَةِ: إطارُها.(محدثة). وقيل: حَرْفُها .

•الحُوَقُ : لُغَةٌ في الحُوق.(عن ابنِ عَبّادٍ).

•الحَوْقاءُ ـ يُقال : كَمَرَةٌ حَوْقاءُ : عَظِيمةٌ مُشْرِفةٌ . وحَشَفةٌ حَوْقاءُ كذلك .

•الحَوْقَةُ : الجَماعَةُ المُخْرِقَةُ ، أى المُلَبِّسَةُ الذين يَخْتَلِقُونَ الكَذِبَ . (عن أبى عَمْرٍو) .

وـــ : الجَمْعُ الكَثِيرُ .

•المَحُوقَـةُ ـ أرْضٌ محُوقَـةٌ : قَليلـةُ النَّبْـتِ جِدًّا ،لِقلَّةِ المَطَرِ كأنَّها حِيقَتْ،أى كُنِسَتْ .

•المِحْوَقَةُ : المِكْنَسَةُ . (ج) مَحاوِقُ .

•المُحَوَّقُ : العَظِيمُ الكَمَرَةِ .

•المُحَوَّقةُ ـ أرْضٌ مُحَوَّقَةٌ : مَحُوقَةٌ .

* * *

ح و ق ل

•حَوْقَلَ فلانٌ حَوْقَلَةً ،وحِيقالاً : كَبِرَ وَفَتَرَ عن الجِماعِ .

وـــ : عَجَزَ عن امْرأتِه عند العُرْسِ .

وـــ : مَشَى فأَعْيا وضَعُفَ . وفى اللِّسانِ: قال الرّاجِزُ :

•مُحَوْقِلٌ ومابِهِ مِنْ باسِ•

•إلاّ بقايا غَيْطَلِ النُّعاسِ•

[غَيْطَلُ النُّعاسِ : غَلَبَتُه] .

وـــ : أسْرَعَ فى مَشْيِه وقارَبَ الخَطْوَ. (كأنّه ضِدٌّ) .

وـــ:اعْتَمَدَ بيَدَيْه على خَصْرَيْه إذا مَشَى، فهو مُحَوْقِلٌ . قال رُؤْبَةُ :

• يا قَوْمِ قد حَوْقَلْتُ أوْ دَنَوْتُ •

• وبَعْدَ حِيقالِ الرِّجـالِ المَوْتُ •

وـــ : أدْبَرَ .

وـــ : نامَ .

وـــ : قالَ لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ باللّهِ . كالبَسْمَلَةِ والحَمْدَلَةِ . (وانظر : حولق).

وـــ الشَّيءَ : دَفَعَهُ .

•حَوْقَل ـ ابنُ حَوْقَل : أبو القاسم محمّد ابن حَوْقَل البَغْدادِىّ المَوْصِلىّ (بعد ٣٦٧هـ=٩٧٧م) : رحّالة ، من عُلَماءِ البلْدان . كان تاجِرًا ، رَحَلَ من بغداد سنة ٣٣١هـ،ودَخَلَ المَغْرِبَ وصِقِلّيَةَ،وجابَ بِلادَ الأنْدَلُسِ وغَيْرَها .قيل : كان عَيْنًا للفاطِمِيِّين .له كتاب "المسالِك والممالك " ، مطبوع .

•الحَوْقَلُ : الشَّيْخُ إذا فَتَرَ عن النِّكاحِ ، ومُجامَعَةِ النِّساءِ لِكِبَرٍ، أو ضَعْفٍ . وقيل: الشَّيْخُ المُسِنُّ مُطْلَقًا . قال جَنْدَلُ بن المُثَنّى الطُّهَوِىّ :

•أقُولُ قَطْبًا ونِعِمًّا إنْ سَلَقْ•

•لِحَوْقَلٍ ذِراعُه قَدِ امْلَقْ•

[السَّلْقُ : إدْخالُ إحْدَى العُرْوَتَيْنِ فى الأُخْرَى ؛ امْلَقَ : صارَ أمْلَس] .
وـــ : ذكَرُ الرَّجُلِ . وقيل : الذَّكَرُ اللَّيِّنُ.
ويُقال : رَجُلٌ حَوْقَلٌ : مُعْيٍ ضَعِيف .
*الحَوْقَلَةُ : القارُورةُ الطَّويلَةُ العُنُقِ تكونُ مع السَّقَّاءِ.(ج)حَواقِلُ.(وانظر:ح و ج ل).
وـــ : هَنُ الشَّيْخِ المُحَوْقِلِ . (عن أبى الغوث) . (وانظر : ح و ف ل) .
وـــ : عبارة " لا حَوْلَ ولا قُوَّة إلاَّ باللّه".

* * *

ح و ك

١- النَّسْجُ والخِياطَةُ

٢- ضَمُّ الشَّىءِ إلى الشَّىءِ ٣- الرُّسُوخُ

قال ابنُ فارس: " الحاءُ والواوُ والكافُ، ضَمُّ الشَّىءِ إلى الشَّىءِ " .
*حاكَ الشَّىءُ أو الأمْرُ فى الصَّدْرِ ـُـ حَوْكًا: رَسَخَ . يُقال: ماحَكَ فى صَدْرى منه شىءٌ ، وما حاكَ .(وانظر:ح ك ك).
وفى الخَبَرِ أنَّ رَسُولَ اللّهِ ـ صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم ـ سُئِلَ عن الإثْم ،فقال : " إذا حاكَ فى نَفْسِكَ شىءٌ فَدَعْهُ ". وفيه أيضا : " البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ ، والإثْمُ ما حاكَ فى نَفْسِكَ ، وكَرِهْتَ أنْ يَطَّلِعَ عليه النَّاسُ ".

وـــ السَّيْفُ ونحوُه فى الشَّىءِ : قَطَعَ .
وـــ : الشّاعِرُ الشِّعْرَ : نَسَجَهُ ولاءَمَ بين أجْزائِه . قال كَعْبُ بن زُهَيْرٍ :

فمَنْ لِلْقَوافِى شَأنَها مَنْ يَحُوكُها
إذا ماثَوَى كَعْبٌ وفَوَّزَ جَرْوَلُ

[ثَوَى : ، وفَوَّزَ : ماتَ؛جَرْوَل :الحُطَيْئةُ] .
وـــ المَطَرُ الرَّوْضَ : أنْمَى كَلأَهُ وأزْهارَهُ .
وـــ فلانٌ الثَّوْبَ ،حَوْكًا،وحِياكَةً :نَسَجَهُ . (وانظر : ح ى ك) .
وـــ : خاطَهُ . (محدثة) .
*أحاكَ السَّيْفُ ونحوُه فى الشَّىء :حاكَ. يُقال : ما أحاكَ السَّيْفُ فى الشَّىءِ وما حاكَ . ويُقال : ما أحاكَتْ فيه أسْنانِى ولا أحاكَتْهُ ، وما حاكَتْ فيه ولا حاكَتْه .
*حاوَكَ المطَرُ الرَّوْضَ : حاكَهُ . (عن ابن الرّومىّ) . قال يَمْدَحُ القاسِمَ بن عُبَيْدِ اللّه:

وما لِرَبِيعٍ مُمْطِرٍ من مُجاوِرٍ
وما لِبقيعٍ مُزْهِرٍ من مُحاوِكِ

*احْتاكَ فلانٌ بالثَّوبِ : احْتَبَى به .
*تَحَوَّكَ فلانٌ بالثَّوْبِ : احْتاكَ به .
*الحائِكُ : النَّاسِجُ .قال ابنُ الرُّومِىِّ، يمدحُ أبا القاسم بن عبيد الله :

حبانى بما يَعْيا به كُلُّ رافِدٍ
وحَبَّرْتُ ما يَعْيَا به كُلُّ حائكِ

وـــ : الخيّاطُ . (محدثة) .

(ج) حاكَةٌ ، وحَوَكَـةٌ . وهـى بتـاء (ج) حَوائِكُ . قال ذُو الرُّمّةِ يَصِفُ مَحَلّةً :

كأنّ عليها سَحْقَ لِفْقٍ تَنَوّقَتْ

بها حَضْرَمِيّاتُ الأكُفُ الحَوائِكِ

[سَحْق : ثَوْبٌ خَلَقٌ ، اللِّفْقُ : ثَوْبٌ يلْفَقُ إلى غَيْرِه، حَضْرَمِيّات : نِساءٌ من حَضْرَمَوْت].

وقال ابنُ الرّومىّ ، وذكَرَ نِسْوَةً :

يُرَفِّعْنَ أصْواتًا لِدانًا وتارةً

يُنَمْنِمنَ وَشْيًا غيرَ وَشْيِ الحَوائِكِ

○ وابنُ الحائِك : كُنْيَةُ الحسن بن أحمد بن يعقوب الهَمْدانِىّ (٣٣٤هـ=٩٤٥م): صاحِبُ"الإكليل "و" صِفَة جزيرة العرب". (انظره فى : هـ م د) .

•الحَوْكُ ، والحَوَكُ: البَقْلَةُ الحَمْقاءُ .

وـــ : الباذَرُوجُ (عن ابنِ الأعرابىّ) .

وـــ : ثِيابٌ بأعْيانِها . تقولُ : ضروبٌ من الحَوْكِ .

وـــ : الشّبَهُ والمِثْلُ .يُقال : ذا علـى حَوْكِ ذا : مِثْلُه سِنًّا وهَيْئةً .

ويُقـال : هـم نـاسٌ لَيْسَت عليـهم حَوْكَـةُ قُرَيْش، أى لا يُشْبِهونَهُم.(عن الزّمخشرى) .

ويُقال للصّغار الضّاوينَ: "هؤلاءِ حَوَكُ سَوْءٍ". لا واحِدَ له ، كما فى العُبابِ .

•الحِياكَةُ : مِهْنَةُ الحائِكِ .

•المَحْوَكَـةُ ـ يُقـال: تَرَكْتُـهُم فـى مَحْوَكَـةٍ : فى قِتالٍ ، وهو مجازٌ .

* * *

•الحَوْكَلُ من النّاس :القَصِيرُ .

وـــ : البَخِيلُ .

•الحَوْكَلَةُ :الرُّجّالةُ.(وانظر :ح ر ك ل).

وـــ : ضَرْبٌ من المَشْيِ .

* * *

ح و ل

(فى العبريّة hūl (حُولْ)، وأيضًا : hil (حِيلْ): تغَـيّرَ ، تحـوّلَ . وفـى الحبشيّة hawala (حَوَلَ)، وأيضا : hōla (حُولَ): دارَ ، خَلَطَ ، غَيّرَ) .

١-التّحرُّكُ والتّغيُّرُ ٢-السَّنَـــــةُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والواوُ واللّامُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو تَحَرُّكٌ فى دَوْرٍ ".

•حالَ الحَوْلُ ـُ حَوْلاً وحُؤُولاً : تَمَّ .وقيل : مَرَّ .

وـــ الشّىءُ :أتى عليه حَوْلٌ .يُقال :حـالَتِ الدّارُ ، وحالَ الغُلامُ .

وـــ : تَغَيَّرَ . فهو حـائِلٌ . قـال أَبُـو كَبِيرٍ الهُذَلِيّ :

وبَياضُ وَجْهٍ لم تَحُل أَسْرارُهُ

مِثْلُ الوَذِيلَةِ أو كَشَنْفِ الأَنْضَرِ

[أَسْرارُهُ :طَرائِقُه ،الوذِيلَةُ:سَبيكَةُ الفِضّةِ ، الشَّنْفُ : القُرْطُ اللاصِـقُ بـأَعْلَى الأُذُنِ ، الأَنْضَرُ : الذَّهَبُ] .

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ :

لِمَنْ طَلَلٌ بالمُنْتَصَى غَيْرُ حائِلِ

عَفا بعد عَهْدٍ من قِطارٍ ووابِلِ

[المُنْتَصَى:مَوضِعٌ ، بعد عَـهْدٍ : بعـد أَثَرٍ، أى قـد كـان فـدَرَسَ مـن القَطْرِ وهـو المَطَـرُ الضَّعيـفُ ، والوابِـل : وهـو المَطَرُ الشّـديدُ الوَقْع] .

ويقال : قـد حـالَ عَـهْدُه . قـالت الخَنْسـاءُ تَرْثِى أخاها صَخْرًا :

تَحْسِبُه غَضْبانَ مِنْ عِزِّهِ

ذلك مِنْهُ خُلُقٌ لا يَحُولْ

وروايـةُ الدّيـوان : ذلـك مِنْ فِعْـلِ الكَمِـىِّ الصَّؤُول .

وـــ : اعْوَجَّ بعد اسْتِواءٍ . فهو أَحْوَلُ . وفى المَثَلِ :"ذاكَ أَحْـوَلُ مـــن بَـوْلِ الجَمَـلِ"، يُضْرَبُ فى شِدَّة اعْوِجاجِ الشّىءِ .

وذلـك أنّ بَوْلَـهُ لا يَخْـرُجُ مُسْـتَقيمًا ، بـل يَذْهَبُ فى إحْدى النّاحِيَتَيْنِ .

وـــ فلانٌ : تَحَوّلَ (انْتقَـلَ) مـن مكـانٍ إلى مكـانٍ . (عـن اللّحيـانىّ) .وفـى الخَـبَرِ : " اللّهُمّ بِكَ أَصُولُ وبِـكَ أَحُـولُ".(وانظـر : ج و ل) .

وقيل : تَحَرَّكَ .وفى الخَبَرِ :"لا حَوْلَ ولا قُوّةَ إلاّ باللّهِ".

وقيل : جـاءَ وذَهَبَ.يقـال : إنّـه لَيَحُـولُ. (وانظر : ج و ل) .

وـــ : زالَ . وفى كِتابِ الجيمِ:قال أُمَيّة :

أَنْتَ ما عِشْتَ فى الحَياةِ رَبيعٌ

فإذا حُلْتَ حالَ كُلُّ صَدِيقِ

وـــ : تَحوّلَ على رجلٍ بدارِهِم ونحوِها.

وـــ : طَلَبَ الحِيلَـةَ ، واحْتـالَ .وبـه فُسِّرَ الخَبَرُ السّابقُ: " لا حَوْلَ ولا قُوّةَ إلاّ باللّهِ".

وـــ اللّوْنُ : تَغَيّرَ واسْوَدّ . فهو حائِلٌ. (عن أبـى نَصْرٍ).وفـى الخَبَرِ :" نَـهَى عـن أن يُسْتَنْجَى بعَظْمٍ حـائلٍ ".ويُقـال : رَمـادٌ حائِلٌ ، ونباتٌ حائِلٌ .

قال مهيارُ الدّيْلَمِىّ :

وقَدْ دَلّ حائِلُ لَوْنِ الشّبابِ

على أنّ عُمْرَ الفَتَى حائِلُ

وـــ القَوْسُ حَوْلاً : انْقلبَتْ عن حالِها التـي غُمِزَتْ (صُنعَتْ) عليها ، وحَصَلَ فـي قابِها أو سِيَتِها اعْوِجاجٌ .قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ، يَصِفُ امْرأةً :

وحالَتْ كَحَوْلِ القَوْسِ طُلَّتْ وعُطِّلَتْ

ثلاثًا فأعْيا عَجْسُها وظُهارُها

[طُلَّتْ : أصابَها الطَّلُّ فنَدِيَتْ ، عُطِّلَتْ: أُلْقِيَ وتَرُها ، العِجْسُ : مَقْبِضُ القَوْسِ ، ظُهارُها : ظَهْرُها . يقول : تَغَيَّرَتْ هـذه المَرْأةُ كالقَوْسِ التى أصابَها الطَّلُّ فنَدِيَتْ ، ونُزِعَ عنها الوَتَرُ ثلاثَ سِنِينَ فَزاغَ مَقْبِضُها واعْوَجَّ] .

وـــ وتَرُ القَوْسِ : زالَ عند الرَّمْيِ .

ويُقال : حالَتِ القَوْسُ وَتَرَها .

وـــ الحَرْبُ حِيالاً : سَكَنَتْ .

وـــ الأُنْثَى (من الحَيَوانِ والنَّباتِ)حَوْلاً، وحَوالاً ، وحُؤُولاً ، وحِيالاً ، وحِيالَةً : لم تَحْمِلْ . قال الحارثُ بن عبَّادٍ :

قَرِّبا مَرْبِطَ النَّعامَةِ مِنِّى

لَقِحَتْ حَرْبُ وائلٍ عن حِيالِ

فهى حائِلٌ .

وقال حُجْرُ بن خالِدٍ، يَمْدَحُ النُّعْمانَ بن المُنْذِرِ :

مَتَى تُنْعَ يُنْعَ البَأْسُ والجُودُ والنَّدَى

وتُصْبِحْ قَلُوصُ الحَرْبِ جَرْباءَ حائِلاَ

(ج) حَوائِلُ ، وحُولٌ، وحُوَّلٌ، وحِيالٌ ، وحُولَلٌ ، والأخِيرُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ .

وفى خَبَرِ أمِّ مَعْبَدٍ : " والشَّاءُ عازِبٌ حِيالٌ".

وقال أبُو خِراشٍ الهُذَلِيّ :

أرَى الدَّهْرَ لا يَبْقَى على حَدَثانِه

أقَبُّ تُبارِيهِ جدائِدُ حُولُ

[أقَبُّ : حِمارٌ خَمِيصُ البَطْنِ ، جدائِدُ : جمعُ جَدُود ،وهى التى لا لَبَنَ لها] .

وقال الأَخْطَلُ ، يَمْدَحُ عِكْرِمَةَ الفيَّاض :

مِنَ المُصْطَلِينَ الحَرْبَ أيَّامَ قَلَّصَتْ

بِنا وبِقَيْسٍ عن حِيالٍ وعن نَزْرِ

[قَلَّصَتْ : لقِحَتْ وحَمَلَتْ] .

وقيل : حالَتِ النَّاقةُ : حُمِلَ عليها فلم تَلْقَحْ. قال مُزَرِّدُ بن ضِرار ، وذكر فَرَسًا :

وسَلْهَبَةٌ جَرْداءُ باقٍ مَرِيسُها

مُوَثَّقَةٌ مثلُ الهَراوَةِ حائِلُ

[السَّلْهَبَةُ : الطَّوِيلَةُ ، جَرْداءُ : قَصِيرَةُ الشَّعرِ ، مَرِيسُها : شِدَّتُها فى السَّيْرِ] .

وـــ النَّخْلَةُ حُؤُولاً : حَمَلَتْ عامًا ولم تَحْمِلْ الآخَر . فهى حائِلٌ .

وـــ الكلامُ : صارَ مُحالاً .

وـــ الماءُ على الأَرْضِ : انْصَبَّ .ويُقال : حالَ صَبُوحُهُم على غَبُوقِهِم .

[الصَّبُوحُ : شَرابُ الصَّباحِ ، وهو خِلافُ الغَبُوق] .

أى صار صَبُوحُهُم وغَبُوقُهُم واحِدًا، وذلك إذا افْتَقَرُوا .

وـــ فلانٌ من مَوْضِعٍ إلى آخَرَ حِوَلاً: تَحَوَّلَ . وقيل : تَحَرَّكَ .وفى القرآن الكريم:﴿ لاَ يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلاً﴾ .(الكهف/ ١٠٨) .وفى خَبَرِ خَيْبَر: وحالُوا إلى الحِصْنِ ".ويُرْوَى : فأَحالُوا .

وفى أفْعالِ السَّرَقُسْطِىّ : قال الشّاعِرُ :

رَفَعْتُ بعَيْنِى كُلَّ شَيْخٍ وحائِلٍ

لأَنْظُرَ قبل اللَّيْلِ كيف يَحُولُ

وقيل : أَقْبَلَ عليه .

وـــ عن العَهْدِ حَوْلاً ، وحَوالَةً ، وحُؤُولاً: رَجَعَ . وقيل :انْقَلَبَ . قال عُمَرُ بن أبى رَبِيعَةَ .

لَئِن كانَ إيَّاهُ لقد حالَ بَعْدنا

عن العَهْدِ والإنسانُ قد يَتَغَيَّرُ

وـــ عن ظَهْرِ دابَّتِه حَوْلاً، وحُؤُولاً :زالَ . وقيل : مالَ .

وـــ على مَتْنِ الفَرَسِ ونحوِه، وفيه :رَكِبَهُ. وقيلَ : وَثَبَ واسْتَوَى على ظَهْرِه . قال زياد بن حَمَل ـ وقيل ابن مُنْقِذ ـ العَدَوِىّ، يمدَحُ :

وهُمْ إذا الخَيْل حالُوا فى كَواثِبِها

فَوارِسُ الخَيلِ لامِيلٌ ولاقَزَمُ

[كاثِبَةُ الفَرَس:قَدّامُ المِنْسَج منه ؛ المِيلُ: جَمْعُ الأَمْيَل:الذى لا يَثْبت على السَّرْجِ ، القَزَمُ : رذالُ النّاسِ] .

وـــ بينَ الشَّيْئَيْن حَوْلاً ، وحَيْلُولَةً : حَجَزَ بينَهُما.وفى القرآن الكريم : ﴿وحالَ بَيْنَهُما المَوْجُ فكانَ من المُغْرَقِين﴾.(هود/٤٣).

وفيه أيضًا ﴿ واعْلَمُوا أنّ اللهَ يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ وقَلْبِهِ ﴾. (الأنفال / ٢٤). أى يحجزُه عن هَواه ويُغَيِّرُ عليه نِيَّتَهُ .وفيه كذلك: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُم وبَيْنَ ما يَشْتَهُونَ﴾. (سبأ / ٥٤) .

وقيل : مَنَعَ أَحَدَهُما من الآخَر . وفى المَثَل:" حالَ صَبُوحُهُم دُونَ غَبُوقِهِم" يُضْرَبُ للأَمْرِ يُسْعَى فيه فلا يَنْقَطِعُ ولا يَتِمُّ.وفى المَثَلِ أيضًا :"حالَ الجَرِيضُ دُونَ القَرِيضِ". [الجَرِيضُ هنا : غصَّةُ المَوْتِ] يُضْرَبُ

للأَمْرِ يُقْدَرُ عليه أخيرًا حين لا يَنْفَعُ . وفيه كذلك: "حالَ الأَجَلُ دونَ الأَمَلِ " .

وقال النّابِغَةُ ، يَمْدَحُ النُّعْمانَ :

فما الفُراتُ إذا هَبَّ الرِّياحِ لَهُ
تَرْمي غَوارِبُه العِبْرَيْنِ بالزَّبَدِ
....
يَوْمًا بأَجْوَدَ منه سَيْبَ نافِلَةٍ
ولا يَحُولُ عَطاءُ اليَوْمِ دُون غَدِ

[العَبْرانِ : جانِبا الوادِى] .

وقال جَرِيرٌ :

لَمّا تبيَّنْتُ أنْ قد حِيلَ دُونَهُمُ
ظَلَّت عَساكِرُ مِثْلِ المَوْتِ تَغْشانا

ويُقال : حُلْتُ بَيْنَهُ وبين ما يُرِيدُ ، وحُلْتُ بَيْنَهُ وبينَ الشَّرِّ حَوْلاً ، ومَحَالَةً ، وحُؤُولاً . كما يُقالُ : بَيْنِى وبَيْنَكَ حائِلٌ ، وحُؤُولَةٌ .

و— عَيْنُه — (تَحالُ) حَوَلاً : أصابَها الحَوَلُ - (شاذٌّ) . (لغة تَمِيم) .

وقيل : أَقْبَلَتْ حَدقَتُها على الأَنْفِ .

وقيل : انْقَلَبَتْ. فهو أَحْوَلُ ، وهى حَوْلاءُ. (ج) حُولٌ . وفى اللِّسان : قال أَبُو خِراشٍ الهُذَلِيّ :

إذا ما كان كُسُّ القَوْمِ رُوقاً
وحالَتْ مُقْلَتَا الرَّجُلِ البَصِيرِ

[الكُسُّ : جمعُ أَكَسّ ، وهو القَصِيرُ الأَسْنانِ ، الرُّوقُ : الطِّوالُ الأَسْنانِ ، جمع أَرْوَق] .

*حَوِلَتْ عَيْنُه — (تَحْوَلُ) حَوَلاً : أصابَها الحَوَلُ . وقيل : أَقْبَلَ لَحْظُها على مُؤْخِرِها .

و— فلانٌ: صارت عَيْنُه حَوْلاءَ. قال الأَخْطَلُ ، يَصِفُ خَيْلاً :

وحَوِلْنَ مِنْ خَلْجِ الأَعِنَّةِ فانْطَوَتْ
منها البُطُونُ وفى الفُحُول جُفُور

[خَلْجُ الأَعِنَّةِ : جذْبُها .يُرِيدُ أنَّ جَذْبَ الأَعِنَّةِ أَذْهَبَ نَشاطَها ، شَبَّهَهُ بجُفُورِ الإبلِ ، وهو انْقِطاعُها عن الضِّراب] .

فهو أَحْوَلُ ، وحَوِلٌ ، وهى حَوْلاءُ . (ج) حُولٌ ، وحُولان . قال أَبو النَّجْم العِجْلىُّ ، يصفُ الشَّمْسَ وَقْتَ المَغِيبِ :

* فَهْى على الأُفْقِ كعينِ الأَحْوَلِ *
* صفراءُ قد كادَت ولَمّا تَفْعَلِ *

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىُّ ، يصِفُ رِحْلَةَ إبلٍ فى الصَّحراء :

هواها وراءٌ والسُّرَى من أمامِها
فَهُنَّ صَحيحاتُ النَّواظِرِ حُولُ

*حِيلَ بالدّار: أتَتْ عليه أحوالٌ ، أى سِنُون. وفى اللِّسان : قال الشّاعرُ :

حالَتْ وحِيلَ بها وغَيَّرَ آيَها
صَرْفُ البِلَى تَجْرِى به الرِّيحان

*أحالَ الشَّيءُ : أتَى عليه حَوْلٌ كاملٌ .
يُقال : أحالَ الغُلامُ .
و— : تَحوَّلَ من حالٍ إلى حالٍ . وقيل : تغيَّرَ . يُقالُ : أحالَ الطَّعامُ .
قال حَسّانُ بن ثابتٍ :

إمّا تَرَىْ رأسِي تغيَّرَ لَوْنُهُ
شَمَطًا فأصْبَحَ كالثَّغامِ المُحْوِلِ

[الثَّغامُ : شَجَرٌ أبيضُ الثَّمَرِ يَزْدادُ بَياضًا كلَّما جَفَّ] .
ويُقال : أحالَ فلانٌ : أسلَمَ . لأنَّه تحوَّلَ عمّا كان يَعْبُدُ إلى الإسْلامِ . (عن ابن الأعرابيّ). وفي الخَبَرِ : " مَنْ أحالَ دَخَلَ الجنَّةَ ".
و— الدّارُ: أتَتْ عليها أحوالٌ ، وتغيَّرَتْ. فهو مُحْوِلٌ ومُحِيلٌ ، وهي مُحِيلةٌ .
قال عُمَرُ بن أبي رَبيعَةَ :

عُوجا نُحَيِّ الطَّلَلَ المُحْوِلاَ
والرَّبْعَ من أسْماءَ والمَنْزِلاَ

وفي اللِّسانِ : قال الكُمَيْتُ :

ألَمْ تُلْمِمْ الطَّلَلِ المُحِيلِ
بِفَيْدَ وما بُكاؤُك بالطُّلُولِ

و— : غابَ عنها أهْلُها منذ حَوْلٍ . فهي مُحِيلَةٌ . قال سَلامَةُ بن جَنْدَل :

وماذا تُبَكِّي من رُسومٍ مُحِيلَةٍ
خَلاءٍ كَسَحْقِ اليُمْنةِ المُتَمَزِّقِ

[السَّحْقُ: الثَّوْبُ الخَلَق البالِي ؛ اليُمْنَةُ: ضَرْبٌ من بُرُودِ اليَمَنِ] .
و— الأُنْثَى : ولَدَتْ ذَكَرًا على إثْرِ أنثى، أو أنْثَى على إثْرِ ذَكَرٍ .
و— فلانٌ : تَحوَّلَ عن مَوْضِعِه .
وقيل : طَفِقَ وتَهَيّأَ لفِعْلِه .
و— : أقْبَلَ . وفي المَثَلِ :

تَجَنَّبَ رَوْضَةً وأحالَ يَعْدُو

يُضْرَبُ لمن اخْتارَ الشَّقاءَ على الرّاحَةِ .
و— : فَرَّ .يُقالُ:لما رَأوْنا ألاَحُوا وأحالُوا .
[ألاحَ : أشْفَقَ وخافَ] .
قال ثَعْلَبةُ بن عمْرٍو :

أحالَ بها كَفَّهُ مُدْبِرًا
وهل يُنْجِيَنّكَ شَدٌّ وَعِيبْ

[أحالَ بها ،أي بفَرَسِه؛الوَعِيبُ : المُسْتَفْرِغُ عن آخرِه] .
و—:أتَى بالمُحالِ،وتكلَّم به.قال ابن الرُّوميّ:

فلَكَم نطَقْتَ من الصَّوابِ بخُطْبَةٍ
فيها البيانُ إذا أحالَ مُحيلُ

وقيل : جَمَعَ بين المُتَناقِضَيْنِ في كَلامِه.
و— : حالَتْ إبِلُه فلم تَلْقَحْ .فهو مُحِيلٌ.

وفي الخَبَرِ: "أعُوذُ بكَ من شَرِّ كُلِّ مُلْقِحٍ ومُحِيلٍ" .

وـــ النَّاقَةُ : حُمِلَ عليها فلم تَلْقَحْ . فهي مِحْيالٌ . ويُقال : أحالَتْ إبِلُ فلانٍ . قال الأَخْطَلُ ، يَصِفُ ناقَتَهُ :

كَبْداءَ دَفْقاءَ مِحْيال مُجَمَّرَةٍ

مِثْل الفَنِيقِ عَلاةٍ رَسْلَةِ الخَبَبِ

[الكَبْداءُ : العَرِيضَةُ الصَّدْر ، الدَّفْقاءُ : السَّرِيعَةُ الخَفِيفَةُ كأنَّها تتدَفَّقُ في سَيْرِها ، مُجَمَّرَةٌ : غَليظةُ الأَخْفافِ ، الفَنِيقُ : الفَحْلُ ، العَلاةُ : النَّاقَةُ العالِيَةُ المُشْرِفَةُ ، الرَّسْلَةُ : الخَفِيفَةُ ، الخَبَبُ : ضَرْبٌ من السَّيْرِ سَرِيعٌ] .

وـــ اللَّيْلُ : أقْبلَ على الأَرْض. وفي اللِّسانِ : أنشدَ ابنُ الأعرابيِّ يَصِفُ نَخْلاً :

لا تَرْهَبُ الذِّئْبَ على أطْلائِها

وإنْ أحالَ اللَّيْلُ مِنْ وَرائِها

[الأطْلاءُ : جَمْعُ الطَّلا ، وهو الوَلَدُ من ذواتِ الظِّلْفِ والخُفِّ ، واسْتعارَهُ الرَّاجِزُ لفَسِيلِ النَّخْلِ يَعْنِي أنَّ النَّخْلَ إنَّما أولادها الفُسْلان ، والذِّئابُ لا تأْكُلُ الفَسِيلَ ، فهي لا تَرْهَبُها عليها وإن انْصَبَّ اللَّيْلُ من ورائها وأقْبلَ] .

وـــ فلانٌ بالمكانِ : أقامَ حَوْلاً .

وقيل : أزْمنَ من غَيْرِ أن يُحَدَّ بِحَوْلٍ .

وـــ في ظَهْرِ دابَّتِهِ ، وعليه : وثَبَ واسْتَوَى على ظَهْرِها راكِبًا .

وـــ على الشَّيْءِ : أقْبلَ . قال امْرُؤُ القَيْس:

تَراءَتْ لنا بَيْنَ النَّقَا وعُنَيْزَةٍ

وبَيْنَ الشَّجَا مِمَّا أحالَ على الوادِي

وعليه رُوِيَ خَبَرُ خَيْبَر : " فأحالُوا على الحِصْن".

ويُقالُ: أحالَ على فُلانٍ بالسَّوْطِ يَضْرِبُه : أقْبلَ . قال طَرَفَةُ :

أحَلْتُ عليها بالقَطِيعِ فأَجْذَمَتْ

وقَدْ خَبَّ آلُ الأَمْعَزِ المُتَوقِّدِ

[القَطِيعُ : السَّوْطُ ، أجْذَمتْ : أسْرَعتْ ، خَبَّ: جَرَى واضْطَربَ ، الآلُ : السَّرابُ ، الأَمْعَزُ : المكانُ الغَلِيظُ الكَثِيرُ الحَصَى . أرادَ أنّه سارَ بِناقَتِه في الهاجِرَةِ] .

ويُقال: أحالَ الذِّئْبُ على الدَّمِ. قال الفَرَزْدقُ ، يُخاطِبُ هُبَيْرَةَ بن ضَمْضَم :

وكُنْتَ كَذِئْبِ السُّوءِ لَمَّا رأَى دَمًا

بِصاحِبِه يَوْمًا أحالَ على الدَّمِ

ويُقال : أحالَ الذِّئْبُ على فلانٍ : حَمَلَ عليه فقَتَلَهُ وأكَلَهُ . قالت عَمْرةُ بنت

العَجْلان أخْتُ عَمْرٍو ذى الكَلْبِ الهُذَلِىِّ ، تَرْثيه :

سألْتُ بعَمْرو أخِى صَحْبَهُ

فأفْظَعَنِى حينَ رَدُّوا السُّؤالاَ

فقالوا أتِيحَ له نائمًا

أعَزُّ السِّباعِ عَلَيْهِ أحَالاَ

ويُقال: أحالَ عليه بالكَلامِ . وفى الخَبَرِ: " فجَعَلُوا يَضْحكُونَ ويحيلُ بعضُهُم على بعض ".

وـــ على فلانٍ : اسْتَضْعَفَه .

وـــ الحَوْلُ عليه : حالَ .

وـــ بفلانٍ الخُبْزُ : إذا سَمِنَ عنه.وكُلُّ شىءٍ سُمِنَ عنه فهو كذلك .(عن أبى عَمْرٍو) .

وـــ فلانٌ بالدَّيْنِ على فلانٍ : أتْبَعَه به على غَرِيمٍ ليَأْخُذَهُ . قال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ :

وقال ـ ويَكْذِب ـ سَيَّان ما

أحِيلَ علىَّ ومالَمْ يُحَلْ

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: غَيَّرَه.فهو حائِلٌ،ومُحالٌ ، ومُسْتَحِيلٌ .وفى خَبَرِ عبد الرَّحمن بن أبى لَيْلَى عن مُعاذِ بن جَبَل: " أنَّ الصَّلاةَ أُحِيلَتْ ثلاثةَ أحْوالٍ وأُحِيلَ الصِّيامُ ثلاثة أحْوال ".

ويُقالُ : أحالَ النَّبِيذُ الماءَ .ويُقال : قَوْسٌ مُحالَةٌ ، إذا لم تُوتَرْ ولم يُرْمَ عنها .

وـــ : نَقَلَهُ .

وـــ الحَوْلَ : بَلَغَهُ .وفى اللِّسانِ :أنْشدَ ابن الأعْرابىِّ :

أزائدَ لا أحَلْتَ الحَوْلَ حتّى

كأنَّ عَجُوزَكُمْ سُقِيَتْ سِمامَا

[أزائدَ : تَرْخِيمٌ ، أى أماتَكَ اللّهُ قبل الحَوْلِ حتّى تَصِيرَ عَجُوزُكُم من الحُزْنِ عليك كأنّها سُقِيَتْ سمامًا] .

ونُسِبَ الشّاهِدُ لشاعِرٍ ضَبِّىٍّ .

وـــ الشَّىءَ : أفْسَدَهُ . وقِيلَ: جَعَلَهُ مُحالاً.

يُقال : أحالَ الكَلامَ .

وـــ إبلَهُ العامَ : إذا لم يُضْرِبْها الفَحْلَ .

وـــ عَيْنَهُ : صَيَّرَها حَوْلاءَ .

وـــ اللّهُ الحَوْلَ على فلانٍ : أتَمَّهُ .

وـــ فلانٌ الماءَ من الدَّلْوِ : صَبَّهُ وَقَلَبَها .

قال لَبِيدٌ :

كأنَّ دُمُوعَهُ غَرْبا سُناةٍ

يُحِيلُونَ السِّجالَ على السِّجالِ

[الغَرْبانِ : الدَّلْوان؛السُّناةُ: السُّقاةُ؛السِّجالُ : جَمْعُ سَجْل ، وهو الدَّلْو] .

ويُقال: أحالَ الدَّلْوَ فى الحَوْضِ.وقال الأخْطَلُ :

وإذا الذَّنُوبُ أحِيلَ فى مُتَثَلِّمٍ

شَرِبَتْ غَوائِلُ ماءَهُ وهُزُومُ

[الذَّنُوبُ: الدَّلْوُ بمائِها، مُتَثَلِّم: يَعْنِى حَوْضًا، الغَوائِلُ : خُرُوقٌ تكونُ فى الحِياض، الهُزُومُ : شُقُوقٌ تكونُ فى الأَرْض] .

ويُقالُ أيضا : أحالَ الماءَ على الأَرْض وأحالَ الماءَ فى الجَدْوَل .قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

يُحِيلُ فى جَدْوَلٍ تَحْبُو ضَفادِعُهُ

حَبْوَ الجَوارى تَرَى فى مائِهِ نُطُقا

[النُّطُقُ : الطَّرائِقُ ، واحِدُها نطاقٌ ؛ وقولُه تَحْبُو ضَفادِعُه : يُرِيدُ أنّ الماءَ فى جَدْوَل لا يَيْبَسُ ، فهو دائِمُ الماءِ ، ولولا ذلك لم تَكُنْ فيه ضَفادِعُ] .

و— العَمَلَ إلى فلانٍ : ناطَهُ به .قال الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ ، يرثى الحُسَيْن بن علىّ - رضى الله عنهما - :

يا بن بِنْتِ الرَّسُولِ ضَيَّعَتِ العهـ

دَ رجالٌ والحافظِونَ قليلُ

وأحالُوا على المقادير فى حَرْ

بكَ لو ان عُذْرَهُم مَقْبولُ

و— القاضِى القَضِيَّةَ إلى مَحْكَمَةٍ أُخْرى : نَقَلَها إليها .

و— فلانٌ الغَرِيمَ إحالَةً ، وإحالاً : زَجّاهُ (نَقَلَهُ) عنه إلى غَرِيمٍ آخَر . يُقال : أحَلْتُ فلانًا بما له علىّ وهو كذا دِرْهمًا على رَجُلٍ آخَرَ لِى عليه كذا درْهمًا .

•أحْوَلَ الشَّىءُ : أتَى عليه حَوْلٌ .

ويُقالُ : أحْوَلَ الطَّعامُ . (القمحُ والبُرُّ).

ويُقالُ : أحْوَلَتِ الدّارُ .

وقيل : أتَى عليها أحْوالٌ (سِنُون).فهى مُحِيلٌ ، ومُحِيلَةٌ ، ومُحْوِلٌ .

ويُقال : أحْوَلَ النَّباتُ : لَبِثَ فى الأرْض سَنَتَيْن لإكْمالِ دَورَتِه الحياتِيّة ، يُزْهِرُ ويُثْمِرُ فى السَّنة الثّانية . فهو مُحْوِلٌ .

و— الصَّبِىُّ : أتَى عليه حَوْلٌ من مَوْلِدِه . فهو مُحْوِلٌ ، ومُحِيلٌ . قال امْرُؤُ القَيْس :

من القاصِراتِ الطَّرْفِ لو دَبَّ مُحْوِلٌ

من الذَّرِّ فَوْقَ الإتْبِ منها لأثَّرا

[الذَّرُّ : صِغارُ النَّمْلِ، الإتْبُ: ثَوْبٌ للنِّساء] .

وقال الأَخْطَلُ :

ولَوْ باتَ يَسْرِى الذَّرُّ فَوْقَ جُلُودِها

لأَثَّر فى أبْشارِهِنّ مُحِيلُها

[البَشَرَة : ظاهِرُ جِلْدَةِ الإنسانِ] .

و— المَرأةُ أو النّاقَةُ : وَلَدَتْ عامًا ذكرًا وعامًا أنْثَى .

وـــ فلانٌ بالمكانِ : أقامَ به حَوْلاً .
وقيل : أزمنَ من غيرِ أن يُحَدَّ بِحَوْلٍ .
وـــ عَيْنَهُ : صَيَّرها حَوْلاءَ (عن الكِسائي).
•حاوَلَ فلانٌ مُحاولَةً ، وحِوالاً ، وحَوِيلاً : طالَبَ . وفى الخَبَرِ: " اللّهُمّ بك أصاولُ وبك أحاولُ " .
وقال عَوْف بن عطيّة ، يَفْخَرُ،وذَكَرَ وقْعَةً :

وكُنَّا بها أَسَدًا زَائِرًا
أَبِى لاَ يُحاولُ إلاّسوارَا

[السَّوارُ : المُنازَلَةُ والمُواثَبَةُ] .
وـــ الشّىءَ :رامَهُ وأرادَهُ .وقيل: أرادَ إدْراكَهُ وإنْجازَهُ .قال لَبيدٌ :

ألاَ تَسْألانِ المَرْءَ ماذا يُحاوِلُ
أنَحْبٌ فَيُقْضَى أمْ ضَلالٌ وباطِلُ

[المَرْءُ هنا : الحَرِيصُ على الدُّنْيا ، النَّحْبُ هنا : النَّذْرُ] .
وقال عَمْرُو بن تُرْنا (وهى أُمُّه)الهُذَلِيّ :

ومَرْقَبةٍ نَمَيْتُ إلى ذُراها
تُزِلُّ الطَّيْرَ مُشْرِفَةِ القَـذالِ
عَلَوْتُ بِرَيْدِها طَفَلاً كأنِّى
حِوالَ اللُّطْفِ مَكْسُورُ الشِّمالِ

[مُشْرِفَةُ القَذالِ : مُشْرِفَةُ الرَّأسِ ، نَمَيْتُ: ارْتَفَعْتُ ، الرَّيْدُ : حَرْفٌ نادِرٌ من الجَبَلِ ، طَفَلاً : حين طَفَلَتِ الشَّمْسُ ، اللُّطْفُ : التَّلَطُّفُ حتى لا يُرَى] .
ويُقال : حاوَلَ الشّىءَ : رامَهُ بالحِيَلِ .
وـــ لِفُلانٍ بَصَرَهُ : حَدَّدَه نحوَه ورَماهُ به .
•حَوَّلَ الشّىءُ : انْتَقلَ من حالٍ إلى حالٍ.
قال ذُو الرُّمّةِ ، يَصِفُ الحِرْباءَ :

يَظَلُّ بها الحِرْباءُ للشَّمْسِ ماثِلاً
على الجِذْلِ إلاّ أنّه لا يُكَبِّرُ
إذا حَوَّلَ الظِّلُّ العَشِيَّ رأيتَهُ
حَنِيفًا وفى قَرْنِ الضُّحَى يَتَنَصَّرُ

[الماثِلُ : المُنْتَصِبُ ، والظِّلُّ هنا فاعِلٌ ، والعَشِيُّ : ظَرْفٌ] .
يُريدُ: إذا مالَتِ الشَّمْسُ جِهَةَ المَغِيبِ صارَ الحِرْباءُ مُتَوَجِّهًا لِلقِبْلَةِ ، فهو حَنِيفٌ، فإذا كان فى أوّلِ النَّهارِ فهو مُتَوَجِّه للشَّرْقِ جِهَةَ الشَّمْسِ فيَصِيرُ مُتَنَصِّرًا ،لأنَّ النَّصارَى تَتَوجَّهُ فى صَلاتِها قِبَلَ المَشْرقِ].
ويُقال : حَوَّلَ فلانٌ : تَنقّلَ من مَوْضِعٍ الى موضعٍ . وفى المُحْكَمِ:قال النّابِغَةُ الجَعْدِيّ :

أَكَظَّكَ آبائِى فَحَوَّلْتَ عَنْهُمُ
وقُلْتَ له يا ابْنَ الحَيَا لا تَحَوَّلاَ

[الكَظُّ : الهَمُّ والغَيْظُ يَمْلأُ الصَّدْرَ] .

وـــ المَجَرَّةُ : صارَتْ فـي شِدَّةِ الحَرِّ وَسَطَ السَّماءِ . قال ذُو الرُّمَّةِ ، يَذْكُرُ رُفَقاءَ :

وشُعْثٍ يَشُجُّونَ الفَلاَ فى رُؤُوسِه
إذا حَوَّلَتْ أُمُّ النُّجُومِ الشَّوابِكُ

[يَشُجُّونَ: يَعْلُونَ ويَرْكَبُونَ ، أُمُّ النُّجُومِ : المَجَرَّةُ] .

وـــ الأُنْثَى : وَلَدَتْ عامًا ذكَرًا ، وعامًا أُنْثَى . فهى مُحَوِّلٌ . قال سُوَيْدُ بن عُمَيْر الخُزاعِيُّ يُجيبُ عَمْرَو بن هُمَيْل الهُذَلِيَّ :

عَجِبْتُم لِشَأْنِ الحَرْبِ أنْ أعْقَبَتْكُمُ
وأَيَّةُ أُنْثَى حامِلٍ لم تُحَوِّلِ

[أعْقَبَتْكُم ، أى صارت لَكُم الدُّولةُ] .

وـــ فلانٌ الشَّيءَ تَحْويلاً، وحَوَلاً، وحَوِيلاً: غَيَّرَه .وعليه رُوِىَ بَيْتُ ذِى الرُّمَّةِ السَّابق.

إذا حَوَّلَ الظِّلَّ العَشِيُّ رأيتَهُ
حنيفًا وفى قَرْنِ الضُّحَى يَتَنصَّرُ

فالعَشِيُّ هنا فاعلٌ ، والظِّلُّ مَفْعولٌ به .

وقال ابن الرُّوميّ ، وذكَرَ امْرَأَةً :

غَنَّتْ نهارًا وباتَتْ وهي زامِرَةٌ
حتَّى الصَّباحِ ، وللأَحْوالِ تَحْوِيلُ

[فى " زَامِرة " تورية لأنَّ من معانيها الزَّانِيَة] .

وقال المَعَرِّىّ :

وصاحِبُ الشَّرْعِ كانَ القُدْسُ قِبْلَتَه
صلَّى إلَيْها زمانًا ثم حَوَّلَها

ويُقال : حَوَّلْتُ الشَّيءَ فتَحَوَّلَ : غَيَّرْتُه فتَغَيَّر، إمَّا بالذَّاتِ وإمَّا بالحُكْمِ والقَوْلِ .

وـــ : نَقَلَهُ من مكانٍ إلى آخَرَ .

ويُقال: حَوَّلْتُ الكِتابَ: نَقَلْتُ صورَةَ ما فيه إلى غيرِهِ ،من غير إزالَةِ الصُّورَةِ الأولى.

وـــ : أزالَهُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ فَلاَ يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُم ولا تَحْوِيلاً ﴾ . (الإسراء /٥٦).

وقال الرَّاعِى النُّمَيْرِىّ، يَشْكُو إلى عبدِ المَلِكِ ابن مَرْوانَ جَوْرَ جامِعِى الزَّكاة :

أخَذُوا حَمُولَتَهُ فأَصْبَحَ قاعِدًا
لا يَسْتَطِيعُ عن الدِّيارِ حَوِيلاَ

[الحَمُولَةُ :الإبِلُ التى تُحْمَلُ عليها الأثْقالُ] .

وـــ الأَرْضَ : زَرَعها حَوْلاً وتَرَكَها حَوْلاً للتَّقْوِيَةِ .

وـــ عَيْنَهُ : صَيَّرَها حَوْلاء .

وـــ السِّقاءَ : ثَناهُ إلى خارِجٍ .

وـــ الكِساءَ : جَعَلَ فيه شيئًا ثمّ حَمَلَه على ظَهْرِه .

وـــ الأَمْرَ أو الكَلامَ : جَعَلَه مُحالاً .

وـــ الرِّداءَ في صَلاةِ الاسْتِسْقاءِ : قَلَبَهُ. وفي السُّنَّةِ أن النَّبيَّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، يَدْعُو ويُحَوِّلُ رداءَهُ ، رافِعًا يَدَيْهِ .

*احْتالَ فلانٌ : طَلَبَ الشَّيءَ بالحِيلَةِ .

قال تأبَّطَ شَرًّا :

إذا المَرْءُ لم يَحْتَلْ وقَدْ جَدَّ جِدُّهُ
أضاعَ وقاسَى أمْرَهُ وهو مُدْبِرُ

وقال الخَليلُ بن أحمد :

سَخِّي بنَفْسِيَ أنِّي لا أرَى أحدًا
يَموتُ فَقْرًا ولا يَبْقَى على حالِ
فالرِّزْقُ عن قَدَرٍ لا العَجْزُ يَنْقُصُهُ
ولا يزيدُكَ فيه حَوْلُ مُحْتالِ

وقال المُتَنَبِّيّ ، يمدحُ فاتِكاً .

لَطُفَتْ رَأيُكَ في بِرِّي وتَكْرِمَتِي
إنَّ الكريمَ على العَلْيَاءِ يَحْتالُ

وفي التَّهذيبِ: أنْشَد لأَعرابيٍّ من بَنِي سُلَيمٍ:

فإنَّها حِيَلُ الشَّيْطانِ يَحْتَئِلُ

قال الفَرّاءُ : وغيرُه من بَنِي سُلَيمٍ يَقولُ : يَحْتالُ (بغَيْرِ هَمْزٍ) .

وـــ: تَحوَّلَ. وقيل: تَغَيَّرَ. قال النَّمِرُ بن تَوْلَب :

كأنَّ جَمْرَةَ أو عَزَّتْ لها شَبَهًا
في العَيْنِ يوم تَلاقَيْنا بأرْمامِ
مَيْثاءُ جادَ عليها مُسْبِلٌ هَطِلُ
فأسْرَعَتْ لاحْتِيالٍ فَرْطَ أعْوامِ

[المَيْثاءُ : الرَّبْوةُ الطَّيِّبةُ ، فَرْطَ أعْوام : بعد أعْوام] .

وـــ الشَّيءُ: أتَى عليه حَوْلٌ كامِلٌ. قال رُؤْبَةُ :

أوْرَقَ مُحْتالاً ضَبيحًا جِمْحِمُه

وـــ المَنْزِلُ : مَرّتْ عليه أحوالٌ (سِنُون).

قال ذُو الرُّمّة .

أمِنْ أجْلِ دارٍ طَيَّرَ البَيْنُ أهْلَها
أيادِي سَبَا بَعْدِي وطالَ احْتيالُها

[أيادِي سَبَا : تَفرَّقُوا في كلِّ ناحيةٍ] .

وقال أبو نَصْرٍ الباهِلِيّ : احْتالَتْ من أهْلِها : لم يُنْزَلْ بها حَوْلاً ، وبه فُسِّر بَيْتُ ذِي الرُّمَّةِ السّابق .

وـــ الأرْضُ : لم يُصبْها المَطَرُ .

وـــ فلانٌ لكذا : طَلَبَه بحِيلَةٍ . قال ابن الرُّومِيّ ، يَمْدحُ القاسِمَ بن عُبَيْدِ اللهِ :

ما وَجَدْناه للرَّغائِبِ مُحْـ
ـتالاً وإن كانَ للعُلا مُحْتالا

وقال أيضًا :

يَحْتَالُ قَوْمٌ لرِفْدِ الرّافِدِينَ لَهُم
لكنّ رِفْدك مُحْتالٌ لِي الحِيَلا

وـــ على فلانٍ بالدَّيْنِ : تحَوَّلَ .

وقيل : نَقَلَه إلى ذِمّتِه . وفى الخَبَرِ: " مَطْلُ الغَنِىِّ ظُلْمٌ،ومَنْ أحِيلَ على مَلِئٍ فَلْيَحْتَلْ ".
[المَلِىّ هنا : الغَنِىّ] .
وـــ فلانٌ فلانًا : نَقَلَهُ من حال إلى حالٍ .
وفى الحَدِيثِ القُدُسِىّ: "إنِّى خَلَقْتُ عِبادِى حُنَفاءَ كُلَّهُم ، وإنَّهُم أتَتْهُم الشَّياطينُ فاحْتالَتْهُم عن دِينِهِم " .
ويُرْوَى " فاجْتالَتْهُم "،أى اسْتَخَفَّتهم فجالوا معها،ويُرْوَى" فاخْتالَتْهُم".بالخاءِ المُعْجَمَةِ ، أى يَحْبِسُونَهُم عن دِينهِم ويَصُدُّونَهُم عنه .
وـــ الشَّىءَ : طَلَبَه بالحِيلَة .
•احْتَوَلَ فلانٌ : احْتالَ . قالَ القُطامِىّ، يمدحُ أبا عُثمان عبد الواحد بن الحارث بن الحكَم :

كَمْ نالَنِى منهمُ فَضْلاً على عَدَمٍ
إذْ لا أكادُ من الإقْتارِ أحْتَوِلُ

ويروى: "أحْتَمِلُ "أى أتّخذ حَمُولة تَرْحل بى .
وـــ القومُ فلانًا : احْتَوَشُوا حَوالَيْه ،أى : جَعَلُوهُ وَسَطَهُم .
•تَحوّلَ فلانٌ تَحَوُّلاً ، وحِيوالاً،ومُحاولَةً : طَلَبَ الحِيلَةَ . ومن أمثالِهِم:" لَوْ كان ذا حِيلَة تَحَوّلَ ". يُضْربُ للرَّجُل يَسْتَسْلِمُ للنَّائِبَة فيهلك .

وـــ تَحَوُّلاً ، وحِوَلاً : تَنَقّلَ من مَوْضِعٍ إلى آخَرَ . قال الشَّنْفَرَى الأزْدِىّ :

وفى الأَرْضِ مَنْأًى للكَرِيمِ عَنِ الأَذَى
ومنها لِمَنْ خافَ القِلَى مُتَحَوَّلُ

[مَنْأى : مكانٌ بَعِيدٌ ؛ القِلَى: البغضُ].
وقيل : تَحرّكَ ، أو : جاءَ وذَهَبَ .
قال ساعِدَةُ بن جُؤَيّةَ،وذكرَ حَدثان الدّهر :

تَحوّلَ لَوْنًا بعد لَوْنٍ كأنّه
بِشَفّان رِيحٍ مُقلع الوبل يَصْرِدُ

[الشَّفّان: الرِّيحُ البارِدةُ،الصَّرَدُ: أشدُّ البرْدِ].
وـــ : تَنقّلَ من حالٍ إلى حالٍ .
وـــ الشَّىءُ : تَغيَّرَ . (عن السُّكَّرى).وبه فَسَّرَ قولَ العَجْلانِ بنُ خُلَيْدَةَ،فى غَزْوَةٍ له :

فَذَلَّ بها قَوْمٌ وبَيَّضْتُ أوْجُهًا
تَحَوَّلْنَ مِنْ طُولِ الكَلالَةِ والوِتْرِ

[يريد : كَلِلْنَ من الغَزْوِ]
وقال أُميَّة بن أبى عائِذٍ ، وذكَرَ الرُّسومَ والأَطْلالَ .

فذاكَ عَناها ـ والفَناءُ مع البلَى ـ
تَعاقُبُ أحوالٍ بها تَتَحَوَّلُ

وـــ فلانٌ عن الشَّىءِ : زالَ أو انْصَرَفَ عنه إلى غَيْرِهِ . (مطاوع حَوّله) .

وـــ الكِساءَ : جَعَلَ فيه شيئًا ثم حَمَلَه على ظَهْرِه .

وـــ فلانٌ فلانًا بالنَّصِيحَةِ : تَوَخَّى الحالَ التى يَنْشَطُ فيها لِقَبُولِ ذلك منه . وفى خَبَرِ ابْنِ مسعودٍ فى روايةِ أبى عَمْرٍو الشَّيْبانِىّ : " كان رسولُ اللهِ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ يَتَحَوَّلُنا بالمَوْعِظَةِ فى الأيّامِ كَراهةَ السَّآمَةِ علينا". ويُرْوَى : " يَتَخَوَّلُنا"، أى يتعَهَّدُنا . وكان الأَصْمَعِىّ يَرْوِيه " يتخَوَّنُنا " .

*احْوَلَّتِ العَيْنُ : أصابَها الحَوَلُ .

وقيلَ : أصابَها حَوَلٌ يَحْدُثُ ويَذْهَبُ .

*اسْتَحالَ الشَّىءُ : تَحوَّلَ (تغيَّرَ) . وفى الخَبَرِ : أنّ النبىّ ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ قال : " أُرِيتُ فى النَّوْمِ كأنِّى أَنْزِعُ على قَلِيبٍ بِدَلْوٍ ، فجاء أبو بكْرٍ فنَزَعَ نَزْعًا ضَعِيفًا ، واللهُ يغْفِرُ له ، ثم جاء عُمَرُ فاسْتَقَى فاسْتحالَتْ غَرْبًا ".

[الغَرْبُ : الدَّلْوُ العظيمةُ] .

وـــ: اعْوَجَّ بعد اسْتواءٍ. قال مهيارُ الدَّيْلَمِىّ، يذكرُ أهلَ البَيْتِ :

مَعْشَرُ الرُّشدِ والهُدَى حَكَمَ البَغْـ
ـىُ عَلَيْهم سَفاهةً والضَّلالُ
ودعاةُ اللهِ استجابَ رجالٌ
لَهُمُ ثم بَدَّلوا فاسْتَحالُوا

ويُقال : أَرْضٌ مُسْتَحِيلةٌ . وفى خَبَرِ مجاهدٍ : " أنّه كان لا يَرَى بَأْسًا أن يتَورَّكَ الرَّجُلُ على رِجْلِه اليُمْنَى فى الأَرْضِ المُسْتَحيلَةِ فى الصَّلاةِ ".

وـــ : صارَ مُحالاً . يُقال : اسْتَحالَ الكلامُ .

وـــ الرِّجْلُ : اعْوَجَّ طَرَفا ساقَيْها .

وـــ القَوْسُ : انْقلَبتْ عن حالِها التى غُمِزَتْ عليها ، وحَصَلَ فى قابِها اعْوِجاجٌ ، فهى مُسْتَحِيلَةٌ .

وقيل: تحوّلَ وَتَرُها عن مَوْضِعه. ويُقال: اسْتَحالَ وَتَرُ القَوْسِ.

وـــ الكَلامُ: عُدِلَ به عن وَجْهِه.

وـــ فلانٌ الشَّىءَ: نَظَرَ إليه هل يتَحَرَّكُ. وفى خَبَرِ طَهْفَةَ الوافد على رسولِ الله ـ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم ـ: "ونَسْتَحِيلُ الجَهامَ".

[الجَهامُ: السَّحابُ الذى لا ماءَ فيه].

وقيل: نَطْلُبُ حالَ مَطَرِه. ويُرْوَى: نَسْتَجِيلُ (بالجيمِ المُعْجَمَةِ). ونَسْتَخِيلُ (بالخاءِ المُعْجمةِ).

وقال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ يَصِفُ ناقَتَه:

مُرَوَّعَةٌ تَسْتَحِيلُ الشُّخُوصَ
مِنَ الخوفِ تسمعُ مالا تَرَى

وقال الأخْطَلُ، يَصِفُ ظُعُنًا:

تَحمَّلْنَ من صَحْراءِ فَلْجٍ ولم يَكَدْ

بَصِيرٌ بها مِنْ ساعةٍ يَسْتَحِيلُها

و ـــ: تَبَيَّن أحْوالَه. (عن المُبرِّد). قال الفَرَزْدَقُ، يَهْجُو زَوْجَتَه النَّوار:

تَراها إذا الْتَجَّ الخُصُومُ كأنَّما

تَرَى رُفْقةً مِنْ ساعَةٍ تَسْتَحِيلُها

[الْتَجَّ: من اللَّجاج].

•احْوالَّتِ الأرْضُ: اخْضرَّتْ واسْتَوَى نَباتُها.

و ـــ عَيْنُ فلانٍ: أصابَها حَوَلٌ. وقيل: أصابَها حَوَلٌ يَحْدُثُ ويَذْهَبُ.

•الإحالَةُ (فى القانون العام): تَطْبيقُ قَواعِدِ الإسْنادِ فى القانونِ الأجْنَبِيِّ المُخْتَصِّ بِحُكْمِ العلاقةِ بِمُقْتَضَى قواعِدِ الإسْنادِ فى قانون القاضِي المَطْروحِ أمامَه النِّزاعُ.

O والإحالَةُ على الاسْتِيداعِ (فى عِلْمِ الإدارةِ): إنْهاءُ لخِدْمةِ المُوظَّفِ بصِفَةٍ مُؤَقَّتَةٍ، يتوقَّفُ فى أثنائِها عَمَلُه فى خِدْمَةِ الدَّولةِ مع بَقاءِ صِلَتِه بها مُسْتَمِرّة لا تَنْقَطِعُ انْقِطاعًا نهائيًّا.

O والإحالةُ على المعاشِ (التَّقاعُد): إنهاءُ خِدْمَةِ المُوظَّفِ إمّا لِبُلوغِه سِنَّ تَرْكِ الخِدْمةِ أو بحُكْمٍ تأديبِيٍّ. (مج)

•الاحْتِيالُ (فى القانون): جُنْحةٌ يَجْتَرِمُها من يَسْتَوْلى على مالِ الغَيْرِ بالخَديعَةِ.

•أحْوَل (للتَّفْضِيل والتَّعَجّب) - يُقال: ما أحْوَلَهُ وأحْيَلَهُ. ويُقال: هو أحْوَلُ منكَ وأحْيَلُ. وفى المَثَلِ: ذاك أحْوَلُ من بَوْلِ الجَمَلِ.

وهو أحْوَلُ من ذِئْبٍ. هذا من الحِيلَة. وأحْوَلُ من أبِى بَراقِش، وأحْوَلُ من أبى قَلَمُون (ثَوْبٌ يتلَوَّنُ ألوانًا). وهذا من التَّحَوُّل والتَّنَقُّلِ.

وقال حَسّانُ بن ثابتٍ:

فَلَسْتَ بِلاقٍ ناشِئًا من شَبابِنا

وإن كان أنْدَى من سِوانا وأحْوَلاَ

o والأحْوَلُ: لَقَبٌ لغيرِ واحِدٍ، منهم:

١-محمَّد بن الحَسَن بن دِينار أبى العبّاس الأحْوَل: عالِمٌ بالعَرَبيّة، من طبقة المُبَرِّد، وثعلب، حدَّث عن ابن الأعرابيّ، وروى عنه نفْطَوَيْه. قال ياقوت: كان غَزِيرَ العِلْم، واسِعَ الفَهْم، جَيِّد الرِّوايَة. من كُتُبِه: "الدَّواهى" و"الأشباه" و"الأمثال" و"فعل وأفعل".

٢-عاصِم بن سُليمان أبو عبدالرَّحمن الأحْوَل (١٤٢هـ=٧٦٠م): محدِّثٌ ثِقَةٌ من الحُفّاظ، كان بالكُوفة على الحِسْبة، وتولّى القَضاءَ بالمدائِن، وعُرِف بالزُّهْدِ والعِبادَة.

•اسْتِحالَة (فى العُلُومِ الطَّبيعيّة) transformation:

١- تَغَيُّرُ المادّةِ من حالَةٍ إلى أُخْرَى من أحوالِ الصَّلابَةِ والسُّيولَةِ والغازيّة.

٢- تَحوُّلُ ذَرّةِ عُنْصُرٍ إلى ذَرّةِ عُنْصُرٍ آخَرَ.

•التَّحاويلُ - تَحاويلُ الأرْضِ: أن تُخْطِئَ حَوْلاً وتُصيبَ حَوْلاً.

وقيل: أن تُزْرَعَ سَنَةً وتُتْرَكَ سَنَةً للتَّقْوِيَةِ.

ومن سَجعاتِ الأساس: هذه امْرأةٌ لا تَضَعُ إلاّ تَحاويل، ولا تَلِدُ إلاّ تَحاويل.

•التَّحوُّلُ في علمِ الأحياءِ metamorphosis:

١-في النَّبات: تَغيُّرُ عُضْوٍ في شَكْلِه إلى شَكْلِ عُضْوٍ آخَرَ. كتَغيُّرِ السّاقِ إلى شَكْلِ الوَرَقَةِ أو السّداةِ إلى شَكْلِ البَتَلةِ.

٢-في الحيوان: تَغيُّرُ الكائِنِ من طَوْرٍ إلى طَوْرٍ كما في الحَشَرات والبَرْمائيّات.

•التَّحْويلُ: تَبْديلُ ذاتٍ إلى ذاتٍ أخْرى، مثل: تحْويلِ التُّرابِ إلى الطِّينِ والأمتار إلى كيلو مترات أو الأرْطال إلى كيلو جرامات.

و—: حَوَلانُ الحَوْلِ على جُلُوسِ المَلِكِ. قال الشَّريفُ الرَّضِيّ، يَمْدَحُ المَلِكَ بَهاءَ الدَّوْلَةِ ويُهَنِّئُه بتَحْويلِ سَنَتِه:

وتَهَنّ بالتَّحويلِ غيـ
ـرَ مُحَوَّلٍ عن ذا المقامِ

و—: عيدُ المَوْلِد. قال الشَّريفُ المُرْتَضَى على ابن الحُسين، يُهَنِّئُ الوزيرَ فَخْرَ المُلْكِ بعيدِ الفِطْرِ وبتَحْويلِ مَوْلِدِه:

عِيدانِ هذا به فطرُ الصِّيامِ وذا
زارَ البَسيطَةَ فيه الوابِلُ الغَدِقُ
وَقْتٌ به السَّعْدُ مَقْرونٌ ومُلْتبِسٌ
وطالَعُ وَسْطَهُ التَّوفِيقُ مُرْتفِقُ
وَلَيْلةٌ صَقَلَ التَّحْويلُ صِبْغَتَها
فإنَّما هي لِلسّاري بها فَلَقُ

O **وتَحْويلُ القِبْلَةِ في الصَّلاةِ**: أمْرُ اللهِ بتَوَجُّهِ المسلمينَ من القِبْلَةِ الأولى من بَيْتِ المَقْدِسِ في الشّامِ إلى بَيْتِ اللهِ الحرام في مَكَّةَ.

•التَّحْويلاتُ (في الاقْتِصادِ): دُخُولٌ تُمْنَحُ على الأخَصّ من الحُكومةِ، من غيرِ مقابِلٍ من نَشاطٍ إنْتاجِيٍّ، بل تُعْطَى على سَبيلِ الهِبَةِ أو المُساعَدَةِ، أو تَحْقيقًا لأغْراضٍ اجْتِماعيّة كمَدْفُوعاتِ الحُكومَةِ الخاصّة بالتَّأمينِ الاجْتِماعِيّ والمعاشاتِ والمُساعداتِ المُقَدَّمةِ للمُؤَسَّساتِ الصِّحِّيَّةِ والعِلْمِيّة.

•التَّحْويلةُ (في الخَطِّ الحَديديّ): خَطٌّ جانبيّ تُحَوَّلُ إليه العَرَبات مؤقّتًا لعُبور سواها على الخَطِّ الرَّئيسيّ.

•حائِل: مَوْضِعٌ مُتَّصلٌ بأجإ أحدِ جبلَي طَيِّئٍ، وقد أصْبَحَ الآنَ مدينةً كبيرةً ذات إمارة، تشْتَمِلُ على قُرًى كثيرةٍ. ورَدَ ذِكْرُه كثيرًا في الشِّعْرِ القَديم. قال امْرُؤُ القَيْس:

تَبيتُ لَبُوني بالقُرَيَّةِ أمَّنًا
وأسْرَحُها غِبًّا بأكْنافِ حائِلِ

[أمَّنٌ: آمِناتٌ مُطْمَئِنّات؛ أسْرَحُها: أرْسِلُها في المَرْعَى؛ الغِبُّ: أن تُرْسَلَ في المَرْعَى يَوْمًا وتُتْرَكَ يومًا فيه، ثم تُراحُ في اليومِ الثّاني].

وـــ: صحراءُ واسعةٌ بين رَمْلَتَيْن، همـا "نفود السِّرّ" و"نفود قُنَيْفِذة" شَرْقَ منطقـة "العِرْض"، جَنُوبَ منطقـة "الوَشْم" بقرب خطّ الطُّول ١٥/ ٤٥° وخطّ العَـرْض ٢٥/ ٢٤°. وفـي وسـطها قـارةٌ ذات رأسَيْن تُسَـمَّى (سُوقَة). ولها ذكر كثير عند شعراء بنـى عـامر. وتُعرفُ الآن باسم "الحَدْباء". قال الرّاعِى النُّمَيْرِىّ:

تهانَفْتَ واسْتَبْكاكَ رَسْمُ المَنازِلِ

بقارَةِ أَهْوَى أو بِسُوقَةِ حائلِ

•الحـائِلُ: الأُنْثـى مـن أولادِ الإبـلِ سـاعَةَ تُوضَعُ.

يُقال: نُتِجَتِ النّاقةُ حائِلاً حَسَنَةً.

ويُقال: لا أفعلُ ذلك ما أرْزمتْ أمُّ حـائلٍ؛ أى لا أفْعَلُه أبدًا. قال أَبُو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

فَتِلْكَ التى لا يَبْرَحُ القَلْبَ حُبُّها

ولا ذِكْرُها ما أرْزَمَتْ أُمُّ حائلِ

[أرْزَمَتْ: حَنَّتْ وصَوَّتَتْ].

وـــ: كُلُّ أنْثى لا تَحْمِلُ.يُقال: امْرأةٌ حائِلٌ، وناقَـةٌ حـائِلٌ، ونَخْلـةٌ حـائِلٌ .(ج) حُـوَّلٌ، وحَوائـلُ، وحِيـالٌ، وحُـولٌ. قـال جَرِيـرٌ، يَهْجُو غَسّانَ بن ذُهَيْل السَّليطىّ:

* مـا يَتَّقِـى حُـولاً ولا حَوامِـلا *

* يَحْسِبُ شَكْوَى المُوجعاتِ باطِلا *

وقال مِهْيارُ الدَّيْلَمِىّ، يشكُو حَظَّه:

وما الخَطْبُ فى أدَبٍ ناتِجٍ

ومِنْ دُونِه أمَلٌ حائِلُ

[شبَّه أدبَه بالنّاقةِ الولودِ، وأملَه بالعَقِيم].

O**وحائِلٌ حُول:** النّاقةُ إذا لم تَحْمِلْ سَنَتَيْن.

ويُقال: حائِلٌ حُول لِلْمُبالَغَةِ؛ كَقَوْلِكَ: رَجُلٌ رجال. وقِيلَ: النّاقةُ إذا لم تَحْمِلْ أعوامًا.

•الحـالُ: الطِّينُ الأَسْوَدُ. وقيـل: الحَمْـأةُ. (الطِّينُ الأَسْودُ المُنْتِـنُ). وفـى خَـبَرِ الكَوْثَـرِ: "حالُه المِسْكُ".

وـــ: التُّرابُ اللَّيِّنُ الذى يُقـالُ لـه السَّهْلَة. وفى اللِّسانِ: قال الشّاعِرُ:

وكُنّا إذا ما الضَّيفُ حَلَّ بأَرْضِنا

سَفَكْنا دِماءَ البُدْنِ فى تُرْبَةِ الحالِ

وـــ: الرَّمادُ الحارُّ. (عن ابنِ الأعْرابِىّ).

وـــ: اللَّبَنُ. (عن كُراعٍ).

وـــ: وَرَقُ السَّمُرِ يُخْبَـطُ فـى ثَـوْبٍ ويُنْفَـضُ لتأكُلَه السّائِمَةُ.يُقال: حالٌ من وَرَقٍ، ونِفاضٌ من وَرَقٍ.

وـــ: الدَّرّاجَةُ التى يُدَرَّجُ عليـها الصَّبِـىُّ إذا مَشَى؛ وهـى العَجَلَـةُ. وفـى المُنَجِّـد: قـال عبدُالرَّحمن بن حَسّان بن ثابتٍ:

مازالَ يَنْمِى جَدُّهُ صاعدًا

مُنْذُ لَدُنْ فارَقَهُ الحالُ

[يُريدُ مازالَ يَعْلُو جَدُّه ويَنْمِى مُنْذُ فُطِمَ].

وـــ: مَوْضِعُ اللِّبْدِ من ظَهْرِ الفَرَس. وقيل: هي طَرِيقةُ المَتْنِ ،وهي ما اكْتَنَفَ فقار الظَّهْرِ، وهما طَرِيقتان.قال امْرُؤُ القَيْس، يَصِفُ فَرَسَهُ:

كُمَيْتٍ يَزِلُّ اللِّبْدُ عن حالِ مَتْنِه

كما زَلَّتِ الصَّفْواءُ بالمُتَنزِّلِ

[الصَّفْواءُ: الصَّخْرةُ المَلْساءُ، المُتَنزِّلُ: النازلُ عليها].

وـــ: لَحْمُ باطنِ فَخِذِ حِمار الوَحْشِ.

وـــ: الكِساءُ يُحْتَشُّ فيه.

وـــ: الكارَةُ التي يَحْمِلُها الحَمَّالُ. وهي: مايُحْمَلُ على الظَّهْرِ من الثِّيابِ وغيرِها .

وـــ: الثِّقْلُ.وقِيلَ:ما تَحْمِلُه على ظَهْرِكَ أيًّا كان.يُقال: تَحَمَّل حالاً.

(ج) أَحْوُلٌ، وحُولان.

وـــ : اللِّواءُ الذى يُعْقَدُ للأُمَراءِ. (وانظر: خ و ل، ج و ل).

وـــ : الوَقْتُ الذى أنْتَ فيه . أو الزَّمانُ الحاضِرُ.

وقيل : الحالُ لُغَةً:نهايةُ الماضِى وبدايَةُ المُسْتَقْبَل.

وـــ:كِيئةُ الإنسان.وهو ما كان عليه من خَيْرٍ أو شَرٍّ. يُذكَّرُ ويُؤَنَّثُ. يُقال: حالُ فلانٍ حَسَنٌ وحَسَنَةٌ.

وقيل: ما يَخْتَصُّ به الإنسانُ وغيرُه من الأُمُور المُتغيِّرَةِ فى نَفْسِهِ وبَدَنِه وقُنْيَتِه.

وـــ (فى النَّحْو): ما يُبَيِّنُ هَيْئَة الفاعِلِ أو المَفْعولِ به أو غَيْرِهما لَفْظًا أو مَعْنًى.

وـــ: فى أزْمِنَةِ الفِعْلِ: الزَّمانُ الحاضِرُ.

وـــ(فى البَلاغَةِ): الأمْرُ الدَّاعِى إلى إيرادِ الكَلامِ الفَصِيحِ على وَجْهٍ مَخْصوصٍ وكَيْفيَةٍ مُعَيَّنةٍ.

وـــ (عند الصُّوفِيَّة) : مايَرِدُ على القَلْبِ بمَحْضِ المَوْهِبَةِ، من غَيْرِ تَعَمُّلٍ واكْتِسابٍ، من طَرَبٍ، أو حُزْنٍ، أو قَبْضٍ، أو بَسْطٍ، أو هَيْبَةٍ، ويزولُ بظُهور صِفاتِ النَّفْس.

وـــ(فى عِلْمِ النَّفْس): كُلُّ ظاهِرَةٍ نَفْسِيَّةٍ شُعُورِيَّة كالإحْساسِ والعاطِفَةِ والإرادَةِ . والأَوْلَى أنْ يُقالَ: ظاهِرةُ الشُّعُور. وقِيلَ: الهَيْئةُ النَّفْسِيَّة أوّل حُدُوثِها وقَبْلَ أنْ تَرْسَخَ.

وـــ (فى الفيزيقا): كَيْفِيَّةٌ سَرِيعةُ الزَّوالِ من حَرارةٍ وبُرودةٍ وغيرِها.

O وحالُ الشَّيْءِ: صِفَتُه.

O وحالُ الرَّجُلِ: امْرأتُه. (هُذَلِيَّة). قال الأَعْلَمُ الهُذَلِيّ يَذْكُرُ امْرأتَهُ:

إذنْ لذَكَّرْتَ حالَكَ غَيْرَ عَصْرٍ

وأفْسدَ صُنْعَها فِيكَ الوَجِيفُ

[غير عَصْرٍ: في غيرِ وَقْتِ ذِكْرِها،
الوَجِيفُ: سَيْرُ الإبلِ].
وفُسِّرَ الحالُ هنا بالأمْرِ.
وفى المُنَجِّد: قال الرّاجِزُ:

* إمّا تَرَيْنِى قد صَحا صُداعِى *
* فرُبَّ حالٍ حَوْقَلٍ وَقاعِ *
* تركْتُها مُدْنِيَةَ القِناعِ *

(ج) أحْوِلَةٌ (عن اللّحيانِيّ)، وأحوالٌ.

O وأحوالُ الدَّهْرِ: صُرُوفُه.

o والأحْوالُ الشَّخصِيّة (فى القانون) personal status (E.): هى المسائلُ التى يكون مَوضُوعُها الحقوقَ والواجباتِ الشَّخْصِيّة كالزّواجِ والطَّلاقِ والمِيراثِ. وتُطلَقُ أيضًا على القَوانينِ التى تَحْكُمُ هذه المسائل.

oوالأحْوالُ العَيْنِيّة (فى القانون) statuts réels (F.): هى المسائلُ التى يكون مَوضوعُها المال، وتُطلَقُ أيضًا على القوانينِ التى تَحْكُمُ هذه المسائلَ.

o ونَظَرِيّةُ الأحْوال théorie des statuts: هى مجموعةُ القَواعدِ الفِقْهِيّة التى وَضَعها رجالُ الفِقْه فى أوربا، ابْتِداءً من القرنِ الثالثَ عشر إلى ماقَبْلَ الثَّورةِ الفَرَنْسِيّة، لِفَضّ التّنازُعِ بين قَوانِين البَلَدِ الواحدِ. (التّنازُع الدّاخِلِيّ) ثم لِفَضّ التّنازُعِ بين قوانينِ البلادِ المُخْتَلِفة (التّنازع الدّولى).

*الحالَةُ: واحِدَةُ أحوالِ الشَّىْءِ.

و ـــ: المُحْتالَةُ. (عن أبى عمرو الشّيبانىّ).

وفى كِتابِ الجيمِ: قال الشّاعِرُ:

وصَرْفِ يَمينٍ غَيْرِ شَنْجاء حالَةٍ
وقَلْبٍ عَصِيٍّ للعَواذِلِ جانِبُهْ

و ـــ (فى المصطلحات البحريّة): منطِقَةٌ مُرْتَفِعَةٌ من قاعِ البَحْرِ، بَيْضَوِيّة الشَّكْلِ، تنشأ من الرِّمالِ التى تتقاذفُها الأمواجُ على الأماكِنِ الضَّحْلة، سواءً فى عَرْضِ البَحْرِ أم بِقُرْبِ السّاحِلِ. ولا يَعْلُوها الماءُ إلاّ فى المَدِّ القَوِىّ. وتنكَشِفُ فى فَتْرَةِ الجَزْرِ. ومن الغاصاتِ التى تُطلَقُ عليها تِلْك الصِّفَة "حالة دُلْما" و"حالة ظلام" و"حالة أم الخيفان".

(ج) حالات.

O وحالاتُ الدَّهْرِ: صُرُوفُه.

*الحَوالُ: الحَوْلُ. (جانِبُ الشَّىءِ الذى يُمكنه أن يحولَ إليه).

ويُقال: قَعَدُوا حَوالَه: أحاطُوا به من جانِبَيْه. والمُرادُ: الإحاطَةُ من كُلِّ وَجْهٍ.

وأنْشَدَ سِيبَوَيْه ـ فيما تَضَعه العَرَبُ على ألْسِنَة البَهائم ـ لضبٍّ يخاطِبُ ابْنَه:

* أهَدَموا بَيْتَكَ لا أبا لَكا *
* وأنا أمْشِى الدَّألَى حَوالَكا *

[الدّأل: عَدْوٌ مُقارِب الخَطْوِ].

*وحَوال: اسمُ موضِعٍ. قال خِداشُ بن زُهَير العامرىّ:

فإنّى دَلِيلٌ غيرُ مُعْطٍ إتاوةً
على نُعَمٍ تَرْعَى حَوالاً وأجْرَبا

[أجْرب: مكانٌ].

O وحَوالُ الدَّهْرِ: تَغيُّرُه وصَرْفُه. قال مَعْقِلُ ابن خُوَيلِدٍ الهُذَلِىّ:

ألاَ مِنْ حَوالِ الدَّهْرِ أصْبَحْتُ جالسًا

أَسَامُ النِّكاحَ فى خِزانَةِ مَرْثَدِ

[أسَامُ: أكلَّفُ؛ خِزانَتُه: بَيْتُه؛ مَرْثَدُ: اسمُ رَجُلٍ].

•حُوال - ذو حُوال: من أذْواءِ اليَمن، قيل: اسمه عامر.

•الحِوَالُ: الحاجِزُ بين الشَّيْئَيْن. يُقالُ: هذا حِوالٌ بَيْنَهُما.

•الحَوالَةُ: تَحْوِيلُ ماءٍ من نَهْرٍ إلى نَهْرٍ.

و—: إحالَتُكَ غَرِيمًا على شَخْصٍ آخَر.

وقيل: الاسْمُ من الإحالةِ.

و—: الكَفالَةُ.

و— (عند الفُقَهاء): نَقْلُ الْمُطالَبَةِ أو نَقْلُ الدَّيْنِ من ذِمَّةٍ إلى ذِمَّةٍ، بخِلافِ الكَفالَةِ فإنّ فيها ضَمَّ ذِمَّةٍ إلى ذِمَّةٍ.

و—: صَكٌّ يُحَوَّلُ به المالُ من جِهَةٍ إلى أخْرَى.

○ وحَوَالَةُ الحقِّ (فى القانون التِّجارىّ): تنازُلُ شَخْصٍ يُسَمَّى بالمُحِيل، عن الحقِّ الذى لـه طَرَفَ مَدِينـهِ الذى يُسَمَّى بالمُحال عليه، لصالحِ شَخْصٍ ثالثٍ يُسَمَّى بالمُحالِ إليه. ويكون للمُحالِ عليه التَّمسُّكُ فى مُواجَهةِ المُحالِ إليه بالدُّفُوعِ التى تكونُ له فى مُواجَهةِ المُحِيل.

•حَوالَيْ: ظَرْفٌ يَعْنِى الإحاطَةَ حولَ الشَّىْءِ من جميعِ جَوانِبه. يُقالُ: رَأيتُ النَّاسَ حَوالَيْه: مُحِيطينَ به من كُلِّ جانبٍ. وفى خَبَرِ الدُّعاءِ للاسْتِسْقاءِ: "اللَّهُمَّ حَوالَيْنا ولا عَلَيْنا". قال مُتَمِّمُ بن نُوَيْرةَ التَّمِيمِىّ، يَرْثِى أخاهُ مالِكًا:

فَتًى لم يَعِشْ يَوْمًا بِذُلٍّ ولم يَزَلْ

حَوالَيْهِ مِمَّنْ يَجْتَدِيه رُبُوعُ

[رُبوع: جمعُ رَبْع، أى جماعات].

و—: نَحْو أو زُهاء. (مـايَقْرُب مـن). يُقال: للمُؤَلِّفِ حَوالَىْ مئة كتاب.

•الحَوالِىُّ، والحُوالِىُّ: الجَيِّدُ الرَّأْىِ ذُو الحِيلَةِ. وقِيلَ: البَصِيرُ بتَحْوِيلِ الأُمُور. قال ابنُ أحْمَر:

هل يُهْلِكَنِّى بَسْطُ ما فى يَدِى

أو يُخْلِدَنِّى مَنْعُ ما أدَّخِرْ

أو يُنْسِئَنْ يَوْمِى إلى غَيْرِه

أنِّى حَوالِىٌّ وأنِّى حَذِرْ

ويُقالُ: رَجُلٌ حَوالِىٌّ: مُحتالٌ شَدِيدُ الاحْتِيال. (عن ابنِ سِيدَه).

•الحَوْلُ: سَنَةٌ بأسْرِها. وفى القرآن الكريم: ﴿ والَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ ويَذَرُونَ أزْواجًا وَصِيَّةً لأزْواجِهِم مَتاعًا إلى الحَوْلِ غيرَ إخْراجٍ﴾. (البقرة /٢٤٠) . وفيه أيضًا : ﴿والوالِداتُ يُرْضِعْنَ أوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كامِلَيْنِ﴾. (البقرة /٢٣٣).

وقال لَبيدٌ لابنتَيْه حين حَضَرَتْهُ الوَفاةُ:

إلى الحَوْلِ ثم اسمُ السّلامِ عليكما

ومن يَبْكِ حَوْلاً كاملاً فقد اعْتَذَر

وقال كعب بن زُهَيْر:

وبعد ليالٍ قد خَلَوْنَ وأشْهُرٍ

على إثْر حَوْلٍ قد تَجَرَّم كامِلِ

[تجرَّمَ: انْقَضَى].

ويُقال: حولٌ مُجَرَّمٌ: تامٌّ.

(ج)أحوالٌ، وحُوُولٌ، وحُؤُولٌ. قال امْرُؤُ القَيْس:

وهَلْ يَنْعِمَنْ مَنْ كان أحْدَثُ عَهْدِهِ

ثلاثِينَ شَهْرًا فى ثلاثةِ أحْوالِ

و—: المِثْلُ فى السِّنّ.

يُقال: فُلانٌ على حَوْلِ فلانٍ: إذا وُلِدَ على إثْرِه.

و—: جانبُ الشَّيءِ الذى يُمْكِنُه أن يُحَوَّلَ إليه. (عن الرَّاغب). وفى القرآن الكريم: ﴿ولَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ القَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾. (آل عمران /١٥٩). وفيه أيضًا: ﴿ فَلَمَّا أضاءتْ ما حَوْلَهُ ذَهَبَ اللّهُ بِنُورِهِمْ﴾. (البقرة /١٧).

ويُقال: قَعَدُوا حَوْلَهُ وحَوْلَيْهِ: أحاطُوا به من جانِبَيْه مُقَسِّمِينَ الجِهات التى تُحِيطُ به إلى جِهَتَيْنِ. ولا يُرادُ أنّ جانِبًا من جَوانِبِهِ قد خَلاَ. وفى القرآن الكريم: ﴿ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ العَرْشَ ومَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِم ﴾. (غافر /٧).

وفى اللِّسانِ: قال الزُّفَيانُ السَّعْدِيّ يُخاطِبُ إبِلَهُ:

* ماءٌ رَواءٌ ونَصِىٌّ حَوْلَيْهْ *

* هذا مَقامٌ لَكِ حَتَّى تِيبَيْهْ *

[تِيبَيْه: تأْبَيْه].

وقال أبو العَلاء المَعَرِّىّ:

يَمُرُّ الحَوْلُ بَعْدَ الحَوْلِ عَنِّى

وتِلْكَ مَصارعُ الأقوامِ حولى

(ج) أحوالٌ. قال امْرُؤُ القَيْس:

فقالتْ: سَبَاكَ اللّهُ إنّكَ فاضِحِى

ألَسْتَ تَرَى السُّمَّارَ والنّاسَ أحْوالى

[سَبَاكَ اللّهُ: بَاعَدَكَ وفَضَحَكَ. وقيل: أذْهَبَ عَقْلَكَ].

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ:

وقَدْ طُفْتُ مِنْ أحْوالِها وأرَدْتُها

سِنِينَ فأَخْشَى بَعْلَها وأهابُها

["مِنْ" هنا مُقْحَمَةٌ، يُريدُ: طُفْتُ أحْوالَها].

و— من الشَّيءِ: الجِهاتُ المُحِيطَةُ به. يُقال: رَأيتُ النّاسَ حَوْلَهُ، وحَوْلَيْه: مُحِيطِينَ به.

وـــ: الدَّفْعُ والمَنْعُ. وبه فُسِّرَ الخَبَرُ "اللَّهُمَّ بِكَ أصُولُ وبِكَ أحُولُ".

وـــ: القُوَّةُ. وبه فَسَّرَ الرّاغِبُ الخَبَرَ: "لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ كَنْزٌ من كُنوزِ الجَنَّةِ".

وـــ: الحَرَكَةُ والتَّحَوُّلُ. وبه فُسِّرَ الخَبَرُ السّابِق: " لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلاّ باللهِ ...".

وـــ: الحِيلَةُ. وقيل: الحِذْقُ وجَوْدَةُ النَّظَرِ والقُدْرَةُ على دِقَّةِ التَّصرُّفِ. (عن ابن سيدَه).

•الحَوَلُ: أن يَظْهَرَ البَياضُ فى مُؤْخِرِ العَيْنِ ويكونُ السَّوادُ قِبَلَ المُوقِ.

وقيل: إقْبالُ الحَدَقَةِ على الأَنْفِ.

وـــ: ذهابُ حَدَقَةِ العَيْنِ قِبَلَ مُؤْخِرِها.

وقِيلَ: أن تكونَ العَيْنُ كأنَّما تَنْظُرُ إلى الحِجاجِ، أو أن تَمِيلَ الحَدَقَةُ إلى اللِّحاظِ.

وـــ (فى الطِّبِّ) squint: اختلافُ مِحْوَرَى العَيْنَيْنِ.

وـــ: تَغيُّرُ الشَّىءِ وانْفِصالُه عن غَيْرِه. (عن الرّاغِبِ).

وـــ: الحاجِزُ بين الشَّيئين.

وـــ: أولادُ الغَنَمِ المَهازِيلُ.

ويُقالُ: فُلانٌ على حَوَلِ فلانٍ: إذا كان مِثْلَه فى السِّنِّ أو وُلِدَ على إثْرِه.

•الحُوَلُ: الكثيرُ الحِيلَةِ. قال يزيدُ بن الحَكَم:

قَدْ يُقْتِرُ الحُوَلُ التَّقـ

ـىُّ ويُكْثِرُ الحَمِقُ الأثِيمُ

[يُقْتِرُ يُرِيدُ: يفْتَقِرُ فيصيرُ مُقِلاًّ، يُكْثِرُ: يَسْتَغْنى فيكونُ مُكْثِرًا، يعنى أن الحظوظَ لا تَقِفُ على كَيْسِ المرءِ وخُرْقِه ولا على تُقاه وفِسْقِه].

•الحُوَلُ: الحاجِزُ بين الشَّيئين.

○ ورَجُلٌ حُوَلٌ: مُحتالٌ شَدِيدُ الاحْتِيالِ.

•الحِوَلُ: الخَيْطُ الذى يكونُ بين الحَقَبِ والبِطانِ. [الحَقَبُ: حِزامُ الرَّحْلِ، البِطانُ: حِزامُ القتبِ]. (عن أبى عمرو الشَّيبانىّ).

وـــ: الأُخْدودُ الذى تُغْرَسُ فيه النَّخْلُ على صَفٍّ.

وـــ: ما يكونُ بين أيْدى الحُصّادِ من الزَّرْعِ. (عن أبى عمرو الشَّيبانىّ). وقال: من كَلامِ أهْلِ السَّراةِ، وأنْشَدَ:

• يا صاحِ أَلْحِقْ حِوَلِى وحِوَلَكْ •

• إنَّ الرُّكَيْبَ لَيْسَ لى وَلَيْسَ لَكْ •

وـــ: الانْتِقالُ من مَوْضِعٍ إلى آخَرَ. أو من حالٍ إلى حال. قال ابن الرُّومِىّ، يمدحُ القاسِمَ بن عبيد الله:

يا عِصْمَةً لستُ منها باغيًا بدلاً

يا نِعْمَةً لستُ عنها باغيًا حِوَلاً

وــ: الحِيلَةُ. وبه فُسّرَ قولُه تعالَى: ﴿لا يَبْغُونَ عَنْها حِوَلاً﴾. (الكهف /١٠٨).

وقيل: الحِذْقُ وجَوْدَةُ النَّظَرِ والقُدْرَةُ على دِقَّةِ التَّصرُّفِ. (عن ابن سيده).

O وحِوَلُ الدَّهْرِ: عَجائِبُه. وفي اللِّسانِ قال الشَّاعِرُ:

ومِنْ حِوَلِ الأيّامِ والدَّهْرِ أنّه
حَصِينٌ يُحَيّا بالسَّلامِ ويُحْجَبُ

*الحُوَلاءُ، والحِوَلاءُ: الماءُ الذى يخرجُ على رأسِ الولَدِ إذا وِلدَ، وهو من محتويات الأغْشِيَة الجَنِينيّة.
وقيل: غِلافٌ أخضَرُ كأنّه دَلْوٌ عَظيمةٌ مَملوءةٌ ماءً. وتُفقأُ حين تَقعُ على الأرضِ.

يُقالُ: نَزَلُوا في مِثْلِ حُوَلاءِ النّاقَةِ أو في مِثْلِ حُوَلاءِ السَّلَى. وفي خَبَرِ الأحْنَفِ بن قيس يُخاطِبُ عُمَرَ بن الخَطَّابِ ـ رضى الله عنه ـ "إنّ إخْوانَنا من أهْلِ الكُوفَةِ نَزَلُوا في مِثْلِ حُوَلاءِ النّاقةِ، من ثمار مُتَهدِّلة، وأنهار مُتَفجِّرةٍ" يُرِيدُ الخِصْبَ وكَثْرةَ الماءِ مع الخُضْرةِ.

وقال الطِّرِمّاحُ:

على حُوَلاءَ يَطْفُو السُّخْدُ فيها
فَرَاها الشَّيْذُمانُ عن الجَنِينِ

[السُّخْدُ: ماءٌ أصْفَرُ ثَخِينٌ يَخْرُجُ مع الوَلَدِ، فراها: شَقّها وفتقها، الشَّيْذُمانُ (هنا): من أسماءِ الذِّئْبِ].

ويُقالُ: رَأيتُ أرْضًا مِثْلَ الحُوَلاءِ إذا اخْضَرّتْ وأظْلَمَتْ خُضْرَةً، وذلك حين يَتَفقّأُ بعضُها وبعضٌ لم يتفقأْ. قال الطِّرِمّاحُ أيضًا:

بأغَنَّ كالحُوَلاءِ زانَ جِنانَهُ
نَوْرُ الدَّكادِكِ سُوقُه تتخَضّدُ

[بأغَنّ: أى بعُشْبٍ أغَنّ، الدَّكْدَكُ: ما تَيبَّس من الرَّمْلِ واسْتَوَى، تخضَّد: تكسَّر ولم يَبِنْ].

O وحُوَلاءُ الدَّهْرِ: تغَيُّرُه وصَرْفُه. وقيل: عَجائِبُه.

*حَوَلان ـ حَوَلانُ الدَّهْرِ: تَغيُّرُه وصَرْفُه. وقِيلَ: عَجائِبُه.

*حَوَلايا: قَرْيَةٌ كانت بنَواحِي النَّهْرَوان، ورَدَتْ في أخبار عبيد الله بن الحُرّ، حيثُ قال:

ويَوْمٍ بحَوَلايا فَضَضْتُ جُمُوعَهُم
وأفْنَيْتُ ذاكَ الجَيْشَ بالقَتْلِ والأسْرِ

*الحَوْلَةُ: التَّحوُّلُ والانْقِلابُ.

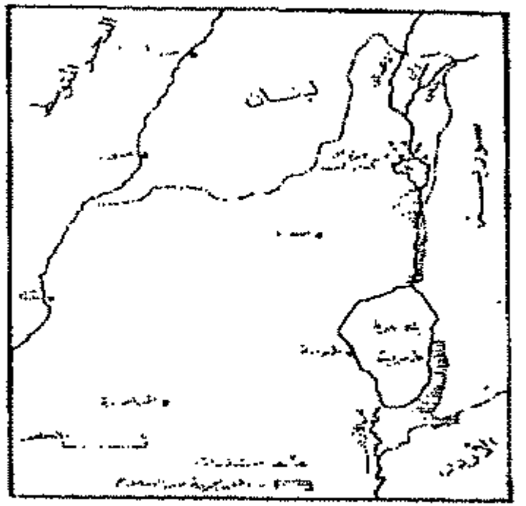
وــ: الاسْتِواءُ على ظَهْرِ الفَرَسِ. يُقال: حالَ على الفَرَسِ حَوْلةً.

وــ: القُوّةُ.

وـــ: الحِذْقُ، وجَوْدَةُ النَّظَرِ، والقُدْرةُ على دِقَّةِ التَّصرُّفِ.

وـــ: المَرَّةُ من الحَوْلِ.

•الحُولَةُ: بُحَيْرةُ مياه عَذْبةٍ، تقعُ فى شمال فِلَسْطين من بلادِ الشَّامِ، يبلُغُ طولُها (نحـو ١٣كيلـو متْرًا). أتمّ الصّهاينة تَجْفِيفها سنة ١٩٥٧م.



وـــ: سهلٌ شَدِيدُ الخُصوبَةِ، يقعُ فى الزّاويَـة الشماليّة من فِلَسْطين، تُحيطُ به من الشّرْقِ والشّمالِ والغَرْبِ كلٌّ من سُوريَةَ ولُبنان، كما يُشرِفُ عليه من الشّرقِ الجَنُوبىِّ الأُردنّ، يرْتَفِعُ عن سَطْحِ البحرِ قُرابَة ٧٠مترًا، تَرْويه المِياهُ التى يتكوّن منها نهر الشَّريعَةِ فى مَجْراه جنوبًا إلى بحيرة طَبَرِيّة. وقد تكوّن من تَجْفيفِ بُحَيْرة الحُولَة والمُسْتَنْقَعاتِ الواسِعَة التى كانت تُحيط بها.

•الحُولَةُ: الدّاهيةُ من الرِّجالِ .(ج) حُـولٌ، وحُوَلٌ. يُقال: إنّهُ لَحُولَةٌ من الحُوَلِ.

وـــ: العَجَبُ. وفى اللِّسانِ: قال الشّاعِرُ:

ومِنْ حُولَةِ الأيّام ياأمَّ خالِدٍ
لنا غَنَمٌ مَرْعِيّةٌ ولنا بَقَرْ

ويُقال: جاء بأمْرٍ حُوَلَة: مُنْكَرٍ عَجيبٍ.

وـــ: الحِيلَةُ. (عن الكِسائِىّ). يُقال: هو رَجُلٌ لا حُولةَ له.وفى اللِّسانِ: قال الشّاعِرُ:

لَهُ حُولَةٌ فى كُلِّ أمْرٍ أراغَهُ
يُقَضّى بها الأمْرَ الّذِى كادَ صاحِبه

O ورَجُلٌ حُولَةٌ: مُحتالٌ،شَديدُ الاحْتيالِ. (عن الصّاغانىّ).

O وحُولَةُ الدَّهْرِ: تغيُّره وصَرْفُه.

•الحُوَلَةُ ـ رَجُلٌ حُوَلَةٌ: مُحتالٌ شَديدُ الاحْتيالِ.

•الحَوَلْوَلُ: الحُوَلُ. يُقال: رَجُلٌ حَوَلْوَلٌ: شَدِيدُ الاحْتِيالِ.وفى اللِّسانِ: قال الرّاجِزُ:

* يا زَيْدُ أبْشِرْ بأَبِيكَ قد قَفَلْ *
* حَوَلْوَلٌ، إذا وَنَى القَوْمُ نَزَلْ *

وـــ: الكَيِّسُ، وهى بتاء.

•الحَوْلِىّ: ما أتى عليه حَوْلٌ من ذِى حافِرٍ وغيره. وقيل: ما اسْتَكْمَلَ سنةً ودخَلَ فى الثّانية. يُقال: نَبْتٌ حَوْلِىٌّ، وجَمَلٌ ومُهْرٌ حَوْلِىٌّ.

وقيل: كُلُّ ذى حافرٍ أوّل سَنَةٍ حَوْلِىٌّ.

قال عبد الله بن الزّبِير الأسدىّ حين فَرّ من الحجّاج:

هما خُطّتا خَسْفٍ نَجاؤُكَ مِنْهما

رُكُوبُكَ حَوْلِيًّا من الثُّلْجِ أشْهَبا

[الثُّلْج: جمعُ أثلج، وهو النّشيط].

وقيل: الصَّغيرُ. (مجاز).

وقال حَسّانُ بن ثابتٍ:

لو يَدِبُّ الحَوْلِىُّ مِنْ وَلَدِ الذَّ

رِّ عليها لأنْدَبَتْها الكُلُومُ

واستعاره عَمْرُو بن كُلْثوم للمجد، فقال:

ألاَ أبْلِغ النُّعمانَ عَنِّى رسالةً

فَمَجْدُكَ حَوْلِىٌّ ولُؤْمُكَ قارِحُ

[القارِحُ من ذى الحافر: ما استَتَمَّ السَّنَة الخامِسَة].

(ج) حوالِىُّ، وحَوالِيّةٌ.

و— (فى علم الأحياء) annual: نباتٌ يُتِمُّ دَوْرَته فى مَدَى حَوْلٍ أو مَوْسِمٍ واحِدٍ كالقَمْح والذُّرَة.

O **وحَوْلِىُّ الحَصَى**: صِغارُها. قال الشّاعِرُ:

تَلَقَّطُ حَوْلِىَّ الحَصَى فى منازِلٍ

من الحَىِّ أضْحتْ باللُّحَيَّيْنِ بَلْقَعا

[اللُّحَيَّيْن: موضعٌ].

• **الحَوْلِيّةُ**: مُؤنَّثُ الحَوْلِىّ. (ج) حَوْلِيّات.

O**الحَوْلِيّاتُ** ـ حَوْلِيّات زهيرٍ: القصائِدُ التى كان زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى يَنْظِمُها، فقد ورَدَ أنَّه كان يَنْظِمُ القَصِيدَةَ فى شَهْرٍ ويُنَقِّحُها ويُهَذِّبُها فى سَنَة. وقد أشارَ إلى هذا البهاءُ زُهَيْر فى قولِه لمَمْدُوحِه:

هذا زُهَيْرُك لا زُهَيْرُ مُزَيْنَةٍ

وافاكَ لا هَرِمًا على عِلاّتِه

دَعْهُ وحَوْلِيّاتِه ثم استَمِعْ

لِزُهَيْرِ عَصْرِكَ حُسْنَ لَيْلِيّاتِه

[لَيْلِيّاتُه يعنى قَصائدَه التى ينظمها فى لَيْلَةٍ].

و— annals: أوعِيةُ المَعْلوماتِ التى تُدَوَّنُ فيها الأحْداثُ والوَفَياتُ على مَدار العام.

و—: المُدَوَّناتُ التاريخِيّه المُرَتَّبَةُ بحَسَبِ السِّنين.

و—: الدَّوريّاتُ التى تَصْدُر مرَّةً كُلَّ عامٍ.

• **الحَوّالُ**: قَناةٌ صَغِيرَةٌ يَجْرِى فيها الماءُ من ناحِيَةٍ إلى أُخْرَى.

• **الحُوَّلُ**: ذو التَّصرُّفِ البَصِيرُ بتَحْويلِ الأُمُور. وفى خَبَرِ مُعاوِيةَ لما احْتُضِرَ قال لابْنَتَيْه: "قَلِّبانِى، فإنَّكُما لَتُقَلِّبان حُوَّلاً قُلَّبًا إن وُقِى كَبَّةَ النّار".

وقال تَأَبَّطَ شَرًّا:

ولكن أخُو الحَزْمِ الذى ليس نازلاً

به الخَطْبُ إلاَّ وَهْوَ لِلْقَصْدِ مُبْصِرُ

فذاكَ قَرِيعُ الدَّهْرِ ماعاشَ حُوَّلٌ

إذا سُدَّ منه مَنْخِرٌ جاشَ مَنْخِرُ

[قَرِيعُ الدَّهْرِ يعنى المُجَرَّبُ المُتَبَصِّر].

وقال حَسّانُ بن ثابتٍ:

له أُرْبَةٌ فى حَزْمِهِ وفِعالِه

وإن كان مِنّا حازِمَ الرَّأْيِ حُوَّلاَ

[الأُرْبَةُ: الدَّهاءُ والفِطْنَةُ].

وقال الشَّرِيفُ الرَّضِى:

مَقامٌ يُدَنِّسُ عِرْضَ الأَبِيِّ

ويَلْعَبُ بالقَلْبِ الحُوَّلِ

وـــ: الشَّدِيدُ الاحْتيال.

وـــ: السَّرِيعُ التَّغَيُّرِ مِن الرِّجالِ. وقيل: الكَثيرُ التَّحوُّلِ. قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ:

أَرْوَى بِجِنِّ العَهْدِ سَلمى ولا

يُنْصِبْكَ عَهْدُ المَلِقِ الحُوَّلِ

[أَرْوَى: يريدُ الغيثَ الذى ذكَرهُ قبلَ هذا البيت؛ بجِنِّ العَهْدِ: أى بحدثانِه؛ لا يُنْصِبْكَ: لا تَعْبَأْن به ولا تَحْزَن، يَدْعُو لها بالسُّقْيا بهذا لأنَّه يَثْبُتُ ويَدُومُ].

وفى اللِّسانِ: أَنْشَدَ ابنُ بَرِّىّ:

وما غَرَّهُم لا بارَكَ اللهُ فِيهِمُ!

به وهو فيه قُلَّبُ الرَّأْيِ حُوَّلُ

●الحُوَّلِيُّ ـ رَجُلٌ حُوَّلِيٌّ: شَدِيدُ الاحْتيال. (عن الصّاغانىّ).

وعليه رُوِىَ خَبَرُ مُعاوِيةَ السّابِق. "فإنَّكما لتُقَلِّبان حُوَّلِيًّا قُلَّبِيًّا" بياء النَّسَب للمبالغة.

●الحَوِيلُ: الشّاهِدُ.

وـــ: الكَفِيلُ.

وـــ: المَذْهَبُ الذى يُرِيدُ. يُقال: ما أَحْسَنَ حَوِيلَه.

وـــ: الحِذْقُ، وجَوْدَةُ النَّظَرِ، والقُدْرةُ على التَّصرُّفِ. (عن ابن سِيدَه). قال بَشامَةُ بن الغَدِير، يَصِفُ ناقَتَهُ بحِدَّةِ النَّظَرِ:

بعَيْنٍ كعَيْنِ مُفِيضِ القِداحِ

إذا ما أَراغَ يُرِيدُ الحَوِيلا

[مُفِيضُ القِداحِ: الذى يُقَلِّبها ويُجِيلُها فى المَيْسِرِ؛ أراغَ: طَلَبَ وحاوَلَ].

وقال الكُمَيْتُ:

وذاتِ اسْمَيْنِ والأَلْوانُ شَتَّى

تُحَمِّقُ وهى كَيِّسَةُ الحَوِيلِ

وقال ابنُ الرُّومِىّ، يُعاتِبُ:

ولو صَمَّمْتَ لم يُعْجِزْكَ نَفْعِى

وأَنَّى يُعْجِزُ المَرْءَ الحَوِيلُ

وـــ: الحِيلَةُ. قال عبد الله بن مسلم بن جُنْدَب الهُذَلِىّ:

فإنْ كان هذا الشَّوقُ لابُدَّ لازِمًا

ولَيْسَ لكم فيه الغَداةَ حَوِيلُ

○ وحَوِيل: اسمُ موضعٍ وَرَدَ فى قول النَّابِغَةِ الجَعْدِىِّ:

تَحُلُّ بأطْرافِ الوِحافِ ودُونَها

حَوِيلٌ فَرَيْطاتٌ فَرَغْمٌ فأخْرَبُ

[الوِحافُ، ورَيْطاتٌ، ورَغْمٌ، وأخْرَبُ: مواضِعُ].

•الحِيالُ: حَبْلٌ يُشَدُّ من بِطانِ البَعيرِ إلى حَقَبِه لِئَلاَّ يَقَعَ الحَقَبُ على ثِيلِه.

و—: الإزاءُ. يُقال: قَعَدَ حِيالَهُ وبِحِيالِه.

قال المَعَرِّىّ:

فدَعْنى وأهْوالاً أُمارِسُ ضَنْكَها

وإيَّاكَ عنِّى لا تَقِفْ بحِيالِى

و—: المُقابِلُ. وقِيلَ: مُقابِلُ الشَّىءِ. (عن ابنِ الأعرابىِّ). وفى الخَبَرِ عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال: "كُنَّا مع النَّبِىِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - فى سفَرٍ فى لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فلم نَدْرِ أين القِبْلَة، فصَلَّى كُلُّ رجُلٍ مِنَّا على حِيالِه" (أى تِلْقاءَ وَجْهِه).

ويُقال: قُمْتُ حِيالَه.

•الحَيْلُ: الحِذْقُ، وَجَوْدَةُ النَّظَرِ، والقُدْرةُ على دِقَّةِ التَّصرُّفِ. وهى من الواو. وقيل: الحِيلَةُ.

و—: الحَرَكةُ. وعليه قِيلَ: "لاحَيْلَ ولاقُوَّةَ إلاَّ باللهِ".

و—: القُوَّةُ. وعليه رُوِىَ الخَبَرُ فى الدُّعاء: "اللَّهُمَّ ذا الحَيْلِ الشَّدِيدِ". ويُقال: إنَّهُ لَشَدِيدُ الحَيْلِ. ويُقال: مالَـهُ؟ لاشَدَّ اللهُ حَيْلَهُ. (عن ابنِ الأعرابىِّ). دعاءٌ عليه.

•الحِيلانُ: الحَدائِدُ بخُشُبِها يُداسُ بها الكُدْسُ. (سِلاحُ لَوْحِ الدَّراس).

•الحَيْلَةُ: المِعْزَى الكَثِيرة. (عن الأصْمعِىِّ).

و—: صَخراتٌ يَنْحَدِرْنَ من رَأسِ الجَبَلِ إلى أسْفَلِه.

•الحِيلَةُ: الحِذْقُ وجَوْدَةُ النَّظَرِ، والقُدْرَةُ على دِقَّةِ التَّصرُّفِ. وهو من الواو.

وقيل: الحِذْقُ فى التَّدْبيرِ، وهو تَقْلِيبُ الفِكْرِ حتى يُهْتَدَى إلى المَقْصودِ. وفى القرآن الكريم: ﴿ لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً ولا يَهْتَدُونَ سَبِيلاً ﴾. (النِّساء /٩٨).

و—: وَسِيلَةٌ بارعةٌ تُحِيلُ الشَّىءَ عن ظاهِرِه ابْتِغاءَ الوُصُولِ إلى المَقْصودِ.

و—: الخَدِيعةُ.

(ج) حِوَلٌ، وحِيَلٌ.

•الحِيلَى: صاحِبُ الحِيلَةِ.

•الحَيَّالُ: الحِيلَى.

*الحَيِّل: الذى يُحالُ عليه بالحقِّ.
وــ: الذى يَقْبَلُ الحِوالَةَ.
وهما الحَيِّلان، كما يُقالُ: البَيِّعانِ للبائعِ والمُشْتَرِى.
*المَحالُ: وسَطُ الظَّهْرِ.
وقيل: الفَقَارُ مُتَّصِلَةً أو مُنْفَصِلَةً. واحِدَتُه مَحالَةٌ. قال كعبُ بن زُهَيْرٍ، يَصِفُ ظهْرَ ناقتِه:

رَفِيعُ المَحالِ والضُّلُوعُ نَمَت بها
قوائمُ عُوجٌ ناشِزاتُ الخَصائِلِ

[رَفِيعٌ: مرفوعٌ، ناشِزاتٌ: مُرْتَفِعاتٌ، الخَصائِلُ: العَضلاتُ].
وقال الفَرَزْدَقُ، يَفْخَرُ بجُودِ قَوْمِه:

نَحَرْنا وأبْرَزْنا القُدُورَ،وضُمِّنَتْ
عَبيطَ المَتالِى الكُومَ غُرًّا مَحالُها

[المَتالِى: النِّياقُ ذَواتُ الأوْلادِ، الكُومُ: النُّوقُ السَّمِينةُ].
وــ: حَلْىٌ يُصْنَعُ على شَكْلِ الفَقَارِ. قال عَلْقَمَةُ بن عَبَدَة التَّمِيمِىّ:

مَحالٌ كأجْوازِ الجَرادِ ولُؤْلُؤٌ
مِنَ القَلَقِىِّ والكَبِيسِ المُلَوَّبِ

[القَلَقِىُّ: جِنْسٌ من اللُّؤْلُؤِ مُدَحْرَجٌ، الكَبِيسُ المُلَوَّبُ: ماحُشِىَ وطُلِىَ بالمَلابِ، وهو ضَرْبٌ من الطِّيبِ].
وــ: الحِذْقُ،وجَوْدَةُ النَّظَرِ،والقُدْرَةُ على دِقَّةِ التَّصرُّفِ.وفى القرآن الكريم: " وهو شَدِيدُ المَحَال ".(فى قِراءةِ الأعْرج) .(الرعد /١٣).
وتَقْدِيرُه عند ابنِ جِنِّىّ: أى شَدِيدُ الحِيلَةِ عليهم.
*المُحالُ (من الكَلامِ): ماعُدِلَ به عن وَجْهِه.
ورُوِىَ عن الخَلِيلِ أنَّه قال: المُحالُ كَلامٌ لغيرِ شىءٍ، والمُسْتَقِيمُ كَلامٌ لشىءٍ، والغَلَطُ: كَلامٌ لشىءٍ لم تُرِدْه، واللَّغْوُ: كَلامٌ لشىءٍ ليس من شَأْنِكَ،والكَذِبُ كَلامٌ لشىءٍ تَغُرُّ به.
وــ(من الأشْياءِ): ما لا يُمْكِنُ وُجُودُه. وقِيلَ: هو الذى لا يُتَصوَّرُ وُجُودُه فى الخارِجِ.
قال المَعَرِّىّ:

وما سَمَحت لنا الدُّنْيا بشَىءٍ
سوى تَعْلِيلِ نَفْسٍ بالمُحالِ

وــ: ما جُمِعَ فيه بين المُتَناقِضَيْنِ. فاقْتَضَى الفَسادَ من كُلِّ جِهَةٍ، كاجْتِماعِ الحَرَكَةِ والسُّكُونِ فى جِسْمٍ واحِدٍ، وكذا خُلُوُّ الجِسْمِ عنهما فى زَمانٍ.

وـــ: الباطِلُ.

•المَحالَةُ: البَكَرةُ العَظيمةُ يُسْتَقَى بها. قـال المُخَبَّلُ السَّعْدِىُّ، يَصِفُ ناقَتَهُ:

قَلِقَتْ إذا انْحدَرَ الطَّرِيقُ لها

قَلَقَ المَحالَةِ ضَمَّها الدَّعْمُ

[قَلِقَتْ: سارتْ سَيْرًا حَثِيثًا، الدَّعْمُ: العُودان اللَّذان يَكْتَنِفان البكرةَ].

وقال الأَخْطَلُ، يَصِفُ ناقَتَهُ:

مِثْلُ المَحالَةِ إلاّ أنَّ نُقْبَتَها

عَيْساءُ فيها ـ إذا جَرَّدْتَها ـ شَجَعُ

[النُّقْبَةُ: اللَّوْنُ، العَيْساءُ: البَيْضاءُ الصَّفْراءُ الأطْرافِ، جَرَّدْتَها: فَزَّعْتَها للسَّيْرِ، الشَّجَعُ: طُولٌ مع اضْطِرابٍ].

وقال المَعَرِّىّ:

مِحالُكَ زَلَّةٌ والدَّهْرُ خِبٌّ

يَسِيرُ بأَهْلِه قَلِقَ المَحالِ

وـــ: الإسْتِقالَةُ.

وـــ: الشَّديدةُ المَحالِ، (وهى فَقارُ الظَّهْرِ).

وـــ: الحِذْقُ وجَـوْدةُ النَّظَـرِ، والقُدْرَةُ على دِقَّةِ التَّصَرُّفِ. (عن ابنِ سِيدَه)

وـــ: الحِيلَةُ . وفى المَثَل: "المَرْءُ يَعْجِزُ لا المَحالَة".أى لا تَضِيقُ الحِيلَةُ ومخارِجُ الأمور إلاّ على العاجِزِ، يُضرب فى الحِذْقِ بـالأمور وحُسْنِ المعاناة لها.

وقال أبُو دُوادٍ الإيادِىّ، يُعاتِبُ امْرأتَه حـين لامَتْه فى سَماحَتِه بمالِه:

حاوَلْتُ حِينَ صَرَمْتِنِى

والمَرْءُ يَعْجِزُ لا المَحالَة

ويُروى "لا مَحالَة".

وقال بعضُ بَنِى أسدٍ:

مالِلرِّجالِ مع القَضاءِ مَحالَةٌ

ذَهَبَ القَضاءُ بِحِيلَةِ الأَقْوامِ

ويُقال: لا مَحالَةَ من ذلك، أى لابُدَّ. ويُقالُ: المَوْتُ آتٍ لا مَحالَةَ.

وفى الخَبَرِ أنّ رسـولَ الله ـ صلّى اللهُ عليـه وسلَّم ـ قال: "إذا كان أحَدُكُم مادِحًا صاحِبَه لا مَحالَةَ فَلْيَقُـلْ أحْسِبُه ـ والله حَسِيبُه ولا أُعَذِّرُ على الله أحدًا ـ أحْسِبُه كذا وكذا، إن كان يَعْلَمُ ذلك منه".

وقال قُسُّ بن ساعِدَة:

أيقَنْتُ أنِّى لامَحا

لَةَ حيثُ صارَ القَوْمُ صائِرْ

وقال النّابِغَةُ، يَمْدَحُ النُّعمانَ:

ولا أنا مَأْمونٌ بشىءٍ أَقُولُه

وأنْتَ بأَمْرٍ لا مَحالَةَ واقِعُ

وقال لَبِيدٌ:

ألا كُلُّ شىءٍ ما خَلاَ اللهَ باطِلُ

وكُلُّ نَعِيمٍ لا مَحالَةَ زائِلُ

وقال حُرَيث بن عَنّاب، يهجو:

لا يَرْتَجي الجارُ خَيْرًا فى بُيوتِهِمُ
ولا مَحالَةَ من شَتْمٍ وألْقابِ

(ج) مَحالُ، ومَحاولُ.

*مُحالَة - قوسٌ مُحالَةٌ: إذا لم تُوتَرْ ولم يُرْمَ بها. قال المُرَقِّشُ الأكبر، يَصِفُ ناقَتَهُ:

بِمُحالَةٍ تَقِصُ الذُّبابَ بِطَرْفِها
خُلِقَتْ مَعاقِمُها على مُطَوائِها

[تَقِصُ الذُّبابَ: تَقْتُلُه بطَرْفِها؛ المَعاقِمُ: الفُصوصُ، وهى المَفاصِلُ؛ على مُطَوائِها، أى كأنّها لِطُولِها وشِدّتها تَمَطَّتْ وخُلِقَتْ على ذلك].

*المُحْتالَةُ - أرْضٌ مُحْتالَةٌ: لم يُصِبْها المَطَرُ. (مجاز).

*المِحْوالُ: الكَثِيرُ المُحالِ فى الكَلامِ.

*مُحَوَّلة - بَنُو مُحَوَّلة: هم بَنُو عبد الله بن غَطَفان، وكان اسْمُه عبد العُزَّى فسَمّاه النبىُّ - صلّى اللهُ عليه وسلَّم - عبدَ الله، فسُمُّوا بَنُو مُحَوَّلة.

*المُحَوِّلُ transformer (E): جهازٌ به مِلَفّان، الغَرَضُ منه رَفْعُ أو خَفْضُ الجهدِ الكَهْرِبائِىِّ المَبْذول.

و-: وعاءٌ ضَخْمٌ إجاصِىُّ الشَّكْلِ، قاعِدِىُّ البِطانة يُحَضَّر فيه الفولاذ.

*المُحِيلُ: الذى لا يُولَدُ له.

*المَحِيلَةُ: الحِيلَةُ. وقيل: الحِذْق، وجَوْدةُ النَّظَرِ، والقُدْرَةُ على دِقّةِ التّصرُّفِ. (عن الصّاغانىّ).

*المُسْتَحالُ - رَجُلٌ مُسْتَحالٌ: فى طَرَفَىْ ساقِه اعْوِجاجٌ.

*المُسْتَحالَةُ - أرْضٌ مُسْتَحالَةٌ: تُرِكَتْ حَوْلاً أو أحوالاً عن الزِّراعَةِ.

O وقَوْسٌ مُسْتَحالَةٌ: فى قَابِها أو سِيَتِها اعْوِجاجٌ.

*المُسْتَحِيلُ: الباطِلُ.

و-: مالا يُمْكِنُ وقُوعُه.

و-: المَلآنُ. يُقال: إناءٌ مُسْتَحِيلٌ.

و- (فى الفلسفة): ماامْتَنعَ وَجُودُه ضَرُورةً.

* * *

ح و ل ق

*حَوْلَقَ فلانٌ: قال: لا حَوْلَ ولا قُوّةَ إلاّ بالله. (منحوتة). (عن ابن السِّكِّيت). وغَيْرُه يقول: الحَوْقَلَةُ بتَقْديم القاف على اللام: وفى اللّسان: أنشد ابنُ الأنْبارىّ:

فِداكَ مِنَ الأَقْوامِ كُلُّ مُبَخَّلٍ
يُحَوْلِقُ إمّا سَالَهُ العُرْفَ سائِلُ

(وانظر: ح و ق ل).

•الحَوْلَقُ : وَجَعٌ فى حَلْقِ الإنْسانِ .(عن ابن دريد) . وقال : لَيْس بِثَبْتٍ .

و— : اسمٌ من أسماءِ الدّاهية .

•الحَوْلَقَةُ : لَفْظَةٌ مَنْحُوتَةٌ من " لا حَوْلَ ولا قُوَّة إلاّ باللّه". يُقال: قَدْ أكثرت من الحَوْلَقَةِ .

* * *

ح و م

(فى العبريّة ḥāmāh (حامًا) : أحاطَ) .

السدَّوَرانُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والواوُ والميمُ كلمةٌ واحِدَةٌ تَقْرُبُ من الذى قبْلَها (حول) ، وهو الدَّوْرُ ".

•حامَ الطّائِرُ وغيْرُهُ ـُ حَوْمًا ، وحَوَمانًا : دارَ.

و— : دَوَّمَ .

و— الإبلُ وغيرُها : عَطِشَتْ . (وانظر : هـ و م) . ويُقال: هامَةٌ حائِمَةٌ : عَطْشَى. وفى التَّهْذيبِ : قد عَطِشَ دِماغُها .

(ج) حَوائِمُ ، وحُوَّمٌ .

و— حَوْلَ موضِعِ الماءِ : طافَتْ حَوْلَه ولم تَجِدْ ماءً تَرِدُه. وفى خبَرِ الاسْتِسقاءِ : " اللّهُمَّ ارْحَمْ بَهائِمَنا الحائِمةَ ".

ويُقال : يَحُومُ الماءَ وَيلُوبُ : إذا كان يَدُورُ حَوْلَه من العَطَشِ .

ويُقال : كُلُّ عَطْشان حائِمٌ .

وفى الخَبَرِ : "من حامَ حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أن يَقَعَ فيه ". [الحِمَى هنا : المعاصى] .

و— الطّائِرُ وغيرُه على الشّئِ : دَوَّمَ. (دارَ).

و— على غيرِه : عَطَفَ . (مجاز) . وفى الخَبَرِ عن ابْنِ عُمَرَ قال : " ما وَلِيَ أحَدٌ إلاّ حامَ على قَرابَتِه". ويُرْوَى : حامَى. (مجازٌ) .

وقال عَمْرُو بن مَعْدِيكَرِب ، يَصفُ لَوْعَتَه يومَ فِراقِ مَحْبُوبته :

لعَمْرُكَ ما ثلاثٌ حائماتٌ
على رُبَعٍ يَرُعنَ وما يَرِيعُ
بأوْجَعَ لَوْعَةً مِنِّى وَوَجْدًا
غَداةَ تَحمَّل الأنَسُ الجَمِيعُ

[ما ثلاثٌ : يريد ثلاثًا من النّوقِ ؛ الرُّبَعُ : الفَصِيلُ الذى يُنْتَجُ فى الرَّبيع ، وهو أوّلُ النِّتاجِ ؛ يَرُعْن وما يَرِيعُ : يَرْجِعْن وما يَرْجع لهلاكِه] .

و— فلانٌ الشَّئَ حَوْمًا ، وحَوَمانًا ، وحِيامًا ، وحُؤُومًا ، وتَحْوامًا : طَلَبَهُ .

•حَوَّمَ فى الأمْرِ : اسْتَدامَ . (مجازٌ) . وقيل : اسْتَدامَ النَّظَر فيه .

•حامٌ أحَدُ أولادِ نَبِيِّ اللهِ نُوح ، عليه السّلام فيما يروى الإخْباريّون .

ويُقالُ : جَيْشٌ حامٌ : كِنايَةٌ عن اللّيْل .

•الحَوْمُ : القَطِيعُ الضَّخْمُ مِن الإبلِ أكْثَرُه إلى الألْفِ .وقيلَ : هي الإبلُ الكَثِيرةُ من غيرِ أن يُحَدَّ عَدَدُها .وهو اسمٌ للجَمْع ، وقيل : جَمْعٌ .قال ابنُ مُقْبِل :

لنا عُكَرٌ حَوْمٌ ، وعِزٌّ عَرَنْدَسٌ

فَنَمْضِي إذا شِئْنَا ونَأْبَى فَنَزْحَفُ

[العُكَرُ :جمعُ العُكرةِ ،وهي القَطِيعُ الضَّخْمُ من الإبِلِ ،العِزُّ العَرَنْدَسُ : الثّابِتُ] .

وقال رُؤْبَةُ :

* ونَعَمًا حَوْمًا بها مُؤَبَّلاَ *

[أبَلَ فلانٌ : كَثُرَتْ إبلُه] .

وــ من كُلِّ شيءٍ:مُعْظَمُه وأشَدُّه.قال رُؤْبَةُ :

* حتّى إذا ماكُنَّ في الحَوْمِ المَهَقْ *

[المَهَقُ : خُضْرَةُ الماءِ] .

o وذُو الحَوْمِ:بَلَدٌ ورَدَ في قَوْلِ النّابِغَةِ الجَعْدِيّ يَصِفُ ناقَةً :

باتَتْ بِذِي الحَوْمِ تُزْجِيه ويَتْبَعُها

سِيدٌ أزَلُّ إذا ما اسْتَأْنَسَتْ مَثَلا

[السِّيدُ الأزَلُّ : الذِّئْبُ السَّرِيعُ] .

•الحُومُ : الكَثِيرُ . وبه فَسَّرَ الأصْمَعِيُّ قَوْلَ عَلْقَمَة بن عَبَدَة :

كَأْسُ عَزِيزٍ من الأعْنابِ عَتَّقَها

لِبَعْضِ أرْبابِها حانِيَّةٌ حُومُ

[أرادَ بالعَزِيزِ هنا : مَلِكًا من مُلُوكِ الفُرْسِ أو الرُّومِ] .

قال ابنُ دُرَيْد : الحَوْمُ من الإبِلِ وغيرِها : الكَثِيرُ ، واضطرّ عَلْقَمَةُ في البَيْتِ السّابق إلى ضَمِّ الحاءِ للرَّوِيّ .

وقيل الحُومُ : التي تَدُورُ بالرّأسِ .

وقيل : الحُومُ : المُعَتَّقَةُ التي طالَ مُكْثُها .

•حَوْمَى : بَلَدٌ كَثِيرُ الجِنِّ فيما زَعَمُوا ، قال مُلَيْحُ بن الحَكَمِ الهُذَلِيُّ :

لَهُنَّ خُدُودُ جِنَّةِ بَطْنِ حَوْمَى

وللرَّمْلِ الرَّوادِفُ والخُصورُ

•الحَوْمَةُ:أكْثَرُ موضعٍ في البَحْرِ ماءً وأغْمَرُه، وكذلك في الحَوْضِ . يُقال : حَوْمَةُ الماءِ .

O وحَوْمَةُ القِتالِ : أشَدُّ موضِعٍ فيه .

قالتِ الخَنْساءُ في أخِيها صَخْر :

يا ضاربَ الفارسِ يَوْمَ الوَغَى

بالسَّيْفِ في الحَوْمَةِ ذاتِ الأُوارْ

[الأُوارُ هنا : الحَرُّ الشَّديدُ] .

O وحَوْمَةُ القَوْمِ : مُجْتَمَعُهُم .

•الحُومَةُ : البِلَّوْرُ . (ج) حُومٌ .(لأنّ النَّظَرَ يَحُومُ عليه) .

وبه فَسَّرَ خالِدُ بن كُلْثوم قَوْلَ عَلْقَمة السّابق.

* * *

•الحَوْمانُ من السَّهْلِ : ما أنْبَتَ العَرْفَجَ .

وـــ : نَباتٌ بالبادِيَةِ ، واحِدَتُه حوْمانة .

وـــ : موضعٌ فى بلادِ بَنِى عامِرِ بن صَعْصَعَة ، فى طريقِ اليَمامَةِ من البَصْرَة . قال عَنْتَرَةُ :

قد أَوْعَدُونِى بأَرْماحٍ مُعَلَّبَةٍ
سُودٍ لُقِطْنَ مِنَ الحَوْمانِ أَخْلاقِ

وقال عامِرُ بن الطُّفَيْل :

وأَفْلَتَنا على الحَوْمانِ قَيْسٌ
وأَسْلَمَ عِرْسَه ثم اسْتَقامَا

وقال لَبِيدٌ يصِفُ ثَوْرَ وَحْشٍ :

وأَصْبَحَ يَقْتَرِى الحَوْمانَ فَرْدًا
كَنَصْلِ السَّيْفِ حُودِثَ بالصِّقالِ

[يَقْتَرِى : يَتَتَبَّعُ ،حُودِثَ بالصِّقالِ : تُعُهِّدَ به المَرَّةَ بعد المَرَّةِ] .

•الحَوْمانَةُ : القِطْعَةُ الغَلِيظَةُ من الأَرْضِ .

(ج) حَوامِينُ ، وحَوْمان .

وـــ : الأَرْضُ المُسْتَدِيرةُ ، وقيل : يُطِيفُ بها رَمْلٌ .

وـــ : شَقائِقُ بين الجِبالِ ، وهى أَطْيَبُ الحُزُونَةِ ، ولكنَّها جَلَدٌ ليس فيها إِكامٌ ولا أَبارِق .

○ وحَوْمانَةُ الدَّرَّاجِ:ماءَةٌ قَرِيبةٌ من القَيْصُومَةِ (قَيْصُومَة فيحان) ،فى الطَّرِيقِ القَدِيمِ من البَصْرَةِ إلى مَكَّة . قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لم تَكَلَّمِ
بحَوْمانَةِ الدَّرَّاجِ فالمُتَثَلَّمِ

[المُتَثَلَّمُ : مَوْضِعٌ] .

○ وحَوْمانَةُ الزُّرْقِ : موضعٌ وَرَدَ فى قول ذِى الرُّمَّةِ :

فما أَيْأَسَتْنِى النَّفْسُ حتى رَأَيْتُها
بحَوْمانَةِ الزُّرْقِ احْزَأَلَّتْ خُدُورُها

[احْزَأَلَّتْ : ارْتَفَعَتْ] .

○ ورَكِيَّةُ الحَوْمانَةِ :قال الأَزْهَرِىُّ :وَرَدْتُ رَكِيَّةً واسِعَةً فى جَوٍّ (ما اتَّسَعَ من الأَوْدِيَةِ) يَلِى طَرَفًا من طَرَفِ الدَّوِّ (أَرْض مَلْساء بين مَكَّةَ والبَصْرة) على الجادَّةِ مسيرةَ أربعِ ليالٍ لَيْسَ فيها جَبَلٌ ولا رَمْلٌ ولا شىءٌ ، يُقالُ لها: رَكِيَّة الحَوْمانةِ .

ولا أدْرى الحَوْمان " فَوْعال " من " حَمَنَ " أو " فَعْلان " من " حامَ ".

* * *

•التَّحَوُّنُ : الذُّلُّ .

وـــ : الهَلاكُ .

•الحانَةُ . (انظر : ح ن و) .

* * *

ح و ى

(فى الحبشيّة ḥawaya (حَوَى) : أَظْلَمَ،حَزِنَ).

الجَمْــعُ

قال ابنُ فارس :" الحاءُ والواوُ وما بعده مُعْتَلٌ أَصْلٌ واحِدٌ ، وهو الجَمْعُ ".

•حَوَى عليه ـــ حَيًّا ، وحَوايَةً : أَحْرَزَه .

وـــ الشَّىْءَ : جَمَعَه وأَحْرَزَه .وفى الخَبَرِ عن ابنِ مَسْعودٍ ،قال النَّبِىُّ ـ صلّى اللهُ

عليه وسلَّم ـ: "من استحَى من الله حَقّ الحَياءِ فَلْيَحْفَظ الرأسَ وما حَوَى ، ولْيَحْفَظ البَطْنَ وما وَعَى ،ولْيَذْكُر المَوْتَ والبلَى ...".
وقال المُثقِّبُ العَبْدِيُّ ،يَصِفُ كَتِيبَةً :

لها فَرَطٌ يَحْوِى النِّهابَ كأنَّه
لَوامِعِ عِقْبانٍ مَرُوعٍ طَرِيدُها

[الفَرَطُ: المُتَقَدِّمُونَ؛لَوامِعُ العِقْبان :أجْنِحَتُها، أو هى العِقْبان تَخْفِقُ بأَجْنِحَتِها] .
وقال ذُو الرُّمَّةِ، واصِفًا كِناسَ ظَبْيٍ :

كأنَّه بَيْتُ عَطَّارٍ يُضَمِّنُه
لَطائِمَ المِسْكِ يَحْوِيها وتُنْتَهَبُ

[لَطائِمُ المِسْكِ : العِيرُ التى تحمِلُ الطِّيبَ ؛ تُنْتَهبُ :يريد تُباعُ] .
وـــ : اسْتَوْلَى عليه ومَلَكه .
ويُقال : حَوَى الحَيَّةَ :رَقَاها فاسْتَسْلَمتْ له .
•حَوِيَ الشَّيءُ ـــ حَوًى : اسْوَدَّ .
ويقول بعضُ العَرَبِ : حَوِيَ يَحْوَى حُوَّةً.
(حكاهُ الجَوْهَرِيُّ عن الأَصْمَعِيِّ فى كتابِ الفَرَسِ) .
وـــ : احْمَرَّ إلى دَرَجةِ السَّوادِ .
وقيل : خالَطَ حُمْرَته سَوادٌ .
وـــ الشَّفَةُ :احْمَرَت حُمْرةً تضْرِبُ إلى السَّوادِ .
ويقال : حَوِيَ الفَرَسُ .
وـــ الشَّيءُ : خالَطَ سَوادَهُ خُضْرةٌ .
وـــ النَّباتُ : ضَرَبَ إلى السّوادِ من شِدَّةِ خُضْرَتِه ونَضارَتِه .
فهو أحْوَى ، وهى حَوّاء . (ج) حُوٌّ . وفى
وفى القرآن الكريم :﴿ والذى أخْرَجَ المَرْعَى فجَعَلَهُ غُثاءً أحْوَى ﴾. (الأعلى /٥) .
[الغُثاءُ : يَبِيسُ النَبات].
وقيل: الأحْوَى هنا الذى اسْوَدّ من القِدَمِ والعِتْقِ.
وقال عامِرُ بن سَدُوسٍ الهُذَلِيُّ :

نَشُقُّ التِّلاعَ الحُوَّ لم تُرْعَ قَبْلَنا
لنا الصَّارِخُ الحُثْحوثُ والنَّعَمُ الدَّثْرُ

[نَشُقُّ التِّلاعَ : نَرْعاها ، والتِّلاعُ مَسايلُ الماءِ على الوادِى؛الصَّارِخُ:المُغِيثُ والمُسْتَغِيثُ (ضِدٌّ) ؛الحُثْحوثُ:السَّرِيعُ إلى مَنْ دَعَاهُ ؛ الدَّثْرُ : الكَثِيرُ] .
وقال ذُو الرُّمَّةِ يَذْكُرُ حَبِيبَته مَيّ :

جَرَى الإسْحِلُ الأَحْوَى بِطَفْلٍ مُطَرَّفٍ
عَلَى الزُّهْرِ من أنْيابِها فهى نُصَّعُ

[الإسْحِلُ : شَجَرةٌ تُتَّخذُ منها المَساوِيكُ ؛ الطَّفْلُ : النَّاعِمُ الرَّخْصُ ، يَعْنِى كَفَّها ؛ الزُّهْرُ : البِيضُ] .
ويُقال : رَجُلٌ أحْوَى :شابٌّ أسْوَدُ الشَّعْرِ .

قال مالِكُ بن حَرِيم الهَمْدانِيّ يَذُمُّ شَيْبَهُ :

وأقْبَلَ إخْوانُ الصَّفاءِ فأوضَعُوا

إلى كُلِّ أحْوَى فى المقامَةِ أفْرَعا

[أوْضَعُوا ، أسْرَعُوا : أفْرَعُ : تامُّ الشَّعْرِ . أراد أن شَيْبَه نَفَّرَ منه إخْوانَه] .

ويُقال : بَعِيرٌ أحْوَى : إذا خالَطَ خُضْرَتَه سَوادٌ وصُفْرَةٌ .وفى الخَبَرِ عن أبى عَمْرٍو النَّخَعِيّ : " وَلَدَتْ جَدْيًا أسْفَعَ أحْوَى " (أسْوَدَ ليس بشَدِيدِ السَّوادِ) .

O **وأحْوَى اللِّثاتِ**: ما خالَطَ حُمْرَتَه سوادٌ . وهو من صِفاتِ الجَمالِ عند العَرَبِ . قال ذو الرُّمَّة :

تَبَسَّمُ عن أحْوَى اللِّثاتِ كأنّه

ذُرَى أقْحُوانٍ من أقاحِي السَّوائِف

[السَّوائِفُ : الرَّمْلُ حيث يسترقّ] .

•أحْوَى فلانٌ : مَلَكَ بعد مُنازعَةٍ .

وـــ : جاءَ بالحَوِّ ، وهو الحَقُّ .

•حَوَّى الشَّيءُ : انْقَبَضَ .

وـــ فلانٌ الشَّيءَ : قَبَضَه.ومِمّا يُحْكَى على ألْسِنَة البَهائِم : " قِيلَ لِلْكَلْبَةِ : ما تَصْنَعِينَ مع اللَّيْلَةِ المَطِيرَةِ ؟ فقالت : أحَوِّى نَفْسِى ، وأجْعَلُ نَفْسِى عند اسْتِى .(عن اللِّحيانِيّ).

وقال : وعندى أنّ التَّحَوِّىَ : الانْقِباضُ ، والتَّحْوِيَةَ :القَبْضُ .

وـــ : عَمِلَهُ حَوِيَّةً .يُقال:حَوَّى حَوِيَّةً .وفى خَبَرِ صَفِيَّةَ ـ رَضِيَ اللهُ عنها ـ : " كان يُحَوِّى وَراءَهُ بعَباءَةٍ أو كِساءٍ ثم يُرْدِفُها ".

وـــ : جَمَعَه وأحْرَزَه ، وفى الخَبَرِ عن عُبادَةَ بن الصّامِتْ: "... وأحْدَقَتْ طائِفَةٌ برَسُولِ اللهِ ـ صلّى اللهُ عليه وسلَّم ـ لا يُصيبُ العَدُوُّ منه غِرّةً ،حتّى إذا كانَ اللَّيْلُ وفاءَ النّاسُ بعضُهم إلى بعضٍ، قال الّذينَ جَمَعُوا الغَنائِمَ : نَحْنُ حَوَّيْناها وجَمَعْناها ، فلَيْسَ لأحَدٍ فيها نَصِيبٌ ".

•احْتَوَى القَوْمُ : تَجاوَرُوا .

وـــ فلانٌ على الشَّيءِ : اسْتَوْلَى عليه .

ويقال : احْتَوَى الأزْمَةَ . حَصَرَها ومَنَعَ تفاقُمَها .

وـــ الشَّيءُ على الشَّيءِ :ألْمأ عليه (اشْتَملَ عليه وتَضمَّنَه) فهو مُحْتَوًى :(ج) مُحْتَويات.

وـــ فلانٌ الشَّيءَ: جَمَعَه وأحْرَزَه.قال ذُو الرُّمَةِ:

وكَسْبٍ يَغِيظُ الحاسِدِينَ احْتَوَيْتُه

إلى أصْلِ مالٍ مِنْ كِرامِ المَكاسِبِ

وـــ : أخَذَهُ .قال مُلَيْحُ بن الحَكَمِ الهُذَلِيّ، يصِفُ سَحابًا :

فَراقَبْتُه حتّى تَيامَنَ واحْتَوَتْ

مَطَافيلَ منه حُرِّياتٌ فأغْرُبُ

[مطافيلُ: سَحابٌ كِبارٌ معه صِغارٌ ؛ حُرِّيات وأغْرُب : موضعان] .

وــ حَوِيًّا (أى حَوْضًا): سَوّاه . يقال : احْتَوَى لِبَعِيره حَوِيًّا يَسْقِيه فيه .

*انْحَوَى : تَجَمَّع. يُقال: حَواهُ فانْحَوَى .

قال يَزِيدُ بن الحَكَم بن أبى العاص الثَّقَفِىّ يُعاتِبُ ابنَ عَمِّه عثمانَ بنَ أبى العاص :

تَوَدُّ له لو نابَهُ نابُ حَيَّةٍ

رَبيبٍ صَفاةٍ بَيْنَ لِهْبَيْن مُنْحَوِى

[ربيب : رَبّاه ، الصَّفاةُ :الصَّخْرةُ الْمَلْساءُ ، اللِّهْبُ : الشّقُّ في الجَبَل] .

*تَحاوَى الشَّىءُ : تَجَمَّع.وفى الخَبَرِ :" أنَّ رجُلاً قال : يا رسولَ اللهِ هَلْ عَلَىَّ فى مالِى شىءٌ إذا أدّيْتُ زكاتَه ؟ قال :" فَأَيْنَ ما تَحاوَتْ عليه الفُضُولُ ؟". (أى: لا تَدَع الُمواساةَ من فَضْلِ مالِكَ) . وَيُرْوَى: تحاوأت، وهو شاذٌّ . مثل لَبَّأْتُ بالحَجِّ .

*تَحَوَّى الشَّىءُ: تَجَمَّعَ واستدارَ .

وــ : انْقَبَضَ.يُقال: تَحَوَّتِ الحَيَّةُ : تَرَحَّتْ (استدارت وتلَوَّتْ) .

*احْواوَّ ـ احْواوَّتِ الأرْضُ : اخْضَرَّتْ .

*احْوَوَّى : حَوِىَ .

ويُقال: احْوَوَّتِ الأرْضُ : اخْضَرَّتْ .

قال ابنُ بَرِّىّ :في بعض النُّسَخ: احْوَوَّى ، بالتَّشْدِيدِ ،وهو غَلَطٌ ، وقد أجْمَعُوا على أنَّه لم يَجِئْ ،فى كلامِهِم فِعْلٌ فى آخِرِه ثلاثةُ أحْرُفٍ من جِنْسٍ واحدٍ إلاّ حَرْفٌ واحِدٌ ، وهو ابْيَضَضَّ .

*احْوَوَى الشَّىءُ : حَوِىَ .

*احْوَاوَى الشَّىءُ : اخْضَرَّ .يقال : احْوَاوَتِ الأرْضُ .

*الأَحْوَى : الأَحْمَرُ السَّراةِ من الخَيْلِ .وفى الخَبَرِ :" خَيْرُ الخَيْلِ الحُوُّ ".

وقال عَبْدُ يَغُوث بن وقّاص ،يَرْثِى نَفْسَه :

ولو شِئْتُ نَجَّتْنِى من الخَيْلِ نَهْدَةٌ

تَرَى خَلْفَها الحُوَّ الجِيادَ تَوالِيا

[نَهْدَةٌ : مرتفعَةُ الخَلْق].

وــ اسمُ غَيْرِ واحدٍ من خَيْلِ العَرَبِ،منها :

١- فرسُ قَبِيصَة بن ضِرار الضَّبِّىّ ، وفيه يقول :

تقولُ بنو سُلَيْم إذْ رأونى

على الأَحْوَى يُقَرِّبُ فى العِنانِ

علىّ مَفاضةٌ ومعى سِنانٌ

وعامِلُها ، وحَسْبُكَ من سِنانِ

٢-فرسُ عامِر بن الطُّفَيل ، وهو أخو الكلب ، وأبوهما الْمُتَمَهِّلُ ، شَهِدَ عليه يوم الرَّقم .

وتَصْغِيرُ الأَحْوَى :أُحَيْوِىَ ،وأُحَيْوٍ ،وأُحَىٌّ .

وـــ : السَّحابُ الذى يَضْرِبُ إلى السَّوادِ.

قال ذُو الرُّمَّةِ :

دِيارٌ مَحَتْها بَعْدَنا كُلُّ ذَبْلَةٍ

دَرُوجٍ وأحْوَى يَهْضِبُ الماءَ ساجِمِ

[ذَبْلَةٌ : رِيحٌ ذابِلَةٌ عَطَشًا ؛ يَهْضِبُ : يَصُبُّ ، ساجِمٌ : مُنْصَبٌّ] .

•حَاء : اسْمُ قبيلَةٍ .وفى الخَبَر: " شَفاعَتِى لأهْلِ الكبائِرِ مِن أمَّتِى حَتَّى حَكَم وحَاءَ "، وهما قَبيلَتان معروفتان .

•الحاوى : الذى يَرْقِى الحَيَّاتِ ويَجْمَعُها .
وفى المَثَل: "الحاوى لا يَنجُو مِنَ الحَيَّات ".
وـــ : الرَّجُلُ يَقُومُ بأعمالٍ غريبَةٍ . (ج) حُواةٌ (محدثة) .

•الحاوياءُ ـ حاوِياءُ البَطْنِ : أمعاؤُه. (ج) حَوايا ،وحَواو .يُقال: رَمَى به فى حاوِيائِه : أكَلَه .وفى القرآنِ الكريم : ﴿ وعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذى ظُفُرٍ ومِنَ البَقَرِ والغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِم شُحُومَهُمَا إلاَّ ما حَمَلَت ظُهُورُهُمَا أو الحَوَايَا أو ما اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذلك جَزَيْنَاهُم بِبَغْيِهِم وإنَّا لَصَادِقُونَ ﴾ . (الأنعام/١٤٦) .

وقال جَرِيرٌ :

كأنَّ نَقِيقَ الحَبِّ فى حاوِيائِه

نَقِيقُ الأفاعِى أو نَقِيقُ العَقارِبِ

•الحاوِيَةُ container : صندوقٌ شَحْنٍ ضخمٍ تُرَصُّ البَضائِعُ بداخله .

O وحاوِيَةُ البَطْنِ : حاوِياؤُه.(ج) حاوِيات، وحَوَايا .وأنشد ابنُ بَرِّىّ لِعَلِىٍّ ـ كَرَّمَ اللّهُ وَجْهَهُ ـ :

* أضْرِبُهُم ولا أرى مُعاوِيَهْ *

* الجاحِظَ العَيْنِ العظيمَ الحاوِيَهْ *

وقال آخَر :

* ومِلْحُ الوشِيقَةِ فى الحاوِيَهْ *

[الوَشِيقَةُ: لحمٌ يُغْلَى فى ماءٍ ملحٍ ثم يُرْفَعُ] .

وقال جَرِيرٌ:

تَضْغُو الخنانيضُ والغُولُ الذى أكلَتْ

فى حاوِياتِ رَدُومِ اللَّيْلِ مِجْعارِ

[الخَنانِيصُ : صِغارُ الخَنازِير ؛ الرَّدومُ : الضَّرّاطُ ؛ المِجْعارُ : الكثيرُ السَّلْحِ] .

•حُوْ : زَجْرٌ للمَعْز .

•حَوَى ـ حَوَى الحَيَّةِ : انْطِواؤُها .وأنشدَ ابنُ بَرِّىّ لابن عَنْقاءَ الفَزارىّ ، قَيْس بن بَجَرَة ،فى صِفَة الذِّئْب :

طَوَى نَفْسَه طَىَّ الحَرِيرِ كأنَّه

حَوَى حَيَّةٍ فى رَبْوَةٍ فَهْوَ هاجِعُ

•الحَواءُ : الصَّوْتُ .

•الحِواءُ: المكانُ الذى يَجْمَعُ الشَّىءَ وَيَضُمُّه.

وفي الخَبَرِ : " أنَّ امرأةً قالت للنَّبيِّ - صلَّى الله عليه وسلَّم - : إنَّ ابْني هذا كان بَطْنِي له حِواءً ".

و— : أخْبِيَةٌ تَدانَى بَعْضُها إلى بَعْضٍ. يُقال: هم أهْلُ حِواءٍ واحِدٍ .

و— : بيوتٌ من النَّاسِ مجتمعَةٌ على ماءٍ .

وفي الخَبَرِ : " فَوَأَلْنا إلى حِواءٍ ضَخْمٍ ". [وَأَلْنا : لَجَأْنا]. وفيه أيضًا : " ويُطْلَبُ في الحِواءِ العظيمِ الكاتبُ فما يُوجَدُ ".

وقيل : البيْتُ الواحِدُ .

(ج) أحْوِيَةٌ ، يُقال: كنَّا بأحْوِيَةِ بني فُلانٍ .

قال ذو الرُّمة في وَصْفِ أطلالِ ديارِ مَيّ :

يَبْدو لِعَيْنَيْك منها وَهْيَ مُزْمِنَةٌ
نُؤْيٌ ومستوقَدٌ بالٍ ومُحْتطبُ
إلى لوائحَ من أطلالِ أحْوِيَةٍ
كأنَّها خِلَلٌ مَوْشِيَّةٌ قُشُبُ

[الخِلَل : جمع خِلَّة، وهي غِمْدُ السَّيْفِ].

○ والحِوَاءانِ : اسمُ موضعٍ ، ورَدَ في قولِ ذي الرُّمَّة :

مَحَلُّ الحِواءَيْنِ الذى لَسْتُ رائيًا
مَحَلَّهما إلاَّ غُلِبْتُ على الصَّبْرِ

* الحَوَاةُ : الصَّوْتُ، كالخَواة ، والخاءُ أعْلَى .

* الحِوايَةُ: أن تأخُذَ قطعَةَ حَبْلٍ فتَلُفَّ عليه خُيُوطًا، وتجْعَله كَهَيْئَةِ العُرْوَةِ ، فَتَضَعه على الحَجَرِ الذى تَرْضَخُ عليه النَّوَى ، لِئَلاَّ يَتَطايَرَ منه شَيْءٌ . أو لتكونَ وقاءً للرأس مِمَّا يَحْمِلُه النَّاس عليه .

* الحَوُّ، والحُوُّ - الحَوُّ مِنَ النَّمْلِ : نَمْلٌ أحْمَرُ ، يقال له : نَمْلُ سُلَيْمانَ .

و— : الحَقُّ . وفي المَثَلِ : لا يَعْرِفُ الحَوَّ مِنَ اللَّوِّ ، أي: لا يَعْرِفُ الحَقَّ مِنَ الباطِلِ ، أو لا يَعْرِفُ الكلامَ البَيِّنَ مِنَ الخَفِيِّ .

* الحَوَّاءُ : التي يَضْرِبُ لَوْنُها إلى السَّواد .

(ج) حُوٌّ . يُقال : شَفَةٌ ولِثَةٌ حَوَّاءُ ، ونساءٌ حُوُّ اللِّثات .

قال زُهَيْر بن أبي سُلْمى :

وغَيْثٍ مِنَ الوَسْمِيِّ حُوٌّ تِلاعُهُ
أجابَتْ رَوابيه النِّجاءَ هَواطِلُهْ

[الغَيْثُ : أرادَ نَبْتًا من غَيْثٍ ؛ الوَسْمِيُّ : أوَّلُ المَطَرِ ؛ التِّلاعُ : مَسِيلُ ما ارْتَفَع من الأرْضِ إلى بَطْنِ الوَادِي ؛ النِّجاءُ : جَمْعُ نَجْوَةٍ ، وهو المكانُ المرتَفِعُ الذى تَظُنُّ أنَّه نجاؤُك] .

وقال ذو الرُّمَّة :

مِنَ المُشْرقاتِ البيضِ في غَيْرِ مُرْهَةٍ
ذَواتِ الشِّفاه الحُوِّ والأَعْيُنِ الكُحْلِ

[المُرْهَةُ: المَرَه، كراهَةُ بَياضِ العَيْن، يقول:
هُنَّ كُحْلُ الأعْيُنِ وإن لم يكْتَحِلْن].
وقال أيضًا :

وحُوًّا تُجَلِّى عن عِذابٍ كأنَّها
إذا نَغْمَةٌ جاوَبْنَها بالجَماجمِ

[تُجَلِّى: تكشِفُ، عِذابٌ: أسْنانٌ عِذابٌ كأنَّها نَغْمَةٌ منهن، بالجماجم، أى بكلامٍ لا يُبَيِّنُه].
وقال أحمد شَوْقى :

ها هُنا كُنْتَ تَرَى حُوَّ الدُّمَى
فاتناتٍ بالشِّفاه اللُّعُس

[الدُّمَى : جَمْعُ دُمْيَة ، والمُرَاد الحَسْناء ، اللُّعُس : جَمْعُ لَعْساء ، وهى المُسْوَدَّةُ الشَّفَةِ من باطِنِها ، وكانت العَرَبُ تَسْتَمْلِحُ هذا] .
وقيل : السَّوْداء .
وفى الخَبَرِ أنَّ الهجَرِىَّ قال : " خَرَجْتُ فى جَنَازةِ بِنْتِ عبدِ الله بن أبى أوْفَى وهو على بَغْلَةٍ لـه حَـوَّاءَ...". وفـى كتـابِ الجيـمِ: "والحَـوَّاءُ تكون مِن المِعْزَى ولا تكـون مِـن الضَّأْن ".
و ــ: بَكَرَةٌ صُنِعَت مِن عُودٍ أحْوَى (أسود) .
وفى اللِّسان: قال الشَّاعِرُ :

كما رَكَدَتْ حَوَّاءُ أُعطِىَ حُكْمَهُ
بها القَيْنُ مِن عُودٍ تَعَلَّلَ جاذِبُهْ

[ركَدَت : دارت ، القَيْنُ : الصَّانِعُ] .
و ــ : من يجمعُ الحيَّاتِ .
*حَوَّاءُ : أمُّ البَشَرِ زوج آدمَ عليه السَّلام .قال المَعَرِّىّ :

لَوْ كانَ كُلُّ بَنِى حَوَّاء يُشْبِهُنى
فبئْسَ ما ولَدَتْ فى الخَلْقِ حَوَّاءُ

و ــ : اسْمٌ لِعِدَّة أفراسٍ من خَيْلِ العَرَبِ ، منها : فَرَسُ جَدِّ ذى الرُّمَّةِ لأمِّه، حيث يقولُ :

أبِى فارسُ الحَوَّاءِ يَوْمَ هُبالَةٍ
إذ الخَيْلُ فى القَتْلَى مِن القَوْمِ تَعْثُرُ

[هُبالة : ماءٌ لبنى عُقَيل ، وكانت للعَرَبِ فى هذا المَوْضِع حَرْبٌ تُنْسَبُ إليه].
و ــ : ماءٌ ببَطْنِ السِّرِّ، قُرْبَ الشُّرَيْف ، بين اليَمامَة وضَرِيَّة ، ورد فى قولِ عوْفِ بن الخَرِعِ يصفُ غزوًا :

شَرِبْنا بحَوَّاءَ فى ناجِرٍ
فسِرْنا ثلاثًا فأُبْنا الجِفارا

[النَّاجر : شِدَّةُ الحَرِّ والعَطَشِ ،الجِفارُ : مَوْضِعٌ].
*الحُوَّاءُ : نَبْتٌ سُهْلِىٌّ أخْضَرُ اللَّونِ ، تشوبُ خُضْرَتَه حُمْرَةٌ .وقال ابنُ شُمَيْل : هما حُوَّاءان ، أحَدُهما حُوَّاءُ الذَّعالِيق ، وهو حُوَّاء البَقَر ، وهو مِن أحْرار البُقُول ، والآخَرُ حُوَّاءُ الكِلابِ ، وهو من الذُّكُور ، يَنْبُتُ فى الرِّمْث خَشِنًا .واحدتُه حُوَّاءة ، وحُوَّاءةٌ ،وهى بَقْلَةٌ لازِقَةٌ بالأرْضِ ، يَسْمُو

من وَسَطِها قَضِيبٌ عليه وَرَقٌ أدقُّ مِن وَرَقِ الأَصْلِ،وفى رأسه بُرْعومةٌ فيها بَزْرُها .

قال ابنُ بَرّىّ : شاهِدُه قَوْلُ الشّاعِرِ :

وكأنّما شَجَرُ الأَراكِ لِمَهْرَةٍ
حُوّاءةٌ نَبَتَتْ بِدار قَرار

وقال الشّاعِرُ :

* كما تَبَسَّم للحُوّاءةِ الجَمَلُ *

[وذلك لأنّه لا يَقْدِرُ على قَلْعِها حتى يَكْشِرَ عن أنْيابِه لِلُزُوقِها بالأَرْضِ] .

و— مِنَ الرِّجالِ : اللّازِمُ بَيْته ، شُبِّه بهذه النَّبْتة .

•الحَوَّةُ : واحِدَةُ الحَوِّ . (الحَقّ) .

•الحُوَّةُ فى الشَّفَة : شَبِيهٌ باللَّعَس واللَّمى . (حُمْرَة تضْرِبُ إلى السَّوادِ).قال ذو الرُّمَّة :

لَمْياءُ فى شَفَتَيْها حُوَّةٌ لَعَسٌ
وفى اللِّثاتِ وفى أنْيابِها شَنَبُ

[اللَّمياءُ : مِنَ اللَّمى ، وهى السُّمْرَةُ فى الشَّفَةِ ؛ الشَّنَبُ : عُذُوبَةُ الرِّيق] .

و—: لَوْنٌ يُخالِطُه الكُمْتَةُ مثل صَدَأ الحَدِيدِ.

و— : سَوادٌ يَضْرِبُ إلى الخُضْرَة.قال ساعِدَةُ ابن جُؤَيَّة الهُذَلِىّ، يَصِفُ ظَبْيَةً :

خَرِقٌ غَضِيضُ الطَّرْفِ أحْوَرُ شادِنٌ
ذُو حُوَّةٍ أُنُفُ المَسارِبِ أخْطَبُ

[الخَرِقُ : الصَّغيرُ مِن الظِّباء ، الذى إذا فاجأته خَرِقَ وانْقَبَضَ أن يَعْدُوَ ؛ غَضِيضُ الطَّرْفِ : فاتِرُه ؛ الشّادِنُ : الصَّغيرُ الذى اسْتَغْنَى عن أمِّه ؛ أُنُفُ المسارِبِ : مُسْتأنفُ الرَّبيعِ ولم يرع قَبْلَه ؛الأَخْطَبُ :الأَخْضَرُ] .

و— : خُضْرَةٌ شَدِيدَةٌ تَضْرِبُ إلى السَّوادِ.قال ذو الرُّمَّة، يَصِفُ رَوْضَةً :

حَوّاء قَرْحاء أشراطِيَّةٌ وَكَفَتْ
فيها الذِّهابُ وحَفَّتْها البَراعِيمُ

[قَرْحاءُ : فيها زَهْرٌ ونَوْرٌ أبيضُ كَقَرْحَةِ الفَرَسِ وهى البَياضُ فى وَجْهِه؛ أشراطِيَّة : مُطِرت بِنَوْء الشَّرْطَيْن (نَجْمان من الحمل ، وهما قَرْناه)] .

و— : العَنْزُ .

و— : موضعٌ ببلادِ كَلْب.قال عَدِىُّ بن الرِّقاع العامِلِىّ :

أو ظَبْيَةٍ من ظِباءِ الحُوَّة ابْتَقَلَت
مَذانِبًا فَجَرَتْ نَبْتًا وحُجْرانا

[ابْتَقَلت : قَصَدَت البَقْلَ؛الحُجْرانُ: واحِدُها حاجِرٌ ، وهو مِثْل الغَدِير يُمْسِك الماءَ] .

○ وَحُوَّةُ الوادِى : جانِبُه .

•الحَوِىُّ : الحُوَيْضُ يُسَوِّيه الرَّجُلُ لِماشِيَتِه يَسْقِيها فيه .يقال : قد احْتَوَيْتُ حَوِيًّا .

و— : المالِكُ بعد اسْتِحْقاق . (عن ابن الأعرابيّ) .

و— : العَلِيلُ .

وقيل : الدَّوِىّ الأَحْمَقُ .

•حُوَىٌّ : مَوْضِعٌ فى بلادِ بَنِى عامرٍ ، وهو جُنَيْبِلات مُمْتَدَّة من الجنوب إلى الشمال شرق سلسلة جبال(الكَوْر) بين خطى الطول ٣٠َ ٤٢ْ و ٤٠َ ٤٢ْ وخطى العرض ٣٠َ ٢٠ْ و ٤٠َ ٢٠ْ تقريبًا . قال لَبِيدٌ :

إنِّى امْرُؤٌ مَنَعَت أُرُومةُ عامرٍ
ضَيْمِى وَقَدْ جَنَفَتْ عَلَىَّ خُصُومُ

منها حُوَىّ والذُّهابُ وقَبْلَه
يَوْمٌ بِبُرْقَةِ رَحْرَحانَ كَرِيمُ

[جَنَف: مالَ وجارَ ، الذُّهابُ : مَوْضِعٌ من أرْض بنى عامر ، رَحْرَحان : جبل فى حِمَى الرَّبَذة من الغَرْب] .

و— : اسْمٌ .وأنشد ثَعْلَبٌ لبعض اللُّصُوص :

يَقُولُ وقد نَكَّبْتُها عن بِلادِها
أتَفْعَلُ هذا يا حُوَىُّ على عَمْدِ ؟

○ وحُوَىُّ خَبْتٍ : طائِرٌ (عن شَمِر) .

وفى اللِّسان: قال الرَّاجِزُ :

* حُوَىُّ خَبْتٍ أَيْنَ بِتَّ اللَّيْلَهْ ؟ *

* بِتُّ قَرِيبًا أَحْتَذِى نُعَيْلَهْ *

وقال زيد المُحَارِبىّ :

كأنَّكَ فى الرِّجال حُوَىُّ خَبْتٍ
يُزَقِّى فى حُوَيّاتٍ بِقاعِ

[يُزَقِّى : يصيح] .

•الحُوَيَاءُ:هَضْبَةٌ حَمْراءُ فى رَمْل بنى عبدِ الله بن كلاب قديمًا ، والمعروف الآن باسم " عِرْق سُبَيْع " .

و— : ماءٌ معروفٌ من مِياهِ سُبَيْع شرق مدينة (رَنْيَة) على نحو مئة وعشرة كيلو متراتٍ .قال أعْرابِىٌّ :

قَلَتْ ناقَتِى ماءَ الحُوَيَاءِ واغْتَدَتْ
كثيرًا إلى ماءِ النُّقَيبِ حَنِينُها

[قَلَتْ : كَرِهَتْ] .

•الحَوِيَّةُ : كِساءٌ يُحَوَّى حَوْلَ سنام البَعيرِ لِيُرْكَبَ .وقيل :كِساءٌ مَحْشُوٌّ حَوْلَ سنامِ البَعيرِ، وهى السَّوِيَّةُ ، والحَوِيَّةُ لا تكونُ إلاَّ لِلْجِمالِ ، والسَّوِيَّةُ قد تكون لِغَيْرِها .قال عُمَيْرُ بن وَهْبٍ الجُمَحِىّ، يوم بَدْر : لَمّا نَظَرَ إلى أصحابِ النبىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ وحَزَرَهم وأَخْبَرَ عنهم : رَأَيْتُ الحَوايا عليها المَنايا نَواضِحُ يَثْرِبَ تَحْمِلُ المَوْتَ الناقِعَ .

ويُقال : يَوْمًا على الحَشايا ويَوْمًا على الحَوايا .وفى المَثَل :"المَنايا على الحَوايا ، أى قد تأتِى المَنِيَّةُ الشُّجاعَ وهو على سَرْجِه. يُضْرَبُ لِمَنْ يَسْعَى إلى هلاكِه بِنَفْسِه .

و—: مَرْكَبٌ مِن مَراكِبِ النِّساء بغير مَحَفَّةٍ .

قال ذو الرُّمَّة :

وقَرَّبْنَ للأظْعانِ كُلَّ مُوَقَّعٍ

مِنَ البُزْلِ يُوفِى بالحَوِيَّة غارِبُهْ

[يوفى : يَمْلأ، الغاربُ : ما بين السَّنام والعُنُقِ].

وقال أيضًا :

وقَرَّبْنَ للأحْداجِ كُلَّ ابْنِ تِسْعَةٍ

تَضِيقُ بأعْلاه الحَوِيَّةُ والرَّحْلُ

[الأحْدَاجُ : مِن مراكِب النِّساء، ابنُ تِسْعَةٍ : البازِلُ من الجِمالِ] .

وفى الجيم : الحَوِيَّةُ تُتَّخَذُ من عِيدانٍ ، ثم تُوسَرُ (تُعْصَب) بالقِدِّ .

وـــ : خِرْقَةٌ تُحَـوَّى كالكَعْكَـةِ تُوضَـعُ فَـوْقَ الرَّأسِ عِنْدَ حمْلِ شيءٍ ثقيلٍ .

وـــ : الحاوِياءُ من الأمعـاء ، وهـى بَنـاتُ اللَّبَن . وقيل : هى الدَّوَّارةُ منها .

وـــ : أرْضٌ مَلْساءُ يُحاطُ عليها بالحِجارَةِ أو التُّرابِ ، فَيَجْتَمِعُ فيها الماءُ .

وـــ : حَفِيـرةٌ مُلْتَوِيَةٌ تكـونُ فـي القِيعان يَمْلَؤُها ماءُ السَّماءِ فَيَبْقَى فيها دَهْرًا طَوِيلاً ، لأنَّ طِينَ أسْفَلِها عَلِكٌ صُلْـبٌ يُمْسِكُ المـاءَ ، وتُسَمِّيها العَرَبُ الأمعاء ، تَشْبِيهًا لها بحَوايا البَطْنِ ، يُسْتَنْقَعُ فيها الماءُ .

وـــ : المِسْطَحُ ، وهـو أن يَعْمِـدُوا إلى الصَّفا فَيَحْوُون لـه تُرابًا وحِجـارَةً تَحْبِـسُ عليـهم الماءَ. (عن أبى عمرو).

وـــ : طائِرٌ صغيرٌ . (عن كراع) .

(ج) حَوَايا .

•حَيْوَةُ : قال ابنُ سيدَه : ذَكَرْتُها هنا لأنَّه ليس فـى الكـلامِ "ح ى و" ، وإنَّمـا هـى عِنْدِى مَقْلُوبة من "ح و ى ".

وـــ : اسْمٌ لغيرِ واحدٍ ، منهم :

١-حَيْوَةُ بن شُرَيْح ، أبو زُرْعَة التُّجِيبِىّ (١٥٨ هـ = ٧٧٤م) : فَقِيهُ مِصْرَ ، وزاهِدُها ، ومُحَدِّثُها ، رَوَى عنه اللَّيْثُ بن سَعْد وابنُ وَهْبٍ، تُنْسَبُ إليه أحْوالٌ وكَرامات.

٢- حَيْوةُ بنُ شُرَيْحٍ الحَضْرَمِىّ الحِمْصِىّ الحافظُ (٢٢٤ هـ = ٨٣٨م) : رَوَى عنه البُخارِىُّ والدّارِمِيَّانِ .

○ وابن حَيْوَة : رَجاء بن حَيْوَة بن جَرْوَل الكِنْدِىّ أبو المِقدام (١١٢ هـ = ٧٣٠م) : تابعىّ ، من العُلماءِ ، كان جَلِيسًا لِعُمَرَ بن عبدِ العزيزِ ، له معه أخبارٌ كثيرةٌ .

•الحَيَّةُ : رُتْبَةٌ من الزَّواحِفِ ، منـها أنواعٌ كثيرةٌ ، كالثُّعْبان ، والأفْعَى ، والصِّلّ .

(وانظر: ح ى ى) .قال ابنُ سيدَه: وذَكَرْتُها هنا لأنَّ أبا حاتمٍ ذَهَب إلى أنَّها من حَوَى ، قال : لِتَحَوِّيها فى لِوائِها .(تلَوِّيها) .وهو قول ابن دريدٍ أيضًا .

•المُحْتَوَى : بُيُوتُ النَّاس مِن الوَبَر مُجْتَمِعةً على ماءٍ .قال ذو الرُّمَّة :

وَقَدْ يُمْسِى الجميعُ أولو المَحاوى
بها المُتَجاوِرُ الحِلَلِ المُقيمُ

[أولو المَحاوى : أرادَ المُحْتَوَى ، والمتجاوِرُ الحِلَلِ : الذين تتجاوَرُ حِلَلُهم ، أى منازلهم التى يَحِلُّونها].

*المَحْوَى: المُحْتَوَى.(ج) مَحاوٍ.وأنْشَد اللَّيْثُ:
وَدَهْمَاءَ تَسْتَوْفِى الجَزُورَ كأنّها
بِأَفْنِيَةِ المَحْوَى حِصانٌ مُقَيَّدُ

و- فى لُغَةِ اليَمَن : بُيَيْتاتٌ قليلةٌ مُجْتَمِعَةٌ فى الرِّيفِ .

*المَحْواةُ - أرْضٌ مَحْوَاةٌ : كثيرةُ الحيَّاتِ . (عن اللَّيث) . (وانظر : ح ى ى) .

وقال اليَزِيدىّ : أرضٌ مَحْواةٌ ومَحْياةٌ .

*المُحَوَّى : جماعةُ بيوتِ النَّاس إذا تَدانَتْ واجْتَمَعَتْ على ماءٍ .

○ والمِسْمارُ المُحَوَّى : مسمارٌ أسْطُوانِىٌّ على جداره مَجْرًى لَوْلَبِىّ . (محدثة).

* * *

الحاء والياء وما يَثْلُثُهُما

ح ى ث

ظرفٌ للمكان

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والياءُ والثَّاءُ ليست أصْلاً ، لأنّها كلمةٌ موضوعَةٌ لكلِّ مكانٍ ، وهى مُبْهَمَةٌ ".

*حَيْثُ : أشهرُ استِعمالاتها أنْ تكونَ ظَرْفَ مكانٍ ، يُضافُ إلى الجُمْلَةِ الإسْمِيّة أو الفِعْلِيّة ، وإلى الفِعْلِيةِ أكثرُ ، سواءٌ أكانت مُثْبَتَةً أم مَنْفِيةً ،وفى القرآن الكريم: ﴿ فَكُلُوا مِنْها حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا ﴾.(البقرة/٥٨).

وفيه أيضًا : ﴿ وأتاهم العَذابُ مِن حَيْثُ لا يَشْعُرُون ﴾.(النحل /٢٦).

وقال طَرَفَة :
لِلْفَتى عَقْلٌ يعيشُ به
حَيْثُ تَهْدِى ساقَه قَدَمُهْ

وقال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :
فَشَدَّ ولم يُنْظِرْ بُيُوتًا كثيرةً
لَدَى حَيْثُ ألْقَتْ رحلَها أمُّ قَشْعَمِ

[يُنْظِر : يُؤَخِّر ، أمُّ قَشْعَم : المَنِيّة].

ومن العَرَبِ من يَجْعَلها بالواو فيقول: حوث. قال الفَرَزْدَقُ :
اللهُ يعلمُ أنّا فى تَلفُّتِنا
يومَ الوَداعِ إلى إخْوانِنا صُوَرُ
وأنّنِى حَوْثُما يَثْنِى الهَوَى بَصَرِى
من حَوْثِ ما سَلَكُوا أدنو فأنْظُورُ

ومنهم من يَبْنِيها على الفتح (حيثَ).
قال ابنُ هِشام فى المُغْنِى : ونَدَرت إضافتُها إلى المُفْردِ كقولِه :

ونَطْعَنُهُمْ تحْتَ الكُلَى بَعْدَ ضَرْبِهِمْ
بِبِيضِ المَوَاضِى حَيْثُ لىِّ العَمائِمِ

أنشده ابنُ مالك ،والكسائىّ يقيسُه ، ويُمْكِن أن يُخَرَّج عليه قولُ الفُقهاءِ : مِنْ حيث أنَّ كذا، بفَتْحِ همزة أنَّ لأنّها تُؤَوَّلُ مع ما بَعْدها بمَصْدَر . وأنْدَرُ من ذلك إضافتُها إلى جُمْلَةٍ مَحْذُوفَة ،كقَوْلِ الشّاعِر :

إذا رَيْدةٌ من حيثُ ما نَفَحت له
أتاه بِريّاها خليلٌ يُواصِلُه

[رَيْدَةٌ : ريحٌ لَيِّنَةٌ].
وتَتّصِل ما بحَيْث فتَتَضَمَّنُ معنى الشَّرْط ، وتجزم فِعْلَيْن ، كما فى قول الشّاعِر :

حَيْثُما تَسْتَقِمْ يُقَدِّر لك اللّـ
ـهُ نجاحًا فى غابِرِ الأَزْمانِ

قال ابن هشام : وهذا شاهِدٌ عندى على أنّها ظَرْفُ زمانٍ .
وقد أجاز مَجْمَعُ اللّغة العربيّة بالقاهرة قياسيّة إضافةِ"حيث" إلى الاسْمِ المُفْرَدِ ،على أن يُجَرَّ ما بعدها .وقد تَقَعُ مفعولاً به كما فى قَوْلـه تعالى: ﴿ اللّهُ أعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رسَالَته ﴾ .(الأنعام/١٢٤). فهى مَفْعولٌ ليَعْلَم محذوفًا مَدْلُولاً عليه بأفعل التّفْضِيل ، وتكونُ مَجْرُورَةً أو مَبْنِيّةً فى محلِّ جرٍّ بعد حُروفِ الجرّ : مِنْ ، البَاء ، فى ، إلى . أو إذا كانت مُضافًا إليه بعد " لَدَى ".

* * *

ح ى ج

***حاج** ـِـ حَيْجًا : افْتَقَرَ .
و ـــ : احْتاجَ . (عن كُراع واللّحيانىّ).
***أحاجَتِ الأَرْضُ** : أَنْبَتَتِ الحاجَ .
و ـــ : كَثُرَ بها الحاجُ .
***أحْيَجَتِ الأَرْضُ** : أحاجَتْ .
***الحاجُ** :نَباتٌ شائِكٌ من الفَصِيلةِ القَرْنِيّة اسمُه العِلْمِىّ *Alhagi graecorum*، تَدُوم خُضْرَتُه،وتذهبُ عُروقُه فى الأرض بعيدًا، ويُتَداوى بطَبِيخِه،وله وَرَقٌ دِقاقٌ طِوالٌ، كأنّه مُساوٍ للشَّوْكِ فى الكَثْرة،واحدتُه حاجَةٌ،وتصغيرُها حُيَيْجَةٌ.وهو المعروفُ بالعاقول أو شَوْك الجِمال.



وفى الخَبَرِ أنّه ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ قال لرَجُلٍ شكا إليه الحاجَةَ: " انْطَلِقْ إلى هـذا الوادِى ولا تَدَعْ حاجًا ولا حَطَبًا ، ولا تأتِنى خَمْسةَ عَشَرَ يَوْمًا ".

* * *

ح ى ج م

•حَيْجَمَ فلانٌ : تَكلَّم هَمْسًا .

و- : ناجَى نَفْسَه .

* * *

ح ى ح

•حاحَى الإبلَ حِيحاءً: زَجَرَها وصاحَ بها . وقال لها :حاء ، وهو ممّا بُنِىَ مِن حكايَةِ الأصْوات. قال امْرُؤُ القَيْس :

قَوْمٌ يُحاحُون بالبِهام ونِسْـ

ـوانٌ قِصارٌ كهَيْئَةِ الحَجَلِ

(وانظر : ع ى ع ، هـ ى هـ) .

•حاحَةُ وقيل حيحة: اسمُ قبيلَةٍ من قبائل البَرْبر ، أطلق أيضا على منازلها ، وهى منطقةٌ تَقَعُ فى الشّمال الغربىّ لمدينة مَرّاكش،وتنتهى جنوبًا عند بلاد الأطلس .

* * *

ح ى د

المَيْلُ والعُدولُ عن طريقِ الاسْتِواء

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والياءُ والدّالُ أصْلٌ واحِدٌ،وهو المَيْلُ والعُدولُ عن طريقِ الاسْتِواء".

•حادَ عـن الشّىءِ ـِ حَيْدًا ، وحَيَدانًا ، ومَحِيدًا ، وحُيُودًا ،وحَيْدَةً ، وحَيْدُودَةً، وحُيُودَةً : مالَ عنه وعَدَلَ. قال أميّةُ بن أبى الصَّلْت ، على لسانِ إسماعيلَ بن إبراهيمَ ـ عليهما السّلام ـ عندما أمِرَ أبوه بذَبْحِه ـ :

واشْدُدِ الصَّفْدَ أن أحِيدَ عن السّكّيـ

ـنِ حَيْدَ الأسِيرِ ذِى الأغْلالِ

[الصَّفْدُ : الوَثاقُ] .

ويُقالُ : حادَ به عن الطّريقِ . وفى الخَبَرِ : "أنَّ زيدَ بنَ ثابتٍ قال : كنتُ مع الرّسولِ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فى حائِطٍ من حِيطان المدينـة فيـه أقْبُرٌ ، وهـو علـى بَغْلَتِـه ، فحادَتْ به وكادَتْ تُلْقيه .. ".

وقال رَبيعَةُ بن مَقْرُومٍ الضّبّىُّ :

تجانَفَ عن شرائعِ بطْنِ قَوٍّ

وحادَ بها عن السّبْقِ الكُراعُ

[تجانَفَ : مالَ ، قَوّ : اسْمُ ماءٍ ، الكُراعُ: غِلَظٌ من الأرْضِ].

أى مَنَعَها الغِلَظُ عن السّبْق.

وقال عَمْرو بن قَمِيئَة :

نَأتْكَ أمامةُ إلاّ سُؤَالا

وأعْقَبَكَ الهَجْرُ منها الوِصَالا

وحادَتْ بِها نِيَّةٌ غَرْبَةٌ

تُبَدِّلُ أَهْلَ الصَّفَاءِ الزِّيَـالا

[النِّيَّةُ : الوَجْه الذى يَنْوِيه المسافِرُ ؛ الزِّيالُ : الفِراقُ] .

ويُقال : حِيدِى حَيادِ : أمْرٌ بالانْصِراف والرَّوغانِ، تَقُولُه للهارِبِ ، والمُتَشَبِّثِ برأيه.

وقيل : كلمَةٌ يقولُها الهارِبُ . وفى خُطْبَةِ عليٍّ ـ كرّم الله وجْهه : " فإذا جاء القِتالُ قُلْتُم حِيدِى حَيادِ ".

و ــ : صَدَّ عنه خَوْفًا أو أَنَفَةً .

*أحادَه عن الشَّىءِ : صَرَفَه .

*حايَدَهُ مُحايَدَةً ، وحِيادًا : مالَ عنه وجانَبَه . قال رُؤْبَةُ يُخاطِبُ صاحِبَته :

فلا تَلُومى مَرِحًا مُعانِدا

وَاخْشَىْ سِهامَ القَدَر المَصايِدا

والمَوْتُ قِرْنٌ يَغْلِبُ المُحايِدا

و ــ : كَفَّ عن خُصُومَتِه .

*حَيَّدَ فلانٌ السَّيْرَ : جَعَلَ فيه حُيُودًا .

يُقال : قَدَّ فلانٌ السَّيْرَ فَحَيَّدَه وحَرَّدَه .

و ــ فلانًا : جَعَلَه مُحايِدًا . ويُقال : حَيَّدَ البَلَدَ : جَعَلَه على الحِيادِ غَيْر مُنْضَمٍّ إلى طَرَفٍ من الأطْرافِ .

*الحَيادُ، والحُيادُ (الأخيرة عن الصّاغانىّ) : الطَّعامُ . وفى اللِّسانِ : قال الشَّاعِرُ :

وإذا الرِّكابُ تَرَوَّحَتْ ثُمّ اغْتَدَتْ

بَعْدَ الرَّواحِ فَلَمْ تَعُجْ لِحَيادِ

يُقالُ : ما تركَ حَيادًا ولا لَيادًا ؛ أى ما تَرَكَ شيئًا ، أوْ شَخْبًا من اللَّبَنِ .

وقال الصّاغانِىّ : يقال : ما رأيتُ بإبِلِكم حُيادًا .

*الحِيادُ : عَدَمُ المَيْلِ إلى أىّ طَرَفٍ من أطرافِ الخُصُومَةِ .

O والحِيادُ الإيجابِىّ (فى السِّياسَة الدَّوليّة) : ألاّ تَتَحَيَّزَ الدَّوْلَةُ لإحْدَى الدُّوَل المُتخاصِمَة ، مع مُشارَكَتِها لسائِرِ الدُّوَلِ فيما يَحْفَظُ السِّلْمَ العامّ . (مج) .

*الحَيْدُ : ما نَتأَ من نَواحِى الشَّىءِ .

وقيل : ما شَخَصَ منَ الجَبَلِ واعْوَجّ .

يُقال : حَيْدُ الجَبَلِ ، وحَيْدُ الرَّأسِ . قال رُؤْبَةُ ، يصِفُ أسَدًا :

كأنَّ وَرْدًا مُشْرَبًا وُرُوسا

كانَ لِحَيْدَىْ رأسِهِ قُنُوسا

[الوُروسُ : جمعُ وَرْسٍ، وهو زَهْرٌ يُصْبَغُ به ؛ القُنوسُ : جمعُ قانِسٍ ، وهو مأخوذٌ من قونسِ الخُوْذَةِ] .

ويُقالُ : جَبَلٌ ذو حُيُودٍ وأحْيادٍ : إذا كانت له حُروفٌ ناتِئَةٌ فى أعْراضِهِ لا فى أعالِيه .
وأنشد المُبَرِّدُ فى الكامِلِ لراجِزٍ يصِفُ مِعْولاً :

أخضر من معدن ذى قُساسِ
كأنّه فى الحَيْدِ ذى الأضْراسِ
يُرْمَى به فى البَلَدِ الدَّهْاسِ

[ذو قُساس : مَعْدِنٌ للحَديدِ الجَديدِ] .
و- : العُقْدَةُ فى قَرْنِ الوَعِلِ .
و- كلُّ ضِلعٍ شَدِيدَةِ الاعْوِجاجِ . وكذلك من العَظْمِ .يُقال : فى هذا العودِ حُرودٌ ، وحُيودٌ ، أى عُجَرٌ .
و-: المِثْلُ والنَّظِيرُ. يُقالُ: هذا نِدُّه ونَدِيدُه، وبِدُّه وبَديدُه ، وحَيْدُه وحِيدُه .
(ج) أحْيادٌ ، وحُيودٌ ، وحِيَدٌ .
قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيّةَ الهُذَلِيّ :

تاللّهِ يَبْقَى على الأيّامِ ذو حِيَدٍ
أدْفَى صَلُودٌ من الأوْعالِ ذُو خَدَمِ

[تاللّه يَبْقى : أى لا يَبْقى ؛ الأدْفى : الذى يَميلُ قَرْناهُ إلى خَلْفٍ ؛ الصَّلُودُ : الذى يَقْرَعُ بِظلْفِهِ الجَبَلَ ؛ الخَدَمُ : جمعُ خَدَمَةٍ ، وهى الخَلْخالُ ، ويَقْصِدُ الخُطُوطَ البِيضَ فى قوائِمِه] .
وقال العَجّاجُ ، يَصِفُ جَمَلاً :

فى شَعْشَعانٍ عُنُقٍ يَمْخُورِ
حابِى الحُيودِ فارِضِ الحُنْجُورِ

[الشَّعْشانُ : الطَّويلُ العُنُق ؛ اليَمْخُورُ : الطَّويلُ ؛ الحابى : المُشْرِفُ ؛ فارِضٌ : ضَخْمٌ ؛ الحُنْجورُ : الحَنْجَرةُ] .
وقال رُؤْبةُ يَصِفُ جَمَلاً :

فى رأسِهِ مُرْتَهِشاتُ الأحْيادْ

[مُرْتَهِشاتٌ : مُضْطَرِباتٌ] .
O**وحَيْدُ كلِّ شيءٍ** : حَرْفُهُ .
O**وحَيْدُ الطَّريقِ** : غِلَظُه . يُقالُ : اعْلُوا بنا ذِلَّ الطَّريقِ ولا تَعْلوا بنا حَيْدَهُ ودَرْأَهُ .
[ذِلُّ الطَّريقِ :ما مُهِّدَ منهُ من كَثْرةِ الوَطْءِ؛ دَرْءُ الطَّريقِ : عِوَجُه] .
O**وحُيودُ البَعيرِ**:مثل الوَرِكَيْنِ والسّاقَيْنِ .
قال أبو النَّجْمِ العِجْلِيّ ، يَصِفُ فَحْلاً يقودُ جماعةَ الإبلِ :

يَقودُها صافِى الحُيودِ هَجْرَعُ
مُعْتَدِلٌ فى ضَبْرِه هَجَنَّعُ

[الهَجْرَعُ : الطَّويلُ المَمْشُوقُ ؛ الضَّبْرُ : القَفْزُ ؛الهَجَنَّعُ :الطَّويلُ الضَّخْمُ من الإبلِ].
O **وحُيودُ القَرْنِ** : ما تَلَوَّى منه .
*الحَيَدُ : الطَّعامُ .

وــ : تعسُّرُ خُروجِ الجَنِينِ من بَطْنِ أُمِّه عند الوِلادَةِ .يُقال : اشْتَكَتِ الشّاةُ حَيَدًا .

•الحِيدُ : المِثْلُ والنَّظِيرُ .

•الحَيَدَى : مِشْيَةُ المُخْتال .

وــ : الذى يَحيدُ كثيرًا . يُقال : رجُلٌ حَيَدَى . ويُقال : حِمارٌ وثَوْرٌ حَيَدَى: يَحِيدُ عن ظِلِّه لِنَشاطِه ، وكذلك أتانٌ حَيَدَى . قال الفيروزابادى : ولم يوصف مذكَّرٌ على " فَعَلَى " غيْرُهُ .

قال أُمَيَّةُ بن أبى عائِذٍ الهُذَلِيّ،يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ :

أَوْ اصْحَمَ حامٍ جَرامِيزَهُ

حَزابِيَةٍ حَيَدَى بالدِّحال

[الأَصْحَمُ : الأَسْودُ فى صُفْرَةٍ ؛ حامٍ : حَمَى نَفْسَهُ من الرُّماةِ؛ جَرامِيزُه : بَدَنُه ؛ حَزابِيَةٌ : غَلِيظٌ ؛ الدِّحالُ : الدَّحْلُ : هُوَّةٌ يَضِيقُ رأسُها ويتَّسِعُ جَوْفُها] .

ورواه الصّاغانىّ فى" الشَّوارد فى اللُّغة ": " حَيِّدٍ ".

•الحَيْدانُ : ماحادَ من الحَصَى عن قوائِم الدَّابَّةِ فى السَّيْرِ .

•حَيْدَةُ : اسْمٌ .وفى اللِّسانِ : قال الرّاجِزُ :

•حَيْدَةُ خالِى ولَقِيطٌ وعَلِى •

•وحاتِمُ الطّائِىُّ وَهّابُ المِئِى •

وــ : أرْضٌ ورَدَتْ فى قَوْلِ أنَسِ بن مُدْرِك الخَثْعَمِىّ، يخاطِبُ لبيدَ بن ربيعَةَ :

فَتِلْكَ مَخاضِى بين أَيْلةٍ وحَيْدَةٍ

لها نَهَرٌ فَخَوْضُهُ مُتَغَمْغِمُ

[المخاضُ : النُّوقُ التى أتَى على حَمْلِها عَشَرةُ أشْهُرٍ] .

•الحَيْدَةُ : الحِيادُ.يُقالُ : ما نَظَرَ إلىَّ إلاّ نَظَرَ الحَيْدَةِ : نَظَرَ سَوْءٍ ، فيه مَيْلٌ وانصِرافٌ .

وــ : العُقْدَةُ فى قَرْنِ الوَعِلِ .

يُقالُ : ضربَهُ على حَيْدَةِ رأسِهِ ، وعلى حَيْدَتَى رأسِهِ . وهما العُقْدتانِ فى جانبه .

(ج) حُيودٌ ، وحِيدٌ .

•الحيدَينِ ـ بلَفْظِ التَّثْنِيَةِ ـ : اسمُ مَقْبُرَةٍ بإخْميم . قال مَيْمُونُ بنُ حُبارَةَ الإخْميمىّ : كان معنا رجلٌ فقدِمْنا فُسْطاطَ مصر ، فتزَوَّجَ امرأةً وأصْدَقَها مقبرةً بإخْميم ، يقالُ لها : الحيدَيْنِ .فكان فى ظَنِّ المرأةِ أنَّها ضَيْعَةٌ له .

•الحَيودُ : الكثيرُ الحَيَدانِ . مِنْ صِيَغِ المُبالَغَةِ. وفى كلام علىٍّ ـ كرَّم اللهُ وجْهَه ـ فى ذَمِّ الدُّنيا : " هى الجَهودُ الكَنودُ الحَيودُ المَيُودُ ".

•الحُيودُ (فى الفيزياء) diffraction: خُروجُ الضَّوْءِ قليلاً عن مَساره المستقيم ، عند نُفوذِه من ثُقْبٍ ضَيِّق . وهو من البراهين المُهِمَّة على موجيّة الضَّوْءِ.

*الحَيِّدُ - حِمارٌ حَيِّدٌ : حَيَدَى .

*المُحايِدُ (في الكيمياء) neutral: لا حامض ولا قَلوىّ.

*المَحِيدُ - يُقال : مالَكَ مَحِيدٌ عن هذا : مالَكَ مَفَرٌّ منه .

ويُقالُ : ما عليه مَزِيدٌ ، وما عنه مَحِيدٌ .

* * *

ح ى ر

١-التَّردُّدُ والاضْطِرابُ ٢-التَّجمُّعُ ٣-الامْتِلاءُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والياءُ والرّاءُ أصلٌ واحِدٌ ، وهو التردُّدُ في الشَّئِ ".

*حارَ بَصَرُهُ ــَ حَيْرًا ، وحَيْرَةً ، وحَيَرًا ، وحَيَرانًا : نَظَرَ إلى الشَّئِ فعَشِيَ بَصَرُهُ .

قال العجّاجُ ، يمدحُ عمرَ بن عبد الله :

حَيْرانَ لا يُبْرِئُهُ من الحَيَرْ

وحْيُ الإله في الكِتابِ المُزْدَبَرْ

[المُزْدَبَرُ : المَكْتوبُ] .

وــ فُلانٌ: اضْطَرَبَ فلم يَدْرِ جِهَةَ الصَّوابِ .

قال العجّاجُ ، يمدحُ عمرَ بن عبيد الله التَّيمِيّ ، ويصفُ إيقاعَه بالخوارجِ :

إذْ مَطَرَتْ فيه الأيادِى ومَطَرْ

بِصاعِقاتِ المَوْتِ يكْشِفْنَ الحَيَرْ

[يَكْشِفْنَ الحَيَرَ ، يعني حَيَرَ الضَّلال عن هؤلاءِ الذين حارُوا ، وهم الخوارجُ] .

فهو حائرٌ ، وحَيْرانُ ، وهى حَيْرَى. (ج) حَيارَى .

وفى القرآن الكريم :﴿ كالَّذى اسْتَهْوَتْهُ الشَّياطينُ فى الأَرْضِ حَيرانَ ﴾.(الأنعام/٧٠).

وفى خبرِ عُمَرَ - رضى الله عنه - أنّه قال: " الرِّجالُ ثلاثةٌ : رجلٌ حائِرٌ بائِرٌ .." .

يُقال: رجُلٌ حائِرٌ بائِرٌ (إتْباعٌ): لم يتَّجِهْ لِشَئٍ .

وقال الطِّرِمّاحُ :

يَطْوِى البَعِيدَ كَطَىِّ الثَّوْبِ هِزَّتُهُ
كما تَرَدَّدَ بالدَّيمومَةِ الحارُ

[هِزَّتُهُ : أى سُرْعَةُ سَيْرِه ؛ الدَّيْمومَةُ : الفَلاةُ البعيدَةُ المستَوِيَةُ التى لا أعلامَ بها ولا طريقَ ولا ماءَ ولا أنيسَ؛الحارُ: أرادَ الحائِرَ، فحذفَ الهمزةَ] .

ويُقال : لا تَفْعَلْ ذلك أُمُّكَ حَيْرَى ، (دُعاءٌ عليها)، وكذلك الجَمْع ، يقال : لا تَفْعَلوا

ذلك أمهاتُكم حَيْرَى .

وـــ في الشَّيءِ، وله: تَرَدَّدَ قال عَمْرُو بن قَمِيئَة :

كَأَنَّ الذَّوائِبَ في فَرْعِها
حِبالٌ تُوصَّل فيها حِبالاَ
ووجْهٌ يَحارُ له النَّاظِرون
يَخالونَهُمْ قد أُهِلُّوا هِلالا

[الفَرْعُ : الشَّعْرُ التَّامّ أي:كأنَّهم قد رأوْا برُؤْيَةِ وَجْهِها هِلالاً .] .

وفى شرحِ ديوانِ الحَماسَةِ للمَرْزُوقِي : قال الشّاعِرُ :

ومِمَّا شَجانِي أنَّها يومَ أعْرَضَتْ
تولَّتْ وماءُ العَيْنِ في الجَفْنِ حائِرُ

وـــ :هَلَكَ في أمْرٍ من أمور الدِّينِ أو الدُّنْيا .

وـــ عن الطَّرِيقِ : رَجَعَ .

وـــ الماءُ في المكانِ : وَقَفَ وتردَّدَ كأنَّهُ لا يَدْرى كيفَ يَجْرِى .قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِيُّ، يصِفُ سَيْلاً :

حارَ وعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ وانـ
ـقارَ بِهِ العَرْضُ ولم يُشْمَلِ

[عَقَّتْ مُزْنَه الرِّيحُ: شقَّت الرِّيحُ سحابَهُ، انْقارَ: انْقَطَعَ ،ولم يُشْمَل: أي لم تُصِبْه شَمْأَلٌ فيذْهَب كلُّه] .

وفى اللِّسان : قال الشّاعِرُ :

فَهُنَّ يَرْوَيْنَ بِظِمْءٍ قاصِرِ
في رَيَبِ الطِّينِ بماءٍ حائِرِ

*أحارَ فُلانٌ الشَّيءَ : رَدَّهُ ورَجَعَهُ . قال الأَعْشَى :

كَصَدْعِ الزُّجاجَةِ ما تَسْتَطيـ
ـع كَفُّ الصَّنَاعِ له أن تُحِيرا

وـــ الجَوابَ : رَدَّهُ. يقالُ : لم يُحِرْ فلانٌ جَوابًا .

*حَيَّرَ فلانٌ فلانًا :جَعَلَهُ لا يَهْتَدِى لسَبِيلهِ .

ويُقالُ : حَيَّرْتُهُ فتحَيَّر .

وـــ الأمْرُ فلانًا : أوْقعَهُ فى حَيْرَةٍ .

*تَحَيَّرَ بَصَرُهُ :حارَ .

وـــ فلانٌ فى أمْرِهِ : ضَلَّ فلم يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ.

ويُقالُ : تَحَيَّرَ فلانٌ : وَقَعَ فى الحَيْرَةِ .

قال امْرُؤُ القَيْس :

إذا ما رَحًا مِنْها تَحَيَّرَ ماؤُها
تداعَى لها جَوْنُ الظِّلالِ هَتُونُ

[رحًا منها: أي الكَثِيفُ من الغمامِ؛الجَوْنُ: الأسْودُ ، هَتُونٌ : ماطِرٌ] .

ويُنْسَبُ البيتُ لبَشامَة البجليّ .

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ ، يصفُ مُشْتارَ

العَسَل:

فَلَمَّا اجْتَلاها بالإيامِ تَحَيَّرَتْ
ثُباتٍ عَلَيْها ذُلُّها واكْتِئابُها

[اجْتَلاها: طردَها ؛الإيامُ: الدُّخانُ ؛الثُّباتُ : جمعُ ثُبَةٍ ،وهي الجَماعَة من القَوْمِ ومن كلٍّ شيءٍ] .

وـــ السَّحابُ : دامَ يَصُبُّ الماءَ صَبًّا ، ولَمْ يَبْرَحْ مكانَهُ، ولَمْ يَتَّجِهْ جِهَةً. وفى اللِّسان: قال الشَّاعِرُ :

كأنَّهُمُ غَيْثٌ تَحَيَّرَ وابِلُهْ

وـــ الحَوْضُ أو الجَفْنَةُ : امْتَلأَ . يُقالُ : تَحَيَّرَتِ الجَفْنَةُ :امْتَلأَتْ طَعامًا ودَسَمًا .

ويُقال : تَحَيَّرَتِ الأَرْضُ أو الرَّوْضَةُ.

قال لَبيدٌ :

حَتَّى تَحَيَّرَتِ الدِّبارُ كأنَّها
زَلَفٌ ، وأُلْقِىَ قِتْبُها المَحْزومُ

[الدِّبارُ :مجارى الماءِ فى المَزْرَعَةِ ؛الزَّلَفُ : جمع زَلَفَة (أو اسم جَمْع)وهى حوض الماء ؛ القِتْبُ: جميعُ أداة الدَّلْو الكبير يُسْتَقى به].

وـــ شَبابُ المَرْأَةِ : امْتَلأَ وبَلَغَ الغايَةَ .آخِذًا من الجَسَدِ كلَّ مَأْخَذٍ . قال عُمَرُ بن أبى رَبيعةَ فى رَمْلَةَ بنتِ عبد الله بنِ خَلَفٍ الخُزاعِيَّةَ :

وَهْىَ زَهْراءُ قد تَحَيَّرَ مِنْها
فى أديمِ الخَدَّيْنِ ماءُ الشَّبابِ

وـــ الماءُ: اجْتَمَعَ ودارَ .

وـــ فى الغَيْمِ : اجْتَمَعَ وامْتَلأَ .

وـــ فى المكانِ : وقَفَ وتَرَدَّدَ كأنَّه لا يَدْرى كيف يَجْرى .

*اسْتَحارَ فلانٌ : لم يَهْتَدِ لسَبيلِهِ .

وـــ شَبابُ المَرْأَةِ :تحَيَّرَ . قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيُّ :

وقد طُفْتُ من أحْوالِها وأَرَدْتُها
سِنِينَ فأَخْشَى بعْلَها وأهابُها

ثلاثةَ أحوال فَلَمَّا تَجَرَّمَتْ
عَلَيْنا بِهُونٍ واسْتَحارَ شَبابُها

عَصانِى عليها القَلْبُ إنِّى لأَمْرِهِ
سميعٌ فما أدْرى أَرُشْدٌ طِلابُها

[تجَرَّمَتْ : تكمَّلَتِ السُّنونُ] .

وـــ الرَّجُلُ بمكانٍ كذا : نَزَلَهُ أيَّامًا .

وـــ المكانُ بالماءِ : امْتَلأَ .

وـــ الماءُ فى المَكانِ :تحَيَّرَ . قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ،يصِفُ مُجْتَنيًا للعَسَلِ :

فَلَمَّا دَنَا الإبْرادُ حَطَّ بِشَوْرِهِ
إلى فَضَلاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمُومُها

[الإبْرادُ : العَشِيُّ ؛ الشَّوْرُ : ما اشْتارَه، أى ما اجْتَناه من عَسَلٍ ؛ جُمومُها : زيادةُ مائها] .

وقال أمَيَّةُ بنُ أبى عائذٍ الهُذَلِيّ :

فأوْرَدَها مُسْتَحِيرَ الجِما
مِ ذَا طُحْلُبٍ طافِيًا فى الضِّحالِ

[الطُّحْلُبُ : الخُضْرَةُ التى تَرْكَبُ الماءَ ؛ الضِّحالُ : جمعُ ضَحْلٍ ؛ الجِمامُ : ما كَثُرَ من الماء] .

*اسْتُحِيرَ الشَّرابُ : أسِيغَ. قال العجّاجُ :

تَسْمَعُ للمــاءِ إذا اسْتُحِيرَا
للجَرْعِ فى أجْوافِها خَرِيرَا

*الإحارَةُ ـ مَرَقَةٌ كثيرةُ الإحارَةِ : كثيرةُ الدَّسَمِ .

*التَّحَيُّرُ ـ تَحَيُّرُ الدَّهْرِ : مُدَّتُه ودَوامُه.

*الحائِرُ : المكانُ المُطْمَئِنُّ يَجْتَمِعُ الماءُ فيتَحَيَّرُ لا يَخْرُجُ منهُ .قال عَمْرُو بن قَمِيئةَ :

كَوارِعَ فى حائِرٍ مُفْعَمٍ
تَغَمَّرَ حَتَّى أتا واسْتَطالاَ

[كَوارِعُ : جمعُ كارِعٍ ،وهو النَّخْلُ التى على الماءِ ؛ أتَتِ النَّخْلَةُ تأْتو : كَثُرَ حَمْلُها] .

وقال قيسُ بنُ الخطيمِ ، يصِفُ امْرَأةً بامْتِلاءِ ساقَيْها :

تَخْطُو على بَرْدِيَّتَيْنِ غَذاهُما
غَدِقٌ بِساحَةِ حائرٍ يَعْبوبِ

[الغَدِقُ : الماءُ الكثيرُ،اليَعْبوبُ : الطَّويلُ] .

وقال كَعْبُ بن جُعيل ،يصِفُ امْرَأةً شَبَّه قَدَّها بالقَناة :

صَعْدَةٌ نابِتَةٌ فى حائرٍ
أيْنَما الرِّيحُ تُمَيِّلْها تَمِلْ

[الصَّعْدَةُ : قَناةُ الرُّمْحِ] .

و ـــ : حَوْضٌ يُسَيَّبُ إليه مَسِيلُ الماءِ من الأمْطار .

و ـــ من الأرْضِ : المكانُ المُطْمَئِنُّ الوَسَطِ المُرْتَفِعُ الحُروفِ .

و ـــ : البُستانُ .

و ـــ : الوَدَكُ . (دَسَمُ اللَّحْمِ ودُهْنُه الذى يُسْتَخْرَج منه) .

(ج) حِيرانٌ ، وحُورانٌ .

و ـــ : كَرْبَلاءُ . وقيلَ موضِعٌ بها ، وفيه مَشْهَدُ الإمامِ الحُسَين ـ رضى الله عنه ـ سُمِّى بذلك لكونِه حِمًى .

*الحائِرَةُ : الجَماعَةُ قال الأخْطَلُ ،فى عَمْرِو بنِ هندٍ، حينَ قَتَلَهُ عمرو بنُ كُلْثوم :

فَطَحَنَّ حائِرَةَ الملوكِ بكَلْكَلٍ
حَتَّى احْتَذَيْنَ مِنَ الدِّماءِ نِعالاَ

و ـــ : الشّاةُ المَهْزولَةُ ،قال ساعِدَةُ بنُ عمْرٍو الهُذَلِيُّ :

ألا إنّا سَنَعْقِلُ أمَّ جَعْرٍ

شِياهًا بَيْنَ حائِرَة وجَفْرِ

[أمُّ جَعْرٍ : يَعْنِى ناقَتَهُ ،الجَفْرُ: الجَدْىُ].

•الحارَةُ : كُلُّ مَحِلَّةٍ دَنَتْ منازِلُهم فهم أَهْلُ حارةٍ . ويُقالُ: فلانٌ من حارَةِ كذا ، ومن حائَةِ كذا ، أى مَحِلَّةِ كذا .

وقيل : مُسْتَدارٌ مِن فضاءٍ .

•حارِى : أصْلُه حائِرٌ . من حارَ الماءُ ، إذا تجمَّعَ فى الحَوْضِ . قال ابن مُقْبل :

كم دُونَهم من فلاةٍ ذاتِ مُطَّرِدٍ

قَفَّى عليها سرابٌ راسِبٌ حارى

[ذاتُ مُطَّرِدٍ : واسِعَةُ الأطْرافِ ؛ قَفَّى عليها : أتى عليها وغَشِيَها ؛راسِبٌ: ثابتٌ] .

•الحارىُّ : نَمَطٌ من القُطوعِ تُعْمَلُ بالحِيرَةِ تُزَيَّنُ بها الرِّحالُ ، وفى اللِّسان : أنشدَ ابنُ السِّكِّيت :

عَقْمًا ورَقْمًا وحارِيًّا تُضاعِفُهُ

عَلَى قَلائِصَ أمْثالِ الهَجانِيعِ

[العَقْمُ : كلُّ ثَوْبٍ أحمرَ ؛ الرَّقْمُ : ضربٌ مخطَّطٌ من الوَشْى؛ الهَجانِيعُ : جمعُ الهَجَنَّعِ ، وهو الطَّويلُ من النِّعالِ] .

وقال أبو قَيْس بنِ الأسْلَتِ الأنْصارىّ ، يصفُ ناقَتَه :

ذاتِ أساهيجَ جُماليَّة

حُشَّتْ بحارىٍّ وأقْطاعِ

[الأساهِيجُ : فُنونٌ من السَّيْر ؛ جُمالِيَّةٌ : المُشَبَّه خَلْقُها بخَلْقِ الجَمَل ؛ حُشَّتْ : ضُمَّتْ من جانِبِها ؛ الأقْطاعُ : جَمْعُ قَطْع ، وهى طِنْفِسَةٌ تكون على الرَّحْل] .

○وحارىُّ الدَّهْرِ : مُدَّتُه . يُقال : ذَهَبَ ذلك حارىَّ دَهْرٍ ، أو حارىَّ الدَّهْرِ .

•الحارِيَّةُ ـ السُّيوفُ الحارِيَّةُ : المَعْمولَةُ بالحِيرَةِ ، وفى اللِّسان : قال الشّاعِرُ :

فَلَمَّا دَخَلْناهُ أضَفْنا ظُهُورنا

إلى كُلِّ حارىٍّ قَشِيبٍ مُشَطَّبِ

[أى أنّهم احْتَبَوْا بالسُّيوفِ] .

○ والرِّحالُ الحارِيَّاتُ : المَعْمولَةُ بالحِيرَةِ . قال الشَّمّاخُ :

•يَسْرِى إذا نامَ بَنُو السُّرِّيّاتْ•

•يَبِيتُ بَيْنَ شُعَبِ الحارِيّاتْ•

•الحِيارُ ـ حِيارُ بَنِى القَعْقاعِ : صقعٌ من بَرِّيَّةِ قِنَّسْرِينَ ، كان الوليدُ بنُ عبد الملكِ أقْطَعَهُ القَعْقاعَ بنَ خُلَيْدٍ ، بَيْنه وبين حَلَب يومان ،قال المُتَنَبِّىّ فى مَدْحِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

وكُنْتَ السَّيْفَ قائِمُهُ إليهِمْ

وفى الأعْداءِ حَدُّكَ والغِرارُ

فأمْسَتْ بالبَدِيَّةِ شَفْرتاهُ

وأمْسَى خَلْفَ قائِمِهِ الحِيارُ

[قائِمُه : مقبضُهُ ، غِرارُهُ:حَدُّهُ ،البَدِيَّةُ : ماءٌ بأرْضِهم كانُوا ينزلون عليه ، وشَفْرتا السَّيْفِ : حَدّاهُ] .

•حِيار: حِيارُ بن مُهَنّا بن عيسى أميرُ آلِ فَضْلِ العرب المعروفين من طيِّئٍ . من أمراءِ الشّام ، له عَقِبٌ كثيرٌ ، ولا يزال لهم بقيَةٌ في شرقِ الأرْدُنِّ يُدْعَون آل حيار واحدهم حِياريٌ .

•الحِياران : مَوْضِعٌ .قال الحارثُ بنُ حِلِّزَة اليَشْكُريّ :

وهُوَ الرَّبُّ والشَّهيدُ على يو
مِ الحِيارَيْنِ والبَلاءُ بلاءُ

ويُرْوى : يوم الحُوارَيْن .

•الحَيْرُ : الغَيْمُ يَنْشَأُ مع المَطَرِ، فيتَحَيَّرُ في السَّماء .

و— : شِبْهُ الحَظِيرَةِ أو الحِمَى .

و— : البُسْتانُ ، أوالمُتَنَزَّه .

و— : اسمُ قَصْرٍ كان بِسُرَّ مَنْ رأى ، أنْفَقَ الخليفةُ المتوكِّلُ على عِمارَتِهِ أربعةَ آلافِ دِرْهمٍ ، ثم وَهَب الخليفةُ المُسْتَعِينُ أنقاضَهُ لوزيره أحمد بن الخَصِيب فيما وهبه له .

•حَيْرما : رُبَّما .

•الحَيَرُ : الحائِرُ من الأرْضِ وفيه انْخِفاضٌ حَوْلَهُ غِلَظٌ .

•الحَيَرُ ، والحِيَرُ:الكثيرُ من المالِ والأهْلِ .

وفي اللِّسان : أنشد ابن الأعْرابيّ :

يا مَنْ رأى النُّعْمان كان حَيِرا
من كلِّ شيءٍ صالحٍ قد أكثرا

وقال الأغْلَبُ العِجْلِيّ :

•أعوذُ بالرَّحمنِ من مالٍ حِيَرْ•
•يُصْلِينِيَ اللّهُ به حَرَّ سَقَرْ•

وقال الشّاعِرُ في امْرَأةٍ من حِمْيَرَ تُرَقِّصُ ابْنَها ، وتقول :

يا رَبَّنا مَنْ سَرَّهُ أن يَكْبَرَا
فَهَبْ له أهْلاً ومالاً حِيَرَا

وفي اللِّسانِ : قال الشّاعِرُ :

حَتَّى إذا ما رَبَا صَغِيرُهُمُ
وأصْبَحَ المالُ فيهِمُ حِيَرا
صَدَّ جُوَيْنٌ فما يُكَلِّمُنا
كَأَنَّ في خَدِّهِ لنا صَعَرَا

•الحِيَرُ : سَحابٌ ماطِرٌ يتحَيَّرُ في الجَوِّ ويدُومُ .

وقيل : الغَيْمُ يَنْشَأُ مع المطَرِ فيتَحَيَّرُ في السَّماء .

•الحَيْرَى : اللَّيْلَةُ الطَّويلَةُ . قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ :

فَيارُبَّ حَيْرَى جُمادِيَّةٍ
تَنَزَّلَ فِيها نَدًى ساكِبُ

[جُمادِيَّةٌ : بارِدَةٌ] .

○ورَوْضَةٌ حَيْرَى : مُتحَيِّرَةٌ بالماءِ . ويُقال: أصْبحَتِ الأرْضُ حَيْرَى : مُخْضَرَّةٌ مُبْقِلَةٌ. وعليها رُوِى شاهِدُ مَعْقِلٍ السّابق .

*الحَيْراءُ : كَربلاءُ .

*حِيراتٌ - يُقالُ : هذه أنْعامُ حِيراتٌ ، أى مُتحَيِّرةٌ كثيرةٌ . وكذلك النّاسُ إذا كَثُروا .

*حَيْران : مُجْتَمعُ الماءِ .

وـــ : ماءٌ بالشّامِ على مَسِيرَة يومٍ من سَلَمِيَة ، ورَدَ فى قولِ المُتَنَبِّى :

وليْتَكَ تَرْعانِى وحَيْرانَ مُعْرِضٌ
فَتَعْلَم أنّى مِنْ حُسامِك حَدُّهُ

[مُعْرِضٌ : ظاهِرٌ] .

*الحِيرَةُ : الترَدُّدُ والاضْطِرابُ .

وـــ : بَلْدَةٌ صغيرةٌ، على بُعْدِ ثلاثةِ أمْيالٍ من الكُوفَةِ (٥,٧٦ كم) ،كانَ بها منازِل بنى بُقَيْلَة وغيرهم، كمُلوكِ بنى نَصْرٍ ولَخْم ، وهم آل النّعمان بن المُنْذِر . وأوّلُ من نزَلَ الحِيرةَ عمرو بن عَدِىّ بن نصر ، واتَّخذها دارَ مَمْلَكَتِه ، ويُنْسَبُ إليها كعب بن عَدِىّ الحِيرِىّ :له صُحْبَةٌ .

وحُنَيْن الحيرىّ :من أشْهَرِ المُغَنِّين الأوائلِ.

وـــ : بلدَةٌ بفارسٍ . ومنها أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد ابن إبراهيم الزّاهِد، العابِد الحِيرىّ ،أثْنى عليه الحاكم .

وـــ : بلدةٌ قُرْبَ عانَة .منها محمّد بن مكارم الحِيرىّ ، ذكره الذَّهَبِىّ .

*الحِيرَتان :الحِيرَةُ والكُوفَةُ ،على التَّغْليب، كالبَصْرَتَيْنِ والكُوفَتَيْنِ . قال الشّاعِر :

نحنُ سَلَبْنا أمَّكُم مُقْرَبًا
يومَ صَبَحْنا الحِيرَتَيْن المنونْ

*حَيْرِى - يُقال :لا أفْعَلُ ذلك حَيْرِى دَهْرٍ : أى أمَدَ الدَّهْرِ . ويُقال :لا آتِيه حَيْرِى دَهْرٍ: يريدُ ما تَحَيَّرَ من الدَّهْرِ .

*الحِيرِىُّ : الدَّهْرُ كلُّه . يقال :لا آتيك حِيرِىَّ الدَّهْرِ .ويُقال :لا آتيهِ حِيرِىَّ دَهْرٍ ، يريدُ ما تَحَيَّرَ من الدَّهْر .

وفى حديث ابن عُمَرَ رضى الله عنهما -: ما أُعْطِىَ رجلٌ قَطّ أفْضَل من الطَّرْق ، يُطْرِقُ الرّجلُ الفحلَ فَيُلْقِحُ مئة ، فيذهبُ حِيرِىَّ دَهْرٍ .

ويُروى :حَيْرِىْ دَهْرٍ ، بياءٍ ساكِنَةٍ ، وحَيْرَى دهْرٍ ، بياء مخَفَّفةٍ . والكُلُّ من تحيُّرِ الدَّهْرِ وبقائِه ، ومَعْناه مدَّة الدَّهْرِ ودوامه .

وـــ : نسبةٌ إلى الحِيرَة . وسُمِعَ حارِىٌّ على غير قياس . قال ابن سيدَه : وهو من نادر مَعْدُول النَّسَبِ . قُلِبَتْ الياءُ فيه ألفًا ، وهو قياس شاذٌّ ، غير مَقِيس عليه غَيْرُه . وقال الأزْهرىّ : النِّسْبَةُ إليه حارىّ ، كما نسبُوا إلى النَّمِر نَمَرِىّ ، فأرادَ أن يقول : حَيرِىّ . فسكّنَ الياء فصارَتْ ساكِنَةً ، فتحرَّكَتِ الياءُ وانْفتَحَ ما قَبْلَها فقُلِبَت ألِفًا ، فصارَت

حارىّ .(ج) الحَيريُّون قال اللَّعينُ المِنْقَرِىّ في آل الأهْتَم:

وكَيْفَ تُسامُونَ الكرامَ وأنْتُمُ
دوارجُ حَيريُّون قُدْع القوائِم

[المساماةُ : المباراةُ والمفاخرةُ ؛ دوارجُ ، يُقال : قبيلةٌ دارِجَةٌ ، إذا انْقَرَضَتْ وليس لها عقِبٌ ، القُدْعُ : جمعُ أقْدَع وقَدْعاء ، والقَدَعُ : عِوَجٌ وميلٌ في المفاصِلِ] .

*الحَيْرُ : الغَيْمُ يَنْشأُ مع المَطَرِ ، فيَتحَيَّرُ في السَّماء . وقيل : سحابٌ ماطِرٌ يتحَيَّرُ في الجَوِّ ويدوم .

*المُتَحَيِّرُ : الماءُ الكثيرُ قد تَحَيَّرَ لكَثْرَتِهِ ولا مَنْفَذَ له .

و— من السَّحابِ : الدَّائِمُ الذى لا يَبْرَحُ مكانَهُ يَصُبُّ الماءَ صبًّا ولا تَسُوقُهُ الرِّيحُ .

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ فى وَصْفِ طِيبِ فَمِ مَحْبوبَتِه :

ولا مُتَحَيِّرٌ باتَتْ عليه
بِبَلْقَعَةٍ يمانِيَةٌ نفُوحُ

[يمانِيَةٌ : يعنى ريحاً ؛ نفُوحُ : شَدِيدةُ الدَّفْعِ].

و— : الشَّىءُ الثَّابتُ الدَّائِمُ ، لا يكادُ يَنْقَطِعُ .

*المُتَحَيِّرَةُ من النِّساء (فى الفِقْهِ) : التى يَضْطَرِبُ ميعادُ حَيْضِها حتّى تحارَ فيه.

○ومَرَقَةٌ مُتَحَيِّرَةٌ : كَثِيرَةُ الإهالَةِ والدَّسَمِ.

قال امْرُؤُ القَيْسِ لَمّا حَضَرَتْهُ المنِيَّةُ بأَنْقَرَة :

* رُبَّ طَعْنَةٍ مُثْعَنْجِرَهْ *
* وَجَفْنَةٍ مُتْحَيِّرَهْ *

[المُثْعَنْجِرَةُ : السَّائِلَةُ] .

*المَحارُ من الإنْسانِ : (انظر : ح و ر).

و— مِنَ الدَّابَّةِ : (انظر : ح و ر).

*المَحارَةُ : المَوْضِعُ الذى يَجْتَمِعُ فيه الماء.

وفى خَبَر ابن سِيرِينَ فى غُسْلِ المَيِّتِ : " يُؤْخَذُ شَىءٌ من سِدْرٍ فَيُجْعَلُ فى مَحارةٍ أو سُكُرُّجَةٍ " .

و— : الحائِرُ من الأَرْضِ .

و— : الصَّدَفَةُ .(ج) مَحارٌ .

و— : الحَنَكُ . قال ذُو الرُّمَّةِ :

إذا مَرَئِيَّةٌ ولَدَت غُلامًا
فَأَلأَمُ مُرْضَعٍ نُشِغَ المَحارَا

[مَرَئِيَّةٌ : نِسْبَةٌ إلى امْرِئِ القَيْسِ بن زَيْد مناة بن تميم ؛ نُشِغَ : أُدْخِلَ فى فمِ الرَّضِيع ليَمُصّه] .

و— : مَنْفَذُ النَّفَسِ إلى الخَياشِيم .

و— : النُّقْرَةُ التى فى كُعْبَرةِ الكَتِف .

و— : نُقْرَةُ الوَرِكِ .

○ومَحارَةُ الأُذُنِ : صَدَفَتُها.وقيل : ما تَحْتَ الإطار . وقيل : جَوْفُها الظَّاهِرُ المُتَقَعِّرُ . وهو ما حَوْلَ الصِّماخِ المتَّسِع . وقيل : ما أحاطَ بِسُمومِ الأُذُنِ من قَعْرِ صَحْنَيْهما .

○ومَحارَةُ الفَرَسِ : أعْلَى فَمِهِ مِنْ باطِن .

○المَحَارَتان : رَأسا الوَرِكِ المُسْتَدِيران اللَّذان يَدُورُ فيهما رُؤوسُ الفَخِذَيْن .

*المُسْتَحارةُ من النِّساء : المُتَحَيِّرَةُ .

*المُسْتَحِيرُ : الطَّرِيقُ الذى يأخُذُ في عُرْضِ مسافةٍ لا يُدْرى أيْنَ مَنْفَذُهُ . وفي اللِّسان : قال الرَّاجِزُ :

ضاحِي الأخاديدِ ومُسْتَحِيرِهِ

في لاحِبٍ يَرْكَبْنَ ضِيفَيْ نِيرِهِ

[لاحِبٌ : طريقٌ واضِحٌ، الضِّيفُ: الجانِبُ والنَّاحِيَةُ ،النِّيرُ: أخْدودٌ واضِحٌ في الطَّريق].

و— : سحابٌ ثقيلٌ مُتَرَدِّدٌ ليس لَهُ ريحٌ تَسُوقُهُ . قال زيادُ بن حَمَلٍ ، يَمْدَحُ :

تَرَى الأرامِلَ والهُلاَّكَ تَتْبَعُهُ

يَسْتَنُّ منهُ عليهمْ وابلٌ رَذِمُ

كأنَّ أصْحابَهُ بالقَفْرِ يَمْطُرُهُم

مِنْ مُسْتَحِيرٍ غَزِيرٍ صَوْبُهُ دِيَمُ

[الهُلاَّكُ : الفُقَراءُ ، الرَّذِمُ : الغَزِيرُ] .

و— : الشَّيءُ الثَّابتُ الدَّائِمُ، لا يكادُ يَنْقَطِعُ . قال جَرِيرٌ مادِحًا :

يارُبَّما قَذَفَ العَدُوُّ بعارِضٍ

فَخْمِ الكَتائِبِ مُسْتَحِيرِ الكَوْكَبِ

[كَوْكَبُ الحَدِيدِ : بَرِيقُهُ] .

وقال الطِّرِمَّاحُ :

في مُسْتَحِيرِ رَدَى المَنـو

نِ ومُلْتَقَى الأسَلِ النَّواهِلْ

[مُسْتَحِيرُ رَدَى المَنُـون : الموضِعُ الذى يستَحِيرُ فيه الموتُ ، النَّواهِلُ : العِطاشُ].

*المُسْتَحِيرَةُ: الجَفْنَةُ الوَدِيكَةُ الكَثِيرَةُ الدَّسَم .

ويُقال : ثَرِيدَةٌ مُسْتَحِيرَةٌ .قال الرَّاعِي :

فَباتَتْ تَعُدُّ النَّجْمَ في مُسْتَحِيرَةٍ

سَرِيعٍ بأيْدِي الآكِلِينَ جُمُودُها

[قولُهُ : فباتَتْ تَعُدُّ النَّجْمَ إخْبارٌ عن أمِّ خَنْزَر بن أقْرَم ،وتَعُدُّ النَّجْمَ أي تَرَى فيها نجومَ السَّماء لصفائِها وكَثْرَة دَسَمِها] .

و—: بَلَدٌ من بلادِ هُذَيل . وَرَدَ في قولِ مالِك بن خالد الخُناعِيِّ الهُذَلِيِّ :

ويَمَّمْتُ قاعَ المُسْتَحِيرة إنَّني

بأنْ يَتَلاحَوْا آخِرَ اليومِ آرِبُ

[آرِبٌ : طامِعٌ] .

* * *

ح ى ز

١-التَّفَوُّقُ والتَّمَيُّزُ ٢-السَّوْقُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والياءُ والزّاىُ لَيْسَ أصْلاً ، لأنَّ ياءَهُ فى الحَقِيقَة واوٌ " .

*حازَ ــ حَيْزًا : سارَ رُوَيْدًا .

وــ الرَّاعى الإبلَ : ساقَها سَوْقًا رُوَيْدًا .

(وانظر : ح و ز) .

وــ: ساقَها سَوْقًا شَدِيدًا. (لُغةٌ فى الحَوْز) (ضِدٌّ) .

*تَحَيَّزَ الإنسانُ وغَيْرُه : تَلَوَّى وتقلَّبَ .

يُقال : مالَكَ تَتَحَيَّزُ تَحَيُّزَ الحَيَّةِ ؟

قال القُطامِىُّ :

تَحَيَّزُ مِنِّى خَشْيَةً أن أضِيفَها

كما انْحازَتِ الأفْعَى مَخافَةَ ضاربِ

[يقول : تَتَنحَّى هذه العَجُوزُ وتَتَأخَّرُ خَوْفًا أن أنْزِلَ عليها ضَيْفًا] .

ويروى: تَحَوَّزُ عنِّى .

وــ : أرادَ القِيامَ فأبْطأ ذلك عليه.(والواوُ فيها أعْلَى) .

وــ الشَّىءُ : تَفَرَّقَ وتَمَيَّزَ.(عن الأصْمَعِىّ).

قال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِىّ ،يصفُ النَّحْلَ ومُشْتارَ العَسَل :

فلَمَّا اجْتَلاها بالإيام تَحَيَّزَت

ثُباتٍ عليها ذُلُّها واكْتِئابُها

[اجْتَلاها : كَشَفَها وأبْرَزَها ، الإيامُ : دُخانٌ] .

ويُروى : تَحَيَّرَت .(وانظر : ح ى ر).

وــ : جاوزَ ما حَوْلَه وبرَزَ . قال النّابِغَةُ الذُّبْيانِىّ :

وإذا لَمَسْتَ لَمَسْتَ أجْثَم جاثِمًا

مُتَحَيِّزًا بمَكانِه مِلءَ اليَدِ

[الأجْثَمُ : العَرِيضُ فى غِلَظٍ وارْتِفاعٍ ؛ الجاثِمُ: الذى اتَّسَعَ مَوْضِعُه وتمكَّنَ].

ويروى: مُتَحَيِّرًا .

وــ إلَيْهم : انْضَمَّ ووافَقَهُم فى الرَّأى .وفى القرآن الكريم : ﴿ ومَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إلاَّ مُتَحَرِّفًا لِقِتالٍ أو مُتَحَيِّزًا إلى فِئَةٍ فَقَدْ باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ ﴾.(الأنفال / ١٦) .

*الحِيازَةُ - حِيازَةُ الشَّىءِ :ما ضَمَّه الإنسانُ إلى نَفْسِه مِن مالٍ أو غيرِه. يقال : عَلَيْكَ بحِيازَةِ المالِ .

*حَيْزِ : مِن زَجْرِ المِعْزَى .قال الرّاجِزُ :

شَمطاءُ جاءتْ مِن بلادِ البَرِّ

قد تَرَكَت حَيْزِ وقالت :حَرِّ

[حَرِّ : زَجْرٌ للحِمار] .

ورواه ثَعْلَب : حَيْه .

وقيل : زَجْرٌ للحِمار . (عن الفَرّاء) .

*الحَيْزُ : كلُّ ناحيَةٍ على حِدَةٍ .

و— : الفَريقُ .

و— (عِنْدَ المُتَكَلِّمين) : هُو الفَرَاغُ المُتَوَهَّمُ الذى يَشْغَلُهُ شىءٌ مُمْتَدٌّ كالجِسْمِ أو غيرِ مُمْتَدٍّ كالجَوْهَرِ الفرْدِ .

(ج): أحْيازٌ .

Oوحَيْزُ الدّار : ما انْضَمَّ إليها مِن المَرافقِ والمَنافِعِ . وهو مُخَفَّفُ الحَيِّز .

و— : موضِعٌ وَرَدَ فى قَوْل لَبِيدٍ :

[قد] وَضَحَتْ بالحَيْزِ والدَّريم

جابِيَةٌ كالثَّعَبِ المَزْلوم

[الثَّعَبُ : مَسِيلُ الوادى ؛ المزلومُ : المَمْلوءُ] .

*حِيزانُ : بَلَدٌ بديار بَكْر ، وهو مِن مُدُن أرمينِيَة قريبٌ من شروان . وقد ضُبِطَ بالفَتْحِ أيضًا .

*الحَيِّزُ : الحَيْزُ .

(ج) حَيائِزُ ، وحَياوِزُ، وأحْيازٌ .(نادر).

(وانظر : ح و ز) .

Oوحَيِّزُ الرَّجُل : حُدُودُه ونَواحيه. يُقال: أنا فى حَيِّزه وكَنَفِه. قال زُهَيْرُ بن أبى سُلْمَى :

نِعْمَ الفَتَى المُرِّىَّ أنْتَ إذا هُمُ

حَضَروا لَدَى الحُجُراتِ نارَ المَوقِدِ

خَلِطٌ أُلوفٌ لِلْجَميعِ بِبَيْتِهِ

إذْ لا يُحَلُّ بِحَيِّزِ المُتَوَحِّدِ

[خَلِطٌ : مُخْتَلِطٌ بالنَّاس ؛ المُتَوَحِّدُ : الذى يَنْزِل ناحِيَةً كى لا يُضِيفُ ولا يَقْرِى] .

O والحَيِّزُ الطَّبِيعِىُّ : ما يَقْتَضِى الجسم الحُصُول فيه .

* * *

ح ى س

(فى العبريّة ḥāš (حَاشْ) وأيضا ḥōš (حُوشْ): أسْرَعَ ، أثارَ . وفى الحبَشِيَّة ḥōsa (حُوسَ): حَرَّكَ ، هَزَّ ، أثارَ. وفى الأكّدِيّة ḫašu (خَشُو): أسْرَع ، هزَّ) .

الخَلْطُ

قال ابنُ فارس : الحاءُ والياءُ والسِّينُ أصْلٌ واحِدٌ ، وهو الخَلْطُ " .

*حاسَ الرَّجُلُ ـِ حَيْسًا : عَمِل الحَيْسَ.

قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَة النَّهْشَلِى ـ ويُنْسبُ إلى غيره ـ :

وإذا تَكُونُ كَريهةٌ أُدْعَى لها

وإذا يُحاسُ الحَيْسُ يُدْعَى جُنْدَبُ

و— فلانٌ الأقِطَ : خَلَطَه بالتَّمْرِ والسَّمْن .

[الأقِطُ: لَبَنٌ مُجَفَّفٌ مُسْتَحْجَرٌ يُطبخُ به] .

وـــ الرَّجُلُ الحَيْسَ : اتَّخَذَه وخَلَطَه .

وفى التَّهْذِيب : قال الرّاجِزُ :

عَنْ أَكْلِيَ العِلْهِزَ أَكْلَ الحَيْسِ

[العِلْهِزُ : طَعامٌ مِن الدَّمِ والوَبَرِ كان يتَّخِذُه أهلُ الجاهِلِيَّة فى المَجاعَة] .

وـــ الحَبْلَ : فَتَلَه ولم يُحْكِمْه .

وـــ الأَمْرَ : لم يُحْكِمْه .

*حِيسَ الوَلَدُ حَيْسًا : أحاطَت به الإماءُ من جَوانِبِ نسبه ، فهو مَحْيُوسٌ .

وقيل : إذا كانت أُمُّـه وجَدَّتُـه أَمَتَيْن فـهو مَحْيُوسٌ . وقـال أبـو الهَيْثَم : إذا كـانت جَدَّتـاه مِن قِبَل أبيـه وأمّه أَمَتَيْـن .وفـى النِّهايَةِ فى خَـبَرِ أَهْلِ البَيْـتِ :" لا يُحِبُّنا اللُّكَعُ ولا المَحْيُوسُ ". قـال ابنُ الأثـير : المَحْيُوسُ : الذى أبوه عَبْدٌ وأُمُّه أَمَةٌ .

وـــ الدَّينُ : خُلِطَ كما يُخْلَطُ الحَيْسُ .

وقيل : فُرِغَ منه كما يُفْرَغُ مِن الحَيْس .

وفى اللِّسان: قال الرّاجِزُ ، يـهْجُو سـجاحًا المُتَنَبِّئة :

عَصَت سَجـاحِ شَبَثًا وقَيْســــا

ولَقِيَتْ مِن النِّكاحِ وَيْســــا

قد حِيسَ هذا الدِّينُ عندى حَيْسا

[شَبَث : هـو شَبث بـنُ رِبْعـىّ الرِّيـاحِىّ التَّميمىّ مُؤَذِّن سَجاح ؛ قيس: من أتباعها ؛ الوَيْسُ : ما تَشْتَهى] .

ويُقال : قد حِيسَ حَيْسُهُمْ : دَنا هَلاكُهم.

*حَيَّسَ فلانٌ الأَقِطَ : حاسَه .

*الحَيْسُ : الطَّعامُ المُتَّخَذُ مـن الأَقِـطِ والتَّمْر والسَّمْنِ ، وقد يُجْعَـلُ عِـوَضَ الأَقِـطِ الدَّقيـقُ والفَتِيـتُ . وفـى الخَـبَرِ :" أنَّـه أَوْلَـم علـى بَعْضِ نسائِه بِحَيْسٍ ".

وفى الجمهرة :قال الرّاجِزُ :

* التَّمْـرُ والسَّمْنُ مَعًا ثُمّ الأَقِطْ *

* الحَيْسُ إلاّ أنّه لَـمْ يَخْتَلِطْ *

[أى إذا حَضَرَتْ هذه الأشياءُ الثَّلاثَةُ فـهى حَيْسٌ لوجُودِ مادَّتِه ، وإن لم يَحْصُـلْ خَلْطٌ فيما عَناه] .

وقيل التَّمْرُ الـبَرْنِىّ والأَقِطُ يُدَقّانِ ويُعْجَنـانِ بالسَّمْن عَجْنًا شَديدًا حتى يُنْـدَرَ .(يخـرج) النَّوَى منه نَواةً نَواةً ثمّ يُسَوَّى كالثَّرِيد . ومن أمثالهم:" عادَ الحَيْسُ يُحاسُ " ، أى عـادَ الفاسِدُ يُفْسَد. وهـو أنّ رَجُـلاً أُمِرَ بـأَمْرٍ فلـم يُحْكِمْه ، فَذَمَّه آخَـرُ ،وقـامَ ليُحْكِمَـه فجـاءَ بِشَرٍّ منه .

واحدتُه حَيْسَةٌ . قيل : كان ابنُ جُدْعان وهِشام بنُ المُغيرة يُحاسُ لأحَدِهما الحَيْسَة على عِدَّة نِطاع .

وفي الخَبَرِ عن أنَس بن مالك: "كان النَّبيُّ - صلّى الله عليه وسلّم - عَرُوسًا لِزَيْنَب بنت جَحْشٍ ،فقالت لى أمُّ سُلَيمٍ : لو أهْدَيْنا رسولَ الله - صَلى الله عليه وسَلّم - هَدِيَّةً ؟ فقلت لها : افْعَلى . فَعَمَدَتْ إلى تَمْرٍ وسَمْنٍ وأقِطٍ ، فاتَّخَذَتْ حَيْسَةً فى بُرْمَة فأرْسَلَتْ بها معي إليه ". .

و- : الأمْرُ الرَّدىءُ غيرُ المُحْكَمِ .وعليه رُوىَ المَثَلُ السَّابقُ .

*حَيْسٌ : بلدٌ وكُورَةٌ واسعَةٌ مِن نَواحى زَبِيدَ باليَمَنِ ، بينها وبين زَبِيد نحو يوم للمُجِدّ ، (حوالى ٣٠ كيلو مترًا) . قال المُسلمُ بن نُعَيْمٍ المالِكِيُّ :

أمّا دِيارُ بنى عَوْفٍ فَمُنْجِدةٌ
والعزّ قَومى بِحَيْسٍ دارُها الشُّعَفُ
مِن بَعْدِ آطامِ عِزٍّ كان يَسْكُنُها
مِنّا مُلُوكٌ وسَاداتٌ لهم شَرَفُ

و- : شِعْبٌ بالشُّرَبَّة مِن هَضَب القَلِيب فى ديار فَزارة ، سُمِّىَ به لأنّ حَمَلَ بنَ بَدْر مَلأَ دِلاءً من الحَيْس ووَضَعَها فى هذا الشِّعْب حتى شَرِبَ منها قَوْمٌ رَدُّوا داحِسًا عن الغاية .

*الحَيُوسُ - رَجُلٌ حَيُوسٌ : قَتّالٌ . (لغة فى حَوُوس) (عن ابنِ الأعرابيّ).

*وحَيُّوس : من أسماء الرجال.

o وابنُ حَيُّوس : محمّد بن سلطان بن محمّد بن حَيُّوس الغَنَوِىّ أبو الفِتْيان (٤٧٣هـ=١٠٨١م) : شاعِرُ الشّامِ فى عَصْرِه ،يلقّبُ بالأمِيرِ لأنّ أباه كان من أمراءِ العَرَب ، تقرّبَ من بَعْضِ الوُلاةِ والوُزراءِ بمَدائِحِه ، وأكثَرَ من مدح " أنو شتكين " من وزراء الفاطميّين ، ولما اختَلَّ أمْرُ الفاطميّين وعَمَّت الفِتَنُ ضاعت أموالُه، فتَرَكَ دِمَشْقَ إلى حَلَب ، وانْقَطَعَ لِبَنِى مِرْداس ،وعاشَ فى كَنَفِهم إلى أن تُوفِّىَ ، له ديوانُ شِعْرٍ كبيرٍ.

* * *

ح ى ش

*حاشَ - حَيْشًا: فَزِعَ . وفى خَبَرِ عُمَرَ - رضى الله عنه - قال لأخيه زَيْدٍ حِينَ نُدِبَ لِقِتال أهْلِ الرِّدَّةِ فَتَثاقَلَ : " ما هذا الحَيْشُ والقِلُّ " .[القِلُّ : الرِّعْدَة] .

وقال المُتَنَخِّلُ الهُذَلىُّ :

ذلك بَزِّى وَسَلِيهِمْ إذا
ما كَفَتَ الحَيْشُ عن الأرْجُلِ

[البزُّ : السِّلاحُ ، كَفَتَ : شَمَّرَ ورَفَعَ] .

و- : انْكَمَشَ مِن الفَزَعِ.(عن ابن عَبّاد).

و-: أسْرَعَ إسْراعَ المَذْعُور .(عن ابن عَبّاد) .

و- الوادى : امْتَدَّ . (كأنّه ضِدٌّ) .

و- فلانٌ فلانًا : أفْزَعَه .

*تَحَيَّشَتْ نَفْسُ فلانٍ : نَفَرَتْ وفَزِعَتْ .

وفي الخَبَرِ : " أنَّ قَوْمًا أسْلَموا ، فَقَدِموا المدينَةَ بِلَحْمٍ ، فَتَحَيَّشَت أَنْفُسُ أَصْحابِه - صلّى الله عليه وسلَّم - منه ، وقالوا : لَعَلَّهم لم يُسَمُّوا ، فسَأَلُوه فقال : سَمُّوا أنتم وكُلُوا ".

وقد رُوِيَ بالجيم .(وانظر : ج ى ش) .

*حِياش - حِياشُ بن قَيْس بن الأعْوَر بن قُشَيْر ، شَهِد اليَرْمُوكَ وأَبْلَى فيها بلاءً حَسَنًا ، وقُطِعَت رِجْلُه يَوْمَئِذٍ فلم يَشْعُرْ بها حَتَّى رَجَعَ الى مَنْزِله ، فَرَجَعَ يَنْشُدُها فَلُقِّبَ ناشِدَ رِجْلِه .

وضُبِط حِياس بالمُهْمَلَة .

*الحَيْشُ : الجَماعَةُ . (عن ابن عَبَّاد).

*الحَيْشان : الكثيرُ الفَزَعِ مِن الرِّجال ، أو المذعورُ مِن رِيبَةٍ فَعَلها . وهي بتاء .

* * *

ح ى ص

١- المَيْلُ عن الشَّيءِ ٢-الضِّيقُ

قال ابنُ فارس : "الحاءُ والياءُ والصَّادُ أَصْلٌ واحِدٌ، وهو المَيْلُ في جَوْرٍ وتَلَدُّدٍ".

*حاصَ ـِ حَيْصًا ، وحَيْصَةً ، وحُيُوصًا ، وحَيَصانًا ، وحَيْصُوصَةً ، ومَحاصًا ، ومَحِيصًا : عَدَلَ وحادَ . فهو حَيَّاصٌ. قال العجَّاجُ:

* فصادفَتْ من خَشْرَمٍ ألْصاصا *

* حاصُوا بها عن قَصْدِهم مَحاصا *

وقيل: عَدَلَ عن شيءٍ خافَه.

و- : جالَ جَوْلَةً يطلُبُ الفِرارَ والمَحِيصَ والمَهْرَبَ والمَحِيدَ .وفي خَبَرٍ يَرْويه ابنُ عُمَرَ - رضي الله عنهما - أنه ذَكَرَ قِتالاً وأَمْرًا : " فحاصَ المسلمونَ حَيْصَةً". ويُروى فَجاضَ جَيْضَةً .وفي خَبَرِ أَنَسٍ: "لَمَّا كان يومُ أُحُدٍ حاصَ المسلمون حَيْصَةً". قال أسامَةُ بن أبي عائِذٍ الهُذَلِيّ :

تِلْكَ النَّوَى بَيْنَا تُقَرِّب ذا الهَوَى
طَمَحَتْ لِبَيْنٍ كَرَّةَ الحَيَّاصِ

و- فلانٌ عن الشَّيءِ: رَجَعَ وهَرَبَ.

و- الفَتْقَ: رَتَقَه.

*حايَصَ فلانٌ الشَّيءَ: عَدَلَ وحادَ عَنْه. يُقال: هو يُحايِصُني. وقيل: حادَ عنه وهَرَبَ لِيَسْلَمَ.يُقال: حايَصَ فلانٌ الشَّرَّ.وفي خَبَرِ مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير: "أنَّه خَرَجَ زَمَنَ الطَّاعون، فَقِيل له في ذلك فقال: هو المَوْتُ نُحايِصُه ولابُدَّ منه".

و- فلانًا: راوَغَه وغالَبَه.وبه فَسَّر أبو عُبَيْدٍ خبر مُطَرِّف.

*انْحاص الفَرَسُ: عَدَلَ وحادَ .

*تحايَصَ فلانٌ عن الشَّيءِ: حاصَ عنه.

*الأَحْيَصُ: الذى إحْدَى عَيْنَيْـه أصْغَرُ من الأُخْرَى. (وانظر: ح و ص).

*الحائصُ مِنَ النِّساءِ: الضَّيِّقَةُ الفَرْجِ .

و- مِنَ الإبلِ: التى لا يَجوزُ فيـها قَضِيبُ الفَحْلِ، كأنَّ بها رَتَقًا.

*الحِياصةُ: سَيْرٌ طويـلٌ يُشَدُّ بـه حِـزامُ الدَّابَّةِ.

و-: الحَلَقَةُ التى يُجْمَعُ بـها طَرَفا حـزام السَّرْجِ . وهما حِياصَتان. (عن ابن دريد).

و-: مِنْطَقَـةٌ كـانت تُوَشَّى وتُطَرَّز، وتُمَيِّزُ بأنواعها رُتَبُ المماليك وأمَراءِ الجُنْدِ، وتُخْلَعُ عليهم فى المُناسَباتِ مُكافأةً لهم.

*حَيْصَ بَيْصَ: جُحْرُ الفَأر.

و-: لقبُ سعد بنِ محمَّد بن سَعْد بن الصَّيْفىّ التَّميمىّ، شهاب الدِّين أحمد أبو الفوارس (٥٧٤هـ=١١٧٨م): نشأ فقيهًا شافعيًا، وغَلَب عليه الأَدَبُ والشِّعْرُ، وكان لايَنْطِقُ بغيرِ الفُصْحى، وإنَّما قيل له: حَيْصَ بَيْصَ؛ لأنه رأى النَّاس يَوْمًا فى حركَةٍ مُزْعِجَةٍ ، وأمرٍ شديدٍ،فقال: ما للنَّاس فى حَيْصَ بَيْصَ. فَبَقِىَ عليه هذا اللَّقَبُ.

ويُقال: وَقَع القَوْمُ فى حَيْصَ بَيْصَ، وحِيصَ بِيصَ، وحَيْصِ بَيْصِ، وحاصِ باصِ، وحِيصٍ بِيصٍ، وحاصَ باصَ، أى فى ضِيق وشِدَّةٍ، وقيل: فى اخْتِلاطٍ من أمْرٍ لا مَخْرَجَ لهم منه. قال أُمَيَّةُ ابن أبى عائذٍ الهُذَلِىّ:

قد كُنْتُ خَرَّاجًا وَلُوجًا صَيْرَفا

لَمْ تَلْتَحِصْنِى حَيْصَ بَيْصَ لَحاصِ

[صَيْرَفٌ: أتَصَرَّفُ فى الأُمور، تَلْتَحِصْنى: تَنْشَبُ بى، وقيل: تَضْطَرُّنى].

قال الجوهرىُّ: "وحيصَ بيصَ" اسمان جُعِلا واحدًا وبُنِيا على الفَتْحِ مثل : جارى بَيْتَ بَيْتَ . ويُقال: إنَّك لَتَحْسَبُ عَلَىَّ الأرْضَ حَيْصًا بَيْصًا، أى ضَيِّقَةً.وفى خَبَرِ سَعِيد بن جُبَيْر: " سُئِل عن المُكاتَبِ يَشْتَرِطُ عليه أهْلُه ألاّ يَخْرُجَ من بَلَدِه، فقال: أثْقَلْتُم ظَهْرَهُ، وجَعَلْتُم الأرْضَ عليه حَيْصَ بَيْصَ"، أى ضَيَّقْتُم الأرْضَ عليه حتَّى لامَضْرَبَ له فيها ولا مُنْصَرَفَ لِلْكَسْب.

ويُقال: حِيصٍ بِيصٍ، قال الرَّاجِزُ:

* صارتْ عليه الأرْضُ حِيصٍ بِيصٍ *

* حَتَّى يَلُفَّ عِيصَهُ بِعِيصِى *

*الحَيْصاء: الضَّيِّقة الحَياء.

*الحَيُوصُ - دابَّةٌ حَيُوصٌ: نَفُورٌ، تَعْدِلُ عمَّا يُرِيدُه صاحِبُها.قالَتِ امْرَأةٌ من العَرَب وقد

أرادت أن تركب بغلاً: "لعلّه حيوصٌ أو قموصٌ أو شخدودٌ". أى سيّءُ الخلق.

*المَحاصُ: المَحيدُ والمَهْرَبُ.

*المِحْياص: الحَيْصاءُ.قيل: الضّيّقةُ المَلاقِي .

*المَحِيصُ: المَحِيدُ والمَهْرَبُ والمَعْدِل.يُقال: "ماله عنه مَحِيصٌ".ويُقال أيضًا: مالَكَ من هذا الأمْر مَحِيصٌ.

وفى القرآن الكريم: ﴿ أولئكَ مأوَاهُم جهَنّمُ ولايَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴾. (النّساء /١٢١).

و ــ: الحَبْلُ الشّديدُ الفَتْل. قال امْرُؤُ القَيْسِ، يَصِفُ حِمارَ وَحْشٍ:

وأصْدَرَها بادِى النّواجِذِ قارحٌ
أقَبُّ كَكَرِّ الأنْدَرِىّ مَحِيصُ

[النواجِذُ: أضْراسُه الأواخِر، الأقَبُّ: الضّمِرُ، الكَرُّ: الحَبْل، الأنْدَرِىّ: المنسوب إلى الأندر، والأندرُ البَيْدَرُ].

* * *

ح ى ض
السُّيُولَةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والضّادُ كلِمةٌ واحِدةٌ، يُقال: حاضَتِ السَّمُرَةُ إذا خَرَجَ منها ماءٌ أحْمَرُ، ولذلك سُمّيَت النُّفَساءُ حائِضًا تشبيهًا لِدَمِها بذلك الماء".

* حاضَتِ المَرْأةُ ــ حَيْضًا ، ومَحِيضًا ، ومَحاضًا: سالَ الدّمُ منها فى أوقاتٍ معلومَةٍ، فإذا سالَ فى غيرِ أيّامٍ معلومَةٍ ومن غيرِ عِرْقِ المَحِيضِ فقد اسْتُحِيضَت، فهى حائِضٌ، وحائِضَةٌ. (عن الجوهرى). قال الشّاعِرُ:

رأيتُ حُيُونَ العامِ والعامِ قَبْلَهُ
كحائِضَةٍ يَزْنِى بها غَيْرُ طاهِرِ

(ج) حوائضُ، وحُيَّضٌ، وحاضَةٌ. قال أبو المُثَلَّم الهُذَلِىّ:

مَتَى ما أشَأ غَيْرَ زَهْوِ الرِّجَا
ل أجْعَلْكَ رَهْطًا على حُيَّضِ

[الرَّهْطُ: جلدٌ يُقَدُّ سُيُورًا ويُتْرَكُ أعلاه، تأتَزِرُ به النّساءُ والصّبْيانُ .يقول: أجْعَلُك إزارًا على امْرَأةٍ حائِض . قال الأصمعىُّ: أعُرُّك بشَرٍّ، وألْبِسك ثوبَ عارٍ] .

و ــ الفتاةُ: بَلَغَت سِنَّ المَحِيض. وفى الخَبَر: " لاتُقْبَلُ صَلاةُ حائِضٍ إلاّ بخِمارٍ".

و ــ السَّيْلُ: سالَ وفاضَ.

و ــ السَّمُرَةُ (شجرةٌ) حَيْضًا: خرجَ منها شىءٌ شِبْهُ الدّمِ، وإنّما ذلك على التّشبيه، أو: سالَ صَمْغُها.(مجاز) .

*حَيَّضَ السَّيْلُ: سَيَّل. قال عُمارةُ بن عَقِيل:

أجالَتْ حَصاهُنَّ الذَّوارِى وحَيَّضَت

عليهنّ حَيْضاتُ السُّيولِ الطَّواحِمِ

[الذَّوارِى : الرِّياح].

وـــ فلانٌ: جامَعَ فى الحَيْضِ .

وـــ المَرْأةَ: نَسَبَها إلى الحَيْضِ .

•تَحَيَّضَت المَرْأةُ: تركَتِ الصَّلاةَ أيّامَ حَيْضِها وقَعَدَت عنها تَنْتَظِرُ انْقِطاعَه.

وـــ: فَعَلت ماتَفْعلُ الحائضُ. وفى الخَبَرِ أنّ النبىَّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قال للمَرْأةِ: "تَحَيَّضى فى عِلمِ اللهِ سِتًّا أو سَبْعًا"، أى عدِّى نَفْسَكِ حائِضًا وافْعَلِى ماتفعلُ الحائِضُ، وإنّما خَصَّ السِّتَّ والسَّبْعَ لأنهما الغالبُ على أيّامِ الحَيْض. وفيه أيضًا : "تَلَجَّمِى وتَحَيَّضِى".[تَلَجَّمِى : أى ضَعِى مايمنع سَيَلانَ الدَّم].

وـــ: سالَ الدَّمُ منها فى أوقاتٍ معلومَةٍ.

أو شَبَّهَت نَفْسَها بالحائِض.

•اسْتَحْيَضَتِ المَرْأةُ : فَعَلَتْ ما تَفْعَلُ الحائِضُ.

•اسْتُحِيضَت المَرْأةُ: استمرَّ بها الدَّمُ بَعْدَ أيّامِها (أيام حَيْضِها المُعْتاد)، فهى مُسْتحاضَةٌ، وهو اسْتِفْعالٌ من الحَيْض.وفى الخَبَرِ: "إنّ فُلانةَ اسْتُحِيضَت".

وقيل: المُسْتَحاضَةُ: التى لا يَرْقأ دَمُ حَيْضِها، ولا يَسِيلُ من المَحِيض، ولكنّه يسيلُ من عِرْقٍ يُقال له العاذِلُ. وإذا اسْتُحِيضَتِ المَرْأةُ فى غيرِ أيّامِ حَيْضِها صَلَّتْ وصامَتْ ولم تَقْعُدْ كما تقعدُ الحائِضُ عن الصَّلاةِ والصَّوْمِ .

•الحِياضُ: دَمُ الحَيْضَةِ . قال الفَرَزْدَقُ، يَهْجُو:

خَواقُ حِياضِهِنَّ يَسِيلُ سَيْلاً

عَلى الأعقابِ تَحْسَبُه خِضابا

[أراد (خَواقّ) فَخَفَّف، والخَواقُّ هنا : ما يُصَوِّتُ].

•الحَيْضَةُ: المَرَّةُ الواحِدَةُ مِن دُفَعِ الحَيْضِ ونُوَبِه. قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِىّ ،يَصِفُ رجُلاً:

وَمُبَرَّإٍ من كُلِّ غُبَّرِ حَيْضَةٍ

وفَسادِ مُرْضِعَةٍ وداءٍ مُغيلِ

[غُبَّرُ الحَيْضِ: باقِيه قبل الطُّهْر، فسادُ مُرْضِعَةٍ: لم تَحْمِلْ عليه فَتَسْقِيَه الغَيْلَ، وليس به داءٌ شَدِيدٌ قد أعْضَل].

وـــ: السَّيْلَةُ.

(ج) حِيَضٌ، وحَيْضاتٌ.

•الحِيضَةُ: الدَّمُ نَفْسُه. وفى خَبَرِ أمِّ سَلَمَة: لَيْسَت حِيضَتُكِ فى يَدِكِ". قال

الخَطَّابىُّ: يُرِيدُ: ليست نَجاسَةُ المَحِيض أو أذاه فى يَدِك".

وـــ: الاسْمُ من دَفْعِ الحَيْض.وبه رُوىَ شاهدُ أبى كَبِيرٍ السَّابق. وقيل: الاسْمُ مِن الحَيْض.

وـــ: الحالُ والهَيْئَةُ التى تَلْزَمُها الحائِضُ من التَّجَنُّبِ والتَّحَيُّض، كالجِلْسَة من الجُلُوس، والقِعْدَة من القُعُود.

وـــ: الخِرْقَةُ تَسْتَعْمِلُها المَرْأَةُ فى تَلَقِّى دمِ الحَيْض. وفى خَبَرِ عائِشةَ ـ رضى الله عنها ـ قالت: "لَيْتَنِى كُنْتُ حِيضَةً مُلْقاةً".

(ج) حِيَضٌ، وحِيضاتٌ.

*المَحِيضُ: دَمٌ يفرِزُه الرَّحِمُ بأوصافٍ خاصَّةٍ وفى أوقاتٍ محدَّدةٍ. وفى القرآن الكريم: ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ المَحِيضِ قُلْ هو أذًى﴾. (البقرة /٢٢٢).

وـــ: المَأتَى مِنَ المَرْأةِ، لأنَّه مَوْضِعُ الحَيْض. وفى القرآن الكريم: ﴿فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فى المَحِيضِ﴾. (البقرة /٢٢٢).

(ج) مَحايِضُ.

*المَحِيضَةُ، والمِحْيَضَةُ: الخِرْقَةُ التى تَحْتَشى بها الحائِضُ. (ج) مَحَايِضُ.

* * *

ح ى ف

(فى السّريانيّة hōf (حُوفْ) ، وأيضًا ḥāf (حافْ): ظَلَم، جارَ على، أذْنَب).

المَيْـل

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والفاءُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو المَيْلُ".

*حافَ القاضِى والحاكِمُ وغَيْرُهُما على فُلانٍ فى حُكْمِه ـِـ حَيْفًا: مالَ وظَلَم. فهو حائِفٌ (ج) حافَةٌ، وحُيَّفٌ، وحُيُفٌ. يُقال: هو مِن قَوْمٍ حُيُفٍ. وفى القرآن الكريم: ﴿ أفِى قُلُوبِهِم مَرَضٌ أمِ ارْتَابُوا أم يَخَافُونَ أنْ يَحِيفَ اللّهُ عَلَيْهِم ورَسُولُه﴾. (النور /٥٠). وفى الخَبَرِ أنَّ رسولَ الله ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ قال لعائِشَةَ: "أظَنَنْتِ أنَّ اللّهَ يَحِيفُ عليكِ ورَسُولَه". وفى كِتابِ عُمَرَ ـ رضى الله عنه ـ إلى أبى مُوسَى الأشْعَرِىِّ: "حتَّى لا يَطْمَعَ شَرِيفٌ فى حَيْفِكَ". وقال عَمِيرةُ بن طارق اليَرْبُوعىّ:

فأنْبَأنى ولم يكُ ذاكَ حَيْفًا
بِخُلْدِ الدَّهْرِ والمالِ الرَّغِيبِ

وقال أبو نُواس:

ألا يا موتُ لَمْ أرَ مِنْكَ بُدًّا
أبَيْتَ فما تَحِيفُ وماتُحابى

ونُسِبَ إلى أبى العَتاهِيَة

وـــ فلانٌ بَيْـنَ أولادِه: فَضَّلَ بعضَهم على بَعْض فـى العَطـاء. وفـى الخَـبَر: "أنَّ بَشِيرًا الأنْصـارىَّ جـاء بِابْنِه النُّعمانِ إلى النَّبـىِّ - صلّى الله عليه وسلَّم - وقد نَحَلَه نَحْـلاً (اختَصَّه بعَطاءٍ) وأرادَ أن يُشْهِدَه عليه، فقال له: أكُلَّ وَلَدِكَ قد نَحَلْتَ مِثْلَه؟، قال: لا، فقال - صلّى الله عليه وسلَّم -: إنِّـى لا أشْهَدُ على حَيْفٍ،وكما تُحِبُّ أن يكـونَ أوْلادُك فى بِرِّك سَوَاءً فَسَوِّ بينهم فى العَطَاء".

وـــ الشَّىءَ: أحـاطَ بـه. قال أسامةُ بن الحارث الهُذَلِىّ:

وكانوا ذوى دارٍ يَزِينُ حِجازَهم
شَماريخُ حافَتْها شُجُونٌ صَوادِعُ

[حِجازُهم: مكانُهم؛ الشَّماريخُ: رؤوسُ الجِبال؛ الشُّجُونُ: مجارى الماء].

*حَيَّفَ فلانٌ من الطَّعام: أكَلَ من حَوالَيْه.

*تَحَيَّفَ فلانٌ الشَّىءَ: نَقَصَه وأخَذ من جَوانِبِه ونَواحِيه. قال محمَّد بن يَسِير الرِّياشىّ:

كَمْ أرى من مُسْتَعْجِبٍ مِن نِعالى
ورضائى منها بِلُبْس البَوالى
كلَّ جرداءَ قد تَحَيَّفَها الخَصْـ
ـفُ بأقطارِها بسَرْد النِّقال

[السَّرْدُ: خَرْزُ الأديم بالمِسْرَد؛ النِّقالُ: جمعُ نقل، وهى النَّعْل الخَلَق].

وـــ السَّنةُ القَوْمَ: تَنَقَّصَتْهُم وأخَذَت منهم.

*الأحْيَفُ - بَلَدٌ أحْيَفُ: لم يُصِبْه المَطَرُ.

*الحائِفُ - سَهْمٌ حائِفٌ: مائِلٌ عن القَصْد، وقد يُشَبَّه به الرَّجُلُ العاجِزُ الذى لا يُصِيبُ فى حاجَتِه.

وـــ مِن الجَبَل: ناحِيَتُه.

*الحافَةُ: النَّاحِيَةُ.(ج) حِيَفٌ، وحِيفٌ (على غيرِ قياس)، وحَوافٍ، وتصغيرُه: حُوَيْفَةٌ.

وفى خَبَرِ أبى الجَرَّاح: "جاءنا بضَيْحَةٍ سَجَاجةٍ تَرَى سَوادَ الماءِ فى حِيفِها".

[الضَّيْحَةُ: اللَّبَنُ المَمْزوجُ بالماء].

وقال الطِّرِمَّاحُ، وذَكَرَ خَيْلاً:

تَجَنَّبَها الكُماةُ بكلِّ يومٍ
مَريضِ الشَّمْسِ مُحْمَرِّ الحَوافِى

[فُسِّرَ الحوافى فى البَيْتِ بأنَّه جَمْعُ حافَةٍ].

ويُقال: قَعَدْتُ على حافَةِ البِرْكَةِ.

وـــ: الحاجَةُ والشِّدَّةُ. قال ابنُ مُقْبِل:

مَتى تَأْتِهِم من حافَةٍ تَلْقَ سَيِّدًا
غُلامًا مُبِينًا عنده السَّرْوُ أو كَهْلا

[المُبِينُ: الذى ظَهَرَت رُجُولَتُه وبان كَرَمُه ، السَّرْوُ: الشَّرَفُ والمُرُوءةُ فى سَخاء].

O **وحافَةُ المَتاعِ**: شِقُّهُ وعُرْضُه.

ويُقال: أعْطَيْتُه من حافَةِ المَتاعِ، أى شيئًا منه.

•**الحِيافُ ـ ذُو الحِيافِ**: ماءٌ بَيْنَ مَكَّةَ والبَصْرة على يَسار طريقِ الحاجِّ من البَصْرَة. قال عَدِىُّ بن الرِّقاع العامِلِىّ:

إلى ذى الحِيافِ مايهِ اليَوْمَ نازِلٌ
وما حَلَّ مُذْ سَنَبتٍ طَوِيلٍ مُهَجَّرُ

•**الحَيْفُ**: ذَكَرُ البُومِ. (عن كُراع).

وـــ: حَدُّ الحَجَر.

وـــ: مِن سُيُوفِ النَّبِىِّ ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ كذا حَقَّقَه أهْلُ السِّيَر. وقال بعضٌ: إنَّه تَصْحِيفُ "الحَتْف" بالتاء. قال الزَّبِيدِىّ: الصَّحِيحُ أنَّ كُلًّا منهما صَوابٌ.

(ج) حُيُوفٌ.

•**حيفا**: مَدِينَةٌ كُبْرَى، ومِيناءٌ مُهِمٌّ شمالِىَّ فلسطين.

•**الحَيْفاءُ ـ أرْضٌ حَيْفاءُ**: لم يُصِبْها المَطَرُ.

•**الحِيفَةُ**: الخِرْقَةُ التى يُرْقَعُ بها ذَيْلُ القَمِيصِ مِن خَلْفٍ. وإذا كان مِن قُدَّامٍ فهو كِيفَة.

وـــ: خَشَبَةٌ مِثالُ نِصْفِ قَصَبَةٍ، فى ظَهْرِها قَصَبَةٌ تُبْرَى بها السِّهَامُ والقِسِىُّ.

وـــ: الطَّرِيدةُ، لأنَّها تَحَيَّفُ مايَزِيدُ فَتَنْقُصُه. (حكاه أبو حنيفة).

(ج) حِيَفٌ.

وقال الصَّاغانىُّ: ويُمْكِنُ أن يكونَ الحِيفَةُ واوِيَّةً، انْقَلَبَت الواوُ ياءً لِكَسْرةِ ماقَبْلَها.

O **وحِيفَةُ الشَّىءِ**: ناحِيَتُه.

* * *

ح ى ق

(فى العبريّة hūq (حُوق)، وأيضًا hîq (حِيق): أحاطَ).

١-نُزُولُ الشَّىءِ بالشَّىءِ ٢-الإحاطَةُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والقافُ كلمةٌ واحِدةٌ، وهو نُزولُ الشَّىءِ بالشَّىءِ"

•**حاقَ العذابُ بالقَوْمِ** ـِـ حَيْقًا، وحَيَقانًا، وحُيُوقًا، وحاقًا: أحاطَ وَنَزَلَ، كأنَّهُ وَجَبَ عليهم. فهو حائِقٌ. وفى القرآن الكريم: ﴿ فأَصابَهُم سَيِّئاتُ ما عَمِلُوا وحاقَ بِهِم ماكانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾. (النَّحل /٣٤).

وفيه أيضًا: ﴿ ولا يَحِيقُ المَكْرُ السَّيِّئُ إلاَّ

بأَهْلِهِ ﴾. (فاطر /٤٣). ويُقال: المَكْرُ حـائِقٌ بأهْلِه.

ومن سَجَعاتِ الأساس: الماكِرُ لِوَبالِ أَمْرِه ذائِقٌ، ومَكْرُهُ به حائِقٌ.

ويُقالُ: حـاقَ الشَّىءُ بفلانٍ: عـادت عليه عاقِبةُ مَكْرُوهِ فَعَلَـهُ. وفـى القرآن الكريـم: ﴿ ولقـد اسْتُهزِئَ برُسُـلٍ من قَبْلِكَ فَحـاقَ بـالَّذين سَـخِروا منـهم ماكـانُوا بـهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾. (الأنعـام /١٠). قـال ثَعْلَـبٌ: كانوا يقولونَ: لاعَذابَ ولا آخِرَة، فحاقَ بهم العذابُ الَّذى كَذَّبوا به.

و— الأمْرُ بالقَوْمِ: لزِمَهُم ووَجَبَ عليهم.

و— السَّيْفُ فى فُلانٍ: أخَذَ وأثَّـرَ. (وانظـر: ح ى ك).

و— فلانٌ الشَّىءَ: دَلَكَهُ ومَلَسَهُ. فهو مَحِيقٌ، ومَحْيُـوقٌ. (مـن غـير إعـلالٍ). قـال المُفَضَّلُ النُّكْرِىّ العَبْدِىّ:

يُقَلِّبُ صَعْدةً جَرْداءَ فيها
نَقِيعُ السُّمِّ أو قَرْنٌ مَحِيقُ

[الصَّعْدَةُ: القناةُ؛ قَرْنٌ مَحِيقٌ: كان العـربُ إذا أعْوزَهُـم الحَديـدُ يـأْخُذونَ قُـرونَ بَقَـرِ الوَحْشِ فيحدُّونها ويَجْعلونَها مَوْضِعَ الأَسِنَّة من الرِّماحِ].

*أحـاقَ اللهُ بـالقَوْمِ مَكْرَهُـم: أنْـزلَ بـهم مايَمْكُرونَ. (عن اللَّيث).

*حايَقَ فُلانٌ فلانًا: حَسَدَهُ وأبْغَضَهُ.

*احتاقَ الرَّجُلُ على الشَّىءِ: احْتاطَ عليه.

*الحـاقُ ـ حـاقُ الجُـوعِ: شِدَّته. وبـه رُوى قولُ أبى بَكْرٍ ـ رضى الله عنه ـ: أنَّه خرجَ بالهاجِرَةِ إلى المَسْجِد، فقيلَ له: ما أخْرَجَكَ هـذه السَّاعة؟، فقـال: مـا أخْرجَنِـى إلاَّ ما أجِدُ من حاقِ الجُوعِ". (وانظر: ح ق ق).

ويروى: حَاقِّ الجوع.

*حَيْق: موضعٌ باليَمَن، قيل: جَبَلٌ، وقيلَ: وادٍ، وقيل هو: ساحِلُ عَدَن. قال عَمْرو بن مَعْدِ يكَرِبَ:

وأوْدٌ ناصِرى وبَنُو زُبَيدٍ
ومَنْ بالحَيْقِ من حَكَمِ بن سعدِ

ورواية الدِّيوان: "ومن بالخَيْفِ".

وقال الفَرَزْدَقُ:

تَرَى أمواجَه كجِبالِ لُبْنَى
وطَوْدِ الحَيْقِ، إذ ركِبَ الجَنابَا

[الجنابُ: موضِعٌ].

وروايةُ الدِّيوان: "وطَوْدِ الخيف".

*الحَيْقَةُ: شـجرةٌ طَيِّبَـةُ الرِّيـحِ، كالشِّيحِ، يُؤْكَلُ بها التَّمْرُ فَيطِيبُ.

*الحَيِّقُ: الحَيْقُ.

* * *

*الحَيْقَرُ: الضَّعِيفُ، أو لَئِيمُ الأصْلِ.

(ج) حياقِرُ. (وانظر: ح ق ر).

* * *

ح ى ك

١- ضَرْبٌ من المَشْي (مشيٌ في تبَخْتُرٍ وَتَثاقُلٍ)

٢- النَّسْـجُ ٣- التَّأْثِيـرُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والكافُ أصْلٌ واحِدٌ، وهو جِنْسٌ من المَشْي".

●حاكَ فلانٌ ـِ حَيْكًا، وحَيَكانًا، وحِياكَـةً: مَشَى مَشْيَ القَصِيرِ، وفَرَّجَ بين رِجْلَيْه، كأنَّ بينَهُما شيئًا من كثْرَةِ اللَّحْمِ. وفي الجَمْـهرةِ: قال الشَّاعِرُ:

أَبَدُّ إذا يَمْشِي يَحِيكُ كأنَّما

به مِنْ دَمامِيلِ الجَزِيرةِ ناخِسُ

[الأَبَدُّ: المُتباعِدُ بين الفَخِذَيْنِ من كَثْرَةِ اللَّحْمِ].

فهو حائِكٌ، وحَيَّاكٌ.

وـ: مَشَى مِشْيَةَ بطءٍ وتَبَخْتُرٍ. وفي خَبَرِ عَطاءٍ، قال لـه ابن جُرَيْجٍ: "كيفَ المَشْيُ بجنـازَةِ الرَّجُـلِ، قـال: يُسْرَعُ بـه، قلتُ: فالمرأةُ، قال: يُسْرَعُ بها أيْضًا، ولكـن أدْنَـى من الإسْراعِ بالرَّجُلِ، قلتُ: فما حِياكَتُـهُم، أو حياكَتُكُم هذه، قال: زَهْوٌ".

وـ: اشتدَّتْ وَطْأتُه على الأرْضِ.

وـ: حرَّك مَنْكِبَيه مُسْرِعًا.

وـ المَرْأةُ حَيْكًا، وحَيَكانًا: تحرَّكَتْ عجيزَتُها في المَشْيِ. فهي حَيَّاكَةٌ، وحِيكَى. وحَيَكَـى، وحَيْكانَةٌ.

قال ابنُ مُقْبِل، يَهْجُو النَّجاشِيَّ الحارثيَّ:

وجاءتْ به حَيَّاكَةٌ عركيَّة

تنازعَها في طُهْرِها رَجُلان

[العَرَكِيَّةُ: المرأةُ الفاجِرَةُ].

وـ السَّيْفُ والفـأسُ وغيرُهمـا فـي الشَّـيءِ: أثَّرَ وقَطَعَ. يُقال: حاكَتِ المُدْيَةُ في اللَّحْمِ. ويُقال: لا يَحِيكُ الفأسُ ولا القَدُومُ فـي هـذهِ الشَّجرة. (وانظر: ح ى ق).

وـ القولُ في القَلْبِ: أخَذَ ورَسَخَ وأثَّرَ. وفي خَبَرِ النَّواس بن سَمْعانَ الكلابيِّ: "أنَّـه سـأل النَّبيَّ ـ صلَّى الله عليـه وسلَّم ـ عن الـبرِّ والإثْمِ، فقـال: "الـبِرُّ حُسْـنُ الخُلُق، والإثْـمُ ما حاكَ في نَفْسِكَ وكَرِهْـتَ أنْ يَطَّلِـعَ عليـه النَّاسُ". ورَوَى شَمِرٌ في خَبَرٍ: "الإثْمُ ما حـاكَ فـي النَّفْسِ وتَرَدَّدَ فـي الصَّدْرِ وإنْ أفْتـاكَ النَّاسُ".

ويُقال: ما يَحِيكُ كَلامُك فـي فـلانٍ. ويُقـال أيضًا: ما يَحِيكُ فيه المَلامُ.

وـ الحائِكُ الثَّوْبَ حَيْكًا، وحِياكَةً: نَسَجَهُ. (وانظر: ح و ك).

قال اللَّيث: الشَّاعِرُ يَحُوكُ الشِّعْرَ حَوْكًا، والحائِكُ يَحِيكُ الثَّوْبَ حَيْكًا، والحِياكَةُ حِرْفَتُه.

قال الأزهَرِىُّ: هذا غَلَطٌ، الحائِكُ يَحُوكُ الثَّوْبَ . . . وكذلك الشَّاعِرُ يحوكُ الكلامَ حوكًا، وأمَّا حاكَ يَحِيكُ فمعناه التَّبَخْتُر.

*أحاكَ السَّيْفُ: أثَّرَ وقَطَعَ. يُقال: ضَرَبْتُه فما أحاكَ السَّيْفُ. قال المُتَنَبِّى:

وهذا الشَّوْقُ قبل البَيْنِ سَيْفٌ
وها أنا ما ضُرِبْتُ وقد أحاكَا

ويُقال أيضًا: لا تُحِيكُ الفأسُ في هذه الشَّجَرَةِ.

وـ القَوْلُ في فلانٍ: أثَّرَ. يُقال: فُلانٌ لا يَحِيكُ فيه النُّصْحُ ولا يُحِيكُ.

وـ السَّيْفُ الشَّىءَ: حاكَ فيه. ويُقال: حاكَتِ الشَّفْرَةُ اللَّحْمَ: قَطَعَتْهُ.

*احتاكَ فلانٌ بثَوْبِهِ: احْتَبَى (جمع به بين ظهره وساقَيْه).

*تَحايَكَ فلانٌ: حاكَ.

*تحَيَّكَ فلانٌ: حاكَ. يُقال: تَحيَّك فى مِشْيَتِه.

وـ بثَوْبِهِ: احْتَاكَ به.

(رواه ابن السِّكِّيتِ وغيرُه عن الأصمعىِّ بالياء).

*الحِياكَةُ: حِرْفَةُ الحائِكِ.

*حَيَكَى، وحِيكَى - مِشْيَةٌ حَيَكَى، وحِيكَى: فيها تَبَخْتُرٌ. (عن المُبَرِّد) وهذه المِشْيَةُ فى النِّساءِ مَدْحٌ وفى الرِّجالِ ذَمٌّ، لأنَّ المرأةَ تَمْشِى هذه المِشْيَةَ من عِظَمِ فَخِذَيْها، والرَّجُلُ يمشِى هذه المِشْيَةَ إذا كان أفْحَجَ. (مُتباعِدَ مابين الرِّجْلين).

*الحَيَكانُ - رَجُلٌ حَيَكان: يَمْشِى مِشْيَةَ تَبَخْتُرٍ وتَثَبُّطٍ.

○ وحَيَكانُ: لَقَبُ أبى زكريا يَحْيَى بن محمَّد بن يحيى الذُّهْلِىّ، من ذُهْلِ بن شَيْبانَ(٢٦٧هـ=٨٨٠م) : إمامٌ من أئِمَّةِ أهْلِ الحديثِ بنَيْسابورَ وابْنُ إمامِهِم، سافَرَ مع والدِه إلى العراق وأسْمَعَه من أحمد بن حَنْبَل. مات مقتولاً .

*الحَيَكانُ - رَجُلٌ حَيَكان: يُحَرِّكُ مَنْكِبَيْه وجَسَدَه حين يَمْشِى مع كَثْرَةِ لَحْمٍ.

*الحَيْكانَةُ، والحُيَكانَةُ، والحِيْكانَةُ، والحِيَكانَةُ - رَجُلٌ حَيْكانَةٌ، وحُيَكانَةٌ، وحِيْكانَةٌ، وحِيَكانَةٌ: يُحَرِّك مَنْكِبَيْه وجَسَدَه حين يَمْشِى مع كَثْرَةِ لَحْمٍ. وكذلك المَرْأة.

○ وضَبَّةٌ حَيْكانَةٌ، وحُيَكانَةٌ، وحِيْكانَةٌ، وحِيَكانَةٌ: ضَخْمَةٌ تَحِيكُ إذا سَعَت .

*الحَيَّاكُ - رَجُلٌ حَيَّاكٌ: حَيْكان.والأُنْثى بتاء.قال حُبَيْنَةُ بنُ طَرِيفٍ العُكْلِىّ، يُشَبِّبُ بلَيْلَى الأَخْيَلِيَّة:

* جارِيةٌ مِنْ شِعْبٍ ذى رُعَيْنِ *

* حَيّاكَـةٌ تَمْشِـى بعُلْطَتَيْـنِ *

* قد خَلَجَتْ بحاجِبٍ وعَيْـنِ *

[عُلْطَتان: قِلادَتان، خَلَجَتْ: غَمَزت].

*الحَيَّاكَةُ: الأُنْثَى من النَّعامِ، سُمِّيتْ بذلِكَ تَشْبيهًا فى مَشْيِها بالحـائِكِ.وفـى التَّكْمِلَةِ: قال الرَّاجِزُ:

* حيّاكَةٌ وَسْطَ القَطِيعِ الأَعْرَمِ *

[قطيعٌ أعْرَمُ: إذا كان ضأْنًا ومِعْزَى].

*الحُيَيْكَةُ - امْرَأةٌ حُيَيْكَـةٌ كُيَيْكَـةٌ: قصيرَةٌ مُكَتَّلَةٌ. (عن ابن عبَّاد).

* * *

ح ى ل

(فى العبريّة hūl (حُولْ)، وأيضًا hīl (حِيلْ): دارَ حَوْلَ، تغيَّرَ. وفى السُّريانيّة hol (حُلْ)، دَخَلَ، حَلَّ فى جَوْفٍ).

التَّغَيُّر

*حالَ الشَّىءُ ـِ حُيُولاً: تَغَيَّرَ.

وـ الماءُ حَيْلاً: رَكَدَ.

وـ: تجَمَّعَ فى بَطْنِ وادٍ.

وـ النّاقةُ حِيالاً: لم تَحْمِلْ،والواو فى ذلك أعْرَفُ. (وانظر: ح و ل).قال الأعْشَى:

من سَراةِ الهِجانِ صَلَّبها العُضُّ (م)

ورَعْىُ الحِمَى وطُولُ الحِيالِ

[العُضُّ: النَّوَى والكُسْبُ تُعْلَفُهُ الإبل].

فهى حائِلٌ. (ج) حُولٌ.

*أحالَ الشَّىءُ: انْصَبَّ. قال ابنُ مُقْبِل:

هل أنْتَ مُحَيِّى الرَّبْعَ أم أنْتَ سائِلُه

بحَيْثُ أحالَتْ فى الرِّكاءِ سوائِلُهْ

[الرِّكاءُ: الآبارُ، جمع رَكِىّ].

وـ الخُبْزُ بفُلانٍ: سَمِنَ عنه. وكُلُّ شىءٍ سُمِن عنه فهو كذلِك.

*تَحايَلَ فلانٌ على فلانٍ أو الشَّىءِ: سَلَكَ معه مَسْلَكَ الحِذْقِ والخِداعِ ليَبْلُغَ منه مأربَهُ.

*تَحَيَّلَ فلانٌ: استعْمَلَ الحِيلَةَ فى تَصْرِيفِ أُموره.

*الحِيالُ: (انظر: ح ول).

O وأرْضٌ حِيالٌ: لم تُزْرَعْ.

ويُقال: فَعَلْتُ كلَّ شىءٍ على حِيالِه، أى بانْفِرادِه.

*حَيْلِ حَيْلِ: زَجْرٌ للمِعْزَى.

*الحَيْلُ: الماءُ المُسْتَنْقَعُ فى بَطْنِ الوادِى.

وقيل: هو الماءُ الذى يَجْرِى بين الحِجارَةِ فى بطنِ الوادِى وغيرِه. (وانظر: غ ى ل).

و ـــ: القُوَّةُ . وفى دُعاءٍ يَرْويه ابنُ عبَّاسٍ عن النَّبىِّ ــ صلّى الله عليه وسلَّم ـ: "اللّهُمّ ذا الحَيْلِ الشَّديدِ". والمُحَدِّثُونَ يَرْوُونَــه : (ذا الحَبْلِ) بالباءِ.

ويُقالُ : لا حَيْلَ ولا قُوَّةَ إلاَّ بالله، لُغَــةٌ فى (لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ).ويُقال: إنّه لَشَديدُ الحَيْلِ، و: مالــه حَيْــلٌ، والواوُ أعْلَى. وقال ابــنُ الأعْرابىّ: "مالَــهُ؟ لاشَدَّ اللهُ حَيْلَــه". (يريــدُ حِيلَتَهُ وقُوَّتَهُ).

ويُقال أيضًا: ما أحْيَلَهُ. (لغةٌ فى ما أحْوَلَهُ).

(ج) أحْيالٌ، وحُيُولٌ.

o وصَحْنُ الحَيْلِ: مَوْضِعٌ بين المدينةِ وخَيْبرَ، يقع فى الطَّرَفِ الشَّمالىِّ الغَرْبىِّ من حَرَّةِ النّار، غرب حَرَّة خيبر، بين خطَّى الطّول ٤٠/ ٣٨° ، ١٥/ ٣٩° وخطَّى العَرْض ٠٠/ ٢٦° ، ١٥/ ٢٦°، وهو صحراء واسعةٌ طيِّبة التّراب، وكانت بــها لِقاحُ رَسُولِ الله ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ فأجْدَبَتْ فقرَّبوها إلى الغابَةِ فأغارَ عليها عُيَيْنَةُ بن حِصْنٍ الفزارىّ .

*الحِيَلُ ـ علْمُ الحِيَلِ: (انظر: ح و ل).

*الحَيْلَةُ: جماعةُ المَعْزِ، أو المِعْزَى الكثيرة. يُقال: لفلانٍ من الضَّأنِ ثُلَّة، ومن المَعْــزِ حَيْلَةٌ.

وقال اللِّحيانىُّ: القطيعُ من الغَنَمِ، فلــم يَخُصَّ مَعْزًا من ضَأنٍ، ولا ضَأنًا من مَعْزٍ.

و ـــ: الشّاءُ.

و ـــ: حِجارةٌ تَحَدَّرُ من جوانِــبِ الجَبَــلِ إلى أسْفَلِه حتّى تكثُر.ومن كلامِ العَرَبِ: أتَيْتُــه فوجَدْتُ النَّاسَ حَوْلَه كالحَيْلَةِ.(أى مُحْدِقين كإحْداقِ تلك الحِجارَةِ بالجَبَلِ).

*الحِيلَةُ: (انظر: ح و ل).

و ـــ: المُنْفَرِدُ لا ثانىَ له.

*الحِيلانُ: الحَدائِدُ بِخَشَبِها يُداسُ بــها الكُدْسُ (النَّوْرجُ) .

*الحَيَّالُ: (انظر: ح و ل).

*الحَيِّلُ: (انظر: ح و ل).

*المَحالُ: (انظر: ح و ل).

*المَحالَةُ: (انظر: ح و ل)

*المُحِيلُ: (انظر: ح و ل).

*المُسْتَحِيلُ: (انظر: ح و ل).

* * *

*الحَيْلَقُ: اسمٌ من أسماء الدّاهية.

* * *

*المِحْيَمُ: الصَّبِىُّ الحارُّ الرَّأس الكَيِّسُ.

* * *

ح ى ن

١- الزَّمانُ ٢- الهَلاكُ

قال ابنُ فارس: "الحاءُ والياءُ والنونُ أصلٌ واحدٌ، ثم يُحْمَلُ عليه، والأصْلُ الزَّمانُ. فالحِينُ الزَّمانُ قَلِيلُهُ وكثِيرُه".

*حانَ الشَّيءُ ـِ حَيْنًا، وحِينًا، وحَيْنُونَةً: قَرُبَ.

يُقالُ: حانَ حِينُ الشَّيءِ: قَرُبَ وآنَ وَقْتُه.

قالت بُثَيْنَة:

وإنَّ سُلُوِّى عن جَميلٍ لَساعَةٌ

مِنَ الدَّهْرِ لا حانَتْ ولا حانَ حِينُها

وقال مُدْرِك (مُغَلِّس) بن حِصْنٍ الفَقْعَسِيّ:

ولَيسَ ابْنُ أنثى مائِتًا دُونَ يَوْمِه

ولا مُفْلِتًا من مِيتَةٍ حانَ حِينُها

وـــ: حَضَرَ وحَصَلَ.وفى خَبَرِ ابنِ عُمر: "فحانَتْ منهُ الْتِفاتَةٌ ".

وقال أبو ذُؤَيْبٍ الهُذَلِيّ:

فإمّا يَحِينَنَّ أنْ تهجُرى

وتَسْتَبْدلى خَلَفًا أو نَصِيحَا

وإمّا يَحِينَنّ أن تَصْرِمى

وتَنْأى نَواكِ وكانت طَرُوحا

[تَنْأى: تَبْعُد، طَرُوحا: بعيدة].

وقال ذُو الرُّمَّة:

دعانِى بأجْوازِ الفَلا ودَعَوْتُهُ

لهاجِرَةٍ حانَتْ وحانَ رَحِيلُها

وـــ الصَّلاةُ: دَنَتْ وقَرُبَ وقْتُها.

وـــ: سُنْبُلُ الزَّرْعِ: يَبِسَ فآنَ حَصادُه.

وـــ فُلانٌ: هَلَكَ. وقيل: تعَرَّضَ للهَلاكِ، فهو حائِنٌ. قال هلالُ بن رزين ،يذكرُ وقْعَة قَوْمِه ببنى كَلْب:

فحانَتْ حِمْيَرٌ لَمّا الْتَقَيْنا

وكان لَهُم بها يومٌ عَسِيرُ

وقال الحارثُ بن حِلِّزَةَ اليَشْكُرِىّ:

وفعلنا بهم كما عَلِمَ اللّـ

ـهُ وما إنْ للحائِنِينَ دِماءُ

[دماء: دَمٌ ، وهو هنا الدِّيَةُ].

وقال ابنُ الرُّومِىّ ، يمدَحُ :

قَدْ كنتُ أسْتَسْقِيكَ ظمآنا

فاليومَ أسْتَسْقِيكَ غَصّانا

فَبادِرِ الغَصّانَ تَسْتَحْيِهِ

إنّكَ إن اغْفَلْتَه حانا

وـــ: لم يُوَفَّقْ للرَّشادِ.

وـــ لِفلانٍ أن يَفْعَلَ كذا: آن .

*أحانَ فلانٌ: أزْمَنَ. (أتى عليه حِينٌ).

وـــ اللهُ فلانًا: أهْلَكَهُ.

وـــ القَوْمُ ضُيوفَهُم: قَدَّمُوا لهم الأكْلَةَ فى وقتٍ مَخْصُوصٍ.وفى الأساس: قال الشّاعِرُ يَهجُو:

ولا عَيْبَ فيكُمْ غَيْرَ أنَّ ضُيوفَكُم

تُحانُ وحَيْنُ الضَّيْفِ إحْدَى العَظائِمِ

[حَيْنُ الضَّيْفِ: أرادَ إحانَةَ الضَّيْفِ].

*أحْيَنَ القَوْمُ: حانَ لهم ماحاولُوه، وحانَ لهم أنْ يَبْلُغوا ما أمَّلُوه. (عن ابن الأعرابيّ). وأنْشَدَ:

* كَيْفَ تَنامُ بَعْدَما أحْيَنَّا *

وـــ الإبِلُ: حانَ لها أن تُحْلَبَ، أو يُشَدَّ ضَرْعُها.

وـــ فُلانٌ بالمكانِ: أقامَ به حِينًا.

*حايَنَ فُلانٌ فلانًا مُحايَنَةً، وحِيانًا: عامَلَه حِينًا بعد حِينٍ. ويُقال: اسْتَأْجَرَهُ مُحايَنَةً وحِيانًا.

*حَيَّنَ اللهُ فلانًا: لم يُوَفِّقْه للرَّشادِ.

وـــ: أهْلَكَه. قال ابنُ الرُّوميّ، يمدحُ ابنَ المُدَبِّر:

ما مَنْ يُساقُ إلى انتجاعِكَ للنَّدَى

ممَّنْ يُساقُ كذا إلى التَّحْيينِ

وـــ فُلانٌ الشَّيءَ: جَعَلَ له حِينًا.

وـــ النَّاقَةَ والشَّاةَ: جَعَلَ لها كلَّ يومٍ ولَيْلَةٍ وقْتًا معلُومًا يَحْلُبُها فيه. قال المُخَبَّلُ السَّعْدِيّ، يَصِفُ إبلاً:

إذا أفِنَتْ أرْوَى عِيالَكِ أفْنُها

وإن حُيِّنَتْ أرْبَى على الوَطْبِ حِينُها

[الأفْنُ: قِلَّةُ لَبَنِ النَّاقَةِ].

وـــ القَوْمُ ضيوفَهُم: أحانُوهُم.

○ وإبِلٌ مُحَيَّنَةٌ: لا تُحْلَبُ في اليَوْمِ واللَّيْلَةِ إلاَّ مرَّةً واحِدَةً.

*تَحَيَّنَ الطُّفَيْلِيُّ: انتَظَرَ وَقْتَ الأكْلِ ليَدْخُلَ.

وـــ فُلانٌ: لم يُوَفَّقْ للرَّشادِ.

وـــ: اسْتَغْنَى. (عامِّيَّة) (عن الزَّبيدى).

وـــ الشَّيءَ: انْتَظَرَهُ وطَلَبَ حِينَه. وفي خَبَرِ ابنِ عُمَرَ: "كانَ المُسْلِمون حِينَ قَدِموا المدينةَ يَجْتَمِعون فيتحَيَّنونَ الصَّلاةَ، لَيْسَ يُنادَى لَهَا". وفي خَبَرِ ابنِ عُمَرَ، في رَمْيِ الجِمارِ، قال: "كُنَّا نتحَيَّنُ، فإذا زالتِ الشَّمْسُ رَمَيْنا". ويُقالُ: هو يتحَيَّنُ فلانًا. قال الأصْمَعِيُّ: معناهُ: ينظُرُ حينَ غَفْلَتِهِ، أي وَقْتَها.

ويُقال: تَحَيَّن الفُرَصَ للعَمَلِ. قال ابن مُقْبِل:

عَجِبَتْ لِيَ الجُعْفِيَّة ابنةُ مالِكٍ

أنْ شابَ أصْداغِي وأقْصَرَ باطلي

ولَقَدْ تَحَيَّنَتِ الصِّبا وطِلابَهُ

لِتَباعَةِ المَتْبولِ عِنْدَ التَّابِلِ

وـــ رؤيةَ فلانٍ: تَنَظَّرَهُ.

وـــ النَّاقَةَ: حَيَّنَها. وفي الخَبَرِ: "تَحَيَّنوا نُوقَكُم". وعليه جاء بَيْتُ المُخَبَّل السَّابِق.

*الحائِنُ: الهالِكُ.

و—: الذى يُعَرِّض نفْسَهُ للهَلاكِ.وفى المَثَلِ: "أتتْكَ بحائِنٍ رِجْلاهُ". يُضْربُ فيمن يَسُوقه قَدَرُه إلى هلاكٍ .وفى الأساس: الخائِنُ حائِنٌ.

*الحائِنَةُ: النَّازلةُ المُهْلِكَةُ.يُقال: نَزَلَتْ بِهِ كائِنَةٌ حائِنَةٌ.(ج) حوائِنُ.قال النَّابغةُ الذُّبيانىّ:

يتَبْلٍ غير مُطَّلَبٍ لَدَيْها
ولكنّ الحوائِنَ قد تَحِينُ

[التَبْلُ: الثَّأْرُ؛ مُطَّلَبٌ: مَطْلوبٌ].

*الحانَةُ: (انظر: ح ن و - ى).

*الحانُوت: (انظر: ح ن و - ى).

*الحَيْنُ: الهَلاكُ. قال عَبيد بن الأَبْرَص:

ياذا المُخَوِّفنا بقتـ
ـلِ أبيهِ إذلالاً وحَيْنَا

وفى اللِّسانِ : قال الأعْشَى:

وما كانَ إلاَّ الحَيْنَ يومَ لَقِيتَها
وقَطْعَ جَدِيدٍ حَبْلُها من حِبالِكا

ويُقال: حَيْنٌ حائِنٌ، للمبُالَغَةِ، قال ابنُ الرُّومِىّ ،يَرْثِى:

مازِلْتَ تجْتَنِب الدِّماءَ وسَفْكَها
فإذا طَغَت وجَدَتْكَ حيْنًا حائنا

و—: المِحْنَةُ.

ويُقال: الدَّيْنُ حَيْنٌ.

*الحِينُ: الدَّهْرُ.وقيل: وقْتٌ من الدَّهْرِ مُبْهَمٌ، يَصْلُحُ لجميعِ الأَزْمانِ كُلِّها، طالَتْ أو قَصُرَتْ، يكون سنةً وأكْثرَ من ذلِك وأقَلَّ. حتى قيلَ: كُلَّ غُدْوةٍ وعَشِيَّةٍ . قال الزَّجَّاج: وجميعُ من شاهَدْنا من أهلِ اللُّغةِ يَذْهبُ إلى أنَّ الحِينَ اسْمٌ كالوَقْتِ يصلُحُ لجميعِ الأزْمانِ كلِّها، طالَتْ أو قَصُرتْ. وفى القرآن الكريم: ﴿ تُؤْتِى أُكُلَها كُلَّ حِينٍ بإِذْنِ رَبِّها ﴾. (إبراهيم /٢٥).

وقال النَّابغةُ الذُّبيانِىّ ، يَصِفُ حَيَّةً:

تناذَرَها الرَّاقُونَ من سَوْءِ سَمِّها
تُطَلِّقُه حِينًا وحِينًا تُراجِعُ

[تناذَرَ القَوْمُ: أَنْذَرَ بعضُهم بعضًا، يقول: مِنْ خُبْثِها لا تُجِيبُ الرّاقِىَ، فمرَّةً تُجِيبُ ومرَّةً لا تُجيبُ].

ورواية الدِّيوان: تُطَلِّقُه طَوْرًا وطَوْرًا.

وفى اللِّسانِ: قال أبو خِراشٍ الهُذَلِىّ ، يَرْثِى خالِدَ بنَ زُهَيْر:

كابِى الرَّمادِ عَظِيمُ القِدْرِ جَفْنَتُه
حِينَ الشِّتاءِ كَحوْضِ المُنْهِلِ اللَّقِفِ

[كابى الرّمادِ: عَظِيمُهُ؛ المُنْهلُ: الذى إبلُهُ عِطاشٌ؛الحَوْضُ اللَّقِفُ: الَّذى يتهَدَّمُ من أسْفَلِهِ].

ورواية أشعار الهُذَليّين: "عند الشّتاء".

وقيل: المُدّةُ والزّمانُ المُطْلَقُ. وفى القرآن الكريم: ﴿ هَلْ أتَى على الإنْسانِ حِينٌ من الدَّهْرِ لم يَكُنْ شيئًا مذكُورًا ﴾.(الإنسان/١).

وفيه أيضًا: ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُم حَتَّى حِينٍ ﴾. (الصّافات /٢٧٤).

وإذا باعدوا بين الوَقْتَيْنِ باعَدُوا بإذْ، فقالوا: "حِينَئِذٍ".

ويُقال: لاتَ حِينَ كذا : أى ليسَ الحِينُ حِينَ كذا.وفى القرآن الكريم : ﴿ولاتَ حِينَ مناص﴾. (ص /٣).

ورُبّما أدْخَلُوا عليه التّاءَ. (عن ابن سيدَه).قال أبو وَجْزَةَ السّعْدِىّ، يمدحُ آلَ الزُّبَيْرِ بنِ العَوّامِ:

فإذا ذَرى آل الزُّبيرِ بفَضْلِهم
نِعْمَ الذُّرى فى النّائِباتِ لنا هُمُ
العاطِفونَ تَحِينَ ما مِنْ عاطِفٍ
والمُفْضِلونَ يدًا إذا ما أنْعَمُوا

[الذَّرَى: النّاحِيَةُ والجانِبُ].

ويُطْلَقُ الحِينُ على كُلِّ لَحْظَةٍ فما فَوْقَها إلى ما لا يَتناهَى.

وـ: وَقْتُ بُلُوغِ الشَّىءِ وحُصُولِه، وهو مُبْهَمُ المَعْنَى ويَتَخَصَّصُ بالمُضافِ إليه.

وتَأْتِى (حِين) على أوْجُهٍ :

١ـ للأجَلِ، نَحْو قولِهِ تعالى: ﴿ ومَتَّعْناهُم إلى حِينٍ﴾. (يونس /٩٨).

٢ـ للسَّنَة، نحو: ﴿تُؤْتِى أُكُلَها كُلَّ حِينٍ﴾. (إبراهيم /٢٥).

٣ـ للسّاعَةِ، نحو: ﴿حِينَ تُمْسُونَ وحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾. (الرّوم /١٧).

٤ـ للزّمانِ المُطْلَقِ، نحو: ﴿هَلْ أتَى على الإنسانِ حِينٌ من الدَّهْرِ ﴾. (الإنسان /١).

وقوله تعالى: ﴿ ولَتَعْلَمُنَّ نبأَهُ بَعْدَ حِينٍ ﴾. (ص ٨٨).

وـ: ظَرْفُ زمانٍ له حَدٌّ لا يجاوزُه. يُقال: رأيْتُكَ حِينَ خَرَجَ الحاجُّ: أى فى ذلِكَ الوَقْتِ . ويُقال أيضًا: ائْتِنى حِينَ مَقْدَمِ الحاجِّ.

ويَحْسُنُ فى موضعِ (حِينَ) تقدير: (لَمّا ـ وإذْ ـ وإذا ـ ووَقْتَ ـ ويَوْمَ ـ وساعةَ ـ ومَتَى).

يُقالُ: رأيتُكَ حِينَ جِئْتَ ، ولَمّا جِئْتَ...

(ج) أحْيانٌ، وأحايِينُ .يُقال: هو يَفْعَلُ كذا أحيانًا وفى الأحايين.قال ابنُ الرُّومىّ، يمدَحُ :

يُعْطِي الرّغائِبَ جُودًا من طَبِيعَتِه

لا كالمُتاجِرِ بالمعروفِ أحيانا

و ـــ : قِيامُ السّاعَةِ . وبه فُسِّرَتِ الآيَــةُ :

﴿ولتعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ . (ص /٨٨).

وقيل: يومُ القِيامَةِ.وبه فُسِّرَتِ الآيَةُ السّابقةُ.

و ـــ: المَوْتُ.

و ـــ: الحِينَةُ (الوَقْتُ).

و ـــ (فى الجيولوجيا) hemera : أقْصَرُ المَراحِل الزّمنيّة فى سُلّم الزّمَنِ الجيولُوجِيّ، الذى يَنْقَسِم إلى مَراحِلَ زَمَنِيّة لها مُكافِئات من مراحل صخرية ترسّبَت فيها وتكون مُقابِلةً لها . وهو أحدُ أقْسام مَرْحلة العَصْرِ age. ومُقابله أو مُكافِؤه الصّخرِيّ هو النّطاق epibole. أى أنّ النّطاقَ هو ذلك الجزء المقابل للحين من العَمودِ الجيولُوجِيّ الصّخرِى.

O وحِينُ المَنْزِلِ: وقتُ الرُّكُونِ إلى النُّزول. وفى خَبَرِ ابنِ زِمْلٍ الجُهَنِيّ: "أكَبُّوا رَواحِلَهُم فى الطّرِيقِ وقالوا: هذا حِينُ المَنْزِلِ".[أكَبّـوا رَواحِلَهُم: ألْزَموها الطّرِيقَ] .

ويُرْوَى : خَيْرُ المَنْزِلِ.

• الحَيْنَـةُ، والحِينَـةُ :المَرّةُ الواحِـدَةُ مـن الأكْلِ فى اليومِ واللّيْلَةِ.

وفى الأساس: الأكْلَةُ فى وقـتٍ مخصـوصٍ، وقيلَ: هى وَجْبَةٌ فى اليومِ.

قال ابنُ بَـرِّى: فَـرَّقَ أبُـو عُمَـر الزّاهِـد بـين الحَيْنَةِ والوَجْبَةِ ، فقال: الحَيْنَةُ فى النُّوقِ، والوَجْبَةُ فى النّاسِ، وكلاهُما للمرّةِ الواحِدَةِ، يُقالُ: هُو يَأكُلُ الحِينَةَ والحَيْنَةَ.

و ـــ :أنْ تُحْلَبَ النّاقَةُ فى اليومِ مرّةً واحِدَةً. (عن ابن عمر الزّاهد) .

يُقال: مَتَى حِينَةُ ناقَتِكَ، أى مَتَى وَقْتُ حَلْبِها.

وأيضًا: كَمْ حِينَتُها ؟ أى كم حِلابُها ؟ .

• الحِينَةُ : الحِينُ (الوَقْتُ).يُقال: مـا ألْقاهُ إلا الحِينَةَ بعد الحِينَةِ.

• حيّان ـ حَيّان بن خَلَف بن حُسَيْن بن حيّان الأمَوِيّ بالوَلاء (٤٦٩هـ=١٠٧٦م): مؤرِّخٌ بَحّـاثٌ مـن أهْـلِ قُرْطُبَـة ، كـان صـاحِبَ لـواء التّـاريخ فـى الأنْدَلُس.من كتبه: "المُقْتَبَس" فى تاريخ الأنْدلُس ،و" المتين " فى تاريخ الأنْدَلُس أيضا.

o وأبو حيّان التّوْحِيدِيّ : على بن محمّد بن العبّاس (نحو ٤٠٠هـ=١٠١٠م) :فيلسوف،مُتَصَوِّفٌ ،مُعْتَزِلِيّ . وُلد فى شيراز أو نيسابور، وأقامَ مدّةً ببغداد وانتقـلَ إلى الرّيّ فصَحِبَ ابنَ العَمِيد والصّاحِبَ بن عبّاد. اتّهِمَ بالزّنْدَقَةِ ، وُوشِيَ به للوزيرِ المهلّبى ،فطَلَبَه فاستَتَرَ منه وماتَ فى اسْتِتاره. قيل إنّـه جمعَ كُتُبَهُ وأحْرَقَها قبـل مَوْته فلم يسْلَمْ منها غيرُ ما نُقِل قبل الإحْراق. ومن مؤلّفاتِه: " المقابسات" و" الصّداقة والصّديق "و" البَصائر والذّخائر " و" الإمتاعُ والمؤانسَة ،و" الإشـارات الإلهيّـة" و" المحاضرات والمناظرات "و" تقريظ الجاحِظ " و"مثالب الوزيرين ابن العميد وابن عبّاد ".

○ وأبو حيّان النَّحْوِىّ، محمّد بن يوسف بن حيّان الغرناطىّ الأندلسىّ (٧٤٥هـ=١٣٤٤م): من كبار العلماء بالعربيّة والتّفسير والحديث والتّراجم واللّغات ، ولِدَ بغرناطة ورحَلَ إلى مالقة ، وتنقّل إلى أن أقامَ بالقاهرة وتُوفّى بها . اشتهرت تصانيفُه فى حياته ، ومن كتبه : "البحر المحيط" فى تفسير القرآن و "النّهر" وهو اختِصارٌ للأوّل ، و" طبقات نحاة الأندلس" ، و" زهو الملك فى نحو الترك "و" الإدراك للسان الأتراك " و" منطق الخُرْس فى لسان الفُرْس"و" تحفة الأريب " و"فى غريب القرآن" ،و" منهج السّالك فى الكلام على ألفية ابن مالك " و" النُّضار " وهو مجلّدٌ ضَخْمٌ ترجمَ به لنفسه ولكثيرٍ من أشياخه . وله شعر .

*حَيَّانِىٌّ ـ نَخْلٌ حَيَّانِىٌّ: نَوْعٌ منه يكونُ بمِصْرَ يُؤْكَلُ ثَمَرُهُ بُسْرًا.

*المَحُونَةُ: الهَلاكُ.قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىّ:

وحُبُّ لَيْلِى ولا تَخْشَى مَحُونَتَهُ

صَدْعٌ بقَلْبِكَ مِمَّا ليس يَنْتَقِدُ

[يَنْتَقِدُ: يَفْنَى].

وقيل: مَحُونَتُه هنا: عارُهُ أو تِباعَتُهُ.

*المَحْيانُ ـ مِحْيانُ الشّىءِ: وَقْتُه.

* * *

ح ى هـ

*حَيْهْ : زَجْرٌ للحِمار.

*حَيْهِ،وحِيهِ : من زَجْرِ المِعْزَى أو الضّأْن وغيرهما.

ويُقال: ما عِنْدَهُ حَيْهُ ولاسَيْهُ ، ولاحِيهُ ولاسِيهُ. (عن ثعلب).معناه: ما عِنْدَهُ شىءٌ.

وفى الجيم : قال مَنْظُورُ بن حَبَّةَ الأسَدِىّ:

* عَقْفاءُ جاءتْ من أعالِى البَرّْ *

* قد نَسِيَتْ حِيهِ وقالت هَرّْ *

[هَرّ: زَجْرٌ للإبل].

* * *

*الحَيَّهَل: (انظر: ح هـ ل).

* * *

ح ى ى

(فى العبريّة ḥāyāh (حَايا) : عاشَ، حَيِىَ . وفى السّريانيّة ḥyā (حْيَا) : عاشَ . وفى الحبشيّة hayewa (حَيِوَ) : حَيِىَ).

١- خلافُ المَوْتِ ٢- الاسْتِحْياءُ

قال ابنُ فارس : " الحاءُ والياءُ والحرفُ المُعْتَلُّ أصْلان : أحَدُهما خِلافُ المَوْت ، والآخَرُ الاسْتِحْياءُ الذى هو ضِدُّ الوَقاحَةِ ".

*حَيِىَ فُلانٌ ـَـ حَياةً ، وحَيَوانًا ،وحَيًا، وحِيًّا : عاشَ . (ضدُّ مات) .وفى القرآن الكريم: "... لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عن بَيِّنَةٍ وَيَحْيَا

مَن حَيِيَ عَنْ بَيِّنَةٍ ". (الأنفال /٤٢). في قراءة نافع ، وأبي بكر عن عاصم ، والبَزِّى عن ابن كثير .

ويقال بالإدْغامِ حَيَّ يَحَيُّ ويَحْيَا ، فهو حَيٌّ ، وعليه قراءة : " ويَحْيَى مَنْ حَيَّ عن بَيِّنَةٍ " لباقي السَّبعة . وهي لغةٌ كثيرةُ الاسْتِعمال ، لأنَّ الحرَكَةَ لازمَةٌ ، فإذا لم تكن الحرَكَةُ لازِمَةً لم تُدْغَم ،كقوله تعالى : ﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ﴾. (القيامة/٤٠).

وقيل في الإسْنادِ إلى ضَميرِ الجَمْع حَيُوا وحَيُّوا تَخْفِيفًا وتَثْقِيلاً .قال أبو حُزابَة الوليدُ ابن حَنِيفَة .

وكُنَّا حَسِبْنَاهُمْ فَوارسَ كَهْمَسٍ

حَيُوا بَعْدَما ماتُوا من الدَّهْرِ أعْصُرا

[كَهْمَس : هو ابن طَلْق الصَّرِيمى ، كان من جُمْلَةِ الخَوارج مع بِلالِ بن مِرْداس ، شَبَّهَهُم الشَّاعرُ في شِدَّتِهم وقُوَّتِهم بأصْحابِ كَهْمس] .

ويُقال : ضُرِبَ ضَرْبةً ليس بحاىٍ منها ، أي ليس يَحْيَا . ولا يقال : لَيْسَ بحَيٍّ منها إلاَّ أن يُخْبِرَ أنَّه ليس بحَيٍّ ،أي هو مَيِّتٌ ، فإن أردتَ أنَّه لا يَحْيَا قُلْتَ : لَيْسَ بحَاىٍ .

وفي المَثَل : " فلانٌ أحْيا مِن ضَبٍّ ".أفْعَل مِن الحَياء ، لأنَّ الضَّبَّ طويلُ العمر .

وقيل : حَيِيَ ، أي صارَ ذا حَياةٍ ونَماءٍ .

وفي القرآن الكريم :﴿ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴾ . (الأعراف/٢٥) .وفيه أيضًا: ﴿ إِنْ هِيَ إِلاَّ حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴾ . (المؤمنون/٣٧).

وـــ حَياةً : تَحرَّك .

ويُقال: حَيَّ حياةً.قال المُتَلَمِّسُ ـ وبه لُقِّب ـ:

فهذا أوانُ العِرْضِ حَيَّ ذُبابُهُ

زَنابيرُه والأَزْرَقُ المُتَلَمِّسُ

[العِرْضُ : وادٍ باليَمامَة] .

وـــ النَّارُ : تَوَقَّدَتْ باللَّيْلِ .

وـــ الشَّمْسُ : اسْتَحَرَّت .

يُقال : شَمْسٌ حَيَّةٌ : صافِيَةُ اللَّوْنِ، لم يَدْخُلْها التَّغَيُّرُ بدُنُوِّ المَغِيب . وفي الخَبَرِ : " أنَّه ـ صلَّى الله عليه وسلَّم ـ كان يُصَلِّى العَصْرَ والشَّمسُ حَيَّةٌ " ،كأنَّه جَعَل مَغِيبَها لها مَوْتًا ، وأرادَ تقديمَ وَقْتِها قبلَ وَقْتِ الكَراهَة .

وـــ القومُ بَعْدَ هُزالٍ : مُطِرُوا .وفى خَبَرِ عُمَرَ ابن الخطّاب: " لا آكُلُ السَّمْنَ حتّى يَحْيا النّاسُ من أوّلِ ما يَحْيَوْن ".

وـــ : حَسُنَت حالُهم .

وـــ الطَّرِيقُ : اسْتَبانَ . يُقال : إذا حَيِىَ لك الطَّريقُ فَخُذْ يَمْنَةً . ويُقال: طَرِيقٌ حَىٌّ : بَيِّنٌ.(ج) أحْياءٌ .قال الحُطَيئةُ، يمدحُ بَغيضَ ابن عامر :

إذا مَخارِمُ أحياءٍ عَرَضْنَ له

لم يَنْبُ عنها وخافَ الجَوْرَ فَاعْتَتَبا

[المخارمُ: جَمعُ مَخْرِم ،وهو أنْفُ الجَبَلِ ؛ الجَوْرُ : الأَكَمَةُ والغِلَظُ من الأرْضِ يحيدُ عنها؛ اعْتَتَبَ : رَجَعَ].

ورواية الدّيوان : " أحْناءٍ ".

ويُقال : حَىُّ الطَّرِيقُ .

وـــ الأرضُ حَيًّا : مُطِرَتْ .

ويقال : أرضٌ حيَّةٌ : مُخْصِبَةٌ .

وـــ فلانٌ حَياءً : احْتَشَمَ . وقيل :خَجِلَ . فهو حَيِىٌّ ، وهى حَيِيَّةٌ .وفى الخَبَرِ: " إنَّ رَبَّكُم حَيِىٌّ كريمٌ ، يَسْتَحى مِن عَبْدِهِ أن يرفعَ إليه يَدَيْه فَيَرُدَّهُما صُفْرا" ، أو قال : "خائِبَتَيْن ".وفى المَثَل : فلانٌ أحْيَى من هَدِىٍّ (عَرُوس) ، وأحْيَى من كَعابٍ ، وأحْيَى من مُخَدَّرَةٍ ومن مُخَبَّأَةٍ .

وـــ الكافِرُ : اهْتَدَى . (مجاز) .

وـــ فلانٌ مِن فلانٍ ،وعنه : احْتَشَمَ.وقيل: خَجِلَ .وفى اللِّسان: أنشدَ أبو زَيْد :

ألا تَحْيَوْنَ مِن تَكْثِيرِ قَوْمٍ

لِعَلاّتٍ وأمُّكُمُ رُقُوبُ ؟

[العَلاّتُ : الإخْوَةُ لأبٍ من أمّهاتٍ شَتَّى ؛ الرَّقُوبُ : التى لا يَبْقَى لها وَلَدٌ].

وـــ : انْقَبَضَ وانْزَوَى .

وـــ عن فلانٍ : لم يُجِبْه حين تكَلَّم . (عن ابن دريد) .

•أحْيا القَوْمُ : مُطِرُوا .

وـــ : صاروا فى الحَيَا ،أى الخِصْب .

وقيل : حَيِيَت أرْضُهم.

وـــ :حَسُنَت حالُ مَواشِيهِم .وقيل: حَيِيَت دَوابُّهُم .

وذلك إذا مُطِرُوا ، فأصابت دَوابُّهُم العُشْبَ حتى سَمِنَت .

وـــ النّاقةُ : حَيِىَ وَلَدُها فلا يكادُ يَمُوتُ لها وَلَدٌ . فهى مُحْيٍ ، ومُحْيِيَةٌ .

وـــ عليه مالٌ : كَثُرَ أو عاشَ.قال ذُو الرُّمَّة يُعاتِبُ أخاه :

تَباعَدُ منِّى أنْ رَأَيْتَ حَمُولَتى

تَدانَتْ وأنْ أحْيا عليكَ قَطِيعُ

[تباعَدُ : أصْلها تتباعدُ ، حَمُولَتى : إبلى التى يُحْمَلُ عليها . تدانت : أى آجالها فَقَلَّت] .

وـ اللهُ فلانًا : جَعَلَه حَيًّا . وفى القرآن الكريم :﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللّهِ وكُنْتُمْ أمْوَاتًا فأحْيَاكُم ثُمَّ يُمِيتُكم ثُمَّ يُحْيِيكُم ثُمَّ إلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾.(البقرة /٢٨) .

وـ : حَيَّاهُ .

وـ الأرضَ : أخْرَج فيها النَّباتَ . وقيل : إنَّما أحْياها من الحَياة ، كأنَّها كانت مَيّتةً بالمَحْل فأحْياها بالغَيْث.وفى القرآن الكريم:

﴿وما أنْزَلَ اللّهُ من السّماءِ من ماءٍ فأحْيا به الأرْضَ بَعْدَ مَوْتِها﴾.(البقرة/١٦٤) .

وقال ابن مُقْبِل :

وكان حَيًا بالشّام أيْسَرُ صَوْبِهِ

وأحيا حَيًا عامين فى أرضِ حِمْيرا

[يريد : أنَّ المطرَ قَدْ عَمَّ الشّامَ فى شَمالِ الجَزِيرَة ، واليَمَن فى جَنُوبِها].

ويُقال : أحْيَيْنا الأرضَ ، وَجَدْناها حَيَّةَ النَّباتِ .ويُقال أيضًا : أُحْيِيَتِ الأرْضُ : اسْتُخْرِجت بالزِّراعَةِ .(عن أبى حنيفة) .

ويُقال : أحْيِينا،أى مُطِرْنا .

وـ فلانٌ الأرضَ المَواتَ : باشَرَ عِمارَتها من إحاطَةٍ أو زَرْعٍ،أو نَحْوِ ذلِك،على التّشْبيهِ .

وفى الخَبَرِ: "مَنْ أحْيَا مَواتًا فهو أحَقُّ به ".

وـ اللَّيْلَ :تَرَكَ النَّوْمَ وسَهِرَ فيه بالعِبادَةِ .

وفى خَبَرِ عائِشَة :" كان النَّبِىُّ ـ صلَّى اللّه عليه وسلَّم ـ إذا دَخَلَ العَشْرُ الأواخِرُ من رمضانَ أحْيا اللَّيْلَ وشدَّ المِئْزَرَ وأيْقظَ أهْلَهُ ".

وفى كَلامِ عُمَرَ ـ وقيل: سَلمان ـ"أحْيُوا ما بَيْنَ العِشاءَيْن".[العِشاءان:المَغْرِب والعِشاء].

أى : اشْغَلُوه بالصَّلاة والعِبادَة والذِّكْر ولا تُعَطِّلُوه فَتَجْعَلُوه كالمَيِّت بعُطْلَتِه . وقيل : لا تَنامُوا فيه خَوْفًا من فَواتِ صَلاةِ العِشاءِ ، لأنَّ النَّوْمَ مَوْتٌ واليَقَظَةَ حَياةٌ .

وقيل : أحْيَا اللَّيْلَ : سارَ فيه .قال صَخْرُ الغَىِّ الهُذَلِىّ ، يصِفُ حِمارَىْ وَحْشٍ:

فَباتا يُحْيِيانِ اللَّيْلَ حتَّى

أضاءَ الصُّبْحُ مُبْتَلِجًا وقاما

[مُبْتَلِجٌ : مُبْيَضٌ ، قاما : كَفَّا عن العَدْو لَمّا ذَهَبَ سَوادُ اللَّيْلِ].

وـ النَّارَ :أوْقَدَها. وقيل:نَفخَ فيها لِتَحْيا .

قال ذو الرُّمَّة ،يصِفُ نارًا :

فَقُلْتُ له ارْفَعْها إليكَ فَأَحْيِها

بِرُوحِك واقْتَته لها قِيتَةً قَدْرًا

[بُروحِكَ : بنَفْخِك ، اقْتَت لِنارك قِيتَة : أطْعِمْها الحَطَبَ].

وــ القارئُ الحَفْلَ : تلاَ فيه القرآنَ الكريمَ.

ويقال : أحْيَا الحَفْلَ بالموسيقَى والإنْشادِ وغَيْرِهما .

• حايا فلانًا : بَعَثَ فيه الحياةَ .

يُقال: حايا الزَّرْعَ : بَعَثَ فيه الحَياةَ بالرِّيِّ .

ويُقال : حايَيْتُ النَّارَ بالنَّفْخِ .

وبه روى بيتُ ذى الرُّمَّة السَّابق.

وــ الصَّبِيُّ مُحاياةً : غَذَّاه.

وــ القَوْمُ بعضُهم بعضًا : تبادَلُوا التَّحِيَّةَ .

• حَيَّا اللهُ فلانًا : أبْقاه .

وــ فلانٌ فلانًا : سلَّمَ عليه .قال الأعْشَى :

أحَيَّتْكَ تِيَا أم تُركْتَ بِدائِكا

وكانت قَتُولاً للرِّجالِ كَذلِكا

وقيل : أكْرَمَه بتَحِيَّةٍ .

وــ : مَلَّكَه .

وــ : أفْرَحَه .

وــ : دَعا له بالحَياةِ .

ويُقال : حيَّاه بكذا . وفى القرآن الكريم : ﴿وإذا جاؤُوكَ حَيَّوْكَ بما لَمْ يُحَيِّكَ به اللهُ﴾.(المجادلة /٨) .

وقيل : ألْقَى عليه التَّحِيَّة والسَّلامَ بأىِّ لَفْظٍ .

وفى القرآن الكريم : ﴿ وإذا حُيِّيتُمْ بتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بأحْسَنَ منها أو رُدُّوها ﴾.
(النساء/٨٦).

وقال جَعْفَر بن عُلْبَةَ الحارثىّ :

ألَمَّتْ فحَيَّتْ ثُمَّ قامت فَوَدَّعَتْ

فَلَمَّا تولَّتْ كادت النَّفْسُ تَزْهَقُ

وقال بَشامَةُ بن جَزْءٍ النَّهْشَلِىّ ـ ونُسِب إلى غَيْرِه ـ:

إنَّا مُحَيُّوكِ يا سَلْمَى فَحَيِّينا

وإن سَقَيْتِ كِرامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا

○ وحَيَّا الرَّجُلُ الخَمْسِينَ : دَنَا منها .
(عن ابن الأعرابىّ) .

• تَحايا القَوْمُ : حَيَّا بعضُهم بعْضًا .

• تَحَيَّا منه : انْقَبَضَ وانْزَوَى.وفى الخَبَرِ : " أتانى جبريلُ ـ عليه السَّلام ـ ليلةَ أسْرِىَ بى بالبُراقِ ، فقال : ارْكَبْ يا محمَّد ، فَدَنَوْتُ منه لأرْكَبَه فأنْكَرنى فتَحَيَّا منِّى ".

قال الزَّمْخَشَرِىُّ : " وأصْلُه مِن الحَياءِ على طَريقِ التَّمْثيلِ ، لأنَّ من شأنِ الحَيِّ أن يَنْقَبِضَ . أو أصْلُه تَحَوَّى ، أى تجَمَّعَ ،

فَقُلِبَتْ واوُه ياءً ،أو يكون تَفَيْعَلَ من الحَيِيِّ وهو الجمع ، كَتَحَيَّزَ من الحَوْز .

*اسْتَحْيا فلانٌ : خَجِلَ واحْتَشَمَ . وقيل : أنِفَ .قال ابنُ الأثير : يُقال : اسْتَحْيَا يَسْتَحْيِي،واسْتَحَى يَسْتَحِي ، والأوّلُ أعْلَى وأكْثَر . والأولى لُغَةُ الحِجاز ، والثّانِيَةُ لُغَةُ تَمِيم وبكْرِ بن وائِل .وفي القرآن الكريم : ﴿فَجَاءَتْهُ إحْدَاهُمَا تَمْشِي على اسْتِحْيَاءٍ﴾. (القصص/٢٥).

وفي الخَبَرِ :" إنَّ مماّ أدْرَك النّاسُ مِن كَلامِ النُّبُوَّةِ الأولى : إذا لم تَسْتَحْي فَاصْنَع ما شِئْتَ ".

وـ فلانٌ من فلانٍ : خَجِلَ منه واحْتَشَمَ . وقيل : أنِفَ .قال الأُحَيْمِرُ السَّعْدِيّ:

وإنِّي لأَسْتَحْيِي من اللهِ أن أرَى
أُجَرِّرُ حَبْلاً لَيْسَ فيه بَعِيرُ

ويُقال استَحْياه:خَجِلَ منه واحْتَشَمَ.وقيل : أنِفَ .وقال سَيّار بن هُبَيْرَة،يعاتِبُ أخَوَيْه :

وإنِّي لأسْتَحْيِي أخِي أنْ أرَى لَهُ
عَلَيَّ مِن الحقِّ الذي لا يَرَى لِيَا

وـ فلانًا : أبْقاه حَيًّا .يُقال : اسْتَحْيَيْتُ أسِيري .وفي الخَبَرِ:" اقْتُلُوا شُيُوخَ الْمُشْرِكينَ واسْتَحْيُوا شَرْخَهُم "،أى شَبابَهُم .ويروى : "واسْتَبْقُوا شَرْخَهم ".

*اسْتَحَى فلانٌ : احْتَشَمَ وخَجِلَ . وقيلَ : أنِفَ .(لغة تميم) .وقرأ ابن مُحَيْصِن:" إنَّ اللهَ لا يَسْتَحِي أن يَضْرِبَ مَثَلاً مَا بَعُوضَةً فما فَوْقَها ". (البقرة/٢٦) .وفي الخَبَرِ ـ في رواية أبي داود ـ : إنَّ مِمَّا أدْرَكَ النّاسُ من كلامِ النُّبُوَّةِ الأولى :" إذا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ ما شِئْتَ ".

لَفْظُه أمْرٌ ومعناه تَوْبيخٌ وتَهديدٌ .

وقال الأُقَيْشِرُ الأسَدِيّ :

تَقُولُ يا شَيْخُ أما تَسْتَحِي
مِن شُرْبِكَ الخَمْرَ على المَكْبَر

ويُقال :اسْتَحَى أن يفعلَ كذا،أى : امْتَنَعَ .

قال أبو النَّجْم ،يَصِفُ نَهرًا :

* إذا أرادوا رَفْعَهُنَّ انفَجرَا *
* بِذِي حَبابٍ يَسْتَحِي أن يُسْكَرَا *

[أى لا يُقْدَرُ على سَكْرِه بالحجارة ،يمتنع من ذلك] .

وـ فلانٌ من فلانٍ : خَجِلَ منه واحْتَشَم . وقيل : أنِفَ .وفي الخَبَرِ :" إنَّ اللهَ يَسْتَحِي من ذِي الشَّيْبَةِ المُسْلم أن يُعَذِّبَه " .

والمرادُ : تَرْكُ تَعْذِيبِه ، قاله الرّاغبُ فى المفرادت .

و— فلانٌ فلانًا : خَجِلَ منه واحْتَشَم .قال رُؤْبَةُ :

* لا أسْتَحِى القُرَّاءَ أن أمِيسَا *

[القُرّاءُ : قُرّاء القرآن ؛ أميسُ :أتبَخْتَرُ] .

•الأحياء - عِلْمُ الأحياء biology : هو العلمُ الذى يَبْحَثُ فى دِراسَةِ الكائنات الحيّة ، والحياة فى جميع صُوَرِها . ويَنْقَسِم إلى فروع كثيرةٍ ، كعلم النّبات ، وعلم الحيوان ، وعلم الكائنات الدّقيقةِ ، وعلم الوراثة ،وعلم البيئةِ ونَحْوِها ، وفروع دقيقة من هذه الفروع تُعْرَفُ فى جُمْلَتِها باسم " العلوم البيولوجيّة " التى تشمل علوم الطّبّ والزّراعة أيضًا .

•الإحْياءُ (فى الطِّبّ) resuscitation :الإنْعاشُ ، أو رَدُّ الحَياة .

و— (فى الفَلْسَفة) palingenesis :العَوْدُ الأبدىّ للأحداث عند الرُّواقِيِّين .

و— (فى الجيولوجيا) recapitulation theory : قانونٌ يَنُصّ على أن تاريخَ حياةِ الفردِ نُسخةٌ موجَزةٌ من تطَوُّر سُلالَتِه ، ويسمّى أيضا قانون الإعادة .

o وإحْيَاءُ المَهْجُور (فى اللّغة) archaism :إعادةُ اسْتِعمالِ لَفْظٍ أو تركيبٍ مَهْجور أو صِيغَةٍ قديمة فى اللُّغَةِ .

o وإحياءُ التُّراث : تحْقيقُ المَخْطُوطاتِ فى اللُّغة والأدب ،والعِلْم،والفَنّ .مع تَوْثِيقِها وطَبْعها ونَشْرِها .

•التَّحايِى : ثلاثةُ كواكِبَ حِذاء الهَنْعَة . الواحدةُ منها تِحْياةٌ . وهى بين المَجَرّة وتوابع العَيُّوق ،قاله ابنُ قتيبة فى كتاب " الأنواء " وقال أبو زياد الكلابى :ورُبّما تُهْمَزُ فيُقال :" تحائِى ". وهو شاذٌّ .

•التَّحِيَّةُ : السّلام .وفى القرآن الكريم : ﴿دَعْواهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ ﴾.(يونس/١٠).

وقيل : ما يُحَيَّى به القَوْمُ بَعْضُهم بعضًا .

وفى القرآن الكريم :﴿ وَإذا حُيِّيتُم بِتحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأحْسَنَ مِنْهَا أو رُدُّوهَا ﴾ . (النّساء/٨٦) .

وفى التَّشَهُّد :" التَّحِيّاتُ لِلّهِ ".ويُقال : حَيّاكَ اللّهُ تَحِيَّةَ المُؤْمِن ".

وقال عَبْدَةُ بن الطَّبِيب ، يَرْثِى قَيْسَ بن عاصمٍ:

عَلَيْكَ سَلامُ اللّهِ قَيْسُ بن عاصمٍ
وَرَحْمَتُه ما شاءَ أن يَتَرَحّما

تَحِيةَ من غادَرْتَهُ غَرَضَ الرَّدَى
إذا زارَ عن شَحْطٍ بِلادَك سَلّما

[غَرَضُ الرَّدَى : هَدَفُ الهلاكِ . الشَّحْطُ : البُعْدُ] .

وقيل : التَّحِيَّةُ مِن الله : الإكْرامُ والإحْسانُ والتَّفَضُّلُ.قال صَخْرُ بن عَمْرو،أخُو الخَنْساء.

إذا ما امْرُؤٌ أهْدَى لِمَيْتٍ تحيَّةً
فَحَيّاك رَبُّ النّاس عَنِّي مُعاويا
وقيل : التَّحِيَّةُ : الوَداعُ .
و— : المُلْكُ . وبه فُسِّرَت بِدايَةُ التّشَهُّد " التَّحِيّاتُ لِلَّهِ ".
قال عَمْرو بن مَعْدِيكَرِب :
وَكُلُّ مُفاضَةٍ بَيْضاءَ زَغْفٍ
وكلُّ مُعاوِدِ الغاراتِ يَخْدِى
أؤمُّ بِـها أبا قابُوسَ حتَّى
أحُلَّ على تَحِيَّتِه بِجُنْـدِى
[المُفاضةُ :الدِّرْعُ الواسِعَةُ ؛ الزَّغْفُ : الدِّرْعُ اللَّيِّنَةُ.مُعاوِدُ الغارات:يَعْنى فَرَسَه؛يَخْدِى : يُسْرِعُ].
و— : البقاءُ . وبه فُسِّرت بدايَةُ التَّشَهُّد .
و— : السَّلامَةُ من المَنِيَّة .وقيل : السَّلامةُ من الآفاتِ كُلِّها ، لأنّه لا أحَدَ يَسْلَمُ من المَوْتِ على طُولِ البَقاء .قال زُهَيْرُ بن جَنابٍ الكَلْبِيُّ :
ولَكُلُّ ما نالَ الفَتَى
قـد نِلْتُـه إلاَّ التَّحِيَّـهْ

• الحايِي :صاحِبُ الحَيّات.على أنّ الحَيّة مُشْتَقٌّ من الحَياةِ .

• الحَيا :المَطَرُ أو الغَيْثُ ،لإحْيائِه الأَرْضَ .
قال أحمد شوقى،على لِسانِ مجنون لَيْلَى :
جَبَلَ التَّوْبادِ حَيَّاك الحَيا
وسَقَى اللّهُ صِبانا وَرَعَى
وقيل : الخِصْبُ ،وكُلُّ ما تَحْيا به الأرضُ والنّاسُ .وفى خَبَرِ الاسْتِسْقاءِ : " اللّهُمّ اسْقِنا غَيْثًا مُغِيثًا وحَيًا رَبِيعًا ".
وقال ذو الرُّمّة ،يَمْدَحُ بِلالَ بن أبى بُرْدَة :
وحُسْنَى أبى عَمْرٍو على مَن تُصِيبُه
كَمُنْبَعِقِ الغَيْثِ الحَيا النّابتِ النَّضْرِ
[الغَيْثُ هنا : النَّبْتُ ؛ يَنْبعِقُ ، أى ينشقّ فيخرجُ] .
وقال الكُمَيْتُ ، يمدَحُ :
بِمَرْضِيِّ السِّياسَةِ هاشِمِيٍّ
يكونُ حَيًا لأُمَّتِه رَبِيعا
و—:السِّمَنُ والشَّحْمُ .قال الرّاعى النُّمَيْرِىّ :
فقلتُ لِرَبِّ النّابِ:خُذْها ثَنِيَّةً
ونابٌ عَلَيْنا مِثْلُ نابِكَ فى الحَيا
وذلك من بابِ ما سُمِّىَ باسْمِ غيرِه ممّا كان سَبَبًا فيه .
و— : رَحِمُ النّاقَةِ والشّاةِ وغيرِهما من ذَواتِ الخُفِّ والظِّلْف . (لغة فى الحياءِ) .قال أبو النَّجْم :
• جَعْدٌ حَياها سَبِطٌ لَحْياها •

[اللَّحْيَان : عَظْما الفكُ الأسفل اللَّذان فيهما الأَسْنان].

وـــ : اسْمُ جَدَّةِ الرَّاعِى النُّمَيْرِىّ، وردَ فى قوله :

إنَّ الحَيَا وَلَدَتْ أبى وعُمُومَتِى

ونَبَتُّ فى سَبِطِ الفُرُوعِ نُضار

[سَبِط : طويل] .

*الحَيَاءُ : المَطَرُ .وفــى خَبَرِ ابـنِ عـبّاسٍ ـ رضى الله عنه ـ يَمْدَحُ علىَّ بن أبى طـالبٍ ـ كرّم الله وجْهَه ـ: " أشْبَهَ مـن القَمَر ضَوْءه وبَهاءه ، ومـن الأسَدِ شجاعَتَه ومَضـاءه ، ومـن الفُرات جُـودَه وسَخاءه،ومـن الرَّبيـعِ خِصْبَه وحياءه".

وـــ : الخِصْبُ .

وـــ : التَّوْبَةُ .

وـــ : الحِشْمَةُ والاسْتِحْياءُ والخَجَـلُ .وفـى الخَبَرِ :" الحَيـاءُ شُعْبَةٌ مـن الإيمـان .قـال جَرِيرٌ ، يرثِى زَوْجَتَهُ :

لَولا الحَياءُ لَعادَنِى اسْتِعْبارُ

وَلَزُرْتُ قَبْرَكِ والحَبيبُ يُزارُ

وقيل : هـو انْقِبـاضُ النَّفْسِ عـن القَبـائِحِ . (عن الرّاغب) .

وـــ : الفَـرْجُ مـن ذواتِ الخُـفِّ والظِّلْف .

وقيل : رَحِمُ النَّاقَةِ والشَّاةِ وغيرِهما .

وقيل: الفَرْجُ من الجاريَة . (عن المصباح) .

(ج) أحياءٌ (عن أبى زَيْد) وأحْيِيَةٌ،وأحِيَّةٌ، وحَىٌّ، وحِيٌّ . (عن سيبويه) .

قال الصَّاغانىُّ : هو مَمْـدودٌ لا يَجُـوز قَصْرُه لغير ضَرُورَةِ الشِّعْر .

*الحَيَاةُ :ضِدُّ المَوْتِ . وفى القرآن الكريم : ﴿ الذى خَلَقَ المَوْتَ والحيـاةَ لِيَبْلُوَكُـم أيّكُم أحْسَـنُ عَمَـلا وهــو العزيــزُ الغَفُــورُ﴾ . (الملك /٢) .

وقيل : النُّمُوُّ والبَقاءُ .وفى القـرآن الكريـم : ﴿ ولَكُمْ فى القَصـاصِ حَيَـاةٌ يـأُولى الألْبابِ لَعَلَكُمْ تَتَّقُون ﴾ . (البقرة/١٧٩) .

وقال غُوَيَّةُ بن سُلْمِىّ بن رَبيعَةَ :

فَكَيْفَ تَروعُنى امرأةٌ بِبَيْنٍ

حياتِىَ بعد فارسِ ذِى طَلالِ

[ذو طَلال : اسْمُ فَرَسِه . يقـول : كيـف يمكنُ أن تُفْزِعنى امْـرَأةٌ بفراقٍ مُدَّةَ حيـاتِى بعد أن فُجِعْتُ بفارس هذا الفَرَس] .

وقيل :القُوَّةُ العامِلَةُ العاقِلَةُ.قال كُثَيِّر عَزَّة :

لَقَد أسْمَعْتَ لو نادَيْتَ حَيًّا

ولكن لا حَياةَ لِمَنْ تُنادِى

وقال كعبُ بن زُهَيْر :

ونارِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ بادَرْتُ قَدْحَـها

حَيا النَّار قد أوْقَدْتُها للمُسافِرِ

أراد : حَياة النَّار فَحَذَف الهاء .

وقيل : القُوَّةُ الحَسَّاسةُ .وبه سُمِّىَ الحَيَوانُ حَيَوانًا .

وقيل : القُوَّةُ النَّامِيَةُ الموجودَةُ فى النَّبَات والحَيَوان .

و— : المَنْفَعَة . (عن أبى عبيدة) .

ويُقال : لَيْس لِفُلانٍ حياةٌ . أى ليس عِنْدَه نَفْعٌ ولا خَيْرٌ .

و— (فى عِلْم الأحياء) life : مَجْموعُ ما يُشاهدُ فى "الكائنات الحيّة" من مُمَيِّزاتٍ وظواهِرَ، تُفَرِّقُ بينها وبين الجمادات ،مثل الاغْتِذاء ، والنُّمُوّ ، والانْفِعاليّة ، والتَّناسُل ونحو ذلك .

o والحياةُ الكامِنَةُ dormant life, latent life : الحياةُ التى يَحْتَفِظُ فيها الكائنُ الحَىُّ بحَيَوِيَّتِه دون أن يُبْدِىَ نشاطًا فيزيولوجيًّا ظاهرًا . وذلك غالبًا ما يكون بسَبَبِ عدم مُلاءمةِ أحْوالِ الوَسَطِ له ، كما يحدُث فى البياتِ الشَّتْوى للحَيوانِ ، وكمون البذور قبل إنْباتِها ، والأبواغ قبل نشاطها .

o والحياةُ الناشِطَةُ active life : الحياةُ التى يمارسُ فيها الكائنُ الحَىّ نشاطَه الفيزيولوجىّ والسلوكى والبيئىّ .

• الحَياتِيّة (فى الفلسفة) animism : مَذْهَبُ النَّفْسِيِّينَ ، وهو مَذْهَبٌ يردُّ الحياةَ والحركةَ إلى قُوّةٍ باطِنَةٍ ، ويبدو فى :

أ ـ الأنثروبولوجيا : وهو اعتقادُ البدائيِّينَ والأطفال أنَّ كلَّ شىءٍ يتحرّكُ ـ أو يُؤَثِّر ـ فيه حياة .

ب ـ عِلْم النَّفْسِ : ومُلخَّصُه أنّ أساسَ الحياةِ النَّفْسُ لا البَدَنُ .

جـ ـ الكزمولوجيا القديمة : القَوْلُ بالنَّفْس الكُلِّيّة للعالم وبنفوس الأفْلاك .

• الحَيَوانُ : كلُّ ما هو حَىّ .وقيل : كلّ ذى رُوح . الجَمْعُ والواحِدُ فيه سَوَاءٌ .قال الخَليلُ وسِيبَوَيْهِ : أصْلُه حُيَيان . قُلِبَتْ الياءُ ، التى هى لامه ، واوًا ؛ اسْتِكْرَاهًا لِتَوالى الياءَيْنِ . وقال المازنىّ الواو أصْلِيَّةٌ .

و— : الحَياةُ . وقيل : الحَياةُ الدّائمَةُ الكامِلَةُ (مصدرٌ) .وفى القرآن الكريم : ﴿ وإنَّ الدَّارَ الآخِرَةَ لَهِىَ الحَيَوانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴾ . (العنكبوت /٦٤) .قال الأزهرىّ : معناه أنَّ من صارَ إلى الآخِرَةِ لم يَمُت ،وحَيِىَ فيها حياةً طَيِّبةً ، وَمَنْ دَخَلَ النّار لا يَمُوتُ فيها ولا يَحْيا .

وقد يُطْلَقُ الحيوانُ ويرادُ به ماعدا الإنسان .

و— (فى علم الأحياء) animal : كائِنٌ حَىٌّ ، يَتَغَذَّى غذاءً مباينًا (أى يحصل على المواد العضويّة من نباتٍ أو حيوانٍ أكل نباتًا) ،وليس لِخلاياه جُدُرٌ سليلولوزيّة جامدة ، وغالبًا ما يكون متحركًا ومتنقلاً،وتتضحُ به آثار الانْفِعاليّة (أى الإحساس بالمُؤَثِّرات والاستجابة لها) .

o وعالَم الحيوان Animalia – Animal Kingdom: أحدُ عوالمِ الأحْياءِ الخَمْسة (البدائيّات ، والطّلائعيّات ، والفُطر ، والنّبات ، والحيوان) وينْقسمُ إلى نحو ثلاثين شُعبة ، تضمّ كُلٌّ منها طوائفَ ورُتبًا وفصائلَ وأجناسًا وأنواعًا كثيرة . ويُقدَّر عددُ أنْواعِ الحيَوانات المَعْرُوفة بما يزيد كثيرًا على المليون نوع .

•حَيْوَةُ ـ رجاءُ بن حَيْوَة (١١٢ هـ = ٧٣٠م) : أحدُ أئِمّة التّابعين وشَيْخُ أهلِ الشّام ، كان من الوُعّاظ ؛ واعْتُبر كالوزير لِسُليمان بن عبد الملك ؛ وهو الذى نهض بأخْذِ الخلافة لعُمَرَ بن عبد العزيز .
ولم تُقلَبْ الواوُ فيه ياءً لِضَرْبٍ من التوسُّع ، وكَراهةً لتضْعيف الياء .

•الحَيْوَةُ: الحَياةُ .ضِدُّ المَوْت .(لغة يمنيّة). (ابن جِنّى عن قُطرب) .

•حَيَوِيّ ـ يقال: أمْرٌ حَيَوِيٌّ: ضَرُورِيٌّ فى غايةِ الأهمِّيَة .

•حَيَوِيَّة ـ مَصالِح حَيَوِيّة intérets vitaux : اصْطِلاحٌ يُشِيرُ إلى ما تَعْتَبِرُه الدَّوْلَة مُؤثِّرًا على بَقائِها وكيانِها ذاته. ويُسْتَخْدَمُ فى بعْضِ المُعاهَدات كمُبَرِّر يَسْمَحُ للدَّوْلَةِ بالتَّحلُّل من الْتِزامٍ قانُونِيّ .

•حَيَّ : اسْمُ فِعْلِ أمْرٍ بمعنى: أقْبِل وأسْرِع . وهى للحَثّ والدُّعاءِ .ومنه خَبَرُ الأذان : " حَيَّ على الصَّلاة،حَيَّ على الفلاح"،أى : هَلُمُّوا إليْهما ، وأقْبِلوا وتَعالَوْا مُسْرِعينَ .
وقيل : عَجِّلُوا إلى الصَّلاة وإلى الفَلاح .
ويُقال : حَيَّ على الثَّرِيدِ ، وحَيَّ على الغَدَاء ، وحَيَّ على خَيْرِ العَمَل .
وقد تُحْذَف " على "من لَفْظ "حَيَّ" فيقال : حَيَّ كذا .وفى اللّسان: قال ابنُ أحْمَر :

أنْشَأْتُ أسْأَلُه ما بالُ رُفْقَتِه
حَيَّ الحَمُولَ فإنَّ الرَّكْبَ قد ذَهَبا

[الحَمُولُ:الجَماعَةُ الرّاحِلَةُ] .
ويُرْوَى : فقال حَيَّ .
وفى اللِّسان: أنْشدَ مُحارِبٌ لأعرابِيٍّ :

ونَحْنُ فى مَسْجِدٍ يَدْعُو مُؤَذِّنُه
حَيَّ تَعالَوْا وما نامُوا وما غَفَلُوا

قال : ذَهَبَ به إلى الصَّوْت نحو طاقٍ طاقٍ ، وغاقٍ غاقٍ .
وـــ : بمعنى أحَدَ أو شَىْء .يُقال : لا حَيَّ لى يَنْفَعُنى ،وما بالدّار حَيٌّ ، أى أحَدٌ .وفى اللِّسان :رَوَى ثعلب عن ابن الأعرابِيِّ :

ألا حَيَّ لى مِنْ لَيْلَةِ القَبْرِ إنَّهُ
مَآبٌ ولو كُلِّفْتُه أنا آيِبُهْ

[أراد لا أحَد يُنْجِينى من لَيْلَةِ القَبْر] .
ويقال : لا حَيَّ عنه ، و لا مَنْعَ منه .
قال سَبْرة بن عمرو الأسدىّ ،يَرْثِى عمرو بن مسعود وخالدَ بن نَضْلة :

ومَنْ يَكُ يَعْيَا بالبَيان فَإنَّه
أبو مَعْقِلٍ لا حَيَّ عنه ولا حَدَدْ

[أى لا يُحَدُّ عنه شَىءٌ ، ولا يُحْرَم . وقال الفَرَّاء :لا يكفى عنه حَىّ ، أى لا يُقال : حَىٌّ على فلانٍ سِواه] .
ويروى : لا حَيْدَ عنه. لا حَجْرَ عنه .
ويُنسب البيتُ لِهنْد بنت معبد بن نَضْلة .
O وحَىُّ فلانٍ : فلانٌ نَفْسُه . يُقال : إنَّ حَىَّ لَيْلَى لَشاعِرَةٌ : يُرِيدُون لَيْلَى نَفْسَها .
وقال أبو الأَسْوَد الدُّؤَلىّ ،وأنشده أبو الحَسَن الأخْفَش

أبو بَحْرٍ أَشَدُّ النّاسِ مَنًّا
عَلَينا بَعْدَ حَىِّ أبى المُغِيرَهْ

[أبو بَحْر : عبد الرَّحمن بن أبى بَكْرة الثَّقَفِىّ ، مختَلَفٌ فى صُحْبَتِه ،أبو المُغِيرَة : زيادُ بن أبيه] .
وقال يَزِيد بن مُفَرِّغ الحِمْيَرِىّ :

ألا قَبَحَ الإلهُ بنى زيادٍ
وحَىَّ أبيهم قَبْح الحمار

قال ابنُ الأعرابىّ : " سمعتُ العَرَبَ تقولُ ، إذا ذكرت مَيِّتًا : كُنَّا سَنَة كذا وكذا بمكانِ كذا وكذا وحَىُّ عَمْرٍو مَعَنا ، يريدون : وعَمْرٌو مَعَنا حَىٌّ بذلك المكانِ .
ويقال : أتيتُ فلانًا وحَىُّ فلانٍ شاهِدٌ وحَىُّ فلانَة شاهدةٌ ، يَعْنِى فلانٌ وفلانةٌ إذْ ذاك حَىٌّ .

وقال ابنُ شُمَيْل : أتانا حَىُّ فلانٍ ، أى أتانا فى حَياتِه ، و: سمعتُ حَىَّ فلانٍ يقولُ كذا ، أى سمعتُه يقولُ فى حَياتِه .
●الحَىُّ : من أسْماءِ الله الحُسْنى . ومعناه : الدَّائِمُ الذى لا يَفْنى .وفى القرآن الكريم : ﴿ اللّهُ لا إلَـهَ إلاَّ هُوَ الحَىُّ القَيُّومُ ﴾. (البقرة /٢٥٥) .
وـ : ضِدُّ المَيِّتِ .(ج) أَحْياءٌ .وفى القرآن الكريم: ﴿ ولا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فى سَبيلِ اللّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْياءٌ وَلَكِن لا تَشْعُرُونَ ﴾ . (البقرة/١٥٤) .
وقال أبو النِّشناس النَّهْشَلىّ :

ولو كان حَىٌّ ناجِيًا من مَنِيَّةٍ
لكان أُثَيرًا حين جَدَّتْ ركائِبُه

[أثيرًا : يعنى نَفْسَه] .
ويروى :ولو كان شَىءٌ ... ويجمع أيضًا على " حَيَوات " إذا أُريد به كلّ نَفْسٍ حَيَّة .قال مالِكُ بن الحارث الهُذَلىّ:

فلا يَنْجُو نَجائِى ثَمّ حَىٌّ
مِنَ الحَيَواتِ ليس له جَناحُ

[قال السُّكَّرىُّ : والحَيَواتُ جمع حَيَّة ، أى لَيْسُوا بأمْواتٍ] .
ويروى :من الحَيَوان .و:من الأحياء .

وقيل : كُلُّ متكلِّمٍ ناطِقٍ .

وقيل : المُسْلِمُ ، وقيل : المُؤْمِنُ ، وقيل : المُهْتَدى،وبِكُلٍّ فُسِّر قولُهُ تعالَى: ﴿ وما يَسْتَوِى الأَحْياءُ ولا الأَمْواتُ ﴾.(فاطر/٢٢).

[الأموات هنا : الكفّار] .

وفى القرآن الكريم : ﴿ لِيُنْذِرَ مَنْ كان حَيًّا ويَحِقَّ القَوْلُ على الكافِرِينَ ﴾. (يس/٧٠) .

و- :الواحِدُ مِن أحياءِ العَرَبِ،أو البَطْنُ من بطُونِهم ويُطْلَقُ على بَنِى أبٍ كَثُرُوا أم قَلُّوا .

يقال : مَرَرْتُ بحَىٍّ من أحياءِ العَرَبِ .

قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلِىّ :

ألا هَـلْ أتَى أُمَّ الصُّبَيَّيْـنِ أنَّنِـى

على نَأْيِها حِمْلٌ على الحَىِّ مُقْعَدُ

ومُضْطَجَعِى نابٍ من الحَىِّ نازِحٌ

وبَيْتٌ بِناهُ الشَّوْكُ يَضْحَى ويَصْرَدُ

[نابٍ : أى بَعِيد ؛ بِناه الشّوك : جمع بِنْيَة ، مقصورًا ؛يَضْحى : تُصيبه الشَّمسُ ؛ يَصْرَدُ : يُصيبُه البَرْدُ] .

وقيـل : الشَّعْبُ يَجْمَعُ القبـائلَ .وقيـل : مَحَلَّةُ القَوْمِ ، وهو دُونَ القَبِيلَةِ .

قال عَلْقَمَةُ الفَحْلُ يَمْدَحُ الحـارثَ بـن جَبَلَـة الغَسَّانِىّ ، وكان قد أسَرَ أخاه شَأسًا فَرَحَلَ يَطْلُبُ فَكَّهُ :

وفى كُلِّ حَىٍّ قد خَبَطْتَ بنِعْمَةٍ

فَحُقَّ لِشَأْسٍ مِن نَداك ذَنُوبُ

[خَبَطْت بنِعْمَةٍ: أنعَمْتَ وتَفَضَّلْتَ؛الذَّنُوبُ : الدَّلْو . ضَرَبَها مَثَلا للنَّصِيب والحَظِّ] .

وقال الرَّاعى النُّمَيْرِىّ ،يَصِفُ أضْيافًا نَزَلُوا به على ضائِقَةٍ :

فَلَمَّا أتَوْنا فاشْتَكَيْنا إليهمُ

بَكَوْا وكِلا الحَيَّيْنِ مِمَّا به بَكَى

وفى كتابِ الجيم :قال أبو الأسود :

كِلا أيِّما الحَيَّيْنِ ألْقَى فإنَّنى

بشَوْقٍ إلى الحَىِّ الذى أنا ذاكِرُهْ

و- : فَرْجُ المَرْأة .

و- (من النَّباتِ) : ما كانَ طَرِيًّا يَهْتَزّ.

وقولُهم :" لا يَعْرِفُ الحَىَّ مِن اللَّىِّ" ،قيل : الحَىُّ هنا : الحَقُّ، واللَّىُّ : الباطِلُ .

وقيل : الحَىّ هنا : الكلامُ الظّاهِرُ .واللَّىُّ : الكَلامُ الخَفِىُّ .

وقيل :الحَىُّ: الحَوِيَّةُ، واللَّىُّ : مِن لَىِّ الحَبْلِ،(أى فَتْلِه) .وهو مَثَلٌ يُضْرَبُ للأَحْمَقِ الذى لا يَعْرِف شيئًا .

•الحِىُّ : الحَياةُ .قال العَجّاجُ :

* وقَدْ نَرَى إذِ الحياةُ حِيُّ *

* وإذْ زَمانُ النَّاسِ دَغْفَلِيُّ *

[دَغْفَلِيٌّ :واسعٌ كثيرٌ.قال الأصمعى:يريد : إذ الحياةُ حياةٌ غيرُ متكدِّرةٍ ولا منغَّصَةٍ].

*حيًا ـ ابنُ حيًا : كُنْيَةُ السَّمَوْءلِ بنُ عاديـاءِ بـن حيّا ـ ويقال : السَّمَوْءلُ بن حيًا بن عادياء بن رفاعة ،من الأزد من بنى عمرو مُزَيْقيا ، وهو صاحب تَيْماء . كان يـهوديًا ضُرِبَ به المَثَلُ فى الوَفاءِ فقيل : أوفى من السَّمْوءلِ .
قال الأعْشَى :

جارُ ابنِ حيًا لِمَنْ نالتْه ذِمَّتُه

أوْفَى وأكْرَمُ من جارِ ابنِ عَمَّار

*حَيَّان : (انظره فى ح ى ن) .

*الحيَّةُ : مُؤَنَّثُ الحَىِّ . وفـى خَبَرِ عُبَيْـد ابن عُمَيْر :" إنَّ الرَّجُلَ لَيُسْأَلُ عن كلِّ شىءٍ حتَّى عن حَيَّةِ أهْلِه "، أى عـن كـلِّ شـىءٍ حَىٍّ فى مَنْزِله ، فَأَنَّثَ الحَىَّ ؛ لأنه ذَهَـبَ إلى كُلِّ نَفْسٍ أو دابَّةٍ حَيَّةٍ .

ويُقال : كَيْفَ أنْـتَ .وكيـف حَيَّـةُ أهْلِك ؟ أى : كيف مَنْ بَقِيَ منهم حَيًّا ؟.

(ج) حَيَوات .

وـــ : الأفْعَى . تُذكَّرُ وتُؤَنَّث . فيُقال : هـو الحَيَّة ، وهى الحَيَّة .وفى القرآن الكريـم : ﴿ فَأَلْقَاهَـا فَـإِذَا هـى حَيَّـةٌ تَسْـعَى ﴾ . (طه/٢٠) .

وقال خِدَاشُ بن زُهَيْر :

فإن يَكُ أوْسٌ حَيَّةً مُسْتَمِيتَةً

فدَعْنِى وأوْسًا إنَّ رُقْيَتَه مَعِى

ويُضربُ بها المَثَلُ فـى تَعَرُّفِ الطَّرِيـقِ وفـى الظُّلْمِ وشِدَّةِ العُدْوان ،فيقال ." هو أبْصَرُ مـن حَيَّةٍ ". و: "هو أظْلَمُ من حَيَّةٍ" ،لأنّها تـأْتى جُحْرَ الضَّبِّ فتأكل حِسْلَها (ولدها) وتَسْكُن جُحْرَها .

وقيـل : لأنّـــها تَجِيـءُ إلى جُحْـرِ غيرهـا فتدخُلُه وتَغْلبُ عليه .

ويقال : رَأسُه رَأسُ حَيَّةٍ ، إذا كان مُتَوَقِّدًا شَهْمًا عاقِلاً .قال طَرَفَة :

أنا الرَّجُلُ الضَّربُ الذى تَعْرِفُونَه

خَشاشًا كَرأسِ الحَيَّة المُتَوَقِّدِ

[الضَّرْبُ : النَّشِيطُ من الرِّجال؛الخَشاشُ : الماضِى فى الأمور الذَّكِىّ] .

و:فلانٌ حَيَّةٌ ذَكَرٌ ، أى شُجاعٌ شَدِيدٌ .

قـال النَّابِغَـةُ الذُّبْيـانىّ، يرْثِـى النُّعمانَ بـن الحارث :

ماذا رُزِئْنا بِهِ مِنْ حَيَّةٍ ذَكَرٍ

نَضْناضَةٍ بالرَّزايا صِلِّ أصْلالِ

[الحَيَّـةُ النَّضْناضَـةُ : التـى لا تَسْـتَقِرّ فـى مكـانٍ ، أو التـى إذا نَهَشـت قَتَلَـت مـن ساعَتِها ؛ الرَّزايا : الدَّواهِى] .

ويُقال : فلانٌ حَيَّةُ الوادِى : إذا كان قَوِىَّ الشَّكِيمَةِ حامِيًا لِحَوْزَتِه .يُضرَبُ مَثَلاً للرَّجُلِ المَنِيعِ الجانبِ .قال يَحْيَى بن أبى حَفْصَة :

كَمْ حَيَّةٍ يَرْهَبُ الحيَّات صَوْلَتَه

مُحْمٍ لواديه قد غادَرْتَه قِطَعا

لَقِينَ حَيَّة قُفٍّ ذا مُساوَرَةٍ

يُسْقَى به القِرْنُ من كَأْس الرَّدى جُرَعا

وقيل : حَيَّةُ الوادى : الأَسَدُ ؛ لِدَهائِه .

وفى الجَمْهَرة: قال حارِثَةُ بن بَدْر الغُدانِىّ :

إذا رأَيْتَ بوادٍ حَيَّةً ذَكَرًا

فاذْهَبْ ودَعْنِى أُمارِسْ حَيَّةَ الوادِى

و: فلانٌ حَيَّةُ الحَماطِ (شجرٌ تَأْلَفُه الحيَّات): إذا كان نِهايَةً فى الدَّهاءِ والخُبْثِ والعَقْل .

ويُقال : هُم حَيَّةُ الأَرْضِ : إذا كانُوا ذَوى إرْبٍ وشِدَّةٍ لا يُضَيِّعُونَ ثَأْرًا .قال ذو الإصْبَع العَدْوانىّ :

عَذِيرَ الحَىِّ من عَدْوا

نَ كانوا حَيَّةَ الأَرْضِ

[العَذِيرُ : العُذْرُ أو العاذرُ].

ويُقال لمَنْ طالَ عُمْرُه ـ رَجُلا كان أو امْرَأَةً ـ: ما هو إلاَّ حَيَّةٌ . لِطُولِ عُمْرِه ولأنّه قَلَّما يُوجَدُ مَيِّتًا إلاّ أن يُقْتَلَ .

وفى المَثَلِ :" لا تَلِدُ الحَيَّةُ إلا حَيَّةً "، يُضْرَبُ للدَّاهِى الخَبيثِ .

ويُقال : سَقَاه اللهُ دَمَ الحيَّاتِ . دُعاءٌ عليه بالهَلاك .

ويُقال رأيتُ فى كِتابه حَيَّاتٍ وعَقارِبَ : إذا وَشَى به كاتِبُه إلى سلطان؛لِيُوقِعَه فى وَرْطَةٍ.

و- : وَسْمٌ من سِماتِ الإبِل ،يكونُ فى العُنُقِ والفَخِذِ مُلْتَوِيًا مثلَ الحَيَّةِ .

و- : كواكبُ ما بَيْنَ الفَرْقَدَيْنِ وبَناتِ نَعْشٍ (على التَّشْبيه) .

(ج) حَيَّاتٌ ، وحَيَواتٌ .وفى الخَبَر: " لا بَأْسَ بقَتْل الحَيَواتِ ".

○ وذو الحَيَّات : سَيْفُ مَعْقِل بن خُوَيْلِدٍ الهُذَلىِّ ، لِخُطُوطٍ فيه ، سُمِّى به على التَّشْبيه .وفيه يقول :

وما عَرَّيْتُ ذا الحَيَّاتِ إلاَّ

لأَقْطَعَ دابِرَ العَيْشِ الحُبابِ

[دابِرُ : آخِرُ : الحُبابُ:الحَبيبُ .يقول : ما عَرَّيْتُه إلاّ لأقْتُلك] .

ويُرْوى : ذا النُّونَيْن .

و- : سَيْفُ الحارث بن ظالم المُرِّىّ، الذى قتل به ابن النُّعمان بن المُنْذِر فى خَبَر يروى، وفيه يقول :

عَلَوْتُ بِذِى الحَيَّاتِ مَفْرِقَ رَأسِه

وَهَلْ يَرْكَبُ المَكْرُوهَ إلاّ الأكارِمُ

[قيل : كان فى سَيْف الحارث صُورة حَيَّتَيْن،فَسَمَّاه ،" ذا الحَيَّات "، كما قيل : ذو النُّون ، لأنّه كان فيه صُورةُ سَمَكَةٍ] .

•حَيَّة : وادٍ من أَوْدية جَبَل أجإ الكبيرة ، يَنْحَدرُ من

وَسَطِ جَبَلٍ يُقال له حَيَة أيضًا مُتجهًا إلى الشمال الغَرْبىّ حتى يَقِفَ فى" قاع العَيْد " ويَبْعُدُ عن مدينة " حايل" غربا بنحو خمسين كيلو مترًا . قال امْرُؤُ القَيْس :

فهل أنا ماشٍ بَيْنَ شُوطٍ وحَيّةٍ

وهل أنا لاقٍ حَىَّ قَيْس بن شَمْرَا

[شُوط: وادٍ وجَبَل من سلسلة جبال أجأ].

○ وحَيَّة بن بَهْدَلة :قبيلةٌ . النُّسبُ إليها " حَيَوىّ ".

*حَيَّـهَلْ - ويُقال حيَّهلاً وحيَّـهلا (منونًا وغير مُنَوَّن) . وهما كَلِمتان جُعِلتا كلمةً واحدةً. يُقال : حَىَّ هَلْ فلانٍ وحَىَّ هَلَ بفلان ،أى اعْجَلَ .

وقيلَ : حَىَّ ، أى اعْمَلَ،وهَلاً ،أى صِلْهُ ، أو: حَىَّ ، أى هَلُمَّ ،أى حثيثًا .ويُقال : حَىَّ هَلاَ وحَىَّ هلاً بفلانٍ : عَلَيْكَ بهِ .

وقيل : ادْعُه . وقيل : معناه : أسْرِع عند ذِكْرِه واسْكُن حتّى تَنْقَضِى .وفى خَبَرِ ابنِ مَسْعودٍ - وقيل : عائِشَة - :" إذا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَىَّ هلاً بِعُمَرَ ".

وقال لَبِيدٌ ،يَصِفُ رَفيقَ رِحْلَتِهِ :

يَتَمارَى فى الَّذِى قلتُ له

ولقد يَسْمَع قَوْلِى حَىَّ هَلْ

[يَتَمارَى : يُجادِلُ ويَشُكُّ] .

وقال مُزاحِمٌ العُقَيْلىّ :

بحَيهَلاَ يُزْجُونَ كُلَّ مَطِيَّةٍ

أمامَ المَطَايا سَيْرُها المُتَقاذِفُ

ونُسِبَ للْجَعْدِىّ ، وكُتِبَ " حَىَّ هلا ".

وقيل: حَيْهلك .(وانظر: ح هـ ل ،هـ ل ل).

*الحَيُّوتُ : الحَيَّةُ الذَّكَرُ . قال الأزْهَرِىُّ : التَّاءُ فيهِ زائِدَةٌ لأنَّ أصْلَهُ الحَيُّو . وفى اللِّسانِ: أنْشَدَ الأصْمَعِىُّ :

* ويأكُلُ الحَيَّةَ والحَيُّوتا *

* ويَخْنُقُ العَجُوزَ أوْ تَموتا *

قال ابنُ دُرَيدٍ : أصْلُه واوىّ .

*حَيُّون - ابنُ حَيُّون : كُنْيَةُ غير واحدٍ ، منهمُ :

- أبو الحَسَن ، علىّ بن النُّعمان بن محمّد بن حَيُّون (٣٧٤ هـ ٩٨٤م) :من قُضاةِ مِصْرَ .كان فَقِيهًا عادِلاً ، عالِمًا بالأدَبِ ، عَظِيمَ المكانَةِ عند الفاطِمِيِّين ، قَدِمَ مع المُعِزِّ من المَغْرِب إلى مصرَ ، وهو أوّلُ من لُقِّبَ بقاضِى القُضاةِ بالدِّيار المِصْرِيَّة .

*حَيُّويَةُ - ابنُ حَيُّويَة : كُنْيَةُ غيرِ واحدٍ، منهم :

أبو محمَّدٍ ، عبدُ الله بن يُوسُفَ بن محمّد بن حَيُّويَة الجُوَيْنِىّ (٤٣٨ هـ = ١٠٤٧ م) :من علماءِ التَّفْسيرِ واللُّغَةِ والفِقْهِ . وُلِدَ فى جُوَيْن من نَواحِى نَيْسابُورَ ، وسَكَن نيسابورَ وتُوُفِّىَ بها . من كُتُبِه :" التَّبْصِرَة والتَّذْكِرة " فى فِقْه الشّافِعِيَّةِ ، و" الوسائِل فى فروق المسائِل " و" الجَمْعُ والفَرق " فى فِقْه الشافعيَّة . وله رسائل منها " إثباتُ الاسْتِواء".وهو والِدُ إمام الحَرَمَيْن الجوينىّ .

*حُيَىّ : تَصْغِيرُ حَىٍّ . وبه سُمِّىَ غير واحِدٍ، منهم :

١- حُيَىّ : أبو بَطْنٍ مِن العَرَب ،قال حُرَيْث بن عَتّابٍ :

أتَرْجُو حُيَىٌّ أن يَجِيءَ صِغارُها

بخَيْرٍ وقد أعْيا حُيَيًّا كِبارُها

٢ - حُيَىّ : أحَدُ فُرْسانِ العَرَب .ذكره كَعْبُ بنُ زُهَيْر في قوله :

لَعَمْرُكَ ما خَشِيتُ على حُيَىّ
مَتالِفَ بَيْنَ قَوٍّ والسُّلَىِّ
ولَكِنِّي خَشِيتُ على حُيَىّ
جَرِيرة رُمْحِه في كُلِّ حَىّ

[قَوّ ، والسُّلىّ : موضعان] .

ويروى : أُبَىّ وقُصَىّ .

٣ - حُيَىّ بنُ أخْطَب (٥ هـ = ٦٢٦م) : يهوديٌّ كان سيِّدَ بني النَّضِير ، أدْرَكَ الإسْلاَم ، وآذى المُسْلِمين ، فأسَرُوه يومَ قُرَيْظة ، ثم قُتِل ، وهو والدُ أمِّ المؤمنين صَفِيَّة بنت حُيَىّ - رضي الله عنها .

• المُحاياةُ : الغِذاءُ للصَّبىِّ بما به حَياتُه .

و— : الرَّيَّةُ الأولى بعد بَذْر البذور .(لج) .

• المَحْيَا : الحَياةُ.وفي القرآنِ الكريمِ:﴿ قُلْ إنَّ صَلاَتِي ونُسُكِي ومَحْيايَ ومَمَاتِي لله رَبِّ العَالَمِين ﴾ (الأنعام /١٦٢) .وفيه أيضًا : ﴿أم حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئاتِ أنْ نَجْعَلَهم كالَّذِينَ آمنُوا وعَمِلُوا الصَّالِحاتِ سَواءً مَحْياهُم ومَمَاتُهُمْ ساءَ ما يَحْكُمُونَ ﴾ . (الجاثية/٢١) .

و— : مكانُ الحياةِ .وفي خبرِ حُنَيْنٍ أنَّه - صلَّى اللهُ عليه وسلَّم - قال للأنْصار: " المَحْيا مَحْياكُم والمَماتُ مماتُكُم ".

و— : زَمانُ الحَياةِ .وبه فُسِّرَ خَبَرُ حُنَيْنٍ السّابق .

(ج) المَحَايِي .

• المَحْياة (في علمِ الأحياء) vivarium : مَرْبًى بَرِّىّ أو مائِىّ ، تُوضَعُ فيه الأحياءُ البَرِّيَّةُ أو المائِيَّة بِقَصْدِ الدِّراسةِ أو المُشاهَدَةِ . ويكونُ عادةً كبيرَ الحَجْمِ .

(ج) المَحَايِي .

O وأرْضٌ مَحْياةٌ : كَثِيرةُ الحيَّاتِ .

• المُحْيِي : من أسْماءِ الله الحُسْنَى .وفي القرآنِ الكريم:﴿ إنَّ ذلكَ لَمُحْيِ المَوْتَى، وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾.(الرّوم/٥٠).

وفيه أيضًا:﴿ إنَّ الَّذى أحْياها لَمُحْيِى المَوْتى إنَّه على كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ ﴾.(فصلت/٣٩).

• المُحَيَّا : الوَجْهُ . وقيل : جَماعَةُ الوَجْهِ . وقيل : حُرُّه .وبه فُسِّر قولُ الملائِكَةِ لآدمَ عليه السَّلام : " حَيَّاكَ اللَّهُ وبَيَّاكَ " قيل : هو من اسْتِقبالِ المُحَيَّا .ويُقال : بى شَوْقٌ إلى مُحَيَّاك .قال المَرّارُ الفَقْعَسِىّ :

وماذا عَلَيْنا أن يُواجِه نارَنا
كريمُ المُحَيَّا شاحِبُ المُتَحَسَّرِ

و— من الفَرَسِ :حيثُ انْفَرَقَ تَحْتَ النَّاصِيَةِ في أعْلى الجَبْهَةِ . وهُناكَ دائِرةُ المُحَيَّا .

•المُسْتَحِيَة (في علوم الأحياء والزراعة) sensitive plant : نَبْتَةٌ حسّاسة للَمْسِ فتَضُمُّ أوراقها، اسمها العلمي *Mimosa pudica*، من الفصيلة القَرَنيَّة .



•يَحْيَى : عَلَمٌ لغَيْرِ واحدٍ ، منهم :

١- يَحْيَى بن زَكَرِيَّا : أحَدُ أنبياءِ بني إسرائيلَ، هو ابنُ خالةِ عِيسَى - عليه السَّلامُ - وُلِدَ لأُمٍّ كانت عاقِرًا ، وأبٍ شيْخٍ قد وَهَنَ عَظْمُهُ . وفي القرآنِ الكريمِ : ﴿ يا زكريَّا إنَّا نُبَشِّرُكَ بغلامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِن قَبْلُ سمِيًّا ﴾ . (مريم /٧) .

وكان أوَّل مَنْ آمَنَ بعِيسَى، وأخَذَ التَّوارةَ بقوَّةٍ - كما أمَرَهُ اللّه فكان يَسْتَظْهِرُها ويَعْمَلُ بها، إلى أن آتاهُ اللّهُ الحُكْمَ والنُّبُوَّةَ .وفي القرآنِ الكريمِ : ﴿ يا يَحْيَى خُذِ الكِتابَ بقُوَّةٍ وآتيناهُ الحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ . (مريم /١٢) .

٢- ويَحْيَى بن أكْثَم : أبو محمَّد ، يَحْيَى بن أكْثَم بن محمَّد بن قَطَن التَّمِيمِيّ المَرْوَزِيّ (٢٤٢ هـ = ٨٥٧م) : قاضٍ رَفِيعُ القَدْرِ ، وعالِي الشُّهْرةِ من نُبلاءِ الفقهاءِ يَتَّصِلُ نَسَبُهُ بأكْثَم بن صَيْفِيّ (حَكِيم العَرَبِ) ، وُلِدَ بمَرْو واتَّصَلَ بالمأمونِ فولاَّه قَضاءَ البَصْرةِ (٢٥٢هـ=٨٦٦م) ثم قَضاءَ القُضاةِ ببَغْداد ، وأضافَ إليه تَدْبيرَ مَمْلَكَتِهِ ، وحَظِيَ عندَه. ولمَّا ماتَ المأمونُ عَزَلَهُ المُعْتَصِمُ . ولمَّا آلَ الأمْرُ إلى المتوكِّلِ رَدَّه إلى عَمَلِه ، ثمَّ عَزَلَهُ ، وتُوفِّيَ بالرَّبَذةِ (من قرى المدينة) .

٣- يحْيَى البَرْمَكِيّ (١٩٠ هـ = ٨٠٥ م): أبو الفَضْل ، يَحْيَى بن خالدِ بن بَرْمَك ، سيِّدُ بني بَرْمَك وأفْضَلُهم ، مؤدِّبُ الرَّشِيدِ العبَّاسِيّ، ومعلِّمُه ومُرَبِّيه . أمَرَه المهديُّ سنة (١٦٣هـ=٧٧٩م) بمُلازَمةِ هارون حين بَلَغ الرابعة عشرةَ. ولمَّا وَلِيَ هارون الخِلافةَ دَفَع خاتمه إلى يَحْيَى ، وقلَّدَه أمْرَه ، فبَدأ يَعْلُو شأنه.واشْتُهِرَ بجُودِه وحُسْنِ سياسته ، واستمَرَّ إلى أن نَكَبَ الرَّشِيدُ البرامِكَة فقَبَضَ عليه وسَجَنَه في " الرَّقَّة " إلى أنْ ماتَ .

٤- يَحْيَى بن زِيادِ بن عبد الله بن مَنْظُور الدَّيْلَمِيّ ، أبو زكريا ، المعروف بالفَرَّاء (٢٠٧ هـ = ٨٢٢م) : من أئمَّة الكوفيِّين في النَّحْوِ واللُّغةِ ، وكان مع تَقَدُّمِه في اللُّغة فقيها متكلِّما ، عالِمًا بأيَّامِ العربِ وأخْبارِها ، عارِفًا بالنُّجوم والطِّبِّ ، يميلُ إلى الاعْتِزال .من كتبه : " مَعاني القرآن ".

٥- يَحْيَى بن شَرَف الحَوْرانِي ، النَّوَوِيّ ، الشَّافِعِيّ ، أبو زكريا مُحْيِي الدِّين (٦٧٦ هـ = ١٢٧٧م) : عَلاَّمةٌ بالفِقْهِ والحديثِ ، وُلِد في " نَوَا " (من قرى حَوْران ببلاد الشَّام) وتُوُفِّي بها ، وإليها نِسْبَتُه ، من كتبه : " تهذيبُ الأسْماء واللُّغات" ، و" شرح صحيح مسلم "، و" حِلْيَةُ الأبْرار " ، و" والأرْبعونَ حديثًا النَّوويَّة " ، و"رياضُ الصَّالحين من كلام سَيِّد المُرْسَلِين " ،وغيرها .

٦- يَحْيَى بنُ المُعْطِي بن عَبْد النُّور الزَّواوِي ، أبو الحُسَيْن زَيْن الدِّين (٦٢٨ هـ = ١٢٣١م) : عالِمٌ بالعَرَبِيَّة والأدَبِ، نِسْبَتُه إلى قبيلة زَواوَة .سكنَ " دِمَشْق " ورَحَلَ إلى " مصر " ودَرَّسَ الأدَبَ في الجامعِ العتيقِ بالقاهرة ، وتوفِّي بها ، من أشْهَر مؤلَّفاته : " الدُّرَّة

الألفيَّة في علمِ العربيَّةِ " وهي سابقة على ألفيَّة ابن مالك ، و" المُثلَّث " في اللغة ... وغيرهما .

٧- يَحْيَى بن عليِّ بن محمَّد الشَّيْبانيّ التِّبْريزيّ أبو زَكريّا (٥٠٢ هـ = ١١٠٩م) : (انظره في : تِبْريز).

٨ - يَحْيَى بن مَعين بن عَوْن بنْ زياد،أبو زكريا (٢٣٣ هـ = ٨٤٨م) : من أئمَّة الحديث، ومؤرِّخي رجالهِ ، عاش ببغداد،ومن مؤلَّفاته : " التاريخُ والعِلَل " في الرِّجالِ "،و " معرفةُ الرِّجال " ، تُوفِّيَ بالمدينة حاجًا .

٩- يَحْيَى بن يَحْيَى بن كثير بن وَسْلاس . اللَّيْثيّ بالوَلاءِ (٢٣٤ هـ = ٨٤٩م) : بَرْبريُّ الأصْل، من قبيلة مصمودة ، فقيهٌ أندَلُسِيّ ، نَشأ في قُرْطُبَة ، ورحلَ شابًّا إلى المَشْرِق ،فرَوى المُوَطَّأ عن الإمام مالك بالمدينة ،وأخذ عن عبد الرَّحمن بن القاسم العُتَقِيّ وأقرانِه من فقهاء مصرَ المالِكِيَّة ، وعادَ إلى الأَنْدَلُس فَعَلَتْ منزلتُهُ في عهدِ عبد الرَّحمن بن الحَكَم الأوْسَط ، إذْ لم يكن يُوَلَّى القضاةَ إلاَّ من أشارَ يَحْيَى بهِ ، وبِفَضْلِه انْتَشَرَ مذهَبُ مالك في الأَنْدَلُس والمَغْرِب ، ولم يُعْرَفْ الموطَّأ في هذه البلاد إلاَّ بروايتِهِ .

١٠- يَحْيَى بن يَعْمُر العَدْوانِيّ ، أبو سُلَيمان (١٢٩ هـ = ٧٤٦م) : من علماءِ التَّابعين ، وُلِد بالأهْواز ، وَسَكَن البَصْرَة ، أخَذَ اللُّغةَ عنْ أبيه ، والنَّحْوَ عن أبي الأَسْود الدُّؤَلِيّ ، وكان فصيحًا عالِمًا بالحديث والفِقْه ولُغات العَرَب .قيل : هو أوَّلُ من نَقَطَ المصاحِفَ .

O وأبو يَحْيَى : كُنْيَةُ المَوْتِ .

* * *

فهرس

أسماء الشّعراء المستشهد بشعرهم ، ووفياتهم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الألف	
إبراهيم بن كُنَيْف النَّبْهانىّ	إسلامى
ابن أبى الذّوائب (سليمان بن يحيى)	مخضرم
ابن أحمر (عمرو بن أحمر الباهلىّ)	نحو ٦٥هـ=٦٨٥م
ابن بَسّام (على بن محمّد بن نصر)	٣٠٢هـ=٩١٤م
ابن خروف (على بن محمّد بن يوسف القرطبىّ)	٦٠٤هـ=١٢٠٨م
ابن دارة (سالم بن عقبة الجُشَمىّ الغطفانىّ)	نحو ٣٠هـ=٦٥٠م
ابن الدُّمَيْنة (عبد الله)	١٣٠هـ=٧٤٧م
ابن الرُّومىّ (على بن العبّاس)	٢٨٣هـ=٨٩٦م
ابن الفارض (عمر بن الفارض)	٦٣٢هـ=١٢٣٥م
ابن فَسْوة التميمىّ (عتيبة بن مِرْداس)	مخضرم
ابن المُعْتَزّ (عبد الله بن المُعْتَزّ)	٢٩٦هـ=٩٠٩م
ابن مُقْبل (تميم بن أُبَىّ)	مخضرم
ابن مُناذِر	١٩٨هـ=٨١٤م
ابن منير الطّرابُلْسى	٥٤٨هـ=١١٥٣م
ابن مَيّادة (الرَّمّاح بن أبرد)	١٤٩هـ=٧٦٦م
ابن هَرْمة (إبراهيم بن على بن سَلَمة)	١٧٦هـ=٧٩٢م
ابن وهب الدّوسىّ (الحارث بن عبد الله)	٥٠هـ=٦٧٠م
ابنة الخُسّ (هند بنت عمرو الإيادىّ)	جاهليّة

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو الأَسْود الدُّؤلىّ (ظالم بن عمرو)	٦٩هـ=٦٨٨م
أبو بُثَيْنة الصّاهلىّ	جاهلىّ
أبو بكر الصَّنَوْبَرىّ (أحمد بن محمّد بن الحسن بن مَرّار الضَبّىّ)	٣٣٤هـ=٩٤٦م
أبو تمّام (حبيب بن أوس)	٢٣١هـ=٨٤٦م
أبو جِلْدة اليَشْكُرىّ	أموىّ
أبو جُنْدب الهُذَلِىّ	جاهلىّ
أبو حُزابة (الوليد بن حنيفة)	أموىّ
أبو الحَسَن الحُصْرِىّ (على بن عبد الغنى الفِهْرىّ القيروانىّ)	٤٨٨هـ=١٠٩٥م
أبو حَيّة النُّمَيْرىّ (الهَيْثم بن ربيع)	نحو ١٨٣هـ=٨٠٠م
أبو خِراش الهُذَلىّ (خُويلد بن مُرّة)	نحو ١٥هـ=٦٣٦م
أبو دواد الإيادىّ (جارية ـ أوجويرية ـ بن الحجّاج)	جاهلىّ
أبو ذؤيب الهُذَلىّ (خويلد بن خالد)	نحو ٢٧هـ=٦٤٨م
أبو الرُّبَيْس (عبّاد بن طهفة)	أموى
أبو زبيد الطّائِىّ (حَرْملة بن المنذر)	نحو ٦٢هـ=٦٨٢م
أبو سِدْرة الأسدِىّ (سُحيم بن الأعرف)	نحو ١٠٠هـ = ٧١٨م
أبو سَهْم الخارجىّ	جاهلىّ
أبو شِبْل الأعرابىّ (ابن وهب بن أبى إبراهيم)	عباسىّ
أبو الشّعْثاء (عمرو بن عبيد بن وهيب الكنانىّ الحزين)	٩٠هـ=٧٠٩م
أبو شِهاب المازنىّ	مخضرم
أبو صخر الهُذَلىّ (عبد الله بن سَلَمَة)	٨٠هـ=٦٦٩م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو ضَبّ الهذلىّ	جاهلىّ
أبو طالب بن عبد المُطّلب بن هاشم (عم الرّسول - صلى الله عليه وسلم -)	٣ ق.هـ=٦٢٠م
أبو ظبيان الأعرج	إسلامىّ
أبو العتاهية	٢١٢هـ=٨٢٧م
أبو عطاء السِّنْدِى (مولى بنى أسد)	أموىّ
أبو العلاء المَعَرّىّ	٤٤٩هـ=١٠٥٧م
أبو العَوّام الشّيبانىّ	جاهلىّ
أبو الغريب النّصْرِىّ	عباسىّ
أبو فِراس الحَمْدانىّ	٣٥٧هـ=٩٦٨م
أبو الفَضْل الكِنانىّ	جاهلىّ
أبو قِلابة الهذلىّ	جاهلىّ
أبو قيس بن الأَسْلت الأنصارىّ (صيفى بن عامر)	١هـ=٦٢٢م
أبو كاهل اليشكرىّ	جاهلىّ
أبو كبير الهُذلىّ (عامر بن الحُلَيْس)	مخضرم
أبو اللّحام سريع بن عمرو اللّحام التغلبىّ	جاهلىّ
أبو المُثَلّم الهذلىّ	جاهلىّ
أبو مِحْجَن الثّقفِىّ	٣٠هـ=٦٥٠م
أبو محمّد الفَقْعَسِىّ (عبد الله بن ربْعى بن خالد)	٢١٠هـ=٨٢٥م
أبو مَعْدان الباهلىّ	أموىّ
أبو المُهَوِّش الأسدىّ	إسلامىّ
أبو النّجم العِجْلىّ (الفضل بن قُدامة)	١٣٠هـ=٧٤٨م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أبو نُخَيْلة السعدىّ	أموىّ
أبو النّشْناش النَّهْشلىّ	أموىّ
أبو نُواس (الحسن بن هانئ)	١٩٨هـ =٨١٤م
أبو وَجْزَة السّعدىّ (يزيد بن عبيد السُّلَمِىّ)	نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م
الأُبَيْرِد بن المُعَذّر الرِّياحىّ	٦٨هـ=٦٨٨م
الأبيوَرْدِىّ	٥٠٧هـ=١١١٣م
الأجدع بن مالك بن أميّة الهَمْدانىّ	جاهلىّ
أحمد شوقى	١٣٥١هـ=١٩٣٢م
الأحْمَرُ بن جَنْدل	جاهلىّ
الأَحْنَفُ بن قَيْس	٧٢هـ=٦٩١م
الأَحْوَصُ (عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت الأنصارىّ)	١٠٥هـ=٧٢٣م
أحَيْحة بن الجُلاح	١٣٠ق.هـ = ٤٩٧م
الأُحَيْمِر السّعْدىّ	١٧٠هـ=٧٨٧م
أخْت مَعْقِل بن عامر	جاهليّة
الأخزمُ بن قارب الطّائِىّ	جاهلىّ
الأخْطَل (غيّاث بن غَوث)	٩٠هـ=٧٠٨م
الأخْنس بن شِهاب التّغلبىّ	جاهلىّ
أسامة بن أبى عائذ الهُذَلىّ	إسلامىّ
أسامة بن الحارث الهذلىّ	إسلامىّ
إسحاقُ الموصلىّ	٢٣٥هـ=٨٥٠م
أسَدُ بن ناعِصة	جاهلىّ

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
أسْعَد تُبّع	جاهليّ
الأسْعَرُ الجُعْفِيّ	جاهليّ
أسماءُ بن خارجة	٦٦هـ=٦٨٦م
إسماعيل بن يسار النَّسائيّ	١٣٠هـ = ٧٤٨م
الأسود بن يَعْفر (أمشى نهْشل)	نحو ٢٢ق .هـ =٦٠٠م
أسَيْد بن جِنّاءة اليربوعيّ	جاهليّ
الأشْتَر النَّخَعيّ	إسلاميّ
أشْجع السُلَميّ	نحو ١٩٥هـ=٨١١م
الأشْعَرُ الرَّقْبان الأسديّ	جاهليّ
الأشْهب بن رُمَيْلة	أمويّ
الأعرج (عديّ بن عمرو بن المَعْنِيّ الطّائيّ)	مخضرم
الأعْشَى (أبو بصير ميمون بن قيس)	٧هـ=٦٢٨م
أعْشَى باهِلة (عامر بن الحارث بن رباح الباهليّ)	جاهليّ
الأعْشى الحِرْمازيّ (عبد الله بن الأعور)	إسلاميّ
الأعْلمُ الهُذَليّ (حبيب بن عبد الله)	مخضرم
الأغْلبُ العِجْليّ	نحو ٢١هـ= ٦٤٢م
الأفْوهُ الأوْدِيّ	نحو ٥٠ق.هـ = ٥٧٠م
الأقَيْبل بن شِهاب القَيْنيّ	نحو ٨٥هـ=٧٠٥م
الأقيشر الأسديّ	أمويّ
امرؤ القَيْس بن حُجْر	نحو ٨٠ق.هـ = ٥٤٥م
أمُّ الصّريح الكنديّة (زوجة جرير)	أمويّة
أمُّ النُّحَيْف (أمّ سعد بن قرط)	جاهليّة

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
أمَيّة بن أبى الصّلْت	٥هـ=٦٢٦م
أمَيّة بن أبى عائِذٍ الهُذلىّ	نحو ٧٥هـ=٦٩٤م
أمَيّة بن الأسكر	نحو ٢٠هـ=٦٤١م
أنَس بن مالك الخَثْعَمِىّ	جاهلىّ
أوس بن حجر(أوس بن حجر بن مالك التميمىّ)	٢ ق.هـ = ٦٢٠م
إياس بن سهم الهذلىّ	أموىّ
إياس بن قَبيصة الطّائىّ	٤ ق . هـ ٦١٨م
إياس بن مالك	إسلامىّ

البـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
البارودىّ (محمود سامى البارودىّ)	١٣٢٢هـ=١٩٠٤م
بُثَيْنَة (صاحبة جميل)	٨٢هـ=٧٠١م
البحترىّ (الوليد بن عبيد الطّائىّ)	٢٨٤هـ=٨٩٧م
بَخْدَج	إسلامىّ
بدر بن عامرِ الهذلىّ	إسلامىّ
البُرْج بن خِنزير التّميمىّ	أموىّ
البُرَيْق بن عِياض الهذلىّ	جاهلىّ
بَسطام بن قيس الشّيبانىّ	جاهلىّ
بشامة بن جَزء النَّهْشَلِىّ	إسلامىّ
بشامة بن الغدير	جاهلىّ
بِشْر بن أبى خَازم الأسدىّ (عمرو بن عوف)	٩٢ق.هـ ٥٣٣م
بِشر بن عمرو بن مَرْثَد	جاهلىّ
بشر بن المُعْتَمر	٢١٠هـ=٨١٥م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
بشّار بن بُرْد العُقَيْلِىّ	١٦٧ هـ= ٧٨٤م
بَشِير بن النَّكْث الكُلَيْبِىّ اليربوعىّ	إسلامىّ
البَعِيثُ (خِداش بن بِشْر المُجاشعىّ)	١٣٤هـ=١٥٧م
بنت ذى الإصبع العَدْوانِىّ	جاهليّة
البهاء زُهير	٦٥٦هـ=١٢٥٨م
بَيْهَس العُذرىّ	جاهلىّ
التّــاء	
تأبَّط شرًّا (ثابت بن جابر)	نحو ٨٠ ق.هـ = ٥٤٠م
تَوْبَة بن الحُمَيِّر	٨٥هـ=٧٠٤م
الثّــاء	
ثَعْلبة بن صُعَيْر المازنىّ	جاهلىّ
ثعلبة بن عمرو (ابن أم حَزْنة)	جاهلىّ
الجيــم	
جابر بن حُنَىّ التغلبىّ	نحو ٦٠ق . هـ =٥٦٠م
جبّار بن جَزْء بن ضِرار (ابن أخى الشمّاخ)	إسلامىّ
جَبّار بن سَلْمِىّ بن مالك	جاهلىّ
جبل بن جَوّال الثَّعْلَبىّ	إسلامىّ
جُبَيْهاء الأشْجَعىّ الأسدىّ	أموىّ
جُذَيْمة (الأحوى بن عوف)	جاهلىّ
جِران العَوْد (عامر بن الحارث بن كُلفة)	مخضرم
جَرير بن عطيّة الخَطَفَى	١١٠هـ=٧٢٨م
جعفر بن الزُّبير بن العوّام	إسلامىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
جعفر بن عُلْبة الحارثىّ	١٢٥هـ=٧٤٣م
الجُلَيْح الجحاشىّ	٢٢هـ=٦٤٣م
الجُلَيْح بن شُمَيْذ	إسلامىّ
الجُمَيْح (مُنْقِذ بن الطَّمَّاح الأسدىّ)	٥٣ ق. هـ = ٥٧١م
جميل بن مَعْمَر	٨٣هـ=٧٠١م
جَنْدل بن المُثَنّى الطُّهَوِىّ	٩٠هـ=٧٠٩م

الحـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
حاتم الطّائِىّ	٤٦ق.هـ=٥٧٨م
الحادِرة (قُطْبة بن مِحْصَن بن جرول الذّبيانىّ)	جاهلىّ
الحارث الجُرْهمىّ	جاهلىّ
الحارث بن حِلِّزة اليشكرىّ	نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٠م
الحارث بن عُبَاد	جاهلىّ
الحارث بن وَعْلَة الجَرْمِىّ	جاهلىّ
الحارث بن ظالم المُرِّىّ	نحو ٢٢ق.هـ=٦٠٠م
الحارث بن يزيد	جاهلىّ
حارثة بن بدر الغُدانىّ	٦٤هـ=٦٨٠م
الحارثىّ (عبد الملك بن عبد الرّحيم الحارثىّ)	نحو ١٩٠هـ=٨٠٥م
حازم بن محمّد بن حسن بن حازم القرطاجنّى	٦٨٤هـ=١٢٨٥م
الحُباب بن المُنْذِر بن الجَموح الخزرجىّ	نحو ٢٠هـ=٦٤٠م
حُبَيْنة بن طريف العُكْلىّ	إسلامىّ
حُجْر بن خالد	جاهلىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
حُجر بن عمرو آكل المرار الكندىّ	جاهلىّ
حَجْل بن نَضْلة	جاهلىّ
حَذْلم الفَقْعسىّ	جاهلىّ
حُذَيفة بن أنس	مخضرم
الحُرَيث بن زيد الخَيْل	مخضرم
حُريث بن عَنَّاب	٨٠هـ=٧٠٠م
حُرَيث بن مُحَفِّض	أموىّ
حسّان بن ثابت (أبو الوليد حسّان بن ثابت بن المنذر الخزرجىّ الأنصارىّ)	٥٤هـ=٦٧٤م
الحسن بن محمّد بن القاسم بن إدريس	٣١٣هـ=٩٢٥م
حُسَيْل بن عُرْفُطة	جاهلىّ
الحسين بن مُطَيْر الأَسَدِىّ	١٦٩هـ=٧٨٥م
الحُصَيْن بن الحمام المُرّىّ	نحو ١٠ ق.هـ =٦١٢م
الحُطَيئة (جرول بن أوس العَبْسىّ ـ أبو مُلَيكة)	نحو ٤٥هـ = ٦٦٥م
الحَكَم بن عَبْدل الأسدىّ	نحو ١٠٠هـ=٧١٨م
حُمَيد الأرقط	أموىّ
حُمَيْد بن ثَوْر الهلالىّ	نحو ٣٠هـ=٦٥١م

الخـــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
خالد بن زهير الهذلىّ	مخضرم
خِداش بن زهير العامرىّ	جاهلىّ
الخِرْنِق بنت بدر بن هِفّان الضُبَعِيّة	جاهليّة
خِطام الرِّيح بن نصر المُجاشعىّ	جاهلىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
خُفاف بن نُدبة	نحو ٢٠هـ=٦٤١م
خَلَف الأحمر (أبو محرز خلف بن حَيّان)	نحو ١٨٠هـ=٧٩٦م
الخليل بن أحمد	١٧٠هـ=٧٨٦م
الخَنْساء (تُماضِر بنت عمرو بن الشّريد)	٢٤هـ =٦٤٥م
الـدّال	
الدّاخِل بن حرام الهذليّ	إسلاميّ
دُرَيْد بن الصِّمَّة الجُشَمِيّ	٨ هـ=٦٢٩م
الـذّال	
ذو الإصْبَع العدْوانيّ (حرثان بن مُحَرِّث بن الحارث)	نحو ٢٢ق.هـ=٦٠٠م
ذو الخِرَق الطُّهَوِيّ	جاهليّ
ذو الرُّمّة (غَيلان بن عُقبة)	١١٧هـ = ٧٣٥م
الـرّاء	
راشِد بن شهاب اليشكريّ	جاهليّ
راشِد بن عبد رَبّه الظَّفريّ	جاهليّ
الرّاعي النُّمَيْريّ (عبيد بن حصين بن معاوية)	٩٠هـ=٧٠٩م
رافع بن هُرَيْم اليربوعيّ	جاهليّ
رِبْعِيّ الدُّبَيْرِيّ	جاهليّ
الرّبيع بن زياد	جاهليّ
ربيعة بن مَقْروم الضّبّيّ	١٦هـ=٦٣٧م
ربيعة بن همّام بن عامر البكريّ	جاهليّ
الرّقاشِيّ الكلبيّ (الفضل بن عبد الصّمد الرّقاشيّ)	نحو ٢٠٠هـ=٨١٥م
رُؤبَة بن العجّاج	١٤٥هـ=٧٦٢م

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
رُوَيْشد ـ أورُشَيْد ـ بن رُمَيْض العَنَزِىّ	صحابىّ
الــزّاى	
زَبّان بن سَيّار الفزارىّ	جاهلىّ
زُفَر بن الحارث الكِلابىّ	نحو ٧٥ هـ = ٦٩٥م
الزّفَيان السّعدىّ	أموىّ
زهير بن أبى سُلْمَى	١٣ق.هـ=٦٠٩م .
زهير بن جناب الكلبىّ	نحو ٦٠ق.هـ=٥٦٤م
زياد الأعْجم (زياد بن سليمان)	نحو ١٠٠هـ=٧١٨م
زياد بن حمل بن سعد بن عميرة بن حريث	جاهلىّ
زياد بن مُنْقِذ التّميمىّ	١٠٠هـ=٧١٨م
زيد الخَيْل الطّائىّ (زيد بن مهلهل بن منهب)	٩هـ=٦٣٠م
زيد بن عمرو بن نُفَيْل	١٧ق.هـ=٦٠٦م
زيد الفوارس (زيد بن حصين)	جاهلىّ
زينب بنت الطَّثْرية ـ وهى أمّها	نحو ١٣٥هـ=٧٥٢م
السّــين	
ساعِدة بن جُؤَيّة الهذلىّ	مخضرم
ساعِدة بن العجلان الهذلىّ	جاهلىّ
سالم بن وابصة الأسَدِىّ	نحو ١٢٥هـ=٧٤٣م
سَبْرة بن عمرو بن الحارث الفَقْعسىّ	جاهلىّ
سُبَيْع بن الخطيم التَّيْمىّ	جاهلىّ
سُحَيْم بن وثيل الرّياحىّ	نحو ٦٠ هـ = ٦٨٠م
سُحَيْم (عبد بنى الحسحاس)	نحو ٤٠ هـ = ٦٦٠م
سُدَيْف بن ميمون	١٤٦هـ=٧٦٣م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
سُراقة بن جعشم الكنانىّ	جاهلىّ
السَّرىّ الرَّفَّاء	٣٦٦هـ=٩٧٦م
سُعْدَى ـ أو سَلْمى ـ بنت الشّمردل الجهنِيّة	جاهليّة
سلامَةُ بن جَنْدَل	نحو ٢٣ق.هـ=٦٠٠م
سَلَمة بن الخُرْشُب	جاهلىّ
سُلْمِىّ بن ربيعة الضَّبِّىّ	جاهلىّ
سُلْمِىّ بن غُوَيَة الضَّبِّىّ	جاهلىّ
سلْمِىّ بن الْمُقْعَد القريعىّ الهذلىّ	جاهلىّ
السُّلَيْك بن السُّلَكَة	نحو ١٧ ق.هـ = ٦٠٥م
السَّمْهَرىّ اللِّص	أموىّ
سهم بن حَنظلة الغنوىّ	مخضرم
سَوّار بن حيّان المنقرىّ	جاهلىّ
سوّار بن الْمُضَرِّب السعدىّ	أموىّ
سُوَيْد بن أبى كاهل اليشكرىّ	بعد ٦٠ هـ = ٦٨٠م
سُوَيد بن خَذَّاق العبدىّ	جاهلىّ
سُوَيد بن عُمير الخزاعىّ	إسلامىّ
سُويد بن كُراع العُكْلِي	نحو ١٠٥ هـ = ٧٢٣م
سَيّار بن هبيرة	جاهلىّ

الشّين

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الشّافعىّ (الإمام الشّافعىّ)	٢٠٤هـ=٨٢٠م
شبيب بن البَرْصاء (شبيب بن يزيد بن جمرة)	أموىّ
شدّاد بن معاوية العَبْسِىّ (أبو عنترة)	جاهلىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
شريح بن أوفى العَبْسىّ الخارجىّ	إسلامىّ
الشّريف الرّضيىّ	٤٠٦هـ=١٠١٥م
الشّريف المُرْتضَى (على بن الحسين)	٤٣٦هـ=١٠٤٤م
شقيق بن السُّلَيك الغاضِرىّ	إسلامىّ
شَمْعلة بن الأخضر الضّبّىّ	إسلامىّ
الشّمّاخ بن ضِرار الغَطَفانِىّ	٢٢هـ=٦٤٣م
شُمَير بن الحارث الضّبّىّ	جاهلىّ
الشّنْفَرى (عمرو بن مالك الأزدىّ)	٧٠ق.هـ=٥٢٥م
شهاب اليربوعىّ	جاهلىّ
شُيَيْم بن خويلد الفزارىّ	جاهلىّ
الصّاد	
صالح بن عبد القُدُّوس	نحو ١٦٠هـ=٧٧٧م
صخر بن عمرو السُّلَمِىّ (أخو الخنساء)	١٠ق.هـ = ٦١٣م
صخر الغىّ الهذلىّ	مخضرم
صفوان بن أمَيّة (أبو وهب صفوان بن أميّة بن خلف بن وهب)	٤١هـ=٦٦١م
الصُّلَيْحىّ (أحمد بن على بن محمّد الصّليحىّ)	٤٧٧هـ=١٠٨٤م
الصِّمّة بن عبد الله القشيرىّ	نحو ٩٥هـ=٧١٤م
الضّاد	
ضابئ بن الحارث البُرْجُمِىّ	نحو ٣٠ هـ=٦٥٠م
الضّحّاك بن عقيل	أموىّ
ضمرة بن ضمرة بن جابر النَّهْشَلِىّ	جاهلىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الطّـاء	
طَرَفة بن العبد البكرىّ	٦٠ق.هـ=٥٦٤م
الطِّرِمّاح بن حكيم	نحو ١٢٥هـ =٧٤٣م
طُرَيْح بن إسماعيل الثّقفىّ	١٦٥هـ=٧٨١م
طُفَيْل الغَنَوىّ	١٣ق.هـ=٦١٠م
طُلَيْحة بن خُوَيْلِد الأَسَدىّ	٢١هـ = ٦٤٢م
العيــن	
عامِر بن سدوس الهذلىّ	جاهلىّ
عامر بن الطُّفَيْل	١١هـ=٦٣٢م
العبّاس بن عبد المُطَّلب	٣٢هـ=٦٥٣م
العبّاس بن مِرْداس	نحو ١٨هـ=٦٣٩م
عبد الرّحمن بن حسّان بن ثابت	١٠٤هـ=٧٢٣م
عبد القيس بن خفاف	جاهلىّ
عبد الله بن الحجّاج التّغْلَبىّ	نحو ٩٠هـ=٧٠٨م
عبد الله بن رواحه الأنصارىّ	٨هـ=٦٢٨م
عبد الله بن الزِّبَعْرى السّهْمِىّ	نحو ١٥هـ=٦٣٦م
عبد الله بن الزَّبير الأسدىّ	إسلامىّ
عبد الله بن سَبْرة الجرشىّ	إسلامىّ
عبد الله بن سَلَمَة الغامدِىّ	جاهلىّ
عبد الله بن عَجْلان النّهْدِىّ	نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٤م
عبد الله بن عَنَمة الضّبِّىّ	جاهلىّ
عبد الله بن محمّد الأمين بن الرّشيد	عباسىّ

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
عبد الله بن مُسلم بن جندب الهذلىّ	إسلامىّ
عبد الله بن همّام السّلولىّ	نحو ١٠٠هـ=٧١٨م
عبد المسيح بن عَسَلة الشّيبانىّ - وهى أمُّه واسم ابيه حكيم بن عفير بن طارق .	نحو ٥٠ق.هـ=٥٧٤م
عبد المسيح بن عمرو (ابن أخت سَطيح الكاهن)	جاهلىّ
عبد المُطّلب بن هاشم (جدّ الرّسول - صلّى الله عليه وسلم -)	نحو ٤٥ق.هـ=٥٧٩م
عبد الملك العِصامى المكّىّ	١١١١هـ=١٦٩٩م
عبد مناف بن ربْع الهُذلىّ	مخضرم
عبد يغوث بن وقّاص الحارثىّ	نحو ٤٠ ق هـ = ٥٨٤م
عَبْدَة بن الطّبيب	٢٥هـ=٦٤٦م
عَبيد بن الأبرص	٢٥ق.هـ=٦٠٠م
عُبَيْد الله بن الحُرّ الجُعفِىّ	٦٨هـ=٦٨٧م
عُبَيْد الله بن قيس الرّقيّات	٨٥هـ=٧٠٤م
عبيدة بن ربيعة	جاهلىّ
العَتابىّ (كلثوم بن عمرو)	٢٢٠هـ=٨٥٣م
عُتَيْبة بن مِرْداس	مخضرم
العجّاج (عبد الله بن رؤبة)	٩٠هـ=٧٠٨م
العُجَير السلولىّ (العُجَيْر بن عبد الله بن عبيدة)	نحو ٩٠هـ=٧٠٨م
عَدِى بن الرِّقاع العاملىّ	٩٥هـ=٧١٤م
عَدِىّ بن زيد العِبادِىّ	نحو ٣٥ق.هـ=٥٩٠م
العَرجِىّ (عبد الله بن عمر)	نحو ١٢٠هـ=٧٣٨م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عُروة بن الوَرْد العَبْسِيّ	نحو٣٠ق. هـ =٥٩٤م
عَقيل بن عُلّفة	١٠٠هـ=٧١٨م
عِكْرشة الضّبِّيّ (أبو الشغب الضّبّيّ)	أمويّ
عَلْقمة الفَحْل (عَلْقمة بن عَبَدة التّميميّ)	نحو٢٠ق.هـ=٦٠٣م
على بن أبى طالب ـ كرمّ الله وجهه .	٤٠هـ=٦٦١م
عُمارة بن عقيل	٢٣٩هـ=٨٥٣م
العُمَانِي الرّاجز	أمويّ
عمر بن أبى ربيعة	٩٣هـ=٧١٢م
عمر بن لجأ التّيْمِيّ	نحو ١٠٥هـ=٧٢٤م
عِمْران بن حِطّان	٨٤هـ=٧٠٣م
عَمْرة بنت العجلان(أخت عمرو ذى الكلب الهذلىّ)	جاهليّة
عمرو بن الإطنابة (عمرو بن عامر)	جاهلىّ
عمرو بن امرئ القَيْس الخزرجىّ	نحو٢٥٠ق.هـ=٣٨٠م
عمرو بن الأهتم	٥٧هـ=٦٧٧م
عمرو بن بَرّاقة الهَمْدانىّ (عمرو بن الحارث)	نحو ١٢هـ=٦٣٣م
عمرو بن ثُرْنا الهُذَلىّ ـ وهى أمّه .	جاهلىّ
عمرو بن الحارث بن مُضاض بن عمرو	جاهلىّ
عمرو بن حِلِّزة	جاهلىّ
عمرو ذو الكلب الهُذَلىّ	جاهلىّ
عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة الأسدىّ	نحو ٢٠هـ=٦٤٠م
عمرو بن قميئة	٨٥ق.هـ=٥٤٠م
عمرو بن قِنْعاس ـ أو قِعاس ـ المرادىّ	جاهلىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
عمرو بن كلثوم التّغْلبىّ	نحو ٤٠ق.هـ=٥٨٤م
عمرو بن مامة	جاهلىّ
عمرو بن مُرّة	صحابىّ
عمرو بن مَعْدِ يكَرِب الزّبيدىّ	٢١هـ=٦٤٢م
عمرو بن ملقط الطّائِىّ	جاهلىّ
عمرو بن الهُذيل العَبْدِىّ	إسلامىّ
عمرو بن هُمَيْل اللّحيانىّ	جاهلىّ
عمرو بن الوليد بن أبى مُعَيْط	أموىّ
عُمَير بن الجعد الخزاعىّ	جاهلىّ
عَمِيرة بن جُعَل ـ وقيل : جُعَيْل ـ التّغلبىّ	نحو ٦٠ق.هـ=٥٦٢م
عُمَيرة بن طارق اليربوعىّ	جاهلىّ
عنترة بن شدّاد العبسىّ	٢٢ق.هـ=٦٠٠م
عَوْف بن الأحْوص	جاهلىّ
عَوْف بن عطيّة بن الخَرِع	جاهلىّ

الغـــين

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
غامِد (عمر بن عبد الله بن كعب)	جاهلىّ
غُوَيّة بن سُلْمِىّ بن ربيعة	جاهلىّ
غَيْلان الرَّبْعىّ	جاهلىّ
غيلان بن سَلَمة	٢٣١هـ=٦٤٤م

الفــاء

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
فاخِتة بنت عَدِىّ	جاهليّه
الفارعَة بنت طريف الشّيبانيّة	نحو ٢٠٠هـ=٨١٥م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
الفَرّار السُّلَمِيّ (حيّان بن الحكم)	جاهليّ
الفَرَزْدَق (همّام بن غالب)	١١٠هـ=٧٢٨م
الفَضْل بن العبَّاس اللّهبِيّ	نحو ٩٥هـ=٧١٤م
الفِنْد الزِّمّانيّ	نحو ٧٠ق.هـ=٥٥٥م

القــاف

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
قبيصة بن ضِرار الضَّبِّيّ	جاهليّ
قُتَيْلة بنت الحارث	نحو ٢٠هـ=٦٤٠م
القُحَيْف العُقَيْليّ	نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م
قُرَيْط بن أُنَيْف العَنْبَرِيّ	جاهليّ
قُسّ بن ساعِدة	جاهليّ
القُطاميّ (عمير بن شييم)	نحو ١٣٠هـ=٧٤٧م
قَطَرِيّ بن الفُجاءه (جَعْوَنة بن مازن بن يزيد الكنانيّ)	٧٨هـ=٦٩٧م
القَعْقَاع بن عمرو	نحو ٤٠هـ=٦٦٠م
قَوّال الطّائيّ	إسلاميّ
قَيْس بن جِرْوة (عارق الطّائيّ)	جاهليّ
قَيْس بن الخطيم بن عَدِيّ الأوسيّ	نحو ٢ق.هـ=٦٢٠م
قيس بن خويلد	جاهليّ
قيس بن رفاعة الواقفيّ	مخضرم
قيس بن عيزارة الهذليّ	جاهليّ

الكــاف

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
كَبْشة (أخت عمرو بن معد يكرب)	جاهليّة
كُثَيِّر عَزّة (كُثَيِّر بن عبد الرّحمن الخزاعيّ)	١٠٥هـ=٧٢٣م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
كعب بن زهير أبى سُلْمى المازنىّ	٢٦هـ=٦٤٥م
كعب بن سعد الغَنَوىّ	١٠ق.هـ=٦١٢م
كعب بن مالك الأنصارىّ	٥٠هـ=٦٧٠م
الكَلْحَبة اليربوعىّ	جاهلىّ
الكُمَيْت بن ثَعْلبة (الكميت الأكبر)	مخضرم
الكُمَيْت بن زيد الأسدىّ	١٢٦هـ=٧٤٤م
الكُمَيْت بن معروف الأسدىّ	٦٠ هـ=٦٨٠م
كنَّاز بن الحُصين بن يربوع الغَنَوىّ (أبو مرثد)	١٢هـ=٦٣٣م

الّــلام

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
لبيد بن ربيعة العامرىّ	٤١هـ=٦٦١م
الّلعين المِنْقرىّ (مُنازل بن زَمَعة التّميمىّ)	نحو ٧٥هـ=٦٩٥م
لَقيط بن يَعْمُر الإيادىّ	نحو ٢٥٠ق.هـ=٣٨٠م
لَيْلى الأخيليّة	نحو ٨٠هـ=٧٠٠م

الميــم

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
مالك بن الحارث الهذلىّ	مخضرم
مالك بن حريم الهَمْدانىّ	جاهلىّ
مالك بن خالد الخناعىّ	إسلامىّ
مالك بن الرّيب المازنىّ	نحو ٦٠هـ=٦٨٠م
مالك بن نويرة التّميمىّ	١٢هـ=٦٣٤م
المُتَلَمِّس الضُّبَعِىّ (جرير بن عبد المسيح أو عبد العُزّى)	نحو ٥٠ق.هـ=٥٦٩م
مُتَمِّم بن نويرة التَّميمىّ	٣٠هـ=٦٥٠م
المُتَنَبِّى (أبو الطَّيِّب أحمد بن الحسين)	٣٥٤هـ=٩٦٥م

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
المُتَنَخِّل الهذَلىّ (مالك بن عويمر)	جاهلىّ
المُثَقّب العَبْدىّ (عائذ بن مِحْصَن)	٣٥ق.هـ=٥٨٨م
مُجَمِّع بن هلال	جاهلىّ
محبوبة (جارية الخليفة المتوكّل)	بعد٢٤٧هـ=بعد٨٦١م
مُحْرِز بن مُكَعْبِر الضَّبّىّ	جاهلىّ
محمّد بن بشير الخارجىّ	أموىّ
محمّد بن كعب الغَنَوىّ	إسلامىّ
محمّد بن يَسير الرّقاشىّ	عباسىّ
مُخارق بن شهاب	جاهلىّ
المُخَبّل السّعْدِىّ (ربيعة بن مالك)	مخضرم
مُدْرِك بن حِصْن الفَقْعَسىّ	إسلامىّ
المَرّار العَدَوىّ (زياد بن مُنْقِذ)	نحو ١٠٠هـ=٧١٨م
المَرّار الفَقْعَسىّ	أموىّ
مرّة بن هَمّام الشّيبانىّ	جاهلىّ
المُرَقِّش الأصغر (ربيعة بن سفيان)	٥٠ق.هـ=٥٧٠م
المُرَقِّش الأكبر (عوف بن سعد بن مالك)	نحو ٧٥ق.هـ=٥٥٠م
مُزاحم العُقَيْلىّ	نحو ١٢٠هـ=٧٣٨م
مُزَرِّد بن ضِرار الغَطَفانىّ	نحو ١٠هـ=٦٣١م
مِسْكين الدّارمىّ (ربيعة بن عامر)	٨٩هـ=٧٠٨م
مُسْلم بن الوليد (صريع الغوانى)	٢٠٨هـ=٨٢٣م
المُسَيِّب بن عَلَس بن مالك	جاهلىّ
مُضَرِّس بن رِبْعىّ الأسدىّ	أموىّ

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
مطيْر بن أشيم الأسديّ	أمويّ
مُطيع بن إياس	١٦٦هـ=٧٨٢م
معاوية بن مالك بن جعفر (معوِّذ الحكماء)	جاهليّ
المُعَطَّل الهذليّ (ربيعة بن جحدر)	محضرم
مُعَقِّر بن حمار البارقيّ	نحو ٤٥ق.هـ=٥٨٠م
مَعْقِل بن خويلد الهذليّ	مخضرم
المَعْلوط بن بدل القُرَيْعيّ	جاهليّ
مَعْن بن أوس المزنيّ	٦٤هـ=٦٨٣م
مُغَلِّس ـ وقيل : مُدْرِك ـ بن حِصْن الفَقْعسيّ	إسلاميّ
المُفَضَّل النُّكْريّ العَبْديّ	جاهليّ
مَقّاس العائِذيّ	مخضرم
المُقَنَّع الكِنْديّ (محمد بن عمير بن أبي شمر)	نحو ٧٠هـ=٦٩٠م
مُلَيْح بن الحكم الهذليّ	إسلاميّ
المُنَخَّل بن عامر اليَشْكُريّ	نحو ٢٠ق.هـ=٦٠٣م
منظور بن حبّة بن مرثد الأسديّ	إسلاميّ
مُنْقذ بن عبد الرّحمن بن زياد الهلاليّ	نحو ١٤٠هـ=٧٥٧م
المُهَلْهِل (عَدِيّ بن ربيعة التّغلبيّ)	نحو ٩٣ق.هـ=٥٣١م
مِهْيار الدّيْلَميّ	٤٢٨هـ=١٠٣٧م
موسى بن جابر الحنفيّ	إسلاميّ

النّــون

اسم الشّاعر	عصره ، أو وفاته
النّابغة الجعديّ (قيس بن عبد الله)	نحو ٥٠هـ=٦٧٠م
النّابغة الذبيانيّ (زياد بن معاوية)	١٨ق.هـ = ٦٠٤ م

اسم الشاعر	عصره ، أو وفاته
النّابغة الشّيبانيّ (عبد الله بن المخارق)	١٢٥هـ=٧٤٣م
نافع بن لقيط الأسديّ	نحو ٩٠هـ=٧٠٨م
نَبْهان الطّائيّ	جاهليّ
نُصَيْب الأكبر (نُصَيْب بن رباح - أبو محْجن)	١٠٨هـ=٧٢٦م
النُّعمان بن بشير الأنصاريّ	صحابيّ
النُّعمان بن عَدِيّ	إسلاميّ
نُهَيْك بن إساف الأنصاريّ	إسلاميّ
الهــاء	
هُدْبَة بن الخَشْرم بن كرز	نحو ٨٠هـ=٦٧٠م
هلال بن رزين	جاهليّ
الهَمْدانيّ	إسلاميّ
هِميان بن قُحافة السّعديّ	أمويّ
الهَيْثم بن العريان	أمويّ
الــواو	
واصِل بن عطاء	١٣١هـ=٧٤٨م
وَسيم بن طارق	جاهليّ
وضّاح اليمن (عبد الرّحمن إسماعيل)	نحو ٩٠هـ=٧٠٨م
وعْلَة بن الحارث الجرميّ	جاهليّ
الوليد بن عُقبة بن أبي مُعَيْط	أمويّ
الوليد بن يزيد بن عبد الملك	أمويّ
اليــاء	
يحيى بن طالب الحنفيّ	عباسيّ

اسم الشّاعـر	عصره ، أو وفاته
يزيد بن الأعور الشّنّى	أمويّ
يزيد بن الحكم الثّقفىّ	نحوَ ١٠٥هـ=٧٢٣م
يزيد بن الطّثْريّة	١٢٦هـ=٧٤٣م
يزيد بن معاوية	أمويّ
يزيد بن مُفَرَّغ الحِمْيَرِىّ	٦٩هـ=٦٨٨م

* * *

رقم الإيداع
٢٩١٨ / ٢٠٠١
الترقيم الدولى .I.S.B.N
977 - 08 - 09799

طبع بمطابع دار أخبار اليوم